يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٧ تشرين الثاني ١٩٩٤
١٣ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

17.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 159/51 vol

مظاهرة طلابية يهودية - عربية في القدس ضد توطين العملاء!

(ص ١٦)

بعد منتصف الليل:

اسرائيل قدمت معدات عسكرية للامريكيين خلال حرب الخليج!

● مصدر فرنسي رفيع المستوى يؤكد استمرار المحادثات السرية بين اسرائيل والعراق بهدف تطبيع العلاقات بينهما! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس الحكومة يتسحاق رابين النقاب، مساء امس الاربعاء، عن ان اسرائيل وضعت معدات عسكرية في خدمة الجيوش الامريكية خلال حرب الخليج وغزو العراق.

واضاف رابين، الذي كان يلقي كلمة في لوس انجلوس، ان اسرائيل وضعت في خدمة القوات الامريكية معدات عسكرية تجهز بها الدبابات لازالة الالغام، وان الامريكيين طلبوا من اسرائيل معدات اخرى طورها البلدان معا.

وجاءت اقوال رابين هذه بارتباط مع المباحثات التي ستجري قريبا بخصوص المساعدات الامريكية لاسرائيل.

وفي باريس اعلن مصدر فرنسي رفيع المستوى وله ارتباطات وثيقة مع بغداد ، امس الاربعاء، ان المحادثات السرية مستمرة بين عناصر اسرائيلية وعناصر عراقية.

واضاف المصدر انه وبضغط من الولايات المتحدة على اسرائيل اوقفت بعض قنوات المحادثات، لكن المفاوضات مستمرة في قنوات اخرى. وان الحديث فيها يجري عن احتمال تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعراق.

جبريل الرجوب، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

تخطىء اسرائيل اذا اعتقدت اننا سنبني جهازنا الامني من عملائها!

«في اتفاق اوسلو لم يكتب ان الغناء لحيفا ممنوع!» (ص ٧)

رابين: الانتخابات الفلسطينية مرهونة بتعديل الميثاق!

☐ ويضيف: خطوط التسوية النهائية تشتمل على ابقاء القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية والحدود الامنية لاسرائيل في غور الاردن! ☐ تفكيك مستوطنات في هذه المرحلة يعتبر سابقة خطيرة على طريق التسوية النهائية! ☐

● واشنطن - وكالات الانباء - «تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني والغاء البنود الداعية الى تدمير اسرائيل هما الشرطان الاساسيان لاجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني». هذا ما صرح به رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس الاربعاء، قبيل وصوله الى مدينة لوس انجلوس.

وقال رابين للصحفيين الاسرائيليين الذين يرافقونه في زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة، انه ينبغي الغاء سريع للبنود انفة الذكر كما وعد بذلك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وعن التسوية النهائية مع الفلسطينيين رسم رابين خطوط

● البقية على صفحة ٢ ●

منح الشاعر محمود درويش جائزة «فلسطين - محمود الهمشري»

* جمعية التضامن الفرنسية - العربية منحت الجائزة لدرويش عن كتابه «ذاكرة للنسيان» *



● باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت جمعية التضامن الفرنسية - العربية، امس الاربعاء، ان الشاعر الفلسطيني محمود درويش اختير لنيل جائزة «فلسطين - محمود الهمشري» على اسم المفوض العام لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اغتيل في باريس في ١٩٧٢.

ونال درويش الجائزة عن كتابه «ذاكرة للنسيان» وسيتسلم جائزته في ٢٩ تشرين الثاني الجاري.

وقد اتخذت لجنة التحكيم، بالاجماع، قرار اختيار هذا الكتاب الذي يتضمن ١٥ قصيدة وخمسة نصوص نثرية للشاعر درويش.

انشئت جائزة «محمود الهمشري» في العام ١٩٧٣ بمبادرة من جمعية التضامن الفرنسية - العربية ومجلة «فرنسا والبلدان العربية» (فرانس بيي اراب).

مجلس الأمن يرحب بالتقدم الجوهري الذي حققه العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - رحب مجلس الأمن الدولي، امس الاربعاء، باعلان العراق اعترافه رسميا بسيادة الكويت واعتبره «تقدما

● البقية على صفحة ٤ ●

وفاة اكبر معمر في كوكب ابو الهيجاء عن عمر يناهز ١١٠ سنوات

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - توفي، امس الاربعاء، اكبر معمر في قرية كوكب ابو الهيجا عن عمر يناهز الـ ١١٠ سنوات.

وقد شيعت جماهير غفيرة من القرية والقرى المجاورة لها جثمان الشيخ نايف حسين علي (ابو محمد)، الى مثواه الاخير.

ويشار الى ان المعمر الكوكبي، كما افاد اقاربه، بلغ السبعين من عمره ولم يتوجه الى اي طبيب لتلقي العلاج.

هذا وخلف الشيخ نايف وراءه ٢٥ فردا من ابنائه واحفاده.

المستوطنون يهددون بمقاومة تفكيك المستوطنات بشتى الوسائل!

* الناطق العسكري يرفض التعليق على هذا الموضوع! *

● القدس – علم، امس الاربعاء، من مسؤولين عن الاستيطان ان مستوطنين يفكرون بزرع الطرق المؤدية الى المستوطنات بالالغام لمنع الجيش الاسرائيلي من اخلائها.

وقال نيسان سلومونيانسكي، رئيس مستوطنة الكانا، لوكالة الصحافة الفرنسية «ولن نكتفي بمقاومة سلمية كما حصل خلال الانسحاب من سيناء، التي اعيدت الى مصر، في العام ١٩٨٢. سيواجه الجنود - الاسرائيليون هذه المرة آلاف الاشخاص»!

وقال هذا المسؤول الذي كلفه المستوطنون بتنظيم العمليات لمقاومة الانسحاب «ولقد تم اقتراح عدة مشاريع: زرع الغام على الطرقات المؤدية وتحصين المنازل عبر صب الاسمنت امامها واجبار السكان الفلسطينيين على مغادرة قراهم اذا اجبرونا على مغادرة مناطقنا».

واوضح «ان مقاومة الغاء (المستوطنات) ستتم على مستويين، تظاهرات شعبية كبيرة ستواجه الجيش اذا اقتضى الامر وعمليات محددة تنفذها مجموعة متشددة»!

واضاف سلومونيانسكي «تتلقى يوميا اقتراحات مساعدة من ناشطين من اليمين بينهم مقاتلون سابقون في الوحدات الخاصة ينامون وبندقيتهم تحت السرير اضافة الى بعض المتهورين الذين يصعب السيطرة عليهم»!

لكنه شدد على ان المستوطنين لا يريدون «بأي شكل من الاشكال فتح النار باتجاه الجنود واراقة الدماء الاسرائيلية».

ورفض ناطق عسكري اسرائيلي التعليق على هذا الموضوع ردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية.

وزير الخارجية العراقي: البلاد تجاوزت المرحلة الصعبة من الحصار التجويعي

● بغداد – الوكالات – اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، امس الاربعاء، ان العراق اجتاز المرحلة الصعبة في طريقه الى رفع العقوبات الدولية التي تفرضها الامم المتحدة عليه.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الصحاف قوله «ان العراق اجتاز المرحلة الصعبة وهو في طريقه الى تحطيم ذيول المؤامرة» وعزا ذلك الى «صبر العراقيين والقيادة الحكيمة للرئيس صدام حسين».

واوضح أن «رفع الحصار سيكون جزئيا في مراحله الاولى حيث سيتمكن العراق بعد رفعه من تصدير مواده الاولية كالنفط والفوسفات والكبريت والتمور. ثم تأتي بعدها الخطوة التالية وهي رفع اشكال الحصار الاخرى عن كل ما نستورده من الصناعات والمواد» دونما تحديد موعد لذلك.

واشار الى «ان الدوائر الامبريالية كانت تخطط لان يختفي العراق من المنطقة» وانها استخدمت مجلس الامن الدولي لتحقيق هذا الهدف.

وشدد الصحاف على ان بلاده لا تحتجز اسرى حرب، اكانوا من الكويتيين او غيرهم، مما يتناقض مع الاتهامات التي وجهها الكويت بهذا الصدد.

وادلى الوزير بهذه التصريحات في الوقت الذي ابقى فيه مجلس الامن على العقوبات المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠ على الرغم من اعتراف هذا البلد، الاسبوع الماضي، بسيادة الكويت.

ويطالب مجلس الامن بغداد بتلبية شروط لجان نزع الاسلحة العراقية وحقوق الانسان والافراج عن جميع الاسرى الكويتيين واعادة كل ما نهب الى الكويت.

متحدث باسم «حزب الله» ينفي قصفه موقعاً لميليشيات جنوب لبنان العميلة

● بيروت – «و.ص.ف» – نفى متحدث باسم حزب الله امس، الاربعاء، ان يكون الحزب نفذ اي هجوم بمدافع الهاون على موقع لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل فجر امس الاربعاء. وذلك في رده على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية. واشار المتحدث الى ان طائرات اسرائيلية قامت ليلا بعمليات تمشيط استهدفت المقاومة الاسلامية.

وكانت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل قد ادعت ان تسع قذائف هاون من عيار ٨١ و١٢٠ ملم قد سقطت قرب موقع لها في قرية سجد على مشارف مدينة جزين في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان وذلك دون ان توقع ضحايا.

رابين: الانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

التسوية النهائية التي تصر اسرائيل على التمسك بها وتشتمل على ابقاء مدينة القدس الموحدة تحت السيادة الاسرائيلية والحدود الامنية لاسرائيل في غور الاردن!

وحول موضوع ازالة المستوطنات اكد رئيس الحكومة، مجددا، انه لن يتم في هذه المرحلة، المرحلة الانتقالية، تفكيك اية مستوطنة، مشيرا الى ان الاقدام على خطوة كهذه يعتبر سابقة خطيرة على طريق التسوية النهائية مع الفلسطينيين.

وعن التصريحات التي نسبتها وسائل الاعلام الاسرائيلية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الاحتفالات بالذكرى السادسة لاعلان الاستقلال، قال رابين لا اعرف النص الدقيق لاقوال عرفات، ولكن اذا قيلت بالنص الذي اوردته وسائل الاعلام فانها تتناقض واتفاق المبادئ، الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية واتفاق الاعتراف المتبادل.

وفيما يتعلق بجدول الغلاء، قال رابين انه سيعمل فور عودته الى البلاد، الاسبوع القادم، على التنسيق بين جميع الوزارات لوضع خطة شاملة للجم التضخم المالي.

لقاء اليوم

مع: السيد انور ابو الهيجاء

حول: اسعار البندورة العالية

على الناس الامتناع عن شراء البندورة

● قفزت قبل اكثر من اسبوعين اسعار البندورة، لتتبوأ القمة والمرتبة الاولى في اسعار الخضروات والفواكه.

وحول الموضوع تحدثنا مع السيد انور ابو الهيجاء، صاحب حسبة قاسم ابو الهيجاء في طمرة.

*** «الاتحاد» – فجأة قفز سعر البندورة الى القمة، لماذا؟**

– ابو الهيجاء: «قبل ثلاثة اشهر كانت كميات كبيرة في السوق من البندورة، الامر الذي ادى الى تدني سعر البندورة حتى وصلت بالجملة الى نصف شيكل للكيلوغرام الواحد. ولهذا لم يزرعها عدد كبير من المزارعين، الامر الذي ادى الى نقص في المحاصيل. وقامت «اغريسكو» في الوقت نفسه بتصدير ثلاثة ارباع ما تأخذه من المزارعين الى الخارج. ولان وزارة الزراعة لم تدعم المزارعين او تعوضهم عن الخسائر، ابيدت كمية تجاوزت الـ (٥٥) الف طن في شهر تموز الماضي.

وهكذا فان الذين زرعوا البندورة كانوا قلة».

*** «الاتحاد» – الى متى سيستمر هذا السعر للبندورة في اعتقادك؟**

– ابو الهيجاء: «تجدر الاشارة الى ان اسعار الخضروات ارتفعت جميعها ووصل سعر كيلوغرام الخيار الى (٩) شيكلات والزهرة (٧) شيكلات. واعتقد انه حتى منتصف الشهر القادم سينخفض سعر البندورة الى (٥) شيكلات. وقد تستمر الاسعار الحالية الى نهاية الشهر القادم، وهذا يتعلق بأحوال الطقس».

*** «الاتحاد» – كصاحب حسبة هل انخفض عدد الذين يشترون البندورة وبأي نسبة؟**

– ابو الهيجاء: «صاحب العائلة كثيرة الاولاد بدل ان يشتري (٣) كيلوغرامات على سبيل المثال يشتري ثلث ما كان يشتريه قبل الغلاء. وكصاحب حسبة كنت ابيع حوالي (٤٠٠) كيلوغرام، انخفض المباع اليومي الى (١٢٠) كيلوغراماً».

*** «الاتحاد» – ومن المتهم والمسؤول عن هذا الارتفاع؟**

– ابو الهيجاء: «وزارة الزراعة. وعليها ان تستخلص العبر لسنوات قادمة وتدعم المزارعين وتعوضهم عن فرقيات الانتاج ومصاريفه والمدخول من الانتاج».

*** «الاتحاد» – هناك من دعا الناس خاصة وزير المالية الى التوقف عن شراء البندورة، فهل هذا يساهم في خفض الاسعار؟**

– ابو الهيجاء: «دعوة في محلها. وعلى الناس التوقف عن شراء البندورة. وعندما تتعفن البندورة على الرفوف تأخذ الحكومة ذلك بعين الاعتبار وتدعم المزارعين».

*** «الاتحاد» – كيف تفسر امر استيراد البندورة من الخارج. و«اغريسكو» تصدر الى الخارج؟**

– ابو الهيجاء: «وهذا يدخل في اطار المصالح الاقتصادية والارباح. ومن يملك دائما يعمل حساب الربح والخسارة. وبتصديرها الى الخارج تربح «اغريسكو» اكثر من التسويق في البلاد».

*** «الاتحاد» – وهل لمنع استيراد الخضروات من قطاع غزة تأثير على ارتفاع الاسعار؟**

– ابو الهيجاء: «قضية «الكوليرا» غير مقنعة لمنع ادخال الخضروات من القطاع الى اسرائيل ونحن نستورد اكثر من الفي صندوق بندورة شهريا من القطاع ولم تظهر اية امراض. ورغم اننا نملك التصاريح للاستيراد من هناك، فقد منعونا مؤخرا».

(سهيل قبلان)

منظمة العفو الدولية تحث السلطات السورية على تحسين اوضاع حقوق الانسان

● لندن – الوكالات – طلبت منظمة العفو الدولية، امس الاربعاء، من السلطات السورية اتخاذ الاجراءات الضرورية لتحسين اوضاع حقوق الانسان في البلاد، بعد محادثات اجراها مؤخرا ممثلون عن المنظمة مع السلطات السورية.

وتعتبر منظمة العفو الدولية ان سوريا اتخذت منذ العام ١٩٩١ اجراءات «ايجابية» للافراج عن آلاف السجناء السياسيين وسمحت لمراقبين دوليين بحضور محاكمات سياسية.

لكن المنظمة، التي تتخذ من لندن مقرا لها، اعتبرت انه لم يحصل تقدم كبير بشأن «الانتهاكات الفادحة» لحقوق الانسان لا سيما في ما يختص السجناء الذين اعتقلوا ظلما لعشرات السنين احيانا.

وطلبت منظمة العفو من الرئيس السوري، حافظ الاسد، التعجيل في «الافراج عن المعتقلين ظلما» واجراء تحقيقات حول «الاتهامات بالتعذيب واعطاء معلومات عن الاشخاص المفقودين، او الذين توفوا في السجن» واتخاذ اجراءات بشأن وقف انتهاكات حقوق الانسان.

وكان مندوبون من منظمة العفو توجهوا الى سوريا، من ١٠ الى ٢٥ تشرين الاول الماضي، واجروا محادثات مع وزراء الداخلية والعدل والصحة بالاضافة الى وزير الخارجية ورئيس محكمة امن الدولة وقضاة اخرين.

وقد عرضت منظمة العفو خلال هذه الاجتماعات وضع اكثر من الف شخص وقعوا ضحية انتهاكات حقوق الانسان في البلاد خلال السنوات الـ ٢٥ الاخيرة.

ومن بين هؤلاء الاشخاص سجناء سياسيون اعتقلوا من دون محاكمة او حكم عليهم بالسجن لسنوات طويلة بعد محاكمة غير عادية او ابقوا في السجن حتى بعد انقضاء فترة العقوبة.

تعزية

احر التعازي القلبية الى الرفيق محمد عاصلة واخوانه ولارملته وابناء الفقيد ولجميع آل اسماعيل وآل طه وعاصلة في عرابة وخارجها بوفاة المرحوم

الحاج سعيد صالح عاصلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – عرابة

الحكومة الايطالية تنال الثقة وبيرلوسكوني يلوح باجراء انتخابات مبكرة!

● روما – الوكالات – حصلت الحكومة الايطالية، امس الاربعاء، على ثقة النواب، الذين ايدوا احدى المادتين الجاري بحثهما في مشروع الموازنة واللذين طرحت الثقة بشأنهما، ولكن ذلك لم يمنع رئيس الحكومة سيلفيو بيرلوسكوني من التلويح باجراء انتخابات مبكرة.

وحصلت المادة ١٠ التي تنص على رفع سن التقاعد على تأييد ٣٤٦ نائبا، فيما عارضها ٢٠٨ وامتنع نائب واحد عن التصويت.

وستستأنف المناقشات حول المادة الثانية، وسيتم طرح الثقة مرة اخرى. وتنص المادة الثانية على تجميد الاحالة الى التقاعد المبكر (بعد ٣٥ عاما من دفع حسومات التقاعد) خلال العام ١٩٩٥.

وان كانت نتيجة هذا التصويت محسومة مسبقا فان حدة التوتر السياسي بلغت ذروتها في اروقة قصر «مونتيشيتوريو» مقر مجلس النواب في روما.

واعلنت رابطة الشمال انها ستنضم الى المعارضة للمطالبة بفصل الفصل المتعلق بالتقاعد من باقي قانون المالية، وهو اقتراح عارضه بيرلوسكوني واصفا اياه بـ «السخيف» ومهددا بتنظيم انتخابات مبكرة.

وكان بيرلوسكوني تحاشى حتى الان الاعلان عن ذلك بوضوح، حتى وان كان معظم المحللين السياسيين يرون ان تهديده هذا، الذي قد يتجسد فور التصويت على مشروع موازنة الحكومة في نهاية العام الجاري، يكمن منذ اسابيع عدة نظرا الى التوتر الذي تثيره رابطة الشمال.

ويذكر ان اكثر من مليون انسان تظاهروا، في نهاية الاسبوع الماضي، في شوارع روما احتجاجا على سياسة حكومة بيرلوسكوني الاقتصادية، بدعوة من النقابات واحزاب المعارضة.

هجوم صربي كبير على جيب بيهاتش البوسني!

*** احتمال انعقاد مجلس الامن لبحث التطورات ***



● قتال شوارع في البوسنة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن دبلوماسي امريكي ان الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، ابلغ مجلس الامن الدولي بأن جيب بيهاتش المسلم (شمال غرب البوسنة) تعرض، امس الاربعاء، لـ «هجمات كبيرة» من قبل صرب كرايينا (كرواتيا) عبر الحدود الكرواتية – البوسنية.

واضاف الدبلوماسي ان عزت بيغوفيتش قدم هذه المعلومات خلال اتصال هاتفي اجراه، امس، مع الرئيسة الحالية لمجلس الامن الدولي، مادلين اولبرايت (الولايات المتحدة).

واشار هذا الدبلوماسي الى ان مجلس الامن قد يبحث، خلال الساعات المقبلة، الوضع في جيب بيهاتش على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة.

ومن جهة اخرى اعلنت اذاعة سراييفو ان مدنياً قتل واصيب اثنان بجراح، امس، في قصف قوات صرب البوسنة التي استهدفت مدينة توزلا (شمال) لليوم الثالث على التوالي مع ان الامم المتحدة اعلنتها «منطقة آمنة».

ليمنع نواب حزبه من التمرد

رئيس الحكومة البريطانية يعتبر التصويت على المساهمة في الاتحاد الاوروبي تصويتاً على الثقة

● لندن – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، امس الاربعاء، انه سيعتبر تصويت مجلس العموم حول زيادة مساهمة بريطانيا في ميزانية الاتحاد الاوروبي بمثابة تصويت على الثقة بحكومته.

وقال ميجور، متوجها الى عدد من نواب حزبه الذين يبدون تحفظا من تعزيز الدور البريطاني في الاتحاد الاوروبي، انه «لن يقدم اي تنازل» حول هذه المسألة لانها تتعلق «بمصداقية بريطانيا دوليا».

ولا تتمتع حكومة ميجور سوى باكثرية ١٤ صوتا في مجلس العموم، في حين هدد هؤلاء النواب بعدم التصويت لصالح القانون الجديد.

وكان ماركوس فوكس، المسؤول في حزب المحافظين، حذر في وقت سابق، امس، من ان هذا التصويت سيكون تصويتا على الثقة بالحكومة، داعيا النواب الى تحكيم العقل.

وقال ميجور ان مشروع القانون سيعرض «قريبا» على النواب وانه لن يقبل «اي تغيير» او تعديل في النص الذي ستقدمه الحكومة.



● جون ميجور ●

والقانون الذي عرض، خلال خطاب العرش الذي القته امس الملكة اليزابيث، جاء ليجسد ما تم التوصل اليه في قمة ادنبره الاوروبية التي رأسها ميجور في ١٩٩٢.

وقد وافقت بريطانيا، في حينه، على زيادة مساهمتها في الميزانية الاوروبية. وسيكون عليها ان ترفع هذه المساهمة ابتداء من العام ١٩٩٥ بنسبة ٢٥٠ مليون جنيه استرليني (٤٠٠ مليون دولار) سنويا حتى العام ١٩٩٩. وتبلغ المساهمة السنوية حاليا لبريطانيا ١.٧ مليار جنيه (٢.٧ مليار دولار).

جـزر القمر تلغي الاتفاق مع اسرائيل

● جزر القمر – الوكالات – قرر رئيس جزر القمر، سعيد محمد جوهر، الغاء الاتفاق بين بلاده واسرائيل على اقامة علاقات بينهما، والذي وقعه الرئيس نفسه مع السفير الاسرائيلي في باريس، الاسبوع الماضي.

واعربت الاوساط الحكومية الاسرائيلية عن قلقها من ان تكون مصر وراء الضغط على جزر القمر من اجل الغاء الاتفاق.

وكانت الجامعة العربية في القاهرة قد انتقدت الاتفاق واعتبرت ان هذه الخطوة ليست وسيلة للحصول على دعم اقتصادي من الجامعة العربية.

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية عن رئيس الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد قوله «كنا نود ان نحاط علماً، مسبقاً، بهذا القرار في اطار الحرص على توثيق المواقف بين الجامعة العربية ودولها الاعضاء».

واضاف عبد المجيد ان «الجامعة بذلت وتبذل جهودها من اجل تقديم كل عون ممكن لجمهورية جزر القمر ومساعدتها بكل الامكانيات العربية المتاحة سواء على الصعيد الاقتصادي او الثقافي في مجال التعريب».

وقال انه بحث في هذا الموضوع مع وزير خارجية جزر القمر، محمد السقاف، الذي قام في عطلة نهاية الاسبوع الماضي بزيارة الى القاهرة.

التزاماً بالسلام الجديد

الاردن يلغي المقاطعة لاسرائيل

*** خلاف في اللحظة الاخيرة حال دون ارسال شحنة البندورة من الاردن الى اسرائيل ***

● عمان – الوكالات – اكد مصدر اردني رفيع المستوى، امس الاربعاء، ان الاردن قرر رفع المقاطعة كلياً عن اسرائيل مشيراً الى ان الحكومة وضعت مشروع قانون جمركي يلغي البنود المتعلقة بمقاطعة اسرائيل.

واعتبر المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان نهاية المقاطعة على المنتوجات الاسرائيلية هي «نتيجة منطقية» لمعاهدة السلام التي ابرمت بين البلدين في (٢٦) تشرين الاول الماضي.

واشار الى ان معاهدة السلام تنص على الغاء «كافة القوانين التي تتعارض» مع السلام الجديد القائم بين الاردن واسرائيل.

ولفت المسؤول الانتباه الى ان «لجنة مختصة وضعت اسس مشروع قانون حيث سيرفع للحكومة ومن ثم الى مجلس الامة من اجل اقراره نهائياً».

وقد نشرت الصحف الاردنية النص الكامل لمشروع القانون المقترح. ولا يأتي مشروع القانون على ذكر مقاطعة اسرائيل كما في القانون السابق.

وفي هذا الاطار قال سالم اللوزي، مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي الحكومية ان شحنة البندورة الاولى التي كان يجب تسليمها الى اسرائيل، امس الاربعاء، الغيت بسبب خلافات في اللحظة الاخيرة حول السعر.

قداســة البابا يستقبل، للـمرة الاولى، مسؤولاً شيوعياً ايطالياً

● البابا ●

● الفاتيكان – الوكالات – استقبل البابا يوحنا بولس الثاني، رسمياً وللمرة الاولى، امس الاربعاء في الفاتيكان، مسؤولاً شيوعياً ايطالياً هو والتر فيلتروني، مدير صحيفة «يونيتا» الناطقة باسم الحزب الدمقراطي اليساري (الشيوعي سابقاً).

وكان عدة امناء عامين للحزب الشيوعي الايطالي حاولوا، في السابق، لقاء البابا او معاونيه الكبار من دون جدوى.

وقال صحفي يعمل في «يونيتا» كان يرافق فيلتروني ان «استقبال البابا لمدير «يونيتا» الذي هو ايضاً مسؤول كبير في الحزب الدمقراطي اليساري حدث ذو مغزى».

وقد قدم فيلتروني الى البابا اجزاء العهد الجديد الستة التي بدأت صحيفته بنشرها امس.

وقد شكر البابا يوحنا بولس الثاني فيلتروني على هذه الهدية، مشيراً الى انه «يقدر هذه المبادرة كثيراً لان الانجيل له معنى ابدي».

وقد بررت صحيفة «يونيتا» التي اسسها منظر الحزب الشيوعي الايطالي السابق، انطونيو غرامتشي، نشر الانجيل بالتشديد على انه «ملك للبشرية جمعاء».

بسبب تعرضه لحادث سير

ارجاء زيارة وزيـر الاقتصاد المصري الى اسـرائيل

● القاهرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الاربعاء، ان وزير الاقتصاد المصري، محمود محمد محمود، ارجأ زيارته التي كانت مقررة، اليوم الخميس، الى اسرائيل بعد تعرضه لحادث سير.

واضافت الوكالة ان محمود يعاني من رضوض بعد تعرضه لحادث سير، مساء الاثنين الماضي، في ضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة، اثر اصطدام سيارته بحافلة مدرسية. واوضحت الوكالة ان الوزير المصري غادر المستشفى في اليوم نفسه، لكنه لا يزال يتلقى العلاج في منزله.

ولم توضح الوكالة الموعد الجديد لزيارة محمود الى اسرائيل.

وكان من المقرر ان يرئس وفداً مصرياً للمشاركة في اعمال اللجنة المصرية – الاسرائيلية للتعاون الدولي. وكانت هذه اللجنة ستبحث زيادة التبادلات التجارية ورفع بعض القيود المفروضة حالياً على الصادرات والواردات بين البلدين.

وكان الوزير المصري تلقى دعوة لزيارة اسرائيل من وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ميخا حريش.

وقد توجه وفد يضم رجال اعمال مصريين وممثلين عن وزارات الاقتصاد والخارجية والسياحة، مساء امس الاول الثلاثاء، الى اسرائيل للمشاركة في اعمال هذه اللجنة. ويرئس هذا الوفد جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية المصري المختص بالملف الاسرائيلي.

وجدير بالذكر ان هذه اللجنة اجتمعت مرتين فقط حتى الآن في ١٩٨١ و١٩٩٣.

اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف المجتمعون في غزة يشيدون بالسلطة الوطنية

* (١٠) اعضاء من اصل (١٨) عضوا لم يحضروا الاجتماع *

● غزة – لمراسلنا – اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ختام اجتماعها الذي عقدته في غزة ليلة الثلاثاء بيانا حول ابحاثها.

[illegible]

ويذكر ان اربعة من الاعضاء امتنعوا عن المشاركة وهم فاروق القدومي ومحمود عباس وسليمان النجاب والمطران ايليا خوري.

وقد حضر الاجتماع رئيس اللجنة ياسر عرفات وياسر عبد ربه ومحمد [illegible]

السلطة الوطنية منذ تسلمها لمسؤوليتها.

واكدت اللجنة في بيانها على «مواصلة المسيرة النضالية حتى تحقيق اهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطين وعاصمتها [illegible]

واتهمت اللجنة اسرائيل بـ «المماطلة والتعطيل» في تنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي واكدت «على ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقيات بما يكفل انسحاب جيش الاحتلال من الضفة الغربية واجراء الانتخابات الحرة [illegible]



● ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ●

في دراسة اعدها مركز «بتسيلم»

السلطات الاسرائيلية تواصل تعذيب المعتقلين الفلسطينيين بشكل منهجي!

● القدس – اكد مركز المعلومات الاسرائيلي حول حقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم»، امس الاربعاء، ان اسرائيل تستمر في تعذيب الفلسطينيين المشتبه بهم بشكل منهجي، خصوصا اولئك الذين يعارضون اتفاقات الحكم الذاتي.

ويتزامن نشر الدراسة التي اعدها هذا المركز مع القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية تخفيف القيود المفروضة على اللجوء الى استخدام القوة خلال عمليات التحقيق مع المعتقلين.

واشار هذا المركز الى ان «اللجوء المعهود الى القوة خلال عمليات التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين لا يزال مستمرا. وعلى الرغم من التطور السياسي الاخير من الصعوبة بمكان تسجيل اي تحسن في هذا الصدد».

وقدمت الدراسة لائحة طويلة من حالات فلسطينيين تعرضوا للضرب او حرموا من النوم او الطعام او وضعت اقنعة على رؤوسهم او حبسوا في حمامات او تم تقييدهم الى جدران لفترات طويلة.

وقـ يوفال جينبار العضو في مركز «بتسيلم» خلال مؤتمر صحفي في القدس «اننا ندعو الحكومة الى عدم الخضوع للارهاب وعدم اللجوء الى اساليبه».

وشكك جينبار في «فعالية» هذه الممارسات نظرا الى ان عددا من الفلسطينيين الابرياء الذين تعرضوا للتعذيب انضموا في وقت لاحق الى صفوف المجموعات المتطرفة.

وقال «ان مئات الاشخاص الذين يتعرضون للتعذيب على ايدي جهاز الامن الداخلي سنويا ثم يتم الافراج عنهم يعتريهم اليأس والخيبة مع كل ما يترتب عن ذلك».

وتحدث فزي مجاهد (٢١ عاما) من القدس العربية، خلال المؤتمر الصحفي، عن العنف الذي تلجأ اليه الاجهزة الاسرائيلية لحمله على التعاون معها. فقد سجن لمدة ١٧ يوما وتعرض لضرب عدة مرات وهدد قبل الافراج عنه.

وبعد ١٠ ايام اوقف مرة اخرى واودع السجن لمدة ٥٠ يوما وهو متهم اليوم بالانتماء الى «عصابة» من راشقي الحجارة او كاتبي الشعارات عندما كان في سن الـ ١٤ او الـ ١٥.

وعقب المتحدث العسكري على تقرير «بتسيلم» بقوله «هناك اوامر تمنع منعا باتا استخدام القوة في اثناء التحقيق مع المعتقلين كما انه ممنوع اذلالهم او تعذيبهم».

واضاف المتحدث العسكري ان اية شكوى يتقدم بها المعتقلون عن المعاملة في اثناء التحقيق معهم في المعتقلات التابعة للجيش تفحصها الشرطة العسكرية». وقال «وفي حال التوصل الى استنتاج يفيد بأن المحققين خالفوا الاوامر في اثناء التحقيق فان المسؤولين في الجيش لا يتورعون عن تقديم لوائح اتهام ضد هؤلاء المحققين».

● معتقلون فلسطينيون (صورة من الارشيف) ●

تجديد الاعتقال الاداري للمعتقل احمد قطامش

● رام الله – مكتب «رام الله الصحفي» – رفضت المحكمة العسكرية في معتقل النقب (انصار – ٣)، امس الاربعاء، الاستئناف الذي تقدمت به المحامية لينا تسيمل، ضد قرار تجديد الاعتقال الاداري، الثالث على التوالي، للمعتقل احمد سليمان قطامش.

وبررت السلطات رفضها لهذا الاستئناف بأن المعتقل احمد قد رفض المثول امام المحكمة بسبب عدم قناعته بعدالة المحكمة في فترة سابقة.

ومن الجدير ذكره ان قطامش قد اعتقل في بداية شهر ايلول العام ٩٢ بعد اختفاء دام ١٧ عاماً، وحُقّق معه لعدة شهور بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واعتبر المسؤول الاول للجبهة داخل الاراضي المحتلة وبعد التحقيق معه قدم للمحكمة بتهمة حيازة هوية مزورة ومن ثم حول للاعتقال الاداري.

اخطارات هدم (٦) منازل في قرية الفندقومية قضاء جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت سلطات الاحتلال اصحاب ستة منازل في قرية الفندقومية قضاء جنين اخطارات بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص.

وتعود المنازل للمواطنين مطلق الزعبي وبسام السعيد وسليم يوسف سلامة وعزام غالب توفيق ومروح الشيخ وعدنان الشومر.

خلال مؤتمرها المنعقد في قبرص بحضور ١٥٠ من بطاركة واساقفة ومندوبين

كنائس الشرق تدعو الى سلام عادل واحترام حقوق الانسان

● رئيس اساقفة قبرص يعرب عن اسفه «لان المؤسسات المكلفة بالدفاع عن العدل قد اصبحت ادوات في ايدي القوى العظمى» ● مطران القدس للكنيسة الاسقفية، سمير قفعيني، يتلو امام المؤتمر تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ●

● ليماسول (قبرص) الوكالات – واصلت، امس الاربعاء، الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الاوسط الملتئمة، منذ امس الاول، في ليماسول (جنوب قبرص) اعمالها التي تميزت بدعوات عديدة الى تحقيق سلام عادل والى احترام حقوق الانسان.

وكان المشاركون قد اقاموا، مساء امس الاول، قداسا ترأسه بطريرك الاسكندرية للروم الارثوذكس، والقى العظة فيه بطريرك الاقباط الارثوذكس البابا شنودا الثالث.

وامس تلا وزير قبرصي، امام المشاركين المئة وخمسين من بطاركة واساقفة ومندوبين يمثلون جميع الطوائف المسيحية في الشرق، رسالة من الرئيس غلافكوس كليريديس اعرب فيها عن امله بقيام سلام يضع حدا للاحقاد.

وذكر رئيس اساقفة قبرص كريستوموس من جهته باحتلال تركيا لثلث اراضي الجزيرة منذ ١٩٧٤ وقال «اننا لا نطلب سوى العدل والحرية المحددين في الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

واعرب عن اسفه «لان تكون المؤسسات المكلفة بالدفاع عن العدل قد اصبحت ادوات في ايدي القوى العظمى» ولكون «الاليات الدولية لا تعمل دائما بموجب العدل وانما بموجب المصالح العسكرية والاقتصادية».

واعتبر الامين العام للمجلس المسكوني للكنائس كونراد رايزر من جهته ان «النظام العالمي الجديد» يجب ان يرسي «علاقات عادلة وسلمية بين الشعوب بدون استقطاب» في حين ان «التعايش في كثير من الحالات يبدو اصعب منه في اي وقت مضى».

ومع اشارته الى «الوضع الصعب والانتقالي الراهن» اكد ان اعضاء المجلس «يتفهمون بشكل افضل قلق واهتمامات مسيحيي الشرق».

ووجه مطران القدس للكنيسة الاسقفية سمير قفعيتي نداء الى الاسرة الدولية لكي «تساهم في تحقيق سلام عادل اساسه احترام حقوق الانسان الاساسية وتنمية مجتمعاتنا واستغلال ثروات الارض لرفاهية الانسان». وتلا قفعيتي «رسالة تحية من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للمجتمعين».

واشار موفد الفاتيكان الكاردينال ادوارد كاسيدس من جهته الى «اهمية السلام على الارض صورة وثمرة لسلام المسيح»، واضاف ان «كنائس الشرق الاوسط تعي انها تتقاسم اراضي يعيش عليها غير مسيحيين» من مسلمين ويهود.

واشار كاسيدس ايضا الى ان الاتفاق الذي وقعه الفاتيكان واسرائيل في كانون الاول الماضي «يعني الكرسي الرسولي وليس دولة الفاتيكان»، واوضح ان هذا الاتفاق «ذو طبيعة كنسية ولا يشير الى وضع مدينة القدس». واضاف ان الكرسي الرسولي مع المحافظة على «الوضع القائم» في الاماكن الدينية المسيحية في المدينة المقدسة.

وستستمر اعمال الجمعية العامة حتى الاثنين المقبل حيث تختتم بعد انتخاب الاربعة الذين يتولون رئاسة المجلس واعضاء اللجنة التنفيذية والامانة العامة لمجلس كنائس الشرق الاوسط.

وقد تأسس مجلس كنائس الشرق الاوسط في ١٩٧٤ واصبح يضم منذ ١٩٩٠ جميع الكنائس الموجودة في الشرق والتي يبلغ عدد رعاياها حوالي ١٥ مليون شخص.

مجلس الامن يرحب

● تتمة من صفحة ١ ●

جوهريا نحو تطبيق قراراته ذات الصلة».

ولاحظ المجلس، في اعلان تبناه بالتوافق، ان العراق «اتخذ هذا القرار تطبيقا لقراره رقم ٨٣٣ وانه تعهد من دون لبس، من خلال تطبيقه التام والرسمي للاجراءات الدستورية، باحترام سيادة الكويت وسلامة اراضيها وحدودها».

وتم اعتماد هذا الاعلان، الذي قرأته الرئيسة الحالية للمجلس مندوبة الولايات المتحدة مادلين اولبرايت، خلال جلسة رسمية في اعقاب مناقشات استمرت ثلاثة ايام حول رد المجلس على مبادرة بغداد.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ابلغ الأمم المتحدة رسميا باعتراف بلاده بالكويت، الاثنين الماضي. وفي اليوم ذاته قرر مجلس الأمن الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في اب ١٩٩٠.

الكويت تدعو الى الغاء مقاطعة اسرائيل وترفض الحوار مع العراق

* «ما دام امننا واستقرارنا مرتبطين بالولايات المتحدة ومصالحها فمن الطبيعي ان تكون هذه المصالح مرتبطة باسرائيل كحليفة لامريكا! *

● الكويت – الوكالات – دعا وزير الاعلام الكويتي، الشيخ سعود الصباح، الدول العربية الى اتخاذ قرار بالغاء مقاطعة اسرائيل، قبل ان يفرض عليها ذلك، مؤكداً في الوقت نفسه معارضة الكويت اجراء اي حوار مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال الشيخ سعود في تصريحات للصحافة الكويتية، امس الاربعاء، ان «على الدول العربية ان تتخذ قراراً بالتعامل مع اسرائيل قبل ان يفرض عليها مثل هذا القرار». واضاف ان «مسألة رفع المقاطعة عن اسرائيل، مسألة وقت، بعد الاعترافات المتبادلة بين اسرائيل واطراف النزاع العربية، لان وجود اسرائيل اصبح امراً واقعاً».

ومضى سعود يقول «ما دام امننا واستقرارنا مرتبطين بالولايات المتحدة ومصالحها فمن الطبيعي ان تكون هذه المصالح مرتبطة باسرائيل كحليفة لامريكا». واشاد الوزير بقرار مجلس التعاون الخليجي في ايلول الماضي بالغاء المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل، وقال ان «التعامل المباشر مع الشركات الاسرائيلية شأن عائد الى الجامعة العربية».



● مشايخ الكويت ●

من جهة اخرى نفى الشيخ سعود وجود اي حوار بين الكويت والعراق وقال «نحن نرفض اي اتصال مع النظام العراقي الحالي، ونعمل من خلال الشرعية الدولية، وليس لنا اي اتصالات مع نظام بغداد ولن نقبلها بأي شكل من الاشكال».

وكرر وزير الاعلام مطالب بلاده بأن «يلتزم» العراق بـ «تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة» بغزو الكويت، «وخصوصاً القرارين ٦٨٧ و٩٤٩» المتعلقين تباعاً بنزع [illegible] اللجوء الى تهديد الكويت عسكرياً مرة اخرى!

واكد سعود ان موقف بلاده يتلخص في «ضرورة استمرار الضغط على العراق حتى يذعن لكافة القرارات الدولية»، مشيداً بقرار مجلس الامن، مساء الاثنين، الابقاء على العقوبات المفروضة على بغداد منذ اكثر من اربع سنوات!

السناتور الامريكي هيلمز يطمئن اسرائيل بشأن المساعدات الامريكية لها

● واشنطن – الوكالات – اكد السناتور الامريكي الجمهوري، جيسي هيلمز، لاسرائيل ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدات الامريكية التي تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار سنوياً.

وقال الرئيس القادم للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي للسفير الاسرائيلي في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، ان «موقفي في مجال المساعدة الخارجية معروف. لكن اسرائيل تشكل حالة قائمة بذاتها».

واكد رابينوفيتش ان السناتور الجمهوري «يميز بين المساعدة الخارجية ومساعدة اسرائيل».

وقال السناتور ان «اسرائيل تقدم خدمات جليلة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ويجب ان يترجم ذلك بتقديم مساعدات مالية. اذا لولا وجود اسرائيل لكان موقف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط يدعو للرثاء».

هذا ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، رئيس الحكومة رابين، الاثنين القادم، في البيت الابيض. كما سيجري رابين محادثات مع زعماء الحزب الجمهوري، الذي اثار فوزه في الانتخابات التشريعية الاخيرة خوف اسرائيل من خفض حجم المساعدات الامريكية الخارجية.

عبد المجيد يؤيد تعديل ميثاق الجامعة العربية

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، في مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، مجلة «المصور» المصرية، عن تأييده لادخال تعديل على ميثاق الجامعة العربية لجعلها اكثر فعالية.

وقال عبد المجيد «انا مع تعديل الميثاق وارجو ان تؤخذ القرارات باغلبية الثلثين وليس بالاجماع، لان قاعدة الاجماع تعطل وتعرقل صدور كثير من القرارات بحجة غياب الاجماع العربي».

وفي تعليقه على التصريحات الاخيرة، التي ادلى بها العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، ودعا فيها لاعتماد مفهوم جديد للجامعة العربية، قال عبد المجيد: ان الاعضاء الـ ٢٢ في الجامعة سيبحثون هذه المسألة، «حتى لا يعرقل الاجماع العمل العربي».

وكان الملك الحسن الثاني قال، الاسبوع الماضي، ان «الضرورة السياسية تفرض علينا ان نفكر بمستقبل العرب ان داخل او خارج الجامعة» العربية، مؤكداً انه «يجب الابقاء على الجامعة بالرغم من اخطائها وثغراتها». واضاف «يجب عدم الاكتفاء بتعديل ميثاق الجامعة، ولكن التفكير بجامعة عربية جديدة».



واوضح عبد المجيد ان «الميثاق قد يطرأ عليه بعض التعديلات، والتعديل سيتم على عملية التصويت ذاتها».

وتابع قائلاً «المطلوب التطوير في حد ذاته وبعث روح جديدة في الجامعة مع الاحتفاظ بها ككيان مهم لا يمكن التفريط فيه».

ومن جهة اخرى اوضح الامين العام لجامعة الدول العربية انه لا ينتظر ان تتم المصالحة العربية «بين ليلة وضحاها»، حتى بعد اعتراف العراق بالكويت.

في احد سجون الجزائر

الاصوليون يذبحون ثمانية سجناء غير سياسيين

● الجزائر – صرح وزير العدل الجزائري، محمد تقيه، امس الاربعاء، ان ثمانية من السجناء غير السياسيين ذبحوا على ايدي عناصر اصولية في سجن برواقية (على بعد ٨٠ كم جنوب الجزائر العاصمة)، خلال عملية التمرد التي جرت في هذا السجن، الاحد والاثنين الماضيين.

واكد الوزير في حديث لصحيفة المجاهد (حكومية) محاولة الهروب التي قام بها سجناء اصوليون ليلة السبت/ الاحد.

واوضح الوزير ان السلطات القضائية وسلطات السجون تفاوضت لمدة ٤٠ ساعة مع المتمردين في حين قام السجناء الاصوليون بالاعتداء على السجناء غير السياسيين.

واضاف ان قوات الامن تدخلت في النهاية، يوم الاثنين، مستخدمة الغازات المسيلة للدموع موضحاً ان «حوالي ٨٠ سجين تمكنوا من الخروج سالمين». وكانت الانباء قد تضاربت كثيراً بشأن [illegible] عملية التمرد هذه.

ولم يشر الوزير الى سقوط قتلى بين المتمردين لكن بياناً لاجهزة الامن افاد ان اعمال العنف اوقعت «بضعة جرحى وقتلى» بين المتمردين.

النتائج الاولية للانتخابات التشريعية في نيبال تشير الى تقدم الشيوعيين

● كاتماندو – «و.ص.ف.» – افادت النتائج الاولية للانتخابات التشريعية النيبالية التي نشرتها اللجنة الانتخابية ان الشيوعيين يتقدمون على حزب المؤتمر الحاكم في نيبال.

ويتقدم الحزب الشيوعي النيبالي الماركسي اللينيني الموحد، ابرز احزاب المعارضة، في ٢٩ دائرة من اصل ٢٠٥ دائرة انتخابية، في حين ان عمليات الفرز اليدوية تجري ببطء في هذا البلد، الواقع في منطقة جبال الهيمالايا الوعرة.

واوضح متحدث باسم اللجنة الانتخابية ان حزب المؤتمر النيبالي الذي يرئسه رئيس الحكومة جيريجا براساد كورالا يتصدر النتائج في سبع دوائر، في حين ان الحزب الوطني الدمقراطي الموالي للملكية، يتقدم في ثلاث دوائر.

وقد نظمت هذه الانتخابات، وهي الثانية منذ اقرار الدمقراطية في نيبال عام ١٩٩٠، قبل سنتين من موعدها، بعد ان اقدم رئيس الحكومة على حل البرلمان في تموز الماضي، لفقدانه الاكثرية نتيجة النكسات التي مني بها داخل حزبه.

السلطات الجزائرية تمنع صحيفتي «الخبر» و«الحوار» من الصدور

* عناصر من قوى الامن اقتحمت مطابع الصحيفتين، الليلة قبل الماضية، وصادرت عددي امس *

● الجزائر – «و.ص.ف.» – منعت السلطات الجزائرية، امس الاربعاء، صدور صحيفتي «الخبر» المستقلة، التي تعتبر اوسع الصحف الصادرة باللغة العربية في البلاد انتشاراً و«الحوار» الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد سابقاً).

واوضح رئيس تحرير صحيفة «الخبر»، عمر ورتيلان، ان الاجهزة الامنية داهمت فجراً مطابع الصحيفة الثلاث في الجزائر العاصمة ووهران (غرب البلاد) وقسنطينة (شرق البلاد) فصادرت ٢٥ الف عدد كانت طبعت من اصل (١٣٠) الفاً تطبع عادة. وقال انه لم يبلغ بسبب منع الصحيفة من الصدور.

ومن جهته اعلن رئيس تحرير صحيفة «الحوار»، عبد الحميد عبدوس، ان الاجهزة الامنية حضرت الى مطبعتها في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء، واخذت معها كل الصفحات الجاهزة للطبع. وقال هو، ايضاً، انه لم يبلغ بأي قرار رسمي وانه يجهل سبب منع الصحيفة من الصدور.

وكان مدير صحيفة «المستقل»، هشام عبود، اعلن، امس الاول الثلاثاء، ايضاً، تعليق صدور صحيفته الى اجل غير مسمى بقرار من وزارة الداخلية.

عمرو موسى: «تأخرنا في توثيق علاقاتنا مع الاتحاد المغاربي»

● القاهرة – «و.ص.ف.» – صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، بأن مصر «تأخرت في التعاون» مع اتحاد المغرب العربي و«كان من الواجب ان نوثق علاقاتنا مع الاتحاد في وقت مبكر».

واضاف موسى في تصريحات ادلى بها بعد محادثات مع الرئيس حسني مبارك، ان طلب مصر الانضمام الى الاتحاد المغاربي «لا يؤثر في عضويتنا وتعاوننا في اطار «اعلان دمشق». وفوق كل هذه التشكيلات تأتي الجامعة العربية وضرورة الحفاظ عليها وتنشيطها ودعم دورها في الاطار العربي».

ويذكر ان مصر التي شاركت، الاسبوع الماضي، وللمرة الاولى بصفة مراقب في اجتماع وزاري لاتحاد المغرب العربي، الذي يضم كلاً من الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا تعتزم طلب الانضمام الى هذا التجمع الاقليمي وفق ما اعلنت وزارة خارجيتها.

وكانت مصر وقعت «اعلان دمشق» مع سوريا والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في اعقاب حرب الخليج سنة ١٩٩١ بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري بينها ولكن هذا الاعلان بقي حبراً على ورق.

اليوم، اضراب في جميع المدارس العربية الدرزية والشركسية





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع استمرار الاعتصام الاحتجاجي لرؤساء المجالس العربية الدرزية والشركسية، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، شلّ الاضراب الشامل، امس الاربعاء، جميع المجالس الدرزية والشركسية ومؤسساتها التي توقفت عن تقديم الخدمات لجمهورها.

وتضامناً مع الرؤساء المعتصمين ومطالبهم العادلة ستضرب، اليوم الخميس، جميع المدارس في القرى الدرزية والشركسية.

وغداً، الجمعة، ستعقد اجتماعات شعبية، تحضيراً للمظاهرة التي ستجري في القدس، يوم الاحد المقبل، تضامناً مع الرؤساء.

● يظهر في الصورة العليا رؤساء المجالس العربية الدرزية والشركسية امام خيمة الاعتصام. وفي الصورة التحتا تظهر بعض الشعارات التي يرفعها المعتصمون باللغتين العبرية والعربية – خاص بـ «الاتحاد»●

خلال اجتماعه السنوي

مجلس جبهة كفرمندا يدعو الى تعميق الروابط مع الاهالي

● كفرمندا – لمراسلنا – عقد مجلس فرع الجبهة في كفرمندا اجتماعه السنوي بحضور سكرتير عام الجبهة محمد بركة.

وقدم سكرتير فرع الجبهة د. انيس شناوي بيانا حول القضايا المحلّية والائتلاف في المجلس المحلي، وحول كنس العملاء من مدننا وقرانا العربية.

ودعا شناوي جميع الجبهويين الى العمل الجاد لتوسيع قاعدة الجبهة المحلية وتعميق الروابط مع الاهالي وابراز دور الجبهة في ائتلاف المجلس المحلي.

وقدم سكرتير الجبهة محمد بركة بيانا سياسيا حول الاوضاع الراهنة.

وتكلم بركة عن انتخابات مجالس العمال القادمة، واكد على موضوع الوحدة والاستقلالية في العمل الجبهوي والحزبي، ودعا الى مناقشة الامور بصراحة ودمقراطية واتخاذ القرارات بما يتلاءم مع ظروفنا.

لقاء في كفرياسيف وابوسنان بمناسبة ثورة اكتوبر

● كفر ياسيف – لمراسلنا – بمناسبة مرور ٧٧ عاما على ثورة اكتوبر اقام فرعا الحزب والجبهة في قريتي كفر ياسيف وابو سنان لقاء في دار الصداقة، مساء الاثنين، بحضور عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني نعيم الاشهب.

والقى الاشهب محاضرة تكلم فيها عن الاوضاع السياسية الراهنة وقال ان «الخيار الاردني» ما زال مفتوحا ولم تحسم اسرائيل الوضع بعد لصالح الخيار الفلسطيني.

ثم تكلم الاشهب عن قضية التطرف، فقال:نرفض الارهاب وقتل الابرياء لكن السبب الاساسي للارهاب هو الاحتلال. فلا يمكن ان نسيطر على مشاعر الناس وهم يعانون يوميا من الاحتلال.لذلك لا يصح ان نحمّل المسؤولية عن التطرف ولا تجوز كذلك مساواة تطرف الضحية بتطرف الجلاد!

وقال الاشهب ان ما يطالب حزب الشعب الفلسطيني به السلطة الوطنية الفلسطينية هو البدء بالتفاوض على المرحلة النهائية بما فيها القدس. ونطالب بتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية واجهزتها وخلق مرجعية تفاوضية جماعية وليس فردية. ونطالب بتحسين الاداء التفاوضي الفلسطيني الذي نراه ضعيفا ومن شأنه ان يضعف الحصيلة النهائية للمفاوضات لصالح الشعب الفلسطيني.

تشييع جثمان المرحوم سامي بدارنة في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك الالوف، امس الاربعاء، من قرية عرابة وقرى ومدن المنطقة في تشييع جثمان المأسوف على شبابه المربي سامي حسين بدارنة (٤٠ عاما) الذي راح ضحية الحادث الاجرامي الذي وقع في كابول، امس الاول الثلاثاء، الى مثواه الاخير.

وتقدم الجنازة عشرات حملة الاكاليل المقدمة من المجلس المحلي والمدارس ولجان الآباء في قرية عرابة. وترك الفقيد وراءه زوجة وثلاثة اولاد.

وكان الحزن والاسى قد خيما على قرية عرابة منذ سماع النبأ المفجع مساء امس الاول الثلاثاء، عن اغتياله.

بدء وصول البندورة الاردنية الى اسواق البلاد

● عمان – «و.ص.ف.» – قال مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي، سالم اللوزي، ان الأردن قرر تصدير البندورة الى اسرائيل حيث باشر القطاع الخاص بتوريد الشحنات الاولى من البندورة منذ امس الاربعاء، لتلبية حاجات السوق الاسرائيلية.

واضاف اللوزي ان هذه الخطوة «تأتي دعماً للمزارع الاردني ولفتح اسواق تصديرية جديدة نظراً لما تتميز به المنتجات الزراعية الاردنية من جودة عالية».

ويأتي هذا الترتيب استناداً الى معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، التي دخلت حيز التنفيذ قبل اسبوع.

واوضح مصدر مسؤول في المؤسسة المعنية بالتسويق الزراعي ان اسرائيل لم تحدد في طلبها سقفاً لكميات البندورة التي تنوي استيرادها، وانما تركت ذلك لمعيار العرض والطلب، كما ان القطاع الخاص في كلا البلدين لم يتفق بعد على تحديد سعر التصدير.

وقال المصدر نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية، ان احد التجار الاسرائيليين طلب لوحده توريد «٤٠٠ طن من البندورة الاردنية اسبوعياً». وافاد ايضاً ان اسرائيل «عرضت سعر شراء في حدود دولار ونصف الدولار للكيلو الواحد، وهذا الرقم غير مجد بالنسبة للمزارع الاردني، لانه يعادل سعر الكلفة مع الفرز والتغليف».

وحددت اسرائيل في عطاء الاستيراد ان تكون البندورة «محفوظة في عبوات من البلاستيك او الكرتون او الخشب، وان تكون نظيفة وخالية من الشوائب او الامراض او التشققات والعفن».

يشار الى ان البندورة تشكل بنداً هاماً من فاتورة الصادرات الاردنية من الخضراوات التي بلغت ٦٧ مليون دولار سنة ١٩٩٣، علماً ان الخضراوات تزرع على مدار السنة في منطقة وادي الاردن.

ويبلغ معدل التصدير اليومي من البندورة في فصل الشتاء نحو ٣٥٠ طناً في حين ترتفع هذه الكمية الى نحو ١٥٠٠ طن يومياً في اشهر الذروة في الصيف. ومعظم الصادرات من هذه المادة تتجه الى دول الخليج ولبنان، بحسب المصدر نفسه. في المقابل يقدر معدل الاستهلاك اليومي من هذه المادة في الاردن بنحو ٥٠٠ طن.

جبريل الرجوب، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

تخطىء اسرائيل اذا اعتقدت اننا سنبني جهازنا الامني من عملائها!

«في اتفاق اوسلو لم يكتب ان الغناء لحيفا ممنوع!»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ثارت ضجة اعلامية كبرى، منذ ظهر امس الاربعاء، في اسرائيل حول الاحتفال الذي جرى قبل يوم (١٥/١١/١٩٩٤) بمناسبة تخريج فوج من رجال جهاز الامن الداخلي الفلسطيني في اريحا. وقد ادعى مثيرو الضجة ان قائد جهاز الامن العام الفلسطيني، جبريل الرجوب، خرق اتفاق اوسلو. اذ كان يجب تمرير اسماء اعضاء الدورة الى اسرائيل لتوافق عليها.

ومن بين ما قيل، ان هناك عشرة مطاردين، بين اعضاء الجهاز.. بعضهم متهم بقتل عملاء الاحتلال الاسرائيلي. وانه في الاحتفال اسمعت اصوات تنادي بتحرير حيفا وبيسان.

حول هذه الضجة برمتها، وحول الهجمات الاعلامية المتواصلة على الجهاز وقائده، التقت «الاتحاد» جبريل الرجوب. فأجاب:

كان هذا احتفالا بتخريج فوج من العاملين في بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية من القاطنين في منطقة اريحا. جزء منهم هو فعلا من بين الذين كانوا مطاردين قبل ١٣/٩/١٩٩٣ (توقيع اتفاق اوسلو). لكنهم جميعا اعضاء اصيلون في حركة فتح التي قاومت الاحتلال كحق مشروع. غير انهم بعد ٩/١٣ التزموا جميعا، بمن فيهم المطاردون، بالاتفاق.. وفق توجيهات القيادة والاخ الرئيس ياسر عرفات.

*** «الاتحاد» - حسب الاتفاق، يجب ان تعطوا الاسماء لاسرائيل.**

- الرجوب: لا شأن للاسرائيليين قطعا في المواقع التي نختارها لشبابنا. وليكن واضحا للجميع، اننا سنؤطر ونبني اجهزتنا بشريحة المناضلين الذين قاوموا الاحتلال وساهموا في بناء اجهزة الحركة الوطنية الفلسطينية، في فترة المقاومة. هم وقود واعمدة اجهزة مرحلة السلطة الوطنية، اللهم الا اذا كان الاسرائيليون يتصورون اننا سنبني هذه الاجهزة من عملائهم. ان ما بيننا وبين الاسرائيليين هو بحر من الدم، وتجاوزه يأتي بالنوايا الحسنة. وبالتوجه الى الطرف الآخر على قاعدة ان الحرب والعداء مرحلة كل شيء فيها مشروع، واول قاعدة لمرحلة السلام، هي نسيان الماضي. لاننا الطرف الذي نزف دما وكرامة وحقا.. اكثر من الطرف الاسرائيلي.

*** «الاتحاد»: لم تجبني على السؤال حول اتفاق القاهرة. هل هناك التزام بتسليم اسماء او بعدم اختيار مبعدين لاجهزة الشرطة والامن؟**

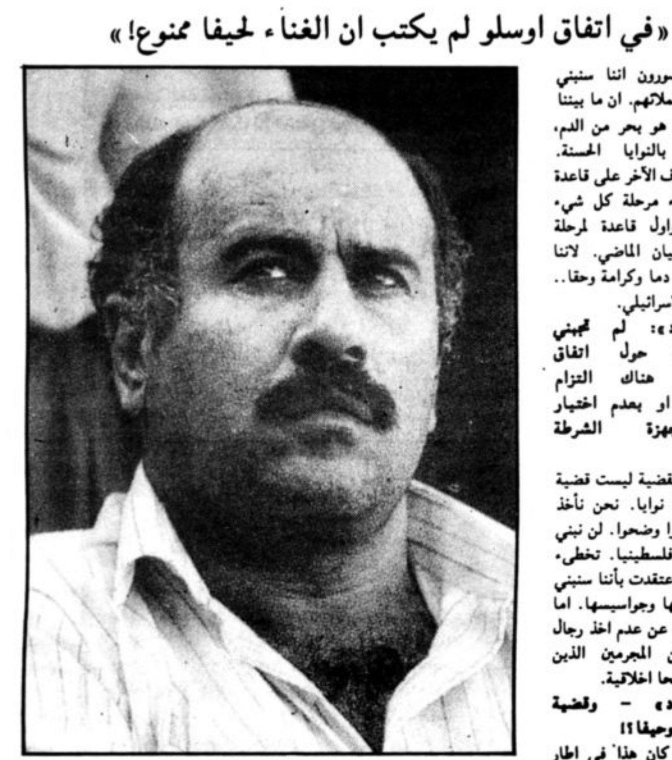
- الرجوب: القضية ليست قضية اسماء، بل قضية نوايا. نحن نأخذ اولئك الذين ناضلوا وضحوا. لن نبني جيش سعد حداد فلسطينيا. تخطىء اسرائيل تماما اذا اعتقدت بأننا سنبني جهازنا من عملائها وجواسيسها. اما الاتفاق، فيتحدث عن عدم اخذ رجال شرطة وامن من المجرمين الذين ارتكبوا جرائم وجنحا اخلاقية.

*** «الاتحاد» - وقضية تحرير بيسان وحيفا؟!**

- الرجوب: كان هذا في اطار الاغاني. وعلى حد علمي الاتفاق لا يمنع الغناء لحيفا وبيسان.

*** «الاتحاد» - الحديث عن خطاب احد الضباط وليس الاغاني.**

- الرجوب: ان هناك احزابا بأكملها في اسرائيل، مثل الليكود وغيره، لا يعترفون بنا ابدا.. كشعب. شعار الليكود يتحدث عن ارض الميعاد والتي تضم الاردن. دوف شيلانسكي اعتبر عرفات هتلر. لكل هؤلاء مسموح كل شيء، ويلومون ضابطا فلسطينيا تحدث عن حلم بحيفا؟



● جبريل الرجوب ●

*** «الاتحاد» - هل هناك سبب..**

- الرجوب: لحظة. اريد ان اؤكد امرا لا ادري لماذا يتجاهلونه في اسرائيل. انني اعتقد ان احد الانجازات الكبرى التي تتحقق لاتفاق السلام، هو ان هؤلاء المناضلين يؤيدونه. رغم ما يعتوره من علات.

*** «الاتحاد» - هل هناك سبب لتغيبك اليوم عن الاجتماع مع الرئيس عرفات.**

- الرجوب: كنت في غزة قبل يومين. ولا حاجة بي للسفر مرة اخرى اليوم.

*** «الاتحاد» - في كل فترة واخرى تثور ضجة في اسرائيل حول اسمك. ما السبب، حسب رأيك؟**

- الرجوب: يظهر انني مهم. فلا احد يتحدث عن الاموات. هناك اوساط اسرائيلية واوساط عربية واوساط امريكية، لها ما تقوله ضدي. ولا حاجة بنا الى الدخول في تفاصيل. لكنني اعمل حسب ما اعتقد انه صحيح، في ظل السلطة الوطنية وقوانينها.

*** بول ماري ديلاغورس ***

الترسانة النووية الاسرائيلية



● المعلومات التي نشرتها المجلة البريطانية العسكرية الشهيرة جدا «جينز» حول القوة النووية لاسرائيل، تأتي لتذكيرنا بميزان القوى الحالي في الشرق الاوسط لانه يجب ان لا يُستخف بهذه الترسانة النووية.

ضيق الاراضي الاسرائيلية حمل على الاعتقاد ، والى وقت طويل، بأن ضربة وقائية يمكن ان تبطل مفعول هذه القوة. وان تحيل صراعا عربيا اسرائيليا جديدا الى صراع بين قوى تقليدية كما كل الصراعات السابقة. لكن لم يعد بامكاننا. ان نفكر هكذا كما لم يكن سابقا من الحكمة التفكير على هذا النحو.

محررو مجلة «جينز» قدروا بمئتين عدد الاسلحة النووية الاسرائيلية. تماما كما فعل كاتبو مقالة تناولت الموضوع نفسه، نشرتها في الولايات المتحدة «البوليتيكال مانز»، اذا تأمنت لاسرائيل امكانية تحرك كاف فلن تكون هناك اي فرصة لتدمير هذه الترسانة وقائيا وقد يمكن ذلك اسرائيل من استخدام الجزء الاكبر من هذه الترسانة منذ اللحظة التي ترى فيها ان مصالحها الحيوية مهددة، وتحدث بذلك دمارا غير مقبول بالنسبة الى اعدائها.

سيفكر الكثيرون بأن هذا الاكتشاف لا يعطي، فقط، حجة للذين يدينون هذا الحجم وللقوة النووية الاسرائيلية، لكن، ايضا، للذين هم، كما القادة العراقيون، يريدون امتلاك قوة ردع يمكن ان تمنع اسرائيل من استخدام قواها هذه، لكن تم تخطي الجدال حول هذا الموضوع.

منذ حرب الخليج، القوى العسكرية التقليدية تستمر على اهميتها بالنسبة للدول جارة اسرائيل، كي لا يشعر القادة الاسرائيليون بأن كل شيء مجاز لهم، اسرائيل من جهتها ستحتفظ، وهذا امر طبيعي، بمطالبها الامنية، اذاً هل جمد كل شيء في المنطقة، واوقف بشكل نهائي؟، بالتأكيد لا.

والدليل على ذلك التطور الكبير الذي شهدته القضية الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة. انها الانتفاضة التي قادت غالبية الاسرائيليين، الى التفكير بأنه لم يعد بامكانهم السيطرة الى ما لا نهاية على مجمل الاراضي المحتلة.

وبالتالي القبول باتفاق اوسلو.

وكانت الانتفاضة شكلا جديدا للنضال يتلاءم مع الشروط السياسية، الاستراتيجية الجديدة. انها سابقة تصلح، على ما اعتقد، لكل المنطقة ولمناطق اخرى بدون شك في عهد القوى النووية والتفوق العسكري الهائل للولايات المتحدة، حصرا، يبقى هناك مخرج آخر للذين يريدون الاعتراض، خطأ او صوابا، على الوضع الحالي للعالم، انه اشكال جديد للنضال يبتكر.

كلمة الاتحاد

استفزازات من طرف واحد؟!

● *في الوقت الذي كانت فيه اجهزة الاعلام في الدولة تصدح ضد ما اعتبروه استفزازات فلسطينية، تمثلت في اقوال ضابط في دورة تخريج فوج من رجال الأمن الداخلي، كان رئيس الحكومة، رابين، نفسه يطلق تصريحات لا تعتبر استفزازا فحسب بل اعتداء على منطق التاريخ والواقع وعلى اتفاق المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني.. ولا احد يعترض على ذلك.*

لقد اعلن رابين انه سيعطل اجراء الانتخابات الفلسطينية لمجلس الحكم الذاتي، اذا لم يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني ويقرر تعديل الميثاق وشطب البنود التي تتحدث فيه عن ابادة اسرائيل.

واعلن ان القدس الكبرى، اي تلك التي تشكل ثلث مساحة الضفة الغربية المحتلة،، لن تكون ضمن المفاوضات.

واعلن ان نهر الاردن هو الحدود الأمنية.

واعلن ان المستوطنات ستبقى خلال المرحلة الانتقالية ولا حديث عن ازالتها، وبذلك دحض عمليا ما يطالب به معظم وزرائه الذين يرون بواقعية ان عددا من المستوطنات تشكل عبئا امنيا واقتصاديا. مثل مستوطنة نتسريم في قطاع غزة. والاستيطان داخل الخليل وغيرها من المدن المحتلة.

فماذا تسمى هذه التصريحات؟!!

ان رابين اكثر من يعرف ان جمع المجلس الوطني الفلسطيني في هذه الاوضاع هو مهمة شبه مستحيلة، خصوصا وانه لم يوفر بعد قاعدة سليمة لجمع كل اعضاء المجلس. بل ان حكومة اسرائيل تمنع دخول عدد كبير من هؤلاء الاعضاء الى غزة. والممارسات الاسرائيلية في تعطيل تطبيق العديد من بنود الاتفاق والممارسات في المناطق المحتلة، تشجع المعارضة الفلسطينية على مواصلة الرفض وتشجع العديد من اعضاء المجلس، الذين نظروا الى الاتفاق بشكل ايجابي في مراحله الأولى، على معارضته ورفضه في المرحلة الحالية. ولكن، حتى لو تجاهلنا ذلك كله، فهل هناك خطر حقيقي على دولة اسرائيل من بنود الميثاق؟!

والحديث عن القدس الكبرى، يزيد الطين بلة. وكذلك الابقاء على المستوطنات الكولونيالية. وربما اخطر من ذلك الحديث عن الحدود الاسرائيلية - الاردنية، كحدود آمنة، اذ انه بهذا يشطب الوجود الفلسطيني حتى في اطار الحكم الذاتي.

فلماذا لا يشار الى هذه التصريحات بالبنان، بوصفها مخربة على عملية السلام ومناهضة لروح المسيرة السلمية؟!

ان النزاهة والحكمة ومصلحة السلام، كلها تتطلب التوقف عن الاستفزازات والاساءات والتصريحات المعادية، ليس من طرف واحد، بل من الطرفين.. خصوصا الطرف الذي يملك القوة ويسيطر على الأرض.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥ .٠٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

*«الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - بحمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شركات استثمار وهمية تنهب ملايين الدنانير العراقية

* الشركات تعد المواطنين بفوائد وارباح خيالية، فتسلب اموالهم وتختفي *

● بغداد - «و.ص.ف.» - حذرت صحف العراق، امس الاربعاء، المواطنين من الوقوع ضحية شركات استثمار مالية وهمية تعد المودعين بنسب ارباح هائلة، ثم لا تلبث ان تختفي مع اموالهم.

ودعت الصحف في مقالات وتقارير الجهات المسؤولة الى اتخاذ اجراءات سريعة لوقف ما اطلقت عليه لقب «المصارف الطيّارة»، وانزال العقاب بالمسؤولين عنها حفاظاً على اموال المواطنين.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان هذه الشركات الوهمية «ابتلعت ملايين الدنانير» العراقية، وان الضحايا «بالعشرات، وهناك بيوت خربت» بسبب التحايل بعدما «باع مواطنون ممتلكاتهم من بيوت وسيارات واثاث، واستثمروا اموالهم في هذه الشركات، غير انهم فقدوا الآن كل شيء».

وذكرت مجلة «الف باء» العراقية الصادرة، امس، ان احدى الشركات «اختفت في ظروف غامضة وفي جعبتها ..٣ مليون دينار عراقي» (حوالي ٥٤٥ الف دولار).

واوضح متعاملون لوكالة الصحافة الفرنسية ان بعض الشركات الوهمية يعرض نسب ارباح شهرية تصل الى ٧٠٪ بهدف اغراء المواطنين، ودفعهم لايداع اموالهم.

ولا تتجاوز الفوائد التي تعرضها المصارف العراقية نسبة ١٥٪ على الاموال المجمدة لمدة عامين و١٢٪ للودائع المتحركة.

وقال مواطن يدعى حسين م. انه اودع مبلغ مليون وربع مليون دينار (٢٢٧٠ دولاراً) لدى احدى هذه الشركات بدون ان يتسلم اي ايصالات، على امل الحصول على فائدة شهرية تصل الى ٧٥٪، غير ان الشركة اختفت وذهبت معها امواله.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن مفوض مصرف تجاري لم تذكر اسمه ان «بين المستثمرين الجدد من يضارب باسعار المواد الغذائية؛ ويحقق بالفعل ارباحاً كبيرة»، ووصف الاستثمار في هذه الشركات بأنه «لعبة ميسر».

واشار المفوض الى أن «ظاهرة المضاربة بالمواد الغذائية تنتهك القواعد التجارية التي تتعامل بها المصارف المحترمة، وتسهم في رفع الاسعار».

وشددت صحيفة «الثورة» على ضرورة «التحرك بسرعة لمواجهة عمليات الاحتيال»، وقالت ان «السكوت عن هؤلاء يضفي صفة الشرعية على اعمالهم اللصوصية».

واوضحت الصحف ان اصحاب الشركات الوهمية «غالباً ما يغادرون العراق الى الخارج، ويتركون ضحاياهم في حسرة الانتظار».

. من جهته رد المصرف المركزي العراقي على الدعوات المتزايدة الى رفع معدل الفوائد المعمول به حالياً. ونقلت مجلة «الف باء» عن مصدر مسؤول في المصرف قوله ان «الدراسة، التي اعدها البنك المركزي بهذا الخصوص، اوصت بعدم تغيير اسعار الفوائد لاعتبارات متعددة».

ودعا المصدر المواطنين الذين لديهم اموال الى استثمارها في شراء السندات الحكومية، التي عرضت للاستكتاب العام بسعر فائدة يصل الى ٢٠٪ تدفع سنوياً.

اسرائيليون يرقصون في حفل عرس اردني ويثيرون مشكلة

● عمان - ذكرت صحيفة «الاسواق» الاردنية، امس الاربعاء، ان سياحاً اسرائيليين شاركوا في الرقص في حفل زفاف اقيم في احد الفنادق الفخمة الذي ينزلون فيه، الامر الذي اثار غضب بعض المدعوين.

وقالت الصحيفة «فوجئ مدعوون لحفل زفاف في احد الفنادق الكبرى بسياح اسرائيليين من النزلاء يدخلون صالة الفرح وهم يرقصون. فقابلهم الحفل بوصلة ترحيبية لاقت معارضة قوية من الحضور».

رجم رجلين وامرأة حتى الموت في ايران

● طهران - اوردت صحيفة «ابرار»، امس الاربعاء، ان رجلين وامرأة رجموا حتى الموت في مدينة ساري، شمال ايران، بعد ان ادانتهم محكمة اسلامية بالقتل والخطف والاغتصاب والزنى.

وقالت الصحيفة ان قهرمان واكبر، ٣٠ و٤٤ عاماً، ادينا باحتساء الخمر واختطاف شابة في العشرين من العمر واغتصابها بعد تخديرها.

واضافت صحيفة «ابرار» ان محرم، (٣٢ عاماً)، اتهمت بقتل ابنها البالغ من العمر سبع سنوات، واقامة علاقات جنسية غير شرعية.

وقد رجم المتهمون الثلاثة على طريق جويبر، بالقرب من ساري، اكبر مدن اقليم مازندران في شمال ايران.

ويرجع آخر اعلان في وسائل الاعلام الايرانية عن عملية رجم الى آذار الماضي.

يذكر ان الزنى يعاقب عليه بحد الرجم حتى الموت، تنفيذاً لاحكام الشريعة الاسلامية، ويتولى الناس رجم المحكوم عليهم. ويتم طمر الرجال حتى الخصر والنساء حتى الابط.

ووفقاً للتقاليد اذا نجح المتهمون في تحرير انفسهم خلال الرجم فانهم يبرأون.

يوم دراسي رياضي في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - نظم معهد «مار الياس» في عبلين، يوم امس الاربعاء، يوما رياضيا دراسيا لطلاب التخصص من المعهد نفسه ومن كلية الجليل في عيلبون وكان موضوع اليوم الدراسي حول «حاضر الرياضة في الوسط العربي وتطلعاتها».

قام بعرافة الندوة الاستاذ سهيل الحاج مركز التربية الاجتماعية في المعهد، وبعد كلمة قيمة من مدير المعهد الاستاذ الياس عطا الله، تكلم د. امين مقطرن عن وضع الرياضة في الوسط العربي، انجازات وبرامج وكذلك المشاكل العامة. ثم تكلم د. وليم شحادة عن تطور فرع الملاكمة في اسرائيل عامة والوسط العربي.

وكانت محاضرة اخرى للأستاذ علي عادة بطل اسرائيل في القوارب الشراعية، وجاءت المحاضرة الرابعة لبطل اسرائيل نزار عبد الجواد الذي تحدث عن الالعاب الخفيفة والمشاكل التي تواجه هذا الفرع.

وانهى الاستاذ زاهي عليان مركز التربية البدنية في معهد مار الياس بمحاضرة عن رياضة الالعاب الخفيفة ماضيا وحاضرا.

وفي القسم الثاني من اليوم الدراسي الذي قام بعرافته الاستاذ مارون شحادة، وجه الطلاب الاسئلة والاستفسارات لنجمي كرة القدم، زاهي ارملي مدرب ولاعب فريق ابناء شفاعمرو (درجة اولى)، الذي لعب (٢٨) مباراة دولية في مسيرته الرياضية، وكذلك لاعب الحماء ابناء سخنين حنا فرهود، لاعب شبيبة وناشئي منتخب اسرائيل سابقا الذي لعب حتى اليوم (٢٤) مباراة دولية.

وانتهى اليوم الرياضي الدراسي بمباراة ودية بين بنات معهد مار الياس - عبلين، وبنات كلية الجليل والتي اشرف عليها الاستاذ عصام زريق مركز الرياضة في عيلبون.

الجندي انحبس داخل مخزن الباص من تل

● تل ابيب - سافر احد الجنود في مخزن الباص، من محطة الباصات المركزية في تل ابيب الى القدس، مساء امس الاربعاء.

فعندما كان يدخل حقيبته الى المخزن، في المحطة، اضطر - كما قال - للصعود الى رف المخزن لكي يرتب الحقائب الاخرى ويفسح مكانا لحقيبته. وفجأة اغلق الباب وراءه. فراح يقرع الباب ويصيح دون ان يسمعه احد. بل ان سيارة الباص انطلقت في السير. ولم تتوقف الا في محطة الباصات المركزية في القدس.

وهناك، عندما فتح
التهرب من الدفع او انه
لكن الجندي اشتكى من
الباص وسيارات اخرى
سلمها للشرطة. وافعل
وبالفعل، فقد احتاج

فوز خارجي هام للمنتخب الاسرائيلي في تصفي




● الكسندر جيدكوف ● ● رونين حزاري ●

● ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبية في كرة القدم (المجموعة أ) فاز المنتخب الاسرائيلي مساء أمس الاربعاء، على المنتخب الاذربيجاني في المباراة التي جرت على استاد مدينة ترابزون التركية بالنتيجة (٢:صفر).

سجل رونين حرازي ورونى روزنطال هدفي المنتخب الاسرائيلي في الدقيقتين (٢٩) و (٥٢).

ويحتل المنتخب الاسرائيلي المرتبة الثانية برصيد سبع نقاط بعد المنتخب الروماني الذي رصيده النقاط نفسها، والفارق بينهما في عدد الاهداف.

خسارة البانيا امام المانيا ١ - ٢

● خسرت البانيا امام المانيا (١ - ٢) في مباراة كرة
اقيمت، امس الاربعاء في
تصفيات كأس الأمم
(المجموعة السابعة).
وسجل كلينسمان وك
الفوز في الدقيقتين ٨
وزمياني هدف البانيا
.٣٢

فوز جورجيا ع

فيلم وثائقي عن حادث لو
ليبيا ويتهم سوريا، يعرض

● لندن - تقرر اخيرا عرض فيلم وثائقي عن حادث لوكربي يبرىء ساحة ليبيا في مدينة غلاسكو الاسكتلندية، اليوم الخميس، بعد سحبه من مهرجان لندن السينمائي، اثر تهديدات برفع دعوى قضائية من امريكي ورد ذكره في الفيلم.وجاء الاعلان على صفحات
سكوتسمان» منظمة العر
ويشكك فيلم «خ
الذي ساهمت ليبيا جز
واخرجه الامريكي الن
في وجهة نظر الحكوم
والبريطانية، اللتين تتو
بالمسؤولية عن حادث
«بان اميركان» فوق
الاسكتلندية سنة ١٩٨٨
بحياة ٢٧٠ شخصا.
وكان من المقرر عرض
يوجه في المقابل اصبع
سوريا خلال مهرجان لند
في ٢٠ تشرين الثاني ا
وقد شاهد الفيلم في
جيم سواير رئيس لجنة
البريطانيين اللذي لقيت

...س داخل مخزن الباص من تل ابيب وحتى القدس!

...جنود في مخزن الباص، من محطة الباصات ... مساء أمس الاربعاء.
...ى المخزن، في المحطة، اضطر - كما قال - ...رتب الحقائب الاخرى ويفسح مكانا لحقيبته. ...رع الباب ويصيح دون أن يسمعه احد. بل ان ... ولم تتوقف الا في محطة الباصات المركزية في القدس.

وهناك، عندما فتح باب مخزن الحقائب واكتشفه السائق، حسب انه اراد التهرب من الدفع او انه مشبوه ومتخفٍ بملابس جندي. واراد تسليمه للشرطة. لكن الجندي اشتكى من انه يعاني من الاختناق، اذ استنشق الكثير من دخان الباص وسيارات اخرى في الشارع. وسلم الجندي للسائق اوراقه قائلا: «خذ. سلمها للشرطة. وافعل ما تشاء. لكن خلني اولا الى المستشفى للعلاج».

وبالفعل، فقد احتاج الى العلاج.

تحويل اوراق العملة الاوكرانية الى اوراق مراحيض

● موسكو - ذكرت صحيفة «سيفودنيا» الروسية، امس الاربعاء، ان ٣٥ طنا من اوراق العملة الاوكرانية المستعملة تحول شهريا الى اوراق مراحيض.

وتقوم المصارف الاوكرانية بتسليم الاوراق النقدية القديمة الى معمل للورق في دنيبروبيتروفسك (شرق). وافاد مدير المعمل فلاديمير فيريشاك ان اوراق العملة تشكل ربع انتاج اوراق المراحيض، بسبب النقص في مادة السيلولوز في البلاد.

واعتبر المدير ان الورق الذي يتم انتاجه من هذه الاوراق النقدية ذو نوعية «ممتازة». واشار الى ان اوراق المراحيض تنتج بثلاثة الوان، اخضر وازرق وزهري وهي الوان فئات العملة الاوكرانية المختلفة.

اطلاق سراح والد زعيم المعارضة الباكستانية لاسباب صحية

* سجن الاحد الماضي بتهمة الاحتيال *

● اسلام اباد - الوكالات - اعلنت الحكومة الباكستانية انها اطلقت، مساء امس الاربعاء، سراح والد رئيس الوزراء الباكستاني السابق، زعيم المعارضة، نواز شريف، «لقاء عهد ولاسباب انسانية».

وقد اكد نبأ اطلاق سراحه الجهاز الاعلامي التابع للرابطة الاسلامية الباكستانية، حزب ابنه نواز شريف.

وكان معان محمد شريف (٧٥ عاماً) مدير مجموعة «اتفاق» الصناعية اعتقل، الاحد الماضي، في لاهور (وسط باكستان) بتهمة الاحتيال للتهرب من دفع الضرائب. وامس الاول الثلاثاء، نقل الى احد مستشفيات اسلام اباد لاصابته بمشاكل قلبية.

واعتبرت المعارضة ان اعتقال والد نواز شريف له طابع سياسي، فيما اكدت الحكومة انها تدخلت لاسباب قضائية محضة على اساس قرائن لا يمكن الطعن فيها.

تهدم ١٢ الف منزل بسبب السيول في مصر

● القاهرة «و. ص. ف» - اعلن وزير الادارة المحلية محمود شريف ان السيول التي تعرض لها جنوب البلاد في مطلع الشهر الجاري ادت الى تدمير حوالي ١٢ الف منزل، تدميرا كاملا، ونفوق اكثر من ٥٥ الف رأس ماشية.

ونشرت صحيفة «الاخبار» شبه الرسمية، امس الاربعاء، حصيلة رسمية اوردها الوزير شريف، جاء فيها ان عدد القتلى بلغ ٤٩٩ بينهم ٤٦٥ في اسيوط.

وحسب حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر الشرطة والمستشفيات فان ٦١١ شخصا لقوا حتفهم في جميع انحاء مصر، بسبب الامطار والسيول، بينهم ٥٢٩ قضوا في حريق مستودع الوقود الذي دمر قرية درنكة، الواقعة على بعد ٤٠٠ كم جنوب القاهرة.

وادت هذه الكارثة الى تشرد مئة الف شخص في مناطق عدة من الصعيد. كما نفق ٥٥ الف حيوان ودواجن نتيجة الحريق والسيول التي اصابت العديد من المحافظات.

واوضح شريف، ايضا، ان اكثر من ٢٤ الف فدان تضررت بسبب الامطار.

...ام للمنتخب الاسرائيلي في تصفيات كأس الأمم الاوروبية



● رونين حزاري ●



● نير كلينفر ●

... الدقيقتين (٢٩) و (٥٢).

ويحتل المنتخب الاسرائيلي المرتبة الثانية برصيد سبع نقاط بعد المنتخب الروماني الذي رصيده النقاط نفسها، والفارق بينهما في عدد الاهداف.

خسارة البانيا امام المانيا ١ - ٢

● خسرت البانيا امام المانيا (١ - ٢) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس الاربعاء، في تيرانا ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبية (المجموعة السابعة).

وسجل كلينسمان وكيرستن هدفي الفوز في الدقيقتين ١٨ و ٤٦، وزمياني هدف البانيا في الدقيقة ٣٢.

فوز جورجيا على ويلز (٥ - صفر)

● فازت جورجيا على ولز (٥ - صفر) في المباراة التي اقيمت، امس، في تيبليسي ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبية (المجموعة السابعة).

وسجل اهداف الفائز كيتسبايا (٣٠ و ٤٩) وكينتكلادزه (٣٩) وجورغريشباني (٥٩) وارفيلادزه (٦٦).

...ائقي عن حادث لوكربي يبرئ ...هم سوريا يعرض في اسكتلندا

... الاسكتلندية، اليوم الخميس، بعد سحبه من مهرجان لندن السينمائي، اثر تهديدات برفع دعوى قضائية من امريكي ورد ذكره في الفيلم. وجاء الاعلان على صفحات جريدة «ذي سكوتسمان» منظمة العرض.

ويشكك فيلم «خدعة مالطا» الذي ساهمت ليبيا جزئيا في تمويله واخرجه الامريكي الن فرانكوفيتش في وجهة نظر الحكومتين الامريكية والبريطانية، اللتين تتهمان طرابلس بالمسؤولية عن حادث تفجير طائرة «بان اميركان» فوق قرية لوكربي الاسكتلندية سنة ١٩٨٨، الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

وكان من المقرر عرض الفيلم الذي يوجه في المقابل اصبع الاتهام الى سوريا خلال مهرجان لندن السينمائي، في ٢٠ تشرين الثاني الحالي.

وقد شاهد الفيلم في عرض خاص جيم سواير رئيس لجنة ضحايا الكارثة البريطانيين الذي لقيت ابنته حتفها في الحادث. واعتبر سواير ان التفسير الذي قدمه الفيلم «مرض للغاية».

وكان منظمو مهرجان لندن قد فضلوا عدم عرضه، اثر تلقي تهديدات من عميل سابق في المخابرات الامريكية ورد ذكره في الفيلم، برفع دعوى قضائية.

وشاهد الفيلم، امس الاربعاء، نواب بريطانيون ودبلوماسيون سوريون وعراقيون ومصريون ومالطيون والمان وكويتيون وامريكيون، في عرض خاص نظمه في مجلس العموم البريطاني النائب العمالي تام داليل.

ولا يؤمن داليل ايضا بمسؤولية ليبيا ويرى ان العقوبات الدولية التي فرضت عليها منذ نيسان ١٩٩٢ لا مبرر لها.

فيلم «المرضعة» لعلي نصار على هامش مهرجان قرطاج

* الفيلم لم يدخل المسابقة الرسمية بادعاء انه فيلم اسرائيلي! *



● علي نصار أثناء تصوير فيلم «المرضعة» في رومانيا ●

● قرطاج - لمراسل خاص - «قبل اسبوعين تلقيت دعوة من ادارة مهرجان قرطاج للمشاركة في فيلم «المرضعة» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، ولكن اليوم يشارك فيلمي على هامش المهرجان، وهذا بسبب ادراج فيلمي على انه فيلم اسرائيلي».

هذا ما صرح به المخرج علي نصار الموجود، في هذه الايام في تونس، ويضيف نصار: «بعد ان اقنعت الادارة ان فيلمي هو فلسطيني، وان جميع العاملين فيه من الفلسطينيين قررت ادارة المهرجان ادراج فيلمي على هامش الايام، وذلك بعد صدور قرار من وزير الثقافة التونسي، المنجي بوسنينة، بمنع اي فيلم اسرائيلي من المشاركة في المهرجان».

ويقول نصار: «لقد حقق عرض فيلم «المرضعة» مع كل ذلك نجاحاً منقطع النظير، وقد حظيت على الصعيد الشخصي، بسبب الفيلم، باهتمام صحفي واسع، خاصة من التلفزيون التونسي الرسمي ومحطات تلفزيونية عربية أخرى، وقد وضحت خلال لقاءاتي الصحفية الالتباس الذي يحدث كوني احمل الجنسية الاسرائيلية وأنا عربي فلسطيني القومية مؤكداً اعتزازي بانتمائي الفلسطيني».

اين نحن من مسيرة السلام

● بقلم: عادل ابو الهيجا ●

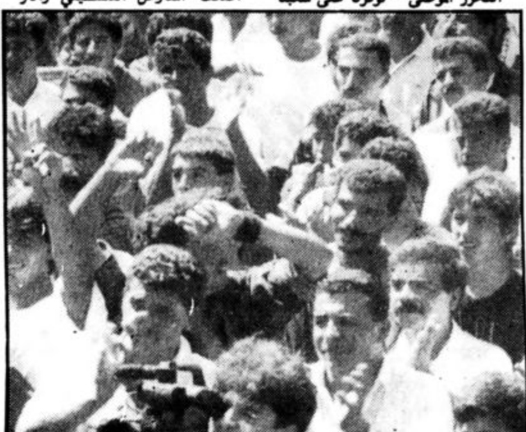
● لا شك ان امنية كل الشعوب في العالم، هي تحقيق السلام العادل والثابت والتخلص نهائيا من الحروب والدمار، ولقد ادت الحروب الى المعاناة القاسية وخلفت وراءها الارامل والايتام والجوع والفقر. وعندما نتحدث عن الحرب تنطبع الصورة امامنا كما ذكرنا ولكن لا بد من كلمة نقولها، ان السلام لا يقرره نظام واحد وانما الذي يقرر السلام هو القناعة التامة للاكثرية الساحقة من البشرية التي لها التأثير.

ورغم ان الحروب الاقليمية لم تنته ابدا وخاصة بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، الا ان الاستقطاب الدولي بين المعسكرين المتناحرين حافظ على بقاء سلام دولي رغم حرارة الحرب الباردة، ورغم ان الحروب الاقليمية كانت شائعة في العالم مثل فيتنام وكامبوديا وافغانستان وانغولا وغيرها الا ان منطقة الشرق الاوسط كانت اكثر المناطق حساسة واكثرها التهابا للمواجهة بين المعسكرين، لكون هذه المنطقة تملك مفتاح الكنز العالمي، والاستعمار يرغي ويزبد اذا ما تعرضت مصالحه للخطر او قامت ثورات ضد مصالحه. وهذا ما لمسناه لدى قيام ثورة يوليو المصرية وثورة العراق، تموز – وثورة اليمن والوحدة السورية – المصرية، كل ذلك جعل العالم يحبس انفاسه عندما تحدث ازمة في المنطقة، وكانت الولايات المتحدة تدعم حكام اسرائيل سياسيا ودوليا بشكل دائم لضرب الشعوب العربية وتهديدها وكانت تعتمد في ذلك على الوضع المتعفن في العالم العربي، لاجهاض المد الثوري العربي وعرقلته واقامة الاحلاف العدوانية ضد حركات التحرر كحلف بغداد والحلف العسكري المركزي.

ورب سائل يسأل لماذا نتحدث ونكتب مثل هذه المقدمة طالما اننا نقترب من تحقيق السلام مع اسرائيل والعالم العربي، وما العلاقة بين المسيرة والاحداث الماضية.

كما قلنا ان الشعوب دائما تتطلع الى السلام، والذي قوض اركان السلام في البداية، التآمر البشع ممثلا بالاستعمار العالمي والحركة الصهيونية والرجعية العربية.

فلو كانت الشعوب سابقا تدرك ما تدركه الان لوفرنا على شعوب المنطقة بحارا من الدماء – وهذا ما قاله – ابو اياد في كتابه «فلسطين بلا هوية» : لو استمعنا الى رأي الشبان عام ٤٨ – المقصود عصبة التحرر الوطني – لوفرنا على شعبنا





بحرا من الدماء، وما كان من الممكن ان يستمر العداء، لكن حكام اسرائيل كانوا دائما ينفذون اوامر السيد الامريكي.

ولنعد الى وضعنا الحاضر – المرتبط بالماضي اين نحن من مسيرة السلام؟ سواء الحزب الشيوعي او الجماهير العربية في اسرائيل، وما هو دورنا؟ هناك ظروف سلبية وايجابية عملت على الاسراع في مسيرة السلام وهي:

١) الوحدة شبه الكاملة للعالم العربي التي تسبح بسياسة الولايات المتحدة الامريكية. ودور مصر في تحقيق وتنفيذ المطالب الامريكية في المنطقة وانفرادها في اقامة سلام منفرد مع اسرائيل مما اضعف العالم العربي في اي مفاوضات مستقبلية وهذا ما حدث في مؤتمر مدريد وما بعده.

٢) التغني باسم المقاطعة العربية ضد اسرائيل من ناحية الشكل ولكن الحقيقة كانت مقاطعة الدول العربية لبعضها البعض.

٣) الانقسامات الخطيرة في منظمة التحرير الفلسطينية مما اضعف المفاوض الفلسطيني واثار شهية الاحتلال لفرض شروطه في المرحلة الاولى «غزة واريحا اولا» والصعوبة المستقبلية ستكون في المرحلة النهائية.

٤) غياب المعسكر الاشتراكي وانهياره، اعطى الضوء الاخضر لامريكا للاسراع في عملية السلام وخاصة بعد انتصار الحلفاء في حرب الخليج.

٥) هناك بند واحد نعتبره ايجابيا وتاريخيا وقد قلب كل الموازين، انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل الذي وصل الى قناعة تامة بانه لا يحك جلدك غير ظفرك، وبالحجر استطاع مقارعة الاحتلال.

٦) نضال الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة والتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل السلام والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالوجود، وهذا ما ساعد على اجراء تحوّل نسبي في الاوساط اليهودية التي رأت ان استمرار الاحتلال قد يجلب الكوارث للشعب اليهودي.

من هنا نرى، ونقولها للتاريخ ان الحزب الشيوعي الذي ناضل خلال عشرات السنين لم يفقد البوصلة التي رسمها امامه وهي ان الوحدة التاريخية للشعبين العربي والاسرائيلي تحتم عليهما التعايش سويا وان فلسطين هي للشعبين، اليهودي والفلسطيني. دولتان للشعبين. وهذا الموقف قد عزز دوره خلال هذه الحقبة التاريخية الطويلة.

وتعرضت قيادات الحزب الى التنكيل والاعتقالات والنفي والتعذيب وصلب البعض، لان هذه القيادة كان عندها البعد السياسي عما يدور حولها وحول منطقة الشرق الاوسط، وساهمت قيادات الحزب في تحويل شعبنا الى شعب متكامل وقوة دمقراطية لها وزنها على الخارطة السياسية في اسرائيل والدليل القاطع على هذا انها دعمت الحكومة الحالية لتحقيق البرنامج السلمي ولو الحد الادنى في هذه المرحلة.

لذلك فان حزبنا قد بارك اتفاق اوسلو والقاهرة ومعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية رغم تحفظاتنا من المشوهات التي تركت بصماتها على الاتفاقيات. وعن هذا يمكن القول الكثير وكما قال احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، عبد الله حوراني، في احد لقاءاته في البلاد، من الخطأ التراجع عن الاتفاقية رغم النواقص وايضا من الخطأ الوقوف ضدها.

لقد كانت الاعوام حبلى بالاحداث المصيرية واضاع الكثيرون البوصلة الا حزبنا الشيوعي الذي استطاع ببرنامجه السياسي والواضح ان يجمع حوله الرأي العام العالمي.

ان نضال حزبنا من اجل تحقيق السلام يتطلب منا الكثير وان دورنا يتعاظم اكثر في هذه المرحلة ويمكن القول اننا ما زلنا في اول الطريق، رغم ان الكثيرين يقولون «هذا هو السلام على الابواب شو بعد بدكو يا شيوعية؟».

ان معركتنا من اجل السلام لم تنته ابدا ونحن ما زلنا في بداية الطريق، وحتى نعمل على صيانة المولود الجديد والحفاظ عليه ولا بد من رعايته، والمعركة يجب ان تتركز ايضا هنا رغم اننا كحزب وكجبهة لم نترك شعبنا ولو للحظة واحدة، ناضلنا وقدمنا التضحيات دفاعا عن الارض وضد الترحيل ومن اجل البقاء، وناضلنا وما نزال من اجل المساواة.

فالمسيرة السلمية تتطلب من حكام اسرائيل ان يعوا التطورات الجارية في العالم وخاصة في منطقة الشرق الاوسط وعلى حكام اسرائيل ان يدركوا انه لا يمكن السير على السياسة نفسها التي مارسوها ضد الجماهير العربية.

ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان عدم حل مشكلة اللاجئين في هذه البلاد، يتناقض كليا مع مسيرة السلام، فلا يمكن حرمان لاجئي كفربرعم واقرث من حقهم في العودة بحجة حالة الحرب والامن، ولا يمكن عدم حل مشكلة اللاجئين بحجج مجوجة من قبل حكام اسرائيل.

هل يعقل يا سادة ان تتكامل مسيرة السلام في كل الزوايا والجهات، وان تبقى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل متروكة ومهملة؟ وفي ظروف السلام تزول الاحقاد، وتحل محلها المحبة والوئام والاتفاق وتقاسم لقمة العيش، لذلك فاننا نقولها بصراحة ان السلام الحقيقي والدائم والثابت والعادل هو ان تحترم اسرائيل وتعمل على محاسبة الضمير وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا، اما التعويض او العودة.

اننا جزء حي كمواطنين في الدولة وجزء حي لحما ودما من الشعب الفلسطيني، ودورنا له اهمية في الماضي والحاضر والمستقبل، وكما كان دائما يتردد الشعار بأننا جسر للسلام، على حكومة اسرائيل المحافظة على هذا الجسر، والعمل على رعايته وعدم الاساءة اليه.

(طمرة)

تطبيع العلاقات، والحقوق العربية

● بقلم: نصر ناجي ●

● منذ توقيع اتفاقية اوسلو، بدأت المنطقة عهدا جديدا بين العالم العربي واسرائيل، وتطبيع العلاقات يسير بشكل جارف ويشمل اقامة علاقات تجارية، وسياسية، ومؤتمرات لبحث سبل تطوير منطقة الشرق الاوسط اقتصاديا في عهد السلام المنشود. فالقضية الفلسطينية كانت بحق لب النزاع العربي – الاسرائيلي، واصبحت منذ توقيع اتفاقية اوسلو مفتاح الحوار والانفتاح الاسرائيلي على العالم العربي. فالمبادرات الاسرائيلية ,والضغوط الامريكية استهدفت تطبيع هذه العلاقات قبل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه، واراضي دول عربية ما زالت ترزح تحت الاحتلال، في الجولان وجنوب لبنان، وقضايا اللاجئين والمقدسات. فالضغوط الامريكية، وخنوع الانظمة العربية مكنت اسرائيل من الانفراد بكل دولة على حدة وتجزئة الموقف العربي المجزأ بطبيعته، وبعثرت التنسيق العربي الاسمي وتمحور البحث حول التطبيع وعقد معاهدات الصلح، ومؤتمرات التعاون الاقليمي الاحتفالية في المغرب ودول الخليج، بكل ما يعكسه هذا التطبيع على الحقوق العربية المغتصبة والاماكن المقدسة والقضايا المطروحة للمفاوضات بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي، علما بان الكثير من هذا التطبيع والتبادل التجاري واللقاءات السرية كان قائما قبل توقيع هذه الاتفاقيات. وازالة المقاطعة العربية من الدرجة الثانية والثالثة هي امور شكلية لانه لم تكن هناك اصلا مقاطعة.

ان تمزق الموقف العربي والخضوع للضغوط الاقتصادية الامريكية من شأنهما اضعاف الموقف العربي. لقد سعينا الى سلام عادل ودائم ترضى به الاجيال، وليس الى سلام لتأجير اراضي الذي من شأنه ان يشكل سابقة خطيرة، لمجالات التفاوض الاخرى.

هذه التطورات كلها نجمت عن السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، والسلام مع الدول العربية لا يعني اهمال الجانب الفلسطيني، وممارسة الضغوط والهيمنة عليه لان هذا سوف يؤثر سلبا على علاقات اسرائيل والدول المتهافتة لخطب ودها وتسريع تطبيع العلاقات معها. فالقفز عن الحقوق الفلسطينية من شأنه تصعيد اعمال العنف في المنطقة طالما بقيت هناك قضايا عالقة وحقوق واراض محتلة، ومقدسات ومياه وشعب يعاني ويلات الجوع والحصار في الجانب الفلسطيني الذي يجب تسريع العملية السلمية معه. ورفع الحصار والمعاناة عنه.

وحتى تنعم المنطقة بالاستقرار والازدهار والنمو الاقتصادي والسلام العادل، فاننا بحاجة الى سلام الشعوب، هذه الشعوب وهذه الاجيال التي لها الغد وهي صاحبة الكلمة الاخيرة في السلام المبني على احترام حقوق الاخرين، واعادة الحقوق الى اصحابها، بعيدا عن السيطرة والبطش والكبت.

(ام الفحم)

على الساحة الفكرية

النموذج السوفييتي وبناء الاشتراكية

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

● النموذج السوفييتي لبناء الاشتراكية، هو اول محاولة لاقامة مجتمع اشتراكي مبني على اسس علمية. وقد ظل هذا النموذج يناضل للبقاء والتطور والازدهار نحو سبعين عاما، حقق فيها نجاحات كبيرة، كما اصابته اخفاقات فادحة، تراكمت وتسببت في سقوطه.

ولا ريب ان الاغلبية الكبرى من شيوعيي العالم، قد تأثرت بانجازات النظام، الذي اعطى املا لجانب كبير من ثوار العالم في اقامة انظمة مماثلة. لهذا كان الايمان بالنظام السوفييتي عميقا، فهو الذي علم كثيرا من الاشتراكيين في العالم، كيف تتجسد النظرية في تنظيم اجتماعي اقتصادي قوي. لهذا لم يكن غريبا ان يؤمن اغلبهم بتفسير السوفييت للاشتراكية، التي كانت قبل انتصار ثورة اكتوبر مجرد مثل اعلى وامل. وقد امدهم النظام كذلك بروح معنوية عالية، ذلك ان الشعب الروسي هزم القوى الرأسمالية المستغلة للانسان، وبهذا يمكن هزيمتها في كل مكان. واصبح الاتحاد السوفييتي عونا قويا على النضال ضد الطبقات المعادية للجماهير في البلاد الاخرى.

وبهذا لا عجب ان يكون سقوط النظام صدمة فاجعة لاولئك الذين امنوا به، تطبيقا وفكرا، واعتبروه الطريق الوحيد لبناء الاشتراكية.

وعلى ذلك يكون النظام السوفييتي بنجاحاته المبهرة، قد زاد من الفجيعة لوعي مريديه وتابعيه. لقد احدث النظام السوفييتي تبعية فكرية له، كتلك التي تربط البرجوازيين في العالم بالنظام الرأسمالي الغربي.

كل هذا قد يكون طبيعيا، فيما عدا ان هناك نفرا من الاشتراكيين في مصر، وفي بعض البلاد الاخرى، قد اصابتهم ردة. واصبحوا يرددون ما يروجه الرأسماليون من اننا نعيش «نهاية التاريخ» وانه لا يوجد نظام اجتماعي اقتصادي «خالد» غير الرأسمالية!

والتجربة السوفييتية، قد أثرت، لا نزاع، في الفكر الاشتراكي، وفي النظم السياسية والاجتماعية في العالم. ومن ناحية اخرى فان هناك فريقا يقول ان الاتحاد السوفييتي لم يكن اشتراكيا، بل كان نظام «رأسمالية الدولة»، وسنعود لذلك عندما نتعرض لفشل النظام. لهذا قد يكون من المفيد ان نعرض لنجاحات النظام، ثم نتناول عوامل سقوطه، وذلك حتى نفيد من هذا الدرس الذي هز العالم نظما وفكرا.

ان كاتب هذه السطور يرتبط بالجماهير الكادحة بروابط حميمة، لا لأنها فحسب، محل للقهر والاستغلال من القوى المعادية للشعوب. ولكن لانها صاحبة الحق في حكم المجتمع، فهي الاغلبية التي يقول جوهر الدمقراطية بحقها في الحكم.. وهي ايضا الجماهير العاملة، التي تنتج الخير لمجتمعاتها بسواعدها وعقولها، لهذا يجب ان تكون لها السيطرة على وسائل الانتاج.

والثورة، او التغيير الاجتماعي (الثورة تختلف عن العنف فالثورة هي عملية التغيير، والعنف وسيلة واحدة فقط من وسائلها) تتطلب ان تكون الجماهير، هي الاداة الفاعلة في هذه العملية. وهذا بالضرورة يتطلب ان تسهم الجماهير في المناقشات التي تستهدف التغيير فليس هناك ثورات في التاريخ، او عمليات للتغيير، دون ان تكون الجماهير مكونة لصلب تلك العمليات، والا فان المحاولة توأد في مهدها.

لذلك فانعزال المثقفين عن الجماهير في ندواتهم واجتماعاتهم الهادفة للتغيير الاجتماعي ظاهرة مرفوضة. فالمثقفون، لن تصبح افكارهم مخلوقات حية، تسعى بين الناس، ما لم تتلقفها الجماهير، وتناضل من اجل تحقيقها. هذه الانعزالية تتطرق الى لقاءات بعض القوى التقدمية. ومن بين تلك اللقاءات، بكل اسف، الاجتماع الذي ناقش اخيرا الافكار الجيدة التي قدمها المناضل عبد الغفار شكر، ودعا فيها الى قيام تجمع او حزب تقدمي يقود حركة التغيير... فالمعروف انه لا تغيير بغير جماهير تؤمن به وتقوده.

وينبني على هذا الانعزال، ان تتخذ المناقشة مسارا اكاديميا. وتستخدم لغة معقدة غير مفهومة من الجماهير، واحيانا من بعض المثقفين. واذا ما كانت المصطلحات الفكرية، ليست في مستوى فهم الناس لها، فما هي فائدتها؟ هل هي مثلا اعلان عن وجود نخبة من المثقفين؟ ونحن لسنا ضد الابحاث العلمية المعمقة، ولا ضد استخدام المصطلحات العلمية فيها. ولكنها تصبح بحوثا اكاديمية، لا شأن لها بالجماهير، وبقضاياها الواقعية، طالما انها تمت في غيبتهم، ولم تصغ بلغة بسيطة، يتلقفها الناس. وبهذا تنعدم فائدتها، وينتهي امرها الى رفوف المكتبات، او تذهب المناقشات حولها ادراج الرياح.

وعلى ذلك، فاني لم استخدم هذه المصطلحات العلمية البعيدة عن مستوى الجماهير الكادحة. اللهم الا اذا كان التحليل يتطلب الرجوع لها. هنالك سوف يشذبها العلم تشذيبا حادا، ليخلع عنها ذلك الغموض، الذي يغلفها، وتصبح سائغة للقارئ العادي. بهذه الطريقة يصبح العلم اداة مسنونة في ايدي الجماهير الكادحة، يوجهها ويرافقها لتحقيق اهدافها.

بعد هذا الاستطراد «الطويل» والضروري، في وصف الاسلوب، الذي سنتبعه نعود للتجربة السوفييتية في الاشتراكية. ونلقي الضوء على بعض الموضوعات الهامة لابراز نجاحاتها واخفاقاتها. ولما كان الموضوع كبيرا فسنبدأ بالانجازات، ونؤجل الاخطاء لمقالة اخرى:

بعض انجازات النموذج السوفييتي

١ - اول هذه الانجازات، هو ان النموذج الاشتراكي السوفييتي نقل الاتحاد السوفييتي من دولة زراعية متخلفة الى دولة صناعية متقدمة، اصبحت على الاقل، الدولة الثانية على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية.

٢ - تم ذلك عن طريق التخطيط الاقتصادي الاجتماعي. وقد تسبب التخطيط في الحفاظ على الموارد، وتحقيق معدلات تنمية عالية غير مسبوقة. والمعروف ان التخطيط بدأ عام ١٩٢٨. وبهذا قامت خطتان خمسيتان فحسب ايام السلم، قبل قيام الحرب العالمية الثانية في ١٩٣٨. ووجه التخطيط اثناء الحرب لخدمة الاغراض العسكرية. ثم استؤنف التخطيط للتنمية بعد انتهاء الحرب عام ١٩٤٥. حيث قامت بضع خطط، اوصلت الاتحاد السوفييتي الى تحقيق درجة من التصنيع في نحو ٤٠ عاما تقارن بما حققه الغرب في ٢٠٠ سنة.

وقد كان التخطيط، الذي اقتبس من التجربة السوفييتية، عونا كبيرا لكثير من دول العالم الثالث على المضي في التنمية ومحاولة القضاء على التخلف. وما زال التخطيط العلمي الشامل يدين بوجوده للتجربة السوفييتية.

٣ - التقدم العلمي: سبق الاتحاد السوفييتي دول الغرب جميعا في ابحاث الفضاء، والاقمار الصناعية فاطلق اول قمر صناعي عام ١٩٥٦. واحدث ذلك ذعرا في دول الغرب جميعا وبدأوا يتحدثون عن تخلف الغرب العلمي، وتفوق الاتحاد السوفييتي.

٤ - قضى النظام على البطالة. وقدم التخطيط العلمي عملا لكل فرد طبقا لمهارته وتعليمه وتدريبه. واثبت ان الاقتصاد الاشتراكي المخطط، هو العلاج الاكيد للبطالة، التي تطبع الاقتصاديات الرأسمالية، متقدمة ومتخلفة، كمرض عضال من امراض نظامها الانتاجي.

٥ - حقق العدل الاجتماعي، ووزع الدخل توزيعا عادلا حسب كمية العمل ونوعه، الذي يبذله كل فرد في الانتاج. واصبح العمل الانساني هو المعيار لتوزيع الدخل، وليست ملكية الارض ورأس المال، التي تحتكر ملكيتها القلة في النظام الرأسمالي، واصبحت مملوكة في الاشتراكية للناس جميعا ملكية عامة. وبذلك تقاربت المستويات الاجتماعية. وحلت مشكلة تاريخية عضال في الرأسمالية، حيث تسيطر طبقة على الجزء الاكبر من الثروة والانتاج والدخل، وهي قلة يتراوح عددها بين ٥٪ و ١٠٪ من السكان في معظم بلاد العالم الرأسمالي. وتترك الباقي صرعى للجوع والبطالة، والتخلف.

● الجيش السوفييتي يحتفل بعيده في الساحة الحمراء (صورة من الارشيف) ●

٦ - حقق اولويات للتنمية. فوضع في كثير من الخطط اولوية للصناعة الثقيلة على الصناعات الخفيفة والاستهلاكية. وبذلك بنى القاعدة الانتاجية بناء صلبا. وحقق هذه المستويات المرتفعة من التنمية. وسوف نرى، حينما نتحدث عن الاخطاء، ان هذه النقطة كانت موضع نقد من جانب البعض.

٧ - الخدمات الاجتماعية والثقافية متاحة للجميع دون مقابل، كالتعليم والخدمات الصحية في جميع مستوياتها، وكذلك خدمات الاسكان والنقل كانت زهيدة الثمن للغاية.

٨ - الثقافة حق للكافة: كانت الكتب والصحف والمجلات، واسطوانات وشرائط، الموسيقى والتعليم رخيصة جدا. وقد شهدنا ذلك في معارض الكتب عندنا، حيث كان الجناح السوفييتي مزارا للاكثرية منخفضة الدخل، حيث تشترى الكتب العلمية والادبية والفنية بعشر ثمنها في اجنحة الدول الاخرى الرأسمالية.

كذلك اقيمت المكتبات العامة، والمعارض، ودور الثقافة المتعددة، ومؤسسات الفنون: الاوبرا والموسيقى، والباليه، والسيرك، والمسرح، ودور الفولكلور، وكانت جميعها باسعار ضئيلة وشهدنا لأول مرة، الطبقة العاملة تزحف على دور الاوبرا، والباليه، والموسيقى الكلاسيكية الرفيعة، وتتذوقها جميعا، وكانت من قبل مقصورة على الطبقة الثرية.

٩ - كان «فائض القيمة» للعمال السوفييت (اي فائض قيمة ناتج عملهم بعد دفع الاجور لهم) لا يوجه فقط للتنمية داخل الاتحاد السوفييتي، وللخدمات، وللتقدم الثقافي، بل كان يعبر الحدود كذلك. فيعاون دول العالم الثالث، وبعض دول شرق اوروبا في تنميتها الاقتصادية، وفي مجال الثقافة والتعليم العام والفني، والمعاونات التكنولوجية. وتسهم في مشروعات كبرى للتنمية الشاملة. ومن امثلة ذلك السد العالي عندنا، والسدود في الهند والصين والجزائر وغيرها.

وكانت قروض السوفييت لتلك الدول لقاء فائدة متواضعة للغاية لا تتضمن استغلالا، ولكنها كانت تغطي فحسب المصروفات الادارية. وكان مقدارها ٢،٥٪، في الوقت الذي بلغت فيه الفائدة على قروض دول الغرب الرأسمالي نحو ٢٥٪، اي نحو عشرة اضعاف.

١٠ - الانتصار على الفاشية: كانت المقاومة السوفييتية الباسلة للهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية، شرسة، اصابت الجيش الالماني، لأول مرة، بهزيمة فادحة. كانت السبب الرئيسي لانتصار الحلفاء على الالمان في تلك الحرب. ولا شك ان الجندي السوفييتي كانت تدفعه وطنيته. ولكن كثيرا من باحثي الحرب العالمية الثانية قرروا ان حماس الجندي السوفييتي كان يرجع كذلك، لايديولوجيته الاشتراكية، التي جعلت من الوطن وطنا للجماهير العاملة. تملك ارضه ورأسماله. ولم تعد تملكها القلة الرأسمالية المستغلة..

١١ - ثورة اكتوبر، كانت مصدر الهام لكثير من المثقفين والثوريين، وكانت مرجعا للاحزاب الشيوعية في العالم، او لكثير منها، فرفعت من معنويات الجماعات الثورية في البلاد المختلفة. وتألفت احزاب عدة على النمط السوفييتي. بل ان كثيرا من تلك الاحزاب، كانت تعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي اباها الروحي. وكان لهذه الابوة جانب معنوي، شجع تلك الاحزاب، ونفخ الروح فيها. لكن من ناحية اخرى، كما سنرى، كانت تلك الابوة عاملا مخربا لاحزاب كثيرة، بعد انهيار الحزب السوفييتي.

١٢ - الاتحاد السوفييتي كان عونا لكثير من دول العالم الثالث للحصول على استقلالها، وتقليص تبعيتها للرأسمالية الغربية، بما قدم من مساعدات مادية ومعنوية لمعاونتها في معارك الاستقلال ضد الاستعمار القديم، واوقف طغيان الاستعمار الامريكي الجديد ضدها.

١٣ - اثرت التجربة السوفييتية الفكر العالمي بحصيلة كبيرة من الفكر الاشتراكي ومشكلاته التطبيقية وكان الفكر الماركسي قبلها مجهودا علميا نظريا. حاولت التجربة ان تبلور اعمدته التي يرتكز عليها.

هذه بعض النجاحات التي حققها النموذج السوفييتي في تطبيقه للاشتراكية. وهي ضرورية حينما نريد تحليل اخطائه واسباب سقوطه.

بالتنسيق مع الشقيقة (الهسار)

نشاطات احتجاجية في جامعة القدس

● تتمة من صفحة ١٦ ●

اشتراكاً لجريدة «الاتحاد» في شهر واحد.

وتقرر بعد النقاش، تهنئة الشعب الفلسطيني بالذكرى السادسة لاعلان الاستقلال.

* سخنين *

عقد مجلس سخنين المحلي، امس الاربعاء، جلسة استثنائية خاصة لبحث موضوع العملاء. افتتحها رئيس المجلس، السيد محمد غنايم، فقدم بياناً عما قامت به لجنة المتابعة والقرارات التي اتخذتها. وبعد نقاش شارك فيه جميع الاعضاء تقرر اصدار بيان للاهالي والطلب منهم الامتناع عن بيع او تأجير دور للمتعاونين وعدم اعطاء خدمات لاي مستأجر اذا ثبت انه من المتعاونين، وعدم التعامل معهم.

كما قرر المجلس استنكار حملة الاعتقالات ومطاردة اعضاء الشبيبة وطالب الشرطة بالكف عن مطاردتهم وباطلاق سراح المعتقلين.

* ريم بنا *

تقدمت الفنانة ريم بنا ووالدتها السيدة زهيرة صباغ، بشكوى الى شرطة المروج، ضد تصرفات افراد الشرطة، الذين اقتحموا بيتيهما في ساعات متأخرة من الليل بحثاً عن عضو قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، فراس بنا، بحجة اعتقاله ضمن الحملة التي تشنها الشرطة على اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة والمنطقة.

وكانت الفنانة ريم بنا، قد عقدت، امس الاربعاء، مؤتمراً صحفياً، سردت فيه تصرفات الشرطة في اثناء اقتحامها بيتها. واشارت والدتها الى انها لم تتسلم اي مستند رسمي من الشرطة، يطلب فيه ابنها فراس للتحقيق.

□ الرامة □

وفي الرامة عقد المجلس المحلي جلسة طارئة، بطلب من كتلة الجبهة، افتتحها د. جريس خوري، رئيس المجلس، فقرأ رسالة الجبهة وتحدث عن ظاهرة العملاء واخطارها. واتخذ المجلس قرارا برفض توطين العملاء، ايده عشرة اعضاء. ولم يعارضه سوى القائم بالاعمال، حاتم فارس، والعضو سلمان خطيب.

مباراة كفركنا - الخضيرة، غداً الجمعة

● تبدأ مباريات فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية، غداً الجمعة، في لقاء هبوعيل كفركنا امام مكابي الخضيرة الساعة الثانية والنصف في كفركنا.

باقي المباريات ستكون يوم السبت.

* اتحاد ابناء سخنين - مكابي الاخاء الناصرة: مباراة القمة في الدرجة الاولى. سيقودها حكم من الدرجة الممتازة. (١٤،٣٠).

* مكابي العفولة يستضيف فريق طيرات هكرمل (١٤،٣٠).

* مكابي اور عقيبا يلتقي امام هبوعيل عكا الساعة (١١،٠٠) صباحاً.

* في تلة نابليون في عكا يلتقي مكابي عكا هبوعيل ام الفحم، ومن المتوقع مباراة حماسية. (١٤،٣٠).

* في نتسيرت عيليت يلتقي الفريق المحلي مع فراس حليحل امام مكابي طمرة من فرق القمة مع الاخوة همام.

* في غفعات اولغا سيجري لقاء غفعات اولغا امام تلاميذ المدرب زاهي ارملي من مكابي شفاعمرو (١٤،٣٠).

الحكم سهيل داوود يعود من اليونان الى بئر السبع



● الحكم العربي الدولي، سهيل داوود، سيقود عصر السبت الساعة (١٤،٣٠) اللقاء المركزي في الدرجة الممتازة بين هبوعيل بئر السبع وبيتار القدس. وكان سهيل داوود قد شارك، امس، في قيادة مباراة اليونان امام سان ريو ضمن مباريات كأس الامم الاوروبية.

* مكابي بيتح تكفا يلتقي هبوعيل بيسان مع جميل خضر ونسيم اغبارية، الذي يحاول احراز الهدف الاول له. المباراة ستجري يوم الجمعة على ملعب بيتح تكفا (١٤،٣٠) ويقودها يعقوب بن حيمو.

* مكابي تل ابيب يلتقي هبوعيل حيفا مع هشام الزعبي في استاد بلومفيلد يوم السبت الساعة (١٧،٠٠).

* عيروني اشدود - ريشون لتسيون، السبت، الحكم: اريبه وولف، الساعة (١٨،٠٠).

* مكابي نتانيا - بني يهودا، ملعب نتانيا، السبت (١٤،٣٠).

* مكابي حيفا - هبوعيل تل ابيب، كريات اليعزر، السبت الساعة (١٦،٠٠)، الحكم حاييم ليفكوفيتش.

* هبوعيل بيتح تكفا - تسفريريم حولون، ملعب بيتح تكفا، السبت (١٤،٣٠)، الحكم حاييم يعقوب.

* بيتار تل ابيب - مكابي هرتسليا، السبت الساعة (١٥،٠٠)، استاد بلومفيلد، الحكم ايتان تيريزي.

فريق العاب القوى العرابي يواصل تحقيق النتائج الطيبة

● كعادته كل اسبوع، يستمر فريق هبوعيل عرابة البلدي، في العاب القوى للمسافات المختلفة، بحصد المرتبات الاولى المتقدمة والكؤوس الذهبية.

وشارك الفريق، يوم السبت الماضي، في سباق كفار - يلوم وتحت رعاية المجلس الاقليمي الجليل الاعلى.

* دوري كرة القدم المنطقي *

● التقى فريق اشبال عرابة - مجلس عرابة المحلي، قسم الرياضة - يوم الجمعة الماضي، فريق اشبال كوكب ابو الهيجاء، وذلك ضمن تصفيات الدوري المنطقي - دبورية لسنة ١٩٩٤ - ١٩٩٥. ولقد انتهت المباراة بفوز اول للفريق من هدف سجله مكسيم صالح خريوش، ولقد امتاز جميع اعضاء الفريق، بدون استثناء بقيادة المدرب عيسى احمد نصّار.

● محمد نصار ●

الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية

● هبوعيل دالية الكرمل يستضيف، عصر الجمعة (١٤،٣٠)، على ارض ملعبه فريق مكابي شعرايم.

* اتحاد شباب يافا يسافر لمباراة خارجية لملاقاة فريق هبوعيل اور يهودا.

مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

* شباب الناصرة - مكابي كفركنا الساعة (١٤،٣٠)
* هبوعيل صفد - مكابي طبريا الساعة (١٤،٣٠)
* هبوعيل دير حنا - شباب عكا، ملعب عرابة الساعة (١٠،٣٠)
* هبوعيل كفرسميع - هبوعيل البعينة، ملعب كسرى الساعة (١٤،٣٠)
* معلوت - مكابي نهريا الساعة (١٤،٣٠)
* هبوعيل طوبا - مجد الكروم الساعة (١٤،٣٠)

مباريات المنطقة الشمالية «ب»

* يافة الناصرة - تل حنان، ملعب يافة الساعة (١٤،٣٠)
* هبوعيل عرعرة - تسور شالوم الساعة (١٤،٣٠)
* عيروني ام الفحم - تحليتيل الساعة (١٠،٣٠)
* مكابي ام الفحم - بئر المكسور الساعة (١٤،٣٠)
* بيتار كفاريونا - هبوعيل اكسال الساعة (١١،٠٠)
* هبوعيل قلنسوة - هبوعيل الرينة الساعة (١٤،٣٠)
* عرب النجيدات - الفريديس الساعة (١٤،٣٠)
* مفدال هعيمق - كفرقرع الساعة (١٤،٣٠)

في المنطقة الجنوبية «أ»

* مكابي كفرقاسم - غفعات شموئيل
* مكابي بات يام - هبوعيل كفرقاسم
* هبوعيل جلجولية - نحلات يهودا
* هبوعيل بني يهودا - هبوعيل الطيرة

● الياس خوري ●

العداء كولن جاكسون رياضي العام في بريطانيا

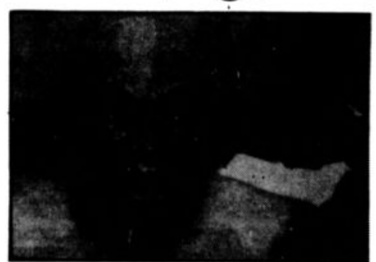
● اختير العداء البريطاني، كولن جاكسون، بطل اوروبا والعالم وحامل الرقم القياسي في سباق ١١٠ امتار حواجز افضل رياضي بريطاني لعام ١٩٩٤ وتلقى جائزة من الاميرة آن في لندن.

وتقدم جاكسون الذي لم يخسر اي سباق له هذا العام على بطلة الغولف، لورا ديفيس، وسائق فورمولا واحد (وليامس رينو) دايمون هيل، في حين اختير زميل هيل في فريق وليامس رينو الاسكتلندي، ديفيد كولتهارد، افضل «رياضي ناشئ».

ومنح روجر بانيستر الذي كان اول عداء ينزل تحت عتبة الـ ٤ دقائق في سباق الميل منذ اربعين عاماً جائزة خاصة.

ملاكمة

فورمان قد يمنح مورر مباراة ثأرية!



● اكد الملاكم الامريكي جورج فورمان (٤٥ عاماً) بطل العالم في وزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة) انه قد يمنح مباراة ثأرية لمواطنه مايكل مورر بعدما انتزع منه اللقب العالمي بالضربة القاضية من الجولة العاشرة من المباراة التي اقيمت في ٥ تشرين الثاني الحالي.

وقال فورمان في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك: «ومنحني مايكل الفرصة ان انتقيه على اللقب العالمي ومن الطبيعي ان ارد له الجميل»، لكنه اشار الى ان الجمعية العالمية والاتحاد العالمي هما الجهتان المخولتان لتحديد مواعيد مبارياته المقبلة ومنافسيه.

واعرب فورمان الذي استرد لقبه العالمي بعد عشرين عاماً على خسارته امام محمد علي كلاي، عن رغبته في لقاء مواطنه مايك تايسون الذي سيخرج من السجن في الربيع المقبل على الارجح.

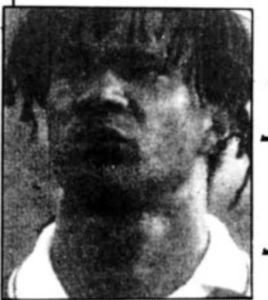
احتمال قبول فلسطين واسرائيل في الدورة المقبلة لالعاب المتوسط

● من المتوقع ان يسمح مسؤولو اللجنة الدولية لدورة العاب المتوسط لفلسطين واسرائيل بالمشاركة في دورة العاب المتوسط المقبلة التي تستضيفها مدينة باري الايطالية عام ١٩٩٧ وذلك في الاجتماعات التي بدأت اعمالها، امس الاربعاء، في هذه المدينة وتستمر حتى يوم غد الجمعة.

وقال كلود كولار، رئيس اللجنة الدولية لالعاب المتوسط قبيل مغادرته باريس الى باري ان «العديد من الدول العربية على غرار الجزائر لينت موقفها من اسرائيل وسنرى في باري اذا كان آن الاوان للسماح بمشاركتهم».

واضاف «اتمنى الربط بين مشاركة اسرائيل وفلسطين، اما الاثنتان معاً او لا احد».

وفي حال وافقت اللجنة التنفيذية على مشاركة فلسطين واسرائيل فان ذلك سيصبح سارياً ابتداءً من الاول من نيسان المقبل. وبذلك سيرتفع عدد الدول المشاركة في هذه الالعاب الى ٢١.



فريق ياباني في كرة القدم مهتم بالتعاقد مع النجم خوليت

● ذكرت وكالة الانباء الهولندية، ان فريق يوكاهاما فلوغيلز الياباني في كرة القدم مهتم بالتعاقد مع النجم الهولندي رود خوليت، وقد عرض مبلغاً مقداره ٣،٢ مليون دولار.

وكان خوليت انتقل، الاسبوع الماضي، من ميلان الى سمبدوريا الايطالي.

ويحتل يوكوهاما المركز السابع حالياً في بطولة الدوري الياباني للمحترفين الذي يضم ١٢ فريقاً، ويأمل في التعاقد مع خوليت في موسم ٩٥ - ٩٦ الذي ينطلق في آذار المقبل.

ويلكنز يعود الى كوينز بارك رينجرز الانجليزي لاعباً ومدرباً

● عين راي ويلكنز قائد منتخب انكلترا السابق لكرة القدم مدرباً ولاعباً لفريق كوينز بارك رينجرز خلفاً لجيري فرنسيس الذي استقال من منصبه الاسبوع الماضي.

وسبق لويلكنز ان لعب لكوينز بارك رينجرز في السنوات الثلاث الماضية قبل ان ينتقل منذ مطلع الموسم الحالي الى كريستال بالاس.

ويملك ويلكنز خبرة عريضة في الملاعب جناها من اللعب في فرق مانشستر يونايتد وميلان الايطالي وباريس سان جرمان الفرنسي، وخاض اكثر من ٨٠ مباراة مع منتخب بلاده.

وكان ويلكنز تعرض لكسر في ساقه في مباراة فريقه الاولى في بطولة انكلترا ضد ليفربول ولم يتعاف تماماً بعد. وستكون اول مباراة لكوينز بارك تحت اشراف ويلكنز، يوم السبت المقبل، ضد ليدز يونايتد.

الاتحاد الانكليزي يعطي الضوء الاخضر لغروبيلار

● اعطى الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الضوء الاخضر لحارس مرمى منتخب زيمبابوي، بروس غروبيلار، لخوض مباريات الدوري الانكليزي مع فريقه ساوثمبتون، بانتظار ما سيسفر عنه التحقيق بشأن تلقيه رشوة والتسبب بخسارة فريقه السابق ليفربول، الموسم الماضي.

ويتوقع ان يصل غروبيلار الى انكلترا قادماً من هراري حيث خاض مباراة منتخب بلاده ضد زائير ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية.

منتخب السعودية في كرة القدم يحرز لقب «خليجي ١٢»

● احرزت السعودية كأس دول الخليج الثانية عشرة في كرة القدم بعد فوزها على الكويت (٢ - صفر) في المباراة التي اقيمت، امس الاربعاء، على استاد مدينة زايد الرياضية في ابو ظبي في الجولة الخامسة والاخيرة امام ٢٥ الف متفرج.

وهي المرة الاولى التي تنتزع فيها السعودية اللقب منذ العام ١٩٧٠ مقابل سبع مرات للكويت وثلاث مرات للعراق ومرة واحدة لقطر.

ورفعت السعودية رصيدها الى تسع نقاط مقابل ست نقاط للامارات صاحبة المركز الثاني.

وسجل هدفي المباراة فهد المهلل وفؤاد انور في الدقيقتين ٣٦ و ٨٠.

في ذكرى قرار التقسيم ١٩٤٧

الضغوط الامريكية وقرار التقسيم

● في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٧ طرح مشروع التقسيم [illegible] للأمم المتحدة للتصويت [illegible] ان تحركت الدبلوماسية [illegible] [illegible]

والعشرين من شهر تشرين الثاني والتي لم ينل فيها المشروع [illegible] الثلثين. وكانت الولايات المتحدة قد شككت بصحة أوراق مندوب تايلاند وهو من المعترضين على قرار التقسيم وهذا جعله يمتنع عن التصويت في ١١/٢٩. واتجه ضغط الولايات المتحدة الى ست دول هي هايتي وليبريا والفلبين والحبشة والصين الوطنية واليونان، فقد هددت هايتي بمنع المعونات عنها وبنفس التهديد توجهت الى الحبشة والصين الوطنية فتحولتا الى موقف الامتناع بدل المعارضة، ولم تفلح في تغيير موقف اليونان الذي بقي معارضا، ورضخت ليبريا والفلبين للضغط الامريكي.

وكانت الاصوات الحاسمة التي انجحت المشروع هي اصوات هايتي وليبريا والفلبين فقد كانت هذه الاصوات كافية لاكمال اغلبية الثلثين.

ان الضغوط التي مورست من اجل الوصول الى اكثرية الثلثين كادت تكون فضيحة للولايات المتحدة على حد قول وزير الدفاع جيمس فوارسكال، وقد اعترف حاييم وايزمن في مذكراته التي نشرت فيما بعد بأن قرار التقسيم قد مر في الجمعية العمومية بعد تدخل شخصي وقوي من الرئيس ترومان نفسه. وقد اعترف ترومان نفسه ضمنا بدوره اذ صرح في مذكراته «ليس لديّ ناخبون من العرب».

واجرت الجمعية العامة للامم المتحدة اقتراعها في ١١/٢٩ واسفر هذا الاقتراع عن الموافقة على مشروع التقسيم بأغلبية ٣٣ صوتا ضد ١٣ صوتا وامتناع ١٠ اعضاء [illegible] [illegible] فكانت: [illegible]

[خريطة]

١٩٤٨ على الاكثر.

٢ - جلاء القوات البريطانية تدريجيا قبل اول اغسطس ١٩٤٨.

٣ - جلاء البريطانيين قبل فبراير ١٩٤٨ عن احد الموانئ وعن ممر يربط هذا الميناء بالاراضي المخصصة للدولة اليهودية، وذلك لتسهيل اعمال الهجرة.

٤ - ألا يتأخر قيام الدولتين المستقبلتين اليهودية والعربية وكذا النظام الدولي الخاص بمدينة القدس عن اكتوبر ١٩٤٨.

٥ - قيام السلطات البريطانية [illegible] جلاء [illegible] السلطة [illegible]

بتكوين حكومة مؤقتة في اسرع وقت لكل من الدولتين واذا لم ينجح هذا الاجراء حتى اول ابريل ١٩٤٨ عليها تقديم تقرير بذلك الى مجلس الامن.

٧ - تكون للحكومتين المؤقتتين السلطات الكاملة لانشاء حرس وطني مسلح.

ومن الحقائق التي يجب ان تكون واضحة هي انه رغم الهجرة اليهودية المكثفة الى فلسطين ورغم انتقال الاراضي العربية لليهود، كان عدد السكان اليهود عند التقسيم حوالي [illegible] فلسطين بينما كان اليهود [illegible] ٣٢,٥٪ فقط، وبلغت الاراضي المملوكة لليهود في فلسطين ٦٪ فقط من المساحة الكلية للبلاد ومع هذا فقد قسّم القرار القطر الفلسطيني على النحو التالي:

(أ) اعطى الدولة اليهودية اكثر من ٥٦٪ من المساحة الكلية - اي اكثر من عشرة اضعاف الارض التي كان يملكها اليهود.

(ب) اعطى الدولة العربية ٤٢٪ فقط من مساحة فلسطين مع ان العرب كانوا يكونون ٦٧,٥٪ من السكان وكانوا يمتلكون اكثر من ٩٤٪ من المساحة الكلية.

(ج) وضع ٤٩٧,٠٠٠ عربي يمثلون ٣٧٪ من مجموع السكان العرب تحت حكم الدولة اليهودية.

(د) انشئت منطقة دولية تضم القدس، وخصصت لها ٦,٥٪ من المساحة الكلية لفلسطين.

من الواضح ان قرار التقسيم لم يكن عادلا، وقد عبر بعض مندوبي الدول التي صوتت الى جانب القرار عن عدم حماسها للقرار، فقد قال المندوب الكندي: «اننا نختار التقسيم بقلوب مثقلة بالاحزان والهموم». اما وزير خارجية بلجيكا فقد قال: «ولسنا على ثقة تماما من ان هذا الحل ينطوي على العدل كله، بل اننا لسنا على ثقة من ان هذا الحل قابل للتطبيق.. ولكن هل كان لدينا حل اخر نوجه اليه اختيارنا؟ ان كل ما كان معروضا علينا هو اما الاخذ بهذا الحل والا فلا حل هناك ابدا»...!!.

«الاتحاد» قبل ٥٠ عاما

رسالة الى صديق

ان تجد باب الاماني مغلقا   لا تكشر وتلم من «سكره»
ان بواب الاماني مرحٌ   يبغضُ اليأس ويخشى الكشره

فتبسم يا عزيزي

ان دنياك [illegible] خير [illegible]   تتجلى في ثغور تتضاحك
[illegible] من [illegible]
[illegible]

فتبسم يا عزيزي

ما اللي [illegible]   ما اللي رد لك الطرف كليلا
ان دنياك التي تصنعها   فسّر الاشياء تفسيرا جميلا

وتبسم

ان يكن ساءك ظلم «فادح»   كم جهول ظالم لا يعلم
يتقاوى كي ترى قوته   ليس الا فهو جهلا يظلم

فتبسم

تشبه البسمة تكشيرا وقد   خاف اهل الارض تكشير الاسد
فتبسم علّ بغيا يرعوي   وتبسم علّ ظلاما يُرد

وتبسم يا عزيزي

حيفا - عبد الرحيم محمود

«الاتحاد» ١٠ ايلول ١٩٤٤
السنة الاولى - العدد الثامن عشر

بيـر سـالـم

[خريطة]

قرية عربية تقع على بعد قرابة ٤ كم الى الغرب من الرملة. وتبعد المسافة نفسها عن مستعمرة «نس تسيونا» (وادي حنين). تصلها طريق ثانوية بكل من الرملة ووادي حنين، وتصلها طريق ثانوية اخرى بطريق الرملة - يافا الرئيسة المعبدة. ويمر خط سكة حديد القنطرة - حيفا على بعد كيلومتر واحد الى الشمال منها.

اقيمت بير سالم فوق رقعة منبسطة من ارض السهل الساحلي الاوسط على ارتفاع ٧٥م عن سطح البحر. وتألفت من بيوت مبنية بالاسمنت واللبن متجمعة في مخطط مستطيل الشكل يمتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ويشتمل على شبكة شوارع وأزقة ضيقة بالاضافة الى طريق الرملة - وادي حنين الذي كان الشارع الرئيس في القرية. وكانت القرية شبه خالية من المرافق والخدمات العامة، وتشرب من بئر للمياه الى جانب بعض الابار الاخرى المحيطة بها التي كانت مياهها تستعمل للشرب والري.

تبلغ مساحة اراضي بير سالم من الدونمات ٣,٤٠١ منها ١١٣ دونما للطرق والسكك الحديدية والاودية. وتتميز هذه الاراضي بخصب تربتها ويتوافر المياه الجوفية فيها. لذا نجحت زراعة الحمضيات والزيتون فيها الى جانب زراعة الحبوب والخضر. وكانت الزراعة تعتمد على مياه الامطار والابار. وقد احاطت بساتين الاشجار المثمرة بالقرية من جميع جهاتها باستثناء الجهة الشمالية. واعتنى السكان بتربية المواشي الى جانب اهتمامهم بالزراعة.

بلغ عدد سكان بير سالم نحو ٤١٠ نسمات في عام ١٩٤٥، وكان هؤلاء يقيمون في اكثر من ١٠٠ بيت. وفي عام ١٩٤٨ تعرضت القرية لاعتداء الصهيونيين الذين طردوا سكانها ودمروا بيوتهم. وكان الصهيونيون قد اقاموا مستعمرتي «بير يعقوب ونس تسيونا» على اراضي بير سالم في عهد الانتداب البريطاني. وقد امتدت مستعمرة «نس تسيونا» (وادي حنين) خلال نموها العمراني بعد عام ١٩٤٨ فوق انقاض بير سالم.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الاغاني الغربية

خطوتان للخلف وخطوة للامام!



● كلي مينو ●

● تتميز اوائل التسعينيات في عالم الموسيقى الغربية بالعودة والحنين الى الماضي.. مثل ما نجده ايضا في عالم الموضة والاناقة والمظهر العام.

واذا نظرنا الى قوائم السباق وهي الدليل على نجاح وشهرة الاغنيات في العالم الغربي نجد ان مغنين ومغنيات وفرقا عديدة عادت في التسعينيات بأغنيات (Smash hits) من الخمسينيات والستينيات والسبعينيات وحتى الثمانينيات نذكر منها اغنية (Andy Williams) بعنوان Without You.. حيث تعود مغنية التسعينيات ماريا كاري في تقديها بدون اضافة جديدة وانما بصوتها القوي الناعم وتعيدها على قوائم سباق الاغنيات، لتصل الى المركز الاول في اوروبا وامريكا وايضا لشبابنا في البلاد.

كذلك اغنية فريق «Wet wet wet» وهي Love is All around والتي قدمها اولا فريق "The Throggs" في عام ١٩٦٧ ووصلت الى المركز الخامس وتعود في عام ٩٤ مع فريق «Wet Wet Wet» لتصل الى المركز الاول هذا الصيف.

ثم يقدم فريق The Beautifful South اغنية: «Every Body Talkin» من الفيلم الشهير Midnight Cowlry عام ٦٩ للمغني المعروف هاري نيلسون وتصل ايضا في صيف عام ٩٤ الى قمم السباق.

واغنية المغني Bitty Mclean وهي Dedi cated To the One I love والتي وصلت الى المركز الخامس في قائمة سباق بريطانيا هذا العام، كانت في الاصل اغنية ناجحة للفريق الشهير Mamas And Papos عام ١٩٦٧.

وكذلك اغنية Sweets For my Sweet للمغني G.J Lewis وكانت قد احتلت المركز الاول في عام ٦٣ مع فريق Sear Chers ثم يعود C.J Lewis بها عام ٩٤ لتصل الى المركز الثالث في قوائم السباق البريطاني واوروبا. ووصل الحال الى حد ان المغنين انفسهم اعادوا تقديم اغنياتهم السابقة الناجحة منذ اعوام مضت، فنجد المغنية السمراء Dawn Penn وهي من جامايكا والتي اشتهرت بموسيقى الريجي تقوم باعادة اغنيتها الناجحة لعام ١٩٦. You don't Love Me بشكل جديد عام ١٩٩٤ لتصل بها ايضا الى المركز الثالث في بريطانيا هذا الصيف.

● الايقاع ايضا ●

وكما تتسم التسعينيات بالحنين الى الماضي في شتى الاشكال والمجالات الثقافية والفنية والموسيقية فنجد الحنين الى الماضي يعود الى حقب وعصور مختلفة فنجد الاسلوب يتنوع في الموسيقى متأثرا بالايقاع الافريقي والعربي واللاتيني، ويظهر واضحا مع استخدام الايقاع الشرقي والعربي وحتى في تصوير الاغنية او (الفيديو كليب) فنجد المغني الامريكي الاسود الشهير مايكل جاكسون وفرقا اخرى تستخدم الراقصة الشرقية وبعض الالات الشرقية ايضا من باب التغيير والتجريب. ومثالا على ذلك نجد موسيقى الريجي وهي من جامايكا تنتشر في عالم موسيقى البوب والروك وتصل الى قمم السباق.

● فرق جديدة تكتسح ●

عام ٩٤ يتميز ايضا بفرق ظهرت سريعا وحققت نجاحا ساحقا مثل فريق Ace of Base وهو فريق رباعي من السويد اشتهر في عام ١٩٩٤ مع البومه Happy Nation والذي حقق الشهرة والنجاح لهذا الفريق.

اولى اغنيات الفريق All that she Wants وصلت الى قمم السباق في اوروبا وامريكا واصبحت الاغنية رقم واحد لدى الشباب في العالم ثم تبعتها اغنية The Sign وتلتها Happy Nation ثم Don't Turn Around وجميعها وصلت الى قمم قوائم السباق.



● فرقة «آيس اوف بيس» ●

● فرقة «آبا» ●

هذا الفريق السويدي يتكون من اربعة افراد، ثلاثة اخوة واخوات وهم جيني ومالين واخوهما يوناس، ومعهم صديقهم لولوف اكبرج.

وهذا الفريق يذكرنا بالفريق السويدي الشهير Abba في السبعينيات والذي اقتحم ايضا قوائم السباق بعدة اغنيات والبومات وظل لفترة طويلة متربعا على عرش سباق الاغنيات في العالم وذاعت شهرته وحققت مبيعاته ارقاما قياسية ثم اختفى بعد انفصال الفريق في الثمانينات.

ويظهر هذا الفريق السويدي الجديد في التسعينيات ليثبت نجاح هذا النوع من الايقاع الذي يميز شباب هذا العصر.

ايضا من الفرق التي تميزت بالعديد من الاغنيات الناجحة والتي حققت رقما قياسيا في المبيعات في اوروبا وامريكا واشتهرت خلال العامين السابقين عند الشباب لايقاعها السريع فريق (2 unlimr Ted) والذي حقق خلال هذه الفترة نجاحا ساحقا مع عشر اغنيات على القمة.

وهذا الفريق.. ثنائي من هولندا وهما راي وآنيتا.. واحدث اغانيه الناجحة هي اغنية The Real Thing وعلى هذا المثال ايضا نجد فريق Coppella الثنائي والذي حقق مبيعات تصل الى ٣ ملايين شريط، واحدث اغنياته لعام ٩٤ هي You and Me ووصلت الى قمم قوائم السباق الغربي.

اما بالنسبة للمغنيات فنجد Mariah Corey وايضا Tony Braxton وقد حققتا نجاحا ساحقا بأغنياتهما التي تعتمد على قوة الصوت والاداء فنجد ان البوم توني براكستون بيع منه (٥) ملايين نسخة، ووصلت معظم اغنيات هذا الالبوم الى المركز الاول مثل (Another Sad love Song) و (you mean the world to Me) و (Breathe Ogain).

ومن المغنين نجد برايان آدامز وكانت اشهر اغنياته لهذا العام Please Forgive Me وايضا مايكل بولتون، وكانت اشهر اغنيات العام هي Said I loved You but I Lied.

وكذلك ريتشارد ماركس وفيل كولنز.

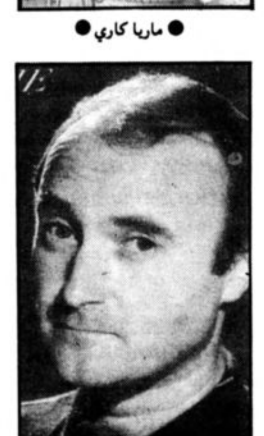
وايضا من الفرق المتميزة نجد الثنائي Chaka Demus and Pliers الذي قدم خلال العامين الماضيين ٩٣/٩٤ اكثر من (٥) اغنيات تصل الى المراكز الاولى في سباق الاغنيات.

وظهرت ايضا فرق اخرى تتمتع بشعبية كبيرة مثل فريق (East 17) البريطاني وفريق (Culture Beat) وغيرهما.

وسوف نرى ونسمع العديد من التجارب الموسيقية والتنوع وهي سمة هذا العصر عصر التسعينيات.

(تقرير: هالة حشيش)

● ماريا كاري ●



● فيل كولنز ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٤/١١/١٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,.. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,.. - شرف العائلة. الحلقة العاشرة.
٨,٣. - بداية القراءة - بدون اسرار.
٨,٥. - مجتمع - يهود اثيوبيا.
٩,٢. - ببساطة قالوا لا - دلني على الطريق.
٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر. للصغار.
٩,٤. -.قصص بالعربية - شندل ومندل.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,.. - علاقة اسرية.
١٠,٣. - الفن في العالم الغربي - النهضة في ذروتها.
١١,.. - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - قصة وفيلم - المحظوظ.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,.. - علوم - التبخير والتقطير.
١٢,٢. - لغة انجليزية.
١٢,٣. - امريكا الجنوبية.
١٢,٥. - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٣,١٥ - مشهد من سينمطوغراف.
١٣,٣. - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,.. - العظام المضحكة - فرصة مثيرة.
١٤,.٥ - امثال في صور.
١٤,١٥ - طرائف الحيوانات.
١٤,٣. - بيت. الحلقة (٢٨).
١٥,.. - اوتوتو - مواصلات.
١٥,٣. - مسلسل صور متحركة.
١٦,.. - برنامج مباشر «ان تكون في الصورة»
١٧,.. - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - من يخاف من الظلمة؟ - الحادثة في الطابق الـ ١٣.
١٨,.. - بلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩,.. - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - مسابقة في المعلومات.
٢٠,.. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,.. - ملف تربوي.
٢١,٤٥ - ماذا يقول الجيران؟ الحلقة العاشرة.
٢٢,١٥ - بسبب الشك. مسلسل.
٢٣,.٥ - محكمة ليلية - «لعبة الاسبوع».
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - الاخبار الاخيرة بالعبرية.
٢٤,.. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

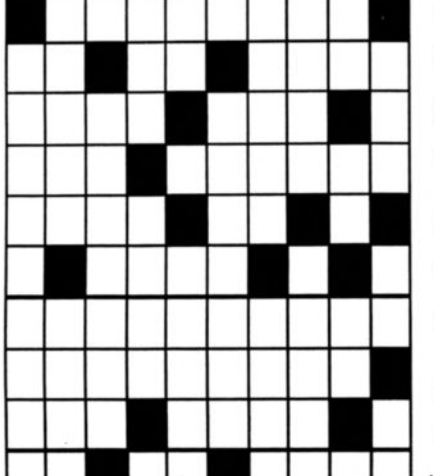
١٤,.. - افتتاح.
١٤,.٥ - هاري وماد. الحلقة الرابعة.
١٤,٣. - مجلة الاستهلاك. للشباب.
١٥,.. - حياة جديدة. الحلقة الخامسة.
١٦,.. - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٢٥).
١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - مسألة وقت - «العودة الى البيت». الجزء الاول.
١٨,.. - دوغي هاوزر طبيب - الحلقة (٢٢).
١٨,٣. - اوتوتو - شخصية مشهورة تتنبأ بنتائج السبورتوتو لهذا الاسبوع.
١٨,٣٥ - زاوية المطبخ.
١٩,.. - رمم بيتك - وجبة غداء لم تتحقق.
١٩,٣. - احسن رجل. نوعه يرون.
٢٠,.. - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣. - عروض سحرية.
٢١,.. - روبي.
٢٢,.. - حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢,٣. - «تحت عبء البرهان» - مسلسل السهرة.
٢٤,.. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - «تحت عبء البرهان» - تتمة.
٢٤,٥. - شعر.

● عروض سحرية، القناة الثانية، الساعة ٢٠,٣. ●

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (١٥٧) *****

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١.



افقيا:
١) ممثلة مصرية.
٢) ممثل بلاده (معكوسة) - كره ولفظ - في الفم (معكوسة).
٣) رقد - غشاش.
٤) مكان اقامتي (معكوسة) - يضجر (معكوسة).
٥) من العائلة (معكوسة) - يزيد خصوبة التربة.
٦) «.... ما شافش حاجة» (معكوسة).
٧) اغنية لام كلثوم.
٨) ممثلة مصرية (معكوسة).
٩) «أتاني... اللعن انك لمتني» - حبي (معكوسة).
١.) دأب - شقيق - انهض (معكوسة).

عموديا:
١) الهي - من الاقارب - حرف جر.
٢) خاصتي - ضمير متصل - للنفي.
٣) يزول - «ان حزنا في ساعة الموت اضعاف سرور في ساعة الـ....».
٤) شجعان (معكوسة) - دمية.
٥) محارمي.
٦) من الاقارب - من حروف الهجاء (في حالة الجمع ومبعثرة).
٧) حياء (معكوسة) - ميدان.
٨) من الابراج.
٩) يتأسفا - ادمر.
١.) مخرج مصري.

*** حل لغز (١٥٦) ***

افقيا:
١) نور العيون.
٢) فل - ايفان.
٣) رب - هرم - سما.
٤) يوشك - يع.
٥) إ. ت. م. س. أ - ادلب.
٦) كيوبيد - مل.
٧) كم - سوق - سحب.
٨) يمون.
٩) تيمورلنك.
١.) بندراانايكة.

عموديا:
١) ايران - كوكب.
٢) مكتوب - ن. ن.
٣) رف - يمش - بلد.
٤) الهكسوس - ر. ر.
٥) اوروبا.
٦) يمنع - بق - من.
٧) يا - عبد - اين.
٨) وفا - يثوب.
٩) محمد امين.
١.) اس - السيرة.

● الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٧، غائما جزئيا ويتوقف هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤ ● تل ابيب وضواحيها - ٢. ● حيفا وضواحيها - ١٩ ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٦ ● جبال المركز والجنوب - ١٥ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجا.

وتحذر دائرة الارصاد الجوية من السباحة على شواطىء البحر الابيض المتوسط.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١١/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٨٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٢٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥٦١٩. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٩١٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٧٣٦ ش.ج
● للمسافرين	٣.١٦٦٩ ش.ج
● «اسود»	٣.٠١ - ٣.٠٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):**
تعاملك مع الآخرين يتطلب التواضع والتفهم لوضعهم.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ما زلت تسير في الطريق غير الصحيح وتختار الأمور السهلة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
مواردك المالية غير كافية ومطلوب البحث عن الجديد.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
مهمتك تنتهي بنجاح بعد تدخل بعض الاصدقاء والاقارب.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
انشغالك في المشاريع يبعدك قليلا عن البيت والعائلة.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
مؤخرا تهتم بالشكل ولا تعطي المضمون حقه مما يخدعك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):**
تواجه صعوبة في اقناع الشريك رغم انك محق ومتفان.

**** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):**
المشكلة انك لا تستطيع التخلص من افكارك المسبقة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تبالغ في صرف الاموال وتعلم من تجربة الآخرين.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):**
عليك البحث عن الجديد دائما ولا تكرر نفسك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مشاكلك الصحية بحاجة الى اعتناء اكثر فلا تهملها.

**** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):**
اهتم اكثر بوضعك الصحي خاصة انك محط الانظار.

للاسبوع الثالث على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو

● في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء لم يفز احد بالجائزة الاولى، وعليه فان الجائزة الاولى في الاسبوع المقبل ستبلغ ١٨ مليون شيكل!

* بالجائزة الثانية فاز خمسة اشخاص (٥ ارقام + الرقم الاضافي) ويحصل كل واحد منهم على مبلغ ٤٣.٢٥٥ شيكلا.

* بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٢٨٩١ شيكلا.

* بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٨١ شيكلا.

* بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٥.٦. شيكل.

* بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٧.٤. شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

نشاطات احتجاجية في جامعة القدس

مظاهرة يهودية - عربية ضد توطين العملاء!

برعام: العملاء الذين ساعدوا دولة اسرائيل بالامس، سيخونونها في الغد

دياب: طـرد العملاء يـردع افكار العمالة وسفالاتها.. بين شبابنا هنا

*** الحزب الشيوعي في منطقة عكا: تصعيد المعركة لطرد العملاء ووقف الملاحقات والاعتقالات للشبيبة الشيوعية * مجلس سخنين المحلي يقرر بالاجماع التصدي للظاهرة، ويدعو المواطنين الى الامتناع عن تأجير بيوتهم للعملاء * الفنانة ريم بنا تعقد مؤتمراً صحفياً ***

● حيفا – لمراسلي «الاتحاد» ومكاتبيها في القدس والناصرة وعكا وسخنين – تتصاعد حملة التصدي لظاهرة عملاء الاحتلال وتوطينهم في المدن والقرى العربية في اسرائيل واطلاق ايديهم لتجنيد عملاء محليين وارتكاب جرائم الابتزاز الجنسي وبث الدعارة وترويج السموم وغيرها من السفالات والآفات.

وفي يوم امس الاربعاء، شهدت الجامعة العبرية في القدس، مظاهرة رفع شعارات شارك فيها عشرات الطلبة تنديداً بالظاهرة. وجاءت هذه المظاهرة ضمن سلسلة نشاطات للجنة الطلاب العرب في الجامعة، باشتراك طلبة يهود ايضاً.. في مَركزها اجتماع احتجاجي. افتتحه رئيس اللجنة، يوسف جبارين، فدعا الطلاب الى اخذ دورهم في المعركة ضد العملاء واعوانهم.

وتكلم في الاجتماع الصحفي حايم برعام، الذي رفض ما يحاولون بثه في الشارع اليهودي وكأن قضية توطين العملاء هي قضية انسانية لانقاذ حياة اناس ساعدوا دولة اسرائيل. وقال: انها قضية مؤامرة عنصرية، ضد المواطنين العرب في اسرائيل. وقضية تمس دولة اسرائيل نفسها. فمن قدم المساعدة للدولة بالامس، سيقوم ضد الدولة واليهود غداً. هكذا دلّت التجربة في العالم. ولن يكون الوضع مغايراً عندنا.

وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، فأطلع الحاضرين على بعض ممارسات العملاء والمتعاونين المحليين معهم. واكد ان هذه ليست ظاهرة عابرة. ويجب عدم السكوت عنها. وقال: انها مشكلة ليس فقط للاقلية العربية في اسرائيل، بل ايضاً مشكلة الاغلبية اليهودية. ونعتقد ان افضل حل لقضية العملاء هي باعادتهم الى بلداتهم وتوفير محاكمة نزيهة لهم هناك، بحضور مراقبين دوليين. وقال دياب، اننا بتصدينا لظاهرة العملاء وطردهم انما نردع افكار العمالة وسفالاتها بين شبابنا العربي هنا داخل اسرائيل.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، هاشم محاميد، فأكد مرة اخرى ان الجبهة قد تنسحب من الجسم المانع اذا ما تقاعست الحكومة عن معالجة هذه الظاهرة بشكل جذري. وقال: ان مكان العملاء هو في بلداتهم وقراهم. والاهل هناك يبتون بشأنهم.

* لجنة منطقة عكا الحزبية *

شجبت لجنة منطقة عكا الحزبية استمرار ملاحقات الشرطة للشبيبة الشيوعية وحملة المداهمات والاعتقالات في الناصرة. وقررت العمل الجدي على تصعيد المعركة في منطقة عكا ضد عملاء الاحتلال من اجل افشال خطة اسكانهم في المنطقة وطرد الذين سكنوا فيها.

جاء ذلك في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية، امس الاول الثلاثاء. وترأسه فاتن غطاس. وقدم فيه سكرتير المنطقة، احمد ابو شنب، بياناً سياسياً وتنظيمياً.

واستعرض ابو شنب في بيانه الوضع العام في المنطقة سياسياً. واوضاع فروع الحزب تنظيمياً. والوضع في لجنة المنطقة وسكرتيريتها.

واسهب في الحديث عن ظاهرة العملاء المتعاونين مع الاحتلال، واسكانهم في عكا، بالاضافة الى مدن وقرى عربية اخرى. واشار الى ان جزءاً من عملاء الاحتلال اعلن عن تغيير اسمه ودينه وتهوّد. ويجري الآن مخطط لاسكان عملاء الاحتلال من الجولان في قرية الرامة.

واشار ابو شنب الى ان فروع لجنة المنطقة خاصة مجد الكروم وابو سنان وكفرياسيف والمزرعة، جمعت (١٩٠)

● البقية على صفحة ١١ ●

للبوم الخامس على التوالي

رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم يواصل اضراب الجلوس

*** وفد الماني يزور البلدية ويستمع الى شرح وافٍ عن الاضراب المعلن * العشرات من الاهالي يوقعون على عرائض تطالب رئيس البلدية بالاستجابة لمطلب المعارضة ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – منذ يوم السبت الماضي ولليوم الخامس على التوالي، ما زال رئيس كتلة الجبهة ورئيس لجنة المراقبة في البلدية، السيد احمد سعيد جبارين (ابو زاهي)، مستمراً باضراب الجلوس الذي اعلنه امام مكتب رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح وذلك من اجل فتح مكتب للمعارضة في دار البلدية.

ويواصل العديد من الاهالي والوفود والشخصيات الفحماوية التوافد على مكتب رئيس بلدية ام الفحم للتضامن مع السيد احمد سعيد جبارين المعتصم امامه، حيث وقع العشرات على عرائض موجهة لرئيس البلدية مطالبة بالاستجابة لمطلب رئيس كتلة الجبهة ورئيس لجنة المراقبة في البلدية.

كما زار بلدية ام الفحم، امس الاربعاء، وفد الماني واستمع الى شرح واف عن اضراب الجلوس والهدف منه، هذا بالاضافة الى تضامن سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، محمود محاميد ود. عفو حصري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وعضو البلدية عن قائمة «الوحدة الوطنية»، رجا اغبارية والذي يتضامن يومياً وبشكل مستمر مع رئيس كتلة الجبهة في البلدية من اجل تحقيق وتلبية مطلبه العادل.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس بلدية نتانيا قام، مؤخراً، باستئجار مكاتب للمعارضة في بلديته لكي يقوم اعضاء المعارضة بخدمتهم للجمهور على اكمل وجه.

وعلم مراسلنا ان كتل المعارضة في البلدية، ستقوم بتصعيد معركتها بين الجمهور لكي تتمكن من تحقيق مطلبها الدمقراطي.



● احمد جبارين اثناء الاعتصام ●

النائبة غوجانسكي:

ينبغي تفكيك ليس نتسريم فقط، وانما غوش قطيف كله

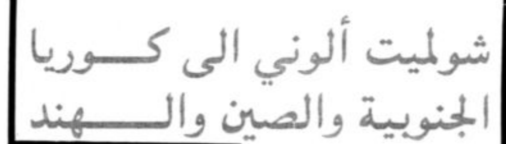
● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في اقتراح لجدول اعمال الكنيست، امس الاربعاء، بتفكيك ليس فقط مستوطنة نتسريم، وانما اخلاء غوش قطيف كله من المستوطنين.

وقالت غوجانسكي ان تمسك الحكومة بموقف عدم فك اية مستوطنة في هذه المرحلة وابقاء جميع هذه المستوطنات الى ان يتم التفاوض على الحل النهائي ادى الى دفع ثمن غال نحن في غنى عنه.

وانتقدت غوجانسكي وزيرة الاتصال والعلوم شولميت الوني التي تواصل تمويل معهد في غوش قطيف يختص، كما تدعي، بقضايا المياه في المنطقة.

وقالت غوجانسكي ان مصادر المياه في غزة ملوثة والمعهد انف الذكر لا يقدم اية خدمات لمدينة غزة وسكانها في هذا الموضوع وانما يخدم مصالح المستوطنات فقط.

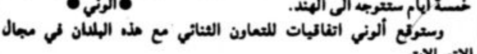
● غوجانسكي ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادرت، امس الاربعاء، البلاد وزيرة الاتصال شولميت ألوني، متوجهة الى الشرق الاقصى وستقوم بزيارة كوريا الجنوبية والصين والهند. وستصل ألوني الى الصين يوم الاحد القادم بعد ان تمضي في كوريا الجنوبية ٤ ايام، وبعد ان تمضي في الصين خمسة ايام ستتوجه الى الهند.

وستوقع ألوني اتفاقيات للتعاون الثنائي مع هذه البلدان في مجال الاتصالات.

● الوني ●



رامون: الهستدروت لن تتنازل عن علاوة الغلاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الهستدروت، حاييم رامون، امس الاربعاء، ان الهستدروت لن تتنازل عن علاوة الغلاء اذا تجاوزت نسبة التضخم المالي السنوية ١١٪.

وكان رامون يرد بذلك على اقتراح وزارة المالية الداعي الى تقليص نسبة رسوم الصحة مقابل التنازل عن علاوة الغلاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة البطوف

اجتماعات كوادر الفرع على شرف مؤتمر المنطقة الاول:

* سخنين – اليوم الخميس ١٩٩٤/١١/١٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.
* عرابة – غدا الجمعة ١٩٩٤/١١/١٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.
* كوكب – غدا الجمعة ١٩٩٤/١١/١٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.

الجمعة

١٨ تشرين الثاني ١٩٩٤

١٤ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ

الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

18.11.1994

המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد 160/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٠ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

اليوم مظاهرة في تل ابيب ضد العملاء وسفالاتهم

(ص٦)

تصعيداً لاعتصام الرؤساء:

الاضراب الشامل يعم المدارس في القرى الدرزية والشركسية

(ص٦)

من خلال رفض التماس العائلة وقبول ادعاءات الحاكم العسكري!

المحكمة العليا تفتح الطريق لهدم منزل عائلة نزال في قلقيلية!

■ اربعة قضاة يقبلون كل ادعاءات الحاكم العسكري ويرفضون كل ادعاءات العائلة، بينما الخامس يدعو الى الأكتفاء بهدم غرفة الابن منفذ العملية ■ القاضي ماتسا يؤيد امر الهدم على الرغم من اعترافه بوحشيته! ■ والد منفذ عملية الباص في تل ابيب: هذا قرار سياسي! ■ اهالي قلقيلية: لن نمر على هذا الامر بهدوء! ■

(التفاصيل ص ٢)

وزير المالية ابراهام شوحط:

لا حاجة الى اجراء تخفيض في قيمة الشيكل، الآن!

* المطلوب التوصل الى اتفاق مع الهستدروت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد وزير المالية، ابراهام شوحط، ليؤكد مرة أخرى مساء أمس الخميس، ان وزارته لا تنوي اجراء تخفيض في قيمة الشيكل، مضيفا ان الحديث عن تخفيض كهذا محتمل «ولا حاجة له ولا مبرر له»!

وقال شوحط ان اجراء تخفيض في قيمة الشيكل الآن «قد يزعزع الاقتصاد كله».

ورأى شوحط ان «المطلوب هو التوصل الى اتفاق مع الهستدروت لكي لا يتضرر العمال او اصحاب العمل»! اما فيما يتعلق برفع نسبة الفوائد البنكية فقال شوحط ان «والقرار يعود لعميد بنك اسرائيل»!

وجاءت تصريحات شوحط هذه عشية الاجتماع الذي يعقده في مكتبه اليوم الجمعة باشتراك قادة ورؤساء كل القطاعات الاقتصادية في البلاد لبحث الاوضاع الاقتصادية والاجراءات المطلوبة.

وكان الحديث حول التخفيض قد تصاعد في اليومين الاخيرين من جانب أرباب العمل على خلفية ارتفاع جدول غلاء المعيشة في تشرين الاول والارتفاع المستمر في نسبة التضخم المالي. وعلى هذه الخلفية ذاتها سجلت أسعار الأسهم في بورصة تل ابيب أمس انخفاضا بمعدل (٣٪).

خبراء عرب يعتبرون الكشف عن مقدرة اسرائيل النووية رسالة ضغط في مفاوضات السلام

● اسرائيل البلد الوحيد في المنطقة الذي لديه برنامج نووي ولم يوقع معاهدة حظر انتشار السلاح النووي ● فرنسا تدعو الى انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ●

● القاهرة - و.ص.ف - اعتبر خبراء عسكريون مصريون ان اسرائيل تستخدم ترسانتها النووية لتحقيق مطالبها في مفاوضات السلام مع جيرانها العرب.

فقد أكد الرئيس السابق للمركز العسكري الاستراتيجي للجيش المصري اللواء حسام سويلم، أمس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «احتكار اسرائيل في مجال المنشآت النووية يلقي ظلاله على المفاوضات».

واضاف ان «العرب يقدمون مطالبهم واسرائيل تكنسها بقفا يدها قائلة: لا، وماذا بامكانكم ان تفعلوا بما اننا نملك السلاح النووي».

ويشير هؤلاء الخبراء الى ان اسرائيل، وحتى من دون ترسانتها النووية، لديها تفوق عسكري نوعي على جيرانها العرب يلقي بثقله على المفاوضات الجارية. وقال اللواء سويلم ان «سوريا تريد انسحابا اسرائيليا من الجولان واسرائيل ترفض. وماذا يمكن لسوريا ان تفعل» بما انها لا تملك الوسائل اللازمة لمواجهة القدرة النووية الاسرائيلية.

وصرح نبيل فهمي، رئيس الوفد المصري الى المفاوضات المتعددة الاطراف حول نزع السلاح، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «اسرائيل هي البلد الوحيد في المنطقة الذي لديه برنامج نووي ولم يوقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وكل ما نطلبه، نحن العرب، منها هو ان تقوم بذلك وان تطبق تدابير وقائية».

واوضح ان الدول العربية الثماني عشرة الموقعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية تعتبر ان «من حقها المشروع ان ترى اسرائيل تتحرك قبلها حول هذه المسألة». وقد هددت هذه الدول بعدم تمديد انضمامها الى هذه المعاهدة عند تجديدها المتوقع في ايار القادم اذا لم تنضم اسرائيل اليها ورفضت للسبب عينه توقيع المعاهدة الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية.

اما الدول العربية الثلاث الاخرى التي لم توقع المعاهدة فهي موريتانيا وجيبوتي وسلطنة عمان التي ليس لديها اية برامج نووية.

ولم تعترف اسرائيل رسميا بأنها تملك السلاح النووي، ولكن المجلة البريطانية المتخصصة «جينس انتيليجانس ريفيو» التي تعتبر مرجعا في المسائل الدفاعية نشرت، الاثنين الماضي، تفاصيل حول سبعة مواقع نووية اسرائيلية حصلت عليها من صور التقطتها اقمار اصطناعية تجارية.

واعتبر الخبير العسكري المصري في صحيفة «الأهرام» فاروق الشاذلي ان «سبعة مواقع نووية في بلد بهذا الصغر تمثل تهديدا كبيرا» للجيران العرب. ورأى ان مقال «جينس» «رسالة من اجل الضغط» على الدول العربية التي تجري مفاوضات مع اسرائيل.

وقال اللواء محمد رضا فودة، عضو مركز الدراسات العربية الاوروبية في باريس «في هذه المرحلة من عملية السلام يجب على اسرائيل ان تقنع جيرانها العرب بنواياها الحسنة، وان تبدأ باعلان انها تعتزم الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وتسهيل حصول تفتيش دولي».

من ناحيتها أكدت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الخميس، مجددا رغبة باريس في قيام «منطقة خالية من السلاح النووي» في الشرق الاوسط. وذلك على اثر نشر المجلة البريطانية «جينس» التفاصيل عن المواقع النووية الاسرائيلية.

وقال الناطق باسم الوزارة ريشار دوكيه «بشكل عام نحن مع ان تصبح معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية كونية وهذا يشمل جميع الدول التي لم تنضم بعد اليها».

(٤٩٩) قتيلا و(٥٠) مفقودا ضحايا اعصار «غوردن» في هايتي!

● بورت او برنس - الوكالات - افادت حصيلة جديدة شبه رسمية وغير نهائية صدرت، امس الخميس، ان حصيلة ضحايا الاعصار غوردون في هايتي بلغت ما لا يقل عن ٤٩٩ قتيلا وحوالي خمسين مفقودا.

وذكرت اذاعة خاصة في العاصمة ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم في «بيتي غوواف» على بعد ٦٨كم جنوب غرب بورت او برنس، في حين اشارت وكالة الانباء الهايتية الى العثور على ثلاث جثث في جنوب البلاد.

وكانت الحصيلة شبه الرسمية الاخيرة قد اشارت الى وقوع ٤٩٣ قتيلا وحوالي خمسين مفقودا.

اتفاق اسرائيلي - مصري على صيغة قرار حول نزع الاسلحة النووية في الشرق الاوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت اسرائيل ومصر في الامم المتحدة الى صيغة تسوية لمشروع قرار حول نزع الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. ويتوقع ان تعتمد الجمعية العمومية للامم المتحدة هذا القرار.

واعلن، عند منتصف الليل، ان صيغة التسوية تربط بين نزع الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وبين تقدم عملية السلام الشامل بين اسرائيل والدول العربية.

رابين في الولايات المتحدة:

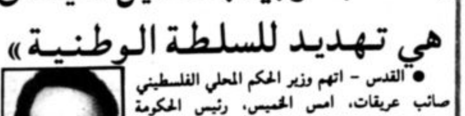
الليكود يؤلب اليهود الامريكيين على السلام مع سوريا!

● لوس انجلوس - الوكالات - هاجم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، النشاط الذي يمارسه حزب «الليكود» بين الجالية اليهودية في الولايات المتحدة والرامي الى «خلق معارضة لنشر جنود امريكيين في الجولان» في حال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا.

وقال رابين للصحفيين، في الطائرة التي اقلته مساء امس الخميس، من لوس انجلوس الى دنفر، ان نشاط الليكود هذا ينطوي على خطر «تشجيع نزعة انفصالية امريكية»، الامر الذي «سيؤدي الى المس بالمساعدات المالية الامريكية الى اسرائيل»!

واضاف رابين ان «اسلوب الليكود في معارضة ولافشال اتفاقية سلام محتملة مع سوريا هو اسلوب خطير لانه قد يمس التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة».

عريقات:



«مطالبة رابين بتعديل الميثاق هي تهديد للسلطة الوطنية»

● القدس - اتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، امس الخميس، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بتهديد الحكم الذاتي الفلسطيني عبر المطالبة بتعديل «الميثاق الوطني الفلسطيني» كشرط مسبق لتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال عريقات في تصريح لوسائل الاعلام «ان هذا الشرط الجديد يشكل محاولة جديدة متعمدة من قبل رابين، لتأجيل تطبيق كل اتفاق الحكم الذاتي مما قد يؤدي الى افشال المشروع بأكمله».

وكان رابين قال لصحفيين في الطائرة التي كانت تقله الى الولايات المتحدة «ان تعديل الميثاق شرط لتنظيم الانتخابات».

خضوعا للضغوطات:

عرفات لن يُدعى الى «اوشفيتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لن يدعى الى معسكر «اوشفيتش» في بولندا لحضور الحفل الذي سيقام هناك في شهر كانون الثاني القادم والذي دعي الى حضوره «كل الحائزين على جائزة نوبل للسلام».

وقد صدر هذا الاعلان عن «اللجنة الدولية لمعسكر اوشفيتس» التي تنظم النشاط الذي يقام بمرور (٥٠) عاما على تحرير المعسكر من ايدي النازيين.

واعترف رئيس اللجنة بأن هذا القرار جاء رضوخا للضغوطات التي مارستها اوساط يهودية مختلفة عارضت دعوة عرفات. وكانت اللجنة قررت واعلنت، من قبل، دعوة عرفات.

ارجاع شحنة البنادورة الاردنية الاولى

* رئيس الدولة ينضم للدعوة بعدم شراء البنادورة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارجعت السلطات الاسرائيلية، امس الخميس، شحنة البنادورة الاولى التي ارسلت من الاردن، وذلك «بسبب جودتها الرديئة» - كما اعلن.

وقال رئيس الدولة، الذي انضم الى الدعوة بعدم شراء البنادورة، «تصل او لا تصل من الاردن ليس هذا هو المهم، وليست البنادورة هي التي رفعت نسبة التضخم، فقد هاجموها لان ذلك كما يبدو اسهل من معالجة جذور المشكلة. والمهم هو قضايا اخرى تواجه الدولة». ولم يفصح عن تلك القضايا.

السفارتان الاسرائيلية والاردنية ستفتتحان في البلدين في الشهر القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الخميس، مدير عام وزارة الخارجية اوري سافير، متوجها الى العاصمة الاردنية عمان. وأفادت مصادر وزارة الخارجية ان سافير سيختار مكانا للسفارة الاسرائيلية في عمان. وقد اعلن رسميا امس ان السفارتين الاسرائيلية في عمان والاردنية في اسرائيل سيتم افتتاحهما رسميا في العاشر من كانون الاول القادم.

وسيعمل على ترويج عدد من المشاريع الاقتصادية بين البلدين في مجال استغلال غور الاردن وموارد المياه.

وبدأت «تطفو» على السطح اسماء المرشحين لتولي منصب السفير في الاردن، وآخرهم افرايم هليفي احد كبار مسؤولي جهاز «الموساد» سابقا. وكان هليفي قد لعب دورا في عقد اللقاءات السرية بين الملك حسين والقيادة الاسرائيلية.

تعزية

أحر التعازي القلبية نرفعها الى الأخ سعود عاصلة واخوانه والى ارملة وابناء الفقيد والى عموم آل اسماعيل وآل طه وعاصلة في عرابة وخارجها بوفاة المغفور له

الحاج سعيد صالح عاصلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير واعضاء الهيئة التدريسية وموظفو مدرسة عرابة (أ)

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل كمال حسين بدارنة ووالديه واخوانه والى أرملة واولاد الفقيد والى عموم آل بدارنة في عرابة بوفاة المأسوف على شبابه

الاستاذ سامي حسين بدارنة

(ابو رياض)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية وموظفو مدرسة عرابة الابتدائية «أ» يتقدمون بأحر التعازي القلبية الحارة لوالدي وأرملة واخوة وأخوات الفقيد والى عموم آل بدارنة بوفاة المأسوف على شبابه الزميل والأخ

الاستاذ المربي سامي حسين بدارنة

(ابو رياض)

الى جنان الخلد يا فقيد الجميع والحزن والفناء للأيدي الآثمة التي امتدت اليك.

زملاؤك واخوتك في مدرسة عرابة (أ)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم لحضور الندوة حول:

مرور ٤٧ عاما على قرار العام ٤٧

٤٧ عاما على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

يوم الاحد ١٩٩٤/١١/٢٧ في الساعة السابعة مساء في بيت سوكولوف، شارع كابلان ٤، في تل ابيب

باشتراك:

* الدكتور حيدر عبد الشافي - الذي ترأس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام
* النائب نيسيم زفيلي- السكرتير العام لحزب العمل
* سليمان النجاب - عضو اللجنة التنفيذية ل - م.ت.ف. من حزب الشعب الفلسطيني
* النائبة نوعمي حزان - من ميرتس
* ماير فلنر - عضو قيادة الجبهة ومن الموقعين على وثيقة استقلال اسرائيل
* رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

تدير الندوة: النائبة تمار غوجانسكي - من الجبهة

* الدعوة عامة *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الطيرة

اعضاء الحزب في الطيرة مدعوون لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك اليوم الجمعة الموافق ٩٤/١١/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب.

يشترك في الاجتماع:

* الرفيق محمد نفاع

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية والتقيد بالوقت.

باحترام

فرع الحزب - الطيرة

اليوم في

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

المضافة

مع:

- الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف
- مصطفى الكرد
- مدراء بنك مركنتيل: فريد نصار، رياض خوري، رايق جرايسي.
- «كوميديا بلاش»: سعيد، ميلاد، اسامة.
- سمير جبران، خليل ابو نقولا.
- عاصم زعبي - اسامة زعبي في مقاطع مسرحية.

يدير الحوار: الدكتور حبيب برلس.



كلمة الاتحاد

المجرم الحقيقي!

● ان قرار محكمة العدل العليا، امس، رفض التماس عائلة نزال في قلقيلية وفتح الطريق بذلك امام قرار السلطات العسكرية هدم بيت العائلة، يؤكد كم هي حدود الدمقراطية في اسرائيل ضيقة.

فالمحكمة العليا قررت وان لا تتدخل في صلاحيات وقرارات الحكام العسكريين». وموقفها هنا يستند الى القانون الجائر القائم في الدولة، والذي يجيز للحكومة الغاء كل القوانين القائمة واللجوء الى انظمة الطوارئ الانتدابية.. متى تريد واينما تريد. يكفي ان تكون حجتها «الامن». وكلنا يعرف كم من الموبقات ترتكب في الدولة باسم «الامن»، وليس فقط في المناطق المحتلة.

لكن، لنترك قرار المحكمة العليا جانباً، وننظر الى موضوع هدم البيوت بحد ذاته. لقد اعتبره القاضي ماتسا «وحشياً»، وهو فعلاً كذلك. انه عقاب جماعي يطال بالاساس الناس الابرياء. وليس اي ناس. يطال الاطفال والمسنين والعزل.

واذا كان هناك من يحسبه عقاباً رادعاً، فالعكس هو الصحيح. اذ انه يزرع الحقد والكراهية في النفوس. ويشجع الافكار اليائسة. ويؤدي بالتالي الى زيادة الاعمال اليائسة، الانتحارية وغيرها. فبدلاً من تخفيف اعمال القتل والدمار، يؤدي الى تصعيدها وزيادة بشاعتها.

ولن نتطرق الى التمييز العنصري في تعامل السلطات مع الارهابيين اليهود الذين لا تهدم بيوتهم ولا يتعرض اي طرف منهم الى العقاب الجماعي. فنحن نعارض اي عقاب جماعي ضد الابرياء، ان كان اولئك عرباً او يهود.

من هنا، فان قرار الهدم هو قرار غبي واجرامي ويسيء ليس فقط للضحايا البريئة بل ايضاً لدولة اسرائيل ولسمعتها ولقوانينها ولحقوق الانسان فيها.. ويضر ضرراً بالغاً في اجواء السلام. فمن ذا الذي يقود الى هذه السياسة المدمرة في اسرائيل؟! أليس من العدالة ان يحاكم بتهمة ارتكاب جريمة ضد امن الدولة؟

(«الاتحـــــاد»)

من خلال رفض التماس العائلة وقبول ادعاءات الحاكم العسكري!

المحكمة العليا تفتح الطريق امام هدم منزل عائلة نزال!

■ اربعة قضاة يقبلون كل ادعاءات الحاكم العسكري ويرفضون كل ادعاءات العائلة، بينما الخامس يدعو الى الاكتفاء بهدم غرفة الابن منفذ العملية ■ القاضي ماتسا يؤيد امر الهدم على الرغم من اعترافه بوحشيته! ■ والد منفذ عملية الباص في تل ابيب: هذا قرار سياسي! ■ اهالي قلقيلية: لن نمر على هذا الامر بهدوء! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة العدل العليا، امس الخميس، التماس عائلة صالح عبد الرحمن نزال من قلقيلية، الذي نفذ العملية الانتحارية في شارع ديزنكوف في تل ابيب الشهر الماضي، ضد هدم منزلها. واتخذت المحكمة قرارها بموافقة اربعة قضاة، هم: رئيسها مئير شمغار واهرون براك والياهو ماتسا واليعيزر غولدبرغ خلافا لرأي القاضي ميشال حيشين الذي دعا الى الاكتفاء بهدم غرفة الابن، صالح، منفذ الحادث وعدم معاقبة العائلة. الا ان القضاة الاربعة الآخرين وجدوا انه «ليس بمقدور المحكمة ان تتدخل في صلاحيات وقرارات الحكام العسكريين»! وذلك على الرغم من ان القاضي ماتسا، من بينهم، اعتبر البند الذي يجيز لهذه السلطات العسكرية اتخاذ قرار الهدم وتنفيذه لبيوت منفذي العمليات المعادية، «بندا وحشيا»!

واعرب محامي «جمعية حقوق المواطن» الياهو ابرام، مقدم الالتماس باسم العائلة، عن ترحيبه بقرار القاضي حيشين، رغم كونه رأي اقلية. وقال انه «ليس من العدل هدم بيت عائلة قتل احد افرادها، لان هذا الامر يضر بأناس ابرياء لا علاقة لهم بالامر». واضاف انه يجب دراسة القرار كما يجب.

اما والد منفذ العملية، التي ذهب ضحيتها اثنان وعشرون قتيلا، فقال: «ان قرار المحكمة هو قرار سياسي اكثر من كونه قضائيا. وقد اثبتت اجهزة القضاء الاسرائيلي انها ما زالت تميز ما بين العرب واليهود. فهذه الاجهزة لم تعاقب عائلة غولدشتاين منفذ جريمة الحرم الابراهيمي. لم تهدم بيت العائلة ولم تغلقه. كما ان عائلة عامي بوبر، الذي قتل سبعة عمال فلسطينيين وجرح العشرات الآخرين في عسقلان، لم تتعرض لمثل هذا العقاب. اذن لماذا يريدون هدم بيتنا.. ويقومون بمعاقبتنا؟! ما ذنبنا؟!».

ولدى انتشار خبر قرار المحكمة بدأ العشرات من اهالي قلقيلية في التوجه الى بيت عائلة عبد الرحمن نزال للاعراب عن تضامنهم مع ابناء العائلة وعن رفضهم لقرار الهدم. واعرب هؤلاء عن قناعتهم بضرورة تصدي الاهالي لهذا القرار وصولا الى اعلان الاضراب الاحتجاجي العام.

ولاحظ المراقبون ان قرار المحكمة اكد القبول بادعاءين: الاول ان هدم بيت منفذ عملية مشابهة، وعلى الرغم من ان السلطات لم تلجأ دائما الى عقاب الهدم، «يشكل سلاحا من شأنه ان يردع الآخرين، ولا يمكن اعتباره عقابا للعائلة»!! والثاني: ان مقتل منفذ العملية «لا يمكن اعتباره عقابا رادعا، خاصة وان «حماس» غيرت من اسلوب عملها وتلجأ اكثر واكثر الى العمليات الانتحارية»!!

● صالح نزال ●

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي

حول: تصعيد الاستفزازات الاسرائيلية للفلسطينيين

تأجيل موضوع المستوطنات للمرحلة النهائية لا يعني اطلاق يد اسرائيل في توسيعها!

● صعد الجانب الاسرائيلي الاجراءات والتصريحات الاستفزازية ضد الفلسطينيين، وتجسد ذلك بتصريحات رابين، واشتراطه اجراء الانتخابات الفلسطينية بتعديل الميثاق الفلسطيني وعدم تفكيك المستوطنات. كذلك تقرر هدم بيت والد منفذ العملية الانتحارية في تل ابيب.

حول الموضوع تحدثنا مع الدكتورة حنان عشراوي.

* «الاتحاد» – المحكمة العليا الاسرائيلية رفضت التماساً لالغاء قرار هدم بيت في قلقيلية، كيف ترين الى ذلك؟

– د. عشراوي: هذه عقوبة جماعية مع سبق الاصرار. وبمثابة تحد ليس لعملية السلام فقط، انما لكل المواثيق والاعراف الدولية. لقد قتل منفذ العملية وهذا يكفي. فلماذا الانتقام من الابرياء. والقرار فيه نوع من الانتقام والعقاب اكثر مما هو مرتبط «بالعدل». وتنفيذ القرار لن يردع، انما سيزيد الطين بلة ويؤجج المشاعر. ويفقد عملية السلام مصداقيتها. وهو بمثابة ضربة لحقوق الانسان.

* «الاتحاد» – بالاضافة الى ذلك، اشترط رابين اجراء الانتخابات الفلسطينية بتغيير الميثاق الفلسطيني والغاء البنود الداعية لابادة اسرائيل.. مطالباً فعل ذلك بسرعة؟

– د. عشراوي: اسرائيل وقادتها يخترعون العملية السلمية وشروطها وفق ما يرتئون. واتفاق اوسلو نص على اجراء انتخابات. ولا يحق لاسرائيل وضع شروط مسبقة. والاسلم هو اجراء الانتخابات وتسريع الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة. والمطالبة بتسريع عقد المجلس الوطني هي بمثابة وسيلة ضغط وابتزاز ومحاولة صرف الانظار عن عدم التزام الجانب الاسرائيلي باتفاق اوسلو. والمطالبة بتغيير بنود وفرض قضايا يعرفون انه من الصعب قبولها من ناحية المضمون ومن الناحية الاجرائية.

* «الاتحاد» – الصعوبة في عقد المجلس الوطني ناجمة عن وجود غالبية الاعضاء في الخارج وعدم سماح اسرائيل لغالبيتهم بالمجيء الى غزة ام عدم اقتناع الاعضاء بتغيير ما تطالب به اسرائيل؟

– د. عشراوي: قضية تغيير الميثاق حساسة جداً وتمس جوهر القضية. فلقد قدم الرئيس عرفات التزاماً بعقد دورة المجلس الوطني وتقديم اقتراح لتغيير بنود تتناقض واتفاق السلام. والدعوة لعقد المجلس ليست سهلة وكذلك تغيير البنود. فغزة واريحا وغالبية المناطق لا تزال تحت احتلال اسرائيلي موسع، بمعنى فرض الحصار والمستوطنات والقضايا الامنية. وهناك عدد كبير من الاعضاء لن يأتوا والاحتلال قائم، فلهم مواقعهم ومواقفهم ويجب احترامها. كذلك يجب عقد المجلس الوطني ليس استجابة للطلب الاسرائيلي، وانما استجابة للقضايا والمواضيع الفلسطينية الملحة، لنعرف كفلسطينيين اين نحن اليوم. ووضع اسس التشريع. فلا يمكن بناء الدولة بدون قوانين متفق عليها. ولا يمكن تحويل المؤسسات الفلسطينية لدوائر اسرائيلية او السماح لاسرائيل بالتدخل في شؤون الفلسطينيين.

* «الاتحاد» – رابين ادعى انه لن تزال اي مستوطنة لان ذلك يعتبر سابقة. وان الفلسطينيين وافقوا على ذلك في اتفاق اوسلو، ما صحة ذلك؟

– د. عشراوي: الذي جرت الموافقة عليه في اتفاق اوسلو، هو تأجيل بحث موضوع المستوطنات الى المرحلة النهائية وبشرط عدم توسيع المستوطنات، الا ان اسرائيل لم تلتزم بذلك وتعمل على توسيع عدة مستوطنات. والموافقة على تأجيل بحث موضوع المستوطنات لا تعني اطلاق ايدي اسرائيل في خلق واقع جديد وفرض الحقائق المنتهية، او خلق واقع يتناقض ومنطق عملية السلام ومتطلباتها. واسرائيل تماطل ولا تحترم تعهداتها في محاولة لكسب الوقت لفرض اولوياتها ومحاولة المقايضة السياسية وعدم السير بشكل حقيقي ومخلص لحل القضايا الجوهرية. وبذلك تحول اسرائيل العملية السلمية الى عملية سطحية هامشية وليست جوهرية ومقبولة على الشعب.

* «الاتحاد» – من التصريحات التي ادلى بها رابين ان القدس الكبرى لن تكون ضمن المفاوضات وان نهر الاردن هو الحدود الامنية -وبهذا شطب الوجود الفلسطيني؟

– د. عشراوي: وبذلك حدد رابين مسبقاً نتيجة المفاوضات. واذا كان هذا موقفه فما هي الحاجة للمفاوضات اذا اصر على ذلك. وهذا لا يدل على سوء نية انما على عدم التزام منطقي وواجب بمتطلبات العملية السلمية. وهنا برهان آخر على استغلال اسرائيل لعدم التوازن القائم في المفاوضات لقطف مصالح لها ولتكريس نهج عقيم يتناقض وحتمية ومنطق التاريخ. ويكرس ايضاً منطق الهيمنة وخرق الاولويات وذلك يضعف العملية السلمية.

* «الاتحاد» – في الوقت الذي يجري فيه تقارب اسرائيلي عربي، نشهد تباعداً عربياً عربياً وعربياً فلسطينياً، كيف ينعكس ذلك على الجانب الفلسطيني؟

– د. عشراوي: اي تمزق عربي عربي وعربي فلسطيني، هو ضربة قاصمة للقضية العربية عامة وخاصة الفلسطينية. وما يميز الوضع ومنذ بداية المفاوضات هو انعدام التعاون والتنسيق والعمل الحقيقي بين العرب. وما يجري هو بمثابة رفع التكليف والتمويه. المطلوب وضع استراتيجيات وبحث قضايا مشتركة، خاصة بين الاردن وفلسطين. ويجب الانطلاق من منظور واحد قبل التوجه لاي مفاوضات. ولا يجوز تحويل اي خلاف عربي داخلي وتوسيعه، لان ذلك يضعف الموقف العربي. ونحن بحاجة الى مضمون عربي صلب وداعم للحق والمطالب الفلسطينية ومنظور مشترك وتنسيق جدي.

* «الاتحاد» – امس الخميس، جرى تأجيل الانتخابات لحركة فتح بقرار من عرفات رغم ان (٢١) من الاعضاء الـ (٢٣) في اللجنة العليا مع الانتخابات، والحجة توتر بسبب الموقف من اتفاق المبادئ؟

– د. عشراوي: هذه قضية داخلية تخص حركة «فتح»، لا اريد التدخل بها. لكن بشكل عام يجب تكريس مبدأ الانتخابات لانه مصدر الشرعية والثقة بالنفس. فعندما تكون مساءلة من الناخب يتحمل المسؤول المسؤولية ويثق بنفسه. واجراء الانتخابات هو متطلب دمقراطي للمحافظة على المستقبل الفلسطيني.

● سهيل قبلان ●

محاولة لاحراق صحيفة «شيحان» الاردنية!

● عمان– الوكالات – اجهضت فجر امس الخميس محاولة لحرق مقر صحيفة «شيحان» الاسبوعية في عمان وذلك على يد حارس الجريدة الذي كان مسلحا بمسدس.

وذكرت الادارة لوكالة الصحافة الفرنسية ان شخصين هاجما الحارس وضرباه على رأسه بطوبة بناء». وقد رد الحارس باطلاق الرصاص في الهواء، الامر الذي دفع الجناة الى الفرار، بحسب المصدر نفسه، الذي اوضح ان معظم العاملين في الصحيفة كانوا قد غادروا مقرها قبل الاعتداء، بعد ان جهز عدد هذا الاسبوع للطبع صباح امس الخميس.

ورجّح مسؤول في الشرطة امكانية ان يكون الاعتداء موجها «لاشعال النار في مكاتب شيحان، اذ ان الشرطة وجدت في الموقع زجاجة بها بنزين، موصولة بشريط».

يشار الى ان «شيحان» صحيفة سياسية اسبوعية توزع، بحسب القائمين عليها، نحو ١٣٥ الف نسخة منها ٥٠ الف تباع في العالم العربي واوروبا والولايات المتحدة. وتتميز هذه المطبوعة بنشر مقالات وصور وكاريكاتير تتعلق بالجرائم والفضائح الاجتماعية.

يوم دراسي في يافا حول التعليم العربي في المدن المختلطة

● يافا – من اديب يافاوي – اقيم يوم أمس، الخميس، في مدينة يافا يوم دراسي حول التعليم العربي في المدن المختلطة حضره عدد كبير من الشخصيات التربوية والتعليمية والاجتماعية المعنية.

افتتح البرنامج مدير المدرسة الثانوية الشاملة، الاستاذ غانم يعقوبي، وشدد على أهمية تشجيع حرية الرأي والتعبير لدى الطلاب واحترام آرائهم، وتشجيعهم على توجيه النقد البناء رغم وجود اختلافات في الرأي.

اما الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، فشدد على ان التعليم «اصبح عنوان كياننا ووجودنا في هذه البلاد. وفقط على هذه الطريق نحقق طموحاتنا في التقدم».

وتحدث المهندس نخلة شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، فقال ان على البلدية منح العرب في يافا مساحات اكبر واعطاء خدمات افضل في مجال التعليم. وندد شقر بنية بلدية تل ابيب اقامة بيت للفنانين على ارض كانت مخصصة للعرب في يافا. واضاف «يجب ادخال مناهج تعليمية وتربوية تقوي الشعور بالانتماء القومي والفلسطيني للطالب».

وذكر عضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس، بانه لا توجد مدرسة عربية تكنولوجية في الرملة كما ان مجالات التخصص في الناحية الصناعية للطلاب والطالبات محدودة جدا.

وتحدث حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، عن المكاسب التعليمية التي تحققت في عكا على الرغم من ان هناك مجالات عديدة يجب تحسينها.

اما الاستاذ حسن اغبارية من حيفا فتحدث عن سياسة طمس الهوية القومية وتجاهل اللغة العربية كلغة رسمية. وقال ان المدارس الأهلية في حيفا محرومة من المساعدة الحكومية والبلدية على الرغم من انها توفر ثلاثة ملايين شاقل على بلدية حيفا.

واستعرضت العاملة الاجتماعية نادية حلو ظاهرة الشرب في المدارس العربية وذكرت ان التوجه الى المخدرات والجنوح والاجرام هو نتيجة هذه الظاهرة الخطيرة الناتجة عن اوضاع اجتماعية وبيئية واقتصادية يعيشها المجتمع العربي في يافا والمدن المختلطة بشكل عام.

وحذر المحامي خالد كبوب، من ظاهرة توجه عدد كبير من الطلاب اليافيين العرب الى المدارس اليهودية في يافا الأمر الذي يؤدي الى فقدان الطالب لهويته القومية.

وعن العنف واسبابه تحدث الاستاذ محمد ديواني مشيرا الى ان العنف في العائلة ينعكس جليا في الصفوف المدرسية ويجب ايجاد كادر معلمين لتوجيه هذه الطاقات السلبية باتجاهات ايجابية تعود بالفائدة على الطلاب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١٣٢٩٦(٤) و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)
●«الاتحاد» في المناطق●
■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).
***
المقالات المرقمة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عائلة فلسطينية تتهم متطرفين يهودا باختطاف ابنتهم «لاجبارها على اعتناق اليهودية»!

● القدس – اتهمت عائلة فلسطينية من القدس الشرقية، امس الخميس، متطرفين يهودا باختطاف ابنتها سلطانة نجيب (٣٢ عاما) واحد اطفالها (عامان) لاجبارها على اعتناق الديانة اليهودية بحجة ان والدتها يهودية.

وقال صلاح نجيب شقيق سلطانة «لقد اختفت سلطانة وطفلها منذ يوم الخميس الماضي. ولدي معلومات للاعتقاد ان متطرفين يهودا اختطفوها لاجبارها على اعتناق اليهودية».

وتقيم سلطانة في ضاحية سميراميس خارج القدس، وكانت خرجت لزيارة اقاربها واختفت آثارها منذ ذلك الحين.

ويقول نجيب، الذي يقيم في البلدة القديمة في القدس بجوار معهد «عطيرت كوهنيم» الديني اليهودي، ان «جيراننا اليهود وفي مناسبات عديدة اقترحوا علينا ان نعتنق اليهودية تعتبر كون والدتنا يهودية» باعتبار ان الشريعة اليهودية تعتبر المولودين لامهات يهوديات يهودا.

وكان يوسف نجيب والد سلطانة تزوج في العام ١٩٤٧ من امرأة يهودية لكنها اشهرت اسلامها قبل زواجها، ويقول نجيب «ان شهادة المحكمة الشرعية التي بحوزتنا تثبت ذلك».

ولم تتوجه عائلة نجيب للشرطة الاسرائيلية واكتفت بابلاغ السلطة الفلسطينية في غزة بالحادث، لتقوم ببحثه مع الجانب الاسرائيلي.

مواجهات بين فلسطينيين وجنود من «حرس الحدود» في قطاع غزة

● غزة – لمراسلنا – قال مصدر فلسطيني أمس الخميس، ان عشرات الفلسطينيين هاجموا بالحجارة جنودا من «حرس الحدود» الاسرائيليين قرب مستوطنة «كفار دروم» القريبة من دير البلح.

ورشق الشبان الفلسطينيون حرس الحدود بالحجارة طوال ساعتين وقد رد هؤلاء باطلاق النار في الهواء.

وسارعت قوات الشرطة الفلسطينية فور ابلاغها بالامر الى التدخل باطلاقها النار في الهواء الا ان رشق الحجارة استمر.

واضاف المصدر نفسه انه لم يسجل وقوع اصابات.

الشرطة الاسرائيلية تمنع الاحتفالات بذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني في القدس العربية!

*** الشيخ طهبوب: عناصر «الشين بيت» داهمت مكاتب الوقف في القدس العربية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت الشرطة الاسرائيلية، امس الخميس، القيام بأي عرض في القدس العربية بمناسبة الاحتفال بالذكرى السادسة لاعلان الاستقلال الفلسطيني.

وقال رئيس شرطة منطقة القدس، اريه عميت «سنمنع اي عرض واية مسيرة» موضحاً انه لم يتلق اي طلب للسماح بتظاهرة.

وكان من المقرر ان يجري احتفال، مساء امس، في مسرح الحكواتي وجواره في القدس العربية كما جرت العادة في السنوات السابقة، منذ ١٥ تشرين الاول ١٩٨٨ تاريخ اعلان الاستقلال الفلسطيني من قبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في الجزائر.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الاوقاف في السلطة الفلسطينية، الشيخ حسن طهبوب، ان عناصر من اجهزة الامن الداخلي الاسرائيلية «الشين بيت» داهمت، امس، مكاتب الوقف في القدس العربية.

واضاف ان هؤلاء جاؤوا للتحقق مما اذا كانت توجد نشاطات سياسية فلسطينية تعارضها اسرائيل، التي تعتبر ان القدس العربية تخضع لسيادتها منذ احتلالها واعلان ضمها في ١٩٦٧.

وذكر ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان عناصر من الشرطة دخلوا هذه المكاتب بحثاً عن ابن احد حراس الوقف المشتبه بقيامه بنشاطات تخريبية!



● جنود من حرس الحدود الاسرائيلي يدققون في هويات بعض الشبان في شارع صلاح الدين في القدس ●

امام محاولات الهيمنة والاحتواء الاسرائيلية

الفلسطينيون يسعون الى شراكة اقتصادية مع مصر

*** د. شعث: قيمة التبادلات التجارية بين مصر ومناطق الحكم الذاتي قد تصل الى مليار دولار سنوياً ***

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني، د. نبيل شعث، امس الخميس، في القاهرة ان السلطة الفلسطينية تسعى الى اقامة شراكة اقتصادية مع مصر لتخفيف تبعيتها لاسرائيل.

وقال شعث ان زيارته، هذا الاسبوع، الى مصر تهدف الى ارساء اسس مثل هذه الشراكة والى «بحث ما يمكن عمله امام محاولات الهيمنة والاحتواء الاسرائيلية» على الفلسطينيين.

واضاف شعث، خلال مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته الى قطاع غزة «نريد ان نقلص التبعية للاقتصاد الاسرائيلي والطريق لتحقيق هذا الهدف هو مصر».

وتابع ان قيمة التبادلات التجارية بين مصر ومناطق الحكم الذاتي قد تصل الى مليار دولار سنوياً، مشدداً على ان هذه التبادلات قد تحل مكان السلع المستوردة من اسرائيل والتي تبلغ قيمتها ٨٠٠ مليون دولار سنوياً بالنسبة لقطاع غزة فقط.

وشدد شعث على انه بحث مع وزير الطاقة المصري، ماهر اباظة، مطلباً فلسطينياً رئيسياً وهو مد «خط كهربائي مباشر من مصر الى غزة يتم مده بعد ذلك الى الضفة الغربية المحتلة عبر الاراضي الاسرائيلية».

واضاف الوزير الفلسطيني «نريد هذا الخط مربوطاً مباشرة بالخط الاقليمي بحيث يكون جزءا لا يتجزأ من خطة الربط الاقليمي التي سيتم بمقتضاها انشاء شبكة لمنطقة الشرق الاوسط وربطها بعد ذلك باوروبا». واشار الى ان هذه الخطة التي وضعها الاتحاد الاوروبي «تجعلنا من ذيل عملية السلام ونحن لا نريد ان نكون ذيلاً او على الاقل ان نكون ذيلاً لمصر وليس لاسرائيل». وتنص خطة الاتحاد الاوروبي على ان يتم تزويد المناطق الفلسطينية بالكهرباء من الشبكة الاسرائيلية.

واوضح شعث «نريد ايضاً استيراد الغاز من مصر. ومن المقرر قريباً بناء شبكة انابيب لنقل الغاز تربط بين مصر واسرائيل وتمتد حتى لبنان. ونريد ان تمر هذه الشبكة في غزة». وتابع «مع حصولنا على الغاز يمكننا بناء محطة لتحلية مياه البحر لتأمين حاجاتنا من مياه الشرب».

واكد شعث ايضاً انه بحث مع المسؤولين المصريين فتح «ممر خاص للبضائع بين مصر وغزة لتفادي الضرائب المبالغ بها» التي تفرضها اسرائيل على جميع الواردات.

وفي هذا الاطار اشار الى ان الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني – الاسرائيلي الذي وقع في باريس، في نيسان الماضي، يعطي للفلسطينيين حق تحديد الضرائب على ثلاثة انواع من السلع.

وقال شعث «بحثنا ايضاً تسهيل اجراءات عبور الفلسطينيين على معبر رفح» بين غزة ومصر. وختم قائلاً ان وفداً من جهاز المخابرات العامة الفلسطينية سيزور القاهرة، في الثاني من كانون الاول المقبل، لاجراء مفاوضات حول هذا الموضوع.

اليوم، مظاهرة في تل ابيب ضد العملاء

● تتمة من صفحة ٦ ●

وطالبت بوقف ملاحقات واعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية. واتهمت جهاز «الشاباك» بخرق صلاحياته واستغلاله للتدخل في الحياة السياسية الشرعية، ولضرب الحزب والشبيبة.

*** الطيرة ***

اصدر الحزب الشيوعي في الطيرة بيانا حول العملاء جاء فيه «اننا نرفض اتخاذنا درعا لحماية العملاء من غضب شعبهم واهل ضحاياهم والتهرب من تسديد كشف حساب جرائمهم وسفالاتهم».

«واننا مصممون على حماية اهلنا وعرضنا وشرفنا من طاعونهم» مهما اشتدت الضغوط ومهما كبر الثمن، ونحن نشجب ايضا عملية تسخير وسائل الاعلام الاسرائيلية المكتوبة [illegible] لتصريحات بعض هؤلاء الهاربين من نقمة اهلهم وشعبهم، وتهديدنا بفرض انفسهم علينا بالقوة! وحتى قوة السلاح! كما يقولون ويصرحون».

واختتم البيان بالقول «ان كرامتنا القومية والوطنية تحتم علينا نبذ خونة شعبهم، شعبنا، وشرفنا يحتم علينا حماية اهلنا وبيوتنا وشوارعنا من فحش اعمالهم الساقطة».

*** بئر السبع ***

قام العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية في النقب بتوزيع منشور على الاهالي في مدينة رهط والقرى والمجمعات البدوية، دعوهم فيه بعدم التعامل مع هؤلاء الخونة الهاربين، الذين خانوا اهلهم وشعبهم. وناشدت الجبهة الاهالي عدم اسكان هؤلاء العملاء في الاحياء والقرى العربية، وعدم تأجير البيوت لهم مهما كانت الاغراءات المالية، فهدف اجهزة الظلام ان يتواجدوا بيننا لكسر صحوتنا وتذويب عاداتنا وتقاليدنا وجرنا وراء الانحطاط الخلقي الامر الذي يرفضه وينبذه كل شعب سليم يريد العيش بكرامة.

واستنكر المنشور حملة الاعتقالات والمطاردات التي تنتهجها الشرطة واجهزة المخابرات ضد الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومنطقتها.

*** الشبيبة الشيوعية ***

واصدر سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس الخميس، بيانا شجب فيه ممارسات الشرطة واجهزة المخابرات ضد الشبيبة الشيوعية، وضد اهالي الاعضاء في الناصرة، واقتحام البيوت في ساعات الليل المتأخرة.

وجاء في البيان ان ممارسات الشرطة واجهزة المخابرات هي عمل انتقامي يهدف الى ضرب الشبيبة لدورها الطليعي في كشف ممارسات العملاء الاجرامية، وكشف دور الشرطة المعيب المتواطىء معهم.

وتتهم الشبيبة الشرطة بأنها تقوم بهذه الممارسات لان عضوات في الشبيبة الشيوعية في الناصرة تقدمن بشكاوى ضد العملاء الى مركز شرطة الناصرة، وان محققي «الشاباك» ينفذون تهديدهم لهؤلاء العضوات، بأنه اذا لم يسحبن الشكاوى فانهن سيتورطن في مشاكل.

وجاء في البيان ان الشرطة والشاباك يتعاميان عن كون الشبيبة في طليعة القوى الشبابية التي ناضلت من اجل السلام وانها كانت الاولى التي تظاهرت ضد العنف والجرائم، وخصوصا ضد مجزرة تل ابيب، وكانت مظاهرة، مساء نفس اليوم في الناصرة.

واختتم البيان بالقول، انه على ما يبدو فان رياح السلام لم تصل بعد الى الشاباك والشرطة، وان على الحكومة عدم تجاهل مطلب الجماهير العربية في اسرائيل، والتي تطالب باخراج العملاء من مدنها وقراها.

*** كفرمندا ***

بمبادرة من جبهة كفرمندا الدمقراطية عقد، امس الاول الاربعاء، اجتماع للهيئات الشعبية في القرية، افتتحه القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي محمد سعيد مراد. وتحدث فيه كل من رئيس المجلس مصطفى حوش وعضو المجلس عمر زيدان.

واكد المتحدثون على ضرورة الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا بخصوص ظاهرة العملاء، ودعوا الاهالي الى عدم بيع او تأجير بيوتهم للعملاء.

وفي ختام الاجتماع تقرر الطلب من أئمة مساجد القرية ان يتناولوا موضوع العملاء وخطورتهم في خطب الجمعة.

كما قرر الاجتماع نبذ وحرمان كل من يتعاون مع العملاء من قبل جميع الاهالي. ودعا السلطات المختصة الى اطلاق سراح جميع المعتقلين من الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي فورا، واغلاق كل الملفات والكف عن ملاحقة الآخرين.

اعلان بتبليغ قرار غيابي في قضية الطلاق رقم ٩٤/٤٤٦

صادر عن المحكمة الشرعية في عكا الى المدعى عليها سامية حبيب الأقرع زبيدات الحاملة جواز سفر فرنسيا رقم ٣٩.٢٨٨٩٥٦ من مدينة نيس الفرنسية سابقا وسكان قرية سخنين ومجهولة مكان الاقامة حاليا، نعلمك بهذا بانه بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٢ قام المدعي صبري سلامة محمد زبيدات ورقم هويته ٥٥١٨٨٦ من قرية سخنين (بصفته زوجك بموجب عقد الزواج رقم (٥٥٦٧) والمؤرخ بتاريخ ١٩٩٠/٢/١ والمصدق من هذه المحكمة) بايقاع الطلاق التعسفي غيابيا عليك مخالفا بذلك المادة (١٨٠) من قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧. وهذا الطلاق الحاصل هو طلاق بائن بالبينونة الصغرى تملكين بها نفسك وعليك العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه. فعليه يحق لك الاعتراض او الاستئناف على هذا القرار خلال المدة القانونية من تاريخ التبليغ. وبهذا صار اعلامك ساري المفعول.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – دير حنا

● ندعو جميع اعضاء الشبيبة الى اجتماع الكادر الهام، اليوم الجمعة، ٩٤/١١/١٨ الساعة الثالثة والنصف، بحضور الرفيق حسين بقاعي.

بسبب الخلافات حول اتفاق السلام

تأجيل انتخابات «فتح» في الضفة المحتلة بقرار من عرفات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس، تأجيل الانتخابات الداخلية لقيادة حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة، والتي كان من المقرر اجراؤها امس الخميس، بسبب التوتر الذي ساد صفوف الحركة ما بين المؤيدين والمعارضين لاتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني وما آل اليه بسبب عدم التزام اسرائيل ببنود الاتفاق. ولم يعلن عن موعد جديد لاجراء الانتخابات.

وكان من المقرر ان يلتقي العشرات من نشطاء «فتح» في الرابعة من مساء امس في القدس العربية، للاحتفال بذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني السادسة وللتداول حول الانتخابات التنظيمية للحركة. ويبدو ان قرار الرئيس عرفات بتأجيل الانتخابات، ادى ايضا الى الغاء اللقاء الاحتفالي.

ورأى مروان البرغوثي، احد قياديي «فتح» في الضفة الغربية المحتلة، ان الانتخابات ستجري في غضون شهر، على الرغم من عدم تحديد موعد جديد. وقال: «لقد اجلنا الانتخابات ولم نلغها».

وعلى الرغم من تأجيل الانتخابات واصل نشيطو «فتح» خاصة في القدس العربية الاستعدادات والنشاطات لاجراء الانتخابات.

وكانت حركة «فتح» قررت اجراء الانتخابات في جميع مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة والقدس العربية، وجرت الانتخابات في رام الله لوحدها.

وقال البرغوثي انه لا يخشى على مكانة المؤيدين لاتفاق السلام، على الرغم من قرار عرفات تأجيل الانتخابات.

واشار البرغوثي الى انه لم ير مبررا لتأجيل الانتخابات لان الاغلبية الساحقة من اعضاء «فتح» مع اتفاق السلام. وقال: لقد قررت اللجنة العليا «لفتح» بغالبية (٢١) صوتا من اصل (٢٣) صوتا اجراء الانتخابات.

وكانت قافلة من سيارات «حرس الحدود» وجنود الاحتلال طوقت مبنى المسرح في القدس العربية، «خشية تحول الاحتفال بالذكرى السادسة الى مظاهرة صاخبة» رغم انه الغي!

شاب يعتدي على طلاب «استهزأوا به» في الباص

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قام شاب من الناصرة في العشرينات من عمره، بالاعتداء على عدد من طلاب مدارس الناصرة من القرى المجاورة في اثناء عودتهم الى بيوتهم.

وكان الشاب كما تبين من افادات سائق الباص والطلاب، قد صعد الى باص تابع لشركة «ابجد»، في الناصرة، وقبل الوصول الى شارع اكسال، راح يعتدي على الطلاب. ولم يكن امام السائق الا الوقوف جانبا وفتح بابي الباص حتى يتاح للطلاب الهروب. وبالصدفة مرت من جانب الباص دورية شرطة،فتدخلت لحل المشكلة، الا ان الشاب تمكن من الفرار.

وقال قائد شرطة الناصرة،شموئيل مرملشطاين: كما علمنا من بعض الطلاب فان قسما منهم راح يستهزئ بالشاب مما اثار غضبه وراح يهاجمهم. فيما اكد قسم اخر ان اعمال الشاب تدل على زعرنة لا غير.

وحتى يوم امس لم تتمكن الشرطة من ضبط الشاب، علما بان هويته معروفة وهو صاحب خلفية جنائية غنية.

قرار بازالة لافتة «مخزن دائرة الاجراء والتنفيذ»، مؤقتا، عن حانوت في الشارع الرئيسي في الناصرة

● الناصرة– من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اثر الازعاج الذي نتج عن تحويل احد المكاتب في الناصرة، الى مركز لبيع ادوات كهربائية وقطع اثاث مستعملة، تحت اسم«مخزن لدائرة الاجراء والتنفيذ» تقدم السيد سمير عواد بطلب الى المحكمة لاستصدار قرار مؤقت لالغاء الاسم.

وكان صاحب المحل، وهو من سكان حيفا، قد وضع لافتة واضحة على الشارع الرئيسي في الناصرة (بالقرب من «همشبير») مكتوباً عليها «مخزن لدائرة الاجراء». وعندها كما قال السيد عواد في طلبه حضر عدد كبير من المواطنين الذين صودرت بعض املاكهم لدائرة الاجراء لشرائها.

وجاء في الدعوى: «عشرات المواطنين يحضرون يومياً من الساعة السابعة صباحاً، علماً بأن المخزن لا علاقة له بدائرة الاجراء والتنفيذ، وكل ما في الامر ان صاحب هذه الاملاك، استعمل اسم الدائرة لاجتذاب المواطنين».

واصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، قراراً بازالة اللافتة مؤقتاً الى حين الانتهاء في بحث الطلب وسماع الشهود.

جمعية «الهلال» تقوم بنشاطات ضد المخدرات في (١١) مدينة وقرية عربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، وبالتنسيق مع المجالس المحلية، قام نشيطو مكافحة المخدرات بتوزيع المواد الارشادية وعقد الندوات والمحاضرات في (١١) مدينة وقرية عربية وهي: الناصرة وشفاعمرو وبيت جن وشعب والفريديس وجسر الزرقاء والمكر وطمرة وعبلين ودنون وجديدة، وذلك على مدى الاسبوع الجاري، بهدف التوعية ومكافحة المخدرات.

وأقيمت الندوات والمحاضرات في المراكز الجماهيرية والمدارس في تلك المواقع. وفي بيت جن جرى تخريج فوج من المرشدين لمكافحة المخدرات.

اهالي طمرة يعانون من الاوضاع الصحية في القرية

المجلس المحلي: نعمل على حل جميع هذه القضايا

● طمرة – من مكتب «الاتحاد»، شفاعمرو – منذ اسابيع وبعض الاحياء في بلدة طمرة تعاني من العتمة نتيجة لعدم اضاءة الشوارع، وقد رفع عدد كبير من المواطنين في احياء مختلفة من البلدة عدداً من الشكاوى الى المسؤولين في المجلس المحلي، كما تعاني البلدة من مشكلة تصريف مياه الامطار التي تغمر الشوارع اثناء هطول الامطار.

وعلم مراسلنا ان عددا من كتل المجلس المحلي بمن فيها كتلة الجبهة الدمقراطية، قدمت عدة طلبات للمجلس المحلي لبحث الوضع الصحي المتردي في البلدة نتيجة تربية المواشي بين بيوت القرية والتي تنبعث منها روائح كريهة بالاضافة الى ازدياد الوضع سوءاً بعد شفط ابار المجاري التي تسيل في الشوارع.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير المجلس المحلي في طمرة السيد جاد دياب اكد صحة شكاوى المواطنين وقال ان المجلس المحلي يقوم بتصليح العطل الكهربائي ويعمل على تركيب مصابيح جديدة، املين خلال فترة قصيرة بانجاز العمل.

اما بخصوص الاوضاع الصحية فقال دياب: ان قسم الصحة في المجلس المحلي يقوم بدوريات يومية لتنظيم الاوضاع الصحية في البلدة، كما اقام المجلس المحلي فعاليات بالاشتراك مع قسم جودة البيئة والمدارس بحملة تنظيف البلدة.

وبخصوص مياه المجاري قال دياب ان قسم الصحة في المجلس المحلي يعمل المستحيل لمنع سكب مياه المجاري في الشوارع. وسيقدم المجلس كل مخالف الى المحاكمة. وبخصوص الحظائر فقد قدم المجلس خطة عمل لوزارة الزراعة ودائرة اراضي اسرائيل لاستئجار قطعة ارض لاقامة حظائر للبهائم والماعز والبقر وهناك موافقة مبدئية لاعطاء قطعة ارض وبذلك تكون قد حلت المشكلة.

تعـزيـة

رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي ومدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة «الشاغور» الثانوية وطلابها والعاملون فيها يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ حامد بدارنة وعموم آل بدارنة بوفاة المأسوف على شبابه

المربي سامي بدارنة

(ابو رياض)

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

«جفرا» العبلينية تفوز بمسابقة الدبكة في مجد الكروم

● عبلين – من محمد جبر قسوم – فازت فرقة «جفرا» للدبكة التابعة لمركز الثقافة في قرية عبلين (في الصورة اعلاه) بجائزة الفرق الخمس الاوائل في المسابقة التي جرت في مجد الكروم واشتركت فيها العديد من الفرق التابعة للمراكز الشعبية.

(٢٢) الف شيكل – تعويضات لعامل بناء نصراوي على وخزة مسمار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – سيقبض احد عمال البناء من الناصرة (٢٦ عاما) مبلغ (٢٢) الف شيكل مقابل الآلام والمعاناة التي سببها له وخز مسمار في مكان العمل قبل سنتين.

وكان العامل قد اصيب بوخز المسمار في كف قدمه اليسرى في ورشة العمل، مما تسبب له بآلام فتوجه للعلاج في مستشفى الانجليزي ثم العفولة، واضطر الى تعطيل عمله لمدة ستة اشهر.

وخلال العامين، توجه الشاب العامل الى مؤسسة التأمين الوطني لاجراء الفحوصات، فقدر الاطباء ان الاصابة لم تسبب له اي ضرر في كف قدمه سوى التهاب بسيط. الا انه اجرى فحصا آخر لدى طبيب اخصائي، سجل في تقريره انه يعاني من نقص بنسبة ١٠٪.

وفي يوم امس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهن، قرارا بدفع تعويضات بقيمة (٢٢) الف شيكل.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٨)

افقيا:
١) شاه ايران سابقا.
٢) طريق (معكوسة) - رئيس دولة شيوعية.
٣) مستحق (معكوسة) - كرّ وفرّ (معكوسة).
٤) فيلم لعادل امام (معكوسة).
٥) شهد - ضجر - من المشروبات.
٦) من الزجاج (معكوسة) - سد كبير في دولة عربية.
٧) حرف جر (معكوسة) - ضعيف - أقرّ (معكوسة).
٨) من الكواكب - الفجائية - امش.
٩) مدينة لبنانية (معكوسة) - طائر مفرد - ظاهرة طبيعية في الشتاء.
١٠) هدم (معكوسة) - كاتب روسي مشهور.
١١) علم مذكر - للتأفف - البشر.
١٢) جبال في الاردن - «حملت.... على كفي» (معكوسة) - خصم.
١٣) حاكم الماني سابق - من الملنهات.
١٤) عالم رياضيات مشهور.

عموديا:
١) كاتب غربي ساخر.
٢) حارة - رقاد - ضعف - من الرياحين.
٣) مناسبة رياضية - للتخيير - خدمة اتصالات (معكوسة).
٤) بئر - شاعر فرنسي.
٥) ثغر (معكوسة) - من الاشهر - ينزف دما (معكوسة) - ضمير.
٦) غيمة - اربعة اسابيع - ولول.
٧) جواب - عبر (معكوسة) - استوضح (معكوسة) - حرفا علة.
٨) تاه - حرف جر - اعتبر مستحيلا.
٩) أتم - شتم - للعطف - ذو مروءة (معكوسة).
١٠) والد (معكوسة) - رئيس دولة عربية سابق.
١١) «.... فاكر» (معكوسة) - عكس «اياب» (معكوسة) - مرتفع - للنفي.
١٢) «لتوانيا» (مبعثرة) - مدينة المانية - متماثلان.
١٣) ابن الكلب (معكوسة) - من الطوائف.
١٤) ابن يعقوب - مدينة ليبية - نصف الثلث.

حل لغز (١٥٧)

افقيا:
١) ليلى علوي.
٢) سفير - مج - سن.
٣) نام - خادع.
٤) عنواني - يل.
٥) اب - سماد.
٦) شاهد.
٧) دليلي احتار.
٨) زهرة العلى.
٩) ابيت - ودي.
١٠) عادة - اخ - قم.

عموديا:
١) ربي - جد - مع.
٢) لي - نا - لا.
٣) يغني - ميلاد.
٤) بواسل - لعبة.
٥) مناديلي.
٦) عم - هـ. أ. أ. ت.
٧) خجل - ساحة.
٨) المشتري.
٩) يندما - اهدم.
١٠) سعيد مرزوق.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٤/١١/١٨

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - احاديث الصباح.
٨,٣٠ - كايت وايلي.
٩,٠٠ - فيلم «السباق الى الميداليا» (كندا ٨٣).
١٠,٤٥ - والد للموضوع. الحلقة (٥٠)
١١,١٠ - عائلة متحابة.
١٢,٠٠ - اوتو ديكس. عن حياة الرسام الالماني.
١٣,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ - تربية البنات - ضائقة داني.
١٤,٠٠ - درس خاص في الموسيقى.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - من سفر التكوين.
١٦,٠٠ - ملحق الملاحق. مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - عائلات. الحلقة (١٥٦)
١٧,٠٥ - على الشاشة. عرض البرامج العربية.
١٧,١٠ - الكاميرا الخفية.
١٧,٣٠ - الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٥ - دان بن اموتس. بمناسبة ٥ سنوات على وفاته.
٢٢,٣٥ - ميدلارتش. الحلقة السادسة.
٢٣,٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ - «فانتازيا حول موضوع غرامي» اسرائيل ٧٧. فيلم السهرة.

القناة الثانية:
٨,٠٠ - مكان صغير.
٨,٣٠ - زاوية الافلام.
١٠,٠٠ - مسارات. مسابقة في المعلومات بالعربية.
١٠,٢٠ - «الرجل الخالد». الحلقة الثانية.
١٠,٥٠ - فيلم الجمعة «ثمن الخطر».
١٢,٣٠ - موهوب الجيل. صور متحركة.
١٣,٠٠ - احاديث مع بروفسور يشعياهو ليبوفيتش وعنه.
١٤,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٤,٣٠ - غبريئيلا.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - من الرئيس؟
١٧,٣٥ - فيديو قوي - موسيقى ٢. مسلسل محلي.
١٨,٢٥ - «جمعة حية» - برنامج من بيت جيد.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - حساب مفتوح - (الولايات المتحدة ٩٠).
٢٣,٤٥ - جاز في البحر الاحمر.
٢٤,٣٥ - شعر.

السبت: ٩٤/١١/١٩

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:
١٠,٠٠ - مغامرات آن سمرطوطي. صور متحركة.
١٠,٢٥ - تاريخ نارنيا. الحلقة (١٦).
١٠,٥٥ - النادي الادبي. الادب النسائي.
١١,٢٠ - حصاد الآثام. الحلقة (٧٠).
١٢,٠٥ - اولاد على الطريق. فيلم سينمائي.
١٤,٠٥ - مع النجوم.
١٥,٠٠ - استوديو امال وكمال. للصغار.
١٥,٣٠ - سيدات كوليت. الحلقة الرابعة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٨,١٠ - دردشات.
١٨,٢٠ - جيران. الحلقة الرابعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - ايلات تحت السماء.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - فيلم «الازرق الكبير» (٨٨).
٢٢,٥٥ - شيء من الافلام.
٢٣,٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ - اسطورة بيت مكجرجور.
٢٤,١٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:
٨,٠٠ - صباح من البسط. برنامج منوع.
٨,١٠ - رامبو.
٨,٣٠ - اكس مان.
٩,٠٠ - صباح من البسط.
٩,٣٠ - باور رانجر.
١٠,٠٠ - صباح من الكيف.
١١,١٥ - مسألة وقت.
١١,٤٥ - حديث الاصابع. مسلسل محلي.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ - W.W.F
١٣,٣٠ - شخصيات. افلام وثائقية.
١٤,٣٠ - غبريئيلا.
١٦,٠٠ - شاطئ بارادايس.
١٦,٣٠ - خمسة وحميشاه.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - برلمان لندن.
١٧,٥٥ - مباراة كرة قدم.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الدقيقة الـ ٩١. تلخيص المباريات.
٢١,٤٥ - مرجول. برنامج ترفيهي.
٢٢,٣٠ - «روعة على العشب» فيلم السهرة.
٢٤,٤٥ - برنامج عن الجنس.
١,٣٠ - شعر.

— اليوم الجمعة —

المضافة في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



● يحيى يخلف ● ● مصطفى الكرد ●

● الناصرة - لمراسلنا الفني - تعود المضافة هذا الشهر غنية في مواضيعها وبرنامجها، اذ سيحل ضيفا الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف حيث سيحاوره الدكتور حبيب بولس حول اعماله الادبية والحياة الثقافية في السلطة الوطنية.

اما الضيوف الآخرون فهم مدراء بنك مركنتيل السادة رياض خوري، فريد نصار ورايق جرايسي، حيث سيتحدثون عن دور بنك مركنتيل في الوسط العربي.

الضيف الفني للمضافة الفنان مصطفى الكرد حيث سيقدم مجموعة من اغانيه القديمة والجديدة. اما العائدان من مهرجان الموسيقى العربية سمير جبران وخليل ابو نقولا فسيقدمان مقاطع من برنامجهما في دار الاوبرا في القاهرة.

فرقة «كوميديا - بلاش» المكونة من سعيد سلامة، ميلاد مطر واسامة مصري، ستُقدم مقاطع كوميدية.

اما عاصم زعبي فسيقدم مقطعا من مسرحية «تلك المرأة الوردة» التي اعدتها واخرجتها كرمة زعبي عن رواية الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف.

البرنامج الاذاعي «مع العمال» يستضيف النقابيين شاهر سعد وجهاد عقل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستضيف البرنامج الاذاعي «مع العمال في ميادين العمل» الذي تبثه الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية، اليوم الجمعة، بعد نشرة الاخبار في الثالثة والنصف بعد الظهر، النقابيين شاهر سعد رئيس اتحاد النقابات الفلسطينية وجهاد عقل عضو لجنة منتخبي الهستدروت عن القائمة المشتركة.

وسيجري نقاش حول التعاون والاتفاقية الجديدة بين الهستدروت واتحاد نقابات عمال فلسطين.

ومن المعروف ان القائمة المشتركة كانت حلقة الوصل في المفاوضات بين الطرفين ومن اجل تقريب وجهات النظر بينهما.

فيلم الجمعة

اي... اي...



● ليلى علوي ●

زينب تحضر والدها لتلقي العلاج في احد المستشفيات الخاصة بطبقة الاغنياء. وعندما يرى الوالد الحساب الضخم في نهاية فترة مكوثه في المستشفى، يصاب بسكتة قلبية ويموت.

وبما ان زينب لا تملك مبلغ المال الكبير لتدفعه للمستشفى اجرة علاج والدها فان المستشفى يرفض تسليمها جثته لكي تقوم بدفنها، ولذا تكافح زينب من اجل اعادة الجثة اليها.

انتج الفيلم سنة ١٩٩٢.
الممثلون: ليلى علوي
كمال الشناوي
محمد عوض
اشرف عبد الباقي.
والفيلم من اخراج: سعيد مرزوق

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) تشرين الثاني

١٩٢٦ - الكاتب الايرلندي جورج برنارد شو يرفض المبلغ الذي يمنح عادة للفائز بجائزة نوبل.
١٩٣٦ - المانيا وبريطانيا تعترفان بالحكومة الوطنية التي يرئسها الجنرال فرانكو في اسبانيا.
١٩٤١ - بريطانيا تشن هجوما فاشلا على ليبيا من الاراضي المصرية لضرب القوات الالمانية المدرعة التي ترابط في طبرق.
١٩٥٢ - عالم الرياضيات البرت اينشتاين يرفض عرضا من بن غوريون بأن يصبح رئيسا لاسرائيل.
١٩٥٧ - المانيا الغربية تقطع علاقاتها بيوغوسلافيا بعد اعترافها بالمانيا الشرقية.
١٩٦٣ - المشير عبد السلام عارف يطيح بالقيادة البعثية ويكل حكومة تضم بعثيين «معتدلين» وقوميين.

(١٩) تشرين الثاني

١٩٣٥ - استشهاد المناضل عز الدين القسام في مواجهة مع القوات البريطانية قرب يعبد (جنين).
١٩٤٦ - افتتاح اول مؤتمر عام لمنظمة اليونيسكو في باريس.
١٩٧٧ - زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١١/١٧ (سحب ٩٤/٤٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 239196
فاز بسيارة هوندا الرقم 231189
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 139489, 851909, 024952, 726241, 429121, 899569, 343995, 874694, 739402, 443453, 179755, 046640, 247242, 056484, 198890, 343733, 514431, 058704, 731422, 716706, 475116, 747382, 868057, 476021, 238907, 424897,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 82648, 18609, 30688, 49848, 37639, 62441, 29544, 87549, 24742, 26129, 24333, 98870, 21536, 49975, 71319, 73262, 88643, 14951, 23938,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 331, 583, 725, 257,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 33, 06, 30, 40,
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 21, 74, 38, 76, 88, 77, 46,
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 5



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١

اليوم، مظاهرة في تل ابيب ضد العملاء وسفالاتهم!

المظاهرة تقام امام مكتب وزارة الامن وتطالب باطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية

أئمة المساجد في كفرمندا يخصصون خطب الجمعة اليوم لمجابهة قضية العملاء وجرائمهم

□ لماذا لا تحرك الشرطة ساكنا ازاء تهديدات عملاء الاحتلال التي تسمع في وسائل الاعلام وتقرأ في الصحف، بينما تشن اوسع حملة اعتقالات بناء على شكاوى العملاء واعوانهم؟! □ الحزب الشيوعي في حيفا: «الشاباك يخرق صلاحياته» □ مظاهرات ومناشير في حيفا وكفرياسيف والنقب والطيرة □

● حيفا – لمراسلي «الاتحاد» في المناطق – تتصاعد النشاطات الجماهيرية يوما بعد يوم ضد ظاهرة توطين العملاء وسفالاتهم. وتمتد المظاهرات الى تل ابيب، حيث تقيم الشبيبة الشيوعية في المدينة مظاهرة احتجاج امام مكتب وزارة الامن، بعد ظهر اليوم الجمعة. وفي الوقت نفسه تتصاعد تهديدات عملاء الاحتلال للمواطنين، وللحزب الشيوعي والشبيبة، وينشرون تهديداتهم في الصحف ملوحين بالاسلحة المرخصة التي يحملونها، وذلك دون ان تحرك الشرطة ساكنا. وتواصل الشرطة هجومها على الشيوعيين الشباب وبيوتهم وامهاتهم واخواتهم، معتمدة بذلك على شكاوى العملاء انفسهم او اتباعهم من المتعاونين المحليين.. المعروفين بسفالاتهم واعتداءاتهم على حرمات المواطنين والبيوت.

*** تل ابيب ***

اصدرت الجبهة والشبيبة الشيوعية بيانا احتجت فيه على تشجيع الشرطة والمخابرات للعملاء وجرائمهم واعتداءاتهم في الناصرة وغيرها.

*** كفرياسيف ***

تظاهر العشرات من اهالي كفرياسيف صباح امس، الخميس، في مدخل سوق القرية الاسبوعي في ساحة العين، احتجاجا على اسكان العملاء في مدننا وقرانا العربية.

وبادر الى هذه التظاهرة فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف. وقام نشيطو الفرعين بتوزيع بيان لجنة المتابعة في اثناء التظاهرة.

وقد اثارت التظاهرة انتباه الاهالي وردود فعلهم المشجعة حيث انضم العديد منهم الى صفوف المتظاهرين. وحضرت الى المكان دورية للشرطة راقبت عن كثب سير التظاهرة وتحدثت مع المنظمين مطالبة بالالتزام بشروط تصريح التظاهرة.

من الشعارات التي رفعها المتظاهرون ضد ظاهرة توطين العملاء: «لتكف السلطة عن توطين العملاء في قرانا ومدننا»! و«لا مكان بيننا لخونة شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة»! و«حل قضية العملاء ليس بتوطينهم بيننا بل بتركهم لمحاكمة السلطة الوطنية ولقضاء شعبهما» و«انبذوا المتعاونين خائني كفاح شعبهما» و«ليسقط الاحتلال صانع العملاء، واساس كل البلاء»! و«اطلقوا سراح رفاق الشبيبة المعتقلين».

وكان المجلس المحلي في كفرياسيف قد بحث قضية توطين المتعاونين في جلسته، مساء الاربعاء، واستنكر المجلس ممارسات العملاء، وطالب الحكومة باخراج العملاء من المدن والقرى العربية، كما استنكر ملاحقات الشرطة لمقاومي العملاء.

*** الناصرة ***

عقد اجتماع خاص لكادر اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة، مساء امس الخميس، جرى فيه بحث موضوع العملاء وتطوراته. وقد تكلم فيه سكرتير فرع الحزب، سليم ابو الشيخ، حول هذه القضية. وفي ختام النقاش تقرر توجيه التحية للشبيبة الشيوعية التي كان لها فضل كبير في اثارة وعي الجمهور لجرائم عملاء الاحتلال واعوانهم الانذال. واستنكر الحاضرون الهجمة البوليسية على اعضاء الشبيبة وبيوتهم وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين.

*** حيفا ***

ينظم الحزب والشبيبة الشيوعية ظهر يوم غد، السبت، تظاهرة رفع شعارات في شارع الحوري في حيفا.

وكانت لجنة المنطقة الحزبية في حيفا، في اجتماعها المنعقد امس الاول، الاربعاء، قد نددت بعملية توطين العملاء في القرى والمدن والبلدات العربية والمختلطة بما فيها مدينة حيفا. ورأت فيه خطرا على المجتمع العربي واليهودي في حيفا لان وجود هؤلاء العملاء يزود عالم الجريمة والانحطاط الخلقي بقوى بشرية كبيرة. ودعت بلدية حيفا الى العمل على اخراجهم من المدينة.

واتهمت لجنة المنطقة «الشاباك» والشرطة بأنهما عبر التغطية على العملاء يعملان على نشر الخوف واليأس.

● البقية على صفحة ٣ ●

● «لا مكان بيننا لخونة شعبنا» — صورة من التظاهرة في كفرياسيف – (صورة خاصة) ●

بعد غد تصدر المحكمة المركزية قرارها بشأن المعتقلين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت نيابة الشمال، أمس الخميس، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد العامل الشيوعي يونس عودة، توجه فيها اليه نفس التهم التي سبق ان وجهتها الى اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة، معتمدة على افادة المدعو اياد حامد، الذي يتهمهم بضربه واجباره على الاعتراف بأنه عميل للسلطة. وطالبت النيابة بتمديد اعتقاله الى حين انتهاء المحاكمة.

وقد نظر في لائحة الاتهام، أمس، القاضي مناحيم بن دافيد، وطلب المحامي احمد مصالحة تأجيل البحث فيها الى يوم الثلاثاء القادم.

من جهة اخرى، سيصدر قاضي المحكمة المركزية، ابراهام آسا، بعد غد الاحد، قراره في طلب النيابة تمديد اعتقال اعضاء قيادة الشبيبة الشيوعية، سليم مراد وخالد علاء الدين ونصير زياد واياد قنانية، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

هذا ولا يزال افراد الشرطة يداهمون بيت السيدة زهيرة صباغ، في ساعات النهار والليل، بحجة البحث عن ابنها فراس. وفي يوم أمس أحضروا طلبا لاعتقال الشاب فراس ميشيل بنا، علما بان اسم عضو قيادة الشبيبة الشيوعية هو فراس جميل بنا.

محاولة احراق «مسجد ابي بكر الصديق» في عرابة!

*** الشرطة تعتقل مواطنين، والاهالي يستهجنون هذا الاعتقال ***

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام مجهول، الليلة قبل الماضية، بمحاولة احراق مسجد ابي بكر الصديق في عرابة.

وحسب ما رواه شاهدا العيان الحاج علي حلو والحاج محمد نصار لـ «الاتحاد»، فان الذي حاول حرق المسجد قام بوضع ثلاثة اكوام من القصص الدينية للاطفال في مدخل المسجد، على السجاد، وسكب الكاز على احدها، واشعل النار فيها.

وقال الشاهدان انه عندما وصلا الى المسجد لصلاة الفجر وجدا الدخان قد ملأ المسجد وان النار انطفأت في الكومة نفسها.

وقامت الشرطة على الاثر باعتقال الاستاذ غسان بكرية (٣٨ عاما) والشاب حسام بكرية (٢١ عاما). ومددت محكمة الصلح اعتقالهما لمدة خمسة ايام على ذمة التحقيق.

وصرح اهل المعتقلين لمراسلنا ان ايديا خفية وخبيثة افتعلت الامر لانه توجد قضية بين بعض المصلين وبينهما، وهي مطروحة على القضاء، حول ملكية ارض المسجد.

هذا وقد استهجن اهالي عرابة اعتقال الاستاذ غسان بكرية وحسام بكرية المعروفين بسيرتهما الحسنة.

امر احترازي يمنع شركة الكهرباء من مواصلة العمل في مشروع قطري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العدل العليا، امس الخميس، امرا احترازيا، بناء على طلب موشاف «سديه حيمد» (منطقة كفار سابا) ضد شركة الكهرباء القطرية، لمنعها من استمرار العمل في تنفيذ مشروع الكهرباء القطري في اراضي الموشاف المذكور.

وبذلك ينضم هذا الموشاف الى مدينتي الطيرة والطيبة وقرية قلنسوة، التي طالبت بوقف هذا المشروع لما يسببه من اضرار عديدة في المنطقة، خصوصا وانه يترتب عليه مصادرة اراض من هذه التجمعات السكانية. ويشوش المشروع على جميع الاجهزة الالكترونية بما في ذلك التلفزيونات والكمبيوتر.

ويرافع في هذه القضية المحاميان فتحي شبيطة، ومازن دعاس من الطيرة.

في المحكمة العسكرية في يافا: استئناف محاكمة الملازم اورن ادري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت في المحكمة العسكرية في يافا، أمس الخميس، محاكمة الملازم اورن ادري، أحد المتهمين في قضية «التنظيم الارهابي الجديد» في مستوطنة «كريات اربع». والملازم ادري متهم بأربعة بنود اساسية هي: * سرقة مواد متفجرة من معكسرات الجيش * تنظيم تدريبات عسكرية غير قانونية * كشف أسرار عسكرية.

ونفى محققو جهاز «الشاباك» امام المحكمة ان يكونوا قد تعمدوا اذلال ادري خلال التحقيق، رغم اعترافهم باستخدام «تعابير مهينة»!

وكان ادري ادعى بأن الاعترافات انتزعت منه بالقوة ومن خلال ممارسات اذلالية ضده. وقال المحققون انهم أفسحوا المجال امام ادري للصلاة وقدموا له طعاما رفض تناوله خشية ان يكون «غير كشير»!

تصعيدا لاعتصام الرؤساء العرب الدروز والشركس

الاضراب الشامل يعم المدارس في القرى الدرزية والشركسية

□ اليوم وغدا، اجتماعات شعبية في القرى العربية الدرزية تحضيرا للمظاهرة القطرية يوم بعد غد الاحد في القدس □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار تصعيد نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية واعتصام الرؤساء المستمر في القدس لليوم السادس على التوالي، احتجاجا على انعدام المساواة، اعلن امس الخميس الاضراب الشامل في جميع المدارس في تلك القرى، باستثناء مدارس بيت جن.

وتعقد اليوم الجمعة ويوم غد السبت، اجتماعات شعبية احتجاجية في القرى العربية الدرزية والشركسية، لشرح دوافع الاعتصام وتجنيد الجماهير للمظاهرة الكبرى، التي ستجري يوم بعد غد الاحد، امام مبنى رئيس الحكومة في القدس.

وقال السيد اسعد عرايدي، الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، ان الاجتماع مع وزير المالية الذي عقد امس لم يثمر. فقد اكد الوزير انه لن يخرج عن اطار ميزانية عام (١٩٩٥). وقال ان المطلوب هو التوجه لوزارات الاسكان والداخلية والمواصلات لزيادة ميزانياتها!!

وقال ردا على سؤال: معركتنا هي معركة كل الجماهير العربية في البلاد. ومطالبتنا بالمساواة ليس للدروز فقط وانما لكل العرب. وعلى الحكومة التحلي بالعقل وتنفيذ المساواة.

واشار السيد عرايدي الى البنى التحتية السيئة في جميع القرى العربية الدرزية. وقال: المطلوب خطة خمسية ورصد ميزانية تزيد عن مليار شيكل، لترميم تلك البنى وتنفيذ المشاريع الحيوية كالمجاري وتغيير شبكات المياه وبناء المدارس.

وتواصل امس تقاطر وفود التضامن الى القدس للتضامن مع الرؤساء المعتصمين.

واكد الرؤساء انهم سيستمرون في نضالهم حتى تحقيق مطالبهم. واشاروا الى ان تقدم الامور في الطريق الى المساواة يتعلق برابين بالذات. وتهرب الحكومة من تحقيق المساواة غير مبرر.

بعد فوزه برئاسة المجلس الاقليمي «غلبواع»:

داني عطار: المواطنون العرب احدثوا تغييرا في المجلس وسأعمل لاحداث تغييرات في ظروف حياتهم

*** الاعضاء العرب في المجلس (١١ من ٤٣) سينتخبون ممثلا عنهم نائبا للرئيس ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «سأبذل كل جهدي خلال السنة القادمة، لتقديم اكثر ما يمكن من الخدمات للمواطنين العرب، لتكون مثلا اعلى للتعايش اليهودي العربي في اسرائيل، ولطبيعة قرب المنطقة من الاردن، املي ان نكون جسرا للسلام وتحقيقه على ارض الواقع».

هذا ما قاله السيد داني عطار لـ «الاتحاد»، بعد ظهور النتائج الاخيرة للانتخابات في المجلس الاقليمي «غلبواع»، وحصل فيها على نسبة (٥٤٪) مقابل (٤٢٪) حصل عليها منافسه ابراهام بريف. وكما دلت النتائج فان عطار قد حصل على ٧٢٪ من اصوات المواطنين العرب في القرى الخمس التابعة للمجلس الاقليمي (وهي: صندلة ومقيبلة وطمرة الزعبية والناعورة والطيبة الزعبية).

وقال عطار: «المواطنون العرب احدثوا تغييرا داخل المجلس، وواجبنا اليوم ان نجري لهم التغيير. واول خطوة سأقوم بها هي الحصول على ميزانيات لاجراء تغييرات جذرية في البنية التحتية وشبكات المجاري والشوارع، وفتح النوادي والحضانات، واجراء قفزة في وضع التعليم وافساح المجال امام النساء للخروج الى العمل، الى جانب فتح الدورات التأهيلية التي تلائم كافة الاجيال». واضاف عطار: «والاهم من هذا، سيجري تعيين عضو عربي نائبا للرئيس، وحتى نكون دمقراطيين سنترك المجال للاعضاء العرب داخل المجلس (١١ من ٤٣ عضوا) لانتخاب نائب الرئيس. فهذا حقهم».



● داني عطار ●



وزير الداخلية الاوكراني في الناصرة:

سنتعاون مع اسرائيل في معالجة مشاكل العنف والاجرام التي برزت لدينا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – صرح وزير داخلية اوكرانيا، فلاديمير راتشنكو، في حديثه مع «الاتحاد»، انه في الآونة الاخيرة ظهرت بشكل واضح مشاكل العنف والتزوير والمخدرات في بلاده، الامر الذي اضطر المسؤولين الى التفكير باقامة علاقات خاصة مع الاسرائيليين، للعمل معا في هذا المجال لمعالجة المشكلة.

وكان الوزير راتشنكو، قد زار امس الخميس، كنيسة البشارة في الناصرة، ضمن زياراته التي يقوم بها منذ وصوله الى البلاد هذا الاسبوع. وتأتي زيارته لايجاد برامج مشتركة بين اسرائيل واوكرانيا لمنع انتشار الاجرام في اوكرانيا. وقال راتشنكو: «من اكثر الظواهر التي تنتشر في البلاد، الاعتداء على مواطنين وتعاطي المخدرات والتجارة بها وتزوير العملة. وهذه الامور بدأت تزداد نتيجة التغيير السياسي في البلاد، وكما يبدو فانه كلما عملنا اكثر بالدمقراطية، كلما ازداد العنف والاجرام»!

والتقى الوزير الاوكراني، وزير الشرطة الاسرائيلي، موشيه شاحل.

ويظهر في الصورة اعلاه الوزير الاوكراني (الاول من اليمين) وعدد من مرافقيه امام كنيسة البشارة في الناصرة.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» – في الناصرة)

في مستشفى «بلنسون»:

زرع كليتين لطفلين من الخليل واللد من جسد طفل من قلقيلية توفي في حادث طرق

*** «وضع الطفلين تحسن بسرعة» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يرقد في قسم زرع الأعضاء في مستشفى «بلنسون»، الطفلان جبريل ماهر ابو عيشة (١٣ عاماً) من الخليل ومهدي جاد الله (١١ عاماً) من اللد، بعد ان اجريت لكل منهما عملية زرع كلية من جسد طفل ابن عامين من قلقيلية توفي اثر حادث طرق صعب.

وكان الطفل الضحية، قد وصل الى مستشفى «بلنسون»، في حالة خطرة ورقد في قسم العلاج المكثف الى ان فارق الحياة، فتوجه اطباء المستشفى الى عائلته للتبرع بأعضاء جسمه. وبعد ان اجروا مشاورات مع القاضي الشرعي، الذي شجعهم على التبرع، وافقوا على طلب الاطباء.

وفي حديث مع والدة الطفل جبريل ابو عيشة، قالت لـ «الاتحاد»: «منذ ست سنوات يعاني ابننا من مشاكل صعبة في كليته، وقبل سنة اكتشفنا ان شقيقه الاصغر امجد (١٠ سنوات)، يعاني من المشاكل نفسها، وطوال الوقت تلقى الاثنان العلاج في مستشفى «شعري تسيدك»، ومنذ اكثر من سنتين حاولنا ان نغادر البلاد لاجراء عملية زرع لابننا جبريل، الا ان التكاليف الباهظة كانت عائقاً امامنا، فسجلنا اسمه في مستشفيات اسرائيل الى ان اتصل بنا اطباء مستشفى «بلنسون» واجروا له العملية».

واعلن د. طومي شنفلد، مدير وحدة العلاج المكثف، ان وضع المريضين تحسن بسرعة ونقلا الى قسم زرع الاعضاء لمواصلة العلاج.

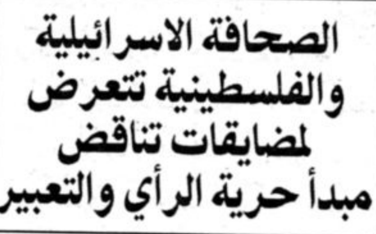


ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٤

المكاره البيئية واخطارها الصحية.. مشكلة متفاقمة!



معطيات لم تنشر عن الفقر في الوسط العربي



الصحافة الاسرائيلية والفلسطينية تتعرض لمضايقات تناقض مبدأ حرية الرأي والتعبير



البحرية الفلسطينية ستكون جاهزة.. ومستقلة بعد خمس سنوات



الحاجة ماسة لحلول تضمن تحسين مكانة المرأة

جمعة ويوم

نظير مجلي



● في السياسة، لا يصح ان تجري حسابات الربح والخسارة على طريقة (١+١=٢) او (٢ ÷ ١ = ٢). وقد يكون حاصل جمع ١+١ يساوي صفرا وقسمة ٢ ÷ ١ تساوي صفرين. ولا يتأثر الساسة من هذه النتيجة. فجداول الحساب عندهم مختلفة تماما.

حكومتنا مثلا، مستعدة لجمع كل ارقام الدنيا والخروج بنتيجة واحدة، هي: صفر.

ولا تغضبوا مني، رجاء، ولا تقولوا: الرجل يبالغ. خذوا الامثلة من الواقع واحكموا..

❑ ❑ ❑ ❑

مما لا شك فيه ان اسرائيل تعيش ف مرحلة انعطاف تاريخي، منذ انطلاق عملية السلام في مدريد سنة ١٩٩٢. في البداية سارت الامور بشكل بطيء، لكنها منذ الكشف عن مفاوضات اوسلو بين الحكومة وبين منظمة التحرير الفلسطينية والتوقيع على اتفاق اعلان المبادئ في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن، والامور تسير في انطلاقة مذهلة في سرعتها.. على جميع الاصعدة وفي كل المجالات.

❑ ■ اولا - جلس مندوبو اسرائيل، لأول مرة، حول مائدة واحدة تجمع كل دول المواجهة العربية: سوريا ولبنان والاردن ومصر وفلسطين، بحضور مندوبي جميع الدول العربية تقريبا..

❑ ■ ثانيا - فرطت مسبحة المقاطعة العربية علنيا. وها هي الدولة العربية تلو الاخرى تقيم شكلا من العلاقة مع اسرائيل، بواسطة ممثلية (مثل المغرب وعلى الطريق تونس وقطر والبحرين وعمان والامارات.. الخ..) او بواسطة علاقات تجارية وتبادل خبرات. والتطورات لتعميق هذه العلاقات تسير متلاحقة، وآخرها تصريح وزير خارجية الكويت، امس الاول الاربعاء، الذي اعلن ان بلاده لا ترى بعد حاجة في المقاطعة.

❑ ■ ثالثا - ممثلو اسرائيل يشاركون في مؤتمرات ولقاءات علنية ورسمية في دول عربية (دول الخليج وتونس ومصر..) ويتم استقبالهم بالترحاب وتفتح امامهم القصور واستوديوهات التلفزيون والشوارع والبيوت والمصانع والمتاجر..

❑ ■ رابعا - تم انجاز اتفاق سلام متكامل مع دولة عربية اخرى، اضافة الى مصر، هي الاردن. ويبدو هذا، ومن البداية، سلاما حارا جدا - على عكس السلام مع مصر - وفيه حققت اسرائيل انجازات كبرى: فاحتفظت بالاراضي الاردنية المحتلة (على شكل ايجار لعشرات السنين) وحصلت على تساهل في موضوع توطين اللاجئين وموضوع القدس وضمنت فتح الطريق الى العالم العربي وجعلت من الاتفاق اداة ضغط شديدة على سوريا ولبنان والفلسطينيين.

❑ ■ خامسا - حظيت بمكانة عالمية متميزة، كدولة سلام. وكسرت كل التحفظات منها. واعيدت علاقاتها الدبلوماسية مع معظم الدول التي كانت قطعت هذه العلاقة، في اوروبا وافريقيا وآسيا، الدول الاسلامية ودول العالم الثالث. وحصلت على مكانة خاصة في اتفاق الوحدة الاوروبية وعززت مكانتها في متاجرات السوق الاوروبية المشتركة.

❑ ■ سادسا - حصلت على ضمانات امريكية بقيمة ١٠ مليارات دولار. وها هو رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، يزور الولايات المتحدة لضمان استمرار الدعم الامريكي السنوي بقيمة ٣ مليارات دولار والدعم العسكري وتعزيز العلاقات الاستراتيجية.. وتنسيق المواقف لضمان التأييد الدائم لاسرائيل في مفاوضاتها مع العرب ومطالبتها بتصفية كل اشكال المقاطعة.

❑ ■ سابعا - فتحت كل الطرق المغلقة امام تطوير العلاقات التجارية وبيع الخبرات الاسرائيلية في مجالات الزراعة والسلاح وغيرهما لعشرات دول العالم.

باختصار، جرى انقلاب في التعامل مع اسرائيل في العالم كله وفي كل المجالات. والكل يقول ان هذه هي الفاتحة فقط، و «الخير على الطريق». واسرائيل اليوم لم تعد شبيهة باسرائيل في زمن حكومة شمير. بل انها تعد الخطط والمشاريع لاجل القفزات اللاحقة.

❑ ❑ ❑ ❑

في العالم كله، وايضا في اسرائيل، وخصوصا بين الوزراء والسلك الدبلوماسي والخبراء، يعترفون بأنه لولا التوصل الى اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية لما كانت هذه التطورات قد حصلت. ولو جرى وحصلت، لما كانت بهذه الضخامة والاتساع. والكثيرون هنا مصابون بالذهول من سرعة تطور الاحداث وقطف الثمار والانجازات.

ولكن، ما الذي تعطيه اسرائيل، بالمقابل، للفلسطينيين؟ هنا نتذكر تلك المعادلات الحسابية «المشقبعة» التي تقول واحد زائد واحد بل واحد زائد مئة يساوي صفرا..

❑ ❑ ❑ ❑

لقد تميز التعامل الاسرائيلي مع الفلسطينيين، طول الوقت وخصوصا بعد انجاز الاتفاق والتوجه الى واشنطن، بنظرة فوقية وفظاظة واستفزاز. وظهرت الحكومة وكأنها مغتصبة في هذه المسيرة، ابتداء من الابتسامة المعوجة والمصافحة «البدون نفس» بين رابين وعرفات وحتى التهديدات باقتحام الجزء المحرر من قطاع غزة وباغلاق بيت المشرق في القدس.

فقط في الاسبوع الماضي جرى لقاء قمة رابين - عرفات وخرج منه الزعيمان متفائلين، يبشراننا بالتوصل الى عدد من الاتفاقات الهامة لتسريع عملية المفاوضات لانهاء المرحلة الانتقالية.

ولكن السيد رابين، وما ان وطئت قدماه اراضي هلوود الامريكية، حتى سمعناه يشترط لاجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي، عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني من اجل تعديل الميثاق الوطني «والغاء الفقرات التي تتحدث عن ابادة اسرائيل». ويهدد ويعربد: القدس الكبرى (حوالي ثلث مساحة الضفة الغربية) ليست خاضعة للمفاوضات. وفي المرحلة الحالية لا ازالة لاية مستوطنات (رغم ان ١٢ من بين ١٧ وزيرا في حكومته طالبوا بازالة مستوطنة تسريم في قطاع غزة، والتي بدأ اهلها الاستعداد للرحيل منذ عدة اشهر). ونهر الاردن هو الحدود الامنية لدولة اسرائيل.

واختتم هذا الاسبوع بالهجمة على حفل تخريج دورة لرجال الامن الداخلي الفلسطيني في اريحا، على ياسر عرفات الذي خطب في اعلان الاستقلال وتحدث عن «العدوان الاسرائيلي» و «حرب التحرير».

ولا حاجة بنا للعودة الى تصريحات وممارسات رابين ووزرائه، من اليمين والوسط، المسيئة للفلسطينيين.

الحصار الاقتصادي الخانق، الاذلال، الاعتقالات، المداهمات، اعمال القتل والمطاردة الخ.. فهذه امور يومية نسمع عنها ونرصدها. ونضيف اليها الاهانات والتهديدات الموجهة باستمرار ضد السلطة الفلسطينية.

❑ ❑ ❑ ❑

لقد بات التوجه الاسرائيلي الى فلسطين، قيادة وشعبا، يثير القلق. ويطرح التساؤل:

ماذا يريدون ان يكسبوا اكثر، من المكاسب التي وفرها الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، او التي توفرت بسبب هذا الاتفاق؟!

وسؤال اخر، أهم وأخطر:

هل ينوي رابين البحث عن مخرج للتراجع عن الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني؟! وصار يشعر انه، بعد الاتفاق، حقق الاختراق للعالم العربي ولم تعد هناك حاجة للفلسطينيين؟!

لقد حاول رابين، خصوصا خلال الاشهر الاخيرة، استرضاء اليمين الاسرائيلي فتبنى العديد من شعاراتهم (واخر تبن كان في تصريحاته حول القدس وبيت المشرق والمستوطنات)، وفتح قنوات للاتصال وجس النبض لاقامة ائتلاف يميني (مفاوضات مع رفول، وضم ثلاثة اعضاء «يعود» الى الائتلاف.. واخرها اللقاء المغلق بين رابين وزعيم الليكود، بيبي نتنياهو). واليمين معروف بعدائه لمنظمة التحرير ولأي اتفاق معها. وبتهديداته المتواصلة بالغاء الاتفاق من طرف واحد، فيما لو فاز بالسلطة.

فهل السيد رابين، الذي «بلع الكثير من الضفادع» خلال هذه المسيرة (فقد اقنعوه بعد جهد جهيد ان يقبل بالتفاوض مع م.ت.ف)، لم يعد بامكانه اليوم ان يبلع الضفادع مثل استمرار الاعتماد على الاصوات العربية في الكنيست؟!



● وفد التلفزيون القطري في ضيافة مكتب الصحافة الحكومي في اسرائيل. ويظهر في الصورة (الأول من اليسار) د. اوري درومي، مدير عام المكتب، والدكتور نواز كمال، مسؤول الصحافة العربية في المكتب - تصوير «ساعر»، مكتب الصحافة الحكومية●

❑ ❑ ❑ ❑

كل هذه الاسئلة تحتاج الى اجوبة صريحة، لكنها قبل ذلك بحاجة الى ان تطرح امام رابين نفسه وزملائه في قيادة حزب العمل وفي الحزب الحليف، ميرتس.

والشعب الفلسطيني اخذ يطرح هذه الاسئلة من زمان، والمفاوض الفلسطيني الاول د. نبيل شعث، الذي يعتبر اكثر المتحمسين والمتفائلين بالاتفاق، اعلن في مطلع هذا الاسبوع انه اصبح يائسا من امكانية التقدم. وتحدث بصراحة الى «يديعوت احرونوت»، انه لم يعد يفهم ماذا تريد اسرائيل. ولماذا تمس هكذا بالسلطة الوطنية الفلسطينية وتعمل على تقييدها وضرب مكانتها وعرقلة مسيرة السلام.

❑ ❑ ❑ ❑

بالطبع، نحن لسنا من الذين يقبلون كل شيء فلسطيني. ولسنا من المتحمسين لتصريحات تتناقض مع روح السلام، من مسؤولين فلسطينيين او من مسؤولين اسرائيليين. فمن يرى في اسرائيل عدوا، كيف يمكن ان يقيم معها السلام؟ ومن يريد ان يحرر حيفا وبيسان، وهو يدخل الى بيته بتصريح اسرائيلي، كيف يمكن الاعتماد عليه والتفاهم معه.

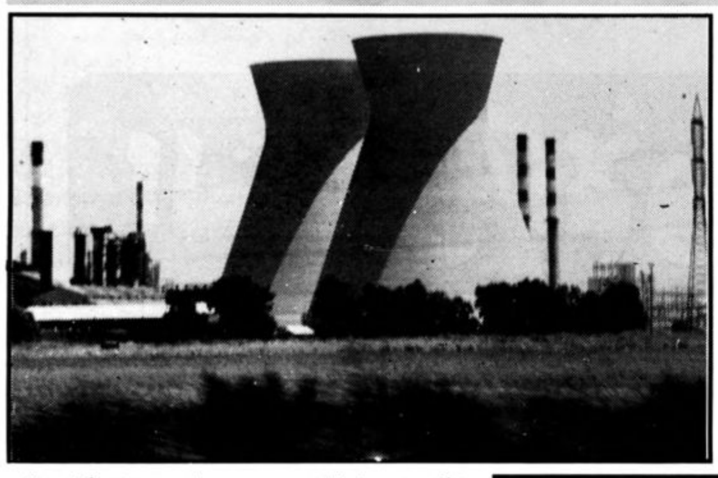
لكن هذه الأمور تظل في حدود يمكن التعاطي معها من خلال الحوار والعتاب والتفاهم خلال المفاوضات، وليست مثل ممارسات فرض الامر الواقع استيطانا وقمعا وقتلا وليست مثل التهديدات التي يوجهها رابين، وهو يعرف ان وراءه قوة جبارة تجعل كل تهديد ذا اسنان مخيفة (؟!) وليست مثل الاعلان: لن تجري الانتخابات الا اذا..

فاسرائيل تملك القوة والسيطرة وتتجبر..

غير ان ما يفوت المسؤولين عن هذا النهج، هو المنطق الانساني والتاريخي البسيط القائل ان القضية الفلسطينية هي لب المشكلة. وما لم تحل حلا معقولا يتلاءم مع طموحات الشعب الفلسطيني، ستتحول الى اعصار جارف مدمر.. يغرق البلاد والمنطقة في اتون حرب يمكن ان نتخيل بدايتها ولكن احدا لن يستطيع تقدير نهايتها. وقد دلت التجربة على ان هذا الشعب، لا تنفع معه الحروب ولا اساليب القمع والارهاب ولا التهديدات. وان شعر باليأس من امكانية نجاح نهج السلام، فلن يعيش احد مرتاحا في المنطقة.

المكاره البيئية واخطارها الصحية في البلاد تتفاقم في ظل معركة غير محسومة بعد:

وزارة للبيئة تحاول محاصرة الخطر ومصانع همّها: تحقيق الارباح بأقل التكاليف!



● تقرير: سهيل قبلان ●

● لا توجد في اسرائيل، اليوم، منطقة صناعية خالية من المواد التي تشكل خطرا على حياة الانسان وعلى النبات والحيوان. وتبوأت المنطقة الصناعية في حيفا، المكانة الأولى من ناحية الخطر لاحتوائها على مصانع كيمياوية، ومصانع تنفث المواد السامة. وتسير في شوارع البلاد، (١٥..) شاحنة محملة بالمواد السامة، خلافا للقانون، في طريقها الى تلك المصانع. وعلى الرغم من تحديد وتعريف (١٠.) مناطق في البلاد، مأهولة بالسكان، على انها تتعرض لمكاره واخطار بيئية، الا انه ليست هنالك اجهزة والوسائل الكافية لمواجهة اي خطر او كارثة، وخاصة لدى الاطفائية.

وقبل ثلاثة ايام حضر مفوض مصلحة الاطفائية، جلسة للجنة الداخلية البرلمانية واشعل الضوء الاحمر محذرا من انه في حال وقوع كارثة نتيجة للمواد السامة، فتنقصه الوسائل والاجهزة والقوى البشرية لاحتواء الكارثة.

وحول الموضوع ووضع البيئة بشكل عام في البلاد اتصلنا بالسيدة ساري تسيمرمان، الناطقة بلسان وزارة مصلحة البيئة، ورغم انها قالت ان اقوال مفوض مصلحة البيئة فيها «نوع من المبالغة لكي يحصل على قوى بشرية ووسائل متطورة» (!) الا ان الاخطار قائمة والصورة ليست وردية، ليس فقط بالنسبة للمصانع والمناطق الصناعية، انما بشكل عام.

● **«الاتحاد» - ما هي الصورة التي ترسمينها لوضع البيئة في البلاد اليوم؟**

- تسيمرمان: - «عندما تولى الوزير يوسي سريد مهام منصبه كوزير للبيئة، اقام لجنة برئاسة اهرون فاردي، وبلورت خطة لاقامة مجمع قطري في البلاد، لمعالجة اي طارئ ينجم عن المواد السامة. وضم المجمع ممثلين عن الوزارات الحكومية المختلفة وممثلين عن الأمن والاطفائية والشرطة، وكانت وزارة المالية الوحيدة التي عارضت الخطة المقترحة. ورفضت تخصيص مبلغ (٦.) مليون شيكل، لتنفيذ الخطة القاضية بتأهيل فرق انقاذ واقامة مراكز بالقرب من المناطق المعرضة للخطر، واكتفت وزارة المالية بتخصيص مبلغ مليوني شيكل فقط. وادعت بأنها لن تمول الخطة لوحدها، وعلى باقي الهيئات ان تساهم بمبالغ معينة. وهنا يطرح السؤال نفسه، القرار الذي تتخذه الحكومة هل هو للتنفيذ ام للتسجيل على الورق؟ وبالنسبة للوضع اليوم هو كالتالي: معروف ان وزارة البيئة اقيمت قبل خمس سنوات في البلاد وهناك قضايا ومشاكل صعبة ومزمنة، فقد اقيمت منذ قيام الدولة عشرات المصانع دون الأخذ بعين الاعتبار، الاعتبارات البيئية، ولم توظف الأموال او الاجهزة لمنع المكاره البيئية، الا ان وزارة البيئة اليوم تنفذ ثورة بكل معنى الكلمة، لمكافحة الاخطار البيئية. فقد جرى سن قانون المواد الخطيرة. واليوم لكل مصنع ملف خاص، كيف يعمل للتقليل من الاخطار ورمي النفايات واين يرميها، وامتصاص الدخان وتخزين المواد. وفي غالبية المصانع يوجد مراقب بيئي. بعض ادارات المصانع قالت ان الاستجابة لتعليمات وزارة البيئة تكلفها مبالغ طائلة ولا قدرة لها على دفعها. وجرى وضع جداول زمنية للعديد من المصانع لمعالجة أمور نفاياتها. ولا توجد مصانع كثيرة رفضت ذلك. وعلى سبيل المثال لا الحصر، لنأخذ مصنعا مثل «نيشر». على مدى سنوات تسبب في مكاره بيئية نتيجة لغبار الاسمنت والدخان ولوث الهواء والاجواء، لكن منذ (٣) سنوات وبضغط من وزارة البيئة انفق (١٥) مليون دولار على وضع اجهزة ومصاف لمنع تلك المكاره. وهناك مصانع معروفة باخطارها وضعت هي الأخرى الخطط والبرامج. وهي تخضع لمراقبة وزارة البيئة».

● **«الاتحاد»: في حال وقوع اي طارئ فهل الاجهزة والقوى الموجودة كافية لمعالجته واحتوائه وهل على سبيل المثال توجد امكانية لوقوع حادث جراء صعقة برق كما حدث في مصر؟**

- تسيمرمان: «حتى الآن لم تحدث كارثة الا وواجهناها، وبأقل ما يمكن من خسائر، خاصة البشرية. وذلك بفضل الاجهزة والقوى الموجودة في الميدان. وفي حيفا بالذات هناك جهاز مؤهل وقادر على مواجهة اي طارئ. ولا اذكر انه وقعت في البلاد كارثة اودت بحياة المئات. وفي حالة واحدة شب حريق في شركة «كوكاكولا» قبل سنوات، قتل فيه احد رجال الاطفاء. ويومها اقام ذلك الدولة ولم يقعدها، حتى وضعت الخطط والبرامج استعدادا لأي طارئ. وبعد كل حادث يقع تعين لجنة وتستخلص العبر، حتى بنشوب حريق بسيط لا نستهتر ونقوم بنشاط مكثف، فمن هذه الناحية استطيع تهدئة الجمهور وطمأنته».

● **«الاتحاد»: ما هي الوسائل التي اتخذت لمنع الاخطار؟**

- تسيمرمان: «على سبيل المثال مصنع «فروتروم» في عكا الذي يعتبر من المصانع الخطيرة، يشكل سببا في معارضة وزارة البيئة لاقامة حي سكني جنوب عكا. وفي هذا المصنع كانوا ينقلون الانتاج في قناني زجاجية، ففي حالة وقوع حادث طرق مثلا، فالخطر كبير، الا ان ادارة المصنع وجدت الوسائل البديلة، وتنقل الانتاج في اجهزة ووسائل متطورة جدا. كذلك توجد لوزارة البيئة ستة الوية وفي كل لواء يعمل العديد من المختصين وبشكل يومي لمنع التلوث، واقيمت لجنة وزارية لمنع قذف النفايات الى البحر، لكن هناك حالة واحدة واعطت وزارة البيئة رخصة لمصنع «خيميكاليم» لرمي نفاياته في البحر، مع الزامه بايجاد طرق وحلول بديلة. ومن تلك الحلول، وضع خطة بدىء بتنفيذها تتجسد بوضع انبوب ضخم يكلف ملايين الدولارات، لنقل النفايات. وفي حال عدم وجود حل للمشكلة على الارض فيجب ايجاد مخرج بحري شرط ان لا يلوث الشواطئ. وقدمت وزارة البيئة شكوى ضد بلدية ايلات لعدم حلها لمشكلة المياه العادمة. لكن هناك مسؤولية على السلطات المحلية لكيفية المحافظة على جودة البيئة، خاصة في مجال القمامة».

■ هنالك تعريف رسمي لعشر مناطق في البلاد مأهولة بالسكان على أنها تتعرض لمكاره واخطار بيئية، لكن شح الميزانيات يحول دون المعالجة الملائمة ■ الناطقة بلسان وزارة البيئة: الوزارة تنفذ الآن ثورة لمكافحة المخاطر البيئية! ■

● **«الاتحاد» - المشكلة قائمة في الوسط العربي جراء انعدام شبكات المجاري فما هو دور وزارة البيئة في ذلك؟**

- تسيمرمان: «لقد ساعدت وتساعد وزارة البيئة المجالس في هذا المجال. ورصدت ميزانية (٤٥.) مليون شيكل لمعالجة المياه العادمة وتنفيذ مشاريع المجاري. وبالنسبة للقمامة فهذه مشكلة قطرية. وقد اعلن عن مناقصة لاقامة محرقة للقمامة. وهناك موقع مخصص لذلك في جنوب البلاد. ومكان آخر في الشمال. وبادرت وزارة البيئة الى اقامة (٥) مجمعات في البلاد لتجميع القمامة. فلا يمكن ان تقيم في كل مدينة وقرية مجمعا، لأن ذلك يتطلب تخصيص الارض والقوى لمراقبتها، لكن المشكلة التي تواجهنا هي الناس، خاصة في الجنوب، اذ ان احدا لا يريد مجمع القمامة في منطقته. وبودي الاشارة الى نقطة هامة وهي مسؤولية كل رئيس سلطة محلية في بلده. فالوزارة ليست بديلا للرئيس وهو الذي يعرف مشاكله وعليه ان يضع موضوع البيئة في رأس سلم الاولويات. انه يجبي الضرائب وعليه ان يستغلها لسن قوانين مساعدة لمنع المكاره البيئية، كمنع دخول سيارات تحمل المواد الخطيرة في بلده. ومنع الضجيج ايضا».

● نقل مصانع «خيميكاليم» الى الشيخ دنون ●

● وتعارض وزارة البيئة بشدة نقل مصانع «خيميكاليم» من منطقة حيفا الى منطقة الشيخ دنون، لتأثيرها على المياه الجوفية الموجودة في المنطقة.

وعن معارضة اهالي الشيخ دنون، للمشروع واخطاره تحدث داود بدر قائلا: «قبل سنتين قرأنا في صحف اسبوعية عبرية انه ستقام منطقة صناعية الى الشرق من دنون. ولم نعر الأمر يومها اهتماما فلم نعرف في اي موقع بالضبط ستقام المنطقة وما هي نوعية المصانع او حجمها. وقلنا: عندما سيكون الأمر جديا لا بد ان ينسق المجلس الاقليمي «مطيه اشر» الأمر معنا. وظلت القضية كما يبدو غير معلنة وفي اطار المجلس حتى يحصل على التصريحات اللازمة من البناء والتنظيم والوزارات المختصة. وحسب القانون، من المفروض ان يعلن المجلس الاقليمي عن المشروع للناس ليقدموا اعتراضاتهم، الا انه لم يفعل. وفجأة وعن طريق جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، عرفنا ان المنطقة الصناعية ستقام على بعد (٤٥.) مترا من دنون. ورأينا بذلك عملية خنق للقرية بكل معنى الكلمة بالاضافة الى الاخطار البيئية. ونحن الآن نجمع التواقيع على عرائض ضد نقل المصانع ففي المنطقة اكبر مخزون لمياه الشرب في البلاد الأمر الذي سيؤدي الى تلويث مياه الشرب. ويشجعنا في ذلك ايضا ان وزارة البيئة ضد المشروع وبقربنا «موشاف كليل» يعارض المشروع بشدة وقام بمظاهرات. وفوجئنا عندما جوبهنا برد المسؤولين في المجلس الاقليمي، لماذا تعارضون الآن؟ ولماذا تعارضون التطوير، فدائما تصرخون انكم تعانون من التمييز ولا توجد مصانع في قراكم، وعندما نريد اقامة المصانع ترفضون؟ وقال داود بدر: قلنا لهم ان هناك منطقة

←←

المكاره البيئية واخطارها الصحية في البلاد تتفاقم في ظل معركة غير محسومة بعد:

■ نقل مصانع «خيميكاليم» الى منطقة قرية الشيخ دنون يخنق القرية ويعرض اهلها واكبر مخزون لمياه الشرب في البلاد لاخطار جسيمة.. لكن هدف جني الارباح المادية «يبرر كل شيء»!! ■ المشكلة البيئية الاساسية في المثلث: انعدام شبكات المجاري وتكدس الاوساخ والقمامة في الشوارع! ■ مهندس البيئة، عصام صباح: مشكلة الاخطار البيئية هي - المبالغ الطائلة التي تكلفها الاجهزة اللازمة للمنع والوقاية! ■

تبعد عن دنون (٦) كيلومترات فلماذا لا تنقلون المصانع اليها؟ وتكون في منطقة وسطية ولا تؤثر على تطور دنون. وتفسيرنا هو انهم يريدون ابعاد المصانع عن المستوطنات القريبة.

● **«الاتحاد» - هل بدأ العمل على الأرض؟**

- داوود بدر: «لم يباشروا العمل بالضبط في الموقع المخصص، الا انه بالقرب من وادي جعتون وفي موقع النصب التذكاري لمعركة الكابري، توجد اعمال حفر ووضع انابيب ضخمة يعتقد انها لتصريف نفايات المصانع. كذلك جرى بحث في لجنة التنظيم حسم لصالح اقامة المنطقة الصناعية. ونحن بمساعدة «جمعية الجليل» نعارض، فقد رفعت جمعية الجليل شكوى ضد اقامة المصانع.

وحول الموضوع تحدث السيد حاييم شنهار، مدير مكتب وزارة البيئة في الشمال قائلا: المنطقة الواقعة شرق الشيخ دنون تتميز عن باقي مناطق البلاد بان المياه تتغلغل في اعماقها بعيدا في باطن الارض. والمنطقة المخصصة لنقل المصانع قريبة جدا من منابع الكابري وفيها (٣٠) مصدرا لمياه الشرب، ومن ناحية منطقية ان تقام في تلك المنطقة مصانع خطيرة، فهذا هو الجنون. ووزارة البيئة تعارض اقامة المصانع بشدة. وادت معارضة الوزارة الى رفض طلب المجلس الاقليمي «مطيه اشر» في لجنة التنظيم والبناء للتصديق على اقامة المصانع. ووجه الوزير سريد رسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة بصفته وزيرا للداخلية، يطلب منه فيها عدم توقيع امر المصادقة على اقامة المنطقة. وحتى الآن لم يوقع رابين ولم يصادق عل نقل المصانع».

● **«الاتحاد». - الوزارة والاهالي وجمعية الجليل يعارضون نقل المصانع، فمن له مصلحة اذن في نقلها؟ وستنقل لمنع خطر بيئي في مكان ما، فهل الحل بنقل الخطر الى موقع آخر؟**

- شنهار: «هناك اوساط تفتش دائما عن المنفعة الاقتصادية والربح المادي وتكديس وجني الارباح، غير آبهة بالبيئة واوضاع الناس الصحية. وكذلك فالمجلس الاقليمي «مطيه آشر» سيربح كثيرا لأن المصانع ستكون في منطقة نفوذه وسيجبي الضرائب عنها. وتجدر الاشارة الى انه في آذار عام (١٩٨٩) وقع حادث تسمم جماهيري جراء تلوث المياه في الجليل الغربي ونقل (١٢١٦) مصابا الى مستشفى «نهريا» جراء ذلك. ونجم ذلك في حينه عن خلل في جهاز الكلورة. فاختطلت مياه المجاري بمياه الشرب وحدث التسمم ولأن جهاز الكلورة اصيب بخلل لم تقتل الجراثيم التي في المياه. وماذا كانت توصيات لجنة التحقيق التي اقيمت في اعقاب الحادث؟ ابعاد مياه المجاري ومصادرها عن مياه الشرب ومصادرها!! والطفل يعرف ذلك دون الحاجة للجنة تحقيق. ولكنهم اليوم ماذا يفعلون رغم تلك التوصية، اليوم لا يتحدثون عن مياه عادمة مع جراثيم، انما عن مواد كيماوية واتحادها بالجراثيم والكلور الذي يضاف الى المياه لقتل تلك الجراثيم، سينتج عنه مواد سرطانية، وحتى لو جرى غلي المياه هنا، فذلك لا يفيد. وهذه بمثابة فضيحة من الدرجة الأولى، ان تعطي الهيئات المختصة منطقة تطوير (أ) لمن يريد تسميم وتلويث المياه. وفي المنطقة من رأس الناقورة الى عكا، هناك مساحة حوالي (٥٠) الف دونم غير مستغلة وبعيدة عن المناطق السكنية بالامكان اقامة المصانع فيها، فلماذا يصرون على اقامتها على الف دونم قرب الشيخ دنون؟ ويدل البديل لديهم (٥٠) بديلا».

● **«الاتحاد» - وما هو السبب في اعتقادك لذلك الاصرار؟ هل لقرب المنطقة من قرية عربية؟**

- شنهار: «لا اعتقد انه لوجود قرية عربية، فهي تؤثر على كل سكان الجليل الغربي، اليهود والعرب. انما لأن التكلفة هناك اقل. وهنا يلعب الجانب الاقتصادي والربح المادي، فالارض غير مؤجرة ايضا. وهذه المصانع فيما لو اقيمت ستخنق الشيخ دنون وتمنع تطورها وتنقض عليها كالكماشة من كل الجهات.

● **«الاتحاد»: وهل لوزارة البيئة انياب تمنع تلك الاخطار؟**

- شنهار: «كل ما لدينا هو اصبع نضعه على الجرح ونشير به الى الاخطار. للأسف تحذيراتنا غالبا ما تذهب سدى وتضيع بين ضجيج المصالح والارباح. ونحن نقوم بكل ما نستطيع. لكن على الجمهور ان ينضم الى المعركة ويعرف ماذا يخططون له. وعليه ان يتحلى باليقظة التامة. ولقد تحدثت مع عدد كبير من رؤساء المجالس العربية في المنطقة وشجعني تجاوبهم واستعدادهم للنضال من اجل جودة البيئة. واذا لم يلتف الرؤساء والجمهور حول وزارة البيئة فلن تنجح في معركتها».

● **«الاتحاد»: «هل من برامج او مواد ارشادية او تعاون مع هيئات في الوسط العربي من اجل الحفاظ على جودة البيئة؟**

- شنهار: «لقد زرت عدة قرى عربية في الشمال. وحضرت مؤتمر عمال السلطات المحلية. واطلعتهم على الاخطار البيئية من عدة مصادر وضرورة الاهتمام بتنقية الاجواء. ورغم التجاوب الا ان التنفيذ يسير، للأسف، ببطء. ويواجه الرؤساء مجموعة من الهموم في آن واحد، خاصة على ضوء المشاكل الكثيرة التي يعانون منها. وهناك تعاون جيد بين جمعية الجليل وتنظيم «مواطنون من اجل البيئة» وهذا التعاون اليهودي - العربي المشترك ينقي ليس فقط الاجواء وانما القلوب. والمطلوب هو شد الهمم وتشابك السواعد من اليهود والعرب معا، من اجل بيئة نقية ومريحة».

● مصانع فينيسيا ●

قبل ستة اشهر بدأت مصانع «فينيسيا» للزجاج، عملها في موقعها الجديد على اراضي عدة قرى عربية في منطقة الناصرة. حول الموضوع تحدث السيد مصطفى مرعي، مسؤول قسم الصحة في مجلس المشهد المحلي قائلا: «خطورة المصانع تتجسد بنفثها المواد التي من شأنها جلب سرطان الحنجرة والرئتين. وتعمل المصانع منذ ستة اشهر كفترة تجريبية بدون المصافي اللازمة لتقليل الاخطار. ووضعنا الات لقياس نسبة التلوث من دخان المصانع، الا انها لم تعط نتيجة وذلك لبعدها عن المصانع. فنقلناها الى مكان اقرب. وعندما عارضنا اقامة المصانع بثوا الدعاية اننا لا نريد التطوير وكل الوقت نطالب بالتصنيع. وها هي المصانع اقيمت، فلا يوجد فيها اي عامل عربي من المشهد على سبيل المثال، فهل استفدنا من التطوير؟ وهل التطوير هو ان نستنشق دخان المصانع ونتفرج عليه وهو يتصاعد الى العنان؟



● المجاري والقمامة ●

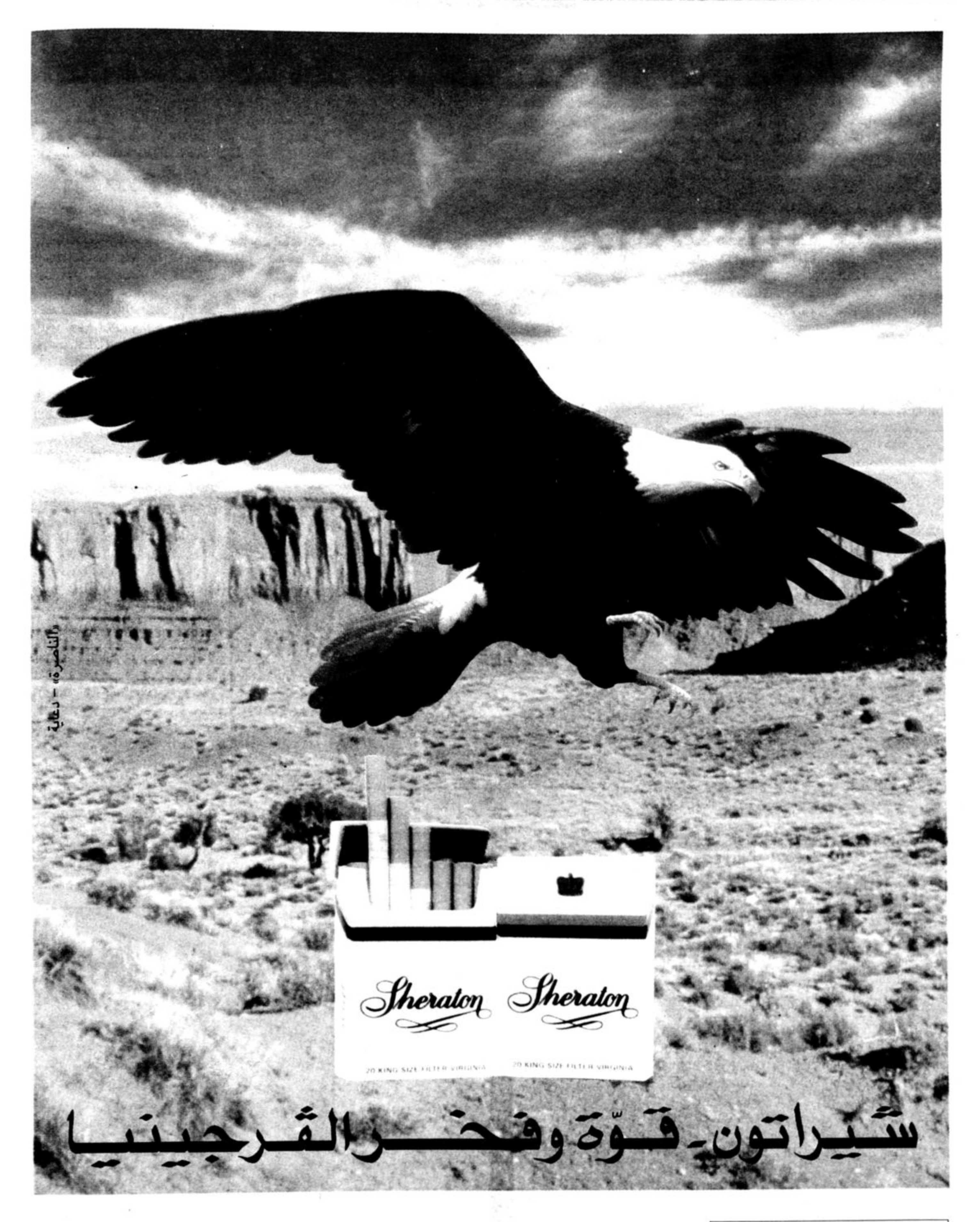
المشكلة التي يعاني منها اهالي المثلث بشكل عام، هي قضية انعدام شبكات المجاري وتدفق المياه العادمة في الشوارع وتكدس الاوساخ والقمامة في الشوارع. وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك مجمع منطقي للقمامة شرقي بلدية الطيبة يبعد مسافة مئات الأمتار فقط عن البيوت. وهناك من يقول انه يستعر النوم من شدة الروائح التي تنبعث من مجمع القمامة خاصة اثناء حرقه. والتلوث الأخطر هو تدفق المياه العادمة في وادي الاسكندر بشكل لا يطاق وانتشار الحشرات. والنهر يمر عبر قرية قلنسوة.

والصورة في المثلث تنطبق تقريبا على غالبية القرى العربية التي تفتقر الى شبكات المجاري.

وتقع مسؤولية على الأهالي وليس فقط على السلطة وللأسف فان قضية النظافة والمحافظة على شوارع نظيفة ليست كما يرام، وليس المهم ان يكون برميل للقمامة في الشارع، بل المهم ان يكون الوعي عند الانسان، ان القمامة مكانها البرميل وليس الشارع العام.

ويبقى السؤال: ما الأهم، حياة الانسان ام الأموال لدى المستثمرين؟

عن ذلك يقول عصام صباح، الذي يعد رسالة الدكتوراة في موضوع هندسة البيئة في معهد «التخنيون»: اليوم اي مصنع يقام يمكن سلفا معرفة مدى الاضرار الناجمة عنه بيئيا ويمكن تلافي ذلك، ولكن الاجهزة المطلوبة لمنع الاضرار الصحية والبيئية تكلف مبالغ طائلة. والعالم الرأسمالي لا تهمه حياة الناس، لذلك نرى ان امريكا بالذات، تقيم مصانعها في العالم الثالث، مستغلة اوضاع الفقر والايدي العاملة الرخيصة. ولا تهتم الشركات لوضع اجهزة رقابة وتطهير، فما يهمها هو الربح. وعلى سبيل المثال، فان الأجهزة المطلوبة للحفاظ على البيئة، في مصنع «فينيسيا» يبلغ ثمنها (٦) ملايين دولار. وجرى الاتفاق على ان يركب المصنع الاجهزة خلال ثلاث سنوات، وذلك نتيجة الالتماس الذي قدمته جمعية الجليل ضد المصنع. والمطلوب هو ضغط جماهيري ومظاهرات لافشال اي مشاريع خطيرة. وللأسف فان وزارة البيئة بدون انياب، وحتى لو اقامت الدنيا واقعدتها، فالأمر منوط برابين، خاصة بالنسبة لنقل المصانع الى الشيخ دنون.



Sheraton
Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
شيراتون ـ قوّة وفخر الڤرجينيا
«الناصرة» - دعاية

احمد عثماني، التونسي المسؤول في منظمة «صحفيون بلا حدود»، لـ «الاتحاد» اثر جولته في اسرائيل والمناطق الفلسطينية:

الصحافة الاسرائيلية والفلسطينية تتعرض لمضايقات وتقييدات تناقض مبدأ حرية الرأي والتعبير في ميثاق حقوق الانسان!

❐ المشكلة الاساسية التي تواجه الصحافة الاسرائيلية هي: الرقابة العسكرية ❐ المشكلة الاساسية التي تواجه الصحافة الفلسطينية: غياب القوانين التي تحدد العلاقة ما بين السلطة ووسائل الاعلام ❐ وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه: العمل جاد لتشريع قانون يضمن الحرية الصحفية والعمل الصحفي ❐

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

□ منظمة «صحفيون بلا حدود» تأسست في العام ١٩٨٥ ومقرها في العاصمة الفرنسية باريس، «وهي منظمة مستقلة تدافع عن الصحفيين المعتقلين وحرية الصحافة» - كما يقول الاستاذ احمد عثمان، الذي يشغل منصب المسؤول عن «منظمة الشرق الاوسط ودول العالم الثالث» في هذه المنظمة.

وكنا التقينا الاستاذ عثماني هذا الاسبوع في مكاتب تحرير صحيفة «الاتحاد»، عندما خصها بزيارة، للاطلاع على ظروف العمل فيها ومعرفة الحقائق بالنسبة لموضوع حرية الصحافة والمضايقات التي تتعرض لها الصحيفة والعاملون فيها.

والاستاذ احمد عثماني هو تونسي الاصل، جاء في زيارة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل ضمن مهمته هذه.

*** «الاتحاد»: هل لك ان تحدثنا عن منظمة «صحفيون بلا حدود»؟**

- احمد عثماني: هذه المنظمة تأسست في العام ١٩٨٥ ولديها سبعة فروع في دول العالم. مقرها في العاصمة الفرنسية باريس. اما الفروع فهي في كل من: المانيا وبلجيكا وكندا واسبانيا وايطاليا وسويسرا. وهي منظمة مستقلة، مكونة من الصحفيين وينتسب اليها صحفيون من (٧٠) دولة في العالم، نحن نعرف ان مئات الصحفيين يتعرضون للقمع والتعذيب والمضايقات والاعتقالات، والعديد منهم يلقون حتفهم بطرق شتى، في مقدمتها الاغتيالات. ونجد ايضا ان الحكومات في العديد من دول العالم تمارس تضييقات على الصحفيين وتمنعهم من ممارسة حريتهم الصحفية. اما بواسطة الرقابة واما بمنعهم من الوصول الى مصادر المعلومات بحرية. كل هذه الامور ادت الى تأسيس منظمتنا من اجل الدفاع عن الصحفيين وحرية الصحافة ونحن نقوم ايضا بالتوعية لمبادىء حرية الصحافة وتعميق الوعي في هذا المجال.

*** «الاتحاد»: هل لمنظمتكم اهدافا معينة هل لك ان تعرفنا عليها؟**

- احمد عثماني: في الواقع، هناك ستة اهداف اساسية نتركز عليها في عملنا داخل المنظمة واذكرها باختصار: اولا - التعبئة اليومية لمساعدة الصحفيين المهددين او المعتقلين، والقيام بكفاح يومي من اجلهم، ان كان ذلك الاعتقال بسبب موقف يتعلق بحرية الصحافة او غيره، كذلك الكفاح ضد جهاز الرقابة الذي يفرض على وسائل الاعلام. ويتم كفاحنا هذا عبر حملات صحفية، وارسال رسائل احتجاج للمسؤولين في تلك الدول. ونقوم بمساعدة الصحفيين المعتقلين - بقدر الامكان - بواسطة توفير الحماية القانونية لهم من توكيل محامين او دفع الضمانات والغرامات المالية وتقديم الدعم لعائلاتهم ان كانت محتاجة.

الموضوع الثاني هو تبني الصحفيين المعتقلين بواسطة تنظيم عمليات التبني عن طريق وسائل الاعلام، من صحف واذاعات وغيرها.

ثالثا - التركيز على تعميق الوعي لدى وسائل الاعلام حول قضايا حرية الصحافة والانتهاكات التي تجري بحقها، حيث نقوم بنشر ذلك في نشرة شهرية واصدار تقارير سنوية عن هذه الانتهاكات. اضف الى ذلك اننا كنا المبادرين الى اعلان يوم الثالث من ايار من كل سنة «اليوم العالمي لحرية الصحافة».

وهناك اهداف اخرى مثل: مساعدة وسائل الاعلام الصحفية، خاصة المستقلة منها والتي تتعرض للتعسف من السلطات او لعنف بعض الجماعات لتواصل الصدور. وقد قمنا بذلك مثلا في البوسنة وفي رواندا حيث اقمنا اذاعة محلية للاجئين ووزعنا عليهم الاف اجهزة الراديو الترانزستور ليتمكنوا من الاستماع لمحطة الراديو، ومعرفة ما يجري من حولهم. ونقوم ايضا بتشجيع النقاش حول قضايا تتعلق بحرية الصحافة ان كان عبر الاصدارات او الندوات، او اثارة مواضيع الحريات في وسائل الاعلام والقضايا المطروحة. ومثال على ذلك اننا كنا عقدنا ندوة في شهر تموز الاخير في باريس شارك فيها صحفيون من لبنان والاردن وفلسطين ومصر واسرائيل، حول موضوع السلام في الشرق الاوسط، واصدرنا ملحقا في صحف تصدر في هذه الدول بنفس الموعد، حول السلام والحريات الصحفية.

*** «الاتحاد»: هل لك ان تحدثنا عن انطباعاتك من زيارتك الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واين تقف قضية الحريات الصحفية؟**

- احمد عثماني: بالنسبة لانطباعاتي فهي كثيرة. لكن بخصوص موضوع حرية الصحافة في اسرائيل او في فلسطين، فهناك بدون شك صعوبات تواجهها الصحافة ووسائل الاعلام. وعندما اقول صعوبات فهذا يعني - على حد سواء - في اسرائيل وفلسطين، لكن طبيعة المشاكل والحلول والاجراءات تختلف بينهما.

ففي اسرائيل، ووفقا لاطلاعنا وما يصل الى المنظمة، فان وسائل الاعلام يجري كبت حرياتها بالنسبة لممارسات السلطات العسكرية ازاء الصحفيين والصحافة. ولدينا مع اسرائيل قضية مهمة هي: الحق في الوصول الى المعلومة، وخاصة في المناطق المحتلة، حيث نجد الصحفيين يمنعون من دخول بعض المناطق ويتم اغلاقها في وجوههم بأوامر عسكرية. هذه الاجراءات هي ضد الحريات الصحفية وانتهاك للمادة (١٩) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان. كذلك منع اعطاء تصاريح للصحفيين للدخول الى منطقة ما لتغطية ما يحدث هناك. وهذا مناف للحق الاساسي لضمان حرية الصحافة.

ونجد ان هناك مسألة حالات فردية مثل الاعتقال. حيث يعتقل صحفيون من قبل السلطات الاسرائيلية، ويمارس العنف ضدهم خلال ممارستهم عملهم الصحفي، مثل كسر ادوات العمل، الآليات، الكاميرات وغيرها. وهناك حالات خاصة، قمنا باثارتها في حينه مع السيد رابين ومع رئيس المكتب الحكومي للصحافة، السيد اوري دورمي، الذي التقيت به. ومن هذه الحالات، مثلا حالة الاعتقال التي يتعرض لها الصحفي جميل برغوث من طولكرم والذي اعتقل منذ (٩٤/٨/٢٦) بامر اداري لمدة اربعة شهور وما زال يقبع في سجن «انصار» (كتسيعوت) في النقب، مع انه لم يجر توجيه اي تهمة اليه وتم منع اهله من زيارته.

اما القضية الاخرى التي تعرفنا عليها خلال الزيارة، ونقوم بالتحري عنها فهي مسألة الرقابة على الصحافة ومنع نشر المعلومات من قبل الرقيب العسكري، والمواضيع التي تمنع الصحافة من التطرق اليها. ونقصد المجال العسكري اساساً، وقد تأكدنا خلال هذه الزيارة ايضا ان هناك معاملة خاصة للصحافة العربية الاسرائيلية، حيث تزداد مضايقات الرقيب وغيره عليها. ولذلك نقوم بالتحري عن الموضوع لمعرفة مدى الفجوة القائمة ما بين الصحافة العربية والعبرية في اسرائيل من هذه النواحي لطرحها على الرأي العام العالمي.

هذا باختصار عما يخص قضية الصحافة في اسرائيل.

*** «الاتحاد»: وماذا عن الصحافة العربية في فلسطين؟**

- احمد عثماني: اكثر وقتي قضيته في القدس ومنطقة السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث قمت بمقابلة المسؤولين في الهيئات والمؤسسات الاعلامية الرسمية والشعبية، التقيت مع الاخ رضوان ابو عياش، رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، ومع الوزير باسم ابو سمية مدير الاذاعة الفلسطينية، ومع الوزير ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام، ومع العديد من الصحفيين ورجال الاعلام والنقابيين الصحفيين.

وفي الواقع، فقد وجدت هناك قضيتين اساسيتين، الاولى تتعلق بمعاملة الصحفيين، مثل الاعتقال الاعتباطي الذي لا يحترم القواعد القانونية، وأثرت الموضوع مباشرة مع الرئيس عرفات، لانني كنت التقيت بعض الصحفيين الذين كانوا رهن الاعتقال. والقضية الثانية تتعلق بتوقيف الصحفي بدون اعلام مسبق ودون ان توفر له مرافقة ملائمة وحماية من قبل محام. وجميع هذه الحالات التي اطلعنا عليها كانت من هذا النوع. ولا شك ان هذا الامر له علاقة بغياب الاجراءات القانونية التي تحكم العلاقة والتعامل بين اهل المهنة والسلطة، لكن هذا لا يبرر عدم احترام الاصول الاجرائية وخصوصا المواثيق الدولية، مثل المادة (١٩) من ميثاق حقوق الانسان الذي يؤكد قضية حرية الرأي والتعبير

السلطة الفلسطينية في طور التكوين، لكن يجب ضمان الرأي والتعبير لرجل الاعلام، ومن الامور الهامة التي وجدتها هو موضوع غياب القوانين والاجراءات القانونية التي تتحكم بالعلاقة بين السلطة والصحافة، وبين السلطة والمجتمع، والتناقض الموجود في القوانين التي يعيش في ظلها الصحفي الفلسطيني اليوم. ففي منطقة ما نجد ان قانون الانتداب البريطاني - وخاصة قانون الطوارىء - هو القانون السائد، في ظل الحكم الاسرائيلي، بينما هناك قوانين عثمانية واردنية ومصرية كلها تتشابك في رقعة ضيقة وتتطلب المراجعة. وعندما طرحت الموضوع على الوزير ياسر عبد ربه اعلمني بانه يجري الاعداد لتشريع قانون يضمن الحرية الصحفية والعمل الصحفي.



● احمد عثماني ●

*** «الاتحاد»: وهل اجتمعتم في المناطق المحتلة الفلسطينية بنقابيين صحفيين؟**

- احمد عثماني: كان لقاء في غزة مع رئيس نقابة الصحفيين الاستاذ زكريا تلمس. وعندما طرحنا امامه قضية الحريات الصحفية، وما تواجهه من مشاكل، شرح لنا ظروف المرحلة، وعبر لنا عن التحركات التي قاموا بها عند وقوع قضايا الاعتقال ضد صحفيين. ويودي الاشارة الى اننا اجتمعنا مع العديد من القائمين على الهيئات المعنية بحقوق الانسان ومؤسسات صحفية اخرى، مثل المنظمة الجديدة والمدعوة «منظمة الصحافة الفلسطينية» وممثلها ابو الحصري. والتقيت ايضا بالاستاذ باسم عيد وهو من مراسلي «صحفيون بلا حدود» في القدس.

*** «الاتحاد»: هل لمست ان هناك تغييرا في قضية الحريات الصحفية منذ اتفاق المبادىء بين الجانبين؟**

- احمد عثماني: بالنسبة لي من الصعب المقارنة بين ما قبل اوسلو وما بعده، فمن ناحية الصحافة الاسرائيلية لا يوجد تغيير جذري، فلديها قسط من الحريات الصحفية ليس بالقليل، لكن القضايا التي كان عليها حظر وكبت ومورست ضدها اعمال رقابة تمنع من حرية التعبير مثل الامن، الجيش، الاحتلال، ما زالت قائمة، فهل نقول حدث تغيير بعد اوسلو صعب جدا.

وبالنسبة للفلسطينيين، علينا الا ننسى بان الصحف الفلسطينية الاساسية لا تزال تصدر تحت ظل الاحتلال، ولم يحدث تغيير في الجوانب الايجابية. هناك شعور بالحرية، لكن الامور زادت تعقيدا، لانها تصدر تحت الاحتلال. وتوزع في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، هذا الوضع خلق ظروفا صعبة جدا لظروف العمل الصحفي والحريات الصحفية.

*** «الاتحاد»: كم هو عدد المنتسبين لمنظمتكم من الاسرائيليين والفلسطينيين؟**

- احمد عثماني: لدينا بعض المنتسبين للمنظمة من اسرائيل ومن الاخوة الفلسطينيين، لكن الحديث لا يدور عن اعداد كبيرة، وخلال لقائي مع ممثلي المنظمات الصحفية في اسرائيل وفلسطين، حاولت ان انقل لهم رسالة منظمتنا. وفي الواقع بعد لقائي مع رئيس تحرير «الاتحاد»، الاخ نظير مجلي وما سمعته منه عن ظروف عملكم، وعن المضايقات التي تتعرض لها الصحيفة في مجال الرقابة وغيرها من المضايقات، في مجال منع الحرية الصحفية، جعلني اعرف اكثر عن الحقائق الموجودة هنا وكلي امل ان تستمر علاقاتنا.

واخيرا يودي الاشارة الى اننا اقمنا خطا هاتفيا في منظمتنا، وهو خط مفتوح لمدة ٢٤ ساعة يوميا ويعمل باللغتين الفرنسية والانجليزية، لتلقي الشكاوى والمعلومات عن الممارسات ضد الصحفيين وحرياتهم من اعتقالات وطرد، او اختطاف، واطلقنا على هذا الخط «s.o. s prees»، والذي يتصل بالخط نرجو منه تقديم معلومات دقيقة وليست عامة لنتمكن من ملاحقتها.

واخيرا كانت لي زيارات عديدة في دول العالم الثالث لمتابعة قضايا حرية التعبير الصحفي، ومنها زيارة للباكستان بخصوص موضوع تسليمة نسرين، وكل زيارة ميدانية تزيد الاهمية لمواصلة الدعم لحرية الصحافة والصحافة الحرة، وتؤكد ان دورنا لمساندة الصحفيين في عملهم بحرية هو دور هام في ظل غياب الحريات في بعض الدول.

معطيات عن الفقر في الوسط العربي لم يشملها تقرير مؤسسة «التأمين الوطني»

موضوع الفقر يجب وضعه بالحاح، على جدول اعمال «لجنة الرؤساء» والهيئات الشعبية المختلفة!

* سهيل دياب *

* في الأعشار الستة العليا لا توجد اية قرية او مدينة عربية!!
* في الأعشار الثلاثة الدنيا مدن وقرى عربية فقط!! *

● اذا كان التقرير الذي نشرته مؤسسة «التأمين الوطني» الاسبوع الماضي حول الفقر في اسرائيل خلال سنة ١٩٩٣، قد رسم صورة قاتمة وعكس جانبا من جوانب الفقر المأساوية في الوسط العربي، فان الأرقام العديدة التي لم تنشر تكشف الحقيقة عن جوانب اخرى من جوانب الفقر بين المواطنين العرب، لتقدم في المحصلة صورة اكثر مأساوية وأشد بؤسا.

فمن الدراسة التي أعدها السيد يوسف جبارين، مدير الوحدة الاستراتيجية في بلدية الناصرة في شهر تشرين الاول الاخير، حول الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في الوسط العربي، تتضح صورة مذهلة تتحدث عنها الأرقام بنفسها:

* الأرقام تتحدث.. *

في البلاد ما مجموعه الاجمالي (.١٥) مدينة وقرية، يهودية وعربية. (.٦) منها تحتل الاعشار الستة العليا في سلم الغنى (.١، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥) ليس بينها اية قرية او مدينة عربية! والقرية العربية الاولى التي تظهر في هذا السلم هي قرة عارة التي تحتل المكان رقم (.٩)، بينما تليها مدينة الناصرة في المكان (٩٥)!

وفي الأعشار الثالث والثاني والاول نجد قرى ومدنا عربية فقط، ولا تظهر فيها اية قرية او مدينة يهودية! اما في اسفل السلم، اطلاقا، فنجد قرية اكسيفة في النقب التي تحتل المكان ال (.١٥)، بينما تسبقها مدينة رهط وقبلها مدينة ام الفحم التي تحتل المكان ال (١٣٦)!

واذا ما أخذنا بعض الاحصائيات للمقارنة بين الاوضاع في الوسط العربي وبينها في الوسط اليهودي في مجالات مختلفة، فسنجد ما يلي:

□□ معدل عدد الأنفار في البيت الواحد:

* الناصرة - ٥.٢
* المشهد - ٦.٦
* طوبا - ٦.٩
* ام الفحم - ٦..

بينما: * تل ابيب - ٢.٧
* حيفا - ٢.٨
* نتسيرت عيليت - ٣.٢

□□ معدل عدد الانفار في الغرفة الواحدة:

* الناصرة - ١.٩
* اكسيفة - ٤..
* جسر الزرقاء - ٢.٨
* البعينة - ٢.٧
* ام الفحم - ٢.٣

بينما: * نهريا - ١..
* نتسيرت عيليت - ١..
* كريات طبعون - ٩..

□□ نسبة حملة الشهادات الاكاديمية (من مجموع السكان في البلد ذاته):

* الناصرة - ٢.٢٪
* عرابة - ١.٨٪
* بئر المكسور - ٢..٪
* رهط - ٢..٪
* ام الفحم - ١٪

بينما: * عومر - ٣٦٪
* سبيون - ٢٥.٨٪
* رعنانا - ١٦.٥٪
* كريات طبعون - ١٢.٩٪

□□ نسبة المواطنين الذين يعملون (من مجموع السكان في البلد ذاته):

* الناصرة - ٤٤.٩٪
* رهط - ٢٩.٢٪
* اكسيفة - ٢٥.٥٪

بينما: * كرميئيل - ٦٤.٨٪
* نتسيرت عيليت - ٥٤٪

□□ نسبة النساء غير العاملات (في سن ١٥ - .٦ عاما):

* الناصرة - ٧٩.٣٪
* عرابة - ٩٢.٩٪
* رهط - ٩٨.٦٪
* تل السبع - ١..٪
* اكسيفة - ١..٪

بينما: * عومر - ٢.٤٪
* غبعتايم - ٣٥.٨٪
* كرميئيل - ٣٥.٩٪
* كريات طبعون - ٣٨.٧٪

هذه عينة فقط من بعض المجالات تفضح واقعا مريرا في الناحية الاقتصادية - الاجتماعية بين المواطنين العرب عامة، بالمقارنة مع المواطنين اليهود في البلاد.

اما اذا نظرنا الى بعض المعطيات العينية عن مدينة الناصرة - كبرى المدن العربية - فسنجد ان نسبة الفقر بين مواطنيها، موزعين على مجموعات محددة، هي كما يلي:

* بين الاولاد - ٤١٪
* بين الانفار - ٣٦.٦٪
* بين العائلات - ٣٥.٤٪

وعلاوة على ذلك، فان مدينة الناصرة تحتل المكان الاول في الوسط العربي، في المجالات التالية:

* الحاصلون على مخصصات الشيخوخة (٣.٥٪)
* الحاصلون على مخصصات الشؤون الاجتماعية (٧.١٪)
* الحاصلون على مخصصات العجز العام (١٤،٩ لكل الف)
* الحاصلون على مخصصات التنقل (٦٨ لكل الف)

اما اولئك الذين يحصلون على مبلغ زهيد فوق المتوسط لخط الفقر (من شيكل واحد حتى .٥ شيكلا اضافيا) فهم يشكلون .٢٪، على الأقل، علما بان الاحصائيات الرسمية لا تشملهم في عداد الذين يعيشون «تحت خط الفقر»!

وثمة ملاحظة على غاية من الاهمية ينبغي الانتباه اليها وهي ان الفقر بالنسبة لقسم كبير جدا من العائلات العربية يعني المجاعة الحقيقية وانعدام المقومات الحياتية الاساسية، بما فيها الطعام!

* القنبلة الموقوتة... *

حين يجري الحديث، من حين الى آخر، عن «القنبلة الموقوتة» ارتباطا بوضع الجماهير العربية في اسرائيل، فان الانتباه ينبغي ان يتركز على تأثيرات وابعاد هذه المعطيات المريبة حول الوضع الاقتصادي - الاجتماعي بين هذه الجماهير.

فتأثيرات الفقر واسقاطاته لا تقتصر على انتشار العنف والمخدرات والعاهات الاجتماعية الاخرى، بل تتعداها الى الابعاد السياسية فيما يتعلق بمجمل سلوك وممارسات الجماهير العربية في اسرائيل. هذه هي القنبلة الموقوتة التي لا يستطيع احد التكهن بتوقيت وكيفية انفجارها، اذا استمر الوضع على تفاقمه. وقد يكون في ما جرى في رهط العام الماضي دليل ومؤشر على ذلك.

* والعمل؟ *

ان مواجهة هذه الافة المرعبة تتطلب جهودا متكاتفة من اكثر من طرف وعلى أكثر من صعيد. واذا ما أردنا وضع اقتراحات عينية للتحرك في هذا الاتجاه، فان بالامكان تسجيل ما يلي:

● اولا - من الضروري اعداد بحث علمي وبرنامج ملزم، بالاشتراك ما بين الحكومة والسلطات المحلية العربية والسلك الاكاديمي المهني، لوضع كل التفاصيل حول الوضع المتدهور في الوسط العربي ولاعداد خطة واضحة وملزمة للحكومة ليتم تنفيذها خلال ٣ - ٥ سنوات.

● ثانيا - الى حين الانتهاء من هذا الأمر، يجب صرف ميزانيات خاصة للوسط العربي في مجالات التعليم والخدمات الاجتماعية والأنشطة الثقافية والرياضية وتقديم ميزانيات وملاكات خاصة لأقسام الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي لمعالجة نتائج هذه الأزمة الحادة.

● ثالثا - يجب وضع هذا الموضوع، بالحاح، على جدول اعمال اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية والأطر السياسية المختلفة في الوسط العربي وعلى جدول اعمال مؤتمر المساواة المزمع عقده قريبا. وينبغي ان يكون هذا الطرح بغية وضع برنامج يتضمن أمرين اثنين:

* الاول: وضع برنامج كفاحي لمواجهة الاوضاع القاسية امام السلطات الحكومية المختصة.

* الثاني: تغيير سلم الاولويات ضمن الميزانيات الشحيحة للسلطات المحلية العربية لصالح الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والثقافة العامة.

● د. احمد سعد ●



منطق التاريخ سينتصر!

● ببهجة ممزوجة بالقلق المشروع احتفل الشعب العربي الفلسطيني ومعه قوى السلام العادل بالذكرى السادسة لاعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني في ١٩٨٨/١١/١٥ إبان الدورة الـ - ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني.

ومبعث القلق مصدره الواقع المر الذي تحاول اسرائيل من خلاله بناء القواعد لنسف الترجمة الحقيقية لنصوص الوثيقة وافراغها من مضمونها الحقيقي بانجاز الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

فرغم انجازات اتفاق اوسلو، الاعتراف الاسرائيلي بـ م.ت.ف واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على رقعة صغيرة من الارض المحتلة، الا ان الاحتلال الاسرائيلي يبني وينفذ خطة استراتيجية منسّقة مع واشنطن لحرمان الشعب الفلسطيني من الاستقلال الحقيقي واقامة دولة تشمل جميع المناطق المحتلة. ففي الوقت الذي يجري فيه التفاوض لترجمة نصوص اتفاقية القاهرة على ساحة التنفيذ ونقل بعض الصلاحيات المدنية الى ايدي السلطة الوطنية الفلسطينية، تنشط اسرائيل في تنفيذ المخطط المنهجي لاقتطاع اطراف من جسم السيادة وثوابت الحق الفلسطيني المشروع تحت قناع «تنفيذ» اتفاق المبادئ. ومن المخاطر الجدية التي تخطط لها اسرائيل:

* تعزيز قواعد فرض سياسة الامر الواقع لتحويل الاستيطان الكولونيالي امتدادا طبيعيا لحدود السيادة الاقليمية الاسرائيلية. فتحت يافطة اعادة انتشار القوات الاحتلالية (وليس انسحابها) خارج المدن والتجمعات ذات الكثافة السكانية، تعمل اسرائيل على بناء جواجز عازلة تضع العراقيل في طريق اقامة دولة فلسطينية وتحول المناطق الفلسطينية الى كانتونات منفصلة عن بعضها بعضا.

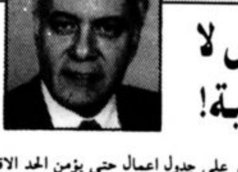
وحسب ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩٤/١١/١٤) فان وزراتي الامن والبناء والاسكان وقسم الاستيطان في الهستدروت الصهيوني يرصدون مبلغ (٩٠.) مليون شيكل لشق وتعبيد (٣٢.) كيلومترا من الشوارع التي تلتف حول المراكز السكانية في الضفة الغربية. ويجري الحديث عن ثلاثة شوارع: واحد يلتف حول اريحا ونابلس واخر حول رام الله وثالث حول الخليل وحلحول وذلك بحجة حماية «امن» المستوطنات والمستوطنين بعد عملية اعادة الانتشار. ولكن، الحقيقة تؤكد ان البعد السياسي لهذه الاجراءات هو بلورة التكتل الاستيطاني كامتداد اقليمي اسرائيلي يكون حاليا ومستقبلا خارج اطار السيادة الفلسطينية. وهذه هي الترجمة الحقيقية لمفهوم رابين وغيره حول «الفصل بين الشعبين» والتي لا تعني سوى اقتطاع اجزاء واسعة من اراضي الحق الفلسطيني تضمن بقاء المستوطنات والقدس الشرقية تحت السيادة الاسرائيلية. ولا يغير من هذا التوجه، تبلور تكتيك عبر عنه بيرس وعشرة وزراء وغيرهم بتفكيك تجمعات استيطانية هامشية «نتسرين»، ومن قلب الخليل (ونحن بالطبع مع قبعها) لا تؤثر عمليا على ابعاد ومضمون التوجه الاستراتيجي الكولونيالي الاسرائيلي.

* محاولة تسويق المفهوم الاسرائيلي للارهاب بهدف تعزيز مواقع الاحتلال الاسرائيلي ومكانتها في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة. فاسرائيل تستثمر الاعمال المغامرة لحماس والجهاد الاسلامي ليس فقط للتغطية على جرائمها وممارستها الارهاب ضد الشعب الفلسطيني، بل كذلك لتعزيز اقدامها الكولونيالية تحت يافطة «المحافظة على امن اسرائيل» وصرف انظار الشعب الفلسطيني والرأي العام العالمي عن رؤية القضية المركزية وهي مواصلة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه. كما ان الاحتلال الاسرائيلي يوظف الاعمال المغامرة الاصولية لتفجير حرب اهلية فلسطينية تحت اعلام حماية المسيرة السلمية وبهدف تثبيت الوجود الكولونيالي.

وزيارة رابين الى واشنطن تشير الى انه سينسق مع كلينتون خطة استراتيجية تنطلق من استثمار المبالغة في الترويج لمخاطر التهديد الايراني والاصولي بهدف بناء ترتيبات امنية جديدة في المنطقة تعطي اسرائيل «شرعية» القيام بدور الدرع العسكري والتدخل المباشر لحماية نظام حامي الحرمين في السعودية وانظمة العفن القومي في منطقة الخليج والشرق الاوسط!!

ان منطق التاريخ والتطور اقوى من كل المخططات التآمرية ضد حق الشعوب. وصقل وحدة الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية المدعومة بتنسيق الموقف العربي ومواصلة الكفاح العادل هي الضمانة لانجاز الحق المشروع بالاستقلال والتحرر.

● بشير البرغوثي ●



اجتماع اللجنة التنفيذية المقلص لا يخدم استعادة الوحدة الوطنية!

بعد غياب طويل عاد اسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى ساحة الاعلام. وفجأة، وبلا اية مقدمات دعيت هذه اللجنة، او بعضها، على عجل للحضور الى غزة، ولا احد من المدعوين يعرف لماذا وما هو جدول الاعمال!

ومن غير المعقول ان يخطر ببال احد ان سبب هذا الغياب الطويل كان لعدم وجود مهمات لهذه اللجنة، او للانشغال عنها بأمور اكثر اهمية، ومع هيئات اكثر صلاحية منها. كما لم يكن، بالتأكيد، بسبب نسيان رئيس اللجنة التنفيذية امرها!

فالمطالبة بتفعيل هيئات منظمة التحرير، وفي المقدمة لجنتها التنفيذية، كانت متواصلة. والسؤال عنها وعن دورها وعن اسباب غيابها كان ملحا وبدون كلل.

اذن لماذا كانت هذه الدعوة العجولة المفتقرة الى التشاور والتحضير؟ لقد وقعت احداث كبيرة، واتخذت قرارات خطيرة، تمس صميم الشأن الفلسطيني في غياب اللجنة التنفيذية، وبتجاهل لصلاحياتها في البت في تلك القرارات. وحتى بعد اتفاق القاهرة، وممارسة السلطة الفلسطينية اعمالها بموجبه، لم يشعر رئيس اللجنة التنفيذية بالحاجة الى دعوتها!

والان، وبغض النظر عن النصاب المبتور الذي سوغ اجتماع هذه اللجنة، وبدون المشاركة في التكهنات العديدة حول اسباب القرار الفجائي لدعوتها، وفي مقدمتها اتخاذ قرار بدعوة هيئة اعلى لتعديل الميثاق الوطني تحت الضغط الاسرائيلي، لا بد من التساؤل عما اذا كانت هذه الدعوة لعقد اللجنة التنفيذية مناسبة من حيث التوقيت والاسلوب والهدف.

ان المسؤولين الفلسطينيين، وعلى رأسهم رئيس السلطة الفلسطينية، لم يتوانوا عن توجيه الدعوات، في وسائل الاعلام، من اجل الوحدة الوطنية. ومع ذلك وجهت هذه الدعوة لاجتماع اللجنة التنفيذية، واصحابها يعرفون ان عددا من اعضائها يمثلون قوى سياسية رئيسية في الساحة الفلسطينية لن يستجيبوا لها لاسباب متنوعة. والسؤال هو اما كانت الدعوة للوحدة الوطنية تستحق اجراء الاتصالات والتحضير والاتفاق على جدول اعمال حتى يؤمن الحد الاقصى من التعبير عن هذه الوحدة في اجتماع اللجنة التنفيذية، وحتى يتحقق الانسجام بين الاقوال والافعال؟!!

لقد غاب عن الاجتماع اثنان من ممثلي حركة فتح في اللجنة التنفيذية، وممثلا الجبهة الشعبية والدمقراطية، وممثل حزب الشعب الفلسطيني، وعدد من الشخصيات ذات المكانة والتاريخ في الحياة السياسية الفلسطينية. وبنظرة سريعة الى اسماء من حضروا، ودون اي انتقاص من مكانتهم الشخصية، الا انهم في مجموعهم لا يحققون الحد الادنى من الوحدة الوطنية بغض النظر عن توفر او عدم توفر النصاب القانوني لاجتماع اللجنة التنفيذية!

والمفارقة المؤسفة ان هذا الاجتماع جاء في مناسبة ذكرى اعلان وثيقة الاستقلال الفلسطيني، التي كان اقرارها تعبيرا وشاهدا على الوحدة الوطنية الفلسطينية. وكان المفروض ان يكون اجتماع اللجنة التنفيذية تجسيدا لتلك الوحدة، وتأكيدا على استمرار الالتزام بالروحية العامة، التي سادت اجتماعات اقرار تلك الوثيقة التاريخية.

لكن الدعوة الى الاجتماع جاءت منسجمة مع حال الوضع الجديد، مع الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا، ومع تقلص القاعدة الاجتماعية لسلطة ذلك الحكم. حتى بات معنى الوحدة الوطنية يضيق هو الاخر حتى يناسب «كسم» هذه السلطة!

ان التطورات السلبية على الوحدة الوطنية، التي قد تنجم عن الاجتماع الاخير، من شأنها ان تضعف منظمة التحرير، وتفتح ثغرات جديدة في جسم الوحدة الوطنية، خاصة اذا اعتمد هذا النهج مستقبلا في دعوة اللجنة التنفيذية بنصاب مقلص، وباغفال لصلاحياتها وحقوقها في مراجعة ما جرى، وفي رسم السياسة الفلسطينية.

لذلك ينبغي تدارك الامر والبحث الجدي في معالجة الاسباب التي ادت بوضع منظمة التحرير الى هذه الحالة اذا كانت المهمات والاهداف الفلسطينية الموكولة الى هذه المنظمة لا تزال في مركز الاعتبار!

● عبد المجيد حمدان ●



اصباغ ايديولوجية

و «الضحية تعترف» كانت، فيما اعلم، الاساس او الملهم، او الفاتحة، لسلسلة من الادبيات الاخرى. ومنها على سبيل المثال لا الحصر رواية، الظافرون بالعار، التي استندت في نسيجها الروائي الى مادة هذا الكراس. لكن المؤلف نزع، كما بدا لي، الى اضفاء صبغة ايديولوجية على تلك المادة. فقد لجأ الى تقسيم الشعب الى طبقتين: اغنياء وفقراء. والاغنياء ساقطون وطنيا واخلاقيا، كما يفرض عليهم وضعهم الطبقي، في حين ان الفقراء على عكسهم تماما وطنيون وذوو مثل وقيم انسانية رفيعة، وذوو سلوك اخلاقي قويم، حسبما تقول الرواية.

ولست هنا بصدد مناقشة هذه الرواية، فالحيز لا يتسع لذلك، وبالطبع ليس المقصود نقدها ادبيا. ولكنها، مثلها مثل كراس الضحية تعترف، دفعت الي رأسي عددا من التساؤلات اود طرحها هنا. منها مثلا ان الرواية، وهي توثيقية كما ارادها المؤلف، تحدثت عن بيوت الاغنياء وعاداتهم.. ومن ضمنها برك السباحة وما تهيئه من علاقات غرامية

(البقية على ص ١٥)

● عفيف سالم ●

مواقف رابينية!

اعترف اسحق رابين، قبل ايام، باختفاء ست قطع من السلاح الاوتوماتيكي من مخزن للسلاح في مستوطنة «قريات اربع». وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت في وقت سابق، وبعد استمرار التحقيق لمدة تقارب السنة، عن انها ستقدم المسؤولين عن تنظيم «المخيم الصيفي» لتدريب صغار الشبان من المستوطنين على استعمال السلاح والاعتداء على العرب، ستقدمهم الى المحاكمة بعد تحضير لوائح اتهام. وتأتي هذه الاعترافات والتصريحات بعد ان تم خنق النقاش العام والعلني حول قرار رئيس الدولة، فايتسمان، بعدم المصادقة على اقتراح وزير القضاء دافيد ليفائي بالعفو عن قاتل اميل غرينسفايغ، من نشيطي حركة «سلام الان».

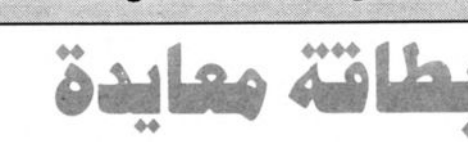
وكان التلفاز الاسرائيلي، باللغة العبرية، والكثير من الصحف، قد اهتم بابراز اتهامات وآراء ومواقف القاتل يونا ابرشمي. وملخص هذه الافكار والمواقف هو ان السياسيين، الذين عبأوا الاجواء في عز الحرب الطاحنة في لبنان، ضد المتظاهرين من حركة «سلام الان»، واتهماهم «بطاعني اسرائيل من الخلف ومقتلعيها» هي التي دفعته، وهو المواطن العادي البسيط، المخلص لاسرائيل والعاشق لها، الى ارتكاب ما ارتكبه. واضاف: ان رئيس الدولة عفا عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، الذين خططوا لاغتيال العرب ونفذوا مخططهم، كما خططوا لارتكاب جريمة جماعية.. فلماذا يتم العفو عن هؤلاء ولا يتم العفو عني.. او حتى تحديد فترة محكومية المؤبد هل هي مدى الحياة ام انها مقرونة برقم ما من السنين؟!

ومن الواضح ان دفاع ابرشمي، عن نفسه واتهامه للسياسيين وبالذات من اليمين يشير الى جذر السوء الاساس، والذي اكتشفته الانسانية المتنورة منذ الاف السنين حين قال مفكرها: القاتل الحقيقي ليس صاحب اليد التي ترتكب الجريمة، بل صاحب العقل الذي يهيء الاجواء لارتكابها. وفي هذه الحالة فان سياسيي الليكود هم الذين فعلوا ذلك. ولكن قانون الحصانة البرلمانية يحميهم وكذلك الفكر البائس المعادي للعرب، والكاره لليسار ايضا. وهذا الفكر بطبيعته يفرق بين ضحية وضحية. فاذا ما كانت الضحية عربية، مثلا، فلا بأس من العفو عن قاتلها، اما اذا كانت يهودية فيجب ان تتعفن في السجون! والقاعدة الفكرية الاساس لاصحاب هذا الرأي، سواء من اليمين ام اليسار، موجودة في صلب الفكر الصهيوني وممارسته.

هذا القاتل الفرد لا يعفى عنه. واولئك المستوطنين، الذين يدربون صغار الشبان على القتل، مع الفارق، قتل العرب، يتم تقديم لوائح اتهام ضدهم بعد حوالي العام. ورئيس الحكومة يعترف بأن مخازن الاسلحة في المستوطنات سائبة. ويمكن سرقة السلاح منها. وهذا لا يزعجه ولا يجعل عينه تطرف. لا بل يعلن، ملء فيه، بأنه لن يفكك اية مستوطنة في القطاع والضفة الغربية في المرحلة الانتقالية. يعلن ذلك وهو يعلم حق العلم ان هذه المستوطنات تشكل ليس، فقط، مصدر الاحتكاك الاساس مع الفلسطينيين اصحاب الارض الشرعيين، بل، ايضا، تشكل الدفيئة المتطورة والنشيطة لكل الفكر العنصري والممارسة الاجرامية.

واخير، الا يستأهل اسحق رابين، وموقفه هو كذلك، هذا المديح الذي كاله قادة المستوطنين في اجتماعهم به في «نتسريم»؟! الا يعتبر هذا الامر اشارة واضحة الى الاجهزة الامنية الموجودة تحت سلطته بأن تخفف من ملاحقتها لهؤلاء المستوطنين؟! وكله بثمنه!

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *





سيادة رئيس دولة فلسطين أيا كان!
اسعد الله شتاءكم!

في منتصف التشرين الحالي احتفلتم بالذكرى السادسة لاعلان استقلال دولتكم، الذي لم ينجز بعد! وبهذه المناسبة يطيب لي ألا ألثم ايديكم وألاّ اعانقكم، فلا لثم الايادي ولا العناق، كان مقياسا للحب والوطنية، ولعل في موروثنا الشعبي سندا لموقفي.. قال له «مئة قنطار عسل في ذقنك يا ابانا» فرد الخوري «كثرته مش لله يا ابني».

ولعله كان من الانسب المشاركة في وفد لتقديم التهاني لكم مواجهة، لكن ذلك تعذر بسبب انشغال «محترفي الوفود» في ارساليات تخطت كل «الجوازات»، في عصر الانفتاح العربي الذي نعيش! ولعل عرقكم لم يجف بعد، لكثرة ما استقبلتم وودعتم من وفودنا!

كان يكفي ان يهمس رئيس ديوانكم ان بالباب وفدا «يمثل الجماهير العربية في اسرائيل» حتى تنفتح له الاحضان قبل الابواب! ودعونا نصارحكم انكم فعلتم ذلك من غير ان تكلفوا انفسكم عناء التدقيق في هوية القادم قبل التقاط الصور التذكارية الضاحكة معه! الا تعلم يا سيادة الرئيس ان عربنا عَرَبان مثل عربكم تماما! ورحم الله محامي الارض والشعب حنا نقارة الذي اشار الى الصنفين «عرب الرويسات وعرب...» الم تلاحظوا، ولم يلاحظ مساعدوكم ان مسدسات كانت تطل بوقاحة من تحت المعاطف لحظة العناق الحار معكم!!

لا، لم تكونوا انتم من زود هؤلاء بهذه «الدمى الوطنية»، ولكن حكومتنا! فهل تظنون يا سيادة الرئيس ان حكومتنا فعلت ذلك غباء او جهلا! كانت تجند الواحد منهم وتضع السلاح في يده ويخرج ليهاجم الحاد الشيوعيين وكفرهم!

فهل يجوز ان يتساوى عملاء المخابرات الاسرائيلية او صهاينة الاحزاب، بمن سُجنوا وعُذبوا وفقدوا لقمة عيشهم، وهم يكافحون من اجل ان تحصلوا على اكثر مما حصلتم عليه!! هل تلغى الحدود بهذه النظافة!! هل تضيع البوصلة، فاذا بتوفيق زياد وتوفيق طوبي مثل....

لعل تساهلنا وعدم جرأتنا في الماضي، اغريا حكومتنا باستيراد «صفقة» من هذا الصنف من بين ظهرانيكم! فقد ذابوا او كادوا على «نار» يوم الارض المقدسة، ولكن يبدو ان حرارة لقاءاتكم قد بعثت فيهم الحياة من جديد، فالحذر الحذر من «وطنيتنا المسلحة».

امس استمعت الى اذاعتكم.. فراعني ان تكون بوقا اخر يضاف الى عشرات الابواق العربية التي لا همّ لها سوى تمجيد الرئيس والاشادة به وباولاده وبناته وزوجاته وحميره وكلابه..

وانتم بالذات، يجب ان تمنعوا ذلك، وانتم تعرفون طواعية البلاغة العربية والخيال الشرقي في خدمة نفاقنا ومبالغتنا!

اعرف حدود استطاعتكم فلا اطلب اكثر مما تستطيعون في هذا العالم المقلوب، ولكني اتوسل اليكم ان تبنوا دولة للشعب، لا شعبا للدولة، فأن اخشى ما نخشاه ان تكون الدولة العتيدة نسخة عن الاثنتين وعشرين دولة عربية وتكون اذاعة فلسطين هي اذاعة النظام، حتى لو نطقت من تحت قبة الصخرة!

وكل استقلال والمناضلون الحقيقيون بخير ولتزدهر الدولة في ظلكم او في ظل غيركم لا فرق...

باحترام
شيوعي
«عن جد»

لماذا يجب على سليم ضو وغيره من فنانينا ان يبتلعوا الطعم فيعلنون «انهم مستعدون لاستيعاب عائلة مهاجرين جدد كاملة» في مسلسل جيران!

وهل اذا كان المسلسل كوميديا بامكانه تمرير سم المواقف في دسم الابداع!

● غازي ابو ريا ●

«تسويق الحق الفلسطيني، بين الاصولية والسلطة الوطنيـة»!



نقول: «الخط الحسن يزيد الحق وضوحا»، وفي الحديث النبوي «الكلمة الطيبة صدقة».. وفي امثالنا الشعبية نؤكد على ان «لاقيني ولا تغديني».

وما ذكر يؤكد لنا، افضلية عرض الامور بوضوح كتابة، وبتسامح كلاميا، ثم ملاقاة الناس بوجه يبعث على الراحة.. وهذا ما نسميه في عصر التلفزيون والراديو «بالتسويق»، او الدعاية او الاعلان.

ولما اصبح التلفزيون جهاز تسويق البضائع، صار ايضا جهاز تسويق الافكار: دينية، سياسية، اجتماعية، فلسفية وغيرها حتى صار العالم حارة صغيرة.. فيعرف الجميع كل شيء عن الجميع.

فقد تكون بضاعتك على جودة عالية، وفوق ذلك، رخيصة ايضا، لكنها، تتكدّس في مخازنك ويلحقها الفساد قبل ان يبيع منافسك بضاعة اقل جودة واعلى سعرا. والسبب، ان الاخر اقنع الناس بافضليتها، فجعلها في غلاف اخّاذ.. واستعمل وسائل الاعلام للترويج لها.. فذهب بكل الزبائن وقعدت انت ملوما محسورا..

الاراء والافكار كالبضاعة، فليس غريبا ذلك التراجع الهائل في انتشار الفكر الاشتراكي.. والانتصار المذهل للفكر الرأسمالي.. فقد كان الضعف عند الاشتراكيين في استغلال وسائل الاعلام، قاتلا، فلم يقنعوا فقراء العالم بأن لقمة خبزهم المنشودة هي هناك في قعر برميل النفايات تحت اللحوم امام بيت الرأسمالي، وبالمقابل تمكّن الاعلام الرأسمالي من اقناع الفقراء بأن الاشتراكية هي العدو الاساسي للفقراء، لأنها تمنع الانسان من الثراء، وهو حلم الفقراء، فهي تحطم احلامهم، واوهمت الفقراء بأن، الفقير وان خسر الدنيا، فالاخرة تكون اوفر حظا، وها هي الاشتراكية - وحسب الاعلام الغربي - تجرّ الناس الى الحاد فيخسرون حلم الدنيا وأمل الاخرة..

وقد زيّن الغرب للناس وعبر تلفزيوناته اجمل ما في الغرب من ازياء وطعام وجنس منفلت.. فكان العالم الشرقي يقف امام هذه المناظر بين «سيل اللعاب» والغيرة.. والاعلام الشرقي يردد الفاظا لا يفهمها الذي توجه اليه: بروليتاريا، امبريالية، مركزية دمقراطية، فقد كانوا يتحدثون الى الناس بلغة غير مفهومة..

ولماذا نذهب بعيدا في الامثلة.. فكيف سوّق العرب قضية صراعهم مع اسرائيل؟. في حرب النكبة.. تحدثوا بجعجعة وهم اصحاب حق، فاضاعوا ما كان لهم من حق.. توعدوا وانذروا وهددوا، ويا لسخرية الاقدار! فكأن كل التهديدات كانت ضد الفلسطينيين... واسرائيل تذرف دموع ضعفها وقلة حيلتها، تدمر القرى العربية، وتأكل من الكيان الفلسطيني قطعة بعد اخرى.. ودون كيشوت العرب.. يقاتل بشراسة من بغداد ودمشق وربما اطلق النار من مسدسه في مظاهرة.. لكن الجماهير الفلسطينية، كانت تطرد من فلسطين.. تحت قصف المدافع.. لا ملابس لا طعام.. وقد يتشتت افراد العائلة الواحدة فيتوزعون في مخيمات لبنان وسوريا والاردن..

ولم يتعلم العرب شيئا من النكبة.. فاطعموا سمك المتوسط يهودا عن شبع!! جعجعوا، اطلقوا النار في الافراح وفي مؤتمرات القمة، وقالوا في وسائل اعلام العالم: «انتظروا، عما قريب، تتم ابادة اسرائيل واليهود».. فكانت حرب ٦٧. ويا لسخرية الاقدار مرة اخرى؟! فكأن العرب اطعموا اليهود كل اسماك المتوسط.. فاصبحت اسرائيل اقوى واكبر...

ولماذا افتح هذه الملفات المؤلمة؟ السنا في عصر يسعى السلام فيه نحونا؟ فما شأننا بالماضي؟ كفانا الله شرّ تلك الايام!! وصدق من يتساءل بهذا المنطق؟ لكن، ماذا نفعل؟ الا يقول مثلنا «بأن مجنونا يرمي حجرا في بئر وهيهات لألف عاقل اخراجه»!!

نعم، ان الفلسطينيين في هذه الفترة يعرضون قضاياهم باسلوب مقنع، وقيادة السلطة الوطنية الفلسطينية تظهر في وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية تتوجه بكل وضوح، بصدق.. بمنطق.. انها تحاول ان تغزو عقول السامعين.. وتسجل نجاحات جيدة. لكن وسائل الاعلام.. تبحث عن الخبر الخارق، الشاذ. فقد يتسابق الصحفيون لتغطية خبر تفجير مدرسة.. ولن يكلف صحفي كاميرته عناء تصوير مدرسة تقام...

ولكن ما حدث في غزة، واقصد مهرجان اطلاق النار، قبل وبعد حادثة «نتسريم».. يدل على ان الاصوليين لم يتعلموا شيئا، ودليل ذلك.. هذا المثال: حين اختطفت حماس الجندي الاسرائيلي.. قامت حكومة اسرائيل بدراسة مخابراتية مكثفة، فحددت مكان الجندي المختطف.. وقامت بعملية عسكرية، كلفتها فقدان الجندي المختطف واخر من المهاجمين، لكنها، نجحت في قتل والقاء القبض على المختطفين.. وكان يوم حزن في اسرائيل.. ووقف الجميع مع رابين.. كان يوم حزن، وسوقوا ذلك للعالم، وتضامن العالم معهم من قطبه الى قطبه ومن مطلع الشمس حتى مغيبها.

اما الجهاد الاسلامي.. فكان خطابه للعالم، فرحة عارمة.. ولم يقف للحظة حتى يفكر.. فسوق للعالم اشباحا، رجالا لبسوا الاكفان احياء، يرقصون، يغنون ويطلقون النار.. وما هي بضاعتهم؟ الاسلام.. هؤلاء هم الذين يسوّقون الفكر الاسلامي للعالم ولشعوبهم.. ويرددون حتى عبر التلفزيون الاسرائيلي - ان لا مكان لاسرائيل في فلسطين، والعالم يسمع، والعالم، هو صاحب القرار.

فاذا كان الشعب الفلسطيني، قد عانى من جعجعات عربية باعثة كلاما فارغا فضيع فلسطين، فقد فطن الى نفسه.. واخذ اموره بيديه. وهذا الشعب، يتعرض اليوم لخطر قد يفسد عليه الامل الاخير في الاستقرار..

ان الشعب الفلسطيني، يحتاج الى رجال اعلام، تسوّق ضائقته وقضيته للعالم، حتى يبني كيانا يوفر الكرامة والرزق والامن للناس.. هذا الشعب، يجب ان يعرض على العالم كارثة الفلسطينيين في المخيمات، ويبرز النقص المدمّر في البنية التحتية لتجمعاته التي دمرها الاحتلال لان الشعب الفلسطيني بحاجة الى العالم، وليس العكس..

ويا ويل هذا الشعب، ان ربط نفسه في دائرة الحركات الاسلامية في ايران والجزائر ومصر والسودان.. ويا ويل هذا الشعب ان استبدل بجعجعة الاذاعات العربية، جعجعات ايران والسودان وغيرهما!! وما اقوى هذا الشعب حين يدخل قضيته الى كل بيوت العالم عبر الشاشة الصغيرة.. فيتكلم، فتبكي لضائقته ربة بيت.. ويصفّق له مشاهد في اليابان او فرنسا او كندا..!!

● مرزوق حلبي ●

مكان للانتليجنتسيا بيننا!

شيء ما يحدث في الحزب الدمقراطي العربي. فقبل ان تزول مضاعفات استقالة حنا ابراهيم من منصب الناطق بلسان الحزب، يعلن احمد خواجا، القائم بأعمال رئيس الحزب، استقالته من مؤسسات حزبه. وهو يفعل ذلك من خلال توجيه الاتهام الى النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب، بالتفرد في تصريف شؤون «الدمقراطي» وتكريس الحزب خدمة لمصالحه الذاتية. ومثل هذا الاتهام مطابق للاتهام الذي اطلقه قبله السيد حنا ابراهيم غداة استقالته.

واستقالة مسؤول حزبي قد لا تشكّل لوحدها مؤشرا على وضع الحزب الداخلي لكنها تُصبح كذلك عندما تكون مقرونة بسلسلة من التطورات داخل الحزب. وهنا، لا يمكننا ان نفصل بين استقالتي السيدين حنا وخواجا خاصة وانهما تأتيان في وقت يجري الحديث فيه عن انسحاب عدد لا بأس به من الاعضاء المركزيين من مؤسسات الدمقراطي ومن نشاطاته المحدودة اصلا! وقد اعترف سكرتير الحزب، السيد محمد كنعان، في اطار ردّه على اتهامات خواجا، ان المشاركة في اجتماعات هيئات الحزب محدودة. واستطيع القول بناء على عملية رصد لتجربة «الحزب الدمقراطي»، ان وجوده ينحصر راهنا في التمثيل البرلماني (نائبان) والبلدي (عدد من رؤساء السلطات المحلية واعضائها تبدو علاقتهم بالحزب شكلية في الغالب). ويبدو الحزب عاجزا حتى الان عن تحويل قاعدته الانتخابية التي اتسعت بعض الشيء بين انتخابات ١٩٨٩ و ١٩٩٢، في فروع ومناطق وخلايا تمارس نشاطا مثابرا وفق آلية تنظيمية واضحة. واذا كانت الاطر المركزية تعاني من قلة المشاركة فكيف يكون الوضع في الاطر القاعدية! فمن الواضح ان وضع المؤسسات المركزية هو تجسيد للوضع العام في الحزب يتأثر منه ويؤثر فيه! واذا كانت بنية حزب ما هي بنية هرمية فبامكاننا ان نرى من هرم «الحزب الدمقراطي» رأسه فقط. وهو بهذا اقرب الى القوائم العربية التي خاضت الانتخابات حتى بداية الثمانينات! فقد قامت هذه القوائم عشية كل انتخابات وانحصر وجودها بعد الانتخابات على التمثيل البرلماني. ويبدو لي «الحزب الدمقراطي» شخصا يملك اطارا اكثر مما هو اطار وله قيادة. ويأتيني هذا التصور من سلوك النائب عبد الوهاب دراوشة. وهنا، لا بد ان نسجل له «ذكاءه» في استغلال الفرص. فلا زلنا نذكر له انسحابه المحسوب من حزب العمل في تظاهرة الخمسين الفا في الناصرة، وكذلك عودته المحسوبة الى حزب العمل في انتخابات الهستدروت الاخيرة. هذا ناهيك عن اتقانه فن اطلاق البالونات الاعلامية من حين الى حين. ولا عجب ان يكون سلوكه مماثلا داخل حزبه ومعه. وما أسمعه عن النائب دراوشة من شخصيات قريبة منه (وما أسمعه كثير يؤكد المتحدثون به انه ليس للنشر!) لا يفاجئ بقدر ما هو مزعج ومقلق. فـ «الذكاء» و «الحنكة» و «الشطارة» التي يتمتع بها النائب دراوشة هي الوجه الاخر للانتهازية السياسية الواضحة. لكن أثبتت التجربة ان الانتهازية وان ساعدت السياسي في الوصول فانها لا تكفي لضمان بقائه حيث وصل!

لقد نشأ «الحزب الدمقراطي العربي» في ظروف وهن «الجبهة» والخيبة الشعبية منها ومن «التقدمية»، ومع تنامي تجمع انتهازي جديد لم يجد له فرصة في «الجبهة» او «التقدمية»، ولم ينذنب الى الاحزاب الاخرى (الصهيونية) لأنه سبقه اليها اخرون! اما تحالف «الدمقراطي» مع ما اصطلح على تسميتهم بـ «المستقلين»، فقد تفجّر كزوبعة على صخرة المقعد البرلماني الذي يطالب به السيد محمد زيدان ويرفض التنازل عنه النائب طلب الصانع. ويُشك في بقاء هذا التحالف الذي يبدو انه تم عشية الانتخابات الاخيرة ولفظ أنفاسه الاخيرة مع اعلان النتائج. لقد اتضح منذ البداية انه تحالف هشّ استدعته الانتخابات ووضعت خاتمته نتائجها.

اعتقدت دائما ان «الحزب الدمقراطي العربي» حزب انتهازي في جوهره. وقد بدا الامر جليا ومقلقا في دعايته الانتخابية وفي غزله الصريح والاباحي لأوساط في الحركة الاسلامية. (ويصبح هذا الغزل الان قابلا للتطور الى وصْل، سيما ان اللعبة البرلمانية اغوت الحركة الاسلامية واغرتها حسب تصريحات بعض متحدثيها!). ومن هنا، كان استغرابي من فكرة ان يتم اي نوع من التحالف مع «الجبهة» الان ولا ارى مكانا لهذه الامكانية مستقبلا. فلا يُعقل زواج المبدئي مع الانتهازي. وفي رأيي المتواضع ان حياة «الدمقراطي» السياسية لن تكون طويلة ولن يذهب الى ابعد مما ذهبت «التقدمية»، التي انحصرت في اخر ايامها في شخص النائب محمد ميعاري الذي الغى مؤسسات الحركة او تجاهلها. ومن هنا، كنت اتوقع من «الجبهة» قراءة اخرى للتطورات داخل الاقلية الفلسطينية في اسرائيل تقوم بالاساس على رؤية حركة القوى غير المؤطرة بعد (التذكر التحالف مع «التقدمية» في اطار القائمة «المشتركة» في انتخابات الهستدروت الاخيرة!) وهي قابلة للتأطير ولديها رصيد من الفكر والرؤى الجديرة بالدراسة وحتى التبني. وفي اعتقادي ان جهد «الجبهة» ينبغي ان يتمحور في هذا الاتجاه لانتاج تحالف مع هذه القوى التي تمتاز بوزن نوعي حتمه وجود شريحة «انتليجنتسيا» بينها. وحتى الان لم تستطع «الجبهة» استعادة تحالفها او تطويره مع هذه الشريحة الآخذة بالتبلور لأسباب قائمة عند «الجبهة»، اكثر مما هي عند هذه الشريحة. واعتقد ان التنظيم الجبهوي القائم سيحقق مكسبا تاريخيا في حال استطاع اعادة بناء الثقة مع الانتليجنتسيا الجديدة لأنها قادرة باجتهاداتها على إغناء حياتنا السياسية والفكرية والثقافية، وكان أصابها الوهن والضمحلال في العقد الاخير. واتمنى على الجبهويين ان يتعاطوا مع هذه الفكرة بدون الاراء المسبقة فلتجربتنا خصوصياتها!

وزارة الصحة تعقد مؤتمرا للتثقيف والتنمية الصحية

نسبة الوفيات بسبب التصرف الصحي غير السليم اعلى من تلك التي تسببها الأمراض المعدية

● خرج «المؤتمر القطري للتثقيف والتنمية الصحية» بعدد من التوصيات للمشاركين بهدف زيادة الوعي بين الجمهور ومنع المسببات المؤدية للامراض كما هو الاتجاه العام منذ عدة سنوات في العالم. وذلك بعد ان بينت الابحاث ان نسبة الوفيات بسبب الامراض المعدية هي اقل بكثير من التي تسببها عوامل امراض اخرى ناتجة عن تصرف صحي غير سليم كالتغذية السيئة، والتدخين وعدم ممارسة التمارين الرياضية.

ففي الاسبوع الماضي اختتم المؤتمر الذي حضره مندوب عن منظمة الصحة العالمية د. آريو زيفلو والبروفيسور الامريكي لورنس غرين اللذان اغنيا المؤتمر بعدد من المحاضرات العلمية، اضافة الى وزير الصحة د. افرايم سنيه، الذي بادرت وزارته الى عقد هذا المؤتمر للسنة الثانية على التوالي باشتراك عدد كبير من الاطباء والعاملين في المجال الصحي من مختلف انحاء البلاد.

احد المحاضرين في هذا المؤتمر كان الطبيب البيطري محمد عبد الخالق مركز المدينة الصحية في الناصرة والمختص في صحة الجمهور، فتطرق في محاضرته الى تجربة الناصرة في عملية مكافحة التدخين في مستشفيات الناصرة وذلك لأول مرة. وعكس مدى التجاوب والنجاح اللذين لاقتهما هذه التجربة التي جندت لها مجموعة من طلاب المدارس والمتطوعين للتوجه للمدخنين بالتوقف عن التدخين بعد الشرح لهم عن مضاره.

وطرحت في المؤتمر ثلاثة مواضيع اساسية منها:

* التثقيف الصحي عند المريض

– وتضمنت عدة مواضيع منها: أهمية الفحص المبكر للكشف عن سرطان الثدي. اذ ان المعدل العام للاصابة بهذا المرض بين النساء في البلاد هو ١٠٪. وهذه نسبة عالية. وقد قدمت مجموعة من الاطباء والعاملين في قسم الاوبئة في المراكز الجماهيرية في كلية الطب في التخنيون نتائج استفتاء اجري بين مجموعة من النساء لمعرفة مدى اهتمامهن باجراء مثل هذه الفحوصات الوقائية. وكانت النتيجة مذهلة ومدى الاهتمام كان منخفضا جدا قياسا مع دول اخرى في العالم.

فخلال الأشهر من آذار وحتى حزيران من هذه السنة ارسلت (١٥٠٠) دعوة لنساء من جيل ٥٠ – ٧٤ عاما، لاجراء فحوصات للثدي (وجميعهن اعضاء في صندوق المرضى العام) في ثماني عيادات في حيفا واجريت (١١٠٠) محادثة تلفونية مع نساء حول نفس الموضوع من ال (١٥٠٠) المذكورات. وتبين ان النساء ينقسمن الى اربع مجموعات:

(١) من بين النساء اعضاء صناديق المرضى وصاحبات الحق في اجراء هذه الفحوصات مجانا، لم تجر مثل هذا الفحص خلال السنتين الاخيرتين سوى ٢٩٪ من النساء اللواتي شاركن في الاستفتاء.

(٢) ٢٠٪ لم تتجاوبن مع الدعوة.

(٣) ٢٦٪ من النساء ليس لديهن الحق في اجراء الفحص.

(٤) ٢٥٪ لم تتجاوبن بتاتا.

وبناء على هذه النتائج أوصى المؤتمر بأن تحرص صناديق المرضى من خلال اقسام التثقيف الصحي التابعة لها، على التوجه للنساء، وشرح اهمية اجراء الفحص مرة واحدة في السنة، وخاصة بعد جيل ال – ٥٠.

اما الموضوع الثاني فكان حول التنمية الصحية في المراكز الجماهيرية، حيث تطرق الى امراض الشيخوخة والنشاط الرياضي والامراض الصحية والتنمية الصحية في الاحياء.

وعندما طرح موضوع التنمية الصحية في اماكن العمل، وهو الموضوع الثالث في المؤتمر، قدمت نتائج فحص آخر اجري على (١٣٢٠) عاملا من بلدية تل ابيب – يافا لمعرفة نسبة الكوليسترول عندهم وذلك خلال السنة الحالية ايضا. فجاءت النتائج على النحو التالي:

– ٦٠٪ من العمال كانت نسبة الكوليسترول عندهم اقل من (٢٠١) ملغرام. وهذه النسبة مقبولة.

– ٢٣٪ منهم كانت النسبة عندهم بين ٢٠١ – ٢٤٠ ملغراما وهذه نسبة متوسطة.

– ١٧٪ منهم كانت النسبة عندهم اكثر من ٢٤١ ملغراما. وهذه المجموعة بحاجة الى وقاية وعلاج ومراقبة.

– ٥١٪ من المجموعة الأخيرة فحصت ووجدت لديها نسبة عالية من الكوليسترول لكن هؤلاء الاشخاص لم يعرفوا ذلك من قبل.

– ٨٧٪ منهم توجهوا الى طبيب العائلة لاجراء فحص ثان.

– ٩٣٪ وجدت لديهم نسبة كوليسترول مرضية.

– ١٣٪ منهم احتاجوا الى علاج بالعقاقير الطبية.

– ٥٧٪ فحصوا بعد انتهاء فترة العلاج فتبين التحسن الصحي الذي طرأ عليهم. فلدى ٥٤٪ منهم هبطت نسبة الكوليسترول اكثر من ١٠٪ عما كان قبل العلاج. وفي اطار مكافحة هذا المرض قدمت للموظفين المذكورين عشرون ورشة عمل شارك فيها اربعمائة شخص من البلدية.

وقد أكد المحاضرون من خلال عرض هذه النتائج على اهمية التشخيص المبكر للكوليسترول. وليس فقط الكوليسترول، انما لكافة الامراض بشكل عام. ومن هنا جاءت اهمية نقل هذه التوصية للجمهور العام وعدم الاستهتار بأية حالة من الحالات.

اضافة الى ما ذكر قدمت مجموعة اخرى من المحاضرات الطبية والعلمية التي أكدت على ان الوقاية وتوعية الجمهور تعتبر جزءا من العلاج وحتى منع المرض.



* شعار المؤتمر *

* يافطة على مدخل مستشفى الناصرة (الانجليزي) – الناصرة مدينة صحية، التدخين محظور في هذا المستشفى *

لأول مرة في كندا

تغيير دم الجنين وهو في رحم أمه

● نجح فريق طبي في اجراء عملية نقل دم لجنين في رحم أمه. فانقذوا حياته.

والأم تدعى نانسي باريه (٢٩ عاما)، كندية، تعمل ممرضة. في اثناء حملها المتقدم اكتشفت ان فصيلة دم جنينها مخالفة لفصيلة دمها عندما بدأ جسمها بافراز مواد مضادة تهاجم كريات الدم الحمراء الموجودة في جسم الجنين وكأنها بكتيريا قاتلة.

مدير قسم الولادة في مستشفى النساء في مدينة «وينيبيج» قال: «عندما بدأت عملي في مجال طب الأطفال خلال سنوات السبعينات لم يفكر احد بالاقتراب من الجنين، حتى لو تم تشخيص حالة الأم ووضعية الجنين».

وعزا د. فرانك مانينيج هذا التقدم الى تطور التكنولوجيا واستخدام الموجات فوق الصوتية التي تقوم برصد رد فعل الجنين وتظهره على شاشة تلفزيونية.

وحول عملية نقل الدم قال: «لم أر خلال عملي جنينا بهذه الصورة وبهذه الحالة الصحية. فانه لم يكن يمتلك في جسمه كريات دم حمراء على الاطلاق. لكنني قررت خوض التجربة بمساعدة طاقم طبي خبير واعتمدنا على تغذية الجنين بدم ملائم لفصيلته على فترات منتظمة لمدة ثلاثة اشهر عن طريق ثلاثة من الاوعية الدموية الموجودة في الحبل السري».



وخلال عملية النقل لم يعط للام اي نوع من الادوية المسكنة للالام خوفا من ان تؤثر على الجنين. وطُلب منها عدم الحركة والهدوء، ومع صعوبة العملية والالام الناتجة عنها «تجاهلت» الأم ذلك. وهكذا تمكن الأطباء من تنفيذ العملية بنجاح ترجم بتدفق الدم الى قلب الجنين وأصبح بالامكان سماع موجات تدفقه.

المؤتمر الطبي العالمي حول الضجيج يكشف عن عدة مخاطر على الصحة

* الضجة تضعف النظر والسمع وتؤثر على القلب والجهاز الهضمي *

● ان للضوضاء أثرا بالغ السلبية على سلامة البصر وقوة السمع وتسبب تثاؤبا في ساعات العمل خلال النهار.

هذا ما برهنه د. جاك موريه، الاخصائي في امراض الجهاز العصبي، ود. ميشال فاليه، عالم النفس، في المؤتمر الطبي العالمي الذي عقد في باريس مؤخرا حول «مخاطر الضجيج».

فقد عرضنا نتائج اختبارات علمية أجريت في فرنسا والولايات المتحدة تثبت ان التعرض الدائم للضوضاء في حدود ٩٠ «دسيبل» – وحدة قياس معدل الصوت – اي ما يوازي ضجة شارع صاخب بأصوات الباعة والمارة والسيارات، وراء ضعف النظر في اثناء الليل وعدم تمييز الاشياء والمسافات وتحديد الألوان، وخاصة الأحمر منها، مما يشكل خطرا على الحياة في اثناء قيادة السيارة في ساعات الليل.

**** ونوبة قلبية.....**

طبيب الماني آخر قدم للمؤتمر نتائج دراسة مخبرية اجريت على (٣٨٦٥) شخصا، تراوحت اعمارهم بين ٤١ – ٧٠ عاما. تبين ان ٣٠٪ منهم تعرضوا لنوبة قلبية بسبب معايشتهم ضوضاء صاخبة يوميا ولمدة زمنية طويلة. في حين ان الباقين لم يتعرضوا لمثل هذه النوبة لان الضوضاء في مناطق سكناهم كانت أقل.

وعلل الطبيب الألماني هذه النتائج بالقول: «ان العيش في مناطق ضوضاء شديدة يوميا يسرع من نبض القلب بسبب ارتفاع ضغط الدم في الشرايين، ويصبح احتمال الاصابة بالنوبة القلبية قائما أكثر. خاصة لدى الأشخاص الذين لديهم استعداد وراثي او يعانون من ارتفاع مزمن في نسبة الكوليسترول في الدم.





**** توقف نمو الطفل وتجهد الجهاز الهضمي وتسبب الأرق**

باحثون يابانيون اشاروا هم ايضا الى ابحاث أخرى اجريت في طوكيو حول الموضوع اثبتت ان الأمهات الحوامل اللواتي يعشن في محيط تكتنفه الضوضاء طوال ساعات النهار، تكون أوزان مواليدهن اقل من المعدل الوسط. اما المشاركون الامريكان فقد برهنوا على ان الضوضاء تترك اسوأ الأثر على نمو الطفل نموا طبيعيا وهم بدورهم تقدموا بدراسة تثبت ان ٢٠٪ من الاولاد الذين يقطنون بعض احياء نيويورك الصاخبة، توقف نموهم بنسبة ٦٪. وهذه النتيجة تظهر على طول قاماتهم ووزنهم في مرحلة البلوغ.

ليس هذا فحسب بل ان الضوضاء تحدث لدى البعض اضطرابا في الجهاز الهضمي، كالغثيان والحموضة. ولآخرين تهيج الغدة الدرقية وتسبب انتفاخا فيها. وفي حالات اخرى تسبب الأرق.

عالم النفس الفرنسي فاليه أكد: «ان تأثر الناس بأذى الضوضاء، يختلف من شخص الى آخر».

مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة، نافا اراد لـ «الاتحاد»:

نحن في أمس الحاجة لايجاد الحلول لتحسين مكانة المرأة، وخاصة في المجال الاقتصادي

● هناك اقتراح قانون لاقامة سلطة رسمية لمكانة المرأة في مكتب رئيس الحكومة ● الاعداد لعقد مؤتمر نسائي اقتصادي في عمان ● بعض رؤساء السلطات المحلية تجاوبوا لاقامة مجالس نسائية مستقلة الى جانب مجالسهم البلدية ●

● تدرس في هذه الايام تفاصيل اقتراح قانون لاقامة سلطة رسمية لمكانة المرأة في مكتب رئيس الحكومة، لها ميزانيتها الخاصة، وتضم مجموعة من النساء للعمل في تطوير هذا المجال بين النساء.

وتقول مستشارة رئيس الحكومة لشؤون المرأة، نافا اراد، في حديثها لـ «الاتحاد»: «اننا نعيش فترة، نحن فيها بأمس الحاجة لايجاد كافة الوسائل من اجل تحسين مكانة المرأة في اسرائيل وخاصة في المجال الاقتصادي».

- «الاتحاد» - ولماذا في المجال الاقتصادي؟

* اراد: في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في المغرب، اقمنا علاقات مع نساء عربيات من الدول المجاورة، هن صاحبات رؤوس اموال، وفكرنا باقامة مؤتمر نسائي اقتصادي خاص السنة القادمة في عمان، وندرس حاليا امكانية عقده قبيل المؤتمر الكبير الذي تقرر عقده في الاردن، وستشارك في هذا المؤتمر نساء اسرائيليات وفلسطينيات وعربيات من دول المنطقة. ولا شك اننا في هذا المؤتمر سنقيم علاقات اقتصادية من خلال مشاريع مختلفة ستعود بالمصلحة على النساء عموما.

- «الاتحاد» - ما هي حصة النساء العربيات في اسرائيل من هذه المشاريع؟

* اراد: كل الخطوات التي نتخذها في هذا الموضوع لا نستثني فيها النساء العربيات، بل اننا نعمل معا في جميع المجالات.

- «الاتحاد»: وكيف ستشارك النساء العربيات؟

* اراد: خلال اسبوع سنعقد اجتماعا بحضور خمسين امرأة بينهن النساء العربيات الاربع الاعضاء في المجلس النسائي وهن: سورية نجيدات وحنان بشارة ونللي كركبي واشواق كيوف. وسنبحث فيه العديد من المواضيع بينها المؤتمر الاقتصادي.

- «الاتحاد»: - منذ تسلمك منصبك في نهاية السنة الماضية، لم نلاحظ تغييرا على وضع المرأة عموما والعربية خصوصا. فما الذي فعلته لتغيير هذا الوضع؟

* اراد: المرأة تعاني من مشاكل عديدة ومعقدة لا يمكن حلها خلال فترة قصيرة، خاصة اذا كنا نتحدث عن مشاكل البطالة والمناصب السياسية والاجتماعية وغيرها. من جهتنا نرى بشائر لتحسين الوضع القائم من خلال مشاريع مختلفة نقوم بها مثل اقامة المجلس المصغر لتقدم مكانة المرأة.



* نافا اراد *

- «الاتحاد»: وللوسط العربي بشكل خاص؟

* اراد: الاشهر التي مرت منذ تسلمي المنصب لم تكن كافية لالتقي عددا كبيرا من النساء، واطلع على مشاكلهن عن كثب. ولكننا نعد في هذه الايام لاقامة مجالس نسائية مستقلة ضمن المجالس البلدية. فقد اجرينا اتصالات مع عدد من رؤساء السلطات المحلية ولاقينا تجاوبا وهذا امر يبشر بالأمل. فتشكيل مجلس نسائي سيساعد في اثارة المشاكل النسائية بشكل جدي اكثر، الأمر الذي سيسرع في حل بعض المشاكل.

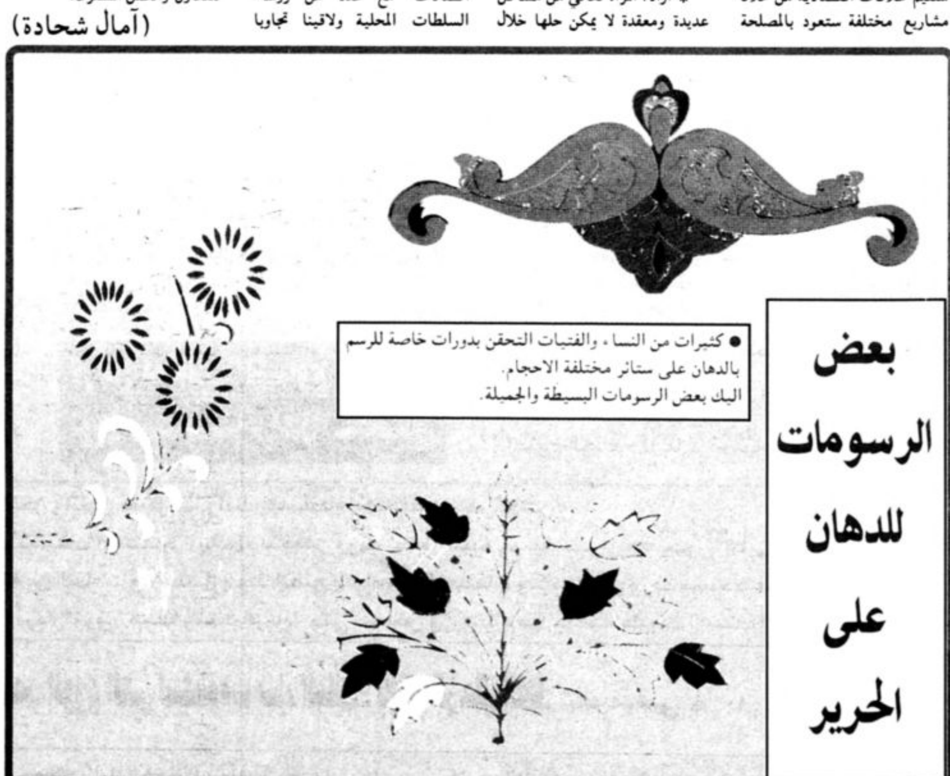
- «الاتحاد» - هناك شعور لدى النساء انك بعيدة عن مشاكلهن ولم يلمسن اي برنامج جدي لتغيير وضعهن؟

* اراد: في اجتماعنا الذي سنعقده الاسبوع القادم ستحضر عشر نساء سأستمع اليهن لنتعاون للوصول الى حلول معقولة.

- «الاتحاد»: الا تعتقدين ان هؤلاء النساء سينحصرن داخل اطر حزبية محددة، وبهذا تتجاهلين عددا كبيرا من القطاع النسائي؟

* اراد: هنا اعود واكرر ما اعلنت عنه حال تسلمي المنصب، ان المشاكل لا تحل لمجرد ايجاد الحلول او الاقتراحات. هناك حاجة ماسة لسماع اكبر عدد من النساء. وانا في هذا الاجتماع لا استطيع دعوة الجميع. ومع هذا فان الباب مفتوح امام جميع النساء. فالنية لتحسين الوضع قائمة ولا مجال امامنا الا للتعاون والعمل المشترك.

(آمال شحادة)



بعض الرسومات للدهان على الحرير

● كثيرات من النساء والفتيات التحقن بدورات خاصة للرسم بالدهان على ستائر مختلفة الاحجام.
اليك بعض الرسومات البسيطة والجميلة.

بعد الكشف عن حالات كثيرة:

افتتاح عيادة خاصة لمعالجة التهابات المسالك البولية لدى النساء

● العيادة في مستشفى «هداسا - هار هتسوفيم» في القدس ● المشكلة - فهم خاطئ لدى النساء وقلة معرفة لدى بعض الاطباء ●

● بعد توجه عشرات النساء، اللواتي يعانين من مشاكل كبيرة في المسالك البولية الى مستشفى «هداسا - هار هتسوفيم» في القدس، للعلاج، تقرر فتح عيادة خاصة لهذا النوع من المشاكل.

واشار الاطباء في هذا القسم الى ان العديد من النساء يعانين من مشاكل في المسالك البولية، وعادة يتم العلاج لنساء كبيرات في السن، بينما يدل الوضع العام على ان نساء من اجيال مختلفة يعانين من المشكلة ذاتها.

ويقول مدير العيادة، د. شلومي شمعونوفيتش: «ان معظم النساء اللواتي يعانين من مشاكل مختلفة في المسالك البولية، لا يتوجهن للعلاج من منطلق مفهوم خاطئ بأن هذه المشاكل هي مجرد ظاهرة عادية لدى النساء». ويضيف: «ان المشكلة في عدم الاهتمام بالعلاج تعود الى الاطباء، اذ ان العديد من النساء اللواتي يتوجهن الى الطبيب للعلاج، لا يحصلن على علاج مناسب لقلة المعرفة لدى الطبيب المعالج بخطورة هذا النوع من المشاكل».

وقد ادخلت للعيادة اجهزة جديدة، بالامكان الكشف من خلالها عن اسباب هذه المشاكل وتقديم العلاج المناسب باسرع ما يمكن.

في سابقة فريدة من نوعها

تخصيص ١٠٪ من الوظائف في الباكستان للنساء

● في سابقة فريدة من نوعها قررت بنازير بوتو، رئيسة وزراء الباكستان، تخصيص ١٠٪، على الأقل، من الوظائف للنساء، وانشاء اقسام شرطة نسائية، وتعيين قاضيات في المحاكم العليا، وترقية ثلاث سيدات الى درجة قاضيات محكمة «لاهور» العليا لاول مرة.

كعكة البرتقال البسيطة



● المقادير:

- نصف كوب زبدة.
- ثلاثة ارباع كوب سكر.
- صفار ثلاث بيضات + البياض مخفوقا لوحده.
- واحد وربع كوب طحين + قليل من الملح.
- برش برتقالتين.
- ١ ملعقة صغيرة بكيم بودر.

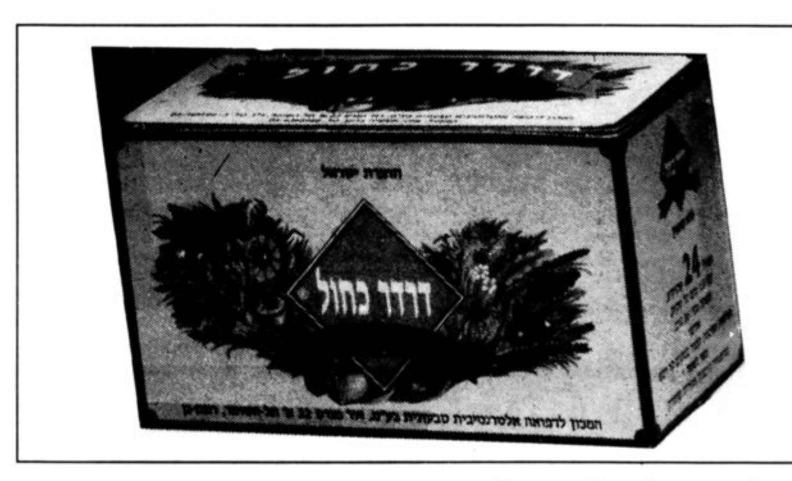
الطريقة:

- اخفقي الزبد مع السكر ثم اضيفي صفار البيض وبرش البرتقال.
- اضيفي الطحين مع الملح وبياض البيض المخفوق والخميرة وقلبي الجميع.
- صبي الخليط في قالب مدهون بالزبد وضعيه في الفرن لمدة نصف ساعة على نار متوسطة حتى ينضج.

غطي الكعكة بمربى البرتقال الطازج.. وبالامكان اضافة حبات بندق مقشرة ومحمصة.

في الصيف في الشتاء وفي كل المواسم

خلطة "دردار الازرق" هي الوصفة الاضمن لتخفيض الوزن



ما بين ٤-٥ كؤوس من خلطة "دردار الازرق" يوميا ، هذا ما تحتاجينه من اجل تخفيض وزنك بشكل مستقر ومنتظم دون الحاجة الى اجراء تغييرات جذرية في عادات تناولك الطعام.

خلطة "دردار الازرق" هي اكتشاف اسرائيلي حصيلة ابحاث اجراها معهد الطب الطبيعي الذي يعمل على تطوير ادوية طبيعية بتمويل من دولة اسرائيل.

في الصيف يستعمل كمشروب بارد

، خلطة "دردار الازرق" اجتازت فحوصات وزارات الصحة في السويد ، انجلترا وغيرها وصودق عليها للاستعمال في السوق الاوروبية المشتركة.

ونجحت خلال عام واحد في احتلال مكانة مرموقة على رأس قائمة حميات تخفيض الوزن الرائدة في كل الصيدليات ، محلات الادوية والاغذية الطبيعية ومخازن الادوية في كل انحاء العالم بفضل قدرتها على اداء ما يلي :

*** حرق الدهنيات الزائدة والمتجاوزة للكمية التي نحتاجها للاستهلاك اليومي.**

*** مضاعفة وتنشيط تبادل المواد في جسمنا بفضل الشرب الكثير.**

*** خفض الوزن دون حاجة الى تغيير كبير في عادات الاكل (ولكن ذلك لا يعني المبالغة).**

*** خفض الوزن دون الحاجة لكل الوصفات المتشددة والمستحضرات والاجهزة على اختلاف انواعها.**

*** خفض الوزن بشكل مضمون والحفاظ على النجاح لامد طويل.**

جسمك بحاجة لجميع المركبات المهمة في غذائنا : كربوهيدرات ، بروتينات ودهنيات وكل ذلك من اجل مساعدة جسمك على التطور بشكل صحي من اجل الحفاظ على الوزن وفقا للجيل والطول ويتوجب عليك الحفاظ على ان تكون قيمة السعر الحرارية الداخلة مساوية لكمية السعر الحرارية الخارجة ، والا فسيتم خزن السعر الحرارية الزائدة كدهنيات في جسمك وسيزداد وزنك.

من اجل ذلك قمنا بتطوير خلطة "دردار ازرق" ، يجب المواظبة على الشرب ١٥ دقيقة بعد الوجبة ، للنساء اللواتي يرغبن بخفض الوزن حتى حوالي ٥ كغم لا يفضل استعمال "دردار ازرق" قبل وجبة الفطور لان ذلك قد يؤدي الى ضعف ودوار ، وتسالين لماذا؟

كراس لخلطات التداوي بالنبات
توزع مجانا لكل معني

خلطة "دردار ازرق" تحوي مواد طبيعية فقط اثبت في تجارب المستشفيات انها قادرة على تحليل الدهنيات والسكر وجسمك بحاجة الى الدهنيات كمخزون للطاقة للقيام بوظائفه ، واذا ما استعملت "دردار ازرق" قبل وجبة الافطار فانها ستؤدي الى تحليل الدهنيات المخزونة في جسمك ونتيجة لذلك قد تشعرين بالدوار ، وعليه يتوجب على النساء اللواتي يرغبن في تخفيض الوزن حتى ٥ كغم تناول الخلطة فقط بعد وجبة خفيفة وليس على معدة فارغة ، وهذا دليل على قدرة وقوة الخلطة "دردار ازرق" في تحليل الدهنيات.

اذا ما جربت جميع انواع حميات خفض الوزن وتوقفت وما زالت "تراودك الشكوك بشان المنتوج الجديد - لدينا عرض خاص من اجلك".

نحن واثقون بمنتوجنا ولذلك فباستطاعتنا تقديم العرض التالي :

احفظي فاتورة الشراء واتبعي تعليمات الاستعمال ، واذا لم ينخفض وزنك نسبيا لبنية جسمك بعد اربعة شهور ، اكتبي الينا وسنقوم بالتنسيق معك لسلسلة من اللقاءات والاستشارة واذا اتضح انك اتبعت التعليمات ولم ينخفض وزنك ، ستحصلين على تزويد متواصل من خلطة "دردار ازرق" مجانا وتحت الرقابة حتى ينخفض وزنك بشرط اتباعك لتعليمات الاستعمال.

"دردار الازرق" - الوصفة الاسرائيلية لخفض الوزن التي استحوذت نساء العالم . يلائم الرجال ايضا. سعر موصى به : ١٤,٨٠ ش.ج للعلبة.

متوفرة في الصيدليات ، محلات المواد الطبيعية ، معاهد الرياضة وشبكات سوبر فارم ، كلال فارم ، والمحلات المختارة .

المنتج : معهد الطب البديل الطبيعي م.ض ، شارع جابوتنسكي ٩٣ بيتح تكفا- خط مفتوح للاسئلة ، من : ٨,٠٠ - ١٨,٠٠ تلفون ٩٢١١١٩٢-٠٣

الطفل الذي شرد من شفاعمرو ثم اصبح طبيبا، فنائبا لقائد البحرية الفلسطينية

د. غسان عنبتاوي: البحرية الفلسطينية ستكون جاهزة ومستقلة بعد خمس سنوات

● كوادرنا من افضل الكوادر البحرية في الوطن العربي... ضباطنا الذين درسوا في اكاديميات بحرية في دول شتى تميزوا بتحصيلاتهم العلمية ● «اتفاق غزة - أريحا» ينص على مسؤوليتنا عن (٦) أميال بحرية في غزة ومسؤولية مشتركة مع الاسرائيليين عن (٦) أميال اخرى لمدة خمس سنوات ●

* اجرى اللقاء: احمد حمدي *

* الدكتور غسان عنبتاوي (٤٧ عاما) هو نائب قائد البحرية الفلسطينية في غزة. وهو من مواليد مدينة شفاعمرو. غادر الوطن طفلا صغيرا، عام النكبة سنة ١٩٤٨ مع اهله الذين شردوا ابان الحرب ولجأوا الى لبنان وسوريا. عاش مع اهله متنقلا بين عدد من المخيمات الفلسطينية في الدولتين وأنهى دراسته في بلغاريا حتى أصبح طبيبا. ثم التحق بحركة «فتح» ليصبح طبيبا عسكريا. انضم الى القوات البحرية الفلسطينية ورحل عن بيروت، مع من رحلوا ابان الحصار الذي فرضته القوات الاسرائيلية عام ١٩٨٢، فانتقل مع القوات الفلسطينية الى اليمن وعاش رحلة النضال الطويل حتى عاد الى ارض الوطن قبل عدة اشهر بعد ابرام اتفاق «غزة واريحا» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ويشغل الدكتور غسان اليوم نائب قائد البحرية الفلسطينية.

التقيناه في مقر البحرية الفلسطينية في غزة وكان معه اللقاء التالي:



* الدكتور غسان عنبتاوي (الى اليمين) يتحدث لمراسل «الاتحاد» احمد حمدي *

(س): ما شعورك بعد عودتك الى ارض الوطن؟

(ج): شعرت بالعودة الى ارض الوطن مرتين: الاولى عندما وصلنا آنا ورفاقي الى مطار العريش في مصر ومنعتنا السلطات الاسرائيلية من الدخول فاضطررنا للعودة الى السعودية. وبعدها باسبوعين عدنا مرة ثانية فسمحوا لنا بالدخول. في المرة الاولى عندما منعونا من الدخول وعدنا الى السعودية على متن طائرة عسكرية سعودية انفجرت بالبكاء طول السفر من العريش حتى جيزان في السعودية. وكانت تلك المرة الاولى التي أبكي فيها بشدة. ولكن عندما عدت ودخلت الى ارض الوطن شعرت ان نضالي لم يذهب هباء.

(س): ما هو مشروعكم بصدد البحرية الفلسطينية؟

(ج): نحن الآن بصدد بناء البحرية الفلسطينية هنا في الوطن. فضمن اتفاق المبادىء الذي ابرم بيننا وبين اسرائيل نملك من البحر في غزة (٦) أميال بحرية وهناك (٦) اميال بحرية اخرى تكون مشتركة لنا وللاسرائيليين لمدة خمس سنوات. واليوم لدينا الكوادر الكافية لبناء البحرية الفلسطينية من الضباط والجنود الذين تخرجوا من الاكاديميات البحرية في باكستان ويوغسلافيا ومصر والشارقة والدول الاشتراكية سابقا.

(س): هل تستطيع القول ان المقومات الاساسية متوفرة لبناء بحرية فلسطينية؟

(ج): نعم. البنية التحتية والمقومات الاساسية موجودة والكوادر مدربة وجاهزة، وهي من افضل الكوادر البحرية في الوطن العربي. واستطيع القول ان ضباطنا البحريين كانوا يمتازون بتحصيلهم العلمي في الاكاديميات العربية والاجنبية وان كوادرنا البحرية درست وامتازت في مجالي اختصاص، بشكل خاص، هما: اعالي البحار وقيادة السفن في اعالي البحار في المحيطات.

(س): كم من الوقت تحتاجون لبناء بحرية فلسطينية مستقلة؟

(ج): بعد خمس سنوات ستكون البحرية الفلسطينية جاهزة ومستقلة. ولكننا ننتظر وصول بعض الزوارق من الدول الاوروبية المانحة وعندها نستطيع ان نحمي شواطئنا لمسافة ستة أميال في بحر غزة، وفق الاتفاق مع اسرائيل.

(س): هل تعتقد ان اتفاق السلام سيوصل الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟

(ج): نعم. انا متفائل جدا بذلك، رغم ان اسرائيل تحاول ان تماطل في تنفيذ الاتفاق. لكنني مقتنع بأن مصلحة الشعب الاسرائيلي هي في اقامة سلام مع الشعب الفلسطيني كما انني مقتنع بوجود تيار قوي داخل الحكومة الاسرائيلية يدعم ذلك، لأن حكومة اسرائيل لا تستطيع ان تحقق الأمن لشعبها دون السلام مع شعبنا الفلسطيني.

(س): هل انت راض عن هذا السلام؟

(ج): هذا السلام هو الممكن ضمن المعطيات الدولية القائمة. ومع تغيير الظروف الدولية تغيرت القناعات كلها. الأكثرية من شعبنا مع اتفاق السلام ولكننا نحترم الآراء الاخرى والاجتهادات شرط ان تبقى داخل البيت الفلسطيني. ولا أظن ان هناك قوى خارجية أحرص منا على البيت الفلسطيني الذي بنيناه بالدم. ان الكيان الفلسطيني بحاجة اليوم الى دعم ومساعدة. ولكننا لم نستجد احدا. لقد توصلنا الى قناعة بضرورة الاعتماد على الذات. وهو الأفضل مهما قلّت الامكانيات.

اصباغ ايديولوجية

(تتمة من ص . ١)

محرمة، وحفلات مختلطة.. الخ.. وتساؤلي هو هل بالفعل يوجد في فيلات الاغنياء برك سباحة اصلا..؟! وان وجدت هل تستغل للعلاقات الغرامية المحرمة؟!

حسبما اعلم حرمنا استيلاء الاحتلال على مياهنا من اقامة برك سباحة عامة. وفي الضفة بركتان واحدة في جمعية الشبان المسيحية بالقدس، وهي لا تفي بالمواصفات المعروفة، واخرى في بيت جالا.. ولا وجود لمثل هذه البرك في قطاع غزة.. والحال في بلادنا لا يشبه ما نراه في السينما، وجود مثل هذه البرك في فيلات الاغنياء الامريكان والاوروبيين، وليس لأن الاغنياء لا يطمحون لذلك، بل لان المياه المتوفرة لا تسمح بتوفير مثل هذه الرفاهية.

وايضا هل يقيم الاغنياء في بلادنا حفلات، وبانتظام، في بيوتهم يعربدون فيها ما يشاؤون، ثم ينهونها بتبادل الزوجات؟! لقد سرت في وقت مضى شائعة كهذه عن اغنياء عمان، وعن تبادل مفاتيح السيارات والزوجات خارج مكان السهرة، لكنها شائعة ماتت وانتهت.. وايضا لا تعرف بلدان العلاقات المفتوحة ظاهرة كهذه، فهل هناك حكمة في ان يشطح بنا الخيال لنقل هذه الظاهرة الى مجتمعنا وتثبيتها في رواية توثيقية؟!

سأسمح لنفسي مرة اخرى بأن اثقل على القارئ واعود لتذكيره بالانتفاضة، خصوصا في سنتيها الاولى والثانية. لقد كشفت عن كل المستور. وما كان سرا لم يعد كذلك. وامتلك نشيطوها السطوة والنفوذ ووسائل ردع وعقاب كل الخارجين على تقاليد مجتمعهم.. فلماذا لم نسمع عن ظواهر كالتي وثقتها هذه الرواية، او اصلها الضحية تعترف؟! ولماذا افلت الشاذون عن القاعدة من العقاب، في حين تجاوز العقاب كل الحدود في مسائل اخرى، وهو ما سأفرد له مساحة مناسبة؟!

الدوائر الهندسية

على اي حال ما كان في نيتي التطرق لرواية «الظافرون بالعار» الا بصورة عابرة. ذلك انه مهما كانت قيود الفصيل قوية الا انها كرواية تفرض على القارئ واقع رؤيتها كرواية، فيها من الخيال مثلما فيها من الوقائع والحقيقة، وبالتالي تمنح القارئ الخيار الطبيعي في القبول والرفض.

الادبية الثانية، والاخطر في نظري، اسمها الدوائر الهندسية. ورغم ان هذا الكراس يستند الى مادة كراس «الضحية تعترف»، الا انه يتجاوزه الى تشكيل مادة تدريسية تثقيفية تستهدف الوقاية من، ومواجهة اساليب وحيل المخابرات الاسرائيلية في اختراق الدوائر المحيطة بالمناضلين، وبالتالي الايقاع بهم وافشال عملية النضال كلها.

ولانه «لا شيء يقع خارج نطاق الاستهداف، لا شيء مستثنى من عملية الصراع الدائم والمرير والدائم بيننا وبين العدو الوحشي»، يقسم الكراس دوائر اهتمام المخابرات الى ثلاث، الدائرة الشخصية.. اسرة المناضل وصلات القربى البعيدة والقريبة، الدائرة الاجتماعية.. وهي معارف المناضل الثابتة والعابرة، واخيرا الدائرة الجهادية النضالية.. وبالطبع يفرد الكراس حيزا واسعا لظاهرة الاسقاط بعد ان «لمسنا الحجم المخيف» لهذه الظاهرة.

ويقول الكراس «بادئ ذي بدء لا تقتصر عملية الاسقاط على الشكل الامني فقط، اي السعي لربط وتجنيد الاخ والاخت او الزوجة بل تتعداها لحد جر الاخ والاخت او حتى الزوجة الى دائرة الانهيار الخلقي والتفسخ التام بالمخدرات والانحلال الخلقي والدعارة الى اخره» ص١٥.

ولقطع الطريق على اية تساؤلات، تدفع اليها الكثرة الكثيرة من الثغرات في الطرح، يقول الكراس «لن نبالغ على الاطلاق في حجم النجاحات التي حققتها اجهزة الامن الصهيوني في اطار تحقيق عمليات الانهيار والربط والتجنيد في اطار هذه الدائرة ولكننا هنا لن نصل الى درجة ومستوى الدفاع والتقديس الاجوف لواقعنا» نفس الصفحة.

وفي اطار «عدم المبالغة» يتساءل الكاتب «فمن من المناضلين لا يعرف خمس او ست نساء من الحارة او المنطقة على الاقل من الصنف الردئ.. لا احد بامكانه ان يكابر ويقول لا الا القليل والشواهد كثيرة» ص٢٢. وبحساب بسيط استنادا الى دقة الكاتب هذه يمكن القول ان هذا الكراس يقول لنا ان هناك عشرات الالوف، ولا اقول مئات الالوف، بين نسائنا، امهاتنا، بناتنا، اخواتنا وحتى جداتنا، من هذا الصنف الردئ.

ويعمم الكراس، استنادا الى ما جاء في «الضحية تعترف»، عن استخدام محل كوافير لنشاط العميل، الى استغلال نسبة كبيرة من محلات النوفوتيه، مشاغل الخياطة ومحلات تصفيف الشعر للنساء، استوديوهات التصوير.. الاحذية النسائية.. الخ. كأوكار اسقاط.

واكثر يوضح الكراس ان التربية على الشرف لم تنجح في خلق حصانة لدى الامهات، البنات، الاخوات والزوجات تحول بينها وبين السقوط في براثن رجال المخابرات.

ولأن الامر كذلك يقرر الكاتب ان كل العاملات داخل الخط الاخضر ساقطات، وايضا نسبة كبيرة من العاملات في مشاغل الخياطة.. وغيرهن كثير. كما يقرر نقل المسؤولية عن الاسرة من يد الاب او الاخ الكبير الى يد المناضل.. ويقرر استبدال كامل التربية المجتمعية والتقاليد، بتربية جديدة نضالية لا احد يعرف اذا كان المناضل قد تأهل لها ام لا. ولكنه يريح نفسه ولمساعدة المناضل من احكام قبضته على البيت ومراقبة اسرته واعادة تربيتها يطالبه بالزام المرأة بيتها ويصرخ «ليكن شعارنا نموت من الجوع ولا نموت من سطوة امنا واختنا ولتعمل امنا في بيع الترمس في مدن وحواري ومخيمات الوطن لكي لا تذل ولا تهان او تسقط على يد عدونا داخل الكيان».

الطبيعة في خدمة الانسان



خلـــطة حـــمضـــيات
«ماندرينا»

تناول ٤-٥ كؤوس من خـلـطـة "ماندرينا" يوماً من اجل الحفاظ على مستوى الكولسترول والتيچلتسرديم المتوازن بشكل ثابت ومنتظم الحاجة لتغيير جذري في اعتاداتكم



الحياتيه.خلطة «ماندرينا» هي اكتشاف اسرائيلي حصيله بجث وتطوير معهد الطب الطبيعي الذي يعمل على تطوير الادوية الطبيعية بتمويل دولة اسرائيل

في الصـيف يتناول كـمشـروب بارد.

خلطه ماندرينا تجاوزت فحوصات اجهزة الصحة في السويد،انجلترا،ايطاليا،اسبانيا وغيرها وتمت المصادقة عليها في السوق الاوروبية المشتركة.ونجحت خلال عام في احتلال مكانة رفيعة على رأس قائمة الاضافات الغذائية المعده لموازنه مستوى الكولسترول والتچلتسرديم بفضل مقدرتها على القيام بما يلي:

* تحليل ودمج الدهنيات مما يؤدي الى تقليل مستوى الكولسترول في الدم.

٢ تعجيل تبادل المواد في جسمنا بفضل الشرب المتزايد.

* وقف ومنع عملية تضيق وانسداد الشرايين الامر الذي يعطل سريان الدم.

خلطة حمضيات ماندرينا غنيه بڤيتامينC الذي يقوم بادوار مهمه يساعد الجسم بمقاومه الرشح والتلوث والجراثيم ويقوي جهاز المناعه في الجسم،ضروري لبناء العظام والنخاع،لغشاء الجلد واطراف الاوعيه الدمويه يمنع ضرر الاكسده الزائده لخلايا الجسم. يحسن استيعاب الحديد في الجهاز الهضمي ويمنع فقر الدم،خلطة "ماندرينا" تشمل البكتين وهو نوع معين من الالياف الغذائية التي تذوب بالماء ولا تهضم بكاملها.

ويفرز جزء منها بشكلها الاصلي،وتخفف من حدة الشهية ومن المعروف ان البكتين يدمج معه مواد مختلفه في الجهاز الهضمي وبذلك يمنع رفع مستواها في الدم.

البكتين يدمج الكولسترول بالاضافة للسكر الذي يمتصه،ومعروف ايضا ان الحمضيات تساعد من يعافون من فائض الدهنيات في الدم وتنشط عمل الكبد.يجب الحرص على شرب الخلطه ربع ساعة بعد الوجبه.للمرضى الذين لا يعانون من زيادة الوزن لا يستحسن استعمال "ماندرينا" قبل وجبة الافطار لانها قد تؤدي الى ضعف ودوار خفيف وذلك بسبب:

خطلة "ماندرينا" تشمل مواد طبيعية فقط اثبتت التجارب ان بأستطاعتها دمج الدهنيات والسكر الزائد.

وجسمنا بحاجة الى دهنيات كمخزون للطاقة للقيام بوظائف الجسم،ولكن اذا تناولتم هذه الخلطة قبل وجبة الافطار قد تؤدي الى دمج الدهنيات المخزونة في جسمكم ونتيجة لذلك قد تشعرون بضعف خفيف لذلك يوصى للمرضى الذين لا يعانون من الوزن الزائد تناول الخلطه فقط بعد وجبة خفيفة وليس على معده فارغة،وهذا دليل على قدرة خلطة "ماندرينا على موازنة مستوى الدهنيات في دمنا.

نحن واثقون بمنتوجنا ولذلك باستطاعتنا تقديم هذا العرض.
احفظوا فاتورة الشراء واحرصوا على تعليمات الاستعمال.
اذا لم تنجحوا بعد اربعة شهور من تخفيف وموازنة الكولسترول والتچلتسرديم اكتبوا الينا لنركب لكم سلسلة لقاءات واستشارة واذا ثبت انكم اتبعتم التعليمات،ستحصلون على تزويد متواصل من خلطة "ماندرينا" مجاناً تحت الرقابة حتى موازنة مستوى الكولسترول والتچلتسرديم بشرط اتباع تعليمات الاستعمال.

لا يعتبر هذا المنتوج بديلا عن العلاج الطبي

※ **مجانا** ※ كراس لخلطات التداوي بالنبات يُرسل لكل معني!!!

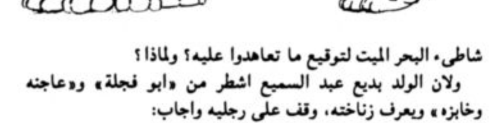
متوفرة في كوبات حوليم مكابي في كل الصيدليات وفي محلات مواد الطبيعه،في شبكات السوبرفارم،كلال فارم والمحلات المختارة.

المنتج:معهد الطب الطبيعي البديل م.ض.شارع جابوتنسكي ٩٣ بيتح تكڤا.خط مفتوح للأسئلة من ٠٠ـ٨-٠٠ـ١٨ ت-٩٢١١١٩٢-٠٣

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●





** غمزات **

● اذا كانت لدى الانسان العادي نقطة ضعف واحدة، على الاقل، فلدى الاحمق عشرات النقاط.

● لا يستطيع المهيمن ان يهيمن الا اذا سمح له المهيمن عليه ان يهيمن.

● لا تبحث عن العدالة حيث اصبحت القوة قانونا.

● حينما ينتصر الضعيف يسمو الحق ويعود الى اصحابه.

● حينما يتخذ الشرفاء قرارهم يرتعد السفلة خوفا.

● ما لم يدم للعاقل لن يدوم للغبي.

● من يفقد ثقته بنفسه يفقد ثقته بغيره.

● من لا تجري الدماء في عروقه لا يصاب بفقر الدم.

● لا تزيدوا الحياة حزنا، فهي بائسة بدون احزان.

● المواجهة الجماعية تغلب الشجاعة الفردية.

● لا يردع الشر سوى اقتلاعه من جذوره.

** قالوا.. وقلنا **

* تقول حكمة افريقية قديمة:
- احتاجوا لقرية كاملة لتربية ولد واحد!
* وتقول العرب:
- الولد ولد ولو صار قاضيا لبلد!
* يقول الروس:
- الصبور ينول!
* وتقول العرب:
- الصبر مفتاح الفرج!
* يقول الفرنسيون:
- ولد تحت نجمة الحظ!
* وتقول العرب:
- حظه من السماء!
* يقول الامريكان:
- ما قدر لـ «الشريف» طخ الحوذي!
* وتقول العرب:
- بيقدرش للبقرة بينطح العجلة!
* يقول المكسيكيون:
- من بحث عن الذهب وجده!
* وتقول العرب:
- من جد وجد!
* يقول الانكليز:
- لكل قلعة قديمة شبح!
* وتقول العرب:
- لكل مغارة عفريت!

** فولتيريات **

● بعد ان ارسل الفيلسوف الفرنسي فولتير بطل رائعته الساخرة «كنديد» الى تركيا كتب:

«وكان يوجد في الجوار درويش مشهور معدود خير فيلسوف في تركيا، ويذهبون لمشاورته، ويتناول بينغلوس الكلام ويقول له: «يا استاذ، اتينا لنرجوك ان تقول لنا سبب خلق حيوان عجيب كالانسان».

ويقول الدرويش له: «ما دخلك في الامر؟ أمن شأنك هذا؟».

ويقول كنديد: «ولكن، يا ابت المحترم، يوجد شر هائل في الدنيا».

ويقول الدرويش: «وما اهمية وجود خير او شر؟ اذا ما ارسل صاحب العظمة سفينة الى مصر فهل يبالي بكون الفئران في السفينة مستريحة او لا؟»

ويقول بينغلوس: «اذن، ما يجب ان يصنع؟»

ويقول الدرويش: «ان تقطع لسانك عن الكلام».

ويقول بينغلوس: «اطمع ان اباحثك قليلا في المعلومات والعلل وفي احسن ما يمكن من العوالم وفي اصل الشر وفي طبيعة الروح وفي النظام المقدر».

فلما سمع الدرويش هذا الكلام اغلق الباب بعنف في وجوههم».

** نشازيات **

● مساء السبت الماضي (١٩٩٤/١١/١٢) وبينما كنت منشغلا، مع بعض الزملاء المحررين في «الاتحاد»، بفسخ المكابشة الكلامية التي نشبت بين الزميلين «ابو مرح» و«ابو فرح»، لان «ابو مرح» عطس بقرب قهوة«ابوفرح» واصابه بداء الرشح، ناولتني المسؤولة في سكرتارية الجريدة الزميلة هيلانة سمعان السحماتية دزينة اوراق فاكسيميلية. فطلبت منها ان تحولها الى المناوب الليلي صالح ابداح (ابو سلمى). فردت:

- «ابو سلمى» مناوب في «الاسبوع الرياضي» - فسألت:
- ومن المناوب «الاتحادي»؟ - فردت:
- مرزوق حلبي، لكنه غارق في زاوية «كتب وثقافة» - فقلت:
- اذن حوليها الى سليم سلامة - فردت:
- لكنها رسالة شخصية من فواز النشاز يطلب منك نقلها الى مسعد اسعد الديراوي، ولكن ليس قبل ان تصادق عليها، ولا يرى ضررا في نشرها.

فتركت «ابو مرح» و«ابو فرح» يتناقشان، بهدوء تام، حول الجراثيم والفيروسات واضرارها وافرازاتها واساليب مكافحتها. واسرعت الى مكتبي وباشرت بقراءة:

البشارة!

وكتب فواز النشاز:

ارجو، يا استاذ، ان تنقل الى الديراوي، بأسرع ما يكون، انني على اتم حال وصحتي مثل البُم!

لقد وصل الى مسامعي، ممن قرأوا عدد الامس من «الاتحاد»، التي لا تصل الى بلدنا بسبب البعد الجغرافي وحسابات الادارة في الربح والخسارة، ان الديرواي اعد العدة للقيام بجولة ريفية لعيادتي والاطمئنان على صحتي. بعد سقوطي القسري واصابتي بلخمة دماغية، وللاطلاع على اوضاع اصدقائه المزارعين ومنسوبهم الموسمي من الزيتون والزيت وزبيب العنب ودحروب التين.

ووصل الى مسامعي انه، وحال وقوعه امام تخشيبته، اكتشف الديراوي ان العاصفة طيّرت صفيح سقفها واضطر الى قضاء ليلته عند جيرانه.

وقالت لي «العصفورة» - وهذا لم تنشره اية صحيفة - ان بسس وادي النسناس هجمت على سلة الديراوي وتأمست وزلطت كل محتوياتها من مقضمات وملبسات مدفوعة الثمن، قد اشتراها من دكاكين الوادي وجنباته.

لذا، ومع تكراري للرجاء ارجو اقناع الديراوي بعدم مغادرة سفوح ووديان الكرمل، حاليا، لانني وربعي اقنعنا مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) بضرورة تنظيم سفرة حيفاوية فزعوية، لاصلاح سقف تخشيبة الديراوي وتعويضه عما التهمته البسس، وهذا سر لا تنطق به الالسن امام العدوين، بمرطبان من معقود القطين وقطرميز من دبس التين زائد طنجرة عدس مجروش.

ولا بأس في اعلامك، يا استاذ، اننا وعلى الطريق الريفي في الباص السريع، من اعالي الجليل مرورا بالشاغور الى الساحل، سننشد نشيد: «عليك مني السلام يا ارض اجدادي/ ففيك طاب المقام وطاب انشادي».

ولا بأس في اعلامك ايضا، يا استاذ، انني اتفقت مع شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال على اعلام الديراوي بما نعلمه عن السلام والرفق بالحيوان، ولنبدأ بـ:

* السلام! *

ويواصل فواز النشاز الكلام:

- من المعروف ان الولد «ابو فجلة» متخصص في الحزازير والفوازير، حتى ان مدرس الحساب حسيب الغضيب لا يناديه الى اللوح لحل المسائل المستعصية الا بـ: «شرّف.. تفضل، يا حزّر.. فزّر»!

وهذاك اليوم، اثناء ازاحة الستار، بطول ٤٦ مترا، عن معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية، وخلال درس الجغرافية تفجرت عبقرية «ابو فجلة» وطلب حق الكلام. فسأله مدرس الموضوع مدير المدرسة، الذي يلقبه الاولاد والبنات بالجربان، لانه كثير الحك واستعمال عصا الخيزران:

- ماذا جرى، يا ترى؟

فابتسم «ابو فجلة» بالعرض حتى ظهر «ضرس عقله» وسأل: - من يعلم في اية سيارات سافر المسؤولون الاردنيون والاسرائيليون الى شاطىء البحر الميت لتوقيع ما تعاهدوا عليه؟ ولماذا؟

ولان الولد بديع عبد السميع اشطر من «ابو فجلة» و«عاجنه وخابزه» ويعرف زناخته، وقف على رجليه واجاب:

- سافروا في سيارات نقل الموتى.. ليدفنوه!

فطار ضبان عقل الجربان وصرخ:

- اخرس.. يا حيوان!

فدندل الولد بديع رأسه وفكر، ثم رفعه واعلن:

- الحيوان هو من لا يعلم انه من الطبيعة والى الطبيعة يعود، ولا يفهم شيئا عن:

* الرفق بالحيوان *

ويواصل فواز النشاز كلامه الممتاز:

- الولد بديع عبد السميع، وعلى الرغم من ان والديه لم يسمياه «صالح»، يصلح لزعامة «جمعية الرفق بالحيوان العالمية». وليس فقط لانه اشاد بنبأ التطبيع السريع بين الحيوانات الاسرائيلية والمصرية فحسب، بل ولانه زعق في وجهي وانا افرك اذن قطي «وديع»، الذي خرمشني وانا افرك جلده بالفرشاة لانظفه من البق والفاسوق، بعد ان نقعته في الطشت الملي بالفونيك لمدة ٢٤ دقيقة، حسب التعليمات التي اوردها مؤلف كتاب «النظافة من الايمان».

ومن شدة رفقه بالحيوانات، ومخافة ان تنقرض الارانب البرية من وعور البلاد، تفتقت عبقرية بديع عن فكرة ثورية ارسلها الى جميع وسائل الاعلام لتعميمها على العلماء! ولكن! بما ان الوسائل واصحابها اهملوا الفكرة، اصر على ادراجها في الصحيفة «الاتحادية» الشعبية.

وتقول فكرة بديع عبد السميع:

«انتقالا من الاقوال الى الافعال، وحفاظا على الجنس الارانبي البري، الآيل الى الانقراض بفعل بواريد الصيادين العشوائيين، ضف لذلك الكسل الارانبي الذي يسهل على الصيادين تصويب ديوك بنادقهم بدقة نحو الاهداف المتراخية. انطلاقا من هذا اقترح ما يلي: اعتقال الف ارنب بيتي داجن وحبسهم في اقفاص خاوية من الجزر والخس، لمدة ١٢٠ ساعة، واسماعهم موسيقى «الروك» الصاخبة، عبر مكبرات الصوت، ثم اطلاق سراحهم وسط الغابات»!

خلفا در.. الى الامام سر!

● في مطلع تشرين الاول الماضي وصلت الى مكاتب «الاتحاد» الحيفاوية دعوة من «لجنة مكافحة المخدرات» التابعة لبلدية حيفا، لتغطية اخبار المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم ١٩٩٤/١٠/٤، بمشاركة رئيس البلدية عمرام متسناع ولاعبي كرة قدم من اشهر اللاعبين في البلاد، الاول طال بنين من فريق «هبوعيل حيفا» والثاني الون حزان من فريق «مكابي حيفا»، وهما من اصحاب الشعبية والتقدير بين الجماهير، ليدليا بنصائحهما للاجيال الصاعدة والنازلة.

ولان هيئة تحرير «الاتحاد» تتعامل، بكل جدية واحترام، مع كل دعوة تصلها القت المهمة على الزميل النشيط سهيل قبلان (ابو مروان) الذي يحسب حساب الباص الليلي الاخير، الموصل الى بيت جن في اعالي الجليل، اكثر من حسابه لثلوج كوانين وتأمين الحطب للداخون والكانون.

وبعد ان لملم الزميل سهيل اوراقه واقلامه ودحشها في شنطته ركض صوب دار البلدية. فوجد القاعة مكتظة بعشرات الصحفيين من مختلف الوسائل الاعلامية (اكرر: الاعلامية وليس العلمية والتعليمية).

وبما ان القاعة كانت مكتظة دافش الزميل قبلان وحاشر حتى وصل الى الصف الامامي، ونصت مستمعا، حتى جاء الدور ليتكلم.

وحينما سمح له بالكلام وقف الزميل قبلان وعرّف بحاله وحكى ما حكاه. وبعد ان فرغ من القاء اسئلته وقف اللاعب الون حزان وبدأ بالرد عليها. فقاطعه سهيل بالقول:

- ارجو ان تعرّف بنفسك!

فشغشف رئيس البلدية من الضحك وقال، موجها الكلام لسهيل:

- اذا ما كنت تعرفه! اذهب وادحش حالك في شي زاوية منسية!

ويقول الزميل سهيل قبلان، معقبا:

- وعلى الرغم من وجود عشرات الصبايا الحلوات في القاعة لم اصب بضربة خجل، فأنا، ومع المامي المتواضع في الرياضيات، اعترف بجهلي المطبق في الرياضة!

الطبيعة في خدمة الانسان

خلطة الحمضيات
«ليمونيت»



تحتاجون الى ٤ - ٥ كؤوس من خلطة «ليمونيت» خلال اليوم من اجل الحفاظ على مستوى متوازن وثابت ومنتظم للسكر دون اللجوء الى تغييرات ملحوظة في عاداتكم المعيشية

خلطة «ليمونيت» هي ابتكار اسرائيلي وثمرة بحث وتطوير من معهد الطب الطبيعي الذي يعنى بتطوير ادوية طبيعية بتمويل من دولة اسرائيل.

في الصيف يمكن ايضا مع مشروب بارد

خلطة «ليمونيت» اجتازت فحوصات شبكات الصحة في السويد، بريطانيا، ايطاليا، اسبانيا وغيرها. وتمت المصادقة على استعمالها في السوق الاوروبية المشتركة ونجحت خلال سنة بالتواجد في مكان محترم في اعلى قائمة ملحقات الغذاء المعدة لمساعدة مرضى السكر، بفضل قدرتها على:

* امتزاز السكريات الفائضة عن الكمية التي يحتاج لها جسمنا للاستهلاك اليومي.
* تنشيط تبادل المواد في جسمنا بفضل كثرة الشرب.
* موازنة وتثبيت مستوى السكر بالجسم.

خلطة الحمضيات «ليمونيت» تشتمل على مواد طبيعية فقط، وغنية بفيتامين C والذي يقوم بوظائف هامة: يقي الجسم من الرشح، التلوث والجراثيم ويقوي جهاز المناعة بالجسم، وهو حيوي لبناء العظم والغضروف، يساهم في ترابط انسجة الجلد وجدران الاوعية الدموية، يمنع الضرر الناتج عن التاكسد الزائد في خلايا الجسم، يحسن استيعاب الحديد من الجهاز الهضمي ويمنع الانيميا.

خلطة «ليمونيت» تضم فكتين وهو نوع معين من الالياف الغذائية التي تذوب بالماء ولا يتم هضمها بصورة كاملة. وبعضها يتم اخراجه بشكله الاصلي، وهذه الالياف تخفف من الرغبة بالطعام. المعروف ان الفكتين يضم اليه مواد مختلفة من جهاز الهضم، وبهذه الطريقة يمنع ارتفاع مستواها بالدم. الفكتين يضم اليه السكريات ثم يطلقها ببطء. تباطؤ سرعة امتصاص السكر بالدم يؤدي الى موازنة مستوى السكر بالدم.

بالاضافة الى ذلك فمن المعروف ان الليمون ينظف الدم ويعجل في صرف النفايات من الجسم.

من اجل الحفاظ على مستوى متوازن للسكر يكون مناسبا لمعطيات الجيل فمن المرغوب به الحرص بصورة خاصة على تناول الفواكه والخضروات الطازجة والسير في الهواء النقي والحفاظ على الحمية التي حددت لكم.

تعليمات استعمال خلطة «ليمونيت» هي: المحافظة على شربها خلال ربع ساعة بعد الوجبة. من غير المرغوب به للمرضى الذين لا يعانون من الوزن الزائد استعمال «ليمونيت» قبل وجبة الافطار، لان هذا قد يسبب ضعفا ودورانا بسيطا، وتسالون بصدق – لماذا؟ شرب «ليمونيت» قبل تناول وجبة الافطار يسبب امتزاز السكريات في جسمكم، ونتيجة لهذا قد تشعرون بدوران خفيف، وعليه فان المرضى الذين لا يعانون من الوزن الزائد يوصون بالشرب فقط بعد الوجبة الخفيفة وليس على معدة خاوية.

وفي هذه الظاهرة دلالة على قدرة خلطة «ليمونيت» على موازنة مستوى السكر بالدم..

* كتبت اورا احوت من كيبوتس زيكيم: «منذ ان بدات باستعمال «ليمونيت» هبط مستوى السكر في دمي بصورة ملحوظة (بعد ٤ اسابيع). انا مستمرة في استعمال «ليمونيت» واوصي كافة اصدقائي باستعمالها».

خطاب اورا هو خطاب واحد من بين الخطابات الكثيرة التي تصلنا من زبائننا الراضين.

* توافقون معنا ان الحقائق لا تقبل الجدل، وكذلك النجاح.

*** نحن واثقون من منتوجنا، ولهذا نستطيع ان نعرض عليكم عرضا، احتفظوا بفاتورة حساب الشراء وتقيدوا بتعليمات الاستعمال. اذا لم تنجحوا بتخفيض مستوى الدم وموازنته بعد ٤ اشهر، اكتبوا الينا ونحن نرتب لكم دورا لسلسلة لقاءات واستشارة، اذا ثبت انكم عملتم حسب التعليمات فسوف تحصلون من طرفنا على تزويد جار لخلطة «ليمونيت»، مجانا وتحت الرقابة، حتى موازنة مستوى السكر، بشرط ان تحرصوا على تعليمات الاستعمال.**

يجب عدم اعتبار هذا المنتوج بديلا عن العلاج الطبي.

*** مجانا *** كراسة عن خلطة النباتات الطبية ترسل الى كل معني.

يمكن الحصول عليه في كوبات حوليم مكابي، جميع الصيدليات، دكاكين الادوية الطبية، شبكات سوبرفارم، كلال - فارم وفي المحلات المختارة

المنتج: معهد الطب الطبيعي البديل، م.ض شارع جابوتينسكي ٩٣ بيتح تكفا، خط مفتوح للاسئلة من: ٨,٠٠ - ١٨,٠٠، هاتف ٩٢١١١٩٢ - ٠٣

«الاتحاد» تحاور صاحب اول شركة عربية لانتاج الرسوم المتحركة:

الافلام الامريكية تنافسنا بالاسعار

* ننتج افلام كرتون عربية تخاطب عقلية الطفل * شركة «السحر» تنافس الشركات الامريكية واليابانية بالجودة * الرسوم المتحركة ليست للمتعة فقط *

● مندوبة «الاتحاد» في القاهرة، ذكريات محمود ●

لقد اصبحت الرسالة المرئية والمسموعة من خلال التلفزيون والسينما والڤيديو لغة العصر واسلوبا للتواصل والتعليم والمتعة. ومن اكثر المتأثرين بهذه الرسالة المرئية هم الاطفال، فالطفل بحاجة شديدة لهذه الرسالة، وخصوصا الرسوم المتحركة التي تأخذ لب الطفل وتجنح به بعيدا ليحلق في عالم الخيال وتكون له مملكته الخاصة.

وعلى هامش مهرجان التلفزيون العربي الذي عقد في القاهرة مؤخرا، التقت «الاتحاد» العباس بن العباس صاحب شركة «السحر» للرسوم المتحركة وهي اول شركة عربية متخصصة في هذا المجال.

- «الاتحاد»: ما الهدف من تبنيكم لمشروع انتاج افلام رسوم متحركة، بالذات؟



- العباس: عدم وجود افلام رسوم متحركة عربية مستمدة قصتها من واقعنا الاجتماعي.. فكل الافلام اما امريكية او يابانية لا تناسب عاداتنا وتقاليدنا. فكان الهدف الاساسي تعميق روح الانتماء والهوية العربية لدى الاطفال من خلال الشخصيات والخلفية والحوار والمؤثرات الصوتية والموسيقية واحداث القصة وهدفها والقيم التي تعرضها والمعلومة التي تلقيها من خلال سيناريو مسلٍ ومشوق.. هذا بالاضافة لتشجيع المواهب الفنية على الاستمرار في هذا المجال وخصوصا ان لدينا عددا كبيرا من الفنانين خريجي كلية الفنون الجميلة وقسم الرسوم المتحركة في المعهد العالي للسينما.

- «الاتحاد»: ما هي الصعوبات التي واجهتكم؟

- العباس: لم يكن من السهل ان نطرق بابا تنافس فيه عمالقة عالميين يحظون بالدعم المادي السخي والمعنوي اللامحدود من قطاعات كثيرة، منها التي تهدف الى السيطرة التامة على هذه الصناعة فنيا وتجاريا، واخرى تهدف الى التأثير على الطفل فكريا وتربويا من خلال الترفيه، لذا كان لزاما علينا الخوض في هذه التجربة لنحقق امنية كل طفل في مشاهد افلام كرتون عربية.. فالحاجة ملحة لوجود انتاج عربي متميز في هذا المجال في ظل البث المباشر والاقمار الصناعية، فلا بد من مواجهة هذا الغول بشكل حضاري وعقل متجدد ونستطيع جذب الاطفال الى برامجنا من خلال اعمال تخاطب احتياجاته النفسية والفكرية مع الأخذ بعين الاعتبار عاداتنا وقيمنا العريقة.

- «الاتحاد»: هل هناك إقبال على شراء هذه الافلام؟

- العباس: قبل بدء تأسيس الشركة قمنا باستطلاع الرأي ضمن دراسة جدوى، اخترنا مجموعة عشوائية اكدت على استحسان الفكرة والرغبة في شراء هذه الافلام ان وجدت، رغم الشكوك التي كانت تساور البعض في امكانية انتاج افلام رسوم متحركة على مستوى عالمي بأياد عربية.. الا اننا استطعنا اثبات ذاتنا من خلال جودة الانتاج والاخراج.

- «الاتحاد»: ماذا عن تكاليف الانتاج؟

- العباس: تكاليف انتاج الرسوم المتحركة تحسب بالدقيقة المنتجة الواحدة.. حيث تكلف الدقيقة الواحدة على شريط ڤيديو «بيتاكام» - نسخة اصلية - في حدود (٥...) دولار.. فكل دقيقة تحتاج الى عمل اسبوع على الاقل، لان انتاج الرسوم المتحركة هو من الاعمال التي تحتاج الى ايد عاملة مكثفة، لذلك ترتفع تكاليف الانتاج.. وقد تقرر انتاج ساعة على فيلم ڤيديو تكون من عدة حلقات، مدة كل منها حوالي (٨ - ١٠ دقائق) ويستغرق العمل في كل حلقة حوالي شهرين، وبذلك فمدة انتاج ساعة من الرسوم المتحركة تستغرق تسعة اشهر الى عام.

- «الاتحاد»: ما هي الافلام التي انتجتها «السحر»؟

- العباس: انتجت منذ انشائها عدة اعمال منها حلقات تربوية للاطفال بعنوان «ميرو ومرمر» تدور فكرتها حول اظهار النتائج السلبية لعدم التعاون او التنافس الذي يخرج عن الحدود المعقولة بين الاخوة والاصدقاء، وذلك في اطار مغامرات تدور بين ميرو واخته مرمر. اخرج المسلسل المخرجة عطية عادل خيري، مدة كل حلقة (٤) دقائق، وقد حاز المسلسل على الجائزة الاولى للمجلس العربي للطفولة والتنمية في مهرجان القاهرة الدولي الخامس لسينما الاطفال.

وانتجت الشركة مسلسل «طارق» للمخرج محمد حسيب، مدة الحلقة عشر دقائق ويدور حول حكاية شاب عربي صغير تحلى بالصفات الحميدة يحمل قلبا رقيقا ولا تعطله هوايته للكاراتيه عن دراسته او التزاماته العائلية.

وهناك فيلم (كوكا) الحائز على الجائزة الفضية في مهرجان الاسماعيلية عام ١٩٩٣ للمخرج زكريا عبد العال، مدة الفيلم (٨) دقائق. ويحكي قصة كوكا، قوقعة تركت بيتها عندما رأت حذاء كبيرا ظنا منها انه سيكون بيتا اوسع ولكن بعد ان حزمت امرها ونقلت كل حاجاتها من بيتها الاصلي الى الحذاء.. فجأة يأتي صاحب الحذاء، ويلقي بها الى الارض.

اما فيلم «خسران وريحان» للمخرجة عطية عادل خيري، فهو يحكي عن صراع الخير والشر بين اخوين على طرفي نقيض، يحاول خسران الايقاع بأخيه ريحان في شراك حيلة الا ان هذه الحيلة ترتد عليه، ويعتبر هذا الفيلم اول فيلم رسوم متحركة روائي انتج بالكامل بقدرات عربية.

كما انتجت الشركة فيلم «الحياة بدون تلوث» فقد كانت الارض جميلة بالوانها وغاباتها لكن الانسان بحضارته الصناعية غير الكافية للحفاظ على الطبيعة ونقائها يدمر الجمال ويلوث الجو ويزيل الالوان ليجعل من الارض قطعة من اللون الرمادي ومن جوها النقي غازات مسمومة تؤثر على صحة الانسان وخاصة الاطفال الذين يحلمون بطبيعة خلابة. الفيلم من اخراج جلال عبد البديع.

- «الاتحاد»: ماذا عن مشاريعكم القادمة؟

- العباس: نحن بصدد انتاج مسلسل عن العلماء والمخترعين تحت عنوان «علماء العرب» وسوف نقدمه للاطفال بشكل شيق وجذاب بحيث نستطيع ان نوصل المعلومة للطفل بطريقة محببة .. ولكن هناك مشاكل تقابلنا في تسويق هذه الافلام، فكما قلت ان تكاليف الدقيقة ...٥ دولار في حين ان الفيلم الامريكي مدته ساعة يباع بنفس السعر، لذلك فالاقبال عليه اكثر. وهذا لان نسبة توزيع الافلام الامريكية عالية جدا.. اما افلامنا فموجهة للعالم العربي فقط.

فيلمان من فلسطين في مهرجان التلفزيون في القاهرة



* مشهد من فيلم «صرخة امل» *

● القاهرة - من مندوبة «الاتحاد» ذكريات محمود - شاركت فلسطين في مهرجان التلفزيون العربي الذي عقد في القاهرة، الاسبوع الماضي، بفيلمين احدهما روائي بعنوان «صرخة امل» والاخر تسجيلي بعنوان «البحر الضيق».

ويعتبر الفيلم الروائي «صرخة امل» اول فيلم فلسطيني يصدر في عهد السلطة الوطنية. احد ابطاله اصيب بطلقات نارية في الانتفاضة ادت الى اصابته بشلل نصفي اقعده عن الحركة وهو الممثل الشاب اكرم ابو سل، وتشاركه البطولة عبير مخول وعادل مسماري وامنية غانم وسناء مغيزل، والفيلم من اخراج سعود مهنا الذي يمارس تجربة الاخراج لاول مرة.

تدور احداثه حول شاب اصيب في الانتفاضة مما تسبب بشلله، فتركته خطيبته بعد معرفة الحادث، فأثر ذلك على نفسيته واصبح معزولا لا يمارس الحياة الاجتماعية. وفي يوم ما زارته اخصائية نفسية من احدى المراكز في قطاع غزة لاخراجه من حالته النفسية ودمجه مع المجتمع. وقع البطل في حب الاخصائية واستطاع بمساعدتها التغلب على مشكلته والتعايش مع اعاقته والخروج الى الناس واستقبال الحياة بفرح، وزاول رياضة التنس التي يعشقها وتوج نجاحه في هذه الرياضة باكتساب جائزة في نهاية الفيلم.

الفيلم من انتاج شركة لينا للانتاج التلفزيوني، تأسست عام ١٩٩٤، وهي اول شركة انتاج تلفزيوني بعد الحكم الذاتي.

اما الفيلم التسجيلي «البحر الضيق» فيتناول حياة الصيد والصيادين قبل واثناء وبعد الانتفاضة، وهو من انتاج شركة G.T.V - غزة للانتاج التلفزيوني، ومن اخراج محمد سوالمة.

نحو اللقاء الادبي الاول للمبدعين الشباب (جامعة حيفا - ٩٤/١٢/٨):

ادب الشباب وازمة النشر والقارئ

● اجرى اللقاءات: سامر خير ●

● يُعقد في جامعة حيفا، يوم الخميس ٩٤/١٢/٨، اللقاء الادبي الاول للشباب المبدعين تحت رعاية مركز الدراسات التربوية.

ويتخلل اللقاء الذي يبدأ الساعة العاشرة صباحا، ندوتان بمشاركة عدد من النقاد والاساتذة الجامعيين، وعرض تجارب وقراءات ابداعية.

وتلاقي فكرة عقد هذا اللقاء تجاوُباً من قبل العديد من الكتاب والشعراء الشباب الذين اعربوا عن استعدادهم التام للمشاركة فيه وفي التحضير له.

وتتمحور الندوتان الدراسيتان حول ازمة النشر والتجارب الشبابية امام واقع النماذج النقدية السائدة.

من بين المشاركين والمشاركات في اللقاء، الشاعرة نداء خوري، تقول: «اليوم وبعد انقطاع الوصل بين القارئ وبين الكتاب بسبب الحياة العصرية المحوسبة السريعة الرتب، تمتلئ باللهاث.. وكلٌ ليدرك مبتغاه، وها نحن الشعراء نبغي في تمردنا ان نصل قلب كل انسان ونحتل به سؤال الوجود وغلأه بمناغاة الحياة وحس الشباب الدائم».

● نداء خوري ●

وتضيف «الشعر معارض.. والشاعر متمرد.

ولكننا في مرحلة مشبعة بمعاني التمرد، وغالبا ما اخذ هذا التعدي المعنى السياسي النضالي المقدس. واعتقد انه حان الاوان ليعلو صهوتنا التمرد الانساني الحسي الوجداني البحت، فلا نحاور انساننا بالسياسة، لكن نحاور السياسة بانسانية. الانسان فينا قابل لان يكون كل شيء ولكن قبل كل شيء فهو انسان».

وتضيف في كلامها عن مثل هذا اللقاء: «هي محاولة ربط جديدة بين يدي القارئ وقلب الشاعر ووجدانه، فهل يتورع القارئ العربي في ان يأخذ من جديد تعدي شعرائه نحو وجود وتواجد جديد يضيق بلهاثه نحو الآتي؟.

هذا هو الصوت الجديد الذي يملأ مدانا، للتأمل في ان نبدأ من ابعاد الصدى الى اغوار الآتي فينا ومنا.

كم ضاع وكم ضلّ في الصدى المفتوح صوتنا وكم كنا منسيين في خرائط البناء الهرمي الكبير.. لكنّا ها نحن نتلملم ونعود لنعلن من جديد: انّا هنا.. نحن هنا.. لنا صوت.. لنا بُعد.. لنا ما لنا..

فهل نحن شعراء من هذا البلد.. هل حقا نلامس بتمردنا حقيقة ام وهما يكاد يضيعنا؟».

ويقول الشاعر تركي عامر: «اولا يجب تشجيع اية محاولة لاقامة امسيات وندوات ادبية، لا سيما وان التنظيمات الادبية القائمة غير فاعلة، بل قد تكون غائبة تماما.

وبالمقابل ثمة ضرورة ملحة لاعادة ترتيب بيت الحركة العربية الادبية المحلية، بما في ذلك العلاقات الثنائية بين المبدعين «الشيوخ» والمبدعين الشباب، وبين بعض النقاد والمبدعين الشباب، ولدي اعتقاد ان حركتنا الادبية او بعض عناصرها اشبه بحركة «ماسونية» قوامها التهميش والاقصاء لاجتراحات ومساهمات بعض المبدعين الشباب».

ويتعرض لموضوعة النقد التي ستأخذ حيزا في اطار اللقاء الادبي فيقول: «بعض المبدعين الشباب وغير الشباب الذين لم يحظوا بالتفاتة ذات بال من قبل النقاد يحسبون ان النقاد «قطاريز» عند «امراء» الابداع، وكأن النقد شتاء يجب ان يعقب كل فقسة رعد ابداعية!»

● تركي عامر ●

ويضيف: «ليس كل ما يصدر جديرا حتى بالقراءة العابرة، فكم بالحري بالدراسة السابرة؟».

ويختم قائلا: «اشكر الاخوين الشاعرين سامر خير وايمن اغبارية على مبادرتهما الرائدة لاقامة لقاء ادبي يشكل برأيي واحة واعدة في الصحراء الراهنة».

اما الشاعر كاظم ابراهيم فيرى ان «المقصود بالشعراء الشباب، شعراء الثمانينات، الذين قليل منهم عمل جاهدا لاكمال مسيرة الاجيال السابقة بالاستمرارية والابداع، كما ان هناك ادباء من الاجيال السابقة لا يجارون في ادبهم ادب الشباب».

● كاظم ابراهيم ●

وعن توقعاته من هذا اللقاء الادبي يقول «اتوقع حضور ادباء الخمسينات والستينات والسبعينات ليروا ما ينتجه ادباء الثمانينات، ليتم التواصل الادبي بين الاجيال، على امل ان تبدأ غربلة الادب المحلي كافة - من خلال الندوتين - واخراج السمين والاصيل من بين الغث والزائف».

اما الشاعر ايمن كامل اغبارية، فيقول - بعد ان يرى في المبادرة لعقد اللقاء احتجاجا على السائد وتساؤلا حول الممكن - «ما لشاب مثلي طري الذاكرة، غض اليراع اذ يبادر مع رشة مطر من ابناء جيله لتنظيم مثل هذا اللقاء، صدقا، لا ناقة لي في هذا الامر الا تلك التي تحمل همومي وطموحي، قصيدة جديدة، اقول جديدة من حيث تعدد احتمالات قراءاتها ومن حيث قدرتها على نقل تجارب جيلنا الذي نشأ في ثقافة الـ C.N.N والـ m.b.c. هذه الثقافة المختلفة عن مرجعية «الاباء» من كتّاب ومثقفين... يجب ان تنتج قصيدة مختلفة.. هل نجحنا في ذلك؟ اعتقد اننا في اغلب نماذجنا الادبية كجيل جديد قصرنا عن ذلك».

ويضيف «اقولها، صدقا، انني ابحث عن التصادم مع حالة الاجترار والتكرار الرديئين من قبل الشباب وغير الشباب. ادبنا ما زال محكوما لنموذج سلفي يقدس ابوية الماضي واسبقية اشكاله. في آخر عشر سنين - على ما ندر - نحن نكتب قصيدة السبعينات ونجتر القصيدة السياسية والعاطفية.

مؤخرا اشعر في محاولات ابناء جيلي رغبة في اسقاط العصمة عن الماضي. احس بروح التمرد والرغبة في التجاوز. انا لا ادعي ان الماضي كان رديئا، ولا ادعي ان الكتاب في الجيل السابق لم ينجزوا ابداعات ومواقف. انا ادعو «للصراع» كموقف حداثي وكوضعية فكرية تحاول عبر التصادم مع منجزاتنا السابقة ان تصل لابداع جديد».

«لكن هل نحن جاهزون لذلك؟ هل قرأنا؟ هل استوعبنا ما وصل اليه الجيل السابق؟ لا ادري؟؟

اللقاء محاولة لزعزعة هذا السلام مع النفس، الذي يسود الساحة الادبية.. محاولة لاعادة النظر، حركة نحو العمق لتقييم ما وصلنا اليه من ابداع كأدباء شباب. لا اطمح لاجابات نهائية بقدر ما يهمني انتهاك السؤال نحو بداية مشروع كشف وريادة لمستقبلنا الجنيني، الحلمي، الذي ما زال لا يحمل ملامحه. اقول هذا لأننا على عتبة عالم جديد انهارت فيه الايديولوجيا، والمنظومات والحدود. ماتت اشياء جميلة كثيرة، فلا بد لنا من وقفة صمت لنرى اين صارت الذاكرة وعلى اي نار نقف من قلق وترقب وتصدع في يقيناتنا وهويتنا».



● ايمن اغبارية ●

ويختم قائلا انه «يجب العمل على تشجيع الابداع والتذوق النقدي، وارجو ان يكون اللقاء بداية ولو مسافة خطوة واحدة في اتجاه حركة لنقد الذات في حيز الكتابة الذي تنقسم وتلتحم فيه رغباتنا وطموحاتنا، ماضينا ومستقبلنا».

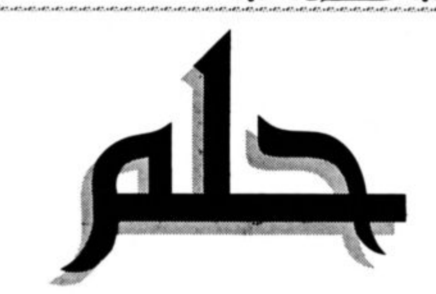
***

وبعد..

نأمل ان لا يكون اللقاء مجرد لقاء، بل ان نستغله حتى النهاية كلقاء له ما بعده ايضا، انطلاقة نحو مشاريع اكبر واشمل.. وليكن هذا اللقاء رؤوس اقلام لما نسعى اليه.

وكما ذكرت، حتى الآن قام العشرات من المبدعين الشباب والنقاد والكتاب من كافة التنظيمات والاطر بالترحيب بفكرة اللقاء والاعراب عن استعدادهم للمشاركة.. ولاننا نرغب في مشاركة الجميع، ان امكن، فاننا نعلن انه بالامكان الاتصال لترتيب امر المشاركة بواسطة هذين الرقمين: ٤/٦٢٤٥٢٦ . (سامر) او ٤/٢٤.٨٣٦ . (ايمن).

* قصة *



*** بقلم: اسماعيل الناشف ***

● تململ في فراشه. ما زالت اطنان النوم راكدة فوق جفنيه. الشمس ترسل نبالها. نسي اغلاق الشباك، فشتم نفسه على ذلك. لا يريد ان ينهض من هذا الرحم الدافئ، فحرارة شمس الصباح تذيب اطنان ثلج النوم. لا مفر من النهوض. كلا، لن ينهض. سحب الغطاء واغمد رأسه داخله هرب من الشمس.

دقت الساعة الحادية عشرة. خيل اليه انها دقات منبه جارته في الطابق العلوي. اطمأن الى هذا التفسير واستمر يسبح في سائل النوم اللذيذ.. رآها تنهض من سريرها، تغتسل، تتزين، تتعطر وتطير اليه على جناح سحابة تائهة، تدخل من الشباك، تنزل من على امواج الشمس. يا له من تكوين رائع، سبحان الخالق! أحيانا يبدع الخالق فلا يبقى الا ان نشهق ونحبس الانفاس لئلا تضيع فرصة التذوق التي تحملنا على عرش الاحساس الرفيع.

جذبها الى سريره برقة الطوفان، وطار بها وطاف المحيطات وعبر القارات حتى انفجر البركان فخيل اليه بان القشرة الارضية انتزعت من مكانها وبان هذا الكوكب على حقيقته المشتعلة. استنفد وقوده وبدأ بالخمود، هو الرجل الحقيقي يريد ان يطيل الاشتعال ولكنه ليس الا اجترارا. لا يريدها ان تعرف انه يجتر اللحظات السعيدة.

حضري القهوة، اغسلي البيت. رتبي السرير. ولكن قبل هذا وذاك دلكي ظهري وافركي اصابع قدمي اليمنى.

تحاول الاشعال والاشتعال من جديد. يردها عنه فاذا به يرى بانه يزيح غطاء سريره. احس برطوبة لزجة بين فخذيه، فمد يده ليتأكد. تبا انه البروتين الملعون.

حرك جسده الى اليمين بعد ان تخدر النصف الايسر من جسده. مرت في خياله سعاد .. سعاد الفضة، بياض الثلج جلدها وسواد الليل عيناها.

«سعاد، هل تحبيني حقا؟»

«......ماذا؟»

هل تحبيني؟ قال متوترا.

«هل احبك؟ امي تقول ان جنس الرجال.......»

«دعي امك جانبا. انا احبك......احبك»

«امي تقول.......»

«احبك......سعاد»

«نعم؟»

«احب ضفيرتك، ابتسامتك، دعيني ادخل. اجلس في بؤبؤ عينيك»

«امي قالت ان جنس الرجال منافق لا يؤتمن له جانب.... يتقلب مثل الحرباء.....»

«سعاد تعالي نبحر في عباب المحيطات ونصل الى شاطئ الأمان...

«اما ابي فلقد منعني من الوقوف بجانب الشباك ومراقبة المارة في شارعنا...»

صفعته الشمس فتنبه انه في الفراش. سحب الفراش يغطي رأسه. أحس بانه يدخل سعاد فاشتاق للصابون والفرك. يوما ما سيفرك اداته بجسدها ويحوله الى صابون. جحافل سلطان النوم تغزو الاجفان الرقيقة وتعيدها الى وضع الاسترخاء الممتع.

سعاد تتمايل، وبخار الماء الساخن والصابون يتماوج صاعدا من شعرها الى السماء مدللا وشاكرا حسن العطاء. رائحة المسك تعبق في جو الغرفة. هو ينظر بعينين مسلحتين بشحنات الغريزة الابدية... تماوج البخار يموج في رئتيه ويخنقه اللعاب تغلي دماؤه صارخة تريد الخروج من سجن الشرايين فتندفع من اخمصه الى دماغ صدأت رغم الغريزة.

«سعاد.......؟»

«نعم.........؟»

«تعالي يا سعاد...»

«انتظر.. شعري مبلول»

«احب الرطوبة...... احبك رطبة.. تعالي نحتل القمم الشامخة ونرسو على شطآن الجزر النائية ونذوب في صحراء الغريزة».

«ارى ان غريزتك تفتحت لسبب ما...»

«كفى تغنجا وداويني بالتي كانت هي الداء»

«جسدي داء؟ تبا لك....... ليتني مرض عضال»

«انت الادمان.... تعالي»

«كلا.... لن آتي.... تعال انت».

قفز على حصانه وانطلق لا يلوي على شيء فاصطدم بجدران من جليد الكبت القاهر، الرابض في خلاياه، سقط ارضا، احس بألم ذكره بيد ابيه الثخينة ونتوءاتها الحادة التي تخلف علامات على شكل خطوط غير مرئية ودم يتوثب للفوران ولكنه لا يفور. مد يده الى خده فاصطدمت بحذائه الاسود العتيق...

صرخ «سعاد...» عادت متماوجة على كتف الصدى الفارغ. عاود الكرة جرب ثالثة ولكن الصدى فارغ مهما سيحاول سيعود اليه سراب.

ارض الغرفة باردة، سيعود الى سريره حيث الدفء واللزوجة الحارة. انه واثق ان سعاد بالفراش وابخرة الماء المعطر الساخن تتماوج من جدائل ضفائرها المنسدلة على اكتاف من بلور ابدعها الخالق ليمتع عينيه وشفتيه.

«سعاد....! ساعديني على النهوض... اشعر ببرودة»

يجب ان انهض لاحصل على سعاد. ما الذ النوم بجانبها. سنبحر معا... سنطير. اتخذت القرار الملائم، سانهض واحصل عليها.

الغبار والصراصير الميتة تملأ الغرفة وفي الزوايا عشش العنكبوت فتراه متجولا بحرية صاحب البيت. ولم لا؟

لا يوجد ما يضايق وجوده في هذه الغرفة. من الصعب تمييز لون الجدران حتى ليخيل انها اصبحت بلون لا وجود له في هذا الزمان، ابيض يميل للسواد هو لون الغرفة. هنا وهناك بقع صفراء وضعت لكي تكسر امتداد اللون، وهكذا لا تمل العين من النظر الى الجدران بتمعن. الابداع موجود بكل شيء حتى بحدة الوحدة والغربة التي تملأ قتامة الغرفة.

الرطوبة مشبعة بذرات من الغبار كالذي تكوم لدى أهل الكهف. اكوام من بقايا شعيرات انسانية تكومت في زوايا هذا الفراغ بحيث اختلطت بقشور الغبار المتماسك من الرطوبة وطول سنين الوحدة، كأن القشور تحمي ما تحتها من العزلة والاقتراب عن سيار التجدد والوجود. سقوطه من على الفراش جدد معالم جسده المترهل في اكوام الغبار الرقيقة والباردة كأن يدا خارقة نسخت هذا الجسر على ارض الغرفة ليذكر العنكبوت ان زميلا له بالغرفة يؤنس عليه سكناه في هذا المركب الغباري.

صمت قاتل يحيط بالغرفة ويمتد ليصل كل ما يحويه هذا القبر. في ساعات الشمس القليلة تحدث معارك بين سنابل الشمس وهذا الصمت. معارك طاحنة تؤرخ بتواريخ دوائر بيت العنكبوت. في البداية عندما عارك نور الشمس ذرات الغبار ذهل الصمت من وقاحة الغزاة الشمسيين يدخلون بدون استئذان ومن غير تأشيرة دخول ويحرضون الذرات التي تخرج اصواتا لتكسر الصمت وتحول دون استمرارية للتنازل عن حقه بالدخول الى كل حيز.

وتبدأ المعركة الاولى في الوقت الذي كان العنكبوت يبني دائرته الثالثة في بيته الهندسي الدائم. لقد كانت معركة طاحنة سقط بها الاف الجنود واستعملت ذخائر كثيرة حتى استنفد الصمت قوته وذخائره ووقع على معاهدة تسمح للنور بدخول الحيز فقط في ساعات النهار، اما في باقي ساعات اليوم فهي منطقة الصمت ولا يجوز دخول النور.

ما يحمله النور في النهار يمحوه الصمت في الليل. وهكذا استمرت الحرب بينهما سجالا، فلقد تذمر النور من ان الصمت لم يحترم المعاهدة واخل بالبند الذي يمنع اي طرف من محو عمل الآخر. لقد كانت هذه ذريعة كافية لمعركة ثانية وثالثة. منذ المعركة الثالثة والصمت هو المسيطر والمهيمن، فلا منازع له غير بعض الزمر من النور التي تحاول دخول الحيز من شقوق في الجدران ولكن هيهات ان تعبر الحاجز دون ان يقضي عليها الصمت وحراسه.

صوت دقات على الباب. يبدو ان الطارق غير عنيد. بعد ثلاث طرقات استسلم. عاد الصمت يخيم في ارجاء الغرفة. رفع رأسه في اتجاه الباب. رأى قفلا كبيرا يحكم اغلاق الباب من الداخل. تذكر السجن والخمسة عشر عاما التي قضاها في سجن «الورود».

...... «حكمت المحكمة بالسجن المؤبد على المتهم بعد ان وجدته مذنبا بتهمة التحريض ضد قانون اغلاق النوافذ والابواب...»

«يحيا العدل»... «عاشت قوات الأمن الداخلي»...... وتعالت اصوات الهتافات والزغاريد مبجلة سيادته. استتباب الأمن يقضي اغلاق كل منافذ الهواء الملوث والغريب من اجواء هذه الارض. اذا دخل الهواء من الخارج سيخرب الزرع وسيتلف المحصولات. سيموت الناس من الجوع. وبما ان القانون من الناس ومن اجلهم فهو يحميهم من خطر الغزو الخارجي. لا يدري اين سمع هذه الادعاءات، ولكنها محفورة داخل نتوءات خلاياه الدماغية. «بلى ان الهواء يلوث الجو ويهدم كل ما في هذه البلاد من عمران...» قالها لنفسه محاولا النوم ثانية، لكنه يشعر بغصة في حلقه كأنهم دقوا مسامير في حلقه. حاول ان يقوم ليأتي ببعض الماء لعله يذيب المسامير والغصة. تسمر في السرير اذ لا يسمح لنفسه مغادرة النعيم حتى ولو لاطفاء لهيب الحلق. يقاوم الالم في حنجرته، يحاول اسكاته مجترا لعابه ومحركا لجسده ذات اليمين تارة وذات الشمال تارة اخرى، رافعا يديه الى تفاحة آدم. حتى ان رجليه اشتركتا في معركة مقاومة ضارية ضد مسامير الحلق ولكن.........

اشلاء من احداث ومشاهد تتسرب الى ذهنه تضعفه، تأخذ من وقته وتخصيه. جلاد يدق المسامير في يديه ورجليه. لا يستطيع تمييز وجه الجلاد او وجهه هو. يرى جسده، يديه، رجليه، هذا بطنه مليء بشعيرات دائرية. «يا الهي ما من قطعة قماش لتغطي عوراتي... انني كما ولدتني امي...» انتفض وجلس القرفصاء في سريره. حاول تتبع الاشلاء، ولكنها هربت كما الماء من قبضة اليد. دقات قلبه تضرب ناقوس دماغه. احس بغثيان يعلو من احشائه. استلقى ثانية على فراشه محاولا السيطرة على اعضائه ولكنها تأبى الاطاعة، وتتلاحق دقات النواقيس وامواج من عصارات الاحشاء تغزو اعلى حنجرته لتزيد من التحام المسامير في حلقه.

قشعريرة حادة، امواج كهربائية تهدم انسجة جسده... يصرخ، يتأوه، يقاوم ولكنه مربوط في السرير لا يستطيع ان يفلت من قبضة السلاسل الحديدية، والجلاد يبتسم راضيا من قدرته التعذيبية كانه فتاة عذراء تغازله لرجولته. «ساتركك لتتذوق بقايا الالام.. لكني سأعود... تأكد انني سأعود... تأكد انني سأعود اقسى واصلب من الاول» قال الجلاد مقهقها وخرج من سواد الغرفة.

تقلص في وضع جنيني محاولا محاربة القشعريرة، وبردها الحاد. أدخل المخدة في صراعه مع البرد. غطى اذنيه «بلى ان الهواء يلوث الجو ويهدم كل ما في هذه البلاد من عمران...» خرجت احشاؤه من فمه، حاول ان يبعدها عن السرير. قذفها الى ارض الغرفة ولكنها أبت الا على السرير. انتفض واقفا في سريره يحاول ان يجمع افكاره ليتخلص من الاوساخ التي لطخت عقله. «بلى ان الهواء يلوث الجو ويهدم كل ما في هذه البلاد من عمران...» كلا، كلا، الهواء نقي... ابناء القحبة... الهواء نقي، ساعدوني على العيش... اتركوني.. ابناء الزانيات... ساحطم... ساكسر... كل الأبواب والنوافذ في جدران هذا السجن...

خارت قواه. لم يعد يستطيع الوقوف على رجليه. هبط الى السرير «ابناء القحبة... يا ابن المومس، دعني اعيش».

«سعاد... سعاد... اين انت؟ انقذيني... يريدون ان اذوب في واقع الجنون... ارجوك تعالي...»

اتت ممتطية جوادها... يا له من جمال خلاب يسحر الألباب ويعطش النفوس المرتوية. نزلت من جوادها وبيدها وعاء من بلور...

«تعالي بسرعة... اسرعي، لا استطيع الانتظار...»

لمح الوعاء فجفل مرتدا الى اعماق السرير..

«ما هذا الوعاء يا عزيزتي... اي مفاجأة....»

قاطعته «لقد اتيت بهوائي النقي... اتيت به لكي نعيش سوية ونبني القصور على الصخور وفي النور...»

اطمأن اليها ثانية «اذا... لماذا تقفين بعيدا عني.. تعالي لنلتحم في...»

- «تقبل هوائي اولا...»

- «سعاد، انا احب الهواء النقي واحب هواءك. انا انتظر هذه اللحظة منذ زمن غابر. عانيت، قاسيت، تعذبت لكي احظى بهذه اللحظة الالهية.......»

رمقته بنظرة فاحصة، ثقبت خلاياه.....

- «ما هذه النظرة الغريبة ايتها الحبيبة؟ هل تشكين بصدقي واخلاصي في حبك؟» قال متوجسا.

سكبت ما في الوعاء فاذا بسائل احمر ارجواني يسيل ويعبئ ارض الغرفة... ذهل من المفاجأة... لم يقو على الكلام... انعقد لسانه... تجمد فكره. كتلة من الاف الاطنان حطت على صدره ومسالك تنفسه.

- «لا.. لا، ليس هواءك نقيا. انه ملوث..» تمتم... لا يدري اهو الذي تكلم ام شخص آخر موجود بداخله... ينفصل عن ذاته.. يتمزق...

داخله غشاوات واغطية، استحكامات عسكرية، خطوط دفاع هجومية... جدران المقاومة تهوي عن بكرة ابيها. الكل يسقط ويهوي دون سابق انذار...

- «ملوث.... نقي... لا ادري» سكين حاد يتحرك في دائرية مؤلمة تجزئه لأشلاء جديدة. .... انفجارات بركانية تحوله الى ذرات لا يربطها غير قانون الصدفة.

مكبرات الصوت تنادي: «بلى ان الهواء يلوث الجو ويهدم كل ما في البلاد من عمران... يتحتم عليكم اغلاق النوافذ والابواب وتسليح الجدران بالحديد والاسمنت..»

صوتها يأتيه من بعيد، من آخر حدود الوجود: «تقبلني... تقبل... تقبل... ان هوائي نقي وطاهر...»

والمكبرات تعلن من جديد: «بلى ان الهواء......»

امواج الصوت تتحطم على شطآن براكينه.

- «وعدتني... قلت بانك تحب هوائي... وتحبني...».

احس برطوبة. فتح عينيه، نظر حوله. الغرفة كما هي. اطمأن وخلد الى النوم ثانية.





● في خضم المواجهة، ومكافحة «بحر الشر» اندفعت موجة شريرة لمنع دفع العربة من قاع الواد الى قمة الجبل. فبكت ليلى. ترى، هل يمكن ان نزرع البسمة الخالدة على ثغرها ؟ ذلك حلم عظيم. وتلك ايضا امنية نجيب محفوظ.

من اجل ليلى ابحروا
من اجلها شدوا الرحال وسافروا
من اجلها سكنوا القفار تشردوا وتبعثروا
من اجلها سكنوا الخيام تناسلوا وتكاثروا
فعيون ليلى تأمر
عبروا الحواجز والسدود وخاطروا
وقفوا طويلا سا ءلوا وتحاوروا
ساروا على كل الدروب، تقدموا وتأخروا
ولعلهم ما اخطأوا وتعثروا
ولربما قد ناوروا
عرفوا المشارق والمغارب، فكروا، وتبصروا
ركبوا المشانق صابروا وتحسروا
افراحهم عجب عجاب يُحيِّر
فعيون ليلى تأمر
من ثديها رضعوا الحليب فأزهروا
من قلبها ورثوا المحبة والحنان تحضّروا
من طينها خرجوا. أتوا وتحدروا
وتعلموا... وتدربوا، وتطوروا
ما غادروا، ما هاجروا، لو هُجِّروا
وعيون ليلى ابحرُ
يا من حرثتم في البحار تنوّروا
ليلى على علأتها تستأثر
عشاقها عقد النجوم الساطعات، الم تروا ؟ ؟
من اجل ليلى سافروا
من اجل ليلى أبحروا
من اجلها ركبوا المخاطر، حوصروا، او حاصروا
لكنهم لم يُهزموا، لم يُكسروا
دفعوا النفائس، قدموا خير الضحايا، فالدماء الانهرُ...
وعيون ليلى تمطر.
ولطالما استعرت جهنم. حولهم تتبخرُ
او ولولت ريح تسمى صرصر
وعيون ليلى: انني اتذكر

فالقابعون على العروش تحجروا
وتجشأوا وتلعثموا، وتبعثروا
سقطوا ضحايا خوفهم، او سُمِّروا
كانوا كما قيل لنا قد هاتروا
بدمائنا قد تاجروا
وعيون ليلى تنطر!
وعيون ليلى تنظر!
والقلب يعصره الاسى يتكسرُ..

* * * * *

ليلى على علأتها، تُستأثَر
فعيونها تتجبر
وعيونها جيش عظيم، عسكرُ
تحتل، تفرض، نفسها وتسيطر
تسبي العقول وتأسر
منها السلام، لها السلام الطاهرُ
تزجي الربيع الى الربوع وتجبر
فاذا الحياة حدائق قد تزهر
ليلى الحياة مظاهر، والامن حلم غابر...

* * * * *

ليلى، الشتاء، الصيف، ليلى أعصرُ
ليلى النمو والانطلاق، او الربيع الاخضر
والقمح، والزيتون، ليلى بيدرُ
ليلى الجرار مليئة والمصدر
ليلى الجنى العذب الذي يتقطرُ
ليلى بدايتنا، وآخر دنيانا، وليلى محور
حلم وفكر انت، انت خواطرُ
انت النسيم اذاً تحرك مثل طيف يعبر
حلم جميل قد يطول ويقصرُ..
او شاطئٌ ألموج فوق رماله يتكسّرُ
يغزو بمدّ او يعود ويجزرُ..
انت السهول الدافئات وانت نهر يهدرُ
والراسيات تلوح مثل مراصد تستخبرُ.
والغابة الخضراء لا تتكبّرُ
ليلى غرام خالص وتطهر
ليلى صلاة وابتهال نادر
ليلى المآذن في الفضاء تسافرُ
او رنة الجرس المبجل، قصة وتصور
ليلى تقاليد تظل تؤثر
اعراسنا فيها اضاءت او حكايا تخبر

فيها عرفنا شدة الدنيا، وفيها نصبر.
فيها نخبئ سرنا. او نجهر
فيها نعيش حياتنا. فيها نموت ونُقبَرُ
الذوق ليلى، حامضٌ، مرٌ، وعذبٌ سُكّرُ
اللون ليلى ابيض ام اخضر ام احمر
واللونّ ليلى اسود ام ازرق ام اصفر
ليلى الحواس الخمس ليلى اكثر
ليلى البساتين الجنان بعطرها تتعطرُ
ليلى السنون تواصل وتراحم وتلاحم وتحرر
ليلى هواك يدمر
ليلى هواك يدمر..
فالليل يا ليلى ثقيل جائر
والفجر تثقله القيود، مقوقع متخدرُ
يبدو النهار كعاجز لا يقدر
حراسه نكثوا العهودَ، تكاسلوا، وتقهقروا
من ظن اني عابث مستهترُ؟
او جاحدٌ متنكرُ
فهواي فوق هوى الذين تكبروا واستكبروا...
وزعمت ان العشق يقتل.. فالغرام الشاعرُ..
وزعمت ان مرارة الدنيا تثير وتُنفِر
يا طفلة تستبشر..
يا غادة تتحيّرُ
يا انت، انك للامومة امسها والحاضر..

* * * * *

ليلى اراهم اجمعوا، وتآمروا
قد اضمروا الشرّ... لليلى اضمروا..
وتجمعوا وتهامسوا او دبروا..
خلجاتهم تزداد حدتها. ولمّا فكروا
السيف يعمل في الرقاب، وخنجر
يسعى لليلى في الخفاء ويغدرُ...

* * * * *

ليلى سأعلن ما كتمت وانشر..
اني اراك تخوفا وتحسبا، وتألما يستنكر..
واراك غاضبة المحيا حين يسقط ثائر..
واراك ماطرة العيون اذا تعثر طائرٌ..
لكنك الام الرؤوم ونبع حب فائرٌ
فأراك غافرة الذنوب لكل من يستغفر...
ولأنهم لم يرعووا بل آثروا...
اسد تحرك في الضمير، غضنفرُ
هو لا يزوغ، ولا يروغ ويزأر

هل لليالي آخر؟
هل للمجازر آخر؟
هل يَغرقون، ويُغرقون؟؟ تصوروا!
هل قدّموا ام اخروا؟
وتقدموا وتأخروا؟
ليلى العرين، على العرين سنسهرُ
لو كذبوا او خادعوا او انكروا
الاحتلال تحرش، وتعفن.. وتعثر
والاشقياء تلاعبوا او جرجروا
داسوا السلام كأنهم ما قرروا
والرافضون تحزروا وتناحروا...

* * * * *

الاحتلال جرائم لا تغفر
والرافضون تلعثموا. ما قرروا
ورجوت والدم في العروق «يُعايرُ»
والعين يفلقها الاسى والمنظرُ
رفقا بليلى وارحموها، واشعروا
لا تقتلوها انها تتأثر
لا تقتلوا ليلى... فليلى تثأر...
باسمك الله الذي لا يُقهرُ
ان الشرائع تستباح، دمٌ يراق ويُهدرُ
رباه لطفاً بالنساء، وبالشيوخ، اتبصرُ؟
يا رب ان رؤوسهم تتطاير
اشلاءهم تتطاير
ليلى سأخبرك اليقين وانذرُ
اني اخاف من الذين على السماحة اشهروا
سيف التعصب، واعتدوا اذ كفّروا
الاحتلال جريمة لا تغفر
ليلى، انتهاك الدين شيء اخطر
ليلى حماك الله انت الاطهر
ليلى، ركبنا الموت حتى قشعروا
ولقد حملنا الجمر في راحاتنا فتظاهروا
ولقد ذبحنا كالنعاج فقرقروا
ولقد شربنا كأسنا مراً، فلم يتكدروا
ولكم دعوناهم الى السلم فولوا وادبروا
وتندروا وتبجحوا او كابروا
وبرغم كل جريمة تتكرر
اني اتيت من العذاب احذر
انساننا ما مات فينا قد حميناه، ابشروا
لا لن تموت مروءة وشهامة ومآثر...
يا ربع ليلى اصبروا لا تكفروا
ان السماء تحيطها وتناصر
غنوا لها، دقوا الدفوف وطبلوا او زمروا
قولوا لها: بحر الشرور بموجه يتهور
قولوا لها: القادرون على الملاحة ابحروا
من اجلها قد ابحروا، من اجلها قد سافروا
فعيونها تسبي وتأسر.. ان ليلى اكبرُ...

(كفركنا)

● دريد زرقاوي ●

ماذا تريد يا عمر؟!

ماذا تريدُ يا عُمَرْ...
وشعوبنا.. رسمة... تهويمة...
ديباجة... صُوَرْ...
امُنا المسكينة...
مسجونة في شرقنا...
تحلم كانت...
ولم تزل...
عيناها... قالوا...
ماذا تريدُ يا عُمَر...

يا بقايا الاريحية.. فوق الشّجر...
يا بقايا كفن تسلّى على وجه القمر...
انها - الويل لها -
انها - العارُ لها - وجه جميل...
قد تساوى مع تعتعات القَدَرْ...

* * *

ماذا تريد مني يا عُمَرْ...

* * *

ما زلتُ ابحث عن غطاء...
قد عاش - في كذبة...

مسبيّة - ارض العباد...
قد عاشَ ما عاشَ...
وتلاشى ما كان يحمل...
من مدادْ...
وجنونه زمن قصير...
قد بات يسمعه الحداد...
ماذا سمعتَ يا عمر؟
كل الاماكن كاذبه...
كل المرايا كاذبه...
كل المنايا كاذبه...
ان الوصايا كالخطايا...
في حياتي... والتفاني كالتداعي..
والتفاؤل كالتشاؤم...
لا زلتُ اسمع في شرقنا...
عن قَدَر وقضاء...

عن حديث الفقراء...
عن جزيرة تسير يا امي في كفن..
عن احاديث يثرب وثمود...
يا عُمَرْ...
دعِ الخلافة للخلافة...
واستمع الى اغانينا الحزينه...
شرقنا ابدا يقاتل...
من اجل بقعتنا الجميله...
لا زلت اسمع في شرقنا...
عن - ما زلت اسمعه من بعيد...
عن - اطيارُنا ماذا تريد...
عن - آه يا امي كفى...
عن - شرقنا المعهود...
يزرعه الوطنُ...

(مجد الكروم)



ع الوتر

حفلة موسيقية

سعود الأسدي

الاسطورة تقوي الخيال، والخيال أجنحة لا يحلق الابداع بدونها، ولما كانت الموسيقى تسكن عليّين، ولا تصلح الدنيا الا بها، فقد ارتأت «اوتْرب» وهي ربة الفنون اليونانية ان تنزلها من السماء الى الأرض/ الجنة والنار/ وتخترع الى جانب الشعر الغنائي الناي وسائر أدوات النفخ الموسيقية من مجوز وشبابة وارغول.. وأوترب هذه هي التي اتخذت من ديونيسيوس بن زيوس بن سيميل ابنة قدموس المسمى «باخوس» وهو اله الخمر مستشارا لها.

وكان مساء يوم ١٩٩٤/١١/١١ مساء حافلا في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، وكان للموسيقى حضور رائع على أنامل أيدي «رباعية الجيتار البريطانية»: ريتشارد هاند، وتوم ديپر، واندرو مالرو، وتيم پيلز، وقد استضيفت هذه الرباعية لتقدم برنامجها الفني، كونشيرتو، بتعاون المركز الثقافي والمجلس البريطاني، وبعد الاستقبال الحار للمدعوين التأم محبو الموسيقى في قاعة المركز ليشنّفوا آذانهم بالسماع.



فرقة «رباعية الجيتار البريطانية»

ومن المعلوم ان سماع الموسيقى وخاصة الكلاسيكية يجب ان يتميز بالصمت التام والاصغاء والاستغراق والتصفيق عند انتهاء المقطوعة، لذا فقد ران السكون على القاعة وجاءت الفقرة الاولى تعبق بشذى الأندلس من خلال مقطوعات اسبانية للمؤلفين: چراندوس والبنيز، تحمل اسماء اشبيلية، وقادس، واستورياس، وقشتالة.

اما الفقرة الثانية فكانت للمؤلف البريطاني ڤيرلوك في رقصات من متتابعة فرنسية (SUITE). وكذلك رومانسا وترويْكا من متتابعة «الملازم الاول» للموسيقار الروسي پوركيڤييف، واما الختام فقد كان رقصات سلاڤية للفنان التشيكي دڤورجاك.

وكان للعازفين الأربعة بسبب نجوميتهم، وتمكنهم من فنهم، وتمرسهم بمداعبة الوتر صولات وجولات في ميدان العزف النقي، ففاضوا بالسحر والمودة والدفء والحنين مما جعل الحفلة تضرب على الوتر فعلا.

وبقيت كلمة ربما تكون ضرورية، وهي ان الموسيقى الاوروبية من كلاسيكية ورومانتيكية هي واجهة كبيرة من صرح حضاري شامخ راسخ، وهي عميقة الجذور قوية الجذوع، متشابكة الفروع، ولها اعلامها الكبار، وكانوا بابداعهم ممثّلين لجوهر الحضارة الغربية والتي ارى من اللازم النفاذ الى اعماقها عن طريق فهمها الى جانب مدارس الرسم والشعر، والفلسفة والفكر، وسائر العلوم التي كانت سببا في الخلاص من الجهل والتخلف وفقر الروح والتعصب الضرير.

ولعل بعض الاسطر عن اولئك الموسيقيين الذين وردت اسماؤهم في هذه العجالة تسهم في اعطاء صورة عن جهودهم فيما أتوه من اعمال اكسبتهم بشهرتها الخلود، وأسعدت البشرية وستسعدها على مدى الأجيال وهم:

١ -انريكو چرانادوس (١٨٦٧ - ١٩١٦)

وهو موسيقي اسباني تعلم الموسيقى في برشلونة ثم باريس، واشتهر كعازف بيانو، ومن اشهر مؤلفاته رقصات اسبانية، ومتتابعات تُدعى «چوياسكاس» وهي مقطوعات من وحي بعض لوحات الرسام الاسباني «چويا».. ولچراندوس عدد من الاوبرات وكثير من الالحان والاغاني الاسبانية التي تحمل الطابع القومي الملحمي، ولقد لقي الحزين مصرعه وزوجته عندما كانا في رحلة على ظهر سفينة اصطدمت بلغم بحري مدمر.

٢ - اسحق البنيز (١٦٨٠ - ١٩٠٩)

بدت على البنيز علائم النبوغ وهو في الرابعة من عمره، وفي السادسة نجح في امتحان القبول للمعهد الموسيقي، ولكنه لم يجب الى طلبه بسبب صغر سنه. ظهر كعازف بيانو في الحفلات العامة وهو ابن تسع سنين، واشتهر في شبابه بمغامراته وتقلباته مع رياح اهوائه ونزواته، أشهر مؤلفاته متتابعة موسيقية باسم قاطالونية، واخرى ايبيرية، وله رقصات اسبانية كثيرة.

٣ - پيتر ڤيرلوك (١٨٩٤ - ١٩٣٠)

موسيقي بريطاني وباحث في الموسيقى والشعر، له مجموعات من الشعر الانجليزي القديم، وكان ناقدا ذكيا، ولكنه لم يكن راضيا عما كتبه، لذا فقد وضع، وهو في احدى سَورات حزنه، حدا لحياته، وهو ابن ٣٦ سنة.

٤ - سيرجي پروكوڤييڤ (١٨٩١ - ١٩٥٣)

وضع الحانا وهو ابن ست سنوات، وفي التاسعة لحّن اوپرا «العملاق» وفي العاشرة ألّف سيمفونية.. درس الموسيقى في معهد بطرسبرج وتعلم على يد الموسيقار ريمسكي كورساكوڤ، وله عدة اوپرات واعمال موسيقية من كونشيرتو وغيره جعلته احد اعمدة الموسيقى الروسية المعاصرة، ومن اوپراته «الحرب والسلام» وهي عمل ضخم ولكن متتابعة «بيتر والذئب» من اشهر اعماله وهي لمسرح الاطفال، وتدور حكايتها حول الجد وبيتر والذئب والعصفور والقطة والبطة الخ..

٥ - انطونين دڤورجاك (١٨٤١ - ١٩٠٤)

بدأ حياته عازف كمان لزبائن خمارة والده، وفي سنة ١٨٥٧ دخل مدرسة براغ ليتعلم العزف على الارغن.. اتصل بالموسيقار سميتنا وتأثر في اول اعماله بالموسيقيين الالمان، ثم اكتشف شخصيته، وتخلص من ذلك التأثير، وله رقصات سلاڤية.

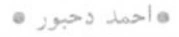
وفي سنة ١٨٩١ دُعي الى نيويورك ليدير المعهد الموسيقي القومي ويدرّس فيه، ومن اشهر مؤلفاته سيمفونية «من العام الجديد»، وهي تركيبة عجيبة جمعت بين ما هو امريكي من انغام شعوبها وخاصة الهنود الحمر والزنوج وبين المشاعر القومية التشيكية، وهي المشاعر التي حرص دڤورجاك على اظهارها في معظم اعماله الموسيقية.

(الناصرة - ١٩٩٤/١١/١٥)



من أولها

حلم لـــه قـــدمـــان



احمد دحبور

كأنه يمر من هنا، ذلك اليوم المضاء بالدموع والشموع، وكأن العلم يرتفع لاول مرة، مع ان القاعة مقفلة، لا فضاء يتسع لرفرفة القلوب الفلسطينية، وللوجوه المكدودة التي نال منها العمر وطول الغربة، وكأن فلسطين انتقلت إلى قصر الأمم في الجزائر، والزمن يعتذر لهؤلاء القوم الراكضين منذ أربعين عاما: ١٩٤٨-١٩٨٨، ويوم الأيام هو الخامس عشر من الشهر الحادي عشر، وفي هذا اليوم يحق لأم جهاد أن تبكي، ولجورج حبش أن يستعيد عافيته فيهتف لفلسطين كما كان أيام الشباب في الجامعة الأمريكية، وأبو عمار يعانق الجميع ويعانقه الجميع، وحين كان يعدل من وضع حطته الشهيرة على رأسه، كانت كاميرات العالم تلتقط الصور الأولى لرئيس دولة فلسطين..

دولة فلسطين.. فلسطين دولة، كان ذلك هدفا في مرمى الحلم، وكان الحلم على عجلة من أمره، هكذا هبط الحلم إلى الارض فصعدت الهتافات الى عنان السماء، وهاتي يا دموع .. ولاول مرة، كفت الاغنية الحماسية عن دورها التطريبي، واصبحت نشيدا وطنيا، ولم يكن ينقص الا أن يقف بوعلام بالسايح، وزير خارجية الجزائر آنذاك، ليلقي كلمة البلد المضيف، حتى إذا وقف، دوت أركان الدنيا الفلسطينية بإصغائها العاصف للكلمة الاكثر إختصارا وإكتنازا: ان دولة الجزائر تعلن اعترافها الرسمي بدولة فلسطين.. وفي تلك اللحظة تحديدا، تلألأ في المجال الحيوي لعينين مغرورقتين، وجه الاخ الفتى: استشهد في تل الزعتر، ولم يعد منه الى حجر امه غير القميص، واصبح من حقنا ان نبكي شهداءنا، فقد اخلدوا الى الراحة بعض الشيء، وافسح لهم يوم ١٥/ ١٩٨٨/١١ ان يستقبلوا المهنئين..

على ان ما كان، كان حلما.. حلما يمشي على الارض، هذا صحيح، ولكنه العريس الذى وافق ونال موافقة امه وابيه وعشيرته، ولم يبق له الا ان توافق العروس.. والعروس كانت، منذ كانت، للعريس، لكن بينهما جنودا وحدودا ونظاما عالميا جائرا سيزداد جوره بعد حين، عندما يحمل القهر الدولي اسم الدلع الطازج: النظام الدولي الجديد..

ولهذا كان علينا ان نواصل، وكان على المخيمات ان تستشهد، لكن المخيم ليس الغيتو، والشهادة ليست مسادة، فنحن في المخيمات لاننا منفيون اليها من بيوتنا، ونحن نستشهد، بلا قعقعة الفاظ ولا مزايدات، لاننا نريد الحياة على اقل تقدير، وكان على الرسالة الواصلة بين المخيم والحياة، ان تشفع بمختلف طوابع بريد الدنيا: من هيئة الامم، الى صلوات الكهنة والشيوخ، الى ساحات الميدان ومدارس الفتيات والفتيان.. ولا مناص للحلم من ان يترجل ويتعفر، يتحجم ويتضخم، حتى يتحلق حضورا ملموسا على الارض..ولهذا فان الذاكرة ماكرة، وستحتفظ بما قاله بشير الجميل يوما: في المنطقة خمسة شعوب واربع دول، فهناك شعب فائض عن الحاجة، وهذا الشعب هو«العدو» الفلسطيني!

والذاكرة حاضرة، فهي تردد ما كتبه الرئيس الامريكي جيمي كارتر، من انه لم يسمع، طيلة فترة رئاسته، من اي مسؤول عربي، اصطلاح دولة فلسطينية..

ولاننا لسنا مرضى، فالذاكرة عاطرة، وهي تحفظ لقوى الخير والتقدم في الدنيا ضميرها المثخن بالجرح الفلسطيني ، وليس على الضمير الا ان يتفقد العتل والعدل، فيحكم بانه ما من شعب على الارض يتحمل مسؤولية اذى لحق بطائفة من البشر في صقع بعيد من اصقاع الدنيا.. وبهذا المنطق ايضا، لم نعط انفسنا حق محاكمة الكرة الارضية وسكانها في القرن العشرين لاننا اخرجنا من فلسطين .. واذا اصبح العالم قرية صغيرة، حسب ماكلوشن، فباتساع القلب الانساني وانفتاحه على المعرفة، لا بتحميل ابناء القرية جميعا وزر ما وقع لاحد سكان الاطراف..

باختصار: نريد حصتنا من الحياة كاملة، نريد اشياء بسيطة من نوع الاعتراض على فيلم سينمائي دون ان يكون في ذلك شبهة جغرافية، نريد الا ترعبنا المطارات ولا جهة القدوم ولا لون البشرة.. نريد ان ننتقل من صفوف المراقبين والزوار الى مقاعد المشاركين.. ونريد، فيما نريد، الا تنقسم الارض الى قاعة للمشاركين وغرفة انتظار للمراجعين والزوار..

وها نحن الان، على رقعة صغيرة من الارض، لا تتسع لي اذا جننت، ولكنها تضم الوعد الكبير الذي قطعه علينا ذلك العلم في قصر الامم يوم ١٩٨٨/١١/١٥.

لم يكن ثمة فضاء كاف للعلم، لكننا نكفي لانتقال العلم من حلم الدولة الى دولة الحلم.



محمد عبد القادر وشركاه م.ض
محمد عبد القادر وشركاه م.ض.
الشركة العربية الرائدة في مجال الاسكان
توفر لكم اجمل
وأرقى الشقق
للإسكان
في
الناصرة
حي السلزيان
شقق من (٤) غرف و٣ حمامات
بمساحة ١٣٠م٢
تلائم البيت العربي الكبير
مع مصعد كهربائي، موقف خاص للسيارات،
تحضير شبكة هاتف داخلي (انتركوم)
وتحضير شبكة كوابل للتلفزيون
حي الورود
تبقى عدد محدود من الشقق السكنية
مركز تجاري منفرد لحي الورود مكون
من طابقين
امكانية الايجار او البيع
بمساحات مختلفة
حي الورود الجنوبي
شقق مؤلفة من (٤) غرف بمساحة ١٠٧م٢
تشمل مخزنا منفردا لكل وحدة سكن
وموقفا خاصا للسيارات
مصعد كهربائي
تحضير شبكة هاتف داخلي (انتركوم)
وشبكة كوابل للتلفزيون
حي الخانوق
شقق سكنية وكوتجات
بمساحات مختلفة من ١١٥م٢ فما فوق
موقف خاص للسيارات
تحضير شبكة هاتف داخلي (انتركوم)
وتحضير شبكة كوابل للتلفزيون
بشرى سارة الى اهالي شفاعمرو والمنطقة
سنباشر ببناء حي سكني في منطقة «ظهر الكنيس» مكون من شقق بمساحات كبيرة وشقق بينتهاوس
تسهل الشركة عليكم الحصول على مشكنتا لغاية
٨٥٪
من قيمة الشقة
والباقي بأقساط مريحة
محمد عبد القادر وشركاه م.ض.
بير الامير هاتف ٥٧٨٥٩٩ ـ ٥٧١٤١٩ فاكس: ٠٦/٥٥٠٦١٦

مساعٍ حثيثة متواصلة لحقن الدم الفلسطيني في غزة

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٤
١٦ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

20.11.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 161/51 vol





* مشهدان من الاحداث الاليمة المؤسفة في غزة امس الاول الجمعة *

١٥ شهيدا و٢٥٠ جريحا - الحصيلة الدامية!

السلطة الوطنية: الحوار الوطني الشامل هو الحل!

الفصائل الفلسطينية تطالب بتحريم استخدام السلاح

ردود فعل عربية ودولية تدعو الى الوحدة!

خمسة شهداء بأسلحة الاحتلال

(التفاصيل: ص٢ و٣ و٤ و٥)

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يعلقون المظاهرة

(ص١٢)

مظاهرة في تل ابيب ضد العملاء، توطينهم وجرائمهم

(ص١٢)

تعـــزيـــة

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بدارنة في عرابة بوفاة المأسوف على شبابه الاستاذ

سامي حسين بدارنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عمر سالم، سهير ايوب، يحيى يزبك - ديرحنا

اجمل التهاني

الى الأخ المحامي

احمد حامد سعدي

بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي وحصوله على شهادة المحاماة. الف مبروك.

احمد وخيرية سعدي - عرابة

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني الى الأخ/ ابن العم/ الخال الدكتور

عادل شلاعطة

بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي في تخصص طب الأطفال ومزاولة عمله كطبيب اخصائي للاطفال. الف مبروك قدما والى الأمام.

باخلاص - صالح ومنى شلاعطة والاولاد: محمد وعنان وعبير - سخنين

تهنئة حارة

تهانينا العطرة نرفعها الى ابننا الغالي المهندس

باسم شفيق حزان

اخصائي هندسة التربة وتأسيس المباني

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في عكا - شارع بن عامي رقم ٢٤. قدما والى الأمام.

الوالد والوالدة - ابوسنان

■ نعـــي ■

مجلس عبلين المحلي ينعى بمزيد الحزن والأسى عضو المجلس المحلي السابق

بديع كامل عويد

(ابو بهيج)

الذي توفي عن عمر يناهز (٥٧) عاما وشيع جثمانه الطاهر امس السبت ١٩٩٤/١١/١٩

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

مجلس عبلين المحلي

نعـي فـاضـل

آل عويد واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

بديع كامل عويد

(ابو بهيج)

عن عمر يناهز (٥٧ عاما) قضاها في خدمة بلده كعضو سابق في المجلس المحلي، وخدمة الطائفة الارثوذكسية كعضو في اللجنة المحلية وعضو اللجنة المركزية للطائفة في البلاد.

وقد شيع جثمانه يوم امس الى مثواه الأخير في عبلين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اثر الأحداث الدموية المؤسفة في غزة

ردود الفعل العالمية تدعو الى وحدة ابناء الشعب الواحد

■ وزارة الخارجية الامريكية: علامة انذار تبرز ضرورة التعجيل بتحويل المساعدات المالية الموعودة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ■ عمرو موسى: الصعوبات التي توضع امام السلطة الفلسطينية كثيرة ■

● حيفا – وكالات الانباء – غداة المواجهات الدامية التي وقعت، أمس الاول الجمعة، بين الشرطة الفلسطينية ومؤيدي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في مدينة غزة حيث سقط ١٥ شهيدا وحوالي ٢٥ جريحا، صدرت مجموعة من ردود الفعل العالمية والعربية الداعية الى ضبط النفس والوحدة بين ابناء الشعب الواحد.

واستنكرت فرنسا المواجهات الفلسطينية في غزة واعتبرت ان من «الضروري ان يبقى الفلسطينيون متحدين».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان «فرنسا تأسف شديد الاسف للمواجهات التي وقعت في غزة بين الشرطة الفلسطينية ومتظاهرين» و«تدين هذا العنف».

وأضاف ان «فرنسا تعرب عن اسفها للضحايا وتدعو جميع الاطراف الى اقصى درجات ضبط النفس لاتاحة العودة الى الهدوء. وتعتبر من الضروري ان يبقى الفلسطينيون متحدين في هذه المرحلة الاساسية من تاريخهم».

(البقية على ص ١١)

من ردود الفعل الاسرائيلية على احداث غزة المؤسفة:

سريد: «السلطة الفلسطينية وصلت الى الاستنتاج ان لا خيار آخر امامها الا مواجهة هذه العناصر»!

■ بن العيزر يقترح تقديم «مساعدة اسرائيلية»! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراوحت ردود الفعل الاسرائيلية، التي صدرت اثر الاحداث الدموية المؤسفة في غزة امس الاول الجمعة، بين «الحياد وعدم التدخل»(!) وبين «التأكيد على ان السلطة الفلسطينية قد قررت ان تثبت لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من هو صاحب السلطة في غزة»!!

وعرض وزير الاسكان بنيامين بن العيزر على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، «مساعدة اسرائيلية» لمواجهة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المعارضتين لعملية السلام!.

وقال بن العيزر غداة الصدامات الدامية «اذا رغب في تعاوننا فسنقف الى جانبه لان في ذلك مصلحتنا». واعتبر ان على عرفات «ان يفرض سلطته ويثبت للمرة الاولى والاخيرة انه هو المسؤول لان الاصوليين يبذلون كل ما في وسعهم لانتزاع السلطة على الارض»!!

وقال وزير الاسكان: «لقد تنبه عرفات اخيرا الى ان الاصوليين لا يريدون قتل السلام فحسب، بل يريدون قتله، ايضا»! وقال ان بلاده «مستعدة للسماح بادخال تعزيزات للشرطة الفلسطينية الى قطاع غزة من دول عربية لفرض القانون والنظام لاننا لا نريد حربا اهلية على ابوابنا»!

اما وزير البيئة، يوسي سريد، فقال ان بلاده «لا ترغب في حصول مواجهات بين الفلسطينيين». وقال: «نأسف شديد الاسف لسفك الدماء ولاعمال العنف». واشار الى انه «ليس من مصلحة اسرائيل ان يغرق جيرانها الفلسطينيون في مواجهات داخلية».

وحمل وزير البيئة حركة «حماس» المسؤولية عن المواجهات في غزة. وقال: «لم تكف عن تحدي السلطة الفلسطينية. وان اية سلطة او حكم اينما وجد لا يمكن ان يسمح بمثل هذا الوضع»! وقال «لا شك ان السلطة الفلسطينية وصلت الى الاستنتاج ان لا خيار آخر امامها الا مواجهة هؤلاء العناصر»!!

وقال رئيس كتلة الليكود في الكنيست، موشيه قصاب، ان على اسرائيل «التزام الحياد وعدم التدخل فيما يجري في غزة الآن، اذ ليس عليها التدخل طالما ان الامور لا تؤثر على امنها»!!

جبريل الرجوب:

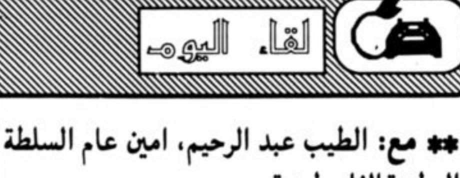
نرفض اية مساعدة من الاسرائيليين

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – رفض مسؤول الامن الوقائي في اريحا، العقيد جبريل الرجوب، امس السبت، عرض «المساعدة الاسرائيلية» غداة المواجهات الدامية التي وقعت في غزة.

وقال الرجوب في حديث مع اذاعة «مونتي كارلو» الملتقطة في نيقوسيا: «نحن لم نتوجه الى اسرائيل بأي طلب». ورفض كذلك عرضا اسرائيليا بالسماح بدخول تعزيزات من القوات الفلسطينية من الدول العربية الى غزة. وقال «لسنا بحاجة الى قوات نحن لا نخوض معركة مع شعبنا وهذا لن يحصل اطلاقا»!

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعزر «اقترح» على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «مساعدة من اسرائيل لمواجهة الاصوليين»! واشار الى ان اسرائيل «مستعدة للسماح بدخول تعزيزات» الى غزة «من اجل الحفاظ على الامن والنظام»!

ودعا الرجوب، من جهة اخرى، المعارضة الفلسطينية الى ان تصوغ مع السلطة الفلسطينية «مجموعة الضوابط التي يجب ان تحكم علاقة السلطة بالمعارضة مستقبلا».



** مع: الطيب عبد الرحيم، امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية

** حول: الاحداث المأساوية في غزة

لجنة التحقيق ستحقق مع الجميع وفي كل الاتجاهات!

■ اثر الاحداث الدموية المؤسفة التي وقعت في غزة، امس الاول، وما تلاها من محاولات ومساع حثيثة لتهدئة الخواطر، تحدثنا مع السيد الطيب عبد الرحيم، امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية.

* **«الاتحاد» – كيف تقيمون الوضع الآن؟**

– عبد الرحيم: الوضع الان في غزة هادىء بعد عمليات التهييج والتهريج التي جرت يوم امس (امس الاول) والتي تصاعدت في عدة احياء نتيجة ما تناقلته وكالات الانباء والاعلام عن بعض القوى، عن مجزرة افتعلتها الشرطة الفلسطينية ضد المصلين.

وفي الحقيقة، هناك الآن لجنة تحقيق شكلت بقرار من مجلس الوزراء الفلسطيني. وحسب المعلومات الاولية فان هناك رصاصا استخدم ولا تملكه الشرطة مثل «الدمدم» و«المطاطي».

كذلك هناك (٨) شهداء من حركة «فتح» وشهيد من الشرطة، وثلاثة جرحى في العناية المكثفة اصيبوا اصابات قاتلة. وهؤلاء ايضا من «فتح»، وهؤلاء هم المصابون بهذا الرصاص وعن قرب وفي منطقة الرأس.

طبعا الآن الناس بدأت تعي حقيقة الاحداث وبدأ الهدوء يعم جميع المناطق.

لقد جرت اتصالات واسعة بين القوى والفعاليات المختلفة والشخصيات الوطنية وتشكلت لجنة لتهدئة الاوضاع.

كذلك جرت لقاءات واتصالات مع اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، وبعض الشخصيات من الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وساهموا في تهدئة الوضع.

واود ان اشير الى انه جرت حوادث مفتعلة قام بها بعض المدسوسين، اذ قاموا بحرق الاندية ومحلات الفيديو ودور السينما. وطبيعة هذه الاعمال تدل على فاعليها التي تتحكم بعقليتهم ايديولوجية معينة.

* **«الاتحاد» – هل هناك لجنة للتحقيق مع الشرطة الفلسطينية؟**

– عبد الرحيم: اللجنة التي اقيمت ستحقق مع الجميع وفي جميع الاتجاهات.

* **«الاتحاد» – في مثل هذه الظروف قد تجد احد الاطراف يعترض على تركيبة لجان التحقيق، فما هو رأي الحركات الاخرى بتركيبة اللجنة هذه؟**

– عبد الرحيم: لقد عرضت الامور على المعارضة ووافقت عليها. وعرض الامر في اللقاء مع وفد «حماس». وعرض عليهم تقديم الدلائل والمعطيات التي بحوزتهم يومي الاثنين والثلاثاء القادمين الى اللجنة.

انا لا اريد استباق الامور والتدخل في عمل اللجنة، ولكن جميع المعطيات الموجودة تؤكد على ان الشرطة لم تكن بادئة، بل هناك قوى تريد استفزاز السلطة الوطنية واهانتها والسيطرة على السلطة بالقوة وبشكل ديماغوغي.

* **«الاتحاد» – ماذا تقول عن إقتتال الاخوة ابناء الشعب الواحد؟**

– عبد الرحيم: نحن ضد الاقتتال الفلسطيني ونحن مع الوحدة وشعارنا الذي اتفقنا مع باقي الفصائل عليه هو: لنبن الوطن سوية.

ولكن السلطة ترفض ان تكون سلطة داخل سلطة وان يكون السلاح سائبا.

* **«الاتحاد» – هل بقولك ان هناك ٨ شهداء من حركة «فتح» وشرطيا يعني انه كان هناك تبادل لاطلاق الرصاص؟**

– عبد الرحيم: في البداية اطلق الرصاص من داخل المسجد ولا يعلم احد بعد اسباب اطلاق الرصاص.

ان ما نعلمه عن شهداء «فتح» انهم قتلوا باطلاق الرصاص من المسدسات ومباشرة الى الرأس.

* **«الاتحاد» – هناك بعض الفصائل، خصوصا تلك المتواجدة في سوريا، تتهم بشكل مباشر السلطة الوطنية بالاحداث؟**

– عبد الرحيم: هؤلاء معروفون، يعارضون السلطة واي حادث في المناطق يحاولون تضخيمه لمهاجمة السلطة واتهامها بالفشل. وعلى الاقل كل ادعاءاتهم وتوجيهاتهم لمقاومة السلطة الوطنية لا تجد دائما آذانا صاغية لدى اعضاء هذه الفصائل في المناطق المحتلة والمناطق الوطنية، فهنا يبحثون دائما عن القاسم المشترك للعمل سوية.

وهنا اود القول انني اتمنى للجهود المبذولة الان ان تنجح لتؤكد الحقيقة الراسخة بأن الشعب الفلسطيني شعب دمقراطي ويؤمن بالتعددية ويرفض الاقتتال فيما بينه.

(برهوم جرايسي)

وفد لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب يهب لوقف النزيف في غزة:

مساع حثيثة لوضع حد للتدهور الخطير في غزة!

* وفد لجنة المتابعة يجتمع مع قادة السلطة الوطنية، برئاسة عرفات، ومع قيادة «حماس» ويضع صيغة اتفاق مشترك * نقطة خلاف واحدة حول «المسؤولية عن الاحداث» حالت دون اقرار الاتفاق، حتى اغلاق هذا العدد *

● غزة - لمراسل خاص - حتى ساعة اغلاق هذا العدد، في الساعات الاولى من فجر اليوم الاحد، كانت المساعي لا تزال متواصلة في غزة للتوصل الى اتفاق يضمن احتواء الاحداث المأساوية التي وقعت في غزة، امس الاول الجمعة، ويعيد الهدوء والامن الى نصابه في القطاع.

وكان وفد من لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل قد توجه، ظهر امس السبت، الى غزة للسعي من اجل حقن الدماء واحتواء مظاهر الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني. وتألف الوفد من السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، واعضاء الكنيست هاشم محاميد وصالح مرشد سليم وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ووليد صادق وسكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وتوجه الوفد، بداية، الى مكتب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، حيث اجتمع به بحضور عدد من وزراء السلطة والدكتور حيدر عبد الشافي. وتحدث ابراهيم نمر حسين، باسم الوفد، عن ضرورة وقف الاقتتال وتطويق الاحداث واستعداد الوفد لبذل كل ما يطلب منه لمحاصرة الخلافات. ثم تحدث د. حيدر عبد الشافي، فعبر عن اعتزازه بالوفد. وتحدث عن الاحداث وخلفيتها وانعكاساتها وقال: «التعددية ليست عيبا، لكن اقتتال الاشقاء هو جريمة ومأساة»!

وتحدث رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، فشرح باسهاب تفاصيل الاحداث وموقف السلطة الفلسطينية الداعي الى الحوار الدمقراطي الوطني. وقال انه «منذ تسلم السلطة الوطنية مهامها قبل ستة اشهر لم تنقطع عن الدعوة الى الحوار».

وتحدث عن مساعي الصلح التي جرت امس الاول الجمعة ليلا، فقال: اتفقنا بواسطة الدكتور حيدر «الذي هو زعيمنا جميعا» على كل الامور، لكنهم اليوم في الصباح عادوا الى الحرق والنهب في بعض المحلات! وتوجه الى الوفد قائلا: «اناشدكم الا يغادر اي منكم غزة قبل اطفاء الحريق»!

ثم توجه الوفد الى الاجتماع بقيادة حركة «حماس» واستمع من د. محمود الزهار واخرين الى شرح عن الاحداث وموقفهم منها وابدوا استعداد الحركة لاحتواء الازمة. وطلب قادة «حماس» مهلة للتشاور عادوا بعدها بشروطهم لاصدار بيان مشترك مع السلطة الوطنية.

ثم عقد وفد لجنة المتابعة اجتماعا تشاوريا له قرر في ختامه تشكيل لجنتين: لجنة لصياغة الاتفاق ولجنة لمتابعة تنفيذ الاتفاق. وتوجهت لجنة الصياغة الى رئيس السلطة الفلسطينية فعرضت عليه نص الاتفاق. وعندئذ نشأ خلاف حول نقطة واحدة هي: اصرار «حماس» على «تحميل السلطة الوطنية المسؤولية عن الاحداث»، الامر الذي رفضه عرفات مؤكدا ان «السلطة الوطنية، بحكم مسؤوليتها، هي المسؤولة عن امن المواطنين جميعا. اما المسؤولية عن الاحداث فتقررها لجنة التحقيق».

واقترح الشيخ عبد الله نمر درويش صيغة لحل الخلاف حول هذه النقطة، قبلها عرفات ووفد «المتابعة»، فجرى نقلها الى «حماس». واثر ذلك تواصلت المساعي بهدف التوصل الى اتفاق يضع حدا لهذا التدهور الخطير.


● من الاحداث الدامية في غزة امس الاول، الجمعة ●

السلطة الوطنية الفلسطينية تؤكد، في ختام بحثها الاحداث المأساوية:

ضرورة الحوار الوطني الشامل لتحقيق الوحدة الوطنية

* اقرار بعض الاجراءات لاحتواء الاحداث المأساوية: لجنتا تحقيق، واحدة قضائية واخرى من القوى والفعاليات الوطنية * اعتبار القتلى في الاحداث «شهداء فلسطين» * الافراج عن جميع المعتقلين ممن لم يثبت اعتداؤهم على الممتلكات العامة او الخاصة * التعويض على اصحاب الممتلكات المتضررين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدارس مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، في جلسته الاسبوعية امس السبت، الاحداث المأساوية والاليمة التي وقعت امس الاول الجمعة، في غزة، «وابعادها وانعكاساتها على امن جماهير الشعب الفلسطيني ومسيرته في ارساء دعائم الدمقراطية وبناء وطنه» - حسبما جاء في البيان الذي صدر في ختام الجلسة.

وصرح الطيب عبد الرحيم، امين عام هيئة الرئاسة بان مجلس الوزراء «استمع الى تقرير شامل من الرئيس ياسر عرفات حول تفاصيل الاحداث الاليمة»، وان المجلس «اخذ علما بالاجراءات التي اتخذتها السلطة لتطويق الاحداث وشملت الاجتماعات واللقاءات وضبط النفس، وعدم الاحتكاك لتفويت الفرصة على المحرضين الحاقدين ضد السلطة الوطنية، لاحداث الفتنة والحرب الاهلية».

وقد قرر مجلس الوزراء اتخاذ الاجراءات التالية:

* اولا: تشكيل لجنة تحقيق قضائية تتمتع بكافة الصلاحيات للبحث في اسباب وتفاصيل الاحداث الاليمة التي وقعت بعد صلاة الجمعة في غزة، كي تقوم السلطة باتخاذ الاجراءات المناسبة على ضوء نتائج التحقيق.

* ثانيا: تشكيل لجنة تقصي حقائق، تضم القوى والفعاليات الوطنية.

* ثالثا: اعتبار من سقط في هذه الاحداث المؤلمة شهداء فلسطين، تقوم السلطة برعاية اسرهم وعائلاتهم.

* رابعا: الافراج عن جميع المعتقلين الذين تم القاء القبض عليهم بعد احداث يوم الجمعة والذين لم يثبت عليهم الاعتداء على الممتلكات العامة او الخاصة.

* خامسا: التعويض على اصحاب الممتلكات التي تعرضت لعمليات تخريب.

واضاف عبد الرحيم «ان مجلس الوزراء قد اطلع على صور اشعة للمصابين في احداث الجمعة وتبين من خلال شرح الاطباء المختصين ان الرصاص المستخدم هو من نوع «الدمدم» والرصاص البلاستيكي، الذي لا تمتلكه الشرطة وقوات الامن الوطني الفلسطيني، وقرر احالة هذه المستندات الى لجنة التحقيق».

كما اكد المجلس على ضرورة الحوار الوطني الشامل لتحقيق الوحدة الوطنية، في ظل سيادة القانون والنظام العام.


● من الاحداث الدامية في غزة امس الاول، الجمعة ●

الجبهة تدعو الى وقف التدهور المؤلم في غزة

* المحادثات هي الخيار الوحيد الممكن لمنع الكارثة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم الناطق باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عصام مخول، امس الاول الجمعة، وفور وقوع الاحداث المأساوية في غزة، بيانا على الصحف اشار فيه الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعمل على اقامة جبهة عريضة للعمل، على وجه السرعة، لوقف التدهور المؤلم في غزة.

وجاء في البيان: «اننا على قناعة من ان غزة، المرتوية بالضحايا والضائقة وسفك الدماء على مدى اعوام، لن تتحمل حسم النقاش على الساحة الفلسطينية بالاستفزازات والنار والدم، لانها لا تقود الى اي مخرج».

واكد البيان على ان «المحادثات بين الاطراف في غزة، والتسامي والمسؤولية الوطنية، هي الخيار الوحيد الممكن امام الجميع لمنع الكارثة وسفك الدماء وهدم كل امل في السلام».

مجلس «نعمت» في الناصرة ينضم للحملة الشعبية ضد العملاء!

*** جرايسي تدعو مجلس «نعمت» القطري الى التوجه الى الحكومة بهذا الشأن ***



● ردينة جرايسي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتخذ مجلس «نعمت» في الناصرة، مساء امس الاول الجمعة، في جلسة عادية وبالاجماع عدة قرارات من بينها: «ضم صوتنا الى جانب مؤسساتنا الرسمية والشعبية ونطالب نحن ايضا كحركة نسائية اجتماعية بطرد المتعاونين وعدم اسكانهم في الوسط العربي».

كذلك تقررت اثارة موضوع موظفات المكاتب الخاصة والعاملات في المشاغل من جديد، حول رواتبهم المنخفضة وهضم حقوقهن النقابية، وذلك بعد تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر وازدياد عدد العائلات الفقيرة وذلك في الاسبوع الماضي.

وبمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء» الذي يصادف في الخامس والعشرين من الشهر الجاري طالب المجلس بتخصيص ميزانيات خاصة لمواجهة ظاهرة العنف وبناء ملاجىء وتطوير الكوادر المعالجة في مراكز معالجة النساء اللواتي يتعرضن للعنف وزيادة القوى العاملة، والدأب لايجاد مكان دائم وملائم للفتيات اللواتي لا يستطعن العودة الى بيوتهن بعد تواجدهن في مراكز الفتيات في ضائقة كما هو الوضع في الوسط اليهودي.

وتقرر التوجه للمؤسسات الرسمية والشعبية وسلطاتنا المحلية لتخصيص ميزانيات لدعم الجمعيات العاملة في هذا المجال والضغط من اجل اقامة مؤسسات معالجة.

هذا وكان المجلس قد انتخب سكرتارية للفرع واقر لجانه.

وكانت رئيسة القائمة المشتركة القطرية في مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، قدمت اقتراحا لمركز «نعمت» القطري في اجتماعه الاخير، تدعوه فيه الى التوجه للحكومة لحل مشكلة المتعاونين واخراجهم من القرى والمدن العربية ولتقديم المساعدة الممكنة للسلطات المحلية العربية، لعلاج هذه الظاهرة.

وكان مركز «نعمت» قد عقد جلسته للتحضير لمؤتمر بكين الذي سينعقد السنة القادمة. حول «مساواة المرأة، تقدمها والسلام». وتقرر تشكيل لجنة للتحضير للمؤتمر ولاقامة النشاطات القطرية قبيل انعقاده.

وضمن الاقتراحات التي قدمتها رئيسة القائمة المشتركة، التوجه الى الحكومة الاسرائيلية للاسراع في تحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، فبدون هذا السلام لا يمكن احقاق السلام في الشرق الاوسط، لان القضية الفلسطينية هي لب المشكلة.

كذلك تطرقت جرايسي الى تقرير الفقر الاخير ووضع الوسط العربي والضائقة التي يعيشها. وقالت: «وضع العنف في الوسط العربي ناتج عن التمييز المستمر ضده وعليه نطالب الحكومة بوضع البرامج الخاصة لتغيير هذا الوضع وخاصة بين المسنين الاطفال».

وقد عارضت هذه الاقتراحات كتلتا المعراخ والليكود، وامتنعت كتلة «رام» عن التصويت.

ردا على الاحداث الدموية المؤسفة في غزة:

الاحزاب والفصائل الفلسطينية تدعو الى تحريم الاقتتال الداخلي واللجوء الى الحوار الدمقراطي

● «فتح» و«حماس» تتبادلان تحميل المسؤولية عن الاحداث ● القدومي يحمل رابين المسؤولية ●

● غزة – لمراسلنا – اجمعت ردود الفعل الفلسطينية الصادرة اثر الاحداث الدموية المؤسفة في غزة على ضرورة الحفاظ على الوحدة بين ابناء الشعب الفلسطيني ورفض الاقتتال الداخلي صيانة لمستقبل هذا الشعب ولابعاد اخطار جسيمة قد تترتب على اي اقتتال داخلي.

وكان اجتماع قد عقد في منزل الدكتور حيدر عبد الشافي، بحضور ممثلي عدة فصائل فلسطينية، قد دعا الى اصدار النداءات لاحلال الهدوء في غزة. ويوم امس السبت جرت مسيرات جنائزية لدفن شهداء الاحداث الدموية، بينما ساد الاضراب احتجاجا على الاحداث المؤسفة. واقيمت في قطاع غزة مظاهرتان واحدة نظمتها «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ضد السلطة الوطنية واخرى نظمتها حركة «فتح» دعما للسلطة الوطنية.

واصدرت الاحزاب والفصائل الفلسطينية، امس، بيانات اثر الاحداث الدموية.

وجاء في بيان حزب الشعب الفلسطيني: «الوطن الفلسطيني في خطر... الشعب الفلسطيني ينزف دما... الام الفلسطينية المناضلة تستصرخ ضمائرنا ووطنيتكم.. والقدس العربية تناديكم.. كفى.. كفى.. اوقفوا نزيف الدم.. فالدم الفلسطيني الزكي يراق في غير موقعه.. فمجزرة الجمعة الدامية هي وصمة عار في جبين مرتكبيها ومدبريها. لماذا يجري التلاعب بمصير هذا الوطن وهذا الشعب المناضل؟ لمصلحة من هذا الصراع الدامي في الشارع الفلسطيني والوطن لا يزال يئن تحت وطأة اقدام المحتلين؟ ولا يزال الدم الفلسطيني يسقط في الضفة الفلسطينية جراء مقاومة شعبنا للاحتلال الاسرائيلي».

وطالب حزب الشعب بالوقف الفوري لنزيف الدم الفلسطيني وضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزازات لتفويت الفرصة على المندسين والعملاء. وطالب بتشكيل لجنة تحقيق وطنية فورية من قضاة ومحامين وشخصيات اجتماعية ووطنية لمعرفة المسؤولين وكشفهم وتقديهم للعدالة.

ودعا حزب الشعب السلطة الوطنية لاجراء حوار وطني شامل وعاجل مع كافة القوى والفعاليات الوطنية، والالتزام بالتوقيع على ميثاق شرف وطني يحرم الاقتتال الداخلي، ويساعد على الانضباط السياسي والاجتماعي والوقف الفوري لحملات التحريض المتبادلة حتى يقول الشارع الفلسطيني كلمته، ويعبر عن رأيه، ومطالبة كافة الفعاليات والشخصيات الوطنية والاجتماعية والجماهيرية، وكل مواطن شريف وغيور على الوطن ان يأخذ دوره ومسؤوليته التاريخية لتهدئة الخواطر ووقف نزيف الدم.

واستنكر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) الاحداث الدموية المؤسفة ودان كل المحاولات الهادفة لاذكاء نار الفتنة. ودعا كل الحريصين على وحدة هذا الشعب الى ممارسة مسؤوليتهم تجاه ما حدث لوقف هذا النزيف الذي يهدد مستقبل شعبنا وقضيته الوطنية.

ودعت لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية في رام الله والبيرة، السلطة الوطنية في قطاع غزة لاحتواء الاحداث وتطويقها والعمل الجاد على تهدئة الاوضاع وترسيخ اللحمة الوطنية بين ابناء شعبنا الفلسطيني ورفض الاقتتال والعنف وتحريم الدم الفلسطيني المقدس والافراج الفوري عن كافة المعتقلين ومعاقبة من تسببوا في اشعال الفتنة كافة.

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش بيانا حملت فيه السلطة الوطنية مسؤولية الاحداث الدموية. ودعت الى وضع ميثاق شرف تلتزم به كافة القوى والسلطة الوطنية بعدم اللجوء الى استخدام السلاح ومحاربة العنف الداخلي.

واصدرت حركة «فتح» بيانا تحدثت فيه عن «حقيقة حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» التي لم تعد خافية على احد، خصوصا وان حركة «فتح» تحملت الكثير من اجل لجم المخطط التآمري الذي تصر حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على تنفيذه لحساب جهات اجنبية، حتى وصلت الامور الى حد لا يمكن احتماله».

واضاف البيان ان «حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» قامتا بحشد اعداد كبيرة من المسلمين داخل المسجد باشروا بفتح النار على رجالات الشرطة، عندما طلب هؤلاء من المصلين عدم الخروج بالمسيرة التي كانت «حماس» دعت اليها».

اما حركة «حماس» فقد اتهمت الشرطة الفلسطينية «بارتكاب جريمة بشعة» باطلاقها النار «بشكل همجي» على المتظاهرين.

وهدد زعيم الحركة في الاردن بتصعيد الوضع بقوله انه اذا «لم يتم تطويق هذه الحادثة الخطيرة جديا بأسرع وقت وتقديم المتسببين فيها الى المحاكمة الشعبية العلنية فان الامور ستسير من سيىء الى اسوأ».

واعربت «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين – كتائب الاقصى» عن «اسفها واستنكارها الشديدين لما حدث من تصادم وعنف بين متظاهرين من «حماس» ورجال الشرطة والامن الفلسطيني». واعتبرت الحركة ان هذه الصدامات «تعتبر مؤشرا خطيرا وبداية غير حميدة لا تخدم سوى مصالح العدو الاسرائيلي بالاستفادة منها لتصفية الشخصيات الوطنية واشعال الحرب الاهلية»!

ودعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس السبت، السلطة الفلسطينية الى الافراج عن كل الناشطين المعتقلين وفتح حوار مع جميع الفصائل الفلسطينية.

ودعا القدومي ايضا «السلطة الفلسطينية وافراد الشرطة وابناء شعبنا الفلسطيني لان يضعوا فورا حدا لهذه المأساة الدامية».

وكان القدومي قد اتهم رئيس الحكومة بتسحاق رابين «بالوقوف وراء ما يجري في غزة ودفع السلطة الوطنية الى حرب اهلية».



● من الاحداث الدامية في غزة امس الاول، الجمعة ●

في رسالة الاستقالة من منصبه:

ميرون بنبيشتي يتهم رئيس بلدية القدس باذكاء التوتر مع الفلسطينيين

*** اولمرت يعارض توسيع رقعة الأحياء العربية.. لتصلبه في مواقفه القومية المتطرفة المغلوطة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الاخصائي في علم الاجتماع ميرون بنبيشتي وهو مستشار بلدي من حزب «العمل» في بلدية القدس، أمس الأول الجمعة، استقالته من منصبه متهما رئيس البلدية ايهود اولمرت، باذكاء التوتر بين اليهود والعرب في المدينة المقدسة.

وكتب بنبيشتي في الرسالة التي وجهها الى رئيس البلدية والتي نشرت، امس الأول الجمعة، «بدلا من التحلي بموقف معتدل كما يتطلب منصبك فانك تقوم باذكاء التوتر مع الفلسطينيين الذين يشكلون ثلث سكان المدينة» بشطريها الغربي والشرقي المحتل الذي اعلنت اسرائيل ضمه.

واضاف موجها كلامه الى اولمرت «انك لا تشن حملة فقط على بيت الشرق (مقر الهيئات الفلسطينية في القدس الشرقية)، بل تعارض توسيع رقعة الاحياء العربية».

واوضح «ان رئيس البلدية متصلب في مواقفه القومية المتطرفة المغلوطة. وهو لا يكترث لأي انتقادات وقد تخليت عن كل امل في التمكن من تغيير اي شيء في هذه البلدية».

يشار الى ان بنبيشتي مساعد رئيس البلدية السابق تيدي كوليك قبل ١٥ عاما اقترح تشكيل مجالس بلدية يهودية او عربية وفقا للأحياء غير انه لم يتم تبني خطته. وقد اعد سلسلة من الكتب والمقالات حول القدس.

بمناسبة مرور سنة على انتخابات البلدية:

الجبهة الدمقراطية في الطيبة تستعرض نواقص عمل البلدية

*** لنعد الى الطيبة وجهها المكافح ***

● الطيبة – لمراسلنا – بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، وبدعوة من كتل التحالف، عقد اجتماع واسع امس السبت، بمناسبة مرور سنة على انتخابات البلدية. وفي اعقاب هذا الاجتماع في نادي الحزب اصدرت الجبهة بيانا واسعا استعرضت فيه النواقص والخلل في عمل المجلس البلدي. وتم توزيعه على احياء المدينة.

واشار البيان الى ان الهدف من استعراض النواقص هذا هو تخليص البلدية منها وتصريف شؤونها وفق القانون وعقد جلسات المجلس البلدي بصورة منتظمة وتشكيل اللجان البلدية وتفعيلها واحترام ارادة الناخبين باحترام ممثلي الأهالي في البلدية.

وجاء ايضا، ان هذا البيان يترفع عن الهجوم الشخصي او الشتائم، بل ينطلق بشكل موضوعي ومثابر وحريص على احترام جمهور الطيبة. كل ذلك من اجل ان نعيد للطيبة وجهها المكافح، قلعة من قلاع الجماهير العربية النضالية، ولنخلص الطيبة من المخدرات والعنف واطلاق الرصاص. واكد البيان في ختامه انه لا مكان لعملاء الاحتلال في مدينتنا.

كلمة الاتحاد

حمام الدم!

□ حمام الدم الرهيب في غزة، الذي انتكب به شعبنا كله، امس الاول، هو بداية لمسيرة.. اذا لم تتوقف فورا واذا لم تعالج جذريا، فسيكون مؤداها الى الدمار. الدمار الشامل لمصالح هذا الشعب بكل فئاته وتياراته.

من المهم جدا ان يجري التحقيق في الكارثة ومعرفة مسببيها ومرتكبيها وانزال العقاب بكل من يتحمل ذرة من المسؤولية عنها. ان كانت البداية من رصاصة اطلقها احد عناصر «حماس» فيجب محاسبة «حماس»، ولكن هذا لا يعني ان الرد على جريمة «حماس» يجب ان يكون بجريمة مقابلة.. وباطلاق الرصاص على الناس، حتى لو كانوا متظاهرين بلا ترخيص. والعكس صحيح، فان كانت البداية من رصاصة شرطي فلسطيني، فيجب محاسبته. ولكن هذا لا يعني اعطاء الحق للرد باطلاق الرصاص على رجال الشرطة وعلى عناصر حركة «فتح»، والتعامل معهم كأنهم جيش احتلال معاد.

ان شعبا اكتوى خلال عشرات بل مئات السنين بنار الاحتلال الاجنبي والقتل والقمع والتشريد، واضطر الى اشعال انتفاضة لتحقيق الاستقلال الوطني، ودفع خلال ذلك ثمنا باهظا تجاوز مئة الف شهيد.. لا يمكن ان يقبل باستمرار سفك الدماء بأي شكل. ولن يرحم اية قوة تدفع الى ذلك. ويجب الا يرحم، خصوصا في هذا الوقت.. اذ بدأ هذا الشعب يسير في طريق الفرج. على امل ان يصل الى الحرية والاستقلال الوطني القريب.

ان هناك قوى عدة غير مؤمنة بأن هذه المسيرة تقود الى برّ الامان. وهذا حقها. لكن ليس من حق احد ان يحاول تدمير هذه المسيرة بأي ثمن، بما في ذلك اغراق الشعب ببحر من الدماء. هؤلاء، بالطريقة التي تسير فيها شؤونهم، يوحون بأنهم «يحنّون» الى ايام الاحتلال ويسعون لاعادتها. يريدون ان لا يكون هناك فرق بين غزة اليوم ونابلس اليوم، ويعملون لاجل ذلك ايضا. وقد شاهدنا ذلك امس الاول بكل وضوح والم.

ان المحاولات لاصلاح ذات البين مباركة. وتستحق كل التقدير. لكن علينا جميعا ان نعلم، ان مثل هذه الامور يجب ان تحل جذريا. والحل الجذري لا يكون الا بوضع قواعد جديدة من التعامل ترسم لكل طرف حدوده.

(«الاتحـــــاد»)

«يوم الجمعة المأساوي»

١٥ شهيدا و٢٥٠ جريحا في الأحداث الدموية المؤسفة في غزة

● غزة - لمراسلنا - افادت حصيلة جديدة اعلنها الاطباء، امس السبت، ان عدد ضحايا الاحداث الدموية المؤسفة التي وقعت في غزة امس الأول الجمعة، بين الشرطة الفلسطينية وعناصر «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، ارتفع الى ١٥ شهيدا بعد وفاة جريحين، فجر أمس السبت، متأثرين باصاباتهما.

وكانت المواجهات المؤسفة قد اندلعت بعيد صلاة الجمعة. فقد دعت حركة «حماس» الى مسيرة بعد الصلاة، لتتوجه الى بيت منفذ العملية الانتحارية قرب «نتسريم» هشام حمد. وقبيل انتهاء الصلاة تجمهر عدد كبير من رجال الشرطة الفلسطينية حول جامع فلسطين في غزة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان قولهم ان بعض عناصر «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، من الشباب، قاموا برشق الشرطة الفلسطينية بالحجارة آخذين في استفزازهم ووصفهم بأنهم «رجال حرس الحدود الاسرائيلي»، فبدأ رجال الشرطة باطلاق النار في الهواء!

وفي هذه الاثناء كان المصلون قد بدأوا يخرجون من المسجد وما لبث ان بدأ معظمهم برشق الشرطة بالحجارة. وفي اجواء بدت محتدمة اطلقت الشرطة النار باتجاه الجمع واصبحت تعلو الهتافات والصراخ وسقط عدد من الجرحى وسادت الفوضى واندفع الناس في جميع الاتجاهات.

وأكد شهود عيان انهم رأوا «رجالا باللباس المدني يطلقون النار من اسلحة مختلفة الى عدة اتجاهات»!!

ومع ازدياد حدة المواجهات ازداد اطلاق النار. وبدأت سيارات الاسعاف بالوصول وسط ازيز الرصاص. وشاركت سيارات رجال الشرطة ايضا في نقل الجرحى الى مستشفى «الشفاء» في بداية الأمر. لكن انصار «حماس» المتواجدين امام المستشفى هاجموا سيارات الشرطة وحطموا عددا منها واعتدوا بالضرب على افراد الشرطة.

وقامت الشرطة، اثر ذلك، باطلاق النار على المتظاهرين امام مستشفى «الشفاء» واوقعت بينهم عددا من الجرحى.

وامتدت المواجهات الى جميع انحاء غزة واعلنت الشرطة منع التجول وسط المدينة، لكن لم يتم الالتزام به فورا واستمرت المواجهات.

وقام المتظاهرون بتكسير اسوار سجن غزة ومكاتب الشرطة وخربوا دارين للسينما في المدينة.

واخلى مستشفى «الشفاء» المرضى العاديين واعلن حالة الطوارىء وحضر اطباء متطوعون من جميع انحاء القطاع، ووجه نداءات للتبرع بالدم.

واستمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من الليل، بعد ان امتدت الى انحاء اخرى في القطاع، حيث اشعل المتظاهرون اطارات السيارات واضرموا النار في دار للسينما واحرقوا محلا لأشرطة الفيديو ومحلا لألعاب التسلية. هذا وتجاوز عدد الجرحى الـ (٢٥٠) جريحا.

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم السلطة الوطنية الفلسطينية، نبيل ابو ردينة، ان ثمانية من القتلى الذين سقطوا كانوا من عناصر «فتح»، وانهم قتلوا بمسدسات «عن مسافات قصيرة».

● من الاحداث الدامية في غزة امس الاول، الجمعة ●

■ الشهداء ■

فيما يلي قائمة بأسماء شهداء المواجهات الدموية المؤسفة التي وقعت في غزة امس الاول الجمعة: سليم عاطف إكريم (٢٧ عاما) وحازم الدلو (٢٥ عاما) وعلاء النخالة (١٨ عاما) وايمن ابو كرش (١٨ عاما) ومجدي ابو سلطان (٢٣ عاما) وشاهر محمد الشمالي (٢٠ عاما) وسهيل انشاصي (٢٣ عاما) ومحمود رضوان قزاع (١٣ عاما) وماهر عزام (٣٥ عاما)، ومحمد صيام (١٨ عاما)، وابراهيم ابو جبل (٢٥ عاما) وحمدي الصمادي (٢٢ عاما) وعليان عادل عليان (٢٥ عاما).

وتعذر الحصول على اسمي الشهيدين، اللذين توفيا متأثرين بجراحاتهما فجر أمس السبت.

استشهاد خمسة فلسطينيين بأسلحة جنود الاحتلال

■ شهيدان في طولكرم، احدهما المواطن الاسرائيلي احمد وتد من قرية جت المثلث ■ شهيد في دير الغصون احترق، مع منزله، بصاروخ ضوئي اسرائيلي «أطلق خطأ»! ■ شهيد من مخيم النصيرات وآخر من عناتا ■

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد يوم امس السبت، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين في طولكرم في الضفة الغربية ومفرق «نتسريم» في قطاع غزة، اضافة الى فلسطينيين آخرين قتلا يوم امس الاول الجمعة، في مخيم عناتا وفي قرية دير الغصون.

وافاد شهود عيان من مدينة طولكرم أن العديد من اهالي المدينة خرجوا يوم امس، السبت، في مظاهرات احتجاجا على مقتل الاستاذ محمد القب، من دير الغصون، الذي قتل اثر سقوط صاروخ ضوئي اطلقه جنود الاحتلال «خطأ»! وسقط على بيته، الامر الذي تسبب في مقتله. الا ان جنود الاحتلال قاموا باطلاق الرصاص عشوائيا لتفريق المتظاهرين، الامر الذي ادى الى استشهاد البائع المتجول محمود لطفي الكحلة (٢٥ عاما)، واصيب الشاب احمد وتد (٤٠ عاما) من قرية جت في المثلث، برصاصة في رأسه اثناء وجوده في سيارته. ثم استشهد في وقت لاحق. وكان هذا الشاب قد حضر الى مدينة طولكرم لتعزية آل خلف بوفاة احد افرادها

والجدير ذكره ان الناطق العسكري اعلن «اسفه» على مقتل الاستاذ محمد القب، من دير الغصون، مشيرا الى ان «خطأ بشريا قد حدث هنا»!!

وافاد اهالي مدينة طولكرم، من جانبهم، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت منذ ساعات الصباح المبكر على اهبة الاستعداد لمواجهة اي مظاهرات للتعبير عن الاسف الحقيقي لما جرى في غزة، الا ان هذه السلطات لم تفرض حظر التجول على المدينة الا بعد استشهاد الكحلة واصابة وتد.

وكانت صدامات اخرى قد تفجرت يوم امس، السبت، في مفترق طرق «نتسريم»، في قطاع غزة بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي. واسفرت هذه الصدامات عن استشهاد الشاب ياسر مصطفى الزيان من مخيم النصيرات برصاصة استقرت في صدره.

وذكرت مصادر عليمة ان الشاب ناصر حمدان، من مخيم عناتا القريب من القدس، قد توفي امس الاول، الجمعة، في مستشفى المقاصد بعد اصابته بعدة رصاصات اطلقت عليه في اثناء عودته الى منزله من سيارة مجهولة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦/٤ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٣٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ملكة جمال العالم لعام ٩٤ هندية!

● صن سيتي (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اختيرت ملكة جمال الهند ايشواريا راي (٢١ عاما) ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٤، مساء امس السبت، في مدينة صن سيتي السياحية الى الشمال من جوهانسبورغ.

وكانت ريتا فاريا آخر ملكة جمال هندية اختيرت لحمل تاج الجمال في العالم لعام ١٩٦٦.

ويبلغ طول الملكة الجديدة ١٧٠ سم وهي طالبة في كلية هندسة العمارة وتمارس الرقص في اوقات فراغها.

ولم تعلن حتى الان مقاساتها الاخرى.

وكانت اعلنت قبيل انتخابها بقليل امام لجنة الاختيار الخاصة التي تضم تسعة اعضاء انها ستعمل اذا ما توجت ملكة جمال العالم على مساعدة المحرومين في العالم، ودعت ايضا الى السلام على الارض معبرة عن معتقدات دينية متأثرة كثيرا بالديانتين البوذية والهندوسية.

وقد اختيرت الجنوب افريقية باستسان ماكلاميل وصيفة اولى وهي طالبة في معهد علم النفس واللغات في العشرين من عمرها ويبلغ طولها ١٦٨ سم.

اما الوصيفة الثانية فهي الفنزويلية ايرين فيرارا ايزكيردو وهي في الثامنة عشرة وتعشق الرياضة.

وتحصل ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٤ على جوائز بقيمة (٥٠٠) الف دولار بينها مبلغ نقدي بقيمة (٨٠) الف دولار.

وكانت السنة الحالية شهدت رقما قياسيا في عدد المرشحات الذي بلغ ٨٧ مرشحة فيما كان العدد القياسي السابق ٨٥ لعام ١٩٩٢.

تحت شعار «الارشاد جزء من الوعي»

يوم دراسي حول اخطار الكحول والمخدرات في شعب



● شعب - لمراسلنا - بمبادرة من «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات»، وبالتنسيق مع مجلس شعب المحلي، اقيم يوم دراسي حول اخطار السموم في مدرسة شعب الثانوية لصفوف الثواني عشر بهدف الشرح عن السموم واخطارها. وتحدث في هذا اليوم نشيط جمعية الهلال، فوزي شعبان، عن المخدرات وتفشيها وعن تأثيرها على الفرد والمجتمع. وتطرق الى اخطار الكحول وتأثيراتها الجسمانية والنفسانية والاجتماعية التي تؤدي الى تدهور الشباب في المجتمع. وتم الاتفاق بين الطلاب وممثل جمعية الهلال على تنظيم زيارات لهم الى مراكز الفطام من المخدرات والكحول للتعرف على عملها وعلى عملية العلاج.

وفي الصورة اعلاه جانب من اللقاء. (صورة خاصة)

غدا الاثنين

مؤتمر دولي لوضع استراتيجية لمك…

* ٣٥٪ من الأعمال في روسيا مرتبطة بالمانيا * اقتصاد جنوب ايطالي…

● روما - وكالات الأنباء - يفتتح يوم غد الاثنين في مدينة نابولي الايطالية مؤتمر لوزراء الداخلية والعدل دعت اليه الأمم المتحدة وسيحضره اكثر من الف مشارك يمثلون ١٤٠ دولة و ٣٠ منظمة غير حكومية لوضع استراتيجية شاملة لمكافحة الجريمة المنظمة على الصعيد الدولي، وستستمر اعمال المؤتمر حتى يوم الاربعاء القادم.

فمع «تحديث» اساليب عمل المنظمات الاجرامية التي تعمل على اعادة استثمار ارباحها في الاقتصاد الشرعي واسواق المال الدولية وظهور مافيات جديدة وفاعلة في اوروبا الشرقية، صار العالم يواجه اخطارا جسيمة لم يعرفها من قبل كتجارة المواد النووية على سبيل المثال.

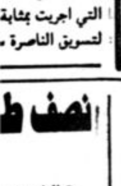
وعلى اساس هذا التشخيص الذي يقرع ناقوس الخطر نظم المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، بناء على اقتراح ايطاليا، هذا المؤتمر الحكومي الذي سيأخذ على عاتقه مهمة البحث في الوسائل…

جناح خاص للناصرة وكفركنا في…
اكبر واهم معرض دولي للس…

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاول الجمعة، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في ختام زيارة عمل الى العاصمة البريطانية لندن وتمثيل الناصرة في ثاني اكبر واهم معرض دولي للسياحة. وكان برفقته مدير مكتبه، السيد صفوان فاهوم.

وشارك في المعرض معظم دول العالم، بما فيها العديد من الدول العربية. وقد عقد جرايسي عدة اجتماعات مع ممثلي وزارات سياحة في العالم ومع اكبر وكالات سفر عالمية.

كما دعي الى حفل الغداء الذي اقامه مدير عام وزارة السياحة في اسرائيل مع وكلاء السفر الرئيسيين في العالم، وكذلك الى حفل الاستقبال الذي اقامته وزارة السياحة الاسرائيلية الى وكلاء السفر من اسرائيل ووكلاء السفر البريطانيين. وفي الاجتماعين…



رسائل من اينشتاين وكتاب ليان فليمنغ حطما ارقاما قياسية في مزاد

● لندن - حطمت مجموعة رسائل لعالم الفيزياء والرياضيات البرت اينشتاين والطبعة الاولى لكتاب يان فليمنغ «الجاسوس الذي كان يحبني» ارقاما قياسية في مزاد علني نظمته سوسبيز في لندن.

فقد بيعت رسائل كتبها اينشتاين بين ١٩٢٤ و ١٩٤٠ بـ ٩٣٧٢ جنيها استرلينيا (حوالي ١٥ الف دولار) لشار مجهول قدم عرضه هاتفيا. ويمثل المبلغ ثلاثة اضعاف السعر الذي طرحت فيه للبيع.

وبيع كتاب مبتكر شخصية جيمس بوند بـ ٥٥٠٠ جنيه (٨٨٠٠ دولار) لبريطاني لم تكشف هويته. وكان فليمنغ قدم هذه النسخة من الكتاب في الستينات الى فيفيان ميتشل التي كانت من اقرب معاونيه.

غدا الاثنين، تدشين كنيسة مار ميخائيل في يافا

* الكنيسة بنيت في العام ١١٠٠.. واحترقت في ظروف غامضة في العام ١٩٦٢ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم غبطة البطريرك ذيوذوروس الأول للروم الارثوذكس، يوم غد الاثنين، بتدشين كنيسة مار ميخائيل في مدينة يافا، وذلك باحتفال ديني خاص.

وسيشارك في الطقوس لفيف من رجال الدين المسيحيين وشخصيات اجتماعية.

ويذكر ان الكنيسة موجودة داخل دير قديم وقد شيدت في العام ١١٠٠ وحرقت في ظروف غامضة في العام ١٩٦٢، وهي من اقدم كنائس فلسطين، وتعتبر اعادة ترميمها وتجديدها حدثا ذا طابع خاص، وذلك لتاريخية المكان.

بمبادرة من جمعية «انسان»:

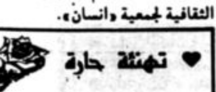
سعود الاسدي يتحدث عن شعر الزجل والقصيدة العامية

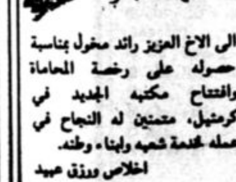
● معاوية - لمراسلنا - غصت قاعة المدرسة الابتدائية في قرية معاوية في المثلث الشمالي مساء الخميس الأخير بجمهور من المعلمين والطلاب والاهالي، لسماع المحاضرة القيّمة التي قدمها الشاعر سعود الاسدي حول «شعر الزجل والقصيدة العامية»، وقد استعرض تاريخ الزجل في بلادنا، واشهر اعلامه، واقوالا لهم حفظتها الذاكرة الشعبية، كما تحدث عن بحور وأوزان الشعر العامي، واشكاله وفنونه، وعن تطور القصيدة العامية، وشفع حديثه بنصوص منتقاة من هذا الشعر الذي لقي الوقع الحسن، والتأثير البالغ في نفوس الحضور.

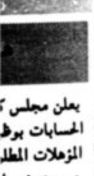
وقد دعا المحاضر المعلمين، وخاصة معلمي اللغة العربية، الى ابداء تسامح مع الطالب في اختيار اللغة التي يريد ان يعبر بها عن مشاعره.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المحاضرة نظمت بمبادرة جمعية «انسان» لترسيخ الثقافة الاصيلة، والقيم الانسانية. وقد استهلت المحاضرة بكلمات لمدير المدرسة الاستاذ محمد خضر اغبارية، وللشاعر ابن اغبارية منظم الفعاليات والدورات الثقافية في مدارس القرى التي لا يوجد فيها سلطات محلية، والسيد علي منّاع مدير المكتبة العامة في قرية مجد الكروم ومركز الندوات الثقافية لجمعية «انسان».









لا كوليرا في القدس العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر طبي ان الطفلين الفلسطينيين اللذين اعلن، امس السبت، انهما مصابان بالكوليرا في القدس ليسا مصابين بهذا الوباء.

واوضحت ادارة مستشفى «بيكور حوليم» في القدس الغربية حيث يعالج الطفلان ان الخبر غير الصحيح نشر «عن طريق الخطأ» وان الطفلين المريضين يعانيان من آلام معوية فقط.

وكانت مصادر طبية اعلنت، في وقت سابق، ان مصابين بالكوليرا نقلا الى مستشفى «بيكور حوليم» ثم نقل احدهما بسبب خطورة حالته الى مستشفى اخر في القطاع الغربي ايضا.

يذكر ان ٥٧ فلسطينيا اصيبوا بالكوليرا في قطاع غزة حيث اودى الوباء بحياة احدهم. وشفي حتى الآن ١٧ شخصا من المصابين.

وقبل اسبوع اعلن متحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية ان انتشار الوباء يتراجع.

ومنعت السلطات الاسرائيلية استيراد الفاكهة والخضار من غزة.

الشرطة تشن حملة ضد سائقي التراكتورات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اثر التوجهات العديدة التي وصلت شرطة المروج، من عدد من سكان الجليل الاسفل، لايجاد حل لفتيان وشبان يقومون بقيادة تراكتورات بطريقة تشكل خطرا على المواطنين، اقامت الشرطة حملة خاصة مساء أمس الأول الجمعة.

وتمكنت الشرطة من ضبط ٢٠ فتى وهم يقودون بدون رخصة او حذر، وفتحت ضدهم ملفات بتهمة القيادة بدون رخصة وتشكيل خطر على حياة المواطنين.

وشارك في الحملة عدد من افراد شرطة السير ومتطوعون.

عقد راية الصلح في المكر

● المكر – لمراسلنا – عقدت في قرية المكر، امس الاول الجمعة، راية الصلح على الطريقة العشائرية بين عائلتي اسدي وشيمي، لوضع حد لنزاع بينهما استمر سنوات.

وقد حضر المراسيم اعضاء جاهة الصلح: الشيخ صالح خنيفس والشيخ يحيى محمد علي والسيد ابراهيم نمر حسين والاستاذ الياس جبور والاستاذ محمد فراج. كما حضرها اعضاء لجنة الصلح المحلية السادة: كمال عكر ود. سيمون عبيد ومحمد فاعور وصالح ابو عيشة. وحضرها، ايضا، حشد من وجهاء منطقة الجليل ورجال الدين والقضاة ورؤساء السلطات المحلية وقائد لواء الشمال في الشرطة وجمهور غفير من اهل القرية.

وتضمن المراسيم عقد راية الصلح وتبادل الزيارات بين العائلتين.

خمسة قتلى في انهيار منزل بسبب امطار غزيرة في مصر

● القاهرة – افادت مصادر في الشرطة ان خمسة أشخاص من بينهم اربعة اطفال قتلوا، امس السبت، نتيجة انهيار منزل بسبب هطول امطار غزيرة مساء أمس الاول الجمعة، على قرية تلا في دلتا النيل شمالي القاهرة.

ويعتبر هؤلاء اول ضحايا لسوء الاحوال الجوية في شمال البلاد. يشار الى ان اكثر من ٦٠٠ شخص قضوا في جنوب مصر نتيجة فيضانات وحريق هائل اندلع في مخازن للوقود بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت في صعيد مصر في الثاني من تشرين الثاني الجاري.

الغابات الافريقية مهددة بالزوال بحلول العام ٢٠٥٠

* مساحة الغابات تمثل ٢٠٪ من الكرة الارضية وانخفضت بنسبة ٧,٥٪ خلال عقد الثمانينات والتسعينات *



● تونس – و.ص.ف – اعلن خبراء يشاركون في مؤتمر دولي حول استصلاح الاراضي الجرداء في جربة (جنوب تونس) ان الغابات الافريقية مهددة بالزوال بحلول العام ٢٠٥٠ بفعل اجتثاث الاشجار وعامل التصحر.

واضاف هؤلاء الخبراء ان مساحة هذه الغابات التي تمثل قرابة ٢٠٪ من الكرة الارضية قد انخفضت بنسبة ٧,٥٪ خلال كل عقد في الثمانينات والتسعينات، الا ان هذه النسبة ستزداد بشكل ملحوظ ثم تتضاعف بسبب الحاجات الغذائية لسكان يزداد عددهم بصورة دائمة.

وصرح هؤلاء الخبراء بان الوضع في افريقيا اسوء منه في الامازون بسبب ارتفاع نسبة النمو السكاني، التي تبلغ اكثر من ٣٪ في معظم الدول الافريقية وضرورة اللجوء الى نزع الاشجار لتوسيع رقعة الاراضي المستخدمة لزراعة المحاصيل الغذائية الاساسية.

واوضحت المصادر نفسها انه اضافة الى اجتثاث الاشجار وانخفاض الانتاجية وخصوبة الاراضي المزروعة بصورة متواصلة، فقد اصبحت المناطق القاحلة التي تمثل نحو ١٢٪ من مساحة القارة اراضي جرداء بنسبة ٩٠٪.

واضافت المصادر ذاتها انه بفعل ذلك فان الكثافة السكانية في هذه المناطق التي ازدادت بنسبة ٨٠٪ خلال عشرين عاما، لتبلغ حوالي ١٥٠ مليون نسمة، تتجاوز بكثير قدرة الاراضي.

وقال الخبراء من جهة اخرى ان الدول الاكثر تضررا تقع شمال الصحراء وجنوبها من موريتانيا الى السودان «حيث يعتبر الوضع خطيرا بشكل خاص»، وكذلك من الجزائر الى مصر. ورأى الخبراء ان «الصحراء في بعض البلدان ستصل الى ابواب العواصم في حال لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة لوقف زحفها».

واكدوا ان التصحر في المناطق القاحلة يؤثر على مليار شخص في العالم واشاروا في هذا الصدد الى ان الوضع «خطير جدا» في القارة الافريقية، وايضا في الصين ومنغوليا وجمهوريات رابطة الدول المستقلة، ولا سيما منها تركمانستان وكازخستان وطاجيكستان.

ويشارك في مؤتمر جربة الدولي اكثر من ١٥٠ خبيرا (من بينهم ٦٩ تونسيا و ٣٣ فرنسيا) من ٣٢ دولة لا سيما من ست دول اوروبية وسبع دول افريقية واربع دول من امريكا اللاتينية و ١٠ دول عربية واسرائيل.

...ستراتيجية لمكافحة الجريمة الدولية

...انيا * اقتصاد جنوب ايطاليا المتأزم مرتبط انتعاشه بالقضاء على المافيا *

... التي تعمل على ...ها في الاقتصاد ...ال الدولية وظهور ...اعلة في اوروبا ...لم يواجه اخطارا ...من قبل كتجارة ...بيل المثال.

...ا التشخيص الذي ...ر نظم المجلس ...جتماعي للأمم ...تراح ايطاليا. هذا ...دي سيأخذ على ...ت في الوسائل الملموسة لاستخدامها في التصدي لهذه الظاهرة المستفحلة.

ومن الصعب جدا تحديد حجم اعمال الجريمة المنظمة دوليا بدقة لكن جميع الخبراء يؤكدون انه كبير وغالبا ما يتجاوز موازنات الكثير من الدول. وتعتبر تجارة السلاح المزدهرة جدا بسبب تفكيك ترسانات الاسلحة السوفييتية السابقة والاتجار بالمخدرات، التي تسيطر عليها المافيات الامريكية الجنوبية، القطاعين الاكثر ربحا للجريمة المنظمة، بحيث يقدر مردودهما بما بين مليار وثلاثة مليارات دولار.

وتشكل اعادة استثمار هذه الرساميل الطائلة في الاقتصاد الشرعي الذي يسهله فتح الحدود وتحرير عمليات التبادل اخطارا فادحة على البلدان، التي لا توجد فيها دولة قوية. فالمعروف في روسيا ان ٣٥٪ من حجم الاعمال مرتبط بالمافيا. وفي ايطاليا يعتبر رئيس الحكومة سيلفيو بيرلوسكوني ان انعاش الاقتصاد في الجنوب الذي يشهد ازمة خانقة لا يمكن ان يتم من دون القضاء على المافيا.

وتستغل عصابات المافيا ايضا الاخلاقية المعتمدة في الاسواق المالية لتتستر وراء عمليات مضاربة في البورصة تجني منها ارباحا طائلة.

وفيما اصبحت الجريمة تتخطى حدود الدول واقامت اعظم مافيات العالم علاقات تعاون فيما بينها، لجني اقصى ما يمكن من الارباح، كانت الدول بطيئة في تنظيم صفوفها، واقتصرت اجراءاتها القمعية على الصعيد الوطني. ويشكل الحفاظ على السرية المصرفية، على سبيل المثال واحدا من كبرى العقبات للقضاء على شبكات تبييض اموال المخدرات.

وقد وضع المؤتمر في طليعة اهدافه التوصل الى تعزيز شبكات تبادل المعلومات وتطويرها او اقامة تعاون بين اجهزة الشرطة والاجهزة القضائية، القائم حاليا على مستوى جيد بين ايطاليا والولايات المتحدة والمانيا، وغير القائم مع كثير من الدول الاخرى.

ويعتبر اقرار تشريعات مشتركة لمكافحة المافيا المرحلة الأولى. فايطاليا التي سنت منذ العام ١٩٨٢ مجموعة قوانين، تعتبر الاكثر اكتمالا في هذا المجال، ستقترح على المؤتمر اتخاذ مجموعة من الاجراءات التشريعية الاساسية، وانشاء معهد دولي لتأهيل عناصر الشرطة والقضاء يمكن ان يقام في ايطاليا.

...ة وكفركنا في ثاني ...ي دولي للسياحة

...ـ جرايسي عدة ...ي وزارات سياحة ...ير وكالات سفر

كان جرايسي الوحيد من بين المسؤولين الذي دعي لحضورهما. وتحدث خلالهما عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وتطوير السياحة في المدينة والمشاريع التي تقوم بها البلدية في هذا المجال.

...حفل الغداء الذي ...زارة السياحة في ...السفر الرئيسيين ...ى حفل الاستقبال ...سياحة الاسرائيلية ...ي اسرائيل ووكلاء ...وفي الاجتماعين

كما اجتمع جرايسي مع وزيري السياحة المصري، ممدوح البلتاجي والاردني، محمد عدوان، ومع مدير وزارة السياحة الاردنية.

هذا، وقد شهد المعرض جناحا خاصا للناصرة وكفركنا، التي مثلها رئيس مجلسها السيد واصل طه. وقد اثار الجناح النصراوي – الكناوي اهتماما سياحيا وصحافيا. وقد ابدى عدد كبير من ممثلي السياحة ووكالات السفر رغبتهم في بناء علاقات عمل في مجالات السياحة مع الناصرة ومؤسساتها السياحية.

وتعتبر هذه المشاركة واللقاءات التي اجريت بمثابة بداية علاقات جيدة لتسويق الناصرة سياحيا.

...ي يافا

...١٩٦٢ *

...ير قديم وقد ...ت غامضة في ...سطين، وتعتبر ...خاص، وذلك

نصف طن من الزجاج يغمر عامل ويقتله

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه العامل جاك شيرت (٤٠ عاما) الذي يعمل في مصنع لانتاج الزجاج في كريات آتا بعد ان غمرته كمية كبيرة من الزجاج تقدر بنصف طن.

وقد وقعت كمية الزجاج في اثناء نقلها بواسطة رافعة الى سيارة شحن. وتوفي العامل على الفور.

...العامية

...بمبادرة جمعية ...لثقافة الاصيلة، ... وقد استهلت ...ر المدرسة الاستاذ ...:، وللشاعر ابن ...ليات والدورات ... القرى التي لا ... محلية، والسيد ...كتبة العامة في ... ومركز الندوات ...ان».

ثلاثة قتلى بينهم اصولي متطرف في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة ان اصوليا متطرفا ومدنيين اثنين قتلوا في ثلاثة حوادث متفرقة، امس السبت، في بلدة ملوي في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان وحدة من الشرطة تضم ضباطا وعناصر باللباس المدني كانت تجتاز حقلا لقصب السكر في منطقة ملوي تعرضت لاطلاق نار من اصوليين وردت عليه.

وعثر على جثة احد الاصوليين ويدعى عبد الحميد ابراهيم جاد في الحقل. وقالت الشرطة ان جاد كان «ناشطا» في منظمة «الجماعة الاسلامية» السرية المحظورة. وعثر مع القتيل على سلاح كان سرق من شرطي جرح برصاص اصوليين في نيسان الماضي.

من جهة ثانية قتل مدني واصيب اخر بجروح برصاص اطلقه ثلاثة اصوليين على مسجد في قرية قريبة من ملوي.

وقتل مدني آخر يدعى عايد علي ابراهيم (٤٧ عاما) برصاص اصوليين تمكنوا من الهرب في القرية نفسها. وابراهيم والد اصولي يدعى احمد علي عايد تلاحقه الشرطة.

العراق يعد بالتعاون «التام» لتسوية مسألة الكويتيين المفقودين

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان بلاده مستعدة للتعاون «التام» مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي من اجل تسوية قضية الكويتيين الذين فقدوا خلال حرب الخليج.

وقال عزيز لوسائل الاعلام «ليس هناك معتقلون كويتيون انما اشخاص اعتبروا مفقودين خلال المعارك». واضاف «لقد قدمنا حتى الان اجوبة عن ١٩٥ حالة فردية ونحن مستعدون للتعاون التام في عمليات البحث عن الآخرين».

وقال عزيز ان حوالي ٢٠ الف اسير حرب عراقي لا يزالون معتقلين في المعسكرات الايرانية، علما ان الحرب العراقية الايرانية انتهت في العام ١٩٨٨.

بدء محاكمة سمير جعجع وسط تدابير امنية مشددة

عقوبة الاعدام تتهدد حياة قائد ميليشيا القوات اللبنانية

*** تجمع من المحامين الفرنسيين يتولى مهمة مساعدة المدافعين عنه * المراقبون يعتبرون المحاكمة ايذانا بانهاء نشاط الميليشيات وعودة الدمقراطية ***

● بيروت – الوكالات – بدأت محاكمة قائد ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية السابق، سمير جعجع، الذي تتهدده عقوبة الاعدام صباح امس السبت، في قصر العدل في بيروت وسط تدابير امنية مشددة.

وتمركز مئات من الجنود وافراد الشرطة خارج وداخل القصر المجهز بابواب الكترونية حيث يخضع الداخلون اليه لعمليات تفتيش دقيقة.

وسمح لمصور رسمي واحد فقط بالدخول لالتقاط صور جعجع في قفص الاتهام، فيما تمت مصادرة الات التسجيل من الصحفيين.

وعمد العسكريون الى مراقبة حركة التنقل داخل القصر الذي اغلق مدخله الرئيسي حتى القاعة التي تجري فيها المحاكمة الواقعة في الطابق الرابع والتي تستوعب نحو مئتي شخص.

ويشار الى ان جعجع، الذي اوقف في ٢١ نيسان الماضي، وهو معتقل مذاك في وزارة الدفاع في ضواحي بيروت، تتهدده عقوبة الاعدام لاتهامه بالضلوع في الاعتداء على كنيسة سيدة النجاة قرب بيروت الذي اوقع ١١ قتيلا في شباط الماضي، وفي اغتيال داني شمعون احد القادة المسيحيين مع زوجته واثنين من اولاده في تشرين الاول ١٩٩٠.

واثر وقوع اعتداء الكنيسة تم حل حزب القوات اللبنانية المنبثق عن ميليشيات القوات اللبنانية وتوقيف جعجع بعد ذلك.

وسيتولى خمسة محامين الدفاع عنه وسيساندهم خلال المحاكمة «تجمع» من نحو مئة محام من بينهم عدد كبير من الفرنسيين.

يذكر انه تم تشكيل تجمع من المحامين والقضاة الفرنسيين في باريس للدفاع عن جعجع ومعاونه فؤاد مالك. وقد حضر ممثل عن هذا التجمع هو والبراند سان جوست الى بيروت لحضور الجلسة الاولى.

ومن المقرر ان تستمر هذه المحاكمة، وهي الاولى التي تجري ما بعد الحرب في لبنان (١٩٧٥ – ١٩٩٠)، عدة اشهر.

واعتبرت صحيفة «السفير» القريبة من الاوساط المسلمة واليسارية ان هذه المحاكمة «ستضع حدا لعهد الميليشيات وتعيد النظام الدمقراطي» الى البلاد.

مبارك يحذر اوروبا من موجة الارهاب الاصولي!

*** الرئيس المصري يتوقع انفجارا قريبا في غزة قبل اندلاع المواجهات * على الدول المانحة تحويل المساعدات المالية التي وعدت بها عرفات * عرفات شجاع وكيف نلومه وهو مقيد اليدين ***

● لندن – حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، اوروبا من موجة اعتداءات ارهابية ينفذها اصوليون اذا لم يف الغرب بسرعة بوعوده بالمساعدات المالية للكيان الفلسطيني في غزة واريحا.

وفي مقابلة مع صحيفة «تايمز» البريطانية بمناسبة جولة سيقوم بها في اوروبا اعتبارا من، اليوم الاحد، تطرق مبارك الى خطر وقوع «انفجار قريب للعنف في قطاع غزة، اكثر خطورة من العنف الذي تشهده افغانستان»، وقد يؤدي برأيه الى زعزعة كل المنطقة قبل ان يمتد الى اوروبا.

وحمّل مبارك «المسؤولية للدول المانحة» التي لم تدفع الا جزءا قليلا من الـ ٢,٢ مليار دولار من المساعدات التي وعدت بها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال الرئيس المصري «من الافضل (للدول المانحة) ان تستعجل «في دفع هذه المساعدات. واضاف «في غزة لا وظائف ولا نظام تربوي ولا بنى تحتية او عناية طبية. واذا استمر هذا الوضع على حاله فلن يستطيع احد في العالم ان يقنع هؤلاء الذين يعيشون في غزة بأن يبقوا هادئين».

وتابع مبارك قائلا «ان انفجار العنف سيشجع العديد من الاصوليين على التوجه الى هناك والقتال الى جانب الفلسطينيين. آمل ان يتم ادراك هذا الخطر».

وحذر الرئيس المصري من ان مثل هذا الوضع «لن يلحق الضرر فقط بالشرق الاوسط لكن، ايضا، باوروبا». وقال «من السهل التوجه الى اوروبا والخلايا الاصولية باتت منتشرة في كل مكان منها».

واعتبر مبارك ان «الذين يستقبلون هذه العناصر ويسمحون بعقد مؤتمرات تدعو الى العنف سيدفعون ثمنا باهظا». وكان يلمح خاصة الى بريطانيا حيث عقد الاصوليون اخيرا سلسلة من التجمعات الدولية.

ودافع مبارك في هذه المقابلة مع «تايمز» عن موقف عرفات الذي وصفه بـ «الشجاع». وتساءل «كيف يمكن ان نلوم رجلا موثق اليدين» بسبب حرمانه من الموارد المالية.

ودافع، ايضا، عن الزعيم الليبي، معمر القذافي، الذي قال عنه انه رجل معتدل جدا ويندد بالارهاب».

وسيبدأ مبارك، اليوم الاحد، جولة اوروبية ستقوده على التوالي الى بريطانيا وايطاليا ورومانيا وبولندا.

● مبارك ●

بعض العلماء يشيرون الى نقص نوعي في الحصص الغذائية الموزعة على اللاجئين

● باريس – اعتبرت لجنة من العلماء الاوروبيين المتخصصين في التغذية انشئت بمبادرة جمعية العمل الدولي لمكافحة المجاعة، ان الحصص الغذائية التي توزعها المؤسسات الدولية على اللاجئين غير كافية الى حد كبير. من حيث نوعيتها.

واوضح البروفسور مايكل غولدن من جامعة ابيردين في اسكتلندا ان الحصص الاساسية الموزعة في المخيمات والمؤلفة من اللوبياء للبروتينات وطحين الحبوب للسكريات والزيت «يفترض ان تغطي الاحتياجات الى الطاقة الحرارية، لكنها لا تحتوي في معظمها على الفيتامينات والمعادن الضرورية للصحة».

واضاف ان «امراضا ناجمة عن النقص الغذائي مثل داء الحفر (مرض يفسد الدم) او الحصاف، تنتشر بكثرة في مخيمات اللاجئين». واوضح ان «هذه الامراض التي كنا نجدها في معسكرات الاسرى ابان الحرب العالمية الثانية ستصاب بامراض مع الحصص (الغذائية) الموزعة على اللاجئين في بعض المناطق الافريقية».

واعتبر انه «يجب على الاقل تقديم الـ ٤٠ عنصرا (غذائيا) الضرورية للصحة الى السكان المسعفين بالمستوى نفسه الموجود في اوروبا».

وشددت اللجنة على «ضرورة استشارة الاخصائيين في التغذية لتحديد الحصص وفقا لكل وضع».

واشارت اللجنة الى وجود حلول عدة «قليلة الكلفة»، مثل اضافة معادن وفيتامينات الى الطحين، او تقديم فلفل وتوابل غنية بالفيتامينات الى اللاجئين، واعتبرت ان «الجهل» هو احد الاسباب الرئيسية لهذا الوضع.



ونددت اللجنة، ايضا، بالفروقات بين الحصص التي توزع في مختلف مناطق العالم، موضحة ان الحصة الغذائية اليومية المخصصة للاجىء في البوسنة تكلف ٥ دولارات في اليوم، فيما لا تتجاوز كلفة الحصة المخصصة لمواطن افريقي العشرين سنتا.

من اجل تحسين التبادل التجاري

اسرائيل تقترح الغاء الضريبة الجمركية المزدوجة مع مصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترحت اسرائيل على مصر العمل من اجل الغاء الضريبة المزدوجة على البضائع بينهما من اجل تحسين المبادلات التجارية.

وتقدمت اسرائيل بهذا الاقتراح خلال اجتماع اللجنة المصرية – الاسرائيلية للتعاون الاقتصادي الذي عقد في تل ابيب. وقال فخر الدين ابو العز، نائب وزير الاقتصاد ورئيس الوفد المصري، الذي زار البلاد «ان الوفد الاسرائيلي قدم اقتراحا ينص على الغاء الضريبة المزدوجة على البضائع التي تمر عبر مركز رفح الحدودي على الحدود بين قطاع غزة ومصر».

هذا واقترحت اسرائيل، ايضا، ان يفرض كل بلد ضرائب على عدد محدد من البضائع بدلا من النظام الحالي الذي يفرض فيه البلدان الضرائب على كل البضائع.

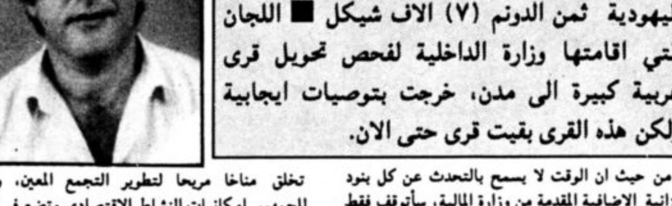
ويذكر ان اللجنة المشتركة المصرية – الاسرائيلية التي انشئت اثر التوقيع على معاهدة كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في ١٩٧٩ اجتمعت مرتين في ١٩٨١ و١٩٩٣.

ويشار الى ان حجم المبادلات التجارية غير النفطية بين مصر واسرائيل تضاعف خلال الاشهر التسعة الاولى من العام مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وبلغت هذه المبادلات لتلك الفترة ٣٠ مليون دولار بينها ٢١ مليونا من الصادرات المصرية وفق وزارة الاقتصاد المصرية.

عضو الكنيست الجبهوي صالح سليم:

لن نصل الى المساواة بهذه الوتيرة!



■ في التجمعات العربية التي صودق على مناطق صناعية فيها، يصل ثمن الدونم الواحد من الارض الى (٥٨) الف شيكل، بينما في مثيلاتها اليهودية ثمن الدونم (٧) الاف شيكل ■ اللجان التي اقامتها وزارة الداخلية لفحص تحويل قرى عربية كبيرة الى مدن، خرجت بتوصيات ايجابية ولكن هذه القرى بقيت قرى حتى الان.



من حيث ان الوقت لا يسمح بالتحدث عن كل بنود الميزانية الاضافية المقدمة من وزارة المالية، سأتوقف فقط على بعض البنود وهي:

- ● تحسين المقابر الاسلامية - صفر، اليس هذا مضحكا!.
- ● السلطات المحلية العربية - ٣٥ مليون شيكل.
- ● السلطات المحلية الدرزية - ١٨ مليون شيكل.
- ● اقامة مؤسسة للتعليم العالي في الناصرة - صفر.
- ● قوى عاملة في السلطات المحلية العربية - ٧ ملايين شيكل.

منذ اقامة هذه الحكومة قبل سنتين، وعدت بأنها ستضع نصب عينيها المساواة للمواطنين العرب. ويمكن القول بأنه حصل تقدم في هاتين السنتين، ولكننا اذا اعتمدنا على مثل هذا التقدم، واجرينا حسابا، متى ستكون هناك مساواة بين المواطنين العرب وبين اليهود في دولة اسرائيل، فاننا لن نرى المساواة في حياتنا، وربما سيرى اولادنا ذلك، الا انه بمثل هذا المعدل، حتى اولادنا لن يروا المساواة.

ورغم ان الحكومة تتحدث عن السلام وتتقدم في عملية السلام، ورغم انها تعهدت لنا، كجسم حاسم، بأنها ستحسن الوضع في الناحية العربية في كل المجالات، ورغم ان هذه الحكومة ما تزال قائمة بفضل تصويتنا البارحة فقط - فاننا اذ ننظر الى الوضع القائم عمليا، نرى انه وضع مخجل، مخجل للحكومة. فنحن حين نرى بنود الميزانية، نرى كم خصصت لاقسام معينة من الشعب، والهدف من ذلك، اما بالنسبة للناحية العربية، فهي ما زالت تسلك بالضبط ذات المسلك الذي كان قبل بضع سنين، والتحرك لا يكاد يذكر، ويمثل هذا التحرك لن نرى المساواة الفعلية.

وعلى الرغم من كل الوعود، فالحكومة ما زالت تعاملنا نحن، العرب، لا كمواطنين درجة «ب»، انما كمواطنين درجة «ج». ولقد قلنا اننا عانينا بما فيه الكفاية ونحن ما نزال نعاني، ولكن هناك حدا، وليس فقط لمصلحة المواطنين العرب، انما ايضا، وقبل كل شيء لمصلحة الدولة، ولمصلحة الحكومة، يجب تغيير سلم الافضليات.

ولنأخذ مثلا، عمل وزارة الداخلية، في زيادة الميزانيات لعام ١٩٩٢، ووزارة الداخلية هي الموجه في مساعدة السلطات المحلية العربية، والمعطيات تشير الى انه بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤، ازدادت الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية بما فيها الدرزية بـ ١١٠٪. وازدادت كذلك في ميزانية سنة ١٩٩٤، ولكن ليس في السنة التي سبقتها. وكانت هذه الزيادة ٢٧٪ فقط.

وفي سنة ١٩٩٣، اضافت وزارة الداخلية الوظائف، ومنها ١٢٠٠ وظيفة للتجمعات العربية، الا ان جزءا من السلطات المحلية لم يشغل هذه الوظائف بالمرة. وفي سلطات محلية اخرى اشغلت هذه الوظائف بمستوى منخفض فقط، وعليه ما تزال السلطات المحلية تعاني من مشاكل تنظيم ومن نقص في الوظائف الادارية الكبيرة، وهذا الامر يؤثر للأسوأ على شكل ادارة موارد سلطات محلية كثيرة.

وقد قصدت ان أورد هنا الامور الايجابية، ولكن علينا ان نذكر السلبيات. ولنأخذ مثلا، مجال منطقة الاختصاص، والخارطة الهيكلية. ان مسألة تطور التجمعات ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع التخطيط على اشكاله، ومسألة اقامة سلطات محلية وتغيير مكانتها البلدية. فهذه القضايا لا تتطلب ميزانيات كثيرة، ولكنها تخلق مناخا مريحا لتطوير التجمع المعين، وتتيح للجمهور امكانيات النشاط الاقتصادي وتضع في ايدي التجمعات وسائل تمكنها من زيادة مداخيلها الذاتية.

في سنة ١٩٩٣ لم تقم اية لجنة محلية للتخطيط والبناء في الناحية العربية، على الرغم من وعد الحكومة باقامة لجان محلية في التجمعات العربية التي يزيد عدد سكانها عن ١٠ الاف نسمة. وهناك عشرات التجمعات كهذه. فمثلا، مكان سكناي انا، كرئيس مجلس محلي، تابع للجنة محلية فيها اكثر من ٢٢ مجلسا محليا، فيها عشرات الوف السكان، وقد وعدت الحكومة، وايضا الوزير درعي في حينه كوزير للداخلية، باقامة لجان تخطيط وبناء محلية في التجمعات ذات العشرة الاف نفس..

ومشكلة القرى غير المعترف بها، مثلا، والتي وعدت الحكومة بحلها، لم تحل بعد، ولم تكتمل بعد عملية الاعتراف بقريتين منها، وكذلك، لم يغير الوضع البلدي لمجالس محلية عربية، تناسب مكانتها مكانة مدينة. فسخنين يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نسمة، وطمرة - ١٩ الفا، ما تزالان قريتين، وذلك برغم الوعود، ورغم ان وزارة الداخلية اقامت لجانا لفحص تغيير مكانتيهما، وخرجت اللجان بتوصيات ايجابية، ومع ذلك لم يتغير وضعهما البلدي.

وهذه القضايا ليست قضايا ميزانية في جوهرها، الا ان اهميتها كبيرة في اعين الجماهير العربية. والحكومة وعدت بحلها، الا ان الشعور لدى الجماهير هو شعور مختلط. فمن ناحية هناك تقدم بطيء في هذه المواضيع بالنسبة لما كان في الماضي، وبالمقابل، فان التقييم في حالات كثيرة، هو ان المعالجة تجري ببطء شديد وبعيدة عن الاستجابة للاحتياجات.

ونأخذ، مثلا، وزارة الصناعة والتجارة، فهذه الوزارة عملت على تطوير مناطق صناعية في بعض التجمعات العربية، وهي تقوم بتطوير مناطق صناعية صغيرة بالاساس وبمساحة ١٠٠ دونم، موجودة بغالبيتها في مناطق تطوير «ب». ومناطق تطوير صغيرة كهذه لا يمكنها، بحد ذاتها، ان تؤدي الى دفع في تطوير التجمع، الى جانب، ان ثمن الارض المرتفع يبعد المبادرين من اقامة المشاريع هناك. واعطي بعض الامثلة: ثمن دونم الارض الاساسي في كفركنا - قرية قرب الناصرة - هو (١١٤) الف شيكل، حسب قرار المخمن الحكومي، وارض بدون تطوير يخفض من ثمنها ٥١٪، ويبقى مبلغ (٥٨) الف شيكل ثمن الدونم الواحد في كفركنا. ولنقارن هذا مع «تسيبوريت»، او الناصرة العليا، قرب كفركنا وعلى بعد كيلومترين، فما هو ثمن الارض هناك؟ - انه (٢٣) الف شيكل السعر الاساسي للدونم، وبتخفيض ٥١٪ يصبح ثمن الدونم الواحد (٧) الاف شيكل فقط. عندنا موقعان يبعد احدهما عن الاخر كيلومترين فقط، ثمن دونم الارض في احدهما (٥٨) الف شيكل وفي الاخر (٧) الاف شيكل.

ومثال اخر: سخنين، وهي قرية معروفة، ثمن الارض فيها (٩١) الف شيكل للدونم الواحد، واذا خفضنا ٥١٪ يبقى ثمن الدونم (٤٦) الف شيكل. وبالقرب من سخنين تقوم مسجاف، وثمن دونم الارض فيها (٢٣) الف شيكل، يخفض منها ٥١٪ ويبقى (٧) الاف شيكل ثمن الدونم الواحد. ولهذا فان المبادرين يذهبون الى حيث ثمن الدونم (٧) وليس الى المكان الذي فيه ثمن الدونم اكثر من (٥٠) الفا.

(من كلمته في الكنيست لدى بحث الميزانية الاضافية يوم ٩٤/١١/١٥)

«مراجل جحا»

● بقلم: يوسف فرح ●

الجامعة العربية زعلانة!

زعلانة ليه؟

لان جزر القمر - احد منكم يعرف اين جزر القمر هذه؟ - قد قررت اقامة علاقات مع اسرائيل! بل ان الامين العام لهذه الجامعة، وهو مصري لمن لا يعلم، هدد يوم الثلاثاء الماضي حسب وكالة الصحافة الفرنسية، بوقف الدعم عن هذه الدولة، الا ان الدكتور عصمت لم يفصل قيمة هذا الدعم ولا ماهيته.

جزر القمر انضمت الى الجامعة العربية فقط قبل سنة، وذلك بعد ان «ثبتت» عروبتها بالأدلة القاطعة، التي ربما كان اسم الرئيس احدها، ولو ان رئيس جزر القمر تلكأ قليلا لما كان ما ينضم اليه، اذ ان انفراط هذه الهيئة العريقة بات وشيكا كما يبدو!

رئيس جزر القمر السيد سعيد محمد جوهر (ابو محمد للاختصار) قرر «باجماع» صوته - «صوت الشعب» - اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل اسبوع، وقبل اسبوع ايضا قرر ارجاء هذه العلاقات الى ان تحل قضية القدس، وقضية فلسطين!! لماذا اسرع في الاعلان اذن؟

مثله مثل سائر حجارة الشطرنج العربية!

ولكن لماذا تراجع ايضا؟

يبدو انهم كانوا طمأنوه ان كل القضايا محلولة، ولا ينقصها سوى توقيع «ابو محمد» الكريم! ولما «اكتشف» العكس تراجع و «منة قلبة ولا غلبة»، كما تقول العرب.

اذن ما الغريب في موقف الرجل! ألم يقتف في خطوته أثر اشقائه الجدد من الملوك والرؤساء؟!

فقبله تونس، وقبله الاردن، وقبله قطر وعمان والبحرين....

كلهم اقاموا علاقات اما «شرعية»، واما خارج «رباط الزوجية» مع اسرائيل، ولم ينبس الدكتور بنقد! وربما يذكر الدكتور ان هذه الانظمة بدأت تمارس علاقتها «حلالا او حراما» منذ سنة او اكثر قليلا، بينما مصر، مقر الجامعة العربية وام الامة العربية بالولادة او التبني، كانت اول من اقام هذه العلاقات، مفضلة اياها على الجامعة العربية نفسها، فاضطرت «المسكينة» الى مغادرة بيتها الشرعي الى تونس! ولم نسمع من الدكتور عبد المجيد نقدا ولا اعتراضا!

وليس بعيدا ذلك المؤتمر «الاقتصادي» الذي التأم في «عربن» رئيس «لجنة انقاذ القدس»، وهرعت اليه الانظمة العربية من مشرقها ومغربها، فهل تم كل ذلك في نطاق «زواج المتعة» فقط!

وفي ذلك المؤتمر «الاقتصادي» «صدح» صوت رئيس حكومة اسرائيل كرشح ديك الحجل: «ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لدولة اسرائيل».

ولم نسمع اعتراضا من الدكتور عبد المجيد!

(يقال ان جلالة الملك المغربي، وهو يعاني من «حصار بول»، كان لحظتئذ في مرحاضه الملكي يقضي حاجته من التبول، ولم يسمع «تبجحات» رابين تلك!)

والسؤال: هل كل تلك العلاقات تمت بالتنسيق مع الامين العام للجامعة العربية، ام تراه احيط علما بها بعد اقامتها!



وهل انقطعت عن هذه الدول المساعدات التي «تغدقها» عليها الجامعة العربية!

فـ «اشمعنا دي الوقت»؟! وهل «مراجل جحا على خالته زوجة ابيه» فقط!

ونصيحة اخيرة للدكتور عصمت! لا تهددوا برفع الدعم - العبء - فلعل هذا بالذات هو ما تريد ان تحققه تلك الدول التي ما زالت تشكل ما كان يعرف باسم «جامعة الدول العربية».

«هراكيري» - خديجة تعشق الروك

● بقلم: جبر جزماوي ●

ماذا لو توقف الزمن وشاهدنا خديجة تهز عجيزتها الملتصقة ببنطلون - تايت -، تمضغ «شبكلتس» بينما يلتف خيط «الووكمان» حول عنقها ويضغط اذنيها، ماذا لو صرخت سماعات المسجل مرددة ضجيج الروك والهارد روك، نعم ماذا سيحدث؟!

اولا تصبح خديجة جميلة من جميلات محطات تلفزيون القحطانيين والعدنانيين، وتتحول الى مكتسة تلوّح بذراعها امام كل عدسة الا - العدس المجروش -، وتجد نفسها واحدة من المعجبات بكل مخنّث يطل مرددا كلمات لا معنى ولا طعم لها، واحدة ممن يغمى عليهن اذا أطل على المسرح - ولد مركب على بنت - من مطربي الموجة الحديثة، خاصة اذا كان يخرج مصاغه فوق القميص حتى يرى الجميع الأونصة والأساور - وحتى يدرك الجميع انه «مخطوب»، ولكي تطمئن قلوب العذارى بأن هناك - عريسا - فلا يقلقن من منافسة هذا المطرب.

يحدث، وكيف لا يحدث، ان تصر محطات آل قحطان على منح هؤلاء، ممن لا يعرف احد حتى الان من اين يغنون، تصر على منحهم حق التقيؤ على أواخر ايام الاسبوع وتلويث طلائع الاسبوع القادم، يحدث ان لا يجد - المواطن الأهبل - الا ان يشتم حتى - يلهث - او ان يصمت حتى - يفقع - او ان يغلق التلفزيون ليفتح بوابة الاحتجاج والشكوى والبكاء الصامت ثم يرفع يافطة بالحبر السري: متى نتخلص من عذاب اسمه الأبا ء!!

ثانيا يصبح كل مغفل صاحب تلفزيون وسيلة لفتح ابواب حضارة «التايت» والعلكة واشباهها، ويتحول الى حامل لوباء الايدز الثقافي وسرطان الصرعات المجنونة وربما، ربما يكون السلم الاول في الطريق لدمار الاسرة. ويتحول ابو خديجة الى ابو قرون واخواتها.

لكن، ولماذا ثقل الدم والردح الرجعي هذا الذي اقوله، لماذا لا ترقص عجيزة خديجة، ولماذا لا يصدح - اشباه الرجال ولا رجال -، لماذا لا تلمع شاشات التلفزيون العربية ناقلة حفلات كيكي وميكي، لماذا لا تتحول منازلنا الى ملتقى لنوبات الاسهال الغنائي التافه في عهد السلام المنفتح، ولماذا لا تتحول اذواق شعبنا الى مزبلة لكل فضلات العالم الرأسمالي، ولماذا لا يضيع الابيض والاسود من اعيننا بعد ان دخلت باقي الالوان الى عقولنا دون وعي.

وماذا لو ماتت خديجة بهراكيري الروك وجماعته، ماذا سيحدث - لا سمح الله -، اعذروني، فقد اطلت الحديث، لكن حديثي ليس اطول من عمر الاحتلال، وهو بالتأكيد اقصر من آمال المحتلين باطالة وتجديد وتلوين الاحتلال ما دامت خديجة تعشق الروك وتتعاطى هراكيري التلفزيونات السلامية العربية!!

(يعبد)

❑ ختام ❑



● انا ختام توفيق سلمان من عبلين، احب البابا والماما وجدي ناجي، وجدتي ختام. واحب جميع افراد عائلتي، واتمنى لأطفال قريتي واطفال شعبي مستقبلا سعيدا.

❑ هجمة البنات الحلوات من سخنين! ❑



● على صفحة الاطفال هجمت (٤) بنات حلوات من سخنين مرة واحدة، والبنات هن (من اليسار) هند في الصف الرابع، وهديل في البستان، وعبير في الروضة وهنادي في الصف الثالث، وجميعهن اخوات وبنات حسن غنايم.

❑ «ريمة ريمة الحندقّة» ❑



● انا ريمة محمد مصطفى ابداح من كابول، تاريخ الولادة ١١/٣. وبيصير عمري سنة.. حاليا العائلة تسكن في بئر السبع. الماما بتشتغل معلمة في عيروعير البدوية في النقب والبابا يدافع هذا الصيف عن اطروحة الدكتوراة في البيولوجيا.

❑ بطاقة لاعب صغير ❑



● الاسم امين عرسان رسلان، قرية عبلين.. لعب السنة الماضية في صفوف شبيبة مكابي حيفا ويلعب الان ضمن صفوف شبيبة هبوعيل حيفا.. عنده طموح في الوصول الى القمة في لعبة كرة القدم وهو يتحدى جميع اجياله عربا ويهودا في هذه اللعبة.. لقد امتاز عدة مرات في مباريات شبيبتي مكابي وهبوعيل حيفا، ومعه شهادة تقدير وهو من مواليد ٢٦/ ١١/ ٨٣.

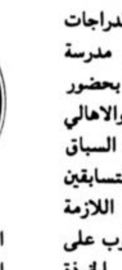
■ «العمر كله» ■





● انا صالح نادر خطيب من شفاعمرو في ٩٤/١١/١٨ ابلغ من العمر سبعْ سنوات. انا احب ماما وبابا واخوتي محمد وعمرو، واحب جدي محمد وجدي سهيل (الله يرحمه) وجدي مناع وجدي ابو بكر كما احب عماتي وخالتي واعمامي واخوالي.

عبلين على الدراجات



● جرى سباق الدراجات لصفوف البستان في مدرسة عبلين الابتدائية «أ» بحضور كل طلاب المدرسة والاهالي والمعلمين. وفي نهاية السباق وزعت الجوائز على المتسابقين ووجهت التعليمات اللازمة للوقاية والحذر في الركوب على الدراجات واستعمال الخوذة لوقاية الرأس.

وهذه نتائج السباق:

● الفرقة الاولى
الاول - فرحة زهران
الثاني - رغدة عبيد
الثالث - ازيز حداد
الرابع - كاملة عودة
الخامس - آثار خطيب

● الفرقة الثانية
الاول - سماح سكران
الثاني - بسام سليمان
الثالث - كريستيان مطر
الرابع - هبة نجمي

● الفرقة الثالثة
الاول - سعيد قسوم
الثاني - حمودي نجمي
الثالث - افنان خليفة
الرابع - ديانة سلمان
الخامس - شربل حاج

● الفرقة الرابعة
الاول - محمد حيدر
الثاني - احمد نابلسي
الثالث - جيانا سلمان
الرابع - ميساء خليل

● الفرقة الخامسة
الاول - عدنان سكران
الثاني - كامل خطيب
الثالث - حنان شيخ احمد
الرابع - الياس عواد
الخامس - رشدي سلمان

● سباق الاوائل
الاول - عدنان سكران
الثاني - سعيد قسوم
الثالث - محمد حيدر
الرابع - سماح سكران
الخامس - فرحة زهران

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٢٠/١١/٩٤

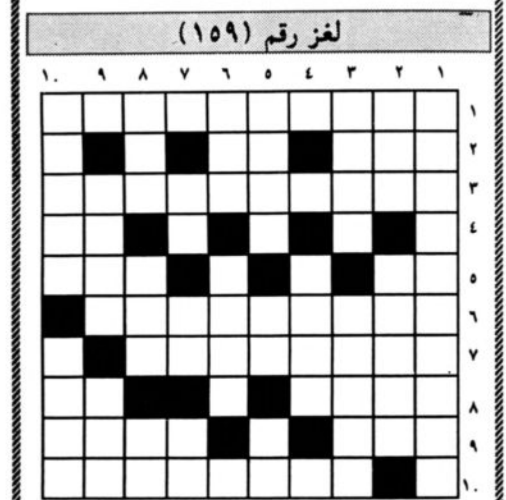
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٠٨,٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا.
٠٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٠٨,٥٠ - فهم المقروء. من اجلها.
٠٩,١٠ - طبيعة - الدلفين.
٠٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة. للصغار.
٠٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا. يصورون.
٠٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - العنف ضد الاولاد.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - اسباب الحرب العالمية الاولى.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - حساب - التحليل الى العوامل.
١١,٣٥ - اليهودية.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة - الخلايا.
١٢,١٥ - رياضيات - مثلثات.
١٢,٢٥ - علوم. بنك المعلومات.
كيف نسافر الى الفضاء.
١٢,٤٠ - لغة فرنسية.
١٢,٥٥ - موسيقى.
١٣,١٥ - كيف تدافع الطبيعة عن الحيوانات.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية.
١٤,٠٠ - اوتوتو. للصغار.
١٤,٣٠ - في قاع البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - السنافر. الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي - صديق وقت الضيق.
١٦,٤٥ - «مزرعة اورسون» صور متحركة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - معلقون في الهواء.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - صدق اللي قال.
١٨,٤٠ - تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كوكتيل. برنامج الاسرة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - ستوديو الليل مع ماني بثير.
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية. بث مباشر.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد. اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - رحلة بين النجوم. (اعادة).
١٥,٠٠ - «حقيقة ام واجب» للاولاد والشبيبة.
١٥,٣٠ - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «ايام عاصفة».
١٨,٠٠ - احلام الصغار.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - ستوتش - مسابقة في التعارف.
١٩,٣٠ - سارة. الحلقة الثانية - «هيلين تغادر».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٤٥ - منمنمات مع يغأل شيلون.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - ليس مع من تتحدث.
٢٣,٤٥ - مكان صغير - تموز.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير - تتمة.
٢٤,١٥ - من صالة الكونسيرت.
٢٤,٤٥ - شعر.



سارة ـ الحلقة الثانية «هيلين تغادر» ١٩,٣٠ القناة الثانية

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢				■			■		■	
٣										
٤		■		■		■		■		
٥			■		■		■			
٦										■
٧									■	
٨					■		■	■		
٩				■		■				
١٠		■								

افقيا:

١) عالم كيمياء من القرن الثامن.
٢) قصّ - سقي.
٣) مطرب عربي.
٤) يتبع (مجزومة).
٥) حرف نصب - عكس «أفرغ».
٦) لاعب كرة قدم محلي عربي.
٧) مطربة عربية قديمة.
٨) قارب (معكوسة) - بالِ (معكوسة).
٩) اداة شرط - صوت الزحف.
١٠) قصيدة تغنيها ام كلثوم.

عموديا:

١) قرية عربية.
٢) اشلاء - من الجواهر (معكوسة).
٣) سمين - عادله (معكوسة).
٤) دولة افريقية (معكوسة).
٥) شعر ينبت تحت الانف (معكوسة) - افهم (مجزومة) - حرف عطف.
٦) من الانهار (غير معرفة) - مدينة اردنية.
٧) سجد - بسط - قرع.
٨) وكيل (معكوسة) - طائفة - للعطف.
٩) عكس «نهاري» - ليست عذراء.
١٠) دولة عربية (معكوسة) - طريقي.

حل لغز (١٥٨)

افقيا:

١) محمد رضا بهلوي.
٢) نحو - فيدل كاسترو.
٣) جدير - سجال.
٤) الارهابي.
٥) بنى - مل - نبيذ.
٦) بلور - اسوان.
٧) من - واهن - اهرب.
٨) المريخ - اذ - سر.
٩) دامور - بلبل - برق.
١٠) هد - ليو تولستوي.
١١) شادي - اف - الناس.
١٢) يزاب - دمي - ند.
١٣) فرانكو - هالي.
١٤) البرت اينشتاين.

عموديا:

١) جورج برنارد شو.
٢) حي - نوم - وهى - فل.
٣) مندبال - ام - بريد.
٤) جب - بول البوار.
٥) فم - اب - يحمى - انت.
٦) دية - شهر - بكى.
٧) رد - مر - اتهين - و. ي.
٨) ضل - الى - خل وفي.
٩) اكمل - سب - بل - شهم.
١٠) اب - انور السادات.
١١) لسه - ذهاب - تل - لا.
١٢) ل. ت. أ. و. ي. ن. أ - بين - ي. ي.
١٣) جرو - سبهان.
١٤) يوسف - طيق - مسدس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اخترت الشخص الصحيح لعلاقتك القادمة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
بدأت تهمل امورا هامة بعد انشغالك في الامور الصغيرة

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تابع اخبار برج الحمل، معه تحقق بعض النجاحات.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الصحة والثقافة اهم امرين في الوقت الحالي.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مزيد من النجاح في العمل بفضل تفكيرك الصائب.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تهتم بالاشاعات، تحقق قبل ان تحكم على الشريك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تدخل في دوامة بسبب امور عائلية، تخلص منها.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قريبا ستكون محط اهتمام الكثيرين وتنال هدية.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تصلك رسالة هامة من بعيد تغير مسار حياتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
احذر من صديق، ولا تسر في المطر هذه الايام.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تحقق احد اهدافك التي تتيح لك العمل بحرية.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تسعد مع احد افراد عائلتك وتسعد الاخرين.

اثر الاحداث الدموية

(تتمة من ص ٢)

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الصدامات التي وقعت في غزة هي «علامة انذار» تبرز ضرورة التعجيل بتحويل المساعدات المالية الموعودة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف المتحدث باسم الوزارة ديفيد جونسون، «يجب بذل مجهود اكبر لايصال منافع السلام الملموسة الى الفلسطينيين»، ودعا الدول المانحة الى «الوفاء بتعهداتها المالية».

ووصفت اذاعة طهران الصدامات في غزة بأنها «مذبحة بشعة» نفذتها الشرطة الفلسطينية و«خطأ فادح (ارتكبه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية) ياسر عرفات سيؤدي الى عزله على الساحة السياسية».

وفي اول تعليق لها على صدامات غزة قالت الاذاعة ان «هذه الجريمة البشعة التي ارتكبتها شرطة الحكم الذاتي قد تساهم في توسيع الهوة داخل المجتمع الفلسطيني».

وأعرب الاردن، أمس، عن «قلقه البالغ» ازاء الوضع في قطاع غزة، ودعا الفلسطينيين الى الحفاظ على وحدتهم».

وقال مصدر مسؤول ان الاردن «تابع بقلق واهتمام بالغين الاحداث الدموية والمؤسفة التي جرت في غزة أمس».

واضاف «اننا لنهيب بالاخوة والاشقاء ان يكونوا قلبا واحدا ويدا واحدة حتى لا تتصاعد الاحداث المؤلمة وان يحل السلام والوئام وروح الاخوة بين الجميع حفاظا على مصلحة الشعب الفلسطيني».

● عمرو موسى: يجب الاسراع بتحويل المساعدات المالية الموعودة ●

ودعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس السبت، الى الاسراع بتحويل المساعدة الدولية الموعودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا لتجنب وقوع صدامات اخرى بين الفلسطينيين.

وقال موسى، في تصريحات للصحفيين بعد لقاء مع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي يقوم بزيارة لمصر: «لا بد من الاسراع بتوفير الاموال اللازمة للتنمية في غزة واريحا والضفة لأن عدم الاسراع في عملية التنمية يؤدي الى بقاء الامور على ما هي عليه وزيادة الاحباط» الذي يعتبر احد اسباب صدامات يوم الجمعة في قطاع غزة.

واشار الوزير المصري الى انه «لا يمكن تحميل القيادة الفلسطينية او الادارة الفلسطينية المسؤولية كاملة عن هذه الحوادث لأن الصعوبات التي توضع في طريقها كثيرة. ولا بد من توفر شرطين مهمين هما موضوع التنمية وتوفير الأموال بسرعة لها والتحرك وتنفيذ الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني تنفيذا أمينا ودقيقا وسريعا».

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مظاهرة ضد العملاء امام وزارة «الامن» في تل ابيب

● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية فورا ووقف الاجراءات القانونية ضدهم واخراج العملاء من القرى والمدن العربية ● المحكمة المركزية في الناصرة تصدر، اليوم، قرارها بشأن المعتقلين من قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ●

● تل ابيب – لمراسلنا – بدعوة من فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في تل ابيب جرت، امس الاول الجمعة، تظاهرة رفع شعارات ضد الاعمال الاجرامية والمخزية التي يرتكبها عملاء الاحتلال و«الشاباك» في المدن والقرى العربية.

وطالب المتظاهرون، امام مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب، بوقف جميع الاجراءات القانونية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية وباطلاق سراح جميع المعتقلين فورا.

ورفع المتظاهرون الشعارات القائلة: «اليوم اعضاء الشبيبة الشيوعية – وغدا؟» و«عملاء الاحتلال – مجرمون خطرون» و«ليعتقل العملاء وليس ضحاياهم» و«يا رابين – اخرج العملاء من قرانا» و«رياح السلام لم تصل بعد الى الشاباك» و«اعضاء الشبيبة الشيوعية لن يخضعوا للملاحقات السياسية».

هذا، ومن المقرر ان يصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، ابراهام آسا، اليوم الاحد، قراره في طلب النيابة تمديد اعتقال اعضاء قيادة الشبيبة الشيوعية، سليم مراد وخالد علاء الدين ونصير زيّاد واياد قنانبة، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية ضدهم.

□ منطقة الشبيبة □

وجهت سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تحية الى المعتقلين والمطاردين من اعضاء وقيادة الحركة على دورهم في صد الهجمة البوليسية وكشف عملاء الاحتلال واعوانهم. كما وجهت تحية خاصة لجريدة «الاتحاد»، اول من نشر عن الظاهرة الخطيرة في انتشار العملاء وسفالاتهم، هم والحثالات المحليون الذين يتعاونون معهم.

واكدت السكرتارية اصرار الحركة بكل فروعها ومؤسساتها ورفاقها على مواصلة العمل على فضح جرائم العملاء واعوانهم وكشفها امام الجمهور الواسع.

هذا، وبسبب اعتقال سكرتير المنطقة، سليم مراد، قاد الاجتماع ابراهيم ابو يونس. وقد حضره ايضا سكرتير منطقة الحزب، سعيد بدر، وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي. واشاد الحاضرون بنجاح احتفال الحركة القطري في ام الفحم، بمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيس الحركة.

شفاعمرو تتظاهر من اجل طرد العملاء من المدينة



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات التي شارك فيها اعضاء بلدية شفاعمرو وممثلو الهيئات والمنظمات الشعبية في المدينة، امس السبت، من اجل طرد العملاء من المدينة ●

(صورة خاصة – تصوير: احمد حمدي)

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – احمد حمدي – شهدت مدينة شفاعمرو امس السبت تظاهرة رفع شعارات جماهيرية احتجاجية ضد وجود عملاء الاحتلال في المدينة. وقد شارك في التظاهرة العشرات من ممثلي البلدية والمؤسسات الرسمية والشعبية، ومن بينهم القائم بأعمال رئيس البلدية السيد احمد خطيب، وممثلا كتلة الجبهة في البلدية رياض خوري واحمد حمدي، وعضوا البلدية نسيم جروس وبلال نعوم والسكرتير القطري للجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد، ورئيس لجنة الفلاحين في المدينة ابراهيم نعوم، وغيرهم من قادة الهيئات في المدينة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «ارفضوا اغراءات العملاء المالية» و «ليطرد العملاء من شفاعمرو» و «اخرج من بيننا يا بائع الوطن والضمير والشرف» وغيرها من الشعارات المنددة بسياسة توطين العملاء في مدننا وقرانا العربية.

وتأتي هذه التظاهرة ضمن النشاطات الاحتجاجية التي اقرتها البلدية والمؤسسات الرسمية والشعبية فيها. هذا وتواجدت اثناء التظاهرة سيارة بوليس بقيت حتى انتهائها.

وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة التي انبثقت عن اجتماع البلدية والهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة لملاحقة قضية تواجد العملاء، وضعت برنامجا لعدة نشاطات احتجاجية ستنفذ خلال الفترة القادمة.

تظاهرة رفع شعارات في حيفا تطالب بوقف سفك الدماء في غزة

● حيفا – لمراسلنا – تظاهر العشرات من الشبان العرب في حيفا، صباح امس السبت، في شارع الخوري في وادي النسناس احتجاجا على حملة الاستفزازات البوليسية الممارسة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية ومن اجل قلع العملاء من القرى والمدن العربية.

ولكن سرعان ما تحولت التظاهرة، التي دعا اليها الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا، وشاركت فيها مختلف القوى اليسارية في المدينة، الى تظاهرة تطالب بوقف سفك الدماء في غزة.

ورفع المتظاهرون الشعارات التالية: «لا للاقتتال، نعم للحوار الوطني» و «الاحتلال سبب كل المصائب ونزيف الدم في غزة» و «لا لسفك الدماء، لا لمجزرة غزة».

لخدمة حقوق الاعضاء:

قيادة الهستدروت تستوعب (٣٠) محاميا في القسم القضائي

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يفتتح رئيس الهستدروت، حاييم رامون، صباح اليوم الاحد، دورة الاستكمال الاولى باشتراك حوالي (٣٠) محاميا تم استيعابهم في القسم القضائي للهستدروت، من اجل بناء جهاز قضائي واسع لخدمة الاعضاء.

وكان رئيس الدائرة القضائية في الهستدروت، المحامي يارون كيدار، ورئيس الهستدروت، النائب حاييم رامون، قد كشفا عن هذا البرنامج قبل اسبوعين خلال ردهما على استجواب للقائمة «المشتركة» قدمه ممثلها في بيت منتخبي الهستدروت جهاد عقل.

وتؤكد القيادة الحالية للهستدروت على اهمية تقوية هذا الجهاز لصالح جمهور الاعضاء. وكان رامون قد قال بهذا الخصوص: «لا يعقل ان يبقى الوضع على ما هو عليه، حيث يضطر العامل عضو الهستدروت الى التوجه الى محام خاص من اجل الدفاع عنه، والهستدروت لا تقدم له اية حماية قانونية». اما المستشار القضائي، كيدار، فصرح قائلا: «نحن نريد ان نبني جهازا قضائيا يوفر الحماية للعامل العضو في الهستدروت ويقدم الاستشارة له ويمثله في المحاكم للحصول على حقوقه».

اثر الاتفاق المبدئي مع وزير المالية بشأن المساواة:

رؤساء السلطات الدرزية والشركسية يعلقون المظاهرة التي كان مقررا اجراؤها اليوم ،لمدة اسبوعين

* هذا لأن الوزير وعد باعطاء اجوبة على القضايا التفصيلية خلال اسبوعين * مواصلة نصب خيمة الاعتصام في القدس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، مساء امس السبت، تعليق المظاهرة القطرية الكبرى التي كان من المقرر تنظيمها اليوم الاحد امام ديوان رئيس الحكومة في القدس. لكن الرؤساء قرروا مواصلة الاعتصام في الخيمة في القدس.

وجاء قرار تعليق المظاهرة لمدة اسبوعين، بعد الاتفاق المبدئي الذي وقع عليه الرؤساء مع وزير المالية، ابراهام شوحط، في ختام اجتماعهم المشترك في ساعة متأخرة من مساء امس.

ويقضي الاتفاق المبدئي بمساواة السلطات المحلية العربية والدرزية ضمن خطة لبضع سنوات. لكن الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق بشأن التفاصيل، وخصوصا قضية المبالغ وقضايا اخرى، وعد الوزير باعطاء الاجوبة عليها خلال اسبوعين وبعد ان يفحص الوضع، كما قال.

وعلمنا من السيد اسعد عرايدي، رئيس مجلس المغار المحلي والناطق باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، ان الرؤساء رفضوا اتخاذ قرار بالغاء المظاهرة – كما طلب الوزير – وانما قرروا فقط تعليقها لمدة اسبوعين، الى حين اعطاء الوزير اجوبته على القضايا التفصيلية التي لم يتم الاتفاق عليها.

هذا، وقرر الرؤساء مواصلة نصب الخيمة التي يعتصمون فيها في القدس الى حين تلبية مطالبهم.



رابين وعرفات يلتقيان الخميس المقبل في اسبانيا

● غزة - لمراسلنا - علم من مصدر فلسطيني رسمي، امس الاحد في غزة، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، سيلتقي الخميس المقبل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اسبانيا.

وكان عقد هذا اللقاء مقررا منذ ايام عدة قبل الصدامات التي وقعت الجمعة في غزة بين الشرطة الفلسطينية ومتظاهرين اسلاميين واسفرت عن مقتل ١٥ شخصا.

ومن المقرر ان يتوقف رابين في مدريد وهو في طريق عودته الى اسرائيل من الولايات المتحدة التي يزورها حاليا.

ومن المقرر ان تستأنف اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٢٩ تشرين الثاني الجاري في القاهرة مفاوضاتهما بشأن تنظيم انتخابات فلسطينية واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، طبقا لاتفاق الحكم الذاتي.

التوصل الى تسوية بين كل الفصائل الفلسطينية في غزة!

● الاتفاق على مشاركة كل الفصائل في لجنة «لتقصي الحقائق» ● وفد «لجنة المتابعة» افلح، فجرا، في تحقيق التسوية ● اقامة لجنة طوارىء لتطويق اي حادث سلبي قد ينشأ ● طاقم دائم من لجنة المتابعة سيعمل الى جانب السلطة الوطنية على تنفيذ بنود الاتفاق ●

● غزة - لمراسل خاص - افلح وفد لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، فجر اليوم، في احقاق تسوية بين الاخوة الفلسطينيين في غزة على اختلاف فصائلهم من شأنها ان تحتوي الاحداث المأساوية وتعيد الامن والهدوء الى نصابهما.

وافادنا عضو الوفد محمد بركة، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان الوفد بمشاركته ومشاركة النائب طلب الصانع وجمعة القصاصي رئيس مجلس رهط السابق، نجح في احقاق تسوية تقضي بارساء العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية على اسس جديدة من الاحترام المتبادل والتنسيق والحوار الحضاري.

وتقضي التسوية ان تشارك جميع الفصائل في «لجنة تقصي الحقائق» التي ستبحث في ملابسات احداث الجمعة الدموية وان تصدر جميع الفصائل بيانات تدعو فيها الى تهدئة الخواطر والتزام الهدوء والحفاظ على النظام والامن العام.

هذا، واتفق على ان يعمل الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية طاقم دائم عن «لجنة المتابعة» في مراقبة تنفيذ بنود الاتفاق.

واتفق ايضا على اقامة «لجنة طوارىء» مؤلفة من ممثلين عن مختلف الاطراف مهمتها تطويق اية احداث سلبية قد تحدث.

وسننشر تفاصيل الاتفاق في عدد غد الثلاثاء.

الحكومة تقرر عدم التدخل في احداث غزة!

□ بيرس يقترح تحويل الالتزامات المالية الى السلطة الوطنية فورا □ الحكومة تستمع من قائد الاركان الى تقرير مفصل عن الاحداث □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد، الامتناع عن اتخاذ اي قرار قد يفهم منه انه تدخل فيما جرى ويجري في غزة. لان اي تدخل سياسي اسرائيلي سيمس بعرفات، واي مساعدة اسرائيلية ستضر ولن تفيد!

وتولى وزير الخارجية شمعون بيرس، نائب رئيس الحكومة ادارة الجلسة، وافاض في الحديث عن احداث غزة وكيفية منع تكرارها. واقترح التعجيل في تقديم مساعدات مالية، للتغلب على الاوضاع الاقتصادية المزرية في غزة، مشيرا الى ان الخطوة الاولى الممكن اتخاذها تعجيل وتقديم تحويل الاموال التي تدفعها اسرائيل شهريا للسلطة الوطنية الفلسطينية، وفق اتفاق باريس الاقتصادي.

وعارض وزير المالية ابراهام شوحط، اقتراح بيرس، مسوغا ذلك بغياب رابين عن البلاد وعدم تحميل اسرائيل وزر ما يجري في غزة، وقال: عندما يعود رابين لا بد من اجراء بحث مطول حول الموضوع وما يمكن تقديمه من مساعدات.

وقدم رئيس هيئة الاركان العامة ايهود براك، تقريرا عن الاوضاع في غزة، اشار فيه الى التوتر، رغم بوادر تهدئة الاوضاع. ونشبت مشادة كلامية بينه وبين وزير الاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت، وذلك عندما قال براك ان السلطة الفلسطينية لم تقم بواجبها، لانها لم تمنع اعمال الشغب بعد الصلاة. فاجابه شطريت: وهل الادعاء بان الشرطة الفلسطينية لم تقم بواجبها هو الجواب للشعب في اسرائيل. واجاب براك، السؤال يجب توجيهه الى الحكومة.

والقى عدد من الوزراء بينهم وزير السياحة عوزي برعام، مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية في غزة على الدول المانحة التي لم تحول الاموال التي التزمت بها للسلطة الفلسطينية. وقال ان اسرائيل ستتدخل لدى الدول المانحة وتضغط عليها لتعجيل تقديم المساعدات المالية.

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية في حديث لراديو الجيش، «غالي تساهل»، «ينبغي على اسرائيل عدم التدخل في النزاعات بين السلطة الفلسطينية والاصوليين».

وقال مصدر رفيع المستوى في الجيش، ان وزير الامن رابين، اصدر اوامره لقوات الجيش لبذل كل الجهود لتحاشي التورط في النزاعات. وامر بتعزيز تدابير الحماية المتخذة حول المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة.

وزراء يتحدثون عن اخلاء مستوطنة «نتسريم» عاجلاً ام أجلاً

□ وزير الشرطة: المستوطنات باقية على حالها خلال المرحلة الانتقالية □ انتقادات للجنود الذين اخلوا موقعهم في «نتسريم» امام المتظاهرين □ وزراء: الجنود سلكوا وفقاً للاوامر ومنعوا سفك الدماء □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلع جدل حاد، امس الاحد، في اسرائيل حول مصير مستوطنة «نتسريم» الصغيرة في قطاع غزة بعد ان قتل خلال عشرة ايام اربعة جنود من بين العسكريين الاسرائيليين المكلفين بحماية ٢٨ عائلة تعيش فيها.

فقد قتل جندي امس الأول السبت، امام مدخل المستوطنة برصاص مجهولين، قال الجيش الاسرائيلي انهم من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وذلك غداة صدامات دامية اوقعت ١٥ قتيلا بين الشرطة الفلسطينية ومتظاهرين فلسطينيين. وقبل اسبوع قتل ثلاثة ضباط احتياط في المكان ذاته في عملية انتحارية تبنتها حركة الجهاد الاسلامي.

وقال وزير الاستيعاب الاسرائيلي يئير تسبان من حزب «ميرتس» ان «الوقت غير ملائم الان، لكن عاجلا ام آجلا علينا ان نفكر بازالة هذه المستوطنة».

الا ان وزير الشرطة موشي شاحل سارع الى التأكيد على ان

● البقية على صفحة ١٤ ●

بدء ترسيم الحدود بين الاردن واسرائيل الاسبوع القادم

● عمان - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس ان اسرائيل والاردن قررا ترسيم حدودهما المشتركة خلال الاجتماع الاول الذي عقدته، امس الاحد، في اسرائيل لجنة المتابعة المكلفة بالاشراف على تطبيق معاهدة السلام بين البلدين.

واضافت المصادر ان فرقا اسرائيلية واردنية ستبدأ مطلع الاسبوع المقبل عمليا في ترسيم الحدود المشتركة البالغ طولها ٤٠٠كم. وستستغرق هذه المهمة تسعة اشهر.

وقد اتاح اتفاق السلام للاردن استعادة سيادته على ٣٨٠ كم مربعا من الاراضي التي كانت تحتلها اسرائيل. وينص تدبير خاص على ان تستأجر اسرائيل ١٧ كم مربعا يستثمرها مزارعون اسرائيليون لفترة ٢٥ سنة قابلة للتجديد.

عينة من البندورة الاردنية الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى البلاد، امس الاحد، عبر جسر الشيخ حسين، جنوبي بيسان، عينة من البندورة الاردنية لفحصها في الجانب الاسرائيلي، تمهيدا لاستيراد المزيد منها.

وفي حال كانت نتائج الفحص ايجابية فانه سيتم استيراد دفعة من البندورة الاردنية بزنة مئة طن خلال هذا الاسبوع.

ويذكر انها المرة الاولى التي يتم فيها استيراد البندورة من الخارج وذلك بسبب النقص في محاصيل البندورة المحلية.وقد تم استيراد البندورة في الاسابيع الاخيرة من اوروبا لا سيما من هولندا لغرض خفض اسعارها في السوق الاسرائيلية.

نهر المقطع من اكثر الانهر تلوثا في العالم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد خبراء البيئة من منظمة «غرينبيس» الدولية ان نهر المقطع - «كيشون» - الذي يصب في خليج حيفا هو من اكثر الانهر تلوثا في العالم.

وجاء هذا التأكيد في ختام فحوصات مخبرية اجراها خبراء «غرينبيس» على مياه النهر، امس. واعلنوا ان غازات سامة تبعثها مياه النهر في الهواء اضافة الى التلوث الذي يحدثه في باطن الارض وساحل البحر.

ويذكر ان «سفينة القيادة» التابعة لمنظمة «غرينبيس» تزور ميناء حيفا منذ عدة ايام. ويحاول نشطاء الحركة على متنها اجراء مباحثات حول شؤون البيئة مع الجهات ذات العلاقة في اسرائيل. وقام نشطاء «المنظمة» برفقة زملاء اسرائيليين خلال الايام الماضية بمحاولة لحصر الدلافين التي تعيش على الساحل الاسرائيلي.

الجامعة العربية تدعو الفلسطينيين الى ضبط النفس

*** البرلمان الاردني يناشد جميع الجهات الفلسطينية حقن الدماء * فرنسا تدعو اسرائيل الى عدم اضعاف عرفات وتقديم المساعدات المالية لسلطة الحكم الذاتي ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - دعت الجامعة العربية، امس الاحد، الفلسطينيين الى ضبط النفس، والدول المانحة الى تقديم المساعدة التي تعهدت بمنحها الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وجاء في بيان صادر عن الجامعة العربية «تتابع الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بقلق بالغ، اتساع نطاق المواجهات بين الاشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، الامر الذي ينذر بعواقب وخيمة ليس فقط على الشعب الفلسطيني وثمرة كفاحه وانما ايضاً على امتداد منطقة الشرق الاوسط بأسرها».

وتابع البيان ان الجامعة العربية «تدعو الاخوة الفلسطينيين الى ضرورة ضبط النفس واعمال لغة الحوار محل العنف».

ودعت الجامعة العربية «الدول المانحة الى سرعة الوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين وخاصة في قطاع غزة الذي يعاني انهياراً اقتصادياً وتدهوراً ملموساً في كافة اوضاعه المعيشية».

وختم البيان ان الجامعة العربية «تطلب من كافة دول المجتمع الدولي المسارعة بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ومده بكل ما يسهم في اقامة مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية».

وفي عمان اصدر مجلس النواب الاردني، امس الاحد، بياناً ناشد فيه كافة الجهات الفلسطينية حقن الدماء العربية والاسلامية.

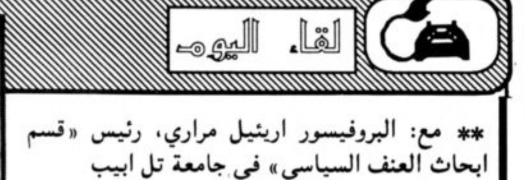
وجاء في البيان الذي صدر في ختام اجتماع عادي للنواب الثمانين «نظراً للاقتتال بين الاخوة الاشقاء في غزة، عقب صلاة الجمعة، وما نتج عنه من الام واحزان تدمي القلوب فان مجلس النواب، وقد هالته الفاجعة، ليناشد الاخوة الاشقاء في الارض المقدسة، غزة هاشم وفلسطين الغالية ان يتقوا الله في الدم العربي المسلم حفاظاً على رحم الاخوة والوحدة الوطنية».

وفي باريس حذر وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه الاسرائيليين، امس الاحد، من «اضعاف ياسر عرفات»، لان ذلك قد يؤدي الى تعطيل عملية السلام، وستكون لذلك عواقب على المنطقة بأسرها».

ورداً على سؤال حول موقف الاسرائيليين قال جوبيه «ان الامر خطير. فالاستمرار في اضعاف عرفات يعني اضعاف عملية السلام. يجب منحه الوسائل التي تخوله اتمام المهمة المناطة بعهدته».

وقال «يجب مساعدة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في ادارة المناطق الخاضعة لها»، مشدداً على ان اوروبا هي «اكبر طرف مانح» «وهي الوحيدة التي تقدم المساعدات فعلياً الآن».

ودعا جوبيه الى «القيام بمبادرة مشتركة لمساعدة السلطات الفلسطينية وياسر عرفات» مشيراً الى ان «لاوروبا هنا ايضاً دوراً تلعبه». وافاد انه اجرى محادثات مع نظيره البريطاني، دوغلاس هيرد، حول هذا الموضوع.



** مع: البروفيسور اريئيل مراري، رئيس «قسم ابحاث العنف السياسي» في جامعة تل ابيب

** حول: الاحداث الدموية المؤسفة في غزة



الطرفان سيحاولان «النزول عن الشجرة»...

■ الاحداث الدموية المؤسفة التي وقعت في غزة يوم الجمعة الاخير، شكلت انعطافا خطيرا في حياة الشعب الفلسطيني، بسبب ظروفها وخصائصها المتميزة، وستكون لها، لا شك، انعكاسات، .فورية ولاحقة، على الجوانب النفسية وما يرتبط بها من العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية وعلى العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية وعملية السلام. حول هذا الموضوع تحدثنا مع الخبير النفساني البروفيسور اريئيل مراري، المختص بالعنف السياسي ورئيس «قسم ابحاث العنف السياسي» في جامعة تل ابيب.

*** «الاتحاد» - ما هو، بتقديرك، تأثير الاحداث الاخيرة في غزة على الجمهورين الفلسطيني والاسرائيلي؟**

- مراري: «لا شك ان المفتاح يكمن في جواب السؤال: ماذا سيكون التأثير على الشعب الفلسطيني، في الامد البعيد. في الامد القصير، من الواضح ان الشعب الفلسطيني اصيب بصدمة، بصعقة، جراء هذه الاحداث. ولكن لا يمكن التكهن بالتأثيرات المستقبلية المحتملة لهذه الصدمة، الصعقة. اما بين الجمهور الاسرائيلي، فان رد الفعل الفوري الملاحظ هو التحسب والترقب لما قد تؤول اليه هذه الاوضاع».

*** «الاتحاد» - وكيف سيكون بالامكان، برأيك، الخروج من دائرة هذه التأثيرات؟**

- مراري: «في المدى القريب سيحاول الطرفان، «حماس» والسلطة الفلسطينية، «النزول عن الشجرة». واعتقد انهما يحاولان ذلك، الآن، بمساعدة اطراف اخرى، ابرزها وفد المواطنين العرب من اسرائيل. واعتقد ان الطرفين مستعدان لذلك. وانا اتحدث عن «حماس» باعتبارها حركة سياسية. وارى انهما سيتوصلان الى اتفاق لوقف اطلاق النار، للمرحلة القريبة على الاقل، متأثرين بالموقف الشعبي الرافض لهذا الاقتتال.

«اما ما سيحصل خلال الفترة الابعد - واقصد بضعة شهور - فسيكون مرتبطا بموقف «حماس» ومدى تنفيذها التهديدات بضرب اهداف مدنية وعسكرية اسرائيلية. والمشكلة هنا تكمن في ان الجمهور الاسرائيلي يرد على مثل هذه الاعتداءات، عادة، بطريقة عاطفية فيها قليل جدا من تحكيم العقل والروية. ويساعده في ذلك، عادة، الاعلام الاسرائيلي الذي يتميز، في مثل هذه الحالات، برد الفعل الهستيري. وهذا سيخلق، بطبيعة الحال، ضغطا شديدا على الحكومة لتمارس بدورها ضغطا على عرفات والسلطة الفلسطينية لاتخاذ اجراءات عملية ضد «حماس». وعندئذ لا يمكن التكهن، منذ الآن، بما سيكون عليه مصير هذا الاتفاق الذي تحدثت عنه آنفا.

«واما في المدى الابعد والابعد - وهنا اتحدث عن سنوات - فان عدم التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني شامل حول الحل النهائي قد يؤدي الى نشوء تحالف بين م.ت.ف وبين «حماس» وتبني الاستراتيجية ذاتها».

*** «الاتحاد» - ماذا تقصد بالحل النهائي الذي قد يحول دون تحقق هذا الاحتمال؟**

- مراري: «من الواضح ان الحل النهائي لا يمكن ان يكون اداريا ويقوم على «الحكم الذاتي»، مهما جرى توسيعه. ومما لا شك فيه ان الحل ينبغي ان يكون اقليميا، بمعنى الفصل الجغرافي والسياسي وقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. لكن طبيعة الشرق الاوسط الجيو - سياسية المتغيرة باستمرار لا تسمح لاي كان بالتكهن بمضمون وتفاصيل حل نهائي كهذا. ومن هنا، طالما لم يتم هذا الفصل الجغرافي والسياسي، فلن يكون هناك استقرار في المنطقة».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان التصريحات الاسرائيلية المتواترة خلال الاسابيع الاخيرة، عن عجز السلطة الفلسطينية وعجز عرفات، والمطالبة الاسرائيلية الرسمية للسلطة الفلسطينية ولعرفات بالعمل والتحرك ضد «حماس»، قد اثرت باتجاه وقوع هذا الصدام؟**

- مراري: «اعتقد ان الجواب ايجابي، رغم ان المواجهة بين السلطة الفلسطينية وبين «حماس» كانت قضية وقت فقط، بسبب الاختلاف الكبير بين استراتيجية كل منهما. وقد حاول الطرفان، طوال الوقت، الامتناع عن الصدام وتلافي المواجهة. وكل الدلائل المتوفرة من وسائل الاعلام المختلفة، حتى الآن، تشير الى ان الاحداث الاخيرة في غزة بدأت وانفجرت من الشارع ولم تكن هنالك اوامر من السلطة الفلسطينية باطلاق الرصاص على نشيطي «حماس» كما لم تكن اوامر من قيادة «حماس» باطلاق الرصاص على رجال الشرطة الفلسطينية. ولا تنس ان «حماس» تبني قوتها وشعبيتها على الضائقة الاقتصادية الرهيبة التي تشكل ارضية خصبة جدا للشعور بالمرارة والاحباط - هذا الشعور الذي يفجره الانسان، عادة، ضد صاحب السلطة والقرار.

● سليم سلامة ●

حسب مصادر لبنانية:

جرح جنديين اسرائيليين في هجوم على موقع في جنوب لبنان

● مرجعيون - الوكالات - افادر مصدر امني في المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ان الهجوم على الدورية الاسرائيلية، صباح امس الاحد، داخل المنطقة المحتلة ادى الى اصابة جنديين بجروح. الا ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي اعلن عن اصابة جندي اسرائيلي واحدا

وكان ناطق باسم «حزب الله» تبنى العملية في بيروت. واشار الى ان مجموعة من عناصر «حزب الله» «نصبت عند الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي كمينا لدورية اسرائيلية على طريق ارنون واشتبكت معها مما ادى الى وقوع اربع اصابات على الاقل بين عناصر الدورية».

من ناحيته اوضح المصدر الامني في المنطقة المحتلة ان هجوما بصواريخ «ساغر» وبالاسلحة الرشاشة وقذائف «الار. بي. جي» استهدف عند الساعة ٧,٤٥ وبالتوقيت المحلي الدورية على الطريق التي تصل ارنون بقلعة الشقيف في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واشار المصدر الى ان الهجوم ادى الى اصابة جنديين بجروح، اصابة احدهما خطرة، مما استدعى نقله بالمروحيات التي كانت فوق بقعة الهجوم. واضاف المصدر ان مدفعية الجيش الاسرائيلي قامت على الاثر بقصف عنيف للمناطق المواجهة للشريط المحتل.

واضاف المصدر ان مدفعية الجيش الاسرائيلي قامت على الاثر بقصف عنيف للمناطق المواجهة للشريط المحتل فيما كانت المروحيات الاسرائيلية تحلق فوق منطقة الهجوم.

الاصوليون يهاجمون بلدة جزائرية ويقتلون عشرة من سكانها ذبحاً وبالرصاص!

● بلدة «سيدي عبدالله» تبكي ضحاياها وتطالب باسلحة لتدافع عن نفسها ● حوالي (١٠٠) اصولي شنوا هجومهم الدموي ليلاً وعلى دفعتين ● بعد تدقيقهم في هويات الاهالي اكتشفوا بينهم شخصاً يعمل في التلفزيون فذبحوه! ● احد رجال الشرطة تحصن في بيته وقاومهم مدة خمس ساعات، وبعد ان قتلت والدته ونفدت ذخيرته استسلم، فقتلوه واحرقوا جثته! ●

● عناصر اجهزة الامن الجزائرية ينقلون جثة احد ضحايا العنف الاصولي ●

● سيدي عبدالله (الجزائر) - الوكالات - طالب سكان بلدة سيدي عبد الله (٢٠ كيلومترا عن العاصمة الجزائرية)، امس الاحد، بتزويدهم بالاسلحة بعد هجوم دموي شنته مجموعة تضم نحو مئة من الاسلاميين المسلحين جاءوا لـ «انزال القصاص» بهذه البلدة التي ترفض الاذعان.

وكانت بلدة سيدي عبدالله لا تزال امس تحت وقع الصدمة، بعد اربعة ايام على وقوع الهجوم الذي قتل خلاله عشرة من سكانها ذبحا او بالرصاص. وقد ظهرت على جدران احد المنازل المحترقة آثار مئات الرصاصات. ولا تزال النساء يبكين في حين يسرد الرجال ما حصل.

وقال علي، في الستين من العمر، وقد اغرورقت عيناه بالدموع «لقد سبق لنا ان تصدينا لثلاث محاولات تسلل لمجموعات مسلحة صغيرة في الاشهر الاخيرة. ووصفتنا الصحف بالابطال».

واضاف علي، وهو من المحاربين القدامى في حرب الاستقلال «في المنطقة خضعت كافة البلدات الاخرى الى الارهابيين».

ويفيد السكان ان الليل كان قد خيم على بلدة سيدي عبد الله قبيل الساعة ٢٠٠٠ عندما بدأ الاسلاميون بالقدوم. ويسكن هذه البلدة نحو خمسة آلاف شخص.

وقد وصلت مجموعة اولى سيرا على الاقدام عبر الحقول وفق ما افاد السكان. وكان عناصرها يحملون كلاشينكوف وبنادق صيد وسكاكين وباشروا في اقتحام منازل البلدة.

ويدأ المهاجمون بقتل شاب انتهى للتو من الخدمة العسكرية ورسام. فهب احد سكان البلدة وبيده فأس للتصدي للمعتدين، الا انهم اردوه على الفور باطلاق رشق ناري عليه.

وجاءت المجموعة الثانية على متن شاحنة من طراز «تويوتا» وسيارتي «بيجو ٥٠٥» و «غولف». وكان بعضهم يرتدي بزات عسكرية. وظن احد رجال الشرطة انهم «زملاء» فتقدم نحوهم الا انهم قتلوه على الفور.

وكان بعض السكان مجتمعين في احد المنازل. فدخل المهاجمون عليهم وقاموا بتدقيق هوياتهم. واكتشفوا بينهم شخصا يعمل في التلفزيون فاقتادوه الى الخارج وذبحوه.

بعدها انتقل المهاجمون للبحث عن رجال الشرطة. وقد احتجزوا بعض السكان كرهائن والقوا عليهم الوقود وهددوا باضرام النار فيهم. وروى احد السكان ان «صبيا في العاشرة من العمر تقريبا كان برفقة «امير» المجموعة».

وقد تحصن فتاح، وهو رجل شرطة، في منزله. وقاوم مدة خمس ساعات وقتل ستة من افراد المجموعة، وفق ما افاد السكان. وقد قذف المهاجمون ثماني زجاجات غاز باتجاه المنزل من دون جدوى. وقتلت خلال هذا الاشتباك عائشة (٦٥عاما) والدة الشرطي.

ونفدت الذخيرة من فتاح فاستسلم. فقتلته المجموعة والقت الوقود على جثته واحرقتها. واعطي مسدسه الى الطفل الذي كان يرافق «الامير».

وانتهت العملية عند الساعة الواحدة صباحا تقريبا. وانسحب المهاجمون وهم يرددون عبارات «الله اكبر» ونقلوا معهم جثث افراد المجموعة الستة الذين قتلوا.

وافاد بيان رسمي وزع، مساء امس الاول السبت، ان ثمانية عناصر اخرى من المجموعة قتلوا على يد قوى الامن الذين ارسلوا الى المكان.

وافاد احد سكان البلدة بكثير من الغضب «لو تم تشكيل الشرطة المحلية قبل اربعة اشهر، كما كان مقررا، لكنا تجنبنا هذه المجزرة. نريد اسلحة لنحمي انفسنا. لقد قدمنا طلبا الى السلطات».

وخلال صلاة الجمعة دعا امام المسجد الى ضبط النفس. وافاد شبان من البلدة ان من بين المهاجمين بعض سكان البلدات المجاورة. وتعهد هؤلاء الشبان بالانتقام.

اساقفة القدس يصرون على ضمانات دولية للوضع الخاص القائم في الاماكن المقدسة

* الاساقفة يشاركون في اجتماع مجلس كنائس الشرق الاوسط في قبرص *

● ليماسول (قبرص) - و.ص.ف - صرح عدد من بطاركة واساقفة القدس المشاركين في اجتماع مجلس كنائس الشرق الاوسط المنعقد في قبرص لوكالة الصحافة الفرنسية بانهم مع الحفاظ على «الوضع القائم» للاماكن المقدسة المسيحية. بينما طالب البعض بضمانات دولية للحل الذي سينجم عن المفاوضات حول السيادة السياسية على المدينة المقدسة.

وسيصدر بطاركة واساقفة كل الطوائف المسيحية في المدينة بيانا، الاسبوع المقبل، يحدد اهمية القدس ويكون «بداية» موقف موحد يتخذ في كل ما يتعلق بمستقبل القدس والاماكن المقدسة المسيحية فيها.

وقد صرح بطريرك القدس لطائفة اللاتين (كاثوليك) ميشال صباح ان «مستقبل القدس موضع مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنه يعني، ايضا، اطرافا ثلاثة اخرى هي الديانات المسيحية واليهودية والاسلامية التي تتخطى الطرفين المتفاوضين».

ويعتبر صباح انه «لن يكون باستطاعة اي طرف يفرض سيادته على القدس تأمين حرية الوصول الى الاماكن المقدسة فيها في حال وجود خلاف او حرب». لذلك «فان الاتفاق حول مستقبل السيادة على القدس تلزمه ضمانات دولية تجعل المدينة المقدسة فوق كل النزاعات»، واعطى مثلا على اسرائيل التي «تقول حاليا بان القدس في متناول الجميع بينما هناك ظروف تفرض اغلاقها في وجه البعض».

ويؤكد صباح، الذي انتخب احد الرؤساء الاربعة لمجلس كنائس الشرق الاوسط، ان الاتفاق الذي وقع بين دولة الفاتيكان واسرائيل حول الاماكن المقدسة وحرية الانشطة الدينية والثقافية في مناطق السلطة الاسرائيلية هو اتفاق ذو طابع كنسي وهو لصالح كل المسيحيين وليس فقط الكاثوليك.

ويثني على هذا الرأي بطريرك الاقباط الكاثوليك ستيفانوس غطاس الذي يعتبر «الاتفاق لصالح المسيحيين ومكانتهم في القدس» بينما كان البابا شنودة الثالث للاقباط الارثوذكس قد اعتبره «لا يعني ولا يلزم سوى الفاتيكان». ويقول مطران القدس القبطي الارثوذكسي ابراهيم انه مع احترام الوضع القائم في الاماكن المقدسة المسيحية دون التدخل في المفاوضات حول المستقبل السياسي للمدينة.

من جهته صرح المطران تيموتاوس من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس للوكالة ان اتفاق الفاتيكان يجب ان يكون «مثلا تحتذي به باقي الكنائس» وشدد ايضا على «الوضع القائم في الاماكن المقدسة منذ الفرمان العثماني سنة ١٨٥٢ والذي التزمت به السلطات المتعاقبة» على الاراضي المقدسة.

ويقول الاسقف تيموتاوس انه «مهما كان عدد ابناء طائفة ما كبيرا او ضئيلا فلا احد يستطيع نكران وجودها في الاراضي المقدسة منذ عشرين قرنا على الاقل (..) نحن لم نزرع هنا من قبل احد بل على العكس فقد اقتلعت كنائسنا من العديد من انحاء هذه المنطقة حيث كنا موجودين منذ القدم».

حركة «حماس» تهدد بالانتقام من رابين!

● دمشق - و.ص.ف. - اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، امس الاحد، ان عناصرها سينتقمون من «العدو الحقيقي»، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بعد المواجهات بين الفلسطينيين، الجمعة الماضي في غزة.

واضافت «حماس» في بيان وزعته في دمشق «سننتقم لمذبحة فلسطين في غزة ولكن من العدو الحقيقي رابين وزبانيته حتى يصدر اوامره ثانية بالتوقف عن التعرض للاسلاميين».

واضاف البيان «مهما حدث لن يضل الرصاص القسامي (كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح في حركة «حماس») طريقه ابداً.

وقالت «حماس» انها «لن تنجر الى معارك جانبية تحرفها عن مسارها الجهادي الواضح لتحرير فلسطين وستحاول، برغم جراحاتها، ان تحافظ على وحدة هذا الشعب ودماء هذا الشعب». وخاطبت حركة «حماس» عناصرها قائلة «يجب ان تعضوا على جروحكم وتضبطوا انفسكم».

قصف صاروخي على العاصمة الافغانية يوقع ١٢ قتيلاً و١١ جريحاً!

● اسلام اباد - الوكالات - اعلنت اذاعة كابول ان اثني عشر شخصاً قتلوا وان احد عشر آخرين اصيبوا بجروح، امس الاحد، عندما اطلقت قوات الحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق، قلب الدين حكمتيار، ثلاثين صاروخاً على كابول.

واوضحت الاذاعة ان قوات حكمتيار قصفت كابول، في وقت امرت الحكومة قواتها فيه بالتوقف اسبوعاً عن اطلاق النار، لافساح المجال امام اجراء حملة تلقيح في العاصمة الافغانية وضواحيها.

وذكرت معلومات من كابول ان اكثر من ٤٠ الف طفل وامرأة لقّحوا حتى الآن ضد الحصبة وشلل الاطفال والكزاز، في اطار هذه الحملة التي تجريها وزارة الصحة الافغانية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وتحاول قوات حكمتيار، المتحالفة مع قوات زعيم الحزب الاوزبكي، الجنرال عبد الرشيد دوستم، منذ كانون الثاني الماضي، الاطاحة بالرئيس الافغاني برهان الدين رباني. وافادت احصاءات اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المعارك للسيطرة على كابول اوقعت في الشهرين الماضيين اكثر من الف قتيل و ٢٠ الف جريح.

مفتتحاً جولته الاوروبية:

مبارك يبحث مع المسؤولين البريطانيين الوضع في غزة والعلاقات الثنائية

● لندن - الوكالات - وصل الرئيس المصري، حسني مبارك الى لندن، امس الاحد، في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يلتقي خلالها، اليوم الاثنين، الملكة اليزابيث الثانية ورئيس الوزراء، جون ميجور.

وسيتطرق مبارك، الذي سيجتمع ايضاً مع زعيم المعارضة العمالية، طوني بلير، الى الوضع في غزة.

وكان الرئيس المصري وجه، في مقابلة نشرتها صحيفة «تايمز» البريطانية، يوم اندلاع الصدامات، تحذيراً الى اوروبا من موجة اعتداءات ارهابية يشنها متطرفون اسلاميون اذا لم يف الغرب بالوعود التي قطعها بشأن تقديم مساعدات مالية الى الكيان الفلسطيني في غزة واريحا.

وسيناقش مبارك ايضاً مع جون ميجور مسألة التعاون الثنائي. وتعتبر بريطانيا ثاني اكبر مستثمر اجنبي في مصر مع اكثر من ٦٠ مليون دولار من الاستثمارات. وتمنح لندن القاهرة ايضاً مساعدة قيمتها ١٠ ملايين دولار سنوياً وتساهم بـ ١٧٪ من المساعدة السنوية البالغة ١٤٠ مليون دولار التي يقدمها الاتحاد الاوروبي الى مصر.

وفي ختام زيارته الى بريطانيا سيتوجه مبارك الى ايطاليا ومنها الى رومانيا واخيراً الى بولندا.

الامم المتحدة تقترح نشر قواتها في زائير لتسهيل عودة اللاجئين الروانديين الى بلادهم

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اقترح الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، نشر قوة حفظ سلام تابعة للمنظمة في زائير على مراحل، وقدر عددها بحوالي ٥٠٠٠ عنصر، يتولون تحسين امن اللاجئين الروانديين «تدريجيا» ومساعدتهم على العودة الى رواندا.

واوصى غالي، في تقرير رفعه الى مجلس الامن، وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه امس الاحد، بنشر هذه القوة بشكل تدريجي وبان تكون مهمتها الرئيسية حماية العاملين في المنظمات الانسانية وتسهيل العودة الآمنة للاجئين الى رواندا.

ولم يتحدث هذا الاقتراح، الذي اعتبره غالي «الاكثر واقعية» من بين الخيارات الثلاثة الواردة في تقريره، عن فصل القادة السياسيين في ظل الحكومة الرواندية السابقة وجيشهم وميليشياتهم عن باقي اللاجئين المقيمين في مخيمات زائير.

وتجدر الاشارة الى ان هذا التدبير كان يعتبر السبيل الافضل لضمان امن اللاجئين وعودتهم الى رواندا.

عرفات يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني




● غزة – «وفا» – تلقى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى السادسة لاعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني، من عدد من رؤساء الدول، ورؤساء الحكومات والشخصيات الدينية والسياسية.

وجاء في برقية سليمان ديميريل، رئيس جمهورية تركيا «اجدد قناعتي بأن دوركم البارز في عملية السلام الاقليمية سيظل يذكر دائما من الشعوب والدول المحبة للسلام، وسيحقق افاقا جديدة للتاريخ البشري».

وقال نووهاك فوومافان، رئيس جمهورية لاووس: «اؤكد موقف رئيس وحكومة وشعب لاووس مع صديقه الشعب الفلسطيني لتحقيق كامل حقوقه الوطنية الثابتة في السلام الشامل والعادل».

وجاء في برقية، شاندريكا باندارا نايكا كوماراتونجا، رئيسة جمهورية سريلانكا الدمقراطية الاشتراكية، «ان دعمنا وتضامننا سيتواصلان اليكم، حيث تباشرون مهامكم لبناء الوطن، املا في تعزيز علاقات الصداقة المتينة والحارة القائمة بين سريلانكا وفلسطين، ستتعزز اكثر وتقوى في المستقبل».

وقالت سيركافور باندارا نايكا، رئيسة وزراء جمهورية سريلانكا، في برقيتها: «اعرب عن ثقتي بتعزيز علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا، لما فيه المصلحة المشتركة».

مساعدة مالية لتأهيل المعتقلين الفلسطينيين المحررين

● غزة – لمراسلنا – صرحت وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية، انتصار الوزير، امس الاحد، بأنه تم امس الاول السبت، توقيع اتفاقية مع ممثل الاتحاد الاوروبي يقوم بموجبها الاتحاد بتقديم مساعدة مالية قيمتها ١٢ مليون دولار لصالح برنامج اعادة تأهيل الاسرى المحررين.

واضافت انتصار الوزير (ام جهاد) ان هذا البرنامج سيهتم باعادة تأهيل وتدريب الاسرى المحررين وتأمين تعليم اكاديمي لهم واقامة مشاريع صغيرة لهم.

واكدت الوزيرة ان البرنامج يحتاج الى ٣٠ مليون دولار. واضافة الى الاتحاد الاوروبي قدمت سويسرا حتى الآن مليوني دولار.

واوضحت ام جهاد ان عدد الاسرى الذين تم الافراج عنهم حتى الآن يبلغ حوالي ستة الاف وبقي في السجون الاسرائيلية حوالي سبعة آلاف اخرين.

عرفات: نحن دعاة وحدة وطنية ولن نسمح لاي قوة بضرب حلمنا

● ويتهم المعارضة بتلقي اوامر من الخارج ● غوشة يحمل عرفات مسؤولية الصدامات ويطالب باستقالته ● الطيب عبد الرحيم: «حماس والجهاد افتعلتا المشكلة عن سابق تصور وتصميم» ●

● غزة – «وفا»، «و.ص.ف» – نظمت رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى مسيرة حاشدة، صباح امس الاحد، وسط مدينة غزة.

وقد واصلت المسيرة سيرها حتى مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على شاطىء بحر غزة، مرددة شعارات تنادي بالوحدة الوطنية ورص الصفوف من اجل بناء الوطن.

وخاطب عرفات الجموع المحتشدة بكلمات مقتضبة، حيا خلالها الروح الوطنية الصادقة للمحتشدين، مؤكدا على ان اي قوة تتلقى اوامر خارجية لن تستطيع ان تنجح في ضرب الوليد الفلسطيني او الحلم الفلسطيني.

واضاف عرفات انه بالرغم من كل ما حصل فنحن دعاة وحدة وطنية، وتمنى على المحتشدين ان يكونوا حراسا للحلم الفلسطيني والشعب الفلسطيني ومصالحه ودولته الفلسطينية.

وهذا اول ظهور علني لعرفات منذ المواجهات الدامية التي جرت يوم الجمعة في غزة.

من جهة اخرى تحدثت السلطة الفلسطينية في بيان لها، امس، عن «عودة الهدوء التام والحياة الطبيعية الى كافة مناطق قطاع غزة».

ورحّب البيان «بمواقف جماهير الشعب الذي فوتت الفرصة على المغرضين والحاقدين الذين حاولوا افتعال الفتنة وذلك بادراكها ابعاد واخطار هذه المحاولة».

واتهم مسؤول في السلطة الفلسطينية عناصر من حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) بافتعال مواجهات يوم الجمعة.

وقال الطيب عبد الرحيم، الامين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية، في حديث ادلى به، امس، الى اذاعة «مونتي كارلو»: «هناك مسلحون من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» كانوا يفتعلون المشكلة عن سابق تصور وتصميم».

واضاف «لقد كانوا يعدون العدة بتحضيرهم المولوتوف والحجارة والسكاكين والسيوف واتخاذ مسلحين مواقع على سطوح ابنية قرب المسجد».

وتابع «تبين لنا ان هناك اربعة شهداء من «فتح» اطلق عليهم الرصاص من مسدسات داخل المسجد في الرأس وعن قرب وبعد ذلك لاربعة في الخارج، واستشهد شخص اخر فأصبحوا تسعة من «فتح» بينما لا يوجد هناك سوى واحد من «حماس»».

وكان عبد الرحيم يرد بذلك على تصريحات المتحدث باسم «حماس» ابراهيم غوشة الذي حمّل، في وقت سابق امس، عرفات مسؤولية الصدامات وطالب باستقالته.

استمرار فرض حظر التجول على مدينة طولكرم

* اصابة جنديين اسرائيليين بجروح في نابلس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت سلطات الاحتلال، امس الاحد فرض حظر التجول على مدينة طولكرم، لليوم الثالث على التوالي، فيما شهدت غالبية المدن والقرى في الضفة الغربية المحتلة، اضرابا تجاريا، استنكارا لاحداث غزة الدموية المؤسفة.

واصيب جنديان اسرائيليان بجروح، اثناء مواجهات وقعت في احياء مختلفة في مدينة رام الله، ونقلا الى مركز عسكري اسرائيلي لتلقي العلاج.

واقام المتظاهرون الحواجز في شوارع المدينة واشعلوا الاطارات.

ووقعت مواجهات متفرقة في نابلس والخليل وجنين، قذف خلالها المتظاهرون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، واشعلوا الاطارات في الشوارع. ورد الجنود باطلاق الرصاص في الهواء.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال منعت عشرات المزارعين، من قطف ثمار الزيتون بحجة قرب اراضيهم من المراكز العسكرية.

وقال المزارع فواز حمدان، ان سلطات الاحتلال صادرت وجرفت اشجار الزيتون فيها وسيجتها بالاسلاك الشائكة.

وقال سليم ابو الرب، ان جنود الاحتلال منعوه وشقيقه من الدخول لارضهما، بحجة قربها من معسكر للجيش الاسرائيلي.

وقال تيسير سباعنة، انه يعتاش من ضمان الارض. وفوجىء عندما توجه الى الارض بجنود الاحتلال فيها وبأنهم منعوه من دخولها.

تصليح تقني.. أم نهاية الانخفاضات؟!!

* سوق الاسهم *

● لا يمكننا ان نجزم ان ارتفاعات الامس حدثت بسبب انتهاء مرحلة الانخفاضات والانتقال الى مرحلة الارتفاعات، كما لا يمكننا ان نجزم ان ما حدث هو تصليح تقني لانخفاضات الاسبوع المنصرم، وان البورصة مستمرة في التدهور نحو الانهيار التام. وستوضح الايام القليلة المقبلة الاتجاه الصحيح. فاذا اعلن بنك اسرائيل عن رفع نسب الفوائد، فقل على البورصة السلام. والانخفاض الحاد سيأتي لا محالة، واذا تراجع عن فكرته هذه، فهذا بصيص امل، ومؤشر ان عهد الانخفاضات قد انتهى، ولو مؤقتا.

وقبل تداول الامس، قدمت طلبات شراء بقيمة (٦.) مليون شيكل مقابل (٣٦) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٧٣..٪) ومع استمرار التداول، حدث تراجع وتقلص الارتفاع حتى وصل الى (٤..٪)، لكن في جولات التداول الاخيرة، تعاظمت طلبات الشراء، وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٨..١٪) ومؤشر (المعوف) بنسبة حادة بلغت (١.٦٥٪) وتدنى حجم التداول وبلغ امس (١١٣) مليون شيكل.

وسجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضا، ولم يحدث التحول كما في اطار (مشتنيم). وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٨٩..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٦٥..٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (١..٢٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٤٢..٪).

● فيصل جبيلي ●

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٩٨.٨٥	..٩١
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨..٩٣	- ..٨٣
شركات تأمين	١٧..٥٢	- ..٥٥
تجارة وخدمات	١٥..٩٦	..٨٩
شركات بناء وزراعة	١٤١.٢٦	- ..٦٨
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١.٨.٨٧	- ..١٨
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٩٥.١٢	..٩٥
شركات استثمار	١٧٤.٤٤	..٤٨
تنقيب عن النفط والغاز	٦٨.١٦	٤.٨٨

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٦٤٢٥.٦
افريكا ١..	٥٩٢٧.٥
بيزك	٤٧.٦..
اي دي بي احاز	٣٥٥٥.٦
كلال يسرائيل ١	٣١٨٢.١
كيل	٢٥٧١.٢
طبيع	٢٥٥٢.١
ديسكونت هشكعوت	٢٥٣٢.٤
اي دي بي بيتح	٢٢٣..٣
كلال تعسيوت	٢١٦٨.٨
البيت	٢١٢٨.٩ -
في بي	١٧٤٦.٢
يام هميلح	١٧٤١.١
ديلك	١٦٩٨..
هخشرات هيشوب	١٦٤٦.٩ -
بوعليم هشكعوت	١٦١٣.٣ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
تسينور دروم	١...	كلال محشبيم	- ١...
داتا	١...	لزنيك بنيان	- ١...
كتلناه ١	١...	رابينتكس	- ١...
نيسان	١...	اكار تسفي ٥	- ١...
ديلك كيدوح	١...	يسكال	- ١...
ابجك	١...	سيناي	- ١...
يسرامكو	١...	اس تي جي ** أ	- ١...
ميطبيت	٩.٨	اوجدان	- ١...
ماليبو ٥	٩.٨	يونيكورن ١	- ١...
حميشاه	٩.٥	نيف	- ١...
يش جاد	٩.٢	فروفيت	- ١...
حنال	٩..	اورزيت	- ١...
كرمئيل	٨.٨	مان	- ١...
باسبورت	٨.٥	عورب	- ١...
يونيل	٨.٥	زيف	- ١...
دشنيم ١	٨..	تمام	- ١...

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

بحجة خرق الحظر الدولي المفروض على ليبيا

الصحف الامريكية تشن حملة ضد مصر!

* وتطلب من «واشنطن ان توجه تحذيرا نهائيا لحسني مبارك حتى يضع حدا لحلف الشيطان الذي عقده مع القذافي»! * وتتهم «عصابة الابناء» التي تضم ابناء عدد من المسؤولين المصريين ومن بينهم مبارك بالقيام بعمليات تهريب وخاصة مع ليبيا! *

● القاهرة – الوكالات – توجه اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، امس الاحد، الى واشنطن في الوقت الذي تشن فيه الصحف الامريكية حملة على مصر متهمة اياها بخرق الحظر الدولي المفروض على ليبيا.

وذكر مصدر رسمي مصري ان الباز، المعروف بانه رجل «المهمات الصعبة» مع الولايات المتحدة، سيجري مع المسؤولين الامريكيين محادثات تتناول «عملية السلام والعلاقات الثنائية».

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تبدي فيه الولايات المتحدة استياء متزايدا من مصر التي تتلقى مساعدة سنوية امريكية بقيمة ٢,١ مليار دولار.

وذكرت صحيفة «الاهرام»، امس الاول السبت، ان «الصحف الامريكية تشن حاليا حملة ضد مصر».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت، في مقال نشر في عددها الصادر يوم ٤ تشرين الثاني الحالي، ان المسؤولين الامريكيين طلبوا من مصر خلال زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للقاهرة، في ٢٦ تشرين الاول الماضي، وقف بيع قطع غيار الطائرات والسلع الاخرى التي تحتاجها ليبيا.

وتخضع ليبيا منذ ١٥ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري فرضه عليها مجلس الامن بعد رفضها تسليم اثنين من رعاياها متهمين بالضلوع في حادث «لوكربي» الذي راح ضحيته ٢٧٠ شخصا سنة ١٩٨٨.

واضافت «واشنطن بوست» «على واشنطن ان توجه تحذيرا نهائيا للرئيس حسني مبارك حتى يضع حدا لحلف الشيطان الذي عقده مع العقيد معمر القذافي. ان مصر تستغل موقعها المميز لدى الولايات المتحدة لتخرج العقيد القذافي من ورطته».

والادهى ان الصحيفة اتهمت ما اسمته «عصابة الابناء» التي تضم ابناء عدد من كبار المسؤولين المصريين ومن بينهم الرئيس حسني مبارك بالقيام بعمليات تهريب وخاصة مع ليبيا، مضيفة ان الرئيس المصري لا يحرك ساكنا ضد هذه المجموعة، الامر الذي «يقوض ثقة المصريين في النظام ويوفر تربة خصبة للتطرف».

وفي ٢٢ تشرين الاول الماضي نشرت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» تحقيقا صحفيا ركزت فيه على العلاقات المميزة بين مصر وليبيا.

وفي المقابل وفي مقال بعنوان «مصر وامريكا: صداقة لا تبعية» حمل اسامة الغزالي حرب، الخبير في مركز الابحاث السياسية والاستراتيجية لصحيفة «الاهرام»، امس الاول السبت، على «غطرسة» هذه الحملات الصحفية.

وقال ان هناك خلافا امريكيا مصريا حول عدة قضايا في مقدمتها ثلاث هي «العلاقات المصرية الليبية والموقف المصري من الحد من التسلح النووي في الشرق الاوسط وترتيبات التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط».

وفي ما يتعلق بليبيا اكد حرب ان «المطلوب من مصر ليس هو ان تمتثل للاوامر الامريكية والحساسيات الامريكية وان تتجاهل مصالحها ومصالح شعبها».

ومن جهة اخرى اعتبرت مجلة «روز اليوسف» شبه الرسمية ان «الولايات المتحدة مصابة بمرض اكثر خطورة من عمى الالوان تتمثل اعراضه في عدم تمييز العدو من الصديق».

وانتقدت المجلة موقف واشنطن التي تتهم مصر بانتهاك الحظر المفروض على ليبيا في حين ان الولايات المتحدة نشرت مؤخرا قائمة سوداء باسماء شركاتها التي تعاونت مع طرابلس.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفض نبيل فهمي، المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري عمرو موسى، التعليق على العلاقات بين مصر والولايات المتحدة، في حين اكدت السفارة الامريكية، امس، ان لا احد يستطيع تقديم رد في هذا الصدد.

الحكومة الجزائرية تنتقد بشدة لقاء روما حول الوضع في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – انتقدت الحكومة الجزائرية بشدة اللقاء الذي تنظمه جمعية «سانت ايجيديو» في روما حول الجزائر يومي الاثنين والثلاثاء القادمين ويشارك فيه قياديون من المعارضة ومسؤولون من الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

واعلنت وزارة الخارجية الجزائرية ان سفير الجزائر في روما ابلغ جمعية «سانت ايجيديو» بان الظروف الحالية لا تسمح بتنظيم مثل هذا اللقاء، مشيرا الى «التعقيدات التي ستنجم عن مثل هذه المبادرة».

وجاء في بيان الخارجية ان «المشاكل الداخلية للجزائر لا يمكن حلها الا داخل الجزائر وبين الجزائريين» وان «مناقشة هذه المشاكل لا يمكن نقلها الى الخارج».

واكد البيان ان «الحكومة الجزائرية لم تطلب ابدا وساطة خارجية كما انها لا تسمح باي تدخل في ادارة الشؤون الداخلية».

واضاف ان «ابواب الحوار تبقى مفتوحة» امام القوى السياسية التي تدين «العنف كوسيلة للوصول الى السلطة وتحترم الثوابت الوطنية» المحددة بموجب الدستور.

ولم ترد الحكومة على دعوة جمعية «سانت ايجيديو» للمشاركة في «ندوة» حول الوضع في الجزائر.

توقيع اتفاق السلام في انغولا بعد عشرين عاما من الحرب الاهلية المدمرة

● لوساكا – الوكالات – اخيرا وبعد مفاوضات شاقة استمرت سنة تقريبا، وقعت الحكومة الانغولية والاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام «يونيتا» امس الاحد، في لوساكا اتفاق السلام لوضع حد لحرب اهلية دامت حوالي ٢٠ عاما، ولكن ذلك تم في غياب قائد حركة المتمردين جوناس سافيمبي، الامر الذي افقد حفل التوقيع الكثير من رونقه.

فقد وقع الاتفاق نيابة عن سافيمبي الجنرال اوجينيو مانوفاكولا، الذي يشغل منصب الامين لحركة يونيتا والذي مثلها في المفاوضات، فيما وقعه عن الحكومة الانغولية وزير الخارجية فينانسيو دي مورا.

وقد تحاشى جميع الذين القوا كلمات في حفل التوقيع، ولا سيما وسيط الامم المتحدة اليون بلوندين بييه، تفسير غياب سافيمبي وحتى الاشارة اليه.

وكان قائد المتمردين اعلن قراره بعدم الذهاب الى لوساكا، امس الاول السبت، متعللا بـ «اسباب امنية» مع ان الحكومة الانغولية وعدته بكل التسهيلات لتمكينه من السفر الى العاصمة الزامبية. وبعد ذلك حاول رؤساء دول عدة في جنوب القارة الافريقية اثناءه عن قراره لكنهم لم يفلحوا.

وقال الجنرال مانوفاكولا في حفل التوقيع «اعرف ان امال السلام ارجئت دائما ولكنها اليوم حقيقة».

واعترف بان الحرب طالت كثيرا وان بلاده بحاجة الى سنوات عدة في كنف السلام لرفع انقاض ما هدمته وقال «يجب ان تبقى هذه الانقاض عالقة الى الابد في ذاكرة الانغوليين ولا سيما منهم قادتنا. يجب علينا ان نغفر وننسى».

ودعا دي مورا من جهته حركة «يونيتا» الى المشاركة في جهود الحكومة الهادفة الى اعادة اعمار البلاد وقال «آمل ان نستمر جميعا في التعاون بروح التسامح وتقبل باختلافاتنا خدمة للمصلحة الوطنية».



● افراد من جيش غواتيمالا ●

الرئيس الصيني يبدأ زيارة تاريخية الى فيتنام

* جيانغ زيمين *

● هوشي منه (فيتنام) – الوكالات – يواصل الرئيس الصيني الامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين، زيارته التاريخية في هوشي منه التي بدأها امس الاول السبت، آتيا من اندونيسيا.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى لرئيس حزب شيوعي صيني الى فيتنام. ولم يقم اي رئيس للصين الشعبية بزيارة الى فيتنام منذ ليو شاوكي في العام ١٩٦٣.

ويرافق الرئيس الصيني وفد يضم اكثر من ١٣٠ شخصا بينهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كيان كيشن ووزير التجارة وو يي.

وتوجه جيانغ زيمين، امس الاحد، الى هانوي حيث استقبله الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي دو موا والرئيس لي دوك انه.

وسيغادر فيتنام يوم غد الثلاثاء.

الاردن ينوي «تهذيب» مناهجه التعليمية بعد معاهدة السلام!

● الدوحة – و.ص.ف – اعلن وزير التربية الاردني عبد الرؤوف الروابدة، امس الاحد، ان الاردن سيعمد الى «تهذيب» مناهجه الدراسية بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل اواخر تشرين الاول الماضي.

وقال الروابدة في تصريح الى صحيفة «الشرق» القطرية نقلته وكالة الانباء القطرية الرسمية انه «ليس هناك اتجاه لتغيير المناهج الدراسية الاردنية في ضوء معاهدة السلام مع اسرائيل لان التاريخ لا يزور وان تمت عملية تهذيب للغة المستخدمة في كتابته».

واضاف «اننا ما زلنا نتحدث عن الاستعمار البريطاني وبريطانيا غير غاضبة، وكذلك فرنسا. وما زلنا نتحدث عن العهد العثماني، ايضا.. ونعتقد بان اقامة علاقات جديدة لا تعني شطب تاريخ سابق بشكل كامل ولكن ربما يكون هناك تهذيب لغة».

الكويت تتحدث عن حل قريب جدا لقضية اسراها المحتجزين في العراق

● الكويت – «و.ص.ف» – اعرب وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الاحد، عن امله في حل قريب لقضية الاسرى الكويتيين لدى العراق بعد اعتراف بغداد الرسمي بسيادة الكويت وحدودها.

وقال الشيخ صباح في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية «اتمنى بعد ان حصلت خطوة الاعتراف العراقي وفق القرارات الدولية المتعلقة بالترسيم الجديد للحدود ان يكون هناك حل لقضية الاسرى في القريب العاجل».

واضاف الوزير الذي شارك في مشاورات مجلس الامن الدولي حول الملف العراقي في نيويورك ان «اهمية قضية الاسرى لا تقل لدينا عن اهمية قضية الاعتراف بالحدود»!

وتؤكد الكويت ان هناك ٦٢٥ اسيرا كويتيا لدى العراق احتجزوا خلال حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١). والافراج عن هؤلاء الاسرى هو احد الشروط التي تشدد الولايات المتحدة وبريطانيا على تنفيذها قبل اي تخفيف للحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠!

واعرب نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، يوم الجمعة الماضي، عن استعداد بلاده للتعاون «التام» مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل حل مشكلة المفقودين الكويتيين. لكنه كرر تأكيد «عدم وجود محتجزين كويتيين في العراق».

سقوط الضحية الـ (٥٠٠) للعنف الاصولي في مصر!

● المنيا (مصر) – الوكالات – افاد مصدر في الشرطة المصرية انه عثر، امس الاحد، قرب ملوي في صعيد مصر على جثة شرطي مصري مما يرفع الى ٥٠٠ عدد ضحايا العنف الذي تشهده مصر منذ اكثر من عامين.

واضاف المصدر انه عثر على جثة الرقيب عبد الحميد فؤاد ابراهيم على جانب احدى الطرق وقد مزقها الرصاص. وتشتبه الشرطة في ان الاسلاميين قتلوه خلال توجهه الى مركز الشرطة في المدينة.

ومنذ بدء المواجهة بين الاسلاميين المتطرفين والسلطات المصرية، في اذار ١٩٩٢، قتل ٢٠١ اسلامي و١٧٤ شرطيا و١١٤ مدنيا مصريا و١١ سائحا اجنبيا.

السلطات المحلية الدرزية والشركسية تمهل وزير المالية مدة اسبوعين للاستجابة لمطالبها!

● تعليق المظاهرة التي كانت مقررة، امس الاحد ● استمرار اعتصام الرؤساء امام ديوان الحكومة في القدس ● الاجراءات الكفاحية نافذة وسيعلن عنها في حينه ●



● بوابة مجلس حرفيش المحلي مغلقة بسبب الاضراب! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اراد وزير المالية ابراهام شوحط، بأي ثمن ان لا تجري مظاهرة الجماهير العربية الدرزية والشركسية، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، لذلك غير موقفه واستجاب مبدئيا لعدد من مطالبنا» - هذا ما قاله السيد اسعد عرايدي، الناطق بلسان لجنة الرؤساء الدروز والشركس، رئيس مجلس المغار المحلي، ردا على سؤال لمراسلنا.

وكان من المقرر ان تجري مظاهرة امس الاحد، بدعوة من رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية، احتجاجا على انعدام المساواة ونكث الحكومة لوعودها للسلطات المحلية الا ان اجتماعا عقد مساء امس الاول، بين وزيري المالية والسياحة، ورؤساء المجالس المعتصمين، اتفق في ختامه على تأجيل المظاهرة.

وقال السيد عرايدي، توجه الينا وزير المالية شوحط، خطيا «طالبا اعادة النظر في الخطوات الاحتجاجية التي قررناها والغاء المظاهرة».

وحول دوافع تأجيل المظاهرة والاستمرار في الاعتصام قال عرايدي، لسنا تحولا ما ايجابيا في موقف وزير المالية. فلقد اعترف مبدئيا بوجوب تحقيق المساواة والعمل لتنفيذها تدريجيا. وقدمنا لهم مذكرة تضمنت مطالبنا وحاجاتنا الملحة. وطلب شوحط مهلة اسبوعين لدراسة مطالبنا واعطاء رد عليها.

ووافق شوحط، على اجراء مسح شامل للقرى العربية الدرزية والشركسية، وبكل ما تعانيه من نواقص وتحتاجه من مشاريع حيوية، وانجاز المسح خلال ثلاثة اشهر. وقال انه سيتوجه الى الوزارات المعنية لزيادة ميزانياتها المخصصة للقرى الدرزية والشركسية.

وقال عرايدي، ولكي لا نلدغ من الجحر مرتين، ولان الوعود لم تعد تنطلي علينا، قررنا الاستمرار في الاعتصام واستقبال وفود المتضامنين معنا. واذا اعتقد شوحط انه بزيادة عشرة ملايين شيكل، او بتقديم حبوب مهدئة يرضينا فانه على خطأ، فلقد كبرنا ولن يخدعنا».

وقال عرايدي «ان هناك خطوات احتجاجية سنقوم بها خلال الاسبوعين القادمين، سنعلن عنها في الوقت المناسب، لكنها ستكون خطوات تلفت الانتباه الى ضائقتنا وما نتعرض له من تمييز». واشار الى ان اهم شيء في المذكرة التي قدمها الرؤساء لوزير المالية، انتزاع اعتراف منه، بمبدأ تحقيق المساواة والعمل على سد الفجوات القائمة بين العرب واليهود وزيادة ميزانيات (١٩٩٥)، ووضع خطة خمسية لذلك.

وفي صلب المذكرة كانت مطالب الرؤساء برصد ميزانيات لخطة ثلاثية، بقيمة (١,٤) مليار شيكل، لترميم البنية التحتية في القرى العربية الدرزية والشركسية، خاصة مد شبكات المجاري وتغيير شبكات المياه واقامة المدارس وتوسيع الشوارع واقامة مناطق صناعية.

وقال السيد عرايدي، ان من نقاط الخلاف مع الوزير، قضية الجدول الزمني لتنفيذ مطالبنا، فالوزير تحدث عن خطة خمسية ونحن نريد خطة ثلاثية، وقد يتفق في النهاية على خطة رباعية.

وحول الخلاف الذي نشب بين الرؤساء في اعقاب الاجتماع مع شوحط قال عرايدي، لقد اقترح عدد من الرؤساء عدم الغاء المظاهرة والبعض قال ان اسبوعين فترة طويلة وكان يكفي مهلة اسبوع ليرد شوحط على المطالب. وبعد التشاور تقرر بغالبية الاصوات تأجيل المظاهرة والاستمرار في الاعتصام، وذلك لكي نبقي نار النضال والاعتصام وهاجة واننا على استعداد لنضال طويل من اجل حقوقنا.

وقام امس الاحد، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ابراهيم نمر حسين، بزيارة تضامنية للرؤساء المعتصمين، وابدى تفهما لمطالب المعتصمين وايدهم في نضالهم.

تجدر الاشارة الى ان نضال الرؤساء يقتصر على الاعتصام اليومي، بينما المجالس المحلية تعمل كالمعتاد، الا في الايام التي يقرر فيها الرؤساء خطوات احتجاجية.

في اسرائيل: جريمة اغتصاب كل خمس ساعات!

* جريمة قتل كل ٤٥ ساعة * حادث جنائي كل دقيقتين * وزير الشرطة يؤكد ان معدلات الجريمة هبطت عما كانت عليه في العام الماضي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة امس الاحد، عن تقرير اعدته حول الجرائم التي تقع في البلاد في المجالات كافة، اتضح منه ان كل خمس ساعات يقع حادث اغتصاب، وكل (٤٥) ساعة تقع جريمة قتل او محاولة لارتكاب جريمة قتل. وكل خمس ساعات حادث سطو مسلح. وكل دقيقتين هناك عملية اقتحام او سرقة من مؤسسات وبيوت وسيارات. وكل نصف ساعة محاولة سرقة سيارة. وكل تسع دقائق يقع حادث عنيف. وبالمجمل العام كل دقيقتين، يقع حادث جنائي، من سرقة سيارة حتى القتل.

وقال وزير الشرطة موشيه شاحل، ان المعطيات تشير الى هبوط في نسبة الجريمة المنظمة والسرقات والعنف، عما كانت عليه في العام المنصرم. وقال ان (٧٠٪) من المخالفات التي فتحت فيها الشرطة ملفات بناء على شكاوى قدمها المواطنون، لم يعرف من السارق؟

ودلت المعطيات ان غالبية المشتكين لا يسترجعون املاكهم المسروقة فيلجأون الى شركات التأمين للحصول على تعويضات وغالبا ما يحصلون على مبالغ تساوي قيمة المسروقات.

وتشير المعطيات الى ان غالبية اللصوص يقومون بعمليات السرقة لتمويل حاجاتهم من المخدرات.

واشار وزير الشرطة شاحل، في تعقيبه على التقرير ان (٧٠٪) من نزلاء السجون هم من المدمنين على المخدرات.

وقال ان سيارة زوجته سرقت في وضح النهار بعد ان حطم اللصوص زجاجها، عدة مرات، قرب بناية المدرسة حيث تعلم في حي «نفيه شأنان» في حيفا.

ومن المشاكل التي تواجه الشرطة في مكافحة الجريمة، قلة القوى البشرية في جهاز الشرطة.

عمال مصنع «عيتس هزايت» يهددون باعلان الاضراب عن الطعام

● النقابي بنيامين غونين يثير الموضوع في الهستدروت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عمال مصنع «عيتس هزايت» - ال (١٢٠) - المهددون بالفصل من العمل، ببدء اضراب عن الطعام، في حال استمرت المماطلة في المفاوضات معهم.

وقد اثار النقابي بنيامين غونين، من القائمة «المشتركة»، مطلب العمال وذلك في اجتماع قيادة الهستدروت، امس.

ويذكر ان المصنع الذي ينتج الزيوت للطعام القائم في «بيتح تكفا» تابع لمجمع «كور» الهستدروتي. وان ادارته قررت اغلاقه بادعاء، ان الانتاج صار مخسرا بسبب فتح السوق الاسرائيلية امام استيراد الزيوت للطعام من الخارج.

ويشار الى ان عددا كبيرا من العمال في المصنع هم من القدامى الذين افنوا سنوات عمرهم في المصنع. وهم يطالبون بتعويضات استثنائية اذا ما اغلق المصنع نهائيا.

٩٥ مليون شيكل تعويضات لمزارعي الفواكه والخضروات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، عن كارثة طبيعية في فرعي الفواكه والخضروات.

وقررت دفع تعويضات بقيمة (٩٥) مليون شيكل، للمزارعين الذين تضررت، محاصيلهم بسبب الاحوال الجوية لا سيما ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلها العادي في الآونة الاخيرة.

وعلم ان مثل هذه الاحوال تصادف مرة كل (٢٥) عاما وعليه فان الحكومة كانت ملزمة بالاعلان عن «كارثة» في الفرعين الزراعيين المذكورين.

محاميد امام طلاب ام الفحم

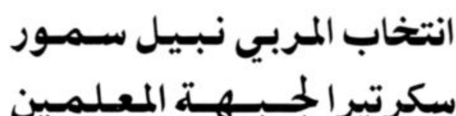
السلام العادل والانسحاب الاسرائيلي الشامل هما الضمان لامن المنطقة

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - عقدت امس الاحد، ندوة سياسية، في مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم، بدعوة من مجلس الطلاب في المدرسة، بهدف ترسيخ قيم السلام والدمقراطية عند الطلاب. وحضرها ايضا طلاب ثانوية خديجة بنت خويلد.

* هاشم محاميد *

وتحدث المربي يونس جبارين، مستشار المدرسة التربوي، ومدير المدرسة السيد وليد محاجنة.

والقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، محاضرة حول اتفاق المبادىء، وموقع الجسم المانع وظاهرة عملاء الاحتلال وخطورة توطينهم في المدن والقرى العربية. واكد ان السلام الشامل والعادل والانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق المحتلة، هما الضمان لأمن المنطقة واستقرارها.



انتخاب المربي نبيل سمور سكرتيرا لجبهة المعلمين

* انتخاب سكرتارية ولجنة مراقبة واربع لجان اخرى *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب المربي نبيل سمور، وبالاجماع سكرتيرا لجبهة المعلمين. وذلك في اجتماع جبهة المعلمين امس الاول في حيفا.

* نبيل سمور *

افتتح الاجتماع المربي عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، واستعرض احداث غزة المؤسفة ودعا الاخوة في غزة الى نبذ العنف وحل الخلافات عن طريق الحوار الدمقراطي.

وانتخبت سكرتارية جديدة من تسعة اعضاء، هم: عبد المنان شبيطة ومفيد صيداوي وموفق خلايلي وسعيد ابو ليل ونبيل سمور وفؤاد دراوشة ونعمان شحادة ونبيل نخلة وسعيد ياسين.

وانتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من عبد عمارنة وفرسان اغبارية وحنا سويد.

وانتخبت اللجان المهنية والتنظيمية والمالية والاعلام والنشر.

وقررت الجبهة في ختام اجتماعها، دعوة جميع المعلمين الجبهويين الى التجند والمشاركة الفعالة في مؤتمر التعليم العربي الرابع في (٩-١٠/١٢/٩٤). والعمل على تكثيف التنسيق مع كتلة الجبهة في الهستدروت والمشاركة في اجتماعات الدائرة النقابية تحضيرا لانتخابات مجالس العمال حيث ستجري في المدن والقرى العربية. وتشجيع وحث المعلمة لتأخذ دورا اكثر فعالية في نشاطات كتلة المعلمين. ودعوة المعلمين الذين يؤيدون برنامج الجبهة للانتساب اليها وابراز دور وخط الجبهة السياسي بين المعلمين.

نساء يهوديات وعربيات من اسرائيل في ضيافة منظمة شبابية المانية!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الاحد، وفد نسائي يضم ١٦ امرأة، عربيات ويهوديات، يحل ضيفا على منظمة الشبيبة الكاثوليكية في المانيا.

واعضاء الوفد هن صديقات ونشيطات مركز الطفولة في الناصرة وحركة «المرأة للمرأة» («ايشاه لئيشاه»). وهدف الزيارة، كما اكدت لـ «الاتحاد» مديرة مركز الطفولة نبيلة اسبنيولي، التعارف مع المنظمة المضيفة وزيارة مراكز سياحية ومنظمات نسائية في المانيا وتبادل الخبرات في العمل مع النساء في البلدين.



اسئلة.. للقضاء!

□ ما حدث في اروقة المحكمة المركزية، امس الاحد، يطرح اكثر من سؤال.. نضيفها الى عشرات والوف الاسئلة المتراكمة منذ قيام الدولة عن «القضاء والقضايا السياسية» وعن «القضاء والاعتبارات الامنية» وعن «القضاء والمواطنين العرب». وهذه اسئلة لا تقتصر على هيئة القضاة المحترمين في كل محكمة واخرى، انما تتعلق اولا وقبل كل شيء بالقوانين الجائرة وبالمساحة الكبيرة او الضيقة التي يتحرك فيها الجهاز القضائي، نيابة ودفاعا وقضاة ومتهمين، ويتعلق ايضا بقدرتنا المحدودة في التعبير عن الرأي ازاء قرارات المحاكم.

القرار الذي اصدره القاضي ابراهام آسا المحترم، هو احد النماذج، التي تستنفر تساؤلاتنا العديدة. والسؤال الاكبر هو: لماذا قرر سعادته ابقاء قادة الشبيبة الشيوعية في المعتقل حتى انتهاء الاجراءات القضائية، بينما الكثير من القضاة زملائه المحترمين وربما هو نفسه، اصدروا قرارات اخرى في قضايا مشابهة غير سياسية، تقضي باطلاق سراح المعتقلين؟! هل لان هذه القضية سياسية؟ هل لان جهاز المخابرات له علاقة بالموضوع، وهو الجهاز الذي لا يهمه ان يتجول تجار المخدرات ومجرمو العنف والاغتصاب والسرقة والسطو المسلح، طلقاء واحرارا؟!

هل لان اعضاء الشبيبة الشيوعية المعروفين بمواقفهم السياسية الواضحة وسعيهم للسلام وللدمقراطية وللمساواة وللتعايش اليهودي - العربي المشترك القائم على الكرامة، يشكلون خطرا على امن الدولة..؟!

نحن لم نفقد ثقتنا بالقضاء وما زلنا نأمل ان تصحح محكمة العدل العليا قرار القاضي آسا.. وتتعامل مع هذا الموضوع بالمساواة اللازمة. ولكن، لا بأس من توجيه سؤال الى سلك القضاء المحترم، وخصوصا الى وزير القضاء:

ما هو دور القضاء في اشعار المواطن، كل مواطن في اسرائيل، يهوديا ام عربيا، شيوعيا او صهيونيا، بأن لا مكان في البلاد للتمييز على اية خلفية كانت. ولا مكان لتفضيل المتهم بارتكاب مخالفة (على خلفية جنائية)، على متهم المخالفة نفسها (على خلفية سياسية)؟!

وما هو دور القضاء في فهم الظروف العامة لشعب الاقلية. فعندما يقف شعب بأكمله ضد جرائم عملاء الاحتلال، أليس هناك مكان لتفهم وضعية اناس متهمين بالموضوع ولم تثبت تهمتهم بل ينفونها باصرار..؟!

لماذا يتم تفهم امور كهذه لدى شعب الاكثرية؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ١٢٩٦(٠٤) و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وجهات نظر فلسطينية في احداث غزة

اجماع على تحريم الاقتتال الداخلي ودعوات وطنية لضبط النفس

● رام الله - «وفا» - الاحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة غزة، عقب صلاة الجمعة الاخير، عززت الفكرة السياسية القائلة بضرورة نزع فتيل التفجير ومسبباته بين السلطة الوطنية واطراف من الحركة السياسية الاسلامية وذلك لضمان مجتمع مدني مبني على التعددية ومنفتح اكثر باتجاه العلاقات الدمقراطية، يتمكن فيه المواطن من التعبير عن رأيه بحرية دون تعرضه للعنف او اللجوء اليه، باعتباره اداة بدائية في حل التعارضات الثانوية والاشكالات الاولية القائمة في المجتمع المتجانس ازرحد.

وبهذا الصدد استطلع المكتب الصحفي لوزارة الاعلام في السلطة الوطنية، اراء عدد من الشخصيات الفلسطينية في محاولة لتلمس الطريق السليم للخروج من مأزق التفجير الداخلي.

* الشيخ جميل الحمامي، احد قيادات حماس، دعا الى ضبط النفس، وتفويت الفرصة على اولئك الذين يتربصون بالشعب الفلسطيني، وطالب باجراء تحقيق شامل ومحاسبة من تسبب في اطلاق النار، واكد ان الحركة الاسلامية تحرم الاقتتال الداخلي، مشيرا الى ضرورة التعامل بين الشعب الواحد بروح حضارية نابعة من تاريخ شعبنا وعاداته وتقاليده، للاثبات للمجتمع الدولي ان الشعب الفلسطيني قادر على ادارة شؤونه، وبين ان الحركة الاسلامية اعربت عن احترامها للسلطة ورحبت بعودة رجال الشرطة الفلسطينية الى ارض الوطن، ولذلك لا يجوز في كل الاحوال استخدام العنف.

* بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، قال: ان المطلوب الان ضبط النفس والبدء فورا بحوار جاد ومسؤول، تحت عنوان كبير «ان هذا الاتجاه لا يخدم احدا بل مدمر للجميع» واضاف ان على السلطة الفلسطينية ان تكون اطول نفسا بصفتها المسؤولة وعليها مراعاة الاوضاع الخاصة الموجودة في البلاد، وعلى الجميع ان يعرف الحدود التي يمكن ان يتحرك فيها، لاننا في وضع معقد باعتبار ان قضية وجود الاحتلال الاسرائيلي لم تحل بعد.

وناشد البرغوثي جميع الاطراف البحث عن قواسم مشتركة وحل التعارضات لصالح خدمة قضية واحدة «التحرك الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» وهذه مسؤولية كل القوى والشخصيات الوطنية.

واختتم البرغوثي تصريحه بالاشارة، ان احداث غزة يجب ان تكون درسا نتعلم منه كيف نكون اكثر استعدادا للتفاهم والانفتاح واكثر استعدادا للبحث عن حلول وسط، حتى لا يكون هناك اقتتال في المستقبل.

* الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار المقدسة قال: ان ما حصل امر مؤسف ومؤلم، وناشد الجميع الى ضبط النفس وحقن الدماء، ودعا المواطنين الى التوجه لبناء المجتمع والنهوض به اقتصاديا وتعليميا وصحيا. واضاف صبري ان «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» واي خلاف على الساحة الفلسطينية لا يخدم الا الاعداء، وعلينا ان نفوت الفرصة بوحدتنا وتكاتفنا وصفاء قلوبنا.

* سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني قال: ان حزب الشعب يشارك في الجهود المبذولة من اجل تطويق ما حدث، ومنع تكراره في المستقبل، فوحدتنا الوطنية هي متراسنا الاخير، واي اقتتال داخلي لن يفيد الا الاحتلال.

* اسعد الاسعد، رئيس تحرير مجلة «الكاتب» قال: هذا الخط الاحمر الذي كنا نحرص على ان لا نصله، اشارة الى خطورة احداث غزة، واضاف: ما حدث يوم الجمعة، يدعو للاسف واننا ندرك الصعوبات والعراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال امام السلطة الوطنية، للقيام بمهامها على احسن وجه، الا انني احمل مسؤولية ما جرى للاحتلال الذي يحول دون تنفيذ حتى ما اتفق عليه بين السلطة الوطنية والحكومة الاسرائيلية.

* واكدت الهيئة الاسلامية العليا في القدس ان الدماء التي نزفت فوق ثرى غزة لا ينبغي ان يستمر نزيفها بين الاخوة ودعت الهيئة في بيان اصدرته امس الاول الاهل في غزة الى حقن الدماء، وتطويق الفتنة واطفائها في مهدها، واشارت الى ان المحتل الجاثم على الصدور هو المستفيد الوحيد من الاقتتال الفلسطيني.

* الشيخ حامد البيتاوي، خطيب المسجد الاقصى المبارك، نائب قاضي القضاة، رئيس رابطة علماء فلسطين، دعا الى التحلي بضبط النفس ونبذ الفتنة والفرقة، وتفويت الفرصة على المتربصين بشعبنا وقضيتنا.

وعلى الصعيد ذاته ناشد حسين ابو كويك، احدى الشخصيات الاسلامية في الضفة الغربية كافة ابناء الشعب الفلسطيني الى ضبط النفس وعدم ايقاظ الفتنة.

* المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل، طالب الشعب الفلسطيني بالتحلي بالصبر والحكمة وضبط النفس، والوقوف وقفة جادة من اجل منع الاقتتال الاخوي واللجوء الى الحوار الوطني المسؤول.

* الشيخ تيسير بيوض التميمي، نائب رئيس رابطة علماء فلسطين، اكد ان ضبط النفس والتحلي بالصبر والتلاحم ورص الصفوف هي الضمانة الوحيدة لبناء وطن حر.

ودعا الاهل في غزة هاشم، الى ان يكونوا على مستوى المسؤولية، وطالبهم بوأد الفتنة في مهدها، لتفويت الفرصة على اعداء الشعب الذين يريدون اشعال نار الفتنة بين ابناء هذا الشعب، وقال: اننا في مرحلة احوج ما نكون فيها الى الوحدة وان نكون في خندق واحد لمواجهة التحديات الصعبة التي تواجه هذا الشعب.

* المهندس ابراهيم الدقاق، اعرب عن الاسف لما حدث، ودعا الى توسيع دائرة الحوار وارساء قواعد الدمقراطية التي تضمن تفاعل الرأي والرأي الاخر، دون الوصول الى درجة الحسم من الطرفين بالعنف.

* هاشم عبد النبي النتشة، رئيس الغرفة التجارية الصناعية الزراعية في الخليل، ومن قادة الحركة الاسلامية، دعا الى الوحدة باعتبارها صمام الامان للشعب الفلسطيني، وقال: لقد هز مشاعري ما حدث في غزة هاشم ومشاعر كل مسلم، ودعا الى عدم الاقتتال والى الحوار البناء وقال: ان ما حدث يتطلب تحكيم العقل وعدم الانسياق وراء العواطف.

* طلال سدر، رئيس جمعية الشبان المسلمين في الخليل، ناشد ابناء الشعب الفلسطيني التحلي بالصبر والحكمة وتجاوز جميع الاثار التي ترتبت عن الاحداث المؤسفة.

* المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، قال: ان عوامل متعددة ادت الى المشهد الدامي المؤسف اهمها: تعنت اسرائيل في تطبيق الاتفاق والحصار الاقتصادي الخانق، الامر الذي ادى الى فقدان الثقة في العملية السلمية، وكذلك التعبئة الموجهة لعناصر الحركة السياسية الاسلامية ضد الاتفاق والسلطة وبشكل مطلق، واعرب عن اعتقاده بان ثمة ابجديات وخطوطا حمراء يجب عدم القفز عنها تحت اية دعوة «منع الاقتتال الداخلي وقدسية الدم الفلسطيني» وعدم اللجوء الى العنف كبديل للحوار الحضاري المسؤول والدمقراطي الهادىء واحترام النظام العام والانصياع للقانون وعدم التعدي على الممتلكات العامة وتغليب المنطق والتكاتف والبحث عن القواسم المشتركة.

* وفي اريحا اعربت ثلاث شخصيات اسلامية عن قلقها واسفها البالغ مما جرى بين ابناء شعبنا الفلسطيني في غزة، وقد دعت هذه الشخصيات الى التروي وضبط النفس والرجوع الى المنطق والعقل لمنع هكذا حوادث بين ابناء شعبنا الفلسطيني:

* الشيخ محمد ابو زينة قال: لقد تابعنا ببالغ الاسف الاحداث العنيفة في مدينة غزة، اننا في هذه المرحلة نستنكر بشدة استخدام السلاح بين الفلسطينيين. ولذلك لا بد من معاقبة كل طرف او شخص ارتكب هذه المجزرة البشعة، او شارك فيها وانني ادعو كافة الاطراف الى ضبط النفس من اجل تفويت الفرصة على المتربصين بشعبنا، والهادفين الى ادخاله في بحر من الدماء لا يستفيد منه سوى الاحتلال.

* الشيخ اسماعيل الجمل قال: نرفض كل ما يجري في هذا الوطن الحبيب والذي طالما حلمنا بان يكون مثالا للحياة والدمقراطية. والمطلوب في هذه المرحلة بالذات الابتعاد عن الانانية وخصوصا في طرح قضايانا اليومية الاساسية والمصيرية. واضاف" في هذه المرحلة الزمنية الحرجة لا بد من الاحتكام للعقلانية من اجل الوصول لبداية الطريق. بحيث اثبتت الشهور الخمسة قدرتنا على نبذ الخلاف والتماسك وتفويت الفرصة على المتربصين بابناء شعبنا.

* الشيخ حرب جبر قال: ان الرابح من جراء ما حدث هو اسرائيل والخاسر هو شعبنا الفلسطيني. وما يؤلم هو ان هناك تعليقات سياسية تحمل فئة معينة دون غيرها مسؤولية ما حدث، ان شعبنا تألم واعتصر قلبه لما حدث في غزة يوم الجمعة الماضي لان كل قطرة دم فلسطينية هي خسارة، فالشرائع السماوية والقوانين الدولية كفلت وصانت حق التعبير عن الرأي لذلك سنحمي القيم والاخلاق، والتي من دونها سنبقى ضعفاء.

* وفي القدس اصدر المكتب الصحفي لـ «بيت الشرق» بيانا عبر فيه عن اسفه للاحداث التي شهدتها غزة، وقال ان الدم الفلسطيني محرم، وهو اغلى ما نملك ولا يحق لاي كان اراقته من اجل تحقيق مصلحة شخصية او فئوية ضيقة.

* وفي الخليل اجتمعت المؤسسات الاسلامية والوطنية والشخصيات في المحافظة في مقر البلدية، وتداولت في ما وقع في القطاع واجمع الحضور على ان السلطة الفلسطينية هي راعية الشعب الفلسطيني وهي المسؤولة عن امنه ومستقبله وعليها ان تدرك ان هنالك معارضة فلسطينية وطنية يجب التعامل معها بحكمة ومسؤولية واحترام.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

ضبط شاب من العفولة سطا على بنكين للبريد في حيفا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفذ احد سكان العفولة (٢٦ عاما)، امس الاحد، عمليتي سرقة نقود من وكالتي بريد في حيفا، وضبط وهو في طريق عودته بالقرب من منطقة «تشيك - بوست».

وكان المشتبه به قد قام بشراء مسدس من البلاستيك من احد المحلات في حيفا وتوجه الى بنك البريد في شارع «غنولا» وهناك اشهر سلاحه مهددا كل من يتحرك ونجح في سرقة النقود وولى هاربا. ومن هناك توجه الى بنك البريد في شارع «بن غوريون»، وبالطريقة نفسها نجح في سرقة مبلغ اخر، دون ان يعلم احد ان مسدسه بلاستيكي، الا ان قوة الشرطة التي طوقت المنطقة ومفارق عديدة في المدينة تمكنت من ضبطه.

مريض مسن انتحر قفزا من الطابق الخامس في مستشفى «رمبام»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يبدو ان مرض السرطان الذي الم بمسن من حيفا في الرابعة والثمانين من عمره منذ سنوات، اوصله الى حد اليأس فقرر وضع حد لحياته وهو داخل قسم جراحة الصدر في مستشفى «رمبام» في حيفا.

ففي ساعات الصباح فوجىء المارة بجثة المريض ملقاة على الارض، وتبين بعد التحقيق انه رمى بنفسه من الطابق الخامس، حيث كان يعالج.

فصل سبع طالبات من مدرسة بسبب ارتداء الحجاب

● مانت لا جولي (فرنسا) - افادت مصادر متطابقة انه تم فصل سبع طالبات من اصل مغربي يرتدين الحجاب من احدى المدارس في المنطقة الباريسية في اعقاب اجتماع للمجلس التأديبي في المدرسة المعنية.

وبذلك يرتفع الى ثلاثين عدد الطالبات اللواتي تم طردهن من مؤسسات مدرسية في فرنسا بسبب ارتداء الحجاب منذ ظهور تعميم وزاري يمنع كل دلالة «مظهرية» على الدين في المدارس.

وقد مثلت الطالبات يومي الجمعة والسبت الماضيين امام مجلس تأديبي في مدرسة بول سيزان في مانت لا جولي وبرفقتهن مسؤول من مسجد المدينة اعلن عزمه على الاستئناف.

ومن المنتظر ان تمثل ٢١ طالبة مسلمة الخميس المقبل امام المجلس التأديبي في مدرسة سان ايكزوبيري في المدينة نفسها.

وكان قد تم فصل ١٧ طالبة بسبب ارتداء الحجاب في اواخر تشرين الاول الماضي في ليل (شمالا).

«تويوتا» تنوي انشاء مصنع لها في ايران

● طهران - علم من مصدر مطلع في طهران ان شركة «تويوتا» اليابانية تنوي انشاء مصنع لانتاج وتجميع السيارات في ايران.

واضاف المصدر نفسه ان وفدا برئاسة اوتا كا، المدير العام الاقليمي لتويوتا في الشرق الاوسط سيصل الى طهران، اليوم الاثنين، للبحث في «امكانيات» انشاء مصنع لانتاج او تجميع السيارات في ايران.

وسيزور الوفد مجمعا كبيرا جنوب طهران يتم فيه اخضاع السيارات المستوردة لرقابة ميكانيكية، كما سيزور مركزا للتدريب التقني انشأته «تويوتا» في طهران لتأمين صيانة السيارات بعد شرائها.

اطلاق ثلاثة اقمار اصطناعية عسكرية للملاحة

● موسكو - اعلنت وكالة الانباء الروسية «ايتار - تاس» عن اطلاق ثلاثة اقمار اصطناعية، امس الاحد، من مركز بايكانور الفضائي (كازاخستان) لتعزيز شبكة الملاحة العامة التي اقامتها وزارة الدفاع الروسية.

اطلقت الاقمار الملاحية الثلاثة كوزموس - ٢٩٢٢ و٢٩٥ و٢٩٦، امس الاحد، بواسطة صاروخ «بروتون -ك» الى مدار يبعد ١٩١٠٠ كم عن الارض.

وبحسب «ايتار تاس» فان اطلاق هذه الاقمار الثلاثة يرفع عدد الاقمار العاملة في اطار برنامج الملاحة الشاملة الروسية المعروف باسم «غلوناس» الى ٢١ قمراً اصطناعيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مكتب اعلام القوات الفضائية الروسية العسكرية ان هناك قمرا اضافيا احتياطا في المدار.

واوضح المكتب الاعلامي للقوات الفضائية ان شبكة «غلوناس» التي ستضم ٢٤ قمرا من الان وحتى نهاية ١٩٩٥ تسمح بتحديد احداثيات اي جسم ثابت او متحرك مع هامش خطأ يصل الى مئة متر. وتعتبر شبكة «غلوناس» موازية لشبكة نافستار الامريكية.

وذكرت «ايتار تاس» ان روسيا اطلقت منذ مطلع السنة ٥٠ قمرا فضائيا بما فيها الاقمار الثلاثة التي اطلقت امس.

«تفاؤل حذر» إزاء مفعول علاج ج...

● لاهاي - اعلن الدكتور سفين دانر، الطبيب المتخصص بمرض الايدز في المستشفى الاكاديمي في امستردام ان نتيجة التجارب التي اجريت منذ ثلاثة اشهر لمعرفة مفعول علاج جديد يحمل اسم «اي. بي. تي - ٥٣٨» على اشخاص مصابين بالايدز او ايجابي المصل تدعو الى «تفاؤل حذر جدا».

واوضح دانر ان المادة التي طورتها مجموعة «ابوت» الامريكية للادوية «اعطت نتيجة ايجابية لدى هؤلاء الاشخاص خلال الاشهر الثلاثة، اذ ان عدد خلايا الحماية في الدم، ازدادت فيما انخفضت في الوقت نفسه كمية الفيروس الى حد كبير».

وسيقدم الاختصاصي الهولندي هذه النتائج الاولى لمادة «اي. بي. تي - ٥٣٨» اليوم الاثنين في غلاسغو في اسكتلندا في اثناء مؤتمر اوروبي حول «الايدز».

ورأى دانر ان «الوقت اصبح مؤاتيا من الناحية العلمية» لنشر هذا النبأ محذرا في الوقت ...
الان «دواء» ضد الاي...
واكد ان «الشـ...
- ٥٣٨» اعطت ...
نعرف حتى الان الج...
الايجابي بعد الثلا...
اطول للاشخاص الم...
وثم خلص دائر ...
من الان بما في ذلك ...
العلاج مطروحا في ...
وقد اجريت الا...
فضلا عن المست...
اوتريخت وسط هو...

بريجيت باردو تتظاهر احتجاجا ... استخدام الفرو في صنع الملا...

● باريس - تظاهرت الممثلة الفرنسية السابقة بريجيت باردو المعروفة بنشاطها الدؤوب دفاعا عن الحيوانات في باريس على رأس اربعمئة شخص للاحتجاج على استخدام الفرو في صنع الملابس.

كما جرت تظاهرة مضادة على مسافة بضعة امتار من الموكب الاول، شارك فيها حوالي مئتي شخص معظمهم من الحرفيين في المهن المتعلقة بالفرو للدفاع عن مهنتهم.

وطالب اصدقاء باردو المدافعون عن ...
انتاج الملابس المصنوعة من الفرو الط...
حي محلات الملابس الكبيرة وسط بار...
بريجيت باردو كان متظاهرون يرتد...
ملطخة بالدماء، فيما اشعل اخرون فروا ...
يشار الى ان قطاع الفرو يضم ...
صغيرة في فرنسا توفر حوالي اربعة الا...

فشل محاولات رفع الحما...

*** منذ العام ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٩ ... من ١,٣ مليون فيل الى ٦٠٠ ...**



● فورت لاودرديل (الولايات المتحدة) - الوكالات - قرر مجلس اتفاقية التجارة الدولية لانواع الحيوانات المهددة بالانقراض الذي اجتمع في لاودرديل (الولايات المتحدة) ان يبقي على حماية الفيل، على عكس ما كانت تأمل جنوب افريقيا والسودان.

فقد ثارت زوبعة من الاعتراضات في المجلس من جانب سائر الدول الافريقية عندما تقدمت جنوب افريقيا باقتراح بالسماح بالتجارة «الخاضعة للرقابة» للمنتجات المشتقة من الفيل عدا العاج، مما اضطرها الى سحب اقتراحها. ولكن المجلس سمح بتجارة حيوان وحيد القرن الابيض الجنوب افريقي.

واختار السودان كذلك ان يسحب اقتراحه برفع الحماية عن الفيل لاتاحة تصدير مخزونه من العاج.

ويشار الى ان عدد افراد الفيلة يزداد، ويبلغ ٩٢٦١ (من ضمنها ٧٥٠٠ في حديقة كروغر الوطنية). وانه لا بد من قتل ٥١٧ فيلا كل سنة للحفاظ على الاسكان.

وافيد ان ٢٧٠ فيلا يقتلون سنويا، ويتم نقل ٧٠ فيلا الى منطقة اخرى او بلد اخر.

وقد ادت تجارة العاج في مدى عشر سنوات من ١٩٧٩ الى ١٩٨٩ الى خفض عدد الفيلة في افريقيا من ١.٣ مليون الى ٦٠٠ الف. وادى الحظر الذي تقرر سنة ١٩٨٩ على التجارة الدولية للعاج الى اعاقة هذه التجارة، ولكنه لم يوقفها تماما.

جوائز مهرجان ايام قرطاج السينمائية

«صمت القصور» يفوز بالجائزة الاولى

«بيت من ورق»، اخراج هاني ابو اسعد، يفوز بالجائزة الثالثة للافلام الروائية القصيرة

● تونس - حصل فيلم «صمت القصور» للمخرجة وكاتبة السيناريو التونسية مفيدة تلاتلي على الجائزة الاولى «التانيت الذهبي» لايام قرطاج السينمائية في اعقاب دورتها الخامسة عشرة التي اختتمت مساء امس الاول السبت في تونس العاصمة.

ويتناول «صمت القصور» مظاهر الظلم والقهر التي تعرضت لها المرأة التونسية في زمن حكم البايات في تونس وذلك من خلال رحلة ذكرى وعودة الى الماضي تقوم بها بطلة الفيلم عليا (غالية لاكروا) التي تعود الى القصر الذي ولدت وعاشت فيه. فتتجول في كافة ارجاء القصر وتستعيد صورة امها خديجة التي كانت خادمة فيه وصورة الخادمات الاخريات واصحاب القصر.

وتتذكر عليا اللحظات السعيدة المرحة عندما كانت تغني وتعزف على الة عود بنت القصر وكذلك اللحظات النفسية المؤلمة والشعور بالمهانة والضياع خاصة عندما كانت والدتها تلبي مرغمة الشهوات الجنسية لسيد القصر.

وقد سبق وحصل فيلم «صمت القصور» على جوائز اخرى في مهرجانات سينمائية عالمية كجائزة «السعفة الفضية» في مهرجان «بالنثيا» الاسباني في تشرين الاول وعلى «الكاميرا الذهبية» في مهرجان «كان» في دورته الاخيرة.





● هاني ابو اسعد ●

ومنحت جائزة «التانيت الفضي» لفيلم «حومة باب الواد» للمخرج الجزائري مرزاق علواش. ويروي الفيلم قصة بائع خبز شاب في حي شعبي بالجزائر العاصمة غداة اضطرابات تشرين الاول ١٩٨٨. وقد نال الفيلم الجائزة مكافأة للمخرج على شجاعته ومهارته السينمائية في عرض صعوبات العيش في بلد ممزق بحسب ما اوضحت لجنة التحكيم.. وقد سبق ان حصل فيلم «حومة باب الواد» على الجائزة الاولى في مهرجان السينما العربية في باريس.

وحصل فيلم «الكرة الذهبية» لشيخ دوكور من غينيا على «التانيت البرونزي» لصراحته وخفته. ويروي هذا الفيلم قصة الطفل مانديان الذي يقوده لعبه بكرة القدم الى مغامرات محفوفة بالمصاعب.

وفي فئة الافلام القصيرة توزعت الجوائز كالتالي:

- «التانيت الذهبي» لفيلم «فرنك» لجبريل ديوب ممبتي من السنغال

- «التانيت الفضي» لفيلم «اكتوير» للمخرج عبد الرحمن سيسكو من موريتانيا.

- «التانيت البرونزي» لفيلم «بيت من ورق» للمخرج الفلسطيني هاني ابو اسعد.

من جهة اخرى منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة الى فيلم «خيمي» للمخرج سنانا نهاوا من غينيا بيساو، وجائزة افضل عمل سينمائي لفيلم «مور تايم» لاسحق مابهيكوا من زمبابوي.

الى ذلك كانت جائزة افضل ممثلة من نصيب الطفلة هند صابر عن دورها في فيلم «صمت القصور» وجائزة افضل ممثل من نصيب المغربي بشير سكيرايج عن دوره في فيلم «البحث عن زوج زوجتي».

شارك في الدورة الخامسة عشرة لايام قرطاج السينمائية ٢٠ بلدا عربيا وافريقيا بـ ١٣ فيلما طويلا و١٨ فيلما قصيرا. وتميزت هذه الدورة بمشاركة جنوب افريقيا لاول مرة منذ انطلاق هذه التظاهرة سنة ١٩٦٦.

● مشهد من فيلم «صمت القصور» ●

«غرين بيس» تسحب عينات من النفايات الصناعية المشبوهة في لبنان

● بيروت - اعلنت منظمة «غرين بيس» (السلام الاخضر) الدولية لحماية البيئة انها قامت بسحب عينات من النفايات الصناعية المشبوهة المخزونة منذ عدة اشهر في مرفأ بيروت.

واوضحت المنظمة التي تقوم باخرتها «رينبو واريور» منذ اربعة ايام بمهمة في لبنان ان ثلاثة من اعضائها مزودين بالبسة خاصة واقنعة مضادة للغازات وقفازات، قاموا بسحب هذه العينات من اثنين من براميل النفايات التي ادى اكتشافها منذ ثلاثة اشهر الى اثارة جدل حاد في لبنان. وسيجرى تحليل هذه العينات في المخبر التابع للمنظمة الدولية في جامعة هكستر في بريطانيا.

يذكر ان عددا من براميل النفايات جرى اكتشافها اواخر ايلول الماضي في منطقة كسروان الجبلية الى الشمال من بيروت. واثر خزنها في مرفأ بيروت اكد وزير البيئة سمير مقبل انها تحتوي على محلول لمادة اكريلات الاتيل التي تستخدم في صنع بعض المواد البلاستيكية.

وصرحت روت سترينجر الاخصائية في «غرين بيس» ان طريقة خزن البراميل في مرفأ بيروت هي «غير مناسبة اطلاقا، بسبب البخار العضوي المثير للحساسية، الذي ينبعث منها اذا لم يتم تحريكها بدقة متناهية».

ومن المنتظر ان تؤدي تحاليل «غرين بيس» لهذه العينات الى تحديد مصدرها. وفي هذا السياق لا يستبعد بعض المدافعين عن البيئة في لبنان ان تكون اكثر من ١٦ الف برميل نفايات مصدرها ايطاليا ادخلت الى لبنان عام ١٩٨٨.

من ناحيته صرح ماريو داماتو، منسق برنامج البحر الابيض المتوسط لمنظمة «غرين بيس»، ان «هناك حتى الان ١٠ الاف على الاقل من براميل النفايات السامة التي مصدرها اوروبا في مكان ما من لبنان». واضاف «يجب اكتشاف اماكن وجودها واعادتها الى المرسل».

...ء مفعول علاج جديد ضد «الايدز»

...خصص بمرض الايدز في ... التي اجريت منذ ثلاثة ...ي. تي - ٥٣٨» على ... تفاؤل حذر جدا».

...وت» الامريكية للادوية ...شهر الثلاثة، اذ ان عدد ...قت نفسه كمية الفيروس

...ى لمادة «اي. بي. تي - ... اثناء مؤتمر اوروبي حول

...العلمية» لنشر هذا النبأ محذرا في الوقت نفسه من تعليق آمال كبيرة. واوضح انه لم يتوافر حتى الان «دواء ضد الايدز» بل مجرد «مادة».

واكد ان «الشيء الوحيد الذي تعرفه الان هو ان هذه المادة «اي. بي. تي - ٥٣٨» اعطت مفعولا ايجابيا في الدم خلال فترة ثلاثة اشهر لكننا لا نعرف حتى الان الجواب على السؤالين الاكثر اهمية: هل سيستمر هذا المفعول الايجابي بعد الثلاثة اشهر؟ وهل سيعطي نتيجة افضل سريريا؟ اي حياة اطول للاشخاص المصابين وامراض اقل ومضاعفات اقل..»

وثم خلص دانر الى القول: «واذا ظهر فعلا كل شيء ايجابيا جدا اعتبارا من الان بما في ذلك التجارب التي ستجري لفترة اطول لن اتفاجأ في رؤية هذا العلاج مطروحا في الاسواق في غضون ١٨ شهرا او سنتين».

وقد أجريت الابحاث على مادة «اي. بي. تي - ٥٣٨» في سبعة مراكز. فضلا عن المستشفى الاكاديمي في امستردام والمستشفى الاكاديمي في اوتريخت وسط هولندا شاركت في التجارب مراكز اخرى في استراليا واسبانيا.

...تظاهر احتجاجا على ... في صنع الملابس



...ابقة ... عن ...ص

...عار ...ص ...قاع عن مهنتهم.

وطالب اصدقاء باردو المدافعون عن الحيوانات بوقف انتاج الملابس المصنوعة من الفرو الطبيعي وساروا في حي محلات الملابس الكبيرة وسط باريس. والى جانب بريجيت باردو كان متظاهرون يرتدون معاطف فرو ملطخة بالدماء، فيما اشعل اخرون فروا في ساحة الاوبرا.

يشار الى ان قطاع الفرو يضم نحو الف مؤسسة صغيرة في فرنسا توفر حوالي اربعة الاف وظيفة.

...ت رفع الحماية عن الفيل!

...لعام ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٩ انخفض عدد الفيلة في العالم ... ١ مليون فيل الى ٦٠٠ الف *



عن اي سلام تتحدثون؟

● بقلم: حسين فاعور ●



قالت العرب في الزمن الفائت انهم سيرمون اسرائيل في البحر. فأخفينا شوارينا وخبأنا بشرتنا لكي لا نسمع كلمة «عربيم». تلقينا الصفعة تلو الاخرى فأبناء عمومتنا في حالة حرب مع اسرائيل... ونحن ندفع الثمن... ولم لا.

صودرت اراضينا، وسيجت قرانا ومشينا نحو الخلف في ركب التطور المتقدم.. ولم لا. عانينا وامتصت دماؤنا رويدا رويدا. كان الانتظار يلوكنا ويمضغنا ولا ندري ما العمل.

نحن في اسرائيل ولسنا من اسرائيل في شيء، ونحن من العرب ولسنا مع العرب في شيء.

وفي ذات يوم ابتسمت اسرائيل للعرب، وتسابق العرب نحو اسرائيل... منهم القارع ومنهم الدارع. تعانق من تعانق... ومنهم من ينتظر.

وبقينا نحن على الرصيف نحاول بلع ريقنا دون جدوى.

الجميع يتحدثون عن السلام: في الراديو، في التلفزيون، في الصحف. في الصباح وفي المساء.

وانظر حولي فلا اجد غير دوريات «مسجاف» والمحاكمات واوامر هدم البيوت.

لا بد ان هنالك خللا ما. هنالك شيء ما غير مفهوم وغير واضح.

رابين يمد يده ويصافح الملك حسين، يصافح عرفات وابو مازن. ولكنه يرفض مدّ يده لاناس يعيشون معه ما يقارب نصف قرن. يرفض مد يده لسكان الحسينية وعرب النعيم والحميرة وسركيس.

يا لها من معادلة مهزوزة. كيف يمكن ان يحدث ذلك؟! لماذا يبتسم رابين للحسين ولعرفات وللحسن ولمبارك وللآتين في دربهم... بينما يكشر عن انيابه ومخالبه مع سكان القرى العربية في الجليل والنقب.

لماذا يواصل رابين الاصرار كمن سبقه على حرمان سكان الكمانة والخوالد وعين حوض من كل مقومات الحياة... لا لشيء الا لأن هؤلاء السكان يعيشون في بيوتهم وفوق ترابهم.

لقد فتحوا جسورا مع الاردن والبحرين والمغرب ومصر وغيرها... ولكنهم ما زالوا يواصلون اغلاق كل الجسور الى انسانية الانسان في هذا الشرق وبالذات في هذه الدولة.

يوم كنا نرى من الحسينية قنابل النابالم تتفرقع في الجولان كان موظفو التنظيم بوجوههم الكالحة وجيباتهم العسكرية يجوبون شوارع قرانا غير المعترف بها، واليوم ونحن نرى من نفس المكان، من الحسينية، مشاعل استقبال الملك حسين في طبريا ما زالت دوريات التنظيم الخضراء تجوب قرانا جالبة لنا اوامر الهدم الادارية لبيوتنا التي تؤوي اطفالنا الذين نحاول اقناعهم اننا نعيش في عب السلام.

لقد اصدر اريك راز امرا اداريا بهدم منزل المواطن محمد احمد سواعد من الحسينية. بدعوى انه بدون ترخيص... ولكن اريك راز رئيس المجلس الاقليمي «مسجاف» ورئيس لجنة التنظيم هو الذي يعطي الترخيص، وهو الذي يصر على عدم اعطاء اي ترخيص في الحسينية وفي غيرها، فما هو الحل؟!

الحل هو هدم بيت السيد محمد. ولكن كيف سنهدم بيت محمد ولا نظهر امام اصدقائنا الجدد بأننا مثلهم قساة وغير دمقراطيين؟!

ماذا سنقول للحسين وللحسن وللمبارك... وللآتين في دربهم؟!

هذه بسيطة. فشركاؤنا الجدد اناس على مستوى وهم سيفهمون الامر اذا اخبرناهم ان البيت غير قانوني.

ولكن ماذا سنقول لاطفال الحسينية الذين لم يفهموا حرفا واحدا من كل مجلدات ومؤلفات السلام السابقة واللاحقة. لا لأنهم لا يفهمون، وانما لأنهم يفهمون اكثر من اللازم ويرون الحقيقة ببشاعتها ومرارتها.

كيف سنقنع اطفال الحسينية اننا نعيش في فترة سلام، عندما سيرون البلدوزر قادما لهدم بيت في قريتهم بدعوى انه بدون ترخيص وهم يعرفون ان كل بيوت القرية بدون ترخيص، وهم يعرفون ان السيد اريك نفسه هو الذي يمنع الترخيص.

ماذا سنقول لهؤلاء الاطفال؟!

هل سنقول لهم ان السلام هو بين رابين والحسين، وبين رابين وعرفات، وبين رابين ومبارك... الخ.

وماذا مع المستقبل؟! اليوم استطاعت «مسجاف» شق الصفوف في قرانا غير المعترف بها ونجحت في خلق الخلافات والبلبلة بين الاخوة. ولكن ماذا مع المستقبل؟! ماذا مع هذا الجيل الذي يكبر وفي صدره اصرار على الحياة، وتصميم على تغيير الظروف مهما كان الثمن.

لقد هدمت بلدوزرات مسجاف، ويزراعيل وزبولون الكثير من الجسور بين ابناء الحسينية ومعليه تسفيا وبين ابناء الكمانة وكمون وبين ابناء الحميرة وهاردوف. فيكفينا ما هدم ولا حاجة لهدم المزيد من هذه الجسور. فالهوة كبيرة الان ونحتاج الى سنين طويلة لجسرها.

فارحموا المستقبل من اطفالنا الذين لم ترحموهم!

المحاصرون في نتسريم!

● بقلم: درور نيسان ●



● مستوطنة نتسريم كانت مثلا ورمزا للشهوة السياسية، للمكابرة والتبجح، لتقديس القوة وللانغلاق معا ايضا. وحتى من وجهة نظر صهيونية، من الصعب العثور على اية عقلانية في اقامة المستوطنة الآيلة للزوال هذه، مثلها مثل كل مستوطنات غوش قطيف والمستوطنات كلها، ولكن نتسريم تحمل قدرا كبيرا وخارقا بشكل خاص من العناد السياسي الخطير، عديم الفائدة.

مستوطنة صغيرة، معزولة واستفزازية، في قلب منطقة مأهولة بسكان فلسطينيين معادين لها، بسبب الغطرسة التي تبديها، وبسبب نهبها للارض، وبسبب سطوتها وبطشها، وبسبب كولونياليتها وسائر اوبئة الاحتلال التي تتجسد بشكل حاد في نتسريم.

ثلاثون عائلة تقيم دفيئاتها بواسطة العمل الرخيص والاستغلالي القائم على سكان غزة، وهذه العائلات لا تعاني من الحصار، منع التجول، وباء الكوليرا. ولا الامور السيئة الاخرى. لا تعتمد على عمال تايلانديين. وكل ذلك تحت اعلام الصهيونية، الاستيطان، الحلم، وسائر التصريحات الموبوءة بجنون العظمة، والتي حولتنا جميعا الى اسرى لسكرة القوة، والى شرابة ذنب والى وقحين.

المستوطنات عامة، اقيمت لنسف الخيار السياسي، ومهمتها بث الالغام في طريق المصالحة واغلاق قنوات الصلح مع الشعب الفلسطيني. وحكومات الليكود، وحسب نهجها، لم تخف المؤامرة، وحتى في اثناء مواصلتها الاعلان وكأنها تتجه الى السلام.

والمستوطنات التي اقامتها حكومات «العمل» كذلك، بدءا من برامج «الون» و «جليلي» وغيرهما، لم تختلف من حيث الجوهر والهدف عن المستوطنات التي اقامها الليكود، حتى وان تضمنت «براغماتية مبانية»، التي تزعم بأن لا استيطان في داخل تجمعات عربية كثيفة. واضافة الى ذلك فان البذور الخطيرة للمستوطنات، زرعتها حكومات «العمل».

احدى الحقائق الساطعة في هذه القضية المسماة نتسريم، والتي منحت لقب مستوطنة، هو ان المجموعة الصهيونية كلها، بدءا من «هشومير هتصعير» وانتهاء بـ «غوش ايمونيم»، ساهموا جميعا فيها كل بنصيبه.

لقد اقيمت نتسريم كموقع «لناحل» في سنة ٧٢ ونواة لـ «هشومير هتصعير» ولم يكن لدى حكومات «العمل» الجرأة والشجاعة والحكمة للامتناع عن اقامتها، ولكن هذه الحكومات لم تتجرأ ايضا على اعطائها هوية. وبعد وقت قصير من انقلاب سنة ١٩٧٧، اعطيت نتسريم هوية. ولقد تعلمنا ان البذور الكولونيالية الخطرة التي زرعتها حركة العمل على اشكالها، انبتت وسقيت ورعيت من الليكود واعوانه.

ان الذي لا يفعله الشكل، يفعله الزمن. غير ان الزمن الذي امتد حتى وصل الى اتفاق «اوسلو» قد جبى ثمنا باهظا وزائدا، وحتى هذا الاتفاق يحمل في طياته محدوديات كانت نتسريم رمزا لها.

ما جرى لا يمكن اعادته، ولكننا نملك التسلط على ما يأتي، والمستقبل نحن الذين نقرره بمدى كبير ومصيرنا بايدينا.

المصلحة الاسرائيلية الواضحة والفورية، الامنية والسياسية، تلزم بتقصير الفترة الانتقالية الى حد كبير، وازالة كل المستوطنات وفي مقدمتها نتسريم.

صح ١٠٤

حنا ابراهيم ومشكلة المتعاونين

في صحيفة «كل العرب» - الجمعة ١١/١١، يقترح الكاتب حنا ابراهيم حلا لمشكلة المتعاونين، حلا بسيطا جدا، فلماذا المزيد من الانشقاقات والنزاعات في صفوف شعبنا الفلسطيني، وان الله يقبل توبة التائبين!! وهكذا حللنا المشكلة!

جزاك الله خيرا يا ابا ابراهيم.. فبعد ان اقترف المتعاونون «السبعة وذمتها».. عفا الله عما مضى وان الله غفور رحيم؟

لقد شارك هؤلاء في قتل واعتقال وتشريد وجرح المئات من ابناء شعبنا.. والمسامح كريم؟.. لا يا ابا ابراهيم، فهناك من اخطأ بحق هذا الشعب، وهناك من ارتكب خطايا واجرم بحق الشعب الفلسطيني، وقد يمكن مسامحة الاوائل، اما الاواخر فيجب ان يُنبذوا من صفوف شعبنا، فلا يعقل ان تقبل توبة خائن وان يعيش بين ظهراني الشعب الذي خانه، والا فقدنا البوصلة واختلطت علينا الامور.

مثل هؤلاء، يا ابا ابراهيم، يجب ان يكونوا عبرة لغيرهم، فالذي يخون شعبه ووطنه لن يتورع عن ارتكاب الموبقات بين اهلنا في المثلث والجليل والنقب، ويجب تصعيد المعركة على جميع المستويات الشعبية والرسمية لطرد هذه الحثالة من قرانا ومدننا العربية، «واللي ما فيه خير لشعبه يجب طرده».

احمد يوسف حجازي
(طمرة)

العملاء يتساقطون

الضجة الاعلامية التي اثيرت مؤخرا وبحق بشأن العملاء، تثبت ان سقوطهم اصبح مؤكدا، وان اعمالهم المشينة، وتحديهم للمجتمعات التي تلفظهم، هي من علامات يأسهم، واكثر من ذلك ان السلطة التي خدمها العملاء كما يقولون ويتبجحون، لا تسمح لهم بالاختلاط في التجمعات اليهودية، فما بالكم بالسكن فيها. فرئيس بلدية تل ابيب يعارض توطينهم في المدينة، وكذلك في مدن اخرى، وتمارس ضغوط كثيرة في مدن يهودية على رؤساء سلطاتها المحلية لترحيل من يتواجدون في هذه المدن من العملاء، فهؤلاء الذين باعوا الغالي رخيصا، وتمرغوا في بحر الخيانة على حساب بحور من دموع الارامل واليتامى، غير جديرين بأي احترام او تقدير فليقيموا لهم مدنا وقرى خاصة بهم، وتماثيل لاعمالهم المنكرة، وليصنعوا لهم خرزا يقيهم من اعمال الشر، ولكن محاولة توطينهم في القرى والمدن العربية هي محاولة دنيئة، مرفوضة، وخطة لزرع الشقاق والخلاف والفساد، عبر بذور فاسدة موجودة اصلا في مجتمعنا، وعلينا ان نبقيها عطشى لتموت قبل ان تولد.

صبحي مزعل
(عرب العرامشة)

❑ ❑ العراق....

الحصار التجويعي جعل جميع السكان، باستثناء فئة صغيرة، متساوين ويعانون الفقر!

❑ السجاد - اصبح العملة الصعبة في العراق ❑ الاغنياء يبيعون السجاد.. اما الفقراء فيبيعون حتى ابواب منازلهم ❑

❑ تحولت بغداد الى سوق كبيرة حيث كل شيء يشترى ويباع فهذا هو السبيل الوحيد لغالبية العراقيين لتحصيل لقمة العيش بعد ان افلسوا من جراء انهيار العملة العراقية.

وتكثر في كافة انحاء العاصمة العراقية المزادات العلنية حيث يبيع اغنياء الماضي ممتلكاتهم من سجاد واوان وكتب قيمة.

ويصرخ المسؤول عن المزاد العلني الذي يجري في متجر لبيع الاثاث «سجادة تبريز بعشرين الف دينار» عراقي اي اربعين دولارا او «سجادتان عراقيتان بستين الفا». ويقوم العاملون بعرض السجاد داخل المتجر ليتمكن الزبائن من فحص البضائع. وقد بيعت سجادة تبريز اخيرا بثلاثين الف دينار.

ويقول قاسم الجواري صاحب صالة المبيعات «اصبح السجاد العملة الصعبة في العراق فهو افضل من الذهب والعملات الاجنبية». واضاف في هذا الصدد «اصبح السكان اليوم يعيشون في البؤس وبدأت العائلات الكبرى تبيعنا السجاد الذي كانت تتناقله منذ اجيال. اما الفقراء فيبيعون كل شيء حتى ابواب منازلهم».



● عراقيات يعرضن الخضروات للبيع في احد شوارع العاصمة بغداد ●

وقال الجواري ان غالبية المشترين من التجار الذين يحققون الارباح عبر اعادة بيع هذه السجادات او حتى عبر بيعها في الخارج على الرغم من منع الحكومة لهذه العمليات.

وفي حي الكرادة الشعبي افترش البائعون الصغار الرصيف على امتداد اكثر من كيلومترين امام المحلات التي لم بعد يدخلها الزبائن. ويروح السكان يجربون الاحذية في الشارع ويساومون اسعار الاواني والحقائب حتى وقت متأخر من المساء.

وفي وسط المدينة يقوم الفقراء ببيع الفرش والاغطية على سطح السيارات. وفي السوق الذي يطلق عليه اسم «سوق الحرامية» يمكن العثور على كافة السلع اما على الارصفة واما في واجهات المحلات من الادوات المنزلية الكهربائية والالبسة مرورا بالاقلام ووصولا الى الاواني. ويفترش الرجال من كافة الاعمار الارض ويعرضون السجائر والاحذية المستعملة وجهاز راديو قديم وغيرها من السلع...

وفي حي اخر تحولت ارض بور كبيرة مسرحا لتجارة الخردوات وقطع غيار السيارات.

واكد مسؤول في جمعية خيرية انه «باستثناء عدد صغير من السكان الاغنياء، جدا اصبح كافة السكان يعانون من الفقر. واليوم بدأ يتوجه الينا اشخاص كنا نعرف انهم اغنياء، لطلب المساعدة بعد ان باعوا كل ما يملكونه».

وقال مسؤول في احدى صالات العرض ان لوحات الرسامين العراقيين التي تلاقي رواجا كبيرا في الدول العربية اصبحت، ايضا، موضع بيع وشراء «لكن لا تظنوا ان الناس يشترون هذه اللوحات لعرضها في منازلهم. ان كافة اللوحات التي نبيعها تنقل الى عمان حيث يعاد بيعها لكسب الارباح».

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ المؤتمر البرلماني الخليجي

نقاش حاد حول الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر

❑ الخلافات تدور حول السيادة على جزر حوار واعماق فشت الدبل التي يعتقد بأن فيها احتياطا كبيرا من النفط والغاز ❑

❑ شهد المؤتمر «البرلماني» الخليجي الاول الذي افتتح اعماله في الكويت جدالا بين وفدي البحرين وقطر حول النزاع الحدودي القائم بين البلدين والمرفوع الى محكمة العدل الدولية.

فقد القى رئيس مجلس الشورى البحريني ابراهيم حميدان، خلال المؤتمر كلمة دعا فيها الى مواجهة محاولات تغيير الحدود القائمة بين الدول الخليجية، ورد رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي بأنه يعود الان الى محكمة العدل الدولية البت في هذا الخلاف.

ويهدف المؤتمر «البرلماني» الذي يشارك فيه مجلس الامة الكويتي (منتخب) ومجالس الشورى (معينة) في الدول الخليجية الخمس الاخرى (السعودية والامارات والبحرين وقطر وعمان) الى «تعزيز مسيرة التعاون» بين هذه الدول.

ويعود الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر الى العام ١٩٢٩ عندما قررت بريطانيا، القوة المنتدبة انذاك، منح جزر حوار وفشت الدبل المتنازع عليها الى البحرين.

ويذكر ان المحكمة امهلت في تموز الماضي البلدين خمسة اشهر ليبلغاها مجتمعين او كلا على حدة طلب تحكيم في القضية على ان يشمل كامل نقاط الخلاف بينهما.

وسبق لقطر ان طلبت في ١٩٩١ من المحكمة اعلان سيادتها على جزر حوار واعماق فشت الدبل التي يعتقد بأن فيها احتياطيا كبيرا من النفط والغاز. لكن البحرين طعنت في صحة الطلب القطري وفي اختصاص محكمة العدل الدولية للنظر فيه.

وقد عقد وكيلا الدولتين اجتماعا في لندن اواخر الشهر الماضي لكنهما فشلا في الاتفاق على صيغة رسالة مشتركة تقدم الى المحكمة بعدما ابرزت البحرين مطالبتها بمنطقة الزبارة في شمال غرب قطر.

❑ ❑ مصر....

مساع لاستعادة المكانة البارزة في سوق القطن العالمية

❑ الحكومة ستعمل على اطلاق حرية الاقتصاد والتجارة ❑

❑ اكد خبراء اجتمعوا في الاسماعيلية ان مصر ستعمل على استعادة مكانتها البارزة في سوق القطن العالمية بفضل برنامج واسع لاطلاق حرية الاقتصاد والتجارة.

فقد قررت الحكومة ان تصرف النظر عن الاجراءات التي اتخذها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، منذ اكثر من ثلاثين سنة وذلك بناء على طلب البنك الدولي ولمواجهة ازمة مستمرة خفضت حصة مصر في السوق العالمية للقطن من ٤٩٪ في العام ١٩٨٠ الى ٢٣٪ بعد عشر سنوات.

وستنفذ خطة في هذا السبيل على مدى ثلاث سنوات تقضي بالغاء نظام التسليم الاجباري للمحاصيل والتحديد الثابت للاسعار ليحل محله نظام يقوم على حرية التسويق وتحويل الحلج الى القطاع الخاص واعادة فتح بورصة الاسكندرية، اقدم بورصة للقطن في العالم، التي كانت اغلقت بعد قرن على تأسيسها عندما اممت الدولة تجارة القطن سنة ١٩٦١.

وتعد مصر المعروفة بانتاج القطن الطويل التيلة الممتاز تاسع دولة منتجة للقطن في العالم حسبما يؤكد البنك الدولي. الا ان ايرادات تصدير القطن انخفضت من ٤٢٣ مليون دولار سنة ١٩٨٠/١٩٨١ الى ٥٣ مليونا سنة ١٩٩٢/١٩٩٣، في حين انخفضت المساحة المزروعة قطنا خلال الفترة نفسها من ١.٢٤ مليون الى ٨٤٠ الف فدان طبقا للتقرير الذي قدمه بكير عطيفة مستشار وزير الزراعة المصري يوسف والي.

وفقد المزارع البسيط في السنوات الثلاثين الاخيرة كل حافز لتحسين نوعية المحصول، اذ ان الاسعار المحددة التي تقررها الدولة ادت الى تدهور المواصفات النوعية للقطن ومن ثم الى خفض حصة مصر في السوق العالمية.

وانخفض نصيب القطن من الاقتصاد الى حد كبير منذ بداية الثمانينات وهبط الى ادنى مستوى له سنة ١٩٩٢. وهذه السنة لم يمثل سوى ٢٠٪ من المساحات المزروعة مقابل ٦٥٪ سنة ١٩٥٢.

ويعود هذا التراجع الى تأخير اطلاق حرية زراعة وتجارة القطن مما جعل المزارعين يفضلون انواعا اخرى من المزروعات.

ابرز اعمال الكاتب الفيلسوف والشاعر والرسام اللبناني الكبير جبران خليل جبران في كتاب بالفرنسية

□ صدر في باريس كتاب بالفرنسية عن الفيلسوف والشاعر والرسام اللبناني الكبير جبران خليل جبران (١٨٨٣ - ١٩٣١) مؤلف كتاب «النبي» بعنوان «جبران خليل جبران».

وفي هذا الكتاب يتناول مُؤلفه جان بيار دحداح وهو لبناني، ايضا، باسلوب شاعري تصويري اراده قريبا من اسلوب جبران سيرة حياة هذا الشاهد المتبصر على عالم يموج بالمتغيرات.

ولد جبران في لبنان ودرس في فرنسا قبل ان يهاجر الى الولايات المتحدة حيث وافته المنية الا ان صلته بالعالم العربي لم تنقطع ابدا. فقد نشر بانتظام مقالاته في الصحف العربية كما وضع عدة كتب بلغته الام.

كتب جبران تحفته «النبي» الذي بيعت منه عشرات ملايين النسخ وترجم الى جميع اللغات تقريبا (من بينها خمس ترجمات مختلفة بالفرنسية) باللغة الانكليزية لكنه وضع بنفسه عدة نصوص لهذا العمل بالعربية والانكليزية قبل نشره.

ويحاول دحداح ان يحدثنا تفصيليا عن كل ما يمكن ان يكون قد اثر على المفكر والكاتب... لبنان وبيروت وجبيل وطرابلس وبلدة بشرّي حيث ولد والمذهب الماروني الذي انتمى اليه، بل وحتى شجرتي عائلة ابيه وامه قبل ان يسرد عدة حوادث يرى انها تركت بصماتها على طفولة جبران.

هاجرت اسرة جبران الى الولايات المتحدة ولم يكن قد تجاوز الثانية عشرة من العمر ثم عادت الى لبنان بعد ثلاث سنوات. وفي سن التاسعة عشرة عاد جبران الى امريكا حيث استقر نهائيا لكنه في سن الخامسة والعشرين امضى عامين في باريس للدراسة.


● جبران خليل جبران ●

ويعرض المؤلف في كتابه ابرز اعمال جبران ويتحدث عن لوحاته وسفرياته العديدة قبل التذكير بأن قبره الكائن في دير مار سركيس في لبنان تعرض للتدنيس والحرق. وقد وقع هذا العمل الذي نسبه المسؤولون لاحد مجانين البلدة ليلة الخامس والسادس من نيسان عام ١٩٧٥ قبل اسبوع من اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية.

(«جبران خليل جبران» بقلم جان بيار دحداح صادر عن دار نشر البان ميشال ويقع في (٤٦٢) صفحة والسعر (١٣٠) فرنكا فرنسيا).

«الكاتبة» تختتم سنتها الاولى بعدد مزدوج

«المؤنث له حضور عميق في اللغة والاجتماع»

□ نيقوسيا - صدر العدد الجديد من مجلة «الكاتبة» الشهرية الثقافية في لندن التي يترأس تحريرها الشاعر نوري الجراح وهو عدد مزدوج عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني وتختتم به المجلة سنتها الاولى.

وينفرد العدد الجديد بنشر خمس قصائد جديدة للشاعر محمود درويش هي «تعاليم حورية» و «أطوار أنات» و «أيام الحب السبعة» و «هيلين يا له من مطر» و «تمارين اولى على جيتارة اسبانية» مسبوقة بمقدمة نقدية لصبحي حديدي ويليها مقال اشكالي لعزيز العظمة وملف واسع في عنوان «كيف يحب ناس التسعينات» شارك فيه ١٥ كاتبة وكاتبا عربيا. وشارك في العدد الجديد ٤٥ كاتبة وكاتبا وفنانة وفنانا من العالم العربي.

وفي ملف «كيف يحب ناس التسعينات» كتب كل من حاتم الصكر وخليل فاضل وسحر الموجي وسمير اليوسف ولطيفة الدليمي وطارق الطيب ومحمد الحمامصي وعزة حجاج ومي التلمساني ويوسف ابو رية ونها رضوان وسلام سرحان ووداد الجوراني ويحيى مختار.

وكتب الشاعر نوري الجراح في الافتتاحية عن المجلة وفكرتها وفضائها خلال عام. وقال ان «المؤنث له حضور عميق في اللغة والاجتماع».

اما الشاعرة لينا الطيبي التي تشارك في تحرير المجلة فعرضت صورة حية من الوقائع اليومية لمجلة تصدر من منزل وفي وقت يعتقد البعض ان وراءها مؤسسة كبيرة ومنظمة.

وفي المقال كتب عزيز العظمة تحت عنوان «الاصالة الموهومة والحداثة المهادنة» مقالا فكريا جريئا استكمل فيه ما بدأه في مقال سابق في عنوان «الانوثة المقموعة». ويحمل العظمة في هذا المقال على «المثقف الأصولي وعلى المثقفين الذين انتقلوا من اليسار الى الاسلام السياسي» وينعتهم بـ «الرومنطيقيين اليمينيين».

وكتبت هاديا سعيد في عنوان «زياد الرحباني لا يشبه غيره» حول التجربة المتقدمة لزياد الرحباني.

وكتبت هيفاء زنكنة في «ام رجل زوجة رجل ابنة رجل» حول المرأة في وادي الرافدين واسمية درويش في «قبضة اللغة ورأس المفكر» وحياة الراسي في «من سلطة الانس الى سلطة الجن» حول «المرأة المسكونة بالجن» في المعتقدات الشعبية العربية.

وكتبت جليلة سمارة في «العصاب الجنسي والادب السياحي» حول الحب والاستهلاك وما بعد الحداثة.

وفي القص خمس قصص لآمال كمال (صاحبة الجلالة لا) وللقاص السوري الراحل جميل حتمل (جثة خامسة) وثريا البقصمي (امرأة محظوظة) وايمي تان (نصف ونصف) وعلية سيف النصر (خريف). وفي الشعر هدى حسين (حجر واحد لا يكفي) ودليلة سي العربي (قبر بحري).

وفي الابواب والزوايا كتبت خديجة صفوت وفي «ثمانون» كتبت لبانة بدر. وفي باب «كتب» كتبت رانية طرابلسي وقيس العذاري وبثينة هلال.

صدور العدد الثالث عشر من مجلة «عمان» الثقافية الشهرية:

رحلة الى عوالم الادب والتاريخ والجغرافيا والفن

□ صدر العدد الثالث عشر من مجلة «عمان» الثقافية الشهرية متضمنا مواضيع عدة في الادب والتاريخ والجغرافيا حيث خصص موضوع خاص عن «دمشق.. إرم ذات العماد» ثم العاصمة الاردنية وسط اضواء الليل.

موضوع الغلاف المصور هو «عمان ليلا» حيث تتزاوج العراقة والارث مع الحضارة والتنمية باتكاء المدرج الروماني المنغرس في القدم الى لوحة سريالية من المباني والمرافق العامة الحديثة. وتبقى الاضواء الساطعة التي تنظم العتيق والحديث من الابنية القاسم المشترك في هذه المدينة الضاربة جذورها في اعماق التاريخ عندما كان يطلق عليها «ربّة عمون» ثم «فيلادلفيا».

وهناك، ايضا، «صباحات عمان» عندما يتراكض الناس كل الى وجهته، حيث يتساوى في ذلك سكان القصور والبيوت المهلهلة الموشحة بالوحل.

وكتب الاديب محمد القيسي فصلا نثريا في عنوان «يوميات لندن» هذه المدينة الضبابية التي لها مع الشعراء والادباء والصحافيين العرب الف حكاية وحكاية.

وككل عدد تفرد المجلة الشهرية فصلا لجرد الفعاليات الثقافية في عمان.

وفي باب الابحاث والدراسات كتب الأديب محمد مشارقة عن «المسرح الاردني والاقتراب من حاجات المجتمع الجديدة». وأشار في هذه الدراسة الى حصول «تحول عميق في هذا المسرح بما يعكس وعيا بالتحولات الجارية في المجتمع».

اما الناقد فخري صالح فكتب في عنوان «انطباعات كاتب» عن تسلسل احداث رحلته من عمان الى أصيلة (الجزائر) مرورا بالقاهرة.

وتضمن هذا العدد، ايضا، موضوعا في الفن التشكيلي حول المعرض الفردي للفنان جلال عريقات حيث يتحدث عن اسرار «الانفعال التعبيري» واتجاهات «التعبيرية والتجريدية» في صناعة اللوحات الفنية.

وفي باب اخر نقد لآخر اصدارات امين عام الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار وهو كتاب فيه مقالات ساخرة بعنوان «مراسيم جنازتي» اضافة الى قراءة في نتاج الاديب العربي جبرا ابراهيم جبرا «اقنعة الحقيقة واقنعة الخيال».

ووسط دائرة الابداع، تعرض المجلة لعدد من الاصدارات الجديدة في الرواية والشعر والقصة القصيرة.

وتفرد المجلة ايضا بابا للحديث عن انتشار «الاروقة» التراثية الفنية في المدن الاردنية.

واخيرا تشد المجلة الرحال الى «دمشق.. ارم ذات العماد» لتتحدث في تقرير مصور عن ماضي وحاضر هذه المدينة التي تعتبر الأقدم في مدن العالم المأهولة. فمن «قاسيون اسطورة الجبل المبارك الميمون» الى «المسجد الأموي والانبهار الفني» الى «قصر العظم» و «قلعة دمشق.. التي قهرت التتار ودحرتهم وحدها» يتجول القارئ بين ازقة هذه المدينة العتيقة على كتفي الكلمة والصورة.

«كلمات على حافة الدائرة الذهبية»

مجموعة شعرية لليليان بشارة - منصور

□ «كلمات كتبتها على حافة الدائرة الذهبية/لتزيّن ساحتي الوجودية/قبل ان تدخل/في سفر التكوين» - هكذا تكتب ليليان بشارة - منصور في المدخل لمجموعتها الاولى «كلمات على حافة الدائرة الذهبية» والمجموعة صادرة عن دائرة الثقافة العربية وقسم الثقافة العربية في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة. وهي واقعة في ٩٥ صفحة من القطع الكبير.

غالبية قصائد المجموعة تنحصر في باب الحب والعشق وهي قصيرة وموجزة احيانا. وتأتي في ثلاثة ابواب هي: معزوفات على اوتار الشمس والرقص في زوايا الدائرة وفي ظل الفرضية.

«يلا نغني» رواية لصبحي خميس

□ «... وعن شخصيات الرواية، لا بد من القول انهم يمثلون قطاعا واسعا من ابناء الرينة الذين هم يمثلون ايضا قطاعا واسعا من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل وعانوا من ظروف اجتماعية سياسية، اقتصادية وروحية صعبة..» - هكذا كتب موفق خوري رئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف في مقدمة رواية صبحي خميس «يلا نغني».

واحداث الرواية تدور في قرية الرينة تحكي قصة «ثورة شبابية لأجل ارتقاء الانسان وبناء المجتمع السليم الذي يحترم ويقدس حرية الانسان».

اما غلاف الرواية الذي يحمل صورة الكاتب (ولا نعرف ما السبب؟) فهو من تصميم ابتهال قصقصي من شفاعمرو.

كتابان في علم الاجتماع للكاتب د. محمود جاد

● صدر مؤخرا في مصر عن دار الثقافة الجديدة كتاب دراسة الطبقات الاجتماعية في مصر للكاتب د. محمود جاد.

وتعرض الكاتب لأهم الدراسات التي تعرضت للبناء الطبقي للمجتمع المصري في العصر الحديث وذلك من ناحية التأريخ لظروف نشأة وتطور هذه الدراسات وتصنيفها في تيارات نظرية.. فقد تحدث عن التيار الوظيفي والدراسات التي نشرت وفندها حيث قال في الفصل الثاني «يحذو الباحثون الوظيفيون حذو نظرائهم الغربيين في تناول البناء الطبقي للمجتمع حيث يتخذ هؤلاء الباحثون من الفروق الفردية القائمة بين افراد هذا المجتمع في الميول والمواهب والقدرات مبررا اساسيا لنشأة هذا البناء واستمراره».



وتحدث عن البناء الماركسي ونشأته في مصر والباحثين الذين تناولوا هذا البناء بالدراسة، وتحدث في نفس الفصل عن تيار التبعية ونشأته والبناء التوفيقي وبناء الخصوصية الحضارية والتاريخية.

ويهدف هذا الكتاب الى التأريخ الجزئي لنشأة علم الاجتماع في مصر واحياء حركة النقد الذاتي في مجاله بوجه عام والكشف عن المستوى النظري الذي وصل اليه في احد المجالات وهو مجال دراسة الطبقات الاجتماعية. ويعتبر هذا الكتاب تمهيدا للباحثين في هذا المجال.

كما صدر لنفس الكاتب عن دار العالم الثالث كتاب «الاتجاهات النظرية لعلم الاجتماع في البلاد النامية ودراسة الطبقة الاجتماعية» يتناول موضوعين: الأول تحديد الاتجاهات النظرية السائدة حاليا لعلم الاجتماع في البلاد النامية وذلك من ناحية ابراز الاصول التاريخية والفلسفية لهذه الاتجاهات وتحديد اطرافها النظرية والمنهجية والوقوف على طبيعة الظروف التاريخية التي انتقلت في ظلها من بلاد اوروبا والولايات المتحدة الى البلاد النامية.. والثاني يتمثل في محاولة استخلاص العناصر المنهجية الملائمة في كل اتجاه للاستعانة بها في صياغة الرؤية المنهجية والنظرية الملائمة لدراسة هذا الموضوع في تلك البلاد.

(ذكريات محمود - القاهرة)

الفنانون المصريون الاربعة المقدمون للمحاكمة بتهمة زيارة اسرائيل يتحدثون:

سافرنا من اجل مليون عربي في فلسطين!

● «في ظل الاحضان المتبادلة بين عرفات ورابين علينا ان نعيد النظر في كل شيء»، ولا تتهمونا بعدم الوطنية، بل اننا حمامة سلام، وهناك مليون عربي من عرب ١٩٤٨ محرومون من الفن، فما المانع ان نسافر الى اسرائيل وخاصة اننا لم نذهب سرا ولكن مددنا ايدينا بالسلام الذي ينادي به معظم رؤساء الحكومات العربية، والزمان سوف يؤكد صدق نظرنا في السفر الى اسرائيل من اجل الفن والسلام».. الكلام على لسان الفنانين الذين سافروا الى اسرائيل ثم عادوا ليفجروا قضية سفر الفنانين الى هناك.

فماذا يقول الذين ثارت الضجة بسببهم؟!

● لم اذهب سرا! ●

الكاتب المسرحي علي سالم، ثائر وغاضب جدا من ردود الفعل الرافضة لزيارته الى اسرائيل وصرح قائلا:

– انا لم اذهب الى هناك سرا، بل دخلت وخرجت من الحدود الشرعية للبلاد حاملا تأشيرة دخول اسرائيلية على جواز سفري، وقد اعلنت انني أنوي الذهاب الى اسرائيل بعد اتفاقية «اوسلو» للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وأجلت زيارتي بسبب حادث الحرم الابراهيمي، ثم ذهبت بدون دعوة لانني اؤمن بالسلام وحر في الذهاب لأي مكان في العالم، واذا لم يلعب المثقفون المصريون دورا مسؤولا في قضية السلام فمن الذي يلعب هذا الدور؟

● تهديدات بالتصفية! ●

ويضيف علي سالم: وقبل السفر الى هناك جاءني صديق وحذرني من السفر لأن البعض قرر «تصفيتي» فنيا وثقافيا واجتماعيا اذا ذهبت الى اسرائيل، ورغم ذلك فلم اكترث بما قالوا وقد سافرت وعدت، وفي انتظار تنفيذ هذه التهديدات التي تشبه الخرافات الكثيرة التي يرددها البعض عن خطورة السفر الى اسرائيل مثل «الغزو الثقافي»، وقد اكتشفت بنفسي مدى خطأ هذه الخرافات عندما ذهبت الى هناك لأنني وجدت قطاعات واماكن كثيرة في اسرائيل تعتمد على الادب والفن المصريين، وحتى لو كان هناك ما يسمى «بالغزو الثقافي» فما المانع ان نقطع الطريق على اعداء السلام بالتواجد في الشارع الاسرائيلي لمواجهة هذا الغزو؟!

● القبض من اسرائيل! ●

ويستطرد الكاتب المسرحي بقوله: والرافضون للتطبيع الثقافي مع اسرائيل واهمون ويعيشون في زمن مضى، ويكذبون على انفسهم وعلى الجميع، بما يسمى بلحن الوجود والحدود، لانهم يعلمون جيدا ان مصر واسرائيل دولتان ولن يسمح لاحد بالقضاء عليهما، ومن ثم يجب على شعوب المنطقة بأسرها ان تتعاون. وفي النهاية اقول لمن زعموا بأنني «قبضت من اسرائيل مبالغ نظير زيارتي» بأنهم جاهلون بطبيعة الادارة في اسرائيل، فليس هناك ميزانية للقبض ولا احد يقبض من اليهود يا سادة. اما بالنسبة للذين هاجموا مدحت صالح لانه غنى في اسرائيل فهم اصحاب عقليات ترفض التعامل مع الامر الواقع وتعيش في الاوهام.

● مدحت صامت! ●

والفنان مدحت صالح عقب عودته من الغناء في اسرائيل تلقى هجوما شرسا بسبب ذلك، وقد فضل مدحت عدم الرد على من هاجموه، غير ان احد اعضاء الفرقة الموسيقية الذين رافقوه في الرحلة، اعلن ان الفنان مدحت صالح لن يستطيع احد اثارة الشكوك حول وطنيته لانه اصر على اداء الاغاني الوطنية المصرية في الحفلات التي احياها هناك مثل اغنية «تعيشي يا مصر»، كما ان النية كانت الغناء في مدينة اريحا لمشاركة اهلها الافراح بعودة المدينة لفلسطين، الا اننا عندما ذهبنا فوجئنا ان عدد الحفلات زاد وبأن علينا ان نقيم حفلتين في مدينة الناصرة وام الفحم وبأن حفلة اريحا تم الغاؤها بسبب الاجراءات الامنية! كما اننا لم نزر اي مواطن اسرائيلي في منزله ولكننا قمنا بزيارة مواطن فلسطيني لان اطفاله يعشقون الموسيقى وطلبوا اللقاء مع الفنان مدحت صالح.

● مدحت صالح: ذهب للغناء في اريحا فغنى في الناصرة! ●

● علي سالم: ذهبت بدون دعوة ولم أقبض مليما من اليهود! ●



● شفيق جلال: شاركت في الاحتفال بعودة غزة واريحا! ●



● حسام الدين مصطفى: مستعد لتكرار الزيارة . . ١ مرة!

● لم أغن في اسرائيل! ●

انا لا اجد حرجا في السفر الى اسرائيل، هكذا بدأ الفنان شفيق جلال ويضيف: ان الذين يمانعون في السفر يعيشون في عالم اخر، لأن هناك معاهدة صلح كما ان عرفات ورابين «سمن على عسل»! وانا لا اخشى الا الله ولا اخجل الا من فعل الشر وقد ذهبت الى فلسطين المحتلة التي تمر بأفضل ايامها حاليا بسبب السلام. وقد شاركت في الاحتفال بعودة غزة واريحا للفلسطينيين، ولم اغن في اسرائيل بل قدمت عدة حفلات على مسرح الجلاء بغزة، وبرغم ان الدعوة وجهت لي للغناء في القدس وطمرة الا انني لم اغن هناك. ويؤكد شفيق جلال ان الاسرائيليين قد عبروا عن رغبتهم في طلب السلام، وفي رأيي اننا سوف نغنم الكثير اذا ما تعاونا معهم من اجل السلام الذي نحتاج نحن وهم اليه، ولذلك غنيت في غزة وفي المستقبل سوف اغني في كل فلسطين، لان السلام سوف يفرض نفسه، وسيظل دعاة الحروب في كهوفهم معزولين عن العالم.. فليموتوا بغيظهم، واؤكد في النهاية بأنني لم اذهب للغناء هناك بسبب الحاجة للمال فأنا «مستور» والحمد لله، ولكنه نداء الاخوة الفلسطينيين ودعوات السلام التي يجب ان نلبيها.

● الزمان بيننا ●

وبعد ان عاد المخرج السينمائي حسام الدين مصطفى من زيارة اسرائيل استغرقت (٧٢) ساعة استقبلته خلالها في مطار تل ابيب وزيرة الثقافة الاسرائيلية، واجرت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية معه لقاء في بث مباشر، واجرى معه التلفزيون حوارا اعيد بثه (٥) مرات خلال ثماني ساعات، تعالت صيحات تطالب بمحاكمته. وعلى ذلك رد حسام الدين مصطفى قائلا: «ان الذين هاجموني بسبب الزيارة لاسرائيل سوف يكتشفون خطأ موقفهم ان طال الزمن او قصر، لأن السلام هو الحل الوحيد، والعالم كله يدعو للسلام واتضح لنا ان اسرائيل تمد يدها بالسلام، ومن ثم فعلينا ان نستجيب للتطبيع الثقافي مع اسرائيل لاننا لسنا ضعفاء، ولا نخشى من زيارتهم وسوف تثبت الايام القادمة صدق وجهة نظري، الزمان بيننا»

● لم اخطئ في حق النقابة! ●

ويؤكد حسام الدين مصطفى رفضه لأسلوب المبالغة في تقدير المواقف ويقول: لا اقبل التفكير بعقلية القرون الماضية، ولم اخطئ في حق النقابة التي انتمي اليها لانني انادي بالسلام، وهذا ليس عيبا، كما انني حر في زيارة اسرائيل او اي بلد في العالم وانا لم اهاجم من يرفضون زيارة اسرائيل بل هاجمت اعداء السلام والرافضين له، وفي النهاية: اؤكد ان الخوف من التطبيع مع اسرائيل خطأ لأن اسرائيل اضعف منا فنيا بمراحل، ومن ثم لن يستطيعوا التأثير علينا والعكس هو الصحيح، وبالمناسبة سوف ازور اسرائيل دائما كلما سنحت الفرصة ولو . . ١ مرة.

(اشرف عزت – «السينما والناس» – القاهرة)

فرقة ترشيحا تتلقى دعوة للمشاركة في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة للعام القادم



● ترشيحا – لمراسلنا الفني – بعد انتهاء فرقة ترشيحا للموسيقى العربية من تقديم عروضها في مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثالث في القاهرة قبل اسبوعين، تلقت ادارة الفرقة دعوة من د. رتيبة الحفني مقررة عام المهرجان والمؤتمر للمشاركة في المهرجان القادم عام ١٩٩٥، وشددت الحفني في دعوتها على التركيز على الفلكلور الفلسطيني والاكثار منه ضمن برنامج الفرقة.

وقد نشرنا في اعداد سابقة من مندوبتنا في القاهرة عن غياب الفلكلور الفلسطيني من برنامج الوفد الفلسطيني الموسيقي المشارك.. وحول ذلك اوضح عضو ادارة الفرقة البير اندراوس لمراسلنا: «لم نكن نعلم انه من المطلوب ان نقدم فلكلورا فلسطينيا او غير ذلك، وقد قدمنا ما نقدمه دائما، ورغم ذلك فقد تخلل عرضنا الثاني ولمدة نصف ساعة تقريبا فقرات من فلكلورنا الفلسطيني لم تشاهدها مندوبتكم، بالاضافة الى ان الفنان ماجد عزام قوطع بالتصفيق الحار خمس مرات عند تقديم وصلته الرائعة».

وحول نشاطات الفرقة القادمة يقول اندراوس: «سنكثف هذه السنة من عروضنا الخاصة ونقدم المزيد من الفن العربي الاصيل.. بالاضافة الى اننا سوف نركز على الفلكلور الفلسطيني لنكون عند حسن ظن ادارة مهرجان القاهرة ورضا جمهورنا الحبيب».

في عرض مسرحية «المتشائل» في جامعة حيفا:

قسم من الجمهور بحاجة الى «التمسرح»!

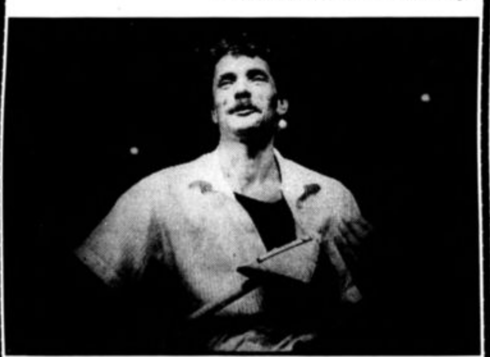
● بقلم: هشام نفاع ●

● ذكرى استقلال الدولة الفلسطينية كانت حاضرة في جامعة حيفا الاسبوع الفائت، ولم يكن حضورها هذه السنة ليمر بدون عراقيل مؤسسة الجامعة ورقابتها التقليدية «الاكاديمية»!!

فالتسمية «عيد الاستقلال الفلسطيني» هي تسمية مشبوهة تمس بأمن الجامعة الذي هو جزء عضوي فعّال من بقرة الامن الهندوسية مكتنزة الشحم في البلاد، وقد تمنع توزيع مجموعة قصائد فلسطينية «ملغومة»!! ولكن «العيد» – عيدنا – لم يمارس حقه في الحضور الا بعد ان وقفت لجنة الطلاب العرب على حقها في «التعييد» وتوجهها الى محامي جمعية حقوق المواطن في حيفا يسرائيل دورون.

لم يكن بد من هذه المقدمة غير الفنية لانها توضح سياقنا المقصود، فالمشهد الفني الذي يخصنا هو عرض مسرحية الاديب الفلسطيني اميل حبيبي «المتشائل» للفنان محمد بكري في ٩٤/١١/١٦، غداة يوم العيد الفلسطيني. وهو عرض يجسّد الفصل الروحي في احياء الذكرى بكل ما يحتويه من مضامين وتفاعلات تحكي التجربة الفلسطينية بمأساتها وتناقضاتها والاهم.. ناسها.

بالنسبة اليّ، دائما كانت كل مشاهدة اخرى لـ «سعيد ابو النحس المتشائل» في محمد بكري مشاهدة اولى وليست اخرى، دائما كانت انكشافا جديدا على «حكاية» (او خرافية) فلسطينية عتيقة – جديدة في آن، وكأنها غير متقيدة بخيط الزمن المتساب، لتصير خارج مجال العين التاريخية، بل مادة العين الداخلية التي تبكي ما حل بهذه الديار بعيدا عن كل عقلنة مصطنعة او «واقعية سياسية»!!



● مشهد من مسرحية «المتشائل» ●

بدأ العرض، وفجأة حل مناخ جديد في المكان، فصار بنات وابناء العشرينات من الطلاب جزءا حيا من تجربة الاربعينات، وشعرت بأني ازاحم بكري على متشائله، وانني ازاحم غبارا متراكما على الدخول الى المشهد الاول للمأساة، لالتقي مهجّرين ومعتقلين واناسا كثيرين «تركوا فناجين القهوة مصبوبة» ليجدوا انفسهم في عين حلوة ما او حلوة اخرى.

اختلطت الامور عليّ ولم اعد اميّز الضحك، وصارت كل ضحكة تجسيدا للضحك في «شر البلية». وفي عمق كل مشهد تجمعت الحكايات والشخوص لتصير في كثير من الاحيان قمة عبثية في «الحكّاية» تنتزع منا ضحكة غير الضحك المألوف. فسيرة سعيد هي سيرة غير عادية، هي سيرة ذاتية وجماعية في آن، وهي سيرة الراوي والرائي معا، واخيرا فهي سيرة انفعالات محمد بكري وانفعالات «المناخ» سوية...

ولكن هذا الانسياب انقطع في كثير من الاحيان، فالجمهور الذي يجسّد عضوا في الجسد المسرحي وليس مجموعة متفرجين فقط، هو جمهور يشارك في صنع الموسم والمناخ. وخروج قسم منه خلال العرض على مراحل كان يؤدي الى الهزات التي اظهرت بوادر التعب على «سعيد» احيانا، بل الى الانقطاع في احيان اخرى... وكانت الذروة حين اضطر محمد بكري الى الخروج من «سعيد» الى الطلاب لعدة دقائق بأن «خلصونا يا جماعة.. عيب عيب»!! وقد طال «العيب» المذكور الكثيرين ممن ارادوا القول ذاته – فقسم من الحضور تصرف وكأن له الحق في الخروج والدخول متى شاء حتى وان كان الامر يؤدي الى اخراج الباقين من اطوارهم ومن حالتهم التي احبوها.

وهنا برزت اشكالية علاقة البعض بالمسرح، الى حد عدم الاكتراث بالمرة لما يدور والخروج «زرافات زرافات» من قاعة العرض، طبعا مع المحافظة على «الاتيكيت» في توديع زرافات وافراد اخرين رغبوا في انصراف هؤلاء باسرع وقت من المكان.

ويبدو لي ان كون الجمهور من «الستودنتيم» بنى توقعات مبالغاً فيها لدى الممثل ولدى ذلك الجزء العضوي فعلا في المسرحية، من الجمهور. الا ان الازعاج والتصرف غير اللائق من قبل البعض اكّد بحدة ان هذا الجمهور قد يتصرف بشكل اسوأ بكثير ممن قد نتوقع منهم التصرف السيء!! ويجعلنا نفكر في نظرتنا النخبوية نحو هذا النوع من الجمهور او ذاك!!

ولكن، وعلى الرغم من الهزات والوقفات الاضطرارية، شعرت بالفرح في ختام العرض، لكون «سعيد» كان هنا في محمد بكري، ولان «المتشائل» هو موسمنا وهو جزء حي من ذاكرتنا الجماعية، وطالما انه حي مكتوب وحي مُمَسرَح فلا شك ان مواسم كثيرة لنا قادمة.. واعياداً عديدة آتية..

حبيبي

● بقلم: شيرين حسيب ابراهيم ●

يا فتنة القلب
ما اجمل الطبيعة حولنا
كل نسمة تحتضن نسمة
وكل نجم يجري في فلك نجم
وكل موجة ترتمي على الشاطئ لتلتهمه
حتى السماء تلتقي بالارض في قبلة طويلة
عند الافق البعيد
كل الطبيعة غارقة في دوار العشق
الا نحن الاثنين...

(كفرياسيف)

قوة العدل

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

نتألم وتعصرنا الآهات ويبقى القلب ينزف وينزف حتى نصبح فريسة لليأس القاتل، الفتاك.

تقذفنا الظروف في شباك من الاشجان، ونبقى ننتظر ونسأل انفسنا.

هل من منقذ؟

هل من منجد؟

من لنفوسنا التائهة المتشردة بين طيات الزمن! نحن اسرى للقدر، لعبة في يده، يقلب صفحات حياتنا كما يشاء فتارة يرسم بكراس حياتنا فرحة كبيرة، الوانها زاهية نرى فيها جنة عدن، وتارة صرخة كبيرة مؤلمة الوانها سوداء داكنة، نرى من خلالها ابشع مناظر الاسى والحزن.

نبقى صغارا مهما كبرنا ومهما تضخمت آفاق تفكيرنا وقويت عزائمنا وارادتنا، ضعفاء امام القدر.

(جلجولية - المثلث)

وزراء يتحدثون

● تتمة من صفحة ١ ●

المستوطنات الـ ١٥٠ الموجودة في الضفة الغربية وغزة «ستظل من حيث المبدأ في مكانها خلال مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية حتى وان كان الثمن باهظا».

وقبل مغادرته الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي حرص رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، شخصيا على طمأنة مستوطني «نتسريم» على مصيرهم خلال جولة قام بها في مستوطنات قطاع غزة.

وكانت المستوطنة انشئت في العام ١٩٧٢ في عهد حكومة عمالية. وهي تقع وسط قطاع غزة، بين مدينة غزة ومخيم دير البلح للاجئين.

وقال سكرتير المستوطنة شلومو كاستينر انه مقتنع بان «الوزراء اليساريين في الحكومة الاسرائيلية لن يتمكنوا من فرض رأيهم» بالنسبة الى مصير المستوطنة.

وكان عدد من الوزراء عبر صراحة عن تأييده لفكرة اخلاء مستوطنة «نتسريم» لاستحالة حماية سكانها. ويذكر ان اكثرية الوزراء ايدت هذه الفكرة في وقت سابق!

هذا، واسمعت في الحكومة، امس، انتقادات لسلوك جنود الموقع في ملتقى طرق «نتسريم» الذين انسحبوا من الموقع امام المتظاهرين الفلسطينيين الذين احتلوا الموقع ورفعوا عليه اعلاما فلسطينية. واعتبر المنتقدون ذلك انتقاصاً لهيبة الجيش ومكانته.

الا ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، اشاد بالجنود وبسلوكهم واعتبر ان ما فعلوه حقن مزيدا من الدماء. واعتبر وزير البيئة، يوسي سريد، تراجع الجنود، سلوكاً يتماشى مع الاتفاقات مع الفلسطينيين. وقال: لو ان الجنود واجهوا الجموع لكانت كل مسؤولية الاحداث في غزة القيت على عاتق اسرائيل. وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، ان صدور امر الانسحاب سمح بتجنب خسائر في الارواح.

هذا وعاد الجيش الاسرائيلي، خلال اليومين الماضيين الى تعزيز الموقع في ملتقى «نتسريم» بالجنود والسواتر. الا ان هذا لم يمنع الجمهور الذي شارك في جنازة الجندي، الذي قتل هناك امس الاول، من انتقاد سلطات الجيش على تعاطيها مع الوحدة العسكرية (في الاحتياط) التي اوكلت اليها مهمة اشغال الموقع.

رغم كل الاشياء

● بقلم: زينب ابو الهيجاء ●

وحيدة انا
رغم هذا الزحام
وحيدة كطفلة ضائعة
بين اكوام من دمى الرخام
ازقة مظلمة.. هي احيائي
اوراق...
كتب ثقيلة
هي كل اشيائي
تحت المطر القاسي
امشي
متعثرة
وممزقة اشلائي
متعبة نفسي حتى الاغماء
تائهة انا في زحمة الاشياء
ورغم كل الاشياء
ابقى وحيدة... بعيدة...
منفصلة عن كل الاشياء
لا اجد نفسي في شيء من اشيائي
لا اجد ما يعيد لنفسي الذكريات
فلا تقتلوا حنيني واشتياقي
فأنا مجرد تائهة
في زحمة الاشياء

(طمرة)

ايها السلام

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

لقد انتظروك كثيرا ايها السلام، وعملوا الكثير من اجلك ومن اجل استقبالك على احسن وجه... فكم من ام ثكلى تمنت ان يمهلها الموت حتى تراك قادما بعد ان ضحت باجمل الزهور في الدنيا وكم من اطفال ابرياء ذرفوا الدموع حزنا لغيابك. الكل ينتظر قدومك فأنت الفاصل بين الماضي والحاضر، بين الاحزان والسعادة، بين طرق الشوك المربكة وطرق الورود الجميلة... انت الامل... القدس في انتظارك فهي تصرخ

كفى انا لست بركة دماء.
انا بلد الديانات الثلاث الكبرى
انا البلد المقدس.. فمتى تأتي ايها السلام الضائع؟!

(سخنين)

اعترف.. اني احبك

● بقلم: ايمان هيبي ●

بكل احاسيسي
بكل جوارحي
اعترف.. اني احبك
في الصباح الماطر
في المساء الاصفر
في اشعة الشمس الحارقة
في النهار الاخضر
أقسم بصدق مشاعري
ان حبي
ليس وهما وسرابا
ليس هشا وكذبا
ليس مجرد فكرة عابرة
ببراءة الاطفال
وتغريد العصافير
احبك..
بضجيج الألم
وصمت الموت
احبك..
انت الحقيقة
والحقيقة هي انت
في كسوف الشمس
وموت القمر
احبك...

(كابول)

ابي...

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

كثيرا ما يتساءل المرء ماذا تعني الابوة؟! ما هي الادوار التي تتجسد في هذه المهمة؟! يملك الاباء الوانا مختلفة من الاجوبة ويملك كل واحد منهم اسلوبه الخاص في الاجابة على هذه التساؤلات وغيرها.

والدي ومنذ ولادتنا ترجم الابوة في اجمل المصطلحات الفعلية واعذب الاساليب التطبيقية، كان صادقا مع نفسه ومع الاخرين ليعطينا المثال على الصدق، تحمل العذاب والضغوطات السياسية ليُحسن تربيتنا الوطنية وينمي فينا الحس الوطني.

سُجن في اجمل وانعم ايام حياته ولم يحنِ رأسه، لانه لا يريدنا ان نعرف الذل، وعمل في اصعب انواع العمل لانه لا يريدنا ان نأكل من فتات المائدة المهينة. صبر على الحياة وقسوتها لانه لا يريدنا ان نفقد اعصابنا ونخضع للظروف السيئة ونطأطئ رؤوسنا الشامخة. ورسم ابتسامة عريضة فوق شفتيه، فابتسمنا لها.

لقد حثنا على العلم لانه سلاح الانسان، وحثنا على الصدق لانه شاطئ الامان، علمنا ما عجزت المدارس عن تعليمه لنا، علمنا الشموخ وعزة النفس في عصر تتهاوى فيه النفوس الى الحضيض، وابي بقدر ما هو عنيد ومصمم بقدر ما هو حنون، فهو كتلة مشاعر متحركة متنقلة بين طيات الحياة، قل ما ترى دموعه ولكنك وان كنت صاحب رؤية خارقة كثيرا ما تراه يبكي، يبكي للاوضاع المتردية والمواقف المؤلمة، واكثر ما يبكيه منزل يُهدم لاسباب «سياسية» تافهة، كيف لا يبكي وقد لسع من نار الهدم التعسفية، فبات واطفاله وزوجته تحت انقاض بيته.

نعم لقد لعب والدي الابوة بادوارها المختلفة وكان مثالا للاب المستقيم. نجح ان يبرهن ان الابوة اقرب الى الصداقة منها الى التسلط واصدار الاوامر.

بقي ان اقول «بان وراء كل رجل عظيم امرأة» وامي هي تلك المرأة التي تقف خلف ابي.

(عيلبون)

سارق النور

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

همساتُكَ يا ليلُ
تذوب في زحام الفضاء
كحبيبات ملح
في بحر واسع
* * *
همساتُكَ يا ليلُ
تدغدغ احساسي..
كنحلة شقية
تشاكسُ زهرةَ برقوق ربيعية
تنصهر خجلاً
وتذكرني بصبية
زارها طيفُ الهيام
* * *
عملاق انتَ يا ليلُ
سكونُكَ عملاقٌ
وشوشتكَ توحي بدفء
ويعشش في احضانكَ
قمرٌ مغرورٌ
متغطرسٌ
في ضحكته مكرٌ
وفي نظرته تعالٍ
يغري النجيمات
بغمزاته، بلفتاته
يجذف بقاربه بين السُحب
* * *
كفاكَ يا قمرُ
يا طبقاً زجاجياً
نسجت الشمس إطارَها
وعقدت
حول عنقكَ العاجيّ
عقداً ماسياً
* * *
كفاكَ غطرسةً
كفاكَ عنجهيةً
يا سارقَ نُورِ الشمسِ
مهلا يا سارقَ النور
لا ترويك السحبُ
ولا تزيّنك القبابُ..
ولا تخرُّ في جوانبك
انهارُ الحنين
تخرجُ من موقعك ليلاً
تشعُّ نوراً خطفته
يا سارقَ النور
يا كبير الكواكب

(طمرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٤/١١/٢١

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨. - الفن في العالم الغربي.
.٨,٣. - بداية القراءة - بدون اسرار.
.٨,٥. - جسم الانسان - السمع والبصر.
٩,.٥. - طبيعة.
٩,١٥. - في مملكة الحيوان - الذباب الازرق.
٩,٢٥. - شارع سمسم.
٩,٥٥. - اخبار تربوية.
.....١ - حديث الصباح - العنف.
.١,.٣ - المكتبة العلمية - الدم.
...,١١ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام - اوروبا تنتعش.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...,١٢ - لغة فرنسية.
.١٢,١ - علوم الطبيعة - الماء.
.١٢,٣ - جغرافيا طبيعية - تطور المشاهد الطبيعية.
.١٢,٥ - مجتمع - قصة كيسي.
.١٣,١ - كل شيء عن بوبي.
.١٣,٣ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...,١٤ - الفراشة اللطيفة.
.١٤,٣ - الف امريكا وامريكا.
...,١٥ - مسابقة ذات جوائز.
.١٥,٣ - في غرفة داني.
١٥,٣٥ - افتراءات تاينتون.
...,١٦ - تسليات.
...,١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
...,١٨ - يلدودس - للصغار.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - الرياضة في اسبوع.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - حفلة صديقة. الحلقة الثانية.
....٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...,٢١ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
.٢٢,١ - بين السطور - ازمة.
...,٢٣ - استرجاع.
.٢٣,٣ -من اليوم الى الغد - اخر الاخبار بالعبرية.
...,٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٤ - افتتاح.
١٤,.٥ - عين العاصفة. مسلسل مغامرات.
.١٤,٣ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
...,١٥ - عصر ديزني.
...,١٦ - الجميلون والشجعان.
...,١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - الامير المثير من بيل اير - غابة الحظوظ.
...,١٨ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية للاولاد.
.١٨,٣ - دكتور كوين - طبيبة في الغرب. امرأة اخرى.
.١٩,٣ - لينجو - جيل الون.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
...,٢١ - كوميدي ستور.
.٢١,٣ -برنامج جيدي جوب الترفيهي.
٢٢,٤٥ - قمر فوق ميامي - لا اريد ان اعيش.
٢٣,٤٥ - في رأس هرمان - حب نيويوركي.
...,٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,١٥ - شعر.

الي ووكر في المسلسل «قمر فوق ميامي» القناة الثانية ٢٢,٤٥

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٠)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢				■				■		
٣		■					■			
٤	■								■	
٥			■			■				
٦		■						■		
٧				■		■			■	
٨			■							
٩		■						■		■
١٠					■					

افقيا:

١) شاعر ضرير.
٢) من المعادن (معكوسة) - مرض (معكوسة) - للتأوه (معكوسة).
٣) رفضا - رطب.
٤) قصيدة تغنيها ام كلثوم.
٥) للعطف - قهر - احرك من مكان الى اخر (معكوسة).
٦) يقرأون - يجري في عروق الجسم.
٧) كامل - حرف جر.
٨) حزن - من اتحاد الامارات العربية.
٩) مدينة فلسطينية محررة (معكوسة).
.١) الاسم الثاني لشاعر مصري (معكوسة) - يرجو.

عموديا:

١) نعم - دولة اوروبية (غير معرفة).
٢) من العائلة (معكوسة) - للتعريف - من العائلة.
٣) قرب وغزل - بحر - للنصب.
٤) فاجأ - من ايام الاسبوع.
٥) «... ... ... ولكن لم انم».
٦) زي خاص بالرأس العربي - الاسم الثاني لزعيم سياسي لبناني.
٧) من الامراض (معكوسة) - النسمات.
٨) فؤاد (معكوسة) - يشاهد (مجزومة).
٩) اقارب - مساو ومقابل - ري (معكوسة).
.١) من الخلفاء العباسيين.

حل لغز (١٥٩)

افقيا:

١) جابر بن حيان.
٢) سرد - ري.
٣) ربيع الخولي.
٤) بل.
٥) لن - ملأ.
٦) زاهي ارملي.
٧) رجاء عبده.
٨) زورق - رث.
٩) اما - دبيب.
.١) سلوا قلبي.

عموديا:

١) جسر الزرقاء.
٢) ارب - مرجان.
٣) بدين - ساواه.
٤) زئير.
٥) شارب - اع - او.
٦) نيل - اربد.
٧) خر - مد - دق.
٨) وصي - ملة - بل.
٩) ليلي - ثيب.
.١) اليمن - دربي.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
ما يهمك الآن ان تحب كما تحب، لا تيأس

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تدع العقل يسيطر على قلبك، فالقلب بحاجة الى فرصة

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مشروع اجتماعي يتطلب منك التنازل عن بعض الآراء

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت في المقدمة حاول التقدم أو الحفاظ على المكانة

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اخبار سارة عن صديق قديم لم تره منذ فترة

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
مكالمة هاتفية تزعجك، يصلك مبلغ مالي ينسيك الازعاج

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
انت مقبل على خطوة كبيرة في حياتك العملية والعاطفية

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
حاول مساعدة الشريك لانك تستطيع العطاء بحب

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
محاولات البحث عن اشياء تميزك تنجح هذا الاسبوع

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
الحساسية والخجل المفرطان لن يجعلاك تتقدم في حياتك

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اخبار برج الميزان ما زالت تهمك وما زلت تحبه

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
تعاملك الجيد مع الاخرين يجعلهم يثقون بك اكثر

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢١، ماطرا حيث تسقط امطار محلية، وخاصة في شمال البلاد ومركزها. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يشتد هطول الامطار، كما ستشتد سرعة الرياح ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها -٢٢° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي -٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية، بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨-١١/٢./١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٢٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤١٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٦٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣١٢١ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٧٢. ش.ج
●«اسود» -	٣..٥ - ٣.١. ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

قادة الشبيبة الشيوعية جلبوا الى المحكمة مقيدين بالايدي والارجل.. وتجار المخدرات طلقاء!

«قرار المحكمة سياسي وخاطىء.. ويساهم في الحملة البوليسية الجنونية ضد الشبيبة الشيوعية»

□ احد عملاء الاحتلال يحضر الى المحكمة، في ظل حراسة «الامن» □ القاضي يتبنى وجهة نظر النيابة ويرفض حتى الاقامة الاجبارية بدل الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات، مع انه رفض طلب الشرطة اعتقال المتهم الاول □ المحاميان سيستأنفان القرار الى المحكمة العليا □

● من قاعة المحكمة حيث جرى بحث ملف القضية في جلسة سابقة ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي احضر فيه الى اروقة المحكمة المركزية في الناصرة، وغيرها من بيوت العدالة الاسرائيلية، عشرات المجرمين وتجار المخدرات المعتقلين.. طلقاء واحرارا.. جلب قادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الى المحكمة، امس الاحد، مقيدين بالاغلال في اليدين والرجلين. وقرر القاضي ابراهام آسا تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات القضائية، وذلك بعد ان تبنى معظم اقوال الشرطة واجهزة الامن.

وقد عقب المحامي احمد مصالحة على القرار بقوله، «اعتقد ان القاضي المحترم اخطأ في قراره من الناحية القانونية. ففي حالات كثيرة مشابهة في قضايا غير سياسية (جنائية بحتة)، تم اطلاق سراح المتهمين بشروط». واكد وزميله المحامي وليد خليلية، اللذان يترافعان عن قادة الشبيبة الشيوعية، انهما سيستأنفان القرار الى المحكمة العليا في اقرب وقت.

واصدر الناطق بلسان «الجبهة»، عصام مخول، بيانا حول القرار قال فيه انه قرار مفاجىء. ونابع من اعتبارات غريبة وغير ملائمة ويساهم في الحملة الانتقامية السياسية الهوجاء للشرطة والمخابرات ضد قيادة الشبيبة الشيوعية.

وحذرت الجبهة من ان هذه الحملة ستؤدي الى ردود فعل واجراءات جماهيرية وسياسية. واكدت على البدء بتنظيم مظاهرة قطرية في الناصرة احتجاجا على الهجمة البوليسية، وعلى ان هذه المظاهرة ستكون حلقة في سلسلة اجراءات كفاحية ستنظم تحت شعار مطالبة الشرطة والمخابرات: «ارفعوا ايديكم عن الشبيبة الشيوعية، حركة الشبيبة العربية – اليهودية، التي نقشت على علمها النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والتعايش في هذه البلاد».

□ في باحة المحكمة □

هذا وقد شوهد في احد ممرات المحكمة، لدى اسماع القرار امس، احد عملاء الاحتلال الذي ذكر اسمه في جلسة المحكمة الاخيرة كأحد المتورطين. وكان برفقته شخص آخر على شاكلته.. وبدا واضحا انه محروس امنيا.

واعتبر هذا الحضور نوعا من التظاهر الاستفزازي الذي يدل على مدى الدعم السلطوي العلني الذي يلقاه هؤلاء.

هذا، وكان القاضي آسا قد استند في قراره على وجهة نظر ممثلة النيابة، التي اعتبرت ان المتهمين اقدموا على خطف شابين (ثم اضيف بند اخر عن شاب ثالث!!) وضربهم حتى اعترفوا بأنهم يتعاونون مع السلطة، وهذا على الرغم من ان جميع المتهمين ينكرون التهمة وينفونها من اساسها. وتجاهل القاضي كل ما قاله محاميا الدفاع عن ظاهرة العملاء، واعوانهم والجرائم التي يرتكبونها في المدينة وغيرها من البلدات العربية. وتجاهل ما تثيره هذه الجرائم من رد فعل جماهيري واسع، اذ تقف الجماهير العربية كلها ضدها وتطالب باصرار بطرد عملاء الاحتلال. وتجاهل ان اوساطا جماهيرية يهودية ايضا تطالب بطرد العملاء بسبب جرائمهم. وتجاهل ما قيل عن طبيعة الشبيبة الشيوعية كحركة سياسية وطنية مناضلة من اجل السلام والدمقراطية، ومكافحة ضد العنف.

لقد اخذ القاضي فقط بأقوال النيابة عن «شبان اخذوا القانون بأيديهم وعاقبوا اناسا لانهم يتعاونون مع السلطات».

والامر الوحيد الذي قبله القاضي من الدفاع هو ازاء طلب النيابة اعادة اياد قنانبة، المتهم الاول، الى المعتقل باعتبار ان المحققين اخطأوا عندما اطلقوا سراحه. وقد اعتبر القاضي هذا التصريح من النيابة اهانة للمحققين.

□ بيان سكرتارية الشبيبة □

هذا، واصدرت سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية بيانا عقبت فيه على قرار المحكمة جاء فيه ان القرار تصعيد لحملة الانتقام ضد الشبيبة» بسبب دورها في النضال ضد ظاهرة العملاء، وتوطينهم في التجمعات العربية.

ودعت سكرتارية الشبيبة الهيئات التمثيلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى مواصلة الجهود لطرد «العملاء» خارج التجمعات العربية. ودعت الى ابقاء الموضوع على جدول الاعمال القادم.

بدء أعمال المؤتمر التضامني مع الشعب الكوبي

● وفد من حركة الصداقة الاسرائيلية – الكوبية يشارك في المؤتمر ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – يشارك وفد حركة الصداقة الاسرائيلية – الكوبية الى جزيرة الحرية في المؤتمر التضامني مع الشعب الكوبي، الذي يبدأ اعماله، اليوم الاثنين، في العاصمة الكوبية هافانا.

ويضم الوفد النائب الجبهوي صالح سليم، ورئيس حركة الصداقة الاسرائيلية – الكوبية، يورام غوجانسكي، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، وعضو سكرتارية «مبام»، لطيف دوري، ورئيس مجلس البعنة المحلي، محمد بكري، وسكرتير شبيبة «مبام»، ارنون دونيتس، وعضو كيبوتس دفير، دافيد روط.

وتستمر اعمال المؤتمر التضامني مع الشعب الكوبي، الذي يقاوم الحصار التجويعي الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ اكثر من ٣٠ عاما، لمدة اربعة ايام. وتشارك فيه وفود من دول مختلفة تمثل منظمات واحزابا سياسية تطالب بتمكين الشعب الكوبي من العيش حياة طبيعية.

ويذكر ان المؤتمر بادرت اليه منظمات شعبية في كوبا بينها معهد الصداقة مع الشعوب ولجنة السلام واللجنة الافرو – اسيوية ومنظمات شبابية وطلابية ونسائية واتحاد الكتاب والاكاديميين.

يوم دراسي في ام الفحم تحت عنوان «خدمات الصحة النفسية في المدارس العربية»

* النشاط استعدادا لمؤتمر التعليم العربي الشهر القادم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «نحو بناء انسان فلسطيني، مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي»، عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وبمشاركة بلدية ام الفحم امس يوما دراسيا حول «خدمات الصحة النفسية في المدارس العربية» وذلك استعدادا لمؤتمر التعليم العربي الرابع الذي سيعقد في الشهر القادم.

وتحدث فيه كل من د. هالة حزان ود. محمد حبيب الله والشيخ هاشم عبد الرحمن والاخصائي النفسي مصباح ناطور والمفتش ابراهيم مصاروة وحسين سواعد.

وبعد النقاش تقرر رفع التوصيات التالية، لمؤتمر التعليم كاقتراحات: * زيادة الملاكات للاخصائيين النفسيين في المدارس، بهدف سد العجز القائم * العمل على تعيين عاملين اجتماعيين ومستشارين تربويين في المدارس العربية في جميع مراحلها * التوجه الى اعضاء الكنيست العرب لاشتراط الفرص التاريخية للتصويت مع الحكومة من اجل الحصول على ملاكات اساسية * التوجه الى الجامعات لقبول طلاب «م.أ» في علم النفس مع التسهيل عليهم * ادخال موضوع تأهيل مستشارين تربويين في المدارس الى كلية اعداد المعلمين العرب * التوجه الى وزارة المعارف وقسم المناهج من اجل تبني وترجمة وملاءمة البرامج المتعلقة بالاستشارة التربوية والنفسية للمدارس العربية * المطالبة بعمل تشخيصات للطلاب الثانويين الذين يواجهون صعوبات تعليمية للتسهيل عليهم في «البجروت» * التوجه للمجالس المحلية لتخصيص منح كبيرة للطلاب في قسم علم النفس، على ان يشتغل كل منهم في السلطة المحلية.

جنازة مهيبة للمربي احمد وتد الذي قتل بنار الاحتلال في طولكرم

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو أصبع – شيع جمهور غفير من جت المثلث والمنطقة، امس الاحد، الى مثواه الاخير، جثمان المربي المرحوم، احمد محمد وتد (٤١ عاما).

وكان المرحوم قتل برصاص الاحتلال امس الاول الجمعة، بينما كان في سيارته في بلدة طولكرم حيث جرت مواجهة بين قوات الاحتلال والاهالي. وقد نقل بعد اصابته الى مستشفى بيلينسون لكن مساعي الاطباء في انقاذ حياته باءت بالفشل.

وانطلق موكب الجنازة بمشاركة الالاف يتقدمهم حملة الاكاليل ورؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات اجتماعية.

وكان النائب الجبهوي، هاشم محاميد، بعث ببرقية الى رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، طالبه فيها باقامة لجنة تحقيق في ظروف مقتل المربي احمد وتد.

مقتل شاب شفاعمري واصابة خمسة آخرين في حادثي طرق

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – قتل الشاب الشفاعمري معمر مفلح سويطات (٢١ عاما) في حادث طرق مروع وقع صباح امس الباكر في حيفا. واصيب شابان آخران هما غسان محمود حسن (قلجي) (٢٤ عاما واصابته خطيرة) ومحمد ماجد جميل خطيب (٢٠ عاما – اصيب بكسر في كتفه) وكلاهما من شفاعمرو.

وقد وقع الحادث عندما انحرفت السيارة من نوع «بي.ام.في» عن مسارها واصطدمت بشجرة على حافة الطريق وانقلبت. وقد نقل الجرحى الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وعلم مراسلنا ان تشييع جثمان الشاب الشفاعمري ستتم عصر اليوم الاثنين في حي الكسار في شفاعمرو.

وفي حادث طرق اخر وقع صباح امس في حي العين في شفاعمرو اصيب ثلاثة شبان شفاعمريين وهم خالد احمد شعبان (اصابته متوسطة) وزياد فوزي عواد وغسان عثامنة (اصابة طفيفة). وقد نقلوا جميعهم الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

وقد وقع الحادث نتيجة اصطدام سيارتهم من نوع «بيجو ٢٠٥» بسيارة نفايات كانت قادمة من شارع فرعي.

حركة «الكيبوتس القطري» تقرر بيع ٥١٪ من اسهم صحيفة «عل همشمار»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية حركة «الكيبوتس القطري» (حزب «مبام»)، امس الاحد، بيع صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم الحركة وباسم الحزب، لمستثمرين مستقلين.

فقد قررت سكرتارية «الكيبوتس القطري» بيع نسبة (٥١٪) من اسهم ملكيتها على الصحيفة وقصر ملكيتها هي على الاسهم الباقية (٤٩٪) وذلك خلافا لرأي الاغلبية من اعضاء المجلس العام لحركة «الكيبوتس القطري».

ففي البحث الذي اجراه المجلس حول وضع الصحيفة، قبل ايام، دعت الاغلبية الى بيع كل اسهم الملكية على الصحيفة (١٠٠٪).

وقال عضو الكنيست حاييم اورون (مبام)ان حركة «الكيبوتس القطري» لم تعد تستطيع ان تتحمل، وحدها، تكاليف اصدار الصحيفة التي تعاني ازمة مالية حادة.

وحول البدائل المحتملة قال اورون ان ثمة اقتراحات عديدة ابرزها: الانطلاق من الازمة المالية المشتركة التي تعاني منها صحيفتا «عل همشمار» و«دفار» (الهستدروتية) نحو العمل على «اصدار صحيفة واحدة، بالتعاون مع عنصر ثالث». وكان اقتراح دمج صحيفتي «عل همشمار» و«دفار» في صحيفة واحدة بالاشتراك مع مستثمر مستقل، قد بحث في وقت سابق.

الثلاثاء

٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٤

١٨ جمادى الأخرة ١٤١٥ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

22.11.1994

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 163/51 vol



١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד. יומון

في اعقاب اجتماعه مع رابين في البيت الابيض، أمس

كلينتون: سنواصل تقديم المساعدات لاسرائيل على مستواها الحالي

* ويضيف: الولايات المتحدة ستواصل مشاركتها في تطوير صاروخ «حيتس»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – وصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، خلال جولته الامريكية حيث اجتمع، فور وصوله مع وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، وتباحث معه في العملية السلمية، خاصة على المسار السوري.

وبعد ذلك اجتمع رابين مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون لاكثر من ساعة.

وصرح كلينتون، في اعقاب الاجتماع، بأن ادارته ستواصل تقديم المساعدات الامريكية لاسرائيل على مستواها الحالي. وقال ان الولايات المتحدة ستواصل مشاركتها في تطوير صاروخ «حيتس».

وحول نشر جنود امريكيين في هضبة الجولان قال كلينتون انه على اسرائيل وسوريا اولاً التوصل الى اتفاق سلام، وعندها اذا طلبتا مساعدات امريكية فسيكون بالامكان دراسةذلك.

من ناحيته صرح رابين بأنه استعرض مع كلينتون تطورات المسيرة السلمية. وانه اثار مخاطر التطرف الاسلامي التي تهدد ليس اسرائيل فقط، بل والاستقرار في الشرق الاوسط ومناطق اخرى في العالم، واشار الى انه اثار في الاجتماع قضية الاسرى والمفقودين.

حادث مأساوي مروع في حيفا يسفر عن مصرع اربعة أشخاص من عائلة واحدة!

* الضحايا هم: والدة المحامي عماد دكور وزوجته وطفله وطفلته * غداً، الاربعاء، يتم تشييعهم في مسقط رأسهم ترشيحا *



● المرحومة ليا دكور ●



● المرحومة جمانة دكور ●



● المرحوم باسل دكور ●

● المرحومة علا دكور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص – ادى انقلاب خلاطة باطون، مساء امس الاثنين، في حيفا الى وقوع حادث مأساوي مروع اسفر عن مصرع اربعة اشخاص من عائلة واحدة.

ووقع الحادث في الخامسة والنصف مساءً في شارع «شني بنوڤمبر» المتفرع عن جادة الصهيونية.

فبينما كانت الخلاطة تسير الى الخلف لصب الباطون في المضخة، ومن ثم الى سقف البناء الاضافي لبيت المحامي عماد دكور وبسبب كون الشارع المؤدي الى البيت غير معبد، وتحول الى موحل بفعل هطول الامطار، انزلق احد دواليب السيارة في هاوية.

ووفق ما سمعه مراسلنا من بعض شهود العيان، فان بعض الحاضرين هتفوا للسائق ليتوقف لكنه لم يسمعهم وفقد السيطرة على الخلاطة وسقطت على الموجودين وقتلتهم على الفور وهم: والدة المحامي دكور، المرحومة ليا يوسف دكور (٦٠ عاماً) وزوجته جمانة (٣١ عاماً) وطفلاه باسل (٨ اعوام) وعلا (٤ اعوام)، واصيب السائق اصابات طفيفة.

وحضرت الى المكان طواقم انقاذ خاصة بالاضافة الى الاطفائية وسيارات الاسعاف، ووحدة انقاذ تابعة للجيش، وقوة شرطة كبيرة قامت باغلاق المنطقة وجادة هتسيونوت (الصهيونية). وفي ساعة متأخرة من الليل تم انتشال جثة الجدة ليا دكور.

وفي حديث لمراسلنا مع قائد منطقة حيفا للشرطة، يعقوب بروڤسكي، والناطق بلسان الشرطة، شوشاني، قالا ان الحادث قد يكون وقع نتيجة خطأ بانس.

واضاف الضابط شوشاني ان اعجوبة انقذت ابن المحامي دكور وهو الطفل جلال (١١ عاماً) الذي كان يقف مع والدته وجدته لمشاهدة صبة الباطون، وفي تلك اللحظة ذهب الى جاره لاحضار مصباح كهربائي كبير لاضاءة الموقع اثناء العمل، وعندها وقع الحادث الأليم.

هذا وسيشيع جثمان الضحايا، ظهر غد الاربعاء، في مسقط رأس العائلة ترشيحا.

هذا وقد هز الخبر اهالي حيفا وكل معارف العائلة في البلاد، الذين هرعوا الى مكان الحادث للمساعدة وتقديم العزاء.

واعلنت الشرطة، في ساعة متأخرة من الليل، انها اعتقلت سائق الخلاطة وهو من «كريات اتا» (٢١ عاما) للاشتباه بأنه تسبب بالموت عن طريق الاهمال، لانه سار بالخلاطة الى الخلف بدون توجيه.

كما اعتقل المقاول الذي كان يعمل في المكان.

بيرس: مستوطنة «نتسريم» شوكة ويجب ازالتها

(ص٣)

في اجتماع مشترك لقيادة الحزب والشبيبة الشيوعية في مناطق الناصرة والبطوف وشفاعمرو

الاصرار على مواصلة المعركة لتنقية المدن والقرى العربية من العملاء

● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا واغلاق جميع الملفات ● تنظيم تظاهرات احتجاجية في مختلف المناطق، يوم السبت المقبل ● العمل على تنظيم مظاهرة احتجاجية قطرية، في نهاية الاسبوع المقبل ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد، مساء امس الاثنين، في الناصرة اجتماع مشترك لسكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي وسكرتارية منطقة الشبيبة، بحضور السكرتير العام للحزب وسكرتير عام الجبهة وسكرتيري منطقتي البطوف وشفاعمرو، وذلك لبحث قضية العملاء والاعتقالات التي يتعرض لها اعضاء الشبيبة الشيوعية.

ورأى المجتمعون ان قرار المحكمة المركزية القاضي بتمديد اعتقال عضوي الشبيبة الشيوعية الى حين انتهاء الاجراءات القضائية هو قرار تعيس يساهم في حملة الانتقام من الشبيبة، ويعبر عن موقف سياسي ضاغط للحكومة واجهزة المخابرات لم تنج المحكمة من تأثيره، وبهذا الموقف الحكومي تحد واستفزاز وتهديد لكل من يقف ضد العملاء ويتصدى لممارساتهم. وهذا الامر «يزيد من اصرارنا على مواصلة المعركة وصولا الى تنقية مدننا وقرانا العربية من العملاء».

وطالب المجتمعون باطلاق سراح المعتقلين فورا، واغلاق كافة الملفات ضدهم وبرمجة عدة نشاطات لتصعيد المعركة الشعبية ومنها تنظيم تظاهرات في الناصرة والمناطق الاخرى يوم السبت القادم، كذلك التوجه الى القوى المختلفة للدعوة الى تنظيم مظاهرة قطرية في نهاية الاسبوع المقبل.

بحضور عرفات وبيرس

الدول المانحة تعقد اجتماعاً في بروكسل، نهاية الشهر الجاري

● بروكسل – الوكالات – اعلن المندوب العام الفلسطيني في بروكسل، شوقي ارملي، امس الاثنين، ان الدول المانحة التي وعدت بتقديم مساعدات لسلطة الحكم الذاتي ستعقد اجتماعاً، في التاسع والعشرين والثلاثين من تشرين الثاني الجاري، في بروكسل بحضور الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

ونقلت وكالة الانباء البلجيكية عن ارملي ان هذا الاجتماع سيسبقه لقاء في الثامن والعشرين من تشرين الثاني الحالي، في بروكسل بين عرفات وبيرس اللذين سيرئسان الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

وهي المرة الاولى التي يعقد فيها اجتماع للدول المانحة في بروكسل حيث عقدت الاجتماعات السابقة في باريس.

وفي تشرين الاول ١٩٩٣ تعهد المجتمع الدولي بتقديم مساعدة اقتصادية بحوالي ملياري دولار على مدى خمس سنوات.

■ نعي ■

عازر لطف دكور واولاده رياض وعماد واياد وزياد وعموم آل دكور واقرباؤهم وانسباؤهم في ترشيحا وحيفا والناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة

ليا يوسف دكور – ام رياض (٦٠ سنة)

جمانة دكور – زوجة عماد (٣١ سنة)

الابن **باسل عماد دكور** (٨ سنوات)

الابنة **علا عماد دكور** (٤ سنوات)

الذين انتقلوا الى رحمته تعالى، امس الاثنين، اثر حادث مفجع في حيفا.

وسيجري تشييعهم الى مثواهم الاخير يوم غد الاربعاء الموافق ٢٣/١١/٩٤ الساعة الثانية من بعد الظهر من كنيسة مار جريس لطائفة الروم الكاثوليك في ترشيحا ومن ثم الى مثواهم الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تقبل التعازي في بيت العائلة في ترشيحا

■ تعزية ■

الى عائلة عويد واقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج نرسل احر التعازي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

بديع عويد (ابو بهيج)

لفقيد الرحمة ولأهله وللذويه الصبر والسلوان.

جودت نشاشيبي والعائلة – عبلين

انظر الاعلان ص ٩

تهنئة

تهانينا الحارة الى الزملاء علي وزوجته سلمى عاشور وابنهما كامل وزوجته رفية بولادة الحفيدة/ الابنة البكر لكامل ورفية

حنان

نتمنى للمولودة الجديدة حياة مديدة في كنفكم وكنف والديها. الف مبروك.

هيئتا تحرير وادارة جريدة «الاتحاد» والعاملون – حيفا

رابينوفيتش لا يستبعد نشر قوة امريكية في الجولان في اطار تسوية مع سوريا!

* رابين يهاجم بشدة نشطاء ليكوديين يحاولون اقناع الامريكيين برفض الفكرة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر سفير اسرائيل في واشنطن، ايتمار رابينوفيتش، أمس الاثنين، ان مجموعة مراقبين متعددة الجنسيات تضم وحدة امريكية قد تنتشر على هضبة الجولان في اطار اتفاقية سلام اسرائيلية - سورية.

وقال رابينوفيتش في مقابلة اجرتها معه اذاعة الجيش (غالي تصاهل) قبل ساعات قليلة من لقاء في البيت الابيض بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «ان اسرائيل تريد ان تدافع عن نفسها بنفسها ولا تقبل ابداً بانتشار قوة دولية مقاتلة على هضبة الجولان»!

وذكر رابينوفيتش بأن «الليكود»، وافق عندما كان في الحكم على مبدأ انتشار قوة مماثلة في شبه جزيرة سيناء، بعد اعادتها الى مصر بموجب اتفاقات كامب ديفيد في العام ١٩٧٨.



* نتنياهو *

وشجب رابين من جهته، امس الاثنين، الدور «الكاذب والمزعزع» الذي يضطلع به ثلاثة مسؤولين في «الليكود»، هم يوسي بن اهارون ويغئال كرمون ويورام اتينغير حيال الكونغرس الامريكي، ووصفهم بأنهم «لا يتمتعون بحس المسؤولية».

واتهمهم، ايضاً، بالقيام «بنشاطات سياسية قذرة» عبر محاولة التأثير على الغالبية الجمهورية الجديدة في الكونغرس لكي تعارض انتشارا محتملا لوحدة امريكية على الجولان.

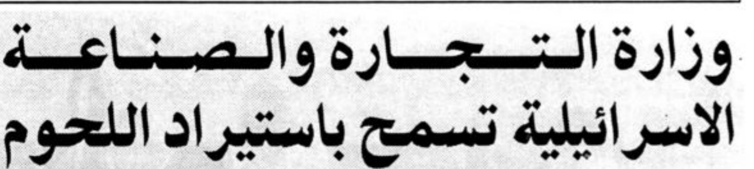


* رابينوفيتش *

وذكر، امس الاثنين، ان صحيفة «نيويورك تايمز»، نشرت اعلاناً يظهر صورة لناشطين فلسطينيين متطرفين مع التعليق التالي: «سيدي الرئيس كلينتون نحن بانتظار الجنود الامريكيين على الجولان».

ونفى زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، نفياً قاطعاً في مقابلة اذاعية ان يكون وراء هذه الحملة، لكنه شدد على ان «سحب القوات الاسرائيلية من الجولان يتعارض مع مصالح اسرائيل والولايات المتحدة».

عشية لقاء رابين - كلينتون



وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية تسمح باستيراد اللحوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، اوامره، بناء على توجيهات المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، بفتح السوق ابتداءً من (١/١/١٩٩٥) امام استيراد اللحوم والنقانق.

ولفت انتباه وسائل الاعلام ان النشر عن ذلك، جاء عشية لقاء يتسحاق رابين مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن، بضغط من لوبي اللحوم الامريكي الذي ضغط على كلينتون لفتح السوق الاسرائيلية امام اللحوم الامريكية.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة التجارة والصناعة، ابلغت المحكمة العليا قبل سنة عن التزامها للسماح باستيراد اللحوم الحر، الا ان ذلك لم ينفذ.

وكان المستوردون تقدموا بالتماس في حينه الى المحكمة العليا، لالزام الوزارة بالسماح لهم باستيراد اللحوم ومنتجاتها. وهناك (٤) شركات امريكية يهودية معنية بتصدير اللحوم الى اسرائيل.



● كلينتون ورابين ●

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي
حول: ما بدأ يصدر عن وزارة المالية لعقد صفقة شاملة تقلص فيها علاوة الغلاء بنسبة ٢٪

ممنوع التفريط بعلاوة الغلاء

● بدأت وسائل الاعلام النشر عن بوادر عقد صفقة شاملة بين الهستدروت واتحاد ارباب العمل ووزارة المالية، يتقلص بموجبها تعويض الغلاء بنسبة ٢٪، كذلك فان الوزارة تقترح تقليص الرسوم الصحية التي سيدفعها الاجيرون، ابتداءً من كانون الثاني القادم لمؤسسة التأمين الوطني. حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد»: لماذا تعارضون مثل هذه الصفقة؟**

- غوجانسكي: رفع علاوة الغلاء هو احد الاسس التي تحافظ، بشكل ما، على مستوى معيشة العمال، وهي تعويض للاجيرين بعد حصول الغلاء، وهذا الامر قائم منذ ٥٠ عاماً، وهو امر اساسي وهام.

وخلال سنوات طويلة حاولت الحكومات المتعاقبة ضرب هذا التعويض. ونجحت بذلك حكومة الليكود التي استغلت ازمة الهستدروت وفرضت عليها اتفاقية علاوة غلاء الاجيرين يسري مفعولها خلال سنتين وبموجبها فان الاجيرين يتقاضون ٥٠٪ من نسبة الغلاء وبعد ستة اشهر من حصوله.

وهناك امر هام وهو ان جميع الاجيرين في المشاغل الصغيرة واولئك غير المنظمين لن يستفيدوا من هذه الصفقة، لان الرفع الوحيد الذي يطرأ على اجورهم يعتمد في الاساس على علاوة الغلاء.

*** «الاتحاد» - ما هو حجم الاجيرين غير المنظمين في البلاد؟**

- غوجانسكي: بتقديري انهم يشكلون ثلث عدد الاجيرين على الاقل.

*** «الاتحاد» - ولكنهم تلقوا وعوداً جيدة في عدة مجالات مثل تقليص نسبة رسوم التأمين الصحي بـ ١,٤٪؟**

- غوجانسكي: وما الفائدة في كسب ١,٤٪ وخسارة ٢٪؟!

*** «الاتحاد» - وما هي اضرار هذه الصفقة، على المدى البعيد؟**

- غوجانسكي: ان عدم دفع علاوة الغلاء سيكون بشكل مركب، فمثلاً اذا كان راتبك الف شيكل وكان يجب دفع علاوة غلاء بنسبة ٢٪ ولم تدفع، وحصلت في المستقبل على علاوة عادية بنسبة ١٠٪، فهذه العلاوة ستحسب على الالف شيكل وليس على مبلغ الـ ١٠٢٠ شيكلاً.

وهناك امر خطير آخر متعلق بحسابات التقاعد، فان التقاعد يحسب بموجب الراتب الاساسي غير الصافي، وعندما لا يُرفع هذا الراتب بدفع علاوة الغلاء، فهذا يعني ان رسوم التقاعد لن ترفع، والتعويض الجزئي الذي سيتم من خلال رسوم التأمين الصحي لن ينعكس على حجم رسوم التقاعد، وهذا امر يستفيد منه ارباب العمل والمشغلون.

كذلك فان الرواتب في البلاد تبلغ ١٠٠ مليار شيكل في العام، وعندما يقلصون ٢٪ من علاوة الغلاء فهذا يعني ملياري شيكل، ولان الدولة تدفع نصف الرواتب في البلاد فستستفيد من مليار شيكل وستدفع قسماً منها للرسوم الصحية. اما المليار الثاني فسيبقى في جيوب المشغلين الذين لن يعوضوا الاجيرين بشيء.

*** «الاتحاد» - يقال ان الهستدروت ترفض ان يساهم المشغلون بشيء!**

- غوجانسكي: على الهستدروت ان ترفض الصفقة كلها وان لا تخضع لمناورات وزارة المالية، وهذا بمثابة اول امتحان جدي امام حاييم رامون.

(برهوم جرايسي)

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام:

الجميع مطالبون بالانضباط والحذر ونبذ الشائعات لانقاذ الوطن والشعب

* الحزب ينتقد مظاهر وممارسات في غزة من شأنها زرع الفرقة والانقسام ويحذر منها *

● غزة - لمراسلنا - «اننا في هذه المرحلة مطالبون جميعاً بتوحيد الجهود والطاقات. وانها، كافة المظاهر التي تثير المشاعر والاستفزاز. ولنعمل جميعاً من اجل تعزيز الانضباط الاجتماعي في الشارع الغزي والوصول الى قواسم مشتركة للعمل الوطني والحياتي. فالوطن ملك لكل الفلسطينيين».

هذا ما قاله حزب الشعب الفلسطيني، في غزة، امس الاثنين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، تعقيباً على التظاهرات الفئوية التي تجوب الشوارع ومظاهر التحشدات المسلحة والاستعراضية والبيانات التحريضية والكتابة على الجدران، وتشويش المسيرة التعليمية، باخراج الطلاب من مدارسهم والموظفين من مكاتبهم، واجبار التجار على اغلاق متاجرهم، والعودة الى التلثيم.

واكد الحزب ان تلك الظواهر لا تساهم في اعادة الحياة الى طبيعتها. وانها تفسح المجال لاذكاء نار الفتنة وتعميق الانقسام وتسهل مهمة المندسين والعملاء.

واهاب الحزب بجماهير الشعب العمل، جنباً الى جنب وكتفاً الى كتف، لاعادة الحياة الطبيعية والتحلي بالانضباط. واخذ جانب الحذر واليقظة والتصدي لكافة الشائعات المغرضة التي تستهدف زرع بذور الفرقة والانقسام.

ودعا كل مواطن الى اخذ دوره في انقاذ الوطن والشعب.

رابين الى اليابان في كانون الاول المقبل

● طوكيو – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس الاثنين، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، سيقوم بزيارة رسمية لليابان في ١٢ كانون الاول لمدة ثلاثة ايام.

وستكون زيارة رابين الاولى لرئيس حكومة اسرائيلي لليابان.

ويزور رابين اليابان بعد تسلمه جائزة «نوبل» للسلام في اوسلو في العاشر من كانون الاول مع وزير خارجيته، شمعون بيرس، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات. وسيجري رابين في طوكيو محادثات مع نظيره الياباني توميشي موراي اما. ويستقبل الامبراطور الياباني اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو رابين وزوجته ليئا في ١٣ من الشهر المقبل.

ومن اليابان سينتقل رابين الى كوريا الجنوبية في زيارة تستغرق اربعة ايام وفق ما اعلنت سيئول.

اصابة خمسة جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر عسكري ان خمسة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح، بعد ظهر امس الاثنين، في مواجهة مع مقاتلين مناهضين لاسرائيل في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، وجاءت اصابة احدهم متوسطة.

وقد حصلت المواجهة عندما تعرضت دورية اسرائيلية لاطلاق نار بالقرب من مدينة بنت جبيل.

فردت الدورية على مصادر النار، وقامت المدفعية الاسرائيلية بقصف المواقع التي يسيطر عليها «حزب الله» خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

طائرات حلف الأطلسي تقصف مطارا صربيا في كرواتيا

● الأمم المتحدة لا تستبعد تصعيدا للمعارك ●



● بروكسل – الوكالات – اعلن حلف شمال الأطلسي في بيان رسمي صدر، أمس الاثنين، في بروكسل ان طائراته شنت، أمس، غارة على مطار «اوبدينا» الواقع في منطقة كرابينا الكرواتية الخاضعة لسيطرة القوات الصربية.

وورد في البيان ان «الغارة الجوية التي نفذت بناء على طلب قوة الحماية الدولية وبالتنسيق الوثيق معها تشكل ردا على الهجمات التي شنت انطلاقا من هذا المطار، خلال الايام الأخيرة، واستهدفت مواقع في جيب بيهاتش في البوسنة والهرسك».

واوضح البيان «ان هذه الغارة نفذت تحت اشراف مجلس حلف الاطلسي وتنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٥٨»، الذي اتخذ مساء السبت الماضي.

واوضح ضابط في «القيادة العليا للقوات الحليفة في اوروبا» في مونس (بلجيكا) ان طائرات الحلف التي لم يحدد عددها اقلعت في حوالي الساعة ١١... بتوقيت غرينيتش.

اضاف ان الطائرات قصفت مدارج طيران وطرق الوصول الى الحظائر متجنبة المنشآت نفسها بغية الحد من مخاطر اصابة مدنيين، مشيرا الى ان الطائرات قصفت ايضا على سبيل الوقاية بطاريات «صواريخ مضادة للطائرات وصواريخ ارض – جو» تحمي المطار.

من ناحيته اقر ممثل الامم المتحدة الخاص ليوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي، أمس الاثنين، بوجود «خطر تصعيد» للمعارك في البوسنة، اثر الغارة التي شنها حلف شمال الأطلسي.

واضاف اكاشي، في حديث لشبكة «سي. ان. ان» الامريكية «ولكن اذا ادركت الاطراف النوايا الحقيقية لهذه الضربة الجوية المحدودة اعتقد انها ستفهم ان ما جرى هو هجوم محدود جدا بهدف محدد».

واقر بانه «ما زال يوجد خطر تصعيد» مستبعدا في الوقت نفسه ان يوجه حلف شمال الاطلسي ضربات جديدة لمواقع صربية. واضاف «سنرى ما هو لازم في ضوء الوضع القائم».

ومن جهة اخرى اعلن اكاشي انه سيلتقي، غدا الاربعاء، الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفيتش في بلغراد، لبحث «قضايا ذات اهتمام مشترك».

ردا على نفي «حماس» لوجود اتفاق

محمد بركة: جرت صياغة بنود الاتفاق في بيت الدكتور الزهار وبمشاركته

● ويضيف: التزم ممثلو جميع الفصائل بتنفيذ ما اتفق عليه ومواصلة الحوار حول البنود التي لم يتفق عليها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، عضو لجنة المتابعة لتهدئة الاوضاع في غزة ان نقاط الاتفاق بين الفصائل الفلسطينية، كما وردت في بيان لجنة المتابعة وضعت بموافقة الجميع وجرت صياغتها في بيت الناطق بلسان «حماس» الدكتور محمود الزهار وبمشاركته النشطة بالاضافة الى اعضاء من الجبهة الشعبية وحركة «الجهاد الاسلامي».

واضاف بركة انه في سياق الوساطة مع الفصائل المختلفة قدمت اقتراحات عديدة لم تنل موافقة الجميع لذلك لم تضم الى البيان، ولكن التزمت جميع الفصائل بتنفيذ البنود المتفق عليها ومواصلة الحوار حول تلك التي لم يتفق عليها.

وكان الناطق بلسان «حماس» الدكتور محمود الزهار، قد نفى وجود اتفاق ورفض التوقيع عليه، امس الاثنين، بدعوى انه لا يحتوي على بند يحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية الاحداث.

وعقب بركة في حديث لـ «الاتحاد» على هذا الأمر بأن «حماس» طالبت بلجنة تحقيق محايدة ونزيهة، فكيف يصح هذا مع استنتاجات مسبقة حول مسؤولية الاحداث؟!

هذا وينص الاتفاق على ما يلي:

١) تدعو لجنة المتابعة جميع الفصائل والقوى الى اصدار بيانات تحث على تهدئة الخواطر ونبذ العنف والحفاظ على الممتلكات وامن الناس وتبني الحوار الحضاري كمبدأ ثابت.

٢) تبارك لجنة المتابعة قرار السلطة الوطنية تشكيل لجنة تحقيق قضائية ولجنة تقصي حقائق بمشاركة القوى جميعها على ان تحدد مسبقا مدة عملها وتعلن في ختام عملها نتائج تحقيقها حول كل ملابسات الاحداث المؤسفة وتحديد المسؤول عن هذه الاحداث.

وتبارك قرار السلطة الوطنية بتسهيل مهام لجنتي التحقيق مع التزام جميع القوى والفصائل بما يصدر عنها من نتائج.

٣) تبارك لجنة المتابعة قرار السلطة الوطنية الفلسطينية بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين من كافة الفصائل.

٤) تدعو لجنة المتابعة الى تشكيل لجنة طوارىء ميدانية دائمة من كل القوى بهدف تهدئة الاوضاع وحل المشاكل المستقبلية.

٥) تدعو لجنة المتابعة الى انهاء كافة المظاهر التي من شأنها ان تثير الاستفزاز او تمس بوحدة شعبنا.

٦) تثمن لجنة المتابعة عاليا اجماع جميع القوى على التعاون لتطهير المجتمع الفلسطيني من العملاء.

٧) تبارك لجنة المتابعة قرار السلطة الوطنية الفلسطينية بالتعويض عن الخسائر البشرية والمادية وكفالة اسر الشهداء.

٨) تدعو لجنة المتابعة الجميع الى وضع ضمانات ملزمة لعدم تكرار مثل هذه الاحداث المؤسفة مستقبلا.

الآلاف في غزة يشاركون في مهرجان تأييد للسلطة الفلسطينية

* عرفات في المهرجان: «هذا استفتاء للمسيرة السلمية وللسلطة الوطنية» * «حماس»: المهرجان خطوة استفزازية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هذا اليوم هو استفتاء للسلطة الوطنية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية ولمسيرة السلام ولسلام الشجعان».

هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، في سياق كلمة القاها في مهرجان الالوف الضخم، الذي نظمته حركة «فتح» في ميدان المجلس التشريعي في غزة، لتأكيد التأييد لعرفات وقيادته للمسيرة.

وطاف المئات من اعضاء «فتح»، في ساعات الصباح شوارع غزة، وهم يلوحون بصور عرفات وبالاعلام الفلسطينية وبالبنادق ودعوة الناس لحضور المهرجان.

وقال المراقبون ان الاجواء التي خيمت على المهرجان، شبيهة جدا بالاجواء التي سادت غزة، يوم عودة عرفات اليها في تموز الماضي لاول مرة.

وحمل المئات اسلحتهم الشخصية، فيما حمل «صقور فتح» البنادق، الا انهم لم يطلقوا الرصاص ورفعوا صور عرفات والاعلام الفلسطينية.

ولوحظ ان حركة «فتح» خاصة «الصقور والمطاردين»، يظهرون في الشارع يوميا، وينشطون في توزيع المنشورات وعقد الاجتماعات، التي كان ابرزها مظاهرة امس التي قدر عدد المشاركين فيها بخمسة عشر الفاً من اعضاء ومؤيدي «فتح».

والقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كلمة هاجم فيها المعارضة من «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، ضمنا وقال: «البعض يريد للمسيرة ان تتوقف، لكن لن نسمح بوأد الحلم الفلسطيني وقتل الوليد الفلسطيني، وسنفشل المؤامرات والمتآمرين. واقول للجميع، الايدي ممدودة لنبني هذا الوطن ونصنع الوطن كما نريد. وكانت «فتح» دائما السباقة للوحدة الوطنية. واقول للجميع الوحدة. الوحدة».

وتحدث وزير الاسكان الفلسطيني د. زكريا الآغا، عن ضرورة رص الصفوف وترسيخ الوحدة الوطنية ومنع الاقلية من فرض نهجها وآرائها بالعربدة والرصاص.

وردت «حماس» على المظاهرة بقلق. وقال د. محمود الزهار من قيادة «حماس» في غزة، ان المهرجان «استفزازي وخطوة من شأنها زيادة التوتر، واستعسر هضم توقيتها وانها جاءت من الذي يدعو الى الحوار ورص الصفوف».

وقال الزهار «ان افراد «فتح» ينشرون جو الارهاب في محاولة لتخويف الناس». واعرب عن قلقه من خطر اندلاع مواجهات جراء ذلك».

بيرس: مستوطنة نتسريم شوكة ويجب ازالتها



● رجال شرطة فلسطينيون وجنود اسرائيليون يعيدون تنظيم وتعزيز الموقع الاسرائيلي في تقاطع طرق نتسريم ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – اعرب وزير الخارجية شمعون بيرس، عن تفهمه لمساعي وفد المواطنين العرب للتوصل الى تسوية بين السلطة الفلسطينية و«حماس»، اثر احداث «الجمعة المأساوية».

وجاءت اقوال وزير الخارجية بعد انتهاء جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، امس الاثنين، وقال: «على الحكومة عدم منع محاولات التوصل الى التسوية في اي مكان ونحن ايضا ضد سفك الدماء، وهؤلاء الناس (اعضاء وفد لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل) يقومون بهذا العمل بمبادرتهم الخاصة ونتيجة مشاعرهم، وانا افهم مشاعرهم هذه، لكنهم ليسوا مبعوثين من قبل الحكومة».

وتعقيبا على احداث قطاع غزة قال بيرس ان الفترة المقبلة ستكون صعبة، لكنه اكد على ضرورة الاستمرار في العملية السلمية نحو الحل النهائي.

وتطرق بيرس الى مستوطنة نتسريم ووصفها بأنها «شوكة» ويجب ازالتها، واستدرك قائلا «ولكن ليس الآن لكي لا يقولوا إننا نستسلم للارهاب» وكشف ان تكاليف المحافظة على المستوطنة تصل في السنة الى ٢٤ مليون شيكل. واكد انه لا يوجد اي تبرير امني او اقتصادي لصرف مثل هذا المبلغ على «نتسريم».

تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في احداث غزة

* استمرار ردود الفعل الفلسطينية على احداث غزة الداعية الى نبذ العنف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، عن تشكيل لجنة تحقيق قضائية، لتقصي الحقائق حول الصدامات الدامية التي شهدها قطاع غزة يوم الجمعة الاخير.

واعلن المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، ان اللجنة مؤلفة من خمسة قضاة من محاكم غزة. وستكون برئاسة القاضي قصي عبد الله.

وتواصلت ردود الفعل الفلسطينية، امس الاثنين، استنكاراً للاحداث المؤسفة.

*اتحاد الكتاب الفلسطينيين – غزة *

رأى اتحاد الكتاب الفلسطينيين في غزة بعين الخطورة احداث الجمعة الدامية. ودعا الى الحوار الدمقراطي ونبذ العنف مهما كانت دوافعه ومبرراته.

وجاء في البيان الذي وصلت الى «الاتحاد» نسخة خاصة منه: «ان شعبنا يمر بمرحلة تاريخية لها ما وراءها وليس من التهويل في شيء ان نقول انها مرحلة «نكون او لا نكون» فاما ان نكون شعباً متحضراً يأخذ مكانته بين الامم، واما ان نعيش على هامش التاريخ، وان امل المثقفين في هذا الوطن الكبير في ان يكون خيارنا هو خيار الحياة. ولا حياة مع الاقتتال».

وثمّن اتحاد الكتاب عالياً كل الجهود التي قام بها المخلصون لاحتواء الازمة.

* مؤسسات رام الله والبيرة تدعو الى رص الصفوف *

ووجهت مؤسسات رام الله والبيرة والقرى المجاورة، نداءات، امس، دعت فيها ابناء الشعب الفلسطيني في غزة الى رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية والتسامي فوق الجراح لتفويت الفرصة على اعداء ابناء الشعب الفلسطيني.

ووقعت على النداءات البلديات والمجالس المحلية والنقابات والمؤسسات العامة في المدينتين والقرى المجاورة.

* «الحق» تطالب بحظر استخدام القوة المميتة *

وقالت مؤسسة «الحق» في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس، ان ما حدث في غزة هو بمثابة نذير بتقويض اسس مبدأ سيادة القانون وتدهور وضع حقوق الانسان في المجتمع الفلسطيني. واشارت الى انها تجري تحقيقاً شاملاً في ملابسات ما حدث. وانتقدت «الحق» اسلوب الشرطة الفلسطينية في قمع المظاهرة التي خرجت من المسجد. وانتقدت كذلك ما قام به المتظاهرون من حرق للممتلكات.

وطالبت «الحق» الجميع بضبط النفس والحوار الحضاري الدمقراطي ونبذ العنف.

* د. نسيبة، ثقة مطلقة بعرفات *

واكد د. سري نسيبة، ثقته المطلقة بقدرة الرئيس ياسر عرفات، على الاستمرار في قيادة الشعب الفلسطيني لتحقيق امانيه وتطلعاته في انهاء الاحتلال.

ونفى د. نسيبة ما نشرته «يديعوت احرونوت» نقلاً عن صحيفة ايطالية، وادعت فيه ان نسيبة طالب عرفات بالاستقالة في اعقاب الاحداث الدامية في غزة. وقال د. نسيبة، ان لا اساس من الصحة لما نشر. وان نشره يؤكد فجاعة الكارثة التي ألمت بابناء الشعب في غزة وانها لم تكن صدفة، بل هناك منّ يحاول العبث بالوحدة الوطنية.

الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه يبحث في باريس مشاكل التعليم في غزة واريحا

* والتعاون الثقافي الفرنسي – الفلسطيني *

● باريس – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاثنين، ان وزير الثقافة والفنون في السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عبد ربه، وصل الى باريس في زيارة عمل تستغرق اسبوعاً ستخصص بشكل كبير لبحث مشاكل التعليم في الاراضي التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني والتعاون الثقافي الفرنسي – الفلسطيني.

* عبد ربه *

واضاف المصدر ذاته ان ياسر عبد ربه سيجري ايضاً محادثات سياسية اذ سيلتقي، اليوم الثلاثاء، الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، برتران دوفورك، ووزير الثقافة الفرنسي، جاك توبون، يوم الجمعة القادم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، انه اياً كان الوضع في اراضي الحكم الذاتي فان الحكومة الفرنسية تنوي مواصلة التعاون الثنائي مع الفلسطينيين.

واعرب عن امل السلطات الفرنسية «في ان يتم تعزيز بوادر التهدئة التي ظهرت وان تأخذ جميع الاطراف المعنية الاجراءات اللازمة لضمان حسن تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي التي ابرمت في ايلول ١٩٩٣».

قيادة الهستدروت تقر الاتفاق مع النقابات الفلسطينية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اقرّت قيادة الهستدروت في اجتماعها الاسبوعي، امس الاول الاحد، بالاجماع، اتفاق التعاون الثنائي بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية.

واستمع الاجتماع الى بيان رئيس قسم التنظيم النقابي، النائب عمير بيرتس، الذي شارك في المفاوضات مع النقابات الفلسطينية. واشار الى الاتفاق حول توزيع المقتطعات من العمال الفلسطينيين وحول بناء قواعد العلاقات المستقبلية بين الجانبين.

* عمير بيرتس *

وصدر عن قيادة الهستدروت بيان حول الموضوع يتضمن تقريرا خاصا لدور النقابي جهاد عقل من «القائمة المشتركة» في التجسير على الفوارق والتوصل الى الاتفاق.

ومن المقرر ان يوقع الاتفاق رسمياً في الحادي عشر من الشهر القادم في اوسلو.

عرفات يهدذ باجراء الانتخابات دون انتظار الاسرائيليين!

* «المماطلة الاسرائيلية نابعة من رغبة في تأجيل تنفيذ الاستحقاقات للفلسطينيين» *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكد رئيس السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها، امس الاثنين، صحيفة «الاهرام» المصرية ان الفلسطينيين سيلجأون الى اجراء الانتخابات في مناطق الحكم الذاتي اذا استمرت اسرائيل في تأجيل المفاوضات بشأن انتخاب مجلس للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال عرفات للصحيفة ان «الاسرائيليين يستمرون في المماطلة لانه من المفروض ان يتم انسحابهم من الضفة الغربية المحتلة وان يعاد نشر قواتهم وان يتم تسليم الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية وهو ما يريدون تأجيله».

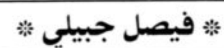
واضاف عرفات انه اذا استمرت اسرائيل في تأجيل هذه المسألة «ستلجأ السلطة الفلسطينية الى اجراء الانتخابات من طرف واحد (..) تحت اشراف الامم المتحدة».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول اجراء انتخابات لاختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي في ٢٩ تشرين الثاني في القاهرة بعد تعليقها منذ ٢٥ تشرين الاول الماضي في اعقاب سلسلة هجمات دامية على اهداف اسرائيلية اعلن اسلاميون فلسطينيون مسؤوليتهم عنها.

وندد عرفات بـ «سياسة العقاب الجماعي» التي انتهجتها اسرائيل في اعقاب تلك العمليات مثل اقفال قطاع غزة.

وقال ان المرافق الاقتصادية في غزة «اصيبت بالشلل التام» من جراء هذه الاجراءات لان الفلسطينيين لا يستطيعون الذهاب الى اعمالهم في اسرائيل ولان الانشطة التجارية في منطقة الحكم الذاتي «متوقفة».

واخيراً اعرب عرفات عن اسفه لتأخر وصول المساعدة الدولية التي وعدت بها الدول المانحة لتجهيز قطاع غزة بالبنى التحتية الضرورية مؤكداً ان «بعض الجهات» التي لم يسمها «تمارس ضغطاً على السلطة الفلسطينية» حتى تقدم «تنازلات في موضوع القدس ومستقبلها».



تدهور جديد..!!

* سوق الاسهم *

● علامة بارزة، تثبت ابتعاد الجمهور، في غالبيته العظمى، عن اطر التداول. فقد تدنى حجم التداول لاول مرة منذ بداية السنة الى اقل من (..١) مليون شيكل. وبالتحديد (٩٥) مليون شيكل. فهل تقوم للبورصة قائمة بعد اليوم؟!!

وقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٤٩) مليون شيكل مقابل (٣٣) مليون شيكل طلبات بيع وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعاً بنسبة (٢٥..٪) ومع استمرار التداول ازداد الارتفاع ليصل في ساعات الظهيرة الى (٧٥..٪)، لكنه عاد للانخفاض في ساعات التداول الاخيرة ليسجل عند الاقفال ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (١٩..٪). وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (٦. . ٪).

وكانت نتيجة التداول في اطار (كرام) مشابهة، حيث سجل مؤشر (كرام) عند الاقفال ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (١٩..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣٨..٪). وانخفض مؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٣٨..٪)، وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعاً بنسبة (١٩..٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
كتلاتا ١	٢٥.٥	ريبنتكس	- ..١١
نيسان	١٥.٨	ايلون اج أ	- ...١
بينل مشك	...١	نخسي ازووريم	- ...١
ارارات	...١	برغود	- ...١
مي عيدن	...١	عوفر	- ..١٥
كلال يسرائيل ٥	...١	غرينبرغ	- ...١
داتا	...١	ريموني	- ...١
ياد	...١	بدش	- ...١
كيتال	...١	رامغور ١	- ...١
ابجك بهش	...١	تكد	- ...١
يسرامكو بهش	...١	اكرشتو تعس	- ...١
ناوت افيف	٩.٨	سفان	- ...١
ايتاكس	٩.٨	كيساريا ١	- ٩.٢
ديلك نفط	٩.٨	اكر تسفي ٥	- ٨.٥
حميشاه يود	٩.٢	عشوت	- ٦.٥
بارعاد	٩.٢	كبليم اج ب	- ..٦

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢...٩٢	١..٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٣.٦٦	١.٥١
شركات تأمين	١٧١.٧٣	..٧١
تجارة وخدمات	١٤٩.٨٥	..٧٤ -
شركات بناء وزراعة	١٤١.١١	..١١ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١ ٩.٩٩	١..٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٩٥.١٤	...١
شركات استثمار	١٧٤.١٨	..١٥ -
تنقيب عن النفط والغاز	٧١.٤.	٤.٧٥

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٥٩٤٧.٨
طبيع	- ٣٩١٣.٨
كلال الكترونيكا	٢٦٣٦.٧
بيزك	- ..٢٥٣١
يسرامكو بهش	٢٢٩٩.٧
افريكا ١..	٢.٧٤.١
ايديبي احاز	١٨٥٦.٨
كلال يسرائيل ١	- ١٧٦٦.٢
ايديبي بتاح	- ..١٥٨٤
مختشيم	١٤٦١.٢
كيل	١٣٦..٢
بوعليم	١٣٥٨.٣
كلال تعسيوت	١٣٤..٥
ديلك	..١٣.٩
البيت	- ١٢٨٨.١

كنائس الشرق الاوسط تأسف لأحداث غزة وتطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي

* مجلس الكنائس يدعو الى متابعة الحوار مع المسلمين من اجل عيش مشترك مبني على الحرية والمساواة *

● ليماسول (قبرص) - و.ص.ف - أسفت الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الاوسط لصدامات غزة بين الفلسطينيين وكررت المطالبة برفع الحصار الذي يعاني منه الشعب العراقي وبمتابعة الحوار مع المسلمين من اجل عيش مشترك مبني على الحرية والمساواة.

وفي بيان صدر، مساء أمس الاثنين، في ختام اعماله، اعرب المجلس الذي اجتمع، منذ يوم الثلاثاء الماضي، في ليماسول (جنوب قبرص) عن «أسفه للصدام الفلسطيني في غزة، الذي يدل على ان السلام العادل في المنطقة لم يصبح في المتناول بعد».

وكرر المجلس «مطالبته بالسلام العادل في فلسطين»، مشددا على «مركزية القدس بالنسبة للديانات الثلاثة المسيحية واليهودية والاسلام». وأيد المجلس «الجهود المشتركة لاساقفة القدس من اجل تحديد مستقبل المدينة المقدسة».

كما طالب مجلس الكنائس الاعضاء ب «العمل على رفع الحصار الذي يتألم منه الشعب العراقي والذي ادى الى افقاره وتجويعه وتكاثر الامراض في صفوفه، كما اوصاها ب «متابعة مساعداتها الانسانية للتخفيف من معاناة الشعب العراقي».

وحول الحوار المسيحي - المسلم الذي يرعاه المجلس منذ سنوات وضرورة استمراره في ظل تنامي الاصولية الاسلامية في المنطقة، شدد المجلس على «تعميق هذا الحوار من اجل اقامة عيش مشترك على أساس الحرية والاحترام المتبادل والمساواة في المواطنية». واعتبر ان الهدف من هذا الحوار هو «اقامة مجتمع مبني على العدالة والسلام»، وركز بهذا الصدد على «لبنان والسودان وبلدان عربية اخرى» لم يسمها.

كما اعاد المجلس التأكيد على «دعمه لوحدة واستقلالية وسيادة لبنان واستعادته لسلطته على كافة اراضيه واحترام العدالة في المحاكم والمجتمع ضمن مسار اعادة الاعمار وسلطة الدولة»، وكذلك دعمه ل «وحدة جزيرة قبرص واستعادتها لسيادتها الكاملة».

ويذكر انه منذ ان مارست الكنائس الكاثوليكية عضويتها كاملة في العام ١٩٩٠، اصبح مجلس كنائس الشرق الاوسط يضم العائلات المسيحية الاربع الكبرى. وقد انتخبت الجمعية العامة خلال اعمالها اربعة رؤساء وعشرين عضوا للجنة التنفيذية.

واصبح الرؤساء الاربعة الجدد: البابا شنودة الثالث عن «عائلة» الكنائس الارثوذكسية الشرقية غير الخلقيدونية (اقباط وسريان وارمن) وبطريرك القدس للاتين ميشيل صباح عن الكنائس الكاثوليكية، وبطريرك الاسكندرية بارثينيوس الثالث عن كنائس الروم الارثوذكس (انطاكية والقدس والاسكندرية وقبرص)، والقس سليم صهيوني عن الكنائس الانجيلية.

كما انتخب المجلس امينا عاما جديدا له هو القس رياض جرجور (انجيلي من سوريا) الذي يدير منذ سنوات مركز مؤتمرات تابع للمجلس في قبرص. ويخلف جرجور غبريال حبيب (ارثوذكسي من لبنان) الذي شغل هذا المنصب منذ ١٩٧٧ وهو من رواد الحركة المسكونية منذ الستينات وقد لعب دورا بارزا في الحوار الاسلامي - المسيحي.

باشتراك حوالي الف من ممثلي الشرطة والقضاء من ١٤ دولة

انعقاد المؤتمر الدولي الاول لتحديد استراتيجية مشتركة لمكافحة الجريمة المنظمة

● نابولي (ايطاليا) - الوكالات - اجتمع نحو الف ممثل عن الشرطة والقضاء من ١٤ دولة، أمس الاثنين، في نابولي (جنوب ايطاليا) في محاولة لتحديد استراتيجية مشتركة لمكافحة الجريمة المنظمة.

وقد افتتح اعمال هذا المؤتمر، وهو الاول الذي تنظمه الامم المتحدة على مستوى وزاري، الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني وسط اجراءات امنية مشددة.

وقال غالي ان عقد هذا الاجتماع الوزاري يثبت «عزم المجتمع الدولي على رفض الجريمة العالمية بغية احقاق الحق مكان شريعة الغاب».

وقال برلوسكوني من جهته ان «على كافة الدول ان تقتنع بضرورة التعاون في ما بينها لمكافحة جيوش الشر». واقترح رئيس الوزراء الايطالي تشكيل جامعة لمكافحة الجريمة بغية تدريب العاملين في هذا المجال من عناصر في الشرطة والقضاء المتخصصين في مكافحة اوساط المافيا. واوضح برلوسكوني انه سيتم عرض هذا المشروع على الهيئات المختصة في الامم المتحدة، قبل نهاية العام المقبل.

واضاف غالي ان الجريمة المنظمة تضرب كافة الدول والقارات دونما استثناء، وقد اصبحت «ظاهرة عالمية» تنمو في «الدول الغنية كما في الدول الفقيرة وفي الدول الصناعية كما في الدول النامية».

واوضح ان الجريمة المنظمة اصبحت اخطر لأنها ادخلت على نطاق عملها التقليدي - مخدرات والاتجار بالاسلحة - ميادين اخرى «كتبييض الاموال والاتجار بالتكنولوجيات النووية والاعضاء البشرية وتمرير مهاجرين بطرية غير شرعية».

وافاد ان «نمو المافيا» على الصعيد الدولي عائد الى «سهولة التنقل عبر الحدود وانفتاح الاقتصادات الوطنية، والى ظهور اسواق في عدة مناطق في العالم خارجة عن سلطة الدولة والقانون».

وحذر غالي من ان «الجريمة المنظمة على الصعيد العالمي تسحق اسس النظام الدمقراطي العالمي وتفسد عالم الاعمال والقادة السياسيين وحياة المجتمعات الدمقراطية».

واقترح اعداد اتفاقية في الامم المتحدة حول الجريمة العالمية على غرار الاتفاقية المعتمدة في العام ١٩٨٨ حول المخدرات. الا ان ميشال دوباك قاضي الارتباط الفرنسي في وزارة العدل الايطالية قال لوكالة الصحافة الفرنسية ان تحقيق مثل هذه الاتفاقية يحتاج الى عدة سنوات.

وختم غالي قائلا «يبقى الكثير للقيام به على الصعيد العملي». وقال انه ينتظر ان يؤدي هذا المؤتمر «الى زيادة الوعي حيال هذا الموضوع للتوصل الى اقتراحات جديدة».

احتمال ارسال قوة متعددة الجنسيات الى انغولا

● بريتوريا - «و.ص.ف» - صرح نائب الرئيس الجنوب افريقي تابو مبيكي للصحفيين في بريتوريا بان قوة متعددة الجنسيات بقيادة جنوب افريقيا وزامبيا وزمبابوي قد ترسل الى انغولا للاسهام في تطبيق اتفاق السلام الذي وقع امس الاول الأحد، في لوساكا.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية دول افريقيا الجنوبية هذا الاسبوع للبحث بالتعاون مع الامم المتحدة في الدور الدي يمكن ان يضطلعوا به لدعم الاتفاق الذي سيضع حدا ل ١٩ عاما من الحرب الأهلية في انغولا.

وقال مبيكي الذي أدلى بهذا التصريح لدى عودته من حفل توقيع الاتفاق في لوساكا ان قادة المنطقة «مدركون لضرورة» تطبيق الاتفاق.

احتفالات السلام في انغولا اسفرت عن ٢٤ قتيلا و٨٧ جريحا، بالرصاص!

● لواندا - الوكالات - ذكرت اذاعة لواندا، امس الاثنين، ان ٢٤ شخصا قتلوا و٨٧ اصيبوا بجروح، امس الاول الأحد، في لواندا على يد مدنيين مسلحين ورجال شرطة وجنود اطلقوا النار في الهواء، احتفالا بتوقيع اتفاقية السلام بين طرفي النزاع في انغولا.

واضافت الاذاعة انه تم اعتقال ٣٠ شخصا متهمين باطلاق النار.

وقد استمر اطلاق النار اكثر من ساعة، على الرغم من النداء الذي وجهته الشرطة الى السكان عبر الاذاعات للابلاغ عن اي عمل مسلح.

وصرح والد احد الضحايا الى الاذاعة «لقد قتلت ابنتي بالرصاص عندما كانت نائمة على شرفة المنزل».

ولا يزال العديد من سكان لواندا يملكون اسلحة وزعتها عليهم السلطات بعد الانتخابات الانغولية في ٢٨ و٢٩ ايلول ١٩٩٢.

وكان رفض الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» لنتائج هذه الانتخابات اغرق البلاد مجددا في الحرب الأهلية.

مواجهات بين الهنود والشرطة في شياباس - المكسيك

● مكسيكو - «و.ص.ف» - أعلن مصدر شبه رسمي ان مواجهات بين الشرطة ومواطنين هنود في ولاية شياباس، معقل المتمردين الزاباتيين، اوقعت عشرين جريحا على الأقل.

وقد تدخلت الشرطة في كوميتان وسان كريستوبال دو لاس كازاس وأطلقت غازا مسيلا للدموع لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يحتفلون بالذكرى الرابعة والثمانين لاندلاع الثورة المكسيكية في العام ١٩١٠.

ولم تصدر السلطات المكسيكية حتى الآن حصيلة عن المواجهات لكن النائب انطونيو هرنانديز من حزب الثورة الدمقراطية (وسط يمين) قال ان عشرين شخصا على الأقل اصيبوا بجروح معظمهم من جراء رمي الحجارة او الرصاص.

وقد شهدت ولاية شياباس القريبة من الحدود الغواتيمالية في الاول من كانون الثاني الماضي انتفاضة مسلحة قادها جيش زاباتا للتحرير الوطني الذي تحول اليوم الى حرب العصابات.

ويطبق وقف لاطلاق النار بين المتمردين الزاباتيين والجيش الفدرالي لكن الحوار مقطوع بينهم وبين الحكومة.

وكان الرئيس المكسيكي آرنستو زيديلو الذي يتسلم مهامه في الأول من كانون الأول المقبل، قال يوم الجمعة ان: «التفاوض هو الحل الوحيد لمشكلة شياباس».

سامارانش يدعم ترشيح مدينة الكاب لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤



● سامارانش ●

● اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش في جوهانسبورغ بعد لقائه الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، عن دعمه لملف الترشيح الذي تقدمت به مدينة الكاب لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وقال سامارانش في مؤتمر صحفي عقده بعد محادثاته مع مانديلا ان الكاب «يمكنها ان تنظم العابا ناجحة» لكنه اشار الى ان «هناك الكثير والكثير من الاشياء» يجب ان تتحسن.

واضاف متوجها الى الصحفيين المحليين: «انتم في حاجة الى المال وتحسين شبكة المواصلات وشبكة الاتصالات والقيام بأعمال صيانة المطار ليس فقط من اجل الالعاب بل ايضا من اجل المدينة ومقاطعتها».

واعرب عن امله في ان تنال مدينة افريقية شرف استضافة الالعاب الاولمبية، وقال «ستكون اللجنة الاولمبية سعيدة، فأفريقيا هي القارة الوحيدة التي لم يتسن لها احتضان الالعاب الاولمبية».

واعلن سامارانش انه في صدد تقديم اقتراح لتعيين عضو جديد من جنوب افريقيا في اللجنة التنفيذية التي ستجتمع في بودابست في حزيران المقبل.

واعلن مانديلا من جهته ان حكومته ستبذل «كل ما في وسعها وتقدم ما تملك من قدرات لتأمين كل ما تحتاج اليه مدينة الكاب».

يذكر ان سامارانش سيزور في جولته الافريقية ناميبيا وانغولا وساو طومي وبرنسيب والرأس الاخضر.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان خصوم

صادر عن محكمة يافا الشرعية

الى المدعى عليه لطفي مسلم المغربي. يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١١/٢٢ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المرفوعة عليك من قبل زوجتك غنية صبحي المغربي وموضوعها نفقة.
فان تخلفت ولم تنب احدا عنك الى المجلس في اليوم والساعة المذكورين فانه سيجري بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية ولذا فقد صار تبليغك.
١٩٩٤/١٠/٢٠

سكرتير محكمة يافا الشرعية

بينارول يحرز لقب بطولة الاورغواي في كرة القدم

● احرز بينارول بطولة الاورغواي في كرة القدم للمرة الحادية والثلاثين في تاريخه بعد فوزه على دفنسور (١:٢) في المباراة النهائية الثالثة المعادة بينهما التي اقيمت على ملعب سنتيناريو في مونتيفيديو الاحد.
وكان الفريقان تعادلا في المباراة الاولى (١:١) وفي الثانية بالنتيجة نفسها.

ازكارغورتا مدربا جديدا لمنتخب تشيلي

● اعلن رئيس الاتحاد التشيلي في كرة القدم ريكاردو ابوهومور انه تعاقد مع المدرب الاسباني خافيير ازكارغورتا للاشراف على المنتخب لمدة اربع سنوات.
وسيخلف ازكارغورتا المدرب الكرواتي ميركو يوزيتش الذي ينتهي عقده في ٣١ كانون الاول المقبل.
وستكون مهمة ازكارغورتا قيادة منتخب تشيلي الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٨ في فرنسا.
وكان ازكارغورتا قاد منتخب بوليفيا الى نهائيات كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة.
ويذكر ان تشيلي خسرت اخر مباراة لها على ارضها امام الارجنتين (صفر:٣)، يوم الاربعاء الماضي.

تصنيف اللاعبين المحترفين في التنس

● عزز الامريكي بيت سامبراس مركزه في صدارة ترتيب اللاعبين المحترفين في التنس الارضي بعد احرازه بطولة الماسترز التي اقيمت في فرانكفورت (المانيا) اثر تغلبه على الالماني بوريس بيكر في المباراة النهائية.
ويملك سامبراس ٥٠٩٧ نقطة بفارق ١٨٤٨ عن مواطنه اندريه اغاسي الذي خسر امامه في نصف نهائي الماسترز، ايضا.
وصعد الالماني بوريس بيكر من المركز الخامس الى الثالث لبلوغه المباراة النهائية ويتخلف عن اغاسي بفارق ١٢ نقطة فقط.
* ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:
١ - الامريكي بيت سامبراس ٥٠٩٧ نقطة، ٢ - الامريكي اندريه اغاسي ٣٢٤٩، ٣ - الالماني بوريس بيكر ٣٢٣٧، ٤ - الاسباني سيرجي بروغيرا ٣٠٠٧، ٥ - الكرواتي غرا ايفانيسيفيتش ٢٦٣٦، ٦ - الامريكي مايكل تشانغ ٢٦٤٧، ٧ - السويدي ستيفان ادبرغ ٢٤٧١، ٨ - الاسباني البرتو بيراساتيغي ٢٤٧٠، ٩ - الالماني ميكايل شتيخ ٢٣٨٠، ١٠ - الامريكي تود مارتن ٢٣٠٧.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيرة تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح حمد محمود قاسم من الطيرة في العام ١٩٦٣ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في اولاده من زوجته فاطمة داوود عبد الرحمن قاسم هوية رقم ٣٥٣٨٨٩٢ واحفاده وهم: احمد، حسن، شوقي، طالب، فاطمة، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٤/١١/٢١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيرة تشعر بوفاة المرحومة رفقة عبد الجواد ابراهيم قاسم من الطيرة في العام ١٩٤٧ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها من زوجها حمد محمود قاسم المتوفى قبلها وهم: احمد، محمد، عبد الفتاح، عبد الكريم، فاطمة، سعاد، نصرة، آمنة، خيزران، سعدية، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٤/١١/٢١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

مجلس عرابة المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس عرابة المحلي عن حاجته لمرضات مؤهلات للعمل في مدارس عرابة.

على الراغبات في ذلك ولديهن الشهادات الثبوتية التوجه بطلب خطي يمكن الحصول عليه لدى مدير القوى العاملة في المجلس وذلك حتى ١٩٩٤/١٢/٥.

باحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

السباق الثاني للدراجات في دبورية

● يجري يوم السبت القادم في قرية دبورية سباق الدراجات الثاني، الذي ينظمه قسم الرياضة في المجلس المحلي والمركز الجماهيري في القرية.
وسيشارك في السباق عشرات المتسابقين من جميع الاجيال من الشبان والشابات.
هذا وأعد المجلس المحلي المسارات الخاصة لهذا السباق، الذي سيتم في نهايته توزيع الهدايا والكؤوس على الفائزين.

اليوم الثلاثاء

خمس مباريات في ذهاب الدور الثالث من تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم

● تقام اليوم الثلاثاء خمس مباريات في ذهاب الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم ابرزها بين ديبورتيفو كورونا الاسباني وبروسيا دورتموند الالماني على ملعب الاول «ريازور».
وكان ديبورتيفو تعرض لخسارته الاولى هذا الموسم في بطولة اسبانيا، يوم السبت، وتراجع من المركز الاول الى الرابع في الترتيب.
اما دورتموند فما يزال يحتل المركز الاول في بطولة المانيا بفارق نقطتين عن فيردر بريمن.
وفيما يلي البرنامج:
اتلتيكو بلباو (اسبانيا) - بارما (ايطاليا)
كاتوفيتشي (بولندا) - باير ليفركوزن (المانيا)
اودنسي (الدنمارك) - ريال مدريد (اسبانيا)
طرابزون (تركيا) - لاتسيو (ايطاليا)
ديبو - تيفو كورونا (اسبانيا) - بوروسيا دورتموند (المانيا)
* الاربعاء:
ادميرا فاكر (النمسا) - يوفنتوس (ايطاليا)
نانت (فرنسا) - سيون (سويسرا)
اينتراخت فرانكفورت (المانيا) - نابولي (ايطاليا)

رجال تونس يحرزون بطولة افريقيا في كرة اليد

● احرز منتخب تونس للرجال لقب بطولة افريقيا في كرة اليد بفوزه على المنتخب الجزائري (١٨:١٦) بعد تمديد الوقت في المباراة النهائية التي اقيمت في العاصمة التونسية.
وقد انتهت المباراة في وقتها القانوني بنتيجة التعادل (١٤:١٤) وشوطها الاول بالتعادل هو ايضا (٨:٨).

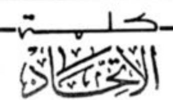
مجلس المغار المحلي

مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٩٤/١٥

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء قسم «ب» من المدرسة الشاملة بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في مجلس المغار.
يمكن الحصول على المناقصة مقابل ٩٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.
ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض (يشمل الضريبة المضافة) سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من الموعد الاخير لتقديم العرض.
العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه او الذي ترفق به كفالة من اي نوع آخر لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) تصنيف ملائم، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون.
على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات، يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل (مناقصة رقم ٩٤/١٥).
جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٩. اللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة الحادية عشرة.
الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/٦، الساعة الثانية عشرة ظهرا في المجلس المحلي.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها.

مع الاحترام
اسعد عرايده
رئيس المجلس المحلي



كلمة الاتحاد

يا ساتر..!

☐ مع كل زيارة لرئيس الحكومة الى الولايات المتحدة الامريكية، وهي زيارات كثيرة متلاحقة، نضع ايدينا على قلوبنا ونقول: يا ساتر.

هناك من يرى فيها جانب الدعم الاقتصادي والعسكري الكبير وضمان استمرار هذا الدعم بجناحيه. وهناك من يرى فيها جانب توطيد العلاقات الاستراتيجية وضمان عدم تغيير السياسة القائمة تجاه اسرائيل من جراء الانقلاب في مجلسي الشيوخ والنواب. وهناك من يكتفي بالجانب التظاهري، حول العلاقات المميزة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

ونحن لا نستهين بشيء من هذا.

ولا ننظر الى موضوع العلاقة واللقاء والدعم فقط من منظار اسود رفضي، كما يفعل اولئك الذين يقولون: كل ما يأتي من الغرب شر.

لكن مشكلتنا مع هذه الزيارات واللقاءات وما ينجم عنها من دعم واتفاقات، هي في الثمن المقابل وفي الطبيعة العسكرية الحربية التي لا تفارق هذه العلاقات ابدا.

اما الثمن، فهو يدفع بالولاء وبالانتقاص من الاستقلال وبالانضمام الى مشاريع الحروب والمعارك الامريكية وضمان استمرار تكبير وتضخيم الآلة العسكرية الاسرائيلية. وتوطيد النظام الرأسمالي وسياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء، التي يعاني منها اكثر من نصف المواطنين.

واما المضمون العسكري، فقد اثبتت التجربة انه تجاوز من زمان، ولا يزال يتجاوز، الحاجات الدفاعية والامنية. والادارة الامريكية مصرة على ضمان التفوق الاسرائيلي العسكري على العرب مجتمعين. وهذا الامر بالذات يعزز الروح الاحتلالية لدى القيادة السياسية والعسكرية، ويطمّع قوى اليمين السياسي والديني برفض مسيرة السلام (خصوصا مع الفلسطينيين وسوريا). لا بل انه يؤثر على الاوساط الحكومية الساعية الى انجاز اتفاقيات سلام مع العالم العربي. فتنطلق في المفاوضات من منطق القوة والغطرسة. مما يعرقل ايضا مسيرة السلام.

لهذا كله نخشى هذه العلاقات ونضع ايدينا على قلوبنا إزاءها.

(الاتحاد)

بمقاطعة الحكومة الجزائرية وانتقادها وتنديدها

انعقاد ندوة روما لبحث السبل الكفيلة بوضع حد للعنف في الجزائر

● تغيبت عن الندوة حركة التحدي (شيوعية) والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية والاحزاب «الداعية الى الاستئصال» التي تعارض الاصوليين بشدة ● الفاتيكان يؤكد ان الندوة تسير بشكل مستقل ولا علاقة له بها ●



● بدأت ١٦ شخصية سياسية ودينية جزائرية من مختلف التيارات، صباح امس الاثنين، في روما اجتماعا لبحث السبل الكفيلة بوضع حد لاعمال العنف في الجزائر، رغم انتقادات الحكومة الجزائرية لهذا الاجتماع.

ويعقد الاجتماع في مقر مجموعة «سانت ايجيديو» الكاثوليكية في حي تراستيفيري بمشاركة احد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج.

وكان من المتوقع ان يشارك في الاجتماع ٣٠ شخصية، الا ان عددا منهم رفض الحضور او لم يتمكن من ذلك. فرابح كبير، رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج (تم حلها) والمقيم في المانيا، لم يحصل على الاذن من السلطات الالمانية بالحضور الى روما.

اما الحكومة الجزائرية، التي وجهت اليها الدعوة، فرفضت ارسال ممثل. كما تغيبت عن الاجتماع حركة التحدي (شيوعية) والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية والاحزاب «الداعية الى الاستئصال» (معارضة متشددة للاسلاميين).

ومن ابرز المشاركين في الاجتماع انور هدام، المسؤول في الجبهة الاسلامية للانقاذ، المنفي الى الولايات المتحدة، رئيس «الهيئة البرلمانية» (نواب الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين انتخبوا في الدورة الاولى من انتخابات العام ١٩٩١، التي الغاها النظام)، ومسؤولان آخران في الجبهة هما مختار مقراوي، مستشار العلاقات مع الولايات المتحدة، وعباس عروة، مستشار العلاقات مع الاتحاد الاوروبي.

ويذكر ان الجيش الاسلامي للانقاذ ليس ممثلا في الاجتماع.



● امرأة جزائرية تنهار من الصدمة بعد ان علمت بمقتل ابنها نتيجة التطرف الاصولي ●

كما يشارك في هذه «الندوة» كل من امين جبهة التحرير الوطني، عبد الحميد مهري، ورئيس جبهة القوى الاشتراكية، حسين آيت احمد، والرئيس السابق احمد بن بللا والمسؤول عن رابطة حقوق الانسان عبد النور علي يحيى.

وانتقدت الحكومة الجزائرية هذا الاجتماع واعتبرت انه يأتي «في وقت غير مناسب» منددة «بغموضه» ومؤكدة انها «لم تطلب قط اي وساطة اجنبية».

ووصفت مجموعة «سانت ايجيديو» هذا الاجتماع، الذي سيستغرق يومين، بانه «ندوة» وليس بداية مفاوضات او وساطة.

وقد عانق احمد بن بللا، رئيس الحكومة الدمقراطية الجزائرية، انور هدام لدى وصوله. وقال بن بللا، الذي كان اول المتكلمين، ردا على اتهامات الصحافة الجزائرية الناطقة باسم الحكومة «لقد أخذوا علينا اختيار مقر مجموعة كاثوليكية للحوار. لكننا لسنا معنيين بهذا اللوم. فلسنا هنا للتآمر على الجزائر. وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها جزائريون من كل التيارات. وان اكثرية المشاركين يعتبرون انه ما من حل من دون حوار. واليوم نحن نمهد الطريق لحوار حقيقي وأمل ان تتمكن هذه المسيرة من الاستمرار في الجزائر».

وأكد حسين آيت احمد من جهته ان الندوة لا تهدف «الى تنصيب البعض انفسهم مفاوضين. وان اي مفاوضات تتمتع بالمصداقية يجب ان تجري في الجزائر. لكن سيتم خلق جو من الثقة والارتياح والانفتاح لفتح الطريق امامها».

واضاف «فليوافق المسؤولون في الحكم على طي صفحة الانذارات والتهديدات التي يوجهونها الى قادة جبهة القوى الاشتراكية المكلفين بالبحث عن حلول سياسية».

واضاف بن بللا مخاطبا الحكومة والجبهة الاسلامية «ان السعي الى حل عسكري هو مجرد وهم» وتحدث عن «فرص السلام الضائعة بسبب اخطاء ارتكبها النظام بشكل اساسي».

وكان رئيس بلدية روما، فرانكو روتيللي، ومؤسس سانت ايجيديو، اندريا ريكاردي، افتتحا الاجتماع. وقال ريكاردي متوجها الى «الذين اعتبروا بان هذا الاجتماع نتيجة مبادرة سياسية من الحكومة الايطالية» ان المجموعة «هي الوحيدة المسؤولة عن عقده».

وقام بعد ذلك بتلاوة آية قرآنية حول الصلح بين ابناء يعقوب.

وكان بيان صادر عن الكاردينال ايتسين دوفال واساقفة الجزائر قد أكد ان السلطات الكنسية لا علاقة لها بلقاء روما.

واوضح البيان ان الأمر هو مجرد مبادرات فردية.

من ناحيته اعلن المتحدث باسم الفاتيكان يواكيم نافارو فالس، امس الاثنين، ان مبادرة مجموعة سانت ايجيديو حيال الجزائر «مستقلة ولا صلة لها باي شكل بالفاتيكان».

واضاف نافارو ان المجموعة تتصرف «بشكل مستقل كليا وليس للفاتيكان اي دور في المحادثات الجارية حول الأزمة الجزائرية».

وكان السفير البابوي في الجزائر ادمون فرحات قد استدعى، يوم السبت، الى وزارة الخارجية الجزائرية التي قدمت له احتجاجا على عقد هذا الاجتماع في روما.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

☐ بول ماري ديلاغورس ☐



● بالكاد، وفي آخر لحظة تم التوصل الليلة الماضية الى اتفاق يهدف الى خفض التوتر المأساوي بين السلطة الفلسطينية والحركات الاسلامية في غزة، لكن دورة العنف والمواجهات التي حصلت تجعل من المستحيل التغاضي عن الحقيقة المرعبة للأزمة التي تهدد، وببساطة، السلام في الشرق الاوسط.

ولسنا هنا بحاجة الى التذكير بالأسباب، فغالبا ما كانت لنا فرصة التحدث عبر هذا الميكروفون، عن الدورة الجهنمية التي قادت الى النقطة التي وصلنا اليها، اليوم. لقد قلنا ورددنا مرات عدة بأن التأخير الذي لا ينتهي بتطبيق اتفاق اوسلو ضاعف الفوضى والمرارة والغضب عند الفلسطينيين. وضاعف من سلطة الحركات الاسلامية ودفع بهذه الحركات الى مضاعفة نشاطاتها.

وردت اسرائيل بتأخير المفاوضات ويدفع ياسر عرفات في طريق القمع. في حيئان هذا التأخير كاد يدمر سلطته! التراشق بالرصاص يوم الجمعة الماضي، اظهر الى اي مدى يمكن ان توصل هذه الدوامة المفجعة التي تضعنا امام السؤال عن كيفية الخروج منها، اليوم!. الجواب بكل تأكيد يكمن في تسريع المفاوضات وتسريع تطبيق اتفاق اوسلو.

الصحافة الاسرائيلية، هي نفسها، اعترفت بقسمها الاكبر، بأنه أمر مأساوي ان يتم اضعاف رصيد ياسر عرفات بهذا الشكل، عبر تأخير تطبيق الاتفاق. لكن مع كل هذا يبقى للمجتمع الدولي، اليوم، دور رئيسي، عليه ان يضطلع به، اذ ان مسؤوليته في التدهور المتسارع للوضع في فلسطين كبيرة وهي توجز برقمين! لقد اتفق على ان تكون المساعدة الخارجية للسلطة الفلسطينية (٧٠٠) مليون دولار خلال العام ١٩٩٤! لكنها كانت ما بين (١٥٠) و(٢٠٠) مليون دولار مخصصة بالكامل تقريبا لدفع رواتب الموظفين وللادارات.

بعد ٢٥ عاما من الاحتلال ونتائجه الاقتصادية والاجتماعية والانسانية المريعة، فانه لأمر مستعجل ان تقدم مساعدة حاسمة على الأقل لغزة! وهذا ما لم يحصل، وهذا ما نرى نتائجه! وهذه النتائج خطيرة، ايضا، لأنه، وبعد الاعتداءات الاخيرة، قررت الحكومة الاسرائيلية السماح لخُمس العمال الفلسطينيين فقط، بالقدوم للعمل في اسرائيل. وكانت النتيجة ازدياد البؤس والغضب!

ولنقلها صراحة، كأن كل شيء، قد فُعل من اجل تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية وفرض ادارة منظمة التحرير الفلسطينية، التي وافقت في اوسلو على السلام مع اسرائيل بالشروط التي نعرفها!

اذن، لا نفاجأ اذا كان السلام اليوم، هو المعرض للخطر!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - وبيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٦٠. (فاكس - ٥٥٤٨٩٢٤/٦٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦.

■ مكتب المثلث - مخمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شبكة فنادق «هوليداي ان» في حيفا



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت شبكة فنادق «هوليداي ان» العالمية، اتفاقية لاقامة فندق لها في مدينة حيفا، يمتد على مساحة (٦) دونمات، وبذلك تكون الشركة العالمية الاولى التي تبني فندقا في المدينة.
وستقام بالقرب من الفندق دار استجمام ونقاهة.
في الصورة، مدراء شركات، «افريقيا اسرائيل» ودنكنر وڤريتسكر، يتوسطهم رئيس بلدية حيفا، يتبادلون الاتفاق لتوقيعه.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

سرق آلة التسجيل من السيارة وطالب صاحبها بالثمن لكي يرجعها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاثنين، فترة اعتقال شاب من طمرة لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بالسرقة.

ووفق ادعاء الشرطة، اقتحم المشتبه به سيارة وسرق منها آلة تسجيل، وبعد ذلك طلب من صاحب السيارة مالا مقابل ارجاع آلة التسجيل، فأعطاه صاحبها المال، الا ان المشتبه به هرب ولم يرجع آلة التسجيل. واضاف ممثل الشرطة، ان المشتبه به قام قبل يوم من سرقة السيارة، بسرقة خمس صفائح زيت وبيعها.

واشار ممثل الشرطة الى ماضي المشتبه به الحافل بالسرقات والاعتداء على ممتلكات الناس. وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، لتمكين الشرطة من بلورة لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة الاعتقال.

تاجر مخدرات عض شرطيا

*** تمديد اعتقال خمسة من تجار المخدرات ضبطت بحوزتهم مئات الوجبات ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد اعتقال خمسة من تجار المخدرات، لفترات تراوحت بين (٤ – ١٠) ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ومن بين المعتقلين شاب من كريات شمونه، ضبط في كرمئيل وبحوزته (٥٨) غراما من الهيروين، بالاضافة الى خنجر. واثناء عملية الاعتقال عض احد افراد الشرطة.

وقال المشتبه به ان المخدرات ضبطت في السيارة التي استأجرها ولا علم له بما حوته. وقد يكون الذي استأجرها قبله وضع المخدرات فيها ونسيها! ونفى تهمة عض او مهاجمة احد افراد الشرطة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

وقرر فلاح تمديد اعتقال شاب من عكا لخمسة ايام، ضبط بحوزته (٢٢) غراما من الهيروين.

واعترف مشتبه به من شفاعمرو ضبطت بحوزته كمية من المخدرات، ان الكمية للتجارة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما، مسوغا ذلك، بالحاجة لنقل الملف الى النيابة العامة في حيفا لتحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

تظاهرة ضد نصب جهاز بث في مدينة «غفعتايم»

*** الاهالي: الجهاز سيزيد من حالات الاصابة بالسرطان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر اهالي مدينة غفعتايم، شرق تل ابيب، امس الاول الاحد، ضد نصب جهاز بث اذاعي وتلفزيوني ذي طاقة هائلة، في بلدتهم.

ويخشى الاهالي ان تنطوي الاشعاعات التي ستنجم عن جهاز البث على اشعاعات مدمرة لصحة المواطنين خاصة وان هناك علاقة وثيقة بين الاشعاعات المنبعثة من هذه الاجهزة وبين الاصابة بالسرطان.

واشار الاهالي بقلق الى الاثار الصحية المدمرة التي الحقها جهاز البث الحالي المنصوب في المدينة على الاهالي. واكدوا بقلق ان نصب جهاز يفوق بطاقته الجهاز الحالي بعشرة اضعاف سيزيد من الاخطار على صحة السكان.

اما مصادر شركة «بيزك» فاكدت انها (الشركة) هي المنفذة للمشروع وانه ينفذ باشراف وزارة الاتصال وسلطة البث الاذاعي والتلفزيوني. واكدت ان الجهاز لن ينصب الا بعد ضمان كل التدابير المانعة لاحداث اي ضرر بصحة الجمهور.

واكدت مصادر الشركة ان لا مفر من استبدال جهاز البث القائم حتى يكون بمقدور سلطة البث ايصال البثين الاذاعي والتلفزيوني الى المنطقة الممتدة بين نتانيا واشدود.

اليوم، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

*** في اسرائيل (٢٠٠) الف امرأة يتعرضن للعنف، وغالبيتهن لا يتوجهن لتقديم شكاوى * (١٦٪) من الرجال الذين يعتدون على زوجاتهم، اطباء ومحامون ومهندسون * !**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد النساء اللواتي يتعرضن للعنف في اسرائيل (٢٠٠) الف امرأة. وغالبيتهن لا يتوجهن الى مراكز ضحايا العنف لطلب مساعدة، او يقدمن شكاوى الى الشرطة.

جاء ذلك في يوم دراسي اقيم، امس الاثنين، في تل ابيب، لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء الذي يصادف اليوم.

واعلنت المحامية عوفرة فريدمان، سكرتيرة «نعمت»، في ختام اليوم الدراسي، عن اقامة هيئة «كرميلا»، لمكافحة العنف في العائلة. والهيئة على اسم كرميلا بوحبوط، التي قتلت زوجها، انتقاما من ممارساته العنيفة واللاانسانية ضدها. وحكم عليها بالسجن الفعلي (١٢) سنة.

ودلت الاحصائيات ان (١٦٪) من الرجال الذين يعتدون على زوجاتهم هم من الاطباء، ومدققي الحسابات والمهندسين والمحامين.

ودلت الاحصائيات ايضا على ان (٢٢٪) من النساء اللواتي يتعرضن للضرب، هن طبيبات وعاملات اجتماعيات ومهندسات. واتضح انه كلما كانت المرأة مثقفة ومتعلمة اكثر من زوجها، تتعرض للضرب الجسدي والعنف الكلامي.

وتضمن اليوم الدراسي عرض مسرحية، قدمتها ثلاث نساء، متدينة ومصممة ازياء وربة بيت، تحدثن فيها عن المعاناة التي يعشنها جراء العنف في العائلة.

تعيين امرأتين في مجلس الشورى العُماني

● مسقط – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء العمانية ان امرأتين عينتا في مجلس الشورى العماني للمرة الاولى في تاريخ سلطنة عمان، كما افادت لائحة نشرت بأسماء اعضاء المجلس الـ ٨٠ للدورة المقبلة (من كانون الثاني ١٩٩٥ الى كانون الثاني ١٩٩٧).

واوضحت الوكالة ان السيدتين عينتا بموجب مرسوم اصدره سلطان عمان قابوس بن سعيد في مجلس الشورى للمرة الاولى منذ انشائه في كانون الثاني ١٩٩٢.

وجاء في المرسوم ان السيدتين هما طيبة بنت محمد بن راشد المعولي عن ولاية مسقط وشكور بنت محمد بن سالم الغماري عن ولاية السيب.

من جهة اخرى، مدد لرئيس المجلس الشيخ عبد الله بن علي القطبي ولاية ثانية.

وكان السلطان قابوس قرر في الثالث عشر من حزيران الماضي رفع عدد اعضاء المجلس الى ٨٠ بدلا من ٥٩ كما كان في المجلس الذي انشىء في كانون الثاني ١٩٩٢.

ولا يتمتع مجلس الشورى بصلاحية اصدار التشريعات لكن من حقه الاشراف على الادارة الحكومية كما بامكانه طرح اسئلة على الوزراء.

■ دمـــوع أم! ■



● امسكت الطفلة الجميلة اليانور بلعبتها وراحت تمسح بها دموع امها الحزينة التي فقدت طفلها الصغير نيقولاس الذي قتله اللصوص خلال محاولة للسطو المسلح على الاسرة.
هنا المشهد من مدينة بوديجا بولاية كاليفورنيا الامريكية خلال مراسم تشييع جنازة الطفل نيقولاس.
والمأساة لم تتوقف عند هذا الحد، فقد تبرعت الام الشابة الحزينة بأعضاء من جسم نيقولاس – فلذة كبدها – من اجل طفل ايطالي يصارع المرض.

٩٧٪ من افراد المجتمع يعانون من تسوس الاسنان!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ٩٧٪ من افراد المجتمع يعانون من تسوس الاسنان، و٣٠٪ منهم فقط يتلقون العلاج، فيما تساوي نسبة الذين يعانون من المشكلة في دول اخرى ٥٠٪.

وعلى شرف اسبوع صحة الفم لدى الاطفال، الذي اعلنت عنه منظمة الصحة العالمية، تنظم وزارة الصحة «اسبوع صحة الفم» ابتداء من اليوم الثلاثاء.

وحسب البرنامج سيتوجه آلاف اطباء الاسنان، الذين تجاوبوا مع طلب وزارة الصحة، لاجراء فحوصات لاسنان الاطفال مجانا. وتتوقع الوزارة ان يصل عدد الاطفال الذين سيجري فحصهم الى (٦٠٠) الف طفل.

ويرى الاطباء ان احد الامور الاساسية للتخفيف من نسبة الذين يعانون من تسوس الاسنان هو بداية العلاج منذ الجيل الصغير.

رجل وزوجته يشتريان البضائع بدولارات مزوّرة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعتقلت شرطة الناصرة امرأة من شفاعمرو (٢٢ عاما)، وهي ام لطفل لم يتعد الشهر، للاشتباه بأنها اشترت بمرافقة زوجها، بضاعة من تجار مقابل دولارات مزورة.

وكان عدد من تجار الناصرة ويافة الناصرة رفعوا عدة شكاوى ضد امرأة، كانت تصل الى محلاتهم وتشتري كميات من البضائع مقابل دولارات، وقال التجار، انهم اكتشفوا، بعد ان توجهوا الى البنك، ان الدولارات مزورة. وتمكن احدهم من اخذ تفاصيل السيارة التي كانت تصل بواسطتها المرأة، وبعد التحقيقات تبين ان السائق الذي كان يرافقها هو زوجها، الذي اعترف انه قام بنفسه بشراء بضائع من احد تجار يافة الناصرة بقيمة مئتي دولار.

واطلقت الشرطة سراح الزوجة، بعد اعتقالها لمدة ٢٤ ساعة، فيما مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الزوج لمدة خمسة ايام.

انتخاب لجنة اولياء امور للابتدائية «أ» في عبلين

● عبلين – من محمد جبر قسوم – انتخب اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «أ» في قرية عبلين لجنة لهم.

وتتكون اللجنة من السادة: الياس واعي وتوفيق غبريس وخليل خطيب وحسن مواسي وهيام عودة وعيسى اسكندر وياسمين عثمان وانعام اسعد وسميرة سكران.

جائزة «مديسيس» الادبية الفرنسية الى ايف بيرجيه عن كتابه «جامد في مجرى النهر»

● باريس - «و.ص.ف» - فاز الكاتب والناشر الفرنسي ايف برجيه، امس الاثنين، بجائزة «مديسيس» الادبية الفرنسية عن كتابه «جامد في مجرى النهر» عن دار غراسيه للنشر.

اما جائزة «مديسيس» للاجانب فمنحتها لجنة التحكيم الى الكاتب النمساوي روبرت شنايدر عن كتابه «الرقاد الشقيق» (دار كالمان ليفي). وتمنح هذه الجائزة سنويا الى كاتب اجنبي.

اما جائزة «مديسيس» للمحاولات الادبية فمنحت الى جيروم غارسين عن كتابه الذي تناول الكاتب الفرنسي جان بريفو (دار غاليمار).

وقد فاز ايف برجيه بالجائزة في الدورة الاولى بحصوله على سبعة اصوات من اصل ١١ صوتا. ويشغل ايف برجيه (٦٣ عاما) منصب المدير الادبي في دار غراسيه للنشر. وقد تم استبعاده عن جائزة «غونكور» الادبية الشهيرة وتناسته جائزة رونودو، لكنه فاز اخيرا بجائزة «مديسيس». ويروي كتابه بأسلوب متقن قصة بلد سقط عن الخرائط هو بمثابة جنة على الارض. ويقوم فارس باكتشاف هذا البلد الذي يطلق عليه الكاتب اسم «العالم الجديد الجديد».

وايف برجيه شغوف بامريكا والهنود الامريكيين واللغة الفرنسية وقد كتب ست روايات حتى الآن.

وقد تم انشاء جائزة «مديسيس» في العام ١٩٥٨ لمكافأة «المزايا الادبية» في الروايات التي «تتميز بلهجة واسلوب يأتيان بجديد».

وقد تم تأسيس جائزة «مديسيس» للاجانب في العام ١٩٧٠.

احصاء نحو ١٥٠٠ حالة ايدز في الجزائر!

● الجزائر - الوكالات - اشارت ارقام رسمية اذيعت في الجزائر الى تسجيل ١٤٩٩ اصابة بـ «الايدز» في العام ١٩٩٣ في الجزائر حيث بلغ عدد ايجابيي المصل ٥٧ . ٢٦ خلال العام ذاته.

واعلنت السلطات الجزائرية انه سيجري تنظيم دروس توعية حول «الايدز» مخصصة للشباب، ابتداء من غد الثلاثاء، اذ ان وسائل الاعلام لا تتناول هذا المرض كثيرا بسبب ارتباطه بالمحظورات الاجتماعية.

واشارت الاحصاءات نفسها الى ان انتقال المرض في الجزائر يتم بالدرجة الاولى عن طريق ادمان المخدرات تليه عمليات نقل الدم فالعلاقات الجنسية.

الشرطة المصرية تعتقل مزور اختام وضع مهارته في خدمة الاصوليين!

● القاهرة - اعلنت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الاثنين، ان اجهزة الامن المصرية قبضت على شخص بارع في تزوير الاختام وضع مهاراته في خدمة الجماعات الاصولية المتطرفة.

واوضحت الصحيفة ان الشرطة داهمت، امس الاول الاحد، وكر المدعو شافعي محمد ابو شنب (٥٥ عاما) في احدى ضواحي القاهرة، وحجزت اختاما مزورة لوزارة الداخلية والادارة القنصلية في وزارة الشؤون الخارجية ودائرة التجنيد في وزارة الدفاع.

وقالت الصحيفة ان هذا الاختصاصي في تزوير الاختام معروف لدى الاجهزة الامنية، وكان يزود عناصر الجماعات الاصولية المتطرفة مقابل المال ببطاقات هوية مزورة تسمح لهم بالافلات من الشرطة.

جنـــون السـرعــة



● المشهد لا يحتاج الى تعليق. ولكن يكفي القول بأن وراء هذا المشهد المثير السرعة الجنونية.

الحادث وقع في مدينة اوكلاند بنيوزيلندا. ورغم سقوط السيارة من فوق الجسر لتصطدم مقدمتها بسيارة اخرى، الا ان احداً لم يصب بأي جرح!

صندوق المرضى ومركز المسنين في الناصرة يقومان ببرنامج تثقيفي طبي



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقوم صندوق المرضى الهستدروتي (كوبات حوليم) في الناصرة بتنفيذ برنامج مشترك مع المركز اليومي للمسن في الناصرة.

ويتضمن البرنامج محاضرات تثقيفية طبية وعلاجا وقائيا من الامراض الشتوية وغيرها، وتم، امس الاثنين، تطعيم جميع المسنين المشاركين في المركز.

وتظهر في الصورة الممرضة فاتن جرايسي وهي تطعم احد المسنين.

(صورة خاصة)

تدمير مجمع سكني مخصص للاجانب يعتبره سكان سيئول نذير شؤم!

● سيئول - «و.ص.ف» - صفق آلاف المشاهدين في سيئول لتدمير مجمع سكني مخصص للاجانب كان يحجب رؤية جبل مقدس ويعتبر نذير شؤم في نظر سكان العاصمة الكورية الجنوبية، كونه كان يحجب رؤية جبل نامسان المقدس.

وكان قد تم بناء مجمع نامسان المؤلف من برجين، احدهما من ١٦ طابقا والاخر من ١٧ طابقا، قبل ٢٣ عاما عند سفح رابية وسط سيئول لاستضافة موظفي السفارات الاجنبية والرعايا الامريكيين.

وقامت الشركة الامريكية المتخصصة «كونرولد ديمولشنز» بتدميره بواسطة ٥٠٠ كيلوغرام من المتفجرات.

واستغرق تفجير البرجين زهاء ثلاث دقائق امام انظار آلاف الكوريين الجنوبيين والسياح وقد نقلته شبكتا تلفزة مباشرة.

ويعتبر سكان العاصمة الكورية الجنوبية ان هذين البرجين كانا يشوهان المنظر العام وانهما دمرا روح المدينة بحجبهما رؤية جبل نامسان.

وهكذا فقد نسبوا الكوارث التي ضربت سيئول منذ سنتين وكذلك غرق سفينة في العام ١٩٩٣ (ادى الى مقتل ٢٩٠ شخصا) او انهيار جسر في الأونة الاخيرة (اسفر عن مقتل ٢٩ شخصا) الى هذين البرجين اللذين كانا يحولان دون مشاهدة الجبل المقدس.

المنظور الامريكي - الاسرائيلي لبلورة سباق التسلح في اطار مخطط «السلام» في المنطقة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● إبّان توقيع اتفاق المبادئ بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف صرّح وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ان انجاز التسوية السلمية في المنطقة سيؤدي الى اعادة توزيع مليارات الدولارات، التي تنفق هدرا على سباق التسلح، لما فيه مصلحة نمو ورفاهية بلدان وشعوب الشرق الاوسط. وبالغ في تصوير الحلم الوردي بتأكيد انه يبني تفاؤله على حلم يكون فيه الشرق الاوسط نظيفا من الجنرالات، اللهم، سوى «جنرال موتورز» و «جنرال الكتيريك»!! - الشركات الاحتكارية الامريكية!

ان واقع التطور منذ بدء العملية السلمية في المنطقة عام ١٩٩١، قبل وبعد توقيع الاتفاقات مع م.ت.ف والاردن، وقبلها مع مصر، وبعد تطبيع العلاقات الاسرائيلية مع الكثير من البلدان العربية، يناقض هذه التوقعات. فالنزعة الاساسية منذ بدء العملية السلمية ان السلام الامريكي يحمل في طياته زيادة النفقات العسكرية وسباق التسلح العصري وليس تخفيض اعباء هذه النفقات عن كاهل بلدان وشعوب المنطقة. ولا امل في المستقبل المنظور بتخفيض حصة النفقات العسكرية من الناتج القومي الاجمالي لبلدان المنطقة والتي تبلغ حصتها اكثر من ٢٠٪ من هذا الناتج.

فعلى سبيل المثال تنفق المملكة العربية السعودية (١٦.٥) مليار دولار (عام ١٩٩٣) على التسلح المباشر (الميزانية العسكرية) ومنذ حرب الخليج ١٩٩١ بلغت تواصي السعودية على المشتريات العسكرية من الولايات المتحدة وبريطانيا اكثر من (٣٠) مليار دولار. وحسب تقديرات «الفاينانشال تايمز» البريطانية (انظر «ممون» ١٩٩٤/٩/١٣) فقد انفقت الكويت عام ١٩٩٣ على تسلح جيشها وخدمته ١٢ مليار دولار. وزادت سوريا انفاقها العسكري بـ (٢) مليار دولار لشراء الصواريخ والدبابات والطائرات الحديثة... ولا تزال اسرائيل وبمساعدة امريكية تواصل نهجها الاستراتيجي في مجال عصرنة سباق التسلح وزيادة الانفاق العسكري لضمان مواصلة التفوق العسكري في المرحلة الراهنة ومستقبليا على جميع الدول العربية مجتمعة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف ينسجم هذا التناقض غير المنطقي بين انجاز اتفاقات سلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات، ومواصلة المساعي لانجاز السلام العادل والشامل، والذي يعني بناء قواعد الامن والاستقرار، ويستدعي تقليص نفقات التسلح ووقف السباق الجنوني في مجال التسلح التقليدي وغير التقليدي، وبين زيادة النفقات العسكرية والركض بخطى سريعة في آتون سباق التسلح؟!

ان حل هذا التناقض يكمن في جوهر طابع السلام الامريكي الذي تعمل واشنطن بالتنسيق مع حكام اسرائيل، حليفها الاستراتيجي، على تسويقه في المنطقة من خلال بناء نظام ترتيبات امنية اقليمية جديدة في الشرق الاوسط.

فالادارة الامريكية وحليفها، حكام اسرائيل، لم يتخليا عن رؤية الخيار العسكري كمركب اساسي في اطار الخطة الاستراتيجية لضمان مواصلة «تأمين» المصالح الامريكية والاسرائيلية في المنطقة ومنع اي تحوّل جذري في المنظور القريب يهدد هذه المصالح او يطيح بالانظمة التي تدور في فلك خدمة مصالحها الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية في الشرق الاوسط.

في السابق، وقبل انهيار الاتحاد السوفييتي وانظمة حلف وارسو، كان التلويح بـ «خطر الشيوعية والسوفييت» ومحورة الصراع بين المنظومتين، الغطاء الايديولوجي والسياسي لشحذ «دينامو» سباق التسلح وترسنة بؤر التوتر في مناطق «الحرب الباردة»، وخاصة في الشرق الاوسط. وبعد تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي وحلفائه في اوروبا الشرقية تعمل الادارة الامريكية وآليتها المركزية في الشرق الاوسط - اسرائيل - على أدلجة مبررات سباق التسلح بشكل يتلاءم ومخططها لبناء نظام اقليمي جديد مرتبط بها ويخدم مصالحها.

وتنطلق في برنامجها لمواصلة سباق التسلح من قواعد استثمار العديد من التناقضات القائمة في المناطق وما يرافقها من مظاهر على ساحة الصراع السياسي - الاجتماعي مثل التناقضات بين العديد من الانظمة والحكومات القائمة في المجالات السياسية والمطالب الاقليمية: العراق - سوريا، سوريا - تركيا، ايران - الامارات، ايران - العراق، الخ.. المد الاصولي في البلدان العربية ودعم ايران والسعودية والكويت لاحزابها وفرقها المختلفة، وبالطبع عدم التوصل بعد لحل عادل للقضية الفلسطينية.

فعلى هذه الخلفية تعمل الدوائر الامريكية والاسرائيلية على صياغة «مفهوم جديد» للامن في المنطقة و «لأمن اسرائيل» تعمل على تسويقه والمتاجرة به في مرحلة العملية السلمية وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية. مفهوم يبرر مواصلة سباق التسلح في المنطقة بشكل تتحكم اسرائيل والولايات المتحدة بضوابطه ويضمن لاسرائيل دائما التفوق العسكري.

ويبنى المفهوم الجديد على قاعدتين:

* **الاولى**: استبدال مخاطر «الزحف الشيوعي» المزعوم بمخاطر الزحف الاصولي الايراني والاسلامي واهمية مواجهة «الارهاب الاصولي الاسلامي». ويستندون على حقيقة المد الاصولي وما يرتكبه من جرائم في الجزائر والسودان ومصر واليمن وغيرها، وزيادة قوة ومخاطر التنظيمات والاحزاب الاصولية في الاردن وفي دولة فلسطين المحتلة والسعودية وغيرها. ولهذا، فلصيانة الانظمة في هذه البلدان يطرحون دواء سباق التسلح وزيادة الانفاق العسكري لتحصين هذه الانظمة وتثبيت اقدامها في وجه المخاطر الايرانية والاصولية.

ولكن الواقع يؤكد انه في جميع هذه الانظمة المذكورة التربة خصبة جدا لنمو وترعرع التيارات الاصولية الظلامية اما بسبب غياب الدمقراطية وممارسة الانظمة سياسة الارهاب والبطش، واما بسبب الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتردية، واما بسبب اليأس المميت من حل القضايا الملحة السياسية والاقتصادية - الاجتماعية كما هو الحال في دولة فلسطين المحتلة، او بسبب جميع هذه العوامل مجتمعة. وفي جميعها، يؤلف الانفاق العسكري الهائل العامل الاساسي للتدهور الاقتصادي - الاجتماعي في ظل الانظمة الفاسدة. ولهذا، فان مقاومة المد الاصولي الظلامي تستدعي تحسين الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية والتي لا يمكن تحقيقها بدون تقليص جدي للنفقات العسكرية وتوجيه الرساميل «المحررة» من اتون العسكرة الى مجالات التنمية والرفاه الاجتماعي ودمقرطة الحياة السياسية والاجتماعية.

ومن هنا نؤكد بأن دفع هذه البلدان الى مواصلة سباق التسلح لا يستهدف من ورائه كل من واشنطن واسرائيل سوى جرف الارباح لاحتكارات السلاح في بلدانها ومنع تنمية حقيقية للبلدان العربية تجعلها تخرج من دائرة التبعية كسوق استهلاكية للبضائع الغربية والاسرائيلية. فأزمة الصناعة العسكرية الاسرائيلية، التي خسرت اكثر من ٥ مليارات دولار في السنوات الثلاث الاخيرة تجد في تطبيع العلاقات مع بلدان الخليج متنفسا للخروج من الازمة. كما انه ليس صدفة انه اثناء توقيع الملك حسين مع رابين «اعلان واشنطن» في امريكا كان الموظفون الامريكيون يدرسون انواع الاسلحة الامريكية الحديثة التي سيزودون بها الاردن لرفع مستوى اداء الجيش الاردني! ضد من؟، وما الحاجة لذلك في ظروف السلام سوى انعاش جيوب احتكارات السلاح الامريكية!

* **والثانية**: الترويج لاهمية تفوق اسرائيل العسكري كضمانة «للسلام» في المنطقة ولحماية «امن» المنطقة من «الزحف» الايراني الاصولي. وبالتنسيق مع الادارة الامريكية يجري الترويج لمفهوم «الامن» الاسرائيلي والمنطقي استنادا الى مقولتين تضليليتين: **الاولى**: محاولة تبرير مواصلة وزيادة الانفاق العسكري الاسرائيلي وعصرنة الآلية العسكرية بمقولة ان «التنازل» عن «مناطق استراتيجية» وفق اتفاقات السلام المبرمة والمزمع ابرامها مع البلدان العربية ومع الفلسطينيين، يستدعي في المقابل التعويض عنها بزيادة الطاقة العسكرية وتحسين نوعيتها لضمان «امن» اسرائيل. وقد عبر عن ذلك الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي،موشيه فوغل، الذي علق على مطالبة وزارة الامن بزيادة الميزانية العسكرية للعام ١٩٩٥، اذ قال «ان الهدف هو الاستثمار بعيد المدى في سلاح متميز، يجعل من المتعذر على البلدان العربية الحصول عليه»!! (يديعوت احرونوت ١٩٩٤/٩/١٣). ولهذا، فان حكومة اسرائيل تعمل على شراء اسلحة متطورة، مثل الاتفاق مع احتكار «ماكدونالس دوغلاس» لشراء (٢٠) طائرة «اف - ١٥. آي» بعيدة المدى بمبلغ (٢) مليار دولار وغيرها. كما «تعوض» عن مشاركتها في العملية السلمية الامريكية بتلقي الهبات والمساعدة الامريكية من طائرات وغيرها من العتاد الحربي مجانا، وكذلك «بالتعويض» ماديا لزيادة قدرة الجيش على «حفظ الامن». فعلى اعادة انتشار الجيش بعد المرحلة الاولى من تنفيذ اتفاق غزة واريحا تلقت من الادارة الامريكية مساعدة بمبلغ ٢٨ مليون دولار عوضا عن المساعدة العسكرية المجانية السنوية بمقدار (١.٨) مليار دولار.ويبحث رابين في زيارته الحالية لواشنطن «التعويض» العسكري الامريكي مقابل الانسحاب من الجولان.

- **والثانية**: ان «امن اسرائيل» مهدد ليس فقط من دول المواجهة العربية، بل كذلك من ايران وغيرها، ولهذا فان «امن» اسرائيل يستدعي عدم التنازل عن «الخيار الذري» وبقاء «احتكار قوة» الردع النووي في الشرق الاوسط بايدي اسرائيل للمحافظة على امنها وامن المصالح الامريكية في المنطقة. ولهذا، ليس صدفة ان اسرائيل رفضت المقترحات المصرية حول جعل الشرق الاوسط خاليا من السلاح النووي ،ورفضت ان توقع على معاهدة منع انتاج وانتشار سلاح الدمار النووي والخضوع للمراقبة الدولية في هذا المجال. كما ان الحقائق تؤكد، كما استنتج معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب في الاسبوع الماضي، ان ايران لا تستطيع في المنظور القريب انتاج السلاح النووي، وانه في الظروف القائمة يمكن كسر الاحتكار الاسرائيلي للسلاح النووي، وتستطيع عدة بلدان الحصول على التكنولوجيا النووية.

ولهذا، فانه من جهة يصدق التقييم، الذي يؤكده ايضا البروفيسور الياهو كتوفسكي بان «اتفاقات السلام ستؤدي الى زيادة وليس الى تخفيض النفقات العسكرية في المنطقة». ومن جهة ثانية، فان مواصلة سباق التسلح لن تضمن لبلدان وشعوب المنطقة الاستقرار والرفاه، بل ستؤدي الى تسريع وتائر تردي الاوضاع الاجتماعية والتوتر الاجتماعي التربة الخصبة لزيادة قوة التنظيمات الظلامية، وليست التربة لردعها ومواجهتها.



حضرة الاخ هاشم محاميد المحترم

تحية وبعد

بداية نتوجه اليك نحن السجناء العرب السوريين من الجولان المحتل والمتواجدين في معتقل التلموند بجزيل الشكر والتقدير على ما بذلته في سبيل ايصال صوتنا وموقفنا الى الصحافة وذلك بخصوص موقفنا التضامني من الاضراب السابق.

اما بما يخص موضوع رسالتنا هذه فاننا نطلب منك التدخل ومساندة مطلبنا العادل في تجميع كافة السجناء العرب السوريين من الجولان المحتل في معتقل واحد، لانه وكما هو معروف لك فان عددنا نحن السجناء من الجولان المحتل في كافة المعتقلات هو ١٥ سجينا موزعين على ثلاثة معتقلات: (٧) في معتقل شطة و (٧) في معتقل التلموند، وواحد في معتقل بئر السبع. وان هذا الوضع يثقل على الاهل بشكل لا يطاق وقت الزيارات، حيث يضطرهم الامر الى التوزع على اكثر من سجن واستخدام اكثر من وسيلة نقل لاجل زيارتنا وذلك بحكم صلة القرابة العائلية التي تربطنا نحن السجناء.

لهذا فاننا نتوجه اليك طالبين منك التدخل لدى وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون لكي يستجيبا لمطلبنا في التجمع في معتقل واحد يكون قريبا من مكان سكنتا. وفي هذا الصدد فاننا نرغب ان يكون تجميعنا في معتقل التلموند لأنه السجن الوحيد القريب نسبيا من مكان السكن وفي ذات الوقت فإنه يستوعب الاحكام العالية.

ملاحظة: ولكي نعزز اواصر علاقتنا بك، ولكي تتمكن من سماع مشاكلنا من خلالنا نحن وفقط من خلالنا، فاننا نطلب منك ان تشمل واحدا او اكثر منا في قائمة السجناء الذين تلتقي بهم في كل مرة تزور السجن.

مع تحيات

السجناء العرب السوريين من الجولان المحتل

معتقل التلموند

انسحبوا، تريحوا وتستريحوا!

قبل جلاء الجيش الاسرائيلي عن قطاع غزة، دار نقاش طويل حول ما اذا كان يجب ابقاء مستوطنة نتسريم كأسفين معزول في قلب القطاع. وحذرت عناصر ثقيلة الوزن في الجيش والحكومة، من ان استمرار الاحتفاظ بالمستوطنات الصغيرة سيلقي على الجنود عبئا هائلا ويشكل خطرا على حياتهم. ورئيس الحكومة رابين اعترف ايضا بان اقامة نتسريم كان عملا عديم المنطق والفائدة. ولكنه خشي في اللحظة الاخيرة المس «بالبقرات المقدسة» لليمين، وقرر مع ذلك مواصلة بقاء المستوطنات والقاء العبء في الدفاع عنها وحمايتها على عاتق الجيش الاسرائيلي.

ومر نصف سنة. وقتل ثلاثة جنود وجرح الكثيرون، في المعركة التي لا حاجة لها ولا فائدة من الاحتفاظ بأسفين المستوطنين في قلب قطاع غزة. فهل يكفي هذا، ام يجب ان يقتل جنود اخرون قبل ان تقرر الحكومة القرار المنطقي والوحيد: قلع حفنة المستوطنين من هناك، وازاحة العبء القاتل هذا عن اكتاف جنود الجيش؟

آدم كيلر

(حولون)

.. واخيرا!

بعد مطالبات وملاحقات، لبلدية حيفا، قامت بها لجنة في شارع الراهبات، حضر الى الحي والشارع نائب المدير العام لبلدية حيفا، الدكتور حاتم خوري، ويرفقته اربع شخصيات مسؤولة عن الترميم والاصلاحات لتزفيت الشوارع وشبكة مواسير المياه المهترئة والمجاري والنظافة والانارة، للاطلاع بشكل عيني على الاهمال المزري للحي الذي خلّفه رئيس البلدية السابق غورئيل.

واستمعوا الى المطالب التي اثرناها امامهم، وبشكل مرئي، وسجلوا في اوراقهم جميع الاحتياجات الضرورية والحيوية للشارع والحي، ووعدوا باصلاح الجزء الاكبر من مطالبنا الشرعية ووعدوا بتنفيذ العمل وبسرعة قبل هطول الامطار.

فنأمل ممن حضروا ووعدوا بمعالجة الامور المزمنة في الحي ان لا تكون وعودهم فقط لامتصاص المرارة التي تكمن في نفوس اهل الحي من جراء الاهمال، كما نأمل ان تترجم وعودهم واقوالهم الى اعمال وتنفيذ وبأقصى سرعة ممكنة قبل موسم الشتاء، مع شكرنا لجميع افراد الطاقم الذين حضروا الى المكان تلبية لدعوتنا لهم ووعدوا بالتنفيذ.وان غدا لناظره قريب.

لجنة حي شارع الراهبات والسلط - حيفا

فادي الحاج وعفيف خوري وبولص خوري ووديع خوري

هل نستفيد من قوة الاستمرارية؟

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

هنالك قانون فيزيائي على قدر معلوماتي المتواضعة في الفيزياء، يسمى قانون التطور الذاتي، تتخلله حالة الاندفاع بالاستمرارية. فالجسم المدفوع يتناسب تحركه طرديا مع قوة الدفع، وحتى بعد زوال تأثير القوة يستمر بالحركة، ومسار السير يتراوح بين مرحلة السير القوي الثابت عند الدفع، ثم مرحلة نزول قوة وثبات المسار، حتى لا يبقى اي تأثير لقوة الدفع فيصير التحرك بالاستمرارية، تليها مرحلة الترنح في المسير فزيادة الترنح، ثم السقوط وتستمر الحركة لفترة حتى الركود النسبي. واذا لم يجد الجسم من يرفعه ويدفعه، فنهاية الركود الزوال بالتحلل.

لا اعتقد ان اثنين يختلفان في اننا نعيش زمن الفراغ القيمي سياسيا واجتماعيا، وان قيمة وحيدة ملأت هذا الفراغ: هي المصلحة الذاتية ثم المصلحة الذاتية. ولعل في ذلك، ان لم يكن كل التفسير فجل التفسير، لتلك الغارات «الداحسية الغبرائية» التي تشن صبح مساء في ربوع قرانا «الصامدة»!، والا ما هو التفسير لهذه الغزوات التي «قبّت» فجأة مثل الفطريات، بعد ركود طويل خلناه ركود النهاية لمثل هذه الظواهر البدائية الحيوانية، المسوغة بقيم الكرامة المشوهة للعائلة.

عندما وضعت القوى التقدمية الواعية المجابهة، و «المرجله وقت الشدّه»، عندما وضعت على جدول اعمال الجماهير قيماً اخرى، وحددت قيما اخرى وصححت وجهتها، خمدت تلك القيم المشوهة البائدة. فعندما فهمت جماهيرنا باغلبيتها ان الكرامة الحقة للفرد وللعائلة ليس في النزاع على التنفذ، انما الكرامة الحقيقية هي في الكرامة الوطنية التقدمية العامة، تجندت كل عائلاتنا او جلّها وراء هذه القيمة، وفعلا صارت ترى كرامتها مندمجة مع كرامة العائلات الاخرى في التصدي والتحدي لسياسة التمييز القومي والاجتماعي، وغابت التناحرات الرخيصة وانطم اصحابها حيث يجب ان ينطموا، إما في احضان اسيادهم او في احضان مصالحهم الخاصة. وقس على ذلك في كل قيمة اردت او اخترت.

والسؤال ما الذي جرى؟

صحيح ان ظروفا موضوعية حلّت بنا، لكن دائما كانت هناك ظروف موضوعية، ونحن القادرون على تدجين الظروف الموضوعية ان استشرست، لا ان نترك انفسنا تتقاذفنا وتذرونا كيفما يحلو لها.

اليوم صرنا على ما يبدو في مرحلة الاستفادة من قوة الاستمرارية. فالجيش الذي كان كله يدفع قادة وجنودا، استرخى بعض قادته وتخلى البعض الاخر، وغيرهم صار شعاره:«شو لازم اظل حامل السلم بالعرض!» وتفرق الجنود ايدي سبأ، بعضهم استسلم وبعضهم سلم سلاحه دون ان يستسلم، وبعضهم يخبط خبط عشواء دون قائد ودون قيادة. وتتقاذف الحرقة والالم اولئك الذين يشدون ويشدون، قادة وجنودا خلت المعمعة الا منهم.

ليست هذه صورة سوداوية لمتشائم جعل التشاؤم خبزه وماءه. فالبعض لا بد سيقول: كيف ذلك والجسم سائر متحرك، ولكن خوفي ان وقود المسير هو الاستمرارية، وهذا ناقوس خطر، وحتى لا نقع في خطأ «اويتي» يجب الدفع، فالدفع اسهل الف مرة من اقامة الجسم والبدء بالدفع. فالاسترخاء والاستلقاء ليسا من شيمنا ولا من قيمنا، ومستقبلنا بحاجة الينا مثل ماضينا وحاضرنا.

(بيت جن)

● تساؤلات ●

● نبيل عويضة ●

النهوض من الكبـــوة!

هل تستطيع ان تدفن الحزن؟ ان تسجن الالم في زنزانة؟

هل تستطيع ان تعتقل المأساة... وتشنقها وتدفنها تحت اعماق البحار؟

هل يستطيع كل العالم ان يمحو تاريخنا ومأساتنا من اوراق التاريخ، ويصبح تاريخنا عدما... ورقة بيضاء جاهزة للكتابة والتلوين والتزيين.

هل يستطيع اي ملك او رئيس دولة او رئيس وزراء ان يحمل شعبنا بحفنة يده ويُسكنه الارض المهجورة، او الجبال البعيدة المنسية، فنكون كأننا لم نكن؟

بالامس عشنا المأساة... مأساتنا بكل اجزائها... الموت والقتل والتشرد والطرد... وعشنا الضياع والذل والبؤس... ومارسنا الشقاء والعمل الاسود في «المهجر» داخل الوطن.. لثبات البقاء.

لم تكن سنبلتنا خضراء، بل حمراء شائكة، قلعنا الشوك واخضَرنا السنبلة واكلناها مرة كالعلقم.

في الوحل كبر اطفالنا، وبالوحل لعبوا ورسموا وبنوا بيوتهم، وعلى الوحل رسموا مستقبلهم... ترابا وحجارة وماء.

امي لم تعجن الطحين، لم يكن لديها القمح، فهو سلاح قاتل فتّاك. من القمح نصنع الطحين ومن الطحين نصنع الخبز... صناعة لانتاج سلاح قاتل... قاتل لان في الخبز حياة الناس.

امي لم تعجن الطحين بل الوحل... الوحل الذي غُرست فيه رؤوسنا، ونحن نجهل ان رؤوسنا ملك لنا ونحن اولى بتحريكها.

ومن قلب الوحل ومن عمقه، كبر الصغار وفي عيونهم جمر ونار وفي قلوبهم ورد ونبض وصوان. كبر الصغار وكبروا، وصغر «الكبار».. وصغر الخوف والتردد والتشكك.. كبُرَ الصغار قوي جبار يمتد من الماضي الى المستقبل والحاضر اضعف من ان براه.

بين اشجار الزيتون، حارسة قرانا المهدومة المغطاة بالاقحوان والبرقوق والاشواك، بقايا شواهد قبور. شواهد عميقة في الارض، صامدة في وجه الزمن ووجه الريح ووجه الموت. ان سامرتها حدثتك عن الماضي والحاضر والمستقبل، حدثتك عن التاريخ الحقيقي، عن موت الحياة وحياة الموت.

على شواطئ البحر لعب الصغار لعبة الحرب، بنوا الابراج الزملية ليهدمها موج البحر الجبار. وعلى شواطئ البحر لا يخيف الموج الا من اخاف الموت وامتص من الشمس حرارتها ونورها ومن الموت برده وسكونه.

في الشوارع ترتطم الاصوات بالاصوات والصيحات بالصرخات... هل يوجد من يجعل الحزن فرحا في قلوبنا، والمأساة نصرا وبسمة؟

هل يوجد من يُحسن قراءة التاريخ؟ التاريخ غير المزور.. هل يوجد من يخط التاريخ بالصدق والامانة؟ التاريخ الذي يجب ان يعلمنا ما لم نتعلمه بعد؟!

الاصوات المترددة المنطلقة في الجو، الضائعة، الجاهلة، لا تبني بل تهدم، تهدم ما يبنيه العقل.

نبحث عن الايدي التي تبني والعقل الذي يُنير النهار والقلب الذي يصهر الصخر.. نبحث عن ظفر يعالج الجلد، عن ارادة منطلقة كالصاروخ... نبحث عن حل للحل، عن نقطة فوق الحرف.. نبحث عن شيء يُحيينا.. ونجهل انه فينا.

النصب والاحتيال، موضة العصر في رام الله المحتلة

● بقلم: عبد الله ريماوي ●

● ليس من الغريب ان تبرز بعض الظواهر الاجتماعية السلبية او الهابطة في ظل حالة عدم الوضوح التي يعيشها مجتمعنا الفلسطيني على مستويات مختلفة سواء اكانت اقتصادية او اجتماعية نفسية معنوية او حتى سياسية. فحالة عدم الوضوح بالضرورة تخلق اجواء سلبية على حياة الانسان العادي، الامر الذي يضاعف من فرص غياب العمل والنجاح لتخلق بالتالي حالات الاحباط المختلفة وتكون البيئة سلوكا مترديا. وهذا الامر يعني بالضرورة قيام عناصر سلبية اصلا باستغلال تلك الظروف للعبث بمقدرات الناس عامة...

وفي هذا الاطار سعينا ومن خلال هذا التقرير لتسليط الاضواء على بعض حالات النصب والاحتيال التي تعرض لها بعض تجار مدينة رام الله خلال الفترة الاخيرة بشكل مبالغ فيه وكانت لنا عدة لقاءات:

اولها: قصة سرقة اللحوم. وعن حيثيات قصص النصب والاحتيال روى لنا صاحب ملحمة رفض الكشف عن اسمه قال: يدخل المحتال بشكل مسرع الى المحل ويوهم الجزار بأنه مسرع جدا وان لديه عزومة (وليمة) عصر هذا اليوم ويحتاج الى السرعة في انجاز مشترياته. ويبدأ المحتال بطلب كميات كبيرة من اللحوم ليسبب الارباك للجزار والعاملين معه في الملحمة ويطلب عدة طلبات متتالية ،مثلا، «اوزن لي فخدة عجل وبعد ذلك قم بتقطيعها» ويطلب فخدة خروف وعند انجاز بعض المطلوب يأخذ المحتال بالتلفت من حوله ويسأل عن العامل لنقل اللحوم الجاهزة الى السيارة، وفي نفس الوقت يكون قد طلب من الجزار ان يفرم له رطلا من اللحمة ،نصفا مع بقدونس والنصف الاخر مع بصل، وفي تلك الاثناء يقوم بنقل اللحوم الجاهزة الى السيارة، وتكون الكمية الكبيرة قد تسلمها وعلى وجه السرعة، وصاحب الملحمة يعمل على انجاز باقي المطلوب. يتصرف المحتال بهدوء ويركب سيارته وينطلق من امام الملحمة تاركا خلفه صاحب الملحمة منهمكا في العمل ليكشف بعد حين عدم عودة المشتري وظهوره.

تكررت هذه الحيلة في اكثر من ملحمة في مدينة رام الله، اما الملاحظة المشتركة بين كل الحالات هذه عدا عن كمية اللحمة المطلوبة، استخدام نفس السيارة وبنفس المواصفات التي يتناقلها اللحامون فيما بينهم.

اما صاحب محلات لبيع اسطوانات الغاز في رام الله فقال: كنت متوجها بسيارتي الى احد المصانع فاستوقفني شخص وطلب مني اسطوانتين من الغاز وكانت تبدو عليه علامة الاستعجال، فقلت له بأنني سأرسل هذه الطلبية وبعد ذلك نذهب الى منزلكم واعطيك اسطوانتيك، وطلب مني ان يحضر معي ويقدم لي المساعدة اثناء تنزيل وتحميل اسطوانات الغاز. وفي الطريق تجاذبنا اطراف الحديث ووصف لي اين يقع المنزل، ومن خلال الحديث معه تعرفت على صاحب المنزل الذي يسكن فيه وهو احد الشخوص الذين يبتاعون اسطوانات الغاز مني باستمرار، وبعد ان ارسلت الاسطوانات المطلوبة للمصنع توجهنا الى المنزل الذي يسكنه «المحتال» فاختار اسطوانتين جديدتين، وتوجه بعد ذلك الى المنزل فوجد الباب الخارجي مغلقا، فقال لي بأنه سيذهب عند الجيران ليحضر المفتاح من هناك، واثناء ذلك طلبت مني سيدة تسكن في الحي ان ابيعها اسطوانة غاز فارسلت لها الاسطوانة، وعدت فوجدت المحتال يقف بجانب السيارة وطلب مني ان افك له عشرين دينارا، فسلمته فئة العشرة دنانير وفئتين من الخمسة دنانير ودخل الى مدخل احد المنازل ولم يعد. وبعد فترة قصيرة اخذت ابحث عنه في الحي بعد ان وصفته وصفا دقيقا للمواطنين في ذلك الحي وقالوا لي ان هذه المواصفات تنطبق على احد المحتالين الذي يحضر دائما الى تلك المنطقة ويوهم التجار انه يسكن فيها والكثير من الناس يبحثون عن هذه المواصفات ولكن بطرق مختلفة.

اما محمد مطيع الشريف صاحب سوبر ماركت الشريف في رام الله فقال: كنت اصنع رغيف ساندويش من «المرتديلا» لاحد الزبائن وكان في داخل المحل زبائن اخرون. واثناء ذلك دخل رجل الى المحل وعندما شاهدته تذكرت انه قد مرّ عليّ بالسابق، واثناء اداء عملي اخذت اراقب الشاب، وكل الزبائن الذين كانوا بالمحل اخذوا كل المشتريات التي ابتاعوها من المحل ودفعوا ثمن الاغراض، واذا بهذا الرجل يتقدم نحو الثلاجة ويفتحها ويتناول من داخلها زجاجة كولا وطلب مني ان اعطيه علبة سجائر، وبعدها قال: اعد لي الباقي من الخمسين شيكلا التي اعطيتك اياها. فاستغربت من هذا لانني لم اتلق منه هذا المبلغ بل انا اريد بدل زجاجة الكولا وعلبة السجائر كصاحب محل، وخوفا من التسرع قمت بتوجيه السؤال الى العامل الذي يعمل في المحل، هل هذا الرجل دفع لك ٥٠ شيكلا ام لا. واقسمت اغلظ الايمان انني لم اقبض، ولكن الرجل المحتال ايضا اقسم اليمين فأعدت له باقي الـ ٥٠ شيكلا وذهب في سبيله. وتذكر الشريف بعد حين بأن الرجل المحتال تم ضربه قبل فترة وهو يحاول سرقة محلات المقدادي في رام الله، «فتركت المحل فورا في عهدة العامل. قال لـ «الاتحاد». واخذت ابحث في شوارع المدينة عن المحتال فلم اجده، وعدت الى المحل واذا بسيدة تقف امام المحل تحاول ايقاف سيارة لتذهب الى مدينة القدس (المحل يقع على شارع رام الله - القدس) فاوقفت السيدة السيارة واذا بالمحتال يجلس في داخلها، فانطلقت مسرعا باتجاه السيارة وطلبت منه ان يأتي، فقال لي بأنه سيعود فيما بعد فانزلته بالقوة من داخل السيارة واخذ الجيران يخرجون من



محلاتهم اثناء العراك الذي دار بيني وبينه، فقمنا بادخاله الى المحل واخذنا جميعا نستجوبه في داخل المحل وقلت له (صاحب المحل) أنك قمت بعملية احتيال عليّ قبل ساعة، فحاول تبرير الموقف بأنه حصل سوء تفاهم، فضغطت عليه واستدعينا لاحقا اصحاب محلات المقدادي ليؤكدوا لنا بأن هذا الشخص هو الذي قام بسرقة محلهم واعتدوا عليه بالضرب، وخلال ذلك طالب ان يرحموه واعدا بأن لا يقترف مثل هذه الجريمة ثانية. وتعاطف معه بعض المواطنين الذين كانوا يمرون من تلك المنطقة عندما شاهدوا (الدماء تنزف) وتم تخليصه من بين ايدينا بعد ان قمنا بالاستيلاء على بطاقة هويته. بعدها حضرت سيارة واركبوه بداخلها، وبعد مرور ساعة تقريبا حضر سائق تكسي ليستعيد بطاقة الهوية قائلا لهم انه عثر على هذا الشخص وهو ملقى بجانب الشارع، وطلب مني المحتال ان ارسله الى منزله بعد ان احضر بطاقة الهوية من عندكم، وبعد التأكد من ذلك اعدنا بطاقة الهوية للمحتال».

وبعد ماذا عسانا نقول، هل المشكل حقا يتمثل في شدة الحاجة والفقر لدى بعضهم ام ان هناك دوافع اخرى وسمات فردية سلبية امتلكها هذا النصاب او ذاك؟ فاذا كانت الحاجة فالكل محتاج في هذه الايام، وان فكر البعض او الكل بهذه الطريقة فسيكون على مجتمعنا السلام. ولا نظن هنا ان هذا التوجه يلاقي استحسانا لدى هذا البعض المحتاج. اذاً فالمعادلة تقول ان السمات الفردية بالدرجة الاولى مع خلفية اجتماعية سلوكية سلبية قد تخلق مثل هكذا حالات شاذة. وما على التربويين والمجتمع عموما الا ان يقفوا صفا لحماية مجتمعنا وقيمنا من الانحدار والهلاك في ظل هذه الاجواء غير الواضحة الملامح.

● د. نزيه قسيس ●

السلام الحق

لا احنا من اهل الثأر والانتقام
ودرب المجازر والقتل عنا حرام
احنا مع الانسان وطيور الحمام
وضد الغراب العنصري وفكر اللئام

ولا احنا من اهل الفتن والاقتتال
او احنا من اهل الغدر والاغتيال
ولا احنا هاوين التفني والارتحال
او احنا هاوين الحرب والاحتلال

ولا احنا هاوين الطعن والانتحار
او احنا هاوين الهرب والاندحار
ولا احنا هاوين العداوه والدمار
او احنا هاوين المنافي والفرار

ولا احنا من اهل المذله والخضوع
او احنا من اهل النذاله والخنوع
ولا احنا من اهل التباكي والدموع
او احنا من اهل الاهانه والركوع

ولا احنا من اهل العماله والنفاق
او احنا من اهل الشغب والانشقاق
لا احنا هاوين المحن والاحتراق
او احنا ضد المكرمه وضد الوفاق

ولا احنا من اهل التعاون والفساد
او احنا من اهل التعدي عالعباد
ولا احنا من اهل الجهاله والعناد
او احنا هاوين الشقا وثوب السواد

ولا احنا من اهل الحيل والاحتيال
او احنا من اهل التباهي والخيال
ولا احنا من اهل الوهم والاختيال
او احنا غاوين التبجح والدلال

ولا احنا من اهل الحبي واهل السجود
او احنا هاوين الكلبشه والقيود
احنا ورانا جدود ما الها حدود
كانت مشاعل نور ع دروب الخلود

واحنا قطعنا جبال ع دروب النضال
واحنا صنعنا مجاد اشبه بالخيال
واحنا فتحنا صدورنا بكلمة رجال
وصرنا باسم تاريخنا اعظم مثال

واحنا فتحنا قلب انساني رحيم
واحنا فتحنا فكر انساني عظيم
واحنا هتفنا حكمة الجيل القديم
«العفو عند المقدره!» قال الحكيم

واحنا معانا روح رابي عالامان
وجار الرضا بنشيلو في اغلى مكان
واحنا معانا روح من نبع الحنان
وكلمتنا ميثاق وعهد طول الزمان

واحنا ورانا مجد تاريخي عظيم
من يوم نوح ويوم لقمان الحكيم
واحنا اذا الغلطان عن فكرو القديم
قلبو ندم، بيصير صاحب او نديم

واحنا معانا اصفى وجدان وضمير
لا رضي بظالم او قبل يظلم فقير
واحنا معانا امل عالدرب المرير
ما حدا يبقى بهالارض عبد وأسير

واحنا قطعنا درب صحراوي طويل
وكان الشهيد يروح من بعد القتيل
واحنا على حصان الفدا ومهرو الاصيل
ياما هزمنا غازي او ظالم دخيل

واحنا وعدنا حالنا وعد الشباب
نبني وطن نرفع علم فوق السحاب
واحنا حلفنا بالعقل نعطي الجواب
لا بالعواطف نحكي او نعطي الحساب

واحنا قطعنا عهد مع رب الانام
نمشي على دروب التصافي والوئام
وغير الكلام الحق ما عنا كلام
وغير السلام الحق ما عنا سلام!

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

العنقود بكرمك عالي

حملتْ الطير رسالي وقلتلو روح
صوب المحبوب الغالي ورفيق الروح
ثقلت ع اكتافي حمالي وقلبي المذبوح
عم يندهلك تعالي شوفي المحبوب

* * *

خيالك بالليل قبالي وهاجرني النوم
إنسيتيني وقلبك خالي يا عيب الشوم
شوفي عَ الهجر احوالي ولا تزيدي اللوم
ذبلت نغمة موالي يا صبر ايوب

* * *

العنقود بكرمك عالي ومش قادر طول
خصله زغيري شو مالي! هذا معقول؟!
خمر شفافك يحلا لي واكثر شو بقول
بحبك لا تقولي بغالي ومش رايح توب

ذكريات

● بقلم: محمد يوسف خليلي ●

يا جواد طل الهلال وصار بدر بنور — فجأة اختفى البدر واصبح حكايه
يقول الاديب ابيات من الم الحشى — ودموع عيني على الخدود غزار
نيران قلبي كلما قول تنطفي — يهب جوه الضلوع شرار
ايام الصفا والفرح كانت بيننا — ولت سريعا ما لها آثار
كانت بها ساعات حلوة بالنا — قاضي وفيها ذاكر الاشعار
يا بدر ضاوي فوق في كبد السما — غاب البدر واسودت الاقطار
كالسيف ماضي انسحب من غمدو — مشهر بوجه الظالمين اشرار
صوتك يجلجل كالرعد وسط السما — بالحق تنطق في جموع غزار
بالسعي سائر مثل دولاب الرحى — ضد المظالم ليلها ونهار
عاصرت عمرك بالسجون المظلمه — كالصرح شامخ ابد ما ينهار
يا حيف صوتك ينفقد من بيننا — ويا حيف ذاك الصرح ينهار
يا بن الرهينه في الليالي مظلمة — فلسطين بتنادي على الاحرار
لبيتها بالصوت كـ برق السما — ونقلتها في سائر الاقطار
بالحق تنطق في المجالس كلما — حانت ظروف وحُكم كل قرار
وسط بكنيست كنت ترعد بالسما — مثل الاسد تزأر وتقذف نار
بالقول لسود كنت ضاري بالورى — وتستنكر الافعال قتل صغار
بلبنان احداث المشينه كلها — من تل زعتر لا شتيلا دمار
وكسرت ايد الظالمين وحطمت — قدمت الشعب نحو الكرامه وصار
ذكراك تبقى وسم جوه قلوبنا — بحر كبير وسيع مالو قرار

(الناصرة)

احلام لاجئ

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

وحدي...
انا المنسي في وحول مخيمي
ليلي يمد عنوةً...
وغدي تكحّل من دمي
خلفي تربصَ اخوةٌ...
لي بالخناجر..
جهزوا...
لغدي المقابر
وامامي...
الفا عدو غاصب
كفلت بنادقه...
اقامة مأتمي
فارتاحي نفسي واحلمي...
بالحق يعلو... بالوطن
بالترب قد ضمَّ الكفن
بالشمس تشرق فوق يافا
بالخير يملأ بحر حيفا
بالركب يقبل من صفد
فيه عروس للبلد
بالدف، يُبعث من كوانين
الشتاء
اذكتها فاشتعلت... غداة القرِ
قشورُ الكستناء
برفوف وُرقٍ قد تهادت للسماء
بغناء زمار عجوزٍ
راحَ يرتجل الحداء
وانا، انا المنسي، لكن...
ما نسيت هويتي
وهويتي...
حفرت عميقا... في ثنايا
جثتي
في جبهتي، عكازتي،
كوفيتي
فلسطينية.... حتى النهايه.
هويتي
فارتاحي نفسي واحلمي
بكؤوس شاي قد غلاها شبل
غزّه
خلطت بشيء، من ثبات،
ملحُ اصرار، وعزّه
بركعة من القدس.... في
الشهر الفضيل
بخُصيلة حمراءَ...
من عنبِ الخليل
برغيف طابون تعمّدَ...
بجديد زيتٍ من ينابيع الكروم
بجموع رعيانٍ تحوم
بالعين تزخرُ بالجرار
القتها في التماس الماء،
صبايا كالقمار
وانا، انا المنسي وحدي
في وحول مخيمي
استرجع الاحلام ينزفها
دمي...
سيلاً كما الطوفان قد...
أدمى فمي
فارتاحي نفسي واحلمي...
عودي لحي كنت اعشقه
صغيرا
ومناي في كبري...
ان يضم العظم في جسدي...
كبيرا
طيري...
اذا مت يوماً وسط نيران
اغترابي
واحفني...
من ذلك الحناء، من ذاك
التراب
حفنات طُهرٍ واصنعي...
بعض الخضاب..
خضبي كفي به
خضبي زندي به
قولي لحبات الثرى..
اني لجأت لغير ارضي غير
اني...
لم ازل روحاً بها
الواحُ صبار... تلوكُ الصبرَ
وتهوى الانتظار
وجذوع زيتون عتيقٍ..
أزلي الاخضرار
وشواهد وقفت، كما
الاشباح...
في انتظار العائدين
وكروم اعناب وتين
احراش زعرور وبطم...
سنديان
هزمت فؤوس الحقدِ...
حطابَ الزمان
قولي لها...
انا لم ازل احياً بها...
روحاً وذكرى
صبحاً وعصرا
شبراً فشبرا
انا لم ازل احيا بها...
وحدي...
انا المنسي في وحول مخيمي
ليلي يمد عنوةً...
صبحي تأخرَ وغدي...
بالاحمر كحلَهُ دمي
بالاحمر كحلَهُ دمي

(عرابة)

* مسابقة الرياضيات * للمرحلة الاعدادية والثانوية * مسابقة شهر تشرين الثاني *

الدرس الرابع * تطبيقات *



● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

على ١. متوسطات المثلث
٢. القاعدة الوسطى في المثلث

طلابنا وطالباتنا الاعزاء.

تعرفنا في الدرسين السابقين من خلال هذه الصفحة على المتوسطات في المثلث وعلى القاعدة الوسطى في المثلث. اقصد من هذا اننا تعرفنا على صفات المتوسطات والقاعدة الوسطى في المثلث اي على نظريتين هامتين وهما:

*** المتوسطات الثلاثة في المثلث تلتقي في نقطة واحدة تقسم كل متوسط بنسبة ٢:١ من جهة الرأس او بنسبة ١:٢ من جهة القاعدة ***

وبلغة الهندسة نكتب
$AM : DM = 2 : 1$

ومن هذا التناسب توصلنا الى النتائج التالية:

١. $AM = 2\ DM$
او $DM = 1/2\ AM$

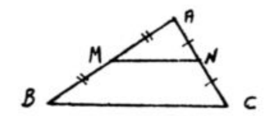
٢. $AM = 2/3\ AD$
او $AD = 1.5\ AM$

٣. $DM = 1/3\ AD$
او $AD = 3\ DM$

حاول لوحدك كتابة النتائج بالنسبة للمتوسطين الاخرين CF , BE

*** القاعدة الوسطى في المثلث توازي ضلع المثلث الذي يقابلها وتساوي نصفه ***

وبلغة الهندسة نكتب: $MN \parallel BC$ (يوازي)
وَ $MN = 0.5\ BC$



مثال محلول: ABC مثلث، CF , BE متوسطان يتقاطعان في النقطة M فاذا كان $BE = CF$ اثبت او برهن ان

١. $BM = CM$ ٢. $AB = AC$

المفروض (المعطيات): $AE = CE$
$AF = BF$
$BE = CF$

المطلوب: اثبات ان
١. $BM = CM$
٢. $AB = AC$

البرهان: نقطة التقاء متوسطات المثلث تقسم كل متوسط بنسبة 2:1 من جهة الرأس.

اذن $BM = 2/3\ BE$ وَ $CM = 2/3\ CF$

ولكن $BE = CF$ بالفرض
$\Rightarrow BM = CM$ المطلوب الاول.

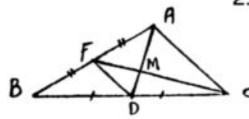
ولبرهنة ان $AB = AC$
نطبق المثلثين ΔCEM ΔBFM كيف؟

ينتج من التطابق ان $BF = CE$
$\Rightarrow 2BF = 2CE$

اي ان $AB = AC$ المطلوب الثاني.

مثال محلول: ABC مثلث، AD , CF متوسطان يتقاطعان في M فاذا كان محيط المثلث ACM يساوي $36\ cm$ فاحسب محيط المثلث DFM.

الحل: نقطة التقاء المتوسطات في المثلث تقسم كل متوسط بنسبة 2:1



من جهة الرأس. والقاعدة الوسطى في المثلث تساوي نصف ضلع المثلث الذي يقابلها.

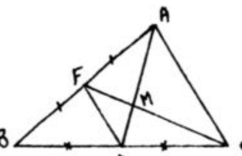
نفرض طول FM يساوي $X\ cm$ فيكون $CM = 2X\ cm$
ونفرض طول DM يساوي $Y\ cm$ فيكون $AM = 2Y\ cm$
ونفرض طول القاعدة الوسطى DF يساوي $Z\ cm$ فيكون
$AC = 2\ Z\ cm$

معلوم ان $2X + 2Y + 2Z = 36$ (محيط المثلث ACM)
والمطلوب ايجاد $X + Y + Z$ (محيط المثلث DFM)
$\Rightarrow 2\ (X + Y + Z) = 36$

نقسم طرفي المعادلة على 2
$\Rightarrow X + Y + Z = 18$

اي ان محيط المثلث DFM يساوي $18\ cm$.

*** تمرين المسابقة:**



ABC مثلث فيه المتوسطان AD , CF يتقاطعان في النقطة M. ومعلوم ايضا
$AC = 9\ cm$ $AD = 8\ cm$ $CF = 10\ cm$
احسب محيط المثلث DFM.

لنقل «لا» مدوية

● بقلم: جهاد بدارنة ●

مثلما يحق للمظلوم ان يدافع عن حقه ويسترده من قبضة الظالم ومثلما انه من حق ام ان تحقد على عميل كان السبب في موت ابنها؛ ومثلما انه من حق مواطني تل ابيب ورمات غان ورشون لتسيون ان يعارضوا اسكان العملاء بينهم، اعتمادا على قاعدة تقول ان من خان شعبه فمن السهل جدا ان يخون اي شعب اخر. فمن الطبيعي جدا ان تقوم جماهيرنا العربية وفي مقدمتها الشبيبة الشيوعية باعلان الصرخة المدوية «لا لاسكان العملاء».

فمن منطلق المحافظة على الكرامة والشرف والعرض، علينا ايها الطلاب، ان نكون نار الشعلة التي تتصدى بشجاعة لنوايا اسكانهم بيننا. ان من يخاف على عرضه وشرفه عليه ان يفعل ذلك لكي نتخلص من هذا الوباء الاجتماعي الذي لا ينشر بيننا سوى الفساد والاغتصاب والدعارة والمخدرات، وتخريب وتدمير جماهيرنا العربية. وكل ذلك بقصد ابادة الروح الوطنية والاجتماعية لشبابنا وطلابنا ومجتمعنا.

لنقم ايها الطلاب بتطهير مجتمعنا، مطالبين باعادة هؤلاء العملاء الى بلادهم وتقديمهم الى المحاكمة. وعدم ادخالهم الى قرانا ومدننا العربية. ولننبذهم من بيننا. ولنكن الاعصار الذي يطيرهم.

(مدرسة سخنين الثانوية)

الهة اليونان والرومان

الاله	اليونان	الرومان
ملك الالهة	زيفس	جوبيتر
اله الماء	بوسيدون	نبتون
رسول الالهة	هرمز	ميركوري
اله الحرب	أراس	مارس
اله النور	أبولو	أبولو
اله الحب	أروس	كيوبيد
الهة الصيد	ارخميس	ديانا
الهة الحكمة	أثينا	منيرفا
ملكة السماء	هيرا	يونو
اله الجحيم	بلوثوس	بلوثوس
الهة الارض	ديمتير	سيريس
الهة الجمال	أفرودويت	فينوس
اله الخمرة	ديونيس	باخوس
اله الزمن	خروتوس	ساتورن
الهة قوس قزح	ايريس	ايريس
الهة الربيع والزهور	فلورا	فلورا

عيسى عطا الله في سطور

● اعداد: جهينة سعيد نخاش ●

ولد في بيت ساحور في ١٩٠٨/١/٢. وبعد ان فقد والديه واخوته خلال الحرب العالمية الاولى التحق سنة ١٩١٨ بمدرسة دار الايتام السورية (شنلر) في القدس. ومنها التحق بدار المعلمين (الكلية العربية) في القدس، وتخرج منها سنة ١٩٢٧ بشهادة في التربية. شهادة المترك الفلسطيني، وعين معلما في مدرسة بيت جالا. في سنة ١٩٣٣ حصل على الشهادة العليا لمعلمي المدارس الثانوية التي كانت تعادل شهادة البكالوريوس في الاداب.

في سنة ١٩٢٩ عين مديرا لمدرسة بيت لحم الحكومية التي تدرجت فيما بعد حتى اصبحت مدرسة ثانوية كاملة.

في سنة ١٩٥٤ عين مساعدا لمفتش المعارف في لواء الخليل وبيت لحم.

في سنة ١٩٥٧ اعادته وزارة التربية والتعليم الاردنية لوكالة غوث اللاجئين، حيث عمل مساعدا لمدير التعليم بعمان ثم مراقبا للتعليم في مدارس وكالة الغوث في منطقتي الخليل وبيت لحم.

في سنة ١٩٦٥ استعادته وزارة التربية والتعليم من وكالة الغوث وعينته مراقبا للتوجيه التربوي في مدارس لواء القدس ورام الله وبيت لحم واريحا.

في ١٩٦٧/٦/١ احيل على التقاعد بناء على رغبته. في شهر اذار سنة ١٩٦٨ عينته وكالة غوث اللاجئين ممثلا لمعهد التربية ومسؤولا عن تدريب فئات من المعلمين ومديري المدارس، واستمر في عمله هذا الى ان تقاعد نهائيا من الاعمال الرسمية سنة ١٩٧٥.

منحته وزارة التربية والتعليم الاردنية وسام التربية من الدرجة الثانية سنة ١٩٧٤ تقديرا لخدماته في حقل التربية والتعليم.

الف كتبا مدرسية عديدة، قررت للتدريس في صفوف مختلفة اهمها ما يلي:

١) كتاب الحديث في قواعد اللغة العربية- ثلاثة اجزاء للمعلم، ومثلها للتلميذ سنة ١٩٣٣.

٢) الاساس في قواعد اللغة العربية، جزآن، بالاشتراك مع الدكتور اسحق موسى الحسيني سنة ١٩٤٨ وقد نشرتهما دار المعارف في مصر.

٣) القراءة- ثلاثة اجزاء للصفوف الابتدائية الاول والثاني والثالث بالاشتراك مع الاستاذ علي حسن عودة سنة ١٩٥١

٤) القواعد العربية للصفوف الابتدائية والاعدادية بالاشتراك مع الاستاذ علي حسن عودة والمرحوم الشيخ ابراهيم القطان.

٥) كتابي في القراءة العربية على الطريقة الكلية. بالاشتراك مع مجموعة من الاساتذة - جزآن، للصف الاول الابتدائي.

(يافة الناصرة)

رسالة من اللد

الشكر الجزيل لجريدة «الاتحاد» الغراء بمحرريها وعامليها والذين يقومون بدعمها، على نشرها لمثل هذه المسابقات التي توعي الطلاب وتعطيهم النظريات المهمة في المثلثات والتمارين عليها مع التشجيع، والتي تساعد بدورها على رفع المستوى في موضوع الرياضيات احد المواضيع الهامة والتي للاسف تلاقي الصعوبات عند الطلاب
.اشد على اياديكم وكل الاحترام لكم.

شيرين زبيدة (اللد)

النافذة المفتوحة

● اعداد: جمانة نمر ●

ثيولوجيا	علم الاديان
فيوكسيكولوجيا	علم السموم
بيلولوجيا	علم اللغات
بليولوجيا	علم الكتب
تخنولوجيا	علم الفنون العملية
بسيخولوجيا	علم النفس
سوسيولوجيا	علم المجتمع
كالولوجيا	علم الجمال
نومولوجيا	علم القانون
سيتولوجيا	علم الخلايا
ميسترولوجيا	علم الطبيخ
ارخيئولوجيا	علم الاثار
كرديولوجيا	علم القلب
زؤولوجيا	علم الحيوان
ميتولوجيا	علم الاساطير
الانتربولوجيا	علم الاجناس البشرية

(الصف الحادي عشر - الناصرة)

سيارات النصر

بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تل - ٩٦٤٤٨٠ - ٤/٩٦٧٩١٤ .

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

••••• عرض جديد يتجدد •••••

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

☎ كفرياسيف ☎

المعرض البيت المعرض

٤/٩٦٤٨١٠ . ٩٦٥٨٩٨ ٤/٩٦٢٧٤٨ .

شوارما אחים - «الاخوة»

فرع شفاعمرو بادارة: زاهي وسعيد ونزيه
شارع الناصرة - عمارة ابو عمشة
ت: ٤/٩٨٦٢٣٤٤ .

شوارما طازجة يوميا + دجاج גריל

حمص وفول وفلافل يوميا

محلنا مفتوح بشكل دائم ٢٤ ساعة يوميا

خدمة ممتازة وعلى استعداد لتزويد المكاتب والمؤسسات

حال وصول الطلب

ملاحظة: قريبا تجدون لدينا شوارما لفة... لفة....

(١٨٠٨)

زوزو الصغير

بادارة يوسف عبده واولاده

رحلة الى الاردن ٤ ايام بتاريخ ١٢/١٢ - او ١٥/ ٩٤/١٢ زيارة عمان والبترا، وغيرها.

فنادق ٣ نجوم ٢٥٥$ للفرد في غرف مزدوجة.

٢٧٥$ - فنادق ٤ نجوم

آخر موعد للتسجيل ٩٤/١١/٢٩

حيفا ت: ٤/٥٣٥٣٣١ . او ٤/٥٣٤٧١٦ . (١٨١٧)

مشلاف
المعهد الاسرائيلي للثقافة للحصول على بجروت

الوحيد المعترف به في الوسط العربي

- بدء التسجيل للدورات الجديدة ابتداء من هذا الشهر تشرين الثاني (١١)
- يمكن التسجيل للطلاب الذين انهوا صف الثامن او العاشر فما فوق
- الدورات المفتوحة تؤهل الطالب للحصول على شهادة انهاء الصف الثاني عشر والتقدم لامتحانات البجروت

تخفيضات خاصة للطلاب دون سن الثامنة عشرة

للتسجيل والاستفسار الرجاء، التوجه الى عمارة القرانك سيناترا لدى السيد يوسف مسلمي من الساعة ٨ - ١٢ ظهرا و٤ - ٦ ب.ظ
ملاحظة: الرجاء، من الطلاب الذين تسجلوا ان يتمموا اجراءات الدفع

مع احترام - ادارة المعهد
يوسف مطر

(١٨١١)

مطلوب عمال

- **مساعد طباخ**
- **صانع حلويات**
- **عمال مطابخ**

شروط جديدة للملائمين + مبيت

تلفون: ٨/٢٣٠٩٨٠ .

ما بين الساعة ١٤٠٠ - ١٧٠٠ (١٨٠٢)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

بيوت للبيع

دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת

تلفون: العمل ٥١٢٧٠٠ او ٦٤٠٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيع

في شارع هجيفن - حيفا دار من ٣ غرف - طابق ثالث تلفون: ٥٣٤٧٢٧ (١٨٤٠)

للايجار او للبيع

دار واسعة في حيفا - ٤ غرف - اثاث جزئي + تلفون - في شارع פועה (ملائمة لطلاب) ت: ٤/٣٣١١١٤ .

(١٨٣٢)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا

مساحة ١٦٠م٢ في منطقة عباس. موقف للسيارة السعر ٢٧٠ الف $

ت: ٤/٥٢٩٢٣٦ .

(١٨٣٧)

دار للبيع

٣ غرف في شارع اللنبي طابق ارضي هادئة ت: ٤/٣٨٣٤٤٥ . «افيف للعقارات» (אביב נדל״ן) (١٧٩٤)

للبيع بالمفتاحية

دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧ . ٤/٦٧٨٦٣١ . (١٧٧٢)

للايجار

للايجار

مبنى صناعي مساحته ٤٠٠ مربع في عكا

ت: ٤/٩٩١١٦٩٣ .

البيت: ٩٩٦١٣١٥

(١٨١٦)

دكان للايجار

١٦م٢ مرممة في شارع هلل للاتصال ٤/٣٣٧٥٥٠ .

(١٨١٩)

سيارات

للبيع

رينو تندر اكس برس موديل ٩٠ يد ثانية - وضع ممتاز.

ت: ٤/٩٩٤٦٦٨٦ .

حمد شحادة - طمرة

(١٨٣١)

للبيع

اودي ١٠٠ موديل ٨٤ اوتومات ١٨٠٠ + مكيف

ت: ٤/٣٨٢٢٨٢ .

(١٨٣٥)

للبيع

فولسفاجن كرافيل موديل ٨٨ + بخ بنزين، ٢١٠٠ - ممتاز

ت: ٤/٣٢٣٢٠٤ .

ت: ٠٥٠٣٤٢٣٧٦ .

(١٨٤٤)

للبيع

شوفل CAT 930 موديل ١٩٧٥ بوضع ممتاز.

تل: ٩٩٦٢١١٤ - ٤ .

بلفون ٠٥٠٣١٢٩٩٧ .

(١٨١٥)

سيارتان للبيع

١) مرسيدس ١٩٠ - E يد اولى ٣٠٠٠٠٠ كم موديل ١٩٩٣ - احمر.

٢) مازدا ٣ - MX يد ثانية موديل ١٩٩٣ - ممتازة - احمر. ت: ٩٩٢٧٣٣٤ - ٤/٩٩٢٢٨١٩ . (١٨١٢)

فرصة نادرة

سيارة فيات اونو S70 موديل ٩٢ يد اولى

ت: ٤/٩٩٤٨٤٨٠ .

(١٨٠١)

للبيع

ترانسبورتر ٢١٠٠ - ٥ غيار - سبشل، استيراد خاص بوضع ممتاز

للاتصال: ٠٥٠٣٢١١٢٧ .

(١٨٣٨)

مطلوب

مطلوب

اراض زراعية

التوجه الى موريس ٠٥٠٢٣٩٠٢ . (١٨٣٣)

مطلوب للعمل

فرق عمال بناء (طوبار + حديد) للعمل في منطقة عكا للاتصال مساء -

٤/٩٩١٢١٨٢ .

٤/٩٩١٨٥٥٢ .

صباحا (بلفون)

٠٥٠٣٢٠٥٧٧ . (١٨٢٠)

مطلوب
لاثاث «ماروم»

نجارون مهنيون

ت: ٤/٧٢٨٩٨٩ .

(١٨١٤)

مطلوب
لشركات بناء

بناؤون، مساعدون للانهاء، قصارون، نجارون، طوبارجيون، بناء قرميد

ت: ٤/٦٢٦٨٠٤ .

٤/٦٢٤٢٧٣ . (١٨١٨)

مطلوب

دهان أثاث

لمحل دهان متطور

ت: ٤/٧٢٠٦١٤ .

(١٨٠٧)

יהב תעסוקה

اجر عال + شروط ممتازة!!

مطلوب

- عمال مطبخ
- طباخون
- مساعدو طباخين
- امكانية للسكن

רח' ז'בוטינסקי 135
רמת - גן טל. 03 5754821

مطلوب للعمل

المنيوم الشمال - عرابة

مطلوب للعمل في المنيوم الشمال عامل ذو خبرة كاملة في مجال الالمنيوم.

كما ويعلن عن حملة تنزيلات كبيرة.

للاتصال: نزيه خطيب ٦/٧٤٣٧٩٢ . (١٨٣٠)

مطلوب

مهندس/ة وهندسي/ة طرق خريجو معهد «التخنيون» او اصحاب خبرة ٥ سنوات. خبرة في رصف الشوارع واوتوكود.

ت: ٤/٧٠١١٧٥ . (١٨٢٦)

لمخبز فرن

مطلوب

خباز مهني + معرفة وخبرة

ت: ٤/٢٢٠٨١١ . مساء

(١٨٢٨)

مطلوب للعمل

عاملات بدالة باللغة العربية لمشروع تنجيم - مفضل خبرة سابقة.

صندوق: ١٠١٧ ت:

٣/٩٦٢٧٢٢٢ . -

٣/٩٦٢٧١١٧ . -

٠٥٠٣١٣٣٢٧ . (١٨٢٩)

ل - اخوة سويدان

مطلوب موظفة حاسوب معرفة اللغة الانجليزية والعبرية والعربية. وادارة حسابات. المؤهلات على الاقل لقب اول.

ت: ٤/٦٤١٦١٩ .

٤/٦٢٣٤٠٨ . (١٨٢٥)

יהב תעסוקה

مطلوب

- عمال لعمل جسماني في تل ابيب. أجر جيد!! شروط ممتازة وامكانية للسكن

רח' ז'בוטינסקי 135
רמת - גן טל. 03 5754821

اخوان فرح

كفرياسيف

٤/٩٩٦٥٩٤٦ .

اشغال المنيوم وتريس على انواعه

بيع وتركيب الواح جبصين + תקרות אקוסטיות

(١٨١٠)

مطلوب

عامل شوارما وفلافل من منطقة حيفا

للاتصال: ٤/٥٢٤٥٣٣ .

(١٨٣٩)



كوبرا للعلاج المكثف

مطلوب

סוכנים/ סוכנות - رجال مبيعات/ فتيات من الناصرة والجليل والمثلث لجمع اشتراكات لشركة كوبرا للعلاج المكثف. معاش ٥٠٠٠ شيكل وما فوق. الاتصال:

٦/٥٦٦٥١١ .

٦/٥٦٦٣١١ . (١٨٣٦)

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان

- مهندس لتنفيذ اعمال بناء، ومشاريع في منطقتي الناصرة وكرمئيل خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
- مقاولون لبناء، هياكل

للاتصال هاتف رقم ٤/٩٩٦١٩٣٧ .

٤/٩٩٦٥٠٨٧ .

(١٨٣٤)

للبيع اجهزة

كومبريسور (مضخ)، ماكنة طلاء، ماكنة زوايا، ماكنة حف، فارة كهربائية ومقدح.

ت: ٩/٩٨٢٨٦٨ .

(١٨٢٧)

دورات

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات

ابتدائي حتى جامعي

الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ .

- حيفا (١٧٧٥)

«كورم» هندسة م.ض

شركة بناء كبيرة في مركز البلاد

مطلوب

مقاولو: هياكل، تبليط، قصارة، مواسير كهرباء.

امكانية العمل بفرق

استلام العمل فورا

ت: ٣/٥٢٥٣٥٨٨ . (١٨٠٦)

«الاتحاد» حيفا 511296	«الاتحاد» الناصرة 554330	«الاتحاد» عكا 912431	«الاتحاد» ام الفحم 312628	«الاتحاد» شفاعمرو 866356	«الاتحاد» الطيرة 930458	«الاتحاد» عرابة 741607

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٤/١١/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - يوميات القرن العشرين. الحلقة التاسعة.
٨,٣٠ - ادب - الحيوانات.
٨,٥٥ - حساب.
٩,٢٥ - قصص للصغار.
٩,٤٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت. ماغنا كارتا.
١١,٠٠ - علم وتكنولوجيا - واجنر - محرك القارات.
١١,٢٥ - علوم - القمر.
١١,٣٥ - لغة انجليزية.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - جغرافية اسرائيل.
١٢,٢٠ - علوم - الثدييات واضعة البيض - عصر الثدييات.
١٢,٥٠ - ادب - فرانس كافكا. الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - بينجو - صور متحركة.
١٤,٠٥ - موزع البريد در. صور متحركة.
١٤,٢٠ - فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٣٠ - سايمون والساحرة. الحلقة السادسة.
١٤,٤٥ - قصص شارع الون - السباق.
١٥,٠٠ - جديد في عالم الصغار.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - زاف للاول - اولاد وحيوانات اخرى. برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - جنون الصحافة. قاتل على الخط.
١٨,٠٠ - يلدودس - توحيد عائلات.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل شيء يحسم داخل العائلة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - روزان - علاج نفسي.
٢١,٣٠ - نظرة ثانية - ميخائيل كارين.
٢٢,٣٠ - العاشرة والنصف مع يئير لبيد.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

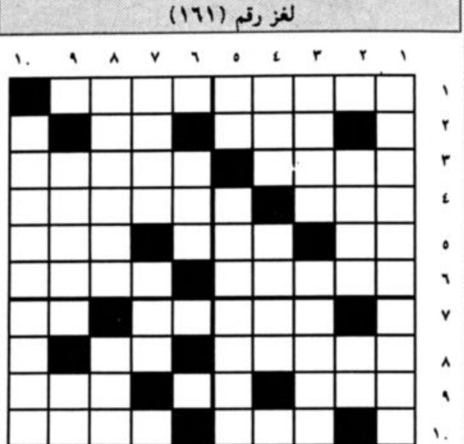
«كل شيء يحسم داخل العائلة»، القناة الاولى

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - فيديو قوي - موسيقى ٢٠ (اعادة).
١٥,٠٠ - بليك بلاك. برنامج الاسرة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - باور رينجر.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - الف. مسلسل كوميدي.
١٩,٣٠ - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ. مسابقة.
٢١,٠٠ - غابي غزيت.
٢٢,٣٠ - N.Y.P.D
٢٣,٢٥ - الرقاقة. مسلسل اثارة بريطاني.
٢٤,٠٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الرقاقة - تتمة.
٢٤,٢٥ - مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
٢٤,٥٠ - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦١)



افقيا:

١) مدينة اجنبية.
٢) بيت للطيور - متماثلان.
٣) يتنعم بالملابس - من الزواحف (معكوسة).
٤) زمن طويل - مطربة عربية راحلة.
٥) للسؤال - درى - منع.
٦) تجدها في الحقول (معكوسة) - منظر شيوعي (معكوسة).
٧) دولة عربية - شقيق.
٨) الاسم الثاني لقائد فلسطيني عائد - شتم.
٩) اغرى بالمال - طهر - عهد (معكوسة).
١٠) اندثر - لا يزول.

عموديا:

١) مطرب عربي راحل.
٢) مخيف - عكس «خير» (معكوسة).
٣) خالٍ - تجدها في الخضار والفواكه.
٤) غاب - فظ.
٥) ضاق وامتلأ - الاسم الثاني لممثل سوري.
٦) يطلق على الاشياء والناس.
٧) على ظهر البعير - بشر.
٨) تحذرني - القمر كاملا.
٩) قامرا - من الاقارب.
١٠) اغنية لفريد الاطرش.

حل لغز (١٦٠)

افقيا:

١) ابو العلاء.
٢) صاج - سقم - اه.
٣) ايبا - بلل.
٤) الاطلال.
٥) بل - غل - انقل.
٦) تيلون - دم.
٧) تام - في.
٨) غم - البحرين.
٩) اريحا.
١٠) دنقل - يتوسل.

عموديا:

١) اجل - برتغال.
٢) اب - ال - ام.
٣) وصال - يم - ان.
٤) باغت - احد.
٥) لم يطل ليلي.
٦) عقال - بري.
٧) سل - النفحات.
٨) قلب - بر.
٩) اهل - ند - سقي.
١٠) المأمون.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انت مقبل على خطوة كبيرة في حياتك العملية والعاطفية

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول مساعدة الشريك لانك تستطيع العطاء بحب

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
محاولات البحث عن اشياء تميزك تنجح هذا الاسبوع

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحساسية والخجل المفرطان لن يجعلاك تتقدم في حياتك

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اخبار برج الميزان ما زالت تهمك وما زلت تحبه

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تعاملك الجيد مع الاخرين يجعلهم يثقون بك اكثر

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ما يهمك الآن ان تحب كما تحب، لا تيأس

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تدع العقل يسيطر على قلبك، فالقلب بحاجة الى فرصة

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مشروع اجتماعي يتطلب منك التنازل عن بعض الآراء

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت في المقدمة حاول التقدم أو الحفاظ على المكانة

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اخبار سارة عن صديق قديم لم تره منذ فترة

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مكالمة هاتفية تزعجك، يصلك مبلغ مالي ينسيك الازعاج

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/٢٢، ماطراً، وتشتد الامطار في ساعات بعد الظهر ويتوقع فيضانات في المناطق المنخفضة، وتستمر الامطار يوم غد الاربعاء في جميع انحاء البلاد، اما يوم الخميس فتسقط امطار محلية ويكون الطقس بارداً، ويوم الجمعة يكون غائماً جزئياً وصحواً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

ارتفاع اسعار الخضروات بنسب تتراوح بين ٣٠ و١٠٠٪!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار جميع الخضروات خلال الشهر الجاري بنسب تراوحت بين ٣٠٪ و١٠٠٪!

واتضح ان سعر الخيار المزروع في الدفيئات ارتفع خلال الشهر الجاري بنسبة ١٠٠٪، اذ كان سعر الكيلوغرام الواحد (٥) شيكلات وارتفع الآن الى ١٠ شيكلات.

وارتفع سعر البصل منذ بداية الشهر من (١,٦) شيكل الى (٢,٨). وارتفع سعر الخيار بالجملة الى (٥) شيكلات.

هذا ومن المفروض ان تكون وصلت الى البلاد، امس، شحنة اخرى من البندورة الاردنية بوزن (٤٠) طناً.

وكانت الشحنة الاولى التي اوصلت، امس الاول، بيعت في سوق «محني يهودا» في القدس بسعر (٨,٥) شيكل للكيلوغرام.

انخفاض قيمة الشيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى انخفاض سعر الشيكل، امس الاثنين، بنسبة (٠,٢٥٪)، الى ارتفاع في سعر صرف الدولار. وبلغ سعر صرف الدولار الرسمي، كما نشره بنك اسرائيل، (٣,٣٤) شيكل.

ومقابل سلة العملات انخفض الشيكل بنسبة (٠,٠٢٪).

وافتتح يوم التداول في البورصة، بطلب كبير على العملة الصعبة، الامر الذي ادى الى ارتفاع في سعر الدولار بالنسبة للشيكل، بنسبة (١٪)، وفور ذلك قام ارباب العمل والمستثمرون بعملية سيولة نقدية، ادت الى انخفاض في الطلب على العملة الصعبة، فكان الفائض في النهاية (٥) ملايين دولار.

بمبادرة رئيس بلدية حيفا
مستشفى «رمبام» يوافق على علاج طفلة فلسطينية من حلحول تعاني من مرض مزمن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت ادارة مستشفى «رمبام» في حيفا، على طلب رئيس البلدية، عمرام متسناع، معالجة الطفلة الفلسطينية مجدلانة عمر (٩ سنوات) من حلحول، وان تجري عملية تشخيص المرض مجاناً.

وفي ضوء موافقة ادارة المستشفى، اعلن متسناع عن تجنده لجمع الاموال اللازمة للعلاج، واوعز الى نائب مدير عام البلدية، د. حاتم خوري، للتوجه الى المتمولين العرب وغيرهم لتجنيد الدعم والتبرعات.

وكان متسناع التقى مع ممثلي وسائل الاعلام العرب في لوس انجلوس مؤخراً. وشاركت في اللقاء السيدة ديانا مطر سفيان، اسرائيلية تعيش في لوس انجلوس، التي تعمل في صندوق خيري لاجل الاطفال الفلسطينيين. وعرضت السيدة ديانا امام متسناع مشكلة الطفلة مجدلانة التي تعاني من مرض مزمن.

واتفق ان يسعى متسناع لتمويل ثلاثة ارباع العلاج، فيما يمول الصندوق الخيري في لوس انجلوس الربع الباقي.

غونين: الصفقة الشاملة بمثابة انتحار للهستدروت

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، ممثل القائمة المشتركة في قيادة الهستدروت بيانا انتقد فيه بشدة الصفقة الشاملة التي بدأ يجري الحديث عنها.

ووصف غونين الصفقة بالفضيحة التي لا تطاق، وانها بمثابة عملية انتحار للهستدروت، لانها بذلك تتنازل عن علاوة الغلاء، وحتى عن العلاوة القائمة الهشة، والتي تعوض الاجيرين عن ٥٠٪ فقط من الغلاء وبعد ستة اشهر.

واشار غونين الى ان المس بعلاوة الغلاء يعني انزال المزيد من آلاف الناس الى تحت خط الفقر.

ودعا غونين الهستدروت الى النضال، بكل قوة، ضد الصفقة المقترحة.

في اثناء تضامنه مع عمال «رفائيل» و«تاعس» المتظاهرين

النقابي غونين: الحكومة حررت لارباب العمل خلال السنة الجارية، (٥) مليارات شيكل

* العمال يتظاهرون احتجاجاً على قرارات فصل العمال * التأكيد على ان تحويل المصانع العسكرية الى خطوط انتاج مدنية يضمن العمل للجميع * الحكومة حررت منذ العام ١٩٨٧ - ٣٢,٥ مليار شيكل لارباب العمل شريطة ضمان اماكن عمل..! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحكومة حررت لارباب العمل خلال السنة الجارية، حوالي خمسة مليارات شيكل» - هذا ما صرح به النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، امام مئات المتظاهرين من مصنعي «رفائيل» و«تاعس» وكلاهما للصناعات العسكرية.

وكان المئات من عمال المصنعين قد تظاهروا، امس الاثنين، بناء على قرار مجلس عمال حيفا الذي اعلن عن وقف العمل بشكل تظاهري في المصنعين آنفي الذكر بالاضافة الى مصنع «مسفنوت يسرائيل»، وذلك احتجاجاً على اجراءات الادارات في هذه المصانع الرامية الى قذف المئات من العمال الى سوق البطالة.

وقال النقابي غونين امام العمال المتظاهرين: «ينبغي على الجميع مطالبة الحكومة باعطاء الاجوبة الصحيحة على ظاهرة البطالة المتفشية في منطقة حيفا».

واشار النقابي الجبهوي الى ان «معظم هذه المصانع هي مصانع عسكرية يعمل فيها ذوو خبرات مهنية، مهندسون وفنيون وتقنيون، وبما انني من مؤيدي العملية السلمية في المنطقة اقول لكم ان هناك امكانية اخرى وهي تحويل خطوط الانتاج في هذه المصانع من عسكرية الى مدنية»، وقال ان هذه الامكانية ستضمن فرص العمل لجميع العمال وتزيد من امكانيات الازدهار الاقتصادي.

وفي السياق ذاته اضاف غونين «ولكن للاسف، فان الحكومة متعنتة تتجاهل القضايا الاجتماعية واليومية الملتهبة التي يعانيها العمال، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان منطقة حيفا الصناعية التي كانت مكتظة بالمصانع تحولت الى منطقة حوانيت «كنيونات»».

واكد النقابي غونين: «يحق للعمال ان يطلبوا الى الحكومة ان تضمن لهم حقوقهم الاساسية وهي ضمان فرص العمل، وفي حال فشل الحكومة في تحقيق هذا المطلب فهذا يعتبر ضوءاً احمر يهدد باستمرار هذه الحكومة في تولي مهامها».

وقال غونين: «المسؤولون يدعون بأنه لا توجد ميزانيات.. ولكن الحكومات المتعاقبة، وعلى وجه الخصوص، منذ العام ١٩٨٧ قدمت مساعدات مالية لارباب العمل شريطة ان يضمنوا اماكن عمل للعمال، اذ وافقت على تخفيض نجاعة العمل كي لا يدفعوا حصتهم لمؤسسة «التأمين الوطني» ومقابل ذلك دفعت عنهم مبلغاً يقدر بحوالي (٣٢,٥) مليار شيكل.. وهذا المبلغ هو من جيب العامل البسيط الذي يدفع الضرائب. وعلى الرغم من ذلك لم يلتزم ارباب العمل بوعدهم، ضمان اماكن عمل».

ويشار الى ان مدير عام مصنع «مسفنوت يسرائيل» استصدر امراً من المحكمة يقضي بمنع العمال من التظاهر او التجمع بادعاء انه يوجد اتفاق سابق بين ادارة المصنع ولجنة عمال المصنع يضمن «الهدوء الانتاجي».

ويذكر ان الشرطة حاولت قمع مظاهرة عمال مصنع «رفائيل» بالقوة عندما اغلق المتظاهرون شارع عكا - حيفا، وامر قائد المنطقة بابعاد العمال بالقوة وفتح الشارع امام حركة المرور، الا ان النقابي بنيامين غونين اقترح ضبط النفس خاصة وان المضربين عمال يطالبون بلقمة عيشهم.

. وكان تحدث امام العمال المضربين بالاضافة الى غونين كل من النقابي ميشيل المليح (رام) وسكرتير مجلس عمال حيفا، باروخ زالتس، والقائم بأعمال رئيس بلدية حيفا، يونا ياهف، ورئيس بلدية كريات بيالك، ورئيس بلدية طيرات هكرمل بالاضافة الى اعضاء لجان العمال.

الكنيست تبحث الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية

* النائب صالح طريف، يلتزم جانب الصمت على منصة الكنيست، تأكيدا على عدم جدوى الكلام مع المسؤولين * استمرار الاعتصام *



● رؤساء المجالس في اثناء اعتصامهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وفد يمثل لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امس الاثنين، بشكل رسمي، البرنامج التطويري الذي اعده الرؤساء المعتصمون في القدس، الى وزير المالية في الكنيست.

وكانت الكنيست بحثت، امس، الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية والشركسية، في اليوم التاسع لاعتصام الرؤساء في القدس. وشهدت الجلسة نقاشا صاخبا. ومحاولات الكسب السياسي من قبل اعضاء الحزبين الكبيرين «الليكود» و«المعراخ»، والاتجار بمآسي العرب الدروز. فقد هتف النائب رون نحمان، (ليكود) في وجه المسؤولين: «خذوا من اغنياء الكيبوتسات واعطوا للدروز»، فيما قال النائب بيني طمكين، «ميرتس»: «لقد فقدت الحكومة الحياء».

واثار النائب صالح طريف، (العمل) ضجة في الكنيست، عندما اعطي له حق الكلام لست دقائق، فصعد الى المنصة والتزم جانب الصمت، «لانه لا يوجد من يسمع». ولم ينبس ببنت شفة. ولم تجد نفعا، توسلات رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، بثني طريف عن صمته وموقفه الاحتجاجي.

وعندما نزل طريف عن المنصة احتضنه النائب الجبهوي هاشم محاميد وقبله قائلا له: لقد كنت كبيرا بموقفك الاحتجاجي!

وعندما صعد وزير المالية ابراهام شوحط الى المنصة، اتهمه النائب اسعد الاسعد (ليكود)، بالانفلات وفقدان الحواس، حيال مطالب الدروز.

وقال وزير المالية في رده ان الحكومة الحالية عملت الكثير، خلال السنتين الماضيتين، بهدف سد الفجوة بين الوسطين، ورغم ذلك لم تحل المشكلة.

وحضر رؤساء المجالس المعتصمون في القدس، جلسة الكنيست.

وقال السيد اسعد عرايدي، رئيس مجلس المغار المحلي، الناطق باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، لمراسلنا، ان الاعتصام مستمر، وخيمة الاحتجاج عامرة وتستقبل وفود التضامن. وانها لفتت الانتباه الى ما نعانيه من تمييز ونواقص.

ويعقد الرؤساء المعتصمون جلسة، اليوم الثلاثاء، لاقرار خطوات احتجاجية.

وقام عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية امس، بزيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام.



الحكم على سليمان العبيد بالسجن المؤبد بتهمة خطف واغتصاب وقتل الفتاة حنيت كيكوس

(ص١٢)

الجيش يمنع العشرات من اليهود والعرب من التضامن مع عائلة نزال في قلقيلية

* السلطات العسكرية هدمت بيت العائلة * ضابط في الجيش يمزق اللافتات التي رفعها المتظاهرون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت سلطات الاحتلال، فرض حظر التجول على مدينة قلقيلية، امس الثلاثاء، اثر المواجهات والمظاهرات الصاخبة التي شهدتها المدينة، احتجاجا على هدم سلطات الاحتلال، بيت منفذ العملية الارهابية في تل ابيب، صالح نزال.

ومنع جنود الاحتلال عشرات الشبان اليهود والعرب، من «كتلة السلام»، وشبيبة «ميرتس»، من الوصول الى موقع البيت المهدوم، والاعتصام الاحتجاجي على انقاضه.

واعتصم المتضامنون حيث اوقفهم جنود الاحتلال على مشارف قلقيلية، ورفعوا الشعارات الاحتجاجية ومنها: «لا للعقوبات الجماعية» و «طفل بلا بيت، يعادل التثقيف على الارهاب» و «الآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون».

وحضر العشرات من اهالي قلقيلية وانضموا الى المتضامنين. واكدوا ان مظاهرات صاخبة جرت في المدينة واشعلت الاطارات بكثافة في الشوارع.

وقال اعضاء «كتلة السلام» انهم يخجلون بالسياسة الاسرائيلية.

وبعد عشر دقائق حضر ضابط عسكري، وطلب من المعتصمين التفرق، معلنا المنطقة، عسكرية مغلقة ممنوع التواجد فيها، فانتقل المعتصمون الى داخل الاراضي الاسرائيلية وانتشروا في سلسلة بشرية، احتجاجا على هدم البيت.

ولاحق احد الضباط المعتصمين وطلب اليهم التفرق فرفضوا. ونشبت مشادة كلامية بين الضابط وقادة المعتصمين، اسفرت عن فقدان الضابط لاعصابه واخذ بالعربدة وتمزيق شعارات المعتصمين. وتوقف عن عربدته عندما لاحظ ان احدهم يوثق ممارساته في آلة تصوير فيديو.

مسيرة كبرى تنظمها «فتح» في اريحا تأييدا للسلطة الوطنية (ص٤)

لجنة الوساطة تؤكد صحة موافقة جميع الاطراف على الاتفاق ونشر بنوده (ص٥)

في تقرير دولي عن بعض ما جرى خلال الحرب العالمية الثانية

الجيش الياباني استعبد، جنسيا، نساء البلدان التي احتلها!

● حوالي (٢٠٠) الف امرأة من الصين والفيليبين وغيرهما تعرضن للاستعباد الجنسي مع استخدام وسائل وحشية لا توصف! ● على اليابان اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة الاعتبار الى الضحايا والتعويض عليها ●

◻ الكنيست تجري عدة نقاشات حول ظاهرة العنف ضد المرأة (التفاصيل ص٦، ٧) ◻

● جنيف – الوكالات – اظهر تقرير نشرته اللجنة الدولية لرجال القانون، امس الثلاثاء، في جنيف ان الجيش الياباني السابق «استعبد جنسيا» خلال الحرب العالمية الثانية حوالي ٢٠٠ الف امرأة خصوصا من الصين والفيليبين.

وطلبت هذه اللجنة – التي لديها دور استشاري لدى الامم المتحدة – من اليابان ان تتخذ جميع الاجراءات اللازمة لاعادة الاعتبار الى الضحايا والتعويض عليها، معتبرة ان على اليابان الان «واجبا اخلاقيا وقانونيا في آن» في هذا المجال.

وتضم الوثيقة شهادات جمعها فريق تابع للجنة في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والفيليبين واليابان. وقد التقى واضعو التقرير نحو اربعين ضحية وجنودا يابانيين سابقين وممثلين عن الحكومات.

وأكد التقرير ان الجيش الياباني كان مسؤولا، خلال الحرب العالمية الثانية، عن اقامة شبكة واسعة لبيوت الدعارة. وأظهرت الشهادات التي جمعتها اللجنة ان حوالي ٢٠٠ الف امرأة ومراهقة صينية وفيليبينية وماليزية وتايوانية خضعن «للاستعباد الجنسي مع استخدام وسائل وحشية لا توصف».

وكان تم التطرق الى «الاستعباد الجنسي» الذي قام به الجيش الامبراطوري الياباني السابق، في آب الماضي، في اطار اللجنة الفرعية للامم المتحدة الخاصة بمكافحة الاجراءات التمييزية وحماية الأقليات.

خلال الشهر الماضي

٣١ قتيلا و٢٤٠ جريحاً في ١٦٤٥ حادث طرق

* منذ بداية العام الجاري قتل ٦٠٠ شخص في ٣٠ الف حادث طرق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل خلال شهر تشرين الاول الماضي، ٣١ شخصا واصيب ٢٤٠ اخرون من المشاة بجراح خطيرة في ١٦٤٥ حادث طرق مروعا.

وافيد انه منذ بداية العام الحالي قتل ٦٠٠ شخص في (٣٠) الف حادث طرق مروع. اي بزيادة ١٠٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

لاول مرة ولتعزيز التعاون

لقاء بين قائدي الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية

● القدس – لمراسلنا – التقى، امس، في القدس مديرا الشرطة الاسرائيلية والفلسطينية، للمرة الاولى لدرس تعزيز العلاقات بين الجهازين.

وبحث القائد العام للشرطة، اساف حيفتس، ومدير الامن العام الفلسطيني اللواء، نصر يوسف، مسألة الجريمة والاتجار بالمخدرات والدوريات المشتركة ومراقبة الحدود.

وقام اللواء نصر يوسف، بزيارة الى المختبرات الجنائية الاسرائيلية.

وقال حيفتس: «ان تعاونا ايجابيا يلوح في الافق» مشيرا الى ان الشرطة الاسرائيلية ترغب في اقامة «علاقات ترتكز على الثقة المتبادلة ايام الازمات وايام الهدوء على حد سواء» مع الفلسطينيين.

وكرر اللواء نصر يوسف «التزام» الشرطة الفلسطينية بعملية السلام مؤكدا «سنعمل بتعاون وثيق لخدمة مصالحنا المشتركة».

مصرع مقاتلين من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في جنوب لبنان

● مرجعيون – الوكالات – افاد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الثلاثاء، ان العنصرين اللذين قتلتهما ليلة الاثنين / الثلاثاء ينتميان الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة.

واشار المصدر الى انهما كانا بصدد التسلل الى شمال اسرائيل عندما قتلا في اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر بان اعتراض العنصرين جرى عند منتصف ليلة امس بالقرب من بنت جبيل في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، وقتل احدهما حينها، فيما تمكن الثاني من اللجوء الى الاحراش. وتمكنت عناصر الميليشيات من محاصرته وقتله عند الساعة السادسة من صباح امس وفق المصدر نفسه.

يذكر بان خمسة عسكريين اسرائيليين جرحوا بعد ظهر امس الاول الاثنين في المنطقة نفسها خلال هجوم تبنته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

نـعـــي

ارملة الفقيد وابناؤه واخوانه وجميع آل عاصلة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

مرشد سليمان عاصلة

(ابو سليمان)

الذي وافته المنية يوم أمس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما. وسيشيع جثمانه الى مثواه الأخير اليوم، الاربعاء ٩٤/١١/٢٣، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في عرابة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أحر التعازي القلبية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الاستاذ المحامي عماد دكور وعموم آل دكور في حيفا وترشيحا والجليل بفاجعتهم ومصابهم الأليم بوفاة

الوالدة – ليا دكور　　الزوجة – جمانة دكور

الابن – باسل دكور　　الابنة – علا دكور

للجميع الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

سمير ابو العسل (ابو كاسترو) وعائلته

المجلس المحلي – معلوت ترشيحا

نعي وتعزية

ببالغ الحزن والأسى يتقدم سكان معلوت ترشيحا بأحر التعازي للمحامي عماد عازر دكور ووالده عازر لطف دكور إثر المصاب الجلل الذي فجعوا وفجعنا به جميعا بفقد الاعزاء:

ليا يوسف دكور　　**جمانة فؤاد دكور**

باسل عماد دكور　　**علا عماد دكور**

غمرهم الله برحمته الواسعة واسكنهم فسيح جناته. ويشاطرون العائلة المفجوعة حزنها الشديد راجين من الله – سبحانه وتعالى – ان يلهمهم وذويهم جزيل الصبر والسلوان وان يتغمد المفقودين برحمته الواسعة.

باسم سكان معلوت ترشيحا

رئيس المجلس – عضو الكنيست　　نائب رئيس المجلس ميخائيل معيكي
شلومو بوحبوط　　نائب رئيس المجلس ابراهيم هواري
نائب رئيس المجلس يعقوب حزان

تعـــزيـــة

رئيس واعضاء، وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة للمحامي عماد عازر دكور وعموم آل دكور في حيفا وخارجها بمصابهم الأليم والمؤسف.

تغمد الله المرحومين بوافر رحمته ورضوانه.

ان لله وانا اليه لراجعون

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعـــزيـــة

اعضاء اللجنة الاسلامية الشعبية، يتقدمون بأحر التعازي الى الأخ عماد دكور راجين له الصبر والسلوان بعد المأساة التي حدثت لعائلته.

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

اللجنة الشعبية الاسلامية في حيفا

تعزيز التحصينات الامنية حول مستوطنة «نتسريم»

*** قائد المنطقة الجنوبية يقول: ما حدث في «نتسريم» يمكن ان يقع في عشرات المواقع الاخرى التي يستهدفها «المخربون» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر عسكري اسرائيلي امس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي عزز مواقعه عند مدخل مستوطنة «نتسريم»، في قلب قطاع غزة. واوضح ان تحصينات من الاسمنت ومصابيح من الاضواء الكاشفة تم تركيزها في المكان. وحصلت الوحدة العسكرية الاحتلالية في المكان، على معدات جديدة وذخائر وقنابل مضيئة.

وقال ضابط الوحدة ويدعى يوسي، ان الجنود تلقوا امرا بعدم الابتعاد عن المراكز المقامة بالقرب من «نتسريم» في حال اقتراب متظاهرين فلسطينيين.

وقام امس وفد يمثل مجلس المستوطنات في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بزيارة الى مستوطنة «نتسريم» لتشجيع المستوطنين فيها وللتداول حول افشال عملية فكها.

وبحثت لجنة الخارجية والامن البرلمانية امس قضية «نتسريم»، وشارك فيها قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال شاؤول موفاز، الذي اعطى الانطباع، بانه سيقتل المزيد من الجنود في «نتسريم» وغيرها.

وقال الجنرال موفاز، «التهديدات كثيرة والاهداف قائمة. و«نتسريم» ليست الاصعب في الاهداف القائمة والتي يستهدفها «المخربون» وما حدث في «نتسريم» قد يحدث في عشرات المواقع الاخرى. والحالة معقدة وصعبة. واعطيت الاوامر الواضحة للجنود لانقاذ حيواتهم في حال تعرضهم للخطر واطلاق الرصاص».

وهاجم النائب اريئيل شارون (الليكود) الجيش على انعدام وسائل الوقاية والامن حول «نتسريم».

وقال النائب ران كوهن (ميرتس): كل الوقت الذي ستظل فيه «نتسريم» في موقعها، سيقع المزيد من الضحايا.

النقابيان غونين وعقل يقومان بزيارة تضامنية مع عمال مصنع «ريبنتكس»

● حوالي ١٥٠ عاملاً يواصلون اضرابهم الاحتجاجي ضد فصل ممثليهم في لجنة العمال ●

● بيسان - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - يواصل عمال مصنع «ريبنتكس» في بيسان اضرابهم احتجاجا على فصل ممثليهم في لجنة العمال من قبل صاحب العمل.

وقام، امس الثلاثاء، وفد نقابي جبهوي بزيارة العمال المضربين، والتضامن معهم.

وتحدث النقابي بنيامين غونين امام العمال مؤكدا على ضرورة استمرار وحدة العمال من اجل اعادة زملائهم المضربين. وقال: «بالامس كنا في مظاهرات عمال ستغلق مصانعهم بسبب الخصخصة وغيرها، واليوم ها نحن هنا امام عمال ارادوا تنظيم انفسهم من اجل مصلحتهم فقام صاحب المصنع بفصل اعضاء اللجنة معتقدا بانه سيكسر وحدتكم، لكن اضرابكم هذا هو الرد عليه».

وتحدث النقابي جهاد عقل: «في مثل هذا الوقت من العام الماضي قمنا بزيارة عمال «عوف طوف» في بيسان عندما وقفوا ضد محاولات صاحب العمل التي هدفت الى اغلاق المصنع، وتقليص عدد العمال المنظمين فيه. لكن وحدة العمال، يهودا وعربا، افشلت خطة صاحب العمل، وها نحن نقف اليوم امامكم، وكلنا فخر بهذه الوحدة اليهودية العربية العمالية. فصاحب العمل هدفه ضرب وحدتكم وانتم اثبتم له عكس ذلك. واصلوا وحدتكم فهي سر نجاحكم».

واجتمع الوفد النقابي مع ممثلي التنظيم المهني في مجلس عمال بيسان، الذين اكدوا انه لا تراجع حتى يعاد العمال الى عملهم، والمقصود لجنة العمال واغلاق ملف الشرطة الذي فتح ضدهم من قبل صاحب المصنع.

ولاحظ مراسلنا وجود حراس تم استقدامهم من شركة حراسة لمنع العمال من دخول المصنع.

ويذكر ان عدد العمال في المصنع حوالي مئة وخمسين عاملاً من بيسان وقرى المنطقة والجليل.

* جانب من متظاهري مصنع «ريبنتكس» يتحدثون عن قضاياهم للنقابيين غونين وعقل * (صورة خاصة -)

لقاء اليوم

مع: طبيب الاسنان، رفيق فهد سكس
حول: اسبوع صحة الفم العالمي

الوقاية خير من قنطار علاج

● تنظم وزارة الصحة، اسبوع صحة الفم، في اطار اسبوع الصحة العالمي الذي انطلق، امس الثلاثاء. ودلت المعطيات على ان اسرائيل تحتل المرتبة الاولى في العالم، من ناحية تسوس الاسنان، حيث بلغت النسبة (٩٧٪)، فيما بلغت النسبة في دول اخرى (٥٠٪).

حول الموضوع تحدثنا مع طبيب الاسنان رفيق فهد سكس.

*** «الاتحاد»: ما هو سبب ارتفاع نسبة التسوس في اسرائيل؟**

- رفيق: الوقاية ليست على ما يرام. ونسبة تناول الحلويات عالية بين الناس، كذلك نسبة استهلاك المعلبات كبيرة، وفي المعلبات مواد كيماوية وحوامض. وهناك من يتناول المشروبات المثلجة والباردة، عندما تكون الاسنان ساخنة، الامر الذي يؤدي الى تسطح الاسنان. ويلاحظ ان الارشاد والتوجيه من الاهالي لاطفالهم قليلان. وغالبا ما يفطن الاهالي الى ضرورة الاهتمام باسنان اطفالهم، عندما يتملكهم الالم ولا ينامون في الليل. كما ان الحالة الاقتصادية وارتفاع اسعار العلاج يحولان دون التوجه الى عيادات طب الاسنان.

*** «الاتحاد»: وما هي الاحتياطات المطلوبة لتفادي التسوس؟**

- رفيق: الوقاية خير من قنطار علاج، كما يقول المثل. واجراء فحوصات وتنظيفات للاسنان في العيادة امر ضروري. ويحبذ ان تكون كل ستة اشهر. واهم شيء تنظيف الاسنان بعد الاكل، خاصة بعد تناول الحلويات. ودلت الابحاث على ان مرور (٢٠) دقيقة بعد تناول الحلويات من شأنه ان يؤدي الى التسوس اذا لم يجر تنظيف الفم. ويجب التقليل قدر الامكان من تناول المعلبات والحلويات.

ويجب الانتباه الى تناول مواد غنية بالكلس، خاصة النساء الحوامل او من يعاني من ضعف الدم.

*** «الاتحاد» - وما هو تأثير المياه على الاسنان، فمن المعروف ان الكلور يؤثر سلبا على الاسنان؟**

- رفيق: الكلور عامل مساعد لتآكل وتسوس الاسنان. والحل لذلك هو باضافة فلور للمياه. لان الفلور يقتل جراثيم الفم. وهو يدخل في تركيب السن ويعطيه صلابة. وفي اسرائيل تفتقر المياه الصالحة للشرب في الشمال الى مادة الفلور، بينما المياه في الجنوب غنية بالفلور. والمجالس المحلية، للاسف، لا تعطي الافضلية الاولى للمياه والحفاظ على صحة الاسنان، فحوالي (٥٠٪) من القرى العربية لا توجد في مدارسها عيادات لطب الاسنان.

*** «الاتحاد»: واذا لم يضف الفلور الى المياه فكيف يمكن توفيره للمحتاج؟**

- رفيق: اذا لم يضف الفلور الى المياه يمكن تقديمه خاصة للاولاد حتى جيل (١٤) من خلال التنقيط في الفم او على شكل حبوب صغيرة، يمكن الحصول عليها من الصيدليات وتذويبها في المياه او الحليب. ويلاحظ في اوروبا على سبيل المثال ان مشكلة التسوس هي بين المسنين وليست بين الاطفال.

*** «الاتحاد»: لكن التسوس عادة يصيب الاطفال لتناولهم الحلويات بكثرة فلماذا في اوروبا العكس؟**

- رفيق: نسبة الكلس عند الاطفال عالية وهي تعطي صلابة للاسنان. وغذاء الطفل الاساسي هو الحليب ومشتقاته وخليط الحليب مع القمح خاصة «سيريلاك» الذي يحتوي على نخالة القمح الغنية بالحديد. وفي اوروبا المياه الطبيعية غنية بالفلور. كما لان الوقاية هناك تبدأ منذ الصغر، والاهم في القضية هو ايجاد الطفل الذي يعاني من مشاكل في الاسنان وتقديم العلاج له.

*** «الاتحاد»: عندما ينظف الانسان اسنانه، احيانا، وينزف الدم من اللثة، فما هو السبب وما هو المطلوب؟**

- رفيق: هذا دليل على ضعف اللثة وبروز الانسجة وان «النيرة» غير شديدة. وهنا يجب استعمال معجون الاسنان بالاستشارة مع الطبيب او الصيدلي. وهناك معجون «أرونال» لمثل هذه الحالات. ويستحسن تناول المواد الغنية بفيتامين «A» والبروتينات.

(سهيل قبلان)

معارك بالسلاح الابيض بالقرب من مدينة بيهاتش البوسنية!

● زغرب - الوكالات - اعلن مصدر عسكري بوسني في زغرب ان قوات صرب البوسنة اقتربت من مدينة بيهاتش في الجيب الذي يحمل الاسم ذاته، امس الثلاثاء، وتدور معارك بالسلاح الابيض على بعد كيلومترين فقط من وسط المدينة.

واضاف هذا المصدر المقرب من الفيلق الخامس في الجيش البوسني ان خط المواجهة اصبح «على بعد كيلومترين فقط من وسط بيهاتش» التي اعلنتها الامم المتحدة «منطقة آمنة».

وتدور هذه المعارك في جيب بيهاتش بين الجيش الحكومي البوسني (اكثرية مسلمة) من جهة وبين قوات صرب البوسنة والقوات الصربية في كرواتيا وقوات القائد المسلم الانفصالي فكرت عبديتش من جهة اخرى.

من ناحيتها نفت قوة الحماية الدولية في زغرب، نفيا قاطعا، امس الثلاثاء، ان تكون المضادات الارضية الصربية اسقطت طائرة تابعة لحلف شمال الاطلسي شاركت، امس الاول الاثنين، في الغارة على مطار اودبينا.

مع افتتاح المؤتمر الـ ١٣ لاتحاد النقابات العالمي في دمشق، امس

الامين العام جاريكوف يندد بالازمة الاقتصادية الناجمة عن الليبرالية الجديدة

*** الازمة ادت الى البطالة الكاملة او الجزئية لـ (٨٢.) مليون عامل في انحاء العالم * المؤتمر يصادق على انضمام تسع نقابات جديدة الى صفوفه * ارجاء صدور القرار بخصوص انضمام الاتحاد العمالي العام في السودان، المقرب من النظام ***

● دمشق - الوكالات - ندد الامين العام لاتحاد النقابات العالمي، الروسي الكسندر جاريكوف، امس الثلاثاء، لدى افتتاح المؤتمر الـ ١٣ للاتحاد الذي يعقد في دمشق ويستمر حتى السبت «بالازمة الاقتصادية الحالية الناجمة عن الليبرالية الجديدة» والى ادت الى «البطالة الكاملة او الجزئية لـ ٨٢. مليون عامل» في انحاء العالم.

واعتبر جاريكوف، في كلمة القاها امام حوالي الف شخص اجتمعوا في قصر المؤتمرات على بعد نحو ١٠كم عن العاصمة السورية، ان «عقود الحرب الباردة كانت عقودا ضائعة بالنسبة الى البشرية بأسرها».

من جهة اخرى اعرب جاريكوف عن اسفه «لابقاء الادارة الامريكية على الحصار الاقتصادي المفروض على كوبا رغم قرارات الامم المتحدة».

وقال الامين العام، ايضا، «انه يمكن للحركة النقابية، لا بل يتوجب عليها، لفت الانتباه الى الاسباب الفعلية» للازمة الاقتصادية في العالم.

وقد انشىء هذا الاتحاد غداة الحرب العالمية الثانية واكثرية اعضائه هم من دول المعسكر الاشتراكي سابقا ودول العالم الثالث. وكان الاتحاد يضم ٢٠٠ مليون عضو في العام ١٩٩٠، الا ان عددهم انخفض الى ١٠٠ مليون عضو حاليا، وتراجعت موارده بنسبة الثلثين.

والقى محمود الزعبي، رئيس الوزراء السوري، كلمة قال فيها ان الحكومة السورية «لطالما رحبت بمواقف الاتحاد النقابي الداعمة لسوريا وللقضية العربية ضد الصهيونية».

وطرح بعض التساؤلات حول النظام الاقتصادي العالمي الجديد، واعتبر ان «العالم يحتاج الى صيغة جديدة للتعاون الدولي».

وبالاضافة الى رئيس الاتحاد العمالي العام في سوريا، عز الدين ناصر، تحدث خلال المؤتمر كل من الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات العربية، حسن جمام، وممثل عن الاتحاد النقابي الافريقي.

ووقف المشاركون دقيقة صمت في ذكرى الرئيس السابق لاتحاد النقابات العالمي، ابراهيم زكريا.

وقد صادق المجلس العام للمؤتمر (يضم ممثلين عن مئات المنظمات الاعضاء) على انضمام تسع نقابات من بينها الاتحاد العمالي العام في البرازيل الى الاتحاد.

وعلم لدى اعضاء المجلس انه تم ارجاء صدور القرار المتعلق بمسألة انضمام الاتحاد العمالي العام في السودان، المقرب من النظام التي اثارت جدلا.

● ادى القضاء على الوحدة النقابية العالمية في اواخر الاربعينات، بعد ان كانت قد صقلت خلال المؤتمر الاول لاتحاد النقابات العالمي في باريس في عام ١٩٤٥، ادى الى عجز العمال خلال العقود الاربعة التالية عن التصدي بفعالية لسياسة المواجهة العسكرية الباهظة التكاليف - (صورة خاصة) ●

اسرائيل تعيد للسلطة الوطنية الفلسطينية جزءا من المبالغ التي اقتطعتها من العمال الفلسطينيين

❏ منسق الأمم المتحدة ينتقد الدول المانحة لعدم ايفائها بتعهداتها ❏ النرويج تمنح السلطة الفلسطينية ١٠ ملايين دولار ❏

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحول وزارة المالية الاسرائيلية اليوم الاربعاء، مبلغ (٢٥) مليون شيكل، للسلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك بموجب تطبيق بنود الاتفاق الاقتصادي الذي جرى التوصل اليه في باريس مؤخرا، بين الجانبين.

ويعتبر المبلغ جزءا من المبالغ التي سترجعها اسرائيل للفلسطينيين، من الأموال التي اقتطعتها من اجور العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل. ومن الجمارك التي جبيت عن بضائع للمناطق الفلسطينية نقلت عبر الموانئ الاسرائيلية.

وستحول حكومة النرويج قريبا مبلغ (١٠) ملايين دولار، للسلطة الفلسطينية، بهدف ترميم البنية التحتية واقامة مشاريع تطويرية في مناطق الحكم الذاتي، في اول بادرة دعم دولي للسلطة الفلسطينية منذ الصدامات الدامية التي جرت يوم الجمعة الماضي في غزة.

ورحب د. نبيل شعث، وزير التعاون الدولي في الحكومة الفلسطينية، بالمنحة النرويجية السخية، اثناء توقيع الاتفاق الرسمي مع وفد الحكومة النرويجية في مكتبه في غزة.

اما منسق الامم المتحدة في الاراضي المحتلة، ترجي لارسن، فكرر من جهته الانتقادات التي وجهها الى الدول الواهبة.

وذكّر بان الدول الواهبة تعهدت في بادئ الأمر بمنح السلطة الفلسطينية ٧٠٠ مليون دولار للعام ١٩٩٤، لكنها لم تقدم سوى ١٤٠ مليون دولار حتى الآن، اكثريتها على شكل رواتب ومدفوعات جارية.

وقال انه يعمل مع شعث على تطوير مشروع اشغال عامة عاجلة يهدف الى توظيف ١٥ الف فلسطيني في غزة. وتجري دراسة برنامج آخر يهدف الى تشجيع المستثمرين.

وعلى صعيد آخر تستعد السلطة الفلسطينية لتسلم صلاحيات الصحة والضرائب في الضفة الغربية المحتلة، في اواخر الشهر الجاري من سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال حسام عبد الهادي وكيل وزارة الصحة الفلسطينية، «نحن جاهزون لاستلام السلطة والمسؤولية ولا توجد مشاكل. وبدأنا فعلا بممارسة صلاحياتنا المبكرة في بعض المجالات»

ومع انتقال الصلاحيات ستكون وزارة الصحة الفلسطينية مسؤولة عن (٢١٠٠) موظف يعملون في (٩) مستشفيات و (٧) مديريات صحة، بالاضافة الى (١٧٠) عيادة للأم والطفل و (٥٣) عيادة خاصة، تقدم الخدمات لعشرات الالوف في الضفة المحتلة.

بعد فوزه في الانتخابات التشريعية

الحزب الشيوعي النيبالي يجري مشاورات لتشكيل حكومة ائتلافية

● كاتماندو - وكالات الأنباء - فاز الشيوعيون في الانتخابات التشريعية التي جرت، الاسبوع الماضي، في نيبال لكنهم يواجهون صعوبة في ايجاد الشركاء لتشكيل ائتلاف حكومي.

وقد فاز الحزب الشيوعي النيبالي الماركسي اللينيني الموحد بـ ٨٨ مقعدا من اصل مقاعد البرلمان الـ ٢٠٥ مقابل ٨١ مقعدا لحزب المؤتمر النيبالي بزعامة رئيس الوزراء غيريجا براساد كويرالا، في الانتخابات التي جرت في ١٥ تشرين الثاني الجاري.

ورغم فوز الشيوعيين في هذه الانتخابات الا انهم لم يحصلوا على اكثرية ١٠٣ مقاعد الضرورية لتشكيل الحكومة وحدهم. ومن المقرر ان تجتمع الهيئات الادارية في الحزب، اليوم الاربعاء، للاتفاق على شريك لتشكيل الائتلاف الحكومي.

لكن في الوقت الحاضر لم يعبّر حزب «المؤتمر النيبالي» ولا «الحزب الوطني الدمقراطي» (اصبح الحزب الثالث) عن رغبتهما في المشاركة في الائتلاف الحكومي.

وقد قدم رئيس الوزراء، امس الأول الاثنين، استقالته الى الملك بيرندرا مشيرا الى انه يوافق على نتيجة الانتخابات ومعلنا ان «المؤتمر النيبالي» سيصبح من الآن فصاعدا حزب معارضة.

ويعطي الوضع الحالي صلاحيات مهمة الى الملك الدستوري لأن قرار تعيين رئيس الوزراء الجديد يعود اليه.

فرنسا ستدرب مسؤولين في الشرطة الفلسطينية

● باريس - «و. ص.ف» - علم من مصدر رسمي، امس الثلاثاء، في باريس ان فرنسا ستقوم قبل نهاية العام الجاري بتدريب نحو ١٢ ضابطا من الشرطة الفلسطينية التي تشرف عليها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، ان فرنسا ستجهز الشرطة الفلسطينية بمعدات اتصال ايضا.

وسيتم تمويل هذه المساعدة في اطار البروتوكول الفرنسي - الفلسطيني البالغة قيمته ١١.٣ مليون دولار والموقع في حزيران الماضي. ويشمل هذا البروتوكول - الهادف الى مساعدة مناطق الحكم الذاتي - مد شبكات مياه ودراسات حول انشاء مرفأ غزة.

وادلى دوكيه بهذه التصريحات لمناسبة زيارة تستغرق ثلاثة ايام يقوم بها وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه. وقد التقى عبد ربه، امس الثلاثاء، الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، برتران دوفورك.

واوضح دوكيه ان اللقاء تطرق الى «ضرورة تعزيز المساعدة الى الفلسطينيين». وبحث المسؤولان، ايضا، الهدف الاساسي من زيارة عبد ربه وهو «الشؤون الثقافية والتعليم بالاضافة الى المساعدة التي تقدمها فرنسا الى الفلسطينيين في هذا المجال».

بدء المفاوضات بشأن التبادل الحر بين كندا واسرائيل، قريبا

● اوتاوا - و.ص.ف - اعلن مسؤول كندي كبير ان رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان سيعلن عن بدء مفاوضات رسمية بشأن حرية التبادل مع اسرائيل خلال اللقاءات التي يجريها نظيره، يتسحاق رابين، اليوم الاربعاء، في اوتاوا.

واضاف المسؤول ان ممثلين عن كندا واسرائيل بدأوا قبل بضعة اشهر مفاوضات غير رسمية بشأن اتفاق للتبادل الحر سيقتصر على تجارة السلع.

ومن شأن الاتفاق الذي لم يعرف ما اذا كان سيترجم برفع الحظر الكندي عن مبيعات المعدات العسكرية الى اسرائيل ان يحسن المبادلات التجارية بين البلدين، التي تكاد تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار كندي (٢١٩ مليون دولار اميركي) سنويا حتى الان.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في اوتاوا اڤيعاد افري «ان تبادلا ضخما قد يحصل في العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وكندا». لكنه رفض تقديم مزيد من الايضاحات قبل الاعلان الرسمي عن بدء المحادثات.

وقال المسؤول الكندي ان كريتيان ونظيره الاسرائيلي سيتحدثان خلال مفاوضاتهما عن سير عملية السلام في الشرق الاوسط والوعود التي قطعتها كندا على نفسها بمنح فلسطينيي قطاع غزة مساعدة مباشرة.

بحجة عدم وجود المدير

منع وفد «جمعية اصدقاء المعتقل» من زيارة سجن الجلمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مُنع وفد جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، من زيارة سجن الجلمة امس الاول، بحجة عدم وجود المدير.

وكان الوفد اتصل هاتفيا امس الاول، بادارة السجن لترتيب امر الزيارة لالتقاء عدد من المعتقلين والاطلاع على اوضاعهم. وفوجيء الوفد عندما وصل الى باحة السجن، برفض المسؤولين السماح له بالدخول لغياب المدير.

وبعد نقاش حاد مع عدد من المسؤولين والموظفين، سمحت ادارة السجن بادخال الحاجيات التي احضرها الوفد للمعتقلين.

تأييدا للسلطة الفلسطينية

مسيرة كبرى تنظمها «فتح» في اريحا، اليوم

* «حماس» تنظم مسيرة كبرى في غزة يوم بعد غد الجمعة * الافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في مدينة اريحا اليوم الاربعاء، مسيرة حاشدة، بدعوة من حركة «فتح» لتأكيد الالتفاف حول السلطة الوطنية الفلسطينية ودعمها، ولاثبات انها هي المسيطرة على الاوضاع والشارع.

وكانت «فتح» نظمت مسيرة ضخمة في غزة أمس الاول، تأييدا للسلطة الوطنية الفلسطينية.

من جهتها تنظم حركة «حماس» مظاهرة كبرى في غزة، يوم بعد غد الجمعة، وذلك بعد مرور اسبوع على احداث غزة الدامية.

ووجهت اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح»، الدعوة الى اعضائها ومناصريها ومؤيديها وكوادرها، في بيان نشرته في الصحف، للمشاركة في مسيرة الدعم والتأييد للسلطة الوطنية والوحدة الوطنية.

ويبدو ان محاولة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة تجنب النقاش الدائر في غزة بين «فتح» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي»، فشلت، لذلك قررت التظاهر لاثبات قوتها.

وقال خالد عودة، من قياديي «فتح» في بيت لحم، ان خشية الحركة من عدم سماح قوات الاحتلال، بتنظيم مظاهرات في مدن الضفة الغربية المحتلة، دفعتها الى تنظيم المظاهرة في اريحا الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وأشار الى أن «فتح» جندت جميع اعضائها وكوادرها من جميع مدن وقرى الضفة، للتوجه الى اريحا للمشاركة في المسيرة وللتأكيد لكل العالم: «نريد عرفات».

على صعيد آخر، أفرجت الشرطة الفلسطينية أمس الثلاثاء، عن (٢٥) شخصا، اعتقلتهم بعد الاحداث الدامية في غزة.

وكانت الشرطة الفلسطينية أفرجت امس الاول عن (٣٠) من المعتقلين.



● الرئيس الفلسطيني يلقي كلمة في المظاهرة الجماهيرية التي جرت في غزة، أمس الأول ●

احتجاجا على تصريحات رئيسها

السلطة الوطنية الفلسطينية تلغي عقدا مع شركة فرنسية لتوزيع المياه

● باريس - «و.ص.ف» - قررت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، الغاء عقد بقيمة ٣٠ مليون فرنك فرنسي (٥.٧ مليون دولار) كانت وقعته مع شركة «ليونيز دي زو» الفرنسية لتوزيع المياه احتجاجا على تصريحات ادلى بها رئيس هذه الشركة حول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

واوضح مستشار عرفات الاقتصادي انه تم توقيع هذا العقد مع شركة «ديغريمون» التابعة لشركة «ليونيز دي زو» في اطار اتفاق ثنائي فرنسي - فلسطيني وقع في حزيران الماضي في باريس.

واضاف البيان ان هذا الالغاء يشمل كافة العقود التي ابرمتها السلطة الوطنية الفلسطينية مع الشركات التابعة لمجموعة «ليونيز دي زو».

واوضح البيان ان هذا القرار جاء ردا على تصريحات ادلى بها جيروم مونو، رئيس هذه المجموعة، خلال مأدبة غداء ضمت صحفيين. ونقلت هذه التصريحات السبت الماضي صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية.

وذكرت «ليبيراسيون» ان مونو قال: «للحصول على موافقة عرفات على تطهير مياه غزة انتظرت (١٥) ساعة ثم اقتادوني في سيارة كانت تسير بسرعة (١٥٠) كيلومترا في الساعة في شوارع العاصمة التونسية للقاء رجل مريض ومدمن مخدرات ضمني الى صدره وقبلني على الفم».

ولم تعلن الشركة الفرنسية حتى بعد ظهر اليوم اي موقف رسمي من قرار السلطة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى افاد المستشار ان السلطة الفلسطينية وقعت، امس الاول الاثنين، في باريس ستة عقود مع شركات فرنسية في اطار تنمية اقتصاد مناطق الحكم الذاتي (غزة واريحا) بلغت قيمتها الاجمالية ٥.٧ مليون دولار.

وتتعلق العقود بدراسات اقتصادية حول انشاء مطارين في غزة واريحا ومرفأ في غزة وبناء ٦٠٠٠ وحدة سكنية للسلطة الفلسطينية. اما العقود الاخرى فتتعلق بقطاع النقل وتأهيل شبكة توزيع المياه وتوسيعها في غزة ووضع نظام اتصال عبر اللاسلكي للشرطة الفلسطينية.

وتندرج هذه العقود في اطار البروتوكول المالي البالغة قيمته ١١.٤ مليون دولار الذي وقعته فرنسا والسلطة الفرنسية في حزيران الماضي.

وقف اطلاق نار هش في انغولا

* لتدعيم بروتوكول السلام، الموقع يوم الاحد الماضي، يجب تشغيل نظام مراقبة ونشر قوة دولية *

● لواندا - الوكالات - يعتبر المراقبون في لواندا ان وقف اطلاق النار الذي اعلن، امس الثلاثاء، على كافة الاراضي الانغولية يبقى هشا، طالما لم يتم تشغيل نظام المراقبة ونشر قوة الأمم المتحدة.

وقد وقع الطرفان المتحاربان في انغولا، يوم الاحد «بروتوكول لوساكا» للسلام، لكن الهجمات الحكومية، التي استمرت حتى اللحظة الأخيرة، ورفض زعيم الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» جوناس سافيمبي التوجه الى لوساكا لم تساعد على اقامة اجواء الثقة بين الطرفين.

وقد ابدى الطرفان بعض التردد في اعلان وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ عند الساعة ١٣٠٠ بالتوقيت المحلي. فقد بثت الاذاعة المستقلة «لاك» البيان الحكومي الرسمي في حين لم تأت الاذاعة الوطنية على ذكره.

ولم تعلن «اليونيتا» بدورها وقف اطلاق النار بشكل مباشر، بل فضلت بث نداء من الامم المتحدة الى الطرفين باحترام وقف اطلاق النار عبر اذاعتها، «راديو فورغان».

وشدد ممثل الامم المتحدة في انغولا اليون بلوندان بيي، أمس الثلاثاء، في تصريح الى الاذاعة الرسمية الانغولية من لوساكا على ضرورة بدء العمل على الفور بنظام الامم المتحدة للمراقبة. واوضح ان «الكرة اصبحت الان في ملعب المجتمع الدولي» داعا الى ايجاد الظروف المناسبة لارسال قوة دولية الى انغولا.

كلمة الاتحاد

اتحاد النقابات العالمي!

❐ المؤتمر الثالث عشر لاتحاد النقابات العالمي، المنعقد حاليا في بلاد الشام، يختلف عن كل المؤتمرات السابقة. لكن نجاحه في الانعقاد ومواضيع البحث المطروحة فيه، تجعله احد اهم هذه المؤتمرات. ومكانته في تاريخ الطبقة العاملة، شبيهة بتلك المكانة التي سجلت له عند تأسيسه قبل خمسين عاما.

لقد حمل اتحاد النقابات العالمي، منذ انطلاقته الاولى، الهموم الحقيقية للعاملين. وكان المعبر الصادق عن مطالبهم ومصالحهم. ونجح، من خلال طروحاته، في نقل العديد من انجازات الطبقة العاملة.. من بلدة الى اخرى. وكان له اسهام كبير في تعميم حقوق العمال في اجور افضل وشروط عمل انسانية وضمانات اجتماعية. وكان له دور طليعي في ادخال بند الرفاه والنقاهة الى حياة العاملين في بلدان العالم ودور مشرف في تحقيق التعاون والتضامن بين العمال والشغيلة من جميع الامم والشعوب.

وفي العصر الجديد، اذ انهارت الانظمة الاشتراكية في اوروبا، قلت موارد هذا الاتحاد وامكاناته. فتلك الانظمة، وعلى الرغم مما يمكن ان يقال عن اخطائها، كانت سندا للطبقة العاملة واتحاد نقاباتها العالمي. وبفقدان هذا السند اصبح اقل قوة ونفوذا.

ولكن الطبقة العاملة في العالم تحتاج هذا الاتحاد اليوم اكثر من اي وقت مضى في تاريخه. تحتاجه لان انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا تسبب في ضعف مكانة الطبقة العاملة والنقابات العمالية في كل مكان وزاد من شره الرأسمالية للاستفراد بالعمال والهجوم على مكتسباتهم وانجازاتهم التي لم تتحقق الا بعد نضالات وتضحيات جمة.

في العالم اليوم ٨٢ مليون عاطل عن العمل ومليار فقير وملايين المشردين ومئات ملايين العمال والشغيلة الذين تتعرض حقوقهم العمالية للخطر. وهناك سياسة امريكية تفرض على دول العالم اتباع النظام الرأسمالي، للمزيد من الاستغلال والقمع. واخذت ظاهرة قمع النقابات تنتشر واعتقال النقابيين واغتيالهم تزداد، في دول العالم الثالث بشكل خاص.

كل هذا يؤكد اهمية اتحاد النقابات العالمي الاصيل وضرورة تقويته وتعزيز مكانته.

(«الاتحاد»)

فيما تواصلت بيانات النفي وتحميل لجنة الوساطة المسؤولية

بركة والصانع يؤكدان صحة موافقة جميع الأطراف على الاتفـــاق ونشـــر بنوده

*** بركة: جدير بالشيخ عبد الله نمر درويش التركيز على النقاط الاساسية المختلف عليها وليس على طرح خلافات غير موجودة في لجنة المتابعة... وكل ذلك لارضاء طرف ما في قطاع غزة * الصانع: من منطلق معرفتي بالدكتور محمود الزهار اعتقد بانه لن يشكك في نص البيان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت، أمس الثلاثاء، بعض الجهات الى ونية التشكيك في نقاط الاتفاق التي جرى التوصل اليها، فجر يوم الأحد الماضي، بين الفصائل الفلسطينية، بوساطة اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة وضمت سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة والنائب طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي).

واعلن زعيم الحركة الاسلامية في البلاد الشيخ عبد الله نمر درويش انه سيتوجه الى غزة لاعادة الوساطة، وقال ان السيدين بركة والصانع اسرعا في نشر نقاط الاتفاق، واعلنت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية ان درويش وجه «انتقادا» لبركة والصانع!

وفي حديث مع «الاتحاد» قال محمد بركة نحن قمنا بدورنا بتفويض من لجنة المتابعة. والنقاط التي اتفق عليها بين القوى المختلفة جرى الاعلان عنها بموافقة كل هذه القوى واكثر من ذلك، عندما كان الوفد في اللقاء الاخير مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليأخذ مصادقته، وصل مبعوث من الدكتور محمود الزهار وهو الشيخ جمعة القصاصي من رهط ليؤكد مجددا موافقة الزهار على النقاط والاعلان عنها.

واضاف بركة «نحن قلنا ان هناك نقاطا لم يجر الاتفاق عليها في كل مناسبة، ونحن نشد على ايدي كل من يحاول المساهمة من اجل حل الخلافات، بمن فيهم الشيخ عبد الله نمر درويش.

واخيرا اذا كان الشيخ عبد الله يريد ان يساهم في المجهود المشترك فيجدر به ان يركز على النقاط الاساسية المختلف عليها وليس على طرح خلافات غير قائمة في لجنة المتابعة.

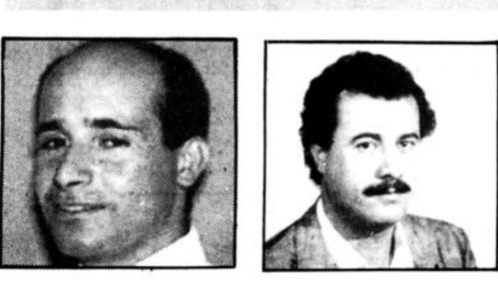
واذا كان الشيخ يريد ارضاء طرف ما في قطاع غزة فليس من الضروري ان يكون ذلك من خلال التهجم على لجنة مخولة حاولت ان تقوم بواجبها ودورها ونجحت في ذلك الى حد بعيد».

وفي حديث «للاتحاد» قال النائب طلب الصانع: «ان بيان لجنة المتابعة والنقاط التي نشرتها، كانت نتيجة لجهود جبارة قامت بها اللجنة المصغرة المنبثقة عن لجنة المتابعة بمشاركتي ومحمد بركة. وكان الباب مفتوحا امام من يود المشاركة في اللجنة».

وقال: قمنا بهذه الجهود من منطلق الحرص على مصلحة شعبنا ووحدته، ومن اجل احتواء الفتنة التي لا تخدم سوى الاحتلال ومن يريد افشال شعبنا في المنعطف المصيري، الذي يقوم به في طريقه لبناء الدولة المستقلة.

واضاف: «ان اللجنة عملت بناء على توكيل من لجنة المتابعة، وكل كلمة وردت في بيان اللجنة جرى نصها في بيت الدكتور الزهار وبمشاركته وبحضور ممثل عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المحامي يونس الجرو، ومن منطلق معرفتي بالدكتور فانا متأكد انه لن يشكك في نص البيان، خصوصا وانه في الخامسة من مساء يوم السبت طلب فرصة لمدة ساعتين في انتظار وصول ممثل عن الحركة الاسلامية في البلاد وهو الشيخ جمعة القصاصي، الذي وصل في الحادية عشرة ليلا، وقال: غادرنا بيت الزهار في الثانية عشرة ليلا متوجهين الى مكتب الرئيس ياسر عرفات، وحضر الى هناك الشيخ القصاصي وأكد صحة ما ورد في نص الاتفاق وموافقة الزهار عليه، وبناء على هذا الأمر غادرنا مكتب الرئيس بعد موافقة الجميع.

وقال الصانع: «نحن نأمل ان ينجح من ينوي في مواصلة الوساطة على ان يتم ذلك بالتنسيق مع لجنة المتابعة التي بادرت الى الموضوع، وبصفتها ممثلة الجماهير العربية في البلاد، بمختلف تياراتها السياسية».



● محمد بركة ● ● طلب الصانع ●

❐ بول ماري ديلاغورس ❐

بالتعاون ما بين الاتحاد و RAAC

القصف الجوي لـــن يجلب الحـل السياسي فـي البوسنة

● قصف مطار اودبينا من قبل تشكيل هائل من مقاتلات دول حلف شمال الاطلسي، له على الاقل نقطة مشتركة، مع قصف طائرتين قيل انهما عائدتان الى صرب كرابينا يعني الى صرب كرواتيا.

لا هذا القصف ولا ذاك، كما قيل لنا، اسفرا عن سقوط ضحايا. بالتأكيد سوف نهنئ، انفسنا بذلك، لكن هذا لن يمنع الحس النقضي من طرح اسئلة حول هاتين الطائرتين الصربيتين، الشهيرتين، اللتين لم يأت الحديث عنهما سابقا واللتين القيتا قنبلتين او ثلاث قنابل في ارض المعركة واختفتا من مطارهما.

وسؤال حول غارة على مدرج هبوط مطار اودبينا ويمكن اكثر من المدرج الصور التي شاهدناها ليست قاطعة في الاقناع. والبقية في ذلك تبدو محددة جيدا على الارض.

اولا في كرابينا نفسها حيث الوحدات العربية وفق ما يقوله مراسلو الصحافة الغربية يؤمنون حماية رجال القبعات الزرقاء، ضد رد فعل محتمل من قبل المواطنين، لكن ايضا في بيهاتش حيث المعارك، هي معارك ارضية حصرا.

في الواقع الكل يفهم بان هذه الايماءات العسكرية الكبيرة، ليس لها سوى معنى سياسي واحد. من جانب الامم المتحدة انه لامر واضح انه ومع اتهامات الولايات المتحدة، بكسر وحدة مجموعة الاتصال الامريكية - البريطانية الفرنسية الشهيرة، عبر تعليق ومن جانب واحد كل مراقبة على حظر بيع السلاح في البوسنة انتهزت الامم المتحدة اول فرصة لاعادة بناء هذه الوحدة، والقيام بخطوة اضافية نحو التزام عسكري متزايد في الازمة اليوغوسلافية تماما كما كانت ترغب بذلك.

ومن الجانب الاخر تعزيز القوات المسلمة لحكومة عزت بيغوفيتش، عبر مساعدات خارجية وصلت بفضل الولايات المتحدة وكرواتيا، لن يسمح بتحقيق نصر سهل في اي مكان.

تذكرون ان القائد المحلي المسلم فكرت عبديتش، كان وافق كما قياديون مسلمون اخرون على خطة السلام التي قدمها الوسيطان الدوليان اوين وستولتنبرغ. عزت بيغوفيتش الذي كان معارضا للخطة اراد تصفية عبديتش حين حصل على الامكانيات عبر هجوم قام به الفيلق الخامس للجيش البوسني المسلم.

وتذكرون، ايضا، ان نحو ٣٠ الف مسلم، من بيهاتش هربوا الى المنطقة الكرواتية المحاذية، وان الفيلق الخامس طور هجومه في الجوار دافعا الصحافة الغربية الى تصديق تفوقه الكبير. والحاصل اليوم هو العكس، صرب البوسنة يستخدمون اكثر حدودا مشتركة. وتحالفوا مع صرب كرواتيا وخاصة مع مسلمي بيهاتش اذ تسلح ما بين خمسة الى ستة الاف شخص منهم ويحاربون ضد الفيلق الخامس، الذي هو حاليا في اسوأ وضعية.

بالنتيجة واذا كنا متفائلين جدا، فكل ما سيمكننا ان نأمل به ازاء اعادة التوازن العسكري الحاصل، هو ان يقنع ذلك الجميع بضرورة التوصل الى حل سياسي اكثر وزنا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥. ٠٤/ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

❐ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«صندوق الامم المتحدة للسكان» يشير الى تراجع طفيف في النمو السكاني العالمي

● عدد سكان العالم، في العام ٢٠٥٠، سيصل الى ٩.٨ مليارات نسمة بدل عشرة مليارات ● عدد سكان العالم، حاليا، ٥.٦٣ مليار نسمة ● الدول الاكبر من حيث عدد السكان هي: الصين فالهند فالولايات المتحدة فاندونيسيا فالبرازيل.. ●

● باريس – الوكالات – اظهرت ارقام جديدة صادرة عن الامم المتحدة نشرتها مجلة «صندوق الامم المتحدة للسكان» ان تراجعا طفيفا في النمو السكاني في العالم يدفع الى الاعتقاد ان عدد سكان العالم سيصل الى ٩.٨ مليارات نسمة في العام ٢٠٥٠ بدل عشرة مليارات كما كان متوقعا.

وقد وصل عدد سكان العالم، في العام ١٩٩٤، الى ٥.٦٣ مليارات نسمة، يعيش ثمانية من اصل كل عشرة منهم في الدول النامية.

واظهرت الارقام الحديثة ان عدد الولادات يوميا تراجع بشكل طفيف وسجل ٢٣٦ الفا مقابل ٢٥٠ الفا حتى الان.

. وقد بلغت نسبة النمو العالمي للسكان ١.٥٧ في المئة سنويا، بين الاعوام ١٩٩٠ و١٩٩٤، بتراجع طفيف عن نسبة ١.٧٣ في المئة التي سجلت خلال السنوات الـ ١٥ التي سبقت هذه الفترة. لكن هذا النمو متفاوت، اذ ان النسبة لا تزال مرتفعة في الدول النامية (بمعدل ١.٩ في المئة وقد تصل النسبة الى ٣ في المئة) على عكس النسبة في الدول الصناعية (بمعدل ٠.٤ في المئة).

واظهرت التوقعات الجديدة ان عدد سكان الصين يبقى الاكبر في العالم (١.٢ مليار نسمة) تليها الهند (٩١٩ مليونا) والولايات المتحدة (٢٦١ مليونا) واندونيسيا (١٩٥ مليونا) والبرازيل (١٥٩ مليونا) وروسيا (١٤٧ مليونا) وباكستان (١٣٧ مليونا) واليابان (١٢٥ مليونا) وبنغلادش (١١٨ مليونا) ونيجيريا (١٠٨ ملايين).

وتوقعت الامم المتحدة ان تتجاوز الهند الصين في العام ٢٠٥٠ اذ يقدر ان يصل عدد سكانها الى ١.٦٤ مليار نسمة مقابل ١.٦١ مليار للصين.

لكن دولا اخرى كالاتحاد السوفييتي السابق تشهد «خسائر في السكان» من جراء نسبة الولادات المتدنية جدا والهجرة وارتفاع نسبة الوفيات.

فشل محاولة اختطاف سائق تاكسي عمومي في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفشل سائق سيارة عمومية، صباح أمس محاولة سرقته تحت التهديد بالسلاح.

ووفق رواية السائق يعقوب حيط، (٥١ عاما)، انه أرسل في الساعة الثانية فجرا، من محطة التاكسيات العمومية في «غفعتايم»، لنقل امرأة تنتظر في شارع (ههجناة ١٥) في يد الياهو، وعندما وصل الى المكان، اوقفه شابان وصعدا الى السيارة وامراه تحت التهديد بالسلاح، ان يواصل المسير. وبعد مسافة مئات الأمتار، وضع احدهما مسدسا بالقرب من عنق السائق وحاول الآخر خنقه بيديه، الا انه قبض على جهاز الاتصال الهوائي وهوى به على وجه أحدهما الذي جلس على المقعد الأمامي، فأصيب وهرب، فيما اشتبك السائق مع الشاب، حامل المسدس، وتغلب عليه وهرب.

وحاول السائق مطاردة الشابين لكنه بعد مسافة قصيرة اصطدم بساتر ترابي وتوقف.

واتصل عبر جهاز الاتصال الهوائي بمحطة التاكسيات، حيث يعمل منذ (٣٠) عاما. وبعد ثلاث دقائق وصلت دورية شرطة الى المكان، لكن افرادها استعسروا عملية تشخيص المهاجمين والحادث، بسبب الظلام الدامس.

ويحمل يعقوب حيط، بشكل دائم مسدسا في سفريات ليلية، الا انه ليلتها لم يحمل المسدس.

ويعمل صهره مدير محطة التاكسيات، التي قتل فيها سائق التاكسي، ديرك روت، على ايدي عدد من الفتيان.

فتح ملف قضائي ضد رئيس الحكومة الايطالية بتهمة الفساد

● اسم برلوسكوني مرتبط بقضايا تتناول دفع رشاوى للشرطة المكلفة بقمع الجرائم الاقتصادية ●

● روما – الوكالات – اعلن مصدر قضائي، امس الثلاثاء، انه تم فتح تحقيق قضائي بتهمة الفساد بحق رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني.

وأكدت رئاسة الحكومة الايطالية في روما، بعد ظهر أمس، ان برلوسكوني اعلم بفتح هذا التحقيق القضائي..

وشدد المتحدث باسم رئاسة الحكومة جاس غافرونسكي على ان برلوسكوني لن يقدم استقالته.

وورد في وثيقة صادرة عن النيابة العامة في ميلانو (شمال) سلّمها شرطيون ايطاليون الى برلوسكوني انه «مدعو للمثول امام التحقيق من ضمن عدد من الأشخاص الذين يجري التحقيق معهم».

وكانت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» ذكرت، أمس، ان اسم رئيس الحكومة الايطالية وارد على سجل باسماء الاشخاص الذين يجري تحقيق بشأنهم، بعد كشف قضايا فساد قامت بها الشركات التابعة لشبكة الاعلام الضخمة «فين انفست» التي يملكها.

وكان مدعي عام ميلانو فرانشيسكو سافيريو بوريلي اعلن، ظهر أمس، انه «سيوضح خلال الساعات القادمة» المعلومات التي نشرتها الصحيفة.

ويشكل فتح التحقيق القضائي خطوة اضافية في الاجراءات القانونية الايطالية تأتي بعد تسجيل اسماء الاشخاص الذين يجري تحقيق قضائي بشأنهم وقبل اعتقالهم المحتمل وتوجيه التهم اليهم امام المحكمة.

وفي ما يتعلق ببرلوسكوني الذي هو ايضا النائب عن مدينة روما في البرلمان، فانه ينبغي رفع الحصانة البرلمانية عنه في مرحلة اولى قبل اي اعتقال محتمل.

ووفقا لصحيفة «كوريري ديلا سيرا» فان القضايا التي ارتبط بها اسم برلوسكوني تتناول دفع رشاوى الى الشرطة الايطالية المكلفة بقمع الجرائم الاقتصادية.

وتؤكد هذه التهم ان دار نشر «موندادوري» التابعة لـ «فين انفيست» دفعت رشاوى بقيمة ١٣٠ مليون ليرة (٨٦ الف دولار) لاعضاء في هذه الشرطة خلال قيامهم بالتحقق من دفع الضرائب. وفي العام ١٩٩٢ دفعت رشوة تتجاوز ١٠٠ مليون ليرة خلال التدقيق في حسابات شركة «فيتا» للتأمين التابعة ايضا لـ «فين انفست».

واثر اعلان نبأ فتح تحقيق قضائي بحق برلوسكوني تراجعت قيمة العملة الايطالية الى ادنى مستوى لها، اذ بلغت ١٠٣٢.٣٧ ليرة ايطالية مقابل المارك الالماني. وكان سعر صرف الليرة ١٠٢٤.٩٦ للمارك الواحد، امس الاول.

بلدية حيفا الغت احتفال توزيع ...
الطلاب العرب بسبب مأساة ع...

● اليوم، تشييع الضحايا في ترشيحا ● استمرار التحقيق مع السائق و... الثاكل عماد دكور: حتى لأيوب لم يفعل الله ما فعل بي ● رأيت ... الخلاطة على والدتي وزوجتي وولدي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت بلدية حيفا، امس الثلاثاء، احتفال توزيع المنح على الطلاب الجامعيين العرب في المدينة، الذي تقرر اقامته امس في دار البلدية، وذلك بسبب المأساة المروعة التي حلت بالمحامي عماد دكور وحصدت ارواح والدته وزوجته وولديه، امس الاول الاثنين.

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا براخا بريل، لمراسلنا، ان مأساة المحامي دكور، هزت مدينة حيفا. وكان المحامي دكور أحد المتبرعين لصندوق المنح، وتربطه علاقة قوية برئيس البلدية. وستوزع المنح في موعد يعلن عنه فيما بعد.

● عماد دكور ●

● خلاطة الباطون التي جلبت المأساة لعائلة دكور ●

وتجمهر عشرات الصحفيين والفضوليين امس، في موقع الحادث المأساوي في حيفا، حيث استمرت اعمال اخراج الخلاطة، بواسطة اجهزة وآلات ثقيلة.

على صعيد اخر استمرت اعمال التحقيق في ملابسات الحادث، من قبل محققي الشرطة ووزارة العمل.

وقال الضابط شمعون شطريت، ال...
احتمال التسبب بالموت جراء الاهمال...
في الحادية والعشرين من عمره، من ...
ومع شاب اخر قام بتوجيه السائق في ...
وقال شطريت، ان السائق قال في ...
الباطون قبله. وافرغ هو خلاطة واحد...
وسقط.

وقال شطريت، ان الشرطة ستفحص ...
بالتعاون مع اخصائيين من وزارة العمل...
ويجري اليوم في ترشيحا، تشيي...
وذهول كبير.

وقال المحامي عماد دكور، معبر...
لايوب لم يفعل الله كما فعل معي»...
انقلبت الخلاطة، على زوجته ووالدته ...
محاولة لاخراجهم، وقال: كنت على سـ...
الى الخلف للوصول الى آلة ضخ الباط...
على ما يرام، حتى جاءت الخلاطة الر...
سمعت فجأة صوت انفجار هواء ما، ...
عندها الخلاطة تسير بشكل غير ط...
الصحيح، فصرخت من قحف الرأس ...
يحذروا ويبتعدوا من المكان. وقفزت ع...
الخلاطة كانت اسرع مني وانقلبت عليهم...

وقال المحامي دكور: فشلت في الو...
بالايدي في اكوام التراب والباطون، لك...
وقال دكور: فتشت عن ابني الثال...
والدته واخوته، وقال: قد يعطيني بـ...
الحياة، بعض الامل للانتعاش ومواج...
لمساعدته ومساعدة والدي، انه موجع، ...

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

الكنيست تجري عدة نقاشات حول ظاهرة الع...

● محاميد: المرأة العربية تعاني التمييز مرتين ● طمكين: في الو... للعمل مع الفتيات في ضائقة ●

● القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني مصطفى الناشف – «عدم المساواة بين الجنسين في جميع المجالات يتجلى في ظاهرة العنف ضد النساء، ومن اجل القضاء على هذه الظاهرة يجب التشديد على العملية التربوية والتشديد على ان يتقاسم الزوج والزوجة فيما بينهما الوظائف المختلفة داخل العائلة ولكليهما الحق في المساواة والحياة بدون عنف».

هذا ما قالته وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير، من على منصة الكنيست بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة.

وقد احيت الكنيست هذه الذكرى بعدة اجتماعات ونقاشات ادارتها عضوات الكنيست ونشيطات المنظمات النسائية المختلفة.

وتمت هذه الفعاليات تحت رعاية زوجة رئيس الدولة رؤوما فايتسمان.

وقالت الوزيرة نمير ان ظاهرة القتل ما زالت منتشرة في المجتمع الاسرائيلي بالرغم من التقدم في مكافحة هذه الظاهرة. وذكرت انه منذ بداية العام الحالي قتلت ١٧ امرأة.

واضافت، انه من غير المعقول في دولة دمقراطية ان تعيش النساء سجينات في بيوتهن وضحايا لتعذيب جسدي وفكري ومعزولات عن المجتمع والعائلة. واكدت الوزيرة ان الرجال الذين يستعملون العنف يأتون من جميع شرائح المجتمع.

واكدت نمير انه تم تفعيل ٨ ملاجىء لنساء مضروبات، اثنان منها في الوسط العربي وسيتم فتح ثلاثة ملاجىء اخرى خلال العام القادم.

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان العنف ضد المرأة ينتقل الى عنف ضد الاولاد والسبب هو النظرة الاجتماعية للمرأة وكأنها ملك للرجل. واضافت ان محاولة «تثقيف المرأة» من خلال ضربها هي اساس هذه الظاهرة.

وتحدثت عن وضع النساء العربيات وقالت: «للنساء العربيات يوجد حق في تقرير مصيرهن». واضافت «ان المساواة في الوسط العربي لن تكون مساواة بدون مساواة المرأة فيه».

واعرب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، عن قناعته بان قسما كبيرا من اللواتي قتلن منذ بداية العام الحالي (١٧ امرأة) هن نساء عربيات وقد قتلن بدم بارد وبصورة بشعة. واتهم محاميد القضاء الاسرائيلي بالتسامح مع من يستعمل العنف ضد المرأة. وساق عدة امثلة على ذلك.

واكد ان المرأة العربية تعاني

...فت احتفال توزيع المنح على ...ب بسبب مأساة عائلة دكور

...ترشيحا ● استمرار التحقيق مع السائق وعامل اخر ● المحامي ...ب لم يفعل الله ما فعل بي ● رأيت بأم عيني كيف انقلبت ...ولديّ ●

...ا، امس الثلاثاء، احتفال ...، الذي تقرر اقامته امس ...علت بالمحامي عماد دكور ...لاثنين.

...راسلنا، ان مأساة المحامي ... المتبرعين لصندوق المنح، ...في موعد يعلن عنه فيما



...عائلة دكور ●

...ي موقع الحادث المأساوي ...طة اجهزة وآلات ثقيلة. ...لابسات الحادث، من قبل

وقال الضابط شمعون شطريت، المسؤول عن التحقيق، «الشرطة تحقق في احتمال التسبب بالموت جراء الاهمال، وتم اعتقال سائق خلاطة الباطون وهو في الحادية والعشرين من عمره، من «كريات آتا». ويجري التحقيق معه، ومع شاب اخر قام بتوجيه السائق في كيفية الوصول الى موقع الباطون».

وقال شطريت، ان السائق قال في التحقيق الاول معه، ان خلاطتين افرغتا الباطون قبله. وافرغ هو خلاطة واحضر الثانية. لكنه فجأة شعر انه تزحلق وسقط.

وقال شطريت، ان الشرطة ستفحص الخلاطة ميكانيكيا ومنطقة الجريمة، بالتعاون مع اخصائيين من وزارة العمل.

ويجري اليوم في ترشيحا، تشييع الضحايا في ظل اجواء حزن ثقيلة وذهول كبير.

وقال المحامي عماد دكور، معبرا عن هول المأساة وبشاعتها، «حتى لايوب لم يفعل الله كما فعل معي». ووصف الحادث المفجع، حيث رأى كيف انقلبت الخلاطة، على زوجته ووالدته وولديه، وهرع ليحفر حولها بيديه في محاولة لاخراجهم، وقال: كنت على سطح البيت. وكانت خلاطة الباطون تسير الى الخلف للوصول الى آلة ضخ الباطون للسطح. وسارت الامور في البداية على ما يرام، حتى جاءت الخلاطة الرابعة. وكانت تسير الى الخلف، عندما سمعت فجأة صوت انفجار هواء ما، يبدو انه انفجار في الكوابح. ورأيت عندها الخلاطة تسير بشكل غير طبيعي، والسائق لا يسير في الاتجاه الصحيح، فصرخت من قحف الرأس، داعيا زوجتي ووالدتي والاولاد ان يحذروا ويبتعدوا من المكان. وقفزت عن السطح في محاولة لابعادهم، الا ان الخلاطة كانت اسرع مني وانقلبت عليهم جميعا.

وقال المحامي دكور: فشلت في الوصول اليهم احياء. وباشرت عملية حفر بالايدي في اكوام التراب والباطون، لكن دون جدوى.

وقال دكور: فتشت عن ابني الثالث بين الباطون، فاتضح انه لم يكن مع والدته واخوته، وقال: قد يعطيني بقاء ابني جلال (١١عاما)، على قيد الحياة، بعض الامل للانتعاش ومواجهة الحياة. سأعمل كل ما في وسعي لمساعدته ومساعدة والدي، انه موجع، وصعب ان يترمل الوالد وابنه في آن.

...عنف ضد المرأة

...ة نقاشات حول ظاهرة العنف ضد المرأة

...ني التمييز مرتين ● طمكين: في الوسط العربي ٦ وظائف ●

...ه الفعاليات تحت رعاية ...الدولة رووما ڤايتسمان. ...وزيرة نمير ان ظاهرة القتل ... منتشرة في المجتمع ...بالرغم من التقدم في ...الظاهرة. وذكرت انه منذ ...الحالي قتلت ١٧ امرأة. ...، من غير المعقول في ...لية ان تعيش النساء ...بيوتهن وضحايا لتعذيب ...ي ومعزولات عن المجتمع ...كدت الوزيرة ان الرجال ...ملون العنف يأتون من ...لمجتمع.

...غير انه تم تفعيل ٨ ... مضروبات، اثنان منها ...العربي وسيتم فتح ثلاثة ... خلال العام القادم.

... النائبة الجبهوية، تمار ... ان العنف ضد المرأة

ينتقل الى عنف ضد الاولاد والسبب هو النظرة الاجتماعية للمرأة وكأنها ملك للرجل. واضافت ان محاولة «تثقيف المرأة» من خلال ضربها هي اساس هذه الظاهرة.

وتحدثت عن وضع النساء العربيات وقالت: «للنساء العربيات يوجد حق في تقرير مصيرهن». واضافت «ان المساواة في الوسط العربي لن تكون مساواة بدون مساواة المرأة فيه».

واعرب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، عن قناعته بان قسما كبيرا من اللواتي قتلن منذ بداية العام الحالي (١٧ امرأة) هن نساء عربيات وقد قتلن بدم بارد وبصورة بشعة. واتهم محاميد القضاء الاسرائيلي بالتسامح مع من يستعمل العنف ضد المرأة. وساق عدة امثلة على ذلك.

واكد ان المرأة العربية تعاني مرتين، لكونها عربية ولكونها امرأة. وهاجم بشدة ما يسمى بـ «القتل على خلفية شرف العائلة».

واتهم عضو الكنيست بيني طمكين (ميرتس) الحكومة بعدم تخصيص الميزانيات الكافية خاصة في الوسط العربي من اجل مكافحة هذه الظاهرة وظاهرة الفتيات في ضائقة، وكشف انه يوجد (٦) وظائف فقط.

وفي المقابل هاجم رئيس لجنة القانون البرلمانية، النائب ابراهام بورغ، عضوات الكنيست ووصفهن بانهن لا يقمن بالدور المطلوب منهن في عمل اللجنة، وخاصة في كل ما يتعلق بالقوانين التي يناضلن من اجلها.

والجدير ذكره ان المنظمات النسائية اقامت بمساعدة نواب الكنيست «خطا دافئا» داخل الكنيست من اجل استقبال الشكاوى من النساء المضروبات.

المخدرات تلعب دورا حيويا في الاقتصاد الباكستاني!



● اسلام اباد - جاء في تقرير للامم المتحدة نشرته، أمس الثلاثاء، صحيفة «ذي نيوز» ان تجارة المخدرات تلعب دورا حيويا في الاقتصاد الباكستاني وتساهم بمعدل ٢٥٪ من المبادلات الخارجية لهذا البلد.

واورد هذا التقرير لبرنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات ان اموال المخدرات، التي تعتبر باكستان احدى ابرز الدول المنتجة والمصدرة لها في العالم، تعزز ميزان المدفوعات وتدعم سعر العملة الوطنية وتساهم في تمويل استيراد الكماليات.

وامتنع رئيس برنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات ماتي تيرافينين في اتصال اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية عن الادلاء بأي تعليق موضحا فقط ان «محادثات تجري حاليا بشأن هذا التقرير بين البرنامج والحكومة» الباكستانية.

ونقلت صحيفة «ذي نيوز» عن مسؤولين باكستانيين قولهم ان هذا التقرير «خطير جدا».

يذكر ان باكستان تعتبر احدى ابرز دولتين تنتجان الهيرويين في العالم بالاضافة الى بورما، حيث تقدر الاجهزة الامريكية انتاجها السنوي من هذا المخدر بحوالي سبعين طنا، فضلا عن انتاج كميات كبيرة من حشيشة الكيف في اقليم بالوشيستان.

وقالت مصادر رسمية ان تقرير برنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات سيرفع الى مجموعة الدول التي تقدم المساعدات لباكستان في اجتماعها المقرر عقده خلال اذار ١٩٩٥. ونقلت صحيفة «ذي نيوز» عن بعض المسؤولين قولهم ان التقرير وضع بطلب من هذه المجموعة.

مهرجان «القرين» الثقافي الاول في الكويت

● الكويت - يقيم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت ابتداء من اليوم الاربعاء، مهرجانا ثقافيا شاملا هو الاول من نوعه في الكويت.

ويشتمل المهرجان الذي اطلق عليه اسم «القرين» احياء لاسم الكويت القديم، على العديد من الانشطة الثقافية والفنية والابداعية بمشاركة اكثر من ١٢٥ مفكرا وشاعرا وفنانا من خارج الكويت. ويتضمن المهرجان الذي يستمر شهرا اربعة عروض مسرحية، بينها عرض لفرقة «المرايا الصغيرة» الفرنسية المتخصصة في مسرح الظلال والدمى.

وفي مجال الغناء والطرب يشارك عدد من الفرق الشعبية المحلية الى جانب بعض الفرق الموسيقية الخليجية كفرقة «اجراس» البحرينية والفرقة المغربية للطرب الاندلسي، الذي سيكون محور احدى الندوات التي تنظم على هامش المهرجان.

وستعقد ايضا ندوات حول التراث الموسيقي في المغرب العربي والعلاقات العربية الروسية وموقع الكويت في الحضارات القديمة.

ويشمل المهرجان من جهة اخرى انعقاد الملتقى الفكري الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي، الذي يستضيفه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الفترة من ١١ الى ١٣ كانون الاول المقبل.

وتدور معظم ابحاث الملتقى والنقاشات حول الجانب الثقافي لوسائل الاعلام الخليجية. في حين تقام على امتداد ايام المهرجان معارض فنية عدة بمشاركة اكثر من اربعين فنانا كويتيا واجنبيا يقدمون اعمالا من الخزف والنسج اليدوي والصور الفوتوغرافية والفن التشكيلي.

ثورة البركان ميرابي في جزيرة جاوة اوقعت ١٥ قتيلا و٢٥٥ جريحا

● جاكرتا - اعلن احد علماء البراكين الاندونيسيين ان ثورة بركان ميرابي في وسط جزيرة جاوة، امس الثلاثاء، اوقعت ١٥ قتيلا و٢٥٥ جريحا.

ويقع هذا البركان في منطقة ذات كثافة سكانية مرتفعة على بعد ٣٠ كم شمال مدينة يوجياكرتا في جنوب الجزيرة. ويطلق عندما يثور سحبا غازية ملتهبة تعرف بتسمية «السحب الملتهبة» وتتبعها احيانا سيول من الاوحال.

وقال عالم البراكين ايس بورباويناتا «ان جميعهم ماتوا محروقين بالسحب الملتهبة».

ويعود تاريخ اخر مرة ثار فيها بركان ميرابي الى تشرين الثاني ١٩٧٦ حين اوقع ٢٨ قتيلا ودمر منازل حوالي ١٢٠٠ شخص.

غرام وانتقام مصري

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاخبار» اليومية ان مواطنا مصريا وشى بزوجته بعد فشل زواجهما بفترة قصيرة، ولكنه كان ينتقم من نفسه ايضا.. فقد قتلا سويا الزوج الاول لزوجته بعد ان وضعا له سم فئران في كوب من الحليب.

وكان قرار الزوج بالابلاغ عن الجريمة بعد ان انطفأت نار الحب وبدأت الخلافات تدب بينه وبين الزوجة التي اقترن بها حديثا.

وتقرر حبس الزوجين احتياطيا على ذمة التحقيق لمدة ٤٥ يوما.

ايران تسجل فائضا في الميزان التجاري لكنها تواجه خطر الركـود الاقتصـادي

● طهران - «و. ص. ف» - اظهرت ارقام رسمية نشرتها الصحف، امس الثلاثاء، ان ايران ستسجل في العام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ فائضا في الميزان التجاري للمرة الاولى منذ اربعة اعوام، الا انها تواجه خطر الركود الاقتصادي.

ورأى المحللون الغربيون في طهران ان الصادرات الايرانية ستبلغ ١٦ مليار دولار لكل العام، بينما لا يتوقع ان تتجاوز الواردات ١٢ او ١٣ مليار دولار، بما فيها الخدمات، مما يسمح بتسجيل فائض في الميزان التجاري يتراوح بين ٣ او ٤ مليارات دولار.

وهذه هي المرة الاولى منذ اربع سنوات التي تسجل فيها ايران فائضا في الميزان التجاري. وتم تسجيل هذا الفائض الكبير في الميزان التجاري عبر اعتماد سياسة تقشف فرضها القادة الايرانيون على البلاد، ومراقبة الحكومة للواردات من اجل مواجهة الازمة المالية، التي لم تشهد لها ايران مثيلا منذ الثورة في العام ١٩٧٩. ونجمت هذه الازمة عن الافراط في الاستيراد وعن هبوط اسعار النفط خلال السنوات الثلاث الماضية.

لكن سياسة التقشف هذه ادت الى تباطؤ النمو الاقتصادي الذي لن يتجاوز نسبة ١,٥٪ حسب توقعات الخبراء الغربيين، مقابل معدل ٦٪ خلال السنوات الخمس الماضية مما يهدد بخطر الركود الاقتصادي.

اجتماع تمهيدي في المنامة للقمة الخليجية الـ ١٥

● المنامة - ذكرت وكالة انباء الخليج البحرينية الرسمية ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بدأوا، امس الثلاثاء، في المنامة اجتماعا تحضيريا للقمة الخليجية الخامسة عشرة المقرر عقدها من ١٩ الى ٢١ كانون الاول في البحرين.

وقالت مصادر قريبة من الاجتماع ان وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان سيناقشون التطورات الاخيرة في المنطقة بعد الاعتراف العراقي الرسمي بسيادة الكويت وحدودها اضافة الى العلاقات بين دول المجلس وايران.

وعلم لدى الوفد السعودي ان المجتمعين سيناقشون، ايضا، مشروع «بروتوكول للعمل العربي المشترك» اعدته السعودية وتنوي عرضه على جامعة الدول العربية بعد ان ينال موافقة شركائها الخليجيين.

واضافت المصادر نفسها ان المشروع ينص بشكل خاص على «تفعيل بعض صيغ اتفاقية الدفاع العربي المشترك وخصوصا ما يتعلق منها بالتأكيد على مواجهة عربية شاملة لاي اعتداء من جانب دولة عربية على دولة عربية اخرى»

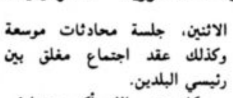
واشارت الى ان المشروع يدعو، ايضا، الى التأكيد على «سيادة كل دولة عربية على مصالحها وثرواتها الخاصة».

ويشارك في الاجتماع الذي ينتهي اليوم الاربعاء، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فهيم القاسمي.

خلال استقباله نظيره الارجنتيني

الاسد: السلام العادل والشامل هو خيارنا الاستراتيجي

* منعم: سأعمل على انجاح المفاوضات السورية - الاسرائيلية *



● دمشق - وكالات الانباء - اعلن مصدر رسمي ان المحادثات بين الرئيسين السوري، حافظ الأسد، والارجنتيني، كارلوس منعم، استؤنفت في دمشق قبل ظهر امس الثلاثاء، اليوم الثاني من زيارة الرئيس الارجنتيني لسوريا.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية في تصريح ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ونظيره الارجنتيني غويدو دي تيلا يشاركون في هذه المحادثات.

ويذكر انه عقدت، امس الأول الاثنين، جلسة محادثات موسعة وكذلك عقد اجتماع مغلق بين رئيسي البلدين.

وكان منعم، الذي أكد مجددا في دمشق على ضرورة اعادة الأراضي السورية التي تحتلها اسرائيل، اعلن في بوينس ايرس انه سيعمل على المساهمة في عملية السلام في المنطقة وامل في ان تنجح المفاوضات السورية الاسرائيلية التي تراوح مكانها منذ اكثر من ثلاث سنوات.

ومن جهته كرر الرئيس الاسد ان السلام العادل والشامل «هو خيارنا الاستراتيجي». وقال «اذا كانت عملية السلام لم تؤد بعد الى النتائج المتوخاة فذلك بسبب العراقيل التي تضعها اسرائيل على طريق هذه العملية، وتهربها من الالتزام بالقواعد التي قامت عليها عملية السلام».



* كارلوس منعم وحافظ الاسد *

واعرب الرئيس الارجنتيني عن «تأثره العميق بزيارة ارض اجداده». يذكر ان منعم هو من اصل سوري وابن عائلة من بلدة يبرود التي تبعد ٨٠ كم الى شمال دمشق.

الرئيـس اللـبنانـي يعتقـد بان الخصـخصـة هي الوسيلة للنهوض بالاقتصـاد اللبناني!

● بيروت - و.ص.ف - اعلن رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي، امس الثلاثاء، انه يحبذ تحويل القطاع العام الى القطاع الخاص تدريجيا لان «استعادة العافية تفترض اختيار النهج الاسلم الذي يخفف عن المواطن عبء الضرائب وعن الخزينة وزر الديون».

وفي رسالة وجهها الرئيس الهراوي عبر التلفزيون لمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال الحادي والخمسين قال: «امام العجز الذي نتخبط فيه، واتقاء لتكديس الديون الضرورية لاعادة الاعمار، قد يكون خيارا صائبا التوجه نحو القطاع الخاص».

واضاف: «لماذا لا نفكر جديا بالاقتداء بالعالم الدمقراطي الحديث، وباكثر الدول التي تتمتع باقتصاد اقوى وارقى مما نحن عليه اليوم، وببعض الدول العربية الشقيقة التي تتجه نحو التخصصية».

ويشار الى ان تخفيض العجز في الموازنة وتقليص حجم الدين العام هما من المشاكل الرئيسية التي تواجه السلطات اللبنانية في مسعاها للتوفيق بين متطلبات الاعمار وحل مصاعب المواطنين المعيشية.

هذا ومن المتوقع ان تبلغ نسبة العجز ٤٢,٧٥ بالمئة لعام ١٩٩٥ (٤٥ بالمئة للعام ١٩٩٤) من مجموع الميزانية وقدرها ٥٥٠٠ مليار ليرة لبنانية (٣,٢ مليار دولار). فيما شكلت نسبة خدمة الدين العام ٢٠ بالمئة من مجموع نفقات العام ١٩٩٤.

ويبلغ حجم الدين الخارجي وفق وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة، ٣٢٠ مليون دولار فيما يبلغ حجم الدين الداخلي ٣,٧ مليار دولار، اي انه يفوق قيمة ميزانية عام ١٩٩٥ (٣,٢ مليار دولار).



* الياس الهراوي *

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
ارارات	١١,٢	دغش* اا	- ١٢,٠
ايالون **أ	١٠,٠	ايالون	- ١٠,٠
غيبور **١	١٠,٠	فينيكس ٥	- ١٠,٠
فريتسكر	١٠,٠	فيلار	- ١٠,٠
بركان	١٠,٠	يعكوفين	- ١٠,٠
روتم	٧,٠	ناوت افيف	- ١٠,٠
مودغال	٦,٠	شكد	- ١٠,٠
اوردع	٥,٢	تخوف ٥	- ١٠,٠
تروكدرو	٥,٠	الكترا **٤	- ١٠,٠
زهر	٣,٨	فولكان	- ١٠,٠
هيدراوليكا	٣,٠	تسيكلون ١	- ١٠,٠
سولوج	٢,٥	تسيكلون ٥	- ١٠,٠
يونيك** ١	٢,٢	عتسمون	- ١٠,٠
دوميكار**	٢,٠	دشنيم ١	- ١٠,٠
درلون	٢,٠	مكسيما ١	- ١٠,٠
زيف	٢,٠	تاعل	- ١٠,٠

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

الانخفاضات في البورصات.. توحد العالم!!!

* سوق الاسهم *

● منذ ليل يوم امس، بدأت اسعار الاسهم في بورصة وول ستريت في نيويورك تسجل انخفاضا حادا تجاوز الـ (٤٥) نقطة. وكان هذا الانخفاض ايذانا ببدء الانخفاض في غالبية اسواق الاسهم في العالم.

فمنذ صباح امس الباكر، سجلت اسعار الاسهم في بورصات الشرق الادنى، في طوكيو وهونغ كونغ، انخفاضات حادة جدا، لتستمر في ساعات الظهر، في تل ابيب وفرانكفورت ولندن ولتعم الانخفاضات كل الكرة الارضية، فالعالم كما تعلم قرية صغيرة تتأثر وتؤثر في مجمل العمليات الاقتصادية في العالم.

واجمع المراقبون، على ان سبب الانخفاضات في اسواق الاسهم في العالم مرده، لرغبة البنك الفدرالي الامريكي، في رفع نسبة الفوائد في الولايات المتحدة. وهذا الامر يؤكد ان ما تريده امريكا، في اسواق الاسهم والعملات، هو غالبا ما يحدث. فكما يقال!! عالم جديد. تتحكم باقتصاده دولة عظمى واحدة!!

وفي بورصة تل ابيب، سجلت الاسهم انخفاضات حادة شملت غالبية الاطر، وانخفض مؤشر مشتنيم بنسبة (٢,٩١٪) ومؤشر المعوف بنسبة (٢,٨٥٪) وارتفع حجم التداول بسبب دخول مؤسسات مالية كبيرة، اغرتها اسعار الاسهم المنخفضة، اطر التداول مما زاد من حجم التداول لكن الانخفاضات بقيت على حالها.

وانخفض مؤشر (كرام) بنسبة (١,٩٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,١٣٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٢,٥٩٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٩٦,٥٩	- ٢,١٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٧٨,٨١	- ٢,٦٤
شركات تأمين	١٦٩,١٣	- ١,٥١
تجارة وخدمات	١٤٥,٩٣	- ٢,٦٢
شركات بناء وزراعة	١٣٧,٧٧	- ٢,٣٧
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٠٧,٠٧	- ٢,٦٥
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٨٩,٥٠	- ٢,٨٩
شركات استثمار	١٦٩,٠٤	- ٢,٩٥
تنقيب عن النفط والغاز	٦٨,٠٢	- ٤,٧٣

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بيزك	- ٩٢٣٢,٧
ايديبي احاز	- ٧٥٢٣,٠
كور	- ٦٥٣١,١
يسرامكو يهش	- ٣٤١٣,١
كلال تعسيوت	- ٣١٦٩,٧
كلال الكترونيكا	- ٣٠٢٠,٢
حفراه ليسرائيل ١	- ٢٦٣٥,٨
ايديبي بتاح	- ٢٣٨٣,١
كلال يسرائيل ١	- ٢٢٩٩,٨
ديسكونت هشك	- ٢٢٣٣,٥
كور اج ١	٢١٦٤,٣
كيل	- ٢٠٨٣,٩
افريكا ١ ..	- ١٥٩٦,٤
بام هميلح	- ١٥٨٠,٧
لنومي	- ١٥٢٠,٠

* فيصل جبيلي *

مجزرة غـــزة والعـــقـــاب الذاتي

- استعمال الحرية كاستعمال المستحضرات والعقاقير الطبية، لا يمكن ان يكون بغير مقاييس ومعايير وضوابط والا كانت الحرية قاتلة.
- هل تحولت تحية الاسلام من السلام عليكم الى الحرب عليكم؟
- الدمقراطية تعلم الناس الحرية، والحرية تعلم الناس الشعور بالامن.

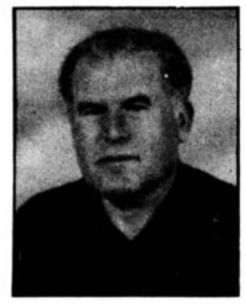
● بقلم: تميم منصور ●

مهما حاولنا اقتطاع الحروف من صخر الاحداث لبناء اهرام من الكلمات، تبق جميعها ذليلة خجلة. لان موادها من دماء مجزرة غزة. ليست الحروف وحدها مكللة بالسواد. فاصابعنا التي تضغط على زناد القلم هي الاخرى مرتعشة حتى لو وضعناها داخل قفازات ثلجية. شحنات افكارنا تكاد تشتعل من سرعة دورانها بسبب ما يحدث هناك على ارض الشهداء في غزة. دماء الرصاص الفلسطيني اختلطت مع دماء رصاص الاحتلال. منها تألفت مسرحية فلسطينية بلا عنوان.

الطرفان الفلسطينيان، السلطة الوطنية وحركة «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، جميعهم ابتلعوا الطعم الذي افرزه اتفاق اوسلو، جميع اعداء الشعب الفلسطيني انتظروا نهاية اشهر الحرم بين رفاق المصير الواحد حتى تتبعثر الجهود ويستمر الاستنزاف. رغم ذلك نقول ان الشفاه التي اعطت الاوامر تحت كل الظروف لاطلاق النار من كافة الاطراف، لا تستحق الا دبابيس من الغضب والاستنكار تغرز فيها. الاصابع التي ضغطت على الزناد، زناد البندقية الفلسطينية التي انتظرت التحرير عشرات السنين، يجب ان تعقم من جديد.

اجيالنا الحاضرة خدعت وصدقت ان الشعب الفلسطيني اكثر الشعوب العربية ثقافة ووعيا، على اعتبار ان مدرسة النكبة المتمثلة في فصول التشريد والحرمان والمهجر قد صقلته، آمنّا انه من المستحيل ان تكون الدولة الفلسطينية «رواندا الشرق الاوسط»، اعتبرنا ان قتال الاخوة في لبنان من افرازات المحنة، وتدخل الانظمة العربية، وان هذه المأساة لن ولم تتكرر امام النضوج والمصير الواحد. آمنّا اننا نختلف عن الشعب الجزائري عندما حصل على الاستقلال، وكادت ان تقع الحرب الاهلية، بين حكومة عباس فرحات واحمد بن بلا، لكن الشعب الجزائري حسم الامر، ورفع الاستقلال فوق كل الخلافات، هكذا كان في اليمن الجنوبي، سخرنا من الاقتتال بين اطراف الحركة الوطنية اليمنية في بداية الستينات، على اعتبار ان المصلحة القومية هي الغطاء لكل التعدديات. جميعها تتحجّم امام اللحمة الوطنية. اليوم والدولة الفلسطينية لا تزال حتى الان في المهد تتقاتل اعضاء، هذا المولود على الرغم من ان سرته لا تزال مرتبطة بمستنقع الاحتلال، لا يملك من مقومات الدولة الا تواجد مليون فلسطيني تحت سقف من الاكتظاظ، يتنفس البطالة كل صباح، ويتعثر في حفر الاحتلال كل مساء، والسؤال الذي نطرحه هو، اذا كانت الحركة الصهيونية والدول الاستعمارية والانظمة العربية قد عاقبت وجلدت هذا الشعب، فهل جاء الدور على هذا الشعب ليجلد نفسه ويعاقب ذاته؟.

كل فلسطيني يدرك ان اوساطا اسرائيلية كثيرة، شعبية ورسمية راضية عن المجزرة البشعة والمؤلمة التي وقعت في غزة يوم الجمعة الفائت وراح



ضحيتها العشرات بل المئات من القتلى والجرحى ممن زجت بهم طاحونة البؤس واليأس داخل النيران التي خلفتها اتفاقية اوسلو، يوسي سريد الذي لا يصلح الا ان يكون وزيرا لُبيئة سياسة رابين بالاحباط والقتل والتجريح، هذا الوزير سارع الى القول مباشرة بعد المجزرة: على ما يبدو ان عرفات اختار اسرائيل عن جماعة «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، حتى يعزل القيادة عن شعبها، رؤوس اخرى كثيرة في اسرائيل، ممن يشاركون في حمل بساط حكومة رابين وغيرهم، لم يستنكروا المجزرة، طالبوا بالسماح بدخول قوات اضافية من الشرطة الفلسطينية، وحتى من الجيوش العربية، المعتادة على قمع شعبها، لتشترك جميعها في قمع المعارضين داخل الحكم الذاتي، على اعتبار ان الفلسطيني لا يفهم لغة الحوار.

المهم كتم انفاس الشعب حتى لا ينطق الا كلمة نعم، بهذا تستمر حكومة رابين في مسك سدادة انبوبة السلام التي وضعت داخلها القيادة الفلسطينية، حتى تختنق هذه القيادة، او تنفجر هذه الانبوبة داخل صفوف الشعب الفلسطيني.

لقد تحملت الحكومة الاسرائيلية تمرد الراب مشولم اسابيع عديدة، حتى حول بيته الى قلعة ومخزن للسلاح، ولم تقتحم البيت المذكور الا بعد ان نفد صبرها وبالخدعة وبدون اراقة للدماء، في نفس الوقت هي تريد من السلطة الفلسطينية استخدام سياسة القتل والعنف مع المعارضة الفلسطينية. ان هذه الحكومة هي المسؤولة غير المباشرة عما يحدث داخل دائرة الحكم الذاتي، لقد صنعت اجواء انفجار الجمعة السوداء من خلال الضغط على القيادة الفلسطينية، ووضعها امام خيارات قاتلة بائسة، اما الاستمرار في عدم زحزحة عجلة مسيرة السلام بالامتناع عن الاسراع بتطبيق بنودها، واما ان يكون وقود هذه العجلة من دماء الشعب الفلسطيني.

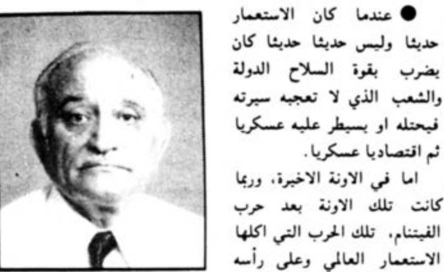
منذ اليوم الاول لانطلاقة مسيرة السلام واسرائيل تماطل وتعمق الصعوبات، والامثلة كثيرة، منها امتناع سلطات الاحتلال عن اطلاق سراح بقية السجناء الفلسطينيين، واستمرار الاستيطان، وتوسيع المستوطنات، كل ذلك سحب من ايدي السلطة الوطنية الكثير من آلية صدق مواقفها، كذلك فان وضع العراقيل امام اجراء الانتخابات داخل المناطق الفلسطينية المحتلة، ساهم هو الاخر في برودة اتفاق اوسلو، اضف الى ذلك الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والارض المحروقة التي خلفها الاحتلال، جميعها حولت قطاع غزة الى حقل من الالغام قابل للانفجار في كل وقت، اما الدلال الاسرائيلي حول الانسحاب من المدن في الضفة الغربية فهو الاخر قد اضعف اللُحمة بين الفلسطينيين انفسهم، وزاد من احراج السلطة الوطنية امام الشعب الفلسطيني وساعد على رص صفوف المعارضة.

امام هذه العراقيل، فان رؤوس السياسة في اسرائيل من كل الاطراف ينظمون حملة شرسة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية نفسها، سواء في بيت الشرق في القدس، او ضد الشرطة الفلسطينية في اريحا، ان هذه الحملات زادت من شراسة اليمين الاسرائيلي، واصبحت حاجزا امام وصول الدعم الاقتصادي من الدول المانحة، في نفس الوقت جعلت السلطة الفلسطينية تقف على ارض رخوة. من داخل هذه الاجواء تدفق بركان يوم الجمعة، ولكن رغم ذلك يبقى الدم الفلسطيني محرما، ولا بديل امام كل الاطراف الا نزع فتيل الكراهية والامتثال للحوار الوطني الشامل بالروح الدمقراطية، لانها هي الدرع الذي تتكسر فوقه كل المؤامرات.

الاستعمار الحديث الحديث

«تطعَم شبعٍ... تحكُم جوعٍ!»

● بقلم: موسى حوري ●





● عندما كان الاستعمار حديثا وليس حديثا حديثا كان يضرب بقوة السلاح الدولة والشعب الذي لا تعجبه سيرته فيحتله او يسيطر عليه عسكريا ثم اقتصاديا عسكريا.

اما في الاونة الاخيرة، وربما كانت تلك الاونة بعد حرب الفيتنام، تلك الحرب التي اكلها الاستعمار العالمي وعلى رأسه الامريكي اكلة اقضّت مضاجعه، فالرأي العام الامريكي قد تألب عليه واخذ يُطالب باعادة شبابه من الفيتنام فورا، ويطرح على جهاز الحكم الامريكي السؤال «لأية مصلحة يُقتل شبابنا في ذلك البلد البعيد؟» ثم لحق به الرأي العام العالمي فانطلقت المظاهرات في كل انحاء المعمورة مطالبة باعادة الجيش الامريكي، وحينذاك اضطر الى التراجع مكسور الظهر ومقصوص الجناح، يحمل معه الاف القتلى ومئات الالاف من الجرحى والمقعدين.

والظاهر ان الاستعمار ليس غبيا كما اخذ البعض يعتقد بل اخذ يفتش عن طريقة اخرى يستعبد بها شعوب الارض المستضعفة، «لماذا اجنّد عسكري ليحتل؟ وهل بقي قيمة لأفراد العسكر كما كان الامر سابقا؟ فلدينا الان حاملات طائرات، اطوّق الشعب الذي لا يسير بطوعي، اغلق حدوده باسطولي الضخم واخرج له لساني قائلا «دعنا نرى كيف تعيش؟»، فينطوي ذلك الشعب على نفسه، لا من يبيع ولا من يشتري فيبدأ بالاستغاثة:

يا هيئة الامم انقذيني، فاذا بها (هيئة الامم) قد اصبحت جزءا لا يتجزأ من ذلك الاستعمار ورهن اشارته. ثم يفتش ذلك الشعب عن «ام البيت» فاذا «بها» قد راحت «موّوتا»؟

ثم ينطوي ذلك الشعب على نفسه ويحاول الخروج من المأزق فلا يجد، فيبدأ بقتل نفسه بنفسه على حد المثل القائل «الفقر يجلب النقر» ثم يدخل في حرب اهلية يأتي بعدها «الاستعمار» لينقذه منها.

هذا ما حصل في الصومال، فبعد ان جاع والجوع كافر وبعد ان هلك اطفاله بالالاف وبعد ان انعدمت كل وسائل العيش، تدخل الاستعمار معلنا انه سيخرج بعد ان تستتب الامور، فبعد ان هدأت الحال في الصومال وصاح شعبه «اخرج يا اخينا كثر خيرك» اخرج الاستعمار الامريكي لسانه قائلا: «دخول الحمام ليس زي خروجه».

وهذه جزيرة هاييتي، صاح بها الاستعمار، لا يعجبني زعيمك يا جزيرة، انا اريد لك الخير فسأبدل زعيمك «الدكتاتور» باخر «دمقراطي» وهكذا دخل الجزيرة.

ولا اريد هنا يا عزيزي القارئ، ان اوازن بين الزعيمين، فان كان حاكم هاييتي الذي لم يعجب الاستعمار دكتاتورا فذلك من شأن شعب هاييتي نفسه وليس من شأن امريكا!.

وهذه كوبا الجزيرة الصغيرة الاخرى، مع اختلاف نوعية الحكم بين الجزيرتين فهذه الاخيرة لم تستقبل الاستعمار بأيادي مفتوحة بل اخذت تصارع لتجد وسيلة تخرج فيها من الحصار الذي فرضه عليها الاستعمار!

وهذه العراق (ويا ويلي على العراق) فهذا الشعب العراقي الذي انا ضلع من اضلاعه، اراه امامي يختنق، لا حول له ولا قوة، تحوّطه حاملات الطائرات من كل جانب، فجاء يستغيث امام الرأي العام العالمي ويصيح بأعلى صوته «يا عالم يا جماعة يا ناس حتى وان كنت قد اخطأت في حرب الخليج فها انا اعترف بحدود الكويت ووجودها فماذا تريدون منا يا امريكان النحس»، اجاب الامريكان: نريد منك ركعة اخرى، فصاح العراق: «الجوع ولا الركوع».

والان جاء بيت القصيد!

لقد جاء الاستعمار يحاول طريقته الجديدة، جاء يطبقها في الشرق الاوسط، وهو الان يحاول تجويع الشعب الفلسطيني!

فيا عزيزي القارئ والجريدة بين يديك، وفي الساعة التي اكتب بها السطور، الوضع حرج للغاية والشعب الفلسطيني في محنة «واية محنة» وكل كلمة زائدة اكتبها في هذا المجال ربما زادت في الطين بلة وانا لا اريد ذلك، وهناك الخيّرون من اخواننا يحاولون اصلاح ذات البين ولعل جهودهم تتكلل بالنجاح ويخرج الشعب الفلسطيني الصابر من محنته!

واختصر بكلمة واحدة

السلام والجوع ضدان لا يجتمعان

ولا سلام مع الجوع!

تقليص مكاتب مصلحة الاستخدام!

● صرح مدير عام مصلحة الاستخدام الكس فارن عن برنامج التقليصات في الدائرة، ووفقا لهذا البرنامج ستقوم مصلحة الاستخدام باغلاق ثمانية مكاتب خلال العام ١٩٩٥/٩٤، اذ سيجري اغلاق مكتب المصلحة في «هود هشرون» اولا وبعدها تغلق المكاتب في موشاف «اليغين» بالقرب من الخضيرة وفي موشاف «قديمه» وفي موشاف «تلموند». وفي العام ١٩٩٥ من المتوقع اغلاق مكاتب مصلحة الاستخدام في «كريات اتا» و «كريات بيالك» و «كريات يام» و «كريات حاييم» وافتتاح مكتب موحد لجميعها على شارع عكا - حيفا لخدمة السكان في المنطقة.

واضاف الكس فارن ان السبب وراء اتخاذ هذه الخطوة، يكمن في صعوبة حوسبة مكاتب مصلحة الاستخدام الصغيرة، و «تركيز المكاتب يسهل على ارباب العمل الحصول على عرض منوع للقوى العاملة فلا يحتاجون للوصول الى مكاتب صغيرة وكثيرة».

من الجدير بالذكر ان نسبة البطالة هبطت من ١١٪ في الربع الاول من العام ١٩٩٣ الى ٧.٨٪ في الربع الثاني للعام ١٩٩٤. ووفقا لمعطيات مصلحة الاستخدام والتأمين الوطني هناك اتجاه مستمر في الهبوط بعدد طالبي العمل في مكاتب الاستخدام ووصلت نسبة الهبوط الى ٢٥٪ عما كانت عليه في العام ١٩٩٣.

ويلغ عدد طالبي العمل في الاشهر تموز - ايلول ١٩٩٤ حوالي ٦٦ الف شخص مقابل ٧٠ الفا في الفترة نفسها من العام ٩٣، هبوط بنسبة ٦.٧٪.

وحدث هبوط، ايضا، في الفترة نفسها في عدد مقدمي طلبات الحصول على مخصصات بطالة ووصل العدد الى ٦٣.٧ الف شخص.

في شهر ايلول بلغت نسبة النساء من عدد طالبي العمل ٥٨٪ والرجال ٤٢٪. و ٤٨٪ من طالبي العمل هم تحت سن الـ ٣٥ عاما. مقابل نسبة ٣.٥٠٪ في شهر اب. و ٦٤.٧٪ من طالبي العمل عمال غير مهنيين (في شهر ايلول ٩٤).



بدء اعمال المؤتمر الثالث عشر لاتحاد النقابات العالمي في دمشق

● بدأ المؤتمر الثالث عشر «لاتحاد النقابات العالمي» اعماله امس الاول الاثنين ٩٤/١١/٢١ في العاصمة السورية دمشق، ومعروف عن «اتحاد النقابات العالمي» انه مؤسسة تم انشاؤها في الاربعينات للنقابات العمالية الاشتراكية بالاساس، وكان من بين المشاركين في التأسيس ممثلون عن الشيوعيين في فلسطين من اعضاء عصبة التحرر الوطني، وقد استمرت هذه العلاقة، وشارك ممثلون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة في جميع مؤتمرات الاتحاد، بصفة مراقبين، كان اخرها المؤتمر الثاني عشر الذي عقد في عاصمة الاتحاد السوفييتي يومها موسكو، الا ان الاتحاد مرّ بأزمة تنظيمية وفكرية منذ انهيار المعسكر الاشتراكي، ووصل الامر الى قيام السلطات التشيكوسلوفاكية في حينه بمضايقات تجاه الاتحاد الذي كان مقره مدينة براغ.

اقيمت عدة اجتماعات تحضيرية للمؤتمر باشتراك المنظمات العمالية المشاركة في الاتحاد، وهي كثيرة ويكفي ان نذكر هنا بأن الاتحاد يشمل في عضويته عشرات ملايين الاعضاء، من مختلف انحاء العالم، لكن الاجتماعات التحضيرية كانت حارّة بعض الشيء، وحدثت نقاشات مطولة حول مستقبل الاتحاد، كان في مركزها النقابات الفرنسية الـ «سي. جي. تي» والتي طالب ممثلوها «بتطوير المفاهيم والممارسات ومساندة عملية تغيير اتحاد النقابات العالمي ليكون في خدمة اعضائه ولكي يساهم في التجديد الضروري للنقابة الدولية» وبكلمات اخرى المطالبة بالتجديد وملاءمة اوضاع الاتحاد وطروحاته للمطالب المطروحة على جدول اعمال الحركة النقابية العمالية في العالم.

سكرتير عام الاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة في العالم

ازمة النقابات تكمن في آفة البطالة

● تعقد منظمة I.C.F.T.U (الاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة في العالم) مؤتمرا لها في نهاية الشهر الحالي (٩٤/١١/٢٩) في مقر الاتحاد ببروكسل، للتباحث في اوضاع الاتحاد، وعقد جلسة وداعية للسكرتير العام للاتحاد انزو فريزو، الذي اعلن انه سينهي الفترة التي انتخب لها ولن يرشح نفسه لفترة جديدة.

يذكر ان الاتحاد الحر يضم ١٧٤ اتحاد نقابات عمالية من ١٢٤ دولة في العالم، وبذلك يكون عدد اعضائه ١٢٠ مليون عامل من دول العالم المختلفة. وكان انزو فريزو قد قام بزيارة لاسرائيل حيث التقى مع رئيس الهستدروت حاييم رامون ومع عمير بيرتس، وكان هذا اول لقاء له مع القيادة الجديدة في الهستدروت، يذكر ان ممثل الهستدروت يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد، وبعد انتخاب رامون يكون هو ممثل الهستدروت. وصرح انزو فريزو لوسائل الاعلام بأن النقابات العمالية في العالم تواجه ازمة حادة، وتفقد النقابات قسما كبيرا من اعضائها.

ووفقا لتصريح فريزو فان السبب الاساسي لهذه الازمة اولا هو ظاهرة البطالة المتفشية في العالم، لكن الاهم من ذلك هو ان النقابات العمالية لم تقم بأي تغيير جذري في طرق واشكال عملها، يتناسب والمتغيرات التي جرت في طريقة الحياة الاقتصادية والادارة الاقتصادية لدى اعداء الطبقة العاملة، وهم ارباب العمل.

وقدم فريزو مثالا على ازمة النقابات العمالية بأنها لم تستطع مواجهة الازمة الحادة التي انتشرت في الصناعات والمصانع المختلفة حيث تم قذف العمال من هذه المصانع، وبالمقابل ارتفع عدد العمال في مجال الخدمات، وقال ان هذه الظاهرة حدثت مؤخرا في غرب اوروبا والنقابات وقفت عاجزة امامها.

اما في اسيا وافريقيا فان العمال الاجيرين يشكلون نسبة قليلة من العاملين في هذه البلاد، لذلك تعاني النقابات من قلة عدد العمال المنظمين، واتهم انزو فريزو السياسة الاقتصادية الليبرالية والنيوليبرالية بأنها سبب انتشار البطالة والاستغلال والفقر. وقال: هناك اكثر من مليارد انسان في العالم، الدخل اليومي للواحد منهم دولار واحد فقط، وكلما زاد دخل العامل ارتفع مستوى حياته واستهلاكه وهذا يعني ايجاد اماكن عمل جديدة.

الحكومة المصرية تعد قانونا يسمح بالاضرابات العمالية

● حق الاضراب هو الضمانة الوحيدة للعمال للدفاع عن مصالحهم ●

اعلن مصدر نقابي مصري ان حق الاضراب الذي تجاهلته التشريعات المصرية منذ اكثر من اربعين عاما، سيتم الاعتراف به اخيرا بموجب مشروع قانون عمل جديد سيقدم قريبا الى مجلس الشعب.

وقال فؤاد دراهم، الامين العام لاتحاد عمال المناجم المصري وهو من اهم التنظيمات النقابية المصرية، ان مشروع قانون العمل الجديد الذي اعدته الحكومة المصرية للرد على متطلبات الانتقال الى الاقتصاد الحر والى القطاع الخاص يعترف للعمال بحق الاضراب.

يذكر ان التشريعات المطبقة في مصر والتي يعود تاريخ صدورها الى الفترة الناصرية حين كانت الدولة توجه الاقتصاد لم تأت على ذكر حق الاضراب. ومع ذلك فقد وقعت مصر في العام ١٩٥٦ على الوثيقة الدولية المتعلقة بالحريات النقابية والتي تجيز حق الاضراب.

واضاف دراهم ان القانون الجديد يعطي رب العمل مقابل الاعتراف بهذا الحق حق تصفية المؤسسات وبالتالي حق التسريح الجماعي للعمال!

واوضح ان الحكومة المصرية اصدرت منذ عامين برنامجا للانتقال الى القطاع الخاص اصبح معه من الضروري احداث تغيير في قانون العمل.

وتابع المسؤول النقابي «ان حق الاضراب هو الضمانة الوحيدة للعمال لمواجهة التشريعات الجديدة التي تعطي رب العمل حق التسريح الفردي والجماعي للعمال».

ويذكر انه في العام ١٩٨٥ احالت الحكومة المصرية عمال مؤسسة سكك الحديد، التي كانت تديرها الدولة، الى القضاء، لانهم اعلنوا الاضراب. وقد ربح العمال الدعوة آنذاك لان القضاء اعتبر ان القانون لا يمنع بصراحة الاضرابات حتى وان كان لا يسمح بها.

وانتهى الاضراب الذي اعلنه عمال مؤسسة الغزل والنسيج في كفر الدوار، في دلتا النيل، مؤخرا، بمواجهات مع قوات الامن اسفرت عن سقوط اربعة قتلى.

وقد اعلن آنذاك ثلاثة الاف عامل في هذه المؤسسة الاضراب بسبب عدم دفع العلاوات لهم منذ عدة اشهر وتضامنا مع الفي عامل من زملائهم سرحوا من العمل او نقلوا الى مكان اخر بصورة تعسفية.

المغرب.. دولة مغرية للتجارة الاسرائيلية

❑ هذه خلاصة كراسة اصدرها اتحاد الغرف التجارية لتشجيع الاتجار مع الرباط ❑ البطالة ٧٠٪، لذلك قوة العمل رخيصة. وفقط ٥٪ من إلعمال منظمون نقابيا. ويمكن تشغيل فتية من جيل ١٢ عاما ❑

● مع تطور العلاقات ما بين اسرائيل والدول العربية، تُظهر الجهات الاقتصادية المسؤولة في اسرائيل اهتماما بقضايا تتعلق بالانتاج وتكاليفه في العالم العربي.

وعلى ضوء تطور العلاقات مع دولة المغرب، اصدر اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل كراسا تناول فيه مختلف الجوانب الاقتصادية في المغرب واوضاع السوق هناك.

ويتضح ان هناك ٥٪ فقط من العمال - او القوى العاملة - في المغرب، منظمون في نقابات عمالية. ويصل عدد القوى العاملة الى تسعة ملايين عامل. وجاء في الكراس ان نسبة البطالة عالية جدا وهناك من يقول بأنها تصل الى حوالي ٧٠٪ من القوى العاملة، ومما يؤدي الى وجود وفرة في القوى العاملة، رخيصة جدا بالقياس مع دول اوروبا».

ويلغ اجر الحد الادنى في المغرب حتى نهاية ١٩٩٢ في الصناعة الى ٦.٦٠ درهم للساعة (حوالي ٨٠ سنتا امريكيا)، واجرة المهندس مع خدمة طويلة في عمله تتراوح ما بين ٦٥٠٠ و ١١ الف درهم بما في ذلك الزيادات والشروط الاضافية للاجر.

واشار التقرير المذكور الى وجود قانون عمل في المغرب يحدد الحد الدنى للجيل المسموح بالعمل فيه وهو ١٢ سنة. وهناك نُظم لتشغيل الفتيات في الجيل ما بين ١٢ - ١٦ سنة بحيث تحدد الشروط للوقاية والامن والصحة، وهناك قوانين تحدد ساعات العمل المسموح بها وشروط العمل. لكن لا توجد قوى في المغرب لتنفيذ هذه القوانين، مما يؤدي الى ارتباط العامل بارادة صاحب العمل، على ذمة التقرير.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٤/١١/٢٣

التلفزيون الاسـرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... - مسلسل وثائقي موسيقي.
٨,٣. - حساب - الاعداد الاولية وغير الزوجية.
٨,٥. - تاريخ الاستيطان.
٩,١. - لغة انجليزية.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥. - ببساطة قالوا لا. التصوير.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١.... - احاديث الصباح. العامل الانساني في السياقة.
١.,٣. - الجديد في عالم الصغار (اعادة).
١١... - اليهودية.
١١,٢. - ادب.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢... - علوم الحياة - جسم الانسان. البصر والسمع.
١٢,١٥ - طبيعة وعلوم.
١٢,٣٥ - لغة انجليزية.
١٣... - علم وتكنولوجيا - قانون الحركة.
١٣,٢. - المشاة.
١٣,٣. - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤... - العظام المضحكة - الحلقة التاسعة.
١٤,.٥ - امثال في صور.
١٤,١٥ - نوادر الحيوانات.
١٤,٣. - صور متحركة.
١٥... - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣. - ثلاثة اربعة خمسة ونصف.
١٦... - زاف للاول. برنامج حي ومباشر.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا تقول؟ مسابقة.
١٨... - يلدودس - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - شباب في الهواء.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - عائلة سمبسون.
١٩,٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١... - حديث مؤتمر مع نسيم مشعال.
٢١,٤. - مع مضي السنين. الحلقة الخامسة.
٢٢,١. - «هكذا افترقنا».
٢٢,٤. - «نقطة سوداء في الصحراء»، سائقا حافلتين اسرائيليان يدهسان ولدا بدويا ويحاولان الهرب.
٢٣... - جريس لقمة مدفع.
٢٣,٢. - استراحة كوميدية.
٢٣,٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... - افتتاح.
١٤,.٥ - «لنا القوة» - برنامج يستعرض عشرين سنة من موسيقى البوب في جنوب افريقيا.
١٥... - ميفي - صور متحركة.
١٥,.٥ - الريح في امسيات الجدول.
١٥,٣. - داغ - رسوم متحركة.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - اكشن - برنامج السينما.
١٨... - الشلة في المقابل. مسلسل كوميدي.
١٨,٣. - شاطئ باراديس.
١٩... - «ستايل» - عالم الازياء.
١٩,٣. - من الرئيس؟. مسلسل كوميدي.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - جاك مايسون.
٢١,٣. - دان شيلون يستضيف.
٢٣... - كأس بطولة اوروبا.
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - كأس بطولة اوروبا - تتمة.
٢٤,٤٥ - شعر.

● موشيه ابجي «نقطة سوداء في الصحراء» ٢٢,٤. - القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٦٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
	■					■	■			٢
				■		■				٣
					■					٤
	■							■		٥
		■				■				٦
			■				■		■	٧
	■			■		■				٨
■										٩
										١٠

افقيا:
١) عاصمة غربية - للسؤال.
٢) جوهر - حيث ينزل السياح.
٣) سحاب - من الطيور (معكوسة).
٤) فوج - دفنه (معكوسة).
٥) مسقط رأس الشاعر محمود درويش.
٦) وطئ - يعبر - يتبع (معكوسة ومجزومة).
٧) رقيق (معكوسة) - تخلّص (معكوسة).
٨) خاصتنا - لا يسمعون.
٩) الاسم الثاني لروائي مصري راحل.
١.) من مؤلفات الروائي المذكور.

عموديا:
١) عاصمة اوروبية - من اقسام الكلام (معكوسة).
٢) من الفصول - من مؤلفات جبران خليل جبران.
٣) «قدك الـ.... يا عمري» - ظهر (معكوسة).
٤) متماثلان - للسؤال.
٥) جماعة - مدينة اسرائيلية (معكوسة).
٦) متماثلان - منسك ديني (معكوسة) - بيت بعض الطيور.
٧) دولة افريقية (معكوسة) - رجع الصوت.
٨) تطلق على اسيا، اوروبا... - عاصمة اوروبية (معكوسة).
٩) تعجبية - عظم (معكوسة) - تحسس (معكوسة).
١.) قائد فاشي.

* حل لغز (١٦١) *

افقيا:
١) فاماغوستا.
٢) قفص - ن. ن.
٣) برفل - حرباء.
٤) دهر - اسمهان.
٥) اي - علم - نهى.
٦) سنابل - لئين.
٧) ليبيا - اخ.
٨) طريفي - سب.
٩) رشا - عف - وعد.
١.) فني - سرمد.

عموديا:
١) فريد الاطرش.
٢) رهيب - شر.
٣) مقفر - الياف.
٤) افل - عنيف.
٥) غص - السبيعي.
٦) اسم.
٧) سنام - ناس.
٨) تنبهني - بدر.
٩) راهنا - عم.
١.) لحن الخلود..

نتائج اللوطو

٨ - ١٤ - ١٦ - ٢٥ - ٢٨ - ٣٨ والرقم الاضافي ٤١

*** هذه الارقام التي تؤهلك لاخذ ٢١ مليون شيكل من صندوق مفعال هبايس * في كل دقيقة دخل لمفعال هبايس ٦٤ الف شيكل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان «مفعال هبايس» في حديث مع «الاتحاد» ان مدخول المؤسسة من «اللوطو» في هذا الاسبوع وصل الى (.٥) مليون شيكل.

ووصل في هذا الاسبوع مدخول «هبايس» الى رقم قياسي، اذ دخل صندوق المؤسسة في ساعات بعد ظهر، امس الثلاثاء، (٦٤) الف شيكل في الدقيقة الواحدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
لا تقلق، الأمور تتجه نحو الوضع الصحيح.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
رسالة من صديق قديم وفرحة غير متوقعة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تشعر بالخجل اذا اضطررت للاعتذار.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
كي تكون عند حسن ظن الاصدقاء، كن صريحا معهم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تعتمد على الظنون والشكوك، عليك التأكد.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الازمة التي تمر بها عابرة، فكّر كيف تفرح.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
انت بحاجة الى عطلة نقاهة، لا تبذر المال عبثا.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
المشاكل العائلية تؤثر على نفسيتك في العمل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تخلص من افكارك المسبقة، واعط بعض الأشخاص فرصة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
الاختيارات السهلة ليست صحيحة دائما.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تعلم من تجربة الآخرين، ولا تألُ جهدا لمساعدتهم.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
فكّر كيف تكسر الروتين الذي يغلف حياتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) تشرين الثاني

١٩٦٧ - الامين العام للامم المتحدة يوثانت يعين غونار يارينغ ممثلا خاصا لها ويعهد اليه بمهمة السعي الى تسوية في الشرق الاوسط.
١٩٧٤ - لقاء قمة بين الرئيس الامريكي جيرالد فورد والزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف في فلاديفوستوك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٣/ ١١، غائما ويحتمل هطول امطار في شمال البلاد يمتد في ما بعد الى جنوبها. وتكون هذه الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة. ويحتمل سقوط ثلوج خفيفة على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ٢.° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢.° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥.) سنتيمترا و (٤..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين جنوبية - غربية وبين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢/١١/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٢. ش.ج
● مارك الماني	١.٩٥٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٦٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣.٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٢٦٣ ش.ج
● * للمسافرين -	٣.٢.٦. ش.ج
● «اسود» -	٣.١. - ٣.٢. ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في اطار الحملة البوليسية للتغطية على ممارسة العملاء

الشرطة تعتقل عضوين من الشبيبة الشيوعية في الناصرة

*** بلدية الطيبة تقيم لجنة لاحصاء العملاء في المدينة * شكوى في الشرطة ضد المدعو اياد حامد * الحزب والشبيبة في الناصرة يصدران منشورا للأهالي حول ظاهرة العملاء ***



* احدى جلسات المحكمة للنظر في تمديد اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة – (صورة خاصة) *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت الشرطة في الناصرة، امس الثلاثاء، باعتقال احد قادة الشبيبة الشيوعية، فراس بنا، بعد ان اعتقلت، يوم امس الاول الاثنين، عضو الشبيبة توفيق بسيوني، في اطار حملة الاعتقالات التي تشنها ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية «بتهمة» التصدي لممارسات العملاء.

هذا وأجلت المحكمة المركزية النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال العامل الشيوعي يونس عودة حتى انتهاء الاجراءات القانونية، الى يوم الثلاثاء القادم.

واصدر الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة منشورا، استعرضا خلاله تصرفات عملاء الاحتلال وسفالاتهم وحمايتهم من الشرطة.

وجاء في المنشور: «قضية عملاء الاحتلال وفضائحهم تأخذ هذه الايام منعطفا خطيرا اكثر. فبعد كل ما كشف عن جرائمهم وموبقاتهم خرجوا من ظلام خياناتهم الحقيرة وراحوا يهددون علنا كل من يتصدى لهم ويحاول طردهم من بيننا. والشرطة، التي تجند جيشا بحاله لمطاردة اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية «المتهمين» بكشف ظاهرة العملاء والتصدي لها، لا تفعل لهم شيئا. وتطلق ايديهم وتحميهم بكل قوتها».

واستعرض المنشور التهديدات التي يعلنها العملاء بكل صراحة لكل من يعترضهم، وتلميحهم باستعمال السلاح.

واختتم المنشور قائلا: «لقد اصبحت هذه معركة شعب بأسره. المجالس المحلية والبلدية العربية تجتمع وتتخذ قرارات اجماعية ضد توطين العملاء، وضد جرائمهم وجرائم اعوانهم الانذال وضد الحملة البوليسية. لجنة المتابعة العليا، عقدت اجتماعا خاصا لها في الناصرة واتخذت قرارات واضحة بهذه الروح».

ان «منظمات حقوق الانسان في البلاد والخارج بدأت تهتم في التعرف على هذه الظاهرة واثارتها امام العالم».

من جهة اخرى، يقوم اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة والمنطقة بجمع تواقيع على عريضة احتجاج موجهة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يطالبونه فيها باطلاق سراح المعتقلين والغاء التهم الموجهة ضدهم».

وقامت السيدة زهيرة صباغ بتقديم شكوى الى شرطة الناصرة، ضد المدعو اياد حامد، الذي ادعى امام الشرطة انه ارغم بالقول انه عميل للسلطة، بعد ان قام بملاحقتها في سيارة برفقة شخص آخر لم تكشف هويته، ولما اقترب من سيارتها وجه لها شتائم بذيئة.

● بلدية الطيبة ●

وجاءنا من مراسلنا محمد ابو اصبع في الطيبة، ان المجلس البلدي في المدينة بحث في جلسته مساء امس الاول الاثنين ظاهرة العملاء، وقرر وضع قائمة احصائية لعدد العملاء المتواجدين في الطيبة.

وستقوم لجنة من ستة اعضاء بلدية ومحام، بتقصي الحقائق حول ظاهرة العملاء في المدينة.

كذلك قرر المجلس البلدي مطالبة وزير الشرطة ورئيس الحكومة باخراج العملاء من المدينة، ووقف الاعتقالات في الناصرة ومنطقتها واطلاق سراح المعتقلين فورا.

وطالب المجلس البلدي الاهالي بعدم التعاون مع العملاء، وعدم تأجير البيوت لهم.

هذا وعممت بلدية الطيبة، امس الثلاثاء، بيانا على الأهالي حول الموضوع بروح قرارات المجلس البلدي.

بتهمة خطف واغتصاب وقتل حنيت كيكوس

المحكمة المركزية تحكم على سليمان العبيد بالسجن المؤبد!

* سليمان العبيد *   * حنيت كيكوس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في بئر السبع، باغلبية قاضيين ومعارضة قاض واحد سليمان العبيد، المتهم بخطف واغتصاب وقتل حنيت كيكوس. وحكمت عليه بالسجن المؤبد.

وقد استمرت المحاكمة حوالي العام، وكانت كيكوس قد اختطفت في ٩٣/٦/١، ولم يعثر على اي اثر لها او على جثتها. كما ان الشرطة لا تملك اي دليل سوى اعتراف العبيد الذي يقول انه انتزع منه بالقوة بعد ان ادخلت الشرطة الى زنزانته مخبرا بوليسيا.

وافاد المخبر البوليسي بان العبيد وصف امامه كيف اغتصب الفتاة بالاضافة الى افادة احد حراس المزبلة، التي يعمل فيها العبيد، ومفادها بانه قدم في اليوم نفسه الى مجمع النفايات في العاشرة ليلا وبقي هناك ربع ساعة وخلالها غسل سيارته وغادر المكان.

وقد رفض القاضيان ادعاء الدفاع بان الاعتراف انتزع منه بالقوة، فيما رفض القاضي جلعاد جلعادي ادانة العبيد على اساس اعترافه، وذلك لانه لا يوجد اي دليل مادي يؤكد ادانته.

واعرب والد الفتاة كيكوس عن شكوكه من ان يكون العبيد قد اختطف واغتصب وقتل ابنته، وتحدى الشرطة بان تجد الجثة وتخرجها. وقال لوسائل الاعلام انه يجري تحقيقا خاصا في القضية وسيواصل البحث عن ابنته.

هذا وجلس والد الفتاة في قاعة المحكمة وهو يبتسم وافاد بانه لن يقول الان لماذا ابتسم!اما والدة الفتاة فقالت: ان احساس الام لدي يؤكد ان هذا الانسان لم يقتل ابنتي.

هذا واستمرت قراءة قرار المحكمة حوالي ١٤ ساعة، واعلن محامي الدفاع انه سيستأنف على قرار المحكمة المركزية.

احر التعازي

احر التعازي وأسمى مشاعر الحزن نتقدم بها الى الأخ والزميل العزيز جميل دكور بوفاة أخته جمانة وولديها باسل وعلا وام رياض دكور لجميعهم الرحمة ولك ولذويهم الصبر والسلوان.

الطلاب العرب
جامعة تل ابيب

جبهة الناصرة الدمقراطية

يا اهالي الناصرة الكرام
تدعوكم لحضور اللقاء السياسي المفتوح يوم الجمعة ١٩٩٤/١١/٢٥ الساعة السابعة (... ٧) مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
وذلك باشتراك:
المناضل سليمان النجاب – عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني
المهندس رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة
يدير اللقاء – **الصحفي نظير مجلي** – رئيس تحرير «الاتحاد»
اللقاء السياسي سيلقي الضوء على التطورات السياسية في المنطقة والعالم، حول احداث غزة المأساوية، حول مستقبل السلام في المنطقة، حول التيارات السياسية الفاعلة في الساحة الفلسطينية ومواقفها من التطورات الأخيرة.

تعـــزيـــة

نقدم أحر التعازي الى عائلة دكور في حيفا وترشيحا واقربائهم وانسبائهم لمصابهم الأليم بوفاة اعزائهم

الوالدة ليّا   **الزوجة جمانة**
الابن باسل   **الابنة علا**

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

مجلس الطلاب
الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

تعـــزيـــة

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في اسرائيل ولجنة الطائفة الارثوذكسية في عبلين يتقدمان بأحر التعازي القلبية الى آل عويد في عبلين والناصرة بوفاة المرحوم

بديع كامل عويد (ابو بهيج)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعـــزيـــة

نقدم أحر التعازي الى السيد عماد دكور وجميع آل دكور وانسبائهم واقربائهم في حيفا وترشيحا للفاجعة التي ألمت بهم وأودت بحياة اعزائهم

الوالدة ليّا   **الزوجة جمانة**
الابن باسل   **الابنة علا**

ان مشاعر الحزن والأسى اكبر من ان تعبر عنها الكلمات
لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

الهيئة التدريسية
الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

تعـــزيـــة حـــارة

احر التعازي القلبية وأسمى مشاعر الحزن والأسى نرفعها الى الاستاذ المحامي عماد دكور وجميع آل دكور في حيفا وترشيحا والناصرة بوفاة الوالدة ام رياض والزوجة جمانة والابن باسل والابنة علا، اثر الحادث المفجع في حيفا
راجين لجميعهم الرحمة ولك ولذويك الصبر والسلوان.

ادارة وموظفو بنك القدس – الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس الطائفة الارثوذكسية عن حاجته لموظفة مكتبة مؤهلة (ספרנית) بنصف وظيفة لتعمل في ساعات ما بعد الظهر في مكتبة خليل خوري التابعة لمجلس الطائفة.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الى مكتب مجلس الطائفة حتى مساء يوم الاثنين ١٩٩٤/١٢/٥.

مجلس الطائفة الارثوذكسية – الناصرة

تعـــزيـــة

نقدم أحر التعازي الى السيد عماد دكور وجميع آل دكور وانسبائهم واقربائهم في حيفا وترشيحا بوفاة اعزائهم

الوالدة ليّا   **الزوجة جمانة**
الابن باسل   **الابنة علا**

لهم الرحمة ولكم من بعدهم حسن العزاء.

لجنة الموظفين
الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

تعـــزيـــة

نقدم أحر التعازي الى السيد عماد دكور وجميع آل دكور وانسبائهم واقربائهم في حيفا وترشيحا بوفاة اعزائهم

الوالدة ليّا   **الزوجة جمانة**
الابن باسل   **الابنة علا**

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

لجنة المعارف الارثوذكسية – حيفا



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس

٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤

٢٠ جمادى الأخرة ١٤١٥ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

24.11.1994

המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد 165/51 vol

تصعيد خطير للمعارك في البوسنة!

التفاصيل (ص ٧)

الرئيس الارجنتيني يكشف في مؤتمر صحفي في ختام زيارته الى سوريا

اسرائيل مستعدة للانسحاب الكامل من الجولان

*** ويضيف: وزير الخارجية الاسرائيلي حمّلني رسالة بهذا المعنى * مهمة ازالة العقبات تتعلق بالاطراف المعنية والهيئات الدولية * بيرس ينفي ان يكون حمل كارلوس منعم رسالة بهذا المعنى! ***

● دمشق – وكالات الانباء – كشف الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، امس الاربعاء، النقاب عن انه نقل الى نظيره السوري، حافظ الاسد، رسالة من وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، يعرب فيها عن «استعداد اسرائيل للانسحاب التام من الجولان».

وقال منعم، ايضاً، ان الجولان «سيعود في وقت قريب جداً الى اصحابه» مضيفاً «ليس لدي ادنى شك في توصل اسرائيل وسوريا الى هذا الاتفاق (..) انظر الى عملية السلام بتفاؤل شديد».

وكان منعم يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في دمشق في ختام زيارة رسمية لسوريا استمرت ثلاثة ايام. واوضح انه التقى بيرس منذ عدة اسابيع على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

وتابع منعم قائلاً «لدي ثقة في كفاءة الرئيس الاسد وفي استعادة هذه الاراضي دون ان تسال نقطة دم».

وكان منعم اجرى حوالي خمس ساعات من المحادثات مع الرئيس السوري. واضاف «مهمة ازالة العقبات تتعلق بالاطراف المعنية والهيئات الدولية».

ويذكر ان الشرط الاساسي الذي تضعه سوريا للتوقيع على اتفاق سلام هو ان تنسحب اسرائيل من هضبة الجولان التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١. وحتى الآن لم تقترح اسرائيل سوى انسحاب جزئي وعلى مراحل مقابل

● البقية على صفحة ٥ ●



● الشرع في استقبال كارلوس منعم ●

عبد ربه: «حماس» والسلطة الفلسطينية تتقاسمان المسؤولية عن المواجهات الدموية في غزة

*** ويضيف: ان دور السلطة الفلسطينية يقضي بتنظيم العلاقات بين مختلف القوى السياسية في اطار قانون واحد يطبق على الجميع، على «فتح» كما على «حماس» * ويدعو الى وقف التظاهرات والتظاهرات المضادة، لانها لا تخدم سياسة التهدئة ***

● باريس – «و.ص.ف.» – قال ياسر عبد ربه، وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية، امس الاربعاء، في حديث ادلى به الى وكالة الصحافة الفرنسية ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والسلطة الفلسطينية

● البقية على صفحة ١٣ ●

مقتل فلسطيني في جنين برصاص جنود الاحتلال

*** فرض حظر تجول على المدينة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينياً قتل، مساء امس الاربعاء، في جنين برصاص جنود «حرس الحدود» الذين اطلقوا النار على سبيل الرد!

واوضح المصدر ان الرجل ويدعى خليل ابو العجة من مخيم جنين (٢٧ عاما) ينتمي على الارجح الى «حماس».

واضاف ان فلسطينيين كمنا في وسط المدينة لجنود «حرس الحدود» واطلقا عليهم النار من بنادق كلاشنيكوف. فرد جنود «حرس الحدود» وقتلوا فوراً احد الفلسطينيين في حين تمكن الثاني من الفرار.

وعلى الاثر فرض حظر التجول في المدينة وارسلت تعزيزات وبدأت عملية مطاردة للعثور على الهارب.

بعد تسلمهما جائزة «امير استورياس» الاسبانية

رابين وعرفات يبحثان في سبل تعزيز الحكم الذاتي الفلسطيني

● حيفا – وكالات الانباء – يجري رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، محادثات، اليوم الخميس، في اوفييدو (شمال غرب اسبانيا) بعد ان يتسلما في هذه المدينة جائزة «امير استورياس»، احدى اهم الجوائز الاسبانية.

وسيكون هذا اللقاء الاول بين عرفات ورابين بعد المواجهات الدموية، التي وقعت يوم الجمعة الماضي، بين حركة «حماس» والشرطة الفلسطينية في غزة.

وذكر مصدر رسمي اسباني ان عرفات ورابين سيتوقفان قبل ذلك في مدريد للاجتماع مع رئيس الحكومة الاسباني، فيليبي غونزاليس، وتناول الغداء على مائدة الملك الاسباني خوان كارلوس، العائد من جولة في تونس والاردن والسعودية.

● البقية على صفحة ٥ ●

بعد ان نسيته بلاده وقطعت عنه الاموال

القائم بالاعمال في السفارة الزائيرية ينام مع المتسولين في وارسو!

*** ويعيش من الدعوات التي يتلقاها لحضور حفلات رسمية ***

● وارسو – الوكالات – افاد مصدر في وزارة الخارجية البولندية، امس الاربعاء، ان القائم بالاعمال في سفارة زائير في بولندا، امانا ماتا ليكامبي، ارغم على النوم مع المتسولين في محطة وارسو المركزية، بعد ان انقطعت المبالغ المالية عن الوصول من كينشاسا منذ اكثر من عام.

وتم اكتشاف هذا الوضع بعد ان تعرض ليكامبي لعملية سرقة في محطة القطار قبل ١٠ ايام واذ بالشرطة تتحقق من وضعه الدبلوماسي. وقالت الشرطة المحلية ان هذا المسؤول في السفارة الزائيرية، الذي سرقت نظاراته، غالباً ما كان موجوداً في المحطة منذ عدة اسابيع. وكان من غير الممكن، امس، الاتصال به.

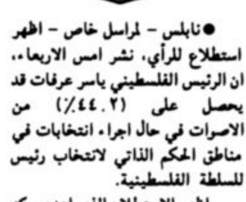
ويقيم الدبلوماسي، الذي اضطرت سفارة بلاده على اغلاق ابوابها لعدم توفر الوسائل المادية اللازمة، في شقة صغيرة غير مزودة بهاتف ويعيش خصوصاً من الدعوات التي يتلقاها لحضور حفلات رسمية.

وتتراكم، منذ اكثر من سنة، في وزارة الخارجية البولندية الفواتير التي لم تسددها سفارة زائير. ولم تسفر الاتصالات التي اجرتها السفارة البولندية في كينشاسا عن نتيجة. واضطر ليكامبي لتأمين حاجاته الى بيع اغراضه الشخصية وسيارته.

في استطلاع للرأي اجراه مركز الدراسات والابحاث الفلسطينية

عرفات سيحصل على ٤٤,٢٪ من الاصوات في حال اجراء انتخابات في الضفة والقطاع

● الشيخ احمد ياسين ١٩.٧٪ ● «فتح» ٤٢.٣٪ و «حماس» ١٧.٤٪ ●





●نابلس – لمراسل خاص – اظهر استطلاع للرأي، نشر امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد يحصل على (٤٤.٢٪) من الاصوات في حال اجراء انتخابات في مناطق الحكم الذاتي لانتخاب رئيس للسلطة الفلسطينية.

واظهر الاستطلاع الذي اعده مركز الدراسات والابحاث الفلسطينية في نابلس ان عرفات قد يحصل على (٣٧.٢٪) فقط من الاصوات في الضفة الغربية مقابل (٥٥.٣٪) في غزة.

وحل الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين الذي يقبع في السجن الاسرائيلي في المرتبة الثانية بحصوله على (١٩.٧٪) من الاصوات، وفق الاستطلاع الذي اجري، الاسبوع الماضي، وشمل عينة شملت (١.٧٦) فلسطينيا.

وافاد الاستطلاع ان د. حيدر عبد الشافي، رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة، قد يحصل على (٨.٩٪) من الاصوات مقابل (٦.٨٪) لجورج حبش، زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» المقيم في دمشق.

اما بالنسبة الى انتخابات مجلس الحكم الذاتي المتوقعة في الاشهر المقبلة فاشار الاستطلاع الى ان حركة «فتح» بقيادة عرفات قد تحصل على (٤٢.٣٪) من الاصوات مقابل (١٧.٤٪) لحماس و (٥.٩٪) للجبهة الشعبية و (٣.٧٪) للجهاد الاسلامي.

واظهر الاستطلاع ارتفاع التأييد لحركة «حماس» بالمقارنة مع اخر استطلاع اجراه المركز في ايلول الماضي (١٠.١٪). واوضح منظمو هذا الاستطلاع ان سبب هذا الارتفاع قد يكون «زيادة العمليات المسلحة ضد اهداف اسرائيلية».

من جهة اخرى تبين ان ثلاثة ارباع الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع (٧٢.٣٪) يعتبرون ان اسرائيل غير جادة في سعيها الى السلام مع الفلسطينيين.

ويدعم نصف الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي والاراضي المحتلة (٤٩.٨٪) مشروع منظمة التحرير الفلسطينية، اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون القدس عاصمتها في حين ايد ٣٨.٧ منهم المفهوم الاسلامي لدولة تمتد «من النهر (الاردن) الى البحر (المتوسط)».

وتدعم غالبية واضحة من الذين شملهم الاستطلاع (٥٦.٦٪) العمليات المسلحة ضد اسرائيل.

واعتبر (٥١.٧٪) ان اتفاقية السلام الاخيرة بين اسرائيل والاردن تؤثر سلبا على القضية الفلسطينية في حين رأى (١٠.٩٪) فقط انها ايجابية.

جرافات الاحتلال تقتلع مئة شجرة زيتون في برطعة الشرقية

*** منع طالب من السفر الى الاردن لاستكمال الدراسة ***

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقتلعت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول، مئة شجرة زيتون مثمرة، في قرية برطعة الشرقية، تعود ملكيتها للسيد محمد مصطفى هريس. وذلك في ساعات الليل.

وقال السيد هريس انه فوجئ، عندما توجه امس الى ارضه، بالاشجار المقلوعة، مشيرا الى انه لم يتلق اي انذار مسبق حول اقتلاع الاشجار.

وادعت السلطات الاسرائيلية ان الارض تابعة لدائرة احراش اسرائيل.

على صعيد آخر منعت سلطات الاحتلال الطالب عبد الرحيم محمد جرادات، من جنين، من السفر الى الاردن لاستكمال دراسته لاسباب امنية.

ويناشد الطالب اعضاء الكنيست العرب التدخل من اجل السماح له بالسفر الى الاردن.

لقاء اليوم

مع: المطران لطفي لحام، نائب بطريرك الروم الكاثوليك في الاراضي المقدسة
حول: اصدار الوثيقة المشتركة لجميع رؤساء الكنائس المسيحية

الوثيقة فتحت آفاقا جديدة لتعاون مشترك يخدم الجميع والقضية الفلسطينية

في وثيقة، هي الاولى من نوعها، اعلن جميع رؤساء الكنائس المسيحية في البلاد، امس الاربعاء، عن موقفهم الموحد والواضح من المدينة المقدسة. مدينة القدس. ووقع على الوثيقة جميع بطاركة ومطارنة الطوائف المسيحية.

حول الوثيقة ومضمونها التقينا سيادة المطران لطفي لحام، نائب بطريركية الروم الكاثوليك في الاراضي المقدسة:

*** «الاتحاد» – ما هو الهدف من هذه الوثيقة؟**

– المطران لحام: منذ فترة ونحن، رؤساء الكنائس المسيحية، نفكر بمصير المدينة المقدسة وموقفنا كرؤساء كنائس منها، وكيف يجب ان يكون صوتنا موحدا وكلمتنا واحدة بشأن هذا الموضوع وهذا امر مهم بالنسبة لنا كمسيحيين ولجميع الفلسطينيين ايضا. وفي الوثيقة عكسنا المعنى الروحي للقدس. وتوقيع جميع رؤساء الكنائس يدل على الوعي الكبير واهمية الموضوع.

*** «الاتحاد» – كيف انعكس الموقف في الوثيقة؟**

– المطران لحام: استعرضنا تاريخ القدس عبر الاجيال واهميتها كمدينة مقدسة في عملية السلام.

ونرى انه يجب ان يكون هناك منطلق اسلامي مسيحي يهودي للقدس ثم المنطلق السياسي.

*** «الاتحاد» – من هذا المنطلق ما هي رؤيتكم للقدس مستقبلا، اترون بها عاصمة للدولة الفلسطينية؟**

– المطران لحام: الصحيح نحن لم نتكلم في الوثيقة بشكل مباشر عن الموقف السياسي، لكننا نرى انه لا يمكن ان تكون للمدينة سلطة دون الاخرى، اي ان للفلسطينيين حقهم بأن تكون القدس عاصمة لهم. فالتاريخ الطويل والقديم لهذه المدينة لا يمكنه في النهاية ان يكون لسلطة دون الاخرى ويجب الحديث عن حقوق الفلسطينيين ومستقبلهم في القدس بشكل واضح وثابت.

*** «الاتحاد» – وموقفكم من الاماكن المقدسة؟**

– المطران لحام: لقد تكلمنا في الوثيقة عن حرية العبادة والحرية الدينية. نحن لا نريد ان تكون لنا اية امتيازات عن غيرنا، بل ان تكون الحرية لجميع الاديان. فلا يمكن ان يستمر الوضع كما هو اليوم. الفلسطيني المسيحي والمسلم لا يمكنه الدخول الى الاماكن المقدسة، وحتى رجال الدين منهم. وهذا امر غير طبيعي وغير مرغوب به.

*** «الاتحاد» – الى اي اطراف سترسل الوثيقة؟**

– المطران لحام: ستصل الى اكبر عدد من الجهات الحكومية المختصة. وسنسلمها الى السلطة الفلسطينية عن طريق فلسطينيين من القدس والى الاسرائيليين والاردنيين ايضا، لاننا نرى بأن هناك حاجة واهمية الى الوحدة بين الشعبين الفلسطيني والاردني وازالة الخلافات حول الاراضي المقدسة. كذلك ستصل الوثيقة الى الامم المتحدة والبابا وسنسمعها الى الرأي العام في العالم كله للتضامن معنا لمساهمته في ابقائنا داخل القدس.

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوات القادمة التي ستنقلونها في سبيل الحصول على ما تتضمنه الوثيقة؟**

– المطران لحام: ما حققناه اليوم بالتوقيع المشترك على الوثيقة، امر يسعدنا جدا، وهي خطوة اولى في طريق طويل وربما صعب، لكنه فتح آفاقا جديدة لتعاون مشترك لخدمة الجميع والقضية الفلسطينية محليا وعالميا. فالعالم كله يهمه سماع صوت القدس لحل القضية، وبهذا نكون خدمنا مجتمعنا.

*** «الاتحاد» – بعد التوقيع على الوثيقة اليوم (امس)، التقيتم بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، هل اطلع على مضمون الوثيقة؟**

– المطران لحام: لقاؤنا مع الرئيس الفلسطيني لم يكن له اية علاقة بالوثيقة. فقد توجهنا اليه، كرؤساء لكنائس ومطارنة ورجال دين لنعبر له عن تضامننا مع السلطة الفلسطينية واهمية الوحدة الوطنية واعادة وحدة الصف الفلسطيني.

*** «الاتحاد» – هل ستكون العلاقة المستقبلية بين الفاتيكان والفلسطينيين بمستوى العلاقات مع اسرائيل؟**

– المطران لحام: منذ اشهر جرى تمثيل دبلوماسي بين الفاتيكان والفلسطينيين.

لا شك ان العلاقة الحالية لا تنفذ كعلاقة بين دولتين، لعدم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعد، لكنها في مرحلتها الحالية علاقة جيدة ومحترمة، ومن المؤكد انها ستصبح في المستقبل علاقة كما مع اية دولة اخرى، وهذا يعكس الموقف الواضح والثابت بالنسبة للقضية الفلسطينية.

(آمال شحادة)

بعد فشله في الحصول على «ضمانات» امريكية لدعم الانسحاب من الجولان!

رابين: اسرائيل غير قادرة على دفع الثمن المطلوب مقابل السلام مع سوريا!

□ ويضيف: الخلافات مع سوريا ليس فقط على مدى الانسحاب وانما على مراحله واجراءات التطبيع التى سترافقها □

● حيفا – وكالات الانباء – غادر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، الولايات المتحدة بعد ان انهى زيارته الى واشنطن، امس الاول الثلاثاء، حيث حصل على بعض الضمانات من الادارة الامريكية والكونغرس حول بقاء المساعدة الاقتصادية والعسكرية الى اسرائيل على وضعها القائم رغم فوز الجمهوريين بالانتخابات التشريعية.

الا انه لم يكن في وسع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ولا المسؤولين الجدد في الكونغرس تقديم ضمانات ملموسة الى اسرائيل بأن الاكثرية الجديدة في مجلس النواب والشيوخ ستوافق على ارسال جنود امريكيين الى هضبة الجولان او انها ستؤيد تقديم الاموال الكافية لتزويد اسرائيل بنظام دفاع فعال ضد الصواريخ.

ووافق كلينتون ايضا مبدئيا على مواصلة برنامج صاروخ «ارو» الاسرائيلي المضاد للصواريخ الذي تموله الولايات المتحدة بنسبة ٧٥٪ لكن دون ان يقطع في هذا المجال اي تعهد مالي محدد.

وصرح مسؤول امريكي ان كلينتون وعد، ايضا، بالسماح ببيع اسرائيل آلتي كومبيوتر متطورتين من صنع امريكي لا يجري تسويقها عادة في العالم ومساعدة اسرائيل على حل «بعض المشاكل الدفاعية الخاصة» دون اعطاء ايضاحات اخرى.

من جهة اخرى صعد رابين لهجته حيال سوريا واعرب عن تشاؤمه حول حدوث اي اختراق في المفاوضات الاسرائيلية – السورية.

وصرح رابين لصحفيين اسرائيليين «كل ما عرضناه على السوريين لاقرار الثقة تم رفضه ولن نقوم بمحاولة اخرى بهذا المعنى». وقال «اعتقد ان الرئيس السوري حافظ الاسد يريد السلام لكنني لست متأكدا انه السلام الذي نريده نحن، ولست متأكدا ان اسرائيل ستكون قادرة على دفع الثمن المطلوب».

وكشف انه عرض فكرة قيام عائلات الجنود الاسرائيليين الستة الذين اعتبروا في عداد المفقودين في لبنان في الثمانينات بلقاء مسؤولين سوريين في دمشق وبأن يلتقي صحفيون اسرائيليون نظراءهم في دمشق، الا ان هذه الاقتراحات رفضت. ودعا مجددا السوريين الى عقد اجتماعات على مستوى رفيع.

وقال رابين ان الخلافات في وجهات النظر مع سوريا «تتركز ليس فقط على مدى الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان، بل، ايضا، على مراحل هذا الانسحاب واجراءات التطبيع التي سترافقها قبل المرحلة النهائية الى خط لم يتم تحديده بعد».



● يتسحاق رابين ●

استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في بروكسل، الثلاثاء القادم

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – قال مدير عام وزارة التعاون، مجدي الخالدي ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ستستأنف يوم الثلاثاء القادم (٩٤/١١/٢٩) وذلك على هامش اجتماعات الدول المانحة في بروكسل بدلا من القاهرة لمدة يومين تنتقل بعدها الى القاهرة، لتواجد الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني في بروكسل.

واكد الخالدي ان هذه الاجتماعات بخصوص الدول المانحة سيكون لها نتائجها الايجابية في استئناف تحويل الاموال الى السلطة الفلسطينية حسبما تفيد الادلة والمؤشرات التي ظهرت خلال هذا الاسبوع لا سيما وان الولايات المتحدة تضع كل ثقلها خلف هذا الدعم.

وقال الخالدي: وسافر الدكتور نبيل شعث امس الى القاهرة ومن ثم سيصل الى السويد لاستكمال المباحثات في موضوع المساعدات وبحث برنامج المساعدات للعام القادم (١٩٩٥)، وبحث المبالغ التي تم رصدها من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية.

وستعقد الاجتماعات بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ود. نبيل شعث ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذي سيلتقي عرفات ومن ثم سيترأس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني برئاسة د. شعث، حيث سيدور الحديث حول تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية الفلسطينية – الاسرائيلية، وخاصة استكمال نقل الصلاحيات واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي واجراء الانتخابات في الاراضي الفلسطينية.

مهاجمة مواقع اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل

* حركة «امل» تؤكد مهاجمة ثلاثة مواقع اسرائيلية والحاق خسائر بشرية بين افراد المواقع *

● صيدا (لبنان) – الوكالات – ذكرت حركة «امل» ومصادر قريبة من الامم المتحدة ان مقاتلي هذه الحركة هاجموا، امس الاربعاء، بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف الصاروخية مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من دون تسجيل وقوع ضحايا.

وذكر مصدر قريب من القوة الدولية ان القذائف الصاروخية استهدفت موقعا اسرائيليا وموقعا للميليشيات في بيت ياحون الواقعة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وقد ردت الميليشيات بقصف القرى المحاذية للشريط المحتل. وذكرت الشرطة ان القصف لم يوقع ضحايا.

واكدت حركة «امل» في بيان لها ان مقاتليها هاجموا ثلاثة مواقع اسرائيلية في برعشيت وبيت ياحون وحداثا مما اوقع خسائر بشرية بين افراد المواقع.

في المؤتمر الـ ١٣ لاتحاد النقابات العالمي

جبهة النقابات السودانية تطالب بشجب انتهاكات حقوق الانسان والحقوق النقابية في السودان

● دمشق – الوكالات – بدا المشاركون في المؤتمر الـ ١٣ لاتحاد النقابات العالمي منقسمين، امس الاربعاء، حول طلب انضمام نقابة سودانية مقربة من النظام العسكري الاسلامي الحاكم في السودان.

ويعارض عدد من الوفود طلب انضمام هذه النقابة، لا سيما جبهة النقابات السودانية التي طلبت من المشاركين في المؤتمر توقيع نص يدين «الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان والحقوق النقابية في السودان».

وقال حسن جمام، الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات العربية، ان «هذه النقطة الحساسة» اثيرت، امس، في الاجتماعات الاقليمية للنقابات الافريقية ومجموعة الدول العربية.

وصرح جبريل ديوب، من الاتحاد النقابي في السنغال ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي، ان النقابات الافريقية قررت التقدم باقتراح الى المجلس الرئاسي للاتحاد بتشكيل لجنة «مختصة بأفريقيا» مكلفة باجراء تحقيق حول الاتحاد السوداني.



الالاف يشاركون في مظاهرة الدعم للسلطة الفلسطينية في اريحا

*** عرفات يؤكد التزامه مجددا بالدمقراطية والتعددية السياسية * «فتح» تتهم «حماس» بعرقلة التوصل الى اتفاق ***

● اريحا – لمراسلنا عزت دراغمة – نظمت حركة «فتح» مظاهرة حاشدة في اريحا، امس الاربعاء، شارك فيها الالاف، رغم هطول الأمطار بغزارة، وذلك تأييدا للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

ولبى حوالي عشرة آلاف من كوادر واعضاء وانصار «فتح»، من جميع مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة ومن اريحا، الدعوة للمشاركة في المظاهرة، التي اختتمت بمهرجان خطابي على ارض الملعب البلدي في اريحا.

وقال امين سر حركة «فتح» في الضفة المحتلة، مروان البرغوثي، وسط هتافات الجماهير المحتشدة: «ان سواعد الصقور والفهود ستحمي مشروعنا الوطني».

ودعا البرغوثي المعارضة، الى الانضمام لجهود حركة «فتح» في بناء وطن للفلسطينيين. والى الحوار على قاعدة احترام القانون والنظام.

وقالت مصادر فلسطينية ان «فتح» نظمت ايضا تجمعا حاشدا في طولكرم، تأييدا للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وشارك في المسيرة وزير العمل د. سمير غوشة والعميد اسماعيل جبر، قائد الشرطة الفلسطينية في منطقة اريحا، والعقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الأمن الوقائي.

والقى د. غوشة كلمة دعا في سياقها كل القوى الفلسطينية الى المشاركة في اجهزة مؤسسات السلطة الفلسطينية.

واكد العميد اسماعيل جبر، على ضرورة ترسيخ القيم الدمقراطية، لكنه رفض ان تُظلل الدمقراطية بالسلاح.

● عرفات يؤكد التزامه بالدمقراطية ●

من جهة اخرى اكد عرفات من جديد، أمس الاربعاء، التزامه «بالدمقراطية والتعددية» السياسية بعد مرور خمسة ايام على المواجهات الدامية.

وقال عرفات «يجب ان يكون واضحا بأننا مع التعددية والدمقراطية ونصر على اجراء انتخاباتنا بحضور معظم الاخوة وارجو ان يكون هذا باسرع ما يمكن».

واضاف انه سيكون لكل شخص الحق في التعبير عن رأيه عبر انتخابات مجلس الحكم الذاتي. الا انه شدد على ان تتم الانتخابات «في ظل سيادة القانون والنظام والأمن».

وعقدت قيادة حركة «فتح» اجتماعا بعد ظهر امس الاربعاء، اصدرت في ختامه بيانا اتهمت فيه حركة «حماس» بالاصرار على موقفها «السلبي» الذي يحول دون التوصل الى اتفاق بينهما.

اما احمد الفلوجي المسؤول في «حماس» فقال من جهته في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان حركته «لن تشارك في انتخابات سياسية» في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني اذا كانت هذه الانتخابات تندرج في اطار اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع اسرائيل.

الا انه اضاف «ستدخل الانتخابات الخدماتية مثل النقابات والجامعات ونشارك فيها بكل فاعلية».

واكد ان الاسلاميين يحترمون السلطة الفلسطينية ولا يسعون الى مواجهة معها رغم انهم يرفضون نهجها السياسي.

● عرفات ●

الطيب عبد الرحيم:

بيان لجنة المتابعة لتطويق احداث غزة مقبول على حركة «فتح»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم الأمين العام للرئاسة في السلطة الوطنية الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، بيانا على وسائل الاعلام، اجزل فيه الشكر للجنة المتابعة العليا على جهودها لتطويق الاحداث الدامية التي وقعت في غزة مؤخرا. واكد ان بيان لجنة المتابعة مقبول على حركة «فتح».

وجاء في البيان: «لقد تابعنا جهودكم الخيرة التي نأمل ان تستمر لما فيه خير الشعب الفلسطيني وتفويت الفرصة على من يحاول تنفيذ مخطط سفك دماء شعبنا والنيل من صورته الحضارية ووحدته واهدافه الوطنية في اقامة دولته المستقلة».

واشارت الرئاسة الفلسطينية في بيانها الى ما ورد في كلمة الرئيس عرفات المتلفزة، والتي بثتها الاذاعة الفلسطينية ايضا مساء امس الأول، من شكر وتأكيد على دور لجنة المتابعة وجاء: «كما اوعز للأخ نبيل ابو ردينة، المستشار الاعلامي للسيد عرفات، للإشادة بجهود لجنة المتابعة الخيرة والمشكورة. ولم يصدر عن السلطة الفلسطينية لا مباشرة او بصورة غير مباشرة ما يفهم منه غير ذلك».

واختتم البيان بالتأكيد: «ان بيان لجنة المتابعة الصادر بتاريخ (١١/١٩) والموقع من لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، قد لقي الترحيب من حركة «فتح» وموافقتها، كما حيت السلطة الفلسطينية كما قلنا آنفا جهود اللجنة الموقرة وتمنت لمساعيها النجاح».

● الشرطة عادت بقوة الى شوارع غزة

وعادت، امس الاربعاء، الى شوارع غزة قوات الشرطة الفلسطينية بكثافة للقيام بأعمال الحراسة امام المباني الرسمية والى تنظيم حركة السير، وتسيير الدوريات في الشوارع. وذلك بعد ان انسحبت من مواقعها في اعقاب الاحداث الدامية.

واكدت مصادر في الشرطة الفلسطينية، انها سمحت لحركة «حماس» بتنظيم مهرجان خطابي فقط، بعد ظهر يوم غد الجمعة في غزة، وقال العميد غازي الجبالي، رئيس الشرطة المدنية، ان الشرطة سمحت لحماس بالتجمهر في باحة المسجد وعدم الخروج من المكان. ومنعت «حماس» من تنظيم مظاهرة وذلك تفاديا لاحتكاكات او صدامات قد تقع. واكد الجبالي، ان اي خروج عن بنود ترخيص المهرجان يعتبر خرقا للقانون.

وقال عدد من افراد وقادة الشرطة، انهم لن يسمحوا بوجود سلطة بديلة على الارض الفلسطينية، فالتعددية السياسية مقبولة، لكن تعدد السلطة مرفوض.



المحكمة العليا تسمح لسلطات الجيش باغلاق منازل مختطفي نحشون فاكسمان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت المحكمة العليا، أمس الاربعاء، لسلطات الجيش باغلاق منازل ثلاث عائلات فلسطينية، في بيرنبالا، لتورط ثلاثة من ابنائهم في عملية اختطاف وقتل الجندي نحشون فاكسمان.

ورفضت المحكمة العليا الاستئنافات التي تقدمت بها العائلات الثلاث لمنع قرار الاغلاق، معتبرة ان ليس لها «ان تتدخل في اعتبارات السلطات العسكرية».

وأمهلت سلطات الجيش العائلات الثلاث مدة (٤٨) ساعة لاخلاء المنازل من محتوياتها، قبل اغلاقها.

وقال صاحب احد المنازل تعقيبا على القرار، «انه قرار سياسي كان متوقعا».

تجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا سمحت هذا الاسبوع، بنسف منزل عائلة نزال في قلقيلية، لقيام ابنها صالح بالعملية الانتحارية في تل ابيب.

اسواق المال

تعددت الاسباب... (وموت) البورصة واحد!!!

* سوق الاسهم *

● لم يعد يعرف المستثمرون من اين تأتيهم الضربة القادمة، لتخفض اسعار الاسهم الى الحضيض. لكن يوم امس، كان يوما مشهودا. فأسباب الانخفاض عديدة ومتنوعة، اولها الانخفاض الحاد في بورصة وول ستريت في الولايات المتحدة ومرورا بالانخفاض في باقي بورصات العالم. وثانيا الجلسة المطلوبة للكنيست لاقرار قانون الضريبة على ارباح البورصة، هذا اذا وجدت ارباح، وثالثا الحديث المستمر حول رفع نسب الفوائد، وازدياد التضخم المالي.. اسباب كثيرة، متشعبة ومتنوعة، لكن النتيجة واحدة انهيار.. انهيار.. وثم انهيار.

فقبل بدء التداول ليوم امس، قدمت طلبات بيع كبيرة نسبيا بلغت (١.٣) مليون شيكل مقابل (٢١) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (١,٢٦٪) ومع استمرار التداول تقلص الانخفاض حتى بلغ اقل من (١٪). لكنه سرعان ما عاد للانخفاض وبحدة، حيث سجل مؤشر (مشتنيم) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١,٦٥٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١,٩٦٪). وارتفع حجم التداول، وبلغ (١٥٥) مليون شيكل. فهل هذا يشير الى تحول؟!!

وانخفضت اسهم اطار (كرام) بنسبة (١,٨٨٪) واسهم اطار القائمة الموازية بنسبة (٢,١٨٪) واسهم الخيارات بنسبة حادة جدا بلغت (٥,٦٢٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١,٧٢٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٩٥,٦٨	- ٠,٤٦
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٧٥,٢١	- ٢,٠١
شركات تأمين	١٧٥,٦٢	- ٠,٣٠
تجارة وخدمات	١٤٣,٦٥	- ١,٥٦
شركات بناء وزراعة	١٣٥,٠٠	- ٢,٠١
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٠٤,٧٣	- ٢,١٩
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٨٦,٣٣	- ١,٦٧
شركات استثمار	١٦٤,٦٩	- ٢,٥٧
تنقيب عن النفط والغاز	٦٧,٢٨	- ١,٠٩

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كومطاك	١٠,٠٠	تاكد زخيروت	- ٩٢,٠٠
ادلر	١٠,٠٠	تسيكلون ١	- ١٢,٠٠
جاما	١٠,٠٠	كيش	- ١٠,٠٨
نورداو تخنو	٨,٥	بن يكار	- ١٠,٠٠
ميطراني	٧,٠٠	دوري هندساه	- ١٠,٠٠
كاف منرحاه	٥,٢	ميشتال	- ١٠,٠٠
منوراه ١	٥,٠٠	سولومون	- ١٠,٠٠
طرايديانت	٤,٨	ويتالجر	- ١٠,٠٠
كاتلاناه ٥	٤,٥	طيب	- ١٠,٠٠
جيبور	٤,٢	سيفن	- ١٠,٠٠
روتم	٤,٠٠	طاعل	- ١٠,٠٠
تساير	٤,٠٠	حيرن ١	- ١٠,٠٠
يبدع	٤,٠٠	كلال يسرائيل ٥	- ١٠,٠٠
يفاوراه ** ا	٣,٥	حسرن	- ١٠,٠٠
اليشاب	٣,٢	ادجار البني	- ١٠,٠٠
ليفشير ١	٣,٠٠	ديلاين	- ١٠,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אגיח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
افريكا	١٣.٨٩,٠٠
بيزك	- ٧٤.٢,٠٠
كور	- ٦٤.٦,٥
طبيع	- ٦.٤٠,٧
اي دي بي احاز	- ٦٠.٨,٥
كيل	- ٥٢٢٥,٤
اي دي بي بيتح	- ٣٨٠٠,٧
كلال تعسيوت	- ٣٦٩٠,٢
كلال يسرائيل ١	- ٣٥.٧,٩
البيت	- ٢٨٩١,٦
في بي	- ٢٧٨٥,٤
ديسكونت هشكعوت	- ٢٣.١,٦
مختشيم	- ٢٢١١,٩
يسرامكو	- ٢١٣٣,٢
كلال الكترونيكا	- ٢١٢٣,١
سفرسال	- ٢.٩٤,٣

● فيصل جبيلي ●

في المفاوضات الاردنية – الاسرائيلية

اعتماد مطار العقبة الاردني كمطار رئيسي في خليج العقبة

*** الاتفاق على تحديد ابعاد ومستويات الممر الجوي للطيران المدني بين البلدين ***

● عمان – الوكالات – ذكر مصدر رسمي في عمان ان الاردن واسرائيل اتفقا من حيث المبدأ، امس الاربعاء، في ختام يومين من المفاوضات على اعتماد مطار العقبة الاردني كمطار رئيسي في خليج العقبة.

واوضح المصدر ان هذا الاتفاق جاء ضمن عدد من توصيات لجنة النقل المنبثقة عن المفاوضات الثنائية، التي اجتمعت في العقبة (٣٦٠ كم جنوب عمان) برئاسة دريد محاسنة، مدير عام مؤسسة الموانئ عن الجانب الاردني، ونائب وزير المواصلات الاسرائيلي، اوتني شنلر.

وقال مصدر مأذون ان مطار العقبة شهد تدفقاً كبيراً للسياح منذ ابرام معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

واتفق الجانبان، ايضاً، على تحديد ابعاد ومستويات الممر الجوي للطيران المدني بين البلدين. كما وضعا الاسس لتنظيم «حركة القوارب السياحية بين مرفأي العقبة (الاردن) وايلات (اسرائيل) المجاورين والاجراءات المتعلقة بالسلامة العامة والتلوث البحري والانقاذ والتفتيش البحري ووثائق السفن والبحارة».

على صعيد آخر، قرر مجلس الوزراء الاردني، امس الاربعاء، تشكيل اربع لجان لـ «متابعة تنفيذ معاهدة السلام» بين البلدين في كافة مجالات التعاون. وقول مصدر رسمي ان عدد اعضاء اللجان يتفاوت بين ٦ و١٨ عضواً.

وقد عين وزير الاعلام، جواد العناني، رئيساً لـ «لجنة المستشارين التوجيهية الاردنية لعملية السلام» التي تضم ستة من كبار المسؤولين بينهم «سفير الاردن لدى دولة اسرائيل» مروان المعشر.

خلال محادثاته مع المسؤولين الايطاليين

مبارك شدد على ضرورة تقديم مساعدة اقتصادية سريعة للفلسطينيين

● روما – «و.ص.ف.» – اختتم الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، زيارة لايطاليا دامت يومين، شدد خلالها على ضرورة تقديم مساعدة اقتصادية سريعة الى الفلسطينيين.

وتوجه الرئيس المصري الى بوخارست ثالث وآخر محطة في جولته الاوروبية، التي بدأها في مطلع الاسبوع في لندن.

وقد استقبل البابا يوحنا بولس الثاني الرئيس المصري قبيل مغادرته ايطاليا.

ووصف الناطق باسم الفاتيكان هذا اللقاء بـ «الودي»، مضيفاً ان مبارك والبابا تطرقا بشكل خاص «الى عملية السلام في الشرق الاوسط ووضع الكنيسة الكاثوليكية في مصر».

وكان مبارك اجرى محادثات، امس الاول الثلاثاء، مع الرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، ورئيس الوزراء، سيلفيو برلوسكوني.

وطالب الرئيس مبارك في تصريحات صحفية الدول المانحة بتقديم مساعدات اكبر الى الفلسطينيين والتسريع في ارسالها الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني «كي لا تخلو الساحة للمتطرفين».

● مبارك ●

● البابا ●

مصدر حكومي:

الادارة الامريكية خففت من القيود المالية على انفاق اسرائيل على المستوطنات!



● بيل كلينتون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة لينت القاعدة التي تفرض عقوبات مالية على اسرائيل بسبب انفاقها على المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وسيسمح ذلك باستعادة حوالي (٩٥) مليون دولار كان من المفترض مبدئياً ان تحسمها هذه السنة من المبالغ التي تقترضها بضمانات من الخزانة الامريكية.

واضاف المصدر ذاته ان اسرائيل انفقت هذه السنة ٩٥ مليون دولار في مستوطنات قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة من اجل «مستلزمات السلام».

وسجل مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تحت هذا البند بناء الطرقات واسلاك الحماية والمراكز الجديدة للشرطة ومختلف الاعمال التي غايتها تأمين الحماية.

وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية، من جهتها، عن «خداع في المحاسبة تغاضت عنه ادارة الرئيس بيل كلينتون».

وبموجب اتفاق وقعته اسرائيل في ١٩٩٢ مع ادارة الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، فان على اسرائيل ان تحسم انفاقها على المستوطنات من قرض العشرة مليارات دولار التي ضمنتها الخزانة الامريكية من اجل المساعدة على استيعاب القادمين الجدد من جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

وعلى هذا الاساس حسم من قيمة القروض بين آب ١٩٩٣ وآب ١٩٩٤ مبلغ ٣٢٠ مليون دولار انفقت في الاراضي المحتلة. الا ان «الاستثمارات من اجل السلام» الوهمية او الحقيقية البالغة (٩٥) مليون دولار حسمت من هذا المبلغ الذي انخفض الى ٢٢٥ مليون دولار.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى ارملة وابناء واخوة الفقيد والى عموم آل عاصلة بوفاة المرحوم

مرشد سليمان عاصلة

(ابو سليمان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – عرابة

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى ارملة واخوة وابناء الفقيد والى عموم آل بدارنة بوفاة المرحوم

يوسف محمد عبد بدارنة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – عرابة

مقتل ثلاثة من رجال الشرطة في اسيوط

● القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان مجهولين يرجح انهم من المتطرفين الاصوليين قتلوا، امس الاربعاء، ثلاثة من رجال الشرطة واصابوا مدنياً بجروح في منطقة اسيوط في الصعيد المصري.

واوضحت الوكالة ان المهاجمين فتحوا النار على سيارة تنقل ثلاثة من رجال الشرطة في احد شوارع منفلوط الواقعة على بعد ٣٥٠ كم الى الجنوب من القاهرة فقتلوهم.

واضافت الوكالة ان مدنياً يدعى موريس زكي حنا كان موجوداً في مكان الحادث اصيب بجروح ونقل الى المستشفى. وبدأت قوات الامن على الفور عمليات تفتيش وبحث عن الفاعلين في منفلوط.

وهذا اول اعتداء يستهدف الشرطة في اسيوط منذ خمسة اشهر. وكانت قوات الامن قد دفعت اصوليي منظمة «الجماعة الاسلامية» السرية الى خارج هذه المنطقة التي كانت معقلاً لهم.

قوات الامن الجزائرية تقتل ١٣ عنصراً من مجموعة مسلحة

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعلن بيان رسمي، امس الاربعاء، ان قوات الامن الجزائرية قتلت، يوم الاثنين الفائت، ١٣ عنصراً ينتمون الى مجموعة مسلحة بعد ان دمرت مقرها بالقرب من تيبازه (على بعد ٦٠ كم غرب الجزائر).

واوضحت قوات الامن في البيان ان المجموعة كانت تختبئ في غابة بو جبرون.

واضاف البيان انه خلال عملية تفتيش عثرت قوات الامن على قنبلتين من صنع يدوي وبارود لصنع المتفجرات ومواد لصنع الرصاصات.

ومنذ مطلع الشهر الحالي قتل ٢٧٩ اسلامياً مسلحاً على ايدي قوات الامن في مختلف انحاء البلاد وفقاً لحصيلة غير رسمية.

بعد تسلمهما جائزة

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيكون رابين القادم من كندا، اول من يصل الى مدريد، لكنه سيجتمع مع غونزاليس بعد عرفات بحسب البرنامج الرسمي. وسيعقد عرفات ورابين مؤتمراً صحفياً بعيد الظهر مع رئيس الحكومة الاسبانية.

وكانت جائزة «امير استورياس» للتعاون الدولي قد منحت مطلع ايلول لعرفات ورابين معاً، لـ «جهودهما الحاسمة» من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وسيرئس احتفال منح الجائزة امير استورياس فيليبي ابن الملك الاسباني.

وذكر منظمو الاحتفال ان عرفات سيلقي كلمة بالعربية وسيلقي رابين كلمة بالعبرية.

الرئيس الارجنتيني

● تتمة من صفحة ١ ●

تطبيع العلاقات السورية – الاسرائيلية.

وقال الرئيس الارجنتيني «اتيحت لي الفرصة في الولايات المتحدة للالتقاء بشمعون بيرس، وحملني رسالة يعرب فيها عن استعداد اسرائيل للانسحاب التام من الجولان. وقد استمع الرئيس الاسد لايضاحاتي». مضيفاً «سأبذل كل ما يمكن لتقريب وجهات النظر» خاصة اعتباراً من ٣١ كانون الثاني المقبل حيث ستتولى الارجنتين رئاسة مجلس الامن الدولي.

وغادر منعم سوريا، مساء امس الاربعاء، عائداً الى بوينس ايرس.

من ناحيته، نفى وزير الخارجية شمعون بيرس، مساء امس، ان يكون قد حمل الرئيس الارجنتيني رسالة الى الاسد بخصوص الانسحاب الكلي من الجولان.

وقال بيرس انه اوضح لمنعم الموقف الثابت لاسرائيل، وهذا التوضيح لم يحتو على امكانية الانسحاب الكلي من الجولان.

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية والغاء اعلان

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع لدى مكاتب لجنة البناء والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ج/ب م/٢١١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سديه يعقوب، يزراعيل اجزاء الاحواض ١١٤٠٣، ١٠٦٠٢، ١١٤٠٤، ١١٤٠٥، ١١٦٠٢.

اهم تعليمات الخارطة: اعداد خارطة مرتبة للبلدة، تخصيص مساحات للسكن لـ – ٢٩٥ وحدة سكنية (١٨٠ وحدة سكنية في مقاطعات ٤٠ وحدة سكنية في منطقة سكنية ب و – ٧٥ وحدة سكنية في منطقة التوسيع)، مبان عامة، مساحات عامة مفتوحة، مناطق زراعية وترتيب طرق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨٥٠٨-٠٦/٥٠. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

الاعلان المتعلق بايداع الخارطة المذكورة التي نشرت في الصحف يوم ٩٤/١٠/١٧ والوقائع الرسمية ٤٢٥٧ صفحة ٥١٣ تعتبر لاغية بذلك.

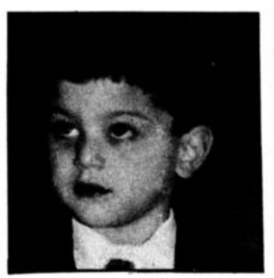
افرايم كريتسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

ألاف الاشخاص من مختلف انحاء البلاد شاركوا في تشييع جثمان الضحايا الاربع في ترشيحا

* اطلاق سراح السائق وعامل قام بتوجيهه قبل انقلاب خلاطة الباطون *


● المرحومة ليا دكور ●


● المرحومة جمانة دكور ●


● المرحوم باسل دكور ●


● المرحومة علا دكور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجواء متكدرة، لفها الحزن الثقيل والاسى البالغ، شيّع الالاف من ترشيحا وحيفا وسائر انحاء البلاد، يوم امس الاربعاء، بذهول وأمائر اللوعة تعلو وجوههم، جثمان المرحومين، ليا دكور، والدة المحامي عماد دكور، وزوجته جمانة وابنه باسل وابنته علا، الى مثواهم الاخير في قرية ترشيحا.

وكان الاربعة لقوا مصرعهم، مساء الاثنين الماضي (٢١/١١/٩٤)، عندما انقلبت خلاطة الباطون، التي نقلت الباطون الى الدار الجديدة التي يبنيها المحامي دكور في حيفا، بعد ان فقد السائق السيطرة عليها.

على صعيد اخر، اطلقت الشرطة، عبر المحكمة، صباح امس، سراح سائق خلاطة الباطون، يارون يعقوب، (٢١ عاماً)، من كريات آتا. والعامل، جهشان سليمان الشيخ، من الناصرة، الذي وجه السائق اثناء رجوعه الى الخلف، بغية الوصول الى آلة ضخ الباطون للسطح.

وقالت ممثلة الشرطة، اوشرا بن هاروش، في تسويغها للافراج عن الشابين، ان المرحلة الاولى من التحقيق انتهت.

وقال السائق انه عمل كل ما بوسعه للسيطرة على الخلاطة، الا انه فشل. واشار الى انه كان بامكانه القفز من الخلاطة عندما انقلبت، لكنه لم يفعل ذلك.

الكنيست تسقط اقتراح قانون يربط المفاوضات مع الفلسطينيين بالغاء الميثاق الوطني

● القدس – لمراسلنا البرلماني، مصطفى الناشف – اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون تقدم به النائب الليكودي تساحي هنغبي، بأغلبية ٣٨ صوتاً مقابل ٣٠ صوتاً وامتناع نائبين من كتلة «شاس».

ويقضي القانون المقترح بالغاء المفاوضات مع منظمة التحرير في حال عدم الغاء البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني المتعلقة بدولة اسرائيل!

وطالب وزير القضاء، دافيد ليبائي، الكنيست باسقاط القانون، وقال انه من غير المعقول سن قانون يقضي بعدم احترام قانون آخر اقر قبل سنة.

واعرب الوزير عن قلقه من عدم التزام م.ت.ف. بتعهدها بالغاء البنود المذكورة من الميثاق الوطني الفلسطيني.

وذكر الوزير ان رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، اعلن في رسالة بعثها في شهر ايلول عام ١٩٩٣ انه يعترف بحق دولة اسرائيل في العيش بامان ويعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واضاف ليبائي، ان ياسر عرفات ورجال م.ت.ف. ضد الارهاب ولم يتورطوا بأي عملية ارهابية منذ التوقيع على اتفاقيات اوسلو، وهم يقفون ضد منظمات متطرفة تعادي العملية السلمية.

رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم يبرق الى المسؤولين شارحاً مطالب المعارضة

* المعارضة تنظم، بعد غد السبت، تظاهرة رفع شعارات امام دار البلدية *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بعث، امس الاربعاء، احمد سعيد جبارين، رئيس كتلة الجبهة ورئيس لجنة المراقبة في بلدية ام الفحم والمعتصم امام مكتب رئيس البلدية، للاسبوع الثاني على التوالي، برسالة الى حاكم لواء حيفا في وزارة الداخلية، شرح فيها الاسباب التي دفعته للاعتصام امام مكتب رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ومماطلات ادارة البلدية بمنح كتل المعارضة غرفة في دار البلدية.

هذا وطالبت الرسالة حاكم لواء حيفا بالتدخل لكي تستجيب البلدية لمطالب المعارضة العادلة وعلى رأسها تخصيص غرفة للمعارضة لكي تستطيع خدمة اهالي ام الفحم كافة.

وارسلت نسخ من الرسالة الى كل من: مراقبة الدولة ووزير الداخلية ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست ورئيس مركز السلطات المحلية وعضو الكنيست هاشم محاميد، بالاضافة الى بلدية ام الفحم.

ومن جهة اخرى، ما زالت الوفود تتدفق على دار البلدية للتضامن مع السيد احمد سعيد جبارين (ابو زاهي).

وعلم مراسلنا ان اللجنة التي عُيّنت في الجلسة السابقة للبلدية والمكونة من ثلاثة اعضاء بلدية لفحص امكانية اعطاء مكتب للمعارضة، قد لا تستطيع، على ما يبدو، تقديم توصياتها في بداية الشهر القادم، كما هو متفق عليه، وذلك بسبب سفر عضوي اللجنة (من الائتلاف) الى الديار الحجازية لاداء العمرة.

وتجدر الاشارة الى ان المعارضة في البلدية تستعد لتنظيم تظاهرة رفع شعارات امام دار البلدية، بعد غد السبت، احتجاجاً على تنكر ادارة البلدية للمطلب العادل الذي تطرحه المعارضة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء نظيره النيبالي بفوزه في انتخابات الجمعية الوطنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نجاح حزبكم، هو نجاح لسياسته الصحيحة والمثابرة في الدفاع عن مصالح شعب نيبال وطبقته العاملة. وبرهان يحتذى به للثقة الوطيدة التي منحها شعب نيبال لحزبكم الشيوعي».

هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، باسم اللجنة المركزية ومؤيدي الحزب، للجنة المركزية للحزب الشيوعي النيبالي، مهنئاً بفوز الحزب في انتخابات الجمعية الوطنية التي جرت في نيبال مؤخراً.

وجاء في البرقية: «وجود حزبكم في قيادة البلاد، يفتح الباب امام مبادئ وافكار الحزب وبرامجه السياسية لبناء مجتمع العدالة، وحل القضايا التي تواجهه بالطرق السلمية والدمقراطية والعدل الاجتماعي».

«لجنة الاربعين» تدعم مشروعاً لمياه الشرب في عشيرة ابو ربيعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – موّلت «لجنة الاربعين» مشروع ربط عشيرة ابو ربيعة في النقب، بخط رئيسي لمياه الشرب بطول (٣١٠٠)م. وكان اهالي قرية ابو ربيعة غير المعترف بها تقدموا بطلب الى «لجنة الاربعين» لدعم المشروع، الذي يأتي ليضع حداً لمعاناتهم الطويلة في الحصول على مياه الشرب النقية.

ويأتي هذا المشروع ضمن الفعاليات والنشاطات التي تسعى «لجنة الاربعين» الى تنفيذها في القرى غير المعترف بها في النقب.

ووزعت «لجنة الاربعين»، بياناً على اهالي القرى غير المعترف بها في النقب، اعلنت فيه رسمياً عن افتتاح مكتبها في بئر السبع لخدمة الاهالي في المجالات المختلفة المتعلقة بعمل وبرنامج اللجنة.

واوضحت «لجنة الاربعين» انها بدأت باعداد بحث شامل عن قضايا عرب النقب بهدف وضع مخطط هيكلي يحدد الحلول العلمية لقضية القرى غير المعترف بها على غط خريطة الشمال التي اعدتها في السابق. وسوف يتم وضع هذه الحلول حسب متطلبات السكان وبالاتفاق معهم.

وناشدت اللجنة «الاهالي، عدم الاسراع باجراء التسوية حول الاراضي مع المؤسسات الحكومية، مؤكدة استعدادها التام للتعاون مع الاهالي وتقديم الاستشارة والمساعدة اللازمة في مختلف المجالات».

رابين اعطى تعليماته لفتح اربعة بيوت لأسرى محررين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيراً للامن انه اعطى تعليماته لفتح اربعة بيوت لاسرى محررين في قرية دير بلوط، قضاء طولكرم.

وجاء تأكيد رابين رداً على استجواب للنائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي كان طالب بفتح البيوت التي تعود للاسرى المحررين، رفيق عبد الله وربحي قاسم وبسام مشعل ومحمد مصطفى واحمد عبد الله.

والد الجندي المفقود زخاريا باومل يلتقي النائب محاميد

● القدس – لمراسلنا البرلماني، مصطفى الناشف – التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، في مكتبه في الكنيست، والد الجندي المفقود زخاريا باومل.

وطلب باومل من محاميد المساعدة والمساهمة في ايجاد ابنه او معرفة مصيره. ووعد محاميد بانه سيعمل كل ما في وسعه لمعرفة مصير الجندي زخاريا.

«اذاعة عربية منطقية ستحرض الجماهير العربية»!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي، هاشم محاميد، باستجواب الى وزيرة الاتصال، شولميت ألوني، حول ما نشر ان مجلس سلطة الاذاعة والتلفزيون الثانية، قد رفض فكرة اقامة اذاعة عربية منطقية، بحجة ان اذاعة من هذا النوع من شأنها ان تكون منبراً تحريضياً للجماهير العربية!

وطلب محاميد معرفة ما اذا كانت الوزيرة على علم بهذا القرار، وما اسبابه وماذا في نية الوزارة ان تعمل ازاء هذا القرار.

الجبهة تطالب وزير المعارف بحل قضايا تعليمية في النقب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، وزير المعارف، امنون روبنشطاين، بايجاد حل لنقل ١٥٠ طالبا في النقب الى مدرسة اللقية يومياً.

من جهة اخرى، طالب النائب الجبهوي، صالح سليم، وزير المعارف امنون روبنشطاين، بالعمل على سد النقص في المعلمين المؤهلين في المدارس العربية البدوية في منطقة النقب. واورد سليم فكرة اقامة مدرسة لتخريج المعلمين المؤهلين في مدينة رهط في النقب.

النائب سليم يطالب بتصريح لفلسطيني متزوج بفتاة من عرعرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي، صالح سليم، نائب وزير الامن، مردخاي غور، بمنح السيد جمال سلطان من نابلس، تصريحاً لدخول اسرائيل من اجل العمل واعالة عائلته.

ويذكر ان سلطان قد تزوج من بثينة محمد احمد من عرعرة، التي قدمت طلباً باسمه للاقامة الدائمة في البلاد، الا ان السلطات رفضت الطلب.

تصعيد خطير للمعارك في البوسنة!

*** القوات الصربية تدخل مدينة بيهاتش وتحاصر القوات الدولية حول سراييفو * حلف الاطلسي يعقد، اليوم، اجتماعاً طارئاً في بروكسل وطائراته قصفت، امس، مواقع صربية * موسكو تعرب عن قلقها الشديد من «الميل الى تسوية النزاع في البوسنة باللجوء الى القوة فقط» ***

● مع تصاعد القتال في البوسنة ودخول القوات الصربية الى مدينة بيهاتش وتفاقم الوضع حول سراييفو اعلن، امس الاربعاء، في بروكسل ان مجلس حلف شمال الاطلسي، الذي يضم سفراء الدول الست عشرة الاعضاء، سيعقد اجتماعاً استثنائياً، صباح اليوم الخميس، لبحث الاقتراح الامريكي بانشاء منطقة محظورة الاسلحة الثقيلة في جيب بيهاتش (البوسنة).

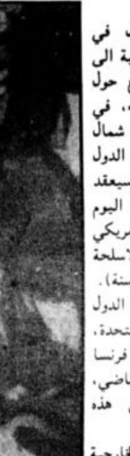
ونقلت الوكالات ان كل الدول الاعضاء، باستثناء الولايات المتحدة، تعارض هذا الاقتراح. وكانت فرنسا وبريطانيا اعلنتا، الاسبوع الماضي، انهما تعارضان انشاء مثل هذه المنطقة.

من ناحيته اعلن وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، امس، ان واشنطن «تؤيد اي عمل من شأنه ان يخفف الضغط الصربي على جيب بيهاتش».

وقالت مصادر دبلوماسية في بروكسل ان مجلس حلف شمال الاطلسي سيناقش كل الخيارات من اجل تخفيف الضغط عن جيب بيهاتش.

وعلى صعيد المعارك، اكد رئيس بلدية بيهاتش حمدية قبيلياغيتش، مساء امس، ان القوات الصربية اصبحت على بعد ٥٠٠ متر من وسط المدينة. وانها سيطرت على عدة احياء منها.

واوضح ان «المدينة تحتضر ولن تصمد طويلاً» مضيفاً «من الآن وحتى الغد كل شيء وارد بسبب النقص في الاسلحة».





واضاف ان المعارك تدور بين القوات البوسنية والقوات الصربية على بعد ١٥٠ متراً من المستشفى الاقليمي. واكد ان كل المعتدين يأتون من كرواتيا في غرب بيهاتش حيث توجد منطقة كرايينا التي يقطنها الصرب.

وعلى الصعيد ذاته، شنت طائرات حلف شمال الاطلسي، امس، غارتين على قاعدتين للمضادات الارضية التابعة للصرب في شمال غرب البوسنة.

وفي منطقة سراييفو حاصرت القوات الصربية، امس، قوة الحماية الدولية التي تتولى حراسة النقاط التسع لتجميع الاسلحة الصربية الثقيلة.

واعلن القومندان - كولونيل باتريك دكليتي ان القوات الصربية حاصرت هذه النقاط التي يتولى ٣٥٠ جندياً من عناصر الوحدتين الفرنسية والاوكرانية حراستها.

وكانت تمت اقامة منطقة شعاعها ٢٠ كيلومتراً في محيط سراييفو محظورة على الاسلحة الثقيلة، منذ شباط الماضي. وقد تم انشاء عشر نقاط لتجميع الاسلحة من بينها تسع للاسلحة الصربية.

وتأتي محاصرة هذه النقاط بعد الغارات التي شنتها طائرات حلف شمال الاطلسي، يوم الاثنين، على مطار اودبينا في كرايينا (منطقة كرواتية تخضع لسيطرة القوات الصربية) وامس الاربعاء، على مواقع للصواريخ الصربية في البوسنة وكرواتيا.

وكان زعيم صرب البوسنة، رادوفان كارادجيتش، هدد الحلف الاطلسي وقوة الحماية بالانتقام.

وعلى صعيد ردود الفعل، ازاء هذا التصعيد الخطر في البوسنة، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان روسيا اعربت، امس، عن «قلقها الشديد» من مجرى الاحداث.

ونقلت وكالة انباء «ايتار - تاس» عن غريغوري كراسين ان «المعلومات الخطيرة الجديدة الواردة من البوسنة تثير قلقاً شديداً».

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن دبلوماسي رفيع في الوزارة ان روسيا «قلقة جداً من الميل الى تسوية النزاع في البوسنة باللجوء الى القوة فقط».

واضاف هذا الدبلوماسي، في اشارة الى الحكومة البوسنية «لا يغفل عنا ان الاسرة الدولية تتجه شيئاً فشيئاً الى مساندة طرف واحد من اطراف النزاع بالقوة».

غير ان الوكالة نقلت عن الدبلوماسي قوله ان فتح القوات الصربية النار، امس الاول الثلاثاء، على طائرات تابعة لحلف الاطلسي ادى الى غارتي امس.

وتعليقاً على اول غارة شنها حلف الاطلسي على مطار اودبينا شكك وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، امس الاول، في ان تساهم الغارات الجوية في «وضع حد لتصعيد حدة المعارك».

وكان كوزيريف صرح ايضاً انه قد يتم سحب الكتيبة الروسية من سراييفو في حال تكثفت النشاطات العسكرية او الغارات الجوية بالقرب من العاصمة البوسنية.

كلمة الاتحاد

لا يرحمون ولا يشبعون!

■ *الجو الدرامي الذي شهدته اروقة الكنيست، امس الاربعاء، خلال النقاش الختامي حول قانون فرض الضريبة على ارباح البورصة.. يؤكد فعلاً ما قاله وزير المالية، السيد ابرهام شوحط، ان عدداً من اعضاء الكنيست يعارضون القانون ليس لانهم يؤمنون بذلك، بل لانهم يخدمون مصالح خارجية.*

وقال بوضوح ان هناك مجموعة قليلة من اصحاب الرساميل تسيطر على ٩٥٪ من الاسهم في البورصة وادارتها. وان لهذه المجموعة تأثيراً ونفوذاً على عدد من اعضاء الكنيست.

لقد اطلق الوزير تصريحه في لحظة من الغضب الشديد، اذ بدا له ان قسماً من رفاقه في حزب العمل ايضاً، ينوون التمرد على موقف الحكومة والتصويت ضد القانون او الامتناع. وقد افاده تصريحه الغاضب، اذ تحركت قيادة الحزب وفرضت النظام والانضباط داخل الكتلة.

ونحن يهمنا من احداث امس، امران، يتعلق احدهما بتصريح الوزير:

فأولاً: القانون الذي اقر امس جيد ومهم. وكان من الضروري اقراره. بل جاء اقراره متأخراً جداً. لكنه في الواقع لا يحدث ثورة في التوجه الاقتصادي. فالحديث يجري عن نسبة ١٠٪ من الارباح الحقيقية (اي بعد تخفيض كل المصاريف ونسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة). وللمقارنة، نذكر ان العامل او الموظف البسيط يدفع ضريبة حدها الادنى ٢٠٪ على مجمل دخله وليس على الدخل الصافي.

وثانياً: ان تأثير مجموعة اصحاب البورصة لا يقتصر على اعضاء كنيست. والوزير خير من يعرف ذلك. ان نظام الحكم في اسرائيل مبني اصلاً على تأثير اصحاب الرساميل والرأسمالية. وهؤلاء لا يرحمون ولا يشبعون.. ربحاً واستغلالاً. واذا كان يريد ان يتصدى لهم فعليه احداث تغيير جذري في السياسة الاقتصادية. وهذا لم يفعله السيد شوحط ولا ينوي ان يفعله.

(«الاتحاد»)

■ پول ماري ديلاغورس ■





● قد لا افاجئ ابداً اذا قلت ان كل الصحافة الفرنسية تشد اليوم الانتباه الى اتفاقية ابتياع السعودية فرقاطتين فائقتي الحداثة من صنع فرنسي، عقد بيع قيل ان قيمته تبلغ ١٩ مليار فرنك فرنسي.

هذا الاهتمام يبدو طبيعياً، خاصة وان السوق الدولي للتسلح تغير بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة. الدول الافريقية ودول امريكا اللاتينية، المرغمة على انتهاج سياسة اعادة نمو اقتصادي صعبة او التي هي في ازمة خفضت بشكل كبير شراءها للاسلحة ومعظم الدول الاوروبية ولكن ليس فرنسا خفضت تقريباً بشكل ملموس ميزانيتها العسكرية بعد نهاية الحرب الباردة.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ولكي تنقذ صناعتها العسكرية مع ملايين موظفي هذا القطاع تصدر روسيا اكثر ما يمكنها تصديره من السلاح بما في ذلك العتاد المستعمل، تبيع هذا السلاح احياناً مباشرة وبكميات كبيرة.

لكن التخوف من عدم المقدرة على الحصول لاحقاً على قطع الغيار، يزعج قليلاً المشتري. في نهاية الامر، وباستثناء بعض الدول الغنية في الشرق الاقصى، يبقى الشرق الاوسط المشتري الرئيسي في العالم كله، لكن الولايات المتحدة امنت لنفسها احتكاراً تقريباً كاملاً، في هذه المنطقة من العالم منذ حرب الخليج والنفوذ الحصري الاستراتيجي والسياسي والاقتصادي الذي تمارسه هناك يساعدها في تقرير هذا الاحتكار.

في هذا الاطار يجب ان تقدر قيمة الاتفاقية التي حصلت عليها فرنسا. امر بديهي القول ان هماً يتعلق بمسألة التوازن، دفع، قبل حرب الخليج بالقادة السعوديين والكويتيين وآخرين الى ان يزودوا جزءاً من قواتهم المسلحة بالعتاد الفرنسي. وامر بديهي الاعتراف، بأن النفوذ الامريكي على هذا الصعيد هو اقوى بكثير مما كان عليه سابقاً.

في الواقع الانتباه مشدود على سياسة الدفاع للسعودية، هذا البلد صرف ٥٦ مليار دولار لمدفوعات حرب الخليج ويطلب منه الآن ان يدفع جزءاً من الـ ٨٠٠ مليون دولار تكاليف الانتشار الاخير للقوات الامريكية في وجه العراق، كما ان الوضع المالي في هذا البلد ينوء بالديون، التي كان لها وقع على الوضع الاقتصادي والنتائج السياسية والنفسية لذلك تظهر الآن في العمق.

وفي النهاية السؤال الذي يتوجب طرحه يتعلق بالوضع المالي وبمستقبل النظام السعودي نفسه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

٢٠٠ مواطن عربي من اسرائيل حضروا حفلة صباح فخري في عمان

●عمان – خاص بـ «الاتحاد» – توجه الى عمان في الاسبوع الماضي اول وفد سياحي عربي من اسرائيل لزيارة الاردن ومشاهدة عرض غنائي للمطرب السوري المشهور صباح فخري.

وتألف الوفد من ٢٠٠ مواطن عربي فلسطيني يحملون الجوازات الاسرائيلية. ويظهر في الصورة بعض اعضاء الوفد يحيطون بالمطرب صباح فخري.



(صورة خاصة ب «الاتحاد»)

اجـواء الحزن تطـغ...
اوبـرا «عايـدة» فـ...

●القاهرة – «و. ص. ف» – قد تفقد اوبرا «عايدة» التي تعرض ابتداء من بعد غد السبت المقبل، شيئا من بريقها وحفاوتها على الرغم من جهود مصر لتنظيم هذا الاستعراض الضخم في الهواء الطلق في الاقصر، بغية تحسين صورتها في الخارج.

فبعد ان كان من المفترض القيام بستة عروض تقرر اخيرا الاكتفاء بثلاثة فقط. والسبب الرسمي لالغاء نصف العروض هو الحداد على ضحايا الكوارث التي ضربت مصر مطلع تشرين الثاني الجاري. وقد ادت الفيضانات والحريق الهائل الذي شب في صعيد مصر الى سقوط ٦١١ قتيلا وتشريد عشرات الالاف من السكان.

وقد اجتاحت محافظة الاقصر (حوالي ٧٠٠ كم جنوب القاهرة) نفسها امطار غزيرة. وسيتم عرض اوبرا «عايدة» التي الفها فيردي امام معبد الملكة حتشبسوت.

واكد احد الدبلوماسيين «لقد تم الغاء بعض العروض لان الاقبال على شراء البطاقات كان ضعيفا. كانت الحملة الدعائية في الخارج سيئة». وقد ذكرت الصحف المصرية ان المؤتمر الصحفي الذي عقد في الولايات المتحدة للاعلان عن هذه الاوبرا كان فاشلا.

وقال مدير ا...
«لم يقم الكثير...
غرف، لكن هـ...
والايطاليين و...
الفنادق تكتظ...
العروض».

واعلن المت...
القاهرة ان الر...
مبارك، سيحضر...
القريب الى جا...
والقادة والشخص...
وقد تمت حتى د...
يقيم في ايطاليا...
ولا يمكن ل...

جريمة قتل من اجل سيجارة في...

● باريس – ذكرت مصادر متوافقة انه تم القبض امس الاربعاء، على شخص قتل رجلا رفض ان يعطيه سيجارة امس الاول الثلاثاء، على رصيف مترو باريس.

وقد جرت الاحداث في الصباح عندما طلب رجل من اخر سيجارة فرفض. فاطلق رصاصتين على الضحية طبقا للشهادات التي حصلت عليها الشرطة.

ومات الرجل بعد عشرين دقيقة من اطلاق النار عليه.

وولى المعتدي عائدا الى مسكنه في ضواحي باريس وهو يقول «لقد ارتكبت حماقة. وقتلت رجلا في المترو» وابلغت الشرطة التي قبضت عليه.

وتفيد التحريات الاولية ان المعتدي مدمن مخدرات ولكن «يبدو انه يتمتع بكل... يعلن عن اسمه.

يـوم صحـي لمسـني ابـ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيم امس الاربعا...
يوم دراسي تثقيفي صحي لمسني ومسنات القرية.

وتضمن اليوم الدراسي محاضرات وفحوصات... والسكري، حيث تبين من خلال الفحوصات ان نسبة ال... بلغت ٢٤٪ وهي اعلى من المعدل العام في البلاد وه... ضغط الدم فكانت حول نسبة المعدل العام (١٩٪).

واشرفت على اليوم الصحي مؤسسة «رند» لخدمات... المجلس المحلي والمركز الجماهيري هناك في القرية.

اشـترى البضـائع بالدولارات المـزورة

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من معلوت، لخمسة ايام، للاشتباه بالتداول في العملة الصعبة المزورة.

ووفق ادعاء الشرطة، قام بوريس اهرون فايخمان، بتاريخ (٩٤/١١/٢٢)، مع اخرين بابتياع حاجيات مقابل الدفع باوراق من فئة المئة دولار، تبين انها مزورة. ودخل المشتبه به وزوجته الى عدة حوانيت وفي احداها، انتبه صاحب الحانوت الى ان الدولارات مزورة فاتصل بالشرطة واعتقلتهما. واعترفت الزوجة بالتهمة.

وضبطت الشرطة ورقة نقدية من فئة المئة دولار ومبلغ (٨٦٨) شيكلاً، يشتبه بانه حصل عليه مقابل تبديل الدولارات.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يملك دولارات مزورة. وقال: اعتقلت الشرطة ثلاث فتيات متورطات معه. وهناك محاولات لاعتقال اخرين.

وطلب تمديد اعتقاله لستة ايام، لتمكين الشرطة من ضبط الدولارات المزورة، والقيام بعملية تشخيص واعادة تمثيل الجريمة.

واكتفى المشتبه به بالقول: ما قلته في الشرطة هو الصحيح.

ضاجع فتـاة فـي الخامسـة عشرة مـعتقدا انها فـي الثـامنة عشـرة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس الاول الثلاثاء لطلب ممثل الشرطة، بالافراج عن شاب من دير الاسد، بكفالة شخصية بالاضافة الى كفالة طرف ثالث بقيمة (٥٠) الف شيكل.

واشترطت الشرطة الافراج عنه بعدم الاقتراب بتاتا او الاتصال مع الفتاة عينهال كوهين. واعطاء عنوانه الكامل للشرطة حيث يكون. واطلاق سراحه شرط التوقيع على كفالة واضحة بما في ذلك ايداع مبلغ نقدي في المحكمة.

ووفق ادعاء الشرطة، ضاجع المشتبه به في الفترة الاخيرة، فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، عدة مرات وبموافقتها. وحسب القانون ذلك ممنوع.

وقال المشتبه به، لم اعرف انها في الخامسة عشرة، فقد قالت لي انها في الثامنة عشرة من عمرها. ولم يتبين عليها انها في الخامسة عشرة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميلة عائشة او عصبة وعموم آل وتد بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

احمد محمد وتد

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في اعدادية الرازي – ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى محمد احمد ياسين جبارين واخوانه واقاربه بوفاة عميدهم الحاج احمد محمد ياسين جبارين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم

مـعرض للـفن التشـكيلي في ام الـفـحم

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – يفتتح، بعد غد السبت، في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم معرض الفن التشكيلي للفنان الفحماوي راضي عبد الجراد، العائد الى بلده ام الفحم.

ويشتمل المعرض على معروضات نحت من التماثيل والاواني والجرار وغيرها.

ويستمر المعرض، الذي يشرف عليه مدير المركز الجماهيري في ثانوية ام الفحم الاستاذ محمد عبد الرؤوف محاميد، مدة اسبوع من ٩٤/١١/٢٦ حتى ٩٤/١٢/٣.

وقال الفنان عبد الجراد لـ «الاتحاد»: «المعرض يجسد تراث شعبنا العربي الفلسطيني ويستفز مواهب الاجيال الصاعدة من شبابنا».

موت احد عشر مصريا غرقا في النيل عقب حادث سيارة

● المنيا (مصر) – ذكر مصدر من الشرطة ان احد عشر شخصا ماتوا غرقا في محافظة المنيا في الصعيد، بعد ان سقطت في النهر الشاحنة الصغيرة التي كانت تنقلهم.

واوضح المصدر نفسه ان اربعة اشخاص اخرين اصيبوا في هذا الحادث الذي تسبب فيه انفجار احد اطارات السيارة.

واضاف قائلا ان رجال الانقاذ تمكنوا من انتشال ثلاث جثث ولا يزالون يواصلون البحث.

الحزن تطغى على عروض «عايدة» في الاقصر*

في صعيد مصر الى سقوط ٦١١ قتيلا وتشريد عشرات الالاف من السكان.

وقد اجتاحت محافظة الاقصر (حوالي ٧٠٠ كم جنوب القاهرة) نفسها امطار غزيرة. وسيتم عرض اوبرا «عايدة» التي الفها فيردي امام معبد الملكة حتشبسوت.

واكد احد الدبلوماسيين «لقد تم الغاء بعض العروض لان الاقبال على شراء البطاقات كان ضعيفا. كانت الحملة الدعائية في الخارج سيئة». وقد ذكرت الصحف المصرية ان المؤتمر الصحفي الذي عقد في الولايات المتحدة للاعلان عن هذه الاوبرا كان فاشلا.

وقال مدير احد الفنادق في الاقصر ولم يقم الكثير من الفرنسيين بحجز غرف، لكن هناك عددا من الالمان والايطاليين والبريطانيين. وبدأت الفنادق تكتظ بعد ان تم الغاء بعض العروض».

واعلن المنظمون من دار اوبرا القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيحضر العرض الاول السبت القريب الى جانب عدد من الملوك والقادة والشخصيات العالمية الشهيرة. وقد تمت حتى دعوة حفيد فيردي الذي يقيم في ايطاليا.

ولا يمكن لغالبية المصريين تحمل كلفة حضور هذا العرض، اذ يبلغ سعر البطاقة مئة دولار كحد ادنى، ١٥٠ للعرض الاول، وقد تصل الاسعار الى ٣٥٠ دولارا، يضاف اليه كلفة التنقل والفندق. وبالنسبة الى عدد كبير من المصريين فان «الدخل السنوي لا يتجاوز ٦٠٠ دولار سنويا.

وتعتبر المعارضة انه من غير اللائق المضي بهذا الاستعراض الضخم، حتى جزئيا، في منطقة ضربتها الكوارث. لكن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، اعتبر انه يجب «عدم اضافة كارثة من صنع الانسان على كارثة طبيعية».

خلل وراثي ربما يكون السبب في سرطان البروستاتا

● بالتيمور – (الولايات المتحدة) – قال باحثون من جامعة جونز هوبكينز في بالتيمور (ميريلاند) ان خللا وراثيا ربما يكون السبب في سرطان غدة البروستاتا، وذلك بأن يغيّر وسائل عمل الحصانة في جسم الانسان ضد هذا المرض.

وقد فحصت ادارة المسالك البولية في الجامعة ٩١ مريضا لم تجد لدى ٨٨ منهم اي اثر لانزيمة (مادة عضوية حيوية) معينة يتمثل دورها في مكافحة السرطان، وهي تدخل عادة ضمن المكونات الكيميائية لجسم الانسان.

وقال مدير الابحاث ويليام نلسون الذي نشرت اكاديمية العلوم الوطنية ابحاثه هذا الاسبوع «ان ذلك يعد تقدما هاما، يجعلنا نفهم كيف تحدث الاصابة بالسرطان. واذا اكدت ابحاث اخرى هذا الافتراض فان الاختبارات التي تجري على هذه الانزيمة يمكن ان تؤدي الى تشخيص سرطان البروستاتا».

وهناك ٢٠٠ الف شخص يصابون بسرطان البروستاتا سنويا في الولايات المتحدة. ويفتك هذا المرض بـ ٣٨ الف شخص منهم، في حين يمكن معالجته اذا اكتشف في الوقت المناسب.

رئيس دولة الامارات يشيّد مدينة في مصر تحمل اسمه

● القاهرة – افاد مصدر في سفارة الامارات في القاهرة امس الاربعاء، ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قرر بناء مدينة في مصر تحمل اسمه.

ومنح صندوق ابو ظبي للتنمية مصر مبلغا قيمته ٢٠٠ مليون دولار لبناء هذه المدينة على طريق القاهرة – الاسكندرية، والتي ستضم ٢٤ الف مسكن.

واضاف المصدر ذاته ان وزارة الاسكان المصرية ستتولى بناء هذه المدينة، وان المبلغ سيقسط على اربع سنوات بمستوى ٥٠ مليون دولار سنويا.

ويشار الى ان صندوق ابو ظبي الذي اسس في العام ١٩٧١ يدعم مشاريع التنمية في الدول العربية ودول اخرى نامية.

...ن اجل سيجارة في فرنسا

وتفيد التحريات الاولية ان المعتدي مدمن مخدرات ولكن «يبدو انه يتمتع بكل قواه العقلية». ولم يعلن عن اسمه.

يوم صحي لمسني ابو سنان

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيم امس الاربعاء في قرية ابو سنان، يوم دراسي تثقيفي صحي لمسني ومسنات القرية.

وتضمن اليوم الدراسي محاضرات وفحوصات طبية لضغط الدم والسكري، حيث تبين من خلال الفحوصات ان نسبة السكري لدى المسنين بلغت ٢٤٪ وهي اعلى من المعدل العام في البلاد وهو ١٧٪. اما نسبة ضغط الدم فكانت حول نسبة المعدل العام (١٩٪).

واشرفت على اليوم الصحي مؤسسة «رند» لخدمات المسنين بالتعاون مع المجلس المحلي والمركز الجماهيري هناك في القرية.



لا خيار سوى تعزيز الوحدة والسلطة الوطنية لمواجهة التحديات وانجاز الهدف المنشود

■ بقلم: د. احمد سعد ■

لقد حذرنا مرارا، قبل وبعد اتفاق اوسلو وما تمخض عنه في اتفاق القاهرة، ان الاحتلال الاسرائيلي ينهج على مسار التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني خطة استراتيجية محورها منع قيام دولة فلسطينية مستقلة في جميع المناطق المحتلة والاستعاضة عنها بحكم ذاتي يضمن لاسرائيل بقاء السيادة الكولونيالية في القدس الشرقية وعلى جميع المستوطنات الاساسية القائمة. ولتنفيذ هذه الخطة واهدافها تراهن اسرائيل على العديد من الوسائل التكتيكية التي تعمل لتهيئة المناخ لانتهاجها واستثمارها. ومن ابرز هذه الآليات، ليس فقط المراهنة على التناقضات العربية – العربية والعربية – الفلسطينية للاستفراد «بمعالجة» القضية الفلسطينية، بل كذلك بالمراهنة على اضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية وتغذية التناقضات الفلسطينية – الفلسطينية بهدف ابتزاز التنازلات السياسية وتمرير المخطط الاستراتيجي للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة.

اردنا التذكير بتحذيراتنا وتقييماتنا هذه، خاصة وان عود الثقاب أشعل على الساحة الوطنية في وقت مصيري يجري فيه الصراع لنقل الاتفاق المرحلي الى مرحلة نوعية متقدمة، في مرحلة يجري فيها الصراع حتى في الاوساط الرسمية الاسرائيلية وفي الرأي العام الاسرائيلي عن الانتقال للتفاوض حول الحل النهائي مع الفلسطينيين، وعن تفكيك مستوطنات في نتسريم وغيرها، وحول صلاحيات وسيادة السلطة الوطنية الفلسطينية.

في اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي، قبل ايام، قررت الحكومة «عدم التدخل في احداث غزة»!! والواقع، ان المسؤول الاساسي عن تدهور الاوضاع الى حد الانفجار في غزة هو سياسة وممارسات الحكومة الاسرائيلية. ففرض طوق الجوع والحصار الاقتصادي على غزة واريحا وباقي المناطق المحتلة وجرجرة المفاوضات لنقل الصلاحيات الى السلطة الوطنية الفلسطينية ومواصلة الاستيطان الكولونيالي الاستفزازي في القدس الشرقية وبقاء المستوطنات في قطاع غزة وغيره، كل ذلك يغذي تربة معارضي التسوية السلمية من «الجهاد الاسلامي» و «حماس» ويضعف مواقع السلطة الوطنية والقوى المؤيدة للعملية السلمية.



فانتشار البطالة والفقر واليأس بين الجماهير الفلسطينية من امكانيات التوصل الى تسوية سلمية بسبب سياسة وممارسة اسرائيل واحتلالها الكولونيالي يؤلف قاعدة الانطلاق للاعمال المغامرة التي تنفذها «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ولزيادة قوة هذين التنظيمين على الساحة الجماهيرية الفلسطينية.

واسرائيل، الحي تغذي عمليا هذه التنظيمات الاصولية، تمارس على السلطة الفلسطينية ضغوطات مهينة، وكأنها شركة حراسة للمصالح الكولونيالية، بهدف دفعها الى هاوية حرب اهلية تحت ستار القضاء على «حماس» و «الجهاد الاسلامي» المعارضين للتسوية السلمية.

ان العبر الاساسية التي يجب استخلاصها من اليوم الاسود الذي كان ضحيته اراقة الدماء الفلسطينية، انه يجب العمل بسرعة لتخطي الجراح المؤلمة، وذلك بالتركيز على الجوهري فيما يخص المصلحة الوطنية الفلسطينية. وهذا يعني برأينا ما يلي:

* **اولا:** مواصلة النهج الدمقراطي، الذي كنا نعتز به دائما، بالاحتكام الى المنطق والحوار السياسي الحضاري والاحترام المتبادل في العلاقات بين التنظيمات والفصائل الفلسطينية.

فالقضية المركزية لا تزال في الظرف الراهن هي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فهذه قضية جميع الفصائل الوطنية التي تستدعي التنسيق والحوار الدمقراطي لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. واي احتكام الى السلاح والمواجهة العنيفة لا يستفيد منه سوى الاحتلال.

* **ثانيا:** ان مصلحة المعركة لانجاز التسوية السلمية العادلة التي تضمن الحقوق الفلسطينية العادلة تستدعي في الظرف الراهن من الصراع تقوية وتصليب عود السلطة الوطنية الفلسطينية وتحسين ادائها. وهذا يعني ان المصلحة الوطنية الاولى تتطلب فتح حوار اخوي بنّاء بين القوى الوطنية المؤيدة للعملية السلمية بهدف ضمان اوسع وحدة وطنية تستند الى برنامج مرحلي واستراتيجي واضح المعالم والى اوسع قاعدة جماهيرية تصمد في مواجهة التحديات المصيرية على طريق التفاوض من اجل انجاز الحقوق الوطنية المشروعة.

* **ثالثا:** احترام سيادة القانون والسلطة الوطنية الفلسطينية ومنع تعزز مكانة «ازدواجية السلطة». وهذا يستدعي جمع السلاح في منطقة حكم السلطة الوطنية من مختلف الفصائل وبقاء قضية الامن والحفاظ على القانون من اختصاص ومسؤولية السلطة الوطنية واذرعها الامنية.

* **رابعا:** الاسراع في التنسيق الفلسطيني – الفلسطيني لبلورة موقف فلسطيني واضح وواحد امام حكومة اسرائيل والرأي العام العالمي، يضغط باتجاه الاسراع في انجاز التسوية النهائية التي تضمن الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

ولنا كل الثقة بان شعبنا الفلسطيني على درجة من الوعي والمسؤولية التي تحصنه من الانجرار الى هاوية حرب اهلية مدمرة لا تكون نتيجتها سوى دفن امله بالتحرر والسيادة التي دفع ويدفع ثمنها غاليا بدم شهدائه الخالدين.

آن الاوان لـوقـف سياسة هدم البيـوت!

● بقلم: سالم مديغم ●

● في ظل مسيرة السلام التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، لا مكان للسير والاستمرار في سياسة الهدم والمصادرة التي انتهجت وما زالت ضد جماهيرنا العربية منذ قيام دولة اسرائيل، وخاصة عرب النقب الجزء الذي يتعرض هذه الايام لاخطر عمليات الهدم والطرد من قبل وزارات حكومة حزب «العمل» التي تمارس سياستها بجميع الاساليب البشعة، المتمثلة بمصادرة الارض وهدم البيوت تحت شعارات ملفقة تدعي الحفاظ على القانون.

اننا لم نكن يوما ضد السلام بمعناه ومضمونه الحقيقي، بل كنا من اوائل الذين حرموا من لذة الحياة من اجل هذا السلام دافعين ثمنا باهظا بالاعتقالات وتضييق الخناق علينا، وعلى حساب لقمة عيش اطفالنا ايمانا منا بأن السلام العادل والكف عن اغتصاب حقوق الاخرين والاعتراف بهم، هو نقطة انطلاقة نحو المساواة التامة بكل معانيها، وبعكس تلك التي يطرحها اولئك الذين تربوا على طاولة ولائم السلطة!



وعندما تتحدث القيادة السياسية لدولة اسرائيل من على منابرها مخاطبة العالم بدمقراطيتها المشعة التي يفتخرون بها في الشرق المظلم على حد تعبيرهم، عليهم ان يثبتوا ذلك على الواقع بشكل ملموس ومتساو مع باقي مواطني الدولة، وليس الاستمرار في الكراهية والعداء لجماهيرنا والتعامل معها على انها غريبة في وطنها!

ففي نفس الوقت الذي تنفتح فيه آفاق جديدة مبشرة ببناء عصر جديد، عصر السلام العادل، تقوم السلطات الاسرائيلية بمضاعفة عمليات هدم البيوت في النقب، ضد اهالي مجمعات كاملة بدون التفكير بمصيرها وايجاد حل مشرف على اراضيها تاركين الاطفال والنساء في العراء، في فصل الشتاء الذي يعتبر فصل الهدم والخراب بدلا من العمار والخضار!

والشيء الغريب في هذا الامر كيفية اصدار قرار الحكم من قبل المحاكم الاسرائيلية المتمثل باجبار صاحب البيت على هدم بيته بيديه امام اعين اطفاله وزوجته! ودفع غرامة مالية تضاعف ثمن البيت نفسه الذي اعتبر في نظر القانون خطرا على امن الدولة وانسانية ودمقراطية اسرائيل المشعة!

واليوم، حكومة اسرائيل مطالبة باعادة النظر في كل تصرفاتها تجاه جماهير عرب النقب، والبدء بفتح صفحة جديدة تتلاءم مع روح التطورات الجديدة، لتتيح لهم العيش بكرامة على اراضيهم بعيدا عن سياسة الهدم ومصادرة الارض، وسياسة التعطيش التي تستهدف كسر معنويات اهلنا الذين يواجهون سياسة تخويف واضطهاد منافية للاعراف الدولية، هذه السياسة المشابهة لسياسة الموت البطيء.

ومن الطرف الاخر يتوجب على كل القوى الوطنية والهيئات الشعبية واليهودية اليسارية، ان تتجند الى جانب مأساة عرب النقب ودعم نضالهم من على جميع المنابر المتاحة لهم من اجل الضغط على حكومة حزب «العمل» لوقف هذه السياسة والكف عن عمليات الدمار والاعتراف بالقرى غير المعترف بها كبادرة من طرف حكومة تدعي وتلبس ثوب الدمقراطية والسلام، ولنطوي معا صفحات تاريخ مليئة بالالام التي كانت من نصيب الجماهير العربية في عهد الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة!

(النقب)

يوم دراسي في جامعة حيفا بمناسبة صدور مجموعة «قالت لي الرياحين»

الطفولة والابـــــداع

● تقرير: اسكندر عمل ●

● «الانسان بطبيعته مبدع، وهناك طاقات كامنة في اطفالنا لكنها لا تجد الاطر المناسبة كي تخرج الى حيّز التنفيذ. والاطر المريعة الموجودة في مجتمعنا وثقافة الصمت كلها تتناسب عكسيا مع الابداع – كلها تخلق جوا رادعا للابداع» بهذه الكلمات استهل د. ماجد الحاج رئيس جمعية «انسان» كلمته التي القاها في الجلسة الاولى من جلسات اليوم الدراسي الهام الذي اقيم في جامعة حيفا تحت عنوان «الطفولة والابداع»، يوم الاحد ١١/٢٠/ ١٩٩٤. وكان قد ترأس هذه الجلسة الكاتب سلمان ناطور الذي تحدث عن المجموعة الثانية من «قالت لي الرياحين» قائلا: انها صدرت في حلة ابهى من المجموعة الاولى وهي انضج من حيث كتابات الاطفال. واكد على دور جمعية «انسان» في خلق جيل جديد يتابع مسيرة حركتنا الثقافية العربية في اسرائيل.

والقى د. ماجد الحاج محاضرة قيّمة عن الابداع واهميته في حياة اطفالنا. وتحدث عن التجربة الاولى واصدار «قالت لي الرياحين» الكتاب الاول مؤكدا ان الكتاب والفكرة لاقيا ردود فعل ايجابية من مدارسنا العربية ومن المؤسسات المسؤولة، وبناء عليه اقيمت دورة مرشدين للكتابة الابداعية، وهذه السنة ستشارك في المشروع ثلاثون مدرسة عربية وستقام دورة اخرى للمرشدين.

وتحدث عن الاختلاف في مضامين مجموعتي «قالت لي الرياحين» الاولى والثانية وابرز كون الكتابات في المجموعة الاولى سوداوية تمحورت حول الظلم والاحتلال. اما الثانية فكانت اكثر تفاؤلا وتأثرت باجواء السلام السائدة. ومن بين الملاحظات التي لفتت الانتباه انه من بين ١٤٦ طفلا اشتركوا في الكتابة في المجموعتين كانت ١٣٩ فتاة، اي ان ٩٥٪ من المشتركين في الكتابة الابداعية كانوا من الفتيات. ومن خلال بحث اجرته جمعية «انسان» في قرية معاوية، شاركت فيه مجموعتان، الاولى شاركت في دورة الكتابة الابداعية والثانية لم تشارك وتبيّن ان الطلاب الذين شاركوا رفعوا مستواهم الدراسي بنسبة ٢٥٪، وهذا يدل على ان ثقتهم بانفسهم قد زادت.

ثم تحدثت المحاضرة دالية لورانس المتخصصة في موضوع الطفولة والابداع التي اكدت انه من حق الجميع ابراز طاقاتهم وابداعاتهم، فالشاعر او الاديب سيصل رغم كل الصعوبات، والابداع ممكن في جميع المجالات وليس في الادب فقط. واكدت ان الابحاث دلت على ان نسبة الابداع في سن الخامسة تكون ٩٠٪ وفي جيل ٤٥ تصبح القدرة الابداعية ٢٪ اي ان عدم الاهتمام بتطوير الابداع عند الطفل يؤدي الى تضاؤله تدريجيا، لذا علينا ان نقوم بالكثير من اجل رعاية المواهب، كالتشجيع والحرية والدعم وقبول الانسان كما هو. فالابداع يعطي الطفل ثقة بالنفس ونوعا من الاكتفاء، او الرضى عن النفس بأنه من الممكن ان يكون شاعرا او كاتبا او...

وكانت الجلسة الثانية تحت عنوان «المبدعون والاطفال» وكانت عريفة الجلسة – المربية روزلاند دعيم وهو عبارة عن لقاء مع مبدعين كبار في مجالات الابداع المختلفة، وكان اللقاء الاول مع الشاعر المبدع طه محمد علي الذي سلب ألباب كل من في القاعة بعباراته وافكاره التي تفيض تجديدا ومتعة. قال ان الابداع في اللغة العربية معناه ان تخلق شيئا لم يكن، ولذا ترى الديانة الاسلامية في الله مبدعا لانه صنع شيئا لم يصنع من قبل. واضاف ان الانسان هو المبدع الاول فقد بحث عن الله كي يحتمي به من العواصف والاخطار لذا خلقه وابدعه فهو اول المبدعين.

وتحدثت الشاعرة سعاد قرمان عن تجربتها الخاصة في مواكبة وارشاد دورات الكتابة الابداعية واعطاء لمحات ونماذج صادفتها خلال عملية الارشاد..

اما الفنان الرسام شريف واكد فتحدث عن علاقة الرسم بالابداع وقال ان الاطفال في البداية هم متلقون للعمل الابداعي، بعدها يتحولون الى مبدعين. واكد على انه في مواجهة الوحشية ينمو الاطفال بسرعة واعطى امثلة من كتاب لبرجر عن اطفال الانتفاضة.

اما المخرج المسرحي ادوار خوري، الذي اخرج مسرحيات عديدة في مجال المسرح الاخر مثل «جنة عدم» و «الحائط» وغيرهما فقد اكد ان المسرح الذي يقدم للاطفال العرب في البلاد لا يساعد على الابداع، لانه مسرح واعظ لا يعطي للطفل امكانيات الخلق والابداع وعلى المسرح ان يكون ابداعا وليس تكرارا لكليشيهات متشابهة، ويجب ان يكون التجديد في الاسلوب وليس في الفكرة لان الفكرة كانت دائما... وتحدث عن الاشارة في المسرح وعن الاضاءة والموسيقى واهمية كل ذلك على العرض المسرحي..

وكانت الكلمة الاخيرة في هذه الجلسة للفنان الموسيقي يوسف الحل الذي رافق مؤخرا جوقة كنيسة البشارة في الناصرة الى فرنسا، وتحدث عن كيفية مساهمة التربية الموسيقية في تطوير المقدرة الابداعية عند الطفل.. واكد ان الموسيقى تخلق التوازن بين المقومات الشخصية، فالاحساس بالجمال والمشاركة الوجدانية هي صفات تنمو بواسطة الموسيقى.

وكانت الجلسة الثالثة عبارة عن مداخلات مربين وقراءات طلاب دورات الكتابة الابداعية، وكان عريف الجلسة الاستاذ باسيليوس باوردي. في هذه الجلسة قام مرشدو دورات الكتابة الابداعية في كل من برطعة ومعاوية وشفاعمرو ومدرسة مار يوسف – الناصرة بتقديم بعض طلابهم الذين شاركوا في الدورات، وقرأ كل منهم ما ابدعه فكره ويراعه شعرا او نثرا.

وقام الاستاذ محمود ابو فنه، مفتش اللغة العربية في المدارس العربية، فطلب من بعض الطلاب – الاطفال – ان يعبروا عن شعورهم اثناء ورشات العمل الابداعي، وفي سياق حديثه اكد ان الهدف الاسمى هو ان تعالج قضية الابداع من خلال دروس اللغة العربية في المدارس وان يشارك فيها جميع الاطفال. وناشد المعلمين والمديرين ان يوفروا الامكانيات للاطفال كي يعبروا عن مشاعرهم واحاسيسهم بحرية.

وتحدث الاستاذ عبد الكريم خديجة، مدير المعارف العربية، فشكر جمعية «انسان» على مبادرتها وتحدث عن دعم وزارة المعارف لمشروع الكتابة الابداعية وعن استعداده كمدير للمعارف العربية لتقديم كل الدعم كي تصبح الكتابة الابداعية في كل مدرسة من مدارسنا العربية.

اما المربية خولة السعدي، مديرة قسم المناهج في الوسط العربي، فقد اثنت على مشروع الكتابة الابداعية واكدت ان قسم المناهج سيعمل على ادراج بعض ابداعات الاطفال اذا كانت بالمستوى المطلوب في مناهج التعليم وكتب التدريس.

وكانت الكلمة الختامية والتلخيص للكاتب سلمان ناطور الذي اشرف على كتابي «قالت لي الرياحين»، وكان له الدور الهام في ايصال ابداع اطفالنا الى زملائهم الاطفال ولنا كمربين واولياء امور، وهذا زاد من اهتمامنا ورغبتنا في صقل ورعاية مواهب اطفالنا في كل فن...

واخيرا اتمنى ان يصبح الطفل في مركز اهتمامنا، ان نكتب للطفل وان ندعم الطفل كي يكتب ويبدع، نحن لا نزال في مرحلة نكتب فيها عن الطفل والطفولة وعلينا ان نتخطى هذه المرحلة.





● طلاب من دورات الكتابة الابداعية يقرأون من انتاجهم في اليوم الدراسي●

غزة بين اقـتـتـال الاخـوة وسياسة التـركـيـع والتـجـويـع

● بقلم: الياس جبور جبور ●

ان السلام في العالم بأسره يستند الى قواعد واصول مرعية ومبادئ ثابتة لا يجوز لها ان تتأرجح وتتذبذب بين الرضى والرفض، فاما ان يجنح الانسان إليه بكل جوارحه ويعمل كل ما في استطاعته لتثبيته وترسيخه، او ان يتحلى بالشجاعة والصراحة لان يقول «لست على استعداد بعد لأركب مثل هذا المركب وانزل مثل هذا المنزل». ورغم عدم قبولنا لموقفه هذا ومعارضتنا له النابعة عن رغبتنا العارمة بتحقيق السلام وفي الحال، الا اننا كنا سنقول هذا رأيه وهو مخطئ في ذلك.

إلا ان امر هذا السلام الجاري الان بين الفلسطينيين واسرائيل غريب عجيب، فهو عرضة لكل هزة ريح يتأثر بأقل نسمة هواء تهب عليه سواء من الشرق او من الغرب.

ورغم ان هذا المولود الجديد قد ولد ضعيف الرئتين وبحاجة ماسة الى الأوكسجين اللازم، وفي الحال، الا اننا نرى ان دولا كثيرة، مانحة وغير مانحة، عربية وغير عربية، تتردد وتتباطأ كثيرا في مده بهذا الاوكسجين الذي هو بأمس الحاجة اليه، والاخذ بيده والسير به قدما نحو الامان والاستقرار. ومع معرفتنا وادراكنا التام بان هذا السلام لن يتم بين ليلة وضحاها، وبأن هناك بحورا من العداء والجفاء بين الطرفين ليس من السهل التغلب عليها بمثل هذه السرعة، الا ان الوضع كما هو عليه الان يشكل خطرا حقيقيا داهما ولا يمكن ان يستمر الى الابد.

والمتتبع لموقف الحكومة الاسرائيلية يرى ان هذا الموقف يتميز في كثير من الاحيان بالغضب الشديد وبالعصبية والتشنج وان رد فعلها الآني قصير النظر جدا.

ان بامكان الحكومة الاسرائيلية ان تفرض الحصار على قطاع غزة متى تشاء، فلها من القوة العسكرية والتفوق العسكري ما يمكنها من السيطرة، ليس على هذا القطاع الصغير من الارض فحسب، بل على المنطقة بأسرها. كما بامكانها ان تفرض سياسة التجويع والتركيع على سكان القطاع العزل من السلاح في اي وقت تشاء، وليس هناك من يردعها فالولايات المتحدة الامريكية، الدولة العظمى الاوحد في هذا العالم، تؤيدها في كل ما تفعل، ولو على ضلال، وتقف معها في السراء والضراء، ولكن هذا في اعتقادنا لن يكون في مصلحتها على المدى الطويل إذ يمكن للطرف الاخر ان يجوع وان يعرى. لكن كل انسان عاقل في هذه الدنيا يدرك الى اين يمكن للجوع ان يؤدي بصاحبه والى اي مدى يمكن لليأس ان يصل باليائسين.

لا يكفي للسلام ان يكون شعارات تطلق في الهواء، او قصاصات ورق تكدس في خزائن الحكومات والملوك والامراء ان لم يترجم الى وقائع على ارض الواقع. ان الواقع الاليم في قطاع غزة والاوضاع الاجتماعية والمعيشية المتردية ونسبة البطالة الهائلة المتفشية بين السكان، يجب ان تدق ناقوس الخطر لدى كل انسان يهمه امر السلام في هذه البلاد.

ان لم يذق المواطن في غزة طعم السلام الحقيقي وليس الوهمي، وان لم يقطف ثماره الحلوة، فلا ادري كيف يمكننا ان نطلب منه المحافظة عليه. ان الوضع في قطاع غزة اليوم لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، انه أشبه ما يكون بقنبلة موقوتة لا يمكن لاحد ان يعرف زمان ومكان انفجارها.

وفوق كل هذا تأتي سياسة الحصار والتجويع لتصب الزيت على نار الاوضاع المشتعلة اصلا والتي ستحرق اول ما تحرق السلام نفسه، هذا السلام العزيز على قلوب الكثيرين منا والذي سعى الى تحقيقه الكثير من الشعوب والحكومات والاصدقاء في كل انحاء العالم وعلى مدى سنين طويلة.

ولا يسعنا هنا الا ان نتساءل: هل كان استعداد الانسان الفلسطيني لقبول هذا السلام" على علاته" لكي يجوع ويعرى اكثر مما هو جائع؟ وإن كان كذلك فما هي حاجته اليه؟ ان كل من يعتقد ذلك يخطئ خطأ شديدا..

اولا تدري الاوساط الاسرائيلية الحاكمة انها بسياستها هذه انما تنسف مفهوم السلام من اساسه وتهدد بعودة المنطقه الى لهيب الحروب ولربما لم تدفعها الى ذلك دفعا!

هناك اكثر من مجرد تساؤل عن وجود نوايا مبيته وسياسة مرسومة ومقصودة لدى العديد من الاوساط للعدول عن طريق السلام الذي لربما لم يرض بعض الناس... وهناك من يقول ان اقتتال الاخوة الاخير في غزة ما هو الا جزء من هذا المخطط الرهيب!! وان كنا لا نقبل بأن يكون هذا مبررا لما جرى من احداث اليمة ومؤسفة تركت جرحا غائرا في الجسد الفلسطيني .... الا اننا وبكل تأكيد كنا نريد ان يعي الاخوة الفلسطينيون هذه الحقيقة لكي يفوتوا الفرصة على اعداء الشعب الفلسطيني وعلى اعداء السلام..

ان ترك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يواجه وحده مليون فلسطيني محاصرين برا وبحرا وجوا، ويكتوي بنار الحرمان لوحده، اضف الى ذلك تحميله النتائج الوخيمة لهذه السياسة غير الحكيمة ليس من العدل والانصاف، كما انه ليس من الذكاء بشيء، وانه مع الاسف الشديد لن

(البقية على ص ١٥)

الاتحاد الدولي يثبت فوز شوماخر ببطولة العالم في سباق السيارات

□ شوماخر يستقبل استقبال الابطال في مسقط رأسه □

● ثبت الاتحاد الدولي لرياضة السيارات في اجتماعه الذي عقده امس الاربعاء في باريس فوز السائق الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) بلقب بطل العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) لموسم ٩٤.

واصدر الاتحاد الدولي بيانا جاء فيه: «بعد درس كافة المعلومات التي وردتنا في تقرير المسؤولين عن سباق اديلايد الاسترالي تبين انه ليس هناك دلائل تدفع الاتحاد الى اجبار شوماخر او البريطاني دايمون هيل للمثول امام مجلس الاتحاد الدولي في ٩ كانون الاول المقبل». وكان شوماخر احرز بطولة العالم بعد اصطدامه بهيل منافسه الوحيد على اللقب في اللفة الـ ٣٦ من السباق الاسترالي وخرجا سويا من السباق.

واستقبل السائق الالماني ميكايل شوماخر الذي احرز لقب بطل العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) في اديلايد (استراليا) استقبال الابطال في مسقط رأسه كيربن بالقرب من كولن (غرب المانيا) حيث احتشد اكثر من ١٠ آلاف من مواطنيه.

وبعد ان وقع شوماخر على السجل الذهبي بصفته اول الماني يحرز بطولة العالم لسباقات سيارات الفئة الاولى خرج الى شرفة مقر عمدة المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٥٠ الف نسمة وحيا الجماهير الغفيرة التي كانت تحمل اليافطات.

وانتظر بطل العالم كثيرا لالقاء كلمة شكر الى مشجعيه قبل ان يهدأ التصفيق والغناء وصيحات التأييد.

وقال شوماخر: «هذا الاحتفال هو افضل هدية قدمتموها الي».

واضاف: «قلبي يخفق الآن اكثر من اليوم الذي توجهت به الى اديلايد»، المحطة الاخيرة من سباقات الموسم الذي توج به شوماخر بطلا للعالم.

وكان رفاق شوماخر ومنهم من كانوا معه على مقاعد الدراسة بدأوا بالتجمع بالرغم من رداءة الطقس عدة ساعات قبل بدء الاحتفال مرتدين قمصانا تحمل كلمة «شومي» وهو لقب شوماخر ملوحين بالاعلام الالمانية ينتظرون بطلهم الذي وصل في سيارة مكشوفة.

● بنك القدس في خدمة الرياضة ●



● السيد سليم حويلة مدير بنك القدس للقروض في الناصرة يقدم بطاقات الاعفاء للاعبي سخنين والاخاء بواسطة الكابتن علي ابو احمد والكابتن ايمن خلايلة. قيمة الاعفاء ٤٥٥ ش. ج وذلك عند الحصول على المشكنتا●

الاتحاد العام لكرة القدم يعاقب فريقي سعيد ام الفحم وبيتار كفاريونا

● نظرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام في كرة القدم، امس الاربعاء، في الاحداث التي جرت في المباراة، التي جرت يوم السبت الاخير، بين بيتار كفاريونا وهبوعيل اكسال. وقررت احتساب النتيجة (٢:صفر) لصالح الفريق الكسلاوي بفوز اداري.

اما فيما يتعلق باللاعب ناحوم برزيلاي الذي اعتدى على حكم المباراة ايتان غستنباوم فقررت المحكمة ابعاده عن الملاعب لمدة ثلاث سنوات.

اما قضية المباراة بين سعيد ام الفحم وهبوعيل نحليئيل التي توقفت بدعوى ان احد الاطفال من الجمهور الفحماوي بوّل على الحكم الجانبي، قررت المحكمة منع الفريق من نحليئيل نقطتي المباراة بفوز اداري (٢:صفر). كما قررت ان يلعب الفريق الفحماوي مباراتي راديوس واخرين مع وقف التنفيذ.

(حسام دراوشة)

متفرقات من الملاعب الالمانية

● سيتولى هورست هروبيتش مهاجم منتخب المانيا السابق وفريق هامبورغ تدريب فريق ديناموا درسدن الذي يحتل حاليا المركز الخامس عشر في بطولة المانيا في كرة القدم وذلك ابتداء من اول كانون الثاني المقبل.

ويخلف هروبيتش المدرب الحالي سيغفريد هيلد، الذي سينتقل الى اليابان للاشراف على فريق غامبا اوزساكا.

وسبق لهروبيتش ان عمل مساعدا لارنست هابل في تدريب فريق تيرول النمساوي ثم تولى تدريبه لفترة بعد وفاة الاخير.

● جدد مدرب فريق باير ليفركوزن الصربي دراغوسلاف ستيبانوفيتش عقده مع فريقه لمدة ثلاث سنوات.

وكان ستيبانوفيتش، الذي يعرف عنه افراطه في التدخين في اثناء المباريات، قاد اينتراخت فرانكفورت في السنوات الثلاث الماضية قبل ان ينتقل الى فريقه الحالي في ٤ ايار الماضي على اثر خلافات مع ادارة فرانكفورت.

ويذكر ان باير ليفركوزن يحتل المركز الخامس في بطولة المانيا وهو مدعو الى مقابلة كاتوفيتشي البولندي في الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم اليوم الثلاثاء.

● اعلن ويلي ليمكه مدير فريق فيردر بريمن ثاني بطولة المانيا ان الدولي ديتر ايليتس سينضم الى صفوف الفريق ابتداء من مطلع السنة المقبلة وذلك بعد انتهاء عقده مع باير اوردينغن. وسيوقع ايليتس على عقد لمدة ثلاث سنوات.

زاهي ارملي يسحب استقالته من تدريب ابناء شفاعمرو

● اتفقت ادارة بلدية شفاعمرو مع اللاعب المدرب زاهي ارملي على الاستمرار في تدريب فريق ابناء شفاعمرو بعد ان حررت البلدية مبلغاً مالياً للفريق.

وكان ارملي قد قدم في بداية الاسبوع الجاري استقالته من تدريب الفريق احتجاجاً على الوضع المالي الذي يعاني منه الفريق.

(حسين الشاعر)

مارادونا يرغب في اللعب مع بوكا جونيورز



● اعرب نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا انه يرغب في اللعب في صفوف فريقه السابق بوكا جونيورز الارجنتيني عندما تنتهي فترة عقوبته في ايلول المقبل.

وكان الاتحاد الدولي اوقف مارادونا عن اللعب لمدة ١٥ شهرا لثبوت تناوله منشطات خلال المباراة مع نيجيريا ضمن بطولة كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة.

وقال نائب رئيس بوكا جونيورز، كارلوس هيلر، ان عودة مارادونا «حلم يداعب مخيلة كثيرين».

يذكر ان مارادونا (٣٤ عاما) يشرف حاليا على تدريب فريق ديبورتيفو مانيدو الذي يحتل المركز الاخير في بطولة الارجنتين وحقق تحت اشراف مدربه فوزا واحدا وثلاثة تعادلات وخسارتين.

وكان فريق بوكا جونيورز شهد انطلاقة مارادونا في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات واحرز معه قائد منتخب الارجنتين السابق بطولة الدوري عام ١٩٨١ قبل ان ينتقل بعدها الى برشلونة الاسباني ومن ثم الى نابولي الايطالي.

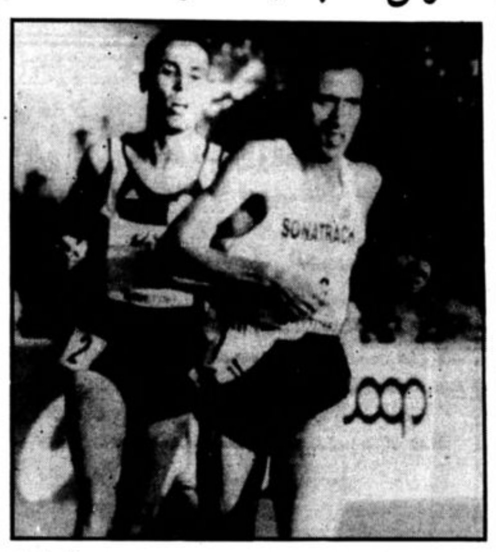
ويلعب في الفريق حاليا شقيقا مارادونا هوغو ولالو.

ثانوية سخنين تحرز مراتب مشرفة في سباق الحقل

● احرز طلاب وطالبات مدرسة سخنين الثانوية مراتب مشرفة في سباق الحقل للمدارس الثانوية في منطقة الشمال الذي جرى في بيسان في الـ ٢٠ من الشهر الحالي، وشارك فيه خمس فرق من المدرسة منها اربع فرق حصلت على مراتب متقدمة اهلتها للانتقال الى التصفيات النهائية لسباق الحقل القطري الذي سيجري بتاريخ ١٢/٢٢ في بيسان والمراتب هي كالتالي: بنات الصفوف الثواني عشر والحوادي عشر فزن بالمراتب الاولى. وابناء صفوف الثواني عشر والتواسع حصلوا على المراتب الثانية.

● عادل اومباشي ●

مرسلي رياضي العام للسنة الثانية على التوالي حسب مجلة «تراك اند فيلد»



* العداء الجزائري نور الدين مرسلي يتقدم نظيره المغربي صلاح حسّو في منافسات ريتي الايطالية *

□ اختير العداء الجزائري نور الدين مرسلي رياضي العام ٩٤ للسنة الثانية على التوالي حسب مجلة «تراك اند فيلد» الامريكية المتخصصة بالعاب القوى.

وجمع مرسلي ٣٢٩ نقطة، وحل ثانيا البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١١٠ امتار حواجز وثالثا الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي في القفز العالي.

وكان مرسلي احرز المركز الاول في ١٠ سباقات لمسافتي ٥ آلاف و١٠ آلاف متر منذ مطلع العام الحالي.

رسالة عرابة الرياضية:

□ كرة سلة - رجال □

● التقى فريق شباب عرابة، في كرة السلة، منطقة المروج، في مباراة بيتية مع فريق اليتسور طبريا واستطاع الفريق الفوز بجدارة بالنتيجة (٥٤:٤٥).

وامتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء بقيادة المرشد علي سعيد موسى.

□ دوري كرة القدم المنطقي □

● ضمن مباريات الدوري المنطقي التقى فريق اشبال عرابة، مجلس عرابة - قسم الرياضة، مع فريق اشبال الرينة في مباراة بيتية انتهت بتعادل الفريقين (٢:٢). وامتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء بقيادة المدرب عيسى نصار.

□ كرة سلة - فتيات □

● استطاع فريق هبوعيل البلدي، درجة اولى - منطقة الشمال، احتلال المرتبة الاولى في منطقته بعد فوزه الاخير على مكابي موتسكين.

□ نتائج رائعة لفريق فتيات المدرسة الثانوية البلدية □

● في سباق الحقل في بيسان للمسافات ٣٠٠٠ كم (بنات) و٥٠٠٠ متر (بنون)، استطاع الفريقان الفوز بالمرتبات الثالثة لجيل ثواني عشر (بنات) والمرتبة الاولى لجيل عواشر وحوادي عشر (بنون) وذلك ضمن بطولة المدارس العربية لمنطقة الشمال وبالتالي الانتقال لتصفيات بطولة المدارس الثانوية اليهودية والعربية يوم الاحد ٩٤/١١/٢٠. والفوز بالمرتبات الثالثة، لصفوف العواشر والحوادي عشر (بنون) لمسافة ٥٠٠٠ متر وكذلك بالمرتبة الثانية (بنات - ثواني عشر) لمسافة ٣٠٠٠ متر.

وبهذا يتأهل الفريقان للمنافسة على تصفيات بطولة المدارس الثانوية في البلاد لموضوع سباق الحقل وذلك يوم الخميس ٩٤/١٢/٢٢ في سهل بيسان.

امتاز جميع اعضاء الفريقين بقيادة المعلم عيسى نصار والمعلمة لبنى خوري.

● محمد نصار ●

نجيب عازوري والفكر القومي العربي

مرت الحركة القومية العربية قبل تبلورها وانطلاقها في الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ بمراحل، بدأت اولاها في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، فقد ظهرت عام ١٨٧٥ جمعية «بيروت» السرية التي كانت اول تعبير عن الشعور القومي العربي، وكان نشاطها سريا يتضمن تعليق المناشير ليلا على الجدران في بيروت وغيرها من المدن وقد طالبت فيها بحكم ذاتي لسوريا ولبنان والاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية واعطاء حرية التعبير عن الرأي. وكانت بعد ذلك افكار جمال الدين الافغاني ومحمد عبده والتي طوّرت الفكر القومي ودفعته خطوة اخرى الى الامام لكنها لم تصل الى درجة الدعوة الى الانفصال التام عن الامبراطورية العثمانية، وهذا القول ينطبق ايضا على فكر عبد الرحمن الكواكبي ومصطفى كامل.

ولم تشذ الجمعيات الكثيرة التي اقيمت عن هذه القاعدة. حتى الجمعية العربية الفتاة والمؤتمر العربي الاول الذي عقد في باريس اكدا على بقاء الرابط مع الامبراطورية العثمانية وكانت المطالب في اطار الاستقلال الذاتي للبلدان العربية.

في بداية القرن العشرين بدأ نجيب عازوري بتوجه جديد في الفكر القومي العربي، وهو التفكير بأمة عربية تكون منفصلة عن اساسها الديني وتضم بدون اي وجه من وجوه التفريق، المسلمين والمسيحيين جميعا. ونجيب عازوري هو مسيحي لبناني، تربى تربية فرنسية، كان موظفا عثمانيا في القدس ثم تخلى عن منصبه وسافر الى باريس. هناك اسس عام ١٩٠٤ «عصبة الوطن العربي» او «رابطة الوطن العربي» وهي جمعية وطنية عربية، نشرت عددا من المناشير التي حملت الدعوة الى سلخ الولايات العربية عن الامبراطورية العثمانية، وكان العازوري المسيحي الوحيد في هذه الجمعية. في العام ١٩٠٥ اصدر العازوري كتابا باللغة الفرنسية بعنوان «يقظة الامة العربية»، تضمن تعبيرا كاملا عن آرائه. في العام ١٩٠٧ اصدر مجلة في باريس لم تعمر طويلا اذ اغلقها عام ١٩٠٨ بعد ثورة تركيا الفتاة، وهي مجلة «الاستقلال العربي» التي اسسها بالاشتراك مع موظف سابق من موظفي وزارة المستعمرات الفرنسية إ. يونغ.

يقول نجيب عازوري في كتابه «يقظة الامة العربية» ان هناك امة عربية واحدة تضم مسلمين ومسيحيين على السواء، ويضيف ان المشاكل الدينية التي تنشأ بين الاديان هي بالحقيقة مشاكل سياسية تثيرها اصطناعيا قوى خارجية لمصالحها الذاتية. واكد ان المسيحيين لا يقلون عروبة عن المسلمين. وطالب بأن تكون كنيسة كاثوليكية عربية وان تمارس العبادة والتفكير باللغة العربية، كذلك نادى باستقلال الكنيسة الارثوذكسية عن الزعامة الاكليركية اليونانية المتسلطة عليها.

من الامور الهامة التي كتبها عازوري في كتابه والتي تدل على نظرته التاريخية - السليمة - انه توقع الصراع حول فلسطين في فترة لم يكن هذا الصراع بارزا بعد، فهو يقول: «تبرز في هذه الاونة في تركيا الاسيوية ظاهرتان خطيرتان متناقضتان على حدة طبيعتهما هما يقظة الامة العربية، وسعي اليهود الخفي لاعادة ملك اسرائيل القديم على نطاق واسع، انه مكتوب لهاتين الحركتين ان تتسارعا باستمرار حتى تتغلب الواحدة على الاخرى، وعلى نتيجة هذا الصراع الاخيرة.. يتوقف مصير العالم اجمع» (البرت حوراني، الفكر العربي في عصر النهضة ص ٣٣٣).

اختلف عازوري عمن سبقوه بأنه الاول الذي دعا الى الاستقلال التام عن الدولة العثمانية، لكنه كان بعيدا عن الاحداث، في فرنسا اولا ثم في القاهرة كتب بالفرنسية لذلك لم يكن تأثير افكاره كبيرا، لكنه رغم ذلك ورغم اختياره الدعم الاوروبي كطريق للتخلص من العثمانيين فان نشاطه وتفكيره يعتبران توطئة ليقظة العرب القومية.

اما حدود الامة العربية حسب رأي عازوري فهي من وادي دجلة والفرات الى السويس ومن البحر المتوسط الى بحر عمان. اي ان مصر ودول شمال افريقيا لم تكن عربية بكل معنى الكلمة وقد رأى في الوطنية المصرية التي دعا اليها مصطفى كامل «وطنية كاذبة» موالية للحركة الاسلامية والحركة العثمانية. وكان رأي عازوري ان على الامة العربية بحدودها المذكورة اعلاه ان تستقل عن الاتراك استقلالا تاما وكان شعاره «الاقطار العربية للعرب» وقد برزت في كتابات عازوري النغمة المعادية للاتراك بشكل اوضح من كتابات سابقيه، فالاتراك هم الذين سببوا الخراب للعرب، وكان العرب لولا الاتراك من اكثر الامم تقدما. ونستطيع ان نأخذ فكرة واضحة عن آرائه من النص التالي المأخوذ من كتابه «يقظة الامة العربية»: «ان تركيا على عتبة عهد جديد يتميز بالتغير الجذري السلمي، فان العرب الذين استطاع الاتراك ان يخضعوهم لحكمهم الجائر بواسطة تفرقتهم الى شيع تتناحر وتتنابذ على امور دينية ليست بذات اهمية والذين اصبحوا الان يعون انهم امة واحدة يوحد بينهم التاريخ والشعور الوطني ووحدة العرق، يرغبون في الانفصال عن الاتراك الذين اخذ السوس ينخر في دولتهم، وتأسيس دولة عربية مستقلة، وستمتد هذه الامبراطورية العربية الجديدة، الى حدودها الطبيعية من وادي دجلة الفرات الى السويس ومن البحر المتوسط الى بحر عمان وستكون دولة ملكية دستورية حرة على رأسها سلطان عربي، اما ولاية الحجاز الحالية ومعها مقاطعة المدينة فانها ستكون امبراطورية مستقلة على رأسها حاكم يكون في الوقت ذاته خليفة المسلمين وبهذا التدبير تكون قد حلت المعضلة الكبرى، اعني فصل الدين الاسلامي عن الدولة المدنية ويكون في هذا الحل خير لجميع الفرقاء». (زين زين، نشوء القومية العربية ص٧٤ - ص٧٥).

ومن هنا نرى ان العازوري لم ير وسيلة للخلاص من ظلم الاتراك سوى الاستقلال، حتى انه دعا في كتابه هذا الاكراد والارمن ايضا ان ينفصلوا عن الامبراطورية العثمانية.

اما بالنسبة للطريقة التي يجب ان يتبعها العرب من اجل نيل الاستقلال فيرى نجيب العازوري انه يجب العمل في اتجاهين، الاول من الداخل نظرا لضعف جهاز الدولة العثمانية، والثاني من الخارج اي دعم الدول الاوروبية. في هذا المجال يخصص عازوري قسما كبيرا من كتابه في تحليل مصالح الدول الاوروبية في الشرق، فيرى في روسيا خطرا كبيرا كذلك يرى في التوسع الالماني خطرا على الشرق العربي، ويرى الامل في مساعدة العرب في انجلترا وفرنسا صاحبتي التقاليد الليبرالية، خاصة فرنسا. ويظهر ان عازوري اعتمد على البرجوازية السورية من ناحية وعلى دعم الدول الاوروبية من ناحية اخرى، وكان بعيدا في تفكيره عن اشراك الجماهير الشعبية اذ انه لم يثق بقوى الحركة الجماهيرية الشعبية.

عبد ربه: «حماس» والسلطة

● تتمة من صفحة ١ ●

تتقاسمان المسؤولية عن المواجهات الدامية التي جرت في غزة، يوم الجمعة الماضي.

وندد باللجوء الى استخدام الاسلحة، سواء من جانب عناصر «حماس» او من جانب انصار رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، لحل الخلافات.

وقال عبد ربه، الذي يقوم حالياً بزيارة الى باريس «انه لا يحق للسلطة الفلسطينية تنظيم تظاهرات مسلحة. ان دور السلطة الفلسطينية يقضي بتنظيم العلاقات بين مختلف القوى السياسية في اطار قانون واحد يطبق على الجميع، على «فتح» كما على «حماس»».

ودعا عبد ربه الى وقف التظاهرات والتظاهرات المضادة لان وقفها يشكل على حد قوله «الشرط الوحيد لبناء حوار سياسي موسع».

واضاف «اعتقد ان تنظيم تظاهرات مسلحة في غزة من قبل السلطة الفلسطينية او حركة «فتح» لا يخدم سياسة التهدئة. واخشى ان نصل الى ازدواجية في الحكم».

وتأتي تصريحات عبد ربه بعد ان نظم «صقور فتح»، يوم الاثنين الماضي، وللمرة الاولى منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني، تظاهرة دعم لعرفات رفعوا خلالها اسلحتهم.

وفي رد على سؤال حول التقارب بين «حماس» والسلطة الفلسطينية قال عبد ربه انه لا يشعر «بالتفاؤل حتى الآن».

واضاف «ان اسرائيل تتحمل مسؤولية كبيرة ايضاً في تفاقم الصعوبات» مشدداً على ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني «مشلول» بسبب مسألة الانتخابات.

واوضح انه «من المضحك ان تحاول اسرائيل ان تقنع المجتمع الدولي بانها تريد زيادة مساعدتها الاقتصادية الى الحكم الذاتي، في حين ان كل ما تفعله في الواقع هو مضاعفة الصعوبات».

وتابع عبد ربه «ان الشعب الفلسطيني يشعر بعدم وجود اي تغيير فعلي في طبيعة الاحتلال الاسرائيلي».

وقال «اننا ندعو فرنسا والاسرة الدولية الى ان تطلب من اسرائيل احترام الاتفاق (الحكم الذاتي) لان شلله سيؤدي الى انفجار داخل الاراضي الفلسطينية وسيهدد في الوقت ذاته عملية السلام بأسرها».

ورأى ان نجاح تطبيق هذا الاتفاق سيتوقف على الانتخابات الفلسطينية. واتهم الاسرائيليين بالسعي الى «اجراء انتخابات شكلية من اجل انشاء مؤسسة فلسطينية ضعيفة لا تتمتع بصلاحيات تشريعية فعلية لكي يمكنها ان تستمر في ممارسة نفوذها عليها».

واضاف «ان الاولوية هي الآن للانتخابات.. اننا لا نريد تكرار التجربة الجزائرية. والانتخابات وحدها هي التي ستضع كافة الاطراف بما فيها «حماس» امام مسؤولياتها».

وختم قائلاً «نأمل في انشاء مجلس موسع يضم حوالي مئة عضو ويتمتع بصلاحيات تشريعية ويكون مقبولاً من كافة القوى السياسية».

«الاتحاد» قبل ٥٠ عاما

النوادي والهيئات الوطنية في حيفا تؤلف لجنة لجمع الاعانات لعائلات المساجين

لبت النوادي والهيئات الوطنية في حيفا دعوة جريدة «الاتحاد» واجتمع ممثلون عن الهيئات التالية لبحث الطرق المجدية في جمع الاعانات: الجمعية الاسلامية، لجنة صندوق الأمة، جمعية الاعتصام، جمعية المؤاساة والتهذيب، لجنة انعاش القرى، نادي الشباب العرب، لجنة اليتيم العربي، رابطة المثقفين العرب، اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب، عصبة التحرر الوطني، ومحرر جريدة «الاتحاد»، وخرج المجتمعون بالقرارين التاليين:

١ - ان تطوف لجنة مؤلفة من السادة محمد علي دلول، حنا زاروبي، خليل خليف، محمد ابو زايد، حسين كحيل، وعبد الواحد الخطيب على الجمعيات والهيئات لجمع التبرعات.

٢ - ان تقوم الهيئات والنوادي بتوزيع الشارات يوم عيد الفطر لهذه الغاية.

فنأمل من الشعب العربي الكريم ان يلبي نداءنا ويقوم بقسطه المترتب عليه في هذه الحملة الشريفة.

الخلود العابس

خلود عابس، وعظمة جائرة، وتبذير للقوى البشرية اشباعا لشهوة طغاة مستبدين. هذا اقل ما يمكن ان يقال في «الاهرام» من وجهة النظر الشعبية. واني لعارض اليوم الى رأي شاعرين كبيرين من شعراء العربية في هذا الموضوع، اما الشاعر الاول فهو المرحوم حافظ ابراهيم الذي ينقم على «فرعون» الجبار تسخيره الملايين من البشر في سبيل «خلود الرحم» فيقول:

سخر العلم ليبني آية — فوق شط النيل تبدو كالعلم
هي ذكر خالد لكنه — عابس الوجه، اذا الذكر ابتسم
كل ما فيها على اعجازها — انها قبر لجبار حطم
ليته سخر ما في عهده — من قوى في غير تقديس الرحم

انه يرى في الاهرام معنى من معاني الجور والارهاق ويضن بالقوى البشرية ان تسخر في غير منفعة البشر.

اما الشاعر الثاني فهو الاستاذ خليل مطران. ولمطران رأي في «الاهرام» لا يختلف عن رأي حافظ سجله في قصيدة نظمها من وحي «اهرام شعاره» وجاء فيها عن فرعون الطاغية قوله:

شاء فأعلى، وبنى فوطّدا — لا للعلا ولا له بل للعدا
مستعبدا امته في يومه — مستعبدا بنيه للعادي غدا

ثم ينتهي بخياله النافذ امام مشهد الاهرام الى الماضي السحيق حيث كانت تبنى الاهرام ويرى (القطعان البشرية) المسوقة لتشييدها فيقول:

اني ارى عد الرمال ههنا — خلائقا تكثر ان تعددا
صفر الوجوه نديت جباههم — كالكلأ اليابس يعلوه الندى
محنية ظهورهم، خرس الخطا — كالنمل دب مستكينا مخلدا
اكل هذي الانفس الهلكى غدا — تبني لفان جدثا مخلدا

هذا الفهم الصحيح للاهرام من شأنه ان يبعث في النفوس النقمة والثورة على العسف في شتى صوره والوانه.. واذا بعثت النقمة في نفوس المظلومين على الظالمين فقد آذن صرح الظلم في الانهيار.

(«الاتحاد» ١٠ ايلول ١٩٤٤
السنة الاولى - العدد الثامن عشر)

كيف تقدم نفسك الى مكان عمل؟

ارشادات من اخصائية امريكية لكتابة السيرة الذاتية

اذا كنت تبحث عن عمل لاول مرة في حياتك.. او تريد ان تحصل على عمل جديد افضل من عملك الحالي.. او ربما تفكر في ان تفتتح مشروعا صغيرا خاصا بك سواء بمفردك او مع بعض الشركاء وتريد ان تحصل على تمويل له من احدى الجهات فأنت في كل هذه الاحوال بحاجة لأن تعرف كيف تقدم نفسك للاخرين عن طريق كتابة ملخص سيرة ناجح محقق لك هدفك وهذا الملخص هو خطوة حاسمة في طريقك للحصول على عمل لأنه من الممكن ان يكون مكتوبا بطريقة جيدة ومشوقة فيضمن لك استدعاءك لاجراء المقابلة الشخصية مع المسؤولين عن منح الوظيفة، واما الا يكون كذلك فيأخذ طريقه الى سلة المهملات وتضيع فرصتك لأنك لم تقدم نفسك للاخرين بطريقة صحيحة.

فكيف تكتب اذن ملخص ناجح يحقق لك الهدف المطلوب؟!

ان الملخص الجيد المشوق لا يضمن وحده الحصول على الوظيفة، لكن المؤكد ان الملخص السيّئ قد يتسبب وحده في استمرار جلوسك في المنزل او عدم نجاحك في الحصول على العمل الذي تحلم به.. لأنك لم تحسن تقديم نفسك للاخرين ولم تكتب ملخصا ناجحا.

وهذه النصائح تمت ترجمتها عن كتاب «كيف تكتب ملخصا ناجحا» للكاتبة الامريكية الدكتورة ديبورا بلوخ التي اجرت مئات المقابلات مع المسؤولين عن منح الوظائف في مئات الشركات والمصالح والهيئات والبنوك وقد ذهلت على حد قولها - من الاجابات المتشابهة التي حصلت عليها من معظم هؤلاء المسؤولين عما يجذبهم وعما ينفرهم من هذه الملخصات التي ترد اليهم والتي يختارون على اساسها الملخصات التي توضع في ملف «لا يصلح» وتلك التي توضع في ملف «يطلب لاجراء مقابلة شخصية».

تقول الكاتبة الامريكية ان الخطوة الاولى هي ان تفتش في تاريخ حياتك عن المهارات والانجازات والاسماء والاماكن والتواريخ التي قد تكون مفيدة.. صحيح انك لن تستخدمها كلها ولكنك يجب ان تضعها امامك على الورق بحيث تختار منها ما يناسب الوظيفة التي ستتقدم اليها.. ولا تخجل من كتابة اية تفصيلات قد تبدو لك تافهة فربما يكون في احدها مفتاح السر في ترجيح كفتك للفوز بالوظيفة.

اما الخطوة التالية فهي ان تختار من كل هذه البيانات ما يناسب الوظيفة التي ستتقدم اليها، وتكتبه بلغة سهلة واضحة مشتملة على النقاط التي تعتقد انها ترجح كفتك بحيث تصل المعلومات الى المسؤول بسهولة وسرعة بمجرد النظر الى الورقة التي يجب ان تكون مكتوبة بطريقة تعطي افضل انطباع عنك.

ابدأ الان

ابدأ العمل بتجميع كل البيانات التي ستحتاج اليها مثل: المهارات والانجازات والمعلومات التي اكتسبتها على مر السنين، مثل التعليم الذي حصلت عليه والتدريب الذي تدربته والاعمال التي مارستها من قبل، والدورات الدراسية التي حضرتها، واللغات التي تجيدها، والمهارات الاضافية الخاصة، الخ..

ان الخطأ الشائع الذي يقع فيه معظم الاشخاص هو محاولة كتابة مسودة سريعة للملخص كله، وهم يحاولون كتابة حقائق مبتورة في حين لا يحاولون ابدا النظر الى كل الخبرات التي اكتسبوها على مر السنين.

اذن ابدأ بتحضير الورق والقلم واكتب امامك كل ما يقع تحت العناوين التالية.. واذا كانت هناك فقرة لا تنطبق عليك فاتركها واذهب للفقرة التالية.

المهم ان تدون كل شيء في هذه المرحلة، ثم تأتي مرحلة الاختيار بعد ذلك، ثم الكتابة بصورتها النهائية.

١ - التعليم والتدريب

تحت هذا العنوان اكتب جميع الاماكن التي درست بها مبتدئا باخر مكان وفي تسلسل زمني معاكس حتى تصل الى المدرسة الابتدائية.

تأكد من كتابة اسم المكان الذي درست فيه ومجال التخصص الدراسي والمدة التي قضيتها فيه والشهادة التي حصلت عليها منه والتاريخ. لا تنس ان تكتب كل المعاهد الدراسية التي التحقت بها لأية فترة زمنية حتى ولو لم تحصل منها على اية شهادة او مؤهل.

اكتب هنا ايضا جميع الدورات الدراسية الاضافية التي حضرتها ومحتواها العلمي ومدتها الزمنية.

اذكر المؤهلات الاضافية مثل اللغات الاجنبية التي تعرفها ودرجة اجادتك لها، والمامك باستخدام الكمبيوتر من عدمه، اتقانك للآلة الكاتبة مثلا او الاختزال او خبراتك في استخدام الفاكس والتلكس وغيرها من مستلزمات العمل.

اضف الى ذلك كل الانشطة المختلفة التي قمت بها اثناء دراستك مثل عضوية اتحاد الطلبة او جماعات طلابية او اي نشاط ثقافي او اجتماعي او تربوي او علمي او رياضي.. واذا كنت قد حصلت على شهادات تقدير او ميداليات او اوسمة اثناء ممارسة تلك الانشطة فاذكر سبب التقدير ونوعه والجهة المانحة له، وتاريخ المنح.

ان كل ذلك يبين شخصيتك ومدى قابليتك للاندماج مع المجتمع ومواهبك القيادية وغيرها من الصفات الشخصية.

٢ - تاريخ الاعمال السابقة

اذكر جميع الاعمال والوظائف التي قمت بها بالتفصيل وابدأ ايضا باحدث عمل ثم عد الى الوراء في تسلسل زمني معاكس حتى تصل الى اول عمل قمت به.. اذكر في كل حالة اسم الوظيفة التي شغلتها واسم الشركة صاحبة العمل وعنوانها والمدة الزمنية التي عملت فيها والتاريخ.. واذكر بالتفصيل المهام والواجبات والاعمال التي قمت بها وتحت مظلة هذه الوظيفة واسهامك في رقي وتقدم الشركة اثناء فترة عملك بها.

٣ - اذكر الاستشارات التي قدمتها للغير او التدريب الذي دربته للغير، او التدريب الذي درسته للغير، اي باختصار اذكر مجالات تفوقك والمعاونة التي أسديتها لغيرك.

٤ - اذكر انشطتك في الاتحادات والنقابات والمنظمات المهنية، ولا تنس ان تتضمن المعلومات اسم المنظمة ودرجة عضويتك بها (عاملة/شرفية) والمنصب الذي شغلته وتاريخ نشاطك فيها ومدته.

٥ - اذكر جميع الانشطة التطوعية والترفيهية التي قمت بها خارج نطاق العمل والتي يمكن ان تبرهن بها على قدراتك ومواهبك وشخصيتك وطاقاتك، سواء كانت هذه الانشطة حزبية او سياسية او دينية او اجتماعية او ثقافية او رياضية. تأكد من ذكر نوع النشاط والمواهب الخاصة التي اظهرتها والاعمال التي تم انجازها على يديك.

٦ - اذكر الابحاث او المقالات التي نشرتها او المحاضرات التي ألقيتها، وليس بالضرورة ان يكون ذلك في وسيلة نشر عامة او في مكان عام، بل قد يكون المقال قد نشر في مجلة المدرسة او الكلية او الشركة، وقد تكون المحاضرة امام زملائك في الفصل او المدرج. اكتب اسم المحاضرة بين علامات التنصيص واذكر المكان والتاريخ والموضوع.

(عن مجلة الشباب المصرية)

❑ اغنية الاسبوع ❑

مستني ايه



● غناء وتلحين: لطفي بوشناق ●

● كلمات: ادم فتحي ●

مستني ايه يا قلبها.. وانا عمري كله العمر لك
مستني ايه يا نجمتي وسط الظلام.. هو انت لك غير طريقي في رحلتك
ولا انت ضامن اني اعيش الف عام.. يا تكون حبيبي في الحقيقة برغبتك
يا تكون حبيبي غصب عنك في المنام.
شايف انا ان المدن غابات وزحمة وليل مخيف
عارف انا الناس تعبهم جريهم خلف الرغيف
والود ودي ادفي في حضني الغلابة
وامسح الدمعة اللي تجري على خدود الناس بخدي
الود ودي ادخل الغابة
واقسم وردة الحب اللي عندي
بين قلوب الناس وأدي حتى للدبابة
بس ماتسيبنيش كتير باستنظرك
زي الشجر لما يستنظر غمام

وانا اللي قلبي علشان يدق..
مستني دقة خطوتك
واقف بتسقيه الكلام.. يا تكون حبيبي في الحقيقة برغبتك
يا تكون حبيبي غصب عنك في المنام
عارف انا ايام تضيع على غفلة منا وتختفي
شايف انا حاجات بتحصل غصب عنا وتنتهي
والود ودي احرك الحلم اللي نايم
والمس النجمة اللي طايرة فوق جناح الليل بيدي
والود ودي اكون ربيع دايم
واقسم وردة الحب اللي عندي
بين قلوب الناس وادي منها للنسايم
وانا اللي قلبي علشان يدق..
مستني دقة خطوتك
واقف بتسقيه الكلام.. يا تكون حبيبي في الحقيقة برغبتك
يا تكون حبيبي غصب عنك في المنام

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٤/١١/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦،٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...،٧. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...،٨. - شرف العائلة. الحلقة (١١).
.٨،٣. - بداية القراءة - بدون اسرار.
.٨،٤٥ - مجتمع - لماذا الانتخابات.
.٨،٥. - اسس الثروة - كيف بدأ الامر.
.٩،.٥ - قصص من الحياة - صفقة مقايضة.

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (١٦٣) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢			■		■					
٣				■			■		■	
٤		■								■
٥	■			■						
٦						■				
٧									■	
٨			■		■		■			
٩	■								■	
١٠				■				■		

افقيا:
١) مطرب عربي لم يشتهر كثيرا.
٢) للنصب - مجينك (معكوسة).
٣) ضرب برجله - للنصب (معكوسة).
٤) دولة اسيوية صناعية.
٥) من العائلة - مدينة فلسطينية محتلة.
٦) اسم معركة بين علي وعائشة - اصغيا (معكوسة).
٧) مطرب القدود الحلبية.
٨) هرب - نكتب عليه.
٩) من مؤلفات جبران.
١٠) خرق (معكوسة) - مرض يصيب العيون - ضمير.

عموديا:
١) مدينة عربية اشتهرت قديما بسدها - انعت.
٢) في الوجه - اللامع.
٣) تلخيص (معكوسة) - جدها في (٣) افقيا.
٤) هدم - مكسّر.
٥) دولة اسيوية (معكوسة وغير معرفة) - سحب.
٦) كلمة توبيخ للجماعة (معكوسة) - اقليم (معكوسة).
٧) بحر - قاطع - حب.
٨) اغنية جميلة للمطرب المذكور في (١) افقيا: «... ... يا شاغلني».
٩) مصائب (معكوسة).
١٠) فوق المنزل - «ابو.... الشابي» (معكوسة).

*** حل لغز (١٦٢) ***

افقيا:
١) برشلونة - كم.
٢) لب - فندق.
٣) غيم - سمان.
٤) رعيل - واراه.
٥) البروة.
٦) داس - يمر - بل.
٧) عبد - نجا.
٨) لنا - صم.
٩) عبد القدوس.
١٠) في بيتنا رجل.

عموديا:
١) بلغراد - فعل.
٢) ربيع - النبي.
٣) مياس - بدا.
٤) ل. ل - اي.
٥) وفد - تل ابيب.
٦) ن. ن - عمرة - قن.
٧) رواندة - صدى.
٨) قارة - روما.
٩) ما - جل - جس.
١٠) موسوليني.



● ديفيد كوبرفيلد في «اللمسة السحرية» - القناة الثانية ●

.٩،٢. - ببساطة قالوا لا - انتظار الجدة.
.٩،٢٥ - نرسم ونرى اكثر - نظرة الى الشارع.
.٩،٤٥ - كان يا ما كان - قصص بالعربية للصغار.
.٩،٥٥ - اخبار تربوية.
....،١ - علاقة اسرية - خصومات التوائم.
.٣،.١ - الفن في العالم الغربي - فينيسيا في القرن الـ ١٦.
...،١١ - لغة انجليزية.
١١،٢٥ - قصة وفيلم - الجندي والموت.
١١،٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...،١٢ - علوم - التسخين والصهر.
.١٢،٢ - لغة انجليزية.
١٢،٣٥ - جغرافيا - البرازيل.
١٢،٥٥ - علم وتكنولوجيا - اللغات.
.١٣،٣ - تمارين رياضية.
١٣،٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...،١٤ - بيت - الحلقة (٢٩).
.١٤،٣ - اوتوتو. للصغار.
...،١٥ - ما قبل الروضة.
.١٥،٣ - صور متحركة.
...،١٦ - زاف للاول. برنامج حي.
...،١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - من يخاف من الظلام؟
...،١٨ - يلدودس. للصغار.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨،٣ - لقاء. حول شؤون الساعة.
...،١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩،٣ - مسابقة في المعلومات.
....،٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢،.٤٥ - يعلن عنه في حينه.
.٢٢،٣ - ملف تربوي - ياعيل ديان.
.٢٣،٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...،٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...،١٤ - افتتاح.
١٤،.٥ - هاري وماد. الحلقة الخامسة.
.١٤،٣ - مجلة الاستهلاك للشباب.
...،١٥ - حياة جديدة. الحلقة السادسة.
...،١٦ - الجميلون والشجعان.
...،١٧ - الخامسة مع رافي ريشف. شؤون الساعة.
.١٧،٣ - مسألة وقت - «العودة الى البيت» - الجزء الثاني.
...،١٨ - دوغي هاوزر طبيب. الحلقة (٢٣).
.١٨،٣ - زاوية المطبخ.
١٨،٥٥ - اوتوتو - شخصية مشهورة تتنبأ بنتائج السبورتوتو.
...،١٩ - رمم بيتك. الحلقة (٣٢) - «بيت تطارده الارواح».
.١٩،٣ - حظ اكثر من ذكاء. مسابقة.
....،٢ - الاخبار بالعبرية.
.٣،.٢ - اللمسة السحرية. الحلقة الاولى. الجزء الثاني.
...،٢١ - روبي.
...،٢٢ - حقيقة مع ايلانة ديان.
.٢٢،٣ - تحت عبء الدليل. الحلقة الثانية.
...،٢٤ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤،.٥ - تحت عبء الدليل - تتمة.
٢٤،٣٥ - شعر.

اربعة فائزين بالجائزة الاولى في اللوطو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فرز النماذج في سحب اللوطو الاخير الذي جرى مساء امس الاول (الثلاثاء) ان هناك ٤ فائزين تقاسموا الجائزة الاولى التي قاربت مبلغ الـ ٢. مليون شيكل.

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فقد فاز بها ٢٢ شخصا ويحصل كل منهم على مبلغ ٢٢.٨١٨ شيكلا.

بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٨٩٠. شيكلا.
بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٦٢.٩. شيكل.
بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٣.٤. شيكل.
بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦.٥. شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
احدهم يحضر لك مقلبا، احذر اصدقاء العمل.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تتنازل عن الحرية مقابل علاقة لا امل فيها.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تسمع خبرا سارا من شخص غير متوقع وغريب.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
احكم على معدن الناس وليس على مظهرهم.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
التجربة اكبر برهان، فلا تلجأ الى الشائعات المغرضة.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
امامك خياران فلا تختر الاسهل لأنك ستندم.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
قريبا تحل جميع مشاكلك بعد محاسبة نفس طويلة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
نجاحك العملي مرتبط بالنجاح الاسري فلا تهمل واحدا منهما.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تخف من المقالب فانت قوي وتستطيع رد جميعها.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
بعض الناس يستغيبونك لأنك تركت الساحة بارادتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اهتم اكثر بالشريك فيد واحدة لا تصفق في الظروف الحالية.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
احيانا تكبر فيك روح الطفولة وتتغلب على شخصيتك.

غدا الجمعة:

لقاء مفتوح مع سليمان النجاب ورامز جرايسي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعقد جبهة الناصرة الدمقراطية، يوم غد الجمعة، لقاء سياسيا مفتوحا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، بمشاركة عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

ويأتي هذا اللقاء، لالقاء الضوء على التطورات السياسية في المنطقة والعالم واحداث غزة المأساوية والتيارات السياسية الفاعلة على الساحة الفلسطينية ومواقفها من التطورات الأخيرة.

غزة بين اقتتال الاخوة وسياسة التركيع والتجويع

(تتمة من ص ١١)

يكون المحترق الوحيد في هذا المعترك الخطر.

لا بد لنا من ان نحذر وقبل فوات الاوان من أن هذه اللعبة خطرة جدا وقد تؤدي في النهاية الى عواقب وخيمة لا يعلم مداها الا الله!!!

ان السلام في الشرق الاوسط مصلحة عليا ليس لشعوب المنطقة بل لشعوب العالم بأسره. ان هذه المنطقة الغنية بالبترول والثروات الطبيعية الجمة الكامنة في باطن ارجائها الواسعة، بامكانها تحقيق الخير والرفاهية لنفسها ولغيرها ان تمكنت من تخطي هذه المرحلة المحفوفة بالمخاطر والصعوبات، والتغلب على الام الماضي والتطلع الى افاق جديدة من الازدهار والرخاء.

ان مليارات الدولارات التي صرفت هدرا، والتي دفنت في رمال المعارك، كان بامكانها ان تحول هذه البلاد الى نعيم مقيم. ناهيك عن الدمار الهائل الذي حل بالمنطقة والذي يحتاج الى مليارات كثيرة اخرى من الدولارات وسنين طويلة من العمل الشاق لاعادة بنائها وتعميرها. وان كان بامكان الانسان اعادة البناء الا انه وللاسف الشديد لا ولن يستطيع اعادة الحياة لألاف الارواح البريئة التي ازهقت ولا تزال إن تزهق وبدون حساب.

دعونا لا نفوت هذه الفرصة الثمينة التي ان ضاعت ربما لا تعود!!

(شفاعمرو)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

عاصفة قوية اصابت اربعة اشخاص بجروح في «ريشون لتسيون»

* العاصفة اقتلعت شارات المرور واعمدة الكهرباء واسقف القرميد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب اربعة اشخاص، امس الاربعاء، بجروح طفيفة، في «ريشون لتسيون»، بسبب الاحوال الجوية العاصفة والماطرة التي سادت البلاد، امس.

وهبت عاصفة قوية على المدينة اقتلعت شارات المرور واعمدة الكهرباء. وحملت قطع القرميد التي تساقطت على عشرات السيارات.

وتسببت العاصفة في اختناقات مرور جراء انغمار الشوارع بالامطار.

واحدثت الاحوال الجوية تشويشات في الحياة العامة، بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

واعلنت دائرة الارصاد الجوية ان الاحوال الجوية العاصفة وهطول الامطار، سيستمران حتى يوم غد الجمعة.

١٥ عضو كنيست بدأوا دورة لتعليم العربية!

● القدس . لمراسل خاص . بدأ ١٥ عضو كنيست، امس الاربعاء، دورة لتعليم اللغة العربية.

وقد بادرت الى تنظيم هذه الدورة النائبة نوعمي بلومنطال وتضم نوابا من الليكود والعمل وميرتس وتسومت.ويقوم بالتدريس معلم يهودي للعربية. ويتم التعليم في احدى قاعات الكنيست.

بعد غد السبت في الناصرة

اجتماع للهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية في الناصرة للتداول في قضية العملاء

* تمديد اعتقال فراس بنا وتوفيق بسيوني! * حملة تواقيع في عبلين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعقد بلدية الناصرة، بعد غد السبت، اجتماعاً لهيئات ومؤسسات المدينة الرسمية والاهلية والشعبية وذلك في المركز الثقافي البلدي للتداول حول ظاهرة اسكان العملاء من المناطق المحتلة في الناصرة والمدن والقرى العربية والسبل الواجب اتخاذها لوقف هذه الظاهرة ومقاومتها.

وقال رئيس البلدية، رامز جرايسي، في الدعوة التي وجهها الى المشاركين في الاجتماع: «يأتي هذا الاجتماع لبحث موضوع ازدياد ظاهرة اسكان العملاء من المناطق المحتلة في الناصرة والقرى العربية وابعاد هذا الامر على الحياة العامة في المدينة، ونشرهم اساليب الفساد والاعتداءات المنافية للاخلاق وانتهاكهم المبرمج لحرمات البيوت والحياة الهادئة في المدينة. وكل ذلك بدعم من السلطة واجهزتها».

واكدت الدعوة ان السلطة تقوم بحملة اعتقالات ومحاكم استفزازية ضد قادة الشبيبة الشيوعية الذين وقفوا ضد هذه الظاهرة، بدلاً من اخراج المتعاونين من قرانا ومدننا العربية.



● فراس بنا (من اليسار) وتوفيق بسيوني برفقة شرطي في طريقهم الى المحكمة - تصوير: «الاتحاد» - الناصرة ●

من جهة اخرى، مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، اعتقال قائد الشبيبة الشيوعية في الناصرة، فراس بنا، وعضو الشبيبة، توفيق بسيوني حتى يوم الاحد، على ان تقدم ضدهما خلال هذه الايام لائحة اتهام.

*** حملة تواقيع في عبلين ***

وافاد مراسلنا في عبلين، محمد جبر قسوم، ان نشيطي الحزب والجبهة في القرية يقومون بجمع تواقيع على عرائض تطالب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بطرد العملاء من المدن والقرى العربية، ووقف الاعتقالات التي تنفذها الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية.

الكنيست تقر قانون فرض ضريبة على البورصة

● القدس - لمراسلنا البرلماني، مصطفى الناشف - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، وبعد ١٩ ساعة من النقاشات، وبعد ان ازيلت عشرات التحفظات التي قدمها نواب من المعارضة ومن الائتلاف، اقرت باغلبية ٤٥ صوتاً مقابل ٣٠ صوتاً وامتناع خمسة آخرين، قانون تعديل اوامر ضريبة الدخل (رقم ١٠٠) والمعروف اكثر بقانون البورصة.

ويقضي القانون الجديد بفرض ضريبة بنسبة ١٠٪ على ارباح البورصة.

وقد بدأت الكنيست نقاشها للقانون، امس الاول الثلاثاء، في ساعات المساء الاولى واستمرت حتى بعد ظهر امس الاربعاء بدون انقطاع. وبعد ان تم الاتفاق بين اعضاء الائتلاف والمعارضة على طرح القانون للتصويت، بالرغم من الضغوطات العديدة التي فرضت على وزير المالية الا انه وبمعرض اقواله دافع عن القانون المقترح وقال انه متأكد من ان هذا القانون صحيح وعادل.

ورد الوزير على الاتهامات القائلة بأن القانون ادى الى انهيار البورصة. وذكر ان البورصة قد انهارت قبل ان يقترح فرض الضريبة على البورصة. واضاف ان القانون عادل لانه يفرض الضريبة على من يربحون في البورصة ولا يجوز ان يدفع الضريبة فقط العمال، في حين تكون ارباح البورصة معفية من هذه الضريبة. وهذا القانون يعدل الوضع الاجتماعي.

وهاجم رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو القانون بشدة، وقال ان الوضع الاقتصادي يحتم تخفيض الضرائب وليس فرضها. وذكر ان رئيس الحكومة رابين وعد بعدم فرض الضرائب على ارباح البورصة، غير انه نكث بوعده هذا، ونتيجة ذلك - ادعى نتنياهو - خسر عشرات الاف المواطنين مبالغ طائلة في البورصة.

واعلن نتنياهو ان حزبه سيقدم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في حال اقرار القانون، ووعد ايضاً بالغاء القانون عند عودة حزبه للحكم.

تعزية

عمدة كنيسة مار يوحنا الانجيلي - حيفا ومدرسة مار يوحنا الانجيلي - حيفا يتقدمون بأحر التعازي القلبية للصديق عماد دكور ووالده واخوانه بمصابهم الاليم.

وإله الصبر والسلام يعطيكم الصبر والسلوان بيسوع المسيح.

القس شحادة شحادة

احر التعازي القلبية

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الزميل رياض دكور ووالده وشقيقه عماد وعموم افراد العائلة بالفاجعة التي اودت بحياة احبائهم ليا وجمانة وياسل وعلا دكور.

لهم الرحمة ولكم طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

احر التعازي

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الاخ عماد دكور ووالده وعموم افراد العائلة اثر المصاب الجلل الذي فجعوا وفجعنا به جميعا بفقدان الاعزاء - ليا وجمانة وعلا وياسل.

لهم جميعا الرحمة ولكم الصبر والسلوان

ابو الدخل وعائلته
الناصرة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٠ صفحة

الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ – ٢١ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش. (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة: شيكل واحد
25.11.1994 המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 166/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY – جريدة يومية – אל-אתיחאד. יומון

لجنة المتابعة العليا تقرر:
مظاهرتان قطريتان في الناصرة والطيرة ضد العملاء (ص٦)

انخفاض اسعار البندورة:
(٢,٥) ش.ج للكيلوغرام الواحد (ص٦)

سقوط آخر خطوط الدفاع في بيهاتش بيد الصرب! (ص٣)

في اللقاء الذي جرى بينهما في اسبانيا:

عرفات يطالب رابين بالاعلان، فوراً، عن الانتخابات الفلسطينية

* عرفات: «اللقاء كان جيداً وايجابياً ومثمراً» * رابين: المفاوضات حول التسويات المرحلية ستبدأ الاثنين المقبل *

● اوفييدو (اسبانيا) – انتهى، قبيل منتصف الليلة الماضية، في مدينة اوفييدو في اسبانيا، اللقاء الذي عقد بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين.

وقد رفض رابين الادلاء بأي تصريح عقب اللقاء، الذي استمر (٤٠) دقيقة بينما قال عرفات: «اللقاء كان جيداً وايجابياً ومثمراً».

وعلم ان عرفات طالب رابين، في اللقاء، بالاعلان عن انتخابات في المناطق الفلسطينية، في اسرع وقت.

هذا، وكان عرفات ورابين تحدثا قبل اللقاء عن موضوعه الاساسي وهو: الانتخابات في المناطق الفلسطينية. وقال رابين ان المرحلة القادمة من المحادثات مع الفلسطينيين على التسويات المرحلية ستبدأ، يوم الاثنين القريب في بروكسل. واضاف ان اسرائيل «لن تتدخل في الانتخابات الفلسطينية طالما انها تجري للجسم المتفق عليه في اعلان المبادئ».

هذا، وكان الامير فيليب، نجل ملك اسبانيا خوان كارلوس، سلم عصر امس «جائزة استورياس للتعاون الدولي» الى عرفات ورابين، وذلك «تقديراً لجهودهما الحاسمة من اجل السلام في الشرق الاوسط».

اقرأ في الملحق

خاص بـ«الاتحاد» من غزة:
لقاء مع د. حيدر عبد الشافي حول الاحداث المؤسفة في غزة

خاص بـ«الاتحاد» من القاهرة:
لقاء مع البابا شنودة، رئيس الكنيسة القبطية في مصر، حول الاقباط ومحاولات ضرب الوحدة الوطنية



تقارير خاصة بـ«الاتحاد»:
- حول اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة
- حول كفاح السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية
- حول اضراب عمال مصنع «ريبنطكس» في بيسان ضد عسف الادارة
- حول معركة مشردي قريتي كراد البقارة وكراد الغنامة للعودة

«وقف اية نشاطات ذات طابع استفزازي، مع الحفاظ على حق الجميع في التعبير عن الآراء السياسية»:

«هدنة مؤقتة» في غزة الى حين انتهاء عمل لجنة التحقيق

* محمد بركة: هذا تنفيذ لأحد بنود الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بمساعي «لجنة المتابعة» * عرفات يحمل ايران مسؤولية الاحداث المؤسفة في غزة *

● حيفا، غزة – لمراسلينا – اعلن في غزة، امس الخميس، عن وصول السلطة الوطنية وحركة «حماس» الى اتفاق اعتبر بمثابة «هدنة مؤقتة الى حين انتهاء عمل لجنة التحقيق واستخلاص النتائج».

ويرتكز الاتفاق الجديد على «توقف كافة الاطراف عن تنظيم تظاهرات مسلحة في الشوارع وعن توزيع منشورات ذات طابع استفزازي، تتضمن تهديدا او شتما، مع احتفاظ الجميع بحقهم في التعبير عن مواقفهم السياسية من منشورات وتصريحات وبيانات لا تنال الاشخاص والجماعات بالتجريح».

وعقب سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، الذي كان عضوا في لجنة الوساطة التي اختارتها لجنة المتابعة وانهت عملها، فقال: «اننا نبارك اي تقدم في المساعي لحقن الدماء وحصر الفتنة في قطاع غزة. ونرى ان ما اعلن عن تنفيذ احد بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه بمساعي لجنة المتابعة في بداية الموضوع، هو البند الذي تحدث عن «انهاء كل المظاهر التي من شأنها ان تثير الاستفزاز بين الفصائل. هذا البند الذي جرى الاعلان عن تنفيذه في بيان من د. احمد طيبي والشيخ عبد الله نمر درويش، بمثابة خطوة في الطريق الصحيح يجب ان يتبعها تنفيذ باقي البنود التي اتفق عليها في بيان لجنة المتابعة والتوصل الى اتفاق في القضايا المختلف عليها».

ويذكر ان لجنة الوساطة التي شكلتها «لجنة المتابعة» قد توصلت الى اتفاق من ثماني نقاط بموافقة الجميع، الا ان «حماس» انكرته فيما بعد!!.

من جهة اخرى حمّل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ايران، امس الخميس، مسؤولية الصدامات التي جرت في غزة يوم الجمعة الاخير وندد «بالتآمر الايراني».

واضاف عرفات ان التصريحات

● البقية على صفحة ٤ ●

لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

محمود درويش يَشْعَر ومارسيل خليفة يعزف

● سلسلة نشاطات ثقافية، حتى ٢٩ تشرين الثاني الجاري، في مقر منظمة «اليونيسكو» في باريس يتخللها عرض لفيلم «حتى اشعار آخر» لرشيد مشهراوي ●

● باريس – «و.ص.ف» – منذ امس الخميس وحتى ٢٩ تشرين الثاني الجاري، تجري سلسلة من النشاطات الثقافية في مقر منظمة «اليونيسكو» في باريس، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ويتخلل هذه النشاطات، يوم الاثنين المقبل، عرض لفيلم «حتى اشعار آخر» للفلسطيني رشيد مشهراوي حائز جائزة «اليونيسكو» في مهرجان المتوسط للسينما ومهرجان القاهرة، بحضور المخرج الفرنسي جان روش.

وفي ٢٩ من الشهر الجاري يبحث عالما التاريخ الفلسطيني الياس صنبر (واضع كتاب «الفلسطينيون في التاريخ») والاسرائيلي توم سيغف («المليون السابع») اسباب النزاع والسلام. وسيقوم بادارة النقاش ابراهام اودوفيتش استاذ التاريخ في جامعة برنستون (الولايات المتحدة).

وفي اليوم نفسه يقيم الشاعر الفلسطيني محمود درويش امسية شعرية يلقي خلالها قصائد جديدة لم يسبق نشرها في حين يلقي الشاعر والكاتب الجزائري جمال الدين بن شيخ قصائد لدرويش مترجمة الى الفرنسية. وسيرافق الشاعران الفنان اللبناني مارسيل خليفة بالعزف على العود.

وسيتم يوم الخميس المقبل افتتاح معرض للمصور القريد باغوزاده، وهو من اصل ايراني بالاضافة الى معرض تباع فيه اعمال يدوية فلسطينية يستمر حتى ٢٩ تشرين الثاني.





● محمود درويش ●



● مارسيل خليفة ●

حكم بالاعدام ضد مخطط عملية الخضيرة!

* اليمين يبارك واليسار يحذر * «حماس»: اسرائيل ستدفع ثمناً غالياً * السلطة الفلسطينية تحذر *



●صورة الباص بعد تفجيره في الخضيرة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العسكرية في مدينة جنين المحتلة، مساء امس الخميس، للمرة الثالثة في تاريخ القضاء العسكري الاسرائيلي، حكماً بالاعدام ضد الشاب الفلسطيني سعيد بدارنة، بعد ادانته بتخطيط عملية تفجير الباص في مدينة الخضيرة، في نيسان الماضي، التي اسفرت عن مصرع خمسة اشخاص، اضافة الى الفلسطيني الانتحاري، وثلاثين جريحاً.

وكان الباص قد خرج، يوم ١٩٩٤/٤/١٣، من محطة العفولة الى تل ابيب. وفي محطة الخضيرة صعد الى الباص الشاب عامر عمارنة، من اعضاء «حماس»، وبعد دقيقة فجّر نفسه بالمتفجرات التي كانت على نفسه.

وجاء في حيثيات الحكم ان سعيد بدارنة جنّد الآخرين لعمليات عسكرية ودرّبهم على تركيب وتشغيل المتفجرات.

وطالب النائب العام العسكري بفرض ستة مؤبدات على بدارنة، بعدد التهم التي ادين بها، لكن الحكام العسكريين الثلاثة ادانوا المتهم بالاجماع واعلنوا انهم سيفحصون امكانية الحكم عليه بموجب البند (٥١) من القانون العسكري.

وبعد خمس ساعات من المداولة، خرج الحكام واصدروا حكمهم بالاعدام، معللين ذلك بأن موجة العمليات الانتحارية لم تتوقف على الرغم من الاحكام بالسجن المؤبد التي صدرت ضد «مخربين» في السابق.

وكتب الحكام في قرار حكمهم انهم يقظون لردة فعل المجتمع الدولي ولحقيقة ان قائد المنطقة الوسطى يستطيع الغاء قرارهم.

وتجدر الاشارة الى انها ليست المرة الاولى التي تصدر فيها محكمة عسكرية حكماً بالاعدام على فلسطيني. ففي الستينات صدر حكم بالاعدام ضد محمود حجازي، اول فدائي من حركة «فتح»، يلقى القبض عليه بعد قيامه بعملية، وفي السبعينات صدر حكم بالاعدام على شاب فلسطيني اشترك في الهجوم على فندق «سافوي» في تل ابيب، لكنه لم يتم تنفيذ هذين الحكمين.

هذا، وتباينت ردود الفعل على الحكم. فبينما باركته اوساط اليمين، اعتبرته كتل واحزاب اليسار «وصمة عار» و«محفزاً لعمليات ارهابية اخرى اضافية».

اما حركة «حماس» فهددت بأن «اسرائيل ستدفع الثمن غالياً على هذا الحكم»، بينما حذرت السلطة الفلسطينية من اخطار تنفيذ هذا الحكم.

«لا قيمة، اطلاقا، لمستوطنة نتسريم»!

بيرس: مسموح التفكير واعادة النظر في «حجم صناعاتنا الاستيطانية»!!

● حماية (٣٠) عائلة في «نتسريم» كلفت، هذه السنة، مبلغ (٢٦) مليون شيكل!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد وزير الخارجية، شمعون بيرس واكد، امس الخميس، ان لا قيمة اطلاقا، لا امنية ولا اقتصادية، لمستوطنة «نتسريم»، في قطاع غزة، لا بل فانها «تثير الكثير الكثير من المشاكل»!

وقال بيرس، في كلمة القاها امام شبيبة حزب «العمل»: لقد كنا مضطرين هذه السنة لصرف (٢٦) مليون شيكل فقط لتحصينها وحماية (٣٠) عائلة!! واضاف: في كل سنة تتطلب «نتسريم» تخصيص جنود واموال باهظة، الامر الذي يشكل مشكلة كبيرة.

وخلص بيرس الى القول انه «مثلما من المسموح التفكير واعادة النظر في حجم الصناعات العسكرية وفي حجم الصناعات الجوية، فانه من المسموح ايضا التفكير واعادة النظر في حجم صناعاتنا الاستيطانية»!!

قداس وجناز الأربعين

سليم سليمان حنا وعموم آل حنا في سخنين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جميل سليمان حنا (ابو جورج)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٤/١١/٢٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في سخنين.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للمعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



هو الحي الباقي

آل ظاهر وآل صادر واقرباؤهم وانسباؤهم في الجش والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه المرحوم

فؤاد حنا ظاهر

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٤/١١/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار مارون في الجش.

* الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ احر التعازي ■

الى الزميل المحامي عماد دكور ووالده وعموم افراد العائلة اثر المصاب الجلل الذي فجعوا وفجعنا به جميعاً بفقدان الاعزاء – ليا وجمانة وعلا وباسل.

لهم جميعاً الرحمة ولكم الصبر والسلوان

* نقابة المحامين – اللجنة المحلية – الناصرة *

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيدة منصور، وديع، ليلى وسهيلة وعموم آل منصور واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سيدة شفيق منصور

(ام منصور)

وذلك يوم الجمعة ٩٤/١١/٢٥ الساعة الخامسة من بعد الظهر في كنيسة السيدة قرب باصات الناصرة في حيفا.

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الثالث والتاسع

عازر لطف دكور واولاده رياض وعماد وزياد واياد وعموم آل دكور واقرباؤهم وانسباؤهم في ترشيحا وحيفا والجليل يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الثالث والتاسع راحة لنفوس اعزائهم الغالين المرحومين

ليا يوسف دكور – ام رياض
جمانة دكور – زوجة عماد
باسل عماد دكور
علا عماد دكور

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٤/١١/٢٦ الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة مار جريس لطائفة الروم الكاثوليك في ترشيحا.

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعو اعضاء الكادر الموسع للجبهة للمشاركة في الاجتماع السنوي العام الذي سيعقد يوم الاحد الموافق ١١/٢٧ الساعة السابعة مساء في نادي خليل خوري الجديد في دار السيد ناجي شاهين.

مواضيع البحث:

١) الوضع السياسي الراهن.
٢) بيانات عن النشاط البلدي والتنظيمي للجبهة ونقاش مفتوح مع اعضاء المجلس الجبهويين

☐ ليُقتلع عملاء الاحتلال من قرانا فورا
☐ ليطلق سراح رفاقنا المعتقلين

يا أهلنا في عرابة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – فرع عرابة

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي احتجاجا على توطين عملاء الاحتلال في القرى والمدن العربية وذلك مساء اليوم الجمعة ١٩٩٤/١١/٢٥ في نادي الحزب.

يتحدث في الاجتماع:
فضل نعامنة – رئيس مجلس عرابة المحلي
سهيل دياب – نائب رئيس بلدية الناصرة

ليكن اجتماعنا انطلاقة شعبية من اجل قلع العملاء.

* هلموا بجماهيركم *

الدعوة عامة

+

قداس وجناز الأربعين

ارملة المرحوم وابناؤها ادوار وعوني ومعين ومارغريت وشقيقه فؤاد وانسباؤهم وجميع آل طنوس وآل دكور في الناصرة وفسوطة يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

عزات ابراهيم طنوس (ابو ادوار)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٤/١١/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الاكليريكية المطران في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

♥ تهنئة ♥

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى الاخ العزيز

د. زاهي خوري

بمناسبة تسلمه ادارة وحدة قسم القلب في مستشفى «بيكور حوليم» في القدس. مع اطيب التمنيات لمزيد من التقدم والنجاح.

مصلح خوري والعائلة – طرعان

كلمة الاتحاد

لا للاعــــدام..!

● الكثير من الوصمات التصقت بدولة اسرائيل منذ قيامها، بدءا بتشريد الشعب الفلسطيني، الى شن الحروب على الدول العربية، الى احتلال الأراضي العربية الى التمييز العنصري.. وغيرها.. وغيرها. ونعتقد ان من يريد لهذه الدولة بياض الوجه ونقاوة البيئة بكل مكنوناتها، يجب أن يرفض صدور الحكم بالاعدام في محاكمها.

لقد ارتبط الحكم بالاعدام في اسرائيل ونفذ فقط مرة واحدة، وذلك بحق المجرم النازي ايخمان. وحتى تلك الحالة لم تلق التأييد المطلق من كل رجال القانون.

وفي يوم أمس، اصدرت محكمة جنين العسكرية قرارا بالاعدام بحق المدعو سعيد بدارنة، بعد ادانته بالتخطيط لعمليات ارهابية وارسال الشبان لتنفيذها بشكل انتحاري، وبينها عملية الخضيرة التي قتل فيها خمسة مدنيين.

ان تلك عملية ارهابية شنيعة. ومن يتحمل المسؤولية عنها بعيد عن الانسانية والدين، حتى لو كان يرد بذلك على عمليات احتلالية وحشية نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي. فالخطيئة لا تعالج بالخطيئة، في اي حال من الاحوال. وهناك ما يكفي من القوانين والعقوبات التي تحاكم على مثل هذه الجرائم، دونما حاجة الى مبدأ الاعدام الجاهلي.

لكن هيئة المحكمة العسكرية التي اصدرت القرار بالحكم، ليست هي العنوان لمحاكمة احد. فالمحاكم العسكرية هي جزء من الجهاز الاحتلالي، اللذي يستحق المحاكمة. واذا جاء يوم يحكم فيه العالم بعدالة، فان لائحة الاتهام التي ستدون للاحتلال، تطول وتطول. ولا تقارن بعمليات «حماس» او غيرها.

لهذا، فان قرار المحكمة العسكرية لا يطاق. وهناك حاجة الى الخروج ضده بشجاعة حتى لا ينفذ. وهذه ليست معركة «حماس» او اي من القوى التي تؤيد العنف او تمارسه، انما هي معركة محبي السلام ورافضي العنف من كل الاوساط والأطراف، وخصوصا من الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحـــــاد»)

شمعون بيرس:

لا أزمة في العلاقات مع مصر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، وجود اية ازمة في العلاقات بين اسرائيل ومصر. وقال: «العلاقات بين الدولتين سليمة ولا ادري من الذي يروج شائعات عن وجود ازمة»!

وجاء تصريح بيرس هذا تعقيبا على تقرير اذاعه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس، وادعى فيه ان «وزارة الخارجية ستجري بحثا حول العلاقات مع مصر، على خلفية بعض التصرفات المصرية السلبية تجاه اسرائيل»! وادعى التقرير ان مصر «تحاول التأثير على بعض الدول لكي لا تعيد هذه علاقاتها مع اسرائيل» وانها «تنشط ضد اسرائيل في مجال حظر الاسلحة النووية»!

«ميثاق المساواة» في ثوب جديد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الخميس، عن مبادرة لاقامة تنظيم سياسي جديد، وذلك من خلال بيان اصدرته لجنة الاعلام للجنة التحضيرية لهذا التنظيم، واسمته «التجمع الوطني الدمقراطي».

وجاء في البيان ان «هناك العديد من القضايا ما زالت قيد البحث والتشاور» ومن ابرزها «المشاركة في انتخابات الكنيست».

وعلمت «الاتحاد» ان من بين المبادرين المحامي محمد ميعاري، عضو الكنيست السابق من «الحركة التقدمية» ود. عزمي بشارة وامير مخول وباسل غطاس من حركة «ميثاق المساواة» وعوض عبد الفتاح المعروف بانتمائه الى حركة «ابناء البلد» ود. عامر الهزيل من النقب.

ويستدل من الاسماء الواردة ان المبادرة هي محاولة لاعادة احياء حركة «ميثاق المساواة»، ولكن باسم اخر. وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال السيد عبد الفتاح: «ان هناك تشابها كبيرا بين الحركتين واستطيع القول ان الحركة الجديدة نتيجة تقارب افكار كان يتداولها العديد من الناس، وان القضية ليست قضية اعادة تأسيس «ميثاق المساواة»، وانما الامر يتعلق بمستقبل الاقلية الفلسطينية في اسرائيل والاعتراف بها كأقلية».

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٢٤٨/٤م

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد بهجات لبيب موسى يطلب فيه تثبيت وصية المرحومة والدته وديعة ايوب موسى والمحفوظة في سجلاتنا وكانت المرحومة من ابناء الطائفة الارثوذكسية وقد توفيت ودفنت في تاريخ ٩٢/٤/٢٧. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
جمال خوري

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية عيلوط تشعر بوفاة المرحوم صبحي توفيق يونس بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته امينة وبأولاده منها وهم: عدنان واعتدال ونوال وسعيد وامال وفلحة وهشام وجيهان، واخلاص لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١٣٢٩٦(٠٤) و٥٢٦.٩٥، و٠٤/٥١٤.٥٠. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

●الاتحاد في المناطق●

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٩.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في مؤتمر «شركة العمال» الهستدروتية أمس:

تبادل اتهامات حادة بين رامون وممثلي «العمل»!

■ رامون: انتهى عهد الفساد... تنازلتم عن نصف علاوة الغلاء لكي تحصلوا على (٢٠٠) مليون شيكل لغرض لا أريد كشفه!! ■ مثير غات: رامون يشن حرب «قتل شخصية» ضد قيادة الهستدروت السابقة! ■ بنيامين غونين يحمل قيادة «العمل» الهستدروتية مسؤولية العجز المالي ■



● بنيامين غونين ● — ● حايم رامون ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تحول مؤتمر «شركة العمال» الهستدروتية الذي عقد أمس الخميس، في قاعة «كفار همكابيا» في رمات غان، الى ساحة لتبادل الاتهامات ما بين حزب «العمل» ورئيس الهستدروت حايم رامون. ورغم موافقة ممثلي حزب «العمل» على جميع البنود بصيغتها المقترحة للتعديل في دستور «شركة العمال»، الا انهم بدأوا بالاستفزاز منذ بداية الجلسة. وشن مثير غات (العمل)، عضو قيادة الهستدروت هجوما على رامون، واتهمه «باصدار الاتهام الجماعي للقيادة السابقة وقتل الشخصية». واتهم رامون ايضا بانه «يهمل قضايا العمال، والاتفاقيات الجماعية وغيرها»، وطالبه بالتوقف عن مهاجمة القيادة السابقة، وخاصة السكرتير العام، حايم هبرفيلد.

وفي رده قال رامون: «في العاشر من ايار قرر جمهور العمال في اسرائيل انه لا يثق بكم واراد التغيير. وقد انتهى عهد الفساد. لقد ركزتم الاهتمام على قضايا لا تعني العمال. وقعتم مثلا على اتفاقية علاوة غلاء، تنازلتم فيها عن اكثر من النصف مقابل الحصول على (٢٠٠) مليون شيكل لأمر لا اريد الكشف عنه.. ما قمنا به لجمهور العاملين من دفاع عن حقوقهم خلال اربعة اشهر، ومن تقوية للتنظيم المهني لم تقوموا به خلال الخمس سنوات الاخيرة». وهنا قام قسم من اعضاء كتلة حزب «العمل» بترك القاعة، والقسم الآخر بقي جالسا. وظهر ان انشقاقا واضحا يصيب هذه الكتلة. واضاف رامون: «يؤسفني ان قسما من «العمل» تركوا المكان. لا يريدون الاعتراف بالدمقراطية وبقرار الناخب، لا يكفي انهم أدوا الى افلاس الهستدروت، بل ها هم يريدون تدميرها بشكل نهائي وتحطيم كل شيء»، بافشال اتخاذ القرار الناجع في هذه الجلسة وذلك من اجل تحطيم كل شيء»، حتى دفع الرواتب للعاملين، انهم (اي في «العمل») يحاولون التخريب في المجهود الذي نبذله من اجل انقاذ الهستدروت من الدمار الذي تركوه. ولو كان لديهم قسط من الاحترام الجماهيري، لكانوا قد توقفوا عن هذا ونزلوا عن الحلبة السياسية فعلا. لا خجل لديهم. انهم مسؤولون عن خسارة مليارات الشواقل من اموال العمال في «شركة العمال»، واليوم يريدون تحطيم كل شيء».. وبعد كل ما كشفناه من فضائح وعدم نظام وفوضى خلال فترة حكمهم، يتجرأون على الحديث عن النظام»!!

وقال: «كل من يريد التصويت ضد الاقتراح المقدم لتعديل دستور «شركة العمال»، من اجل تحويل مبلغ ٧٠٠ مليون شيكل لتسديد العجز القائم لصندوق المرضى وغيره، فهو معني فقط بأن تعلن الهستدروت افلاسها» (قاصدا العمل).

وتحدث عن القائمة «المشتركة» بنيامين غونين، الذي اعلن ان القائمة تؤيد التغييرات، وترفض تلون اعضاء حزب «العمل»، الذين يوافقون على كل ما هو مقترح في اللجان، وهنا يظهرون بلون آخر. وحملهم مسؤولية العجز المالي، القائم في الهستدروت. وقال: «ونحن رفضنا دائما ان تكون الهستدروت هي المشغل وهي المدافع عن العمال، ولذلك نوافق على انتهاء دور صاحب العمل وقبر «شركة العمال».

وجرت عملية التصويت على جميع البنود فعارضها عضو واحد فقط. ولعدم حضور اكثر من الف مندوب فقد تقرر عقد جلسة اخرى.

مكسب هام يحققه ممثل «قائمة السلام والمساواة»:

بلدية حيفا لن ترفع «الأرنونا» في عام (١٩٩٥) الا بحسب جدول الغلاء

* رئيس البلدية يتجاوب مع دعوة د. عيسى نقولا، بعدم زيادة «الارنونا»، كما توصي وزارة الداخلية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت ادارة بلدية حيفا جلسة بخصوص ضريبة «الأرنونا»، طرح فيها رئيس البلدية عمرام متسناع، توصية وزارة الداخلية برفع الضريبة بنسبة (٤.٥٪)، اضافة الى نسبة (١٣.٥٪)، وفق قانون الضرائب.

ودار نقاش في الجلسة، شارك فيه د. عيسى نقولا، ممثل «قائمة السلام والمساواة»، في الائتلاف البلدي، والذي عارض رفع نسبة «الارنونا». وقال: يجب الأخذ بعين الاعتبار دخل المواطن وليس مساحة البيت. ولا يعقل ان يدفع الغني كما يدفع العاطل عن العمل او الفقير. وتعتبر نسبة ضريبة «الأرنونا» في حيفا اعلى النسب في البلاد.

وأشار د. نقولا في نقاشه الى ان المجلس البلدي السابق، كان يأخذ الفقراء بعين الاعتبار من خلال لجان التخفيضات، الا انه في العام الجاري صدر قرار برلماني، يلغي لجان التخفيض ويحرم ادارة البلدية من حق تأليف لجان للتخفيض بالنسبة لاصحاب المصالح. ويقيدها بالنسبة للبيوت، الا في حالات خاصة للمحتاجين.

وأشار د. نقولا في نقاشه الى اوضاع وادي النسناس الصعبة، حيث اضطر عدد من اصحاب الحوانيت الى اغلاقها.

ودعا د. نقولا ادارة البلدية الى التصدي للقرار البرلماني وعدم الاستسلام له والتجند على صعيد عام وتجنيد اعضاء كنيست من اجل عدم رفع «الارنونا».

وأكد د. نقولا انه لا يستطيع التصويت الى جانب توصية فيها اجحاف للفقراء، واصحاب الدخل المحدود.

وقال د. نقولا: حتى رفع الضريبة بالنسبة التي يرتفع بها جدول الغلاء، فيه ظلم للمحتاجين والفقراء، لأن التعويض للاجيرين هو بنسبة النصف من قيمة الغلاء.

ولم تتخذ الادارة قرارا في جلستها، حيث ستعقد في (٣٠/١١/٩٤) جلسة بلدية طارئة لمناقشة «الارنونا».

وبعد جلسة الادارة بيومين، سافر رئيس البلدية عمرام متسناع، الى القدس والتقى وزير الداخلية، وعرض امامه وامام لجنة المالية البرلمانية، وضع حيفا، وطلب منهم الأخذ بعين الاعتبار جماهير حيفا. والعمل لتشجيع الازواج الشابة للحصول على دور. وان الضريبة في حيفا كانت مرتفعة دائما، لذلك اقترح ان تكون «الارنونا» بنسبة (١٣.٨٪) بدون اضافة الـ (٤.٥٪).

واتصل متسناع هاتفيا، بعد التقائه اعضاء لجنة المالية، بالدكتور عيسى نقولا، وأخبره انه سيأتي الى جلسة البلدية الخاصة حول «الارنونا»، باقتراح لجدول الاعمال لا يتضمن زيادة نسبة الـ (٤.٥٪).

في محكمة الصلح في الناصرة:

ادانة المحامي رمزي ابو رحمة بالقذف والتشهير ضد ابراهيم نمر حسين

● ابو رحمة: «ما زلت مقتنعا بما كتبت ولن اتراجع»! ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – أمرت محكمة الصلح في الناصرة المحامي رمزي ابو رحمة بدفع مبلغ (١٠٠٠) الف شيكل و(١٠٠) الاف شيكل اخرى اتعاب محام و(٢٥٤٤) شيكلا مصاريف محكمة وذلك بعد ادانته بالقذف والتشهير ضد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء».

وكان السيد نمر حسين قدم شكوى قضائية ضد المحامي ابو رحمة قبل سنتين بتهمة القذف والتشهير. وأكد القاضي زياد هواري في قراره انه «بعد ان تمعنت بالدعوى توصلت الى نتيجة انه يجري الحديث هنا عن شخصية جماهيرية تشغل مناصب مرموقة وان ما قام به المحامي رمزي ابو رحمة من اتهامات وكتابات في نشرتي «الشعلة» و«الشرارة»، تضر وتسيء لاسم السيد ابراهيم نمر حسين».

والجدير ذكره ان المحامي رمزي ابو رحمة كان قد نشر في نشرة «الشرارة»، اتهامات خطيرة للسيد ابراهيم نمر حسين واتهمه بالتوقيع على مصادرة اراض في شفاعمرو لصالح بلدية كريات آتا كما اتهمه بالتوقيع على مصادرة اراض من المشهد والرينة.

وردا على سؤال لمراسلنا عبر المحامي رمزي ابو رحمة عن «استغرابه» لما سمعه من مراسلنا حول قرار الحكم. وقال: «لا علم لي بالحكم ولم اتبلغ بجلسة المحكمة المذكورة ولذلك سأقدم طلبا بالغاء هذا القرار».

واضاف: «ما زلت مقتنعا بما كتبته عن ابراهيم نمر حسين ولن اتراجع»!

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى الزملاء، حسين وسعود وعموم آل عبد الحليم، بوفاة المرحوم طه حسين عبد الحليم.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز
لجنة طلاب المعاهد العليا
كفرمندا

لقاء اليوم

●● مع: النائبة نوعمي بلومنطال

●● حول: مبادرتها لتعليم اعضاء الكنيست اللغة العربية

خجلت من كون العرب يتحدثون العبرية بطلاقة وانا لا اعرف لغتهم

□ بدأ (١٥) عضو كنيست، أمس الاول الاربعاء، بتعلم اللغة العربية. وقد بادرت الى اقامة الدورة في الكنيست، النائبة الليكودية نوعمي بلومنطال، التي حاورناها حول الموضوع.

* «الاتحاد» – «سنة دراسية برلمانية» بدأت بمبادرتك، ما هو الهدف من تعلم اللغة العربية؟

– بلومنطال – «دائما اردت تعلم اللغة العربية ومنذ عدة سنوات. عملية السلام الجديدة شحنتني بالقوة والرغبة للتعجيل في تعلم اللغة العربية. وبعد فترة سنتجول في مصر والاردن ودول عربية اخرى، ولا شك في اننا سنلتقي اعضاء برلمانات تلك الدول، فلا بد لنا من ان نخاطبهم بلغتهم».

* «الاتحاد» – لماذا الدورة في الكنيست؟

– بلومنطال – «كأشخاص مشغولين كل الوقت ونعمل لساعات طويلة، فأنا على سبيل المثال اعمل (٢٠) ساعة يوميا، قررنا ان تكون الدورة في الكنيست. وأقيمت مؤخرا مدرسة اسمها «جسر للاتصال»، لها فروع في جميع انحاء البلاد، تعلم اللغة العربية، توجهت اليها لاقامة الدورة في الكنيست فوافقت الادارة».

* «الاتحاد» – وكم تستغرق الدورة؟

– بلومنطال – «تستغرق (٤٠) ساعة، وكل درس مدته ساعة ونصف الساعة. ويعلمنا موسى بن حاييم، صاحب الخبرة والتجربة».

* «الاتحاد» – هل توجهت لاعضاء الكنيست للمشاركة في الدورة؟ وهل هناك من رفض؟

– بلومنطال: «توجهت لعدد قليل. ومن رفض كان بسبب اشغاله الكثيرة».

* «الاتحاد» – الدورة مجانية؟

– بلومنطال – «استطاع النائب حاييم ديان، ان يشمل مصاريف الدورة بقيمة (٧٠٠) شيكل، ضمن مخصصات عضو الكنيست، التي تعطى له مقابل الهاتف والمراسلات والاتصال بالجمهور، تحت بند «ورقة للناخب».

* «الاتحاد» – سمعتك تتكلمين باللغة العربية، اين تعلمت؟

– بلومنطال – «لقد عشت مع عرب المجهرات اكثر من سنتين وعملت معهم، وتعلمت منهم التحدث باللغة العربية، لكنني لا استطيع الكتابة باللغة العربية».

* «الاتحاد» – وهل سيثابر الملتحقون بالدورة على الحضور حتى النهاية؟

– بلومنطال – «آمل ذلك جدا. وأنا شخصيا سأحضر الدورة حتى النهاية وسأشجع غيري، فقد لمست الحاجة الى أهمية تعلم اللغة العربية، عندما كنت في مصر وضرورة مخاطبة الناس بلغتهم».

* «الاتحاد» – بنظرة الى الوراء هل انت نادمة لانك لم تتعلمي العربية قبل سنوات؟

– بلومنطال – «بالتأكيد، وشعرت دائما بعدم ارتياح، خاصة لوجود عدد كبير من الناس هنا يتكلمون العربية ولا استطيع مخاطبتهم بلغتهم. كما انني شعرت بخجل من كون العرب هنا يتحدثون اللغة العبرية بطلاقة وانا لا اعرف لغتهم، شعرت بأفضلية ما لهم ويتفوقهم علي لأنني لا اعرف العربية. كذلك من منطلق الصداقة».

* «الاتحاد» – وهل تنصحين بتعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية، كما تعلم اللغة العبرية في المدارس العربية؟

– بلومنطال – «لا يمكن تجاهل اللغة العربية، وأنا من أجل تعليمها بالقدر الذي تعلم به اللغة الانجليزية. واللغة العربية هي جزء من ثقافة وقيم شعب. وما عرفته من الدرس الاول هو التشابه في احرف اللغتين والعديد من الكلمات وان العرب يستعملون الامثال كثيرا، لكنني الآن لا استطيع التعبير بالأمثال، آمل ان اتمكن من ذلك بعد انتهاء الدورة».

* «الاتحاد» – وهل ستكون امتحانات في الدورة؟

– بلومنطال – «آمل ذلك. ولن تكون صعبة، فالكتاب الذي نتعلم فيه سهل».

* سهيل قبلان *

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

برعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

دعوة عامة

للمشاركة في الايام الدراسية التخصصية على شرف مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع

نحو بناء انسان فلسطيني........ مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي

(الناصرة ٩–١٠/١٢/١٩٩٤)

التربية وهوية الجماهير العربية في اسرائيل

السبت ١٩٩٤/١١/٢٦

مدرسة باقة الغربية الشاملة

البرنامج:

١٥٠٠ – ١٥٣٠ – استقبال وضيافة

١٥٣٠ – ١٦٤٥ – الجلسة الاولى

- الاستاذ محمود يونس – عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم – مركز اليوم الدراسي.
- السيد جلال ابو طعمة – رئيس مجلس باقة الغربية المحلي
- الاستاذ عبد الكريم خديجة – مدير المعارف العربية
- محاضرة الدكتور رمزي سليمان – جامعة حيفا: فلسطينيون في اسرائيل أو فلسطينيون اسرائيليون تحولات في تصور الهوية الجماعية للعرب في اسرائيل.

١٦٤٥ – ١٧٠٠ – استراحة

١٧٠٠ – ١٩٣٠ – الجلسة الثانية

- د. محمد حبيب الله – رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. واقع التعليم العربي واشكالية التربية للهوية.
- **حوار حول الهوية وانعكاساتها على برامج التعليم**
- د. بطرس ابو منه – استاذ التاريخ – جامعة حيفا
- الدكتور محمود يزبك – استاذ التاريخ – جامعة حيفا
- د. محمود غنايم – استاذ الادب العربي – جامعة تل ابيب
- د. نمر اسمير – نائب مدير دار المعلمين – بيت بيرل
- د. خليل عثامنة – استاذ الادب العربي – جامعة تل ابيب
- الاستاذ سعيد بر غوث – مفتش التاريخ في وزارة المعارف.
- الاستاذ عدنان عمشه – مفتش اللغة العبرية في وزارة المعارف
- الاستاذ محمود ابو فنه – مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف

يدير الحوار: الاستاذ محمد يونس – مدرسة عارة – عرعرة الاعدادية

التوصيات: الاستاذ علي زيدان – عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومدير مدرسة يمة الابتدائية.

التعليم العالي ومستقبل الاكاديميين العرب

الاحد ١٩٩٤/١١/٢٧

جامعة حيفا - بيت سالا - البناية متعددة الاهداف

بالاشتراك مع

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب — لجان الطلاب العرب في جامعات حيفا والقدس

١١٣٠ – ١٢٠٠ – تجمع تسجيل وضيافة

١٢٠٠ – ١٢٣٠ – افتتاح

- سهاد بشارة – رئيس جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب
- د. محمد حبيب الله – رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.
- محمد غنايم – مندوب لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.
- مندوب/ة الطلاب الجامعيين.

١٢٣٠ – ١٤٠٠ – مداخلات

- استيعاب الطلاب والخريجين العرب د. عزيز حيدر
- استيعاب الاكاديميين العرب في سوق العمل – د. ماجد الحاج
- اهمية التنظيم الذاتي للطلاب الجامعيين – يوسف جبارين

١٤٠٠ – ١٤١٥ – استراحة

١٤١٥ – ١٦٠٠ – مداخلات

- امتحانات البجروت والبسيخومتري كشروط قبول.
- اهمية التوجيه المهني واحتياجات السوق – د. موسى كريني.

١٦٠٠ – ١٦١٥ – استراحة

١٦١٥ – ١٧٣٠ – حوار حول:

مستقبل التعليم العالي في الوسط العربي بين نظام الكليات والجامعة العربية.

- بروفيسور جورج قنازع – الجامعة العربية.
- جعفر فرح – الحاجات العملية لجهاز للتعليم العالي.
- د. طه مصالحة – الكلية الاكاديمية
- خليل غنايم – كلية التأهيل المهني.

بنهاية كل قسم يفتح باب النقاش وتقديم الاقتراحات.

- توصيات وتلخيص – جعفر فرح

امتحانات البجروت والتحصيل والتسرب في المدارس العربية

الخميس ١٩٩٤/١٢/١ المدرسة الثانوية الطيبة بالتعاون مع وزارة المعارف وبلدية الطيبة

البرنامج:

١٦٠٠ – ١٦٣٠ – تجمع وتضييف

١٦٣٠ – ١٦٤٥ – افتتاح

- الاستاذ رشدي خاسكيه – عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي – مركز اليوم الدراسي.
- السيد رفيق الحاج يحيى – رئيس بلدية الطيبة
- د. محمد حبيب الله – رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

١٦٤٥ – ١٧٤٥ – מר רמי יהודאי - מנהל אגף ויעוץ על יסודי - המדיניות בבחינות הבגרות

- الاستاذ عبد الكريم خديجة – مسؤول المعارف العربية في وزارة المعارف برنامج الوزارة لزيادة نسبة النجاح في امتحانات البجروت.
- الاستاذ خالد ابو عصبة – عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي – التحصيل والتسرب في المدارس العربية – الواقع والحلول.

١٧٤٥ – ١٨٠٠ – استراحة

١٨٠٠ – ١٩٠٠ – ندوة وحوار بمشاركة:

- د. محمد حبيب الله – מר רמי יהודאי
- الاستاذ محمد حيادري – مدير ثانوية سخنين – عضو سكرتارية لجنة المتابعة.
- الاستاذ ناصيف فرنسيس – مفتش الرياضيات في المدارس العربية.
- الاستاذ اسعد محاجنة – مفتش الرياضيات في المدارس العربية.
- الاستاذ صلاح محاجنة – مفتش اللغة الانجليزية.
- السيد فواز دعاس – نائب رئيس اتحاد لجان الآباء العرب.

١٩٠٠ – ١٩٣٠ – توصيات وقرارات – الاستاذ محمود ادريس – مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة.

دمشق تندد بتصريحات رابين حول «ثمن السلام»

●دمشق - اعتبرت الصحف السورية الرسمية، امس الخميس، ان تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، التي اعرب فيها عن تشاؤمه حيال موضوع المفاوضات السورية - الاسرائيلية هي «تهرب اسرائيلي جديد» على طريق السلام.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان موقف رابين هذا يكشف عن تهرب اسرائيلي جديد وعن تمسك اسرائيل بعقباتها وعراقيلها في اوج العملية السلمية وتقويض ما اسفرت عنه الجهود السياسية الدولية وفي مقدمتها جهود الولايات المتحدة للوصول بعملية السلام الى هدفها الحقيقي المنشود».

واضافت «تشرين»: «ليس من شك في ان رابين، وحين يطرح التناقض في الموقفين السوري والاسرائيلي، فانه يعترف ضمنا بأن اسرائيل لا تزال تعتقد انه يمكن تمرير تسوياتها المرحلية، ولكن هذه الطروحات التي يعود رابين للتمسك بها قد زادت من التوترات في المنطقة». واوضحت الصحيفة ان سوريا «لن تقبل الا بتسوية شاملة».

واعتبرت صحيفة «الثورة» من جهتها ان تصريحات رابين بأنه «غير مستعد لدفع الثمن الذي تطلبه دمشق لتحقيق السلام تظهر المراوغة والخداع واللعب على حبال الالفاظ، وتؤكد مجددا ان اسرائيل ما زالت على موقفها المراوغ والمخادع، والذي يتهرب من اي التزام بشروط ومتطلبات السلام الاساسية».

واضافت «الثورة»: «يجب ان يفهم رابين ان محاولاته الابتزازية لن تجدي نفعا».

وكان رابين صرح بعد المحادثات التي اجراها يوم الاثنين الماضي في واشنطن مع الرئيس بيل كلينتون «اعتقد ان الرئيس حافظ الأسد يريد السلام لكنني لست متأكدا انه السلام نفسه الذي نريده نحن، ولست متأكدا ان اسرائيل ستكون قادرة على دفع الثمن المطلوب».

الارجنتين:

خطأ في ترجمة اقوال الرئيس كارلوس منعم في دمشق!

● «استعداد تام للانسحاب من الجولان» وليس «استعدادا للانسحاب التام»!! ●

● بوينس ايرس - و.ص.ف - اقرت الارجنتين ليلة الاربعاء/ الخميس بوجود «خطأ في ترجمة» الاقوال التي ادلى بها الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم في دمشق خلال مؤتمر صحفي، مما تسبب في سوء تفاهم مع اسرائيل.

وقد صرح وزير الاتصالات الارجنتيني غيرمو سيتا، في بوينس ايرس، بأن تصريحات الرئيس منعم ترجمت بأنها استعداد اسرائيل «للانسحاب التام من الجولان»، في حين كان الرئيس الارجنتيني يقصد «الاستعداد التام» من جانب اسرائيل للانسحاب من الجولان.

وقد اختتم الرئيس منعم في دمشق زيارة رسمية - استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها الى الرئيس حافظ الأسد رسالة من وزير الخارجية شمعون بيرس اعرب فيها عن «استعداد اسرائيل للانسحاب التام من الجولان».

ونفى بيرس انه نقل مثل هذه الرسالة الى سوريا موضحا للصحفيين «هذا ليس موقفي، اذن لا يمكن ان انقل مثل هذه الرسالة». وقال «لا يمكننا ان نقبل مسبقا بمنطلق سوريا فيما يتعلق بانسحاب كامل من الجولان».

سقوط أخر خطوط الدفاع في بيهاتش بيد الصرب!

● حلف الاطلسي يبحث احتمال توجيه انذار لاجبار الصرب على الانسحاب ● باريس وواشنطن متفقتان على ضرورة الرد، بحزم، على الهجوم الصربي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اعلن مصدر دبلوماسي في بروكسل امس الخميس، ان حلف شمال الاطلسي يدرس احتمال توجيه انذار الى صرب البوسنة وصرب كرايينا (اراض كرواتية يسيطر عليها صرب انفصاليون) لينسحبوا من المنطقة الآمنة في بيهاتش (شمال غرب البوسنة).

واضاف المصدر ان مجلس حلف شمال الاطلسي (يضم سفراء الدول الاعضاء) سيجتمع لدراسة عدة اجراءات تهدف الى «تهدئة» الوضع في بيهاتش.

واوضح ان الحلف يدرس بالاضافة الى توجيه انذار الى القوات الصربية ان تشارك طائراته الحربية في توسيع المنطقة الآمنة في بيهاتش وتجريدها من السلاح.

وعلى صعيد المعارك اكد مصدر عسكري بوسني في زغرب، مساء امس، ان تلة ديبيلتشا التي تشكل اخر خط دفاع للجيش البوسني في بيهاتش سقطت في ايدي الصرب مما يفتح الطرق امامهم للوصول الى المدينة.

وكانت المعارك تدور على مسافة اقل من كيلومتر من وسط مدينة بيهاتش.

وتابع المصدر ان آلاف السكان الذين كانوا غادروا قراهم القريبة من الحدود الكرواتية ولجأوا الى مدينة بيهاتش باتوا معرضين «لنار مدفعية الصرب الذين استولوا على تلة ديبليتشا».

وفي باريس اعلن ريشار دوكي المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الخميس، ان فرنسا والولايات المتحدة متفقتان على الرد «بحزم» على الهجوم الصربي الجاري في منطقة بيهاتش.

وقال دوكي ان وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، الذي يقوم حاليا بزيارة الى فيتنام، ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اعربا في اتصال هاتفي اجرياه مساء امس الاول الاربعاء، «عن قلقهما من خطورة الهجوم الصربي على بيهاتش» وتحدثا عن «ضرورة الرد عليه بحزم».

من جهة اخرى اعلن مصدر مطلع ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران دعا، امس، الى عقد اجتماع لبحث الوضع في البوسنة يشارك فيه وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار.

وكان ميتران اجرى اتصالا هاتفيا، قبل ذلك، برئيس الحكومة الفرنسية ادوار بالادور الذي يقوم حاليا بجولة في المحيط الهندي.

● جنود صرب يحتجزون «أسرى حرب» في بيهاتش ●

نقل ٦٠٠ كغم من اليورانيوم من كازاخستان الى الولايات المتحدة!

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري، امس الاول الاربعاء، ان نحو ٦٠٠ كغم من اليورانيوم «المخصب» نقلت من كازاخستان الى الولايات المتحدة بناء على طلب من الحكومة الكازاخستانية.

وتم نقل نحو ٦٠٠ كغم من اليورانيوم «المخصب الذي يمكن استخدامه في وضع عشرين قنبلة نووية» من احدى المنشآت النووية في اوست - كامينوغورسك (شرق كازاخستان) الى قاعدة دوفير الجوية (ديلاوير - شمال شرق الولايات المتحدة).

واوضح بيري، خلال مؤتمر صحافي عقده في البنتاغون، ان عملية النقل انتهت صباح امس الاربعاء، مع وصول كمية اليورانيوم الى مركز نووي في اوك ريدج في ولاية تنيسي.

وقال بيري انه بهذه العملية «نكون وضعنا نهائيا هذه المادة النووية المستخدمة لاغراض عسكرية بعيدا عن متناول المهربين والارهابيين او الدول التي اكتسبت اخيرا السلاح النووي».

ونشر البيت الابيض، امس، بيانا وصف فيه هذه العملية بـ «المرحلة التاريخية في الحد من انتشار الاسلحة النووية في فترة ما بعد الحرب الباردة». واضاف البيان ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اصدر اوامر لوزارتي الدفاع والطاقة، في السابع من تشرين الاول الماضي، بتنفيذ هذه العملية بالتنسيق معا.

وحضر المؤتمر الصحافي وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر ووزير الطاقة هازيل او ليري اضافة الى السفير الكازاخستاني في واشنطن توليوتاي سليمانوف.

وصرح كريستوفر ان المادة التي نقلت من كازاخستان كانت كافية لتشكيل ترسانة نووية خطيرة جدا في حال وقعت بين ايدي دولة قد يكون لها نوايا عدوانية.

* بول ماري ديلاغورس *

الحسابات غير المعروفة في الحل السوري الاسرائيلي



● رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، عاد من واشنطن وقال كلاما يتسم بالتشاؤم. قال: «اعتقد ان الرئيس الاسد يريد السلام ولكنني لست متأكدا من ان هذا السلام هو السلام الذي نريده نحن، او هو الذي تستطيع اسرائيل دفع ثمنه»! وفي وقت متزامن، اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي نعرف اصوله السورية، في ختام زيارته لدمشق، ان الجولان سيعود قريبا الى مالكيه.

من هو الذي على خطأ؟ ومن هو الذي على صواب في هذين التصريحين المتناقضين بالتأكيد؟

لعله من الافضل في الرد على سؤال صعب كهذا طرح سؤال آخر اليوم هو: ما هي الفكرة المبطنة، الحسابات غير المعروفة، التحليل الذي لم يقل بعد، الذي يفسر تشاؤم البعض وتفاؤل البعض الآخر؟ في الظاهر تبدو كل الاشياء نسبيا سهلة في حل اسرائيلي - سوري محتمل.

سوريا تريد الاستعادة الكاملة للجولان وايضا الانسحاب الكامل من جنوب لبنان، فيما اسرائيل تريد سلاما كاملا مع جيرانها في الشمال، وكأن كل شيء يسمح على الاعتقاد بأن الجانبين هما في الواقع مقرران التوصل الى ذلك، والشروط الثانوية لاتفاق - يعني: مدة الانسحاب من الجولان، ومن جنوب لبنان، امن الحدود، وجود او عدم وجود، دولي، على الارجح امريكي - لربما كانت نسبيا سهلة التحقيق، لكن كل هذا ليس رهان التفاوض.

في عمق الصورة توجد في الواقع المسألة الكاملة للسلام في المنطقة وهنا يجب ان تتكشف الافكار المبطنة والتحاليل التي لم تقل. التخوف موجود، ليس فقط في دمشق ولكن عند العديد من المراقبين والفاعلين في شؤون المنطقة.

يتسحاق رابين لا يقبل اتفاقا مع سوريا، كما في الامس مع الاردن، الا ليكون حرا في التصرف ازاء الفلسطينيين كي يتمكن من معاملة ياسر عرفات، الذي يكرهه رابين كما يشاء. وفي العمق كي يفرض في الضفة الغربية وغزة حلولا لطالما ارادها معظم القادة الاسرائيليين، يعني دون فلسطين مستقلة، يعني دون تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين.

في هذه الحالة، المسؤولون السوريون يمكنهم التفكير بأنه لن يكون هناك سلام في المنطقة، وبأن كل الاتفاقات، التي لربما كان تم التوقيع عليها، لن تعيش وفق تجربة الاطالة غير المتناهية للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وهذا لا يعني انه بواسطة تقدم ذي معنى نحو حل هذا النزاع لن تقبل سوريا السلام الكامل مقابل الاستعادة الكاملة للجولان. لكن هذا يعني فقط انه بالنسبة الى سوريا، فان شروط الاتفاقية يجب ان تكون واضحة، وان زخارف او حيل الاجراءات السابقة والمبادرات الرمزية فقط والحفاوة الدبلوماسية لا تخدم في اخفاء المشكلة الحقيقية.

بحضور الرئيس فيدل كاسترو

اليوم، اختتام مؤتمر التضامن الدولي مع كوبا في هافانا

● كوبا - خاص بـ «الاتحاد» - يختتم مؤتمر التضامن الدولي مع كوبا، اعماله اليوم الجمعة، في العاصمة هافانا بحضور الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

وافتتح المؤتمر الدولي للتضامن مع كوبا، ضد الحصار الامريكي المضروب حول كوبا.

وشارك في المؤتمر التضامني (٢٩٣٠) شخصا من (١٠٨) دول، يمثلون مئات التنظيمات والأحزاب، خاصة الشيوعية.

وشارك الرئيس كاسترو وعدد كبير من الوزراء، في اعمال المؤتمر اليومية.

وكان سكرتير حركة الصداقة الكوبية الاسرائيلية، يورام غوجانسكي، عضو رئاسة المؤتمر.

وعرض وزراء الخارجية والثقافة والصحة الكوبيون، امام المؤتمر صورة واضحة وحقائق ساطعة عن ابعاد واسقاطات الحصار الامريكي على كوبا، مؤكدين موقف الشعب الكوبي الصامد وحكومته، ضد الحصار.

ويرز بين المتضامنين الذين شاركوا في المؤتمر، المئات من السياسيين ورجال الدين والحائزين على جائزة نوبل والادباء والعلماء وقادة عماليين، الأمر الذي اثبت ان كوبا ليست منعزلة ولها مكانة مرموقة في القلوب.

والقى النائب الجبهوي صالح سليم، تحية في المؤتمر، قوبلت بالتصفيق العاصف.

واجرى التلفزيون الكوبي لقاءات عدة مع اعضاء الوفد الاسرائيلي التضامني.

● فيدل كاسترو ●



اضراب تجاري في جنين حدادا على روح شهيد

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شهدت مدينة جنين ومخيماتها امس الخميس، اضرابا تجاريا، حدادا على روح الشهيد هلال رجا ابو الهيجاء (٢٠ عاما)، الذي سقط برصاص قوات الاحتلال امس الاول.

واندلعت مواجهات عنيفة رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. واشعلوا الاطارات في الشوارع وتعطلت الدراسة في مدارس جنين.

واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان.

وافاد شهود عيان ان عشرات العيارات النارية، مزقت جسد الشهيد. وان قوات الاحتلال قامت بتفجير السيارة التي كان يستقلها، بعد مقتله.

اليوم، القائد الفلسطيني سليمان النجاب يحل ضيفا على الجبهة والحزب الشيوعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، يحل القائد الفلسطيني، سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ضيفا على الجبهة والحزب، اليوم الجمعة ولمدة اربعة ايام، بهدف تبادل وجهات النظر مع قيادتي الحزب والجبهة.

ويشارك القائد الفلسطيني المعروف خلال الايام الاربعة، في ندوات سياسية مفتوحة للجمهور، تبدأ اليوم الجمعة في الناصرة. ومن ثم في تل ابيب وكوكب ابو الهيجاء.

وسيزور النجاب مؤسسات شعبية ومجالس محلية في شفاعمرو وكوكب ابو الهيجاء وعرابة ويافة الناصرة. وسيزور مدينة الطيبة.

عرس جماعي لـ٢٥٠٠ عريس وعروس في ايران

● طهران - احتفلت السلطات الايرانية في عدة مدن ايرانية، ليلة امس الاول الاربعاء، بعرس جماعي لـ ٢٥٠٠ عريس وعروس بهدف الحد من تكاليف ليلة الزفاف التي لا يتحملها بسطاء الحال.

وقد شاعت حفلات الزفاف الجماعية في طهران منذ قيام الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩، ولكن يندر ان يحتفل بهذا العدد الهائل من الزيجات في عرس واحد.

وتتولى جمعية خيرية تسمى لجنة معونة الامام الخميني تنظيم الاعراس الجماعية مساعدة للاسر المعدمة.

وتنظم هذه الجمعية مئات الحفلات سنويا في مناسبات دينية، وقد صادف امس الاول الاربعاء يوم فاطمة الزهراء ابنة النبي محمد (صلعم). ويتلقى الازواج الجدد ومعظمهم ينحدر من طبقات معدمة هدايا تتيح لهم بدء حياة مشتركة.

وفي طهران اقيمت حفلة لالف عريس وعروس اشرف عليها احد رجال الدين وحضرها مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي الذي دعا الازواج الجدد الى «توثيق الروابط الاسرية التقليدية».

كما دعا العائلات الايرانية الى تسهيل تزويج الشباب بعدم المغالاة في المهور مؤكدا ان هذه عادة «ضد الاسلام»، وباقامة حفلات زفاف بسيطة.

ويكلف العرس عادة خمسة ملايين ريال ايراني تقريبا (حوالي الفي دولار) وهو ما يعادل مرتب عامل او موظف بسيط في الدولة في ثلاث او اربع سنوات، علاوة على المهر الذي لا يقلّ عادة عن عشرة ملايين ريال.

في اجتماع عام للموظفين

مجلس عرابة المحلي يقيم اعماله بعد سنة من الانتخابات

● عرابة - لمراسل خاص - عقد مجلس عرابة المحلي، أمس الخميس، اجتماعا عاما لمستخدميه، بمناسبة مرور عام على تسلم الادارة الجديدة الرئاسة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، ونائبه ياسين ياسين، ومدير عام المجلس مصطفى لهواني، ومدير القوى العاملة، توفيق خطيب، عن التطورات والانجازات التي نفذها المجلس على مدار العام المنصرم.

● فضل نعامنة ●

وأجمعوا على العلاقات الجيدة السائدة بين الموظفين والادارة والأهالي.

ووعد رئيس المجلس بدراسة وضع كل موظف، فيما يتعلق براتبه ودرجته، والعمل قدر المستطاع على سد الفجوات.

وانتخبت في الاجتماع لجنة موظفين لمعالجة شؤونهم.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية زبولون
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء زبولون خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ز ب/ ١٢ تغيير تخصيص من موقع لمبان عامة الى منطقة سكنية ابطن التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ز ب/٧٩ «أ» - تغيير تخطيط طرق ابطن.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابطن حوض ٣٩٤ ١ جزء من القسيمة ٩.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص المساحة من موقع لمبان عامة الى منطقة سكنية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري رقم ١١ حيفا ٤٨ ٣١ تلفون ٠٤/٦١٦٢٢٢.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، زبولون، كفار همكابي تلفون ٠٤/٤٤٨٣١.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

د. حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

مجلس عيلبون المحلي

هاتف رقم ٧٨٦٤٠٧ - ٠٦/٧٨٢١٢٣. فاكس ٠٦/٧٨٥٥٥.

مناقصة رقم ٩٤/٩

بشأن جمع النفايات في القرية

يعلن مجلس عيلبون عن حاجته الى مقاول لجمع النفايات في القرية.

شروط المناقصة:

١) جمع النفايات يجب ان يتم مرتين في الاسبوع وتنقل جميعها الى (תחנת מעבר) على بعد ٦ كم من القرية.
٢) على المقاول نقل حاوية «النفايات الصناعية» الموجودة في القرية الى نفس المكان المذكور في بند «أ» اعلاه حسب الحاجة.
٣) على المقاول ان يكون صاحب سيارات جديدة وملائمة لنوع الحاويات الموجودة في القرية.
٤) على مقدم العرض ان يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٥) يذكر في العرض الايجار الشهري المطلوب بدون ضريبة القيمة الاضافية وهذا المبلغ يكون مربوطا بجدول غلاء المعيشة لشهر كانون الاول لسنة ١٩٩٤.
٦) على مقدم العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة عرضه السنوي. (الايجار الشهري مضروب في ١٢ شهرا).
٧) آخر موعد لتقديم العروض، (شخصيا وباليد) يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١٢/٧ الساعة السادسة مساء ويكتب عليها رقم المناقصة.
٨) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار تجربة المقاول من اعمال سابقة وعليه تقديم توصيات خطية تثبت ذلك.
٩) اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس المحلي يحتفظ بحقه في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة باي تعويض نتيجة ذلك.

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

الجالية الفلسطينية في قبرص تقلصت من ٤ آلاف الى ٥٠٠ شخص

* اغلبية المتبقين ينتظرون العودة الى الوطن *

● نيقوسيا - و.ص.ف - تقلصت الجالية الفلسطينية في قبرص التي كانت تعد حوالي اربعة آلاف نسمة قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ الى اقل من ٥٠٠ شخص معظمهم ينتظر العودة الى وطنهم.

وصرح ممثل فلسطيني في العاصمة القبرصية لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «عددا من كوادر منظمة التحرير الفلسطينية، بمن فيهم كوادر الهلال الاحمر، غادر جزيرة قبرص عائدا الى فلسطين بعد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بشأن الحكم الذاتي»، الا انه لم يحدد عدد الذين رحلوا.

واضاف الممثل الفلسطيني ان الاعضاء الخمسة عشر العاملين في «فلسطين الثورة» المجلة المركزية للمنظمة تلقوا الموافقة من الاسرائيليين على العودة، وانهم يستعدون للتوجه الى اراضي الحكم الذاتي في الأيام المقبلة.

واشار الى ان هناك المئات من التجار الفلسطينيين الذين كانوا لجأوا الى قبرص اثناء حرب لبنان (١٩٧٥ - ١٩٩٠) وكانوا يتعاملون مع الدول العربية في الخليج وجدوا انفسهم في وضع صعب بسبب حرب الخليج، فغادروا الجزيرة متوجهين الى امريكا او اوروبا».

واوضح الممثل الفلسطيني «ان مائة عائلة تقريبا هاجرت الى كندا وبريطانيا والدنمارك والنرويج والسويد حيث حصلت على حق اللجوء».

التحقيق مع رئيس الحكومة الايطالية بتهمتي الرشوة واستغلال المنصب!

● روما - الوكالات - اعلن مصدر قضائي ايطالي، امس الخميس، ان النيابة العامة في روما أمرت بفتح تحقيق قضائي اولي مع رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني بتهمة استغلال منصبه.

ويأتي هذا الاجراء، الذي هو عمل قضائي الزامي، على اثر شكوى من السناتور جيا نفرانكو نابي (يسار متطرف) ومن احدى الجمعيات اتهما فيها رئيس الحكومة بممارسة ضغوط على ادارة التلفزيون العمومي الايطالي «راي» لعقد اتفاق حول الاعلانات مع مجموعة «فينينفيست» التي يملكها، وهي اكبر مجموعة اعلامية تابعة للقطاع الخاص في ايطاليا.

ويحدد التحقيق الاولي ما اذا كان ينبغي فتح تحقيق مع برلوسكوني بشأن التهمة الموجهة اليه.

وكانت النيابة العامة في ميلانو امرت، الثلاثاء الماضي، بفتح تحقيق مع برلوسكوني بتهمة قيام شركتين من مجموعة «فينينفيست» برشوة حرس الاموال (الشرطة المالية والضريبية). ومن المقرر ان يستمع قضاة التحقيق في ميلانو الى رئيس الوزراء في وقت قريب، ويرجح ان ينتقلوا الى روما لهذه الغاية. وكان برلوسكوني قد وجه رسالة الى الايطاليين عبر الاذاعة والتلفزيون اعلن فيها انه بريء وأكد انه لن يستقيل من منصبه.

وقد يؤدي هذا التحقيق الجديد، الذي امرت به النيابة العامة في روما، الى زيادة المصاعب السياسية التي يواجهها برلوسكوني، لا سيما وان المعارضة تطالب باستقالته بعد اقرار القانون المالي الذي تجري مناقشته في مجلس الشيوخ حاليا.

انبوب لنقل الغاز من مصر الى لبنان مرورا باسرائيل

● القاهرة - الوكالات - صرح مسؤول كبير في شركة نفطية اجنبية تعمل في مصر انه سيتم بناء انبوب لنقل الغاز بين بور سعيد في مصر وبيروت عبر اسرائيل، وذلك ابتداء من العام ١٩٩٧.

واضاف المسؤول ان «المشروع يقضي ببناء انبوب بطول ٥٠٠ كم بين بور سعيد وبيروت يمر عبر غزة وحيفا وصيدا».

واوضح انه «من المتوقع ايضا بناء خطوط متفرعة الى القدس ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا. وستبدأ عملية بناء الانبوب في نهاية ١٩٩٧ او مطلع ١٩٩٨ وتكون قدرته ستة مليارات متر مكعب سنويا».

واوضح المتحدث باسم وزارة البترول المصرية انه سيتم انشاء شركة مصرية امريكية ايطالية لبناء هذا الانبوب.

«فرانس تلفزيون» تتكفل باطلاق التلفزيون الفلسطيني في نيسان ١٩٩٥

●باريس - اعلنت شركة «فرانس تلفزيون» التي تدير شؤون شبكتي التلفزيون الحكوميتين انها «ستتكفل بالاطلاق الفعلي للتلفزيون الفلسطيني في نيسان ١٩٩٥ في غزة ورام الله واريحا».

ويأتي هذا الاعلان اثر اللقاء الذي تم بين رئيس «فرانس تلفزيون» جان بيار الكباش ووزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه الذي يقوم حاليا بزيارة الى فرنسا.

وستتكفل الشركة الفرنسية بتدريب العاملين خاصة في مجالي المونتاج والتصوير. كما ستساهم ايضا بوضع مسودة نظام داخلي للاذاعة والتلفزيون، ومسودة اخرى لقانون تنظيم اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة الفلسطينية.



وقف اية نشاطات

● تتمة من صفحة ١●

الاخيرة التي ادلى بها «حجة الاسلام» علي اكبر محتشمي - الشخصية البارزة في التيار الاسلامي المتطرف في ايران - «تظهر مدى التآمر الايراني وتورطها في الاضطرابات التي حصلت» مضيفا ان ايران تحاول «زعزعة استقرار» السلطة الفلسطينية.

هذا، واعلنت مصادر رسمية في قطاع غزة، امس الخميس، ان الحصيلة النهائية لمواجهات يوم الجمعة الماضي في غزة هي ١٢ قتيلا وليس ١٦، حسب ما ذكر سابقا. واعلنت لجنة المتابعة ان وفدا عنها سيتوجه الى غزة اليوم لتقديم التعازي.

ومن المتوقع ان تنظم حركة «حماس» اليوم الجمعة مظاهرة في غزة، كرد على مظاهرات «فتح» المؤيدة للرئيس ياسر عرفات، هذا الاسبوع. وقد منحت السلطة الوطنية لحركة «حماس» ترخيصا لهذه المظاهرة.

واعلنت حركة «حماس» ان مجهولين اطلقوا النار امس الخميس، في غزة على بيوت ثلاثة من قادة «حماس» وهم محمود الزهار وعماد فالوجي واحمد بحر، واتهم الزهار «متعاونين مع اسرائيل» بالقيام بهذا العمل.

اعلام تبليغ (اعلان خصوم) صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

الى المدعى عليه انيس نمر يوسف محسن الذي يحمل الهوية الاسرائيلية رقم ٥٤٣٩٥٢١ من مواليد ١٩٥٦/٩/٥ من مدينة شفاعمرو ومجهول مكان الاقامة حاليا نعلمك بهذا انه يقتضي حضورك الى جلسة هذه المحكمة المعينة ليوم الخميس ١٩٩٤/١٢/٢٩ الساعة العاشرة صباحا وذلك للرد على دعوى النفقة اساس ٩٤/٧٣٩ المقامة من قبل المدعية مريم محمد علي (حوراني) محسن والتي تحمل الهوية الاسرائيلية رقم ٥٣٨٢٨٦١ تولد ١٩٥٦/١٠/٢٠ من مدينة شفاعمرو، والتي تطلب فيها نفقة لها ولاولادها الخمسة منك القاصرين، وبهذا صار اعلامك ساري المفعول حسب الأصول، فان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
فواز عدنان خطيب

نشاطات ضد المخدرات في عدة قرى عربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت جمعية «الهلال» نشاطاتها على مدار الاسبوع الجاري، لمكافحة المخدرات. واقامت المحاضرات ووزعت المواد الارشادية على الطلاب والاهالي في شعب والمزرعة والرامة ومجد الكروم.

واقيم يوم في الرامة تخللته عدة نشاطات لمكافحة المخدرات، تحدث فيه رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري، ورئيس جمعية «الهلال» عادل ابو ريا، والقاضي سليم جبران، والسيد نجيب خليل.

وجرى جمع التواقيع على عرائض ضد المخدرات.

في الصورة: شباب من الرامة يوقعون على عرائض ضد المخدرات. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

«مهووس» كمبيوتر يتمكن من الدخول الى ملفات اجهزة الاستخبارات البريطانية

● لندن - افادت صحيفة «الاندبيندنت» البريطانية، امس الخميس، ان «مهووس» كمبيوتر تمكن من الدخول عبر جهازه الى معلومات سرية جدا، تخص اجهزة الاستخبارات ووزارة الدفاع البريطانيتين، ونقلها الى نظام مفتوح على العموم.

واوضحت الصحيفة ان هذا الرجل تمكن خلال وجوده في دائرة الكمبيوتر في «بريتيش تليكوم» من الوصول الى ملفات «سرية جدا» موجودة في مركز المعلومات التابع للحكومة في شلتنهام (جنوب انكلترا)، اضافة الى عناوين وارقام هاتف اجهزة التجسس (ام ١٦) ومكافحة التجسس (ام اي ٥) ومنشآت سرية تابعة لوزارة الدفاع والقصر الملكي.

واضافت الصحيفة ان هذه المعلومات نقلت بعد ذلك الى صحفي اسكتلندي شاب، عبر شبكة «انترنت» للاتصال بين الكمبيوترات والمتصلة بعدد كبير من مستخدمي الكمبيوتر في العالم، اي ان هذه المعلومات كانت بمتناول حوالي ٣٥ مليون شخص.

ومن بين المعلومات التي تعتبر سرية جدا والتي كشفت، هناك ارقام الهواتف الخاصة في قصر باكنغهام ورئاسة الحكومة، ومعلومات حول الموقع الحصين الواقع في ويلتشاير (جنوب انكلترا)، والذي من المفترض ان ينتقل اليه اعضاء الحكومة في حال وقوع هجوم نووي، اضافة الى معلومات حول محطة الاتصالات السرية الامريكية الواقعة في منويت هيل في يوركشاير (شمال انكلترا).

واضاف المقال الوارد في الصحيفة «ان الاندبيندنت تمكنت من التحقق من صحة هذه المعلومات التي تتضمن مئات آلاف الكلمات وارقاما ويبدو انها ملفات سحبت مباشرة من الكمبيوتر».

ولم يكشف عن اسم «مهووس» الكمبيوتر الذي تمكن من الدخول الى هذه المعلومات السرية، بينما كان يعمل مؤقتا في «بريتيش تليكوم». وقالت الصحيفة انه تمكن من الدخول الى النظام «بسهولة مدهشة»، لان كلمات السر التي تمكن من الدخول الى النظام كانت متروكة في المكاتب.

وقال متحدث باسم «بريتيش تليكوم» للصحيفة ان الشركة «اعلمت بالموضوع قبل بضعة اسابيع»، و«ان تحقيقا فتح بهذا الصدد على اعلى المستويات».

المؤتمر الدولي في نابولي يضع خطة شاملة لمكافحة الجريمة المنظمة

● نابولي (ايطاليا) - الوكالات - تبنى مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة دوليا والذي يضم ١٤٠ دولة، امس الاول الاربعاء، في نابولي بالاجماع خطة عمل شاملة لمكافحة الجريمة.

وفي ختام ثلاثة ايام من الاجتماعات تبنى المؤتمر خلال جلسة عقدت بحضور كامل الاعضاء، وثيقة نهائية تقر، للمرة الاولى على مستوى الامم المتحدة، المفهوم القانوني لشبكات المافيا الاجرامية على الصعيد الدولي، وتتضمن سلسلة من التوصيات في المجالين التشريعي والمالي (سرية المصارف) لمكافحة تبييض الاموال.

وجاءت الوثيقة في ثلاثة اقسام متكاملة: مشروع قرار سيتم تقديمه خلال الاجتماع المقبل للجمعية العامة للامم المتحدة يشير الى ضرورة مكافحة الجريمة المنظمة على المستوى الدولي واعلان سياسي عام وخطة عمل شاملة.

وشكلت مسألة منح اموال خاصة لمكافحة الجريمة حجر العثرة الرئيسي خلال المباحثات العامة، التي بدأت مساء الاثنين. فقد طلبت الدول الفقيرة مساعدة مالية لتطبيق خطط العمل التي وضعتها الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة، غير ان الدول الغنية لم تبد استعدادا لتقديم هذه المساعدة.

وتم التوصل الى حل لهذه المشكلة عن طريق دعوة الدول الموقعة الى دفع «مساهمات طوعية»، اضافة الى اعادة توزيع الموارد ضمن الامم المتحدة، وفقا للاولوية الجديدة التي اقرها المؤتمر.

وقالت القاضية الايطالية ليليانا فيرارو منسقة المؤتمر في نابولي لوكالة الصحافة الفرنسية في ما يتعلق بهذا الموضوع انه «يتعين على الدول الغنية تقديم مساعدة كبيرة للدول الفقيرة».

على شرف مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع

يوم دراسي حول التربية وهوية الجماهير العربية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد، يوم غد السبت، يوم دراسي حول التربية وهوية الجماهير العربية في اسرائيل، في مدرسة باقة الغربية الشاملة، وذلك على شرف مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع، الذي تحضر له لجنة متابعة التعليم العربي، ومن المتوقع عقده يومي ٩ و ١٠/١٢/٩٤ في الناصرة.

وستقدم في اليوم الدراسي، اضافة الى التحيات محاضرتان بعنوان: «فلسطينيون في اسرائيل او فلسطينيون اسرائيليون: تحولات في تطور الهوية الجماعية للعرب في اسرائيل»، و«واقع التعليم العربي واشكالية التربية للهوية»، وسيقام حوار حول الهوية وانعكاساتها على برامج التعليم.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٤)

افقيا:

١) دولة عظمى.
٢) ممثلة مصرية – في الفم (معرفة).
٣) رئيس وزراء عربي – رقد.
٤) مرشد – يقابل (معكوسة) – دولة في امريكا الجنوبية.
٥) يعمل في البيع والشراء – حذرت – للاستفهام.
٦) احد الوزن – قاعدة – للنداء – ثار (للهواء).
٧) من نفس العائلة (معكوسة) – عكس «حضرا».
٨) جمال – اقسما (معكوسة) – عكس «مباعدة».
٩) مهبط ماء – من اسماء الله (معرفة).
١٠) قيّد – صباغ احمر.
١١) سم – من الامراض – للتعريف – ظاهرة تلازم الرشح.
١٢) رئيس دولة اسيوية.
١٣) تماثيل – سقيه.
١٤) ممثل مصري – عقيدة.
١٥) للنفي والجزم – رئيس دولة عربية.

عموديا:

١) ملك حبشي حاول هدم الكعبة – طعام.
٢) رابح – من الطيور – عدم السمع.
٣) وزير لبناني – صوت الالم (معكوسة).
٤) لعاب (معكوسة) – من الرياحين (معكوسة ومعرفة).
٥) رفض – حرف مكرر – من الجهات (معرفة).
٦) قائد روماني قديم – خاصتي.
٧) ادق بعنف واحطم – للتعريف – ينثرا الماء.
٨) عاصمة اوروبية – حواجز – شرع (معكوسة).
٩) يستجيب – ما يعطي جلود بعض الحيوانات (معرفة).
١٠) ممثل امريكي – عاصمة اسيوية.
١١) يجمع (معكوسة) – عكس «اكثر» – تتمة.
١٢) مرتفع – مماثل (معكوسة).
١٣) رئيس دولة عربية – راجعا.
١٤) شكل هندسي – مدينة امريكية – أنت بالاجنبية.
١٥) تنبتا – قطعَ – مدينة استرالية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢		■		■					■						
٣												■			
٤					■						■				
٥					■		■					■			
٦				■			■				■			■	■
٧		■						■	■					■	
٨				■					■						
٩					■		■		■						
١٠				■							■		■		■
١١			■			■	■			■		■			
١٢	■	■													
١٣						■		■				■		■	
١٤												■			
١٥			■												

حل لغز (١٦٣)

افقيا:

١) محمد امين.
٢) ان – قدومك.
٣) ركل – لن.
٤) اليابان.
٥) ام – بيت لحم.
٦) الجمل – سمعا.
٧) صباح فخري.
٨) فر – ورق.
٩) المجنون.
١٠) نقض – امد – نا.

عموديا:

١) مأرب – اصف.
٢) حنك – العراق.
٣) اجمال – لن.
٤) دك – محطم.
٥) فليين – جر.
٦) يا لكم – مناخ.
٧) يم – بتار – ود.
٨) نور العيون.
٩) محن.
١٠) سقف – القاسم.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٤/١١/٢٥
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ – احاديث الصباح.
٨,٣٠ – كايت وايلي. مسلسل كوميدي.
٩,٠٠ – الفيلم السينمائي «ما اجمل ان نعيش».
١١,١٠ – عائلة متحابة.
١٢,٠٠ – «اليوم الذي بكت فيه الامة» فيلم وثائقي عن مقتل الرئيس الامريكي جون كنيدي.
١٣,٠٠ – زومبيط. حول شؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – ما قبل التعليم الالزامي (اعادة).
١٤,٠٠ – تربية البنات. مسلسل كوميدي.
١٤,٣٠ – جان ايف تيفودة في كونسيرت.
١٦,٠٠ – ملحق الملاحق مع امنون ليفي.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – عائلات. الحلقة (١٥٧).
١٧,٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي – انظر الاعلان.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٥ – هاري كونيك جونيور – برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٥ – ميدلمارتش. الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٥ – فيلم السهرة «عيون شاهد».

القناة الثانية:

٨,٠٠ – مكان صغير.
٨,٣٠ – عالم الافلام.
١٠,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٠,٢٠ – الرجل الخالد. الحلقة الثالثة.
١٠,٥٠ – فيلم الجمعة «نيو اورليانز».
١٢,٣٠ – موهوب الجيل – صور متحركة.
١٣,٠٠ – كرة قدم اوروبية للبطولة – تلخيص.
١٤,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤,٣٠ – غبريئيلا.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٣٥ – هذا هو.
١٨,٢٥ – جمعة حية – برنامج من بيت جيد.
٢٠,٠٠ – السؤال التالي – مع يارون لندن.
٢٠,٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,١٥ – «مدرسة مخالفات السير» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – جاز في البحر الاحمر.
٢٤,٠٥ – شعر.

السبت: ٩٤/١١/٢٦
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – مغامرات ان سمرطوطي. الحلقة التاسعة.
١٠,٢٥ – تاريخ نارنيا. الحلقة (١٧).
١٠,٥٥ – مجلة الفن.
١١,١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٧١).
١٢,٠٠ – «حياتي مع الاولاد» فيلم ايطالي.
١٣,٣٥ – على فكرة. موضوع الحلقة «شرف العائلة».
١٤,٢٥ – نجوم الغد – مواهب الصغار.
١٤,٥٥ – «على حد السيف» – فيلم.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٣٥ – ليلى نجار تستضيف.
١٨,٢٠ – جيران. الحلقة السابعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – ايلات تحت السماء.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ – هنري الخامس (٨٩).
٢٣,١٠ – شيء من الافلام.
٢٣,٣٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٠ – اسطورة بيت مكجرجور – قرار الذهول.
٢٤,٢٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ – صباح من انبسط.
٨,١٠ – رامبو.
٨,٣٠ – باور رانجر.
٩,٠٠ – صباح من انبسط.
٩,٣٠ – اكس مان.
١٠,٠٠ – قصة متنقلة – تم تصويره في البتراء في ٩٤/١١/١٣ – لقاء اول بين اطفال اسرائيليين واردنيين.
١١,١٥ – مسألة وقت (اعادة).
١١,٤٥ – حديث الاصابع. مسلسل موسيقي.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ – W.W.F – مسلسل النهائي.
١٣,٣٠ – شخصيات تاريخية.
١٤,٣٠ – غبريئيلا.
١٦,٠٠ – «خمسة وخميشاه».
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – برلمان لندن – مع يارون لندن.
١٧,٥٥ – كرة قدم – بني يهودا ضد مكابي حيفا.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٣ – الدقيقة الـ ٩١ – تلخيص المباريات.
٢١,٤٥ – مرجول – برنامج ترفيهي.
٢٢,٣٠ – فيلم السهرة الامريكي «الفزاعة».
٢٤,٣٠ – «حول الجنس» مع د. روث وستهايمر.
١,١٥ – شعر.

فيلم الجمعة
كفرون



● مشهد من فيلم كفرون ●

في قرية صغيرة اسمها كفرون تدور احداث قصة حب لطيفة ومثيرة، بين تلاميذ المدرسة الابتدائية وبين بوآب المدرسة عم ودود، عم ودود يلعب مع الصغار، يغني معهم، يهتم بسلامتهم ومصلحتهم، وكذلك يتعلم معهم ما يتعلمون.

الاولاد يتعلقون بالعم ودود، وعندما يتهم بالقتل يقفون الى جانبه الى ان يتم اثبات براءته.

في قصة الحب هذه تشارك نورا، المعلمة الصغيرة الجديدة، التي تصل الى القرية وتلتقي الاولاد، وطيبة قلب عم ودود وفرحة حياة القرية.

من ابطال الفيلم: دريد لحام
مادلين طبر
وقصة الفيلم واخراجه لدريد لحام.

اليوم الجمعة
جوقة جامعة النجاح الوطنية (نابلس) في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اليوم الجمعة الساعة ٨.٣٠ مساء جوقة النجاح الوطنية (نابلس) بقيادة عميد كلية الفنون الجميلة في الجامعة الدكتور غاوي ميشيل غاوي.

يتضمن البرنامج مجموعة قصائد للشاعر الراحل توفيق زياد منها ملحمة كفرقاسم و «انا من هذي المدينة» وقصائد اخرى. كما يتضمن البرنامج قصيدة «الثلاثاء الحمراء» للشاعر ابراهيم طوقان.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ١٩٩٤/١١/٢٤ (سحب ٩٤/٤٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 747964
فاز بسيارة هوندا الرقم 179977
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 399697, 426763, 098203, 505149, 776295, 224836, 471339, 502032, 859468, 043379, 212197, 700591, 323097, 604260, 366811, 486279, 149894, 756328, 890776, 437108, 393860, 280002, 011131, 570839, 636486, 352559,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 46364, 17620, 97168, 35601, 50668, 84732, 25167, 76884, 56927, 40915, 93274, 60205, 47997, 06338, 84069, 09178, 81725, 49535, 10482,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 454, 273, 636, 374,,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 40, 85, 00, 39,
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 79, 20, 34, 71, 50, 39, 66,
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٦

«لجنة المتابعة العليا» تبحث قضية توطين العملاء وممارساتهم في القرى والمدن العربية:

مظاهرتان قطريتان، في الناصرة والطيرة، ضد توطين العملاء وممارساتهم

■ المظاهرة الاولى يوم الجمعة القادم في الناصرة والثانية بعدها بأسبوع في الطيرة ■ استنكار تصريحات الوزيرة ألوني ورئيس بلدية رمات غان المؤيدة للعملاء ■ اليوم الجمعة، تصدر المحكمة العليا قرارها بشأن الاستئناف على تمديد اعتقال قادة الشبيبة الشيوعية ■

● شفاعمرو، الناصرة – من مكتبي «الاتحاد» – قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها المنعقد، امس الخميس، في شفاعمرو تبني الاقتراح الذي تقدم به نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب لاقامة مظاهرة قطرية يوم الجمعة القادم (١١/٢) في الناصرة احتجاجاً على توطين العملاء في المدن والقرى العربية، واستنكار ممارساتهم وسفالاتهم.

كما قررت تنظيم مظاهرة قطرية اخرى، بعد ذلك بأسبوع، في مدينة الطيرة في المثلث.

واستعرض دياب في كلمته تصريحات رئيس بلدية رمات غان الذي طالب وزارة الداخلية بعدم تحويل الميزانيات للسلطات المحلية العربية التي تتخذ الاجراءات ضد العملاء، كذلك تصريحات الوزيرة شولميت ألوني زعيمة «ميرتس» والتي طالبت الجماهير العربية بتخفيف حدة ردها على العملاء «لانهم ساعدوا دولة اسرائيل وان الدولة لا تستغني عنهم».

واستنكرت لجنة المتابعة تصريحات الوزيرة ألوني ورئيس بلدية رمات غان المؤيدة للعملاء، واقترح رئيس لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين على رئيس بلدية رمات غان ان يسكن العملاء في مدينته طالما انه يؤيدهم.

*** المحكمة العليا ***

هذا ونظرت المحكمة العليا، امس الخميس، في الاستئناف الذي قدمه محاميا المعتقلين من قادة الشبيبة الشيوعية، احمد مصالحة ووليد خليلية، حول قرار المحكمة المركزية تمديد اعتقالهم الى حين انتهاء الاجراءات القضائية.

وقال المحامي مصالحة في مرافعته ان الموضوع ليس موضوع التهمة بذاتها فحسب، انما هو اشمل ويتعلق بنهج توطين عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية في اسرائيل. واضاف: ان المسألة ليست مسألة امن الدولة، بل مسألة اناس (العملاء) فرضوا على المجتمع، وغالبيتهم الساحقة نقلت معها اساليب حياة جنائية، بلا اخلاق وبلا احترام للعادات والتقاليد، جلبوا الدعارة والمخدرات فهب الناس ضدهم في كل مكان ولفظهم ليس فقط العرب بل ايضاً المواطنون اليهود.

وتابع الاستاذ احمد مصالحة قائلاً ان السلطات المختصة، بدلاً من ان تتصدى لممارسات العملاء المرفوضة من المواطنين، راحت تهاجم هؤلاء الشباب من الشبيبة الشيوعية الذين وقفوا ضد العملاء واخلاقياتهم. وليكن معلوماً للمحكمة ان شباب الشبيبة الشيوعية هم نموذج للشباب الواعي والمحترم. معادون للعنف. وقد نظموا وقادوا المظاهرات ضد العنف ومن اجل السلام والتعايش المشترك. كل انسان يتمنى ان يكون له اولاد مثلهم. والتهمة الموجهة ضدهم بعيدة عن الامن، وتتعلق في حفاظ الشبيبة الشيوعية على صفوفها من اناس لهم علاقة بالمدعو عماد بلعاوى (المعروف بتعاونه مع سلطات الاحتلال).

ان هؤلاء الشبان مكانهم ليس في المعتقل مع تجار المخدرات ومنفذي جرائم الاغتصاب والسرقة وانتهاك حرمات البيوت. لذلك نطلب اطلاق سراحهم جميعاً، وفي اقصى حد فرض اعتقال بيتي عليهم حتى انتهاء المحاكمة.

وقرر القاضي غولدبرغ، اصدار قراره النهائي في الموضوع، ظهر اليوم الجمعة.

● من التظاهرات ضد توطين العملاء، وممارساتهم في المدن والقرى العربية (في شفاعمرو) ●

استئناف ادخال الخضروات من قطاع غزة الى اسرائيل

*** سعر البنادروة انخفض امس الى (٢,٥) ش.ج للكيلوغرام الواحد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض سعر البنادورة في الاسواق الاسرائيلية، امس الخميس، الى (٢,٥) شيكل جديد للكيلوغرام الواحد. وعزت وزارة الزراعة هذا الانخفاض الى استئناف ادخال الخضروات من قطاع غزة الى اسرائيل والى الاستيراد الكبير للبنادورة من هولندا.

هذا، وافاد مراسلنا عزت دراغمة بأن السلطات الاسرائيلية سمحت، امس الخميس، بادخال شحنة من البنادورة والخيار، من قطاع غزة الى اسرائيل، بعد شهر من المنع «خشية انتشار مرض الكوليرا».

وعبرت حاجز «ايرز»، امس، تسع شاحنات كبيرة تحمل (٥٠) طنا من الخيار والبنادورة والخضروات الاخرى، بعد ان فحصت جيدا من قبل مراقبي وزارة الزراعة الاسرائيلية.

وتسجل اكثر من (٥٠) مزارعا فلسطينيا امس، لدى وزارة الزراعة الاسرائيلية، بهدف نقل محاصيلهم الى اسرائيل.

وجاء ذلك بعد اللقاء الذي جرى مساء امس الاول بين ممثلين عن وزارتي الصحة الفلسطينية والاسرائيلية، وجرى فيه الاتفاق على بدء تصدير المحاصيل الغزية الى اسرائيل.

المحكمة العليا تنتقد الاتفاق الائتلافي بين «العمل» و«شاس»

القاضي براك: البند الذي يجيز الالتفاف على قرارات المحكمة العليا هو «بند للالتفاف على الدمقراطية»!

● المحكمة ستصدر قرارها النهائي بشأن الالتماسات الستة ضد الاتفاق في وقت لاحق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة العدل العليا اصدار قرارها النهائي بشأن الاتفاق الائتلافي بين حزب «العمل» و«شاس»، لاعادة الأخيرة الى صفوف الحكومة، في وقت لاحق خلال الأيام القريبة وذلك بعد ان انهت، مساء أمس الخميس، النظر في ستة التماسات قدمت اليها ضد هذا الاتفاق.

وخلال البحث وجه قضاة المحكمة العليا انتقادات شديدة اللهجة لهذا الاتفاق، وخاصة للبند الذي يجيز الالتفاف على قرارات المحكمة العليا، بواسطة سن قوانين خاصة!! وقال نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، في هذا الصدد: «انه بند للالتفاف على الدمقراطية»!!

ويذكر ان هذا الاتفاق كان أثار موجة من السخط والمعارضة بين اوساط عديدة في البلاد ولا يزال يشكل سببا لأزمة ائتلافية محتملة بين «العمل» و«ميرتس»، بانتظار قرار المحكمة العليا. ويثير الغضب والقلق، بشكل خاص، ذلك البند الذي يلتزم فيه «العمل» و«شاس» بسن قوانين خاصة للالتفاف على قرارات تصدر عن المحكمة العليا وترى فيها «شاس» «خرقا للوضع القائم في القضايا الدينية»!

في البلاد حتى يوم امس:

كمية الامطار التي هطلت تعادل اضعافها في الفترة ذاتها من العام الماضي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت كمية الامطار التي هطلت حتى يوم امس الخميس في البلاد، ثلاثة اضعاف الكمية التي هطلت في الفترة ذاتها من العام الماضي، في جنوب البلاد وضعفي الكمية التي هطلت في المنطقة الشمالية.

وهطلت امس، كميات كبيرة من الامطار في جميع انحاء البلاد، خاصة في تل ابيب ومنطقتها.

وهطلت الامطار بغزارة لم يسبق لها مثيل في منطقة صحراء يهودا وتدفقت السيول هدارة الى البحر الميت، الامر الذي ادى الى توقف حركة السير لفترة من الزمن، جراء اغلاق الطرق وانغمارها بالسيول.

ويتوقع مراقبو الارصاد الجوية شتاء قاسياً في منطقة البحر الميت، بناء على الامطار التي هطلت خلال اليومين الماضيين.

ويبلغ متوسط كمية الامطار التي هطلت في البلاد خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية، حوالي (٧٥) مليمتراً.

وهطلت على سبيل المثال لا الحصر، في اشدود، (٩٩) مليمتراً من الامطار وفي تل ابيب (٧٥). بينما بلغت كمية الامطار التي هطلت في مدينة الخليل المحتلة (٩٣) مليمتراً.

وقالت دائرة الارصاد الجوية ان الامطار لن تسقط اليوم الجمعة، بينما ستتجدد مصحوبة بعواصف رعدية ورياح شديدة، بعد ظهر غد السبت.

تمديد الاعفاء الضرائبي للمداخيل من تأجير الشقق السكنية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الخميس، تمديد الاعفاء من الضرائب على المداخيل من تأجير الشقق السكنية لمدة ثلاث سنوات اخرى، حتى نهاية العام ١٩٩٧.

وأعلنت وزارة المالية ان قرار الوزير هذا يرمي الى «تشجيع أصحاب الدور السكنية على تأجير شققهم لفترات طويلة في اطار السعي لمواجهة أزمة السكن والنقص في الدور السكنية».

هذا، ويتطلب هذا القرار مصادقة الكنيست لكي يدخل حيز التنفيذ.

في اجتماع «لجنة المتابعة» امس:

تفويض «اللجنة التحضيرية» مواصلة الاتصالات والتحضيرات لعقد «مؤتمر المساواة»

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها المنعقد امس الخميس في شفاعمرو، تفويض اللجنة التحضيرية المنبثقة عنها بمواصلة عملها واستعدادها لمؤتمر المساواة المزمع عقده في فصل الربيع القادم بموضوعية وشمولية. وتمت الموافقة على معظم الاقتراحات التي تقدم بها ممثلو الهيئات والمؤسسات المختلفة.

وكان الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون ومركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر، قدم لأعضاء لجنة المتابعة في بداية الجلسة تقريرا شاملا ومفصلا عن آخر الاستعدادات والاتصالات التي اجرتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة بالتنسيق مع اللجنة القطرية.

واكد سويد في بيانه ان اللجنة التحضيرية قامت بالاتصال مع جمعيات ومؤسسات وشخصيات قادرة على اجراء مسح شامل لاوضاع الجماهير العربية في البلاد. وان التنسيق يجري مع لجنة الدفاع عن الاراضي. واللجنة القطرية للجان اولياء امور الطلاب العرب ولجنة المبادرة الدرزية و«جمعية الاقصى» و«جمعية ابناء ابرشية حيفا وعكا وسائر الجليل» ولجنة الدفاع عن الاوقاف الاسلامية في حيفا وغيرها والمنظمة العربية لحقوق الانسان وصندوق التعليم التكنولوجي وجمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية ولجنة الاربعين وذلك تحضيرا للمؤتمر.

اليوم (٩٤/١١/٢٥) – «اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء»

٢٠٠ ألف امرأة تعرضن لاعتداءات، هذه السنة!

*** جريمة اغتصاب في البلاد كل خمس دقائق!! * ارتفاع في الاعتداءات على النساء والفتيات في الوسط العربي * نشاطات مختلفة ضد العنف ضد النساء ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقام اليوم الجمعة، على شرف اليوم العالمي «لمكافحة العنف ضد النساء» (٩٤/١١/٢٥)، مسيرة سيارات في حيفا، تحمل شعارات منددة بظاهرة العنف ضد النساء ومطالبة بوقفها ومكافحتها.

ودلت احصائيات هذه السنة، على ان حالات الاعتداء على النساء والفتيات آخذة بالارتفاع. اذ تبين ان هناك ٢٠٠ الف امرأة تعرضن للضرب خلال هذه السنة وانه كل خمس دقائق ترتكب جريمة اغتصاب في البلاد.

وفي مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في حيفا، والذي يخدم اكبر قطاع من الفتيات والنساء العربيات تبين انه وصلت اليه منذ بداية السنة مئة امرأة وفتاة عربية بينهن ضحايا من المناطق المحتلة. من بين هذه الضحايا (٤٠) فتاة تعرضن للاعتداء الجنسي من قبل احد افراد العائلة. ولم تصل الى الشرطة شكاوى سوى من (١٦) حالة.

وتوجهت الى «الخط الدافئ» في الناصرة (٣٧) امرأة تعرضن لاعتداء جسدي من قبل الازواج. وقد توجهت خمس منهن الى ملجأ للنساء المضروبات. وكان «الخط الدافئ»، قد قدم استشارة لـ ٢٦ توجهاً لمواضيع مختلفة منها العنف وعلاقة الزوج والزوجة وقضايا متعلقة بالطلاق، وطلب حماية وغيرها.

واصدرت حركة النساء الدمقراطيات، امس الخميس، منشوراً على شرف هذا اليوم جاء فيه: «رغم الوعي المتزايد بين افراد مجتمعنا بشكل عام والنساء بشكل خاص لخطورة هذه المشكلة وتفشيها داخل المجتمع ورغم بداية معالجتها الا انه لا يمكن اجتثاث هذه الظاهرة من جذورها دون ان يحدث تغيير جوهري في مواجهتها».

واضاف المنشور: «وفي هذه المناسبة ليس بامكاننا عدم التطرق الى ظاهرة عنف خطيرة اخرى يستعملها عملاء سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة والذين انتقلوا للعيش في قرانا ومدننا ويستعملون احط الوسائل واحقرها للقيام بواجبهم الدني، تجاه اسيادهم في محاولة لتفكيك جماهيرنا العربية وغرس قيم اخلاقية منحطة متعرضين لنساء وفتيات، يعتدون عليهن ويحاولون ابتزازهن».

ودعت الحركة في المنشور جميع المسؤولين الى العمل لمكافحة هذه الظاهرة ومحاربتها واخراج هذه المخلوقات الدنيئة من اوساطنا.

وسيعقد يوم (٩٤/١٢/٧) في حيفا يوم دراسي تحت عنوان: «جريمة شرف العائلة والموقف من المرأة». بدعوة من عدد من الجمعيات الفاعلة بين الوسط النسائي. وستجري ثلاث مداخلات: * دور وسائل الاعلام في الموضوع * دور الحركات السياسية والاحزاب * دور الجهاز القضائي وموقفه من القضية.

شبان يهود يوزعون كراسة تدعو الى قتل العرب!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب ران كوهين، «ميرتس»، مفتش الشرطة العام، أساف حيفتس، بالتحقيق مع يوسي بلاي وشاي داوس وآخرين، وزعوا كراسة على الكنس اليهودية والمدارس الدينية، تدعو الى قتل العرب.

جاء ذلك في اعقاب حصول كوهين على نسخة من الكراسة العنصرية، التي تحرض على قتل العرب «الأغيار»، حيث يستنبط كاتبها احكامه من «الشريعة اليهودية»!

وأكد كوهين في طلبه ان الذين وزعوا الكراسة، يجب ان يحاكموا على تلك الجرائم، وفق قانون العقوبات.

مزرعة لتدريب الكلاب وتزويد العمال التايلنديين بها «لحماية انفسهم من الفلسطينيين»!!

●ام الفحم – لمراسلنا جاد الله اغبارية – بعث رئيس كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم، احمد سعيد جبارين، برسالة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، يطلب منه فيها استجواب المسؤولين، حول النية لاقامة مزرعة للكلاب بالقرب من مستوطنة «عين عيرون»، بهدف تربية وتدريب الكلاب على الدفاع والهجوم.

وجاء ذلك «لحماية العمال التايلنديين من اعتداءات العمال الفلسطينيين ابناء الضفة والقطاع، حيث يعملون سويا في قطف الحمضيات»!!

وستقام مزرعة تربية الكلاب، لتزويد العمال التايلنديين بها، لانه يحظر عليهم وفق القانون الاسرائيلي، حمل السلاح.

ويأمل اصحاب المزرعة تربية حوالي (٥٠٠) كلب وتسليمها بعد شهرين.

اليوم في تل ابيب ويافا، لاول مرة:

لقاء طلابي بين جامعيين فلسطينيين ويهود وعرب من اسرائيل

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بهدف توطيد العلاقات وتعميق التعارف، لاول مرة، يقوم اليوم الجمعة، (٥٠) طالبا جامعيا فلسطينيا، من جامعة بير زيت بزيارة الى تل ابيب ويافا، والالتقاء مع الطلاب الجامعيين اليهود والعرب.

وتجيء الزيارة، رداً على زيارة قام بها الطلاب اليهود والعرب الى جامعة بير زيت، قبل شهر.

وخصص «المركز الدولي للسلام» باصات خاصة لنقل الطلاب.

واعرب «المركز» عن اسفه لأن ادارة جامعة تل ابيب رفضت اقامة اللقاء فيها، بحجة عدم الاستعداد لاستضافة اللقاء «من منطلقات امنية».

ملحق



الجمعة ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٤



د. حيدر عبد الشافي لـ «الاتحاد»:

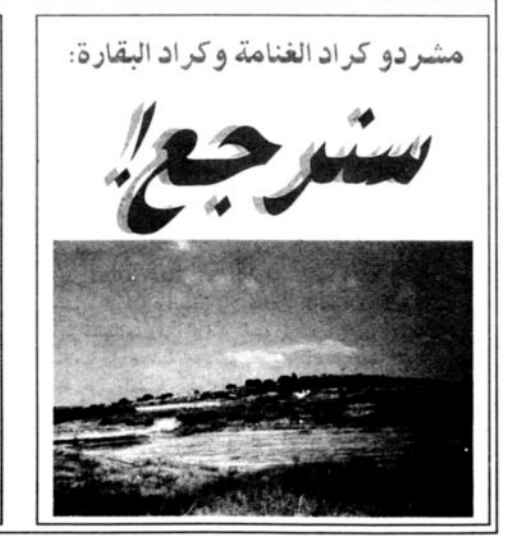
ما حدث في غزة يشكل إهانة لكل انسان فلسطيني!



العنف ضد النساء... مرض خبيث يهدم اكبر عائلة ومجتمع!

مشردو كراد الغنامة وكراد البقارة:

سنرجع!



اعتصام الرؤساء الدروز:

مفترق طرق في العلاقات بين الطائفة والدولة

عمال «ريبنطكس»:

لا نتقاضى الحد الادنى للاجر!



جمعة ويوم

الفيلم الامريكي «جهاد في امريكا»، والضجة المفتعلة التي اقاموها حوله:

عندما يقوم المسخ على خالقه!

نظير مجلي

● تحمسنا، مثل كثيرين، لمشاهدة الفيلم التقريري التلفزيوني بعنوان «جهاد في امريكا»، الذي اعده الصحفي الباحث ستيفن امرسون لشبكة التلفزيون الامريكية «بي.بي.أس» وعرض فجر الثلاثاء الأخيرة هناك، واعيد عرضه امس وأمس الأول في عشرات القنوات التلفزيونية في العالم حول ما سمي بالارهاب الاسلامي.

الدعاية الغربية، التي بثت حول الفيلم قبل عدة ايام من عرضه، تحدثت عن «اكتشافات خطيرة». وحضرت الاذهان لمشاهدة فيلم تاريخي. واعدت كل التلفزيونات طواقم باحثين ومعلقين لمناقشته بعد العرض. وكما في الولايات المتحدة، كذلك في اسرائيل (كالعادة) كانت الضجة حوله فوق كل الحدود.

ولكن.. عندما شاهدنا الفيلم، لم نجد فيه جديدا ولا شيئا من الاكتشافات الخطيرة. وكل ما في الأمر هو ان الفيلم جاء ضمن حملة لاعداد الرأي العالمي لتوجيه الضربات الى الحركات الاصولية المتطرفة التي تزعم انها تعمل باسم الاسلام. وعلى هذه الحركات ان تستعد اليوم لتلقي تلك الضربات. والأمر جاد جدا، مثلما كانت التهديدات الامريكية للعراق جادة قبيل حرب الخليج العالمية.

□□□□

يقول الفيلم، باختصار، ان البذرة الأولى في بناء جيش الجماعات الاسلامية المسلحة، زرعتها المخابرات الأمريكية عندما اعدت خطة لمحاربة السوفييت في افغانستان قبل ١٥ سنة. وقد وجدت ما تنشد تنفيذه في ما يسمى بالمجاهدين المسلمين الأفغان، الذين كانوا عبارة عن فرق معارضة قبلية معادية للنظام الاشتراكي - الوطني.. ورأوا في النظام الجديد خطرا على نفوذهم. فالتقت مصالحهم مع المخابرات الامريكية، التي اعجبت بطروحاتهم الاسلامية. ووجدت فيها خير خافز لتجنيد العالم الاسلامي للخطة ضد السوفييت.

ويقول امرسون ان المخابرات الامريكية حولت ٣ مليارات دولار لتمويل نشاط المجاهدين، وذلك عن طريق الباكستان، لكنه لم يذكر شيئا عن المليارات الأخرى التي حولتها السعودية والكويت وايران وغيرها من دول العالم التي جندت للمعركة، واقامت المخابرات الامريكية معسكرات تدريب للمجاهدين على طول الحدود الافغانية - الباكستانية وفي داخل افغانستان.

وبفضل هذا المال والضجة الاعلامية التي رافقت عملية الـ «سي.آي. ايه» في افغانستان، اقيمت جماعات مرتزقة في العديد من دول العالم. وراحت تجند «المتطوعين» للجهاد «الاسلامي» في افغانستان من الدول العربية والاسلامية وايضا من دول الغرب. وتحولت الولايات المتحدة الى مركز انطلاق لنشاطات فرق المتطوعين وتجنيد المال والرجال.

ويظهر الفيلم ان الفرق التي اقامتها المخابرات الأمريكية، ومع بداية تحقيقها النجاحات العسكرية على السوفييت في افغانستان، بدأت تطور نشاطاتها الى مختلف انحاء العالم. بهدف اقامة الامبراطورية الاسلامية. واصبحت تهدد المصالح الامريكية في كل مكان، بما في ذلك في الولايات المتحدة نفسها. فقامت باغتيال انور السادات. ونفذت عمليات ارهابية ضخمة في نيويورك وفي الارجنتين وفي اسرائيل وفي بريطانيا وغيرها.

اي ان المسخ قام على خالقه.

□□□□

الرسالة الاساسية لهذا الفيلم ارادت القول ان الحركات الاصولية الاسلامية المتطرفة، المؤمنة بالعنف، ترى في الولايات المتحدة قاعدة اساسية لتجنيد الأموال وتخطيط العمليات الارهابية وتوجيه الأوامر بتنفيذها في كل مكان.

وهو يحاول اظهار القيادة الامريكية ساذجة وطيبة القلب، ضحك عليها هؤلاء الاصوليون. وأن لها ان تعمل الآن لاسترداد كرامتها وتقمعهم.

وكما هو معروف، فان الحكومة الاسرائيلية تتحدث بهذه اللهجة تماما، منذ بضعة اشهر. وتدعو الادارة الامريكية والدول الغربية الى مكافحة الارهاب الاصولي الاسلامي. وتقدم المعلومات، الشبيهة جدا لما شاهدناه في الفيلم. وتبدي الاستعداد للمشاركة في كل ما يطلب منها لهذا الغرض. ولسان حالها يقول: لقد انهت تلك الجماعات ما هو مطلوب منها في الحرب ضد الشيوعية، وحان الوقت لانهائها.

□□□□

ان المراقب الموضوعي للأحداث التي جرت خلال ١٥ سنة ويلخصها امرسون في ساعة واحدة، سيرى في الفيلم لائحة اتهام ضد الادارة الامريكية وكل من تعاون معها في هذه المهمة القذرة، بدءا بالحركات الارهابية التي تعمل باسم الاسلام وحتى اصغر نظام عربي او اسلامي ساندها.

فالمخابرات الامريكية، مثل مخابرات غربية اخرى وبضمنها مخابرات اسرائيل، سارت على مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة». فمن اجل محاربة الشيوعية، لم تتورع عن اتباع اية وسيلة مهما يكن ضررها على العالم.

احد كبار مسؤولي المخابرات الامريكية آنذاك، واسمه تشارلز كوغن، قال في الفيلم: «كانت هذه انجح عملية للمخابرات الامريكية. فالاتحاد السوفييتي دخل بلدا ليس في مجال نفوذه، واضطر الى الانسحاب. علينا الا نعتذر عن اي شيء. فقد حققنا الهدف الذي رسمناه. وحدث ما حدث بعد ذلك»!

والذي «حدث بعد ذلك»، كما هو معروف، دمار افغانستان تماما. فها هم «المجاهدون في سبيل الله والاسلام» يحاربون بعضهم بعضا ويدمرون البيوت والمساجد والمدارس والمستشفيات بلا رحمة ولا دين ولا ايمان ويحولون مدن وقرى «الجمهورية الاسلامية الافغانية» الى جمهورية اشباح.

واما «المجاهدون المتطوعون».. «الافغان العرب» - كما يسمون او «الافغان الامريكيون».. فقد انتشروا في العالم اجمع لتنفيذ اعمال الارهاب ومحاربة عمليات السلام واغتيال رجال الفكر والادب ومقاتلة المسلمين المتنورين وليس فقط اليهود والمسيحيين.

فهل تستطيع الادارة الأمريكية ان تتنكر لدورها في المسؤولية عن كل تلك الجرائم؟!

وهل يستطيع حلفاء المخابرات الأمريكية، في اماكن اخرى من العالم، ان ينفضوا ايديهم من هذه التطورات؟

وهنا في اسرائيل، الم يعمل رفاق للمخابرات الامريكية في الفكر والممارسة على تشجيع جماعات المعارضة الاسلامية ضد منظمة التحرير الفلسطينية (مثلما شجع المجاهدون في افغانستان ضد السوفييت) على أمل ان «يكسر الفخار بعضه بعضا»؟!

□□□□

ان خطورة الممارسات التي قامت بها المخابرات الامريكية وغيرها تفوق بكثير خطورة ممارسات الجماعات الارهابية الاسلامية.. والمدرسة المخابراتية الامريكية تعمل في العالم اجمع، ويتخرج منها ايضا اناس قيمون على أمن دولتنا، ونحس على جلودنا الدروس التي تعلموها. ولعل قضية عملاء الاحتلال، والهجوم الذي تشنه المخابرات الاسرائيلية على الشبيبة الشيوعية، هو مثل واحد فقط. فعملاء الاحتلال، اثبتوا انهم مثلما خانوا شعبهم يخونون مشغليهم الاسرائيليين ولا يتورعون عن قتل ضباط المخابرات الذين دربوهم واعطوهم المال والسلاح. ومع ذلك يحظون بكل دعم وتغطية على جرائمهم. واما القوى التي تريد ان تبني علاقات من الاحترام المتبادل والكرامة والتعايش المشترك والسلام الحقيقي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، فانها تتعرض للقمع، عقابا لها لأنها كشفت جرائم وموبقات العملاء.

لذلك من الطبيعي ان نرى هذه السياسة «المشقبعة» على حقيقتها، اخطر بكثير من خطر الارهاب الاصولي.

ولكن هذا لا يعني التقليل من خطورة ذلك الارهاب. وهو فضلا عن الجرائم التي يرتكبها باسم الاسلام، يشوه هذا الدين السمح بصورة غير مسبوقة.

احد «شيوخه» المدعو فايز عزام يقرر ان «لخدمة الله عز وجل، لا بد من ان نقدم الجلاجل والشهداء. لا بد من ان يسيل الدم. لا بد ان تكون ارامل.. لا بد ان يكون يتامى. لا بد ان تقطع الايدي والارجل وتنثر الاعضاء والدماء في كل الأرجاء، حتى يقف دين الله ثابتا..».

ان من يقول هذا الكلام هو اعدى اعداء الاسلام. ومن المؤسف حقا ان لا نجد عددا كافيا من رجال الدين المسلمين ليوضحوا حقيقة الدين من هذه الظاهرة.

والتلفزيون الاسرائيلي مثلا، اختار ليمثل المسلمين في الحوار عن هذا الفيلم، السيد سلمان ابو احمد، رئيس كتلة الحركة الاسلامية في بلدية الناصرة. وكما يبدو، جاء الاختيار مقصودا. فقد كان ضعيفا ومهزوزا. اتقن لغة الصراخ فقط. ووجد نفسه يخلق المبررات لاصحاب تلك التصريحات. ولم يكن مقنعا في اية جملة.

ان المدافع الحقيقي عن الاسلام الصحيح، هو الذي يرفض بوضوح كل انواع العنف والارهاب ويكافح ضد الذين يمارسونها باسم الاسلام. وفي الوقت نفسه يوضح ان هذا الارهاب ليس اسلاميا بل صناعة امريكية بحتة، استعمل فيها الاسلام بدون وجه حق. والشيخ عزام والشيخ عمر عبد الرحمن وغيرهما من شيوخ الارهاب، ليسوا شيوخا مسلمين.. بل هم شيوخ امريكيون عملوا وقبضوا الدولارات. ومثلهم كثيرون.





● «الشيخ» عمر عبد الرحمن ●

د. حيدر عبد الشافي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

اجراء الانتخابات ومشاركة الجميع فيها - السبيل الوحيد للخروج من دوامة العنف

❑ «الاحداث المؤسفة في غزة جاءت على خلفية تعثر عملية السلام.. لأنها اصبحت غير واعدة بشيء مما نطمح اليه» ❑

❑ «تبادل الاتهامات حول المسؤولية يزيد شرخ الصف.. ولا بد من انتظار نتائج التحقيق» ❑

❑ «القول بأن طرفا ثالثا قد أثار الفتنة هو... تخرصات وتخمينات»! ❑

❑ «ما حدث فيه اهانة لكل انسان فلسطيني.. انه يعكس صورة لنا لا نريدها»! ❑

❑ اجرى الحوار: عزت دراغمة ❑

● لا تزال غزة تئن تحت وطأة الاحداث الدموية التي الت بها يوم الجمعة الاخير. ولا تزال اجواء التوتر تخيم، رغم جهود الوساطة التي تبذل لاحتواء الاوضاع وعدم تدهورها.

وساهم الدكتور حيدر عبد الشافي، الشخصية الوطنية المعروفة والمقبولة على الجميع، في تطويق الاحداث وتقريب وجهات النظر للخروج من دائرة الدم.

واكد د. عبد الشافي ان اجراء الانتخابات في الاراضي الفلسطينية ومشاركة جميع القوى والتنظيمات، هو السبيل الاهم للخروج من دوامة الخطر.

*** «الاتحاد»: تدركون ان مراقفكم تحظى بقبول كامل لدى مختلف القوى الفلسطينية؟ الى اين وصلت جهود المصالحة بين هذه القوى، وانتم اول من قام بها؟**

- د. عبد الشافي: لقد شاركت منذ الساعات الاولى في تهدئة الاوضاع وبمشاركة عدد كبير من الاخوة من داخل الخط الاخضر وشخصيات وطنية واسلامية من الاراضي الفلسطينية. والوضع هادىء، بغض النظر عن البيانات التي توزع والشعارات الاستفزازية من مختلف القوى التي تكتب على الجدران. وسيتم خلال الايام القليلة القادمة توقيع اتفاق شامل وعام يحظى بقبول الجميع.

*** «الاتحاد»: حسب رأيكم، ما هو السبب المباشر الذي اشعل نار هذه الفتنة؟**

- د. عبد الشافي: اعتقد ان هذا الحادث جاء على خلفية تعثر عملية السلام، لانها اصبحت غير واعدة بشيء مما نطمح اليه. والوضع الاقتصادي السيىء جدا في القطاع حيث الطوق الامني ومحدودية فرص العمل. وان اية مشاريع في غزة لم تبدأ بتشغيل الايدي العاملة الكثيرة، ونأمل ان تكون اجراءات جديدة من شأنها ان تعالج الوضع.

*** «الاتحاد»: تسمعون عن الاتهامات والادعاءات المتضاربة ما بين السلطة الفلسطينية و«حماس» وخاصة فيما يتعلق بالمسؤولية عن الحادث الذي وقع الجمعة الماضية، ما هو تعقيبكم على ذلك؟**

- د. عبد الشافي: لا بد ان ننتظر، فلا يوجد اي جواب على هذه الادعاءات، هناك لجان تحقيق تم تشكيلها ولا يوجد اي فائدة من اللجوء الى العنف. ولا داعي لهذه الاتهامات والادعاءات لانها تزيد في شرخ الصف ونأمل ان يسفر التحقيق عما يصلح الموقف.

*** «الاتحاد»: ولكن القوى الاسلامية تشترط تحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية قبل التوقيع على اي اتفاق؟**

- د. عبد الشافي: ليس من حق اي طرف ان يلقي بالمسؤولية على الطرف الآخر. لا بد من الانتظار. فالادعاءات المتضاربة لن يحسمها الا ما تتوصل اليه نتائج التحقيق، فقد شكلت مؤخرا لجنة تحقيق قضائية وهذا امر جيد جدا، واعضاؤها قضاة يشهد لهم بالاستقامة والموضوعية. وهناك لجنة لتقصي الحقائق وتضم ممثلين عن كل الاتجاهات، لذلك على الجميع التريث والانتظار وصولا للنتائج التي اعتقد بانها ستكون موضوعية.

*** «الاتحاد»: ما هو قولكم بوجود طرف ثالث اثار الفتنة؟**

- د. عبد الشافي: هذه تخرصات وتخمينات ولا يوجد اي اثبات او ادلة على ذلك.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد بوجود اطراف خارجية لها مصلحة بوقوع اقتتال داخلي فلسطيني - فلسطيني؟**

- د. عبد الشافي: لا استطيع ان اؤيد او انفي مثل هذا الادعاء.

*** «الاتحاد»: كيف يمكن للمفاوض الفلسطيني ان يغير من التوتر والصراع الداخلي على صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية؟**

- د. عبد الشافي: المهم ان يقوم الجانب الفلسطيني بالاعتراض على الممارسات الاسرائيلية على الارض والتي تعقد العملية السياسية وتفقدها مصداقيتها. تلك الممارسات التي احبطت الجماهير الفلسطينية، ونطالب السلطة الفلسطينية بمطالبة اسرائيل باثبات مصداقيتها في السلام.

*** «الاتحاد»: بصفتكم احدى الشخصيات التي شاركت في المفاوضات ولكم علاقات كثيرة، كيف تقيم ما حدث يوم الجمعة وما هي آثاره؟**

- د. عبد الشافي: اقول ان هذا الذي حدث فيه اهانة كبيرة لكل فلسطيني وهو شيء يعكس صورتنا التي لا نريد لها ان تكون مشوهة مهما بدت الخلافات، يجب ان يكون بمقدورنا ان لا نستسلم، فلا وطن لنا ولا خلاص الا بوحدتنا الوطنية، واؤكد على ان الاسلوب الدمقراطي هو السبيل للتفاهم.

*** «الاتحاد»: رغم كل التناقضات بين مختلف القوى، هناك من يدعي بان السلطة الفلسطينية غير شرعية، وقد قالت «حماس» مثلا، على لسان ناطقها في عمان ابراهيم غوشة، بان السلطة الفلسطينية غير شرعية، وكذلك اطراف اخرى، هل توافق على هذا؟**

- د. عبد الشافي: اريد ان اقول ان لا جدوى من مثل هذه التصريحات، وهذه تصريحات لا نريدها مهما كان لها قدر من الصحة، لانه لن يكون لها اثر سوى زيادة الشرخ وهذا يجب تجنبه. وبدلا من ان نغرق في مثل هذه التصريحات، يجب ان نتطلع للمشاركة في الانتخابات والتي يجب ان تحدث في اسرع ما يمكن. وادعو جميع الفصائل والتنظيمات والقوى الفلسطينية المعارضة والمؤيدة للمشاركة في انتخابات دمقراطية نزيهة، والتي نريدها ان تحقق في اقرب وقت حتى تكون خلاصا من كل التوترات والصراعات.

*** «الاتحاد»: تعرفون ان مدة تزيد على الخمسة اشهر قد مرت على السلطة الفلسطينية في ظل اوضاع لا تحسد عليها، ما هو تقييمكم لاداء وعمل السلطة لا سيما في ظل هذه الاوضاع التي تدركونها؟**

- د. عبد الشافي: السلطة الوطنية الفلسطينية تواجه مصاعب كثيرة، والفترة الانتقالية فيها مصاعب اكثر، وحقيقة هي انه لم يعط للسلطة الوقت الكافي قبل تسلم زمام الامور لترتيب امورها. لذا فان اداء السلطة فيه الكثير مما نرجوه ونشجعه، وكذلك عليها بذل الجهد التنظيمي، اذ ليس من المفيد ان نغرق في الانتقاد، نحن في امتحان وعلى الجميع ان يتعاونوا في اعطاء صورة جيدة، ومع اننا طالبنا بوضع اصحاب الكفاءات في اماكنهم المناسبة الا ان السلطة لم تعمل بذلك كليا.

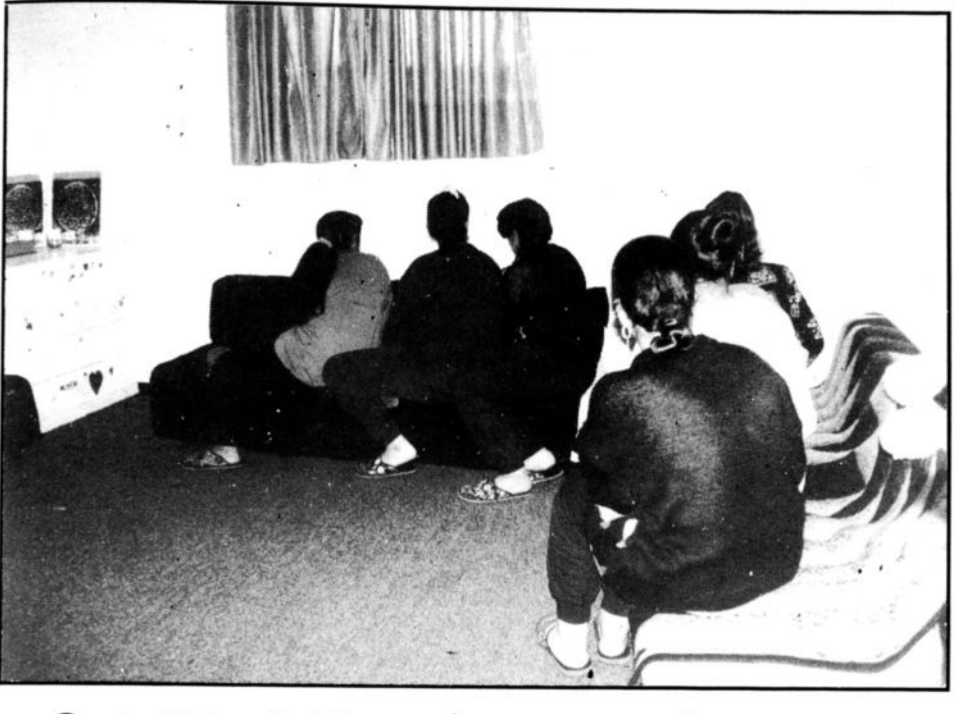
*** «الاتحاد»: الشارع الفلسطيني متخوف من ان ينسحب التوتر من القطاع الى الضفة الغربية لا سيما وان الشعارات والادعاءات والبيانات انتقلت الى الضفة الغربية، مما ادى الى تعطيل الدراسة في بعض الجامعات خوفا من الاحتكاكات، فماذا تقولون في ذلك؟**

- د. عبد الشافي: اناشد الجميع ان يكفوا عن اطلاق الشعارات والاتهامات، فصدورنا واوضاعنا لم يعد لها متسع لمواصلة الاتهامات، وعلينا ان نعمل على ازالة جو الخلاف والتناحر. نريد وأد كل اسباب الفتنة لان الجميع خاسر.

وعلينا كذلك العمل للاسراع في تنفيذ عملية الانتخابات حتى يتم انتخاب سلطة تمثل جميع القوى ويرضى عنها الجميع. حتى لا يقول احد ان هذه السلطة غير شرعية، وهنا لا بد من مشاركة جميع الفصائل والقوى في هذه الانتخابات حتى لا تعود وتتهم السلطة المنتخبة باللاشرعية.

اليوم [٢٥/١١]. اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء:





● فتيات في ملجأ .... «نحن بشر من لحم ودم .. كلنا مثل بعضنا البعض» ●

● اليوم، الخامس والعشرون من تشرين الثاني، هو اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء. ملايين النساء في العالم يحيينه لان ظاهرة العنف هذه اصبحت «اممية» و «عالمية».. مثل لعبة كرة القدم. والمقارنة هذه ليست صدفة، اذ ان الرجال الذين يمارسون العنف ضد النساء، ينطلقون من منطلق التعامل مع المرأة بوصفها عنصرا ضعيفا صغيرا دونيا، يرفسها بقدمه بدون وازع من ضمير.. وفي كثير من الاحيان بسادية.

لقد بدأ احياء ذكرى هذا اليوم قبل ١٣ عاما، وتحديدا في سنة ١٩٨١. وجاء ذلك في اعقاب ارتكاب جريمة قتل ضد مجموعة من النساء الكنديات النشيطات في الحركة النسوية (فيمينزم - او التعصب للمرأة) وجريمة قتل راهبة في الدومينيكان. والهدف من اعلان هذا اليوم هو التوعية الجماهيرية الواسعة، بين الذكور وبين الاناث، حول الظاهرة الاجرامية «العنف ضد المرأة» وكيفية مكافحتها باساليب انسانية وعلمية.

في اسرائيل ايضا، من الطبيعي ان يتم احياء هذه الذكرى بمشاركة كل القوى النيرة المعادية للعنف بكل اصنافه، ان كان ضد المرأة او ضد الطفل او ضد الرجل او ضد الناس المدنيين. والحقيقة ان المعركة لمكافحة العنف هي معركة كل الناس الذين يحترمون القيم الانسانية. ولكن المعركة لمكافحة العنف ضد النساء، ايضا، هي ليست معركة النساء وحدهن.

خلال هذه السنة جرى قتل ١٧ امرأة في اسرائيل على خلفية العنف ضد المرأة. وعرف عن الوف الاعتداءات على النساء، لكونهن نساء، جسديا وجنسيا.. فيما ظلت عشرات الوف الاعتداءات طي الكتمان، حبيسة وخانقة في نفوس الوف النساء، والفتيات اللواتي يخشين تقديم الشكاوى او لا يدركن مسؤوليتهن على اجسادهن. قسم كبير من ضحايا هذا العنف الاجرامي يتم في وسطنا العربي، داخل مدننا وقرانا واحيائنا وبيوتنا. قد يدري به كثيرون. وقد لا يدري احد سوى المجرم والضحية. وكم من مآس وقعت وتقع داخل البيوت لا يدرك احد اسبابها، وتبين فيما بعد انها تعود الى العنف الممارس ضد المرأة والنظرة الدونية نحوها والى طبيعة المجتمع الرجالي المستحكم فيها.

قد تجد رجلا محترما، انيقا.. ويتمتع بمركز مرموق.. ويتصرف معك بقمة الادب والرقي الحضاري.. ثم تكتشف انه يفقد كل هذه الصفات ويتحول الى انسان همجي في بيته او ضد امرأة اخرى (اختا كانت او زوجة او جارة او موظفة في مكتبة او متجر).

● قصة ملحة ●

اثيرت قضية العنف ضد النساء، بشكل بارز قبل ٣ سنوات تماما، عندما تزايدت احداث الاعتداءات الاجرامية والقتل. وقد طرحها العاملون الاجتماعيون كقضية ملحة للغاية تقتضي علاجا جذريا، وقد تم سن قانون في الكنيست يلزم كل مواطن يعرف بوجود اعتداء على امرأة او طفل ان يبلغ الشرطة. وهناك بند يتيح للشرطة اعتقال كل رجل تصل شكوى ضده بأنه اعتدى بالضرب على امرأة او طفل وابعاده عن بيته (بقرار قاضي محكمة الصلح) حتى يبت في امره.

ونتيجة للنشر الواسع في وسائل الاعلام، بدأت العديد من النساء يجرؤن على تقديم شكوى.. بالاساس للمؤسسات النشطة في الموضوع (اقسام العمل والرفاه في السلطات المحلية، جمعيات النساء ضد العنف، نعمت، الخ..). ومع ازدياد عدد الشكاوى، شع الامل بايجاد الحلول، لكنه في الوقت نفسه يكشف خطورة الظاهرة

←

- ❑ ❑ في هذه السنة قتلت ١٧ امرأة في اسرائيل، لكونهن نساء. بعضهن تحت ستار «الشرف» واخريات بحجة «اغضاب الزوج».. الخ.. وما زالت الاحصائيات تكبر والمشكلة تتفاقم.
- ❑ ❑ هذه المشكلة لا تهم النساء وحدهن، انها مشكلة المجتمع بأسره، بكل شرائحه وتياراته.
- ❑ ❑ رجال السياسة والشخصيات الجماهيرية البارزة، لا تهتم بشكل فعال في قضايا المرأة، والتعامل مع هذا الموضوع ما زال ثانويا.
- ❑ ❑ العلاج الاول والاهم لهذا المرض هو بالوقاية، التوعية الجماهيرية.. من طلاب المدارس وحتى المجتمع بأسره.

مرض خبيث يهدم اكبر عائلة واقوى مجتمع!

واتساع نطاقها واساليب التعذيب المرعبة التي تتعرض لها نساء وفتيات.

- «رجل» يجبر زوجته على النوم ليلة بطولها في حديقة البيت.
- «رجل» يدلق مواد التنظيف الكيماوية على زوجته ويحبسها طوال الليل في الحمام.
- «رجل» يضرب زوجته لانه عاد الى البيت ولم يجد وجبة الطعام جاهزة.

وهناك الوف القصص ضد الوف النساء، هي ليست فقط عارا على المجتمع بل انها مرض خبيث من شأنه ان يهدم اكبر واقوى عائلة وان يهدم بالتالي قيمنا الاجتماعية والاخلاقية. ولذلك، ينبغي لنا التحرك سريعا والتجند جميعا لمواجهة هذا المرض.

وكيف يتم العلاج

منذ عامين اعلنت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، عن نيتها في تحسين الوضع في الوسط العربي، وقالت بملء الفم، سأبذل قصارى جهدي لضمان تقديم المساعدة للنساء والفتيات ضحايا العنف والاعتداءات الجسدية والجنسية. وكما ترى مجموعة من العاملات في الحقل، فان الوزيرة نمير حققت بعض ما اعلنت عنه ولا تزال تحاول. لكن المسافة ما زالت طويلة بين الحاجة وبين الموجود.

تقول مديرة جمعية نساء ضد العنف، عايدة توما – سليمان:«صحيح انه افتتح ملجآن للنساء والفتيات ومن المتوقع افتتاح الملجأ الثالث خلال فترة قصيرة. وفي نهاية الشهر سيفتتح بيتان انتقاليان لمن يعالجن داخل الملجأ، الا ان هذه محاولة بسيطة لسد النقص القائم والمستمر نتيجة التمييز الذي لحق بالجماهير العربية على مدار عشرات السنين. والمرأة في كل مرة تكون الاكثر ضحية».

في كل شهر ارتفاع في نسبة ضحايا العنف، وهذا – كما يؤكد العاملون في هذا المجال – لا يعني ان الظاهرة نفسها تزداد بل ان الوعي يزداد بين النساء، والفتيات عن خطورة القضية واهمية التوجه الى الاطر المناسبة للعلاج.

في الوسط العربي، اضافة الى الملجأين التابعين لجمعية نساء ضد العنف، هناك مركز في حيفا لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية وخط دافئ ومركز الوقاية وعلاج العنف في العائلة في الناصرة.

تقول العاملة الاجتماعية، ايمان قندلفت – ايراني، مركزة العمل في «مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية»:«مقارنة مع السنة الماضية هناك ارتفاع ملحوظ بعدد الحالات التي توجهت الى المركز (٩٣ حالة وصلت حتى نهاية شهر تشرين الاول مقابل ٧٠ خلال العام الماضي)، وهذا يعود الى الانفتاح تجاه الموضوع اكثر. فقد عملنا من جهتنا خلال السنة الاخيرة، على ادخال الموضوع الى المدارس الثانوية، ولاحظنا بان التوجه للموضوع افضل مما كان عليه سابقا، اذ افسح المجال لتقديم المحاضرات للطلاب. بينما كنا في الماضي نجابه بمعارضة من المسؤولين في المدارس على ادخال الموضوع. الى جانب هذا ساهمنا بعدة نشاطات منها تأهيل دورات لتوعية النساء، وتدريبهن على العمل. ولكن في هذا المجال اود ان اشير ايضا الى ظاهرة مؤسفة لفتت نظرنا خلال الفترة الاخيرة وهي انخفاض عدد الذين طلبوا تقديم المحاضرات عن الموضوع، سواء كان ذلك من الجمعيات او المؤسسات او المراكز الجماهيرية او النوادي. بل ان بعض التجارب كانت سيئة. ففي احد المراكز في مدينة مختلطة، قرر المسؤول ان هذا الموضوع غير مهم او مناسب».

وتضيف قندلفت:«صحيح ان هناك حاجة ماسة لادخال الموضوع الى المدارس لكن هذا لا يعني اعفاء بقية افراد المجتمع من المسؤولية. وارى ان هناك دورا مهما للشخصيات القيادية والسياسية والجماهيرية. فمعظمهم يطلقون الشعارات ولا يفعلون شيئا ويتعاملون مع قضية المرأة كأمر ثانوي».

وتقول في هذا المجال، عايدة توما:«لا شك ان الوعي يزداد يوما تلو الاخر، وهذا جاء نتيجة طرح الموضوع عن طريق وسائل الاعلام والفعاليات النسائية. واليوم هناك حاجة لتغيير النظرة حول القضية والا تبقى وكأنها مشكلة النساء فقط، بل هي قضية المجتمع كله وهناك حاجة لاقتلاع ظاهرة العنف من داخله».



الوعي هو الاساس

الاطر المتوفرة التي ذكرت لا تستوعب سوى نسبة بسيطة من عدد ضحايا العنف. على سبيل المثال في ملجأ الفتيات الذي يستوعب عشر فتيات هناك ١٥ فتاة. وتقول مديرة الملجأ ريم عاصي:«عدد كبير من الفتيات يطلبن اللجوء الينا ولكننا بكل اسف والم لا نتمكن من استقبالهن لعدم توفر الامكانيات».

وتضيف:«الحالات التي تصل الى الملجأ تعاني من مشاكل محرقة. وهناك فتيات في جيل ١٢ عاما. واليوم اصبحت هناك اهمية لايجاد الطرق المناسبة لتوعية المجتمع باكمله. فالظاهرة تغزو مجتمعنا بشكل كبير».

وتضيف السيدة عاصي:«اليوم نحن بحاجة ماسة الى زيادة عدد الملاجئ والاطر المناسبة، وحتى داخل ملجأ الفتيات نحن بحاجة الى ميزانيات لتوفير اطر تعليمية للفتيات».

ومن جهتها تقول عايدة توما ان الوعي هو القضية الاساسية للتخفيف من ظاهرة العنف واثارة الموضوع جماهيريا والتحرك لدرء الخطر ومعالجته في المجتمع. اضافة الى زيادة المحاضرات والندوات، واعداد برنامج واضح بموافقة وزارة المعارف لادخاله الى المدارس».

وتقول ايمان قندلفت:«الفتاة والمرأة تقع ضحية مرتين اولا عندما تُعامل بعنف ويعتدى عليها ومن ثم تصبح النظرة اليها وكأنها مذنبة. والمرأة المضروبة هي جزء من عائلة وهذه الظاهرة تهدد كيان العائلة بأكملها. لذلك هناك حاجة الى تعاون جميع الحركات والجمعيات النسائية العربية لمواجهة الظاهرة بقوة».

التعاون

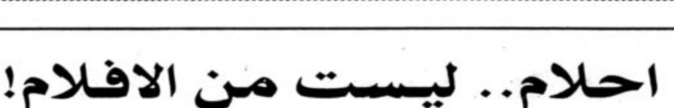
في مدينة الناصرة، افتتح منذ مطلع هذه السنة، مركز للوقاية وعلاج العنف في العائلة، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي، واقيم برعاية بلدية الناصرة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي وجمعية رعاية وتطوير الاسرة. منذ افتتاح المركز، قدم العلاج لاربعين حالة تعرضت للعنف. واليوم يعمل المركز، كما يقول مديره، الاخصائي النفسي عاطف عودة، على زيادة الوعي حول ظاهرة العنف وتقديم محاضرات لطلاب المدارس والمعلمين والاهالي.

وحول ظاهرة العنف، يقول الاخصائي عودة:«ضحية العنف تعيش في حالة خوف وارهاب، والاعتداء على اي فرد في البيت يؤثر تأثيرا سلبيا على تطور شخصية الطفل وعلاقته الاجتماعية وتقبيمه لنفسه وغالبا ما نراه منطويا على نفسه في المدرسة. اما بالنسبة للمرأة فعادة تنظر الى نفسها كأنها هي المذنبة وتصبح لديها ميول للانطواء، وعدم مخالطة الناس وتصبح عصبية».

ويؤكد الاخصائي عودة، ان ظاهرة العنف لا تقتصر على طبقة معينة من الناس بل انها موجودة في جميع الشرائح الاجتماعية، ويقول:«افضل السبل للتخفيف من ظاهرة العنف هي في الوقاية منها، وذلك يتم بزيادة الوعي بين المواطنين. والى جانب هذا توجد حاجة للتعاون بين الهيئات والمؤسسات الفاعلة في هذا المجال».



● عاطف عودة ● ● ريم عاصي ● ● عايدة توما ●



احلام.. ليست من الافلام!

● الصرخات التي دوت في سماء القرية، والبكاء والرجاء، لم يشفع للصبية احلام التي جلست في احدى زوايا البيت مقيدة اليدين والرجلين، والضربات تنهال على جسدها من السوط الذي يحمله والدها والعصا الغليظة التي تناولها شقيقها وحزام عمها.. و.. ولم تعد تحصي كم ومن اين تأتيها الضربات وما ان اقتربت والدتها، في محاولة لانقاذها حتى راحت هي الاخرى ضحية وكلما ازدادت الضربات ارتفعت صرخات الصبية ولكن بدون جدوى، الى ان فقدت وعيها ونزف جسمها دما. فتركها الوحوش الثلاثة، الاب والاخ والعم.. وراحت الام وثلاثة من اولادها يقدمون العلاج لها. ووضعوها على السرير وبقيت خمسة ايام لا تدري بما يدور من حولها. كانت فقط تصرخ من الالم.

قصة احلام هذه ليست من الخيال او من الافلام، بل انها مثل صارخ لاحدى ضحايا العنف في مجتمعنا العربي في اسرائيل.. و«السبب».. بسيط جدا، انها لا ترغب في الزواج من ابن عمها.. ونحن جميعا نعرف ان هناك «اسبابا» اخرى للعنف ضد المرأة، كلها سخيفة وشكلية وتستعمل ذرائع لجريمة الاعتداء.

واحلام هي ابنة لعائلة كثيرة الاولاد. والدها اجبرها على ترك مقاعد الدراسة وهي في الصف الثامن، بعد ان توجه ابن شقيقه طالبا يدها.. «في مساء اليوم الذي حضر ابن عمي، طلب مني والدي ان اترك المدرسة. وكان عمري ١٤ عاما، فخطبت لابن عمي خطبة غير رسمية. ولم يوافق المأذون بعد عام من الخطوبة على عقد قراني لصغر سني، فاسعدني ذلك. لكنهم اقنعوا المأذون فيما بعد وعقدوا القران. اعتقد انهم زوروا تاريخ ميلادي. اذ قالوا لي ان عمري زاد سنتين.

طوال هذه الفترة رفضت ان استمر بالخطوبة، وكلما كنت اواجه والدي بالموضوع كان ينهال علي بالضرب والويل لمن كان يقف ويدافع عني من امي او اخوتي الصغار. فقد كان يضربهم جميعا. وكان يشاركه في الضرب شقيقي الكبير واعمامي. ولكن بعد فترة لان والدي ووافق على طلبي الطلاق من ابن عمي، بعد ان صارحته بأنني اود الخطوبة من شاب اخر. وبالفعل تمت الخطوبة، لكننا لم نتمكن من الزواج لان ابن عمي تمسك بي باصرار ورفض الطلاق. ولا ادري ما جرى لوالدي فيما بعد، فعاد واصر على ان افسخ خطوبتي واعود لاتزوج من ابن عمي، فرفضت باصرار. عندها تلقيت ضربات عنيفة وبشكل مستمر الى ان قررت ان اترك البيت واتوجه الى الاطر الخصوصية لتحميني».

وتقول أحلام:«نحن بشر من لحم ودم كلنا مثل بعضنا البعض. فلماذا يتسلط الرجل. لماذا يحرمني والدي من ادنى ما نستحقه في هذه الحياة، العلم.. لماذا الضرب.. نحن لسنا بحيوانات ويجب الا نقبل ما يحلو لهم.. نحن بشر من لحم ودم وحقنا ان نعيش وعلى العالم كله ان يسمعنا ويساعدنا».


تايم - كل اللحظات جميلة
TIME
الناصرة - دعاية

ملف مأساة التشريد والتهجير يعرض صفحة اخرى من صفحاته:

مشردو قريتي كراد البقّارة وكراد الغنّامة يشنون معركة العودة!

■ المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في قرية الحسينية (في ربيع ١٩٤٨) شكلت الوسيلة والبداية لتهجير اهالي قريتي كراد البقارة وكراد الغنامة المجاورتين، على ضفتي بحيرة الحولة ■ اهالي القريتين هجروا الى شعب وشفاعمرو والشيخ دنون و... سوريا ■ مجلس الامن اصدر في (١٩٥١/٥/٨) قرارا (رقمه ٩٣) يقضي باعادة المشردين الى قريتهم... لكن الحاكم العسكري استخدم «اساليبه الخاصة»!! ■ اهالي القريتين: آن الاوان لاعادتنا الى بيوتنا... وقد صدر وعد حكومي بذلك ويجب تنفيذه! ■

● تقرير وتصوير: احمد حمدي ●



* الحياة التي انتهت الى التشريد والتهجير تحولت الى «متحف»: صورة لزي امرأة من كراد الغنامة وكراد البقارة في «محمية الحولة»!*

■ نصيب من المأساة... ■

● المأساة الفظيعة التي عاشها عرب كراد خيط الغنّامة والبقّارة على ضفتي بحيرة الحولة، الذين يسكنون اليوم في قرية شعب ومدينة شفاعمرو هي حلقة من مسلسل المآسي التي عاشها شعبنا الفلسطيني على مدار سنوات طويلة من التشريد والضياع والتمزق. فالذي حدث في دير ياسين لم يكن حدثا فريدا، اذ كان له المثيل في العديد من الاماكن وكان يحمل نفس الهدف: بث الرعب في نفوس شعبنا من اجل تخويفه وترحيله قسرا عن قراه.

وقبل ان تقوم السلطات الاسرائيلية بطرد اهالي قريتي كراد البقّارة وكراد الغنّامة وترحيلهم عن بيوتهم الى شعب وشفاعمرو قامت، كالعادة، بارتكاب مجزرة رهيبة في قرية الحسينية المجاورة، بهدف دب الرعب بينهم ومن ثم ترحيلهم عن قراهم. وقد اطلق على هذه «العملية» اسم «متاتيه» - اي مكنسة!! وكان هدفها، كما هو واضح من التسمية «كنس» السكان العرب من المنطقة التي تقع بين شارع طبريا - روش بينا وبين نهر الاردن واقتلاع العرب من هذه المنطقة وجعل المناطق المحاذية للحدود خالية من الوجود العربي.

وفي ربيع ١٩٤٨ اقتحمت القوات الاسرائيلية، وفي ساعة متأخرة من الليل بينما الكل نيام، قرية الحسينية وهدمت المنازل على من فيها ولم تبق حجرا على حجر. وحتى اليوم لم يعرف عدد الضحايا. وقد كان لهذه الجريمة اثر كبير في نفوس سكان القريتين، فخافوا المصير واضطروا الى الهرب الى سوريا. وكان نصيب قرية كراد الغنامة التدمير الكامل. اما قرية كراد البقارة فلم تمس بيوتها في تلك الفترة. وبعد فترة من الرحيل دامت ما يقارب الـ (١٨) شهرا، عاد اهالي القريتين ليسكنوا قرية كراد البقارة. ولم يمض على مكوثهم عدة شهور حتى داهمتهم القوات الاسرائيلية في (١٩٥١/٣/٣١) وفرضت الحصار على القرية ولم تسمح بالدخول الى القرية او الخروج منها. وبما ان بعض الاهالي كانوا خارج القرية لقضاء حاجاتهم في الناحية السورية فقد جرى فصل الام عن رضيعها والاب عن ابنائه وانقسمت العائلة الواحدة.

واثر هذا الحصار الذي جرى في الساعات المتأخرة من تلك الليلة المشؤومة، دخلت القوات الاسرائيلية الى القرية بصحبة السيارات العسكرية التي حملت الاهالي (حوالي ١٠٠٠ نسمة) رغم المعارضة الشديدة. وحين رفض المواطن محمد عوض الصعود اطلقوا النار عليه واردوه قتيلا. وبعد ان تمت عملية «التحصيل» نقلوا الى قرية شعب في الجليل بينما بقيت مواشيهم في مكانها بحجة «الامن على حياتهم» او كما قالوا لهم: «توجد تحرشات على الحدود مع سوريا. ولتأمين حياتكم يجب ترحيلكم مؤقتا حتى تهدأ الحالة على الحدود مع سوريا لمدة اسبوعين»!!

وبهذه العملية انقسمت العائلة الواحدة حيث تشرد الابن عن والده والام عن ابنها والشقيق عن شقيقه او شقيقته. فقسم في سوريا وقسم في قرية شعب ولكن اهالي القريتين لم يهدأ لهم بال.

■ الحاكم العسكري يستغل قرار مجلس الامن... ■

وقد وصلت قضيتهم الى هيئة الامم المتحدة بعد ان وصلت اخبارهم الى الحكومة السورية التي اسرعت بتقديم طلب الى هيئة الامم المتحدة بعد توقيع اتفاقية الهدنة بين اسرائيل وسوريا. وبالفعل، اصدر مجلس الامن قراره بتاريخ (١٩٥١/٥/٨) والذي يحمل الرقم (٩٣) بعودة اهالي القريتين الى بيوتهم. لكن ضباط الحكم العسكري مارسوا ضغوطا كبيرة للحيلولة دون تنفيذ قرار الامم المتحدة.

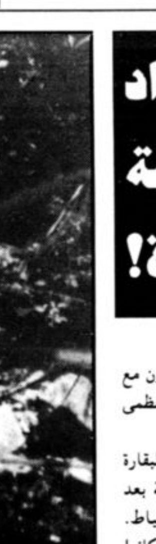
ويقول الدكتور سليمان شتيوي خوالدي، احد ابناء السكان المشردين من الحولة والذي انهى رسالة الدكتوراة حول الموضوع: ان الحاكم العسكري في شفاعمرو استدعى السكان مهجري كراد البقارة والغنامة الذين يسكنون في شعب وابلغهم بموافقة اسرائيل على السماح لمندوبي الامم المتحدة باستطلاع آراء السكان ما اذا كانوا يرغبون في العودة الى بيوتهم ام لا. وقد تم ذلك بعد ضغط شديد من الامم المتحدة. وفي الوقت نفسه، جرى تحذير السكان من مغبة العودة. وعندما حضر موظفو الامم المتحدة الى قرية شعب تبين ان جميع السكان عازمون على العودة ويرفضون «نصيحة» الحاكم العسكري. لكن ما حدث في اليوم التالي هو ان الحاكم العسكري عاد حاملا معه قائمة بأسماء الاهالي الذين عبروا عن رغبتهم في العودة. وباشرت قوات الجيش الاعتداء عليهم بالضرب المبرح. وفي اعقاب ذلك ادرك السكان ان موظفي الامم المتحدة لم يكونوا سوى جنود اسرائيليين مقنعين وان قوائم الاستطلاع نقلت الى الحاكم العسكري وليس الى الهيئات الدولية!



* محمود احمد عزابزة *

←

مشرّدو قريتي كراد البقّارة وكراد الغنّامة يشنون معركة العودة!



* الشباب يحافظون على حبل الصلة مع ارض الاباء والاجداد *

وقد ادى ذلك الى ارهاب السكان الى درجة انهم رفضوا التعاون مع مندوبي الامم المتحدة الحقيقيين مما ادى الى بقاء الغالبية العظمى من السكان، حتى يومنا هذا، في شعب.

ويقول الحاج محمود احمد عزايزة (ابو عثمان) من كراد البقارة والقاطن اليوم في قرية شعب: لقد قامت السلطات العسكرية بعد ترحيلنا الى شعب باسكات من تفوه بالعودة بالعصا والسياط. وقاموا بعمليات الاضطهاد والتنكيل بشتى اساليب العنف، فكانوا يضربون الرجل امام زوجته وابنائه وعلى مرأى من الجميع بغية ردعنا ومنع مطالبتنا بالعودة. ولكن كلمة العودة التصقت على السن العديد منا وسكنت في افئدتنا! ويضيف: لقد رحلونا عن قريتنا بالقوة وجلبونا الى شعب وفرضوا علينا حظر التجول لمدة ثلاثة اشهر. وكان الجيش لذلك هو الذي يجلب لنا الاكل. لكن اخبارنا تسربت الى الصحافة وعلمت سوريا بذلك وطالبت باعادتنا الى قرانا وابلغت الامم المتحدة التي اصدرت قرارها بعودتنا. ولكن اسرائيل ماطلت ورفضت ومنعتنا من العودة.

■ «ستعودون حالما تروق الحالة»!! ■

اما الحاج يوسف علي حجاج (ابو ابراهيم) من كراد الغنامة ويسكن اليوم في شفاعمرو فيقول: وعدونا بالعودة الى قرانا «حال ان تروق الحالة على الحدود مع سوريا»! ولكنهم كانوا يضحكون علينا بهدف تشريدنا عن ارضنا. حاولوا ان يرضونا او يقنعونا بمبادلة ارض مقابل ارض لكننا رفضنا وصممنا على ان لا ارض لنا سوى في قريتينا: البقارة والغنامة. ولكن بعد مدة قصيرة وزعوا علينا اراضي لفلاحتها «بالضمان» (تأجير). وبنوا لنا البيوت الجاهزة (كرافانات) لكننا رفضنا السكن فيها على امل العودة الى اراضينا وبيوتنا. وهذا حلمنا الذي نأمل ان يتحقق. ولكن، حتى الاراضي واشجار الزيتون التي اعطوها لنا حاولوا اخذها منا خلال السنوات الاخيرة. وقد اوكلنا محاميا ليدافع عنا من اجل استرجاع اشجار الزيتون.



* يوسف علي حجاج *

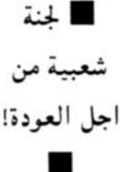
ويضيف الحاج محمود عزايزة (ابو عثمان): ان من بقي من اخواننا وابنائنا، ابناء عشيرتنا، في «منطقة الحرام» على الحدود السورية انتقم منهم الجيش الاسرائيلي خلال العدوان الثلاثي على مصر (١٩٥٦). وقام الجيش في يوم (٣٠/١٠/٥٦) بطردهم الى داخل الحدود السورية، وكانوا حوالي ٥٠٠ نسمة. ومنذ ذلك التاريخ انقطعت اخبارهم عنا ولا صلة بيننا وبينهم. وهم يسكنون اليوم في المخيمات الفلسطينية على مشارف دمشق.

ويضيف «ابو عثمان»: لقد عرض علينا الحاكم العسكري في سنوات الخمسينات تبديل قريتينا (البقارة والغنامة) بقرى مثل قرية الدامون المهدومة او الرويس وعين الزيتون. هذه القرى التي هجّروا اهاليها. وقد كان رفضنا بالاجماع: لا يمكن ان نبدل قريتينا او نتنازل عنهما، فهما مهد اباءنا واجدادنا، بينما تلك القرى لها اصحابها الشرعيون الذين سوف يعودون يوما اليها.

ويقول السيد فايز عبود مشاوطة (ابو محمود): لقد وعدونا بالعودة «عندما تروق الحالة على الحدود»! وقالوا لنا: اننا ننقلكم الى قرية شعب مؤقتا. ولكنهم في قرية شعب فرضوا علينا طوقا ومن اجل ضرب وحدتنا واخراس صوتنا بالمطالبة بالعودة. وقاموا بنقل قسم منا الى شفاعمرو والشيخ دنون لكي يضعفوا قوتنا.

ويكمل الحديث الحاج محمود عزايزة (ابو عثمان): تصور، ان من النوادر التي حدثت في شعب في سنوات الخمسين ومن شدة الضرب والتعذيب لكل من يطالب بالعودة الى قريته، ان رجلا سأل ابنه: هل وقعت على ان تبقى لتعيش في قرية شعب؟ فقال انهم انهالوا عليه بالضرب الوحشي. «ومن شدة الضرب وقّعت»!! ولكن اخاه الثاني لم يوقع فنقلوه الى سوريا وتبين انهم لم يسألوه وذلك من اجل فصل الاخ عن اخيه.

ويقول السيد احمد حجاج (ابو عيسى) الذي يسكن اليوم في شعب: نحن، كراد الخيط الغنامة والبقارة، تاريخنا في المنطقة منذ زمن بعيد ولدينا اوراق الطابو الموجودة في ملفات في اسطنبول على زمان السلطان عبد الحميد في تركيا. واليوم في ظروف السلام في المنطقة نطالب بالعودة الى قريتينا. وهذا حق شرعي لنا لان الحكومة وعدتنا بالعودة ولحست وعدها بحجة «الاوضاع الامنية» واليوم بعد ان ذابت هذه الحجة حقت لنا العودة.



* د. سليمان شتيوي خوالدي *

ويقول السيد هاني خوالد الذي يسكن اليوم في شفاعمرو: كنت طفلا صغيرا عندما رحلونا عن ارضنا. كان ترحيل «ترانسفير». ونحن اليوم نطالب بالعودة الى قريتينا. لذلك اطالب بالعمل من اجل تشكيل لجنة شعبية من كراد خيط الغنامة والبقارة للمطالبة بالرجوع الى قرانا.

اما الطالبة تحرير عيسى حجاج (١٨ عاما)، التي تسكن في قرية شعب اليوم فتقول: «آباؤنا واجدادنا حدثونا عن مسيرة المآسي التي عاشوها خلال رحلة طويلة. واليوم نحن الشباب والشابات من القريتين نقوم بزيارة القريتين في رحلات منظمة. نجلس على اطلال القريتين وكل يوم عيد او اية مناسبة اخرى، وخاصة في فصل الربيع والصيف، نذهب للتفسح في اراضي القريتين، من اجل اثبات التشبث بالارض، لاننا لا ننسى ان لنا ارضا اسمها البقارة والغنامة وسنعمل كل ما في وسعنا من اجل العودة».

ويقول المثل عبدالله حلاحلة (ابو اشرف) الذي يسكن اليوم في شفاعمرو (٤٩ عاما): لقد عشت المأساة. كان عمري (٧) سنوات عندما طردونا من قرية الغنامة. لقد حملونا في ساعات الليل تحت التهديد بالسلاح، ارهبونا وارعبونا، وعندما وصلنا الى شعب دعا الحاكم آباءنا وخيرهم بين «البقاء في شعب او الرجوع الى المنطقة المحرمة مع سوريا»!

ويظهر مما يحكي آباؤنا وامهاتنا انه كان هناك مخطط لفصل الام عن ابنها والشقيق عن شقيقه. وبالفعل فقد تم ذلك. مثلا، خالتي اخت امي نقلوها الى المنطقة المحرمة وامي بقيت هنا. وفي سنة ١٩٥٦، هجّروا خالتي وعائلتها من المنطقة المحرمة الى سوريا.

ويضيف: «وخوفا من وحدة الاهالي جمعونا في ساحة الحاكم العسكري في شفاعمرو وفرقونا، قسم الى شعب (وهو القسم الاكبر) وعدد من العائلات ابقوها في شفاعمرو وقسم آخر من العائلات نقلوها الى الشيخ دنون. كل هذا من اجل اضعاف قوتنا. ولذلك نحن نصر على العودة الى قريتينا، مثل الطيور تعود الى اعشاشها سنعود الى مرابع طفولتنا. واذكر من طفولتي اننا كنا قريبين من نهر الاردن وكنا نذهب دائما الى النهر لاصطياد السمك».

■ لجنة شعبية من اجل العودة! ■

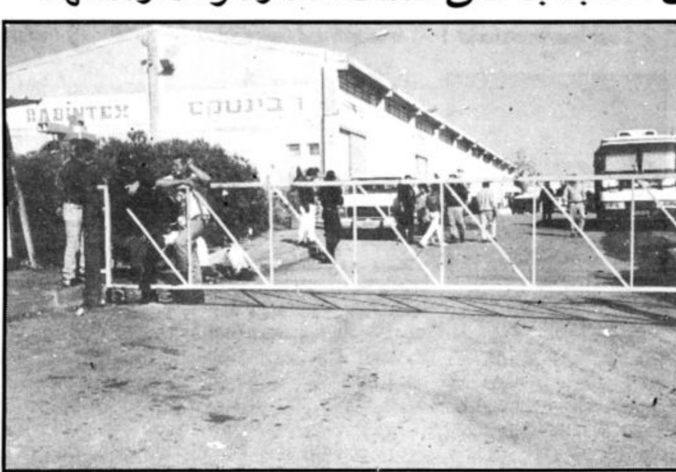


* احمد علي حجاج *

هذا وينشط الدكتور سليمان شتيوي خوالدي في هذه الايام لتشكيل لجنة شعبية من اهالي المهجّرين للمطالبة بالعودة الى القريتين. ويقول: انا لا اريد ان اشعر مثل الغريب في وطني. اي ان ينظروا الي دائما، كلاجيء، في قرية شعب او شفاعمرو. والانسان يشعر بطمأنينة اكثر عندما يسكن في قريته الام. لقد آن الاوان ليرجع افراد العشيرتين الى بيوتهم المهدومة وليعمروها من جديد وليزرعوا اراضيهم، ارض الآباء والاجداد ويربوا مواشيهم وابقارهم على ضفاف نهر الاردن. آن الاوان ليجتمع ويلتقي الاهالي والاقارب والخلان بعد انقطاع دام ٤١ سنة بين كراد الداخل وكراد الخارج. ويضيف: لعل عملية ومسيرة السلام لها تأثير ايجابي من اجل العودة، وخاصة بعد استتباب الامن في المنطقة. واني اعلن اني سأعمل جاهدا مع الجيل الجديد وبالاستعانة بالجيل القديم، مع آبائنا وامهاتنا من اجل رفع قضيتنا على اعلى المستويات ورفع صوتنا للمطالبة بالعودة الى قريتينا. وسنعمل ونناضل على جميع المستويات حتى العودة لاننا، نحن الجيل الجديد، نكمل الجيل القديم. وما زالت على السنتنا حلاوة كلمة العودة!

عمال مصنع «ربينطكس» (في بيسان)، المضربون احتجاجا على عسف الادارة وممارساتها:

بالكاد نحصل على الحد الادنى من الاجور، مع الساعات الاضافية والورديات الليلية!



● عمال مصنع «ربينطكس» مضربون احتجاجا على عسف الادارة ●

■ العمال قرروا تنظيم انفسهم وانتخاب لجنة تدافع عن حقوقهم... فقام صاحب المصنع بفصل اعضاء اللجنة... وجاء رد العمال: الاضراب والاعتصام حتى يعاد المفصولون الى العمل! ■ «نحن موحدون، عمالا وعاملات، يهودا وعربا... فقضيتنا واحدة!» ■ ادارة المصنع حاولت كسر اضراب العمال باحضار عمال آخرين وباستئجار خدمات شركة حراسة خاصة! ■ العمال: «الاستراحة اقل من نصف ساعة والقهوة نحتسيها احيانا بالسرّ»!! ■

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

●● البداية...

الهجوم على التنظيم النقابي من قبل ارباب العمل هو ظاهرة عالمية. وبما ان ارباب العمل في اسرائيل هم جزء من الحركة الاقتصادية الرأسمالية في العالم وجزء من اتحاد ارباب العمل، الذي يشن هذا الهجوم على التنظيمات العمالية، فهم ايضا يقومون بهذا الدور لاضعاف التنظيم العمالي. وهذا ما حدث في مصنع «ربينطكس» في بيسان. فما ان قرر العمال تنظيم انفسهم وانتخاب لجنة عمال لهم تدافع عن حقوقهم، حتى قام صاحب المصنع بفصل اعضاء اللجنة من العمل ضاربا عرض الحائط بقوانين العمل التي تحافظ على حقوق لجنة العمال واعضائها... لكن زملاء اعضاء لجنة العمال لم يسكتوا وقرروا رفع صوتهم امام صاحب المصنع والاضراب والكفاح حتى يعاد زملاؤهم المفصولون الى العمل. اعلنوا الاضراب منذ يوم الاربعاء الماضي ويعتصمون خلاله في خيمة امام المصنع.

●● الوحدة العمالية هي القوة...

سافرنا الى بيسان، في صباح الثلاثاء. الطقس ربيعي. وهذه الطريق عرفناها في السابق حين كنا في الطريق الى زيارة بعض اماكن العمل والتضامن مع عمال اراد اصحاب العمل حرمانهم من لقمة العيش. وكان آخرها يوم حضرنا الى هنا في العام الماضي لزيارة عمال مصنع «عوف طوف».

الطريق نفسها. لكن الجديد فيها هو اشارات المرور الحديثة التي كتب عليها «الى الاردن» بالعبرية والعربية والانجليزية! المنطقة الصناعية في بيسان، هي كنز هذه المدينة «لانه بدون هذه الورشات الصناعية، لا حياة هنا» كما يقول آشر غباي، من قسم التنظيم المهني في مجلس عمال بيسان.

مع وصولنا الى مصنع «ربينطكس» وجدنا العمال متجمهرين امام المصنع وفي الخيمة التي نصبوها امام المصنع. وبالمقابل، حراس من شركة حراسة خاصة قامت ادارة المصنع باستئجار خدماتها «لحماية» المصنع من العمال وغضبهم. قال احد العمال بغضب: «انظر كم حارس هنا.. تكاليف هؤلاء الحراس تزيد عن تكاليف مطالبنا لزيادة اجورنا لسنة كاملة». واتضح ايضا ان هؤلاء الحراس من نفس شركة الحراسة التي اتهم صاحبها باستعمال الكلاب في مصنع «سولتام» في يوكنعام ضد العمال.

وجوه العمال والعاملات هنا تشع بالاصرار والتحدي والتأكيد على ان سلاحهم هو الوحدة والكفاح. ما ان بدأت الحديث معهم، حتى وجدتهم يؤكدون بأنهم من اليهود والعرب، ووحدتهم متينة، مثلما كانت طوال السنين الماضية. «نحن نعمل هنا منذ سنوات معا، علاقاتنا ممتازة وستبقى كذلك، كلنا مع لجنة العمال لان الهدف هو ضربنا جميعا» - قالوا.

يعمل في مصنع «ربينطكس» حوالي مئة وخمسين عاملا وعاملة. المصنع هو للخياطة ويقوم بانتاج انواع مختلفة من الخيام والالبسة الوقائية واجهزة للتخزين الجاف. المصنع يعمل باستمرار والطلبات لديه تزداد من يوم لآخر، كما يؤكد العمال، «حتى اننا لا نجد دقيقة راحة» - كما قال احدهم.

●● لماذا الاضراب؟...

يقول آشر غباي: «بعد ان صادقنا على نزاع عمل وانتخاب لجنة عمال، اراد صاحب العمل (يدعى زئيف رابينوفيتش) كسر العمال وقام بفصل اعضاء اللجنة حاييم لاثي وكوهين تصيمح ومنشه، بشكل انتقامي. نحن لن نسكت على ذلك ولن نسمح له بكسر العمال ووحدتهم، حتى بواسطة عمال من شركات القوى العاملة، ونجد ان من بين عمال هذه الشركات فتيانا فمنذ اليوم الاول الذي احضروا فيه عمالا لكسر وحدة المضربين اصيب الفتى اكرم صالح من الناصرة في اصبعه. ان ما تقوم به الادارة هو محاولة لضرب الحق الاساسي الدمقراطي لعمال في تشكيل لجنة عمال للدفاع عنهم. لن نسكت على هذا التصرف ولا بد من اعادة اعضاء اللجنة للعمل اولا».

●● ليس قضية لجنة العمال فقط، بل شروط العمل ايضا...

تنظر الى العمال والعاملات فتلاحظ القلق على وجوههم. وعندما سألنا ان كان هذا القلق بسبب وجودهم خارج المصنع، كانت الاجابة حازمة: «لا، نحن قلقون على زملاء لنا. ومصيرهم هو مصيرنا» - قال العامل علي سعساني من كفرمندا. وعلي هو والد لخمسة اطفال ولا يصل اجره الشهري الى الفي شيكل مع الساعات الاضافية والمناوبات الليلية وغيرها!! وعندما نظرنا في قسيمة المعاش وجدنا ان ساعة العمل هنا يدفع مقابلها (٦.٢٥) ش.ج! وهذا يعني ان العمال هنا لا يحصلون على اجر الحد الادنى. وفقط بفضل الساعات الاضافية والعمل في الورديات يصلون الى اجر فوق اجر الحد الادنى. ولاحظنا في قسيمة احد العمال، وهو متزوج واب لسبعة اولاد، عمل شهرا كاملا (٢٢ يوم عمل) و(١٨) ساعة اضافية فبلغ اجره (١.٣٣٥) شيكلا، قبل الخصميات والبريميا! وتساءل هذا العامل: كيف بالامكان العيش بمثل هذا المبلغ؟!

وقال العامل خالد مراد، وهو من كفرمندا ايضا: «شروط العمل صعبة جدا نعمل (١٢) ساعة يوميا، واحيانا نعمل سبعة ايام بدون عطلة. تخيل انك عندما تعمل (١٢) ساعة لا تجد وقتا كافيا للاستراحة، وبدون اكل، بالاضافة الى التصرف السيء من قبل الادارة».

وتقول العاملة زكية عطية، وهي تعمل منذ خمس سنوات في المصنع: «ظروف العمل صعبة جدا، نحن في حالة استعداد دائمة، وعندما نكون في البيت احيانا نجدهم يستدعوننا للعمل لان الطلبات كثيرة ويجب انهاء العمل فيها في الوقت المحدد ومع ذلك، فالمعاملة سيئة».

●● المعاملة وفقا للمزاج...

العامل لوزون يعقوب، من بيسان، يعمل في المصنع منذ (١١) سنة ونصف السنة وهو اب لثلاثة اولاد يقول: «احصل على اجر شهري يصل الى (٢١..) شيكل، المعاملة من المدير دورون او من صاحب المصنع هي حسب المزاج، ولن نسمح لهم بالبطش بزملائنا من لجنة العمال».

محمد عطية عيساوي من كفرمندا يؤكد حديث زميله لوزون ويقول: «ذهبت الى المراحيض لقضاء حاجتي فلحق المدير بي واخرجني بالقوة.

الاستراحة اقل من نصف ساعة.. حتى لو عملنا ساعات اضافية»!!

العامل نظمي زعبي من قرية نين في المرج يقول: «يدفعون لي على الساعة ستة شواقل فقط ونعمل كأننا عبيد، بدون استراحة، حتى فنجان القهوة، نحن محرومون منه، واحيانا نحتسيه بالسرّ»!!

العاملة حسيبة ازولاي، من بيسان، تعمل منذ ست سنوات في المصنع تقول: «اجرتي الشهرية مع البريميا والساعات الاضافية والورديات تصل الى (١٥..) شيكل، ناهيك عن المعاملة السيئة، بشكل عام. توجد عندي مشكلة ضغط دم عال. ولا يأخذون بالحسبان لا وضعنا ولا نفسياتنا.. همهم هو الربح فقط وجني الاموال.. ماذا افعل؟ يوجد لدي سبعة اولاد في البيت واريد تربيتهم».

وتصمت ثم تقول: «ما نريده هو شروط عمل انسانية لجميع العمال، واجور مقبولة. هنا موحدون، يهودا وعربا، والعلاقات بيننا اخوية وممتازة.. فلا تنس ان ظالمنا واحد، وهو صاحب العمل».

محمد زعبي، وهو ايضا من قرية نين يقول: «اعمل هنا منذ ثلاث سنوات، ظروف العمل غير جيدة، يشغلوننا متى يريدون واحيانا حتى الثانية عشرة ليلا.. لن نتراجع عن كفاحنا هذا وسنواصل الاضراب حتى نحصل على حقوقنا ويعاد زملاؤنا من لجنة العمال الى العمل».

محمود مراد من كفرمندا هو عامل جديد نسبيا، يعمل منذ ثمانية اشهر. غير راض عن الوضع في المصنع وشروط العمل القاسية، ويؤكد ان ما قاله زملاؤه «حقيقي، ولا يمكن وصف فظاظة مدير العمل هنا»!

العاملة رفقة دافيد ام لستة اولاد وتعمل منذ حوالي خمس سنوات في المصنع. تقول: «الاجر قليل مقابل المجهود الذي نقدمه، رغم ان العلاقة تجاهي جيدة، الا انني خرجت من العمل وانضممت الى زملائي وزميلاتي بسبب فصل اعضاء اللجنة الذين فصلوا بشكل انتقامي. وقد وصل الامر بالادارة ان قدمت شكوى للشرطة ضدهم متهمة اياهم بالدخول الى منطقة محظورة، مما ادى لاعتقالهم، وفتح ملفات ضدهم. لن نسكت على هذا الظلم. ونحن، عمالا وعاملات يهودا وعربا، نقف معا.. نضرب حتى يعاد زملاؤنا من اللجنة».

الفتى حسن يوسف فواز، من قرية الناعورة في المرج يعمل نفس ساعات العمل (رغم انه لم يصل سن الثامنة عشرة) واجرته الشهرية لا تتعدى الالف شيكل كما اكد لنا مسؤول التنظيم المهني في مجلس عمال بيسان، آشر غباي.

●● النهاية...

مهما حاولنا وصف منظر البؤس والالم الذي شاهدناه على وجوه العمال والعاملات في هذا المصنع، من الصعب جدا نقل الواقع المرير والاحساس المأساوي لهؤلاء العمال، الذين حاولوا تنظيم انفسهم وانتخاب لجنة عمال لتدافع عن حقوقهم، ووضع حد لصلافة صاحب العمل وجشعه وتوقيع اتفاق عمل يضمن لهم الحق الذي يستحقونه. رد ادارة المصنع كان بشعا: فصل اعضاء لجنة العمال واتهامهم بعرقلة العمل واستدعاء شركة حراسة لضمان استمرار العمل، واحضار مقاولين مع عمال للعمل. هذه الامور تشير الى امر خطير جدا، وهو محاولة ضرب العمل المنظم، والتنظيم النقابي العمالي، وهذا مؤشر خطير جدا، يجب ان تتنبه له الهستدروت والتنظيم النقابي فيها، لان تصرف صاحب العمل يعني انه لا يهتم بالقوانين ولا باتفاقيات العمل ولا بالهستدروت. وكما قال مسؤول التنظيم المهني في مجلس عمال بيسان: «المعركة اليوم مع صاحب هذا المصنع تعني اما ان نكون او لا نكون، والويل لنا لو انتصر في معركته ضدنا..»!

هذا وباءت بالفشل محاولاتنا الاتصال بمدير المصنع للحصول على رده على اتهامات العمال.

■ د. احمد سعد ■

حذار من «شفقة» الصياد!!

● تمخضت زيارة رابين الى واشنطن، والتي انتهت قبل يومين، عن بلورة انسجام امريكي - اسرائيلي في الموقف من قضيتين مركزيتين لهما الاثر الكبير على مؤشرات تطوّر العملية السلمية في المنطقة وتحديد طابعها:

الاولى: الاقرار بمركزية القضية الفلسطينية وسبل معالجتها كمحك لضمان استمرارية عملية السلام وتوفير شروط الامن والاستقرار في الشرق الاوسط. ولكن هذا الاقرار ينطلق من منظور ثعلبية الصيّاد للايقاع بفريسته. وهذا ما تمخضت عنه نتائج محادثات رابين مع الادارة الامريكية ومع زعماء الحزب الجمهوري في المعارضة الامريكية. فالمحادثات ونتائجها لم تتركز على كيفية ايجاد حل عادل لمأساة الشعب العربي الفلسطيني والسُبل التي ينبغي إتباعها لمواجهة المتفجرات الحقيقية التي تعترض طريق العملية السلمية وتهدد بنسفها. لم يجر الحديث ولا ممارسة الضغط الامريكي على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع م.ت.ف في واشنطن والقاهرة. لم يتداولا حول اهمية الاسراع في الانتقال من الحل المرحلي الى الحل النهائي والذي يستدعي التطرق لاهمية بدء الاحتلال الاسرائيلي بتفكيك المستوطنات ووقف الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية، واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين، واحترام سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، وعدم وضع العراقيل امام نشاطها - الحصار الاقتصادي والجرجرة الاسرائيلية في موضوعي نقل الصلاحيات والانتخابات. لم يتركزا على بحث كل ذلك، بل تمحور التداول حول كيفية امتصاص وتطويق الانفجار في غزة، وبشكل يضمن نجاح المخطط الاسرائيلي - الامريكي بالنسبة لمستقبل الحق الفلسطيني، وطابع وهوية السيادة الفلسطينية المستقبلية.

فكمثل الصياد الذي يذرف دموع التماسيح «شفقة» على ذبح الطير الجميل الذي يفرفر بين يديه، يلبس حكام اسرائيل وواشنطن قناع الشفقة، على تردي الاوضاع في منطقة الحكم الذاتي، و «اهمية» التجنّد الاسرائيلي ووساطتها لدى الدول المانحة للايفاء بوعودها المالية لدعم السلطة الوطنية في مواجهة التردي الاقتصادي - الاجتماعي التي تقطف القوى الظلامية من «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ثماره.

اننا نؤكد حقيقة ان مواجهة الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية تعتبر محكا اساسيا لنجاح السلطة الوطنية الفلسطينية في بناء جسور الثقة جماهيريا وتهيئة المرحلة التحضيرية لدولة على الطريق.

والسؤال من المسؤول عن عدم تقديم الدعم للسلطة الفلسطينية؟ برأينا المخطط الاسرائيلي - الامريكي الذي يراهن على التناقض بين السلطة والمعارضة الفلسطينية بهدف اضعاف السلطة وافتراس جميع الاوراق الفلسطينية. ولهذا، وبرأينا، فإن الاسراع بتقديم العون المادي للسلطة الفلسطينية يجب ان يرافقه تغيير في الموقف الاسرائيلي، بحيث يجري التركيز على الاسراع في الانتقال الى بلورة اتفاق الحل النهائي العادل للقضية الفلسطينية. وغير ذلك لا يعني سوى البناء على الرمال المتحركة التي لا يؤتمن جانبها في ترسيخ قاعدة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

ولا يوجد اي رد على مخطط الصياد وحبائله سوى تعزيز السلطة الوطنية الفلسطينية على قاعدة اوسع وحدة وطنية وتحسين ادائها بحيث تقطع الطريق على مؤامرات الاحتلال والقوى المغامرة الفلسطينية.



والثانية: الاقرار بمركزية الدور الاسرائيلي في تنفيذ ورعاية مخطط السلام الامريكي في المنطقة كذراع اساسية في المخطط الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام شرق اوسطي جديد. فلقاءات رابين مع كلينتون وكريستوفر ووزير الدفاع ومع قادة الحزب الجمهوري تمخض عنها مواصلة التحالف الاستراتيجي وتطويره. فمقابل الخدمة الاسرائيلية للمصالح الامريكية في المرحلة الراهنة والمقبلة اتفق الحزبان، الحاكم والمعارض، على دفع «الخاوة» لحكام اسرائيل ومواصلة تقديم المساعدة المادية، العسكرية والاقتصادية بمقدار (٣) مليارات دولار، وتطوير الطاقة العسكرية العصرية لاسرائيل من خلال البرنامج الاستراتيجي الامريكي «حرب النجوم» مثل تطوير منظومة صواريخ «حيتس» وغيرها وبناء قاعدة عسكرية وقوة ضاربة امريكية في الجولان «لحماية امن» اسرائيل في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

ان نتائج زيارة رابين تؤكد بأن الذئب لم يخلع طاقم انيابه العدوانية المفترسة. ولا خيار امام قوى السلام في اسرائيل والمنطقة سوى مواصلة الكفاح لتقليم اظافر الذئب والدفع نحو التسوية العادلة.

● عبد المجيد حمدان ●

جحيم الـزنـزانـة

اكثر ما يلفت الانتباه في كراس الدوائر الهندسية هو ذلك التاكيد القاطع على ضرورة قيام المناضل بواجب احكام الرقابة على بيته أولا ثم بيوت اخوته واخواته وعماته وخالاته من بين ذوي صلات القربى. ويخرج قارئه باحساس ان غفلة بضع ساعات كافية لمنح جهاز المخابرات الاسرائيلي فرصة اختراق الدائرة الخاصة هذه. وقبل ذلك وبعده، فالام والاخت والزوجة والعمة والخالة وحتى الجدة تشكل عبئا وهما ثقيلا، ولا اقول قيدا على المناضل،لا لشيء الا لانها امرأة، وهي لكونها امرأة ليس انها لا تملك اي حصانة للاحتفاظ بشرفها، ولا اقول الدفاع عنه، بل هي تمثل نقطة ضعف، او كعب اخيل بالنسبة للمناضل.. تحتاج كل هذا الوقت من المراقبة والاحتياط لمنع سقوطها.

والى جانب ذلك يركز الكراس على مقولة ان المناضل داخل السجن والمحكوم باحكام عالية، مثله مثل المناضل خارج السجن، يظل مستهدفا، وتسعى المخابرات لاسقاط افراد اسرته، وفي المقام الاول زوجته، لمعرفة المزيد والمزيد عنه، وبالتالي احكام محاصرته سعيا وراء اسقاطه.

كثيرة هي التساؤلات التي تدافعت الى رأسي وأنا أقرأ هذا الكراس. ومنها، زيادة على مسألة تأهيل المناضل للحلول محل الاب والاخ الكبير، ورأس العائلة، وزعيم العشيرة وإمتلاكه لنظام تربوي وتقاليد وعادات بديلة، منها التساؤل عما اذا كان يتبقى لدى المناضل الوقت للنضال، او الانشغال في الهموم العامة، وهو محاصر بكل هذا الشك تجاه اسرته، وفي المقام الاول تجاه امه وزوجته، اقدس مقدساته. ومطالب بقضاء كل هذا الوقت في المراقبة وأخذ الاحتياطات ومحاسبة اسرته على افعالها.

وتساءلت كيف يكون شعوره إذا طال غيابه من البيت ساعة زيادة عن المقرر، او عاد ووجد زميلا مناضلا ينتظره في البيت ساعة او يزيد.. ولحظ ابتسامات امه المرحبة بهذا الزائر؟

تساءلت ايضا هل يساعد مثل هذا الكراس المحكومين باحكام طويلة - وبالمناسبة فإن محور رواية «الظافرون بالعار» يدور حول محاولات إسقاط اخت مناضل محكوم بالمؤبد للنيل منه- وهو الذي يزرع الشك فيهم بإحتمالات سقوط الزوجة او البنت التي غيب السجن حارسها الامين وراء قضبانه؟!وتخيلتهم والشك ينهش قلوبهم، وتحول الشك الى هوس يأخذ بالعقل، وإنقلاب الزنزانة الى جحيم من نوع جديد لا يعرف الم حروقه الا من اكتوى بناره.

وبعيدا عن هذا اقول اننا جميعا سمعنا اشاعات، قبل الانتفاضة واثناءها تحكي عن معاكسات تتم في استوديوهات تصوير، ومحلات نوفوتيه ، وغيرها من محلات البضائع النسائية، مع المترددات عليها.قيل ايضا عن تحول بعض هذه المحلات الى أوكار اسقاط. ولانني أعرف رام الله وبيت لحم جيدا فشلت في معرفة إسم محل واحد من هذه المحلات رغم الحاحي على تحديد إسم، واحد منها.

وجاءت الانتفاضة، وتخيلت، بعد سقوط حجب الاسرار، ان محلات عديدة ستتعرض للحرق، وسيتعرض اصحابها للانتقام. لكن شيئا من ذلك لم يحدث.. وما حدث جاء على خلفية شخصية أكثر منها عامة، وتصفية لحسابات قديمة.

وعلى ما اعلم،نحن شعب كسائر الشعوب، فينا الطيب وفينا الردي، وبالتالي يحدث ، أن يحاول صاحب مشغل اعزب، او حتى متزوج، استغلال موقعه ومعاكسة بعضهن،وقد يفعل ذلك صاحب نوفوتيه أو استوديو تصوير، او عامل فيها.. الخ لكننا نعرف ان محلا تفوح عنه رائحة سمعة سيئة تتم مقاطعته وعزله..وبديهي ان تحاول المخابرات استغلال وضع كهذا.. لكن لا يجوز ان يدفعنا الى المبالغة.. ووصم كل أصحاب المحلات التي تبيع البضائع النسائية بمثل هذه الأوصاف، وان لا نراجع أنفسنا وقد أثبت سير الحياة خطأ تقديراتنا.

تلخيص

وحتى لا أطيل على القارئ اكثر، سأعاود محاولة ايضاح سبب اهتمامي بهذا الموضوع بالآتي.

اولا: ان اية محاولة جادة، لاقامة صرح للدمقراطية الفلسطينية المنشودة، لا يمكن ان يكتب لها النجاح في ظل مواصلة هذا التمادي على المرأة، نصف المجتمع، ومحاولات سلبها حقوقها، وحرمانها من التطلع الى المساواة، ودفعها الى الحرملك من جديد.

ان عقلا يقبل الزعم بسقوط الأم الى حضيض معاشرة ابنها، تلبية لأمر المخابرات، لا يمكن ان يقبل المرأة شريكة في البناء، او زميلة في النضال، والمنطقي ان يحاول دفعها الى خلف الابواب فاحكام الاقفال عليها لضمان عدم اعاقته، وعدم المس بشرفه.. الخ. كلنا لا بد راقب النظرات النارية التي لفح بها شبان خرجوا من معتقلات انصار ٣، مجدو، الفارعة، وغيرها، امهاتهم، وهن يرحبن بزملاتهم القادمين لتهنئتهم بحرياتهم. وكثرة منا لا بد اطلعوا على محاولات هؤلاء الشباب مصادرة دور الأب، ومحاولات اعادة الأم الى وضع كان قبل خمسين سنة خلت، تحتجب عن الاقارب والزوار والاصحاب.. الخ، مما وفر تربة صالحة لزيادة الاختباء خلف الحجاب.

لقد فشلت هذه المحاولات لأنها تتناقض ومتطلبات الحياة.. واقلع كثيرون ممن «صقلت» هذه الادبيات وعيهم عن محاولاتهم.. لكن محاولات المس بمطالب المرأة في المساواة وفي الحريات لن تتوقف هكذا وبضربة حظ.

وثانيا ان كثرة من خريجي المعتقلات، ممن تثقفوا على هذه الأدبيات، وبعد فشلهم في انتزاع دور رأس الأسرة، وفي اعادة امهاتهم واخواتهم الى حظائر الحرملك، او الاختباء خلف الحجاب، وجدوا الطريقة الأسهل في حط عصا الترحال. بمعنى انه ولابعاد خطر ملاحقة المخابرات لعائلاتهم، ولتجنب المواجهة مع اشباح الاسقاط، اقفلوا ابواب الكفاح الوطني، ودسوا رؤوسهم في الشغل والكسب والارباح.. مما الحق خسارة صافية بالحركة الوطنية.

وثالثا: ان هذه الأدبيات تشي بضعف معرفي وثقافي مريع، ناهيك عن الضعف اللغوي، لفئة الموجهين السياسيين والمثقفين العامين، وجماعات الرصد الثوري في المعتقلات والسجون. ولا يقتصر استشفاف هذا الضعف على ما تتميز به هذه الكتابات من سطحية مفرطة، ومحاولات نقل ساذجة لما يشاهد ويسمع في السينما والتلفزيون والاذاعة الى واقعنا، بل من النقص الأكيد في المعرفة ليس لتقاليدنا وتراثنا وتاريخنا بل ولواقعنا الجغرافي ايضا.

لكن ذلك ليس كل شيء.

● عفيف سالم ●

وجود المرجعية ينفي التناقض

تشير كل الدلائل الى ان مشاعر الاسف والحزن العميق، اللامتناهي ، المخفية منها والظاهرة، ستصاحبنا الى وقت طويل اذا لم يتم معالجة القضايا الاساس الموجودة في صلب العلاقات الفلسطينية/ الفلسطينية. واذا لم يعثر قادة هذا الشعب، على اختلاف آرائه واجتهاداته وممارساته، على الآلية الصحيحة لتجنيبه احداث الجمعة الدامية في غزة، والتي لا يخف على احد بانها انعشت آمال المتربصين بمستقبل هذا الشعب وقضاياه.

ولاحاجة هنا الى الدخول في التفاصيل والادعاءات المختلقة عن المحرك او الايدي، التي فجرت مثل تلك الاحداث الدامية. فالمطلوب الآن تجاوز الحدث والبحث عن المسببات له. معالجة الجذور والترفع عن الاتهام والاتهام المضاد وذلك من خلال الرؤية والرؤيا والواضحة والظاهرة القائلة بان لا رابح بين ابناء الشعب الفلسطيني من كل هذا الاقتتال الداخلي. وهذا بخلاف آراء البعض، الذي انطلق، ومن خلال اجهزة الاعلام الاسرائيلية، الى التهديد والوعيد، والذي ينقلب على مطلقه لا محالة ولا يخدم الهدف المعلن لهذا الشعب. اذ تكفي نظرة الى مسيرة الشعب الفلسطيني في مراحلها السابقة، والى ما حوته من اقتتال داخلي، لمعرفة من الخاسر النهائي منه.

الا ان الامر الجديد لتفجر مثل هذه الاحداث هو انها حدثت فوق الارض الفلسطينية الواقعة تحت سلطة السلطة الفلسطينية، والتي تطمح الى تحويلها الى نواة صلبة للاستقلال في المستقبل ، والى سحبها على جميع اراضي الضفة الغربية بعد التوصل الى اتفاق بخصوص مرحلة تنفيذ اتفاق اوسلو الثانية.



وبغض النظر عن الرفض او القبول باحكام وبنود اتفاق اوسلو، فان هذا الاتفاق، بما افرزه من امور جديدة، وواقع جديد اصبح حقيقة واقعة يجب التعامل معها بحذر ويقظة وعمق. ويجب بالتالي ان تحافظ شتى الفصائل الفلسطينية وقواها على الخطوط الحمراء، وعدم السماح بتجاوزها. ولتذكر جميعها بان قرارا سابقا اعتبر قتل الفلسطيني بالسلاح الفلسطيني جريمة وخيانة.

نقول ان هذا الواقع الجديد افرز موقفين .الاول ينادي بتقوية وتدعيم السلطة وعدم جواز وجود الازدواجية. والثاني يدعو الى وجود مرجعية لهذه السلطة تكون هي المسؤولة الاولى والاخيرة شرط ان تكون هذه المرجعية مشكلة من هيئات ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذان الموقفان، بطبيعة الحال، يتناقضان في بعض الاحيان. فالسلطة تبقى سلطة في اي زمان ومكان. ترغب في فرض القانون والنظام العام ومنع التسيب. وقد تلجأ الى العنف او القوة. وبغياب المرجعية الجماعية الواسعة والموحدة، يثير هذا الامر التخوف من ان هذه السلطة ترغب في تغييب المرجعية هذه، وفي هذه الحالة منظمة التحريرالفلسطينية ومؤسساتها. والتي يعتبرها الشعب الفلسطيني ليس فقط ممثله الشرعي والوحيد، بل، ايضا، يعتبرها وطنه المعنوي.

واعتقد ان هذا هو الجرح الاساس، الذي ابقاه الواقع الجديد مفتوحا ونازفا . ومن هنا تنبع اهمية وجود الالية لمعالجته.

ان وجود المرجعية الجماعية، والحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية وتوسيعها وتجذيرها، هو الضامن لعدم وصول التناقض بين موقفين الى حالة الانفجار الدامي من ناحية. وهو القادر على ابقاء التعددية والحق في الاجتهاد في اطارهما الطبيعي والعقلاني.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

في كل اسبوع جمعة

● كان اليوم يوم جمعة..

التفتَ - شاهدني.. دخل سيارته.. وانطلق للصلاة! لم يوفر لي فرصة توجيه التحية له، فضلا عن ان يفعلها هو.

تخلصت من سذاجتي.. لبستُ منظار الواقع، فرأيتُ غزة من خلال ذلك «المتدين» تمارس لعبتها المفضلة في يوم الجمعة الفائت، وأظنها ستواصل ذلك هذه الجمعة ايضا! متمنيا في الوقت ذاته ان يبوء توقعي بالفشل الذريع.

طيلة سبعة وعشرين عاما لم يقم الاحتلال بكل قوته وحقده بايقاع مجزرة كتلك التي تمكنت فصائل شعبنا «الوطنية» من ايقاعها في بضع ساعات.. وكنا الجميع خلال المجزرة وبعدها يناشدون:«يجب تفويت الفرصة على اعداء شعبنا»!

ونحن لو انصفنا اعداء لبعضنا، نسفك دم بعضنا ثم نبكي على الدم المراق! ولم تعدم المناشدة من أضفوا على المسألة صبغة قومية ودينية «اتقوا الله في الدم العربي.. المسلم»!

اليس اكرم للدم ان يرتقي ليصير «انسانيا» فحسب، ويحرم سفكه!!

نحن ابطال التصريحات والشعارات، نطلقها خفاقة عالية، ونذبح مضمونها في ظلها، ولو كانت «مصاحف على الرماح».

تطاحنت القبائل العربية، وربما انقرض بعضها، في معارك قد تكون «داحس والغبراء» اقلها تفاهة، وسميناها «اياما» وتفاخرنا بها!

ونحن لا نخشى عاقبة افعالنا، فالمحللون جاهزون، ولا يبخلون علينا بالاسباب والمبررات والعوامل، يسحبونها من اكمامهم.

لماذا سقطت الدولة الاموية؟

لان عناصر فارسية تمكنت من التسلل الى «البلاطات» عبر الدهاليز!

ولماذا سقط العباسيون؟

لان . اتراكا هذه المرة نخروا خشب الامبراطورية كالسوس!

ولماذا خرجنا من الاندلس؟

لان الاعداء تآمروا علينا! من هم الاعداء، لا يهم، وكأننا ننتظر من الاعداء رعاية مصالحنا!

ولماذا لا يوجد «قيس ويمن» الا عندنا؟

ربما هكذا نحن!

والا فلماذا اقتتال الاخوة في غزة؟

قد يكون من اجل الشهادة!

قديما، من قُتل مع علي فهو شهيد، ومن قُتل مع عائشة فهو شهيد! (والمعركة كانت بين علي وعائشة) وحديثا، من سقط من العرب وراء شوارسكوف فهو شهيد! ومن سقط خلف نخلة لم تتمكن مياه دجلة من اغراق الفراعنة المهاجمين فهو شهيد!

فمعذرة ايها الشهيد الحقيقي! يا من سقطت وانت تدفع عن ثرى بيتك ومثواك، اني لأكاد اتخيلك تهتز غضبا وانت تسمع تزوير الاسماء!

ولله درك يا ارخميدس العصر!

قديما، «تفلسف» احد فلاسفة اليونان عندما اكتشف كروية الارض، فتبجح: اعطوني مكانا اقف عليه، وانا احرك لكم الارض باصبعي!

«قديمة» - بلغة ' اخوتنا المصريين.

لقد «وهبنا الله» من بين «اصدقائنا» من يستطيع ان يحرك الكرة الارضية باصبعه، وهو يقف في اي مكان على سطحها ودون ان يكون مضطرا للخروج منها!

يقول لشعوب الارض حاصري العراق وليبيا فتحاصر. يقرر اي الدول الارهابية (مثل سوريا التي تحتل الجولان، وفلسطين التي تحتل الضفة والقطاع) واي الدول «يأكل القط عشاءها» مثل اسرائيل!

فتنفتح بوابات المشاريع والاتفاقيات!

فهل هو هذا الارخميدس من قال لكم احرقوا النوادي، اهدموا المسارح، دمروا دور السينما!

في قمة عبثيتنا انا وصديق لي، كنا نتندر بغباء حكام بلادنا! فلو انهم كانوا اذكياء، لأعادوا للفلسطينيين كل اراضيهم، شريطة ان يتفقوا! فعندها يتولون هم افناء بعضهم! فهل كانت عبثيتنا هي جوهر الحقيقة وصميمها!

لماذا تبحث اصابعنا عن «اصابع» اجنبية «خفية» «تلعب بنا وتحركنا»! لماذا لا نبحث عن العلة في داخلنا! فمنذ «انفضاح» امر اوسلو، والمهرجانات والندوات والاجتماعات تنضح بـ «العرفاتية» و «الزمرة» و «الطغمة» و «المرتدين» و «المنحرفين».... ولم يتورع مروجو مثل هذه «الالحان» عن اقحامها الى دور العبادة!

افليست الكلمة موقفا! اوليست تعبئة وتحريضا!

فاذا ما اقدم «مستقيم» من هؤلاء على قتل «مرتد او منحرف او خائن» فلماذا يجب ان يلام ارخميدس واتباعه في المنطقة!!

واذا كان حكام اسرائيل من خلال مماطلتهم ينوون تفجير الوضع، فهل نستعجل تفجيره، فنجر الشرطة الوطنية جرا الى بركان، يخطط البعض لتهييجه من زمان، كي يحترق في اتونه المخططون والمخطَّط لهم على حد سواء، ولا يخرج قويا «ابيض الوجه» غير حكام اسرائيل، وهم ما زالوا يحتلون المكان والانسان والزمان!!

«لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» افليس مطلوبا احترام المقولة مضمونا لا شعارا ولو مرة واحدة!

اما ان تفعلوا ذلك، والا فواصلوا هوايتكم في الانتحار الجماعي، «فالاعداء» جاهزون، ويمكن الصاق التهمة بهم في كل حين، و «الشهادة» تمنح مجانا وللجميع بلا استثناء!

وفي كل اسبوع يوم جمعة ومصلون ذاهبون او آيبون لا يحيون ولا يدعوننا نلقي التحية!

المهم الا يأتي يوم يحن فيه الفلسطيني الى عهد الاحتلال...

«عن جد»

من نعم معاهدة السلام على المشاهد العربي في اسرائيل انه صار بامكانه معرفة اسماء المذيعين، فمؤخرا صارت تكتب تحت الصورة بمجرد ظهورها على الشاشة.

لماذا لم تكن الاسماء تكتب؟

المذيعون فقط يعلمون...

غازي ابو ريا

اليمين الاسرائيلي يهتف: «حماس.. حماس.. حماس»

كم فصيلا في غزة؟ كم حزبا فيها؟ ولا احد يرفع يده على الاخرين.. لكن «حماس» وشقيقتها «الجهاد الاسلامي»، خارج العملية الحضارية.. فعندهما، كل شيء غيرهما هو العدو - هذه القوى، لا تسمع الا نفسها، لا تفهم الا رأيها - ولا تعرف ان الوطن للجميع.. الشرطة للجميع.. وان حوانيت غزة وممتلكاتها لاهل غزة!!

وقمة عدم الانتماء الحقيقي للوطن، ان «حماس» تحسب نفسها كيانا مستقلا، لا علاقة له بالسلطة الفلسطينية. وان عرفات ليس الرئيس في غزة.. واذا كان المموّل وصاحب المال يقرر لعميله انواع السلوك، فان «حماس»، تنفّذ مخططات واوامر الفرس في طهران.. وهؤلاء.. لا يبالون بمواصلة رحلة العذاب الفلسطينية.. ولما كانت حياة الانسان الفارسي تافهة بنظر حكامه.. فهل سيبالي هؤلاء الحكام بحياة الفلسطينيين؟! وما دامت ايران قررت تحرير كامل التراب الفلسطيني.. فليس على شعب فلسطين الا مواصلة الوجع والانتظار؟!!

و «حماس» غاضبة من عرفات، لان سيادته.. لا يسمح لـ «حماس» بأن تقوم بعمليات ضد اسرائيل منطلقة من سلطته.. ويصبح عرفات خائنا.. و «حماس» تدرك اكثر من عرفات ان اسرائيل لن تتحمل سلوكا كهذا.. وستحمل عرفات المسؤولية.. وهذا بالضبط ما تسعى اليه هذه الحركة.. مزيدا من الحصار الاسرائيلي مزيدا من اذلال اسرائيلي لعرفات.. حتى تصبح التربة صالحة لنمو «حماس».. ومن يطبل ويزمّر مع حماس؟ ليس غيره، النظام الذي لم تطلق من ارضه طلقة واحدة ضد اسرائيل طيلة (٢٧) عاما.. نعم، انه النظام السوري، الذي يعيب على عرفات ما فعله هو كل الوقت.. ولا نعلم، هل عند عرفات قوة عسكرية تردع اسرائيل عن سحق غزة؟! الاسد اعلم! و «حماس» ايضا اعلم!

و «حماس» لا تريد المشاركة في الانتخابات. ولماذا؟ لأن قوتها الحقيقية ستظهر للناس.. اذن.. يقاطعون الانتخابات.. ويقولون «انها مزوّرة.. ولذلك لم يشاركوا فيها.. ولو كانت انتخابات نزيهة لشاركنا، وكسبنا الاكثرية..» وبذلك يواصلون عدم الاعتراف بشرعية السلطة قبل وبعد الانتخابات..

ان وظيفة «حماس» «تخريب كل وسيلة تؤدي الى رفع المعاناة عن الشعب».. وهدفها عرقلة عملية التنمية الاقتصادية.. حتى يظل الشعب فقيرا.. فيوزعون عليه الصدقات التي جمعوها من الشعب! و «يشترون» الناس بدولارات آتية من «الخارج»..

وعملية تخريب اقتصاد الدولة.. هو هدف اساسي في اولويات عمل الحركات الاسلامية.. وضرب السياحة المصرية، لا علاقة له بأن السياح لا يلبسون لباسا شرعيا. وهل كل مصر تلبس هذا اللباس؟! ان الهدف هو اضعاف الدولة اقتصاديا.. وجعلها عاجزة عن تقديم رغيف الخبز للمواطن. وهذا بالضبط كتسميد الارض لغرسهم!

واحداث غزة الاخيرة.. تقدم الدليل القاطع على ذلك.. فلا اعرف ما هي علاقة الحوانيت وممتلكات الناس بالصراع بين «حماس» مع السلطة الوطنية؟.. ولماذا كسروا الحوانيت وحطموا الممتلكات؟ اهذا ما ينقص غزة الان؟! ولم اسمع عن شعب يطالب العالم بدعمه اقتصاديا، وفي نفس الوقت يحطم ممتلكاته بيديه؟! ولا يفعل ذلك الا طفل يكسّر لعبته ليشتري له والده اخرى بدلها.. وحركة «اسلامية».

ومن غرائب الامور.. ان «حماس» تتهم عرفات بأنه يخدم اهداف حكومة اسرائيل ورئيس حكومتها رابين.. بالضبط كما يتهم اليمين الاسرائيلي رابين بأنه يخضع «لابتزازات» عرفات... والغريب هنا، ان «حماس» تنسى بأنها تخدم اهداف اليمين الاسرائيلي.. كما يخدم هو اهدافها.. والمؤسف ان «حماس» واليمين الاسرائيلي ينسقان بينهما بشكل جيد.. وبدون اجتماعات افضل من التنسيق بين عرفات ورابين.. رغم كل الاجتماعات!!

ومن واجبنا ان نذكّر الشعب الفلسطيني، بأن ما تبقى من عمر الحكومة الاسرائيلية هو سنة ونصف السنة... وهذا هو الوقت المتبقي لـ «حماس» حتى تعرقل مسيرة السلام، وتجعلها غائصة في الوحل.. واليمين في اسرائيل لا يعتمد على نفسه في العودة الى الحكم.. وكل آماله معقودة على سلوك «حماس».. و «حماس» فقط قادرة على تنصيب شارون ورفول وزئيفي ونتنياهو قادة للحكومة الاسرائيلية القادمة.

ونحن نعرف ما يخطط له اليمين.. من تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية.. ونعلم بأنه لن يعود الى غزة واريحا.. لكن سيفرض عليهما حصارا ابديا.. ولن يقدم ممرا بين غزة واريحا.. وعودة اليمين معناها نصف مليون مستوطن في الضفة.. وقد يكون التمويل امريكيا او كويتيا او سعوديا!!

يا شعبي في الضفة وغزة! هناك امل.. او بعض الامل. فقد مضى قرن والشعب الفلسطيني يقاتل ويناضل... وبينه وبين تحقيق الكثير من الامل مسافة سنة ونصف السنة.. في هذه المسافة.. عليه ان يقاتل الشارع الاسرائيلي بالكلمة.. ان يقنع الشارع الاسرائيلي بأنه يحترم العهود.. وكل فلسطيني يسعى الى الكيان المستقل والكرامة.. يتوجب عليه ان يكون سفيرا لفلسطين في الشارع الاسرائيلي... فيتحدث بكرامة ورأس مرفوع.. عن قناعته بضرورة العيش بسلام.. وان دماء الجميع غالية..

ولا بد من كلمة اخيرة لاهلنا في الضفة وغزة.. لقد وضعنا نحن العرب في اسرائيل.. واقصد - القوى الوطنية - وضعنا السلام مع فلسطين اولوية سبقت المطالبة بحقوقنا، وتنازلنا عن الكثير من الحقوق التي كان من المفروض ان نستردّها الان، لكن، ولأننا نتشبث بحكومة رابين بأسناننا، من اجل السلام الفلسطيني، اهملنا قضايانا الملحة، تركنا مصالحنا الشخصية في زاوية.. وقلنا: فلسطين اولا..

فاذا كان شعبنا الفلسطيني، سيدفع اسهم «حماس».. ويعيد اليمين في اسرائيل الى الحكم.. فاقول، نصرناكم قدر الامكان.. ثم خذلتم انفسكم وخذلتمونا... فهنيئا لكم بـ «حماس» وشارون وزئيفي.. وافتتحوا قرنا جديدا من العذاب.. كلوا بطولات انتحارية جهادية.. واشربوا ما تصب الاذاعة الايرانية في آباركم.. ولا تنسوا قذف الشرطة الفلسطينية بالحجارة. فهذه الخطوة الاولى في عملية محو فلسطين من ذاكرة التاريخ.. نعم ان ضمير العالم يؤنبه لضائقة فلسطين.. فهل تجعلون العالم يعمل على ازالة فلسطين!! في العقل قلق.. وفي القلب امل..

الطفل ولد بحلق مفتوح

« ظاهرة نادرة لكن معالجتها ممكنة، والامر يحتاج صبرا ومثابرة »

د. جريس جمالية، اخصائي طب الاطفال: الشفاء التام ممكن، فالظاهرة ليست خطيرة، لكنها نادرة · طفل من قرية كفر مصر يعالج في المستشفى الفرنسي في الناصرة، وبنجاح

● قبل اربعة اشهر ولد الطفل محمد ليكون الابن السادس في عائلة لبيبة وبوسف زعبي من قرية كفر مصر. كل شيء كان عند المولود الجديد عاديا وطبيعيا الا حلقه فقد جاء الحلق مفتوحا.. وهذه الظاهرة نادرة جدا كما يقول د. جريس جمالية الاخصائي في طب الاطفال والمشرف طبيا على محمد منذ ولادته.

فنسبة الاصابة هي واحد لكل الفين الى ثلاثة الاف ولادة. وفي المستشفى الفرنسي يولد طفل الى طفلين في مثل هذه الظاهرة سنويا.

ويشرح لنا د. جمالية ماهية هذه الظاهرة فيقول: «عندما يبدأ حلق الجنين في التكون في اشهر الحمل الاولى بسبب خلل ما يكون اللسان كبيرا ولا يتطور، الامر الذي يمنع الفكين والحنكين من التطور والالتقاء في المنتصف. فيأخذان شكل اللسان وتكوّن هناك فتحة على شكله. والنتيجة الاخيرة تكون ان عظم الحنك يكون صغيرا والى الوراء. ويكون اللسان الى الخلف ويكون الحلق تقريبا مغلقا. وهذا بالتالي يصعّب عملية التنفس ويحدث مشاكل في عملية البلع بسبب صغر الفم وعرقلة اللسان.



*** وما هي الاسباب؟!**

د. جمالية: هناك عدة اسباب ممكن ان تكون وراء هذه الظاهرة. لكن السبب الحقيقي غير معروف بالضبط. هي غير وراثية، وربما تكون ناتجة من جراء تناول بعض الادوية المضرة في فترة الحمل كالاسبرين مثلا. او نتيجة لامراض تصيب الام الحامل، او عن طريق الصدفة وبدون سبب واضح.

*** وما هي المشكلة التي يعاني منها مثل هؤلاء الاطفال؟!**

د. جمالية:المشكلة الاساسية التنفس وتناول الطعام. فهؤلاء لا يستطيعون الرضاعة ولا حتى اخذ الحليب عبر الفم لذا ندأب في البداية على اطعامهم بواسطة «نربيج» خاص وبصورة تدريجية ننتقل لاطعامهم عبر الفم عن طريق زجاجة رضاعة طبية خاصة لمثل هذه الحالات تحتوي على ثلاث تيارات يمكننا التحكم بكل واحد منها حسب وضعية الطفل.

*** وكم يحتاج من الوقت؟!**

د. جمالية: بشكل عام هذا الامر يحتاج الى شهرين.

*** هل هناك مصاعب اخرى؟!**

د. جمالية: ما ذكرته يعتبر من حالات انسداد الحلق المتوسطة لكن هناك حالات صعبة يسد فيها اللسان مجرى التنفس كليا وتحتاج الى اجراء عملية جراحية لانقاذ حياة الطفل. بحيث يتم فيها سحب اللسان وربطه مؤقتا بالشفة السفلى حتى ينمو الطفل ويستطيع الاكل. وهناك عملية دائمة نجريها عادة في جيل الثلاث سنوات وهي عبارة عن وضع سقف للحلق الاصطناعي او زرع نسيج من مكان آخر وتكملة الحلق الناقص.

*** في هذه الحالة يصبح الوضع طبيعيا؟!**

د. جمالية:نسبة النجاح تتراوح بين ٩٥ و ١٠٠٪. كذلك هناك عمليات تجميل مساعدة يعود فيها اللسان الى مكانه الطبيعي.

*** في هذه الحالة هل يستطيع الطفل الكلام بصورة طبيعية؟!**

د. جمالية: الحلق له اهمية كبرى في عملية الكلام - ما يواجه هؤلاء الاطفال هو صعوبة اصدار الاصوات المختلفة. وهذا امر ايضا ممكن علاجه. لكن بتأن وصبر وانتباه.

*** من ناحية التطور العقلي.. هل هناك مشكلة؟!**

د. جمالية: التطور العقلي يكون طبيعيا ولا علاقة لهذا المرض بالتطور العقلي بتاتا. فمنهم ايضا من يكون متفوقا. والتشوه هو جسماني فقط في البداية وغير مستمر ، ومشكلة الكلام لها ايضا حل وهذا يحتاج الى اهتمام ومواظبة من قبل الاهل. وهنا اود ان اشير الى والدة الطفل محمد فقد ساهمت في ان يكون العلاج اسرع وانجع. المشكلة عند هذا الطفل والاطفال في مثل وضعه هي عدم الازدياد في الوزن بسرعة لان غالبية الطاقة تصرف على عملية التنفس بالذات نتيجة النقص في الاوكسجين، لذا تكون عملية النمو الجسماني بطيئة.

*** هل هناك حالات اخرى لهذه الظاهرة؟!**

د. جمالية: في بعض الاحيان يولد اطفال مع شفة او حلق مفتوح. هذه الامراض او الظواهر ايضا معروفة وبهذه الحالة ليس من المفروض ان يكون الذقن صغيرا واللسان كبيرا. المشكلة تكون بالفك العلوي. المهم ان علاجها متوفر عن طريق عملية جراحية وعملية تجميل.

*** ما هي كلمتك الاخيرة للاهالي؟!**

د. جمالية:اولا من خلال عملي اقوم بعرض صور لاطفال كانوا في مثل هذه الحالة وشفوا تماما، امام الاهالي لاقناعهم بأن الظاهرة غير خطيرة. كذلك بمساعدة العامل الاجتماعي. ثانيا: اقول لهم لا حاجة للقلق خاصة وان الظاهرة معروفة. والعلاج متوفر بنسبة كبيرة جدا من النجاح.

(ابتهاج مجلي)

المعادن.. تبني الجسم.. شريطة تناولها بالشكل الصحيح

● تؤدي المعادن البيولوجية دوراً حيوياً على صعيد بناء الجسم وصحته. ففي حين يؤثر نقص الكالسيوم على التقلص العضلي وتخثر الدم تؤدي الحاجة الى المغنيزيوم الى حدوث امراض وعائية - قلبية. بينما يؤدي نقص الحديد في الجسم الى تدني مستوى القدرات الذهنية. فهل هذا يعني ان الصحة فعلاً.. معادن؟!

من المعروف انه كلما تقدم الانسان بالعمر كلما فقد هيكله العظمي قسماً من المعادن بصورة تدريجية. وينجم عنها كسور في عنق الفخذ وضغوط فقرية.. الخ. لكن على ما يبدو فانه من الممكن منع الوصول الى هذا الوضع عن طريق التغذية الصحيحة.

فالكالسيوم مثلاً، المتواجد في المنتوجات اللبنية يتركز في الهيكل العظمي والاسنان على شكل بلورات مرتبطة بالنسيج البروتيني. كذلك فهو يؤدي دوراً في التقلص العضلي والتوصيل العصبي وتخثر الدم وتنشيط عدد من الانزيمات.

لذا فان فقدان المادة العظمية الذي يرافق التقدم في العمر، هو ظاهرة طبيعية تبدأ مع سن ٢٥ - ٣٠ سنة وعند النساء، تصل نسبة الفقدان الى ٤٠٪ خلال السنوات في مرحلة الانتقال.. حيث يبدأ تخلخل العظام الذي يتمخض عن مجموعة من المضاعفات.

يجب التأكيد ان تخلخل العظام نوعان: الاول الذي يصيب النساء، كما ذكرنا، والثاني الذي يصيب الشيوخ وايضاً النساء منهم.

ان الوقاية طويلة الامد والمبكرة خاصة في فترة البلوغ لها الاثر الكبير في حماية العظام ومنع تخلخلها. وذلك بتناول الجرعات اللازمة للجسم من الكالسيوم خلال فترة الطفولة والمراهقة.

الحليب ومنتوجاته يؤمن اكثر من ثلثي الحاجة من الكالسيوم ونقصه يؤدي الى المخاطر المذكورة.

كذلك الامر بالنسبة للمغنيزيوم، فهذا يتميز في عدد من الامراض، وبالاخص الوعائية - القلبية.

يتركز ما يقارب من ثلثي مغنيزيوم الجسم في العظام. في حين يتوزع الجزء الاعظم من الثلث الباقي داخل الخلايا. ويرتبط الامتصاص المعوي ارتباطاً وثيقاً بكمية المغنيزيوم المستهلكة.

يضاف الى المعدنين المذكورين، الحديد، الذي لم تعرف قيمته الا في منتصف القرن الـ ١٩. حين انتشر مرض بين الاوروبيين ينهك القوى ولم يشفوا منه الا عندما تم اعطاؤهم الحديد. ومع مرور السنوات واستمرار الابحاث تبينت حاجة الحديد لحماية الجسم وذلك حسب الجيل وظروف الحياة. فهي مرتفعة لدى الاطفال لحاجتها لفترة النمو ولدى النساء، في فترة الانجاب ولدى الحوامل في فترة تكوّن الجنين.

وفي هذا الاطار هناك ثلاث توصيات وقائية لتوفير الكميات اللازمة من الحديد في الجسم:

(١) تناول قدر منتظم من الحديد (ممكن على شكل دواء) بالنسبة للحوامل بالتشاور مع الطبيب.

(٢) تناوله على شكل علاجات متكررة بالنسبة للاطفال الرضع بين جيل ١٠ و٣٦ شهراً.

(٣) تناول الفاكهة والخضار التي تشكل مصادر جيدة للفيتامين (C) وتزيد من قابلية التحول الحيوي للحديد غير الهيميني الموجود في الاغذية النباتية والبيض ومنتوجات الالبان.

اما الاشخاص الذين يحتاجون لجرعات من الحديد بسبب نقصه في الجسم فمن المفضل ان يقللوا من تناول الشاي والقهوة لكونها تؤدي دوراً مقلصاً ومانعاً لامتصاص الحديد.

محطة للصحة النفسية في مستشفى الناصرة

● وافقت وزارة الصحة على اقامة محطة للصحة النفسية في مستشفى الناصرة - الانجليزي - وذلك لأول مرة في مستشفيات الناصرة. ومن المتوقع ان يتم الاعلان عنها خلال يوم دراسي سيعقد في الشهر القادم في المستشفى.

هل انت سريع الغضب؟!

● يمر كل واحد منا في حياته بلحظات من الغضب والانفعال. وهذه اللحظات التي يتميز فيها الانسان غيظا او احباطا، تجرده من طاقته. ولكن الأذى الذي يمكن ان تلحقه بالانسان لا يكون مقتصرا على العقل والعواطف، بل ان اضرارها يمكن ان تتعداها الى المعدة ايضا. وعندها لا يكون الأذى محصورا بالذهن بل انه قد يعكر مظهر الانسان ويلحق الضرر بشكله العام، وقد يؤهبه ذلك لنوبة قلبية ايضا.

ان الشدة النفسية التي لا يملك الانسان قوة التحكم فيها، تزيد من توضع الشحوم على البطن. والعلاقة بين الامرين تتم عن طريق هورمون «الكورتيزول».

كلنا بحاجة لهذا الهورمون الحيوي الذي تفرزه الغدة الكظرية في اعلى الكليتين في حال الانفعال. ولكن بعض الناس يتضاعف فيهم افرازه عند الغضب. وهو يحول شحوم الجسم ويطلقها الى المناطق الامامية حيث تجري تعبئتها على الفور.

ملاحظات خفيفة لمعالجة قشرة الشعر

● هناك نوعان من قشرة الشعر، جافة ودهنية. والقشرة الجافة هي التي تتساقط على الكتفين اما الدهنية فهي التي تتجمع على فروة الرأس. ولكلا النوعين العلاج ممكن.

للقضاء على القشرة الجافة يجب تدليك فروة الشعر جيدا. وعملية شطف الشعر من الشامبو مهمة جدا لتجنب القشرة.

لا ينبغي استخدام شامبو ضد القشرة مع القشرة الجافة لقوة فاعلية الشامبو على القشرة، اذ تأتي بنتيجة عكسية.

القشرة الدهنية تعالج بشامبو خاص بالقشرة. وان لم تأت بنتيجة، فمن الافضل استشارة الطبيب.

يجب الابتعاد عن تمشيط فروة الرأس بشدة، لان هذا يزيد من القشرة.

سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي:

وحدة المؤسسات والجمعيات النسائية افضل وسيلة للاسراع في تخفيف ظاهرة العنف ضد النساء



● لمنظمة «نعمت»، ايضاً، دور في مجال تقديم العلاج للنساء والفتيات، ضحايا العنف، وعلى شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، الذي يصادف، اليوم الجمعة، قرر مجلس «نعمت» في الناصرة، اقامة العديد من البرامج. وكما قالت سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي لـ «الاتحاد»، فان طبيعة البرامج لهذه السنة تختلف عن السنوات السابقة.

*** «الاتحاد» – ما هي ابرز هذه البرامج؟**

– جرايسي: هذه السنة ستركز برامجنا بين النساء في الاحياء، والمقصود ان يكون العمل ميدانياً، اذ سنقوم بزيارة النساء في الاحياء، وسنستمع الى مشاكلهن عن كثب اضافة الى تقديم المحاضرات والارشادات الخاصة وتوعيتهن حول قضايا العنف وخطورتها.

*** «الاتحاد» – خلال السنة الماضية، كيف عملتم بين النساء ضحايا العنف؟**

– جرايسي: لقد توجهت الينا عشرات النساء، والفتيات، ضحايا العنف، ومن جهتنا كنا نعالج كل حالة على حدة. فهناك من هي بحاجة لعلاج من قبل عامل اجتماعي او التوجه الى الملجأ او الخط الدافئ لمساعدتها في حل مشكلتها. وهناك عدد من النساء، كنّ بحاجة الى مساعدة قضائية، فقدمنا لهن الاستشارة القضائية على امل حل مشاكلهن واحقاق حقوقهن.

*** «الاتحاد» – هل مساعدتكم اقتصرت على النساء، ام شملت افراداً آخرين في العائلة؟**

– جرايسي: في العديد من الحالات، كنا نرى بأن هناك حاجة ماسة للعلاج مع الرجل العنيف اكثر من الضحية، وهذا امر مهم جداً. فالاهتمام بالاسباب والدوافع التي ادت الى تنفيذ العنف وايجاد الحلول لها قد تساعد في تخفيفها.

*** «الاتحاد» – وكيف يتم هذا العلاج؟**

– جرايسي: معظم الرجال يرفضون قبول اقتراحاتنا المباشرة لحل المشكلة. عندها كنا نتوجه الى المحكمة، حيث تداولت الشكوى التي تقدمت بها الزوجة، وكنا نقترح الزام الرجل بقبول العلاج المناسب.

*** «الاتحاد» – هل تلاحظين ارتفاعاً بعدد النساء اللواتي يتوجهن للبحث عن حل لمشاكلهن؟**



* ردينة جرايسي *

– جرايسي: لا شك ان اثارة الموضوع بشكل مكثف ساعدت في زيادة الوعي لدى النساء، والفتيات الضحايا، اللواتي يتعرضن للاعتداءات منذ سنوات، ولم يتوجهن الى اي طرف للحصول على العلاج. ومع ان الاطر اللازمة لم تتوفر بعد بشكل يضمن تقديم العلاج لجميع الضحايا، الا ان عدد المتوجهات يزداد وكافة الاطر المتوفرة تبذل قصارى جهودها لتقديم المساعدات اللازمة.

*** «الاتحاد» – ما هي افضل البرامج التي يجب تقديمها في هذه الفترة للتخفيف من ظاهرة العنف؟**

– جرايسي: اعتقد ان العمل الموحد بين جميع المؤسسات والجمعيات هو افضل وسيلة لتقديم البرامج الانجع والاسرع.

(آمال شحادة)

الرضاعة الطبيعية تعني اسناناً افضل لطفلك

● انتهت احدى الدراسات التي اجريت مؤخراً الى ان الاطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية يتمتعون بأسنان افضل. وبعد الاطلاع على تقارير الامهات الخاصة بتاريخ صحة الاسنان لما يقرب من عشرة آلاف طفل اكتشف الباحثون ان الاطفال الذين يرضعون رضاعة صناعية، او اولئك الذين جرى ارضاعهم عن طريق الثدي لمدة ثلاثة اشهر او اقل كانوا من بين الاطفال الذين تظهر اسنانهم بصورة غير مستوية.

في حين اكتشف الباحثون ان ارضاع الطفل عن طريق الثدي لعدة اشهر يساعد على ظهور الاسنان بشكل منتظم، وتبدو فائدة ذلك واضحة في حالة الاطفال الذين يتم ارضاعهم عن طريق الثدي، اذ يحركون ألسنتهم بطريقة مختلفة عن اترابهم ممن يتم ارضاعهم بواسطة زجاجة الارضاع. وهذا ما قد يؤثر على استواء الاسنان وانتظامها.

وهناك نظرية تقول انه كلما زاد استخدام عضلات الفم بطريقة أنشط – وهو ما يحدث للطفل اثناء الرضاعة الطبيعية – كان لذلك تأثيره على نمو عظام الفم ومن ثم على استواء الاسنان.

كعكة الشوكولاطة باللوز المحمص والمربى



❑ المقادير:

- * ٢.٥ كوب طحين + ذرة ملح.
- * ٠.٥ كوب بودرة شوكولاطة او كاكاو.
- * ١ كوب زبدة.
- * ١.٥ كوب سكر.
- * ٤ بيضات.
- * ٠.٢٥ كوب حليب.
- * ملعقة ڤانيليا + ملعقة بيكم بودر
- * ٣ ملاعق لوز محمص مقشور.
- * ٣ ملاعق مربى مشمش او اي نوع آخر حسب الرغبة.

الطريقة:

- * اخفقي البيض ثم اضيفي اليه الڤانيليا.
- * اخلطي الطحين مع الملح والبيكم باودر والكاكاو.
- * اخفقي الزبدة مع السكر ثم اضيفي البيض المخفوق ثم الطحين تدريجياً حتى تحصلي على عجينة متوسطة الليونة.
- * ادهني قالباً بالزبدة وصبي فيه العجين وضعيه في فرن متوسط الحرارة واسحبيه بعد نصف ساعة تقريباً.
- * يغسل اللوز ويوضع في كمية من الماء حتى يغلي ثم يقشر ويحمص قليلاً.
- * يدهن وجه الكعكة بالمربى ثم ينثر اللوز ويرش بقليل من السكر (البودرة) المخلوط بالقرفة الناعمة.

افضل الماكياج

عند رغبتك بالتصوير



● هناك حاجة لوضع ماكياج خاص، عند توجهك للتصوير، فللحصول على صورة جميلة واضحة، عليك تحاشي وضع مواد التجميل اللامعة، خاصة عند استعمال «الفلاش». فلا تترددي في رش البودرة على كافة وجهك. ولا تستعملي البودرة المتموجة.

لابراز العينين بدون مبالغة، لا تشددي التخطيط والتكحيل. فيكفي خط خفيف من الكحل فوق رموش الجفن الاعلى لاشراقة النظرة. تستطيعين تخطيط الحاجبين قليلاً بالقلم الاسود. وضعي قليلاً من «الماسكارا» على الرموش، واذا رغبت بظلال على الجفون فلتكن خفيفة وناشفة وبدون تموج.

البابا شنودة، رئيس الكنيسة القبطية في مصر، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

الاقباط في مصر ليسوا أقلية... وكل محاولات ضرب الوحدة الوطنية باءت بالفشل!

● هذا الرجل ليس مجرد راهب في صومعة او قس على رأس قمة الكنيسة القبطية في مصر. انه شاعر واديب وعلى علاقة وطيدة بالسياسة وكواليسها..

البابا شنودة يتميز عن سابقيه ممن تولوا شؤون الاقباط في مصر بأنه رجل دين ودنيا يدلي برأيه في عقوبة عقوق الوالدين والاجهاض بغير ضرورة كما يتحدث عن مسلسلات التلفزيون وافلام السينما.. انه ليس مجرد قس او راهب يتولى شؤون دور العبادة المسيحية، بل على العكس من ذلك فهو يشاهد مباريات كرة القدم ويتابع احدث الاصدارات الادبية والشعرية. وعلى حد رأيه فالدين «لم يحجب اصحابه عن امور الدنيا التي هي وسيلة للعبور الى الفردوس الاعلى»! وذات مرة سئل عن رأيه في علاقة الفن بالارهاب فأجاب: «نعم، الفن من الممكن ان يكون وسيلة جيدة لمقاومة الارهاب والمروجين له». واثنى على المسلسلات التي ناقشت اسباب ظهور التطرف والارهاب، ومنها «العائلة» للسيناريست وحيد حامد ومسلسل «ايام المنيرة» لمحمد جلال واسماعيل عبد الحافظ المخرج..

في اوائل الثمانينات تعرض البابا شنودة للسجن بأمر الرئيس السابق انور السادات بعد ان اتهمه بأنه يسعى لاقامة دولة منفصلة للاقباط. وقضى عدة شهور ثم ما لبث ان خرج. ولقد كانت تجربته مع السجن ذات منفعة خاصة له حيث استثمرها في القراءة والتعبد.. وبالرغم عن العلاقة الحميدة التي تربط اقباط مصر بالمسلمين الا انه من فترة لاخرى تظهر العديد من الشائعات عن انتهاك حقوق الاقباط، وذلك ارتباطا باقتراب موعد انتخاب مجلس الشعب، التي ستعقد في مطلع العام القادم. ومن المعروف ان التذمر يسود اوساط الكنيسة المصرية بالاضافة لبعض الاقباط الذين يسعون لدخول هذه الانتخابات بسبب بوادر الشك التي تحيط بهم حيث يتهمون النظام الحاكم بوضع العواقب امام ترشيحهم.. ومن هنا بدأت حواري معه:

*** «الاتحاد» - سيادة البابا، هل ترون ان هناك عقبات توضع امام الاقباط الراغبين في الترشيح لانتخابات عضوية مجلس الشعب؟**

- البابا شنودة: هذا الكلام بعيد تماما عن الصحة وما هو الا شائعات يطلقها البعض من اهل تعكير الاجواء في العلاقات بين عنصري الامة، المسلمين والاقباط، ولم يحدث ان تقدم احد الاقباط بطلب الترشيح ثم تراجع المسؤولون عن الموافقة. بل هناك مساواة، وان كنت اطالب الاقباط بأن يتخلوا عن سلبيتهم ويشاركوا في العملية الانتخابية سواء كمرشحين او مدلين بأصواتهم لان في ذلك خدمة لمصر من اجل ان يتم هذا الواجب نحو الوطن بصورة افضل.

*** «الاتحاد» - هناك شبه اختلاف على عدد الاقباط في مصر. فالاحصاء الرسمي يقول اربعة ملايين بينما تقول مصادر اخرى ستة ملايين. وتعلق الكنيسة على ذلك بأن العدد ثمانية ملايين. اي الارقام اقرب الى الدقة؟**

- البابا شنودة: بالفعل، العدد الاقرب الى الدقة هو اكثر من ثمانية ملايين قبطي. ونتمنى ان يكون هناك احصاء دقيق في المستقبل.

*** «الاتحاد» - يتردد من وقت لآخر ان الكنيسة تطلب من الاقباط عدم تحديد النسل لكي يزيد عددهم. فما مدى صحة هذا الكلام؟**

- البابا شنودة: هذا كلام يدعو للضحك ولا اساس له من الصحة لاننا نؤمن بأن تنظيم النسل مهم للغاية لاننا نمر بمرحلة انفجار سكاني يجب ان نوقفه. بالاضافة لذلك، فنحن لا نفكر بانفسنا فقط لان قضايانا مشتركة مع المسلمين، فنحن ابناء وطن واحد وليس هناك بيننا وبينهم صراع. واؤكد على اننا قلقون للغاية بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السكان لانها تؤدي الى افتراس كل خطط التنمية بحيث نظل دائما في داخل دائرة مفرغة.

*** «الاتحاد» - هل تسعون لتكوين حزب سياسي؟**

- البابا شنودة: لا نفكر في ذلك ابدا لانه لا فارق بيننا وبين اخواننا المسلمين. وكل من يقول بأننا نسعى لذلك فهو كاذب ومغرض ويسعى لبث روح الفتنة بين عنصري الامة. وعندما يتقدم للترشيح للانتخابات داخل مجلس الشعب فانه يقوم بذلك بناء على نداء داخلي يحركه حبه لمصر.

*** «الاتحاد» - ما هو موقف الكنيسة القبطية من عملية السلام والتطبيع مع اسرائيل؟**

- البابا شنودة: نحن مع السلام المبني على العدل وعودة الحقوق لاصحابها. ونتمنى للسلام ان ينتشر في ربوع الارض. اما عن التطبيع مع اسرائيل فنحن نرفضه حاليا لانها لا زالت تصر على احتلال فلسطين وتضع يدها على الاماكن المقدسة، بالاضافة لاصرارها الدائم على الاعتداء على المواطنين الابرياء. واتمنى ان تعود المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين الى السيادة الفلسطينية. والتاريخ يذكر ان مختلف الاديان عاشت في المنطقة العربية في ظل سلام دائم وبالتحديد في فلسطين. اما حيثما استولى اليهود على المقدسات في القدس فان الاعتداء بدأ ينفذ على مقدساتنا. ولا زالت الحرمات تنتهك في فلسطين على عشرات الاماكن المقدسة.

*** «الاتحاد»: وما رأيك في اتفاق «غزة - اريحا»؟**

- البابا شنودة: هو خطوة على الطريق ينبغي ان تتبعها خطوات اخرى فلا بد من اعطاء حرية حقيقية للشعب الفلسطيني الذي يعاني الاضطهاد، ولا تزال حقوقه مسلوبة تبحث عمن يعيدها. وينبغي على الاسرة الدولية ان تفي بالوعود التي قطعتها على نفسها من اجل اعادة اعمار فلسطين، لان عملية السلام مهددة اذا لم تصل تلك المعونات.

*** «الاتحاد»: لماذا ترفض زيارة القدس وتدعو الاقباط للامتناع عن زيارتها؟**

- البابا شنودة: سأظل ارفض الذهاب، السفر الى هناك بالرغم من شوقي لزيارة تلك المدينة الحبيبة. وهذا الرفض سيظل موجودا طالما انها تحت السيادة اليهودية.

*** «الاتحاد»: هل هناك ضرر اذا تم التطبيع في الوقت الحالي؟**

- البابا شنودة: بالطبع هناك ضرر، ذلك لان المقاطعة سلاح لا بد ان نستخدمه جيدا حتى نسترد مختلف حقوقنا. لست مع من ينادون الدول العربية الى الغاء المقاطعة بحجة ان عملية السلام تتطلب ذلك. لا بد من الضغط على اسرائيل بشتى الوسائل حتى تنسحب من الجولان وترفع يدها عن الجنوب اللبناني وتعيد الحق الفلسطيني.

*** «الاتحاد»: محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ القت بظلالها على مخاوف رجال الدين والفكر من تعقب المبدعين والادباء. فما رأيكم؟**

- البابا شنودة: حينما علمت بنبأ الاعتداء الآثم على الاديب الكبير نجيب محفوظ شعرت ان الطعنة اصابت عنقي.. واحمد الله كثيرا على نجاته. وبالرغم من تلك المحاولة الفاشلة الا انني على يقين بان ادباء مصر ومفكريها لن يتراجعوا عن حملة التنوير التي يقومون بها من اجل الاجيال الحاضرة والقادمة. ان مصر بفضل الله ظلت على مدار تاريخها كنانة الله في ارضه. واي فكر ينادي بالعنف لا يمكن له ان يستمر على ارضها.

*** «الاتحاد»: ما اسباب الزيارة التي قمتم بها للخارج واستغرقت اكثر من شهر؟**

- البابا شنودة: في هذه الرحلة قمت بافتتاح عشر كنائس جديدة، منها كنيستان في انجلترا ويتردد عليهما اقباط من السودان وطلبوا مني في الكنيسة التي افتتحتها في مدينة «برايتون» ان اختار لهم كاهنا فاخترت طبيبا يدعى «سوريال» وعندما سافرت الى ايرلندا قمت بتدشين اول كنيسة قبطية تتبع للكنيسة المصرية. كما التقيت مع رئيس اساقفة ايرلندا الذي اقام حفل استقبال حضره سفيرنا هناك. وقمت بالقاء عدد من المحاضرات.

*** «الاتحاد»: وما الهدف من تلك اللقاءات التي عقدتها مع الجالية المصرية واتباع الكنيسة؟**

- البابا شنودة: من خلال لقاءاتي المتكررة بالكنائس ورجالها احاول معرفة المشاكل التي تواجه الرهبان واحتياجاتهم بالاضافة الى النواقص التي قد يواجهها بعضها ومدى احتياج مدن اخرى لوجود كنائس. ولهذه الاسباب عقدت اجتماعات مع القيمين على النشاط الديني في اوروبا.

وبالاضافة لذلك اطمح من خلال زياراتي الى الاجتماع بأبناء الجاليات القبطية اذ نحث الشباب والاطفال على التشبث بأمور المسيحية ونعمل دائما من اجل الحفاظ على خصوصية اطفالنا وشبابنا في المهجر حتى لا ينسلخوا عن الوطن الام. ومن اجل ذلك نتبنى فكرة اخذت طريقها الى حيز التنفيذ وتقوم على نشر التعليم المصري في بلاد المهجر بواسطة انشاء مدارس تقدم المناهج المصرية بما فيها من روحانيات. واصبحت لدينا خطة من اجل زيادة عدد هذه المدارس التي بدأناها في استراليا. وخلال العام القادم سوف افتتح مدرسة في لوس انجلوس وثانية في ولاية نيوجيرسي وسبع مدارس اخرى في ولايات امريكية اخرى. ومع مطلع القرن القادم سوف تكون لنا مدرسة في كل مدينة يوجد فيها اقباط بالمهجر.

*** «الاتحاد»: وماذا عن زيارتكم لرومانيا؟**

- البابا شنودة: حضرت اجتماعا مع بطريرك الكنيسة الرومانية وطوائف من الشعب الروماني الذي يعشق مصر واهلها. وزرت عددا من الاديرة وتعرفت على الرهبان والراهبات كما حضرت الاجتماع التمهيدي لمجلس الكنائس العالمي. ولقد لفت انتباهي عودة الكنيسة في رومانيا لأخذ دورها الريادي في المجتمع بعد عشرات السنين من تراجعها عن هذا الدور.

*** «الاتحاد»: في الولايات المتحدة وصل عدد الكنائس التابعة للكنيسة المصرية الى سبعين. الا ترى ان هذا الرقم كبير للغاية بالنسبة لافراد الجالية القبطية هناك؟**

- البابا شنودة: عندما توليت رئاسة الكنيسة القبطية كانت الجالية القبطية في امريكا وكندا تعاني من قلة دور العبادة حيث لم توجد هناك سوى اربع كنائس. وخلال فترة وجيزة بمعاونة المصريين الموجودين هناك وصل هذا العدد الى سبعين كنيسة وعدد القساوسة الى ثمانين. ولا زلت اتلقى العديد من الرسائل التي يطلب اصحابها التبرع ببناء كنائس جديدة ولقد قمت في زيارتي الاخيرة بعقد مجموعة من

(البقية على ص ٢٢)



* هناك تسعة ملايين قبطي في مصر يعيشون في قلب شعبهم الكبير * لا نسعى الى اقامة حزب سياسي * ارفض زيارة القدس طالما هي تحت السيادة الاسرائيلية * اتفاق «غزة - اريحا، اولا» هو مجرد خطوة على الطريق * طعنة السكين التي تعرض لها نجيب محفوظ شعرتها في عنقي *

● اجرت اللقاء: ذكريات محمود - مراسلة «الاتحاد» في القاهرة ●

في خيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، في القدس:

مطلب المساواة يطرح للنقاش في القرى الدرزية موضوع العلاقة بين الطائفة والدولة!

■ «الجميع يعرف ان مفاتيح الحل، الان، بيد رابين»! ■ الاعتصام يشكل «مفترق طرق» وعلى الحكومة ورئيسها ان يدركا ان التهديدات والمطالب جدية! ■ «(٤٧) عاما والحكومة، الحكومات، تضحك علينا»! ■ «هل علاقتنا بالدولة هي علاقة دم وموت، ام هي علاقة حياة واستمرار الحياة»؟؟ ■ «كيف تطلب الحكومة من ابناء الطوائف الاخرى تأدية الخدمة العسكرية بينما هم يرون ان هذه الخدمة لا تحقق لابناء الطائفة الدرزية شيئا»! ■

■ تقرير وتصوير: مصطفى الناشف ■

■ بعد شهرين من موافقة رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين على اقتراح وزارة المالية وتفكيك خيمة الاعتصام التي مكثوا فيها اكثر من اربعين يوما جاء دور رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، وصدفة او ربما بشكل متعمد، نصبوا خيمتهم تماما في نفس المكان وجلسوا معتصمين: المطالب نفس المطالب والمشاكل اياها، العجز المالي وميزانيات التطوير والبنية التحتية والمساواة وكل تلك المطالب العادلة كلها يرفعونها ويطالبون بتحقيقها. وتماما كمن سبقوهم يصرّ الرؤساء المعتصمون على عدم فك الخيمة حتى تتحقق جميع مطالبهم من دون استثناء.

طوابير المتضامنين تقف عند باب الخيمة لتعرب عن تضامنها مع المطالب العادلة للمعتصمين وتشد على اياديهم. اعضاء كنيست عرب ويهود، موظفون كبار من الوزارات المختلفة وناس عاديون كلهم يؤيدون المطالب المشروعة والعادلة. يشربون القهوة بكاسات البلاستيك البيضاء الصغيرة ويتناولون قطعة كعك او فاكهة من على الطاولة التي وضعت في وسط الخيمة. وبعد بضع دقائق يذهبون ليأتي متضامنون جدد. وهكذا دواليك.

● التأييد واسع جدا... ولكن! ●

مضى اسبوعان على قرار الرؤساء الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة. ويبدو ان الحل ما زال بعيدا. رئيس الحكومة يتجول في الولايات المتحدة وهم يعون جيدا ان مفاتيح الحل، في نهاية الامر، موجودة في يديه. وزير المالية يستطيع ان يعرب عن تأييده لمطالب المعتصمين كما يحلو له واعضاء الكنيست من جميع الكتل تنافسوا في بداية الاسبوع، عندما طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست، في من يؤيد اكثر مطالب القرى الدرزية والشركسية. النواب الذين قدموا الاقتراحات، صالح طريف، اسعد اسعد وعبد الوهاب دراوشة جندوا كل ما لديهم من مبررات لاقناع النواب. وتبين انه لم تكن حاجة لهذه المبررات. التأييد كان جارفا: (١٩) نائبا وافقوا على تحويل الموضوع الى لجنة المالية بدون معارضين او ممتنعين. ولكن...

الجميع يعرف ان رئيس الحكومة هو العنوان. والرؤساء المعتصمون بانتظاره ويهددون بتصعيد اجراءاتهم اذا ما استمر تجاهل مطالبهم. الاسبوع الماضي اجتمعوا مرتين مع وزير المالية واستمع الوزير الى مطالبهم وابدى تفهما وطلب منهم تقديم ورقة عمل رسمية ليدرسها. فقدموها له. ولكي يدرسها جيدا طلب الوزير من الرؤساء تأجيل المظاهرة الجماهيرية التي كان مقررا اجراؤها يوم الاحد الاخير امام مكتب رئيس الحكومة. وبأغلبية (٨) مقابل (٤) معارضين وافق الرؤساء على طلب وزير المالية. وتم تأجيل المظاهرة حتى يوم (٩٤/١٢/٤). مهلة كافية لكي يدرس الوزير الاقتراحات المقدمة له بترو. وكأنه لم يكن لديه الوقت الكافي خلال السنة كلها عندما اعد موظفو وزارته اقتراح الميزانية للعام المقبل. لكن لسان حال الرؤساء المعتصمين يقول:«دعه لنرى ما بوسعه ان يفعل. لقد انتظرنا ٤٧ عاما وباستطاعتنا ان ننتظر اسبوعين اضافيين». وهنا تتفجر مشاعر جميع الرؤساء، من دون استثناء، يعلنون ان هذا الاعتصام هو بمثابة «مفترق طرق» وعلى الحكومة ورئيسها ان يعيا جيدا ان المطالب جدية وان التهديدات بتصعيد خطوات الاحتجاج جدية ايضا. هناك تفاوت ما بين الرؤساء حول تفسير مصطلح «مفترق طرق». لكنه لا جدال بينهم على اهمية المرحلة. لقد نفد صبرهم وهم غير مستعدين، كما في السابق، لتلقي الوعود الرنانة والعودة الى قراهم ومواطنيهم من دون مكاسب حقيقية.

● أبعاد على العلاقات... ●

او، كما يقول رئيس مجلس عسفيا المحلي، كنج منصور:«في السابق كان الحق علينا لاننا لم نكن نعرف كيف نطالب بحقنا، (٤٧) عاما ضحكت علينا الحكومة، كل الحكومات. كنا نعتقد ان الحكومة ستعطينا حقوقنا دون ان نطالب بها لمجرد قيامنا بواجباتنا، واليوم يجب علينا ان نتصرف كما يتصرف رؤساء السلطات المحلية اليهودية»، ويضيف السيد منصور:«حكومات اسرائيل المتعاقبة اقرت المساواة للوسط الدرزي ونحن اليوم نطالب بحقنا كاملا لا يتجزأ. لا يعقل ان نشحد في نهاية القرن العشرين. نريد حقنا كاملا والا فسنخرج لنضال قوي وعنيف. وستكون له ابعاد على العلاقات بيننا وبين دولة اسرائيل».

ولم تكن هذه زلة لسان. فبشكل او بآخر يقولها جميع الرؤساء. او، في اضعف الحالات، يؤمنون بها. او، كما قال رئيس مجلس ابوسنان المحلي علي هزيمة:«قلبهم مع هذا الكلام ولكنهم لا يعبرون عن هذا الشعور»!.



● خيمة اعتصام الرؤساء الدروز والشركس ●

والشعور ان «شيئا ما قد تغير في العلاقات التاريخية بين الطائفة العربية الدرزية وبين دولة اسرائيل. ومما لا شك فيه انه ستكون له ابعاد منقطعة النظير على مجمل العلاقات وخاصة على ما يسمى «حلف الدم».

● حلف دم ام حلف حياة؟! ●

على رأس المجالس المحلية العربية الدرزية يقف اليوم رؤساء شباب واعون يختلفون كليا عن القيادات التقليدية التي قررت مصيرهم في سنوات الخمسين والستين. وقد حضّروا مطالبهم بشكل علمي وعصري وحضاري من اجل اقناع المسؤولين، والاهم من هذا كله انهم موحدون في مطالبهم من اجل الحصول على حقوقهم.

وبعد (٤٧) سنة من الولاء والعطاء واستشهاد (٢٥٣) من ابناء الطائفة في حروب اسرائيل يقف ابناؤها اليوم ويتساءلون:«هل علاقاتنا مع الدولة هي علاقة دم وموت، ام هي علاقة حياة واستمرار الحياة»؟ وهذا السؤال، بكل حدته، يطرحه رئيس مجلس جولس المحلي، عادل عامر. يطرحه ويشدد على كونه ضابطا في الاحتياط في الجيش. ويضيف ان الدولة ومنذ قيامها تعلن عن نيتها مساواة الطائفة الدرزية مع باقي الشعب اليهودي في اسرائيل. ولكن هذا لم يتم لاسباب يجهلها الدروز وربما تعرفها الحكومة. ويتهم الحكومة باللامبالاة وسوء النية تجاه الطائفة.

عامر يعرف بأن حكومة اسرائيل «قدمت شيئا ما للقرى الدرزية» ويضيف:«لكن هذا العطاء قليل ولا يساوي الا نسبة قليلة مما اعطته الطائفة الدرزية».

وهيب نصر الدين، سكرتير المجالس المحلية الدرزية ورئيس مجلس كفر سميع المحلي يقول ان الاجحاف موجود منذ قيام الدولة والحكومة الحالية تتهم الحكومة السابقة والحكومة السابقة تتهم الحكومة الحالية بالوضع الحالي ويصف هذا التصرف بأنه وصمة عار على حكومات اسرائيل كلها. ويتطرق نصر الدين الى مطلب حكومة اسرائيل من باقي الطوائف ليقدموا واجباتهم وخاصة الخدمة العسكرية من اجل الحصول على كامل حقوقهم:«هل يعقل ان يوافقوا على ذلك حين يرون ان الوسط الدرزي لم يحصل على المساواة بالرغم من تأدية ابنائه الخدمة العسكرية»؟ ويعلن ان جميع ابناء الطائفة مصرون ومتحدون من اجل الحصول على كافة الحقوق مع ابناء الشعب اليهودي. «لا يعقل ان يحصل المهاجر الجديد على جميع الحقوق عندما تطأ قدماه ارض المطار بينما الجندي الدرزي الذي خدم مدة طويلة يرجع بعد هذه السنين الى قريته وبيته ليجد انه لا توجد بنية تحتية ولا توجد نواد وبعض البيوت بدون كهرباء، ولا توجد اماكن عمل والبطالة بنسبة عالية، وخاصة بين الجنود المسرحين»! ويشدد نصر الدين على «كون الطائفة الدرزية طائفة عربية - درزية». ومن هذا المنطلق يناشد جميع اعضاء الكنيست التضامن مع مطالبهم وعدم تأييد الميزانية، وخاصة اعضاء الكنيست العرب حتى تستجيب الحكومة لهذه المطالب وتخصص الميزانيات «للوسط غير اليهودي في الدولة». وينضم اليه كنج منصور فيناشد «جميع اعضاء الكنيست الناطقين بالضاد ان لا يصوتوا مع الميزانية حتى تلبي الحكومة جميع المطالب».

دالية الكرمل، عسفيا، جولس، ابوسنان، يركا، ينوح - جت، كسرى - كفرسميع، حرفيش، البقيعة، بيت جن، ساجور والمغار. (٩٠) الف مواطن يعانون من نفس المشاكل التي تعاني منها القرى العربية الاخرى. هذا ما يؤكده علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان ويشدد ان على دولة اسرائيل ان تعطي الحقوق «ليس فقط للدروز، بل لجميع سكانها. هذه الدولة التي تدعي الدمقراطية تقدم لنا شعارات خلال اكثر من ٤٧ سنة بدون رصيد. مجرد حبر على ورق. انها تعامل الاقلية على جميع طوائفها نفس المعاملة التي عوملت بها في المانيا»! هزيمة يعترف بأن «هذا الكلام قاس ومؤسف لكن هذه هي الحقيقة القاسية»! ويضيف:«نحن دروز في المواطنة وجنود في الجيش ونفتخر بعروبتنا». ويؤكد ان كل مطالبهم «لا تعادل ميزانية مستوطنة واحدة في الاراضي المحتلة التي هي (الاراضي) غير يهودية ولا يوجد لهم فيها اي حق». ويذهب هزيمة الى ابعد من ذلك حين يؤكد على مسمع من زملائه ان «اراضي القرى العربية الدرزية صودرت تماما كما اراضي القرى العربية الاخرى وان السياسة الاسرائيلية هدفها تجهيل ابناء الطائفة» ويعد بأنه سيعمل على الغاء «الجدناع» في قريته وسيعمل على ادخال امتحانات البسيخومتري ويعلن انه يعارض التجنيد الاجباري ويدعو لجعله اختياريا. ويقول:«لكي نحصل على حقوقنا نحن غير ملزمين بالخدمة العسكرية. والمثال على ذلك حزب شاس. فأعضاؤه لا يخدمون في الجيش ولكنهم يحصلون على جميع مطالبهم. وما يقرر في نهاية الامر هو عدد الايادي الموافقة والمؤيدة في الكنيست». هزيمة يتوقع ان تكون المظاهرة، بعد اسبوعين، صاخبة ويحمل حكومة اسرائيل نتائجها مسبقا «لقد مات الكثير من ابناء الطائفة من اجل الدولة وليس كثيرا ان يموتوا من اجل الطائفة»!!

الناطق بلسان المجالس المحلية الدرزية، رئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدة يحاول ان يخفف من حدة اقوال علي هزيمة:«ما صرح به هزيمة هو تصريح سياسي. بالنسبة للتجنيد الاجباري، يجب ان لا نربط شيئا بشيء، لكي لا نمس نضالنا»! ويعترف بأن هذه التساؤلات «تطرح اليوم في شوارع القرى الدرزية وتوجد علاقة معينة» لكنه يفضل عدم ابرازها لان «النضال هو مبدئي، لكوننا مواطنين في الدولة ويحق لنا ان نحصل على حقوقنا كاملة وخاصة اننا نؤدي كامل الواجبات»!

عرايدة يذكر «ان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تضامنوا مع اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية واليوم هؤلاء الرؤساء يتضامنون معنا ويؤيدون مطالبنا. وهذا موقف مشرف».

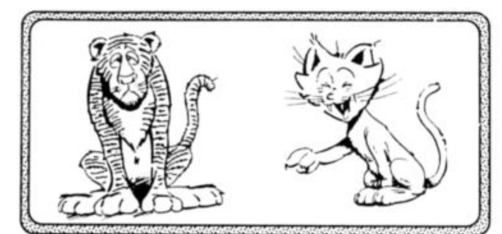
ويبقى السؤال المركزي: هل ستتجاوب الحكومة مع مطالب المعتصمين وبذلك تؤجل ولو، مؤقتا، الاصوات الجديدة الصاعدة ام انها سترصد المليار وخمسة وعشرين مليون شيكل المطلوبة من اجل سد الفجوة الصارخة بين الوسطين؟



● «الدروز ليسوا مرتزقة... اخجلوا»!! ●

ابي الوجه الكثير!

* د . ادوار الياس *



** غمزات **

* يوضع التاج على رأس الملك العاري حتى لا تظهر صلعته.
* في العصور الحجرية كانت الكرة الارضية كثيفة الغابات وقليلة الحجارة، لكنها اليوم قليلة الاشجار وكثيرة الحجارة.
* تكمن قوة الضعيف في ضعف اتباعه.
* البون شاسع بين من لا يقدر ولا يفعل وبين من يقدر ولا يفعل.
* لا يحكم العاقل على حجة المحتج الا بعد الاستماع الى حجة المحتج ضده.
* عند التجربه لا تبقى ذرة من نصائح الاحمق فوق الغربال.
* مع محاولته اصلاح اخطائه القديمة يرتكب الغبي اخطاء جديدة
* من يسر مع الشيطان يتعذر عليه العثور على درب العودة
* بعد دحض كل الاحتمالات يبحث الحكيم عن الحقيقة في غير المفهوم.
* حينما يتوقف الثرثار عن الكلام يشكره فمه.
* لا يصمت الشجاع امام ما لا يُسكت عليه.

** قالوا..وقلنا**

* يقول التشيك:
- شتم الشيطان فرقص امامه!
* وتقول العرب:
- ذكرنا القط طلع ينط!
* يقول السلوفاك:
- توقعوا وصول الاول فوصل الثاني!
* وتقول العرب:
- جا ءوا يحذون الديك مد الفأر رجله!
* يقول الانكليز:
- اكل قبعته ندما!
* وتقول العرب:
- اكل اظافره!
* يقول الالمان:
- من لا يذهب الى السوق لا يتاجر!
* وتقول العرب:
- من حضر السوق باع واشترى.
* يقول الصينيون :
- من يفتح دكانا عليه ان يتعلم الابتسام!
* وتقول العرب:
- من يريد ان يصبح مختارا عليه ان يعلي باب داره.
* يقول الامريكان:
- هذا السباق مثل ذاك السباق!
*وتقول العرب:
- سمرر اخو حمور!

** فولتيريات **

* بعد ان ارسل الفيلسوف الفرنسي فولتير بطل رائعته الساخرة «كنديد» الى تركيا رتب له لقاء مع احد شيوخها وكتب:

«ويقول كنديد للتركي: لا بد من وجود ارض واسعة رائعة لك؟ ويجيب التركي: لا املك غير عشرين فدانا ازرعها مع اولادي، فالعمل يدفع عنا ثلاثة شرور كبيرة: السأم والرذيلة والعوز.

ويعود كنديد الى مزرعته ويقوم بتاملات عميقة حول كلام التركي. ويقول لبنغلوس: يبدو لي ان ذلك الشيخ الصالح اختار لنفسه نصيبا افضل من نصيب الملوك..

ويقول بنغلوس:«يرى جميع الفلاسفة ان المقامات العالية خطرة جدا» فما وقع ان الملوك يقتلون ويُقتلون.

ويقول كنديد: واعرف ايضا انه يجب ان نزرع حديقتنا.

ويقول بنغلوس: الحق معك . وذلك لان الانسان عندما جُعل في جنة عدن جُعل فيها ليعمل، فيفلحها ويحرسها، ويثبت هذا ان الانسان لم يولد للراحة.. فالعمل هو الوسيلة الوحيدة التي تطاق بها الحياة.

ويجيب كنديد: هذا قول حسن، ويجب علينا ان نزرع حديقتنا.

** نشازيات **

لان الدنيا كانت صاحية والطرق سالكة قاد مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) رهطه، وعلى رأسه فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة" ابو فجلة" ابن راعي العجال، وسافروا الى حيفا في مهمة فزعوية لاصلاح سطح تخشيبة مسعد اسعد الديراوي الذي طيرت صفيحه العاصفة.

ولان الباص اللمام كان يسير على الطريق السريع، بدلال انطلق رهط الشبيبة بالغناء: «دوس ما انت دايس يا شوفير/ يا محمل عرايس ، يا شوفير».

ففرفشت راكبات الباص الحلوات، العربيات واليهوديات ومهاجرة روسية من مدينة كرمئيل الواقعة جنوب قرية نحف وعلى ارضها المصادرة، وانضممن الى جوقة الغناء: «يا شوفير ادعس بنزين/ عَ المية وتسعة وتسعين».

لكن الشوفير لم يخضع لهذه الاوامر الغنائية الاغرائية، وواصل سيره حسب القول المأثور: «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة»، ولم يسمح لعقرب ساعة السرعة ان ينط عن التسعين.

وعلى الرغم من التأني وصل الباص في موعده الى ساحة الحناطير الحيفاوية التي اصبحت، بقدرة متجبر، ساحة باريس!

ومع نزول رهط الشبيبة من الباص في ساحة الحناطير تعانق فخري الفران مع الدكتور ماجد الخمرة، الذي انتدبته لجنة منطقة حيفا الحزبية للقيام بالمهمة الاستقبالية الترحيبية، وتبادلا التحيات بالعربية والبلغارية.

وخلال مراسيم التشريفات انتبه فواز النشاز الى ان الولد «ابو فجلة» يعصر خاصرتيه ويتلوى. فسأله: «مالك؟» فأجابه: «بدي افرفر.. صار لي ساعتين ماسكها»! فسمعه الولد بديع عبد السميع وانحرّ دمه وانقهر، ثم لكزه بكوعه ونهر: «اسّا مش وقت الشرشرة، يا حمار!».

لكن! ومخافة ان يعملها في سرواله ويحمرّ وجهه خجلاً، استغفل «ابو فجلة» الجميع وهم يبلّون ريقهم بالمياه المعدنية من الحنفية في كيوسك «اهلاً وسهلاً» وركض نحو اقرب جدار وطيّر الما ، وبوّل.

وبعد ان انتهى «ابو فجلة» من قضاء حاجته سار الموكب، بقيادة الدكتور ماجد، نحو هدفه مروراً بشارع «الاتراك» ودكاكينهم وبسطاتهم وصراخهم.

وعند اللكة لكّ الموكب على شارع البنوك، التي يلعب موظفوها بالمصاري لعباً. فتف فواز النشاز لاعناً البنوك واصحابها، لان والده فايز الجليل قضى العديد من اسابيع واشهر زهرة شبابه في «بيت خالته» بسبب دينه للبنك.

ومع تفة فواز النشاز خرج من احد البنوك شاب اسمر وطرح السلام على قيادة الموكب. فحك «ابو فجلة» انفه الطويل وسأل عن اصله وفصله! فأجابه فخري الفران «ابو عدنان»:

- هذا من الناس الابهة المتريشين، اصحاب الاموال والرأسميل، الذين يشتغلون في البورصة!

فضحك النشاز وقال:

- وشو يعني؟! ما هي خالتي الحجة نجيبة بتخبز وبتعمل مناقيش على «العرصة» كل يوم! وما صارت متريشة ومن اصحاب الاموال والرأسميل!

ومخافة ان تتعقد الامور استنجد الدكتور ماجد الخمرة بثقافته الاقتصادية واسرع الى التفسير:

- بعض اهالينا الفلاحين في اعالي الجليل يطلقون على الفرنية، التي هي الفرن البيتي، اسم «العرصة». اما البورصة فهي المتاجر التي تباع فيها وتشترى الاوراق ذات الكلمات والارقام ويسمونها، علمياً، «اسواق المال».

فحك بديع عبد السميع صباحه وسأل:

- عندي حوالي عشرين كيلو من الكتب والدفاتر المليانة بالكلمات والارقام، هل استطيع المتاجرة بها في «اسواق المال»؟

وازاء هذا السؤال «المحرج» ضبط الدكتور الخمرة اعصابه. واستعان بالله وماركس ولينين واعلن:

- سأرتب لكم محاضرة حول الموضوع مع الاستاذ فيصل جبيلي، المسؤول عن «اسواق المال» في صحيفة «الاتحاد».

فتنطح فواز النشاز وسأل:

- وهل توجد اموال في «الاتحاد»؟

وهنا، التقط دماغ الدكتور الخمرة عمق تورطه وصاح:

- فكوا عني.. فقعتوني! - وركض هارباً.

ولان الدكتور ماجد الخمرة ركض ركضوا خلفه!

اما الى اين ركضوا ووصلوا، فهذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.

خلفاً دُر.. الى الامام سر!

● كل ما دقّ الكوز بالجرة وحرّن احدهم، وزعل لاسباب ذاتية واعلن انشقاقه عن الحزب والجبهة، ملولحاً بالذرائع السياسية - الفكرية، اسرع التلفزيون الاسرائيلي الى مكاتب «الاتحاد» الحيفاوية ليصور!

وهذاك اليوم، قبل حوالي ٢٠ - ٣٠ شهراً، اصطدم الكوز بالجرة! وهرع مندوب القناة التلفزيونية العبرانية الاولى (عروتس ريشون) غيل سدان، مراسلهم حالياً في بون، فارعاً ذارعاً، على رأس طاقم كبير من الفنيين والمصورين و«احتلوا» مكاتب «الاتحاد» لمدة ساعة وفراطة.

ولاننا نترك مكاتبنا «الاتحادية» مشرعة الابواب، وهذه من الشيم التي ورثناها عن رئيس التحرير، في حينه، اميل حبيبي «ابو سلام» قبل ان يدق كوزه بجرته و«يهاجر» غرباً، اخذ طاقم غيل سدان راحته، وسرح ومرح بين الطاولات والكراسي والجدران.

وبما ان خلقتي غير «فوتوغينية» ويزيدها التصوير بشاعة هربت من امام عدسات الكاميرات، متنقلاً بين الغرف.

وبعد ان اطفأ الفنيون اضواء كاميرات المصورين، وخفّ الهرج والمرج، عدت الى مكتبي لاواصل عملي.

وبينما كنت منهمكاً في تحليل كلمات خبر وصلنا من احد مراسلينا المحليين، وتفكيك خطه، دخل غيل سدان غرفة مكتبي بدون استئذان وانصمد، واقفاً، امام خارطة طبيعية عربية لفلسطين الاصلية، من النهر الى البحر، معلقة على الجدار. ثم ابتسم وسأل، ساخراً، بالعبرية:

- هذه خارطة حركة «غوش ايمونيم» الفلسطينية؟

ولمعرفتي بأن سدان من الاعلاميين المستعربين اجبت بجدية عربية:

- هذه خارطة فلسطين الانتدابية. وتظهر عليها جميع المواقع والتجمعات السكنية، التي كانت قائمة على زمن الاستعمار الانكليزي.

وبما ان غيل سدان ملم بالجغرافية والتاريخ سأل بخباثة:

- واين تقع قرية الشاعر محمود درويش؟

وبعد ان صفنت قليلاً اجبت على سؤاله بسؤال:

- الجديدة ام دير الاسد ام البروة؟

واحمر وجه سدان، وربما خجلاً وربما ارتباكاً، وقال:

- البروة - فقلت:

- ركّز على عكا وسر مع الخط المتعرج نحو صفد.

وسارت عينا سدان مع سبابته على طريق عكا - صفد الخرائطي. وقبل وصوله الى الطبة المجاورة لكرمئيل صاح:

- هياها.. هياها البروة!

وغادر الاعلامي التلفزيوني غيل سدان وطاقمه مكاتبنا. وغاصت حادثة الخارطة في بحر النسيان الى ان انتشلها منه، وذكرني بها الاعلان، في الاسبوع الماضي، عن منح الشاعر محمود درويش جائزة «فلسطين - محمود الهمشري».

وبعد ان قرأت الخبر الذي اوردته وكالة الصحافة الفرنسية عن المنحة والممنوح سردت على مسامع الزملاء حادثة البروة وسدان والدرويش.

وفي اليوم التالي تعرضت خارطة فلسطين «لاعتداء» طريف، «نُفيت» خلاله ثم اعيدت الى حائطها بسلام!

وعن هذا سنتحدث في الحلقة القادمة.

ادفع ٩٩ شيكل نقداً وامتلك جهاز كمبيوتر olivetti 486 لكل العائلة



والباقي بدفعات شهرية تحدد انت عدد الدفعات وقيمة القسط الشهري حسب ما تسمح به ميزانيتك

اتصـــل فـــورا ولا تتـــردد

فرجال مبيعاتنا سيسرهم الوصول اليك لتقديم المزيد من التفاصيل ت: ٥٧٨٠٥٥ ٥٦٥٥٣٢ ٥٦٥٥٧٤ ٠٦

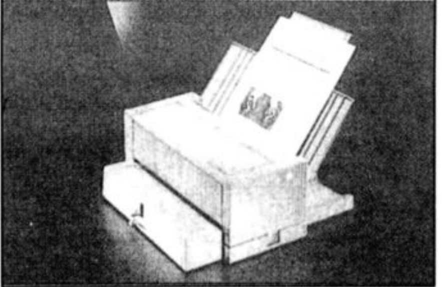
* التزويد والتدريب والتركيب يتم في بيت الزبون

486 olivetti

pcs 40 S 33 INTEL
4 M.B זכרון ذاكرة
* هار ديسك 340 M.B
1.44 M.B כונן
0.28 S.V.G.A. מסך شاشة
Dos 6,2 + Windows
עכבר
* (170 M.B. + 170 M.B)
340 M.B

يمتلكون اجهزة اوليفيتي

- بنك لئومي ■ وزارة الخارجية
- بنك ديسكونت ■ مؤسسات التعليم العالي
- الصناعة الجوية ■ همشبير
- شركة بيزك ■ شركة دلتا للصناعات
- شركة الكهرباء ■ صندوق المرضى
- والآف الشركات والمؤسسات الاخرى



* طابعة كمبيوتر J.P 150 W طباعة بجودة الليزر (تطبع بطريقة ضخ الحبر) ١٨٠ش X ٦ دفعات

شركة سنــمــار كمبيوتــر

اول واكبر شركة عربية في البلاد لتسويق الكمبيوتر التجاري والتعليمي

* اجهزة كمبيوتر اوليڤتي تمر كل عام ٢.٥ مليون ساعة عمل اختبار جودة
* الكمبيوتر الحائز على مصادقة وزارة المعارف والثقافة
* الكمبيوتر الحائز على شهادة المواصفات العالمية ISO 9000
* لدينا برامج تعليمية باللغة العربية والمصادق عليها من وزارة المعارف

* طابعة كمبيوتر DM 95 ١٠٥ش X ٦ دفعات

olivetti جـــودة عـالـمية وبـاسـعار عــاديــة

(جميع الاسعار تشمل ض.ق.م)



الناصرة - مقابل مسجد السلام ٥٧٨٠٥٥ - ٥٦٥٥٣٢ - ٠٦/٥٦٥٥٧٤

اوقات العمل: من الاثنين - الجمعة ٨,٠٠ صباحا - ١٨,٠٠ مساءً الاربعاء والسبت من ٨,٠٠ صباحا - ١٤,٠٠ ظهراً

غدا السبت في المركز الثقافي - كفرياسيف

الرسامة انيكا كلنر تعرض لوحات مائية

* حيفا - لمراسلنا الفني - يستضيف المركز الثقافي في كفرياسيف وبالتعاون مع اللجنة المبادرة لاقامة جمعية «ابداع»، لتطوير ورعاية الفنون المرئية، معرضا للفنانة انيكا كلنر، هولندية الاصل وتعيش في كيبوتس «شومرت» القريب من مدينة نهريا.

ويضم المعرض الذي سيفتتح، غدا السبت، الساعة السادسة مساء في قاعة المركز الثقافي، حوالي ثلاثين عملا من اللوحات المرسومة بالالوان المائية، وتتناول الرسامة فيها مواضيع الانسان وعوالمه المحيطة باساليب تكتيكية ولونية مثيرة.

ويأتي افتتاح معرض الرسامة كلنر ضمن النشاط الفني للمركز الثقافي الذي يشرف على تنفيذه الرسام عبد عابدي والمنتدى الفني الذي قدم مؤخرا طلبا رسميا للاعتراف به كجمعية ترعى الحركة التشكيلية وتسعى لتطوير المشاريع الابداعية الفنية في الوسط العربي.

ويأتي كذلك ضمن سلسلة المعارض التي اقيمت في المركز الثقافي وكان آخرها المعرض المشترك لاعضاء المنتدى وهم كمال ملحم وجمال حسن وناديا غضبان وايليا بعيني.

* عبد عابدي *

وقد كتب عبد عابدي المشرف والمنظم لمعرض الفنانة كلنر عن اعمالها: «تمتاز اعمال الرسامة كلنر بشفافية لونية تتشكل بمعظمها من لونيات «الازرق الهندي» واخرى من الوان القرمزي والبنفسجي الغامق، تتناغم بانسياق ايقاعي وابعاد فيها من الشفافية المرهفة ما يدعونا للتأمل في مساحات اللوحات وهي بمثابة عوالم من الكواكب السابحة في فضاء، الليلك وبحار تغوص في نقاوة الوانها الزرقاء، الداكنة، وكأن تلك البحار لا قعر لها، وما الشخوص الآدمية في اعمال الرسامة، سوى.. مرثيات خافتة في تألقها في عالم كوني رحيب بسعته».

***

يبقى المعرض مفتوحا حتى تاريخ ١٢/٢.

انيكا كلنر..

عوالم كونية سابحة في الازرق

● تتناول الرسامة انيكا كلنر في المعرض المقام لها في المركز الثقافي في كفرياسيف، (٢٦/١١/ ١٩٩٤) مواضيع تتمحور بجوهرها في صلب الموضوع الاساس حول سر الوجود وما يعتري هذا الوجود من نزعات فلسفية تبدأ بعقلانية الموقف وتنتهي باسفار العالم والكون، عبر رموز وايحاءات من الاشكال المرسومة لا تعتمد على ثبات المادة، بل المحلقة في بحور من الفضائيات التي تخترق الوانها الزرقاء، «الازرق الهندي» محيطات كل العوالم وتشكل اوجه الشخوص وبالذات وجه الامرأة الحالم كسراب.. تذوب الوان الطيف في طبقات السماوات السبع، وتخترق غشاء لونيات البنفسجي، والاصفر الشمعي في ايقاعات لونية مرهفة في اداتها وتصميمها.

وكما هي تلك التكوينات السابحة في عالم من السحر المطعم بروائح العطر والبخور فها هي الرسامة كلنر تحتضن في عالمها الصغير سعة لعالم كبير خال من الحقد والكراهية لا حدود له ويتداخل في بعضه تلقائياً - تنسجم فيه كل نظريات الارض والسماء، وتنصهر فيه كل الوان الطيف.

*****

في معرض الرسامة انيكا كلنر الذي يضم حوالي ثلاثين عملاً من التكنيك اللوني المائي نجد بحراً من التأمل والتحدق في عالم من المرثيات مرهفة في شفافية الازرق «النيلي» الخارق في عمقه ونقاوته ولشخوص اوجهها الشاحبة عبارة عن شموع تذوب في عالم الفضاء، وفي عالم كوني رحيب في سعته.

عبد عابدي

المنظم والمركز للمعرض

حيفا - ٢٥/١١/٩٤

«طبالين وزمارين» باللغة العربية

* يُجري الممثل عفيف شليوط في هذه الايام التدريبات مع الفنانين المشهورين دودو زار، الذي اشتهر من خلال برنامجه التلفزيوني المحبوب للاطفال باللغة العبرية «الفراشة الحسناء»، وموتسي أفيف، الذي اشتهر من خلال مسلسل الصور المتحركة «السنافر» بالعبرية حيث ادى صوت كوندسون ودرداس أبا، على المسرحية الغنائية للاطفال «طبالين وزمارين» لعرضها في الوسط العربي وباللغة العربية بعد ان حققت نجاحا باهرا ولا تزال تعرض في الوسط العبري.

* موتسي [illegible] في «طبالين وزمارين» *

وهذه المسرحية تعتبر بمثابة عرض فني موسيقي تمثيلي تعليمي، تعلن من خلاله لجمهور الاطفال ان الموسيقى في كل مكان، وتنقل للطفل مفاهيم موسيقية باسلوب مبسط لا يخلو من الظرافة، يتم بواسطته نقل الطفل الى عالم الموسيقى واحساسه بجمالياتها.

المسرحية من تأليف تيتي إكس واندي كسلر، اعداد موسيقي - درين ملكي، واخراج تيتي اكس، الذي اخرج برامج تلفزيونية مشهورة في التلفزيون التعليمي وعلى رأسها «شارع سمسم» و«الفراشة الحسناء».

وعن ترجمة المسرحية للغة العربية وموضوع عرضها في الوسط العربي قال عفيف: «شاهد دودو زار ادائي في مسلسل «غصن الزيتون» الذي يتم تصويره في التلفزيون التعليمي حيث يعمل هناك دودو، فاعجب بادائي ودعاني للعمل معه على هذه المسرحية باللغة العربية، حيث كان يبحث عن ممثل عربي يكون بمثابة همزة الوصل بين الممثلين والجمهور العربي دون ان تفقد المسرحية من حيويتها».

واضاف عفيف انه بالاضافة لهذه المسرحية يشترك في التمثيل بمسرحية «قهوة آب» في المسرح البلدي في حيفا، ويستعد لتقديم برنامج فني شهري في شفاعمرو بعنوان «سهرة غير شكل». كما يشارك في التمثيل في المسلسل التلفزيوني «غصن الزيتون» في التلفزيون التعليمي، ويعمل مساعد منتج في برنامج تلفزيوني على القنال العام بعنوان «شباب على الهوا» الذي بدأ بثه منذ مطلع هذا الشهر.

مسرح «الحكواتي» يجدد نشاطه المسرحي

* عروض لمسرحية «اريحا عام صفر» في الناصرة وعكا ويافا وحيفا والقدس ورام الله وغزة * انضمام راندة ادون الى الفرقة *

● القدس - لمراسلنا الفني - عادت فرقة «الحكواتي» الى القدس بعد غياب طويل وفي بيان وزعته ادارة المسرح على الصحافة تقول فيه: «لا فائدة من ان تذرع العالم طولاً وعرضاً الى ان لم تعد الى قطعة ظل تستريح بها».

ويضيف البيان: «نحن نعمل الآن مع المسرح الوطني الفلسطيني، المسرح الذي اسسته فرقتنا قبل عشر سنين بالتمام والكمال.. المراجعات لمسرحيتنا الجديدة «اريحا عام صفر» تتم بنفس حمية سنواتنا الشابة وحماسها».



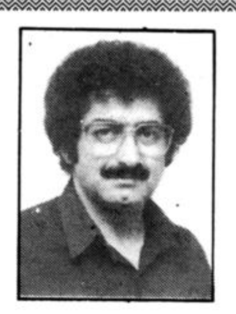
● راندة ادون
تصوير: روبي كاسترو

ويذكر ان عروض مسرحية «اريحا عام صفر» سوف تبدأ من تاريخ ١١/٢٤ في القدس وتنتقل بعدها الى رام الله وغزة وبعدها الى الناصرة في المعهد الثقافي في تاريخ ١٦ و١٢/١٧ وبعدها سوف تنظم عروض في يافا وحيفا وعكا.

وقد انضمت الى فريق المسرحية الممثلة راندة ادون، التي شاهدناها مؤخراً في عملين ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا، وسوف تقوم راندة بتغيير عدنية شبلي في دور حياة، ويشارك بالمسرحية بالاضافة الى راندة ادون كل من فرنسوا ابو سالم ومحمد بكري في دور (موسى)، سلفيا قيتس في دور (بيتي)، عامر خليل في دور (مستوطن)، راندة غزالة في دور (خطيبة اسلام)، ختام ادلبي في دور (ام سلام)، اكرم تلاوي في دور (اسلام)، عدنية شبلي في دور (حياة) وحسام ابو عيشة في دور النجار.

● حسين مهنا ●

عن طبقيّة مَنسيّة



(١)

الليلُ يحمل نطفة الفجر المُحمّل،
بالأريج البكر،
لا تبكي على الاطلال،
يا عصفورة الفرح المهاجر
انّ قلبي يستعيدُ النّبضَ من غُصص
الحياة،
وضحكتي اخذتْ تُشكّل بعضها
في حُلكة الوجع البهيم
وجذوتي نارٌ تُلملمُ صهدها..
هل تنهضُ العنقاءُ الآ من رماد!!

(٢)

وأسائلُ اللّيلَ الظّلوم عن الذين تساقطوا
زُمراً وافراداً،
وألقوا فوق شاهدتي،
خطابات مُنمّقة،
ودمعاً وافرَ الاسمنت.
ذنبي انّني بشرٌ
وأكلُ لقمتي عرقاً تفصّدَ،
فوق سنبلة الحياة،
وانني من نسل هابيل
تناثرَ لحمُ احفادي
سماداً يُخصب الأرض اليبابَ
وكانت الطرقاتُ تشربُ نخبَ آلامي
وكانتْ فرقعاتُ السّوط تحكي
قصة الوجع المُعتّق
هل يجيءُ الصبحُ
كي يغفو على آثامه، ملكُ الملوك،
وتستريحُ من الحكاية شهرزادُ؟!!

(٣)

قل للذين تعلّقتْ احلامُهمْ
في جفن (اسبرتاك)،
ما زالت تردّدُ لحنها الباكي اراغيلُ الحياة،
هناك (اسبرتاك) يُصلبُ كلّ يوم،
خلف دور السّادة الشُّرفاءِ،
في روما الشريفة،
والعبيدُ همُ العبيدُ،
ودولةُ الفقراءِ تفرشُ ظلّها،
عطشاً ومسغبةً
فلا كومونةٌ تشفي
ولا غضبُ الرّعاعِ بعيدُ هابيلاً
ليثأرَ من أخيه،
فيخلعَ الضّعفَ القديمَ
ويرتدي درعَ الجهاد
يطوفُ داعيةً
وقد طفحَ المُزايدُ والمزادُ!!

(٤)

كُرةٌ هي الدُّنيا..!!
تخاطفها فريقٌ من ملوك فاتحينَ
وقادةٌ ما همّهم ان يرجعَ الجيشُ/ القطيعُ
الى مراعيه الخصيبة،
حيثُ دفءُ الاهل
والحُلم الجميل..
وهمُّهم..
ان يحفظَ الاطفالُ اخبارَ الفتوحات الجليلة
وانتصارات الغُزاة الفاتحينَ،
فذاكَ ادعى للبقاءِ،
وذاك يجعلُ امّةً تبكي على الاطلال
ماضيها
وتخلدُ للرُّقادْ!!

(٥)

لا تعجبوا!!
انّي اقصُّ عليكمُ
حُلماً تكاملَ
صارَ مكنسةً ومجرفةً..
وناراً تشربُ الرّيحَ السّمومَ
وتختفي تحت الرّمادْ.
لتعودَ ثانية سعيراً
يأكلُ التّاريخَ،
والحبرَ المُزيّف،
يشربُ الليلَ الرّجيمَ
ويرتدي فجراً تبارك بالجياع المعدمينَ،
وقد تنادَوا غاضبينَ:
هذي مناجلنا
وتلك مواسمُ الخير العميم،
تجيءُ في الميعاد فانتفضي مُقدّسةً..
وقد ازفَ الحصادْ.

(البقيعة/ الجليل - تشرين الثاني ١٩٩٤)

● محمد حلمي الريشة ●

عكس اتجاه الفوهة

على حالتي حالة من صخبْ
يُغنّي المُغنّي الذي داخلي
وفي داخلي مشهد للغضبْ:

خيول أتتْ من بعيد المنافي
الى ما سيبقى من الاغنية
وماذا سيبقى..
اذا ما سيبقى..
قوارير من زينة كابية؟

خيولٌ.. وليست تُثير حنين
التّلاقي
وليست مفاتيح باب العيون
ولكنّها الزفرةُ الآتية،
فسلم على دمنا ايّها المستجدّ
وباركهُ بالفوّهات الطّوال
نراها على عكس ما نشتهيه
نراها تُضيء نوافذ صدر
توسّعُ ما بين جرحٍ وجرحٍ
وإنّا نرى الطلقة التالية..

مرايا هي الطّلقةُ التالية
مرايا هي الصّعقةُ الثانية
مرايا هي الصّفعةُ المُدمية

فهل كان ان تبلغونا اضطراراً
لتصفو غنائمكم في الخواء
وتصفو الكؤوسُ مع
السّاقية؟
وها انتمُ تصعدون المقاعد
لسنا نبيذاً كما تمكرونَ
ولسنا اسرّة نوم الطّغاة اذا
يتعبون
ولستم مواعيدنا القاصية..

على عكس ما نشتهيه
اشتهيتمْ
أأنتمْ خيول الرّجوع الاخير؟
أكلتم من القلب تفاحةً في
الأعالي مراراً
ارحتم ركاب صعود السّلاسل
وما من خطيئة

وما من منازلْ
سوى منزل في بثور الرّمال
يقوم على ضفة حانية،
فأين الكلام الذي قد ركبتم؟
واين الكلام الذي قد كتبتم
بخطو الخيول؟
واين هي اللغة العادية؟

رماد بحجم اختلاف الاجابة
لا يكذب الوقتُ والميّتونْ،
سأسأل رأسي قُبيل الخلاصِ
سأسأل رأسي بُعيد الرّصاصِ
عن الناي في قسوة القافية
فلا وقت ان تستريح الثقوبُ
اذا ما رأتنا
ولا حظّ للدّم انّا اوانيه
او ماءَ للوردة الباقية..

على حالتي حالةٌ دامية
يُغنّي المغني الذي داخلي
وفي داخلي غصّة دانية..

(١٩٩٤/١١/١٨ - نابلس)

● محمود الصح ●

تركض روحي في الصمت الصاخب في وجهك

(كان يرنو بعينين لونهما خريف آخر بعد ثمانين خريفاً الى حيث تتحول النظرات الى دموع واشواك)

مرّتْ عيناكَ بقلبي
مرّتْ اطيارُ حنينكْ
واللهفةُ قد طارتْ نحوي
تفتحُ دمعتها في همسي
وتحاورُ في روحي نجمتها
يا خُطوات الحلم الدامعْ
تركضُ روحي..
في هذا الصمت الصاخب في وجهك..
وتُصافحُ نرجسةً في اقصى رعشات
خريف
يغفو فوقَ العقد الثامن في قلبكْ
كم من شجرٍ يأخذني
لنشيد في افق يديكْ
كم يأخذني من شجرٍ
يا وجهاً يغرقُ
في بحر غروبْ
تبحثُ في اعماق الدّنيا
عيناكْ..
عن حرف اخضرْ
عن نجمٍ يفتحُ باب الرّوح
لهُتاف الحبّ بأهداب البيدر
تبحثُ فينا
عن ايّ حنينٍ
تبحثُ يا عمّاهُ..
طالَ نداؤكَ للنهر الواقف في ارضٍ
احببتْ
والحبُّ بأعيننا
ألفيناهُ جناحاً في الصّمتْ!!
مُرّي فينا يا همسات الصّفصاف
المتمايل في كفّهْ!!
مُرّي فالدمعة في عينيه
تُفتّش فينا عن ظلّهْ..
مُرّي كي نسكبَ ما فينا
من عسل الدّرب على همّهْ.
جذعٌ للأغصان الغناءِ، هو
بأفق فينا.
وضفافٌ لم تخلعْ وجه النّهر
ولا قيثارة حُبّهْ..

(عرابة البطوف)

● أقصوصة ●

الهدية

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● انت تعرف ان خلاصة التجربة الانسانية تكمن في الكتب، وانت تثمن عالياً اهداء الكتب. يقال ان الهدية على مقدار مهديها لذلك قيمة الكتاب المهدي على قيمة مقدار مهديه. الكتاب لا يموت بموت الكاتب. والكلمة لا تموت ففي البدء كانت الكلمة مهما تعددت اللغات، انت تحبذ اهداء الكتب.

يرن جرس الهاتف. الصوت ليس بغريب، وعلى الرغم من عدم سماعي له منذ اربع سنوات الا انني خمّنت من يكون صاحبه. ما حدث فيما بيننا لن يكون في زاوية النسيان من ذاكرتي. قال: ذاكر؟!

قلت: اجل وهل يمكن ان انسى؟

قال: قلت لك في حينه سأعود وأطلب استعادة الهدية ولو بعد حين.

قلت: لقد طال الحين هذا، والاهداء لا يعاد.

قال: لقد ترددت كثيراً في اعادة اهدائك وتشاورت مع المسؤولين وبعد يومين اعدته لك مع الاعتذار على عدم قبوله حالياً. قلت لك في حينه انني سأعود واطالبك به..

قلت: بعد ان سبق السيف العذل. والاهداء المشروط ليس اهداء، وقبوله المشروط ليس قبولاً.. (لم اشأ ان اقول له انت غير صادق. في حينه لم يقل «حالياً» وما جاء بعدها لكنه قال «ربما اطلبه في المستقبل»).

قال: اذا جاز المثل فالسرقة حينما تحدث هي مخالفة قانونية وحين يندم السارق ويعيدها فالاعادة هذه تمحو المخالفة تلك.

قلت: لا! فالقانون صريح والمحو يكون للمخالفة الاولى، لكن يكون السارق النادم قد ارتكب مخالفة من نوع آخر هي «محاولة السرقة» وليس السرقة عينها.

قال: الهدية قبلت وبقيت عندي قبل اعادتها لمدة يومين، لقد اعتذرت لك في حينه على عدم القبول.

قلت: وانا قبلت الاعتذار. (ولم اشأ ان اقول له انني شعرت في حينه انه ما صدّق اي متى يعيدها).

قال: والآن بعد ان تغيرت الظروف اعود لاطالب بها.

قلت: ليست من حقك فقد قبلت الاعتذار. وكان مضمون الاهداء السبب لا الهدية بحد ذاتها. (قلت هذا استدراجاً له لعلّي اسمع شيئاً جديداً).

قال متغابياً: المهم انني اطالب بها الآن. وكان كمن يحاول تغطية السماوات بالعماوات.

قلت: افكر!

قال (بنوع من تأكيد الاعتذار): بعدما نقلت من مكتب الادعاء العسكري بنابلس الى مكتب المستشار القانوني، اتصل بنا مكتب قائد لواء المركز وطلب استشارة قانونية بخصوص الهدايا وقبول الهدايا.. متى تصح ومتى تعتبر رشوة. وانا (استمر في الموضوع ملتفتاً الى نقطة البداية) عندما استلمت كتابك فكرت في الموضوع واستشرت بعض الزملاء، ثم قررت اعادته اليك..

قلت: وانا اركز على مسألة الرشوة التفاتاً ايضاً وبدون ان يدرك مدى تهكمي: لكنني عندما كتبت لك الاهداء، قلت فيه، «الى فلان، ذكرى لفترة قضيناها سوية، كل في متراسه، هو في الادعاء العسكري وانا كمحام يدافع عن ضحايا الاحتلال»! كيف يمكن ان تكون الرشوة، كيف يمكن ان يفكر فيها الانسان المعقول ذو العقل المتوسط؟؟؟ الكتاب يحرّض ويحث ويقرع جدران الخزان وهو بالتالي ليس نباتياً في مضمونه.

لم اقل له القضية قضية جبن في حينه، لم اقل له انني تأثرت جداً من رد الكتاب وبدأت افكر في النماذج التي يخلقها الاحتلال حتى من ناحيته. لم اقل له انني راقبت عينيه عندما اعاد الكتاب الي وكيف انه كان يزوّغ وكيف انه لم يستطع النظر اليّ مباشرة ولم يشأ ان تقع العين على العين.

بعد اربع سنوات فقط جاءني صوته عبر الهاتف، بعد ان استقل في مهنته واصبحت له «فيرما» على الورق ويافطة على باب احد المكاتب.

وبعد، انت ايها القارئ عزيزاً كنت ام لم تكن فلم اقل لك بعد ان مضمون الاهداء، كان كتاباً من تأليفي صدر سنة ١٩٩٠ بعنوان «نباح العنصرية - الانتفاضة، محاكم ومعاناة» ولم اقل لك ان الحدث منعني من اهدائه ايضاً الى احد الزملاء العرب في المتراس الآخر وكان يعمل لدى الادعاء العسكري العام في محكمة جنين العسكرية وكان زميلاً فاضلاً. فمن جهة اردت له ان يبقى فاضلاً ومن الجهة الاخرى لم ارد تكرار التجربة. فالتجربة الانسانية الاولى حلوة وذات عبرة مهما كانت مرّة، اما اذا تكررت فتصبح ملهاة عبثية.

(الناصرة)

● اريبه سيڤان ●

حديث عصافير

(ترجمة: منير موسى)

حولَ الفندقِ، تطيرُ طيورٌ
الفندقُ يقع على صخرةٍ
فوق البحرْ
الطيورُ، يمكنُ انّها نوارسُ،
تحيطه بتحليقاتٍ لا تنتهي
بهدوءٍ، لا يعكسُ طابعَ
تلكَ الطيورْ
* * *
امرأةٌ قد تركتْ في ظروفٍ
غير واضحةٍ، لنفسها ايضاً،
تنظرُ اليها من الشرفة
تزينُ الامورَ، وتعدّ خطواتها القادمة:
خطوة للامامْ
خطوتان للوراءْ
* * *
حركاتُ رقصٍ. ألا تتوقّعُ؟
تمرُّ فكرة عند الناظر اليها من البحرْ
الا تتوقعُ ان طيراً واحداً او كلّ الطيورْ
تحلّقُ منخفضةً، تلفّها بأجنحتها
تدعوها للرقص، حسبَ النصّ القديم:
الرجلُ يضمُّ رأسها الى عنقه،
يهصرُ..

(عن «معريف»)

● عبد الرازق ابو راس ●

وتصدع البنيان والهرم الكبير

(في ذكرى رحيل الزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر)

قم يا مفجر ثورة الاحرار في مصر الكنانة
يا من اراد عروبة تسمو.. الى اعلى مكانة
قم كي ترى.. ما حل بعدك في العروبة من مهانة
سقطت رسالات السماء
سقطت مفاهيم التعاون والتضامن والاخوة والامانة
سقطت براقيع الخداع
عن الوجوه الباسرة
واليوم.. قد برح الخفاء
وقد تكشفت الخيانة
وعادت الاقزام تمرح
وتقيم فوق جماجم الشهداء مسرح
* * * * *
قم كي ترى الامراء والزعماء.. في زمن السقوط
يتسابقون على الركوع
امام (افروديت آلهة الجمال.. والكمال الالمعي)!!
والجاذبية والنفوذ العالمي
يرفعون لها الولاء.. في خضوع واستكانة
ويواكبون الماسونية والكهانة
قم كي ترى الازلام والاقزام والحكام؟؟؟
في سوق التسول يلهثون
ويساومون الاجنبي
يا سيدي خذ ما تشاء
واشطب لنا بعض الديون
* * * * *
وجنود فرعون الصغير
كانوا الطلائع يوم عاصفة الدمار
اجراء حرب يقتلون ذوي القرابة
ومع التحالف في صحارى النفط تُمتزج الدماء
وتكون بغداد الضحية
وحصون بابل.. وجسور دجلة والفرات
ورواء عاصمة الرشيد
صُليت بنار البربرية
ويسجل التاريخ.. ما فعلته ايدي الآثمين
في ملجأ الاطفال.. حصن العامرية
ومع الضحايا تحت انقاض الاخوّة
دفنوا العروبة.. غير مأسوف عليها
وترنحت بغداد من ذكرى هولاكو.. وتعود تذكر كربلاء
والبحر.. نام ولن تحركه الرياح
وتصدع البنيان والهرم الكبير.. يوشك ان
يكون
وكراً للافاعي
والازهر العملاق.. بات بلا هوية
ودمشق.. تمبع في كهوف الصمت
خاوية.: وفاقدة الحمية
سقط النصيف وقد بدت سوءاتهم
وكأن ثورتك المجيدة لم تكن
وتساقط الاعراب في نفق المتاهة والضياع
وناهب الثروات والثمرات من واحات
او صحراء يعرب جاد/ في شطب الديون
فهي الوسيلة للتسلط والنقود
حين تمتد الايادي الراجفة
يا سيدي.. اسعف نظامي
فهو اوهن من خيوط العنكبوت
وتكاد سلطتنا تموت
فاذا تكرمتم.. ففي بعض السيولة والعمولة
ولكم علينا طاعة عمياء - يحكمها الولاء
وتكون قبلتنا السفارة
وللاوامر مذعنين
* * * * *
وهكذا.. الحق والبيت المقدس
ضاع في سوق الرهانة
شطبوه مع شطب الديون
وحولوه الى الخزانة
فتململ التاريخ منتفضاً
واجهشت المساجد والكنائس في البكاء
وعلى مآذن ثالث الحرمين يرتفع النداء
ما هكذا يا سعد؟؟؟
تورد الابل الظمينة
وستبقى غايتك الخبينة.. والقمينة
حلماً يراوح في ضباب الوهم.. يمحقه الاباء
والماء.. لن يصل الدلاء
والقدس والشرف الكبير
حق لمن صمدوا على اسوارها
وحصنوا جدرانها
بالجهد.. والعرق المعطر بالدماء
وليعلم المتسلقون.. اللاهثون على الغنيمة
ان التسلل والتآمر
زبد يطير مع الهواء.. ولن يطول به البقاء
ولسوف تنقشع الغمامة والمتاهة والضباب
ويظل شعب القدس.. يحمل العنوان
انا هنا - في فلسطين الاسيرة
سنظل رغم النائبات العاصفات
اهلا للامانة والحماية والرعاية والصيانة

(قلنسوة - ايلول ١٩٩٤)

التيتم التنظيمي للأجيرين والانقضاض على أجورهم

بقلم: درور نيسان

بعد مضي سنتين ونصف السنة تقريبا على الانقلاب السياسي، واقامة حكومة العمل - ميرتس، تتضح خيبة امل الكثيرين.

ان توقعات اجراء تغييرات اساسية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية لا تتحقق. والتعهدات المقطوعة للناخب بتغيير افضليات الالتزامات القومية، تأخذ معنى متدنيا، الأمر الذي يكرس الظلم الاجتماعي وسلسلة طويلة من المجالات، بل تزداد حدة.

ان الحكومة الحالية وظفت وتوظف مبالغ طائلة على تقاطعات الطرق والشوارع والبنى التحتية الأخرى، وهي خطوة لازمة ومباركة وتؤدي الى تغييرات لا يمكن انكارها - كل من يسافر اليوم في الشوارع يلاحظ ذلك - الا ان هذه الخطوات - ولتكن اهميتها ما تكون - لا يمكنها التأثير بشيء على وضع الجيوب والوضع النفسي للمواطنين، وبخاصة وضع جمهور الأجيرين.

ان مصدر المرارة والشعور بالخيبة المتراكمة تجاه هذه الحكومة، ليس منوط فقط بأعمال الارهاب وبالازمة التي تعترض المسيرة السياسية، بل وكذلك اساسا، فانه من العوامل الاساسية، ان المواطن البسيط يشعر انه خلال السنتين ونصف السنة لم يطرأ اي تحسن على وضعه وعلى امكانياته وعلى مستوى حياته وحياة ابناء بيته. ان راتبه ظل كما هو في احسن الحالات، وغالبا تم سحقه، في تعليم اولاده، كما وكيفا، لم يطرأ اي تغير، عدا عن التكاليف التي تواصل تحليقها، جهاز الصحة لم يصبح اكثر حساسية وشعبية، بل بالعكس. ومن لم يكن يملك بيتا فان الطريق الى تحقيق ذلك تطول وتطول، وكل الأمور المذكورة تحمل في طياتها الحاحا اكثر الآن بالنسبة لانسان عاطل.

والآن، فان استمرار قيام الهستدروت العامة، ايضا - ممثل العمال النقابي - يلفه الضباب، ومن المشكوك فيه، ما اذا كان سيوجد من يذود عنهم ويصد الهجمة المخططة على اجورهم، ومركزهم وكرامتهم.



في الأول من كانون الثاني سيدخل حيز التنفيذ قانون التأمين الصحي الحكومي، ذلك «الطفل» المدلل لدى رامون، والذي بسبب استعجاله وتحمسه له عمل على تمريره في حينه وليكن ما يكون. مر القانون من غير تنظيم الضريبة النقابية التي تضمن قيام الهستدروت، وحتى الآن لم تضمن استمرار فعالية بنية تحتية نقابية ثابتة ومنظمة للعمال.

وبالاضافة الى ذلك، فليس من المستبعد ان وزير المالية، وعندما يجتمع مع رئيس الهستدروت حول تنظيم الضريبة النقابية، ان يطلب شمل هذا الشأن مع تنازل الأجيرين عن علاوة الغلاء الذي يطلبه الوزير ويشترط الحل بخنوع الأجيرين، وباستئصال علاوة اجورهم. ذلك التعويض الجزئي هزيل، وهم يستحقونه بسبب انسحاق اجورهم المتواصل.

ان هذه الحكومة مثل سابقاتها، لا ترى في جمهور الأجيرين جمهورها ومفضليها، وهي تتنكر لهم وتتآمر عليهم، ولذا فهم غاضبون، وفي كل مصنع يغلق، وفي كل مظاهرة تنشب، فان جام الغضب والاحباط يتراكم، وتأييد الحكومة يتناقص، وكله طبعا عمل يديها.. فهي هي التي تسحب الارضية الانتخابية من تحت رجليها.

وفي وضع كهذا، فان رئيس الهستدروت الجديد ملزم بوقف الحروب التي يحبها ضد تلك الأقلية القديمة الملوثة التي حكمت الهستدروت، فالمسألة لم تعد موضوعية، لأنه الآن هو صاحب البيت الوحيد تقريبا.

رامون ملزم ايضا بالتوقف عن مهاجمة سكرتيري مجالس العمال وسكرتيري نقابات مهنية، والتوقف عن افراغ وظائفهم من كل مضمون، والتقليصات المتطرفة التي يعدها على حساب الصعوبات اليومية ليست في محلها.

بدل كل ذلك يجب على رامون الوقوف الى جانب جمهور العمال، ويرفض اي مس بعلاوة الغلاء، كذلك واساسا ليس في مقابل تخفيض ضرائب الصحة، وهو نفسه كان قد قرر عندما كان وزيرا للصحة، ان نسبة الضريبة الحالية ما زالت لا تزيد عن احتياجات الجهاز، وطبعا عليه ان يؤكد استمرار قيام الهستدروت عن طريق تنظيم ضريبة نقابية.

واذا لم يفعل رامون ذلك وبسرعة، فيسخرج الأجيريون صفر اليدين من هنا ومن هناك، اجورهم تواصل الانسحاق، والخدمات الصحية التي يحصلون عليها تكون مقلصة وغالية، ولا يكون لديهم كذلك عنوان نقابي يتوجهون اليه. وفوق كل ذلك فان المقصود ايضا المصير السياسي لحكومة رابين.

البابا شنودة ، رئيس الكنيسة القبطية

(تتمة من ص ١٥)

الاجتماعات مع افراد الجالية وحضر الاجتماع الاول خمسة الاف قبطي استقبلوني هناك بحفاوة بالغة.

*** «الاتحاد»: ما هي اهم الاسئلة التي كانت توجه اليك من اقباط المهجر؟**

- البابا شنودة: عن الحالة الاقتصادية في مصر وامكانيات استثمار اموالهم فيها وعن الصراع بين الدولة والارهاب بالاضافة الى اوضاع الاقباط..

*** «الاتحاد»: بعض المتشددين يؤكد انك تصرح اثناء وجودك في الخارج بأن الاقباط يعانون من الاضطهاد في مصر؟**

- البابا شنودة: هذا الكلام عار تماما عن الصحة فنحن نعيش جنبا الى جنب مع اخواننا المسلمين. نقاسمهم السراء والضراء. والتحدى من يثبت انني صرحت بعكس ذلك اثناء سفري. وانا على قناعة تامة بأن الاقباط حينما يكون عندهم شكوى فانهم يبحثونها في الداخل مع الحكومة التي تمثلهم كما تمثل المسلمين.. ولكن من فترة لاخرى تطلق بعض الشائعات المغرضة التي تستهدف المساس بالوحدة الوطنية. ويجب ان نكون على بينة مما يدبر لنا في الخارج. فلقد عاش المسلمون والاقباط طوال حقب زمنية بعيدة في جو اخوي قلما يوجد شبيه له في مكان اخر.

*** «الاتحاد»: المتشددون من الاقباط عارضوا موقف الكنيسة المصرية السلبي من القضايا التي طرحها مؤتمر السكان الذي عقد قبل شهرين؟**

- البابا شنودة: بالفعل هناك من عارض واتهمنا بالسلبية بسبب الموقف المتشدد الذي تبناه الفاتيكان. وما اريد ان اوضحه هو ان موقفنا يختلف عن موقف الفاتيكان الذي هو دولة حضر المؤتمر بوفد رسمي. اما نحن فمجرد مؤسسة دينية. واضيف على ذلك انني ضد الهجوم الذي تعرض له هذا المؤتمر الذي ناقش اكثر من ثلاثين قضية تركها المعارضون ليتشبثوا بثلاث قضايا خاصة فقط بالاجهاض وتحديد النسل والعلاقات الجنسية. وهذه موقفنا منها واضح جدا ولا نساوم عليه.. ولقد نسي هؤلاء المعارضون ان المؤتمر كان موجها في الجانب الاساسي نحو قضايا التنمية التي ستستفيد منها مصر ومجتمعات كثيرة في العالم الثالث. وبالاضافة لذلك فلقد كسبنا تأييدا دوليا كبيرا من حيث نجاح الدولة في اعداد هذا الحدث العالمي الضخم.

*** «الاتحاد»: وما موقف الكنيسة القبطية من الاجهاض؟**

- البابا شنودة: من المعروف ان المسيحية ترفضه بشدة ما لم يوجد خطر على الام ونعتبره قتلا وازهاقا للروح. ولقد شجبنا كل رأي يحاول اباحة الاجهاض.

*** «الاتحاد»: لماذا ترفضون دائما وصف الاقباط بالاقلية؟**

- البابا شنودة: لاننا بالفعل ليس كذلك ولا يمكن تصنيف الاقباط على هذا الاساس. فمن الممكن في اي مجتمع اخر غير المجتمع المصري ان نصنف طوائفه اما الحال بالنسبة لمصر فهو مختلف تماما. ويسعدني للغاية الوصف الذي اطلقه الكاتب الكبير محمد حسنين حينما قال ان النسيج الوطني الذي يربط عنصري الامة في مصر يستحيل معه تصنيف احد الطرفين على انه اقلية والاخر اكثرية. ان العلاقة التي امتدت لالاف السنين قد نتجت عنها توليفة رائعة. فنحن مصريون جميعا.

*** «الاتحاد»: الهذا السبب شجبتم وضع قضية الاقباط على جدول مؤتمر الاقليات الذي كان مقررا عقده منذ شهور؟**

- البابا شنودة: نعم رفضنا ان نضع قضية الاقباط على جدول هذا المؤتمر لان مشاكلنا لا يمكن ان نحلها بمعزل عن اخواننا المسلمين في وطننا.

عَ الوتر

(تتمة من ص ٢٣)

وعند كلمتي «برق ورعد» توقف سعود قليلا، فاذا بالدكتور محمود العطشان يبادر الى القول: بتشتي حليب!! فقامت طرقه الضحك، وضجّ الصالون الواسع بالتصفيق لغيمة الفرح، اللي من دون برق ورعد بتشتي حليب!!

ولكن سعود لما نجا من الغرق في موجة الضحك العالية قال:

الا يا عمي! العطشان شو بدّو؟ بدو حليب، واللي مثلنا ميّت من الجوع شو بدّو؟!

ثم اعاد البيت كالآتي:

بشعر بملقاكو مثل غيمة فرح
من دون برق ورعد بتشتي زبيب!!

فقالت احداهن، والجميع يضحكون، الحمد لله الذي نجّانا من الغرق في حليب «العطشان» واغدق علينا من زبيب الجوعان!!

معركة سريعة **

لكن الدكتور العطشان لم يدع الامر يمر بسهولة فمال الى سعود وقال هامسا: اسمع من هَ الدقن خلّيها حليب، وصافي يا لبن!! لان كلمة عندليب في صدر البيت الاول مقطعها الاخير «ليب»، وصعودا الى «لزوم ما لا يلزم» فان كلمة «حليب» هي الألزم مع «عندليب» وليس غيرها.. فقال سعود: ولكن عجز البيت الاول ينتهي بكلمة حبيب ومقطعها الاخير «بيب» ونزولا عند رغبة المعري تكون كلمة زبيب هي الالزم، وهنا قال العطشان وهو الاديب اللبيب: هذا مقبول ايضا على اعتبار ان ضرب الحبيب زبيب!! وحجارتو قطين!!

وكان ان حُسمت المعركة وبسرعة بالمثل المضروب لصالح الزبيب، ولولاه اقصد المثل لقامت معركة نقدية طاحنة بين الحليب والزبيب، وصل عجاجها ما بين عمان وتل ابيب!!

ليالي انيسة **

وهكذا ومنذ اللحظات الاولى ساد الظرف والمرح، وخفة الدم، جوّ الاحتفال الذي تحوّل الى ندوة من ندوات «سطح مرحبا» والتي تصرّ الشاعرة انيسة درويش على تسميتها «ليالي انيسة».. ثم بعفوية وسجيّة تلقائية جمعت تلك الندوة الادب والقراءات الشعرية من انيسة والمتوكّل وعزّت واسعد ووسيم وعيسى بشارة، وكان هناك فيض من الخواطر الجميلة والتعليقات البارعة والطرائف ومطارحات اجمل الاشعار.

رشّة ملح خفيفة **

على ان شيئا آخر لم يحدث وهو مبادهة الكاتب عزّت الغزاوي بأشياء من اقواله وآرائه، وافكاره وخواطره في رسائله، ولو حدث ذلك لكان بمثابة رشة ملح خفيفة.. لان المكافأة الحقيقية للاديب هي تعامل رُصفائه من الكتاب معه بما يكتب.. وقد جرت العادة في حفلات التكريم لصدور كتاب ما ان تبرز ايجابيات ذلك الكتاب بحقّ، وليس من باب التقريظ ومجاملات الاطراء فقط.

لكن تعويضا مقبولا قد حصل عن تلك المبادهة المفقودة، كان في سماع اصوات المحتفلين بترديد الاهازيج والاناشيد والاغاني والارتجاليات.. ولربما كان الغناء في مثل هذه الامسية فرصة للفرح كي ينبع من الحزن، وللامل كي ينبغ من اليأس لأناس مصابين، وهم بامس الحاجة الى حركة ما تخفف عنهم بلواهم، وتصبّرهم على ما هم فيه.

واخيرا وليس آخرا فان زاوية «عَ الوتر» ترفع التهنئة الحارة الى الكاتب عزّت الغزاوي وترجو له مزيدا من الابداع، والى «سطح مرحبا» في رام الله مزيدا من الاشعاع الادبي والثقافي، في جو فلسطيني صميم، وانساني متحضر حميم.

(الناصرة/ تشرين الثاني/ ١٩٩٤)

عَ الوتر

سعود الاسدي



تهنئة للغزاوي

في حي «سطح مرحبا»، في رام الله، وقبل عدة اسابيع، وقف السيد سيف درويش وعقيلته الشاعرة انيسة درويش بمدخل دارهما لاستقبال ضيوفهما بألف اهلا وسهلا ومرحبا، هؤلاء الضيوف الذين توافدوا ليحتفلوا، وفيهم الشعراء، والادباء، والاساتذة الاجلاء، بمنح زميلهم الكاتب «عزّت الغزاوي» جائزة الدول الاسكندنافية، بقرار الاتحاد العام للكتاب النرويجيين، لعام ١٩٩٤ عن كتابه «رسائل لم تصل بعد» الصادر عن دار العودة للدراسات والنشر/ القدس، في ايلول ١٩٩٤، طبعة اولى، في ١١٣ صفحة من القطع المتوسط.

الرسائل عالم نابض بالتوتر **

والكتاب/ بمختصر تقديم الدكتور عبد الكريم خشّان له/ عالم نابض بالتوتر، فيه اكتشاف ذاتنا الشاردة من خلال بحيرات صقيع اعماقنا، وزنازين اعتقالنا، صدورا عن الحلم الذي يعيد التوازن، وللحظات، في جوف ذلك الضريح/ السجن، ومن خلال ثقب السكرة، كإفلات من حدود ذلك الافق القسري..

على ان لحظة التوازن هذه عند الغزاوي فيها تجاوز اول كما يقول الدكتور خشّان لحدود حالة الحصار القسري لتصير استبطانا واعيا لدلالاتنا الغائرة، وتغدو تجربة نفسية ووجودية هي غاية في التعقيد والبساطة في آن واحد.

وبحوار مع «الانا» المتوترة والآخر ضمن الحواجز والقيود، هناك تجاوز ثان لهذا «العالم» الى القارىء هنا وهناك، في الحاضر والمستقبل، بتساؤلات ملحاحة عنا وعمن كان قدرنا، وهم في الجهة الاخرى، ان تحتك بهم بأشكال عديدة.

حفلة تكريم **

وكان ان وصل الغزاوي، ووصلت رسائله، واستتب المجلس في بيت آل درويش بالسادة الذين نعدّ منهم الدكاترة الادباء:

عبد اللطيف البرغوثي، ومحمود العطشان، وابراهيم العلم، وسمير شحادة، واحمد حرب، والشعراء:

المتوكل طه (رئيس الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ومدير عام وزارة الاعلام) واسعد الاسعد (رئيس تحرير مجلة الكاتب)، وعلي الخليلي، ووسيم الكردي، ويوسف المحمود، وعيسى بشارة، والكاتب محمود شقير، والروائي احمد رفيق عوض، والمسرحي محمد كمال جبر، والرسام قاسم منصور، وعدد من السيدات فيهن الكاتبة سامية الخليل، ونفر من الاذاعة الفلسطينية.

ووقفت الشاعرة انيسة درويش، وبعد ان مست على الجميع بالخير قالت:

ان فكرة تكريم الكاتب عزّت الغزاوي جاءتني لشعوري بأنه يجب القيام ببعض الواجب ورد الجميل تجاه زميل لنا له مكانة خاصة في ادبنا الفلسطيني، وقد رأيت ان ادعو بعضا من المعارف والاصدقاء لهذه المناسبة الطيبة وفيهم ضيف عزيز من الجليل هو الاخ الشاعر سعود الاسدي، الذي ارى على محياه كلاما يريد ان يقوله بهذه المناسبة التكريمية واسمحوا لي بعد الترحيب به وبكم ان اتلو هذه الاسطر:

كثيرة هي الاحداث التي تمر بنا ولا نأبه لو لفّها الضباب.. ولو هجرتنا اطيافها.. لو محتها الايام.. تكون كما الحلم يغيب في لحظة الحضور.. كثيرة هي الرسائل.. كثيرة هي التي لم تصل بعد الى العالم الواسع.. وتكون ابداعا من كاتب فلسطيني مكافح هو الزميل عزّت الغزاوي الذي استطاع بجدارة ان يحصل، تقديرا لهذا الابداع، على الجائزة الدولية لاتحاد الدول الاسكندنافية لعام ١٩٩٤.

ولكي لا يمر هذا الحدث مرورا، ومثله لا تمحوه الايام.. اكرمه انا الشاعرة انيسة درويش بهذا الحفل البسيط وبصحبة سائر الزملاء، من كتاب وشعراء، لنسعد بنجاحه والذي هو نجاح لنا جميعا..

اشكركم جميعا على تلبية الدعوة واكرر ترحيبي بكم، وان للاخ سعود الاسدي كلمة، ولا بد منها.

غيمة فرح!!

وبعد التصفيق لكلمة الشاعرة انيسة درويش، وفي جو من البهجة والسرور، وقف سعود الاسدي ليقول:

اننا هناك نعتز بعزت الغزاوي ونهنئه ونهنىء انفسنا، ونفرح له اليوم، كما حزنا معه بالامس، ولكن لندع ذكرى الحزن في مكمنها حيث تربض ونقول:

ما احلى لمّا الإخوه بجتمعوا سوا
بليله انيسه تكون للعلّه دوا
غرقتْ بهواكو يا هَلي وقال المثل:
بِتْترَحْ الغرقان بحبال الهوا

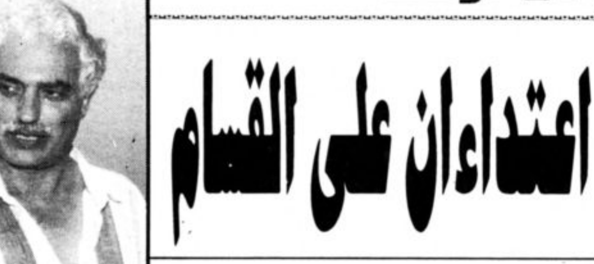
* * *

يسعد مساكو يا طيور العندليب
قدّيش ملقاكو على قلبي حبيب
بشعر بملقاكو مثل غيمةْ فرح
من دون برق ورعد....

(البقية على ص ٢٢)



● جانب من المحتفلين، من اليمين اسعد الاسعد، ومحمود شقير، والمتوكل طه، وعزّت الغزاوي تتوسطهم الشاعرة انيسة درويش ●.



من اولها

اعتداءان على القسام

● بقلم: احمد دحبور ●

● بشع وفظيع ومدان هذا الذي حدث يوم الجمعة الماضي في غزة، وحتى ندين هذا البشع الفظيع، لا بد من تحديد المسؤولية، والا فاننا نعيد انتاج مجازر الحرب الاهلية في لبنان، عندما كان يلتقي ممثلون عن الطرفين المحتربين بعد كل اشتباك، فيقولون نحن طيبون افاضل وانتم طيبون افاضل، والحق والمسؤولية على طرف ثالث ليس موجودا هنا، وما علينا الا ان نبحث له عن اسم حتى نصعقه بالادانة.

ليس معنى ذلك اننا على اتصال بالمعمل الجنائي الذي سيثبت بالدليل والقرينة من هو المسؤول عن اراقة الدم الفلسطيني، ولكن لا يصعب حتى على المراقب المحايد (ان كان وجود الفلسطيني المحايد ممكنا) ان يتساءل عن سر وجود السلاح في مسجد فلسطين، وعن سر التعميم على المصلين ان يتوجهوا الى هذا المسجد في ذلك اليوم، وعن سبب (اي سبب) للتعبئة والتحريض على المواجهة مع السلطة.. من جهة ثانية سيصعب على المراقب المحايد (ان وجد)! ان يتفهم اطلاق النار بهذه الكثافة على الاهداف الحية والحساسة، ولا بد من فتح تحقيق مسؤول، يطلع على نتائجه الشعب، لتجريم المخطئ مهما كان وضعه الاعتباري، ولا يمكن لحديث المصالحة الوطنية ان يكون مجديا، ما لم يأخذ المجتمع المدني دوره، بضبط علاقات المواطنين بعضهم ببعض، والمواطنين بالسلطة، حسب لوائح وانظمة يحددها القانون، وهو ما يجعل من الانتخابات شرطا اوليا لاي حل ناجع.

على ان انتظار الحل او الحلول، لا يعفينا من الانحناء امام الدم الباهظ الذي سال من اجسادنا بأيدينا، ولا يسمح لنا بالتهوين مما جرى، او بمواصلة الخطاب الانشائي المجاني الذي كان يشكل العدّة الجاهزة في معركة الردح الكاريكاتورية على جدران الشوارع.. لقد كتب تنظيم (يساري بلا مؤاخذة!) على احد الجدران بالاحمر الفاقع انه ينعى «شهداء مجزرة غزة بكل الفخر والاعتزاز»؟ وبعيدا عن سياسة صب الزيت على النار، فان على الوطني البسيط ان يتساءل عن الفخر والاعتزاز الناجمين عن سقوط اربعة عشر فلسطينيا بعمر الزهور الى جانب عدد هائل من الجرحى في فتنة حمقاء، اشبه بعملية الانتحار الجماعي.. وهل يحتاج شعبنا الصغير المثخن بالجراح الى مزيد من «الفخر والاعتزاز» على غرار ما جرى في افغانستان مثلا؟.. ما اردت التعريض بهذا التنظيم او ذاك، فهستيريا حرب الجدران كثيرا ما تأخذ شكل المبادرة الشخصية، ولكن التنظيم (اي تنظيم) يتحمل مسؤولية ما هو مكتوب باسمه.. والاحتقان المتولد عن الحصار شبه المستمر الذي يفرضه الاحتلال، يجعل الكلام اشبه بالمونولوج الداخلي منه بالحوار، واذا كان المونولوج حالة فردية مفهومة، فليس مفهوما ان يأخذ حالة تنظيمية سرعان ما تشمل المجتمع كله.. ومن المفارقات ان يوم الجمعة الاسود هذا يختم اسبوعا عاصفا قامت خلاله حركة كاخ المتطرفة المسعورة بالاعتداء على مقام الشيخ الشهيد عز الدين القسام، وبدلا من ان تقوم «كتائب القسام» بتظاهرة غضب جنبا الى جنب مع السلطة الفلسطينية، ومع مختلف القوى الوطنية، فان التظاهرة المفترضة تحولت الى صدام مع السلطة نفسها، وبذلك يكون الشهيد القسام قد تعرض لاهانتين، احداهما من عصابة كاخ، والثانية من الفلسطينيين انفسهم عندما اقتتلوا باسمه، هو الداعية الاول للوحدة الوطنية ورص الصفوف لمواجهة الاحتلال.

ومن غير المفارقات، ان احد الاسماء، التي كانت فتح تقترحها على تنظيمها العسكري في بداية انطلاقتها هي «القساميون»، وهذا ما اورده الشهيد ابو اياد في حديثه المطول مع لطفي الخولي الذي نشرته مجلة «الطليعة» المصرية في اواخر الستينات.. فهل يحفظ «القساميون» و «كتائب عز الدين القسام» درس القسام الحقيقي؟ وهل يعرفون ان القسام (الحقيقي لا الاسطورة) وضع يده في يد مطران العرب غريغوريوس حجار لتوحيد الصف الوطني؟ وانه تسامح مع احد المخموريين الذي تعرض له امام جامع الاستقلال، فاذا بهذا الرجل يصبح بعد فترة ضمن جهادية القسام؟ هل نحتاج الى التذكير بأن القسام كان على خلاف مستمر مرير مع الشيخ صالح الحوراني الذي كان ينتقد تسامح القسام ويصر على خطاب متعصب متعنت يفرض على عباد الله ما يريدون وما قد لا يريدون؟ هل يرضى القسام، داعية العلم والتنوير والنظافة، باغلاق المدارس، واحراق صالة السينما، وتلطيخ الجدران بالشعارات التي تمحوها شعارات مضادة؟..

ومع ذلك فنحن لا نبحث، على الطريقة اللبنانية، عن طرف ثالث غير موجود لنحمله مسؤولية ما حدث، فالمسؤولية بجانب منها تقع على الجميع، وليس الا التحقيق النزيه (والمطلوب فورا) لتحديد المسؤولية بالاسماء وعرضها على المجتمع..

اما الطرف المدان الماثل للعيان، فهو دون شك، استمرار الاحتلال، وبقاء المستوطنات، والحصار الاقتصادي، وعرقلة الانتخابات، فالى هذا الطرف يجب ان يتوجه الجميع بالمساجلة والادانة، حتى يكونوا جديرين حقا بتبني جوهر رؤية القسام.



JEANS Forsche

FORSCHE PERFECT FIT

موديلات

٥٧٧ تشارلطون يوزد
٥٢٣ رامبو ارجل مستقيمة
٥٧. كبوتشي ازرار
٥٩٩ ١٤ - F ارجل ضيقة
٥٩. باچي سيرت
٥٩٧ باچي بدون بنسات
٥١٢ بيج ارجل واسعة يوزد
٥٨. ڤيست مخمل
٥٨٩ اوفرول يوزد
قمصان جينس
جاكيتات ايطالية
قمصان ولادي مستوردة

وكيلنا في الوسط العربي
يوسف شقور - سخنين ٤/٧٤١٤١٥.
دكان المصنع - البورصة للجينس
سخنين - الشارع الرئيسي

انتاج واستيراد بناطلين حسب الموضة
دعنان ١٥ تليفون ٠٣/٦٨١٣٠١٥



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٤
٢٣ جمادى الأخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

27.11.1994
המחיר 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 167/51

في اجتماع المؤسسات الشعبية والاهلية في الناصرة، أمس:

التجند التام لمكافحة توطين العملاء!

* تظاهرات في الناصرة ويافة الناصرة وام الفحم واجتماع في عرابة *



● صورة من تظاهرة رفع شعارات في الناصرة، امس●

(التفاصيل ص١٢)

انهيار وقـــف اطلاق الـــنـــار وتدهور الاوضاع في بيهاتش

(ص٢)

«حماس» تنظم مهرجاناً تأبينياً ساده الهـــدوء والنظام

(ص٣)

سليمان النجاب:

لا امن لاسرائيل على حساب امن الفلسطينيين

(ص٤)

بعد المعارك التي استمرت (١٨) ساعة، بالأسلحة المختلفة!!

«هدوء حذر» في عين حلوة بعد تهديد بتدخل الجيش اللبناني!

■ عرفات يأمر بالتحقيق في هذه المواجهات ■ ستة قتلى و (١٣) جريحا وحرائق وخراب ونزوح – حصيلة المعارك الثقيلة «المفاجئة» التي اندلعت في مخيم عين الحلوة بين مجموعات متنازعة في «فتح»!! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت آخر الأنباء الواردة من مخيم عين الحلوة، قرب مدينة صيدا في لبنان، ان هدوءا يشوبه التوتر والحذر يسود المخيم منذ ساعات الفجر الأولى من يوم امس السبت، بعد المواجهات العنيفة التي شهدها بين مجموعتين من عناصر «فتح» واسفرت عن مقتل ستة اشخاص وجرح (١٣) آخرين ونزوح عدة عائلات عن منازلها في المخيم!!

هذا، واعلن مروان كنفاني، المتحدث باسم رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، امس السبت، ان الأخير امر باجراء تحقيق بشأن هذه المعارك. وقال كنفاني ان «الرئيس عرفات يستخدم نفوذه من اجل وقف المواجهات». وقال «انه يشعر بالقلق من جراء ما يحصل ومن التدخلات الخارجية» لكنه لم يقدم مزيدا من التفاصيل عن هذه التدخلات. واوضح المتحدث ان عرفات «امر بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في هذه الحوادث».

وافادت الأنباء ان المعارك توقفت اثر التحذير الذي وجهته الحكومة اللبنانية – وعلى رأسها الرئيس اللبناني الياس الهراوي – بأن «الجيش اللبناني لن يبقى على الحياد مكتوف الايدي في حال تواصلت، او تكررت، المواجهات بين الفئات الفلسطينية المتنازعة على ارضه»!

ونقل صائب مطرجي، الأمين العام «لهيئة الدفاع عن حقوق بيروت»، عن الرئيس الهراوي قوله بعد اجتماع معه، ان «السلطة اللبنانية حذرت المتقاتلين في المخيمات من انها ستعطي الأوامر الى الجيش اللبناني لوقف القتال الذي استهدف المدنيين»!

وقد قامت وحدات من الجيش اللبناني، الذي يتمركز على مداخل المخيمات الفلسطينية في لبنان منذ تموز ١٩٩١، بتطويق مخيم عين الحلوة لمنع انتشار المسلحين في الشوارع المحيطة وللحيلولة دون اتساع رقعة القتال.

وافادت الأنباء بأن المعارك توقفت بينما تسيطر قوات «فتح» من انصار رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، على القسم الشرقي من المخيم، فيما تسيطر قوات المنشقين عنها والمعارضين على القسم الغربي منه.

وصباح أمس السبت بدا شارع المخيم الرئيسي من ناحية مدخله

● البقية على صفحة ١١ ●

هدم ٤ منازل ومخزن زراعي في قرى منطقة جنين



● *انقاض منزل السيد زكريا ياسين زيد الكيلاني من طورة الشرقية.* (التفاصيل ص ٣).
(تصوير: ثائر ابو بكر – خاص بـ «الاتحاد»)

الصرب يوجهون «انذارا اخيرا» الى المدافعين عن بيهاتش!

قوة الحماية الدولية تقر بفشلها في منع المعارك المستمرة في مدينة بيهاتش!

● وقف اطلاق النار الذي كان من المقرر ان يدخل حيز التطبيق صباح امس الاول الجمعة لم يصمد سوى بضع ساعات! ● الوضع يزداد تفاقما وتعقيدا في بيهاتش ●

● سرايبفو – «و.ص.ف» – ذكرت اذاعة «بالي» الملتقطة في سرايبفو، امس السبت، ان الجنرال مانويلو ميلوفانوفيتش، قائد قوات صرب البوسنة، دعا المدافعين عن مدينة بيهاتش الى «الاستسلام». واضاف عبر موجات الاذاعة الرسمية لـ «جمهورية» صرب البوسنة «اذا لم تستمعوا الي فلن يسعني ضمان انقاذ حياتكم لا سيما وان الكثيرين منكم ارتكبوا اعمالا وحشية ضد الشعب الصربي».

واستنادا الى قوة الحماية التابعة للامم المتحدة لا يدافع عن بيهاتش حاليا سوى حوالي ٥٠٠٠ جندي من الفيلق الخامس للجيش البوسني.

وفي وقت لاحق اعلن مصدر بوسني رسمي ان حكومة سرايبفو رفضت الانذار الاخير الصربي الذي دعا القوات المدافعة حتى الآن عن بيهاتش الى الاستسلام. وحمل رئيس الوزراء البوسني، حارس سيلاجيتش، ممثل الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، ياسوشي اكاشي، مسؤولية الموت المحتمل لسبعين الف شخص في بيهاتش.

وكانت قوة الحماية الدولية، اعترفت صباح امس السبت بعجزها عن منع المعارك المستمرة في مدينة بيهاتش بعد ان اصبحت القوات الصربية تسيطر على ثلث جيب بيهاتش في شمال غرب البوسنة.

وصرح كولوم مورفي، المسؤول عن الشؤون المدنية في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة: «من الواضح اننا فشلنا في الحيلولة دون حصول هجمات على المنطقة الآمنة» في بيهاتش. وقال ان الامم المتحدة بدأت «نشاطات دبلوماسية مكثفة من اجل التوصل الى وقف لاطلاق نار» يتم احترامه.

يذكر ان وقف اطلاق النار الذي كان من المقرر ان يدخل حيز التطبيق عند الساعة ٠٠،٠٩ بالتوقيت المحلي من صباح امس الاول الجمعة لم يصمد سوى بضع ساعات في المنطقة الامنة في بيهاتش (٨٠كم مربعا حول مدينة بيهاتش).

واضاف مورفي ان «خلافات كبيرة لا تزال قائمة بين الطرفين». ففي حين توافق حكومة سرايبفو على وقف شامل لاطلاق النار لثلاثة اشهر يدعو صرب البوسنة الى وقف لاطلاق النار في بيهاتش مرتبط باتفاق شامل على انهاء الحرب.

وهدد رئيس الوفد الصربي نيكولا كوليفيتش، الذي يعتبر الرجل الثاني بعد زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش، باعلان «حالة الحرب» على جميع الاراضي التي تقع تحت سيطرة صرب البوسنة في حال رفضت سرايبفو اقتراحه.

ومن جهته اتهم الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش اعداء «بعدم الموافقة فورا على وقف اطلاق نار معمم».

يشار الى ان الطرفين تباحثا يوم الجمعة بهذا الشأن تحت اشراف قوة الحماية الدولية في مطار سرايبفو الذي يعتبر منطقة محايدة. وكانت هذه القوة تأمل في التوصل الى تنظيم محادثات جديدة امس السبت، لكنها فشلت.

وافاد مصدر قريب من الامم المتحدة ان الزيارة المحتملة التي كان سيقوم بها الممثل الخاص للامم المتحدة ليوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي، امس السبت، الى العاصمة البوسنية «لم تعد واردة»!

وقال المتحدث باسم قوة الحماية الدولية جان ديرك فون مرفيلدت ان صرب البوسنة بعد ١٥ يوما على بدء هجومهم المضاد اصبحوا مع حلفائهم صرب كرايينا (منطقة كرواتية تخضع لسيطرة القوات الصربية) والقوات الموالية للزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش يسيطرون على ثلث الاراضي تقريبا.

وتوغلت قوا عبديتش تساندها قوات صرب كرايينا الى عمق حوالي ثمانية كيلومترات في شمال الجيب على مستوى مدينة فليكا كلادوسا التي لا تزال عناصر من الفيلق الخامس في الجيش البوسني الحكومي تسيطر على وسطها.

واوضح المتحدث ان جنوب بيهاتش، وبشكل خاص جنوب المنطقة الآمنة التي اقامتها الامم المتحدة حول مدينة بيهاتش على نحو ٨٠ كم مربعا، تحت سيطرة القوات الصربية التي تركت منفذا شمال المدينة.

وعلم ان مراقبين عسكريين دوليين او ثلاثة تمركزوا في مستشفى المدينة جنوب غرب وسط بيهاتش. وتحدثت اذاعة سرايبفو الحكومية صباح امس عن معارك بالسلاح الابيض بالقرب من هذا المستشفى الذي يضم ٩٠٠ سرير وفق اللجنة الدولية للصليب الاحمر والذي يعالج فيه حاليا ٢٠٠٠ شخص على حد قول الاذاعة.

واكد مصدر في الامم المتحدة في زغرب بعد ظهر امس ان معارك عنيفة دارت صباحا في ضواحي هذا المستشفى.

وفي زغرب نشرت السفارة البوسنية بيانا لرئيس بلدية بيهاتش، حمدي قبيليا جيتش، قال فيه «ان المأساة مستمرة والوضع في بيهاتش يتفاقم سوءا. فمنذ الساعات الاولى من صباح امس هاجمت قوات كرايينا المسلحة المدينة وجوارها». (كرايينا هي الجمهورية الصربية التي اعلنت من طرف واحد في اراضي كرواتيا). واضاف رئيس البلدية ان الصرب «ينقلون قوات اضافية بكثافة الى حدود كرواتيا وكذلك الى داخل اراضي جمهورية البوسنة والهرسك».

لقاء اليوم

مع: د. ايلان بابه

حول: قرار محكمة جنين العسكرية اعدام منفذ عملية الخضيرة

الحكم جاء لارضاء الشارع!

● المحكمة العسكرية في جنين، اصدرت حكما بالاعدام على الشاب الفلسطيني، سعيد بدارنة، الذي أدين بالتخطيط لعملية تفجير الباص في الخضيرة في الثالث عشر من نيسان الماضي، الأمر الذي ادى الى مقتل خمسة مواطنين واصابة عدد آخر. وقد اثار هذا القرار ردود فعل عديدة. عن هذا القرار وابعاده تحدثنا مع د. ايلان بابه محاضر في التاريخ الاجتماعي للشرق الاوسط وموضع الصراع اليهودي الفلسطيني، والعربي بشكل عام.

● كيف ترى الى قرار المحكمة العسكرية القاضي باعدام منفذ عملية تفجير الباص في الخضيرة؟

– إ. بابه: «القضاة في المحكمة العسكرية ارادوا ان يُرضوا الشارع الذي يطالب بالانتقام من منفذي الأعمال الارهابية. ولا شك ان هناك ضغطا شعبيا بهذا الاتجاه. والقرار يتماشى مع هذا الضغط».

● وما هي احتمالات اخراج القرار الى حيز التنفيذ؟

– إ. بابه: «اعتقد ان القرار لن ينفّذ بدلالة ان قرارات الاعدام القليلة التي صدرت في السابق لم تُنفَّذ. وعلينا هنا ان ننتبه الى ان كل القيادة الأمنية بمن فيها رئيس الحكومة تعارض بشكل مثابر فكرة اعدام منفذي عمليات ارهابية».

● الملاحظ ان قرار الاعدام يأتي بعد سنوات من غياب مثل هذه القرارات عن المحاكم العسكرية والقضاء الاسرائيلي، وفجأة يصدر قرار كهذا.. هل حدث منعطف في التوجه؟

– إ. بابه: «هناك تراكم من العمليات الارهابية في الآونة الأخيرة ذهب ضحيتها كثيرون. وقد أثار هذا موجة شعبية تطالب بالاعدام او تؤيده. وقد اثر هذا على القضاة العسكريين لكن لا تزال هناك امكانية للاستئناف على القرار واعتقد ان هذا الاستئناف سينجح».

● الموقف الاسرائيلي ينقسم تقريبا بين اليمين الذي يؤيد القرار و«العمل» ويساره ضد القرار؟

– إ. بابه: «اليمين يرى في الاعدام عملية انتقام من الارهاب والارهابيين ويعتقد انه عامل رادع قد يساعد في مكافحة الارهاب والحد من ضحاياه. اما حركة «العمل» فتعرف تماما ان مثل هذا الاجراء لا يجدي وغير مربح. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان هذه الحركة وفي شكلها الراهن معنية بالحفاظ على سمعة اسرائيل الاخلاقية وبعدم المس بها عبر فتح ملف اصدار احكام بالاعدام».

(مرزوق حلبي)

اليوم الأحد

الاعلان، رسميا، عن اقامة علاقات رسمية بين الاردن واسرائيل

*** الاعلان سيأتي تنفيذا للبند الخامس من معاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية * توقع تكليف مروان المعشر برئاسة البعثة الاردنية في تل ابيب.. وتوقع تسمية الجنرال ايهود براك للمنصب ذاته في عمان ***

● عمان – الوكالات – اكد مصدر اردني رفيع، امس السبت، ان الاردن واسرائيل سيعلنان في وقت واحد اليوم الاحد عن اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

واوضح المصدر نفسه، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان «بيانا سيصدر في كل من تل ابيب وعمان الساعة ٠٠،١١ بالتوقيت المحلي، وستبث اذاعتا البلدين هذا البيان الذي سيعلن اقامة علاقات دبلوماسية امتثالا للبند الخامس من معاهدة السلام» الاردنية – الاسرائيلية التي ابرمت في ٢٦ تشرين الأول الماضي.

وقال ان الحكومة الاردنية ستعين مروان المعشر في منصب سفير في وزارة الخارجية، تمهيدا لتكليفه برئاسة البعثة الدبلوماسية الاردنية في تل ابيب.

ويشار الى ان المعشر، الذي يبلغ من العمر (٣٨) عاما، كان الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

ولفت المسؤول الى ان الاردن ينتظر خلال الساعات الثماني والاربعين القادمة، تسلم اسم المرشح الاسرائيلي لشغل منصب سفير بلاده في عمان. هذا وتوقع وزير الاعلام جواد العناني في تصريحات صحفية امس، ان تناط هذه المهمة برئيس هيئة الاركان الاسرائيلي الجنرال ايهود براك.

بمشاركة حوالي (٤٠) الف مواطن:

«حماس» تقيم في غزة مهرجانا تأبينيا في جو من الهدوء والنظام

اعضاء من السلطة الوطنية الفلسطينية يشاركون في المهرجان ☐ عماد الفالوجي، من قادة «حماس»: «تنظيم مظاهرات مسلحة في غزة لا يخدم سياسة التهدئة وضبط الامور»! ☐

● القدس، غزة - من عزت دراغمة - اكد قادة «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) على ان «اجراء مظاهرات مسلحة في مدينة غزة لا يخدم سياسة التهدئة وضبط الامور»!

جاء ذلك على لسان عماد الفالوجي احد قادة حركة «حماس» قبيل بدء احتفالات المهرجان التأبيني الذي اقيم بعد ظهر امس السبت، في مدينة غزة في ذكرى استشهاد عماد عقل، ولكن ليس في لمكان الذي تم تحديده يوم الجمعة بسبب امتلاء الساحة بالمياه. ولذا تم نقله الى حي الزيتون المجاور، حيث تجمع ما يزيد على (٤٠) الف نسمة من المواطنين المؤيدين له «حماس» وبمشاركة وفد من حركة «الجهاد الاسلامي».

وكان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، قال بعد ظهر امس وقبل بدء الاحتفال اثناء لقائه بوزيرة الصحة الامريكية، دونا شلال: «لقد وضعنا كل الترتيبات لتأمين وتوفير الامن لهذا الاحتفال. وقد طلبت من اخواني في السلطة المشاركة فيه».

وفيما كانت طائرة هليوكبتر اسرائيلية تحوم فوق مكان الاحتفال، وقف عدد من رجال الشرطة الفلسطينية في مكان بعيد عن الاحتفال لمراقبة مجرى الاحداث. وقال لنا احد قادة «حماس»: «نستبعد نشوب اي صدامات بين الاخوة».

وقد كان الوضع في مدينة غزة هادئا جدا ولم تقع اية احداث.

وقال عماد الفالوجي احد ابرز قادة «حماس»: لقد اخذت الحركة بالحسبان عدم وجود اية مظاهر مسلحة لان سلاح «حماس» لن يظهر الا في الاماكن التي يجب ان يظهر فيها وهي مواجهة الاحتلال.

من جهة ثانية دعا الفالوجي الشرطة الفلسطينية قائلا: يجب على الشرطة ان تحقق هدفها في حماية المواطنين، والكشف عن العملاء، الذين يحاولون اشعال الفتنة سواء داخل اجهزة السلطة او خارجها، وان لا تسمح لاسرائيل بتفجير الوضع هنا ويدفعها الى هاوية غير محمودة.

وقال ان «حماس» ستبقى وستظل تحافظ على عدم ظهور السلاح الفلسطيني في شوارع غزة بل في مكانه الطبيعي.

ويذكر انه تم الاعلان مساء امس، السبت، خلال المهرجان ان ستة من مطاردي «حماس» الذين فروا الى بعض الدول العربية قبل فترة طويلة قد عادوا الى القطاع عبر معبر رفح الفلسطيني وجميعهم من القيادات الكبيرة، بينهم قائد خلايا عز الدين القسام، بشير حماد، وسالم ابو معروف، مخطط ومنفذ اكبر العمليات الخطرة ضد اسرائيل.

واشار مصدر فلسطيني مطلع لمراسلنا في القدس الى ان الوضع في القطاع «يبشر بالخير» وان «الامور تسير صوب مصالحة وطنية شاملة بين السلطة والمعارضة وخاصة حركة «حماس»، لا سيما وان «حماس» التزمت بعدم حمل السلاح في الشوارع او تنفيذ مسيرات مسلحة في المدينة. كما رحب قادتها بمشاركة بعض قيادات «فتح» والسلطة الفلسطينية.

وباستثناء الشعارات التي تتزايد يوميا على جدران المنازل والابنية وبعض حالات إطلاق النار التي ربما تكون بصورة انفرادية، كما عقب لنا على ذلك احد الضباط الفلسطينيين كما حصل امس الاول عندما اطلق الرصاص على معسكر انصار في غزة الذي يعسكر فيه شرطة فلسطينيون واطلاق النار باتجاه بعض افراد الشرطة، فان الحياة تسير بشكل طبيعي.

من جهة اخرى وعلى ضوء الاجتماعات الاسبوعية للسلطة الفلسطينية التي عقدت اجتماعاتها امس السبت في غزة، قال د. صائب عريقات لمراسلنا في القدس: في اجتماع مجلس وزراء السلطة الوطنية تمت مناقشة العديد من الامور والقضايا الهامة وخاصة ما يتم الحديث عنه في الاجتماعات التي ستجمع غدا عرفات وبيرس والوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في بروكسل، وخاصة قضية الانتخابات ونقل السلطات للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

واضاف عريقات لمراسلنا: كما ناقشنا القوانين التي تهم الانتخابات وراجعنا الانظمة الخاصة وامورا اخرى تتعلق بالسلطة الفلسطينية ووزاراتها.

اجواء «السلام» الاحتلالية!

قوات الاحتلال تهدم اربعة منازل ومخزنا زراعيا في قرى منطقة جنين

* الجنود يمنعون احد اصحاب البيوت من اخراج سيارته من البيت ويدمرونها كليا مع البيت * الحجة: «بناء غير مرخص»!



● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال، ترافقها الجرافات قرية طورة الشرقية، قضاء جنين وقامت بهدم ثلاثة منازل بحجة عدم الترخيص.

ويعود المنزل الأول للمواطن علي اكرم زيد الكيلاني وتبلغ مساحه (٨٠) مترا مربعا ويتكون من ٣ غرف ومنافع ويأوي خمسة انفار.

اما المنزل الثاني فيعود الى المواطن محمد ياسين زيد الكيلاني، وتبلغ مساحته ١٢٠ مترا مربعا ويتكون من ٤ غرف ومنافع ويأوي ستة انفار.

ويعود المنزل الثالث للمواطن ياسين راشد زيد الكيلاني، وتبلغ مساحته ٤٠ مترا مربعا ويتكون من ٣ غرف ومنافع ويأوي ستة انفار.

وصرح ياسين الكيلاني لـ «الاتحاد» ان قوات الاحتلال دمرت ايضا سيارته التي كانت في داخل البيت، حيث منعه الجنود من اخراجها.

كما داهمت قوات الاحتلال قرية كفردان، قضاء جنين وقامت بهدم منزل المواطن نبيل شافع صلاح بالجرافات.

ويتكون المنزل من اربع غرف ومنافع وتبلغ مساحته ١٥٠ مترا مربعا.

وفي نفس الوقت قامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية السيلة الحارثية وقامت بجرف وهدم مخزن تجاري وزراعي يعود للمواطن راغب عبد الكريم الكيلاني وتبلغ مساحته ١٢٠ مترا مربعا وذلك دون سابق انذار! وقال اصحاب المنازل لـ «الاتحاد» انهم اصبحوا بلا مأوى!

هذا ويسود اهالي منطقة جنين واللواء حالة من السخط والاستنكار، واعربوا عبر رسائل وجهوها الى لجان حقوق الانسان والسلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب ان هذه السياسة تتناقض مع مشروع السلام ودعوا الرأي العام واللجان الدولية الى الوقوف الى جانبهم لوضع حد لسياسة القمع والتشريد الاحتلالية.

وفي الصورة افراد عائلة ياسين راشد زيد الكيلاني على ردم منزلهم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: ثائر ابو بكر)

اطلاق النار على دورية اسرائيلية قرب الخليل

● القدس - اعلنت مصادر عسكرية ان دورية للجيش الاسرائيلي كانت مارة مساء أمس السبت بالقرب من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة تعرضت لاطلاق نار.

واضافت المصادر ان ايا من جنود الدورية لم يصب بجروح. كذلك سمع دوي انفجار في القطاع لم يعرف مصدره.

وقد وقع الحادث عند مدخل قرية العرّوب القريبة من الخليل.

خلال تقليد ٣٠ كردينالا جديدا مراسم رتبتهم:

قداسة البابا يوحنا بولس [illegible] يتحدث عن «مأساة البوسنة [illegible] لام لبنان»

● [illegible] بولس [illegible] مأساة البوسنة و[illegible] امس [illegible] تقليد ٣٠ كاردينالا «عاش معظمهم في الكنائس [illegible] اسم رتبتهم.

وقال البابا: «تفكيري في هذا الوقت [illegible] الى كل مجموعات المسيحية التي عانت كثيرا. افكر [illegible] في سراييفو والبوسنة والهرسك حيث وللأسف لم تصمت فرقعات [illegible] ما زالت تزهق دماء بريئة».

ووجه الحبر الأعظم كلاما مؤثرا الى مؤمني [illegible] الذين يقاسون بعمق من نتائج المشاكل الخطيرة المرتبطة بالوضع [illegible] الشرق الاوسط».

وقد سلم البابا، وهو يجلس على كرسي [illegible] عصا الكردينالية لـ ٢٩ كردينالا جديدا كرمز لاستعدادهم للتضحية بحياتهم من اجل شعب الله.

ومن ابرز الاساقفة الذين تسلموا عصا الكردينالية: بطريرك الطائفة المارونية في لبنان، البطريرك نصر الله بطرس [illegible]، ومطران سراييفو، المطران فيكو بوليتش، الذي يبلغ من العمر ٤٩ عاما وهو اصغر كردينال في الكنيسة الكاثوليكية.

وقد اقسم الكرادلة الـ ٢٩ كل بدوره يمين الايمان والطاعة للبابا.

وبعد هذا التعيين اصبح مجمع الكرادلة يضم ١٦٧ كردينالا بينهم ١٢٠ كردينالا تبلغ اعمارهم اقل من ثمانين عاما ولهم الحق بانتخاب البابا. وهناك ٥٥ كردينالا من الناخبين الكبار من اوروبا و ٢١ من امريكا اللاتينية و ١٢ من امريكا الشمالية و ١٥ من افريقيا و ١٣ من اسيا واوقيانيا.

بغداد تطالب بالضغط على اسرائيل لتنضم الى اتفاقية الحد من الاسلحة النووية

● بغداد - حث مسؤول عراقي رفيع، امس السبت، الدول العربية على ممارسة ضغوط على اسرائيل لاجبارها على الانضمام لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وقال سعد قاسم حمودي، عضو مكتب العلاقات الخارجية لحزب «البعث العربي الاشتراكي» الحاكم، في مقال كتبه في صحيفة «بابل»، التي يشرف عليها عدي صدام حسين، نجل الرئيس العراقي، «ان المطلوب الآن هو ممارسة اقصى الضغط على تل ابيب واجبارها على الانضمام لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية، واخضاع منشآتها للرقابة والتفتيش».

واعتبر حمودي «التعهد الامريكي الجديد لاسرائيل وما نشر مؤخرا عن قدرات تل ابيب العسكرية وخاصة في المجال النووي بمثابة ابتزاز الانظمة العربية، للتعجيل في انخراطها في مخطط التسوية الامريكي» في الشرق الاوسط.

وكانت المجلة البريطانية المتخصصة «جاينز انتليجانس ريفيو» نشرت، مؤخرا خريطة للمنشآت النووية الاسرائيلية.

مقتل ٤٩ اصوليا مسلحا خلال ثلاثة ايام في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت اجهزة الأمن الجزائرية، امس السبت، ان قوات الأمن قتلت ٤٩ اصوليا مسلحا خلال حملات مختلفة قامت بها في الجزائر في الايام الثلاثة الاخيرة.

وقد سبق ان اعلنت اجهزة الأمن في الخامس من تشرين الثاني مقتل ٨٤ اصوليا. وفي ١٣ من الشهر مقتل ٤٩ اخرين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم لحضور الندوة حول:

مرور ٤٧ عاما على قرار العام ٤٧

٤٧ عاما على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧

اليوم الاحد ٢٧/١١/١٩٩٤ في الساعة السابعة مساء

في بيت سوكولوف، شارع كابلان ٤، تل ابيب

باشتراك:

* الدكتور حيدر عبد الشافي - الذي ترأس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام
* النائب نيسيم زفيلي- السكرتير العام لحزب العمل
* سليمان النجاب - عضو اللجنة التنفيذية لـ - م.ت.ف. من حزب الشعب الفلسطيني
* النائبة نوعمي حزان - من ميرتس
* ماير فلنر - عضو قيادة الجبهة ومن الموقعين على وثيقة استقلال اسرائيل
* رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

تدير الندوة: النائبة تمار غوجانسكي - من الجبهة

* الدعوة عامة *

وفد «لجنة المتابعة» يعزي عائلات شهداء الاحداث المؤسفة في غزة

● غزة – لمراسل خاص – قام وفد كبير عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب برئاسة رئيسها، ابراهيم نمر حسين، أمس، بزيارة الى غزة قام خلالها بتقديم التعازي الى عائلات شهداء الاحداث الدموية المؤسفة في غزة.

ورافق الوفد خلال جولته كل من الدكتور حيدر عبد الشافي والدكتور محمود الزهار، أحد قادة «حماس». واجتمع الوفد في ختام جولته مع رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات.

سليمان النجاب يزور شفاعمرو وتنظيم استقبال له في دار البلدية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حل السيد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، ضيفا على مدينة شفاعمرو. وقد جرى له حفل استقبال في دار البلدية، وكان على رأس مستقبليه رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، ونواب واعضاء البلدية وحشد من المستقبلين. وكان برفقة الضيف سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

وقد رحب رئيس البلدية بالضيف مؤكدا على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني في هذه الظروف الراهنة. وكان الضيف قد ركز في حديثه على الوحدة واصفا اياها بأنها «المتراس الاخير» مشيرا الى اهمية العامل الذاتي في البناء المرحلي للدولة الفلسطينية. وقد ثمن عاليا جميع المحاولات لتهدئة الخواطر لتطويق الخلاف داخل الصف الفلسطيني منوها الى قيمة الحوار الدمقراطي والحضاري. وقد وجه الضيف انتقادا لاذعا للدول المانحة حيث قال: لسنا جائعي الصومال بل نحن شعب يطالب بحقوقه دون انتقاص ولدينا قدرتنا المالية للنهوض بالاقتصاد الفلسطيني الى مرحلة من التطور والاستقرار.

هذا وقام النجاب بزيارة بعض المعالم الاثرية في المدينة. وقد اهدى رئيس البلدية علم البلدية للضيف.

من اجل الاستجابة لمطلب المعارضة في بلدية ام الفحم:

تظاهرة رفع شعارات امام دار البلدية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – نظمت كتل المعارضة الثلاث في بلدية ام الفحم («الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، و«قائمة الوحدة الوطنية» و «قائمة الاخوة والازدهار»، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات امام بناية بلدية ام الفحم وذلك من اجل فتح مكتب للمعارضة في دار البلدية لخدمة اهالي ام الفحم.

ومن الشعارات التي رفعت في المظاهرة «لا لحرمان المعارضة من خدمة اهالي ام الفحم» و «مكاتب البلدية لكل الفحماويين وليس للحركة الاسلامية» و «من اجل فتح مكتب للمعارضة في بلدية ام الفحم».

وقد شارك في التظاهرة اعضاء البلدية من المعارضة: احمد سعيد جبارين وكمال محمد اغبارية وفاروق رمزي (الجبهة) ورجا اغبارية (قائمة الوحدة الوطنية) والحاج فضل الله اغبارية (قائمة الاخوة والازدهار). بالاضافة الى العديد من المؤيدين لهذه الكتل.

وازاء صمت البلدية انتدبت كتل المعارضة الثلاث عضو البلدية رجا اغبارية للالتقاء مع القائم بأعمال رئيس البلدية الشيخ هاشم عبد الرحمن لطرح مطلب المعارضة، وفي نهاية اللقاء تبين ان ادارة البلدية تتفهم مطلب المعارضة «ولكن في الوقت الراهن لا توجد امكانية بسبب قلة الغرف في البلدية»!

٢٥ مدينة فرنسية تشارك في برنامج تعاون مع مدن فلسطينية

● باريس – «و.ص.ف» – وقع وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، ورئيس جمعية «سيتي اوني فرانس» برنار ستاسي اتفاقا في باريس تشارك بموجبه خمس وعشرون مدينة فرنسية في برنامج تعاون مع مدن فلسطينية.

واوضح بيان للجمعية ان البرنامج سيبدأ عمليا مطلع ١٩٩٥.

و «سيتي اوني فرانس» جمعية تضم عددا من البلديات تقيم علاقات مع مؤسسات مماثلة لها في الخارج.

ومن بين المدن الفرنسية التي ستشارك في برنامج التعاون مدن شارتز ونانسي وبلفور وكليشي.

واضاف البيان ان هذه المبادرة تأتي على اثر «زيارة قام بها الى فلسطين في تموز الماضي وفد من المنتخبين برئاسة ستاسي وجورج لوموان رئيس بلدية شارتز امين عام هذه الجمعية. والهدف من هذا الاتفاق ان يكون وسيلة لبدء وتوسيع نطاق عملية تعاون بين البلديات الفرنسية والفلسطينية».

النجاب: لا أمن لاسرائيل.. على حساب أمن الفلسطينيين.. ونحن نريد الخير للجميع!

❑ احدى المشاكل الاساسية: نقاط الضعف في اتفاق القاهرة وما يسببه من اضرار ❑

● رامز جرايسي: من موقعنا هنا نناشد كل القوى في شعبنا ان تكف عن الصراعات الداخلية. علينا الا نضيّع المكاسب التي تحققت بعشرات الوف الضحايا ●





● صورتان من الندوة: في العليا (من اليمين الى اليسار) رامز جرايسي وسليمان النجاب ونظير مجلي. وفي السفلى – جانب من الحضور ●

(خاص من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لا أمن لاسرائيل، بدون او على حساب امن الشعب الفلسطيني. لذلك، فان اية محاولة لدق الاسافين واثارة النعرات، سوف تفجر الوضع بشكل خطير يترك اثره على الجميع. ونحن الذين نريد الخير للجميع، ندعو قوى السلام الاسرائيلية الى اخذ دورها والضغط على الحكومة حتى تسير على نهج السلام الحقيقي».

هذا ما قاله عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن حزب الشعب، المناضل المعروف سليمان النجاب، خلال ندوة سياسية نظمتها الجبهة مساء امس الأول الجمعة في الناصرة، باشتراك رئيس البلدية، رامز جرايسي.

واعرب النجاب عن اعتقاده بأن ما حدث في غزة من صراعات دموية قبل اسبوع، كان متوقعا. ولا ضمان ان لا يتكرر مرة اخرى، ذلك لأن الأمر يتعلق بالاوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة. فاتفاق القاهرة مليء بالثغرات ونقاط الضعف وبعيد عن اقناع الشعب بأنه يقود الى سلام. وبالاضافة الى الاداء التفاوضي السيء، هناك مماطلات وخروقات اسرائيلية للاتفاق. وهناك مشاكل اقتصادية متفاقمة وحصار اسرائيلي وانتهاكات للحقوق والصلاحيات الفلسطينية. هذا كله جعل الاوضاع في غزة فوق برميل بارود يشتعل بأقل قدحة. وهذا ما حدث في غزة.

اما رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فناشد الاشقاء، من موقعنا هنا، الكف عن الصراعات الداخلية بكل تجاوزاتها واللجوء الى التعاون المشترك ووحدة الصف في عملية بناء الكيان المستقل، وصولا الى الدولة المستقلة. وقال: علينا ان لا نضيع مكاسب هذا الشعب التي تحققت بعشرات الاف الضحايا.

وتطرق جرايسي الى ما قاله النجاب عن ضرورة تحرك قوى السلام في اسرائيل والضغط على الحكومة حتى تسير على نهج السلام الحقيقي بدون استغلال واستخفاف، فقال: لنكن صريحين، ان دورنا نحن محدود في التأثير على الحكومة لدرجة تغيير سياستها. ويبقى الأمر الاساسي للدور الفلسطيني في حماية مصالحه. ومن جهتنا نقف بكل قوتنا داعمين ومناصرين.

السفير الفلسطيني في براغ يزور الناصرة

الحكومة التشيكية حسّنت معاملتها تجاه الفلسطينيين بعد اتفاق اوسلو



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لمجرد ان صافح رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، غيرت الحكومة التشيكية سياستها تجاه الفلسطينيين هناك للافضل».

هذا ما قاله، امس السبت، السفير الفلسطيني في براغ، سميح عبد الفتاح، في اثناء لقائه مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

وقد وصل السفير الفلسطيني لزيارة الناصرة، برفقة السيد جورج طوبي واستقبله في دار البلدية الى جانب الرئيس، الدكتور باسم توما. وتبادل الطرفان الحديث حول الاوضاع الاخيرة. وتطرق السفير الفلسطيني في حديثه الى التغييرات في سياسة الحكومة التشيكية بعد انتهاء النظام الاشتراكي فقال: «بعد الانقلاب بدأت الحكومة الجديدة تتبع سياسة قاسية وغريبة تجاه الفلسطينيين وعاملونا كأصدقاء ومؤيدين للحكومة السابقة ووصلوا الى درجة اتخاذ قرار باغلاق السفارة الفلسطينية في براغ، الا ان الامر تغير بعد توقيع اتفاقية واشنطن، عندما صافح رابين ياسر عرفات». وفي ختام زيارته توجه السفير برفقة رئيس البلدية، الى بيت القائد الراحل توفيق زيّاد لتقديم التعازي الى السيدة نائلة زيّاد وافراد العائلة.

(في الصورة السفير عبد الفتاح في الوسط. الى يساره رامز جرايسي والى يمينه جورج طوبي – تصوير: امال شحادة «الاتحاد» – الناصرة)

كلمة الاتحاد

انتحــار..!

● *لم يكد يتوقف سفك الدم الفلسطيني، جراء الصدامات الدموية الفلسطينية - الفلسطينية، في غزة.. حتى انفجر شلال الدم في مخيم عين الحلوة في لبنان للاسباب والصراعات نفسها.*

رهيبة هي حرب الأخوة تلك، وليس فقط بسبب حجمها وخسائرها المادية. انها رهيبة بمعانيها، وبالتالي بنتائجها الخطيرة. فهذه حرب مدمرة للشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية. ولم يبالغ شاعرنا حين وصفها بالانتحار.

ان الشعب الفلسطيني عانى كفايته عبر التاريخ المرير الأليم. دفع مئة وعشرين الف شهيد ونصف مليون جريح، خمسهم معوقون. ليس هناك بيت فلسطيني الا وتعرض لضربة، هدم او اعتقال او شهيد او جريح او معوق. النكبة تلو النكبة والمجزرة تلو المجزرة. ورغم كل ما عاناه، لم يتوقف عن النضال الباسل في سبيل حقوقه.

والآن، ونحن نعيش مرحلة جديدة يلوح فيها الأمل في الوصول الى نهاية المأساة وبداية عصر السلام والحرية والاستقلال، بل وفي عز المعركة لقطف ثمار النضال الوطني، يأتي من يعيد هذا الشعب الى الوراء عقودا وعقودا. وهذه المرة من داخل صفوف هذا الشعب.

فما هذا؟

أإلى هذا الحد يمكن ان يستهتروا بمصالح هذا الشعب ودماء ابنائه وبناته؟

أإلى هذا الحد يمكن ان يسيئوا لشهدائه وضحاياه؟

ليس المهم من الذي بدأ وما هو السبب، فكل ذي علاقة بالصدام له قسط فيه. وكل من لا يتصدى لهذه الصدامات ولا يحاول منعها بكل ما يملك من جهد مخلص، له قسط فيها.

اننا من هنا، من جبال الكرمل الأشم وجبال الجليل الشامخة، من الارض التواقة لعودة اهلها، من قلب أتون الصراع ولب القضية، نناشد كل الأخوة.. كل الشقاء.. ان اوقفوا سفك الدماء حالا وتماما ولا تعودوا اليه بأي حال من الأحوال. فالشعب الحضاري يملك الف طريقة للحوار وللاختلاف، غير طريقة العنف وسفك الدماء. فكم بالحري شعبنا الجريح؟!

(«الاتحـاد»)

قائد القوات الدولية في كرواتيا والمناطق المدارة، في حديث خاص:

التوتر في بيهاتش مرحلي.. نأمل ان يزول سريعا!

■ الهدف من وجود القوات الدولية هو ايصال الاطراف المتحاربة الى مرحلة المحادثات السياسية

■ وجود القوات الدولية ضروري لأن رحيلها قبل التوصل الى اتفاق ستكون له نتائج خطيرة ■

● اجرى اللقاء: امجد ميقاتي - خاص بـ «الاتحاد» من بلغراد ●

● في هذه الايام، التي شهدت فيها بعض مناطق يوغوسلافيا تصاعدا ملموسا من التوتر، قامت بعثة صحفية من المؤسسة العربية اليوغوسلافية للاعلام والنشر بزيارة المناطق المدارة من قبل الامم المتحدة، والمعروفة باسم كرايينا، والتي تقطنها غالبية صربية.

وقوات الامم المتحدة، التي تتولى حماية هذه المناطق، تتألف من (١٤) كتيبة من (١٤) دولة رئيسية، علاوة على الاداريين والفنيين وغيرهم من دول اخرى، بحيث يبلغ المجموع الكلي للدول المشاركة (٣٠) دولة.

وتشكل القوات الاردنية المتواجدة مع تلك القوات الجسم الاكبر، حيث تحتل المرتبة الاولى من العدد، والمرتبة الثانية عدديا من مجموع القوات الدولية العاملة في يوغوسلافيا السابقة بأكملها.

ويقود قوات الامم المتحدة في كرواتيا والمناطق المدارة لواء منتدب من قبل القوات المسلحة الاردنية. وتم تعيين اللواء الركن غازي الطيب قائدا لقوات الامم المتحدة في كرواتيا والمناطق المدارة، بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم (٨٧١).

وقد التقينا به خلال تواجده في كرايينا، اثناء قيامه بجولة ميدانية في المناطق المتوترة، وجرى الحديث التالي:

س: الاوضاع في منطقة كرايينا المدارة من قبل قوات الامم المتحدة، متوترة جدا هذه الايام، ما هو تقييمكم للوضع؟

ج: ان الاوضاع ترتبط بعضها ببعض. فلكون الاحداث في البوسنة والهرسك تسارعت هذه الايام، فقد بدأت تؤثر على الاوضاع ايضا في كرواتيا وفي المناطق المحمية والمدارة من قبل الامم المتحدة.

التوتر الذي تشهده هذه المناطق حاليا، هو توتر مرحلي. نأمل نحن في قيادة قوات الامم المتحدة ان يزول خلال فترة قصيرة، مع زوال الاسباب التي ادت اليه.

س: لقد طلب السيد عزت بيغوفيتش من الرئيس توجمان رسميا فتح الجبهة الكرواتية مع الصرب في كرايينا. كيف سيكون دور قوات الحماية الدولية في مثل هذا الحال، اي في حال هجوم كرواتي؟

ج: في حقيقة الامر، نحن لا نشجع على اية اعمال عسكرية. ولا نشجع اي طرف من الاطراف المتصارعة على ان يكون هو البادئ في العمليات العسكرية.

املنا ان نقلل من هذه العمليات، ونجعلها بدرجة الصفر، حتى نتمكن من الانطلاق الى معايير السلام وفتح باب الحوار. نحن لا نشجع الكروات على الاشتراك، وبالعكس وجهنا لهم دعوات على مختلف المستويات، وطلبنا منهم ان يلتزموا بضبط النفس الى اعلى درجة من الدرجات، وان لا يتورطوا في القتال. ان الامم المتحدة تحاول الان جاهدة انهاء القتال الدائر في مناطق مختلفة في البوسنة.

س: هل تتوقعون بعد هذا التوتر حصول انفراج نسبي في الوضع؟

ج: نأمل ذلك. هناك محاولات جادة، وخاصة كما تعرفون، وكما اعلن، فقد جرت محادثات اقتصادية بالاتجاه السليم. اننا نأمل ان يكون ذلك المرحلة الثانية من مراحل عملية السلام، والتي بدأت بوقف اطلاق النار بموجب خطة فانس كما هو معروف، ومن ثم اتبعت بخطة وقف اطلاق النار التي تمت في ٢٩ آذار ١٩٩٤. الغاية من هذه العمليات التي تحدثت عنها هي خلق الجو والمناخ المناسبين للحركة نحو المرحلة الثانية من مراحل عملية السلام، وهي مرحلة المحادثات الاقتصادية، والتي اذا ما تمت بنجاح، كما بدأت وانتهت محادثات وقف اطلاق النار، فسوف ننتقل الى المرحلة الثالثة، والتي هي، كما هو معروف، مرحلة المحادثات السياسية.

س: هل تعتقد ان الجانب الكرواتي سيقبل بتمديد فترة قوات الحماية الدولية، بعد انقضاء المدة الحالية؟

ج: الواضح وبالتأكيد ان الانتداب لقوات الامم المتحدة جاء بناء على طلب ودعوة من الاطراف المتصارعة. قوات الامم المتحدة باقية ما بقيت اراء هذه الاطراف ورغبتها في بقائها.

لم تأت قوات الامم المتحدة رغما عن موافقة او رغبة الاطراف المتصارعة.

وعليه فاني اعتقد بأنه سيجري تجديد الانتداب، لان الجميع تحدوه الرغبة في ان تتم عملية السلام.

س: وماذا سيكون وضع المنطقة اذا ما رفض الجانب الكرواتي تمديد فترة القوات، وتم انسحاب القوات الدولية؟

ج: اننا نأمل دائما ان يكون الاتجاه نحو الحلول السلمية، وهذا سبب وجودنا، وقد ابدت الاطراف المتصارعة رغبتها في ان تكون قوات الامم المتحدة هنا، لتتمكن خلال مدة وجودها من الانتقال الى الاتفاقيات الاقتصادية واتفاقيات السلام التي تجدد وتحدد تعامل هذه المجموعات مع بعضها البعض.

وعليه، فاننا نرى ان وجود قوات الامم المتحدة هنا ضروري طالما انه لم يتم التوصل الى اتفاق. وبالتأكيد في حال رحيل هذه القوات قبل الاتفاق، فان الوضع قد يكون غير مريح. وبالتالي قد يتسبب بنتائج غير مرضية لكافة الاطراف.

س: هل تقومون حاليا بالتنسيق مع الجنرال مايكل روز حول الوضع في جيب بيهاتش؟

ج: الجنرال مايكل روز مسؤول عن قوات الامم المتحدة في البوسنة والهرسك، بما فيها منطقة بيهاتش. صحيح ان بيهاتش تقع ضمن منطقة تلك المسؤولية، الا اننا نتأثر على مستوى القاطع الشمالي الذي له حدود موازية لبيهاتش.

وقد اصدرت الاوامر لقائد القاطع الشمالي الجنرال جوزيف كمير، ليكون يقظا باستمرار، ويتخذ كافة التدابير التي تساعد في المحافظة على السلام هناك.

ولسوء الحظ فاني اود ان اشير الى ان هناك ضغطا من الاطراف المتصارعة لكي لا تكون حرية لحركة المراقبين، ولا حرية لقوات الشرطة الدولية، وكذلك لا حرية لمجموعات المفوضية العليا لاغاثة اللاجئين، والتي تعمل لصالح كافة الاطراف.

س: هل هناك خطر حقيقي من اختراق كرواتي باتجاه توراني، ومحور قوات الفيلق البوسني الخامس او غيرها من جيب بيهاتش للالتقاء، وقطع المنطقة المدارة في كرايينا، بالتقاء الطرفين، وفصلها؟

ج: نحن في الواقع لا نفكر في العمليات العسكرية، ولا نخطط للاطراف المتصارعة من اجل عمليات عسكرية. وفي الوقت الذي تتصور فيه بعض الاطراف بأن توراني قد تكون محورا، فنحن نتصور ان توراني وفي الواقع في الوقت الراهن مشكلة انسانية. فهنالك اكثر من ثلاثين الف لاجئ، من اطفال وشيوخ ونساء. وهؤلاء الناس متواجدون في المنطقة العازلة المسماة «منطقة الفصل»، وفقا لاتفاقية ٢٩ آذار ١٩٩٤.

نحن نتمنى على الاطراف ان لا تفكر بالاسلوب العسكري، وباتجاه المحاور. المحور الرئيسي الذي نريده منهم، اي من جميع الاطراف، هو ان يلتزموا بمحور السلام.

س: هذا يعني ان محور توراني يشكل بالاساس خطرا انسانيا، قبل ان يكون خطرا عسكريا؟

ج:
بالضبط.

س: تحدثت عن (٣٠) الف لاجئ. من هم هؤلاء؟

ج: هؤلاء اللاجئون هم من منطقة غرب البوسنة، الذين هربوا من هجوم قوات الفيلق الخامس الموالي للسيد عزت بيغوفيتش. الغالبية العظمى منهم من اتباع السيد فكرت عبديتش، ويوجد بينهم نسبة قليلة جدا من صرب البوسنة.

منذ اكثر من ثلاثة اشهر، وهم يعانون من سوء التغذية، وسوء الاوضاع الصحية، وعدم توفير المأوى المؤقت الملائم. وقد حاولوا الهروب والهجرة الى اوروبا الغربية من خلال جمهورية كرواتيا التي منعتهم بقوة السلاح من الدخول بأي شكل من الاشكال الى اراضيها، فبقوا في المنطقة العازلة المشار اليها.

القسم الآخر، الذي يتعدى الاربعين الف لاجئ، موجود في منطقة اخرى تعرف باسم «باتا نوغا»، وهم الفئة الاكثر فقرا، واوضاعهم اشد صعوبة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦(٤) و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جامعة «النجاح» تغني لتوفيق زياد في الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احيت فرقة كورال، التابعة لجامعة النجاح الوطنية في نابلس، بقيادة عميد كلية الفنون الجميلة، د. غاوي غاوي، برنامجا خاصا في المركز الثقافي البلدي في الناصرة قدمت فيه اغاني خاصة من شعر القائد الراحل توفيق زياد.

وضمن القصائد الملحنة، «انا من هذي المدينة». و «ملحمة كفرقاسم» وغيرهما.

(تصوير: امال شحادة «الاتحاد» – الناصرة)

الافريقيات اللاجئات او المهجرات عر...

* غالبية اللاجئين والمهجرين في افري...

● دكار – و.ص.ف – تتعرض الافريقيات اللاجئات في انحاء افريقيا او المهجرات داخل بلدانهن نتيجة الحروب لاعمال عنف جسدية وجنسية، وهي ممارسات تلاحقهن حتى حين يعدن الى ديارهن.

وتؤكد المفوضية العليا للاجئين ان «القطاعات التي كثر الحديث عنها في يوغوسلافيا السابقة لا تثير اي اهتمام حين تقع في مناطق اخرى من العالم».

وتشير ارقام المفوضية الى ان الغالبية العظمى للاجئين البالغ عددهم سبعة ملايين شخص والمهجرين البالغ عددهم ١٥ مليونا في افريقيا هم من النساء والاطفال. ولا تفلت الفتيات من الاغتصاب، خصوصا ان المعتدين (من عسكريين ورجال الميليشيا) يدركون تماما انهم غير معرضين لاي ملاحقة قضائية.

وجرت مناقشة هذا الوضع في المؤتمر الخامس للنساء الافريقيات، الذي عقد في داكار بين ١٣ و ٢٣ تشرين الثاني الجاري، بمبادرة من المنظمات الانسانية غير الحكومية، ومن المفوضية العليا للاجئين. وقدمت اقتراحات عدة خلال المؤتمر تهدف الى تأمين افضل للمرأة الأفريقية، «لكن التحفظات لا تزال كثيرة»، كما اكد مندوب المفوضية في غرب افريقيا موانا نديبو.

واضاف نديبو ان «النساء اللاجئات او المهجرات لا يطرحن مسألة حيوية على السلطات الحاكمة».

وتفيد مصادر المفوضية العليا للاجئين ان حالات الاغتصاب في مخيمات اللاجئين الصوماليين في كينيا «بلغت حجما مرعبا»، رغم عدم توفر اي احصاءات دقيقة في هذا الشأن. وتمتنع النساء الأفريقيات عن كشف ما تتعرضن له من اعتداءات جنسية، الا اذا وجدن امرأة بين اعضاء الفرق الطبية المكلفة بالعناية باللاجئين.

واكثر النساء عرضة للعنف الجسدي خلال النزوح خارج بلادهن او داخلها هن النساء الوحيدات اللواتي قتل ازواجهن في الحرب، او ما زالوا يشاركون في القتال. وترغم معظمهن على ممارسة البغاء للتمكن من الحصول على اوراق ثبوتية، اذ لهن

امبات ف...
احدا.
ويقو...
مخيمات...
وفتيات...
لهن بالت...
الطعام،...
غذائية.
ولدى...
الى ديار...
حماية، ...
ويقرار ف...
للاغتصا...
يسيطرون...
يتوجهن.
وحاو...
من دون...
على تبن...
اللاجئات...
عاملا مف...
تستقبلهن...
وشدد...
الاطار عل...
سكان» غ...
تدفق اللا...
عدد سكا...
مليون نس...

ارتفاع ضحايا انفجار مصنع المفرقعات في الهند الى ١٨ قتيلا

● نيودلهي – افادت الصحف الهندية الصادرة، امس السبت، أن ١٨ شخصا لقوا مصرعهم، مساء امس الاول الجمعة، في انفجار عنيف وقع في مصنع للمفرقعات في اقليم سيفاكاسي جنوبي الهند.

وادى الانفجار الى تدمير عشرة منازل مما اسفر عن مقتل الاشخاص الذين كانوا داخلها، ومن بينهم ست نساء وستة اطفال.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن الشرطة قولها ان المأساة قد تكون حصلت اما من جراء قيام اشخاص بنقل مفرقعات على دراجاتهم او نتيجة تعرض كمية من المفرقعات للنار داخل احد المنازل.

الافراج في فيينا عن دبلوماسي سوري

يشتبه في ضلوعه في اعتداء ارهابي!

● فيينا – اعلن مصدر في وزارة العدل النمساوية، امس الأول الجمعة، ان القضاء في فيينا قرر الافراج عن سفير سوريا السابق في برلين الشرقية فيصل السماك بعد تدخل سوريا لدى وزارة الخارجية النمساوية.

ويشتبه في ضلوع فيصل السماك في الاعتداء على المركز الثقافي الفرنسي في برلين الغربية في ٢٥ آب ١٩٨٣ الذي اسفر عن قتيل و ٢٣ جريحا واعلنت مجموعة الارهابي كارلوس مسؤوليتها عنه. وكان تم اعتقال الدبلوماسي السوري الذي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية في ٢٥ تشرين الاول الماضي في فيينا.

وكانت المانيا طلبت مطلع الشهر الجاري تسليمها الدبلوماسي السوري.

وقد قررت احدى محاكم فيينا الافراج عن السماك. وكان الدبلوماسي السوري اعلن انه اتى الى فيينا في مهمة رسمية وانه يتمتع بالتالي بالحصانة الدبلوماسية.

وكانت السلطات السورية اوفدت مبعوثا خاصا الى العاصمة النمساوية للتدخل لدى وزارة الخارجية للافراج عن فيصل السماك او على الاقل منع تسليمه الى المانيا.

في المهرجان الأول للمسرح الضاحك في القاه...

تكريم «١١» فنانا م...

● القاهرة – افتتح في الاسبوع الماضي في مسرح العرائس بالقاهرة المهرجان الأول للمسرح الضاحك، والذي يرئسه سمير غريب، وشارك في الافتتاح عدد كبير من الفنانين والمهتمين بشؤون المسرح، وقد بلغ عدد العروض المقدمة للجنة التقييم والمشاهدة حوالي ٦٠ عرضا.

● لجنة التحكيم ●

تضم لجنة التحكيم د. رفيق الصبان (رئيسا) والاعضاء: سيد خاطر، وعبد العزيز مخيون وفوزية مهران ود. محسن حلمي ومحمد ابو داود. ولجنة المشاهدة والتقييم ويرئسها مجدي مجاهد والاعضاء حسن سعد وعبلة الرويني وعمرو دوارة ود. فاطمة اليوسف.

وقد قام المهرجان بتكريم عدد من رواد المسرح الكوميدي وهم السيد راضي وعبد المنعم مدبولي وفؤاد المهندس ومحمد عوض وشويكار ومحمد رضا وخيرية احمد وعبد الرحمن ابو زهرة وسمير غانم وسهير الباروني وهالة فاخر.



● مجموعة من الفنانين المكرمين في مهرجان المسر...
الباروني، السيد راضي، هالة فاخر وعمرو دوارة ●



● السيد راضي يتلقى شهادة تكريم من عمرو دوارة ...

السبانخ تقي من العمى!

● الولايات المتحدة – تناول الكثير من السبانخ يساعد في الوقاية من الاصابة بالعمى لدى كبار السن.. هذا ما انتهت اليه دراسة للبروفيسور جوانا سيدون في كلية الطب في جامعة هارفارد الامريكية.

فقد ثبت من الدراسة التي اجريت على ٣٥٦ شخصا تتراوح اعمارهم، بين الـ ٥٥، والـ ٨٠ سنة ممن يعانون من التفسخ او التحلل العضلي في العين مقارنة بـ ٥٢٩ شخصا ممن لا يعانون من المرض.

وثبت من مقارنة الوجبات الغذائية للمجموعتين ان من يتمتعون ببصر جيد يكثرون من تناول السبانخ التي تحتوي مثل بقية الخضروات على نسبة عالية من الكاروتين.

وتؤدي زيادة نسبة الكاروتين الى تقليل من مخاطر الاصابة بمرض التفسخ العضلي في العين الذي يؤدي لفقدان البصر بنسبة ٤٣٪.

وينجم عن هذا المرض تدهور منطقة وسط الشبكية المسؤولة عن حدة الابصار.

تبرئة ساحة مصري من اتهامات الابتزاز ضد الحكومة البريطانية

● لندن – الوكالات – اعلنت النيابة العامة البريطانية في نهاية الاسبوع انه تمت تبرئة ساحة المصري محمد الفايد صاحب محلات «هارودز» التجارية الكبرى في لندن وفندق «ريتز» في باريس، من اتهامات الابتزاز ضد الحكومة البريطانية في قضية تورط فيها عدد من اعضاء الحكومة البريطانية.

واوضحت النيابة العامة انها لن تطلب من الشرطة فتح تحقيق حول طبيعة الضغوط التي مارسها الفايد على حكومة ميجور، وهي ضغوط غالبا ما وصفها عدد من النواب المحافظين بـ «الابتزاز».

وتسببت قضية الفايد في استقالة عضوين في الحكومة، كما اثارت الشبهات حول وزيرين بريطانيين بتهمة الفساد.

وكان الفايد كشف في منتصف تشرين الاول الماضي، عن معلومات مفادها انه «اشترى» نائبين اصبحا عضوين في الحكومة لطرح مسائل لصالحه في البرلمان البريطاني. وعلم في وقت لاحق ان عضوين في الحكومة اقاما مجانا في فندق «ريتز» في باريس الذي يملكه الفايد.

واعلن الفايد (٦١ عاما) انه «سيكشف عن درجة الفساد داخل المؤسسات الحكومية» التي رفضته، وذلك بعد ان اعرب عن غضبه لعدم تمكنه من الحصول على الجنسية البريطانية. فيما يؤمن وظائف لالاف من البريطانيين وانه لطالما كان سخيا مع الحزب المحافظ.

واضطر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى قبول استقالة عضوين في حكومته تيم سميث (ايرلندا الشمالية) ونيل هاملتون (التجارة والصناعة)، كما هب لنجدة وزيرين اخرين هما وزير الداخلية مايكل هاورد والخزانة جوناثان ايتكن، الذي وجه اليه رجل الأعمال المصري الاتهامات غير ان تحقيقا داخليا اجرته الحكومة برأ ساحته.

وكان ميجور رفض مقابلة رجل الأعمال المصري او التوصل الى اي «تسوية». وبعد النظر في هذا الملف رأت النيابة العامة انه ليس هناك ما يدعو الى ادانة الفايد.

ولطالما اكد الفايد انه عندما طلب مقابلة ميجور لم يكن لديه اي «نوايا سيئة»، وانه قدم في الماضي النصح لرئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر، خصوصا في المجال الاقتصادي.

العلاج ليس للجميع!

● لندن – حول طب القرن الحادي والعشرين عقدت الهيئات الطبية البريطانية مؤتمرا خلص الى انه خلال الـ ٢٥ عاما القادمة سيشهد عالم الطب تطورات اكثر مما شهد خلال ... ٢ سنة مضت.

وقال العلماء ان التطورات في مجالات العلاج بالجينات، والبيولوجيا الجزئية ستفتح جبهات جديدة ضد امراض شائعة مثل السرطان، وامراض القلب، والامراض العقلية.

ولكن العلماء اعربوا عن خشيتهم من المأزق الاخلاقي المتمثل في كون هذا العلاج ذي التكلفة العالية ليس في متناول الجميع، ويطالبون الاطباء والعلماء بالتركيز على احتياجات القطاعات المريضة في المجتمع.

...ات او المهجرات عرضة للعنف الجسدي والجنسي

...ئين والمهجرين في افريقيا من النساء والاطفال *

...ن المفوضية العليا للاجئين. وقدمت ...راحات عدة خلال المؤتمر تهدف الى ...ين افضل للمرأة الأفريقية، «لكن ...حفظات لا تزال كثيرة» كما اكد ...وب المفوضية في غرب افريقيا ...نا ندبيو.

واضاف ندبيو ان «النساء ...اجئات او المهجرات لا يطرحن ...ألة حيوية على السلطات ...كمة».

وتفيد مصادر المفوضية العليا ...جئين ان حالات الاغتصاب في ...يمات اللاجئين الصوماليين في ...يا «بلغت حجما مرعبا»، رغم عدم ...ر اي احصاءات دقيقة في هذا ...أن. وتمتنع النساء الأفريقيات عن ...ف ما تتعرضن له من اعتداءات ...سية، الا اذا وجدن امرأة بين ...ضاء الفرق الطبية المكلفة بالعناية ...لاجئين.

واكثر النساء عرضة للعنف ...سدي خلال النزوح خارج بلادهن او ...تلها هن النساء الوحيدات اللواتي ...ل ازواجهن في الحرب، او ما زالوا ...اركون في القتال. وترغم معظمهن ...ى ممارسة البغاء للتمكن من ...صول على اوراق ثبوتية، اذ انهن اميات في اغلب الأحيان ولا تعرفن احدا.

ويقوم موظفون مكلفون ادارة مخيمات اللاجئين بارغام امهات وفتيات على ممارسة الجنس للسماح لهن بالتمون بالماء او بالحطب لاعداد الطعام، او للحصول على مواد غذائية.

ولدى عودة اللاجئات او المهجرات الى ديارهن فانهن لا يتمتعن بأي حماية، لانهن تخترن العودة طوعا وبقرار فردي. ويتعرض العديد منهن للاغتصاب من قبل الرجال الذين يسيطرون على المناطق حيث يتوجهن.

وحاولت المفوضية العليا للاجئين من دون جدوى ان تحمل مؤتمر داكار على تبني بند يؤكد ان «النساء اللاجئات لسن عبئا، بل تشكلن عاملا مفيدا بالنسبة الى الدول التي تستقبلهن».

وشدد الوفد الزائيري في هذا الاطار على «الاحباط الذي يشعر به سكان» غوما (شرق زائير) حيث ادى تدفق اللاجئين الرواندبين الى رفع عدد سكان المدينة من ٢٠٠ الف الى مليون نسمة، وحيث احتل الرواندبون المدارس وحولوا الحقول الى مخيمات.

غير ان موانا ندبيو لفت الى انه «لا يمكن تجاهل الحقيقة القائلة بان وجود لاجئات يمكن ان يكون مفيدا، بسبب امكانية حصول تبادل للمعرفة بين نساء البلدين، خصوصا في مجالات العمل اليدوي وتربية الماشية والثقافة المحلية».

وتبنت قمة داكار بيانا ختاميا ستقوم افريقيا بطرح بنوده خلال المؤتمر العالمي للنساء، الذي يعقد في ايلول ١٩٩٥ في بكين. وطالبت القمة في هذا البيان بتأمين «حماية قانونية للنساء اللاجئات لحظة عبورهن الحدود»، مشددة ايضا على «ضرورة تأمين خدمات نفسية لمعالجة النساء ضحايا العنف».

ورأت المفوضية العليا للاجئين ان على النساء اللاجئات او المهجرات ان تلعبن من الآن وصاعدا «دورا حاسما» في اتخاذ القرارات المتعلقة بهن، خصوصا في المجال الأمني. لكن موانا ندبيو رأى ان على «محاوري الافريقيات حتى داخل المنظمات الانسانية ان يكونوا من النساء اذا كان المطلوب الحصول على نتيجة وايجاد افضل الحلول لمشاكلهن».

مجلس الاثار المصري يعارض شق طريق سريع قرب الاهرامات

● القاهرة – اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني، ان المجلس المصري الاعلى للآثار قرر الطلب من السلطات وقف بناء طريق سريع يمر قرب اهرامات الجيزة في ضاحية القاهرة.

ونقلت صحيفة «الأخبار» المصرية عن حسني قوله ان المجلس «صوت بالاجماع على قرار لوقف بناء الطريق السريع» الذي يبعد (٢.٥) كم عن الاهرامات بانتظار نتائج دراسة حول تأثيره على هذه الآثار القديمة.

واضاف حسني في ختام اجتماع للمجلس الأعلى للآثار انه سيتم عرض طلب المجلس على وزارة التعمير وعلى مجلس محافظة القاهرة.

ويبلغ طول هذا الطريق السريع (٩١) كيلومترا وسيحيط بالعاصمة المصرية. وشارفت اعمال شق هذا الطريق على الانتهاء. وكان سعيد ذو الفقار، خبير منظمة اليونيسكو، الذي زار مكان بناء هذا الطريق في تشرين الثاني الجاري قال انه «سيقسم الاهرامات الى جزأين مما يشجع على حركة البناء». ووصف هذا الطريق بانه «غير شرعي» لأن مصر «تنتهك قوانينها واتفاقية حماية التراث العالمي التي وقعتها في العام ١٩٧٢».

وسيؤدي شق هذا الطريق من دون تغيير مساره الحالي الى تشويه المنظر وزيادة التلوث.

وكان شق هذا الطريق بدأ في العام ١٩٨٥ بعد سنتين على اعتماد مصر قانونا كان من المفترض ان يحمي هذه الآثار التي تمتد من الجيزة (١٢ كم جنوب غرب القاهرة) حيث تم بناء الاهرامات الثلاثة وابي الهول الى دهشور الواقعة الى الجنوب.

اكتشاف وجود فرعون جديد عاش قبل .. ٣٥ سنة

● القاهرة – الوكالات – كشفت نقوشات على لوح حجري عثر عليه في موقع اثري شرق منطقة الدلتا عن وجود فرعون كان مجهولا حتى الان، عاش منذ حوالي .. ٣٥ سنة.

واوضحت ارمغارد هايم، الاستاذة المساعدة لعلم الآثار في جامعة فيينا، ان البروفسور البولندي زبينيو تشفارنسكي الذي يشارك في التنقيب في تل الضبعة (حوالي ١٢٠ كم شمال شرق القاهرة) اكتشف لوحا حجريا عليه نقوش بالهيروغليفية تحمل اسم الملك سخخور الذي عاش في عهد الهكسوس (القرنين السادس عشر والسابع عشر قبل الميلاد).

واضافت ان النقوش المرسومة على جزء من دعامة باب «في وضع سيىء» لأن اعمال التنقيب تجري في ارض زراعية ثقيلة تحتوي على أملاح. لكنها اشارت الى ان اكتشافها يشكل «خطوة جديدة الى الأمام لالقاء الضوء على ترتيب احداث المرحلة الانتقالية التي اتسمت بالاضطرابات والفوضى».

وتفصل المرحلة الانتقالية التي عمتها الاضطرابات والفوضى بين الأسرة الوسطى والأسرة الجديدة.

وقد غزا الهكسوس، وهم كنعانيو الأصل، مصر من الشرق حيث اتوا معهم بالأسلحة الحديدية والخيول والعربات الحربية. وقد حكموا مصر لمدة ١٠٨ سنوات الى ان هزمهم الفرعون احمس الذي اعاد توحيد مصر.

...مسرح الضاحك في القاهرة:

...١» فنانا من نجوم المسرح

...مجموعة من الفنانين المكرمين في مهرجان المسرح الضاحك، (من اليمين) محمد عوض، عبد المنعم مدبولي، سهير ...روني، السيد راضي، هالة فاخر، عمرو دوارة ●

...السيد راضي يتلقى شهادة تكريم من عمرو دوارة والمخرج مجدي مجاهد والى جانبهم المنتصر بالله يحمل الميكرفون ●

الهزة الارضية في المغرب لم تسفر عن ضحايا او اضرار

● الرباط – ذكرت وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان الهزة الأرضية التي ضربت فجر أمس الأول الجمعة، منطقة فاس (٢٠٠ كم شرق الرباط) لم تسفر عن ضحايا او اضرار.

وقد بلغت قوة هذه الهزة اربع درجات على مقياس «ريختر» المفتوح.

واضافت الوكالة ان «سكان فاس لا سيما المصلين الذين كانوا يتجهون الى المساجد لاداء صلاة الفجر شعروا بالهزة».

واكدت الوكالة ان سكان سفرو وبهليل (٢٨ كم شرق فاس) شعروا ايضا بالهزة.

وكانت هزة ارضية بلغت قوتها (٥.٨) درجات على مقياس «ريختر» ضربت في ايار الماضي عدة مناطق في شمال شرق المغرب واسفرت عن ثلاثة قتلى وخلفت اضرارا مادية جسيمة.

في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم

افتتاح معرض الفن التشكيلي للفنان راضي عبد الجواد

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بحضور العشرات من الفنانين ومحبي الفن، افتتح امس السبت، في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم معرض الفن التشكيلي للفنان راضي عبد الجواد.

تولى عرافة حفل الافتتاح الطالب بهاء الدين ابو شهاب، وتحدث فيه كل من: مدير المدرسة الثانوية الشاملة الاستاذ مصطفى ابراهيم خضر والقائم بأعمال رئيس البلدية الشيخ هاشم عبد الرحمن والفنان الفحماوي عادل خليفة، بالاضافة الى الفنان راضي عبد الجواد، الذي تحدث عن الفن ودوره في تربية الانسان الصالح في المجتمع.

نائب رئيس بلدية اربد السابق يزور الناصرة، مسقط رأسه



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ضمن زيارته الى عائلته في الناصرة، حل السيد قاسم العابد، الذي شغل منصب نائب رئيس بلدية اربد في الاردن حتى نهاية شهر ايلول الماضي، ضيفا على بلدية الناصرة، امس السبت، واستقبله هناك رئيس البلدية، رامز جرايسي والقائم بأعماله، دخيل حامد وعضو البلدية عدنان ابو ربيع.

واستمع الضيف الى شرح من رئيس البلدية حول طبيعة العمل البلدي في الناصرة، والمشاكل التي تعانيها المجالس المحلية العربية.

والسيد العابد، هو واحد من اهالي الناصرة، القاطنين في الاردن، والذي بادر الى فكرة فتح مضافة اهالي الناصرة هناك الى بيت عزاء لمدة ثلاثة ايام، بعد وفاة القائد توفيق زياد. وقال لـ «الاتحاد»: «منذ وفاة القائد زياد، حولت جدران المضافة الى معرض لقصائده وكتاباته وصوره، فهو بالنسبة لنا رمز وطني نعتز به ونقدره، وهذا الشعور يعبر عنه ايضا الاردنيون، فعند فتح بيت العزاء، توجه اليه المعزون ثلاثة ايام متواصلة ووصل ممثل عن الملك الحسين وكان يحمل برقية تعزية، وكذلك الأمر بالنسبة للأمير حسن ورابطة الكتاب الاردنيين وغيرهم.

(في الصورة، السيد العابد يقدم هدية رمزية لرئيس بلدية الناصرة).

قلب من ماس.. سعره ٥ ملايين دولار!!



● كم يساوي هذا القلب؟! والوصف هنا واقعي وليس فيه كناية او استعارة. انها ماسة على شكل قلب من الدرجة "S" يبلغ وزنها ٦٢.٥ قيراطا.. وتعتبر اكبر ماسة على شكل قلب وتعرض في صالة مزادات سوثبي في مدينة جنيف بسعر يبدأ من خمسة ملايين دولار.. وكانت آخر ماسة مشابهة قد بيعت في سوثبي عام ١٩٨٨. وكان وزنها ثلث وزن هذه الماسة. وفي العام الجاري ١٩٩٤ بيعت ماسة زرقاء يبلغ وقدره (٩) ملايين دولارا

بعد ان شهد حوادث دامية
عودة الهدوء الى مخيم كاتالي للاجئين الرواندين

● كينشاسا – الوكالات – افادت مصادر في المنظمات الخيرية في غوما (شرقي زائير) ان الهدوء عاد صباح امس السبت، الى مخيم كاتالي للاجئين الرواندين (يأوي (٢٣٠) الف شخص) شمال غوما الذي شهد حوادث دامية، امس الأول الجمعة، ادت الى مصرع (١٥) لاجئا وجرح نحو اربعين آخرين.

غير ان المصادر ذاتها افادت ان اطلاقا كثيفا للنار مصدره روتشورو على بعد عدة كيلومترات من كاتالي كان لا يزال يسمع صباح امس من دون التمكن من تحديد هوية مطلقي النار. واوضحت المصادر ان جنودا من القوات المسلحة الرواندية السابقة يتمركزون في منطقة روتشورو.

ولم يعرف شيء حتى الآن عن مصير عنصر يعمل في المنظمة الانسانية البريطانية «اكشن ايد» الذي اختفى خلال «الحوادث». ومن الممكن ان يكون قد خطف او ضل طريقه نتيجة الفوضى التي عمت المخيم.

واستنادا الى مصادر في المنظمات الانسانية فان الحوادث بدأت بعد مقتل جندي زائيري حاول توقيف سارق في مخيم كاتالي. وشنت القوات المسلحة الزائيرية اثر ذلك عملية انتقامية مما ادى الى مقتل ١٥ شخصا وجرح ٤٠ آخرين في صفوف اللاجئين.

تدمير ٧ منازل ومقتل ١٢ شخصا في انفجار كمية من المتفجرات في الهند

● نيودلهي – نقلت الصحف الهندية الصادرة، امس السبت، ان ١٢ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم، مساء امس الاول الجمعة، في انفجار عنيف لكمية من المتفجرات في اقليم سيفاكاسي جنوبي الهند.

وادى الانفجار الى تدمير سبعة منازل مما اسفر لا سيما عن مقتل الاشخاص الذين كانوا داخلها ومن بينهم اربع نساء وثلاثة اطفال.

ونقلت وكالة الأنباء الهندية عن الشرطة ان يكون اشخاص كانوا ينقلون متفجرات على دراجاتهم تسببوا في الانفجار، او انه وقع نتيجة تعرض كمية من المفرقعات للنار داخل احد المنازل.

اعادة جدولة ديون الجزائر المستحقة لالمانيا

● بون – «و.ص.ف» – اعلن بيان اذاعته وزارة المالية الالمانية ان المانيا والجزائر وقعتا في بون اتفاقا يقضي باعادة جدولة تسديد ديون الجزائر المستحقة لالمانيا على مدى ١٥ عاما.

واوضحت الوزارة ان حجم هذه الديون هو ٨٤٥ مليون مارك (٥٦٣ مليون دولار) معظمها دفوعات غير مسددة الى مصدرين من القطاع الخاص تتولى الدولة التعويض لهم والباقي مبالغ مستحقة في باب المساعدة على التنمية وديون جزائرية مستحقة لالمانيا الشرقية سابقا.

وشدد البيان على ان اعادة جدولة الديون املتها الازمة السياسية والاقتصادية التي تواجه الجزائر.

اتهام النظام الاصولي في السودان بـ «تدريب ارهابيين» لزعزعة النظام في الصومال

● اديس ابابا – الوكالات – اتهمت اريتريا الحكومة السودانية «بتدريب ارهابيين من اجل زعزعة الحكومة الاريترية باعمال تخريبية».

واتهم تقرير لوزارة الخارجية نشر، امس الاول الجمعة، في اديس ابابا الخرطوم بانها دربت منذ آب الماضي اكثر من ٧٠٠ ارهابي من اجل التدخل في اريتيريا.

وكان الرئيس الاريتري اساياس افورقي، اكد ان مقاتلين اصوليين من جنسيات مختلفة دخلوا الى اريتريا قادمين من السودان.

وتحدث افورقي «عن حرب معلنة» مضيفا ان القوات المسلحة الاريترية قتلت عشرين من هؤلاء في اواخر ١٩٩٣.

واستنكرت الحكومة الاريترية في مذكرتها الموقف «السلبي لمجلس الأمن الدولي» واتهمته «بعدم اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة هذه الأعمال التخريبية».

وختم التقرير بالتحذير من «انه لا يمكن تحميل الحكومة الاريترية المسؤولية التي ستترتب على هذه الأعمال التخريبية». واضاف ان الحكومة الاريترية «لا تعتزم توجيه نداء آخر الى مجلس الأمن الدولي».

الخلاف مع واشنطن حول البوسنة محور اعمال الدورة البرلمانية لاتحاد اوروبا الغربية

● باريس – «و.ص.ف» – يطغى الخلاف بين الاوروبيين والامريكيين داخل حلف شمال الاطلسي بشأن البوسنة والبنية الأمنية المقبلة في اوروبا على اعمال الدورة الـ ٤٠ لبرلمان اتحاد اوروبا الغربية التي تبدأ غدا الاثنين في باريس وتستمر حتى يوم الخميس المقبل.

وعلم من مصادر الاتحاد ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، ورئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور، والرئيس الروماني ايون ايليسكو، والسلوفاكي ميلان كوشان سيلقون كلمات خلال اعمال الدورة، اضافة الى الأمين العام الجديد للاتحاد البرتغالي خوسيه كوتوليرو.

ويضم اتحاد اوروبا الغربية كل دول الاتحاد الاوروبي باستثناء الدنمارك وايرلندا وهو هيئة الدفاع الاوروبية الوحيدة، التي لا تضم سوى اعضاء اوروبيين.

ويتألف برلمان الاتحاد من اعضاء تعينهم الدول الاعضاء وهو يتمتع بدور استشاري.

وتأتي اعمال البرلمان بعد القرار الامريكي بالتوقف عن المشاركة في مراقبة الحظر على الاسلحة الموجهة الى البوسنة مما اثار ازمة بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين. وتقوم قوات مشتركة من حلف شمال الاطلسي ومن اتحاد اوروبا الغربية بمراقبة الحظر في البحر الادرياتيكي.

وهي تأتي، ايضا، قبل الاجتماع الذي يعقده حلف شمال الاطلسي في الاول من كانون الاول المقبل في بروكسل واجتماع مجموعة الاتصال حول البوسنة (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) في اليوم التالي وكذلك قبل قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا الذي يجري في الخامس والسادس من الشهر ذاته في بودابست.



المندوبات في مؤتمر الاتحاد النقابي العالمي يشجبن اشكال العمل من دون مقابل المفروضة على المرأة

* المطالبة بانصاف المرأة في حق تملك الارض وغيرها من وسائل الانتاج، ومساواتها في مجالي الأجور وظروف العمل *

● دمشق – وكالات الأنباء – شجبت المشاركات في مؤتمر الاتحاد النقابي العالمي الملتئم حاليا في دمشق «اشكال العمل من دون مقابل» المفروضة على النساء في مشروع قرار سيرفع الى قمة الامم المتحدة حول المرأة التي ستعقد خلال ايلول المقبل في بكين.

وتمت مناقشة مشروع القرار، الذي سيعرض على موافقة المؤتمر، خلال جلسات عقدتها المندوبات يومي الخميس والجمعة الماضيين.

ويشير مشروع القرار الى ان النساء، المحرومات دائما من حقهن في تملك الاراضي وغيرها من وسائل الانتاج في العديد من البلدان غالبا ما يرغمن على القيام بأعمال مختلفة من دون مقابل.

وجاء فيه أيضا ان نوعية الوظائف التي تقوم بها المرأة لا تستوفي الشروط المطلوبة ومظاهر التمييز بينها وبين الرجل مستمرة في مجالي الأجور وظروف العمل.

وشجب مشروع القرار تعاظم ظاهرة العمل نصف الوقت واشكال اخرى من الوظائف الهشة. ودعا النقابات في كل الدول الى تكثيف جهودها وتكتيلها في مجال الدفاع عن حقوق المرأة العاملة.

واعربت مندوبة الاتحاد النقابي الهندي امرجيت كور، عن اسفها لضآلة عدد المشاركات في مؤتمر دمشق، الذي لا يتعدى الثلاثين حسب قولها (من ٦٥ الى ٩٠ بحسب المنظمين)، وقالت في هذا السياق ان الدول الافريقية مثلا لم توفد اية مندوبة فيما حضرت مندوبة عربية واحدة ضمن الوفد السوري.

محاولات لاخراج ملف الصحراء الغربية من الطريق المسدود

● الجزائر – «و.ص.ف» – وصل السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، امس الأول الجمعة، الى الجزائر المحطة الأولى من جولة تهدف الى تجاوز المأزق الذي وصلت اليه منذ اكثر من عامين خطة تنظيم استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وكان وزير الخارجية الجزائري، محمد صلاح دمبري، في استقبال غالي لدى وصوله الى العاصمة الجزائرية بعيد ظهر يوم الجمعة.

ومن المقرر ان يجري غالي محادثات مع المسؤولين الجزائريين قبل ان يتوجه، اليوم الأحد، الى تندوف (١٣٠٠ كم جنوب غرب الجزائر العاصمة) للقاء قادة جبهة البوليساريو.

كما يزور الأمين العام للأمم المتحدة في اليوم ذاته منطقة العيون في الصحراء الغربية حيث مقر القيادة العامة لـ «بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية».

وينتقل غالي مساء اليوم الأحد الى المغرب حيث يبقى حتى، يوم الاربعاء القادم.

ويأمل مجلس الأمن الدولي ان يتمكن غالي في اعقاب هذه الجولة من اقتراح موعد جديد لتنظيم الاستفتاء الذي سيسمح للصحراويين بالاختيار بين الاستقلال او الانضمام الى المغرب.

وكانت الأمم المتحدة قررت في مطلع الشهر الجاري ان تؤجل مرة جديدة موعد الاستفتاء الذي كان مقررا في ١٤ شباط القادم. وبرر السكرتير العام قرار التأجيل ببطء عمليات تحديد الاشخاص الذين يحق لهم التصويت.

وتتناول الخلافات بين المغرب وجبهة البوليساريو معايير تحديد هؤلاء الناخبين.

ويتنازع الطرفان منذ العام ١٩٧٥ السيادة على الصحراء الغربية التي كانت تابعة لاسبانيا. ومنذ العام ١٩٩١ يسري وقف لاطلاق النار بهدف السماح باجراء الاستفتاء.

في غنى عن هذا الترف!

● مرزوق حلبي ●

يُخيِّر مسؤول عسكري اصولي في رواية الجزائري الطاهر وطّار، خمسة من الشيوعيين بين دخول الاسلام والتنازل عن عقيدتهم الشيوعية وبين الموت. ويختار الخمسة الموت بعد اجتماع خلية غير اعتيادي يعقدونه في مكان احتجازهم وهو كهف معتم مغلق. والاختيار هنا إكراه واجبار وقسر وقهر! واخرج هذه الواقعة في تسلسل احداث الرواية عمدا قاصدا التدليل على ان خمسة على الاقل من الشهداء المليون الذين دفعتهم الجزائر مهرا لاستقلالها سقطوا دون اي مبرر! فقد طالتهم خناجر «الاخوة» في النضال ضد الاستعمار قبل ان يطالهم الاستعمار عدوهم!! هكذا انتهت حيوات خمسة مناضلين وبينهم غير جزائريين دون ان يشفع لهم حسن بلائهم في مقارعة العدو الفرنسي ولأن المسؤول الاصولي خوّل نفسه في المنطقة الخاضعة له صلاحيات الحاكم المطلق الذي يستطيع ان يقول للدنيا من جديد «كوني» فتكون!

ويذكر هذا الفصل في الرواية بكل احداث الجزائر الراهنة فما تصوره الكاتب في روايته يحدث مع الاف الجزائريين الذين الفوا انفسهم رهينة - كالشيوعيين الخمسة - في مغارة اطلاقية الاصوليين وعنفهم و «مقدّسهم»!

ويأخذني هذا الموت الذي لا مبرر له في الثورة الجزائرية، الى مشهد الختام في رواية سحر خليفة «باب الساحة». وتصور الكاتبة في هذا المشهد هجوم شبان الانتفاضة على موقع حصين للجنود الاسرائيليين. وقد فعلوا علما بأنه لم يكن لديهم اي احتمال! فالهجوم مواجهة على الموقع المحصن والمرتفع جعل الشبان هدفا سهلا، فتناوبوا على السقوط شهيدا تلو الاخر يحاولون ان يرفعوا رايتهم دون جدوى، واستمر حصد الارواح الى ان اهتدت مجموعة من النساء الى ثغرة في الموقع فأتينه من الخلف بالقنابل الحارقة واشعلوا فيه النار!

ويثير المشهد الدرامي السؤال عن جدوى مثل هذه الشهادة الساذجة! ما جدوى ان ينقصف عمر شبان الورد على هذا النحو طالما ان هناك البديل النضالي الاكثر فاعلية والاقل كلفة؟! لماذا هذا الدفع السخيّ بالارواح؟ لماذا هذا الكرم ازاء الموت فنزفّ له خيرة الشبان بأحلامهم وتطلعاتهم واشيائهم الصغيرة؟ لماذا هذا التفريط السهل بالانسان؟

لم يشذّ الفلسطينيون عن غيرهم من الشعوب التي خاضت نضالا لا يلين من اجل استقلالها وحق تقرير مصيرها. وكما في كل نضال في هذا النوع انتج الشعب الفلسطيني «مقدساته» لدفع نضاله وتبرير التضحية لاجله. وتصبح المقدسات اساطير تنهل من الموروث الشعبي والديني. فكان من العيب الأ يُعدّ فرد على الاقل في الاسرة على السجناء الامنيين او على الملثمين او المطاردين! وعيب ان تظل بلدة او قرية او مدينة بغير شهيد او اكثر.. هذه كانت النورما الوطنية/النضالية/الثورية. وعليه، رأينا في محصلة تطور المقدّس الفلسطيني ان الشبان سعوا الى الاستشهاد سعيا. وكان هناك من اختصّ في احصائهم. قتلوا بالرصاص الحي او البلاستيكي! او باصابة في الرأس او العنق.. وبدا كأن الشعب الفلسطيني والاستشهاد صنوان! وان الفلسطيني انما ولد ليستشهد.. وصارت الشهادة عند بعض الفصائل لا سيما الاصولية هدفا بحد ذاته، ونسي الجميع، حتى نحن في «الاتحاد»، ان الهدف هو الانسان الفلسطيني وضرورة توفير شروط الحياة الحرة الكريمة له! فانشغلنا باحصاء الشهداء في كل شهر، حسب مصادر فلسطينية، وحسب مركز «بتسليم»، وحسب الرواية الاسرائيلية الرسمية!!

غرقنا بالارقام وغفلنا عما وراءها من دم مسفوح ومن عوالم كاملة تتقوض! واختفت وراء لفظة الشهادة وما اشتق منها ابشع الميتات وأبأسها! كنا بحاجة الى لفظة جامعة لكل معاني القداسة وتداعياتها لنبرر الموت الرخيص. وربما لنريح ضمائرنا التعبة. واوغلنا في فعل التقديس حتى بدا مطلبا وطنيا ان تُصيب الشهادة كل الاسر من قبيل تساوي الجميع في حق الشهادة!

* * *

ان الامعان في المقدس يُفضي بالضرورة الى المدنس! ولم تكن الثورة الفلسطينية محصّنة من شرّ هذا الايغال الجامع الطاغي في حقل المقدّس. فاعدام العملاء مهمة مقدّسة اوغل فيها شعبنا حتى اتضح بعد فوات الاوان ان عشرات ممن اعدموا على انهم عملاء كانوا شرفاء وطنيا واخلاقيا. ولم يجد منفذو حكم الاعدام دائما جرأة الاعتراف بـ «الخطأ»/الجريمة! واتضح، عبر تجربة النضال الفلسطيني ان مئات الخلايا الفدائية ارسلت عبر البر او البحر في مهمة واحدة وحيدة هي الموت الساذج، فقضى اعضاؤها بسذاجة الحبق على حدود حوضه واضيفت اسماؤهم الى قافلة الشهداء ونشرت صورهم قبل الخروج الى المهمة/الموت في الصحف الملتزمة. وكان حريا ان يُنشر مرسلوهم في قيادة هذا الفصيل او ذاك في ساحة عامة بعد محاكمة ميدانية..

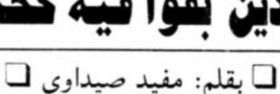
وكأنه لا يكفي كل الشهداء الذين سقطوا بسذاجة - وهناك من سقط ببطولة وشرف - وكأن الالاف الذين سقطوا او تشوهوا عبر سنوات الانتفاضة لا يسدّون ظمأنا للشهادة! وكأن عشرات الاف الاسر الفلسطينية الثاكلة او الممزقة او المنكوبة، لا تُشفي الغليل.. فتأتي حركتا «حماس» و «الجهاد الاسلامي» لتجعلا الموت حرفة وصنعة فتضيفان من «مقدسها» على المقدّس الاعتيادي بأن تحتكرا الشهادة والاستشهاد وتشهرهما سلاحا في وجه السلطة الوطنية الفلسطينية!. وتبدو الحركتان مستعدتين لاستثمار احداث الجمعة الحزينة في غزة الى ابعد الحدود.. هما تتعاطيان مع ما حدث كما يتعاطى اليمين الاسرائيلي مع كل عملية يذهب ضحيتها اسرائيليون، فما ان تسفك نقطة دم واحدة حتى يطالب باسقاط الحكومة. وكأن سنوات حكمه شهدت الهدوء والطمأنينة ولم تفض الى الانتفاضة. فلماذا يرقص «الحماسيون» و «الجهاديون» فوق دماء الضحايا وعلى هذا النحو. لماذا لم يفعلوا شيئا لمنع هذا الموت الساذج.. فقضية المواجهة مع السلطة الفلسطينية كانت ومنذ اشهر مسألة وقت فقط! فهل سيكون نصيب شعبنا كنصيب شعب انغولا، عشرون سنة من النضال التحرري وعشرون عاما اخر من الحرب الاهلية ثم اتفاق على وقفها قد لا يصمد!! والسؤال اذا طرح على «حماس» و «الجهاد» فهو يتحول الى استحقاق على «السلطة الوطنية»، الى مسألة تاريخية ينبغي ان تصمد بها والا فان موتا لا مبرر له سيخطف ارواحا اخرى. والشعب الفلسطيني في غنى تام عن حرب اهلية، فهو غير قادر على هذا الترف لكن لا شيء يمكن ان يمنع في هذا المنحدر طالما ان هناك من يقدس موت الانسان الفلسطيني لا حياته ويزيّن الموت له بدل ان يوفر لعينيه شروط الحياة..

لقد سقط كثيرون بداع او مبرر وبغير داع وكل ضحية اخرى لا مبرر لسقوطها.

مدينة جديدة في وادي عارة؟؟

لمن؟؟ واين اهالي الوادي الذين بقوا فيه كحجارته؟؟





❑ بقلم: مفيد صيداوي ❑

● وزير الاسكان السيد بنيامين بن اليعزر، اصبح بقدرة الاكثرية في مجلس عرعرة المحلي السابق بلدياتي (ابن بلدي)!، ويقال انه يأتي لعرعرة كابن بيت، وعرعرة رحبت به بالصواريخ النارية يوم حضر ضيفا وسلّمه رئيس المجلس مواطنة الشرف في بلدنا.

وعندما عارضت هذه الخطوات وطالبت بان يستقبل كوزير وتقدم له الطلبات التي يعاني منها المواطنون في مجال الاسكان بصفتي عضوا في المجلس المحلي آنذاك قيل لي:«اصمت.. وصه.. انت لا تفهم بالامور فالوزير من خش البيت ورايح يكرم ويعطي بلدنا كثير».

ودارت الايام واذا بالوزير اياه يصرح في «بوكنعام» امام رؤساء مجالس محلية يهودية عن بناء مدينة جديدة في وادي عارة يقطنها حوالي ١٠٠ الف نسمة خلال السنوات العشر القادمة. وعلى ذمة مجلة «فاكس عيتون» التي تعنى بالشؤون البلدية ومن ثم اسبوعية «بانوراما» فان الوزير قال لجماعته في يوكنعام ان بناء المدينة من شأنه ان يكثف نسبة السكان في المنطقة!!

والاسئلة المطروحة امام الوزير «ابن بلدي» هي: امن اجل هذا جرى تقليص نفوذ مجلس عرعرة - عارة المحلي بعد الحاق عارة القسري لمجلس عرعرة المحلي؟ بحيث ضمّت البيوت فقط!! فلماذا يا ابن بلدي لا تعمل على الاقل على تحرير الاراضي لصالح اهلك في عارة وعرعرة من براثن وزارة الداخلية او الحكومة التي انت عضو فيها، فمن زمان لم نفرح بعضوية احد ابناء بلدنا بعضوية هيك حكومة. ألم يمنحك اهلك في عرعرة الاصوات والجاه فاعمل لتحرير اراضي عارة وعرعرة بلديك.

ستكون هذه المدينة - حسب الخبر - هي الثانية بعد مدينة حيفا.. وعلى ذكر حيفا فقد اخلاها قسم من اهلها العرب لاستقبال ابناء عمومتهم فيها، ومن بقي يعيش مع ابناء عمومته باحترام وبجيرة حسنة ونحن في هذا المجال لن نطلب اخلاء المدينة المرتقبة للعرب مثلا، خاصة وقراهم ومدينة ام الفحم قد ضاقت بأهلها بسبب سياسة المصادرة، وللحقيقة ليس في زمن حكومتكم العلية بل سياسة سابقاتها، وسماسرة الارض من بيننا ايضا، بل نطلب طلبا وجيها في ظل السلام الذي نؤيده وغالبية اهالي بلدنا، ان لم يكن جميعهم، وهو ان تكون هذه المدينة ثنائية القومية على الاقل وليس مثل «كتسير» يهودية محض! التي رفضت المحامي المسكين ابن ام الفحم الذي تعلم عن المساواة والحقوق المدنية والقضاء، واراد تطبيق ما تعلمه في «كتسير» حيث طلب ان يسكن لكن طلبه خاب لأنه فحماوي ابا عن جد!!

واعدك بأن تكون المدينة ساعتها مكانا رائعا للسياح من العرب، ايضا، حيث سيطلعون على الدمقراطية عندنا وعلى الحياة المشتركة بين ابناء ابراهيم الخليل عليه السلام والتحية والاكرام! فنكون بعكس «خليله» هناك في جبال الخليل او يهودا كما يسميها ابناء عمومتنا.

سيدي الوزير ابن بلدي العزيز!

ما رأي حضرتك بأن تقدم اقتراحا للحكومة بالاعتراف بقرية «دار الحنون» التي أنشئت منذ سنة ١٩٣٢ على ارض اشتراها اصحابها من عرق جبينهم والاعتراف بقرية «المنصورة» التي يسكنها دار ابو منصور منذ سنة ١٩٦٤ على الاقل من باب تذبيل العيون لمواطني المنطقة من ابناء عمك اسماعيل.

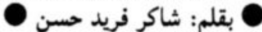
معالي الوزير المحترم!

لا تلمني على هذه الصراحة المتناهية فما كنت أخاطب أي وزير هكذا، ولولا العشم.. ولولا كوننا ابناء بلد واحد.. ولولا ما قيل انه بيننا خبز وملح ولولا حرصي على مستقبل هذين الشعبين، وسعة صدركم لما تطاولت هكذا علنا في مطالبي في جريدة الشيوعيين لاتقدم بكل هذه الطلبات لمعاليكم وفخامتكم فنحن في عصر السلام مع الاردن والبحرين وقطر وعمان وجزر القمر وقد دخلت كلمات جلالة وفخامة ومعالي الى قاموسنا نحن. ألم تتحدث الاتفاقيات عن تبادل سلع في كل شيء.

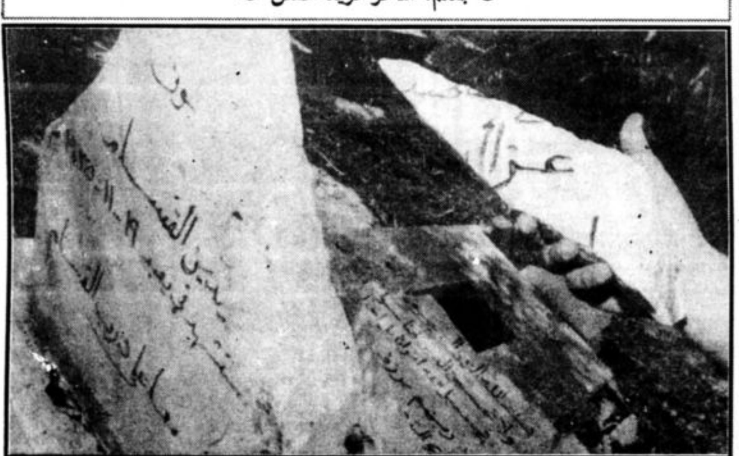
والسلام ختام!

(عرعرة)

ذكرى استشهاد القسام والاعتداء على ضريحه



● بقلم: شاكر فريد حسن ●



● الاعتداء الاخير على ضريح عز الدين القسام في بلد الشيخ (نيشر) هو جزء من مؤامرة سلطوية دنيئة ضد الاوقاف والمقدسات الدينية الاسلامية، وهو يستهدف القضاء على كل ما يمثله القسام من فكر ثوري ورؤية دينية علمية صادقة. وهذا الاعتداء يأتي في ذكرى مرور ٥٩ عاما على استشهاد هذا الشيخ الجليل والمجاهد الكبير المعروف بمكانته الدينية والوطنية ومواقفه الجريئة وافكاره النيّرة ونبرات صوته المتأججة والذي كان يبث الروح الوطنية في النفوس ويحث الجماهير الكادحة على التضحية والفداء، ويدعو الى وحدة الكلمة والموقف الثوري، واشتهر بمقولته المعروفة «الدين لله والوطن للجميع» وحمل راية الثورة ضد المطامع الصهيونية والاستعمارية في فلسطين واستشهد في اصطدام مع رجال العصبة الارهابية في تلال يعبد هو ورفاقه الاربعة: يوسف عبد الله ومصطفى الزيادي وحنفي عطية احمد وحمد ابو قاسم خلف. وقد كان لاستشهاده اثر بالغ في افئدة الشعب الذي احبه واخلص له وافنى حياته في الدفاع عن حريته ومستقبله المشرق.

لقد شكل القسام البديل التاريخي للزعامات التقليدية الرجعية ورأى في اقامة الالوية السرية اداته التنظيمية لاشعال نيران الثورة، وفي العمال والفلاحين الارضية الطبقية للثورة وليس العائلات البرجوازية والعشائرية. واعتبر الكفاح المسلح اسلوبا هاما لطرد الجيوش البريطانية والاستعمار الانجليزي والحفاظ على عروبة الارض الفلسطينية، وتجاوز القيادات التقليدية في رؤيتها السياسية بأن المشروع الكولونيالي هو الخطر الداهم بل رأى في بريطانيا العدو الاساسي ورأس الافعى.

ان الثورة القسامية هي ثورة فلاحية شعبية وستظل معلما مضيئا وبارزا في التاريخ النضالي الفلسطيني.

واننا اذ نحني هاماتنا اجلالا لذكرى استشهاد المجاهد عز الدين القسام نعلن استنكارنا الشديد للاعتداء العنصري الجديد على ضريحه وكسر شاهده على ايدي مهووسين عنصريين ونطالب جماهيرنا العربية وقواها النضالية بتصعيد معركتها من اجل صيانة مقدساتنا وحماية اوقافنا الاسلامية وصيانة معالمنا التاريخية والحضارية.

(مصمص - المثلث)

الحلوة الأمورة



انا الطفلة الحلوة الامورة الاء عبد الجبار حاج يحيى من الطيبة بدلعوني ويقولولي «ألوش» وعمري سنة ونصف بحب الماما والبابا وسيدو قدورة وتاتا وصفية وبحب بنت خالتي آية كثير كثير واخواتها سراج وعمار كمان.

❑ وصال بين رامي ويوسف ❑



● رامي (٨ سنوات) ويوسف (٥ سنوات) يحيطان بأختهما الصغرى وصال (سنتان ونصف).. ورغم صغر سن وصال الا انها قررت ان تكون حلقة «الوصال» بين اخويها وبين جريدة «الاتحاد» لينضموا جميعهم الى صفوف اصدقاء الجريدة... على فكرة، الاخوة هم اولاد مريم ورفعات بدارنة من سخنين.

❑ «سنة ونص.. تعال وبص»! ❑

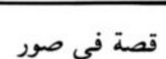


● انا بهجت واسمي مشتق من كلمة بهجة والتي تعني الفرحة، لذلك انا دائما فرح وابتسم للحياة البهيجة، وانا من قرية سخنين، واسم والدي عدنان أمباشي، وعمري «سنة ونص.. مش مصدق تعال وبص»!

❑ مادونا ❑



● اسمي مادرنا حليم حداد.
بمناسبة عيد ميلادي الثالث بتاريخ ١١/٢٥ اقول للجميع كل سنة وانتم طيبين.



قصة في صور

جحا والدب

الحلقة الاولى



- ١ -

اشتَهرَ جُحا بينَ أهلِ قريتِه بجُبنِه، وخَوفِه الشديد من الفئران والحشرات، فكانَ الناسُ كُلهُم لا يَكُفُّون عن السُّخرية منهُ ومُعاكَستِه.

- ٢ -

ذاتَ يومٍ ذَهبَ جُحا الى الجبل كعادتِه ليَحتَطِب، أي لِيجمَعَ الحَطبَ ويبيعَهُ في سوقِ القرية.

- ٣ -

فيما كانَ جُحا يجمعُ الحَطب، إذ ظَهرَ لهُ دُبٌ كبير، فخافَ جُحا خوفاً شديداً، وقالَ في نَفسِه: هذا دُبٌ كبيرٌ في حَجمِ الفيل، وأنا أرتَعِبُ مِن فَأرٍ صغير.

(الحلقة الثانية يوم الاحد القادم)

المؤسسات الشعبية والأهلية

(تتمة من ص ١٢)

ويعطلون على التلاميذ خلال الدراسة فيقفون على الشبابيك وينفثون دخان السجائر. وحينما يخرج احد من ادارة المدرسة لنهرهم يهددونه: «سأجلب والدي ليطلق الرصاص عليكم».

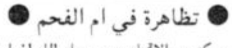
وقرر الاجتماع تحميل الحكومة المسؤولية عن كل ما ينجم عن ظاهرة العملاء، ومطالبتها بحل القضية ليس على حسابنا وتبني قرارات لجنة المتابعة ومجلس بلدية الناصرة في الموضوع والتوجه لوزارتي السياحة والبيئة الانضمام الى الحملة لتطهير الناصرة وسائر البلدات من العملاء. ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وتقديم الدعم لهم في معركتهم القضائية ● التجند الجماهيري الواسع للمظاهرة القطرية في الناصرة ظهر الجمعة القادم (الساعة ١.٣٠).

● تظاهرات في الناصرة ويافة الناصرة ●

«شعب الناصرة دوس دوس عَ العميل وعَ الجاسوس»، و«للشاباك احنا منقول شيوعية على طول»، و«العملاء هم مين هم كلابك يا رابين».

هذه الهتافات وغيرها، انطلقت امس السبت من حناجر عشرات الجبهويين والشيوعيين من الناصرة والمنطقة في تظاهرات رفع الشعارات التي اقيمت في الناصرة ويافة الناصرة. ورفع المشاركون عدة شعارات منددة بسياسة الحكومة في توطين العملاء في القرى والمدن العربية والاساليب الحقيرة التي يتبعها العملاء ضد ابناء وبنات شعبنا. وضمن هذه الشعارات: «حل مشكلة عملاء الاحتلال ليس على حسابنا» و«اشياء كثيرة تتغير في البلاد في ظل اجواء السلام.. ما عدا قساوة الجدران وعقول الشاباك» و«لتتوقف سياسة المطاردات التلفونية السافلة».

وشارك في تظاهرتي الناصرة رئيس البلدية، رامز جرايسي والقائد الشيوعي حسن محمود خطبا والعديد من قادة الحزب والجبهة واعضاء بلدية الناصرة.



● تظاهرة في ام الفحم ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - تحت شعارات «نعم لطرد العملاء من مدننا وقرانا العربية فورا» و«عملاء الاحتلال مسؤولون عن سفك دماء شعبنا» و«ليطلق سراح رفاق الشبيبة الشيوعية المعتقلين» و«الف الف تحية للشبيبة الشيوعية» وغيرها من الشعارات تظاهر امس السبت في مركز المدينة رغم برودة الطقس والامطار الغزيرة العشرات من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

وقد هتف المتظاهرون هتافات تندد بعملاء الاحتلال وتحمل السلطة المسؤولية كاملة عن موبقاتهم.

وتحدث في المتظاهرين سكرتير فرع الحزب في ام الفحم عدنان عباس الذي طالب بقلع العملاء من مدننا وقرانا العربية وباطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من رجال الشرطة تواجد في مركز المدينة خلال التظاهرة.

● اجتماع شعبي في عرابة ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استمرارا للمعركة من اجل طرد العملاء من قرانا العربية وتضامنا مع المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومن اجل اطلاق سراحهم حالا، واستنكارا لممارسات الشرطة وملاحقتها لاعضاء الشبيبة الشيوعية، عقد فرعا الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية اجتماعا شعبيا حاشدا في عرابة.

تولت عرافة الاجتماع عضو الشبيبة الشيوعية نيروز كمال نعامنة. وتحدث فيه نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة. وطالب الخطباء بوقف حملات الملاحقة والاعتقال ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية وباقتلاع العملاء من القرى والمدن العربية.

والجدير بالذكر ان سيارة «حرس حدود» تواجدت بشكل استفزازي طيلة وقت الاجتماع بجانب نادي الحزب الشيوعي.

هذا وقد حققت الشرطة مع عضوي الشبيبة الشيوعية سعيد محمد نعامنة وشقيقه ابراهيم بتهمة «دعوة الاهالي بواسطة مكبر صوت من على سيارة»!

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٤/١١/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

.٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ – صور متحركة.
...٧. – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨. – الحيوان والنبات في استراليا.
.٨.٣. – مجتمع – قصص من الحياة.
.٨.٥. – فهم المقروء.
.٩..٥ – طبيعة – في مملكة الحيوان – القط.
.٩.٢٥ – الفراشة اللطيفة.
.٩.٥. – ببساطة قالوا لا – لعبة جديدة.
.٩.٥٥ – اخبار تربوية.
.....١ – علاقة اسرية.
.١..٣ – تاريخ عام – سقوط القياصرة.
...١١ – لغة انجليزية.
.١١.١ – حساب – التحليل الى العوامل.
١١.٣٥ – اليهودية.
١١.٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
...١٢ – علوم الحياة – تطور الخلايا.
١٢.١٥ – رياضيات.
١٢.٢٥ – علوم – بنك المعلومات.
.١٢.٤ – لغة فرنسية.
.١٢.٥ – موسيقى.
.١٣.٣ – تمارين رياضية.
١٣.٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ – اوتوتو (اعادة).
.١٤.٣ – في قاع البحر مع الدلفين. السم المنوّم.
...١٥ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥.٣ – «شوش يضيء الشموع».
١٥.٣٥ – السنافر – الحلقة التاسعة.
...١٦ – الطريق الى ابو نلي.
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ – «انتصار براك» خاص بعيد الحانوكا.
...١٨ – يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ – صدق اللي قال.
.١٨.٤ – تجديدات واختراعات. «الجسور» الجزء الاول.
...١٩ – الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ – انارة الشمعة الاولى في عيد الحانوكا.
١٩.٣٢ – كوكتيل. برنامج الاسرة.
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٢١ – ستوديو الليل مع ماني بثير.
...٢٢ – كرة قدم عالمية.
.٢٣.٣ – اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ – روزان – اكاذيب.
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ – رحلة بين النجوم (اعادة).
...١٥ – حقيقة ام واجب.
.١٥.٣ – شركي وجورج. رسوم متحركة.
...١٦ – الجميلون والشجعان.
...١٧ – الخامسة مع رافي ريشف حول شؤون الساعة.
.١٧.٣ – فيديو قوي – موسيقى ٢.
...١٨ – احلام الصغار.
.١٨.٣ – شاطئ بارادايس.
...١٩ – ستوتش – مسابقة تعارف.
.١٩.٣ – سارة – الحلقة الثالثة.
....٢ – الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ – المجلة الاقتصادية.
٢..٤٥ – منمنمات – يغآل شيلون.
.٢١.٣ – دان شيلون يستضيف.
...٢٣ – ليس مع من تتحدث.
٢٣.٤٥ – مكان صغير.
...٢٤ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ – مكان صغير – تتمة.
٢٤.١٥ – من قاعة الكونسيرت. الجزء الثاني.
.١.١٥ – شعر.

●دان شيلون يستضيف – القناة الثانية●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٦٥)

افقيا:

١) قائد فلسطيني راحل.
٢) من مؤلفات يوسف السباعي – من الامراض.
٣) يفوح – مادة قاتلة – حزن.
٤) اتعب.
٥) الحلق.
٦) مطرب عربي.
٧) وضع خلسة – للنفي – جدها في النار (معكوسة).
٨) مبلل – من الحبوب – نهر شمالي البلاد.
٩) متماثلان – من الاقارب – قاعدة (معكوسة).
.١) علم مذكر معناه سيف (معكوسة) – «هل رأى الحب ....» (معكوسة).

عموديا:

١) صوت جريان الماء – عاصمة اوروبية.
٢) انصاف (معكوسة) – دولة عتيدة.
٣) ذو طابع اجتماعي (معكوسة).
٤) انقص (معكوسة) – «... حياتي» لام كلثوم – كثير.
٥) والد – نهر لبناني.
٦) من اخوات كان – برد.
٧) علامة تجارية – ساذج.
٨) جده في عروة القميص – من الكواكب.
٩) بريد – التحام.
.١) مدينة لبنانية (معكوسة) – من الوان البلاغة العربية.

حل لغز (١٦٤)

افقيا:

١) الولايات المتحدة.
٢) بوسي – اللسان.
٣) رفيق الحريري – نام.
٤) هادي – يلاقي – بيرو.
٥) تاجر – نبهت – متى.
٦) ازن – اس – ايا – هب.
٧) اقارب – غابا.
٨) ابل – آليا – مقاربة.
٩) شلال – الشكور.
.١) ربط – ارجوان.
١١) مل – سل – ال – عطس.
١٢) هاشمي رفسنجاني.
١٣) اصنام – ريه.
١٤) كمال الشناوي – دين.
١٥) لم – الياس الهراوي.

عموديا:

١) ابرهة الاشرم – اكل.
٢) فائز – بلبل – صمم.
٣) وليد جنبلاط – انه.
٤) ريق – الأس.
٥) ابى – أ. أ. أ – الشمال.
٦) يوليوس قيصر – لي.
٧) اسحق – ال – برشا.
٨) تيرانا – اسوار – سن.
٩) يلبي – الفراء.
.١) لاري هاغمان – سيول.
١١) يلم – اقل – تنهيه.
١٢) تل – شابه.
١٣) حسني مبارك – عائدا.
١٤) دائرة – بوسطن – بو.
١٥) تنموا – بتر – سيدني.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) تشرين الثاني

١٩٥٦ – الاردن يلغي المعاهدة الاردنية – البريطانية.
.١٩٨ – بحاثة في جامعة روكفيلر يثبت ان القردة تستخدم عناصر اولية للغة صوتية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٢٧، ماطرا حيث يستمر سقوط امطار متفرقة، وخاصة في شمال البلاد ومركزها. اما غدا الاثنين وبعد غد الثلاثاء فيتوقع استمرار هطول الامطار المتفرقة ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها –١٧° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ٩° ● المروج الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٢° ● السهل الداخلي –١٢° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية، وغربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.١٥) سنتيمترا و(..٢) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (.٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متغيرة الاتجاهات بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): من الافضل التفكير اكثر من مرة قبل اتخاذ اي قرار

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): الحظ الى جانبك في مجال العمل، اخبار عاطفية طيبة قريبا.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تقدم في مجال العمل وخلاف مع الشريك حول قضية مشتركة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): مشروع طيب يحقق لك الربح الذي تسعى اليه.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): ربما تواجه بعض الاشكال اليوم، تعود الامور الى سابق عهدها.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): احلام اليقظة ليست الحل، ضع لها اساسا في عالم الواقع.

الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢): حاول توجيه الأمور بدل الانتظار ورد الفعل. بداية لعلاقة جديدة

العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢): تجنب المشاحنات قدر الإمكان، الايام المقبلة تحمل تطورا للافضل

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): تمتلك المؤهلات الضرورية لتحمل المسؤولية في العمل.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢.): بالواقعية تتجنب الكثير من الاوهام، حدث سعيد في حياتك العاطفية

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): الصراحة طريقك للراحة في علاقتك العاطفية، تجنب الارهاق.

الحوت: .٢/٢ – .٣/٢): تصل لحلول طيبة لبعض المسائل، لا تلق بالا للشائعات.

بعد المعارك التي استمرت (١٨)

● تتمة من صفحة ١ ●

الشمالي اشبه بساحة حرب تركت فيها المعارك آثارا واضحة: سيارات محترقة، فجوات قذائف «آر.بي.جي» في جدران المنازل، اسلاك كهرباء متدلية وغيرها من آثار التدمير والخراب! وخرج سكان عين الحلوة الذين فاجأتهم الاشتباكات صباح امس، لتفقد الاضرار وسط اقفال عفوي شمل المخيم كله احتجاجا على القتال.

وكانت المواجهات المسلحة العنيفة قد اندلعت في مخيم عين الحلوة (وهو اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان يقع قرب صيدا ويسكنه .٨ الف لاجئ)، فجر امس الاول الجمعة، عندها هاجم انصار «فتح» اربعة مراكز تابعة لانصار القائد العسكري للحركة في لبنان، الرائد خالد الشايب، والمقدم منير مقدح، المعارضين لسياسة زعيم م.ت.ف.

واندلعت المعارك التي استمرت (١٨) ساعة متواصلة استخدم فيها الطرفان القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة ومدفعية الهاون من عيار (.٦) و (٦١) ملم.

وقد اندلعت عدة حرائق في المخيم، فيما كان دوي راجمات الصواريخ يسمع من كل ارجاء مدينة صيدا. وافاد سكان المخيم ان اعمدة الدخان كانت تتصاعد في المخيم. وعلم ان عائلات بكاملها نزحت عن المخيم، في ظروف الطقس الماطر والبارد، جراء اندلاع الحرائق.

هذا، وذكرت مصادر فلسطينية ان نداءات وجهت الى مناصري «فتح» لكي يغادروا المخيم وذلك عبر مكبرات الصوت في المساجد وان مسؤولين في المخيم عقدوا اجتماعات لمحاولة وضع حد للمعارك.

وقال خالد الشايب، الذي اتهم جماعة كمال مدحت، مسؤول الاستخبارات العسكرية لحركة «فتح» سابقا، بتفجير الوضع «لزرع الفتنة في المخيم»، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: «حسمنا الوضع واستعدنا المقرات السبعة التي احتلوها لاهداف شخصية وانانية»، واعلن عن تشكيل لجنة مؤلفة من خمسة ضباط من حركة «فتح» للتحقيق في اسباب الاحداث الأخيرة.

وكشف الشايب عن «شبه اتفاق» حول تحميل مسؤولية الاحداث الأخيرة لكمال مدحت وابو سالم «مسؤول الكفاح المسلح» وعلى العمل لطردهما من المخيم.

ومن ناحيتها اشارت مصادر فلسطينية الى ان الاتفاق يقضي كذلك بوضع مركزيهما تحت اشراف خالد الشايب واوضحت بأن ذلك «حال دون حصول معركة عسكرية لاسقاط هذين المركزين ومحيطهما». واوضحت المصادر نفسها بأن المشاورات التي جرت بين المعارضين وبين المقدم سلطان ابو العينين الموالي لعرفات والذي يسيطر على مخيمي الرشيدية والبرج الشمالي في منطقة صور (٨٥ كم جنوب بيروت) والقيادة المركزية في تونس سمحت بالتوصل الى هذا الاتفاق.



الاحد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

المؤسسات الشعبية والأهلية في الناصرة (٣٥ هيئة) تقرر التجند لمكافحة توطين العملاء

رامز جرايسي: هدف السلطة تفكيك مجتمعنا واضعافه

■ احد مديري المدارس: اولاد العملاء يخربون الدراسة في مدارسنا ويهددون بجلب آبائهم لاطلاق الرصاص اذا نهرناهم ■ تظاهرات واجتماعات في الناصرة ويافة الناصرة وام الفحم وعرابة ■

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قرر الاجتماع العام للمؤسسات الشعبية والأهلية في مدينة الناصرة، مساء أمس السبت، التجند الجماهيري الكامل لمكافحة ظاهرة توطين عملاء الاحتلال في المدينة والعمل بنفس طويل حتى تطهير المدينة منهم تماما والتصدي للسفالات والموبقات التي يرتكبونها.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة متابعة للموضوع على جميع المستويات محليا وقطريا وعالميا.

وكان الاجتماع عقد بدعوة من ادارة البلدية. وترأسه القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، الذي تحدث عن خطورة الظاهرة وضرورة التصدي لها. وحضره ممثلو ٣٥ هيئة ومؤسسة.

وتكلم رئيس البلدية، رامز جرايسي، فشرح بالتفصيل تسلسل انتشار ظاهرة العملاء. واوضح ان الظاهرة ليست جديدة، وان شهادات كثيرة وصلت وما زالت تصل الى البلدية عن تفاصيل اعتداءات العملاء وممارساتهم وسننشرها في الوقت المناسب.

وقال: تحاول السلطة ابراز موقفنا من العملاء، على انه نابع من موقف سياسي. وهذا صحيح. فالعملاء منبوذون في كل شعب. لا ادري اذا كان هناك، مثلا، من يدافع عن العملاء الذين خدموا النازية في اوروبا (وبينهم يهود). لكن هناك ايضا ممارسات لا اخلاقية خطيرة يقوم بها هؤلاء. فمنذ اكثر من سنة، قامت امرأة متزوجة بتوزيع منشور غير موقع، وزعته بواسطة وضعه في بعض المواقع في الشارع الرئيسي في المدينة تعلن فيه انها وقعت ضحية للعملاء، وتدمرت حياتها واعلنت انها تنوي الانتحار (نشر الموضوع في حينه في «الاتحاد») وقد نشرت الصحف، «الاتحاد»، وغيرها، في حينه. وما زالت تصل المعلومات عن جرائم اخرى عديدة. وانتشر الموضوع في العديد من القرى والمدن العربية. وليس صدفة ان رئيسي بلديتي تل ابيب وبيتح تكفا اعلنا رفضهما لسكن العملاء في بلديهما.

واكد ان المخابرات تدعم هؤلاء العملاء، وتشغلهم والشرطة تغطي عليهم. واتهم مدير شرطة الناصرة بتشجيع العملاء، وممارساتهم اللااخلاقية بتصريحاته الأخيرة. وقال: عنواننا في هذه المعركة رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، والحكومة.

واكد: هناك هدف سياسي واضح من وراء ظاهرة العملاء وتوطينهم وممارساتهم، وهو تفكيك مجتمعنا لاضعافه وضرب حركات سياسية معينة من مختلف التيارات. ودعا الى اليقظة. وحث المواطنين على الامتناع تماما عن اسكانهم في البيوت، تأجيرا او بيعا، ومقاطعتهم وعزلهم اجتماعيا واقتصاديا. والتوجه للموضوع بشجاعة وبوحدة وبقوة.



● جانب من احدى التظاهرات في الناصرة ● (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» – الناصرة)

ودعا جرايسي الضحايا الى المجيء للبلدية واعطاء المعلومات، «فنحن مستعدون لمساعدتكم وتقديم الدعم القضائي والاجتماعي لكم». كما دعا المتورطين الى التراجع والعودة الى شعبهم.

ثم تكلم سكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد، فقال ان موقف الحكومة وسلطات الأمن هو استهتار واضح بالجماهير العربية في اسرائيل. وكما يبدو انهم نسوا اننا تشبثنا بوطننا لكي نعيش حياة كريمة وشريفة. ودعا الى التوجه لرئيس الحكومة بلهجة شديدة نحذر فيها من هذا الموضوع. واكد ان مجلس العمال سيكون شريكا فعالا في المعركة ضد ظاهرة العملاء، واخطارها.

وقد فتح المجال للنقاش والاقتراحات. فتجلى الاجماع على ضرورة مواجهة هذه الظاهرة واشاد الكثيرون بدور اعضاء الشبيبة الشيوعية في التصدي للعملاء، ولممارساتهم ودعوا الى التضامن الشعبي الواسع معهم.

وكشف مدير احدى المدارس ان اولاد العملاء يحضرون الى المدارس

(البقية على ص ١٠)

لقاء بين طلاب من جامعتي تل ابيب وبيرزيت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضاف العشرات من الطلاب الجامعيين من حركة كامبوس في جامعة تل ابيب، في نهاية الاسبوع المنصرم، العشرات من الطلاب الجامعيين من جامعة بيرزيت الذين ينتمون الى حركة «فتح» وحزب الشعب.

وفي تلخيص للقاء اجمع المشاركون على دعوة حكومة اسرائيل الى تبني موقف ان السلام يمكن صنعه فقط من خلال المساواة بين الطرفين، وليس من خلال موقف العبد والسيد. فالسلام يبدأ بتحرير الاسرى الفلسطينيين، والاستعداد لفك المستوطنات، والوصول الى ترتيب عادل في قضية القدس.

ودعا المشاركون حكومة اسرائيل الى رفع الحصار القاتل عن المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي والسماح لـ (١٣٠٠) طالب جامعي من غزة باجتياز حاجز «ايرز» من اجل ممارسة حقهم في التعليم في جامعاتهم في الضفة الغربية.

تسرب من انبوب نفط مركزي في خليج حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت طيلة يوم امس السبت، وفي ظروف جوية قاسية، محاولة العثور على موقع التسرب في انبوب نفط مركزي يصل مصانع التكرير في خليج حيفا ويمر بالقرب من حي «نفي شأنان» في المدينة.

وكان التسرب بدأ، امس الأول الجمعة، الأمر الذي اوجب اتخاذ اجراءات وقائية متعددة لا سيما اغلاق مدرسة قريبة من مسار الانبوب. واعلن ان المدرسة ستبقى مغلقة حتى آخر ايام عيد «الأنوار» – «حانوكا».

وعلم من مصانع التكرير انه تم ايقاف الضخ عبر الانبوب نهائيا وانه جرى ملؤه بالمياه في محاولة للتخفيف من اضرار التسرب. وعلم، ايضا، ان احوال الطقس القاسية امس، صعبت من عملية الاصلاح.

«جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»

تطالب بوقف الحملة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في البلاد، امس السبت، بيانا استنكرت فيه حملة الاعتقالات وتمديد فترات الاعتقال ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين يتصدون لعملاء الاحتلال وممارساتهم.

وجاء في البيان ان استمرار حملة الاعتقالات ضد الرفاق وتمديد فترة الاعتقال للرفاق المعتقلين لن يثنيا شعبنا في الناصرة والجليل والمثلث والنقب على الاستمرار في معركة الشرف والعزة والكرامة، ومن اجل كنس العملاء من مدننا وقرانا.

لتتوحد الجماهير في مطلبها العادل:

لا لتوطين الخونة **نعم لمقاومة برامج تخريب مجتمعنا**

من اجل اطلاق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين فورا

ايها الاخوة والاخوات في منطقة عكا

من اجل تجميع القوى ضد الوباء المتفشي، ومن اجل قطع دابر العملاء والخونة من قرانا ومدننا، فاننا ندعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي المنطقي، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٤/١١/٢٩ في نادي اميل توما في قرية جديدة.

يتكلم فيه:

الاخوة عفيف كيال، سهيل دياب، عمر حمدي، جمال معدي، احمد سعد، احمد ابو شنب.

هلموا لنعبر عن موقفنا الرافض لتوطين هؤلاء الخونة بيننا.

هلموا لنعبر عن موقفنا الرافض لتوطين هؤلاء الخونة بيننا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

الجبهة الدمقراطية
للسلام والمساواة
منطقة عكا

رابين وبيرس يعارضان تنفيذ حكم الاعدام ضد مخطط عملية الخضيرة

❑ رابين: اسرائيل اعتمدت حتى الآن عدم تنفيذ حكم الاعدام بحق ارهابيين ❑

❑ بيرس: عقوبة الاعدام لن تردع الذين قد ينفذون عمليات انتحارية ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، عن معارضتهما لتنفيذ حكم الاعدام، الذي اصدرته المحكمة العسكرية في مدينة جنين، ضد الشاب الفلسطيني سعيد بدارنة بعد ادانته بتخطيط عملية تفجير الباص في مدينة الخضيرة، في (١٣) نيسان الماضي، التي اسفرت عن مصرع خمسة اشخاص، اضافة الى الفلسطيني الانتحاري وثلاثين جريحا.

وقال رابين بصفته، ايضا، وزير «الأمن»: «اعتقد ان تطبيق حكم الاعدام يعتبر خطأ. فاسرائيل اعتمدت حتى الآن السياسة ذاتها المتمثلة في عدم موافقة اية حكومة، مهما كانت تركيبتها، على تنفيذ حكم الاعدام بارهابيين».

واضاف رابين في تصريح ادلى به للاذاعة فور عودته، امس الأول الجمعة، من مدريد ان هذه السياسة صحيحة.

واكد بيرس امام مجموعة من ارباب الصناعة في تل ابيب «انني فخور بالا تكون اسرائيل دولة تنصب فيها المشانق». وعلى حد قوله، ليس من شأن «عقوبة الاعدام ان يكون لها اي مفعول رادع على اولئك الذين قد ينفذون عمليات انتحارية».

ونقلت الاذاعة عن بيرس قوله ان «الارهابي الذي يدرك انه قد يتعرض لعقوبة الاعدام سيقاتل بحماسة اكثر من ذلك الذي يدرك انه ستصدر بحقه عقوبة بالسجن المؤبد».

ومن جهة اخرى عارضت المنظمة الاسرائيلية لحقوق الانسان اضافة الى نواب من اليسار تنفيذ عقوبة الاعدام لاسباب اخلاقية مشيرين الى انهم يعارضون حتى مبدأ هذه العقوبة. غير ان عددا من نواب المعارضة اليمينية اعربوا عن تأييدهم لقرار المحكمة الاسرائيلية.



● سعيد بدارنة ●

ويذكر ان القوانين المدنية الاسرائيلية تنص على تطبيق عقوبة الاعدام فقط بحق المتهمين الذين ادينوا بتهمة «ابادة الشعب اليهودي» خلال الحرب العالمية الثانية. ولم ينفذ حكم الاعدام شنقا سوى بمحكوم واحد في اسرائيل هو النازي ادولف ايخمان في سنة ١٩٦٢.

تعزية

الى المحامي عماد دكور واخوانه وذويه والى الزميل جميل د كور وعموم افراد عائلته، نشارككم مصابكم الاليم بوفاة الضحايا من عائلة المحامي عماد دكور.

تغمد الله الفقيدين برحمته والهمكم الصبر والسلوان

سهاد وسناء حمود
وريم ماضي



الاثنين
٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٤
٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
28.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 168/51 vol

الاتجار باعضاء بشرية في مشرحة بجوهانسبورغ

● جوهانسبورغ - «و. ص. ف» - اعلن متحدث باسم الشرطة، امس الاحد، ان تحقيقا فتح حول اتجار باعضاء بشرية تنتزع من جثث مشرحة في جوهانسبورغ لبيعها للسحرة والمشعوذين.

وقال المتحدث ان «زعيم» هذه التجارة قد يكون شرطيا والتحقيق الذي تقوم به وحدة متخصصة من جهاز مكافحة الفساد «قد يضطرنا الى نبش بعض الجثث».

واوردت صحيفة «ريبورت» الناطقة باللغة الافريكانية، امس الاحد، ان احد الصحافيين العاملين فيها استطاع عن طريق وسيط شراء قلب انسان وثلاث حويصلات (مرارة) من مشرحة هيلبروي، احدى ضواحي العاصمة الاقتصادية لجنوب افريقيا. وقال الصحافي انه عرض عليه، ايضا كلى وخصى.

وقالت الشرطة ان مشعوذين وسحرة وبعض ممارسي الطب التقليدي يشترون الاعضاء البشرية. وقال المتحدث اللواء زيرك غوس «اننا نتتبع اثارا عديدة ولكن قد يتطلب منا التحقيق وقتا لنصل الى النهاية المرجوة».

اليوم في العاصمة البلجيكية، بروكسل:

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي والانتخابات الفلسطينية

● رفض فلسطيني للاقتراح الاسرائيلي بانسحاب الجيش لثلاثة ايام فقط، حتى يتم اجراء الانتخابات! ● غدا، الثلاثاء، اجتماع الدول المانحة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف في بروكسل في بلجيكا، اليوم الاثنين، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وحول الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي في المناطق الفلسطينية.

ومن المقرر ان يلتقي الوفدان، الاسرائيلي بقيادة وزير الخارجية شمعون بيرس، والفلسطيني برئاسة ياسر عرفات، اليوم في بروكسل. لكن مصادر فلسطينية من م.ت.ف اثارت، امس الاحد، شكوكا حول اشتراك عرفات بنفسه في المفاوضات. وقال مروان كنفاني، المتحدث باسم عرفات: «لم نقرر بعد ما اذا كان عرفات سيتوجه الى بروكسل»! هذا، في الوقت الذي اكد فيه الطيب عبد الرحيم، مدير مكتب عرفات، ان الاخير سيلتقي بيرس في بروكسل.

واوضح متحدث اسرائيلي ان بيرس سيغادر بروكسل غدا الثلاثاء، لكنه سيترك وفده حتى الاربعاء او الخميس لمواصلة المحادثات مع الفلسطينيين.

ويطالب الفلسطينيون بتحديد موعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي في اسرع وقت ممكن وبالتعجيل في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق ذات الكثافة الفلسطينية العالية في الضفة الغربية المحتلة، والمقرر من حيث المبدأ ان تسبق الانتخابات.

وقد رفضت منظمة التحرير، بصورة قاطعة، الاقتراح الاسرائيلي الاخير بأن ينسحب الجيش لمدة ثلاثة

(البقية ص١٥)





* عرفات ورابين في لقاء تشاوري *

في اطار الاجراءات احتجاجا على غياب المساواة

رؤساء السلطات المحلية الدرزية يقتحمون باحة ديوان رئيس الحكومة

* الرؤساء يلتقون رئيس الدولة ويشرحون اوضاع قراهم لكنهم يرفضون طلبه تعليق الاعتصام * الاحد القادم تظاهرة قطرية امام دار الحكومة * غدا اعتصام امام مكتب وزارة المالية * (ص٣)

رابين ينفي ان يكون اقترح انسحابا محدودا للجيش من المدن الفلسطينية

* الجنرال براك يحذر من ازدياد اعمال الارهاب ضد الاسرائيليين *

● القضايا الامنية تستحوذ على حصة الاسد في جلسة الحكومة، امس ● مشادة كلامية بين رابين والوزيرة اورا نمير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان يكون قد اقترح سحب الجيش الاسرائيلي من المدن في الضفة الغربية المحتلة لثلاثة ايام، بهدف اجراء الانتخابات الفلسطينية. ومن ثم اعادتها الى مواقعها وقال: ان كل ما في الامر ان احد الصحفيين سألني بخصوص موقفي من اقتراح ينص على سحب الجيش لفترة محدودة فقلت، لم يكن اقتراح كهذا ولكن اذا جاء فسنبحثه».

جاء ذلك بعد خروج رابين، من جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد.

واستحوذ الوضع الامني على حصة الاسد من جلسة الحكومة، حيث قدمت الاوساط الامنية، خاصة رئيس هيئة الاركان العامة ايهود براك، صورة قاتمة عن الاوضاع وحذر من ازدياد العمليات الارهابية ضد الاسرائيليين وقال: ان «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهما من الفلسطينيين الذين يسمعوننا نتكلم عن اخلاء المستوطنات يستمدون بذلك التشجيع لتكثيف العمليات الارهابية وباحكام اكبر.

وقالت الاوساط الامنية في بياناتها اثناء الجلسة ان عرفات، قرر وضع «فتح» في مواجهة الحركات الاصولية، لذلك ووفق على تسليح اعضاء «فتح».

وقدم رئيس الحكومة تقريرا عن زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الامريكية وقال ان الرئيس الامريكي اكد له ان المساعدة العسكرية السنوية لاسرائيل بقيمة (١.٨) مليار دولار لن تمس، لكنه رغم تأكيده انه سيسعى لعدم المس بالمساعدة المدنية بقيمة (١.٢) مليار دولار، الا ان ذلك مرتبط بالكونغرس.



* ايهود براك *

* مشادة كلامية *

ونشبت مشادة كلامية بين رابين والوزيرة اورا نمير، في اعقاب تحذير رابين للوزراء بان عليهم التزام جانب الحذر اثناء اللقاءات مع الصحفيين وحفظ السنتهم!! فسألته نمير، وكيف تتحدث انت عن الوزراء في لقاءاتك مع الصحفيين.

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور، بعد خروجه من جلسة الحكومة، اذا كانت مشكلتنا في غزة هي «نتسريم» ففي الضفة الغربية الف «نتسريم» وقال: ان قضية الانتشار مجددا في الضفة هي المفتاح للمرحلة القادمة والقضية الاساسية التي علينا مواجهتها.

وقال وزير البيئة يوسي سريد، ان اسرائيل بدأت في مسيرة ومن يعتقد اننا نمر في فراغ فليتمعن جيدا في الواقع. و«طالما اننا اتخذنا قرار السير في طريق السلام، يجب استخلاص العبر الصحيحة والقيام بخطوات هدفها تسريع العملية السلمية لاثبات مصداقيتها».

اول فوج سياحي اردني يزور اسرائيل اليوم الاثنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يصل الى اسرائيل، اليوم الاثنين، اول فوج سياحي اردني، بعد ابرام معاهدة السلام قبل شهر، وهو يضم ١٤ عضوا من رجال الاعمال وصحافيين اثنين.

وقال منظم الرحلة احمد خماش ان الوفد، الذي يضم امرأة واحدة تعمل سكرتيرة لاحد رجال الاعمال، سيمكث لمدة يومين في مدينة ايلات الساحلية على البحر الاحمر.

وسيعبر الوفد، صباح اليوم، مركز «العربة» الحدودي (جنوب)، وهو احد معبرين افتتحا بين الاردن واسرائيل لمرور رعايا البلدين استنادا الى معاهدة السلام.

ويقول خماش ان موافقة وزارة الداخلية الاسرائيلية استغرقت عشرة ايام حيث وصلت تأشيرة جماعية باللغتين العبرية والانكليزية عبر «الفاكسميليا».

وقد اتفق على ان تقوم اسرائيل بختم تأشيرات الدخول على ورقة خارجية (مانيفست) تضم اسماء كافة اعضاء الوفد بدلا من ختمها على جوازات السفر مباشرة.

يشار الى ان افواج السياح الاسرائيليين بدأت بالتوافد على الاردن ابتداء من ١٣ تشرين الثاني الحالي، لكنها المرة الاولى التي يتوجه فيها سياح اردنيون الى الدولة العبرية.

ارتفاعات حادة جدا في البورصة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب، امس الاحد، ارتفاعات حادة جدا. وارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٥.٨٣٪).

ويأتي هذا الارتفاع، استمرارا لارتفاع الاسهم في بورصة (وول ستريت) في نيويورك مساء الجمعة الماضي. وكانت البورصة قد سجلت خلال الاسبوعين الماضيين انخفاضات حادة، لكن ارتفاع امس، اعاد للمستثمرين غالبية المبالغ التي خسروها.

(التفاصيل الكاملة ص٤).

وفاة كاتب ايراني ليبرالي قيد الاقامة الجبرية

● طهران - «و. ص. ف» - افادت وكالة الانباء الايرانية ان الكاتب الايراني علي اكبر سعيدي السرجاني (٥٠ عاما) الذي كان قيد الاقامة الجبرية توفي، امس الاحد، اثر اصابته بازمة قلبية.

وكان السرجاني الذي منعت اعماله في ايران وضع قيد الاقامة الجبرية بعد ان اعتقل في آذار الماضي بتهمة حيازة مخدرات وادمان الكحول والمخدرات.

وكان السرجاني الذي دعا الى وضع حد لعزلة ايران قد أثار جدلا كبيرا في ايران منذ خمس سنوات عندما طالب بتطبيع العلاقات بين بلاده وبين الولايات المتحدة في رسالة موجهة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

في عملية تبنتها «كتائب القسام»

مقتل مستوطن وجرح شرطي قرب الخليل

* قوات الاحتلال تعتقل عشرات الفلسطينيين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت كتائب عز الدين القسام، (الذراع العسكرية لحركة «حماس»)، مسؤوليتها عن حادث اطلاق الرصاص، صباح امس الاحد، على سيارة للمستوطنين قرب بيت حجاي، وقتل «الراب» عمرام اولامي، واصابة الشرطي ايهود يتسحاق من مستوطنة «اوتنئيل».

وقالت كتائب عز الدين القسام، انها قامت بالعملية، في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد احد اعضائها على ايدي قوات الاحتلال وهو خالد الزير.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان «الراب» والشرطي، خرجا معا من «كريات اربع» الى مستوطنتهما وكان «الراب» يقود السيارة.

واضاف المصدر العسكري قائلا، انه في حوالي الساعة الحادية عشرة، تعرضت السيارة لصلية رصاص، بعد ان تجاوزت المدخل الى مستوطنة «بيت حجاي».

ويعتقد ان الرصاص اطلق على سيارة المستوطنين من سيارة فلسطينية مرت بقربها، وتحقق الشرطة في اتجاهات اخرى.

واصابت (٥) رصاصات زجاج سيارة «الراب» من الامام، فانقلبت تحت الشارع.

وتمكن الشرطي يتسحاق الذي اصيب بجروح من الخروج من السيارة. واطلق الرصاص في الهواء، طالبا النجدة. ومرت سيارة اسرائيلية بعد دقائق ونقلت الجريح الى مستوصف طبي في «بيت حجاي».

وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود وقامت بعمليات تمشيط في محاولة لايجاد مطلقي الرصاص. واعلنت عن المنطقة عسكرية مغلقة، واعتقلت عشرات الفلسطينيين.

وفي ساعات بعد الظهر اتصل مجهول بالاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، وقال ان العملية جاءت في ذكرى استشهاد خالد الزير.

وتتوقع الاوساط العسكرية الاسرائيلية، زيادة عمليات التعرض واطلاق الرصاص على الاسرائيليين بعد احداث غزة الدامية.

واتهم رئيس الحكومة يتسحاق رابين «الجهاد الاسلامي» و«حماس» بالعملية وقال ان ذلك يجبر الحكومة الاسرائيلية على فحص سبل الرد على مثل تلك الاعمال.

واتهم مسؤولو المستوطنات الجيش بالتخفيف من تواجده في المنطقة، الامر الذي يسمح بتحرك حر لمنفذي هذه العمليات.

الصرب يحتجزون ١٦٤ جنديا اخر من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة

● سراييفو - «و. ص. ف» - اعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، امس الاحد، ان صرب البوسنة منعوا، امس الاول السبت، ١٦٤ جنديا بريطانيا وهولنديا من القوة الدولية من مغادرة منطقة صربية شرق البوسنة كانوا يستعدون لمغادرتها.

واوضح القومندان هيرفيه غوميلون احد المتحدثين باسم قوة الحماية الدولية في البوسنة ان هؤلاء الجنود الذين كانوا في اربع قوافل مختلفة (قافلتان بريطانيتان وقافلتان هولنديتان) احتجزوا في الاراضي الصربية التي كانوا يهمون بمغادرتها متجهين الى الجيوب المسلمة في شرق البوسنة.

وقد احتجز الصرب قافلة بريطانية من ١٢ مركبة، كانت قادمة من مدينة كيسلياك في وسط البوسنة، في منطقة صربية بمدينة روغاتيتشا بالقرب من غوراجدي (جيب مسلم في شرق البوسنة).

ويحتجز الصرب حاليا قافلة بريطانية اخرى من اربع مركبات كانت متجهة من غوراجدي الى كيسلياك في منطقة اوستيبراتشا على بعد عشرة كيلومترات الى الشرق من غوراجدي.

وبالاضافة الى ذلك يحتجز الصرب حاليا قافلة هولندية من سبعين شخصا كانوا متمركزين في سربرنتشا (منطقة مسلمة اخرى في شرق البوسنة) في شمال البوسنة في منطقة صربية بالقرب من زفورنيك على الحدود بين صربيا والبوسنة.

واخيرا يحتجز الصرب ايضا في زفورنيك القافلة الرابعة، وهي هولندية، كانت تنقل محروقات الى سربرنتشا.

ويحتجزون ايضا حوالي ٣٢٠ عنصرا اخرين من القبعات الزرق في البوسنة بعد الغارات التي شنها حلف شمال الاطلسي على مواقع صربية مختلفة مطلع الاسبوع.

ويمنع الصرب ٢٧٠ من هؤلاء، وهم روس واوكرانيون وفرنسيون، من مغادرة نقاط الاسلحة الثقيلة المكلفين بمراقبتها في دائرة يبلغ شعاعها ٢٠ كم حول سرايبفو.

وما زال ٥٥ جنديا كنديا من القبعات الزرق محتجزين بعد ان جردوا من سلاحهم في ست نقاط مختلفة شمال شرق سرايفو.

مسؤول سوري:

الاتفاقات الانفرادية لم تحقق سوى مصالح اسرائيل

● دمشق - «و. ص. ف» - قال مساعد الامين العام لحزب البعث الحاكم في سوريا، عبد الله الاحمر، امس الاحد، ان الاتفاقات التي وقعت مؤخرا بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وبين اسرائيل لم تحقق «سوى مصالح اسرائيل».

واعلن الاحمر في تلميح للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الحكم الذاتي في غزة «ان بعض الاطراف العربية التي استدرجتها اسرائيل لتوقيع اتفاقات انفرادية وحلول جزئية حققت لاسرائيل كل ما تريده هذه الاطراف لتعيش الان ازمة مستعصية بسبب رفض الشعب لهذه الاتفاقات التي لم تحقق سوى مصالح اسرائيل واهدافها».

واكد الاحمر موقف سوريا الثابت وتمسكها «بالسلام الحقيقي القائم على تنفيذ قرارات الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ٤٢٥» التي تنص على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان.

لقاء اليوم

مع: احمد قريع (ابو العلاء)، وزير الاقتصاد الفلسطيني
حول: المحادثات التي تستأنف اليوم في بروكسل

على رابين وبيرس التخلي، نهائيا، عن المماطلة وربط الانتخابات باشتراطات مختلفة!

● دعا احمد قريع (ابو العلاء)، المسؤول عن حقيبة الاقتصاد والصناعة والتجارة في السلطة الفلسطينية، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين ووزير خارجيته، شمعون بيرس، عشية الاجتماعات التي تبدء اليوم في بروكسل بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى «التخلي نهائيا عن اساليب المماطلة والتسويف عبر ربط الانتخابات باشتراطات اخرى». وقال قريع، ردا على سؤال حول الدعم العربي للسلطة الفلسطينية: «لقد التقيت بالعديد من وزراء المالية العرب في السعودية قبل عشرة ايام، وجميع الاخوة على اطلاع كامل بالظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، واعتقد ان الدعم العربي حاصل وهم ليسوا بحاجة لمن يذكرهم بهذا الدعم».

*** «الاتحاد»: غدا (هذا اليوم) تستأنف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في بروكسل. ما هي اهم المواضيع التي سيتم التطرق اليها. وما هي توقعاتكم لنتائج هذه الجولة؟**

- قريع: «اتمنى اولا النجاح لهذه المفاوضات وان تسفر عن نتائج تلبي التوقعات الفلسطينية وان كنت لا احبذ اجراء هذه المفاوضات على هامش اجتماعات الدول المانحة في بروكسل. لقد ماطلت الحكومة الاسرائيلية طيلة الاشهر الستة الماضية وما زالت تماطل. ولكن على رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يثبت انه لا يزال يسير في تطبيق وتنفيذ ما اتفق عليه مع منظمة التحرير. فلا يجوز له وغير مقبول بتاتا ان يربط ما بين الانتخابات واموال الدول المانحة، تارة، وما بين الانتخابات والميثاق الوطني الفلسطيني، تارة اخرى، وثالثة ما بين الانتخابات والظروف والاوضاع الامنية.

واخطر ما في ذلك هو ان يربط رابين بين اجراء الانتخابات واموال الدول المانحة لان كل هذه المماطلات عملية ليست سهلة، وكذلك الامر بالنسبة للاوضاع الامنية، لانه كلما تم تأجيل ذلك فستكون الاوضاع الامنية سيئة وربما سيئة جدا. والمطلوب الان هو الاستمرار في عملية السلام. وهذا لن يتحقق بالتصريحات والاقوال بل بالتنفيذ على ارض الواقع. وذلك باجراء الانتخابات واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وانسحابه من التجمعات السكانية الفلسطينية».

*** «الاتحاد»: ولكن هناك تصريحات صدرت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي مفادها ان الجيش الاسرائيلي سينسحب من التجمعات السكانية الفلسطينية لمدة ثلاثة ايام، اي حتى اجراء الانتخابات ليعود فيما بعد الى اماكنه. ما رأيكم بهذه التصريحات؟**

- قريع: «هذه التصريحات لا يجوز اصلا الحديث بها ولا يجوز اطلاقها، لان الاتفاقية التي وقعناها تقول انه يجب ان يتم انسحاب الجيش الاسرائيلي مرة واحدة وللابد ولا يجوز لهم ان يعيدوا هذه القوات مرة اخرى الى الاماكن التي كانت تتمركز فيها قبل اعادة الانتشار. واعادة التموضع معناها الانسحاب من اماكن التواجد السكانية بلا عودة. وبالتالي فاننا لن نقبل بمثل هذه الاقتراحات او التصريحات».

*** «الاتحاد»: تدركون انكم لا تزالون في مرحلة غزة - اريحا، او كما يقال «غزة واريحا اولا واخيرا»، فما هو المطلوب لتعدي هذه المرحلة بالرغم من الظروف الاقتصادية التي تمر بها السلطة الفلسطينية؟**

- قريع: «ان السلطة الفلسطينية كان يجب ان يمتد نفوذها الى المسؤولية على جميع السلطات وان تكون بيدها جميع الصلاحيات على كافة اراضي الضفة الغربية سواء السلطات التي تدر اقتصاديا على السلطة الفلسطينية او السلطات التي بحاجة الى انفاق. ولذلك يجب ان يكون الوضع الاقتصادي للسلطة الفلسطينية جيدا. ومن المهم جدا ان تستلم السلطة الفلسطينية سلطة الضرائب والاقتصاد وهذا ما سيحصل قريبا جدا.

من ناحية اخرى، فان خطوة اجراء الانتخابات واعادة الانتشار فورا خطوة هامة جدا لتحسين الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للشعب والسلطة الفلسطينية.

لذلك فان المرحلة القادمة هي مرحلة خطرة جدا لن تستقر الا بترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية».

*** «الاتحاد»: اذن ما هي القراءة للوضع على الساحة الفلسطينية، لا سيما الاحداث التي وقعت قبل اسبوع في غزة، وما يحصل الان في جنوب لبنان؟**

- قريع: «الفرقة قتل لكل الاحلام الفلسطينية والخلافات تزيد من اقتراب الصدام. وبدون الوحدة الوطنية وترسيخها سنواجه مخاطر كبيرة، لذلك فانني ادعو جميع الاطراف الى التنسيق والتشاور بشكل دائم واحترام ما يتم الاتفاق عليه. مرفوض.. مرفوض.. مرفوض العبث بالدم الفلسطيني ولا يجوز ذلك مطلقا، وما يجري في لبنان ظاهرة خطرة جدا يجب ايقافها باسرع ما يكون. وعلى الجميع ان يدرك ان لا مصلحة لنا لا في قضية ولا وطن ولا مستقبل الا بوحدتنا».

*** «الاتحاد»: ماذا عن الاردن والعلاقات مع الاردن والزيارة التي سيقوم بها الرئيس ياسر عرفات الى عمان، وماذا ايضا عن العلاقات الفلسطينية - العربية؟**

- قريع: «اعتقد ان العلاقات العربية - الفلسطينية يجب ان تلتئم تحت راية واحدة هي التحدي، ويجب ان تعود الى سابق عهدها قوية ومتينة وان يعود الاخاء العربي الى سابق عهده ايضا.

وبالنسبة للاردن فاعتقد ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس عرفات الى عمان ستتم قريبا جدا، لان هذه الزيارة ستشكل ضرورة وهي في اطار التنسيق لان العلاقات الفلسطينية - الاردنية علاقات مميزة ويجب ان تنتقل الان لتترجم من الشعار الى الواقع».

*** «الاتحاد»: وماذا عن الدعم السعودي وهل الخمسة ملايين دولار التي حولت للسلطة هي نتيجة الزيارة التي قمتم بها قبل عشرة ايام؟**

- قريع: «الاخوة في السعودية تفهموا كل الظروف الفلسطينية وقد وعدوا بتقديم كل المساعدات لنا وهذه المساعدة هي جزء من هذه الوعود».

(عزت دراغمة)

المحكمة تدين المفتش فؤاد الزعبي

القاضي يفضح اساليب الفساد في وزارة المعارف ويطلب من الوزير استخلاص العبر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ادان، رئيس المحكمة المركزية في الناصرة ي. ابراموفيتش، مفتش المعارف، فؤاد الزعبي بالتهم التي وجهت اليه، بالحصول على رشاوى من معلمين واقارب لهم مقابل ضمان نقلهم الى منطقة الشمال او تعيينهم. وارجأ القاضي اصدار قرار الحكم الى يوم ٢/١٢/٩٤.

واشار القاضي في قرار الادانة الى ان حيثيات التحقيق في هذه القضية تكشف عن وجود فجوات ادارية في جهاز التفتيش عامة والوسط العربي بشكل خاص تتيح المجال للمفتشين بالعمل بشكل غير قانوني. وعليه طالب بنقل تفاصيل قراره الذي سجله بسبع وسبعين صفحة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين للاطلاع عليه واستخلاص العبر.

وكانت قضية الرشاوى في وزارة المعارف في منطقة الشمال قد اثيرت قبل اكثر من سنة كفضيحة كبرى بعد وصول العديد من الشكاوى عن تصرفات مفتشين ومدراء مدارس بشكل غير قانوني سواء في تعيين معلمين اقارب او زملاء لهم غير مؤهلين، او نقل معلمين اخرين من منطقة الجنوب الى الشمال مقابل الحصول على الرشاوى. وفي حينه حققت الشرطة مع بعض المفتشين وعشرات المعلمين واهاليهم واثارت زوبعة باعلانها انها ستحقق الى حين الكشف عن كافة المسؤولين عن الفساد في جهاز التعليم، الا انها في نهاية الامر لم تقدم الى المحكمة سوى المفتش فؤاد الزعبي، وعدد قليل من الاهالي والمعلمين الذين دفعوا الرشاوى للمفتش الزعبي لتحقيق مكاسبهم الشخصية.

وقال القاضي ابراموفيتش في قراره ان المفتش المتهم ومحاميه حاولا التقليل من اهمية وماهية عمل المفتش وذلك للاشارة الى انه لم تكن امام المتهم (الزعبي)، اية امكانية لاتخاذ القرارات في العديد من الامور. وفي افادته ادعى المتهم ان مهمته الاساسية كانت في علم التربية وليست بالامور الادارية، واكثر من ذلك فقد اشار الى انه يوجد اختلاف بين عمل المفتش في الوسط اليهودي والمفتش في الوسط العربي، سواء في مسؤولية وطبيعة عمله، فادعى ان المفتش في الوسط اليهودي يعمل بشكل مستقل ولا يحصل على التعليمات الا من قسم القوى العاملة في المنطقة فهو يقابل المعلمين ويعالج المشاكل، فيما يتواجد المفتش في الوسط العربي ثلاثة ايام في القدس وهناك كان يطرح مشاكله. والمفتش العربي يعمل كموظف.

وقال المفتش الزعبي انه كان يحصل طوال الوقت على ورقة التعليمات حول كيفية سير عمله من يوسف ليفي، ولم تكن لديه الصلاحيات لاتخاذ القرارات او التأثير.

واضاف القاضي في قراره: «ان المفتش المتهم، ومن منطلق دعم اقواله، اعلن في اثناء تقديم افادته، انه بالامكان الغاء وظيفة المفتش العام في الوسط العربي».



●المفتش المدان فؤاد الزعبي، يُغطي وجهه، في احدى جلسات المحكمة التي كرّست لبحث ملفه● (صورة من الارشيف)

في اطار الاجراءات احتجاجا على غياب المساواة

رؤساء السلطات المحلية الدرزية يقتحمون باحة ديوان رئيس الحكومة

*** الرؤساء يلتقون رئيس الدولة ويشرحون اوضاع قراهم لكنهم يرفضون طلبه تعليق الاعتصام * الاحد القادم تظاهرة قطرية امام مبنى الحكومة * غدا اعتصام امام مكتب وزارة المالية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – والدروز خائبو الامل من الحكومة. (١٥) يوما ورؤساء المجالس المحلية معتصمون في القدس ولم يأت اي مسؤول حكومي لسماعهم. ان رئيس الحكومة بالذات ووزير المالية، منغلقان حيال مطالبنا ولا يريدان سماعنا والاصغاء، لما تعانيه قرانا من مشاكل ونواقص. يتصرفون معنا وفق مقولة «الدرزي قام بمهمته، الدرزي يستطيع ان يذهب»!.

هذا ما قاله السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، امس الاحد، في اليوم الخامس عشر لاعتصام رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، امام مبنى رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على انعدام المساواة، وجاءت اقوال حلبي في مظاهرة صاخبة، جرت امس، حاول خلالها المتظاهرون اقتحام مبنى رئاسة الحكومة اثناء الجلسة الاسبوعية للحكومة.

واستطاع رؤساء السلطات المحلية يرافقهم العشرات من بركا ويانوح وابو سنان، الدخول الى باحة مبنى رئاسة الحكومة، عبر البوابة الرئيسية، الا ان حشدا كبيرا من قوات الجيش و«حرس الحدود» وقف سياجا بشريا، لمنع المتظاهرين من الدخول الى مبنى الحكومة.

وهتف المتظاهرون احتجاجا على استهتار الحكومة بمشاكل القرى العربية الدرزية.

وقال عدد من المتظاهرين ان الحكومة في ذروة مسيرة سلام مع العالم العربي، بينما نحن هنا احوج ما نكون الى السلام والمساواة والاهتمام بنا.

وكان رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان، استقبل في الساعة الرابعة من مساء امس، رؤساء السلطات المحلية المعتصمين واستمع الى مطالبهم. ووعد بالتدخل لدى رئيس الحكومة ووزير المالية، من اجل الاهتمام اكثر بمشاكل القرى الدرزية ودراسة مطالب الرؤساء بجدية.

وقال السيد اسعد عرايدة، رئيس مجلس المغار المحلي، الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، لمراسلنا، ان اللقاء، مع رئيس الدولة جاء بمبادرة من الرئيس، واستغرق ساعة كاملة، طرح الرؤساء امامه مشاكلهم واحتياجاتهم، مؤكدين على مطلب واحد، الكفيل بالخروج من الازمة وهو تحقيق المساواة والتعامل مع المواطنين العرب كمواطنين مثل اليهود وليس كمواطنين من درجة «ب».

واقترح رئيس الدولة على الرؤساء انهاء الاعتصام والعودة الى قراهم، الا انهم رفضوا ذلك، مؤكدين انهم لن ينهوا الاعتصام الا بتحقيق مطالبهم.

وقال السيد عرايدة ردا على سؤال حول المسيرة وهل هي بمثابة بديل للمظاهرة الكبرى التي جرى تأجيلها قبل اسبوع: «يوميا تأتي الوفود للتضامن مع الرؤساء المعتصمين. واليوم – امس الاحد – جاءت ثلاثة وفود، فقررنا القيام بمسيرة احتجاجية للفت الانتباه الينا. وتطورت الى مظاهرة صاخبة».

واضاف: « «اذا لم يحصل اي تقدم هذا الاسبوع، من المقرر ان يعطي وزير المالية ردوده على المذكرة التي قدمناها قبل اسبوع، وكانت سببا في تأجيل المظاهرة الكبرى، فستجري المظاهرة القطرية يوم الاحد القادم في (٤/١٢/٩٤) امام مبنى الحكومة في القدس وستكون مؤلمة.

واشار السيد عرايدة الى ان الرؤساء سيعتصمون يوم غد الثلاثاء، ليوم واحد، امام مبنى وزارة المالية في القدس، مع الوفود التي ستحضر للتضامن.

وبعثت امس الاحد، سبع هيئات في القرى العربية الدرزية، برسائل الى رئيس الحكومة ووزير المالية وكتل الكنيست المختلفة، تعرب فيها عن تأييدها للرؤساء المعتصمين وتطالبهم بالاستجابة للمطلب الواضح والبسيط: «المساواة ولا اقل من المساواة».

وبعثت لجنة المبادرة الدرزية برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وقعها الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة، مؤكدا فيها ان ما يطلبه الدروز هو حق وليس منة.

واكدت اللجنة في رسالتها: «ان شعار الحكومة: المساواة في الواجبات يضمن مساواة في الحقوق اثبت انه فارغ من اي مضمون. ونضال السلطات المحلية يثبت تلك الكذبة حول المساواة».

الشرطة تقتل ثلاثة متطرفين اصوليين في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة المصرية، امس الاحد، ان قوات الامن قتلت ثلاثة من الاصوليين المتطرفين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في صعيد مصر.

وقتل الطالب محمود محمد عباس، ١٩ عاما، بعد مطاردته في منفلوط في محافظة اسيوط، ٣٨٠كم الى جنوب القاهرة.

واوضح المصدر انه كان بحوزته مسدس مسروق من احد رجال الشرطة الذين قتلهم ثلاثة متطرفين ملثمين، يوم الاربعاء الماضي، في هذه المدينة واستولوا على اسلحتهم وهي كناية عن بندقيتين ومسدس.

واضافت الشرطة ان قواتها تابعت عمليات المداهمة التي شنتها في منطقة اسيوط بعد اغتيال رجال الشرطة الثلاثة واعتقلت، امس الاول السبت، سبعة عشر اصوليا متطرفا. وكانت اعتقلت ٤٣ متطرفا.

وتابعت الشرطة قائلة ان قوات الامن قتلت من جهة اخرى ابو طالب محمد عثمان، ٢٣ عاما، وهو طالب، خلال تبادل لاطلاق النار بالقرب من مقبرة منفلوط. وقد عثر بالقرب من جثته على بندقية و. ٢٠ طلقة.

وقتلت قوات الشرطة في محافظة سوهاج (على بعد حوالي ٥٠٠كم الى جنوب القاهرة) بالرصاص ياسر مصطفى امين ولكن الشرطة لم تعط ايضاحات اضافية عنه. يذكر انه اول حادث من هذا النوع في محافظة سوهاج منذ شهرين.

احتجاجا على اعتراض خفر السواحل السعودي عددا من الزوارق القطرية

قطر تقاطع اجتماعا لوزراء الداخلية الخليجيين في السعودية!

* الرياض – و.ص.ف – قاطعت قطر، امس الاحد، اجتماعا في الرياض لوزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي من المقرر ان يناقش مشروع اتفاقية امنية خليجية موحدة.

وقالت مصادر خليجية مطلعة ان مقاطعة قطر جاءت احتجاجا على حوادث مسلحة اعترضت خلالها دوريات بحرية تابعة لحرس السواحل السعودي عددا من الزوارق المدنية القطرية في منطقة خور العديد عند الحدود البحرية بين الدولتين.

واضافت المصادر نفسها ان قطر حذرت شركاءها الخليجيين مؤخرا من انها ستقاطع هذا الاجتماع «اذا لم تتلق ردا من السلطات السعودية على اسئلة وردت في رسالة بعثت بها وزارة الخارجية القطرية الى الرياض تطلب فيها تفسيرا للحوادث وبيان اسبابها».

وكان وكيل وزارة الداخلية القطري ابلغ نظراءه الخليجيين خلال اجتماع عقد في الرياض قبل اسبوعين بحصول حوادث خلال العام ١٩٩٣ وهذا العام اطلق خلالها حرس السواحل السعودي النار على زوارق مدنية قطرية في منطقة خور العديد فاصابوا بعض افراد طاقمها واحتجزوا عددا منهم».

وزير الاعلام السوري ينفي وجود اتصالات سرية مع اسرائيل

● عمان – «و.ص.ف» – نفى وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، وجود اتصالات سرية بين بلاده واسرائيل مشيرا الى ان كافة الاتصالات مع اسرائيل تتم عبر واشنطن.

وفي مقابلة مع صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الاحد، اعتبر سلمان «ان مثل هذه الاقاويل تنطلق بهدف التشكيك في الموقف السوري فقط».

وقال «لا يوجد اي اتصالات سرية بين سوريا واسرائيل، وكل الاتصالات تتم من خلال الادارة الامريكية».

وكان وزير الاعلام الاردني جوّاد العناني، ألمح في مقابلة نشرت هنا امس الاول الى وجود اتصالات سرية بين سوريا واسرائيل.

وفي حديثه، امس، اكد سلمان ان بلاده «لم تصل مع اسرائيل حتى الآن الى اتفاق حول مبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي العربية» مشيرا الى ان الافكار التي سيحملها معه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في زيارته المقبلة «تتوقف على مدى استجابة اسرائيل لمتطلبات السلام التي تقدمت بها سوريا».

ومن المقرر ان يقوم كريستوفر مطلع الشهر القادم بزيارة كل من سوريا واسرائيل، في مسعى امريكي جديد لكسر الجمود حول هذا المسار.

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها الى الاخ

عماد ذكور واقاربه

اثر مصابه بموت احبائه المفجع، الوالدة ليا والزوجة جمانة والولدين باسل وعلا.

لهم الرحمة ولكم طول البقاء.

سامي عبد الباقي والعائلة

كفرقرع

السجن الفعلي ثلاثة اشهر على شاب حاول التسلل الى لبنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف الشاب هاشم محمد عدوي، (٢٦ عاما)، من قرية طرعان، بالتهمة المنسوبة اليه، وهي محاولة التسلل الى لبنان.

وكان المتهم ادعى انه يعاني من اضطرابات نفسية ولم يدرك ما يفعله، فأخضع لفحص طبي، اثبت ان الشاب المتهم مسؤول عما يقوم به وهو معافى ولا يعاني من مشاكل نفسية.

ووفق لائحة الاتهام، حاول عدوي بتاريخ (٩٤/٦/٢٥)، التسلل الى لبنان، لكن قوات الجيش الاسرائيلي ضبطته على الحدود واعتقلته.

وفي (٩٤/٦/٢٧) مثل امام المحكمة واصدرت قرارها بادخاله الى مستشفى «المزرعة» للامراض العقلية، لمدة (١٥) يوما، الى حين ظهور نتائج الفحص الطبي، الا انه بتاريخ (٩٤/٧/٨) هرب من المستشفى.

وتم التوصل الى صفقة ادعاء، قبلتها المحكمة، حيث طلب ممثل النيابة وبموافقة المحامي والمتهم، فرض السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين، واستجاب القاضي رحميم تسبمح، لطلب النيابة ان تعتبر فترة السجن الفعلي، منذ اعتقال المتهم في (٩٤/١٠/٢٥).

اعتصام مقابل سجن جنين المركزي!

● جنين – لمراسلنا – ثائر ابو بكر – اعتصم حشد من ذوي المعتقلين الفلسطينيين، امس الاحد، مقابل سجن جنين المركزي، تضامنا مع المعتقلين، ورفعوا اللافتات المطالبة بالافراج عن المعتقلين بدون قيد او شرط.

على صعيد اخر، نظم اهالي يعبد قضاء جنين، مسيرة احتجاجية، طافت شوارع القرية، احتجاجا على قرار المحكمة العسكرية في جنين، باعدام سعيد بدارنة.

وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال وطالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين.

وصول بطرس غالي الى الصحراء الغربية

● العيون (الصحراء الغربية) – «و.ص.ف» – وصل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، بعد ظهر امس الاحد، الى منطقة العيون في الصحراء الغربية آتيا من الجزائر.

واكد غالي في تصريح ادلى به الى الصحفيين ان مهمته في هذه المنطقة تهدف الى «تسريع» عملية تنظيم استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وتتنازع المغرب وجبهة البوليساريو السيادة منذ العام ١٩٧٥ على هذه المستعمرة الاسبانية السابقة.

واضاف غالي «سنحاول فتح مكاتب جديدة (لتحديد الناخبين وتسجيلهم) بهدف التمكن من تنظيم استفتاء في اقرب وقت ممكن».

وكانت عملية تحديد الناخبين الصحراويين المدعوين للتصويت على انضمام الصحراء الى المغرب او استقلالها عنه بالاضافة الى تسجيلهم تأخرت. وتم تأجيل الاستفتاء الذي كان مقررا في ١٤ شباط المقبل الى «اجل غير مسمى».

المجالي: الاردن لن يسمح بانتقال الخلافات الفلسطينية الى اراضيه



● عمان – «و.ص.ف» – اكد رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي، ان بلاده «لا تقبل بأي حال من الاحوال ولا تسمح لاي من الخلافات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة بالانتقال» الى الاردن، مشيرا الى ان عمان «لن تقف مع جانب على حساب الآخر».

ويشار الى ان الصدامات الدموية التي جرت قبل ثمانية ايام بين الشرطة الفلسطينية ومؤيدي حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، اسفرت عن مصرع ١٢ شخصا وجرح نحو مئتي شخص آخرين.

وقال المجالي في لقاء مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ونشرته الصحف الاردنية، امس الاحد، «لن نقف مع جانب على حساب آخر فالعلاقة مع السلطة الوطنية ومع الشعب الفلسطيني يمكن ان تكون بلا حدود اذا رغبوا بذلك». لكنه استدرك قائلا «رغم اننا لم نسمع منهم ما يتفق ونيتنا الحقيقية تجاههم والامر متروك لهم».

ويذكر ان الاردن يضم ١١ مخيما فلسطينيا، كما يعيش على اراضيه نحو (١.١) مليون لاجىء فلسطيني.

على صعيد آخر اكد المجالي ان عمان «تبذل جهودا حثيثة ومخلصة من اجل جسر الهوة بين الدول العربية وتحقيق التكامل والتكافل بين الشعوب العربية».

واشار الى وجود «بوادر طيبة» ازاء العلاقات مع الكويت «حيث تم شرح الموقف الاردني تجاه الكويت وحرصه الاكيد على وحدة اراضيها واستقلالها».

وبعد ان وصف العلاقة بين عمان ودمشق بأنها «جيدة»، اكد المجالي ان العلاقات مع قطر وعمان والبحرين «متميزة واخوية». كذلك وصف العلاقة مع بغداد بأنها «متميزة» مشيرا الى مسعى عمان من اجل «رفع المعاناة عن الشعب العراقي والتخفيف من الاحوال المأساوية التي يعاني منها العراقيون».

● عبد السلام المجالي ●

واعرب عن «امله في ان يتمكن العراق بعد الاستجابة لقرارات مجلس الامن من العودة الى الحظيرة الدولية ورفع الحظر عنه».

استقبالات حافلة للقائد الفلسطيني سليمان النجاب في البطوف والطيبة

● النجاب: مصداقية اتفاق الحكم الذاتي تتآكل بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة ●

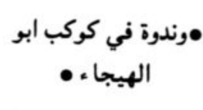
● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – استضاف جمهور كبير من جبهويي الطيبة والطيرة، امس الاحد، سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، وذلك في نادي الحزب الشيوعي على اسم عثمان ابو راس في الطيبة.

وقد عقدت على شرف الضيف ندوة شارك فيها وفد عن اعضاء التحالف الوطني في الطيبة برئاسة عصام مصاروة.

افتتح الندوة الشيوعي العريق عبد الحميد ابو عيطة الذي اشاد بنضالات الضيف. وتلاه سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي الذي استعرض النشاط الجبهوي. وقدم تحية منطقة المثلث للحزب الشيوعي سكرتير المنطقة عادل عامر. وقدم تحية الحزب والجبهة في الطيرة الشيوعي العريق غازي شبيطة. وتحدث رئيس التحالف الوطني في الطيبة عصام جبارة.

وقدم النجاب محاضرة شاملة حول الاوضاع الفلسطينية الراهنة مشيرا الى ان مصداقية اتفاق اوسلو تتآكل بسبب مواقف اسرائيل المتعنتة والتي تعيق تطبيق الاتفاق وتطوير مسيرة السلام.

وتوقف عند احتمالات الاقتتال الفلسطيني وقال ان على كل القوى الفلسطينية ان تتفق على عدم تجاوز خطوط حمراء نحو اقتتال زائف.



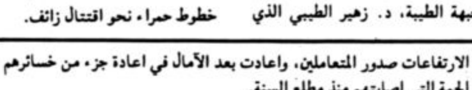
●وندوة في كوكب ابو الهيجاء●

كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وكان النجاب حل ضيفا على قرية كوكب ابو الهيجاء، حيث استقبل في المكتبة العامة.

رحّب بالضيف رئيس المجلس المحلي، احمد الحاج. ثم القى الضيف مداخلة شاملة نوّه فيها بدور الجبهويين والشيوعيين في اسرائيل في دعم النضال الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وكان النجاب حل ضيفا على مجلس عرابة المحلي حيث كان في استقباله رئيس المجلس، فضل نعامنة واعضاؤه ولفيف من قياديي الحزب والجبهة في عرابة. وحاضر الضيف امام مستقبليه عن الاوضاع السياسية الراهنة.

● سليمان النجاب ●



اسواق المـــال

سيولة امطار وسيولة في البورصة!!!

* سوق الاسهم *

● مع انفتاح ابواب السماء، وهطول الامطار الغزيرة، هطلت على بورصة تل ابيب، طلبات غزيرة للشراء. لكن انعدام من يرغب في البيع، ساهم في ارتفاع حاد في اسعار الاسهم.

لكن لا يمكننا ان نستنتج شيئا من هذا الارتفاع، فالمطلوب عدة ايام لرؤية ما اذا كان هنالك تحول جدي في الاتجاه، ام طفرة ليوم واحد، سببها تلاعب المضاربين في سوق الاسهم. لكن بالرغم من كل شيء، فقد اثلجت هذه الارتفاعات صدور المتعاملين، واعادت بعد الآمال في اعادة جزء من خسائرهم الجمة التي اصابتهم منذ مطلع السنة.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (١٥٠) مليون شيكل مقابل (٥) ملايين شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا حادا بنسبة (٢.٦٩٪) ومع استمرار التداول، تعززت طلبات الشراء وأخذ المؤشر يقفز من جولة الى اخرى، حيث سجل عند الاقفال ارتفاعا حادا جدا بنسبة (٥.٨٣٪)!!. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (٥.٧٪) وبقي حجم التداول قليلا نسبيا اذ بلغ (١١٨) مليون شيكل.

ولم ينعكس الارتفاع الحاد في اطار (مشتنيم) على اطار اسهم (كرام) لكنه سجل ايضا ارتفاعا بنسبة لا بأس بها بلغ (٢.٩٤٪) وارتفع مؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣.٣٣٪)، ومؤشر الخيارات (אופציות) سجل ارتفاعا حادا بنسبة (١١.٥). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٤.٨٦٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٠.٧٧	٦.٣٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٦.٦٠	٥.٥٣
شركات تأمين	١٧٥.٥٨	٢.٩٨
تجارة وخدمات	١٥٠.١٠	٣.٧٩
شركات بناء وزراعة	١٣٩.٣٠	٣.٣٢
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١١٠.٦٠	٥.٤٤
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٩٨.٣٢	٥.٧٢
شركات استثمار	١٧٢.٩٢	٤.٩٧
تنقيب عن النفط والغاز	٧٣.٩٤	٧.١٦

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
سيناي	١٥.٠٠	داتلي	-١٠.٠٠
بوزماه	١٢.٠٠	عطيفون	-٧.٢
مفعالي بلاده	١١.٥	لفنتهال	-٦.٢
بيلرون	١١.٠٠	دوراه	-٤.٥
مزراحي	١٠.٠٠	اجيش	-٤.٢
ايالون	١٠.٠٠	سرفون	-٣.٥
ايالون ** أ	١٠.٠٠	شيف	-٢.٠٠
ناسيونال	١٠.٠٠	لزنيك مسحار	-١.٨
ويليجار	١٠.٠٠	ويداومط	-١.٨
مندلسون	١٠.٠٠	بيرمان	-١.٥
جاني هدار	١٠.٠٠	اجري	-١.٥
دوري هندساه	١٠.٠٠	يسرالوم	-١.٠٠
درعاد	١٠.٠٠	تسيكلون ** ٢	-١.٠٠
لومير	١٠.٠٠	كميقل	-١.٠٠
ماجري بنياه	١٠.٠٠	برفان	-١.٠٠
موسكوفيتش	١٠.٠٠	تيفن	-١.٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

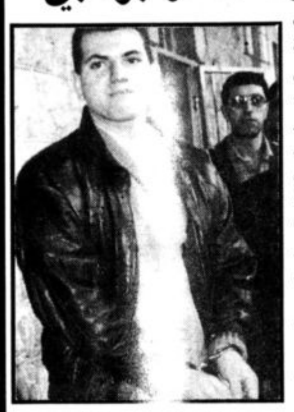
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
اي دي بي احاز	٥١٣٠.٨
طيبع	٤٨٥٤.٠٠
كور	٤٤٣٤.٥
بيزك	٤٠٨١.٨
في بي	٣٢٤٧.٥
بوعليم	٢٩٢٩.٥
كيل	٢٨٩٩.٥
افريكا ١٠٠	٢٨٧٢.١
اي دي بي بيتح	٢٦٩٧.٠٠
كلال تعسيوت	٢٦٣٢.٠٠
البيت	٢٥٧٩.٥
كلال يسرائيل ١	٢٢٠٩.٤
ديلك	٢١٩٨.٣
الرون	٢١٩١.٣
ديسكونت هشكعوت	٢٠٣٤.٧
عيليت ٥	١٩٦٢.٧

● فيصل جبيلي ●

اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية في الناصرة، سامر ابو دبي



● سامر ابو دبي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة المروج، ضمن حملتها في اعتقال وملاحقة اعضاء الشبيبة الشيوعية، عضو الشبيبة الشيوعية في الناصرة، سامر ابو دبي، وفي يوم امس، قدمته الى محكمة الصلح في الناصرة، حيث اصدر القاضي، حاييم غلباز قرارا بتمديد اعتقاله حتى يوم الخميس القادم.

من جهة اخرى، قدمت نيابة الشمال، امس الاحد، لائحة اتهام ضد عضوي الشبيبة الشيوعية فراس بنا وتوفيق بسيوني، وطالب محامي الدفاع، احمد مصالحة، تأجيل البحث في لائحة الاتهام الى عد الثلاثاء، لتتسنى له دراستها.

وفاة الطبيبة التقدمية آنيا همرمن في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – شيع، بعد ظهر امس الاحد، في حيفا، جثمان الدكتورة آنيا همرمن، التي توفيت عن عمر يناهز ٨٨ عاما، وهي من قدامى المحاربات ضد الفاشية في اسبانيا.

وأبنها بعد انتهاء مراسيم الدفن باسم منظمة المحاربين في اسبانيا زلمان زلتسمان. فذكر ان آنيا حاربت في اسبانيا ضد الفاشية الى جانب زوجها وعملت في البلاد طبيبة اطفال وكانت معروفة بانسانيتها واستعدادها الدائم لمساعدة المحتاجين.

وكانت انسانة تقدمية عملت في حركة النساء الدمقراطيات في حيفا ومناضلة معروفة من اجل السلام والاخوة اليهودية – العربية.

الاسرى من الدول العربية في السجون الاسرائيلية يعانون من اوضاع سيئة

* جمعية اصدقاء المعتقل والسجين تطالب الحكومات العربية بالاهتمام بمواطنيها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطالب جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في البلاد الحكومات العربية بالاهتمام بمواطنيها الاسرى في السجون الاسرائيلية، وباوضاعهم الصحية والمالية والاجتماعية السيئة جدا.

وخلال زيارة قام بها مندوبو الجمعية الى سجن عسقلان طلبوا الالتقاء بالاسير المصري محمود السويركي الذي اعتقل منذ حرب اكتوبر في العام ١٩٧٣، وحكم عليه عدة مؤبدات والحكومة المصرية لم تطالب باطلاق سراحه.

كذلك هناك بعض المعتقلين من الاردن، وعلى الرغم من العلاقات الجديدة بين الاردن واسرائيل الا ان الاتفاق بينهما لم يتطرق الى مسألة المعتقلين. ويتواجد في السجن نفسه حوالي ١٣ اسيرا من لبنان ينتمون الى الحزب الشيوعي اللبناني و «حزب الله».

ويتوجه الاسرى الى النواب العرب في الكنيست لزيارتهم في السجون والاطلاع على اوضاعهم والعمل على تحسينها واطلاق سراحهم.

حريق هائل يودي بحياة ام وابنها في حولون

● فتح تحقيق حول تعاطي طواقم الاطفاء والانقاذ مع المأساة ● اعتقاد بان الحريق نجم عن تماس كهربائي او خطأ في تفعيل فرن كهربائي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت اوريت لاخر، (٣٢ عاما)، وطفلها ابن الاعوام الثلاثة، امس الاحد، مصرعهما، بسبب اندلاع حريق في بيتهما الواقع في حولون.

ووصل عدد كبير من رجال الاطفائية، خلال دقائق الى البيت المشتعل والقريب من مركز الاطفائية في شارع «مفراتس شلومو»، الا ان ذلك كان متأخرا، فقد التهمت النيران، البيت القائم في الطابق الاخير وادت الى موت الام وطفلها واحتراق محتويات البيت.

وبعد اخراج جثتي الام وابنها، اخرجت جثة كلب العائلة.

وقال ضابط شرطة «ايلون» يورام رودمان، ردا على سؤال، ان الشرطة تحقق في الحادث، ومع كل الاوساط المرتبطة في الامر من الاطفائية الى الشرطة والطواقم الطبية، منذ تلقيها نبأ اندلاع الحريق حتى وصولها الى المكان.

ويعتقد بان سبب اندلاع الحريق هو فرن كهربائي استعمل بطريق الخطأ، او حصول تماس كهربائي.

وحضر محقق حرائق واتضح ان النار اندلعت في مركز البيت وامتدت بسرعة الى ارجائه كافة.

وقال عدد من الجيران انهم لم يشعروا بالنيران ولم يسمعوا اي اصوات تطلب النجدة، حتى انتبه احدهم الى عمود اسود من الدخان الكثيف يتصاعد من البيت.

وقال شهود عيان ان الشبابيك ذابت من شدة الحرارة وتساقطت على الشارع الرئيس.

وقال احد الجيران، ان العائلة انتظرت طويلا حتى رزقت بطفل، اسمته من شدة الفرح «سعادة».. واي «سعادة» تراها الان؟!

في خطوة نادرة في تاريخ القضاء الاسرائيلي:

هيئة من تسعة قضاة في المحكمة العليا تبحث صلاحية محكمة عادية في الغاء قوانين سنتها الكنيست

● البحث يأتي في اطار النظر في التماس ضد قرار المحكمة المركزية في تل ابيب الغاء تعديل «قانون غال» لتسوية ديون «الموشافيم» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة نادرة جدا في تاريخ البلاد، عقدت المحكمة العليا، امس الاحد، جلسة بهيئة مركبة من تسعة قضاة (!) للبحث في القضية القضائية المبدئية التالية: هل يحق لمحكمة عادية في البلاد الغاء قانون سنته الكنيست، لانه يتناقض مع «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته».

وبعد جلسة استمرت عدة ساعات اعلن القضاة انتهاء البحث في الموضوع وانهم سوف يعلنون قرارهم في وقت لاحق.

وقد جاء هذا البحث في اطار النظر في التماس قدمه مواطنون ضد قرار المحكمة المركزية في تل ابيب الغاء تعديل سنته الكنيست «لقانون غال» والذي قضى باجراء تسوية لدفع ديون مستحقة على «الموشافيم» وتبلغ (٦.٥) مليارات شيكل.

واثار هذا البحث، بهذه التركيبة النادرة في تاريخ القضاء الاسرائيلي، اهتماما وترقبا كبيرين، ليس بسبب المبالغ الطائلة التي سببت القرار في مصيرها فحسب، بل وبالاساس بسبب ما قد يحمله القرار من معان واثار مبدئية تجاه السلطة القضائية في البلاد وعلاقتها بالسلطة التشريعية (الكنيست).

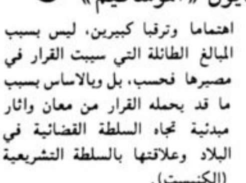
وقال د. دورون ديناني، محامي حركة «الموشافيم» ان هذا البحث على غاية من الاهمية لانها المرة الاولى التي تصل فيها اسئلة جوهرية حول الوضعية الدستورية في البلاد الى هذا المستوى الرفيع والهام جدا من البحث. واضاف: ولكن المؤسف ان هذا الامتحان الدستوري يجري على ظهور ثلاثين الف مواطن من حركة «الموشافيم»!

واتضح من الملاحظات التي قدمها القضاة خلال البحث انهم غير موافقين على ادعاءات المستشار القضائي للحكومة، وخاصة ادعائه بان «قانون غال» لا يتناقض مع «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته».

واستغل رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، البحث ليوجه انتقادا الى الكنيست لانها لا تزال تماطل في سن «قانون اساس: التشريع».

ويذكر ان «قانون غال» كان قد بادر الى طرحه على الكنيست عضو الكنيست غداليا غال (العمل)، رئيس لجنة المالية البرلمانية، وهو احد ممثلي حركة «الموشافيم».

هذا وتألفت هيئة المحكمة من القضاة: مئير شمغار واهرون باراك ويتسحاق زمير وميشائيل حيشين واليعيزر غولدبرغ والياهو ماتسا ودوف ليفين وابراهام طال وغبريئيل باخ.





● اهرون براك ●



● غداليا غال ●

في الذكرى الاربعين لرحيله المبكر

المئات شاركوا في حفل تأبين طيب الذكر فؤاد ظاهر

* الاعلان عن اقامة صندوق لتوزيع المنح الجامعية على اسم فؤاد ظاهر *



● فؤاد ظاهر ●

● الجش – لمراسل خاص – بعد اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس طيب الذكر المرحوم فؤاد حنا ظاهر، امس الاول في الجش، اكتظت قاعة كنيسة مار مارون وساحتها بمئات الاشخاص الذين توافدوا من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في حفل التأبين المؤثر، الذي اداره مدير المدرسة الثانوية الاستاذ مارون عقل.

وتحدث في الحفل كل من: صديق الفقيد رئيس المجلس المحلي الياس اسعد الياس والاساتذة كمال سليمان وجورج عقل ومارون خريش، مدير المدرسة الابتدائية والسيدين ابراهيم عيسى وفايز الحاج وشربل عبود، صديق الفقيد.

واشاد المتحدثون بالمزايا الحسنة التي تحلى بها الراحل واخلاقه الرفيعة وتواضعه ومحبته لاهل بلده وشعبه وما قدمه من تضحيات في المجال السياسي والاجتماعي.

وقال شربل عبود في كلمته: ارى فؤاد الان امامي، اراه في الصيدلية يحيي الداخلين ويبتسم. وأراه داخلا نادي المؤتمر في حيفا، مقر حملة الاغاثة لانقاذ الجرحى في اعقاب مجزرة الخليل، يقدم الدواء. وقبل ان يمضي يؤكد: انا حاضر لاي مساعدة.

وان الحديث الان عن فؤاد فهذا شكل واحد من الوفاء، والبقاء على العهد والاخلاص لانسان عرف كيف يحب ويحترم الناس، فبادلوه الحب والاحترام.

ثم تحدث صديق الفقيد ورفيق دربه وزميله في العمل الصيدلي كميل صادر. فعدد مناقب الراحل السامية واشار الى دوره الفعال في النشاط الطلابي في الجامعة العبرية، اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، ودوره الاساسي في تشكيل فرع الجبهة في الجش وحركة جش المستقبل وما قدمه على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي.

وفي الختام شكر السيد صادر الحضور باسم آل الفقيد واعلن عن اقامة صندوق على اسم الراحل فؤاد ظاهر، لتوزيع المنح الدراسية الجامعية.

Pgs. 6-7 Missing

نساء مضروبات يتقاتلن في ملجأ للنساء المضروبات!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالب ممثل الشرطة، صباح امس الاحد، قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، بتمديد فترة اعتقال المشتبه بها لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق والتفتيش عن ملجأ للنساء المضروبات يستوعبها، لانها بحاجة الى الحماية، بعد ان رفض الملجأ الذي كانت فيه استيعابها لانها اعتدت على اخرى. وقرر القاضي فلاح تمديد الاعتقال لسبعة ايام.

ووفق ادعاء الشرطة، طعنت المشتبه بها، من الرملة، (١٨) عاما، امرأة اخرى في ملجأ للنساء المضروبات. والحقت اضرارا بالملجأ، واشار الى ضرورة وضعها في المعتقل، لتمكين وزارة العمل والرفاه الاجتماعي من ايجاد مكان آمن لها لانها بحاجة للحماية. وقالت المشتبه بها انها كانت تحمل سكينا عندما نشب خلاف مع المشتكية وطعنتها بالخطأ.

سحب رخصة السياقة والسجن الفعلي على شاب قتل آخر في حادث طرق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الاحد، السجن الفعلي ستة اشهر وغرامة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل، وسحب رخصة السياقة لعشر سنوات، على جورج صالح حبيش، (٣٢ عاما)، من قرية يركا، تسبب في وفاة شاب، جراء الإهمال في السياقة.

وتقرر ان ينفذ المتهم فترة السجن الفعلي، في أعمال عامة لخدمة الجمهور في مستشفى نهريا.

ووفق لائحة الاتهام، قاد المتهم بتاريخ (٩٠/٣/١) شاحنة من نوع «فولفو» على الطريق الرئيس من البروة باتجاه شفاعمرو. وكان المرحوم يسير في سيارته من نوع «سوبارو» في الاتجاه نفسه، عندما حاول المتهم تجاوز سيارة «السوبارو». وفجأة اتجه المتهم بسيارته الى الجهة اليمنى من الشارع، فأصاب سيارة المرحوم، التي دارت حول نفسها في الشارع عدة دورات، وانقذفت الى الاتجاه المعاكس مصطدمة بسيارة أخرى. وتوفي سائق «السوبارو» في المكان وذلك نتيجة الاهمال وعدم حذر المتهم.

واتضح من ملف التحقيق ان المتهم اتجه الى الجهة الاخرى، دون ان ينتبه «للسوبارو» اثناء تجاوزه لها ولم يكمل التجاوز، مع ان الرؤية كانت واضحة.

سروال هدية لكل من يحضر من دون.. سروال!

● كيال (المانيا) - الاعلان الذي اطلقه احد محلات الشباب في كيال (شمال المانيا) كان واضحا ومختصرا «من يحضر من دون سروال (بنطلون) يحصل على سروال هدية»، فكانت النتيجة ان نجحت الحملة الاعلانية تماما واصطف عشرات الشبان في طابور طويل.. من دون سراويل مع ان الطقس كان مثلجا.

ورغم نظرات الاستغراب من قبل المارة وقف الـ «بدون سراويل» بهدوء في طابور طويل ينتظرون ادوارهم لتغطية سيقانهم امام المحل الذي لم يكن لديه سوى (٦٦) سروالا.

تحت تأثير الكحول

إعتدوا على سائق وأفراد شرطة وطاقم طبي!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من طمرة والمكر وسخنين، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق، اعترفوا بأنهم كانوا تحت تأثير الكحول عندما اعتدوا على شاب آخر.

ووفق ادعاء الشرطة، ان الثلاثة سدوا الطريق أمام سيارة أخرى، ترجلوا من سيارتهم واعتدوا على المشتكي بقسوة، وأصابوه بجروح، نقل على أثرها الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج. ولا يزال يرقد فيه.

وأشار ممثل الشرطة الى ان الثلاثة عربدوا في مركز الشرطة وشتموا افراد الشرطة، رافضين الدخول الى غرفة الاعتقال.

وسوغ ممثل الشرطة طلب تمديد اعتقالهم لعشرة أيام، بالحاجة لمعرفة وضع الشاب الجريح الراقد في المستشفى.

ورفض الثلاثة إعطاء وجبات دم لفحصها ومعرفة مدى نسبة الكحول، واعتدوا على الطاقم الطبي.

واقال أحد المشتبه بهم، إن المشتكي ضرب سيارته بسيارته، عندما أراد الانعطاف يمينا، ورفض إعطاء تفاصيله وشتمه.

وقال آخر انه كان نائما، فيما قال الثالث، لقد شربنا الكحول لكننا لم نعربد.

افتتاح اكبر مسجد في هولندا

● زاندام (هولندا) - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي انه تم، امس الاحد، في مدينة زاندام (غرب) افتتاح اكبر مسجد في هولندا بحضور وزير الداخلية الهولندي هانس ديكستال والسفير التركي في لاهاي زكي جليكول.

ويتسع المسجد الذي تبلغ مساحته ١١٠٠ متر مربع لاستقبال ١٧٠٠ مصل. وبذلك يعتبر مسجد السلطان احمد اكبر مسجد تركي خارج حدود الاراضي التركية استنادا الى مسؤولي المعهد الاسلامي الهولندي.

واضافة الى المسجد سيضم المبنى ايضا مركزا ثقافيا وقاعة مؤتمرات ومكتبة دينية ومتجرا للمنتجات التركية وكافيتيريا. ويقول اصحاب المشروع ان العبادة ليست سوى واحدة من انشطة المسجد الجديد الذي يسعى لان يكون ملتقى مفتوحا امام الجميع من مسلمين وغيرهم.

وقد بلغت كلفة المسجد الذي صممه مهندس معماري هولندي من اصل تركي ٤.٣ ملايين دولار مولت الجالية التركية الهولندية والاتراك المقيمون في الدول الاوروبية الاخرى القسم الاكبر منه.

ويوجد ٢٠٠ الف هولندي من اصل تركي من اجمالي عدد السكان البالغ ١٥.٣ مليون نسمة.

خلال تسلمها جائزة براءة نانت

الكاتبة تسليمة نسرين دعت الى الكفاح ضد جميع اشكال التمييز والاصوليين المتطرفين

● نانت (فرنسا) - توجهت الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين الى نانت (غرب) حيث تسلمت جائزة نانت تقديرا لـ «المعركة التي تخوضها ضد جميع انواع التمييز سواء كانت قائمة على العرق او الجنس او الدين».

وامام حوالي مئتي مدعو وجهت تسليمة نسرين التي تقوم حاليا بزيارة الى فرنسا نداء الى «التسامح والى حرية المعتقد والتعبير» وكذلك الى الكفاح ضد «جميع اشكال التمييز» وضد الاصوليين المتطرفين.

وقد خصصت جائزة براءة نانت لـ «تشجيع ومكافأة كل شخص او منظمة تعمل من اجل احلال القانون واحترامه ومن اجل التسامح وحرية المعتقد». وتمنحها لجنة تتألف من تسع عشرة شخصية.

وقد وصلت تسليمة نسرين التي اهدر دمها الاصوليون المتطرفون في بلادها الى فرنسا في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

العثور على كنز من السبائك الف...

تتراوح قيمته ما بين (٥٠) و...

* الكنز في حطام سفينة امريكية اغرقها الالمان قبل (. ٥...
منطقة شبه الجزيرة العربية، يعود بعضها الى فترة ما قبل الا...

● دبي - الوكالات - تمكنت شركة عمانية، بمساعدة تقنية فرنسية، من انتشال جزء من شحنة ضخمة من العملة الفضية السعودية من حطام سفينة امريكية غرقت قبل خمسين عاما في بحر عمان، في عملية قد تفتح الباب واسعا امام «صائدي الكنوز» في منطقة شبه الجزيرة العربية.

ففي مؤتمر صحفي عقده في دبي، امس الاحد، اعلن الشيخ احمد بن فريد العولقي، وهو من عائلات شيوخ جنوب اليمن، يحمل الجنسية العمانية ويرئس «مجموعة المحيط» التي تتخذ من مسقط مقرا لها، ان شركته تمكنت من انهاء الجزء الاول من عملية انتشال ثلاثة ملايين ريال فضي سعودي من خزائن حطام السفينة الامريكية «جون باري» التي اغرقتها غواصة المانية في العام ١٩٤٤ ابان الحرب العالمية الثانية.

وكانت السفينة التي تنقل ريالات فضية اوصت عليها السعودية من الولايات المتحدة، قد وصلت الى بحر عمان في طريقها الى ميناء «رأس تنورة» السعودي حين تعقبتها الغواصة الالمانية «يو ٨٥٩» واطلقت باتجاهها (٥) طوربيدات اصابتها (٣) منها فاغرقتها مع حمولتها الثمينة في ٢٨ اب ١٩٤٤.

وقال الشيخ احمد، الذي كان محافظا لمنطقة شبوة اليمنية الجنوبية حتى الحرب الاهلية اليمنية الاخيرة، قبل ان يفر الى عمان في تموز الماضي، بعد انتصار القوات الشمالية على الجنوبيين، ان كلفة العملية تزيد عن عشرة ملايين دولار، وانها تتم بمساعدة فنية من شركة «بلو ووتر ريكافرز كومباني» ومقرها لندن، ومعهد الابحاث الفرنسي لاستغلال البحار «ايفرمير».

واشار الى ان المرحلة الثانية ستنظم خلال العام المقبل، عندما تكون الاحوال الجوية ملائمة، وبعد تطوير بعض التقنيات الخاصة بالعملية. ولم يحدد موعدا لانتهاء «مغامرة جون بيري».

واكد ان هدفه من انتشال شحنة السفينة تجاري بحت، رغم وجود جوانب تاريخية للموضوع. وقال ان بعض الناجين من الحادثة ذكروا ان السفينة كانت تنقل ايضا سبائك فضية وان اجمالي حمولتها يتراوح، باسعار اليوم، ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ مليون دولار، لكنه ليس متأكدا من ذلك، لانه لم يتم حتى الان سوى فتح خزنة واحدة من اصل اربع خزنات في حطام السفينة الغارقة.

واشار الى انه سيدفع نسبة عشرة في المئة من قيمة ما يتم انتشاله الى...

تفشي وباء لكو...

* فيضانات الاسبوع الماضي قضت...
الف اخرين *

● جيبوتي - الوكالات - افادت مصادر طبية، امس الاحد، ان وباء الكوليرا بدأ يتفشى في جيبوتي اثر الفيضانات التي اجتاحت البلاد، الاثنين الماضي، وقد تسبب حتى الان في وفاة شخصين ونقل ١٥٠ اخرين الى المستشفيات للعلاج.

وكانت حصيلة صادرة عن وزارة الداخلية اشارت الى ان الفيضانات اسفرت عن مصرع مئة شخص على الاقل وتشريد مئة الف اخرين. وما زال من الصعب تحديد عدد المفقودين كون معظمهم من الرعاة والعمال الزراعيين الذين يتنقلون كثيرا.

■ احر التعازي ■

نتقدم بها الى المحامي عماد دكور وشقيقه الدكتور رياض وعموم آل دكور بمصابكم الاليم. نشاطركم الحزن. راجين لكم الصبر والسلوان.

خليل شحادة والعائلة - الناصرة

اليوم الاثنين في القاهرة:

شادية في حفل افتتاح مهرجان السينما

● القاهرة – من مندوبة «الاتحاد»، ذكريات محمود – بعد اعتزال الفنانة شادية وارتدائها الحجاب ابتعدت عن الاضواء، والظهور في الحفلات العامة واختارت بعض الصديقات من الفنانات المعتزلات.. ولكن بعد الحاح من ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لحضور حفل تكريمها وافقت شادية على العودة الى الاضواء، ولو لدقائق.

ولقد اختار المهرجان شادية لتميزها في مختلف النواحي الفنية.. فهي الوحيدة التي استطاعت أن تجمع بين تميزها في الغناء، والطرب وبين ادائها التمثيلي الراقي دون طغيان اي جانب على الاخر.. فقد اثرت شادية السينما المصرية بتقديمها بطولة اكثر من مائة فيلم من اشهرها الافلام التي اخذت من روائع نجيب محفوظ «زقاق المدق» و«اللص والكلاب» و«الطريق» و«ميرامار»، بالاضافة للفيلم الرائع «المرأة المجهولة» والافلام العديدة الاخرى منها «معبودة الجماهير» و«لحن الوفاء» و«دليلة».. ولقد اثرت الساحة الغنائية بنحو (٧..) اغنية، اشتهرت بالاغاني الخفيفة التي ما زال يرددها الجميع خصوصا اغنية «مكسوفة» التي اصبحت اساس اي برنامج في الاعراس المصرية فعلى العروس ان تغني هذه الاغنية يوم زفافها دليلا على الحياء.. ولم تترك شادية المسرح دون ان تضع عليه بصمتها الوحيدة في مسرحية «ريا وسكينة».



● فريد شوقي ●



● شادية ●

وشاركت في اربعة مسلسلات اذاعية.. وحصلت على العديد من الجوائز السينمائية وجائزة التمثيل الاولى من الدولة ولقد لاقى فيلمها «المرأة المجهولة» نجاحا كبيرا في الاتحاد السوفييتي سابقا وعواصم اوروبا وكان اول فيلم عربي يحصل على لقب «فيلم شباك» هناك.

كما يكرم المهرجان هذا العام فريد شوقي الذي قدم للسينما المصرية اكثر من (٣..) فيلم خلال ما يقرب من خمسين عاما. ولقد حصل على حب الجماهير ولقبوه بوحش الشاشة، والان يلقب بالملك. فقد حاول فريد شوقي منذ بداياته ان تكون له شخصية مميزة جعلته بطلا شعبيا، تقبل على مشاهدته كل الفئات، واستطاع الاحتفاظ بلقب «نجم شباك» لفترات طويلة منذ بدايته بفيلم «الاسطى حسن» مرورا بادواره الاخرى التي اعتبرت من كلاسيكيات السينما المصرية والعربية مثل «حميدو» اخراج نيازي مصطفى و«جعلوني مجرما» اخراج عاطف سالم، «باب الحديد» و«صراع في الوادي» اخراج يوسف شاهين، و«الفتوة» و«بداية ونهاية» اخراج صلاح ابو سيف، وبذلك تعامل الفنان مع اغلب مخرجي السينما المصرية كما شارك في كتابة العديد من الافلام مثل «الاسطى حسن» و«جعلوني مجرما» و«كلمة شرف» و«مضى قطار العمر».

كما شارك في العديد من المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية والاعمال المسرحية.. وقد قيد فريد شوقي نفسه في ادوار الشر من البداية الا انه كسر اغلاله واستطاع تقديم الافلام الاجتماعية والكوميدية بالاضافة لافلام الاكشن (الحركة) والميلودراما.

(تفاصيل اخرى عن المهرجان في الصفحة الفنية)

٨٪ من مرضى «الايدز» في الدول الرأسمالية يستأثرون بـ ٩٢٪ من اجمالي المبالغ المالية المخصصة لمكافحة فيروس «الايدز»!

* اكثر من ١٦ مليون بالغ ومليون طفل اصيبوا بـ«الايدز» منذ ظهوره وحتى منتصف العام الجاري * ٧٠٪ من حالات المرض تتركز في القارة الافريقية *

● باريس – يستأثر ٨٪ فقط من مرضى «الايدز» الذين يعيشون في الدول المتقدمة بـ ٩٢٪ من اجمالي المبالغ المالية المخصصة لمكافحة فيروس مرض قصور جهاز المناعة المكتسبة (الايدز) في حين يتقاسم الـ ٩٢٪ الاخرون من ابناء العالم الثالث نسبة الـ ٨٪ الباقية.

ولتصحيح هذا الاختلال المجحف بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة اطلقت فرنسا على لسان وزيرة الشؤون الاجتماعية والصحة، سيمون فيل، في نهاية عام ١٩٩٣ فكرة عقد «قمة» من اجل اعلان «تعبئة دولية على اعلى مستوى» لمكافحة هذا الفيروس الخطير.

وقد تقرر عقد هذه القمة في مقر هيئة اليونسكو في العاصمة الفرنسية.

وفي البيان الختامي الذي سيصدره المشاركون في ختام القمة سيتم التركيز اساسا على واجب التضامن والالتزام بالمحافظة على حقوق البشر وخاصة اذا كانوا مصابين بفيروس «الايدز».

وفي كل انحاء العالم تقريبا ولا سيما في الولايات المتحدة واليابان والصين تفرض قيود على حرية حاملي الفيروس في اجتياز الحدود. وقد تلتحق روسيا بهذا «النادي» اذا ما اقر مجلس الشيوخ التشريع الذي سبق ان اقره بالفعل مجلس النواب.

وفي مالاوي التي تشهد اسوأ وضع صحي بين دول افريقيا يموت سبعة اشخاص كل ساعة بسبب «الايدز». وترى السلطات المحلية ان الفيروس يهدد بقاء البلاد نفسها حيث تبلغ نسبة الاصابة بالمرض ١٠٪ من اجمالي عدد السكان اي مليون شخص تقريبا.

وفي اوغندا سيموت حوالي مليون شخص من اجمالي عدد السكان البالغ ١٧,٥ مليون نتيجة الاصابة بمرض «الايدز» من الان وحتى عام ١٩٩٨ استنادا الى اللجنة الاوغندية لمكافحة «الايدز».

ومن جهة اخرى تترتب على انتشار هذا الفيروس عواقب اجتماعية واقتصادية بالغة الجسامة استنادا الى تقرير للصندوق العالمي للاغذية والزراعة (الفاو) يشير الى ان المرض يؤثر كثيرا على الانتاج الزراعي للدول الافريقية وعلى اقتصادياتها.

واذا كانت افريقيا تعتبر القارة الاكثر اصابة بهذا الفيروس حيث تتركز فيها ٧٠٪ من حالات المرض فان اسيا بدورها ستشهد في السنوات القادمة انفجارا حقيقيا. ففي جنوب اسيا وجنوب شرقها تم احصاء (٢,٥) مليون حالة لايجابيي المصل «فقط» استنادا الى منظمة الصحة العالمية. وقد تضاعف هذا الرقم تقريبا في عام واحد مما يترك المجال مفتوحا للاسوأ.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان اكثر من (١٦) مليون بالغ ومليون طفل اصيبوا بفيروس «الايدز» منذ بدء ظهوره وحتى منتصف عام ١٩٩٤. ويتوقع ان يصل اجمالي عدد حالات الاصابة بالفيروس من الان وحتى سنة الفين الى (٤٠) مليون وان يصل اجمالي حالات «الايدز» المعلنة الى حوالي عشرة ملايين. في حين سيبلغ عدد حالات الوفاة حوالي عشرة ملايين ايضا.

٥٠ فنانا و١٢٠ عملا فنيا في المعرض الثالث للفنون التشكيلية لدول الخليج

● دبي – يفتتح اليوم الاثنين في المركز الثقافي في امارة الشارقة في دولة الامارات المعرض الدوري الثالث للفنون التشكيلية الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

ويشارك في المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام خمسون فنانا من الامارات والكويت والسعودية وعمان وقطر والبحرين يقدمون نحو مئة وعشرين عملا تمثل مختلف المدارس والاتجاهات الفنية.

وسيتم خلال هذا المهرجان للفنون التشكيلية الذي يقام كل سنتين في احدى دول مجلس التعاون تكريم ستة من رواد الحركة التشكيلية في المنطقة حيث قامت كل دولة باختيار فنانها المكرم.

ويصاحب نشاط المعرض تنظيم ثلاث ندوات فكرية حول تطور الفن التشكيلي العربي، ومدارس الفنون التشكيلية العالمية، الى جانب اثر وسائل الاتصال في تطور الفن التشكيلي وترويجه في المجتمعات الغربية.

ويحاضر في هذه الندوات فنانون تشكيليون من سوريا ومصر والمانيا، سيشاركون ايضا في لجنة التحكيم للاعمال المقدمة في المعرض.

سطو على بيت تاجر مجوهرات في قيسارية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام ثلاثة ملثمين، في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاحد، باقتحام بيت تاجر مجوهرات من قيسارية، وتمكنوا من سرقة ما قيمته نصف مليون دولار من المجوهرات والنقود.

وكان الملثمون قد هددوا صاحب البيت وزوجته باطلاق الرصاص، ثم شدوا وثاق الاثنين وتوجهوا نحو خزينة المال، وسرقوا كل ما تحتويه من مجوهرات ونقود وشيكات بقيمة نصف مليون دولار.



... الى الكفاح ضد ... وليين المتطرفين

...لية تسليمة نسرين الى نانت ...ركة التي تخوضها ضد جميع ...س او الدين».

...سرين التي تقوم حاليا بزيارة ...معتقد والتعبير» وكذلك الى ...ليين المتطرفين.

...ومكافأة كل شخص او منظمة ...ل التسامح وحرية المعتقد».

...ها الاصوليون المتطرفون في ...ن الثاني الجاري.

... من السبائك الفضية في بحر عُمان ...ما بين (٥٠) و(٧٠٠) مليون دولار!

...كية اغرقها الالمان قبل (٥٠) عاما * هناك كنوز كثيرة غارقة في ...د بعضها الى فترة ما قبل الاسلام *

...ملايين دولار، وانها تتم ... فنية من شركة «بلو ووتر ... كومباني» ومقرها لندن، ... الابحاث الفرنسي لاستغلال ...ايفريمير».

...ار الى ان المرحلة الثانية ... خلال العام المقبل، عندما ...لاحوال الجوية ملائمة، وبعد ... بعض التقنيات الخاصة ... ولم يحدد موعدا لانتهاء ...ة جون بيري».

...د ان هدفه من انتشال شحنة ... تجاري بحت، رغم وجود ... تاريخية للموضوع. وقال ان ...ناجين من الحادثة ذكروا ان ... كانت تنقل ايضا سبائك فضية ...الي حمولتها يتراوح، باسعار ...ما بين ٥٠.. و٧٠٠.. مليون ... لكنه ليس متأكدا من ذلك، ...يتم حتى الان سوى فتح خزنة ...ن اصل اربع خزنات في حطام ... الغارقة.

...ار الى انه سيدفع نسبة عشرة ... من قيمة ما يتم انتشاله الى الحكومة الامريكية، بموجب اتفاق لشراء الحقوق ابرمه معها في العام ١٩٨٩ في واشنطن.

واكد ان لدى شركته معلومات عن كنوز اخرى كثيرة غارقة في المنطقة، بعضها يعود الى فترة ما قبل الاسلام. وقال ان بينها كنزا لا يقدر بثمن كان امبراطور الصين قد ارسله هدية الى مملكة سبأ اليمنية (من القرن الثامن الى القرن السادس قبل الميلاد) وان المعلومات حوله تكاد تكتمل.

وحضر المؤتمر الصحفي ايضا الضابط الالماني السابق هورست كلات، الذي كان على متن الغواصة الالمانية التي ضربت «باري» والتي اغرقت بدورها بعد حوالي شهر واحد من الحادثة بطوربيدات غواصة بريطانية في بحر عمان ولم ينج سوى عدد قليل من بحارتها. واكد كلات ان طاقمه لم يكن يعلم اطلاقا بحمولة السفينة الامريكية.

وشارك في المؤتمر الصحفي ممثل المعهد الفرنسي جان رو، الذي اوضح التقنيات الحديثة المستخدمة في عملية فتح احدى خزائن السفينة الاربع. وقال رو الذي سبق ان قاد فريقا في عملية انتشال شحنة السفينة العابرة للمحيط الاطلسي «تايتانيك» ان المعهد تقاضى مبلغ ٧٠٠.. الف دولار مقابل الخبرة الفنية والمعدات التي قدمها في العملية والتي ستظل ملكا له.

واشار الى ان توفر هذه التقنيات في المنطقة يمكن ان يسمح بانتشال الشحنات الخطرة من اعماق البحار مثل المواد المشعة او غيرها.

واوضح رو ان خبراء جربوا اولا اسلوب التفجير لفتح الخزنة، لكن تبين ان الامر بحاجة الى اطنان من المتفجرات بسبب العمق الذي يتم العمل فيه (٢٦٠.. متر) مما قد يلحق اضرارا بالشحنة فلجأوا الى اسلوب الثقب مستخدمين سفينة خاصة وآلة مزودة بقوة هيدروليكية وفوهة للسحب مربوطة بالسفينة وتحتوى على كاميرا واجهزة تحكم الكترونية، وكانت النتيجة نجاحا تاما للمرة الاولى في العالم.

...شي وباء لكوليرا في جيبوتي!

...ضانات الاسبوع الماضي قضت على (١٠٠) شخص وشردت (١٠٠) ... اخرين *

...جيبوتي – الوكالات – افادت ... طبية، امس الاحد، ان وباء ... بدأ يتفشى في جيبوتي اثر ...ات التي اجتاحت البلاد، ... الماضي، وقد تسبب حتى الان ...ة شخصين ونقل ١٥٠ اخرين ...تشفيات للعلاج.

...انت حصيلة صادرة عن وزارة ... اشارت الى ان الفيضانات ... عن مصرع مئة شخص على ...وتشريد مئة الف اخرين. وما ... الصعب تحديد عدد المفقودين ...عظمهم من الرعاة والعمال ...ن الذين يتنقلون كثيرا.

وتأخذ السلطات مخاطر تفشي الوباء على محمل الجد. وقد اعيد يوم الجمعة الماضي تشغيل مستشفى ميداني سبق ان استخدم لمكافحة الوباء حين تفشى بين آب وايلول ١٩٩٣.

وتوفي ٥٠ شخصا في الفترة المذكورة، علما بان حالات كوليرا متفرقة تظهر غالبا في جيبوتي التي تأوي عددا كبيرا من اللاجئين.

وتقوم حاليا مختلف المرافق العامة بمساندة مؤسسات خاصة باصلاح البنية التحتية في العاصمة التي تضررت من جراء الفيضانات وادت الى سد المجاري في عدد من الاحياء.

ووصلت طائرة «بوينغ ٧٠٧» استأجرتها «خلية الازمة» في وزارة التعاون الفرنسية الى جيبوتي حاملة ٣٥ طنا من الاغطية والخيم البلاستيكية والمواد الكيميائية التي تستخدم لتطهير المياه.

وينتظر وصول طائرة فرنسة اخرى تنقل معدات لضخ المياه ولتطهيرها.

كما قررت وزارة التعاون الفرنسية ارسال فريق يضم ٣٢ من خبراء الدفاع المدني، اضافة الى فريق طبي من ثلاثة اطباء وستة ممرضين، للمساعدة على مواجهة احتياجات المنكوبين من جراء الفيضانات.

الاعتقال وحقوق المعتقل (١)

بقلم: وليد الفاهوم

● بتاريخ ١٩٨١/٣/١٩ قمت بنشر دراسة خفيفة بعنوان «حقوق المعتقل».

منذ ذلك التاريخ وحتى الان جرت مياه كثيرة في النهر. وطرأ تغيير - من المفروض ان يكون للاحسن - على انظمة وقوانين واوامر الاعتقال، اهمها قانون الاجراءات الجزائية (طبعة منقحة) ١٩٨٢ الذي بدأ العمل بموجبه بتاريخ ١٩٨٢/٧/١ (فيما يلي القانون) والقواعد التي تحدد تصرفات رجال الشرطة - السلطة التنفيذية تجاه المواطن وهي عبارة عن انظمة داخلية للشرطة وليست قانونا عاما سنته الكنيست - السلطة التشريعية.

ليس من الضروري ان يكون المواطن العادي مثقفا قانونيا انما على المواطن هذا ان يعي حقوقه كانسان، ولا يمكن للانسان ان يطالب بتطبيق شرعة حقوق الانسان دون ان يعرف ماهيتها، ولا يمكن للمواطن ان يطالب بحقوقه كمواطن دون ان يعرف ماهية هذه الحقوق. اذن فالمعرفة هي الاساس والوعي بالحقوق هو المقدمة الاولى للمطالبة بها.

لذلك اعود في هذه المقالة واكرر ما قلته في المقالة السابقة مع اجراء بعض التعديلات بما يتناسب والقانون الجديد وخدمة لمجتمعنا كأقلية قومية ولاجيالنا الشابة الطالعة نحو الفجر. فابن العاشرة في حينه (سنة ١٩٨١) اصبح الان ابن ثلاث وعشرين سنة.

من البديهيات القانونية في بلادنا ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، اي ان كل انسان غير مذنب الا اذا ثبت العكس في المحكمة.

وقبل توجيه التهمة هنالك سلسلة من الاعمال تقوم بها السلطة التنفيذية، الشرطة، من الاستيضاح حتى التحقيق يكون في نهايتها اعداد لائحة الاتهام... فاذا كان هذا هو الحال بالنسبة للمتهم فكيف يكون اذن بالنسبة للانسان المعتقل، المشتبه به؟ اي انه اذا كان المتهم بريئا حتى تثبت ادانته فكم بالحري المعتقل؟ فما هي واجباته وما هي حقوقه؟ هذا ما سأحاول الاجابة عليه بهذه المقالة آملا القاء الضوء على هذه المسألة لان اي انسان معرض للاستيضاح، للتحقيق وربما ايضا للاعتقال.

● الدعوة في الشرطة ●

كثيرا ما يحدث ان يُستدعى المواطن لمركز الشرطة اما هاتفيا واما خطيا مع تحديد الزمان لمقابلة احد المحققين بهدف استيضاح امر معين او التحقيق معه. فأولا وقبل كل شيء اود ان اؤكد هنا ان القانون لا يلزم بالاستجابة لذلك سواء كان الطلب شفهيا ام خطيا... ولكن من الممكن ان يكون عدم الاستجابة مثيرا للشك والريبة لدى المحقق. فهذه المسألة تختلف من ظرف لاخر ومن مشكلة لاخرى، هذا هو الوضع بالنسبة لاستدعاء المواطن الى مركز الشرطة. اما اذا كان الاستدعاء الى مكان اخر فان بامكان المستدعَى ان يرفض تلك المقابلة صراحة، جملة وتفصيلا وبدون تردد او تسترا

اما اذا كان الموعد في الحالة الاولى غير مناسب له فيمكنه الاتصال وكذلك الاستفسار حتى هاتفيا لمعرفة سبب استدعائه لمركز الشرطة تماما كما لو كانت الدعوة الى اي مكتب حكومي اخر كضريبة الدخل او ضريبة القيمة الاضافية او حتى الى سلطة محلية - بلدية.

عليه الا يستهزئ او يستخف بالامر من جهة، وعليه الا يحملها (كيلين وعلبة) من الجهة الاخرى. فكما ان له حقوقا عليه واجبات... والموازنة بين هذه وتلك هي في الاساس عملية ثقافية وعملية وعي.

فاذا كانت الشرطة بحاجة اليه وهو لم يذهب طوعا فان بامكانها اصدار امر اعتقال ضده، اما اذا كان الوضع جديا وهذا يعتمد على نظرة الشرطة للموضوع فانها تصدر امرا بالاعتقال من البداية. الشرطة يمكن ان تصدر ويمكن ان تستصدر امرا كهذا موقعا من قاضي محكمة صلح او مركزية.

● الاعتقال في اسرائيل ●

يحدد قانون الاجراءات الجنائية (طبعة منقحة) ١٩٨٢ الذي ابتدأ العمل بموجبه بتاريخ ١٩٨٢/٧/١ في الفقرة الثالثة اعتقال المشتبه به واخلاء سبيله. ويكون الاعتقال عن طريق المحكمة اذا كان هنالك اساس للشك المعقول انه ارتكب مخالفة وهنالك علة اعتقال. (بند ٢١).

هنالك قيود تحدد قاضي التوقيف في مسألة تمديد الاعتقال لحين انتهاء الاجراءات القانونية ولا يجوز للقاضي في حالات معينة توقيف متهم بعد ورود لائحة الاتهام لاكثر من (٣٠) يوما اذا لم يكن ممثلا بواسطة محام. واهم شروط وجوب تعيين محام من قبل المحكمة المركزية ان تكون التهمة ذات عقاب من عشر سنوات فما فوق، او اذا كان دون سن (١٦) ولا يظهر امام محكمة احداث او اذا كان اخرس او اعمى او اطرش (بند ١٥).

لا خيار للقاضي بمسألة اعتقال المتهم اذا كان عقاب التهمة الاعدام او الحبس المؤبد او انها بموجب الفقرة السابعة لقانون العقوبات سنة ١٩٧٧ التي تنص على مخالفات ضد امن الدولة وعلاقاتها الخارجية والاسرار الرسمية... (٢١ ب) في مثل هذه الحالات يكون القاضي مجبرا على توقيف المتهم لحين انتهاء الاجراءات القانونية وعلى تسليم نسخة من امر الاعتقال للمعتقل. اما اذا تعذر تسليم امر الاعتقال العيني للمعتقل فتسلم له وثيقة من قبل ضابط شرطة فيها تفاصيل الامر.

ويحق للشرطي المنفذ استعمال القوة المعقولة بهدف تنفيذ الامر.

خلال فترة الاعتقال البوليسي من واجب الشرطة اشعار ذوي المعتقل عن اعتقاله وكذلك محاميه بحسب رغبته الا في حالة خاصة متعلقة بأمن الدولة وبأمر من وزير الدفاع بخصوص قائمة المحامين المصنفين الذين يحق لهم الظهور امام المحاكم العسكرية او المدنية الخاصة.

على الشرطة ذكر حقوق المعتقل بهذا الخصوص لدى اعتقاله!

عند الاعتقال من واجب الشرطة ان تقول للمعتقل ما هو السبب... وعليها يقع واجب تحذيره من انه «غير ملزم بقول شيء الا اذا رغب في ذلك اذ انه من المحتمل ان تكون اقواله دليلا ضده في المحكمة» فمن حق المعتقل ان يصمت ولا يجرم نفسه وعليه تحمل الضغط الذي من الممكن ان يقع عليه! ومدة الاعتقال البوليسية هي ٤٨ ساعة (وفي حالة اعتقال قاصر دون الثامنة عشرة ٢٤ ساعة) لا يجوز للشرطة بعدها الاستمرار بالاحتفاظ بالمعتقل الا اذا جاءت به امام قاضي صلح بهدف تمديد التوقيف... وعلى المعتقل ان يصر على حقه بحضور محام والافصاح عن الضغوط التي اوقعت عليه، عندها لا يمدد القاضي فترة الاعتقال الا اذا كانت لدى الشرطة ادلة او بينات اوليّة او ان الامر مطلوب لاستمرار التحقيق (خصوصا في المواضيع الامنية) واقتنع القاضي بذلك، فيجوز له تمديد فترة الاعتقال مرتين لمدة اقصاها ٣٠ يوما. اما اذا ارادت النيابة الاستمرار بالاعتقال فعليها احضار موافقة المستشار القضائي للحكومة، وهذه حالات نادرة.

بكلمات اخرى يفيد البند ١٧ من امر الاجراءات الجنائية (الاعتقال والتفتيش) (نسخة منقحة) ١٩٦٩ (فيما يلي الامر) والذي تم تعديله سنة ١٩٨٩ (أ) انه اذا كان الموقوف هاربا من احتجاز قانوني فعلى القاضي ان يأمر باعادته لمكان الاحتجاز الذي منه هرب.

(ب) وفي اي حالة اخرى يأمر



القاضي بعد ان يحقق باسباب الاعتقال اما باخلاء سبيل المعتقل بموجب احكام اخلاء السبيل بالكفالة او السماح باعتقاله من قبل الشرطة او بأي احتجاز كما يراه مناسبا ولمدة لا تتعدى (١٥) يوما.

(ج) واذا تم الاعتقال بموجب (ب) يجوز لكل قاض السماح بالاعتقال المدة تلو الاخرى بشرط الا تتعدى الفترة (١٥) يوما، وعلى الا تكون فترة الاعتقال الاجمالية اكثر من (٣٠) يوما الا اذا كان طلب الاعتقال الاضافي مقدما باذن من المستشار القضائي للحكومة وموقعا من قبله.

(د) يجوز لضابط شرطة اخلاء سبيل معتقل بموجب البند الفرعي (ب) او (ج) قبل انتهاء مدة الاعتقال القضائية، الا اذا كان قاضي التوقيف قد قرر ان يجلب المعتقل امامه او بحسب طلب المعتقل، الافراج يكون بدون كفالة او بكفالة كما تقرر المحكمة، او بكفالة كما يقرر ضابط الشرطة بحسب البند (١١)، اذا لم تقرر المحكمة غير ذلك شريطة موافقة المعتقل او محاميه.

اما البند (١١) فينص على كيفية اخلاء السبيل بالكفالة من قبل ضابط الشرطة ويمكن ان تكون الكفالة ذاتية او بواسطة طرف ثالث (كفلاء) او كفالة نقدية مدفوعة لصندوق محكمة الصلح او مودعة بحساب ادارة المحاكم. ويجوز للضابط وضع شروط للكفالة مثل احتجاز جواز السفر... وفي حالة عدم تقديم لائحة اتهام خلال (١٨٠) يوما تكون الكفالة باطلة ويجوز استرجاعها.

وهنا لا بد لي من طرح مسألة الاستدعاء للشرطة والاستيضاح او التحقيق مرة اخرى اذ ان كل مدة ذلك اذا ما سبقت الاعتقال لا تحسب من فترة ٤٨ ساعة المشار اليها. ومن شأنها ان تنهك المحَقّق معه وتفسح المجال امام الضابط المحقق لكسب الوقت لذلك ليس في صالح المستدعَى الاستجابة لطلب الشرطة قبل هذه الحالة... وافضل له الف مرة ان يصدر ضده امر اعتقال منذ البداية.

ان القاعدة العامة هي ان يصدر امر الاعتقال من قبل قاض اما الامر الاستثنائي فيجوز ان يصدر من قبل:

١ - شرطي اذا كان له اساس قوي للشك في ان المعتقل ارتكب جرما (عقابه ثلاث سنوات فما فوق).

٢ - شرطي اذا كان الشروع بالمخالفة او تمت المخالفة القانونية (التي عقابها ستة اشهر فما فوق) اثناء او قبيل الاعتقال.

٣ - شرطي لمن يعرقل عمله اثناء قيامه بالواجب. (من المفيد هنا الاشارة الى ان يكون شهود لصالح المعتقل لتلافي الاعتقال التعسفي او غير القانوني لمجرد ان الشرطي استفز او اغضب او اتبع الهوى تحت ستار عرقلة اعماله).

٤ - شرطي لمن يهرب من اعتقال قانوني.

٥ - شرطي حيال اي شخص يرفض ان يعرف نفسه وكانت هنالك اسباب مقنعة انه ارتكب مخالفة.

٦ - شرطي لمن يحاول او يعمل شيئا مثيرا للريبة والشك.

٧ - شرطي لمن يرفض ان يأتي معه الى المركز وهنالك ثمة شك بأنه ارتكب مخالفة.

تجدر الاشارة هنا ان لفظة شرطي تنطبق على حرس الحدود او من تم تخويله بموجب القانون (مفتش بلدية مثلا او حارس مؤسسة رسمية او احد افراد الجيش العامل تحت لواء الشرطة).

ان اوامر اعطاء صلاحيات الاعتقال يعدها الوزراء، وهذه القائمة تطول بمرور السنين وتخص جميع مرافق الحياة من مراقبي الطبيعة والسلطات المحلية لرجال الامن والسجانين وحرس الموانئ والمجندات واعضاء الدفاع المدني ومحققي ضريبة الدخل، وان من حق اي مواطن عادي اعتقال اخر اذا هرب من اعتقال قانوني او اذا امره قاض بذلك او اذا كان الجاني قد ارتكب جرما عقابه عشر سنوات فما فوق.

● معارضة الاعتقال ●

يحق للمواطن ان يعارض اعتقاله اذا كان غير قانوني وذلك باستعمال القوة المعقولة وان يقارع الشرطي بالحجة وان يطلعه على حقوقه كمواطن. وكثيرا ما يفيد هذا التوجه فيحد من غطرسة وتعالي رجل الشرطة... وان يسجل رقمه او يطلب منه ان يبرز بطاقة الشرطة اذا كان رجل مخابرات باللباس المدني...

يحدد البند (١٩) من امر الاجراءات الجنائية (الاعتقال والتفتيش) (نسخة منقحة) ١٩٦٩ صلاحية المخول بالاعتقال باستعمال اي وسيلة معقولة بهدف تنفيذه. (فيما يلي الامر).

(يتبع في العدد القادم)

لجنة المبادرة الدرزية على الخريطة

قوة وطنية تقدمية عربية اساسية في الطائفة

● بقلم: جهاد سعد ●

● سأضع بين يدي القارئ الذي لا يذكر او لا يعرف عن لجنة المبادرة الدرزية وعن كفاحاتها، في هذا المقال، بعض الحقائق، خاصة في هذه الظروف المستجدة.

ويمكن تحديد بعض هذه الحقائق كما يلي:

اولا - لقد وضعت اللجنة، ومنذ تأسيسها في العام ١٩٧٢، الطائفة الدرزية في مكانها الطبيعي بين شعبها العربي الفلسطيني ومعه. وهذا كان نداءنا الاول واليومي. نحن عرب وموقعنا بين شعبنا في آماله وآلامه وفي كفاحه دفاعا عن حقوقه القومية وعن الارض، وتقرير المصير لشعبنا الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذه المطالب ما زالت قائمة وموجودة في برنامج عمل اللجنة.

وغني عن القول انه كان للجنة المبادرة طول السنين الماضية دور فعال في المشاركة اليومية في نشاط الجماهير العربية الكفاحي على جميع المستويات، في يوم الارض الخالد، وايام السلام والمساواة، في المؤتمرات وفي الاضرابات المختلفة، والى جانب كفاح لجنة المتابعة العليا. وكذا في الزيارات التضامنية وتقديم العون المادي والمعنوي للاهل في الارض المحتلة، الضفة والقطاع، وفي الجولان اثناء معركة رفض الضم الى اسرائيل.

وفي تأييد السلام العادل والثابت.

وعلى صعيد ابناء الطائفة فقد خاضت اللجنة كفاحا عنيدا وصعبا وتحدت السلطة واعوانها، وتحدت بالقلم والعلم، محاولات فصلنا عن شعبنا بخلق قومية درزية مزيفة، وبتعليم ما يسمى بـ «التراث الدرزي»، والكفاح كان مبنيا على واقع مر في الحياة اليومية ومستواها احصائيا ومقارنة مع باقي ابناء شعبنا ومع الشعب اليهودي في المدن والقرى المجاورة...

ثانيا - وكان النضال الاساسي ضد التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة منذ ١٩٥٦، وحينها ومنذ تأسيس اللجنة وبعدها رفضنا هذا الكابوس، بالمظاهرات، واصدار البيانات ورفض الذهاب للخدمة وبالتالي الدخول الى السجون لفترات يصل مجموعها الى الاف السنين طيلة الفترة الفائتة، وما زال الرفض مستمرا. ودائما تجد العشرات يقبعون في السجون العسكرية واحد الامور الهامة كان التوقيع على عرائض الرفض بآلاف النسخ، ورأت اللجنة ان هذا الظلم هو السبب في الاوضاع التي تتواجد فيها الطائفة اقتصاديا وعلميا واجتماعيا وخدماتيا.. فنحن نرفض الخدمة الاجبارية مبدئيا وضميريا وفي عهد السلام نطالب بالغائها بسرعة وجعلها اختيارية لمن يريد، فهذا حقه.. وهذا لا يعني أننا لسنا بمواطنين صالحين، اذا رفضنا الخدمة الاجبارية..

ثالثا - بالطبع من المواقف المشرفة لجماهير طائفتنا كانت ايضا محاربة سياسة مصادرة الارض، والواقع يدل على ان اغلبية الاراضي صودرت (فوق الـ ٨٠٪) وبدلها اقيمت المناظر والقرى وعلى حساب الاهالي من ناحية البناء، والتطوير صناعيا وعلميا.. فالامثلة كثيرة كمدينة الورود، ومنطقة التيفانية، والحدائق العامة في الكرمل وبيت جن.. وهذا بالطبع ادى الى الخروج للعمل بعيدا عن قرانا، في أذرع الامن، الجيش والشرطة وحرس الحدود، وبهذا بقيت قرانا ومدننا فقيرة وبدون ايد عاملة في الزراعة وفي الصناعة اذا وجدت.

رابعا - ويكفي الدور الهام في التصدي لسياسة التدخل في شؤون ديننا، حيث كان الموظفون يتدخلون في امور لا تخصهم.. ومن ناحيتنا نحن نحترم رجال الدين في اهتمامهم الديني والاجتماعي ونحترم، ايضا، عدم تدخلهم في امور سياسية تخدم السلطة ولا تخدم الطائفة. وبالطبع رفضنا الربط بين الدين والقومية، لان القومية وهي عربية مفصولة عن الدين.. وهكذا ولغاية اليوم نحن نرفض «القومية الدرزية» المزيفة والتي تضاف اعلاميا وسلطويا الى جانب العرب «والدروز».. فحتى متى ستبقى هذه المقولة؟!

من جهتنا سنستمر في محاربتها في العهد الجديد، عهد السلام الذي باركه الجميع وادى هنا وهناك الى سماع التصريحات من مسؤولين وغيرهم، لا يكفي ان نقولها متسترين وبين اربعة جدران، يجب العمل على الغائها من قاموس السلطة، والاذاعة، والتفعية. ورفض الادعاء بانه اذا الغيت فسوف لا تحصل الطائفة على حقوقها، فهذا هراء، اذ ثبت قطعيا ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى، اي بالاضرابات والمظاهرات والاحتجاج، يحصل المواطنون على حقوقهم. وها هم رؤساء السلطات المحلية العربية الذين نحن جزء منهم كشعب حققوا وما زالوا يحققون بالكفاح حقوقهم في المساواة المطالب بها يوميا، وها هم رؤساء السلطات المحلية الدرزية الذين يضربون ويعتصمون اليوم، سوف يؤثرون، ولكن تأثيرهم افضل واكبر لو انضموا للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية حتى يكون الكفاح موحدا لجماهير شعبنا.. وكفى انعزالية، لاننا جميعنا نعرف انها مزيفة وغير مقنعة وغير واقعية.

ونحن في اللجنة على استعداد لمواصلة المشوار والمساعدة قدر المستطاع من اجل وحدة ابناء طائفتنا العربية مع شعبنا العربي..

رغم الصعوبات التي نعمل بها، ورغم الضغوطات ورغم ان البعض قد تعب وله ما يقال، ويريد الاكثر من التنظيم والنشاط والمشاركة، فنحن نقول ان هذا صحيح، ولجنتنا قائمة، ولها برنامج عمل وتعمل قدر المستطاع وبموجب الظروف المعروفة للجميع. والحاجة تتطلب التفهم والانضمام والدعم والنقاش كي يكون القرار جماعيا والعمل جماعيا.

لجنة المبادرة قائمة ومكافحة، وحاجتها، خاصة في هذه الايام، ضرورية وهامة، ونحن على العهد باقون ودورنا كبير ولا نفرط به، حتى نحقق اهدافنا وعلى رأسها الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا.

(الكاتب هو سكرتير لجنة المبادرة الدرزية)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر....

مظاهر التشدد الاسلامي تطغى على الحياة اليومية في مصر

❑ بدأت مظاهر التشدد الاسلامي من «لباس البحر الشرعي» الى الثياب الخفيفة التي لا يمكن ارتداؤها سوى في المنزل تطغى اكثر فاكثر على الحياة اليومية في مصر لا سيما على طريقة لباس النساء المصريات واصبح عدد اكبر منهن يتحجبن قبل الخروج الى شوارع القاهرة.

وقد قام مصنع للالبسة اخيرا بوضع تنبيه على التنانير القصيرة والثياب الملتصقة بالجسم كُتب عليها «هذه الثياب مصنوعة للارتداء داخل المنزل فقط ويمنع منعا باتا ارتداؤها للخروج».

ويتم بيع هذه الثياب داخل اكياس من البلاستيك وقد اكد التاجر انه حصل عليها بواسطة ممثل احدى شركات بيع الالبسة.

وقالت عالمة الاجتماع سميحة حسان «ان هذه التوصيات تترك تأثيرا اكبر من التحذير المباشر الذي قد يأتي على لسان شيخ او اي رجل دين».

واضافت «هوية كاتب (التنبيهات) مجهولة مما يولد شعورا بالخوف لانه لا يُعرف من اين سيأتي العقاب. أهو من آخر طريق مظلم حيث يختبئ شخص ملتح ام من السماء كعقاب من الله؟».

ومنذ عدة اشهر علّق احد التجار في شارع قصر النيل اكبر شوارع القاهرة تنبيها من هذا النوع في محله حيث يبيع الحلي منذ اربعين عاما.

وقال في التنبيه المكتوب على يافطة علّقها امام واجهة محله التي تعج بالحلي والمجوهرات المصنوعة من اللؤلؤ الاصطناعي على شكل شمس او زهرة لتزيين الحجاب «انني لا احمل اية مسؤولية في حال ارتدت احدى النساء هذه الزينة لاغراء رجل غير زوجها».

وعلى شواطئ البلاد العامة اصبح مشهد «لباس البحر الاسلامي» مألوفا جدا مع ان ارتداءه ما زال نادرا في الاندية او الشواطئ الخاصة.

ويتألف هذا اللباس من بزة ملتصقة بالجسم وتظهر كل معالمه. وترتدي المرأة التي تلبسه حجابا فوق قلنسوة السباحة.



اما عروض الازياء المصممة من قبل مشاهير الخياطين حيث تلبس العارضات ثيابا قصيرة ولاصقة فهي ترفق دائما بتعليق من مقدمة العروض تقول فيه «بالطبع ان هذا اللباس لا يتلاءم مع تقاليدنا الشرقية».

واصبحت الفتيات او النساء اللواتي يرتدين سراويل قصيرة اثناء المباريات الرياضية نادرات فاغلبيتهن استبدلنها بسراويل طويلة تغطي سيقانهن.

وفي نهاية العام ١٩٩٠ تحدى بطل كرة السلة مدحت وردة القواعد الرياضية وارتدى سروالا يتلاءم مع المعايير «الاسلامية» ويغطي الركبتين اثناء مباراة دولية في القاهرة!

وبعد فوز مصر بالبطولة رفع مدحت وردة الملتحي على غرار الاصوليين القرآن في يده احتفالا بالانتصار.

وعلّق الكاتب العلماني فرج فودة في حينه على ذلك قائلا «لو خسرنا المباراة هل كان ذلك سيعني اهانة للاسلام؟»!

وكان فرج فودة ينتقد دائما ادخال الاسلام في الحياة اليومية. وقد اغتيل على ايدي عناصر من الجماعة الاصولية السرية في حزيران من العام ١٩٩٢.

وفي تشرين الثاني الجاري رفضت امرأة مصافحة الرئيس المصري حسني مبارك اثناء تفقده المتضررين من الفيضانات التي اسفرت عن مقتل اكثر من ٦٠٠ شخص في منطقة صعيد مصر، مؤكدة انها لا تمسك بيد رجل غير زوجها.

وقبل ايام سألت احدى النساء خلال برنامج اسئلة واجوبة يقدمه احد رجال الدين ما اذا كان من المشروع الجلوس في مقعد ما زال دافئا بعد جلوس رجل عليه.

وسألت اخرى ما اذا كان من المسموح ملء زجاجات الكحول الفارغة بالمياه حتى بعد غسلها جيدا!

❑ ❑ العراق ....

الدول العـربيـة مطالبـة بتـحـرير الارصـدة العراقية لشراء المواد الطبية والغذائية للسكان

❑ دعا العراق الدول العربية الى رفع الحظر عن الارصدة العراقية والى استئناف علاقاتها التجارية مع بغداد على اثر اعتراف العراق رسميا بالكويت.

وقال نبيل نجم ممثل العراق لدى جامعة الدول العربية انه «يتعين على الدول العربية بما فيها دول الخليج ان تكون اول» دول الاسرة الدولية التي «تتخذ بادرة رفع الحظر الاقتصادي المفروض منذ اكثر من اربع سنوات».

واضاف انه يتعين على الدول العربية ان تفرج عن الارصدة العراقية وان تستأنف علاقاتها التجارية مع بغداد التي تحتاج اليها «لشراء الادوية والغذاء الى السكان».

وتابع «عليها ان تتخذ هذه التدابير بهدف وضع حد للاحقاد في المنطقة بعد ان اظهرنا حسن نوايانا في اقامة علاقات حسن جوار مع الدول العربية عبر تطبيق كل قرارات مجلس الامن الدولي وعبر الاعتراف بالكويت».

واعتبر، ايضا، ان الدول العربية تربطها التزامات بالتعاون مع العراق بموجب ميثاق الجامعة العربية والاتفاقات الاقتصادية.

وتجدر الاشارة الى انه رغم اعتراف العراق بسيادة الكويت وحدودها قرر مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني الجاري تجديد العقوبات المفروضة على بغداد منذ اجتياح القوات العراقية للكويت في آب ١٩٩٠.

واعتبر مجلس الامن (اقرأ واشنطن) انه ما زال يتعين على بغداد تنفيذ كل مطالب الامم المتحدة الاخرى مثل الافراج عن اسرى الحرب الكويتيين واحترام حقوق الانسان.

ووصف نجم قرار مجلس الامن تجديد العقوبات على العراق بانه قرار «ظالم» مشيرا الى انه تم «تفكيك او تدمير» اسلحة الدمار الشامل والمنشآت العسكرية العراقية.

واكد ان العراق اعاد كل الممتلكات الى الكويت وافرج عن اكثر من ٦٥٠٠ اسير كويتي. وقال «لم يعد يوجد اي اسير كويتي في العراق واننا نتعاون مع الصليب الاحمر للعثور على الكويتيين الذين اعتُبروا في عداد المفقودين».

❑ ❑ الاردن ....

تعليق آمال كبيرة على السلام من اجل اعادة تأهيل الاقتصاد الاردني

❑ يتجه الاقتصاد الاردني نحو مرحلة جديدة من الازدهار مع الآفاق التي يتوقع المراقبون ان تفتح امامه بتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل بعد فترة من التراجع منذ ازمة الخليج.

ويتوقع ان تضمن هذه المعاهدة للاردن فتح مجال جديد واسع من شأنه تعويض الخسائر التي تكبدها نتيجة اغلاق منافذه على الخليج الذي اغلق اسواقه في وجه عمان ابان اجتياح العراق للكويت (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١) عندما اعتبر موقفه مساندا لبغداد.

وقد اسفرت تلك الازمة عن تكبيد الاردن خسارة بنحو ملياري دولار كما نشأ عنها ارتفاع في نسبة البطالة خاصة في قطاع النقل.

كذلك فان فتح الاجواء الاسرائيلية امام الطائرات الاردنية وامكانية استخدام الموانئ الاسرائيلية على البحر المتوسط ستؤمن للاردن منفذا ثمينا، بحسب ما يرى مسؤولون اردنيون.

ويشير هؤلاء في هذا الاطار الى ان الهم الاكبر للاردن كان على الدوام اغلاق جيرانه لحدودهم ومجالهم الجوي في وجهه. وقد عانى الاردن في ظل علاقات متقلبة مع الدول العربية وعوقب مرارا في الماضي اما باغلاق الحدود السورية او العراقية (في السبعينات) او السعودية كما في الآونة الاخيرة.

ويتوقع المسؤولون ان يؤدي تحليق الطائرات الاردنية في الاجواء الاسرائيلية الى اختصار المسافات وتوفير ٥٠ مليون دولار سنويا، في حين ستصبح طرق التجارة البحرية الى الاردن اقل تكلفة عبر الموانئ الاسرائيلية.

الى ذلك سيصبح الاردن الذي كان يعتمد على جيرانه لتنشيط طرق تجارته البرية معبرا اجباريا بين لبنان وسوريا ودول الخليج من جهة والدول العربية في شمال افريقيا من جهة اخرى وذلك لدى انجاز الطريق التي ستربط بين العقبة (الاردن) وايلات (اسرائيل) وطابا في مصر والمقررة ضمن معاهدة السلام.

ويضيف المسؤولون ان موقع الاردن الوسطي سيضمن له بالضرورة علاقات جيدة مع الدول العربية في اسيا وشمال افريقيا بحكم المصالح الاقتصادية.

اما قطاع السياحة فهو مؤهل ليشهد الطفرة الاكبر، حيث تتوقع وزارة السياحة ان ترتفع عائدات هذا القطاع الى نحو مليار دولار سنويا. وتجري الآن دراسات لاقامة مشاريع ضخمة لتطوير السياحة خاصة في العقبة (على البحر الاحمر) وعلى شاطئ البحر الميت، حيث ستقام قرية سياحية متكاملة.

وتخطط سلسلة فنادق «هيلتون» لاقامة فندق لها على شاطئ العقبة تقدر كلفته الاجمالية بنحو ٣٢ مليون دولار، بينما تقوم شركات امريكية واوروبية ويابانية مع شركاء اردنيين باجراء دراسات جدوى اقتصادية لاقامة مصانع كيميائية في منطقة البحر الميت تقدر كلفتها الاجمالية بمليار دولار، بحسب ما اكد مسؤول في المؤسسة الاردنية للاستثمار.

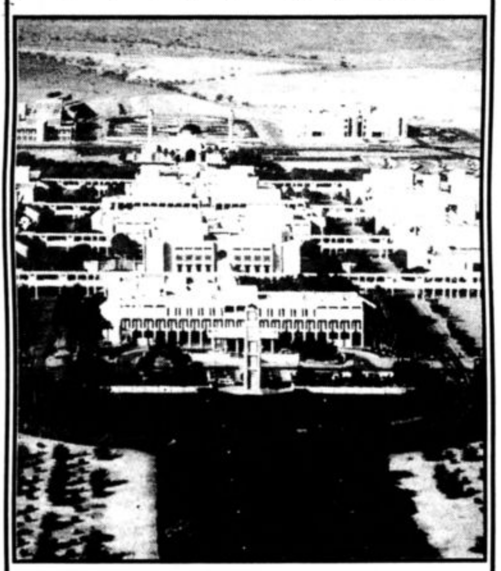
❑ ❑ عمان...

السلطان قـابوس: ظاهرة التطرف الاصولي ناجـمـة عن الجـمـود في حركة الاجـتـهـاد الفـقـهي

❑ الجمود افرز التطرف، الذي استغله البعض في ارتكاب اعمال العنف وترويج قضايا الخلاف ❑

❑ رأى السلطان العُماني قابوس بن سعيد، ان ظاهرة التطرف الاصولي الحالية ناجمة عن «الجمود في حركة الاجتهاد» الفقهي ودعا الى قيام «فكر اسلامي متجدد ومتطور قائم على اجتهاد عصري» لايجاد حل للمشكلات الحديثة التي تواجه المجتمعات الاسلامية.

وقال السلطان قابوس في خطاب بمناسبة العيد الوطني العماني ان «المسلمين لجأوا بعد عهد النبي محمد الى الاجتهاد والاستنباط لمعرفة حكم الشرع في مسائل استجدت واثبتوا ان الشريعة قادرة على مواجهة مختلف الظروف في مختلف البيئات».



● جامعة السلطان قابوس في الخوض ●

واضاف «غير ان تخلف المسلمين في العصور المتأخرة جعلهم يتحجرون على موروثهم الفقهي ولم يحاولوا التجديد في هذه الاراء وفقا للمبادئ والقواعد التي قررها الشرع الحنيف وفي الحدود التي اباحها، كما لم يحاولوا الا في ما ندر استنباط احكام شرعية مناسبة للمسائل التي استجدت في حياتهم».

واعتبر السلطان قابوس ان «هذا الجمود الذي ارتضاه المسلمون لا يتماشى مع طبيعة الاسلام» وانه «ادى الى ضعف الامة الاسلامية بخمود الحركة العقلية والنشاط الفكري فيها وافرز في السنوات الاخيرة نوعا من التطرف (..) استغله البعض في ارتكاب اعمال العنف وترويج قضايا الخلاف التي لا تؤدي اثارتها سوى الى الفرقة والشقاق والضغينة».

واكد انه «لكي لا يتخلف المسلمون ويتقدم غيرهم فانهم مطالبون شرعا بتدارك هذا الوضع ومواكبة العصر بفكر اسلامي متجدد ومتطور قائم على اجتهاد عصري ملتزم بمبادئ الدين وقادر على ان يقدم الحل الصحيح المناسب لمشكلات العصر التي تؤرق المجتمعات الاسلامية».

واكد ان «التزمت في الفهم الديني لا يؤدي سوى الى تخلف المسلمين وشيوع العنف وعدم التسامح في مجتمعاتهم وهو في حقيقة الامر بعيد عن فكر الاسلام الذي يرفض الغلو وينهى عن التشدد».

ترسبات فــوق صــدر حــيـاتنا الادبيــة!

☐ مؤتمر الكتاب العرب الشباب الذي سينعقد في جامعة حيفا، يوم الخميس ٩٤/١٢/٨، هو ثمرة مبادرة من مجموعة كتّاب شباب. وهذه الحقيقة لوحدها كافية لأن تُعلن فشل مشاريع التأطير الادبي التي شهدتها ساحتنا الثقافية في العقد الاخير. لكنها في الوقت ذاته اشارة هامة الى ان جيل الكتّاب الشباب قرر اخذ دوره وعدم انتظار ان يعطيه اياه احد! وهو يفعل هذا في وقت انحصر فيه المشهد الادبي الجاري في عدد من الرموز التي تستأثر بأدوار البطولة منذ ردح غير قصير من الزمن. واضافة الى ذلك فان المشهد الادبي اتسم حتى الان بعدم انصاف مجموعة من الادباء، وباعلاء شأن اخرين اجادوا فن العلاقات العامة ولم يجيدوا فن الابداع الادبي!

ان ما يتوخاه كاتب شاب في بداياته هو النشر.. وهو لا يسأل «كيف» و «اين» وفي اي شروط! ولكنه في المرحلة الثانية ينتظر اعترافا بأدبه من ناقد او من مهتم.. لكن الغالبية الساحقة من الكتّاب الشباب يظلون ولسنوات طويلة (الى حد انهم يتخطون مرحلة الشباب!) مع شعور انهم احياء يرزقون في الحركة الادبية لكن لا احد يحس بهم سوى قريب او صديق.. هذا بالرغم من وجود بعض «الاباء» المختصين برعاية الادباء الشباب ومحاولة فرض وصاية ادبية عليهم.. وما رأينا حتى الان ان هذه الوصاية صنعت شاعرا مجيدا او مبدعا.. لأن العلاقة بين هؤلاء الاوصياء وبين الكتّاب الشباب كانت خالية من الاستقامة الادبية ومن الشجاعة ومن المهنية ومن الجرأة! بل انها خضعت الى اعتبارات العلاقات الخاصة فحسب!

اما النقاد وكتّاب النقد وهم قلائل، فلم يُخصّصوا، متسعا من مساحات نقدهم للكتاب الشباب. واذا حدث فان نقدهم جاء استعراضيا ليس الا!

ومثل هذا الوضع افضى الى حركة نشر غير اعتيادية اختلط فيها الغث بالسمين، وذهب فيها الصالح بجريرة الطالح.. وهي حالة يتضرر منها الكتّاب المجيدون ويستفيد منها الكتّاب الذين لا تربطهم بالكلمة والحرف قصة وشعرا سوى كلمة تشجيع تكرم بها معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية..

لا اعرف ما اذا كان باستطاعة مؤتمر للكتّاب الشباب ان يرتب اوراق اللعبة الادبية بشكل مختلف.. لكن حسب المنظمين المبادرين ان يحاولوا.. واتمنى ان يكونوا عارفين بجسامة مهمتهم هذه.. فقد تراكمت فوق حياتنا الادبية كثير من الترسبات. فهناك «رموز» ادبية محظية حتى لو هبط ابداعها الى الحضيض، وهناك علاقات ادبية عامة اكثر من الادب الحقيقي، وهناك متطفلون على الكتابة والادب اكثر من الكتاب والادباء! فهل سيكون بامكان مؤتمر ليوم واحد ان ينسف هذه الترسبات التي تحولت الى طبقة فوق طبقة ثقيلة ممضة على صدر الحركة الادبية؟ ومن هذا التساؤل اعتقادي بوجوب تحويل المؤتمر الى خطوة اولى في سعي جديد الى اخراج المشهد الادبي من جديد اخذا بالاعتبار المستجدات العامة والا فإن الضحالة ستظل من نصيب حركتنا الثقافية.

(مرزوق حلبي)

د. كمال ابو ديب، عن حالة المشهد الشعري الراهن:

انهارت مرحلة الشاعر الاكبر والزعيم الاكبر!

حصل د. كمال ابو ديب على الماجستير والدكتوراه من اكسفورد التي ما زال يعيش فيها ويحاضر في جامعة لندن، فضلا عن تدريسه للادب والنقد العربي في جامعات اليرموك وصنعاء، وكاليفورنيا، اصدر حتى الان خمسة كتب اساسية: الاول «في البنية الايقاعية للشعر العربي» والثاني «جدلية الخفاء، والتجلي.. دراسات في بنيوية الشعر» والثالث «الرؤى المقنعة.. نحو منهج بُنيوي في دراسة الشعر الجاهلي» والخامس «في الشعرية» فضلا عن كتابه بالانجليزية عن نظرية عبد القاهر الجرجاني. كما اصدر كمال ابو ديب ديوانه الوحيد «بكائيات من مراثي ارميا» الى جانب ترجمة لكتاب الاستشراق لادوارد سعيد وتحقيقه لكتاب رباعيات نظام الدين الاصفهاني: نخبة الشارب وعجالة الراكب.

● يبدو المشهد الشعري العربي منذ سنوات مضطربا وحافلا بالتناقضات.. هل تلقي نظرة عامة على هذا المشهد؟

– مقدمة سؤالك تشير – بهذه الصيغة – الى حكم قاس جدا على الشعر الذي ينتج في الوطن العربي الان، على الرغم ان هناك نماذج ضعيفة او حتى سيئة في الكتابة الشعرية الان.

وفي نفس الوقت هناك قدر كبير من الصحة في سؤالك لأن هناك فرقا بين ما ينتج من شعر الان وما انتج بين بداية الخمسينات ومنتصف الستينات، لكنني اعتقد ان هذا الوضع شبه طبيعي في كل الثقافات. بعبارة اخرى لدينا انتاج شعري ضخم، الا ان القدر المتميز والذي يمثل طاقة ابداعية ناضجة قدر قليل جدا. وأميل شخصيا الى رؤية حركة الشعر العربي باعتبارها عملية «تحولات ومفاصل تغير» تتركز في فترات تاريخية ليس من الصعب تحديدها.

ولقد حاولت ان اميز في دراساتي هذا المفصل الاخير وأسميته «مفصل انكسار وتحول».. وهو يتشكل منذ منتصف السبعينات تقريبا. ويبدو لي ان تحولا جوهريا اخذ يطرأ على الشعر يتمثل في عدد من النقاط قد يكون اهمها: انهيار شعر اللغة الجماعية والذات الجماعية وانهيار العقائديات الكبرى وانحسار لغة المشاريع الكبرى على المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي هذه التحولات تمت في آن واحد تقريبا في الشعر والثقافة ضمن بنى المجتمع المتعددة وكان للشعر دور تجسيدها في فترة مبكرة نسبيا، حيث نرى لغة «فقدان اليقين الكلي» تحل بدلا من «اللغة الوثوقية» النابعة من الايمان بعقائديات كلية مفسرة للمجتمع والتاريخ والانسان. هذه اللغة بزغت في الشعر قبل ان تتبلور في الفكر السياسي او حتى في الاجناس الادبية الاخرى.

● اللغة الشعرية المستخدمة الان تختلف جذريا عن لغة الاجيال السابقة.. الى اي مدى ولماذا في رأيك يحدث هذا الذي يشبه الانقلاب في اللغة؟

– ما يحدث للغة الشعرية الان على قدر كبير جدا من الاهمية.. اللغة التي تنتشر الان لغة اكثر حميمية واقل انفعالية وتفجرا على المستويين اللغوي والتركيبي والتصوري. وهي بهذه الصورة لغة اقرب الى ما يمكن ان نسميه لغة النجوى او الحوار الداخلي، انها تسلخ عن اللغة الشعرية السابقة إهابها البلاغي المشبوب الهادر، كما تسلبها مغامرتها الكبرى على المستوى الدلالي.

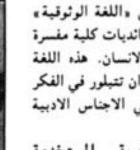
بعبارة اكثر تحديدا تحولت عملية تفجير اللغة الى لغة اكثر استقرارا، لان عملية التفجير بلغت ذروتها في نشوء ما اسميته في دراسة سابقة «اشكالية الدلالة» بحيث ان الدلالة التي تتكون من مجموع علاقات لغوية في النص صارت اشكالية وتكاد تكون مستحيلة التحديد.

● ولكن يلاحظ الكثيرون ان هناك حالة كبرى من الفوضى الشعرية بحيث اختلط الحابل بالنابل وغابت المعايير.. ما سببها في رأيك؟

– اعتقد ان الشعر الذي يكتبه شعراء كثيرون عرب تجاوز هذه المرحلة ونحن الان على مشارف تشكل لهجة شعرية جديدة لم تكن ممكنة قبل الانفجار الحداثي الكبير، لكنها خضعت لتحولات تجعلها مختلفة عن الانتاج الذي طغى في مرحلة الانفجار الحداثي. ومن الشائق ان اشير الى ان هذا الميل الى الاستقرار والتحدد والتخلص من البلاغية وتلك الدرجة العالية من الانفعال، تتشكل في لغة ما اصطلح على تسميته بـ «قصيدة النثر».

● هناك من يرى أن قصيدة النثر تمثل خطرا على الشعر العربي لافتقارها الى المعايير.. وهناك من يشعر بالخوف على الشعر ذاته.. ما رأيك؟

– انا ممن لا يخافون على الشعر والثقافة عموما بالطريقة التي يتضمنها سؤالك. الثقافة تمتلك درجة عالية من الحيوية والطاقة الابداعية التي تكفل التعدد والتنوع وحضور طاقات ابداعية متباينة جنبا الى جنب في الفضاء الثقافي الواسع.





ويبدو لي ان وراء هذه المخاوف من قصيدة النثر، الحرص على تشكل نموذج طاغ في كل شيء. وقد توافر هذا في مرحلة سابقة في الشعر والرواية والمسرح، لكنني لا أتحمس لطغيان النموذج الواحد والصوت الواحد، بل اعتقد ان الواحدية والوحدانية تمثل خطرا حقيقيا على الثقافات.

وبين اكثر ما اراه خصبا وايجابيا الان تجاور الاصوات المتباينة وحضورها. وانهيار مرحلة الشاعر الاكبر او الزعيم الاكبر او المفكر الاكبر او الشيخ الاكبر، وبروز قامات كثيرة واصوات كثيرة لها حضورها المتفاوت، لكنها جميعا تعيش في هذا الفضاء، وتكسبه درجة عالية من الحيوية والخصب.

وما يقدم في الشعر بهذا المعنى يصدق في السياسة. فمرحلة عبد الناصر القائد الملهم والمخلص لا يمكن ان تتكرر، وانهارت كل التصورات ولم تعد قادرة على الفعل الايجابي في العالم الذي نعيش فيه. ومثل هذا التحول من بين الاشياء الجذرية التي طرأت على الحياة العربية والثقافة العربية، وهو مؤشر على بروز ميل جديد الى قبول الاخر والتعددية والخروج من ذلك الهوس بالرؤية الواحدة الطاغية المسيطرة.

ويبدو لي ان هذا تحقق بشكل بارز في الانتاج الثقافي اولا، وان كان استشفافا وادراكا على مستوى عميق لما سيحدث بعد ذلك في الحياة الاجتماعية والسياسية. لكن هناك نقطة يتركز فيها هذا النزوع الى التعدد مع ما اسميته في دراسات سابقة التشظي والتفتت. ويكاد يستحيل عليّ الان ان أصوغ رؤية متناسقة لهذا الوضع غير العادي الذي يتطابق فيه التشظي والتفتت مع التعدد والاختلاف.

وقد يكون هذا بالضبط اخطر ما يواجه الحياة العربية الان. لقد انهار المركز التقليدي للحياة العربية وبزغت الاطراف محاولة ان تشكل مركزا جديدا. في هذه اللحظة يبدو من الصعب القول ان هذه العملية تمثل تعددية وتنوعا ايجابيين او تشظيا وتفتتا سلبيين.

وعملي النقدي في الوقت الحاضر يتركز حول هذا الوضع المعقد دون ان يسعى الى ان يقدم تفسيرا وحدانيا وحيد البعد للظاهرة، وبالتالي فان هذا العالم نفسه يمتلك خصيصة التعارضات والتناقضات التي يمتلكها الواقع الثقافي والاجتماعي والسياسي، وعملي النقدي يحاول رصدها.

الرواية ام الشعر

● اخيرا.. هناك مقولة شائعة تؤكد اننا نعيش زمن الرواية وان الشعر يتضاءل دوره ويخبو بينما تعيش الرواية مرحلة ازدهار.. الى اي مدى هذه المقولة صحيحة او خاطئة؟

– انا لست شديد الحماس لهذه المقولة لان ما قلته الان عن الشعر يتبنى موقفا يبدو فيه الشعر على درجة عالية من الخصب والحيوية والثراء. وما يبدو لي ان الطاقات الابداعية العربية في جميع شكالها وصلت خلال ربع القرن الاخير الى درجة باهرة من الغنى والامتياز، وان الرواية العربية الان والشعر في مجمل نماذجه والقصة القصيرة لا تقل اهمية بأي معيار عن اي انتاج روائي او شعري في العالم حولنا في اوروبا والولايات المتحدة. واضيف ان الثراء الابداعي الذي نراه في الرواية لا يتم على حساب ما يحدث في الشعر او القصة القصيرة، بل ان الانتاج الابداعي والنقدي يترافق ويتزامن، بما في ذلك ما يحدث في الفن التشكيلي والموسيقي.. كل هذا يجسد مرحلة تاريخية من الثراء والتنوع ما لا اعرف مثيلا له بعد القرن السادس الهجري، وفي رأيي ان الانتاج الفني العربي الان من افضل الانتاج في العالم.

في الماضي كانت هناك بصمة الروائي الاكبر والشاعر الاكبر، والقصاص الاكبر والمسرحي الاكبر.. هناك الان وجوه وقامات واصوات بالعشرات والمئات في العالم العربي تتمتع كلها بحضور قوي لكنها لن تنتج الحضور الطاغي. واذا كنت عموما لا اتحمس الى التعبيرات القاطعة، الا انني استخدمها هنا، لذلك تحدثت في كتابي الاخير عن انهيار ما اسميته «جماليات الوحدة الانصهارية» وبزوغ جماليات جديدة.

☐ عن «اخبار الادب» ☐

مثقفو العراق كرموا الشاعرة نازك الملائكة

☐ بغداد – أقام «ملتقى الابداع العراقي» الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والاعلام العراقية خلال الاسبوع الجاري ندوة تكريمية للشاعرة نازك الملائكة (٧١ سنة) التي تعتبر من رواد حركة الشعر العربي الحديث في العراق.

وقدم وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي «درع الابداع» للشاعرة الموجودة منذ مطلع العام الجاري في احد مستشفيات الاردن لتلقي العلاج. وقد تسلمه بالنيابة عنها شقيقها احسان الملائكة.

شارك في الندوة عدد من الادباء والشعراء والنقاد العراقيين والعرب الذين قدموا خلالها بحوثا ودراسات وشهادات عن الشاعرة ودورها في الادب والنقد.

واعلن رئيس الهيئة التحضيرية لملتقى الابداع طراد الكبيسي ان هذه الندوة التي تقام تحت عنوان «خمسون عاما على انطلاق حركة الشعر العربي الحديث في العراق» تعتبر «الحلقة الاولى لتكريم رواد الشعر الحديث في العراق».

واضاف ان ندوة ثانية ستقام في النصف الاول من العام القادم لتكريم الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي في حين تقام في النصف الثاني منه ندوة لتكريم الشاعر العراقي الراحل بدر شاكر السياب.

ولدت نازك الملائكة في بغداد عام ١٩٢٣ وكان اول اعمالها الشعرية بعنوان «عاشقة الليل» في العام ١٩٤٧ واخرها «للصلاة والثورة» في ١٩٧٨. ولها خمس مؤلفات شعرية اخرى واربع اعمال نقدية كان اخرها «سايكولوجية الشعر» الذي صدر العام الماضي.

كراسة عن العــلاج الكيـمـاوي

☐ اصدرت جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل الترجمة العربية لكراس العلاج الكيماوي «كيموترابيا»، وقد قام بترجمته د. عصام زين الدين ود. خالد داود من القسم الاونكولوجي في المستشفى الايطالي بحيفا والاستاذ اسكندر عمل.

وقام د. جمال زيدان بمراجعة ترجمة الاصطلاحات الطبية الى العربية، وهذا هو الكتيب الثاني الذي يترجمه المترجمون اعلاه، وكان الكتيب الاول – العلاج بالاشعة «الراديوترابيا».

اما هدف هذا الكراس فهو اعطاء المعرفة والفهم بخصوص العلاج الكيماوي. والمادة الموجودة فيه مستقاة من الاسئلة الاكثر رواجا والتي تقلق المرضى. ويحتوي الكراس على الكثير من المعلومات والتعليمات والنصائح في مجالات مختلفة كالحمية والمضاعفات الجانبية وكيفية مجابهتها كالتأثيرات على الشعر والجلد والجهاز الهضمي الخ...

ان اصدار مثل هذه الترجمات الى العربية هو امر هام يساعد المرضى العرب على فهم الامور بشكل اوضح وافضل.

«امرأة الريح» - باكورة اميمة جبارين الشعرية



☐ «تختلف اميمة جبارين عن سواها، انها انتظرت نحو عقد من السنين، منذ ابتدأت تجربة الكتابة، حتى تقدم باكورة اعمالها الشعرية. هذا التأني ضمن لها السلامة المنشودة» – هذا ما كتبه مصطفى مراد مقدما لمجموعة اميمة جبارين، «امرأة الريح» الصادرة حديثا عن منشورات «الطلائع» للصحافة والنشر، في ٨٦ صفحة من القطع الصغير.

ويؤكد مصطفى مراد انه راهن على اميمة جبارين وصوتها الشعري منذ التقى قصائدها ويعود الان مع صدور مجموعتها، باكورتها للمراهنة عليها من جديد صوتا شعريا متميزا ويدعو الى ايفائها ما تستحق من اهتمام.

فهل تلقى دعوته آذانا صاغية! او ان المهتمين سيقصرون اهتماماتهم على هذا «الرمز» او ذاك وليذهب الشعراء الشباب الى الجحيم!

كراسة حول قضايا تخطيط المدن في الكيان الفلسطيني المستقبلي

☐ «ستكلف السلطة المركزية التي ستقام في الكيان الفلسطيني المستقبلي بعدد من المهام من اجل تأسيس وتثبيت ذاتها، وقيادة التطوير الاقتصادي لتوفير احتياجات السكان» – هذا ما يقوله د. راسم خمايسي، في خلاصة كراسة حول «قضايا في تخطيط وتطوير البلدان في الكيان الفلسطيني المستقبلي» صادر عن معهد فلور سهيمر للدراسات السياسية.

ويشير د. خمايسي في كراسته ان هناك اهتماما قليلا بقضايا تخطيط وتطوير البلدان في الكيان الفلسطيني المستقبلي، ومن ضمنها القضايا المتعلقة بتطوير الحكم المحلي، والتخطيط الحضري الاقليمي. ومن هنا، «جاءت هذه الدراسة القصيرة لتثير الانتباه الى مسائل التخطيط والتطوير المثارة ازاء البدائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المرتقبة نتيجة اقامة كيان فلسطيني جديد. وكما هو معروف فإن هذه القضايا يجب تنميتها، من خلال اتخاذ خطوات عملية تخفض من الغموض السائد في ايامنا هذه».

اليوم الاثنين:

ابتداء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٨

* «الطريق الى ايلات» فيلم الافتتاح * مسابقة جديدة على اسم الكاتب نجيب محفوظ * ١٦٥ فيلما من ٤٦ دولة منها ٦٢ فيلما امريكيا *

18th
INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● القاهرة - تبدأ مساء اليوم الاثنين ١١/٢٨ فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وتستمر حتى ١٢/١١، برئاسة الكاتب سعد الدين وهبة.

ويتميز مهرجان هذا العام بنشاط ثقافي مكثف بمناسبة العيد المئوي للسينما، وستقدم عدة ندوات.. منها ندوة «صفحات مجهولة من تاريخ السينما المصرية» بالتعاون مع دار الاوبرا. ايضا ندوة اخرى احتفالا بعيد ميلاد المخرج حسن بيومي رائد السينما المصرية، وتعرض في الندوة الافلام التي اخرجها في العشرينات. وفي اطار هذا النشاط الثقافي للمهرجان تقام حلقة بحث اعتبارا من ١١/٢٩ - اليوم الثاني لافتتاح المهرجان - وتستمر حتى يوم ١٢/٢ بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين العرب، وتتناول بيليوجرافيا للكتب الصادرة عن السينما المصرية والعربية.

كما يشارك وفد سينمائي فرنسي في ندوة دولية تدور حول العلاقات بين السينما الفرنسية والسينما العربية، هناك ايضا برنامج خاص حول «سينما المرأة» ويعرض فيه (٨) افلام لمخرجات من (٨) دول.. تلقي هذه الافلام الضوء على رؤية المخرجة المرأة، وكيفية طرحها لقضايا مجتمعها، وهل المخرجة تقدم افلامها بوجهة نظر مختلفة؟


● عزت العلايلي وصلاح ذو الفقار ونبيل الحلفاوي في مشهد من فيلم «الطريق الى ايلات» ●

● سعد الدين وهبة ●

● الافلام المصرية في المهرجان ●

● انتهت مشاهدة الافلام المصرية المرشحة للعرض في المهرجان.. وبالنسبة لفيلم الافتتاح فهو «الطريق الى ايلات» بطولة عزت العلايلي ومادلين طبر، اخراج انعام محمد علي التي قامت بعمل مونتاج اختصار للفيلم مدته نصف ساعة ليصبح ساعتين فقط. وهو من انتاج قطاع الانتاج الذي يشرف عليه ممدوح الليثي.

وتقرر ان يعرض داخل مسابقة المهرجان (٣) افلام هي:«سارق الفرح» بطولة لوسي وماجد المصري وحسن حسني وحنان ترك ومحمد هنيدي، قصة خيري شلبي واخراج داود عبد السيد وانتاج سلطان الكاشف، وفيلم «قليل من الحب كثير من العنف» بطولة ليلى علوي وهشام سليم ويونس شلبي واشرف عبد الباقي قصة فتحي غانم واخراج وانتاج رأفت الميهي.. وفيلم «ليلة ساخنة» بطولة نور الشريف ولبلبة اخراج عاطف الطيب وانتاج واصف فايز. اما فيلم «البحر بيضحك ليه» بطولة محمود عبد العزيز ونهلة سلامة ونجاح الموجي وعلي حسنين، قصة واخراج محمد كامل القليوبي انتاج احمد سعد، فسيعرض في مسابقة «جائزة نجيب محفوظ».

● افلام مسابقة جائزة نجيب محفوظ ●

اما جائزة الكاتب الكبير نجيب محفوظ، فقد اختار المهرجان (١٠) افلام من (١٠) دول للتنافس عليها.. وقد تم اختيار المخرج الكبير يوسف شاهين ليكون رئيسا للجنة تحكيم هذه المسابقة.

● (١٦٥) فيلما عالميا وسوق كبير للافلام ●

ويشهد مهرجان هذا العام، مجموعة كبيرة من الافلام العالمية تصل الى (١٦٥) فيلما من (٤٦) دولة منها (٦٢) فيلما امريكيا وهو عدد من الافلام يعرض لاول مرة، ولم يسبق عرضه في اي مهرجان عالمي، وذلك لثقة المنتجين الامريكيين في مهرجان القاهرة بعد ان اصبح يتمتع بسمعة طيبة.

اما عن سوق الافلام، فسيقام بفندق شيراتون الجزيرة وسط القاهرة، حيث اقامة الوفود المشاركة، وحتى يتمكنوا من مزاولة نشاطهم بشكل سريع وفعال، بدلا من اقامته في مركز المؤتمرات بمدينة نصر لبعد المكان عن المقر الرئيسي للمهرجان.. هناك اكثر من (٤٠) دولة اجنبية وعربية مشاركة.. وايضا اكثر من مفاجأة يقدمها المهرجان.


● نور الشريف ولبلبة في فيلم «ليلة ساخنة» ●


● ابطال فيلم «قليل من الحب كثير من العنف» ●

الفنان الكويتي عبد الله رويشد لـ «الاتحاد»:

سأقيم حفلات في اكبر صالات فلسطين!


● عبد الله رويشد اثناء اجراء البروفات قبل تسجيل حفلة تلفزيون العرب (ART) ●

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» من نزار كناعنة - الفنان الكويتي عبد الله رويشد احد الفنانين الذين يحظون بشعبية كبيرة لدى الجاليات العربية في المهجر وخاصة في باريس، وقد كانت له جولة عروض دولية آخرها في القاهرة ولندن قبل حضوره الى باريس، وهنا اجرينا معه هذا اللقاء الخاطف:

- اعضاء فرقتي ٣٢ فنانا (عازفون وكورال ومدير الفرقة امير عبد المجيد)، وهذا العدد لا يرافقني الا في الحفلات التي تسجل للتلفزيون فقط.

- بالاضافة للون الخليجي الذي اقدمه، اغني ايضا باللهجتين المصرية والعراقية.

- اقوم بتلحين كل ما اغني، وايضا الحن لمطربين اخرين، فمثلا قدمت الحانا للمطربتين اللبنانيتين رباب وامل صفير، والفنانة السورية اصالة نصري والفنانة اللبنانية نجوى كرم، واخر لحن قدمته للفنان اللبناني كميل نسيم.

- اول اغنية سجلتها من الحاني كانت بعنوان «هذا حال الهوى».

- اول اغنية اشتهرت بها كانت بعنوان «رحلتي»، وهو عنوان اول شريط غنائي سجلته من الحاني.

- حتى الان قمت بتسجيل (١٥) شريطا غنائيا، واخر شريط اعمل به يضم (٧) اغاني جديدة وسوف اذهب الى مصر خصيصا لتسجيلها.

- في نهاية حديثنا، اشكرك باسمي وباسم زملائي الفنانين على هذا الاهتمام، من قبل صحيفتكم «الاتحاد»، باخبار الفنانين، واشكر كل العاملين في الجريدة واتمنى ان اجتمع بهم في بلدنا الآخر، الدولة الشقيقة فلسطين، وانا اعدك اذا تم هذا اللقاء، فسأقيم للجمهور الفلسطيني حفلات غنائية في اكبر صالات فلسطين!

معاً في زنزانة الغربة

● بقلم: عنان الصح ●



قصيدة انت
تمتد من الاعماق
الى الجذور
قصيدة انت يا
سيدتي
تبحث عن قطرة نور
قصيدة حزينة
ولا احد سيفهم
هذا الالم
الذي يتكلم
يصب نفسه في اعماقك
واعماقي
حزنا مبهم
فتصبح نفوسنا مرة
كثيرا.. كثيرا
كالعلقم
مرة كثيرا
يا سيدتي
تحتاج لقليل من السكر
يذوب في ارواحنا
لتتحرر
فما زلنا هنا.. معا
نقبع في زنزانة
الخوف
يتعمشقنا الالم
ونتعمشق الحرف
كآبة انت
كآبة انا
كآبة تهزنا من الجذور
فيتساقط خريف
ليتجدد خريف

فما اتعسنا يا سيدتي
ما اتعسنا
تجتاحنا غربة
تلك العلبة
تمتصنا بهدوء
تسجن نفوسنا بهدوء
اكثر..
فنصبح معا
يا سيدتي
وحيدتين.. غريبتين..
لا شيء ينسينا
لا شيء يسلينا
لا شيء سيدتي
سوى انا وانت
تبكين.. وابكي
ونبقى وحيدتين
لا قطرة مطر
لا ذرة سكر
ولا قمر
فيبقى هذا الالم
ولا احد يفهم
ويبقى حزننا
مُبهما.. يا سيدتي/ مُبهم..

(عرابة)

رحيل

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

ما عاد الربيع ليُزهر..
ما عاد الزمن ليَرحَم،
أفتشُ عن همسة..
تذكرني.. بالماضي..
تذكرني بالاحلام
وأرحل..!
لاسكن شرايين الاحزان
.. والوداع..
أرحل.. لأشارك
الجمر احتراقهُ
أرحل..
وارفع عيني.. لافقك
ارحل..
لأنتظر رحمةً
من الأمل
ارحل لافتش عن..
.. خارطة الفرح..
ترسمها قلوبنا
.. ونرحل..
نجتاز الحياة
ونترك ورا منا
ذلك الظلام البهيم
ونترك الاحلام التي..
لا تدوم

فندفنها تحت..
قبور النسيان
ونترك نفايات الزمان
نرحل
لنبحث عن
خريف ذي اوراق
عن.. حريق بلا.. رماد!!!
عن.. نور للغربة
ووميض
يندثر منه
الحب.. والصدق
نُعيد ذلك اليوم
- الذي مضى -
او نُرجع
البداية
سنترك الوعود
ونقضي على الاوهام..
لنجدَ المستحيل!!
لنجد الحياة
الخيالية
الممتلئة.. بالامل
والواعدة.. بالانتصار!!

(سخنين)

ضمير غائب

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●



تواضعا اسجدُ
انسحاقا أصلّي
واعتصرُ قطرات دمي
وألوّنُ باقة قرنفل ببيضاء
ازرعُ قلبي في احشائها
في شذاها وبرا..تها..

* * *

إياكِ يا نفسي ان تشمخي
ويحك
لو زهوتِ عنوةً
فهناك
على السفح البعيد
زُرعَت شجرة سروٍ
هزتها الرياحُ العاتية
حطمها الاعصارُ الغاصب
وانا ما انا
ابنة تسعة شهور
ينقصني
المزيد من عشقي لوطني
رغم اني
اموت فيه عشقاً
وانتمي
الى ارضٍ مقدسةٍ
الى مسجدٍ وكنيسةٍ
الى صليبٍ وهلالٍ

* *

اسجدُ للكرامة
يا من تسألُ!!
اركع للسماءِ
احتضنُ طفلاً يحتضرُ
ينزفُ دمعاً على فراق حارته

يحلم ببذلة عيدٍ
باتت تحت وسادته..
تُهلل
فسمعت انيناً..
يحاكي ضميراً غائبا
يدعى الانسانية
يعاتبه قائلا
انا طفلٌ
باتت بذلتي تُزيّن نعشي
بباقة وردٍ شذاها من اصيص
فخارٍ
صمد على شرفة جدتي
يتحدى الاعصار..

* * *

ويحكِ يا نفسي
لو كرهتِ لو حقدتِ
فلا بُدّ
للمحبة ان تنتصرَ
وترسمَ بسمةً
على ثغر طفلٍ بارّ

(طمرة)

قلق مزمن

● بقلم: علا عمر خطيب ●

هواجس تقلقني
تُدمر نفسي
تفجر يأسي
تستأصل الذكرى
تحفر خلايا النسيان
تدمر أكسير الفرح
تبالغ بالنفاق
تبحث عن العبد المنساق
عن سوق المشاعر الوهمية

تدمر شغاف القلب
تداهن العقل
تسجُد لحظة للرب
وتعود الى الدرب
تغار من الاكذوبة
ترفع شعار الكرامة المسلوبة
تحاول انعاش الطموح
تمارس تجربة الجموح

(شفاعمرو)

تضحية

● بقلم: بسام عبد الحليم ●

أعتنقُ الليل سفر
كي أحرُسَ شهيدا وقنديلا وقمر...
اقبض فداك الصّخر بكفي
فيسيل على جُرحكِ دمي الاخضر...
اودّع الشهداء وأقبلهم
فيودعني مليون خنجر...
بجسدي أغلقُ الجرح
وداعا وداعا... فيغلقني القدر...
اموت مع الخريف كي ينزل
دمي في الشرق مطر...
أموت واقفا كالزيتون كي
يصنعوا عظامي مهدا لطفلي المنتظر...

(كفر مندا)

امنية

● بقلم: تغريد شريف محاميد ●

اتمنى ان اصبح
عصفورة تغرد
كل صباح على شجرة خضراء

اتمنى ان اصبح
فراشة تطير من زهرة لزهرة

اتمنى ان اصبح وردة جميلة
تراني كل المخلوقات
وتستنشق رائحتي العطرة الفواحة

اتمنى ان اصبح
قارئة
اقرأ وافهم
اخترع واكتشف
اكتب وابدع
لعل ابداعي ينقذ
الناس من
احقادهم

(معاوية)

رسالة الى حبيبة

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

تحية من قلب مشتاق، من عيون اغرقها الدمع، تفتش عنك في كل مكان، يا من سكنت قلبي، اناديك في الليالي، اسأل عنك الطيور المهاجرة، افتش عنك في صحراء حياتي. هل هجرتني كي اتوه على شواطئ النسيان. اكتب اليك والليل ظلمة، لم تبق نجمة واحدة لتسهر معي، كلها غابت وانا سهران على شباكي الصغير افكر بك.

اعود بذكرياتي للماضي فيتفجر قلبي حنينا اليك والى تلك الايام. الناس نيام وفي الكون سكوت غريب، وما زلت ابحث عنك في كل مكان في الشوارع القديمة وعلى طرقات الزمان.

فاذا كنت تودّ الرحيل فلا ترحل دون الوداع.

(معاوية)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٤/١١/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦،٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... - الفن في العالم الغربي.
٨،٣. - بداية القراءة - بدون اسرار.
٨،٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان - الانسان والحرارة.
٩... - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩،١. - في مملكة الحيوان - النحل.
٩،٢٥ - شارع سمسم.
٩،٥٥ - اخبار تربوية.
١٠... - احاديث الصباح - القرض.
١٠،٣. - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١١... - لغة انجليزية.
١١،٢٥ - تاريخ عام - الغزو المغولي.
١١،٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢... - لغة فرنسية.
١٢،١. - طبيعة وعلوم - حل مشاكل الطاقة.
١٢،٣. - جغرافية طبيعية - سطح الارض.
١٢،٥٥ - مجتمع - قصص البلوغ.
١٣،٣. - تمارين رياضية.
١٣،٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤... - الفراشة اللطيفة - دواء للشتاء.
١٤،٣. - الف امريكا وامريكا - حكام الزمن.
١٥... - منمنمات - مسابقة ذات جوائز.
١٥،٣. - «شوش يضيء الشمعة».
١٥،٣٥ - «في غرفة داني».
١٥،٤. - افتراءات تانيتون - صور متحركة.
١٦... - «زاف للاول» - العاب زائد. بث مباشر.
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨... - يلدودس - على الشاطئ.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣. - الرياضة في اسبوع.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩،٣. - اضاءة الشمعة الثانية في الحانوكا.
١٩،٣٢ - «حفلة حديقة» - رفقة ميخائيلي.
٢٠... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١... - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢،١. - بين السطور - افضل شرطي.
٢٣... - استرجاع - مع اهود منور.
٢٣،٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤... - روزان - ولادة.
٢٤،٢٥ - نهاية الارسال.

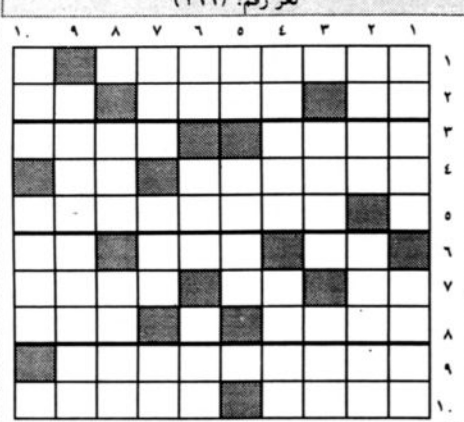
القناة الثانية:

١٤... - عين العاصفة. الحلقة الثانية.
١٤،٣. - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥... - عصر ديزني.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف حول شؤون الساعة.
١٧،٣. - الامير المثير من بيل اير - مساء في الاوبرا.
١٨... - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨،٣. - د. كوين - طبيبة في الغرب.
١٩،٣. - لينجو - غيل الون.
٢٠... - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣. - هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
٢١... - كوميدي ستور.
٢١،٣. - برنامج ترفيهي مع جيدي غوب.
٢٢،٤. - قمر في سماء ميامي.
٢٣،٤٥ - في رأس هرمان.
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤،١٥ - شعر.

● بيل كمبل،هولي ووكر «قمر في سماء ميامي» ـ القناة الثانية ٢٢،٤٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٦٦)



افقيا:

١) اغنية فيروزية.
٢) هرب - مطربة لبنانية - ضمير (معكوسة).
٣) عكس «يخرج» - جده في الصحراء.
٤) صحراء امريكية - حاجز.
٥) كاتب فلسطيني.
٦) للتأفف - جف - للنداء.
٧) من العملات (معكوسة) - حرف جر - مبدع (معكوسة).
٨) صعب وقاس - اشفاق ورحمة (معكوسة).
٩) من مؤلفات اميل توما.
١٠) فنان في مجال ما - مقاتل.

عموديا:

١) باخرة - نقي وصاف.
٢) منتسب لاحدى القوميات - دولة عربية (معكوسة).
٣) عكس «ثقيل» - جاهل (معكوسة).
٤) ترميم - علم مؤنث.
٥) جوهر - لا يلين (معكوسة).
٦) اسم ديوان شعر - غنمة (معكوسة) - انهى.
٧) يشعر - إبعاد (معكوسة) - بخل.
٨) تغلغل وثبت - ثعبان.
٩) ممثلة عربية.
١٠) اجرام سماوية - الاسم الاول لمطربة مصرية (معكوسة).

حل لغز (١٦٥)

افقيا:

١) خليل الوزير.
٢) رد قلبي - ربو.
٣) يعبق - سم - غم.
٤) اعيى.
٥) القرط.
٦) ملحم بركات.
٧) دس - لا - جمرة.
٨) رطب - رز - دان.
٩) ي. ي - جد - اس.
١٠) مهند - سكارى.

عموديا:

١) خرير - مدريد.
٢) عدل - فلسطين.
٣) طبقي.
٤) قلل - امل - جم.
٥) اب - البارد.
٦) ليس - قر.
٧) ماركة - غر.
٨) زر - عطارد.
٩) يبغي - تماسك.
١٠) دامور - جناس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) تشرين الثاني

١٩٧١ - منظمة «ايلول الاسود» تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
١٩٧٢ - الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.
١٩٩٠ - عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٨، غائما ويستمر هطول الامطار الذي سيخف تدريجيا من خلال هبوط في درجات الحرارة.

ويستمر الوضع على هذا النحو حتى يوم الخميس القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها -١٥° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ٧° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي -١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و(٢٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة. وكذلك في خليج ايلات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تفاؤلك بشأن الشريك لن يحل المشاكل الجدية

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تنظر الى الأمور بشكل سطحي ، عليك التعمق اكثر

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الموارد المالية ضئيلة وتسبب لك الضيق

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتابع بشغف اخبار الناس مما يزيدك هموما

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
تدخل في عدة مشاريع وتنجح بسبب ذكائك

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الناس لا تتركك بحالك، فلا تهتم إلا للحقائق

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تصاب بكسل بعد فشلك مع الشريك

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مرت عليك ايام سعيدة فحاول استغلالها للمستقبل

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بعض الاصدقاء يلتفون حولك بمناسبة سعيدة

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ابتعد عن المهاترات وحاول الاهتمام بعملك

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تبالغ في تقدير نفسك فالتواضع يليق بك اكثر

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اجمل ما فيك انك تقدر جمال الآخرين كثيرا

اليوم في العاصمة البلجيكية، بروكسل

(تتمة من ص١)

ايام فقط من الضفة الغربية لافساح المجال لاجراء الانتخابات ليعود بعدها الى الانتشار فيها مجددا.

وقال الوزير الفلسطيني صائب عريقات، امس الاحد، ان اقتراحا كهذا «يتعارض مع هدف عملية السلام وهو الانتهاء تدريجيا من الاحتلال». مضيفا: «لا ينبغي ان يعود الجيش بعد الانتخابات. فلا شيء في الاتفاقات المبرمة ينص على ذلك».

واوضح عريقات ان «الاسرائيليين يريدون في الواقع وضع العراقيل امام الانتخابات لانهم لا يريدون التوصل الى اتفاق».

هذا، وسيبحث عرفات وبيرس موضوع المساعدات الدولية للحكم الذاتي الفلسطيني. وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، الدول المانحة الى تقديم الاموال التي وعدت بها لمساعدة الحكم الذاتي الفلسطيني خلال الاجتماع المقرر عقده لها، غدا الثلاثاء، في بروكسل.

وقال مروان كنفاني بهذا الصدد: «نأمل ان تراعي الدول المانحة خطورة المرحلة وتعمل على مساعدة الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية في بدء بناء المباني والبنية التحتية الفلسطينية وتخفيض المستوى العالي للبطالة ورفع المستوى المتدني للدخل واعطاء السلطة الوطنية فرصة لبناء دولة دمقراطية».

واضاف كنفاني: «يأمل الشعب الفلسطيني بأن تتحمل الاسرة الدولية وخاصة الدول المانحة مسؤولياتها تجاه اعادة بناء فلسطين بعد سنوات الاحتلال الطويلة وآمل بأن تكون هناك قرارات في اجتماع الدول المانحة على مستوى التحدي اليومي للشعب الفلسطيني والدول المانحة والاسرة الدولية».

يذكر ان الدول المانحة لم تدفع اكثر من مئة مليون دولار للسلطة الفلسطينية من اصل ٧٢٠ مليون دولار كانت وعدت بها للعام ١٩٩٤.

ويأمل الاسرائيليون، من جانبهم، ان يشيع اجتماع الدول المانحة، غدا الثلاثاء، الطمأنينة في نفوس الفلسطينيين بتقديم المساعدات الموعودة للسلطة الفلسطينية. وقد دعت اسرائيل الدول المانحة الى دفع ١٥٠ مليون دولار فورا من بينها ١٢٥ مليونا لدفع رواتب رجال الشرطة الفلسطينية ونفقات عمل السلطة الوطنية للاشهر الستة القادمة و٢٥ مليونا لمشاريع تنظيف واصلاح شبكات توزيع المياه في غزة.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير: «اننا نتخوف من تشدد في موقف الفلسطينيين ولذلك نأمل ان تتمكن الدول المانحة من دفع الاموال لكي يعود اليهم الامل»!



الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الحكومة تقرر:

الغاء شرط الخدمة العسكرية للحصول على منحة دراسية للتعليم العالي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، الغاء شرط الخدمة العسكرية من قائمة شروط الحصول على المنح الدراسية في مؤسسات التعليم العالي.

وقررت الحكومة، بالتالي، انه يحق ايضا للطلاب الجامعيين الذين لم يخدموا في الجيش الحصول على هذه المنح التي تقدمها «لجنة التخطيط والتخصيص» التابعة لمجلس التعليم العالي.

ويذكر ان شرط الخدمة العسكرية كان قد حرم، حتى الآن، الطلاب العرب في الجامعات من الحصول على هذه المنح. وقد اقتصر توزيع هذه المنح على الطلاب من احياء الفقر والمناطق «ذات الافضلية القومية» شريطة ان يكونوا قد ادوا الخدمة العسكرية.

وبهذا القرار يصبح الحصول على هذه المنح، ايضا، حقا للطلاب العرب وللطالبات الدرزيات وللطالبات المتدينات اليهوديات.

بلدية رهط تطالب بالحصول على نتائج التحقيقات في احداث شباط


● شاحل ●

● رهط – لمراسلنا – بعث طلال القريناوي، رئيس بلدية رهط، برسالة الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، يستوضح فيها مصير التحقيق في احداث ٢٨ شباط الماضي في رهط التي ادت الى مقتل الشاب محمد ابو جمعة برصاص الشرطة.

وجاء في الرسالة ان الاحداث التي اعقبت مجزرة الحرم الابراهيمي ادت الى مقتل شاب واصابة ثلاثة آخرين، وان وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة في وزارة القضاء، شرعت في فحص ملابسات ما حدث. الا ان اهالي رهط لم يتسلموا حتى الان نتائج التحقيقات رغم مرور ثمانية اشهر على بدئها!

واكد القريناوي ان الاهالي يراجعون البلدية بخصوص الموضوع ويطلبون تدخلها للحصول على نتائج التحقيقات، وان هناك ضرورة للاستجابة الى هذا الطلب بأسرع ما يمكن!

نائب وزير المعارف:

تمييز ايجابي لصالح الوسط العربي في توزيع اموال مجلس مراهنات «السبورتوتو»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نائب وزير المعارف، عضو الكنيست ميخا غولدمان، ان الميزانية القادمة للسنة المالية القريبة ١٩٩٥ التي ستوضع لمجلس المراهنات «السبورتوتو» سوف تتضمن «تمييزا ايجابيا لصالح منطقة الشمال والوسط العربي» فيما يتعلق بتوزيع اموال مجلس المراهنات.

وقال غولدمان، في مؤتمر صحفي خاص عقده امس الاحد، ان هذه هي النتيجة الابرز في التقرير الذي قدمته اليه «لجنة بن درور» لفحص عمل مجلس المراهنات وكيفية توزيع منحه ومخصصاته.

وكانت «لجنة بن درور» قد تشكلت بقرار من غولدمان نفسه في حزيران ١٩٩٤. وقالت اللجنة في توصياتها انه يجب زيادة المخصصات للغرف الرياضية في منطقة الشمال بنسبة ١٠٪.

■ تعزية ■

الى المحامي عماد عازر دكور ووالده وعموم الاقارب، نشاركم حزنكم العارم واساكم العميق اثر المصاب المفجع الذي اودى بحياة اعزائكم – باسل وعلا وجمانة وليا، فهزنا من الاعماق.

راجين لكم الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة – حيفا

نسبة السائقين العرب الضالعين في حوادث طرق قاتلة تزيد بضعفين ونصف عما هو عند الاخرين!

● السائقون العرب ١٠٪ من السائقين وحصتهم في حوادث الطرق ٣٠٪ ● برنامج خاص للحد من حوادث الطرق في الناحية العربية ● اسرائيل اكثر البلدان ازدحاما بوسائط النقل ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلّت المعطيات المتوفرة في وزارة المواصلات ان السائقين العرب ضالعون بحوادث طرق قاتلة بنسبة ضعفين ونصف الضعف من سائر السائقين في البلاد!

ويستدل من المعطيات، ايضا، انه رغم كون السائقين العرب يشكلون ١٠٪ من مجمل السائقين في البلاد، الا انهم ضالعون في ٣٢٪ من حوادث الطرق القاتلة.

وكشف وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، عن هذه المعطيات وقرر اقامة طاقم مهني لفحص الضلوع المكثف للسائقين العرب في حوادث الطرق.

واوصى الوزير كيسار مجلس الوقاية على الطرق، بتنظيم برنامج متكامل لزيادة الرقابة على الكراجات وفحص سريان مفعول رخص السياقة وتطبيق قوانين السير في الوسط العربي للحد من حوادث الطرق.

ومن المعطيات الاضافية المتوفرة ان ٨٠٪ من الحوادث التي تحدث مع السائقين العرب ولهم، تقع على الشوارع بين المدن بينما النسبة لدى الاخرين هي ٥٠٪.

واعترف وزير المواصلات بأن اسرائيل هي الدولة الاكثر ازدحاما بوسائط النقل في كل كيلومتر شوارع. وقال ان في اسرائيل ٩٠ واسطة نقل على كل كيلومتر.

ودعا الوزير كيسار الى تجند الجميع ضد حوادث الطرق مؤكدا انها مشكلة الجميع وليست مشكلة هذه الوزارة او تلك.

التحقيق مع نشيطي الشبيبة الشيوعية في البطوف على خلفية النشاط التظاهري ضد العملاء

● استمرار التظاهرات ضد توطين العملاء واحتجاجا على الحملة البوليسية ضد الشبيبة الشيوعية ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استدعت شرطة «مسغاف»، امس الاحد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، ابراهيم كناعنة وعضو الشبيبة، جمال كناعنة وذلك على خلفية تنظيم سلسلة من تظاهرات رفع الشعارات ضد توطين العملاء، وملاحقة الشرطة لقيادة «الشبيبة» في الناصرة.

وجرى التحقيق مع ابراهيم كناعنة في تهمة تنظيم مظاهرات رفع الشعارات في سخنين وعرابة بدون ترخيص وخلافا للقانون. وجرى التحقيق مع جمال كناعنة بتهمة المشاركة في تظاهرة غير قانونية!

واكدت مصادر الشبيبة الشيوعية والجبهات الدمقراطية في البطوف رفضها لهذه التحقيقات الاستفزازية التي لا مبرر لها.

* تظاهرة في كابول *

وتظاهر في كابول، بدعوة فرع الحزب الشيوعي فيها، لفيف من الاهالي ضد ظاهرة توطين العملاء في التجمعات العربية.

وجرت التظاهرة في موقعين، في مدخل القرية وفي ساحتها المركزية. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعملاء، ونشاطهم المخالف لاخلاق شعبنا وسيرته.

وجمع المتظاهرون تواقيع المارة على عريضة ستوجه الى رئيس الحكومة ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا تطالبه بوضع حد لملاحقات جهاز الشرطة للشبيبة الشيوعية.

* وتظاهرة في دير حنا *

□ دير حنا – لمراسلنا – قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في دير حنا، بتظاهرة رفع شعارات على مدخلي القرية الشرقي والغربي احتجاجا على استمرار احتجاز عدد من قادة الشبيبة في الناصرة بادعاء انهم خالفوا القانون في تعاطيهم مع مسألة العملاء.

واكد المتظاهرون في شعاراتهم على موقفهم الرافض لتوطين العملاء في قرانا ومدننا وعلى موقف «الشبيبة» الثابت من القضية وعلى رفضها لمحاولات تشويه سمعتها ونشاطها.

مراقبة الدولة، مريم بن بورات، تتهم:

مدير عام ديوان رئيس الحكومة والمستشار القضائي السابق قدما افادات كاذبة الى المحكمة العليا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، مدير عام ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس، والمستشار القضائي السابق للحكومة، يوسف حريش، بتقديم افادات كاذبة الى محكمة العدل العليا!!

وكشف النقاب، امس الاحد، عن رسالة وجهتها بن بورات الى المستشار القضائي الحالي للحكومة، ميخائيل بن يائير، وقالت فيها ان شيبس وحريش قدما افادات كاذبة الى محكمة العدل العليا حول مدى تورطهما في قضية الخلاف الذي كان محتدما بين وزير الشرطة، موشيه شاحل، والمفتش العام السابق للشرطة، يعقوب تيرنر.

وكانت بن بورات قدمت، قبل اشهر، تقريرا خاصا حول موضوع الخلاف بين شاحل وتيرنر ووجهت فيه، آنئذ، انتقادات شديدة وخطيرة الى مدير عام ديوان رئيس الحكومة، شيبس، متهمة اياه «بتجاوز ما هو مسموح له في اطار صلاحيات وظيفته» عندما طلب من المفتش العام السابق للشرطة، تيرنر، استبدال طاقم المحققين مع الوزير السابق ارييه درعي (شاس).

وفي اعقاب نشر التقرير اشتكى شيبس بأن المراقبة لم تمنحه فرصة ملائمة لشرح موقفه وتقديم روايته. وعلى اثر هذا التقرير قدم الى محكمة العدل العليا التماس يطالب بالزام رئيس الحكومة بفصل شيبس من منصبه. وعلى هذا الالتماس رد شيبس بافادة مكتوبة قدمها الى محكمة العدل العليا.

لكن مراقبة الدولة، مريم بن بورات، ردت على هذه الافادة برسالة وجهتها الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، قالت فيها ان الرواية التي قدمها شيبس الى محكمة العدل العليا «تختلف، الى درجة التناقض التام» مع الرواية التي قدمها اليّ في مكتبي عشية تحضير التقرير عن الموضوع.

ولم ينج من هذا الاتهام ايضا المستشار القضائي السابق للحكومة، يوسف بن حريش، الذي تقول مراقبة الدولة انها وجدت في افادته هو ايضا الى المحكمة العليا تناقضات عديدة.

هذا، وعقب شيبس امس على هذه الاتهامات فنفى ان تكون هناك «تناقضات جوهرية بين الروايتين» وان «جوابه المفصل سيقدمه في افادة اخرى ينوي تقديمها الى محكمة العدل العليا»!.

الثلاثاء
٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٤
٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
29.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 169/51

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

بنك اسرائيل يرفع الفائدة البنكية بنسبة ٥, ١٪!

(ص٧، ١٦)

خلال اجتماعه مع كتلة الجبهة في الكنيست، امس

وزير الشرطة يلتزم ببحث قضية العملاء مع لجنة الرؤساء العرب

* كتلة الجبهة هددت بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تحل مشكلة توطين العملاء * اجتماع لمجالس الطلاب ولجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية وبلدية الناصرة لبحث قضية العملاء *

(ص٣)

في مؤتمر صحفي عقداه في بروكسل

عرفات وبيرس تحدثا عن تقدم في موضوع الانتخابات الفلسطينية

● التأكيد على ضرورة اسراع الدول المانحة بتحويل الاموال الى مناطق الحكم الذاتي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، عن ارتياحهما لنتائج واجواء المفاوضات بينهما. وتحدثا عن تقدم في موضوع الانتخابات الفلسطينية، وعن المساعدات الاقتصادية من الدول المانحة.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقداه، أمس الاثنين، في ختام جولة من المفاوضات في بروكسل.

وسادت جو المؤتمر الصحفي الحميمية وبدا على القائدين انهما مرتاحان من اجواء المفاوضات وقال عرفات: «الاسرائيليون يتفهمون ويدركون الحاجة لاجراء الانتخابات بسرعة وما يتطلبه ذلك على الأرض، لكن علينا تفهم حاجة الاسرائيليين للأمن».

وقال عرفات ان وسائل الاعلام بالغت في تقدير حجم «حماس». وقال ان الذين شاركوا في مهرجان «حماس» الاخير في غزة أقل من ستة آلاف.

من جهته أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، ان الجانبين بحثا باسهاب، موضوع المساعدات المطلوبة لحل الضائقة الاقتصادية في مناطق الحكم الذاتي، ودور الدول المانحة وضرورة اسراعها في تحويل الأموال اللازمة، لتنفيذ المشاريع المطلوبة في المجالات كافة في القطاع واريحا.

وقال بيرس ردا على سؤال: عمليا بدأنا جولة هامة من المفاوضات، ولوجا الى المرحلة القادمة بعزم أكبر والى تنفيذ اتفاق المبادىء.

وكانت المحادثات بين عرفات وبيرس بدأت في الساعة الثالثة بعد الظهر في قصر «فال دوشيس» في بروكسل. وبعد المحادثات الثنائية بينهما توجها الى مقر مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي للمشاركة في اجتماع دول «الترويكا» الاوروبية المؤلفة من اليونان والمانيا وفرنسا.

ودعا عرفات وبيرس، دول «الترويكا» الى الوفاء بتعهداتها بشأن المساعدات المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وأعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى في الوفد المفاوض، رفض الكشف عن اسمه، ان اسرائيل قد تقترح ان ينتخب الفلسطينيون مباشرة رئيسا لمجلس الحكم الذاتي. وأن يتمتع المجلس بسلطات تشريعية واسعة. وقال: ان اسرائيل على استعداد للتحلي بالمرونة في هاتين النقطتين، مقابل تقديم الفلسطينيين تنازلات حول اعادة الانتشار.

من جهتها شككت عضو الوفد الفلسطيني زهيرة كمال في حقيقة التنازلات الاسرائيلية وقالت لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية «اعتقد بأن ترتيبات تنظيم الانتخابات مسألة فلسطينية داخلية».

(البقية ص٥)

حصاد الدم على الطرق، امس

سبعة قتلى و(١٧) جريحا في عدة حوادث مروعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصدت حوادث الطرق التي وقعت، امس الاثنين، في انحاء مختلفة من البلاد، ارواح سبعة اشخاص واصيب (١٧) آخرون بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة.

ووقع حادث الطرق الاول في الساعة الثامنة صباحا، بالقرب من مفرق كيبوتس «نحشون»، وكانت سيارة «رينو ١٩» قادمة من اللطرون، تقودها فتاة ومعها ثلاثة اشخاص آخرين، كانوا في طريقهم الى مدينة «رحوبوت». ويبدو ان السائقة فقدت السيطرة فجأة على السيارة، فدارت السيارة حول نفسها في الشارع عدة مرات، حتى توقفت في عرض الشارع، وفي تلك الاثناء، خرج جيب من نوع «سوزوكي»، من قرية نقوعة القريبة من مفرق «نحشون»، تقوده فتاة، لم تتمكن من الفرملة بشكل يمنع الاصطدام بسيارة «الرينو»، فاصطدمت بها بقوة، الامر الذي اسفر عن مقتل ثلاثة من ركاب سيارة «الرينو»،

* المرحوم محمد سعيد طه – كابول *

بينهم طالبتان جامعيتان في كلية الطب وهما عدنا كاتس دافني (٢٥ عاما) من القدس وتمار باربادو دماري (٢٦ عاما) من موشاف اورا، اما الضحية الاخرى فهو الشاب دافيد راسولي (٢٣ عاما) من تل ابيب. واصيبت السائقتان بجروح خفيفة ونقلتا الى مستشفى «كابلان» في رحوبوت لتلقي العلاج.

وقال ممرض من طاقم «نجمة داود الحمراء»، الذي وصل الى المكان مع سيارتي اسعاف واصفا ما رآه: «وصلنا الى مكان الحادث، وكان المنظر رهيبا، حيث رقد شاب وفتاتان، بدون حياة، قرب سيارة

(البقية ص٥)

في اشتباك في الجنوب اللبناني

مصرع ثلاثة مقاتلين لبنانيين

* واصابة جندي اسرائيلي بجراح! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة مقاتلين من المقاومة اللبنانية قتلوا واصيب جندي اسرائيلي بجروح، أمس الاثنين، خلال اشتباك وقع في الشريط الحدودي، الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وبدأ الاشتباك بعد وصول قافلة اسرائيلية الى قلعة الشقيف التي تشكل موقعا اسرائيليا متقدما بالقرب من مدينة النبطية وتشرف على قسم جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الجنود الاسرائيليين تعقبوا المهاجمين في قرية ارنون المجاورة في شمال الشريط المحتل وقتلوا ثلاثة منهم. وقد اصيب جندي اسرائيلي بجروح خلال هذا الاشتباك.

في محاولة لدفع المفاوضات على المسار السوري

كريستوفر سيصل الى المنطقة في السادس من الشهر المقبل

* واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاثنين، ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيقوم بزيارة قصيرة الى الشرق الاوسط، من السادس وحتى الثامن من كانون الاول القادم، بعد الانتهاء من جولة اوروبية.

وسيزور كريستوفر خاصة اسرائيل وسوريا لاعطاء دفع لمفاوضات السلام بين هذين البلدين. واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية مايكل ماكاري ان «بقية برنامجه في المنطقة لم تحدد بعد بدقة».

وسيعود كريستوفر بعد ذلك الى ميامي (فلوريدا) حيث سيشارك في قمة الدول الامريكية، من التاسع وحتى الـ ١١ من كانون الاول برفقة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قبل العودة الى واشنطن.

وقبل جولته الشرق اوسطية سيزور كريستوفر بروكسل، في الاول والثاني من كانون الاول لحضور اجتماعات حلف شمال الاطلسي، وبودابست للمشاركة في قمة «المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا» في الخامس من الشهر ذاته. وسيلتقي في بودابست كلينتون الذي سيشارك لبضع ساعات في هذه القمة.

وزارة الخارجية تستثني العرب من دورة دبلوماسية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد باستجواب الى وزير الخارجية، شمعون بيرس، حول عدم قبول اي مرشح عربي في الدورة لاعداد عاملين في السلك الدبلوماسي ليعملوا في السفارات الاسرائيلية في الدول العربية.

وجاء في استجواب محاميد: «لقد دعيت لالقاء محاضرة امام هذه الدورة ودهشت لعدم وجود اي متدرب عربي»، وسأل محاميد اذا كان في نية الوزارة تشغيل عرب في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي.

كل (٢٥) دقيقة تسرق سيارة في البلاد!

* وتسرق، سنويا، القطع من عشرات آلاف السيارات! *

● القدس – لمراسلنا – اتضح من المعطيات التي قدمت الى لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاثنين، ان ٢٧ الف سيارة تسرق في كل عام اي بمعدل ٨٠ سيارة يوميا وسيارة في كل ٢٥ دقيقة. وذلك عدا عشرات آلاف السيارات التي تسرق منها القطع.

وتضطر شركات التأمين الى تعويض اصحاب السيارات بملايين الشواقل، الامر الذي يدفعها الى رفع رسوم التأمين، ويضطر اصحاب السيارات الى البحث دائما عن اجهزة الانذار الاكثر تطورا، الامر الذي يكلف آلاف الشواقل.

وقال وزير الشرطة امام اللجنة انه طالب بتحويل نقاط المراقبة عند مداخل قطاع غزة من ايدي الجيش الى الشرطة، وانه في دول اوروبية لا تعمل الشرطة في قضايا سرقة السيارات، وتترك الامر لشركات التأمين.

لجنة متابعة التعليم العربي تجتمع، اليوم، مع وزير المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع، اليوم الثلاثاء، وفد عن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي مع وزير المعارف امنون روبنشتاين في المكاتب اللوائية للوزارة في «نتسيرت عيليت»، وذلك بناء على طلب اللجنة من خلال مذكرة ارسلتها اليه في وقت سابق.

وستبحث اللجنة مع الوزير القضايا العاجلة مثل التعيينات بدون مناقصات واعادة تنظيم بنية الوزارة وتوظيف مسؤولين عرب كبار ذوي كفاءات وصلاحيات تنفيذية في اقسام الوزارة المختلفة، كذلك قضية التسرب في المدارس، بعد ان دلت المعطيات على ان ٧٥٪ من الطلاب المتسربين في البلاد هم من العرب.

الاتحاد الاوروبي يتهم اسرائيل بابعاده عن عملية السلام

☐ كينكل، رئيس الاتحاد الحالي، يشكو من «الاساءة الاسرائيلية لكل الاوروبيين

☐ بيرس يعتذر ويؤكد ان الاتحاد الاوروبي مهم جدا بالنسبة لاسرائيل ☐

● القدس – لمراسلنا – افادت مصادر اسرائيلية، امس الاثنين، ان كلاوس كينكل، وزير خارجية المانيا، التي يترأس حاليا الاتحاد الاوروبي، اتهم اسرائيل بأنها تريد ابعاد الاتحاد الاوروبي عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت هذه المصادر ان كينكل عبر عن غضبه ازاء هذا الوضع امام سفير اسرائيل في بون آفي بريمور.

وشكا كينكل بشكل خاص من انه لم يدع للجلوس على منصة الشرف خلال التوقيع على معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في ٢٦ تشرين الاول الماضي وانه لم يلق خطابا في المناسبة.

ونقلت المصادر ذاتها عن كينكل قوله ان «الامر لا يتعلق باساءة شخصية الي او الى المانيا بل الى كل الاوروبيين».

واعترض الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، ايضا، على موقف مماثل اتخذته اسرائيل خلال القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط، التي عقدت في الدار البيضاء في نهاية تشرين الاول الماضي.

وقال للسفير الاسرائيلي في بون «انكم لا تتوقفون عن مطالبتنا بالمساعدة. نحن الاوروبيين اكبر ممولين لعملية السلام والحكم الذاتي الفلسطيني ولا تتوقفون عن اهانتنا». وهدد الاسرائيليين بـ «اثارة ازمة اذا لم تتعلموا كيف تتعاملون معنا».

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، نظيره الالماني في الخامس والسادس من كانون الاول المقبل في بودابست لمناسبة عقد قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي ترغب اسرائيل في الانضمام اليه، وذلك بهدف «تهدئة الوضع»، كما اكدت «هآرتس».

وفي رسالة وجهها الى كينكل عبر بيرس عن اسفه لما حصل خلال توقيع المعاهدة الاسرائيلية – الاردنية. وشدد في رسالته على ان «الاتحاد الاوروبي مهم جدا بالنسبة الينا».

وكان الاتحاد الاوروبي، المساهم الاول في المساعدات الى الحكم الذاتي، وعد بتقديم ٦١٥ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية على مدى خمس سنوات.

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس انتقد امس الاثنين في بروكسل مشروع الاتحاد الاوروبي لرفع الحظر عن تسليم الاسلحة الى سوريا.

وقال بيرس بعد لقائه وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، «اذا ما كان السوريون يريدون السلام فلم يريدون شراء الاسلحة؟».

والتقى بيرس هيرد، صباح امس، على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

رابين: «ايقاف السلام مع الفلسطينيين هو نجاح لحماس والجهاد الاسلامي»

* ويضيف: السلام مع لبنان مشروط بترتيبات امنية و«دمج» جيش جنوب لبنان مع الجيش اللبناني وموافقة سوريا!!

● القدس – لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف – «لن نوقف محادثات السلام بيننا وبين الفلسطينيين لان هذا سيكون نجاحا كبيرا لحماس والجهاد الاسلامي وفي المقابل سنأخذ بعين الاعتبار الواقع الجديد في المناطق وسنقرر موقفنا بحسب هذا الواقع». – هذا ما اكده يتسحاق رابين، اثناء اجتماع لكتلة العمل في الكنيست، امس الاثنين.

وجاءت اقوال رابين ردا على تصريحات سكرتير حزب العمل نسيم زفيلي الذي قال «اذا تسرعنا في التوقيع على اتفاقيات اوسلو فمن الممكن تأجيل تنفيذ الاتفاق لمدة سنتين».

واضاف رابين انه «لا توجد اية مواعيد مقدسة! ولكن العامل المركزي بالنسبة لنا هو العامل الامني». وقال انه لا يريد ان يماطل في تنفيذ الاتفاق ووعد بتنفيذ جميع بنوده شرط ان تتم مراعاة العامل الامني.

وعلى صعيد اخر كشف رابين ان المستوطنين قدموا له اقتراحا لتركيز المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة في بعض المناطق مثل «غوش قطيف» في قطاع غزة. وقال انه لا توجد نية لتبني هذه الاقتراحات.

الجدير بالذكر ان الاوساط السياسية تحدثت قبل اسبوعين ان صاحب الفكرة الاساسي لهذا الاقتراح هو وزير البيئة يوسي سريد.

وقد نشبت مشادة كلامية بين رئيس الحكومة والنائب حجاي مروم حين اتهم مروم رئيس الحكومة بأنه لا يحترم الوزراء وينتقدهم.

وطالب رابين النائب مروم بأن يعطيه امثلة، فقال: الوزيرة اورا نمير. فأجاب رابين: كان ذلك في الحكومة وهذا يحق لي!!

وفيما يتعلق بالموضوع اللبناني عاد رابين الى اقتراحه الاساسي وهو انه لا توجد لاسرائيل اي طلبات من لبنان فيما يتعلق بالارض او بالمياه، وقال: نستطيع ان نتوصل لسلام شامل مع لبنان خلال تسعة اشهر



* رابين *

وذلك بشرطين: ترتيبات امنية ودمج جيش جنوب لبنان بالجيش اللبناني وتعهد حكومة سوريا وتأييدها للاتفاق، من دون ذلك لن يكون للاتفاق اي معنى!

واضاف رابين ان سوريا اعلنت انه بلا اتفاق معها سوف لن يكون اتفاق مع لبنان. واعرب رابين عن تأييده لاستمرار محادثات السلام مع سوريا وكشف انه طرأ تقدم طفيف في الفترة الاخيرة. وذكر مجددا انه لم تكن اية عملية عسكرية على الحدود السورية – الاسرائيلية منذ عشرين عاما.

لقاء اليوم

مع: سكرتير جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، نضال سليمان

حول: المنح الطلابية وحرمان الطلاب العرب منها

غالبية الطلاب العرب بحاجة الى منح دراسية

● حققت كتلة الجبهة البرلمانية وجبهة الطلاب العرب في جامعة القدس انجازا هاما لقسم واسع من الطلاب الجامعيين العرب، وذلك بعد ان اقرت الحكومة في جلستها العادية، امس الاول الاحد، الغاء احد شروط المنح الدراسية، الذي كان يلزم بانهاء الخدمة العسكرية.

وكانت الجبهة قد انفردت في هذه المعركة ومارست الضغوط على الوزارة وعلى الصعيد البرلماني الى ان تحقق الامر. وتلتقي «الاتحاد» سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس نضال سليمان حول هذه المنح ومعاناة الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» – من سيستفيد من هذه المنح في الوسط العربي؟**

– سليمان: بالاساس طلاب الجامعات العرب من مدن التطوير المختلطة، ومن مدن ذات افضلية (في هذا المجال ايضا مدن مختلطة) وسكان الاحياء المرممة.

ونذكر على سبيل المثال الطلاب من مدينة ام الفحم، التي اعلن عنها كجزء من مشروع الاحياء المرممة، كذلك الطلاب العرب من مدينة «نتسيرت عيليت» وغيرهما.

وهنا اود الاشارة الى ان شرط الخدمة العسكرية للحصول على هذه المنحة اضيف فقط منذ ثلاث سنوات، مع ان المنحة قائمة منذ سنين طويلة.

*** «الاتحاد» – هل هناك منح اخرى يحرم منها الطلاب العرب؟**

– سليمان: بالطبع هناك منح اخرى مخصصة لمن خدم في الجيش وذلك بموجب قانون الجنود المسرحين، الذي عدل منذ زمن قريب وفي ظل الحكومة الحالية، والتعديل الجديد يعطي امتيازات وتسهيلات اخرى للجنود.

كذلك هناك صناديق ممولة من الوكالة اليهودية التي تدعمها الحكومة ماليا.

وايضا وزارة الاستيعاب تدفع منحا بنسبة ١٠٠٪ للطلبة المهاجرين الجدد.

*** «الاتحاد» – هل هناك بدائل حكومية لهذه الصناديق يستفيد منها الطلاب العرب؟**

– سليمان: لا يوجد شيء كهذا.

*** «الاتحاد» – ما هي بتقديرك نسبة الطلاب العرب الذين يحتاجون لمثل هذه المنح؟**

– سليمان: غالبية الطلاب العرب الذين يأتون من محيط فقير او عائلات كثيرة الاولاد وهذا متعلق بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية القاسية التي يعاني منها الوسط العربي والتي تثبتها التقارير والاحصائيات الرسمية وغير الرسمية.

*** «الاتحاد» – ما هي القضايا الرئيسية الاخرى التي يعاني منها الطلاب العرب لتأمين دراستهم؟**

– سليمان: من اهم القضايا المسكن والعمل، فغالبية الجامعات الاسرائيلية بعيدة جغرافيا عن التجمعات العربية الامر الذي يضطر الطلاب الى البحث عن سكن، خصوصا وان مساكن الطلبة محدودة.

وعلى سبيل المثال، ففي مدينة القدس حيث الجامعة العبرية، من الصعب ايجاد اماكن سكن خارج مساكن الطلبة، وذلك بسبب تفشي ظاهرة العنصرية ورفض اصحاب البيوت تأجيرها للطلاب العرب، وكذلك الحال بالنسبة للعمل، ففرص العمل مفتوحة اكثر امام الطلاب اليهود.

(برهوم جرايسي)

عيزر فايتسمان يزور مصر في ١٩ كانون الاول القادم

● القدس – علم لدى رئاسة الدولة، امس الاثنين، ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان، سيقوم بزيارة لمصر في ١٩ كانون الاول المقبل تلبية لدعوة نظيره المصري حسني مبارك.

وستكون هذه الزيارة التي ستستمر يومين اول زيارة يقوم بها رئيس دولة اسرائيلي الى مصر منذ التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين في ١٩٧٩.

وكانت الزيارة مقررة اصلا في مطلع كانون الاول القادم وقد اجلت لمدة اسبوعين ولكن دون اعطاء سبب رسمي لهذا التأجيل.

وستتم هذه الزيارة في الوقت الذي تمر العلاقات الاسرائيلية المصرية بمرحلة باردة بسبب استياء اسرائيل خاصة من الحملة التي تشنها مصر لارغامها على الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وتصر اسرائيل، ايضا، على ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك، بزيارتها على خطى سلفه انور السادات الذي قام في تشرين الثاني ١٩٧٧ بزيارة تاريخية لاسرائيل التي كانت بحالة حرب مع مصر.

يذكر ان فايتسمان الذي كان في تلك الفترة وزيرا «للامن» دعا لعقد اتفاق سلام مع مصر مقابل انسحاب اسرائيلي من شبه جزيرة سيناء.

وقد زار رئيس الحكومة الاسرائيلية مصر عدة مرات ودعا مبارك لزيارة اسرائيل ولكن حتى الآن لم يلب الرئيس المصري هذه الدعوة.

* عيزر فايتسمان *

خلال اجتماعه مع كتلة الجبهة في الكنيست، امس

وزير الشرطة يلتزم ببحث قضية العملاء مع لجنة الرؤساء العرب

● كتلة الجبهة هددت بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تحل مشكلة توطين العملاء ● اجتماع لمجالس الطلاب ولجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية وبلدية الناصرة لبحث قضية العملاء ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - حصلت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاثنين، على وعد من وزير الشرطة موشيه شاحل بترتيب اجتماع، هذا الاسبوع، بينه وبين سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية لبحث قضية توطين عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية، وقضية الاعتقالات التي تمارسها الشرطة في هذه القضية.

وكانت كتلة الجبهة قد هددت بالتصويت ضد الحكومة في اقتراح حجب الثقة الذي تقدمت به كتلتا تسومت والمفدال (اقرأ خبرا مفصلا في مكان اخر من هذا العدد) وعلى اثر ذلك سارع الوزير لعقد اجتماع مع الكتلة وبحث القضية معها، بالاضافة الى قضايا اخرى تتعلق بالقرى غير المعترف بها واعادة مهجري قريتي اقرث وبرعم وقضية الاوقاف الاسلامية. وتم الاتفاق على عقد اجتماع بين رئيس الحكومة وممثلين من لجنة المتابعة من اجل بحث هذه المواضيع.

● توعية طلاب المدارس في الناصرة من ظاهرة العملاء ●

وجاءنا من مراسلتنا سماهر حافي في مكتب الاتحاد في الناصرة ان بلدية الناصرة ولجنة اولياء امور الطلاب العرب القطرية قررتا التوجه الى ادارات المدارس لاقامة فعاليات مختلفة لتوعية الطلاب وتحذيرهم من خطر العملاء، وجرائمهم الاجتماعية.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقد، امس الاثنين، في بلدية الناصرة بحضور ممثلين عن طلاب من المدارس الثانوية في الناصرة ويافة الناصرة ومدير قسم المعارف في البلدية الاستاذ راجي منصور ورئيس اتحاد لجنة اولياء امور الطلاب السيد محمد ملحم.




● موشيه شاحل ●

وخرج المجتمعون بعدة قرارات ابرزها اصدار عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يوقع عليها طلاب ومعلمون من جميع المدارس يطالبونه فيها بالعمل على طرد العملاء من الناصرة والمدن والقرى العربية. واصدار منشور باسم المجالس الطلابية تشرح فيه ظاهرة العملاء وتحذر من تصرفاتهم. واقامة مجلس عام للطلاب يشمل طلابا من جميع مدارس المدينة ويافة الناصرة. والتوجه الى ادارات المدارس التي لم تقم فيها مجالس طلابية والدعوة الى اقامتها والتضامن مع اعضاء الشبيبة الشيوعية وخاصة المعتقلين.

هذا وستتوجه البلدية ولجنة الاباء المحلية الى ادارات المدارس لدعوتها الى انهاء التعليم يوم الجمعة المقبل في موعد يتيح للطلاب المشاركة في المظاهرة القطرية التي ستنظم في المدينة.

تمهيدا لتطبيق خطة التسوية التي اقترحتها مجموعة الاتصال

المطالبة بوقف الاعمال الحربية في بيهاتش ومجمل اراضي البوسنة والهرسك

● امرأة بوسنية تبكي بجوار قبر ابنها الذي قتل بالقرب من سراييفو ●

● باريس - «و. ص. ف» - دعت مجموعة الاتصال الدولية بشأن البوسنة (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) في بيان نشرته، امس الاثنين، في باريس الى وقف فوري لاطلاق النار في مدينة بيهاتش البوسنية.

وجاء في البيان ان اعضاء اللجنة «اجمعوا على المطالبة بوقف فوري للنار» في الجيب المسلم والى «وقف الاعمال الحربية في مجمل اراضي البوسنة والهرسك، تمهيدا لتطبيق خطة التسوية المتعلقة بالاراضي التي اقترحتها المجموعة».

ورفض الصرب هذه الخطة التي وافق عليها المسلمون والكروات. وهي تنص على منح ٥١٪ من اراضي البوسنة والهرسك الى الاتحاد الكرواتي - المسلم مقابل ٤٩٪ الى الصرب الذين يسيطرون حاليا على اكثر من ٧٠٪ منها.

واكدت مجموعة الاتصال بـ «الاجماع» مجددا اقتناعها بان اي حل للصراع «لا يمكن التوصل اليه الا على طاولة المفاوضات وليس في ساحة المعركة».

وقامت اجهزة السفارة الامريكية في باريس بنشر نص للبيان، الذي اوضح ايضا ان مجموعة الاتصال التي اجتمعت، امس الاول الاحد وصباح امس الاثنين، على مستوى الخبراء في العاصمة الفرنسية ستتوجه قريبا الى بلغراد.

وقد اجتمع الخبراء تحضيرا للاجتماع الذي ستعقده مجموعة الاتصال على مستوى وزراء الخارجية، يوم الجمعة المقبل، في بروكسل، في اعقاب اجتماع وزاري يعقده حلف شمال الاطلسي في اليوم ذاته.

وتأتي هذه اللقاءات في وقت يبدو حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة عاجزين عن وقف الهجوم الصربي على منطقة بيهاتش الآمنة في شمال غرب البوسنة.

مراقبون في جامعة حيفا لتطبيق قانون حظر التدخين في الاماكن العامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة جامعة حيفا تعيين منظمين مهمتهم الوحيدة تطبيق ومراقبة قانون منع التدخين في الاماكن العامة.

وكانت وزارة الصحة اصدرت امرا تلزم بموجبه الجامعة بتطبيق القانون الذي يحظر التدخين في الاماكن العامة.

وستكون صلاحية ومهمة المنظمين مراقبة واعطاء اسماء وتفاصيل المخالفين للمراقبين والمسؤولين. وبامكان المنظمين التوجه الى الشرطة طلبا للمساعدة ضد الرافضين من الطلاب الانصياع للقانون.

اضراب شامل يشل مطار مدريد

● مدريد - وكالات الانباء - بدا مطار مدريد، امس الاثنين، شبه مشلول بسبب الاضراب الشامل الذي نفذته نقابة عمال المطار احتجاجا على خطة تقضي بالغاء ٥٢٠٠ وظيفة في شركة الخطوط الجوية الاسبانية «ايبيريا».

والغيت في مطار مدريد معظم رحلات شركة «ايبيريا» التابعة للقطاع العام، التي تعاني من مصاعب مالية كبيرة. وانضم الى الاضراب كل موظفي «ايبيريا» الذين يؤمنون الصيانة لحوالي ٩٥٪ من الشركات العاملة في مدريد. وشمل الاضراب مطاري فالنسي واليكانتي (جنوب شرق).

وفد ليبي يقوم قريبا بزيارة الى لندن

● طرابلس - «و. ص. ف» - اعلن محامي الليبيين المتهمين بالضلوع في تفجير طائرة «البانام» الامريكية فوق لوكربي، ان وفدا ليبيا سيتوجه خلال اليومين المقبلين الى لندن، تلبية لدعوة من مجلس العموم البريطاني لاجراء محادثات بشأن هذه القضية.

وذكر ابراهيم الغويل لوكالة الصحافة الفرنسية انه سيكون واحدا من اعضاء الوفد، من دون ان يوضح من هم بقية اعضاء هذا الوفد.

واضاف المحامي الليبي، الذي يؤكد براءة موكليه الاثنين، «المحادثات ستتناول سبل ايجاد حل للازمة بين ليبيا والدول الاوروبية»، بسبب تفجير الطائرة الامريكية الذي اسفر عن سقوط ٢٧٠ قتيلا عام ١٩٨٨ فوق اسكتلندا.

يشار الى ان لندن وواشنطن تطالبان بمحاكمة الليبيين في بريطانيا او الولايات المتحدة، بينما ترفض طرابلس تسليمهما متذرعة بان ذلك مخالف لدستورها.

مقتل اصولي في سوهاج واعتقال (٧٢) اخرين

● القاهرة - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة المصرية، امس الاثنين، ان ياسر منصور عبد اللطيف، من قياديي الاصوليين المعروفين في مدينة سوهاج، قتل في اشتباك مع وحدة من قوى الامن، داهمت بيته لاعتقاله.

وكشفت مصادر الشرطة النقاب عن قيادي اخر قتل مساء السبت الاخير في سوهاج، هو ياسر مصطفى امين.

واشار المصدر الى ان الشرطة المصرية اعتقلت خلال اليومين الاخيرين (٢٣) شخصا من كوادر الجناح المسلح «للجماعة الاسلامية» في مداهمات جرت لمواقعهم في سوهاج والمنيا وبني سويف واسيوط. واعتقلت (٤٩) اصوليا متطرفا في القاهرة.

ومن بين المعتقلين ربيع عبد الحميد، المتهم بالمسؤولية عن اعتداء الغردقة الذي اسفر عن مقتل سائح الماني ومصريين وجرح (٢٧) اخرين في ايلول الماضي.

الاتحاد الاوروبي يرفع حظر بيع الاسلحة الى سوريا

● بروكسل - الوكالات - اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان الاتحاد الاوروبي قرر، امس الاثنين، رفع حظر بيع الاسلحة الذي كان يفرضه على سوريا منذ العام ١٩٨٦.

واوضح هيرد، خلال مؤتمر صحافي، ان الدول الاعضاء الـ ١٢ اتخذت القرار بالاجماع، امس، خلال اجتماع لوزراء خارجيتها.

ولكن جاء في نص قرار الاتحاد الاوروبي ان على الدول الاعضاء ان تتحلى بـ «الاعتدال» في ما يختص بتصدير الاسلحة الى سوريا.

وقد اتخذ وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي هذا القرار قبل ساعات من لقائهم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لعقد اجتماع تعاون بين الاتحاد الاوروبي وسوريا. وهي المرة الاولى التي يعقد فيها اجتماع تعاون مع سوريا منذ العام ١٩٧٧.

«طلائع» السياح الاردنيين يبدأون جولتهم في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» بدأ اول عشرة سياح اردنيين، امس الاثنين، زيارة الى مدينة ايلات وضواحيها تستغرق ٤٨ ساعة.

وقال يوناتان لان، مدير وكالة السفر «جوني تورز»، في ايلات التي تنظم هذه الزيارة «منذ توقيع معاهدة السلام مع الاردن في ٢٦ تشرين الاول الماضي بدأنا نحث الاردنيين على تشكيل اول مجموعة من السياح». واضاف «وافقوا اخيرا على اقتراحنا». واشار الى ان السياح العشرة ومن بينهم امرأة هم اطباء ووكلاء سفر ورجال اعمال.

وقال يوناتان الذي كان في انتظار المجموعة على معبر العربة الحدودي شمال ايلات «لقد اتوا للتنزه وللقيام باعمال مع الاسرائيليين».

ومن ضمن البرنامج السياحي لهذه المجموعة: زيارة لكيبوتس والقيام برحلة بسيارات الجيب في صحراء النقب، ولقاءات مع شخصيات ومن بينهم رئيس بلدية ايلات غابي كادوش.

وزارة الاعلام الفلسطينية تنفي نبأ منع توزيع الصحف في غزة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مصدر في وزارة الاعلام الفلسطينية، ما اشيع عن مصادرة اعداد من الصحف اليومية الفلسطينية والاسرائيلية، في القطاع. وقال، لا توجد اي تعليمات رسمية ولم يتخذ اي قرار لمصادرة او منع توزيع اي صحيفة. وما جرى على مدخل قطاع غزة، امس الاثنين، هو خلل فني غير مقصود ادى الى تأخير توزيع الصحف. ولا داعي لتحميل الامر ما لا يحتمل.

وكان احد موزعي الصحف، فضل عدم الكشف عن اسمه، قال ان الشرطة الفلسطينية في غزة نقلت نسخ الصحف الى مقر المفوضية في جباليا، لعدة ساعات. وادعى ان منع التوزيع جاء لان تلك الصحف بالغت في عدد المشاركين في مهرجان «حماس» يوم الجمعة الاخير في غزة.

ونفى مدير عام الشرطة الفلسطينية في غزة العميد غازي الجبالي، ان تكون قد جرت عملية مصادرة الصحف وهي «القدس» و«النهار» و«جروزليم بوست».

جبهة ابو سنان تناشد الفلسطينيين حل الخلافات بالحوار الدمقراطي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة ابو سنان اجتماعا عاما، مساء امس الاول للتداول حول نشاط الجبهة والاوضاع السياسية.

وفي نهاية الاجتماع، اتخذت عدة قرارات في صلبها: * ابداء القلق من الصراعات الفلسطينية - الفلسطينية، والمطالبة بنبذها لانها لا تخدم المصلحة الوطنية. ومناشدة الاخوة الفلسطينيين حل الامور بالحوار الدمقراطي والوطني البناء.

وقررت الجبهة المشاركة والتجند لانجاح النشاطات التي ستجري ضد توطين عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية، خاصة مظاهرة الناصرة والاجتماع الشعبي في جديدة. ودعت الى اطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية.

ودعت الجبهة الى التحضير والتجند للمشاركة في مظاهرة الجماهير العربية الدرزية يوم الاحد القادم، في القدس من اجل المساواة في الحقوق.

الكنيست تسقط اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

* وتقر بالقراءة الاولى اقتراح قانون يضمن لحركة «يعود» الانضمام للحكومة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، بأغلبية اصوات الائتلاف اقتراح حجب الثقة الذي تقدمت به كتلتا تسومت والمفدال، وقد صوت الى جانب الحكومة ٥١ نائبا في حين عارضها ٤٢ نائبا.

وقد قدمت الكتلتان اقتراح حجب الثقة احتجاجا على اقتراح قانون تعديل قانون اساس الحكومة الذي يسمح بانضمام حركة «يعود» المنشقة عن حركة «تسومت» الى الحكومة.

ويحسب القانون فسيجري التمييز بين انفصال اعضاء كنيست عن كتلهم وتشكيل كتلة خاصة، وبين الانسحاب من الكتلة وعدم تشكيل كتلة.

وبعد التصويت على حجب الثقة صادقت الكنيست بالقراءة الاولى على تعديل القانون المذكور وبالاصوات نفسها.

هذا وقد تجاوبت كتلة «الليكود» مع الكتل الدينية لتأجيل اقتراح حجب الثقة الذي تقدمت به احتجاجا على قانون ضريبة البورصة، وذلك حتى يتسنى للمتدينين الاحتفال باضاءة الشمعة الثانية لعيد «الحانوكا».

المطالبة بالغاء دروس القضاء العبري لطلبة الحقوق العرب في الجامعة العبرية

● القدس - لمراسلنا - وجه رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، يوسف جبارين، رسالة الى عميد كلية الحقوق في الجامعة البروفيسور برخياهو ليبشيتس، طالبه فيها بالغاء دروس مبادىء القضاء العبري للطلبة العرب وتحويلها الى دروس اختيارية.

وجاء في الرسالة : «انه لا يوجد خلاف حول ان هذه الدروس لا يستفيد منها العرب الذين يعملون في سلك القضاء، وان الطالب العربي يفضل ان يوسع آفاقه في مجالات موازية تهمه في حياته اليومية الجامعية والعملية، مثل القضاء الاسلامي والمسيحي».

واضاف جبارين في رسالته ان هذه الدروس بعيدة كل البعد عن حياة المحامين العرب، وتحتاج الى جهد مكثف وخاص لاستيعاب المادة.

وعملها «فرنكل» مرة اخرى

* سوق الاسهم *

● هل قرار عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل برفع الفائدة بالنسبة الحادة التي اعلن عنها امس، كان قرارا يهدف الى لجم التضخم المالي، ام الى ضرب البورصة، ومن ارتفاعها ؟!!

على هذا السؤال اختلف المستثمرون في البورصة يوم امس. وكل منهم رأى نصف الكأس المليء او الناقص حسب رغبته. لكن الاكيد هو ان فرحة الارتفاع التي غمرت البورصة ليوم واحد لم تستمر طويلا. ليعيد عميد بنك اسرائيل المستثمرين في بورصة تل ابيب الى واقعهم المرير.

فقبل بدء التداول، قدمت طلبات شراء بقيمة (٦٥) مليون شيكل مقابل (٣.) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا بلغ (٦١. .٪) ومع بدء التداول في اطار (مشتنيم) اعلنت الاذاعة عن قرار رفع الفائدة، وكانت هذه الاخبار سلبية على اطار (مشتنيم). حيث اخذ المؤشر يسجل انخفاضا من جولة الى اخرى. وسجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢.٣٨٪) وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٧. .٣٪) وبقي حجم التداول مقلصا اذ بلغ (١.٥) ملايين شيكل.

وفي اطار (كرام) لم يحدث الانخفاض المشابه للانخفاض في اطار (مشتنيم) حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا!!! بنسبة (٤٥. .٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٤٣. .٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٩. .١٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٤٧٪).

● فيصل جبيلي ●

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بوعليم	٨٥٤١.٦
كور	- ٤٦٧٨.٨
كيل	- ٣٢٦٥.٤
بيزك	- ٣١٣٤.٨
طبيع	- ٢٩٨٩.٢
يسرامكو	- ٢٩٤١.١
كور	- ٢٤٩٥.٦
اي دي بي بيتح	- ٢٣٧١.٥
مختشيم	- ٢٣٤٣.٦
ديسكونت هشكعوت	- ٢٢٨٣.٤
اي دي بي احاز	- ٢.٢٨.٨
عزرا	١٨٣١.٧
بنلينومي ١	- ١٨.٣.٧
كلال تعسيوت	- ١٦٨٩.١
عيليت ٥	- ١٢٨٣.٧
اوسم	- ١٢٣٨.٨

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
مجاسون	٢١.٥	لومير	- ١٠٠٠
حاد	١٠٠٠	كارلاين	- ١٠٠٠
حيرون ١	١٠٠٠	اونيكو	- ١٠٠٠
حيرون ٥	١٠٠٠	برفان	- ١٠٠٠
عوفر	١٠٠٠	دانلي	- ١٠٠٠
هخشرات يت**أ	١٠٠٠	لزنيك مسحار	- ١٠٠٠
بوني تيخون	١٠٠٠	شمير	- ١٠٠٠
لزنيك	١٠٠٠	كاتس ** أ	- ١٠٠٠
اوفنهايمر	١٠٠٠	ديجال	- ١٠٠٠
مان	١٠٠٠	حنال	- ١٠٠٠
يونيدرس	١٠٠٠	فورز	- ٩.٨
كينج	١٠٠٠	ناسيونال	- ٩.٢
اورداع	١٠٠٠	بيلو	- ٩.٠
جولاكس	١٠٠٠	قيسارية ١	- ٨.٥
اسفيد	١٠٠٠	ياعد	- ٧.٥
لبلاب	١٠٠٠	كيش	- ٧.٢

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١.١٠	- ٣٢. .
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٥.٤٦	- ٦١. .
شركات تأمين	١٧٥.٢٠	- ٢٢. .
تجارة وخدمات	١٤٨.٤٢	- ١.١٢
شركات بناء وزراعة	١٣٩.١٦	- ١٠. .
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١.٨.٧١	- ١.٧١
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	١٩٣.٦٣	- ٢.٣٦
شركات استثمار	١٦٨.٧٦	- ٢.٤١
تنقيب عن النفط والغاز	٧٣.٤٧	- ٦٤. .

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومة فاطمة علي طه من قرية كابول ودفنت باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٦ وانحصار ارثها الشرعي باولادها من زوجها المرحوم محمد طه المتوفى حال حياتها وهم: آمنة، عمر، حسن، فوزية، وصلاح. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة فاطمة المذكورة سوى اولادها الخمسة المذكورين اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
فواز عدنان خطيب

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان خصوم صادر عن محكمة يافا الشرعية

لدى محكمة يافا الشرعية الى المدعى عليها امنة محمد عرسان مصراتي حاملة هوية رقم ٥٥٧٧٨٢٤٥. ولدت سنة ١٩٦١ من سكان اللد ومجهولة مكان الاقامة:

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/٦ الساعة التاسعة صباحا للرد على الدعوى المرفوعة عليك من قبل ابراهيم سليم بركات وموضوعها تفريق للغيبة والضرر والمسجلة لدينا تحت رقم ٩٤/٢١. فان تخلفت ولم تنيبي احدا عنك الى المجلس في اليوم والساعة المذكورين فانه سيجري بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية، وبهذا فقد صار تبليغك حسب الأصول.

تحريرا في ١٩٩٤/١١/٢١

سكرتير محكمة يافا الشرعية
ابراهيم سليم بركات

في اطار مكافحة الارهابيين

اجهزة الأمن المصرية تطلب من المزارعين قطف محاصيل قصب السكر قبل اوانها

● الارهابيون يلجأون الى حقول القصب بعد تنفيذ عملياتهم ●

● المنيا - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر في الشرطة المصرية ان مسؤولين في اجهزة الأمن المصرية أمروا بقطف محاصيل حقول قصب السكر قبل الأوان في محافظة المنيا بصعيد مصر لمنع المتطرفين الاصوليين من اللجوء الى هذه الحقول.

وأضافت المصادر ان هؤلاء المسؤولين اتفقوا مع مندوبين عن محافظة المنيا ومعامل انتاج السكر على المباشرة بقطف قصب السكر في الثالث من كانون الاول المقبل بدلا من نهايته.

ويختبىء المتطرفون الاصوليون عادة في حقول قصب السكر (٣٣ الف هكتار) بعد ان يشنوا هجمات في محافظة المنيا التي تبعد ٢٤٠ كم عن جنوب القاهرة.

من جهة اخرى طلب المسؤولون عن الأمن من المزارعين ان يعمدوا من الآن فصاعدا الى غرس اشتال قصب السكر على بعد خمسين مترا على الأقل من جانبي الطريق لاتاحة المجال امام رجال الشرطة لالقاء القبض على الاصوليين الذين يحاولون الهرب عبر هذه الحقول.

وخلص المصدر الى القول ان السلطات وعدت المزارعين الذين تضررت مزروعاتهم خلال قيام الشرطة بمطاردة الاصوليين في الأسابيع الأخيرة بالتعويض عن خسائرهم.

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم:

الاوضاع التربوية والتعليمية في العالم الاسلامي لا ترقى الى مستوى طموح «الأمة الاسلامية»!

* المنظمة تعقد مؤتمرها هذه الأيام في دمشق *

● دمشق - «و.ص.ف» - قال رئيس المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة السعودي عبد العزيز التويجري «ان الأوضاع التربوية والتعليمية في العالم الاسلامي لا ترقى الى مستوى طموح الامة الاسلامية».

وأوضح التويجري اثناء افتتاح المؤتمر الخامس للمنظمة في دمشق ان «اكثر من ثلثي الدول الاسلامية تقل نسبة التعليم فيها عن نصف سكانها البالغين». وأكد ان «معدل الاموال المستثمرة في الابحاث والتنمية يقل عن ٢٪ من اجمالي الناتج القومي في مجموع البلدان العربية والاسلامية».

وشدد على ان «العالم الاسلامي بحاجة ماسة الى مضاعفة الجهود وتطوير آلياته التعليمية والتوسع في النشاط التربوي».

ورأى ان «كل تغيير للمجتمع لا بد ان يصحبه تغيير تربوي» وان «التحدي التربوي العاصف الذي يواجه العالم الاسلامي يضعنا امام مسؤوليات عظمى لا سبيل الى النهوض بها الا بدعم العمل الاسلامي المشترك من خلال دعم وتقوية المنظمة».

وقد حضر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد، افتتاح المؤتمر امس الاول الأحد.

وسيعمل المؤتمرون خلال اعمال المؤتمر التي تستمر اربعة ايام على اعداد خطة عمل للسنوات الثلاث المقبلة (١٩٩٥ - ١٩٩٧) كما سيناقشون ميزانية المنظمة المقدرة ب ٣٩ مليون دولار للفترة نفسها.

من جهة اخرى اعتبر عضو المجلس التنفيذي للمنظمة فانسان مبيا (غابون) انه يتعين على المنظمة ان تساعد ماليا بلدانا تضررت بناها التحتية الثقافية والعلمية من جراء النزاعات مثل البوسنة والهرسك او دولا اسلامية سوفييتية سابقا مثل اذربيجان وطاجكستان.

وكانت نحو اربعين دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي اسست المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم .والثقافة في العام ١٩٨٢ في المغرب. اما هدف هذه المنظمة التي تأخذ من الرباط مقرا لها فهو تشجيع تنسيق التعاون بين الدول الاعضاء في الميادين الثقافية والعلمية.

حصاد الدم على الطرق، امس

(تتمة من ص١)

«الرينو» المحطمة تماما، ولم يكن امامنا الا التصديق على امر موت الثلاثة الذي اصدره طبيب عسكري كان في المكان».

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان حادث طرق مروعا وقع بالقرب من مفرق قرية شعب، اودى بحياة ثلاثة اشخاص، عرف منهم المرحوم محمد سعيد طه (٤١ عاما)، من كابول.

ووقع الحادث بين صهريج لنقل الوقود وسيارة خصوصية من نوع «ميتسوبيشي»، عندما انحرفت سيارة الشحن فجأة عن مسارها، واصطدمت وجها لوجه بسيارة «الميتسوبيشي» القادمة من الاتجاه المعاكس، فانفجرت شاحنة الوقود، واشتعلت جراء ذلك سيارة «الميتسوبيشي» التي لم يتمكن ركابها من النجاة.

وهرعت الى مكان الحادث قوات من الشرطة وفرق الانقاذ والاطفائية، اخرجت من السيارة ثلاث جثث محروقة، ونقلت جثتين منهم الى معهد ابو كبير في محاولة للتعرف عليهما. واصيب سائق الشاحنة بجروح.

وفي حديث لمراسلنا مع شقيق الفقيد، السيد جمال طه قال «على حد علمنا ان الفقيد توجه الى قرية المغار لقضاء بعض الحاجات المتعلقة بعمله ولا علم لنا ان كان يرافقه احد».

وقال: لقد اوفدنا مبعوثا الى معهد التشريح في «ابو كبير» للتأكد من قضية الجثث الاخرى.

ويشار الى ان الفقيد لديه مصنع تعليب.

واصيب اربعة اشخاص من قرية ابو سنان بجروح متوسطة، في حادث طرق وقع على شارع جنين - حيفا، نقلوا الى مستشفى جنين للعلاج. ومن ثم الى مستشفى العفولة. والجرحى افراد عائلة واحدة وهم: ابراهيم رضا محمد (٧٠ عاما). وزهر رضا محمد (٥٥ عاما). ومصطفى محمد موسى (٢٦ عاما). واسامة ابراهيم رضا (٢٧ عاما).

وقتل شاب في حادث طرق وقع على شارع «تبير»، جنوب الخليل. وقال شاهد عيان ان سيارة كانت مسرعة، تزحلقت على الشارع الرطب، جراء هطول الامطار. وانقلبت عدة مرات في الشارع.

واصيب اربعة اشخاص، احدهم بجروح خطيرة، في حادث طرق وقع بالقرب من اشدود. واصيب اثنان بجروح في حادث طرق وقع في القدس.

وقرب مفرق «رويين»، على شارع تل ابيب حيفا القديم، وقع حادث طرق مروع عرقل حركة السير، اصيب فيه اربعة اشخاص، احدهم بجروح خطيرة.

وقال مدير ادارة المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، يوكتيل شنير: هناك (٢.٥) مليون سائق وسائقة في البلاد. وحوالي (١.٣) مليون سيارة. ولا يمكن بأي حال من الاحوال في يوم ماطر والشوارع رطبة والرؤية محدودة، السياقة وكأن الجو في يوم صيفي مشمس.

وكشف النقاب عن سائقين ضبطوا وهم يقودون سياراتهم في يوم ماطر، بسرعة (١١٠)كم في الساعة. ودعا السائقين الى السياقة الحذرة حفاظا على ارواحهم والعودة سالمين الى عائلاتهم واولادهم.

وقال، رغم الاعمال التي تجري في الشوارع لتوسيعها وترميمها. ورغم زيادة عدد افراد الشرطة لتطبيق قانون وانظمة السير، الا ان ذلك لا يكفي ودائما نريد المزيد، لكن المسؤولية الكبرى تقع على عواتق السائقين، فلا يمكن الخروج الى الشارع وكأن السائق ذاهب الى سباق رياضي.

في مؤتمر صحفي عقداه في بروكسل

(تتمة من ص١)

وحمل وزير الخارجية بيرس بشدة، على قرار دول الاتحاد الاوروبي رفع حظر بيع الاسلحة الى سوريا وقال انه قرار خاطىء ومتسرع، لأن سوريا لم تلغ الحظر المفروض على المفاوضات. ولم تلغ الحظر المفروض على العلاقات مع اسرائيل.

وكشف النقاب انه اقترح الاجتماع بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الموجود في بروكسل، الا انه لم يشر الى رد الشرع.

وتستمر، اليوم الثلاثاء، المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في بروكسل وستتناول بالتفصيل ترتيبات الانتخابات الفلسطينية واعادة انتشار القوات الاسرائيلية الاحتلالية.

وقالت وزارة الاعلام الفلسطينية في تعليق على جولة المفاوضات أمس، ان سياسة التردد والانتظار الاسرائيلية هي التي قادت الى المأزق وعرقلت مسيرة السلام.

وأكدت الوزارة: «اذا كان التزام الدول المانحة بخطة الدعم المقررة، سيشكل سندا كبيرا لعملية السلام، فان اقدام الحكومة الاسرائيلية على كسر الجليد المتراكم وفتح الانسداد القائم امام عملية السلام مع الشعب الفلسطيني، يشكل العامل الحاسم للخروج من مأزق المفاوضات الجارية».

تونس تدعم ترشيح اليابان للعضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى، أمس الاثنين، ان تونس تدعم ترشيح اليابان لعضوية مجلس الأمن الدائمة.

وقال بن يحيى في تصريح أدلى به الى المراسلين الأجانب في ختام زيارة رسمية الى اليابان استغرقت ثلاثة ايام «ان اليابان تستحق ان تصبح عضوا دائما في مجلس الأمن ونحن ندعم ترشيحها».

وكانت اليابان قدمت ترشيحها رسميا للعضوية الدائمة في مجلس الأمن في ايلول الماضي بعد سنوات من التردد. وقد اعربت نحو (٤٠) دولة عن تأييدها لانضمام اليابان الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين.

من جهة اخرى أشار بن يحيى ان زيارته الى اليابان تهدف الى تعزيز المبادلات التجارية الضعيفة نوعا ما بين بلاده واليابان. واضاف ان تونس يمكنها، ايضا، ان تقوم بدور حلقة الوصل بين اليابان وافريقيا. وقال ان «تونس ستشارك في كل المبادرات التي تخدم السلام والاستقرار في العالم».

وتجدر الاشارة الى ان المبادلات التجارية بين اليابان وتونس تصل الى حوالي ١٠٠ مليون دولار سنويا الا ان تونس تسجل عجزا تجاريا مهما مع اليابان. لكن طوكيو تعتبر احد كبار المساهمين في المساعدات المالية والفنية التي تقدم لتونس.

حرائق متعمدة في مقر جمعيتين تركيتين في بريمن

● بريمن (المانيا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة ان حرائق متعمدة اندلعت في مقر جمعيتين تركيتين في بريمن (شمال المانيا) ليلة الاحد/الاثنين وتسببت في اصابتين طفيفتين.

وقالت الشرطة انها اوقفت اربعة اشخاص يحملون وثائق سفر تركية من دون اية ايضاحات اخرى، لكن احدى الاذاعات المحلية نقلت عن مصادر قوى الأمن ان الحرائق قد تكون على صلة بتظاهرات جرت، يوم السبت الماضي، احتجاجا على منع نشاطات حزب العمال الكردستاني في المانيا قبل عام كامل.

وأشارت الشرطة الى ان مجهولين قاموا بالقاء قنبلة مولوتوف على مبنى يضم مكاتب جمعية ثقافية المانية - تركية ولاذوا بالفرار. وقد اصيب اثنان من سكان المبنى بتسمم طفيف نتيجة الدخان ونقلا الى المستشفى.

كما اطلقت قنبلتان من نوع مولوتوف، ايضا، على مقر جمعية رياضية تركية في المدينة نفسها من دون اية اضرار.

وكانت الشرطة اعتقلت عشرات الاشخاص، يوم السبت الماضي، في انحاء المانيا خلال تظاهرات جرت لمناسبة الذكرى الاولى لمنع نشاطات حزب العمال الكردستاني في المانيا وهو قرار كانت وزارة الداخلية الالمانية اتخذته بعد سلسلة من الهجمات داخل المانيا تبناها الحزب.

يشار الى ان المانيا تستضيف حوالي ٤٥٠ الف كردي بينهم اربعون الفا من مناصري حزب العمال الكردستاني.

مقتل ١٢ اصوليا مسلحا وتوقيف عدد آخر في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلنت اجهزة الأمن الجزائرية ان اثني عشر اسلاميا مسلحا قتلوا وألقي القبض على عدد آخر ينتمون الى «خلايا ارهابية» في الايام الأخيرة.

وأوضح المصدر نفسه ان ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا «الجمعة» عند الطرف الجنوبي للعاصمة الجزائرية وفي الضاحية الشرقية. وأعلنت اجهزة الأمن، ايضا، انها قتلت تسعة اسلاميين آخرين في عمليات اخرى مختلفة لم تذكر تاريخها، منهم اربعة ينتمون الى «خلية ارهابية» من ٣٢ عنصرا في غرب الجزائر.

وبذلك يرتفع الى ٣٥٠ عدد الاسلاميين المسلحين الذين قتلوا على ايدي قوات الأمن منذ بداية شهر تشرين الثاني، وفق حصيلة غير رسمية.

من جهة اخرى، أكدت اجهزة الأمن انها كشفت عدة «خلايا ارهابية» وتم في الاجمال توقيف ٥٦ شخصا.

اضراب عام في ولاية هندية بعد مقتل ١٢٨ شخصا في تظاهرة

● بومباي - «و.ص.ف» - شل اضراب عام دعت اليه المعارضة ولاية ماهارشترا الهندية، أمس الاثنين، احتجاجا على مقتل ١٢٨ شخصا في تدافع تسببت به الشرطة الاسبوع الماضي.

وقد اقفلت المحلات والمكاتب وتوقفت حركة النقل بشكل شبه كامل في انحاء الولاية كما في بومباي العاصمة المالية للهند وفق ما ذكرت الشرطة.

ولم يشمل الاضراب الذي دعا اليه حزبان متشددان للهندوس هما بهارتيا جاناتا وشيف سينا الصحف والمستشفيات وخدمات الطوارىء.

ويأتي الاضراب اثر مقتل ١٢٨ شخصا من افراد احدى القبائل معظمهم من النساء والاطفال خلال تظاهرة جرت في ٢٣ تشرين الثاني الجاري في مدينة ناغبور، عندما ادى تدخل الشرطة بعنف الى تدافع كبير اودى بحياة ١٢٨ شخصا قتلوا تحت اقدام المتدافعين.

وكان وزير الشؤون القبلية في الولاية مادهوكاران بيشاد استقال من منصبه متحملا المسؤولية الأدبية عن هذه المأساة لكن المعارضة اعتبرت الاستقالة غير كافية وطالبت باستقالة رئيس الحكومة في الولاية شاراد باوار.

يشار الى ان حزب المؤتمر بزعامة ناراسيمها راو هو الذي يحكم ولاية ماهاراشترا.

الاخاء يطمح بالكأس والدوري!

❑ فوز مقنع مع ناشئين على هبوعيل عكا في الكأس ❑ الهدف، في السبت القادم، ابقاء النقاط في البيت في المباراة ضد غفعات اولغا ❑

● صعد مكابي الاخاء الناصرة باشراف المدرب عزمي نصار للمرحلة القادمة من تصفيات كأس الدولة بعد فوزه الخارجي الرائع (٢:صفر) امام فريق هبوعيل عكا من فرق القمة.

احرز هدفي الاخاء تسفي موناشكو ووائل ايوب.

في المرحلة القادمة يستضيف الاخاء في الناصرة فريق الدرجة الثالثة هبوعيل الجديدة.

وخلال مباراة الاخاء في عكا اصيب لاعب الفريق علي ابو احمد بساقه ونقل الى مستشفى «ملبن» في نهريا حيث تلقى العلاج اللازم.

مدرب الفريق عزمي نصار قال لمراسلنا: كل فوز له نكهة خاصة، والفريق استغل الفرص في عكا وقدم اداء حسنا.

واضاف: انظارنا تتجه الى مباراة الدوري يوم السبت القادم في الناصرة امام فريق غفعات اولغا.

هذا ويتماثل للشفاء لاعب الاخاء مروان زرعيني الذي اصيب الاسبوع الماضي.

يذكر ان مدرب الاخاء عزمي نصار اعطى الفرصة في عكا لعدد من اللاعبين الناشئين وهم زياد هواري وعادل بركات وغسان ابو احمد، للمشاركة في التركيب الاول، وقدموا اداء حسنا. كما اشترك حارس المرمى محمد موعد في التركيب الاول.



● وائل ايوب في اندفاعة رائعة. امتاز بأدائه ولياقته البدنية في الأسابيع الأخيرة●

* الياس خوري *

روسيا والصين تحرزان اللقب في بطولة العالم لرفع الأثقال

● احرز رجال روسيا وسيدات الصين المركز الاول في بطولة العالم لرفع الأثقال التي اختتمت، امس الاول الأحد، في اسطنبول واستمرت عشرة ايام.

وجمع المنتخب الروسي (٣٥٤) نقطة وحلت ثانية تركيا برصيد (٣٣٧) وثالثة بلغاريا ولها ٣٣٦ نقطة.

وفي فئة السيدات احرزت الصين (١٨) ميدالية ذهبية وحلت ثانية كولومبيا برصيد ثلاث ذهبيات وثالثة الولايأت المتحدة ولها ذهبيتان.

وتم في البطولة تحطيم (٣٠) رقما قياسيا منها (٢٢) في فئة الرجال و(٨) في فئة السيدات.

دردشة مع مدرب الكراتية الدولي وهيب طه

❑ عملت على تأسيس رابطة الكراتية دو منوين شوطوكان في البلاد❑



● المدرب وهيب طه في اليسار، اثناء دورة التدريب مع المدرب الايطالي دينو كونتاريللي ●

(صورة خاصة)

● وهيب طه ابن قرية كابول البالغ من العمر ٢٨ عاما حاصل على حزام اسود (دان - ٣) في رياضة الكراتية. منذ العام ١٩٧٩ بدأ ممارسة هذه الرياضة كهواية، ولكن مع مرور الزمن ومعرفته بفن هذه الرياضة بشكل اعمق، يقول وهيب، ازدادت قناعتي بالانتقال من الهواية الى الاحتراف، فكثفت من تدريباتي.. ومارست منذ العام ١٩٨٥ التدريب في عدة قرى عربية ويهودية.

في عام ١٩٨٧ سافرت الى ايطاليا لاكمال دراستي الجامعية (تقني اسنان)، وفي اثناء تواجدي هناك تعرفت على مدربي الايطالي دينو كونتاريللي، الحاصل على حزام اسود (دان - ٦)، وهو مساعد المدرب الياباني ميشيراي (حزام اسود، دان ٨)، التابع للاتحاد العالمي للكراتية التقليدية (I.T.K.F).

في عام١٩٩١ حصلت في ايطاليا على شهادة مدرب دولي من قبل الاتحاد العالمي المذكور. وفي عام ١٩٩٣ حصلت على حزام اسود (دان ٣).

في بداية عام ١٩٩٤ بدأت افكر في امكانية تجميع اكبر عدد من المدربين في البلاد لتشكيل مؤسسة معترف بها محليا وعالميا. سجلناها باسم «رابطة الكراتية دو منوين شوطوكان في اسرائيل» برئاسة المدرب نصري انطون. كذلك تتعاون الرابطة مع جمعية الرياضة للشباب برئاسة المدربين خليل دروبي ووليد عموري.

وتجري الرابطة اتصالات مع مدربين آخرين للتعاون المشترك.

تضم الرابطة اليوم (١٥) ناديا، وحوالي (٦٠٠) طالب من جيل ٧ سنوات وما فوق.

* اشترك المدرب وهيب طه بدورات تدريبية استكمالية دولية في بريطانيا وايطاليا.

وزار وفد من الاتحاد العالمي لكراتيه الرابطة واقام اربع دورات من التدريبات القاسية والصعبة في نوادي الرابطة منها للمدربين ومنها للطلاب تحت اشراف المدرب الايطالي العالمي دينو كونتاريللي ومساعده المدرب وهيب طه الذي يقوم بدور المدرب الرئيسي للرابطة.

* عفو خطيب *

اليوم الثلاثاء

مباراة ودية بين منتخب اسرائيل الاولمبي ونظيره القبرصي في استاد «تيدي»

● يشهد عصر اليوم استاد «تيدي» في القدس المباراة الودية بين المنتخب الاولمبي الاسرائيلي ومنتخب قبرص.

وسيشارك في المباراة لاعب مكابي حيفا نجوان غريب.

يوم الثلاثاء القادم، مباريات الكأس المؤجلة

● علم مراسلنا ان موعد المباريات المؤجلة في الكأس من يوم السبت الماضي ستجري يوم الثلاثاء القادم. منها جفعات اولغا - اتحاد سخنين ومكابي ام الفحم - هبوعيل بئر المكسور.

مكابي كفركنا تفحص امكانية نقل مباراة الكأس امام العفولة

● افادنا اداري مكابي كفركنا فيصل خطيب ان ادارة الفريق تجري اتصالات مع ادارة فريق مكابي العفولة في محاولة لنقل مباراة الكأس في ٩٤/١٢/٢٤ من العفولة الى كفركنا.

هبوعيل تل ابيب في كرة السلة لم يحضر بسبب حادث طرق

● حكم الدرجة الممتازة في كرة السلة يوسف عليمي من الناصرة انتظر اكثر من نصف ساعة مساء امس الأول الاحد، وصول هبوعيل تل ابيب الى القاعة الرياضية في جفات لملاقاة الفريق المحلي.. ولكن بسبب حادثة طرق قرب كيبوتس الياكيم لم يستطع الوصول الى القاعة الرياضية. والحكم النصراوي و٥٠٠ مشجع عادوا الى البيت.

وقاد الحكم العربي جوزيف ابو عرب مباراة الفوز لمكابي رمات غان (٩٣ - ٩١) امام هبوعيل حولون.

* الياس خوري *

فوز الاتحاد القطري على البنزرتي التونسي

● فاز الاتحاد القطري على البنزرتي التونسي (١:صفر) في المباراة التي اقيمت على ملعب الملز في الرياض (المجموعة الثانية) ضمن كأس ابطال الاندية العربية العاشرة في كرة القدم التي يستضيفها نادي الهلال السعودي.

وسجل هدف المباراة الوحيد الايراني مرتضى كرماني في الدقيقة السادسة.

تعادل الانصار اللبناني ونيفيتشي الاوزبكستاني

● تعادل الانصار اللبناني ونيفيتشي الاوزبكستاني (٢:٢) في المباراة التي اقيمت مساء الاحد على استاد حمد الكبير في الدوحة ضمن الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية في كرة القدم (فرق غرب آسيا).

وكانت المباراة الاولى انتهت بفوز الوصل الاماراتي على العربي القطري ٢ - ١.

كلمة الاتحاد

كفاكم عصرا لجيوبنا ..!

* *القرار برفع الفوائد البنكية، الذي اتخذه بنك اسرائيل، امس الاثنين، وسيدخل حيز التنفيذ يوم الجمعة القادم.. بحجة مكافحة التضخم المالي يبين كم هي هذه الحكومة بعيدة عن الاحساس بآلام الانسان العامل والموظف، الفقير او متوسط الدخل.*

لقد اعترض الكثيرون على القرار، بما في ذلك اوساط في وزارة المالية واصحاب العمل ايضا. واعتبروا القرار تشجيعا للتضخم وليس العكس. وانشغلت وسائل الاعلام بردود فعل هؤلاء. لكن الفئة المتضررة فعلا من رفع الفوائد البنكية، لم تجد من يعبر عن موقفها.

ان اصحاب العمل وكبار التجار في اسرائيل سيجدون تعويضا سريعا لخسائرهم من هذه الفوائد. وليس لهم اسهل من ان يرفعوا اسعار منتوجاتهم بمقدار ارتفاع الفائدة. وكما عودونا في الماضي، فستكون الزيادة في الاسعار اعلى من قيمة الخسائر. ولذلك ليس لديهم مشكلة.

والبنوك من جهتها، وفور سماعها قرار بنك اسرائيل عن رفع الفوائد البنكية بنسبة ١,٥٪ اعلنت انها سترفع فوائدها بنسبة ٢,٥٪، اي حوالي الضعفين. لذلك، فانها لا تخسر شيئا.

اذن، فمن هم الخاسرون؟

انهم اولئك العمال والموظفون والشغيلة الذين يقبضون اجورا زهيدة او اجور فقر وسيضطرون الى دفع ثمن الفوائد مرتين، مرة بواسطة رفع اسعار المنتوجات ومرة ثانية بسبب رفع نسبة الفوائد البنكية على حساباتهم.

وهم ايضا صغار التجار والمقاولون الثانويون الذين يعيشون على القروض البنكية والسحب الزائد.

وهم ايضا متوسطو الدخل، او المواطنون العاديون، الذين اشتروا بالاقساط سيارة او ثلاجة او جهاز تلفزيون وغيره.. عن طريق قروض بنكية.

هؤلاء جميعا، لم يفكر بنك اسرائيل في مصلحتهم. ولم يكترث احد في الحكومة لحالهم. فهل ينطق احد باسمهم ويطلق صرختهم مدوية: كفاكم عصرا لجيوبنا، على وزن كفاكم مصّا لدمائنا؟!

(«الاتحـــــاد»)

الفلسطينيون في غزة بين قصور الجهاز الصحي واستحالة تلقي العلاج في اسرائيل

*** جهاز الخدمات الصحية في غزة ينتظر المساعدات المالية والمرضى ينتظرون فرصة تلقي العلاج خارج القطاع ***

* غزة - يرقد احمد ابو شمق وهو رضيع في الشهر التاسع من عمره في مستشفى «ناصر» في مدينة غزة ويتنفس بصعوبة بواسطة كمامة اوكسجين بانتظار نقله الى خارج قطاع غزة حيث يفترض ان يخضع لعملية جراحية تنقذ حياته.

وقال الطبيب سامي ابو دلفة، رئيس قسم امراض القلب في المستشفى، «من المستحيل اجراء العملية هنا لهذا الرضيع الذي يشكو قصورا في القلب منذ الولادة».

ويضيف الطبيب الذي يشرف على علاجه بكثير من المرارة ان الطفل الذي لا يمكن نقله الى اسرائيل لعدم توفر الاموال سينقل الى احد مستشفيات القاهرة عندما يحصل والده على الاوراق اللازمة لاقامته في مصر «وهذا قد يتطلب شهرا ولست متأكدا ان احمد سيبقى على قيد الحياة حتى ذلك الوقت».

هذه المأساة ليست الوحيدة، واسرائيل التي كانت تتحمل جانبا من نفقات العلاج في مستشفياتها اثناء الاحتلال ترفض منذ بدء العمل بالحكم الذاتي في ايار الماضي ان تتكفل بمئات المرضى الذين يتعذر علاجهم في قطاع غزة.

وسيجد الفلسطينيون من مرضى الضفة الغربية المحتلة انفسهم في الوضع نفسه بعد ان يتسلموا قطاع الصحة غدا الاربعاء.

وتبلغ كلفة الاستشفاء (٣٠٠) الى (٦٠٠) دولار للشخص الواحد عن كل ليلة يمضيها في المؤسسات الصحية الاسرائيلية التي تتمتع بميزة انها الاقرب والافضل تجهيزا بشريا وفي المعدات.

وتقول مديرة مستشفى «ناصر» في غزة الطبيبة غادة الشوا «ان تكاليف الاستشفاء ليوم واحد تفوق الراتب الشهري في قطاع غزة.. وهو مبلغ لا نستطيع تحمله الا في حالات الطوارئ».

وبسبب عدم وجود مراكز جراحية متخصصة في غزة يتم تحويل المصابين بالسرطان وامراض القلب الى مستشفى المقاصد في القسم العربي من القدس او الى عمان او القاهرة حيث متوسط تكاليف العلاج اقل مما هو عليه في اسرائيل بستة اضعاف. كما يتم علاج بعض الحالات الخاصة خارج الشرق الاوسط بفضل الهبات.

ويقول وزير الصحة الفلسطيني، رياض الزعنون، «بدلا من ارسال المرضى الى تل ابيب بهذه الاسعار الباهظة علينا ان نطور خدماتنا محليا وهو خيار تمليه علينا الظروف السائدة في غزة بعد الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف «طوال ٢٧ عاما من الاحتلال لم يتم بناء مستشفى واحد وبقي عدد الاسرة في المستشفيات العامة على حاله فيما تضاعف عدد السكان».

وهناك سبعة مستشفيات عامة تستوعب ٩٠٠ سرير لعدد من السكان يفوق ٨٠٠ الف نسمة في قطاع غزة.

واوضح الزعنون «ان جهودنا تنصب على صحة العائلة والطب الوقائي والمدرسي» ورحب بالنتائج التي تم تسجيلها على الرغم من ضآلة الميزانية الصحية التي بلغت ٣٠ مليون دولار لعام ١٩٩٤/٩٥.

اما المستوصفات الخمسة عشر العامة في قطاع غزة فقد ضاعفت من ساعات عملها وادخل نظام المعاينات الطبية على المدارس، وتم اعتماد نظام تأمين طبي جديد.

الا ان هذه الجهود ليست كافية واغلاق قطاع غزة الذي تعتمده اسرائيل يزيد من تدهور اوضاع المرضى الذين يضطرون للحصول على اذونات لكي يمروا عبر الاراضي الاسرائيلية

وتبدي السلطات الطبية الفلسطينية ضيقها من تأخر وصول المساعدات الدولية وترى ان على الاسرائيليين ان يقدموا مساهمة في هذا المجال نظرا الى مسؤوليتهم في الوضع الراهن.

بانتظار ذلك يكافح الطفل احمد لكي يبقى على قيد الحياة، فيما تعتبر طفلة رضيعة اخرى في الشهر السابع اسعد حظا وهي ترقد في احدى حاضنات الاطفال الحديثة الاثنتي عشرة التي اشتراها المستشفى قبل فترة وجيزة.

(و.ص.ف)

بول ماري ديلاغورس



* مهما كانت تطورات الاحداث اليوغوسلافية خلال الساعات والايام المقبلة، يمكننا ان نتحقق من دمشق، حيث اكتب الآن، او من اي موقع اخر، من ان قضية بيهاتش تجسد عدم التماسك والتناقضات وحتى الجنون المسجل منذ بداية معالجة هذا النزاع.

كنت في بيهاتش في شهر اذار من العام الماضي. وكانت فرقة فرنسية تراقب مداخل المناطق المسلمة الصغيرة في الاطراف الشمالية الغربية للبوسنة. وتؤمن، عمليا، وصول المساعدات الانسانية. والعمليات العسكرية كانت غائبة عمليا، حتى اننا تناولنا العشاء ذات مساء خلال قداس اقامه الضباط الفرنسيون، مع ضباط الفيلق الخامس للجيش البوسني المسلم، وفي الطرف الاخر للطاولة، جلس عناصر من الميليشيات الصربية الجارة.

استقبلتُ، يومها، من قبل الرجل الذي كان يحكم هذه المنطقة، اي من قبل فكرت عبديتش احد وزراء حكومة سراييفو، وهو رجل اعمال قوي جدا ويتمتع بشعبية كبيرة في بيهاتش. وبعد اشهر عدة اعلن عبديتش، كما فعل قادة بوسنيون عديدون، اخرون، عن موافقته على خطة السلام التي قدمها الوسيطان، أوين وستولتنبرغ، لكن معظم هؤلاء القادة، وفي المقدمة، الرئيس عزت بيغوفيتش، ورئيس الحكومة، سيلاديتش، رفضوا الخطة.

لم يحصل اي شيء في بيهاتش، الى ان أمنت الولايات المتحدة اعادة تسليح الجيش البوسني المسلم. وحان الوقت، اذن، الى عزت بيغوفيتش، ليصفي خصمه المسلم فكرت عبديتش. وبما ان الاخير لم تكن لديه قوات عسكرية تابعة له، تراجع خلال ايام قليلة مع ما رافق ذلك من هجرة ثلاثين الف مواطن من بيهاتش الى كرواتيا الجارة. وهذا النجاح الذي حققه الفيلق الخامس للجيش المسلم شجعه على شن سلسلة هجمات ضد المواقع الصربية اعتبرتها الصحف الغربية كنصر كبير. بعد ذلك اعاد الصرب تجميع قواتهم ونسقوا مع القوات الصربية في كرايينا الجارة في الاراضي الكرواتية، ونسقوا بشكل خاص مع خمسة الى ستة الاف مناصر لفكرت عبديتش الذين يعرفون جيدا الميدان ويريدون العودة الى مدينتهم. وتعرفون النتيجة..

وهكذا.. في بضعة اسابيع، كان الحاصل ما يلي، الولايات المتحدة اعادت تسليح الجيش البوسني المسلم بشكل كثيف دون قياس النتائج العسكرية لذلك. والامم المتحدة تركت الفيلق الخامس ما اراد ان يفعله دون قياس النتائج السياسية لهذا العمل! وحلف شمال الاطلسي رد بغارات جوية دون فاعلية عسكرية! والدول الغربية تقفل على نفسها في ايماءاتها السياسية والعسكرية الكبيرة وفي عجزها العملي وعنادها الشفهي دون التفكير ولو للحظة، كما يبدو، بانه آن الاوان لتغيير الطريق والاعتراف بان حلا سلميا يجب ان يرتكز على خيار الشعب!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب «الناصرة - وبيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٩٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بواسطة «الكود» السري

مدير حسابات مجلس عبلين خربط حسابات مجلس كابول!

❐ هذه العملية ادت الى عدم التوافق والتلاؤم في ادارة الحسابات في مجلس كابول! ❐

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استصدرت الشرطة امرا من محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاثنين، وقعه القاضي فارس فلاح، لاعتقال شاب من كابول، للاشتباه «بالحاق الضرر واستعمال املاك «بيزك» بهدف الضرر».

ووفق بند الادعاء، قال ممثل الشرطة مسوغا طلب الاعتقال، ان المشتبه به، قام في النصف الاول من شهر تشرين الثاني الجاري، حيث يعمل مدير حسابات في مجلس عبلين المحلي، بالدخول بواسطة محطة الحاسوب في مجلس عبلين، الى محطة حاسوب مجلس كابول المحلي، مستعملا رقما سريا «كود» لمحاسب مجلس كابول المحلي. وادى ذلك الى تشويشات جدية في حسابات مجلس كابول المحلي وعدم التوافق والتلاؤم في ادارة الحسابات.

واشار ممثل الشرطة الى وجود مواد تحقيق تشير الى علاقة المشتبه به في القضية.

انتحار تلميذ فرنسي في الـ ١٣ من العمر اثناء الدراسة!

● ميلون (فرنسا) - علم من مصادر متطابقة ان تلميذا في الـ ١٣ من عمره انتحر قرب ميلون (جنوب شرق باريس) باطلاق رصاصة على رأسه في قاعة الدراسة امام استاذه وزملائه.

وقعت المأساة في معهد اوتيس في اثناء درس اللغة الانجليزية عندما اطلق الفتى النار من مسدس ماغنوم - ٣٥٠.

وكان الاستاذ قد فاجأ التلميذ قبل انتحاره وهو يكتب رسالة يشرح فيها اسباب اقدامه على الانتحار ويأسه من الحياة.

ونقل الفتى الى مستشفى باريسي وهو في حالة الغيبوبة ولكنه فارق الحياة مساء اليوم نفسه.

خرق امر المحكمة ودخل الى البيت ليعتدي على زوجته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية جديدة، ليومين بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، دخل المشتبه به بتاريخ (٩٤/١١/٢٦) الى بيته، رغم وجود امر من المحكمة يمنعه من ذلك. واعتدى على زوجته بالضرب المبرح مستخدما ماسورة حديدية، الامر الذي استدعى نقلها بسيارة اسعاف الى المستشفى لتلقي العلاج.

ونفى المشتبه به التهمة وان يكون دخل الى البيت وقال لا يوجد معتد او معتدى عليه!

صدور العدد الاول من «الوقائع الفلسطينية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر ديوان الفتوى والتشريع في وزارة العدل الفلسطينية العدد الاول من «الوقائع الفلسطينية» الجريدة الرسمية للسلطة الوطنية، باعتبارها المرجع الاساسي لجميع القرارات والقوانين الصادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويشار الى ان العديد من الدول لا تعتبر القرارات والقوانين الصادرة عنها سارية المفعول الا بعد نشرها في الجريدة الرسمية.

واوضح ابراهيم الدغمة، رئيس ديوان الفتوى والتشريع في وزارة العدل، ان «الوقائع الفلسطينية» ستصدر بشكل دوري.

علماء آثار يعتقدون بان عمر ابي الهول يع...

* في حال أكدت هذه المعلومات تنبغي اعادة النظر

● لندن - اطلق باحثان في علم الاثار جدلا حول العمر الحقيقي لابي الهول بتأكيدهما انه اقدم بمئات وربما الاف السنين من الاهرام بعكس الاعتقاد السائد لدى معظم علماء الاثار المتخصصين بالشؤون الفرعونية.

وحتى الان يعتقد علماء الاثار المتخصصون بالشؤون الفرعونية ان عمر ابي الهول والاهرام يعود الى حوالي ٢٥٥٠ سنة قبل المسيح وان رأس ابي الهول يمثل الفرعون خفرع. وفي حال تأكدت هذه المعلومات الجديدة فانها ستعيد النظر تماما بتاريخ ظهور الحضارة الفرعونية.

ويبني الباحثان انطوني وست، عالم الاثار الفرعوني الهاوي، وروبرت شوخ البروفسور في علم الجيولوجيا في جامعة بوسطن نظريتهما حول طريقة تآكل ابي الهول الناتج على ما يبدو عن المطر.

وبما ان الامطار في مصر شحيحة من الصعب تفسير هذا النوع من التآكل خاصة وان الاهرام المجاورة لا تعاني من المشكلة نفسها. ويخلص الباحثان الى القول ان ابا الهول هو اقدم بما لا يقل عن ٥٠٠ سنة وربما الاف السنين من الاهرام وتم بناؤه في مرحلة كانت اكثر رطوبة.

ورفض علماء الاثار المتخصصون بالشؤون الفرعونية في البداية هذه النظرية معتبرين ان الحجارة التي استخدمت لبناء ابي الهول اكثر تأثرا بالتآكل من نوع الحجارة التي استخدمت لبناء الاهرام لذلك ظهرت عليها عوامل التآكل بسرعة اكبر.

ويؤكد الباحثان في برنامج «تايم واتش» في تلفزيون «بي. بي. سي» ان لديهما المزيد من الاثباتات التي تؤكد ان الحجارة التي استخدمت لبناء ابي الهول هي نفسها التي استخدمت لبناء مقابر مجاورة. الا ان هذه الاخيرة لم تصب بالتآكل نفسه.

ويؤكد ال...
المعلومات ال...
التي اقدمها...
ويؤكد ان...
يعود التآكل...

اسرائيل تنوي بيع ...
الاصطناعي «عاموس - ١»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت اسرائيل، امس الاحد، حملة دعائية لاغراء الدول العربية بشراء خدمات اول قمر اصطناعي اسرائيلي للاتصالات «عاموس - ١» الذي سيتم اطلاقه في الاول من تشرين الثاني ١٩٩٥.

واعلن شلومو تيروش المدير في شركة «سبيسكوم الاسرائيلية المسؤولة عن اطلاق القمر الاصطناعي «عاموس - ١» انه سيتم وضع هذا القمر في مدار يبعد ٣٦ الف كم بواسطة صاروخ تابع لشركة «اريانسبيس» الاوروبية.

واضاف تيروش في تصريح ادلى به خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر الصناعات الجوية الاسرائيلية في يهود ان اكثر من ٨٠٪ من انشطة القمر ستكون مخصصة للبث التلفزيوني.

واوضح ان القمر «سيغطي ٧٥٠ الف كيلومتر وقسما كبيرا من الشرق الاوسط لا سيما قسم من مصر والاردن والاراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان». ولالتقاط ارساله لا يحتاج الزبائن سوى لاطباق لاقطة صغيرة لا يزيد قطرها عن متر واحد.

وتابع «ان ميزة الاقمار الاصطناعية هي انها لا تعرف حدودا. وفي حال «عاموس - ١» سيكون من المستحيل منع التقاط الصور».

وقال عميتسور روزنفلد مدير برنامج «عاموس - ١»، «اننا لا نتوجه الى سكان اسرائيل الخمسة ملايين وانما الى ٢٠٠ او ٢٥٠ مليون زبون في المنطقة».

واضاف «لقد اجرينا اتصالات مع مسؤولين اردنيين ومصريين وفلسطينيين لا سيما خلال اجتماع دولي اخير عقد في دبي وخصص لاستخدام الفضاء».

وشدد المسؤول على ان «عملية السلام اتاحت تنقية الاجواء لاتمام العقود» في هذا المجال.

واعتبر انه سيتم اطلاق «عاموس - ١» في الوقت المناسب لان قمر الاتصالات العربية «عربسات» شارف على نهاية مدة عمله وسيسد «عاموس - ١» الفراغ لمدة سنتين او ثلاث.

وتجدر الاشارة الى ان مصر والامارات العربية المتحدة لن تطلق اقمارها الصناعية قبل العام ١٩٩٦.

واكد مسؤولو الصناعات الجوية الاسرائيلية ان «عاموس - ١» لن يستخدم في ...

وصرح روزنفلد ... للتلويح بالع... الفضاء. المهم... لاسترداد است... مليون دولار ... لاطلاقه».

ويقوم ... الصناعات الج... بوضع اللمسا... الذي ستكون ... على الاقل ب... الالمانية (داسا...

بعد ان رفضت عدة دول منحها حق اللجوء السياسي

امرأة افريقية تعيش منذ ٩ اشهر في قاعة الترانزيت في مطار القاهرة!

❐ المواطنة السودانية قدمت عدة روايات حول اصلها وسبب قرارها ❐

● القاهرة – «و. ص. ف» – افاد مسؤول في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس الاثنين، ان امرأة افريقية تعيش منذ تسعة اشهر في قاعة الترانزيت في مطار القاهرة بعد ان رفضت عدة دول منحها اللجوء السياسي.

وصرح المسؤول بافوس مومتزيبس بان «خديجة عبد العزيز (٤٣ عاما) وصلت بالطائرة في شباط الماضي اتية من السودان من دون جواز سفر وقدمت طلب لجوء سياسي رفضته السلطات المصرية».

واضاف المسؤول في المفوضية «لقد اطلعنا على وضعها في نهاية حزيران الماضي وقد قدمنا اليها ثلاث مرات مبلغ ١٠٠ دولار لتتمكن من الحصول على اغذية وملابس».

وشدد على ان «هذه الحالة معقدة جدا. فقد وصلت خديجة من دون جواز سفر وقدمت عدة روايات حول اصلها وسبب فرارها».

وتابع مومتزيس «وتؤكد حاليا انها انغولية غادرت بلادها في العام ١٩٨٥ وعاشت في البرتغال في السنتين التاليتين». واوضح المسؤول ان خديجة عاشت خلال تنقلاتها الطويلة في اسبانيا والسودان.

وقال ان ليس بامكانها مغادرة قاعة الترانزيت لانها لا تملك جواز سفر وبطاقة هوية مما يجعل من المستحيل دخولها مصر.

واوضح المسؤول ان «المفوضية العليا للاجئين 'اتصلت بعدة دول تعتمد برامج لحماية النساء اللواتي يتعرضن للخطر» مضيفا انه يجب «في بادىء الامر التحقق من ان بلادها في حالة الحرب واذا كانت لاجئة واسباب اضطهادها في بلادها».

واكد مومتزيس ان «سفارة الولايات المتحدة وافقت مبدئيا على اجراء مقابلة تمهيدية مع عبد العزيز في محاولة لمعرفة اصلها ومعرفة اذا كان يحق لها الاستفادة من هذا البرنامج».

واضاف اخيرا «وحتى ذلك التاريخ على خديجة البقاء في قاعة الترانزيت في ظروف متعبة جدا».

يوم دراسي حول احتياجات حيفا المستقبلية من «الرامزورات»



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم يوم امس في دار بلدية حيفا، يوم دراسي حول مركز مراقبة «الرامزورات» شارك فيه العشرات من المسؤولين في البلدية ووزارة المواصلات وشركة «نتيفي هكرمل».

ودار النقاش حول قدرة ونجاعة المركز حيال الاحتياجات المستقبلية، على ضوء الاستثمارات الكبيرة المتوقعة في البنية التحتية في المدينة. وتركيب «الرامزورات» في كل المواقع حيث لا توجد حتى الان.

واتضح ان في حيفا (٥٢) مفرق طرق تعمل فيها «الرامزورات».

في الصورة جانب من المشاركين
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

٣٢٧٢٢ اصابة بالايدز تم احصاؤها في فرنسا!

● باريس – اعلنت وزارة الصحة الفرنسية، امس الاثنين ان ٣٢٧٢٢ اصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) سجلت في فرنسا منذ بداية انتشار هذا المرض حتى ٣٠ ايلول ١٩٩٤ بينها ٥٤٤ اصابة في صفوف من هم دون الخامسة عشرة من العمر، اضافة الى ما يراوح بين مئة الف ومئة وعشرين الفا من ايجابيي المصل (يحملون الفيروس).

واوضحت الوزارة ان ٥٨.٣٪ من المصابين توفوا (تم احصاء ١٩٠٨٥ وفاة) واشارت الى ان هذه النسبة كانت اقل من الحقيقة لان كثيرا من الوفيات لم تعلن على انها نتيجة الايدز.

وقالت اخيرا ان العدد الحقيقي لاصابات الايدز مع الاخذ في الاعتبار الحالات غير المعلنة ربما كان بين «٣٨ الفا و ٤١٥٠٠ اصابة».

...ن بان عمر ابي الهول يعود الى حوالي ٢٥٥٠ سنة ق.م

...ه المعلومات تنبغي اعادة النظر بتاريخ ظهور الحضارة الفرعونية *

...ثار جدلا حول العمر الحقيقي لابي ... السنين من الاهرام بعكس الاعتقاد ...ن بالشؤون الفرعونية.

...صصون بالشؤون الفرعونية ان عمر ...٢٥ سنة قبل المسيح وان رأس ابي ...كدت هذه المعلومات الجديدة فانها ...فرعونية.

...ثار الفرعوني الهاوي، وروبرت شوخ ...بوسطن نظريتهما حول طريقة تآكل

...لصعب تفسير هذا النوع من التآكل ...شكلة نفسها. ويخلص الباحثان الى ...ن ٥٠٠ سنة وربما الاف السنين من ...رية.

...الشؤون الفرعونية في البداية هذه ...دمت لبناء ابي الهول اكثر تأثرا ...ت لبناء الاهرام لذلك ظهرت عليها

...س» في تلفزيون «بي. بي. سي» ان ...ن الحجارة التي استخدمت لبناء ابي ...قابر مجاورة. الا ان هذه الاخيرة لم



ويؤكد البروفسور شوخ في البرنامج «حصول الكثير من المحاولات لنقض المعلومات التي اقدمها الا ان ايا منها لا يعطي تفسيرا اوضح من الفرضية التي اقدمها. انها موجودة ولم يتم نقضها بعد».

ويؤكد ان تآكل ابي الهول لا يمكن الا ان يكون حدث بسبب المطر بينما يعود التآكل الذي اصاب الاهرام الى الرياح والرمال.

...نوي بيع خدمات قمرها ...ي «عاموس – ١» للدول العربية!

...صطناعية هي انها لا تعرف حدودا. ...ي حال «عاموس – ١» سيكون من ...ستحيل منع التقاط الصور».

وقال عميتسور روزنفلد مدير ...نامج «عاموس – ١» «انا لا ...وجه الى سكان اسرائيل المسة ...لايين وانما الى ٢٠٠ او ٢٥٠ مليون ...ون في المنطقة».

واضاف «لقد اجرينا اتصالات مع ...سؤولين اردنيين ومصريين ...لسطينيين لا سيما خلال اجتماع ...لي اخير عقد في دبي وخصص ...ستخدام الفضاء».

وشدد المسؤول على ان «عملية ...سلام اتاحت تنقية الاجواء لاتمام ...قود» في هذا المجال.

واعتبر انه سيتم اطلاق «عاموس ١» في الوقت المناسب لان قمر ...تصالات العربية «عربسات» شارف ...ى نهاية مدة عمله وسيجد ...اموس – ١» الفراغ لمدة سنتين او ...ث.

وتجدر الاشارة الى ان مصر ...لامارات العربية المتحدة لن تطلق ...ارها الصناعية قبل العام ١٩٩٦.

واكد مسؤولو الصناعات الجوية ...سرائيلية ان «عاموس – ١» لن يستخدم في اي نشاط عسكري.

وصرح روزنفلد «ليس لدينا اية نية للتلويح بالعلم الاسرائيلي في الفضاء. المهم هو ان نبيع ارسالنا لاسترداد استثماراتنا البالغة ٢٥٠ مليون دولار من بينها ٣٠ مليونا لاطلاقه».

ويقوم الفنيون في مركز الصناعات الجوية الاسرائيلية حاليا بوضع اللمسات الاخيرة على القمر الذي ستكون مدة عمله ١٠ سنوات على الاقل بمساعدة وكالة الفضاء الالمانية (داسا) و«اريانسبيس».

وخصصت الحكومة الاسرائيلية مساعدة سنوية لمشروع اطلاق القمر بقيمة ١٥ مليون دولار منذ بدء العملية في العام ١٩٩١.

وسيجري تسديد هذه المبالغ تدريجيا كلما تم ابرام عقود. وتعتزم «سبيسكوم» حاليا دراسة اسواق اوروبا الشرقية «التي يغطيها «عاموس» جزئيا. وقد تم توقيع عقد تعاون مع المجر.

وسيستخدم «عاموس» ايضا للاتصالات الهاتفية وبث المعطيات المعلوماتية والتعليم عن بعد.

قبرص التركية بين «مطرقة» تطبيق الشرعية الدولية «وسندان» تحقيق الاهداف الوطنية

● بقلم: احمد سيف ●

سنحت لي فرصة زيارة قبرص (ألقسم التركي) مؤخرا لأتعرف عن قرب على «جمهورية قبرص التركية» والتي تعترف بها، فقط، تركيا من بين جميع دول العالم.

بداية قيام هذه الدولة جاءت بعد حرب شرسة دامت عدة ايام في شهر آب من عام ١٩٧٤. احتل على اثرها الجيش التركي بمساعدة ميليشيات قبرص التركية شمال قبرص، واضطر اليونانيون، سكان شمال الجزيرة، الى النزوح جنوبا. ويجري في الثلاثين من آب كل عام الاحتفال «باستقلال شمال قبرص».

ويبدو ان اتراك قبرص مسرورون لهذه النتيجة لانها حققت اهدافهم الوطنية بنيل الاستقلال، اذا اخذنا بعين الاعتبار أن كلا الشعبين يدعي احقيته في السيطرة على الجزيرة مع ان اتراك قبرص مستعدون للاكتفاء بالقسم الموجود حاليا بأيديهم شرط إن يعترف اليونانيون بهم وبدولتهم وان يتم الاعتراف دوليا بهم.

الحقيقة ان شمال قبرص ما زال متأخرا جدا – حتى في مقاييس الدول النامية – على اعتبار ان قبرص تابعة للعائلة الاوروبية والقسم التركي للجزيرة متأخر بسنين عديدة مقارنة مع قسمها اليوناني.

تركيا كانت وما زالت الراعية الوحيدة لمصالح ومتطلبات اتراك قبرص، والقسم التركي لقبرص يسير في التلم الامريكي على اعتبار ان احتلال تركيا لشمال قبرص ما كان ليتم لولا الضوء الاخضر من الولايات المتحدة. وما دعوة امريكا لوحدة الجزيرة الا ضريبة كلام تدفعها الى اليونانيين على اعتبار انهم حلفاؤها في حلف شمال الاطلسي. الا ان المواطن التركي، بعد تجربته في الحياة المشتركة مع الشعب اليوناني، يرى بأن مصلحته الوطنية والحياتية تحتم بقاء هذا الانفصال حتى لا يرجعوا مرة اخرى ليكونوا مواطنين من الدرجة الثانية تماما كما يشعر الشعب الفلسطيني – بضمنهم فلسطينيو اسرائيل – ليس فقط في المناطق المحتلة ولكن حتى في الدول العربية.

قبرص التركية ما زالت تعاني من المقاطعة الشاملة لها في جميع المجالات. وكانت اسرائيل السبّاقة لاختراق هذا الحصار، حيث سافر الالاف من السياح الاسرائيليين هذا الصيف الى القسم التركي من قبرص ومباشرة عن طريق ميناء حيفا. وكل اعتراضات حكومة قبرص اليونانية على ذلك لم تجد نفعا، ولا حتى افتتاح سفارة لقبرص اليونانية في تل ابيب... والسياح الاسرائيليون يعاملون معاملة خاصة لدرجة ان حقائبهم لا تفتش بالمرة بعكس السياح من دول اخرى.

من جهة ثانية تعاني دولة قبرص التركية من انقطاع التيار الكهربائي اليومي لعدة ساعات، لان مولد الكهرباء الرئيسي موجود في القسم اليوناني من قبرص مما يلحق الضرر بالمواطنين الاتراك وبأعمالهم. كل يوم تكتب الصحف القبرصية التركية عن هذه المشكلة ولكن بدون جدوى، ويدعي اليونانيون بأن القسم التركي مدين بأموال طائلة لان المسؤولين في القسم التركي لا يدفعون ثمن الكهرباء... ويدعي الاتراك بأن هذه محاولة للضغط على حكومتهم لتتنازل لليونانيين في المباحثات المتعثرة حاليا بين الطرفين. اضافة الى ذلك فهناك مشكلة المياه التي تقطع عن القسم التركي يوميا ويضطر السكان الى تخزين المياه لوقت الحاجة.

قبل عدة سنوات تبرع احد امراء الخليج بمبلغ كبير من الدولارات لتصليح وتوسيع الشارع الرئيسي الذي يصل بين العاصمة نيقوسيا ومدينة كيرينيا الساحلية، وكان الاتفاق ان يكون مقطع الشارع واسعا وذا اتجاهين، الا ان المسؤولين عن تنفيذ المشروع، نفذوا فقط «نصف المشروع» «ووفروا» باقي المصاريف لتغيب في الجيوب... وعندما تم افتتاح الشارع ودعي المتبرع لحضور الاحتفال، اتضح له أن المشروع اختصر ولم ينفذ ما اتفق عليه...

يوجد في القسم التركي بقبرص اراض شاسعة ولكن حركة البناء بطيئة لعدم وجود الميزانيات للتطوير، ومساعدة تركيا وحدها لا تكفي.

على الرغم من الصعوبات المذكورة فان شعب قبرص التركي يفضل ان يعيش مستقلا في بلاده. وهو مقتنع بأن تقدمه لا يتم الا بالعيش بحرية في دولة مستقلة معترف بها دوليا، لأن التغلب على الصعوبات مربوط بالحصول على اعتراف دولي.

واذا كان تقدم وتطور الشعب الفلسطيني مرتبطا بالحصول على دولة مستقلة، عاجلا ام اجلا، ولا بديل عن ذلك، فان الشيء نفسه ينطبق على الجزيرة القبرصية. وما فائدة الشرعية الدولية وتطبيقها في هذه القضية اذا كانت بالاصل غير عادلة وتعبر عن تحقيق امل شعب واحد على حساب شعب اخر يرفض اصلا ان يعيش تحت سيطرة شعب اخر لا يحقق له المساواة التامة. ان وضع الشعب التركي في قبرص قبل التقسيم هو الحافز لهذا الشعب للتمسك بالاستقلال وعدم ارجاع عجلات التاريخ الى الوراء!!!

(يافا)

عمل عضو الكنيست العربي

● بقلم: مصطفى الناشف ●

في لحظة صراحة غير مألوفة، لدى رجال السياسة عادة، قال لي احد اعضاء الكنيست العرب ان العمل البرلماني يتطلب الكثير من الجهد والمعرفة وانه غير متأكد من ان ايا من اعضاء الكنيست العرب يوجد لديه الكفاءات المطلوبة ليمارس عمله البرلماني بنجاح. وللحقيقة فقد قال ذلك البرلماني انه لا يستثني نفسه من هذا التعميم.

وانا هنا لا اود التعميم ولا التقييم لمستوى عمل اعضاء الكنيست العرب على اختلاف احزابهم وعقائدهم، اذ انني واثق بأنه وكما في كل مجال اخر في الحياة تتفاوت الكفاءات والقدرات بين الناس. فترى منهم من يجيد عملا فيتقنه ببراعة في حين لا يستطيع معالجة مشكلة بسيطة في مجال اخر والعكس صحيح.

ولكن ومن اجل وضع الامور في نصابها الحقيقي لا بد من القول ان العمل البرلماني هو عمل جاد وشاق. وعدا كونه رسالة فانه يتطلب الجهد الكبير والكفاءات العالية، واذا وجدت هذه كلها مجتمعة فانها تعطي المتاحة لنا من اجل تحقيق حقوقنا. ويجب ان يكون واضحا ان الكنيست ليست، فقط، منصة لالقاء الخطابات الحماسية والشعارات الرنانة، وهذا بحد ذاته مهم، الا انه ليس الاساس، فالعمل البرلماني هو، ايضا، العمل في اللجان، حضور الاجتماعات بشكل دائم وفهم القوانين المقترحة. وليس، فقط، القوانين المتعلقة بالمواطنين العرب بل القوانين بشكل عام، عضو الكنيست يجب ان تكون لديه معرفة بالاقتصاد والقانون ومن المحبذ لو استشار اخصائيين، ليشرحوا له القانون المقترح. وهكذا يكون باستطاعته فهمه وابداء رأيه فيه بشكل مقنع. على الاعضاء العرب ان يكونوا مطلعين ايضا، على الصراعات بين الاحزاب وداخل الاحزاب واستغلالها حين تسنح الظروف لصالحهم.

عليهم بناء العلاقات الاجتماعية الطيبة مع اعضاء الكنيست وتجنيدهم الى جانبهم.

الانتخابات الاخيرة افرزت وضعا جديدا لم نعهده في



السابق، وجود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والدمقراطي العربي في «الكتلة المانعة» من المفروض ان يأتي بثمار اكثر بكثير من تلك التي استطاع اعضاء الكنيست الحصول عليها حتى الان. الادعاء بان امكانيات الضغط من الجبهة والحزب العربي على الحكومة محدودة هو ادعاء غير كامل، وفي نهاية الامر ما يقرر هو عدد الانجازات التي يتم الحصول عليها لان السياسة هي فن المستطاع والحصول على انجازات جزئية هو في نهاية المطاف فشل جزئي وما زال يوجد المتسع من الوقت لتدارك الامور.

النتيجة المرجوة ،وكم بالحري لدى عضو الكنيست العربي، اذ يطلب منه بذل مجهود اكبر لكي يستطيع ان يسمع صوته ويخترق الاجماع الصهيوني الذي من حوله.

اعضاء الكنيست العرب في الحقيقة موجودون في وضع لا يحسدون عليه، اذ انه ليس من السهل ان تكون عضو كنيست في البرلمان الاسرائيلي، هذا لا يعني انه يجب ان لا يكون اعضاء كنيست عرب في البرلمان الاسرائيلي، بل العكس، يجب ان يكون وباكبر عدد ممكن، لان النضال البرلماني هو احد اهم الوسائل



رسالة الى الوزير شاحل

سيدي الوزير

تحية واحتراما وبعد

توجد في اللغة العربية عدة امثال وحكم، هي بمثابة نبراس او نور ساطع ينير الدرب ويهزم فلول الظلام. اما من الحِكم فقيل: لا يُلدغ المؤمن من جُحر مرتين.

بكل اسف اقول بأن حكومات اسرائيل ساندت قوى الظلام ودعمتهم حتى او كي يقاوموا الناس الشرفاء والحكماء ومحبي السلام واقرار العدل والمساواة وايجاد سلام دائم مبني على الحق والعدل. اسمح لي يا سيدي الوزير ان اقول لك بأن السلام هو من افضل الحدود الامنة لاي دولة كانت.

لقد دعمت وما زالت تدعم حكومة اسرائيل، قوى الظلام والمخنثين من اليمين وكذلك المتطرفين من كلا الشعبين آملة ان يكون اولئك البديل للقوى الشريفة المحبة للخير والسلام والحياة الكريمة والسعيدة لكل الناس.

شرطة اسرائيل تقاوم وتعتقل الاشراف، تاركة اولئك العملاء يعيثون في الارض فسادا اخلاقيا. لقد احضرتموهم الى اسرائيل وعلى الاخص الى المدن والقرى العربية حيث يعملون السبعة وذمتها ولا يتورعون عن اقتراف الاعمال المشينة المقرفة في كل مكان سكنوا فيه كالدعارة والمخدرات ومحاولة ترويجها.

انا متأكد من انك تعلم وكل شريف يعلم بأن الذي يخون شعبه لا خير فيه للاخرين وهو على استعداد لخيانة من وظفه ان وجد من يدفع له اكثر.

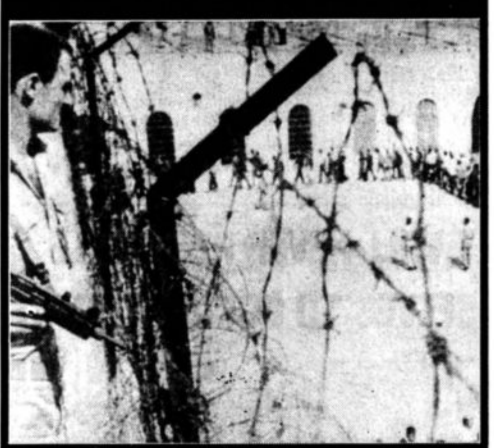
ان الشعب العربي في اسرائيل سيقاوم هذه الحثالة بكل قناته وبكل قواه. وشبابنا واقف بالمرصاد وسيعمل على طردها من مدنه وقراه بكل الوسائل القانونية والقانونية فقط. انت تعلم بأننا كعرب نكرم الضيف ونحترمه ولكن هذه الديدان المدعومة من الشرطة التي انت وزيرها لا يمكن احترامها او السكوت على اعمالها المشينة التي لا تتفق مع اخلاقنا وعاداتنا.

ان خطر هذه الديدان الحقيرة المدعومة من الشرطة والشاباك سيمتد الى الشبيبة اليهودية.

كرجل اكاديمي وكمحام وكوزير للشرطة اناشدك ان تفكر في رسالتي هذه وفحواها وبهدوء وترو وتحليلها بالعقل لا بالعاطفة.

(يوسف عبده – حيفا)

الاعتقال وحقوق المعتقل (٢)



● بقلم: وليد الفاهوم ●

في اسرائيل للبيوت حرمة وان بيت المواطن هو قلعته كما يقول النظام القانوني البريطاني، ولا يجوز للشرطة اجراء تفتيش في مكان ما الا باحضار امر تفتيش موقع من قاض. هذه هي القاعدة وان يكون الامر من المحكمة بسبب التحقيق او بسبب ارتكاب مخالفة او احتجاز انسان بشكل غير قانوني، واما الاستثناء ففيه يحق للشرطة اجراء التفتيش بدون امر محكمة في الحالات التالية كما جاء في البند (٢٥) من الامر:

١ - ارتكبت في المكان جريمة (انية) للتو.
٢ - يختبئ فيه هارب من معتقل قانوني.
٣ - تم استدعاء الشرطة من قبل صاحب البيت او بموافقته.
٤ - تم طلب مساعدة الشرطة من قبل انسان موجود في المكان وهنالك احتمال لممارسة مخالفة فيه.

يجري التفتيش بوجود شاهدين اثنين ليسا من افراد الشرطة (بند ٢٦ من الامر) وتعد قائمة بالاشياء المحتجزة كأدلة. ومن حق اصحاب البيت ان يدققوها قبل التوقيع عليها... ومن حقهم الاعتراض على اي تصرف غير قانوني كخلط السكر بالملح والعبث بمحتويات المكان... وتقديم شكوى بذلك ضد الفاعل كائنا من كان. ومن ثم ملاحقة الموضوع اداريا لدى المسؤول عن الشكاوي ضد الشرطة.

يعطي تعديل الامر (سنة ١٩٨٠) بند (٢٣) منه صلاحية للقاضي في اصدار امر لتفتيش اي بيت او مكان اخر بهدف الحصول على اي غرض ضروري للتحقيق او كبينة للمحكمة او لأي اجراء اخر. كما وتكون، ايضا، الصلاحية للقاضي اذا كان لديه شك ان الغرض مسروق او انه ارتكبت او سترتكب بواسطته او تجاهه مخالفة او ان هنالك شكا لدى القاضي انه ارتكبت مخالفة او هنالك نية لارتكابها ضد انسان موجود بذلك المكان.

● بعد الاعتقال ●

عند حضور الموقوف الى المعتقل او حتى المشتكي الى مركز الشرطة تؤخذ بعد افادته بصمات اصابع كلتا يديه. وتؤخذ من البداية اغراضه الشخصية كأمانة بما في ذلك الحزام ورباط الحذاء ويوقع على قائمة او سند بهذه الاغراض حيث يحتفظ بنسخة منه ومنعا للالتباس يحق له بل من واجبه تجاه نفسه التدقيق بالقائمة قبل التوقيع عليها.

ويتم احتجازه في زنزانته حيث يطلب للتحقيق من حين لاخر، حسب رغبة المحقق وظروف وملابسات القضية.

وهنا تجدر الاشارة بأنه من الخطر ان يوافق المحتجز على اجراء محادثة عادية مع احد افراد طاقم التحقيق قبل الاعتقال. لانه من الناحية النفسية بالنسبة للمواطن هذا شيء غير رسمي بيد انه بامكان المحقق كتابة مذكرة عن المحادثة ومن الممكن اعتبارها بينة حين يحين وقت المحاكمة بحيث يعتمد عليها المحقق في شهادته.

وعلى المعتقل او اي مُحقَق معه ان يكون رسميا في تصرفاته مع المُحقق. ان يجيب على السؤال باختصار على اساس خير الكلام ما قل ودل - هذا اذا كان قد قرر الا يحتفظ بحقه في الصمت - وعليه ان لا «يتبرع» بالكلام عن شيء لم يسأل عنه، وان لا يخوض باشياء جانبية او يثرثر لمجرد الثرثرة. فالمحقق في نهاية المطاف ليس صديقا له وانما يؤدي عمله وواجبه كمحقق، عليه ان يرفض مثلا قهوة وسيجارة المحقق لأن هذا الرفض يعزز موقفه في سبيل رفض علاقة «الخوش بوش».

ان التحقيق فن، وهو علم قائم بحد ذاته، فيه مدارس واساليب وطرق تعتمد على الاسس النفسية لتقييم الشخصية ومن هذه الاساليب الترهيب والوعيد والاحترام والتحقير والتهديد باستعمال القوة واللجوء الى الخديعة واستراق السمع «وزرع» العملاء والمخبرين الخ... وكذلك زرع «العيون السحرية» او عدسات التصوير بواسطة الفيديو اثناء وجود العملاء والمخبرين او الاصدقاء.

ان استعمال العنف والضغط النفسي اثناء التحقيق ممنوع وبحسب توصيات لجنة لندوي، يجب استعمالهما فقط بطريقة وبقوة معقولة.

وفي اعتقادي حين يلجأ المحقق الى العنف فهذا دليل على افلاسه... وهو اذا «نرفز» وفقد اعصابه فقل ان المحقَق معه قد سيطر عليه واجبره على التسليم وان المعتقل او المحقَق معه بريء مما ينسب اليه براءة الذئب من دم يوسف.

قلت ان التحقيق فن وهو على وجه الدقة فن الكشف عن مواطن الضعف عند المحقَق معه... واحيانا يتم الكشف عن هذه المواطن لدرجة ان يقف هذا الانسان عاريا تماما امام المحقق والحقيقة او ان ينهار حتى يكون مستعدا للاعتراف بكل ما ينسب اليه سواء كان ذلك حقيقة او كذبا. ان درجة الانهيار ايضا تختلف من انسان لاخر، فاعتراف المنهار كليا بشيء كان وبشيء لم يكن يفتح المجال امام طاقم التحقيق لاعادة النظر في الموضوع، كما يفتح المجال امام محامي الدفاع للطعن في اسلوب التحقيق فيما بعد.

اما كذب المحقَق معه فهو من اخطر المزالق التي من الممكن ان يقع فيها، فللمحقق دائما الوقت الكافي وادوات الفحص والتحقيق في اقوال المحقَق معه، فحبل الكذب قصير كما يقال وهو يخلق البلبلة والتناقض مما يجعل المحقَق معه يعمل جاهدا على سد الثغرات فيخرج من مطب ليقع في اخر حتى ينتهي الامر به الى نقطة الانكسار، وهي خطيرة اذ ان طاقم التحقيق عمليا ينهي عمله حين يصل المحقَق معه الى هذه النقطة.

التحقيق علم يبحث فيه المحقق عن نقطة انكسار المحقَق معه. لكل انسان درجة تحمل ومواطن ضعف ومواطن قوة وان الحاذق هو الذي لا يكشف مواطن ضعفه لكي لا يقرب المحقق من نقطة انكساره. على المحقَق معه ان لا (يتفلسف) وعليه الا يتحاكم (بمعنى ان يظهر الحكمة) وعليه ان يفترض دائما ان المحقق اذكى منه وانه في نهاية المطاف فرد يقف امام مؤسسة.

وهاكم بعض الامثلة:

أ - الانسان المثقف المدلل حين منعوا عنه ورق التواليت انكسر واعترف.
ب - الزوج المثالي حين هدده المحقق باعتقال زوجته انكسر واعترف.
ج - الشاب الانيق حين تم احضار خطيبته الى مركز الشرطة العسكرية انهار وقال للمحقق «بماذا تريدني ان اعترف؟ انني على استعداد لكي افعل ما تشاء» في هذه الحالة اتضح انه بريء اطلق سراحه بعد ان تأكد المحقق من ذلك.
د - الذي كان صديقا صدوقا اعترف على نفسه «بما نسب» لصاحبه بهدف انقاذه ثم اتضح فيما بعد انه لا هو ولا صديقه على علاقة بموضوع الشبهة او التهمة.
هـ - المعتد بنفسه القاسي الخشن الصلب صمد تحت الضرب والتعذيب الجسدي واعترف حين بال في سرواله فشعر بالمهانة ولمجرد شعوره العنيف بسقوطه الذاتي من الناحية النفسية - ونظر الى ذاته كأنه حشرة.
و - الذي يحب الهدوء انهارت اعصابه من جراء الضجة المستمرة اثناء الاعتقال والحرمان من النوم.
ز - المعزول لمجرد عزله عن الاخرين.

وهكذا فالامثلة كثيرة وان مجرد الاعتقال هو صدمة نفسية (تراوما) اشبه بصدمة الولادة يعود فيها المعتقل الى رحم الزنزانة وينتقل من ظرف لاخر بسرعة وبدون مقدمات... فهو معزول عن العالم الخارجي لفترة طويلة، ويعيش في ظروف غير عادية وكثيرا ما تكون غير انسانية من حيث النظافة والمأكل والمشرب وقضاء الحاجة والنوم. وان تطرف المعتقل مثلا من ناحية الخوف من العفن وانتقال الامراض او الانقطاع عن الاكل والقلق المستمر بحدة او حتى من تطرفه من حيث الرضوخ وفقدان القدرة الذاتية او فقدان الخاصية او الثقة بالنفس او بعثرة الطاقة النفسية او القدرة على الاحتمال تسهل عملية التحقيق ووصول المحقق الى نقطة الانكسار التي عندها يتم له ما يريد.

اما دفاع المعتقل عن انسانيته ومرونته وقدرته على التحمل واخفاء نقاط ضعفه فانها تصعب على المحقق في اداء مهمته.

● آلة كشف الحقيقة ●

يقيس هذا الجهاز ردود الفعل الجسمانية الطبيعية لدى الانسان. فمنه المعقد ومنه البسيط ومنه ما يقيس كل او بعض الاشياء التالية:

١ - مقاومة الجلد للتيار الكهربائي حين يفرز جسم الانسان مادة العرق تزيد او تنقص مقاومة الجلد للتيار الكهربائي بمدى هذه الافرازات وكلما زادت فانها تحجب التماس الكهربائي مع الجسم فتقل المقاومة. ان افراز الجسم للعرق يتأثر بالحالة النفسية. وعند الخوف مثلا يجف العرق ويجف الريق وتتسع حدقة العين ويتسمر شعر الرأس والبدن.
٢ - ضغط الدم.
٣ - النبض وسرعة دقات القلب.
٤ - التفاعلات الكيماوية والتيارات الكهربائية في الدماغ.

ان في هذا الجهاز «آلة الحقيقة» شيئا من الحقيقة، قلت «شيئا» لان الناحية النفسية كثيرا ما تؤثر على النتائج. فمثلا رهبة الموقف او قلة التجربة او ضحالة الثقافة كثيرا ما تعمل على تزييف النتائج او بالاحرى كون السبب في هذه النتيجة او تلك ليس الكذب وانما الانفعال النفسي.

لذلك وعليه فان هنالك جدلا قانونيا يحوم حول قبول نتيجة هذا الجهاز في المحكمة كاحدى البينات، فآلة الحقيقة هذه غير مقبولة في المحكمة حتى الان كبينة قطعية يمكن الاعتماد عليها في اصدار الحكم، ولكنها مقبولة في فترة الاعتقال حين يتم فحص المعتقل بها خلال الثماني والاربعين ساعة الاولى فان نتيجتها من الممكن ان تكون مقبولة على قاضي التوقيف كبينة ظاهرية واولية لتمديد الاعتقال.

من هنا لا بد من الاشارة الى ان المعتقل غير ملزم بقبول اجراء الفحص بآلة الحقيقة. وان موقفه منها يلقي الضوء على موضوع الاعتقال بالنسبة للمحقق، من حق المعتقل ان يقول مثلا: لا مانع عندي ولكني اريد ان اتشاور مع المحامي، او ان يقول لا مانع... ولكن محاميّ يعارض... ان رفض المعتقل قطعا اجراء فحص الالة هذه من الممكن ان يلقي ظلال الشك بصدقه وعدالة قضيته.

● الحق في لقاء المحامي ●

وبعد فان الشرطة تضع عادة العراقيل امام المحامي وتحاول باستمرار اقناع الاهل، الذين قلقوا على مصير ولدهم، بانه لا حاجة لاستخدام محام. «فبعد يوم او يومين سيطلق سراحه». وعلينا التحذير من مغبة ذلك كأن يكون الهدف منه كسب الوقت والتحقيق مع الظنين او المشتبه به بدون «ازعاج قضائي» من الممكن ان يسببه المحامي، سواء كان ذلك بتقديم طلب لاطلاق سراحه بالكفالة، او الالحاح على مقابلته. باختصار من الممكن القول بأن مدى اهتمام الاهل او المحامي بالمعتقل يصعب على الشرطة عملية كسره.

في بعض الدول المتحضرة هنالك قانون يخول المحامي حضور عملية التحقيق، لا يوجد مثل هذا القانون في اسرائيل ولكن يحق للمعتقل اخبار ذويه او محاميه باعتقاله وعليه الا يتنازل عن هذا الحق بأي حال من الاحوال.

ان النظام الاسرائيلي الذي يحدد لقاء المحامي يُدعى انظمة الاجراءات الجنائية (لقاء المعتقل مع المحامي) ١٩٨١. وتتم بموجبه المقابلة بحسب طلب المعتقل ذاته او طلب المحامي الحاصل على وكالة بذلك من قبل ذوي المعتقل او اصدقائه. على المقابلة ان تكون في اقرب وقت ممكن خاصة اذا لم يطرح مسؤول التحقيق سببا مقنعا لرفضها (بموجب البند ٤ من الانظمة) ويكمن السبب في ما يتعلق بأمن الدولة او مصلحة التحقيق، وعلى المنع الا يزيد عن الاسبوع من يوم الاعتقال مع امكانية تجديد هذه الفترة لثمانية ايام اخرى (المجموع ١٥ يوما) ويزول المنع في حالة انتهاء التحقيق قبل هذه المدة. يتم لقاء المحامي لموكله المعتقل في ظروف تضمن السرية من ناحية ومراقبة حركات وتصرفات المعتقل من الناحية الاخرى.

ويضمن البند (٢٩) من هذه الانظمة حق التمثيل ومقابلة المحامي على انفراد وبسرية في «اسرع وقت ممكن» ويحق لضابط شرطة برتبة مفتش فما فوق تأجيل اللقاء لساعات معدودة بموجب كتاب خطي يبين ويبرز اسباب المنع، على الا يتعدى المنع/التأجيل ٤٨ ساعة. اذ انه بعد هذه المدة يتم جلب المعتقل للمحكمة ويكون عندها من حقه، وحسب طلبه هو او طلب محاميه، التحدث قبيل بحث طلب الشرطة تمديد اعتقاله. وهذه هي القاعدة العامة حتى لو كان سبب الاعتقال او منع لقاء المحامي مع موكله يتعلق بأمن الدولة او بحياة انسان او بمنع جريمة. والاستثناء هو عادة في الجرائم الخطيرة الخاصة بأمن الدولة والتجسس ومنع الارهاب والتسلل... عندها فقط يحق المنع ولمدة لا تتجاوز (١٥) يوما.

القاعدة ايضا انه من حق المعتقل ومحاميه معرفة سبب الاعتقال واجراء اللقاء فيما بينهما لكن الاستثناء هو انه يحق لقاضي المحكمة المركزية اعاقة هذين الامرين اذا توفر ابراز امر خطي موقع من قبل وزير الدفاع امامه يقول فيه بأن امن الدولة يقتضي السرية. كما ويجوز ان يكون امر سرية الاعتقال لمصلحة التحقيق بأن يصدر المفتش العام للشرطة امرا بذلك لمدة ٤٨ ساعة يمكن تجديدها (٧) ايام.

● التوقيف لحين انتهاء الاجراءات القانونية ●

من المفيد ذكر ان المعتقل يبقى مشتبها به او ظنينا حتى ورود لائحة اتهام ضده، اذ يصبح متهما بموجبها. وحين تتشكل هذه اللائحة وتريد الشرطة تمديد توقيفه يسمى الطلب طلب توقيف لحين انتهاء الاجراءات القانونية. وعلى النيابة (الادعاء العام) تمكين المتهم او محاميه من الاضطلاع على جميع البينات التي تعتمد عليها، وذلك بُعيد ورود لائحة الاتهام وقُبيل النظر في الطلب لدى القاضي الذي ينظر فيه. وتحدد المادة (٧٧) من القانون هذا الموضوع اذ لا يجوز للنيابة العامة جلب بينة (او شاهد) لم تعرض على الدفاع من قبل وخلال وقت معقول حتى يتسنى له دراستها. فعنصر المفاجأة مرفوض في المحاكم والقاعدة هي انه على العدالة ان تُرى وليس فقط ان يُعمل بها.

● لائحة الاتهام ●

يجوز تعديل لائحة الاتهام في اي وقت قبل البدء بالمحاكمة، اما بعد البدء فيكون ذلك من صلاحيات المحكمة، فقط، بعد اعطاء فرصة معقولة للمتهم او محاميه للطعن في طلب التعديل (بند ٩٢ من القانون).

يحق للادعاء العام الرجوع عن لائحة الاتهام وشطبها في اي وقت. لكن اذا كان المتهم قد اعترف بوقائعها فعلى المحكمة تبرئته (بند ٩٣ من القانون).

في بداية المحاكمة يتلو القاضي لائحة الاتهام على المتهم الا اذا اعلن محاميه وبموافقته انه لا حاجة لذلك وانه قرأها وفهمها (بند ١٤٣ من القانون). وهنا يفسح المجال للطعون الاولية ضد اللائحة و/او صلاحية المحكمة (بند ١٤٩ من القانون) وهذا ما يسمى بجلسة القراءة.

والقراءة يجب ان تتم بعد ستين يوما من ورود اللائحة اما الانتهاء من المحاكمة في حالة وجود المتهم رهن الاعتقال فيجب ان تتم في مدة اقصاها سنة، فبعد سنة ويوم يجب اخلاء سبيل المتهم/المعتقل الا اذا قررت محكمة العدل العليا عكس ذلك بموجب طلب خاص.

● الحق في المحاكمة العلنية ●

على هذا الحق تنص المواثيق الدولية لكن في اسرائيل هنالك حالات خاصة (امن الدولة) تقضي بسرية الموضوع فيحق للمحكمة اذا اقتنعت بذلك، ان تغلق باب المحكمة امام الجمهور وحتى ان تمنع محامي الدفاع من الاطلاع على بينة معينة او حتى التواجد بقاعة المحكمة.

كما ويحق لهيئة المحكمة تغيير مكان انعقادها وان تأمر بالحفاظ على سرية موضوع معين وبطريقة حفظه (المادة ١٢٨ من قانون العقوبات ١٩٧٧. فيما يلي القانون) اما القاعدة العامة فهي انه يحق للمتهم ان تكون محاكمته علنية.

اخيرا لا بد لي من الاشارة الى ان الهدف من هذه الكلمات ليس مساعدة المعتقل او الذي من الممكن اعتقاله على اخفاء الجريمة او المخالفة القانونية وانما مساعدته على تفهم الموقف وحسن التصرف، خصوصا، اذا كان الاعتقال سياسيا او تعسفيا.

(انتهى)

زجليات - عيد دعيم - عبلين

غرد يا طير

(معنى)

غرد يا طير السلم عَ الغصن الرطيب
وانقل بشاير سعد للشرق الحبيب
قد شارفت شمس العداوه عَ المغيب
وسلم العدالي بشرقنا يومو قريب
غرد يا طيري وازرع السهل الخصيب
بذور الامل تشفي الجرح تطفي اللهيب
خمسين عام وشرقنا ظرفو عصيب
حروب وقتل وبلات تشريد ونحيب
ومال الشرق مرهون عَ حساب الغريب
«حقّ» دبابات القتل وسلاح الرهيب
بكفي وطننا حروب وهزات القضيب
والموت طيفو يلازم الجندي ورقيب
بدنا بعهد السلم موشي مع نحيب
يقيموا ليالي الأنس بغزة وتل ابيب
نعمر سوا الاوطان والثوب القشيب
يختال فيّو الشرق يوم عرسو المهيب
بعودوا الاهل ما يظل بالغربه حدا
وسلم العدالي يرجِّع الحق السليب

وطني عرفتك مذ درجت على الثرى

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

وطني عرفتك مذ درجتُ على الثرى
جرحاً تفتحَ لا يُسَدُ ولا يطيبُ
ابداً تفيض على الصدور دماؤهُ
حمراءُ تسطعُ ليسَ يدركها طبيبُ
فاذا تنشّقَت الدماء هنيهةً
عبقت بأجواء الذمار طيوبُ
واذا النزيفُ اشتدَ في سيلانه
فالبدرُ يخسفُ والشموسَ تغيبُ
وطني ومالي في سواك مودةٌ
حتام تزحفُ للنهار تلوبُ
وإلام هذا الليلُ في ظلماته
كمنَت لاضواء الصباح خُطوبُ
قد كنتُ أعرف ان حبكَ قاتَلي
وَالوجدُ يقتلُ والمحبُ يذوبُ
لكن عشقتك رغم انفي مكرهاً
ليسَ المتيم عن هواهُ يتوبُ
أدعوك آملُ ان تصيخ لدعوتي
وتردُ اصداء لها وتجيبُ
هل مت يا وطناً نَمت بترابه
أمَمٌ تعالت للذرى وشعوبُ
أدعوك آمل أنّ ظني خائبٌ
في شأنِ موتك والظنون تخيبُ
حتّامَ ابصر في حماي تمزقاً
ويَصمُ آذاني الضعاف نحيبُ
جوعٌ بمشرقك الابي ومغربٌ
يشقى وينشرُ في سماه غروبُ
ويعكرُ الصفوَ البهيُ تنهُدٌ
من جوف ارملة سقاهُ شحوبُ
وإلام يربض فوق صدرك طامعٌ
نَهِمٌ كمصّاص الدماء غصوبُ
وطني عرفتك مذ نعومة أظفُري
فيك التشردُ نازفٌ مكروبُ
إني أودُ بأن أراكَ معززاً
متدثراً ثوبَ الاباة يطيبُ
وطنٌ لكل الغاضبين وقلعةٌ
صماءُ ضد الغاصبين غَضوبُ

(عرابة)

● د. نزيه قسيس ●



السلام البارد

هذا السلام البارد وخدو الكئيب
يمكن امان يكون او يمكن رهيب
يمكن هلاك يكون او يمكن خلاص
واول امل في ليلنا واخر نصيب

يمكن خلاص يكون او يمكن ضياع
يمكن تسامح روح او يمكن صراع
يمكن هوية تروح او يمكن تعوّد
ويمكن ايادي تلوح من فوق الشراع

ويمكن حضاره جديده تحيي مجادنا
ويمكن شرارة بعيدة تفني بلادنا
ويمكن براعة فكر تحيي رواحنا
ويمكن مجاعة روح تمحي ولادنا

ويمكن ضياع يكون او يمكن وجود
ويمكن متاهة يكون او يمكن خمود
ويمكن بعد عهد الحرب عهد الامان
يفتح علينا سنين وعهود الخلود

ويمكن بعد هذي المذابح والحريق
نمشي سوا او نلتقي بثاني طريق
ونار السلام تصير اهون نارها
من جنة الحرب العقيمة يا شقيق!

رفيفُ لمسة

● بقلم: زهير دعيم ●



أواه
يا عاشقة أيامي الخالدة
فحياتي لو تدرين
عينانِ حالمتانِ
وشفاه سكرى
ورفيف لمسة
وسرٌ ينتبذُ المسافات
حَيدَ الطريق
يتمردُ ويعتو
في ظلّ صنوبرة شفوق
بينما تروحين
يا ذات الزنار النيليّ
غضيض الطَرف
تتوسدين ركبتي بشمم
بخوف خائف
والخجلُ يزيّنُ منكِ الوجهَ
اتذكرين؟!
وكيف لك ان تنسي
قبلةً ما رأت النورَ
ورعشةً انثالت في كياني
في شتيت احساسي
لذة غادرة
تهدهد اطياف جوانبي
وترميني
في اصطخاب الموج في
عينيك
في اصطِراعِ الوجدِ في
عطفيكِ
ريشةً
تستعذبُ الطيران في
اجوائك
في بحرك
في كلِّ جارحةٍ صرخت
أهواكَ شاعراً
تستحمُ عيناه في عينيّ
بنشوةٍ
ويضفرُ
من نرجسات الهضاب اكليلاً
وقصيدةً يتيمةً

(عبلين)

«صوتٌ للتجلّي والجليل»

● بقلم: كمال ملحم - كفر ياسيف ●

بالسوسن البريّ تنضحني
وبالزعتر الفارسيّ
فلا امتنع
واشمُ فيه عطر مَن أحب
وما أحب
فهل تلومني يا نحل البساتين
اليانعه
ان كان شهدي حباً مصفّى
ألبسهُ للطبيعة الرائعة
ثوب عشقٍ متجدد الالوان
والنكهات
ولأن عشقي مدى الفصولِ
وعقارب الزمن
لا يخبو اواره
فأنا العاشق الابديُ
مهما يقل الزهرُ والنحلُ
وربُا الجليل

من رحيق الزهر الطالع شهدي
ووجدي
مدى العمر أبثُهُ
لبقعةٍ حباها الله بالطلعة الرائعه
يا دربُنا المسكون بالهاجسَ الابديّ
اما زلت تذكرني
لذراتك عاشقاً
يا ترى هل بك من الشوق مثلِ ما
بي
اما زلتَ تنتظر وقع اقدامي
فترقص طرباً

من عبق الزهور انت اشهى
ومن نكهة القبلة الأولى
ولحظة اللقاء
فلا تلومي شوقي
اذا ما فضحتني عند اللقاء
عيوني

يا هاجسي الابدي
واللقاء عناق
وانت غايتي
ها انذا اعود برديّ شوق
وارادة اقوى من فولاذٍ مسقيّ
اعود اليك
فكوني لي كما اشتهي
او كما يشتهي الزيتون
والسنديانة الباقيه
توأم الروح انت
ولا مفر من لقائي وبقائي
مهما يطلِ النأيُ واللأيُ
فاني عائدٌ فانتظريني
مع المطر الاول اعود
حاملا حبي اليكِ وعزمتي
وارادتي
ودفق شراييني
انا الجمرُ من لظى النار شعلتي
وانا الخمرُ ومنه صبوتي
وخميرةٌ انا
بدوني لا خبز ينضجُ
فانتظريني
مع الطلِّ اعود
حاملا قلبي المُعنّى
وافراح ذاتي
وفجري الآتي
وشوقي وحنيني

صورة قلميّة:

ايُها الجالس تحت خط الفقر

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

ليس لديك مفرٌ الا النوم! هيّا! إرم بحذائك القديم المصفح بألف تصليحة ومسمار واخلع جوربك المهترئ القاع... إغسل قدميك بالماء في حمّامك المتداخل مع المطبخ وفي الطشت تحت الحنفيّة التي تفي بكل الاغراض.. ماء الجلي والشطف وماء الاغتسال فهي حنفية وحيدة في المنزل!

جفف قدميك وتمدّد في فراشك الممتد المتلاصق من اول الغرفة الى اخرها مزروعا بعشرة رؤوس معلقة بعشرة أجساد وجسد واحد يلاصقك ينام الى جانبك نومته الدائمة..

هيّا..

أفسحي لي مكانا ايتها الزوجة لأنام... لأريح عظامي من دوران اليوم ولأحرّر العقل والجسد من بعض تفكيره الموجع...

الان..

بعضٌ من الناس يسهرون كالمعتاد في احد الافراح في منتزه ما ينتقلون قاذفين بأنفسهم من مقهى الى مطعم ومن مجمّع تجاري الى مطار... يختمون جوازات سفرهم.. تسبقهم حقائبهم كأنها ستنفجر لفرط ما فيها من ملابس وهدايا وعطور..

هيّا...

نم أيها المستلقي بكل هذا الحزن تحت كل خطوط المواصلات بعالم الناس السعيد... المطمئن...

لا يوم عطلة نهاية الاسبوع ولا وقت...

انت خارج الوقت الذي يعيشه الناس...

انت تحت الخط الذي يمشيه السعداء...

نَم... وعلّل نفسك المحترقة بحلُم لذيذٍ... يخرج منه محمد الشاطر ويفتح (طبليتَهُ) المسحورة ويملأها بلذيذ الاطعمة على شرفك وشرف اولادك...

نَم...

وحدّث زوجتك في صباحك الكئيب عن حُلمك المستحيل.

(مجد الكروم)

* مسابقة الرياضيات * للمرحلة الاعدادية والثانوية *

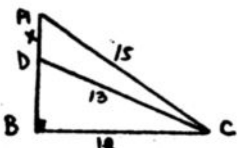
حلول تمارين مسابقة تموز

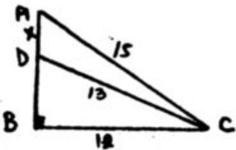
● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

١. جد قيمة x (AD) في الشكل

اذا علم ان $\measuredangle B = 90^\circ$, $AC = 15\ cm$

$CD = 13\ cm$, $BC = 12\ cm$





الحل: حسب نظرية فيثاغورس:

$BD^2 = 13^2 - 12^2 = 169 - 144 = 25$

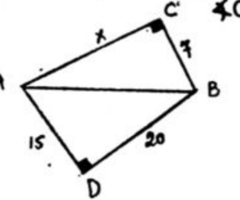
$BD = 5\ cm$

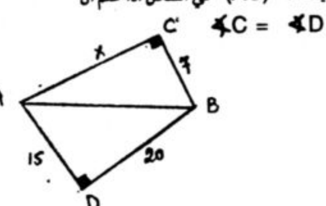
$AB^2 = 15^2 - 12^2 = 225 - 144 = 81$

$AB = 9\ cm$

$\Rightarrow x = 9 - 5 = 4\ cm$

٢. جد قيمة x (AC) في الشكل اذا علم ان $\measuredangle C = \measuredangle D = 90^\circ$





$BC = 7\ cm$ $BD = 20\ cm$ $AD = 15\ cm$

الحل: حسب نظرية فيثاغورس:

$AB^2 = 15^2 + 20^2 = 225 + 400 = 625$

$AB = 25$

$AB^2 = x^2 + 7^2$

$x^2 = 576 \Rightarrow x = 24\ cm$

---

١. جد مساحة المثلث اذا علمت اطوال اضلاعه

$15\ cm$, $14\ cm$, $13\ cm$

الحل: حسب نظرية هيرون: $S = \sqrt{P\,(P - a)\,(P - b)\,(P - c)}$

$= \sqrt{21 \cdot 6 \cdot 7 \cdot 8} = \sqrt{7056}$

$\Rightarrow S = 84\ cm^2$

٢. جد مساحة المثلث اذا علمت اطوال اضلاعه

$21\ cm$ $10\ cm$ $17\ cm$

الحل: حسب نظرية هيرون: $S = \sqrt{24 \cdot 3 \cdot 14 \cdot 7} = \sqrt{7056}$

$S = 84\ cm^2$

٣. جد طول الارتفاع النازل على اكبر ضلع في مثلث. اضلاعه

$36\ cm$ $29\ cm$ $25\ cm$

الحل: نجد مساحة المثلث بطريقتين ١) حسب نظرية هيرون

٢) القاعدة X الارتفاع / 2

$S = \sqrt{P\,(P - a)\,(P - b)\,(P - c)} = \dfrac{a \cdot h}{2}$

$= \sqrt{45 \cdot 9 \cdot 16 \cdot 20} = \dfrac{36 \cdot h}{2}$

$360 = 18\,h \Rightarrow h = 20\ cm$

---

١. طول الضلعين القائمين في مثلث قائم الزاوية $12\ cm$, $16\ cm$

احسب طول مسقطيهما على الوتر

الحل: حسب نظرية فيثاغورس:

$BC^2 = 16^2 + 12^2 = 256 + 144 = 400$

$BC = 20\ cm$

وحسب نظرية اقليدس $BD \cdot BC = AB^2$

$BD \cdot 20 = 144$

$\Rightarrow BD = 7.2\ cm$

$CD = 20 - 7.2 = 12.8\ cm$

٢. احسب مساحة المثلث اذا علمت اطوال اضلاعه الثلاثة

$17\ cm$ $10\ cm$ $9\ cm$

الحل: حسب نظرية هيرون: $S = \sqrt{P\,(P - a)\,(P - b)\,(P - c)}$

$= \sqrt{18 \cdot 1 \cdot 8 \cdot 9} = 1296$

$S = 36\ cm^2$

---

١. احسب المساحة المظللة في الشكل

الحل: مساحة المستطيل ABCD $4 \times 2 = 8\ cm^2$

مساحة المستطيل غير المظلل $3 \times 1 = 3\ cm^2$

اذن مساحة المستطيل المظلل $8 - 3 = 5\ cm^2$

٢. حديقة مستطيلة الشكل طولها $10\ m$

وعرضها $7\ m$ عمل رصيف عرضه $1\ m$

حولها احسب مساحة الرصيف

الحل: مساحة الحديقة $10 \times 7 = 70\ m^2$

مساحة الحديقة مع الرصيف $12 \times 9 = 108\ m^2$

اذن مساحة الرصيف $108 - 70 = 38\ m^2$

امثال شعبية

● اعداد: روان ورهام خليل مسلم ●

- جوزناك لنرتاح من اكلك، جيتيلنا همك وهم ابن عمك
- كثرة العتاب بتفرق الاصحاب

خواطر

١. مصدر سعادتي هو انني لا احب التشاغل بشؤون غيري.

٢. يلبس الرجل ما يعجبه، وتلبس المرأة ما يعجب الغير، ويستلفت الانظار ولو كان سخيفا مستهجنا

(الناصرة عيليت)

نساء شهيرات

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

الزبـــــاء

... هي بنت عمرو بن الظّرب، قُتل وهو يحارب عدوّه جذيمة الأبرشي الملقب «بالوضّاح»، ملك الحيرة في العراق، وورثت عرش تدمر بعد مقتل ابيها.

ووضعت الزّباء نصب عينيها هدفا.. الانتقام من جذيمة، قاتل ابيها.

.. ونصحتها اختها «زبيبة» ان تسلك طريق الخداع والحيلة، لتنال مبتغاها.

لا يطاع لقصير امر

ارسلت الزّباء الى جذيمة تستقدمه الى تدمر، وعرضت عليه ان تتزوجه، فطمع في ملكها الواسع، ورغب في توسيع رقعة مملكته، فاستشار وزراءه، فوافقوا الا وزيره الداهية «قصير»، اذ عرف مكيدة الزّباء وحذّر جذيمة سوء العاقبة، فلم يأخذ جُذيمة بمشورته، فقال: «لا يُطاع لقصير أمر».

الانتقام

استخلف جُذيمة ابن اخته (عمر بن عديّ) وسار الى الزّباء، واسرع فرسان الزّباء يستقبلون الملك جُذيمة بالهدايا، واحاطوا به وسدوا عليه طريق الفرار.

ادرك قصير مرادهم، فركب فرسه المشهورة (العصا) وولى هاربا يطلب النجاة لنفسه.

.. ودخل جُذيمة على الزباء، وكانت في كامل زينتها، كأنها عروس، فأمرت بقتله.

حيلة قصير

تناقلت العرب قصة انتقام الزّباء، فقرر عمرو بن عدي ان يثأر لخاله لكن كيف السبيل الى ذلك؟ والزباء في غاية الحيطة والحذر.

وجاء قصير ذلك الوزير الداهية الى عمرو وقال: إجدع انفي، واضربني بالسياط (الكرابيج)، حتى تظهر علامات الاذى.

.. ثم اخبره بما دبّر للزباء، وأجاب عمرو طلب قصير بعد تردد، فقالت العرب: «لامرٍ ما جدَع قصير أنفهُ».

.. وقصد قصير تدمر، أجدع الانف، ينزف دما، ودخل على الزّباء.. فسألته: ما بك يا قصير؟ فقال: زعم عمرو اني زينتُ لخاله جُذيمة المسير اليك، ففعل بي، ما ترين. فصدقته، واحسنت ضيافته، فقد خدعها الداهية بمظهره.

الى العراق

وثقت الزباء بقصير، وصارت تعمل برأيه، ورفعت من منزلته في بلاطها.

.. واستأذنها يوما بالمسير الى العراق، ليحمل اليها الثياب الفاخرة، والعطور النادرة، فأذنت له، ووصل قصير العراق، ودخل على عمرو بن عديّ متنكرا، وأطلعه على ما جاء من أجله، .. فحمّله عمرو أغلى ما عنده.

وعاد الى تدمر بقافلة عظيمة، وسُرّت الزّباء وسمحت له بالرجوع الى العراق تاجرا مرات كثيرة، ودخل قصير على عمرو، وأطلعه على تنفيذ خطة الانتقام.

وطلب قصير ان يحمل الرجال في الغرائر (العدل من صوف او شعر.. كالسرج للحصان). ووعده ان يدلّه على باب نفق سري أعدّته الزّباء في قصرها للنجاة منه وقت الخطر.

نهاية الزّباء

وحطت قافلة قصير وسط تدمر تحمل عمرو ورجاله، وفي الليل خرج الرجال بأسلحتهم، وعلا الصراخ، وعمّت الفوضى في المدينة، وانتظر عمرو بن عدي الزّباء على باب النفق السري.

سمعت الزّباء الصراخ، وخافت على نفسها، فأسرعت الى النفق، لكنها.. رأت عمرو على بابه.

ولم تشأ الزباء ان تُسلّم نفسها لعمرو، فرفعت إصبعها الى فمها، وأخذت تمصّ خاتما مسموما، احتفظت به لمثل هذه الحالة، وقالت: «بيدي لا بيد عمرو».

قضية تنتظر آراءكم

● هذه التقليعة بدأت في سنوات السبعين او قبلها، ولم تقتصر على طائفة دون غيرها. كان جوهرها واحدا، لكن الابسماء والمتطلبات اختلفت.

وقد تطورت وسائل ابطال هذه القضية مع تطور وسائل الاتصال.

مؤخرا وصلتنا بالفاكس رسالة وقع عليها «اخوكم مسلم» ولكن لهجتها تدل على ان كاتبتها فتاة في الثالثة عشرة كما تقول. «عجز الاطباء عن علاجها» فزارت «مقام السيدة زينب وبقيت فيه حتى غلبها النوم.. وفي المنام ظهرت لها السيدة زينب وامرتها ان تقوم وتمشي، فقد شفيت».

ومقابل ذلك طلبت من الفتاة كتابة الواقعة وتوزيعها على (١٢) شخصا وتطلب من كل واحد ان يفعل فعلها. وتورد الرسالة ان من وزعوا الرسالة اغتنوا ونالوا ما تمنوا، واما من اهملوها فقد سجنوا او فقدوا وظائفهم او ثرواتهم او نكبوا بأية نكبة.

فما رأي طلابنا الاعزاء في الواقعة اولا وفي مسألة نسخ الرسالة وتوزيعها ثانيا؟

ابعثوا لنا بآرائكم، فانها تهمنا او اتصلوا هاتفيا للتعبير عنها.

ورقم هاتفنا ٥١١٢٩٦ – ٠٤.

ونحن بانتظار آرائكم.

سيارات النصر
بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تل - ٩٦٤٤٨. - ٤/٩٦٧٩١٤.



البازار
كل ثلاثاء وجمعة

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
المعرض ٤/٩٦٤٨١. — البيت ٩٦٥٨٩٨ — المعرض ٤/٩٦٢٧٤٨.

בגרות بجروت
حتى علامة ١٠
١ - للرياضيات، فيزياء، كيمياء، انجليزي معلمون حاصلون على دكتوراه
٢ - سكرتارية لكل من تريد ان تكون مديرة مكتب
٣ - حاضنات لجيل الطفولة מטפלות + מסלול גננות
٤ - تفكير ابداعي واستنتاجي (المعلم حاصل على دكتوراه)
معهد العلوم الجامعة
حيفا - هنفيئيم ١٥ - ت: ٤/٦٢١٦١٦.

מכון אלעלום אלגאמעה
פסיכומטרי עד 738
مادة حديثة - معلمون اكفاء
مساعدة لضمان علامة
חיפה - הנביאים 15
טל: 04/621611

زوزو الصغير
بادارة يوسف عبده واولاده
رحلة الى الاردن ٤ ايام بتاريخ ١٢/١٢ - او ١٥/٩٤/١٢ زيارة عمان والبتراء وغيرهما.
فنادق ٣ نجوم ٢٥٥$ للفرد في غرف مزدوجة.
٢٧٥$ - فنادق ٤ نجوم
آخر موعد للتسجيل ٩٤/١١/٢٩
(١٨١٧)

مطلوب عمال
- مساعد طباخ
- صانع حلويات
- عمال مطابخ
شروط جديدة للملائمين + مبيت
تلفون: ٨/٢٣٠٩٨.
ما بين الساعة ١٤،٠٠ - ١٧،٠٠ (١٨٠٢)

بيوت للبيع

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧.. او ٦٤،٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيع
في شارع هجيفن - حيفا دار من ٣ غرف - طابق ثالث تلفون: ٥٣٤٧٢٧ (١٨٤٠)

للايجار او للبيع
دار واسعة في حيفا - ٤ غرف - اثاث جزئي + تلفون - في شارع פועה (ملائمة لطلاب)
ت: ٤/٣٣١١١٤. (١٨٣٢)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا
مساحة ١٦٠م² في منطقة عباس. موقف للسيارة
السعر ٢٧. الف $
ت: ٤/٥٢٩٢٣٦. (١٨٣٧)

دار للبيع
٣ غرف في شارع اللنبي طابق ارضي هادئة ت: ٤/٣٨٣٤٤٥. والفيف للعقارات (אביב נדל"ן) (١٧٩٤)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

للايجار

للايجار
مبنى صناعي مساحته ٤٠٠ مربع في عكا
ت: ٤/٩٩١١٦٩٣.
البيت: ٩٩٦١٣١٥ (١٨١٦)

دكان للايجار
١٦م² مربعة في شارع هلل للاتصال ٤/٣٣٧٥٥. (١٨١٩)

سيارات

للبيع
رينو تندر اكس برس موديل ٩٠ يد ثانية - وضع ممتاز.
ت: ٤/٩٩٤٦٦٨٦.
حمد شحادة - طمرة (١٨٣١)

للبيع
اودي ١٠٠ موديل ٨٤ اوتومات ١٨٠ + مكيف ت: ٤/٣٨٢٢٨٢. (١٨٣٥)

للبيع
فولسفاجن كرافيل موديل ٨٨ + بخ بنزين، ٢١٠٠ - ممتاز ت: ٤/٣٢٣٢٠٤. ت: ٥/٣٤٢٣٧٦. (١٨٤٤)

فرصة نادرة
سيارة فيات اونو S٧. موديل ٩٢ يد اولى ت: ٤/٩٩٤٨٤٨. (١٨٠١)

للبيع
ترانسبورتر ٢١٠٠ - ٥ غيار - سبشل، استيراد خاص بوضع ممتاز
للاتصال: ٥/٣٢١١٢٧. (١٨٣٨)

مطلوب

مطلوب
مشغل (קבלן) مع مجموعة فتيات للعمل في مصنع تقشير الحمضيات في منطقة الشمال.
للاتصال: ٥٠-٢،٣١٥٣.
المكتب: ٦/٩٣١٢٧٩.
البيت: ٦/٩٣٤٣١٥. (١٨٤٢)

مطلوب
شبان نشيطون لمصنع
ت: ٤/٧١١٩٩. (١٨٤٣)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل من منطقة حيفا
للاتصال: ٤/٥٢٤٥٣٣. (١٨٣٩)

مطلوب
لاثاث «ماروم» نجارون مهنيون
ت: ٤/٧٢٨٩٨٩. (١٨١٤)

مطلوب
لشركات بناء
بناؤون، مساعدون للانهاء، قصارون، نجارون، طوبارجيون، بنا او قرميد
ت: ٤/٦٢٦٨٠٤. ٤/٦٢٤٢٧٣. (١٨١٨)

مطلوب
اراض زراعية
التوجه الى موريس ٥/٢٣٩٠٢٤. (١٨٤٥)

יהב תעסוקה
اجر عال + شروط ممتازة!!
مطلوب
- عمال مطبخ
- طباخون
- مساعدو طباخين
- امكانية للسكن

مطلوب للعمل
المنيوم الشمال - عرابة
مطلوب للعمل في المنيوم الشمال عامل ذو خبرة كاملة في مجال الالمنيوم.
كما ويعلن عن حملة تنزيلات كبيرة.
للاتصال: نزيه خطيب ٦/٧٤٣٧٩٢ (١٨٣٠)

مطلوب
مهندس/ة وهندسي/ة طرق خريجو معهد «التخنيون» او اصحاب خبرة ٥ سنوات. خبرة في رصف الشوارع واوتوكرد.
ت: ٤/٧٠١١٧٥. (١٨٢٦)

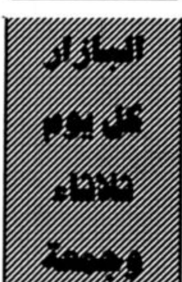
لمخبز فرن
مطلوب
خباز مهني + معرفة وخبرة
ت: ٤/٢٢٠٨١١. مساء (١٨٢٨)

مطلوب للعمل
عاملات بدالة باللغة العربية لمشروع تنجيم - مفضل خبرة سابقة.
صندوق: ١٠١٧ ت: ٣/٩٦٢٧٢٢٢. - ٣/٩٦٢٧١١٧. - ٥/٣١٣٣٢٧. (١٨٢٩)

ل - اخوة سويدان
مطلوب موظفة حاسوب
معرفة اللغة الانجليزية والعبرية والعربية. وادارة حسابات. المؤهلات على الاقل لقب اول.
ت: ٤/٦٤١٦١٩. ٤/٦٢٣٤٠٨. (١٨٢٥)

יהב תעסוקה
مطلوب
- عمال لعمل جسماني في تل ابيب. اجر جيدا!! شروط ممتازة وامكانية للسكن

مطلوب
لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان
- קבלני שלד هياكل
- קבלני טייח قصارة
- קבלני ריצוף بلاط
- קבלני אינסטלציה مواسرجية.
للاتصال هاتف رقم ٤/٩٩٦١٩٣٧. ٩٩٦٥٠٨٧ (١٨٣٤)



كوبرا للعلاج المكثف
مطلوب
סוכנים/ סוכנות
- رجال مبيعات/ فتيات من الناصرة والجليل والمثلث لجمع اشتراكات لشركة كوبرا للعلاج المكثف. معاش ٥٠٠٠ شيكل وما فوق.
الاتصال: ٦/٥٦٦٥١١. ٦/٥٦٦٣١١. (١٨٣٦)

للبيع اجهزة
كومبريسور (مضخ)، ماكنة طلاء، ماكنة زوايا، ماكنة حف، فارة كهربائية ومقدح.
ت: ٩/٩٨٢٨٦٨. (١٨٢٧)

ماكنات نجارة
للبيع ماكنات نجارة كبيرة بأنواع مختلفة - وبسعر رخيص ت: ٤/٧٦٢٤٤. (١٨٤٦)

جديد... جديد
مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات.
ت: ٤/٦٢٤٢٧٣. ٤/٦٢٥١٢٥. (١٨٤٤)

دورات
دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

كورم هندسة م.ض
شركة بناء كبيرة في مركز البلاد
مطلوب
مقاولو: هياكل، تبليط، قصارة، مواسير كهرباء
امكانية العمل بفرق
استلام العمل فورا
ت: ٣/٥٢٥٣٥٨٨. (١٨٠٦)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٤/١١/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الاولى

٦,٣٠ - موجز أخبار بالعبرية.

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.

٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.

...٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية

...٨,٠٠ - يوميات القرن العشرين - الحلقة العاشرة.

٨,٣٠ - السيارة العجيبة. الحلقة الاولى.

٨,٥٥ - الفراشة اللطيفة. الحانوكا.

٩,٢٠ - الفأر والدراجة النارية.

...١٠,٠٠ - علاقة أسرية. عندما يتخاصم الوالدان.

١٠,٣٠ - توم جونس - الوقت الصحيح. الحلقة الاولى.

١٠,٥٥ - الفرسان الصغار.

١١,٤٠ - مدينتان - فيلم صور متحركة.

...١٣,٠٠ - هللويا - توثيق لقاء شبيبة يهودية من العالم في القدس

١٣,٣٠ - تمارين رياضية.

...١٤,٠٠ - بينجو.

١٤,٠٥ - موزع البريد در.

١٤,٢٠ - فيلوني واصدقاؤه

١٤,٣٠ - الساحرة سايمون. الحلقة السابعة

١٤,٤٥ - قصص شارع الون. قصة مخيفة.

...١٥,٠٠ - جديد في عالم الصغار.

١٥,٣٠ - شوش يضيء شموع الحانوكا.

١٥,٣٥ - توم وجيري - صور متحركة.

...١٦,٠٠ - زاف للأول - أولاد وحيوانات أخرى. بث مباشر.

١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.

...١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرچليت.

١٧,٣٥ - «جنون صحافة».

...١٨,٠٠ - يلدودس - صور متحركة.

١٨,١٥ - الأخبار باللغة الانجليزية.

١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.

...١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.

١٩,٣٠ - إضاءة الشمعة الثالثة للحانوكا.

١٩,٣٢ - كل شيء يحسم داخل العائلة - الحلقة التاسعة.

...٢٠,٠٠ - الفترة الإخبارية باللغة العبرية.

٢٠,٥٥ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.

...٢١,٠٠ - «تسعة تربيع»

٢١,٣٠ - نظرة ثانية.

٢٢,٣٠ - العاشرة والنصف مع يئير لبيد.

٢٣,٣٠ - آخر الأخبار بالعبرية.

...٢٤,٠٠ - روزان - «اسرار».

٢٤,٢٥ - نهاية الإرسال

● «تسعة تربيع» - القناة الاولى ٢١,٠٠ ●

القناة الثانية

...١٠,٠٠ - كريس كروس - الحلقة التاسعة.

١٠,٣٠ - «عومر» - الحلقة الرابعة.

...١١,٠٠ - مناجم الملك سليمان. (إعادة).

١٢,٤٥ - باغر باني.

...١٣,٠٠ - أسقف كورسيكا. الحلقة الأولى.

...١٤,٠٠ - هذا هو. (إعادة).

...١٥,٠٠ - «بليك بلاك»

...١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.

...١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف - حول شؤون الساعة.

١٧,٣٠ - رياضة.

...١٨,٠٠ - باور رانجر.

١٨,٣٠ - شاطئ برادیس.

...١٩,٠٠ - ألف - مسلسل كوميدي

١٩,٣٠ - من الرئيس؟. مسلسل كوميدي

...٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية

٢٠,٣٠ - دولاب الحظ. مسابقة

٢١,٠٥ - غابي غزيت.

٢٢,٣٠ - N.Y. P. D

٢٣,٢٥ - الرقاقة - مسلسل.

...٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية

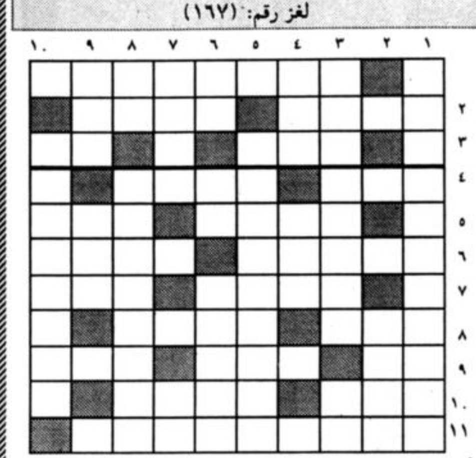
٢٤,٠٥ - الرقاقة - تتمة.

٢٤,٣٠ - مجلة الرياضة العالمية لچيليت.

٢٤,٥٠ - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٦٧)



أفقيا:

١) المسؤول المالي في السلطة الفلسطينية

٢) الاسم الثاني لوزير دفاع عربي(معكوسة)- عاصمة اوروبية.

٣) أكلة شعبية - شرع (معكوسة).

٤) حبي (معكوسة) - سيلان الدم.

٥) شاعر اموي(معكوسة وغير معرفة) - ظاهرة شتوية.

٦) ذكية (معكوسة) - داجن (معكوسة).

٧) الجزء الاعلى منه -ورم.

٨) بدون جدوى - بائسة(معكوسة).

٩) سقي - صبر- صدّيق

١٠) اهترأ (معكوسة) - لا يتمكن من النوم.

١١) ممثل مصري.

عموديا:

١) كاتبة أفريقية مطاردة.

٢) علم مذكر (معكوسة).

٣) من الامراض (معرفة) - احسان.

٤) عيدان - جميعا.

٥) فيلم من بطولة نور الشريف (معكوسة).

٦) من الجواهر - اصدر صوتا (للرصاص معكوسة) - مطربة مصرية معتزلة (معكوسة).

٧) انهضي - متماثلان.

٨) علقم (معكوسة) - ممثل مصري.

٩)اداة موسيقية (معكوسة) - عكس «جهل»

١٠) الاسم الاول لكاتب مصري.

حل لغز (١٦٦)

أفقيا:

١) سكن الليل.

٢) فر - صباح - هم.

٣) يدخل - سراب.

٤) نيفادة -سد.

٥) يحيا يخلف.

٦) أف - نشف - يا.

٧) بن -مع - فنان.

٨) مرير - عطف.

٩) يوميات شعب.

١٠) رسام - محارب.

عموديا:

١) سفينة - نمير

٢) كردي - سوريا.

٣) خفيف - أمي.

٤) إصلاح - مريم.

٥) لب - عنيد.

٦) لا- شاة - أتم

٧) يحس- نفي - شح

٨) رسخ - أفعى.

٩) مادلين طير.

١٠) شهب - عفاف.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الحمية التي تتبعها لن تفيدك فانت بحاجة الى الرياضة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كفاك التنقل من بستان الى آخر، يجب الاستقرار.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المشكلة الاخيرة تحل فقط بالصبر والحكمة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تداهمك مشكلة صغيرة تزول في نهاية الاسبوع.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ربما تضطر الى البحث عن المشاكل لكسر الهدوء.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اسلوبك في التفاهم غريب ولا يجيده الكثيرون.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اعمالك الكثيرة تشغلك عن اعز الناس اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تقلق بشأن التغيير الذي تهدف اليه قريبا تحققه.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تستمع الى الكلام الهامس لانه يهدف الى خداعك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تهمل الكثير من الجوانب الجميلة في حياتك العادية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تحكم على الناس بسرعة، فالايام ستثبت لك العكس.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تيرمومتر العاطفة يرتفع جدا لديك وبشكل واضح.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يستمر، اليوم الثلاثاء ١١/٢٩، هطول امطار خفيفة، تشتد في ساعات بعد الظهر وتخف يوم غد الاربعاء، وتعود لتشتد يومي الخميس والجمعة وتمتد الى النقب والجنوب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٢ ● تل ابيب وضواحيها - ١٨ ● حيفا وضواحيها - ١٨ ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ١١ ● المروج الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب - ١٢ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي ١٨ ● النقب الشمالي - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بنك اسرائيل يرفع الفائدة البنكية بنسبة ١,٥٪!

● والبنوك تسرع الى رفعها بنسبة ٢.٥٪! ● النائبة غوجانسكي: هذه الخطوة ستؤدي الى رفع الاسعار وتآكل الاجور ولن تساعد في لجم التضخم المالي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر بنك اسرائيل، امس الاثنين، رفع الفائدة البنكية، بنسبة ١.٥٪ وبذلك يكون قد رفعها، منذ مطلع السنة، بنسبة ٦.٧٪. ففي حين كانت الفائدة الاساسية في البنوك قبل اقل من عام ١١.٨٪ سنويا فقد اصبحت الان ١٨.٥٪.

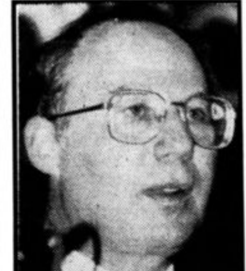
وقال مدير عام بنك اسرائيل يعقوف فرنكل «ان الخطوات التي اتخذها البنك بدأت تعطي ثمارها وبدأنا نرى بوادر انضباط في الاسعار وحتى في مجال السكن وفي مجالات اخرى»!

وتابع فرنكل، ان السبب لرفع الفائدة هذا من اجل «ضمان» الهدف الذي وضعته الحكومة ووزارة المالية وبنك اسرائيل، وهو ان تكون نسبة التضخم في العام القادم ما بين ٨ – ١١٪، بالاضافة الى خطوات اضافية يجب ان تتخذها الحكومة في الميزانية.

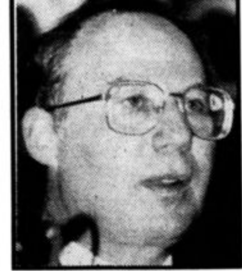
واكد فرنكل، انه اذا وجد البنك ان خطواته اعطت ثمارها واثرت على ضبط التضخم فسيغير سياسته ليلائمها مع الوضع الجديد.

ونشير هنا الى ان ادعاءات فرنكل بان رفع الفائدة يلجم التضخم قد واجهت انتقادات دائمة من الاوساط الاقتصادية، فقد صرح رئيس ارباب الصناعة دان بروير، في اعقاب الاعلان عن جدول الغلاء الاخير «ان سياسة بنك اسرائيل برفع الفائدة البنكية للجم الجدول اثبتت فشلها».

وسارعت البنوك، بعد اعلان بنك اسرائيل، الى رفع الفوائد البنكية لديها بحوالي ٢.٥٪ وذلك ابتداء من يوم الجمعة القادم. فقد رفع بنك لئومي نسبة الفائدة على السحب الزائد بنسبة ما بين ٠.٥٪ وحتى ٣٪ وستصبح النسبة السنوية ٢٤.٥٪ بدلا من ٢٢.٥٪.



● يعقوب فرنكل ●



● تمار غوجانسكي ●

ورفع بنك لئومي نسبة الفوائد على التوفيرات بـ ١.٥٪.

اما بنك العمال فقد رفع الفائدة فقط على الفائدة الاساسية لتصبح الفائدة على السحب الزائد ضمن الاطار ٢٢.٥٪ اما السحب الذي يشذ عن الاطار فتكون نسبة الفائدة عليه ٢٣.٦٪.

ومن المتوقع ان يؤدي ارتفاع الفائدة من جهة وتخفيض قيمة الشيكل الذي اجرته وزارة المالية، قبل اكثر من اسبوع، الى ارتفاع الاسعار في عدة مجالات وهذه الامور ستؤثر على ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الاخير من هذا العام.

وعقبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي على ارتفاع الفائدة بالقول ان هذا الارتفاع سيؤدي الى ارتفاع الاسعار وتآكل الاجور وان «كل صفقة اقتصادية تبدأ برفع الفائدة ويليها ارتفاع اسعار ومطالبة بتعويض عن علاوة غلاء وتنتهي بتخفيض العلاوة، وهذه حلقة مغلقة ثبت فشلها».

واكدت غوجانسكي ان رفع الفائدة لن يؤدي الى لجم التضخم المالي بل على العكس.

بعد اجتماع ضم ممثلي العمال ومجلس العمال والادارة

انتهاء نزاع العمل والاضراب في مصنع «ربينطكس»

● ادارة المصنع تعترف بلجنة العمال المنتخبة ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – انتهى نزاع العمل والاضراب في مصنع «ربينطكس» في بيت شان (بيسان) الذي نشب منذ عشرة ايام بسبب قيام ادارة المصنع بابعاد عضوي لجنة العمال كوهين تصيمح منشه وحاييم لاڤي، ورفض وجود لجنة عمال في المصنع.

وبعد اللقاء الذي تم، امس الاثنين، في لجنة العمل والرفاه في الكنيست وحضره رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عمير بيرتس، عقد اجتماع بين ممثلي العمال ومجلس عمال بيسان وممثلي الادارة، تم الاتفاق على اثره بان تعترف الادارة بلجنة العمال المنتخبة وفقا لما يقرر مجلس عمال بيسان وبناء على الرسالة الخطية التي سترسل لادارة المصنع.

البند الثاني في الاتفاق ينص على انه مع عودة العمال الى العمل غدا (اليوم) يقوم الطرفان، الادارة وممثلو العمال بالطلب من محكمة الصلح ومحكمة العمل الغاء الدعاوى التي تقدم بها كل طرف ضد الاخر خلال فترة الاضراب ونزاع العمل.

اما البند الثالث من الاتفاق فينص على اعادة العامل كوهين تصيمح منشه من لجنة العمال الى عمله مع اجراء بحث في موضوع الطاعة، وفقا لاتفاقية العمل. اما زميله حاييم لاڤي، فيبقى مبعدا عن عمله مؤقتا، حتى يتم البحث بادعاء الادارة بانه قام بمخالفة كبيرة تجاهها، وبناء على ذلك شكلت لجنة من النائب عمير بيرتس وممثل لجنة التنسيق في اتحاد الصناعيين للبث في الموضوع.

والتزم ممثل مجلس عمال بيسان بيني كبالو باعادة العمال الى العمل اليوم والغاء جميع الاجراءات التي سبقت وتم اتخاذها ضد المصنع، من اعلان نزاع عمل وغيره. وبهذا الاتفاق يكون قد انتهى الاضراب في مصنع النسيج «ربينطكس».

عائلة الملاكم المرحوم محمود نزال تطالب شركة التأمين بتعويضات بقيمة ١.٥ مليون شيكل

● الملاكم توفي اثر حادث طرق في ايار الماضي●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تقدمت عائلة الملاكم المرحوم محمود نزال من المكر، بدعوى الى المحكمة المركزية في حيفا، بواسطة المحامي جريس بولس، تطالب فيها شركة «فنكس» للتأمين بدفع تعويضات بقيمة مليون ونصف مليون شيكل على الاضرار التي تسببت للعائلة في اعقاب مقتل ابنها.

وكان المرحوم قد توفي يوم ٩٤/٥/٦، اثر حادث طرق مروع وقع له، وكما قال المحامي في الدعوى، فان المرحوم كان من افضل الملاكمين في البلاد وتوقع له الجميع مستقبلا ناجحا، محليا وعالميا، اذ سبق وحصل على بطولة اسرائيل في الملاكمة في العامين ٩٢ و ٩٣، وحصل على ميدالية ذهبية في مباراة دولية في موسكو. واضاف في الدعوى: كان المرحوم قد احترف العمل في مجال الملاكمة، واعتمدت عليه عائلته اقتصاديا، اذ انها تعاني من مشاكل اقتصادية ووالده وشقيقان له يعانون من عجز كامل، وبفقدانهم محمود تضرروا بشكل اكبر خاصة وان الامال لنجاحه كانت كبيرة الى درجة وصوله الى مستوى بطل العالم في الملاكمة ابن الناصرة، جوهر ابو لاشين.

بقرار من وزير المواصلات

مكاتب الترخيص ستعمل بعد الظهر ايضا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الاثنين، عن قراره فتح مكاتب الترخيص لاستقبال الجمهور في ساعات بعد الظهر. وعلل الوزير قراره برغبته في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وكانت مكاتب الترخيص تعمل حتى ساعات الظهر فقط، مما سبب للمواطنين مشاكل كبيرة تمثلت في تعطيل اعمالهم واضطرارهم للانتظار في الدور ساعات طويلة لكي يتسنى لهم الحصول على خدمات مكاتب الترخيص.

وستفتح مكاتب الترخيص اللوائية، في ساعات بعد الظهر في ايام الاحد والثلاثاء والخميس من الساعة الرابعة ظهرا ولغاية الساعة السادسة والنصف. اما مكاتب الترخيص في المدن: نتانيا، هرتسليا، ريشون لتسيون، اشكلون، وطبريا فستفتح ابوابها بعد ظهر يومي الاحد والثلاثاء من الساعة الرابعة ولغاية الساعة ٦.٣٠.

كما اعلن وزير المواصلات انه سيتم في المستقبل القريب تقديم خدمات هاتفية تلقائية للقيام بخدمات عديدة بدون الاستعانة بموظفين وذلك لاجل طلب رخصة سياقة او تغيير عنوان، والى ما شابه ذلك من خدمات.

تهنئة

للدكتور نعيم نديم شحادة بمناسبة تعيينه نائبا لمدير قسم الأطفال «أ» في مستشفى رمبام في حيفا.

قدما والى الامام

د. منذر حكيم وعائلته – الناصرة

ناجي نديم شحادة وعائلته – كفرياسيف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

اعضاء الدائرة النقابية الموسعة في الجبهة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاربعاء ١٩٩٤/١١/٣٠ الساعة الخامسة مساء في مقر الكتلة في مباني الهستدروت عمارة «ب» الطابق الثاني – (غرفة ٢٣٣) – شارع اورلوزروف ٩٣ – تل ابيب

□ **البحث:**

١ – برنامج العمل النقابي:
- عمل الكتلة والمسؤوليات فيها
- العلاقة مع الجبهة القطرية
- العلاقة مع فروع الجبهة
- العلاقة مع العمال في اماكن العمل ومع الجمهور الواسع

٢ – انتخابات مجالس العمال (١٩٩٥/٣)

٣ – متفرقات

باحترام
جهاد عقل
مركز الكتلة

لتتوحد الجماهير في مطلبها العادل:

لالتوطين الخونة - نعم لمقاومة برامج تخريب مجتمعنا

من اجل اطلاق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين فورا

ايها الاخوة والاخوات في منطقة عكا

من اجل تجميع القوى ضد الوباء المتفشي، ومن اجل قطع دابر العملاء والخونة من قرانا ومدننا، فاننا ندعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي المنطقي، وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء الموافق ٩٤/١١/٢٩ في نادي اميل توما في قرية جديدة.

يتكلم فيه:

الاخوة عفيف كيال، سهيل دياب، عمر حمدي، جمال معدي، احمد سعد، احمد ابو شنب.

هلموا لنعبر عن موقفنا الرافض لتوطين هؤلاء الخونة بيننا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة عكا

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاربعاء
٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٤،
٢٦ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

30.11.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 170/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في اليوم الثامن عشر للاعتصام في القدس

مسيرة احتجاجية للرؤساء الدروز والشركس من خيمة الاعتصام الى الكنيست

(ص٤)

أمس ١١/٢٩ صادف يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

(اقرأ ص٢، ص٥، ص٦، ٧)

عرفات في بروكسل: المطلوب استقرار وازدهار للفلسطينيين وأمن للاسرائيليين

(ص٢)

احد عملاء الاحتلال يهدد امرأة نصراوية اشتكته: «سأخرّب بناتك..!»

الشرطة تعتقل شابا في الناصرة رفض ان يقول «مرحبا» لأحد «المحظوظين»

☐ اعتقال شاب آخر من الشبيبة الشيوعية، وهو يحضر استقبال وزير المعارف ☐ بدء محاكمة المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في ١٢/٢٦ ☐ استعدادات واسعة للمظاهرة القطرية بعد غد الجمعة ☐ تظاهرة في تل ابيب امام وزارة «الأمن» ☐ (التفاصيل ص٣)

خلال جولة في المستوطنات القريبة من الخليل

رابين: «الخليل ستكون مشكلة خاصة في المفاوضات مع الفلسطينيين»!

* ويضيف: « الخليل تتطلب ترتيبا خاصا » * اتفاقا اوسلو والقاهرة لا يشكلان اتفاق سلام... *



● يشيعون احد شهداء مجزرة الحرم! ●

● الخليل – لمراسلنا – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان «مدينة الخليل ستكون مشكلة خاصة في المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين وتتطلب بيننا ترتيبا خاصا»!

جاء هذا في المؤتمر الصحفي الذي عقده رابين، أمس الثلاثاء، في ختام جولة له في المستوطنات القريبة من مدينة الخليل المحتلة.

وتحدث رابين في المؤتمر الصحفي عن الاستيطان في الضفة الغربية وقال انه معقد اكثر من الاستيطان في غزة، الا ان اتفاقية اوسلو تؤكد ان جميع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة ستبقى في مكانها خلال المرحلة الانتقالية. واضاف «وانا لا انوي التنازل عن هذا الاتفاق».

وقال رابين ان حكومته تعمل على فصل تام بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، وان وزير الخارجية، شمعون بيرس، متواجد الآن في بروكسل من اجل الضغط على الدول المانحة لتطبق جميع التزاماتها المالية للفلسطينيين من اجل خلق قاعدة اقتصادية وفرص عمل للعمال الفلسطينيين في مدنهم في الضفة الغربية والقطاع.

واضاف رابين ان اتفاقي اوسلو والقاهرة لا يشكلان اتفاق سلام وانما هما اتفاق للاعتراف المتبادل من اجل اتخاذ خطوات كفيلة بحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني المعقد والتوصل بعد ذلك الى سلام.

وعن المواجهات مع «حماس» و«حزب الله» قال رابين «اننا نواجه نوعا من الارهاب القاسي وسنرد بحزم عليه ولن نسمح لهؤلاء بتعطيل العملية السلمية».

وكان رابين قد زار مقر الحكم العسكري في الخليل واستمع الى تقارير عن الاوضاع العسكرية في الخليل ومنطقتها، ثم تجول في الحرم الابراهيمي وواجه هناك عددا من المستوطنين. ثم التقى بعدد من زعماء المستوطنات وخصوصا «كريات اربع» والمستوطنين في قلب مدينة الخليل.

تعيين السكرتير العام للحزب الشيوعي النيبالي رئيسا للوزراء

● كاتماندو – الوكالات – عين الملك النيبالي بيراندرا، امس الثلاثاء، السكرتير العام للحزب الشيوعي النيبالي مانا موهان ادهيكاري رئيسا للحكومة.

وادهيكاري (٧٤ عاما)، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الشيوعي النيبالي الماركسي اللينيني الموحد، هو اول شيوعي في البلاد يعين في هذا المنصب، وسيرئس حكومة اقلية، اذ ان الشيوعيين لا يتمتعون بالأكثرية المطلقة في البرلمان رغم فوزهم في الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٥ تشرين الثاني الحالي.

دعـــوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة البطوف

مؤتمر منطقة البطوف ٢-١٩٩٤/١٢/٣

انا على العهد باقون

من اجل تعزيز قوة الحزب الشيوعي

* من اجل انجاح المسيرة السلمية، وانسحاب اسرائيلي كامل من جميع المناطق المحتلة.
* من اجل طرد العملاء، وعدم توطينهم في قرانا ومدننا.
* من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من الشبيبة الشيوعية.
* من اجل الدفاع عن حقوق جميع العاملين في اسرائيل ومنطقتنا.

يتشرف بدعوة جماهير شعبنا في منطقة البطوف للمشاركة في المسيرة الجبهوية من اجل طرد العملاء من قرانا وفي مهرجان افتتاح مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي الذي سيعقد يوم الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢ في تمام الساعة السادسة مساء في منتزه الافراح في سخنين. التجمع للمسيرة تمام الساعة الخامسة قرب النصب التذكاري في سخنين.

☐ يتكلم في المهرجان

افتتاح – **علي شواهنة** – سكرتير فرع سخنين
- **عمر سعدي** – سكرتير منطقة البطوف
- **هاشم محاميد** – عضو الكنيست ورئيس الجبهة
- **تمار غوجانسكي** – عضو الكنيست
- **سليمان النجاب** – عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب
- **اميرة عطوان** – عضو سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية
- **محمد نفاع** – السكرتير العام للحزب

باشتراك فرقة الاوركسترا للشبيبة الشيوعية

* المؤتمر يستمر في اليوم التالي ٩٤/١٢/٣ في نادي الحزب بديرحنا.

تهنئـــة

اجمل باقة من الورد والياسمين نهديها الى العم الغالي الياس نجيب دلة، بمناسبة نجاح ولديه

نجيب ونسيب

في امتحانات الطب والف مبروك

رمزي، سامر – وسهير جرمس دلة ووالدتهم – كفرياسيف

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى ابن الأخ

احسان رجا سلامة

بمناسبة النجاح في امتحان الطب العام، الف مبروك والى الأمام.

موسى وسمية سلامة والاولاد والعائلة – طرعان

تهنئـــة

اجمل باقة ورد نقدمها الى الزملاء الاعزاء الدكتور عامر صفوري والدكتور عبد الحميد مقاري والدكتورة غوشا مقاري بمناسبة اجتيازهم امتحان الطب (ستاج)

مع اطيب الأماني والى الأمام في خدمة أهلكم وشعبكم.

د. شكري عواودة

وطاقم اطباء كوبات حوليم منوحيدت (كفركنا)

اجمل باقة ورد

اجمل باقة ورد عطرة نقدمها الى الأخ الدكتور عبد الحميد مقاري وزوجته غوشا والى الصديق العزيز الدكتور عامر صفوري بمناسبة اجتيازهم امتحان الطب بنجاح والف الف مبروك.

عبد الله وسوسن مقاري والاولاد علاء ووئام

تهنئـــة

احر التهاني وأجمل الأمنيات نقدمها للأخ العزيز

ابراهيم فهمي جبارين

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب نتمنى له التوفيق وقدما في خدمة الأهل والشعب.

آمال واحمد فهمي والعائلة – ام الفحم

بسم الله الرحمن الرحيم

تعـــزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى أهل الفقيد وعموم آل طه بوفاة المأسوف عليه

محمد سعيد طه

وذلك اثر حادث طرق مروع

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

في دراسة اعدها مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب

دعوة الحكومة الى معالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات بشكل كامل وعميق

* الدراسة تقترح ضم ١١٪ من اراضي الضفة الغربية لاسرائيل في اطار اتفاق نهائي مع الفلسطينيين... وازالة جميع المستوطنات الواقعة في باقي الاراضي الفلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، امس الثلاثاء، ان تضم اسرائيل جزءا من الضفة الغربية في اطار اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين.

وافادت دراسات قدمها المركز للصحفيين ان هذا الجزء يشمل ١١٪ من اراضي الضفة الغربية يعيش فيه ٧٠٪ من المستوطنين من الضفة الغربية (باستثناء القدس الشرقية التي تم ضمها في العام ١٩٦٧).

وتنص الخطة التي اطلق عليها اسم «تسوية معتدلة حول الاراضي» على ضم المناطق الواقعة في ضواحي القدس في الشمال والشرق والجنوب اضافة الى المنطقة الممتدة على طول خط الهدنة بين الضفة الغربية واسرائيل شرق تل ابيب خصوصا حول مستوطنات اريئيل وعمانوئيل وكارنئيل شومرون.

واقترح مدير المركز جوزيف البير في هذا الاطار ازالة جميع المستوطنات الواقعة في باقي الاراضي الفلسطينية بما في ذلك قطاع غزة.

ودعت الخطة، ايضا، الى الابقاء على وجود عسكري اسرائيلي خلال فترة انتقالية تمتد لبضع سنوات في غور الاردن «لاسباب استراتيجية».

– واوضح البير ان خطته تتعارض مع هدف منظمة التحرير الفلسطينية باستعادة كامل الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، اضافة الى قطاع غزة. واضاف غير انه «من غير المعقول بالنسبة الى الاسرائيليين ان يعود الى اسرائيل المستوطنون الـ ١٢٠ الفا» الذين يقيمون في الضفة الغربية (باستثناء القدس الشرقية).

وتابع مدير المركز ان الخطة مفيدة، ايضا، بالنسبة الى الفلسطينيين، اذ انها تقدم لهم ارضا متساوية دون جيوب، وسيطرة على ٨٩٪ من الاراضي، وحدودا مع الاردن ومصر اضافة الى «التحكم بمواردهم المائية». وعلى حد قوله، سيكون هناك علاوة على ذلك «اماكن كافية لاعادة اسكان اللاجئين».

ورأى البير انه «لا يمكن استبعاد فرضية استحالة التوصل الى تسوية حول الاراضي». وقال انه ينبغي في هذه الحالة التفكير بوسيلة اخرى الا وهي تسليم المسؤوليات العملية للفلسطينيين في بعض المجالات في ظل السيادة الاسرائيلية ضمن نوع من «الحكم الذاتي» الاسرائيلي – الفلسطيني في الضفة الغربية.

ومن جهة اخرى دعا المركز الحكومة الى معالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات بشكل كامل وعميق مقترحا دفع تعويضات لهم.

ورأى محلل في هذا المركز شلومو غازيت ان «هذه المسألة هي الاكثر صعوبة» في النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني. واوضح ان اسرائيل التي ترفض رفضا قاطعا فكرة الاقرار بـ «حق العودة» للفلسطينيين الذين طردوا في العام ١٩٤٨ «قد تتحلى بمرونة حول قضية التعويضات» وحتى اخذ قسم منها على عاتقها.

غير ان غازيت رأى ان ايجاد حل لهذه المشكلة «يستلزم عدة عقود على الارجح».

في اجتماع لجنة الارتباط في بروكسل

عرفات: المطلوب استقرار وازدهار للفلسطينيين وأمن للاسرائيليين

❑ ويضيف من اجل هذا الهدف انا مستعد للتعاون مع اسرائيل ❑

● بروكسل – الوكالات – «المطلوب في الوقت الراهن هو استقرار وازدهار للفلسطينيين وأمن للاسرائيليين ومن اجل تحقيق هذه الاهداف انا مستعد للتعاون مع اسرائيل» – هذا ما صرح به رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في اجتماع لجنة الارتباط المختصة بالجهات المانحة للفلسطينيين، التي بدأت اعمالها بعد ظهر امس الثلاثاء، في بروكسل.

وطالب عرفات، امس الثلاثاء، في بروكسل الجهات المانحة بالوفاء بوعودها بتقديم المساعدات المالية الى قطاع غزة ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال عرفات ان سلطة الحكم الذاتي التي تواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة بالاضافة الى عجز متزايد في الميزانية والى تشدد حركة «حماس» لم تحصل هذا العام سوى على ٦٠ مليون دولار من اصل ٧٠٠ مليون دولار وعدت الجهات الواهبة بمنحها اياها.

وكان نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط كايو كوش فيسير، توقع في وقت سابق، امس، ان تحصل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني على ما بين (٢٠٠) الى (٢٤٠) مليون دولار من الجهات الواهبة الدولية هذا العام من اصل اكثر من (٧٠٠) مليون دولار وعدت بتقديمها.

واوضح كوش فيسير ان «الامر لا يتعلق بعدم وصول الاموال وانما عدم وصولها بالوفرة التي توقعناها».

وكان البنك الدولي يأمل، بعد ترجمة الوعود الى مشاريع ملموسة، بان يتم تقديم (٤١٠) ملايين دولار هذا العام، الا ان هذا المبلغ خفّض الى النصف.

وقال كوش فيسير انه يتعين على الدول الواهبة خلال اجتماعها «التوصل الى اتفاق تام لتسهيل الاجراءات وتسريع تقديم المساعدات ولمس المنافع الميدانية».

وادلى كوش فيسير بذلك بعد توقيعه في بروكسل مع عرفات، امس، قبل ساعات على افتتاح اجتماع الجهات المانحة، اتفاقية تنص على منح الفلسطينيين مساعدة بقيمة (٥٨) مليون دولار لاعادة تأهيل البنى التحتية في غزة.

وصرح عرفات من جهته «اننا نأمل في ان نتمكن خلال هذا الاجتماع من التوصل الى نظام يبعدنا عن الاجراءات البيروقراطية». واضاف «عندما وصلنا الى بلادنا كانت البنية التحتية باكملها مهدمة» متحدثا، على سبيل المثال، عن مياه الشرب والكهرباء والطرقات. وتابع «ولم يترك الاسرائيليون اي بنية تحتية».

وذكر مصدر اوروبي ان الجهات الواهبة ستدرس سبل تخفيف العجز في الميزانية الذي تعاني منه السلطة الفلسطينية والذي سيبلغ ١٢٥ مليون دولار خلال الاشهر الستة المقبلة.

وقال وزير الخارجية البلجيكي فرانك فاندنبروك، «ان التدابير التي تسمح بدخول المزيد من العمال الفلسطينيين الى اسرائيل وبتسريع دفع الاموال الى السلطة الفلسطينية بما فيها عائدات الضرائب ورفع الحظر عن الواردات والصادرات، من شأنها ان تساهم في تخفيف التوتر السياسي والحاجة الى مساعدات دولية».

وادلى الوزير البلجيكي بذلك لدى افتتاحه اعمال لجنة الارتباط. واعلن ان بلجيكا سترفع مساعدتها من ٣٫٣ مليون دولار وعدت بتقديمها في العام ١٩٩٥ الى ٤٫٧ مليون دولار.

وتشارك في هذا الاجتماع معظم الجهات الواهبة اي الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان والنرويج التي تتولى رئاسة اجتماع بروكسل.

لقاء اليوم

مع: د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني

حول: يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني



في هذه المرحلة بالذات، نحن احوج ما نكون الى التضامن مع انفسنا

● صادف امس الثلاثاء، يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، تأييدا لنضاله العادل من اجل نيل مكانته اللائقة تحت الشمس مثل كل الشعوب.

حول الموضوع تحدثنا مع د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني.

● **«الاتحاد» – في ظروف الغموض الذي يعتري عملية السلام الجارية ومحاولة السلطات الاسرائيلية الايحاء للرأي العام العالمي بان القضية الفلسطينية جرى حلها وباشرت وفق ذلك الادعاء بقطف الثمار، كيف ترى الى التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني وهل ثمة خوف فلسطيني من الركون الى الاعتقاد ان القضية الفلسطينية وجدت حلها؟**

– د. غوشة: «في هذه المرحلة بالذات نحن احوج ما نكون الى مزيد من التضامن من قبل كل شعوب الأرض ومؤسساتها وحكوماتها، لدعم الشعب الفلسطيني في سيره الجدي في طريق السلام، بالرغم من كل ما يواجهه من عقبات وصعوبات، تجعل ثمن السلام باهظا، يدفعه شعبنا يوميا، من معاناة وبطالة وفقر وملاحقات واوضاع اجتماعية ومعيشية صعبة، ناتجة عن عدم التزام اسرائيل باتفاق المبادئ. وفي هذه المرحلة بالذات نحن بحاجة الى تكثيف التضامن معنا ومساندتنا في كفاحنا على جبهتين: جبهة النضال لانسحاب اسرائيل الشامل من المناطق المحتلة وازالة المستوطنات، وجبهة بناء وترسيخ مرتكزات السلطة الفلسطينية ودعائمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ونحن نقول للعالم ولحكام اسرائيل: لا تدفعوا الشعب الفلسطيني الى مواقف حرجة واوضاع صعبة، لأنكم تشجعون بذلك العنف والقوى المعارضة للسلام. ومن يريد الأمن والاستقرار وهذا ما اثبته الواقع، عليه انه يدعم الشعب الفلسطيني حتى يصل الى دولته المستقلة المسالمة».

● **«الاتحاد» – في الوقت الذي يتضامن فيه العالم مع شعبنا، نشهد صراعات فلسطينية – فلسطينية سالت فيها الدماء بغزارة، فكيف نقف امام العالم متصارعين ونطلب تضامنه، ما هو المطلوب لتقوية الروابط والوحدة الفلسطينية لنطلب تضامن العالم بمباهاة؟**

– د. غوشة: «لاوضاعنا الداخلية اسبابها الموضوعية والذاتية. وهي مرتبطة جدليا بالظروف القائمة. وبمقدار ما يزداد القمع وقساوة الظروف وتدهور الاحوال المعيشية، يترك ذلك انعكاساته على العملية السياسية وافكار الناس. والحصار اليومي والاهانات والجوع والفراغ لدى الناس، تعزز الاتجاهات التي لا ترى في العملية السلمية اي نتائج مثمرة، خاصة على ضوء ما تمناه الناس في بداية العملية وخابت آمالهم فيما بعد. وعدم الايفاء، على سبيل المثال، بوعود وتعهدات الدول المانحة، يؤدي الى انعدام الانجازات من السلطة وعدم القيام بمشاريع. والركود في البناء، وابقاء الناس في مستنقع اليأس والاحباط، الأمر الذي يحرج السلطة ويثير النقمة ضدها. ولا ننفي وجود اتجاهات وتيارات والوان سياسية مختلفة، والتعبير عنها يجب ان لا يفسر فقط بشكل سلبي، انما ذلك حق الشعب في التعبير عما يجول بين ظهرانيه. وللأسف شهدت ساحتنا خروجا عن اشكال واساليب الممارسة الدمقراطية واللجوء الى العنف. واضافة الى الاوضاع الصعبة للناس هناك خلل في اداء السلطة الوطنية الفلسطينية، تستغله القوى المعارضة للعملية السلمية لتوسيع شق الخلافات والصراع. والمطلوب من كل القوى، وضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل الخلافات السياسية وادراك طبيعة المرحلة ورؤية المستقبل».

● **«الاتحاد» – في اي خلاف فلسطيني – فلسطيني والصراع بين الفصائل، دائما كان يجري اتهام طرف ثالث باثارة الفتن، ومؤخرا اتهم الرئيس عرفات ايران بالمسؤولية عن احداث غزة فهل هناك قوى خارجية، ام ان القوى المتصارعة لم ترتق الى مستوى الفهم الدمقراطي والممارسة الدمقراطية؟**

– د. غوشة: «لا يخفى على أحد ان هناك اصطفافات فلسطينية، عربية، ودولية تجاه عملية السلام. وهناك من يرى في العملية السلمية حلا ممكنا ويؤدي الى استقرار الأوضاع. وهناك من يرى ان العملية السلمية ستكون في المحصلة لصالح اسرائيل واطماعها ومن يساندها. ومن هنا ليس من الغريب ان تكون نقاط تلاق في المواقف السياسية والحملات الاعلامية، بين القوى المختلفة. وانطلاقا من اعتبار ان جميع القوى السياسية على الساحة لها مواقف قد تشتط في التعبير واشكاله والمواقف السياسية، هناك ضرورة للحوار الاخوي الدمقراطي البناء، واحترام الرأي والرأي الآخر وبأساليب حضارية. وتوسيع الممارسة الدمقراطية من حرية الصحافة والتعبير واحترام التعددية والاحتكام الى القانون، سواء، اجهزة السلطة او المعارضة فهذه عوامل اساسية لترسيخ الوحدة. وبناء المؤسسات بشكل دمقراطي ووفق اختصاصات وصلاحيات محددة، تساعد في عملية البناء الدمقراطي. وطالما ان هناك اجزاء محتلة من الوطن فعلى الجميع نبذ الاحتكام الى السلاح والحوار الانساني».

(سهيل قبلان)

تهديدات في سوريا واسرائيل باعادة النظر في عملية السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد كل من الاسرائيليين والسوريين باعادة النظر في عملية السلام في الشرق الاوسط، بعد ان جمدا مفاوضاتهما منذ عشرة اشهر في اعقاب مجزرة الخليل التي قتل خلالها ٢٩ فلسطينيا وهم يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي برصاص القاتل باروخ غولدشطاين.

فقد اوضح رابين انه «ما لم يتم احراز تقدم في المفاوضات مع سوريا قبل نهاية العام ١٩٩٥ فلن يسعنا الاستمرار في عملية السلام لانه سيكون من العسير علينا اتخاذ قرارات صعبة سنة ١٩٩٦» في اشارة الى الانتخابات العامة المتوقعة في اسرائيل والولايات المتحدة في هذا العام.

وقال رابين ان المحادثات «في طريق مسدود» على جميع الجبهات بشأن القضايا الامنية او الجدول الزمني للانسحاب من الجولان او ترسيم الحدود او تطبيع العلاقات بين البلدين.

ومن جهة اخرى وجه وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، من بروكسل تحذيرا واضحا الى اسرائيل وقال «ولا سلام في الشرق الاوسط بدون سوريا».

وكرر الشرع موقف بلاده القائل بضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان وقال: «على بيرس ان يطلب اولا من حكومته التجاوب مع متطلبات السلام واحترام مبدأ الارض مقابل السلام».

احد عملاء الاحتلال يهدد امرأة نصراوية اشتكته: «سأخرب بناتك..!»

الشرطة تعتقل شابا في الناصرة رفض ان يقول «مرحبا» لأحد «المحظوظين»


❑ اعتقال شاب آخر من الشبيبة الشيوعية، وهو يحضر استقبال وزير المعارف ❑ بدء محاكمة المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في ١٢/٢٦ ❑ استعدادات واسعة للمظاهرة القطرية بعد غد الجمعة ❑ تظاهرة في تل ابيب امام وزارة «الأمن» ❑


* جانب من التظاهرة التي جرت في شفاعمرو، مؤخرا، ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية - صورة خاصة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «سأخرب بناتك. سأقتل خطيب بنتك. سأحرق سيارة ابنك. سأدس الحشيش في بيتك..»، هذه بعض التهديدات التي أسمعها احد عملاء الاحتلال «النشيط جدا» و«المعروف جدا» في مدينة الناصرة، أمس الثلاثاء، لامرأة في الخمسين من عمرها بسبب «تجرؤ» بنتها الصغيرة على كشف حقيقته في المحكمة الشرعية.

وكان هذا العميل قد أسمع عشرات التهديدات، قبل المحكمة، ايضا. وجاءت تهديدات الأمس لتظهر مدى خطورة هذه العناصر وعفونتها. وقدمت المرأة وابنتها الصغرى شكوى الى الشرطة. وحمل ابنها الشرطة كامل المسؤولية عما قد يحدث له او لأي فرد من عائلته، بعد هذه التهديدات.

ويذكر ان هذه العائلة (وكل الاسماء محفوظة في ملف التحرير)، هي احدى ضحايا اعتداءات عملاء الاحتلال والمتعاونين المحليين الانذال. فقبل حوالي السنة، قام العميل اياه بتوريط امرأة شابة، هي خطيبة ثم زوجة الابن البكر في العائلة. واصبحت تشاهد في الشارع وأماكن اخرى مع العميل ومع موظف نصراوي في دائرة حكومية يتعاون معه. وقد ضبط العميل والمرأة الشابة معا عدة مرات يدردشان ويخططان. وفضحت السر شقيقة الزوج، عندما كانت فتاة في ال - ١٦ من العمر. ومنذ ذلك الحين (قبل اشهر طويلة) والعميل المذكور يهددها.. «سأقتل خطيبك اذا تفوهت بكلمة».

وعندما فضح الأمر تماما، قام الزوج بمصارحة المرأة الشابة. فغادرت البيت. وزادت تهديدات عميل الاحتلال. وصار يظهر معها علنا، في الشارع وفي المعاهد التي تتعلم فيها. ثم طلبت الطلاق في المحكمة الشرعية. وعقدت الجلسة الاولى في المحكمة، يوم أمس. وقد فاجأ الشاب الزوج اهل زوجته بكشفه جوانب من علاقاتها المشبوهة مع العملاء واعوانهم.

وعند عودة افراد العائلة من المحكمة الى البيت، قام عميل الاحتلال اياه - وصوته مألوف جدا بالنسبة لهم - باطلاق تهديداته. فبدأ بالسؤال عن الشابة الصغيرة (عمرها اليوم ١٧ سنة). فعندما ردت الأم (٥٠ عاما) بان ابنتها ليست في البيت اجابها: «راح اخرّب لك بناتك. ان شاء الله واحدة منهن بتطلع على الشارع». وقد اغلقت الام سماعة الهاتف في وجهه، فاتصل مرة ثانية وثالثة وواصل تهديداته. ومما قاله: «راح احط (اضع) شقفة حشيشة او هيروين في بيت ابنك» و«راح أحرق سيارة البنزين اللي بسوقها ابنك واحط له قطعة سلاح مهربة في البيت واخرب بيته» و«راح اقتل خطيب بنتك..».. الخ..

هذا، وحتى كتابة الخبر في ساعة متأخرة من ليلة أمس، لم تكن الشرطة قد اخبرتنا عن عمل اي شيء في معالجة هذه الشكوى. ولم يعتقل عميل الاحتلال المذكور او يحقق معه.

❑ لم يقل مرحبا ❑

من جهة ثانية، اعتقلت شرطة الناصرة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، الشاب الشيوعي ساهر زياد ابو دبي بناء على شكوى تقدم بها شاب يدعى حسن الحاج زاعما انه تعرض لمحاولة اعتداء.

وكما فهمنا من شهود عيان فان ساهر التقى ذلك الشاب في مقصف لبيع الفلافل في منطقة العين، ولم يقل له «مرحبا». فسأله ذلك الشخص بشكل استفزازي عن ذلك فأجابه: «لا أحب ان اكلم امثالك». وارتفعت درجة حرارة النقاش لكنه لم يتطور الى شجار. وفي العاشرة والنصف ليلا حضرت قوة من الشرطة الى بيت الشاب الشيوعي واعتقلته. وقالت ان سبب الاعتقال هو: «محاولة اعتداء على الشاب المذكور». وعلمنا ان الشاب اياه قال فيما بعد لوالد الشاب الشيوعي: «ابنك يتهمني بأنني عميل. فاضطررت للشكوى ضده».

وقد سأل احد المحامين ضابط الشرطة المناوب: «هل جرت العادة ان يتم اعتقال كل من تصل شكوى ضده حول محاولة اعتداء، حتى لو كان شابا بلا اية سوابق؟» فأجابه بصراحة: «لا». وسكت. وبين الصراحة ونصف الصراحة اعترف اكثر من طرف في شرطة الناصرة، ان الأمر خارج عن ارادتها.. ويتعلق بأجهزة الأمن!!

وقد وعد قادة شرطة الناصرة المحامين وادارة البلدية وأهل الشاب ساهر ابو دبي باطلاق سراحه، «للتخفيف من التوتر في المدينة»، لكن اعتقاله استمر حتى مساء أمس.

❑ اعتقال جديد ❑

هذا وتم اعتقال شاب آخر من قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، امس الثلاثاء، هو طارق عبد الخالق. وقد جرى اعتقاله في البلدية عندما كان ضمن جمهور مستقبلي وزير المعارف!!

من جهة اخرى تم تعيين موعد لبدء محاكمة قادة الشبيبة الشيوعية في يوم ٢٦ كانون الثاني القادم، امام قاضي المركزية غينات.

ويفيد مراسلونا بان استعدادات واسعة تجري في كل المناطق لانجاح المظاهرة القطرية في الناصرة، بعد غد الجمعة، احتجاجا على توطين العملاء وعلى الاعتقالات التعسفية.

❑ تظاهرة في تل ابيب ❑

وافادنا مراسلنا في تل ابيب ان اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي في تل ابيب اقاموا تظاهرة رفع شعارات قبالة وزارة الأمن في تل ابيب احتجاجا على توطين العملاء في المدن والقرى العربية.

وطالب المتظاهرون بوقف حملة الاعتقالات السياسية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية واطلاق سراح المعتقلين.

اغلاق منازل ذوي خاطفي الجندي نحشون ڤاكسمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، أمس الثلاثاء، بسد واغلاق منازل ثلاث عائلات فلسطينية في القدس العربية، لتورط عدد من ابنائها في حادث خطف وقتل الجندي نحشون ڤاكسمان.

ويقع منزلان في حي بيت حنينا. احدهما تسكنه أسرة أحد خاطفي ڤاكسمان، والثاني يملكه احد الرجال الذين ساعدوا المجموعة الخاطفة على الاختباء في قرية بير نبالا.

ويقع المنزل الثالث في حي راس العامود.

زڤيلي يطالب باعادة النظر في اتفاقية اوسلو!

* ويضيف: «علينا ان نقول لعرفات: يا سيدي العزيز عرفات اتفاقية اوسلو لم تتجاوز الامتحان في غزة واريحا»!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب سكرتير حزب «العمل» نيسيم زڤيلي، أمس الثلاثاء، باعادة النظر في اتفاقية اوسلو واجراء تعديلات عليها، خصوصا فيما يتعلق بالقضايا الأمنية.

وقال زڤيلي: «علينا ان نقول لعرفات يا سيدي العزيز اتفاقية اوسلو لم تتجاوز الامتحان في غزة واريحا ويجب تصحيحها، على سبيل المثال، في القضايا الأمنية ومنها الخليل»!

وقال زڤيلي: «لا يعقل ان تسحب اسرائيل قوات المظليين الذين يحرسون المستوطنين في قلب الخليل العربية وتبقيهم بدون حراسة، اذ التزمت اسرائيل بموجب اتفاقية اوسلو بان ينسحب الجيش من مراكز المدن عشية الانتخابات». وقال «ينبغي علينا ان نقرر اما ان لا نسحب الجيش او نخلي المستوطنين»!

واقترح زڤيلي اعادة ترتيب الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة والأخذ بعين الاعتبار المستوطنات المضمون امنها وتلك المعزولة التي من الصعب ضمان أمنها، وقال: اما ان يُقلص انتشار الاستيطان او ان يبقى الجيش في وضعه الحالي!

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

برعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية



للمشاركة في الايام الدراسية التخصصية على شرف مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع نحو بناء انسان فلسطيني........ مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي (الناصرة ٩ - ١٩٩٤/١٢/١٠)

امتحانات البجروت والتحصيل والتسرب في المدارس العربية

الخميس ١٩٩٤/١٢/١

المدرسة الثانوية الطبية بالتعاون مع وزارة المعارف وبلدية الطيبة

البرنامج:

- ١٦.٠٠ - ١٦.٣٠ - تجميع وتضييف
- ١٦.٣٠ - ١٦.٤٥ - افتتاح
  - الاستاذ رشدي خاسكية - عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي - مركز اليوم الدراسي.
  - السيد رفيق حاج يحيى - رئيس بلدية الطيبة
  - د. محمد حبيب الله - رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي
- ١٦.٤٥ - ١٧.٤٥ - מר חגי יהודאי - מנהל אגף חינוך על יסודי - רפורמה בבחינות בגרות.
  - الاستاذ عبد الكريم خديجة - مسؤول المعارف العربية في وزارة المعارف برنامج الوزارة لزيادة نسبة النجاح في امتحانات البجروت.
  - الاستاذ خالد ابو عصبة - عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي - التحصيل والتسرب في المدارس العربية - الواقع والحلول.
- ١٧.٤٥ - ١٨.٠٠ - استراحة
- ١٨.٠٠ - ١٩.٠٠ - ندوة وحوار بمشاركة:
  - د. محمد حبيب الله - מר חגי יהודאי
  - الاستاذ محمد حيادري - مدير ثانوية سخنين - عضو سكرتارية لجنة المتابعة
  - الاستاذ ناصيف فرنسيس - مفتش الرياضيات في المدارس العربية.
  - الاستاذ اسعد محاجنة - مفتش الرياضيات في المدارس العربية
  - الاستاذ صلاح محاجنة - مفتش اللغة الانجليزية
  - السيد فواز دعاس - نائب رئيس اتحاد لجان الآباء العرب.
- ١٩.٠٠ - ١٩.٣٠ - توصيات وقرارات - الاستاذ محمود ادريس - مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة.

الاوضاع والحلول للواقع التعليمي العربي في النقب

السبت ١٩٩٤/١٢/٣

قاعة مجلس العمال - رهط بالتعاون مع بلدية رهط وهيئات شعبية وتمثيلية في النقب

البرنامج:

- ٩.٣٠ - ١٠.٠٠ - تجميع ،تسجيل وضيافة
- ١٠.٠٠ - ١٠.٢٠ - افتتاح
  - الاستاذ علي الهزيل مدير قسم المعارف في بلدية رهط - عضو لجنة المتابعة.
  - السيد طلال القريناوي - رئيس بلدية رهط
  - د. محمد حبيب الله - رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، القضايا الاساسية للتعليم العربي اليوم.
- ١٠.٢٠ - ١١.٣٠ - الهوية وسياسة التعليم في النقب - د. عامر الهزيل - عضو سكرتارية لجنة المتابعة.
  - واقع التعليم في النقب - د. اسماعيل ابو سعد - محاضر في جامعة بئر السبع وعضو لجنة المتابعة.
  - استراتيجية التغيير - الاستاذ خالد ابو عصبة - عضو سكرتارية لجنة المتابعة
- ١١.٣٠ - ١٢.١٥ - نقاش
- ١٢.١٥ - ١٢.٣٠ - استراحة
- ١٢.٣٠ - ١٣.٤٥ - ورشات عمل
  - التحصيل والتسرب - الطفولة المبكرة
  - التعليم العالي.
  - اوضاع المدارس والكادر التعليمي وخدمات الصحة النفسية.
  - دور اولياء امور الطلاب في العملية التربوية
- ١٣.٤٥ - ١٤.٠٠ - استراحة
- ١٤.٠٠ - ١٤.٣٠ - تلخيص وتوصيات

في اليوم الثامن عشر للاعتصام في القدس

مسيرة احتجاجية من خيمة الاعتصام الى الكنيست

* مشادات كلامية بين المتظاهرين والشرطة * الرؤساء الدروز والشركس يلتقون رئيس الكنيست * يوم الجمعة القادم، لقاء مع شوحط يتقرر فيه مصير الاعتصام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، في اليوم الثامن عشر لاعتصامهم أمام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، مسيرة احتجاجية، أمس الثلاثاء، شارك فيها اكثر من مئتي شخص من قريتي جولس، وكفركما، حضروا للتضامن مع الرؤساء المعتصمين.

وسار المتظاهرون من موقع خيمة الاعتصام الى مبنى الكنيست وهم يرفعون اللافتات ويهتفون من اجل المساواة وضد لا مبالاة الحكومة حيال مطالب الرؤساء.

وحاولت قوات معززة من الشرطة وافراد الوحدات الخاصة (ي. سم)، التدخل ومنع المسيرة من التوجه الى الكنيست، الا ان الرؤساء حذروهم من مغبة التدخل. ووقعت مشادة كلامية بين الجانبين.

ووصل المتظاهرون الى مبنى الكنيست وهم يهتفون احتجاجا، فخرج عدد من اعضاء الكنيست للتضامن معهم. والتقى وفد يمثل الرؤساء رئيس الكنيست البروفيسور شيفح ڤايس، واطلعه اعضاء الوفد على مطالبهم، وجوهرها المساواة.

ووعد ڤايس بنقل المطالب الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين. والتعجيل ببحثها في لجنة المالية البرلمانية.



● عدد من الشعارات التي يرفعها رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية في اعتصامهم قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس.● (تصوير مصطفى الناشف - القدس)

وقال السيد اسعد عرايدة، الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية لمراسلنا، ان الرؤساء يفاجئون يوميا المسؤولين بخطواتهم النضالية، التي تقرر يوميا، عندما تحضر وفود التضامن، الأمر الذي أثار غضب الشرطة التي طلبت ابلاغها عن كل خطوة سنقوم بها، لكننا رفضنا، مؤكدين على الحق في اسماع احتجاجنا وصوتنا ضد الظلم.

واعلن عرايدة، ان اجتماعا بين الرؤساء ووزير المالية شوحط، سيعقد في الحادية عشرة، قبل ظهر يوم بعد غد الجمعة (١٩٩٤/١٢/٢) وفيه سيعطي شوحط رده على مطالب الرؤساء.

وقال: اذا لم يكن رد شوحط مرضيا، ستشهد القدس يوم الأحد القادم (١٩٩٤/١٢/٤) مظاهرة جماهيرية صاخبة للجماهير من كافة القرى الدرزية والشركسية.

وأعلن السيد عرايدة، ان عددا من ضباط الاحتياط اتصلوا به مؤكدين، رغبتهم المشاركة في المظاهرة يوم الأحد القادم، وعدم التوجه الى مراكزهم في اليوم ذاته، حيث طلبوا للخدمة في الاحتياط.

منع عشرة مستوطنين من الصلاة في باحة المسجد الأقصى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت الشرطة، أمس الثلاثاء، مجموعة من المستوطنين اليهود من الصلاة في باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة، شموليك بن روبي ان المستوطنين القادمين من مدرسة «بيت اوروت» التلمودية الواقعة في القدس الشرقية حاولوا دخول باحة المسجد خلسة من باب الأسباط.

وأوقفت الشرطة عشرة مستوطنين من بينهم يهودا عتسيون المتطرف الذي اعتقل سنة ١٩٨٤ لانتمائه لمجموعة ارهابية يهودية من اهدافها نسف قبة الصخرة.

وقد حكم عليه بالسجن سبع سنوات مع النفاذ ثم منحه رئيس الدولة السابق، حاييم هرتسوغ، عفوا بعد ان امضى اربع سنوات ونصف السنة في السجن.

٧٠٪ من الفتية العرب المتسربين.. طردهم مديرو المدارس

❑ مدير التعليم العربي، عبد الكريم خديجة، لـ «الاتحاد»: هذه ظاهرة غير صحية. وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة ❑ محاميد يستجوب الوزير ❑

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دلت الفحوصات الميدانية التي أجرتها وزارة المعارف على ان ٧٠٪ من الطلاب المتسربين من المدارس، تركوا المقاعد الدراسية بأوامر من المدراء، لأسباب مختلفة منها عدم تحصيلهم العالي. وان النسبة العالية من التسرب موجودة في لواءي الشمال والجنوب.

هذا ما صرح به، امس الثلاثاء، مدير التعليم العربي في وزارة المعارف، عبد الكريم خديجة في حديثه لـ «الاتحاد». وقال: «ان هذا الوضع يدل على ظاهرة غير صحية وأساليب مخالفة القانون يتبعها مدراء المدارس. ومن جهتنا - اضاف - وضعنا خطة واضحة لمنع اي مدير مدرسة من طرد الطلاب، وبالأساس فتح فروع تكنولوجية في المدارس، تتيح المجال امام الطلاب لاستكمال دراستهم. اضافة الى اننا بذلنا جهودا خاصة لاعادة ٥٧ طالبا الى مقاعد الدراسة بعد ان طردوا. واعددنا اكثر من ٤٠ برنامجا تربويا وتعليميا ووافقنا على فتح ٥٦ ناديا في مدارس يقوم طلاب جامعيون ومربون بتقديم دروس خصوصية للطلاب الضعفاء، فيها اضافة الى (٧) ملاكات جديدة لضباط الدوام».

وقال السيد خديجة ان الوزارة عملت بوتيرة عالية لتحسين تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي. وضاعفت ميزانيتها ثلاث مرات. واضاف: «جهاز التعليم يشهد تغييرات جدية من ناحية اضافة الساعات وغرف الدراسة والملاكات الا ان هناك مشاكل جدية بحاجة الى دراسة خاصة وعمل مكثف لحلها وخاصة وجود معلمين غير مؤهلين اذ تصل نسبة هؤلاء الى ٣٪ من المعلمين، وهؤلاء التحقوا بدورات خاصة، ولا شك ان وجودهم غير صحي ولكن بسبب النقص اضطررنا الى قبولهم ومعظمهم من الجنوب».

* محاميد يستجوب الوزير *

وافادنا مراسلنا البرلماني ان النائب الجبهوي هاشم محاميد تقدم باستجواب الى وزير المعارف امنون روبنشطاين حول تسرب الطلاب العرب من المدارس العربية حيث يصل عددهم الى ٤٢ الف طالب من اصل ٢٥٠ الف تلميذ عربي من البلاد.

وابدى محاميد استغرابه من هذه الأرقام الخيالية والخطيرة واستنكر اقوال مدير عام الوزراة د. شمعون شوشاني الذي ادعى فيها ان اسباب التسرب تعود الى تأثيرات حضارية متجاهلا الأسباب الاساسية والضائقة التي يعيشها الوسط العربي.

وطالب محاميد الوزير بتفسير اسباب هذه الظاهرة والخطوات التي تنوي الوزارة اتخاذها.



● عبد الكريم خديجة●

الاستعدادات جارية لمؤتمر منطقة البطوف الحزبية في نهاية الاسبوع الجاري

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تجري الاستعدادات في منطقة البطوف الحزبية لعقد مؤتمرها الاول يومي الجمعة والسبت القادمين ٢ - ١٩٩٤/١٢/٣.

وقد عقدت فروع الحزب في المنطقة اجتماعات خاصة لدراسة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر، وسيفتتح المؤتمر مساء يوم الجمعة بمهرجان سياسي تسبقه مظاهرة تنطلق من النصب التذكاري في سخنين في الخامسة مساء، وصولا الى متنزه سخنين للأفراح.

وستقام التظاهرة احتجاجا على توطين العملاء في المدن والقرى العربية والمطالبة باقتلاعهم منها واحتجاجا على حملة الاعتقالات الشرسة التي تمارسها الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين يتصدون للعملاء وسفالاتهم.

١٢ مليون دولار من الاتحاد الاوروبي لمشاريع اسكانية فلسطينية

● القدس - «و.ص.ف» - اعلن في القدس، أمس الثلاثاء، ان الاتحاد الاوروبي قدم للفلسطينيين منحة نقدية بقيمة ١٢ مليون دولار لتمويل مشاريع اسكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال توماس دوبلا ممثل الاتحاد في القدس ان «المنحة وقيمتها ١٠ ملايين وحدة نقدية اوروبية (١٢ مليون دولار) ستخصص لاقامة ٣٠٠ وحدة سكنية مناصفة بين الضفة والقطاع».

وجرت مراسم توقيع الاتفاقية، أمس الاول الاثنين، في القدس بحضور مندوبين عن مجلس الاسكان الفلسطيني.

وهي الاتفاقية الثانية بين الاتحاد ومجلس الاسكان وكان الاتحاد قدم ٣٧ مليون دولار اخرى في العام ١٩٩١ لبناء حوالي الف وحدة سكنية في الضفة الغربية.

غالي سيقدم «الشروط الدنيا» لمواصلة نشاطات قوة الحماية في البوسنة

● زغرب - «و.ص.ف» - صرح الناطق باسم الأمم المتحدة في زغرب، مايكل ويليامز، امس الثلاثاء، بان السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي، سيقدم اليوم الاربعاء، في سرايبفو «الشروط الدنيا» لمواصلة نشاطات قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة.

وقال الناطق في مؤتمر صحفي ان قوة الحماية تعيش حاليا «اياما حرجة للغاية». وتابع «لذلك قرر الأمين العام زيارة سرايبفو شخصيا «حيث سيقدم الى الاطراف «الشروط الدنيا التي لا بد منها لمواصلة نشاطات قوة الحماية».

واشار الى ان غالي «سيسعى على وجه خاص الى الحصول على وقف فوري للمعارك» في بيهاتش.

كلمة الاتحاد

١١/٢٩، هل تذكرون؟!

* مر يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، امس الثلاثاء، باردا باهتا. وباستثناء الاحتفالات والنشاطات التي اقامتها منظمة «اليونيسكو» وبعض النشاطات الاخرى المتفرقة، لم نلاحظ نشاطات جدية. وكأن القضية الفلسطينية قد حُلّت ولم تعد هناك حاجة للتضامن مع اصحابها.

لقد اختير يوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل سنة، للتضامن مع الشعب الفلسطيني، لانه اليوم الذي صدر فيه قرار تقسيم فلسطين في الجمعية العمومية للامم المتحدة سنة ١٩٤٧. فهذا القرار يعتبر المرجع الاساسي الاقرب الى العدل لتسوية القضية الفلسطينية. فيه نجد المبدأ الصحيح للحل: دولتان للشعبين. وفيه نجد حلا لمسألة القدس.

منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم جرت مياه كثيرة ودماء غزيرة في ارض هذا الوطن الجريح وتبدلت وتغيرت الاوضاع وبات الشعب الفلسطيني يرضى بحقوق اقل من الحقوق التي يوفرها قرار التقسيم. ومع ذلك، فما زال هذا الشعب مشردا. يضم ملايين اللاجئين. ارضه محتلة بغالبيتها الساحقة. وقسم كبير من ابنائه وبناته يتعرضون للقمع والقتل وهدم البيوت واغلاقها. شوه التعليم فيه. وعاث فيه الفقر والفاقة والبطالة.

صحيح ان هناك مسيرة سلمية انطلقت وان خطوات كبيرة تحققت على طريق التسوية مع الشعب الفلسطيني، الا ان هذا الشعب ما زال يحتاج للتضامن في معركته من اجل السلام. أتدركون؟ معركته من اجل السلام.

فمسار المفاوضات السلمية مع الشعب والقيادة الفلسطينية ما زال متأخرا ومتلبكا. ويبدو بوضوح ان حكومة اسرائيل مستعدة للتقدم بخطوات ابعد مع سوريا ولبنان وقامت بانهاء المفاوضات مع الاردن. فيما تواصل التلكؤ في الموضوع الفلسطيني. ترفض الانتقال الى المرحلة النهائية من المفاوضات. وتتعامل في المناطق المحتلة كما لو ان مسيرة السلام غير قائمة بتاتا.

ولا تجد حكومة اسرائيل من يعترض على مواقفها ومسارها.. لا في الولايات المتحدة ولا في اوروبا ولا في العالم العربي..

لقد كنا نتوقع ان يجري احياء هذا اليوم بموقف اخر، ينقذ شرف الضمير العالمي. وهذا لم يتم. ولكن.. ايضا في صفوف شعبنا، لم نجد اهتماما بهذا اليوم. ولا ندري اهو التنازل عن التضامن ام الالتهاء ببعضنا البعض، وفي الحالتين يكون الوضع سيئا. ويحتاج الى تغيير ما.

(«الاتحـــــاد»)

الابعاد الحقيقية لرفع سعر الفائدة البنكية في اطار السياسة الاقتصادية الحكومية منطقيا!

*** بقلم: د. احمد سعد ***

* القرار الذي اتخذته ادارة البنك المركزي، «بنك اسرائيل»، برفع نسبة الفائدة البنكية الاسمية بـ ١،٥٪ يعتبر جزءا عضويا في اطار السياسة المنهجية، بعيدة المدى، التي تتبعها الحكومة لبلورة مكانة ودور اسرائيل في عملية بناء شرق اوسط جديد وفقا للتصورات والمخطط الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي.

فشتان ما بين الهدف المعلن من وراء هذا الاجراء وبين الاهداف الحقيقية التي ستجسدها مدلولات هذا الاجراء.. فتحت يافطة مواجهة احد مظاهر فشل السياسة الاقتصادية الحكومية – الزيادة المضطردة شهريا في نسبة التضخم المالي، تبرر ادارة بنك اسرائيل ووزارة المالية اللجوء الى آلية رفع «سعر النقود» – الفائدة المصرفية على القروض والاعتمادات البنكية. وان مثل هذا الاجراء ينتهج في غالبية الدول الاوروبية لمواجهة وتكبيل الزيادة في وتيرة التضخم المالي. ويستندون في ذلك الى اهمية موازنة سوق التداول بحيث ان زيادة سعر القروض البنكية بعد رفع معدلات الفائدة يؤدي الى تقليص حجم القروض والسيولة النقدية «الفائضة» في السوق مما يؤدي الى تكبيل اندفاعة وتيرة التضخم الى اعلى.

اننا نقر بحقيقة ان آلية زيادة نسبة الفائدة البنكية تؤدي الى تحجيم القروض وتخفيف وتكبيل وتيرة التضخم، ولكن تبقى هذه الوسيلة عديمة الجدوى، واحادية الجانب، وقد تجلب الضرر لمجمل التطور الاقتصادي والاجتماعي، اذا لم يؤخذ بالاعتبار واقع وضعية مختلف الدلائل الاقتصادية التي تجسد حقيقة الوضع الاقتصادي برمته، وما هي فعلا والاجراءات المطلوبة فعلا لانهاضه والتغلب على مظاهره السلبية. فهذا الاجراء يأتي في وقت لم يخرج فيه الاقتصاد الاسرائيلي من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض والانتعاش. فالبطالة لا تزال تؤلف من ٨ – ٩٪ من قوة العمل، ويعاني الاقتصاد الاسرائيلي من عجز في ميزاني التجارة والمدفوعات يبلغ اكثر من (٨،٦) مليار دولار، وتثقل كاهل النشاط الاقتصادي ازمة الديون التي تواجهها قطاعات باكملها مثل «الكيبوتسات» و«الموشافيم» – الزراعة والصناعة المتوسطة وغيرها.

وفي مثل هذا الوضع، فان رفع سعر الفائدة المصرفية ينطوي على ابعاد لها مدلولاتها الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية، التي يمكن ابراز واجمال اهمها بما يلي:

* اولا: ان نسبة الفائدة البنكية في اسرائيل اليوم، وقبل الاجراء الجديد، تعتبر من اعلى النسب في العالم، اذ تبلغ حوالي ٢١،٥٪. وستصبح بعد الاجراء واجراءات مقبلة اكثر من ٢٥٪ سنويا. وهذا سيؤدي الى افلاس الكثير من المصالح الصغيرة والمتوسطة التي لن يكون في مقدورها تجنيد القروض البنكية الغالية جدا لمواصلة نشاطها. هذا عوضا عن زيادة اعباء الفروع والمرافق الاقتصادية ذات المديونية العالية والتي تعجز عن سد ديونها.

وعمليا فان افلاس العديد من المصالح والفروع الانتاجية يدخل في اطار «اعادة بنية الاقتصاد» بشكل يتلاءم والنشاط الاسرائيلي في «المرحلة السلمية» – كما سنرى.

* ثانيا: ان رفع سعر الفائدة البنكية سيؤدي الى تخفيض سعر البديل في السوق المالية، اي الى انخفاض اسعار الاسهم في البورصة. وتستهدف [illegible]رمة من وراء هذا الاجراء «تشجيع» اصحاب الشركات ورؤوس الاموال الكبيرة، الاجانب والمحليين، على شراء الاسهم الرخيصة للشركات والمرافق الحكومية المطروحة للتداول في البورصة.

* ثالثا: ان هذا الاجراء سيؤدي الى وضع مصاعب اضافية امام الفروع المصدرة والمصدرين، حيث سيؤدي الى زيادة سعر التصدير وتخفيض سعر الاستيراد، مما سيؤدي الى زيادة عجز الميزان التجاري والى «شد» الاقتصاد نحو الركود وزيادة البطالة.

* رابعا: ان رفع سعر الفائدة البنكية يجعل من المربح استيراد العملة الصعبة، وخاصة الدولارات كما سيؤدي الى انتعاش «السوق السوداء» في مجال تبديل العملة. وستبرز من جديد ظاهرة التخلص من الشواقل واستبدالها بالدولار وغيره مما سيؤدي الى رفع سعر صرف العملة الاجنبية بالنسبة للشيكل الاسرائيلي.

* خامسا: ان الضحية الاساسية جراء رفع سعر الفائدة البنكية هي اصحاب المداخيل المحدودة من العاملين حيث ستنخفض اجورهم الحقيقية ومستوى معيشتهم مباشرة، كما «سيقطفون» الثمار المرة للركود والبطالة. وتخفيض اجورهم الحقيقية سيؤدي الى تخفيض الاستهلاك الفردي الذي سيعكس اثره السلبي على مجال النشاط الاقتصادي.

ولهذا، نؤكد، وكما اثبتت التجربة عام ١٩٩٤، انه رغم ارتفاع نسبة الفائدة البنكية بـ ٥٪ قبل الاجراء، وخلال العام، فنسبة التضخم زادت ولم تنخفض. ومن هنا، ووفقا لما ذكر في البنود السالفة فان هذا الاجراء جاء كوسيلة لتهيئة المناخ لجذب الرأسمال الاجنبي والشركات الاجنبية بهدف التكامل وبلورة الاقتصاد للانطلاق والتغلغل في الشرق الاوسط.

وعمليا يذكرنا هذا الاجراء باجراء مثيل عام ١٩٨٥، عندما لجأت الحكومة الاسرائيلية في حينه الى رفع سعر الفائدة البنكية وغيرها من الاجراءات، كتمهيد وكشروط لدخول اسرائيل بوابة اقامة منطقة التجارة الحرة مع واشنطن. فرفع سعر الفائدة البنكية وتخفيض الضرائب عن الرأسمال وتكبيل الاجور في ظل بطالة واسعة تعتبر الارضية الخصبة التي تطرح اسرائيل للسمسرة بهدف جذب الرأسمال الاجنبي وشركاته في عملية غزو اسواق واقتصاد المنطقة في اطار مخطط الشرق الاوسط الجديد.

* العاملون في بورصة تل ابيب بعد قرار فرض العضريبة *

❑ بول ماري ديلاغورس



* في سوريا التي احدثكم منها، اليوم ايضا، يقيسون، بشكل افضل تأثير الازمة التي تجتازها المقاومة الفلسطينية على مجمل المنطقة وبتحديد اكبر، على مسيرة السلام! امر طبيعي ان نأخذ بالاعتبار الخيارات السياسية والاستراتيجية للحكومة السورية. وتعرفون جيدا ان الحكومة السورية جعلت من نفسها، ولاسباب عدة مختلفة، المحامي الدائم لجبهة موحدة للدول العربية في مواجهة اسرائيل، وان هم عدم الدخول، رغما عنها، في ازمات وصراعات لا تسيطر عليها قادها الى مصاعب خطيرة واحيانا مأساوية مع ادارة منظمة التحرير الفلسطينية. وبالنتيجة لم تندهش من ابقائها على بعض من القسوة ازاء اتفاق اوسلو، ومن ان تذكر بالعيوب والنواقص التي ترى ان امرا منطقيا ان تنتج عنها الازمة الحالية للمقاومة الفلسطينية. المسألة هي معرفة اية نتيجة مستخلصة الان من هذا الاتفاق! فهناك نقطة تبدأ من الان فصاعدا واضحة وهي انه في المفاوضات الجارية حاليا بهدف التوصل الى اتفاق محتمل اسرائيلي – سوري فان سوريا لم تعد تعتبر نفسها كدولة تقدم اي مطلب من اجل القضية الفلسطينية، وهي بالتالي، لا تفعل ذلك! فالادارة الفلسطينية، يقال في دمشق، اختارت استراتيجيتها الخاصة ولا يمكن ان تحل دمشق محلها.

وهناك معطى اخر تظهر اهميته اكثر فاكثر بالنسبة للسوريين، الاحتجاج على سلطة وخيارات ياسر عرفات، من قبل قسم مهم من المقاومة الفلسطينية، هذا الاحتجاج الذي لا يأتي فقط، من حركة «حماس» او من منظمات الاقلية في منظمة التحرير الفلسطينية التي تتواجد قاعدتها السياسية على الاراضي السورية، لكن من «فتح»، من حركة «فتح» نفسها، التي توقف عدد كبير من اعضائها عن دعم مسلكية ياسر عرفات. ولربما توجب هنا الاشارة الى ان القيادة السورية لن تبقى غير مبالية او ساكنة ازاء هذا الاحتجاج ونشاطات خصوم ياسر عرفات الفلسطينيين.

في النهاية، نتنبه في دمشق الى السؤال الذي ينبغي ان يطرح الان حول ازمة القومية العربية التي ليست ازمة المقاومة الفلسطينية الا احد مظاهرها، وحول الطريق الذي فتحته هذه الازمة امام التيارات الاستسلامية التي حوربت هنا في سوريا بشدة وحزم. كما تذكرون! فبالتأكيد، لم يرد ترك ارضية القومية وفتح طريق واسعة امام التيارات الاسلامية. وهذا الامر، اذا ما حصل في الجانب الفلسطيني فان الشرق الاوسط كله سيواجه عواقب هذه الارتكاسة!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦،٩٥ و٥١٤،٠٥، ٤/٥١٤،٠٥. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤،٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١،٤ – حيفا ...٣١)

•«الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٩٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو» – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

❑ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

انتحل شخصية محام ونصب على ضرير!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، صباح امس الثلاثاء، السجن الفعلي لسنة. والسجن الاحترازي (١٢) شهرا لثلاث سنوات، على سليم محمود من طمرة، بعد ادانته بانتحال شخصية محام والحصول على اموال من ضرير بالنصب والاحتيال.

ووفق لائحة الاتهام، في اواسط عام (١٩٩٠)، انتحل المتهم شخصية محام، في مكتب المحامي عمر غزاوي في عكا، فقد تقدم من موريس وولديه طوني والياس مزاوي، عارضا المساعدة على موريس الضرير. وطلب اليهم مرافقته الى مكتب اخر مدعيا انه يعمل فيه مع محامين اخرين، وهناك ستعالج قضيته بشكل جدي. ورافقه الضرير وولداه. وسأل عن المشكلة التي تجسدت بان عليه دفع مبلغ (٥) الاف شيكل، لدائرة الاجراء والتنفيذ في ثلاثة ملفات. وقال له المتهم انه سيقدم اعتراضا وسيعالج القضية، مقابل دفع مبلغ (٢٥٠٠) شيكل. وحصل المتهم بالنصب على المبلغ، نقدا وبالتقسيط.

ولم يفعل المتهم اي شيء، الامر الذي ادى الى تراكم الفوائد على المبلغ المطلوب ووصل الى (٢٠) الف شيكل.

وطالب ممثل النيابة بفرض السجن الفعلي والسجن الاحترازي، مشيرا الى ماضي المتهم الحافل بالمخالفات والمشاكل..

وطالب المحامي باطلاق سراح المتهم مشيرا الى انه معوق ورب عائلة كثيرة الاولاد. وانه تورط اثناء عمله في مكتب جباية. ومنذ المخالفة لم يعمل ولا يوجد اي احتمال ليكرر ما قام به. وطلب المحامي عدم ارساله الى السجن، لان من شأن ذلك دهورته اجتماعيا.

طلاب من الاردن ضيوف على بيت الكرمة




● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حل، امس الثلاثاء، طلاب اردنيون ضيوفا على بيت الكرمة.

واستعرض المضيفون امام الضيوف مجمل العلاقات الطيبة والوطيدة بين اليهود والعرب في حيفا، ودور بيت الكرمة في تعزيز هذه العلاقات وترسيخها.

ثم اشترك الضيوف في سلسلة فعاليات تعارفية ترفيهية شيقة بمشاركة الطلاب اليهود من مدرسة «رعوت» والطلاب العرب من مدرسة الكرمل العربية.

وكان الطلاب قد وصلوا الى حيفا، امس الاول، وحلوا ضيوفا على مهرجان الاغاني للاطفال «فستيفال» الذي تنظمه بلدية حيفا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

القاضي يرفض طلب المحامية بالافراج عن شاب اعتدى على زوجته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية جديدة لاربعة ايام، للمرة الثانية خلال اسبوع، للاشتباه باعتدائه على زوجته.

ووفق ادعاء الشرطة خرق المشتبه به امر المحكمة الذي يحظر عليه الدخول الى بيته. ودخل الى البيت واعتدى على زوجته بقسوة، مستخدما ماسورة حديدية، نقلت على اثر ذلك الى المستشفى وحصلت على تقرير طبي.

وطالبت المحامية بالافراج عن المشتبه به. وباستجواب الزوجة، مشيرة الى ان المشتبه به لم يتجاوز الحدود ولم يعتد على زوجته، مؤكدة انها ستسعى لحل الخلاف بينهما، الا ان القاضي رفض طلبها وقرر تمديد اعتقاله لانه يشكل خطرا على اهل بيته.

استأجر سيارة عمومية ولم يدفع!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من قرية عين الاسد، في الثالثة والعشرين من عمره، بعد ان هرب من حاجز للشرطة.

وبعد عملية مطاردة مشيا على الاقدام، بين الاشجار، اعتقل واتضح انه مطلوب لعدة مراكز شرطة في منطقة الشمال.

وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقاله لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق، فقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله صباح امس الثلاثاء، لخمسة ايام.

وكانت الشكوى التي نظرت فيها المحكمة امس ضد الشاب، انه سافر برفقة شاب اخر، بتاريخ (١١/١٢/ ٩٤)، من كفار سابا، الى قرية بيت جن، في سيارة للنقل العمومي. وبوصوله ورفيقه الى بيت جن، هربا ولم يدفعا للسائق.

واشار ممثل الشرطة، لا يوجد للمشتبه به اي عنوان ثابت، واعتقل صدفة بعد هربه على حاجز للشرطة، واذا اطلق سراحه فسيصعب ايجاده مرة اخرى.

وقال المشتبه به ان الاتفاق مع السائق كان ان يدفع صديقه وليس هو.

سطو مسلح على بريد قرية يعبد وسرقة (٤٠) الــف شيــكل

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام مجهولون صباح امس الثلاثاء، باقتحام بناية البريد في قرية يعبد، وتحت التهديد بالسلاح، اجبروا العاملين على اخراج الاموال الموجودة في البريد وتسليمها لهم.

وجمع اللصوص مبلغ (٤٠) الف شيكل ولاذوا بالفرار في وضح النهار.

وهرعت الى المكان قوات الاحتلال وحاصرت المنطقة. وقامت بعمليات تفتيش وتمشيط في محاولة للعثور على اللصوص.

في «اليونسكو»

نشاطات فنية وأدبية تضامنا م...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادف امس الثلاثاء، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وتخلله عدة نشاطات سياسية وفنية وأدبية.

وفي منظمة «اليونسكو»، عرض فيلم «حتى اشعار اخر» للمخرج الفلسطيني، رشيد مشهراوي، وحصل الفيلم على جائزة «اليونسكو» في مهرجان «كان» الدولي الـ (٤٧).

وعقدت امسية شعرية قرأ فيها الشاعر الفلسطيني محمود درويش، مجموعة من قصائده، على ايقاع موسيقى الفنان اللبناني مرسيل خليفة.

وافتتح معرض للصور الفوتوغرافية تحت عنوان «السلام الموعود»، عن نضالات الشعب الفلسطيني.

وعقدت ندوة تحت عنوان: «العودة الى مصادر النزاع العربي الاسرائيلي»، شارك فيها ابراهيم اودوفيتش من جامعة برينستون. والفلسطيني الياس صنبر. والصحفي الاسرائيلي توم سيغف.

واصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية بيانا، قالت فيه ان اختيار التاسع والعشرين واعتماده يوما للتضامن مع الشعب الفلسطيني لم يخل من مغزى، فهو اليوم الذي صدر فيه قرار التقسيم عام (١٩٤٧). وجاء اليوم التضامني مع الشعب الفلسطيني، ليضفي بعدا عالميا على القضية الفلسطينية النابع من عدالتها. ومن اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حريته واستقلاله.

● محمود درويش ...
موسيقى الفنان ...

حاولا سرقة بيت فقتل احدهما برصا...

* شابان من قلقيلية اقتحما منزل السيد عودة ع...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - المحاولة التي قام بها شابان من قلقيلية لسرقة احد البيوت في جلجولية، انتهت بقتل احدهما برصاصة بندقية صيد.

فقد توجه الاثنان، حسب ملف التحقيق في الشرطة، الى بيت السيد عودة عبد الرحيم في جلجولية لتنفيذ عملية سرقة فشعر صاحب البيت بحركة غير طبيعية في باحة بيته فخرج وفي يده بندقية صيد، وفوجئ بشابين يحاولان ... توجه نحوهما ... صاحب البيت با... الرصاص وارداه ... الثاني بدون معرف...

وقدمت الش... صاحب البيت ال...

في استطلاع عام

نسبة عالية للامراض المزمنة ف...

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - يتضح من استطلاع عام قام به قسم الصحة في بلدية ام الفحم بمشاركة صناديق المرضى المختلفة في المدينة والذي نشر مؤخرا في ام الفحم، ان نسبة الامراض المزمنة بين اهالي المدينة عالية. وقد شمل الاستطلاع العام مرضى القلب والاوعية الدموية والجهاز التنفسي وضغط الدم والسكري.

ويتبين من الاستطلاع ان (٨١٦) شخصا من ام الفحم يعانون من امراض القلب (نسبة ٣.٧٪) و (٦٢٠) شخصا مصابا بامراض الجهاز التنفسي (نسبة ٢.٧٪) بالاضافة الى (٧٤٠) مريضا مصابا بضغط الدم (نسبة ٣.٢) و (٧.٧) مرضى بمرض السكري (... ويشير الاستط... عدد مرضى القل... ٤٠ سنة يبلغ ... (٦٠.٠٪)، بينما ... سنة عددهم ... (١.٦٪) وما ... (٣٢٢) مريضا (...

وتستند الن...

لمناسبة «يوم الايدز العالمي»

برامج توعية في البلاد تحت عنوا...

* الكشف عن ١٤٧ حالة اصابة بـ «الايد...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «الايدز والعائلة»، تحت هذا العنوان تقام هذه السنة في البلاد العديد من برامج التوعية لمناسبة «يوم الايدز العالمي» الذي يصادف غدا الخميس.

وتشير الاحصائيات الى انه طرأ انخفاضا هذه السنة في البلاد على حالات الاصابة بفيروس «الايدز»، اذ كشف هذه السنة عن (١٤٧) حالة مقابل ١٩٧ حالة في السنة الماضية.

وجاء اقتراح برامج هذه السنة تحت عنوان «الايدز والعائلة» بناء على طلب منظمة الصحة العالمية، التي اعلنت ان هناك اهمية كبرى لدور العائلة في التربية الصحيحة للابتعاد عن الاصابة بالمرض.

وقد اعدت وزارة الصحة عددا من البرامج التثقيفية لجيل الشباب وطلاب المدارس الثانوية حول العلاقات الجنسية ...

وتشير الاحص... في اسرائيل خلال ا... (٣.٧) مرضى اي... ٣ امرأة) توفي ... (١٦) تركوا البلا... العلاج. اما حامل... عددهم (١٢٢٦) رجلا و (٣١٠) ... لم تعرف هويتهم.

افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الثامن عشر

*** عشرة افلام تتنافس للفوز بجائزة نجيب محفوظ * الفنانة المعتزلة شادية تتغيب عن الافتتاح عملا بنصيحة رجال الدين * فيلم الافتتاح «الطريق الى ايلات» اعتبرته الصحافة معاديا لاسرائيل ***

● القاهرة - افتتح مساء امس الاول الاثنين، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن عشر الذي يعرض خلاله حوالي ٧٠ فيلما تمثل ٥٠ دولة.

ويشارك ٢٠ فيلما في المسابقة الرسمية للمهرجان كما تتسابق حوالي عشرة افلام اخرى على الجائزة الخاصة المقدمة باسم الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨٨ والذي حاولت مجموعة اسلامية متطرفة اغتياله في الرابع من تشرين الاول الماضي.

وستمنح جائزة نجيب محفوظ، الذي تحولت (٢٠) من رواياته الى افلام سينمائية، لافضل فيلم يدعو الى نبذ العنف والارهاب والى الحرية والمساواة.

وكان من المقرر ان تفتتح الممثلة والمطربة الشهيرة شادية المهرجان لكنها عدلت عن ذلك عملا بنصيحة بعض رجال الدين الذين اعتبروا ان افتتاحها للمهرجان يتناقض مع ارتدائها للحجاب الذي تضعه منذ خمس سنوات.



● مشهد من فيلم «الطريق الى ايلات» ●

وكان ضيف الشرف الأجنبي للمهرجان المخرج أوليفر ستون الذي يعرض له فيلم «مجرمون بالفطرة» الذي يثير جدلا كبيرا في اوروبا والولايات المتحدة بسبب ما يحتويه من مشاهد بالغة العنف.

وقد عرض في افتتاح المهرجان فيلم «الطريق الى ايلات» المعادي لاسرائيل. وكان رئيس المهرجان سعد الدين وهبة قد رفض مشاركة اي افلام اسرائيلية.

ويروي الفيلم الذي انتجه التلفزيون المصري قصة قيام فرقة خاصة تابعة للبحرية المصرية باغراق ناقلتي نفط اسرائيليتين في ميناء ايلات المطل على البحر الأحمر في نهاية الستينات. وقد دعي من بقي من افراد المجموعة على قيد الحياة الى حضور حفل افتتاح المهرجان.

وعلى هامش المهرجان الذي سيستمر حتى الحادي عشر من كانون الاول القادم ستنظم ندوة دولية تتناول للمرة الاولى موضوع العلاقة بين السينما الفرنسية والعربية دعى الى حضورها مدير المركز الوطني للسينما الفرنسية.

(اقرأ رسالة المهرجان في ملحق يوم الجمعة)

معاقبة اصحاب الشاحنات التي تتجاوز حمولتها الوزن المسموح به

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المواصلات، كيسار، عن تشديد المراقبة على الشاحنات التي تحمل اوزانا فوق المسموح به. وستقيم وزارة المواصلات ١٢ نقطة مراقبة لفحص حمولة الشاحنات في موانىء البلاد وكذلك في اماكن مختلفة في البلاد. واشار الوزير الى نية الوزارة تشديد المراقبة ومضاعفة الغرامات المفروضة على اصحاب السيارات. وكانت الشرطة حررت تسعة الاف مخالفة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، تتعلق بالحمولة الزائدة. لكن ذلك لم يمنع اتساع ظاهرة الوزن الزائد، حيث تبين من احصاءات وزارة المواصلات ان ١٠٪ من الشاحنات في البلاد تخالف قوانين الحمولة الزائدة.

تقديم لائحة اتهام ضد الجندي الذي سرق دبابة

● تل ابيب - لمراسلنا - قدمت النيابة العسكرية الى المحكمة العسكرية في يافا لائحة اتهام ضد الجندي عميت تحميا، الذي سرق دبابة من قاعدة «جولس» العسكرية قرب اشدود وقادها في شارع يفنه - اشدود قبل اكثر من اسبوعين.

وقد وجهت للجندي المذكور ٩ مخالفات ومنها اخراج سلاح من قاعدة عسكرية بدون اذن، ونشر الخوف والذعر بين المواطنين وتصرفات لا تليق بجندي في الجيش.

وستطالب النيابة بتمديد اعتقاله الى حين انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٥١٩٤ في حوض ٢٠٣٠٠ قسيمة ٢٤ باسم السيد طارق راشد جبارين من قرية للشيرفة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ١٠١٧
تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
التاريخ ١٩٩٤/١١/٢٨

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ طبريا
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتبنا طلب لتسهيل بناء في حوض ١٧٥٧٢ قسيمة ٨٤ في قرية كفرمندا للسيد عبد الحميد سليم.
عدم المحافظة على حد ادنى من الجهة الشمالية.
وعليه فكل من له اعتراض عليه تقديم طلب للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم كامل جروس، الرومي الكاثوليكي، من شفاعمرو الذي توفاه الله بتاريخ ٢٤/ ١٩٩٤/٢.
فكل من له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٤/١١/٢٩

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري
الارشمندريت
نبيه صالح المخلصي

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية
قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدين نقولا ومشيل مرعي درزي يطلبان تثبيت وصية والدهما مرعي نقولا درزي من ارثوذكس الرامة والمتوفى بتاريخ ١٩٧١/٦/٧ وتاريخ الوصية ١٩٧٠/٣/٢١.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فورولوس

...ية تضامنا مع الشعب الفلسطيني

...ء اليوم العالمي ... سياسية وفنية

...ر اخر» للمخرج ... «اليونسكو» في

...محمود درويش، ... سيل خليفة.
...م الموعود»، عن

... النزاع العربي ... معة برينستون.

...ن اختيار التاسع ... ي لم يخل من ... ١٩). وجاء اليوم ... ا على القضية ... سطيني على نبل

● محمود درويش قرأ مجموعة من قصائده في أمسية اليونسكو، على ايقاع موسيقى الفنان اللبناني مرسيل خليفة ●

...احدهما برصاص بندقية صاحب البيت

...ا منزل السيد عودة عبد الرحيم في جلجولية...*

...ية صيد. ...ان، حسب ملف ... الى بيت السيد ... جلجولية لتنفيذ ... صاحب البيت ... في باحة بيته ... ة صيد، وفوجىء بشابين يحاولان اقتحام بيته، ولما توجه نحوهما حاول احدهما طعن صاحب البيت بالسكين فاطلق عليه الرصاص وارداه قتيلا. فيما هرب الثاني بدون معرفة هويته.

وقدمت الشرطة امس الثلاثاء، صاحب البيت الى المحكمة في كفار سابا، ووافق القاضي ايلان شيلا على الصفقة، التي اتفق عليها ممثل الشرطة والمحامي وائل رابي باطلاق سراح عودة عبد الرحيم بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، على اعتبار انه اطلق الرصاص دفاعا عن النفس.

...ض المزمنة في مدينة ام الفحم

... والجهاز التنفسي ...ي.
... الاستطلاع ان ... ام الفحم يعانون ... نسبة ٣.٧٪) و ...ابا بامراض الجهاز ... ٢٪) بالاضافة ...ا مصابا بضغط ...و (٧.٧) مرضى بمرض السكري (نسبة ٧.١).

ويشير الاستطلاع، ايضا، الى ان عدد مرضى القلب من جيل ٢٠ - ٤٠ سنة يبلغ (١٤٧) مريضا (٠.٦٪)، بينما من جيل ٤١ - ٦٠ سنة عددهم (٣٤٧) مريضا (١.٦٪) وما فوق جيل ٦١ عاما (٣٢٢) مريضا (١.٤٪).

وتستند النسب والارقام التي جاءت في الاستطلاع الى معطيات اعضاء صناديق المرضى في ام الفحم، والبالغ عددهم (٢٣) الف عضو، بينما عدد سكان اهالي ام الفحم يتجاوز الـ ٣٠ الف نسمة.

ويؤكد الاستطلاع ان نسبة الجيل الشاب في ام الفحم عالية مقابل المسنين، اذ تبلغ نسبة الاجيال من صفر وحتى ٢٢ عاما (٥٦.١٪).

...لاد تحت عنوان «الايدز والعائلة»

...١٤١ حالة اصابة بـ «الايدز» هذه السنة *

... السنة الماضية. ...مع هذه السنة تحت ...ائلة» بناء على ...ة العالمية، التي ...همية كبرى لدور ... الصحيحة للابتعاد ... العلاقات الجنسية بين الشبان.

وتشير الاحصائيات انه تسجل في اسرائيل خلال الـ ١٣ سنة الاخيرة (٣٠٧) مرضى ايدز (٢٠٧ رجال و ٣٠ امرأة) توفي منهم (٢٢٧) و (١٦) تركوا البلاد و (٦٤) يتلقون العلاج. اما حاملو المرض فقد بلغ عددهم (١٢٢٦)، منهم (٨٤٠) رجلا و (٣١٠) نساء، (٧٦) منهم لم تعرف هويتهم. من بين هؤلاء توفي (٣٧) وغادر البلاد ٣٨ شخصا.

ويشار الى ان ارتفاعا طرأ على عدد مرضى «الايدز» في العالم خلال السنة الحالية بنسبة ٦٠٪، اذ وصل عددهم الى ٤٠ مليون مريض. والنسبة العالية بينهم ظهرت في جنوب شرق اسيا، اذ تضاعف عدد المرضى ثماني مرات (من ٣٠ الفا في العام الماضي الى ٢٥٠ الفا في السنة الحالية).

... الصحة عددا من ... لجيل الشباب ... الثانوية حول

الحكومة النرويجية ملتزمة بنتائج الاستفتاء المعارضة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي

● اوسلو - «و.ص.ف» - صرحت رئيسة الوزراء النرويجية، غرو هارلم برونتلاند، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بأن حكومتها «ستلتزم» بنتائج الاستفتاء، الذي نظم حول الانضمام الى الاتحاد الأوروبي واقرت بذلك بفوز المعارضين للانضمام.

وقالت رئيسة الوزراء العمالية في تصريحات للتلفزيون اقرت فيها بهزيمتها «ان الشعب النرويجي اعرب عن رأيه وسبق لنا ان قلنا اننا سنلتزم بخياره».

وكما كان متوقعا اكدت انها لن تستقيل من منصبها.

وافادت النتائج الرسمية التي شملت ٩٢٪ من الأصوات ان المعارضين حصلوا على ٥٢.١٪ من الأصوات مقابل ٤٧.٩٪ لأنصار الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وقدرت نسبة المشاركة في الاستفتاء بحوالي ٨٨٪ من اجمالي الناخبين.

لجنة المتضررين من ضريبة الاملاك تجتمع مع النواب العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - عقد، امس الثلاثاء، في الكنيست اجتماع بين اعضاء لجنة العمل على قضايا ضريبة الاملاك في الوسط العربي والمعروفة باسم لجنة المتضررين وبين اعضاء الكنيست العرب.

وتباحث المجتمعون في قضية الضرائب واكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد انه من اجل تحقيق نجاح في الغاء الضرائب الخيالية على الاملاك فنحن بحاجة الى وحدة متينة لاعضاء الكنيست العرب والوقوف وقفة واحدة.

ومن المعروف ان اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية والحزب العربي والنائب اسعد اسعد قد تقدموا باقتراحات لتعديل قانون ضريبة الاملاك وفي المقابل تقدمت الحكومة باقتراح قانون لا يفي بالحاجة.

وتبين من البحث ان اللجنة قد حققت انجازات مع دائرة الضريبة واهمها الغاء جميع الغرامات على الديون المتراكمة، مع حق النقض على المبالغ المفروضة في السنوات الثماني الاخيرة.

ايران في حالة استنفار شامل في مواجهة الوجود العسكري الغربي!

● طهران - الوكالات - اعلن مسؤول رفيع في البحرية الايرانية، امس الثلاثاء، ان ايران «في حالة استنفار شامل» في مواجهة الوجود العسكري الغربي في الخليج وهي على استعداد للدفاع عن نفسها في حال تعرضها لأي اعتداء.

ونقلت صحيفة «كيهان» الدولية الصادرة باللغة الانكليزية، امس الثلاثاء، عن الاميرال عباد محتاج قوله ان اربعين سفينة ايرانية «تراقب باستمرار تحركات السفن الغربية في الخليج».

واضاف «نحن في حالة استنفار شامل ومستعدون للدفاع عن مياهنا الاقليمية ضد اي اجتياح خارجي».

واوضح الاميرال الايراني ان ايران انفقت حوالي عشرة مليارات دولار على دفاعاتها خلال السنوات الخمس المنصرمة اي «جزء من الأموال التي انفقتها الدول العربية في الخليج خلال الفترة نفسها».

يذكر ان تعزيزات عسكرية امريكية وبريطانية مكثفة ارسلت الى



● القوات الامريكية تواصل مناوراتها الاستفزازية في مياه الخليج ●

الخليج خلال الازمة التي احدثها في تشرين الاول الماضي حشد القوات العراقية على الحدود مع الكويت.

وكان المسؤول الايراني حذر الاسبوع الماضي الدول العربية في الخليج من مغبة استمرارها في شراء السلاح الذي «يهدد امن» ايران واعرب عن رغبته في تعزيز قدراته العسكرية للحفاظ على «التوازن» في المنطقة.

محادثات عسكرية اردنية - اسرائيلية لوضع جدول زمني لترسيم الحدود

● عمان - «و.ص.ف» - قال اللواء تحسين شردم رئيس الجانب الاردني للجنة الأمن والحدود ان هذه اللجنة اجتمعت، امس الثلاثاء، في مدينة العقبة «لوضع جدول زمني لتخطيط الحدود» بين البلدين بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وفي حديث نقلته وكالة الأنباء الاردنية (بترا)، اوضح شردم ان اللجنة التي ستواصل اجتماعاتها، اليوم الاربعاء، بحثت قضايا «عسكرية حيث يجري تحديد جدول زمني لبدء تخطيط الحدود بشكل عملي تطبيقا لما ورد في المادة الثالثة من اتفاقية السلام وملاحق الصور الجوية التي تؤشر الحدود الدولية بين الاردن واسرائيل بوضوح ودقة متناهية».

واشار الى ان «الوحدات العسكرية الاردنية اتخذت كافة الاجراءات والتحضيرات اللازمة استعدادا لتنفيذ انتشارها في المناطق التي سيتم اخلاؤها من قبل القوات الاسرائيلية حسب خطة زمنية يجري اعدادها».

وكانت لجنتا الحدود والأمن عقدتا، الاسبوع الماضي، اجتماعا في الجانب الاسرائيلي تم خلاله مناقشة هذين الموضوعين. وخلال الاجتماعات في مدينة العقبة (٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان)، سيجري «البحث في تشكيل لجان مختصة فرعية لتطبيق آلية عمل هذه اللجان على الارض».

اسواق المال

لقد اسمعت لو ناديت حيا..!!!

* سوق الأسهم *

● حتى قرار بنك اسرائيل برفع نسب الفوائد، لم يثر زوبعة في البورصة الا يوما واحدا. لتعود البورصة الى سباتها العميق، والى الملل والركود، والى تدني احجام التداول التي انخفضت يوم امس الى اقل من (١٠٠) مليون شيكل.

لكن هذا الملل والابتعاد عن اطر التداول، كان ايجابيا نوعا ما، حيث ان الانخفاض في اسعار الاسهم، كرد فعل على ارتفاع نسبة الفائدة كان متوسطا نسبيا.

وقبل بدء التداول، قدمت طلبات بيع بقيمة (٤٣) مليون شيكل مقابل (٢٤) مليون شيكل طلبات شراء، وسجل المؤشر الأولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (٠.٤٠٪) ومع استمرار التداول تعاظمت الانخفاضات حيث تجاوز الانخفاض في مؤشر الأسهم الكبيرة، (معوف) نسبة ال (٢٪) لكن في جولات التداول الأخيرة، تقلص الانخفاض وبلغ عند الاقفال (٠.٧٩٪)، وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٠.٩٩٪). وتدنى حجم التداول الى مستوى لم يصله منذ مدة وهو (٩٦) مليون شيكل.

وفي اطار (كرام) كان الانخفاض اقل حدة اذ بلغ (٠.٣٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.٢٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠.٧٠٪). وسجل المؤشر العام للأسهم انخفاضا بنسبة (٠.٦٥٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٩.٠٨	- ٠.٤٩
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٤.٩٣	- ٠.٢٩
شركات تأمين	١٧٥.٢٥	٠.٠٣
تجارة وخدمات	١٤٦.٩٢	- ١.٠١
شركات بناء وزراعة	١٤٦.٩٢	- ٠.٥٤
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٠٧.١٥	- ١.٤٤
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٤.٠٨	٠.٢٣
شركات استثمار	١٦٧.٠٦	- ١.٠١
تنقيب عن النفط والغاز	٧٦.١٩	٣.٧٠

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بوعليم	٥٦٧٨.٢
كور	- ٤٨٤٦.١
طبيع	٢٨٥٢.٩
يسرامكو باهش	٢٨٥٠.٤
ازوريم	- ٢٧٤٤.٤
الرون	٢٧١٨.٣
اي.دي.بي بتاح	- ٢٣١٠.٨
ديسكونت هشاك	- ٢١٨٢.٣
بيزك	- ٢١٤٦.١
كيل	٢٠٦٧.٣
اي.دي.بي احاز	- ٢٠٤٠.٩
كلال بيطوح	١٩٩٦.٥
البيط	- ١٦٧٦.٧
مختشيم	- ١٤٤٧.٩
كلال تعسيوت	- ١٣٨٣.٤
كلال الكترونيكا	- ١٣٨١.٣

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
فيكا	١٠.٠٠	كبلنيم	- ١٠.٠٠
عوفر	١٠.٠٠	زوهر	- ١٠.٠٠
ماغاسون	١٠.٠٠	يش غاد	- ١٠.٠٠
اوغدان	١٠.٠٠	كدوري	- ١٠.٠٠
كومتاك	١٠.٠٠	مغاف	- ١٠.٠٠
تدبيك	١٠.٠٠	براش	- ١٠.٠٠
اسفاييد	١٠.٠٠	بنيان	- ١٠.٠٠
يسرامكو	١٠.٠٠	يعسور	- ٩.٨
الا	٩.٢	عشوت	- ٩.٨
ابغاك	٨.٨	ديتا	- ٩.٢
ايالون** (أ)	٨.٠	ادشا	- ٩.٠
مكسيما (١)	٨.٠	دغاش* (أ)	- ٨.٠
الدان طاك	٨.٠	مشوف	- ٨.٠
تعوزا	٧.٢	عبودي	- ٧.٢
موغدال	٦.٢	فاكر	- ٧.٢
غيبور	٦.٠	كمبيل	- ٧.٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

● فيصل جبيلي ●

نحو «مؤتمر المساواة» للجماهير العربية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● ان الدعوة لعقد مؤتمر عام للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل يبحث قضاياها المعيشية والحياتية ويرفع نضالها السياسي والاجتماعي والفكري الى مستوى اعلى، تأتي بعد اكثر من ١٤ عاما على المؤتمر الذي حظرته حكومة الليكود اليمينية بزعامة مناحم بيغن نتيجة الحملات السلطوية التحريضية والعدائية السافرة التي رافقت التحضيرات الواسعة للمؤتمر. ولهذا فان المؤتمر العتيد يشكل محطة هامة في تاريخ شعبنا وحركته الوطنية ومسيرته النضالية الدمقراطية من اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية وترسيخ دعائم السلام العادل والشامل.

ان الاهتمام بالجماهير العربية وقضاياها العامة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، يتزايد باستمرار وذلك من خلال الدراسات والابحاث والمحاضرات والمداخلات السياسية والثقافية والفكرية التي تبحث اوضاع هذه الجماهير التي بقيت وتشبثت بالزيتونة والحاكورة وتراب الارض المقدس، وكافحت بكل شجاعة مشاريع الترحيل والاقتلاع والتشريد وشقت مسيرتها الكفاحية الطافحة بالعذاب والالم والقهر والمقاومة العنيدة والمواجهة الصلبة والتي سلطت الاضواء على الملامح الرئيسية للتغيرات والتحولات الفكرية والطبقية التي طرأت عليها.

الحقيقة ان جماهيرنا العربية هي قوة سياسية ودمقراطية مؤثرة على مجريات الاحداث السياسية وتطوراتها، ولكن الانقسام والتشرذم الحاصل في صفوف قواها وحركاتها السياسية والاجتماعية وهجرة عدد من «المثقفين» الى الاحزاب الصهيونية والتراجع في الاهتمامات الثقافية والفكرية والسياسية والانجرار وراء مظاهر العصر الزائفة وسيطرة المفاهيم والافكار البرجوازية في مجتمعنا والركود والاحباط واللامبالاة لدى قطاعات واسعة من ابناء شعبنا، له انعكاساته السلبية الخطيرة على مجمل العملية الدمقراطية الحضارية ومسيرة البناء، والتقدم والعطاء، والعمل الجماهيري والنضال العام من اجل مستقبل اكثر اشراقا.

ان رسالة مؤتمر الجماهير العربية واضحة وتتلخص اهدافه ومنطلقاته بالتأكيد على ان جماهيرنا هي جزء حي واع ونشيط من الشعب العربي الفلسطيني الذي اقام سلطته الوطنية في غزة واريحا، وتؤلف جزءا من مواطني دولة اسرائيل، ومن حقها ابداء موقفها ورأيها في القضايا المصيرية المطروحة، وهي تناضل دفاعا عن الدمقراطية ومن اجل القضاء على كل مظاهر التمييز العنصري والاضطهاد القومي وزيادة الميزانيات وتحقيق المساواة التامة في جميع مجالات الحياة وترسيخ صرح السلام الحقيقي.

ان المؤتمر يتطلب التحضير الجدي والواسع، ولهذا فانني اناشد جميع ابناء شعبنا العمل من اجل تنقية الاجواء، والعمل على اقامة لجنة منبثقة عن لجنة السلطات المحلية العربية تمثل جميع القطاعات والتيارات السياسية والفكرية، والمباشرة بالخطوات العملية والاتصال بكل المختصين والمهتمين والعاملين في مجالات السياسة والاجتماع والثقافة والتربية والتعليم وتحضير الدراسات الميدانية والابحاث العلمية الموضوعية التي تلقي الاضواء على حياتنا الاجتماعية والسياسية وتطرح الرؤى المستقبلية في ضوء التفاعلات والتطورات السياسية الجديدة وانهيار السدود والحواجز بين الدول العربية واسرائيل.



ويقينا ان «مؤتمر المساواة» العتيد قادر على طرح قضايانا ومعاناتنا اليومية وتصوراتنا المستقبلية بكل صدق وشجاعة وتوحيد الكلمة والموقف السياسي الصحيح ونقل جماهيرنا من مرحلة الشعار الى مرحلة العمل والفعل المؤثر والنضال المثمر.

فلننطلق جميعا من اجل عقد المؤتمر وانجاح ابحاثه ومقرراته.

(مصمص - المثلث)

الحلم والواقع

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

نشهد في العقدين الاخيرين «ردة» الفكر الديني والفلسفة اللاهوتية التي تتخطى الارض والواقع المعاش الى عالم الغيب والاسرار. تهرب من الوجود الصعب المراس والحياة السريعة المتلاحقة الى عالم السكون والارواح خلف الغيوم والضباب، وراء السموات، بعيدا عن صخب الحياة وضجيجها.

نقصد بهذه الردة حركة التديّن الجديدة، التعصب الديني المنفلت العقال، والتعلق بالافكار الدينية التي تجتاح اجزاء من العالم اليوم.

هذا المد الديني الرجعي ليس حكرا على الاسلام وعلى شعوب الشرق فقط! انهزام الفكر الاشتراكي الآني امام الفكر الرأسمالي هيأ الفرصة والدفينة لتلك الافكار الغيبية كي تفرخ من جديد وتحلق بعد ان كبرت اجنحتها وامتدت وسع الافق.

طيلة سبعين عاما، عمر الاشتراكية، كانت هذه الافكار مقصوصة الجناح منزوية مهدودة الحيل.

حاول الفكر الاشتراكي خلال تلك الفترة القصيرة في عمر الانسانية بناء الحلم الانساني على ارض الواقع وفوق الكرة الارضية وليس خلف الضباب. كان النجاح حليفه في بداية مسيرته التي انحرفت واخفقت وطيرت الحلم من قلوب الملايين. ما زال ذلك الحلم بسيطا، يتمثل في بيت سعيد وعمل وكرامة ولقمة سائغة وحبة دواء، وشعور بالاطمئنان في الحاضر والمستقبل.

بدأ الانسان في العالم الاشتراكي انذاك في تحقيق هذا الحلم بنجاح في بداية المسيرة، رغم حسد الحاسدين وحقد مصاصي الدماء، الذين خططوا لاغتيال هذا الحلم ونجحوا بعد ان قلبوه الى كابوس مر.

فقدت ملايين البشر ذاك الحلم وفقدت معه البوصلة التي تدلها على طريقه. باتت العقول المريضة اليوم تبحث عن هذا الحلم في المخطوطات العتيقة متخطية ارض الواقع مرة واحدة الى السماء.

الردة الدينية الغيبية التي تتحقق في هذه الايام هي نتيجة مباشرة للفكر البرجوازي، فكر الطبقات وتحقيق الذات بالدوس على حقوق الاخرين وسحقهم.

نقصد بتحقيق الذات هنا على مستوى الدول والافراد. شعوب كثيرة اليوم ترفل بالنعيم بعد ان امتصت دماء شعوب اخرى تغرق اليوم في وحل المرض والتخلف والفقر. افراد يملكون المليارات يرفسونها بأعقابهم بعد ان سخّروا المئات والالاف من ابناء جلدتهم وبلادهم الذين يلهثون لهثا وراء الرغيف ومجرد البقاء فوق هذا العالم. بنى الاقوياء، وخلقوا جنة نعيمهم على الارض. اصبحت في متناول ايديهم واقدامهم صباحا ومساء. بنوا القصور المشيدة وجنات النعيم تجري فيها وحولها انهار الدولارات والاصفر الرنان، غطسوا في «الجاكوزي» وتخموا بالكافيار والويسكي وثمار البحار، وبصقوا اعقاب سجائرهم في وجه العدالة الانسانية.

ليست صدفة ان هذه «الصحوة» «المودرن» وجدت تربتها الخصبة في الشرق حيث تكدس مليارات المعدمين من البشر سحقتهم البطالة والامراض وشحة الفرص.

تعيش في الهند وباكستان وافغانستان وايران والعالم العربي برمته حتى تركيا ربيبة الحلف الاطلنطي عشرات الملايين على هامش الحياة كريشة في مهب الريح.

يولد كل يوم الالاف في ارض مدقعة بالفقر ومليئة بالامراض والكوارث، تمرض هذه الملايين وتذوي وتموت وكأنها لم تكن.

فهل يعقل ان الانسان الذي يُخلق في هذه الظروف اللاانسانية ان يمتلئ قلبه بالرحمة والحب بدل النقمة؟

نقمته تصب على الظروف الحياتية التي يعيشها منذ لحظته الاولى فوق هذا العالم القاسي!

عقله البشري يحلم كباقي العقول احلاما متواضعة برغيف نظيف وقميص جديد ومقعد دراسي ونظرة مطمئنة الى الغد.

رغبة الانسان قوية في الوصول الى الحلم، هؤلاء في تلك الاصقاع الفقيرة المعدمة مستعدون تلقائيا للتعلق ببصيص امل في هذا الحلم وان كان خلف النجوم.

لكل فعل رد فعل.

رد الفعل للواقع المريض المجرد هو الخروج من هذا الواقع سواء بالهرب والاندثار او بالنقمة العاصفة التي تحرق الاخضر واليابس.

رد الفعل هذا يكون عنيفا ومدمرا طالما اقفلت الحياة ابوابها بوجوه طالبيها، وطالما اشتد الظلم وعربد الظالم.

اليست هذه الهبة الدينية بوجه الغرب وما تمثله الحضارة الغربية غير رد فعل من تلك الشعوب؟

ماذا اعطت هذه الحضارة للشعوب الفقيرة منذ عصر النهضة الاوروبية غير الاستعمار والذل ونهب خيراتها وذبح ابنائها وسرقة تراثها وحضاراتها؟

من يزور متاحف اوروبا اليوم يهلع لما ترى عيناه وتسمع اذناه. تزخر تلك المتاحف بالاثار الشرقية، الفرعونية، الأشورية، الهندوسية والعربية، مثال شاهد ملموس على السرقة الحضارية الكبرى في تاريخ البشرية. حاول هؤلاء المستعمرون بعد ان سرقوا الارض ونهبوا خيرات الشعوب تجريدها من قيمها الروحية والحضارية وتركها يتيمة ذليلة ترقص على نقر دفوفهم الجوفاء.

انها حرب البقاء بين الشمال الغني والجنوب الفقير حتى وان انحرفت وانحنت في طريق ديني غيبي لا منهجي. هذا النهج لا يخص الاسلام وحده بل تعداه الى ديانات وعقائد اخرى.

كيف نفسر ظاهرة الانتحار الجماعية الاخيرة في سويسرا قلب العالم الغربي؟

لقد بينت التحقيقات بعد هذا الحادث المؤلم ان ضحاياه ينتمون الى المستضعفين في الارض، اناس بسطاء لا يملكون احيانا خبزهم كفاف يومهم، وقعوا فريسة الحرمان والمشاكل الاجتماعية والانحرافات النفسية.

حرك جوارحهم عقل مريض اخر، رسم وخطط نقلهم من الواقع المر الى جنات النعيم بالانتحار الجماعي!!



قال الصحابي الجليل ابو ذر الغفاري «عجبت لمن لا يجد في بيته قوت يومه ولا يخرج الى الناس شاهرا سيفه». ماذا ينتظر العالم «المتحضر» الغني من تلك الشعوب اذا لم يهب لنجدتها اقتصاديا؟ ايتوقع ان تموت في سرها وتزول من هذا العالم؟ ام عساه يبغي ان يسيطر عليها من جديد؟ ولى زمن الاستعمار ولا رجعة في حرية الشعوب وتحديد مصائرها. انفتح القمقم وانطلق المارد في وجه الاستعباد. فقدت هذه الشعوب الفقيرة ثقتها الى الابد «بالنظام العالمي الجديد» بعدما شاهدته يحاصرها حتى تموت جوعا ومرضا. تخلى عنها في العراق والبوسنة وغزة ورواندة وهايبتي. تحطم الحلم بعالم افضل بعد ان رأته يقصف ببشاعة منقطعة النظير ملجأ العامرية ويدوس كرامة انسانها في فلسطين وبعد ان شاهدت بأم عينيها اشلاء جثثها فريسة للكوليرا وللضباع السائبة في القارة السوداء.

المرجل يغلي ونواقيس الخطر تدق تعلن انفجار البركان بالغضب والحقد الممزوجين بالفكر الغيبي الذي ترعرع وطغى، هذا الفكر الذي خلقته وأوجدته الدول الاستعمارية في وجه حركات التحرر الوطنية في الدول النامية، يكفي ان نذكر حركة الاخوان المسلمين في مصر ووقوفها ضد نظام عبد الناصر التحرري والتقدمي.

لن يخلص العالم من هذا المأزق الا فكر اشتراكي واقعي يعطي الفرص لكل البشر اينما كانوا. فكر يعطي للانسان انسانيته. يضمن للفرد حياة حرة كريمة تتوفر فيها المقدمات الاساسية للحياة بغض النظر عن اللون والجنس والعرق.

حياة تُقرب هذه الجنة الموعودة.

تتكسر على ابوابها كل الافكار الغيبية الغريبة عن الافكار التي اطلقتها الديانات السماوية جميعها حول اخوة الانسان وحبه ومساواته وسعيه في مناكب الارض ومسالكها قبل الولوج الى عالم الغيب والضياع.

(شفاعمرو)

لماذا نعارض «الصفقة الشاملة» المقترحة؟!

ما تقترحه وزارة المالية يحرم الأجير من التعويض عن الغلاء

● رئيس الهستدروت يُلمح الى وجود اقتراح من وزير المالية ●

منذ تم توقيع اتفاقية علاوة الغلاء، في العام ١٩٨٧، قمنا بانتقاد قيادة الهستدروت يومها، وكانت من حزب «العمل». وقلنا بأن هذه العلاوة لا تعوض جمهور الاجيرين عمّا يستحقه من تآكل اجوره جراء ارتفاع جدول الغلاء، واستمرت معركتنا ضد تلك القيادة، مطالبين بتعويض كامل للاجيرين عن الغلاء.

مدة هذه الاتفاقية تنتهي في ١٩٩٤/١٢/٣١ ولهذا نسمع اليوم عن مفاوضات ما بين الهستدروت والحكومة للتوصل الى «صفقة شاملة»، يتم من خلالها إلغاء اتفاق علاوة الغلاء، مع ان رئيس الهستدروت حاييم رامون، كان قد نفى وجود مثل هذه المفاوضات في جلسة قيادة الهستدروت يوم الاحد عندما قال: «لا يوجد اي توجه رسمي ومنظّم من الحكومة لعقد صفقة شاملة، هناك اقتراح اولي غير رسمي غير مقبول علينا، قام وزير المالية بتوجيهه اليّ بشكل شخصي ويقضي الاقتراح بتخفيض ٢٪ من علاوة الغلاء المستحقة للاجيرين مقابل تخفيض ١,٥٪ من رسوم التأمين الصحي، نحن لم نتوجه لعقد «صفقة شاملة» وحتى هذه اللحظة لا يوجد اقتراح رسمي من وزير المالية».

هذا ما قاله رئيس الهستدروت رامون، خلال نقاش الموضوع في جلسة قيادة الهستدروت.

كيف يتم حساب علاوة الغلاء، وفقا للاتفاق القائم؟

اتفاقية علاوة الغلاء، تُدفع مرة كل نصف سنة، كالتالي: يجري حساب ارتفاع جدول الغلاء، كل ستة اشهر، من النتيجة يُخفض ٣٪، اي عن كل شهر ٠,٥٪، ومن النسبة المتبقية يُدفع ٨٥٪ فقط. واذا اخذنا بعين الاعتبار ارتفاع جدول الغلاء، في ستة الاشهر الاخيرة لهذا العام بنسبة تصل الى ٧٪ تقريبا، وبعد خصم ٣٪ ودفع ٨٥٪ مما تبقى نجد ان ما يدفع للاجيرين عن غلاء، بنسبة ٧٪ لنصف سنة لا يصل الى ٣٪ اي اقل من النصف (حوالي ٤٥٪)، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار تآكل الاجور، جراء دفع هذه العلاوة بعد نصف سنة من الغلاء، فما يحصل عليه الاجير تعويض بسيط. واذا وافقت الهستدروت على الصفقة فلن يحصل الاجير على اي تعويض.

واذا استمرت الهستدروت باتباع هذا الخط، فالخسارة لجمهور الاجيرين تكون كبيرة جدا، لهذا يجب عدم الانجرار وراء هذا الاقتراح للمحافظة على قيمة الاجور الحقيقية، وعدم هبوط قيمة الاجور، هذا امر ضروري وهام لمصلحة الاجيرين.



● رامون ●



● شوحط ●

وماذا يقترح الوزير ابراهام شوحط على الهستدروت؟

كل ما نُشر حتى الان، حول اقتراح الوزير شوحط اشار الى انه يطالب بتخفيض بنسبة ٢٪ مما يستحق الاجيرين من علاوة الغلاء، مقابل تخفيض رسوم التأمين الصحي التي سنبدأ بدفعها من الاول من كانون الثاني ١٩٩٥.

قلنا بأن علاوة الغلاء، للاجيرين ستكون اقل من ٣٪ وهي ستدفع في الاول من شباط القادم، والوزير شوحط يقترح مقابل عقد صفقة شاملة ان يتم تخفيض رسوم التأمين الصحي لمن دخله حتى الفي شيكل في الشهر (قبل الخصميات) من ٣,١٪ الى ٢,١٪ ولمن دخله الشهري ما فوق الالفي شيكل من ٤,٨٪ الى ٣,٣٪.

واذا ما ترجمنا هذا الاقتراح الى الارقام نجد ان خسارة علاوة الغلاء، بالتنازل عن ٢٪ تصل الى ٤٠ شيكلا عن كل دخل حتى الفي شيكل مقابل تخفيض ٢٦ - ٢٩ شيكلا من رسوم التأمين الصحي. وذلك يشير وفقا للاحصائيات الى ان حوالي ٦٠٪ من الاجيرين اصحاب الدخل المنخفض يخسرون من هذه الصفقة لو تمت، ونحن نتحدث عن ارقام لكن هناك خسارة اخرى وهي في الشروط الاجتماعية والتقاعد وغيرها.

في نهاية الاسبوع الماضي عقد اجتماع في مكتب رامون حضره مجموعة من الاكاديميين المختصين في قضايا الاجور واتفاقيات العمل والاقتصاد، ومجموعة من قيادة الهستدروت، عبّر خلاله اكثرية الخبراء، عن معارضتهم لاقتراح وزير المالية شوحط، الا ان البروفيسور اساف رازين من جامعة تل ابيب قال: يجب عدم الاكتفاء، بالتنازل عن علاوة الغلاء، بل توسيع إطار الصفقة الشاملة والتنازل اكثر. هذا القول أثار النائب عمير بيرتس، الذي يعتبر حساسا للقضايا الاجتماعية، فقال وبغضب معلقا على اقوال البروفيسور رازين: «موقفك هذا يجعلني اعارض وبشدة اقتراح المالية، فانا لم أنتخب كممثل لأرباب العمل، بل انتخبت من قبل العمال، لهذا علينا المحافظة على علاوة الغلاء، لان ذلك امر اساسي ومبدئي في نشاط الهستدروت».

واخيرا لا بد من تحرك جماهير العمال ولجانهم ليشكلوا ضغطا واسعا على قيادة الهستدروت، كي لا تقوم بالتوقيع على ما يقترحه شوحط، بل يجب تبني موقف «المشتركة»، المطالب بدفع علاوة غلاء كاملة وفورية للاجيرين.

المؤتمر العام للهستدروت في آذار القادم

الهدف: ثورة كاملة في بنية الهستدروت

❑ كان مقررا عقد القسم الثاني من مؤتمر الهستدروت العام في اوائل شهر كانون الثاني القادم، ثم تقرر تأجيله الى اوائل شباط القادم. وبما ان شهر شباط القادم سيحل فيه شهر رمضان المبارك، فقد وجد له حزب «العمل» مخرجا للتأجيل، وهو الذي كان يقرر ما يشاء، وكيفما يشاء، بدون الاخذ بعين الاعتبار لا رمضان ولا الاعياد ولا غيرها لدى المسلمين والمسيحيين. وبما ان هذا الحزب في ازمة وضائقة، ولا يهوى ما يجري في الهستدروت اليوم، فقد طلب اعضاؤه تأجيل المؤتمر الى آذار او نيسان القادم. وسوف يكون هذا المؤتمر بمثابة مفترق طرق للهستدروت، حيث سيجري وضع الاسس والدستور والمبنى بشكل جديد، وبهدف تغيير ما كان قائما حتى الان، والذي كان مبنيا على اساس واحد لا غير، هو خدمة حزب «العمل» واعضائه. كلنا امل بأن تكون هذه الثورة في التنظيم والاصلاح بشكل يضمن حقوق اعضاء الهستدروت وينهي العصر السابق.. عصر توظيف النقابة العامة لمصلحة الحزب واعضائه لا غير، وان تكون الاسس والنظم مبنية بشكل يضمن المساواة للاعضاء العرب وفي جميع المجالات، وان ينتهي عصر كون الهستدروت ذراعا حكومية تنفذ سياسة التوسع والاحتلال، من جهة، وتطبق الفكر القائم على «احتلال العمل» و «العمل العبري»، والمنطوي على العنصرية والتي كانت تروج لها القيادة السابقة صباح مساء. والمقصود بالقيادة السابقة تلك التي حكمت الهستدروت منذ ٧٣ عاما وحتى يوم ٩٤/٥/١.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تحتج على اعتقال ١١ عاملا

❑ احتجت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في بيان نشر في القاهرة على استمرار اعتقال احد عشر عاملا اوقفوا في الخامس من تشرين الثاني بالرغم من إعطاء النائب العام أمرا للافراج عنهم.

وجاء في البيان ان عاطف الجبلي العضو في المنظمة المصرية لحقوق الانسان في عداد الاشخاص الذين اوقفتهم اجهزة الامن في مدينة المحلة الكبرى (دلتا النيل).

وبحسب المنظمة فان العمال الـ ١١ الذين يعملون في مؤسسة النسيج بالمحلة الكبرى متهمون بتوزيع منشورات «تحرض على كره النظام وتدعو الى الاضراب».

وأكدت المنظمة انها تملك معلومات مفادها ان الجبلي وثلاثة من زملائه «معتقلون في المقر العام لاجهزة امن الدولة». ثم اضافت ان «هذا الوضع يقلقنا» معربة عن خشيتها ان يتعرض هؤلاء الاشخاص «للتعذيب او سوء المعاملة».

اضراب تحذيري لعمال لبنان سعيا لتعديل الاجور

● ٥٠ الف عامل يشاركون في الاضراب ●

❑ بيروت - «و.ص.ف» - نفذ مئات الالاف من عمال وموظفي القطاع الخاص في لبنان والمصالح المستقلة، امس الثلاثاء، اضرابا شاملا ليوم واحد هو الاول من نوعه منذ ٣٠ شهرا وذلك تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام في اطار سعيه لتحقيق مطالبه برفع الاجور.

وهو التحرك الاول من نوعه منذ ٦ ايار ١٩٩٢ حين ادت التحركات العمالية والتظاهرات الى تقديم حكومة الرئيس عمر كرامي استقالتها.

وشمل الاضراب في بيروت والمناطق اللبنانية القطاع الصناعي والمصرفي والتربوي والمرافئ اللبنانية اضافة الى المصالح المستقلة، في حين استمرت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت بشكل عادي. كما التزمت الاضراب الصحف وتلفزيون لبنان الرسمي في حين اكتفت وسائل الاعلام المرئي والمسموع بالتوقف عن البث رمزيا لساعة واحدة. ولم تلتزم جمعيات التجار بالاضراب ففتحت ابوابها بشكل عادي.

هذا وحذر وزير الداخلية ميشال المر الموظفين في الادارات الرسمية من المشاركة في الاضراب مستغربا الدعوة له «في حين ان مجلس الوزراء سيدرس في جلسته لائحة مطالبهم».

وافادت معلومات صحافية بأن اللجنة الوزارية التي قامت بدراسة المطالب حددت مؤشر الغلاء ما بين ١٥ و ١٨ بالمئة فيما يقدر الاتحاد العمالي هذه النسبة بـ ٨٨ بالمئة. واشارت الى ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يعارض اية زيادة في الاجور خوفا من التضخم ويفضل عليها تحسين التقديمات الاجتماعية.

واشار الياس ابو رزق الامين العام للاتحاد في تصريح اذاعي الى ان «اية خطوة تصعيدية مقبلة ستتقرر في ضوء القرارات الحكومية».

وأعرب عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي حليم مطر عن رأيه بأن «الاضراب ناجح» واشار الى «ان ٨٠ بالمئة من مجموع عمال لبنان (٥٠٠ الف) شاركوا في الاضراب».

يذكر بأن الحكومة واجهت مطلع تشرين الاول الماضي وضعا مماثلا عندما أعلن عمال المصالح المستقلة (٦٠ الفا) اضرابا ادى الى شلل عدد من المؤسسات وخاصة مرفأ بيروت.

يشار الى ان الحد الادنى للاجور في لبنان اصبح منذ مطلع العام الحالي ١٢٠ دولارا.

البرلمان التركي يتبنى برنامج خصخصة اقترحته الحكومة

● انقرة - وكالات الانباء - نجحت حكومة الائتلاف التركية برئاسة تانسو تشيلر في حمل البرلمان التركي على تبني قانون يتعلق بالتحول نحو القطاع الخاص على الرغم من معارضة جناحها الاجتماعي - الدمقراطي غير انها تواجه الان طبقة عمالية ساخطة بسبب شبح البطالة.

ومن الجائز ان يتم في مرحلة اولى تسريح نحو (١٥٠) الف عامل من اصل الـ ٦٠٠ الف يعملون في المؤسسات العامة خصوصا اولئك الذين يعملون في مصانع الفولاذ في كارابوك ومناجم الفحم في زونغولداك (شمال غرب) التي يجب ان تنقل الى القطاع الخاص والا سيتم اقفالها وفقا لهذا القانون والذي يتعين على رئيس الجمهورية سليمان ديميريل ان يصادق عليه ليصبح ساريا.

وينص هذا البرنامج على نقل جميع المؤسسات العامة او قسم منها الى القطاع الخاص بمبلغ يصل الى نحو ٦٠ مليار دولار. يضاف هذا المبلغ الى الـ ٤٩١ مليون دولار من المداخيل التي تم الحصول عليها من عمليات تحول نحو القطاع الخاص.

وادى برنامج التخصيص الى خلق توتر بين حزبي الائتلاف الا وهما حزب «الطريق القويم» بزعامة تشيلر و «الحزب الشعبي الاجتماعي - الدمقراطي» (اليسار الوسط) بزعامة نائب رئيسة الوزراء مراد كرايالجين نظرا الى ان الحزب الشعبي الاجتماعي - الدمقراطي عارض خصوصا مبدأ اولوية بيع اسهم الشركات الى القطاع الخاص.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٣٠/١١/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مع خفقان القلب - ستبقى النجوم دائما في السماء.
٨,٣٠ - السيارة العجيبة.
٨,٥٥ - قطار المفاجآت. افلام صور متحركة.
٩,٢٠ - الهرب الاكبر لرالف.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح.
١٠,٣٠ - توم جونس. الحلقة الثانية.
١٠,٥٥ - الفرسان الصغار.
١١,٤٠ - اميلي والارواح.
١٣,٠٠ - الكلب اكل هذا.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٤,٠٠ - العظام المضحكة.
١٤,٠٥ - امثال في صور.
١٤,١٥ - طرائف الحيوانات.
١٤,٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - شوش يضيء شموع الحانوكا.
١٥,٣٥ - ثلاثة اربعة خمسة ونصف.
١٦,٠٠ - زاف للاول. بث مباشر.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا تقول. مسابقة. الحلقة السادسة.
١٨,٠٠ - يلدودس. صور متحركة. «خصومة عائلية».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «مواسم» تقرير خاص عن الانتاج الزراعي في الاراضي الفلسطينية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٢٩ - انارة الشمعة الرابعة للحانوكا.
١٩,٣٢ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - حديث مؤتمر مع نسيم مشعال.
٢١,٤٠ - «القدس لا تنتظر». جولة في معالم المدينة.
٢٢,٣٥ - فأر في الزاوية - فيلم تلفزيوني. الجزء الاول.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - روزان.
٢٤,٢٥ - نهاية الارسال.

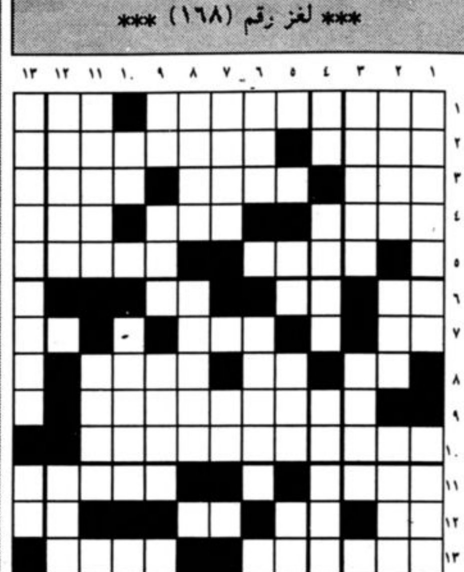
القناة الثانية:

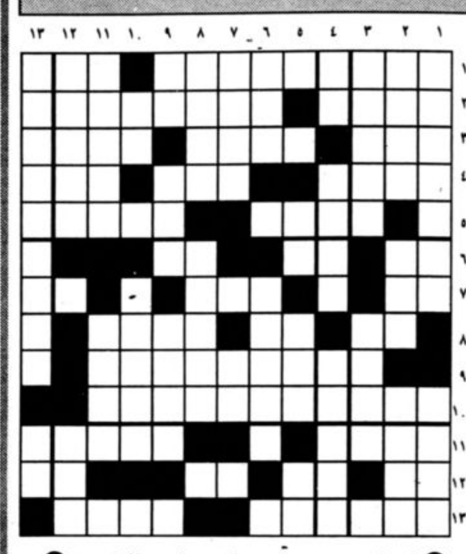
١٠,٠٠ - برعم في ارض الاحلام. صور متحركة (اعادة).
١٠,٣٠ - اساطير للاولاد. (اعادة)
١١,٣٠ - فيلم «كيكبوكر» (١٩٨٩) (اعادة).
١٣,٠٠ - اصوات وانغام.
١٥,٠٠ - «ميفي» صور متحركة.
١٥,٠٥ - الريح في امسيات الجدول.
١٥,٣٠ - داغ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «اكشن» - برنامج سينمائي تربوي.
١٨,٠٠ - «الاصدقاء في المقابل» مسلسل كوميدي.
١٨,٣٠ - شاطئ باراديس.
١٩,٠٠ - «ستايل» مجلة الازياء.
١٩,٣٠ - من الرئيس؟.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - جاكي مايسون. عرض مباشر. الجزء الثاني.
٢١,٠٠ - دان مرجليت يستضيف.
٢٣,٠٠ - فيلم السهرة «القيامة الان» ١٩٧٩.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة فيلم السهرة.
٢,٠٥ - شعر.

● مشهد من فيلم السهرة الاجنبي «القيامة الان» ... ٢٣ القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٦٨) ***





● اعداد - سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) من اشهر قصائد الاعشى - بمعنى مهن.
٢) احترما - مؤرخ ولد وتوفي بدمشق الف معجم الشيوخ (معكوسة).
٣) رتل (معكوسة) - علم مذكر - يكبّل (معكوسة).
٤) عاصمة جزر البهاما (معكوسة) - غلب - برحن (معكوسة).
٥) دعاء وصراخ - عاصمتها بورت او برنس (معكوسة).
٦) للتمني (معكوسة) - صديق - للتعريف.
٧) صب - مشي (معكوسة) - بيت الطيور.
٨) اسم اشارة - متماثلان - احمق.
٩) مدينة امريكية.
١٠) من مؤلفات عباس محمود العقاد.
١١) انبأ - حب الزيتون عندما ينضج.
١٢) اسم موصول - للتأفف - من الهة المصريين القدماء - دارّ.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - اغنية لفريد الاطرش.

عموديا:
١) عاصمة سيلان (معكوسة) - مشت على غير هدى.
٢) انقذ (معكوسة) - ذوى (معكوسة) - جالس (معكوسة).
٣) العنان - علم مؤنث.
٤) افهم (مجزومة ومعكوسة) - تلج - عدم المبالاة.
٥) للتعريف - شيد - من الازهار.
٦) ردد (معكوسة) - الذهب (معكوسة).
٧) يبغض - هدم.
٨) علم مذكر - اجامل.
٩) مختلفان - وحدة قياس - رد (معكوسة).
١٠) احصى - من الاشجار (معرفة).
١١) شوقي - مدينة ايطالية (معكوسة).
١٢) الرمس (معكوسة) - «يا ...» (معكوسة، لعبد الحليم).
١٣) مطربة اسرائيلية - توضع عليه الكتب.

* حل لغز (١٦٧) *

افقيا:
١) احمد قريع.
٢) طلاس - روما.
٣) كبة - سن.
٤) ودي - نزيف.
٥) اخطل - رعد.
٦) اربية - اليف.
٧) راسه - دمل.
٨) سدى - شقية.
٩) ري - جلد - ولي.
١٠) بلي - يزرق.
١١) نور الشريف.

عموديا:
١) تسليمة نسرين.
٢) وليد.
٣) الكوليرا - بر.
٤) حطب - طرأ.
٥) ليلة ساخنة.
٦) در - أز - شادية.
٧) قومي - ر. ر.
٨) مر - فريد شوقي.
٩) ناي - علم.
١٠) سعد الدين.

نتائج اللوطو

١٢ - ٢٠ - ٢٥ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٩ والرقم الاضافي ٢٤



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
صداقة جديدة، لا تخاطر في اعمالك، خبر سعيد ينتظرك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اسبوع مفيد ومثمر على صعيد العمل والعلاقات.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
خذ لنفسك فترة من التفكير قبل القرار بشأن الزواج.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الحظ حليفك هذا الاسبوع، لا تكن دقيقا تجاه معاونيك في العمل

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تفاهم مع شريك حياتك على مشاكل عالقة منذ زمن طويل.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
اظهر اهتمامك بمن تحب. نجاح قريب يعيد اليك التفاؤل.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تبدو قاسيا على زملائك في العمل. لا تراهن على الحظ.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الجهد الذي بذلته سوف يثمر. مفاجأة على المستوى العاطفي

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تحسن مالي يطرأ عليك هذا الاسبوع.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
بالك مشغول بسبب مشكلة عاطفية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
للعاطفة مكان كبير في حياتك لا تفرط بها.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
توتر في محيط العمل يؤثر على انتاجيتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) تشرين الثاني

١٩١٩ - الفرنسيات يدلين باصواتهن للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية.
١٩٦٧ - اعلان قيام جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية الجنوبية.
١٩٧٠ - الجمعية العامة للامم المتحدة تصدر القرار رقم ٢٦٤٩ الذي يعترف «بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».
١٩٧١ - القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج.. ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.
١٩٨١ - توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.
١٩٩٠ - السعودية تقرر الغاء ديون مصر المقدرة بأكثر من ٤,٥ مليارات دولار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣٠/١١، غائما ويحتمل هطول امطار مصحوبة بعواصف رعدية ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سنتيمترا و (٢٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١١/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥١٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٩٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٧٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٠٢٠٧٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠١٠ - ٣,٠٢٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١٢

خلال زيارة الى الناصرة

وزير المعارف: شغلنا الشاغل اليوم ادخال التكنولوجيا الى المدارس العربية ومكافحة التسرب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – صرح وزير المعارف، بروفسور امنون روبنشطاين، امس الثلاثاء، «ان ادخال موضوع التكنولوجيا بشكل موسع الى المدارس العربية والعمل باسرع ما يمكن لتخفيض نسبة التسرب من المدارس، هما الموضوعان اللذان يشغلان الوزارة خلال هذه الايام»، واضاف الوزير في حديثه لـ «الاتحاد»، «الخطة التي وضعناها لتحسين وضع التعليم في الوسط العربي ستنفذ بسرعة فاقت تصوراتنا ومن المتوقع احداث قفزة كبيرة خلال الفترة القصيرة القادمة».

وكان الوزير روبنشطاين، قد زار امس الثلاثاء، مدينة الناصرة، برفقة نائب مدير عام وزارة المعارف، جدعون بن درور ومفتش التعليم العربي، عبد الكريم خديجة وطاقم كبير من الوزارة، واستقبله في البلدية رئيس البلدية رامز جرايسي والقائم باعماله دخيل حامد ونائباه سهيل دياب وسهيل الفاهوم ومدير عام البلدية عبد الله جبران وعدد من اعضاء البلدية والعاملين فيها، وحضر اللقاء ايضا مفتشون وشخصيات عديدة.

وجاءت زيارة الوزير لمشاركة البلدية في وضع حجر اساس للمدرسة الاعدادية «ج»، بدل المدرسة القائمة حاليا والتي ستتحول الى مدرسة ابتدائية، اضافة الى وضع خطة شاملة لتطوير جهاز التعليم في المدينة.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ان احد الاهداف اليوم اقامة كلية فوق ثانوية في القرية التعليمية التي ستقام في المدينة على اسم الفقيد توفيق زياد.

وفي حديثه تجاوب الوزير مع هذا الاقتراح ووعد بدراسته واعلن عن تحفظه من ان تكون الكلية خاصة بالطلاب العرب: «الافضل ان تكون مشتركة».

وكان جرايسي، قد عرض امام الوزير بعض المشاكل التي يعاني منها الطلاب العرب وخاصة قضية التسرب من المدارس. وقال: «يجب الاهتمام بالطلاب في المرحلة الثانوية والعمل على عدم تركهم مقاعد الدراسة وتقليص التسرب. وفي الوقت نفسه العمل على رفع مستوى التعليم العام والخاص ابتداء من جيل الطفولة المبكرة» واضاف جرايسي: قضية التعليم هي واحدة من اهم العناصر لبناء مجتمع متحضر اجتماعيا وتربويا. ونحن من جهتنا نطالب بدفع اكثر ما يمكن من الميزانيات لاحداث قفزة في هذا المجال».

ومن جهته قال الوزير روبنشطاين: «تصريحاتنا بالعمل على سد الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي واحداث مساواة تامة ليست بشعارات بل انها حقيقة، لقد اعلنا ان هذه المساواة ستتم خلال اربع سنوات، الا اننا نرى ان هذا سيتحقق قبل ذلك بكثير».

وتطرق الوزير الى موضوع التسرب وقال: «هناك حاجة للتعاون مع الجميع سواء كانوا اولياء امور او من المدراء والمعلمين، للتغلب على هذه الظاهرة وتخفيضها الى درجة الصفر، وربما نحتاج الى ايجاد برامج خاصة لتوعية الاهل على هذا الموضوع».

هذا وحضر حفل وضع حجر الاساس للمدرسة، عدد من القضاة ورجال الدين والمفتشين واهالي الحي، وافتتحه مدير قسم المعارف في البلدية، الاستاذ راجي منصور الذي قال ان المدرسة ستضم ١٨ صفا.

واشار وزير المعارف الى اهمية تحقيق السلام في المنطقة ووقف سفك الدماء: «فعمليات القتل لا تؤدي الى عرقلة عملية السلام ولكن علينا ان نعمل جميعا من اجل مستقبل افضل في الشرق الاوسط كله. فبدل ان ندفع الميزانيات للمستوطنات في المناطق المحتلة يجب العمل على تحويلها لتحسين جهاز التعليم».

واشار الوزير الى اهمية المظاهرة التي اقامها الحزب والجبهة في الناصرة احتجاجا على مجزرة تل ابيب في نفس يوم وقوعها.

وكان الوزير قد التقى، بعد جولته في مدرستي القشلة «أ» و«ب» ووضع حجر الاساس، في بلدية الناصرة، مع العاملين في حقل التعليم واستمع بشكل واسع عن النقص والمشاكل التي يعاني منها جهاز التعليم العربي. واستغرب ما سمعه عن عدم وجود اي معلم عربي مؤهل للتعليم التكنولوجي.

ويشار الى ان الوزير وعد بتقديم ميزانية خاصة في العام ١٩٩٦ لبناء مدرسة ابتدائية بدل القشلة «أ» المستأجرة.

* الوزير روبنشطاين من اليمين والى يساره رئيس البلدية رامز جرايسي يضعان حجر الاساس للمدرسة الجديدة في الناصرة – تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة *

وزارة الداخلية

اللاجئون العراقيون يشكلون خطرا على «أمن الدولة»!

* القدس – لمراسلنا – ادعت وزارة الداخلية ان اللاجئين العراقيين الذين تسللوا الى البلاد عبر الحدود الاردنية وطلبوا اللجوء السياسي، يشكلون خطرا على «امن الدولة» ويجب طردهم من البلاد.

وجاء هذا في رد الوزارة الذي قدمته الى المحكمة العليا ردا على الالتماس الذي تقدمت به جمعية حقوق المواطن في اسرائيل والتي تطالب باطلاق سراح اللاجئين الـ ٢٣ ومنحهم حق «اللجوء السياسي»!

وقالت الوزارة في ردها ان ستة من هؤلاء قد شاركوا في «اعمال عدائية ضد الدولة»!

لجنة الدستور تقر تعديلات على القانون الاساسي للحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت لجنة الدستور البرلمانية بالقراءة الاولى عدة تعديلات على القانون الاساسي للحكومة في بند الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

واقرت اللجنة اقتراح النائب اليعيزر زندبرغ (تسومت) وبموجبه يتم حجب الثقة عن رئيس الحكومة باغلبية ٦٥ نائبا.

كذلك اقرت اللجنة ان يشكل داخل الحكومة طاقم وزاري لشؤون الامن يتألف من ٩ وزراء.

خلفا للجنرال يتسحاق مردخاي

تعيين الجنرال عمرام ليفين قائدا للمنطقة الشمالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم، امس الثلاثاء، تعيين الجنرال عمرام ليفين قائدا جديدا لمنطقة الشمال التي تشمل الحدود مع لبنان وسوريا.

ويخلف الجنرال ليفين في هذا المنصب ابتداء من يوم بعد غد الجمعة الجنرال يتسحاق مردخاي الذي سيترك الجيش.

وكان الجنرال ليفين الذي ولد في العام ١٩٤٦ في فلسطين ايام الانتداب، تسلم لسنوات عدة قيادة الوحدات الخاصة في الجيش.

وكان ايضا قائد كتيبة مدرعة خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ ومن ثم قائد فرقة مدرعات.

وخلال السنتين الاخيرتين كان مسؤولا عن المناورات في رئاسة اركان الجيش.

* يتسحاق مردخاي *

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

اعضاء الدائرة النقابية الموسعة في الجبهة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء ١٩٩٤/١١/٣٠ الساعة الخامسة مساء في مقر الكتلة في مباني الهستدروت عمارة «ب» الطابق الثاني – (غرفة ٢٣٣) – شارع اورلوزروف ٩٣ – تل ابيب

☐ **البحث:**

١ – برنامج العمل النقابي:
- عمل الكتلة والمسؤوليات فيها
- العلاقة مع الجبهة القطرية
- العلاقة مع فروع الجبهة
- العلاقة مع العمال في اماكن العمل ومع الجمهور الواسع

٢ – انتخابات مجالس العمال (١٩٩٥/٣)

٣ – متفرقات

باحترام
جهاد عقل
مركز الكتلة

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١ كانون الاول ١٩٩٤
٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

1.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 171/51

جريمة قتل الجندية في العفولة تثير موجة من الشجب والاستنكار

● المهندس جرايسي: كفى سفكا للدماء ● الجبهة: جريمة بشعة لا تمت بصلة لنضال الشعب الفلسطيني العادل ● رابين: لا استطيع تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الاعتداء ● اليمين ينفلت ويزعق: «الموت للعرب» ! ●

(التفاصيل ص ٣)

كل ما يجب معرفته عن «الايدز»، لمناسبة اليوم العالمي لمكافحته

(ص١١)

للجم اعمال الارهاب

بيلين يقترح التفاوض مع الفلسطينيين حول الحل النهائي

* رابين: الحكومة تتمسك بسياستها! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، امس الاربعاء، الحكومة الى بدء المفاوضات مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي في الاراضي الفلسطينية.

وحثّ بيلين الحكومة على انهاء هذه المفاوضات قبل بدء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

واقترح نائب وزير الخارجية وقف المفاوضات مع الفلسطينيين حول المرحلة الانتقالية والتنازل عن الجدول الزمني الذي اقر في اتفاقي اوسلو والقاهرة.

واكد بيلين ان التوصل الى الحل النهائي سيكون الرد على الارهاب، مشيراً الى ان تمديد الفترة الانتقالية الى فترة طويلة يؤدي الى المزيد من الضغوط وعمليات الاعتداء.

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، تعقيباً على اقوال بيلين: «شخص واحد يدير شؤون وزارة الخارجية وهو الوزير وليس نائبه». واضاف ان الحكومة ستواصل سياستها وستعمل على استئناف المفاوضات حول المرحلة الانتقالية.

اليوم، نقل الصلاحيات في مجالي الصحة والضرائب للفلسطينيين

* وبذلك يكتمل نقل الصلاحيات المبكر في خمسة مجالات كما جاء في اتفاق المبادىء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنقل السلطات الاسرائيلية، اليوم الخميس، الصلاحيات والمسؤولية في مجالي الصحة والضرائب الى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وكان من المقرر نقل الصلاحيات امس الاربعاء، الا ان الفلسطينيين طلبوا تأجيل ذلك، للانتهاء من الاجراءات المالية. وبالتوصل، امس الاربعاء، الى اتفاق في بروكسل، بين الدول المانحة والفلسطينيين واسرائيل يقضي بتوفير التمويل لهاتين الدائرتين، اتفق على نقل الصلاحيات اليوم بشكل رسمي.

وبنقل الصلاحيات في مجالي الصحة والضرائب يكتمل نقل الصلاحيات المبكر، كما ورد في اتفاق المبادئ ويشمل مجالات التعليم والسياحة والشؤون الاجتماعية والصحة والضرائب.



● حراس مسجد الاقصى ومسؤولو الاوقاف الاسلامية يطردون المتطرفين اليهود من باحة الحرم القدسي الشريف ●

المحكمة تنظر، اليوم، في قضية المتطرفين المعتدين على الاقصى، امس الاول

● القدس – لمراسلنا – تنظر محكمة الصلح في القدس، صباح اليوم الخميس، في قضية الـ ١١ متطرفاً يهودياً من مركز (بيت اورط) الواقع على جبل الطور، الذين حاولوا اقتحام باحة الحرم القدسي بالقوة، امس الاول الثلاثاء، عبر باب الاسباط.

وكانت المحكمة اطلقت سراحهم، امس الاربعاء، بعد ان اعتقلتهم الشرطة

(البقية على ص ٤)

الناصرة أتمت الاستعدادات لاستقبال المظاهرة القطرية احتجاجاً على توطين العملاء

* اعتقال عميل الاحتلال الذي هدد المرأة النصراوية وبناتها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انهت بلدية الناصرة الاستعدادات الاخيرة لاستقبال المظاهرة الكبرى التي ستقام في المدينة، غداً الجمعة (١٩٩٤/١٢/٢)، احتجاجاً على توطين الخونة والعملاء من المناطق المحتلة في الناصرة وفي المدن والقرى العربية.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر من ساحة عواد – عفيفي لتمرّ عبر الشارع الرئيسي وصولاً الى ساحة العين.

وقال مسؤول الاعلام في بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ان البلدية انهت كافة الاجراءات والاستعدادات لضمان نجاح المظاهرة ومشاركة حشد كبير من الجمهور في المدينة والمنطقة. واضاف ان بيانات بثلاث لغات، العربية والعبرية والانجليزية، قد وزعت في البلاد وفي الخارج حول المظاهرة واهدافها وحول ظاهرة توطين الخونة والعملاء في الناصرة وفي المدن والقرى العربية ومعارضة الجماهير العربية لهذا الامر. كما اكد ان البيانات تضمنت شرحاً عن الممارسات المنحطة وغير الاخلاقية التي يقوم بها هؤلاء العملاء، من ابتزازات جنسية وسياسية والاعتداء على حرمات البيوت ومحاولة اغتصاب فتيات والاعتداء عليهن جنسياً.

واضاف حكيم، ان البلدية اجرت الاتصالات، من خلال لجنة المتابعة، لضمان مشاركة المجالس المحلية في المنطقة وجمهور غفير من القرى المجاورة «لاسماع صرخة موحدة ضد ظاهرة توطين الخونة ولقلع هؤلاء من مدننا وقرانا». واكد ان الناصرة، بلدية وشعباً ومؤسسات وهيئات مختلفة، تجمع على محاربة هذه الظاهرة ووقفها وصولاً الى طرد آخر

(البقية على ص ٥)

في اليوم التاسع عشر لاعتصام الرؤساء الدروز والشركس

مظاهرة حاشدة امام مبنى وزارة المالية في القدس

* عشرات الجنود المسرّحين والمشوهين يشاركون في المظاهرة ويهتفون ضد سياسة التمييز *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر حشد كبير من العرب الدروز، امس الاربعاء، امام مبنى وزارة المالية في القدس، في اليوم التاسع عشر لاعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجا على انعدام المساواة.

وسار المتظاهرون وهم من قرى ابوسنان ودالية الكرمل وساجور وعسفيا، من خيمة الاعتصام الى مبنى وزارة المالية رافعين الشعارات المطالبة بالمساواة وهاتفين ضد سياسة التمييز السلطوية ومن اجل اعطاء الميزانيات.

وشارك في المظاهرة عدد من الجنود المسرحين والجنود المشوهين.

وتواجدت في مكان المظاهرة قوات معززة من «حرس الحدود» وافراد الوحدة الخاصة «ي.سم» في محاوله لعدم خروج المسيرة عن مسارها وعدم عرقلة حركة السير.

والقيت في الاجتماع التظاهري امام مبنى المالية كلمات احتجاجية ضد موقف الحكومة اللامبالي حيال مطالب الرؤساء المعتصمين للأسبوع الثالث على التوالي.

ومن المتوقع ان يلتقي، يوم غد، الرؤساء المعتصمون وزير المالية للحصول على رده حول مطالبهم التي قدموها له قبل اسبوعين، وسيقرر الرد مصير الاعتصام. فاذا كان سلبيا او لا يستجيب للمطالب، ستجري مظاهرة كبرى للجماهير العربية الدرزية والشركسية، يوم الأحد القادم في القدس.

وعاد المتظاهرون الى خيمة الاعتصام في مسيرة، حيث يواصل الرؤساء الاعتصام واستقبال وفود المتضامنين.

اليوم، يبدأ شمعون بيرس زيارته الرسمية في ايطاليا والفاتيكان

«القدس لن تكون ابدا عاصمة عربية ولن تكون لاسرائيل عاصمة غيرها»!

● «ينبغي التمييز بين الطابعين السياسي والديني لمدينة القدس الموحدة» ● الفاتيكان يدعو الى اشراف دولي على القدس ويطالب بالمشاركة في المفاوضات حول وضعها ●

● روما - وكالات الأنباء - «ينبغي التمييز بين القدس السياسية، عاصمة اسرائيل والمدينة المقدسة، ولن تكون ابدا عاصمة عربية ولن يكون لاسرائيل عاصمة أخرى غيرها، وان القدس ليست استراتيجية، بل هي التاريخ والتاريخ له افضلية على الاستراتيجية»!

هذا ما صرح به وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مساء أمس الاربعاء، فور وصوله الى روما في زيارة عمل تستغرق يومين الى ايطاليا والفاتيكان.

وقال بيرس في مقابلة بثها التلفزيون الكاثوليكي «تيلباتشي»: «من الناحية السياسية القدس مدينة مغلقة، اما من الناحية الدينية فهي مفتوحة. واذا كان الأمر يتعلق بالمصالح الدينية او المقدسة فاننا جميعا على استعداد للاستماع. وانا سعيد لأني تمكنت من التمييز بين الطابع السياسي والطابع الديني للمدينة»! واضاف «ان هدفنا هو التوصل مع المسلمين الى التفاهم نفسه الذي توصلنا اليه مع الفاتيكان. اننا لا نبحث عن المشاكل ونحترم مقدسات الآخرين لكن يجب عدم المساس بالقدس كعاصمة اسرائيل»!

● بيرس ●

وقال بيرس «نحن هنا لحماية الأماكن المقدسة، ولسنا بحاجة الى روس وصينيين بالتأكيد»!

وذكر بيرس، ان الحبر الاعظم قال له ذات يوم «كلاما مؤثرا جدا»: «لقد تعرضت لحادثة واصبت بالمرض وتعرضت لمحاولة اغتيال. لكن الله شاء ان اعيش سنوات اضافية لاتمكن من زيارة الاراضي المقدسة».

واضاف بيرس «سأقول للبابا غدا (اليوم) اننا بانتظارك في الاراضي المقدسة».

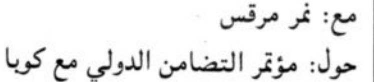
وكان بيرس وصل بعد ظهر امس، الى روما في زيارة تستغرق يومين. واكد انه سيتطرق مع البابا الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب بيرس عن ثقته بأن البابا والفاتيكان يمكنهما ان يضطلعا بدور «بالغ الأهمية في هذه العملية عبر ازالة كافة اشكال الحقد بين الاديان السماوية الثلاثة».

ويطالب الفاتيكان بالمشاركة في المفاوضات حول وضع مدينة القدس التي تضم اماكن مقدسة للاديان السماوية الثلاثة. ويدعو الى اشراف دولي عليها.

ويلتقي بيرس، اليوم الخميس، ايضا، وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو.

لقاء اليوم



مع: نمر مرقس

حول: مؤتمر التضامن الدولي مع كوبا

اتمنى ان تسود الحرية كل دول العالم كما هي في كوبا

● عاد الى البلاد، صباح امس الاربعاء، الوفد اليهودي العربي، الذي شارك في اعمال مؤتمر التضامن الدولي مع كوبا، الذي عقد في اواسط الشهر الجاري في العاصمة الكوبية هافانا.

حول الموضوع تحدثنا مع نمر مرقس، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، الذي شارك في المؤتمر.

● **«الاتحاد» - من الذي بادر الى هذا المؤتمر والى اي مدى سيساهم في رفع الحصار الأمريكي عن كوبا؟**

- مرقس: «وجه الدعوة للمشاركة في المؤتمر «المعهد الكوبي للصداقة بين الشعوب» بالنيابة عن (٥٧) منظمة وهيئة كوبية، سياسية واجتماعية ونقابية ومهنية ودينية. وبينها الاتحاد العربي الكوبي (الممثل للجالية العربية في كوبا) وهيئة الجالية اليهودية. وطبعا لقد نالت هذه المبادرة بركة الحكومة الكوبية والهيئات العليا في الدولة. ان الحضور الواسع في هذا المؤتمر هو بحد ذاته مساهمة جدية في الكفاح لوضع حد للحصار الامريكي على كوبا. فقد شارك في المؤتمر ثلاثة الاف وتسعة وثلاثون مشتركا من (١٠٨) دول. وكان وفد الولايات المتحدة الامريكية اكبر الوفود (بلغ ٣٠٠ شخص). ومن كل دول امريكا اللاتينية كانت المشاركة كثيفة ونشيطة. وهذا يدل على ان سياسة الحصار الأمريكية هي المعزولة، وستزداد عزلة، وستضطر الولايات المتحدة الى فك حصارها. ففي هيئة الأمم المتحدة لم تجد من يقف معها سوى حكومة اسرائيل. ومن المتوقع ان يرتفع الكفاح الشعبي في مختلف دول العالم ضد الحصار الامريكي بعد مؤتمر هافانا التضامني هذا وتنفيذا لقراراته».

● **«الاتحاد» - ولكن كوبا تعاني نتيجة الحصار الأمريكي صعوبات اقتصادية. بينما المؤتمر كان تضامنا معنويا. والمطلوب لكوبا هو التضامن المادي..؟**

- مرقس: «صحيح ان المؤتمر كان نشاطا معنويا لمساندة كوبا ضد الحصار المفروض عليها. ولكن نجاح هذا النشاط باكثر مما توقعنا، وتأثيراته اللاحقة، سيضطر امريكا الى ان تنهي حصارها. وعندها ستنفرج كوبا ماديا ايضا. وهذا بالاضافة الى ان من قرارات المؤتمر، تنظيم حملات تضامن مادي لكوبا. ومثل هذه الحملات جرت في بعض الاقطار قبل المؤتمر، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية. ولكن ليس فيها وحدها. ومن المتوقع ان تزداد هذه الحملات وتتسع. وان تجري ايضا عندنا. فصمود كوبا وتطورها يهم كل قوى السلام والتحرر والتقدم الاجتماعي. انها الرمز في عالمنا لهذه القيم».

● **«الاتحاد» - كيف اثر انهيار الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الشرق اوروبية التي كانت اشتراكية على كوبا، سياسيا وفكريا واجتماعيا؟**

- مرقس: «لقد اثر الانهيار المذكور على كوبا اقتصاديا. فقد كانت تلك الدول السوق الرئيسية لتصريف منتجاتها، والمصدر الرئيسي لتزويدها باحتياجاتها وخاصة من النفط والاجهزة وقطع الغيار. ومن هنا الضائقة الاقتصادية التي اصابتها في السنوات الأخيرة - اي ما بعد الانهيار. فقد كان الحصار الامريكي مفروضا عليها منذ (٣٥) عاما. ولكنه لم يفعل فعله سوى في السنوات الأخيرة. والانهيار المذكور لم يؤثر على سياسة كوبا، كما لم يؤثر عليها فكريا واجتماعيا. فما زالت متمسكة بسياسة التضامن الأممي، وما زالت متمسكة بالاشتراكية نظاما اجتماعيا وفكرا. وهذا ما عبر عنه فيدل كاسترو بشعاره «الاشتراكية او الموت» في السابق، وهذا ما عاد اليه في خطابه في اليوم الأخير من مؤتمر التضامن مع كوبا يوم (١١/٢٥/ ١٩٩٤) وما اتخذته وتتخذه السلطة من اجراءات اقتصادية جديدة، فانما لتعزيز هذا الطريق».

● **«الاتحاد» - ما هو وضع الحريات الدمقراطية في كوبا؟**

- مرقس: «اتمنى لو تنوجد هذه الحريات في كل اقطار الدنيا كما هي قائمة في كوبا. انها متاحة تماما. ولا تجد في كوبا سجناء لاسباب ضميرية. ولا اي حادث تعذيب، ولا حادث اغتيال سياسي، كما في ما يزعم بانه «العالم الحر». حرية التنقل والهجرة متاحة. قبل بضعة اشهر بدأت ابواق امريكا (ومعها اجهزة الدعاية عندنا) حملة تحريض على كوبا بخصوص الهجرة منها. فلماذا انكتمت هذه الابواق؟! اليس لأنه لم يكن اساس لتحريضها؟ اما طريقة الانتخابات (للبرلمان او للحكم المحلي) المتبعة في كوبا وهي طريقة الانتخابات المباشرة والسرية، فهي تجسيد للدمقراطية - لحكم الشعب - باسطع صورها واشكالها، فالمنتخب هناك يتم انتخابه على ضوء افعاله لخير الشعب والمجتمع وليس لأنه مرشح في قائمة هذا الحزب او ذاك. ولا يوجد شرط دفع مبلغ من المال حتى يتاح له ان يترشح. كما انه لا مجال لشراء الاصوات والذمم».

(سهيل قبلان)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب

اعضاء مكتب الجبهة القطرية مدعوون للاجتماع الخاص الذي سيعقد غدا الجمعة ٩٤/١٢/٢ الساعة العاشرة صباحا في بيت الصداقة في الناصرة.

مواضيع البحث:

* المعركة ضد توطين العملاء.
* تقارير سريعة ومتفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نشيطات العمل النسائي في الجبهة مدعوات للاجتماع اليوم الخميس ١٢/١/ ٩٤ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية (شدروت بن غوريون ٣٩) - حيفا.

نقاط البحث:

* **انجازات وعقبات في النضال النسائي ضد التمييز والعنف.**
* **الاستعداد لمؤتمر بكين**
* **برنامج عمل لعام ١٩٩٥**

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة

جريمة قتل الجندية في العفولة تثير موجة من الشجب والاستنكار

● المهندس جرايسي: كفى سفكا للدماء ● الجبهة: جريمة بشعة لا تمت بصلة لنضال الشعب الفلسطيني العادل ● رابين: لا استطيع تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الاعتداء ● اليمين ينفلت ويزعق: «الموت للعرب» ! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اثارت جريمة قتل الجندية ليئات غباي (١٩ عاما) في مدينة العفولة، امس الاربعاء، موجة من الاستنكار والشجب لدى المسؤولين والمواطنين في منطقة العفولة والبلاد.

واستنكر رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي جريمة قتل الجندية في العفولة في بيان صدر مساء امس، وجاء فيه «تعبر البلدية عن اشمئزازها منها. وتؤكد ان هذا القتل يخدم اعداء السلام وهدفه التخريب على عملية السلام والتعايش بين الشعبين».

واضاف: «اننا نبعث بتعازينا الى عائلة الجندية ونصرخ: «كفى سفكا للدماء». اننا ندعو الى ضبط النفس والمحافظة على العلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين في هذه البلاد».

واستنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جريمة قتل الجندية، وذلك في بيان عممته، امس، على وسائل الاعلام.

وقال البيان: «انها جريمة بشعة لا تمت بصلة الى نضال الشعب الفلسطيني العادل لنيل حقوقه».

واضاف البيان «ان الجبهة تدين بشدة جريمة القتل الوحشية والنذلة، واولئك الذين يقفون وراء هذه الجرائم، اذ يستهدفون النيل من امال الشعبين، اليهودي والفلسطيني، في العيش بسلام».

واضاف البيان ان «البلطة السياسية» المرتبطة بالمشاكل التي تواجه العملية السلمية في المسار الفلسطيني بالاضافة الى تجاهل اسرائيل التزاماتها حتى تلك التي وردت في اتفاق اوسلو هما اللذان يخلقان التربة الخصبة التي ينمو عليها اعداء السلام».

واكد البيان ان «تسريع عملية السلام مع الفلسطينيين والانتقال الى مفاوضات الحل النهائي، الذي يضع حدا للاحتلال ويؤدي الى تفكيك المستوطنات هو الضمانة الوحيدة لاجتثاث اعداء السلام».

وكانت الجريمة قد وقعت في ساعات الظهر، عندما وصل وهيب ابو الرب (٢٥ عاما) وهو من سكان قباطيا قضاء جنين الى العفولة بالمواصلات العامة وبدون تصريح متجاوزا جميع الحواجز العسكرية والبوليسية المتواجدة على الشارع الذي يربط بين جنين والعفولة.

وفي مركز المدينة عندما نزل من الباص لاحظ المعتدي امامه الجندية تتجه نحو مركز الشرطة فاخرج البلطة من كيس النايلون وعلى بعد ٥٠ مترا من المركز انقض عليها ووجه ضربة مباشرة الى عنقها ورأسها وحاول الفرار الا ان بعض المارة القوا القبض عليه وسلموه للشرطة.

ونقلت الجندية بحالة خطيرة الى «مستشفى العفولة، والبلطة لا تزال مغروزة في رأسها. حيث اجريت لها عملية جراحية مستعجلة لتثبيت وضعها الصحي ونقلت بواسطة مروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج الا انها فارقت الحياة.

هذا ووصلت قوة معززة من الشرطة الى مكان الحادث وعملت على اخراج العمال من المواطنين العرب والفلسطينيين من اماكن عملهم في المدينة وانتشرت في المدينة لمنع وقوع اي رد فعل على جريمة القتل.

وحال وقوع الحادث، عبر رؤساء المجالس المحلية في البلدات المحيطة بالعفولة في حديثهم مع «الاتحاد» عن استنكارهم لهذه الجريمة.

وقال السيد عمر دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي: «هناك حاجة لاستنكار كافة انواع العنف ضد مواطنين ابرياء من اي طرف».

وقال السيد عبد المجيد اكتيلات، رئيس مجلس دبورية المحلي: «ان مثل هذا الاعتداء لا يؤدي الا الى المزيد من العنف، ونحن في مرج ابن عامر منذ ٤٦ عاماً، نعيش بعلاقة حسنة مع جيراننا في العفولة وعلينا المحافظة على هذه العلاقة».

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تعقيبا على الجريمة، «لا استطيع تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الاعتداء. واعتقد بانه ينبغي علينا تكثيف الحواجز العسكرية».

واضاف رابين «ان منفذ الاعتداء ينتمي الى حركة «حماس» وشقيقه معتقل في السجن، وشخص كهذا لا نمنحه تصريح دخول الى اسرائيل.. وتصريح كهذا لم يكن في حوزته، ولذلك ينبغي فحص كيف تمكن من تجاوز الحواجز العسكرية والوصول الى العفولة».

من جهة اخرى عبر النائب رفائيل ايتان (تسومت) عن اسفه لعدم قتل منفذ الاعتداء على الفور، وطالب بهدم بيت ذويه.

وطالب رحبعام زئيفي (موليدت) بالاعلان عن حصار كامل على سكان المناطق المحتلة.

هذا وتجمهر عدد من سكان العفولة وراحوا يهتفون بشعارات عنصرية مثل «الموت للعرب»! وطالبوا بعدم تنفيذ اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين.

بدء تأشير الحدود الاردنية الاسرائيلية في الشهر الجاري

● عمان – الوكالات – اعلن مسؤول اردني، امس الاربعاء، ان عملية تأشير الحدود الاردنية – الاسرائيلية ستبدأ في السادس من كانون الاول الجاري وتستمر حوالي ثلاثة اسابيع.

وافاد اللواء الركن تحسين شردم، رئيس الوفد الاردني في لجنة الامن والحدود الاردنية – الاسرائيلية، في ختام اجتماع لهذه اللجنة دام يومين في العقبة «انه تم تشكيل ثلاث فرق ميدان من المركز الجغرافي الملكي الاردني وثلاث فرق ميدان من الجانب الاسرائيلي ستبدأ بعملية التأشير التي تستمر حوالي ثلاثة اسابيع».

وسيسترد الاردن بموجب معاهدة السلام التي وقعها مع اسرائيل، في ٢٦ تشرين الاول الماضي، حوالي ٣٨٥ كم مربعا من الاراضي التي تحتلها اسرائيل. وتنص المعاهدة على ان يقوم الاردن بتأجير اسرائيل لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد ١٧ كم٢ يستغلها مزارعون اسرائيليون.

وتبلغ حدود اسرائيل مع الاردن ٣٠٠ كم. وللاردن حوالي مئة كم من الحدود المشتركة مع الضفة الغربية المحتلة.

خلال اجتماعها في بروكسل، امس

الدول المانحة قررت تقديم مساعدات عاجلة بقيمة ١٢٥ مليون دولار للسلطة الفلسطينية

● وانشاء هيئة تنسيق للمساعدات الدولية تجتمع شهريا في غزة ●



● عرفات مع وزير الخارجية البلجيكي في بروكسل ●

● بروكسل – الوكالات – قررت الدول المانحة، امس الاربعاء، في بروكسل تقديم مساعدات لسلطة الحكم الذاتي الوطنية الفلسطينية التي تواجه اوضاعا اقتصادية واجتماعية مأساوية، اضافة الى تصاعد موجة حركة «حماس» الاصولية.

واعلن نائب وزير الخارجية النرويجي يان ايغلاند، امس، في بروكسل ان الدول المانحة ستقدم الى السلطة الوطنية الفلسطينية مساعدات عاجلة بقيمة ١٢٥ مليون دولار لسد العجز في ميزانية الفلسطينيين للفترة الممتدة بين تشرين الاول وآذار المقبل.

وقد حضر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات شخصيا، امس الاول الثلاثاء، الى بروكسل ليطلب المساعدات العاجلة من الدول المانحة وشارك في جزء من اجتماع الدول المانحة.

واتاح اجتماع للجنة الارتباط المشكلة لهذا الغرض من الدول المانحة عقد امس الاول الثلاثاء وامس الاربعاء، في بروكسل جمع مبلغ ١.٢ مليون دولار وعلى الاسرة الدولية ايجاد المبالغ الاخرى في الاسابيع المقبلة، وفق ما قال ايغلاند الذي يترأس اللجنة.

وستقدم الدول المانحة ايضا مبلغ ٢٣ مليون دولار للمشاريع العاجلة للبنى التحتية المتعلقة بالطرقات وزراعة الزهور لاستحداث آلاف الوظائف بحسب الخارجية النرويجية.

وستقرر مشاريع محددة في الاسبوعين المقبلين. وقال المفاوض الفلسطيني د. نبيل شعث وزير التعاون الدولي في السلطة الوطنية «آمل في ان يتيح هذا البرنامج خلق خمسة آلاف وظيفة بسرعة، ثم ١٥ الف وظيفة اخرى في غزة». واضاف ان «هذا الاجتماع اتاح تحديد الوسائل لنخرج من الطريق المسدود».

وسيساهم مبلغ الـ ١٢٥ مليون دولار في تغطية النفقات الجارية للادارة الفلسطينية وشرطتها التي خصصت لها ١٨ مليون دولار.

وسيساعد ايضا في قيام بنية قادرة على جباية الضرائب في الاراضي ذات الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير، مدير عام وزارة الخارجية، ان اسرائيل «مستعدة للمساعدة في انشاء نظام ضريبي» في اراضي الحكم الذاتي.

ويتسبب اغلاق الحدود بين غزة والاراضي الاسرائيلية في خسائر في الموارد الرئيسية لاراضي الحكم الذاتي. وقال سافير ان «الحكومة الاسرائيلية اتخذت اجراءات سترفعها في حال ضمان الامن». وتابع ان تعزيز الشرطة الفلسطينية يمكن ان يساهم في تحسين امن اسرائيل التي تريد حماية نفسها من اعتداءات المتطرفين الفلسطينيين.

وقررت لجنة الارتباط، التي تضم الدول المانحة الرئيسية اضافة الى الفلسطينيين والاسرائيليين، انشاء هيئة تنسيق للمساعدات الدولية تجتمع على الاقل مرة في الشهر في غزة.

بتهمة قتل ثمانية متعاونين مع الاحتلال

المحكمة العسكرية الاسرائيلية تحكم على احد عناصر «فتح» بتسعة مؤبدات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية، امس الاربعاء، على عنصر من حركة «فتح» بتسع عقوبات بالسجن المؤبد بتهمة قتل ثمانية متعاونين فلسطينيين.

وكان احد الفلسطينيين الثمانية، الذين قتلهم جمال احمد لبادة، شرطيا قبل انطلاق الانتفاضة الفلسطينية في العام ١٩٨٧ ويتحدر من شمال الضفة الغربية المحتلة. وقتل بالرصاص في نهاية تموز بالقرب من طولكرم.

وادانته المحكمة العسكرية في نابلس ايضا بجريمة قتل سبعة فلسطينيين اخرين اتهموا بالتعاون مع الـ «شين بيت».

وقال القاضي ايتاي ريغيف ان «معظم جرائم القتل التي ارتكبها المحكوم عليه تمت بعد التوقيع على تطبيق اتفاق الحكم الذاتي» بين اسرائيل ومنظمة التحرير في الرابع من ايار الماضي في القاهرة.

التلفزيون الفلسطيني:

الرئيس عرفات تلقى دعوة رسمية لحضور مؤتمر القمة الاسلامي في المغرب

● غزة - اعلن التلفزيون الفلسطيني ان رئيس االسلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اجرى محادثات، مساء امس الاربعاء، في غزة مع وزير الثقافة المغربي علال سيناصر.

وقال التلفزيون أن الوزير المغربي وجه دعوة رسمية لعرفات من الملك المغربي الحسن الثاني لحضور مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في المغرب يومي ١٣ و١٤ كانون الاول المقبل.

وقام وزير الثقافة المغربي، الذي وصل قادما من مصر، بزيارة خاطفة لقطاع غزة استمرت بضع ساعات.

يذكر ان المملكة المغربية فتحت مكتبا لرعاية المصالح في غزة، مطلع تشرين الثاني، واقامت ايضا علاقات دبلوماسية على مستوى رعاية المصالح مع اسرائيل.

في الضفة الغربية المحتلة

قوات الاحتلال تواصل حملات اعتقال نشطاء «حماس» !

*** اعتقال اكثر من (٤٠٠) شخص بينهم (٤٠) من اعضاء كتائب القسام ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، حملات المداهمة المكثفة التي تنفذها في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، لاعتقال اعضاء «حماس»، واعتقلت عددا منهم، ليرتفع عدد المعتقلين من «حماس» الى اكثر من (٤٠٠) شخص، جميعهم اعتقلوا بعد العملية الانتحارية في تل ابيب، في تشرين الاول الماضي.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان من بين المعتقلين (٤٠) من اعضاء كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، ومنهم طلاب جامعيون وامام مسجد. واحد المعتقلين من مبعدي مرج الزهور وهو من قلقيلية.

وكشفت قوات الاحتلال النقاب عن عثورها في بيوت عدد من المعتقلين، على اسلحة ومتفجرات وملابس تابعة للجيش الاسرائيلي.

وداهمت قوات الاحتلال، فجر امس، عدة قرى في منطقة جنين، واعتقلت عددا من الشبان من رمانة وام الريحان وظهر المالح.

وناشدت عائلات المعتقلين السلطات الاسرائيلية الافراج عنهم لانهم لم يقترفوا اي جريمة واعتقالهم غير مبرر.

وقالت زوجة سعيد عبد الواحد مخاطبة الشعب الاسرائيلي: «زوجي متدين مسلم، وفيكم ايضا من هو متدين، فلماذا اعتقلتم زوجي البريء من البيت، من بين اطفاله دون ذنب».

لليوم الثالث على التوالي

احتجاز الصحف الفلسطينية عند حاجز «ايرز» وعرقلة توزيعها!

*** مؤسسات فلسطينية تحذر من خطورة تلك الاجراءات اللادمقراطية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادرت الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، امس الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي الصحف الفلسطينية والاسرائيلية وعرقلت توزيعها لعدة ساعات.

وقال احد موزعي الصحف ان رجال الشرطة الفلسطينيين صادروا بطاقات الموزعين واحتجزوا الصحف. وادعى احد الموزعين ان سبب مصادرة صحف امس الاربعاء، كان نشر كاريكاتير في صحيفة «القدس» يستهتر بعرفات. ونشر كاريكاتير اخر، امس الاول الثلاثاء، يسخر من العميد غازي الجبالي.

واتهم مدير التحرير في صحيفة «القدس» ماهر الشيخ، العميد غازي الجبالي، قائد شرطة غزة بتحدي الجميع. وقال ان اجراء مصادرة الصحف سخيف وخطير.

واعلن الشيخ ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصدر اوامره الواضحة بتوزيع الصحف.

وقال العميد غازي الجبالي ان تأخير توزيع الصحف نجم عن اجراءات روتينية، ونفى بشدة ان تكون مصادرة الصحف بسبب ما تنشره من اخبار وكاريكاتيرات. وقال: اننا مجتمع دمقراطي ولا نعارض حرية التعبير. وقضية التوزيع من مسؤولية وزارة الاعلام والشرطة تنفذ الاوامر.

واصدرت مؤسسة «الحق» الفلسطينية بيانا عممته على وسائل الاعلام، اعربت فيه عن قلقها الشديد ازاء احتجاز الصحف وعرقلة توزيعها. وقالت ان هذا الاجراء بالغ الخطورة وهو اعتداء خطير على حرية التعبير عن الرأي.

واصدر الملتقى الصحفي في الضفة الغربية المحتلة بيانا حول احتجاز الصحف حذر فيه من تلك الممارسات اللادمقراطية. ودعا الى اتخاذ اجراءات جدية لمنع تكرار ذلك. والى تحديد المسؤول عن تلك الممارسات ومحاسبته.

المحكمة تنظر، اليوم، في قضية المتطرفين

(تتمة من ص ١)

ليوم واحد، بكفالة والزمت كلاً منهم بالتوقيع على تعهد بعدم الاقتراب من الحرم القدسي.

وحاولت مجموعة مكونة من تسعة متطرفين بينهم ثلاثة فتيان اعضاء في حركة «كاخ» الفاشية اقتحام باحة المسجد الاقصى، الا ان الشرطة اوقفتهم وحالت دون اقترابهم من الباحة. واطلقت سراحهم بكفالات وشروط تقيد حركتهم.

هذا واعرب مسؤولو الاوقاف الاسلامية، الذين تصدوا لهاتين المحاولتين الاستفزازيتين، عن خشيتهم من ان تكون محاولة، امس الاول، بمثابة البداية لتنفيذ مخططات وضعت من قبل مجموعات سرية يهودية متطرفة.

ارتفاعات طفيفة... واحجام «خفيفة»!!!

*** سوق الاسهم ***

● مع تدني احجام التداول، وعزوف الجمهور من الاستثمار في البورصة، «خلي الميدان لحميدان» واخذ صغار المضاربين يتلاعبون بالاسعار نحو الارتفاع او الانخفاض كما يحلو لهم. وبالرغم من التصريحات الايجابية والمشجعة لمدير عام وزارة المالية، يوم امس، من ان البورصة ستشهد انتعاشا قريبا وان خطوة بنك اسرائيل الاخيرة، بالرفع الحاد للفائدة، كانت مناقضة لسياسة وزارة المالية.

كل ذلك لم يسعف اسعار الاسهم التي راوحت مكانها مع ارتفاعات طفيفة.

فقبل بدء التداول، قدمت طلبات شراء بقيمة (٣٧) مليون شيكل مقابل (٣٢) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بنسبة (١٨ .٠٪) ومع استمرار التداول، تقلب المؤشر من الايجاب الى السلب، لكنه اقفل على ارتفاع طفيف بنسبة (٣٦ .٠٪). وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (١٨ .٠٪) وانخفض حجم التداول، الى ادنى مستو له منذ سنتين وبلغ (٨٧) مليون شيكل فقط.

وكان نتيجة التداول في اطار (كرام) شبيهة بالتداول في اطار (مشتنيم) حيث سجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١٥ .٠٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٥٧ .٠٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢٦ .٠٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تدبيك	١٠.٢	ايالون * أ	١٠.٠٠ -
هدار ١	١٠.٠٠	فيلدمان	١٠.٠٠ -
هدار ٥	١٠.٠٠	معريب	١٠.٠٠ -
رويوتروم	١٠.٠٠	اوفيك	١٠.٠٠ -
ديجم	١٠.٠٠	دنال جروف	١٠.٠ -
تسيكلون ١	١٠.٠٠	دنالي	١٠.٠٠ -
يسكال	١٠.٠٠	كنيوكال اجا	١٠.٠٠ -
سفنوت هساج	١٠.٠٠	تشلوز نيخس	١٠.٠٠ -
عوفر	١٠.٠٠	اجيش	٩.٨ -
دوميكار	١٠.٠٠	دان	٩.٠ -
كومطاك	١٠.٠٠	وولفسون	٩.٠ -
عيناي	١٠.٠٠	مطبحيت	٩.٠ -
جاما	١٠.٠٠	جيبور سفورت	٩.٠ -
حسين	١٠.٠٠	حجاي	٨.٨ -
رامجور ١	١٠.٠٠	تسميحاه	٧.٥ -
رامجور ٤	١٠.٠٠	بولوس جاد	٦.٨ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بالآف الشراقل
مينيه تعسياه	٥٤٨٦.٢
بوعليم	٣٤٥٧.٨ -
يام هميلح	٣٠٦٦.٩
الرون	٢٩١١.٢
يسرامكو	٢٦٣٠.٤
بيزك	٢٣٢٠.١ -
كور	٢٢٨٠.١ -
طبيع	٢١٨٤.٤
كيل	١٩٩٥.٩
ايدي بي احاز	١٩٥٨.٨
البيت	١٨٩٩.٥
اي دي بي بيتح	١٦٣٦.١ -
ديسكونت هشكعوت	١٣٠٧.٨
كلكليت يام	١٢٣١.٤ -
افريكا * ٤	١٢٢٩.٠ -
ليئومي	١١٩٦.٣

● فيصل جبيلي ●

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١١/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٩٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٠٩٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	١.٠٥٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٢٠٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣١٩٢ ش.ج

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٠.١٣	٠.٥٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٥.٤٢	٠.٢٧
شركات تأمين	١٧٧.٨٧	١.٥٠
تجارة وخدمات	١٤٦.٠٢	٠.٦١ -
شركات بناء وزراعة	١٣٨.١٩	٠.١٦ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٠٧.٩١	٠.٧١
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٩٦.٩٣	١.٤٧
شركات استثمار	١٦٧.١١	٠.٠٣
تنقيب عن النفط والغاز	٧٨.٩٠	٣.٥٦

غورباتشوف يدعو الى اعادة انشاء الاتحاد السوفييتي



● موسكو - الوكالات - دعا الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف ليلة الثلاثاء، الى اعادة انشاء الاتحاد السوفييتي كحل للمشاكل الاقتصادية والسياسية التي تواجهها روسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة، وذلك خلال تقديم كتابه الذي يحمل عنوان «كان بالامكان الحفاظ على الاتحاد».

وقال غورباتشوف امام حوالي (٢٠٠) مدعو وصحفي «ان الخطأ الذي ارتكب (مع تفكك الاتحاد السوفييتي) خطير، الا ان بالامكان اصلاحه عبر البدء منذ الان بعملية طويلة لاعادة استيعاب الجمهوريات السوفييتية السابقة».

ويتضمن الكتاب الذي تنشره مؤسسة غورباتشوف مقاطع من خطب ومقابلات للقيادة السوفييتية السابقة، والرئيس الروسي الحالي بوريس يلتسين من عام (١٩٨٦) حتى اليوم، والهدف منه كشف «القصة الحقيقية لتفكك قوة جبارة عالمية».

واضاف غورباتشوف «ان روسيا تمر حاليا في مرحلة ازمة عميقة وتفقد مواقعها على الساحة الدولية».

ورفض غورباتشوف الافصاح عما اذا كان ينوي تقديم ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران (١٩٩٦).

غدا الجمعة وباشتراك ١٥٨ دار نشر

افتتاح معرض الكتاب العربي الـ ٣٨ في بيروت

● بيروت - الوكالات - يفتتح معرض الكتاب العربي الثامن والثلاثون في بيروت، غدا الجمعة، بمشاركة نحو ١٤٤ دار نشر لبنانية و ١٤ اخرى عربية من كل من سوريا وقطر ومصر والاردن والبحرين والكويت والسعودية.

● رفيق الحريري ●

ويرعى افتتاح المعرض، الذي ينظمه سنويا النادي الثقافي العربي، رئيس الحكومة رفيق الحريري. واشار رئيس النادي حسني المجذوب، في مؤتمر صحافي عقده، امس الاربعاء، الى ان اربع جامعات من لبنان هي الجامعة اللبنانية والجامعة الامريكية وجامعة بيروت العربية وجامعة البلمند تشارك في المعرض، اضافة الى وزارة الثقافة السورية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في دولة الكويت.

وكعادته، منذ ثلاث سنوات، خصص النادي الثقافي العربي ثلاث جوائز تشجيعية سيمنحها هذا العام لافضل كتاب صدر في المواضيع التالية: الابداع الادبي لكاتب ناشىء، وافضل دراسة سياسية عن مستقبل لبنان بعد الطائف ولكتاب في مجال العلوم الانسانية اصدار عام ٩٣ / ٩٤ مترجم الى العربية.

واوضح رئيس النادي ان من ابرز النشاطات الثقافية التي ستقام على هامش المعرض ندوة عن الكتاب والمكتبات في لبنان يشارك فيها روحي البعلبكي ومود اسطفان الهاشم واحمد طالب ومحاضرة عن تجديد الفكر القومي العربي لمصطفى الفقي، مدير معهد الدراسات الدبلوماسية في وزارة الخارجية المصرية، وامسيات شعرية لكل من محمد الفيتوري و ممدوح عدوان ومحمد علي شمس الدين.

على الرغم من اوامر الرئيس المصري بوقف الاشغال

اعمال شق الطريق الدائري السريع مستمرة قرب منطقة الاهرام

*** شق الطريق قد يؤثر على الموقع الاثري والاثار المدفونة في المنطقة ***



● القاهرة - ذكر مصور وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان اشغال شق الطريق الدائري السريع الذي يمر قرب منطقة اهرامات الجيزة مستمرة رغم الامر الذي اصدره الرئيس المصري حسني مبارك، يوم الاثنين، بوقف العمل في هذا الطريق.

وشاهد المصور شاحنات تفرغ حمولاتها من الرمال، عند احد الجسور الـ ١٧ للطريق التي تقع على بعد نحو ثلاثة كيلومترات من الاهرامات، وعمالا يقيمون قالبا خشبيا لصب الاسمنت. واكد المقاول مهدي اسماعيل التابع لشركة «البحيرة» المصرية للمقاولات والاشغال العامة «لم نتلق اي امر بوقف العمل».

واضاف «من المقرر ان نبدأ في رصف الطريق بالاسفلت هذا الاسبوع وخلال ثمانية ايام سيكون العمل في الطريق السريع قد انتهى. لقد بدأنا شقه سنة ١٩٨٤ ويبلغ طوله مائة كم. وقد حصلنا على تصاريح كافة السلطات ومن بينها هيئة الاثار».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكد رمزي مراد، رئيس جهاز تعمير القاهرة الكبرى الذي يتولى تنفيذ المشروع، انه ابلغ المقاول بقرار الرئيس مبارك.

وقال «اتصلت صباحا بمسؤولين في شركة البحيرة التي يوجد مقرها في الاسكندرية ونبهتهم الى ضرورة الالتزام بقرار وقف الاعمال».

واضاف «اذا لم يكن المسؤولون عن العمل في الموقع لم يتلقوا التعليمات بعد فان ذلك سيحدث قريبا». غير انه اسف لقرار تعليق الاعمال نظرا الى ان الجزء الذي يثير الجدل ويمتد على مسافة ١٥ كم تكلف على حد قوله ١٠ ملايين دولار وكان العمل فيه على وشك الانتهاء.

وقال مستاء «انه تبذير». واشار الى ان وزارة الاسكان والمرافق التي تتبعها شركته دفعت ٨ الاف دولار في العام ١٩٨٦ لمصلحة الاثار لاجراء دراسات اعطيت بموجبها الموافقة لشق الطريق السريع.

واشار من جهة اخرى الى رسائل تحمل توقيع زاهي حواس، مدير هيئة الاثار في منطقة الجيزة حيث توجد الاهرامات، تسمح لشركة البحيرة باستخدام رمال المنطقة القريبة من الاهرامات لشق هذا الطريق.



● حسني مبارك ●

واكد المقاول مهدي اسماعيل «دفعنا لهيئة الاثار ثمن الرمال التي استخرجناها من منطقة الاهرامات للقيام بشق الطريق».

ومن جهته اكد المتحدث باسم المجلس الاعلى للاثار عبد الله العطار انه «ليس على علم باستمرار اشغال» شق الطريق. وقال «هذا غير معقول لان الرئيس مبارك امر بنفسه بتعليق الاشغال».

واوضح انه تم تشكيل لجنة مؤلفة من ممثلين عن هيئة الاثار ووزارة الاسكان والمرافق ومحافظة الجيزة لبحث هذا الملف واتخاذ قرار نهائي.

واعلن صفوت الشريف، وزير الاعلام، ان مبارك امر بتعليق الاشغال في هذا الطريق «بانتظار نتيجة الدراسة الاثرية التي من شأنها تحديد الانعكاسات السلبية المحتملة لهذا الطريق السريع على الموقع الاثري».

وكان علي حسن، المسؤول الكبير في الهيئة المصرية للاثار، صرح ان «القرار النهائي بشأن استمرار الاشغال او تعليقها سيتخذ خلال ١٥ يوما. ان ذلك رهن بالدراسات الجارية لمعرفة ما اذا كان هناك اثار مدفونة في هذه المنطقة».

وكانت منظمة «اليونيسكو» رأت ان هذا القرار غير كاف. وقال سعيد ذو الفقار الخبير في هذه المنظمة في اتصال هاتفي من باريس «اننا مسرورون جدا لهذا التعليق غير ان ذلك لا يعتبر كافيا ويجب وقفه نهائيا».

وفي حال اصرت مصر على قرارها الاستمرار في شق الطريق فان لجنة التراث التي ستجتمع من التاسع وحتى ١٧ كانون الاول المقبل في بوكيت (تايلاند) قد تقرر ادراج الاهرامات لمدة ستة اشهر على لائحة «التراث المهدد» قبل سحبها نهائيا من لائحة التراث العالمي.

الخبراء يدعون الى عقد قمة عربية لبحث مشاكل المياه

*** المياه قد تصبح في المستقبل مصدر نزاع في الشرق الاوسط ***

● القاهرة - الوكالات - اعتبر عدد من الخبراء، امس الاربعاء، في ختام ندوة استمرت اربعة ايام في القاهرة، ان المياه قد تصبح في المستقبل مصدر نزاع في الشرق الاوسط ومن الضروري الدعوة الى عقد قمة عربية حول هذه المسألة.

واكد الخبراء العرب، في توصيات اعتمدوها خلال هذه الندوة، انه «نظرا للانفجار السكاني في العالم فان الحروب في القرن المقبل سيكون منشأها الصراعات حول مصادر المياه».

واضافت الوثيقة ان ذلك «يتطلب تنفيذ مبادرة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي دعا مؤخرا لعقد قمة عربية بهدف الحفاظ على الحقوق التاريخية العربية».

وقد نظمت هذه الندوة الجمعية الجغرافية المصرية بالتعاون مع مركز بحوث الشرق الاوسط بجامعة عين شمس في القاهرة ومشاركة نحو عشرين خبيرا من عدة دول عربية.

وشددت الوثيقة على ان «حوالي ٦٢٪ من موارد المياه في الوطن العربي تأتي من خارج حدوده» مشيرة الى انه «يتم استغلال ٤٧٪ فقط من هذه الموارد».

واوضح الخبراء ان «جزءا كبيرا من مياه الامطار، التي تسقط سنويا على الوطن العربي وتقدر بحوالي ثلاثة مليارات متر مكعب، لا يستغل ويفقد سنويا».

واضافوا ان «من بين الـ ١٩٨ مليون هكتار من الاراضي القابلة للزراعة والموجودة خاصة في السودان يتم استغلال ٤٧ مليونا فقط».

ودعت الندوة الدول العربية الى استعمال افضل للتقنيات الحديثة في انظمة الري ومعالجة افضل للمياه المستخدمة في الزراعة والصرف الصحي.

وشددت الندوة على ضرورة تحلية مياه البحر خاصة ان ٨٠٪ من الاراضي العربية اراض صحراوية. ويحصل كل مواطن عربي على معدل مترين مكعبين من المياه يوميا في حين يحصل المواطن في الدول المتطورة على ١٣ مترا مكعبا يوميا.

الناصرة أتمت الاستعدادات

(تتمة من ص ١)

عميل من المدينة وتنظيف مجتمعنا من هذا الوباء ومن الممارسات المشينة التي يقوم بها هؤلاء والتي تتنافى مع قيمنا واخلاقنا ومبادئنا. وقال ان هذه القضية هي فوق كل خلافات وان كافة الفئات والهيئات موحدة في محاربتها.

هذا، ويشار الى ان مظاهرة الناصرة تجري باسم سكرتارية لجنة المتابعة العليا، وفقاً للقرار الذي اتخذ هناك بناءً على اقتراح نائب رئيس بلدية الناصرة، السيد سهيل دياب. وقد وزع في الناصرة والمنطقة منشور يدعو الجمهور الواسع الى المشاركة في المظاهرة. ومما جاء في المنشور: «هذه المعركة بالنسبة لنا معركة مصيرية. نحن على ثقة بأن هذه المعركة طويلة وتحتاج الى نفس طويل ولكنها معركة عادلة تمس كل بيت وكل حي وكل بلدة بغض النظر عن الانتماءات المختلفة.. واذا احتاج الامر لتصعيد هذا الكفاح لنصل الى اضراب عام، فشعبنا مستعد لذلك بكل فئاته وروافده». واختتم المنشور بشعار «نعم للبقاء.. لا للعملاء» و«ليطلق سراح المعتقلين من قادة الشبيبة الشيوعية واغلاق ملفات التهم الموجهة ضدهم». ووقع على البيان سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل. كذلك صدر منشور آخر باسم مجالس الطلاب في مدارس الناصرة ويافة الناصرة دعا الطلاب الى المشاركة الحاشدة في المظاهرة. واشار الى خطر هؤلاء على الطلاب والشبان والصبايا، «وخاصة وان هناك معلومات تشير الى ان هؤلاء المنحطين يحاولون «اختراق» مدارسنا بشتى الوسائل غير الاخلاقية».

من جهة اخرى، وفي اعقاب ما نشرته «الاتحاد»، امس، حول تهديد احد عملاء الاحتلال لامرأة وابنتها، وتكرار توجهنا امس الاربعاء، الى الشرطة اعلن نائب قائد شرطة الناصرة، اوينكارو برنارد: «بعد ٢٤ ساعة من التفتيش تمكنا من القبض على المشتبه به (الاسم محفوظ في ملف التحرير)».

وكان عميل الاحتلال قد هدد المرأة بتخريب بناتها وقتل خطيب ابنتها واحراق ابنها بسيارته وادخال الحشيش الى بيتها لان احدهم تجرأ (!) وفضح بعض افعاله ضد هذه العائلة الضحية.

واطلقت الشرطة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، سراح الشاب الشيوعي ساهر زياد ابو دبي بكفالة طرف ثالث بقيمة (٥٠) الف شيكل والسجن البيتي لمدة اسبوع، وكانت الشرطة قد اعتقلت ابو دبي بناء على شكوى تقدم بها شاب يدعى حسن الحاج زاعماً انه تعرض لمحاولة اعتداء.

قسم التنظيم المهني ومجالس العمال خاضعة لرقابة ومسؤولية بيت منتخبي الهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - اصدرت سلطة القضاء الهستدروتية، يوم امس الاربعاء، قرارها في الدعوى التي تقدم بها رئيس قسم التنظيم المهني ومجالس العمال في الهستدروت بيني شومر وقائد كتلة «العمل» حاييم هيرفيلد وغدعون بن يسرائيل، والتي طالبوا فيها بالغاء قرار بيت منتخبي الهستدروت بخصوص التعديل في بند رقم ٨ من دستور مجالس العمال، بهدف الغاء تشكيل لجان العمال بناء على قرار بيت منتخبي الهستدروت، بأن يكون عدد اعضاء ادارة لجنة العمال ٢١ عضوا، وبذلك يكون تمثيل للقائمة «المشتركة»، وهذا ما يرفضه حزب «العمل» ولا يريده!!

وينص قرار سلطة القضاء الهستدروتية ايضا على ان يقوم بيت منتخبي الهستدروت باجراء بحث في «لجنة القضاء والقانون» التابعة له، وبعد ذلك اقرار التغيير.

وكان القرار الذي اتخذ يوم ١١/٦ يقضي بتحويل القرار «للجنة القضاء والقانون» لصياغته بشكل نهائي. لكن سلطة القضاء قررت أن الترتيب عكسي. اي اجراء تعديل تقني لا غير.

وصرح رئيس بيت منتخبي الهستدروت النائب ران كوهين معقبا على القرار: «انا مسرور لقرار سلطة القضاء الذي يؤكد على توجهنا في الهستدروت اليوم باعطاء بيت منتخبي الهستدروت السلطة العليا، كما هو متبع في كل جهاز دمقراطي متنور يعيّ اهمية وجود جسم تشريعي». واتهم ران كوهين كتلة حزب «العمل» في الهستدروت بأنها تعمل كل ما في وسعها مستغلة بنود تقنية في الدستور: «كل ذلك من اجل تأجيل اجراء انتخابات دمقراطية في البلدات العربية» واكد كوهين ان بيت منتخبي الهستدروت سيتخذ نفس القرار وبالطريقة الصحيحة، يوم الاحد القادم، وبعدها تجري التغييرات في لجان العمال المعينة.

شمل جديدة والمكر في مشروع ترميم الاحياء

● جديدة -لمراسلنا - باشر مجلس جديدة - المكر المحلي باعداد مشروع ترميم الاحياء القطري المدعوم من قبل وزارة الاسكان.

وبهذا الصدد اجتمعت لجنة خاصة من مختلف الاقسام الادارية في المجلس مع عدد من المواطنين بهدف التجهيز والتخطيط الحضاري لترميم الاحياء.

وانبثقت عن الاجتماع لجان عمل ميدانية للحصول على المعطيات العينية وخاصة المتعلقة بالاحياء التي تعاني من اوضاع سيئة.

رفض الافراج عن النائب السابق يائير ليفي

*** عشرات تقارير الاطباء اكدت ان وضع ليفي الصحي لا يدعو للقلق ***

● يائير ليفي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت لجنة الافراج عن السجناء التابعة لمفوضية السجون، امس الاربعاء، طلب النائب السابق يائير ليفي من «شاس»، الافراج عنه. وبذلك سيبقى في السجن حتى انتهاء مدة الحكم المفروضة عليه.

وسوغت اللجنة رفضها بأن ليفي يتمتع بصحة جيدة ولا يوجد اي خطر على حياته.

وبعد بحث، على مدى ساعة، في طلب ليفي، في سجن «معسياهو»، لم يقتنع اعضاء اللجنة الثلاثة برئاسة قاض متقاعد وعضوية طبيب وممثل مفوضية السجون، بادعاءات ليفي،وقرروا ابقاءه في السجن.

وقال الطبيب جان فيدمان، عضو اللجنة،«لقد تداولنا بعد الاطلاع على مجموعة كبيرة من التوصيات والتقارير من عشرات الاطباء، ولم نجد اي سبب يستوجب اطلاق سراحه. واستمرار اعتقاله لا يشكل اي خطر على حياته. وبامكانه الحصول على اي علاج وهو في السجن».

ووصل يائير ليفي الى اجتماع اللجنة وهو يحمل تقريرا طبيا، يؤكد انه رفض الخضوع لاجراء الفحوصات الطبية لمعرفة وضعه الصحي. وادعى ان الحاخامين امروه بعدم اجراء الفحوصات.

وسيبقى ليفي سنة ونصف السنة في السجن حيث تنتهي مدة الحكم المفروضة عليه. وقال ردا على سؤال انه يتوق فقط الى الحرية.

اجتماع حاشد لقرى منطقة عكا والجليل الغربي يدعو لطرد واطلاق سراح المعتقلين

*** التجند للمشاركة في مظاهرة الناصرة يوم الجمعة * مطالبة السلطة واذرعها باخراج العملاء من جميع المدن والقرى العربية * تحية وتضامن مع كفاح السلطات المحلية العربية الدرزية في كفاحها العادل من اجل المساواة ***

● جديدة - لمراسل خاص - اكتظ «نادي اميل توما» في قرية جديدة،مساء امس الاول الثلاثاء، بالحضور من مختلف قرى منطقة عكا والجليل الغربي، الذي جاء للمشاركة في الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه الجبهة والحزب الشيوعي في منطقة عكا، احتجاجا على توطين العملاء في المدن والقرى العربية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته د. احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة وعضو سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اكد في كلمته «ان مواجهة جرثومة الظاهرة الجديدة التي تحاول السلطة نشرها في مدننا وقرانا العربية وترسيخ اقدامها فيها تعتبر قضية من الدرجة الاولى، لانها تتعلق بحاضر ومستقبل تطور الجماهير العربية سياسيا واجتماعيا. فمواجهة مخطط توطين العملاء، وتنظيف مدننا وقرانا العربية من دنسهم وجرائمهم يحتاج الى تصعيد المعركة الجماهيرية، وعلى مختلف الاصعدة، في منطقة عكا وجميع المناطق والى اوسع وحدة صف عربية، وعربية - يهودية».

وتحدث رئيس مجلس جديدة - المكر، عفيف كيال، فقال: «ان الموافقة على توطين العملاء بيننا، معناه موافقتنا على جرائمهم ضد شعبنا العربي الفلسطيني، وهذا ما لا نرضاه. فمن قذفهم بحر غزة لا يمكن ان يقبلوا في الناصرة، ومن لفظتهم نابلس ورام الله لا يمكن ان تستقبلهم جديدة والمكر... لسنا ملجأ للعملاء او مزبلة للنفايات».

وركز الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية على افرازات العملية السلمية داعيا الاخوة الفلسطينيين الى التزام الحوار الدمقراطي الحضاري وعدم الانزلاق الى هاوية الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني، الذي لا يستفيد منه سوى اعداء الحقوق الوطنية الفلسطينية. واكد «ان جلب العملاء يستهدف من بين ما يستهدف تفجير صراع عربي - عربي بين الجماهير العربية في اسرائيل وضرب الكفاح العادل لهذه الجماهير من اجل حقوقها بالمساواة في وطنها». وتحدث عن كفاح السلطات المحلية العربية الدرزية واضرابها في القدس ودعا الى وحدة جميع السلطات المحلية العربية والعربية - الدرزية في المعركة الواحدة.

وتحدث السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، عن جرائم العملاء في الناصرة وقرى منطقة الناصرة وعن دور الشبيبة الشيوعية، رأس الحربة، في الكشف عن مخاطر وابعاد هذه الظاهرة وجرائم مرتكبيها من افراد حثالة العملاء..واكد على اهمية التضامن وتصعيد الكفاح في كل مكان، وقطريا لطرد العملاء من بيننا ومن اجل اطلاق سراح قادة ورفاق الشبيبة الشيوعية المعتقلين.

وكانت كلمة الختام لنائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، الذي تحدث باسهاب عن مخاطر وابعاد توطين العملاء في المدن والقرى العربية من الناحية السياسية والاجتماعية، وعن تواطؤ السلطة واجهزة الظلام السلطوية مع هؤلاء العملاء الذين يعيشون فسادا واجراما في المدن والقرى العربية. واكد على صعوبة هذه المعركة التي تحتاج الى نفس طويل والى تصعيد شعبي وعلى مختلف الاصعدة، وتجنيد الشارع اليهودي لتنظيف قرانا ومدننا العربية من هذه الظاهرة الخطرة اجتماعيا وسياسيا.

وحيا جميع المتحدثين كفاح الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة على موقفهم الريادي ودعوا السلطة الى اطلاق سراح جميع المعتقلين فورا ووقف ملاحقة اعضاء الحزب والشبيبة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* دعوة جميع الشيوعيين والجبهويين في عكا وقرى الشاغور والجليل الغربي الى التجند وتجنيد اوسع الجماهير للمشاركة في مظاهرة الناصرة يوم الجمعة المقبل (غدا).

* التعبير عن القلق من الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني ودعوة قادة وجماهير مختلف التيارات الفلسطينية الى التزام الحوار الدمقراطي واحترام مكانة ودور السلطة الوطنية الفلسطينية العنوان الفلسطيني المسؤول من قبل م.ت.ف.

* مطالبة السلطة باخراج العملاء من جميع المدن والقرى العربية، وعودتهم من حيث اتوا.

* المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة فورا.

* تحية كفاح وتضامن مع السلطات المحلية العربية - الدرزية في نضالها العادل من اجل المساواة.

التوقيع على اتفاق يضمن حقوق عمال «عيتس هزايت»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تم التوصل، امس الاربعاء، الى اتفاق يضمن حقوق التقاعد لعمال مصنع «عيتس هزايت» في بيتح تكفا وعددهم ١٢٥ عاملا. وجرى التوقيع على الاتفاق في مكتب رئيس قسم التنظيم المهني النائب عمير بيرتس في مبنى الهستدروت في تل ابيب حيث وقّع على الاتفاق افرايم جيلوني القائم بأعمال بيرتس وموشيه سبان رئيس نقابة عمال الاغذية وسكرتير مجلس عمال بيتح تكفا د. اريك طوفر وممثل لجنة العمال في المصنع وممثلو الادارة من شركة «شيمن».

ويضمن الاتفاق للعمال، الذين اضطروا لترك العمل بسبب قرار الادارة باغلاق المصنع، امكانية الخروج الى التقاعد المبكر، او الحصول على تعويضات تقاعد بنسبة تصل حتى ٢٠٠٪ ويجري حساب التعويضات على اساس الاجر الاساسي وعلاوة الاقدمية وعلاوة الغلاء، وعلاوة الفرع، العائلة و«البريميا» حتى ١٥٪ والساعات الاضافية الشاملة، وتعويض عن عدم استغلال ايام المرضية، وتم تشكيل لجنة للبحث في الحالات الخاصة.

يُذكر ان عمال المصنع سبق وقاموا بأعمال احتجاجية على قرار الادارة اغلاق المصنع بما في ذلك الاعتصام داخل المصنع، والاضراب عن الطعام، ولقي نضالهم هذا الدعم من قيادة الهستدروت.



● عمير بيرتس ●

موظف في وزارة المعارف في رسالة الى المربية لميس عبده

غيابك عن المدرسة كان في الايام الاحتجاجية العربية ضد دولة اسرائيل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «اتضح لنا ان كل غيابك عن المدرسة كان في الايام الاحتجاجية التي اعلنها الوسط العربي ضد دولة اسرائيل. وغيابك الاخير الذي أبلغنا عنه، كان في (٢١/ ٩٢/١٢)، اليوم الذي اعلن فيه الاضراب من قبل السلطات المحلية العربية، احتجاجاً على طرد رجال «حماس» الى لبنان».

هذا ما جاء في رسالة بعث بها يهودا اهرون، من «قسم الاهتمام بالفرد» في وزارة المعارف، الى المربية لميس عبده من البقيعة، وتسلمتها هذا الاسبوع، يطلب فيها منها رداً خلال عشرة ايام، حول ما تلقاه من مواد، تقول ان غياب عبده عن المدرسة الابتدائية «ب» في البقيعة حيث تعلم، كان في ايام الاضرابات العربية.

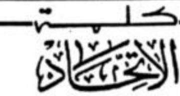
وطلب اهرون، رد عبده المستعجل، قبل تحويل القضية الى المحامي يغآل حيوت، المسؤول عن الطاعة والتحقيق في مفوضية خدمات الدولة.

وارسلت المربية عبده ردها، امس الاول، الى يهودا اهرون، اكدت فيه انها لن تتطرق الى الغيابات كلها الا الغياب الذي كان في يوم الاضراب الاحتجاجي، ضد طرد رجال «حماس» الى لبنان. وقالت: «في هذا اليوم لم اتضامن مع «حماس»، فآرائي وافكاري تتناقض بشكل مطلق مع نهج وافكار «حماس»، انما كشيوعية وكإنسانة، اضربت احتجاجاً على طرد اناس من وطنهم، بغض النظر عمن يكونون. وباختصار، لانني اتضامن مع اي مظلوم في العالم، اعلنت الاضراب».

واشارت في رسالتها الى انها شاركت في مظاهرة احتجاجية ضد مجزرة تل ابيب، فما هو رأي السيد اهرون في ذلك، وهل هذا ضد الدولة؟

وتساءلت في رسالتها، هل السلطات المحلية العربية ضد دولة اسرائيل؟ ان هذا كلام خطير.

وطلبت عبده من اهرون، الاعتذار لها عما كتبه لها من اتهامات وتهديد.



الارهاب ليس مبرراً..!

□ كما في كل حادث ارهابي يقوم به عربي، فردا او صاحب انتماء سياسي، خرج نفر من العنصريين في مدينة العفولة، امس الاربعاء، يهتفون امام عدسات التلفزيون «الموت للعرب».

هؤلاء الهاتفون قد يكونون من سكان العفولة والمنطقة، وقد يكونون من خارجها، بعضهم بدون شك يعرف عربا عن قرب. يعمل معهم او يبيعهم او يشتري منهم، يلتقي معهم في الشارع او المستشفى او السوق. يتلقى الخدمات من الطبيب فيهم او المحامي او الميكانيكي او سائق الباص او المزارع او الحمال، والعكس بالعكس. ومثلما يرى العربي في الانسان اليهودي، يرى هؤلاء في غالبية العرب اناسا كرما ذوي اخلاق عالية يصونون الامانة والصداقة ويتعايشون بقمة الانسانية معهم.

لكن كل هذا يتبخر في «مئة ساعة غضب» ويروحون يهتفون بغريزة حيوانية هستيرية «الموت للعرب». ويفعلون ذلك من خلال ضحكة عريضة على شاشات التلفزيون بشكل خاص.

قلنا ان اولئك نفر من العنصريين. لكن هذا لا يعني اننا يجب ان نسمع هتافاتهم العنصرية ونسكت عليها. ولا يعني ان تتعامل الشرطة معها من خلال تفهم «لمشاعر الغضب» التي انفجرت في اعقاب جريمة قتل الجندية.

ان العرب ايضا بشر من لحم ودم ويغضبون. ولكن حتى عندما ارتكبت بحقهم المجازر، مثل مجزرة الحرم الابراهيمي او غيرها، لم يهتف احد: «الموت لليهود». وحتى لو فعل شخص او نفر، لكان سيخرج العرب قبل اليهود ضدهم.. مثلما خرج العرب، قبل اليهود، امس، يستنكرون جريمة القتل في العفولة.

اننا نعتقد ان الارهاب عدو للشعبين، العربي واليهودي في هذه البلاد، كان مصدره عربيا او يهوديا. وهناك ارهاب عربي. وهناك ارهاب يهودي. وهناك ارهاب حكومي، يغطي على الطرفين، ويتمثل في ممارسات القتل المتواصلة في المناطق المحتلة وفي هدم البيوت او اغلاقها وفي ملء السجون بالمعتقلين المعذبين وفي ارسال عملاء الاحتلال لتخريب وتدمير مجتمعنا العربي في اسرائيل.

فتعالوا نهتف معا: الموت للارهاب، لا للعرب ولا لليهود.

تعالوا نهتف: الحياة لليهود. الحياة للعرب. الحياة للسلام الحقيقي، العادل، امضى سلاح لمحاربة الارهاب.

(«الاتحـــــاد»)

قمة عالمية لتوطيد الامن والتعاون في اوروبا

● رؤساء دول وحكومات ٥٢ دولة سيشاركون في لقاء بودابست ● حلف وارسو كان اول من دعا، خلال الستينات، الى عقد مؤتمر حول مسائل الامن الاوروبي ● القمة ستبحث في وضع قواعد سلوك تحدد طرق استخدام القوات المسلحة داخل كل بلد ●

● بقلم: وولفغانغ شوايتزر ●

● يسعى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي تأسس عام ١٩٧٥ خلال الحرب الباردة الى تعزيز فاعليته لمواجهة النزاعات الجديدة في القارة الاوروبية، كما قد يعدل اسمه للدلالة على الانطلاقة الجديدة.

وللتشديد على الرغبة السياسية باعطاء نفس جديد لهذه المنظمة التي وصفها دبلوماسي روسي مؤخرا بأنها في «حالة وفاة سريرية»، من المقرر ان يلتقي يوم الاثنين والثلاثاء المقبلين في بودابست رؤساء دول وحكومات ٥٢ دولة تغطي بلدانا تمتد من فلاديفوستوك في اقصى الشرق الروسي الى فانكوفر في غرب كندا مرورا بكامل القارة الاوروبية.. ومن ابرز المسؤولين الذين سيشاركون في قمة بودابست هناك الرئيس الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين والفرنسي فرنسوا ميتران والمستشار الالماني هلموت كول.

ويسعى الامريكيون الى اعطاء اسم جديد لهذه المنظمة يعبر عن الانطلاقة الجديدة، واقترحوا «منظمة الامن والتعاون في اوروبا».

وكان حلف وارسو اول من دعا خلال الستينات الى عقد «مؤتمر حول مسائل الامن الاوروبي» بهدف تكريس الوضع القائم بين الكتلتين الشرقية والغربية.

وفي الاول من آب ١٩٧٥ وقع رؤساء دول وحكومات دول حلف الاطلسي وحلف وارسو والدول المحايدة غير المنحازة، اي ما مجموعه ٣٥ دولة على الاقل، «عقد هلسنكي النهائي» لتنظيم العلاقة بين دول الشرق والغرب في المجالات الامنية والتعاون الاقتصادي وحقوق الانسان.

وكان من بين الموقعين عن الجانب الشرقي ليونيد بريجنيف (الاتحاد السوفييتي) واريك هونيكر (المانيا الشرقية) ونيقولاي تشاوشيسكو (رومانيا) وجوزف بروز تيتو (يوغوسلافيا).

وعقدت عدة اجتماعات دورية لوضع حصيلة بالتقدم الذي احرز في هذا المجال وتحديد مبادىء جديدة. وكان ابرزها في بلغراد (١٩٧٧ - ١٩٧٨) ومدريد (١٩٨٠ - و١٩٨٣) وفيينا (١٩٨٦ و١٩٨٩) مما ادى الى الاتفاق على بعض النقاط المتعلقة بحقوق الانسان ونزع السلاح في اوروبا.

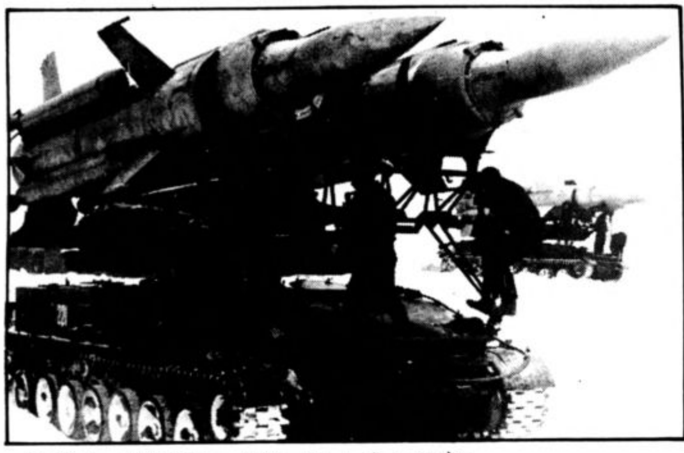
وفي عام ١٩٨٩ عقد في فيينا مؤتمر حول الحد من انتشار السلاح التقليدي بين حلفي الاطلسي ووارسو، وتم التباحث في سبل تخفيض عدد الطائرات والمروحيات والدبابات والمدرعات وقطع المدفعية.

بموازاة ذلك كان اعضاء حلفي الاطلسي ووارسو والدول المحايدة وغير المنحازة يناقشون اجراءات ثقة وتدابير امنية.

وفي عام ١٩٩٠ تم التوقيع في باريس على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة التقليدية و«ميثاق باريس من اجل اوروبا جديدة». ودعت الوثيقة الاخيرة الى الغاء التكتلات بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

ويعتبر مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا فريدا كهيئة حوار وتفاوض وتعاون تشارك فيه جميع الدول على قدم المساواة، لان الاجماع ضروري لاتخاذ اي قرار.

وتزعزعت الثقة بمصداقية مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا بعد اندلاع الحرب في يوغوسلافيا. وهو يجد صعوبة في تحديد مهماته الجديدة داخل اوروبا دمقراطية، الا انها تشهد العديد من النزاعات في عدد من الجمهوريات السوفييتية السابقة خاصة.



وخلال قمة هلسنكي في التاسع والعاشر من تموز ١٩٩٢ اصبحت لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا تركيبة جديدة لضمان المواكبة السياسية للازمات، كما انشئت هيئات جديدة مهمتها العمل على تجنب النزاعات. ومن المقرر ان تتعزز هذه الهيئات خلال اجتماع بودابست.

وسيكون ملف نزاع ناغورني كاراباخ في طليعة مواضيع البحث خلال اجتماع بودابست لدرس امكانية ارسال قوات تابعة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الى هذه المنطقة التي تتنازعها ارمينيا واذربيجان.

وستبحث قمة بودابست ايضا في وضع «قواعد سلوك» تحدد طرق استخدام القوات المسلحة داخل كل بلد.

ومن المقرر ايضا ان يصدر اعلان سياسي نهائي في ختام القمة. كما ستوقع اوكرانيا خلالها على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

(«و.ص.ف»)

*** پول ماري ديلاغورس ***



مستقبل الشرق الاوسط الاقتصادي

● بمقدار ما نقترب من السلام والازمات الخطيرة التي يمكن ان نواجهها قبل بلوغه كما هي الحال في فلسطين، بمقدار ما يسترعي انتباهنا التحول الكبير للاقتصاد في الشرق الاوسط.

من حلب حيث كنت، امس، ومن دمشق التي احدثكم منها اليوم، يمكننا ان نقيس التغيير الذي اعتقد انه يعلن عن آفاق واسعة.

المقصود كما تعلمون الليبرالية المتقدمة تدريجيا لحياة اقتصادية تتسم بشكل خاص بقانون يؤيد كل اشكال الاستثمارات الخاصة. انها تجربة انطلقت في الواقع منذ نحو سنتين، وتشهد اليوم عملية تسريع كبيرة، وتم تلقي نتائجها المرضية. من الطبيعي القول ان اسبابا عدة تبرر هذا الخيار، انها الدروس المستخلصة من التجارب السابقة، من حدود هذه التجارب، من فشلها وغياب المجموعة الكبيرة للدول التي كانت تطبق وبأشكال مختلفة الاقتصاد الاشتراكي. لكنها ايضا آفاق السلام التي تؤيد بالتأكيد التبادلات وتنقلات الاشخاص والبضائع والخدمات ورؤوس الاموال، وايضا تطوير هذه التجربة الجديدة لاقتصاد السوق، وليبرالية قطاع عام واسع لا يزال قائما في سوريا، يمكن ان يكون لهما وقع في المنطقة كلها.

اولا لان سوريا تتقرب في هذا من الاقتصاديات المجاورة، لكن ايضا ولربما بشكل خاص لان سوريا ولبنان يريان ان التجربة الاقتصادية وتطورها في كل بلد منهما تتقارب مع تلك الموجودة في البلد الآخر باتجاه نقطة الالتقاء، وهذا افق رئيسي بالنسبة الى البلدين.

لا احد يمكنه ان يتصور حصول اعادة اطلاق كبير للاقتصاد اللبناني ما لم تتوفر لهذا الاقتصاد خلفية بلدان اخرى تشكل الشرق الاوسط وفي مقدمة الكلام سوريا، ولا احد يتصور بأن العلاقات بين سوريا ولبنان يمكنها ان تبقى وثيقة جدا كما هي الرغبة في دمشق، دون ان يكون النظام الاقتصادي في البلدين من طبيعة واحدة.

التغيير الهائل الذي نشهده حاليا يذهب في اتجاه تشكيل سوق كبير، حيث الحرية ستكون راجحة ويسمح بتنمية عامة، لكن هل هذا الحل لكل المشاكل. هل هذا التصور المسبق او الرسم المسبق للمستقبل؟ هذا ما يقترحه، على ما يبدو، الكتاب المهم جدا لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، كتاب ترجم للفرنسية ويقدم الشرق الاوسط المستقبلي بعد سلام شامل كمنطقة تنمية واسعة، مشتركة غارقة بالكامل في التوسع الاقتصادي وليس بالنتيجة في التقدم الاجتماعي، وحيث السياسة ستكون بشكل من الاشكال متراجعة او مسحوبة.

يمكننا ان نأمل بذلك، لكن بالانتظار، وطالما ان الحقوق الوطنية لشعوب الشرق الاوسط لم تحترم بعد فان السياسة بالمعنى الاقوى للكلمة هي التي ستكون الراجحة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٣٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس : ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المافيات الكولومبية تمعن في التخفي وتزداد خطورة

*** ٦٥ الف هكتار من الاراضي مزروعة بالمخدرات * اغتيال ٢٣ رئيس بلدية. وفي كل ٥٣ دقيقة يخطف شخص ***

● بوغوتا – «و.ص.ف.» – لم يؤد القضاء على بابلو اسكوبار، اكبر تجار المخدرات في كولومبيا قبل سنة، كما تفيد الاحصائيات الرسمية الاكثر تفاؤلاً، الى قطع دابر الاتجار بالمخدرات وعمليات الاغتيال والخطف والفساد على انواعها.

واذا كانت عمليات اسكوبار الشرسة، التي اسفرت عن سقوط اكثر من (٣٠٠) قتيل قد انتهت بانتصار السلطات الكولومبية على كارتل ميديين، فان تجار المخدرات ولا سيما منهم كارتل كالي وقوات امن الرئيس الجديد، ارنستو سامبر، يخوضون الآن صراعاً اكثر ضراوة.

ولا يكف سامبر عن تأكيد تعهداته الحازمة بمكافحة المخدرات للولايات المتحدة شريكه الاول في هذا المجال. لكن هذا الاصرار ذهب ادراج الرياح اذ لم يتردد رئيس ألوية مكافحة المخدرات الامريكية في كولومبيا، جوزف توفت، في وصف كولومبيا، بانها دولة «دمقراطية المخدرات» امام ملايين من مشاهدي التلفزيون المحليين الذين استاءوا من تصريحاته.

ومن المؤكد كما تقول واشنطن ان (٨٠٪) من المخدرات التي تدخل الى الولايات المتحدة مصدرها «التجارة» المستمرة عبر كارتل كالي خليفة منافسه كارتل ميديين في تجارة الكوكايين والهيروين على السواء.

وهو يتألف من حوالي مئة منظمة مختلفة تسيطر، كما تقول مختلف المصادر، على شرطة المدينة والسلطات المحلية في عدد من الاقاليم.

اما الانتاج المحلي من المخدرات (القسم الاكبر منه يستورد حتى الآن من بوليفيا والبيرو) فلم يكف عن الازدياد حتى يتم زرع (٤٠) الف هكتار من اوراق الكوكا و(٥) آلاف من الماريحوانا و(٢٠) الفاً من الخشخاش الذي يستخرج منه الهيروين.

ويقول مدير المكتب الوطني للمخدرات، غابريال دو فيغا، ان القضاء على كارتل ميديين، ادى الى نشوء مجموعة من صغار التجار المتطفلين هم بمثابة دعم لبارونات كالي.

وكذلك لم يثمر القضاء على اسكوبار قضاء مبرما على الجريمة المنظمة في هذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها (٣٣) مليون نسمة، وتعتبر الدولة الثانية من حيث الثراء (بدون المخدرات) في امريكا الجنوبية بعد البرازيل. ففي الاسبوع الماضي اتهمت وثيقة شبه رسمية اعدتها اجهزة الامن، ووزعتها سراً على جميع وسائل الاعلام نحو خمسين من رؤساء البلديات الذين انتخبوا في تشرين الاول الماضي بأن اسماءهم مدرجة في ملفات تجار المخدرات.

«وهذا يعادل حكماً بالاعدام»، قال بالاجماع رؤساء البلديات الذين اغضبتهم هذه الاتهامات «المشكوك فيها والتي لا تستند الى برهان» كما اعلنوا. وما لبثوا ان طالبوا بتوفير الحماية لهم لان (٢٣) من رؤساء البلديات السابقين كان مصيرهم الاغتيال.

وقد استنبطت العصابات «صناعة» اخرى للجريمة اكثر تنظيماً واشد رعباً هي «الخطف». ففي النصف الاول من العام (١٩٩٤) خطف خمسة آلاف شخص (ضعف عدد المخطوفين في السنة السابقة) كما تفيد مصادر وزارة الداخلية. وهذا ما يعادل عملية خطف واحدة كل (٥٣) دقيقة.

«العليا» تلزم «ال عال» بالاعتراف بزواج مضيف فيها من صديقه

*** غوجانسكي: سابقة ايجابية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عن رضاها من قرار المحكمة العليا الذي اصدرته، امس الاربعاء، ونص على الاعتراف بصديق مضيف الطيران في شركة «ال عال»، يوناتان دنيلوبيتش، كشريك حياته الدائم. واعتبرت غوجانسكي القرار سابقة.

وكان مضيف الطيران تقدم بعدة طلبات للاعتراف بصديقه شريك حياة، بهدف الحصول على حقوق اجتماعية كأي زوجين، الا انها رفضت. ومؤخراً قررت المحامية تقديم التماس الى العليا حول الموضوع.

وقالت غوجانسكي في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان قرار «العليا» هو خطوة هامة في الطريق الى دولة دمقراطية متنورة وذات تعددية، تسمح لكل مواطن فيها ان يعيش حياته الخاصة كما يريد وبدون ان يفرض عليه المجتمع العزلة ووصمة العار.

اعتقال موظف حكومي لاصداره رخص سلاح مزورة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد ستة اشهر من التحقيق في قضية استصدار رخص مزورة لحيازة اسلحة لمواطنين عرب ويهود، من مكتب وزارة الداخلية في القدس، اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، آفي اليميلخ (٤٧ عاماً)، الذي عمل موظفاً لمراقبة وترخيص السلاح في وزارة الداخلية.

وكانت القضية قد كشفت عندما قدمت العديد من الشكاوى الى شرطة الشمال عن مواطنين عرب، سبق ورفضوا الحصول على رخص لحيازة الاسلحة، شوهدوا يحملون السلاح. وبعد التحقيقات اعتقلت الشرطة عشرات المواطنين وتبين انهم دفعوا مبالغ نقدية ورشاوى لموظف الحكومة اليميلخ، مقابل حصولهم على رخص لحيازة اسلحة. وبعض هؤلاء اعترف وأدين في المحكمة.

وقد حولت الشرطة، ملف التحقيق في القضية الى وحدة الاجرام، في شرطة الشمال. ومن المتوقع تقديم الموظف المشتبه به الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله.

ضبط مجموعة من الشابات يعملن في الدعارة في حيفا

*** الشابات من روسيا ودخلن الى البلاد بشكل غير قانوني ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت الشرطة مجموعة من القادمات الجديدات من روسيا، حضرن الى البلاد بجوازات سفر مزيفة للعمل بالدعارة، وسيقدمن اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في حيفا، لتمديد اعتقالهن واتخاذ الاجراءات لطردهن من البلاد.

وكانت الفتيات قد حضرن الى حيفا، بواسطة احدى مواطنات المدينة التي تدير مركزاً للدعارة. وفي اقتحام مفاجئ للمركز، ضبطت الشرطة سبع فتيات بينهن المسؤولة، وبعد التحقيق والتفتيش اكتشفت حقيقة وصولهن الى البلاد بشكل غير قانوني.

تهنئة

احر التهاني القلبية نقدمها الى رفاقنا الاطباء – عبد الحميد مقاري وزوجته غوشا والى عامر اكرم صفوري بمناسبة اجتيازهم امتحان الطب بنجاح والى الامام في خدمة شعبكم وبلدكم.
الحزب والجبهة – كفركنا

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة الى الزملاء الاعزاء
الدكتور نديم سبع
الدكتور عبد الحليم سرحان
الدكتور ذياب فرحات
الدكتور سامي سريس
بمناسبة اجتيازهم امتحانات الطب (ستاج).
الف مبروك وقدما الى الامام في خدمة بلدكم وشعبكم.
د. عز الدين خلايلة
د. ناصر ناصر
طبيبا اسنان – مجد الكروم

حماس ولا الفتاة الت...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة، امس الاربعاء، ان شاباً فلسطينياً في الثامنة عشرة من عمره، من سكان بيت لحم، ارغمها على اعتقاله بعد ان ادعى انه عضو نشيط في «حماس».

ويحسب رواية الشرطة فان الشاب المذكور حضر الى القدس وسأل احد المارة عن ... «حماس»، ... اتت الشرط... وتبين ... فتاة لا يح... لكي يدخل...

١٢ كاتبا مصريا الى فرنسا لتعريف القار...

*** بين الكتاب والشعراء، عبد المعطي حجازي وابراهيم اصلان ...**

● باريس – «و. ص. ف» – وصل ١٢ كاتبا مصريا، امس الاول الثلاثاء، الى فرنسا في زيارة تستمر حتى الثامن من كانون الاول القادم تدخل في اطار لقاءات تهدف الى تعريف الجمهور الفرنسي اكثر بالاداب والثقافات التي لا يلم بها جيدا.

ويفتتح هذا اللقاء، الثالث والعشرين من هذه اللقاءات والاول الذي يتمحور حول الثقافة والفرانكوفونية جاك توبون.

وتحتل مصر مكانة مميزة في الادب الفرنسي حيث شغف الكثير من الكتاب الفرنسيين في القرن التاسع عشر من شاتوبريان الى فلوبير بزيارة مصر.

وتقول آن واد مينكوفسكي، احد المسؤولين عن اللقاء، لقد «مر اكثر من قرن وها نحن نعيد بنظرة داخلية اكتشاف النيل والصحراء والاثار الفرعونية والاسكندرية والاديرة القبطية والمساجد وقصور القاهرة الاسلامية وفوق هذا وذاك الرجا... والنساء الذين يعيشون فيما هو اكثر ... من ديكور اسطوري الابعاد».

واضافت ان الفرنسيين سيتمكنون من اكتشاف «كتابة حديثة» وادب غير معروف جيدا اذا ما استثنينا الاديب المصري الكبير نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للاداب سنة ١٩٨٨.

ومعظم الكتاب الذين تمت دعوتهم الى فرنسا في هذه المناسبة لم تترجم لهم اعمال الى الفرنسية باستثناء جمال الغيطاني الذي ترجم له «الزيني بركات» الصادر عن دار «سوي» للنشر سنة ١٩٨٥ و «التجليات» عن دار «سوي» ايضا سنة ١٩٩٣ وابراهيم عبد المجيد الذي صدرت له مؤخرا عن دار «اكت سود» رواية «البلدة الاخرى».

ويضم الوفد، ايضا، شعراء مثل محمد عفيفي مطر واحمد عب...

● عبد ... المعطي حجا... وادباء وروائي... وبهاء طاهر ... تعتبر روايت... روائع «الرو... وادوار الخراط... «راما والتنـ... امرأتين هما ... يطلق عليها ...

حريق «اكيلي لاورو» يسفر عن...

● روما – الوكالات – اسفر الحريق الذي نشب في سفينة «اكيلي لاورو» الايطالية، امس الاربعاء، عن مقتل ثلاثة ركاب من المانيا وبريطانيا وجنوب افريقيا، اما باقي الركاب وعددهم ٥٧٩ شخصاً وطاقم السفينة الذي يضم ٤٠٠ عامل فقد تم انقاذهم ونقلوا في قوارب انقاذ الى سفينة شحن بنمية.

وكان الحريق قد نشب لاسباب ما زالت مجهولة، بينما كانت السفينة في عرض المحيط الهندي على بعد ١٠٠ ميل من السواحل الصومالية وعلى بعد ٢٤٠ ميلاً جنوب القرن الافريقي.

وصرح الاميرال اوجينيو سيكوريزا، المسؤول عن غرفة العمليات في موانئ روما، انه بعد نشوب الحريق، مالت السفينة بنسـ... عشرين درجة وانه من الصعب تطو... النيران، وان جميع المعلومات ... السفينة تلقتها ادارة الموانئ من سفينـ... ترايجير ايلند اليونانية التي توجهـ... الى مكان الحادث.

يذكر ان ركاب السفينة كانـ... يتوزعون على عدة جنسيات ضمنهـ... ٢١٤ راكباً من جنوب افريقيا و٥٠... المانياً و٩٢ بريطانياً و١٩ ايطاليـ... و٩٠ هولنديا... وبلجيكيان و... اما الطاقم ... فقد تلقى الا... السفينة في ... وصنعت ... جنوى في العا... الثاني من كانو... في جزر الكـ... الركاب بعد ...

تهنئة

احر التهاني نقدمها الى الرفاق الاعزاء الاطباء عبد الحميد مقاري وزوجته غوشا وعامر اكرم صفوري بمناسبة اجتيازهم امتحان الطب وبنجاح.
الف مبروك والى الامام.
همت ود. يوسف امارة
كفركنا

بناء اكثر من عشرة آلاف...

● القاهرة – اكدت الصحف المصرية اليومية في عدد امس الاربعاء، نقلاً عن الرئيس حسني مبارك ان الحكومة المصرية ستبني اكثر من عشرة آلاف مسكن للمنكوبين نتيجة السيول، التي حدثت في مصر في اوائل تشرين الثاني الجاري.

وقال مبارك «ان الدولة سوف تبني لمنكوبي السيول ما يزيد على عشرة آلاف مسكن في ستة اشهر» ولم يوضح موعد بدء البناء ولا تكلفته.

ومما يذكر ان حوالي ١٢ الف منزل هدمت من جراء السيول والامطار الغزيرة، التي ... الصعيد، واسفر... الالاف من السـ...

واسفر حو... عواصف قوية ... بالقرب من اسيو... ٤٠٠ كم جنوب... ٥٠٧ اشخاص، ... آخرين في مصـ... والسيول ومعظـ... منازلهم.

ومن جانب... مبارك «ما يدعـ... على انفسهم الجهـ... قدموا مساعدات... ضحايا السيول،... مجرد دعاية».

ولا الفتاة التي لا يحبها

اد» – اعلنت الشرطة، امس الاربعاء،
سنة عشرة من عمره، من سكان بيت
بعد ان ادعى انه عضو نشيط في

الشاب المذكور حضر الى القدس وسأل احد

المارة عن عنوان مركز الشرطة واشهر امامه سكيناً وأخبره انه عضو في «حماس»، فسارع المواطن الى ابلاغ الشرطة، ولم يبرح الشاب مكانه الى ان اتت الشرطة واعتقلته.

وتبين من خلال التحقيق ان الشاب هرب من البيت لانه يرفض الزواج من فتاة لا يحبها ويرغمه اهله على الزواج منها. فادعى انه عضو في «حماس» لكي يدخل السجن ويرتاح من قضية الزواج غير المرغوب فيه!

الى فرنسا لتعريف القارىء الفرنسي بالثقافة المصرية

، عبد المعطي حجازي وابراهيم اصلان وادوار الخراط وسلوى بكر ولطيفة الزيات *

الاسلامية وفوق هذا وذاك الرجا
والنساء الذين يعيشون فيما هو اكثر
من ديكور اسطوري الابعاد».

واضافت ان الفرنسيين سيتمكن
من اكتشاف «كتابة حديثة» وادب
غير معروف جيدا اذا ما استثنينا
الاديب المصري الكبير نجيب محفوظ
حائز جائزة نوبل للاداب سنة ١٩٨٨.

ومعظم الكتاب الذين تمت دعوتهم
الى فرنسا في هذه المناسبة لم تترجم
لهم اعمال الى الفرنسية باستثناء جمال
الغيطاني الذي ترجم له «الزيني
بركات» الصادر عن دار «سوي»
للنشر سنة ١٩٨٥ و «التجليات» عن
دار «سوي» ايضا سنة ١٩٩٣،
وابراهيم عبد المجيد الذي صدرت له
مؤخرا عن دار «اكت سود» رواية
«البلدة الاخرى».

ويضم الوفد، ايضا، شعراء مثل
محمد عفيفي مطر واحمد عبد



● عبد المعطي حجازي ●

● جمال الغيطاني ●

المعطي حجازي وعبد المنعم رمضان وادبا. وروائيين مثل محمد البساطي ويها. طاهر وابراهيم اصلان الذي تعتبر روايته «مالك الحزين» من روائع «الرواية المصرية الحديثة» وادوار الخراط الروائي والشاعر مؤلف «راما والتنين». كما يضم الوفد امرأتين هما الروائية سلوى بكر التي يطلق عليها اسم «الكاتبة الغاضبة» ولطيفة الزيات وهي كاتبة مسرحية وروائية وناقدة فنية.

وسيلتقي الكتاب الجمهور في جلسات قراءة او طاولات مستديرة تتناول عدة موضوعات من بينها «ان تكون امرأة كاتبة في مصر» ثم ينتقلون في مجموعات من اثنين او ثلاثة الى الاقاليم وخاصة بوردو وبلوا وليون واكس وستراسبورغ.

لي لاورو» يسفر عن مقتل ثلاثة ركاب

نشوب الحريق، مالت السفينة بنسبة
عشرين درجة وانه من الصعب تطويق
النيران، وان جميع المعلومات عن
السفينة تلقتها ادارة الموانئ من سفينة
ترايجير ايلند اليونانية التي توجهت
الى مكان الحادث.

يذكر ان ركاب السفينة كانوا
يتوزعون على عدة جنسيات ضمنهم
٢١٤ راكباً من جنوب افريقيا و٥٠١
المانياً و٩٢ بريطانياً و١٩ ايطالياً

و٩٠ هولندياً واسرائيليان وفرنسيان وبلجيكيان وثمانية سويسريين.

اما الطاقم المكون من ٤٠٠ عامل فقد تلقى الاوامر بالبقاء على متن السفينة في محاولة لاخماد الحريق.

وصنعت «اكيلي لاورو» في جنوى في العام ١٩٤٧ وتعرضت في الثاني من كانون الاول ١٩٨١ لحريق في جزر الكناري وغرق اثنان من الركاب بعد ان قذفا بنفسيهما في البحر.

يذكر ان السفينة نفسها تعرضت لعملية خطف عام ١٩٨٥ على ايدي مجموعة من جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ابو العباس بينما كانت تبحر قبالة الاسكندرية (مصر) وعلى متنها ٤٥٠ راكباً. وقد قتل خلال العملية راكب امريكي مقعد من اصل يهودي واستسلم الخاطفون الثلاثة بعد ثلاثة ايام.

بناء اكثر من عشرة آلاف مسكن للمنكوبين في مصر

● القاهرة – اكدت الصحف
المصرية اليومية في عدد امس
الاربعاء، نقلاً عن الرئيس
حسني مبارك ان الحكومة
المصرية ستبني اكثر من عشرة
آلاف مسكن للمنكوبين نتيجة
السيول، التي حدثت في مصر
في اوائل تشرين الثاني الجاري.

وقال مبارك «ان الدولة سوف
تبني لمنكوبي السيول ما يزيد على
عشرة آلاف مسكن في ستة اشهر»
ولم يوضح موعد بدء البناء ولا
تكلفته.

ومما يذكر ان حوالي ١٢ الف منزل
هدمت من جراء السيول والامطار

الغزيرة، التي هطلت على الاخص في الصعيد، واسفرت عن تشريد عشرات الالاف من السكان.

واسفر حريق هائل اندلع بسبب عواصف قوية اجتاحت قرية درنكة بالقرب من اسيوط (على بعد حوالي ٤٠٠ كم جنوب القاهرة) عن مصرع ٥٠٧ اشخاص. ومات ١٠٤ اشخاص آخرين في مصر من جراء العواصف والسيول ومعظمهم مات عند انهيار منازلهم.

ومن جانب آخر نفى الرئيس مبارك «ما يدعيه البعض ممن يطلقون على انفسهم الجماعات الاسلامية بانهم قدموا مساعدات كبيرة للمواطنين من ضحايا السيول». وقال «ان ما يرددونه مجرد دعاية».

تعديل في كتابة اللغة الالمانية من اجل تبسيطها

● فيينا – الوكالات – اقرت مجموعة من خبراء اللغة الالمانية، من سويسرا والمانيا والنمسا، خلال اجتماع عقدوه في فيينا، وثيقة تقضي بتطبيق تعديلات في كتابة اللغة الالمانية، من اجل تبسيطها، ابتداءً من مطلع القرن الحادي والعشرين.

وقرر خبراء الدول الثلاث، الناطقة بالالمانية، في ختام مؤتمر استغرق ثلاثة ايام، ان الاصلاح في اللغة الالمانية يمكن ان يبدأ في نهاية العام (١٩٩٥) على ان يكون ملزماً في نهاية فترة الاعوام الستة الانتقالية ابتداءً من العام (٢٠٠١).

وستتولى الاشراف على الاصلاح «لجنة للكتابة» في معهد اللغة الالمانية في مانهايم في المانيا، على ان تتألف من خبراء المان ونمساويين وسويسريين.

ويركز الاصلاح على تعديل قواعد كتابة احرف البدء، لان اللغة الالمانية تحتوي حتى الآن على مجموعة من القواعد الشاذة عن القاعدة العامة لكتابة حرف البدء في مستهل اسماء العلم.

لذلك يسقط الاصلاح هذه القواعد الشاذة ويجيز كتابة جميع الاحرف الاولى لاسماء العلم بحرف البدء. اما التعديل الثاني الذي يتجه الى تبسيط الكتابة فينص على الغاء حرف «اسس المشدد» الذي يعتبر رمزاً الفبائياً خاصاً باللغة الالمانية. لذلك بات في الامكان كتابة الكلمات التي تنتهي بحرفي «اس» ابتداء من العام (١٩٩٥) بهذين الحرفين، وليس كما كان يحصل حتى الآن باستخدام حرف «اس المشدد».

وقال جيرهارد نيهل، من جامعة «سيغن» في المانيا، ان هذا الاصلاح ضروري بعد مرور قرن على طريقة الكتابة القديمة.

في حادث سطو مسلح على متجر

اصابة شاب من سخنين بجروح خطيرة وقتل عاملة في اوهايو الامريكية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اطلق عدد من اللصوص، في مدينة اكرون في ولاية اوهايو الامريكية، الرصاص على الشاب ابراهيم صلاح ابو صالح (٢٨ عاماً)، من قرية سخنين، في عملية سطو مسلح على محله التجاري واصابوه بجروح خطيرة، نقل على اثرها الى المستشفى فاقد الوعي. وقتلت في الحادث عاملة تعمل في المحل التجاري.

ووقع الحادث يوم السبت الاخير، وعرفنا عنه يوم امس الاربعاء.

وكان الشاب ابراهيم انهى دراسته الجامعية في جامعة بئر السبع، وحصل على شهادة (ب.أ) في موضوع الجغرافيا قبل ثلاث سنوات. واراد متابعة دراسته في موضوع السياحة، فطلب منه اجراء امتحان في اللغة الانجليزية واتقانها، لذلك قرر السفر الى الولايات المتحدة ليتسنى له اتقان الانجليزية. وبدأ العمل عندما وصل الى مدينة اكرون في «سوبرماركت» لتوفير مصاريف اقامته والتعلم. وقبل ثلاثة اشهر ابتاع «السوبرماركت» وبدأ العمل بشكل مستقل.

بعد غد السبت

الاحتفال بتأسيس جمعية «ابداع» لرعاية وتطوير الفنون المرئية في الوسط العربي

● حيفا – لمراسلنا الفني – يقام بعد غد السبت في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف، الاجتماع الاحتفالي بتأسيس اول جمعية للفنون الجميلة المرئية في الوسط العربي في اسرائيل، وتضم نخبة من الفنانين المحترفين في هذا المجال، منهم الفنان عبد عابدي وابراهيم نوباني وجمال حسن وايليا نوفل وناديا غضبان وخليل ريان واحمد كنعان وكميل ضو ووليد قشاش وسيسيل كاحلي.

والجمعية وليدة نشاطات فنية قامت بها مجموعة المنتدى الفني في كفرياسيف لاجل اقامة المعارض الفنية وبذل المساعي لتطوير الحركة الابداعية ومطالبة الوزارات المختلفة بالاهتمام التعليمي الفني وباقامة المتحف العربي وصالات العرض وافساح المجال امام المبدعين العرب للعمل في شتى المجالات المهنية والابداعية. ودعوة المجالس العربية للاهتمام ورعاية المشاريع الفنية والثقافية في المراكز الجماهيرية.

وعلم مراسلنا ان الدعوة وجهت للكثير من العاملين في مجال المسرح والسينما والموسيقى والادب، لحضور احتفال تأسيس الجمعية التي اطلق عليها اسم «ابداع».

وسوف تلقى كلمات ترحيبية وتضامنية من: رابطة الرسامين والنحاتين ورابطة الادباء وكلمة الرسام عبد عابدي وكلمة من قبل مجلس كفرياسيف المحلي وروفول بولس، مدير المركز الثقافي الراعي لهذا الاحتفال.

كما يتضمن الاحتفال، افتتاح المعرض التشكيلي للفنانين المبادرين اليه.

امسية فنية للجامعيين العرب في الجامعة العبرية



● خليل ابو نقولا ●

● القدس – لمراسل خاص – استضافت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، امس الاول الثلاثاء، فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث حيث احيت الفرقة امسية فنية رفيعة المستوى على المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) بمشاركة مئات الجامعيين العرب الذين وقفوا على اقدامهم تقديراً للعرض الرائع على انغام الفرقة. وبمشاركة الفنان خليل ابو نقولا حيث رددت الحناجر في ختام الامسية في جو حماسي رائع كلمات القائد توفيق زيّاد «اناديكم، اشدّ على اياديكم».

وقد افتتحت الامسية وتولّت عرافتها الطالبة لينا ملك، سكرتيرة لجنة الطلاب، فرحبت بالحضور وبالفرق المشاركة، ثم تحدث يوسف جبارين رئيس لجنة الطلاب العرب، فأشار الى انجازات لجنة الطلاب والى النشاطات المستقبلية التي يتم التحضير لها.

استعراض ام استفتاء

● بقلم: تميم منصور ●

- الثوار هم الذين لا يجدون لهم مقاعد في الحكم.

- التغني بالماضي وحده لا يوقظ الموتى من قبورهم، بل الوعي بالتخلف الراهن هو اول خطوات التقدم.

- فرض التخلف يصيبنا بالازدواجية، فنحن روحانيون بالكلام وامام الغير. وماديون حتى العظم في الفكر.

احد افرازات الجمعة الدموية السوداء في غزة حتى الان ليست العطوة المؤقتة بين ابناء البلد والجرح الواحد، الافراز الحقيقي هو تعميق الشرخ وخروج رائحة الجرح الانقسامي خارج الجسد الفلسطيني، ليتحول الى فريسة وسائل الاعلام، تحمله على امواج الاثير الى كل بقاع العالم، ناقلة صورة مشوهة من الانتظار على مدى عشرات السنين التي تحولت الى تاريخ رغما عن التاريخ.

لا زال الجرح ينزف بالالم والحيرة ويهدد بالبتر، لان المعالجين في اجازة. اجازة تقف على صخرة من التشنج ورفض محاسبة الذات. نقول بكل صدق اننا مع التعددية، لكننا لن نطلق الزغاريد لتعددية البندقية. خاصة اذا كانت في خندق واحد، لانها تقطع الاوصال التي تتحول في الحال الى اقزام سياسية ممسوخة، تنفث سمومها داخل الجرح لتزيد عمقا ولما.

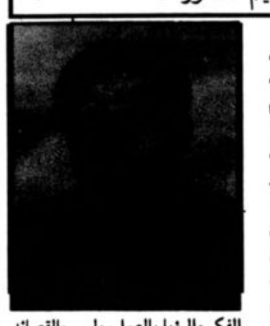
في نفس الوقت نقول، انه من المفروض ان تغطي المظلة السياسية داخل مناطق الحكم الذاتي جميع الجسد الفلسطيني، حتى تمثل هذا الجسد بكل اطرافه، ولا تترك عضوا منه خارج المصطبة التي تقف فوقها القدم الفلسطينية.

تساؤلات كثيرة نقف حيالها حائرين، ما هو الدافع امام سياسة استعراض العضلات و «برم الشنب» التي تقوم بها القوى المختلفة داخل مناطق الحكم الذاتي وخارجها. اذا كان الهدف منها الردع والتخويف، فهذا مرفوض، لان الشعب الفلسطيني الذي لم يخش حراب الاحتلال، وكان يُلقي بنفسه فوقها، لا يمكن ان يُسلم بأن تتحول حراب التحرير الى قيود «ومدابس» تشل الالسنة. اما اذا كان الهدف من هذه العروض هو الاستفتاء. فهذه ليست هي الطريقة. المدخل الى الاستفتاء لا يتم الا بطرح المواقف والاراء داخل مناخ تحركه رياح القناعة والايمان بحرية الرأي، دون اللجوء الى الارهاب الفكري وعدم استخدام منابر المساجد والزوايا مناشير تقطع ما تبقى من هذا الجسد وادوات لشحن العقول بان كلمة كفاح لا تكتب الا باللون الاحمر، وان الخلاف بالرأي يعني فساد المودة وتفكيك عقل الرأي الاخر. الاستفتاء لا يتم من وراء القذف والتشهير والتلويح بالبندقية، ادواته الحقيقية هي التعبئة الفكرية والسياسية في مناخ متحضر وليس من داخل ضباب التهديد والرفض من اجل الرفض.

التعبئة التي تقوم بها الاطراف المختلفة داخل مناطق الحكم الذاتي وخارجها عشوائية. لا تفرز الا زيادة الضجيج، ولا يمكن ان تغيّر موقف احد. اننا لا نعرف من الذي كان وراء الاعلان عن يوم «المبايعة» في المناطق المذكورة، هل هي حركة فتح، ام قسم التوجيه المعنوي في السلطة الوطنية، ان هذه المبايعة ادت الى سقوط اربعة شهداء، وعشرات الجرحى في المناطق المحتلة، وقد انضم اليهم عشرة قتلى وعشرات الجرحى في مخيم عين الحلوة في لبنان، لان عدوى الخلاف بين مؤيد ومعارض لمسيرة السلام انتقلت الى هذا التجمع السكاني البائس للفلسطينيين، نحن على يقين ان هذه الخطوة عمقت الضغينة بين ابناء الشعب الواحد، كذلك فان الاسلوب الذي استعمل في ترجمة هذه البيعة الى اغان تجسيدية، لا يتناسب مع روح الثورة الفلسطينية وجذورها التي تمتص استمراريتها من عمق الزمن الطويل الحافل بالكفاح والنضال.

ان التجسيد يبقى جزءا من





الفكر والرؤيا بالعمل، وليس بالقصائد الغنائية. لقد سخر شعبنا من هذه الاساليب، لانها حولت حاضرنا في الماضي الى احلام، عندما كانت تقول: «عبد الناصر يا حبيب بكره بتدخل تل ابيب»، اما السادات فقد غاص هو الاخر داخل اصطلاحات لغة الضاد، وخرج باجنحة من الغرور والنعوت اوصلته حتى اصبح بطل العبور، وبطل اكتوبر، وبطل المبادرة والسلام وغيرها. اما اهازيج الهاشميين فان كثرتها تؤكد عدم مصداقية وجودهم في شرق الاردن، خاصة اهازيج الثورة العربية الكبرى، واهزوجة «عرشك مرمر»، واخرها «هاشمي هاشمي» واغاني السلام التي تنتظر من يلحنها.

من المفروض ان يكون للشعب الفلسطيني، استثناءاته، لان ما انجزه هذا الشعب حتى الان ليس ملكا لاحد، لم يقم به حزب او شخص واحد، او فئة معينة. انه مردود كفاح متكامل، اشتعلت ناره داخل مخيمات المحرومين، وشق طريقه الاف الشهداء والمساجين في كل مكان.

ان انعكاس هذه التجسيدات في الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني، لا تؤدي الا الى زيادة التمحور والاستقطاب والانزلاق الذي يبعثر الطاقات، لان الطريق لا يزال طويلا، والمطلوب استبدال العطوة باللحمة التي تثبت المفاصل لاستمرار الانطلاقة، والا فالبديل لا يكون سوى العودة الى البداية وهذا يعني الهزيمة التي لا يرحمها التاريخ.

رسالة الى هاشم محاميد

النائب هاشم محاميد المحترم.

تحية وبعد

كلما ادرت قرص الهاتف بارقام الهاتف في بيت النائب، جاءني الجواب على الفور: وصلت الى بيت عضو الكنيست هاشم محاميد اترك الموضوع الذي تريد بعد سماعك الاشارة. هذا الرد وبثلاث لغات العربية اولا ثم العبرية ثم الانجليزية. كنت اعرف قبل ان ادير قرص الهاتف او اضغط ارقامه اني اريد مهاتفة النائب هاشم محاميد، ولم اصل الى الرقم عشوائيا بل عن سبق رغبة وحاجة لاسماع او لسماع امر ما او عرض قضية معينة على النائب المحترم، بصفته ممثلنا وابن مدينتنا «والاقربون اولى بالمعروف».



● هاشم محاميد ●

نعم .انا واهلي الفحماويون ندرك ما تتحمله يا حضرة النائب من مشاق العمل وكثرة الاسفار والتجوال من بلد الى اخر ومن الشمال الى الجنوب، تارة خطيبا واخرى وسيطا ومرة ضيفا واخرى مستقبلا. وكذلك من على منصة الخطابة في الكنيست او من خلال مقاعدها الوثيرة، متصديا للموتورين من اهل اليمين او شارحا موقفا او مطلبا شعبيا او ربما قوميا، او حتى طبقيا بلغة عبرية فخمة سلسة، يحسدك عليها الكثيرون حتى من اهلها.

ثم اننا نثمن ونقدر تقديرا كبيرا زياراتك المتكررة لسجناء وسجينات الحرية من ابناء وبنات شعبنا الفلسطيني البطل مدافعا عن قضاياهم، ناقلا طلباتهم للوزراء والمسؤولين، واني آمل ان يتم تحرير جميع السجناء الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية ليعودوا لاهلهم وديارهم، ويشاركوا ببناء دولتهم العتيدة وبذلك يكون قد خف من حملك الثقيل شيء ما.

نحن الفحماويين نعي تماما انك انتخبت ضمن قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبذلك تكون ممثلا لكل قوى السلام الدمقراطية عربا ويهودا ونحن نعتز بذلك، ولكن...

اما لاهل بلدك حق عليك لا سيما وقد اعطوا اكثر من ٦٠٪ من اصواتهم لقائمة الجبهة في الانتخابات التي فزت بها بعضوية الكنيست؟ اليس من حقهم ان يأخذوا من كل اهتمامك ونشاطاتك هذه جزءا ولو يسيرا! الا ترى من واجبك التواجد بينهم في بعض اوقات فراغك وان كانت قليلة! الكثيرون منهم يسألون عن رقم الهاتف في مكتبك في مدينة الطيبة ليعرضوا عليك بعض قضاياهم ولو كنت اعرف الرقم لما توانيت باعطائه لمن طلب. ونحن مسرورون لذلك وحبذا لو فتحت مثل هذا المكتب في اماكن اخرى ويضمنها بلدك ومدينتك ام الفحم. اليس من حقهم ان يؤموا مكتبك في ام الفحم لو وجد في الوقت الذي تريده وتحدده انت؟! قد تقول ان بيتي مفتوح وعلى الرحب والسعة واهلا وسهلا بالزائرين، ولكن الم نشرح اعلاه كم انت مشغول وكثير الاسفار، ولا اظلمك يا حضرة النائب ان قلت ان هناك من طرق بابك حتى كل وقفل راجعا وهناك من هاتف حتى مل فأقفل الخط، وهناك من راسل حتى سئم دون حتى اي جواب. فلم يعد يطرق الباب او يدير قرص الهاتف او يخط رسالة!

واخيرا معذرة ايها النائب ان اطلت او تطاولت ولك مني الحب والتقدير.

باخلاص

توفيق حسين حصري

ام الفحم

ما هكذا تبنى الثقة

● بقلم: جان زهر ●

● نعم، «حاكمك ظالمك تشكي امرك لمين؟!» اذا كانت محكمة العدل العليا في اسرائيل لا تستطيع ان تتدخل في صلاحيات وقرارات الحكام العسكريين فهذا يعني ان هؤلاء الحكام لهم اليد الطولى في الدولة باصدار قرارات اقل ما يقال فيها انها قمة الوحشية، مثل هدم بيت عائلة صالح نزال، منفذ العملية الاجرامية الانتحارية في تل ابيب. وكأن هذه العائلة مسؤولة عن تصرفات ابنها مما يجيز معاقبتها هذا العقاب، بينما تُستثنى منازل عائلات الارهابيين اليهود مثل غولدشتاين، عامي بوبر وغيرهما من غلاة المستوطنين والمستعربين، الذين لم يتورعوا عن ان يقتلوا وبدم بارد، شبابا استسلموا لهم. وحتى لم يتورع بعضهم عن اطلاق النار على جثة هامدة! ثم تسويغ عدم هدم بيت عائلة غولدشتاين بان تصرفه كان فرديا ولم يكن موجها من اي منظمة كما الحال مع اعضاء «حماس»؟! انها مغالطة مكشوفة وتبرير هزيل فمن قال ان غولدشتاين كان لوحده؟ ألم ينظر معظم سكان «كريات اربع» وغلاة المتطرفين من احزاب مختلفة بعين العطف الى ذلك «القديس»!! فاقاموا له نصبا تذكاريا يحج اليه «المريدون»!! هذا اولا، ثانيا: لن ننسى قرار الحكومة باعطاء «الشاباك» كافة الصلاحيات في التحقيق مع الفلسطينيين واتباع الطرق التي يرونها مناسبة، والمعروف سلفا مغزاها وهو انتزاع معلومات منهم ربما تكون جميعها مفبركة. فهل هكذا كانت معاملة الخلية اليهودية التي اعتقلت مؤخرا والتي ثبت انها كانت تحضر لارتكاب مجازر ضد العرب!! هل بهذه القوانين تريدون بناء الثقة والسلام مع الشعب الفلسطيني!! هل هدم بيت عائلة وتشريد افرادها ينهي الارهاب؟ هل هدم مئات البيوت سابقا بالحجج ذاتها انهى الارهاب؟ ام زاده؟! وماذا تتوقعون ان يكون رد فعل الشارع الفلسطيني عند هدم البيوت بهذه الحجج المجوجة؟ كيف تريدون من اي عائلة عربية ان تتنبأ مسبقا بما يدور بخلد اولادها لتردعهم؟!

الطريق الوحيد لانهاء المقاومة والارهاب والارهاب المضاد يا محترمون هو ليس بهدم البيوت بل بالتوجه الحقيقي وبكل اخلاص لانهاء الاحتلال البغيض، وحل المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية العربية بجانب دولة اسرائيل، والكف، نهائيا، عن وضع العراقيل في طريق السلام! عندها فقط يهنأ شعبانا بالعيش بطمأنينة وتعم الفرحة والبسمة وجوه اطفالنا.

(حيفا)

«لا تنام بين القبور وتحلم احلام مزعجة»

● بقلم: مفيد مهنا ●

● بعد ان طمرت السلطات الحاكمة قرانا ومدننا العربية بالانجازات والمشاريع اكتشفت ان ميزانها كان يغش وخفيفا، ولتخلص ذمتها تحاول في هذه الايام «تلكيمنا» شروة طابشة من العملاء، تعرف انهم «لا للسيف ولا للضيف ولا لغدرات الزمان» وتريد لنا، ان نكحل بهم، جفون مجتمعنا كي تحلو في عيونه العمالة والرذالة وقلّة الادب. فالحكومة بنت اصل وباعها طائل وخيرها فائض ففي العديد من الاماكن، في دنيا الله الواسعة، دست المؤسسات الرسمية انفها وكانت «تقتل القتيل وتمشي في جنازته» وحتى لا اتجنى على احد وتقولوا لي «من كبّر دمشته ما ضرب» دعوني اكتفي بالمثل القائل: «في كل عرس الها كبة وقرص».

اما من يعتقد ان السيطرة على المناطق المحتلة كان فيها «قصر ذيل» فهو غلطان وما الاستعانة بالعملاء من سكان تلك المناطق الا لتسجيل حركات وسكنات وانفاس الناس!

- شوفوا «الكشوع» مثلا، باع نفسه واهله وبلوه ببصلة، عفوا برخصة فرد وصار يطخ - بلا معنى - من فوق ومن تحت. «فلّتان الداشر» دشر قومه واتبع «تصاهل» ويعتقد ان لولاه لانكسر جيش الدفاع، وعندما قالت له زوجته: «يا بادل النخلة بالسخلة، طلقها!».

وانتم لا تجربوا استدراجي لاحكي لكم القصة «من طقطق الى السلام عليكم» اذ قيل: «عدّي رجالك عدّي من الاقرع للمصدي» والذي تابع مسلسل «نهاية رجل شجاع» في التلفزيون لاحظ ان «الزلقوط» اعطى اوضح صورة لعاهة العمالة في المجتمع وكيف يصبح الواحد منهم بوجهين، جاسوسا مستعدا لكل «عمل واطي»، وكيف تصدى له «مفيد الوحش» بكل بسالة وحكمة.

عندنا يقولون لمن يقوم بأعمال غير مرغوبة تضر بالمجتمع: «اشي ما منك دخانك بعمي» على كل حال المثل لم يترك شيئا الا وقاله فقيل: «لا تنام بين القبور وتحلم احلام مزعجة» وتوطين العملاء بيننا، امر لا يدعنا ننام مرتاحي البال، وبه تعطي الحكومة تصريحا لترويج الدعارة والسموم.. قديما قيل: «والذي في البدن لا يغيره الا الكفن» و «تموت الشوحة وعيونها على الصيصان».

(البقيعة)

كل ما يجب معرفته عن «الايدز»

● يصادف اليوم، ١٩٩٤/١٢/١، يوم «الايدز» العالمي، احد اخطر امراض العصر الذي ما زال الطب عاجزا عن معالجته. وقد اصدرت وزارة الصحة، قسم الاعلام عن مرض الايدز، كراسة بعنوان «ليعش الجنس البشري»، تثقف بواسطتها الجمهور على اخطار هذا المرض واسبابه وطرق الوقاية منه. ونحن ننشرها فيما يلي كاملة لخدمة القراء:

❑ ما هو الايدز؟

الاصطلاح AIDS يكون بمثابة اختصار لـ - Acquired Immunodeficiency Syndrome او بالعربية «متلازمة فقدان المناعة المكتسبة». مسبب المرض المدعو: HIV - Human Immunodeficiency Virus الذي يصيب الجهاز الوقائي الطبيعي للجسم ويصبح الشخص، عندما يصاب بالعدوى، حاملا للفيروس. ومن الممكن ان تستمر فترة حمل الفيروس على امتداد عدة سنوات وبعدها فقط يصبح مريضا، وعندما يفقد الجسم مناعته، يتعرض للامراض التلوثية المختلفة، والاورام الخبيثة والضرر للجهاز العصبي، التي قد تؤدي في النهاية الى الموت.

❑ اين كانت البداية؟

لقد شُخص المرض لاول مرة في الولايات المتحدة عام ١٩٨١، وخلال بضع سنوات، ارتفع عدد الحاملين والمصابين بهذا المرض. في منتصف عام ١٩٩٣ قدمت منظمة الصحة الدولية تقريرا يشير الى وجود حوالي ١٤ مليون اصابة، وذلك من موعد اول تشخيص لهذا المرض وحتى موعد نشر التقرير، وتطور المرض لدى ٢.٥ مليون من ضمنهم تقريبا، ان المرض اكثر انتشارا في الدول الافريقية، وفي امريكا الجنوبية وفي الشرق الاقصى وفي المدن الصناعية والكبرى في الولايات المتحدة واوروبا الغربية. ان التوقعات بالنسبة للمستقبل متشائمة هي الاخرى: يتوقع رجال صحة مختلفون ان عدد المصابين سيزداد بعدة ملايين من الناس حتى عام ٢٠٠٠.

❑ وفي اسرائيل؟

لقد علم في اسرائيل، لغاية هذا الشهر ١٩٩٤، عن ١٢٢٦ حامل الفيروس (ومن ضمنهم ٢٥٪ من النساء)، وعن ٣٠٧ مصابين بالمرض فعلا. ومن المقدر ان في اسرائيل، بالاضافة الى ذلك، حوالي ١٠٠٠ حامل للفيروس غير مكشوف عنهم.

❑ ما هو مظهر المرض؟

يمكن ان يصاب الشخص بعدوى الايدز، ويحمل الفيروس عدة سنوات، دون ان تظهر عليه علامات المرض الخارجية، ومع ذلك يعيش حياته العادية التامة.

وعندما تظهر علامات المرض، تكشف ببروز وتضخم الغدد الليمفاوية، الاورام الجلدية، التلوثات الفطرية، الالتهابات الرئوية، وانخفاض الوزن والاعراض الاخرى التي لا تقتصر على هذا المرض، ويحتمل ان تظهر كأعراض لامراض اخرى.

❑ كيف تحصل العدوى؟

اولا، من المهم ان نعلم، ان فيروس الايدز هو فيروس غير مستقر، لا يعيش خارج الجسم، فلذا، لا يوجد خطر الاصابة بفيروس الايدز بواسطة الهواء، الغذاء، السعال، تلامس الايدي، الاكل من اوان لم تنظف جيدا، السباحة بالبرك، استعمال المراحيض الخ.

❑ الاخطار الرئيسية للاصابة بالعدوى هي:

العلاقة الجنسية مع حامل للفيروس - بما ان الفيروس موجود في الحيوان المنوي للذكر وفي افرازات الجهاز التناسلي للمرأة، فهنالك خطر الاصابة بالعدوى اثناء اية علاقة جنسية مع حامل للفيروس، وكلما زاد عدد العلاقات الجنسية، زاد خطر الاصابة بالعدوى، ولكن حتى بعلاقة جنسية لمرة واحدة يحتمل ان تحدث الاصابة بالعدوى.

في العالم الغربي عدد الرجال المصابين بالمرض يزيد بكثير عن عدد النساء المريضات، وذلك، لان وسيلة انتقال العدوى الاكثر انتشارا هي بواسطة العلاقة الجنسية اللواطية بين الرجال، غير انه في السنوات الاخيرة نلاحظ ازديادا بحالات العدوى نتيجة العلاقات الجنسية بين الجنسين (اي بين رجال ونساء)، وفي اعقاب ذلك هنالك ازدياد بعدد النساء المصابات بالعدوى.

استعمال الحقنة او الابرة الملوثة بالدم المصاب بالفيروس - يدخل الفيروس للدم مباشرة، والمجموعة التي تتعرض للعدوى بهذه الطريقة، هي، بالذات، الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات بالحقن.

استعمال وجبات التبرع بالدم - في اسرائيل، كما هو الحال في اغلبية الدول الغربية، تُفحص جميع وجبات التبرع بالدم، فلا يوجد خطر العدوى الناجمة من نقل الدم، اما في الدول الاخرى، التي لا تقوم باجراء فحص روتيني لوجبات الدم، فلا يزال خطر العدوى الناجم عن نقل الدم قائما.

من الام التي تحمل الفيروس لجنينها او لطفلها - ان الدورة الدموية للجنين وللام مشتركة فعلا، ولذلك، فان الاحتمال كبير، بأن المولود الذي يولد لام تحمل الفيروس، يحمل هو كذلك الفيروس، واذا اصيبت الام بالعدوى بعد الولادة فيمكن للفيروس ان ينتقل الى الطفل عن طريق الرضاعة.

❑ كيف نحذر؟

بكل بساطة، هناك عدة قواعد اساسية للتصرف تساعدك على منع الاصابة بالعدوى:

١. الاقلال من عدد الشركاء في العلاقات الجنسية لانه كلما كان الاشخاص الذين تقيم معهم علاقات جنسية اقل عددا، قلّت القابلية للعدوى ايضا.

٢. الامتناع عن العلاقات الجنسية مع من لا تعرفونه جيدا ومع الداعرات ومع الذين يستهلكون المخدرات عن طريق الحقن.

٣. استعمال العازل المطاطي الذكري «الكوندوم» عند القيام بالعلاقات الجنسية، وبالذات، مع الذين تقيمون معهم علاقات غير دائمة، ويجب مراعاة جودة وصلاحية العازل المطاطي.

٤. الامتناع عن استعمال المخدرات بواسطة الحقن. وعلى كل حال، يمنع استعمال الحقن والابر غير المعقمة.

٥. الامتناع عن الاستعمال المشترك للادوات الشخصية التي تلامس عند استعمالها دم الشخص مثل الشفرات والمواسي وفرش الاسنان.

❑ كيف واين يمكن اجراء الفحص؟

يكشف فحص الدم البسيط وجود الفيروس وهذا الفحص يمكن اجراؤه في كل من المراكز الطبية الكبرى في البلاد.

تختلف سرعة ظهور الاجسام المضادة في الدم (والتي تدل على وجوده) من شخص الى الاخر، لذا، فيما اذا وجد شك بالعدوى بمناسبة معينة، في وقت محدد، فيجب اجراء الفحص بعد عدة اسابيع فيما بعد على الاقل، واعادة اجراء نفس الفحص بعد ٦ اشهر من ذلك الموعد.

❑ ماذا في المستقبل؟

لا يوجد لغاية الان علاج شاف لمرض الايدز.

توجد، في الوقت الحاضر، علاجات مختلفة تعيق تطور المرض وتسهل على المرضى، ولكن ليس باستطاعتها توقيف فعالية الفيروس، وانقاذ المريض من الموت.

وكذلك، لا يوجد، لغاية الان، تطعيم وقائي ضد العدوى بفيروس الايدز، وتبذل جهود كثيرة للبحث عن ادوية او تطعيم ضد الايدز، ولكن، يبدو انه ستمر عدة سنوات اخرى قبل ان يتم اكتشافها واستعمالها استعمالا روتينيا، وحتى ذلك الحين - ليعطينا الله العافية.

❑ من يجب ان يُفحص؟

كل من مارس في الماضي ويمارس حاليا العلاقات الجنسية مع ازواج غير ثابتة، او من استعمل المخدرات بواسطة الحقن، او من قام بعلاقة جنسية مع شخص يحتمل ان يكون مصابا.

لا يسبب العدوى:

مصافحة اليد، القبلات، ادوات الاكل، التبرع بالدم، حوض المرحاض (العام والخاص)، الاستحمام ببرك السباحة/التوضؤ، الاوراق النقدية، لسع الحشرات، التلفون، المواصلات العامة، ساونا.

❑ اين يتم الفحص؟

تُجرى الفحوصات مجانا في كل من المراكز الطبية الكبرى في البلاد، مع مراعاة السرية الطبية مراعاة تامة، وكذلك، يمكن لاي طبيب ان يأخذ عينة من الدم وان يبعث بالعينة الى احد المراكز الطبية المذكورة ادناه لهدف اجراء فحص لاكتشاف الاجسام المضادة للايدز.

المدينة	المستشفى	التلفونات
تل ابيب	ايخيلوف	٠٣ - ٦٩٧٣١٥٣
تل هاشومير	مركز شيبا الطبي	٠٣ - ٥٣٠٣٤٠١
بيتاح تكفا	بيلنسون	٠٣ - ٩٣٧٦١٥٩٠
		٠٣ - ٩٣٧٦١٧٦٦
رحوفوت	كابلان	٠٨ - ٤٤١٣٦٤
اورشليم القدس	هداسا	٠٢ - ٧٧٦٥٤٣
		٠٢ - ٧٧٦٥٣٩
حيفا	رامبام	٠٤ - ٥١٠٠٤٨
		٠٤ - ٥٤٢٢٨١
بئر السبع	سوروكا	٠٧ - ٤٠٠٨٦٥
		٠٧ - ٤٠٠٤٦٥
العفولة	هعيمق	٠٦ - ٥٢٤٠٥٣
		٠٦ - ٥٢٤٢٥٩

من لفظه بحر غزة لا يمكن ان تحضنه الناصرة*

● بقلم: عفيف كيال ●

خاض شعبنا الفلسطيني عبر مسيرته الطويلة نضالا مريرا لم يتحمله شعب من شعوب الارض، وقد صبر صبر المؤمن بعدالة قضيته، وعرف طريقه الى النور والحرية رغم ليل الاحتلال.

كثيرة هي الالام التي أدمَت كل بيت فلسطيني.

لم يبق صنف من العذاب الا وتمّ تجريبه على جلده. فالقائمة طويلة، من سلب الارض والتهجير والغربة والاستشهاد والاعتقال وهدم البيوت والتشريد والمجازر الى اخر القائمة.

في مثل هذه الظروف كان شعبنا بأمسّ الحاجة الى كل يد فلسطينية والى كل صوت وكل موقف، خاصة بعد ان فاجأ العالم بملحمة الحجارة. ان انتفاضة الشعب الاعزل اقوى من آلة الاحتلال العسكرية.

في مثل هذه الظروف ظهر العملاء، الطابور الخامس للاحتلال، وهذه الظاهرة ليست جديدة في تاريخ الشعوب، والامثلة عليها كثيرة، فخائن شعبه في محنته يفقد كرامته الكاملة، عندما يقدّم شعبه على مذبح الاحتلال، ويطعن اهله في الظهر لاجهاض الانتفاضة المباركة واخماد لهيبها. فكم جريمة ارتكبها هؤلاء العملاء بحق ابناء الشعب الفلسطيني؟ وكم بيت فلسطيني تمّ القضاء عليه بسبب خدمتهم للاحتلال واجهزة مخابراته؟

ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لا يمكن ان تقبل توطين هذه الخفافيش العميلة بينها لان مثل هذا القبول يعني قبول افعالهم واعمالهم، ويعني ايضا مساواتنا بهم (اي اسكنوا مع امثالكم) وهذا تشويه مقصود لموقف جماهيرنا الفلسطينية في الداخل. ان من لفظه بحر غزة لا يمكن ان تحضنه الناصرة، ومن رفضه الاهل في الخليل ونابلس لا يمكن لجماهير جديدة والمكر ان تقول له اهلا وسهلا.

لتعلم حكومة اسرائيل ان مدننا وقرانا العربية ليست ملجأ او منفى للمجرمين والعملاء، وليست مجمع نفايات تقذف اليه فضلاتها.

لو كان الوضع مقلوبا فماذا تتوقعون ان يكون موقف المجتمع اليهودي؟ لقد اقاموا الدنيا واقعدوها حين قام فتيان من طلاب مدرسة بقتل سائق تكسي في نتانيا وقالوا ان امثال هذين الفتيين لا مكان لهما في المدرسة والمجتمع، فماذا يقولون لمن يخون شعبهم ودولتهم وجيشهم؟!

لقد نهى الله عز وجل وحذّر من يصعر خده للناس ويمشي في الارض مرحا، فكيف من يصعر نفسه لشعبه ويفتخر بخيانته، ويعتز بما خدمه للاحتلال. الى هذا الحد من الصّلف وصل هؤلاء العملاء.

ان المذنب بحق شعبه عليه ان يعود تائبا، واما من اسرف في خيانته فمن حق شعبه ان يحاكمه على خيانته، او ان يسير مع سيده تابعا، فيتنازل عن قوميته ودينه، اما ان يبدّل منزلا وعند قطاع اخر من ابناء شعبه المناضل فهو امر مرفوض.

يتطاول بعض هؤلاء العملاء، وعبر شاشة التلفزيون فيقولون لنا: اليس بينكم عملاء محليون؟

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل تعيش في ظرف اخر مع علمها بوجود اصحاب المصالح الضيقة والانتهازيين بينها، ولكنها تعرف كيف تحجمهم وبأيه طرق، وذلك من خلال المعارك الانتخابية وغيرها، ونحن في جديدة والمكر اعطينا المثل الحي حين رفضنا خدام السياسة الغريبة عن مصالح اهالي جديدة والمكر.

واخيرا فانني اعلن باسم جماهير جديدة والمكر عن رفضنا القاطع لتخريب مجتمعنا بتوطين العملاء بيننا، ونرى في ذلك مسا خطيرا بكرامتنا وانتقاصا من موقفنا من قضايا شعبنا النضالية، واحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن ايجاد حل لهذا الوباء المتفشي بعيدا عنا وعن جماهيرنا الشريفة في هذه البلاد.

يا عملاء الاحتلال

يا خونة شعبنا الفلسطيني

ارحلوا عنا فلا مكان لكم بيننا.

* القيت في الاجتماع الشعبي المنعقد امس الأول (الثلاثاء).

اما آن اوان القرار؟!

حضرة رؤساء مجالسنا المحلية العربية الدرزية

تحية طيبة وبعد

الموضوع: اعتصامكم في القدس

اني ابارك خطواتكم النضالية واعتصامكم من اجل احقاق الحقوق وانتزاعها ومساواة جماهيرنا، ولكن لي سؤالا بسيطا.. اما آن الاوان لتوحيد الطاقات والاطر ليصبح لدينا اطار واحد قوي يتحدى ويناضل، يطالب ولا يكل، يمثل جماهيرنا العربية بمختلف طوائفها؟

حضرة الرؤساء،

لقد نجحت حكومة اسرائيل باتباعها سياسة «فرق تسُد» فاستطاعت تقسيمنا الى عرب ودروز وبدو، اسلام ومسيحية. وهي تعمق انقسامنا كلما لاحت لها فرصة، ومن خلال انقسامنا تنفذ الحكومة سياستها التمييزية حتى اصبحنا اليوم نحارب بعضنا بعضا ونوجه الملامة الى فلان وفلان ناسين ومتناسين السياسة العليا، سياسة السلطة.

حضرة الرؤساء،

ان السلطة تخاف وحدة جماهيرنا لان الوحدة قوة. فاذا طالبنا بحقوق جماهيرنا العربية تقول لنا ما لكم ولباقي الجماهير العربية، انتم تخدمون بالجيش فيحق لكم اكثر من باقي الجماهير العربية، انتم لا علاقة لكم بهؤلاء. فاذا تنازلنا عن مطلب جميع الجماهير العربية وطالبنا بحقوق الطائفة الدرزية فانهم يقسمون الطائفة الى عدة حمائل واحزاب ويؤججون الخلاف بين اعضاء الكنيست جبر وصالح، امل وزيدان، اسعد وصالح و.. و... ليصبح الشعار مَن مع مَن، مَن مع الشيخ ومَن ضد الشيخ، فنعود الى قرانا لنجمع التواقيع المؤيدة والمعارضة لننسى الشعار الذي وحّدنا، المساواة ولا اقل من المساواة. هكذا كانت القضية منذ قيام الدولة حتى اليوم ومن لا يصدق فليراجع التاريخ.

حضرة الرؤساء،

آن الاوان لنوحد جهودنا وطاقاتنا وهيئاتنا فجميعنا مهما حاول الاخرون ايجاد الفروق ننتمي الى شعبنا العربي الفلسطيني مهما حاول الاخرون انكار ذلك.

آن الاوان لايجاد اطار واحد يجمع اعضاء الكنيست العرب (على مختلف عقائدهم السياسية والدينية) ورؤساء المجالس المحلية العربية وشخصيات سياسية واجتماعية تمثل جميع جماهيرنا العربية ليكون للجميع مطلب واحد - لا اقل من المساواة في جميع المجالات.

وفي الختام اطلب من جميع اعضاء الكنيست العرب ان يتواجدوا في خيمة الاعتصام والا يفارقوها حتى ولو سقطت الحكومة فنحن لا نريد ان نحمي حكومة تتبع سياسة التمييز العنصري ضدنا.

ان هذه الحكومة تتذكر الاعضاء العرب قبل التصويت على قضية حجب الثقة فلماذا لا نقدم نحن بأنفسنا اقتراح حجب ثقة

بسبب التمييز العنصري؟!.

(زهر الدين سعد - المغار)

٧٠ شمعة على دربنا

لن ننسى عيدك. قدوما، يحاول اعداؤك ان يدنسوا طعمك، يحاولون حرق كل شموع العالم، الا ان طعمك الزاكي، وجمالك وبهاءك وحب الناس لك ولوعتهم عليك، يمنع الاعداء كلهم من حرق شموعك، بل يستمرون في العمل دائما لازدهارك اكثر واكثر.

فألف الف تحية لك يا شبيبتي، ونحن دوما في دربك سائرون الى الامام، واحتفالك السبعون هذا لن يكون بداية ولن يكون نهاية.

(احمد محمود محمد محاميد - ام الفحم)

استعدادات استثنائية في ام الفحم لاستقبال سخنين، غداً الجمعة



● ايمن مرشد ● ● علي سليم ● ● هاني ناتخو ● ● مفيد عوض ● ● حنا فرهود ● ● ايمن خلايلة ● ● عوض زبيدات ● ● ايلي حجاج ●

● تجري الادارة الفحماوية استعدادات استثنائية وفوق العادة، تحضيراً لمباراة الدوري العربي التي تحتضن، يوم غد الجمعة، فريق هبوعيل ام الفحم المجرب في الدرجة الاولى وفريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى ولكنه تألق واخضع العديد من الفرق القوية فيها.

هذا وسلمت الادارة الفحماوية نظيرتها من سخنين ٦٠٠ بطاقة لتوزيعها على الجمهور السخنيني.

وعلم مراسلنا ان الادارة الفحماوية مستعدة بشكل كامل للمباراة حتى في حال هطول امطار وانغمار ارض الملعب بالمياه، اذ اعدت، تحسباً، مضخات لسحب المياه من ارض الملعب.

اما الجمهور الفحماوي، فقد اعد طبوله وابواقه والبالونات لتشجيع الفريق، كما علم انه اعد باقة ورد خاصة سيقدمها الى المدرب السخنيني، سمير عيسى، الذي لعب في ٧٩ - ١٩٨٠ ضمن صفوف ام الفحم وصعد مع الفريق للدرجة الاولى.

● يوسف جبارين ●

ام الفحم تستقبل سخنين، غداً طمرة تستضيف كفركنا، بعد غد

* مباريات الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية *

* مكابي الاخاء الناصرة – جفعات اولغا، ملعب الناصرة – السبت ١٤:٣٠.
* هبوعيل ام الفحم – اتحاد سخنين، ملعب ام الفحم – الجمعة ١٤:٣٠.
* مكابي الخضيرة – مكابي عكا، ملعب الخضيرة – السبت ١٤:٣٠.
* مكابي طمرة – هبوعيل كفركنا، ملعب طمرة – السبت ١٤:٣٠.
* طيرات هكرمل – اورعقيبا، ملعب الدالية – الجمعة ١٤:٣٠.
* مكابي عسفيا – مكابي العفولة، ملعب عسفيا – السبت ١٤:٣٠.

* المنطقة الجنوبية *

* اتحاد شباب يافا – هبوعيل يروحام، ملعب يافا – السبت ١٤:٣٠.
* بيتار الرملة – دالية الكرمل، ملعب الرملة – السبت ١٤:٣٠.

* الدرجة الثانية *

* مكابي نهريا – جفعات هركفوت، ملعب معلوت – ١٠:٣٠.
* مجد الكروم – معلوت، ملعب مجد الكروم – ١٤:٣٠.
* هبوعيل البعينة – هبوعيل طوبا، ملعب البعينة – ١٤:٣٠.
* مكابي طوبا – هبوعيل كفرسميع، ملعب طوبا – ١٤:٣٠.
* مكابي كفركنا – هبوعيل صفد، ملعب كفركنا – ١٤:٣٠.
* شباب عكا – شباب الناصرة، ملعب عكا – ١١،٠٠.
* هبوعيل عرابة – دير حنا، ملعب كابول – ١٠:٣٠.
* هبوعيل كرمئيل – استراحة

* المنطقة الشمالية «ب» *

* هبوعيل كفرقرع – يافة الناصرة، ملعب كفرقرع – ١٤:٣٠.
* هبوعيل الفريديس – مغدال هعيمق، ملعب الفريديس – ١٤:٣٠.
* هبوعيل الرينة – هبوعيل عرب النجيدات، ملعب الرينة – ١٤:٣٠.
* هبوعيل اكسال – قلنسوة، ملعب اكسال – ١٤:٣٠.
* هبوعيل بئر المكسور – بيتار كفاريونا، ملعب بئر المكسور – ١٤:٣٠.
* هبوعيل نحليئيل – مكابي ام الفحم، ملعب هبوعيل الخضيرة – ١١:٠٠.
* مكابي تسور شالوم – عيروني ام الفحم، ملعب تسور شالوم – ١٤:٣٠.
* هبوعيل تل حنان – هبوعيل عرعرة، ملعب كريات آتا – ١٢:٣٠.

* المنطقة الجنوبية «أ» *

* هبوعيل كفرقاسم – بيتار حولون، ملعب كفرقاسم – ١٤:٣٠.
* هبوعيل الطيرة – مكابي كفرقاسم، ملعب الطيرة – ١٤:٣٠.
* بيتار بيت دغان – هبوعيل جلجولية، ملعب رمات عميدار – ١٤:٣٠.

سهيل داوود سيقود مباراة هبوعيل بيتح تكفا – بني يهودا في الدرجة الممتازة

● تشهد ملاعب الدرجة الممتازة في نهاية الاسبوع، مباريات حماسية وقوية.

* مكابي نتانيا يلتقي بيتار القدس – الحكم: عميت كلاين.
في صفوف نتانيا سيلعب الثنائي العربي احمد العارف وصفوت طه.
* مكابي تل ابيب – مكابي هرتسليا – الحكم: يعقوب بن حيمو.
* بيتار تل ابيب – مكابي بيتح تكفا – الحكم: اريه وولف.
* هبوعيل بئر السبع – هبوعيل بيسان – الحكم: ايتان تبريزي.
* عيروني اشدود – هبوعيل حيفا – الحكم: الثير كوهن.
* مكابي حيفا – ريشون لتسيون – الحكم: يهشواع لويا.
* تسفريريم حولون – هبوعيل تل ابيب – الحكم: يوسف بنشتي.

● الياس خوري ●

تركيا ستدخل مجال المنافسة لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤

● ذكرت وكالة انباء الاناضول، ان الرئيس التركي، سليمان ديميريل، اعلن في انقرة ان تركيا ستدخل مجال المنافسة لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

واضافت الوكالة ان دميريل قال في كلمة القاها امام اعضاء اللجنة الاولمبية التركية: «تركيا في حاجة ماسة لاستضافة الالعاب الاولمبية، وانا مستعد لتقديم شتى وسائل العون».

من جهته اعرب رئيس اللجنة الاولمبية التركية سينان اردم ان مدينة اسطنبول ستتقدم بترشيحها رسمياً عام ١٩٩٦ لاستضافة هذا الحدث العالمي الضخم.

ويذكر ان اسطنبول ترشحت لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٠ من دون ان تصيب نجاحاً.

مجيد سلباق لتدريب هبوعيل الطيبة

● افاد مصدر مقرب من ادارة فريق هبوعيل الجديدة (الدرجة الثالثة) ان الادارة تعاقدت مع المدرب مجيد سلباق لقيادة الفريق بعد استقالة المدرب درويش هنداوي لاسباب خاصة.

وعلم، ايضاً، ان الادارة حررت لاعب التعزيز يوسي كوهين. كما انها تنوي تحرير لاعب التعزيز الآخر يوسي عمار لانهما لم يقدما المأمول منهما للفريق.

● عادل اومباشي ●

قائد فريق الارسنال الانجليزي، ادامس، سيغيب عن الملاعب

● خضع قائد فريق ارسنال ومدافع انكلترا في كرة القدم، طوني ادامس، امس الخميس، الى عملية جراحية في وتر اخيله سيغيب على اثرها ستة اسابيع عن الملاعب.

ولعب ادامس الذي حاول تأجيل العملية الجراحية قدر الامكان، امس الاربعاء، ضد شيفيلد ونزداي في الدور الثالث من كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة.

وكان ارسنال خسر جهود مهاجمه، بول ميرسون، الذي اعترف بتناول المخدرات، الاسبوع الماضي.

نجوان غريب يسجل هدفي المنتخب الاولمبي

● اداء كروي ممتاز اداه لاعب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي، نجوان غريب، من مكابي حيفا، عصر الثلاثاء، في استاد تيدي في القدس، ادى الى تحقيق الفوز الاسرائيلي (٢:١) ضد المنتخب الاولمبي القبرصي.

وكان نجوان قد احرز الهدفين في شباك قبرص. الهدف الاول جاء في الدقيقة ٢٣ بعد ان تلقى كرة من اللاعب كويل وعن قرب هزّ شباك قبرص (١:صفر) لاسرائيل.

الهدف الثاني لنجوان غريب كان من اغرب الاهداف واحلاها، التي سجلت في الملاعب.

نجوان تلقى كرة من لاعب كريات شمونه، ليرون بسيس.. داخل منطقة جزاء قبرص استقبلها على صدره وحضرها هوائية وارسلها صاروخية للشباك (٢:صفر) لاسرائيل. وسط اعجاب اكثر من ١٠٠٠ متفرج.

وقال نجوان لمراسلنا انه لم يشاهد الهدف الرائع في شباك قبرص بسبب اصطدامه مع لاعب قبرصي.

اما هدف قبرص، فاحرزه في الدقيقة ٦٧ اللاعب هيروس نافيتو.

● الياس خوري ●

الاتحاد العربي في كرة القدم ينوي استحداث بطولة للمنتخبات تحت ١٦ عاماً

● اعلن امين عام الاتحاد العربي في كرة القدم، عثمان السعد، في مؤتمر صحفي عقده على هامش مسابقة كأس ابطال الاندية العربية العاشرة في كرة القدم التي يستضيفها نادي الهلال السعودي ان الاتحاد العربي بصدد استحداث بطولة للمنتخبات تحت ١٦ عاماً ستقام على الارجح في نهاية عام ١٩٩٥.

واوضح السعد ان الدعوة ستوجه الى ثمانية منتخبات عربية في البطولة الاولى من دون اقامة تصفيات.

الصين تفتح تحقيقاً بشأن رياضييها المتهمين بتناول المنشطات

● طلبت الصين، امس الاربعاء، من اتحاداتها الرياضية فتح تحقيق فوري بشأن الرياضيين الصينيين المتهمين بتناول المنشطات خلال دورة الالعاب الآسيوية الثانية عشرة التي اقيمت في هيروشيما (اليابان) الشهر الماضي وايقاف الذين تثبت عليهم هذه التهمة من دون انتظار قرار دولي بهذا الشأن.

وقال الناطق باسم وزارة الرياضة، شاو شيوي: «انه تم فتح تحقيق بشأن هذا الموضوع بعدما ابلغتنا اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الآسيوية هذه القضية».

وصرح الامين العام للجنة الاولمبية الصينية، وي جيز هونغ «اذا اظهر التحقيق صحة هذه الحالات فان الاتحادات الوطنية ستفرض العقوبات المناسبة من دون ان تنتظر قرار الاتحاد الآسيوي». واضاف وي: «ان التحقيق المعمق الذي طلبته اللجنة الاولمبية الصينية هو اجراء عادي وضروري».

وكانت اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الآسيوية ذكرت، امس الاول الثلاثاء، انها ستعلن نتائج تحقيقها حول هذه القضية خلال اجتماع استثنائي يعقد منتصف كانون الاول المقبل.

واسف الناطق باسم وزارة الرياضة لقيام المسؤولين الرياضيين في اليابان عن الكشف قبل انتهاء التحقيق ان ١١ رياضياً صينياً تناولوا منشطات خلال دورة الالعاب الآسيوية. واضاف الناطق: «ان هناك اصولاً. ولا احد يحق له الاعلان عن شيء قبل ان تقول اللجنة الاولمبية الآسيوية كلمتها النهائية».

وكانت اللجنة الاولمبية الصينية احتجت، امس الاول الثلاثاء، على هذا الامر.

ويذكر ان رئيس اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الآسيوية، يوشيو كورودا، كشف للصحافة اليابانية، يوم الاثنين الماضي، في طوكيو ان (١١) رياضياً صينياً تناولوا المنشطات ومن بينهم السباحة الصينية لو بين والسبّاح كسيونغ غومينغ الذي احرز كل منهما اربع ميداليات ذهبية في هيروشيما.

ولا يرد اسما هذين الرياضيين في لائحة افضل عشرة رياضيين صينيين لعام ١٩٩٤ التي نشرتها، امس الاربعاء، «صحيفة الرياضة» الصينية.

الطيبة تستضيف هبوعيل الخضيرة

● هبوعيل الطيبة تستضيف عصر السبت، ١٤:٣٠، وعلى ارض ملعبها فريق هبوعيل الخضيرة.

الطيبة قدمت اداءً جميلاً والحكم لويا شوّهه!

● عمّ الفرح والغضب في آن واحد جماهير هبوعيل الطيبة، الذين رافقوا الفريق، يوم السبت الماضي، في مبارياته الخارجية امام هبوعيل اشدود واسفر عن فوز هبوعيل اشدود بالنتيجة (٢:صفر).

الجمهور الطيباوي استمتع بالاداء الجميل الذي قدمه لاعبو الطيبة. فيما اعرب عن استيائه من قرارات الحكم يهوشواع لويا، الذي وجهت اليه انتقادات شديدة لعدم نزاهته في التحكيم.

* مكابي قلنسوة يواصل الزحف نحو القمة *

● سيواصل فريق مكابي قلنسوة بقيادة مدربه ابراهيم ابو صبحة الزحف نحو القمة بخطى ثابتة بعد الفوز المقنع، الذي حققه الفريق في المباراة الخارجية ضد فريق القمة هشارون نتانيا بالنتيجة (٢:١).

الفريق القلنسوي تنتظره يوم السبت القادم مباراة بيتية ضد هبوعيل البرديسة. لاعبو قلنسوة مصممون على احراز الفوز وتقليص النقاط بينهم وبين فريق المرتبة الاولى، كفار يونا.

● عبد اللطيف مصاروة ●

مبدأ ايزنهاور ومحاولات الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط

في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٥٧ قدّم الرئيس الامريكي ايزنهاور وثيقة الى الكونغرس لتصديقها جاء فيها: «ان الولايات المتحدة الامريكية مستعدة لاستخدام القوات المسلحة لتقديم المساعدة الى كل امة او مجموعة من الامم التي تطلب المساعدة لمواجهة عدوان مسلح يقع عليها من قبل كل دولة تشرف عليها الشيوعية الدولية»، وقد صادق الكونغرس على هذه الوثيقة واقترح على الرئيس العمل انطلاقا من مبادئها.

وقد حاول الساسة الامريكيون اثبات ضرورة ممارسة هذا النهج في السياسة الخارجية بلجوئهم الى «نظرية الفراغ» وهي مبنية على حتمية «فراغ» نتيجة ضعف او انهيار هذه الدولة الامبريالية او تلك في الشرق الاوسط وضرورة ملء هذا الفراغ بنفوذ دولة امبريالية اخرى.

وبنى هؤلاء الساسة نظريتهم على نضال يجري بين عالمين، العالم الحر والبلدان الاشتراكية ولا يمكن وجود كيان مستقل لا ينتمي الى احدهما، وكان الهدف الامريكي اتخاذ هذه النظرية ذريعة للمخططات التوسعية الامريكية وثانيا لتبرير سياستها الرامية الى تصفية بلدان الشرق المستقلة التي تدافع عن مبدأ الحياد الايجابي.

واجهت هذه النظرية معارضة شديدة في الشرق العربي وقد اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في حينه: «اننا نرفض فكرة الغرب عن وجود الفراغ في الشرقين الادنى والاوسط، وتقول هذه الفكرة بوجوب ملء الفراغ من قبل البلدان الغربية، بل علينا نحن ان نملأه، بل من الافضل ان نقول اننا ملأناه بأنفسنا». وكان الهدف الاول من هذا المبدأ التركيز على مقاومة الاتجاهات الثورية في العالم العربي. في تلك الفترة بدأت الولايات المتحدة ممارسة مبدأ ايزنهاور بعد اعلانه مباشرة وكانت سوريا المحط الاول لانظار الامبريالية الامريكية. فقد صرح مراسل يونيتيد برس في واشنطن بعد يومين من نشر مبدأ ايزنهاور، ان سوريا تعتبر مثالا رائعا يفسر سبب طرح الرئيس ايزنهاور هذا المبدأ الجديد. وبعد شهر كتبت «نيويورك تايمز ماغازين» ان سوريا تعتبر فراغا سياسيا واقتصاديا وعسكريا ونفسيا ينبغي ملؤه. ويعود هذا كله الى عدم رضا الولايات المتحدة عن سياسة سوريا، التي وقفت امام محاولة الولايات المتحدة دعم الشيشكلي في التحضير لانقلاب عسكري وقد أعلن عن ذلك في بيان صحفي في ٢١ اب ١٩٥٧. ولم تكن الولايات المتحدة راضية عن التقارب السوري - السوفييتي، الذي لم يكن في حقيقة الامر خارجا عن الاطار التقليدي لعلاقات الاتحاد السوفييتي مع العديد من البلدان غير الاشتراكية. والواقع ان الولايات المتحدة وقفت هذا الموقف المعادي لسوريا ولحركات التحرر العربية بسبب الانتصار الذي احرزته مصر في مواجهة العدوان الثلاثي عليها وبسبب خوفها من دينامكية عبد الناصر الثورية واصبحت سوريا شريكه مصر سواء في سياستها الداخلية او الخارجية.



● جمال عبد الناصر ●



● كميل شمعون ●.

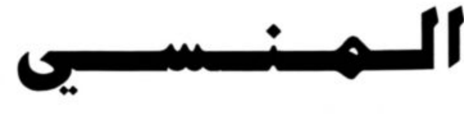
فشلت الولايات المتحدة في تجنيد الدول الشرق اوسطية في مشروع ايزنهاور، ولم تقبل رسميا هذا المبدأ سوى ثلاث دول عربية هي العراق ولبنان وليبيا.

بدأت الولايات المتحدة ممارسة مبدأ ايزنهاور في الاردن رغم انه لم يلتحق رسميا بمبدأ ايزنهاور وذلك في نيسان ١٩٥٧ حين اقصيت الحكومة الاردنية الوطنية التي كانت برئاسة النابلسي عن الحكم وذلك بدعم امريكي شامل بما فيه استعراض قوات الاسطول السادس وبالمشاركة المباشرة في المؤامرة من قبل السفير الامريكي في عمان ميلوري، والملحق العسكري سويني، وبواسطة تقديم اموال كبيرة على شكل مساعدة.

وكان الاعلان عن تأسيس الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا في شباط عام ١٩٥٨ ضربة قاسمة لمبدأ ايزنهاور، وبدأت الولايات المتحدة بسياسة هدفها تطويق هذه الدولة الجديدة التي ادت الى اشتهار التوجهات الوحدوية في العالم العربي.

في اواسط العام ١٩٥٨ قامت الولايات المتحدة الامريكية لاول مرة باستخدام آلية مبدأ ايزنهاور بأقصى قوتها، حين أنزلت قوات مشاة البحرية الامريكية في لبنان خلال الحرب الاهلية. لكن انزال القوات الامريكية في لبنان لم يكن مرتبطا بالاحداث الداخلية في لبنان فقط، بل جرى في الوقت ذاته انزال القوات الانجليزية في بلد عربي اخر هو الاردن. وكان لهذا التدخل علاقة بانتصار الثورة المعادية للامبريالية في العراق التي قادها عبد الكريم قاسم والتي قضت على النظام الملكي الموالي للغرب.

لقد كانت عملية الانزال الامريكية عملية عسكرية كبيرة على حجم لبنان، اذ انزل فيها ١٧ الف جندي من مشاة البحرية الامريكية وكانت هذه القوات ضعفين ونصف ضعف الجيش اللبناني، وكانت الدعاية الامريكية تروّج وتؤكد ان لبنان يتعرض لخطر خارجي من قبل دولة «خاضعة لنفوذ الشيوعية الدولية»، وكانت الدولة المقصودة بهذه الحملة الدعائية، الجمهورية العربية المتحدة، والحقيقة ان فكرة الخطر الخارجي على لبنان لم تكن تمت الى الواقع بصلة ولم يكن التدخل الامريكي وتطبيق مبدأ ايزنهاور الا مُحاولة لانقاذ حكم كميل شمعون ومنع القوى الوطنية من الوصول الى الحكم، وقد منيت السياسة الامريكية بالفشل فرغم التدخل العسكري، انهار حكم شمعون الموالي للغرب.



المنسي

قرية عربية تقع على بعد ٢٩كم جنوبي شرق حيفا وتمر طريق حيفا - جنين المعبدة بشمالها على بعد ١٥٠م. وتعرف بالمنسي - عرب البنهيا ايضا.

انشئت المنسي على السفح الشرقي لجبل الكرمل المطل على مرج ابن عامر على ارتفاع ١٣٠م عن سطح البحر. ويمر نهر المقطع بشمالها على بعد قرابة ٥كم. وتبدأ من اراضي القرية عدة اودية تتجه بصورة عامة من الجنوب الى الشمال وترفد كلها نهر المقطع. ومن هذه الاودية: وادي ابو لحية ووادي الرّند ووادي القُصْيب، وتبدأ كلها من جنوب غرب القرية، ومن شرقها يبدأ وادي البَواطي. وفي اراضي القرية ينابيع كثيرة هي: بير البيضة وعين الحَلّة في غربها، وبير المدينة وعين الباشا وعين السمَتات في شمالها الغربي، وعين المشخَّة في شمالها الشرقي.

كانت قرية المَنسي تقسم الى قسمين: قسم متجمع وآخر مبعثر تبعا لملكية الاراضي الزراعية. وفي عام ١٩٣١ كان فيهَا ٩٨ مسكنا بنيت من الحجر والاسمنت او الحجر والطين وسقف بعضها بالخشب والقش والطين. وفي عام ١٩٤٥ كانت مساحة القرية ١٧ دونما، ومساحة اراضيها ١٢٫٢٧٢ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا. كان يقيم في المنسي ٧٢ عربيا عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى ٤٦٧ نسمة في عام ١٩٣١. ويدخل ضمن هذا العدد عرب سعيدان وعرب ضبايا وبني غرّة والعلاقمة. وفي عام ١٩٤٥ ارتفع العدد الى ١٢٠٠ نسمة.



كان في القرية جامع ومدرسة ابتدائية للبنين ومطحنة للحبوب، واستخدم السكان مياه عين الحَلّة في الشرب والاغراض المنزلية.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية المواشي. واهم المزروعات الحبوب بأنواعها والخضر في مساحات صغيرة. وفي موسم ١٩٤٣/٤٢ كان فيها ٢٤٣ دونما مزروعة زيتونا مثمرا و ١٣ دونما مزروعة برتقالا.

شرّد الصهيونيون سكان القرية العرب ودمروها عام ١٩٤٨.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل ٥٠ عاما

يا عامل

هذي القصور وانت رافع سمكها هل هذ لك
والدوح انت زرعته من حولها هل ظللك
والنور من يدك الصناع فما حياتك في الحلك
الحسن انت صنعته لكن سواك له ملك
لا تأسَ فالدنيا تصير اليك ان دار الفلك
يا عامل
الله في الدنيا وانت الخالقان من العدم
اولست ان تضرب يسل ماء من الصخر الاصم
واذا نفخت بتربة حييت بنفختك الرمم
الصرح ان ترفعه يرفع او تهدمه انهدم
فاعرف مكانك في الورى واعلمه انت به علم
يا عامل
البستَ من نسج اليدين الكون توشية تزينُ
ونظمت من عرق الجبين لآلئا عزّ الجبين
متحرك تبني المنى وبشرعك العار السكون
ويهون عندك كل شيء غير نفسك لا تهون
ما شئت كان وكل ما تأباه يوما لا يكون
يا عامل

(عبد الرحيم محمود - الناصرة)

حيفا
عمال ستيل

اجتمع في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا، عمال وكلاء الحكومة، وبحثوا في مسألة تقوية التنظيم ما بين العمال لنيل بعض مطالبهم، وقد قرر المجتمعون عقد اجتماع اخر في الاسبوع القادم لأخذ رأي العمال في مسألة زيادة الاجور والترقيات وقانون التعويضات في الادارة المذكورة.

موظفو البنوك يعملون على تأليف نقابة

على اثر اجتماع تمهيدي عقده موظفو البنوك في حيفا تقرر دعوة جميع موظفي هذه البنوك الى اجتماع عام لهم في دار اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا لتأليف نقابة تضمهم وتدافع عن مطالبهم المتعددة.

«الاتحاد»
الاحد ٢ آب ١٩٤٤
العدد الخامس عشر.

هل انت انسان اجتماعي؟

● عزيزي الشاب. هل انت انسان اجتماعي ودود تشارك من حولك امور الحياة وتستطيع ان تكسب الاصدقاء وتنال ثقتهم؟.. ام انك شخص منعزل انطوائي يعيش في عالمه الخاص ولا يدري ما يحدث حوله.

اذا كنت تريد ان تعرف نفسك اكثر والى اي فئة تنتمي فأجب بصراحة عن السؤال الآتي:

● ما هي درجة حبك لممارسة احد الانشطة التالية؟

١ - اذا كنت تحبه جدا فارسم دائرة حول الحرف (م).

٢ - اذا كنت تحبه بدرجة متوسطة فارسم دائرة حول (س)

٣ - اذا كنت تحبه قليلا فارسم دائرة حول (ل)

٤ - اذا كنت لا تحبه فارسم دائرة حول (ن)

(١) التعرف على الغرباء عنك في الحفلات العامة

(م - س - ل - ن)

(٢) استضافة مجموعة من الاصدقاء في منزلك

(م - س - ل - ن)

(٣) جمع الاموال للاغراض الخيرية

(م - س - ل - ن)

(٤) الاشتراك في مباراة رياضية تقام في مركز الشباب في الحي الذي تعيش فيه

(م - س - ل - ن)

(٥) الخروج الى نزهة مع بعض معارفك

(م - س - ل - ن)

(٦) مدى استعدادك لمزاولة كرة القدم او السلة او اليد او الكرة الطائرة

(م - س - ل - ن)

(٧) قراءة اخبار الرياضة في الصحف

(م - س - ل - ن)

(٨) الاحتفاظ بحيوان اليف كالقطة او الكلب في بيتك

(م - س - ل - ن)

(٩) حضور احدى الحفلات التنكرية

(م - س - ل - ن)

(١٠) إلقاء حديث امام جمهور عن طريق الميكروفون

(م - س - ل - ن)

(١١) تمثيل كليتك او مدرستك او جهة عملك في مؤتمر ما

(م - س - ل - ن)

(١٢) دعوة اصدقاء لك يقيمون في دول اخرى لزيارتك في بلدك

(م - س - ل - ن)

(١٣) استذكار دروسك مع زملائك عند الاستعداد للامتحان

(م - س - ل - ن)

والان: تعال نحسب النتيجة:

اعط نفسك ٣ درجات عن كل (م) ودرجتين عن كل (س) ودرجة واحدة عن كل (ل) وصفرا عن كل (ن)

■ اذا كان مجموعك (٢٨) درجة او اكثر فانت شخص اجتماعي جدا ترغب في صحبة الاخرين وتسرك مناقشة الامور مع اصدقائك.

■ واذا كان مجموعك من ١٨ الى ٢٧ فانت تتصرف بأسلوب حسن وتكسب الاخرين حولك.

■ واذا كان مجموعك من ٩ الى ١٧ فأنت موفق في كسب الاصدقاء. مع انك لست كثير الكلام حيث لا تتكلم الا اذا كان الموضوع يستحق ذلك.

■ واذا كان مجموعك ٨ درجات او اقل حاول ان تكسب الاصدقاء وان تساهم في الحياة الاجتماعية وان تخرج من عزلتك بمصاحبة الاخرين.

ماذا يقول المطربون المصريون الشبان عن «الڤيديو كليب»؟

● تقرير: مندوبة «الاتحاد» في القاهرة - ذكريات محمود ●

● مع التطور التكنولوجي الذي دخل عالم الفن والطرب واستخدام «الكومباكت ديسك» والكمبيوتر لتسجيل الاغاني كان من الطبيعي ان يحدث تطور في هذا المجال ولكن على العكس تماما.. حدثت ردة شديدة وطفت على السطح الاغنية الهابطة بادعاء انها شبابية!.. فنجد



● عمرو دياب●



● محمد الحلو●



● لطيفة●

● سميرة سعيد●

مثلا اغنية «الأس توك»، او اغنية «لو كنت نار انا مية» تخترق آذاننا وتقتحمها رغما عنا فنجد شوارع القاهرة تذيع كل هذه الاغاني من المتاجر والاسواق الى وسائل المواصلات المختلفة. ويتمايل الشباب على الحانها ويرددها الباعة.. ولم يقتصر الامر على سوق الكاسيت الذي غزا الاذان دون سابق انذار.. فهناك منافس شديد وهو «الڤيديو كليب» او الاغنية المصورة.. فلا نستطيع ادارة مفتاح قنوات التلفزيون الا ونرى المطرب المحترم يغني ويرقص ويتشقلب ومعه حسناء فاتنة. ويحاول المخرج ترجمة كلمات الاغنية بشكل مصور، فاذا قال «انت حلوة زي القمر» فالمخرج لا بد وان يأتي بوجه الحسناء مع صورة للقمر.. وذلك بالرغم عن دخول مخرجين مصريين متميزين هذا المجال، منهم خيري بشارة الذي اشتهر في السنوات الاخيرة بافلامه الغنائية «آيس كريم في جليم» للمطرب عمرو دياب و «امريكا شيكا بيكا» للمطرب محمد فؤاد.. ونتساءل هل يمكن «للڤيديو كليب» ان يحل محل الفيلم الاستعراضي.. هل احدث تطورا في الاغنية العربية؟

يقول عمرو دياب الذي كان له حق السبق في تصوير اغانيه بعد تجاوب الجمهور مع الاغاني المصورة على الشاطئ في فيلم «آيس كريم في جليم» كما كان له حق السبق في استخدام الكمبيوتر في تصوير اغانيه، يقول: «تصوير الاغنية «كليب» لا يعني التخلي عن الاغنية الكلاسيكية المصورة بالانفعالات الحية على المسرح.. لكن هذا النوع شهد تطورا ملحوظا. وفي حفلاتي الاخيرة في لندن وبعض العواصم الاوروبية استخدمت التطور في تصوير الاغنية التي يؤديها المطرب على خشبة المسرح، وهناك اهتمام كبير بالحركة على المسرح، وهناك اخراج مسرحي للاغنية».

اما عادل عوض وهو احد ابرز المخرجين الذين قدموا هذا النوع من الاغاني المصورة تلفزيونيا فيقول: «ان هذه الظاهرة جديدة علينا بعد ان تأثرنا بالغرب، وهناك بعض المخرجين لجأوا الى تقليد طابع الاغنيات الغربية سواء في تكنيك التصوير او افكار الاغاني او زوايا التصوير وطريقة تحريك الكاميرا، ويبرر ذلك بان كل شيء نأخذه من الغرب في البداية يكون محاكاة مطابقة لهذه الاعمال، وبمرور الوقت واكتساب الخبرة سنستطيع الابتكار والابداع لتصبح لنا بصمتنا الخاصة».

ويرفض المطرب محمد الحلو الرأي القائل بأن انتشار الاغنية المصورة سيؤثر على سوق الكاسيت، ويقول ان نجاح الاغنية المصورة يؤدي الى نجاح نفس الاغنية في الكاسيت، فحين يرى المشاهد الاغنية تعيش في وجدانه ويسعى الى البحث عنها سواء على شريط ڤيديو او كاسيت.. خصوصا وان الكاسيت اكثر انتشارا وارخص سعرا مما يتناسب مع المداخيل المحدودة وجمهور الشباب والشابات... ولقد تأكد الحلو من اقبال الشباب على الكاسيت بعد مشاهدته للاغنية المصورة.

وتقول المطربة لطيفة: «ان الاغنية المصورة تعتبر طفرة جديدة في الاغنية العربية وانها حققت رواجا كبيرا وخلقت نوعا من التنافس بين المطربين والمطربات ليس في طريق اختيار الكلمة واللحن فحسب، ولكن في اختيار المخرج والوصول الى سيناريو جديد ومبتكر للاغنية ايضا».

وتضيف لطيفة: «لقد انهالت عليّ الرسائل والمكالمات التليفونية من المعجبين بعد اغنية «انا حولبه كثير» التي صورت بالڤيديو كليب. وتضيف ان اغنية «حبك هادي» وتركيز المخرج على انفعالاتها ادى الى نجاح الاغنية لدرجة اختيارها كأحسن اغنية للعام السابق».

وتفضل المطربة سميرة سعيد تصوير اغانيها بانفعالاتها الشخصية لانها اكثر واقعية واقرب الى المشاهد من «زغللة» عينيه بحيث لا يستطيع التركيز اطلاقا مع الاغنية واللحن والكلمات ويهتم اكثر بالصورة.. ولكن سميرة لا ترفض الاغنية المصورة وتعتبرها تعويضا لاختفاء الافلام الغنائية والاستعراضية بسبب ارتفاع تكلفتها وعدم تحقيق الارباح الكافية من شباك التذاكر.. اما الاغاني المصورة فتحقق نجاحا تجاريا كبيرا وتغطي تكلفتها للمنتج وتحقق له ارباحا تشجعه على انتاج المزيد.

وتقول فاطيما: «ان اخراج الاغنية مهم مثل الكلمة واللحن والصوت فهو احد مقومات نجاح الاغنية ولكن يجب البعد في تصوير الاغاني عن المباشرة والثيمات المكررة فما زلنا اسرى الاغنية التي تصور العاشقين في منظر شاعري او الولد الذي يجري وراء بنت في حديقة وهو يغني»..

وتعيب فاطيما على الاغاني المصورة تلفزيونيا انها تثير الضحك ولا تخرج عن كونها ترجمة فورية لا علاقة لها بالمعنى.. والاغنية المصورة رغم تحررها الى حد ما من التصوير الساذج الا انها وقعت في دائرة التشابه والتكرار.

● اغنية الاسبوع ● ●فريق R.E.M●

ماذا يثير مشاعرك

● قل لي يا كنيث على اي هوى
يمكن ان تثار مشاعرك آه آه
لقد اصيب تفكيري بالشلل
ولم اتمكن من الوصول اليك
اعتقدت اني كنت اترجى منك
حلما ساذجا
واراك على الشاشة وانا بعيد
لم افهم ابدا على اي هوى
يمكن ان تثار مشاعرك!
انت كنت ترتدي احلامنا
كالدرع الواقي
آه آه
كنت ادرس موسيقاك
رسوماتك
كنت افحص صورتك في
مجلات السينما والتلفزيون
قال لي ريتشارد انسحب
بظرف
ولكن هذا ليس مثل حالة
اللامبالاة
ابتسامة كما لو كانت من
الورق المقوى
وقلت لي ان السخرية هي
القيد على شبابك
كنت ترتدي قميصا من اللون
الاخضر الفاقع
وانا لم افهم ما يثير مشاعرك
آه
وانت كنت ترتدي احلامنا
كالدرع الواقي
لم استطع ان افهم
انك قلت ان السخرية هي
القيد على شبابك
انت ترتدي قميصا من اللون
الاخضر الفاقع آه
وانا لم افهم درجة الهوى
آه.. آه

I was braindead
locked out numb
not up to speed
I thought I'd pegged
you an idiot's
dream Tunnelvision
from the outsider's
screen
I never understood
the frequency uh
HUH
You wore our
expectations
like an
armoured suit uh
huh
lid studied your
cartoons radio
music TV movies
magzines
Richard said with
drawal in disgust
Is not the same as
apathy
A smile like the cartoon
tooth for a tooth
You said that irony
was the shackles of
youth
You wore a shirt of
violent green uh
huh
I never understood
the frequency uh
huh
You wore a shirt
OF violent green uh huh
I never understood
the frequency uh
huh
You wore our
expectations like an
armoured suit uh huh
I couldn't understand
you said that irony
was the shackles of
youth uh huh
I couldn't understand
You Wore a shirt of
violent green uh
huh
I couldn't understand
i never understood
the frequency uh
huh
Words and music:
Berry/Buch/Mills/Stipe
published: Night Garden
Musix/Copyright
Control On WEA Records

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ١/١٢/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦،٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - شرف العائلة. الحلقة (١٢).
٨،٣٠ - السيارة العجيبة. الحلقة الثالثة.
٩،٠٠ - شارع سمسم.
٩،٣٠ - ١٤،٣٠ - برنامج خاص بمناسبة اليوم العالمي للايدز.
١٤،٣٠ - اوتوتو - للصغار.
١٥،٠٠ - قبل التجنيد.
١٥،٣٠ - شوش يضي، شموع الحانوكا.
١٥،٣٥ - مسلسل صور متحركة.
١٦،٠٠ - زاف للاول - بث مباشر.
١٧،٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - من يخاف من الظلمة؟ مسلسل.
١٨،٠٠ - بلدودس - صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٢٩ - اضاءة الشمعة الخامسة للحانوكا.
١٩،٣٢ - مسابقة في المعلومات.
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١،٠٠ - ماذا يقول الجيران. مسلسل كوميدي. الحلقة (١١).
٢١،٣٠ - كأس اوروبا في كرة السلة.
٢٣،٠٥ - مقاطع تانجو.
٢٣،٣٠ - الاخبار الاخيرة بالعبرية.
٢٤،٠٠ - روزان. الحلقة الاخيرة.
٢٤،٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية

١،٠٠ - دكتور سوس - اللوراكس - موسيقي مصور حول جودة البيئة.
١،٣٠ - ٢٠،٠٠٠ «... ميل تحت الماء» فيلم سينمائي من والت ديزني.
١٢،٠٤ - افلام صور متحركة.
١٣،٠٠ - اسقف كورسيكا. الحلقة الثانية.
١٤،٠٠ - هاري وماد - الحلقة الاخيرة.
١٤،٣٠ - مجلة الاستهلاك للشباب.
١٥،٠٠ - «العودة الى هنيبال» مسلسل تلفزيوني جديد. الحلقة الاولى.
١٦،٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٣٧)
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - مسألة وقت.
١٨،٠٠ - «دوغي هاوزر، طبيب» الحلقة (٢٤).
١٨،٣٠ - «في المطبخ مع ليون».
١٨،٥٥ - اوتوتو - تنبؤ بالنتائج.
١٩،٠٠ - رمم بيتك. الحلقة (٣٣).
١٩،٣٠ - «حظ اكثر منه ذكاء» البرنامج رقم (٥٢).
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - عروض سحرية. ديفيد كوبرفيلد.
٢١،٠٠ - روبي يستضيف - البرنامج رقم (١٨).
٢٢،٠٠ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢،٣٠ - «غموض في البحر».
٢٤،٠٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٥ - «غموض في البحر» - تتمة.
٢٤،٣٠ - شعر.



● فريدي ميركوري، برنامج خاص بمناسبة اليوم العالمي للايدز ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحومة شفيقة نايف فلفل بتاريخ ١١/٤/٩٢ وانحصار ارثها الشرعي باشقائها وهم: محمد علي، ديب، جيهان، كاملة، يسري وميسر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦٩)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا:

١) الاسم الثاني لشاعر عراقي - من الهة الجاهليين (معكوسة).
٢) من ابواب النحو العربي - سئم - خرج عن القاعدة.
٣) وقت (معكوسة) - متماثلان.
٤) كثير المواد الدهنية (معكوسة) - جبال اورويد (معكوسة) - من وسائل الزينة (معكوسة).
٥) اتفاق - آلة لتكبير الاشياء (معرفة).
٦) مدهش (معكوسة) - يكتب تاريخا (معكوسة).
٧) ما يتناول بعد الطعام (معرفة) - طوى.
٨) للنداء - ضمير (معكوسة) - اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٩) غزال صغير - متماثلان - وانك لا تجني من ال.... العنب».
١٠) وزير خارجية عربي - مختلفان.
١١) ضد «سمين» (معكوسة) - علم مذكر.

عموديا:

١) جزيرة خليجية استولت عليها ايران - الاسم الثاني لوزير فلسطيني.
٢) ارشد (معكوسة) - قاعدة (معكوسة) - الاسم الثاني لقرية عربية (معكوسة).
٣) شاعر عراقي.
٤) مدينة ايطالية.
٥) مؤسس احدى الديانات (معكوسة) - ضمير - حرف عطف (معكوسة).
٦) دولة في امريكا الجنوبية (معكوسة).
٧) بحر - للتعريف - وكالة انباء عربية (معكوسة).
٨) سارق - أكل لدرجة التضايق (معكوسة) - من العملات.
٩) نهر.
١٠) الاخطل الصغير.
١١) من قصائد محمود درويش.

حل لغز (١٦٨)

افقيا:

١) ودع هريرة - حرف.
٢) بجلا - ابن عساكر.
٣) رنم - اكرم - يقيد.
٤) نساو - هزم - زلن.
٥) نداء - هابيتي.
٦) لو - خل - ال.
٧) كب - سير - عش.
٨) ذا - ب - ب - ابله.
٩) سانت دياغو.
١٠) هدية الكروان.
١١) اعلم - جرجير.
١٢) ما - اف - رع - لف.
١٣) تقول لأ - زينة.

عموديا:

١) كولومبو - هامت.
٢) المجد - ذبل - قاعد.
٣) الرسن - اسيل.
٤) اع - تدخل - اهمال.
٥) ال - بني - غل.
٦) كرو - التبر.
٧) يكره - دك.
٨) رامز - اساير.
٩) هـ - س - ميل - جواب.
١٠) عد - الغار.
١١) حنيني - جنوة.
١٢) القبر - علي.
١٣) فايزة رشدي - رف.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): مهمة صعبة تجتازها بفضل ذكائك وقدرة احتمالك

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): استقرار على المستوى البيتي وحيرة بشأن العاطفة

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): هدية قيمة تصلك من قريب لم تره منذ مدة طويلة

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): حيرة بشأن المال الذي تحتاجه للصرف على المنزل

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): صعوبة على الصعيد العائلي بعد تراكم المشاكل

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): رسالة تصلك بعد طول انتظار من حبيب سافر بعيدا

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تابع اخبار الشريك فربما يحدث له مكروه بسببك

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): احكم على الناس بافعالها وليس باقوالها

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): اخبار سارة عن الشريك تجعلك متحمسا للعمل بنشاط

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): لا تهتم للحاسدين واعداء النجاح، استمر بنفس اسلوبك



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): الاتجاه الجديد يساعدك على التخلص من اعباء كثيرة

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): مظهرك الخارجي يعطي انطباعا عكسيا عن افكارك

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٢، باردا وماطرا في مركز وجنوب البلاد، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٠ ● تل ابيب وضواحيها - ١٦ ● حيفا وضواحيها - ١٦ ● ايلات - ٢١ ● جبال الجليل - ٨ ● المروج الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب - ٩ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي ١٦ ● النقب الشمالي - ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية قوية.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و (٢٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو هعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو هعمقيم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ ب م/٢٢٦ التي تشكل تغييرا للخرائط رقم ج/ب م/١١٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات يشاي، حوض ١١١٨٤ جزء من القسيمة ١٠١
اهم تعليمات الخارطة: تغيير مساحة سكنية «أ» الى مساحة عامة مفتوحة لغرض نصب منشآت فنية.

كل من يهمه الامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٨٥٠٨٠.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

اعلام تبليغ (اعلان خصوم) صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

الى المدعى عليه احمد خليل نمر عبد الكريم الذي يحمل الهوية الاسرائيلية رقم ٥٥١٩٦٤٦ تولد ١٩٥٨/٦/٩ من شفاعمرو ومجهول مكان الاقامة حاليا تعلمك بهذا انه يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المعينة ليوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٥/١/٣ الساعة التاسعة صباحا وذلك للرد على دعوى زيادة النفقة قضية اساس ٩٤/٦٦٦ المقامة ضدك من قبل المدعية اسمهان ديب عبد الكريم التي تحمل الهوية الاسرائيلية رقم ٥٦٩٣٦٥٨ تولد ١٩٦١/٦/٥ من شفاعمرو والتي تطلب فيها زيادة النفقة المفروضة لها ولاولادها منك في قضية اساس ٨٩/٤٧٧ نفقة، الصادرة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٥ وبهذا صار اعلامك ساري المفعول حسب الاصول فان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان خطيب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة مسماة:
خارطة رقم ج/٨٤٥٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية ج/٥٠٧١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كابول
حوض ١٩٦٠٥ قسيمة ٧ حوض ١٩٦٠٧ قسائم ٣٠، ٣١، ٣٩
حوض ١٩٦٠٧ جزء من القسائم ٤٠، ٤١
اهم تعليمات الخارطة:
أ - تغيير تخصيص مساحة من زراعية الى سكن ومساحة عامة لمدرسة
ب - تخطيط شبكة طرق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٨٥٠٨٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، الاسواق (السوق البلدي ص.ب ٣٢٢ ميكرود ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤/٩١١٩٣٣٩. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٢٩٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٥٠٧١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كابول
حوض ١٩٦٠٤ قسائم ٥٤-٥٥
حوض ١٩٦٠٤ جزء من القسائم ٤٨-٥٣
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة سكنية الى مساحة لمبان عامة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٨٥٠٨٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، الاسواق، السوق البلدي ص.ب ٣٢٢ ميكرود ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤/٩١١٩٣٣٩.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر بها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في لقاء مع نواب الجبهة، رئيس قسم العمليات في الشرطة:

الحكومة منحت ٦١٨ عميلا وابناء عائلاتهم مواطنة اسرائيلية!

* ١٩٤ عائلة تعيش في القرى والمدن العربية والباقي في المدن المختلطة* اوساط برلمانية: عدد العملاء مع افراد عائلاتهم اكثر من (٥٠) الف نسمة * قائد منطقة الشمال في الشرطة يعد بفحص الشكاوى ضد العملاء * دراوشة يطالب باخراج العملاء من التجمعات العربية وبناء قرى لهم او ارسالهم خارج البلاد *

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - التقى نواب الجبهة، صباح امس الاربعاء، في مقر القيادة العامة للشرطة في القدس مع قائد لواء الشمال المعين عاموس عزاني ورئيس قسم العمليات في وزارة الشرطة يسرائيل سدان، وذلك لبحث قضية توطين العملاء في المدن والقرى العربية وممارساتهم وقضية حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وحذر نواب الجبهة من النتائج الاجتماعية الخطيرة المترتبة على توطين هؤلاء العملاء في القرى والمدن العربية، واحتج النواب على عدم قيام الشرطة بمعالجة الشكاوى المقدمة ضد تصرفات هؤلاء العملاء، وطالبوا بالعمل على معالجة هذه الشكاوى.

ووعد عزاني بفحص الشكاوى المقدمة بشكل جذري وجدي وفوري دون اي تساهل او تسامح.

وطالب نواب الجبهة ايضا قائد اللواء المقبل بأن تكف الشرطة عن مضايقة اعضاء الشبيبة الشيوعية. ووعد عزاني بدراسة الملف قريبا واطلاع نواب الجبهة على قراره لاحقا.

ومن جهته قدم رئيس قسم العمليات سدان معلومات مفادها ان الحكومة قررت منح ٦١٨ عميلا وابناء عائلاتهم مواطنة اسرائيلية واضاف ان ١٩٤ منهم يسكنون في القرى العربية و٤٢٤ يقطنون في مدن يهودية او مدن مختلطة، واضاف ان القائد العام للشرطة اساف حيفيتس اصدر كراسا فيه تعليمات لقيادة الشرطة كي تتوصل الى التفاهم مع رؤساء السلطات المحلية العربية حول هذا الموضوع.

وتجدر الاشارة الى ان اوساطا برلمانية من لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست اعلنت، سابقا، ان عدد العملاء الذين يعيشون في اسرائيل مع افراد عائلاتهم يزيد عن (٥٠) الف نسمة.

وعلى صعيد آخر اكد نائب وزير الامن مردخاي غور ان دولة اسرائيل ملتزمة بالمحافظة على «امن» وحياة العملاء!

واعترف غور بأن الحكومة قد زودت هؤلاء العملاء ببطاقات هوية اسرائيلية واتاحت لهم الفرصة للسكن اينما ارادوا، لان اسرائيل، حسب ادعاء غور، دولة دمقراطية ولا تستطيع ان تقول لهم اين يسكنون واين لا!

وجاءت اقوال غور هذه اثر إقتراح لجدول اعمال الكنيست تقدم به النائب عبد الوهاب دراوشة الذي طالب الحكومة باخراج العملاء من المدن والقرى العربية، وحذر من نتائج توطينهم في القرى العربية، وقال دراوشة «اخرجوهم من قرانا، ابنوا لهم قرى نائية او ارسلوهم الى خارج البلاد».

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان مشكلة العملاء ليست مشكلة القرى والمدن العربية فقط، وان اسكانهم داخل دولة اسرائيل سيكون له مضاعفات على المدن اليهودية ايضا، واوردت مثالا على ذلك مدينة يافا، وقالت ان اسكان العملاء هناك ادى الى تدهور الوضع ووصفته بأنه قاس وغير محتمل.



● احدى المظاهرات ضد العملاء. ●

تأجيل بحث التعديلات في قانون ضريبة الاملاك لاسبوعين

● كتلة الجبهة البرلمانية تهدد بالتصويت ضد ميزانية الدولة اذا لم يعدل القانون ● النائب طريف يهدد بافشال القانون اذا لم يعدل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت لجنة المالية البرلمانية، امس الاربعاء، التعديلات المقترحة في قانون ضريبة الاملاك. وتقرر تأجيل البحث في القانون والتعديلات لاسبوعين وتقديمه للقراءتين الثانية والثالثة. وهددت كتلة الجبهة البرلمانية بالتصويت ضد ميزانية الدولة اذا لم يعدل قانون ضريبة الاملاك.

وهدد النائب صالح طريف، بالتصويت ضد القانون وافشاله، اذا لم يتضمن التعديلات المقترحة لرفع الغبن عن المواطنين العرب الذين يعانون من القانون المجحف.

وطالب طريف باعفاء كامل من الضريبة عن الارض الزراعية. واعطاء تخفيض عن الارض المزروعة التي غيرت لاهداف البناء حتى (٨٠) الف شيكل للدونم الواحد. والاعتراف بوراثة الارض من الاب الى الابناء. وتخفيض الى الحد الادنى في المبالغ المطلوبة من المواطنين العرب، عن سنوات سابقة، مشيرا الى ان الضرائب الباهظة المفروضة والمطلوبة من المواطنين العرب، ادت الى اضطرار البعض الى بيع ارضه.

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد، لمراسلنا، اذا لم يتجاوبوا مع تلك الاقتراحات ولم يعدل القانون، وفق مطالب اعضاء كتلة الجبهة والاعضاء العرب،سنصوت ضد ميزانية الدولة، وذلك يعتبر بمثابة نزع ثقة عن الحكومة.

ضباط لمعالجة قضايا العنف في العائلة في جميع مراكز الشرطة

● القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - قررت الشرطة تعيين ضباط مختصين في جميع مراكز الشرطة في البلاد لمعالجة قضايا العنف داخل العائلة والعنف ضد النساء.

واعلنت وزارة الشرطة ان هؤلاء الضباط سيتم تأهيلهم من خلال دورات خاصة وسيتم فتح اول دورة خلال الشهر الحالي. وقد اقامت الشرطة وحدة خاصة في قسم التحقيقات ستكون مسؤولة اداريا عن هذا الموضوع.

وسيقوم الضباط بارشاد ومراقبة رجال الشرطة المعينين في المحطات المختلفة.

«المشتركة»تستجوب قيادة الهستدروت حول تأمين مستخدميها في شركات خاصة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - على ضوء ما نُشر مؤخرا بخصوص قيام الهستدروت بتأمين مستخدميها العاملين باتفاقات عمل خاصة، في شركات تأمين ضمن برنامج «تأمين المدراء»، توجه ممثل «القائمة المشتركة»في بيت منتخبي الهستدروت جهاد عقل باستجواب الى قيادة الهستدروت بهذا الخصوص.



● جهاد عقل ●

وتساءل عقل في الاستجواب في ما اذا كان الهدف من هذه الخطوة، وعدم تأمين المستخدمين في صناديق التقاعد الهستدروتية، هو انتهاج سياسة جديدة، تقضي «بتشجيع اتفاقيات العمل الخاصة»، على حساب الاتفاقيات الجماعية؟

يُذكر ان تكاليف «تأمين المدراء» تكلف صاحب العمل اكثر من تكاليف صناديق التقاعد.

اجمل التهاني

اجمل واحلى التهاني واصدق التبريكات نقدمها الى الحبيبين

اياد ونزار احمد الخطيب

بمناسبة حصول اياد على رخصة مهندس كهرباء. واجتياز نزار لامتحان الطب. قدما والى الامام.

صالح ادريس تيتي
والعائلة - المكر

تهنئة عطرة

اجمل التهاني الحارة للزميل المحامي

هاشم خطيب

بمناسبة تعيينه قاضيا في محكمة الصلح في عكا ونهاريا. قدما والى الامام لنصرة الحق والعدالة.

واجمل باقة ورد مع تهانينا الحارة للزميل المحامي

جواد هاشم خطيب

بمناسبة الخطوبة

الف مبروك وعقبى للفرحة التامة

المحامي سامي عبادي
والعائلة - جديدة

❤ تهنئة ❤

نتقدم بأحر واجمل التهاني للابن البار الدكتور حسام عدنان عبد الهادي بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام متمنين له دوام التقدم والنجاح في مهامه المقبلة



قدما والى الامام

الجد عبد الهادي قاسم
العم جمال عبد الهادي وزوجته
والابناء صفاء؟ رياض، منال، مها، امجاد ومحمود

الجدة فرحة صالح
العم رشاد عبد الهادي وزوجته
العمات خالدية، خلدة، خولة، وبهجة

الجمعة
٢ كانون الاول ١٩٩٤
٢٨ جمادى الأخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢،٠٠ ش. (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
2.12.1994
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد 172/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון — AL-ITTIHAD. DAILY

٣٢ صفحة

رابين: ممنوع السماح للحركات الاصولية المتطرفة بوقف عملية السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه «ممنوع السماح للحركات الاصولية المتطرفة بوقف عملية السلام في الشرق الاوسط»!

وقال رابين، الذي كان يتحدث في جلسة لمركز حزب «العمل»، عقدت امس الخميس في «بيت بيرل»: «يجب الا ننسى، ولا للحظة واحدة، من هو العدو الاساسي - انه الاصولية الاسلامية، اذ ان الارهاب الفلسطيني هو اليوم من صنع الحركات الاسلامية الاصولية، وخاصة «حماس» و«الجهاد الاسلامي». والارهاب من لبنان مصدره «حزب الله». وليس لنا، تقريباً، اعداء آخرون»!

واضاف رابين: «علينا مقاومة هذه الحركات الاصولية المتطرفة، لاننا اذا ما سمحنا لها بوقف عملية السلام سنكون قد حققنا لها الانتصار السياسي الاكبر والاهم»! وعندها - قال - فان «هذا الارهاب الاصولي سيتصاعد وسيرى انه يحقق اهدافه السياسيه»!

لكن رابين تطرق الى عملية السلام بتحفظ ما حين قال: «ومع ذلك، فليس صحيحاً الركض من غير فحص كل مرحلة، كل خطوة، على اساس عنصر اساسي واحد هو: الامن»!

● البقية على صفحة ٤ ●

في مظاهرة الجماهير العربية القطرية في الناصرة، ظهر اليوم الجمعة:

الشعب يطلق صرخته: لا للعملاء!

☐ على الرغم من الجو الماطر، تأكيد على الحضور الواسع من جميع انحاء البلاد ☐ لجنة المتابعة: نتظاهر حفاظا على كرامة وشرف البقاء.. واصرارا على طرد الخونة والعملاء» ☐ التجمع في ساحة عواد - عفيفي الساعة ١،٣٠ ظهرا. الانطلاق في الثانية، حتى قاعة بيت الصداقة. والختام بكلمتين من ابراهيم نمر حسين ورامز جرايسي ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «على الرغم من الجو الماطر المتوقع، فان تأكيدات على الحضور الواسع من جميع انحاء البلاد، وصلت الينا. فالموضوع خطير ومقلق لكل انسان تهمه كرامة شعبه وبيته»، هذا ما جاءنا من مقر تنظيم المظاهرة القطرية للجماهير العربية في اسرائيل التي دعت اليها سكرتيرية لجنة المتابعة العليا، احتجاجا على مصيبة توطين عملاء الاحتلال في قرانا ومدننا العربية والجرائم التي ارتكبوها وما زالوا يرتكبونها بحق شعبنا وشباننا وصبايانا.

ومن المعروف ان التجمع للمظاهرة سيبدأ في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة، في ساحة عواد - عفيفي في الناصرة. وستنطلق الجموع في الثانية لشق الشارع الرئيسي وصولا الى بيت الصداقة. فاذا كان الطقس ماطرا سيجتمع الحضور، بعد

● البقية على صفحة ٦ ●



العميل الذي هدد امرأة نصراوية «بتخريب بناتها..» وقتل ابنها.. اطلق سراحه بعد ساعتين من التحقيق!!

☐ نائب قائد شرطة الناصرة: التهم خطيرة ☐ شرطة المروج: الامر لا يحوج الاعتقال!! ☐

● استمرار الحملة البوليسية ضد الشبيبة ● قيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة: سنواصل معركتنا المشرفة ضد العملاء. فهذا اقل ما نقدمه لشعبنا. اسلافنا دفعوا ثمنا اكبر مما ندفع اليوم ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة المروج باطلاق سراح عميل الاحتلال الذي هدد امرأة نصراوية بـ «تخريب» بناتها وباحراق ابنها وسيارة الوقود التي يعمل عليها ويقتل خطيب ابنتها الصغرى ويدس الحشيشة والسلاح في بيت ابنها.

وكان هذا التهديد الخطير وجه علنا بالتلفون لتلك المرأة، لان ابنها كشف في المحكمة الشرعية ما تعرضت له عائلته من عميل الاحتلال المذكور، وهو معروف جدا في الناصرة، وأحد موظفي الدوائر الحكومية في الناصرة المتعاون معه. (اقرأ التفاصيل في عدد «الاتحاد»، امس الاول). وفي حينه لم تعتقل الشرطة ذلك العميل، مع انها اهتمت باعتقال شاب من الشبيبة الشيوعية، رفض ان يقول: «مرحبا» لاحد شبان المدينة. وحسب زعم ذلك الشاب، ان الشاب الشيوعي اتهمه بأنه عميل.

فاعتقلته الشرطة خلال دقائق من الشكوى. وابقته في المعتقل حتى مساء اليوم التالي، بكفالة وبشرط ان لا يغادر بيت والديه لمدة اسبوع.

وعلى اثر نشر هذه الحقائق في «الاتحاد»، اتصل بنا نائب قائد شرطة الناصرة، اوينكار برنرد، محتجا. وقال ان الشرطة بحثت طوال الليل عن ذلك المتهم (عميل الاحتلال) بهدف اعتقاله ولم تجده.

وفي يوم امس الاول، علمنا انه جرى اعتقال ذلك العميل للتحقيق. واتضح يوم امس، انه تم اطلاق سراحه بعد ساعتين من التحقيق!

واتصلنا بدورنا مع السيد برنرد. فأعرب عن استغرابه باعتبار ان التهمة خطيرة. وفي حالات كهذه يتم تمديد اعتقال المتهم حتى انتهاء الاجراءات. لكن الملف احيل الى شرطة المروج. وجاءنا، مساء امس الخميس، من شرطة المروج ان الامر ليس محوجا للاعتقال. وان «التحقيق مستمر».

☐ الاعتقالات ☐

من جهة ثانية تواصل الشرطة واجهزة الامن من ورائها، هجمتها على قيادة الشبيبة الشيوعية ونشطائها. فقد رفضت اطلاق سراح فتى قاصر من الشبيبة تتهمه بالمشاركة في «الاختطاف والاعتداء» على المدعو اياد حامد حتى اجبر على الاعتراف بأنه عميل.

● البقية على صفحة ٣ ●

اثر اجتماعه بالبابا في الفاتيكان، أمس:

بيرس: البابا والكرسي الرسولي يمكنهما القيام بدور مهم جداً في عملية السلام في الشرق الاوسط

* عرفات وبيرس الى ستوكهولم في الثاني عشر من الشهر الجاري للاجتماع برئيس الحكومة السويدية *

● الفاتيكان - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي في الفاتيكان، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، جدد امس الخميس، دعوة الحكومة الاسرائيلية الى البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة اسرائيل، وذلك خلال اللقاء الذي عقد بينهما في الفاتيكان، امس.

● البقية على صفحة ٢ ●

خناجر الظلاميين في الجزائر تطال صحفيين آخرين

* ٢٣ صحفياً جرى اغتيالهم في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ *

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الخميس، ان صحفيين جزائريين اغتيلا بالسلاح الابيض، امس الاول الاربعاء، في بوفريق على بعد نحو ٣٠ كم جنوب الجزائر.

واوضحت ان الصحفيين هما احمد اسعاد، الصحفي في التلفزيون، ونصر الدين الاكحل، الصحفي في صحيفة «المساء» التابعة للقطاع العام.

ولم تعط المصادر اي توضيح حول ظروف مقتل الصحفيين واشارت الى مقتل ثلاثة اشخاص آخرين في الوقت ذاته هم: نائب رئيس المجلس التنفيذي البلدي في بوفريق واحد اعضاء المجلس ومدني.

ومع مقتل هذين الصحفيين يرتفع عدد الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبتها السلطات والصحف الى المجموعات الاسلامية الظلامية الى ٢٣ صحفياً. ومن بين هؤلاء الصحفيين فرنسي وصحفية فرنسية جزائرية وستة من العاملين في التلفزيون وثلاثة من العاملين في وكالة الانباء الرسمية.

النرويج تخصص ٢٢ مليون دولار لتمويل مشروع في غزة

● غزة - لمراسلنا - قال مسؤولون فلسطينيون ان النرويج رصدت، امس الخميس، القسط الاول من ميزانية تبلغ ٢٢ مليون دولار لمشروع مخصص لتحسين الشبكة الكهربائية في قطاع غزة.

وقال المندوب النرويجي لدى السلطة الوطنية الفلسطينية سفين سيفي ان هذا القسط الاول سيتيح شراء اجهزة بقيمة مليوني دولار لتحل مكان منشآت غير صالحة من الآن وحتى شهرين.

ويزمع النرويجيون، ايضاً، على مساعدة الفلسطينيين في انشاء شركة كهربائية فلسطينية.

ووقع المسؤول الاقتصادي الفلسطيني، عبد الرحمن حمد، على وثيقة تفرج عن هذه الاموال مع سيفي بحضور زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مكاتب السلطة الوطنية في غزة.

نقل المسؤولية عن شؤون الصحة والضرائب إلى الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» . أعرب السيد محمد النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني، عن تفاؤله وقناعته، بأن الآلاف من الفلسطينيين سيقفون في طوابير طويلة، أمام مكاتب جباية الضرائب في الضفة الغربية، لدفع الضرائب لأن ذلك سيساهم كثيرا في بناء الوطن وتسهيل عمل السلطة الفلسطينية، ولأنهم يعرفون الآن ان اموالهم لهم وستمول مشاريع في صالحهم.

جاءت اقوال النشاشيبي في احتفال اقيم في رام الله امس الخميس، لنقل الصلاحيات والمسؤوليات في مجالي الصحة والضرائب من الاسرائيليين الى الفلسطينيين.

وحضر الاحتفال رئيس الادارة المدنية غادي زوهر، الذي قال انه ينقل الى الفلسطينيين مهمة صعبة وهي جباية الضرائب. وقال: انهينا اليوم مرحلة أخرى في الطريق الى السلام وفق اتفاقات اوسلو.

وفي احتفال آخر جرى في نابلس، نقلت اسرائيل الصلاحيات رسميا الى الفلسطينيين في مجال الصحة.

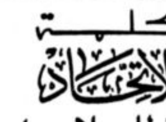
وبذلك تكون الصلاحيات نقلت الى الفلسطينيين في مجالات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والسياحة والضرائب، وفقا للاتفاقيات بين الجانبين.



● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الراقصة الشهيرة، سامية جمال، توفيت، امس الخميس (١/١٢/٩٤)، عن (٧٠) عاماً بعد اصابتها بسرطان الامعاء.

وكانت سامية جمال دخلت في الغيبوبة منذ عشرة ايام بعد اجراء عملية جراحية لها. وتوفيت نتيجة انخفاض في ضغط الدم ومشاكل في التنفس.

وكانت سامية جمال التي يطلق عليها المصريون «الراقصة الحافية» من اشهر راقصات العالم العربي. وكانت ايضاً نجمة في السينما المصرية في الخمسينات والستينات حين شكلت مع فريد الاطرش ثنائياً ناجحاً. ومن هذه الافلام «عفريتة هانم» الذي اخرجه هنري بركات و«آخر كذبة» و«تعالى سلم».



لا للعملاء..!

● *المظاهرة القطرية التي دعت اليها لجنة المتابعة العربية وستنطلق في الناصرة، ظهر اليوم الجمعة، لها اهمية بالغة في المعركة ضد توطين العملاء، والجرائم التي يرتكبونها والممارسات اللااخلاقية التي يبثونها في مجتمعنا.*

ففي هذه المعركة، من المفروض ان لا يكون هناك اختلاف او تقاعس او تردد او تلكؤ. فالخطر من العملاء لا يفرق بيننا، بل يهدد كل مجتمعنا واخلاقه وتقاليده، كالسوس في الخشب، كالسرطان في الجسد.

والانكى من هذا ان السلطة، بأجهزتها المختلفة، ما زالت تتعامل مع الموضوع باستهتار لموقف جماهيرنا العربية ولمشاعرنا. تحمي العملاء. ترعاهم. تشجعهم على جرائمهم. وعلى الرغم من تصريحات رئيس الحكومة امام نواب كتلة الجبهة، انه سيفحص ويعالج وانه يتفهم المطلب بطرد العملاء، فان موظفيه.. خصوصاً ضباط الشرطة والمخابرات ونائبه مردخاي غور، يعلنون ان من حق العملاء ان يعيشوا اينما يريدون. وان الشرطة ستحميهم.

وفوق هذا كله تشن هذه القوى هجمة شرسة على قيادة الشبيبة الشيوعية التي تتصدى للعملاء. وعندما يقوم احد العملاء بتهديد امرأة بقتل نسيبها وباحراق ابنها وبتخريب بناتها، يحقق معه ساعتين ثم يطلق سراحه.. ليواصل ممارساته العدوانية الحقيرة.

لهذا كله، مهمة مظاهرة اليوم. مهمة لافهام السلطة ان جماهيرنا كلها غاضبة من هذه الظاهرة ومن استهتار الشرطة واجهزة الامن، ومصممة على مواصلة المعركة وتصعيدها حتى طرد آخر عميل.

الدمقراطية.. ضرورة حياتية!

● *الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أعلن ان السلطة الوطنية لم تقرر منع دخول الصحف الاسرائيلية (العبرية) والفلسطينية (النهار والقدس) الى منطقتي الحكم الذاتي، قطاع غزة واريحا. ووزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، اكد هذا النفي ورفض هذا الاسلوب بكل شدة وحزم. وقائد الشرطة الفلسطينية، غازي الجبالي، اعلن هو ايضاً ان لا اساس من الصحة لوجود قرار كهذا. واكد ان هذا الامر من مسؤولية وزارة الاعلام والشرطة تنفذ الاوامر ولا توجد اوامر بهذا الخصوص. «فنحن سلطة دمقراطية». وكل ما في الامر ان هناك اموراً فنية تقنية.*

ومع ذلك، فان الصحف لم تدخل منطقتي الحكم الذاتي ثلاث مرات هذا الاسبوع.

اننا نثق بالاخوة في قيادة السلطة الفلسطينية، ولكننا لا نتصور ان تكرار الامر نفسه ثلاثة ايام متتالية.. هو مجرد صدفة وخلل فني». ونعتقد انه حان الوقت لان تقلع من جذورها مثل هذه الممارسات. فهي تذكرنا بالاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية وتشوه طبيعة الشعب الفلسطيني والضرورة الحيوية والحياتية بأن تسود في صفوفه التقاليد الدمقراطية. فالتضحيات الغالية التي دفعها هذا الشعب لم تكن الا لبناء مجتمع مستقل ودمقراطي وحضاري، يؤمن بلغة الحوار. وليس من حق احد ان يحرم هذا الشعب من هذه المبادئ مهما تكن الاسباب والمبررات.

(«الاتحاد»)

اثر اجتماعه بالبابا في الفاتيكان، أمس:

بيرس: البابا

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال المتحدث باسم الفاتيكان، يواكيم نافارو، ان البابا اكد انه يرغب كثيراً في الحج الى الديار المقدسة «في وقت سيحدد في ضوء الظروف».

واشار المصدر نفسه الى ان «المسائل الملحة المتعلقة بمسيرة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات مع الشعب الفلسطيني ومع لبنان ومستقبل القدس» كانت محور اللقاء الذي جرى في قاعة المكتبة الخاصة بالبابا.

واضاف ان «المسائل الثنائية المرتبطة بالاتفاق بين اسرائيل والفاتيكان والذي وقع في كانون الاول ١٩٩٣ كانت موضع بحث ايضاً».

واشار الى ان هناك لجنتين من الخبراء والحقوقيين تقومان حالياً بصياغة مشاريع بالنسبة للوضع القانوني للكنيسة الكاثوليكية في اسرائيل، اضافة الى مختلف المؤسسات الكاثوليكية العاملة في البلاد.

وخلال اللقاء الذي وصف بـ «الودي جداً» قدم البابا تهانيه الى بيرس لمنحه جائزة «نوبل» للسلام لعام ١٩٩٤.

هذا واجتمع بيرس ايضاً مع رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلسكوني.

وكان بيرس التقى البابا في الفاتيكان ثلاث مرات بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٢. وقد التقى، امس الخميس، لمدة نصف ساعة الكاردينال انجيلو سودانو، امين سر الدولة، ونظيره، المونسنيور جان لوي توران.

واعرب بيرس، عن يقينه بأن البابا والكرسي الرسولي يمكنهما القيام بدور «مهم جداً» في عملية السلام عن طريق «ازالة كل اشكال الكراهية بين الاديان الموحدة الثلاثة».

كما ابدى الوزير الاسرائيلي تشدداً كبيراً في مسألة القدس مؤكداً على «ضرورة التمييز بين الطابع السياسي للقدس كعاصمة لاسرائيل وطابعها الديني كمدينة مقدسة»! وقال: «اننا نحترم كل ما هو مقدس بالنسبة للآخرين لكن لا مجال ابداً للمس بوضع القدس كعاصمة لاسرائيل»!!

وقد اشار المتحدث باسم الفاتيكان، من جهته، الى ان البابا اكد مجدداً موقفه التقليدي بالنسبة للمدينة المقدسة التي يريد لها ضمانات دولية تفتح الاماكن المقدسة فيها للمسيحيين والمسلمين.

* عرفات وبيرس في ستوكهولم *

وفي ستوكهولم، افاد بيان اصدرته رئاسة الحكومة السويدية، امس الخميس، بأن رئيس الوزراء، اينغفار كارلسون، سيستقبل في الثاني عشر من كانون الاول الحالي اثنين من الحائزين الثلاثة على جائزة «نوبل» للسلام لسنة ١٩٩٤ وهما، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

ومن المقرر ان يتسلم عرفات وبيرس ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، جائزة «نوبل» للسلام في العاشر من كانون الاول الحالي في اوسلو.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١٢٩٩٦(٤) و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠٥/٠٤ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

المستوطنون يعدون خطة لتجميع المستوطنات في الضفة والقطاع خلال خمس سنوات!

*** التجميع يقضي بشق شوارع حول التجمعات الفلسطينية ويهدف الى تسهيل مهمات الادارة والامن * مسؤولون حكوميون يلمحون الى قبولهم المبدئي بالامر ***

● القدس - لمراسل خاص - علم، امس الخميس، من مسؤولين في حركة المستوطنين انهم وضعوا خطة لتجميع مستوطناتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة في غضون السنوات الخمس الباقية من المرحلة الانتقالية لنظام الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال شيلو غال، المسؤول في الحركة ان هذه الخطة «ستتيح قيام وحدة جغرافية تضم مختلف المستوطنات مع ما لذلك من مزايا على الصعيدين الاداري والامني».

واضاف ان الخطة تنص خصوصاً على «مد طرقات تلتف على التجمعات السكنية الفلسطينية وتربط بين مختلف المستوطنات التي يتولى حفظ الامن فيها الجيش الاسرائيلي وحده».

يذكر ان اعلان المبادئ الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ارجأ الى سنة ١٩٩٦ بدء المفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية التي حددت مدتها بخمس سنوات.

واكد مسؤول آخر في حركة المستوطنين هو بنحاس ڤالرشتاين وجود خطة مفصلة لتجميع المستوطنات اليهودية وقال انها «تستبعد ازالة اية مستوطنة او تهجير السكان اليهود».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه الخطة عرضت على رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، الذي تحدث عنها قائلاً خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاحد الماضي «سيكون هناك ثلاثة او اربعة مجمعات استيطانية كبرى وحوالي ستين نتسريم» في تلميح الى المستوطنة الصغيرة المعزولة تماماً داخل منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة.

وذكر عدد من سكان هذه المستوطنات المعزولة انهم لا يستبعدون احتمال الانتقال الى المجمعات التي ستقام في المستقبل.

وهناك حالياً حوالي ١٢٠ الف مستوطن يهودي يعيشون في ١٥٠ مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وكان رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، اوري اور، اقترح «تجميع المستوطنات الصغيرة المتناثرة في الضفة الغربية وقطاع غزة في مناطق يكون الدفاع عنها اسهل».

واكد رابين مراراً ان الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية لا تنص على إزالة اية مستوطنة خلال مرحلة السنوات الخمس الانتقالية لنظام الحكم الذاتي.

لقاء اليوم

مع: النائبة ياعيل ديان

حول: الوضع في حزب «العمل»

رابين ينسّق مع مدير مكتبه فقط!

● عقد مركز حزب العمل، امس الخميس، جلسة في «بيت بيرل»، لفت الانتباه فيها، الحضور القليل للاعضاء. وشهدت نقاشات حادة بين الاعضاء. واستقبل القادمون الى جلسة المركز بلافتات احتجاجية تعبر عن خيبة الامل وتشير الى ان الحكومة بنهجها تمهد الطريق امام عودة «الليكود» الى الحكم.

حول الوضع في حزب العمل تحدثنا مع النائبة ياعيل ديان.

*** «الاتحاد» - لماذا انت في البيت وليس في جلسة مركز حزب العمل في بيت بيرل؟**

- ياعيل ديان: احياناً، لا تسمح لي الظروف بالمشاركة. وعدم المشاركة في الجلسة بسبب الارهاق والبرد ولارتباطاتي السابقة. ولان الاهم عندي هو العمل البرلماني. واذا فحصت كم عدد المرات التي يشارك فيها اعضاء الكنيست في جلسات المركز، ستصاب بالذهول.

*** «الاتحاد» - لوحظ ولفت الانتباه الحضور القليل في الجلسة، فهل المقاطعة احتجاجية؟**

- ياعيل ديان: لقد جاء في الدعوات ان موضوع الميزانية هو المدرج في جدول الاعمال. وفي هذا نبحث يومياً في الكنيست. وهل سأجيء الى المركز لاسمع وزير المالية الذي استمعت اليه مئات الساعات وهو يتحدث عن الميزانية في الكنيست. وهل سأجيء لأجلس ساعات للاستماع الى اعضاء على الهامش لهم حساباتهم الشخصية مع اعضاء آخرين وتسجيل انتقادات لمجرد الانتقاد.

*** «الاتحاد» - هل يفهم ان جلسة المركز لا حاجة لها؟**

- ياعيل ديان: ليس هكذا بالضبط، فعلى المسؤولين تقديم تقارير لاعضاء الحزب، لكن هناك مواضيع اهم يجب بحثها، فهناك فئات واسعة من الشعب خابت آمالها نتيجة الاشواك التي غرسها رابين. كذلك فان الذي يؤثر على اتخاذ القرارات هو المكتب السياسي للحزب وليس المركز.

*** «الاتحاد» - ما هي الاشواك التي زرعها رابين؟**

- ياعيل ديان: هناك مشاكل في كتلة الحزب البرلمانية ومشاكل في الحزب. تصريحات سياسية متناقضة. والوضع سيء. هناك خيبة امل من العملية السلمية التي تراوح مكانها نتيجة الاستهتار بها. والاستهتار بالعملية السلمية واضح في نهج رابين. فهو لا يعمل لدفع العملية السلمية الى الامام. انه يتصرف بشكل منفرد ويتخذ القرارات لوحده. لا يشارك الجمهور في اتخاذ القرارات ولا الحزب. لا ينسق مع كتلة الحزب البرلمانية. انه ينسق ويتشاور مع زوجته ليئه ومدير مكتبه شمعون شيبس فقط..

*** «الاتحاد» - ولكن اين الدستور؟**

- ياعيل ديان: الدستور يلزم رابين بتقديم تقارير وهو ينفذ ذلك.

*** «الاتحاد» - واذا وقف رابين اليوم وجهاً لوجه امام الشعب وطلب ثقته فهل سيوافق؟**

- ياعيل ديان: في الانتخابات سينتخب كرئيس حكومة بشكل مباشر، لانه حافظ على شخصية العسكري. والناخب يحاسب الحزب وليس الشخص. ورابين اليوم لا يقوي حزب العمل وامور الحزب لا تهمه ويستهتر بها.

*** «الاتحاد» - الوضع الاقتصادي اسقط حكومة الليكود وحزب العمل اعلن الحرب على جيوب الناس، خاصة الفقراء، وبذلك يقطع الغصن الذي يقف عليه؟**

- ياعيل ديان: ان الجمهور يحكم ويحاسب على الامور التي لم تنفذ وليس على ما نفذ وأنجز. ولكن خلال السنتين اللتين انصرمتا تحقق الكثير، فقد انخفضت نسبة البطالة وهناك نمو اقتصادي، ومستقبل للسلام. لقد احدث الحزب ثورة في مجال التعليم والشوارع. وزادت رواتب عدة قطاعات في الجمهور ولم ترفع ضريبة القيمة المضافة.

*** «الاتحاد» - هل تتوقعين ان يخرج المركز بقرارات هامة تساهم في تبديد قلق الجمهور من المستقبل؟**

- ياعيل ديان: اعتقد انها جلسة من الجلسات الاخرى!! وما يجري على ارض الواقع يتطلب تعاملاً جدياً، خاصة المفاوضات مع الفلسطينيين. هناك قلق واحباط في الجمهور، لم يعمل رابين لازالتهما. ولم يجد الطريق لاعادة الحماس واللهفة الى اوساط الجمهور، لتأييد السلام كما ظهر ذلك في بداية العملية السلمية. المطلوب عمله فوراً، التعجيل في عملية السلام واحداث انطلاقة واحترام اتفاق المبادئ.

● سهيل قبلان ●

مصنع لبطاقات هوية مزورة في الضفة الغربية المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر الشرطة ان فلسطينيين يديرون مصنعاً يقوم باصدار بطاقات هوية اسرائيلية مزورة في مدينة رام الله المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان اجهزة «الامن» القت القبض في الاونة الاخيرة في منطقة اللد على ثلاثة فلسطينيين كانوا يتنقلون بهويات مزورة اعترفوا بانهم اشتروها من «مصنع متخصص» في رام الله.

وذكرت هذه المصادر ان على «الزبائن» الراغبين في الحصول على هذه الوثيقة الثمينة ان يدفعوا مبلغاً يراوح بين ٨٠٠ والف دولار وتتم «معالجة» بطاقة الهوية العربية الاسرائيلية والصاق صورة المستفيد الجديد عليها.

العنف الاصولي يكلف الشعب المصري اكثر من مليار دولار سنوياً!

● القاهرة – الوكالات – اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الخميس، ان المواجهات بين المتطرفين المسلمين والسلطات كلفت مصر اكثر من مليار دولار في العام الماضي.

واكدت المنظمة، في تقرير لها قدمته للصحفيين، ان «المواجهات الدموية تسببت بخسائر تقدر بأكثر من مليار دولار في العام ١٩٩٣، وهذا الرقم اكبر هذا العام».

واضاف ان هذه «الخسائر مردها بشكل اساسي الى الهجمات على المواقع الاقتصادية والسياحية وعلى القطارات».

ومنذ آذار ١٩٩٢ قتل اكثر من ٥٠٠ شخص في المواجهات بين الشرطة والمتطرفين. وذكرت المنظمة انه ومنذ مطلع العام ١٩٩٤ نفذ عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة المتطرفة ٧٧ اعتداء في مصر ادت الى مقتل ٨٤ شخصاً بينهم ٥٤ شرطياً وستة اقباط واربعة سياح غربيين.

واعتبرت المنظمة في تقريرها انه «ومن اجل ازالة العنف، على الدولة احترام مبادئ الدمقراطية واستئصال التيارات المتعصبة الموجودة في وسائل الاعلام وبرامج التعليم».

ودانت من جهة اخرى الجماعة الاسلامية التي «تستمر في التصفية الجسدية لعناصر الشرطة والسياح والكتّاب كوسيلة ضغط على النظام الحاكم في مصر».

مسؤول «فتح» في لبنان يرى وجوب بحث مسألة نزع اسلحة الفلسطينيين مع منظمة التحرير

* اوساط حكومية لبنانية هددت بدخول المخيمات ونزع السلاح الفلسطيني لا سيما الخفيف * التهديد اللبناني جاء بعد الاقتتال في عين الحلوة *

● الرشيدية (لبنان) – صرح سلطان ابو العينين، مسؤول حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «موضوع السلاح الفلسطيني مرتبط سياسياً مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان لبنان اعلن الثلاثاء الماضي، عزمه على بسط سلطته على مخيمات اللاجئين بعد المواجهات التي جرت، الجمعة، في مخيم عين الحلوة (جنوب لبنان) بين انصار عرفات ومعارضيه واسفرت عن سقوط ستة قتلى. وكان مصدر في الحكومة اللبنانية تحدث عن قرار بجمع كل اسلحة الفلسطينيين بما فيها الاسلحة الخفيفة وهدد بنشر الجيش اللبناني داخل المخيمات الفلسطينية في حال رفض الفلسطينيون ذلك.

وقال ابو العينين المقيم في مخيم الرشيدية الواقع على بعد ٨٧ كم جنوب بيروت «انا لست مخولاً بمناقشة ملف السلاح الفلسطيني».

واوضح «ان التعامل مع الفلسطينيين كأفراد (قيادات محلية) لا يحل المشكلة ومن الاسهل على الحكومة اللبنانية الوصول الى حل واتفاق مع ابو عمار. القيادة في غزة معنية ان تنسق هذا الامر وترى مصلحة اللبناني والفلسطيني حتى لا يكون هناك اي مضاعفات مستقبلية».

وتابع «لبنان ما زال في مرحلة مفاوضات والسلاح الفلسطيني الموجود في الجنوب اعتقد انه يستخدم كورقة في اليد اللبنانية والسورية. واعتقد جازماً ان سوريا ولبنان ليسا بحاجة في هذا الوقت بالذات لاثارة مسألة السلاح لان ذلك سيمس بسلامة البندقية المقاومة».

وتساءل قائلاً «لماذا يعطى السلاح الفلسطيني للامريكيين الآن وقبل وصول كريستوفر للمنطقة؟».

واضاف «لا شك ان ما جرى في مخيم عين الحلوة غير مقبول وغير مبرر. وتكراره سيكون مؤذياً للبنانيين والفلسطينيين. وهنا ارى ضرورة ضبط الوضع لعدم تكراره. ويمكن ان يكون هناك ضوابط لبنانية فلسطينية للسلاح الفلسطيني، مثلاً إقامة لجنة لبنانية فلسطينية».

وتجدر الاشارة الى ان الفلسطينيين يتولون السلطة في المخيمات اللبنانية لا سيما في مجال الشرطة منذ توقيع اتفاقات القاهرة في العام ١٩٦٩. ولم يصدر اي قانون آخر ليحل مكان هذه الاتفاقات التي الغاها مجلس النواب في العام ١٩٨٧.

تحيات من الرئيس الكوبي كاسترو الى الرئيس الفلسطيني



● تل ابيب – لمراسل خاص – طلب الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، الى لطيف دوري، عضو الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر العالمي لنصرة كوبا ضد الحصار الامريكي عليها، نقل تحياته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتمنياته له بنجاح مسيرة السلام.

ويظهر في الصورة اعلاه اعضاء وفد حركة الصداقة اسرائيل – كوبا، الذي شارك في المؤتمر. وهم من اليمين، نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ولطيف دوري والنائب صالح مرشد سليم ويورام غوجانسكي ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي.

* پول ماري ديلاغورس

الممكن والمستحيل في المفاوضات الاسرائيلية - السورية اللبنانية

بالتعاون ما بين [logo]

●عشية مغادرتي دمشق في طريقي الى بيروت، هاتين العاصمتين لهذين البلدين لبنان وسوريا، الضالعين كما لغيرهما في المفاوضات الحالية، احاول ان استعرض حالة المفاوضات اليوم وان اميّز بوضوح بقدر الامكان بين الذي تحقق والذي يمكن تحقيقه، والذي يبدو مستحيلا تحقيقه.

الثابت الذي تحقق هو انه لن يكون هناك اتفاق حول انسحاب كامل من الجولان ومن جنوب لبنان بما في ذلك المستوطنات الاسرائيلية، وايضا لن يكون هناك اتفاق كامل دون اقامة علاقات طبيعية بالكامل بين اسرائيل وسوريا ولبنان، بما في ذلك حركة الاشخاص والتبادلات والتمثيل الدبلوماسي.

ما تم تحقيقه هو ان الحكومات المعنية، جاهزة للذهاب الى هذا الحد بالرغم من الضبابية التكتيكية لبعض التصريحات الاسرائيلية. وما تم تحقيقه هو شيء كبير يأتي ليبرر المسعى الدبلوماسي الامريكي الحثيث، بهدف ان توصل المفاوضات الى نتيجة. ونضيف هنا، بشكل خاص، ما كنا قلناه امس الاول وهو ان المسألة الفلسطينية مع ما اوصلت اليه المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، لا تتداخل في هذه المفاوضات مع الحكومة السورية مع اعتبار ان الحكومة السورية لا يمكنها ان تحل محل الادارة الفلسطينية الحالية.

اما ما يمكن تحقيقه فهو امكانية التوصل الى تسوية حول ترتيبات تتعلق ببعض الامور المتصلة بمسألة الامن. والمقصود هنا بشكل رئيسي، مهلة او مُهل الانسحاب من الجولان، هذا الانسحاب الذي يبدو ان الاسرائيليين تخلوا عن متطلباتهم الرئيسية، بخصوص الانسحاب من مناطق منزوعة السلاح في جانبي الحدود، وعمق متساو او متبادل لمراقبة هذه المناطق، ويراقبها مراقبون دوليون.

ربما كان ممكنا القول ان هذه النقاط يمكن حلها بسهولة. وكلام غير صحيح القول انها تشكل عائقا لا يمكن تجاوزه.

اما الذي يبدو مستحيلا، فهو تصور اتفاق يحد من سيادة بلد ازاء البلدان الاخرى، ويكرّس عدم توازن دائم لمصلحة البعض وعلى حساب البعض الآخر. والمقصود هنا المسألة المركزية، مسألة الحد من التسلح. يجب معرفة ان اسرائيل كانت في بداية المفاوضات قدمت متطلبات معبرة جدا حول حجم التسلح السوري وحول نزع السلاح من بعض الاراضي السورية، مما يعني في العمق الحد من نظام الدفاع السوري ومراقبته، ويمكن ان تكون هذه المتطلبات قد خففت، لكن ما هو في خطر في هذا السياق هو سيادة دولة، وهو امر لا يحمل نقاشا، الا اذا كان المقصود اقامة توازن عام مراقب في الشرق الاوسط وهو ما يؤمل به، ولكن والامر كذلك سيتوجب ان يؤخذ بالاعتبار التفوق الاسرائيلي في مجال التسلح التقليدي الجوي والارضي وباستئثار اسرائيل بالقوة النووية في كل المنطقة! وتتصورون جيدا عدم وجوب وجود هذه الحالة.

الاسد بعد لقاء الرئيس المصري:

افضل الابقاء على الوضع القائم لان لا جديد في المقترحات الاسرائيلية

● بيرس يؤكد ان المفاوضات مع سوريا تراوح مكانها ● رابين يفضل انتظار جولة كريستوفر الوشيكة الى المنطقة ●

● دمشق – «و.ص.ف» – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الخميس، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري حسني مبارك ان المفاوضات مع اسرائيل «لا تزال على حالها» بسبب الموقف الاسرائيلي، وانه يفضل الابقاء على الوضع القائم لان المقترحات الاسرائيلية لا تحمل جديدا!

وقال الاسد بعد ساعات عدة من المحادثات مع مبارك في دمشق ان «المحادثات لا تزال على حالها من دون جديد ولم تحرز اي تقدم بسبب مواقف اسرائيل».

واضاف ان «اسرائيل تريد ان تحصد من مفاوضات السلام اكثر مما في يدها الآن».

وقد عقب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على اقوال الرئيس السوري، بالقول انه ينتظر نتائج زيارة وزير الخارجية الامريكي الوشيكة الى المنطقة.

واعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، في روما ان المفاوضات بين اسرائيل وسوريا لا تتقدم لان دمشق تستمر في فرض الشروط حتى قبل بدء المحادثات.

وقال بيرس في مؤتمر صحفي ان «الاصرار السوري على ان تبدأ المفاوضات عندما تكون اسرائيل قد قبلت جميع المطالب السورية غير معقول. ان اي بلد لن يقبل بذلك».

واضاف «لا يمكن بدء مفاوضات بالقول للطرف الآخر: عليك ان تكون موافقا معنا وبعد ذلك نتفاوض (...) ليس لهذا معنى، ولكن هذا يبقى مع ذلك الموقف السوري».

ونفى بيرس الانباء التي اذاعها التلفزيون الاسرائيلي، امس، حول لقاء حصل مؤخرا بين السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن وقال «هذا ليس صحيحا».

العميل الذي هدد

● تتمة من صفحة ١ ●

وتم، يوم امس، تأجيل النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله واعتقال زميله طارق عبد الخالق حتى انتهاء الاجراءات القضائية. وسيتم البحث يوم الثلاثاء القادم.

☐ الشبيبة: لا تراجع ☐

هذا وقرر الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، مواصلة التصدي لعملاء الاحتلال وفضح زعرناتهم واعتداءاتهم الخطيرة وكشفها امام الناس وامام اهالي المتورطين من الشبان والصبايا من سكان الناصرة وقراها. وطالب بوقف حملة الاعتقالات البوليسية الارهابية، «والتي تدل على ان ممارسات العملاء واعوانهم تلقى التشجيع من اجهزة الامن، ان لم تكن بتوجيه مباشر منها».

واكد قادة الشبيبة الشيوعية ان حملة الاعتقالات الهمجية التي طالت عددا كبيرا من الكادر القيادي، لن تفت من عضد الشبيبة. بل بالعكس، «فلا يزيدنا العنف الا عنفوانا».

وحيت اللجنة فروع الحركة التي بدأت حملة لتوسيع صفوفها، واكدت على ان الانضمام الى الشبيبة الشيوعية اليوم هو افضل رد على حملة الشرطة الجنونية.

ودعت الشبيبة جمهور الشباب الى الانضمام للمظاهرة القطرية في الناصرة (اليوم الجمعة).

وكان قاد الاجتماع، حسين بقاعي، بدلا من سكرتير المنطقة المعتقل سليم مراد. فقدم بيانا شاملا عن الدور المشرف للشبيبة الشيوعية في فضح جرائم العملاء واعوانهم. وقال: هذا اقل ما يمكن ان نقوم به تجاه شعبنا ووطننا وحرمات بيوتنا. ونحن مستعدون لدفع الثمن. هكذا كان اسلافنا، ودفعوا ثمنا اكبر. وهكذا نحن اليوم.

وتكلم في الاجتماع عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، الذي اكد على خطورة ظاهرة العملاء، وممارساتهم. وحيى الشبيبة الشيوعية على دورها المشرف.

وبنفس الروح تكلم بقية المتناقشين. وفي الختام اتخذت القرارات اعلاه، وعدة قرارات اخرى بينها شجب عملية قتل الجندية في العفولة ومطالبة الحكومة بتسريع عملية السلام.

نشاطات لمكافحة المخدرات في دير الاسد ورهط

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مجلس دير الاسد المحلي ولجنة مكافحة المخدرات في القرية، اقيم يوم دراسي، حضره العشرات، تحدث فيه السيد ابراهيم خلايله، منسق شؤون مكافحة المخدرات في المجلس المحلي، واعلن عن انتهاء دورة شارك فيها (٢٥) شابا وفتاة، لمكافحة المخدرات.

● ابراهيم أسدي ●

وقال السيد ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي، ان آفة المخدرات تتطلب من كل واحد العمل لمكافحتها، مشيرا الى ان المجلس المحلي سيكثف النشاطات الهادفة لتوعية الناس لتصبح دير الاسد نظيفة تماما من المخدرات.

وتحدث السيد قاسم طربيه وهو مرشد في وزارة المعارف وجمعية «الهلال»، عن تأثير المخدرات على الناس والمجتمع. وبين بالارقام كمية المخدرات التي تستهلك سنويا في اسرائيل وتبلغ عدة اطنان!

وبمبادرة من جمعية «الهلال» اقيمت في مدينة رهط، ندوة عن اخطار السموم حضرها جمهور غفير من الاهالي وتحدث فيها، فوزي شعبان، والقائم باعمال رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، ومنسق شؤون مكافحة المخدرات في البلدية، والسيد نجيب خليل، مدير القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات، و د. دورون طاليس، مدير مركز تأهيلي في الجنوب، والسيدة مريم الياس، مرشدة في سلطة مكافحة المخدرات، وياثير غيلو، مدير مركز الارشاد في بئر السبع، والصحفي زهير بهلول. واجمعوا على ضرورة تكثيف الارشاد والنشاطات ورصد الميزانيات لمكافحة المخدرات.

دراســـة عـــلمية تفيد ان سبب السمنة جينة وراثية

● لندن – ذكرت مجلة الطبيعة «نيتيور» العلمية في عددها الاخير ان دراسة اجريت على فئران اتاحت لعلماء في جامعة روكفلر في نيويورك التوصل الى اكتشاف جينة وراثية تتسبب في السمنة لدى هذه الحيوانات.

واعلن ستة علماء من معهد «هوارد هيوغ» في الجامعة، انهم توصلوا الى جينة وراثية للسمنة لدى الفأر ولدى الانسان وان كانت الدراسات على الفئران لم تكتمل بعد. ولكنهم اوضحوا ان الدراسات السابقة تثبت ان المورثات تلعب بصفة عامة نفس الدور لدى الفئران، ولدى الكائنات البشرية على السواء.

ويقول العلماء في مجلة «نيتيور» ان بروتينات المورثة التي تتسبب في السمنة تلعب دوراً كبيراً في التفاعلات التي تتيح تنظيم الدهون. وتنتج السمنة عن خلل في هذه الجينة الوراثية.

وقد اسفرت الابحاث عن ان التكوين الوراثي يلعب دوراً كبيراً في السمنة. فهناك احتمال ٥٠٪ لاصابة الطفل بالسمنة وراثة عن احد ابويه.

واوضحت المجلة العلمية انه اذا ما تأكد هذا الاكتشاف لدى الانسان سيتاح التعرف على الاشخاص المعرضين للاصابة بالسمنة، ومساعدة معامل الادوية على اكتشاف انواع من العلاج لهذه الظاهرة.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى، امس الخميس، انتخاب مجلس طلاب في مدرسة شفاعمرو الثانوية.

وقد انتخب الطالب امجد كعبية من الصف الحادي عشر «د» رئيسا للمجلس، كما انتخبت لجنة تنفيذية من ثمانية طلاب هم: منار موسى صغير وايمن حلاحلة وهلا دعقة وزهية سلوتي ورابعة نفاع وميسلون صغير وشادي طربيه وايمن زين.

وقد اشرف على عملية الانتخاب استاذ التربية الاجتماعية في المدرسة امين ابو عبيد الذي اكد لمراسلنا ان عملية الانتخاب جرت في جو دمقراطي.

ندوة للقائمة المشتركة حول

اي هستدروت ستكون في العام ٩٥

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد القائمة المشتركة الهستدروتية بعد غد الاحد ندوة خاصة في بيت سوكولوف وذلك حول «اي هستدروت ستكون في العام ١٩٩٥».

وسيشترك في الندوة اعضاء قيادة الهستدروت حاييم اورون وبنيامين غونين وعوفرة فريدمان وعمير بيرتس، وسيتولى عرافة الندوة جهاد عقل.

من ملفات المحكمة

مارس عملا مشينا بحق طفلة في الخامسة من عمرها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا، لستة ايام، للاشتباه بانه مارس اعمالا مشينة مع اطفال.

واعترف المشتبه به بالتهمة وقال انه يوافق على تمديد اعتقاله ايضا.

وحسب رواية الشرطة، قدمت شكوى ضد المشتبه به قالت فيها المشتكية انه اخذ ابنتها الصغرى (٥ سنوات)، الى بيته القريب من بيتها في ساعات الصباح، يوم (٩٤/١١/٢٨)، واغلق الباب وعراها ومارس معها اعمالا مشينة.

وتعتقد الشرطة ان المشتبه به متورط في ممارسات مشينة عديدة وقعت لاطفال الحي.

● مارس عملا مشينا امام فتاة ●

وقرر القاضي فارس فلاح، فرض غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل على موشيه يونا مزراحي، من عكا. والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، بعد ان اعترف وادين بممارسة عمل مشين في مكان عام

ووفق لائحة الاتهام، قام مزراحي بتاريخ (٩٣/٧/٢٧) في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، بتصرف مشين، عندما مرت من امامه الفتاة ميلانا فيسمان، في طريق «الكارافانيم» واسمعها تنهدات مثيرة. وكان ذلك في مكان قريب من مركز الشرطة، فتوجهت الفتاة الى المركز واشتكته، حيث القي القبض عليه.

● استصدار امر لاعتقال مشتبه بعمل مشين ●

واستصدرت الشرطة امرا من محكمة الصلح في عكا، وقعه القاضي فارس فلاح، لاعتقال شاب من رمانة، قام عدة مرات بممارسة اعمال مشينة مع فتاة تعمل واياه في المكتب نفسه، حيث استغل وجودهما معا عدة مرات، لتنفيذ مآربه الجنسية.

وبعد ان لم تتحمل الفتاة تصرفاته اشتكته، الا انه رفض المثول في مركز الشرطة للتحقيق.

● حاول الانتحار في المعتقل ●

قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الخميس، ارسال المشتبه به الى الفحص النفسي واخضاعه للمراقبة الدائمة، لمنعه من الانتحار.

ووفق ادعاء الشرطة، حاول السجين نيسيم تسرفاتي، الانتحار في غرفة الاعتقال في السجن، حيث مزق بطانية وعمل منها مشنقة، الا ان محاولته باءت بالفشل نتيجة يقظة السجان.

وقال المشتبه به انه يود الذهاب الى مركز نفسي للعلاج.

● ضبط وبحوزته دولارات مزورة ●

فرض القاضي فارس فلاح، غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شيكل، والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على وائد يوسف من اللد، بتهمة حيازة دولارات مزورة.

ووفق لائحة الاتهام، ضبط المتهم بتاريخ (٩٣/٤/٢٩) في السوق العمومي في عكا، وبحوزته ورقة نقدية من فئة مئة دولار، تبين بعد الفحص انها مزورة.

وامر القاضي بابادة الورقة المزورة.

وقال المتهم، انه اشترى الدولارات من اخر ولا يعرف انها مزورة وانه لم يتداولها.

رابين: ممنوع السماح للحركات

● تتمة من صفحة ١ ●

● تتمة من صفحة ١ ●

ورداً على سؤال احد الصحفيين حول ما اذا كان هذا التصريح يعني نية لابطاء عملية السلام او وقفها، قال رابين: «ليس هذا هو قصدي»!

وكشف رابين، في كلمته، عن ان قذائف من صنع اسرائيلي اطلقت في الفترة الاخيرة على «المنطقة الامنية» المحتلة في جنوب لبنان من شمالي «الحزام الامني»!!

وشنّ رابين هجوماً عنيفاً على اعضاء الكنيست من حزبه، ممثلي حركة الكيبوتسات والموشافيم (تكام)، وخاصة عضو الكنيست حجاي مروم، على خلفية انتقادات حادة وجهها هذا الاخير الى مدير عام ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس. وكان مروم قال ان شيبس يتحكم بسير اعمال الحكومة ويمارس نوعاً من الارهاب ضد الوزراء!!

وقال رابين: «من الافضل لممثلي الكيبوتسات والموشافيم ومندوبيهم في الكنيست ان يتفحصوا امورهم هم واعمالهم هم.. ولذلك اقترح عليهم ان يتذكروا جيداً من يمثلون، واذا هم نسوا، فانني سأهتم بأن تتذكر حركة الكيبوتسات من هو الافضل ان يمثلها»!!

وتحدث في الجلسة وزير المالية، ابراهام شوحط، فعرض «انجازات» الحكومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

في قمة باريس السياسية حول «الايدز»:

دعوة الى التعبئة العامة الدولية لمكافحة «الايدز»

● غالي: عمل الاسرة الدولية في مجال «الايدز» لا يزال يواجه «نقصا خطيرا» ● الاطفال والشباب والنساء هم الضحايا الاساسيون للمرض ●

● باريس – «و. ص. ف» – وجه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الخميس، في باريس لمناسبة انعقاد اول «قمة» سياسية حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) نداء دعا فيه الى «التعبئة العامة» لمكافحة هذه الآفة التي تفتك بالدول الفقيرة بشكل خاص.

وعقدت هذه القمة التي استغرقت يوما واحدا في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) وضمت ممثلين عن ٤٢ حكومة من بينهم ١٣ رئيس وزراء.

وقال غالي امام المشاركين في القمة «اننا هنا لاعلان حالة الطوارئ على مستوى الكرة الارضية».

واعترف انه «بالرغم من اهمية الوسائل المعتمدة منذ سنوات عدة» لمكافحة «الايدز» ما زال عمل الاسرة الدولية في هذا المجال يواجه «نقصا خطيرا».

واضاف ان عمل الاسرة الدولية «غالبا ما يواجه نقصا في ايجاد الرابط الفعلي بين الاستراتيجيات المعتمدة على المستوى العالمي والتحركات المتخذة على الصعيد الوطني».

وتميزت هذه القمة التي عقدت لمناسبة اليوم العالمي الثامن لمكافحة «الايدز» بصعود شخصين من مرضى «الايدز» الى المنصة الرسمية ومخاطبتهما المشاركين.

وشدد الاعلان النهائي الذي اعتمده، امس الخميس، المشاركون الـ ٤٢ في هذه القمة على «الواجب المفروض على المسؤولين السياسيين باعطاء الاولوية لمكافحة «الايدز»».

واشارت القمة الى ان المرض اصبح «يصيب عددا اكبر من النساء والاطفال والشباب» واقترحت تركيز الجهود على هذه الفئات من المجتمع.

واعلنت منظمة الصحة العالمية التي ساهمت في تنظيم القمة مع فرنسا ان نصف الاصابات الجديدة بالايدز تسجل لدى الاشخاص الذين لا تتجاوز اعمارهم الـ ٢٥ عاما.

وتعهدت الدول الموقعة على الاعلان النهائي «ببذل الجهود اللازمة لكي يضمن القانون الحق لمرضى «الايدز» بالحصول على حماية في ما يتعلق بالعناية والعمل والتعليم وحرية التنقل والسكن والحماية الاجتماعية».

وانتقدت منظمات مرضى الايدز بشدة الطابع العام جدا لهذه الترتيبات.

واشارت الى ان الولايات المتحدة مثلا او اليابان – وقعتا اعلان باريس – لن تلغيا قرار منع مرضى «الايدز» من دخول اراضيهما.

انتحل شخصية موظف في دائرة الاجراء والتنفيذ ونصب على صاحب شيكات بدون رصيد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، السجن الفعلي لاربعة اشهر والسجن الاحترازي سنة لثلاث سنوات، على موريس عزرا، من شلومي، بتهمة النصب والاحتيال.

واعترف المتهم بالتهمة وقال انه اصيب في حادث طرق وكان بحاجة الى الاموال!

ووفق لائحة الاتهام، كان مع صالح عكر (١٨) شيكا بقيمة (٢٥٠٠) شيكل لكل شيك، اخذها من صاحب قاعة الافراح، «حدائق قصر السلام»، ولم يكن للشيكات اي رصيد لان صاحب «قصر السلام» اكرم عمامرة، اعلن افلاسه.

وتوجه عكر في كانون الثاني من عام (١٩٩٤) الى مكتب الجباية بادارة مفيد حمود في نهريا. وبالصدفة كان المتهم في المكتب، وانتحل شخصية موظف في دائرة الاجراء والتنفيذ وقال انه يجبي الشيكات التي لا رصيد لها. واستطاع اقناع عكر باعطائه الشيكات لجبايتها.

وبتاريخ (٩٤/١/١٩) ذهب المتهم الى قرية ابو سنان وابتاع مواد دهان من محلات شريف هزيمة، بمبلغ (٢٤٧٠) شيكلا، وأعطاه احد الشيكات بقيمة (٢٥٠٠) شيكل. وبعد ان خرج من المحل، باع ما اشتراه بمبلغ الف شيكل نقدا لاحد الاشخاص.

وبعد مرور اسبوعين ذهب المتهم الى عكر ومعه سيارة من نوع «اوبل» وقال له ان السيارة تابعة لاكرم عمامرة ونجح في اقناعه باعطائه السيارة مقابل ارجاع الشيكات له. وطلب من عكر مبلغ الف شيكل نقدا، وستة شيكات مقابل السيارة. وقال انه بحاجة الى المبلغ النقدي ليدفعه مقابل توقيع عقد بيع السيارة. وبعد ان حصل على ما يريد هرب ولم يعد.

في الأسواق

دمقراطية القرار وديكتاتورية التنفيذ

تأليف: يعقوب بولص

كتاب اول من نوعه في اللغة العربية يتناول موضوع اتخاذ القرارات وتنفيذها ومتابعتها في الادارة

للموزعين: ويطلب الكتاب من المؤلف، ت: ٤/٩٩١٧٩٤٥.

برنامج حاسوب لعيادة طب الاسنان

صورة فم، لوائح للمرضى، يوميات، موسوعة، اشعة اكس رسومات، معجم طبي، نماذج، تأمين والى آخره..

عودين: ٨/٤٠٢٩١٨ - ٥٠٣٥٢٦٧٩.

مطلوب لشركة حنان

الشركة العربية للخدمات الاجتماعية والرفاهية للمسنين

حنان

ام الفحم: ٦-٦/٣١٥٧١٧. الناصرة: ٩-٦/٥٦٧٧٤٨.
الطيرة: ٩/٩٣٨٤٦٣. سخنين: ٦/٧٤١٨٠٦.

تعلن عن وظيفة شاغرة ل
عامل/ة اجتماعي/ة حاصل/ة على شهادة B.A للعمل الاجتماعي في فرع ام الفحم. نسبة الوظيفة ١٠٠٪.
يفضل من له خبرة سابقة في العمل الاجتماعي.
على المعنيين في العمل الاتصال مع فرع الشركة في ام الفحم خلال ساعات الدوام.

ادارة الشركة

محلات فائض بولچات

פולגת עודפים

مفتوح ايام السبت مساء

بمناسبة الاعياد المجيدة وحلول فصل الشتاء

اضخم عرض للازياء الشتوية الراقية، ولجميع افراد العائلة

اسعار خاصة بمناسبة موسم الاعياد

عرض خاص: جرازي انچورة بـ ١٢٩ ش.ج بدلا من ٢٢٩ ش.ج

زورنا تجدوا الاسعار الخاصة والتشكيلة الجميلة الراقية

حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٢ مفراتس
القدس - كنيوناحيم يسرائيل، يد هحروشيم ١٨ تلبيوت
بئر السبع - شارع هاروخيم ٩٠٠٦ - المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي

جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية

اعلان عن وظيفتين شاغرتين

تعلن «جمعية الجليل» عن حاجتها الى:

١. مسؤول عن العلاقات الخارجية.
* **نسبة الوظيفة:** وظيفة كاملة (١٠٠٪).
* **المهام:**
أ. الاهتمام بالعلاقات الخارجية لجمعية الجليل، الدولية منها والقطرية وتقويتها.
ب. تمثيل جمعية الجليل في حلقات العمل الدولية التي تنشط فيها.
ج. تحضير التقارير واوراق العمل والدراسات المتعلقة بالوظيفة.
* **المؤهلات المطلوبة:**
أ. شهادة اكاديمية، ماجستير وما فوق. ويفضل ان تكون في احد مجالات الصحة.
ب. اتقان اللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية. ويفضل اتقان لغات اخرى.

٢. محام في قضايا البيئة وحقوق الانسان.
* **نسبة الوظيفة:** نصف وظيفة (٥٠٪).
* **المهام:**
أ. تمثيل جمعية الجليل في قضايا حقوق الانسان ذات الطابع الجماعي، وخاصة في حقل البيئة.
ب. جمع المعلومات وتحضير الدراسات والملفات القانونية المتعلقة بمثل هذه القضايا المذكورة اعلاه.
* **المؤهلات المطلوبة:**
أ. رخصة محاماة اسرائيلية. يفضل خريجو الجامعات الاسرائيلية.
ب. رغبة للعمل وتجربة في موضوع حقوق الانسان.
ج. اجادة اللغة الانجليزية، بالاضافة الى العربية والعبرية.

على كل من يجد/تجد في نفسه/ها المؤهلات المطلوبة، التوجه خطيا (مع سيرة حياة وشهادات ورقم هاتف للاتصال) على العنوان التالي:

جمعية الجليل، ص.ب ٣٣٠، شفاعمرو ٢٠٢٠٠

وذلك حتى موعد اقصاه ١٩٩٤/١٢/١٥.

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

المعرض ٤/٩٦٤٨١٠ — البيت ٩٦٥٨٩٨ — المعرض ٤/٩٦٢٧٤٨

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.....عرض جديد يتجدد.....

سيارات النصر

بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تل - ٩٦٤٤٨٠ - ٤/٩٦٧٩١٤.

● בגרות بجروت ●

حتى علامة ١٠

١ - للرياضيات، فيزياء، كيمياء، انجليزي معلمون حاصلون على دكتوراه
٢ - سكرتارية لكل من تريد ان تكون مديرة مكتب
٣ - حاضنات لجيل الطفولة מטפלות + מסלול גננות
٤ - تفكير ابداعي واستنتاجي (المعلم حاصل على دكتوراه)

معهد العلوم الجامعة (١٨٤٨)
حيفا - هنفيئيم ١٥ - ت: ٤/٦٢١٦١١.

מכון

אלעלום אלגאמעה
פסיכומטרי עד 738

مادة حديثة - معلمون اكفاء
مساعدة لضمان علامة

חיפה - הנביאים 15
טל: 04/621611 (١٨٤٨)

زوزو الصغير

بادارة يوسف عبده واولاده

رحلة الى الاردن ٤ ايام بتاريخ ١٢/١٢ - او ١٥/ ٩٤/١٢ زيارة عمان والبتراء وغيرهما.
فنادق ٣ نجوم ٢٥٥$ للفرد في غرف مزدوجة.
٢٧٥$ - فنادق ٤ نجوم

اخر موعد للتسجيل ٩٤/١١/٢٩

حيفا ٤/٥٣٥٣٣١ او ٤/٥٣٤٧١٦ (١٨١٧)

بيوت للبيع

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠٠ او ٦٤٠٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيع
في شارع هجيفن - حيفا دار من ٣ غرف - طابق ثالث تلفون: ٥٣٤٧٢٧ (١٨٤٠)

للايجار او للبيع
دار واسعة في حيفا - ٤ غرف - اثاث جزئي + تلفون - في شارع פועה (ملائمة لطلاب)
ت: ٤/٣٣١١١٤. (١٨٣٢)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا
مساحة ١٦٠م٢ في منطقة عباس. موقف للسيارة
السعر ٢٧٠ الف $
ت: ٤/٥٢٩٢٣٦. (١٨٣٧)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)



للايجار

للايجار
مبنى صناعي مساحته ٤٠٠ مربع في عكا
ت: ٤/٩٩١١٦٩٣.
البيت: ٩٩٦١٣١٥
(١٨١٦)

دكان للايجار
١٦م٢ مرممة في شارع هلل للاتصال ٤/٣٣٧٥٥٠.
(١٨١٩)

سيارات

للبيع
رينو تندر اكس برس موديل ٩٠ يد ثانية - وضع ممتاز.
ت: ٤/٩٩٤٦٦٨٦.
حمد شحادة - طمرة
(١٨٣١)

للبيع
اودي ١٠٠ موديل ٨٤ اوتومات ١٨٠٠ + مكيف
ت: ٤/٣٨٢٢٨٢.
(١٨٣٥)

للبيع
فولسفاجن كرافيل موديل ٨٨ + بخ بنزين، ٢١٠٠ - ممتاز
ت: ٤/٣٢٣٢٠٤.
ت: ٥٠٣٤٢٧٧٦.
(١٨٤٤)

للبيع
بيجو ستيشن ٣٠٥ موديل ٨٥ بعد اوفرهول + مكيف يد ثانية - بوضع ممتاز
للاتصال: ٦/٥٦٨٧٣٢.
٦/٥٦٥٤٤٧. (١٨٥١)

للبيع
ترانسبورتر ٢١٠٠ - ٥ غيار - سبشل، استيراد خاص بوضع ممتاز
للاتصال: ٥٠٣٢١١٢٧.
(١٨٣٨)

مطلوب

مطلوب
شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات + خبرة. ارباح جيدة. هاتف: ٣/٥٦٢٦٩٥٧. مع علي
(١٨٥٢)

لشركة بناء
مطلوب
طوبارجيون مهنيون ومساعدو طوبارجية
ت: ٣/٩٣٨٧٠٩٦.
(١٨٥٤)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل من منطقة حيفا
للاتصال: ٤/٥٢٤٥٣٣.
(١٨٣٩)

مطلوب
لاثاث «ماروم»
نجارون مهنيون
ت: ٤/٧٢٨٩٨٩.
(١٨١٤)

مطلوب
لشركات بناء
بناؤون، مساعدون للانهاء، قصارون، نجارون، طوبارجيون، بنا مو قرميد
ت: ٤/٦٢٦٨٠٤.
٤/٦٢٤٢٧٣. (١٨١٨)

مطلوب
اراض زراعية
التوجه الى موريس ٥٠٢٣٩٠٢٤.
(١٨٤٥)

مطلوب
مشغل (קבלן) مع مجموعة فتيات للعمل في مصنع تقشير الحمضيات في منطقة الشمال.
للاتصال:
٥٠٠٣١٥٣-٢٠٠.
المكتب: ٦/٩٣١٢٧٩٠.
البيت: ٦/٩٣٤٣١٥.
(١٨٤٢)

مطلوب
مهندس ذو خبرة سنتين للعمل في (اشدود) جنوب للاستفهام - الاتصال على رقم تلفون ٨/٦٤٩٤٨٦.
(١٨٤٩)

مطلوب للعمل
النيوم الشمال - عرابة
مطلوب للعمل في المنيوم الشمال عامل ذو خبرة كاملة في مجال الالمنيوم.
كما ويعلن عن حملة تنزيلات كبيرة.
للاتصال: نزيه خطيب ٦/٧٤٣٧٩٢. (١٨٣٠)

مطلوب
مهندس/ة وهندسي/ة طرق خريجو معهد «التخنيون» او اصحاب خبرة ٥ سنوات. خبرة في رصف الشوارع واوتوكود.
ت: ٤/٧٠١١٧٥. (١٨٢٦)

لمخبز فرن
مطلوب
خباز مهني + معرفة وخبرة
ت: ٤/٢٢٠٨١١. مساء.
(١٨٢٨)

مطلوب للعمل
عاملات بدالة باللغة العربية لمشروع تنجيم - مفضل خبرة سابقة.
صندوق: ١٠١٧ ت:
٣/٩٦٢٧٢٢٢. -
٣/٩٦٢٧١١٧. -
٥٠٣١٣٣٢٧. (١٨٢٩)

ل - اخوة سويدان
مطلوب موظفة حاسوب معرفة اللغة الانجليزية والعبرية والعربية. وادارة حسابات. المؤهلات على الاقل لقب اول.
ت: ٤/٦٤١٦١٩.
٤/٦٢٣٤٠٨. (١٨٢٥)

مطلوب
لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان
* קבלני שלד هياكل
* קבלני טייח قصارة
* קבלני רצוף بلاط
* קבלני אינסטלציה مواسرجية.
للاتصال هاتف رقم ٤/٩٩٦١٩٣٧.
٤/٩٩٦٠٠٨٧ (١٨٣٤)

مطلوب للعمل
موظفة تجيد العمل على الحاسوب وادارة حسابات، يفضل من عرابة.
شركة البيارق للاتصالات التلفزيونية - عرابة.
للاتصال ت: ٦/٧٤٢٩٤٧. (١٨٥٠)

دورات

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩.
- حيفا (١٧٧٥)

كوبرا للعلاج المكثف
مطلوب
סוכנים/ סוכנות - رجال مبيعات/ فتيات من الناصرة والجليل والمثلث لجمع اشتراكات لشركة كوبرا للعلاج المكثف. معاش ٥٠٠٠ شيكل وما فوق. الاتصال:
٦/٥٦٦٥١١.
٦/٥٦٦٣١١. (١٨٣٦)

للبيع اجهزة
كومبريسور (مضخ)، ماكنة طلاء، ماكنة زوايا، ماكنة حف، فارة كهربائية ومقدح.
ت: ٩/٩٨٢٨٦٨.
(١٨٢٧)

ماكنات نجارة
للبيع ماكنات نجارة كبيرة بأنواع مختلفة - وبسعر رخيص ت: ٤/٧٦٢٤٤٠.
(١٨٤٦)

جديد... جديد
مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات.
ت: ٤/٦٢٤٢٧٣.
٤/٦٢٥١٢٥. (١٨٤٤)

اخوان فرح
كفرياسيف
٤/٩٩٦٥٩٤٦.
اشغال المنيوم وتريس على انواعه
بيع وتركيب الواح جبصين + תקרות אקוסטיות
(١٨١٠)

معهد لفحص السيارات قبل الشراء والبيع — מבחן

لقد فتحنا فرعاً خاصاً لفحص السيارات قبل الشراء والبيع، في معهد الترخيص - בחן - مفراتس حيفا - مقابل مكتب الترخيص
شارع اديسون ١١ - تلفون ٤٢١٩٩٩

بادارة: **يوسف** المدير السابق لمعهد أمير جليل في حيفا
* فحص الكتروني في احدث الاجهزة بمصادقة وزارة المواصلات.
* طاقم فني ذو خبرة غنية وأقدمية

المعهد مفتوح خلال ايام السبت ايضا (١٨٥٣)

دعوة

يوم دراسي حول
جريمة «شرف العائلة» والموقف من المرأة

البرنامج:

١٠,٣٠ - ١١,٣٠ افتتاح: ايمان قندلفت - ايراني
- الجوانب السياسية والاجتماعية لظاهرة القتل على خلفية ما يسمى شرف العائلة
■ منار حسن

١١,٣٠ - ١٣,٠٠ ندوة حول:
تعامل القضاء الاسرائيلي مع جرائم قتل النساء - قضايا عينية وورقة عمل مستقبلية
■ المحامية امل خوري
■ المحامية مها حزان

١٣,٠٠ - ١٣,٣٠ استراحة غداء

١٣,٣٠ - ١٤,٣٠ «الظاهرة» في وسائل الاعلام
■ د. رمزي سليمان
■ عايدة توما - سليمان

١٤,٣٠ - ١٥,٣٠ الفجوة بين السياسي والاجتماعي في سلوك الحركات السياسية - نظرة نقدية
■ امير مخول

يعقد اليوم الدراسي بتاريخ ٩٤/١٢/٣
في حيفا - قاعة «بيتينو» شارع القدس ٣٩

لجنة التنسيق بين التنظيمات
مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية — المراة للمراة
الفنار — جمعية نساء ضد العنف — حركة ميثاق المساواة
حركة النساء الدمقراطيات
مركز الجليل للابحاث الاجتماعية حيفا

يعقد اليوم الدراسي بدعم من:
صندوق اسرائيل الجديد
جمعية اصدقاء الكويكرز الامريكية

«الاتحاد» حيفا 511296 | «الاتحاد» الناصرة 554330 | «الاتحاد» عكا 912431 | «الاتحاد» ام الفحم 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو 866356 | «الاتحاد» الطيرة 930458 | «الاتحاد» عرابة 741607

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
سفرة قريبة تنتظرك حضر لها جيدا ولا تفوتها

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
مهمة صعبة لا تنتهي الا بمساعدة صديق.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تهمل المناسبات الاجتماعية فهناك ستقابل شخصا هاما.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الحديث يدور حولك وانت لا تهتم، حاول الالتفات.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
امامك خياران، حاول ان تشرك الاصدقاء بالاختيار.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
اهتم اكثر بصحتك فانت مقبل على مهمة تحتاج ذلك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حاول تنسيق وترتيب اوقاتك لتنفيذ كل اعمالك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تنتظر حدثا سعيدا وجديدا في حياتك الشخصية.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حاول تطوير نفسك اكثر لتلائم التجربة الجديدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انت الآن في المقدمة حاول المحافظة على المكانة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مصيرك مرتبط بتطورات العمل فربما تحصل على رتبة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ابتعادك عن الاحداث يجعلك متأخرا في التطور.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/٢، ماطرا وتنتشر الامطار حتى الجنوب ويحتمل سقوط الثلوج في الليل. اما يوم غد السبت فتستمر الامطار وتسقط الثلوج على الارتفاعات التي تزيد عن ٨٠٠ متر فوق سطح البحر، وتتوقف الامطار بعد غد الاحد ويكون الطقس باردا، اما يوم الاثنين فيتحول الجو الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٩° ● تل ابيب وضواحيها – ١٥° ● حيفا وضواحيها – ١٤° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ٧° ● المروج الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ٨° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب الشمالي – ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية – غربية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣) امتار و(٤) امتار وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح بين جنوبية شرقية ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/١)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي*	٣.٠٢١٠ ش.ج
جنيه استرليني	٤.٧٢٣٩ ش.ج
مارك الماني	١.٩٢٩٥ ش.ج
فرنك فرنسي	٠.٥٦٢١ ش.ج
فرنك سويسري	٢.٢٨٠١ ش.ج
دينار اردني	٤.٣٠٤٩ ش.ج
*«اسود»	٣.٠٠٣ – ٣.٠٠٥ ش.ج

في مظاهرة الجماهير العربية

● تتمة من صفحة ١ ●

المظاهرة، في قاعة بيت الصداقة الكبرى حيث يستمعون الى كلمتين يلقيهما رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين ورئيس البلدية، رامز جرايسي.

وكانت اللجنة اصدرت بيانا وزع بعشرات الوف النسخ في جميع انحاء البلاد خلال ايام الاسبوع، اكدت فيه: «نتظاهر حفاظا على كرامة وشرف البقاء واصرارا على طرد الخونة والعملاء». ودعت فيه الى اطلاق سراح المعتقلين من قادة الشبيبة الشيوعية واغلاق الملفات ضدهم. واكدت ان هذه المعركة مصيرية «واذا احتاج الامر تصعيد هذا الكفاح لنصل الى اضراب عام، فشعبنا مستعد لذلك بكل فئاته وروافده».

ويذكر انه مع انطلاق المعركة ضد العملاء واعوانهم المحليين وجرائمهم، تتواصل هجمة اجهزة الامن والشرطة ضد من يتصدى للعملاء. وينفلت ايضا العملاء انفسهم. وفي الناصرة، وقعت فضيحة بوليسية خطيرة اذ قام احد العملاء بتهديد امرأة في الخمسين من عمرها قائلا: «سأخرب بناتك. واحرق ابنك. واقتل خطيب بنتك». وقامت الشرطة بتحقيق شكلي معه ثم اطلقت سراحه بعد ساعتين.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٤/١٢/٢

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - حديث الصباح.
٨.٣٠ - السيارة العجيبة. الحلقة الرابعة.
٩.٠٠ - كابت وابلي - فتاة عاملة.
٩.٢٥ - الفيلم السينمائي «القارة الكبيرة».
١٠.٣٠ - توم جونس - الزمن الصحيح. الحلقة الثالثة.
١١.٢٥ - عائلة معجابة - «عودة العم رتشارد».
١٢.١٠ - الفرسان الصغار - «الفرب المثلث».
١٣.٠٠ - زومبط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ - قبل التجنيد.
١٤.٠٠ - تربية البنات. مسلسل كوميدي «والبنات كالبنين».
١٤.٣٠ - جان ايف تيلوا في كونسيرت.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - سفر التكوين.
١٥.٥٥ - اذاعة القمة السادسة للحاتوكا.
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عائلات. الحلقة (١٥٧).
١٧.٠٥ - «على الشاشة» عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١.٠٥ - نتالي كول في بعض اغانيها واغاني والدها.
٢٢.١٠ - غوركي - مسلسل جديد يتناول قصة شرطي روسي في روسيا، في ظل «ازدهار» الجريمة المنظمة.
٢٣.٠٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٠ - نادي الافلام - فيلم «لا تتركيني هكذا».

القناة الثانية:

٨.٠٠ - مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ - مع الافلام.
٩.٣٠ - الحاسوب وانا.
١٠.٠٠ - مسارات. مسابقة في المعلومات بالعبرية.
١٠.٢٠ - الرجل الخالد. الحلقة الرابعة.
١٠.٥٠ - فيلم الجمعة «تسفع وترلج».
١٢.٣٠ - موهوب الجبل - صور متحركة.
١٣.٠٠ - «ينقلب» - احاديث مع بروفيسور يشعياهو ليبوفيتش وعنه.
١٤.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٤.٣٠ - غبريئيلا.
١٦.٠٠ - الجبليون والشجعان.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - من الرئيس؟
١٧.٣٥ - هذا هو.
١٨.٢٥ - جمعة حية - برنامج من بيت جيد.
٢٠.٠٠ - «السؤال القادم» مع بارون لندن بمشاركة شركة الاخبار.
٢٠.٤٥ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.١٥ - فيلم «الهدف» - الولايات المتحدة ١٩٨٥.
٢٤.٣٠ - جاز في البحر الاحمر. من مهرجان الجاز في ايلات ١٩٩٤.
١.٣٠ - شعر.

السبت: ٩٤/١٢/٣

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - مغامرات ان سرطوطي - صور متحركة. الحلقة العاشرة.
١٠.٢٥ - تاريخ تارنيا. الحلقة الاخيرة.
١٠.٥٥ - النادي الادبي مع د. حبيب بولس.
١١.٢٠ - حصاد الاثام. الحلقة (٧٢).
١٢.٠٥ - صورة وعشرون سؤالا. مسابقة بالعبرية.
١٢.٣٠ - حياتي مع الاولاد - الجزء الثاني.
١٤.٠٠ - نجوم الغد.
١٤.٢٥ - حب من النظرة الاولى.
١٦.٠٥ - انغام واقدة.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات مع زهير بهلول.
١٨.٢٠ - جيران. الحلقة الثامنة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - احداث الشهر.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - السينما يوم السبت والغرامات فالمونت المحظورة».
٢٣.١٠ - شيء من الافلام.
٢٣.٣٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٤٠ - اسطورة بيت مكجرغور «رهينة».
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ - صباح من الكيف.
٨.١٠ - رامبو.
٨.٣٠ - باور رانجر.
٩.٠٠ - صباح من الكيف.
٩.٣٠ - اكس مان.
١٠.٠٠ - صباح من الكيف.
١٠.٣٠ - برنامج من اختياركم.
١١.٠٠ - صباح من الكيف.
١١.١٥ - مسألة وقت - العودة الى البيت (الجزء الاول - اعادة).
١١.٤٥ - «حديث الاصابع» مسلسل موسيقي.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ - شخصيات. افلام وثائقية.
١٤.٠٠ - تسعة الى خمسة. كوميديا.
١٤.٣٠ - غبريئيلا.
١٦.٠٠ - شاطئ بارادايس.
١٦.٣٠ - خمسة وحميشاة.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - برلمان لندن مع بيرون لندن.
١٧.٥٥ - كرة قدم في بث مباشر.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الدقيقة الـ ٩١ - تلخيص مباريات اليوم.
٢١.٤٥ - مرجول. برنامج ترفيهي مع مرجليت تسنعاني.
٢٢.٣٠ - «مائدة لخمسة». قصة حب تبدأ من روما وتستمر الى اهرام مصر.
٢٤.٠٥ - عن الجنس. مع د. روت وستهايمر.
١.٣٥ - شعر.

فيلم الجمعة

امرأة آيلة للسقوط

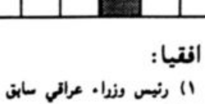
● يسرا ●

احلام فتاة من فتيات الليل، وبالاشتراك مع ليلى، محسن وشاهين تقوم بأعمال سرقة وغش صغيرة، تحسن شيئا ما من وضعها المالي.

في داخلها تحلم احلام بحياة عائلية هادئة ودافئة، فتترك الجريمة وتتزوج، لكن الامال والاوهام تتبخر بسرعة، وتصل احلام الى اوضاع لم تتخيلها ابدا.

المثلون: يسرا، محمود حميدة، صلاح قابيل

والفيلم انتج سنة ١٩٩٢ وهو من اخراج مدحت السباعي.



كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٠)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقيا:

١) رئيس وزراء عراقي سابق - عمارة.
٢) صحابي - من الامراض.
٣) يرشدا - من انواع السيارات - قول قاطع (معكوسة).
٤) تتضمن - نسبة الى بلد اوروبي.
٥) للتعريف - في الفم - تابع لي.
٦) للتمني - أجّل - أثير.
٧) امير واديب وشاعر عباسي - سقوط المطر الخفيف.
٨) امبراطور روماني - رسول - قصت.
٩) اثرياء (معكوسة) - اعاون.
١٠) مطرب لبناني.
١١) يشاهدون - صوت قوي - عاصمة امريكية.
١٢) نوتة موسيقية - الداكن - افعال.
١٣) استمرا - للندبة - جزيرة نفي اليها نابليون.
١٤) جزء من الرجل - القمار - ملك عبراني قديم.
١٥) من الطيور - مرض - لا تتذكر.

عموديا:

١) من اسفار العهد القديم.
٢) زهر - بلد عربي - نحات فرنسي راحل.
٣) غادرت - مدينة ايطالية - اسقط.
٤) يبدأ بعمل - سجّل - رقد.
٥) للسؤال - اللحن - ناسب.
٦) حرف مكرر - سرب - التأمل والتمعن - مرتفع (معكوسة).
٧) مملكة بلقيس - أوينّ - قصول.
٨) لديّ - الصحراء - من الاطراف.
٩) يجرب - عجز - صاحب الوصايا العشر.
١٠) وضع خلسة - قماش محاك - شعوب - اشاهد (معكوسة).
١١) عكس «رجال» - عاصمة افريقية.
١٢) حسم - نعمّ - الفرح والسرور.
١٣) سقي - اله فرعوني - يسأمان.
١٤) يحمله كل شخص - مادة متفجرة - حلم مزعج.
١٥) ملحمة لهوميروس - لبناء (منصوبة).

حل لغز (١٦٩)

افقيا:

١) البياتي - هبل.
٢) بدل - مل - شذ.
٣) اوان - أ. أ.
٤) دسم - الب - خرز.
٥) ونام - المجهر.
٦) مهبل - بؤرخ.
٧) الحلويات - لف.
٨) هيا - انت - خي.
٩) شادن - أ. أ - شوك.
١٠) عمرو موسى - ر.ل.
١١) غث - نزيه.

عموديا:

١) ابو موسى - شعث.
٢) دل - اس - ماهل.
٣) بلند الحيدري.
٤) ميلانو.
٥) يوذا - هو - لم.
٦) غواتيمالا.
٧) يم - ال - ساتا.
٨) لص - اتخم - بن.
٩) زجر.
١٠) بشارة الخوري.
١١) هذا خريفي كله.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١٢/١ (سحب ٩٤/٤٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 239654

فاز بسيارة هوندا الرقم 613558

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 652361، 457659، 686740، 689144، 033718، 821725، 678733، 716658، 094130، 081279، 767058، 883373، 269606، 168322، 829127، 676286، 125350، 563424، 692407، 474067، 114367، 500465، 084284، 070896، 324283، 025378،

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 80907، 27185، 29338، 09080، 44041، 94241، 64857، 64964، 49091، 53497، 77167، 12973، 59034، 51240، 72526، 20662، 18419، 49401، 73039،

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 215، 041، 188، 836

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 15، 48، 70، 17

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 08، 04، 42، 36، 72، 92، 79،

فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ٨

التماس من مواطنين دروز الى المحكمة العليا لالزام الحكومة باحقاق المساواة لقراهم

● وزير المالية سيرد على مطالب السلطات المحلية الدرزية، اليوم ● بيان من الرؤساء يندد باستمرار لا مبالاة المسؤولين الحكوميين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» قدم المحامي عماد طافش وعدد من الشبان الدروز امس الخميس، التماسا الى المحكمة العليا، لالزام الحكومة ومؤسساتها بتحقيق المساواة للدروز بناء على قرارات الحكومة ذاتها التي قررت عدة مرات ومنذ سنوات، تحقيق المساواة ولم تحترم قراراتها.

وقال الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، السيد اسعد عرايدة، في رد على سؤال لمراسلنا حول موقف المسؤولين من مطالب الرؤساء المعتصمين لليوم التاسع عشر في القدس: «ان هناك استهتارا واضحا ومعيبا من مكتب رئيس الحكومة. ووزير المالية غير جدي في توجهه الينا».

وقال السيد عرايدة انه ليس متفائلا بالنسبة للاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة بين الرؤساء المعتصمين ووزير المالية، حيث سيعطي الوزير رده على مذكرة الرؤساء، التي تضمنت مطالبهم واحتياجات قراهم.

وقال عرايدة، ان وزير المالية يحاول اعطاء المهدئات للاوضاع التي تحتاج الى حل جذري، يتجسد بتحقيق المساواة ولا اقل منها. ولذلك فالاستعدادات تجري في كل القرى الدرزية والشركسية لتجنيد الألاف للمظاهرة الدرزية والشركسية في القدس، بعد غد الاحد، احتجاجا على موقف الحكومة ولاسماع الصرخة القوية لعلها تخترق جدران وعقول المؤسسات الحكومية ومسؤوليها الذين كما يبدو تحجرت قلوبهم.

واصدر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، بيانا امس الخميس، عمموه على وسائل الاعلام، حملوا فيه الحكومة مسؤولية ما قد ينجم عن المظاهرة الكبرى المقررة يوم (٩٤/١٢/٤) في القدس.

واتهم الرؤساء في بيانهم وزير المالية بمحاولة تقديم حبوب «الاكامول» لمرض مزمن تسببت به الحكومة. وطالبوه بان يتعامل مع كسرى وبيت جن وكفر سميع والمغار وباقي القرى العربية والعربية الدرزية كما يتعامل مع رأس العين ومعلوت وكريات شمونة. فكل ما نطلبه هو المساواة.

وجاء في البيان: «لقد عرفنا المساواة في الحروب وحمل السلاح، لكن في الحقوق المدنية هناك هوة عميقة وشاسعة بيننا وبين الذين كانوا قادة للجنود الدروز، فأين الجنرالات، رابين واوري اور وبنيامين بن اليعيزر ومردخاي غور وغيرهم. وكل ادعاءات الحكومة انها عملت وعملت وتعمل، غير مقبولة علينا، فنحن نطالب بحقوق كبشر وليس بصدقات».

● من مظاهرة المواطنين الدروز، امام مقرّ وزارة المالية.. ●

تمديد اعتقال المتهم بقتل المجندة ليئات غباي من العفولة

● المتهم وهيب ابو الرب يعترف بالجريمة ويقول انها جاءت لتطهير اسمه امام شعبه ● اللجنة القطرية للرؤساء تستنكر الجريمة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، اعتقال الشاب، وهيب ابو الرب، لمدة (١٥) يوما بتهمة قتل المجندة، ليئات غباي (١٩ عاما) من العفولة، امس الاول.

واعترف الشاب بارتكاب الجريمة وقال انه عضو نشيط في حركة «حماس» وانه كان ينوي الاعتداء على ضابط جيش ومجند كانا يقفان مقابل مقر شرطة العفولة الا انه تراجع واعتدى على المجندة.

وقال الشاب انه اقترف جريمته لانه اتهم بالعمالة لاسرائيل وأراد ان يثبت لشعبه عكس ذلك! وأعرب عن ندمه لما فعله!

ويذكر ان جثمان المجندة شيع الى مثواه الاخير في العفولة، امس، بحضور الالاف من المواطنين ووسط تدابير امنية مشددة خشية حدوث اعمال شغب.

● استنكار ●

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بعث ببرقية تعزية الى رئيس بلدية العفولة، تصادوق ناو، عبّر فيها عن اشمئزازه لعملية قتل المجندة ودعا فيها «لوضع حد لسفك الدماء، ولضبط النفس من منطلق المسؤولية والحرص على التعايش بين الشعبين في اسرائيل».

من ناحية اخرى اصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بياناً استنكرت فيه بشدة جريمة مقتل المجندة. وجاء في البيان: «اذ تعبّر اللجنة القطرية عن اشمئزازها من هذه الجريمة تؤكد في الوقت عينه ان هذا القتل يخدم اعداء السلام». وناشد البيان المعنيين مواصلة مسيرة السلام لانها الرد على مثل هذه الجرائم.

في اجتماع عضوات مجلس الجبهة القطرية:

الموقف من المساواة للنساء يشكل معياراً اساسياً لتقدمية هذا الحزب او ذاك!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في ظل عملية السلام وامكانيات تقدمها، فان المعيار الاساسي لتقدمية هذا الحزب او ذاك مرتبط بالموقف من القضايا الاجتماعية المطروحة على الساحة السياسية وعلى رأسها الموقف من المساواة للنساء» - هذا ما اكده سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، في افتتاحه اجتماع عضوات مجلس الجبهة الدمقراطية القطري الذي عقد امس الخميس، في مكاتب الجبهة في حيفا. واضاف بركة «ان المهام الملقاة على عاتق نساء الجبهة بشكل خاص والجبهة بمجملها عامة في هذه المرحلة هي كثيرة وتستلزم تجنداً واسعاً من النساء وعملاً دؤوباً من قبل العضوات ومؤسسات الجبهة».

وكانت قد شاركت في الاجتماع، الذي دعت اليه سكرتارية الجبهة، عضوات المجلس تحضيراً للاجتماع المزمع عقده في شهر كانون الثاني القادم.

وقد جاء الاجتماع ليضع خطة عمل مستقبلية للعمل النسائي الجبهوي وللمهام والتحديات المطروحة امام الجبهة في هذا المجال.

وادارت الاجتماع ردينة جرايسي، سكرتيرة «نعمت» في الناصرة ورئيسة القائمة المشتركة في مجلس «نعمت» القطري. بعد ذلك قدمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي تقريراً تطرقت فيه بالتفصيل الى العقبات والعراقيل والانجازات في عمل النساء داخل الجبهة مشيرة الى ضرورة العمل الجدي على طرح قضايا ملتهبة تمس النساء.

وفي بيانها تعرضت غوجانسكي لقضية تمثيل النساء في مؤسسات الجبهة وفروعها وهيئاتها.

وقدمت يافة غبيش تقريراً مفصلاً حول مؤتمر النساء العالمي الذي سيعقد في بكين في العام ١٩٩٥، شارحة سير العمل داخل المؤتمر نفسه والمواضيع التي من المتوقع ان تثار.

وقدمت عايدة توما - سليمان، عضو مكتب الجبهة اقتراحاً لخطة عمل مستقبلية للعام القادم شملت العديد من البنود التي من شأنها ان تدعم مكانة المرأة في المجتمع وداخل الجبهة ايضاً.

ومن بين الاقتراحات التي وردت: العمل على زيادة التمثيل النسائي داخل مؤسسات الجبهة واصدار مواد توعوية تثقيفية باسم الجبهة وعقد اجتماعات لقطاعات محددة من النساء مع القيادات الجبهوية لسماع مشاكلهن ومعالجتها مثل العاملات والموظفات والعاطلات عن العمل والطالبات الجامعيات وغيرهن.

بحجة ان مصروفات قسم الصحة تثقل على الميزانية

مجلس الرامة المحلي يقلص وظيفة د. انور عوض بهدف ترك العمل!

● سخط في الشارع الرامي ازاء هذه الخطوة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ميزانية المجلس لا تتحمل مصاريف قسم الصحة، وخدمات قسم الصحة مثقلة على ميزانية المجلس المحلي، لذلك نقترح عليك ابتداء من (١/ ٩٤/١٢) ان تقبل بالعمل بربع وظيفة كطبيب». هذا ما جاء في رسالة بعث بها رئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري، الى د. انور عوض، يعلمه فيها بتخفيض وتقليص عمله كطبيب في مدارس القرية.

وعمل د. انور عوض، منذ (١٩٧٩) في المدرسة الثانوية وقدم الخدمات الطبية والفحوصات للطلاب. وذلك بربع وظيفة.

وفي العام (١٩٩١) ترك طبيبان كانا يعملان في المدرسة الابتدائية، العمل بدون سبب وبقيت المدرسة بدون طبيب. وقامت دائرة الصحة اللوائية والدكتور شهاب شهاب، بالضغط على المجلس المحلي لتعيين طبيب، واتفق مع د. انور عوض ان يعمل في المدرسة الابتدائية ايضا، وان تعطى له زيادة بنسبة (٣٥٪) وبذلك يصبح عمله براتب نسبته (٦٠٪).

وقال الدكتور انور عوض لمراسلنا ان خطوة رئيس المجلس المحلي بتقليص عمله، هي مقدمة لفصله من منطلقات سياسية، ولان رئيس المجلس المحلي يعلم جيدا انه لا يمكن ان يعمل د. عوض ثلاثة ايام في الاسبوع ويقفل عيادته مقابل ربع وظيفة.

واوكل د. عوض القضية الى المحامي هاشم شحادة، للحصول على حقوقه النقابية والتعويضات. لان خطوة رئيس المجلس المحلي، هي بمثابة خرق لاتفاق العمل بين د. عوض والمجلس المحلي واساءة لشروط وظروف عمله، لا يرضى بها الموظف.

واثارت خطوة الرئيس استياء وغضب عدد كبير من الاهالي والطلاب. وتقوم لجنة اولياء امور الطلاب بجمع التواقيع على عريضة ضد الرئيس.

وتلقى المحامي رسالة من سكرتير مجلس الرامة المحلي يقول فيها، ان الرئيس وحده مخول بالرد على الرسالة.

وتعذر علينا الحصول على رد رئيس المجلس المحلي لوجوده خارج البلاد.

● انور عوض ●

شكر على تعاز

باسم آل طه واقربائهم وانسبائهم في قرية كابول نتقدم بالشكر الجزيل لكل من واسانا بوفاة فقيدنا المرحوم

محمد سعيد طه

(ابو عزيز)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بتقديم التعازي البيتية او بواسطة وسائل الاعلام (البرقيات والجرائد).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شاب يهودي من طبريا يشهر مسدسه على سائق باص عربي

«عربي قذر.. يجب احراقكم!!»

* القضية وصلت الى الشرطة، لكن الناطق بلسانها ينفي علمه بالحادث!! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «عربي قذر.. يجب احراقكم»، بهذه العبارة توجه شاب يهودي من طبريا نحو المواطن النصراوي، رياض فاخوري، وهو سائق باص تابع لشركة «العفيفي» لمجرد انه طلب ابعاد السيارة ليتاح له مغادرة المكان. واستل الشاب مسدسه ومشطه تمهيداً لاطلاق الرصاص، الا ان السائق وبمساعدة آخرين منعوه من ذلك.

وحتى يوم امس الخميس، وبعد مرور عدة ايام على الحادثة، لم تعتقل الشرطة الشاب، بل ان نائب الناطق بلسان شرطة المروج، يعقوب فيرست قال ان الشرطة لا علم لديها بالحادث.

وحسب ما روى الفاخوري لـ «الاتحاد»، فقد كان جالساً في الباص مقابل فندق «تسميرت» في طبريا، ينتظر نساء كنّ يقضين يوم نقاهة هناك. وقال: «بعد ان صعدت جميع النساء الى الباص، وصلت سيارة من نوع «تندر بيجو» يقودها رجل من طبريا، وتوقفت مقابل الباص بطريقة تمنعني من مغادرة المكان. فطلبت منه ان يبتعد قليلاً، لكنه لم يتجاوب. فكررت الطلب ولكن بدون جدوى. وما هي الا دقائق حتى حضر شاب، علمت فيما بعد انه زوج ابنته، وراح يصرخ ويشتمنا ثم اشهر مسدسه علينا. ولكنني تمكنت من ضبط يده. وحضر احد الحراس في الفندق واخذ منه المسدس واعاده الى جيبه. لكنه لم يتوقف عند هذا الحد، فاعتدى عليّ واصابني في وجهي وعنقي وصدري، وفقط بتدخل الموجودين ابتعد عني».

وكانت الشرطة قد وصلت الى مكان الحادث واستاقت المعتدي والمعتدى عليه الى التحقيق. وهذا ما اكده بعض شهود العيان، الا ان الشرطة في حديثها معنا قالت ان لا علم لها بالحادث اطلاقاً.

نشيطات وصديقات حركة النساء الدمقراطيات يرفضن اسكان العملاء في التجمعات العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عبّرت نشيطات وصديقات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، عن رفضهن لاسكان عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية وطالبن باطلاق سراح المعتقلين اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وكانت حركة النساء قد عقدت اجتماعاً لها، على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء، افتتحته وادارته، سكرتيرة حركة النساء في المنطقة، اوديت نمر، وتكلمت عن العنف السياسي الذي مارسه الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني مثل السجن وهدم البيوت والابعاد عن الوطن والمطاردة. واضافت: «وفي هذه الايام يتعرض شبابنا في الناصرة وغيرها للملاحقة والاعتقال لمجرد انهم يرفضون افساد مجتمعنا سياسياً واخلاقياً على ايدي المتعاونين مع الاحتلال الذين يبثون الروح اللااخلاقية بين شعبنا».

وتحدثت السيدة، نوال بشارات، مفتشة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للفتيات في ضائقة، فتطرقت الى ظاهرة العنف الجسدي والنفسي والجنسي الذي تتعرض له الفتيات والنساء، وفتح الملاجئ الخاصة لهؤلاء الضحايا.

في مهرجان شعبي في سخنين

الشيوعيون في منطقة البطوف يفتتحون، مساء اليوم، مؤتمرهم الاول

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في الساعة السادسة من مساء اليوم، الجمعة، يفتتح في منتزه الافراح في سخنين مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك بمهرجان شعبي يتكلم فيه عدد من قادة الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب.

وسيشارك في المؤتمر حوالي ١٠٠ مندوب يمثلون فروع المنطقة في كوكب ابو الهيجا وسخنين وعرابة ودير حنا والمغار وعيلبون والبعينة.

وجاءنا من قيادة المنطقة الحزبية انه بسبب الحادث الاليم الذي تعرض له ابن سخنين الشاب ابراهيم صلاح ابو صاع في مدينة اكرون في ولاية اوهايو الامريكية فقد قررت قيادة المنطقة، بالتنسيق مع جبهة سخنين، تأجيل المظاهرة التي كان من المقرر اقامتها مساء اليوم قبيل افتتاح المؤتمر، احتجاجا على توطين العملاء في المدن والقرى العربية وسيتم الاعلان عن موعد جديد للمظاهرة في وقت لاحق.

في يوم دراسي على شرف مؤتمر التعليم العربي:

الطلاب العرب الناجحون في البجروت ١٨٪ واليهود ٣٧٪

● الطيبة - من مصطفى الناشف ومحمد ابو اصبع - «لن نسمح بأن يكون اولادنا ضحية لسياسة اهمال طالت ٤٥ عاما وبالرغم من التغيير الايجابي الذي حصل خلال العامين الاخيرين، ونحن نعترف بذلك، فاننا ما زلنا نطالب بأخذ كامل حقنا من ميزانية التعليم في البلاد» - هذا ما قاله الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في يوم دراسي عقد في المدرسة الثانوية في الطيبة على شرف مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع الذي سيعقد الاسبوع القادم (٩-١٠/١٢/٩٤) في الناصرة وسيكون تحت شعار «نحو بناء انسان فلسطيني - مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي».

واضاف حبيب الله ان سياسة الوزارة تميل الى تكريس الفارق بين نسبة النجاح في البجروت بين الطلاب اليهود والطلاب العرب. وحسب تقرير رسمي اعدته وزارة المعارف تبين ان وزارة المعارف ترمي الى زيادة نسبة الناجحين في امتحانات البجروت في الوسط العربي من ١٨٪ الى ٢٢٪ عام ٩٧ في حين سترتفع نسبة الناجحين بين الطلاب اليهود من ٣٧٪ الى ٥٠٪.

وقال الاستاذ رشدي خاسكية عضو نقابة المعلمين انه «ان لم نكن جزءا من الحل فسنكون جزءا من المشكلة».

واكد عبد الكريم خديجة مدير المعارف العربية انه ولاول مرة منذ ٤٧ سنة تم افتتاح السنة الدراسية الحالية مع خطة عمل واضاف ان وزارة المعارف تعمل على تحقيق اربعة اهداف اساسية: استمرار رفع مستوى التعليم في المدارس الابتدائية، ومساواة الملاكات بين المدارس اليهودية والعربية، والعمل على تقديم اكبر عدد ممكن من الطلاب الى امتحانات البجروت، ومعالجة التسرب من المدارس.

غدا السبت في حيفا:

يوم دراسي حول «شرف العائلة» والموقف من المرأة

● حيفا - لمراسل خاص - يعقد يوم غد السبت في قاعة «بيتينو» في حيفا اليوم الدراسي الاول من نوعه الذي يعالج ظاهرة قتل النساء العربيات على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» وكذلك الموقف من المرأة.

وسوف تتطرق ابحاث اليوم الدراسي، وبشكل نقدي، الى تعامل المجتمع العربي والجهاز القضائي مع الظاهرة، حيث سيتركز النقاش في اربعة مواضيع اساسية هي: *تحليل اجتماعي للظاهرة * تعامل الجهاز القضائي المتساهل مع القتلة والذي لا يحمل اي رسالة تربوية او اي عامل ردع * تعامل وسائل الاعلام، وخاصة العربية مع الظاهرة * الفجوة بين السياسي والاجتماعي في تعامل الاطر السياسية العربية، والفاعلة بين الجماهير العربية.

ويأتي اليوم الدراسي كخطوة اخرى ضمن الخطوات الاحتجاجية التي قامت بها لجنة التنسيق بين التنظيمات القائمة على الموضوع والتي تضم كلا من: مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، مركز المرأة للمرأة، تنظيم الفنار، جمعية نساء ضد العنف، حركة ميثاق المساواة، حركة النساء الدمقراطيات ومركز الجليل للابحاث الاجتماعية. والتي وحدت عملها وبادرت لإقامة اللجنة قبل أشهر.

ومن الخطوات الاخرى التي نظمتها اللجنة حملة تواقيع واسعة النطاق للتنديد بالظاهرة.

من الجدير ذكره انه تم ارسال دعوة لوزير القضاء للاشتراك في اليوم الدراسي الا انه لم يعر الموضوع اي اهتمام او رد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نجل الفقيدة عبد عابدي واولاده

وابناء المرحوم ديب عابدي وابناء وبنات الشقيقات لطفية وسعاد وزهرة وعائلات الفقيدة الحاج والحمرة ومراد وعابدي في البلاد والخارج ينعون عميدة العائلة المرحومة

خيرية نايف الحاج - عابدي

(ام ديب)

التي وافتها المنية صباح امس الخميس، ١٩٩٤/١٢/١ عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما، وشيع جثمانها الطاهر امس الخميس، ١٩٩٤/١٢/١ الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في حيفا (كفار سمير)

تقبل التعازي حتى يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/١٢/٤ في بيتها الكائن في شارع حداد ١٣ - حيفا


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢ كانون الاول ١٩٩٤
٨٠٠
مدمن
على
المخدرات
في
شفاعمرو...
هل ستعيد وزارة المعارف النظر في عمل جهاز التعليم العربي؟
تحديد مصادر تهديد الأمن القومي لم يعد يعتمد على تصنيفات الدول!

جمعة ويوم

نظير مجلي



● في يوم الاربعاء، أمس الأول، استصبحنا بالصحف العبرية، الصباحية منها والمسائية، تنشر بالبنط العريض والعناوين الصارخة عن «الخبطة» العسكرية «البطولية» التي قام بها جهاز المخابرات (الشين بيت) اذ نجح في القبض على ٤٠ عنصرا من «اخطر عناصر حركة حماس». واعتبروا الأمر ضربة قاضية لهذه الحركة. و «قطع الاوكسجين عن مهندس عملياتها، يحيى عياش». وكشفوا ان هذه المجموعة، لدى إلقاء القبض عليها، كانت في قمة الاستعداد لتنفيذ عملية تفجير كبرى في بيتح تكفا.

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه، بعد اقل من ٢٤ ساعة من طبخ الخبر المذكور، زفت الينا الأنباء خبر قيام احد عناصر «حماس» بقتل الجندية ليئات جباي في قلب مدينة العفولة.

والسؤال الذي يطرح عادة هنا.. هو كيف تمكن الرجل من العبور ببلطته الضخمة كل الحواجز وكيف دخل العفولة ونزل من السيارة او التاكسي ووصل الى المكان مقابل مركز الشرطة وفي وسط الشارع تماما اعتدى على الجندية وقتلها؟!

ونريد ان نضيف سؤالا آخر، لا تطرحه عادة الصحافة الاسرائيلية ولم نعتد نحن من قبل على طرحه ابدا، هو: اين كان رجال الشين بيت في كل هذه المراحل، وهم المسؤولون عن الأمن الداخلي للمواطنين؟!

■■■■

لقد تعمدنا طرح هذا السؤال، لأننا نعتقد ان جهاز الشين بيت لا يقوم بواجبه الحقيقي في حماية الأمن. فهو مشغول بأمور اخرى بعيدة عن الأمن. وسياسته واساليبه تعطي نتائج عكسية اقل ما يقال فيها انها تضر بالأمن.

والأنكى من ذلك، ان هذا الجهاز يعامل بدلال غير عادي. فلا حسيب ولا رقيب. لديه «كرت مفتوح» من الدعم. ميزانية ضخمة ودعم سياسي لا محدود واطلاق الحرية لكل تصرفاته. له تأثير السحر على المواطنين ومعظم وسائل الاعلام. كلمته مقدسة. هو فوق المؤسسات والوزارات والأجهزة. تابع مباشرة لرئيس الحكومة، وليس لوزارة الأمن او لوزارة الشرطة. اصغر شنبوت في الجهاز يبدو اهم من قائد مركز شرطة. يعتقل من يريد. ويتصرف بالمعتقل كما يريد. يحقق متى يشاء. غرف الظلمة تحت سيطرته شهدت وتشهد دوسا على القانون والاعراف الانسانية، ومع ذلك فكلمته مسموعة ايضا في القضاء. فحينما يقدم تقريرا سريا، قلما نجد قاضيا يرفضه.

■■■■

ان هذا الدلال يضر بالشين بيت. ومثلما يؤدي دلال الاطفال الى الميوعة والفشل والدوس على القيم والتمرد عليها، يحدث الأمر مع الشين بيت (مع الفارق الشاسع).

واقدم على ذلك مثلين:

– التعامل مع عملاء الاحتلال.
– التعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل.

■■■■

لقد كان جهاز الشين بيت شريكا اساسا ومقررا في تجنيد عملاء الاحتلال او ما يسمى بالمتعاونين مع السلطة. والقضية مطروحة اليوم على جدول البحث في الشارع. فهل سيجرؤ احد على فتح الملف كاملا ودراسة القرار الذي اتخذ بشأنهم وكيف تم تنفيذه وما هي آثاره واضراره وما هو السبيل لوقف الضرر؟!

صحيح ان هذا الجهاز لم يخترع مسألة تجنيد العملاء. فكل جهاز مماثل في الدول المحتلة فعل الأمر نفسه. ولكن هناك سلسلة اخطاء وخطايا ارتكبت في هذا المجال، فمن يحاسب عليها؟

اولا، هذا العدد الضخم من العملاء. ثانيا، نوعيتهم. ثالثا، ما سمح لهم ان يفعلوه من ممارسات.. تصل الى حد القتل وانتهاك الحرمات وارتكاب الجرائم الاخلاقية الرهيبة. وفوق كل هذا، النظرة السياسية الضيقة، التي لم تأخذ بالاعتبار التطورات المستقبلية والتي بنيت كما لو ان الحرب ابدية بين الشعبين.



● ساحة الجريمة في العفولة ● (تصوير: ابتسيك باريي «يديعوت هجليل») ●

فها نحن اليوم في بداية عهد السلام. والعملاء باتوا عقبة كأداء في وجه السلام. بعضهم يتحولون الى ارهابيين ينفذون اعمالا اجرامية داخل اسرائيل. بعضهم يقتل مجنديه من ضباط المخابرات. بعضهم يتحولون الى زعران سفلة ويرتكبون ابشع الجرائم بحق شعبهم وغير شعبهم. المواطنون اليهود، الذين عرفوهم عن قرب، يرفضونهم ويطالبون بعدم اسكانهم في البلدات اليهودية وكذلك العرب. والسلطة الفلسطينية تريد ممارسة حقها بل واجبها الوطني والاخلاقي وتشترط لعودتهم تحت سلطتها، محاكمتهم حسب القوانين والاعراف الدولية والمحلية.

وهكذا، فالدولة لا تعرف كيف تتصرف معهم.

■■■■

اما المواطنون العرب في اسرائيل، فقد بنى جهاز الشين بيت سياسة التعامل معهم على اساس انهم مشبوهون على طول. وحتى عندما قررت حكومة شمير تحقيق المساواة للعرب في الميزانيات البلدية وعندما قررت حكومة رابين البدء بمشروع متكامل لتطبيق المساواة، ظل ذلك الجهاز يتعامل بالعقلية القديمة. يتصرف وكأن الجماهير العربية مزرعة خاصة لرجالاته، يفعلون فيها ما يريدون.

واذا كنا نشهد في اسرائيل بعض التحوّل في التعامل مع العرب في معظم مؤسسات الدولة ودوائرها وشركاتها، بفضل اجواء السلام، فان رياح السلام هذه لم تصل بعد الى دوائر الشين بيت. بل بالعكس. فيبدو لنا ان القيمين على تلك الدوائر يخشون السلام. ويعتقدون انه سيجعل الجماهير العربية قوة خطيرة على الدولة، «ستتوحد وتطالب هي الأخرى بالحكم الذاتي»، كما نشر عدة مرات في الآونة الأخيرة. فبدأ يعد «خطة أمنية» لمواجهة الوضع.

وان اخذنا مثلا عن نشاط عملاء الاحتلال في الناصرة والطيرة وشفاعمرو وعكا والمكر وغيرها من البلدات العربية، واساليب تجنيد «المتعاونين» المحليين وتوريط شباننا وشاباتنا كما تم توريط عملاء الاحتلال في المناطق الفلسطينية.. والممارسات اللااخلاقية التي يتبعونها، فان الاستنتاج الذي نتوصل اليه بشكل طبيعي، هو ان الخطة تستهدف تحطيم مجتمعنا من الداخل، حتى لا تقوم له قائمة ولا يكون بمقدوره طرح مطالب كبيرة.

■■■■

في كلا الحالتين، يقع هذا الجهاز.. او يجر الدولة الى الوقوع في خطأ مميت. هذا الخطأ، اذا لم يعالج جذريا، سيكون له فعل السوس في الخشب، بالنسبة للسلام ولآمال التعايش المشترك بين الشعبين.

ان امن الدولة وامن مواطنيها هو مطلب وطموح كل مواطن عاقل فيها. وانصار السلام، مثلنا، يهودا وعربا، هم اخلص المواطنين لأمن الدولة.. لأننا نريد ونحارب من اجل السلام. فالسلام، ان كان حقيقيا وشاملا ودائما، هو اكبر ضمان للأمن.

والحكومات العربية، بما فيها القيادة الفلسطينية التي اتخذت الكفاح المسلح طريقا منذ ٣٠ سنة، وبما فيها القيادة السورية، التي تملك جيشا قويا متطورا وما زال يتطور، اعلنت جهارا اعترافها بدولة اسرائيل وبحقها في حدود آمنة وضمانات أمنية مختلفة. وجاء هذا الاعتراف، بالنسبة للشعب الفلسطيني، على حساب سيادته واستقلاله في بعض المجالات.

والجماهير العربية في اسرائيل، اثبتت خلال ٤٦ عاما، انها اقلية مسالمة اكثر من اية اقلية اخرى في العالم. ربطت مصيرها بمصير دولة اسرائيل. لم تتمرد ابان الحروب ولم تخرج عن قاعدة القانون، حتى عندما تلقت الضربات الجنونية من السلطة. ان كان ذلك في مجزرة كفرقاسم او نهب الاراضي او قتل المواطنين العزل في يوم الارض عام ١٩٧٦ او في حادث الشبان الخمسة في الستينات. والقوى التي اعتبرت متطرفة ومتشددة ومعادية للدولة لأنها طالبت بحل على اساس دولة علمانية واحدة للشعبين، تصيح اليوم.. «نريد الاعتراف بنا كمواطنين متساوين في دولة اسرائيل»..

اذن، فما الحكمة في اتباع سياسة التشكيك والهدم الداخلي التي يتبعها جهاز الشين بيت؟!

الا يوجد ساسة عقلاء او قادة حكماء او مجرد مختصين وعلماء في هذه الدولة، يفهمون اصحاب العقول المغلقة في جهاز الشين بيت، بأن هذه السياسة لن تؤدي الا للكراهية والحقد والشعور الدائم بالاغتراب؟!

الا يفهمونهم ان هذه السياسة، هي التي ادت الى فشلهم في المناطق المحتلة، وان المصدر الأول للارهاب هو تلك الكراهية والاحقاد التي زرعوها بممارساتهم؟!

فقط بالأمس استمعنا الى اصحاب البيوت التي تم اغلاقها في القدس بحجة اشتراك اثنين من ساكنيها بعملية اختطاف الجندي المرحوم نحشون فاكسمان. قال احدهم: «بسبب الاحتلال اصبحنا فقراء. وبسبب الحصار اصبحنا عاطلين عن العمل. والآن تقذفون بنا الى الشارع. فما الذي تتوقعون ان نفعله الآن؟ نحبكم؟ صدقوني ان افعالكم هذه تجعل الواحد منا يفكر فقط في الرد عليكم وكرهكم. فهذه الأعمال لن تساعد السلام».

بعد ادانة المفتش فؤاد الزعبي في المحكمة المركزية في الناصرة. يبقى السؤال:

هل ستعيد وزارة المعارف النظر في عمل جهاز التعليم في الوسط العربي؟!

● تقرير: امال شحادة ●

● الافادات والبينات التي سجلها القاضي في حيثيات قراره ترسم صورة متردية جدا عن عمل جهاز التعليم في الوسط العربي... صورة معروفة للمواطنين العرب منذ سنوات طويلة!! ● الوزير روبنشطاين: لم نفاجأ بالقرار لكننا فوجئنا بالوضع القائم!! ● مدير التعليم العربي في الوزارة، عبد الكريم خديجة: سندرس كل الشكاوى والرسائل بشكل جدي! ●



●المفتش فؤاد الزعبي في المحكمة، يخفي وجهه ●

● قرار المحكمة المركزية في الناصرة، والذي انتهت به محاكمة مفتش المعارف، السيد فؤاد الزعبي بادانته بتلقي الرشاوى لم ينه القضية. بل العكس، فقد فتح ملفا سميكا تراكمت فيه الاتهامات ضد جهاز التعليم العربي منذ قيام الدولة وحتى اليوم، ومع ان المتهم المدان اليوم هو شخص واحد فان تاريخ هذا الجهاز مليء بالاتهامات لكثيرين اخرين لم يقدموا للمحاكمة ويبدو انه لا توجد هناك نية لتقديمهم الى محاكمات.

ان استعراض حيثيات القرار يدل على ان الحديث يدور عن بضع مئات قليلة من الشيكلات، لكن ابعاد ظاهرة الرشاوى والفساد هي اكبر بكثير من هذه المبالغ وتطال مسؤولين كثيرين في الوزارة، بعضهم يتبوأ مراكز عليا.

● القرار ●

يبدأ رئيس المحكمة، القاضي ي. ابراموفتش قراره بالاشارة الى ما قاله المتهم حول طريقة عمل مفتش المعارف. فقد رفض القاضي ما قاله المتهم من ان وظيفة المفتش العربي «ليست ذات اهمية كبيرة». واعتبر القاضي هذا الكلام «محاولة للتخفيف من خطورة التهمة»، الا انه وافق على وجود «اختلاف كبير بين وظيفة المفتش العربي والمفتش اليهودي»! وطلب ارسال القرار الى الوزير حتى يدرس الملف ويستخلص العبر منه. فحسب ما تبين فان هناك «فجوات ادارية في جهاز التفتيش عامة والوسط العربي بشكل خاص تتيح المجال للمفتشين بالعمل بشكل غير قانوني». ومقارنة ما بين الوسطين تظهر ان المفتش في الوسط اليهودي يعمل بشكل مستقل، بينما المفتش العربي ينفذ اعماله بناء على تعليمات من كبار العاملين في الجهاز والمتواجدين في القدس.

اول الشهود الذين تطرق اليهم القاضي في افاداتهم، عندما جرى الحديث حول طبيعة عمل المفتش العربي، هو مفتش المعارف امين الشحبري، والذي استخلص القاضي ان افادته «كانت تهدف لانقاذ المتهم من ادانته». فقد قال المفتش الشحبري في افادته:«صلاحيات المفتش العام في الوسط العربي محدودة جدا. فالمفتش مصدر تنسيق بين الحقل والمسؤولين عنه. قسم منهم يتواجد في لواء الشمال، في نتسيرت عيليت، والقسم الاخر في الادارة الرئيسية في القدس. والمفتش يجمع الطلبات من المدراء واسماء المعلمين المقدمين للعمل ويجتمع مع المسؤولين ويقدم المعلومات والطلبات. وبعد المشاورات يعلن المسؤولون في نتسيرت عيليت عن موافقتهم على تعيين المعلمين»! واشار الشحبري الى ان المفتش يكون «احد المشاركين في اتخاذ القرار الا ان صلاحياته محدودة».

ويواصل القاضي ربط الافادات المتعلقة بتعيين المعلمين، فيتطرق الى افادة مديرة «قسم القوى العاملة لشؤون الاقليات» في وزارة المعارف، لواء الشمال، عدنة عمران، التي شرحت عن الفوارق في الصلاحيات بين المفتشين العرب واليهود. واوضحت ان المفتش في الوسط العربي «لا توجد لديه صلاحيات مطلقة لتعيين وادراج معلمين، بل ان الامر بيد لجنة خاصة». وفي هذه اللجنة، كما قالت «كانت للمفتش الزعبي صلاحيات كما لاي مفتش اخر لكنه لم يكن يقرر لوحده. انما كان يقترح الاسم ويوصي بقبوله. وبشكل عام كان اقتراحه يقبل».

وحتى المحامي يتسحاق مرغوين، الذي شغل منصب نائب مدير القوى العاملة في الوزارة في القدس قدم افادة حول طبيعة المعلم، حاول خلالها، الدفاع عن المفتش المتهم للتخفيف من ادانته. فقال ان تعيين المدراء ونوابهم ونقل معلمين كان ضمن صلاحيات الدائرة في القدس. ولكن بعد فترة تغير الامر وانتقلت بعض الصلاحيات الى المناطق. واكد على ان «رأي المفتش في اثناء النقاش داخل اللجنة، كان له وزن كبير واحيانا هو الذي يقرر»! وقال القاضي ان ادعاء الشاهد حول صلاحيات المفتش العام تناسب الوضع القائم الا انه يبدو انه «لا يذكر جيدا ان نقل الصلاحيات الى المناطق والمفتشين بدأ منذ العام ١٩٨٤ وليس ١٩٨٦ كما ذكر» (حتى العام ١٩٨٤ عمل الزعبي مفتشا في لواء الشمال)!

ويتابع القاضي تسجيل الافادات فيكشف ان وزارة المعارف ايضا حضرت لتدافع عن المفتش، وذلك من خلال افادة محاسبة الوزارة في لواء الشمال، زهافا راز، التي تعمل منذ ثلاثين عاما، والتي قالت:«كان المتهم واحدا من المفتشين الجيدين، فمعه كانت مشاكل تجاوز وخرق التعليمات اقل من غيره». وعلى هذا يعلق القاضي فيقول:«وهنا يستدل ان المتهم كمفتش عام كان يعالج ايضا موضوع الوظائف للمدارس»، وذلك عندما تضيف الشاهدة في افادتها انه في الوسط العربي كانت ظاهرة «المفتش يستطيع ان يفعل كل شيء»!

وقال القاضي:«لا يمكن تجاهل حقيقة ان المتهم عمل كمفتش عام خلال سنوات طويلة. والمكانة التي حصل عليها من جمهور العرب كانت كبيرة. لذلك فهناك العديد منهم قد فهموا انه هو العنوان لتنظيم القضايا المختلفة التابعة لوزارة المعارف، والادلة تظهر ان المتهم، بتصرفاته، قوى الشعور لدى الكثيرين المحتاجين له بأنه هو «الكل بالكل»!

● لائحة الاتهام ●

بنود الاتهام السبعة، التي قدمتها النيابة ضد المفتش الزعبي



واستعرضها القاضي في قراره تشير الى ان المفتش حصل على مبلغ من النقود وادوات كهربائية وطعام من بعض المعلمين والاهالي لضمان تعيينهم. واحد هؤلاء المعلمين تحول الى شاهد ملكي، بالتنسيق الكامل مع شرطة الناصرة، فورط المفتش الزعبي بحصوله على الرشاوى مقابل تعيينه نائب مدير بواسطة تسجيل الحوار الذي جرى بينهما، وفي نهايته حصل المفتش على الرشاوى، سواء من النقود او الطعام او سيارة لعدة ايام بدون مقابل.

واحد ابرز بنود لائحة الاتهام كان حول التزوير في دورات الاستكمال بهدف الحصول على زيادة في الراتب. وفي هذه التهمة، كما شرحها القاضي في قراره، فان المشاركة في دورة الاستكمال لمدة (١١٢) ساعة تزيد من راتب المفتش بنسبة نصف بالمئة (٠.٥٪) شرط ان يكون قد حضر (٨٠٪) من مجمل اللقاءات في الدورة. وفي حالات خاصة بامكان مركز الدورة ان يقبل بحضور (٧٥٪) منها. والمركز يكون مدير المدرسة التي تقام فيها الدورة. ومهمته تسجيل حضور كل مشارك في الدورة، والى جانبه هناك مفتش خاص عليه الحضور الى الدورة للمراقبة والتأكد مما يسجل في دفتر الحضور وتقييم عمل المحاضر. الا ان ما قاله المركز الخاص لدورات الاستكمال في لواء الشمال، والمفتش العام في النقب ياسر عمر، خلال افادته في المحكمة دل على وجود بعض الفوضى في هذا العمل. وحسب ما جاء في افادته، فانه يعمل في مجال مراقبة الدورات بنصف وظيفة (يومان ونصف اليوم). وهذا يشكل ضغطا في عمله اذ يوجد الكثير من الاعمال داخل المكتب مما يؤدي الى حضوره الى دورات الاستكمال بشكل قليل جدا.

وقال ان هناك العديد من الدورات لم يتمكن من حضورها بشكل مطلق. ففي السنة هناك (٣٠٠) دورة. والمفتش ياسر عمر، كما سجل القاضي، كان يحضر الدورة ويحصي عدد المشاركين، لانه لا يعرفهم شخصيا. ويفحص ما اذا كان العدد يناسب ما سجله المركز في الدفتر. وفي بعض الاحيان كان يكتشف عدم ملاءمة. وعندها كان يفحص الوضع. وقد حدث ان شطب اسماء عدد من المعلمين المشاركين في الدورة بعد ان تبين عدم حضورهم.

الدورات التي شارك فيها المفتش الزعبي وسجلت في لائحة الاتهام بلغت (١١) دورة في مواضيع التاريخ والحضارة الاسلامية والدين الاسلامي لمعلمي كفركنا ودورة للدين المسيحي لمعلمي المدارس الابتدائية في الناصرة وغيرها. وقد حصل المفتش الزعبي على زيادة في راتبه بنسبة (٨٠٪) على اعتبار انه حضر هذه الدورات. الا انه وبعد الاستماع الى مركزي بعض الدورات تبين ان مراقبة التسجيل بحضور المفتش المتهم لم تكن صحيحة. ففي دورة التاريخ التي اقيمت في عيلبون تسجل ان الزعبي حضر (١٢) لقاء من بين (١٥)، لكن افادة مركز الدورة بينت ان حضوره كان اقل من ذلك. لكن المتهم، الذي كان مفتشا في المدرسة طلب منه تسجيل اسمه (١٢) مرة. وتجاوب ذاك معه. والامر نفسه تكرر في دورات اخرى في بعضها لم يحضر المفتش الزعبي اكثر من مرتين. والمركز كان يسجل اسمه قبل نهاية اللقاء بوقت قصير خوفا من حضور المراقب. او ان المفتش نفسه كان يضيف اسمه في عدد من اللقاءات التي يحضرها. وكما هو متبع في هذه الدورات يجري امتحان لجميع المشاركين في نهاية الدورة وتسجل علامة لكل مشارك. والمتهم لم يشارك في هذه الامتحانات لكن بعض المركزين سجلوا له علامة (٩٠ من ١٠٠). وكما قال احدهم: «من منطلق الاحترام له وحتى لا يخسر النقاط التي ستضاف له لمشاركته في الدورة».

وفي دورة التعليم الاسلامي في كفركنا لم يحضر المفتش الزعبي اي لقاء، الا ان مركز الدورة سجل انه حضر (١٢) مرة! والامر نفسه تكرر في دورتي «نحن وجيراننا» و «اللغة العربية».

ويستنتج القاضي من هذا البند في لائحة الاتهام: «في جميع دورات الاستكمال، عدا دورة الدين المسيحي، التي لم يحضرها المتهم كما يجب ولم يحصل على نقاط اضافية عنها، لا يستحق المتهم نقاطا اضافية وزيادة في الراتب. ولكن تزوير حضوره اعطى له الحق. وهذا يكشف طريقة عمل غير صحيحة في دورات الاستكمال سواء مراقبة المفتش او تسجيل الحضور. وفي خلاصة الامر يجب ان نعود ونؤكد ان موظف الجمهور يعرف ان المحتاجين لخدماته لا يعطونه هداياهم الا لكي يرد لهم بالمقابل شيئا يتعلق بوظيفته. وليس هنالك اي شك في ان المتهم كان يعرف، بل كان واعيا، لحقيقة ان كل ما تلقاه من الاخرين، يجب اعتباره رشوة بهدف اخذ خدمات مرتبطة بوظيفته. وبناء على كل ما تقدم ادين المتهم بالتهم الموجهة اليه في لائحة الاتهام بتلقي الرشوة والحصول على شيء بالاحتيال في ظروف خطيرة وتبرئة من تهمة ثني شاهد ومن تهمة تلقي الرشوة في البند السابع من لائحة الاتهام فقط»!.

الوزير: لا توجد ادلة كافية!



• الوزير امنون روبنشطاين •

• عبد الكريم خديجة •

منذ الكشف عن ظاهرة الفساد والرشاوى في جهاز التعليم في لواء الشمال، اعلنت وزارة المعارف عن نيتها في معالجة الموضوع بشكل جذري، وفي حينه طلبت وزيرة المعارف، شولميت الوني، من جميع المعلمين والاهالي الذين تضرروا من هذه الظاهرة ان يبعثوا بالشكاوى. وكما علمنا، فقد وصلت العشرات من الشكاوى. والشرطة اثارت ضجة باعتقال عدد كبير من ذوي العلاقة، بينهم مفتشي معارف ومعلمين ومديرين واهالي واجرت التحقيق معهم.. الا انه وكما يقال «تمخض الجبل فولد فأرا». اذ انتهت القضية كلها باعتقال المفتش فؤاد الزعبي وتقديمه الى المحاكمة. واليوم باستعراض قرار رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، ي. ابراموفتش، تنكشف صورة مأساوية عن مدى امكانية التلاعب في التعيينات واوامر النقل وامكانية الفساد والمحسوبية. وقد قرر القاضي تحويل الملف الى وزير المعارف، البروفسور امنون روبنشطاين. لكن الوزير لم يتسلم القرار بعد، رغم انه اصبح متداولا بين الصحفيين.

وسألنا الوزير روبنشطاين عن الموضوع، لدى زيارته الى الناصرة هذا الاسبوع فقال: «لم نفاجأ بالقرار بادانة المتهم. ولكننا فوجئنا بالوضع القائم الذي تحدث عنه القاضي. اننا نعلم ان هناك مشكلة في جهاز التعليم في الوسط العربي وبشكل خاص في لواء الشمال، ومنذ اثارة قضية الرشاوى والفساد حاولنا فحص الموضوع وتلقينا العديد من الشكاوى، قسم منها جرت معالجته وقسم اخر لا يزال قيد البحث». واضاف الوزير: «نحن لا يمكننا التحقيق مع اي مفتش او مدير مدرسة. ولكننا نسعى الى تغيير بعض الامور التي من شأنها ان تحسن طبيعة العمل في الجهاز. والى جانب هذا سندرس بجدية قرار قاضي المحكمة المركزية وسنعمل على معالجة كل ما جاء فيه من قضايا من شأنها ان تسيء للعمل داخل جهاز التعليم».

وسألنا الوزير: لكن، ماذا عن الشكاوى التي قدمت حتى الان، وهي كثيرة كما علمنا؟

فأجاب: لقد بحثت كل هذه الشكاوى بجدية. وقمنا بارسال الردود عليها جميعا، الى مرسليها. وعالجنا ما يمكن معالجته منها.

وسألناه: هل وجدتم مظاهر رشاوى وفساد؟

فأجاب: التحقيق في مثل هذه القضايا هو من شأن الشرطة وليس الوزارة.

وسألناه بالحاح: الم تجدوا مفتشا واحدا اخر او مدير مدرسة او موظفا اخر واحدا، على الاقل، متورطا بالرشاوى والفساد. فالجمهور يعرف الكثير عن هذه الظواهر.

فأجاب الوزير روبنشطاين: كان هناك مفتش اخر دارت الشكوك حوله. وجرى التحقيق معه. وبانتهاء التحقيق درست النيابة الامر وقررت عدم تقديم لائحة اتهام ضده لعدم توفر الادلة الكافية!.

ومن جهته يقول السيد عبد الكريم خديجة، مدير التعليم العربي في وزارة المعارف: «قبول الرشاوى امر مزعج خاصة بين المفتشين. الامر الذي يجب ان يرفضه الجميع. واستغرب الحديث عن وجود فرق في صلاحيات المفتش العربي واليهودي. فطبيعة العمل الذي يقوم به المفتش تتعلق بمدى نجاحه واخلاصه للعمل». واضاف الاستاذ خديجة: «نحن ما زلنا على استعداد لقبول الرسائل والشكاوى من المواطنين ونعد بدراستها بشكل جدي»!

على ضوء المؤتمر الثالث عشر المنعقد في دمشق (٢٢ - ٩٤/١١/٢٦):

اتحاد النقابات العالمي يتخبط في ازمة تطال تركيبته وجوهر رسالته!



● الحكومات الرأسمالية والمعادية للعمال وحقوقهم تعمل، جاهدة، للقضاء على هذا الاتحاد الذي فقد خلال السنوات الاربع الأخيرة نصف اعضائه !! ● «يحاولون وضع الاتحاد تحت وصاية حكومات تناقض التنظيم النقابي، فكرا وممارسة» ! ● «السي.جي.تي» : يجب تنظيم منبر عالمي للنقابات العمالية لتتحاور حول دور الحركة النقابية العالمية والعمل على توحيدها دفاعا عن العمال! ●

● بقلم: جهاد عقل ●

● كل من تابع ابحاث المؤتمر الثالث عشر لاتحاد النقابات العالمي والذي عقد في العاصمة السورية دمشق بين (٢٢ - ٩٤/١١/٢٦)، لاحظ الازمة الخطيرة التي تحيق بهذا الاتحاد ومؤسساته، ان كان في المجال التنظيمي او المجال الفكري. وهذه الازمة ليست بمعزل عما حدث في العالم الاشتراكي سابقا، ولا عما يحدث في دول العالم الثالث، الذي اصبح اكثر فقرا.

ونجد سكان هذا العالم يعانون اكثر واكثر، ان كان من ناحية الفقر المدقع، ام الجوع، والبطالة الرهيبة. كل ذلك يؤدي الى زيادة الاستغلال والبطش بجمهور العمال والعاملين، خاصة وان ضائقة هذه الدول، وتلك الشعوب تؤدي الى قبول الشروط المهينة التي تضعها الدول الغنية واصحاب الرساميل فيها من اجل اقامة مشروع اقتصادي فيها، يجري فيها استغلال مئات العمال، لكن الشرط يكون اقامة المشروع ضمن «منطقة صناعية حرة»، اي تكون بمثابة «جزيرة» مستقلة من ناحية قوانين العمل والضرائب وغيرها ولا يسري عليها قانون العمل المحلي او اتفاقيات العمل الجماعية، او قانون اجر الحد الادنى. ولهذا بالامكان اعتبار هذه «المناطق» «مناطق عبودية حرة»، يجري ضمنها استغلال واستعباد جمهور العمال. ولا يمكن لاية نقابة او حكومة التدخل لوقف هذا الاستغلال.

هذه الامثلة نسردها للاشارة الى صعوبة المرحلة الراهنة، التي كان من واجب «اتحاد النقابات العالمي» وضع الاجوبة والخطط من اجل مواجهتها، ليس اليوم فقط بل خلال السنوات الاربع الماضية، اي منذ مؤتمره الثاني عشر والذي عقد في تشرين الثاني ١٩٩٠ في العاصمة السوفييتية، موسكو.

● ما الذي حدث بعدها؟! ●

لا يمكن التهرب من الواقع الذي حل باتحاد النقابات العالمي، هذا الواقع الذي كان صعبا، الا ان ما قام به القائمون على الاتحاد خلال هذه المرحلة القاسية يكاد لا يذكر، من ناحية مواجهة المرحلة الجديدة وتحدياتها، ان كان في الدول الاشتراكية سابقا او في دوّل العالم الثالث، والاسوأ من ذلك ان هذا الاتحاد، وجد نفسه بدون ميزانيات تقريبا، لأن معظم هيئاته النقابية كانت ممولة من قبل الحكومات، ومع سقوط هذه الحكومات، بقي الاتحاد النقابي بدون ميزانيات وبدون تمويل، لأنه لم يعتمد على رسوم عضوية الاعضاء بشكل مباشر، مع اننا نعرف انه عندما عقد المؤتمر التأسيسي في ايلول العام ١٩٤٥ في العاصمة الفرنسية، باريس، كان معظم المشاركين فيه ممثلين عن حركات نقابية عمالية من دول مختلفة، بمعظمها نقابات مستقلة، ومنها وفد فلسطيني عن «مؤتمر العمال العرب» المنبثق عن «عصبة التحرر الوطني» ووفد عن «جمعية العمال العربية»، ورغم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كاستمرار لهذه النقابات، كان من المؤسسين للاتحاد الا ان القائمين عليه اليوم «اغفلوا» عضويته ولأول مرة لا يشارك وفد عن الحزب او الجبهة في مؤتمر الاتحاد.

لقد كنا على اطلاع بواسطة «الكونفدرالية العامة للشغل» في فرنسا («السي.جي.تي»)، على مجريات الأمور داخل اللجان التحضيرية للمؤتمر الثالث عشر، حيث برز النقاش ما بين اطراف الاتحاد حول مستقبل وماهية نشاط الاتحاد، وخصوصا تطوير المفاهيم والممارسات ومساندة عملية تغيير اتحاد النقابات العالمي ليكون في خدمة اعضائه ولكي يساهم في التجديد الضروري للحركة النقابية الدولية» - كما صرح مصدر مسؤول في «السي.جي.تي» قبيل انعقاد المؤتمر.

والمقصود هنا «بتطوير المفاهيم والممارسات»، ان يتمتع اعضاء الاتحاد بحقوق وواجبات متساوية، واكثر دمقراطية، والغاء التوجه المركزي والهيكل السابق للاتحاد من خلال تطويره «ليصبح هيكلا نقابيا يتمتع بالوسائل والاساليب المبسطة والمرنة». لكن هناك بعض النقابات الرسمية، والمنبثقة عن حكومات لها فكر تسلطي مناقض للدمقراطية، ولكل توجه عمالي طبقي، الا ان هذه الحكومات تقوم باستغلال هذه «النقابات»، في مؤسسات الاتحاد، بواسطة تقديم الدعم المالي للاتحاد، مستغلة الازمة المالية التي حلت به من اجل السيطرة عليه، وادخال عناصر «نقابية» مناقضة في ايديولوجيتها للفكر العمالي الطبقي، وتكون ذراعا لحكومات دكتاتورية تقمع اعضاء الاتحاد نفسه وتحاربهم. والمثال السوداني هو العينة لمثل هذه التصرفات، وقد شهدنا كيف كان الصراع حادا خلال ايام المؤتمر، عندما قامت الجهات «النقابية الحكومية» خلال المؤتمر بتمرير بعض القرارات لقبول حركات «نقابية - حكومية» لعضوية الاتحاد.

وكاد المؤتمر ان يتفجر على خلفية المحاولات لقبول طلب انضمام نقابة سودانية «مقربة» من النظام العسكري الحاكم في السودان، رغم معارضة «جبهة النقابات السودانية» المستقلة، التي يقوم النظام العسكري بقمع اعضائها وتنفيذ الاغتيالات البشعة ضدهم وضد كل تنظيم نقابي مستقل. فأين المنطق بقبول مثل هذه النقابة لعضوية الاتحاد؟ والأمر نفسه ينسحب على «النقابات الايرانية» وغيرها من النقابات المرتبطة عضويا بالسلطات الحاكمة.

● جاريكوف لا يخفي الازمة ●

عندما قدم الأمين العام لاتحاد النقابات العالمي، الكسندر جاريكوف، تقريره امام اعضاء المؤتمر في الجلسة الافتتاحية يوم الثلاثاء (١١/٢٢)، لم يخف الازمة التي حلت بالاتحاد. فقد كان الاتحاد يضم اكثر من ٢٠٠ مليون عضو عشية مؤتمره الثاني عشر (العام ١٩٩٠)، وخلال السنوات الاربع الأخيرة فقد (٥٠٪) من اعضائه - اي ١٠٠ مليون عضو. وفقد الاتحاد موارده المالية. ان هذا التصريح لجاريكوف يكشف جانبا واحدا من ازمة الاتحاد، الذي تحاول الجهات الرأسمالية القضاء عليه. الا ان جاريكوف وزملاءه لم يستنتجوا العبر الكافية من الازمة التي حلت بهم جراء انهيار الحكومات التي نشطوا فيها، بل حاولوا نقل «الحماية» من منطقة لأخرى «وللأسف يحاولون وضع الاتحاد تحت وصاية حكومات تناقض التنظيم النقابي فكرا وممارسة» - كما صرح نفس المصدر في «السي.جي.تي». واضاف قائلا: «نحن في فترة نكون فيها بأمس الحاجة للتعاون بين النقابات، للبحث عن نقاط الاتفاق المطلبية.. للتأثير بوزنها في الميدان حول سياسة ارباب العمل والشركات المتعددة الجنسيات والحكومات والمنظمات الدولية الكبرى».

بكلمات اخرى، التحديات القائمة امام الاتحاد اليوم هي اكبر مما كانت في السابق، خاصة وان الحركة النقابية العمالية في العالم تتعرض لهجوم مكثف من قبل ارباب العمل والحكومات المرتبطة بهم، هذا الهجوم يفرض تحديات كبيرة على الحركة النقابية العالمية، ويلزمها بأن تكون اكثر استقلالا، واكثر دمقراطية، واكثر نشاطا ضمن برنامج كفاحي من اجل مواجهة الازمة التي تلحق بجمهور العاملين في العالم جراء سياسة «الاقتصاد الحر» و «الليبرالية الجديدة»، و «اقتصاد السوق»، حيث تصل البطالة التي يعاني منها العمال في العالم الى رقم خيالي، (٨٤٠ مليون عامل وعاملة). وللاتحاد مهام كبيرة في محاربة الظواهر التي تنتج عن هذا الوضع الخطير.

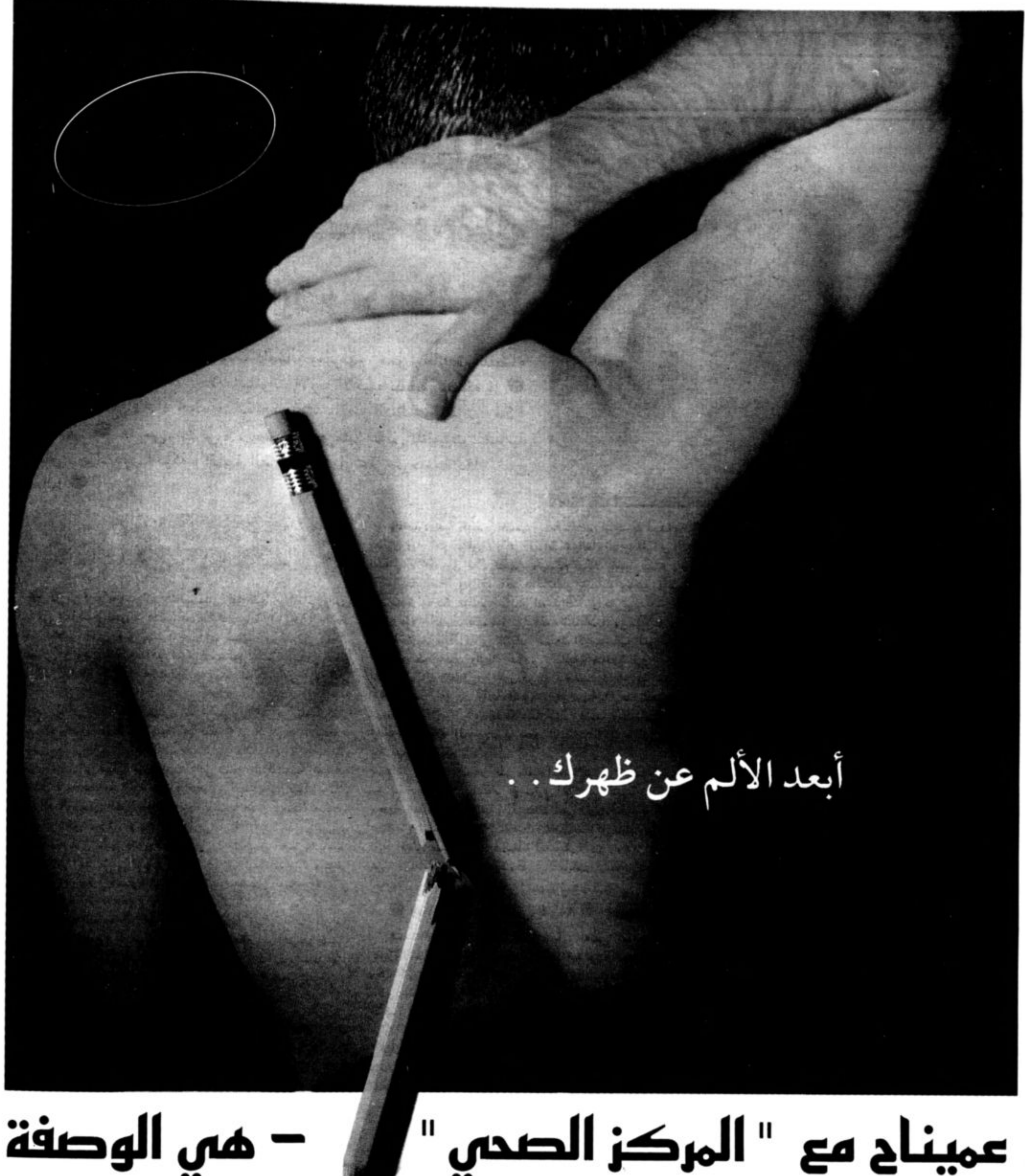
التصريح الذي ادلى به الكسندر جاريكوف مع انتهاء اعمال المؤتمر بأن «هناك مفاهيم مختلفة للدمقراطية»، وان الدمقراطية داخل الاتحاد النقابي العالمي «ليست موضع تشكيك»، هو اشارة لما جرى داخل المؤتمر والمحاور التي تركز حولها النقاش، فالعديد من الاتحادات النقابية غير الحكومية طالبت بوضع هيكل جديد للاتحاد مبني على اساس الدمقراطية والاستقلال. ونحن نقول بأنه لا يمكن اليوم القيام بالدفاع عن حقوق العاملين بشكل صادق ومكافح من خلال نقابات او اتحاد نقابات مرتبط بشكل عضوي مع الحكومات. لأن في ذلك الأمر تناقضا واضحا في المصالح والاهداف. فكلما كانت النقابة مستقلة اكثر، كلما كان كفاحها اعمق، وتمثيلها لجمهور العاملين اصدق، خاصة واننا في مرحلة لم يعد دور النقابة او الاتحاد النقابي قائما على توقيع اتفاقية عمل فقط، بل هناك دور هام للحركة النقابية في مجال التأثير وحتى حق التدخل في جميع المسائل المتداخلة والتي تخص حياة العاملين الأجيرين.

من هنا، فنحن لا ننظر الى المطلب المطروح بدمقراطية الاتحاد، بالمعنى المجرد للكلمة، بل بمثابة مفهوم للفكر والتنظيم النقابي العمالي ولا ننظر الى مطلب «التجديد» الذي طرحه العديد من المندوبين في المؤتمر كأمر عابر او مجرد شعار، بل هناك ضرورة قصوى لترجمة هذا «التجديد» الى لغة الواقع القائم على اساس الاستفادة من تجربة الماضي للاتحاد والأخذ بالجوانب الايجابية فيه. لكن مطلب التجديد هذا يجب ان يحمل في طياته مفاهيم ومنظورا لدفع الحركة النقابية الى الأمام والانطلاق بخطة عمل قائمة على الاستقلال والتحدي لهجوم الحكومات الممثلة لأرباب العمل على الحركة النقابية عالميا. وعندما تجد النقابة العضو في «الاتحاد النقابي العالمي» ان هناك قوة دولية تضمن لممثليها الدعم والتضامن في معركتها المحلية من اجل الدفاع عن جمهور اعضائها من العاملين، فان دور النقابات سيتقوى ويتعزز اكثر. وسيجد ارباب العمل انفسهم في وضع الدفاع وليس الهجوم. وبذلك نجد ان كلمة «التجديد» ستصبح ذات مضمون آخر، غير المعنى المجرد الذي تحمله، بحيث يكون محتوى التجديد النقابي اعطاء جمهور العاملين ونقاباتهم في العالم القدرة للوقوف امام ارباب العمل والاتجاهات الرأسمالية البشعة والاستجابة لتطلعات الأجيرين في العالم.

● لا طريق للحركة النقابية سوى طريق الوحدة ●

النقاش الذي دار في المؤتمر، ويدور في اوساط الحركات النقابية في العالم، اجمع، يجب ان يدفع هذه الحركات والاتحادات النقابية الى فتح طريق الحوار الصريح والحر، من اجل توحيد الحركة النقابية في العالم. فنحن نعرف بأن الدول الرأسمالية كانت دفعت «حركاتها النقابية» الى تشكيل «الكونفدرالية النقابية العالمية الحرة» ومركزها بروكسل وهي تضم ايضا حوالي (١٢٥) مليون عضو، ولها فكر وطروحات نقابية كانت قائمة على اساس محاربة اتحاد النقابات العالمي فكرا وممارسة على خلفية الحرب الباردة التي انتهت حاليا. ان استمرار غرق الحركة النقابية وانشقاقها في ظل الوضع الراهن امر خطير ويضر بمصالح العاملين. ومن هنا على قيادة هذه الاتحادات النظر بجدية متناهية، وتبقى الفكرة التي طرحتها النقابات الفرنسية «السي.جي.تي»، والتي جاءت استمرارا لتوجيه المؤتمر الثاني عشر للاتحاد. والتي جاءت على لسان سكرتيرها العام، لوي فيانيه، بخصوص «تنظيم منبر عالمي» للنقابات يجري خلاله الحوار حول دور الحركة النقابية العالمية، والسير نحو توحيدها للوقوف امام التحديات المستقبلية.

كلنا امل بأن تكون «البداية» التي تحدث عنها الأمين العام الكسندر جاريكوف بخصوص الدمقراطية والتجديد، فعلا بداية نحو المسيرة المستقبلية للنقابات والقائمة على تعميق الحريات النقابية وحماية جمهور العاملين والدفاع عنهم وتعميق التضامن العمالي فشعار «يا عمال العالم اتحدوا» ما زال هو الشعار الجوهري والاساسي للحركة العمالية العالمية وللطبقة العمالية في دول العالم.. الوحدة والدمقراطية والتضامن هي الاساس لمستقبل العمل النقابي العالمي.



أبعد الألم عن ظهرك . .

حملة ساخنة مع أوسم

IBIZA

سيات ايبيزا

وفي كل اسبوع تربح ميكروچال

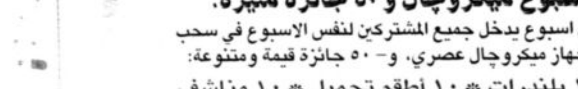
ومئات الجوائز المثيرة!

كيف نفوز ؟ نرسل ٥ أكياس !

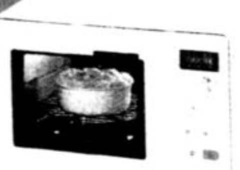
نتمتع مع منتوجات أوسم اللذيذة. نجمع ٥ أكياس أو اغطية من اي نوع من منتوجات أوسم. نرسلها مع ذكر الاسم والعنوان والهاتف الى ص.ب ٤٣٠ الناصرة ١٦٠٠٠ لنشارك في سحوبات الحملة.

كل اسبوع ميكروچال و ٥٠ جائزة مثيرة.

في كل اسبوع يدخل جميع المشتركين لنفس الاسبوع في سحب على جهاز ميكروچال عصري، و- ٥٠ جائزة قيمة ومتنوعة:



❋ ١٠ بلندرات ❋ ١٠ أطقم تجميل ❋ ١٠ مناشف
❋ ١٠ مكاوي بخارية ❋ ١٠ دفايات كهربائية.



الجائزة الكبرى - سيارة سيات ايبيزا ١٩٩٥

في نهاية الحملة يجري سحب على الجائزة الكبرى بين جميع المشاركين في الحملة.

❋ تذكروا !!! كلما ارسلتم مغلفات اكثر ازدادت احتمالات فوزكم !

- ننشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب ابتداءً من ١٦/١٢/٩٤.
- السحب على السيارة يتم بتاريخ ١/٣/٩٥. ◦ اخر موعد لاستلام المغلفات ٢٨/٢/٩٥.
- فترة الحملة من ٢/١٢/٩٤ ولغاية ٢٨/٢/٩٥.
- تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في مجموعة شركات اوسم ومكتب البستاني.
- تخضع الحملة لنظام خاص متوفر في مكتب البستاني وفي مكاتب فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض حسب العنوان المذكور.
- تنظم الحملة من قبل فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض. جابوتنسكي ٦١، بيتح تكفا، وشركة البستاني. ابن جبيرول ٢، تل ابيب.













إنه طيب إنه **أوسم**

مأساة انسانية واجتماعية تهدد المجتمع بأكمله!

٨٠٠ مدمن على المخد

• تقرير: احمد حمدي •

يشكلون ٠.١٪ من الشباب في سن ١٥ – ٢٩ عاما!

❊ ٨٠٠ مدمن! ❊

مأساة الادمان... هذا الاخطبوط المدمر قد مد أذرعه في جسد شبابنا. لا يريد ان يتركهم الا بقايا تذروها الرياح. طاعون العصر واخطبوط مدمر. ضحاياه في شفاعمرو لوحدها اكثر من (٨٠٠) مدمن يشكلون نسبة (١٠٪) من شباب المدينة في سن (١٥) حتى (٢٩) عاما!! هذه النسبة من المدمنين تدعونا للتكاتف ولتدارك الامور والاخطار قبل فوات الاوان. شفاعمرو المدينة العربية الثانية في اسرائيل، التي عانت وتعاني اليوم، من الطائفية البغيضة يداهمها الخطر الاكبر – تجار الطائفية همهم الوصول الى المراكز – وتجار السموم همهم تحقيق الارباح!

ان الخطر يبدو داهما على كل بيت في شفاعمرو! هذا هو ناقوس الخطر الذي يدق باب كل بيت، يهز كل رب أسرة، للعمل من اجل وقف هذا الخطر الرهيب.

صحيح ان البطالة والفقر والجهل من العوامل الأساسية لانتشار المخدرات ولكن السكوت وعدم المعالجة اخطر من ذلك. المسؤولية تقع اليوم على السلطة المحلية، ومن ثم على كل هيئة اجتماعية وسياسية وعلى كل فرد من ابناء هذه المدينة. لا يكفي ان نقول: توجد عندنا مؤسسة لمكافحة المخدرات تعمل بالطرق الوقائية والارشادية لمنع تدهور المزيد من الشباب الى هذا المنزلق. ولكن السؤال المطروح هو: هذه الارقام المذهلة، المئات من الشباب ضحايا هذا الوباء الخطير، من ورائهم زوجات شابات وأطفال يعيشون حياة الرعب والتمزق. يجب العمل على معالجتهم، على توفير الميزانيات الخاصة من اجل تحويلهم الى مراكز الفطام. الارشاد يمكن ان يمنع اخرين من الوقوع في فخ السموم.

ولكن، هؤلاء الضحايا (٨٠٠ ضحية وربما اكثر) هل نتركهم يموتون؟! خلال مدة فقدت مدينة شفاعمرو ثلاثة من شبانها من ضحايا الادمان نتيجة استعمال السموم عن طريق الابر «بالخطأ».

❊ الطفل شرب «الأدولان» و... ❊

احداث مذهلة تحدث في شفاعمرو ويتحدثون عنها في الأحياء. احد مدمني المخدرات من سكان المدينة يستعمل «الادولان». و«الأدولان» عبارة عن سائل يشربه المدمن كبديل عن الهيروين الثقيل. وفي احد الايام احضر هذا المدمن (وهو متزوج وأب لأطفال) زجاجة «الأدولان» الى بيته ووضعها في الثلاجة.. فقام احد ابنائه (٨ سنوات) بفتح الثلاجة وتناول زجاجة «الأدولان» وشربها بعيدا عن عيون والديه ودون علمه بماهية هذا «الشراب» حتى اغمي عليه وفقد وعيه. فتم نقله الى المستشفى حيث لم يستطع الاطباء في البداية تحديد وضعه والأسباب التي أدت الى هذه الحالة. وتبين من نتائج الفحوصات ان الطفل اصيب بارتجاج في المخ. وهو لا يزال يتلقى العلاج «دون أمل في ان يعيش اكثر من سنتين» – حسبما أكد الاطباء!!

❊ «الحشيش» بدل الشوكولاتة ❊

وحادثة اخرى: قام اثنان من مدمني المخدرات بينما كانا يسيران في احد الشوارع بارسال طفل (١١ عاما) التقياه صدفة، الى أحد الحوانيت لشراء قطعة شوكولاته.. وذلك بهدف استعمال «الورقة المذهبة» التي تلف بها الشوكولاتة «للشم». وعندما احضر الطفل ما طلبا، تناول المدمنان قطعة الشوكولاتة لسحب «الورقة المذهبة» واعطيا الطفل قطعة من «الحشيش» بدلا من الشوكولاتة! رأت ام الطفل هذا «المنظر» من بعيد فشكت في الأمر. نادت طفلها وأخذت منه «القطعة» قبل ان يلتهمها فتبين لها ان هذه قطعة من «الحشيش». اتصلت بالشرطة لكن هذه لم تتمكن من القاء القبض عليهما.

احداث مذهلة تقع دون اي رقيب. يتحدثون اليوم في شفاعمرو عن مجموعة نساء يتعاطين المخدرات. ويعترف المسؤولون في قسم مكافحة المخدرات في شفاعمرو ان بين ٧ – ٩ نساء يتعاطين المخدرات. هذا الرقم هو المكشوف!

التقيت مجموعة شبان من شفاعمرو من ضحايا السموم. بكوا امامي وكانت دموعهم تغمر وجوههم.

❊ اريد المساعدة!! ❊

ويقول الشاب مفيد خالد جراد (٣١ عاما): المجتمع يظلمنا .الأهل يظلموننا. بدلا من مد المساعدة لنا يحطموننا. لقد اخطأت ووقعت بهذه المأساة التي اعيشها. ولكني اتوجه اليك، الى كل الناس، الى الهيئات والمؤسسات التي تعمل في محاربة السموم: مدوا يد العون لي لكي اتخلص من هذا المرض! وأضاف: قبل ان اقع فريسة لهذا الوباء كنت اعمل في دهان السيارات. كنت عاملا نشيطا اربح. ولكني وقعت. والآن لا أجد عملا بسبب نظرة المجتمع إلي. اذا ذهبت الى مكان عمل لأعمل فيه اتفق مع صاحب العمل. لكنهم سرعان ما يقولون له انه «حشاش» فيطردني. زوجتي واولادي تركوني وانا لوحدي.

سالت الدموع من عينيه وانفجر بالبكاء، قائلا: اوجه كلامي عبر جريدة «الاتحاد» واطالب كل انسان صاحب ضمير ان يساعدني لادخالي الى مركز للفطام. لا أملك تسعة آلاف شيكل لادفعها لمركز الفطام. ساعدوني لكي ارجع الى زوجتي وأطفالي. لكي أظهر امام اطفالي كانسان، مثل باقي البشر. وأضاف: اهلي وأقاربي بدل ان يمدوا يد المساعدة لي يعاملونني كمجرم. لا توجد مؤسسة لكي اتوجه اليها. جمعية مكافحة المخدرات في شفاعمرو تعمل بالأمور النظرية والارشاد. هذا لا يساعدني. اريد معالجة وليس ارشادا.

❊ انقذوني....! ❊

اما الشاب ياسر عطارية فيقول: الكل يعرف انني كنت من أذكى الطلاب في المدرسة. ولكنني وقعت في هذه المأساة. باختصار، لا اريد ان اطيل الحديث اقول: يا عالم انقذوني. انا مستعد للعلاج ولكن لا املك المال. انا شاب في مقتبل عمري اريد ان اعيش مثل باقي البشر، مثل باقي الشباب.

❊ (٢٠٠) شيكل يوميا!! ❊

اما الشاب ناجع جرّاد فيقول: يوميا انا بحاجة الى (٢٠٠) شيكل لشراء السموم. وهذا المبلغ لا يتوفر لدي. لذلك اشارك في السرقات. وعندي اليوم عدة محاكم على السرقات. منذ اشهر وانا اطالب المسؤولين في الجمعيات المختلفة المحاربة للسموم: انقذوني من هذا المرض! اريد ان ادخل مركز فطام ولكنني لا املك المال! ماذا افعل؟ اذا بقيت في هذا الوضع سأبقى منحرفا وأقوم باعمال غير انسانية. الحل هو ان ادخل مركزاً للفطام. ولكن، منذ اسبوعين وانا احبس نفسي في غرفة مغلقة عندما تنتابني (الكريزة) وأمنع نفسي من السموم. ولكنني لا اعرف كم من الوقت سأصمد! وبعد شهر سأواجه الحاكم في المحكمة على عدة ملفات جنائية ولا ينقذني الا ادخالي الى مركزاً للفطام.

وشكا الشاب ناجع من قلة الاهتمام بالمدمنين، قائلا: لا توجد مؤسسات اجتماعية ونواد تعتني بنا. ولو توفرت رعاية لنا لكان وضعنا قد تغير!



● ناجع جراد، مدمن ●

● مفيد خالد جرار، مدمن ●



● نادية الحاج، زوجة مدمن ●



● عفاف نفاع، زوجة مدمن ●

❊ الأم اضطرت الى الخروج للعمل اضطرارا! ❊

وتقول السيدة نادية حاج، متزوجة وام لثلاثة اطفال وزوجها مدمن مخدرات: انني اعيش مأساة حقيقية. زوجي مدمن مخدرات ومسؤوليتي كبيرة امام تربية اطفالي التربية الصحيحة. ورغم ما افعله وأقوم من واجب تجاه اطفالي الا ان وضعهم النفساني غير مريح. وتضيف: ما هو تصورك عندما تأتي الشرطة وتطرق الباب للتفتيش عن زوجي مما يسبب الخوف والرعب لأطفالي؟! لقد مررت بجو من الاحباط. ولكني اليوم خرجت من هذا الجو. بدأت اعمل لكي اعتاش انا واولادي. لكي نبقى مستورين امام الناس والجيران. ولكن المعاش لا يكفيني. ولكن الأهم من ذلك هو زوجي: هل سيبقى في هذا الحال؟ اريد معالجة سريعة له. وبالامكان معالجته اذا توفرت الاموال لذلك، لكي يرجع الى رشده ونبني عائلة تعيش بسعادة وهناء. ولكي ينظر الاطفال الى ابيهم كأي اب، ويفتخرون به.

وتقول السيدة عفاف نفاع (٣٠ عاما) زوجة احد المدمنين وأم ثلاثة

❐ حوادث تقشعر لها الأبدان:

الطفل تناول زجاجة «الأدولان» من الثلاجة وشربها! ولا يزال وضعه خطيرا جدا ❐ الفحص أثبت ان المخدرات وضعت في ارغفة الفلافل!! ❐ المدمنة تخلصت من بكاء طفلتها ابنة الاشهر القليلة بواسطة... اعطائها المخدرات فأفقدتها وعيها ليومين!! ❐ مدمنون يتحدثون ويستغيثون: انقذونا!! ❐

...رات في شفاعمرو!!

اطفال. وهي امرأة عاملة تعمل في قسم الحسابات في شفاعمرو: زوجي كان عاملا نشيطا وزوجا مثاليا حتى وقع في هذا المرض. حاولت بكل ما املك من معاشي ان اوفر (١٤) الف شيكل لكي ادخله الى مركز فطام. وبالفعل دخل لمدة ثلاثة اشهر وكانت النتائج ناجحة جدا فترك السموم وعاد الى عمله. ولكن المؤسف جدا انه من كثرة السموم والشباب الذين يتعاملون بها قد عاد مرة اخرى للتعاطي.

وتضيف: حاولت ان اطرق عدة ابواب كثيرة للمؤسسات التي تعمل في مجال مكافحة المخدرات. ولكن المساعدات كانت عن طريق الارشاد. واليوم نحن بحاجة الى مبالغ اخرى من اجل ادخاله الى مركز الفطام للعلاج. واذا ذهب معاشي كله للعلاج فماذا سيبقى لأطفالي؟ كيف يمكن ان ارعاهم؟ لذلك يجب ان تهتم الهيئات والمؤسسات وتقدم الدعم المالي اللازم من اجل انقاذ زوجي من هذا المرض.

وتقول السيدة عفاف انها عضوة نشيطة في جمعية النساء التي اقيمت مؤخرا في شفاعمرو من اجل مكافحة المخدرات.

* نشاطات ارشادية غنية ولكن...! *

وفي حديث مع مديرة قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، السيدة الفت سكران، تقول: ان قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو غني جدا بفعالياته ونشاطاته، سواء على صعيد العائلة او على الصعيد الجماهيري. لقد قدم القسم عشرات الدورات التأهيلية والارشادية للشباب. كما قدمنا برامج ارشادية في جميع مدارس المدينة المختلفة كما قام قسم مكافحة المخدرات باعداد شبان ليصبحوا مرشدين للتوعية ولأرشاد الشبيبة.

وهم بدورهم قاموا بتجنيد (..٨) مرشد جديد من المدارس الاعدادية والثانوية. كما قام قسمنا بمسيرات شعبية تقول: «لا للمخدرات». وقمنا في الأونة الاخيرة بتقديم دورات تأهيلية ارشادية للنساء، الهدف منها اعداد مجموعات للعمل بشكل تطوعي في الاحياء لمحاربة السموم. ولكن، على الرغم من كل هذه النشاطات الا ان الوضع خطير جدا ويتطلب علاجا سريعا.

* مخدرات في الفلافل!! *

وتضيف: عدة حوادث وقعت اخيرا في شفاعمرو تدل على مدى الخطورة. وتروي هذه الحوادث وتقول: والد من شفاعمرو ذهب لشراء فلافل من احد «الكيوسكات» في المدينة. عاد بالفلافل واعطاها لبناته لتأكلن. وبعد ان اكلن الفلافل اصابهن وجع بطن وتقيأن كل ما في بطونهن. وتبين بعد الفحص الطبي ان مخدرات وضعت داخل الفلافل.

وحادثة اخرى: تاجر مخدرات من شفاعمرو كان يضع المخدرات على الطاولة عندما نادى عليه صديقه. فذهب لمقابلة صديقه ونسي ان المخدرات على الطاولة فتناولتها طفلته. وأكلت منها ونقلت الى المستشفى. وحادثة اخرى تقشعر لها الأبدان: رجل وزوجته يستعملان المخدرات وعندهما اطفال. طفلة من اطفالهما عمرها بضعة شهور بكت كثيرا في الليل. قامت الأم باطعامها مادة مخدرة فأسكتتها مدة يومين فاقدة الوعي!! وكثير وكثير من الحوادث التي لا نعرف عنها تقع يوميا في شفاعمرو.

وحول وجود نساء يستعملن المخدرات قالت السيدة ألفت: لدي معلومات بأن هناك (٧) نساء يتعاطين المخدرات. لذلك انصح هؤلاء السيدات او غيرهن بالتوجه الى مكتب مكافحة المخدرات. ونحن سنحاول معالجتهن بسرية كاملة.

اما السيد كارم صبح، مدير قسم الرياضة في شفاعمرو فيقول: ان النقص في النوادي في احياء شفاعمرو المختلفة يؤدي الى الانحراف. ولذلك نعمل اليوم جاهدين في قسم الرياضة، وبموافقة البلدية ورئيسها، على فتح نواد رياضية وملاعب في الاحياء لسد احتياجات ورغبات الشباب من اجل اندماجهم في الحياة بدل الانحراف والتدهور.

وتقول تغريد غانم، العاملة الاجتماعية في قسم الشؤون الاجتماعية في شفاعمرو انها متخصصة في معالجة المدمنين. وهي العاملة الوحيدة المتخصصة في هذا المجال. وتعمل بين ١٥ - ٢٥ مدمنا في المدينة. «ولكنني اليوم اعمل بين ٣٤ مدمنا. عملي هو ان اقوم بزيارة الشخص لتقييم وجمع المعلومات الأساسية عنه. ثم اوجهه الى الطبيب النفساني ومن ثم نحوله الى عيادة صندوق المرضى ونجري له الفحوصات الطبية ونشجعه على العلاج. وبعد الانتهاء من الفحوصات الطبية نعين لجنة للبحث في امره ثم نقدم له علاجا ذاتيا عن طريق الفطام البيتي تحت اشراف مختصين لمدة ثلاثة اسابيع». وتقول تغريد غانم: «ان معظم المدمنين الذين اشرف عليهم ،وضعهم الاجتماعي في بيوتهم مأساوي جدا»!!

وحول الموضوع قال السيد جمال حمودة، مركز شبيبة مكافحة المخدرات في شفاعمرو: لقد أقمنا مجموعات شبابية، الهدف منها محاربة ظاهرة انتشار المخدرات في شفاعمرو. ونعمل اليوم في انحاء المدينة المختلفة.

ويقول السيد عبد عنبتاوي، الناطق الرسمي باسم البلدية: لدى البلدية، كما هو معلوم، قسم خاص يعمل بهذا المضمار. ونحن من جانبنا نعمل على تفعيل وتنشيط هذا القسم بكل امكانياتنا ونستمد معظم معلوماتنا حول الموضوع من خلال هذا القسم. ويبدو ان هذه الظاهرة، رغم العمل المتواصل لحصرها، ما زالت منتشرة.

ويقول: ان البلدية عقدت قبل شهرين جلسة خاصة مع مدير منطقة الشمال في الشرطة. ومن المواضيع التي بحثت كان دور الشرطة وتكثيف حملاتها ضد تجار المخدرات، بشكل خاص. وقد حضر تلك الجلسة قائد شرطة شفاعمرو.

قائد شرطة شفاعمرو كان قد قال ان هنالك عوامل قانونية، وغير قانونية احيانا، تقيد عملهم! اذ ليس بامكانهم، حسب ادعائهم، القاء القبض على كل متهم دون التأكد من صحة المعلومات حول علاقته بالمخدرات. ولكن الشرطة أكدت للبلدية انها ستعمل الى جانب قسم مكافحة المخدرات. وعلى الرغم من هذا، فالقضية ليست بوليسية فحسب. بل هي قضية كل القوى الرسمية والشعبية التي يجب ان تهتم بمحاربتها ومعالجتها.

محمد عطارية، عضو المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في شفاعمرو يقول: «بعد استماعي الى عدة شباب من الذين يتعاطون المخدرات رأيت انه بالامكان اخراجهم من هذه الورطة. وكما فهمت منهم فانهم يريدون التخلص من هذا المرض الخبيث المدمر ولكن للأسف الشديد نرى ان المجتمع ينبذهم ويعاملهم معاملة سيئة وبنظرة كلها احتقار وسخرية».

ويضيف: «نحن لا ننكر ما تقوم به المؤسسات مثل جمعية الهلال ومركز مكافحة المخدرات في شفاعمرو، من ارشادات ومحاضرات توعية لكن هذا لا يفيد الذين تورطوا وأصبحوا مدمنين. لذلك يجب ان تكون هناك اطر اخرى لمعالجة هذه الظاهرة في كل بلد ومدينة كي يكون المجتمع نقيا ونظيفا من المخدرات. لذلك، اقتراحي هو ان تقام مراكز فطام بعيدة عن المدن والقرى بحجم يستوعب كل المدمنين وان يكون هذا على حساب الحكومة. ويجب ايضا اثناء العلاج تأهيلهم مهنيا لكي يخرجوا صالحين للمجتمع ولعائلاتهم».



● ياسر عطارية، مدمن ●



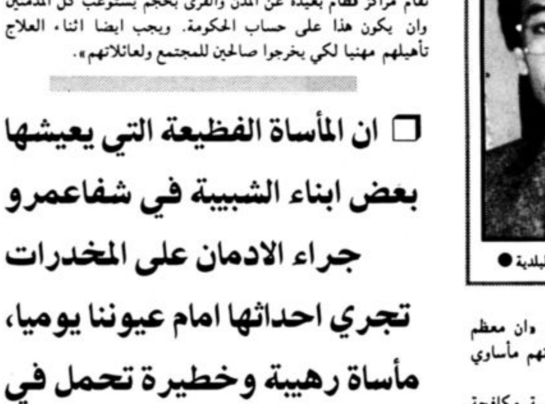
● الفت سكران، مكافحة مخدرات ●



● جمال حموده ،مركز الشباب ●



● كارم صبح ،مدير قسم الرياضة ●



● عبد عنبتاوي ،ناطق البلدية ●

□ ان المأساة الفظيعة التي يعيشها بعض ابناء الشبيبة في شفاعمرو جراء الادمان على المخدرات تجري احداثها امام عيوننا يوميا، مأساة رهيبة وخطيرة تحمل في طياتها خطورة على كل بيت وكل فرد في هذه المدينة وغيرها. شبابنا الذي اخضر عوده يجري تدميره من الداخل. عضه الادمان فضاع في الطريق .وتعثرت خطاه وسرقت آماله واحلامه قبل الأوان.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح



اتفاقية ام شروة بطيخ!!

ظلوا يشدّون حتى بلعوا المنجل!

وحان الان وقت تقيؤ هذا المنجل، بعد سبعة وعشرين عاما، ولا فرق اكان التقيؤ من الفم او من الاست، فالالم ذات الالم، والعواء ذات العواء، ولا تستطيع وصفات اكبر مغربي ان تسعف الواوي الاحتلالي في محنته.

اتفقوا على اجراء انتخابات في المناطق، التي «تساهلوا» وصاروا يعترفون بأنها محتلة، بعد ان كانت «محررة، مدارة، مناطق»! ولكنهم يؤجلون ويؤجلون. فحفنة المستوطنات بحاجة الى جيش، والانتخابات لا يمكن ان تتم تحت الحراب.

والحل؟

ابتكره نسيم زفيلي. والحلول لدى قادة بلادنا جاهزة! الا تذكرون كيف حل وزير المالية مشكلة غلاء البنادورة؟ بسيطة: كفوا عن اكل البنادورة!

اذن تأجيل الانتخابات! ووقف العملية السلمية عند بوابة اريحا وبحر غزة !

الى متى؟

لا الى ان يُقنعوا تلك الحفنة ممن دفعوهم دفعا الى الاستيطان المغامر، وانما الى ان ينضج عرفات، والى ان ينضج الفلسطينيون!

ولنفرض ان عرفات وشعبه ما زالوا عويصا مثل خبز الفصح، فهل يستدعي ذلك تمديد فترة احتلالهم!!

هم يدركون تفاهة هذا المنطق!، فهل كانوا يشترطون على سوريا نظاما انتخابيا معينا لو وافقت على تأجير الجولان اسوة «ببطل السلام» صاحب الجلالة!

اذن ما السر؟

والسر «كالصب يفضحه نسيمُه» وهو ان «المزاج القومي العام في اسرائيل يشير الى عدم نضوج سياسة الحكومة الاسرائيلية» (انظر «هآرتس» اوائل الاسبوع الحالي) وعليه يجري تجميد السلام في ثلاجة من نوع «امكور» مدة سنتين، اي الى ما بعد الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية! فاذا نجح حزب «العمل» فبها كان ذلك دليلا عن تغير في المزاج الاسرائيلي لصالح العملية السلمية، عندها يتم فتح الثلاجة و...

واذا جاءت النتيجة شيئا اخر؟

عندها تعود الاراضي «المحررة....» الى مختبر التجارب، للتأكد من نضوج او «نياءة» (هاتوا لي لفظة ثانية) الفلسطينيين!

كل شيء خاضع للاعتبارات الاسرائيلية.

ومستقبل الشعوب رهن بالتقلبات الحزبية الاسرائيلية!

وكنت سأعرض على نسيم زفيلي صفقة.. اضمن له فيها ان يصوت العرب (ما عدا «القابضين» على مراكز ليكودية عليا) الى جانب «العمل» لمواصلة مشواره السياسي، ولكنني اخشى ان يدخلني الى مختبر النضوج!.

فهل تريدون سلاما ام «رؤوساً يانعة» تقطفونها كما الحجاج!!

وجوابا لا اسمع عبر الثلج والبرد والمطر غير عواء مؤلم يتبرز شيئا ما...

الف بي بوابة

من قال ليست للمفتشين العرب اهمية، وبالامكان الاستغناء عنهم!! اذن من كان « سينظف» مدارسنا من المعلمين الشيوعيين او المؤيدين لهم! قسما لولا هذا الواجب «الوطني» لاستقالوا كلهم، اذ اين كرامتهم؟ وكيف يرضون بالذل ونحن العرب اصحاب القول المأثور:

«لا تسقني كأس الحياة بذلة : بل فاسقني بالعز كأس الحنظل»

والواجب «الوطني» المتمثل في ملاحقة الشيوعيين له جانب اخر هو «حفظ امن الدولة»! الامر الذي يتطلب تنسيقا دائما - لا تلقّي اوامر - من واحد كان اسمه يوسف مرجولين، او اخر اسمه يوسف ليفي، او يوسف اخر يعلم الله اسم عائلته!

اذكر في زمن «خطورتي على امن الدولة» ان جاءني احد المفتشين يوما.. وكان المعلمون انئذ قد انطلقوا من قمقم الخوف مع تفجر يوم الارض الخالد.. استدعاني الى غرفة المدير بحضوره، واغلق الباب. قلت يا ساتر يا رب.

قال.. لقد طلبوا مني مرارا ان اسألك ولم افعل، حتى وجدت اليوم ورقة على طاولتي.. يطلبون مني فيها ان احقق معك!

- تفضل حقق!
- ما هو نشاطك السياسي؟
- ليس لي اي نشاط سياسي..
- اذن ما هذا الالحاح؟

الحقيقة انني استكثرت مواصلة التنكر والتستر فقلت:

- الا اذا كانوا يعتبرون وجودي احيانا في نادي الحزب الشيوعي نشاطا!

وكمن لدغته افعى!

- اوتذهب الى نادي الحزب الشيوعي؟
- اجل.. واشارك في النقاش احيانا.. قلت ببرود.
- وتقول ليس لك نشاط سياسي!
- اهذا يعتبر نشاطا سياسيا!
- الا ماذا؟
- اذن اعتبر ان لي نشاطا سياسيا فهل هو ممنوع؟
- لا.. ولكنك تتحمل النتائج!

قلت: «الذي يقع من السماء تتلقاه الارض» وهل زفولون هامر (كان وزير المعارف يومها) يحق له اعتمار الكيباه، ويحق لمن تحته ولمن فوقه ان يكونوا ذوي سوالف او لحى او اي شيء، ولا يحق لي ان اكون شيوعيا!!

فوجئ المفتش بثورتي فاكد لي انني حر!

لكني واصلت: لكنك ملزم لا بالتحقيق معي، بل بالدفاع عني من موقعك، وانا بالدفاع عنك من موقعي، وهو (المدير) بالدفاع عنا من موقعه وهكذا...

بعدها.. استدعاني يوسف مارجولين الى القدس، لا اظن ليقلدني وساما، فلم اذهب.. وواصلت التعليم واتسع نطاق نشاطي السياسي..

اما بعض المفتشين فقُدموا لمحاكمتهم على نشاطات اخرى..

على «عجَل»

نحن العرب ١٧٪ من سكان الدولة.

وندفع ١٧٪ او اكثر من الضرائب.

ولكننا نشكل ١٠٪ من سائقي البلاد، ومع ذلك فحصتنا - لمن تهمهم قضية المساواة - ٣٠٪ من حوادث الطرق!

فهل نحن حتى في السياقة لسنا على المستوى!

صحيح ان سياراتنا في معظمها قديمة، وصحيح ان الشوارع في بلادنا ليست كشوارع المانيا او حتى مصر ولكن هل هذا كل شيء!

يقول الكثيرون ان ثمة سببا اخر يكمن وراء هذه الظاهرة الفتاكة.. ويحملون الحكومة مسؤولية هذا السبب.. فلقد تساهلوا في فتح معاهد ترخيص في الوسط العربي، وراح مسؤولو هذه المعاهد «يتساهلون» بدورهم في اصدار الرخص.. «وشو طالع من كيسهم».. ولا ادري لماذا يربط اهل القرية بين هذه الظاهرة وبين الانتخابات للسلطة المحلية، مؤكدين ان رخصا كثيرة «صادف» صدورها مع تلك المعركة «المرخصة» والله اعلم.

● مرزوق حلبي ●

مرآة واحدة ووجوه عدّة!

«انني وطني اسرائيلي، على الرغم من انني لست يهوديا (...) انني درزي - اقلية واحدة من الاقليات التي تؤلف التجمع العربي في اسرائيل، واعيش في دولة غالبية سكانها من اليهود، الا انهم اقلية ضئيلة في المحيط العربي في الشرق الاوسط. وليس غريبا ان اعيش تعقيدات المسألة القومية في منطقتنا على جلدي»

(رفيق حلبي - في فاتحة كتابه «يش غفول»)

اعتصام رؤساء السلطات المحلية الدرزية امام ديوان رئيس الحكومة على ما يرمز اليه في العلاقة بين الدروز ودولة اسرائيل، يمكن ان يشكل مادة مثيرة في النقاش الذي يدور الان حول مطلب اوساط في الاقلية الفلسطينية بأن تكون الدولة لكل مواطنيها. فأحوال الطائفة الدرزية في اسرائيل، وهي المرتبطة منذ خمسة عقود بعلاقة متميزة بالمؤسسة الحاكمة، تثبت ان المساواة في الدولة اليهودية غير ممكنة، حتى لو جرى الالتزام بالمقولة الساذجة «المساواة في الواجبات تُفضي الى مساواة في الحقوق»! فلا يعدم اي طفل درزي في روضة الامثلة والمعطيات عن غياب المساواة! ولا يشفع له ولأترابه كون والده او جاره جنرالا في الجيش!

ويتّضح الان، مرة اخرى، ان الشكل الراهن من الشراكة بين الدروز والدولة لم يضمن لهم حصتهم في الموارد وفي الميزانيات والخدمات. والخيار التاريخي الذي ساروا فيه خلال العقود الخمسة الاخيرة القائم على انخراط تام في مشاريع المؤسسة الحاكمة السياسية لم يؤت ثماره ولن يؤتيها، كما يبدو! وذلك بسبب من جوهر الدولة اكثر مما هو بسبب تعاطي الطائفة الدرزية مع شروط هذا الخيار وهذه الشراكة! فمن الصعب ازاء تجربة الطائفة الدرزية في اسرائيل ألا ندين المؤسسة الحاكمة هنا، باحزابها المتناوبة على الحكم بالعنصرية وبالشوفينية وبالاضطهاد. وهذه هي المؤسسة الحاكمة في جوهرها. ولا يغيّر فيه شيئا مضمون الشراكة مع الطائفة الدرزية. وكأنها تقول للدروز «كل الاحترام لكم، ولكن...!». ويمكننا ان نفسّر هذه الـ «لكن» على انها تأكيد على ان الدولة يهودية في اساسها وتطلعاتها ومهماتها، وانه بصفتها كذلك تعطي الافضلية لمواطنها اليهودي كائنا من كان. وقد يكون مهاجرا جديدا وصل لتوّه من بقعة ما في الارض او طالبا في مدرسة دينية قد يُغمى عليه لو ذكر على سمعه «تساهل» مرتين او ثلاثا!

في الدولة مواطنون غير يهود، وبضمنهم الدروز، لا يميز القانون ضدهم تماما لكنه لا ينصّ بالمقابل على مساواتهم! وهم بحاجة الى ما يفرض على المؤسسة الحاكمة ان تتعامل معهم اسوة بمواطنيها اليهود. فالمؤسسة لم تُبد في السابق ولا تبدي الان اية نية في إحقاق المساواة بين مواطنيها. فكل التطورات في الواقع تؤكد ان وجهتها نحو تقليص مدى الاجحاف وليس إلغائه!

تقوم الدولة على فلسفة سياسية تميّز بين اليهودي وبين غير اليهودي، وهي الفلسفة الخام الاولى. الا ان الواقع يؤكد وجود وجوه اخرى لهذه الفلسفة. فالتمييز قائم في مستوى العلاقة بين مراكز واطراف في الدولة، بين مدن رئيسية وبلدات تطوير. وهو قائم، ايضا، بين يهود غربيين وشرقيين، بين شمالي تل ابيب وجنوبها. وهذا تمييز في الحقوق المدنية اليومية وبمدى معيّن، لا يقارب التمييز الذي لحق بالمواطنين غير اليهود على اساس قومي. ومع هذا فانه يشكل ادانة اخرى للمؤسسة الحاكمة واثباتا على انها عاجزة بصيغتها الفلسفية الراهنة عن توفير شروط الشراكة الحقيقية لمواطنها.

ان المعركة الحالية التي تخوضها السلطات المحلية الدرزية تشكل معركة الجيل الثاني من ابناء الطائفة الذي ولد الى الواقع السياسي الاسرائيلي والى شراكة مع الدولة حددها الجيل الاول. وعليه يتوقع ان يخوض الجيل الثاني معركته مشحونا بمشاعر الخيبة وصدمة التاريخ. فهو جيل يحفظ في ذاكرته الجماعية خيباته وخيبات الجيل الذي رحل عن المسرح السياسي العام.. ومن هنا خصوصية المعركة الحالية. فهي تحمل مطالب جيلين متتاليين اكتشفا ان الخيار التاريخي الذي سارا فيه لم يضمن لهما حقوقهما اليومية، ولم يحفظ كرامتهما الجمعية الطائفية. ومع هذا استبعد ان يخلص الجيل الثاني الى الاستنتاج بوجوب اعادة النظر في الخيار التاريخي الذي ورثه عن الجيل الاول. اقول هذا من خلال معرفة مباشرة لعدد من القيادات الحالية في السلطات المحلية الدرزية والفعاليات القائمة، وكذلك من كون الجيل الثاني لم يستوف بعد حصته من الخيبات ولا يزال قادرا على ان يُمهل!

باعتقادنا ان مراجعة للذات الدرزية، هنا، مسألة ملحّة لا تمليها تطورات العلاقة مع الدولة فقط، وانما تحتمها التطورات السياسية الاقليمية. فالحاصل هو تقارب اسرائيلي عربي في جميع المستويات علما بأن الطائفة الدرزية كانت خرجت في ظروف وشروط تاريخية معروفة من بيتها العربي وسارت ردحا من الزمن يدا بيد مع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل التي ربطتها بالمحيط العربي علاقة مواجهة!

على المؤسسة الحاكمة استحقاق ينبغي ان تدفعه للطائفة الدرزية ولو من باب المواطنة، لكن على الطائفة الدرزية ان تدفع استحقاقها لنفسها على شكل اعادة النظر في تاريخ خمسة عقود، في تجربة تاريخية هي مادة انسانية سياسية فلسفية مثيرة هي مرآة يمكن للجميع ان يحاولوا رؤية وجوههم فيها. وباعتقادنا ان كلا منهما سيرى وجهه على حقيقته، وخشيتنا هي ان يحطموا المرآة بدل ان يحسّنوا صور وجوههم وسيماءهم، واتمنى على كل درزي ان ينظر في المرآة ليتأنس، فقد حولتنا المؤسسة الحاكمة عبر السنين الى اسطورة ذات تداعيات سوداء. وآن لهذه الاسطورة ان تتداعى.

(دالية الكرمل)

● غازي ابو ريا ●



«انقذ الله رسوله من حديث الافك، فمن ينقذنا؟!»

التقيته في عكا، كان زميلا سابقا، وقبل ان نسأل عن الاحوال حاضرا والابناء والحياة.. سارع الى استفسار: «لماذا تسبّ الاسلام والمسلمين؟ لماذا تركض وراء الشيوعيين، ساقص لك هذه الحكاية «دخل احد المعلمين في الاردن، الى احد الصفوف. نظر الى اللوح، فرأى كلمات الشهادة معلقة على ورقة.. فانزل المعلم الشيوعي كلمات الشهادة، وداس عليها امام الطلاب.. هل تعرف ماذا حدث للمعلم؟. ارسل له احد المشايخ من «جماعتنا» في الاردن.. رجلا لاحقه الى داخل الباص، وضع المسدس في جبينه.. قتله بعد ان قال له: هذا جزاء ما فعلت».

تفحصت لحية زميلي السابق.. نظرت في عينيه عميقا.. وسألته: اصدق في القول، واجبني، من اين لك هذه القصة؟ اجاب: سمعتها. ولم يتمكن من تحديد اخر رجل سمعها منه. قلت له يومها: انك تقذف بنفسك الى الشيطان.. هذه عصابات، تحرق الحقول وتصرخ: توبوا الى الله حتى لا يحرق حقولكم.. وهذه الحكاية.. هي الاشاعة القاتلة.. فهل تصدق ان معلما اردنيا يدوس كلمات

(البقية على ص ٢٣)

● د. احمد سعد ●

هل تعد اسرائيل لانتكاسة ونسف العملية السلمية؟

● يلاحظ أنه منذ توقيع «اتفاقية السلام» مع الاردن وفتح جسور تطبيع العلاقات مع العديد من بلدان المشرق والمغرب العربية، أصبحت حكومة اسرائيل اكثر جرأة في الكشف صراحة عن مخططاتها للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وحتى التراجع السافر والدوس على العديد من بنود الاتفاقية المبرمة مع م.ت.ف. في القاهرة.

قبل اسبوع، وفي اطار تعليق نشر في «الاتحاد»، حذرت من مخطط اسرائيلي تعدّه وزارتا «الامن» والاسكان لتقطيع اوصال الوحدة الجغرافية للضفة الغربية المحتلة بواسطة شق وتعبيد ثلاثة شوارع رئيسية، ويهدف فرز «ممر طبيعي» يشكل تواصلا اقليميا للسيادة الاسرائيلية على المستوطنات الكولونيالية وعازلا جغرافيا يجعل من المتعذر اقامة دولة فلسطينية مستقلة على مناطق «مفروزة» يفصل بين اراضيها ومدنها حواجز استيطانية تعرقل تواصلها الاقليمي.

وقد جاءت تصريحات رئيس الوزراء، رابين، ابّان زيارته الى الخليل المحتلة لتؤكد هذا التقييم. ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد زيارته للخليل (انظر «يديعوت احرونوت» ١٩٩٤/١١/٣.) اكد رابين «ان اسرائيل تتجه نحو خلق سياسة فصل مطلق بين الاسرائيليين والفلسطينيين في داخل يهودا والسامرة ايضا!!» وهذا يعني العمل على ترسيخ اقدام المستوطنات الكولونيالية وضمها تحت لواء السيادة الاسرائيلية في التسوية النهائية مع الفلسطينيين، أو في «أحسن الاحوال»، فرض نظام «الكونديمينيوم» اي بقاء الوحدة الاقليمية للمناطق المحتلة تحت سقف تقاسم الادارة السياسية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وحتى الاردن، ومن خلال فرز الوحدة الاقليمية الى كانتونات حكم ذاتي فلسطينية واسرائيلية (المستوطنات).

فمن هذا المنظور، ولتنفيذ هذا المخطط الكولونيالي الاسرائيلي لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه المشروع بالدولة المستقلة يلجأ الاحتلال الى ذريعة الامن لفرض سياسة الأمر الواقع في المرحلة الانتقالية وتحضيرا للمرحلة النهائية. فبحجة «الامن» يعمل الاحتلال على ترسيخ اقدامه في الخليل بعد ان فرض سياسة الأمر الواقع ومد ذراعه الكولونيالية لفرض السيطرة على قسم من الحرم الابراهيمي.

وبواسطة هذه الذريعة يبرر رابين وغيره التراجع السافر حتى عن اتفاقية القاهرة، ويعلن (المصدر ذاته) انه «يجب فحص امكانية اجراء انتخابات في المناطق، بدون اخراج تصاهل(الجيش)من مراكز المدن، بالرغم من ان ذلك موضوع للتفاوض»!!

وبرأينا، ان اسرائيل تماطل في تنفيذ الاتفاق بخصوص اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي واخراجه من المدن والبلدات المكتظة بالسكان الفلسطينين واجراء الانتخابات الفلسطينية بهدف تنفيذ مخطط تقطيع أوصال الضفة الغربية بالعوازل الكولونيالية وتحويل المدن الفلسطينية الى كانتونات لتسهيل عملية الضغط باتجاه التنازل الفلسطيني عن حق اقامة الدولة المستقلة.

ان هذه الخطة التآمرية تنسجم عمليا مع «الدراسة الاستراتيجية»، التي اعدها مركز الدراسات الإستراتيجية في جامعة تل ابيب، والتي تحت يافطة الحفاظ على امن اسرائيل تدعو الى سلخ ١١٪ من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية التي تقام عليها ٧٠٪ من المستوطنات الكولونيالية، اضافة



الى القدس الشرقية وضواحيها، وضمها لاسرائيل كشرط للتسوية النهائية مع الفلسطينيين.

ان حكومة رابين تفاوض السلطة الوطنية الفلسطينية على تنفيذ بنود الاتفاق المرحلي وتماطل في التنفيذ لكسب الوقت، وفي الوقت ذاته تبني قواعد الحل النهائي التي تأمل من خلالها نسف ثوابت الحق الفلسطيني المشروع في القدس الشرقية وفي موضوع السيادة واقامة الدولة المستقلة. وعمليا فان مواجهة هذا النهج الاستراتيجي لحكومة اسرائيل لن يؤدي الا الى انتكاسة ونسف العملية السلمية. فخيار السلام الذي لا خيار سواه، ولا تراجع عنه، لا يمكن انجازه وبناء قواعده الراسخة الا اذا بني على العدل واحترام الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. ومصلحة دفع العملية السلمية نحو بناء جسور السلام العادل والشامل والامن والاستقرار في المنطقة يستدعي نبذ العقلية الكولونيالية لحكام اسرائيل، والاسراع في التداول مع م.ت.ف. والسلطة الفلسطينية للانتقال الى الحل المرحلي الذي في مركزه انسحاب إسرائيل من جميع المناطق المحتلة وتفكيك المستوطنات والإعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

● بشير البرغوثي ●

ليرتفع الجميع الى مستوى المسؤولية!

اثارت احداث يوم الجمعة الدامي في مدينة غزة تساؤلات هامة حول علاقة السلطة الفلسطينية بالقوى الفلسطينية خارج تلك السلطة. وفي النقاشات التي تلت تلك التساؤلات وقع، من البداية، خطأ منهجي في تناول المسألة. حيث صور الخلاف وكأنه خلاف بين السلطة ومن يعارضها، وحالة من الازدواجية في السلطة ينبغي انهاؤها!

اننا لم نصبح بلدا مستقلا حتى تؤطر الخلافات بين السلطة ومعارضيها على النسق الكلاسيكي الذي يتواجد في البلدان الدمقراطية المستقلة.

انه في الاساس حول اسلوب ووسائل حل المهمة المركزية التي تواجه شعبنا وهي استعادة ارضه المحتلة وحقه في العودة وتقرير المصير.

ان السلطة الفلسطينية تعتقد، وفق ما نسمع لها من تصريحات ومواقف، ان اسلوبها، اي تطبيق اتفاق القاهرة، سيؤدي الى حل تلك المهمة المركزية وتحقيق الاستقلال الوطني. وبالمقابل فان المعارضة، ومن هذا اكتسبت اسمها، على اختلاف الوانها، ليست مقتنعة بجدوى هذا الاسلوب.

ومن الواضح ان السلطة الفلسطينية لا تستطيع بحكم اتفاق القاهرة ان تحل الكثير من المشاكل التي تواجه المواطنين، او تدافع عنهم في وجه الانتهاكات الإسرائيلية لحقوقهم. والامثلة على ذلك كثيرة ومتنوعة تبدأ بعدم اطلاق سراح السجناء والمعتقلين، او وقف حملات الاعتقال الجديدة، والاغلاقات المتكررة، ومصادرة الاراضي وهدم البيوت بحجة عدم الترخيص، وانتهاء بالتوسع الاستيطاني.

وحتى على الصعيد المحلي الصرف، حيث تمارس هذه السلطة مسؤولياتها المحدودة، لا يتمتع اداؤها برضى المواطنين في المجالات المسلكية والاقتصادية والادارية. ولم يستطع هذا الاداء للسلطة ان يوفر التصور العام بالاطمئنان والتفاؤل بالمستقبل.

هذه حقائق يجب ان تسلم بها السلطة الفلسطينية، وان تحاول اصلاح ما تستطيعه منها. لكنها لا تستطيع ان تحقق ما يمنعها اتفاق القاهرة عن التدخل فيه، او حتى الاحتجاج عليه.

ومن هنا كان من الطبيعي ان يرى المواطنون في الاحتلال الاسرائيلي السبب الرئيس في كل ما يعانونه ويقاسون منه، وان كان للسلطة الفلسطينية دورها، على الاقل في بعض قطاع غزة واريحا، اي في مجال ولايتها المحدودة.

ولهذا السبب تستمر المعارضة لوجود الاحتلال الاسرائيلي لارض بلادنا. وتتخذ تجليات مختلفة وفق تصورات القوى الفلسطينية المختلفة ومعاييرها السياسية.

وتخطئ السلطة الفلسطينية في قبول مهمات معاقبة من يتصدون للاحتلال الاسرائيلي خارج منطقة ولايتها، خاصة وان تطبيق اتفاق القاهرة بالتداخل الجغرافي الذي اعتمده، كما في قطاع غزة تحديدا، والتداخل السكاني، والتواجد المشترك على الطرق، وتداخل المهمات، مهمات النضال ضد الاحتلال، ومهمات الدفاع عن الدمقراطية، ترشيد ادارة السلطة، واتفاق المال العام وغير ذلك من الشؤون الداخلية، كل ذلك يشكل عناصر احتكاك محتملة تجعل من احداث الجمعة الدامية ناقوس خطر ينذر بامكانية التكرار، وضرورة اتخاذ الاحتياطات الجذرية لتلافي ذلك.

وما نظن احدا في بلادنا بحاجة الى اقناع بوجوب تحريم الاقتتال الداخلي واتخاذ كافة التدابير المانعة له. وما نظن ايضا ان احدا يمكنه الاطمئنان اعتمادا على النوايا الحسنة.

لذلك لا بد من اتخاذ اجراءات عملية. اهمها نقل التعارض القائم في المهمات والتصورات، بين السلطة والمعارضة، الى نوع من التكامل الذي يجد تعبيره في اعادة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني حيثما تواجد. وادخال مضامين جديدة على عملها تعكس الواقع الجديد الناشئ، وبعد قيام السلطة الفلسطينية، وقبول جزء رئيس في الحركة الوطنية الفلسطينية لاتفاق القاهرة كمدخل لحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

واذا كان المجال لا يتسع للدخول في تفاصيل الموضوع وتشعباته، فان ايجاز المطلوب يمكن تضمينه في اقامة دوائر كفاحية، لا بيروقراطية، لمنظمة التحرير للقدس والاستيطان واللاجئين والنازحين والحدود والمياه، تتولى التعبئة والتمويل، وادارة عملية النضال الوطني، من اجل هذه القضايا الفائقة الاهمية، والتي لا تستطيع السلطة الفلسطينية وفق احكام اتفاق القاهرة التصدي لها، في الوقت الحاضر على الاقل.

وسيكون تعبيرا عن الحكمة السياسية، والمسؤولية العالية، ان تسلم تلك الدوائر، كلها او بعضها للمعارضة الفلسطينية بمختلف الوانها، على ان تكون منظمة التحرير هي الاطار العام والمرجعية لنشاط السلطة الفلسطينية والمعارضة في نفس الوقت.

وما نظن ان المسألة تحتمل التسويف او الارجاء، كما لا نظن ان جسامة المخاطر تسمح باغفال المعالجة الجذرية وتلمس الحلول العملية وتطبيقها باسرع من تسارع الاخطار والاحتمالات.

الانتفاضة.. والدمقراطية الشعبية

● عبد المجيد حمدان ●

هذه الادبيات، خصوصا كراس الدوائر الهندسية، وعلى كثرة ما احالته للمناضل من مسؤوليات، مثل اقتناص دور الاب، ورأس العائلة وحتى كبير الحمولة.. الخ، تفاجئ القارئ بأنها اعطت المناضل كل ذلك بيد وسحبته منه باليد الاخرى.

فالمناضل واذا ما اكتشف ان جهوده التوجيهية والتربوية، ومراقبته فشلت في حماية احد افراد الاسرة، الاخ او الاخت او الزوجة.. الخ، وسقط في شباك المخابرات، فانه لا يملك حق التصرف مع الساقط. كل ما عليه فعله ان يرفع الامر الى مسؤولي التنظيم، الذين وحدهم، وبما لهم من خبرات ومعارف، يملكون حق التصرف. اما المناضل، وخلافا للعادات والعرف العام والتقاليد، فمحكوم بالتقيد بما يصدر له من تعليمات او توجيهات ويزعم حمايته من خطر هذا القريب عليه.

ذلك رابعا اما خامسا فلقد اعتاد المعتقلون على كبسيات ادارة المعتقل المفاجئة، ولكن المنتظمة، على الغرف، او الخيام، ومصادرة ما يعثرون عليه من كتابات المعتقلين. ولما كانت الادبيات المشار اليها، تعتبر الاخطر، من وجهة نظر انها تعاليم مضادة لاساليب المخابرات، ومعدة لافشال مخطط المخابرات وتحصين الناس، وبينهم المناضلون، ضدها، لما كانت كذلك، فان المرء يتوقع انها الاكثر استهدافا للمصادرة. لكن الامور ظلت تجري على عكس التوقعات. فقد ظلت المصادرات تطول كل ما عداها. اما هذه الادبيات فظلت تعاد الى اصحابها. وظل مسؤولو التوجيه المعنوي يفسرون هذا الاجراء المحير والمثير للتساؤل بأن نضالات المعتقلين، وبالتالي الاتفاقيات مع ادارات المعتقلات والسجون، حددت ما عرف بالخطوط الحمراء، التي لا يحق للادارات تجاوزها، وبينها مصادرة هذه الادبيات. وان الادارات ظلت تؤكد وفاءها لهذه الاتفاقيات والتزامها باعادة هذا النوع من الادبيات المصادرة والغريب ان المعتقلين دأبوا على قبول الرضى بهذا التفسير العجيب.

لكن سادسا يظل، كما يبدو لي، هو الاهم. فلقد شغل كتاب الادبيات المشار اليها، الموجهون السياسيون، مسؤولو الرصد الثوري، المحققون ومن تمرسوا في اساليب التعذيب الوحشي، وبعد خروجهم من المعتقلات، شغلوا مواقع مسؤولة ومتقدمة، ليس في فصائلهم وحدها، ولكن في التنظيمات الشعبية ايضا، كقيادات الكتل الطلابية، النقابات، منظمات الشبيبة.. الخ. ومن خلالها حاولوا جاهدين نقل انماط العلاقات، الحياة، التي سادت في المعتقلات والسجون، الى المجتمع وصبغه بها، وباعتبار ان العلاقات المجتمعية، خارج السجون، بالية، وان المصلحة الوطنية العليا تقضي باستبدالها بانماط جديدة وثورية، وهي التي ولدت ونمت وترعرعت في السجون والمعتقلات.



وفي ايام الانتفاضة، وحتى ما قبلها، ظهرت بصمة تلك العلاقات واضحة تماما على العلاقات المجتمعية. وعلى سبيل المثال فان المرء لا يحتاج الى تدقيق كبير كي يرى ان ساحة الجامعة، في العلاقات بين الاطر والكتل، وحتى العلاقات الداخلية في الاطار الواحد، لا تختلف عن مثيلتها في معتقل انصار ٣، او اي معتقل اخر.

والاهم ان قسما من هؤلاء احتل مواقع متقدمة في السلطة الفلسطينية. وبعضهم يكثر من التصريحات التي تتحدث عن الالتزام بالدمقراطية وسيادة القانون وصون حقوق الانسان. واكثر من ذلك يوحون للسامع بكونهم بين المبادرين للتشريعات الدمقراطية وايضاح حدودها – وتقديم نموذج متميز في ممارستها.. غير ذلك كثير.

والعارفون بين المستمعين، لا يفاجأون بأن نموذج السجون والمعتقلات هو النموذج الحاضر في ذهن هؤلاء.. وانهم خبروا تطبيقات كثيرة له تجعلهم يقفزون من مقاعدهم كلما سمعوا تصريحا ما عن الدمقراطية وحقوق الانسان مهتديا بنموذج المعتقلات والسجون ذاك.

(البقية على ص ٢٣)

لأول مرة في الوسط العربي

* آمال شحادة *

دورة للانقاذ السريع في مستشفى الناصرة

□ الوزارة تعترف بالقسم وبقسمين آخرين هما اصابات الطوارىء والتراوما □



● واخيرا وبعد ثلاث سنوات من المطالبة، حصل المستشفى الانجليزي في الناصرة على ثلاثة اعترافات من وزارة الصحة تؤهله للعمل بشكل اوسع وترفع من مستواه الطبي بين مستشفيات الشمال.

فقد اعترفت الوزارة به كأحد المستشفيات لعلاج طب الاصابات (تراوما) ومركز لطب الطوارىء. والاعتراف الثالث، وهو الاول من نوعه في مستشفيات الشمال، هو اقامة دورة الانقاذ السريع من الحوادث، بموجب قوانين الاصابات السريعة. وكما يقول د. ريمون منسي، مسؤول قسم الجراحة، فان هذه الدورة تقام عادة في مركز واحد من قبل الجيش ولم يسبق وان شارك فيه اي طبيب عربي. الا انه، بعد وقوع حرب الخليج ونتيجة الحاجة الماسة توجهنا بعدة طلبات الى وزارة الصحة، لمساعدتنا على توفير الامكانيات للعمل في حالات الطوارىء والاوبئة والمشاكل الطبيعية بدون مشاكل.

ويضيف د. محمد طه، مسؤول قسم الاستقبال في المستشفى: «حسب الخطة التي وضعها المستشفى، فاننا اليوم مؤهلون، لأية حالة طوارىء وبامكاننا استيعاب ستين حالة في وقت واحد».

وحسب الاحصائيات المتوفرة في المستشفى، يقول د. طه، انه يزور قسم الاستقبال في السنة ٢٣ الف مريض، ٣٥٪ منهم في مجال الجراحة والاصابات والعظام (٢٥٪ من بين هؤلاء يصلون نتيجة اصابات). وهناك ٣٥٪ امراض داخلية و١٥٪ اطفال و١٥٪ نساء.

ويشار وفق هذا المجال انه في السنة يصل الى المستشفى ..١٢ مريض نتيجة حوادث الطرق وفي كل يوم يستقبل القسم ٨٠ مريضا.

وبناء على الوضع القائم، وبعد الحصول على هذه الاعترافات بعد المستشفى لبناء ثلاث غرف عمليات اضافية ليصبح عددها خمس غرف.

ويقول د. منسي: «الاعتراف بالمستشفى لعلاج التراوما، جاء بعد اثبات القدرة على تقديم العلاج السليم للمصابين، فلهذا الموضوع لا تكفي الخبرة الجراحية فقط بل هناك قوانين حديثة لعلم «التراوما» تخضع لقوانين مفصلة من اجل كسب اكثر ما يمكن من الوقت في الدقائق الاولى بعد الاصابة لانقاذ حياة المريض. والتصرف الصحيح مع الاصابة. فتنفيذ ذلك كفيل بانقاذ حياة العديد من المرضى. فالمستشفى اليوم بامكانه معالجة العديد من الحالات الصعبة عدا اصابات الرأس والدماغ. فطاقم الاطباء في المستشفى يعمل على تثبيت حالة المريض في هذه الحالات وفي معظم الحالات تجري عمليات سريعة ومن ثم ننقلها الى مستشفى «رمبام» المركز الرئيسي للاصابات في الشمال، بواسطة سيارة العلاج المكثف».

وحول عمل الطوارىء، يقول د. محمد طه: «لدى المستشفى اليوم تخطيط واضح كيف يمكنه استيعاب مصابين في حالات الطوارىء، مثل الوباء او الحرب او الحوادث عامة وكوارث طبيعية. فهناك قسم يستوعب حالات اقل خطورة وقسم ثالث لحالات بسيطة او فزع».

بقي ان نشير الى انه في كل ليلة مناوبة في غرفة الاستقبال يتواجد في المستشفى ستة اطباء لاختصاصات مختلفة. وهناك اطباء على اهبة الاستعداد لعلاج حالات خطيرة.

طيور الزينة تسبب سرطان الرئة!



● الطيور الجميلة، التي يعتبرها البعض انها تكمل الشكل الجمالي في البيوت وتملأ المنازل تغريدا وغناء.. قد تكون سببا للمرض بسرطان الرئة.

فقد دل بحث اجراه فريق من الاطباء في لاهاي في هولندا ان الاشخاص الذين يحتفظون بهذه الطيور في بيوتهم هم الأكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة من غيرهم وكان د. بيتر هورست قد أجرى مسحا عاما في عدة مدن هولندية كشف له عن ان هناك صلة تربط بين تربية عصافير الزينة وسرطان الرئة. والأشخاص المربين للعصافير أكثر عرضة للاصابة بنسبة ٧ اضعاف عن غيرهم.

وقد فسر بعض الأطباء الأمر بأن السبب يعود الى تلوث جو المنزل مهما حاول مربو العصافير تنظيف الأقفاص. لأنه لا بد من انتشار الغبار والمخلفات في اجواء المنزل، وهذا يعرقل عمل الخلايا المناعية في الرئة والتي مهمتها مهاجمة الأجسام الغريبة التي تدخل اثناء التنفس.

الاسبرين فعال في الأزمات القلبية

● اجرى بعض العلماء الامريكيين دراسات حديثة اكتشفوا من خلالها ان الاسبرين أفضل وسيلة لاسعاف المصابين بالأزمات القلبية المفاجئة وانه يساعد على شفاء ٢٥٪ في الأسابيع التالية للعلاج.

وكشفت الدراسة ان اعطاء هؤلاء المرضى الاسبرين في صورة مسحوق يمنع التصاق الصفائح الدموية ويقلل من احتمال حدوث اية جلطة دموية كما يزيد من سيولة الدم مما يساعد على مرور الأزمة القلبية المفاجئة.

في خطوة فريدة من نوعها:

دورة لنساء دبورية حول «المبادرة لاقامة مشاريع مستقلة للنساء»!



* اميمة مصالحة *

*** اميمة مصالحة، مركزة العمل النسائي في «جمعية مرج ابن عامر»: هدفنا اقامة اطار نسوي في دبورية والقرى المجاورة يؤثر على كل ما هو حاصل! ***

* يجري في مقر جمعية مرج ابن عامر في قرية دبورية تعليم دورة تحمل مضمونا واسعا وهاما لقطاع النساء، هناك تحت اسم: المبادرة لاقامة مشاريع مستقلة للنساء، الاولى من نوعها في المنطقة والوسط العربي.

مركزة العمل النسائي في الجمعية الانسة اميمة مصالحة، كان لها دور بارز وبذلت جهودا كبيرة لانجاح هذه الدورة. تقول اميمة: «اننا نعمل في الجمعية منذ سنوات على دمج اكبر عدد ممكن من الفتيات والنساء، في المشاريع، والدورات والنشاطات النسائية في الجمعية. وقد نجحنا خلال تلك الفترة بالاتصال بالعشرات منهم ومن جميع المستويات التعليمية، حيث تشاركن في دورات مختلفة كالحياكة، والتطريز، والكمبيوتر، والقيادة النسائية، واللغات، ونشاطات اخرى، كاللقاءات العربية اليهودية والايام الدراسية النسائية خارج القرية، واجتماعات ونشاطات الأطر النسائية العاملة لصالح المرأة ومستقبلها الاجتماعي والسياسي والمهني. وتوجنا قمة تلك الدورات والنشاطات بافتتاح دورة المبادرة النسائية لاقامة مشاريع مستقلة للنساء».

وتضيف اميمة: ان الحاجة لاقامة مثل تلك الدورة، اصبحت ملحة في قريتنا التي يزداد فيها عدد الفتيات والنساء، اللواتي يحملن شهادات اكاديمية واللواتي تعلمن في المعاهد الكبيرة في البلاد، وعدد لا بأس منهن انخرط في مزاولة الوظيفة لدى مقاولين او مهندسين او محاسبين وغير ذلك وعرضنا عليهن تلك الدورة فكان التجاوب سريعا حيث افتتحنا الدورة في الاسبوع الماضي بحضور عشرين فتاة وسيدة وسيلتحق عدد آخر منهن في الاسبوع القادم.

وعن مواد الدورة التعليمية قالت: «تتعلم المشاركات في الدورة العديد من المواضيع الهامة، مثل اقتصاد اسرائيل ومحاسبة وضرائب، استثمارات، تأمين مشاريع اقتصادية، استيراد وتصدير، تسويق، معاملات البنوك، عقود عمل، وغير ذلك بواسطة محاضرين متخصصين من الجامعة العبرية ومركز مارتن بوبر لتعليم وتثقيف الكبار اللذين يشاركان مع الجمعية في انجاح تلك الدورة، والتي تحظى ايضا بالدعم الاقتصادي من مركز التطوير الاقتصادي العربي اليهودي في القدس.

وأشارت اميمة الى ان مدة الدورة ثلاثة اشهر (١١٠ ساعات تعليمية)، تمنح المشاركات في اخرها شهادة انهاء معترف بها من جامعة القدس تؤهلهن لفتح مصلحة مستقلة في المجالات التجارية والاقتصادية المختلفة في المستقبل. وهذا عمليا ما نسعى اليه من ناحية الاهداف في ان تساهم بدفع ورفع مكانة المرأة والفتيات العربيات الى اعلى مرتبة وفي جميع المجالات.

وانهت قائلة: «اننا الآن في صدد التحضير لدورة ومشروع اخر لا يقل اهمية عن تلك الدورة وهو القيادة النسائية التي من خلالها نبغي اقامة اطار نسوي في دبورية والقرى المجاورة يكون له دور وتأثير في كل ما هو حاصل في المنطقة من احداث وتطورات في المجالات المختلفة وخاصة التعليمية والتربوية، وهكذا تستطيع القول بأننا تحدثنا عن المرأة ودورها في المجتمع الكثير وفعلنا الكثير».

ملاحظات خفيفة..لا بد منها

● اذا كنت تعانين من تقصف الأظافر وضعفها وتريدين الحصول على اظافر قوية ومتينة دلكي الأظافر بالليمون عن طريق ادخال الظفر في نصف ليمونة ودلكيه بشكل دائري فهو يساعد على تقويتها ويمنحها لونا طبيعيا جذابا.

● احرصي على تدليك اليدين بعصير الليمون بعد الانتهاء من اعمال المنزل لاعادة النضارة الى جلد اليدين المشقق.

منى مكرم عضو مجلس الشعب المصري:

بعض العادات والتقاليد البالية تحكم على المرأة ان تبقى «مفعولا بها» وليس «فاعلا»!

*** تعليم المرأة مدخل أساسي لدعم دورها في التنمية الشاملة ***

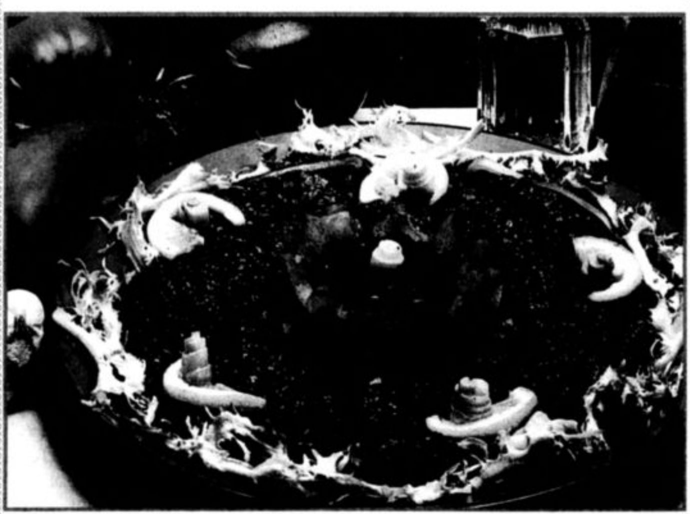
❑ انتقدت، عضو مجلس الشعب المصري، منى مكرم، والتي تشغل عدة مناصب سياسية واجتماعية منها مستشارة مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن وعضو لجنة المرأة والطفل في اليونيسيف، ظاهرة عدم مشاركة المرأة الحياة الاجتماعية والسياسية كما هو مطلوب، وقالت: «حركة المرأة مكبلة من خلال تراث ثقافي وعادات وتقاليد بالية تحكم عليها ان تبقى مفعولا «بها» وليست فاعلا.



* منى مكرم *

وتضيف السيدة مكرم: «ان تعليم المرأة مدخل اساسي لدعم دورها في التنمية الشاملة وهي وسيلة مؤكدة لتهيئة الجو لها لمشاركتها بوعي وايجابية في عملية التنمية بابعادها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، كما انها تتيح الفرصة لها للتدريب واكتساب المهارة الجديدة التي تتواكب مع العالم الجديد الذي نعيش فيه وهو عالم الصراع بين العقول والذكاء، والقدرة على التنافس».. وتابعت السيدة منى مكرم حديثها قائلة: تعتبر المشاركة السياسية من اساسيات تطوير المرأة حيث تشارك في وضع القوانين والتشريعات وصنع القرار بما يتناسب واحتياجات المجتمع. وحتى ندعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية والبرلمانية نحتاج الى قوانين تؤمن حقوقها بما يحقق امكانية تنفيذ الجانب النظري وتطبيقه في الواقع. كذلك يجب العمل لضمان تمثيل مقاعد المرأة بما يتناسب مع عددها نظرا لحداثة خبرتها السياسية والبرلمانية واحتياجاتها لذلك الضمان في البداية حتى تصبح قوة فاعلة في المجالس التشريعية والشعبية».

مدقوق الباذنجان





❑❑ المقادير:

* كيلو غرام باذنجان.
* ثلاث حبات من الثوم.
* كأسان من زيت الزيتون.
* كأس من عصير الرمان مع ثلثي كأس من الماء.
* نصف ملعقة صغيرة من الملح.

❑❑ التحضير:

* بعد تقشير الباذنجان وتقطيعه طوليا يوضع عليه الملح ويترك لمدة عشر دقائق.
* تقلى قطع الباذنجان بالزيت ويفضل وضعها فوق ورقة نشاف لامتصاص الزيت.
* تهرس قطع الباذنجان بالشوكة او مطحنة الخضار هرسا جيدا. ثم تخلط بالثوم المدقوق والملح وعصير الرمان خلطا جيدا. ويصب في الطبق ويزين بحلقات من الليمون والبصل وقطع من الفليفلة والبقدونس وزيت الزيتون.

بعد زيارة ميدانية استغرقت عشرة ايام:

قصف الحقائق ومحاولة اغتيالها في قضية جيب بيهاتش!

● كلما حصل انفراج نسبي في الازمة اليوغوسلافية تُبذل جهود محمومة، علنية وسرية، لاشعال حدة القتال من جديد ● وسائل الاعلام العالمية تنفذ «واجبها» في خدمة «الحقائق حسب الطلب»! ● الولايات المتحدة تلعب دورا مضاعفا في الازمة اليوغوسلافية! ●

● تقرير: امجد ميقاتي - خاص بـ «الاتحاد» من بلغراد ●

● قد يبدو شيئا طبيعيا وعادلا للقارىء العادي ان تقوم قوات حلف الاطلسي بقصف مطار «اوربينا» في كرايينا، المنطقة المدارة من قبل قوات الامم المتحدة ذات الغالبية الصربية، الا انه غير عادي، وعمل خادع وخطير كما يبدو لي، لانني عدت قبل ذلك مباشرة من تلك المناطق، بعد زيارة ميدانية استغرقت عشرة ايام، التقيت خلالها بضباط وجنود الامم المتحدة العاملين هناك. واستمعت الى المواطنين والمسؤولين، اضافة الى زيارة اللاجئين الهاربين من قوات الجيش الخامس الموالي للسيد عزت بيغوفيتش اثر سيطرتها واحتلالها السابق لكافة مناطق جيب بيهاتش.

وحتى لا اضيع الوقت على القارىء، اود ان اشير الى ان حصيلة تلك الزيارات، حوالي تسع ساعات من التسجيل المصور لتلك الشهادات والاحوال. لذا، اود ان اتهم بتواضع ان ذلك القصف جاء ليقصف جهود السلام، ويعزز التطرف بين كل الجهات، ويعيد خلط الاوراق في الازمة اليوغوسلافية.. والضحية الرئيسية له: الحقائق الميدانية، التي يقدم ثمنها مجانا الناس الابرياء، قتلى وجرحى ومشردين.

من المستفيد من ذلك؟.. قد يكون جزءاً من الحقيقة ما كتبته الصحيفة الالمانية «نيوز دوتشلاند»: كأن واشنطن لها اهتمامات حيوية بأن ترعى وتربي في قارتنا البؤر الحربية لحساباتها الخاصة!

لقد لمس العديد من المراقبين انه كلما حصل انفراج نسبي في الازمة اليوغوسلافية، تدعم المواقف العلانية هذا الطرف، وبالسر (اي الدبلوماسية الهادئة) ذاك، فتشعل حدة القتال من جديد.

وحتى لا يبقى هذا في مجال الرصد، بل يصبح ترجمته الى الواقع، نود ان نذكر القارىء، ان هذا القصف الذي اعدت له الولايات المتحدة واخرجته الامم المتحدة، ونفذته طائرات حلف «الناتو» جاء على خلفية سببين، كما يقولون: حماية جيب بيهاتش من هجوم الصرب في البوسنة وكرايينا، وحماية الكتيبة البنغالية في تلك المناطق.

وعلى ما يبدو، فان سادة الامم المتحدة، لا زالوا يراهنون على ضعف ذاكرة الرأي العام، لان الصحافة العالمية في ابرز ممثليها تنفذ واجبها الاعلامي، على ما يرام، في خدمة حقائقها التي اصبحت حسب الطلب عند الحاجة!!

الا اننا نود ان نذكر بأنه اذا ما مسح قليل من الغبار عن ذاكرة الرأي العام، فسيتذكر ان قضية جيب بيهاتش هي جريمة دفعت الولايات المتحدة القوات الموالية للسيد بيغوفيتش الى القيام بها... وكانت موجهة ضد السكان المحليين في تلك المنطقة، اشقائهم، الموالين للسيد فكرت عبدتش. وكان ذنبهم الوحيد انهم عاشوا بسلام ووئام مع جيرانهم ورفضوا ان يمارسوا لعبة الحرب..

الولايات المتحدة باركت طرد حوالي ٦٠ الف لاجىء مسلم من جيب بيهاتش، وسكتت عن جرائم ارتكبتها القوات الموالية للسيد بيغوفيتش بحقهم... لا بأس من ذكر بعضها: حز الرقبة بالسلك المعدني... قطع جوزة العنق بشنكل اللحمة، تقطيع اعضاء الاحياء حتى الموت و... كنت اتمنى ان تكون هذه مجرد دعايات للتخويف كما كتب الصحفيان مارك ميكياني و ديفيد بيليم في نشرة "UNPROFOR NEWS" الصادرة في تشرين الاول الاخير، الا ان اباء واخوان واقارب الضحايا، الذين سجلت شهاداتهم يطالبون المنظمات الدولية بالتحقيق في ذلك، بعد قطع المساعدات وتخفيف المعونات المقدمة اليهم، من اجل الضغط لاعادتهم...

وخطر العودة يكمن في «قوات الجيش الخامس» التي تجندهم - هذه القوات - فورا وترسلهم الى الخطوط الاولى للقتال مع صرب كرايينا الذين استقبلوهم، مع ضمان امن وسلام اللجوء...

كما ان الولايات المتحدة باركت ايضا الهجوم الذي شنته قوات الجيش الخامس على مواقع صرب البوسنة، وصرب كرايينا وامتدحته.. المعارك مع صرب البوسنة قد تبدو مفهومة في ظل جنون الحرب الاهلية الدائرة: البوسنة، والهرسك. اما الهجوم على كرايينا، لاحتضانها اللاجئين المسلمين شكليا، وخدمة للاهداف الاستراتيجية الكرواتية عمليا، فانه يصعب على اي عاقل تفسيره.

حتى نشوة النصر الكاذب الذي حققه الجيش الخامس بالضجة الاعلامية الغربية، لم يكن مبررا لهجوم على تلك المناطق.

المحصلة ان الولايات المتحدة تدفع المسلمين لكي يقوموا بتصفية انفسهم باستمرار في القتال مع الصرب والكروات داخل البوسنة، او الاقتتال فيما بينهم.. وقد جرتهم مؤخرا الى القتال مع صربيا وكرايينا ايضا.. وبالتالي حققت ما كان يخشاه المراقبون الموضوعيون وهو ان يضعوا انفسهم بين فكي كماشة، كما سبق وان لفت الانتباه الى ذلك تقرير اذاعة راديو «صوت امريكا» باللغة العربية.

اذا اردنا في معارك جيب بيهاتش ان نضع الصورة الحقيقيةُ للتضحية بالناس هناك لمصالح بعيدة عن حاجاتهم، نذكر للمقارنة بتصريح السيد فكرت عبدتش عندما سألوه: لماذا يرفض القتال مع الصرب؟ قال: «نحن هنا في غرب البوسنة كالبيضة، صفارها المسلمون وبياضها الصرب، فتفضلوا وقاتلوا ان كان ذلك ممكنا»!!

العسكريون الذين قابلتهم من قادة قوات الامم المتحدة هناك، يؤكدون هذه الحقيقة. يضيفون انهم لا يفهمون هدف العمليات العسكرية التي قام بها انصار السيد عزت بيغوفيتش، لان هذه المناطق ستكون لهم في اي حل سياسي قادم.. وسيحصلون عليها بلا ثمن، ودون تضحيات جسام.

حضرت هناك اجتماعا للقيادة العسكرية لاحدى كتائب الحماية الدولية.. قال القائد: عسكريا من لا يستطيع السيطرة على منطقة، عليه ان لا يحتلها.. والا فان الاحتلال هو بمثابة الانتحار!!...

وذكر في الاجتماع ايضا ان جيب بيهاتش في المناطق المحمية، وقيام القوات الموالية للسيد بيغوفيتش بالهجوم من خلالها يعني عمليا انهاء الحماية الدولية لها، ودخولها في اطار دائرة المعارك.

لم يعلق ذلك القائد بالمزيد.. عندها عرفت لماذا تشجع الولايات المتحدة هذه الاعمال.. وفي الوقت نفسه ادركت لماذا هذه التغييرات المستمرة والمتواترة لقادة قوات الامم المتحدة، دون ان ينهوا مدتهم.. وبقي يطن في اذني ما همس به احد القادة العسكريين الكبار لقوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة: «للاسف، وعلى ما يبدو فان كل ما يجري في يوغوسلافيا السابقة لعبة يجري تجييرها لصالح كرواتيا»!!

تذكرت ايضا تصريحا اطلقه احد القادة السياسيين في بلغراد وقال فيه ان الولايات المتحدة تعمل لتصفية المسلمين في البوسنة، وللاسف فانهم يدفعون الصرب للقيام بهذا العمل القذر.. وفي كرايينا فانهم يجبرونهم بخطواتهم الحمقى...

اما حول الكتيبة البنغالية والقوات الدولية في تلك المناطق، فسنسجل في عدد قادم بعض الملاحظات حولها... والتي فيها بعض الحقائق التي تسعى بعض القوى المتنفذة، مجددا، لاغتيالها!!



عَ الوتر

سعود الأسدي

من تقاصيص الورق

الشعر قطف وخطف.. قطف زهرة.. وخطف برقة، وحتى يكون الشعر لؤلؤة يكون بالغوص نيلُه، والنفس هذا البحر العميق، وذلك البرّ الفسيح، وسنونو الشعر تخفق بالجناح، ولا تكفّ.. وهي عندما تغُفّ تحسو قطرة الماء من غدير الحزن أو الفرح او ما بينهما، ولعل حالة ما بينهما هي الأهم لانها تحمل من الحزن والفرح ألف لون ولون..

... الشعر مثل الحب ...

ورغم ذلك فالجواب على ما هو الشعر؟ أمر صعب.. وهو أشبه بالسؤال ما هو الحب؟ والعلاقة بينهما وشيجة، وقد يتداخلان تداخل الدسم في الحليب، والحلاوة في الزبيب، والخميرة في العجين والرومانسية في ندف الثلج، وتعرّي الشجر في الضباب، والعطر في الزهر، والملح في ماء البحر، ونار الحطب بالموقد الشتوي، وطعم المعتّق من النبيذ!!

... الشبكة والسمكة ...

يحيك الشاعر الشبكة من كلمات الأحرف، وجُمل الكلمات، بالتشبيه والاستعارة والكناية والرّمز ليصيد السمكة الذهبية/ القصيدة.. وهي الضالّة المنشودة فتراه احيانا يرجع بالشبكة لا سوى، وأحيانا بالشبكة والسمكة، وأحيانا أخرى تتقطّع الشبكة، وتفلت السمكة وتضيع في بحرها، فلا يبقى غير الحسرة، وهذه الشبكة تظل في الغالب، وللأسف، هي شغل النقد الشاغل.. يتلهّى بها عن السمكة!!

... الجوهر الواحد وبيت القصيد ...

ويعجبني في الشعر كما في الموسيقى قنص اللحظة/ الحالة/ وقد تولد مكتملة بين رفيف التعابير، وحفيف الألحان، وكذلك الصورة في الرسم عندما تفاجئك فتدهشك بالألوان، وفي الشعر والموسيقى والرسم، وهي ثلاثة أشكال لجوهر واحد، يظلّ «خيّال الساحة» هو التخيّل..

ان معظم الشعراء في الزمان الأول كانوا ينشُدون بيت القصيد، ولكن زمان أولّ تحوّل، والقصيدة اليوم ككل هي بيت القصيد، فلا تسقط منها حركة أو حرف او كلمة بَلْهَ الجملة او الشطرة أو البيت.. على أن ما يقلقني اليوم أن أسمع شاعرا يقول وهو في سَوْرة اهتزاز أعصابه وتهافته: سألقي من قصيدتي «المعلقة» نُتَفا، وهذه النُتَف او النتاتيف هي نفي لصفة الشعر عن القصيدة/ الوحدة الواحدة/ ومن باب التحفظ وعدم التشدّد أقول: وتظل القضية، وجهة نظر، وتحمل خلافا، وما يختلف عليه الناس هو المحيِّر، والشعر أكبر محيّر!!

... عفة اللغة ...

وآخر الأمر فانني اعتقد ان الشعر تكمن قيمته العظيمة في استعماله اللفظة المأنوسة، ويجب ان يخلص من الشعارات، وكليشيهات الدعاية السياسية، والمناسبات اليومية.. والشعر تجمعه بالحبّ والثورة والحياة مفاهيم مترادفة، والعثور فيه على بساطة الكلمة، والكشف عن بكارتها التي انتهكت منذ قرون في خضمّ تقليد المذاهب الأدبية، واعتساف تضارب اتجاهاتها أول واجبات الشاعر.. وعلى الشاعر ان يغرق في الشعر، وان يغرق الشعر فيه وان يصير كلاهما هاجسا للآخر، ولكن بالعودة الى ما هو فطريّ في الالهام.. والشعر لا يكون خارج ذاته في القشور بل داخل ذاته في اللُباب، ومهمة الشعر تبقى في اعادة السحر البدائي للكلمة، وهو تاج الفنون، وعلى يديه يتم اطلاق سراح عفّة اللغة وعذريّتها:

هَ الحبّ هَ الغصن الطري
بْشَجْره كبيره مزهره
فيها الطيور مْقَشْشَه
وجُوا العْباب مْعَشْشَه
وقدّيش بَحْلا هَ الفَنَنْ
وبْظلّ أخضر عَ الزمنْ
والشَجْرَه تبقَى مغمره
وبكلّ موسمْ مثمره..

... أشعار نسائية ...

في أحايين كثيرة تقع في يدي وتحت بصري أشعار من دواوين شعرية، أو من صحف، وهذه أقصّها تقاصيص، وأضعها في جيب ثوبي قرب قلبي، أو بين صفحتين متعانقتين في كتاب، أو في جوانح الجارور وأقول: بيجي يومها.. ومن هذه الأشعار التي جاء يومها/ وهي كثيرة عندي/ هذه القصائد التي فيها الجانب والجانب الآخر، وكلا الجانبين يهمانني، وأولها قصيدة للشاعرة الفلسطينية أنيسة درويش:

❐ فراشة ❐

يا حبيبي
بعد ان صرت حقيقة
مزدهاةً مورقة
جرحوا قلب جناحي
قلبوني شرنقة

ولا بدّ من نقطة هكذا. بعد شرنقة وليس غير..
وأمّا القصائد التالية فهي لشاعرات عبريات حديثات، وأولها قصيدة «رفقا يارون» تسجل فيها النقلة من مرحلة طفولة الفتاة الى مرحلة بلوغها اذ تقول:

❐ طفولة ❐

بتذكّرْ حالي بتذكّرْ
هَ الطفله لحدّ الدّمْ
لحدّ الريحَه البرْيه في الميرميْه
وكنت الغيره
وردة زغيره
وشو هالورده بتِنْشَمْ!!

***

بتذكّر والجرح الغامقْ
والنرجس عَ النّبع الرايقْ
والطّحلبْ طالع وظْلالو
في المِيّ،
ولمّا الحوريْه
غسلت عَ الصخره إجريْ
ووجهي اللي تغسّل بدموعي
وبناري يللي في ضلوعي
عَ الطفله اللي كانت فيّي
فيّي، ولَحَدّ الدمّ
ولحد الريحَه البريّه في الميرميّه
وكنت الغيره
ورده زغيره
وشو هالورده بْتنشمْ!!

واما القصيدة الثانية فهي للشاعرة «رفقا آسا» من مجموعتها «من جسد الليالي» وتقول فيها:

❐ مش عارفة ❐

الفجر بعدو بْعيدْ
لكن بآخر الأفْقْ
بشوف ضَوّ جْديدْ
صوبي بمدّ الإيدْ
ولو كان عندي خوف
والجوع زغزغني
والنيْه مخفيْه
مش عارفه هَالإيد
بالزّات شو بتريدْ؟!

ولرئيسة «جمعية أنصار الأدب العالمية» الشاعرة الرسّامة المهندسة «يهوديت زلبرشطاين» من مجموعتها «ألوان الفصول» قصيدة بعنوان «من فضلك» وفيها تقول:

❐ من فضلك ❐

من فَضْلك حبّات اللولو
لا ترميهن في المستنقع
بعرف إنُّو قلبَكْ بهْوَى
سْور الأمنيْه المخَفيْه
بعُبّ الريح، وما بتزَعْزعْ

بذرة حبُّك ما أبسطها
في حقل سنيني عَمْ تِطْلع
تربه خصبه وبْشاعوبَك
شقلبت جْنينه محميْه
وغير ما تشقلبني ما بينفعْ

والريح اللي عَمْ تتأمّلْ
كشفتْ لي عن حَبّةْ لولو
غفيانِه هيكي وبْتلْمَعْ

ومن يومها وحبّات اللولو
وْهنْ عُقْد بْقمّةْ عالي
وشعري مع حبّات اللولو
عْنُق الزهرَه فيهنْ بطمَعْ

ويا عيني عَ المعْنى فيهن
مارقْ من شكل الغنّيْه
عاقلبي صفحات بيطبَعْ
عقربْ ساعَهْ شُفتو بْيِنْشُقْ
عُرْف الحقيقَه العَيُوقَه
وما في أحلى، وما في أروعْ

عَرَبايةْ سكّه وبْتلهَثْ
عَ خطوطَ الشوقَ العريانه
من فضلك والجبل العالي
بيظلّو مْتَلّْ تجاربْ
خلّينا هونا عَ القمّه
تا الصبْح بأنوارو يِسْطعْ

ولمّا الرّيح بتمْرُق حَدّي
عَ حْبال الوقت، ومن مُدّه
وْهِيْ بِتْمَرْجِحْنا،
ما بَدّي
نْلامسْ هَالريح بأيدينا
أحسَن لمّا منلامسها
هونا في القمّه بْشي عتمِه
تقطع فينا الحَبْل،
ونْوقَعْ!!



وأما آخر قصيدة اختتم بها هذه «التقاصيص» فهي للشاعرة مرچليت متتياهو من مجموعتها «ألبجريكا»، وأعنونها بـ «دلُوعا»:

❐ دلوعا ❐

إنْتِ مزروع بقلبي
وأنا بقلبَكْ مزروعا
متل الرّبيع اللي فوقْ
عا شجْره شُفْتو بْيُوعا
ومن كعبي لْروس شْفافي
صُرْت بْحُبّك منقوعا
وإنت وْعَمْ بتدلعني
بين الشْمسه والفَيْي
بْخاف النجمه اللي فيّي
تضْرَى مثلي عَ التدليع
وتُصبح مثلي
دلُوعا!!

(الناصرة، كانون الاول ١٩٩٤)

«نحو مشروع حضاري عربي»:

تحديد مصادر التهديد للامن القومي لم يعد يعتمد على تصنيفات الدول!

..بل اصبح من الضروري النظر الى نوعيات التهديد!

*** ينبغي تنظيم التحرك القومي العربي والاستراتيجي من خلال المشاركة الفعّالة في بناء النظامين العالمي والاقليمي، على اساس من الامن المتبادل والسلام العادل * الصراع العربي - الاسرائيلي لا يزال ابرز المشكلات.. لكن التناقضات والخلافات العربية - العربية تضطلع بدور كبير! * لا بد من العمل على توفير مناخ سياسي - اجتماعي دمقراطي لكي تنطلق الدول العربية في مسيرة التنمية ***

● تقرير: ذكريات محمود - مراسلة «الاتحاد» في القاهرة ●

● اصبحت قضية الامن القومي قضية العصر.. في زمن يتبلور فيه نظام عالمي يحاول فرض قواعده ووجوده علينا ويحاول تجريدنا من هويتنا العربية. كانت قضية الامن القومي احد اهم محاور الندوة بعنوان «نحو مشروع حضاري عربي»، والتي كنا نشرنا تقريراً عن المداخلات الاولى فيها في ملحق «الاتحاد» (الجمعة - ٩٤/١١/١١). ونظراً لاهمية المداخلات الاخرى نعرض، فيما يلي، موجزاً لابرزها.

تحدث الدكتور هيثم الكيلاني (من سوريا)، رئيس تحرير مجلة «شؤون عربية» عن كل هذه القضايا ومكانة الامن القومي العربي في اطار المتغيرات الاقليمية الدولية وحالته الراهنة ومصادر التهديد وميزان القوى العربي - الاقليمي ثم تقارب الامن القومي من خلال تصور يسعى الى وضع الامن في دائرة المشروع الحضاري العربي.

* مخاض حرج.. *

يقول د. الكيلاني: لا ريب ان الوطن العربي يمر اليوم في مرحلة مخاض كبير تتصف بالحرج.. فقد مرت امتنا بمرحلة اختلال توازن ادت الى انضواء الوطن العربي في ظل الهيمنة الامريكية وتعرضت هويته ومقوماته للامتحان. وقد ادى ذلك كله الى انتكاس التوجه العربي وترسخ القطرية فكراً ومفهوماً وسلوكاً.. وتفككت وحدات النظام العربي بعد ان استخدم السلاح في تقطيع اوصاله.. وتراكم الازمات العربية البينية وضياع القدرة الجماعية على الاستجابة للتغيير وانشداد وحدات النظام الى قطب واحد هو الولايات المتحدة.. وهكذا انفض من حول الامن القومي انصاره واصبح نهباً لمبادرات اطراف خارجية. واصبح النظام العربي كله يئن تحت غطية من العلاقات السياسية العسكرية الثنائية، القطرية - الاجنبية. وبذلك تقدم بعض الاطراف العربية التسويغات لخرق الامن القومي.

ويضيف د. الكيلاني: ومع هذا الخرق والتفتيت تكاثرت النزاعات والصراعات في الدائرة العربية وعجزت الاقطار العربية عن توفير ادوات حوارية او قانونية لتسوية النزاعات.

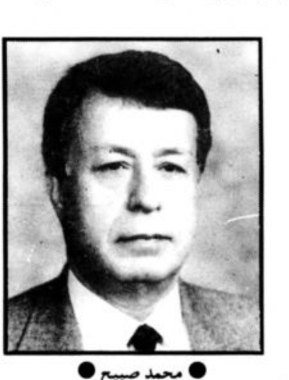
ثم انتقل د. الكيلاني الى الحديث عن مصادر تهديد الوطن العربي، فقال: الصراع العربي - الاسرائيلي هو ابرز المشكلات العربية - الاقليمية.. فبعد حروبه الست ومعاركه الكثيرة ووقائع الجبروت الاسرائيلي الطاغي واللاانساني، بالاضافة للخطط الاسرائيلية التي تهدف للتوسع جغرافياً ونفوذياً واقتصادياً. واضاف: تحمل ملامح التسوية الثنائية التي وقعت عليها بعض الاطراف العربية، وبشكل خاص فلسطين مع اسرائيل، بعداً زمنياً طويلاً ينطوي على احتمالات متعددة ومختلفة ومتناقضة. وفي اثناء تلك الفترة ستبرز مشكلات تفكيك العلاقات والآثار والترسبات الاحتلالية والاعتدائية، التي يبلغ عمرها اكثر من قرن، بروزاً حاداً ومعقداً في بعض جوانبه. وستنشأ حالات جديدة من العلاقات. ولكن ستبقى نظرية الامن الاسرائيلية قائمة بمقوماتها واسسها وخاصة ميزة التفوق العسكري على القوى العسكرية العربية والقدرة على دفع الحدود الجغرافية للامن الاسرائيلي الى ما وراء حدود الوطن العربي. وفي ضوء نظرية الامن الاسرائيلي فستعمل اسرائيل جاهدة لترسيخ سيطرتها وهيمنتها من خلال استثمار التناقضات الناشئة والتي قد تنشأ بين الدول العربية من جهة ودول الجوار الجغرافي من جهة اخرى.. ان اسرائيل كانت وما زالت تعتقد ان السلم من منطلق مصالحها واهدافها يمكن تحقيقه عن طريق استراتيجية القوة، وانها تستطيع من خلال هذه الاستراتيجية تحقيق الهيمنة والسيطرة وفرض حلولها. وهي تريد ان يتحقق ذلك في اطار بقاء اسرائيل الدولة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط. ولهذا ستبقى اسرائيل، في ظروف انعدام السلام، الخصم الرئيسي للامن العربي.

* التهديدات الايرانية والتركية.. *

ثم تحدثت توجان الفيصل، عضو البرلمان الاردني، عن «اخطار الدور الايراني» وقالت: لقد ساهمت السياسة الايرانية في مرحلة ما بعد حرب الخليج بقدر كبير من محاولات تفكيك واضعاف الوطن العربي كهدف يسعى النظام الايراني الى تحقيقه من اجل ازالة المعوقات العربية التي تقف حائلاً امام الاطماع الايرانية والتي انتعشت بعد سقوط العراق وتحولت الى التطلع لتكون «دولة اقليمية كبرى» تسيطر على المناطق المحيطة وتستغل الدين والعقيدة من اجل تصدير الثورة الايرانية باستخدام شتى الوسائل والاساليب غير المشروعة في محاولة للسيطرة من الداخل على بعض المجتمعات العربية.

واضافت: ولقد كان اندحار القوة العسكرية والاستراتيجية العراقية عام ١٩٩١ الفرصة الذهبية التي سمحت لايران بالعودة الى عهدها السابق لتصبح اقوى دول المنطقة الخليجية وبدأت تهدد امن الدول العربية باظهار اطماعها في السيطرة وفرض الحماية الايرانية.

اما عن المخاطر التي مصدرها تركيا فقالت الفيصل: لقد اطمأنت تركيا الى ان الارضية ممهدة للالتفات الى الدائرة العربية التي تشكل ميداناً للمصالح والمنافع الاقتصادية والمالية والاستثمارية والتجارية.. فلقد اعطت حرب الخليج الثانية تركيا زخماً جديداً لسياستها العربية والشرق اوسطية.. فتحركت على ثلاثة محاور: الامن الاقليمي والمجال الاقتصادي والمياه.. ولقد بلغت المعونات والهبات العربية التي ارسلت الى تركيا منذ بدء ازمة الخليج حوالي ٢.٥ مليار دولار مع التخطيط لفتح الاسواق امام المصنوعات التركية. ولقد حصلت تركيا على مكاسب ذات طابع استراتيجي تمثلت في اسهام مالي كبير في صندوق الصناعات العسكرية التركية الذي بلغ رأسماله ٣.٥ مليارات دولار.. وفي ضوء ما تتصف به العلاقات العربية - التركية بصورة عامة من حذر وعدم رغبة في تصعيد التوترات وتعقيد المشكلات الى حد استخدام القوة او التهديد بها فان احتمالات الصراع المسلح محدودة.



● محمد صبيح ●

ثم تحدثت عن مشكلة المياه باعتبارها مصدراً رئيسياً للتهديد في المنطقة العربية.. اذ تجمع الدراسات المتخصصة على ان منطقة الشرق الاوسط مقبلة على شح متزايد في الموارد المائية. وتتوقع بعض الدراسات ان يكون التنافس على المياه سبباً لاشعال صراعات مسلحة في المنطقة.. ومن المتوقع ان يواجه مشرق الوطن العربي ووسطه عجزاً في احتياجاته المائية يقدر بمائة مليار متر مكعب من المياه.

ومن المتوقع - تقول توجان الفيصل - ان يظل موضوع المياه في المنطقة العربية محور الاهتمام والتركيز في العلاقات بين دول المنطقة فتنتاب تلك العلاقات مختلف اشكال الاحتكاك، بدءاً بالتعاون وانتهاءً بالصراع المسلح ومروراً بالتوتر والتهديد باستخدام العنف. وتأتي اسرائيل في طليعة مصادر التهديد، فهي تختلق الذرائع للعدوان المسلح على ارض او قوة عربية من اجل وضع يدها على موارد المياه العربية او مصادرة الحقوق المائية العربية.

* التكامل القومي الاستراتيجي *

وكانت «الرؤية القومية والتكامل الاستراتيجي» اهم المحاور التي ركز عليها اللواء طه المجدوب (من مصر)، مستشار الشؤون الاستراتيجية في صحيفة «الاهرام»، فقال: ان الامة العربية في ظل التحدي الدولي الاقليمي الذي تواجهه تقترب من مفترق الطرق الذي قد يحسم وجودها ذاته كأمة واحدة لفترة طويلة قادمة، الامر الذي يملي علينا ان نسعى الى ايجاد حلول ضرورية لحماية الكيان العربي من المضاعفات وسطوة القوى الاجنبية مع استمرار حالة التفكك الامني في الوطن العربي..

● توجان الفيصل ●

ثم طرح اللواء طه المجدوب «رؤية قومية عربية» اهم عناصرها: تحديد صيغة للتعامل مع المتغيرات الجارية على صعيد النظام الدولي والاقليمي والحد من الاعتماد الكلي على القوى العالمية المهيمنة على المنطقة للحفاظ على القدرات العربية المادية والموارد القومية المختلفة واختيار العمل القومي المشترك والتخلص من اية مسببات لاثارة الشكوك او العداء، واحتمالات الصدام مع القوى الخارجية ومواجهة القوى المعادية التي تحاول اعاقة العمل القومي العربي وافساده او ترفض الاعتراف بالحقوق التاريخية العربية، وذلك من خلال تنظيم سليم للتحرك القومي العربي الاستراتيجي في جوانبه، السياسي والدبلوماسي والاعلامي، والمشاركة الفعالة في بناء النظامين العالمي والاقليمي على اساس من الامن المتبادل والسلام العادل، ووضع منهج عربي موحد لتصفية التناقضات الاقليمية مع دول الجوار الجغرافي.

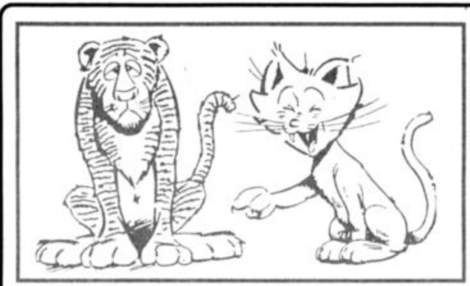
ثم تحدث اللواء مجدوب عن مصادر التهديد فقال: يجب ان نقتنع بأن وجود مخاطر جسيمة ومشتركة تحيط بمصير الامة وتوجهات معادية تسعى الى تصفية فاعليتها وكيانها القومي.. ونقتنع ايضاً بأن الزمن الذي كانت تصنف فيه الدول الى دول حليفة وصديقة ومعادية ولّى. ولم يعد تحديد مصادر التهديد يعتمد على نوعيات الدول فحسب او الاكتفاء بتصنيفها بل اصبح من الضروري النظر الى نوعيات التهديد ذاته من خلال فرز وتحليل السياسات التي تعتمدها هذه الدول، ثم تؤخذ كأساس واقعي للتعامل معها. ومن هنا، يجب دراسة السياسات التي تسعى للاضرار بالامن القومي العربي من خلال التغلغل الاقتصادي او الهيمنة السياسية او السيطرة العسكرية او الاختراق الثقافي الذي يهدف الى تغيير الاسس الحضارية للثقافة العربية والاسلامية، كما يجب عدم التعامل مع دول الجوار غير العربية، مثل اسرائيل وتركيا وايران، في اطار «نظام اقليمي شرق اوسطي جديد» بشكل مطلق، بل يجب التعامل معها على اساس تقييم سياسات هذه الدول في شتى المجالات وتحديد ما تعكسه هذه السياسات من مخاطر على الامن القومي من حيث مدى التقائها او تناقضها مع المصالح العربية ومدى انسجامها مع مقتضيات التعايش المشترك وما يمكن ان تخلقه من فرص لوجود مصالح مشتركة وتعاون متبادل وما تستهدفه هذه السياسات من اضعاف للكيان القومي ولفكرة القومية العربية او إحداث خلل في ميزان القوى الاستراتيجية مع العرب. واكد على ان «التعاون القومي وحده لم يعد يكفي للمواجهة الحضارية، فالبديل هو التكامل القومي الاستراتيجي».

* وضوح الرؤية القومية.. شرط اساسي *

ولكي يتحقق التكامل القومي العربي - يضيف اللواء مجدوب - فلا بد من وضوح الرؤية القومية ووجود حد ادنى من الاساسيات. ومنها، ان تنبع التنظيمات العربية المستقبلية عن ارادة سياسية حرة للشعوب العربية، الامر الذي يؤكد وجود علاقة وثيقة بين التطور الدمقراطي في داخل الدول العربية وضمان نجاح التنظيمات العربية المستقبلية وصمودها امام المعوقات الدولية والتهديدات الاقليمية.. وان يتم الاتفاق على مفهوم موحد للامن القومي العربي تجمع عليه الدول العربية بابعاده السياسية والعسكرية والاقتصادية.. ولا بد ان يكون هناك استعداد لدى الاقطار العربية لتنمية التفاعلات السياسية وتعزيز الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والترتيبات الامنية بينها وبين باقي الدول العربية على اساس

(البقية على ص ٢٣)

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

.. غمزات ..

● الافكار غير المدونة لا تخضع الا لرقابة صاحبها.
● مع الاحساس بالمتعة تركض الايام.
● العاقل يرى السلبي في الايجابي والمحزن في المفرح.
● العدالة اوسع وارفع من جميع القوانين.
● الحب الكبير يقهر كل الصعاب ويتخطى كل العقبات.
● ضيق الافق يغرق في بحر العلوم.
● يعيش المتفائل في الشفق، اما المتشائم فيعيش في الغسق.
● ماذا يفعل من لا حزام لديه حينما يصيح الحكام: شدوا الحزام؟
● في الاوقات العصيبة يتفوه المرء بأقوال كثيرة تثير الندم
● الوعود السياسية تعطبن سريعا..
● لا ينافس العاجز الا الاعجز منه.

.. قالوا.. وقلنا ..

* يقول الانكليز:
– من يسافر كثيرا يشاهد كثيرا!
* وتقول العرب:
– عيش كثير بتشوف كثير!.
* يقول الامريكان:
– لكل جيل رقصته!
* وتقول العرب:
– كل جيل مع جيله يلعب!
* يقول الهنود:
– اركب قمة ايفرست!
* وتقول العرب:
– اعلى ما بخيلك اركبه!
* يقول الفرنسيون:
– المقاهي الفارغة لا يدخلها الناس!
* وتقول العرب:
– الجنة بدون ناس ما بتنداس!
* يقول الفيتناميون:
– لا سفّير بدون سمك!
* وتقول العرب:
– لا دخان بدون نار!
* يقول الايرلنديون:
– الساكت يخفي شرا!
* وتقول العرب:
– ياما تحت السواهي دواهي!

.. فولتيريات ..

● خلال وجود «كنديد» في تركيا كتب عنه مبدعه وخالقه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«يسأم الانسان كل شيء في الحياة. فالثروة تُتعب من يملكها. وبعد ان يشبع الطمع لا يبقى سوى الملل. ولذة الغرام لا تبقى لذة لزمن طويل. وسرعان ما سئم «كنديد»، الذي خُلق ليعاني تقلبات الحظ، زراعة حديقته، فقال:

– «ايها الاستاذ بنغلوس! اذا كنا في احسن ما يمكن من العوالم فانك تعترف لي، على الاقل، بأنني لا اتمتع بحصة ملائمة من السعادة الممكنة، وانا اعيش في هذه الزاوية الصغيرة من بحر مرمرة! مجهولا وغير مالك من الوسائل سوى ذراعيّ اللتين قد احتاجهما ذات يوم، وما دمت لا احصل على متع دنيوية غير ما تقدمه لي الآنسة كونيغوند القبيحة جدا، والتي ارى السوء كله في كونها زوجة لي، وما دمت لا افوز بغير صحبتك التي لا استحبها دوما»!

ويجيب بنغلوس:

– «نعم. يا كنديدي العزيز! ان كل شيء آخذ برقاب بعضه البعض، لكن كل شيء ضروري في هذا العالم الذي هو احسن ما يمكن من العوالم»!

.. نشازيات ..

● في الحلقة السابقة من هذا الباب (الجمعة ١١/٢٥/ ١٩٩٤) تحدثنا عن الرحلة الفزعوية التي قام بها فواز النشاز ورهطه، بقيادة مدرب الشبيبة الشيبوعية فخري الفران (ابو عدنان)، الى حيفا حيث كان في استقبالهم، في ساحة الخناطير، الدكتور ماجد الخمرة وسار في طليعتهم، مرشدا ومجيبا على استلتهم، الى ان صاح:

– فكوا عني.. فقعتوني! – وركض هاربا وركضوا خلفه.

ولان الدكتور الخمرة ركض وركضوا خلفه وصلوا الى شارع «مار يوحنا» الانجيلي.

وامام البسطة الفاصلة بين «حسبة» ام الياس العيلبونية للفواكه والخضروات و«سوبرماركت» بولص عيسى البرعماني للمأكولات والمشروبات اعترض سبيلهم مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران، في محاولة للاستفهام عن معلولات وعلل الركض وراء المركوض خلفه! ولتقديم المشورة والمساعدة اذا استدعت الضرورة.

ومن المعروف ان موريس شحادي، الذي اطلق عليه معارفه من الناس لقب «مختار وادي النسناس»، لا يتردد في تقديم المساعدة لكل من يستحقها ومن لا يستحقها وشعاره:

– «خير الكلام ما قل ودل»!

لكن، ومخافة اختفاء الدكتور الخمرة عن انظارهم، واصل اعضاء الرهط الرحلوي ركضهم، متخطين وقفة المختار وتابعه الاعتراضية. وتسلقوا سلالم النادي على اسم «مؤتمر العمال العرب» ودخلوا وسلموا بالعربي والعبراني واستسلموا، جلوسا، على الكراسي.

وكانت قاعة «نادي الموقر» مثل علبة السردين مكتظة بالشيوعيين والجبهويين واقربائهم وانسبائهم واصدقائهم، من اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في «غزة واريحا – اولا» وليس اخيرا ومن الضفة الغربية، التي كانت وما زالت محتلة.

وكانوا كلهم منصتين، بخشوع ودموع، لمحاضرة محزنة عن سيرة حياة طيب الذكر الاتحاد السوفييتي العظيم، بمناسبة «يوم الحبل به» السابع والسبعين.

وبعد ان انتهى القائد الشيوعي الشعبي العريق توفيق طوبي (ابو الياس) من القاء محاضرته الموجزة ونزل عن المنصة، اعتلاها سكرتير منطقة حيفا الحزبية عصام مخول (ابو حنا) ورحب بالضيوف الكرام وصفق ليصفق الحاضرون ترحيبا بهم.

ومع تلاشي عاصفة التصفيق وانتعاش الوشوشة انتصب الاستاذ فيصل جبيلي (ابو الامير) على قدميه طالبا الحق في نقطة تنظيمية وقال:

– يؤسفني اعلامكم بما وصل الى مسامعي، نقلا عن منقار «العصفورة»، ان احد ضيوفنا الاكارم، وعلى ما اظن فواز النشاز، قارن وربط بين البورصة و«العرصة»، يا عيب الشوم!

ومخافة من استفحال الامور وحدوث ما لا تحمد عقباه عاد عصام الى الوقوف واوضح:

– كلمة «بورصة» لاتينية الاصل ومشتقة عن كلمة «بورزا» او «بورتسا»، وتشير الى السوق التي يتم فيها تبادل الاوراق المالية والبضائع المصنعة والحيوانية. فهناك بورصات لتبادل الاسهم المالية المستثمرة في جميع المجالات الاقتصادية، من الذهب والماس وريش النعام حتى بورصة تجارة الاغنام.

ولتعزيز موقفه الدفاعي عن الضيوف استنجد عصام بـ «المنجد» العربي واضاف:

– يؤكد الاستاذ حنا مخول (ابو فراس) المتبحر في «المحيط» و«محيط المحيط» ان كلمة «عرصة»، التي اوردها عنترة العبسي في شعره، تعني ساحة الدار. وان العرب جمعوها على: عَرَصات وعراص واعراص. وقالوا: اعترص الولد، اي لعب في صحن الدار.

وازاء هذا الكلام المفحم انعقدت الالسن، اعجابا، الا لسان الانسة المناضلة «ن.ن»، التي انتفضت واعلنت عن مناصرتها للحقيقة التي بانت، وصاحت:

«اويها.. ابو حنا، يا امير/ اويها.. يا سند المحتاج والفقير/ اويها.. لمن تنده في الوادي/ اويها.. بيركض التاجر والاجير».

وطقعت الانسة «ر.س»: لولولو.. ليش! – فصرخ مسؤول النظام والانضباط هشام نفاع:

– بعدنا ما بدأنا البرنامج الفني! خلوا الغناء وتوابعه من مُلَح مليحة الى ما بعد استراحة الغداء.

وسنعود الى الموضوع في الحلقة القادمة.

• خلفا در.. الى الامام سر!

زميلتنا هيلانة سمعان السحماتية، المسؤولة في سكرتارية الجريدة، ذات ذوق جمالي رفيع ومولعة في التغيير، تغيير كل ما هو موجود في مسطح «مملكتها» وضمن اطار صلاحيتها، من اجهزة وطاولات ومجلات ومجلدات. حتى ان قوارير الورود تغير «مسكنها» بشكل دوري.

ولان الحقيقة تستوجب الايضاح نؤكد ان الزميلة هيلانة تتألم كثيرا اذا تم الاعتداء على صلاحياتها، لهذا من المستحيل ان تعتدي على صلاحيات احد من العاملين والعاملات في «الاتحاد».

حتى انها لم تتذمر ابدا، مع انه حقها المطلق، من وجود مكتب الفنان اسامة مصري في مسطح صلاحياتها، وليس لانه اسامة مصري، بل لانه يعقد اجتماعاته التنسيقية مع زميلاته الفنانات وزملائه الفنانين، التي يتخللها الصراخ وضرب الهواتف الزاعقة، في المكان، غير آبه بجيرانه المحررين.

ومع هذا، اقدمت الزميلة هيلانة، قبل اسبوعين، على ارتكاب خطأ ندمت عليه بصمت عميق. وكان هذا بعد ان سردتُ على مسامع الزملاء، والزميلات «الاتحاديين» و«الاتحاديات» قصة محمود درويش وغيل سدان وخارطة فلسطين، التي تحدثنا عنها في الحلقة السابقة من هذا الباب، المنشورة في «الاتحاد» في التاريخ المذكور اعلاه.

فهذاك اليوم، قبل ١٤ يوما ونهارا، وصلتُ الى دار «الاتحاد» مساء، لابدأ مناوبتي الليلية.

ومع دخولي وجلوسي خلف طاولتي انتابني احساس غريب. فسألت شريكي في الغرفة الزميل محمود ابو شنب (ابو رياض) عن السر! – فقال:

– صحيح، يا ابن الله! وانا كمان حسيت نفس الاحساس عند وصولي في الصباح!

ولفّت عيوننا على جدران الغرفة وصرخنا:

– الخارطة! – وركضنا للبحث عنها فوجدناها معلقة على لمعة مدخل الطابق الثاني.

وبعد السين والجيم فهمنا ان الزميلة هيلانة هي التي بدّلت موقع الخارطة!

وبما ان هيلانة سمحت لنفسها ان تتعدى صلاحياتها سمحت لنفسي باعادة الحق الى نصابه والخارطة الى حائطها الاولاني.

ولان الامور سارت، في اليوم التالي، في مجراها الطبيعي، مع تجاهل تام لمسألة تنقل خارطة فلسطين الاصلية بين الجدران، فركت ذهني وصفنت! وتساءلت:

– لماذا تعدت هيلانة على ما هو غير مندرج ضمن صلاحياتها؟

وبعد الفحص والتمحيص تذكرت ان خارطة فلسطين تحمل، اضافة الى اسم البروة، اسماء مئات القرى العربية التي هدمتها القوات الاسرائيلية وشردت اهلها، ومن ضمنها قرية سحماته الواقعة في الشمال الغربي بالقرب من الحدود اللبنانية.

ولانني اطلعت الزميل اسامة مصري على الاستنتاج الذي توصلت اليه وافق، عن قناعة، على اعادة تعليق الخارطة في الموقع الذي اختارته الزميلة هيلانة سمعان السحماتية، حتى يراها كل من يدخل دار «الاتحاد».



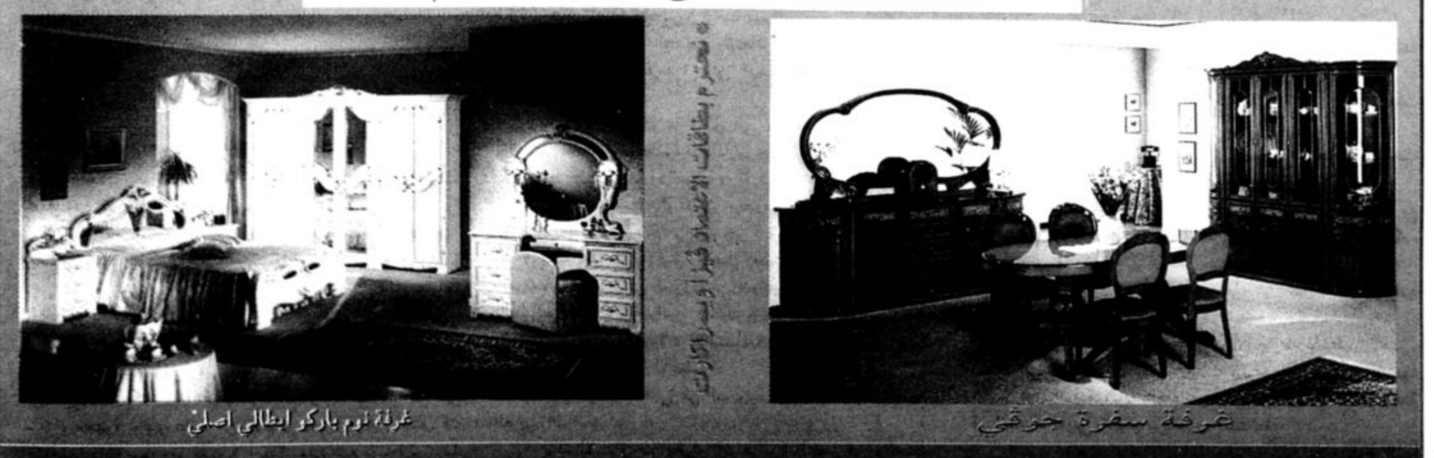
* استيراد مباشر وتسويق للموبيليا والمفروشات لكبرى الشركات الايطالية

* غرف اولاد * غرف نوم * صالونات * وطاولات وكراسي سفرة *

* بوفيهات * زوايا مطبخ



تخفيض ١٥٪ حتى نهاية العام ١٩٩٤



يافة الناصرة – تحت قاعة الشريف ت: ٠٦/٤٥٢٠٩٨

اوقات العمل : من الاثنين – الجمعة ٨,٠٠ صباحا – ١٨,٠٠ مساء الاربعاء والسبت من ٨,٠٠ صباحا – ١٤,٠٠ ظهرا

■ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ■



● القاهرة – من ذكريات محمود ●


* مشهد من فيلم «سارق الفرح» بطولة لوسي وماجد المصري *

● افتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الثامنة عشرة في الثامن والعشرين من هذا الشهر بالفيلم المصري «الطريق الى ايلات». وهي المرة الاولى التي يفتتح فيها مهرجان سينما بفيلم من انتاج التلفزيون المصري، نتيجة للازمة التي تمر بها السينما المصرية.. فقد تراجع انتاج الافلام الى (١٢) فيلما سنوياً ومعظمها دون المستوى، ومقابل الانكماش في الانتاج السينمائي، حدث ازدهار في الانتاج التلفزيوني بحيث انتج هذا العام نحو ١٢ فيلما، منها «الطريق الى ايلات» و«ناصر ٥٦» ورصدت لهما ميزانيات ضخمة.

فيلم الافتتاح بطولة عزت العلايلي والممثلة اللبنانية مادلين طبر وعبد الله محمود ونبيل الحلفاوي وصلاح ذو الفقار، اخراج انعام محمد علي. وتدور احداث الفيلم حول احد بطولات القوات البحرية المصرية وبشكل خاص سلاح الضفادع البشرية ابان حرب الاستنزاف حول احدى العمليات التي تمت بنجاح باعتراف وزير الدفاع الاسرائيلي السابق، موشيه ديان.. فبعد الاحتلال الاسرائيلي لشبه جزيرة سيناء عام ١٩٦٧ اتخذت القوات الاسرائيلية من ميناء ايلات الحربي نقطة تمركز استراتيجية لضرب المواقع المصرية على البحر الاحمر من خلال سفينتين حربيتين كبيرتين هما «بات شيفع» و«بات يام» وكان من الضروري ضرب هاتين السفينتين الحربيتين في اطار اعادة وضع وترتيب القوات المصرية على البحر الاحمر وقناة السويس..

يعرض الفيلم العملية الحربية التي تمت بالتعاون مع المخابرات الحربية المصرية وبعض الفدائيين من منظمة التحرير الفلسطينية في تدمير هاتين السفينتين بواسطة الضفادع البشرية من خلال خطة سرية قادها الرائد راجح فهمي، قائد السلاح ومجموعة ذات كفاءة عالية. كما يصور الفيلم تلغيم





السفينتين وتدميرهما.

وتشارك الفنانة مادلين طبر بطولة هذا الفيلم بدور الفتاة الفدائية الفلسطينية من منظمة «فتح» والتي تشارك القوات البحرية المصرية في تنفيذ العملية.

ومن الافلام المصرية المشاركة في المسابقة الرسمية هذا العام فيلم «سارق الفرح» بطولة لوسي وعبلة كامل وحسن حسني وماجد المصري، قصة خيري شلبي، سيناريو وحوار واخراج داوود عبد السيد. من الجدير بالذكر ان مخرج هذا الفيلم حصل على جائزة المهرجان الفضية منذ سنوات عن فيلم «البحث عن سيد مرزوق».

من الافلام المصرية ايضاً فيلم «البحر بيضحك ليه» بطولة محمود عبد العزيز ونجاح الموجي ونهلة سلامة، اخراج محمد كامل القليوبي.

اما فيلم «ليلة ساخنة» الذي يعرض في المسابقة ايضاً فهو من بطولة نور الشريف ولبلبة وسيد زيان وسناء يونس، قصة وسيناريو رفيق الصبان، واخراج عاطف الطيب.

وفيلم «قليل من الحب كثير من العنف» الذي يتناول احد ابداعات الاديب فتحي غانم، بطولة ليلى علوي ومحمود حميدة وهشام سليم واشرف عبد الباقي ونجاح الموجي ويونس شلبي، اخراج رأفت الميهي.

وتشارك في المسابقة الرسمية كل من فرنسا وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة وموسكو والمجر واسبانيا واوكرانيا والصين وتركيا وسوريا.. ومن المعروف ان سوريا حصلت على الجائزة الفضية في مهرجان العام الماضي عن فيلم للمخرج نبيل المالح.. وتشارك هذا العام بفيلم «ليه يا بحر» بطولة منى واصف وخالد تاجا وجلال شموط من اخراج محمد شاهين، وتدور احداثه في سنوات الاربعينات اثناء الاحتلال الفرنسي.. فبعد اختفاء البحار صالح حذوم بعد وصول اسرته الى اللاذقية يقرر الابن ان يصبح بحاراً حتى يستطيع العثور على والده.

وتشترك فرنسا بفيلم «شابير» بطولة النجم جيرار ديباريو وفاني اردان اخراج ايف انجلو.

اما ايطاليا فتشارك بفيلمين في المسابقة الرسمية، الاول «خائفة من الحب» اخراج تونينو زانجاردي وبطولة فاليريا كافالي ورودولفو تورساتو، والفيلم الثاني بعنوان «الحب الحلو» اخراج انريكو كولتيبي، بطولة بين كرورس وايلي والاش.

ويشارك الفيلم الالماني «جميلة» في المسابقة الرسمية بطولة لين دام بل ونيكولاي كينسكي وجاسون كوني، من اخراج مونيكا تيوبير.

«انجي» الفيلم الامريكي يعرض في المسابقة الرسمية مع فيلم «موسم الحرق» و«الارض لم تتقبله».

«امسيات ضواحي موسكو» الفيلم الروسي الذي يشارك في المسابقة يتناول حياة كاتيا ازميلوفا، الفتاة التي تحاول ان تسعد بعواطفها واحاسيسها التي تعيشها للمرة الاولى ولكنها تتحول الى انسانة قاتلة.. الفيلم من اخراج فاليري تودورفسكي بطولة اليسافرنيدلكا وفلاديمير ماشكوف.

والفيلم المجري «الضباب» للمخرج ديك كريزتين يعرض لقصة «اولغا» و«مارتا»، شقيقتان تنتميان للطبقة الارستقراطية، الا ان «اولغا» تقع في حب الكسندر، زوج اختها.. ويكتشف الجميع بعد عودتهم الى البيت القديم انه مسكون بالعفاريت وارواح العائلة.

وفيلم «قصر من الرمال» التشيكي من اخراج سوزانا زيمانوفا وبطولة شانتل زمانوفا.. يحكي قصة رومانية لام وابنتها تعيشان في مزرعة نائية الا ان الام تقع في حب احد زوار المزرعة.

«ممر الى لشبونه» فيلم من اخراج ادواردو جيادا بطولة انتوني ستوري ومارغريدا ريس ويطرح الفيلم سؤالاً هاماً، وهو هل كانت البرتغال طرفاً محايداً اثناء الحرب العالمية أم انها كانت مسرحاً لعقد مقابلات عسكرية واتفاقات سرية؟!

وتشارك اوكرانيا في المسابقة الرسمية بفيلم «الفانتازيا القاسية» للمخرج ديمجانينكواليونا.. تدور احداث الفيلم حول اختطاف شاب قروي يتمتع بجاذبية وجمال شديدين ويحب احدى فتيات القرية.. وتحاول الجنية التي خطفته ان تعرقل هذا الحب لكي تفوز بحب الشاب.

وتشارك الصين بفيلم «عادة الريف» للمخرج وانغ جين، ويتعرض لفترة الاصلاح الاقتصادي من خلال قصة حب ثلاثية بين زوج وزوجته وحبيبة الزوج القديمة.

«قصة ثعبان» فيلم تركي يشترك في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي هذا العام.. «لمياء» تنتمي للطبقة الارستقراطية وتبحث عن زوج من نفس الطبقة الا انها تحبل من خلال علاقة خاطئة.. ويغرق ابنها في حادث وتفقد الامل في لقائه. وتلتقي بأحد الباحثين الامريكيين الذي يؤكد لها ان ابنها ما زال على قيد الحياة.

ويقدم المخرج البولندي فليكس فالك، فيلمه الذي يشترك في المسابقة «صيف الحب»، بطولة سيرجي شيزيف ودريا بوفيرينوف.. ويتذكر بطل الفيلم «الكسندر»، طالب بكلية طب، رحلته الصيفية التي قام بها منذ سنوات والتي التقى فيها بـ «سونيا» ابنة عمه التي كانت تستعد للزواج برجل يكبرها بكثير.. وتقع سونيا في حب الكسندر الذي يبادلها الحب، الا انه تغير حينما وصلت صديقتها «نتالي» التي سحرته بجمالها ويقع الكسندر في حيرة بين حب «سونيا» و«نتالي».

شفيق حبيب

ضياع في بحر الذات



ينسابُ في صوتي الضّبابْ
وعلى شراعِ سفينتي،
في بحرِ ذاتي..
ينطوي أملُ الأيابْ،
الليل يلفُظني..
فيجْرعُني الضّياعُ والاكتئابْ،
هذا أنا...
كأسٌ من المرِّ المحنظلِ والعذابْ،
هذا أنا...
طيفٌ تطاردُهُ
النوائبُ... والسوائبُ... والكلابْ
شلوٌ... قضَت أشلاؤهُ
بين التّخندُقِ..
والتمزّقِ..
في الشّعابْ
لا الذّنبُ ذنْبك يا ذئابْ
بل ذنبُ كلِّ الرّاقصينَ.. الهائمينَ
على متاهاتِ الخرابْ...

***

أوتارُ صوتي أصبحتْ
شجراً خريفياً..
يحنُّ الى التّرابْ..
واذا قبضتُ على الأماني،
لم أجدْ في قبضتي،
غيرَ المواجعِ..
والزّوابعِ..
والسّرابْ
حطّمتُ أصنامي...
وأحلامي...
ذرّتْها الريحُ في صحراءِ تاريخي
واماد اليبابْ...
أين اخضرارُ ربيعِ أوردتي
وأجنحتي التي طالتْ
شماريخَ السحابْ؟؟
أينَ الهوى؟ والعشقُ؟؟
والصدرُ المشرّعُ للتحدّي والخضابْ
ومواسمُ النارِ التي
تُهدي السنابلَ..
والبلابلَ.. والجداولَ
والغلالَ...
وعطرَ أفراحِ الشبابْ
ضاعتْ على دربِ الحياة
كما يضيعُ النهرُ في لجِّ العُبابْ...
ما للغريبِ سوى نعيقكَ يا غرابْ!!!

***

لا الشمسُ شمسُكَ
لا النجومُ نجومُ ليلى والرّبابْ
فأشربْ كؤوسَ القهرِ
وأستعذبْ ثُمالاتِ الشّرابْ
واصبرْ على مُرِّ التّلظّي...
والتّشظّي...
والعقابْ...
فالموتُ شهدُ العاشقين القابضينَ
على القصيدةِ...
والعقيدةِ...
والكتابْ...

(ديرحنا - الجليل)

عايدة نصر الله

سرّنا.. أنه سرّ!

ما بين شهيق وزفير
تكون لمساتك قد
ملأت رئتي
وما بين غفوة وصحوة
تتجدد ملامحك وملامحي
ألف وجه ووجه

وما بين خطوتي وخطوتك
تحلّق عوالم
نقبض عليها
ضمة قرنفل
نشمها وحدنا

وما بين رفة جفني وجفنك
تنساب جنيات وملائكة
نحن نملكها فقط
سرنا في ذلك
اننا غير عاديين
سرنا..
انا نحن فقط/ انا وانت
من يعرف التحليق
والنوم فوق السماء السابعة
نحن فقط
انا وانت
من يعرف طعم الدمعة الساخنة
لمرأى الضياع في عيون الاطفال
سرنا اننا
انا وانت فقط
من يقدر على قذف اللقمة
لرؤية افواه جائعة
سرّنا/ اننا نموت
اذا لمسنا عرق عامل
فقد زوادته قسراً
وسرنا/ اننا نرى في كل
حجر جمعنا/ وطناً
سرّنا اننا
نحب بعضنا الى حد هذا
السر

(ام الفحم)

ايمن كامل اغبارية

قصائد دافئة



نوم

نافذةٌ تطلُّ على الشتاء
على قلبي وبقايا المساء
عناقٌ ينسكبُ وسريرٌ مُضاء
عصافيرُ فلتت من حرير الغطاء
لتموتَ تحت شمعة زرقاء
ترقُبني: ذئباً بين النبيذِ والبكاء
أعُض حبيبتي ندماً
وأسيجُ حديقتها دماً وعُواء
حتى أغفو وفي فمي منها وردة حمراء

عناق

عانقيني
وعلى مهلٍ أميتيني
أختنق كغيمة ذابت تحت قمرٍ جميل
وأنتِ فوق رماديّ
جسدٌ من الهديل

شبق

حبةُ العرق حبةُ شهوه
كلُ مسامةٍ ألعقُها عَوره

مشاعر

صبّت نفسَها حتى ملأتني
إنزلقَت على شهيقٍ وزُبَدِه
فأورقَت رئتي برقاً وحبراً وبهجه
لساني في فمها ذبيحه
وأكرةُ الصراخ ورده
برفق أدمي تفتّحها
تحت جهات الحرِّ والشهوه
صبت نفسها حتى ملأتني
كتابة وعجزاً وحنا
لأقدام انتظاري
غسلتها دمعه
سحّت عن الأسئلة
عن الخوف والقلق والدهشه
على قامة روحي، على ساق الرغبه
علقتُ ملابسها الداخلية تميمة للوحشه
صبّت نفسها حتى ملأتني
فأضاء السريرُ بالحرام
بالطلعة الحلوه

بالبكاء، بالانهيار
بالهبوب العذب خفقةً خفقه
على إيقاع القلب
كنسمة وشمعه
شَوط بعد شَوط، وأخرى بعد أخرى

(الجارح ان الصمت لا يستطيع دائما وحده التعبير عن الصمت)

أنسي الحاج.

ذكريات

بَركَنَت الظُلمه
ليفيقَ الغمرُ وتفورُ العتمه
عدتُ لأدراجي وأوراقِ ذكرى
عن عناقٍ قديم
أغنية لفيروز، وزهره
فلم أجد غير بقاياي ورعشه
تلعقُ سوادَ العين
حريقٌ صغيرٌ ورمادُ دمعه

(الى ما لا يأتي، عله يبقى على وفائه)

طاهر رياض

وداع

في اخر رُواق القلب لحمُ ميت
وشعورٌ بالوداع

(رأيت المشهد.... وتنبأت بالبقية)

ت. س. إليوت

رسالة

الى....
قلبي لك ويبعد
هنا او هناك
دائما انتِ معي
(ايمن)

(حيفا/ام الفحم)
اوائل خريف ١٩٩٤



● قصة ● الاثواب الباقية

● بقلم: نجيب سوسان ●

● اغسل لي من فضلك يا ابا حسام هذه الاثواب الاربعة واكوها جيداً هذه المرة.. ارجوك يا ابا حسام ان تغسلها لي وتكويها افضل بكثير من المرة السابقة.. اريد ان اراها دائماً في الخزانة نظيفة مرتبة مطوية تماماً على آخر طرز.. اريد ان احفظها له حتى يعود من بلاد الغربة ويرتديها من جديد.. اني اشعر اليوم اكثر من اي يوم مضى.. انه سيعود قريباً وقريباً جداً.. لا بد له ان يعود اليّ مهما طال الزمن وقسا.. انا مؤمنة ايماناً عميقاً بحق الرجوع والعودة الى ارض الوطن واسترجاع الحقوق.. لقد اقترب على ما يبدو الآن يوم الفرج من خلال استمرار هذه الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة.. لقد عززت هذه الانتفاضة الآن في نفسي الآمال الواسعة بأنه سيعود اليّ قريباً.. لقد عززت تلك السواعد التي تقذف الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال في الاراضي المحتلة، القناعة التامة انه لا بد ان يعود قريباً الى ارض الوطن ليستعيد بيته واملاكه المسلوبة من ايدي هؤلاء الغرباء. لقد عززت ايضاً تلك النساء في الاراضي المحتلة اللاتي يدفعن بابنائهن وبناتهن الى مقاومة الاحتلال الآمال الواسعة انه لا بد ان يعود.. انه ولا شك قد تخطى الآن السبعين من عمره وملأ الشعر الابيض رأسه تماماً.. انه ولا شك اصبح الآن شيخاً كبيراً ذا هيبة ووقار اكثر مما كان شاباً قبل اكثر من اربعين عاماً..

اجل يا ابا حسام.. هذه الاثواب عزيزة على نفسي كثيراً.. هذه الاثواب غالية جداً على قلبي.. هذه الاثواب لها ذكريات طويلة وجميلة في حياتي.. انها مغروسة في اعماقي مثل جذور اشجار الزيتون والليمون والتين العربية في بطون هذه الارض الغالية.. لم يبق لي يا ابا حسام من اثره غيرها.. صاحبها.. وتلعثم لسانها بعض الشيء وكادت الكلمات تختنق في زورها.. وترقرقت الدموع في عينيها تماماً.. وانتشر ستار كثيف من التعابير الغامضة والمبهمة على وجهها المتجعد كثيراً حتى يخيل اليك وهي بدون ادوات تجميل ومساحيق انها في الثمانين من عمرها او اكثر.. ولكنها على ما يبدو اصرت هذه المرة ان تتكلم لتنفس عما يختزن في اعماقها من ذكريات منذ زمن بعيد.. حيث اخذت الكلمات تتدافع من بين شفتيها المتجعدتين تلقائياً دون اي حرج او ارتباك..

اجل يا ابا حسام.. صاحب هذه الاثواب غال جداً جداً على قلبي.. صدقني ان صاحبها عزيز على قلبي، اكثر من اربعين عاماً وانا انتظره بفارغ من الصبر لكي يعود اليّ.. قلت لك لا بد ان يعود مهما طال غيابه.. انا مؤمنة ايماناً عميقاً بأنه سيعود اليّ قريباً.. سيعود الى بيته واملاكه..

ارجوك يا ابا حسام مرة اخرى ان تهتم بهذه الاثواب كثيراً هذه المرة.. ضع من فضلك بعض النشا على ياقاتها لتظهر هذه المرة اكثر صلابة واكثر اناقة من المرة السابقة.. سأدفع لك هذه المرة اكثر بكثير عن اجرتها التي تستحقها.. اريدها هذه المرة ان تكون ناصعة كالثلج الابيض.. حتى اريد ان اتباهى بها ان انت استطعت.. انت مكوجي لبق وماهر ولك خبرة طويلة في هذه الصنعة.. وتناولت المرأة العجوز الوصل بالاثواب الاربعة وخرجت من دكانه بخطوات شبه متصابية او هكذا خيل اليه من خلال خطواتها السريعة وكأنها لا تزال في الاربعين من عمرها او اقل..

واحتار العم ابو حسام بأمر هذه المرأة العجوز.. وحقه كل الحق ان يحتار بأمر هذه المرأة الزاحفة نحو الشيخوخة.. فهذه ثاني مرة تأتي الى دكانه بهذه الاثواب الاربعة العتيقة شبه البالية خلال اقل من نصف سنة وتطلب اليه نفس الطلب.. هذه ثاني مرة تأتي الى دكانه وتتوسل اليه بحرارة بالغة ان يغسل لها هذه الاثواب الاربعة ويكويها جيداً.. هذه ثاني مرة تصرّ بعناد شديد ان يُعيد غسل هذه الاثواب الاربعة وكيها لها دون ان يكون اي رجل قد ارتداها ووسخها او حتى جعلكها على الاقل.. انها نظيفة تماماً ومكوية جيداً ومطوية على احسن صورة ليس منذ زمن بعيد.. حتى انها لا تزال في نفس الورقة البيضاء اللامعة التي تحمل اسم محله والتي هو بنفسه لفها لها فيها قبل اقل من نصف سنة..

انه يذكرها جيداً عندما جاءت الى دكانه في ذلك الوقت بهذه الاثواب الاربعة العتيقة وطلبت منه ان يغسلها لها ويكويها جيداً.. انه يذكرها جيداً عندما عادت بعد اسبوع تقريباً لتأخذها فدفعت له أكثر مما يستحق من اجرتها عن طيبة قلب وسخاء لم يعرفه من اي زبون آخر في حياته.. ثم حملتها بين يديها ورفعتها الى صدرها وضمتها بحرارة بالغة حتى خيل اليه انها تضم صاحب هذه الاثواب.. ثم ترقرقت الدموع في عينيها وقبلتها بحرارة بالغة وكأنها تقبل صاحبها..

وتساءل العم ابو حسام في نفسه.. ترى.. ما سر هذه المرأة العجوز..؟ لماذا تحتفظ بهذه الاثواب الاربعة القديمة على هذا النحو..؟ لماذا تحتفظ بهذه الاثواب الاربعة الرجالية شبه البالية طيلة هذا الوقت الطويل..؟ لماذا تأتي لتغسلها عنده وتكويها خلال اقل من نصف سنة دون ان يكون اي رجل قد ارتداها ووسخها او حتى جعلكها على الاقل..؟ لماذا تدفع له بهذه الطريقة وهذا السخاء اكثر بكثير مما تستحق اجرتها..؟

انه لم ير رجلاً واحداً خلال وجوده في هذه الدكان قد دخل الى منزلها او خرج منه.. لم يرها مع اي رجل على الاطلاق.. فهي تسكن قريبة من دكانه.. وتمر كل يوم من امامه اكثر من مرة.. حتى ان نافذته الشمالية الصغيرة تطل تماماً على نافذتها الجنوبية العريضة.. يستطيع من خلال هذه النافذة ان يرى كل شيء في منزلها بكل سهولة.. يستطيع ان يرى النملة في منزلها.. حتى انه يستطيع ان يراها كلما تعرت لتبدل ملابسها.. دائماً يراها تدخل الى منزلها لوحدها وتخرج منه دون ان يرى رجلاً واحداً دخل اليها او خرج من عندها.. دائماً يراها في الصباح عندما يأتي الى دكانه جالسة في سريرها وتحملق في صورة رجل معلقة قبالتها.. دائماً يراها منكمشة على نفسها ولا تخالط احداً من الجيران ولا حتى من الجارات.. دائماً يراها عصر كل يوم تجلس على شرفة منزلها الجنوبية وتحدق في الافق البعيد تسترسل بافكارها ويراها تقفز فجأة الى احد ادراج خزانتها العتيقة وتخرج منه رزمة من الصور وتأخذ في تقليبها واحدة بعد الاخرى.. وفجأة يراها تتوقف طويلاً عند صورة معينة فتأخذ بالبكاء.. وكأن تلك الصورة تحرك في اعماقها ذكريات قديمة وعزيزة فتجعلها تجهش بالبكاء لحظات طويلة لا تتوقف الا بعد ان تكون قد خفت حدة تلك الذكريات..

لقد رآها العم ابو حسام عدة مرات تغلي ابريقاً صغيراً من القهوة وتضعه على صينية نحاس قديمة جداً مع فنجانين صغيرين بعد ان تكون قد ملأتهما بالقهوة.. فترفع واحداً نحو شفتيها وتطيل النظر بالآخر فتأخذ بالتلوي والتحسر على شيء قد يكون ضاع منها.. وكأن هذه الجلسة تذكرها بذلك الرجل البعيد.. لقد رآها مرات عديدة تطبخ طبخة معينة فتصبها في صحنين وتجلس لوحدها وتأكل.. وتحملق في الصحن الآخر.. وتتمتم بصوت مسموع بعض الشيء، وكأنها تخاطب شخصاً يجلس قبالتها.. لقد سمعها مرة تقول.. كل يا حبيبي. كل.. هذه الوجبة التي تحبها كثيراً واكثر من اية وجبة اخرى.. لقد اتقنتها اليوم اكثر من المرات السابقة لقد اضفت اليها هذه المرة شيئاً جديداً.. سوف تأكل يديك بعدها.. متى.. متى ستعود وتأكلها معي ولو مرة واحدة..؟

وتساءل العم ابو حسام.. من يا ترى صاحب هذه الاثواب الاربعة..؟ اين هو الآن..؟ هل لا يزال حياً وعائشاً في بلاد الغربة..؟ ام انه مات ولا تدري هذه المرأة العجوز به ..؟ هل لا يزال يذكرها هو على باله كما تذكره هي الآن..؟ هل يخطر على باله انها لا تزال تحتفظ له بهذه الاثواب الاربعة ليعود ويرتديها من جديد..؟ هل.. وهل..؟

يجب ان يعرف العم ابو حسام سر هذه المرأة العجوز.. يجب ان يعرف سر هذه الاثواب الاربعة.. يجب ان يعرف اين صاحب هذه الاثواب.. لماذا لا يسألها العم ابو حسام عن سر هذه الاثواب..؟ لماذا لا يسألها عندما تعود بعد اسبوع لتأخذها..؟ ما عليه سوى ان يستدرجها في الحديث حتى تبوح له بكل شيء.. انه جريء جداً في اصطياد اسرار الناس.. انه يعرف كيف يستدرج النساء على الخصوص.. فمعظم النساء بنصف عقل.. النساء لا يكتمن سراً على الاطلاق.. انه يستطيع ان يعرف المزيد عن صاحب هذه الاثواب..

بعد اسبوع ستعود هذه المرأة الى دكانك يا ابا حسام لتأخذ هذه الاثواب.. لتقول لها مثلاً.. انها اثواب قديمة جداً.. لكنها فاخرة وثمينة.. لتقول لها مثلاً صاحب هذه الاثواب له حظ كبير عندك.. صاحب هذه الاثواب انيق جداً.. ليت عندي امرأة مثلك تهتم باثوابي بهذا الشكل مثلما انت تهتمين بها له.. ليت عندي امرأة مثلك تحرص على غسل اثوابي وكيها عند المكوجي مثلما انت تحرصين على غسلها وكيها عندي انا..

وعادت المرأة العجوز بعد اسبوع لتأخذ الاثواب.. واخذ العم ابو حسام يدور ويلف حول موضوع الاثواب مثل ثعلب متمرس على الاحتيال والدهاء.. يعرف كيف يتكلم.. ومتى يجب ان يتكلم ومتى يجب ان يصمت عند الضرورة.. فاخذ يغالي ويبالغ في قيمة الاثواب وجودتها.. هذه الاثواب من نوع قماش الروزة الاصلي التي كانت سائدة كثيراً قبل خمسين سنة.. لم يرتدها آنذاك سوى قلة من الرجال الاثرياء.. لم يرتدها سوى بعض الرجال الانيقين.. لا شك ان صاحب هذه الاثواب كان من الاثرياء.. لا شك انه كان من الرجال الانيقين أليس كذلك..؟

ودون ان تشعر المرأة العجوز بقصد العم ابو حسام.. او انها ما صدقت على الله وفتح لها هذا الموضوع حتى فلت لسانها تماماً مثلما تفلت اول حبة من السبحة.. أهي اثواب قيمة وفاخرة فقط يا ابا حسام..؟ أهي من نوع القماش الروزة الاصلي وحسب..؟ أهي..؟ أهي..؟ لا يوجد الآن مثلها في العالم كله.. لا يوجد من نوعها اليوم في الدكاكين على الاطلاق.. لم يرتدها في ذلك الوقت سوى قلة من الرجال الاثرياء.. لم يرتدها سوى بعض الرجال الانيقين..

صاحبها يا ابا حسام كان انيقاً جداً اكثر مما تتصور.. كان مربوع القامة.. كان يليق به ان يرتديها اكثر من اي رجل آخر.. كلما ارتدى ثوباً واحداً منها وعقد تلك الربطة الرمادية حول عنقه وخرج معي الى سهرة ما كان يزداد شباباً واناقة. كلما ارتدى ثوباً واحداً منها مع تلك البذلة الرمادية وخرج معي لحضور فيلم معين في سينما فلسطين في الجهة الغربية من المدينة كان يُلفت انظار الفتيات والنساء معاً حوله ويثير فيهن الغيرة والحسد نحوي انا..

اليوم يا ابا حسام صار له اربعون عاماً غائباً عني.. اليوم صار له اربعون عاماً تاركاً ارض الوطن.. لقد نزح مع مئات الالاف من الذين نزحوا في ذلك الوقت.. على امل ان يعود معهم بعد اسبوع او اسبوعين على اكثر تعديل.. هكذا قال لي قبل ان ينزح.. هكذا قال لي انه سيعود اليّ بعد اسبوع او اسبوعين على اكثر تعديل.. لقد قرأ في الصحف وسمع من الاذاعات آنذاك ان تلك الحرب لن تدوم اكثر من هذه الفترة القصيرة.. ثم يعود كل شيء على حاله في البلاد.. يعود كل نازح الى بيته وارضه.. قال لي ما هي سبع جيوش من سبع بلاد تستعد لدخول البلاد وتحريرها من هؤلاء الدخلاء.. ها هو ذلك الملك يترأس قيادة هذه الجيوش للدخول في كل لحظة.. ها هو جلالته يرغي ويزبد ويتوعد بالقضاء على آمال هؤلاء الدخلاء في هذه البلاد.. ها هو يستأجر السفن الكبرى من اجل ان يقذف بهؤلاء الدخلاء الى اعماق البحر.. ها هو ينتظر خروج آخر جندي من جنود الانتداب ليلقن هؤلاء الدخلاء درساً لن ينسوه.. لكن اولئك الدخلاء احتلوا معظم البلاد وشردوا اهلها عنها وظل جلالته يرغي ويزبد مثل الحمل الهرم الذي اعيته حرارة الصحراء الحارقة.. ويتظاهر بالوطنية ويحمل لواء الثورة الكبرى عن سلفه ويتوعد من خلال الصحف والاذاعات بالويل والثبور لهؤلاء الدخلاء.. الى ان جاءته تلك الطلقة الغاضبة في اقدس اماكن العبادة من ذلك الشاب الغاضب المؤمن بحقه في العودة والرجوع الى ارضه ووطنه ولا يزال صدى تلك الطلقة عالقا في اذان الكثيرين من الناس الذين تساءلوا يومها.. هل كانت هذه الطلقة غدراً ام جزءٌ لما اقترفه الرجل من شيء ما غامض ومريب بحق الارض والوطن..؟ وقال شيخ مسن يومها معلقاً على ذلك لقد كانت الطلقة ضرورية وفي محلها لما ثبت من دلائل قاطعة حول ضلوع الرجل في النتائج المريبة التي وصلت اليها البلاد.. وها هو حفيده يسير منذ اكثر من اربعين عاماً من التلون والادعاء بالوطنية تماماً مثل الحرباء التي تغير جلدها في اليوم حسب حرارة الطقس.. ها هو ينشر وحداته الخاصة منذ اكثر من اربعين عاماً على طول اطول خط من المواجهة مع العدو اللدود كما يردد ليلاً ونهاراً.. ها هو ينشر منذ اكثر من اربعين عاماً على طول اطول خط من المواجهة وحدات كبيرة من رجاله لمنع اصحاب الارض من العودة الى ارضهم ووطنهم.. متناسياً تلك الطلقة الغاضبة من ذلك الشاب الغاضب على سلفه قبل اكثر من اربعين عاماً.. والتي افرزت ـ تلك الطلقة ـ جيلاً كاملاً من الغضب والرفض والتصدي لكل الحجج والذرائع الواهية للتراجع عن حق العودة والرجوع الى الارض.

اجل يا ابا حسام.. لا اعرف اين هو الآن..؟ لم اسمع عنه كثيراً.. كل الذي سمعته عنه آنذاك من بعض الذين تمكنوا من العودة في ذلك الوقت بطريقة او اخرى انه موجود في بيروت.. كل الذي سمعته من الكاهن فاخوري الذي عاد بعد سنة من النزوح انه فتح له مطعماً في ساحة البرج مقابل مطعم ابي عفيف المشهور واطلق عليه اسم مطعم فلسطين تماماً مثلما كان يطلق على مطعمه هنا قبل ان ينزح قبل اكثر من اربعين عاماً.. لقد كان يملك ذلك المطعم في تلك الساحة التي يطلق عليها هؤلاء الغرباء اسم ساحة باريز اليوم.. لقد كان اسم تلك الساحة في ذلك الوقت «ساحة الحناطير».. ولا يزال اكثر الناس هنا يرددون اسم هذه الساحة على ألسنتهم بالرغم من تغيير اسمها قبل اكثر من اربعين عاماً الى هذا الاسم المصطنع المفروض.. لا يزال ذلك الجامع موجوداً قرب تلك الساحة.. لا تزال تلك الكنيسة ايضاً قرب تلك الساحة.. لا تزال الحركة هناك تشبه الحركة والحياة الشعبية التي كانت في تلك الساحة قبل اكثر من اربعين عاماً..

آه يا ابا حسام ما اجمل تلك الساحة في ذلك الوقت.. لها ذكريات جميلة وعزيزة على قلبي.. ربما تذكرها انت.. او ربما كنت في ذلك الوقت صغيراً جداً او ربما تذكرها بعض الشيء لست ادري.. المهم انها كانت تعج بالحياة العربية والحركة والنشاط.. كانت مركزاً تجارياً هاماً في المدينة.. كانت منفذاً على ذلك السوق الكبير الذي كان اسمه سوق الشوام والذي هدمه هؤلاء الغرباء حين استولوا على المدينة قبل اكثر من اربعين عاماً..

كان مطعمه يا ابا حسام هناك في وسط تلك الساحة.. كان يتردد عليه خيرة ابناء البلد وخيرة العائلات.. كان يتردد على مطعمه عشرات الاشخاص وعشرات العائلات يومياً.. كان مطعمه انظف مطعم في المدينة كلها.. كان اسمه مشهوراً في كل مكان.. كان يربح مئات الليرات الفلسطينية يومياً في ذلك الوقت.. لقد اضحى غنياً كبيراً خلال سنوات قليلة.. استطاع ان يبني هذا الصف الكبير من العمارات ذات الحجر اليابس خلال سنوات قليلة.. استطاع ان يبني تلك العمارة الضخمة المقابلة التي يستعملها الآن اولئك الجباة الذين يغزون على جيوب الناس بدون رحمة او شفقة، حتى هذه الدكان التي انت فيها الآن كانت من ضمن املاكه.. لقد اصبحت كلها اموالاً متروكة.. لقد استولى عليها هؤلاء الغرباء وصاروا يدعون انها لهم ويتصرفون بها كما يحلو لهم ويؤجرونها لبعضهم البعض حتى ويبيعونها ايضاً لبعضهم البعض ويملؤون جيوبهم بثمنها وكأنها املاكهم..

كانت الصحف والمجلات يا ابا حسام في ذلك الوقت تتسابق في نشر الاعلانات الانيقة عن مطعمه.. كانت كل اسبوع او اسبوعين تنشر له صوراً واعلانات مختلفة عن حسن استقباله ومعاملته.. كانت تجعل القارئ يتسابق الى تناول مأكولاته الشهية.. حتى اصبح محط انظار الفتيات في المدينة كلها.. صار اسمه على ألسنة الكثيرات منهن.. صارت كل فتاة تتمنى ان يصبح زوجها او عشيقها على الاقل.. صارت كل واحدة منهن تبذل المستحيل للوصول الى مطعمه بأية طريقة لاغرائه وجذبه اليها.. حتى اختي الكبيرة ناديا قبل ان تتزوج.. تمنت هي الاخرى ان يصبح زوجها او

(البقية على ص ٢٢)

*** جريس دبيات ***

اسلم لي...

ما زالت في القلب بقيّة
لكن الحبَّ تغيَّر
بل أصبح يا عمري أكبرْ
ما زال الحب يداعبني
واراه مع الأيام يزيدْ
لم يعد الحب عيون نساء
وقواما يغزو قلب عميدْ
او ميعادا يحمل في جَنبيه
شوق لقاء
وحبيبي ليس بعيدا عن عينيّ
ليس عنيدا فوق يديّ
ان شئتُ فاني آمرُهُ
واذا ما زلّ احذرّه
لكنّ حبيبي لا يعرف حدّهْ
يكفيه ان يعرض خدّه
فاصير لديه كالمعجونْ
يا ويحي - كيف أسلّم كالمفتونْ
يعرف أنّي لا احتمل الصّدْ
ومناعةُ جسمي تنهارُ
امام أسيل الخد
فالقبلة من هذا الخد الساحر
تجعلني أمضي أقسى عقد
يطلبه مني
واعرف ان نتيجة هذه القبلة
اكثر من مشوارْ
وأكثر مما تحتمل الاحوالْ
لكنّ حبيبي ليس على استعداد
ان يسمع شيئا عن رأس المالْ
يعرف اني مهما حاولتُ هروبا
لا يمكن ان أفلتَ من هذا السحر القتّالْ
يشري ويبيع بكلمة
ويُطيِّر قلبي مع نَسمةْ
ويُعيد شبابي في بسمةْ
ويعيث كما يحلو ليديه الناعمتين
بكل زوايا الدارْ
لا يخشى درجاً
لا يحسب ايّ حَساب للنارْ
يعنيه ان يسمع صوت التكسير
فلديه صوتُ التكسير شفاء
والأغرب ان كثيراً من علماء النفس
يَرَوْن برأي حبيبي...
ان الكسر دواء

**

اسلمْ لي يا حبّي الأحلى
اسلمْ لي يا كنزي الأغلى
وافعل ما شئت
تظلُّ يداكْ
تُظلُّ اباكْ
جناحَ ملاكْ

(كفركنا)

الاثواب الباقية

(تتمة من ص ٢١)

عشيقها على الاقل.. لقد بذلت جهداً كبيراً عن طريق اخته سامية التي اصطحبتها معها خصيصاً من اجل اغرائه وجذبه اليها.. لكنها هي الاخرى فشلت مثلما فشلت معظم الفتيات وكادت تحجم عن الزواج الى الابد من اجله..

وكنت انا يا ابا حسام في ذلك الوقت في العشرين من عمري او اقل بقليل عندما صار اسمه يطرق اذني.. صرت اسمع أسمه في كل مكان ادخله.. صرت اسمع بعض صديقاتي يكثرن الحديث عنه وعن رجولته واناقته وخفة دمه.. صرت اسمع تلهف اعز صديقاتي اليه.. الى درجة ان قالت لي اكثر من مرة ان لم استطع اصطياده سوف احجم عن الزواج الى الابد وربما انتحر من اجله.

وعزمت انا النية يا ابا حسام لجذبه نحوي واصطياده الى الابد.. لم تكن اية فتاة في ذلك الوقت لتجرؤ ان تدخل الى مكان عام مثل هذا المكان لوحدها.. لم تكن اي فتاة في ذلك الوقت في مثل عمري لتجرؤ ان تتحدث الى شاب او تنفرد به في مكان عام كهذا المكان..

كان المجتمع في ذلك الوقت مقفلاً على نفسه وخاضعاً لتقاليد وعادات قاسية وصارمة جداً.. كانت الفتاة او حتى المرأة المتزوجة اذا ارادت ان تخرج من بيتها الى مكان عام لقضاء حاجة ما.. لا بد ان يرافقها احد افراد الاسرة.. واذا تعذر لا بد ان يرافقها احد الاقرباء او القريبات..

لكن انا يا ابا حسام.. كنت في ذلك الوقت متحررة بعض الشيء.. كنت اعيش في كنف اب وام متحررين بعض الشيء.. كنت اعيش في ظل اب وام متعلمين يؤمنان بالاشتراكية ومساواة الفتاة بالشاب.. كانا دائماً يتحدثان امامي عن اهمية دور الفتاة في المجتمع.. كانا دائماً يتحدثان امامي عن اهمية دور الام في تربية الاطفال.. كانا دائماً يقولان امامي يجب تعليم الفتاة قبل الشاب لكي تدرك كيف تستطيع ان تربي اولادها تربية حسنة.. كانا دائماً يشجعاني على الانطلاق والحرية والعمل مع الرجال دون خجل او خوف.

كنت يا ابا حسام اول فتاة تقريباً في ذلك الوقت اخرج الى العمل مع الشباب.. كنت اول فتاة في المدينة تقريباً اخرج مع احد الزملاء في العمل واسير معه في شارع عام دون اي قيد او حرج.. كنت اول فتاة في ذلك الوقت اذهب الى شاطئ البحر المفتوح مع احد الزملاء او المعارف وارتدي المايوه وانزل معه الى الماء دون ان اهتم الى كلام الآخرين اللاذع او نظراتهم الغريبة.

وتراهنت يا ابا حسام يومها مع بعض صديقاتي على اصطياده.. تراهنت مع بعضهن على اصطياده بسهولة.. تراهنت انني استطيع ان اجذبه اليّ واجعله يتعلق بي ويصبح زوجي او عشيقي على الاقل.. قلت لواحدة منهن غداً سأتحدى كل شيء واذهب الى مطعمه. قلت غداً سترين كيف أتحول من فتاة بتول الى زوجة او عشيقة.. ليس مهماً عندي هذه الحالة او تلك.. المهم ان اصطاده غداً وأجعله يتعلق بي الى الابد..

ودخلت يا ابا حسام في ذلك اليوم الى مطعمه في وضح النهار وعلى مرأى من جميع الناس الموجودين هناك.. وكانت الساعة على ما اذكر الواحدة بعد الظهر تماماً.. حيث كان المطعم مزدحماً بالناس.. وكان هو جالساً على طاولة خاصة يوزع كلمات الاستقبال والترحيب بالزوار ويسدي التعليمات للنادل بتقديم الخدمات على احسن وجه..

وجلست في زاوية منفردة تماماً.. حيث كنت ارتدي في ذلك الوقت فستاناً جديداً وانيقاً ما زاد من اناقة جسدي واضفى على انوثتي جاذبية خاصة وصارخة في آن واحد.. مما جعل كل رجل في المطعم ينسى اكله ويتعلق بي، خصوصاً في تسريحة شعري الكستنائي الطويل الذي انثره على كتفي بشكل صارخ ومتمرد يحمل دعوة صريحة الى مغامرة.. مما جعله يترك طاولته ويتوجه هو بنفسه نحوي مثل واحد من الندل سائلاً ماذا اريد ان اشرب او آكل..

وكدت يا ابا حسام في تلك اللحظة ان اصرخ في وجهه تماماً واقول له.. لا شيء.. كدت اقول له لم آت الى هنا يا مغفل من اجل ان اشرب شيئاً ما او آكل ايضاً شيئاً ما مثل باقي اولئك الناس.. كدت ان اتسرع واقول له.. لقد جئت انا الى هنا من اجل ان اشربك انت وآكلك انت.. كدت افقد توازني واقول له.. لقد جئت الى هنا من اجل ان اصطادك انت.. ولكن سيطر عليّ خجل انوثي لم اتوقعه ابداً.. ربما لانه هو الذكر وانا الانثى.. ومن الطبيعي ان تخجل الانثى في اول لقاء مع الذكر.. او ربما لانه هو بنفسه اتى اليّ.. المهم انني قلت له.. واحد كونياك من فضلك.. واحسست في تلك اللحظة ان طلبي هذا قد وقع على اذنيه كالصاعقة او قل كالقنبلة.. ما..ذ..ا - ماذا..؟ يا آنسة.. قالها بتلعثم ودهشة.. واحد كونياك..؟ وكاد يسألني.. أآنسة مثلك تحتسي المشروب.. وايضاً في مكان عام مثل مكاني.. وامام جميع الناس..؟ وكنت مستعدة في تلك اللحظة ان اجيبه فيما لو سألني.. ولما لا..؟ وهل المشروب وقف على الشباب والرجال فقط..؟ وكنت مستعدة في تلك اللحظة ان اتواقح واضيف ايضاً فيما لو سألني.. كاسين من فضلك، لاثير فيه الغيرة واجعله يعتقد ان شاباً آخر سيأتي ويجلس معي ويحتسي الكأس الاخرى..

فلم ينبس يا ابا حسام ببنت شفة.. بل ادار ظهره مثل جندي وقع في الاسر واستسلم قسراً لا حول له ولا قوة او هكذا خيّل اليّ.. ثم عاد بعد لحظات حاملاً كأسين كما تمنيت في قرارة نفسي وكما توقعت ان يفعل.. فتأكدت ان واحدة لي والاخرى له.. وتوالت الكؤوس يا ابا حسام في تلك الجلسة. ولم اعرف كم كأساً أفرغت في جوفي.. ولم اشعر الا في اليوم التالي عندما ايقظني في منزله ووجدت نفسي شبه عارية وبعض البقع البيضاء متناثرة على الشرشف الابيض الناصع..

وضحكت يا ابا حسام ساعتها في اعماقي دون ان اجعله يشعر بذلك.. ضحكت لانني استطعت ان اصطاده بسهولة وفي جلسة واحدة فقط.. ضحكت لانني كسبت الرهان من بعض صديقاتي.. لقد ظفرت به واصبح لي لوحدي.. لم تعد تروق له اية فتاة اخرى مهما كانت على جانب كبير من الجمال والفتنة والانوثة.. لم تعد تجذبه اية فتاة مهما كانت تظهر اكثر انوثة مني.. بل اكثر جاذبية واغراء مني..

اصبحت انا يا ابا حسام كل شيء في حياته.. اصبحت مثل زوجة واكثر.. لم يكن يهمني الزواج الشكلي منه.. لم يكن يهمني مظاهر المجتمع وعاداته.. لم يكن يهمني ان يرفع رجل دين يده على رأسي ورأسه ليباركنا وتصبح علاقتنا شرعية وقانونية.. لم يكن يهمني حديث الناس وتعليقاتهم اللاذعة.. انا لست اول واحدة تعيش هذه الحالة.. هناك مئات والآلاف.. بل ملايين في العالم تعيش هذه الحالة التي اعيشها معه.. ليس المهم الزواج الشكلي.. بل المهم الوفاق والحب والاخلاص المتبادل.. المهم القناعة والثقة المتبادلة بين الرجل والمرأة.. كل الذي كان يهمني ان احتفظ به لي الى الابد.. كل الذي كان يهمني ان اجعله دائماً يحبني ويتعلق بي كثيراً.. كل الذي كان يهمني ان لا اجعله مرة واحدة يشك في حبي واخلاصي له.. كل الذي كان يهمني ان لا يفلت من بين يدي لسواي..

وسارت الايام يا ابا حسام بيننا على ما يرام.. قضيت الى جانبه عشر سنوات.. كنت عائشة معه اكثر من زوجة.. كنت اشاركه في كل شيء.. كنت اتصرف في شؤونه واعماله كزوجة ذات حقوق وواجبات.. احياناً كنت اذهب الى ذلك المطعم عندما يغيب ليوم او اكثر واراقب العمل والعمال فيه على احسن وجه.

لقد احببته كثيراً كما هو احبني كثيراً ايضاً.. لقد اخلصت له تماماً كما هو اخلص لي تماماً.. كان دائماً يقول لي.. انت الوحيدة التي استطعت ان تصطاديني بسهولة.. انت الوحيدة التي استطعت ان تجعليني الى جانبك طيلة هذا الوقت الطويل.. انت الوحيدة التي استطعت ان تجعليني احبك واتعلق بك الى هذا الحد..

لقد كنت يا ابا حسام مدركة تماماً منذ البداية لرغباته كرجل.. كنت دائماً افهم ما يحتاجه الرجل من زوجته او عشيقته.. كنت اعرف كيف اجعله يحس برجولته في الفراش.. كنت دائماً اجعله يتمتع بجسدي وانوثتي برغبة شديدة وتلهف بليغ.. كنت في كل مرة اتفنن، اتفنن بشيء جديد لاجعله يتعلق بي كثيراً واكثر من المرة السابقة..

وبقيت يا ابا حسام عائشة معه هكذا الى ان جاءت تلك الحرب يا ابا حسام.. ولعن الله حكومة الانتداب البريطاني قبل ان يلعن غيرها فهي السبب في كل الذي حصل.. لقد ساهمت تلك الحكومة في جلب هؤلاء الغرباء الى هنا.. لقد ساعدتهم بشتى الطرق والوسائل من اجل السيطرة على معظم البلاد.. لقد ساهمت مساهمة مباشرة من اجل تشريد معظم السكان العرب الاصليين في هذه البلاد..

آه يا ابا حسام.. لقد فرقت تلك الحرب معظم الناس عن بعضهم البعض.. فرقت الزوج عن زوجته.. فرقت الاب عن ابنه.. فرقت الام عن ابنها.. فرقت الاخ عن اخيه.. فرقت الاخت عن اختها.. لعن الله تلك الصحف وتلك الاذاعات التي روجت لذلك النزوح الجماعي.. لعن الله اولئك المسؤولين الذين شاركوا في ذلك النزوح.. لولاهم ما كان حصل الذي حصل.. لولاهم ما كان هؤلاء الغرباء قد تمكنوا من احتلال البلاد على هذا النحو واستولوا على املاكها واراضيها..

لا اعرف يا ابا حسام اين هو الآن بعد هذا الوقت الطويل.. لا اعرف اذا كان لا يزال حياً يرزق الى هذا اليوم.. لا اعرف اذا كان لا يزال فاتحاً له مطعماً في بيروت.. اربعين عاماً وانا انتظره ليعود اليّ.. لقد اكد لي انه سيعود اليّ بعد اسبوع او اسبوعين على اكثر تعديل.. لم يبق لي من اثره سوى هذه الاثواب الاربعة.. لم يبق لي سوى تلك الذكريات التي كنت اراه فيها عندما يرتدي واحداً من هذه الاثواب ويظهر امامي اجمل رجل في العالم كله..

ان هذه الاثواب يا ابا حسام غالية على قلبي.. انها عزيزة على نفسي.. دائماً اغسلها واكويها له على امل ان يعود يوماً ليجدها ويرتديها.. كل سنة ابعثها مرة او مرتين الى المغسلة لاغسلها واكويها له واتخيله قد يعود فجأةً ليجدها ويرتديها.. كل سنة ادفع اجرة غسلها وكيها مرة او مرتين من اجل ان ابقيها نظيفة ناصعة ومكوية على امل ان يعود يوماً ليجدها ويرتديها..

صرت يا ابا حسام دافعة اجرة غسلها وكيها اضعاف اضعاف ثمنها طيلة هذه السنوات.. لقد اهترت من كثرة الغسيل والكي.. اخشى ان يعود ويجدها على هذه الحال فلا يرتديها.. ليته يعود الآن ويرى كيف انني لا ازال احتفظ له بهذه الاثواب الاربعة.. ليته يعود ويرى كيف انني لا ازال اهتم باثوابه مثلما كنت اهتم بها قبل اكثر من اربعين عاماً.. ليته يعود ويرتدي واحداً من هذه الاثواب الاربعة ولو مرة واحدة على الاقل قبل ان ارحل عن هذه الحياة.. ليته يعود.. ليته..

وتناولت المرأة العجوز ربطة الاثواب الاربعة من يدي ابي حسام وضمتها هذه المرأة الى صدرها بحرارة بالغة واكثر من المرة السابقة، وخيل اليه انها تضم ذلك الرجل البعيد صاحب هذه الاثواب الاربعة..

وعندما خرجت المرأة العجوز من دكان العم ابي حسام.. سقطت دمعتان كبيرتان وساختتان على عتبة الدكان العريضة.. ظل العم ابو حسام يحدق فيهما لحظات طويلة لعله ادرك الآن مدى تعلق آمال هذه المرأة العجوز الواسعة باستمرار هذه الانتفاضة وتصعيدها، ومدى دور وتصعيد قذف الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود الاحتلال لربطها في التعجيل على رحيل الاحتلال ودفنته الى الابد وعودة ذلك الرجل البعيد الذي تنتظره هذه المرأة العجوز بعد هذا الغياب القسري الطويل ليعود ويرتدي هذه الاثواب الباقية..

(حيفا)







● لا تبحثوا ولا تدققوا، فليس في التاريخ الاسلامي او العربي موقعة بهذا الاسم، وليست عنجر الا قرية صغيرة مهملة من لبنان، متروكة على الحدود مع سوريا من جهة دمشق، اما الموقعة فلم تقع، وخلاصة الحكاية ان ملاسنة خشنة وقعت بين احد السكان الارمن وجاره العربي في القرية، وكلمة من هنا، كلمة من هناك، سخنت الدماء في الرؤوس حتى سالت على الارض، وولعت طوشة بين ابناء القرية، سقط خلالها قتيل عربي وعشرات الجرحى من الارمن.

كان ذلك في النصف الثاني من الخمسينات، وكان ابي يصحبني ايامها الى الجامع الوحيد في مخيم حمص، وكان يوم الجمعة هو الاكثر اثارة لاهتمامي، بوصفه الموعد الاثير مع الشيخ الجليل المرحوم علي الشهابي، الذي كان يهز الجدران والقلوب بكلماته المنتقاة النافذة، وكثيراً ما كانت تخضل لحيته بالدموع وهو يروي كيف هاجر من قريته الغالية لوبية .. اما في ذلك اليوم فلم يكن الشيخ علي موجوداً، وصعد الى المنبر شخص آخر، كان طويلاً نحيلاً على شيء من الاحديداب الخفيف، وكان وجهه الامرد المصوص مزوداً بعينين ضيقتين تموجان بالحذر والزوغان، حتى اذا تكلم بعد صمت مريب طويل نسبياً، ظهرت نتوءات صوته المعدني مرفقة بالوعد والوعيد، ومع انه من الصعب على من كان ولداً في العاشرة ان يستوعب خطبة مفرطة في الطول، الا انني لا انسى بعض الكلمات التي انهالت علينا من منبر جامع الامين ذلك اليوم: «ايها الناس.. أتدرون لماذا خسر المسلمون في موقعة عنجر؟ لانهم نسوا انفسهم، وباعوا دينهم بدنياهم، وتركوا نساءهم يتبرجن تبرج الجاهلية الاولى، وكانوا يتضاحكون ساعة الجهاد..» الا ان اخطر ما في تلك الخطبة البليغة، ان صاحبها جعل يدعو الى التعبئة والجهاد في.. عنجر! ويومها سمعت ابي يردد المثل الشهير لاول مرة: «العرس في صفورية واهل المجيدل برقصوا»!!

في اليوم التالي اكتشفت ان «اهل المجيدل» يرقصون في مختلف انحاء المدينة، وسمعت كلاماً غامضاً عن فتنة غامضة، وكان عليّ ان امشي في الزمن، حتى اكتشف ان «اثارة الفتن» مهنة معروفة لها مهندسوها ومقاولوها، وان صاحب خطبة «موقعة عنجر» ليس الا صورة كاريكاتورية محلية لجسم بغيض يعتاش من تأجيج المشاعر الغريزية وتهييجها لتمزيق البلاد والعباد، وان هذا الجسم يبدأ باصحاب المصالح المحدودة، على مستوى العشيرة او الحزب البدائي، ويصل الى تروستات الاسلحة الدولية المعنية بإشعال الحروب والحرائق بين الشعوب، لتسويق بضاعتها الغاشمة.

واذا كانت خطبة «موقعة عنجر» نكتة سوداء، فقد يصعب ان نستهين بدلالاتها، لان المجتمعات، كما يعلمنا ابن خلدون وغيره، شبيهة بالاشخاص من حيث اطوار العمر والعافية، وكما يمكن ان يكون الطفل او الشيخ او المريض اقل مناعة من الشاب الفتي القوي، فان التجمعات المرهقة بالاعباء الاقتصادية والوطنية، فضلاً عن مشكلات الامية والامية المقنعة، اقل مناعة ضد الفتنة من المجتمع المدني الراسخ، ومهما كابرنا فان ظرورف وطننا وشعبنا توزعنا على الحالتين البدائية والمدنية، وبالتالي فنحن لا نعرف متى تأتي النار من مستصغر الشرر، ومتى يعيد مواطن بسيط الوعي انتاج شائعة تبدو بهشاشة موقعة عنجر وتتحول الى مادة اولية لحرب اهلية، وعلى هذا فان معركة التنوير ضد الظلام صعبة ومركبة، فهي ذات افق استراتيجي من جهة، وهي مواجهة بمشكلات يومية تستلزم الحلول من جهة ثانية، وليس الا الوضوح في التعامل والشفافية في علاقة السلطة بالمواطن، اي باختصار: الدمقراطية.. واذا كانت هذه الكلمة، بالنسبة الى الفلسطينيين، نوعاً من الوصفة السحرية التي كان يكتبها المثقف المترف للمواطن البسيط، فانها الآن مشفوعة بامكانية التحقق في ظل نواة سلطة فلسطينية تتشكل امام اعيننا، مفتوحة على مختلف الاحتمالات، وها هي الآن امام الاختبار: إما الدمقراطية او الاستسلام لمنطق موقعة عنجر.

وموقعة عنجر هذه، كانت في ذهني خلال ايام ايلول السبعين السوداء في الاردن عندما كنت أتناوب انا وشاعرنا الشعبي ابو الصادق على زاوية صحفية بالعامية فكتبت يومها:

لما عليّ لفقوا خْبارك
الشمس نادت: اوعك من الفخ
انتو اهل، دارو متل دارك
مهما سموم التفرقة تنبخ
ولما رموني امبيرح بنارك
جرحي صرخ قدام جرحك: أخ..

الانتفاضة.. والدمقراطية الشعبية

(تتمة من ص ١١)

ففي بداية الانتفاضة شكلت الجماهير لجانها الشعبية متعددة الاهتمامات والاختصاصات. ومثلت هذه اللجان نوعا من الابداع الشعبي لدمقراطية شعبية متطورة ومتقدمة، في افساح المجال واسعا امام المبادرة والابداع، وفي اختيار القادة، وفي علاج المشكلات الناشئة والسابقة، وفي الاهتمام بمصالح المواطنين، وفي الرعاية وحفظ الامن والاصلاح.. الخ.

لكن، هذا الابداع الشعبي، وكما نعرف جميعا، قد تم وأده وقبل ان ترسخ وتمتد جذوره عميقا في وعي الناس. وتضافر على وأده جهدان او عاملان.

الاول تمثل في ادراك الاحتلال لخطورة اللجان الشعبية، ووعيه لدور هذا الابداع في التنظيم والتعبئة الجماهيرية وبالتالي في تفعيل الانتفاضة. وهكذا بادر الاحتلال الى ضرب اللجان الشعبية مستخدما اقسى ممارساته القمعية ضدها.

وعلى سبيل المثال اوصل تعليم اطفال، في غرفة مهجورة او في كراج، المعلم الى معتقل انصار ٣، ليقضي هناك ستة اشهر من الاعتقال الاداري.

ولكن شدة القمع الاحتلالي لم تتكفل وحدها باجهاض ابداع الدمقراطية الشعبية. اذ كان للعامل الثاني دوره ايضا.

فلقد رأى قادة في الفصائل الوطنية، وبينهم نسبة غير قليلة من خريجي المعتقلات والسجون، رأوا في الدمقراطية الشعبية خطرا داهما على مواقعهم الشخصية وامتيازاتهم الخاصة وربما على مستقبلهم السياسي، كقادة لفصائلهم وللجماهير. اذ قدمت هذه اللجان قادة يفوقونهم كفاءة وتأهيلا في كثرة من مجالات العمل. وبات واضحا ان استمرار تجربة الدمقراطية الشعبية ستعني نقل هؤلاء، صعودا، ليس على درجات سلم المسؤولية الاجتماعية، بل وعلى درجات سلم المسؤولية السياسية.. وهو ما لم يحتملوه.

ومن مراجعة سريعة لما جرى يمكن للمرء ان يتبين الكثير مما تم عمله لاحلال هؤلاء المسؤولين محل القادة الشعبيين المنتخبين شعبيا، ومن محاولات بيروقراطية لتقسيم المواقع القيادية في هذه اللجان حسب الكوتا الفصائلية، والى حد تصدير قادة من منطقة الى منطقة اخرى، ومن محاولات الاساءة للقادة الشعبيين المؤهلين وابعادهم عن العمل.. والى الاطمئنان بعد نجاح الضربة الاسرائيلية في قتل اللجان الشعبية. واعادة الجماهير الى حظيرة المتفرجين، والاكتفاء منهم بتأييد القيادة، ولو تأييدا صامتا، او من خلال تنفيذهم لاوامرها طوعا او كرها.. ثم بعد ذلك كله العودة لرفع شعارات تخويف الشارع لاجباره على الاستمرار في الانتفاضة.. واطاعة القيادة.

«نحو مشروع حضاري

(تتمة من ص ١٦)

قاعدة التعويض المتبادل التي تخلق المصالح المشتركة والمنفعة المتبادلة، ثم العمل على توفير مناخ سياسي مستقر حتى تنطلق التنمية في شتى مجالاتها. وهذا يتطلب تصفية الخلافات وتنقية الاجواء بالمصالحة والمصارحة وايجاد الحلول للخلافات والنزاعات العربية، بالاضافة لتقييم ابعاد عمليات السلام الجارية على المستوى الثنائي بين اسرائيل والاطراف العربية.

وتحدث عن التكامل القومي ايضاً محمد صبيح (من فلسطين)، مندوب فلسطين في جامعة الدول العربية فقال ان التكامل ليس معناه الاستغلال بل الاعتماد المتبادل في شتى المجالات، اقتصادياً وعسكرياً. لانه هو السبيل الى تحقيق القوة العربية بمفهومها الشامل.. فمهما بلغت اية دولة من قوة فهي لا تستطيع تحقيق الامن الشامل بمفردها. بل ان الاقطار العربية يمكن ان تحقق هذا الامن لان لديها عناصر القوة الشاملة ولكن ينقصها التنظيم واعادة التوازن. ودعا صبيح لانشاء ما اسماه «القوة التكميلية» التي تتيح لكل الدول العربية التمتع بمزايا القوة الشاملة عن طريق احتفاظها بقوتها الوطنية. واكد على ان هذه الوحدة وهذا التكتل العربي «ليسا موجهين ضد احد ولكنهما للحفاظ على المصالح العربية».

وتحدث صبيح عن دور جامعة الدول العربية التي ظلت تراعي اعمال الاحكام التي تنظم وتشغّل الاجهزة. وفسر تقصير الجامعة في المرحلة الراهنة قائلاً ان اللوم يجب الا يوجه الى الجامعة كمؤسسة قومية، فتقصير الجامعة ناتج من تقصير الدول لانها صاحبة القرارات والمواقف.

واقترح محمد صبيح احياء معاهدة الدفاع المشترك التي اقرتها الجامعة عام ١٩٥٢ لتعتبر قوة ردع عربية، وكذلك تدعيم دور الجامعة وتطويرها وتحديثها مع ما يلائم المتغيرات الدولية.. واعتقد - قال - ان التكامل الاستراتيجي والوحدة القومية لن يتحققا الا عبر الجامعة العربية.. ونحن حينما نفكر في احياء الامن القومي في اطار المؤسسة القومية فاننا ندرك ان تحقيق هذا المشروع ليس بالامر الميسور ولكن بالتصميم والعمل سيصبح للجامعة دور اساسي يتفاعل مع العوامل والعناصر القومية والمتغيرات الحديثة.

«انقذ الله رسوله من حديث الافك، فمن ينقذنا؟!»

(تتمة من ص ١٠)

الشهادة تحت قدميه! و.. وحاولت تفنيد اركان الكذبة فتبسم زميلي وقال: «هداك الله.. نحن جماعة لا نعرف الا الصدق»..

ودعته على امل لقاء.. والتقينا بعد سنة.. وفي سوق عكا مرة اخرى، لا يحمل لحية، لكنه بادرني بالسلام. فسألت سريعا: واين اللحية؟ فقال: لا تذكرني بهم، فقد حلقت لحيتي تحديا لهم!! هؤلاء كذا وكذا... اوقفتُ حملته الكلامية على الحركات الاسلامية وقلت له: هم افضل منك، لانهم كالصيّاد.. وضعوا «الطعم» فاصطادوك.. فهم الاذكياء وانت، اما الجشع او الاحمق... فقال: «انا كنت الاحمق»..

ونرجع الى المعلم الاردني الشيوعي الذي فعل ما ذُكر.. فالحكاية هي اشاعة روجتها الحركة الاسلامية في حينه عن معلم في دولة اخرى. وبدون ذكر اسمه.. ونقلتها بين مؤيديها... ولما كان كل شيوعي هو رفيق الشيوعي.. فكل مسلم شيوعي في اسرائيل، هو ذلك الشيوعي الاردني الذي خلقته الاشاعة.. ومعنى ذلك.. كل شيوعي في اسرائيل.. هو العدو الاول للمسلمين... كانت كذبة.. فجعلها اصحاب الامر اشاعة.. او فرية.. وهي.. الفتوى بقتل اول شيوعي نشاهده..

قبل بضع سنوات، اشاعت الجماعات الاسلامية في مصر اشاعة مفادها، ان عميد قسم الطب في جامعة القاهرة، نزع النقاب بيده من على وجه طالبة.. وانتشرت الاشاعة.. وهاج الشعب وماج.. والطالبة نفسها نفت هذه الفرية... لكن، من اين للجامعة تغطية كل الذين سمعوا الاشاعة.. وخاصة في مجتمع، لا يقرأ ولا يعرف الاخبار الدولية والمحلية الا من حديث الناس، وخطيب الجمعة..

وشائعة اخرى كانت في مصر «الاطباء الاقباط يعقمون النساء المسلمات».. واخرى.. «هناك مادة يرشها الاقباط على الفتاة المسلمة.. فما ان تغسل ثيابها حتى يظهر صليب».. واخرى «فاطمة محمد العلي، خطفها الاقباط، وهي تعيش في دير لتنصيرها».. هذه الاشاعات.. تشكّل قاعدة قوية.. لتأكيد الاهداف الاصولية.. وتنمي الحقد على الاخرين.. وتقوي العصبية العمياء..

قبل سنوات، حارب احد «الاخوانيين» عمل النساء... وفي بلادنا.. فوجد ان الاشاعة افضل طريقة.. فقال في مسجد ما.. «ان عدد كذا من بنات القرية كذا، قد حملن.. وكل ذلك بسبب عملهن...»..

والشائعات التي هي محور مقالتي.. هي الوسيلة الاولى لنشر الفكر الاصولي.. واقصد بالاصولي، ذلك الفكر الذي يستعمله اصحاب العقول الكبيرة للسيطرة على اصحاب العقول الصغيرة... فالكنيسة الكاثوليكية ايام الحروب الصليبية.. تمكنت من سلب اخر قرش من جيب فلاح جائع.. واقنعته بأن المسلمين «الكفرة» يبصقون على قبر المسيح.. ومن اين لأولئك البسطاء حينذاك ان يفهموا بأن المسلم يحب المسيح كحب المسيحيين له او اكثر؟! لكنها الاشاعة بين البسطاء الذين لا يعلمون من الامر شيئا.. وزحف فقراء اوروبا لقتال المسلمين.. وكانت حروب.. وكانت حملات صليبية.. كان دافعها انقاذ ضائقة ملوك اوروبا.. و «الهاء» الشعب في قضايا تحرفه عن قضيته الاساسية...

والشائعات مسؤولة عن تهجير عشرات الاف الفلسطينيين من قراهم ووطنهم عام النكبة.. ومع ان اسباب التشريد الفلسطيني تصب في الطرف الاسرائيلي الا ان الشائعات التي انتقلت من قرية الى قرية.. من ان اليهود يغتصبون النساء ويفعلون كذا وكذا، روّجها اليهود عن سوء نية.. وروجها العرب انفسهم بحسن نية.. هذه الشائعات.. اقنعت الالاف بالرحيل حفاظا على الشرف قبل ان تصل القوات اليهودية الى القرية..

وبعض التقارير التي يسجلها فلسطينيون في الضفة الغربية.. عن عملاء الاحتلال.. عن امهات اجبرن على مضاجعة الابناء والعكس.. وعن بنات يوقعن باشقائهن وبالعكس.. شائعة كهذه.. تجعل الانسان الفلسطيني يرتعد خوفا من العملاء ومن ارسلهم.. وتنمي الجبن والاستسلام. ولماذا؟ لأن العربي يتحدى.. لكنه يضعف تماما اذا كان تحديه سيمس بشرفه.. فالشرف في الشرق فوق الوطن.. فوق العَلَم وفوق الحياة..

ان الشائعة التي ذاق الرسول مرارتها.. حين جاءت جماعة بحديث الافك.. فقذفوا زوجته عائشة بفرية علاقة لها مع صفوان بن معطّل السلمي.. هذه الشائعة.. جعلت الرسول سجين نفسه وبيته شهرا كاملا.. لا يدري ما يفعل.. ليس لانه صدّق الشائعة، بل كانت حيرته في اثبات براءة زوجته امام الناس... ولولا ان انزلت آية في تبرئة عائشة.. لكان من الجائز ان يطلق الرسول احب زوجاته.. وابنة اعظم واحب اصدقائه..

وفي هذا الزمن.. صار الافك علما اسلاميا اصوليا.. واصبحت الشائعة وسيلة اسلامية اصولية للوصول الى السلطة... واذا كانت الشائعة من كبائر الاثم قديما.. فقد اصبحت اليوم الوسيلة الاصولية الاسلامية الاولى في السبيل الى تحقيق «الاسلام» حسب «الموديل» الاصولي.. وبكلمات اخرى.. نقتل الاسلام حتى نبني دولة الاسلام.. وما الامر الا كالذي باع ارضه واشترى جرارا ليحرث ارضه!!

ادفع ٩٩ شيكل نقداً واملك جهاز كمبيوتر olivetti 486 لكل العائلة



والباقي بدفعات شهرية تتحدد انت عدد الدفعات وقيمة القسط الشهري حسب ما تسمح به ميزانيتك

اتصل فورا ولا تتردد

فرجال مبيعاتنا سيسرهم الوصول اليك لتقديم المزيد من التفاصيل ت : ٥٧٨٠٥٥/ ٥٦٥٥٣٢/ ٥٦٥٥٧٤-٠٦

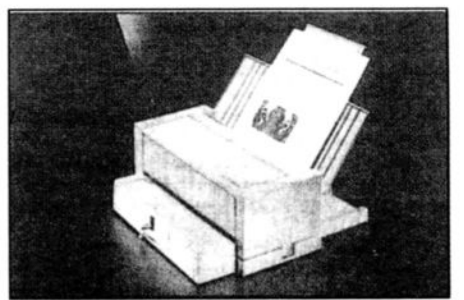
* التزويد والتدريب والتركيب يتم في بيت الزبون

olivetti 486

pcs 40 S 33 INTEL
4 M.B זכרון ذاكرة
* هار ديسك 340 M.B
1.44 M.B כונן
0.28 S.V.G.A. מסך شاشة
Dos 6,2 + Windows
עכבר
* (170 M.B. + 170 M.B)
340 M.B

يمتلكون اجهزة اوليفيتي

بنك لئومي ■ وزارة الخارجية
بنك ديسكونت ■ مؤسسات التعليم العالي
الصناعة الجوية ■ همشبير
شركة بيزك ■ شركة دلتا للصناعات
شركة الكهرباء ■ صندوق المرضى
والآف الشركات والمؤسسات الاخرى

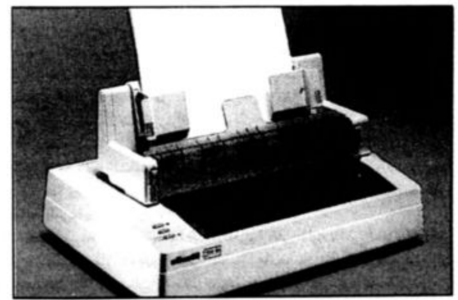


* طابعة كمبيوتر J.P 150 W طباعة بجودة الليزر
(تطبع بطريقة ضخ الحبر) ١٨٠ش X ٦ دفعات

شركة سنمار كمبيوتر

اول واكبر شركة عربية في البلاد لتسويق الكمبيوتر التجاري والتعليمي

* اجهزة كمبيوتر اوليفتي تمر كل عام ٢.٥ مليون ساعة عمل اختبار جودة
* الكمبيوتر الحائز على مصادقة وزارة المعارف والثقافة
* الكمبيوتر الحائز على شهادة المواصفات العالمية ISO 9000
* لدينا برامج تعليمية باللغة العربية والمصادق عليها من وزارة المعارف



* طابعة كمبيوتر DM 95 ١٠٥ش X ٦ دفعات

olivetti جودة عالمية وباسعار عادية

(جميع الاسعار تشمل ض.ق.م)

Sinimar سنمار סנמאר

الناصرة – مقابل مسجد السلام ٥٧٨٠٥٥ – ٥٦٥٥٣٢ – ٠٦/٥٦٥٥٧٤

اوقات العمل : من الأثنين – الجمعة ٨,٠٠ صباحا – ١٨,٠٠ مساءً الاربعاء والسبت من ٨,٠٠ صباحا – ١٤,٠٠ ظهراً



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الاحد

٤ كانون الاول ١٩٩٤

٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ

الثمن: ...٢ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

4.12.1994

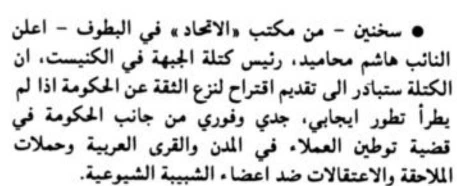
המחיר: 2.00 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 173/51 vol

هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية:

سنقدم اقتراحاً لنزع الثقة عن الحكومة اذا لم يطرأ تقدم فوري في قضية العملاء والاعتقالات!



● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعلن النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، ان الكتلة ستبادر الى تقديم اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة اذا لم يطرأ تطور ايجابي، جدي وفوري من جانب الحكومة في قضية توطين العملاء في المدن والقرى العربية وحملات الملاحقة والاعتقالات ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وقال محاميد، في كلمته امام مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي، ان الاجتماعات التي عقدتها كتلة الجبهة مع رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، ووزير القضاء، دافيد ليبائي، بهذا الخصوص والوعود التي قطعها كل هؤلاء المسؤولين لم تترجم، حتى الآن، الى تحرك فعلي. وعليه – قال محاميد – لم يبق امام كتلة الجبهة في الكنيست مفر من تقديم اقتراح بنزع الثقة عن هذه الحكومة للتعبير عن الغضب والاحتجاج على عدم تنفيذ المسؤولين الحكوميين وعودهم!

اليوم في القدس: مظاهرة قطرية للقرى العربية الدرزية والشركسية

(ص ٣)

شيوعيو البطوف يختتمون مؤتمرهم التأسيسي الاول

(ص ٤ و٥)

اعتداء عنصري على شاب من دبورية في العفولة

(ص ١٢)

الحكومة تبدأ، اليوم، بحث تطبيق المرحلة الثانية من «الحكم الذاتي»

مصير المستوطنات الاحتلالية يتصدر مناقشات الوزراء!

* الاغلبية بين الوزراء تؤيد «تحريك ونقل المستوطنات» في الضفة الغربية – البعض يدعو الى «اخلاء شامل وتام» والبعض الآخر يدعو الى «نقل وتركيز»! * المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية تبدأ بعد غد الثلاثاء في القاهرة * السلطة الفلسطينية تطالب اسرائيل بالالتزام بتطبيق اتفاقية اوسلو *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الحكومة، في جلستها الاسبوعية، صباح اليوم الاحد، اجراء بحث شامل حول الترتيبات المرحلية وتطبيق الجزء الثاني من اتفاقية اوسلو، والخاص بتطبيق الحكم الذاتي الشامل في الضفة الغربية المحتلة، بعد مرحلة غزة واريحا.

وستقصر الحكومة بحثها حول الموضوع، اليوم، بالاستماع الى تقارير الجهات الأمنية المختلفة بشأن شتى الجوانب المتعلقة بالمرحلة الثانية من «الحكم الذاتي». وسيبدأ الوزراء بتقديم ملاحظاتهم حول الموضوع، لكن مناقشاتهم الوافية ستؤجل الى جلسة خاصة تعقدها الحكومة لهذا الغرض يوم الاربعاء القريب.

وعشية بدء هذا البحث، عبر عدد من الوزراء عن آرائهم ومواقفهم بشأن القضية المركزية في مجال تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية: وهي مستقبل ومصير المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية. وعلم، مساء امس، ان اغلبية بين الوزراء تؤيد «تحريك ونقل مستوطنات يهودية من مناطق مأهولة بالسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية». لكن مواقف هؤلاء الوزراء تتراوح بين تأييد «الاخلاء الكلي والشامل» لهذه المستوطنات – وهو ما عبرت عنه وزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت ألوني – وبين تأييد «نقل وتحريك مستوطنات بهدف تركيزها في منطقة محددة!» – وهو الرأي الذي عبر عنه وزير الزراعة، يعقوب تسور.

واشار المراقبون الى ان مستقبل ومصير المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية سيشكل الموضوع المركزي في ابحاث الحكومة وسيشكل، بالتالي، موضع النقاش الجماهيري العام في اسرائيل خلال الفترة القريبة.

هذا، واعلن رسمياً، امس، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول تطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي، في الضفة الغربية، ستبدأ بعد غد الثلاثاء، في القاهرة.

ومن جهتها، دعت السلطة الوطنية الفلسطينية في ختام جلستها الاسبوعية، امس، حكومة اسرائيل الى «الالتزام بتطبيق جميع بنود اتفاقية اوسلو، بما فيها سحب الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكانية في الضفة الغربية، تمهيداً لاجراء الانتخابات الفلسطينية».

امطار غزيرة في كل البلاد وثلوج في مناطق عديدة:

البرد القارس يستمر حتى بعد غد الثلاثاء

* تجمد مواطن في «بني براك»! * تحذير السائقين من الضباب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر، اليوم الاحد، هطول الامطار في جميع انحاء البلاد، بينما اعلنت دائرة الارصاد الجوية ان حدة الامطار ستخف، وكذلك سرعة الرياح. ومع ذلك، سيبقى الجو بارداً. اما غداً الاثنين وبعد غد الثلاثاء، فيتوقع ان يتوقف هطول الامطار، بينما سيبقى الجو بارداً جداً. وتوقعت دائرة الارصاد الجوية ان تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع، ابتداءً من يوم الاربعاء.

وحذرت دائرة الارصاد السائقين، بشكل خاص، من الضباب في المناطق الجبلية. ولذلك، فقد نصحتهم بملاءمة سرعة السياقة لظروف الرؤية وبالسفر قريباً الى

● البقية على صفحة ١١ ●

عشية جولة كريستوفر الجديدة في المنطقة

واشنطن: الهوة بين اسرائيل وسوريا انحسرت، لكن نقاط الخلاف عميقة!

* رابين: نحن في انتظار كريستوفر لمعرفة ما يريده السوريون *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية بدء جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر في المنطقة، يوم الثلاثاء المقبل، انبعثت الحركة على المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري.

ونوه مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بلليترو، بدور الوسيط الذي تقوم به واشنطن في المفاوضات بين البلدين واعتبر ان «الهوة بينهما انحسرت» ولكن تبقى «نقاط الخلاف عميقة».

واعلن بلليترو، في حديث لاذاعة الشرق التي تبث من باريس، ان كريستوفر «لم يكن ليتوجه مجدداً الى المنطقة لو لم يلمس ترحيباً بجهوده لدى الطرفين».

وقال اننا «نقوم منذ الربيع الفائت بنقل الافكار والمقترحات بين الطرفين» واشار الى ان «كلاً من اسرائيل وسوريا ملتزم جدياً في المفاوضات، سعياً الى تسوية الخلافات بينهما في اطار التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط. على هذا الاساس تدخل وزير الخارجية كريستوفر شخصياً لتسهيل هذه المسيرة».

واضاف المسؤول الامريكي «ولا يسعنى تحديد مرحلة تحقيق اختراق او تقدم بارز».

وكان رئيس الحكومة يتسحاق رابين قد قال، امس الاول الجمعة، ان السلام رهن بسوريا. وذلك في رده على تصريح الرئيس السوري حافظ الاسد وقوله «اذا كان لا بد من ان نختار بين ان يبقى الوضع الحالي على ما هو عليه او نوافق على ما تطلبه اسرائيل، فالخيار المفضل لدي انا كمواطن عربي اولاً وكمسؤول عربي هو هذا الوضع الحالي».

وصرح ابين للصحفيين «اذا كانت سوريا تفضل الوضع الحالي لا احد يمكنه فرض السلام عليها».

واضاف رابين «لا يمكن للسوريين ان يفرضوا علينا السلام ولا يمكننا ان نفرضه عليهم». وقال ان الولايات المتحدة «تعي ان الاكراه والسلام متناقضان».

وتابع رئيس الوزراء الاسرائيلي «ان تصريحات الرئيس الاسد الا تخيفنا او تطمئننا اكثر من اللازم. اني افضل انتظار وصول وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لمعرفة ما يريده السوريون».

واسف رابين لغياب «سبيل للتفاوض مع دمشق كما يحصل مع الفلسطينيين» ولرفض السوريين «تحديد مفهومهم للسلام والثمن الذي هم مستعدون لدفعه لتحقيقه».

● كريستوفر ●



● رابين ●

لقاء اليوم

مع: رئيس لجنة المتابعة العربية، ابراهيم نمر حسين

حول: تأجيل مظاهرة الناصرة القطرية احتجاجا على توطين العملاء والاعمال الاحتجاجية المقبلة

لماذا جرى تأجيل المظاهرة؟

● قررت لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة صباح امس الاول الجمعة، تأجيل المظاهرة الاحتجاجية على توطين العملاء في المدن والقرى العربية ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين، والتي كان من المقرر اقامتها ظهر اليوم نفسه في مدينة الناصرة. حول هذا التأجيل المفاجىء، تلتقي «الاتحاد» مع رئيس لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين.

*** «الاتحاد» - لماذا قررتم تأجيل المظاهرة؟**

- نمر حسين: تم تأجيل المظاهرة بسبب رداءة الطقس، وكنا مضطرين لتأجيلها لاننا نطمح بمشاركة جماهيرية واسعة من مختلف المناطق لتعكس نقمة الاهالي على توطين العملاء في المدن القرى العربية ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين.

كذلك كان لدينا تفكير لعقد الاجتماع الشعبي في قاعة بيت الصداقة بدون المظاهرة، الا انه بسبب حالة الطقس التي شهدتها البلاد يوم الجمعة كان هناك شك حتى بنجاح الاجتماع الشعبي.

واريد ان اؤكد ان هذا ليس تراجعا اذا كان هناك من يعتقد ذلك، وانما كما قلت اننا قررنا تأجيل المظاهرة، وليس الغاءها.

*** «الاتحاد» - لماذا لم تقرروا تأجيل المظاهرة قبل يوم من المظاهرة؟**

- نمر حسين: في الحقيقة رأينا من الواجب ان ننتظر ونرى كيف يكون الطقس، على امل ان لا نؤجل المظاهرة.

*** «الاتحاد» - هل هناك موعد جديد للمظاهرة؟**

- نمر حسين: حتى الآن لا يوجد موعد ونحن سنجتمع خلال الايام المقبلة لتحديد الموعد.

*** «الاتحاد» - ما هي الخطوات القادمة؟**

- نمر حسين: يوم السبت القادم ستكون مظاهرة قطرية في الطيرة وبعدها سنجتمع للبحث في الخطوات القادمة.

*** «الاتحاد» - هل ترى ان السلطات الحكومية بدأت بمعالجة الموضوع؟**

- نمر حسين: انا لا انتظر ان تبدأ السلطات الحكومية بمعالجة الموضوع، ولكننا نحن في قرانا ومدننا العربية بدأنا باتخاذ التدابير اللازمة واهمها فرض الحرمان على كل من يتعامل مع العملاء او يؤجرهم بيتا ويساعدهم، ولن نسمح للعملاء بالبقاء بيننا.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان هذا الأمر بدأ يأخذ مفعوله؟**

- نمر حسين: بالتأكيد، فانا على علم بأن اي عميل جديد لن يجد اي بيت يأويه في المدن والقرى العربية، كذلك فان اصحاب البيوت بدأوا يطلبون من العملاء مغادرة البيوت التي يستأجرونها.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن المعتقلين؟**

- نمر حسين: من المتوقع ان نجتمع قريبا مع وزير الشرطة موشيه شاحل بحسب ترتيب بينه وبين كتلة الجبهة في الكنيست، وسنضع قضية المعتقلين على رأس طلباتنا، وسنطالب بتحريرهم فورا.

(برهوم جرايسي)

اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات الفلسطينية الموحّد تصادق على الاتفاق المزمع توقيعه مع الهستدروت

* وفد من اتحاد النقابات النرويجية يزور مناطق الحكم الذاتي *

● نابلس، غزة - لمراسل خاص - صادقت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية الموحد في الضفة والقطاع، يوم امس السبت، وبأكثرية الاصوات على الاتفاق المزمع توقيعه مع الهستدروت، بخصوص العلاقة بينهما. وبعد نقاش مستفيض حول بنود الاتفاق، عارضه اربعة، بينما ايده (١٧) عضواً.

وحضر الجلسة والمناقشات وفد النقابات النرويجية، حيث صرح احد اعضائه لمراسلنا قائلاً: «لقد كانت المناقشات في الجلسة دمقراطية، وهذا يدل على ان الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية يسير في الطريق الصحيح»، معرباً عن اعجابه بحرية الرأي داخل الاتحاد.

وكان وفد اتحاد النقابات النرويجية قد قام، يوم امس الاول، بزيارة الى القطاع لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وضم الوفد يون ايڤر فولساند، مدير دائرة العلاقات الدولية في النقابات النرويجية ولارس يوهانسن، سكرتير المشاريع ومندوب النقابات الفلسطينية في الدول الاسكندنافية، السيد موسى جريس. ورافق الوفد في هذا اللقاء، جهاد عقل ممثل القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت، وامين عام اتحاد النقابات الفلسطينية، شاهر سعد والقائم بأعماله، راسم البياري ووكيل السفارة النرويجية في اسرائيل، سڤين سيڤيا والذي سيتولى عمّا قريب منصب مندوب النرويج لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وحضر اللقاء الى جانب الرئيس عرفات مستشاره نبيل ابو ردينة.

وقد رحب الرئيس الفلسطيني بالوفد النرويجي معبراً عن تقدير الشعب الفلسطيني للدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الحكومة والهيئات الجماهيرية في النرويج والشعب النرويجي كافة للشعب الفلسطيني وقيادته وهيئاته.

بعدها تم تبادل وجهات النظر حول دور الحركة النقابية الفلسطينية، وامكانيات استمرار التعاون ما بين النقابات النرويجية والنقابات الفلسطينية، وبارك الرئيس الفلسطيني هذا التعاون، مؤكداً ان الدور الذي تقوم به النقابات النرويجية هام في دعم وترسيخ الحركة النقابية الفلسطينية كحركة نقابية لها دورها المستقل في المجتمع الفلسطيني.

وكان تحدث ايضاً شاهر سعد، امين عام اتحاد النقابات مشيراً الى دور النرويجيين في دعم الاتحاد..

في التقرير الذي رفعته الى الكونغرس:

الخارجية الامريكية: م.ت.ف تفاوض بحسن نية!

● التقرير، مع ذلك، ينتقد م.ت.ف لعدم الغائها، بعد، الميثاق الوطني الفلسطيني! ● «الشرطة الفلسطينية ليست فعالة كما كان ينتظر في التحسب لوقوع اعمال العنف»! ●

● واشنطن - وكالات الانباء - انتقدت وزارة الخارجية الامريكية منظمة التحرير الفلسطينية بحجة انها «لم تقم بعد بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والغاء كل ما يدعو الى ازالة اسرائيل»! وذلك في التقرير الذي رفعته وزارة الخارجية، امس الاول الجمعة، الى الكونغرس.

وقالت وزارة الخارجية في تقريرها ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، كان اكد لرئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، أن الميثاق الوطني الفلسطيني سوف يعدل ولكن لم يعين جدولا زمنيا محددا من اجل ذلك.

الا ان التقرير اشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «تفاوض بحسن نية وتعترف بحق اسرائيل في الوجود».

وجاء في التقرير ان الولايات المتحدة «لا تملك اي دليل على ان عناصر من منظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها عرفات، قد شاركت في الهجمات الاخيرة على اسرائيل».

من جهة اخرى وصف التقرير الشرطة الفلسطينية بأنها «ليست فعالة كما كان ينتظر منها في التحسب لوقوع اعمال العنف».

وختم التقرير قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية «تطورت وهي تدين الآن العمليات الارهابية بشكل اسرع ومباشر واكثر حزما».

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو هعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو هعمقيم خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ب م/٢٢٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: هذه الخارطة تشكل تغييرا للخارطة رقم ج/ب م/١٧٤ «هدار يشاي ابن بينك» التي صودق عليها بموجب قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) وتعليمات القانون تسري عليها. صودق على الخارطة لاعطاء سريان بـ ٩٣/٦/٣ ونشرت في الوقائع الرسمية رقم ٤١١٨ صفحة ٣١٦٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات يشاي. حوض ١١١٨٤جزء من القسائم ٧٩، ١٠٦، ١١٨، ١٣١

اهم تعليمات الخارطة: تغيير ج/ب م/١٧٤ أ-١ تحويل مساحة عامة مفتوحة الى طريق أ-٢ تعديل المواد النهائية تلبيس مفتوح الى حجر مستطيل.

كل من يهمه الامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨-٦/٥.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

افرايم كريتسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة:

خارطة رقم ج/٨٤٥٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية ج/٥٠٧١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كابول حوض ١٩٦٠٥ قسيمة ٧ حوض ١٩٦٠٧ قسائم ٣٠، ٣١، ٣٩

حوض ١٩٦٠٧ جزء من القسائم ٤٠، ٤١

اهم تعليمات الخارطة:

أ - تغيير تخصيص مساحة من زراعية الى سكن ومساحة عامة لمدرسة

ب - تخطيط شبكة طرق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨-٦/٥.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، الاسواق (السوق البلدي ص.ب ٣٢٢٠ ميكود ٢٤٣١٤ تلفون ٩١٩٣٣٩-٤/٠٠). الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اليوم الاحد في القدس «حتى لو اثلجت»:

مظاهرة قطرية للسلطات المحلية الدرزية والشركسية احتجاجا على التعنت والاستهتار الحكوميين ازاء مطالبها!

● اجتماع الرؤساء المعتصمين مع وزير المالية، امس الاول، لم يتمخض عن اية نتائج ايجابية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الاستعدادات الواسعة في القرى العربية الدرزية والشركسية للمظاهرة القطرية الكبرى التي ستجري في القدس صباح اليوم الاحد، احتجاجا على التعنت واللامبالاة الحكوميين ازاء مطالب السلطات المحلية الدرزية والشركسية والاستهتار بالاعتصام الذي ينفذه رؤساء هذه السلطات منذ ثلاثة اسابيع.

وفي حديث مع السيد اسعد عرايدي، رئيس مجلس المغار المحلي والناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية مساء امس السبت، قال ان «الآلاف سيشاركون في هذه المظاهرة، رغم حالة الطقس الصعبة وحتى لو اثلجت»!

وافاد السيد عرايدي بأن الاجتماع الذي عقده الرؤساء المعتصمون مع وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاول الجمعة، لم ينته الى اي تقدم ينهي الاعتصام ويلغي ضرورة اجراء المظاهرة القطرية اليوم.

وقال عرايدي: «لقد تكرم الوزير علينا بزيادة (٢٠) مليون شيكل فقلنا له: احفظها لك»! واضاف: «نحن نطالب بمليار شيكل في خطة متعددة السنوات وكنا مستعدين للقبول بمبلغ (٢٥٠) مليون شيكل في كل سنة، كحد ادنى».

ووعد وزير المالية بتشكيل لجنة لفحص الموضوع واحتياجات القرى العربية الدرزية والشركسية واحتياجات سلطاتها المحلية. ورد الرؤساء على هذا الوعد بالقول: «لا نستطيع العودة الى قرانا بمجرد وعود ودون ان نحصل على ما نطالب به عينيا»!



● صورة من مظاهرة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، الاسبوع الماضي ●

مصرع مدرس فرنسي واطلاق الرصاص على صحفي في الجزائر

* الآلاف يتظاهرون في شوارع باريس تضامنا مع الشعب الجزائري وقواه الدمقراطية العلمانية *
جمعية الصحفيين الجزائريين تندد بتساهل السلطات مع الظلاميين الاصوليين *

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان مدرسا فرنسيا قتل، امس السبت، في مدينة وهران، وان مدير صحيفة «لوماتان» المستقلة سعيد مقبل جرح بالرصاص، صباح امس، في اعتداء نفذه شخصان مسلحان.

واوضح المصدر ان رجلين مسلحين اعتديا على مقبل عندما كان يتناول طعام الفطور في مطعم ليس ببعيد عن مباني الصحيفة في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

واضاف المصدر ان قوات الامن شنت حملة للبحث عن الرجلين. وقالت الصحيفة ان مقبل نقل الى المستشفى العسكري في عين نعجة في العاصمة.

يذكر ان مقبل نجا سابقا من محاولتي اغتيال.

ويعرف مقبل في اوساط الصحافة الجزائرية بأنه كاتب مقال «مسمار جحا» الذي يكتبه يوميا في الصفحة الاخيرة من الصحيفة.

وفي باريس تظاهر آلاف من الاشخاص، بعد ظهر امس السبت، تضامنا مع الشعب الجزائري.

وقد نظم هذه التظاهرة نحو مئة من الشخصيات والتجمعات والمنظمات النقابية والسياسية والانسانية.

وشكل المتظاهرون صفوفا طويلة وحملوا يافطات كتب عليها «جزائر حرة ودمقراطية» و«دولة دمقراطية وعلمانية» و«جزائر، دمقراطية، تضامن» و«تضامن مع الدمقراطيين والشعب الجزائري».

ومن بين المتظاهرين السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي هنري ايمانولي والمرشحة عن حزب البيئة لرئاسة الجمهورية دومينيك فوينه والكاتب برنار هنري ليفي.

وافادت الشرطة ان نحو ٦٠٠ شخص تظاهروا في ليون.

وصرح طاهر خلفون، امين الثقافة في جبهة القوى الاشتراكية «اننا نريد ان يتم الدفاع في الجزائر عن الحقوق التي يدافع عنها في فرنسا».

من ناحيتها نددت جمعية الصحفيين الجزائريين «بتساهل السلطات العامة» على اثر اغتيال صحفيين اثنين مساء الاربعاء الماضي، في بوفريق (٢٥كم جنوب الجزائر).

وقد قامت مجموعة مسلحة باخراج احمد اسعاد الصحفي في التلفزيون ونصر الدين الاكحل الصحفي في صحيفة «المساء» التابعة للقطاع العام من منزليهما مع ثلاثة اشخاص آخرين وقتلتهم جميعا بالرصاص قبل ان تقطع رؤوسهم امام انظار سكان المجمع السكني حيث يقيمون!

واعلنت الجمعية في بيان «ان الجمعية تستنكر هذه الجرائم الفظيعة اشد الاستنكار وتندد بتساهل السلطات العامة التي لم تتمكن حتى الآن من ضمان الحد الادنى من الامن للصحفيين».

واضافت الجمعية ان رئيس الحكومة مقداد سيفي تعهد بتشديد تدابير حماية الصحفيين خلال لقائه في ٢١ تشرين الثاني ممثلين عن الجمعية بحضور وزير الاتصال محمد بن عمار زرهوني.

ومع مقتل هذين الصحفيين يرتفع عدد الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣ في اعتداءات نسبتها السلطات والصحف الى المجموعات الاصولية الى ٢٣ صحفيا.

وتجدر الاشارة الى ان مراسل صحيفة «اوريزون» المسائية قدور بوسلهام الذي اختطف في ٢٩ تشرين الاول الماضي في معسكر (غرب) على ايدي مجموعة مسلحة لم يعثر عليه بعد.

وافادت ارقام رسمية ان اكثر من ٤٠٠ شخص قتلوا في المواجهات بين قوى الامن والمجموعات الاصولية المسلحة في الجزائر خلال تشرين الثاني الماضي الذي اعتبر الشهر الاكثر دموية منذ نشوب الازمة في العام ١٩٩٢.

ومنذ مطلع تشرين الثاني الماضي الذي تم خلاله تسجيل تكثيف لعمليات التمشيط والمطاردة من قبل الجيش قتل ٣٩١ اصوليا مسلحا على ايدي قوى الامن استنادا الى بيانات رسمية. واشارت البيانات نفسها الى مقتل نحو عشرين مدنيا وعناصر من قوى الامن.

ويشار الى ان عمليات قوى الامن الاخيرة ضد المجموعات المسلحة بدأت غداة الخطاب الذي القاه الرئيس الجزائري الامين زروال في ٣١ تشرين الاول الماضي واعلن فيه فشل الحوار بين السلطة والمعارضة الاصولية و«مواصلة الكفاح للقضاء على الارهاب والعنف».

ودعا مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا، روبرت بلليترو، امس السبت، الحكومة الجزائرية الى فتح حوار مع المعارضة بغية التمهيد لتنظيم انتخابات «شرعية».

وقال بلليترو ان الولايات المتحدة «قلقة جدا لفشل الحوار الاخير ومع ظهور بوادر دورة جديدة من العنف والعنف المضاد»!

وقال ان «معالجة الوضع تكمن في لجوء الاطراف مجددا الى الحوار ولا احصر بكلامي الاسلاميين فقط وانما كافة احزاب المعارضة والقوى السياسية التي ترفض العنف»!

الاعدام بحق الاصوليين منفذي الاعتداء على سائح الماني ومصريين اثنين

● القاهرة - افادت وكالة الأنباء المصرية الرسمية ان المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اصدرت، امس السبت، حكما بالاعدام بحق اصوليين اثنين مسؤولين عن مقتل سائح الماني ومصريين اثنين اخرين في ٢٧ ايلول الماضي في الغردقة، على البحر الأحمر.

وكان محمد عطا الله وربيع محمود حسين، مسلحين بسكين وسلاح آلي، فتحا النار في احد اسواق هذه المدينة الساحلية، التي غالبا ما يرتادها السياح، فقتلا سائحا المانيا وشخصين مصريين اخرين. وقد اصيب ايضا بجروح الماني آخر وامرأة مصرية هي والدة احد المصريين اللذين قتلا.

وقد تبنت الهجوم، وكان اول هجوم يشنه المتطرفون في الغردقة، منظمة الجماعة الاسلامية السرية المسلحة.

واضافت وكالة الأنباء المصرية انه صدرت بحق المتهمين الآخرين، وهم ١٦ اصوليا بينهم خمسة فارين، احكام مختلفة بالاشغال الشاقة.

تشكيل لجنة تحقيق مشتركة بين «فتح» و«حماس» حول صدامات غزة

● غزة - اعلن نبيل ابو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان حركة «فتح» وقعت مع حركة «حماس» اتفاقاً حول تشكيل لجنة تحقيق مشتركة في صدامات غزة التي وقعت في الثامن عشر من تشرين الثاني الماضي.

واضاف ابو ردينة انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال اجتماع عقده عرفات مع د. محمود الزهار، احد قياديي «حماس»، ليلة الخميس/ الجمعة.

وينص الاتفاق على تشكيل لجنة تحقيق برئاسة جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وتضم ثمانية اعضاء، ثلاثة منهم من «فتح» هم الطيب عبد الرحيم،، وزير شؤون الرئاسة، وهشام عبد الرزاق، القيادي في «فتح» ووزير الاسكان، زكريا الآغا. وتضم اللجنة ثلاثة اعضاء من «حماس» من بينهم محمود الزهار واسماعيل هنية بالاضافة الى اثنين من المواطنين العرب في اسرائيل هما د. احمد الطيبي، المستشار السياسي لعرفات، والشيخ عبد الله نمر درويش.

وتجدر الاشارة الى ان السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات شكّلت لجنة تحقيق خاصة بها حول صدامات غزة.

توزيع الصحف في غزة من دون عقبات

● غزة - اعلن موزعو الصحف في منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة ان الشرطة الفلسطينية رفعت، امس السبت، العقبات التي كانت تضعها امامهم طوال الاسبوع الماضي.

وكانت الشرطة الفلسطينية اخّرت لساعات عدة، خلال الايام الخمسة الأخيرة، توزيع الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس العربية وصحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية.

وقد بدأت عمليات الحجز الموقت للصحف يوم الاثنين الماضي، غداة المهرجان الذي اقامته حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة واخذت السلطات الفلسطينية على الصحف المبالغة في تقدير عدد الذين حضروه.

ويوم الخميس الماضي ذكر نبيل ابو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الأمر لا يعدو ان يكون «اجراء عاديا».

وفيما امتنعت السلطات الفلسطينية عن تقديم اي مبرر لاتخاذ هذا الاجراء ثم لرفعه، اعرب الصحافي في صحيفة «القدس» امجد العمري عن امله في ان تستمر الصحف في الوصول الى قرائها في قطاع غزة من دون عقبات.

وقال العمري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا لم نغير مضمون مقالاتنا» طمعا في نيل رضى السلطة الفلسطينية.

الجيش التركي يقتل ٥٢ كرديا!

● اسطنبول - الوكالات - ذكر مصدر رسمي تركي، امس السبت، ان ٥٢ مقاتلا كرديا من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا، منذ الخميس الماضي، في شرق وجنوب شرق الاناضول.

واضاف المصدر نفسه ان ٤٧ مقاتلا قتلوا في اقاليم مختلفة من تنشلي (شرق) على ايدي قوات الامن. وقتل ثلاثة اعضاء في قوات الامن ايضا على ايدي مقاتلين في الاشتباكات.

وتابع ان خمسة مقاتلين اكراد آخرين قتلوا في منطقة ديار بكر.

ويقوم الجيش التركي، منذ منتصف ايلول الماضي، بعمليات واسعة النطاق في منطقة تنشلي التي يحاول «حزب العمال الكردستاني» تحويلها الى معقل له بحسب السلطات. وتم اخلاء وتدمير عدد من القرى من جانب قوات الامن في منطقة تنشلي بهدف قطع الدعم اللوجستي عن المقاتلين الاكراد.

في المحكمة العليا:

قبول التسوية بين اهالي رمانة والعزير وبين وزارة الداخلية حول «المجلس القروي»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وافقت محكمة العدل العليا في القدس، على حل التسوية الذي توصل اليه ممثلو قريتي رمانة والعزير ووزارة الداخلية، حول انتماء القريتين الى «المجلس القروي».

وجاء في التسوية، ان يجري تغيير اسم «المجلس القروي» الى «مجلس اقليمي» وينتخب اهالي القريتين لجنة محلية في كل قرية، تقوم بانتخاب لجان فرعية لسير العمل، وهذه اللجان تنفذ اعمالها بناء على تعليمات وزارة الداخلية حسب قوانين السلطات المحلية. كما اتفق بين الطرفين على اقامة مجلس محلي للقريتين، له نفس صلاحيات المجالس المحلية المنتخبة، وذلك بعد ان يصل عدد سكان القريتين الى ٣٠٠٠ مواطن (عددهم اليوم ٢٧٠٠).

ويشار الى ان المجلس القروي يضم قرى سولم ونين وكفرمصر ووادي الحمام والعزير ورمانة، ومنذ سنوات توجه اهالي القرى بعدة طلبات لالغاء ضمهم الى هذا المجلس واقامة مجلس محلي مستقل لكل قرية. وفي رمانة والعزير قام الاهالي بتقديم شكاوى ضد وزارة الداخلية اوصلوها الى محكمة العدل العليا الى ان توصل الطرفان الى التسوية المذكورة.

حملات مشتركة بين مصر والاردن واسرائيل للترويج للسياحة

● القاهرة - نقلت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس السبت، عن وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي، ان مصر والاردن واسرائيل تعتزم اطلاق حملات مشتركة للترويج للسياحة.

واوضح البلتاجي ان «هذه الحملات الترويجية المشتركة تستهدف لا سيما الاسواق البعيدة كالولايات المتحدة والشرق الاقصى وجنوب افريقيا».

وتطل مصر واسرائيل والاردن على البحر الاحمر حيث يجتذب المرجان هواة الغطس.

ووقع الاردن في ٢٦ تشرين الاول الماضي على اتفاق سلام مع اسرائيل فيما ابرمت مصر معاهدة سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

واعرب المسؤول المصري في ختام زيارة قام بها الى اسرائيل في نهاية ايلول الماضي عن تأييده لتنفيذ مثل هذه الحملات مذكرا بان اسرائيل لها روابط مميزة مع جنوب افريقيا.

واشار وزير السياحة من جهة اخرى الى ان مطار رأس النقب في جنوب صحراء سيناء سيطور قريبا لاستخدامه للحركة السياحية في المنطقة.

يشار الى ان عائدات السياحة وهي احد ابرز الموارد للعملات الاجنبية في مصر تراجعت من ٣ مليارات دولار في العام ١٩٩٢ الى ١.٢ مليار دولار في العام ١٩٩٣ بسبب الاعتداءات التي تنفذها المجموعات الاصولية والتي ادت الى مصرع ١١ سائحا غربيا منذ تشرين الاول ١٩٩٢.

وكانت الحكومة المصرية نفذت خلال السنتين الماضيتين عدة حملات دعائية آخرها في تشرين الاول الماضي في الاسواق الاوروبية بلغت كلفتها ١٣ مليون دولار. ونفذت اهم حملة في نهاية العام ١٩٩٣ وبلغت كلفتها ٣٥ مليون دولار.

لجنة المبادرة تدعم رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في نضالهم

● بركا - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا لها في نهاية الاسبوع، لبحث قضايا الساعة وعمل اللجنة واوضاعها التنظيمية.

وقدم سكرتير اللجنة جهاد سعد بيانا حول برنامج عمل قطري وفي الفروع، وقدم رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا شاملا بالاضافة الى عملها الشعبي والكفاحي.

وقرر المجتمعون دعم رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في نضالهم من اجل المساواة، والمشاركة في المظاهرة التي من المقرر ان تقام، اليوم الأحد، في القدس، وقرر المجتمعون، ايضا، المطالبة بطرد عملاء الاحتلال من القرى والمدن العربية. هذا الى جانب عدد من القرارات السياسية الاخرى ومنها الدعوة الى تسريع العملية السلمية، ودعوة الفلسطينيين الى الحوار وحل المشاكل بدون اللجوء الى السلاح.

مستشار وزير الاسكان يزور عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مستشار وزير الاسكان، جمال ملحم، امس السبت، بزيارة مجلس عرابة المحلي. وبعد ان عقد جلسة عمل مع رئيس المجلس، فضل نعامنة، والطاقم الاداري، قام الجميع بجولة في مواقع العمل في الشوارع واطلعوا على اوضاع الشوارع الداخلية الضيقة، والتي لا تفي باحتياجات السكان نظراً لاكتظاظها بالسيارات ووسائل النقل الاخرى، وهي قضية تستحق المعالجة الفورية.

ووعد السيد ملحم بزيادة الميزانية المخصصة لعرابة لعام ١٩٩٥ كما وعد بدعم مشروع القرية الرياضية التي ينوي المجلس البدء بها في الاشهر القريبة.

بعزيمة واصرار على مواصلة الكفاح:

شيوعيو البطوف يختتمون مؤتمرهم الاول

● المؤتمر يطالب بطرد العملاء وباطلاق سراح جميع المعتقلين من الشبيبة الشيوعية ●
انتخاب لجنة مراقبة ولجنة منطقة ●





● صورتان من مهرجان افتتاح المؤتمر. وتظهر في الصورة العليا منصة رئاسة المهرجان وفي التحتا يظهر جانب من الحضور.
(صورتان خاصتان من مكتب «الاتحاد» في البطوف)

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بنشيد الاممية وبعزيمة واصرار على مواصلة طريق الكفاح دفاعا عن حقوق جماهيرنا العربية في الارض والمسكن والمساواة التامة ودفاعا عن حقوق العاملين ومن اجل السلام العادل والشامل في المنطقة انهى الشيوعيون في منطقة البطوف، مساء امس السبت، مؤتمرهم الاول.

وكان حفل افتتاح المؤتمر قد جرى، مساء امس الاول الجمعة، في منتزه سخنين للافراح بحضور المئات من اعضاء الحزب واصدقائه من جميع قرى البطوف، على الرغم من البرد القارس وهطول الامطار بغزارة.

وعقد المؤتمر تحت شعارات: «من اجل انجاح المسيرة السلمية وانسحاب اسرائيلي كامل من جميع المناطق المحتلة» و«من اجل طرد العملاء وعدم توطينهم في قرانا ومدننا» و«من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من الشبيبة الشيوعية».

افتتح المؤتمر سكرتير فرع الحزب الشيوعي في سخنين، المهندس علي شواهنة، طالبا من الحاضرين الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي الراحل توفيق زيّاد. وتحدث في حفل الافتتاح كل من: سكرتير منطقة البطوف الحزبية عمر سعدي، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد، والنائبة تمار غوجانسكي والسكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع. وقدمت اميرة عطوان تحية الشبيبة الشيوعية (سننشر مقتطفات من كلماتهم في عدد يوم غد).

واستمرت اعمال المؤتمر امس السبت، حيث قدم عمر سعدي البيان التنظيمي. وترأس الجلسة الاولى ماجد ابو يونس والجلسة الثانية احمد الحاج، وشارك في النقاش (٢١) مندوبا ومندوبة.

وفي نهاية المؤتمر قدمت تلخيصات اللجان حيث قدم توفيق كناعنة تلخيص اللجنة الدائمة وعزمي خطيب تلخيص لجنة الاعتمادات، ولخص القضايا التنظيمية التي تخص المنطقة عمر سعدي، وقدم السكرتير العام للحزب الكاتب محمد نفاع التلخيص السياسي.

وخلال المؤتمر قدمت تحيات من المناطق الشقيقة: تحية منطقة الناصرة (سعيد بدر) ومنطقة عكا (نايف سليم) ومنطقة ام الفحم (عدنان عباس) ومنطقة شفاعمرو (عادل ابو الهيجاء) ومنطقة السهل (اكرم حورش). وتليت تحية منطقة حيفا موقعة باسم عصام مخول.

هذا وتم انتخاب لجنة مراقبة ولجنة منطقة بالتزكية وتتألف لجنة المراقبة من: احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وابراهيم شمشوم (عرابة) وشفيق جهشان (المغار) وحنيف زبيدات (سخنين) وعبد الحكيم خطيب (دير حنا). وتتألف لجنة المنطقة من: مصطفى عبد الفتاح وعدنان علي (كوكب ابو الهيجاء) وماجد ابو يونس وابراهيم ابو يونس ومصطفى ابو ريا وغازي ابو ريا وعلي شواهنة وعادل عابد ومروان بدارنة (سخنين) وعمر سعدي وعمر بكر ياسين وموسى نصار ومحمد عبد الرحيم ياسين ونهاد كناعنة (عرابة) وعوني عباس وعزمي خطيب (دير حنا) وزهر الدين سعد ومجيد عاقلة (المغار) ونادر يوسف وطارق شبايطة (عيلبون) وسعيد سعدي (البعينة).

وبعد اتخاذ القرارات انتهى المؤتمر بنشيد الاممية (سننشر القرارات في عدد يوم غد).

اشتباكات عنيفة في احد المواقع الاستراتيجية في جيب بيهاتش البوسني!

● قوات المنشق فكرت عبديتش تدعم القوات الصربية ●

● زغرب - الوكالات - قال ناطق باسم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في زغرب ان القوات الصربية البوسنية في كرايينا (منطقة كرواتية تحت السيطرة الصربية) مدعومة بقوات الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش كانت موجودة، بعد ظهر امس السبت، على بعد كيلومتر واحد من وسط مدينة فيليكا كلادوسا شمال منطقة بيهاتش المسلمة (شمال غرب البوسنة).

واعلن الناطق بول ريسلي انه يبدو ان «الاولوية للصرب» الذين يقاتلون الجيش الحكومي البوسني ذا الاكثرية المسلمة في جيب بيهاتش هي «السيطرة على فيليكا كلادوسا التي تشكل حاليا الجبهة التي تدور فيها اعنف الاشتباكات».

واضاف «ان مواقع دفاع الفرقة الخامسة في الجيش البوسني في فيليكا كلادوسا قوية».

وتابع ان «جنودا بوسنيين نجحوا، امس الأول، في اعادة المياه الى المدينة وهذا مؤشر ايجابي صغير لصالح الفرقة الخامسة» موضحا ان «خزان المياه يقع خارج فيليكا كلادوسا» شبه المحاصرة من قبل القوات الصربية. وبقي سكان فيليكا كلادوسا من دون مياه خلال اكثر من اسبوعين.



قلعة البطوف!

□ عندما التأم شمل شيوعيي قرى البطوف، في المؤتمر التأسيسي/الاول لمنطقتهم الحزبية الجديدة، وكانت درجة الحرارة تقارب الصفر وهم في قاعة مفتوحة شبه صيفية، توقعنا ان تكون حرارة القلوب الملتهبة مقاوما للبرد القارس.

فالرفاق الشيوعيون في هذه المنطقة، كانوا دائما مثلا اعلى في المقاومة الثورية العنيدة الباسلة. انهم قادة يوم الارض الخالد ومعاركه البطولية يومي ٢٩ و٣٠ آذار ١٩٧٦، وعندما يكتب التاريخ بدون زيف، ستسجل اسماء هؤلاء الشيوعيين بأحرف من نور.. بوصفهم القادة الاصليين لذلك اليوم الخالد.

وللحقيقة يجب ان يشار، الى ان يوم الارض هو واحد من ايام المعارك التي خاضها هؤلاء الابطال، في الدفاع عن الارض وعن الوجود. بفضلهم، وبفضل من تجند الى جانبهم من جبهويين ووطنيين شرفاء لا مزاودين، تحول البطوف الى قلعة كفاحية حصينة.. فتحت بواباتها امام كل المناضلين وتصدت بعزم وبحزم للمعتدين وللناهبين وللعنصريين.

رفائيل ايتان، قبل ان يتمرمغ انفه في اراضي لبنان المحتلة الموحلة، عبر درسا في «المرمغة» في عرابة البطوف.. عندما دخلها معتديا فغادرها منسحبا بعد ان وضع الشيوعيون يومها شروط الانسحاب.

ولـ «الاتحاد» ايضا علاقة مميزة مع البطوف واهله وخصوصا الشيوعيين فيه. انها علاقة الوليد بالوريد. لم تتأثر من اية هزة ومن اية نكسات، على عكس الحال مع مناطق وفروع اخرى. في احلك الظروف التي مرت بها الجريدة، وجدت في البطوف عونا وسندا. وعندما كان سيف التوقف عن الصدور مصلتا فوق رؤوسنا بسبب التراجع الكبير في الاشتراكات قبل بضع سنوات، كانت الاشتراكات من البطوف تنهال، كأن شيئا لم يكن.

ان المؤتمر الاول للحزب الشيوعي في البطوف، هو مناسبة، لنقول لكل اهله ولشيوعييه.. شكرا لكم، وتحياتنا لكم، وكل النجاح في مهماتكم. كلما كنتم اقوى كان شعبكم وجريدتكم اقوى واقوى.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - وبيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٢٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٩٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهان - ام الفحم. هاتف وفاكس : ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في تعليقها السياسي، امس

وزارة الاعلام الفلسطينية تؤكد على ضرورة ربط الدعم المالي بانهاء الاحتلال

● لا يمكن اختصار قضية الشعب الفلسطيني ببضعة ملايين من الدولارات ● عوامل الانفجار تكمن في تصرفات الحكومة الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ●

● الشعب الفلسطيني بحاجة ماسة الى المساعدة الاقتصادية الدولية من اجل احتواء الدمار الذي خلفه الاحتلال. والسلطة الفلسطينية، هي ايضا، بحاجة الى الأموال لكي تتمكن من النهوض باعباء ادارة حياة شعب في ظروف مخيفة ونادرة في صعوبتها، كل هذا صحيح. لكن اختصار المشكلة بالحاجة الاقتصادية امر مضلل تماما. فالشعب الفلسطيني بحاجة الى ازاحة الاحتلال الاسرائيلي عن صدره اولا وقبل كل شيء. فهذا الاحتلال بكل التحولات المخيفة التي احدثها لا زال هو الحقيقة الاولى على الأرض الفلسطينية. نحن بحاجة الى ان يقف العالم معنا لكي نقول للاسرائيليين: كفوا عن المماطلة في تطبيق الاتفاق والتزموا بالمواعيد التي اصبحتم تعلنون عنها كل يوم باعتبارها مواعيد غير مقدسة. هذه حاجة الشعب الفلسطيني الأولى، ذلك اننا لم نشعر بالسلام الذي وعدنا به بعد، لا بل ان حياتنا زادت صعوبة وسوءا منذ توقيع اتفاق اوسلو. فقد توقعنا ان نسيطر على شؤون حياتنا ولم يحصل ذلك. وقدرنا، اننا سنجري انتخابات حرة من اجل انتخاب هيئة تمثلنا لكن ذلك لم يتم، واعتقدنا بان الحواجز «والمحاسيم» ستختفي، لكن ذلك كان وهما او اشبه بالوهم.

هنا تكمن المشكلة، وهنا تكمن احتمالات الانفجار، وعلى العالم ان يعي ذلك. فلا يمكن اختصار قضية الشعب الفلسطيني ببضعة ملايين من دولارات، والمعزوفة الدولية التي تبني حسابها على هذا الاختصار معزوفة مؤسفة، ذلك انها تتجاهل الواقع او تكتفي بالنظر الى جزء صغير منه، وهذا امر خطر على السلام في المنطقة والعالم كله.

وعلى الشعب الفلسطيني ان يذكر دوما العالم كله بهذه الحقيقة. ان عوامل الانفجار تكمن في تصرفات الحكومة الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه اتفاق اوسلو والمماطلة في تنفيذه، وتجاه المستوطنات، وما لم يتم تدارك الأمر فان الانفجار سيحصل. ويكاد المرء يتيقن ان الاسرائيليين يدركون ذلك، ولكنهم يراهنون على تحويل هذا الانفجار الى انفجار داخلي يطيح بآمال الفلسطينيين واحلامهم، لا بل يبدو انهم يعملون على ذلك، هذا ما تقوله بعض اعمالهم على الأقل.

ان من الخطأ ان ترضي بعض الاطراف الدولية ضميرها بتعجيل ارسال الملايين التي وعدت بها ظانة انه قد تم حل القضية الفلسطينية او تبريدها، فلا القضية حلت ولا برد لهيبها. هذا هو شعور الشعب الفلسطيني، اكثر من ذلك فان غالبية هذا الشعب باتت تشك في ان العالم يتناسى قضيتها، فكل ما كان بحاجة اليه هو توقيع فلسطيني على وثيقة مثل وثيقة اوسلو او القاهرة لكي يتنفس الصعداء، ويتحدث عن السلام ويتصرف وكأن الأمر قد انتهى.

والحق ان مثل هذا الوهم امر مؤسف ولا تحمد عقباه، فنار القضية الفلسطينية تحت الرماد، لا بل ان هذه النار لم تزل فوق الرماد ونفخة واحدة فيها، من اي طرف قد تحرق السلام الهش الذي توقد له الشموع في المنطقة.

ثمة امر واحد اساسي يريده الشعب الفلسطيني: ازاحة الاحتلال وتفكيك مستوطناته، بعد ذلك تأتي الأمور الأخرى كافة.

هذه هي الحقيقة الكبرى عند الشعب الفلسطيني، وهذه هي الكلمة التي يجب ان يقولها الشعب الفلسطيني وسلطته للعالم كله، خشية على السلام وخشية على استقرار هذه المنطقة من العالم.

(من مكتب رام الله الصحفي)

رئيس الحكومة اللبنانية بين دمشق والبورصة!

● الحريري يقدم استقالته والهراوي يصر على رفضها ● الحريري وخصمه نبيه بري يجتمعان اليوم في دمشق مع المسؤولين السوريين ● بيروت تتحدث عن فساد ورشاوى وبدء مرحلة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ●

● المصير السياسي لرئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري، الذي اعلن امس الاول الجمعة ان لا عودة عن استقالته، سيتقرر نهائيا في العاصمة السورية التي يزورها اليوم الاحد.

الا ان الحريري، الذي يتعرض لهجمات من جميع الجهات، مصمم على عدم العودة عن استقالته. وقال صباح امس السبت للتلفزيون «لن اعود عن قراري الذي هو في مصلحة لبنان ولا مكان للمناورة».

ويحسب الاوساط السياسية والمحللين اللبنانيين فان المسألة تكمن في معرفة ما اذا كان بعض القادة السوريين عجلوا في سقوط رئيس الحكومة او انهم لا يزالون في حاجة اليه.

ويتساءل المحللون ايضا اذا كانت سوريا مستعدة في حالة طلب اليها الحريري «ثمنا غاليا» للبقاء - اقصاء وزراء معارضين ومقربين من دمشق - لان تلبي مطالبه.

وقال مصدر مقرب من الحريري، مساء امس الاول، ان «فرص الحريري، الذي خاب امله من وعود لم تتحقق، بتغيير رأيه تبلغ بالكاد ١٪».

وكان الحريري قد صرح امس الاول «لقد جئنا لنشارك في بناء لبنان، وحاولنا استخلاص الايجابيات الكاملة، وحاولنا التعاون مع الجميع في سبيل اطلاق دورة انمائية كبرى نفترض ان لبنان بأمس الحاجة اليها، غير ان هذا الجهد اصطدم ولاكثر من مرة بالعمل على عرقلته واثارة الشكوك حوله بهدف وقف انجازاته».

وكانت سوريا قد طلبت، في ايار الماضي، من الحريري انهاء «اعتكافه» الذي استمر اسبوعا. وعاد الى مكتبه لمزاولة نشاطاته من دون ان يتمكن من تعديل حكومته كما كان يطلب.

وتأتي هذه الازمة، كما في ايار الماضي، قبل ايام من وصول وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط. وقال احد المحللين ان هذه الجولة قد تساهم في تأخير حل الازمة اللبنانية بشكل او بآخر.

ويصطدم الحريري، الذي اضعفه الفشل في ايار الماضي، بمعارضة قسم من الوزراء، وبمعارضة رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي يقيم علاقات وثيقة مع دمشق.

ومن المتوقع ان يجري بري والحريري محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وقد يلتقيان الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد تؤدي استقالة الحريري، الذي عين رئيسا للحكومة في تشرين الاول ١٩٩٢، الى بدء مرحلة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في لبنان.

واذا اجبرت دمشق الحريري على «معاودة نشاطاته»، في اجواء تفوح منها سموم الفساد ومناخ سياسي مؤذ، فسيؤدي ذلك الى اضعافه.

وفي المقابل اذا وافق السوريون على استقالة الحريري فسيكون عليهم ادارة الازمة اللبنانية والعمل على اختيار خلف له، في وقت تركز دمشق جهودها على عملية السلام مع اسرائيل.

من ناحيته اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي انه سيرفض استقالة الرئيس الحريري، وانه طلب منه الا يقدم اليه استقالة خطية.

وقال الهراوي، في مقابلة مع صحيفة «الديار» المستقلة نشرت امس السبت «مهما يكن من امر فان البلاد امام قضية كبيرة وهي استقالة الرئيس



● الحريري ●



● الهراوي ●

الحريري. اني متضامن معه واني رافض لاستقالته وسأطلب منه الا يكتبها ويرسلها لانني سأرفضها».

وكشف «لقد قمت بجهد كبير في الاسبوع الماضي لجمع الرئيسين (رئيس مجلس النواب) نبيه بري والحريري وتجاوز الازمة ونجحنا في تجاوز الكثير من المشاكل، الا ان الازمة انفجرت في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة (مساء الخميس) وانا حاولت الكثير من اجل اقناع الرئيس الحريري بالعدول عن استقالته، لكنه لم يقتنع ومع ذلك اقنعته باكمال الجلسة وانهيت ٤٠ موضوعا خلال ٣٥ دقيقة».

وغداة اعلان الحريري عن استقالته انخفضت قيمة اسهم الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت التجاري «سوليدير» بنسبة ٥ بالمئة، والمعروف ان الحريري من اكبر المساهمين في هذه الشركة.

واشارت مصادر مصرفية بأن سوق العملات في لبنان شهد طلبا كبيرا على الدولار مقابل الليرة اللبنانية، مما اضطر مصرف لبنان المركزي للتدخل بقوة بائعا ١٠٠ مليون دولار بسعر ١٦٥٦ ل.ل للدولار الواحد ليحافظ على سعر العملة الوطنية.

ويعزو عملاء البورصة تدهور سعر اسهم «سوليدير» للمناخ السياسي السيء وللمعارضة العنيفة التي تلقاها خطط الرئيس الحريري.

ويبلغ رأسمال «سوليدير» العام ١.٨٢ مليار دولار وينقسم الى نوعين: الرأسمال العيني وقيمته ١.٢ مليار دولار ويملك اسهمه من الفئة «أ» اصحاب الحقوق من مالكين ومستأجرين (١٢٥ الفا)، والرأسمال النقدي في الاسهم من الفئة «ب» وقيمته ٦٥٠ مليون دولار.

ويؤكد المقربون من الحريري، الذي عمل لاطلاق «سوليدير»، بأن مساهمته في رأسمال الشركة لا تتعدى الحد الاقصى المسموح به وفق نظامها الداخلي اي ١٠ بالمئة، فيما يؤكد خصومه، ومنهم قسم من اصحاب الحقوق الذين يطالبون بتصفية «سوليدير» قضائيا، بأن للحريري كميات اخرى من الاسهم بأسماء مستعارة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

في يوم دراسي في حيفا، امس

٣٩ امرأة عربية في اسرائيل قتلن خلال ٤ سنوات بحجة «شرف» العائلة!

● حيفا - لمراسلة «الاتحاد» الخاصة - كشف النقاب، خلال اليوم الدراسي الذي اقيم في حيفا، امس السبت، عن ان ٣٩ امرأة عربية في اسرائيل قتلن خلال السنوات الاربع الاخيرة (.٩ - ١٩٩٣) بأيدي ازواجهن او اقاربهن.. بالحجة المسماة «شرف»العائلة.

وكان اليوم الدراسي قد اقيم بدعوة من عدة منظمات نسائية واجتماعية هي: «مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية - حيفا» و«حركة النساء الدمقراطيات» و«جمعية نساء ضد العنف» و«المرأة للمرأة» و«الفنار» و«ميثاق المساواة» و«معهد الجليل للابحاث الاجتماعية».

افتتحت اليوم وادارته السيدة ايمان قندلفت، مركزة مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا قائلة، بأن هذا اليوم يأتي محاولة اولى جدية لطرح موضوع جريمة «شرف العائلة» ومناقشتها بشكل علمي يتطرق الى مجمل جوانبها الاجتماعية والقضائية، وموقف المجتمع والاطر السياسية منها وعلاقتها بالموقف العام من النساء ومكانتهن في المجتمع.

قدمت بعد ذلك منار حسن من «الفنار» مداخلة حول الجوانب الاجتماعية والسياسية للظاهرة وربطت بينها وبين القوانين العشائرية التي كانت تسود في مجتمعنا وما زالت لدى بعض قطاعاته والتي يتضح منها ان هذه الظاهرة لم تكن متأصلة في عاداتنا وتقاليدنا والاحكام فيها كانت مختلفة الى ان بدأت تتناقض ومصلحة العشيرة او القبيلة او العائلة.

واكدت ان اسلوب القتل ليس كما هو متبع الاعتقاد بأنه وليد لحظة جنونية يفقد فيها القاتل سيطرته على نفسه وانما هو بتخطيط مسبق في اغلب الحالات يشارك فيه اكثر من فرد.

بعد ذلك ادارت المحامية سوسن القاسم ندوة حول تعامل القضاء الاسرائيلي مع الجريمة شاركت فيها المحاميتان مها خوري - حزان وامل خوري. واكدت مها خوري ان التعامل المتهادن مع مرتكبي الجرائم يبدأ اولا في مرحلة التحقيق في القضية من قبل الشرطة ومن ثم في تحضير الادعاء العام لحيثيات القضية والصفقات التي تعقد بين الادعاء في هذه الحالة ومحامي الدفاع. وقالت: يجب اليوم رفض كل التفسيرات لتصرفات المرأة واخذها بعين الاعتبار في محاولة لتخفيف الجريمة. وكذلك يجب رفض جميع صفقات الادعاء مع المتهمين والمبنية على اساس اخذ هذه الاعتبارات بالحسبان.

اما المحامية امل خوري فأكدت ان هناك ثغرات في قانون العقوبات الاسرائيلي في تعامله مع حالات القتل اذ يترك مدخلا للمجرمين يلجون منه الى التخفيف من عقوباتهم على اساس البندين الخاصين بالقتل بالدم البارد والقتل على خلفية استفزاز مباشر. هذان البندان اللذان يتيحان لمرتكبي الجريمة استغلالهما في المحاولة للحصول على تخفيف بالحكم.

واضافت انه بعد قرار القاضي براك بخصوص قضية حقوق اللوطيين باعتبارهم ازواجا مع كل الحقوق، وهو سابقة قضائية، وبعد سابقة من هذا النوع من المفيد ان نراجع اذا كانت القوانين حقا تسلب حقوقا اساسية للمرأة من الممكن محاولة تحصيلها بهذه الطريقة.

وقدم د. رمزي سليمان مداخلة، قال فيها، ان وسائل الاعلام بمجملها في تناولها للقضية اختزلت بعدا هاما فيها. اذ حولتها الى قضية فردية وليست قضية مجموعة وصراع بين مجموعات. واضاف موضحا ومستعينا باقتباسات من الصحف «اننا لا نقبل ان يجري التعامل مع قضيتنا السياسية والقومية على هذا الاساس بينما نقبله مع قضية حقوق النساء بشكل عام. فحين يجري الحديث في الناحية السياسية نتكلم عن حقوق اقلية قومية وحق الشعب العربي الفلسطيني كمجموعة ولا نتحدث عنها كحقوق انسان او افراد»

واضاف ان الحركات النسائية ايضا قد ذوتت طريقة الخطاب الرجولية الفردية واستعملتها احيانا.

اما السيدة عايدة توما - سليمان فأشارت الى نوعين من الاعلام تعاملا مع القضية، الاعلام الرسمي (التلفزيون والراديو) والصحف العبرية من ناحية والصحف العربية من ناحية اخرى. اذ تعمد الاعلام العبري التعامل مع الموضوع بنظرة متعالية فوقية فيها الكثير من العنصرية ودمغ العرب كلهم وكأنهم مجموعة واحدة متجانسة متفقة حول هذه الجرائم. بينما عالجت الصحف العربية الموضوع بفرق واضح بين كل صحيفة واخرى في توجهها.

وقدم امير مخول نظرة نقدية لموقف الحركات السياسية قائلا: ما زالت هناك فجوة واضحة بين مواقف هذه الحركات من القضية السياسية ومواقفها وممارساتها في القضية الاجتماعية.

ومن الجدير ذكره ان نقاشا حيا وفعالا دار بعد كل مداخلة شارك فيه الجمهور بفعالية.

وزير الدفاع اليوناني يزور الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حل وزير الدفاع اليوناني، ارسنيس غرسيموس، ضيفاً على مدينة الناصرة، امس السبت، زار خلالها كنيسة البشارة وبلدية الناصرة، حيث التقى هناك برئيس البلدية رامز جرايسي بحضور وفد كبير من الضيوف، من رجال دين ومرافقين للضيف من وزارتي الامن الاسرائيلي واليوناني. واستقبله في البلدية الى جانب الرئيس، القائم بأعماله دخيل حامد وآخرون.

وكان وزير الدفاع اليوناني قد وصل الى اسرائيل يوم الخميس الاخير، والتقى امس الاول مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع، يتسحاق رابين. وتهدف زيارته الى ايجاد تعاون مشترك بين الدولتين في مجال الامن.

ويظهر في الصورة اعلاه: رئيس بلدية الناصرة يقدم هدية رمزية للوزير اليوناني.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

اعـــلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم حنا ابو زيد حنا العبد الرومي الكاثوليكي من قرية معليا والذي هاجر الى البرازيل سنة .١٩١ وتوفي في البرازيل سنة .١٩٢ اعزب وبدون عقب.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الاكسرخوس د. فوزي خوري
رئيس المحكمة الدينية
الارشمندريت
نبيه صافي المخلصي

اعـــلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم اديب ابو زيد حنا العبد الرومي الكاثوليكي من قرية معليا والذي هاجر الى البرازيل سنة .١٩١ وتوفي في البرازيل سنة ١٩١٦ اعزب وبدون عقب.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الاكسرخوس د. فوزي خوري
رئيس المحكمة الدينية
الارشمندريت
نبيه صافي المخلصي

اعلام حضور (اعلان خصوم) صادر عن المحكمة الشرعية في عكا في قضية التحكيم للنزاع والشقاق بموجب المادة (.١٣) قضية اساس ٩٣/٣٦

الى المدعى عليه ابراهيم محمد عمار اللي يحمل الهوية رقم (٣٠.٥٤٧٩٢٢١) تولد ١٩٥٧/٦/١١ من مدينة عكا القديمة ومجهول مكان الاقامة حاليا، نعلمك بهذا انه يقتضي حضورك الى جلسة هذه المحكمة والمعينة يوم الثلاثاء ١٩٩٥/١/١٧ الساعة التاسعة صباحا للرد على دعوى التحكيم للنزاع والشقاق اساس ٩٣/٣٦ المقامة من قبل المدعية صباح محمد علي امون التي تحمل الهوية رقم (٥٠.٢٣٤٦٦٦٣٤) تولد ١٩٦٩/٥/٣٠ من مدينة عكا والتي تطلب فيها تطبيق المادة (.١٣) من قانون قرار حقوق العائلة، وبهذا صار اعلامك بحضور الجلسة ساري المفعول فان تخلفت عن الحضور، سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا.

التاريخ: ١٩٩٤/١١/٣٠

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
فراز عدنان خطيب

بعد ان قتلوا ابنتهم القاصر بحجة «شرف العائلة»

احكام بالسجن المؤبد و(.
على عائلة تركية في ف

* ٤ افراد عائلة قتلوا ابنتهم (١٥ عاماً) بعد ان تذمرت من ان شقيقها ا

● كولمار (فرنسا) - علم من مصدر قضائي فرنسي ان محكمة في كولمار (شرق فرنسا) اصدرت في نهاية الاسبوع احكاماً قاسية بالسجن في حق والد ووالدة وشقيق وابن عم قاصر تركية، شاركوا في قتل هذه الاخيرة لانها «اهانت شرف العائلة».

وصدر الحكم بالسجن المؤبد وهو الاكثر قساوة في حق الشقيق الاكبر عبد الله ايليكبينار (٢٢ عاماً)، الذي خنق شقيقته نظمية (١٥ عاماً). وحكم على كل من والدها مصطفى (٥٣ عاماً) ووالدتها أليفة (٤٤ عاماً) وابن عمها لطفي (٢٠ عاماً) بالسجن (٢٠) عاماً.

وكانت محاكمة الموقوفين الاربعة الذين اتهموا بقتل نظمية لانها «اهانت شرف العائلة» بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

ورفضت المدعية العامة ميريام فيرفييه اي اسباب تخفيفية للجريمة، معتبرة ان «لا شيء يمكن ان يبرر قتل طفلة». واضافت ان «لا وجود لاي قضية او قانون او ديانة تسمح بذلك».

وكانت نظمية قتلت ليلة ١٣ -
عائلتها اخذت عليها هربها المتكرر من
ايجاد مأوى، بعد ان اتهمت شقيقها الا
علاقة عاطفية مع شاب فرنسي.

وشدد عبد الله طوال محاكمته على
قيامه بقتل شقيقته خنقاً بمساعدة ابن
وطبيعي، لانها اهانت شرف العائلة». وا
تراجع قبيل صدور الحكم متذرعاً بال
شقيقته وحده. وقال للقاضي «لم اكن و
كنت فعلت شيئاً كهذا».

واضاف «لا اريد ان اعرف، لا اريد
ان يعترف بارتكابه الجريمة.

ندوة في سخنين حول مكافحة المخدرات



● سخنين - لمراسل خاص - شارك المئات من الطلاب والطالبات والمعلمين في سخنين في ندوة حول اخطار المخدرات، والكحول، عقدت في منتزة سخنين للأفراح في نهاية الاسبوع.

والقيت في الندوة كلمات من رئيس مجلس الشبيبة لمكافحة المخدرات اياد السيد احمد ورئيس جمعية الهلال عادل ابو ريا واللاعب الرياضي سمير عيسى والشيخ كمال خطيب.

كذلك القى رئيس مجلس سخنين المحلي محمد غنايم كلمة اكد فيها على محاربة المخدرات ومكافحتها.

وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست هاشم محاميد، رئيس اللجنة البرلمانية الفرعية لمكافحة المخدرات والكحول في الوسط العربي.

وابرز محاميد في كلمته الحديث عن دور عملاء الاحتلال في نشر المخدرات والدعارة في وسطنا العربي واكد على وجوب محاربة ظاهرة العملاء، وتوطينهم في المدن والقرى العربية.

واكد محاميد على ضرورة الوحدة للتصدي لتجار المخدرات وعملاء الاحتلال ومنع نشر المخدرات في وسطنا العربي.

ويظهر في الصورة اعلاه (من اليمين): عادل ابو ريا وهاشم محاميد وكمال خطيب ومحمد غنايم وسمير عيسى.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بلدية شفاعمرو توزع مساعدات مالية للطلاب الجامعيين من ابناء المدينة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى امس في قاعة رئيس بلدية شفاعمرو، تقديم منح مالية للطلاب الجامعيين من ابناء المدينة. وتم توزيع (١٢٠) الف شيكل على جميع الطلاب الذين تقدموا لهذه المنح.

وكان السيد ابراهيم نمر حسين قد القى كلمة في حفل تقديم المنح المالية، اكد فيها على اهتمام البلدية بالطلاب الجامعيين، وقال ان البلدية تضع في سلم اولوياتها جهاز التعليم، وخاصة الطلاب الناجحين المتفوقين. كما تحدث في الاحتفال الاستاذ عبد الرحمن صديق، مدير قسم المعارف في البلدية. وحضر الاحتفال نواب رئيس البلدية واعضاؤها من جميع الكتل.

في مدرسة راهبات المخلص النصراوية:

برنامج خاص في ذكرى توفيق زيّــاد ضمن «يوم الادب العربي»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت مدرسة راهبات المخلص في الناصرة، امس الاول الجمعة، برنامجاً خاصاً لذكرى القائد توفيق زيّاد، وذلك ضمن اطار برنامج يوم الادب العربي

افتتحت البرنامج مديرة المدرسة، الاخت الويزا كليمكي، التي رحبت بالحضور واشادت بدور الفقيد في تطور الناصرة وتآخي مواطنيها وشرحت عن اهمية العمل الطلابي في دراسة الادب العربي.

وتحدث الاستاذ يوسف مسعد عن يوم الادب العربي عامة وندوة توفيق زيّاد خاصة. وقال: لا تصحّ دراسة ادبنا العربي بمعزل عن ادب توفيق زيّاد. إتّسم ادب زيّاد بالواقعية فجاء نابضاً بهموم شعبه وقضاياه ومرآة تعكس معاركة الطبقيّة والاجتماعية والسياسية. لذلك توّجت ندوة توفيق زيّاد وقائع يوم الادب.

واستعرض الاستاذ رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة مسيرته الطويلة مع رفيق دربه في العمل البلدي. والقى الضوء على مواقف توفيق زيّاد القيادية وحرصه على تآخي ووحدة سكان الناصرة ومشروع الناصرة ...٢ حلم ابي الامين.

وقدم الدكتور حبيب بولس، مفتش المعارف العربية، محاضرة عن «الالتزام في شعر زيّاد»، فتحدث عن منابع شعره وذكر ميزاته داعماً اقواله بنماذج من شعر زيّاد. واعقبه الناقد انطوان شلحت، المحرر الادبي في «الاتحاد»، فألقى محاضرة حول «عالم توفيق زيّاد الشعريّ». وقدمت الطالبة تانيا سميح غناذري خواطر موضوعها «توفيق زيّاد الماضي، الحاضر والمستقبل».

وتناوبت الطالبات سليمة مصطفى، رنين ابو خضرة وعلا شتيوي على تقديم فقرات البرنامج الفني بلغة معبرة وجمل مزيّنة بمقتطفات من شعر زيّاد. وانشدت الطالبة جمانة ماهر بيطار قصيدة ابي الامين «الموشح». وغنى الطالب شادي جرايسي «اناديكم» و«بأسناني» على انغام الفرقة الموسيقية المدرسية المكونة من الطلبة: لؤي زهر، اسكندر خوري ومعين دانيال. كما قرأ طالب الصف الثالث، الياس جورج حلو قصيدتي «احبّ ولكن» و«المغنّي»، وحازت قراءته على اعجاب الحضور.

وحاورت الطالبة هند عبايا السيدة نائلة زيّاد حول توفيق زيّاد الانسان الكبير. وتحدثت السيدة نائلة مجيبة عن الاسئلة وكشفت جوانب انسانية من حياة زوجها القائد وعاداته في كتابة الشعر. ووجهت كلمة لطلاب المدرسة شكرتهم فيها على البرنامج الشيّق والاصغاء طيلة ساعتين ونصف.

وقدمت الطالبة لبنى حوا صورة لابي الامين للسيدة نائلة رسمتها لهذه المناسبة.

وفي نهاية اللقاء، انشد طلاب وطالبات راهبات المخلص نشيد «يا ناصرة» كلمات والحان الاستاذ مارون اشقر، الذي اشرف على البرنامج الفني.

وكان قد اعد اليافطات الخطاط فوزي ناصر. ووزع معلمو اللغة العربية على المشتركين اوراقاً من اعداد الطلاب تناولوا فيها حياة ابي الامين وشعره. وقد زينت جدران المدرسة وصفوفها صور الشعراء والادباء، وبرزت من بينها صورة توفيق زيّاد الرمز.

اشرف على «يوم الادب» المعلمة عطاف عبود والاستاذ يوسف مسعد.

(الصورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)



● الطفل الياس جورج حلو يلقي قصيدة «احب ولكن» ●



● الطالبة جمانة بيطار وقصيدة «الموشح» لتوفيق زياد، بالحان اندلسية ●

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

يــوم دراســـي لمـربـي مشـــــروع «بيرح»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، يوم دراسي لمربي مشروع «بيرح» التعليمي، وذلك تحت رعاية بلدية الناصرة وجمعية تأهيل السجين.

وشارك في هذا اليوم، عدد من العاملين في هذا المجال، والمشرفة على مشروع «بيرح»، العاملة الاجتماعية هالة عيلوطي، ومركز المشروع، سلام قدسي ورئيس جمعية تأهيل السجين، المحامي وليد الفاهوم الذي القى كلمة تطرق فيها الى الظروف الصعبة التي يعاني منها السجين.

وتكلم ايضاً السيد فرحات فرحات، مستشار سلطة تأهيل السجين القطرية وسميرة عبيد، مديرة مركز الخدمات النفسية والعاملة النفسية دنيا برودة، والهام فران، ممثلة مركز الطفولة.

وتحدث الجميع عن الظروف التي يعاني منها السجين والضغوطات التي تواجهها عائلته ودور المربين مع ابناء السجين.

ويذكر ان مشروع «بيرح» لابناء السجناء لهذا العام يقدم خدماته لخمسة وعشرين من ابناء السجناء تتراوح اعمارهم بين (٧) سنوات و(١٢) سنة من احياء المدينة. ويقوم كل طالب جامعي برعاية احدهم خلال لقائين في الاسبوع على مدار السنة، يساعده خلالهما على فهم دروسه ومشاركته في حياته الاجتماعية وبالمقابل يحصل على منحة جامعية. وتتخلل السنة عدة برامج، منها حفلة عيد الميلاد وحفلة عيد الام وحفلة عيد الاضحى وزيارة للسجن وبرامج اخرى عديدة.

ر بحجة «شرف العائلة»

...سجن المؤبد و(٢٠) عاماً ... تـركية في فرنسـا!

...١٥ عاماً) بعد ان تذمرت من ان شقيقها اعتدى عليها جنسياً! *

... قضائي فرنسي ان ... في نهاية الاسبوع ... شقيق وابن عم قاصر ... انت شرف العائلة».

... في حق الشقيق الاكبر ... ته نظمية (١٥ عاماً). ... دتها أليفة (٤٤ عاماً)

... تل نظمية لانها «اهانت

... سباب تخفيفية للجريمة. ... افت ان «لا وجود لاي قضية او قانون او ديانة تسمح بذلك».

وكانت نظمية قتلت ليلة ١٣ - ١٤ آب ١٩٩٣ قرب كولمار. وكانت عائلتها اخذت عليها هربها المتكرر من المنزل، وتقديمها طلباً لمساعدتها على ايجاد مأوى، بعد ان اتهمت شقيقها الاكبر بمضايقتها جنسياً، وكذلك اقامتها علاقة عاطفية مع شاب فرنسي.

وشدد عبد الله طوال محاكمته على انه «لا يخجل مما فعله». واعتبر ان قيامه بقتل شقيقته خنقاً بمساعدة ابن عمه وامام والده ووالدته «امر منطقي وطبيعي، لانها اهانت شرف العائلة». واكد انه اتخذ قرار قتلها بمفرده. غير انه تراجع قبيل صدور الحكم متذرعاً بالنسيان ورافضاً تحمل مسؤولية قتل شقيقته وحده. وقال للقاضي «لم اكن واعياً. ولو كنت اتمتع بكامل وعيي لما كنت فعلت شيئاً كهذا».

واضاف «لا اريد ان اعرف، لا اريد ان اعيش هذا الكابوس مجدداً»، قبل ان يعترف بارتكابه الجريمة.

افتتاح معرض الكتاب الأول في عبلين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - افتتح في قرية عبلين امس الأول الجمعة، المعرض الاول للكتاب في القرية.

ويحتوي المعرض على مجموعة كبيرة من الكتب الادبية والعلمية والفكرية والشعبية وكتب الاطفال.

ويقام المعرض بمبادرة من نادي المحبة في عبلين.

٢٩ قتيلاً و٥٦ جريحاً في حادث خروج قطار عن سكته في المجر

● بودابست - اعلنت وكالة الانباء المجرية الرسمية، امس السبت، ان ٢٩ شخصاً قتلوا واصيب ٥٦ بجروح اثر خروج قطار عن سكته في ساجول (وسط المجر)، ليلة الجمعة/ السبت، وفق حصيلة جديدة.

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم الشرطة المجرية ان شخصين كانا اصيبا بجروح خطيرة في الحادث توفيا بعيد الحادث. ونقلت عن الشرطة انه تم التعرف من جهة اخرى على ١٢ جثة، مواطن اوكراني اضافة الى ١١ مواطناً مجرياً.

يشار الى ان المقصورة الثانية في القطار، الذي يربط بودابست بنيبريغيهازا (شرق) خرجت عن السكة في محطة ساجول حيث لم يكن من المقرر ان يتوقف القطار.

وخرجت المقصورات الثلاث التالية، ايضاً، عن السكة، واصطدمت بمبنى المحطة التي انهار جزئياً.

...حول مكافحة المخدرات

... رئيس مجلس سخنين ... غنايم كلمة اكد فيها ... مخدرات ومكافحتها.

... كلمة الأخيرة لرئيس كتلة ... كنيست هاشم محاميد، ... ة البرلمانية الفرعية ... ات والكحول في الوسط

... اميد في كلمته الحديث ... لاء الاحتلال في نشر ... عارة في وسطنا العربي

واكد على وجوب محاربة ظاهرة العملاء، وتوطينهم في المدن والقرى العربية.

واكد محاميد على ضرورة الوحدة للتصدي لتجار المخدرات وعملاء الاحتلال ومنع نشر المخدرات في وسطنا العربي.

ويظهر في الصورة اعلاه (من اليمين): عادل ابو ريا وهاشم محاميد وكمال خطيب ومحمد غنايم وسمير عيسى.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

... شفاعمرو توزع مساعدات مالية ...لاب الجامعيين من ابناء المــــدينة

...عمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى امس في قاعة رئيس بلدية ... تقديم منح مالية للطلاب الجامعيين من ابناء المدينة. وتم توزيع ... شيكل على جميع الطلاب الذين تقدموا لهذه المنح.

... سيد ابراهيم نمر حسين قد القى كلمة في حفل تقديم المنح المالية، ... ى اهتمام البلدية بالطلاب الجامعيين، وقال ان البلدية تضع في ... جهاز التعليم، وخاصة الطلاب الناجحين المتفوقين. كما تحدث ... الاستاذ عبد الرحمن صديق، مدير قسم المعارف في البلدية. ... ال نواب رئيس البلدية واعضاؤها من جميع الكتل.

بهدف ارغام السلطات على نزع سلاح «حزب الله»

تجميد المشروع الدولي للمزروعات البديلة عن المخدرات

● بعلبك (لبنان)، «و.ص.ف» - جمّدت الدول المانحة تمويل مشروع للأمم المتحدة يقضي باستبدال زراعة القنب والخشخاش في لبنان بزراعات اخرى، «بسبب السياسة المتبعة في المنطقة» كما اعلن في نهاية الاسبوع مدير المشروع التونسي، محمد الفرجاني.

ولم يوضح الفرجاني اسباب تجميد المشروع الذي رصدت له موازنة ٤٫٢٥ ملايين دولار للعامين ١٩٩٤/ ١٩٩٥، على ان تبلغ اكثر من ١٠٠ مليون دولار حتى العام ١٩٩٧.

ومنذ سنتين استأصلت السلطات اللبنانية بمساندة الجيش السوري المنتشر بكثافة في هذه المنطقة زراعات القنب والخشخاش، التي شهدت ازدهارا كبيرا خلال الحرب (١٩٧٥/ ١٩٩٠). لكن لم يبدأ بعد تنفيذ مشروع الزراعات البديلة بسبب نقص الاموال اللازمة.

ويقول وجها، بعلبك ان قرار تجميد تمويل المشروع يرمي الى حمل لبنان على الموافقة على الطلب الذي كررته الولايات المتحدة واسرائيل بتجريد «حزب الله» من سلاحه، والذي يشن العمليات على اهداف اسرائيلية في جنوب لبنان.

تعيين رئيس حكومة طاجيكي جديد مقرب من الرئيس رحمونوف

● موسكو - افادت وكالة «ايتار تاس» ان نائب رئيس الحكومة جمشيد كريموف، المقرب من رئيس طاجيكستان امام علي رحمونوف عين رئيسا للحكومة خلفا للاصلاحي عبد الجليل سامادوف.

يذكر ان كريموف كان يشغل منصب نائب رئيس الحكومة الطاجيكية منذ العام ١٩٨٨ وقد انقطع لفترة وجيزة جدا من ١٩٩٠ الى ١٩٩١.

وخلال الحرب الاهلية عام ١٩٩٢ بين الشيوعيين والاسلاميين الطاجيك اخذت مجموعة من الاسلاميين كريموف رهينة مع وزراء آخرين في حكومة الشيوعيين التي كان يرئسها رحمونوف.

ولا يستبعد المراقبون في دوشانبيه بعد رحيل سامادوف ان تتم اقالة الوزير الاصلاحي الآخر رشيد عليموف وزير الخارجية الطاجيكي الحالي.

وكان رحمونوف، رئيس برلمان سابقا، انتخب في السادس من تشرين الثاني رئيسا لطاجيكستان، الدولة الصغيرة من اسيا الوسطى، في الإتحاد السوفييتي السابق، التي يواجه الحكم فيها باستمرار هجمات مسلحة للاسلاميين الطاجيك اللاجئين الى افغانستان.

اكتشاف مخبأ اسلحة في احد المساجد في صعيد مصر

* الارهابيون الاصوليون يقتلون شرطيا ويجرحون ثلاثة آخرين *

● المنيا (مصر) - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة المصرية، امس السبت، ان قوات الامن اكتشفت مخبأ للاسلحة ليلة الجمعة/السبت في احد المساجد التي تشرف عليها منظمة الجماعة الاصولية السرية المسلحة التي اعتقل خمسة من عناصرها.

وقال المصدر ان قوات الامن صادرت بندقيتين آليتين ومسدسا وكذلك كمية كبيرة من الرصاص والملقمات في مسجد التوحيد في قرية بني وركان في محافظة المنيا.

واضاف المصدر انه خلال عملية المداهمة اعتقلت الشرطة في المسجد خمسة اصوليين.

واعلن مصدر في الشرطة ان اصوليين في محافظة قنا في صعيد مصر قتلوا ليلة الجمعة/السبت بالرصاص شرطيا وجرحوا ثلاثة آخرين بجروح.

وقال المصدر ان «ارهابيين فتحوا النار على رجال شرطة كانوا يؤمنون الحراسة لمنازل ضباط في الشرطة في فرشوط (٦٥٠كم الى جنوب القاهرة) فقتلوا شرطيا وجرحوا ثلاثة رجال شرطة».

وقد لاذ المعتدون بالفرار في حقول قصب السكر المجاورة.

عواصف تهب على شمال مصر تتسبب في اغلاق مرفأي الاسكندرية ودمياط

● الاسكندرية (مصر) - الوكالات - اعلن مصدر مصري، امس السبت، ان مرفأي الاسكندرية ودمياط على شاطئ المتوسط اقفلا في وجه الملاحة البحرية بسبب العواصف والامطار الغزيرة التي تضرب شمال مصر منذ ثلاثة ايام.

واوضح المصدر ان الحركة مشلولة في مرفأ الاسكندرية، اكبر المرافئ المصرية، منذ يومين في حين ان مرفأ دمياط، في شمال الدلتا، اغلق امس السبت. وسيبقى المرفآن مغلقين في وجه الملاحة البحرية حتى تستقر الاحوال الجوية.

وقالت وكالة الانباء المصرية الرسمية ان العواصف اقتلعت الاعمدة والاشجار في عدد كبير من احياء الاسكندرية ولكن لم تسفر عن سقوط ضحايا. واضافت الوكالة ان اصحاب سفن صيد السمك اضطروا الى تعليق نشاطاتهم.

وكانت الامطار والعواصف تسببت مطلع تشرين الثاني القادم بوفاة ٦١١ شخصا في مصر خاصة في درنكة (جنوب) حيث تسببت العاصفة بحريق هائل وبتشريد آلاف الاشخاص. وكذلك اتلفت آلاف الهكتارات الزراعية.

في حديث متلفز

طارق عزيز: العراق يقترح تعليق العقوبات بانتظار رفعها نهائياً

* ويضيف: نرحب بحوار مع واشنطن على اساس الاحترام المتبادل *

● بغداد - الوكالات - صرح نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، مساء امس الاول الجمعة، بأن العراق «يرحب» بحوار مع الادارة الاميركية «على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

وقال عزيز في حديث للتلفزيون العراقي بثته وكالة الانباء العراقية، ايضاً، ان العراق كان يقيم مع الولايات المتحدة «علاقات دبلوماسية واقتصادية وفي ميادين اخرى على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة». واضاف انه «اذا رغبت الادارة الاميركية في ان تفتح حواراً مع العراق على هذا الاساس فنحن نرحب بذلك».

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي استعداد العراق «لاقامة علاقات قائمة على اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام المصالح المشتركة» مع الولايات المتحدة. واضاف ان «هذا يفرض على الولايات المتحدة طبعاً ان تغير موقفها وهذا سؤال ربما يتفرع عنه سؤال آخر، وهو هل ستغير واشنطن موقفها».

واكد عزيز ان «الاساس في كل الاحوال هو الصمود وعندما نصمد فهم في النهاية سيغيرون مواقفهم».

وقال ان «موقفنا هو ان نتعامل مع كل دول العالم ومنها الولايات المتحدة على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وليس لدينا فيتو على التعامل مع امريكا (..) التي تعاملنا معها ومع نفس قيادة البلاد خلال ال ٢٥ سنة الماضية».

وقال عزيز ان العراق سيقترح على مجلس الامن الدولي «تعليق» العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد بعد اجتياح الجيش العراقي للكويت في آب ١٩٩٠ بانتظار رفعها نهائياً.

وقال عزيز ان بلاده ستقترح على مجلس الامن الدولي عندما سيقوم بالنظر في نظام العقوبات في كانون الثاني المقبل ان «تطبق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ بصيغة تعليق وليس برفع» العقوبات.

● طارق عزيز ●

واضاف نائب رئيس الوزراء العراقي ان «معنى ذلك من الناحية العملية ان تطبق الفقرة ٢٢ والتعليق يستمر» حتى يقدم رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكيوس، تقريره الى مجلس الامن الدولي بعد ستة اشهر من بدء تطبيق نظام المراقبة الدائمة للاسلحة العراقية «اي في نيسان المقبل، فينظر المجلس بالموقف فاذا كانت الامور تسير بشكل مرضٍ ينتقل التعليق الى رفع» العقوبات حسب ما ذكر عزيز.

لندن تقترح على الشين فين بدء المحادثات في ٧ كانون الاول الجاري

● لندن - الوكالات - اعلن مصدر بريطاني رسمي، ان الحكومة البريطانية اقترحت السابع من كانون الاول الجاري موعداً لبدء المحادثات التمهيدية المباشرة حول ايرلندا الشمالية مع الشين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي).

واوضح متحدث باسم رئاسة الوزراء ان هذا الاقتراح ورد خطياً في رسالة وجهت الى الشين فين رداً على رسالة وجهها زعيم هذه الحركة، جيري ادامس، الاسبوع الماضي.

ويأتي نبأ الاعلان عن هذا الموعد بعد ثلاثة اشهر على دخول وقف اطلاق النار الذي اعلنه الجيش الجمهوري الايرلندي، حيز التنفيذ.

واضاف المتحدث ان هذا اللقاء الاول سيعقد على الارجح في ستورمونت، مقر برلمان ايرلندا الشمالية السابق في بلفاست.

ووفقاً لمصدر في رئاسة الوزراء، فان الوفد البريطاني سيتألف من موظفين كبار يعملون «وفقاً لتعليمات وزارية».

وسيتولى رئاسة وفد الشين فين الرجل الثاني فيه، مارتن ماك غينيس، كما سبق ان اكد مصدر في هذه الحركة قبل اسابيع عدة.

قطر تطلب من المحكمة الدولية حل الخلاف الحدودي مع البحرين

● المنامة - رفضت البحرين طلبا جديدا منفردا تقدمت به قطر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، بشأن الخلاف الحدودي القائم بين الدولتين الخليجيتين.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن ناطق باسم وزارة الخارجية البحرينية، في نهاية الاسبوع ان قطر قدمت في ٣٠ تشرين الثاني الماضي هذا الطلب المنفرد، «نتيجة عدم نجاح المفاوضات» بين البلدين، الهادفة «الى التقدم بجميع مواضيع الخلاف الى محكمة العدل الدولية بطلب مشترك او طلبين منفصلين».

واضاف الناطق ان «من واجب دولة البحرين ان تعترض على هذا الطلب المنفرد الجديد، لأنه لا ينسجم مع قرار المحكمة الصادر في الأول من تموز ١٩٩٤». ولم تعلن قطر رسميا تقديم هذا الطلب.

وكانت محكمة العدل الدولية اعطت في تموز الماضي الدولتين مهلة حتى ٣٠ تشرين الثاني الماضي لتقديم طلب مشترك او منفصل حول موضوع الخلاف بينهما. وكانت محكمة العدل ردت في وقت سابق طلبا قطريا معتبرة انه يشمل فقط قسما من الخلاف.

وكانت الدوحة طلبت في تموز ١٩٩١ من محكمة العدل الدولية ان تعلن سيادتها على جزر «حوار» واعماق «فشت الدبل» التي يفترض انها تحتوي على كميات كبيرة من النفط والغاز، من دون التطرق الى الخلاف القائم حول منطقة «الزبارة» على الساحل الشمالي الغربي لقطر التي تطالب بها المنامة ايضا.

«منستاهل اكثـــر مـــن هيـــك»!

البنوك رفعت نسبة الفائدة عن السحب الزائد.. ونحن، المواطنين، لا نرد كما يجب.. بل نواصل السحب الزائد.. وندفع.. وندفع.. لماذا؟

● بقلم: شهاب الزبيدي ●

● في نهاية الشهر الماضي قرر بنك اسرائيل رفع الفائدة البنكية بنسبة ١.٥٪. وعلى الفور، دحرجت البنوك التجارية هذه الزيادة على جيوبنا وزادتها بواحد اخر بالمئة لتصبح ٢.٥٪. وغدت الفائدة التي ندفعها على حساباتنا الجارية مقابل السحب الزائد المتفق عليه، او المسمى «اطار» (מסגרת) ٢٢٪ (في بعض البنوك ٢١.٢٪ وفي بنوك اخرى ٢٣.٣٪). والسحب الزائد غير المتفق عليه او المسمى «شاذ» (חריג) ٢٦٪ (في بعض البنوك ٢٥.١٪ وبنوك اخرى ٢٨.٢٪).

هذا يعني ان كل مواطن عادي سيدفع بضع مئات من الشيكلات، زيادة عما يدفع اليوم. وهناك من يدفع الالوف، كل حسب دورته المالية وضخامة الدين الذي يأخذه من البنك.

ولكن هل تأثر المواطنون من هذا؟! هل كان لديهم رد فعل ما، احتجاجي او احترازي؟! رافض او معترض؟! ام اننا تعاملنا مع الموضوع كما تعاملنا مع البندورة، التي وصل سعرها الى ١٢ شيكلا، وواصلنا شراءها كما كنا من قبل عندما كان سعرها ٣ شيكلات؟!

الحقيقة ان المعلومات الاولية الصادرة عن البنوك تؤكد انه لم يجر تغيير ملحوظ على تصرف المواطنين، منذ ان جرى رفع الفائدة. فنحن، اليهود والعرب في اسرائيل، اعتدنا على نسيان «خوازيقنا» بسرعة ومواصلة التصرف كما لو ان شيئا لم يحدث. ولذلك، الاستنتاج الاساسي هو: «منستاهل اكثر من هيك».

❑ مصلحة البنوك ❑

البنوك من جهتها تصرفت بشكل طبيعي جدا يتناسب مع طبيعة النظام الرأسمالي في بلادنا، خصوصا ونحن في عصر سيطرة رأس المال المالي، اي البنوك وشركات الاستثمار والبورصة.

فالبنوك تعيش عمليا على الفوائد التي تجبيها من المواطنين، مقابل اعطائهم القروض والسحب الزائد المتفق عليه او الاستثنائي، وتعيش على العمولات، وهي كثيرة، ولا احد يستطيع احصاءها. فالبنك لا يعطي شيئا لزبائنه بدون مقابل. حتى عندما توفر مالك الزائد لديه، ويعطيك مقابله فائدة، فانه يربح، «طالع ماكل نازل ماكل».

ومع ان هناك دولا كثيرة لا يسمح للبنوك فيها ان تعطي الزبائن سحبا زائدا، مثل الولايات المتحدة الامريكية واليابان وغيرهما، فان الامور في اسرائيل تسير بشكل اخر. هنا يوجد اتفاق غير مكتوب بين المواطنين والبنوك، يعطي المواطنون بموجبه للبنوك حقا في مضاعفة ارباحها على حسابهم.

ان البنوك تتسابق على اغراء المواطن في فتح حساب لديها مع اطار سلبي (مينوس) من البداية. تعطي للموظف بقدر مرتبه. وتعطي للتاجر مقابل ضمانات يمكن التصرف بها في حالة التقصير، رهن سيارة، دار، متجر.. الخ.. تعطي حتى للطالب الجامعي الذي يتعلم بدون دخل ثابت. عشرات الوف الناس يعيشون عشرات السنين في «مينوس» وسحب زائد، وينتقلون من قرض الى قرض.

ولكن، كما اشرنا، فان البنوك مبنية على هذا النظام. هذا هو غذاؤها الاساسي. هذه هي مصلحتها. فطالما ان اموالها مضمونة، بالرهن او بالكفالات الشخصية والضمانات، فانها تعطي لزبائنها ما يطلبون.

وقد تجد مديري بنوك لو موظفين مسؤولين، يترددون ويتمنعون وينصحون زبائنهم، اتركوا السحب الزائد، او يقترحون عليهم قروضا لتسديد السحب الزائد، وذلك اما لخوفهم على اموال البنك او من منطلق صادق لخدمة الزبون ومصلحته ومنعه من التورط اكثر.

ولكن، ماذا مع ذلك المواطن، الذي يقبل بورطته ولا يتعلم ويواصل الانتقال من ورطة الى اخرى مع البنك؟! ولماذا يفعل ذلك؟!

قد يأتي الجواب: «انا مجبور. لم يكن عندي حل اخر».

لكنني لا اصدق هذا الرد. ففي الكثير من الحالات وربما في معظم الحالات، يكون سبب السحب الزائد هو المصروف الزائد، والانجذاب وراء الاغراءات والكماليات وتوزيع الشيكات بلا حساب.

ان التعامل مع البنوك ينبغي ان يتم في غاية الحذر، عموما. فكم بالحري، عندما تكون هناك فوائد قاتلة كهذه؟!

لقد اصبح معروفا ان معظم الناس يتعاملون مع البنوك، حتى لو لم يريدوا ذلك. فالمعاشات تحوّل مباشرة الى البنك في معظم الوظائف والاعمال، لكن هذا لا يعني ان يندفع المواطن الى سحب النقود بلا حساب وينجرف وراء الاغراءات. ادارات البنوك لا تجبر احدا على الاستقراض او تجاوز الاطار المتفق عليه للحساب. والمشكلة هي في المواطن الذي لا يعرف حدود امكانياته. والمواطن الذي يربط نفسه بالسحب الزائد في البنك.

ان تصرف المواطنين، على هذا النحو، زاد من الاغراء للبنوك ان ترفع اسعار الفوائد.. لتزيد ارباحها اكثر. فتعالوا نتصور حالة يتمرد فيها المواطنون على البنوك فيكفون عن السحب الزائد. فما الذي ستفعله، آنذاك، ادارات واصحاب البنوك؟!

الجواب معروف، وهو نفس الجواب الذي اعطي على سؤال مشابه فيما لو تمرد المواطنون على شراء البندورة، الم نقل عندها ان سعرها سينخفض؟

وهكذا ايضا بالنسبة لقضيتنا. ان الامتناع عن السحب الزائد الاستثنائي سوف يضطر البنوك الى تخفيض نسبة الفائدة عليه. وبالتالي سيبعدنا عن ورطات هذا السحب. فاذا تجرأنا وفعلنا، نكون خدمنا انفسنا، واذا لم نفعل، وواصلنا دفع تلك الفائدة القاتلة، فاننا سنكون نستاهل اكثر من فوائد البنوك تلك، اكثر بكثير.

جدول يبين قيمة الفائدة على السحب الزائد

	السحب الزائد المتفق عليه	السحب الزائد الاستثنائي
بنك العمال	٢١.٢٪	٢٨.٨٪
بنك ليئومي	٢٢٪	٢٥.٣٪
دسكونت	٢٣.٢٪	٢٦٪

على طـرفـي الـدائـرة

● بقلم: نائلة لبس - عزام ●



ما كدت اصحو من صدمة الاعتداء الارهابي على الكاتب الكبير نجيب محفوظ، واهدئ قليلا من ثورتي، وارتاح من زخم الشتم واللعن لمرتكبي الحادث الغاشم، حتى وجدتني احمل نفس المشاعر من الغيظ والنقمة وانا اقف على الطرف الاخر للدائرة المفتوحة التي يقف على طرفها الاول العباقرة وعلى طرفها الاخر المتخلفون عقليا والتي يتشكل فيها البناء العقلي لافراد المجتمع.

بينما كنت عائدة الى البيت بعد يوم شاق، وقفت الى جانب المحطة في قلب البلد في انتظار الحافلة التي ستقلني لبيتي. وكانت المحطة - الرصيف الطويل - قد امتلأت بالركاب المنتظرين والذين هم في معظمهم شباب وطلاب احدى المدارس الثانوية، برز من بينهم اثنان يظهر انهما قد ملاّ الانتظار، فأحبا ان يعرضا على الحضور مشهدا من مسرحية مخزية يتم عرض فصولها في مختلف تجمعاتنا السكانية. اما بطلها فهو احد المتخلفين عقليا من سكان الناصرة. لقد اختطف احد الشبان قبعة المتخلف واخذ يقذفها لزميله ذهابا وايابا بينما المسكين يلحق بها، وهما يقهقهان مع كل استدارة. وبقي الحال فترة طويلة الى ان استشاط المتخلف غيظا واخذ يضرب رأسه بيديه ويصرخ بأعلى صوته ويقفز عن الارض ويشد شعره، وكأن المشهد قد بلغ ذروته ووصل اعلى درجات المتعة حيث بدأ الشبان يضحكون من كل جوارحهم ويضربون كفا بكف لشدة اعجابهم بما يشاهدون.

كم تمنيت ان اقتحم المجموعة وانقذ ذاك العاجز من بين براثن الاوغاد وانتزع فرحتهم الدنيئة.

كم تمنيت ان اضع اصابعي في عيونهم واحرمهم نعمة البصر كي يذوقوا مرارة الاستهزاء.

كم وكم تمنيت اشياء لكنني خفت ان احتل مكان ذاك المتخلف واصبح اضحوكة وملهاة لقليلي التربية وعديمي الاخلاق. ولم اجد ملجأ سوى جرف من الكلمات النابية اطلقتها في سري بينما كان المتخلف عقليا يطلق ساقيه للريح، وقد غادر المكان وهو يبكي وينتحب.

لم تكن تلك هي الحادثة الوحيدة التي شاهدتها في بلدي الحبيب، لكن اكثرها مرارة كان «مسرحية» اخرى بطلها شيخ ضرير متسول، ولا داعي لاعادة سردها لما تحمل من مرارة يعجز قلمي عن ترجمتها، لكني اسأل:

على من تقع الملامة في تلك الحالات؟

هل حقا ان الشبان قليلي الحياء هم المذنبون الحقيقيون؟

ام تراهم الاباء اللاهون عن تربية اولادهم؟

انهم مشغولون «والله يكون بعونهم» لان الرجال مشغولون في التحليل والتحريم وفي الحفاظ على شرف العائلة، وهم يتربصون لنسائهم وبناتهم ليحرّموا عليهن ما يحللونه لانفسهم، والامهات مشغولات في «سنّ الحكي» والتحضير لاستقبال مولود في كل عام، والنتيجة: هذه النخبة المخزية من الشبان الذي سيصبحون بعد سنوات قليلة وجه المجتمع، وحملة راية الاصلاح فيه.

فماذا نقول لشعب يتصدى لمفكريه ويعتدي على حياة عباقرته، ويتلهّى بتخلفيه ويتسلى بعاهاتهم؟!! ان حادثة الاعتداء على ذاك المتخلف وسواه من المتخلفين لا تقل خطورة عن الاعتداء على حياة نجيب محفوظ - ذاك الكاتب العبقري الذي اضطهده شعبه كما تقول المصادر العالمية - وتزامن ذاك الاعتداء مع ذكرى اغتيال الصحفي فرج فودة، وسواهما ممن يتعرضون للتصفية الجسدية في مصر والجزائر. ماذا نقول للعالم ونحن نواجه بفتور ولا مبالاة ما هو اخطر من القتل والاغتيال: قتل طموحنا واغتيال افكارنا وبرود اعصابنا والمرور على كل ذلك مر الكرام؟!

(الناصرة)

وداعا يا رفيق العمر

● بقلم: سعيد ياسين (كتلة الجبهة في نقابة المعلمين) ●

يا سامي... تختلط الايام وتتداخل مراحل العمر، ايامنا في المدرسة الابتدائية تعود بكل ذكرياتها شاهدة ان العمر كان به حلاوة، ولكنك تركتني، تركتنا، ورحلت وكأنك على موعد مع القدر!!

ايام المدرسة الثانوية... اربع سنوات على مقعد واحد - تُزاحم الحاضر وتصرخ: ها انا حاضرة لان بي عذوبة لا تفنى. ولكنك تركتنا على عجل وكأنك على موعد مع القدر وانت لا تُخلف ميعادا!!

ايام دار المعلمين تناشدني الرحمة وتصرخ: انا الباقية بقاء العمر لانني انا التي رسمتُ معالم الطريق - الحياة عطاء، ومن أحقُ من اطفالنا بهذا العطاء، ولكنك رحلت ولم يحن بعد موعد الفراق، وكأني بك تقول: وداعا فللكعبة رب يحميها.

ايامنا في المدرسة، جيش من السنوات، تسعة عشر عاما - تقتلها الغيرة، يؤلمها ان ترى العمر بطوله حاضرا في لحظة وداع يا سامي، يا ابا رياض، يا أباً لكل الاطفال - وتصرخ: انا هي العمر لانني العطاء الابدي الذي تفجرت روافده من قلب سامي، سامي الطالب، الشاب، الرجل، المعلم، الانسان... وابكي امامها كالطفل، ولكنه رحل على عجل.

● المرحوم سامي بدارنة مع ابنه رياض ●

يؤلمني العزاء فيك يا سامي يا رجل... يا صديق.

اتجول بين طلابك فالمح في وجوههم صدقك، ووفاءك، وأحس في طاقاتهم قدرتك وعظمتك، والمس في جدهم ونشاطهم كل ما هو مغروس فيك، فاكاد اضحك... اكاد اصرخ: سامي لم يمت... سامي موجود فينا حتى النخاع، حتى تطاردني عيونهم الغارقة في بحر من الحزن، المغمورة بطوفان من الالم - تناجي السماء، الزملاء... اين سامي؟؟ ولماذا لم يأتنا ككل صباح، يملأ الصف فرحا ومرحا... وهو يقول: اقرأ - اكتب - ارسم - غن - امرح - العب يا ولد، يا ولدي، يا طفلي، يا حبيبي، يا صديقي، يا وطني الجميل.

يؤلمني العزاء فيك يا سامي... يا فقيد... يا حبيب

ادخل غرفة المعلمين، اراك في عيني كل معلم، كل زميل، اسمع صوتك يملأ المكان حبا وعملا ونشاطا، المح اشياءك الصغيرة والكبيرة تملأ كل فراغ، فاكاد اصرخ... باطل كل حديث... فسامي لم يمت... سامي خالد فينا خلود الحياة، حتى اذا ما لفتني سحابة الالم المرير في صوت الجميع، ادركت ان الطوفان قد حدث، والعمر قد توقف، ولا شيء باق غير الذكريات!!.

يؤلمني العزاء فيك يا سامي... يا اخي... يا نعم الصديق.

اذهب الى البيت، اسمع صوت ولدي، اناديه، اضمه الى صدري وابكي بصمت قاتل، وتعاودني في لحظة عذاب، الحقيقة الباقية... مع محمد وُلد طفل اخر. وُلد ابنك رياض، اتذكر يا سامي؟؟

حتى رياض ومحمد وُلدا في يوم واحد كأنهما الشاهد ان لا حدود لصداقتنا الابدية.... فيعصرني الالم فاركض ومحمدا صوب بيتك ابحث عن عزاء.... ابحث عن رياض، واذا فيه صفاؤك، براءتك، ايمانك، حبك، عطفك، عطاؤك يا سامي، فأكاد اوقن ان سامي باق فينا بقاء الورد، حتى احسُ الابوة الغائبة عن وجهه فادرك رحيلك... ومعك رحلت كل الابوة عن كل الوجوه.

ابكيك بألم واتمتم بلا صوت... لماذا يا قتلة....

لماذا يا جبناء؟؟؟

** المرحوم سامي بدارنة قتل في حادث سطو مسلح على متجر له في قرية كابول.*

تعـــزيـــة

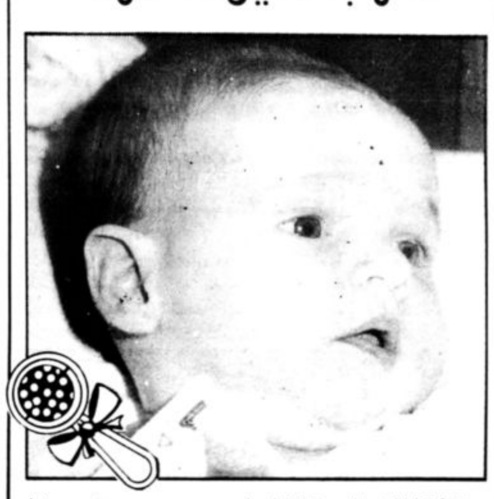
الهيئة التدريسية في مدرسة كابول «ب» تتقدم بأحر التعازي الى الزميل انور طه وآل طه بوفاة فقيدهم

محمد سعيد طه (ابو عزيز)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء،

انا لله وانا اليه راجعون

«اهلا بهالطلة اهلا اهلا بهالعين الكحلا»



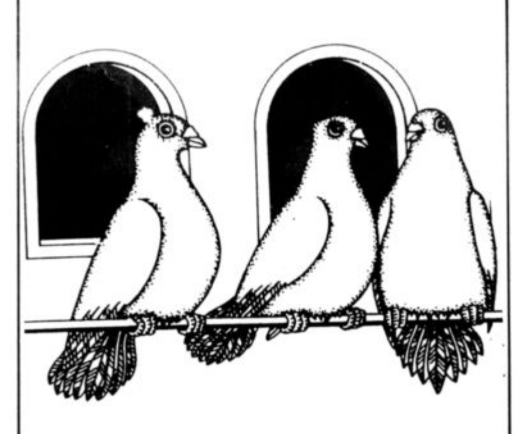
الطلة الحلوة والصورة الاحلى لريم عوض من دبورية، بتعرفوا الماما والبابا كم سنة استنوا هالطلة؟ ٧ سنوات، ريم عمرها شهرين وصارت ضاربة صحبة مع اطفال الحارة. يا نيالك يا ريم، ريم وعند اسمها.

سنة حلوة يا سمير



الولد الامور سمير يحتفل بعيد ميلاده الاول وبجانبه امه ماري.. ابوه توفيق سجراوي فرح كثيرا بهذه المناسبة فاشترى له كعكة كبيرة.. على فكرة سمير يسكن مع والديه في الناصرة

ما هذا السلام؟



بقلم: فاطمة عرار الوحيدي

ما هذا السلام....

بدأ السلام بهيبة جميلة، الكل ينتظر السلام ويوم السلام. وجاء يوم السلام يوم الهيبة الجميلة، ولكن هل تم السلام دون مساوئ.

لا، بل اما اسوأ هذا الموقف الحرج امام حشد من الرؤساء والعظماء، والجماهير حين يمد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يده ولا يستجيب له رئيس حكومة اسرائيل اسحاق رابين الا بعد دقائق والسؤال لماذا لم يفعل اسحاق رابين ذلك مع الملك الاردني حسين؟

انا اعرف ان السلام يعني الاخوة والتعاون والصداقة والاتحاد وليس التفرقة.

كلما يقتل رجل اسرائيلي يعلنون تسكير السجن، السجن الذي يحبس فيه نساء ورجال وعمال يأكلون عيشهم من شغلهم داخل اسرائيل. اهذا ظلم ام لا؟!

ويعملون لنا شريط تهديد: سنوقف عملية مفاوضات اوسلو.. لن نسلم الضفة!

في الحرم الابراهيمي الشريف قتل (٢٩) مصليا فهل اغلقوا مستوطنة مرتكب الجريمة؟!

(الرابع الابتدائي «أ»

مدرسة النصر النموذجية - غزة)

قصة في صور جحا والدب

الحلقة الثانية



- ٤ -

احتار جُحا أينَ يهربُ من الدُب، فلم يجد أمامه الا شجرة كُمُثرى، فراحَ يتسلقُها بسرعة شديدة.

- ٥ -

جلس جُحا فوقَ شجرة الكُمُثرى، وجاءَ الدُب فجلسَ تحتَها. قالَ جُحا: جاءكَ الموتُ يا جحا!



- ٦ -

أقبلَ الليل، وجُحا فوقَ الشجرة يأكُلُ الكُمُثرى، والدُب تحتَها ينظرُ اليه. قال جُحا في نفسه. يجبُ أن أتغذّى جيدا، حتى لا يأكلني الدُب وأنا جوعان.

(الحلقة الثالثة يوم الاحد القادم)



رسم: ميخائيل ديسكين - نتسيرت عيليت

في الغابة..

بقلم: اياد فهمي ابو داود

كان يا ما كان، غابة واسعة الارجاء، فيها جميع انواع الاشجار والنبات، وتعيش بداخلها الحيوانات المختلفة، منها: المفترسة، الاليفة، الصغيرة والكبيرة... ففيها الارنب ذات الاذنين الطويلتين،والفيل ذو الخرطوم الطويل، والزرافة ذات العنق الطويل، والاسد والنمر ذو الانياب والمخالب الحادة.

في صباح يوم جميل، بينما كانت الشمس ترسل اشعتها الى الارض، كان الغزال الصغير يأكل الاوراق الطرية الخضراء بسرور، فاذا بالاسد والنمر يقتربان منه، فذعر الغزال ذعرا شديدا، وهرب بأقصى سرعة، فلحقه الاسد والنمر، وحاصراه عند الشجرة الكبيرة، الاسد من اليسار والنمر من اليمين واستعدا للهجوم عليه، فقفزا عاليا، فاذا بالغزال يفر هاربا من تحتهما فاصطدما ببعضهما، وكانت الحادثة مؤلمة!!

ولم يستطيعا الوقوف والحراك وبقيا على الارض يتألمان من الوجع الذي المّ بهما، واما الغزال الصغير فانه عاش منذ ذلك اليوم باطمئنان وسرور...

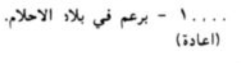
(الصف الرابع - كفر كنا)

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٤/١٢/٤
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨ - الحيوان والنبات في استراليا.
.٨.٣ - السيارة العجيبة. الحلقة الرابعة.
٨.٥٥ - قطار المفاجآت.
.٩.٢ - ذ'رع سمسم.
....١ - علاقة اسرية. مشاكل مع ابناء من زواج سابق.
١..٤٥ - توم جونس. الحلقة الرابعة.
.١١.١ - الفرسان الصغار - «صفقة مبادلة».
...١٢ - «نجم يولد» مسابقة مواهب صغيرة في الغناء.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
...١٤ - اوتوتو.
.١٤.٣ - في قاع البحر مع الدلفين. صور متحركة.
...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥.٣ - السنافر. الحلقة العاشرة.
...١٦ - الطريق الى ابونلي - «السباق الكبير».
١٦.٤٥ - «مزرعة اورسون» - صور متحركة.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - «حانوكا في بيت الرئيس» بث مباشر.
...١٨ - يلدودس - صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - صدق اللي قال.
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات - «الجسور». الجزء الثاني.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
١٩.٢٩ - اضاءة الشمعة الثامنة للحانوكا.
١٩.٣٢ - كوكتيل. برنامج الاسرة.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - ستوديو الليل مع ماني بئير.
...٢٢ - كرة قدم عالمية.
.٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

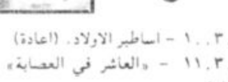


القناة الثانية:

....١ - برعم في بلاد الاحلام. (اعادة)



ستيفاني في «الجميلون والشجعان» القناة الثانية ١٦,٠٠



.٣..١ - اساطير الاولاد. (اعادة)
.١١.٣ - «العاشر في العصابة» فيلم.
...١٣ - «قسيس كورسيكا» الحلقة الثالثة.
...١٤ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم. (اعادة)
...١٥ - حقيقة ام واجب.
.١٥.٣ - شركي وجورج - صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - فيديو قوي - موسيقى
٢. مسلسل محلي.
...١٨ - احلام الصغار.
.١٨.٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩ - ستوتش. مسابقة على «اميرة المساء».
.١٩.٣ - سارة. مسلسل كوميدي.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٣..٢ - المجلة الاقتصادية.
٢..٤٥ - منمنمات.
.٢١.٣ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - ليس مع من تتحدث.
٢٣.٤٥ - مكان صغير.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - مكان صغير - تتمة.
٢٤.١٥ - من قاعة الكونسيرت. السمفونية الخامسة.
....١. - شعر.

امطار غزيرة في كل البلاد وثلوج في مناطق تتمة من صفحة ١

حافة الشارع وباستخدام الضوء القصير، فقط. كما يحذر السائقون من خطر الانزلاق في الشوارع التي قد تتساقط عليها الثلوج، وخاصة عند الانعطافات.

هذا، وكانت البلاد تعرضت خلال اليومين الماضيين الى موجة من الامطار الشديدة والثلوج التي تساقطت في مناطق عديدة من البلاد مصحوبة برياح شديدة وبرد قارس وعواصف رعدية قوية.

وجراء حالة الطقس هذه قتل مواطن من «بني براك» عثر عليه، صباح امس السبت، وهو في حالة تجمد. واعلن ان هذا المواطن لم يكن، على ما يبدو، يمتلك اي مأوى.

وفي مدينة نتانيا شبّ، فجر امس، حريق في احد المباني السكنية من موقد للتدفئة في احدى شققه مما اضطر طواقم الاطفاء والانقاذ الى اخلاء جميع السكان.

وشهدت شوارع البلاد تشوشات عديدة في حركة السير عليها جراء الامطار والثلوج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٤ ● تل ابيب وضواحيها - ١٢ ● ايلات - ١٤. ● جبال الجليل - ٤ ● الاغوار الشمالية - ١٠ ● جبال المركز والجنوب - ٣ ● السهل الداخلي - ١٠ ● السهل الساحلي - ١٢ ● النقب الشمالي - ٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٤.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تلتقي مع شخص تحبه وتسمع اخبارا غريبة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحقق بعض التقدم وذلك بفضل الاسلوب الجديد.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المهمة الملقاة عليك اكبر من قدراتك، استعن بالشريك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاخبار الجيدة تأتي فيما بعد، والآن عليك بالصبر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
متابعتك للأحداث ستعود عليك بفائدة مالية كبيرة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تصاب بما يسمى «البيات الشتوي»، عليك ان تصحو بسرعة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اخبار سيئة واخبار جيدة تتناوب عليك. وذلك متعلق بتصرفاتك

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
طريقة صرفك للأموال لن تأتي عليك بفائدة في المستقبل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
خفة الظل هي اهم مميزات الشخص الذي تبحث عنه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
امور هامة تحدث لك هذا الاسبوع بعد قدوم قريب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تقبل الأمور كما هي ولكن بعد ان تستعمل كل طرقك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ما دمت متأكدا انك ستندم فلا تقدم على هذه الخطوة

كلمة السر

لغز رقم (١٧١)

ن	م	ا	ب	و	د	ن	م	ع
س	ل	ف	٠	ا	ر	ط	هـ	د
ل	ف	ل	ت	خ	ي	د	ي	و
ا	ر	ث	ك	ا	ا	ا	ر	ل
ل	ا	ل	ع	ل	ط	ز	غ	ة
ط	ذ	ا	س	ع	ا	د	ب	ك
ي	ا	ي	ق	ش	ل	ا	م	ت
ر	د	م	د	ر	ت	د	ع	ب
٠	م	ر	و	س	ف	و	ر	ب

* اعداد: جريس غنطوس غنطوس - سخنين *

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك كلمتان عدد حروفهما (٨)، تناسبان الوضع السياسي المتفائل.

عهد، مندوب، دولة، طرائف، السيد، بروفسور، كتب، يرغب، يختلف، من، الطيرة، اكثر، على، اذ، ازداد، مع، طالت، عشر.

حل لغز (١٧٠)

افقيا:
١) نوري السعيد - بناء.
٢) شرحبيل بن حسنة - سل.
٣) يدلا - لادا - امر.
٤) تشمل - يوناني.
٥) ال - لسان - بي.
٦) ليت - ارجأ - هواء.
٧) ابو دلف العجلي - رذ.
٨) - نيرون - نبي - روت.
٩) اغنياء - اساعد.
١٠) محمد جمال.
١١) يرون - دوي - مكسيكو.
١٢) دو - القاتم - اعمال.
١٣) داما - وا - البا.
١٤) ساق - الميسر - داود.
١٥) نعامة - داء - تنسى.

عموديا:
١) نشيد الاناشيد.
٢) ورد - ليبيا - رودان.
٣) رحلت - تورينو - أقع.
٤) يباشر - دون - نام.
٥) اي - النغم - لا م.
٦) ل. ل. ل. ل - رف - احدق - تل.
٧) سبأ - لجأن - مواسم.
٨) عندي - البادية - يد.
٩) يحاول - عي - موسى.
١٠) دس - نسيج - امم - ارى.
١١) نساء - لوساكا.
١٢) بت - ننهي - السعادة.
١٣) ري - رع - يملأن.
١٤) اسم - بارود - كابوس.
١٥) الالياذة - اولادا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٤ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

اثر جريمة قتل المجندة:

اعتداء عنصري على شاب من دبورية في العفولة!

● واعتداءات عنصرية على عمال عرب آخرين من قرى مجاورة! ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من محمد مصالحة - «اوصلني مشغلي من محطة «سونول» التي اعمل فيها الى محطة الباصات، وقفت بانتظار سيارة الباص المتجهة لقريتي دبورية.. تقدم مني شاب يهودي سألني: من اين انت؟ فأجبته: من دبورية، فما كان منه الا ان هاجمني ولكمني في وجهي، فسقطت على الأرض ولم اعد اعرف من اين توجه لي الضربات والرفسات منه ومن زملائه الذين زاد عددهم عن العشرة».

هذا ما قاله الشاب رامي صالح نجار (١٧ عاما) من قرية دبورية واصفا ما تعرض له من اعتداء جسدي وعنصري امس الأول الجمعة في مدينة العفولة التي وقعت فيها قبل ذلك بيوم جريمة قتل المجندة، والتي قام عشرات الشبان اثرها باطلاق الشعارات العنصرية ضد العرب واعتدوا على عدد من ابناء القرى المجاورة، ومنهم الشاب رامي من دبورية.

ويضيف رامي: لقد هبّ لنجدتي عدد من الجنود والمجندات في المحطة ومنعوا المعتدين من الاستمرار بضربي. وبقي احدهم معي حتى قدمت سيارة الشرطة التي اقلتني الى المركز ومن ثم الى المستشفى، وهناك تم تقديم الاسعافات الأولية لي.

وقال: انني اعاني من الام شديدة في رأسي وكل انحاء جسدي وبالصدفة لم افقد عيني اليسرى بعد ان تعمد احد الشبان المهاجمين التركيز على ضربها في مقدمة حذائه.

وقال والد رامي «للاتحاد»: اننا نعرف هوية عدد من الشبان المعتدين وقدمنا شكوى ضدهم في مركز شرطة العفولة. انا اعمل، وعدد من ابنائي منذ عدة سنوات في مدينة العفولة في متجر للخضروات. ولم نكن نتوقع ان يقع علينا اعتداء من اناس نعرفهم. هؤلاء الشبان حاولوا الاعتداء علينا في المتجر قبل الاعتداء على ابني رامي في محطة الباصات، وتصدينا لهم مع صاحب المتجر وولوا هاربين.

والدة رامي، السيدة ام سهيل تقول: «انا اصلي من قرية الشبلي البدوية واخوتي يخدمون في الجيش. وقد قتل احدهم قبل عدة سنوات اثناء الخدمة.. هل هذا هو جزاؤنا من الدولة!».

صاحب محطة «سونول» التي يعمل فيها رامي، السيد يوسي سيغف قال لـ «الاتحاد»: انني اخجل بما قام به هؤلاء الفتية المهووسون من اعتداءات على جيراننا العرب في المنطقة، انهم بذلك يضرون بالعلاقات الطيبة الاجتماعية والاقتصادية منذ عشرات السنين بين الطرفين. وانا متأكد ان المواطنين العرب في دولة اسرائيل يرفضون اسلوب القتل وبشاعة الجريمة ضد المجندة. وارفض ان يكونوا كبش فداء كلما وقعت عملية قتل او تخريب ضد يهود.

وقال احد الضباط المناوبين في مركز شرطة العفولة ان الشرطة تحقق في الاعتداءات ضد الشاب من دبورية وشبان من قرى اخرى، «ولن تتساهل مع منفذي تلك الاعتداءات اذا تم القاء القبض عليهم وادانتهم»!

● الشاب رامي صالح نجار، وتظهر على وجهه آثار الاعتداء ●

رئيس مجلس المشهد يتقدم بشكوى ضد مجلسه المحلي وضد فتح عيادة طب اسنان!!

☐ الناطق بلسان لجنة الرؤساء يقول ان سبب شكواه عدم وجود ميزانية ☐ خصومه يعطون لـ «الاتحاد» وثيقة من وزارة الداخلية تؤكد وجود الوثيقة ☐

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في جلسة غريبة عن ابحاثها، نظرت محكمة العمل في الناصرة، بشكوى تقدم بها رئيس مجلس المشهد، حسين سليمان، ضد مجلسه المحلي ووزارة الداخلية ود. رياض عرفات ود. فخري حسن، يطالب فيها بمنع فتح عيادة طب الاسنان في القرية، التي تعمل منذ ثماني سنوات!

وحسب ما جاء في الشكوى فان رئيس المجلس يطالب بمنع العمل في العيادة لعدم وجود ميزانيات لها، علما بأن المناقصة التي سبق ونشرت في الصحف عن الوظيفة وقعها السيد سليمان بنفسه.

وقد اعتمد رئيس المجلس المحلي على دعوى اخرى قدمها الى المحكمة العليا، د. يوسف مرعي، يطلب فيها هو الآخر عدم فتح عيادة طب الاسنان بحجة عدم وجود ميزانية.

وكانت المحكمة قد طلبت في جلستها السابقة، ان يجتمع المجلس المحلي في المشهد مع حاكم لواء الشمال، لتعيين مستشار قضائي يمثل المجلس، لان المشتكي هو رئيس المجلس ولا يمكن لمحاميه الدفاع عن الاثنين معا. وتعينت الجلسة ليوم ٩٤/١٢/١٩، لاستمرار البحث في القضية.

وقد اهتم خصوم السيد حسين بأن تصل الى «الاتحاد» رسالة رسمية من مكتب وزارة الداخلية، تكشف عن ان ميزانية بقيمة ٦٦ الفا و٥٠٠ شيكل صودق عليها من اجل تمويل نشاط للعيادة التي تخدم ١٣٠٠ طالب. الامر الذي ينفي الاسس التي قامت عليها شكوى الرئيس ضد مجلسه.

هذا وحاولنا الحصول على رد رئيس المجلس، السيد حسين سليمان، وهو الناطق بلسان لجنة الرؤساء، فوجدناه قد سافر الى قطر.

بلدية الناصرة تستضيف الاجتماع الاحتفالي للجنة متابعة التعليم:

رامز جرايسي: مؤتمر التعليم القريب - خطوة هامة نحو «مؤتمر المساواة»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي ساهمت مساهمة اساسية وكبيرة في ادراك الجماهير العريضة لاهمية تطوير التعليم. اننا نرى بمؤتمركم القريب وما رافقه من تحضيرات جدية وعلمية، خطوة هامة على طريق التحضير لمؤتمر المساواة المنشود. فواضح تماماً ان قضية التعليم هي قضية هامة ورئيسية في قضية المساواة».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في كلمته امام اعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وكانت بلدية الناصرة قد استضافت الاجتماع الاحتفالي الاخير للجنة متابعة قضايا التعليم العربي والذي حضره، ايضاً، مدراء مدارس وشخصيات مختصة ومهتمة بقضايا التعليم. ودارت ابحاث الاجتماع حول مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع، الذي سيعقد في الناصرة يومي (٩) و(١٠) الجاري.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية الناصرة الذي اكد على الدور الهام الذي تقوم به لجنة المتابعة، فأشار الى التطور الهام الذي حصل في العلاقة بين وزارة المعارف ولجنة متابعة قضايا التعليم، حيث اعترفت الوزارة، للمرة الاولى عملياً، باللجنة «من منطلق الاعتراف بدورها وتمثيليتها». وقال ان تجاهل اللجنة في السابق كان يهدف، عملياً، الى تجاهل قضايا التعليم العربي وتطوير جهاز التعليم في الوسط العربي. واضاف: المؤتمر سيساهم، بالضرورة، في التأثير على الوزارة وتحديد القضايا الاساسية والنواقص التي يعاني منها التعليم العربي.

وتحدث رئيس اللجنة، د. محمد حبيب الله، فاستعرض المؤتمرات السابقة التي عقدت والابحاث التي دارت فيها. واشار الى انجازات اللجنة واهتماماتها الواسعة في تطوير وتحسين التعليم العربي. وقال: استطاعت اللجنة ان تفرضْ نفسها على وزارة المعارف، خاصة وانها لمست في الفترة الاخيرة انفتاحاً في الوزارة في مسألة التعامل والتعاون معنا لمصلحة جهاز التعليم العربي.

انهيار جدار في مدرسة «السلام» في عرعرة:

العطلة الاسبوعية منعت كارثة!

● عرعرة - لمراسلنا - بأعجوبة لم تقع كارثة، يوم امس السبت، في قرية عرعرة، عند انهيار جدار بطول حوالي ثلاثين متراً وبارتفاع حوالي اربعة امتار، في مدرسة «السلام» في عرعرة.

ويبدو ان استمرار هطول الامطار بغزارة طيلة يوم الجمعة، ادى الى انهيار جدار حديث العهد في مدرسة «السلام» الابتدائية، بشكل مفاجئ. وبسبب العطلة الاسبوعية، حيث لم يحضر طلاب المدرسة الى تعليمهم، لم تقع كارثة.

وفي حديث مع رئيس لجنة الآباء في المدرسة، فريد مرعي، قال: «نحمد الله انه لم تقع كارثة للاولاد، لكن الامر الاخطر من ذلك هو كيف انهار هذا الجدار وهو من الباطون، ويعتبر حديث العهد».

هذا، وقام رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى جمال، وطاقم من عمال المجلس بزيارة الى المدرسة. وعلى الفور تم تسييج المنطقة التي انهار فيها الجدار لمنع اقتراب الطلاب من منطقة الخطر، وتم استدعاء خبراء لفحص اسباب الانهيار وتقصي الحقائق.

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي قرر إحضار مهندسين مختصين لتقصي اسباب الانهيار وان كان وقع اهمال في تنفيذ العمل، أم ان سبب الانهيار هو هطول الامطار بغزارة فقط!

في انتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا:

قوائم اليمين تختفي عن خارطة مجلس المنظمة الطلابية الجامعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا - اسفرت انتخابات الطلاب في جامعة حيفا لمنظمة الطلاب العامة التي جرت ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الاسبوع الفائت، عن اختفاء قوائم الاحزاب اليمينية نهائيا عن خارطة مجلس المنظمة. حيث فشلت قائمة «إتغار» (التي وحدت الطلاب المنتمين الى حزبي «الليكود» و«تسومت» ومختلف قوى اليمين) في ايصال اي من مرشحيها الى مجلس المنظمة.

وتأتي هذه الضربة لقوى اليمين المتطرف، استمرارا، للضربة التي وجهها طلاب جامعة حيفا في العام الماضي للأحزاب اليمينية حيث تقلص في حينه تمثيل اليمين الى مقعد واحد، فقدوه في هذه السنة.

ولأول مرة منذ سنوات طويلة فقدت قائمة «سيلع» (قائمة حزب العمل) اكثريتها المطلقة في المنظمة. حيث حصلت على عشرين مقعدا من اصل (٤٠) في مجلس المنظمة، مقابل (٣٤) حصلت عليها في العام الماضي.

وحصلت قائمة «بيلس» الجديدة المتماثلة مع قائمة «رام» في الهستدروت على (١٢) مقعدا. وحصلت قائمة «ميرتس» على (٤) مقاعد، مقابل (٣) مقاعد في العام الماضي.

وحصلت قائمة «كامبوس» اليسارية (الجبهة وحلفاؤها) على مقعدين اثنين، وتكون بذلك قد حافظت على تمثيلها السابق، بالرغم من انها حصلت في هذه الانتخابات على عدد اكبر من الاصوات بالمقارنة مع السنة الماضية، ويمثل قائمة «كامبوس» في مجلس المنظمة كل من الطالبة امل مرشد سليم عن قسم اللغة العربية والطالب حسين اسماعيل عن قسم الرياضيات.

كما انتخب طالبان مستقلان لا ينتميان لأي من القوائم التي خاضت الانتخابات ليمثلا قسم الحقوق وقسم الجغرافيا.

وبالرغم من ان الانتخابات للمنظمة العامة تجري على اساس منطقي (حسب قسم الدراسة) وليس على اساس نسبي، الأمر الذي تناضل حركة «كامبوس» لتغييره، الا ان القضايا السياسية والموقف من العملية السلمية شغلت حيزا هاما في معركة الانتخابات، مما يجعل هزيمة اليمين، هزيمة ذات مغزى هام.

وتجري حركة «كامبوس»، منذ ظهور نتائج الانتخابات امس الاول، اتصالات واسعة مع مختلف القوائم لفحص الامكانيات لاقامة الائتلاف في مجلس المنظمة، ويتوقع ان تدعو الى ائتلاف شامل يقود المنظمة، خصوصا وان الاحزاب اليمينية قد اختفت عن خارطة المنظمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٥ كانون الاول ١٩٩٤
١ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
5.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 174/51 vol

لقاء قمة مرتقب بين عرفات والملك حسين بعد اسبوعين لتسوية القضايا العالقة بين الجانبين

(ص٣)

الناشر الكاتب رياض الريس يشن هجوما على الانظمة العربية لاضطهادها الثقافة والكتاب

(ص٨، ٩)

الحكومة تبدأ بحث تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو في الضفة الغربية:

المسؤولون العسكريون يقدمون حصيلة سيئة ويرسمون صورة سلبية!!

* رئيس الاستخبارات العسكرية يتحدث عن «لبننة» في القطاع ويعدد «المجالات التي خيب عرفات الامل بشأنها»!! * الوزيرة الوني: على الحكومة ان تقرر مواقفها واتجاهاتها اولا، قبل استخلاص الاستنتاجات من تقارير العسكريين!! * الحكومة تواصل البحث في جلسة خاصة بعد غد الاربعاء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضع المسؤولون العسكريون في البلاد، امس الاحد، حصيلة سيئة ورسموا صورة سلبية للاشهر السبعة الاولى من الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا، وذلك من خلال التقارير التي قدموها الى الحكومة في جلستها الاسبوعية.

وكانت الحكومة خصصت

(البقية ص٤)

ماذا يريد مسؤولو الجيش والمخابرات؟

«يجب مراقبة التقارب بين عرب اسرائيل وفلسطينيي الحكم الذاتي عن كثب لانه قد يكون خطيرا جدا»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اجمع» المسؤولون العسكريون و«الامنيون» الذين قدموا تقاريرهم الى الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، على «التحذير» (!) من «خطورة تعزز وتوثق العلاقات بين عرب اسرائيل وبين سكان مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني»!!

ولم توضح المعلومات التي رشحت عن جلسة الحكومة شيئا عن السياق الذي اورد فيه مسؤولو الجيش والمخابرات «تحذيرهم». هذا، بينما كانوا يقدمون الى الحكومة تقارير حول الاوضاع الامنية في مناطق الحكم الذاتي وفي الضفة الغربية المحتلة، عشية المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية!!

لكن المعلومات ذاتها افادت بان هؤلاء المسؤولين العسكريين والمخابراتيين «اكدوا ضرورة مراقبة هذا التقارب بين عرب اسرائيل وبين سكان مناطق الحكم الذاتي عن كثب.. لان هذا التقارب قد يكون خطيرا جدا»!



بعد ثلاث ساعات من الاجتماع برئيس الحكومة:

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يتشاورون لتصعيد الاجراءات الكفاحية!

* آلاف المتظاهرين يحاصرون ديوان رئيس الحكومة ويتواجهون مع قوات الشرطة * رابين يعد باحقاق المساواة لابناء الطائفة الدرزية * (ص٢)

القاهرة: من الممكن ابرام اتفاق سوري - اسرائيلي في الربيع المقبل!

● الباز يتوقع ان يتمكن كريستوفر، الذي سيصل غدا الى المنطقة، من تقريب وجهات النظر بين البلدين ●

● القاهرة – الوكالات – توقع اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، امس الاحد، أن يتمكن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر من تقريب وجهات النظر بين اسرائيل وسوريا خلال جولته التي ستبدأ غدا الثلاثاء، لكن من دون التوصل الى اتفاق.

وقال الباز في تصريح صحافي «من المتوقع ان يحرز كريستوفر تقدما يسد جزءا من الفجوة وربما لا يكون في مقدوره التوصل الى صيغة متكاملة للحل والتسوية» بين سوريا واسرائيل.

واضاف الباز، الذي كان يتحدث في ختام لقاء مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، ان من الممكن ابرام اتفاق سوري اسرائيلي «في الربيع المقبل».

وقد كشفت سوريا واسرائيل، اللتان تراوح مفاوضاتهما مكانها منذ انطلاقها في العام ١٩٩١، عن خلافاتهما عشية جولة كريستوفر.

ففي حين اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد اسرائيل، يوم الخميس الماضي، بعرقلة مفاوضات السلام

(البقية ص٥)

غضب اسرائيلي على المجموعة اليهودية الضاغطة في واشنطن!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاحد، المجموعة اليهودية الضاغطة المؤيدة لاسرائيل في واشنطن – «ايباك» – بانها تنشط في خدمة مواقف الليكود واهدافه.

وجاء هذا الاتهام بعد ان نشطت المجموعة في واشنطن ضد تحويل الدعم الامريكي الى السلطة الوطنية الفلسطينية بدعوى انها لا تلتزم بتعهداتها المترتبة اتفاق الحكم الذاتي. ومن شأن هذا النشاط ان يعرقل عملية اقرار المساعدة المالية الامريكية للفلسطينيين في الكونغرس الامريكي ذي الغالبية الجمهورية.

ويذكر ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قدمت الى ادارتها تقريرا مرحليا يؤكد تمسك السلطة الوطنية الفلسطينية بتعهداتها والتزاماتها تجاه اسرائيل الامر الذي يشكل دعما لمسعى امريكي وشيك الى تحويل المساعدات للفلسطينيين. الا ان المجموعة الضاغطة اليهودية – «ايباك» – هاجمت التقرير وحاولت الطعن في مصداقيته.

استئناف مباحثات اللجنة الاسرائيلية - الاردنية لتطبيق معاهدة السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف، اليوم الاثنين، في عمان، اجتماعات اللجنة الاسرائيلية – الاردنية المشتركة، لمتابعة تطبيق معاهدة السلام بين البلدين.

من ناحية ثانية، وصل الى عمان، امس، وفد من وزارة الخارجية الاسرائيلية، مكلف، بايجاد مقر للسفارة الاسرائيلية في الاردن. وسيمكث الوفد في الاردن حتى غد الثلاثاء.

وعلم ان مراسيم تدشين السفارة الاردنية في تل ابيب والسفارة الاسرائيلية في عمان، ستقام، يوم الاحد القادم.

اسلحة للجبهة الاسلامية للانقاذ تمر عبر سويسرا

● زيوريخ (سويسرا) – «و.ص.ف» – اكدت صحيفة «سونتاغ تسايتونغ» السويسرية التي تصدر في زيوريخ استنادا الى ما وصفته بانه تقرير سري للسلطات القضائية الفدرالية، ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تستخدم سويسرا لتزويد مقاتليها بالاسلحة والذخائر.

وذكرت الصحيفة الاسبوعية ان مواد شديدة الانفجار حصل عليها قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في سلوفينيا في الربيع الماضي مرت عبر سويسرا.

واضافت ان الشحنة دخلت الى بال عبر المانيا ثم ارسلت في

(البقية ص١٤)

بعد ثلاث ساعات من الاجتماع برئيس الحكومة:

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يتشاورون لتصعيد الاجراءات الكفاحية!

● آلاف المتظاهرين يحاصرون ديوان رئيس الحكومة ويتواجهون مع قوات الشرطة ● رابين يعد باحقاق المساواة لابناء الطائفة الدرزية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اقتراح رئيس الحكومة والمسؤول عن حقيبة الداخلية، يتسحاق رابين، لحل الأزمة المالية التي تعاني منها سلطاتهم المحلية، وذلك للهوة الشاسعة بين مطالبهم الهادفة لتحقيق المساواة وتطوير قراهم وبين اقتراح رابين، الذي قدمه أمس الأحد في نهاية اجتماع مطول معهم.

وباستهتار واضح بالمطالب التي قدمها الرؤساء المعتصمون منذ ٢١ يوما في القدس للمسؤولين، تبنى رابين، اقتراح وزير المالية ابراهام شوحط، الذي قدمه للرؤساء المعتصمين يوم الجمعة الأخير ورفضوه لكونه لا يلبي الحد الأدنى من احتياجاتهم.

واقترح رابين اثناء الاجتماع مع الرؤساء في مكتبه في القدس، «فحص برامج التطوير في القرى الدرزية والتعهد بانهاء المسح الشامل لاحتياجات القرى حتى (١٥/٢/١٩٩٥). وعلى ضوء المسح الشامل، توضع خطة شاملة، يسعى رئيس الحكومة شخصيا لتنفيذها خلال عدة سنوات، تبدأ في عام (١٩٩٥)».

وأكد رابين ان الحكومة تتبنى قرارات الحكومة الصادرة في (١٩٨٧) بشأن تحقيق المساواة بين الدروز واليهود.

وأعرب رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، عن خيبة أملهم من الاجتماع مع رابين وقرروا تصعيد النضال ومواصلة الاعتصام أمام مبنى رئاسة الحكومة، الذي يدخل اليوم الاثنين، اسبوعه الرابع.

* المظاهرة الكبرى *

تدفق الآلاف صباح أمس الأحد، رغم الأحوال الجوية السيئة وهطول الأمطار والثلوج، الى القدس من جميع القرى الدرزية والشركسية، لاطلاق صرخة الاحتجاج ضد سياسة التمييز الحكومية. ولشد أزر الرؤساء المعتصمين للاسبوع الرابع على التوالي.

وتجمهر في ساحة المظاهرات اكثر من ثلاثة آلاف، برز بينهم رجال الدين والجنود المسرحون. ورفعوا عشرات اللافتات المطالبة بالمساواة ولا أقل منها. وعندما اطلق أحدهم صيحة: بلغ السيل الزبى، نريد حقوقنا، زحفت الجموع غاضبة الى الشارع الرئيسي وواصلت زحفها وهتافاتها تشق العنان، حتى وصلت الى منطقة مبنى رئاسة الحكومة، حيث حاولت الجماهير عدة مرات اقتحام مقر الحكومة، الا ان قوات كبيرة ومعززة من الشرطة وفرق الخيالة، مدججة بكامل عتادها العسكري، صدت المتظاهرين واشتبكت معهم بقوة الأمر الذي أدى الى اصابة (١٢) شرطيا بجروح، نقل ستة منهم الى المستشفيات في القدس لتلقي العلاج، فيما عولج الآخرون ميدانيا. وقالت مصادر أمنية ان الستة الذين نقلوا الى المستشفيات اصيبوا بكسور في انحاء مختلفة من اجسادهم.

وحاصر المتظاهرون مبنى رئاسة الحكومة لعدة ساعات، الأمر الذي اضطر الوزراء الى سلوك طريق جانبية للخروج من مبنى الحكومة. وسد المتظاهرون باجسادهم المنافذ المؤدية الى مبنى الحكومة.

وحاول المتظاهرون بآلافهم التشويش على جلسة الحكومة وهم يهتفون، «اين انت يا رابين؟ اخرج الى هنا»، «ولقد سئمنا الوعود». و«أين حقوقنا». وغيرها من هتافات وأهازيج احتجاجية على مدى ساعات.

وأصيب عدد من المتظاهرين بجروح واعتقل عدد كبير منهم، افرج عنهم بعد التحقيق لعدة ساعات وأمام غضب المتظاهرين، لتصعيد المواجهات اذا لم يفرج عن المعتقلين.

والتقى رابين وفدا يمثل المتظاهرين، ضم



رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية وعددا من اعضاء الكنيست وشخصيات اخرى. وشارك في الاجتماع بالاضافة الى رابين، وزراء الاسكان والرفاه والمالية، ورئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار ومدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي. واستغرق الاجتماع حوالي ثلاث ساعات. وانتهى بالفشل بسبب اصرار الحكومة على موقفها والمتجسد بتجاهل مطالب الرؤساء والاصرار على اقتراح تقديم مبلغ (٣.) مليون شيكل، في عام (١٩٩٥) لجميع القرى الدرزية والشركسية، في مجال التطوير.

وأعلن وزير المالية ابراهام شوحط، في محاولة لتضليل الرأي العام، بعد خروجه من الاجتماع، «نسير في اتجاه ايجابي، وهناك نية صادقة وجدية لحل مشاكل الدروز. وأشار الى ان الرؤساء قبلوا الاقتراحات باعطاء (٣.) مليون شيكل في عام (١٩٩٥) بالاضافة الى قرض بمبلغ مئة مليون شيكل من مركز السلطات المحلية»!

* الاعتصام مستمر *

وفي الساعة الرابعة والنصف تفرقت جموع المتظاهرين وعادت الى قراها، فيما واصل الرؤساء اعتصامهم في خيمة الاحتجاج قبالة مبنى رئاسة الحكومة، وقرروا الخطوات الاحتجاجية القادمة، تصعيدا للاعتصام، وسيعلنون عنها في موعدها.

* ردود فعل *

وتصدرت اخبار المظاهرة الصاخبة ومحاصرة مبنى رئاسة الحكومة، أمس، النشرات الاخبارية في التلفزيون والراديو. وخصصت اذاعة «غالي تساهل» برنامج: «يوجد من تتكلم معه»، على مدى ساعة لمشاكل المواطنين الدروز، حيث اتصل عدد كبير من المواطنين اليهود وأعربوا عن تأييدهم لمطالب الدروز، وكان القاسم المشترك في اقوالهم: «ما جرى في القدس من مظاهرة واشتباكات هو عار لشعب اسرائيل وللحكومة. وعلى رابين ان يخجل من اهماله تجاه مواطنين قدموا كل واجباتهم».

وقال السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، «طلبنا بسيط جدا يتلخص في كلمة واحدة: المساواة». وأكد، اريد ان أشعر في هذه الدولة انني انسان بكل معنى الكلمة وليس مواطنا درجة «ب» أو «ج».

وقال: ان ما جرى في المظاهرة هو شرعي لان المواطنين عبروا عن معاناتهم وألمهم، وفوجئوا كذلك باعداد الشرطة الكبيرة. وفوجئوا ايضا باستهتار رابين المعيب بهم وبمطالبهم التي قدمها الرؤساء واعتصموا هنا من اجل تنفيذها، رغم البرد القارس والثلوج.

وقال السيد اسعد عرايدة، الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية لمراسلنا، «يخرج شوحط الى وسائل الاعلام ويتبجح ان الاجتماع معه كان ايجابيا، ان ذلك عار عن الصحة تماما. فمن أصل مليار شيكل نطالب بها لتطوير قرانا خلال ثلاث سنوات، وافق على مبلغ (٣.) مليون شيكل لعام (١٩٩٥). لقد تحدث عن خطة خمسية، فماذا مع الخطة الرباعية الماضية التي لم ينفذ منها اي شيء!! وعلى الحكومة بكل وزاراتها ومؤسساتها ان تعي وتحذر، لأن الغليان يسود الجماهير، وعلى سياسة التمييز ان تتوقف».

لقاء اليوم

●● مع: د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض

●● حول: المفاوضات التي ستبدأ غدا بشأن المرحلة الثانية من الحكم الذاتي

العراقيل الاسرائيلية تجعلنا أقل تفاؤلا!

● تبدأ، في القاهرة غدا الثلاثاء، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو وتطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية. حول هذه الجولة، وجدول اعمالها ونتائجها المتوقعة، التقينا الدكتور نبيل شعث، المسؤول عن التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات.

*** «الاتحاد»: ما هي النتائج التي تتوقعون تحقيقها في هذه المفاوضات؟**

- د. شعث: الحقيقة هي أنني لست متفائلا. نحن نشكو شكوى مرة من المماطلة الاسرائيلية في المفاوضات ومن الاغلاق الاسرائيلي ومن المماطلة في الافراج عن الأسرى. وقد كانت هذه مواضيع بحثها الرئيس عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، في بروكسل مؤخرا. وقبل ذلك بحثها ايضا مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في لقائهما في مدريد. وقد كان الاتفاق حول ما سمي بـ «لجنة مفهوم المرحلة الانتقالية» الى جانب «لجنة الانتخابات» بمثابة التجاوب الاسرائيلي مع ما يسمونه «نقلة جديدة». ومع ذلك، فانني افضل تأجيل التقييم الى ما بعد اجتماعات هذا الاسبوع، على أمل ان يطرأ تغير جدي في المواقف الاسرائيلية.

*** «الاتحاد»: اين يقف موضوع الأسرى والمعتقلين في هذا السياق؟**

- د. شعث: لا استطيع القول انه قد حدث، حتى الآن، اي تقدم ملموس في هذا المجال. هناك مماطلة اسرائيلية كبيرة وواضحة، والاسرائيليون يبررونها بالظروف الأمنية الراهنة التي تشكل، بالنسبة لنا جميعا، مشكلة كبرى.

*** «الاتحاد»: وما هو جدول الاعمال في هذه الجولة من المفاوضات؟**

- د. شعث: لا استطيع الدخول الآن في التفاصيل، لأن ذلك شأن للتفاوض. لكنني استطيع القول ان المفاوضات ستتركز، اساسا، على المرحلة الانتقالية من اتفاق المبادئ.

*** «الاتحاد»: سمعتم، لا شك، التصريحات والاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة المتضاربة، وخاصة عشية جولة المفاوضات القريبة. كيف تنظرون الى هذه التصريحات؟**

- د. شعث: اعتقد ان هذا اسلوب قد تعودنا عليه قبل الدخول في اية مفاوضات جديدة. انهم يطرحون آراء متضاربة ومتعارضة ويناقشون خلافاتهم قاصدين، احيانا، التأثير على هذه المفاوضات. بالنسبة لنا، الأمر واضح واتفاق اعلان المبادئ ايضا واضح. لا بد من الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية. وهذا أمر لا يمكن التراجع عنه.

*** «الاتحاد»: لننتقل من موضوع المفاوضات القريبة الى الموضوع الاقتصادي في اعقاب اجتماعات بروكسل. كيف تقيمون نتائج تلك الاجتماعات؟**

- د. شعث: لقاء بروكسل هذه المرة كان افضل من كل اللقاءات السابقة. وما تحقق في بروكسل الاسبوع الماضي كان احياء لكل الاتفاقات والتعهدات السابقة التي كانت معطلة من الناحية الفعلية. وقد بدأت الدول المانحة الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها، اذ حصلنا على مبالغ عينية لا بأس بها ستفتح المجال امام تحقيق العديد من المشروعات الخاصة والعامة، في الزراعة والصناعة، اضافة الى بعض مشروعات السلطة الفلسطينية ذات الطابع الاقتصادي، مثل الميناء والكهرباء.

فقد استطعنا تحرير مبلغ (٣٠٠) مليون دولار كقروض من الاتحاد الاوروبي، بالاضافة الى (٣٠٠) مليون دولار اخرى كقروض ميسرة فوائدها تتراوح ما بين ١٪ و٤٪. وهناك فترة سماح مدتها (٥) سنوات وفترة سداد لمدة (٢٥) عاما، مما يجعلها اقرب الى المنح. وهذا المبلغ سيعطى لنا من قبل بنك الاستثمار الاوروبي. وكل هذه المبالغ كانت معطلة بحجة انها تحتاج الى ضمانات من دول. وقد اتفقنا في بروكسل على ان تقدم الدول الـ (١٢) الضمانات، اضافة الى السلطة الفلسطينية.

وبالاضافة الى ذلك، تم الاتفاق على ان تدفع الدول المانحة، فورا، مبلغ (١٢٥) مليون دولار، منها (١٠٢) مليون دولار لدعم المصروفات الجارية بما في ذلك مصاريف الشرطة وانتشار السلطة الوطنية في الضفة الغربية، و(٢٣) مليون دولار للمشروعات العاجلة التي ستخلق فرص عمل كثيفة ستصل الى (١٥) الف عامل. وقد قام الرئيس عرفات بتوقيع مشروعات بقيمة ٢٥ مليون دولار.

كما ستحول المملكة العربية السعودية مبلغ (٢٥) مليون دولار لمشروعات اخرى. وهنا يجب ذكر ان جملة ما ذكرته من مبالغ هو (٢٠٠) مليون، منها (٦٠) مليون دولار دفعتها الشقيقة المملكة العربية السعودية، (٢٥) مليونا منها للمشروعات الخاصة و(٣٠) مليونا لمشروعات السلطة و(٥) ملايين دولار للشرطة.

اما دول الاتحاد الاوروبي، فقد تعهدت بتحويل (٣٥) مليون دولار، و(١٥) مليون دولار من اليابان و(١٠) ملايين من النرويج و(١٠) ملايين دولار من السويد و(١٨) مليونا من الدنمارك و(١٠) ملايين من سويسرا و(٥) ملايين دولار من كندا و(١٠) ملايين دولار من الولايات المتحدة.

واعتقد ان ٥٠٠ مليون دولار (٢٠٠ مليون منح و٣٠٠ مليون قروض) ستفتح الباب امام ما تم تأخيره من الدول المانحة حتى هذه اللحظة.

(عزت دراغمة)

استمرار المعارك العنيفة في جيب بيهاتش البوسني!

● قوات الصرب وحليفها المنشق عبديتش تستخدم الدبابات بكثافة! ●

● زغرب - الوكالات - اعلن متحدث باسم قوة الحماية الدولية ان معارك كثيفة وقعت، أمس الأحد، بين قوات صرب كرايينا (منطقة كرواتية تحت السيطرة الصربية) تدعمها قوات القيادي المسلم المنشق فكرت عبديتش وبين الجيش الحكومي البوسني حول فليكا كلادوسا في جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة).

واضاف بول ريسلي، المتحدث باسم قوة الحماية في زغرب، ان القوات الصربية قصفت مدينة فليكا كلادوسا في شمال جيب بيهاتش «من دون انقطاع» امس الأحد، انطلاقا من مواقعها في «جمهورية صرب كرايينا» (جمهورية صربية اعلنت من جانب واحد في كرواتيا).

وأشار ريسلي الى ان القوات الصربية وقوات فكرت عبديتش استخدمت دباباتها «بالطريقة الأشد كثافة حتى الآن» لقصف المدينة، ليلة السبت/ الأحد. واوضح المتحدث ان هذا القصف استمر حتى صباح أمس.

وكانت فليكا كلادوسا، حتى آب الماضي، معقل فكرت عبديتش الذي اعلن من جانب واحد انفصال منطقة بيهاتش عن حكومة سراييفو.

وقد لجأت قوات هذا الزعيم المسلم، التي طردها الفيلق الخامس في الجيش النظامي البوسني، الى الجانب الآخر من الحدود الدولية في الاراضي الكرواتية التي يسيطر عليها الصرب. وتهاجم هذه القوات، منذ منتصف تشرين الثاني الماضي، جيب بيهاتش الى جانب قوات صرب البوسنة وكرايينا.

وخلص ريسلي الى القول ان خطوط المواجهة في جنوب جيب بيهاتش بقيت على حالها.

(مزيد من التفاصيل حول المسألة البوسنية ص ٧).

لقاء قمة مرتقب بين عرفات والملك حسين بعد اسبوعين

● اللقاء يأتي على خلفية التوتر الناشىء بين الجانبين حول مكانة القدس والاماكن الدينية فيها ●

فيصل الحسيني: الفلسطينيون غير معنيين باجراء تغييرات الان وسينتظرون تولي مسؤولياتهم هناك ●

● غزة – لمراسل خاص – علم، امس الاحد، من مصدر رسمي فلسطيني ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيقابل الملك الاردني حسين، في عمان بعد منتصف كانون الاول الجاري.

ويهدف هذا اللقاء الى حل الخلاف الناشىء حول القدس نتيجة اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي.

وبحسب نبيل ابو ردينة الناطق باسم عرفات فان اللقاء سيحصل في النصف الثاني من الشهر الجاري بسبب التزامات سابقة. فعرفات سيتوجه في الثامن من كانون الاول الى اوسلو لتسلم جائزة نوبل للسلام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس. ثم يشارك بعد ذلك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في ١٣ و ١٤ منه في الدار البيضاء في المغرب.

وكان عرفات قد اعرب عن استيائه الشديد من بند في الاتفاق الاسرائيلي الاردني يعترف «بالدور التاريخي» للاردن في حماية الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس.

وبعد ذلك استقبل عرفات بارتياح اعلان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في الاول من تشرين الثاني الماضي ثم اعلان الملك حسين من بعده ان عمان تتعهد بنقل الوصاية على الاماكن المقدسة الى السلطة الفلسطينية عند انتهاء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

من ناحية ثانية اكد القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني، امس الاحد، ان الفلسطينيين «غير معنيين باجراء تغييرات الان» حول ادارة الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس «لحين توليهم مسؤولياتهم هناك».

وفي تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية في ختام زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام، قال الحسيني «نحن نتكلم عن المرحلة الانتقالية. ونعرف ان اسرائيل اقرّت منذ سنة ١٩٦٧ ان تكون الاوقاف الاسلامية تحت رعاية الاردن. وهذا امر قائم. اسرائيل لا تستطيع ان تمسه. هذه الامانة موجودة لدى الاردن».



وكان الحسيني اكد خلال لقاء امس الاول مع الامير الحسن بن طلال «على وجوب استمرار الدور الاردني في الحفاظ على المقدسات في القدس الشريف باعتبارها وديعة اسلامية لدى المملكة الاردنية الهاشمية».

وهي المرة الاولى التي يأخذ فيها مسؤول فلسطيني موقفا بهذا الوضوح لصالح استمرار الوصاية الاردنية على الاماكن الاسلامية في القدس، التي كانت جزءا من الاردن منذ سنة ١٩٥٠.

نشطاء «حماس» في الجامعة الاسلامية في غزة يمثلون اختطاف الجندي فاكسمان في اطار الدعاية الانتخابية!

* غزة – لمراسل خاص – قام عناصر من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، امس الاحد، بتمثيل عملية خطف جندي اسرائيلي وقتله امام حوالي ٥٠٠ طالب في اطار الحملة لانتخاب مجلس للطلاب في الجامعة الاسلامية في غزة!

وتنكر طالب بزي جندي اسرائيلي ولعب دور العريف نحشون فاكسمان الذي اختطف في ١٠ تشرين الاول الماضي على ايدي «حماس»، فيما مثل طلاب اخرون ادوار الخاطفين.

وكان العريف الذي احتجز كرهينة في بير نبالا في الضفة الغربية قتل خلال الهجوم الذي شنته مجموعة كوماندوس اسرائيلية في محاولة للافراج عنه. واعلن الجيش الاسرائيلي انه قتل على ايدي خاطفيه خلال هذا الهجوم.

وبعد انتهاء العرض نظم مؤيدون لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين مسيرة داخل حرم الجامعة هتفوا خلالها شعارات معادية لاسرائيل واحرقوا العلمين الامريكي والاسرائيلي.

ومن المقرر ان تجري انتخابات مجلس الطلاب الذي يضم تسعة اعضاء، اليوم الاثنين. وشكلت «حماس» و«الجهاد الاسلامي» لائحة مشتركة من المؤكد انها ستفوز لا سيما بعد انسحاب قائمة حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من المنافسة.

وتجدر الاشارة الى ان الاسلاميين يتولون غالبا رئاسة مجلس الطلاب منذ تأسيس الجامعة منذ ١٤ عاما.



* نحشون فاكسمان *

اصابة فلسطيني على حاجز ايرز ادعى الجنود انه حاول تفجير عبوة ناسفة!

*** مصدر في الشرطة الفلسطينية يؤكد ان الشاب لم يكن يحمل اي متفجرات * منع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل بدعوى الاضرار التي لحقت بنقاط المراقبة جراء حالة الطقس ***

● غزة (قطاع غزة) – لمراسلنا – اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيا اصيب بجروح صباح امس الاحد، بينما كان يحاول القاء قنبلة على مقربة من حاجز ايرز عند المدخل الشمالي لقطاع غزة، بينما اكد مسؤول في الشرطة الفلسطينية ان الفلسطيني لم يكن يحمل اي متفجرات.

واوضح المصدر العسكري ان محمد احمد شريف (٢٤ سنة) شغل قنبلة من صنع يدوي كان يخفيها في كيس وهو يقترب من حاجز ايرز وان القنبلة كانت مؤلفة من مادة متفجرة ممزوجة بالمسامير.

ونقل الفلسطيني الى مستشفى «برزيلاي» في اشكلون وهو في حالة لا تدعو الى القلق.

وقد طلب عسكريان يراقبان محيط الحاجز من محمد شريف التوقف بسبب تصرفه الذي اثار ارتيابهما الا انه تقدم منهما وشغل القنبلة في الوقت الذي فتح فيه الجنديان النار من دون اصابته.

*** الرواية الفلسطينية ***

من جهته قال العميد صائب العاجز قائد المنطقة الشمالية لقطاع غزة في الشرطة الفلسطينية ان «جنديا اسرائيليا اطلق النار على احد العمال وعمره ٢٧ عاما عند حاجز ايرز حوالي الساعة ٧.٤٥ فاصابه في ساقه».

واكد العاجز «ان هذا الشخص لم يكن يحمل اي متفجرات اطلاقا ولا يوجد معه اي شيء يثبت انه يحمل مواد متفجرة حسب ما ذكر شهود عيان من العمال».

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان الفلسطيني الذي تقول عائلته ان بحوزته اذنا بالدخول الى المنطقة الصناعية في «ايرز» كان ينوي تفجير قنبلة في اسرائيل.

واكد مسؤولون من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة ان محمد شريف كان من مناصري الحركة وليس عضوا عاملا فيها وانه لم يرسل للقيام بعملية. ولمحمد شقيق يدعى عبد الناصر مسجون في اسرائيل لانتمائه الى كتائب عز الدين القسام التنظيم المسلح لـ «حماس».

من جهة ثانية افاد مصدر عسكري ان العمال الفلسطينيين في قطاع غزة منعوا من الدخول الى اسرائيل امس الاحد بسبب توقف مراكز التفتيش عن العمل نتيجة الاضرار التي اصيبت بها ليلا بسبب سوء الاحوال الجوية.

واضاف المصدر نفسه ان «الامطار الغزيرة والرياح الحقت اضرارا كبيرة بمركزي المراقبة في «ناحل عوز» و«ايرز» بين قطاع غزة واسرائيل، لذلك منع العمال الفلسطينيون في قطاع غزة من الانتقال الى اسرائيل حتى الانتهاء من اعمال التصليح».

مصرع تسعة اصوليين مسلحين في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – اعلنت قوى الأمن الجزائرية في بيان اصدرته، امس الاحد، ان تسعة اسلاميين مسلحين قتلوا ، في الاسبوع الماضي، في ولايات الجزائر العاصمة وسكيكدة (شرق) ومستغانم (غرب).

فقد قتل تسعة من هؤلاء الاسلاميين المسلحين في احياء القصبة وباب الواد والقبة في الجزائر العاصمة واثنان في قرية عين كسارة بالقرب من مستغانم وواحد في بني زيد بالقرب من سكيكدة.

وضبطت قوى الامن ست بنادق صيد وبندقية كلاشينكوف وثلاثة مسدسات آلية.

ويرفع هؤلاء القتلى الى ٤١٤ عدد الاسلاميين المسلحين الذين قتلوا منذ الاول من تشرين الثاني الماضي، وفق حصيلة اعدت استنادا الى بيانات رسمية.

احزاب معارضة في اليمن تحتج على التطبيع مع اسرائيل

● صنعاء – «و.ص.ف» – نظمت احزاب معارضة يمنية، امس الاحد، تجمعا في صنعاء اعربت خلاله عن معارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط ولتطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل.

وجرى تنظيم التجمع بناء على طلب اربعة احزاب يسارية صغيرة هي «التنظيم الوحدوي الناصري» و «حزب البعث اليمني» و «اتحاد القوى الشعبية اليمنية» و «اتحاد القوى الوطنية».

كما شارك في التجمع عدد من الشخصيات السياسية المستقلة وممثلون عن الفصائل والمنظمات الفلسطينية المعارضة لمسيرة السلام، مثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) «والجهاد الاسلامي في فلسطين» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) والقوا كلمات دعوا فيها الى معارضة التطبيع مع اسرائيل.

وتغيّب عن التجمع ابرز تنظيم معارض في اليمن «الحزب الاشتراكي اليمني» (جنوبي) بالاضافة الى حزبي الائتلاف الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» (بزعامة الرئيس علي عبد الله صالح) و «التجمع اليمني للاصلاح» (اسلامي).

وانتقد بعض المشاركين الاسلاميين غياب التجمع اليمني للاصلاح.

وتجدر الاشارة الى ان اليمن ايّد رسميا عملية السلام في الشرق الاوسط منذ انطلاقها في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

عسكريون اسرائيليون اطلقوا النار على سيارة دبلوماسي بريطاني!

● القدس – لمراسل خاص – علم امس الاحد من مصدر عسكري ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار مساء امس الاول السبت على سيارة دبلوماسي بريطاني لم تتوقف على حاجز للجيش عند مدخل قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي.

ولم يصب الملحق الثقافي المساعد في القنصلية البريطانية في القدس الشرقية بيتر موريسون بالرصاص الذي حطم زجاج مؤخرة السيارة. وكانت السيارة تحمل لوحة تسجيل دبلوماسية.

واضاف المصدر ان العسكريين عند معبر «ناحال عوز» عند مدخل الاراضي الاسرائيلية انذروا السائق بالتوقف ثم اطلقوا النار في الهواء لتحذيره قبل ان يطلقوا النار على السيارة نفسها.

وبحسب الجيش فان السائق لم ير او يسمع الجنود بسبب رداءة الطقس.

ويتشدد الجيش الاسرائيلي في مراقبة الخروج من قطاع غزة خشية من عمليات فلسطينية وخاصة بسيارات مفخخة.

اتفاق حول وقف اطلاق النار في افغانستان في منتصف الشهر

● جدة – (السعودية) – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاحد، ان الفصائل المتحاربة في افغانستان التي تجري مباحثات غير مباشرة في طهران اتفقت على «وقف اطلاق النار بشكل مبدئي اعتبارا من منتصف كانون الاول الجاري».

وصرح حامد الغابد الامين العام للمنظمة في مؤتمر صحافي عقده في جدة انه «اذا دخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ فان من شأنه المساهمة في التوصل الى اتفاق سلام دائم يؤدي الى اعلان حكومة مؤقتة توافق عليها جميع الاطراف وتمهد لاعادة السلام في افغانستان». يذكر ان المنظمة ارسلت ممثلا عنها الى هذه المحادثات بين الاطراف الافغانية.

وكان ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي ابراهيم صالح بكر طرح امس السبت على الاطراف الافغانية خطة سلام من ثلاث نقاط تنص بشكل رئيسي على وقف لاطلاق النار غير مشروط لمدة شهرين او ثلاثة اشهر من اجل تطبيع الوضع في افغانستان برعاية الامم المتحدة.

وبحسب ابراهيم صالح بكر فان النقطة الثانية في الخطة تقضي «بتشكيل حكومة انتقالية تحظى بقبول جميع الاحزاب السياسية وانتخاب رئيس لهذه الحكومة لمدة تتراوح بين ستة اشهر وسنة» فيما النقطة الثالثة تتعلق بـ «تنظيم انتخابات تشريعية حرة لاختيار برلمان يتولى انتخاب رئيس».

الجبهة في الكنيست

ادارة الجامعة العبرية تعمل على حل أزمة سكن الطلاب الجامعيين العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ان الجامعة العبرية في القدس تخصص حوالي الف مكان اقامة للطلاب الجامعيين العرب الذين يدرسون في الجامعة.

وقال الوزير في رده على استجواب للنائب الجبهوي صالح سليم، ان ادارة الجامعة العبرية على اتصال مباشر مع لجنة الطلاب في الجامعة لحل أزمة السكن للطلاب الجامعيين العرب.

❑ المطالبة بمنع هدم عدة بيوت في النقب ❑

● طالب النائب سليم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للداخلية بالتدخل لمنع هدم عدة بيوت تابعة لعائلة المحتري قرب قرية عيروعير في النقب.

وطالب سليم وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر بترميم وتوسيع الشارع الذي يربط بئر السبع وعراد والذي يمر ببلدة عرب السيد ويشكل خطرا على طلاب المدرسة والأهالي، الأمر الذي يلزم بوضع شارات مرور ملائمة وممر للمشاة.

❑ قضايا المستوطنين ❑

● استجاب وزير الشرطة، موشيه شاحل، لطلب النائب سليم بفتح تحقيق مع احد المقدمين في اذاعة المستوطنين المعروفة بـ «قنال ٧»، وهو الراب هلل هورڤيتش بتهمة التحريض على التمرد.

واعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزيرا «للأمن» ان منح بعض قادة المستوطنين بطاقات خاصة تمكنهم من اجتياز حواجز الجيش تم لتهدئة الاوضاع، وذلك في رد على استجواب للنائب سليم.

وقال رابين ان هذا الأمر متبع منذ فترة طويلة، الا ان الأمر توقف مؤخرا.

❑ قضايا الفلسطينيين في المناطق المحتلة ❑

● استجاب رئيس الحكومة لطلب النائب هاشم محاميد حول لم الشمل الذي تقدمت به السيدة ربحية عبد الكريم عيسى، وقال ان الأمر يبحث بايجاب في الادارة المدنية.

واستجاب رابين لطلب محاميد منح السيد نبيل طميزي حق العودة الى البلاد عن طريق الاردن، ومنح السيد جمال ابو هلال تصريحا للدخول الى اسرائيل.

واحتج النائب سليم على قيام سلطات الاحتلال بهدم عدة بيوت في قضاء جنين في ١٩٩٤/١١/٢٤، وطالب وزير «الأمن» بفحص الموضوع وتعويض الأهالي.

من جهة أخرى طالب سليم وزير «الأمن» بالتدخل لمنع هدم ستة بيوت في قرية الغناتومية قضاء جنين.

الحكومة تبدأ بحث تطبيق

(تتمة من ص ١)

جلستها، امس، للاستماع الى تقارير المسؤولين العسكريين في اطار البحث الذي تجريه حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو – وهو تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

ومن المقرر ان تعقد الحكومة جلسة خاصة اخرى حول الموضوع، بعد غد الاربعاء، يقدم الوزراء خلالها مواقفهم وآراءهم في البحث الذي يسعى الى وضع صيغة تتيح تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية «مع ضمان امن المستوطنات اليهودية». وتجري الحكومة هذا البحث بينما تبدأ في القاهرة، غدا الثلاثاء، المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بهذا الشأن.

واعتبر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري ساغي، في تقريره الى الحكومة امس، ان قطاع غزة يسير على طريق «اللبننة» (!) بسبب «وجود مجموعات مسلحة متنازعة». وقال ساغي ان عرفات شجع تسليح «صقور فتح» من جديد لمواجهة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» مما ادى الى نشوء «ميليشيات مسلحة فعلية»!

وقال ساغي ان «عرفات لم يحقق التوقعات في المجال الامني»! وتحدث عن تعاظم قوة «حماس». وعدد ساغي «المجالات التي خيب عرفات الامل بشأنها» (!!) فقال: انه (عرفات) لا يدخل في مواجهة مع «حماس» ولم يقم بنزع اسلحة الحركات الاسلامية ولا يقوم بتسليم [illegible] الى اسرائيل «كما ينص [illegible] ولم يقم، بعد، بالغاء البنود [illegible] الفلسطيني! [illegible]

اما الجنرال يعقوب عامي – درور، رئيس قسم الابحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية، فقال ان السلطة الفلسطينية تحاول التوصل الى تسوية مع المعارضة الاسلامية. واضاف ان «نسخ نموذج غزة واريحا الى الضفة الغربية سيخلق مشاكل صعبة ومعقدة» لكنه اردف: «ومع ذلك، ورغم تعاظم قوة حماس، فلا بديل لعرفات»!

واعرب الجنرال داني روتشيلد، منسق شؤون الاحتلال في الضفة الغربية، عن «توقعاته» بان يواجه عرفات «صعوبات في فرض سلطته على سكان الضفة الغربية» خلال المرحلة الثانية من الحكم الذاتي، مشيرا الى خيبة امل الفلسطينيين من بطء عملية السلام واستيائهم من الاوضاع الاقتصادية المتردية.

وتحدث رؤساء جهاز الاستخبارات (الشاباك) عن الصعوبات التي يواجهونها في جمع المعلومات الاستخباراتية لمواجهة الاعتداءات وافشالها.

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في جلسة امس، ان «اسرائيل يجب الا تحكم على نوعية الادارة الفلسطينية في ما يتعلق بشؤون داخلية لا تمس امن اسرائيل».

وعلى صعيد اخر، اوضح رابين ان النقاش الذي ستجريه الحكومة، بعد غد الاربعاء، سيتمحور «حول الاتجاه العام فقط وليس حول التفاصيل».. وذلك لان «كل شيء في جلسات الحكومة يتسرب الى الخارج»!!

وفي ختام جلسة الحكومة قال وزير الاقتصاد، شمعون شطريت [illegible] «لا يمكننا في [illegible] هذه الظروف، [illegible] السكنية الفلسطينية في الضفة الغربية، [illegible] شطريت: «اذا [illegible] الفلسطينية فلتحل [illegible]

ولتكن صناديق الاقتراع تحت سلطة جيشنا»!

وقال وزير «الاستيعاب»، يائير تسبان، انه «قد نتوصل الى استنتاج باننا اذا ما اردنا ضمان الامن من جهة، فعلينا دفع العملية السياسية والتفاوضية من الجهة الاخرى». واضاف: «قد لا يكون امامنا مفر من اخلاء بضع مستوطنات. وهذا ينبغي ان يكون جزءا من المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين حول المرحلة الثانية».

اما وزيرة الاتصالات، شولميت الوني، فاكدت «الحاجة الى اتخاذ قرارات سياسية حاسمة، الان». وقالت ان «على الحكومة ان تحدد مواقفها واتجاهاتها اولا، وفقط عندئذ يمكنها استخلاص الاستنتاجات اللازمة وفق ما عرضه المسؤولون العسكريون».

اسلحة للجبهة الاسلامية

(تتمة من ص ١)

شاحنات الى مرسيليا (جنوب فرنسا) ومنها الى الجزائر.

واكدت الصحيفة ان جزائريا مسؤولا في الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر يبلغ الثالثة والثلاثين من العمر اشرف على هذه العملية.

واشارت الى عملية ثانية وقالت ان فرعا سويسريا للجبهة الاسلامية للانقاذ حصل في بال، بتواطؤ مع جزائريين في الخارج على كميات كبيرة من الذخائر لاسلحة مختلفة [illegible] الاجهزة المتطورة جدا، ارسلت الى الجزائر عبر [illegible]

وقد عثرت السلطات الجزائرية [illegible]

في لقاء بين وفد «البطريركية» ومفتي القدس

العلاقات بين المسلمين والمسيحيين اخوية وأقوى من ان تخربها الشائعات المغرضة

*** الشائعات التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول وجود شخص في بطريركية الروم الارثوذكس يقوم بدعم عصابة ارهابية في حي النصارى للاعتداء على المسلمين لا اساس لها من الصحة .. وتهدف الى زرع الفتن بين ابناء الشعب الواحد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الأرشمندريت عطا الله حنا، ان الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الفلسطيني، ضرورية ويجب الحفاظ عليها. والحذر من الذين يحاولون الاصطياد في المياه العكرة. ونفى بشدة ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، حول وجود شخص في بطريركية الروم الارثوذكس، وهو رجل دين يوناني، يقوم بدعم عصابة ارهابية في حي النصارى في القدس، بالمال من اجل شراء اسلحة بهدف الاعتداء على المسلمين. وقال انها اخبار كاذبة لا أساس لها من الصحة. وتهدف فقط الى زرع الفتن والكراهية بين ابناء الشعب الواحد.

وجاء ذلك، في لقاء بين وفد من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، وسماحة مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري، أمس الأحد، في مقر دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس.

ورحب الشيخ صبري بوفد البطريركية وقال، اننا أوعى من ان تنطلي علينا مثل تلك الشائعات ونعرف اهدافها ومن يقف وراءها. وقال: ان العلاقات بين المسلمين والمسيحيين جيدة وأخوية وستبقى كذلك، فنحن شعب واحد، ولن تزيدهم تلك الشائعات الا وحدة وتفاهما.

المحكمة العليا تؤجل اتخاذ قرار في قضية بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية

*** الموضوع حساس ولا يمكن تنفيذ صفقة البيع حتى لو كانت شرعية ***

● مقبرة طاسو ● (صورة من الارشيف)

● يافا – من محمد زبدة – قررت المحكمة العليا تأجيل البت في قضية بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا، لمدة ثلاثة أشهر، استجابة لطلب محاميي المستأنفين.

وكان المحاميان خالد كبوب ومحسن عبد الرازق، استأنفا باسم مسلمي يافا، الى المحكمة العليا، طالبين الغاء صفقة بيع المقبرة.

وقدم المحاميان كبوب وعبد الرازق، اقتراحات حل وسط، أعدها طاقم مهندسين من بلدية تل ابيب – يافا، من شأنها المحافظة على المقبرة وعدم المس بقدسيتها وبقبورها.

ورفض ممثل الطرف المشتري تأجيل القرار بحجة ان صفقة البيع مضى على توقيعها اكثر من (٢٠) عاما ولا تحتمل التأجيل.

وسوغ المحاميان كبوب وعبد الرازق طلبهما التأجيل، بأنه حتى لو أقرت المحكمة بشرعية البيع فان تنفيذ ذلك غير ممكن حتى ولو بعد مائة سنة، لأن المقبرة تضم اكثر من (٤٥٠) قبرا، في القسم المتنازع عليه ولا يمكن ازالتها. وهي المكان الوحيد لدفن الموتى.

وجاء في قرار القاضية ستراسبورغ، «القضية تتناول امرا حساسا جدا. والمحكمة تفضل عدم اتخاذ قرار. وحتى لو اقرت المحكمة بشرعية صفقة البيع فلن يكون بالامكان تنفيذ الاتفاقية، حتى لو بعد مرور (٢٠) عاما على توقيعها».

«رابطة الأطباء» تنظم يوما طبيا تطوعيا في سلفيت

*** الكشف عن (٢٥٠) حالة مرضية * تقديم كميات من الأدوية وحليب الأطفال للأهالي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت «رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين» لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية في طولكرم، يوم عمل طبي تطوعي، في بلدة سلفيت، يوم أمس الأول السبت. شارك فيه عدد من الأطباء من بينهم، [illegible] منير [illegible] وصلاح الحاج يحيى [illegible] حمدان.

وكشف خلال اليوم التطوعي عن اكثر من (٢٥٠) حالة مرضية حولت (٢٠) حالة مستعصية منها لمتابعتها في المستشفيات والمراكز الاسرائيلية بمساعدة الرابطة.

ووزعت خلال اليوم الطبي كمية كبيرة من الأدوية وحليب الأطفال.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة

● [illegible] لجنة آباء [illegible] ومهدي أسعد شيخ يوسف، [illegible]

قائد الأركان الامريكي يشكر مصر على مساعدتها لقواته!

● ويهدد بغداد بالقول: لن نتساهل حيال اي انحراف من قبل صدام حسين ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال جون شاليكا شفيلي، أمس الأحد، في القاهرة ان الولايات المتحدة لن تسمح باي انحراف من قبل الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال للصحفيين، غداة قيام الجيش الامريكي بتفتيش ساحبة وناقلة ماء عراقيتين في الخليج «يجب ان نعمل بسرعة لاظهار اننا لن نتساهل حيال اي انحراف من قبل صدام حسين».

واضاف شاليكا شفيلي، بعد محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك، ان «السلام لن يعود الى المنطقة الا عندما لا يعود بامكان صدام حسين تهديد دول مثل الكويت او اساءة معاملة شعبه»!!

وأشاد الجنرال الامريكي، من جهة اخرى، بالتعاون بين مصر والولايات المتحدة وقال «ان التعاون ممتاز ونحن نقدر عاليا علاقاتنا مع مصر».

واضاف «انه لمن المهم جدا لحكومتنا ان تكون لها علاقات بهذه المتانة مع بلد مثل مصر». وشكر مصر على منحها «حق العبور للقوات الامريكية من اجل التوجه الى الكويت بسرعة» اثناء الأزمة التي نشأت مطلع تشرين الاول الماضي عن حشد العراق لقوات قرب الحدود الكويتية!

واوضح شاليكا شفيلي انه «لم يعقد اي اتفاق عسكري مع مصر، خلال زيارته، ولكنه قام فقط بتبادل وجهات النظر من اجل تنسيق الجهود».

وتأتي تصريحات المسؤول الامريكي في وقت تسيطر اجواء قاتمة على العلاقات المصرية الامريكية بسبب الانتقادات التي وجهتها الصحف الامريكية لمصر، متهمة اياها بخرق الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا!

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو أكد في تصريحات نشرتها صحيفة «الأهرام» المصرية شبه الرسمية، أمس الأحد، ان «الولايات المتحدة حريصة على استمرار العلاقات الممتازة مع مصر لصالح البلدين ولخدمة الاستقرار والتنمية في الشرق الاوسط».

وفي ما يتعلق بالبوسنة أكد الجنرال الامريكي ان بلاده «ما زالت مقتنعة بانه يجب التوصل الى حل لهذه المأساة على طاولة المفاوضات وليس في ساحة القتال».

واضاف «علينا القيام بكل ما في وسعنا من اجل التخفيف من العنف ووضع حد للمعارك في اقرب وقت ممكن».

ومن المقرر ان يقوم شاليكا شفيلي، اثناء زيارته لمصر، بتفقد القوات الامريكية المتمركزة في سيناء (شرق) في اطار قوة المراقبين المتعددة الجنسيات والتي تضم ٢٦٠٠ عسكري بينهم ١١٤٠ امريكيا. وتؤمن واشنطن ٦٠ بالمئة من تمويل هذه القوة، في حين تؤمن مصر واسرائيل الاربعين بالمئة المتبقية. وكانت هذه القوة التي لا تتبع للامم المتحدة قد انشئت في العام ١٩٨١ في اطار انسحاب اسرائيل من سيناء واعادتها الى مصر.

وفي ختام زيارته الى مصر سيتوجه شاليكا شفيلي الى اسرائيل ثم يعود، غدا الثلاثاء، الى واشنطن.

تعزيز الحوار بين مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا وبين خمس دول متوسطية

* الدول الخمس هي اسرائيل ومصر والجزائر والمغرب وتونس، وقد دعيت للمشاركة في القمة *

● بودابست – «و.ص.ف» – علم من مصدر دبلوماسي في بودابست، أمس الأحد، ان مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا سيشكل مجموعة اتصال يكون مقرها فيينا بهدف تعزيز الحوار مع خمس دول من حوض البحر الابيض المتوسط هي اسرائيل ومصر والجزائر والمغرب وتونس التي دعيت لحضور القمة.

وأضاف المصدر ذاته ان الدول ال ٥٣ الاعضاء في المؤتمر اتفقت على مشروع قرار يتعلق بالمتوسط ومن المقرر ان يوافق عليه رسميا رؤساء الدول والحكومات خلال القمة التي يعقدونها اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في بودابست.

ويشدد مشروع القرار على ان تعزيز الأمن والتعاون بين الدول المطلة على المتوسط ضروري لضمان استقرار اوروبا. ويعبر مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا ايضا في النص ذاته عن ارتياحه للاتفاقات التي ابرمت اخيرا بين مختلف الأطراف في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وينص الاقتراح على ان تعقد مجموعة الاتصال غير الرسمية المؤلفة من خبراء من مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا اجتماعات منتظمة بهدف اقامة الحوار مع الدول الخمس تسهيلا لعملية تبادل المعلومات بين الطرفين.

ومن المقرر، ايضا، في السياق ذاته تنظيم ندوة «العام المقبل» في مصر لاطلاع البلدان الخمسة على خبرة مؤتمر الأمن والتعاون في مجال اقامة اجراءات الثقة بين الدول.

كما سيدعى ممثلو الدول المتوسطية الخمس الى كل الاجتماعات التي تعقدها مختلف هيئات مؤتمر الأمن والتعاون حين يكون الموضوع متعلقا بمسألة متوسطية.

القوات الأمريكية المنتشرة في الكويت ستعود الى قواعدها قبل نهاية العام!

● المعدات والعتاد الذي أحضروه سيبقى في الكويت ● الادارة الأمريكية لا تزال ترى العراق تهديدا لمنطقة الخليج ●

● الكويت – «و.ص.ف» – علم، أمس الأحد، من مصدر عسكري امريكي ان القوات البرية الامريكية التي أرسلت الى الكويت في تشرين الاول الماضي بعد انتشار وحدات من «الحرس الجمهوري» العراقي على مقربة من حدود الامارة هي بصدد الانسحاب وستكون قد عادت كلها الى قواعدها قبل حلول عيد الميلاد.

وأوضح المصدر ان الجنود الامريكيين السبعة آلاف بدأوا ينسحبون في مجموعات صغيرة منذ منتصف تشرين الثاني الماضي تاركين في الكويت القسم الأكبر من المعدات العسكرية التي جلبوها.

وأضاف ان «جميع عناصر قواتنا البرية التي أتت بعد الانتشار العراقي على مقربة من الحدود الكويتية سيمضون عيد الميلاد في ديارهم».

وقال ايضا أن «حوالي ٣٠٠ جندي امريكي يغادرون يوميا عائدين الى الولايات المتحدة ومن المقرر ان تنتهي عمليات الانسحاب قبل منتصف هذا الشهر».

كما أشار الى ان «الكثير من العتاد العسكري الذي جلبوه معهم سيبقى في الكويت» من دون ان يوضح طبيعة او حجم هذا العتاد «المختلف عن العتاد الذي قررت الكويت شراءه من الولايات المتحدة».

وسيتم خزن هذا العتاد في معسكر الدوحة الشمالي الذي يقع على بعد ٢٠ كم شمال مدينة الكويت والذي سبق للقوات الامريكية ان تركت فيه الاف الدبابات والمدرعات ومعدات عسكرية اخرى مختلفة بعد انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١.

واعلن مصدر امريكي آخر ان «المئات من الامريكيين من عسكريين ومدنيين كانوا قد انتشروا في الكويت في وقت سابق سيبقون الى جانب القوات الجوية» وسيكون مركزهم في قاعدة الدوحة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الجنود الامريكيين الذين لم يغادروا الكويت بعد حرب الخليج لم يعلن بشكل رسمي. وكانت واشنطن ذكرت بانه بعد انسحاب القوات البرية سيتم الابقاء على قواتها الجوية المعززة التي تستخدم نحو ١٠٠ طائرة في المنطقة.

وأوضحت واشنطن انه في حال اقتضت الضرورة يمكن ارسال هؤلاء الجنود من جديد الى الكويت في غضون سبعة ايام.

ويرى المسؤولون العسكريون الامريكيون ان العراق ما زال يشكل تهديدا للكويت ولمنطقة الخليج بشكل عام. ويذكر ان الولايات المتحدة وقعت مع الكويت معاهدة دفاع لمدة عشر سنوات بعد تحريرها في شباط ١٩٩١ من الاحتلال العراقي الذي استمر سبعة اشهر.

وفي العام ١٩٩٣ وقعت الكويت مع الولايات المتحدة عقدا بملياري دولار لشراء ٢١٨ دبابة من طراز «ابرامز ام ١ – أ ي ٢». ووقعت عقدا آخر لشراء صواريخ مضادة للصواريخ من نوع «باتريوت».

القاهرة: من الممكن ابرام اتفاقية

(تتمة من ص١)

واعلن انه يفضل بقاء الوضع على ما هو عليه بدلا من الموافقة على ما تطلبه اسرائيل، اكد نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، ان حكومته «لا تعتزم تقديم اي تنازلات جديدة تتجاوز تلك التي سبق ان وافقت عليها».

الرياض ونيودلهي تناقشان مسألة التعاون النفطي والصناعي

● الرياض – الوكالات – اعلن مسؤولون سعوديون وهنود، أمس الأحد، في الرياض، ان المملكة العربية السعودية والهند بحثتا في مشاريع تعاون ثنائي على الصعيدين النفطي والصناعي وخصوصا بناء مصفاة للنفط في الهند.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام أعمال اللجنة المشتركة السعودية الهندية قال وزير المال الهندي مانموهان سنغ انه ناقش مع وزير النفط السعودي هشام ناظر مسألة التعاون في مجال النفط مؤكدا في هذا الاطار توافر فرص لبناء مصفاة في الهند. ولم يقدم ايضاحات اضافية حول هذا المشروع.

من جهة اخرى، اقترح الوفد الهندي برئاسة سنغ على السعودية مشروعي اتفاق يتناول الاول الغاء الضريبة المزدوجة والثاني مكافحة المخدرات.

وقال وزير الصناعة والكهرباء السعودي عبد العزيز الزامل الذي شارك في المؤتمر الصحفي ان الرياض ستدرس هذين المشروعين.

وأكد الزامل ان المسؤولين السعوديين عرضوا على الهند ١٣٢ مشروعا صناعيا ترغب الرياض في تنفيذها بالاشتراك مع نيودلهي وتقدر كلفتها الاجمالية بحوالي ١.٨٧ مليار دولار!

وأوضح ان الهند تشارك حاليا في خمسة مشاريع مشتركة تقدر بـ ١٣.٣٠ مليون دولار.

الحريري يتابع محادثاته مع المسؤولين السوريين، اليوم

* محاولات سورية لثنيه عن الاستقالة من منصبه *



● الحريري ● — ● عبد الحليم خدام ●

● دمشق – و.ص.ف – أعلنت مصادر مقربة من رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، أمس الأحد، ان الحريري سيتابع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، اليوم الاثنين، محادثات تتمحور حول عزمه على الاستقالة من منصبه.

ولم يعرف حتى مساء أمس الأحد، اذا كان الحريري ما زال متمسكا بقراره. ولم يدل رئيس الوزراء اللبناني بأي تصريح في ختام لقاء دام اربع ساعات مع خدام المكلف بالملف اللبناني.

ولم يدل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي شارك في اللقاء بأي تصريح، ايضا.

وكان الحريري الذي تولى منصبه في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٢ اشتكى في الآونة الاخيرة من عرقلة سياسته داخل الحكومة وفي مجلس النواب.

وقام مساء يوم الخميس الماضي، بابلاغ الرئيس اللبناني الياس الهراوي شفهيا بعزمه على الاستقالة. وأكد الهراوي انه سيرفض الاستقالة.

وقد وصل الحريري، صباح أمس، الى العاصمة السورية ومن المقرر ان يمضي ليلته فيها.

مصرع عشرة من رجال الشرطة في حادث مرور في الصعيد

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في وزارة الداخلية المصرية ان عشرة من رجال الشرطة لقوا مصرعهم، أمس الأحد، في حادث تصادم بين السيارة التي كانت تقلهم وبين قطار على مشارف سوهاج في الصعيد.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة ٣٠٠٠ عندما كان سائق الحافلة الصغيرة التي تقل رجال الشرطة يعبر مزلقانا ترك مفتوحا على مشارف سوهاج (حوالي ٥٠٠ كم جنوب القاهرة) لحظة مرور قطار القاهرة الأقصر فصدم الحافلة وألقى بها في ترعة قريبة.

وقد لقي رجال الشرطة العشرة، بمن فيهم السائق، مصرعهم في الحال.

وتم انتشال ثلاث جثث من الترعة ولا تزال اعمال البحث مستمرة لانتشال باقي الجثث.

وتشير المعلومات الاولية الى ان موظف السكة الحديدية المسؤول عن المزلقان كان غارقا في النوم ساعة كان يتعين عليه اغلاقه قبل وصول القطار. ويجري حاليا استجواب الموظف وسائق القطار.

اختتام المؤتمر الاول لشيوعيي البطوف في جو من الاصرار على انجاز المهمات!

* نقاشات صريحة ومداخلات جدية يشهدها المؤتمر *

* سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت شعارات «من اجل انجاح المسيرة السلمية وانسحاب اسرائيلي كامل من جميع المناطق المحتلة» و«من اجل طرد العملاء وعدم توطينهم في قرانا ومدننا» و«من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من الشبيبة الشيوعية» و«من اجل الدفاع عن حقوق جميع العاملين في اسرائيل ومنطقتنا» افتتح مساء الجمعة ٩٤/٣/٢ مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي، بحضور المئات من الحزبيين واصدقاء الحزب من قرى البطوف، على الرغم من هطول الامطار بغزارة والبرد القارس في منتزه سخنين للافراح.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته سكرتير فرع الحزب الشيوعي في سخنين المهندس علي شواهنة، طالبا من الجمهور الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى القائد الشيوعي الراحل توفيق زياد. وتحدث عن تاريخ ونضال جماهير البطوف بقيادة الحزب الشيوعي بدءا من الكفاح ضد الحكم العسكري والتصدي لسياسة مصادرة الاراضي. وقال: كان لجماهير هذه المنطقة الدور الاكبر في يوم الارض الخالد، وللحزب الشيوعي تاريخ يفتخر به ويرويه لكل كهل وشاب. ووجه تحية الى الشعب الفلسطيني بمناسبة وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية. وقال: مع بزوغ فجر السلام تطل علينا افرازات الاحتلال بعملاء سفلة خانوا شعبهم ووقفوا مع المحتل ضد الاهل. وندد بالمخطط السلطوي الذي يهدف الى اسكانهم بين جماهيرنا في هذه البلاد. واكد ان شعبنا يرفض هذا المخطط. واذا كان لا بد من التوطين فمن الاجدر توطين اللاجئين الذين رحلوا عن اوطانهم، ولا بد من حل يحلل عودتهم واسكانهم بين اهلهم واحبائهم لان شعبنا يرفض قاذورات العملاء وسفالاتهم. واشاد بالشبيبة الشيوعية التي تقف في الطليعة الكفاحية من اجل قذف هذه القاذورات الى بيت راميها.

وطالب باسم جميع المجتمعين باطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في الناصرة، فورا، وباخراج العملاء من قرانا ومدننا.

ثم تحدث عمر السعدي سكرتير المنطقة الحزبية، وقال: يتزامن احتفالنا هذا مع احتفالات حزبنا الشيوعي اليهودي العربي بالذكرى الـ ٧٥ لتأسيسه واحتفالات الشبيبة الشيوعية بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها واحتفالات جريدة «الاتحاد» بعيدها الـ ٥٠، ووجه تحيات حارة الى قياديي هذه الهيئات والمؤسسات متمنيا النجاح للجميع بما فيه الخير لجماهير الشعبين اليهودي والعربي.

وقال السعدي في كلمته: يأتي انعقاد مؤتمرنا هذا بعد بحث جدي جرى في حينه، في لجنة منطقة الناصرة الام، وعلى ضوء ذلك البحث تقرر تقسيم المنطقة الى ثلاث مناطق، ووافقت لجنة القطاع ورحبت بالقرار على امل ان يزيدنا هذا التقسيم عزما وقوة ويساعد في تطور فروعنا في هذه المنطقة. ويأتي مؤتمرنا في ظروف سياسية مؤلمة تزداد صعوبة وتعقيدا وتكثر فيها الحروب والهجمات الاستعمارية على دول وشعوب في العالم بلا رادع. وكذلك مع زيادة الاحساس بغياب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية التي تهاوت لتخلي الحلبة السياسية العالمية للولايات المتحدة الامريكية لتصبح القطب الوحيد في العالم وصاحبة القول والفصل والهيمنة الكاملة والمتحكمة بمصير الشعوب في العالم.

واضاف السعدي: لقد اكدت جميع الاحداث السياسية التي توالت في العالم، خلال السنوات الاخيرة الماضية، صحة استنتاجاتنا حول الدور الامريكي في شتى بقاع العالم وقدرة الولايات المتحدة الامريكية على تجيير الاحداث بما تمليه المصلحة الامريكية الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، ومع هذا فلا بد من التأكيد انه في ظل هذه التطورات حدثت مستجدات في منطقتنا وتطورات هامة وذلك في مساري السلام الفلسطيني الاسرائيلي والاردني الاسرائيلي. فعلى المسار الفلسطيني الاسرائيلي تمخضت المفاوضات عن توقيع اتفاقيتين، احداهما اتفاقية واشنطن التي كانت حصيلتها الايجابية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني، وجرى التعامل معها على هذا الاساس وليس كمنظمة ارهابية وكان من نتائجها اقامة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

ويرى شعبنا بهذه الخطوة خطوة هامة من شأنها ان تعبد الطريق نحو حل شامل وثابت وهو يدرك تمام الادراك ان الطريق نحو السلام العادل والشامل في المنطقة طريق شائك ووعر ومليء بالالغام وليس سهلا، ومع هذا فاننا نعتبر ان ما تم انجازه في مسيرة السلام، حتى الان، رغم انه ما زال متواضعا يجسد في طياته اهدافنا السامية ويعبر عن مصداقية افكارنا وواقعيتها، وهو انتصار لبرنامج حزبنا وتتويج لمواقفه الشجاعة الواضحة، التي دعا اليها طيلة الوقت وناشد الجميع في سبيل التحرك نحو السلام.

وتحدث عن نشاطات فروع الحزب والجبهة والانتصارات التي حققتها هذه الفروع في قرى البطوف في انتخابات الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية، كما تحدث عن القصورات في بعض الفروع. ودعا في نهاية كلمته الى الوحدة والتنظيم في الفروع من اجل النهوض بالمنطقة وكي تحافظ منطقة البطوف على مكانتها في القيادة.

وقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، تحية باسم الجبهة الدمقراطية الى الحزب في منطقة البطوف، وقال ان هذه المنطقة تعتبر القلعة الجبهوية الصامدة والحصينة في وجه كل التحديات. وقال محاميد: انكم ستبحثون في هذا المؤتمر امورا هامة ونحن على مفترق طرق في كثير من الامور وخاصة فيما يتعلق بالمصطلحات الثلاثة التي يتكون منها اسم جبهتنا، السلام، المساواة، الدمقراطية ويجب ان نبحث في عمق هذه المصطلحات الثلاثة لاننا على مفترق طرق منها، اذ ان الاحزاب تتساءل ومواقفها متضاربة من مسيرة السلام. واقول مسيرة السلام وليس اتفاقية السلام لانه لا وجود لاتفاقية سلام رغم اننا نسمع احيانا في وسائل الاعلام بطريقة خبيثة وغير صحيحة ان هناك سلاما. واضاف: في الحقيقة لا يوجد سلام لان السلام ليس بتبادل القبلات بين هذا الزعيم وذاك وليس بالمصافحة. فالسلام يجب ان يلمسه الشعب بالممارسة، والشعب



• جانب من جمهور المؤتمر •

الفلسطيني لم يلمس ذلك على الارض حيث ان المستوطنات ما زالت على الارض الفلسطينية والمستوطنين ما زالوا يعيثون فسادا.

وقال محاميد: نحن في الجبهة نعتقد بانه لا حل للصراع القائم حتى لو عقدوا اتفاقيات سلام مع الاردن وسوريا ومع جميع الدول العربية، وكلنا نعي وكذلك الشعب اليهودي ايضا، ان لب الصراع العربي - الاسرائيلي هو القضية الفلسطينية وبدون حلها لا سلام في هذه المنطقة.

واضاف: هناك شعور بالاحباط نتيجة هذا الوضع المتخبط وعدم وضوح السياسة الاسرائيلية. وهذا التخبط في الشارعين الفلسطيني والاسرائيلي، فليس صدفة ان يتظاهر ٧٠ الفا في مظاهرة «حماس» في غزة ونحن نعتبر بان اليمين يزداد ويقوى، واستطلاعات الرأي تبين ذلك. وهذا بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية التي خلقت بلبلة بين الجمهور اضافة الى سياسة حزب «العمل» وتصريحات قيادييه المتضاربة. وقال: نطالب الان فعلا بالقفز عن المرحلة الانتقالية والبحث فورا في مرحلة الحل النهائي.

كما تطرق محاميد الى الدمقراطية بالنسبة للشعب الفلسطيني، وقال: ان شعبنا الفلسطيني بامس الحاجة الى الدمقراطية وليس بحاجة الى وقف الصحف او الى حرب استنزاف ضد الصحف الفلسطينية وحجزها على حاجز ايرز. اما عن السياسة الداخلية فقال ان وسائل الاعلام اعلنت ان ٦٥٠ الف شخص يعيشون تحت خط الفقر ولكن بين الجماهير العربية في اسرائيل هناك اكثر من ٥٠٪ تحت خط الفقر وحسب الاحصاءات فان ٦٤٪ من الطلاب المتسربين من المدارس هم عرب.

ودعا النائب الجبهوي الى عدم تأجير اي بيت للعملاء، وقال: اتوجه للشعب اليهودي ان يرفضهم لان من يخون شعبه لا يمكن ان يخلص لشعب اخر. الجبهة هي دائما رأس الحربة في كل معركة وهذا واقعنا وهذه مسؤوليتنا. وقال: كتلة الجبهة ستقدم اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة اذا لم يطرأ اي تقدم فوري في قضية العملاء والاعتقالات.

ودعا في نهاية كلمته كل الوطنيين الى الانضمام لصفوف الجبهة، وطالب بزيادة العمل الجبهوي في الوسط اليهودي خاصة وفي الفروع في الوسط العربي بشكل عام.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي: ان منطقة البطوف تعتبر القوة الاساسية في حزبنا منذ يوم الارض وبعده. وقالت: يذكرني هذا الشتاء بسياسة الحكومة تجاهنا التي تسكتنا عن طريق الاعلام وذلك عندما نقوم بنشاطات برلمانية. وبالنسبة لاعتقال ومطاردة اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة الذين طرحوا قضية العملاء في الشارع بكفاحهم، وموقف الشرطة والسلطات من الموضوع نؤكد اننا نحن رأس الحربة في كل ما يتطلب من نضال وتضحيات.. كنا وما زلنا العنوان في كل نضال.

اما بالنسبة لقضية السلام لقد طرحنا كل الوقت برنامج سلام وكان الطريق موجودا ولكن حكومات اسرائيل رفضت السير في هذا الطريق وظن قادتها انهم سيحلون القضية الفلسطينية بالقوة العسكرية وبعد ان فشلوا جنحوا لطريق السلام. لقد ايدنا الحكومة، ولكن سياستها تعاني من عدم الوضوح وتضع العراقيل في مسيرة السلام، لذلك يتردد الرأي العام في اسرائيل في تأييد سياسة هذه الحكومة.

وقالت غوجانسكي: الجبهة ليست في جيب الحكومة ونحن سنضغط في جميع الاتجاهات على هذه الحكومة كي تسرع بعملية السلام وتصل للحل النهائي لانه بدون ذلك سيتدهور الوضع الى اسوأ. ويوجد امامنا اهداف يجب تنفيذها مثل تنشيط العمل في الوسط اليهودي والمساواة للشعب العربي ومساواة المرأة وقضايا العمال والقضايا المرتبطة بالفقر وفي هذه المواضيع لا يوجد لنا منافس.

وقدمت تحية الشبيبة الشيوعية اميرة عطوان تمنت فيها النجاح للمؤتمر وان يكون من ضمن ابحاثه دعم الشبيبة الشيوعية، وقالت: نحن في الشبيبة سنبقى الدرع الواقي للحزب. ودعت الحزب الى دعم الشبيبة الشيوعية.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع: كلنا يعرف ان منطقة البطوف منذ ان كانت قطاعا حزبيا كان يميزها العطاء الكبير والحيوية والتمسك بسياسة حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحتى بعدما اصاب الفروع بعض الانهيار.

واشاد نفاع بمنطقة البطوف التي حافظت على عدد اشتراكات جريدة «الاتحاد» التي تحتفل بعيدها الخمسين. ورفع تحياته الى جميع العاملين في جريدة «الاتحاد» وقرائها.

وتحدث عن الانتصارات والنجاحات التي حققتها منطقة البطوف في انتخابات الكنيست والهستدروت مشيرا الى انه لها الدور الحاسم في صنع يوم الارض الخالد، الـ ٣٠ من اذار.

وقال نفاع: هناك اشخاص يعملون على اقامة حركة وهذا شأنهم في اقامة تنظيم سياسي جديد ويريدون تسميته الثلاثين من اذار، ولكن هذا ليس من

(البقية ص. ١)

قرارات المؤتمر الأول لشيوعيي البطوف

١ - يحيي الشعب الفلسطيني على قطف الثمرات الاولى لكفاح مجيد.. ومع تحفظاتنا من بعض القضايا في الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية الا اننا نبارك العملية السلمية ونرجو ان تتوج بالعلم الفلسطيني فوق البرلمان الفلسطيني في القدس العربية.

ومؤتمرنا، يناشد الشعب الفلسطيني التمسك بوحدة الوطن والشعب وبالتعددية الحزبية والفكرية.. ويناشد اهلنا في فلسطين بتحريم استعمال السلاح لحسم الخلافات الحزبية.

ان اعداء السلام في المنطقة يحاولون وضع العراقيل. ونحن ننتبه الى ان حكومة اسرائيل تعمل على اشاعة الاحباط واليأس بين الفلسطينيين. وتتعامل مع السلطة الفلسطينية بعنجهية واستعلاء. وذلك لكسر كرامة الشعب وفرض كل مخططاتها. لكن هذا السلوك يدل على غباء حكام بلادنا. فان الشعب الذي تحدى الدبابة بالحجر. وقدم اكثر من مئة الف شهيد. لن يرضخ لحكومة رابين ولا لحكومات اخرى. ان مؤتمرنا يحمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن عدم تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

ونطالب بالافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين وبالانسحاب الفوري من الضفة الغربية وقطاع غزة واخلاء المستوطنات، ليتسنى للشعب الفلسطيني اجراء انتخابات دمقراطية تقرر له قيادته ومؤسساته.

٢ - ان العملاء مرض، اي شعب ومؤتمرنا يشجب ظاهرة العملاء من اصلها. فكيف يسكت على توطينهم بين جماهير شعبنا. ان مؤتمرنا يعتبر هذه القضية على درجة بالغة من الاهمية ويضعها على رأس قضاياه الكفاحية. ومؤتمرنا يعلن ان لا ولن تكون مهادنة في هذه القضية. شعبنا نظيف ولن يستوعب ابدا النفايات البشرية..

٣ - نحيي الشبيبة الشيوعية وخاصة في منطقة الناصرة على وقوفها في مقدمة الكفاح من اجل طرد العملاء من بين جماهيرنا. وقد اثبتت هذه الشبيبة كونها قولا وعملا ،ماضيا وحاضرا، وبانها تقف في طليعة القوى الوطنية في بلادنا.. ومؤتمرنا ومعه شعبنا يعبر عن جميل عرفانه لكفاح الشبيبة الشيوعية ويشجب سلوك الشرطة في حملة اعتقالاتها ضد الشرفاء.. ويطالب مؤتمرنا بالافراج عن المعتقلين.. ووقف عملية الاعتقالات ثم البدء بترحيل العملاء عن قرانا ومدننا، وتقديمهم للمحاكمة على تجاوزاتهم اللااخلاقية.

٤ - نتوجه الى جماهيرنا في منطقة البطوف لدعم الحزب الشيوعي، الذي برهن ماضيا وما زال يبرهن حاضرا، على انه الممثل الامين لجماهيرنا وتطلعاتها. هذا الحزب الذي اثبت ويثبت نفسه في اقسى الظروف، ويتحمل التضحيات ليبرهن بصدق على ان شعبنا واع ومكافح. فهذه الجماهير تستحق حزبا شيوعيا قويا..

٥ - ان منطقة البطوف التي هي احد المراكز الاساسية لحزبنا الشيوعي ترسل بتحياتها الخاصة والصادقة الى اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الـ ٧٥ لتأسيسه، هذا الحزب الذي منذ تأسيسه كان وما زال حزبا امميا يهوديا عربيا. اننا نعتز بهذا الحزب وبوحدته الاممية. وكذلك نرسل بتحياتنا الخاصة الى اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الحارس الفتي للحزب بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها ونرى انها كانت وما زالت الطليعة الكفاحية لجماهير شبيبتنا عربا ويهودا.

وتحية اكبار وتقدير الى صحيفة الشعب وضميره الحي صحيفة «الاتحاد» والى هيئة تحريرها وادارتها بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لصدورها، ونحن في منطقة البطوف نعد رفاقنا في «الاتحاد» بالاستمرار في دعمها ماديا ومعنويا ونعدها بان نحقق الهدف الذي وضعناه امامنا وهو الوصول الى (١١٠٠) اشتراك.

٦ - اننا نشد على ايدي السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية في كفاحها العادل من اجل المساواة مع السلطات المحلية اليهودية ونرى ان كفاحهم مكمل لكفاح السلطات المحلية العربية بشكل عام من اجل حقوقها العادلة.

٧ - يرسل مؤتمرنا تحية خاصة الى مؤتمر التربية والتعليم العربي والذي سيعقد في الناصرة في ٩ - ٩٤/١٢/١٠ ونتمنى لهذا المؤتمر ابحاثا ونتائج مثمرة تخدم اجيالنا ليكونوا ثروتنا، فثروة الشعب في ابنائه.

كلمة الاتحاد

لتكن معركة أقوى..!

● معركة السلطات المحلية العربية الدرزية وشقيقتها الشركسية، بلغت أمس أوجا جديدا. ليس فقط بالاشتباك العنيف مع الشرطة، بل بالرد الواضح من رئيس الحكومة بعدم التجاوب مع مطلبهم الأساسي تحقيق المساواة كاملة.

لقد تعامل السيد رابين مع هذه القضية كما لو انه يسمع عنها لأول مرة: دراسة الوضع حتى شباط القادم، اي بعد ثلاثة اشهر وخطة خمسية تبدأ من سنة ١٩٩٥ لسد الهوة. وهذا يعني ابقاء الأمر مفتوحا وتركه للحكومة القادمة التي ستتسلم الزمام سنة ١٩٩٦. «وانطر يا كديش..».

وفي هذا التوجه من رئيس الحكومة، تجاهل لعدة حقائق صارخة. اولها ان هناك قرارين سابقين في الحكومة من سنة ١٩٨٧ ومن سنة ١٩٩١ يقضيان بتحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية الدرزية، والقراران لم ينفذا. وثانيها ان رابين وحزبه وقيادييه الآخرين وعدوا خلال المعركة الانتخابية الأخيرة بتحقيق المساواة لسائر المواطنين العرب، بمن فيهم الدروز والسلطات المحلية. وتبخرت كل الوعود.

وثالثهما ان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يطالبون طول الوقت بتنفيذ قرارات الحكومة، بالرسائل وبالاجتماعات وبالمذكرات وبالنشاطات الاحتجاجية الادارية ثم الشعبية، وعندما فشلت كل هذه الجهود لجأوا الى الاعتصام.

وقد مرت على الاعتصام ٢١ يوما، في ظل البرد القارس والشتاء الشديد، انضم اليه عشرات الشخصيات والمواطنين ورجال الدين.

بعد كل هذا يأتي رابين للاجتماع معهم ويبلغهم انه يريد اجراء دراسة(!!!)، وقبل ذلك يرسل لهم قواته لقمعهم.

لذلك، ان قرار الرؤساء مواصلة المعركة والتفكير بتصعيدها، هو قرار في محله. ويدل على تحمل المسؤولية. فهذه معركة مصيرية، وليس من الطبيعي ان تنتهي اليوم بانتظار المزيد من الوعود، ثم انفجار المعركة من جديد وهلمجرا..

ومما لا شك فيه ان الدعم الشعبي البارز للرؤساء يقويهم ويعزز من وقفتهم الكفاحية.

وكم كنا نتمنى ان تكون هذه المعركة أقوى، بواسطة اجراء تعاون وتعاضد اكبر بين الرؤساء الدروز والشركس واشقائهم في لجنة الرؤساء العرب. لقد طرحنا هذا المطلب في بداية المعركة، قبل ثلاثة أسابيع، ونكرر طرحه اليوم. ففي هذا مصلحة للمعركة نفسها ولمستقبل معركة المساواة الكبرى.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥. ٥٢٦ و. ٥. ٥١٤. ٠٤/. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥٣. ٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ... ٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

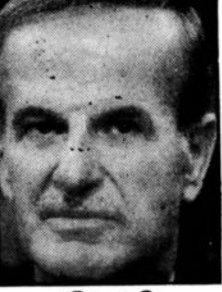
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كريستوفر يعود الى المنطقة في مرحلة حرجة!





● كريستوفر ●



● الاسد ●

● واشنطن - يتوجه وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر مرة اخرى الى الشرق الاوسط غدا الثلاثاء، في مرحلة حرجة من المفاوضات بين سوريا واسرائيل التي ما زالت تصطدم بمسألة الجولان.

وبعد ستة اسابيع على النداءات الملحة الى السلام التي اطلقها الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال جولته في الشرق الاوسط وزيارتيه الى كل من سوريا واسرائيل ينبغي على وزير الخارجية الامريكي ان يستخدم كل ما يتمتع به من خبرة لاعادة اطلاق المفاوضات المجمدة رسميا بين الطرفين منذ ٢٥ شباط الماضي اثر مجزرة الخليل التي قتل خلالها مستوطن يهودي ٢٩ مصليا فلسطينيا داخل الحرم الابراهيمي.

ويصل كريستوفر الى الشرق الاوسط في وقت يتمسك كل طرف بموقفه ويعبر بلهجة اكثر تشددا عن استيائه من موقف الطرف الآخر.

فقد أكد الرئيس السوري حافظ الاسد، الخميس الماضي، في دمشق انه «اذا كان لا بد من ان نختار بين ان يبقى الوضع الحالي على ما هو عليه او نوافق على ما تطلبه اسرائيل فالخيار المفضل لدي (...) هو هذا الوضع الحالي».

وجاء الرد الاسرائيلي سريعا اذ علق رئيس الوزراء يتسحاق رابين في اليوم التالي على تصريحات الاسد بقوله «اذا كانت سوريا تفضل الوضع الحالي فلا احد يمكنه فرض السلام عليها».

كذلك حذر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، الجمعة، في بودابست من ان بلاده لا يمكنها اجراء مفاوضات مع سوريا اذا ما استمرت هذه الأخيرة في فرض انسحاب اسرائيل الكامل من هضبة الجولان كشرط مسبق للتفاوض.

ويقترح الاسرائيليون انسحابا تدريجيا على مدى اربع سنوات في الجولان لقاء معاهدة سلام تشمل تبادل السفراء وترتيبات أمنية.

ويبدو الوقت المتوافر لدى كريستوفر بين قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا التي تعقد في الخامس والسادس من كانون الأول وبين قمة الدول الامريكية التي تفتتح في التاسع من الشهر ذاته في ميامي (فلوريدا) اضيق من ان يسمح له بتقريب المواقف بين البلدين.

غير ان الرئيس المصري حسني مبارك مهد لجهود كريستوفر بقيامه، الخميس الماضي، بزيارة خاطفة الى دمشق للدفاع عن ضرورة المضي قدما في عملية السلام. وكانت مصر وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

ويوم الجمعة ذكّرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية كريستين شيلي بان السلام في الشرق الاوسط «عملية طويلة ستتأخر نتائجها في الظهور». الا انها اضافت ان وزير الخارجية الامريكي «ما كان ليقوم برحلته لولا اقتناعه بجدواها».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين اكد انه ينتظر مجيء كريستوفر «لنعرف ما يريده السوريون». وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية «ان مشكلة الولايات المتحدة هي انها تواجه العديد من المناورات رغم ان الاطراف يؤكدون ارتياحهم لمشاركتنا» في عملية السلام.

ومما يزيد من اهمية مهمة كريستوفر ان الوقت بدأ يضيق، اذ ان الاسرائيليين يريدون اخراج المفاوضات من المأزق في العام ١٩٩٥ قبل دخول اسرائيل في مرحلة ما قبل الانتخابات التي من المقرر تنظيمها في حزيران ١٩٩٦ والتي تعتبر غير ملائمة للقيام بمبادرات وتقديم التنازلات.

سيڤان بنتورا

(و.ص.ف)

الوضع في البوسنة يزداد صعوبة!

● سراييفو ترفض المقترحات الأخيرة لمجموعة الاتصال ● واشنطن تؤكد التزامها بالحفاظ على وحدة البوسنة في حدودها الحالية ● تصريحات وزير الحربية الامريكي حول التفوق الصربي العسكري تثير استياء الحكومة البوسنية ●



● رفضت الحكومة البوسنية، امس الأحد، بصورة ضمنية المقترحات الأخيرة التي قدمتها مجموعة الاتصال الدولية بشأن خطتها للسلام في البوسنة.

وقال رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش «لقد سبق وقدمنا نصف البوسنة على طبق من فضة الى نظام فاشي» في اشارة الى صرب البوسنة الذين يتزعمهم رادوفان كارادجيتش.

واضاف في تصريحات الى الصحافيين، بعد محادثاته مع تشارلز ريدمان، موفد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر «وبالتالي لا يمكن ادخال اي تعديل على خطة مجموعة الاتصال» التي اكدت حين قدمت هذه الخطة انه ينبغي «اخذها على حالها او رفضها». وذكّر بان الحكومة البوسنية سبق ان وافقت، في آب الماضي، على الخطة التي حظيت ايضا بموافقة بلغراد وزغرب ورفضها صرب البوسنة.

وكانت مجموعة الاتصال المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا قررت، يوم الجمعة الماضي، في بروكسل ان تتيح للصرب امكانية اقامة اتحاد كونفدرالي مع صربيا شرط ان يقبلوا بخريطة تقسيم اراضي البوسنة، مع احتمال ادخال بعض التعديلات عليها، وشرط موافقة مختلف الاطراف.

وتمنح هذه الخطة ٥١٪ من اراضي البوسنة الى الاتحاد الكرواتي - المسلم و ٤٩٪ الى الصرب الذين يسيطرون حاليا على اكثر من ٧٠٪.

من جهة اخرى اعتبر سيلادجيتش ان الحظر الذي فرضته صربيا، منذ الصيف، على صرب البوسنة ليس فعالا. واضاف «نعتقد ان المعلومات التي تؤكد ان الحدود (الصربية - البوسنية) مقفلة هي غير صحيحة او ان هذا الاقفال ليس فعالا».

واوضح رئيس الوزراء انه يملك براهين على ان اسلحة وقوات تصل الى المناطق التي يسيطر عليها صرب البوسنة. واضاف «نعتقد انه ينبغي فرض عقوبات مجددا» على صربيا. وكانت روسيا استخدمت حق النقض في مجلس الأمن الدولي لاسقاط مشروع قرار كان يهدف الى تعزيز فاعلية الحظر التي تفرضه بلغراد على صرب البوسنة.

من جهة اخرى اشار سيلادجيتش، امس الاحد، الى رسالة تلقاها الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش من الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال سيلادجيتش ان كلينتون كتب في رسالته «اسمحوا لي بأن اكون واضحا: ان الولايات المتحدة ما تزال متمسكة بالتزامها بالحفاظ على البوسنة والهرسك كدولة واحدة في حدودها الحالية».

وفي الاسبوع الماضي، وفيما كانت المعارك محتدمة في جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة)، اعتبر وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري ان الصرب حققوا التفوق العسكري في البوسنة، مما اثار استياء الحكومة البوسنية التي كانت تتلقى حتى الآن «تشجيعا» من الحكومة الامريكية على حد قول عزت بيغوفيتش.

وقال سيلادجيتش، امس، ايضا «لا نفهم جيدا من يفعل ماذا هنا، وما هي مهمة قوة الحماية الدولية وما هي مهمة مجموعة الاتصال».

واضاف «يبدو ان كل الناس منشغلين بممارسة العمل السياسي، فيما الوضع يزداد صعوبة في سرايبفو وبيهاتش وسريبرينيتشا وجيبا وغوراجدي».

وتابع «لا نفهم ما الذي تفعله مجموعة الاتصال. يبدو ان الادوار اختلطت او ان احدا لا يريد ان يقوم بعمله».

(٨) مدارس عربية تشارك في برنامج صندوق تشجيع المبادرات التربوية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - اختار صندوق تشجيع المبادرات التربوية بالتعاون مع وزارة المعارف ٤٠ مدرسة في البلاد من بينها (٨) مدارس عربية وذلك للمساهمة في مشاريع تربوية يدعمها الصندوق.

اما المدارس العربية التي حظيت بالاختيار فهي: الرازي الاعدادية في ام الفحم ومدرسة حرفيش «ب» ومدرسة دالية الكرمل وعسفيا الثانوية «رونسون» وثانوية شفاعمرو للبنين ومدرسة الجش ومدرسة عين الاسد ومدرسة الريحانية الشركسية ومدرسة وادي سلامة.

هذا وستشترك المدارس المذكورة في مشاريع مختلفة منها: التعايش (اليهودي العربي)، «العلاقة بين المعلمين والاهل»، «تدريس اللغة العبرية بالحاسوب»، «التراث البدوي»، «التعايش بين الاديان» وغيرها.

وتجدر الاشارة الى ان مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم هي المدرسة الوحيدة في منطقة المثلث التي تم اختيارها للمرة الثانية هذا العام من قبل الصندوق.

يوم دراسي حول الوقاية على الطرق في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - عقد، امس الاحد، في مدرسة الرازي الاعدادية في مدينة ام الفحم يوم دراسي حول السلامة والحذر على الطرق.

افتتح اليوم الدراسي مدير المدرسة الاستاذ وليد محاجنة وتحدث فيه فرج ابو فرج مدير قسم المواصلات في بلدية ام الفحم ومعلم السياقة رفيق محاجنة ومرشد السياقة الحذرة رفقي كبها.

وقد اكد جميع المتحدثين على دور الحذر والانتباه والسياقة الحذرة في الحد من حوادث الطرق المتكررة.

وتخلل اليوم مسابقات في الانشاء والرسم حول الحذر على الطرق. وفي نهايته وزعت جوائز على الطلاب الفائزين.

وركز اليوم الدراسي الاستاذان يونس جبارين المستشار التربوي في المدرسة ومركز الامان على الطرق في المدرسة محمد ابو بكر.

٣٧٥ مليون فرنك من الهبات لمكافحة الامراض الوراثية جمعت في ٤٠ ساعة من البث التلفزيوني

● باريس - «و.ص.ف» - تم جمع مبلغ قياسي من الهبات وصل الى ٣٧٥ مليون فرنك فرنسي (٦٨.٢ مليون دولار)، امس الاحد، في ختام ال «تيليتون» الثامن، وهو برنامج تلفزيوني خيري بثته محطة «فرانس ٢» الفرنسية العامة طوال ٤٠ ساعة بهدف جمع تبرعات لتمويل الابحاث حول امراض العضلات والجهاز العصبي التي تنتقل وراثيا.

وهذا الرقم هو الاعلى الذي يسجل في فرنسا بمثل هذا النوع من البرامج التلفزيونية. وكان المبلغ القياسي السابق جمع في العام ١٩٩٣ ووصل الى ٣٥٨ مليون فرنك (٦٥ مليون دولار) خلال ال «تيليتون» السابع من اجل مرض الايدز.

وجرت للمناسبة حوالي ٦٥.. تظاهرة رياضية او ثقافية في انحاء فرنسا. واستمر البرنامج ٤٠ ساعة من دون توقف ابتداء من مساء الجمعة وحتى ليلة السبت/ الاحد.

وتخلل البث المتواصل برنامج علمي خاص سمح بتقويم ما تم تحقيقه حتى الان في مجال مكافحة الامراض الوراثية بواسطة معالجة المورثات التي يتسبب خللها خصوصا بحوالي ٤٠ مرضا في جهاز الاعصاب والعضلات.

واعتبر وزير الصحة الفرنسي فيليب دوست بلازي خلال البرنامج ان معالجة المورثات يشكل «الامل الاكبر خلال السنوات المقبلة». وتوقع ان يتحسن علاج العديد من الامراض خلال الاعوام العشرين المقبلة بفضل معالجة المورثات.



دولة اسرائيل
وزارة الداخلية

مناقصة رقم ٩٤/٤٩

طلب تقديم عروض لاعداد خارطة هيكلية للناصرة

الفترة الزمنية التقريبية لاعداد الخارطة حتى موعد تقديمها لمؤسسات التنظيم ١٨ شهرا تقريبا.

١ - تعلن بلدية الناصرة، وزارة البناء والاسكان، مديرية اراضي اسرائيل ووزارة الداخلية بواسطة لجنة التوجيه بين الوزارات للخرائط الهيكلية المحلية عن قبول عطاءات لاعداد خارطة هيكلية لمدينة الناصرة.

٢ - يشمل العمل المطلوب خارطة هيكلية محلية لمنطقة تنظيم الناصرة، ومواكبة مرحلة المصادقة على الخارطة. توجيهات لاعداد الخرائط المفصلة لمناطق محددة وخارطة تطوير للمدينة.

٣ - الاعلان موجه الى المكاتب ذات الخبرة والتأهيل في التخطيط البلدي على مستوى هيكلية عامة - بلدية. يكون المكتب بمثابة رئيس فريق التنظيم الذي يقترحه، باستثناء الاستشارة في شؤون المواصلات التي ستعهد الى فريق الخارطة الرئيسية للمواصلات.

٤ - ينبغي أن يرفق بالعرض تصديق على ان مقدمه مشتغل مرخص من قبل ضريبة القيمة المضافة وتصديق على مسك حسابات مسجلة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق مسك حسابات) - ١٩٧٦

٥ - على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية مرتبطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠ بالمائة من قيمة العرض (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) سريان الكفالة حتى ١٩٩٥/٣/٣١. سيطلب من الفائز بالمناقصة تمديد سريان الكفالة حتى انتهاء سريان الاتفاق الذي سيوقع معه.

٦ - التفاصيل المتعلقة بأهداف التنظيم، العمل المطلوب، المتطلبات من عرض المخطط ومعايير توجه العروض مشمولة بشكل تفصيلي في المواصفات الملحقة بنموذج المناقصة.

٧ - نماذج المناقصة التي تشتمل على المواصفات ونموذج عقد الارتباط يمكن الحصول عليها من وزارة الداخلية، قسم البناء - יחידת בנא"ם - كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس اعتبارا من ١٩٩٤/١٢/٥ وحتى ١٩٩٤/١٢/١٢ من الساعة ٨.٣٠ - ١٣ مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا بحوالة غير مستردة لأمر وزارة الداخلية. يمكن ارسال الحوالة والحصول على المستندات بالبريد شريطة وصول المبلغ في غضون الفترة المذكورة.

٨ - تقدم العروض حتى ١٩٩٥/١/٢٣ الساعة الثانية عشرة بغلف مغلق الى صندوق المناقصات في قسم البناء - יחידת בנא"ם - في وزارة الداخلية/ القدس للدكتور بنيامين هيمن مدير شعبة الخرائط الهيكلية المحلية، مديرية التنظيم.

٩ - يمكن الحصول على تفسيرات وايضاحات خلال اللقاء الذي سيعقد في مكاتب بلدية الناصرة الذي يعتبر الحضور فيه الزاميا لكل مشترك في المناقصة. تم تحديد اللقاء الساعة العاشرة من يوم ١٩٩٤/١٢/٢٩.

١٠ - خلال فترة دراسة العروض، يكون اصحاب المناقصة، طالبو تنفيذ العمل، مخولين بقبول اي عرض او رفضه لاعتبارات يرونها موضوعية وليست بالضرورة اعتبارات تتعلق بمقدمي العروض او نوع العرض و/ أو اعتبارات اسعار او مقابل يقدمها صاحب العرض. ويحق لهم كذلك الغاء طلب تنفيذ العمل و/ أو اجراء مفاوضات مع اي من مقدمي العروض يرونه مناسبا وادخال تحسينات عليه او تعديله او تصحيح العروض بما في ذلك تعديلات على الفريق المقترح دون ان يستلزم ذلك اشعار و/ أو التوجه الى مقدمي العروض الآخرين.

١١ - لا يلتزم أصحاب المناقصة - طالبو تنفيذ العمل - بقبول أرخص الأسعار او اي عرض كان.

بعد(٢٢) عاما من العقم

امرأة من الخضيرة (٤٦

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد (٢٢) عاما من العقم، و (٢٦) محاولة اخصاب، انجبت امس الاحد، في الخضيرة راحيل بنيستي (٤٦ عاما)، ثلاثة توائم، في صحة جيدة. واطلقت عليهم اسماء، آدم ويهودا وموشيه.

وقال الاطباء، ان هذا هو احد الامور النادرة في العالم، حيث تنجب امرأة عاقر، بعد عشرات السنين. وبعد (٢٦) محاولة اخصاب فاشلة.وكان الانجاب مفاجأة للاطباء.

وقال الوالد السعيد ريموند: نحن ننتظر ولدا، نحضنه ونداعبه ويشعرني بالابوة ويشعر زوجتي بالامومة. وقبل سنة بدأنا بمحاولة تبني طفل، بعد ان

على هامش المعرض ال ٣٨ للكتاب في بيروت

الناشر الريس: الانظمة العربية تعامل الناشر

● الرقابة هي اكبر مشكلة يواجهها الكتاب العربي
عادة القراءة في العالم العربي بشكل مذهل● الط
الاف نسخة فقط ●

● بيروت - الوكالات - رأى الناشر والصحافي رياض الريس ان اهمية معرض الكتاب العربي، الذي يقام حاليا في لبنان، تنبع من اهمية بيروت كمركز لصناعة الكتاب «لم تتمكن اية عاصمة عربية من تأمينه» حتى خلال سنوات الحرب اللبنانية.

وقال صاحب شركة الريس للطباعة والنشر في حديث اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية لمناسبة افتتاح المعرض الثامن والثلاثين للكتاب العربي في بيروت، الذي ينظمه النادي الثقافي العربي «شكلا لا مضمونا، لبنان هو اخر معاقل تحرك الكتاب العربي، لانه ما زال يتمتع بهامش معقول من الحرية يتيح

برد وثلوج وفيضانات في لبنان!

● الثلوج تحتجز عشرات السيارات وسائقيها على طريق بيروت - دمشق الجبلي ● فيضان الانهار والسيول في الجنوب اللبناني يؤدي الى اتلاف المحاصيل ●

● بيروت - الوكالات - تساقطت الثلوج، امس الاحد، لليوم الثاني على التوالي، على الجبال اللبنانية فاحتجزت عشرات السيارات وسائقيها، فيما هطلت امطار غزيرة على بيروت والمدن الساحلية.

وذكرت مصادر الشرطة ان الثلوج غطت عددا من الطرق الجبلية الامر الذي ارغم السكان على ملازمة بيوتهم، خصوصا على طريق بيروت - دمشق، حيث احتجز عشرات السائقين في سياراتهم وشاحناتهم طوال ليلة الجمعة / السبت.

وارسلت عناصر من قوى الامن اللبنانية والقوات السورية الى تلك الطريق لازالة الثلوج وفتحها وتقديم المساعدة الى المحتجزين.

وتشكلت مستنقعات ضخمة في شوارع العاصمة وفي الكثير من الحفر من جراء انسداد مجاري المياه، الامر الذي زاد في تعقيد حركة السير في المدينة.

ووصف مسؤول في الطيران المدني بمطار بيروت الدولي وضع الاحوال الجوية بانه «طبيعي باستثناء موجة البرد التي وصلت قبل عشرة ايام من موعدها المعتاد». وهبطت درجات الحرارة الى ثمان في بيروت والى اقل من اربع درجات في سهل البقاع.

واضاف هذا المسؤول ان كميات الامطار المتساقطة بلغت ٣٩٠ ملم في بيروت، في حين ان المعدل الوطني يقدر بحوالي ١٨٢ ملم. وتوقع تحسن الوضع قبل اليوم الاثنين مع استمرار هبوب رياح شمالية باردة على لبنان.

ولم يعلن عن سقوط ضحايا، الا ان المعلومات الواردة من الجنوب اللبناني تحدثت عن فيضان الانهار وسيول مما ادى الى اتلاف المحاصيل في الكثير من المناطق.

بعد انخفاض عائدات السياحة بسبب الارهاب الاصولي

احياء المواقع الاثرية القريبة من القاهرة

□ المواقع «الجديدة» وان لم تكن بعظمة معابد مصر الوسطى والعليا فانها تظهر الجانب اليومي والانساني لحضارة عريقة □

● القاهرة - الوكالات - تسعى شركات السياحة المصرية الى ابراز المواقع الاثرية المهملة القريبة من القاهرة والتي تعتبر نسبيا بمنأى عن الاعتداءات الارهابية، بدلا من المخاطرة بحياة زبائنها باصطحابهم لزيارة معابد مصر العليا.

وتفضل هذه الشركات، حاليا، ان تستبعد من برامجها منطقة تل العمارنة ومعبد سيتي الاول في ابيدوس ومعابد بني حسن لتحل محلها معابد كرانيس التي ترجع الى العصر اليوناني / الروماني ومعبد جنائزي يطلق عليه اللابيرنت وهرم هوارة، والتي تقع جميعها في منطقة الفيوم (على بعد حوالي مئة كم جنوب القاهرة).

وتقول المرشدة السياحية نادية شمس الدين، بعد رحلة نظمتها نقابة المرشدين الى هذه المنطقة «رغم ان منطقة الفيوم كانت مسرحا لنشاط الجماعات المتطرفة فان الهدوء يخيم على هذه المنطقة منذ بعض الوقت وكل المواقع الاثرية تقع في اماكن تسهل حمايتها».

واوضحت ان نقابة المرشدين السياحيين ارادت «احياء هذه المناطق المهملة التي تخطف منها معابد الصعيد الرائعة الانظار».

وفي موقع كرانيس الاثري حيث كان يعيش نحو ثلاثة الاف نسمة، حوالي عام ٢٠٠ قبل الميلاد، والذي كان مزدهرا بفضل مصنع لصناعة الاواني الزجاجية، يمكن مشاهدة اثاره حيث يوجد معبدان صغيران للاله سبك الذي يتخذ شكل التمساح والذي كان يعبده سكان المنطقة.

ويمكن ايضا رؤية اساسات وجدران منازل من الطوب اللبن لقرية قريبة من هذه المنطقة ترجع الى العصر اليوناني / الروماني. اضافة الى العديد من الادوات المستخدمة في الحياة اليومية لسكان ذلك العصر مثل فرن للطهي ما زال يحمل اثار الدخان وقطع منزلية ومعاصر لزيت الزيتون متناثرة بين المنازل.

وعلى مشارف القرية حمام عمومي لا تزال مغاطسه، وسخانة محفوظة جيدا. وتزين قبة مغطس الماء البارد، الذي كان يمر به رواد الحمام قبل خروجهم الى الهواء الطلق، قوالب من الجبس على شكل عناقيد عنب ملونة باللونين الاخضر والاصفر.

وعلى مدخل منطقة كرانيس متحف صغير يعرض قطعا اثرية تمثل كل مراحل الحضارة المصرية، من الاسرة الفرعونية القديمة الى عهد الملك فاروق اخر ملوك مصر الذي اطاحت به ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ويقول مرشد اخر يدعى عمر زكي ان «السياح لن يشعروا بالاحباط بزيارتهم لهذا الموقع الذي وان لم يكن بعظمة معابد مصر الوسطى والعليا فانه يظهر الجانب اليومي ومن ثم الانساني لحضارة لا يعرف منها سوى الجانب الظاهر على الحجر».

وتقول مرشدة، في بداية العقد السابع وتعتبر من المخضرمين في هذه المهنة في مصر وتقدم نفسها باسمها الاول فقط: كليوباترا «اننا نسير على بقايا تاريخ هذا البلد».

الا ان الامر يتطلب قدرة كبيرة لاعادة تركيب الثلاثة الاف حجر التي كان يتكون منها المعبد الجنائزي الذي بناه امنمحات الثالث، الذي عاش من عام ١٧٩٧ الى عام ١٨٤٢ قبل الميلاد والمعروف اكثر باسم معبد اللابيرنت. اذ لم يعد يوجد من هذا المعبد الذي كانت غرفه متصلة ببعضها البعض، والواقع في منطقة هوارة سوى بضع مربعات من اساساته. وامام اللابيرنت بقايا هرم من الطوب النيء يحوي قبر بانيه.

يشار الى ان ١٢ سائحا لقوا مصرعهم في اعتداءات تبنتها الجماعات الاسلامية المسلحة منذ اذار ١٩٩٢ وقع معظمها في مصر الوسطى والعليا. وقد اثر ذلك كثيرا على حركة السياحة التي تعتبر المورد الرئيسي من العملات الصعبة والتي انخفضت عائداتها الى ٧٤٢ مليون دولار من كانون الثاني الى تموز ١٩٩٤ مقابل ٨.٨ مليون دولار خلال المدة نفسها من عام ١٩٩٣.

سرقة سيف مرصع بالالماس من قصر وندسور

● لندن - علم من مصدر في الشرطة البريطانية، في نهاية الاسبوع، ان سيفا مرصعا بالالماس كان رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، اهداه لدوق ادنبره في ١٩٨٩ سرق من متحف قصر وندسور، حيث كان معروضا.

وكان السيف، الذي تقدر قيمته بسبعة آلاف جنيه استرليني (عشرة آلاف و ٥٠٠ دولار)، وعرض في اطار معرض للهدايا، التي تلقتها العائلة المالكة، قد اختفى يوم الخميس. ولم تجد الشرطة اي اثر يدل على عملية سطو.

وكان الشيخ زايد اهدى دوق ادنبره هذا السيف الذي يحمل نقوشا اثناء زيارة رسمية قام بها الى بريطانيا.

فرنسية تهدد بالاضراب عن الطعام اذا لم تستعد طفليها من مصر

● نيس (فرنسا) - اعلنت امرأة من جنوب شرقي فرنسا انها ستبدأ اضرابا عن الطعام في ٢٤ كانون الأول الجاري اذا لم تستعد، بموجب قرار قضائي، طفليها اللذين اخذهما والدهما المصري قبل اربع سنوات الى مصر.

وكانت محكمة غراس حكمت في العام ١٩٩٠ باعطاء حضانة لويك (١٠ سنوات) والكسندر (٩ سنوات) لوالدتهما الفرنسية لورانس ديكورميبه. وقد ثبت القضاء المصري هذا القرار بموجب اتفاقية فرنسية - مصرية للتنسيق القضائي، موقعة في العام ١٩٨٢. لكن عائلة والد الطفلين طارق سالم لا تزال تخفي الولدين في القاهرة.

ولم تؤد النداءات التي وجهتها وزارات الخارجية والعدل والداخلية الفرنسية الى السلطات المصرية العليا الى اية نتيجة لتطبيق الحكم القضائي.

وقررت ديكورميبه التي وجهت رسالة الى زوجة الرئيس المصري، حسني مبارك، بدء اضراب عن الطعام عشية عيد الميلاد امام سفارة مصر في باريس، اذا لم تستعد طفليها.

المدخنون أكثر عرضة للعجز الجنسي

* ١٠ ملايين امريكي يعانون من العجز الجنسي *

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - اعلنت دراسة اعدها المركز الوطني لمراقبة الامراض والوقاية منها، نشرت في عدد «امريكان جورنال اوف ابيدميلوجي» الصادر في كانون الاول الجاري، ان المدخنين عرضة لان يصبحوا عاجزين بنسبة ٥٠٪ أكثر من غير المدخنين.

وافاد الباحثون ان ١٠ ملايين امريكي تقريباً من اصل ٢٥٨ مليون نسمة يعانون من العجز الجنسي، نصفهم بسبب عوامل مثل النظام الغذائي ومرض السكري والكحول والشيخوخة وتناول الادوية.

وقال الدكتور روبرت كران، رئيس دائرة المسالك البولية في المركز الطبي لجامعة بوسطن ان مخاطر العجز الجنسي بالنسبة الى فئة المدخنين تكون نظرياً اعلى بـ ٦٨٪ لغير المدخنين، غير انها لا تتجاوز نسبة الـ ٥٠٪، مع الاخذ بعين الاعتبار معطيات مثل ادمان المخدرات والاعراق والسن ومشاكل القلب.

وشملت هذه الدراسة ٤٤٦٢ من المقاتلين السابقين في فيتنام، تتراوح اعمارهم بين ٣١ و٤٩ عاماً، منهم ١١٦٢ شخصاً اكدوا انهم لم يدخنوا قط، و١٢٩٢ من المدخنين السابقين و٢٠٠٨ من المدخنين.

...ة (٤٦ عاما) تنجب (٣) توائم

العقم، و (٢٦)
ل بنيستي (٤٦
ما»، آدم ويهودا
حيث تنجب امرأة
ملة. وكان الانجاب
رنداعبه ويشعرني
ني طفل، بعد ان
يئسنا من امكانية الانجاب.

وقالت الام، انها مرت بتجارب صعبة جدا خلال (٢١) عاما.

واضافت: في المركز الطبي في هرتسليا، مررت بالتجربة التي قررت ان تكون الاخيرة، وكانت المفاجأة انها نجحت.

وقال احد الاطباء في مركز هرتسليا الطبي، «وفي الولايات المتحدة، تجرى التجارب لعشر مرات كحد اعلى، لان الامال بالحمل بعد ذلك، معدومة. وفي البلاد تجرى التجارب اقل من عشر مرات».

واضاف: «في جيل (٤٦) عاما، لا يمكن توقع الانجاب او الحمل، لذلك يعتبر حمل راحيل نادرا جدا».

روت

...عامل الناشر معاملة المهرب والقارىء معاملة اللص!

الكتاب العرب ● الانظمة الرقابية العربية متخلفة ● تراجع ... مذهل ● الطبعة الاولى لاي كتاب تتراوح بين (٣) و (٥)

الريس ان اهمية
مية بيروت كمركز
حتى خلال سنوات
اجرته معه وكالة
كتاب العربي في
رنا، لبنان هو اخر
ل من الحرية يتيح
لنا نشر كتب لا نتمكن من نشرها في مكان اخر».

واضاف الريس، الذي تعمل داره على تشجيع الكتاب الجديد «ان تقاليد صناعة الكتاب في لبنان عريقة، صحيح ان الحرب اخرتها الى حد ما، لكن خلال سنوات الحرب فشلت اية عاصمة عربية ان تحل محل بيروت في هذا المجال، رغم محاولات عديدة منها في القاهرة وفي المغرب».

وقال الريس، التي تصدر داره اضافة الى الكتب مجلة «الناقد» الثقافية الشهرية «ان هذا المعرض السنوي في حد ذاته ثانوي جدا مقارنة بمعرض القاهرة او معرض الشارقة او معرض دمشق ان كان من حيث حجمه او من حيث القاعة التي هو فيها. لكن وبما ان بيروت تبقى قبلة النشر العربي فعدد كبير من الناشرين العرب والمؤلفين يأتونها خلال فترة المعرض».

واضاف «ان مبيعاتي لا ترتفع خلال فترة المعرض، وما ابيعه يكاد يغطي تكاليف الاشتراك فيه، ولكنه يتيح لي الفرصة للقاء مؤلفين وناشرين يأتون لتعيد بيروت تصدير منشوراتهم».

وتخوف الريس من ان تفقد بيروت المقومات التي جعلت منها حتى اليوم عاصمة النشر العربي وقال «من حسن الحظ وحتى اشعار اخر فان قوانين الرقابة في بيروت لا تطبق حتى اليوم بحذافيرها». واضاف «وان ارتفاع كلفة التصدير والشحن اضافة الى تطبيق قوانين الرقابة ستمنع على الكتاب الصادر في لبنان منافسة اي كتاب اخر كما هو حاليا».

وقال الريس ان حافزه الى اصدار الكتب من بيروت «وليس تجاريا اطلاقا»، فهو بدأ النشر منذ ١٠ اعوام في لندن - حيث ما زال يحتفظ بمكتبة الكشكول - وانتقل منها بعد خمس سنوات الى لبنان تدريجيا عبر قبرص «حيث كلفة النشر ادنى مما هي عليه في لبنان ولندن، ولكن ليس من الممكن اصدار كتاب عربي لقارىء عربي يتعامل مع رقيب عربي ونظام عربي من ارض غير عربية».

ورأى الريس ان مشكلة الرقابة هي اكبر مشكلة يواجهها الكتاب العربي وقال «ان الكتاب هو بالنسبة للانظمة العربية امر جرمي لا اداة توعية وثقافة، وبالتالي فهي تعامل الناشر معاملة المهرب والقارىء معاملة اللص». واوضح ان الرقابة تطال حتى الشعر والرواية ولا تقتصر على الكتب السياسية وقال «وتتدخل الرقابة في صلب الابداع الادبي» مشيرا الى تخلف الانظمة الرقابية في وقت اصبحت فيه السماء مفتوحة عبر اقنية البث التلفزيوني الفضائية».

واعتبر الريس، التي اصدرت داره خلال ١٠ سنوات ٥٠٠ عنوان لـ ٣٧٠ كاتبا من مختلف الدول العربية، ان عادة القراءة في العالم العربي «تتراجع بشكل مذهل». وقال ان «الطبعة الاولى لاي كتاب تتراوح بين ٣ الاف و ٥ الاف نسخة على اعتبار ان العدد ٣ الاف هو الوحدة التجارية التي بامكان الناشر ان يسترد بتصريفها خلال ٣ سنوات تكاليف الكتاب».

اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة تقر التوصية ببيع «إل - عال» للقطاع الخاص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» قبلت اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة، امس الاحد، توصية وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ببيع شركة «إل - عال» الى القطاع الخاص.

وقضت التوصية ببيع الشركة وهي تعمل باشراف حارس املاك، منذ سنوات طويلة، مع حقوق الطيران خاصتها وكل الشركات التابعة لها.

وقررت اللجنة، ايضا، ان تستمر الحكومة في تمويل ثلاثة ارباع تكلفة التدابير الامنية للشركة ولمدة عشر سنوات على الاقل بعد بيعها، لتعود بعد ذلك لتفحص الامر مجددا.

وتقرر ان تقام لجنة مشتركة لوزارتي المواصلات والزراعة لتفحص ما اذا كانت خصخصة الشركة ستسري على نقل المنتجات الزراعية، ايضا.

...ان!

...نان الانهار

بلغت ٣٩٠ ملم
ان المعدل الوطني
ملم. وتوقع تحسن
الاثنين مع استمرار
باردة على لبنان.
سقوط ضحايا، الا
واردة من الجنوب
فيضان الانهار
اتلاف المحاصيل
ق.

الكامل لكل
المحلية المعنية.
السلطات المحلية
المحلية المعلنة

...يس
المحلية
ملاح محاجنة
عرابة
عرابة
عرابة
عرابة

...الاقتصادية
...محلية م.ض

ملاحظات على برنامج «دردشات» حول عملاء الاحتلال

عندما يصبح الكذب دينا وديدنا..!

❏ من المؤسف ان القائم بأعمال قائد شرطة الشمال، رامي راهف، قد اختار لنفسه هذا الظهور المخزي.. مستعملا الكذب.. لكي يكذّب فتاة جرى الاعتداء عليها ويدافع عن ضباطه المتورطين!! لكن الناطق بلسان عملاء الاحتلال، كان أشطر ❏

● بقلم: نظير مجلي ●

● في برنامج «دردشات» التلفزيوني (امس الاول، السبت)، حاول الزميل زهير بهلول، معالجة احد المواضيع المحرقة في مجتمعنا العربي في البلاد، الا وهي قضية العملاء. وكعادته كان صادقا وحذرا، لكنه لم يعط الموضوع حقه. وشعرنا ان لا احد استطاع ان يوصل كل ما عنده للجمهور، خصوصا السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.. الذي وضع بين مسؤولين اثنين تكلما ثلاثة اضعاف ما تكلم. وتم قطع كلامه في الوسط.

لكن هناك امورا مثيرة ذكرت في البرنامج، تحتاج الى بعض الملاحظات والتوضيح:

● اولا: ان ممثل الحكومة في البرنامج، المستشار الاعلامي في وزارة الامن، الصحفي عوديد بن عامي، اعلن موقفا واضحا وخطيرا من موضوع العملاء يختلف عما قاله رئيسه، السيد رابين، في لقائه مع اعضاء كتلة الجبهة. قال: «انا سعيد بأن حكومة اسرائيل اخذت على عاتقها مساعدة الناس (المقصود عملاء الاحتلال) الذين ساعدوها. فهذه قضية اخلاقية. وهؤلاء الناس (اي العملاء) دافعوا عن امننا وحياتنا، بما في ذلك عن المواطنين العرب في اسرائيل، الذين قتل منهم ٩ اشخاص في المناطق».

ان في هذا التصريح تأكيدا على دعم العملاء. ولكن فيه كذبا ايضا. فهناك عملاء لم يدافعوا عن امنك وحياتك يا سيد عوديد، بل قتلوا مشغليهم من ضباط المخابرات!

وهناك عملاء اختاروا طريقة جديدة لتنظيف تاريخهم، فيتوجه الواحد منهم الى الشارع الرئيسي في العفولة او الخضيرة او تل ابيب، ويقتل احد المارة او يفجر نفسه.

من جهة اخرى، ان هؤلاء العملاء يلطخون مجتمعنا بقاذوراتهم



ويسفالاتهم. لم يساعدونا ولم يحموا امننا بل بالعكس، كل ما جاء منهم كان مثلهم حقيرا وسافلا.

وهناك امر اخر، هل يقبل السيد عوديد بن عامي ان يسكن في حي واحد مع عملاء الاحتلال؟! اذا كان الجواب، نعم، فليأخذهم ويقلعهم عنا وتحل المشكلة. اما اذا كان جوابه سلبيا، فلماذا يريد ان يلقي علينا ما لا يرضاه لنفسه ولزوجته واولاده وعائلته.

ان الحقيقة ان المجتمع الاسرائيلي كله ينظر الى العميل كأنه اجرب او مصاب بوباء يلوث البيئة. يتعامل معه باحتقار وبعنصرية، حتى لو كان قدم له المساعدة ودافع عن حياته وامنه. لكنه يمتنع عن الاعتراف بهذه الحقيقة. فيحاول القاء قمامته علينا.

● ثانيا: عميلا الاحتلال اللذان ظهرا في هذه الحلقة قالا امرين اساسيين مهمين:

١ - العميل المسمى امير، والذي اخفى وجهه، قال انه لو امسك بشخص يمارس مع اخته او زوجته ما مارسه العملاء واعوانهم في الناصرة، لكان حكم عليه بالاعدام وقتله بنفسه، صحيح ان هذا العميل حاول بكلامه نفي وجود ظاهرة كهذه، لكن كلامه مهم. ونقترح على محامي الدفاع في قضية المعتقلين من قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، ان يقتبسوا هذا التصريح في المحكمة.

٢ - العميل الاخر، الذي يدعي ان اسمه احمد برهم، ظهر على الشاشة بوضوح. لم يطلب اخفاء شكله. فهو واثق من نفسه ومطمئن على حياته، لانه يعيش في مستوطنة يهودية، كما سبق واعلن في برنامج اذاعي. من اقواله يبدو انه عميل قديم. يعرف قوانين اللعب. فقال: «هذه القضية - اي العملاء - موجودة منذ قيام الدولة. واثارتها الان خطيرة وهدفها سياسي انتخابي». وعندما واجهه زهير بهلول بالسؤال عن الاعتداءات العينية التي مارسها العملاء، اجاب: هناك شرطة. الشكاوى تقدم للشرطة.

لقد تخيلته رجل مخابرات اسرائيليا كبيرا، يتقن اللغة العربية على اصولها، وفنانا في لعبة الاستعراب. لا ادري لماذا؟

المهم ان هذا العميل اخذ ردا على ادعاءاته ومواقفه الساقطة، مع اول ظهور لضحية من ضحايا الاعتداءات.

● ثالثا: السيد رامي راهف، القائم باعمال قائد شرطة اللواء الشمالي، كذب في هذا اللقاء بشكل فاضح (وليحاكمنا على هذه التهمة الخطيرة اذا لم نكن صادقين).

فقد زعم ان الفتاة التي تكلمت في البرنامج كذبت عندما اشتكت بأن خمسة شبان اعتدوا عليها في وضح النهار. وزعم ان من حقق معها ليس عدد من الضباط بل شرطية واحدة معروفة.

ان كاتب هذه السطور يملك شهادة واضحة لشخص موثوق رافق هذه الفتاة في شكواها من اول لحظة حتى اخر لحظة. وشاهد بعينيه كيف ان التحقيق الاول مع الفتاة كان مع رجل شرطة، اسمه حسين غدير. وكان ذلك في ساعة متأخرة من الليل. وقد طلب منها ان تعود في اليوم التالي، حتى تطلع على صور اشخاص لترى ان كان بينهم احد من المعتدين.

وفي اليوم التالي جاءت لترى الصور، فاستقبلتها المحققة نازك حلو واخذتها فورا الى غرفة الضابط تسفيكا، رئيس طاقم التحقيق. ثم بدأ يتهافت على الغرفة ضباط اخرون، بينهم بسام مشرقي. واستمر الحال على هذا المنوال ٣ ساعات. وحاول الشخص الذي رافق الصبية ان يطمئن على حالها، فدخل الغرفة، فراح المدعو تسفيكا يصرخ كالمجانين.. طالبا منه الخروج لان دخوله يؤثر على التحقيق.

فاذا كان السيد راهف لا يعلم بهذه الحقيقة، عليه ان يفحص اموره جيدا قبل ان يحضر الى التلفزيون. لكنه اعلن انه فحص الامور جيدا. ولذلك نقول انه يكذب.

● رابعا: لقد وجد راهف في نفسه الشجاعة ان يعلن ان الاعتداء على بيت الفنانة ريم بنا كان قانونيا. «فأخوها متهم بجريمة خطيرة». و «نحن لسنا بحاجة الى امر تفتيش». و «من حقنا ان نستعمل القوة بنسبة معينة، عندما يعترضنا احد».

لقد نسي حضرته انه جاء الى بيت شقيقة المتهم وليس بيته هو. ونسي ان الحديث يجري عن نساء. وعن فنانة معروفة. وعن بيت، كل رجال الشرطة يعرفون وواثقون ان المتهم ليس موجودا فيه. وان هذا البيت في الناصرة، لا في الدهيشة ولا في جنوب افريقيا.

وحاول راهف تشويه كلام ريم بنا فقال: لم يكن المهاجمون عملاء احتلال بل رجال شرطة. وفعل ذلك بزهو وتباه غريبين. لكن ريم لم تقل شيئا اخر. بالعكس. قالت انهم رجال شرطة باللباس المدني. ولكن.. كان معهم ايضا احد الاذناب المعروفين جيدا في الناصرة، فما هذه الشطارة؟!

● خامسا: الشاب الذي ظهر في البرنامج وتحدث عن زوجته، لم يعط الوقت ليشرح قصته المرعبة كاملة. لذلك شوهت. لكن منذ تسجيل البرنامج وحتى اليوم، حدثت تطورات فظيعة في القضية. فهذا هو الشاب نفسه الذي قام احد العملاء بتهديد والدته «بتخريب بناتها» و «بحرق ابنها» و «بقتل خطيب بنتها» و «بدس الحشيشة والمسدس في بيت ابنها لتخريب بيته».

وماذا فعلت شرطة راهف اثر هذا التهديد؟! لقد اعتقلت عميل الاحتلال المذكور وحققت معه واخلت سبيله بعد ساعتين.

هذه الشرطة هي نفسها التي اعتقلت شابا من الشبيبة الشيوعية لانه لم يقل مرحبا لاحد الشبان لانه يرى فيه عميلا. اعتقلته ٢٤ ساعة. ولم تطلق سراحه الا بعد التوقيع على التزام بالسجن البيتي ٧ ايام. وهي الشرطة نفسها التي تعتقل ثمانية اعضاء وقادة من الشبيبة الشيوعية لان، المدعو اياد حامد، اتهمهم بضربه وتعذيبه حتى اعترف بأنه عميل. لقد اتهم واحدا منهم فقط بضربه. لكن الشرطة اصرت على اعتقال ثمانية ومددت اعتقالهم في المحكمة حتى انتهاء الاجراءات. وما زالت تبحث عن اخرين.

هذه ليست عنصرية ولا انتقائية، بل عدالة اجتماعية. اليس كذلك يا رامي راهف؟!

ان اساليب الشرطة الاسرائيلية واجهزة الامن من فوقها، تذكرنا بأساليب اسفل الانظمة الفاشية في التاريخ الحديث. كذب. وتزوير. وتغطية على سفالات. ومن المؤسف ان يكون القائم بأعمال قائد شرطة الشمال، قد اخذ على عاتقه هذه المهمة غير النظيفة. وكنا نتوخى ان يقوم بمهمته بشكل اذكى واشطر واعقل.. على الاقل مثلما ظهر امام اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية، الذين قابلوه في مقر قيادة الشرطة في القدس، الاسبوع الماضي.

سلام مع كل الفلسطينيين!

● بقلم: آدم كيلر ●

● في السنة الاخيرة، مارست حكومة اسرائيل ضغطا جبارا على ياسر عرفات لكي يندفع لحرب اهلية ضد ابناء شعبه ويقمع المعارضة الفلسطينية «بدون محكمة العدل العليا وبدون بتسيلم».

ان وزراء حكومة اسرائيل يستطيعون اليوم، ان يغسلوا ايديهم من الدم الذي سال في غزة. سياستهم، في الضغط على عرفات ان يهاجم «حماس»، هي ليست فقط وحشية بل غبية وقصيرة النظر. ولعلمهم، نقول، انه ليس من الواضح بشكل مؤكد ان حربا كهذه ستنتهي بانتصار عرفات.

اعتقد انه من الضروري الاعتراف بالواقع: فالحركة الاسلامية تمثل جزءا قويا من الشعب الفلسطيني، وكل المحاولات لكسرها بالقوة، ستزيد من قوتها.

نحن في اسرائيل، بحاجة الى سلام مع الفلسطينيين، مع كل ابناء الشعب الفلسطيني، على اختلاف تياراته. وبدلا من الدفع باتجاه حرب اهلية في وسط الفلسطينيين، تصيب بالضرر ايضا الاسرائيليين مثلما حدث في مفرق نتسريم (اذ هاجم الجمهور المتظاهر نقطة عسكرية اسرائيلية وقتلوا احد الجنود وجرحوا الاخر..)، يجب على حكومة اسرائيل ان تمكن الفلسطينيين من اجراء انتخابات دمقراطية.

والقيادة التي تنتخب، يجب التفاوض معها حول السلام النهائي والثابت بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

(حولون)

اولاد الاربعاء

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● اولاد الاربعاء... هذا هو التعبير الذي اطلقه المرحوم راشد حسين الشاعر الفلسطيني المعروف، على عملاء زمانه من بين ظهرانينا ومن ابناء جلدتنا.. هؤلاء الذين تعاملوا وتعاونوا مع الحاكم العسكري ضد ابناء شعبهم مقابل «جفت» او مسدس او.. او..

وقد نبذهم شعبنا نبذ «النواة» رغم ما أغدقه عليهم الحاكم من امكانيات حل وربط. وبقوا في قاموسه اي قاموس الشعب «عملاء» و «خون» دون موارية ودون مداهنة او دراويش الحكم العسكري او «ابو شمله» و «ابو لفه». او قيلت هكذا حاف «جواسيس».

ويبدو ان طبيعة الصراع في هذه المنطقة واشكالية القضية الفلسطينية واحتلال الـ ١٩٦٧ وضيق الافق احيانا واخطاء العرب احيانا اخرى وقدرة المحتل من جهة، كل ذلك خلق المزيد من «اولاد الاربعاء» بين ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وقيل انهم اليوم يربون على خمسين الفا مع عائلاتهم. وقد لفظهم الشعب في المناطق المحتلة بعد ان عرف اساليبهم وعرف طريق عملهم واسلوبه الحقير ككل العملاء للمحتلين في العالم.

واعتقد من اعتقد في اروقة السلطة ان الجماهير العربية هي الدفينة لمثل هذه الحثالات، ولكن خاب فألهم بالرد الجماهيري الذي يجب ان يستمر وبالرد الشعبي الذي يجب ان يزداد وبنضال دمقراطي كما تعودت هذه الجماهير صاحبة اكبر تجربة في هذا الميدان. فميدان النضال الدمقراطي اليهودي - العربي هو ميداننا الذي نجحنا فيه وهو ميداننا الذي سيزيل كل محاولة لالحاق العار بهذه الجماهير الصامدة الصابرة.

اما الشبيبة الشيوعية في الناصرة، شبيبة الحزب، شبيبة توفيق زيّاد، التي تربت وتتربى على تراث خالد لحزبنا في هذا المضمار، فألف تحية لها، الف تحية لنضالها العادل، ونضال تقوده الشبيبة الشيوعية باسم الجماهير الشعبية وباسم الاهالي سينتصر حتما. وكما كتبت سنوات الخمسين.. سنوات الحكم العسكري نضال الشيوعيين وشعبهم بأحرف من نور فهذه الايام ستحفر اسماء رفاقنا في المعتقلات وفي المظاهرات ومسيرات توزيع المناشير والمنابر الشعبية بأحرف من نور ايضا. واذا كانت هذه هدية السلام للعرب في اسرائيل وللمناضلين من اجل السلام، اي إسكان العملاء بين ظهرانينا، فالحكومة تبدو عاجزة عن تغيير نظرتها الاساسية لهذه الجماهير، ويا جبل ما يهزك ريح.

(عرعرة)

اختتام المؤتمر الاول

(تتمة من ص٦)

حقهم، بل هذا هو شأن وحق منطقة البطوف. وبالنسبة لقضية العملاء قال نفاع من واجبنا كحزب وجبهة وجماهير عربية ومجتمع اسرائيلي ككل ان ننظر الى هذه القضية بمنتهى الخطورة السياسية والاجتماعية على مستقبل هذه الجماهير.

وقال: نحن امام امتحان في الحزب والجبهة.، يجب ان نقترح نزع الثقة عن الحكومة لانه لا يمكن ان نبقى في جسم مانع لحكومة رابين وهي تدعم العملاء، وتطارد شبيبتنا وتعتقلهم.

وقال: تواجهنا في هذه الظروف الصعبة العديد من المهام، ومنها الاستمرار في النشاط السياسي من اجل السلام فنحن لسنا قريبين من السلام العادل رغم وجود المسيرة السلمية، بسبب التآمر ومحاولة العرقلة بشتى الاعذار من قبل حكومة اسرائيل.

وقال ان دور الحزب والجبهة كبير في العمل على تحقيق الحل العادل والشامل في هذه المنطقة، وكذلك قضية مساواة الجماهير العربية.

واستعرض نفاع تاريخ الحزب الشيوعي ومسيرته النضالية. وقال في نهاية كلمته: نحن بحاجة ماسة الى تعميق الدمقراطية الحزبية.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ مصر....

عمليات الاغتصاب والاعتداء وقتل النساء بيد ازواجهن والختان جزء من الحياة اليومية!

❑ امرأة واحدة تقتل يوميا بيد زوجها في مصر ❑

❑ يؤكد عدد من الاخصائيين في علم الاجتماع ومن المدافعين عن حقوق المرأة ان العنف ضد النساء ظاهرة عادية ويومية في مصر، لكنها تبقى خفية في مجتمع يعتبر فيه «شرف الرجل» اولويا.

وتقول عايدة سيف الدولة، طبيبة النفس في مركز «النديم» المخصص لمعالجة ضحايا العنف الاجتماعي، ان «عمليات الاغتصاب وحالات النساء اللواتي يتعرضن للضرب او للقتل بيد ازواجهن وكذلك عمليات الختان هي جزء من حياتنا اليومية لكنها لا تثير سوى لا مبالاة عامة».

هذا وجرى في الـ - ٢٥ من الشهر الماضي احياء «اليوم العالمي ضد العنف بحق النساء» بموجب القرار الصادر عن مؤتمر النساء الذي عقد في كولومبيا في العام ١٩٨١.

وتشير الاحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية المصرية الى ان ٤٨ امرأة قتلن في العام ١٩٩٢ للاشتباه في انهن خدعن ازواجهن او اقمن علاقات جنسية قبل الزواج.

لكن احمد المجذوب، اخصائي علم الاجتماع في المركز القومي للابحاث حول الجريمة، قال: ان عدد الضحايا اعلى بكثير لان لا احد يبلغ عن هذه الجرائم في الريف. حتى ان مجلة «ايجيبشين غازيت» الصادرة بالانجليزية تؤكد ان امرأة واحدة تقتل كل يوم في مصر بيد زوجها.

واضافت سيف الدولة «واذا قامت امرأة بقتل زوجها فان الامر يعتبر حدثا وتقوم كل الصحف بالتحدث عنه، لكن الحالة المعاكسة لا تثير اي اهتمام».

وتشاطر امينة شفيق، ممثلة منظمة العفو الدولية في مصر، هذا الرأي، اذ تقول «لا احد يسأل لماذا تقوم امرأة بقتل زوجها، لكن كم امرأة انتظرت لسنوات عديدة زوجها الذي يعمل في الخليج وما ان يعود حتى يتخلى عنها مع الاولاد».

وتضيف «ما ان يجمع القليل من المال حتى يبحث عن زوجة جديدة. انني اتفهم شعور الاحباط الذي قد يدفع بالنساء الى ارتكاب عمل يائس».

وتعتبر المحامية اميرة بهاء الدين، ان القانون الجنائي المصري «منحاز بشكل كبير ضد المرأة». فالرجل الذي يقتل زوجته بتهمة الخيانة الزوجية يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين ٢٤ ساعة وثلاث سنوات، لكن المرأة في حالة مماثلة تعاقب بالسجن لـ ٢٥ عاما.

وترى سيف الدولة ان «هذا التمييز القانوني يشير الى ان المجتمع يعتبر ان المرأة هي في مستوى ادنى من الرجل». وتعبر طبيبة النفس عن استيائها الشديد للطرح القائل بان «وحده شرف الرجل عرضة للاهانة».

وتضيف من جهة اخرى «هل يمكن ان نصدق بعد كل الجدل الذي اثير حول الختان خلال مؤتمر السكان الذي عقد في القاهرة في ايلول الماضي ان يقوم وزير الصحة، علي عبد الله فتاح، بالمطالبة بابرام قانون يشرع الختان بحجة الحفاظ على حشمة الفتيات». وتقول «والاسوأ من ذلك ان المجتمع يحمل المرأة مسؤولية الاغتصاب بحجة انها استفزت الرجل بسلوكها او بزيها».

وذكّرت الطبيبة بحالة شابة اغتصبت قبل عامين في محطة للباصات في وسط القاهرة. وروت ان المدافعين عنها اضطروا الى تبرير موقفهم بالتشديد على ان الفتاة كانت محجبة وبرفقة والدتها حين تعرضت للاغتصاب.

ويحيط جدار من الصمت عمليات الاغتصاب وسوء المعاملة التي تتعرض لها النساء. وتقول عايدة سيف الدولة «ان لا وجود لاحصاءات موثوق فيها حول الاغتصاب لان النساء يمتنعن عن تقديم شكوى تجنبا للفضيحة».

اما النساء اللواتي يتعرضن للضرب «فلا يطلبن الطلاق لان لا خيار اخر لهن في اغلب الاحيان. ففي مصر الرجل هو الذي يطلق المرأة عادة، واذا كانت المرأة هي التي تطلب الطلاق فان الاجراء يمكن ان يدوم قرابة عشر سنوات».





■■ العراق...

الحصار الدولي يهدد بانقراض بعض الانواع الجيدة من النخيل العراقي

❑ تواجه زراعة النخيل العراقية خطر انقراض بعض الانواع الجيدة منه، بعدما اضيفت نتائج حرب الخليج والحظر الاقتصادي الذي تلاها الى نتائج الحرب العراقية - الايرانية، التي استمرت ثماني سنوات وضربت بشكل خاص مناطق العراق الزراعية الجنوبية والشرقية.

ويشار الى ان انواعا بكاملها من النخيل اختفت وهناك انواع اخرى صارت اعداد اشجارها قليلة، بل نادرة.

ويوضح خبراء زراعيون عراقيون ان الحظر الدولي الذي فرض على العراق بعد اجتياحه الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠ ادى الى نقص كبير في الاسمدة والمبيدات الضرورية للمحافظة على الثروة الزراعية في البلاد، في حين ادى توقف التصدير الى اهمال مزارع النخيل وانتاجها وتكبيد المزارعين خسائر مالية فادحة.

وتشير اخر الاحصاءات شبه الرسمية التي نشرتها الصحف الى امتلاك العراق ٢٤ مليون نخلة منها ١٣ مليون نخلة مثمرة. ووصل عدد اشجار النخيل في العراق حوالي ٣٢ مليون نخلة في الستينات من هذا القرن.

وازاء هذا الوضع شرعت الدوائر الرسمية المعنية في حملة تهدف الى اعادة احياء مزارع النخيل في محافظة البصرة ورصدت اكثر من ١٤ مليون دينار عراقي (قرابة ٢٥ الف دولار) للمرحلة الاولى من عملية احياء البساتين.

وتشمل الحملة انشاء شبكة ري لاستصلاح الاراضي الزراعية وخفض نسبة الملوحة فيها واقامة بيوت بلاستيكية وتوفير الاشتال. ويقول الخبراء ان احياء بساتين النخيل وتحسين انواعها يتطلبان جهودا استثنائية في الوقت الحاضر وان ظروف الحصار تشكل عائقا رئيسيا امام ذلك.

ويذكر ان محافظة البصرة المشهورة بغابات النخيل الهائلة كانت الاكثر تضررا من الحرب مع ايران، التي تعرضت فيها مزارع النخيل للقصف بمختلف انواع الاسلحة، بل، ايضا، استخدام الجنود الايرانيين اثناء احتلالهم اجزاء من جنوب العراق، جذوع النخيل في بناء الملاجئ واقامة التحصينات العسكرية.

ويبلغ عدد اشجار النخيل في البصرة ٢.٦ مليون شجرة في العام ١٩٨٩ لكن هذا الرقم انخفض خلال السنوات الخمس الماضية. وتدنى، ايضا، حجم الانتاج في المحافظة حتى وصل الى ١٩ الف طن اي بمعدل عشرة كيلوغرامات لكل نخلة. ولا تتوفر ارقام عن حجم الانتاج السابق الذي يعتقد انه كان يزيد بعدة اضعاف.

وقد بلغ معدل انتاج العراق من التمور ٣٥٠ الف طن ما بين العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٨.

وكانت التمور العراقية تشكل ٧٠٪ من الصادرات الزراعية قبل ازمة الخليج وتحتل المركز الثاني بعد الصادرات النفطية، وتمتد اسواقها من اليابان الى كندا واستراليا وبريطانيا وفرنسا والهند وباكستان والصين وبعض الدول العربية.

وبلغت صادرات التمور في العام ٨٦ - ١٩٨٧ قرابة ١٥٠ الف طن لكنها ارتفعت في العام التالي ٨٨ - ١٩٨٩ الى ١٦٣ الف طن. غير ان توقف التصدير بعد اجتياح الكويت، اثر سلبا على مداخيل اصحاب المزارع ودفع بهم الى اهمال زراعتهم.

وتقول مصادر مختصة ان النخيل العراقي ينتج حوالي خمسين صنفا من التمور الممتازة يأتي في مقدمتها البرحي والخضراوي والخستاوي. لكن الزهدي هو الاكثر شيوعا ويدخل في الصناعات المختلفة.

وتعتبر النخلة من الاشجار التي تحظى بالاحترام والتكريم في العراق منذ سنوات طويلة. وكانت الحكومة العراقية اقرت في العام ١٩٧٩ قانونا يلزم كل عراقي بزراعة شجرة نخل في حديقة منزله التي تزيد مساحتها عن مئة متر مربع.

ويحتفل العراق في ايلول من كل عام بيوم النخلة تعبيرا عن الاعتزاز بهذه الشجرة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم احدى وعشرين مرة.

وكانت النخلة تزين ردهات معابد البابليين والسومريين والاشوريين وكذلك مداخل مدنهم وعروش ملوكهم. اما اليوم فيحمل كبار المسؤولين العسكريين العراقيين شارات سعف النخلة على اكتافهم.

❑ ❑ الجامعة العربية...

العقوبات المستمرة ضد ليبيا مخالفة لكل المواثيق الدولية

❑ شجب الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية حسن ابراهيم قرار مجلس الامن الدولي بتجديد العقوبات على ليبيا.

وقال ابراهيم انه سيكون لهذا القرار «تأثير سلبي على العلاقات الاقتصادية العربية التي تتأثر بشكل مباشر بالعقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية».

واعتبر ان قرار مجلس الامن «غير موضوعي ولا يخدم سوى مصالح فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة» خاصة وان ليبيا «ابدت مرونة كاملة تجاه تنفيذ قرار مجلس الامن ٧٣١».



● المتهمان الليبيان بتفجير الطائرة فوق لوكربي ●

واضاف ان «مثل هذا القرار يزيد التوتر في المنطقة العربية ولا يخدم المصالح الغربية التي سوف تتأثر سلبا من جراء الرفض العربي لهذا الحصار».

وناشد ابراهيم اعضاء مجلس الوحدة الاقتصادية «الوقوف مع الشعب الليبي تجاه العقوبات التي تعتبر مخالفة لكل المواثيق الدولية».

ويطلب مجلس الامن من ليبيا ان تسلم مواطنين ليبيين اثنين لمحاكمتهما للاشتباه بضلوعهما في الاعتداء على طائرة تابعة لشركة «بان. ام» الامريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) الذي اسفر عن سقوط ٢٧٠ قتيلا في ١٩٨٨. كما يطلب من طرابلس التعاون مع القضاء الفرنسي بشأن اعتداء اخر وقع عام ١٩٨٩ واستهدف طائرة فرنسية فوق النيجر مما اوقع ١٧٠ قتيلا.

وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري اضاف اليه مجلس الامن الدولي منذ عام عقوبات اقتصادية تتعلق بتجميد الارصدة الليبية في الخارج والحظر على قطع الغيار التي لها علاقة بالصناعة النفطية.

❑ ❑ الجزائر...

اعتقال سبعة الاف شخص متورطين في اعمال ارهابية

❑ اعلن المرصد الوطني لحقوق الانسان (هيئة رسمية) ان سبعة الاف شخص هم قيد الاعتقال حاليا في الجزائر لضلوعهم في قضايا «ارهابية».

واوضح رئيس المرصد كامل رزاق ان هناك حوالي ٦٠٠ اخرين بالاضافة الى العدد السابق قيد الاعتقال الاداري في «مركز الامن» في الصحراء الجزائرية.

وقد مثل حوالي ١٣٧٧٠ شخصا امام «المحاكم الخاصة» المكلفة بالنظر في قضايا «الارهاب والتخريب» التي انشئت في ايلول وبدأت مهامها في شباط عام ١٩٩٣.

وكان رزاق اعلن ان المحاكم برأت ٣٦٦٠ متهما وحكمت على ١٧٨ اخرين بالاعدام وجاهيا.

وقال رزاق ان العدد الاجمالي للمعتقلين في الجزائر يبلغ ٢٧ الف معتقل بينهم ٢٥٠ امرأة و ٥٠٠ قاصر موزعين على ١١٦ سجنا يتولى حراستهم ثمانية الاف حارس. واضاف ان ثلاثين سجنا من هذه السجون تخضع «لاجراءات امنية مشددة».

فرح السؤال!

ثلاثة ايام تفصلنا عن اللقاء الدراسي بعنوان: «الادباء العرب الشباب، واقع وآفاق» (يُعقد في جامعة حيفا يوم الخميس ١٢/٨/ ٩٤). ثلاث فسحات بيننا وبين حدث غير اعتيادي في حياتنا الادبية والثقافية. وكأني بهذا الحدث حجر يهمّ ان يسقط في ركودنا الادبي وادبنا الراكد. وكان احتمال سقوط هذا الحجر كافيا ليحدث تأثيرا وصدى. فقد علمنا ان رموزا في حقل الادب احتجت لدى جهة في جامعة حيفا، على إعطاء هذا اللقاء الدراسي منبرا. وبالمقابل، ابدى لفيف من الشبان والشابات المهتمين بالادب والابداع الادبي تحمسا ورغبة في المشاركة. ويبدو طبيعيا ان يتحمس جيل شاب لعرسه وان يغتاظ جيل شاخ معتقدا ان العرس ليس له.

يعكس الاحتجاج خوفا من الرموز ان يزاحمهم اخرون على مواقعهم الادبية وهو امر يتضاد مع نزعتهم النرجسية ومع سعيهم الدائم الى تسيّد الساحة الادبية. ويعكس التحمس رغبة لدى الجيل الشاب في ان يرى جديدا على المسرح الادبي، في ان يحظى ولو بدور بسيط على هذا المسرح وفي احداثه. وقد نكتفي بالنظر الى اللقاء الدراسي من هذه الزاوية. ويقينا ان مثل هذا الفعل لا يتيح لنا رؤية شاملة للمشهد الادبي الراهن.

لا يُخفي المبادرون رغبتهم في ان يكون اللقاء محاولة اولى على الملأ لتحريك عوامل المعادلة الادبية سعيا الى إحداث تفجير ما في الركود الادبي، والى إحداث اختراق، ولو بسيط، تندفع منه طاقات ادبية جديدة كانت الدروب امامها مسدودة والابواب موصدة. فلماذا يخشى البعض ان تنفتح الابواب نصف فتحة، وان تنفتح قناة ادبية اخرى؟. قد يكون هناك من هو معني بالابقاء على ضحالة المشهد الادبي حتى يظهر تميّزه؟ وهناك من يعتقد انه احق بالادب من غيره وانه خُلق للابداع وخلق الاخرون حتى يقرأوه وينقدوه! وهناك من يريد احتكار عباءة الشعر كاقطاعي ادبي يوزع العطاءات وعلى الاخرين ان يأتوا اليه بالكرامات كشيخ طريقة او وليّ من اولياء الله الصالحين!

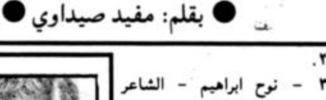
لقد راح ادبنا في العقدين الاخيرين ضحية طغيان نزعة التحزب والاخضاع القسري للبنى القبلية. فرأينا قبائل من الادباء تتصارع وتتزاحم وتتدافع وتفعل كل شيء سوى الاشتغال بالادب! وكان لا بد في هذا الصراع الذي صور على انه مبدئي (!!) وعقائدي وايديولوجي، ان يجري تشويه المعايير الادبية وتغييبها. وكان مفهوم الالتزام اول ما أعملت فيه المباضع والمشارط. وكانت الحصيلة ان كل من عرج على الزيتونة في كتابته امسى ملتزما، وكل من ذكر الحصاد واسم قرية مهدومة صار وطنيا واديبا خرج من «صلب شعبه» و «همومه»! لكن ما لبثنا ان اكتشفنا ان الغالبية من المتعربشين على اغصان الزيتون وسطوح البيوت والذين خاضوا في وحل الحواكير والازقة كانوا ابعد الناس عن الالتزام! واكتشفنا، ايضا، ان ليس كل الملتزمين أجادوا الابداع الادبي.. ومن هنا حالتنا الادبية الراهنة التي تبدو من غير أفق او احتمالات انتشاء. ومن هنا، اسئلة الجيل الشاب عن آفاق وعن مخرج له وللادب.. ومن الطبيعي ان يبحث السائل عن اجوبة.. ويكفيه فخرا، احيانا، انه يطرح السؤال وانه فرح بسؤاله. لكن فرح السؤال لا يُعفينا من مهمة الاشتغال بمصطلح «الكتّاب الشباب» وان كان مفخخا ومشحونا.

(مرزوق حلبي)

مع صور توفيق زياد من الادب الشعبي الفلسطيني*

دعوة مفتوحة للاهتمام بالتراث الشعبي

□ في كتابه يكتب توفيق زياد بلغة متيسرة وبعمق ثوري اصيل فيكشف عن الجوانب الثورية والحياة اليومية للناس البسطاء □



● بقلم: مفيد صيداوي ●

«ونحن لا ننظر الى الادب الشعبي المتناقل وكأنه شيء في أثر الماضي... او ايقونات نعلقها على الصدور... او اشياء اثرية للزينة.. او نصوص تُحفظ... ونحن لا ننظر اليها كجثة يجب تحنيطها ووضعها في مزار.

انما ننظر الى الادب الشعبي من وجهة نظر الحاضر والمستقبل، ففي مسيرتنا نحو الحرية السياسية والاجتماعية نحن بأمسّ الحاجة ان نشحذ ذلك السلاح الاصيل. انه لازم لنا لنصقل به نفسيتنا حتى يزدهر كل ما هو طيب فيها».

توفيق زياد - (من المقدمة)

أثبت المقطع السالف مما كتبه توفيق زياد المناضل والشاعر والذي بدون شك يضع المداميك الاولى في بحث التراث الشعبي بكتابه هذا برؤيا تختلف عن الرؤيا المدرسية او الاكاديمية البحتة. فتوفيق زياد في عمله هذا يؤكد عدة امور هامة على الباحث الثوري ان يأخذها بعين الاعتبار وهي:

١ - «ان الشعب - كمجموع - هو القوة المحركة لتطور المجتمع البشري، وهو صانع كل الخيرات المادية والروحية، وهو الرّحم الخصب الذي يعطي لكل جيل غذاءه الذي تتوفر فيه كل الفيتامينات الضرورية، حتى يشب قويا معافى». ص٩.

٢ - أن الارتباط بالشعب، بالجماهير، والنظر الى تجربتها الاساسية هو «القصبة الهوائية» والصلة بين الفنان الشاعر الكاتب والجماهير وللحقيقة كان توفيق زياد يطبق هذه النظرية على نفسه بارتباطه الدائم بالجماهير.

٣ - أن الادب الشعبي صاغ تضحيات شعبنا العربي وآلامه وآماله فالادب الشعبي يعبر عن المعاناة، والانطلاق والاحزان والافراح.

٤ - يمتاز الادب الشعبي عن الادب المطبوع والمذاع بمحليته وخصوصيته فأغاني الجليل والمثلث، وصيادي الاسماك، والتهاليل والتناويح والاعراس والنضال ضد الحكم التركي، عديدة ومتنوعة.

ويتهددها خطر الضياع وقد ساهم توفيق زياد نفسه في هذا الكتاب الذي نشر حلقاته في اعداد الجديد بالمحافظة عليها.

٥ - ان لغتنا العربية غنية وملونة وذات حيوية وطاقة ولذا فهي مطواعة طيعة وزاد حيويتها وطاقتها اغتناؤها من اللغات الاخرى. وهنا يقدم توفيق زياد نظرة شاملة عاقلة تضرب المتزمتين والمتقعرين الذين لا يريدون للغتنا تطورا.

٦ - توفيق زياد ينظر الى اللغة في تطورها التاريخي وكمعبر عن روح الشعب وعن ثقافته، فالضرورة التاريخية التي خلقت اللغة العامية نسخة مشوهة للغة الفصحى، ستُلغي العامية في ظروف تاريخية قادمة. ويؤكد ان للفصحى المستقبل وليس للعاميّة.

٧ - برؤيته يوجه النداء لكل الادباء والشعراء للبحث في التراث الشعبي وعلى حد تعبيره (ارموا بحجارتكم بهذا الدلو..) ص١٨.

من خلال رؤيته الثورية نلتقي بشخصيات ما زالت الذاكرة الشعبية تحفظها حتى الان ولو بشكل ضئيل جدا هذه الايام ولكن توفيق زياد يؤرخ لها ويبقيها معنا ولاجيالنا، مثل:

١ - عوض - «من احدى القرى في منطقة مدينة نابلس» ص١٩ (في ليلة الاعدام. والذي اعدمه الانجليز في ثورة ١٩٣٦).

٢ - حسين علي الزبيدي - «اهله عرب الصقر المنتشرون في غور بيسان كان رجلا ربعة.. لا بالطويل ولا بالقصير، ولا بالبدين او النحيف، وبالاضافة الى تركيبه الجسماني القوي، فقد امتاز بشجاعة كبيرة، وروح اقتحامية» ص٢٣.





● توفيق زياد ●

٣ - نوح ابراهيم - الشاعر الشعبي لثورة ١٩٣٦، و هو معروف وأقيم له نصب تذكاري في طمرة الجليلية. وكان قد ولد في ١٩١٣ لاسرة شعبية في مدينة حيفا.

٤ - عز الدين القسّام - الذي يقول عنه «رائد المجاهدين الفلسطينيين في ثورة عام ١٩٣٦». ص٣٨.

٥ - وعن محمد الملحم - البطل الشعبي الذي كانت حياته سلسلة متصلة من الفروسية والشجاعة ضد المحتلين الفرنسيين.

وقصة محمد الملحم هذه كنت اسمعها منذ صغري من الشاعر الشعبي ابن كفر قرع يوسف ابو ليل الذي كان يقولها بعد انتهاء السهرة وزفة العريس فيقف على مرتفع واحيانا كثيرة كان ذلك برميل ويتحلق الرجال والنساء حوله فيبدأ في سرد قصة محمد الملحم بالضبط كما قرأتها من كتاب توفيق زياد من ص٧٨ - ص٩٢.

وكثيرا ما كان يثير بكاء الصبايا والنساء ونخوة الرجال ويطلب منه المرة تلو المرة اعادة الملحمة، ملحمة محمد الملحم.

توفيق زياد في كتابه لا يهتم فقط بالبطولات ولكن يهتم بما يرافقها من حياة انسانية عادية، حياة الحب والحسد والكره واشعار العشاق وغزلهم وتأوهاتهم. ففي حكاية «وسدتها من شدة الشوق زندي» من ص١٥٥ - ص١٧١. يحكي زياد او ينقل ملحمة غزلية، تحكي حكاية عاشق، يقوم بـ.. «غزوة ليلية لحبيبته مي» ويعيدنا ابو الامين الى رائحة عمر بن ابي ربيعة في ملحمته الغزلية فلا ينسى ان يربط الحاضر بالماضي والعاميّ بالفصيح وينهيها بشعر شعبي فيه تعبير صادق عن الم الفراق وبكاء المحب العاشق:

«ودعتها والدمع عَ الخد سايل
والجسم من عظم النوى بات ناحل
قالت: بنا لا تقطعون الرسايل
وناديتها: وانتم بنا لا تقطعون
وانكفيت عنها بالرغم يا اهل ودي
والشوق شوقي وذاك الوجد وجدي
هذا الجري والذي صار عندي
عساكم عندها دوم بالوصل تسعون» ص ١٧١.

ولا شك اننا في نهاية هذه القراءة الاولية لكتاب شاعرنا الاصيل توفيق زياد نقول للقراء «عساكم دوم تسعون» بالبحث عن تراث هذا الشعب وايضا عن هذا الكتاب الذي لا غنى لمكتبة مثقف عنه.

(عرعرة)

* *توفيق زياد - صور من الادب الشعبي الفلسطيني - اصدار العائلة - الطبعة الثانية ١٩٩٤، صدر ضمن سلسلة «توفيق زياد في مجموعة من اعماله الشعرية والقصصية». عدد الصفحات ١٧١.*

جائزة «حقوق الانسان للحرية والمساواة والاخوة» الفرنسية للكاتبة تسليمة نسرين!

● تسليمة نسرين ●

● باريس - منح وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، يوم الاربعاء الماضي الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين التي حكم عليها المتطرفون الاصوليون بالاعدام في بلدها «جائزة حقوق الانسان للحرية والمساواة والاخوة» لعام ١٩٩٤.

ويذكر ان هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها مئة الف فرنك فرنسي (حوالي ٢٠ الف دولار) تمنحها كل عام اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان التي تخضع لسلطة رئيس الحكومة الفرنسية.

وجاء في بيان ارسل الى الصحف ان نسرين اختيرت «لمجمل الاعمال التي قامت بها في بنغلادش وفي الخارج من اجل حرية التعبير وضد كل انواع التعصب الديني».

وكانت تسليمة نسرين وصلت الى فرنسا في ٢٣ من الشهر الماضي بزيارة انتهت امس الاول. وقد حظيت خلالها بحماية امنية استثنائية. وألغت مطلع تشرين الاول الماضي زيارة كان من المقرر ان تقوم بها الى فرنسا لان السلطات الفرنسية لم تمنحها تأشيرة دخول الا ليوم واحد متذرعة بالاسباب الامنية!

وزير الثقافة الفرنسي يستقبل عددا من الكتّاب المصريين

□ باريس - استقبل وزير الثقافة والفرنكفونية الفرنسي جاك توبون في نهاية الاسبوع ١٢ كاتبا مصريا واعتبر ان الفرنكفونية «تحمل قيما عالمية وتحترم الفروقات وتمثل الطريق البديل» عن النمطين الامريكي والاصولي.

وجاءت كلمة الوزير الفرنسي خلال لقاء تركز حول اللغة العربية بدأت اعماله الثلاثاء الماضي في ستوديو اوبرا الباستيل.

وكان الكتّاب الـ ١٢ وصلوا الى فرنسا في زيارة تستمر حتى الثامن من كانون الاول الحالي تدخل في اطار لقاءات تهدف الى تعريف الجمهور الفرنسي بالاداب والثقافات التي لا يلم بها جيدا.

وشدد توبون خلال لقاء مطول مع الكتّاب الـ ١٢ على وجود بعض «القيم المشتركة بين البلدين - رغم الفروقات - لا بد ان تدفع الى اقامة حوار ثقافة وحضارات».

ودعا الكتّاب المصريون وزارة الثقافة الى تقديم المزيد من الدعم الى دور النشر وتشجيع الترجمة والتعريب بين البلدين.

صدور العدد الاول من مجلة «نزوى» الفصلية الثقافية في سلطنة عمان

□ نيقوسيا - صدر عن دار جريدة عمان للصحافة والنشر في مسقط، العدد الاول (تشرين الثاني) من مجلة «نزوى» الفصلية الثقافية، التي يرئس تحريرها الشاعر سيف الرحبي متضمنا دراسات ومقالات وقصائد وابوابا مختلفة.

وفي عنوان «هذه المجلة والمشروع الثقافي» كتب رئيس التحرير «منذ فترة والجدل بمستويات عدة يدور حول المتطلبات الثقافية والابداعية التي افرزها سياق تطور المجتمع العماني بارثه الكتابي والمعرفي العريق الذي تدل عليه الاف المخطوطات في شتى الحقول المعرفية..».

وكتب هلال بن علي الهنائي في باب «عمارة» مقالا عن «الانماط المعمارية في عمان» وفي «دراسات» كتب كمال ابو ديب «اللغة مكونا من مكونات الوعي الحداثي» وعلي جعفر العلاق «الشعر خارج النظم» وعبد الله السمطي «زاوية الليل وشاعرية النص المفتوح» ومحسن بن حمود الكندي «المتنبي والمرأة» واحمد درويش «مقامات الخليلي» وادوار الخراط «نجيب محفوظ والقدر» ولوث جارثيا كاستينون «من الخبز الحافي الى زمن الاخطاء» وجوناثان كلر «جماعة (تل كل) وما بعد البنيوية» ومحمد لطفي اليوسفي «القصيدة المعاصرة نداء الاقاصي واستكشاف الذات».

وفي «متابعات» مقال حول اهمية ندوة «عمان في التاريخ» وفي «استطلاع مصور»: مدينة نزوى: هندسة الحياة في المكان الصعب، تحقيق محمد اليحيائي. وفي باب «نص ورسم»: محمد بنيس وضياء العزاوي. وشارك في باب «شعر» كل من الشعراء قاسم حداد ومحمد الشبيتي وعبد الله البلوشي والهنوف محمد وسليمان جوادي وطالب المعمري وليبولد سنجور.

وفي باب «قصص» مشاركات من سعدي يوسف ومحمود المغبوب ويونس الاخزمي ويحيى بن سلام المنذري والياس فركوح وايتالو كالفينو. وفي المسرح مقال عن «المتطفل، موريس ميترلينك» ترجمة عبد الله بن ناصر الحراصي وفي السينما «حسين كمال ومصطلح الفن الكبير» لحسن حداد وفي التشكيل «صليبا الدويهي: اللوحة بصمة ايجاز شعري». كما تضمن العدد مقالات في العلوم والتراث.

معرض للكتاب يقيمه نادي المحبة في عبلين

□ عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم امس الاول معرض الكتاب الاول في عبلين الذي نظم في قاعة مركز مريم بواردي بمبادرة من نادي المحبة المحلي في القرية.

واحتوى المعرض مجموعات منوعة من الكتب الادبية والعلمية والفكرية والشعبية، وكذلك جناحا خاصا بكتب الاطفال.

ونادي المحبة يضمّ شبانا طموحين يسعون الى التقدم وتطوير القرية وخاصة في الناحيه الثقافية.

■ رسالة مهرجان القاهرة الدولي السينمائي ■ من مندوبة «الاتحاد» ذكريات محمود ■

مخرجة فيلم «الطريق الى ايلات»: منظمة التحرير شاركت في تدمير ميناء ايلات

❏ وفاة صلاح ذو الفقار ادت الى كارثة ❏ المرأة قادرة على قيادة المعارك الحربية ❏

● عقب هزيمة ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل لمزيد من الاراضي العربية.. تفجر تيار جارف برفض الهزيمة فكان من الضروري الرد على العمليات الاستفزازية.. فكان لعملية ايلات وتدمير السفينتين الاسرائيليتين اثر بالغ في رفع الروح المعنوية للمقاتل المصري.. واعتمادا على هذه الوقائع الحقيقية من ملف المخابرات العسكرية كان فيلم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الثامن عشر «الطريق الى ايلات» بطولة عزت العلايلي، نبيل الحلفاوي ومادلين طبر وعبد الله محمود وعلاء مرسي ومحمد عبد الجواد وطارق النهري ويسري مصطفى ومحمد سعد وهاني كمال والراحل صلاح ذو الفقار.. سيناريو وحوار فايز غالي، تصوير واخراج معارك سعيد شيمي، اخراج انعام محمد علي.

يتناول الفيلم احدى بطولات القوات البحرية المصرية وبشكل خاص سلاح الضفادع البشرية. فبعد الاحتلال الاسرائيلي لسيناء عام ١٩٦٧ اتخذت القوات الاسرائيلية من ميناء ايلات الحربي مكانا استراتيجيا لضرب المواقع المصرية من خلال سفينتين كبيرتين فكان من الضروري ضرب هاتين السفينتين.. فتم وضع خطة سرية قادها الرائد راجح فهمي.. ومرت المجموعة بمشاق عديدة منها دخول قوات الصاعقة البحرية عن طريق الاردن بالتنكر في شخصيتي تاجر شنطة وطبال.. وسباحة الفريق تحت الماء لمسافة كيلومتر ووفاة واحد من الفرقة تحت الماء، مما اضطرهم لسحبه معرضين انفسهم للموت.. الى ان تمت هذه العملية بنجاح بمساعدة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعقب مشاهدتي للفيلم التقيت بمخرجة الفيلم انعام محمد علي وهي من رواد المخرجين في التلفزيون المصري قدمت (١٥) مسلسلا و (٣٠) سهرة تلفزيونية و (٢٠) فيلما تسجيليا و (٥) افلام سينمائية روائية من انتاج التلفزيون.. وحول فيلمها الاخير «الطريق الى ايلات» دار الحوار.

■ «الاتحاد»: كيف تم اسناد الفيلم لك.. وكان من الاجدى في ظل المفاهيم الشرقية الخاطئة اسناد الدور لمخرج قد التحق بالتجنيد في القوات المسلحة؟!

* انعام: بالفعل هناك مفاهيم خاطئة كثيرة في مجتمعنا الشرقي، لذلك لم افكر للحظة واحدة ان هناك احتمالا لاسناد اخراجه لي.. الا انني فوجئت بمكالمة تليفونية من ممدوح



* صلاح ذو الفقار *

الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون يسند لي مهمة اخراجه وقد كان مقتنعا بأنني استطيع اخراجه بغض النظر عن كوني امرأة ليس لديها خبرات عسكرية.. المهم ان يتمتع المخرج بوعي وطني وصبر واخلاص في العمل ويمكنه اكتساب الخبرات العسكرية من الخبراء المتخصصين، وبالفعل بعد قراءتي للسيناريو قابلت الابطال الحقيقيين لهذه العملية.

■ «الاتحاد»: هذا يعني ان الفكرة لم تكن من ابداعاتك؟

* انعام: لقد كانت فكرة المصور سعيد الشيمي التي راودته منذ ان كان طالبا في معهد السينما الى ان اصبح متخصصا في التصوير تحت



الماء، وتعرف على قائد عملية التدريب الحقيقية وقص له تفاصيل العملية.. فكان لديه طموح لانتاج فيلم سينمائي حول هذه البطولات فاسند للسيناريست فايز غالي مهمة كتابة السيناريو وحصل على موافقة الرقابة على المصنفات الفنية، الا انه تعثر في انتاجها لارتفاع تكاليف الانتاج.. ولقد تحمس المنتج الفلسطيني حسين القلا للفكرة وحاول تنفيذها الا انه توقف لنفس السبب فلم يكن امامه الا التلفزيون فهو الجهة الوحيدة التي تستطيع انتاجه.. وهذا لا يعني عدم تحمسي للفكرة.. فقد وضعت امامي هدفا منذ ان قدمت فيلم «حكايات الغريب» حتى يتعلم الشباب الذين لم يعاصروا هذه الاحداث مدى التضحية التي قام بها الابطال من اجل وطنهم وذلك لتأكيد الروابط بين الاجيال الجديدة وبين الاجيال القديمة التي قامت بتنفيذ تلك البطولات وتأكيد الانتماء لديهم.

– وعن تنفيذ الفكرة تقول المخرجة: عرفت من الابطال الحقيقيين تفاصيل مبهرة لم اضعها في الفيلم خوفا من اتهامي بالمغالاة.. ولمست من خلال حديثي معهم مدى تواضعهم وبساطتهم وحبهم للوطن وتفانيهم في العمل.. واستفدت كثيرا من هذه الجلسات التي اضافت لي الكثير ولكفاءتي وخبرتي.

وتحدثت عن عملية اختراق الفدائيين المصريين لميناء ايلات فقالت: لقد تمت عملية الاختراق خمس مرات دون ان تكتشفها القوات الاسرائيلية، ولقد قدمت في الفيلم ثلاث عمليات فقط، في عملية واحدة تتضمن تدمير سفن تجارية وكذلك تدمير السفينتين الحربيتين «بيت شيفع» و «بات يام» ونسف الرصيف الحربي لميناء ايلات، وذلك لربط الخط الدرامي للفيلم.. كما تم تغيير في شخصية واحدة فقط واستبدالها بالشخصية التي مثلتها مادلين طبر لربط الخط الدرامي ايضا من خلال علاقتها بالشهيد البرقوقي الذي قام بدوره الفنان عبد الله محمود. وتضيف: لقد تفقدنا مواقع التصوير بين منطقة ابو قير والكلية البحرية بالاسكندرية ثم شرم الشيخ وجنوب سيناء وبعض المواقع في الاردن.

■ «الاتحاد»: هل هناك صعوبات واجهتكم اثناء التصوير؟

* انعام: لقد تعرض الممثلون والفنيون لمتاعب شديدة، فقد كنا نصور في الاسكندرية من الثامنة مساء حتى السادسة صباحا لمدة (٤٠) يوما في ظل انخفاض درجة الحرارة.. وعندما صورنا في طابا وشرم الشيخ كنا نصور من السادسة صباحا حتى السادسة [illegible] وسط حرارة الشمس المرتفعة وكانت معظم المشاهد [illegible] في اماكن صحراوية او بحرية.. ولقد اصيب بعض الممثلين من [illegible]



* مادلين طبر *

البعض لهذا العمل والتضحية باعمال اخرى.. بالاضافة الى المحاولات المريرة لاقناع المخابرات الحربية بظهور بعض الشخصيات المترددة التي رفضت تنفيذ العملية.. فلا بد ان نكون واقعيين فالحياة بها التناقضات الكثيرة، ففي مقابل الشخصيات البطولية لا بد وان نجد شخصيات سلبية واذا لم نتناولها نفقد المصداقية، واستمرت محاولاتنا لاقناعهم اكثر من ستة اشهر، فضلا عن اجراء روتينات معقدة للحصول على تصاريح تصوير في اماكن معينة.. فقد استغرق الفيلم عامين.. عاما في التصوير والتحضيرات واخر في المونتاج والمكساج والموسيقى التصويرية!

■ «الاتحاد»: لاحظنا ضعفا شديدا في شريط الصوت؟

* انعام: لقد كنا ضحايا مركز الصوت ولم نستطع استخدام الماكينات الجديدة مما ادى الى هذا الضعف الذي يمكن معالجته.. وسوف احاول اعادة نقل الصوت مرة اخرى.

■ «الاتحاد»: لقد توفي الفنان صلاح ذو الفقار قبل اتمام العمل.. فهل ادى ذلك الى ازمة؟

* انعام: لقد انتقل الفنان صلاح ذو الفقار الى الرفيق الاعلى بعد تصوير كل المشاهد الخاصة به الا ان وفاته ادت الى ازمة كبيرة حيث توفي قبل تسجيل الدوبلاج في اطول مشهد له.. واستطعنا التغلب على هذه المشكلة بالاستعانة بالفنان علاء الحريري لتقليد صوته والذي تطابق تماما مع نبرات صوت ذو الفقار.

■ «الاتحاد»: لاحظنا اهتمام الفيلم بالعملية الحربية وتدمير ميناء ايلات والذي استغرق معظم مشاهد الفيلم وغياب الدراما الانسانية؟

* انعام: الفيلم روائي يتحدث عن عملية حربية وفي نفس الوقت ينتمي لنوعية الافلام التسجيلية الوثائقية، فقد عمل كاتب السيناريو للحصول على المعلومات الكافية حتى عثر على قائد التدريب اللواء مصطفى طاهر الذي قام بدوره نبيل الحلفاوي وسجل معه ١٢ ساعة، واقام السيناريست مع الضفادع البشرية ما يقرب من شهر لمعرفة مصطلحاتهم الخاصة.. كما التقى باللواء ابراهيم الرفاعي قائد المنطقة الشرقية والذي قام بدوره [illegible] مصطفى.

وبالاضافة لتعايشي انا مع [illegible] الحديثة الانتحارية [illegible]

الملازم اول آنذاك عمر عز الدين انه حدث اثناء وضع اللغم في قاع رصيف ايلات انه فوجئ بعدم تثبيت اللغم فقام بخلع حزام الرصاص الذي يربطه الغطاس حول وسطه لمنع جسده من الطفو ليثبت به اللغم وقال: لم اخف من الموت ولم اهب وكنت مستعدا لاحتضان اللغم حتى ينفجر مع اشلائي..

اما الفدائي رامي عبد العزيز فقد قال لي: كنت اتسابق مع زملائي لتنفيذ العملية وعندما تم استبعادي بعد اصابتي بالانفلونزا انهرت باكيا وساءت حالتي الى ان تم اختياري في عملية فدائية تالية لتدمير السفينة. واثناء الغطس اصيبت عينه اليمنى وتورمت تماما ونفذ العملية بعين واحدة واستغرق علاج عينه شهورا.

فكل هذا ضمن الدراما الانسانية.. ولكن هذه الدراما لا بد من توظيفها في الموقع الصحيح.

■ «الاتحاد»: ما سبب عمل مجسمات للسفينتين الحربيتين اللتين تم تفجيرهما؟

* انعام: لم يخطر ببالي الاستعانة بمهندس الديكور حسام مصطفى الذي يعمل بالتلفزيون لبناء مراكب، ولكن عند التصوير فوجئت بعدم وجود سفن حقيقية بنفس المواصفات، لذلك لجأت للمهندس حسام الذي قام بتجهيز سفينة واحدة بتكاليف قليلة ليتم تدميرها من زاويتين مختلفتين بكاميرتين لحظة التفجير، ليبدو الجزء الخلفي من سفينة اخرى.. ورغم ان مهندس الديكور لم تكن لديه خبرة سابقة في بناء السفن الا انه استطاع اتقانها ولم يستطع المشاهد اكتشاف هذا.. ولقد استعان المهندس بعدة مراجع بحرية وخبرة رجال البحرية والعاملين ببناء السفن في ابو قير.

■ «الاتحاد»: تردد الشائعات ان هناك خلافا كبيرا بينك وبين سعيد الشيمي مخرج المعارك لتجاهلك له كمخرج في نفس العمل؟

* انعام: لا توجد خلافات.. وغالبا ما يحدث بعض الاختلاف في وجهة النظر مع اي فريق عمل، وهذا [illegible].. وليس جديدا او عيبا ان يستعان بمخرج متخصص في نوعيات معينة من الفروع السينمائية على ان يدخل [illegible] النسيج العام [illegible] لتصبح المسؤولية النهائية على عاتق المخرج الاصلي ليتوحد الايقاع.

«يا ريت» في مسابقة «نجيب محفوظ»



● القاهرة – من ذكريات محمود – بعد محاولة اغتيال نجيب محفوظ.. تحاول مختلف الجهات الثقافية تكريمه بعقد الندوات او اعادة نشر روايته «اولاد حارتنا» كما حدث في جريدة «الاهالي» و «المسار»، واقامة الامسيات الثقافية والادبية، واقامة اتحاد للمثقفين العرب يكون مقره القاهرة، واخيرا ابتدع «اتحاد الفنانين العرب» مسابقة تحمل اسم نجيب محفوظ للعمل الاول او الثاني.. رئيس لجنة التحكيم المخرج يوسف شاهين واعضاء لجنة التحكيم هم: المخرج الامريكي جوردون هيسلر والناقدة السينمائية الايطالية ديبورا يونغ من جريدة «فارتي» الامريكية والناقد السينمائي الالماني رون هولواي، مراسل لهوليوود ريبورتر والمنتج المصري منيب شافعي، رئيس غرفة صناعة السينما والمنتج الفرنسي [illegible] ريسان، رئيس شركة «سيبي [illegible]» للانتاج، والمخرج الجزائري محمد سليم رياض.

يشترك في المسابقة الفيلم المصري «البحر بيضحك ليه» بطولة محمود عبد العزيز ونهلة سلامة، تأليف واخراج محمد القليوبي، ومن المغرب فيلم «يا ريت» بطولة عبد الله شكري وسيدا بادي، اخراج حسن بن جلون.

ويشترك الفيلم البولندي «لازاروس» في مسابقة نجيب محفوظ للمخرج فالديمر دزيكي..

وتشارك المانيا بفيلم «اخفض الموسيقى» للمخرج توماس ارسلان، بطولة اندرياس بوهم وماركو جيرمان.

وتشارك كوريا الجنوبية بفيلم «امرأتان» للمخرج لي جنج كوك بطولة بانغ سون وكيانغ حا.

فيلم «مصدر الطاقة» الذي يعرض في اطار المهرجان يعرض ايضا في مسابقة نجيب محفوظ.

وتشارك [illegible]

وتشارك امريكا بفيلم [illegible] اخراج بيوك شيرير.

الــلـيـــل

● بقلم: دلال نبيل خطيب ●

توقفت آفاق افكاري، وسكن تجاويفي الباطنية هذا السراب المخيف، اريد الهروب، اريد التنفس، ان املأ ذلك الصدر بأناشيد الحرية. اريد ان احلّق هناك فوق السحاب. ان اتخذه معزلي كهفي، كم اود ان انام بين احضان الراحة والطمأنينة! استجديك يا قلب الحياة بأن تمدني بنبضاتك، لن تخسر شيئا.

ان العظيم لن يصغر ابدا اذا وصّل شريانه لتقل دماء الانتعاش لمن يختنق بغبار الايام.

وكم يربح النهر العظيم اذا ذرى قطرات ماء لاقحوانة تذوي من العطش فتنمو جانبه وتكون وسام شرف لكف العطاء.

وسمعت كلماتي ووهبتني اياه.

لقد اهديتني الليل بغموضه، بسكونه الذي يشدني، الى اعماقه السحيقة، حيث امتد، اذوب، انسحق في معالمه، واذرى كذرات الهواء بين عباءاته، فيضمني ويعتلي ذلك القلب الناعس بسمفونيات لا تفهمها الاذن البشرية، اكون قد انسجمت في فقرة من فقرات الحياة، ما اجمل ان تكون لا شيء وكل شيء ان لا تراك الاعين مشخصا امامها وان تكون كل شيء، ان تكون الليل نفسه الذي يسدل اجفانه على هذا الكون، ويستر همسات العشاق، ويحضن براءة الطفولة النائمة، ويرش النعاس في اجفانها، وفي اغواره ارشيف سري يحفظ فيه آهات مريض، وتقلبات محب على فراشه، ومناجاة مؤمن لربه.

وحين ارى ان السبل قد ضاقت بارجلي والمكان اصبح يضيق، يضيق ويكتم انفاسي، والضجيج يشدني في جاذبية عجيبة نحو الاتربة الارضية، ضجيج يصم آذانك غير المرئية، اذان النفس الساكنة في الداخل. اكون قد مثلت شخصية جريح الحرب الذي جسمه حقل تزرع فيه الشظايا الحربية.

وغُطيتُ بالدم.

وحين تنفد خزينتي بعد ان سرقها ذلك الوجه الذي اعرفه، انطلق اليك ايها الليل فتبدأ ايديك الخفية باخراج الشظايا وعيناك المشعة حنانا بتطبيب جراحي، وكلامك الذي اسمعه انا وحدي فقط، بتطهير نفسي المتعبة، وعندها تلتقي الجاذبيتان وانا اصبح انتَ وانتَ تصبح انا، كلانا جزء مكمل للاخر.

انا الوردة وانت الاريج

انا الانسان وانت العاطفة

انا الحياة وانت الجمال

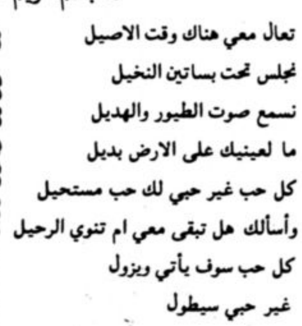
وبهذه الطريق احب المسير.



(طمرة)

غير حبي

● بقلم: ريم صالح زيداني ●



تعال معي هناك وقت الاصيل

نجلس تحت بساتين النخيل

نسمع صوت الطيور والهديل

ما لعينيك على الارض بديل

كل حب غير حبي لك حب مستحيل

وأسألك هل تبقى معي ام تنوي الرحيل

كل حب سوف يأتي ويزول

غير حبي سيطول

(طمرة)

لأنني احبك «كفاح»

● بقلم: لبنى احمد مصاروه ●



كل نظرة من عينيكِ

تعانقُ وحدتي

تكحلها بأمانٍ جبّار

وكل كلمة من بين شفتيكِ

تحيطُ قلبي.. تزيّن

أسراره باكليل غار

فانتِ عندي أغلى كفاح

ودموعي برؤيتك دوما

لا تنهار

لانني احب كل شيء

فيكِ

ومن دقائق الاثير

عليك أغار

انت ملاكٌ في حنانك

مودّة تحتضنني

تنشلني من صروف الدهر

تملأ اسوار حياتي

بالانوار

سوف تبقين اجمل

من كل زهرة وُلدت

في ربيع نيسان

وكل شمس في دفئها

يقظة يرافقها الحنان

سوف تبقين أطيب

أم واخت وصديقةٍ

رافقتني على درب الزمان

لانني احبك «كفاح»

ففي بريق نظراتك كل الامان

(كفرقرع)

ودعناك يا ابا رياض..

● بقلم: راسم فلاح ريان ●

ودعناك رمز الشهامة والاصالة بقلوب يغمرها الاسى والحزن.

ودعناك يا عودا لا يكسر ويا وطنا لا يعصر بعيون تبكي ولا تدمع.

عرفناك يا ابا رياض جبلا لا تهزه الريح، وقلبا عملاقا عرف معاني التحدي والعطاء والبقاء.

فكنت السفير المتنقل في معركة الكرامة كغيرك من اخوانك تتوخى لقمة العيش الكريم الشريف، الا ان ذلك لم يرق لبعض الوحوش والكلاب الشرسة.

لقد استفحلت زمرة من الانذال البربرية على روضة وردها ناصع البياض، وتتوسطها برقوقة حمراء في ريعان الاربعين من العمر، فرمتك برصاصها الطائش لترديك قتيلا فتموت الابتسامة على ثغر الورود.

انه كفر ما بعده كفر، وجريمة ما بعدها جريمة، لا يقرها شرع الارض ولا قانون السماء.

فهذه هي الحقيقة والساكت عن الحقيقة شيطان اخرس.

(كابول)

فشة خلق من نوع اخر

● بقلم: ندى نصر الله ●

كما ان الطائر لا يطير بجناح واحد بل بجناحين، كذلك مجتمعنا العربي الذي نريد له التطور والتقدم من اعماق قلوبنا، نراه اليوم رغم بعض الانطلاقات التي لا تزال محدودة، يسعى الى نفض غبار التخلف والجهل والانطلاق نحو العلم والتنوّر، واللحاق بالشعوب الاخرى المتحضرة. ورغم هذه الانطلاقات نحو التفتح على مفاهيم حديثة تعتمد على حرية الرأي والتفكير، نرى البعض يسعى الى القبض على ناصية هذا المركب ويعمل جاهدا ومجتهدا لايقافه سائرا بعكس التيار ويعكس حتمية التاريخ - حتمية التطور - متلبسا بجلباب العروبة، متذرعا احيانا بالدين واخرى بستار شرف العائلة لكي يوقف هذه المسيرة!

ان ما تعرضت له الشعوب العربية من احكام - الحكم العثماني والانتداب البريطاني - والتي دامت قرونا، اورث الشعوب العربية التخلف والجهل، وزرع بذور الفتنة والفرقة، وعرقل مسيرة تطورها الطبيعي، فافرازات هذا التخلف تتجلى في عدة مظاهر غير مرغوب فيها، في عصر وصل فيه الانسان الى الفضاء الخارجي ووطئت رجله قمر عمر بن ابي ربيعة.

فلقد رأينا في الاونة الاخيرة ان فتيات في سن الورود تزهق ارواحهن وتراق دماؤهن تحت هذا الستار الشفاف والدقيق ولا يحرك احد ساكنا سوى بعض الضمائر الحيّة التي استنكرت هذه الجرائم.

فأين العدالة في هذا الشأن؟ وكيف يمكن لمجتمع ان يلحق بركب الحضارات عندما يضطهد بناته وامهاته، ويبيح دماءهن، لمجرد ادعاء او شك او فعل «طيش» ينسبه الى الضحية! ومن انت ايها الاب او الاخ القاتل حتى تكون القاضي والجلاد في آن واحد؟!

اذا اعتبرنا انفسنا القيمّين على العروبة وعلى امجادها فنحن على خطأ مبين لان امجاد العروبة لا تنحصر في جسد امرأة او رجل!

فالعروبة اليوم احوج من اي وقت مضى الى العيش بكرامة في اوطانها والى الوحدة بين شعوب الوطن الواحد، والى السير الحثيث نحو التقدم والتطور لانه هو الكفيل الوحيد بضمان مستقبل هذه الشعوب وحريتها. فان سلبت حريتها سلب الطاغي اغلى واعز ما عندها، فالذي يدعي ويطلب الشرف لغيره، نراه يبيع نفسه كل يوم في سوق النخاسين.

(حيفا)

دلة القهوة

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●

دوري يا سمرة بالدلّه

صبي للضيف وحَلّي

شرب السادة يا الربْع

والسُمّر ترياق المهلّي

وقفت على الاطلال، ابكيها

والوحدة لله، اشكيها

عدتُ لدلّتي، اغليها

أصب للعشيرة، اسقيها

بسكايب عيني، ارويها

ابحث عن نفسي بنفسي

افقدها، الهث وراءها

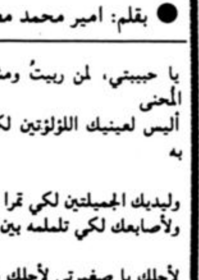
اين ركب حبي؟ بصمات

على رمالها اشتد بؤسي

(الناصرة)

«حُبيبتي»

● بقلم: امير محمد مصاروة ●



يا حبيبتي، لمن ربيتُ ومشطتُ شعري المحنى

أليس لعينيك اللؤلؤتين لكي تستمتعا به

وليديك الجميلتين لكي تمرا بينه وتداعبه

ولأصابعك لكي تلملمه بين حين وحين

لأجلك يا صغيرتي لأجلك يا ياسمينتي

يا نوارتي كل يوم يمر احبك فيه اكثر

وعندما تقتربين يزداد الشوق في قلبي ويزهر

احبك يا تغريدة روحي فأنت وانت

جميع الورود والياسمين والفل والعنبر

(كفر قرع)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٤/١٢/٥
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.... - الفن في العالم الغربي من اليونانيين الى العصر الحاضر.
٨.٢٥ - السيارة العجيبة. صور متحركة. الحلقة الخامسة.
٩.٢. - رالف. فيلم مغامرات.
١.... - احاديث الصباح - «عن المعجزات».
١..٣. - توم جونس. الحلقة الخامسة.
١..٥٥ - الحلقة السادسة مخصصة للمغني ستيفي ووندر.
١١.٢. - الفرسان الصغار.
١٢..٥ - فيلم «الدواء السري».
١٣.٣٥ - تمارين رياضية.
١٤... - الف امريكا وامريكا. الحلقة السابعة. صور متحركة.
١٥... - مسابقة «مكسرات».
١٥.٣. - «في غرفة داني».
١٥.٣٥ - افتراءات تايتنون. صور متحركة.
١٦... - «زاف للاول» بث مباشر.
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات. مسابقة.
١٨... - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - الرياضة في اسبوع.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - حفلة حديقة - رفقة ميخائيلي مع الصغار.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - بوبوليتيكا.
٢٢.١. - بين السطور. الحلقة التاسعة.
٢٣... - استرجاع مع اهود منور.
٢٣.٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤... - حب من النظرة الاولى - «الجزيرة».
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١.... - د. سوس لا يتردد. افلام مصورة.
١..٣. - طريق النجاح. فيلم من والت ديزني.
١٢.٤٥ - افلام من الصور المتحركة.
١٣... - قسيس كورسيكا. الحلقة الاخيرة.
١٤... - مسلسل طبيعة استرالي.
١٥... - عصر ديزني. الحلقة (٤٣).
١٥.٣. - عصر ديزني. الحلقة (٤٣).
١٦... - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٤.).
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - الامير المثير من بيل اير.
١٨... - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية. البرنامج (٤٥).
١٨.٣. - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٣٥).
١٩.٣. - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - هذا يناسبني: مسابقة تعارف ذات جوائز.
٢١... - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١.٣. - برنامج ترفيهي مع جيدي جوب.
٢٢.٤. - قمر في سماء ميامي. الحلقة العاشرة.
٢٣.٤٥ - في رأس هرمان. الحلقة العاشرة.
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤.١٥ - شعر.

● ستيفي ووندر، القناة الاولى ● ١٠.٥٥

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٢)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) من مؤلفات ناصيف اليازجي.
٢) الاسم الاول لوزير الخارجية الامريكية - صوت القعقعة (معكوسة).
٣) حرف نصب - يلاطف - ادوات قتالية قديمة.
٤) مختلفان - من مؤلفات تولستوي (معكوسة) - من الضمائر (معكوسة).
٥) من الاشجار (معكوسة) - ضمير - لمس.
٦) تنحني - ملحدة - عقل.
٧) من الخلفاء العباسيين (معكوسة) - بادري.
٨) علم مذكر - عظيم.
٩) يستعملها الفلاحون للحصاد - فيلم لدريد لحام.
١٠) حيوان بحري - الميزان - متماثلان.
١١) كاتب قصصي وروائي لبناني - يعمل في حانة (معكوسة).
١٢) قرية عربية (معكوسة وغير معرفة) - من الصحابة.
١٣) نعم (بلغة اجنبية) - من الاعداد (معرفة).

عموديا:
١) مملوك تركي (معكوسة).
٢) نوع من الطائرات الحربية الامريكية - يجيبون (معكوسة).
٣) عكس «برد» - طري - دع.
٤) شاعر عذري (معكوسة) - والدتي (معكوسة).
٥) اترك - «والامس» (مبعثرة).
٦) شجاع (معكوسة) - من انواع المحروقات - بعث (معكوسة).
٧) ... وعسى - انثى بعض الحيوانات (معرفة).
٨) جمالي (معكوسة) - للتأفف (معكوسة) - من الاشجار الشائكة.
٩) عكس ميت - قرع (معكوسة) - اشتهر بنوادره - جدها في (٧) (معكوسة).
١٠) قصيدة لابي العلاء المعري.
١١) علم مؤنث - نسيان وهجر - جده في رؤوس بعض الحيوانات.
١٢) حرف نهي وجزم - ثقافة (معكوسة) - زعيم.
١٣) من مؤلفات عباس محمود العقاد - اغنية لفريد الاطرش.

حل لغز (١٧١)

الكلمتان كانتا «السلام قدم»








● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٤/١٢/٥، غائما جزئيا وستهطل امطار محلية خاصة في اواسط البلاد وجنوبها. وتتساقط ثلوج خفيفة على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٧ ● تل ابيب وضواحيها - ١٤ ● حيفا وضواحيها - ١٣ ● ايلات - ٢. ● جبال الجليل - ٥ ● المروج الشمالية - ١٥ ● جبال المركز والجنوب - ٨ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي ١٤ ● النقب الشمالي - ١١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية الى جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا الى عالي الامواج ثم يتحول تدريجيا الى مائج

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
تتهم احد الاصدقاء ويتضح فيما بعد انه بريء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اصبحت الان ملفتا للنظر، يجب المحافظة على المكاسب

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تصلك رسالة ومبلغ مالي يساعدك في حل مشكلة

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اخبار الاصدقاء لم تعد تهمك بعد آخر موقف لهم

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
في هذه الفترة تحتاج للشريك كثيرا وبدونه تفشل

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تواجهك بعض المصاعب في العمل تزول في اخر الاسبوع

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
تحصل على بعض المكاسب بعد يومين بفضل ذكائك

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
انت مقبل على حدث سعيد وجديد يغير مسار حياتك

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
البحث بعيدا عن هدفك لن يخدمك كثيرا

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
انقطاعك عن تحصيل هدفك يكرس الملل والفشل

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اختيارك الاخير هو الافضل، حاول المحافظة عليه

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
لا تنزعج من تصرف الحبيب وانظر الى حسن النية



الاثنين ٥ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

وزير القضاء اوعز للمستشار القضائي بفحص قضية المتهمين بقتل داني كاتس

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طلب وزير القضاء، دافيد ليبائي، من مساعدة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، فحص ادعاءات موكلي المتهمين بقتل داني كاتس، الذين يقضون عقوبة السجن.

وقال وزير القضاء في رده على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد، انه مع انتهاء الفحص المطلوب سيقرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، في امكانية اعادة محاكمة المتهمين او اعادة فتح تحقيق جديد في الموضوع.



● المتهمون في قضية مقتل داني كاتس ●

امرأة مضروبة تبحث عن ملجأ يأويها

* زوجها طردها، وعائلتها تهددها بالقتل *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال الشرطة تبحث عن مؤسسة ومكان آمن، لامرأة مضروبة من الرملة، طردت من ملجأ للنساء المضروبات في الشمال، لأنها اعتدت على امرأة مضروبة فيه.

وللمرة الثانية احضرت الشرطة المرأة المضروبة، الى محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الأحد، وطلبت تمديد اعتقالها لعشرة ايام، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد الاعتقال.

وسوغ ممثل الشرطة طلبه تمديد الاعتقال لعشرة ايام، بالخطر الذي يتهدد المرأة المذكورة، حيث طردها زوجها من البيت وعائلتها تهددها بالقتل، ولا تريد قبولها، بحجة «تدنيس شرف العائلة».

واشار ممثل الشرطة الى انه بذلت جهودا مكثفة لايجاد مأوى للمرأة جميعها باءت بالفشل، وان ملجأ النساء المضروبات في الشمال يرفض قبولها ثانية.

اقتراح قانون يسوّي نشاط جهاز الأمن العام – «الشاباك»!

● التماس الى «العليا» لوقف نشاط «الجهاز» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعد في ديوان رئيس الحكومة، بصفته المسؤول عن جهاز الأمن العام – «شاباك» – مسودة اقتراح قانون لترتيب عمل ونشاط الجهاز.

وحسب المستشار القضائي لديوان رئيس الحكومة، فان مسودة الاقتراح ستسلم خلال الايام القليلة القادمة الى وزارة القضاء.

واعلن وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان القانون المقترح سيضع الترتيبات اللازمة لعمل جهاز الأمن العام وميزانيته وتعيين رئيس له.

ويذكر، هنا، ان اللجنة الوزارية لشؤون الأمن العام، كانت خولت جهاز «الشاباك» صلاحيات واسعة تتجاوز ما حددته «لجنة لندوي» في تقريرها من العام ١٩٨٧، وذلك لمدة ثلاثة أشهر. وجاء قرار اللجنة في محاولة من الحكومة الرد الحازم على الأعمال الارهابية التي يقوم بها نشطاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وعلم ان اللجنة الاسرائيلية لمنع التعذيب تقدمت الى المحكمة العليا بالتماس تطالب فيه بوقف نشاط جهاز «الشاباك» لأنه لا يستند الى اي اساس قانوني. ولا يزال الالتماس قيد البحث.

اما النيابة العامة فقد رفضت هذا الادعاء جملة وتفصيلا.

بسبب الأمطار والثلوج..

مقتل مواطن واصابة آخرين لغياب الحذر في استخدام وسائل التدفئة!

● السيول والثلوج تعطل الحياة العامة في العديد من المواقع ● عزل بئر السبع وعدد من الكيبوتسات في الجنوب ● تعطيل المدارس في بيت جن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مسن في السابعة والخمسين من عمره، مصرعه أمس الأحد، في بيته في الرملة، نتيجة حريق شب في الغرفة التي ينام فيها، يعتقد ان سببه مدفأة.

وأصيب اربعة اشخاص بحروق، اثنان منهم شرطيان، حروقهما خطيرة، جراء اندلاع حريق في النزل الذي اقاما فيه، بسبب عطل في مدفأة. واصيب مدير النزل وشاب آخر، هرعا لإطفاء الحريق.

وادت الأمطار الغزيرة التي هطلت امس الأحد، الى عزل مدينة بئر السبع واستحالة الدخول اليها او الخروج منها بسبب الفيضانات، وانهيارات في الشوارع والجسور.

وأصيب شخصان في القدس، جراء انقلاب شاحنة تزحلقت على الشارع، وذلك قرب مبنى مسرح القدس.

وعزلت مياه الفيضانات ثلاثة «كيبوتسات» في النقب، ويصعب الوصول اليها عبر الطرق الرئيسية حتى بوسائط النقل الثقيلة، وهي «شومريا» و «رفيفيم» و «رطميم».

وحذر مهندس بلدية بئر السبع من خطورة استخدام جسر «نفيه نوي»، الذي يوصل بين المنطقة الصناعية في المدينة وعدة احياء كبيرة فيها وذلك بسبب تضرره من السيول.

وانقطع التيار الكهربائي في «مركز ديزنغوف»، في تل ابيب، لأكثر من ثلاث ساعات، الأمر الذي ادى الى تشويش في الحياة العامة، ولم تستطع المطاعم تقديم الخدمات للزبائن او الاطعمة والمشروبات الساخنة.

واضطرت دور السينما في «ديزنغوف» الى اغلاق ابوابها وصرف الزبائن بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

واحدثت المياه الغزيرة في تل ابيب اختناقات شديدة في حركة السير. ووقع حادث طرق قرب مسار «ايلون» بين عدة سيارات، اسفر عن اصابة عدة اشخاص.

وتساقطت الثلوج أمس وأمس الأول على جبال الجليل، فأدت الى تشويش في حركة السير وعرقلة الحياة العامة. فقد تعطلت الدراسة في مدارس بيت جن، بسبب تراكم الثلوج، ولم يتمكن عدد كبير من العمال والموظفين، من الوصول الى اماكن العمل.

وأكدت شرطة السير ان الاحوال الجوية التي سادت امس، ادت الى غمر شوارع عديدة بالأمطار وعدم جاهزيتها للحركة، الأمر الذي ادى الى اغلاقها واستعمال شوارع بديلة.

هذا فيما استمر اغلاق عدد من محاور السير في جنوب البلاد كليا او جزئيا.

واعلنت قوات الشرطة ان سيارة تُقل عددا من الاشخاص، سحبتها مياه وادي تل السبع، الذي فاض بشكل لم يسبق له مثيل وجرفت مياهه كل ما صادفته في طريقها. وحتى ساعات مساء أمس، لم يعثر على اثر للسيارة.

وهدمت الأمطار الغزيرة التي هطلت في قطاع غزة، شبكة اجهزة الكهرباء في حاجز «ايرز» والبنية التحتية، الأمر الذي منع خروج العمال من القطاع الى اسرائيل واغلاق «الحاجز» امام حركة العبور.

القائد الجديد لشرطة الشمال يحاول التخفيف من خطورة ظاهرة العملاء

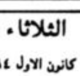
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تسلم، امس الأحد، عاموس غزاني، مهامه كقائد لمنطقة لواء الشمال في الشرطة، خلفا ليعقوب غانوت، الذي تم تجميد وظيفته بسبب اتهامه بالحصول على رشاوى من مقاولين عرب.

وفي اول تصريح له، اعلن قائد الشرطة الجديد، انه يرى بان قيادة الجماهير العربية تبالغ في موضوع عملاء الاحتلال واعتداءاتهم.

وعلى الرغم من انه اعترف، في حديثه مع «الاتحاد»، انه لم يفحص بعد الاوضاع عن كثب ولم يتم فحص موضوع المعتقلين من الشبيبة الشيوعية كما كان وعد اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست في الاسبوع الماضي، رأى من المناسب ان يقول: «ان موضوع العملاء هو اقل أهمية مما يذكر في الوسط العربي وان عددهم في الوسط اليهودي اكثر وان «المشاكل» (اعتداءات العملاء وجرائمهم) يمكن حلها بشكل فردي بواسطة شكاوى في الشرطة».

وعندما سئل عن شكاوى المواطنين ضد جرائم الاحتلال او الذين تعرضوا لاعتداءات مباشرة من عملاء الاحتلال، قال انه سيفحص الموضوع، ثم احال مسؤولية اعطاء الاجوبة على الاسئلة الى القائم بأعماله، رامي راهف.

وقد وجهت «الاتحاد» لقائد المنطقة الشمالية الجديد سؤالا حول ما ستفعله الشرطة حيال تهديدات زعيم عملاء الاحتلال في شفاعمرو (التي نشرت في «الاتحاد» يوم الجمعة ١٨/ ٩٤/١١) من انه سيستعمل السلاح ضد من يتصدى للعملاء، وخص بالذكر الحزب الشيوعي والجبهة، وعد القائد غزاني باعطاء الجواب اليوم الاثنين!



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء
٦ كانون الاول ١٩٩٤
٢ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

6.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 175/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

لقاء فريد يجمع وزيري الخارجية الاسرائيلي والجزائري (ص٣)

رامون يهاجم غونين لانه يتحيز للعمال (ص١٦)

قائد البحرية المصري:
هكذا دمرنا السفينتين الحربيتين «ايلات» و«حيفا» (ص١٠)

هزيمة: لن نتردد في استعمال سلاح الجندية!

«رابين قال لنا بصراحة، اذا اعطيتكم فسأضطر لاعطاء الآخرين.. ويقصد العرب»!

الجبهة تهدد بالتصويت مع نزع الثقة عن الحكومة

(اقرأ «لقاء اليوم» - ص٢ وص٤)

رئيس الحكومة اللبنانية يتراجع عن استقالته (ص٣)

الشيخ احمد ياسين يدعو الى اخراج الابرياء من دائرة العنف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «على العالم كله ان يعرف ويسمع، ان هناك شيخاً معتدلاً اسمه احمد ياسين، يدعو بوضوح الى اخراج كل الابرياء من العرب واليهود، من دائرة العنف والقتل. وعدم المس بالابرياء».

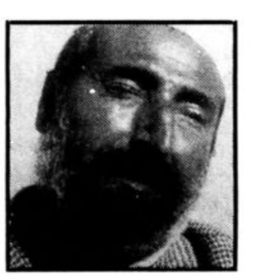
هذا ما قاله الشيخ عبد الله نمر درويش، رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل، امس الاثنين، بعد زيارته ود. احمد الطيبي، للشيخ ياسين في سجن «اشمورات».

والتقى درويش والطيبي، الشيخ ياسين، لأكثر من ساعتين، اطلعاه خلالهما على آخر جهود الوساطة والاوضاع في غزة والعلاقة بين السلطة الفلسطينية و«حماس». وحملا اليه رسالة من عرفات. بالمقابل حملهما ياسين، رسالة الى عرفات. ولم يفصح عن مضمون الرسالتين.

ورفض الشيخ ياسين (٥٩ عاماً)، والمحكوم عليه بالسجن المؤبد، اطلاق سراحه مقابل اعادة رفات الجندي ايلان سعدون. وقال انه يؤيد اعادة رفات سعدون من اجل وضع حد لمعاناة عائلته.

وطالب الشيخ عبد الله نمر درويش، باطلاق سراح الشيخ ياسين لانه معتدل، وقال ان اطلاق سراحه سيؤثر على جماعته خارج السجن.

وكشف الشيخ احمد ياسين، ان سياسيين من اسرائيل زاروه في سجنه، الا انه رفض الكشف عن اسمائهم.



* الشيخ احمد ياسين *

اليوم، بدء محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان المحكمة العليا العسكرية في القاهرة ستبدأ اليوم، الثلاثاء، محاكمة ١٦ متأسلما اصوليا متهمين بمحاولة اغتيال الكاتب المصري نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للآداب.

ونقلت الوكالة عن مصادر من القضاء العسكري انه تم اعتقال محمد ناجي المتهم الرئيسي في القضية و١٥متهما آخر بعد ايام قليلة على الاعتداء. وكان محمد ناجي صرح في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» الحكومية انه لن يتردد في محاولة قتل نجيب محفوظ مجددا.

وذكرت السلطات ان باسم محمد شاهين الذي يعتبر «مدبر» محاولة الاغتيال قتل خلال مواجهات مع الشرطة.

وقد غادر محفوظ المستشفى يوم الجمعة الماضي، ويخلد حاليا للراحة في منزله، بعد ان امضى عدة اسابيع في قسم العناية الفائقة.

ويعتبر المتطرفون الاصوليون ان نجيب محفوظ مرتد وينتقدون بشكل خاص روايته «اولاد حارتنا» بدعوى انها ملحدة، مع ان علماء مسلمين كبارا يرفضون هذا الزعم ويدافعون عن الرواية.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك احال المتهمين الـ ١٦ الى القضاء العسكري بموجب الصلاحيات التي يمنحه اياها قانون الطوارئ الساري في البلاد منذ العام ١٩٨١.

* نجيب محفوظ، في الخطوات الاولى لمغادرة المستشفى *

رابين في لجنة الخارجية والأمن

التحذير من لبننة الأوضاع في غزة مبالغ فيه

** لن نوقف المفاوضات مع الفلسطينيين، لكننا لن نسير باندفاع وتلهف نحوهم! **

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة تتطلب وقتا طويلا. وعلى الحكومة اتخاذ قرار واضح حول المفاوضات وحول حل شامل. لن نعرقل ما اتفق عليه، لكن لن نسير باندفاع وتلهف باتجاه الفلسطينيين! فقد تحدث «اتفاق أوسلو» عن مراحل. وقبل كل مرحلة تجري المفاوضات. وسنعمل ونتفاوض على ضوء العبر التي استخلصت من المراحل السابقة. وبناء على ذلك نتفاوض حول موضوع الضفة الغربية».

هذا ما قاله أمس الاثنين، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية.

ودعا رابين الى عدم المبالغة في اطلاق التحذيرات من الاوضاع في غزة وقال: «ان التحذير من لبننة الأوضاع في غزة مبالغ فيه. ففي لبنان لم يكن اي حكم مركزي او قوة تتصدى للفصائل المتحاربة. واسرائيل تفحص لدى السلطة الفلسطينية، فيما اذا كان السلاح الذي اعطي لرجال «فتح» يتناسب والاتفاق بيننا».

وقال: بموجب اتفاق القاهرة، يسمح بوجود قوة واحدة تحمل السلاح وهي الشرطة الفلسطينية. ولكن يبدو انّ عرفات، قرر تسليح رجال «فتح» لردع الآخرين من المعارضين لاتفاق السلام.

وأعلن رابين رفضه الحازم لوقف المفاوضات مع الفلسطينيين، مشيرا في الوقت نفسه الى رفضه الانتقال للتفاوض حول الحل النهائي.

وتطرق الى المفاوضات مع سوريا وما يسودها من جمود وقال رابين: «لقد توقفت المفاوضات بادعاء أطلقه السوريون حول التسريبات الى وسائل الاعلام. والموقف السوري واضح: مفاوضات علنية في واشنطن». وقال: «نحن نعالج موضوع استرجاع رفات ايلي كوهين. ولم أقل ان تلك خطوة الى الأمام في المفاوضات. ولأن ذلك انكشف، ادعى السوريون اننا نسرب وقالوا: لا يمكن التفاوض مع الاسرائيليين».

وقال رابين ان الحل الأفضل للحد من الاحتكاك بين الفلسطينيين والمستوطنين يكمن في فتح طرقات تلتف حول المدن والقرى العربية، مشيرا الى ان الحكومة خصصت (١٠) ملايين دولار لذلك.

لأول مرة:

كريستوفر يبدأ اليوم جولته الشرق اوسطية بزيارة الى دمشق

* غداً الاربعاء يلتقي كريستوفر عرفات في غزة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – يبدأ، اليوم الثلاثاء، وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر جولته الشرق اوسطية السابعة، ولأول مرة سيبدأ جولته بزيارة الى دمشق.

وسيغادر كريستوفر دمشق، مساء اليوم، متوجها الى البلاد ليلتقي القيادة الاسرائيلية، ومن المتوقع ان يلتقي يوم غد الاربعاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، وهو اللقاء الثاني بينهما في منطقة الحكم الذاتي، حيث كان اللقاء الأول، في شهر تموز الماضي.

ويرى المراقبون ان كريستوفر سيحاول اخراج المفاوضات السورية الاسرائيلية من حالة «اللا حوار» وانه سيقدم بعض التوضيحات التي ينتظرها السوريون.

ويؤكد الطرفان السوري والاسرائيلي انه خلال ثلاث سنوات من المفاوضات لم يتم الاتفاق على اي بند من البنود التي تتعلق بالانسحاب والأمن والسلام.

وقد أكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين ان المفاوضات مع سوريا في طريق مسدود على جميع الجبهات سواء بشأن القضايا الأمنية او الجدول الزمني للانسحاب من الجولان، او ترسيم الحدود او تطبيع العلاقات.

من جهته حمّل الرئيس السوري حافظ الأسد اسرائيل مسؤولية الجمود في المفاوضات، وأكد ان الامريكيين جادون في عملية السلام ويسعون ويرغبون في تحقيق



السلام، وعبر عن رغبة سوريا في السلام رغم الصعوبات.

هذا وأعلن مصدر سوري رسمي، أمس، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اجرى مساء أمس الاول الأحد، اتصالا هاتفيا بنظيره السوري حافظ الأسد تناول الجولة المقبلة لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط. ولم يتم اعطاء اي تفاصيل حول هذا الاتصال.

اليوم، استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول المرحلة الثانية في القاهرة

* غدا، التوقيع على اتفاق التعاون النقابي بين الطرفين في بروكسل *

● حيفا- مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في القاهرة، اليوم الثلاثاء، وذلك لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو والترتيبات الخاصة لاجراء الانتخابات للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وتنعقد جولة المفاوضات هذه في اجواء تبادل الاتهامات بين الطرفين، ففي الوقت الذي تدعي فيه الاجهزة العسكرية الاسرائيلية والمخابراتية ان «عرفات خيب الامل»، وان هناك خطرا «للبننة قطاع غزة»، فان الجانب الفلسطيني يطالب اسرائيل بالالتزام بتعهداتها ويسحب قواتها من المدن والقرى العربية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم رئيس منظمة التحرير لوسائل الاعلام «بدلا من التأخر في تنفيذ الاتفاقات المبرمة او المطالبة باعادة بحثها فانه ينبغي تطبيقها في اسرع وقت ممكن».

هذا وسيتم، مساء غد الاربعاء، التوقيع عل اتفاق التعاون النقابي الفلسطيني – الاسرائيلي، وذلك في مقر اتحاد النقابات العالمية الحرة في بروكسل، بحضور الامين العام اتزو فريزو.

لقاء اليوم

مع: السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي

حول: تصعيد الاجراءات الكفاحية

لن نتردد في استعمال سلاح «الخدمة العسكرية» في المعركة!

● قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، في الاسبوع الرابع لاعتصامهم امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، في ختام اجتماعهم التشاوري، امس الاثنين، في خيمة الاحتجاج، تصعيد الاجراءات الكفاحية، والخطوة الاولى ستكون اغلاق السلطات المحلية ومؤسساتها والامتناع عن تقديم الخدمات للمواطنين، ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى يوم الاثنين القادم.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي:

*** «الاتحاد» – هل التصعيد هو مؤشر على ان الحكومة تواصل الانغلاق حيال مطالبكم؟**

– علي هزيمة: «النتيجة الوحيدة التي خرجنا بها من الاجتماع مع رابين هي: خيبة الامل. وبناء على تمسك الحكومة بموقفها وعدم الاستجابة لمطالبنا، قررنا تصعيد الكفاح، لاننا نخجل من العودة الى قرانا بدون تحقيق مطلبنا العادل وهو تحقيق المساواة التامة ولا اقل منها. وفضلنا اغلاق المجالس، على ان نجلس فيها عاجزين عن تقديم الخدمات المطلوبة. بصراحة لا نستطيع مواجهة جماهيرنا. لقد انتخبتنا لخدمتها وليس للجلوس على الكراسي.

*** «الاتحاد» – هل كانت لكم اتصالات جديدة مع المسؤولين اليوم وهل من تقدم في المفاوضات؟**

– علي هزيمة: باشرنا الاتصالات مع جميع الكتل البرلمانية، لتجنيدها الى جانبنا وتبني مطالبنا.

وعلمنا ان كتلة «الليكود» قدمت اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة لتجاهلها مطالبنا. والتقينا رئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار وقال ان وزير المالية وافق على رفع المبلغ الذي اقترحه يوم الجمعة الاخير، الى (٤٠) مليون شيكل فرفضنا، لان مطلبنا واضح جدا وعادل وبسيط: المساواة والمساواة. ولا نقبل بأقل من مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل زيادة على ميزانيات التطوير. وخطة ثلاثية بقيمة مليار شيكل علاوة على الميزانيات العادية لتنفيذ المشاريع الحيوية. واقترحنا لجنة تضم ممثلي السلطات المحلية والحكم المحلي ووزارة المالية، تفحص ما نحتاجه ميدانيا وما قدمناه من مطالب، فاذا اتضح اننا بالغنا، نخفض المبلغ واذا اتضح ان احتياجاتنا اكثر، نوافق على تقسيم المبلغ لاربع سنوات».

*** «الاتحاد» – لقد اجتمعتم مع رابين، وعاد على قرار الحكومة من عام (١٩٨٧) بتحقيق المساواة، فماذا كانت تسويغاته لعدم تحقيقها رغم الوعود؟**

– علي هزيمة: بدون ان يشعر بذرة خجل سألنا رابين، السياسة مورست تجاهكم على مدى (٤٧) عاما فلماذا صحوتم الآن؟ فقلت له، لانك ترفض احترام وعودك، فلقد صرحت اكثر من مرة انك تخجل من اوضاع الطائفة الدرزية، فلماذا لا تعمل للشعور على الاقل بأنك لا تخجل؟ واهم شيء نريد معرفته، هل انت يا سيد رابين مقتنع بتحقيق المساواة، فاذا كنت كذلك فما هو العائق امام ذلك! لكنه بق الحصوة وقال: اذا اعطيتكم سأضطر لاعطاء غيركم»!!

*** «الاتحاد» – هل يقصد الجماهير العربية؟**

– علي هزيمة: «بدون شك. فاليوم نحن في مرحلة التصويت على ميزانية الدولة، فاذا اعطانا ولم يعط الوسط العربي، سيضطر الاعضاء العرب الى التصويت ضد الميزانية، الامر الذي يعني حجب الثقة عن الحكومة.وطلب الينا التراجع عن مطلب المساواة حاليا!! وتعهد ان يجد الموارد والسبل والميزانيات وتقديمها لنا، فقلنا: الموضوع ليس بناء غرفة مدرسية هنا وغرفة هناك. او تعبيد شارع هنا وآخر هناك. الموضوع الاعتراف بنا كمواطنين بكامل الحقوق وليس مواطني درجة «ب». وقلنا له ايضا: واجب الحكومة مساواة مواطنيها بغض النظر عن انتماءاتهم. فكل من يحمل الهوية الاسرائيلية ويعيش هنا من حقه الحصول على المساواة. وان معركتنا هي معركة الجماهير العربية بدون استثناء».

*** «الاتحاد» – ما هي اجراءاتكم الكفاحية التالية؟**

– علي هزيمة: «نحن في بداية الطريق.ونعرف ان نضالنا طويل والمشوار طويل. وقلنا لجماهيرنا ذلك. ونحن على استعداد لمواصلة النضال. وحتى لو بقينا عدة اشهر في القدس ورغم الثلوج والزمهرير لن نرجع الى قرانا بدون المساواة التامة. ونستمد الدعم والتأييد والقوة من جماهيرنا ومئات المتضامنين معنا خاصة من رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية واعضاء الكنيست ووفود المتضامنين اليومية من كل الفئات السياسية. ويودي الاشارة وباعتزاز، الى الصيحة الغاضبة التي اطلقتها الجماهير التي شاركت في المظاهرة،فكانت موحدة بغض النظر عن الانتماءات السياسية. ووحدتنا اليوم هي سر قوتنا ووقودنا للاستمرار حتى النهاية. واليوم وضعنا الانتماءات السياسية على الهامش. وكلنا في اطار واحد من اجل هدف واحد لمصلحة كل المظلومين والذين يعانون من التمييز وعدم المساواة».

*** «الاتحاد» – هل من محاولات للتفريق بينكم؟**

– علي هزيمة: «يحاولون دائما لكنهم فشلوا. فقد حاولوا استدعاء الرؤساء على انفراد وفشلوا. حاولوا افشال المظاهرة، حيث جرى الاتصال مع القرى الدرزية والشركسية لابلاغ الاهالي ان المظاهرة تأجلت بسبب الثلوج. واكتشفنا ذلك وقلنا حتى لو بلغ ارتفاع الثلوج عدة امتار فسنظل في القدس ونتظاهر وننفذ ما نقرره، فالطقس ورياحه وامطاره لا تؤثر علينا. وذلك من منطلق مسؤوليتنا تجاه اطفالنا والاجيال القادمة. وعلى الجميع ان يعرف اننا مصممون على مواصلة النضال حتى النهاية. ومن رأى رجال الدين والمسنين في مواجهة الشرطة، يخجل ان يتقاعس».

*** «الاتحاد» – اقترح عدد من الضباط والجنود المسرحين عدم الذهاب الى الجيش لعدة ايام احتجاجا ورفضتم كرؤساء ذلك. لماذا؟**

– علي هزيمة: – «انا شخصيا موقفي واضح، فأنا من اجل الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا لكل من يريد. واليوم نحن في معركة من اجل الحقوق، لا نريد استعمال كل اسلحتنا مرة واحدة. واطلاق كل رصاصنا دفعة واحدة. وقررنا ابقاء استعمال المدفع المتجسد بالتجنيد الاجباري للآخر ولن نتردد في استعماله. خاصة ان الجنود في غضب واحباط. وعلى الحكومة ان تفكر في الامر مليا وبعمق».

(سهيل قبلان)

بيرس في لقاء فريد مع وزير خارجية الجزائر

دنبري: يجب الا نترك الساحة العالمية لاسرائيل وحدها!

● بودابست – الوكالات – التقى وزيرا خارجيتي اسرائيل، شمعون بيرس، والجزائر، صالح دنبري، في اجتماع فريد هو الأول من نوعه وذلك في اطار الاجتماعات التمهيدية على هامش مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي، أمس الاثنين.

وعقد الاجتماع، الذي وصف بأنه تشاوري تمهيدا لبدء الحوار السياسي الرسمي، باشتراك وزراء خارجية الترويكا (اوروبا) ونظرائهم من دول البحر المتوسط، اسرائيل والجزائر وتونس ومصر. وأوضح وزير الخارجية الايطالي، انطونيو ماتينوا، ان موضوع اللقاء كان التوجه السياسي العام لتحسين البيئة، بكل ما يعنيه ذلك من تعاون ثقافي وسياسي وأدبي وعزل للتطرف بكل انواعه.

اما الوزير الجزائري فقال: يجب الا نترك الساحة العالمية لاسرائيل وحدها. فالمؤتمر الاوروبي جاء ليبحث في تحسين الأمن والبيئة في حوض البحر المتوسط. ونحن جزء من دول البحر المتوسط، وقد حان الوقت لتمنع اوروبا من التعامل على اساس ان اسرائيل هي القوة الوحيدة في منطقتنا.

التوتر بين واشنطن وموسكو يخيّم على مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا

* يلتسين يعبّر عن قلق بلاده من اتساع حلف شمال الاطلسي ليضم دول اوروبا الشرقية *

● بودابست – الوكالات – افتتحت القمة التاسعة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا اعمالها، امس الاثنين، في بودابست بحضور الرئيسين، الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين.

وتهدف هذه القمة التي تضم رؤساء دول او حكومات ٥٢ بلداً (٥٣ عضواً بالاصل وغابت يوغوسلافيا التي علقت عضويتها) الى تعزيز مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا لتمكينه من حل النزاعات الاقليمية في القارة القديمة، او تفادي وقوعها.

ويخيم على القمة التي تختتم اعمالها اليوم الثلاثاء، جو من التوتر بين واشنطن وموسكو بسبب فتح باب عضوية حلف شمال الاطلسي امام دول اوروبا الشرقية.

وكان الرئيس المجري، ارباد غوينتش الذي تتولى بلاده رئاسة المؤتمر اعتباراً من هذه القمة خلفاً لايطاليا، اول المتحدثين في افتتاح الاجتماع الموسع قبل الرئيس كلينتون الذي دعا في كلمته صرب البوسنة الى الموافقة على وقف اطلاق النار.

وشدد كلينتون في الكلمة التي القاها امام المؤتمر على ان حلف شمال الاطلسي يبقى ركيزة الامن في اوروبا. ودافع عن عملية توسيع الحلف ليشمل دول اوروبا الشرقية معتبراً انه لا يحق لاي دولة الاعتراض على ذلك.

وفي ما يتعلق بمؤتمر الامن والتعاون قال كلينتون ان تغيير اسمه ليصبح «منظمة الامن والتعاون في اوروبا» يرمز الى جعلها اول خط دفاع مرن في مواجهة النزاعات الاتنية والاقليمية».

اما الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، فقد عبر عن قلقه وقلق بلاده حول توسيع حلف شمال الاطلسي وقال ان بلاده «تطرح التساؤلات حول عملية تمويل شمال الاطلسي».

وطلب الرئيس الروسي من المؤتمر ان «يؤكد انشاء نموذج جديد للامن في اوروبا خلال فترة سنتين» معرباً عن قلقه من ظهور حدود جديدة لحلف الاطلسي متاخمة لحدود روسيا.

واتت تصريحات يلتسين رداً على خطة تم عرضها يوم الخميس الماضي في بروكسل لتوسيع حلف الاطلسي ليشمل دول اوروبا الشرقية. وكانت الخطة ادت الى رفض وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، توقيع وثيقتين تضعان اللمسات الاخيرة على انضمام روسيا الى «الشراكة من اجل السلام»، التي تنص على اقامة تعاون بين حلف الاطلسي ودول حلف وارسو سابقاً.

وقال يلتسين «لقد تم انشاء حلف شمال الاطلسي خلال الحرب الباردة. واليوم اصبح يواجه صعوبة لايجاد مكان له في اوروبا الجديدة. ويجب ان تتجه محاولاته نحو تحقيق الوحدة الاوروبية».

بعد لقاء مع الرئيس السوري

الحريري يتراجع عن استقالته من رئاسة الحكومة اللبنانية

* يتفق مع برّي على التعاون *

● بيروت – الوكالات – افاد مصدر وزاري لبناني، مساء امس الاثنين، بأن رئيس الوزراء رفيق الحريري «صرف النظر عن استقالته» تجاوباً مع الجهود السورية وذلك ضمن خطة للتعاون بين السلطات في لبنان تم وضع عناوينها الكبرى في دمشق.

واوضح المصدر بأن الحريري الذي كان اعلن استقالة شفهية تجاوب مع الرغبة السورية بالعودة عن استقالته مشيراً الى ان «بوادر الصيغة التي تم التوصل اليها في دمشق ستبدأ بالظهور من الغد» (اليوم).

وحتى مساء امس، لم تتوفر اية معلومات عن تفاصيل «صيغة التعاون» التي تم التوصل اليها بعد ان استقبل الرئيس السوري لمدة ساعتين رئيس الوزراء اللبناني، وابرز معارضيه رئيس مجلس النواب نبيه بري، او عن الثمن الذي جعل رئيس الحكومة يعود عن استقالته.

علماً بأن المصادر المقربة من رئيس الحكومة شددت على ان الاستقالة نهائية، لان الحريري لن يتمكن من متابعة ورشة الاعمار التي اطلقها للنهوض في لبنان، في جو المعارضة الدائمة لعمله السياسي من قبل فريق من الوزراء، ومن قبل رئيس المجلس النيابي.



● رفيق الحريري ونبيه بري .. مصالحة جديدة ●

من جهته اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد عن «ارتياحه للنتائج الايجابية» للمحادثات التي اجراها رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، في دمشق.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية ان الحريري وبري «عرضا على الرئيس السوري المناقشات التي دارت بينهما في جو من المسؤولية العالية، والحرص على مصلحة لبنان واستقراره، والتعاون بين مؤسساته الدستورية».

وكان الحريري الذي اعلن، يوم الخميس الماضي، عزمه على الاستقالة، اجرى على مدى يومين محادثات مطولة مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام المكلف منذ عشرين سنة بالملف اللبناني.

وغادر الحريري دمشق بعد ظهر امس، بعد لقائه الاسد لمدة ساعتين بحضور رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، احد اشد معارضي الحريري السياسيين.

استقالة نائب رئيس الوزراء الاردني

● عمان – و.ص.ف. – علم من مصدر رسمي، امس الاثنين، ان نائب رئيس الوزراء الاردني، ذوقان الهنداوي، قدم استقالته من حكومة عبد السلام المجالي احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية.

وبحسب الدستور فان على مجلس الوزراء ان يرفع الاستقالة الى الملك الاردني حسين، الذي يملك حق ردها او قبولها. وقد عاد الملك حسين الى عمان، مساء امس، في ختام زيارة خاصة الى لندن.

وكان الهنداوي قد انضم الى حكومة المجالي في الثامن من حزيران الماضي، في ثاني تعديل ادخل عليها. وشكل المجالي حكومته لاول مرة في ٢٩ ايار ١٩٩٣، واجرى التعديل الاول في الاول من كانون الاول ١٩٩٣.

تدشين سفارتي الاردن واسرائيل، يوم الاحد المقبل، باحتفالين بسيطين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر في وزارة الخارجية الاردنية، امس الاثنين، في عمان ان الاردن واسرائيل سيقيمان احتفالين «بسيطين»، يوم الاحد القادم، بمناسبة تدشين سفارتي البلدين، صباحاً في احد فنادق عمان ولاحقاً بعد الظهر في فندق في تل ابيب.

ويذكر ان وفداً اردنياً يزور البلاد حالياً ليضع اللمسات الاخيرة على اجراءات افتتاح مقر السفارة المؤقت في فندق دان في تل ابيب.

كذلك يزور الاردن في هذه الاثناء وفد من وزارة الخارجية الاسرائيلية ليحضر هو الآخر افتتاح مقر السفارة المؤقت في فندق فورتي غراند في عمان.

مختطف طائرة جيبوتية يسلّم نفسه لحكومة اليمن!

● عدن (اليمن) – اعلنت وزارة الداخلية اليمنية ان رجلاً اثيوبياً مسلحاً بقنبلة يدوية خطف، امس الاثنين، طائرة تابعة للخطوط الجوية في جيبوتي اثناء قيامها برحلة داخلية في الصومال وحول وجهتها الى اليمن. وكانت الطائرة التي لم يحدد نوعها تقل على متنها اربعة ركاب.

واضافت الوزارة في بيان لها نقلته وكالة الانباء اليمنية، ان الخاطف البالغ من العمر (٢٧) عاماً طلب من الطيّار التوجه الى جدة (السعودية)، ولكن بسبب النقص في الوقود اضطر الطيار الى الهبوط في مطار عدن (جنوب اليمن).

وتابعت ان الخاطف الذي كان برفقة زوجته سلّم نفسه من دون اي مقاومة، بعد مفاوضات طويلة مع سلطات المطار في اليمن. ولم يتم الكشف عن دوافع العملية.

ويذكر انه في منتصف ايلول الماضي قام شاب يمني مسلح بقنبلة يدوية بمحاولة خطف طائرة من نوع بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية اليمنية، خلال رحلة بين عدن وصنعاء، الا ان المسؤولين عن الامن في الطائرة سيطروا عليه.

انجاز الاستعدادات لمؤتمر التعليم العربي!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يجري، هذه الايام، وضع اللمسات الاخيرة، على الاستعدادات لافتتاح مؤتمر التعليم العربي في الناصرة يوم الجمعة تحت شعار: «نحو بناء انسان فلسطيني.. مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي».

وتختتم، اليوم الثلاثاء، الايام الدراسية التي عقدت على شرف المؤتمر، باليوم الدراسي المقام في كلية الحقوق في جامعة القدس، وهذه هي المرة الاولى التي يقام يوم دراسي في هذه الكلية من طرف لجنة الطلاب العرب.

وكانت قد عقدت تسعة ايام دراسية بالتعاون مع مؤسسات رسمية وكانت حول التعليم في المدن المختلطة (في يافا – تل ابيب) والطفولة المبكرة في الوسط العربي (في بيت يعاري في نتانيا) وخدمات الصحة النفسية في المدارس العربية (في ام الفحم) والتربية وهوية الجماهير العربية في اسرائيل (في باقة الغربية) والتعليم العالي ومستقبل الاكاديميين العرب (في جامعة حيفا) والبجروت والتحصيل والتسرب في المدارس العربية (في الطيبة) والاوضاع والحلول للواقع التعليمي العربي في النقب (في رهط) والخدمات والتربية الصحية في المدارس العربية (في مجد الكروم) والتعليم العالي ومستقبل الاكاديميين العرب (في القدس).

اذا لم تستجب الحكومة لمطلب المساواة

الجبهة ستصوت مع حجب الثقة حتى لو سقطت الحكومة

* رئاسة الكنيست ترفض ادراج اقتراح مستعجل لكتلة الجبهة في جدول الاعمال حول الاعتصام *



● من مظاهرة أمس الأول، في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت رئاسة الكنيست امس الاثنين، ادراج طلب كتلة الجبهة البرلمانية، في جدول اعمال الكنيست، «لاجراء بحث مستعجل حول مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية».

وهددت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاثنين، بالتصويت الى جانب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي قدمه النائب اسعد اسعد، (ليكود)، احتجاجا على موقف الحكومة من مطالب الرؤساء المعتصمين. وستبحثه الكنيست في جلستها يوم الاثنين القادم.

وقام امس وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد، بزيارة الى خيمة الاحتجاج واعرب عن تضامنه مع الرؤساء المعتصمين وتبني مواقفهم.

واكد محاميد ان كتلة الجبهة ستصوت الى جانب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، اذا لم تستجب لمطالب الرؤساء، لان مطلب المساواة هو مطلب الجماهير العربية كافة. ولا يمكن ان نعارض ذلك المطلب الاساسي، الذي وضعته كتلة الجبهة في رأس سلم اولوياتها.

وتقاطرت امس الوفود التضامنية لشد ازر الرؤساء المعتصمين برز من بينها، وفد بلدية الناصرة برئاسة رامز جرايسي، رئيس البلدية. ووصلت وفود من كل الفئات السياسية، من «تسومت» و«المفدال» و«العمل» و«ميرتس» و«الحركة الاسلامية».

وكان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية قرروا تصعيد معركتهم باعلان الاضراب المفتوح في سلطاتهم المحلية باستثناء المدارس فقط، ابتداء من اليوم الثلاثاء.

داني روتشيلد استقال لانه لم يعين رئيسا للاستخبارات العسكرية

● الجنرال المستقيل هو رئيس الوفد الاسرائيلي الذي يفاوض الفلسطينيين وقد اكد تأييده لما تم التوصل اليه مع الفلسطينيين ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم الجنرال داني روتشيلد، رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، استقالته من الجيش ومن جميع مهامه.

وكان الجنرال روتشيلد منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ اربع سنوات. وشارك في المفاوضات بين اسرائيل والاردن.

ونقلت مصادر صحفية استنادا الى مقربين من الجنرال روتشيلد انه كان يتطلع الى الوصول الى منصب رئيس اجهزة الاستخبارات العسكرية الذي يتولاه حاليا الجنرال اوري سغي. ويبدو ان امله في هذا المنصب قد خاب.

وتأتي استقالة الجنرال روتشيلد هذه عشية استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية (اليوم الثلاثاء) حول المرحلة الانتقالية.

وذكر ان الجنرال غادي زوهر عضو الوفد الاسرائيلي الذي يفاوض الفلسطينيين عيّن رئيسا للوفد المفاوض وسيقود الوفد الاسرائيلي ابتداء من المفاوضات، اليوم.

هذا، واعلن الجنرال روتشيلد انه يؤيد التفاوض مع الفلسطينيين وما افضى اليه من اتفاقيات. وقال ان لا بديل عما اتفق عليه. واضاف ان استقالته تأتي بعد تفكير طويل وفضل ان يتم قبل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

الترتيبات الامنية في الجولان موضوع بحث قائدي الجيشين الاسرائيلي والامريكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ رئيس اركان الجيوش الامريكية، الجنرال جون شاليكا شفيلي، امس الاثنين، زيارة الى اسرائيل تستغرق يومين، وذلك بدعوة من نظيره الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك.

ويجري الجنرال الامريكي محادثات مع رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين. ويرجع ان هذه المحادثات ستتناول الترتيبات الامنية في هضبة الجولان في اطار تسوية محتملة بين اسرائيل وسوريا. وهو موضوع بحثه رابين والجنرال براك في زيارتهما الاخيرة الى واشنطن.

وخلال زيارته سيزور الجنرال الامريكي قواعد جوية وسيحضر مناورات برية وسيستعرض معدات عسكرية. كما سيزور الحدود الشمالية لاسرائيل. ولم يُحدد ما اذا كان سيقوم بزيارة «خاصة» الى الجولان. وتنصّ تعليمات وزارة الخارجية الامريكية على ان ممثلاً رسمياً امريكياً لا يستطيع التوجه الى منطقة متنازع عليها.

ويذكر ان الجنرال الامريكي شاليكا شفيلي وصل الى اسرائيل قادماً من مصر حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين هناك حول جملة من القضايا الامنية المشتركة والدولية.

في رد على النائب سليم

اسرائيل اتخذت اجراءات لتسريع تسليم المعدات للسلطة الوطنية





* صالح سليم *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي صالح سليم، ردا من نائب وزير الخارجية يوسي بيلين على استجواب تقدم به سليم حول تأخير تسليم معدات للسلطة الوطنية كانت قد وصلت الى البلاد، من بعض الدول الاوروبية.

وقال بيلين ان غالبية الارساليات قد حررت من الجمارك وقد تم اتخاذ اجراءات خاصة لتسريع عملية تحرير المعدات والارساليات، وان هذه الاجراءات مقبولة على الطرف الفلسطيني.

كما كان متوقعا:

«حماس» تفوز بجميع مقاعد مجلس طلبة الجامعة الاسلامية

* غزة – لمراسلنا – كما كان متوقعا فازت حركة «حماس»، امس الاثنين، بجميع مقاعد مجلس طلبة الجامعة الاسلامية في غزة، وذلك بعد انسحاب حركة «فتح» والجبهة الشعبية من الانتخابات.

وقد حصلت «حماس» على ٩١٪ من الاصوات، فيما حصلت حركة الجهاد الاسلامي على ٧٪، ولم تفز الاخيرة بأي مقعد من مقاعد المجلس التسعة.

هذا وقد بلغت نسبة التصويت ٦٢,٥٪.

اغلاق منزل عائلة قاتل الجندية في العفولة!

* السلطات تمهل العائلة (٤٨) ساعة للاستئناف قبل هدم المنزل *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اغلقت قوات الاحتلال، امس الاثنين، منزل عائلة وهيب عبد الله خليل ابو الرب، من بلدة قباطية قضاء جنين، عقاباً لقيام وهيب بقتل الجندية لينات في العفولة في الاسبوع الفائت.

وامهلت قوات الاحتلال العائلة (٤٨) ساعة لتقديم استئناف الى المحكمة العسكرية، ضد قرار هدم المنزل.

ويتكون المنزل من (٣) طوابق ويأوي (٣٠) نفراً.

مستشار رئيس الحكومة:

قضية هدم البيت في البعنة حولت الى مدير عام الداخلية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن مستشار رئيس الحكومة، ايتان هابر، ان قضية بيت السيد صالح بدران من البعنة، والمهدد بالهدم قد تم تحويلها الى مدير عام وزارة الداخلية.

جاء هذا في الرد الذي ارسله هابر الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، بناء على استجواب الاخير.

وقال هابر ان رئيس الحكومة لا يستطيع التدخل في قضية الهدم، خصوصاً وفي كل الاحوال فان الامر متروك للقضاء.

وكان محاميد قد توجه في اواسط تشرين الاول الماضي الى رئيس الحكومة بصفته وزيراً للداخلية ايضاً، للتدخل لمنع هدم بيت السيد بدران بحجة عدم ترخيص البناء.

احتجاجا على اجورهم المتدنية

مساعدو اعضاء الكنيست يعلنون الاضراب التباطؤي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مساعدو اعضاء الكنيست، امس الاثنين، الاضراب الانذاري عن العمل لمدة ساعتين، كخطوة اولى في سلسلة اجراءات كفاحية قرروها، احتجاجا على اجورهم المتدنية وظروف وشروط عملهم الصعبة.

واشار عدد من المساعدين الى انهم يعملون (١٦) ساعة احيانا كثيرة في اليوم، ويتقاضون رواتب تصل حتى (٢٢٠٠) شيكل شهريا.

وادى اضراب المساعدين الانذاري الى عرقلة اعمال اعضاء الكنيست الذين بدوا عاجزين عن القيام باعمال ملحة في الفترة بين الحادية عشرة صباحا والواحدة بعد الظهر.

وقال مساعد بيني طمكين، ان المساعد البرلماني يقوم باعمال مضنية، بالاضافة الى ان هناك العديد من المساعدين يعملون سائقين ايضا لاعضاء الكنيست.

واشار الى ان لجنة اقيمت قبل اكثر من سنة لفحص ظروف عمل المساعدين وقدمت توصياتها لكن لم تنفذ.

ويعمل المساعدون وفق اتفاقيات عمل خاصة مع الكتل البرلمانية.

عائدات الصين من السياحة ترتفع بنسبة ٥٠٪!

● بكين - «و.ص.ف» - نشرت وكالة انباء الصين الجديدة، أمس الاثنين، أرقاما رسمية صادرة عن الادارة الصينية للسياحة تشير الى ان العائدات السياحية الصينية ستتجاوز خلال العام ١٩٩٤ سبعة مليارات دولار أي بزيادة بنسبة ٥٠٪ عن العام ١٩٩٣.

وأضافت الوكالة ان عائدات السياحة بلغت خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي ٣.٣٩ مليار دولار مقابل ٤.٦٧ مليارات لمجمل العام الماضي.

واوضحت ان ٣٢.٢٧ مليون شخص اجنبي زاروا الصين خلال التسعة اشهر الأولى لعام ١٩٩٤ ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم في نهاية السنة الى ٤٣ مليونا مقابل ٤١.٥ مليون لعام ١٩٩٣.

اخلاء سبيل الليبي المحتجز على ذمة التحقيق في حادث طائرة «الاوتا»

● باريس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر قريبة من وزارة الداخلية الفرنسية ان المواطن الليبي الذي تم استجوابه، أمس الاول الأحد في باريس في اطار التحقيق في الاعتداء الذي استهدف الطائرة «الدي. سي ١٠» التابعة لشركة «اوتا» الفرنسية في ١٩ ايلول ١٩٨٩ وأودى بحياة ١٧٠ شخصا اخلي سبيله، صباح أمس الاثنين.

وكان علي عمر منصور محتجزا على ذمة التحقيق منذ الخميس بأمر من القاضي جان لوي بروغيير المكلف بمكافحة الارهاب.

ويشتبه بروغيير بكون اجهزة المخابرات الليبية هي المحرض على تفجير الطائرة في الجو فوق صحراء تينيري في النيجر.

وقد ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان علي عمر منصور الذي واعتقل بشكل تعسفي وفي ظروف غامضة، قد دخل الاراضي الفرنسية بتأشيرة رسمية حصل عليها من السفارة الفرنسية في طرابلس وكان يتردد على فرنسا للعلاج من مرض عضال».

وكان القاضي بروغيير اصدر في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١ اربع مذكرات اعتقال دولية ضد مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الليبية يشتبه بمشاركتهم في تدبير عملية تفجير الطائرة الفرنسية. ومن بين هؤلاء المسؤولين عبد الله السنوسي صهر العقيد الليبي معمر القذافي الذي يعتبر المسؤول الثاني في الاستخبارات الليبية.

اما الباقون فهم عبد الله الازرق الدبلوماسي المعتمد في برازافيل وقت الحادث، وابراهيم نائلي ومصباح عريس العضوان في المخابرات الليبية.

ارتفاع طفيف في انتاج «اوبك» في تشرين الثاني

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أفادت نشرة ميس (ميدل ايست ايكونوميك سورفي) ان الانتاج النفطي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وصل الى ٢٤.٩٢ مليون برميل يوميا خلال شهر تشرين الثاني اي بارتفاع بسيط عن انتاج شهر تشرين الاول الذي بلغ ٢٤.٧٥ مليون برميل يوميا.

وعزت النشرة الصادرة في نيقوسيا هذا الارتفاع الى انتاج ايران الذي وصل الى ٣.٧ مليون برميل يوميا بعدما كان انخفض الى ٣.٤٩ في تشرين الاول الماضي مما يبقي متوسط انتاجها على مستوى ٣.٦ مليون برميل يوميا وهي الحصة التي حددتها لها «اوبك». وقالت «ميس» ايضا ان طهران زادت صادراتها من ٢.٤٣٧ الى ٢.٦٥٣ مليون برميل يوميا في تشرين الثاني.

وأضافت النشرة ان انتاج قطر ازداد ٤٠ الف برميل يوميا وهي الكمية نفسها التي كانت نقصت الشهر الماضي بسبب اعمال الصيانة. بينما انخفض انتاج فنزويلا بنسبة ٥٠ الف برميل يوميا كما انخفض انتاج نيجيريا بنسبة ٦٠ الف برميل يوميا. اما العراق الذي يخضع لحظر و«يسمح» له بانتاج ٤٠٠ الف برميل يوميا فهو ينتج فعليا ٥٤٠ الفا.

وكان الاجماع الوزاري لـ «اوبك» الذي عقد في بالي في ٢٢ تشرين الثاني قد ابقى سقف الانتاج على ما هو عليه اي ٢٤.٥٢ مليون برميل يوميا.

معاهدة «ستارت/١» لخفض الأسلحة النووية بنسبة ٣٠٪ دخلت حيز التنفيذ أمس

● اوكرانيا تتنازل عن كونها دولة نووية بتوقيعها على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ●

● بودابست - «و.ص.ف» - دخلت معاهدة نزع السلاح الاستراتيجي «ستارت/١» الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق في العام ١٩٩١ حيز التنفيذ رسميا، أمس الاثنين، خلال احتفال توقيع في بودابست.

وقد قام الرؤساء الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون والاوكراني ليونيد كوتشما والبيلاروسي الكسندر لوكاشينكو والكازاخستاني نور سلطان نزاربايف بتوقيع بروتوكول تبادل الوثائق المصدقة لمعاهدة «ستارت/ ١» على هامش قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا. وكانت هذه القمة افتتحت اعمالها صباح أمس في العاصمة المجرية.

وتنص هذه المعاهدة على تخفيض الاسلحة الاستراتيجية لدى القوتين العظميين بنسبة ٣٠٪. وقد صدقت على المعاهدة في العام ١٩٩٣ الدول النووية الأربع المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق (روسيا واوكرانيا وبيلاروسيا وكازاخستان).

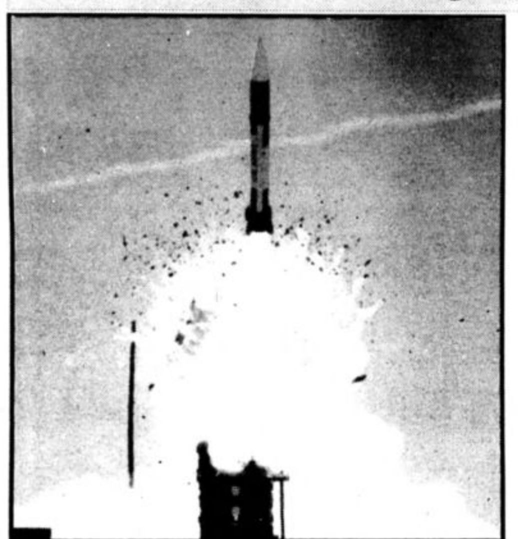
★ اوكرانيا دولة غير نووية ★

● هذا وتخلت اوكرانيا رسميا عن وضعها كدولة نووية بتوقيعها أمس الاثنين، في بودابست على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية بصفتها دولة غير نووية.

وقدم الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما وثائق التصديق على الاتفاقية الى الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، والى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، خلال حفلة على هامش القمة التاسعة لمؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا.

وكانت الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وقعت هذه الاتفاقية في العام ١٩٦٨.

وقد سبق ان وقعت كل من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا مذكرة تمنح



ضمانات أمنية الى اوكرانيا نزولا عند طلب البرلمان الاوكراني الذي اشترط هذه الضمانات عند تصديقه الاتفاقية في ١٦ تشرين الثاني الماضي.

قريبا:

مفاوضات ايرانية - اماراتية حول تسوية النزاع على الجزر بين البلدين

● طهران - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، أمس الاثنين، بان ايران «تنتظر زيارة» وزير دولة الامارات العربية المتحدة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لمتابعة المفاوضات الثنائية حول تسوية النزاع على الجزر بين البلدين.

وكان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد دعا ايران الى الحوار وقال: «اننا نكرر الدعوة للاخوة في ايران للاحتكام الى مبدأ الحوار الموضوعي البناء او اللجوء الى التحكيم الدولي لحل مشكلة جزرنا المحتلة طنب الكبرى والصغرى وابو موسى» التي تتنازعها الدولتان.

واعتبر ولايتي في حديث لصحيفة «ايران نيوز» ان تصريح الشيخ زايد يمثل «تطورا مشجعا جدا يدل على ان الامارات مستعدة لاستئناف المفاوضات الثنائية».

ومع تأكيده على ان طهران لن تتنازل «عن شبر واحد» من الجزر الثلاث التي تحتلها منذ عام ١٩٧١ اعرب ولايتي في الوقت نفسه عن رغبة بلاده في الحوار مع ابو ظبي لمحاولة حل هذا الخلاف الذي يثير منذ سنتين توترا بين ايران وجاراتها العربية في الخليج. وقد رفضت طهران دائما فكرة التحكيم الدولي التي اقترحتها الامارات.

واضاف ولايتي «لقد دعيت الشيخ حمدان خلال زيارتي للامارات في صيف عام ١٩٩٣ الى زيارة طهران لاستئناف المفاوضات الثنائية. والان ننتظر تحديد موعد لزيارته».

وكانت هذه الزيارة مقررة أصلا في ايلول ١٩٩٣ قبل ان تلغيها الامارات بعد رفض ايران مناقشة موضوع جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين اعتبرت طهران وضعهما مختلفا عن وضع جزيرة ابو موسى التي تخضع لادارة مشتركة للبلدين.

رغم تهديدات روسيا

جمهورية الشيشان تؤكد ان مسألة الاستقلال غير قابلة للتفاوض

● غروزني (روسيا) - الوكالات - اعلنت سلطات جمهورية الشيشان الروسية في القفقاس استعدادها، أمس الاثنين، للتفاوض مع موسكو غير انها أصرت على ان مسألة الاستقلال غير قابلة للتفاوض.

وصرح نائب رئيس الشيشان سليم خان بندربييف، «لقد تمت دعوتنا واننا مستعدون للتفاوض مع موسكو وفقط مع موسكو».

غير انه اشار الى ان «بحث مسألة الاستقلال لا معنى له لان جمهورية الشيشان مستقلة» ورفض اجراء اية مفاوضات مع المجموعات المعارضة للرئيس جوهر دوداييف.

ومنذ اعلان استقلالها من جانب واحد في العام ١٩٩١ تخضع الجمهورية الصغيرة لحصار اقتصادي من قبل موسكو. وعلى الرغم من تهريب عدد من السلع الاستهلاكية اليومية (اضافة الى أسلحة) الى الشيشان يشهد اقتصاد البلاد ركودا خصوصا في القطاع النفطي الذي كان مزدهرا سابقا.

وكانت السلطات الروسية شكلت، يوم السبت الماضي، «لجنة عمل» للتفاوض مع «اطراف النزاع» في الشيشان ودعتها، ايضا، الى بدء محادثات في ما بينها لتطبيع الوضع في «جنوب روسيا».

ورفض بندربييف اية امكانية لفتح حوار مع القوات المعارضة للنظام الحالي، التي وصفها بـ «مجموعات مسلحة من اللصوص».

يبدو ان مختلف المجموعات المعارضة التي فشلت في قلب النظام في الشيشان على الرغم من مساندة موسكو الواضحة، اصبحت تعتمد على تدخل روسيا المباشر لطرد الجنرال دوداييف من الحكم.

ويشار الى ان موسكو، التي لوحت منذ اسبوع بتنفيذ عملية عسكرية لاعادة النظام الى هذه الجمهورية، استمرت خلال الايام الأخيرة في حشد قوات بالقرب من جمهورية الشيشان.

نتائج مباراتي الملاكمة الدوليتين في المكـــر ومجـد الكـــروم

● في مباراة الملاكمة الدولية التي نظمها نادي الكفوف الذهبية - المكر بين فريق الكفوف الذهبية ومنتخب الملاكمة من جمهورية بيلاروسيا في ١/١٢ الجاري كانت نتائج المباراة كالتالي:

تعادل عبد الرحمن هواش - المكر مع ياسين حمود - المكر.
فاز احمد شحادة حمود - المكر على امير نواف منزل - كفركنا.
فاز نزار ابو حمام - المكر على عماد أمارة - كفركنا.
فاز بارتس فلاديمير - بيلاروسيا على محمد نزال - المكر.
فاز اوليج جورب - بيلاروسيا على أزهر امارة - كفركنا.
فاز ديمتري فيتالي - بيلاروسيا على محمد ابو الخير - المكر.
فاز محمد خاسكية - عكا على فاليري بعقيليب - بيلاروسيا.

كما كانت نتائج المباريات التي استضافها فريق الكفوف الذهبية ابناء مجد الكروم ضمن دوري اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بين منطقة الجليل الغربي وايلات وباشتراك ملاكمين من بيلاروسيا، كالتالي:

فاز محمود حمدان - الرينة على محمود امارة - كفركنا.
فاز ازهر امارة - كفركنا على انور شرقاوي - عكا.
فاز محمد عوض - يافة الناصرة على سلومون بن حور - ايلات.
فاز ايمن محسن - شفاعمرو على البرت تسيموف - ايلات.
فاز لنير عمار - ايلات على مارك زكرين - كرميئيل.
فاز دفيد بلوشيتين - ايلات على احمد مرعي - شفاعمرو.
فاز يوري كورلانسكي - ايلات على عيد امارة - كفركنا.
فاز سمير شحادة - يافة الناصرة على رمزي مصاروة - الطيبة.
فاز جلوبتيشكو يفجني - ايلات على توفيق بسيسي - شفاعمرو.
فاز تويتو نمرود - ايلات على محمد بصول - الرينة.
فاز محمد سريس - مجد الكروم على امير طه - كفركنا.
فاز بلال عنبتاوي - شفاعمرو على مرعي خلايلة - مجدالكروم.
فاز بارتس فلاديمير - بيلاروسيا على فارس مناع - مجد الكروم. فاز باسم شما - مجد الكروم على ديمتري كريكوف - بيلاروسيا.

● د. وليم شحادة ●

مجيد سلباق نهائياً الى الجديدة

● تعاقدت ادارة هبوعيل الجديدة (الدرجة الثالثة) مع المدرب الشفاعمري مجيد سلباق لقيادة الفريق.

وفي المباراة الاولى، السبت الماضي، التي جرت تحت اشراف مجيد سلباق، فاز فريق هبوعيل الجديدة بأربعة اهداف على وادي سلامة.

٥٠٠ شيكل لكل لاعب في هبوعيل بئر المكسور

● بعد فوز هبوعيل بئر المكسور على مكابي كفار يونا، السبت الاخير، منح القائم بأعمال رئيس مجلس بئر المكسور المحلي، السيد عبد القادر الشيخ عبد الله، كل لاعب من هبوعيل بئر المكسور ٥٠٠ شيكل.

احتمال تحرير اللاعب ايلان عزاريا

● منذ انضمام المهاجم ايلان عزاريا الى صفوف فريق ابناء شفاعمرو لم يلعب سوى مباراتين وذلك بسبب اصابة في قدمه اليمنى.

وكان من المتوقع ان يعود عزاريا الى التدريبات في بداية الاسبوع الماضي الا انه تغيب عنها لذلك اجتمعت الادارة مع عزاريا ولم يتوصلا الى حل نهائي، اذ يبدو ان عزاريا ما زال مصابا ويتطلب اسبوعين على الأقل ليتماثل الى الشفاء ويعود لمزاولة التدريبات.

وفي حديث خاص مع مدير الفريق حميد حمادي قال: منذ شهر ونصف واللاعب عزاريا لم يشترك في التدريبات بسبب اصابة في قدمه وعزاريا طلب على الأقل اسبوعين ولكن الادارة تنوي الاستغناء عن خدماته.

● حسين الشاعر ●

اعضـــاء نـــادي الشطـــرنـج الطيراوي يحرزون نتائج طيبة

● نتائج مشرفة لأعضاء نادي الشطرنج من المركز الثقافي التربوي في الطيرة، في بطولة اسرائيل التي جرت مؤخراً في كيبوتس «حيفتس حاييم» حيث احرز اعضاء النادي المركزين الاول والثاني لبطولة الفتيات حتى جيل ١٠ سنوات.

وقد فازت بالمرتبة الاولى الطفلة مي مفيد منصور، وفي المرتبة الثانية حلّت نتالي تميم ابو خيط. وحلّ الفتى اديب محمد منصور في المكان الثاني في اللعب الخاطف.

وقد اشترك في هذه البطولة (٧٠) لاعباً ولاعبة من افضل اللاعبين في البلاد وجمهوريات رابطة الدول المستقلة.

وكان اعضاء النادي الثقافي في الطيرة هم اللاعبون العرب الوحيدون الذين اشتركوا في هذه البطولة.

وقد افاد مدير النادي، غسان عبد الحي، ان مستوى البطولة كان عالياً جداً. واستمرت المباريات ثلاثة ايام متتالية.

● مصطفى الناشف ●

اثر لقائه مع رئيس الاتحاد العام لكرة القدم

بالادور: مونديال ١٩٩٨ سيكون عيدا لكرة القدم وفرنسا

● قال رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور انه لا يشك في ان مونديال ١٩٩٨ «سيكون عيدا لكرة القدم ولفرنسا» بعدما التقى، في باريس، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج واعضاء اللجنة الفرنسية المنظمة للمسابقة ومندوبين عن المدن العشر التي ستستضيف المباريات وعددا من النجوم القدامى على رأسهم جوست فونتين (هداف كأس العالم ١٩٥٨).

واشار بالادور الى ان زيارة هافيلانج الى فرنسا شهادة على تحرك البلاد ككل لضمان نجاح المسابقة. وقال «مع هذا الاجتماع اعطيت اشارة البداية للمرحلة العملية الهادفة الى تنظيم كأس العالم ١٩٩٨».

وشدد بالادور على ان كرة القدم «هي صورة عن مجتمعاتنا، وركيزتا كرة القدم العالمية حاليا هما المال والعدالة». واضاف بعد الاجتماع الذي دام ١٥ دقيقة «اتخذنا كل القرارات الاساسية واخترنا الملاعب العشرة بعد مشاورات طويلة».

واوضح رئيس الوزراء الفرنسي ان العمل بالملعب الكبير سيبدأ في الربيع المقبل، وتمنى ان ينجح منتخب فرنسا في مهمته.



يذكر ان هافيلانج زار على مدى اسبوع كامل ثمانية من الملاعب الفرنسية العشرة التي ستحتضن المباريات.

جائزة جيسي اوينز نالها العداء مايكل جونســون

● اختير العداء مايكل جونسون (٢٧ عاماً) الذي لم يخسر ابداً في سباق ٤٠٠ متر منذ ١٩٨٩ للفوز بجائزة جيسي اوينز السنوية في سانت لويس (ولاية ميسوري) خلال اجتماع الاتحاد الامريكي لالعاب القوى.

وتمنح الجائزة منذ ١٤ عاماً لافضل لاعب او لاعبة ألعاب قوى امريكي على مدى الموسم، وهي تحمل اسم البطل الاولمبي الكبير الذي احرز ٤ ذهبيات في دورة برلين الاولمبية عام ١٩٣٦ في جري المسافات القصيرة والوثب الطويل.

وحلّت في المركز الثاني بفارق ضئيل من النقاط بطلة الوثب الطويل والمسابقة السباعية، جاكي جوينر كيرسي، وجاء العداء ليروي باريل حامل الرقم العالمي في سباق ١٠٠م (٩.٨٥ ث) في المركز الثالث.

ومنح جونسون من قبل اللجنة المؤلفة من نقاد متخصصين ٢٢٣٨ نقطة في حين نالت جوينر كيرسي ٢١٣٤ نقطة.

وسبق لجوينر كيرسي (٣٢ عاماً) ان حصلت على جائزة جيسي اوينز، عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

وكان الاتحاد الدولي لالعاب القوى منح في موناكو العداء الجزائري نور الدين مرسلي وجاكي جوينر كيرسي لقب افضل لاعب وافضل لاعبة للموسم ١٩٩٤.

بعد فوزها على روسيا

السويد تحرز كأس ديفيس في التنس الارضي

● فازت السويد على روسيا (٤ - ١) في موسكو واحرزت كأس ديفيس في التنس الارضي.

وفي اليوم الثالث والاخير فاز الروسي يفغيني كافلنيكوف على ستيفان ادبرغ (٤ - ٦) و(٦ - ٤) و(٦ - صفر)، والسويدي ماغنوس لارسون على الكسندر فولكوف (٧ - ٦) و(٦ - ٤). واقيمت المباراتان على اساس ثلاث مجموعات بدلاً من خمس لعدم تأثيرهما على النتيجة النهائية للقاء.

وكانت السويد تقدمت (٢ - صفر) في اليوم الاول، الجمعة، و(٣ - صفر) في اليوم الثاني، السبت، فضمنت احراز الكأس للمرة الخامسة بعد الاعوام ٧٥ و٨٤ و٨٥ و٨٧.

الارجنتين تلتقي كرواتيا ودياً استعداداً لبطولـة القـارات

● سيلعب منتخب الارجنتين مباراة ودية امام منتخب كرواتيا في ٢٧ كانون الاول الحالي في بوينس آيرس في اطار الاستعداد لبطولة القارات الثانية على كأس الملك فهد التي ستقام من ٦ الى ١٣ كانون الثاني المقبل في الرياض.

واشار الاتحاد الارجنتيني الى ان المنتخب قد يخوض مباراة ثانية في ٢١ من الشهر الحالي امام نظيره المجري في العاصمة الارجنتينية ايضاً.

وكان منتخب الارجنتين لعب مباراة واحدة بقيادة مدربه الجديد، دانيال باساريلا، وقد فاز فيها على منتخب تشيلي (٣ - صفر) خلال الشهر الماضي في سانتياغو.

يذكر ان بطولة القارات الثانية ستضم منتخبات الارجنتين والدانمارك ونيجيريا والمكسيك واليابان فضلاً عن السعودية.

«بينيتون» تريد التعاقد مع هيل في «فورمولا واحد»

● ذكرت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الايطالية ان شركة «بينيتون فورد» تريد التعاقد مع السائق البريطاني دايمون هيل المتعاقد مع وليامس رينو حتى نهاية عام ١٩٩٥ ليكون زميل الالماني ميكايل شوماخر في سباقات سيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد) في الموسم المقبل.

وذكرت الصحيفة ان بينيتون تعتبر هيل سائقا ممتازا بامكانه ان يساعد شوماخر كثيرا في سعيه الى لقب ثان في بطولة العالم.

يذكر ان علاقة هيل بمدير وليامس رينو فرانك وليامس شابها بعض التوتر نتيجة خلافات مالية مما يفتح الباب امام احتمال انتقال البريطاني الى بينيتون.

وكان شوماخر وهيل تنافسا بشدة على لقب بطولة العالم هذا الموسم الى ان حسمها الالماني لمصلحته في السباق الأخير الذي اقيم على حلبة اديلايد في استراليا اثر اصطدامهما في اللفة الـ ٣٦ وانسحابهما من السباق.

ساباتيني لا تزال تتطلع الى المركز الأول

● لا تزال النجمة الارجنتينية غابرييلا ساباتيني تتطلع الى المركز الأول على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات، وذلك اثر فوزها ببطولة الماسترز الاخيرة التي اقيمت في نيويورك بعد عامين قاحلين لم تحقق فيهما اي لقب.

وقالت ساباتيني في بوينس ايريس: «اريد ان اعود اللاعبة رقم واحد في العالم لكن الموضوع لا يشكل هاجسا لدي ولن اضع وقتا محددا للوصول اليه».

الملاكم ياكوشيجي احتفظ ببطولة وزن الديك

● فاز الملاكم الياباني ياسوي ياكوشيجي على مواطنه جويشيرو تاتسويوشي بالنقاط في ناغويا (اليابان) واحتفظ ببطولة العالم لوزن الديك (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة).

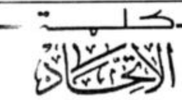
واحتسب قاضيان النتيجة لمصلحة ياكوشيجي ١١٦ - ١١٢ و١١٥ - ١١٤ في حين احتسبها الثالث تعادلاً ١١٤ - ١١٤.

وكان ياكوشيجي انتزع اللقب العالمي في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٣.

جواو بينتو، لاعب العام في البرتغال

● اختار الصحفيون الرياضيون مهاجم فريق بنفيكا جواو بينتو، لاعب العام في البرتغال.

ونال بينتو ٩٣ صوتاً مقابل ٨٠ للاعب وسط سبورتنغ لشبونه لويس فيغو و٩ اصوات لمدافع فيورنتينا الايطالي، فرناندو كوتو.



رابين مش مستعجل!

• السيد رابين مصرّ على تجاهل ضرورات الواقع وتجاهل المطالب الفلسطينية وحتى مطالب زملائه الوزراء ومعظم المعلقين السياسيين في اسرائيل، الذين يرون حاجة موضوعية في الارتقاء بمفاوضات السلام على المسار الفلسطيني الى مستوى اعلى وذي مضمون آخر افضل واكثر تقدماً.

كلهم يرون في مثل هذا التقدم مصلحة ليس فقط للجانب الفلسطيني، بل ايضاً وبالاساس للجانب الاسرائيلي ولعملية السلام نفسها وديمومتها وثباتها وشموليتها ونجاحها المستقبلي.

لكن رابين يعتبر مثل هذا التطور «ركضاً لا حاجة به». وبالمقابل «يحملنا جميلة» بأنه لا يريد المساس بالاتفاق وما جرى التوقيع عليه.

من حق رابين بالطبع ان يتمسك بالاتفاق الذي تم توقيعه. لكن هذا يجب الا يمنعه عن اغماض عينيه لكي لا يرى الواقع، ولا عن اغلاق اذنيه حتى لا يسمع النصائح. فالسلام ليس مجرد اتفاق وليس حبراً على ورق وليس مصافحة بين زعيمين.

ان الواقع المعاش على الارض يؤكد اولاً ان الاتفاق لم ينفذ بعد بحذافيره، والطرف الاسرائيلي يقوم بممارسات ويتخذ مواقف تعرقل التنفيذ وتؤخر العملية السلمية وتبعد قطاعات جماهيرية واسعة عن طريق تأييد هذه العملية. وعدم التقدم الجدي في هذا المسار يتسبب في المزيد من الانفضاض عنه والوقوف ضده.

والحكمة تقتضي اليوم إحداث تغير جذري في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، جنباً الى جنب مع تغييرات في المفاوضات الاسرائيلية - السورية والاسرائيلية - اللبنانية. فالوضع القائم على هذه المسارات يشل الحماس الشعبي لمفاوضات السلام، الذي كنّا رأيناه ملتهباً اثر مؤتمر مدريد وتوقيع اتفاق اوسلو. واسرائيل تتحمل مسؤولية اساسية عن ذلك، لا يستطيع رابين التهرب منها.

(«الاتحــــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦(٤) و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)
•«الاتحاد» في المناطق•
■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٢. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٩٣٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)
***
المقالات المرقمة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

■ مع بدء مكوك كريستوفر بين دمشق وتل ابيب:

هل يمكن دفع العملية السلمية مع سوريا في اطـــار مـوقـف وشروط اسرائيل؟

* بقلم: د. احمد سعد *

● من المنتظر ان يبدأ وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، اليوم (الثلاثاء)، جولة جديدة في المنطقة. وبخلاف الجولات السابقة فان تنقلاته المكوكية ستكون بين دمشق وتل ابيب فقط، ومن منطلق التركيز لاخراج عجلة التفاوض السوري - الاسرائيلي من أوحال الركود.

ومع التفاؤل الحذر الذي يبديه العارفون ببواطن الأمور في واشنطن من احتمال تقدم طفيف على المسار السوري - الاسرائيلي. وان كريستوفر لم يكن ليقدم على الجولة الجديدة لولا التحضير المسبق في دهاليز التفاوض السرية لزحزحة هذا المسار من محطة الجمود، ومع كل ذلك، فاننا نضع علامة سؤال كبيرة حول احتمال اختراق طوق الجمود.

ونبني تقييمنا هذا انطلاقا من التوجه الاسرائيلي لبناء قواعد السلام مع سوريا. فمؤشرات الموقف الاسرائيلي في مرحلة الركود على المسار التفاوضي مع سوريا خلال الأشهر الستة الماضية تؤكد ان رابين ينطلق في تحديد الموقف من منظور الأخذ برأي وتبني وجهة نظر المؤسسة العسكرية التي يزداد تأثيرها في بلورة القرار السياسي للحكومة.

ومضمون موقف المؤسسة العسكرية مبني على العقلية الكولونيالية واستغلال التفوق العسكري لفرض شروط سلام تضمن للاحتلال الاسرائيلي مكاسب بشكل اقتطاع اجزاء من الأراضي العربية السورية وغير السورية وتحت يافطة «الأمن». فهذا التوجه الكولونيالي يتحكم اليوم في بلورة القرار الحكومي الاسرائيلي للتراجع عن اتفاقية اوسلو وعدم تنفيذ ما اتفق عليه مع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية بخصوص اخراج الجيش الاسرائيلي من المدن والبلدات الفلسطينية واجراء الانتخابات العامة. وهو نفس التوجه الذي يتحكم في بلورة الموقف الاسرائيلي من سوريا وهذا ما افصح عنه رابين في اجتماع الحكومة أمس الأول من خلال بحث موضوع العملية السلمية على المسارين الفلسطيني والسوري.

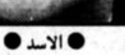
حاول رابين ووسائل الدعاية الاسرائيلية عشية زيارة كريستوفر توجيه اصبع الاتهام الى سوريا وتحميل الرئيس السوري مسؤولية «التحجر» في الموقف وعدم الجدية في دفع عجلة التفاوض استنادا الى تصريح الرئيس حافظ الأسد، قبل ايام، انه يفضل الوضع القائم (الجمود - أ.س) على مواصلة العملية السلمية حسب الشروط والتصورات الاسرائيلية!! فردا على الأسد أكد رابين «انه اذا فضلت سوريا الوضع القائم، فلا يستطيع اي انسان ان يفرض عليها السلام»!!

ان رد رابين هذا مبني على عنجهية التحدث من مركز القوة والضغط لابتزاز تنازلات من الموقف السوري العادل ومحاولة للتغطية على الموقف الاسرائيلي المعرقل للتقدم نحو التسوية العادلة مع سوريا. فاسرائيل تستغل وتوظف اليوم ما انجزته من مكاسب على مساري التفاوض الفلسطيني والاردني وتطبيع العلاقات مع العديد من البلدان العربية للضغط على سوريا بقبول انماط الاتفاقات المبرمة كنموذج لاتفاق اسرائيلي - سوري يبقي بأيدي اسرائيل العديد من الاوراق للابتزاز والانتقاص من الحقوق الشرعية السورية. وهذا ما يبرز من خلال الشروط التي تضعها اسرائيل كقواعد لابرام اتفاقية السلام مع سوريا، والتي تؤلف اليوم حجر عثرة في طريق كريستوفر وتهدد بنسف كل العملية السلمية. فاسرائيل ترفض اعلان التزامها بقرارات الشرعية الدولية والانسحاب من كل الأراضي السورية المحتلة كشرط أولي وتشترط على سوريا مقابل انسحاب جزئي من الجولان تطبيعا كليا للعلاقات السورية - الاسرائيلية ومواصلة التفاوض فيما بعد حول مصير الجولان. كما ان اسرائيل تشترط ان يجري التفاوض، وليس الالتزام، على «الحدود الدولية» وليس على حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ اي ان اسرائيل تحت يافطة «الحدود الدولية» تستهدف سلخ منطقة الحمّة ومنابع ومنطقة البانياس السورية الغنية بمصادر المياه. كما تعمل اسرائيل على تسويق السابقة مع الاردن بالزام سوريا بتأجير قسم من اراضيها في الجولان لمدة طويلة الأجل بهدف بقاء المستوطنات الكولونيالية تحت السيادة الاسرائيلية. هذا بالاضافة الى تحويل الجولان الى منطقة منزوعة من السلاح واقامة قاعدة عسكرية امريكية تحت لواء «قوات متعددة الجنسيات» «لحماية أمن» اسرائيل والزام سوريا بادانة ومحاربة الارهاب حسب المفهوم الاسرائيلي للارهاب لمواجهة قوى التصدي للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وفي المناطق المحتلة.

اننا ندرك جيدا، ان للولايات المتحدة الامريكية مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية التي تستدعي نجاح العملية السلمية وضمان الاستقرار الذي لا يمكن انجازه بدون تسوية مع سوريا ومع الفلسطينيين. فعلى سبيل المثال، تخشى واشنطن من المنافسة الاقتصادية الاوروبية في الشرق الاوسط. وهي تدرك ان بعض الدول الاوروبية مثل فرنسا والمانيا تضغطان باتجاه رفع الحصار عن العراق وجذبها الى العملية السلمية. فهذه البلدان وغيرها عقدت صفقات قيد التنفيذ حال رفع الحصار بقيمة (٢.) مليار دولار. ففشل واشنطن في دفع العملية السلمية مع سوريا وفي المنطقة يضع على كف عفريت مصير ادارة كلينتون والمصالح الامريكية في المنطقة. ولهذا، فان كريستوفر في جولته الحالية سيحاول الضغط باتجاه احراز تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي، والذي لا يمكن انجازه بدون تراجع اسرائيل عن موقفها وشروطها الكولونيالية والجنوح نحو التسوية السلمية العادلة والشاملة.


● كريستوفر ●


● رابين ●



● الاسد ●

● بول ماري ديلاغورس ●

الأزمة اللبنانية... والمخرج!



● كما هو امر طبيعي لأي فرد يرتبط ذهنيا او في العمق بمصير الشرق الاوسط، فان الأزمة اللبنانية، مهما كانت وقائعها اليوم، تطالنا وتؤثر فينا. ولن نحاول هنا تشريح هذه الأزمة عارضين الرؤى الشخصية او الابعاد الاقتصادية. وما نريده هو فقط التذكير بالشروط الاساسية التي تتحكم بمستقبل بلد يمثل بتعقيداته رمزا لكل مصير المنطقة.. انه لبنان.

واعتقد انه يمكننا الايجاز بثلاث نقاط. أولاً، الاتحاد. فاللبنانيون يعرفون اكثر من غيرهم في العالم ما يعنيه بالنسبة اليهم التشتت والفرقة. علمتهم ذلك سنوات الحرب والخراب وآلاف القتلى.. فالاتحاد بالنسبة لأي بلد حظ وفرصة.. ولكنه بالنسبة للبنان هو شرط الحياة. وعلى اللبنانيين ان يتذكروا اليوم ذلك. فكل شيء متعلق باتفاق بين العناصر التي يتشكل منها البلد. اي مصلحة شخصية او منافسة من قبل مجموعة، او تأثير، يجب ألا تتقدم على ضرورة الاتحاد الملحة. والنقطة الثانية، هي الحرية في بلد واجه العديد من التجارب. الورقة الحاسمة التي يمكن له ان يلعبها الورقة الوحيدة لربما هي ان يقدم نموذجا للتسامح بعد ان ساد ولأمد طويل الحقد والعنف. وبهذا فقط يمكنه ان يحصل على تأييد، لكن، ايضا، على الفوائد، اي على الرساميل، اي على الامكانيات العملية لاعادة البناء واعادة النهوض الاقتصادي. والنقطة الثالثة، علاقته مع دول المنطقة. ففي الوقت الذي يتدهور فيه اتفاق اوسلو امام أعيننا بسرعة مخيفة وفي الوقت الذي تبدو فيه فرص اتفاق اسرائيلي - سوري تتراجع في المستقبل. حتى وان كان ذلك مؤقتا لربما، نقيس ما يمكن ان يكون عليه الضعف الناجم عن لبنان معزول، والخطر الذي لربما سيواجهه في النتيجة، خطر ان يعود من جديد ساحة حرب!

الاتحاد والحرية والعلاقات مع دول المنطقة، هنا ما سيفرض على كل الأوجه على اللبنانيين مهما كان المخرج للأزمة!

افتتاح «عام توفيق زياد» في الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» من سماهر حافي - افتتح امس الاثنين، في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة «عام توفيق زياد» تحت شعار «ستبقى الناصرة موحدة الى الأبد».

وقام طلاب المدرسة بزيارة ضريح القائد الراحل توفيق زياد ووضعوا فوقه الزهور. وألقى الاستاذ عايد علي الصالح كلمة قال فيها «صباح الخير ايها الحاضر بيننا روحا ونهجا وفكرا، ايها القائد السيف الذي ما نبا يوما».

وألقى مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه كلمة قال فيها «لقد جئناك طلابا ومعلمين وموظفين، كل بيده وردة نضعها على ضريحك، لأنك سلمتنا الورود في حياتك وسنحفظ عطرك وستبقى مثالا للانسانية كلها لأنك اول من دافع عن الانسان».

وقال القائم بأعمال رئيس البلدية دخيل حامد في كلمته «لقد تركتنا ونحن بأمس الحاجة اليك، لقد كنت مثالا للمبدئية وقنوعا ونظيف اليدين».

وقبيل ظهر أمس عقدت ندوة في المدرسة تحت عنوان «توفيق زياد والمرأة»، شارك فيها كل من عضو البلدية سامية حكيم وزوجة القائد الراحل نائلة زياد.

وتحدثت زياد عن الزوج اللطيف المحب لبيته ولاولاده على الرغم من عدم ايجاده الوقت الكافي، لكنه اعطى البيت كل الحب وكل الثقة وكل المسؤولية.

وتحدثت حكيم عن القائد وكونه مثالا للزمالة وتمتعه بروح الدعابة وروح النكتة، وانه كان اول من اصر على ترشيح امرأة ضمن قائمة الجبهة في بلدية الناصرة وكان في كل مواقفه يؤكد على مناصرته للمرأة وقضاياها العادلة.



● طلاب ثانوية الناصرة البلدية امام ضريح توفيق زيّاد ● (تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)

وفاة مولودة جديدة بعد ولادتها في احد المراحيض!

● ستراسبورغ (فرنسا) - علم من مصدر قضائي فرنسي ان مولودة جديدة توفيت بعد ان ولدت في احد المراحيض صباح يوم السبت الماضي، في احد احياء ستراسبورغ (شرق فرنسا).

وقد تمكن طبيب وممرضون من انتشال المولودة من داخل المرحاض الذي وقعت فيه. وفارقت المولودة الجديدة الحياة على الرغم من الاسعافات الكبيرة التي تلقتها. وكان وزنها ٣,٦ كيلوغرامات.

واوضح المصدر ذاته ان الوالدة (٢٦ عاما) وهي سمينة اكدت للمحققين انها لم تكن على علم بأنها حامل. ويبدو ان قريبتها التي تسكن معها لم تلاحظ، ايضا، انها حامل.

وفاة اقدم سجين اسرائيلي مكث في...

* يحيى ابراهام رفض تطليق زوجته فأودعته المحكمة الديني...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي يحيى ابراهام الذي يعتبر اقدم سجين في اسرائيل، امس الاول الاحد، عن ٧٠ عاما بعد ان امضى في السجن ٣٢ عاما وخمسة اسابيع بسبب رفضه الموافقة على تطليق زوجته.

وكان يحيى يمني الاصل قد اودع في السجن سنة ١٩٦٢ بأمر من محكمة دينية لارغامه على قبول الانفصال عن زوجته، بعد ان ظل طوال الاثنتي عشرة سنة التي سبقت حبسه يرفض الامتثال لأوامر الحاخامين. وتؤكد زوجته اورا البالغة من العمر الآن السادسة والستين ان زوجها لم يحبها يوما، وانه لم يهتم ابدا بأمر ابنتيهما.

وقالت مرارا «لقد زوجوني له رغما عني، وانا في الـ ١٥، عندما كنا نعيش في اليمن».

وطوال مدة حبسه لم يخرج يحيى ابراهام من السجن سوى مرتين. الاولى بعد حرب حزيران ١٩٦٧ عندما اقتاده الحاخامون الى حائط المبكى في القدس القديمة، ظنا منهم ان زيارته لهذا المكان المقدس لدى اليهود ستؤثر

عليه، وتجعله يوافق عل... المستشفى في تل ابيب ا...

وفي عام ١٩٩٢ ا... العقلية لم تعد سليمة. ... من السجن الا اذا وافق ع...

وفي السنوات الاخي... عن موقفه، لكن محاولات...

ووفقا لتعاليم الدين ... رفض لا يمكن ان يحدث ... الزوجة من رجل آخر ابنا... الزواج الا من ابناء امثالهـ...

وفي السنوات الاخ... ازواجهن تطليقهن حملة ... ومالية لارغام ازواجهن ع...

مستشفى «رمبام» ارتبط بال...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في خطوة فريدة من نوعها، قام المسؤولون في مستشفى «رمبام» في حيفا بادخال مخزن المعلومات الطبية العالمي المعروف «مدلاين ايسكو»، الى المستشفى، وايصاله الى جميع الاقسام.

وجاءت هذه الخطوة لتسهل عمل الاطباء في الاقسام، من حيث الحصول على المعلومات الطبية الحديثة والواسعة بواسطة جهاز الكمبيوتر بدلا من التوجه الى المكتبة الطبية. وحسب ما افادنا الناطق بلسان المستشفى، د. تسفي بن يشاي، فقد قام المستشفى بتركيب اسطوانات خاصة تساعد الطبيب في البحث عن اية معلومة طبية وفق مفتاح اسم الموضوع او اسم كاتبه. كذلك يعمل المستشفى لاعداد برنامج خاص يمكن الطبيب من الحصول على المعلومات باتصال مباشر من بيته الى مخزن المعلومات في المستشفى.

ويذكر ان مخزن المعلومات «مدلاين» هو الاضخم من نوعه في العالم، ويشمل معلومات جمعت بواسطة السلطات الطبية الامريكية «ن.ل.م» منذ العام ١٩٦٦ من قبل ٣٧٠٠ كاتب طبي، وابحاثا طبية ومواد طبية مختلفة، ... مخزن المعلومات، جيري ... ادخال مخزن المعلومات ال... يعتبر فتح طريق جديد...

وفد من كبار الصناعيين الار...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن باروخ سغيف، مدير قسم النسيج والازياء، في اتحاد ارباب الصناعة، ان وفدا من كبار الصناعيين الاردنيين، في قسم النسيج والازياء، يضم (٢٥) شخصا، سيزور اسرائيل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. ويقومون بجولة في مصانع النسيج الكبرى في البلاد وفي دور الازياء. وذلك بهدف التعاون والتبادل التجاري والخبرات.

وقال سغيف، ان الوفد هو الاول من نوعه الذي يصل الى ا... توقيع اتفاق السلام ... الاسرائيلي. وان الوفد ... تصريح رسمي من الحكوم...

وسيشارك الوفد ا... مؤتمر «صناعة النسيج ...

*...

الى الرفيق ع...

«...

ولينعم في كنف...

لاعب كرة السلة مايكل جوردان يبقى الاكثر دخلا بين الرياضيين!

● نيويورك - «و.ص.ف» - بقي نجم كرة السلة السابق الامريكي، مايكل جوردان الرياضي الاكثر دخلا في العالم للعام الثالث على التوالي بالرغم من حصوله على مبلغ ١٠ آلاف دولار فقط خلال ١٩٩٤ بفضل مشاركته في مباريات البيسبول التي لعبها مع احد الفرق الامريكية المغمورة.

وذكرت مجلة «فوربس» الامريكية في تقريرها السنوي الذي تعده عن الرياضيين الـ ٤٠ الاكثر دخلا في العالم ان جوردان حصل على ٣٠٠١ مليون دولار عام ١٩٩٤ بفضل عقود حررها قبل ان يعتزل كرة السلة العام الماضي.

وكان جوردان الذي اعتزل اللعب مع فريق شيكاغو بولز في تشرين الاول ١٩٩٣بعدما قاده الى الفوز ببطولة الدوري الامريكي للمحترفين ثلاث مرات على التوالي حصل على ٣٦ مليون دولار خلال العام الماضي.

وحل لاعب كرة السلة الامريكي الآخر شاكيل اونيل نجم فريق اورلاندو ماجيك في المرتبة الثانية حيث حصل على ١٦.٧ مليون دولار (راتبه ٤.٢ ملايين دولار ومجموع عقوده ١٢.٥ مليون دولار).

وجاء لاعب الغولف جاك نيكولاوس في المرتبة الثالثة برصيد ١٤.٨ مليون دولار وتبعه منافسه ارنولد بالمر الذي حصل على ١٣.٦ مليون دولار.

وحل في المركز الخامس بطل سيارات الفورمولا واحد النمساوي غيرهارد بيرغر (فيراري) ولاعب الهوكي على الجليد الامريكي واين غريتزكي (١٣.٥ مليونا لكل منهما).

وجاء الملاكم الامريكي مايكل مورير سابعا (١٢.١ مليونا)، والملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد ثامنا (١٢ مليونا)، ونجم كرة المضرب الامريكي اندريه اغاسي (١١.٤ مليونا) تاسعا، وسائق السيارات البريطاني نايجل مانسل (١١.٣ مليونا) عاشرا.

اما نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف فحلت في المركز التاسع عشر لحصولها على ٨ ملايين دولار، في حين جاءت لاعبة كرة المضرب الارجنتينية غابرييلا ساباتيني في المركز الـ ٣٩ برصيد ٤ ملايين و٩٠٠ ألف دولار.

● مايكل جوردان ●

«داسوا على استقلالية الجامعات»

«المتأسلمون» يستعرضون عضلاتهم في مجلس الامة الكويتي.. على حساب التعليم المختلط في الجامعات

□ جريدة «السياسة»: «انهم اعداء الحضارة. يجعلون المدينة حزينة. يقتلون الفرح» □

● الكويت - «و.ص.ف» - اثارت موافقة مجلس الامة المبدئية على مشروع القانون الخاص بفصل الطلبة عن الطالبات في الجامعة المدعوم من المعارضة الاصولية جدلا سياسيا وتربويا حاميا في الكويت خلال الايام الماضية، بانتظار ان يبت المجلس بالمسألة اليوم الثلاثاء.

وفي لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية اكد مسؤول حكومي رفض ذكر اسمه ان «تمرير القانون خلال القراءة الثانية في مجلس الامة اليوم الثلاثاء سيعني انتصارا كبيرا للاصوليين الذين نجحت الحكومة في توجيه بضع ضربات قاسية اليهم، خلال الاشهر الماضية».

ورأى المسؤول نفسه ان«الهدف من طرح المشروع ليس الحفاظ على الشباب الكويتي من الرذيلة كما يدعي الاصوليون وانما مجرد عرض عضلات على الحكومة يقوم به التيار الاصولي على حساب الجامعة».

وانتقد «تدخل مجلس الامة في استقلالية الجامعة التي اصبحت في الفترة الاخيرة ضحية صراعات سياسية وتكتلات تريد ان تكسب على حساب تقدمها العلمي». ووصف الحال التي وصلت اليها الكويت بسبب التركيز السياسي على القضايا الهامشية بأنه «توجه نحو الاسفل».

وكان مجلس الامة وافق في الاسبوع الماضي في مداولة اولى على بناء جامعة جديدة مرادفة للجامعة الحكومية الحالية، يفصل فيها الطلبة عن الطالبات. وينص المشروع ايضا على تطبيق مبدأ عدم الإختلاط في الجامعة الحالية بعد خمس سنوات من اقرار القانون الجديد.

ويعتبر النواب الاصوليون ان الاختلاط يناقض الشريعة الاسلامية وانه يؤدي الى المفاسد ويشجع على ارتكاب المعاصي بين الطلبة والطالبات من ناحية وبين الطالبات وهيئة التدريس من ناحية اخرى، على حد قول النائب الاصولي المستقل خالد العدوة.

من جهته استنكر مجلس جامعة الكويت في بيان نشرته الصحف امس، الاتهامات التي ساقها بعض نواب المجلس بحق الطلبة والطالبات، وكذلك الهيئة التعليمية اثناء مناقشة المشروع.

وطالب البيان باحترام «الاستقلالية الادارية والمالية والاكاديمية للجامعة لكي يسود النظام الجامعي وتتفرغ الجامعة واجهزتها للاسهام في بناء المجتمع». واكد البيان على «عدم توفر الامكانيات المالية والمكانية والبشرية لتنفيذ القانون حتى في حال اقراره، معتبرا ان «الاختلاط بين الجنسين من سمات المجتمع الكويتي».

وكانت الصحف الكويتية خلال الايام الماضية مسرحا لتبادل الانتقادات العنيفة بين الاصوليين والليبراليين. واتهمت صحيفة «السياسة» في افتتاحية لها «المتأسلمين» بأنهم «اعداء الحضارة، الذين ينحرون مدينتهم ويحولونها الى مدينة حزينة، تقتل الفرح وتحرم الموسيقى الجميلة ويفصل فيها الطلبة عن الطالبات، بعد تجربة رائعة عمرها عشرون عاما من الاختلاط الانساني».

اما الدكتور شفيق الغبرا، استاذ العلوم السياسية والاقتصاد في جامعة الكويت فقد اعتبر في مقال نشرته صحيفة «القبس» ان «المشروع الاصولي محاولة لفرض معركة عقائدية على المجتمع، يكون ضحيتها الجو الدمقراطي الذي تعيشه الكويت».

...سرائيلي مكث في السجن ٣٢ سنة!

...جته فأودعته المحكمة الدينية السجن منذ العام ١٩٦٢ *

...ام الذي يعتبر اقدم ... بعد ان امضى في ... تطليق زوجته. ... ة ١٩٦٢ بأمر من ... بعد ان ظل طوال ... لأوامر الحاخامين. ... ان زوجها لم يحبها ... ال ١٥، عندما كنا ... سوى مرتين. الاولى ... حائط المبكى في ... لدى اليهود ستؤثر عليه، ولجعله يوافق على الطلاق، والثانية عندما نقل الاسبوع الماضي الى المستشفى في تل ابيب اثر اصابته بنزيف في الدماغ.

وفي عام ١٩٩٢ اوصت محكمة دينية باطلاق سراحه معتبرة ان حالته العقلية لم تعد سليمة. لكن زوجته اعترضت على ذلك مؤكدة انه لن يخرج من السجن الا اذا وافق على الطلاق او «في نعش».

وفي السنوات الاخيرة ناشد العديد من رجال الدين اليهود يحيى العدول عن موقفه، لكن محاولاتهم ذهبت سدى.

ووفقا لتعاليم الدين اليهودي لا يمكن اعلان الطلاق الا بموافقة الزوج. فاذا رفض لا يمكن ان يحدث الانفصال. ويعتبر الاطفال الذين يمكن ان تنجبهم الزوجة من رجل آخر ابناء غير يهود بالكامل ولا يمكنهم حتى الجيل العاشر الزواج الا من ابناء امثالهم!

وفي السنوات الاخيرة شنت آلاف النساء اليهوديات اللاتي يرفض ازواجهن تطليقهن حملة قوية لحمل المحاكم الدينية على ايجاد وسائل قانونية ومالية لارغام ازواجهن على الموافقة على الطلاق.

...م» ارتبط بالحاسوب العالمي

... معلومات جمعت ... الطبية الامريكية ... ام ١٩٦٦ من قبل ... ي، وابحاثا طبية ومواد طبية مختلفة. واكد مدير مخزن المعلومات، جيري لودمير، ان ادخال مخزن المعلومات الى المستشفى يعتبر فتح طريق جديد بكل ما يتعلق بعمل الطبيب كمعالج وباحث. اذ يعطيه جميع المعلومات الحديثة وهذا يساعده في تقديم العلاج الافضل والانجع.

...ن كبار الصناعيين الاردنيين يزور البلاد قريبا

... مكتب «الاتحاد» - ... يف، مدير قسم ... في اتحاد ارباب ... من كبار الصناعيين ... م النسيج والازياء، ... سا، سيزور اسرائيل ... شرين من الشهر ... بجولة في مصانع ... ي البلاد وفي دور ... ت التعاون والتبادل ...

... ان الوفد هو الاول من نوعه الذي يصل الى اسرائيل منذ توقيع اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي. وان الوفد حصل على تصريح رسمي من الحكومة الاردنية.

وسيشارك الوفد الاردني في مؤتمر «صناعة النسيج والازياء» في عهد السلام»، الذي سيعقد في القدس هذا الشهر.

وسيأتي الوفد مع تشكيلة واسعة من الازياء الاردنية لعرضها في معرض الازياء «نخيط السلام»، الذي ستعرض فيه ملابس شعوب المنطقة التقليدية.

تهنئة

الى الرفيق عادل عامر وزوجته بالمولود الجديد

«بشار»

ولينعم في كنف والديه في ظل السلم والطمأنينة.

الحزب الشيوعي فرع الطيبة

اللجنة المحلية



قائد القوات البحرية المصرية الاسبق، محمود فهمي، يروي لصحيفة «روز اليوسف» القاهرية، قصة الاعمال الحربية الفدائية ضد اسرائيل بعد حرب الايام الستة (الحلقة الاولى):

«هزيمة اسرائيل في سنة ١٩٦٧»

دمرنا سفينتين اسرائيليتين، «ايلات» و «حيفا»، لكنهم اعترفوا بواحدة فقط!

الفدائيون الفلسطينيون هربوا لنا الاسلحة، والاردنيون تعاونوا معنا ايضا!

❑ اصطدنا المدمرتين الحربيتين الاسرائيليتين اصطيادا، فقد قذفنا لهما طعما فابتلعتاه.. ثم رجونا ان نفسح لهم المجال لانقاذ الملاحين ❑

● في الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم كنت كما هي العادة في مركز العمليات الدائم اتلقى تقريرا عن الموقف العسكري بصفة عامة وعن موقف الوحدات والقواعد البحرية بصفة خاصة لوصفي - وقتها - رئيسا لشعبة العمليات البحرية.

وفي تقرير الاستطلاع وردت معلومات من قاعدة بورسعيد البحرية ان احد قباطنة السفن التجارية المصرية (القبطان آمون واصف) قد رأى مدمرتين اسرائيليتين فجر اليوم نفسه على مسافة (٤٠) ميلا شمال شرق بورسعيد.. احداهما من طراز (Z) وبذلك تكون اما المدمرة «ايلات» او المدمرة «يافو» والاخرى من طراز (HUNT) وبذلك تكون المدمرة «حيفا» وكانت تقارير الاستطلاع في الايام الثلاثة السابقة تشير الى ان احدى المدمرات الاسرائيلية تقوم بالمرور في المنطقة شرق بورسعيد، ولكن خارج المياه الاقليمية.

وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف اتصل بي العقيد طلعت عبد الحميد قائد قاعدة بورسعيد بالنيابة - كان قائدها العقيد احمد فؤاد حسن في اجازة بالاسكندرية - واخطرني بأن احدى المدمرات الاسرائيلية قد مرت شمال بورسعيد بمسافة (١٥) ميلا - اي خارج المياه الاقليمية المصرية بثلاثة اميال - الي الغرب ثم عادت الى الشرق مرة اخرى.

وهنا اندفع الدم الى رأسي: كيف تجرؤ هذه الوحدة الاسرائيلية ان تعربد في مياهنا وامام اعيننا في وضح النهار؟ ولو ان ذلك خارج المياه الاقليمية الا انه يحمل معاني الاهانة والاذلال، وصممت على ان نغرقها مهما كان الثمن فدخلت مسرعا الى مكتب قائد القوات البحرية - وكان امام مكتبي يفصل بينهما ممر ضيق - وفي يدي خريطة عليها الموقف في منطقة بورسعيد، اطلعته عليها واخبرته بأننا لا يمكن ان نصبر على مثل هذه الاهانة ولا بد من ضرب المدمرة لاغراقها وان قواتنا في بورسعيد تسمح بذلك، حيث لدينا لنشان للصواريخ من طراز (١٨٣ر) يحمل كل منهما صاروخين من طراز (ب ١٥) وان مثل هذه المدمرة يمكن اغراقها اذا اصابها صاروخ او صاروخان من هذا النوع، فنظر الي في اشفاق وكأنني اطلب المستحيل وقال:«انت تعلم الاوامر المكتوبة التي وصلتنا من القيادة العامة للقوات المسلحة بعدم فتح نيران على العدو الا بإذن منها.. وتعلم اننا لو طلبنا مثل هذا الطلب من القاهرة فسوف يرفضون».. قلت له: دعني احاول.. فوافق، ولم يكن لديه ادنى امل في انني سوف انجح في محاولتي مع القيادة العامة.. ورجعت الى مكتبي واتصلت تليفونيا باللواء طلعت حسن علي - رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة وقتها - وقلت له في بساطة وعدم انفعال ان احدى المدمرات الاسرائيلية قد دخلت المياه الاقليمية لبورسعيد منذ ساعة ولكنها خرجت بعد ذلك ونحن نطلب الإذن بضربها اذا عادت مرة اخرى، فرد علي بأنه لا بد ان يستأذن من القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول محمد فوزي وسيرد عليّ بعد قليل.

وبعد حوالي ساعة رد بأن القائد العام صدق على ضربها اذا عادت، فانهيت المكالمة شاكرا وجمعت اعواني في شعبة العمليات وهم العقيد محمد علي محمد والعقيد محمد عادل هاشم والمقدم علي جاد، اما رابعهم وهو العقيد محمد رأفت فكان في مأمورية رسمية بالقاهرة.. جمعتهم في مكتبي لندرس كيف يمكننا استدراج هذه المدمرة الاسرائيلية الى مياهنا الاقليمية او على الاقل تسهيل الامور لها في ذلك وخرجنا بالفكرة التالية:

ان نقوم بارسال اشارة عاجلة مفتوحة «بدون شفرة» باللاسلكي الى قائد قاعدة بورسعيد بألا يشتبك مع المدمرة الاسرائيلية الموجودة امام القاعدة.. وكان الهدف من ارسالها باللاسلكي ان تلتقطها اجهزة التنصت الاسرائيلية لكي تشيع جوا من الطمأنينة لديهم بأن الذين يسكنون الجانب الاخر من خط وقف القتال مجموعة من النعاج المفزوعة والتي لن تتدخل اذا اقتربوا او حتى دخلوا مياه بورسعيد الاقليمية.. وفي نفس الوقت نرسل اشارة اخرى الى قائد قاعدة بورسعيد بالتليفون بألا ينفذ اشارتنا المرسلة اليه باللاسلكي ويستعد بلنشات الصواريخ للخروج للبحر لضرب المدمرة الاسرائيلية عند اقترابها من المياه الاقليمية المصرية، وعرضت الفكرة على القائد فوافق وذهبت للتنفيذ، فارسلت الاشارة اللاسلكية تماما كما خططنا وعندما طلبت الاتصال بقائد قاعدة بورسعيد تليفونيا اخبرني عامل التليفون بأن هناك عطلا بالوصلة بيننا وبين بورسعيد وانه لا يمكن اجراء الاتصال التليفوني حتى يتم اصلاح العطل فاستدعيت العقيد سعد فرح مدير الاشارة بالبحرية وافهمته بأنه لا بد ان يتم اصلاح هذا العطل فورا ولو تطلب الامر الاتصال بوزير المواصلات، وتذكرت ان احد معاوني العقيد محمد رأفت موجود بالقيادة العامة بالقاهرة فاتصلت به وافهمته الفكرة وطلبت منه ان ينقل اشارتنا التليفونية الى قائد قاعدة بورسعيد وان يتأكد انه فهم ما نريد.. وبعد اقل من ساعتين كانت الوصلة بيننا وبين بورسعيد قد تم اصلاحها وتأكدت شخصيا من ان القائد قد استوعب الفكرة تماما.

وكان في تقديرنا ان المدمرة الاسرائيلية ستقترب من بورسعيد قبيل الغروب.. وجلسنا ننتظر على احر من الجمر ان يبتلع الاسرائيليون الطعم، وحدث ما توقعناه بالضبط وكأننا كنا نلقنهم ما نريد وابتلعوا الطعم تماما حتى امعاءهم. وفي تمام الساعة الخامسة الا ربعا مساء، دق جرس التليفون في مكتب العقيد عادل هاشم الملاصق لمكتبي وفتح الباب الجانبي الذي يفصل بين مكتبي ومكتبه وقال:«بلاغ من قاعدة بورسعيد» واخذ يكرر ما يملى عليه من الناحية الاخرى من الخط:«هدف يقترب في اتجاه شمال شرق مسافة ٢٥ ميلا خط السير ٢٦٠، السرعة ٢٠ عقدة» وكان يقف معي في وسط المكتب قائد القوات البحرية، وعلى الفور قلت للعقيد عادل هاشم:«تخرج لنشات الصواريخ لضرب المدمرة الاسرائيلية المقتربة ويصير الضرب بلنش واحد، فاذا غرقت تعود اللنشات فورا الى القاعدة، واذا لم تغرق يصير الضرب باللنش الثاني وتستعد



● الفريق فوزي الى جوار الرئيس عبد الناصر اثناء تكريم اللواء محمود فهمي ●

المدفعية الساحلية للمساندة اذا تطلب الامر.. تستمر الوصلة مفتوحة ويصير امدادنا بالبلاغات عن الموقف بصفة مستمرة».

واخذ العقيد عادل هاشم رحمه الله يكرر ما اقول كلمة كلمة وكان هو وسيلة الاتصال طوال تلك الليلة، واخذت انا واللواء فؤاد ذكرى نتبادل النظرات في صمت، وخرج اللواء ذكرى الى مكتبه متوترا وكنت انا - ايضا - مشدود الاعصاب متجها بقلبي وجوارحي الى الله العلي القدير.. وعاد اللواء ذكرى بعد عشر دقائق وسأل:«هل خرجت اللنشات؟».. وكانت اللنشات قد تأخرت عن الخروج بعض الوقت فقلت له:«لم تخرج بعد» فقال في حدة:«اذا لم تخرج حتى الساعة الخامسة فسوف الغي العملية.

وفي الساعة الخامسة وعشر دقائق خرج لنش الصواريخ طراز (١٨٣ر) الاول بقيادة النقيب شاكر عبد الواحد رحمه الله (مات بسرطان الدم عام ١٩٧٣)، والثاني بقيادة النقيب لطفي جاد الله.

كان الجو جميلا والبحر زجاجيا والسماء صافية والشمس تميل الى مغربها رويدا رويدا.. خرج اللنشان وكأنهما ذاهبان الى مهمة تدريبية وما ان وصلا الى الشمندورة الثانية على الحد الشرقي للممر الملاحي لميناء بورسعيد حتى استدارا شرقا، ثم زاد اللنش الاول سرعته الى اكثر من ثلاثين عقدة واتخذ خط سير الاطلاق وبعد حوالي ثلاث دقائق وفي تمام الساعة الخامسة وخمس وعشرين دقيقة من مساء يوم ٢١ اكتوبر ١٩٦٧ انطلق اول صاروخ في التاريخ ليصيب وحدة بحرية معادية اثناء الحرب.

وكنت قد انتقلت الى مكتب العقيد عادل هاشم حيث كانت البلاغات من قاعدة بورسعيد متلاحقة كالنغم العذب:«صاروخ نمرة واحد طلع.. صاروخ نمرة واحد اصاب الهدف.. صاروخ نمرة اثنين طلع.. صاروخ نمرة اثنين اصاب الهدف.. الهدف تحطم».

هكذا وفي دقائق معدودة تحطمت اكبر وحدة بحرية اسرائيلية.. لقد غرقت مدمرتهم الكبيرة «ايلات» واهنّا كبرياءهم.

وعلى الفور امرت بعودة اللنشين الى القاعدة: الاول بعد ان اطلق صواريخه، والثاني محملا بالصواريخ.. وعاد اللنشان بعد ان استقبلا استقبالا حماسيا رائعا من اهالي بورسعيد الذين تجمعوا على لسان بورسعيد اسفل تمثال ديلسبس العتيق يهللون ويكبرون ويمجدون ابطال البحرية المصرية.. لقد رأوا كل ما حدث رؤية العين فلم يكن الظلام الدامس قد حل الا بعد ان دخلت اللنشات وربطت على رصيف القاعدة.

وانتقلت انا وقائد القوات البحرية الى مكتبه كل منا يهنئ الاخر، غير انه كان يدق في مؤخرة رأسي الهدف الثاني الذي ابلغنا به صباح اليوم.. مدمرة اسرائيل الثانية والتي بسببها استبقيت صواريخ اللنش الثاني بدون اطلاق.. كنت اريد مدمرة اسرائيل الثانية فقد كنت اتوقع ان تهم لمحاولة انقاذ من تبقى على قيد الحياة من افراد مدمرتهم الاولى، فتكون فرصة سانحة لضربها بصواريخ اللنش الثاني، لذلك كنت قد اصدرت الاوامر للعقيد عادل هاشم بأن يظل الاتصال التليفوني مستمرا على قاعدة بورسعيد مع استمرار لنش الصواريخ الثاني مستعدا للخروج الى البحر لضرب المدمرة الثانية.. واستمرت البلاغات تأتي الينا عن طريق جهاز الرادار بقاعدة بورسعيد غير انها انقطعت لمدة قد تزيد قليلا على ثلاثة ارباع الساعة حيث حدث عطل بجهاز الرادار، وفي حوالي الساعة السابعة الا عشر دقائق وبعد اصلاح عطل الرادار مباشرة اسرع اليّ العقيد عادل هاشم وكنت في مكتب القائد وقال:«ظهر هدف على شاشة الرادار في نفس مكان غرق المدمرة «ايلات» او بجواره قليلا» فأسرعت الى مكتبه مستفسرا عن حجم الهدف فقالوا انه في نفس حجم المدمرة «ايلات» تقريبا فاصدرت على الفور الاوامر الى اللنش الثاني بالخروج الى البحر والضرب، وفي دقائق قليلة كان اللنش الثاني بقيادة النقيب لطفي جاد الله في طريقه الى خارج الميناء، وبعد اقل من عشرين دقيقة كانت البلاغات تنساب:«صاروخ نمرة واحد طلع..صاروخ نمرة واحد اصاب الهدف. صاروخ نمرة اثنين طلع.. صاروخ نمرة اثنين اصاب الهدف..» الهدف اختفى من على شاشة الرادار، وحدث دوي انفجار هائل سمعه اهالي بورسعيد كلهم و اسرعت الى القائد في مكتبه اخطره بأننا اغرقنا مدمرة اسرائيلية ثانية وكان في يدي سيجارة من فرط انفعالي، اطبقت عليها بقبضة يدي فلم اشعر بلسعتها الا بعد قليل.. لقد حققنا المعجزة.

ومما زاد في خيلائي في تلك الليلة المجيدة ان اسرائيل عن طريق قائد قوات الامم المتحدة بالقدس الجنرال «اودبول» ارسلت ترجو القوات البحرية المصرية الكف عن اطلاق النار هذه الليلة لكي يتمكنوا من انقاذ غرقاهم، واعطيناهم الامان وباتوا يجمعون ما تشتت من قتلاهم وغرقاهم واحالوا المنطقة الى نهار من كثرة ما القوه من مشاعل بواسطة طائراتهم واستمروا كذلك حتى طلعت الشمس.

وفي صباح اليوم التالي عقدت مؤتمرا صحفيا بناء على تعليمات من القائد العام للقوات المسلحة، وفي مكتبه بالقاهرة حضره جميع مراسلي الصحف المصرية فقط، وعلى رأسهم جليس الرئيس وصديقه محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام في ذلك الوقت وسردت عليهم القصة كاملة غير ان الذي ظهر بالصحف لم يكن على الصورة الكاملة التي ذكرتها الان.

لكن الذي يحيرني ويشغل بالي هو: هل غرقت المدمرة الاسرائيلية الثانية «حيفا» ام انها لم تكن في مسرح العمليات اصلا وان ما ظهر على شاشة الرادار بعد ضرب «ايلات» بأكثر من ساعة ونصف الساعة هو صدى المدمرة «ايلات» نفسها بعد ان انقلبت رأسا على عقب كما زعمت بعض الكتب التي تمثل وجهة النظر الاسرائيلية؟ فقد انكرت جميع المصادر الاسرائيلية غرق المدمرة «حيفا» غير انها لم تقدم الدليل الى العالم على ذلك، وهذا ليس من طبع الاسرائيليين ولا من صفاتهم، فقد كان بامكانهم عقد مؤتمر صحفي على ظهرها كما فعلوا في مناسبات سابقة، ولكن الثابت ان تلك المدمرة لم تظهر بعد ذلك وحتى الان في الموانئ الاسرائيلية او غير الاسرائيلية.

(في العدد القادم ننشر الحلقة الثانية، ويبدأ الحديث فيها عن الاغارة على ميناء ايلات، التي قامت بها الضفادع البشرية المصرية)

(يتبع)

حوادث الطرق الدامية - أما لهذه اللعنة من نهاية!

● بقلم: الياس جبور جبور ●

لا يكاد يمر يوم واحد دون ان تهزنا انباء حوادث الطرق المفجعة.

اصبحت الحوادث تترى وعدد القتلى يزداد يوما بعد يوم، ناهيك عن الجرحى والمقعدين. فالخسائر البشرية لا تعد بثمن. والخسائر المادية تعد بالمليارات. لم يعد يصح السكوت. ولم تعد تجدي الكلمات ولا العبارات.

ملاك الموت يعربد في كل شوارعنا، في كل ساعة بل وفي كل دقيقة وما من رادع له... حتى اصبح كل شارع هو شارع موت بلا استثناء... في المدينة والقرية وعلى الشارع العام وفي الشوارع الفرعية على السواء...

ايها السائق كائنا من كنت! انت وعائلتك.وكل من يسافر معك في خطر! لا بد من وضع لافتات على الطرق تصيح، تنادي، تدب الصوت: ايها السائق احذر! انتبه! تمعن! تمهل! «حياتك في خطر»!! لا بل في الف خطر!! الموت من ورائك ومن امامك ومن جميع الجهات الموت يتربص بك في كل مكان وفي كل زمان. في كل زاوية وفي كل تقاطع طرق. حوادث الطرق تحصد ارواح الناس الابرياء بالمئات. شباب في عمر الورود وفي ربيع الحياة يرمون بأنفسهم الى التهلكة. تقطفهم يد المنون الغاشمة، بدون مقدمات وبدون استئذان وبدون اعتبارات.

حوادث الطرق تخبط بنا «خبط عشواء»، «من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم». كم ينطبق قول هذا الشاعر الغابر على حاضرنا الاغبر.

هذه البلاد تأكل بنيها وبني بنيها، ولقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى.

ايها الناس!! ايها العالم افيقوا استيقظوا!

والأنكى من كل ذلك اننا، نحن العرب، نستأثر من حصاد الدم هذا بحصة الاسد. نحن عشر السائقين او اكثر من ذلك بقليل ونصيبنا من الفواجع والكوارث ثلاثة اضعاف!. لنا في كل عرس قرص

«تروعنا المنايا كل يوم ويفزعنا بكاء النائحات»

* * *

وهذه الحكومة سادرة في غيها!! وقد اصمت اذنيها ولم تعد تسمع صراخ الصارخين وعويل المفجوعين. هذه الحكومة غارقة حتى اذنيها في اقامة المستوطنات على اراضي الاخرين تحلم بالتوسع. تحكم مليوني فلسطيني رغما عنهم في عهد النور والحرية وتحرر الشعوب في نهاية القرن العشرين.

لم يبق في ميدان استعباد الشعوب وقهرها في عصر الذرة والتلفزيون والتكنولوجيا سواها. لم يبق في حلبة دوس الحريات والاستهتار بحقوق الانسان غيرها، وهي التي كان يجب ان تكون ضد الاستعباد ومع الحرية ومع التحرير.

حتى صديقتها العزيزة، السيئة الصيت، حكومة جنوب افريقيا قد ولت الى غير رجعة ولم يبق منها الا لعنات التاريخ لحكامها العنصريين.

تطارد اطفال الحجارة. تعلن على مرأى ومسمع العالم «المتنور والمتحضر» انها قتلت طفلا بينما عدد القتلى في حوادث الطرق اكبر من الذين يموتون في ساحات الوغى.

حكومتنا العزيزة، حكومة السلام، تصرف في كل عام ٢٦ مليون شيكل (!!) على ٤٠ عائلة تعيش في مستوطنة «نتسريم» القائمة على اراضي اهالي غزة المصادرة، تأكل من خيراتهم وتلقي لهم بالفتات وتحتاج لاربعمائة جندي لحمايتهم!! بينما لا تجد المال اللازم لتوظيف اربعمائة شرطي لمراقبة السير وتوفير الحماية للسائقين. تهتم بتأمين الامن لهؤلاء المستوطنين!! ولا تهتم بتأمين الامن لبقية المواطنين... لملايين مواطنيها الاخرين الذين ليسوا مستوطنين. الامن في هذه البلاد امنان!! لا بل ثلاثة واربعة!! والناس يموتون على الشوارع والطرقات وما من امن وما من امان!!

● احدى السيارات التي سقطت بسقوط احد الجسور ●

كل حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تكلف نفسها عناء اقامة لجنة تحقيق رسمية جدية وعلى مستوى الاحداث لتبحث ما يجري هنا... لجنة علمية وموضوعية لدراسة الاسباب والمسببات التي تودي بحياة المواطنين الابرياء...

انني اهيب بالمسؤولين ان يهبوا حالا وسريعا ويسعوا الى وضع حل فوري وجذري لوقف نزيف الدم الذي يسيل على الشوارع بغزارة... دم الانسان الذي اصبح رخيص الثمن في هذه الايام. وفي هذه الاثناء ومع الاسف الشديد والالم يعتصر قلوبنا لا يزال الناس يموتون ابشع الميتات ولأتفه الاسباب!! ألم يحن الوقت لازالة هذه اللعنة عنا واستئصالها من الجذور؟ ماذا ننتظر؟ هل ننتظر المزيد؟ الا يكفينا ما نحن فيه؟؟ متى نستفيق؟!!

(شفاعمرو)

العلاقات العربية - الروسية يجب ان تتجدد

● بقلم: د. سعادة الخطيب ●

□ كانت العلاقات العربية مع الاتحاد السوفييتي السابق هي ضمان المستقبل. وكانت تلك العلاقات استراتيجية قائمة على التفاهم المتبادل العميق لاهداف النضال المشترك، وخاصة في الوقوف ضد الاستعمار والامبريالية والعنصرية والصهيونية ومن اجل تحقيق الحرية السياسية والاجتماعية ومن اجل الغاء استغلال الانسان للانسان والقضاء على اشكال الظلم والاضطهاد القومي والاجتماعي. لكن وللاسف تغير كل شيء، ما سبب هذا التغير؟ ولماذا؟ ولمصلحة من؟

منذ بداية ثورة اكتوبر رفعت رايات ضد المستغلين والمستعمرين مع الفلاحين والعمال، وللاسف اليوم يحدث العكس. لقد كانت ثورة اكتوبر انعطافا جذريا في مجموع العملية الثورية الفاعلة ووضعت بداية عصر جديد في تاريخ تطور البشرية هو عصر التحرر الوطني والاجتماعي لشعوب المستعمرات والبلدان النامية لبلدان العالم الثالث.

كان للاتحاد السوفييتي تأثير عظيم في مصير شعوب العالم العربي وهو اول بلد قدم العون لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية. وكانت العلاقات مع البلدان النامية، وما يسمى بلدان العالم الثالث وخاصة البلدان العربية منها احد المبادئ الرئيسة في السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي.

من الصعب القول اليوم ان العلاقات العربية - الروسية قد انتهت.انها تمر بمرحلة ضعف، ولم تعد كما كانت في السابق. فما هو السبب؟

ان السياسة مرتبطة بالاقتصاد، فاذا تناولنا العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وروسيا فاننا نراها ضعيفة وتفتقد العديد من امكانيات التبادل التجاري والصناعي. فهناك خيبة امل لدى الكثيرين في العالم العربي من عدم فعالية سياسة روسيا وعدم استقرارها. كما تركت اعمال الدبلوماسية الروسية عشية وخلال ازمة الخليج انطباعا سلبيا للغاية لدى الرأي العام في بعض البلدان العربية. كما تقبلت بلدان العالم الثالث بشكل سلبي موقف روسيا مع الولايات المتحدة حول ادانة ليبيا بما يسمى بتشجيع الارهاب الدولي.

ويدل تعاقب وتوارث سياسة روسيا الخارجية وتقاليدها على ان قضايا الشرق الاوسط والعلاقات مع العالم بشكل عام تشغل من جديد مكانا مهما في السياسة الروسية. وعلى الرغم من التغيرات في سياسة الدولة، فان المواقف المبدئية السابقة للاتحاد السوفييتي ما زالت تؤثر في مبادئ السياسة اليوم. لذلك، يجب عدم الاستهانة وعمل ما يلزم عمله لاجل اعادة احياء الصداقة العربية - الروسية التقليدية واستعادة التعاون الوثيق السابق في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها من المجالات.

ان العلاقات العربية - الروسية لا تمر الان بأحسن فتراتها ولهذا لا يمكن ان تكون هناك مهمة انبل بالنسبة للقوى السياسية العربية والروسية من مهمة ازالة سوء التفاهم والعقبات المصطنعة، بمهارة كبيرة احيانا، في طريق تطوير هذه العلاقات، التطوير الشامل والمتبادل النفع. ولا شك في ان الجهود العربية - الروسية المشتركة لاكساب العلاقات العربية - الروسية قوة جديدة ولاستعادة وتعزيز طابعها الودي التقليدي سوف تتكلل بالنجاح لان مثل هذا التطور للاحداث يتفق والمصالح الوطنية الحيوية لروسيا والعالم العربي على السواء.

(القدس)

الطلقة الاولى!

احداث غزة الاخيرة، المؤسفة والمخجلة، تذكرنا بما حدث لاشقائنا فشي لبنان.. من اقتتال مدمر. وتتهافت الاسئلة على المرء:

لماذا يجب ان نكرر تجربة اشقائنا ؟ اليس من الافضل ان تكون لنا درسا فلا نقع في الخطأ نفسه؟ من له مصلحة في هذا الاقتتال؟ ومن يا ترى اطلق الرصاصة الاولى، التي فجرت الوضع بهذا الشكل؟

جان زهر - حيفا

رسالة مفتوحة

هذه رسالة مفتوحة الى السيد احمد سعيد جبارين، عضو بلدية ام الفحم عن كتلة الجبهة:

قرأنا بتشمعن كامل ما ورد من خبر على الصفحة الرابعة من عدد جريدة «الاتحاد» الصادر يوم الاحد ١٣ تشرين الثاني ٩٤، حيث اطلعنا مراسل الصحيفة السيد جاد الله اغبارية على خبر اضرابكم الجلوسي امام مكتب رئيس بلديتكم الشيخ رائد صلاح مطالبين اياه بتنفيذ قرار البلدية بتخصيص غرفة مكتب لاعضاء المعارضة المنتخبين، ومحتجين على المماطلة بالتنفيذ.

تأثرنا جدا لما قرأنا لعدالة مطلبكم بمطالبتكم بحق دمقراطي، بالحصول على مكتب تديرون به شؤونكم واعمالكم وتقابلون به اهالي المدينة المتوجهين اليكم لاسماعكم شكواهم وتذمراتهم ولخدمة قضاياهم.

وقد اردنا ايضا في رسالتنا هذه اليكم ان نطرح امامكم توضيحا لنفس الوضع المأساوي الشبيه بوضعكم والذي نعيشه نحن اعضاء المجلس المحلي في كفرياسيف من خارج الائتلاف، حيث نمثل اربع كتل ضخمة من كتل المجلس المحلي ونمثل ما يقارب نصف مصوتي القرية، ومع هذا كله فاننا لا نجد مكانا او كرسيا خاصا بنا نجلس عليه لمزاولة اعمالنا. فنضطر للجلوس متطفلين في غرفة سكرتير المجلس دون ان نتمكن من مقابلة مراجعينا من اهالي القرية، فنضطر لفعل هذا خارج المجلس وعلى المقاعد الموجودة في ساحة المجلس.

لهذا فاننا نرجو من حضرتكم ان لا تتأثروا اكثر من اللازم وعليكم ان تعلموا ان لكم شركاء في ازمتكم ومع رئيس جبهوي دمقراطي، ولك الحق يا ابا زاهر ان تتحرى صدق ما كتبنا لحضرتكم وان تناقش الموضوع مع جبهتكم ومسؤوليها. فربما يتحقق مطلبنا بواسطتكم.

واخيرا بودنا ان نتمنى لكم مزيدا من العطاء في ظل الصبر والسلوان.

واقبلوا فائق احترامنا

فارس خوري

عضو مجلس كفرياسيف المحلي

هنا يكمن السر الحقيقي!

عندما تصل الامور الى هذه الدرجة من الاقتتال الداخلي وحالة الدمار المأساوية، فان الغضب يكون موجها ليس تجاه السلطة الفلسطينية وانما على الاوضاع المأساوية التي تحل بشعبنا الفلسطيني عامة وبقطاع غزة بشكل خاص.

ان الاوضاع التي ادت الى حدوث حالة الاقتتال هي الحالة الاقتصادية الصعبة والعقبات العديدة التي تواجه السلطة الفلسطينية في مواجهة الازمة الاقتصادية، وصعوبة ترسيخ النظام في بعض الاحيان. الجماهير التي ثارت وهاجت ما هي الا جماهير جوعانة، فقدت ما تملكه من توفيرات فانفقته وهي قابعة في ظل حظر التجول شبه الدائم الذي كان يفرض عليها، فاصيب الانسان الفلسطيني بخيبة الامل والشعور المهين والمحتقر الذي يواجه من اجل توفير لقمة العيش لعائلته، فكانت الصرخة وكان الانفجار بوجه السلطة الفلسطينية فتشابكت الاحداث وتطورت.

فاصيب الناس بحالة من الذهول. وهذا بصراحة كان شيئا متوقعا، مواجهة بين الجماهير الجوعانة والسلطة الفلسطينية، فوقعت هذه السلطة بفخ المعارضة وانجرت هذه الجماهير الى ميدان الغضب ووقعت تحت غطاء المعارضة التي استغلت ظرفا كهذا.

لقد حذر رئيس السلطة الفلسطينية دول العالم المانحة مرارا وتكرارا، وطالبها بأن تعجل بتعهداتها وارسال الاموال لتجنب مثل هذه الاحوال المأساوية. اذا لتكن هذه الحادثة مؤشرا خطيرا احمر لدول العالم التي قطعت عهدا بايفاء الالتزامات والمنح تجاه السلطة الفلسطينية من انقاذ الموقف وتوفير اماكن عمل عن طريق استثمارات خارجية وبناء مصانع والخ.

● عبد الجليل ابو ناجي ●

(الناصرة)

● د. نزيه قسيس ●



السلام الناقص

هذا السلام الناقص كثير وقليل
ناسي شريد وطانا ويوم الرحيل
ان ما كمل هذا التصالح او عدل
بيظل مِثل الشبح مهزوز وهزيل

ان ما كمل او كان خدعه مدبره
ان ما كمل او كان وهم وثرثره
ان ما شمل ارض واهل ف خيامها
بيكون اكبر مهزلة او مسخره

ان ما شمل او عطف ع ابن الفقير
ان كان همو النفط والمال الوفير
ان كان همو يراضي سلطان الذهب
بيكون اسمو غش او واطي وحقير

ان كان همو المصلحة والاقتصاد
ان كان همو يدوس ع رقاب العباد
ان كان ميزانو بلا قلب وضمير
بيكون وجهو ابيض وقلبو سواد

ان كان همو يهادن وينسى القتيل
ان ما لمع وهجو النقي ونهجو الاصيل
ان ما كمل مثل البدر قبلي وشمال
بتظل عينو واطي او ماشي ذليل

ان ما كمل او خل ميزانو الحكيم
ان ما كمل او حرف دربو المستقيم
ان ما شمل في مهجتو روح الصفا
بيكون عهد طفالنا نار وجحيم

ان ما شمل اهل الوطن في كل دار
ان ما رفع تاج العدل اكليل غار
ان ما شمل في عطفو تايه او شريد
بيظل ع صدر الزمن نيشان عار

ان ما شمل مهد القداسة ودورها
ان ما شمل مسرى النبي او سورها
ان ما شمل قبر المسيح اللي انصلب
بيظل مثل العقربة ف جحورها

ان ما شمل تلاتها وحقولها
ان كان ايهام الاهل ف عقولها
بيكون للشعب الابي ثاني حكي
ويتكون كلمة غضب ثاني يقولها

بيكون للشعب الابي ثاني كلام
وما في عتب ع اهلنا وما في ملام
وساعتها لو شعبي انتفض لا تسألوا:
وين الامان بشرقنا وين السلام؟

□ اقصوصة □

بضائع.... بضائع

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

«بظايع، بظاييع» - قال بصوت يشبه صوت شاة مخنوقة أحكم الجزار تثبيتها استعدادا للنحر. فأطلقت نداء استغاثتها الاخير-ثاغية. اعاد نداءه ثلاثا وهمّ بنزول المنحدر الترابي الحاد الطويل. محني الظهر يحمل كيس قماش ضخما يفوق حجمه حجم حامله بمرتين او ثلاث. وقد كست الكيس طبقات من وحول وغبار طرقات القرى الترابية الملتوية. وكان وجهه يتلألأ بفعل عرق الصيف المالح الذي غطاه وقد بانت تجاعيد جبهته السمراء. اخاديد عميقة. شقتها السنين. وتناثرت على ذقنه وجزء من وجهه بقع شعر بيضاء شائبة. هي بقايا لحية بائدة. وتداخلت شعيرات شواربه المصفرة بفعل دخان التبغ الذي كان«يحرق» منه الكثير كل يوم. تداخلت في انفه «بظايع. بظاييع» قالها مرة اخرى مادّاً الياء في كلمة ومجتهدا في إعطائها وقعا موسيقيا مميزا. ثم سعل بتصنع معلنا لنساء الحارة وصوله وقد كانت احداهن قريبة فهبت اليه لما رأته ودعته لتشاهد ما يحمل في جعبته من بضائع جديدة هذه المرة.

السلام عليكم - قالها بشيء من الاستحياء المصطنع.

عليكم السلام! تفضل! فغير وجهته كما تغير وجهتها شاحنة عتيقة في طريق ترابي وعر. واستجاب لدعوتها بسرعة ومن دون تأخير اذ يبدو ان الكيس المنتفخ كان قد اطار قواه فأراد ان يستريح قليلا وتوجه صوب توتة عجوز في الجوار كانت ثمارها قد نضجت. فمدّت فروعها الخضراء المكدسة بالثمار لكل مدلج ومؤوب سلك طريق الجبل الترابية الوعرة مدت فروعها له لينهل من ثمارها السوداء الذابلة ملء بطنه توتا.

توجه صوب التوتة ثم القى بحمله من على ظهره وسمع طقطقة اضلاعه المجهدة سمعها كطقطقة النيران المتأججة في الكانون. وهي تداعب حطباته النحيلات في عز الشتاء.

يا الله:- قال وهو يفك العقدة التي عقد بها كيس قماشه القديم المصفر وجلس على كرسي متآكل من قش. كان يهتز ويتراقص مسمعا صريرا كلما تحرك الجالس عليه وما هي الا دقائق حتى كانت نسوة الحارة قد تحلقن حوله تحلق قطيع من الابل الظمأى حول عين ماء في يوم حر وقيظ. ثم ادخل يده في كيسه المسّود واجالها شرقا وغربا قلّبَ ونقّب . ونبشَ حتى اخرج ما يشبه الدفتر. اوراقا متفرقة ومتسخه خطّ عليها وسجل طلبات نساء الحي وماله عليهن من ديون. كتبها بخط كخط خريج من كتاب في العهد التركي البائد. ثم دقق جيدا في الاوراق. وبدا كمن يحاول فك لغز وطلسم عصي الحل ثم بدأ بقراءة اسماء المدينات :

هذه ابتاعت فستانا شتويا من شهرين إلا انها وبالرغم من انه باعها اياه بنصف الثمن لم تدفع وآثرت تسجيله "بالدفتر" . وهذه اشترت قميصا جديدا لابنها لانه على عتبات المدرسة . فحق له القميص . وتلك اقتطع لها من قماشه المزركش امتارا ثلاثة .تخيط لابنتها فستانا لتلبسه في عرس ابنها في هذا الصيف ، ولم تدفع هي الاخرى بل قالت مثلهن سجله . تلك العباره التي صار يصاب بقشعريرة عند سماعها لكثرة ما ترددها السنة النسوة .وما ان انتهى من قراءة اسماء المدينات حتى كانت محتويات كيسة تتناقلها ايدي نسوة الحي ، يتفحصنها بتمعن ويتبادلن حولها الاراء ، ثم انهال عليه سيل هائل من الاسئلة والاستفسارات ، والانطباعات حول السعر والنوعية حتى احس ان رأسه يكاد ينفجر وصرخ

بسّ!! اللي معجبها مليح واللي مش معجبها... بلاش - قالها بغضب وبصوت كصوت جرّار زراعي مهترئ

واحست النسوة بانهن اثقلن عليه بالاسئلة وبالغن «بالاستفسارات» الا يكفي ان غالبيتهن لا يشترين، وان اشترت احداهن شيئا فانها لا تدفع ثمنه الا بعد خمسة اشهر او ستة واحيانا... سنة؟!! وسادت فترة من الوجوم والصمت كان يقطعها صوت ذبابات زرق تزن متنقلة على ثمار التوت الذاوية، وقطع الصمت صوت عجوز انطلق كصوت طاحونة حجرية.. كيف حال ابو السعيد؟.

فرمقها بنظرة فولاذية من عينيه الغائرتين، تأفف وقال بعصبية وحدّة:

عال، مليح، الحمد لله.

واخرجت العجوز من جيبها صرةً قذرة صرّت بها مبلغا من المال، والقتها بين يديه، وكانت العجوز تلك التي اشترت امتار القماش الثلاثة لتخيط لنفسها فستانا تلبسه في عرس ابنها هذا الصيف، اما هو فقد فغر فاه و «بحلق» بصرة النقود - اذ ليس من عادة النسوة سداد دينهن بهذه السرعة «عجيبة» فهذه العجوز شذّت عن القاعدة وسدت ديونها بعد مضي ٣ اشهر فقط!! ثم قطع اطراقه صوت العجوز الخشن قائلة: مصاريك.... حقك!!

فقلّب الصرة بين يديه وقد اذهب رنين النقود غضبه، فاطربه، واسرع فدس الصرّة في جيبه الدافئ وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة ظهرت كقناة شقتها مياه الشتوية بين حقول الزيتون، وبانت من خلفها اسنانه البنية وظهرت كصخور الجبل وقد كستها بقع من التراب، وعندما رأته النسوة هكذا، قهقهت احداهن فتبعتها الاخريات، وضحك هو فاهتزت لضحكته فروع التوتة العجوز ثم نهض فعقد كيس القماش والقاه على ظهره وسار مرددا في الازقة والطرقات:

بظايع بظاييع!!

(عرابة)

الابن الوحيد

● بقلم:اسمهان خلايلة ●

غلايّة القهوة الاولى صباحا يجب ان يكون فيها السكر زائدا قليلا او متعادلا مع البن.. قهوة الصباح اكثر حلاوة من قهوة باقي اليوم.

هكذا كان عادل يحبها وهكذا اخبرها اكثر من مرة وهو يحب الشاي حلوا مثل(القطر) ثقيلا مثل (الرُب) مغليًا بشكل جيد. يحضر علبة السكر ويضيف ملعقة.. اثنتين ..أربعا وتضحك في سرّها.. كيف تستطيع يا عادل ان تشرب الشاي بكل هذه الحلاوة؟ ويبتسم

- اذا حدثت ازمة وانقطع السكر ستكون انت السبب.

ويبقى مبتسما يضع يده على كتفها او يلفها حول عنقها

- كم انت طيبة يا امي تهتمين وتراقبين أدق أموري

-وكم عادل لديّ يا حبيبي؟ خمس بنات تزوجن والحمد لله وانت؟

- ما بالي؟ - تزوج.. تزوج يا حبيبي..

وبعدها ذهب عادل.. أصرّ على اكمال تعليمه..

عاد بعدها عادل.. عرّفها على شريكة حياته التي انتقاها وبكت في عرسه، كانت تبكي كأن دموعها لم تنزل في حياتها.. فرحا وغبطة. وها هو عادل...وحيدي وحبيبي يذهب.. تزوجت يا عادل ولديك امرأة اخرى.. شريكتك الابديّة...وسجنك المختارالذهبي اللون...

بالسلامة.. وانا في انتظاركما لتزوراني...بالتأكيد ستزورانني

وصبّت ام عادل فنجان القهوة وجعلت تحتسي ببطء شديد كمن ينتظر حضور شريكه في قهوة الصباح، تراودها البسمة ويحلّق امامها طيف عادل....

رؤيا حلم

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

في الافق اللانهائي
أجلس في حزن وكآبة...
لا أدري...
ما المعنى لحزني
ربما سأغفو عما قليل
أو... ربما سأحلم
بسحابة...
لا ادري من انا ؟!!
وما أكون!!
ربما أنا ملكٌ ..
يأمر بصلابة
أو انا عبد يؤمر
فأستجيب في حياء
أو في شقاء
أو انظر بغرابة...
من يدري ربما كنت
راعيا... يتربع على عرش
الشجر
ملكا..للثبات والصمود
في يده ترقص شبابة...
أو قد اكون ملاكا
ممعنا.. في صلاتي
دون استجابة...
وأرى ذاتي طائرا
قائد مسيرة الطيور
عبر العنان
يراعي شؤون اسرابه...
أو غصنا يتحدى الشمس
في لفحاتها
ويداري بالاشجار..
اغترابه...
وأستيقظ من حلمي
عبر الافق
فإذا انا قلب ...
يخفق...بالحب الاول
حبي الابدي لبلادي
وشعبي...
يا شعب الظلم وعذابه...
قد أكون طفلة
في بحر معاناتكم
لكنني سأزرع الف زهرة...
فوق جبين دبابة!!...

(كفرياسيف)

* مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * حلول تمارين مسابقة حزيران

● بقلم: حنّا عويّد

– عبلين ●

١. ABC مثلث متساوي الساقين فيه (AB = AC) ومعلوم ايضا

$\angle B_1 = \angle B_2$ AB = 15 cm BC = 10 cm

احسب طول AD , CD.

الحل: نفرض طول AD يساوي x

اذن CD = 15 - x

$$\frac{x}{15 - x} = \frac{15}{10}$$

حسب النظرية: منصف الزاوية الداخلية في المثلث يقسم الضلع المقابل لهذه الزاوية من الداخل الى قسمين النسبة بينهما تساوي النسبة بين الضلعين المجاورين لها (للزاوية)

$$\Rightarrow 10x = 225 - 15x$$
$$\Rightarrow x = 9$$
$$\Rightarrow AD = 9\ cm \qquad CD = 6\ cm$$

٢. جد قيمة x في الشكل اذا علم ان AD ينصف زاوية A.

CE ينصف زاوية C. AC = 8CM cm BD = 3 cm CD = 4 cm

الحل: (١) $\frac{3}{4} = \frac{x+y}{8}$

(٢) $\frac{x}{y} = \frac{7}{8}$

حسب النظرية: منصف الزاوية الداخلية في المثلث..

$$\Rightarrow 4x + 4y = 24$$
$$8x - 7y = 0$$
$$\Rightarrow x = 2.8\ cm$$

---

١. في الشكل (١) معلوم

EC =3 cm AE =6 cm AD =4 cm BD =2 cm

أ. برهن ان $\Delta ABC \sim \Delta ADE$ (يشابه)

ب. احسب طول BC اذا علم ان DE = 8 cm

الحل: أ. $\frac{4}{2} = \frac{6}{3}$

او $\frac{AD}{BD} = \frac{AE}{EC}$

$$\Rightarrow DE \parallel BC$$

حسب نظرية طاليس العكسية: اذا قطع مستقيمان ضلعي زاوية ونتج اربع قطع مستقيمة متناسبة فان المستقيمين متوازيان.

في المثلثين ABC , ADE :

$\angle ABC = \angle ADE$ بالتناظر

$\angle ACB = \angle AED$ بالتناظر

$\angle A$ مشتركة

اذن المثلثان ABC , ADE متشابهان

ب.

$$\frac{AD}{BD} = \frac{AE}{EC}$$

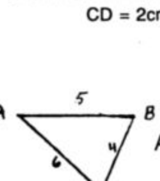
حسب نظرية طاليس الموسعة

$$\Rightarrow \frac{4}{6} = \frac{8}{BC}$$
$$\Rightarrow BC = 12\ cm$$

٢. في الشكل (٢) معلوم

CD = 2cm CE = 3cm BC = 4cm AC = 6cm

أ. برهن ان AB || ED (يوازي)



ب. جد طول DE اذا علم ان AB = 5 cm

الحل: ΔABC , ΔDEC متشابهان

لان $\angle DCE = \angle ACB$ للتقابل بالرأس

وَ 4/6 = 2/3

اي حسب نظرية التشابه القائلة: يتشابه المثلثان اذا تساوت زاوية من احدهما مع زاوية من الاخر. وكانت الاضلاع محيطة بالزاويتين المتساويتين متناسبة على التناظر.

ومن تشابه المثلثين ينتج ان زوايا المثلث الاول تساوي زوايا المثلث الثاني على التناظر. اي ان $\angle D = \angle B$

وبما انهما متبادلتان ايضا اذن DE || AB.

ب. $\frac{DE}{5} = \frac{2}{4}$ من تشابه المثلثين.

$$\Rightarrow DE = 2.5\ cm$$

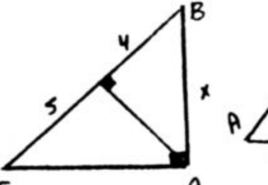
---

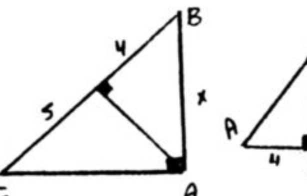
١. جد قيمة x في المثلث ABC القائم الزاوية في الرأس C اذا علم ان AB ⊥ CD (عمودي)

الحل: $x^2 = 4 \times 9$

$$\Rightarrow x = 6\ cm$$

حسب النظرية: الارتفاع النازل على الوتر في المثلث القائم الزاوية هو الوسط الهندسي بين مسقطي الضلعين القائمين على الوتر.





٢. جد قيمة x في المثلث ABC القائم الزاوية في الرأس A اذا علم ان BC ⊥ AD (عمودي)

الحل: $x^2 = 9 \cdot 4$

حسب نظرية اقليدس: مربع الضلع القائم في المثلث القائم الزاوية يساوي حاصل ضرب الوتر في مسقط هذا الضلع على الوتر.

$$\Rightarrow x = 6\ cm$$

«نصائح للنوم الهنيء»

● تقدمها لك سميرة مسلم ●

ما اكثر الذين يشتكون من الارق في هذا العصر المحموم. وقلة النوم ازعاج في الليل، فضلا عن انهاك القوى وعدم القدرة في النهار على مباشرة العمل بسهولة.

هناك نصائح تمكن الانسان من النوم الهنيء:

١ – باشر اعمالا عضلية وذهنية في النهار، لكن لا تترك الضجر او الهموم تستبد بك، واكثر من الحركة والحديث والضحك مع الغير. وقُم بجهود متعبة، تضطرك الى النوم طلبا للراحة.

٢ – لا تكثر من شرب الكحول، او القهوة، او تناول الشوكولاطة. واياك ان تتناول اطعمة دسمة مساء.

٣ – اشرب فنجانا من اعشاب مغلية، او حليبا فاترا، قبل النوم.

٤ – لا تبكر في الذهاب الى الفراش، واكتف بمعدل (٦) ساعات او ما يقاربها.

٥ – قبل الاستسلام للنوم، خذ كتابا (او مجلة) تتسلى بمطالعته، لفترة ربع ساعة على الاقل قبل ان تُطفئ النور.

٦ – اذا لم تشعر بالنعاس فلا تبق في الفراش، بل انهض وخذ الكتاب والمجلة التي تسليت بها.

٧ – لا تذهب الى الفراش بعد الطعام مباشرة، او بعد متابعة مسلسلات التلفزيون.

٨ – لكي تريح اعصابك قف امام نافذة الى ان تشعر بالنعاس.

٩ – خذ حماما بماء ساخن، الا اذا كنت تشكو من متاعب في قلبك او مصابا بتشويش في الدورة الدموية، وتمدد في المغطس وعيناك مغمضتان لبضع دقائق والى ان يأخذك النعاس.

(الناصرة)

نصف يوم مع الكمبيوتر وعالم «الخيال الحقيقي»

●من: يوسف فرح ●



اليوم الدراسي الذي انعقد في القاعة الفسيحة في مدرسة الرامة الثانوية امس الاول (الاحد) تجربة جديرة بالتكرر في كل مدرسة من مدارسنا الثانوية، بسبب ما تحسه لدى حضورك فعاليات اليوم الدراسي من حاجة مجتمعنا عامة وطلابنا خاصة الى مثل هذا المجال.

المبادرون الى اقامة مثل هذا النشاط زياد حنا، سليم دهموش، نبيل سكران، فادي عبود ووجيه دلال وهم خمسة مهندسين شبان، يعملون في شركة «انتيل» ويهتمون بتطوير قرانا ومدننا وجعلها جزءا حقيقيا من عالم الحاسوب.

وشركة «انتيل» شركة امريكية لها مصنع للانتاج في القدس وفرع للتسويق في تل ابيب وقسم للتخطيط في حيفا، ويعمل فيها في اسرائيل (..٣٥) عامل منهم (١٧) مهندسا عربيا. ويبلغ دخل الشركة (١١) مليار دولار سنويا!

ربما لا تفهم الكثير مما يشرح ويعرض بسبب جهل اساسي في الموضوع ولكن برد الرامة القارس يسهم ايضا في عرقلة ما يمكن فهمه.. ولعله اسهم كذلك في عرقلة الحضور بشكل مكثف، اذ اقتصر الجمهور على عشرات الطلاب من الرامة ودبورية وبعض المعلمين والمهتمين بالموضوع من الرامة والمنطقة..

من افواههم

يتفق منظمو اليوم الدراسي الخمسة على ان الهدف الاساسي منه هو اثارة اهتمام الطلاب خاصة – والمجتمع عامة – بالموضوع، وايلاؤه ما يستحق من اهمية، لما له من آثار وانعكاسات على حياة البشر.

يؤكد زياد حنا ان وزارة المعارف اعدت برنامجا دراسيا اسمه غدا ٩٨ يتناول مستقبل التعليم التكنولوجي خاصة والتعليم عامة. و «وجدنا من المناسب حث طلابنا ومعلمينا على دراسة هذه التكنولوجيا». ويضيف ان الشركة مستعدة لتعميم هذا اليوم الدراسي على المدارس العربية، وقد قامت بدعوة طلاب مدارس كثيرة للاطلاع على استعمالات الحاسوب في حيفا.

اما سليم دهموش فيذهب الى ان غنى العالم العربي لا يكمن في الناحية العددية او الثروة المادية، بل يكمن في استغلال الطاقة الفكرية. ويفصل دهموش استعمالات الحاسوب التي من اهمها الاتصالات.. فهو يوفر لك الاتصال كلاما وصورة مع اشخاص ومؤسسات، لا بل بامكانه توفير فرصة اجراء عمليات جراحية على بعد الاف الاميال.. استعماله وسيلة ايضاح لكل مواضيع التعليم، ومصدرا للمعلومات، وقيامه مقام الموسوعات متعددة المجلدات! بامكانك مشاهدة عدة عمليات في آن واحد وبشكل شيق جذاب... باختصار.. ربما ليس هناك حد لاستعمالات هذا المنتوج العجيب، وقد صدق سليم دهموش في اعتبار الحاسوب الثورة الثالثة بعد الثورتين الزراعية والصناعية.

ولنبيل سكران ما يضيف لمن يعتبرون التخصص في الموضوع مغامرة.. ثمة عمل مربح متوفر بكثرة في هذا المجال، ويضيف اذا كانوا في الوسط اليهودي عرضوا تطبيقات الحاسوب في المتاجر الا نفعل ذلك في مدارسنا..

اقسام اليوم الدراسي

تضمن اليوم الدراسي خمسة اجزاء عرض في اولها فيلم عن انتاج السليكون، والجزء الثاني محاضرة قدمها المهندس نبيل سكران عن تطوير الحاسوب الذي نفذته شركة «انتيل»، ثم عرض فيلم عن اخر التطورات، البنتيوم، ووحدة المراقبة المركزية. الجزء الرابع محاضرة عما وصل اليه الحاسوب قدمها سليم دهموش. اما الجزء الخامس فكان محاضرة حول الحاسوب وكيفية استغلاله في جهاز التعليم قدمها مركز اليوم الدراسي المهندس زياد حنا.

وبين الفعالية والفعالية كان الجمهور يطرد البرد بفنجان قهوة ساخنة. كان يوما ممتعا حقا.

ندوة صحفية في ثانوية طمرة

بدعوة من مجلس الطلاب في مدرسة طمرة الثانوية وضمن فعاليات التربية الاجتماعية، أقيمت الاسبوع المنصرم ندوة حول الصحافة العربية ودورها في توعية الجماهير العربية في اسرائيل، حضرها الصحفي نظير مجلي رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، والصحفي نسيم ابو خيط عن صحيفة بانوراما. وبعد القاء الضوء على العمل الصحفي ومهمة الصحافة وجه الطلاب اسئلة الى الضيفين حول الصحافة عامة وعملها وحول دورها في توعية الجماهير العربية.

وكان قد افتتح الندوة رئيس مجلس الطلاب غازي شاهين، وأدار الندوة الاستاذ راجح عياشي.

سيارات النصر

بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تل - ٩٦٤٤٨٠ - ٤/٩٦٧٩١٤.

البـــــــــازار

كل ثلاثاء وجمعة

..... عرض جديد يتجدد .....

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

المعرض ٤/٩٦٤٨١٠ - البيت ٩٦٥٨٩٨ - المعرض ٤/٩٦٢٧٤٨.

● בגרות בגרות ●

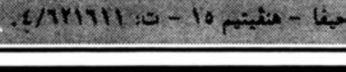
حتى علامة ١٠

١ - للرياضيات، فيزياء، كيمياء، انجليزي معلمون حاصلون على دكتوراه

٢ - سكرتارية لكل من تريد ان تكون مديرة مكتب

٣ - حاضنات لجيل الطفولة מטפלות + מסלול גננות

٤ - تفكير ابداعي واستنتاجي (المعلم حاصل على دكتوراه)



معهد العلوم الجامعة (١٨٤٨)

حيفا - هنفيئيم ١٥ - ت: ٤/٦٢١٦١١.

מכון



אלעלום אלג'אמעה

פסיכומטרי עד 738

مادة حديثة - معلمون اكفاء

مساعدة لضمان علامة

חיפה - הנביאים 15

טל: 04/621611 (١٨٤٨)

معهد العلوم الجامعة | מכון אלעלום אלג'אמעה

הנביאים 15 חיפה 621611

مدرسة العباقرة الاذكياء
ב"ס למחוננים

لكل طالب من صف اول حتى صف حادي عشر دروس للأقويا - الاذكياء - المتفوقين في المواضيع التالية: فهم المقروء - انجليزي - استنتاج وتحليل علم نفس - رياضيات - فيزياء - علم اجتماع - الاستقلالية. تعليم بمستوى عال جدا.

المعلمون حاصلون على شهادة الدكتوراة

المساعدة لك تضمن الـ ١٠٠٪ للنجاح (١٨٥٥)



بيوت للبيع

دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת

تلفون: العمل ٥١٢٧٠ او ٦٤٠٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيع

في شارع هجيفن - حيفا دار من ٣ غرف - طابق ثالث تلفون: ٥٣٤٧٢٧ (١٨٤٠)

للايجار او للبيع

دار واسعة في حيفا - ٤ غرف - اثاث جزئي + تلفون - في شارع פועה (ملائمة لطلاب)

ت: ٤/٣٣١١١٤. (١٨٣٢)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا

مساحة ١٦٠م٢ في منطقة عباس. موقف للسيارة السعر ٢٧٠ الف $

ت: ٤/٥٢٩٢٣٦. (١٨٣٧)

للبيع بالمفتاحية

دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)



للايجار

دكان للايجار

١٦م٢ مرممة في شارع هلل للاتصال ٤/٣٣٧٥٥٠. (١٨١٩)

ارض للبيع في شفاعمرو

مقسمة كل قسيمة ٥٠٠ م٢ + دار هيكل مقام على نصف دونم.

للاتصال هاتف: ٤/٩٨٦٨٧٨. (١٨٥٧)

سيارات

للبيع

رينو تندر اكس برس موديل ٩٠. يد ثانية - وضع ممتاز.

ت: ٤/٩٩٤٦٦٨٦. حمد شحادة - طمرة (١٨٣١)

للبيع

اودي ١٠٠ موديل ٨٤ اوتومات ١٨٠٠ + مكيف ت: ٤/٣٨٢٢٨٢. (١٨٣٥)

للبيع

فولسفاجن كرافيل موديل ٨٨ + بخ بنزين، ٢١٠٠ ممتاز ت: ٤/٣٢٣٢٠٤. ت: ٥/٣٦٢٣٧٦. (١٨٤٤)

للبيع

بيجو ستيشن ٣٠٥ موديل ٨٥ بعد اوفرهول + مكيف يد ثانية - بوضع ممتاز للاتصال: ٦/٥٦٨٧٣٢. ٦/٥٦٥٤٤٧. (١٨٥١)

للبيع

ترانسبورتر ٢١٠٠ - ٥ غيار - سبشل، استيراد خاص بوضع ممتاز للاتصال: ٥٠٣٢١١٢٧. (١٨٣٨)

للبيع

فرصة نادرة

سيارة فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب. وضع جيد للاتصال ٦/٧٤٣٧١٤. ٦/٧٤٥٨٨١. (١٨٥٤)

مطلوب

مطلوب/ة

طبيب/ة اسنان للاتصال هاتف ٤/٩٩٤٨١٤٩. (١٨٥٦)

مطلوب

شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات + خبرة ، ارباح جيدة. هاتف: ٣/٥٦٢٦٩٥٧. مع علي (١٨٥٢)

لشركة بناء مطلوب

طوبارجيون مهنيون ومساعدو طوبارجية ت: ٣/٩٣٨٧٠٩٦. (١٨٥٤)

مطلوب

عامل شوارما وفلافل من منطقة حيفا للاتصال: ٤/٥٢٤٥٣٣. (١٨٣٩)

مطلوب
اراض زراعية

التوجه الى موريس ٦٠٢٣٩٠٢٤. (١٨٤٥)

مطلوب

مشغل (קבלן) مع مجموعة فتيات للعمل في مصنع تقشير الحمضيات في منطقة الشمال. للاتصال: ٥٠-٢٠٣١٥٣

المكتب: ٦/٩٣١٢٧٩. البيت: ٦/٩٣٤٣١٥ (١٨٤٢)

مطلوب

مهندس ذو خبرة سنتين للعمل في (اشدود) جنوب للاستفهام - الاتصال على رقم تلفون ٨/٦٤٩٤٨٦. (١٨٤٩)

مطلوب للعمل

المنيوم الشمال - عرابة

مطلوب للعمل في المنيوم الشمال عامل ذو خبرة كاملة في مجال الالمنيوم. كما ويعلن عن حملة تنزيلات كبيرة.

للاتصال: نزيه خطيب ٦/٧٤٣٧٩٢. (١٨٣٠)

مطلوب

مهندس/ة وهندسي/ة طرق خريجو معهد «التخنيون» او اصحاب خبرة ٥ سنوات. خبرة في رصف الشوارع واوتوكود. ت: ٤/٧٠١١٧٥. (١٨٢٦)

مخبز فرن مطلوب

خباز مهني + معرفة وخبرة ت: ٤/٢٢٠٨١١. مساء (١٨٢٨)

مطلوب للعمل

عاملات بدالة باللغة العربية لمشروع تنجيم - مفضل خبرة سابقة.

صندوق: ١٠١٧ ت: ٣/٩٦٢٧٢٢٢ - ٣/٩٦٢٧١١٧ - ٥٠٣١٣٣٣٧. (١٨٢٩)

ل - اخوة سويدان

مطلوب موظفة حاسوب معرفة اللغة الانجليزية والعبرية والعربية. وادارة حسابات. المؤهلات على الاقل لقب اول.

ت: ٤/٦٤١٦١٩. ٤/٦٢٣٤٠٨. (١٨٢٥)

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان

- קבלני שלד هياكل
- קבלני טייח قصارة
- קבלני ריצוף بلاط
- קבלני אינסטלציה مواسرجية.

للاتصال هاتف رقم ٤/٩٩٦١٩٣٧. ٩٩٦٥٠٨٧ (١٨٣٤)

مطلوب للعمل

موظفة تجيد العمل على الحاسوب وادارة حسابات، يفضل من عرابة. شركة البيارق للاتصالات التلفزيونية - عرابة.

للاتصال ت: ٦/٧٤٢٩٤٧. (١٨٥٠)

دورات

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

كوبرا للعلاج المكثف

مطلوب

סוכנים/ סוכנות - رجال مبيعات/ فتيات من الناصرة والجليل والمثلث لجمع اشتراكات لشركة كوبرا للعلاج المكثف. معاش ٥٠٠٠ شيكل وما فوق. الاتصال: ٦/٥٦٦٥١١. ٦/٥٦٦٣١١. (١٨٣٦)

للبيع اجهزة

كومبريسور (مضخ)، ماكنة طلاء، ماكنة زوايا، ماكنة حف، فارة كهربائية ومقدح.

ت: ٩/٩٨٢٨٦٨. (١٨٢٧)

ماكنات نجارة

للبيع ماكنات نجارة كبيرة بأنواع مختلفة - ويسعر رخيص ت: ٤/٧٦٢٤٤٠. (١٨٤٦)

جديد... جديد

مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات.

ت: ٤/٦٢٤٢٧٣. ٤/٦٢٥١٢٥. (١٨٤٤)

اخوان فرح

كفرياسيف ٤/٩٩٦٥٩٤٦.

اشغال المنيوم وتريس على انواعه

بيع وتركيب الواح جبصين + תקרות אקוסטיות (١٨١٠)

בחן רישוי שנתי לרכב 04-411273, 722401

בדיקות ממוחשבות לפני קניה 04-421999

מברק חיפה מול משרד הרישוי

معهد لفحص السيارات قبل الشراء والبيع

لقد فتحنا فرعاً خاص لفحص السيارات قبل الشراء والبيع، في معهد الترخيص - בחן - مفراتس حيفا - مقابل مكتب الترخيص

شارع اديسون ١١ - تلفون ٤٢١٩٩٩

* فحص الكتروني في احدث الاجهزة بمصادقة وزارة المواصلات.
* طاقم فني ذو خبرة غنية وأقدمية

المعهد مفتوح خلال ايام السبت ايضا (١٨٥٣)

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» عرابة
511296	554330	912431	312628	866356	930458	741607

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٤/١٢/٦

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨... - مسلسل وثائقي «التصميم في اوروبا».
٨.٣. - ادب - ابنة من الخارج.
٩... - حساب. القوة.
٩.٢٥ - قصص للصغار.
٩.٤. - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
١.... - علاقة اسرية - اختلافات بين الاباء.
١..٣. - مجتمع - خارج الاطار.
١١... - علم وتكنولوجيا - الاخوان رايت والطيران.
١١.٢٥ - علوم - الى الفضاء وعودة منه.
١١.٣٥ - لغة انجليزية.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢ - جغرافية اسرائيل.
١٢.٢ - علوم - نافذة على الطبيعة - الحيوانات.
١٢.٤. - ادب - هنريك ابسن.
١٣.١. - شخصية فرانس هالس.
١٣.٣. - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤... - بينجو. صور متحركة.
١٤..٥ - موزع البريد در. صور متحركة.
١٤.٢. - بيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤.٣. - سايمون والساحرة. الحلقة الثامنة.
١٤.٤٥ - قصص شارع ألون.
١٥... - جديد التربية.
١٥.٣. - توم وجيري. صور متحركة.
١٦... - زاف للاول - اولاد وحيوانات اخرى. بث مباشر.
١٦.٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - جنون الصحافة - «الكلمة الاخيرة».
١٨... - يلدودس للصغار.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - كل شيء انكسر في العائلة. الحلقة العاشرة.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢١... - تسعة تربيع - مسابقة. الحلقة الثانية.
٢١.٣. - نظرة ثانية.
٢٢.٣. - العاشرة والنصف مع يئير لبيد.
٢٣.٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤... - حب من النظرة الاولى.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.



● كارل لغرفلد، «التصميم في اوروبا» القناة الاولى ٨,٠٠ ●

القناة الثانية:

١٤... - هذا هو (اعادة).
١٥... - بليك بلاك. برنامج الاسرة.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - رياضة.
١٨... - باور رانجر. مسلسل امريكي.
١٨.٣. - شاطئ بارادايس.
١٩... - الف. مسلسل كوميدي.
١٩.٣. - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - دواليب الحظ. مسابقة.
٢١..٥ - غابي غزيت.
٢٢.٣٥ - N.Y.P.D
٢٣.٣٥ - الرقاقة - مسلسل اثارة.
٢٤... - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - الرقاقة - تتمة.
٢٤.٣٥ - مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
٢٤.٥. - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/٦، غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار في شمال البلاد واواسطها. وتستمر حالة البرد ويخشى من الصقيع في انحاء مختلفة من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١١ ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية الى شمالية خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (متر) و(١.٥) متر وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٢٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٤٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٥٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٧٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣.٧٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٢١٩٤ ش.ج
● واسرد و-	..٣..٢٤.-٣..٢٥. ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مكالمة مهمة تغير برنامجك لمدة اسبوع كامل وللافضل

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مرة اخرى تشعر انك وقعت في خطأ الاختيار من قلة التجربة

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تنتظر هدية او خبرا سارا، الملل يداهمك لعدة ايام

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
في الحب انت مضطر لعدة تنازلات للحبيب فلا تهتم

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
المهمة الملقاة عليك تزيدك مسؤولية تجاه الاسرة

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اجتماع قريب مع شخص مهم يحقق لك احد اهدافك

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كفاك اهمالا لمواهبك وعليك تقدير نفسك اكثر

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تشاهد حادثا اليما يؤثر عليك لمدة اسبوع

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
زيارتك الاخيرة لشخص عزيز لم تحقق هدفها المأمول

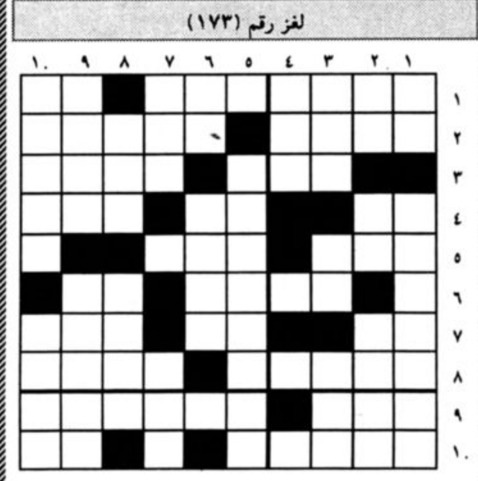
الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الوقاية بالنسبة لك خير من العلاج في المستقبل

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اجواء جيدة للبدء بمشروع يغير في حياتك اليومية

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كنت تعتقد انك غير موفق واليوم اصبحت محبوبا

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٣)



● اعداد: سندس وانس عيشان - الجديدة - المكر. ●

افقيا:
١) قرية عربية (معكوسة) - بحر.
٢) من الفصول (غير معرفة) - مدينة فلسطينية محتلة.
٣) يشاهد - من النقود.
٤) والدة - عكس «برد» - «... فوق الشجرة» (فيلم عربي معكوسة).
٥) منع - نقود.
٦) من الحشرات - ضد «ميت».
٧) جوهر - متماثلان - مشى ليلا.
٨) سرداب (معكوسة) - اذن (معكوسة).
٩) اوشك - علم مؤنث.
١٠) يندهش - خصم.

عموديا:
١) قط - ممثل مصري.
٢) من الحيوانات - ضد «حلو» - اسم شركة مصرية اتهمت بالفساد.
٣) حرف مكرر - ضد جَزْر - احد ابواب النحو (معكوسة).
٤) يأتي مع البرق (معكوسة).
٥) ممثل مصري معروف.
٦) حرف نصب - من يسكن في الدير.
٧) مرض (معكوسة) - ظن.
٨) الاسم الثاني لرئيس برلمان عربي - سيف.
٩) يشعل - يقذفن.
١٠) يستعمل في البناء - دعم.

حل لغز (١٧٢)

افقيا:
١) نفحة الريحان.
٢) وارن - الصليل.
٣) لن - يداعب - حراب.
٤) و. ت - البحث - هي.
٥) بلوط - نا - مس.
٦) نيل - كافرة - لب.
٧) الامين - اسعي.
٨) مازن - جلل.
٩) مناجل - الحدود.
١٠) حرث - القيان - أ. أ.
١١) ادريس سهل - ساقي.
١٢) مكر - الارقم.
١٣) وي - الاربح.

عموديا:
١) احمد بن طولون.
٢) فانتوم - يردون.
٣) حر - لين - اترك.
٤) جميل بثينة - امي.
٥) دع - م. أ. ل. أ. س.
٦) باسل - كاز - ارسل.
٧) عل - الناقة.
٨) ابلي - اف - لهلاب.
٩) حي - رن - جحا - عل.
١٠) الحياة الدنيا.
١١) نصرة - سلو - قرن.
١٢) لا - علم - قائد.
١٣) عابر سبيل - اسح.



الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

وصول جثمان المرحوم ابراهيم ابو صالح الذي قتل في الولايات المتحدة

* اليوم، يشيع جثمانه الى مثواه الاخير *

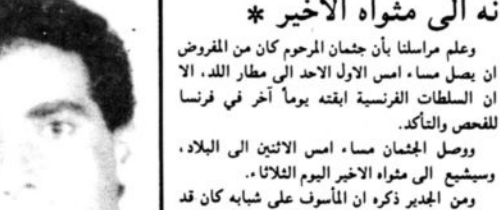
● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - خيّم الحزن والاسى على قرية سخنين منذ نهاية الاسبوع الماضي، اثر سماع النبأ المفجع بوفاة المأسوف على شبابه، ابراهيم صلاح ابو صالح (٢٨ عاماً) الذي تعرض لحادث سطو مسلح، يوم السبت الاخير، في مدينة اكرون في ولاية اوهايو في الولايات المتحدة الامريكية، حيث قام لصوص باطلاق الرصاص عليه ومن معه في «سوبرماركت»، وقتلت عاملة على الفور واصيب هو باصابة بالغة في رأسه.

وقد نقل ابو صالح الى المستشفى لتلقي العلاج وهو فاقد الوعي، وبقي في المستشفى حيث فارق الحياة.

وعلم مراسلنا بأن جثمان المرحوم كان من المفروض ان يصل مساء امس الاول الاحد الى مطار اللد، الا ان السلطات الفرنسية ابقته يوماً آخر في فرنسا للفحص والتأكد.

ووصل الجثمان مساء امس الاثنين الى البلاد، وسيشيع الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء.

ومن الجدير ذكره ان المأسوف على شبابه كان قد سافر الى الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات من اجل تقوية لغته الانجليزية ليتسنى له متابعة دراسته في موضوع السياحة، بعد ان حصل على اللقب الاول في الجغرافيا من جامعة بئر السبع.



* المغدور ابراهيم ابو صالح *

في محاولة لمنع تسجيل اللجنة جمعية عثمانية:

النائب يهلوم: لجنة اولياء الامور العرب رافضة لدولة اسرائيل ومستغلة للقانون

* محاميد: هذا تحريض عنصري ملائم للنائب المفدالي يهلوم * محمد ملحم يدعو اعضاء الكنيست الى استنكار هذا التحريض *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، مصطفى الناشف - بعث النائب المفدالي شاؤول يهلوم برسالة الى مسجل الجمعيات طالباً منه عدم تسجيل لجنة اولياء الامور العرب القطرية كجمعية عثمانية معترف بها.

وادعى يهلوم ان اهداف هذه اللجنة المباشرة وغير المباشرة هي رفض دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي. وتعمل تحت غطاء القانون بأعمال غير قانونية، وذلك استناداً الى احد بنود برنامج اللجنة الذي يتحدث عن اثراء الهوية الفلسطينية وتشجيع الوعي القومي والهوية الفلسطينية والثقافة العربية.

واثارت رسالة يهلوم والتي تنبعث منها رائحة عنصرية، ردود فعل غاضبة. وعلى اثرها ارسل السيد محمد ملحم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب برسالة الى جميع اعضاء الكنيست طالبهم فيها بأن يرسلوا رسائل احتجاج لمسجل الجمعيات ويشجبوا تدخل النائب يهلوم.

وبادر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، بارسال رسالة الى مسجل الجمعيات جاء فيها: «لم افاجأ برسالة يهلوم لانه مشهور بتصريحاته العنصرية ضد المواطنين العرب والطلاب الجامعيين العرب، وضد كل فلسطيني أينما كان، والفلسطيني بالنسبة له هو مصطلح ينفي كيان دولة اسرائيل ويعني كراهية اليهود».

ووصف محاميد رسالة يهلوم بمثابة تحريض أرعن لن يغير الحقيقة القائمة بأن اليهود والعرب في هذه البلاد يعيشون معاً وبسلام.

واعرب محاميد عن امله بأن مسجل الجمعيات سيستجيب لطلب لجنة اولياء امور الطلاب العرب لانه من حق ٢٢٪ من مجموع اولياء امور الطلاب في البلاد ان يعملوا على تقدم اهدافهم القانونية، فهذا حق لا يتجزأ.



* هاشم محاميد *





* يهلوم *

احتجاجاً على النية في فصل ١٨٠ عاملاً:

عمال مصنع «عشـوت» يغلقون مدخل اشكلون لعدة ساعات!

* النقابي غونين يطالب الحكومة بدعم المصنع الذي اثبت قدراته *

● تل ابيب - لمراسل خاص - تظاهر المئات من عمال مصنع «عشوت» في اشكلون، امس الاثنين، في مدخل المدينة واغلقوا الشارع الواصل بينها وبين غزة لعدة ساعات، وذلك في اطار احتجاجهم على نية ادارة المصنع فصل (١٨٠) عاملاً.

وابدى العمال المتظاهرون وعددهم (٥٥٠) عاملاً قلقهم ازاء النية في فصل قسم منهم بشروط مالية مهينة.

هذا وحضر الى موقع التظاهرة عدد من النقابيين النشيطين برز بينهم النقابي بنيامين غونين (من القائمة المشتركة) وعدد من اعضاء الكنيست.

وتحدث غونين الى المتظاهرين فأيد مطالبهم العمالية. وطالب الحكومة بدعم المصنع الذي ابدى قدرة كبيرة على الانتاج والتسويق للاغراض المدنية. واكد على ضرورة ان تقف الهستدروت مع العمال في معركتهم ضد الرمي بهم الى سوق البطالة خاصة ان عدداً كبيراً منهم هم من القدامى وكبار السن الذين لن يكون انخراطهم في اعمال اخرى سهلاً!

واكد المتحدثون من العمال ان هتاف «نريد خبزاً، نريد عملاً»، ليس شعاراً وانما حاجة حياتية حقيقية.

ويذكر ان مصنع «عشوت» تابع لمجمع الصناعات العسكرية «تاعس» وقد اضطر الى فصل (٦٠٠) عاملاً في اطار خطة اشفاء في العام الماضي وانه حول ٤٠٪ من انتاجه الى القطاع المدني من خلال تأكيد كل الجهات على امكانيته في التحول الى الانتاج المدني. وينتج المصنع بالاساس محركات لصالح شركات عالمية مثل شركة «فيات» و«بوينغ» وغيرهما.



رامون يهاجم غونين لأنه يتحيز للعمال!

* «يجب على العمال ان يتحملوا جزءا من العبء» * غونين: نعارض اي مساس بالعمال *

● تل ابيب - لمراسلنا - اتضح خلال جلسة بيت منتخبي الهستدروت (اللجنة التنفيذية) الاخيرة، ان رئيس الهستدروت حاييم رامون مستعد لتقديم تنازلات في اجور العاملين مقابل ميثاق «اقتصادي اجتماعي مع الحكومة».

وقال رامون، خلال رده على استجواب النقابي الجبهوي جهاد عقل، انه من السابق لأوانه الحديث عن صفقة، «لأنها بيضة لم تولد بعد»!

* رامون *

وهاجم رامون رئيس «القائمة المشتركة» النقابي الجبهوي بنيامين غونين لأنه يوافق على الميثاق الا انه يرفض بشكل قاطع اي تنازل عن اي من حقوق العاملين في رواتبهم، وادعى رامون ان على العمال ان يتحملوا جزءا من العبء.

وقاطعه غونين: اعارض اي مس او تنازل في رواتب العمال، ودفع علاوة الغلاء.

وقال رامون ان الهستدروت تطالب باقرار ميثاق اجتماعي - اقتصادي مع الحكومة يشمل تقليص اسبوع العمل من ٤٥ ساعة الى ٤٢ ساعة ونصف الساعة، ومنح نقطة تزكية ضريبية اضافية للزوجة العاملة، وامتيازات اخرى للمتقاعدين.

في المقابل عبر رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس عن تخوفه من عقد صفقة شاملة مع الحكومة، وذلك في ظل فشل الحكومة في السيطرة على التضخم المالي. وقال ان العاملين قدموا قسطا كبيرا من العبء، والتنازل عن علاوة الغلاء في شباط المقبل لن يساهم في تخفيض نسبة التضخم.

في رد على استجواب محاميد:

الوزيرة ألوني تؤكد نيتها اقامة محطة اذاعية منطقية بالعربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكدت وزيرة الاتصال، شولميت ألوني، في رسالة جوابية للنائب الجبهوي هاشم محاميد انها ستطلب من «مجلس القناة الثانية» اعادة النظر في موقفه من اقامة محطة اذاعية منطقية باللغة العربية.

وكان محاميد استجوبها بخصوص قرار «مجلس القناة الثانية» عدم اقامة محطة اذاعية منطقية باللغة العربية، بحجة انها قد تكون «مصدر تحريض للعرب».

وقالت ألوني انها تأمل من المجلس ان يقرر اقامة محطة واحدة على الاقل باللغة العربية. واذا لم يقرر ذلك، فانها ستستغل البند الذي يؤهلها لاصدار قرار خاص لاقامة مثل هذه المحطة الاذاعية، وكشفت في رسالتها ان المجلس قرر اقامة ١٧ محطة اذاعية منطقية، وانه استثنى بالفعل اللغة العربية.

غوجانسكي تطالب بمساعدة خريجي الطب الذين يواجهون امتحانات صعبة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان على دولة اسرائيل ان تشكر جميع الدول التي ساعدت الطلاب الاسرائيليين في دراسة الطب، خصوصاً الطلاب العرب، وقدمت لهم منحاً لتسهيل الدراسة عليهم، وانه لا يجوز لاسرائيل ان تضع عقبات امام هؤلاء الطلاب بعد عودتهم الى البلاد مع شهاداتهم.

جاء هذا في البحث الذي اجرته لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الاثنين، حول امتحانات الطب الصعبة التي فرضتها السلطات على جميع خريجي الطب من الدول الاجنبية.

واضافت غوجانسكي انه لولا هذه الدول لكان من الصعب ان تجد حتى ٢٠٠ طبيباً عربياً في البلاد.

وطالبت غوجانسكي بمساعدة الطلاب الذين بدأوا الدراسة قبل سنّ القانون الذي يفرض الامتحانات المذكورة في العام ١٩٨٧، وان تموّل وزارة الصحة دورات تكملة لهؤلاء الطلاب خلال عام كامل.

وقد قررت اللجنة تأجيل البحث الى الشهر القادم، وفي هذا الحين ستتم دراسة الاقتراحات التي طرحت.

الاربعاء
٧ كانون الاول ١٩٩٤
٣ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
7.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 176/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

مسلسل الاعتقالات في موضوع العملاء: مركزية الناصرة تقرر اعتقال فتى قاصر من الشبيبة الشيوعية حتى انتهاء الاجراءات
(ص١٢)

وفاة جان ماريا فولونتيه احد ابرز الممثلين الايطاليين
(ص٦،٧)

اليوم، التوقيع على الاتفاق النقابي الفلسطيني - الاسرائيلي في بروكسل
(ص٤)

كريستوفر يطلع رابين على نتائج محادثاته في دمشق

❑ كريستوفر: لمست جدية الرئيس الزسد في البحث عن السلام... وواجبنا المضي قدما في انتهاز الفرصة التاريخية لتحقيق السلام الشامل ❑ التأكيد على ان الولايات المتحدة مصرة على ضمان أمن اسرائيل ❑ مسؤولون اسرائيليون : لا جدوى من استئناف المفاوضات مع سوريا دون ان تقدم تنازلات! ❑

(التفاصيل ص٣)



* للمرة السابعة، خلال هذا العام، الرئيس السوري حافظ الاسد يستقبل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في قصر «المهاجرون» في دمشق! *

فيما استؤنفت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول اعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية

الحكومة تبحث في جلسة استثنائية المرحلة القادمة من المفاوضات مع الفلسطينيين

● دعوة الوزراء الى التمسك ببنود اتفاق «اوسلو - القاهرة» وعدم تفكيك مستوطنات في هذه المرحلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يدعو رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الوزراء الى التمسك ببنود اتفاق «اوسلو - القاهرة» وعدم تفكيك مستوطنات في هذه المرحلة، وذلك خلال الجلسة الاستثنائية التي تعقدها الحكومة، اليوم الاربعاء، للبحث في المرحلة القادمة من المفاوضات مع الفلسطينيين.

ويشار الى ان عددا من الوزراء اعربوا عن ضرورة تفكيك بعض المستوطنات لاسباب امنية وبناء على توصية مسؤولي الاجهزة الامنية التي وضعت على جدول اعمال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، يوم الاحد الماضي.

من جهة اخرى استؤنفت، امس، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في القاهرة، التي تتناول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية تمهيدا لانتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث، في تصريح الى الصحفيين قبل بدء المفاوضات «شعوري ان هذه المفاوضات الصعبة مسألة يجب ان تنتهي بانسحاب اسرائيل الكامل من قرى ومدن الضفة الغربية. يجب ان تؤدي الى انتخابات فلسطينية لانتخاب مجلس تشريعي وتلك هي الخطوة النهائية للوصول الى حل نهائي ولا يمكن التراجع عنه لانه الحل الوحيد الذي يحقق المعادلة التاريخية بين حقوق الشعب الفلسطيني، وتحقيق الامن والسلام لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل».

وتجري المفاوضات في اطار لجنتين: الاولى مكلفة بالانتخابات ويرئسها صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، واوري سافير، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، والثانية مكلفة بمسألة اعادة الانتشار ويرئسها الجنرال غادي زوهر، رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية، ونبيل شعث وزير التعاون الدولي.

في اطار الرد العصبي على ما تنشره «الاتحاد» عن تغطية الشرطة على العملاء..

الشرطة تخالف القانون وتنشر اسم فتاة قاصر

❑ بيان من شرطة المروج يعلن ان «الفتاة التي قدمت شكوى بأن احد العملاء، هددها، تراجعت واعلنت انها كذبت» ❑ الفتاة تقول لـ «الاتحاد»: لم اتراجع. بل بالعكس. أكدت وأؤكد ان والدتي تلقت التهديدات. والعميل اتصل بي مرة اخرى ليوقعني. وأجرى الاتصال من مركز الشرطة ❑ الناطق بلسان الشرطة: «يبدو ان هناك معركة من محرر «الاتحاد»» (التفاصيل ص٣ و٧) ❑

مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في جنوب لبنان!

● مرجعيون (لبنان) - أفاد مصدر امني في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب آخر بجراح خطرة، أمس الثلاثاء، في انفجار عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية.

وأكد مصدر عسكري اسرائيلي وقوع العملية معلنا انها أدت الى اصابة جندي بجروح خطرة.

وفي بيروت تبنى «حزب الله» العملية التي استهدفت الدورية داخل المنطقة المحتلة معلنا اصابة عدد من عناصرها «بين قتيل وجريح».

اليونيسكو تنظم امسية لدعم مستشفيات الاطفال في غزة

● باريس - اعلنت منظمة اليونيسكو للتربية والعلوم والثقافة، أمس الثلاثاء، ان امسية من اجل جمع التبرعات لمستشفيات الاطفال الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ستجري في ١٥ كانون الاول الجاري، في مقر اليونيسكو في باريس.

واوضحت المنظمة في بيان ان الأمسية «من أجل اطفال السلام» تنظمها مؤسسة «فلسطين المستقبل»، التي أسستها وتترأسها سهى عرفات زوجة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بالتعاون مع اليونيسكو.

ومن المقرر ان تشارك شخصيات عديدة في هذه الأمسية، اضافة الى زوجة الرئيس الفرنسي دانييل ميتران والمدير العام لليونيسكو فيديريكو مايور، ومغنية الاوبرا الاسبانية مونسيرا كابالي.

رئيس لجنة اللاجنين في المتعددة يبحث في لبنان قضية اللاجئين الفلسطينيين

* بيروت - و.ص.ف - بحث رئيس لجنة اللاجئين في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف الكندي، مارك بيرون، امس الثلاثاء، مع وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، في قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واكد بيرون رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية بان «ليس لدى كندا اي مشروع او رغبة بتوطين الفلسطينيين في لبنان ولا تقوم باي جهود في هذا الاطار»

اقرار تعديلات جبهوية على قانون التأمين الصحي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بمبادرة من النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اقرت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية عدة تعديلات على قانون التأمين الصحي الذي من المقرر بدء العمل به في مطلع العام القادم.

ومن بين هذه التعديلات تعديل يقضي بعدم جباية رسوم صحة من رواتب العاملين الذين فوق جيل التقاعد، وذلك على عكس ما طلبت الحكومة، وان تجبى منهم الرسوم فقط من مخصصات التقاعد التي يتقاضونها.

كذلك اقرت اللجنة الاقتراح الجبهوي القاضي بان يدفع كل شخص يتقاضى رسوما من التأمين الوطني مبلغ (٤٧) شيكلا فقط مقابل رسوم التأمين الصحي بغض النظر عن عدد انفار العائلة.

واقرت اللجنة ايضا ان كل شخص لا ينتسب لأي صندوق من صناديق المرضى يستطيع ان ينتسب لاحدهم في مطلع العام القادم، مع دخول القانون حيز التنفيذ.

الحريري يستأنف مهامه على قاعدة صيغة جديدة للتعاون بين السـلطات اللبنانـية

● بيروت – الوكالات – اعلن رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري، امس الثلاثاء، استئناف مهامه على قاعدة «صيغة جديدة للتعاون» بين السلطات، وذلك بعد مضي خمسة ايام على تقديمه استقالة شفهية لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، خلال جلسة عاصفة لمجلس الوزراء.

وقال الرئيس الحريري في تصريح اعقب اجتماعا ضمه ورئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس مجلس النواب نبيه بري: «سنواصل ما بدأناه بالتعاون بين المؤسسات ولن نرضى بالابقاء على الفوضى التي كانت تسود»، واضاف «لن نتخلى عن مشروع بناء الدولة وخطط نهوضها».

واكد الحريري انه تقرر خلال الاجتماع الذي ضمه والرئيسين الهراوي وبري «التأسيس لمرحلة جديدة من العمل الوطني لمواكبة التحديات الكبرى التي تواجهنا ولا عودة الى الوراء». واضاف «يكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة في الظروف التي احاطت بالعمل السياسي والحكومي وفي الحاجة الى معالجتها على اسس وطنية، انه بمثابة مفتاح لمرحلة جديدة من العمل، سيبذل خلالها الجهد من اجل البناء من خلال المؤسسات الدستورية».

● رئيسا الحكومة ومجلس النواب اللبنانيان، رفيق الحريري ونبيه بري، في اثناء لقائهما الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق ●

ولم يتطرق الرئيس الحريري في تصريحه للخلافات بينه وبين رئيس مجلس النواب وبين عدد من الوزراء الموالين لسوريا في حكومته. الا انه اعتبر ان «زمن طي الملفات المتأزمة على الطريقة التقليدية انتهى».

واكد النائب المعارض نجاح واكيم قبيل ذلك بان احد المصارف التي يملكها رئيس الحكومة عمدت الى تخمين ارباحه السنوية بأقل من حقيقتها، تهربا من دفع الضرائب.

هذا وصرف الحريري النظر عن استقالته اثر اجتماعه مع رئيس مجلس النواب بالرئيس السوري حافظ الاسد.

فشـل مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في اتـخاذ مـوقف مشـترك حـول البوسـنة!

● بودابست – وكالات الانباء – اعلن الرئيس المجري ارباد غونسز ان قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا لم تتمكن، امس الثلاثاء، من اعتماد موقف مشترك للدعوة الى وقف اطلاق النار في بيهاتش، بسبب معارضة ممثلي البوسنة والهرسك وروسيا. واضاف «بالرغم من المشاورات المكثفة لم يتم التوصل الى اي اتفاق» بين رؤساء الدول والحكومات الـ ٥٢ المجتمعين في بودابست.

وندد الممثل البوسني معمر حاجي عميتوفيتش بـ «استسلام» المجموعة الدولية امام «المعتدين» الصرب متهما اياها بـ «تشجيعهم»!

واضاف الممثل البوسني «لقد تمت مكافأة المعتدين من خلال خطة السلام، وهنا في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا حيث جرت مناقشات كثيرة لاعادة بناء صربيا وعودتها الى الاسرة الدولية». وقال «لقد طالبنا ببيان شديد اللهجة يدين المعتدين في بيهاتش».

ومارست روسيا حق النقض (الفيتو) على مشروع اعلان من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا يشير الى «المعتدين» الصرب في بيهاتش، التي اعلنتها الامم المتحدة «منطقة آمنة» في شمال غرب البوسنة.

وصرح الممثل الروسي يوري اوشاكوف، خلال الجلسة «آسف لعدم التوصل الى اتفاق».

وفي موازاة ذلك افاد مصدر دبلوماسي ان البوسنة والهرسك رفضت «نداء الى وقف اطلاق النار» في بيهاتش، اتفقت عليه القوى العظمى، بدعوى انه تمت الاشارة فيه الى «الاطراف المتحاربة» وليس الى «المعتدين» الصرب.

واوضح الرئيس المجري ان النداء الى وقف اطلاق النار وحرية انتقال قوافل المساعدات الانسانية لم يعرض على انه اعلان رسمي من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

واعرب المستشار الالماني هلموت كول عن اسفه لعدم اعتماد النداء الداعي الى وقف اطلاق النار. وقد طلب، شأنه شأن الوفد الامريكي، من البوسنة الرجوع عن موقفها الرافض لكن من دون جدوى.

● الرئيس يلتسين ينتقد واشنطن بعنف ●

وانتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين، بعنف، أمس الثلاثاء، الهيمنة الامريكية على الساحة السياسية العالمية مؤكدا ان الولايات المتحدة حاولت فرض رأيها على قمة الأمن والتعاون في اوروبا في بودابست.

وقال للتلفزيون الروسي «اوستانكينو» في اشارة واضحة الى واشنطن ان «مصير العالم لا يمكن ان يتقرر في عاصمة واحدة».

ورأى يلتسين ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون كان يأمل في تحويل يومي مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا الى عرض امريكي.

واضاف ان «(كلينتون) اراد افتتاح وترؤس قمة صغيرة» بمناسبة توقيع اوكرانيا على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية. وتابع «واذا كان هذا ما اراده كلينتون فهو لم ينجح ولم يخرج منتصرا».

وكان افتتاح القمة، امس الاول الاثنين، تميز بكلمات حادة للرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين حول توسيع حلف شمال الأطلسي الى دول اوروبا الشرقية ذكّرت بالحرب الباردة.

لقاء اليوم



مع: السيد ثائر عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة

حول: احتضان الطيرة للمظاهرة القطرية ضد عملاء الاحتلال

من رفضه روني ميلو في تل ابيب لن نقبله في قرانا ومدننا العربية

□ تحتضن مدينة الطيرة، يوم السبت القادم، المظاهرة القطرية للجماهير العربية، ضد توطين عملاء الاحتلال، في المدن والقرى العربية. والمطالبة باقتلاعهم وطردهم من القرى والمدن العربية.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع السيد ثائر عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة.

*** «الاتحاد» – كيف تستعدون للمظاهرة؟**

– عبد الحي: «نعمل ونجند لكي تكون المظاهرة جبارة، لتعبر عن رفضنا القاطع لتوطين العملاء الذين لفظهم شعبهم، في مدننا وقرانا. ولتكون المظاهرة وسيلة ضغط على الحكومة، لاقتلاع عملاء الاحتلال من قرانا».

*** «الاتحاد» – كم هو عدد المتعاونين الذين سكنوا في الطيرة؟ وكيف يتصرفون؟**

– عبد الحي: «يزيد عددهم عن (٦٠٠) شخص ولا يراعون ذمة او يحفظون كرامة. يتعاطون المخدرات ويتاجرون بها. يطلقون الرصاص. ويمارسون الدعارة، وحاولوا فتح بيت للدعارة دون اي خجل. ويقومون بالسرقات».

*** «الاتحاد» – متى بدأتم تشعرون بممارساتهم وتأثيرهم سلبا على الحياة في الطيرة؟**

– عبد الحي: «لقد شعرنا بوجودهم المكثف بعد توقيع «اتفاق اوسلو»، وقبل ذلك كانوا لا يتجاوزون عدد اصابع اليدين. وبعد توطينهم ارتفعت نسبة السرقات في الطيرة ونغصوا الحياة. وبرزت ظاهرة الدعارة على المكشوف».

*** «الاتحاد» – وهل تزودونهم بالخدمات؟**

– عبد الحي: «في البداية حاولنا قطع الخدمات عنهم ورفض استيعاب اولادهم في المدارس. لكن وزارة الداخلية، اجبرتنا على تقديم الخدمات لانهم يحملون هويات اسرائيلية ولانهم من سكان الطيرة. وسوغنا رفضنا لاستيعاب اولاد المتعاونين في المدارس، بالنقص في الغرف، الا ان وزارة المعارف قدمت ميزانيات خاصة لاستيعابهم! ويبلغ عدد طلاب المتعاونين (١١٨) طالبا. ويذكر انهم استوعبوا في بداية السنة الدراسية وقبل اتخاذ قرارات لجنة المتابعة العليا الاخيرة».

*** «الاتحاد» – بادرت قبل فترة مجموعة من الشباب لطرد العملاء، ما هو دورها في المظاهرة؟**

– عبد الحي: «لقد قامت لجنة من المثقفين والجامعيين في الطيرة بالتنسيق والتعاون مع البلدية، لطرد عملاء الاحتلال. لهم دورهم الهام في التنظيم للمظاهرة والمشاركة فيها. نأمل ان تؤثر على الحكومة والتفكير مليا في الموضوع، فالذي رفضه روني ميلو في مدينته، كيف سأقبله انا في مدينتي»!

*** «الاتحاد» – لقد صرح عدد من المسؤولين الاسرائيليين بان الحكومة ملزمة بتوطينهم والحفاظ عليهم لانهم ساعدوها، فماذا تقول؟**

– عبد الحي: «اذا ساعدوا الحكومة وتريد مكافأتهم، على الحكومة ان تبني لهم على اراضي الدولة وبعيدا عن الوسط العربي؛ لاننا لا نقبل العيش مع خائنين. وهناك قضية مهمة بالنسبة لنا تدفعنا الى رفض توطينهم في الطيرة. وهي جيرتنا الحسنة وعلاقاتنا اليومية مع مدينة كفارسابا. ولان العملاء لا يتورعون عن القيام بالمنكر، نخشى ان يقترفوا الجرائم في كفارسابا، خاصة اذا اراد البعض منهم التوبة، ولانهم يحملون الهويات الاسرائيلية ولانهم من سكان الطيرة، فتلك ستكون فضيحة للطيرة ومحاولة للاساءة للعلاقات بيننا وبين كفارسابا والذي لا خير فيه لشعبه هل ستعز عليه الطيرة».

(سهيل قبلان)

كبادرة حسن نية لتهدئة الاوضاع

مسؤولون من «حماس» والسلطة الفلسطينية يزيلون الشعارات عن الجدران في غزة

● غزة – لمراسلنا غزت دراغمة – قام مسؤولون من السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس»، امس الثلاثاء، بازالة شعارات تهاجم الطرفين كتبت على جدران مدينة غزة، وذلك كبادرة حسن نية لتهدئة الاوضاع.

وكانت الشعارات ظهرت في اعقاب المواجهات التي جرت في الثامن عشر من الشهر الماضي بين انصار «حماس» ورجال الشرطة الفلسطينية واوقعت (١٣) قتيلا.

وشارك الطيب عبد الرحيم، امين عام السلطة الوطنية الفلسطينية وجمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في عملية ازالة الشعارات التي نظمتها بلدية غزة.

ومن بين الشعارات التي ازيلت، شعار كتبته «حماس» يقول: «نقول لسلطة عرفات لن يرهبنا رصاصكم»، واخر ذيل بتوقيع مجموعة «صقور فتح» يقول «صقور فتح ستضرب بيد من حديد لا ترحم كل الذين يتطاولون ويحتدون على الشرطة».

وقال عبد الرحيم للصحافيين «هذه رسالة يقدمها شعبنا للعالم باننا كتلة واحدة وشعب موحد لا يقبل القسمة او الاقتتال» وتابع «ان كل المراهنات على لبننة هذا الشعب هي مراهنات خاسرة».

وقال الزهار: «بدأنا الخطوة الاولى عندما وقعنا اتفاقا محدودا ودائما لمنع مظاهر الاستفزاز وهذا استمرار له» واضاف «يجب ان تحل جميع الامور العالقة بيننا حتى تتمكن اللجنة من العمل».

بريطـانيـا تحتـج على اطـلاق جنـود اسرائيليين النار على احد دبلوماسييها

●القدس – عبر سفير بريطانيا في اسرائيل اندرو بورنز، أمس الثلاثاء، للحكومة الاسرائيلية عن «قلق» بلاده بعد قيام جنود اسرائيليين باطلاق النار على سيارة دبلوماسي بريطاني.

وقال متحدث باسم السفارة ان بورنز زار وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس بعد ان تعرض مساعد الملحق الثقافي في السفارة بيتر موريسون، لاطلاق نار، مساء يوم السبت الماضي.

واوضح المتحدث «لقد عبرنا عن قلقنا حيال هذا الحادث الذي تعرض خلاله دبلوماسي بريطاني للخطر».

واخترقت رصاصات عدة نافذة سيارة موريسون حين كانت تمر ليلا بمعبر «نحال عوز» بين قطاع غزة واسرائيل.

واعتبر مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان موريسون وهو ايضا مساعد مدير المركز الثقافي البريطاني في القدس الشرقية لم يسمع على الأرجح الأمر بالتوقف الذي اطلقه احد الجنود وذلك بسبب هطول الأمطار.

كريستوفر يطلع رابين على نتائج محادثاته في دمشق

❐ كريستوفر: لمست جدية الرئيس الأسد في البحث عن السلام... وواجبنا المضي قدما في انتهاز الفرصة التاريخية لتحقيق السلام الشامل ❐ التأكيد على ان الولايات المتحدة مصرة على ضمان أمن اسرائيل ❐ مسؤولون اسرائيليون: لا جدوى من استئناف المفاوضات مع سوريا دون ان تقدم تنازلات! ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبحث وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاربعاء، مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في «طرف الخيط»، الذي لمسه في اثناء محادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الأسد.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وصل مساء امس الثلاثاء، الى البلاد قادما من دمشق في اطار جولته السابعة الى المنطقة منذ مطلع العام الجاري سعيا الى تحريك المفاوضات في المسار السوري - الاسرائيلي.

وحذر كريستوفر سوريا واسرائيل من انه لا عودة الى الوراء، وقال «من واجبنا المضي قدما». وأضاف في تصريح صحفي لدى وصوله الى مطار اللد «ان القبول بالوضع الراهن سيكون معناه تمكين المتطرفين من الفوز واضاعة الفرصة التاريخية في التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط وهي فرصة لن تتكرر».

وأشار كريستوفر الى ان «الوضع الراهن ليس ردا على العنف والارهاب ولا يمكن الا ان يشجع الارهاب».

واضاف وزير الخارجية الامريكي «لا ننصح اسرائيل بالسعي الى السلام بدون ان تضمن امنها في الوقت نفسه، ولذلك فان مسألة الأمن هذه حيوية جدا في كل مرحلة من المفاوضات». وأكد ان «الولايات المتحدة مصرة على ضمان أمن اسرائيل».

وتطرق كريستوفر الى محادثاته مع الفلسطينيين فقال ان «الولايات المتحدة تحضهم على احترام تعهداتهم بانهاء العنف والارهاب ضد الاسرائيليين في المناطق الخاضعة لسلطتهم».

وكان مسؤولون اسرائيليون أكدوا، أمس، قبل وصول وزير الخارجية الامريكي الى دمشق ان اسرائيل تعتبر ان لا جدوى من استئناف مفاوضات السلام مع سوريا دون ان تقدم هذه الاخيرة تنازلات.

وصرح وزير الخارجية شمعون بيرس، بان «السوريين يستمرون في الاعتقاد بانه علينا ان نقبل بجميع مطالبهم وبعد ذلك البدء بالمفاوضات. ما من بلد في العالم يستطيع القبول بمثل هذه الشروط».

وقال انه في حال لم تعدل سوريا موقفها فمن الصعوبة بمكان استئناف المفاوضات.

وقال بيرس ان «دمشق تعتبر ان العالم بأسره يسعى الى كسب رضاها. ولماذا يجب علينا ان نكون مدينين لهم بشيء».

وأبدى نائب وزير «الأمن» مردخاي غور، من جهته، اسفه بسبب «عدم معرفة حتى الان ما يعني الرئيس السوري، حافظ الأسد، بكلمة سلام». وصرح امام صحفيين «لماذا يصعب على الرئيس الأسد ان يشرح لشعبه والينا هذا المفهوم. وفي حال امتنع عن القيام بذلك فسنواجه صعوبات في المضي قدما».

وكان الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، اعلن ان المحادثات، التي اجراها وزير الخارجية الامريكي في دمشق مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، «كانت جدية حول عملية السلام على المسار السوري، وجرى تبادل للآراء حول هذا المسار وبعض عناصر عملية السلام والوسائل التي تؤدي الى دفعها باتجاه الهدف المتوافق عليه وهو السلام العادل والشامل». واضاف ان الرئيس الأسد «عبّر عن تقدير سوريا للجهود التي يبذلها الراعي الامريكي في هذا المجال».

وقال كريستوفر في تصريح صحفي قبيل مغادرته دمشق «لمست جدية الرئيس الأسد في البحث عن السلام».

وغادر كريستوفر دمشق مساء أمس، في اعقاب اربع ساعات من المحادثات مع الرئيس الأسد بحضور المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع.

وذكرت اوساط قريبة من وزير الخارجية الامريكي انه «من غير المرجح» ان يعود كريستوفر، غدا الخميس، الى دمشق نظرا الى انه سيشارك في الثامن من كانون الاول الجاري في مؤتمر في ميامي (فلوريدا).

واستنادا الى برنامج كريستوفر الأصلي فمن المقرر ان يعود الى العاصمة السورية، يوم غد الخميس، بعد اجراء محادثات اليوم الاربعاء مع مسؤولين اسرائيليين وعقد لقاء مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة.

من جهة اخرى أكد رئيس الحكومة، أمس، لرئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية، الجنرال جون شاليكا شفيلي ان الجنود الامريكيين الذين قد ينتشرون في الجولان لن تكون مهمتهم الدفاع عن اسرائيل وانما مراقبة تنفيذ الجانب العسكري من الاتفاقية في حال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا.

وأكد شاليكا شفيلي، الذي اختتم مساء أمس، زيارته في البلاد، على انه بامكان اسرائيل ان تعتمد على الدعم الامريكي.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية اعلنت ان رئيس اركان الجيوش الامريكية حلق بمروحية، أمس، فوق هضبة الجولان يرافقه نظيره الاسرائيلي الجنرال ايهود براك.



● كريستوفر يهبط من الطائرة في احدى جولاته المكوكية في الشرق الأوسط ●

في حادث تحطم طائرة قرب نيروبي
مقتل خمسة بينهم صحفيان يابانيان ومصور مصري

● نيروبي - ذكر متحدث ياباني ان خمسة اشخاص بينهم صحفيان يابانيان ومصور مصري لقوا مصرعهم، أمس الثلاثاء، عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقلهم قرب نيروبي. والاثنان الاخران هما قائد الطائرة ومساعده.

وقال القومندان تسوغونورو كوماتسو وهو مسؤول عسكري ياباني في نيروبي ان الطائرة التي كانت متجهة الى غوما (زائير) تحطمت بعد قليل من اقلاعها قرب مدينة نغونغ الواقعة على بعد نحو ٤٠ كم جنوب غرب نيروبي.

والركاب الثلاثة هم مسؤول تلفزيون فوجي في القاهرة ترشيهيتكو ابري ومدير مكتب وكالة الانباء اليابانية «كيودو» في نيروبي هيتوشي توماساوا. ولم تعرف هوية المصور المصري ولا هوية قائد الطائرة ومساعده.

وكان الفريق الياباني متوجها الى شرقي زائير لزيارة الوحدة العسكرية اليابانية المكلفة بتطهير المياه من اجل اللاجئين الروانديين في المنطقة. ويعمل ايضا العديد من الاطباء اليابانيين في مستشفيات غوما.

الثلاثاء القادم، في تونس
استئناف اجتماع مجموعة العمل الخاصة بالحد من التسلح

● تونس - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان المفاوضات المتعددة الاطراف حول الحد من التسلح والأمن في الشرق الاوسط ستستأنف يوم الثلاثاء القادم، في تونس بمشاركة ٤٤ دولة.

وسيكون هذا الاجتماع السابع لمجموعة العمل الخاصة بالحد من التسلح وهي احدى المجموعات الخمس للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط، التي شكلها مؤتمر مدريد.

وكان خبراء من ١٧ دولة من بينها اسرائيل وممثلون فلسطينيون قد قاموا خلال اجتماعهم الشهر الماضي في عمان بالاعداد لاجتماع تونس الموسع، الذي سيستمر ثلاثة ايام.

وقد اتفق الخبراء على وثيقة تعرض على الاجتماع السابع تتضمن اتفاقات حول «الاتصالات وتبادل المعلومات بشأن الانشطة العسكرية والحوادث البحرية والابحاث وعمليات الانقاذ». كما توصلوا استنادا الى مصدر رسمي اردني الى اتفاق على انشاء مركز اقليمي للوقاية من النزاعات.

وتقاطع سوريا ولبنان الاجتماعات المتعددة الاطراف في انتظار نتيجة مفاوضاتهما الثنائية مع اسرائيل.

وتتعلق مجموعات العمل المتعددة الأطراف الاخرى بالتعاون الاقتصادي والمياه والبيئة واللاجئين.

منع شخصية تونسية من مغادرة البلاد لتسلم جائزة منظمة لحقوق الانسان

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة «هيومان رايتس واتش» لرصد حقوق الانسان في بيان ان الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان، المنصف المرزوقي، لم يتمكن من مغادرة بلاده والسفر الى الولايات المتحدة لاستلام الجائزة السنوية التي منحته اياها.

وأشارت المنظمة الامريكية الى ان المرزوقي، الذي تولى رئاسة الرابطة التونسية لحقوق الانسان حتى شباط الماضي كان من المقرر ان يتسلم، أمس الثلاثاء، جائزتها السنوية في نيويورك مع سبعة آخرين من المدافعين عن حقوق الانسان في العالم.

وقالت، ايضا، ان «الدكتور المرزوقي يواجه حاليا مضايقات متزايدة من جانب السلطات وما يبدو وكأنه قرار حكومي اتخذ على أعلى مستوى لحرمانه من حقه في السفر بسبب ما يعبر عنه من آراء في حقوق الانسان والدمقراطية».

في اطار الرد العصبي على ما تنشره «الاتحاد» عن تغطية الشرطة على العملاء..
الشرطة تخالف القانون وتنشر اسم فتاة قاصر

❐ بيان من شرطة المروج يعلن ان «الفتاة التي قدمت شكوى بأن احد العملاء هددها، تراجعت واعلنت انها كذبت» ❐ الفتاة تقول لـ «الاتحاد»: لم اتراجع. بل بالعكس. أكدت وأؤكد ان والدتي تلقت التهديدات. والعميل اتصل بي مرة اخرى ليوقعني. وأجرى الاتصال من مركز الشرطة ❐ الناطق بلسان الشرطة: «يبدو ان هناك معركة من محرر «الاتحاد»» ❐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدر الناطق بلسان شرطة المروج، صباح أمس الثلاثاء، بيانا صحفيا قال فيه: «بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٩، تقدمت الفتاة (ذكر اسمها) ابنة الناصرة بشكوى ضد احد العملاء، الذي يهددها ويطاردها. وقد نشر خبر حول الموضوع في جريدة «الاتحاد». وجرى التحقيق فيه في قسم الأقليات. وبحضور والدها، تراجعت الفتاة واعترفت انها ابتدعت الشكوى. وقد تم اطلاق سراحها».

والغريب ان بيان الشرطة تضمن اسم الفتاة، مع انها قاصر. وهذا أمر مخالف للقانون، الذي يحظر نشر اسماء من تقل اعمارهم عن ١٨ سنة الا باذن احد الوالدين. والشرطة تعرف عمر الفتاة بدقة، باعتبار انها قدمت شكوى وسجل تاريخ ميلادها على الشكوى. ولكن يبدو ان دافع الرد العصبي على ما تنشره «الاتحاد» عن تغطية الشرطة على العملاء، وممارساتهم، جعلها تندفع في هذا التصرف اللا قانوني. فارسل الخبر الى الصحفيين في المنطقة (بواسطة شركة «ايتوريت») وقامت وكالة «عتيم» للانباء بتعميمه على الصحافة وتم بثه في الاذاعة وفي التلفزيون (طبعا التلفزيون العربي، وبدون ان يتاح للفتاة او والدها ان يعقب على النبأ).

وقد توجهت «الاتحاد» الى الفتاة ووالدها ووالدتها تسمع ما يقولون. ففوجئنا جميعا من الخبر. وقال الوالد: «ابنتي لم تتراجع عن الشكوى ابدا. لقد كنت معها طوال التحقيق. وعادت على الشكوى عدة مرات بناء على طلب المحققين، على الرغم من تهديداتهم لها». وقالت الفتاة: «عدت لهم ما جرى لي بالضبط». وقالت الوالدة: «عندما قدمنا الشكوى في ١١/٢٩ توجهت انا وابنتي معا الى الشرطة، حالما تلقيت التهديد. وقلت لرجل الشرطة انني انا التي تلقت التهديد واوضحت له المشكلة من اولها. فقال لي: طالما ان التهديد يتعلق بابنتك، فدعيني احقق معها وحدها. وأخرجني من الغرفة».

وتضيف الفتاة: «وفي الغرفة رويت المشكلة من اولها لآخرها عن هذا العميل وتهديداته. فسجلها. ووقعت على الورقة التي كتبها. وذهبت الى البيت. وفي اليوم التالي، تلقيت مكالمة اخرى من ذلك العميل راح يرجوني فيها ان اسقط الدعوى. وعرض علي الاغراءات لذلك. وصار يقول لي: انا لم أهددك. وعندما طلبوني للشرطة مرة اخرى امس (امس الاول، الاثنين) اسمعوني بعض ما جاء في هذه المكالمة. وقالوا لي انه اجراها من هنا، في الشرطة. وقالوا: ها هو لم يهددك. فأجبتهم: «اذا كان تكلم من عندكم، فكيف سيهددني. الستم شرطة؟!»».

وأكدت الفتاة ووالدها انهما خرجا من هذا التحقيق باعتبار انه اجراء عادي. وان الفتاة وقعت على مضمون اقوالها والوالد وقع على كفالة بأن تحضر الى المحكمة في حالة استدعائها. «ولم أفهم انني اصبحت متهمة».

* رد الشرطة *

على أثر هذا الرد من الفتاة وأهلها، عدنا الى الشرطة. واذا بالناطق بلسانها «يصحح» البيان ويقول: «بأيدينا أدلة تثبت ان المشتكية قد كذبت بشكواها. وعليه نفكر بتقديم لائحة اتهام ضدها الى المحكمة». وأضاف: «صحيح انها لم تقل انني تراجعت عن حديثي، ولكن من حديثها تبين انها كاذبة. والأدلة التي نحتفظ بها ستثبت ذلك».

وتابع: «ونحن نعرف حساسية الموضوع. والشرطة لا يمكنها ان تتدخل بمثل هذه القضايا دون ان تكون لديها الأدلة».

واختتم حديثه بموقف عصبي من «الاتحاد»، وقال: «لا افهم كيف وصلت هذه الفتاة الى صحيفتكم. فقد اشتكت في اليوم الاول، وانتم نشرتم شكواها في اليوم التالي بالضبط. يبدو ان هناك معركة في هذا الموضوع من محرر صحيفتكم. على اية حال انتم صحيفة غير مقيدة ولكم حرية النشر».

(اقرأ كلمة «الاتحاد»)

اليوم، التوقيع على الاتفاق النقابي الفلسطيني - الاسرائيلي في بروكسل

❑ النقابي الجبهوي مُكاتب «الاتحاد»، جهاد عقل، يشارك في حفل التوقيع، بوصفه الوسيط للتوصل الى الاتفاق ❑



● شاهر سعد ●



● جهاد عقل ●



● حاييم رامون ●

● تل ابيب - لمراسلنا - يقام، اليوم الاربعاء، حفل التوقيع على الاتفاق النقابي الفلسطيني - الاسرائيلي الرسمي بين قادة النقابتين وذلك في مقر الكونفدرالية لاتحاد النقابات العالمية الحرة في بروكسل، وبحضور السكرتير العام، انزو فريزو.

وقد غادر البلاد، أمس الثلاثاء، وفدي قياديي النقابتين. وفد الهستدروت، الذي سافر الى بروكسل في الصباح، وضم كلا من رئيس الهستدروت، عضو الكنيست حايم رامون، والقائم بأعماله رئيس التنظيم المهني، عضو الكنيست عمير بيرتس، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية، جاك نيريا. ويضم ايضا النقابي الجبهوي مكاتب «الاتحاد» ومحررها النقابي، جهاد عقل، الذي كان له دور الوسيط في المفاوضات بين الجانبين.

اما وفد اتحاد النقابات الفلسطيني، الذي غادر مساء أمس الثلاثاء، فقد ضم الأمين العام، شاهر سعد، والقائم بأعماله، راسم البياري، ورئيس التنظيم المهني، نبيل العزة، وعضوي اللجنة التنفيذية، طارق الهندي وبابر سعيد.

وقد دعي للمشاركة في حفل التوقيع ممثلون عن منظمة العمل الدولية واتحاد النقابات النرويجية.

الجيش الاسرائيلي يقترح الاحتفاظ بسيطرته على جزء من الضفة الغربية!

● الجيش يبني اقتراحه على المتطلبات الأمنية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الاذاعة العسكرية، أمس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي يعتزم البقاء على أربعة قطاعات في الضفة الغربية المحتلة تحت سيطرته حتى بعد التوصل الى اتفاق بشأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

ويريد الجيش البقاء على طول وادي الاردن وفي قطاعين يحيطان بالقدس حول مستوطنة «معالي أدوميم» التي تقع على بعد ١٠ كم شرق المدينة وحول مستوطنات «غوش عتسيون» على بعد ٢٠ كم جنوب القدس واخيرا حول مستوطنات «كرني شومرون» شمال شرقي تل ابيب.

ويبلغ عدد سكان هذه القطاعات حوالي ٨٠٪ من الـ ١٢٠ الف مستوطن الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة (٤٤٠٠ كيلومتر مربع بدون اعتبار القدس الشرقية).

ويعتبر الجيش ان هذه المناطق تشكل الحد الأدنى من الاراضي التي لا بد من المحافظة عليها لأسباب أمنية عند الاتفاق على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية لخمس سنوات من الحكم الذاتي في غزة واريحا اعتبارا من ايار الماضي.

وفي حال اعتماد هذه الخطة من قبل الحكومة فان اسرائيل ستضم نهائيا الى اراضيها من ١١ الى ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة بحسب اتساع المواقع التي سيحتفظ بها الجيش في وادي الأردن!

برعاية الاتحاد الاوروبي

اكثر من الف شركة اوروبية وعربية واسرائيلية تطلق مشروع شراكة اقتصادية

● ميخا حريش يشدد على اهمية التعاون الاقتصادي الاقليمي ● وزير المالية الفلسطيني: التعاون الاقتصادي الفعلي يحصل فقط، بعد تحقيق سلام حقيقي ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اطلقت اكثر من الف شركة اوروبية وعربية واسرائيلية، امس الثلاثاء، في القاهرة مشروع شراكة اقتصادية برعاية الاتحاد الاوروبي الذي يريد ان يضمن مكانة له في الشرق الاوسط عن طريق التعاون الاقتصادي.

وقال رانييري فاني دارشيرارفي، مندوب اللجنة الاوروبية الى هذه الشراكة في افتتاح الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام، «اليوم وضعنا حجرا جديدا في بناء السلام». ويشكل هذا الاجتماع فرصة للجمع بين الشركات الراغبة بالتعاون. واوضح للصحفيين ان منطقة الشرق الاوسط «تشكل مجالا حيويا بالنسبة لاوروبا» مشددا على ان اوروبا تسعى لكي «تبقى حاضرة في المنطقة ليس في اجواء سيطرة انما من اجل التعاون».

وافاد فاني دارشيرارفي ان الاتحاد الاوروبي يدعم المقترحات التي عرضت في الدار البيضاء، كانشاء مصرف عربي - اسرائيلي للتنمية، واقامة منطقة للتبادل الحر في منطقة المتوسط وغرفة تجارة اقليمية. واوضح ان هذه المبادرات يمكن ان «تصبح نماذج لاستخدام التعاون كوسيلة في عملية السلام».

وذكر المسؤول الاوروبي ان اللجنة الاوروبية اقترحت «اقامة منطقة اقتصادية اوروبية - متوسطية تدريجيا في العام ٢٠١٠»، وان اتفاقات بدأت تتبلور مع تونس والمغرب واسرائيل. واعرب عن امله ان تجري مفاوضات مماثلة مع مصر والاردن.

واعلن وزير الاقتصاد المصري، محمود محمد محمود، «لقد حان الوقت لاقامة تعاون طويل الامد بين الشركات الصغيرة والمتوسطة، في الاتحاد الاوروبي والشرق الاوسط».

وشدد على امكانيات مصر في مجال اليد العاملة، اذ يبلغ عدد سكانها ستين مليونا، بالاضافة الى ان «الاجور فيها هي الأدنى في المنطقة».

وشدد وزير الاقتصاد والتجارة الاسرائيلي ميخا حريش على ضرورة قيام تعاون اقليمي. وأكد انه درس مع المسؤولين المصريين سبل ازالة العقبات التي تقف في وجه التجارة بين البلدين. وقد تضاعفت المبادلات التجارية في الأشهر التسعة الاخيرة من العام الجاري، وسجلت ٣٠ مليون دولار (من دون النفط).

واوضح حريش «لقد اتفقت مع محمود محمد محمود على سلسلة من الاجراءات» موضحا ان «مسألة تأشيرات الدخول في طريقها الى الحل».

وبدا المشاركون الفلسطينيون متحفظين كثيرا. وقال وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، «ان التعاون الاقتصادي الفعلي يحصل فقط بعد تحقيق سلام حقيقي». واوضح للصحفيين «انا لست صاحب اوهام. اريد بناء قاعدة متينة لتحقيق تنمية متينة».

وافاد وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان «اسرائيل تشارك في هذا الاجتماع لتحقق تكاملها في الشرق الاوسط. لكن لا يمكنها تحقيق ذلك عبر الانفصال عن الفلسطينيين».

حسب مؤسسة «مانديلا» الفلسطينية:

اكثر من خمسة آلاف فلسطيني في السجون الاسرائيلية

● القدس - لمراسل خاص - افادت مؤسسة «مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين»، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل تحتجز اكثر من (٥) آلاف فلسطيني في سجونها.

وحسب احصائية وزعتها المؤسسة التي تتخذ من مدينة رام الله مقرا لها فان عدد السجناء الفلسطينيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية بلغ حتى نهاية الشهر الماضي ٥٣١٠ معتقلين.

واستندت «مانديلا» في احصائيتها الى زيارات لـ (١٣) سجنا تابعة لمصلحة السجون الاسرائيلية وخمسة مراكز اعتقال يديرها الجيش الاسرائيلي اضافة الى مركز اعتقال المسكوبية الذي تديره الشرطة الاسرائيلية في القدس الغربية.

وكانت اسرائيل أفرجت ومنذ توقيع اتفاق «اوسلو» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية العام الماضي، عن حوالي خمسة آلاف معتقل فلسطيني.

ويقضي الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول المعتقلين الفلسطينيين بدء مفاوضات اخرى حول اطلاق سراح بقية السجناء، لكن هذه المفاوضات تأجلت أكثر من مرة حتى الآن.

ويطالب المفاوضون الفلسطينيون ببحث قضية المعتقلين في جولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول توسيع نطاق الحكم الذاتي التي بدأت، أمس، في القاهرة.

زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو في زيارة الى الأردن

● عمان - «و.ص.ف» - وصل الى عمان، أمس الثلاثاء، بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود، في اول زيارة من نوعها للأردن. وقال مصدر اردني مأذون ان زعيم «الليكود» سيجري، خلال زيارته، التي لم تحدد مدتها، محادثات مع ولي عهد الاردن، الأمير الحسن بن طلال، كما يحتمل ان يلتقي الملك الاردني حسين.

ويذكر ان نتنياهو التقى الأمير الحسن في لندن في ٢١ ايلول الماضي.

وكانت زيارة زعيم الليكود مقررة مبدئيا، أمس الاول الاثنين، الا انها ارجئت بسبب تساقط الثلوج في عمان.

يذكر ان زعيم كتلة «الليكود» البرلمانية موشيه قصاب زار الاردن الاسبوع الماضي، في «زيارة خاصة»!

٣٠ عائلة فلسطينية محتجزة بين الحدود الليبية والمصرية!

● السلوم (مصر) - «و.ص.ف» - أعلن مصدر مسؤول ان السلطات المصرية طلبت من ثلاثين عائلة فلسطينية لم تسمح لها ليبيا بدخول اراضيها ومتوقفة على الحدود المصرية - الليبية الحصول على موافقة اسرائيل على دخولهم الاراضي الفلسطينية.

وأضاف المصدر على مركز حدود السلوم المصري ان «السلطات تريد التأكد من ان هؤلاء الفلسطينيين لا يعتزمون الاستقرار نهائيا في مصر وانهم سيتوجهون مباشرة الى الاراضي الفلسطينية عبر الأراضي المصرية».

وقال المصدر «لهذا السبب لا يزالون متوقفين في السلوم (شمال غرب مصر) حتى يحصلوا على موافقة السلطات الاسرائيلية. وقد بدأت اتصالات في هذا الصدد بين مصر من جهة واسرائيل والسلطة الفلسطينية من جهة اخرى».

وأكد المصدر ان «هؤلاء الفلسطينيين كانوا يعيشون في ليبيا». وكانت الشرطة الليبية اعلنت ان معظم افراد هذه العائلات الثلاثين يحملون وثائق سفر مصرية ودخلوا ليبيا مؤخرا قادمين من مصر.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في السلوم ان السلطات الليبية اعادت في الشهرين الاخيرين ثلاثين عائلة فلسطينية تعبيرا عن «رفضها لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الاسرائيلي». كما قال افراد من هذه العائلات.

لدى المحكمة المركزية في تل ابيب يافا — ملف تبني ٩٤/٨٠

الى: شفيق عبود مجهول مكان الاقامة

فيما يتعلق: بالقاصرة من مواليد ١٩٩٤/١/٣١

ليكن معلوما بأن وكيل المستشار القانوني قد تقدم الى المحكمة المركزية في تل ابيب بطلب لتحديد استيفاء شروط المادة ١٣ (٧) من قانون تبني الأولاد - ١٩٨١.

وطلب كذلك من المحكمة الاعلان عن ابنتك من مواليد ١٩٩٤/١/٣١ كقابلة للتبني. تم تحديد يوم ١٩٩٥/١/٢ الساعة الثامنة والنصف لمناقشة الطلب أمام حضرة القاضي عاموس زمير في المحكمة المركزية في تل ابيب، شارع فايتسمان رقم «١».

أنت مدعو للمثول امام المحكمة في الموعد والمكان المذكورين.

في حالة تخلفك عن الحضور كما هو مفصل اعلاه، ولم تقدم تصريحا فسيكون من حق مقدم الطلب استصدار قرار غيابي.

يونه سدية
موظفة التبني

كلمة الاتحاد

معركة الحقيقة..!

□ ما زال هناك في الشرطة، وغيرها من المؤسسات الرسمية، من يبني مواقفه من كل شيء، حسب العقلية القديمة المتحجرة. لا ينظرون حولهم. لا يدركون ما يحدث في عالمنا ومنطقتنا من تغيرات. لا يتأثرون من اجواء السلام والعصر الجديد، الذي يتحدث عنه قادتهم. لا يغيرون ولا يتغيرون.

في هذا الاطار، خرج الناطق بلسان شرطة المروج يتهم «الاتحاد» ومحررها بشن حرب على الشرطة، لاننا نسعى لنشر الحقيقة، ولا شيء غير الحقيقة. وهذه المرة في موضوع عملاء الاحتلال.

فقد وصل الينا افراد احدى العائلات التي وقعت ضحية لعملاء الاحتلال وممارساتهم العدوانية. وابلغونا ان ام البيت تلقت تهديدا من احد العملاء المعروف جيدا لها، يهددها بـ «تخريب بناتها» و«باحراق ابنها» و«بقتل خطيب ابنتها الصغرى» و«بدس الحشيش ومسدس في بيت ابنها الثاني».. لتخريب بيته.

وما كنا لننشر الخبر لولا تقديم شكوى في الشرطة. وحتى عند هذا الحد، اتصلنا بالشرطة واخذنا منها ردا صادقت فيه على تلقي الشكوى.

واستغربنا عدم دعوة العميل المشتبه به للتحقيق. فسألنا. واخذنا جوابا من الشرطة انها تبحث عنه. ونشرنا موقفها.

وفجأة، يصدر صباح امس بيان من الشرطة عن ان الفتاة تراجعت. ولا بأس. فأخذنا ردها. وتبين انها لم تتراجع. فعدنا الى الشرطة.فغيرت الشرطة مضمون بيانها وقالت: «صحيح انها لم تتراجع.. ولكن من حديثها تبين انها كاذبة». وتوجهت الفتاة واهلها الى محام لتقديم شكوى ضد المحققين.

فهل هذا النشر يعني شن معركة؟!

نعم. انها معركة من اجل الوصول الى الحقيقة. فاذا كانت الشرطة ترى فيها معركة ضدها، فهذا يعني انها اختارت طريق الكذب وتريدنا ان نسير وراءها. وهذا مستحيل. ليس في قضية عملاء الاحتلال وموبقاتهم، التي يرفضها شعبنا كله ويلاحظ ان الشرطة تغطي عليها، بل في كل القضايا.

من يريد الوصول الى الحقيقة فعلا، والى الحفاظ على امن الناس وامانهم، سيجدنا الى جانبه سندا قويا. واما من يريد ان يغطي السماوات بالعماوات تحت ستار «الامن» وخضوعا لاجهزة «الامن» وتجاوزاتها، فسيجد فينا مناضلين مثابرين بالحق ومن اجل احقاق الحق. ولن يردعنا تهديد ولا وعيد.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٥٢٦ و.٥٠.٥١٤/٤. - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ... ٣١)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦. هواتف ٦/٥٥٤٣٢. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٩٣٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس : ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي يقر الاعلان

«نحو شراكة حقيقية في حقبة جديدة»

● اقر رؤساء الدول والحكومات الـ ٥٢ في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذين اجتمعوا، امس وامس الاول، في بودابست، اعلانا نهائيا بعنوان «نحو شراكة حقيقية في حقبة جديدة».

وفي ما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في هذا الاعلان:

*** تعزيز مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا:**

اتفقت الدول الـ ٥٢، بغية تمكين مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا «من الاضطلاع بدور رئيسي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين»، على تسميته من الآن وصاعدا «منظمة الامن والتعاون في اوروبا».

*** حقوق الانسان:**

«يستمر انتهاك حقوق الانسان والحريات الاساسية وممارسة التمييز بحق الاقليات. ان الآثار السلبية للشعور القومي المتزمت والعنصرية ومعاداة الاجانب ومعاداة السامية والتوتر بين الاثنيات تشكل الاسباب الرئيسية للنزاعات والخسائر في الارواح البشرية والبؤس في العالم. علينا العمل معا لضمان الاحترام الكامل لهذه المبادىء بالاضافة الى التضامن والتعاون بشكل فعال لتخفيف المآسي والآلام».

*** شراكة امنية:**

من خلال مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا سنقيم شراكة امنية حقيقية بين الدول الاعضاء كافة، حتى لو كانت عضوا في منظمات امنية اخرى. ان المبادىء الدمقراطية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا هي عنصر اساسي لتحقيق هدفنا بينا. مجموعة امم من دون انقسامات، يتم فيها احترام سيادة واستقلال كافة الدول على الا



● مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي لم يستطع اسكات المدافع في البوسنة ●

تتضمن هذه المجموعة محاور نفوذ، ويتم فيها حماية حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع».

*** مدونة سلوك:**

تم وضع «مدونة سلوك حول الجوانب السياسية - العسكرية للامن». وتتضمن هذه المدونة «مبادىء تحدد دور القوات المسلحة في المجتمعات الدمقراطية».

*** مراقبة التسلح:**

ان ندوة الامن في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا مدعوة الى «تحديد اطار جديد لمراقبة التسلح». وقد تم ايضا «تكليفه الاهتمام بالمسائل الامنية الاقليمية، عبر التشديد بشكل خاص على استقرار منطقة جنوب شرق اوروبا على المدى الطويل».

*** اطار امني:**

تعتبر الدول الـ ٥٢ الاعضاء، انه من «الضروري التباحث لوضع اطار امني اوروبي مشترك للقرن الحادي والعشرين» في المنطقة، التي يشملها مؤتمر الامن والتعاون، «على اساس مبادئه والتزاماته». وطلبت الدول تقديم تقرير اول حول هذه المسألة خلال المجلس الوزاري المقبل، المقرر عقده في بودابست في العام ١٩٩٥.

*** التعاون الاقتصادي:**

«سيشدد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا على تعاون دولي اكثر فاعلية عبر مساعدة عملية الانتقال الى اقتصاد السوق، وستشجع التنمية الاقتصادية المستديمة».

*** ميثاق الاستقرار:**

تؤيد القمة اعلان باريس وترحب «بفكرة تكليف مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا عملية متابعة تطبيق ميثاق الاستقرار».

*** ناغورني كاراباخ:**

وافق مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا على ارسال قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام على اساس قرار من مجلس الامن الدولي.

* بول ماري ديلاغورس *



السلام الشامل او السقوط الشامل!

● ان الجولة الجديدة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في منطقة الشرق الاوسط، سوف تتمحور بلا ريب حول محاولة انجاح المفاوضات السورية - الاسرائيلية. لكن كريستوفر يأتي هذه المرة دون وهم كبير فيما يتعلق بتكليل جهوده بالنجاح، الامر الذي لا يعني من ناحية اخرى ان الرجل ليس مصمما على تحقيق انتصار. بل على العكس. فقد كان بامكانه ان يستوعب في الفترة الاخيرة، واكثر من اي وقت مضى ان الخطر كبير، لا بل كبير جدا،في رؤية مجمل العملية السلمية تهوي في الفراغ.

ان اتفاق «اوسلو»، وهذا امر بات يدركه الجميع قد وضع حدا للجبهة الموحدة، التي كان العرب،بشكل او بآخر يحاولون الابقاء عليها، في مواجهة المفاوض الاسرائيلي، حتى لو كانت المفاوضات تتم بطريقة ثنائية منذ ما بعد مؤتمر مدريد. وقد رأينا نتيجة ذلك مع توقيع اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي، وان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وكما اشرنا الى ذلك هنا غير مرة قد فهم على الفور انه في جُماع العملية السلمية التي اطلقت في الشرق الاوسط، يبقى الاتفاق بين سوريا واسرائيل مفتاح كل شيء. ولا ريب ان الرئيس كلينتون كان على حق لكن وزير خارجيته المكلف بايصال المفاوضات الى نهاية سارة، كان بامكانه عبر تنقلاته المكوكية في القاهرة ان يتأكد من ان المطالب الاسرائيلية، وكما أشرنا الى ذلك الاسبوع الماضي، تذهب ابعد بكثير من مفهوم مبادلة الارض كل الارض بالسلام الشامل!. بعبارة اخرى، مفهوم السلام الشامل مقابل الانسحاب الكامل والشامل من الجولان وجنوب لبنان حتى ولو كان هذا الانسحاب مشفوعا ببعض التدابير الامنية الاضافية، لكن هذه المتطلبات او الشروط الاسرائيلية، ولنكرر ذلك هنا مرة اخرى، تتعلق بتحديد حجم القوات السورية ومستوى تسليحها. وبمعنى اخر، ان هذه الشروط الاسرائيلية، تمس بالسيادة السورية في مضمار الاتفاق.

ويوم الخميس الماضي حين صرّح الرئيس الاسد بأنه يفضّل الوضع الراهن على سلام بالشروط الاسرائيلية فانه كان يريد ان يشدد على رفض هذه الشروط بشكل دقيق وواضح! وهنا، نجد العلاقات التي لا تنفصم رغم كل شيء بين مجالات العملية السلمية المختلفة، او اذا شئتم بين مختلف الجبهات في الصراع العربي - الاسرائيلي. لان فشل المفاوضات بين سوريا واسرائيل ورفض سوريا للشروط او للمطالب الاسرائيلية سيكون بكل تأكيد تشجيعا وتعزيزا لموقف كل الاتجاهات والفصائل الفلسطينية التي ترفض الموافقة على الشروط الاسرائيلية بخصوص الاراضي الفلسطينية. هذا دون الحديث عن اشكال التشجيع الاخرى الذي يمكن ان تقدمه لهم دمشق.

لقد كان بالامكان الاعتقاد، حتى لدى بعض القادة الاسرائيليين، بأن ذلك خطر بسيط يمكن اغفاله، خطر لا يعتدّ به، لكن لم يعد بالامكان، اليوم، الحفاظ على هذا الاعتقاد، خاصة بعد الاحداث المأساوية التي وقعت في غزة والضفة الغربية، وعلى الاراضي الاسرائيلية بالذات.

واليوم، حين يتساءل الجميع فيما اذا كان اتفاق «اوسلو»، طريقا للسقوط الى الغرق، يتعين القول، انه في غياب سلام شامل يبقى هناك خطر العودة في الشرق الاوسط الى صراع شامل. -

القاضي يرفض الاستجابة لطلب الشرطة استصدار امر لاعتقال شاب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس الثلاثاء، توقيع طلب، تقدم به ممثل الشرطة لاعتقال شاب من طمرة، للاشتباه بأنه كتب شعارات معادية للدولة على جدران المدارس في القرية.

وادعى ممثل الشرطة ان محمد يوسف شاعر، من طمرة هو الذي كتب شعارات معادية للدولة على جدران المدارس وجدران عدد من المنازل، لهدف ما.

وقال ممثل الشرطة، ان معلومات استخباراتية وصلت الى الشرطة تؤكد انه هو الذي كتب الشعارات. وقدم المواد الى القاضي. وطلب استصدار امر ليومين بهدف الاعتقال.

وبعد ان اطلع القاضي على المواد الاستخباراتية، رفض اصدار امر للاعتقال وكتب مسوغا رفضه: «يدور الحديث عن مواد هامشية لا تتضمن اي تطرق الى صدق مصدر المعلومات الذي استندت اليه الشرطة، وبناء عليه تقدمت بطلب لاستصدار امر الاعتقال لذلك ارفض طلب الشرطة».

لم يسرق منذ عام (١٩٨٨)!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال المشتبه به صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، انه لم يسرق وكلام الشرطة غير صحيح، مؤكدا انه توقف عن السرقة منذ عام (١٩٨٨)!

الكلام اعلاه لم يقنع القاضي فارس فلاح، فقرر تمديد اعتقاله لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به من قرية المكر (٢٤ عاما)، باقتحام منزلين في القرية، في (٩٤/١١/٨) وفي (٩٤/١١/١٤) وسرق منهما مجوهرات كثيرة واموالا نقدية. وفي احد المنزلين وجدت بصمات اصابعه.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بأنه احرق دارا

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شاب من مجد الكروم، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بأنه بالتعاون مع آخرين حرقوا منزلا في القرية، بتاريخ (٩٤/١٠/١٦).

وقال المشتبه به نافيا التهمة: «انا في الثالثة والاربعين من عمري ولم اقم بأي عمل سيء في حياتي».

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق معقد وفي بدايته واطلاق سراح المشتبه به سيشوش سير التحقيق.

استأجر سيارة واختفى!

● عكا- مكتب «الاتحاد» - استصدرت الشرطة صباح امس الثلاثاء، امرا من محكمة الصلح في عكا، وقعه القاضي فارس فلاح، لاعتقال رجل من كرمئيل (٥٣ عاما)، استأجر سيارة من شركة لتأجير السيارات واختفت آثاره والسيارة.

ووفق ادعاء الشرطة استأجر المشتبه به بتاريخ (٩٤/٥/١١) سيارة من نوع «فيات اونو» رقمها (٦١..٨.٥)، من شركة تأجير السيارات «بتريوت»، لمدة شهر. ووقع اتفاقا رسميا مع الشركة. ومنذ ذلك التاريخ مرت عدة اشهر، الا ان المشتبه به لم يرجع السيارة الى المكتب واختفت آثاره ايضا. وجرى الاتصال هاتفيا ببيته مرات لا تحصى، لكن دون جدوى. وارسلت اليه عدة دعوات رسمية وبرقيات، من بريد وشرطة كرمئيل، آخرها في (٩٤/١١/٢٨) ولم يظهر. ولم يرجع السيارة.

على شرف مؤتمر التعليم العربي

يوم دراسي في مجد الكروم حول التربية والخدمات الصحية في المدارس العربية

●مجلس مجد الكروم المحلي يتبرع بمبلغ (٥) آلاف شيكل للجنة متابعة قضايا التعليم العربي ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - على شرف مؤتمر التربية والتعليم العربي، استضاف مجلس مجد الكروم المحلي، مساء امس الاول، يوما دراسيا حول التربية والخدمات الصحية في المدارس العربية، حضرته مجموعة من المعلمين ومدراء المدارس العربية في القرى العربية في الشمال.

افتتح اليوم الدراسي وتولى عرافته رشدي خلايلة، مدير قسم المعارف في مجد الكروم.

وطالب السيد محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وزارتي الصحة والمعارف بزيادة الملاكات للاطباء والممرضات في المدارس العربية. وقال في هذا السياق ان الصحة النفسية لابنائنا لا تقل اهمية عن الصحة الجسمانية، لذلك لا بد من زيادة الملاكات للاخصائيين النفسيين، وايجاد المؤسسات المناسبة للتعليم الخاص. كما طالب وزارة البيئة بزيادة وحدات جودة البيئة الاستراتيجية.

وفي ختام كلمته حيا لجنة متابعة قضايا التعليم العربي على جهودها، وقدم لها تبرعا بمبلغ خمسة آلاف شيكل. هذا واثنى السيد ابراهيم اسدي، رئيس مجلس دير الاسد المحلي على ما جاء في كلمة السيد كنعان ووعد بتقديم التبرع للجنة المتابعة.

وفي كلمته، استعرض د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة مراحل تطور التعليم العربي في اسرائيل. وقال في سياق كلمته ان قانون التعليم الحكومي الذي سن عام ١٩٥٣، لم يذكر التعليم العربي.

اما حول التمييز اللاحق بالمدارس العربية، فقد ذكر، على سبيل المثال لا الحصر، ان مدارسنا العربية لا يعمل فيها اي عاملة اجتماعية، بينما ٧٠٪ من المدارس اليهودية تعمل فيها عاملات اجتماعيات.

وشارك في مداخلات اليوم الدراسي السادة التالية اسماؤهم: المثقف الصحي صبحي بدارنة، والمفتش علي اسدي، ود. فخري حسن، وحسين طربيه، والاستاذ محمد خطيب،والاستاذ الياس سرور.

وفي نهاية اليوم الدراسي رفعت التوصيات التالية:

* العمل على ادخال المدارس العربية في مشروع «المدرسة المنمية للصحة»، ومطالبة وزارة المعارف باضافة حصة تعليمية لكل صف لموضوع التربية الصحية. والتوجه للسلطات المحلية لفتح مراكز للتربية البدنية. وايجاد اطر مناسبة للطلاب المعاقين. وتعيين مثقف صحي في منطقة الناصرة وطمرة.

في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

محاضرة حول وباء القرن العشرين - «الايدز»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بهدف زيادة التوعية بين الطلاب اقامت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة محاضرة حول مرض «الايدز» بمناسبة «اليوم العالمي لمكافحة الايدز»، الذي صادف الاسبوع الماضي. وذلك ضمن اطار «الناصرة مدينة صحية».

قدم المحاضرة د. بشارة بشارات فتحدث عن المرض من الناحيتين التاريخية والطبية وطرق انتقال الفيروس من شخص الى اخر مؤكدا على طرق الوقاية من هذا الوباء الخطير. ثم بدأ الطلاب والطالبات بطرح الاسئلة حول المرض وقد تميزت بالجرأة والموضوعية.

هذا وكان افتتح المحاضرة مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه الذي اكد على ضرورة الاهتمام بمعرفة المزيد عن المرض لخطورته خاصة وان الطب ما زال عاجزا حتى الآن عن ايجاد دواء قادر على القضاء عليه.

كذلك قدم الدكتور الياس طوبي اخصائي امراض الحساسية و«الايدز» محاضرة حول «مرض الايدز» وطرق الوقاية منه في اليوم الدراسي الذي عقد يوم امس الثلاثاء في الناصرة حول موضوع التربية للحياة العائلية الذي عقد بمبادرة وزارة المعارف والثقافة والرياضة ودائرة المعارف في بلدية الناصرة. وحضره جمهور من المعلمين والمستشارين التربويين والعاملين في مجال التربية والتعليم.

ضمن برنامج «سنة توفيق زيّاد»

طلاب الثانوية البلدية في الناصرة ينظمون ندوة حول «زي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، سماهر حاتي - عقدت، امس الثلاثاء، في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الندوة الثانية من برنامج المدرسة «سنة توفيق زيّاد».

وكانت الندوة تحت عنوان «توفيق زيّاد - الشاعر والاديب» بمشاركة الناقد والكاتب الفلسطيني د. عبد الرحمن عباد، المحاضر في جامعة الخليل وكل من الشاعر شكيب جهشان والكاتبين محمد علي طه وعيسى لوباني.

وقد تحدث المشاركون عن مسيرة الفقيد وأدبه وطريقه الكفاحي وتمت قراءة مجموعة من قصائده.

ادار الندوة الاستاذ صالح مرار وميادة الهيب.

وكانت قد عقدت امس الاول الندوة الاولى تحت عنوان «توفيق زيّاد والمرأة» وقد ادارها الاستاذ غصوب سرحان.

ويشار الى انه افتتح معرض خاص لذكرى الفقيد توفيق زيّ... تضمن صورا وكتابات من ابداعا... الادبية والشعرية. وسيستمر البرنام... حتى نهاية الاسبوع.

هذا وقد زار الناقد والادي...

وفاة جان ماريا فولونتيه احد ابرز الممثل...

*** انضم في الستينات الى الحزب الشيوعي الايطالي وعبر عن ... في اكثر من ٤٥ فيلما... وساهم بصورة حاسمة في بروز الوعي ... السينما الايطالية ***

● اثينا - الوكالات - توفي،صباح امس الثلاثاء، الممثل الايطالي جان ماريا فولونتيه الذي يعتبر من اكبر الفنانين الايطاليين واكثرهم التزاما سياسيا، عن ٦١ عاما في فلورينا (شمال غرب اليونان)، حيث كان يصور فيلما بادارة المخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس.

وذكرت الشرطة اليونانية ان الممثل «توفي على الارجح نتيجة اصابته بنوبة قلبية» في غرفته في الفندق. وقد عثرت عليه احدى خادمات الفندق جثة هامدة وكان وصل الى المدينة اليونانية، امس الاول الاثنين، قادما من سبليت (كرواتيا).

ويحمل الفيلم اسم «نظرة اوليس» ويروي قصة مخرج يبحث في الارشيف عن افلام للشقيقين ماناكيس اول مخرجين في اليونان. ويلعب فولونتيه دور مدير مكتبة سينما في بلغراد يموت في نهاية الفيلم.

وجان ماريا فولونتيه من الوجوه الاساسية في السينما الايطالية الملتزمة سياسيا، التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية وعبرت عنها افلام مثل «ساكو وفانزيتي» و«العمال يذهبون الى الجنة» التي قام ببطولتها.

انضم فولونتيه في الستينات الى الحزب الشيوعي الايطالي وعبر عن التزامه السياسي هذا في اكثر من ٤٥ فيلما، وساهم بذلك بصورة حاسمة في بروز الوعي السياسي الذي ميز السينما الايطالية ابتداء من الخمسينات.

وصل فولونتيه الى السينما بعد ان عمل طويلا في المسرح والتلفزيون. تميز اداؤه بعنفوان فريد مما رفعه مع مارتشيلو ماستروياني الى المرتبة الاولى في السينما الايطالية.

ولد جان ماريا فولونتيه في العام ١٩٣٣ في ميلانو، وبدأ العمل في السينما في العام ١٩٦٠، حيث ادى طوال عشر سنوات العديد من الادوار الثانوية لكن المميزة.

ومن ابرز هذه الادوار في افلام الغرب الامريكي المصورة في ايطاليا والمعروفة بـ «الوسترن - سباغيتي» التي اطلقها المخرج الايطالي سيرجيو ليوني. فكان فولونتيه شقيا شريرا في فيلمي «من اجل حفنة من الدولارات» و«المزيد من الدولارات»، وهما حلقتان من «ثلاثية» ليوني الشهيرة حول الغرب الامريكي التي اطلقت الممثل الامريكي كلينت ايستوود.

وفي العام ١٩٧٠ حقق الشهر... الشبهات» لمواطنه ايليو بتري.

وسمح له اداؤه في فيلمي «قه... بالحصول على تنويه خاص لـ «ا... «كان» في العام ١٩٧٢. وصور... ايبولي» لفرانشيسكو روزي.

وبعد غياب طويل عن الاستد... فولونتيه في العام ١٩٨٦ فيلم... لغابرييل غارسيا ماركيز.بعدها قا... روايات لكاتب صقلية ليوناردو شـ... عادية».

وعمل فولونتيه في دول اوروبـ... لجان بيار ملفيل في العام ١٩٧٠، ... دلفو في العام ١٩٨٨.

النائب اللبناني الموقوف بتهمة الاتجار بالمخدرات

●بيروت - اعلن محامي النائب اللبناني يحيى شمص، الموقوف بتهمة الاتجار بالمخدرات، أمس الثلاثاء، بأن موكله بدأ اضرابا عن الطعام، احتجاجا على استمرار توقيفه وعلى سوء معاملته.

وقال المحامي سليم عثمان في بيان وزعه على وسائل الاعلام ان النائب شمص، الموقوف منذ ١٠ ايام في سجن روميه، «بدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على سوء معاملته، وعلى عدم تمكنه من مقابلة افراد عائلته بصورة لائقة، واحتجاجا عا... استمرار توقيفه».

يذكر بان اتهامات النائب شمص التي اقر المجلس النيابي رفع الحصا... عنه في ٢٤ تشرين الثاني الماضـ... ادت الى فتح ملف الفساد في لبنا... على مصراعيه.

ياد »

لناصرة ينظمون ندوة حول «زياد - الشاعر والاديب»!



قد عقدت امس الاول
تحت عنوان «توفيق زيّاد
د ادارها الاستاذ غصوب

الى انه افتتح معرض خاص لذكرى الفقيد توفيق زيّاد تضمن صورا وكتابات من ابداعاته الادبية والشعرية. وسيستمر البرنامج حتى نهاية الاسبوع.

هنا وقد زار الناقد والاديب الفلسطيني الدكتور عبد الرحمن عباد دار البلدية حيث كان في استقباله نائب الرئيس السيد سهيل دياب وقدم للبلدية كتابه الاخير «الحركة الادبية في الناصرة – دراسة تأصيلية».

ولونتيه احد ابرز الممثلين الايطاليين

الحزب الشيوعي الايطالي وعبر عن التزامه السياسي هذا وساهم بصورة حاسمة في بروز الوعي السياسي الذي ميز

لاثا،، الممثل الايطالي جان
يطاليين واكثرهم التزاما
ليونان)، حيث كان يصور

على الارجح نتيجة اصابته
ليه احدى خادمات الفندق
الاول الاثنين، قادما من

مخرج يبحث في الارشيف
رنان. ويلعب فولونتيه دور

السينما الايطالية الملتزمة
رت عنها افلام مثل «ساكو
طولتها.

يوعي الايطالي وعبر عن
م بذلك بصورة حاسمة في
ابتداء من الخمسينات.

لا في المسرح والتلفزيون.
تروياني الى المرتبة الاولى

ي ميلانو، ويدأ العمل في
سنوات العديد من الادوار

يكي المصورة في ايطاليا
ا المخرج الايطالي سيرجيو
اجل حفنة من الدولارات»
ية»، ليوني الشهيرة حول
ت ايستوود.

وفي العام ١٩٧٠ حقق الشهرة بفضل فيلم «تحقيق حول مواطن فوق كل الشبهات» لمواطنه ايليو بتري.

وسمح له اداؤه في فيلمي «قضية ماتيي» و«العمال يذهبون الى الجنة» بالحصول على تنويه خاص لـ «المستوى الاستثنائي» لتمثيله في مهرجان «كان» في العام ١٩٧٢. وصور فولونتيه لاحقا فيلم «المسيح توقف في ايبولي» لفرانشيسكو روزي.

وبعد غياب طويل عن الاستديوهات بسبب تدهور حالته الصحية، صور فولونتيه في العام ١٩٨٦ فيلم «قصة موت معلن» المقتبس عن رواية لغابرييل غارسيا ماركيز. بعدها قام بأدوار في عدد من الافلام المقتبسة عن روايات لكاتب صقلية ليوناردو شياسكيا وخصوصا «باب مفتوح» و«قصة عادية».

وعمل فولونتيه في دول اوروبية عدة وصور في فرنسا «الدائرة الحمراء» لجان بيار ملفيل في العام ١٩٧٠، وفي بلجيكا «عمل غير مشروع» لاندريه دلفو في العام ١٩٨٨.

وف بتهمة الاتجار بالمخدرات يضرب عن الطعام

ه.
لمحامي سليم عثمان في
على وسائل الاعلام ان
ص، الموقوف منذ ١٠ ايام
رومية، «بدأ اضرابا عن
جاجا على سوء معاملته،
م تمكنه من مقابلة افراد

عائلته بصورة لائقة، واحتجاجا على استمرار توقيفه».

يذكر بان اتهامات النائب شمص، التي اثر المجلس النيابي رفع الحصانة عنه في ٢٤ تشرين الثاني الماضي، ادت الى فتح ملف الفساد في لبنان على مصراعيه.

فقد اتهم النائب شمص بعض ابناء المسؤولين اللبنانيين ومنهم نجل رئيس الجمهورية بالضلوع في تهريب المخدرات. كما اتهم رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان بالوقوف وراء فتح الملف لأسباب شخصية.

ضبط كوكايين في بطن كلب في نيويورك

● نيويورك – «و.ص.ف» – اعلن رجال الجمارك الامريكيون في مطار كنيدي في نيويورك، انهم عثروا في بطن كلب على واقيات تحتوي على ٢,٣ كغم من الكوكايين.

واوضحت المصادر نفسها انه تم القبض على جون روا (٢٢ سنة) المرسل اليه الكلب عندما حضر من باترسون (نيوجرسي) حيث يقيم للمطالبة بالكلب يوم الجمعة الماضي.

وقد وصل الحيوان وهو كلب حراسة انكليزي في الرابعة من عمره يوم الخميس الماضي في قفص نقلته طائرة من كولومبيا تابعة لشركة خطوط افيانكا. ولفت سوء الحالة الصحية للكلب نظر رجال الجمارك فطلبوا من طبيب بيطري عمل تصوير بالاشعة، فأظهر ان عشر واقيات مملئة بالكوكايين مزروعة جراحيا في بطن الكلب.

وقد اجريت عملية الزرع قبل اسبوعين من نقل الكلب الذي لم يحصل على غذاء حقيقي منذ ذلك الحين.

واضاف رجال الجمارك ان جراحة اجريت للكلب وهو يتماثل للشفاء.

واوضحوا انها المرة الاولى في نيويورك التي يستخدم فيها مهربو المخدرات كلبا لجلب مخدرات الى الولايات المتحدة.

ملايين القذائف الكيميائية دفنت في البحار الروسية

● موسكو – «و.ص.ف» – اكد عالم الكيمياء الروسي ليف فيودوروف ان ما يناهز الـ ٤,٥ ملايين قنبلة كيميائية اعتبر الاتحاد السوفييتي بعد العام ١٩٤٥ انها لم تعد صالحة للاستخدام دفنت في البحار الروسية رغم ان السلطات في موسكو لم تعترف بذلك رسميا.

وقال فيودوروف في مؤتمر نظمته جمعية «غرينبيس» البيئوية ان «ما يناهز الـ ٤,٥ ملايين قنبلة تحتوي على غاز الخردل وغاز الفوسجين وحامض السيانديك قد اختفت» بعد الحرب العالمية الثانية «ولا احد يعرف رسميا ماذا حل بها».

واوضح فيودوروف الذي ساهم في ١٩٩٢ في كتابة مقالات اكد فيها ان روسيا مستمرة في صنع اسلحة كيميائية على رغم الاتفاقات الدولية التي وقعتها، ان «بعضا من هذه القذائف دفن في البحر الابيض والبعض الآخر في بحر بارانت وبحر كارا وبحر اوخوتسك وبحر اليابان او في البحر الاسود».

وبعد عشرين سنة على صنعها اصبحت هذه القذائف خطرة لان المواد التي تحتويها تنخر غلافها المعدني وتهدد بالتسرب كما قال فيودوروف.

وحتى الان اعترفت السلطات الروسية فقط بأنها اغرقت في بحر البلطيق الاسلحة الكيميائية الالمانية التي صادرتها خلال الحرب.

والمواد السامة التي كانت تستخدم في تلك الفترة هي مواد خانقة تؤدي الى حصول التهابات سريعة في الجهاز التنفسي او تحدث بثورا وحروقا في الجلد والعينين والرئتين.

وقد اعلنت روسيا رسميا في العام ١٩٨٧ توقفها عن صنع الاسلحة الكيميائية. وفي كانون الثاني ١٩٩٣ وقعت اتفاق باريس لازالة هذا النوع من الاسلحة لكن البرلمان الروسي لم يصدق عليه بعد.

افشال المشروع الرامي الى منع الاختلاط في الجامعات الكويتية

● الكويت – الوكالات – افشلت الحكومة الكويتية والليبراليون في مجلس الامة، امس الثلاثاء، مشروع قانون اسلاميا للفصل بين الطلبة والطالبات في الجامعة في خطوة اعتبرت هزيمة جديدة للمعارضة الاصولية.

وسقط المشروع الذي كان قد نال موافقة المجلس المبدئية في مداولة اولى الاسبوع الماضي، بعدما تعادلت اصوات المؤيدين والمعارضين مع عشرين صوتا لكل من الطرفين.

وينص الدستور الكويتي على اسقاط اي مشروع قانون تتعادل ازاءه اصوات النواب.

واصيب النواب «الاسلاميون» ومئات من مؤيديهم الذين حضروا الجلسة بخيبة امل شديدة وحمّل بعض هؤلاء الحكومة المسؤولية عن هزيمتهم بعدما صوت الوزراء الحاضرون (اثنا عشر وزيرا) ضد المشروع.

واتهم رئيس اللجنة التعليمية والارشاد ناصر صرخوه (اسلامي) الحكومة بأنها تقف وراء تغيير بعض النواب موقفهم من المشروع. وقال غاضبا «هذه لعبة يجب ان لا تغيب عن ذهن المجلس».

لكن النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح اوضح ان موقف الحكومة عائد الى «رفضها تدخل السلطة التشريعية في تفاصيل تخص السلطة التنفيذية خصوصا وان الحكومة سبق ان اقرت انشاء الجامعة الجديدة».

الحكم بالسجن ثلاث سنوات على كويتية ضربت خادمتها حتى الموت!

● الكويت – ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية، امس الاثنين، ان محكمة الاستئناف قضت بسجن مواطنة كويتية ثلاث سنوات واربعة اشهر لقيامها بضرب خادمتها حتى الموت قبل ثلاثة اشهر.

ونقلت الصحيفة عن تقرير الطبيب الشرعي ان الكويتية التي تعمل مدرسة واظبت على ضرب الخادمة بشكل قاس ومتكرر لعدة ايام، مما سبب نزيفا في الدماغ ادى الى وفاتها. ولم توضح الصحيفة هوية الخادمة وجنسيتها. واشارت الى ان المتهمة اعتادت ضرب كل الخادمات اللواتي عملن لديها في السابق.

وكان حكم في تموز الماضي على كويتي وزوجته اللبنانية بالسجن سبع سنوات لضربهما خادمتهما الفيليبينية حتى الموت.

يشار الى ان المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان انتقدت مرارا سوء معاملة الخدم في الكويت. ويقدر عدد الخدم في الكويت بنحو ١٢٠ الفا، غالبيتهم من جنوب شرق آسيا.

وصول ملكة هولندا والامير كلاوس الى عمان

● عمان – «و.ص.ف» – وصلت الملكة بياترس عاهلة هولندا وزوجها الامير كلاوس. قبيل ظهر، امس الثلاثاء، الى عمان في زيارة دولة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقبال الزوج الملكي في مطار الملكة علياء الدولي الملك الاردني حسين وعقيلته الملكة نور اضافة الى كبار المسؤولين الاردنيين.

وخلال هذه الزيارة الاولى التي يقومان بها الى الاردن ستزور الملكة بياترس والامير كلاوس البحر الميت وجبل نيبو (٣٥كم جنوب عمان).

وتفتتح الملكة بياترس، اليوم الاربعاء، في المركز الثقافي الملكي معرضا للفنانة الهولندية بيرين برووسبوت يتضمن صورا عن البتراء،، المدينة العتيقة المحفورة بالصخر الوردي في جنوب الاردن.

وستتناول المحادثات الاردنية – الهولندية سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين اللذين وقعا اول بروتوكول تعاون اقتصادي وفني بينهما سنة ١٩٧٨.

وتفيد الاحصاءات الرسمية بأن ميزان التبادل التجاري بين البلدين يميل لصالح هولندا التي صدرت للاردن خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٤، بضائع بقيمة ٩٠ مليون دولار، خاصة من اللحوم والالبان والادوية والبذور، مقابل صادرات اردنية بقيمة ١٠ملايين دولار، خاصة من الفوسفات.

اتفاق على ارسال قوة سلام متعددة الجنسيات الى ناغورني كرباخ

● بودابست - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الوفد الالماني، امس الثلاثاء، ان اتفاقا تم التوصل اليه بين الوفود الى قمة مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا في بودابست حول ارسال قوة سلام متعددة الجنسيات الى ناغورني كرباخ باشراف المؤتمر.

واضاف المصدر نفسه ان روسيا وبموجب الاتفاق سترئس مع السويد مجموعة مينسك في مؤتمر الأمن والتعاون المكلفة رسميا بالتوصل الى احلال السلام في هذه المنطقة الاذربيجانية ذات الاكثرية الأرمنية.

ويرئس مجموعة مينسك المؤلفة من تسع دول وشكلها في العام ١٩٩٢ مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا، الدبلوماسي السويدي يان الياسون.

ومن المقرر ان يصادق رؤساء ٥٢ دولة وحكومة في قمة بودابست على هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه على مستوى الخبراء.

ويعد ذلك يجب ان يصدر قرار عن مجلس الأمن الدولي حول مهمة دولية لحفظ السلام.

اريتريا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان

● نيروبي - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الاريترية في بيان، أمس الثلاثاء، ان اريتريا التي اتهمت مرارا الخرطوم بارتكاب «أعمال تخريبية» ضدها قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع السودان.

وجاء في هذا البيان الذي بثته الاذاعة الاريترية ان اريتريا التي إصبحت في ايار ١٩٩٣ الدولة الافريقية الـ ٥٢ بعد ٣٠ عاما من حرب الانفصال عن اثيوبيا «بذلت جهودا لاقامة علاقات تعاون واخوة مع الدول المجاورة لها ولا سيما الحكومة السودانية».

وندد البيان بـ «التدابير السلبية التي اتخذتها الحكومة الاسلامية في السودان المعارضة لتطلعات الشعب الأريتري الى السلام والأمن والاستقرار».

التوصية بنقل السلطة في نيجيريا الى المدنيين في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦

● ابوجا - «و.ص.ف» - حدد المؤتمر الدستوري في نيجيريا مجددا، أمس الثلاثاء، الأول من كانون الثاني ١٩٩٦ موعدا لانتقال السلطة من العسكريين الى حكومة مدنية، كما افادت مصادر قريبة من المؤتمر في ابوجا.

وقد اعتمد هذا القرار اثر تعديل ادخل على التوصيات التي تضمنها تقرير اللجنة المكلفة بوضع برنامج انتقالي عرض، امس الأول، على المشاركين.

ويدعو التقرير الى نقل السلطة الى المدنيين خلال مهلة عامين تبدأ من التاريخ الذي يعرض فيه المؤتمر الدستوري نتائجه على المجلس المؤقت، الهيئة العليا للسلطة العسكرية، لاقرارها.

وصول قافلة مساعدات الى كابول، للمرة الأولى منذ ستة أشهر

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - علم، أمس الثلاثاء، من مصدر في الأمم المتحدة في اسلام اباد ان قافلة تنقل مساعدات انسانية ارسلتها المنظمة الدولية وصلت، امس الأول الاثنين، الى كابول للمرة الأولى منذ ستة أشهر.

وكانت الأمم المتحدة علقت في الأشهر الأخيرة ارسال قوافل المساعدة الى كابول بسبب الحصار الذي كانت تضربه على العاصمة الافغانية قوات رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار المتحصنة شرقي المدينة وغربها.

واوضح المصدر ان القافلة التي وصلت تتألف من ٣٢ شاحنة تنقل كميات من الدقيق والأدوية والخيام ومواد غذائية مختلفة. وكانت انطلقت من جلال اباد في شرق البلاد في الصباح ووصلت عند العصر الى وسط العاصمة الخاضع لسيطرة القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني حيث تم توزيع نصف المساعدات على الأهالي.

واضاف ان النصف الآخر تم توزيعه في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار.

بمبادرة مصر والجزائر وتركيا وتونس

منظمة المؤتمر الاسلامي تقرّ مدوّنة قواعد لمكافحة الارهاب تتعلق بالتطرف الديني

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان الحكومة السعودية وافقت على «مدونة قواعد سلوك لمكافحة الارهاب» مرتبطة بالتطرف الديني وضعها الخبراء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ووافق مجلس الوزراء الذي انعقد في الرياض برئاسة ولي العهد السعودي ونائب رئيس الوزراء، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، «على مدونة قواعد سلوك للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لمكافحة الارهاب الدولي بالصيغة المرفقة بالقرار اذا اتفق على اقرارها في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثاني والعشرين».

ومن المقرر ان يعقد هذا المؤتمر يومي السبت والأحد المقبلين، في الدار البيضاء (المغرب) للتحضير للقمة الاسلامية السابعة في ١٣ و ١٤ من كانون الأول الجاري في هذه المدينة المغربية.

وقد وضعت «مدونة قواعد السلوك» بمبادرة من مصر والجزائر وتركيا وتونس، الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تشهد تصاعدا لموجة التطرف.

وقال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، حامد الغابد، ان هذه «المدونة توصي بعدم التدخل في شؤون الآخرين وباحترام سيادة الدول والتعايش الطيب بين الدول الأعضاء».

وتتهم مصر والجزائر كلا من السودان وايران خصوصا، بدعم الحركات المتطرفة على اراضيهما.

ويشار الى ان السعودية التي تطبق الشريعة الاسلامية شهدت حركة احتجاج اسلامية قام بها علماء وجامعيون سعوديون شكلوا لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية (اسلامية) التي حظرت بعد انشائها في ايار ١٩٩٣.



● الاصوليون المصريون في قفص الاتهام بعد ادانتهم بارتكاب اعمال ارهابية ●

من معطيات البنك الدولي:

العالم العربي (٢٤٠ مليونا) لا يمتلك سوى ١٪ من مصادر المياه العذبة في العالم!

● ٦٠ مليون عربي لا يجدون المياه النظيفة ● البنك الدولي يقرر زيادة مساعداته للعالم العربي بنسبة ١٠٠٪ لغرض حماية البيئة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن البنك الدولي انه يعتزم مضاعفة مساعداته الرامية الى حماية البيئة في العالم العربي اي بنسبة (١٠٠٪) بحيث تصل الى مليار دولار سنويا اعتبارا من سنة ١٩٩٥.

وقد اعلن ذلك كايو كوش فايتزر نائب رئيس البنك الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال الدورة السادسة لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة التي عقدت في القاهرة. ودعا كوش فايتزر الوزراء العرب الى اتخاذ التدابير العاجلة الملائمة للحيلولة دون وقوع كارثة.

وقال «حوالي ستين مليون عربي لا يجدون المياه النظيفة واكثر من ٤٥ مليونا يعيشون في مدن مستوى التلوث فيها غير مقبول»، مما يمثل فردا من اربعة وفردا من خمسة على التوالي في الحالتين في العالم العربي.

وقد قدم البنك الدولي منذ ١٩٩١ اكثر من ١.٨ مليار دولار الى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في شكل قروض او اعتمادات لتنفيذ مشروعات اهمها تلك التي تتعلق بالبيئة.

وافاد تقرير للبنك الدولي ان حوالي ٤٤ في المئة من هذا المبلغ استثمر في مشروعات لتنمية موارد المياه ومشروعات لحماية البيئة. اما الباقي فخصص لقطاعات الطاقة والنقل والزراعة ومراقبة التلوث. ومن المقرر ان تخصص لهذه المشروعات اموال تصل اجمالا الى ثلاثة مليارات دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

واكد التقرير «ان تلوث المياه والهواء، بالاضافة الى تدهور التربة الصالحة للزراعة يكلف الدول العربية عشرة مليارات دولار اي ٣ في المئة من اجمالي ناتجها الداخلي. وتكاليف الرعاية الصحية والعلاج التي ترتبط بالتلوث تبلغ وحدها اكثر من النصف».

وشدد مسؤول البنك الدولي خلال مؤتمر صحفي عقده عقب الاجتماعات على ضرورة انشاء «مؤسسات متخصصة في مجال البيئة والقيام بحملات اعلامية». ودعا «كل حكومة الى اعادة النظر في استراتيجياتها».

واوضح ان البنك الدولي لا يضع شروطا لمنح قروض وانما يريد ان «يتأكد من ان المبالغ التي تمنح يتم انفاقها في محلها وبصورة فعالة».

وتنبأ البنك الدولي في تقريره بتدهور البيئة خلال السنوات العشر المقبلة. ذلك ان تعداد السكان في العالم العربي سيزيد من ٢٤٠ الى اكثر من ٣٢٠ مليونا سنة ٢٠٠٥ مما سيزيد الضغط على موارد المياه التي تعد الآن ضئيلة.

واوضح التقرير ان حوالي ١١٥ مليون نسمة اي بزيادة ٧٠ مليونا سيعيشون في مدن ملوثة للغاية وان سكان الريف سيزيد عددهم بمقدار ١٢ مليون نسمة تقريبا في حين تتناقص الاراضي الصالحة للزراعة كل سنة بسبب انجراف التربة وازالة الغابات وهي لا تمثل حاليا سوى سبعة في المائة من مساحة المنطقة.

واكد التقرير ان نقص المياه يعد العقبة الرئيسية امام التنمية الاقتصادية في الدول العربية التي لا تمتلك سوى واحد في المائة من اجمالي موارد المياه في العالم.

مقتل زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» في شرق الجزائر

*** قوات الأمن تقتل (١٠) اصوليين في عملية كبيرة ***

● الجزائر - الوكالات - اعلنت الأجهزة الأمنية الجزائرية، امس الثلاثاء، ان زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» في شرق الجزائر خاطر بن مهند بودالي، الملقب بمصعب او ابو مصعب (٢٩ عاما) قتل في ١٩ تشرين الثاني الماضي على ايدي قوات الأمن في اشتباك قرب باتنة (شرق).

وكان ابو مصعب المتهم بأنه وراء عدد كبير من الاغتيالات في شرق الجزائر نظم في العام ١٩٢٢ عملية فرار المسؤول في الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) رباح كبير، الى الخارج بينما كان تحت الاقامة الجبرية في مسقط رأسه في كولو (شرق)، وفق ما قالت المصادر نفسها.

كما اعلنت الاجهزة الأمنية ان عشرة «اسلاميين مسلحين» قتلوا امس الأول الاثنين، على ايدي قوات الأمن في عملية كبيرة في الضواحي الشرقية للعاصمة. واضافت ان «الاسلاميين» العشرة لجأوا الى منزل في احد الأحياء الشعبية والفقيرة.

ولما وصلت قوات الأمن التي كانت تعمل بناء على تعليمات اطلقت في اتجاهها رشقات من الاسلحة الرشاشة. وردت قوات الأمن فقتلت عشرة «اسلاميين مسلحين»، وصادرت كمية كبيرة من الاسلحة وكتبا عن طريقة صنع القنابل.

حكومة رابين و«مطب أوسلو»

● بقلم: علي عاشور ●

● دعت السلطة الفلسطينية في ختام جلستها الاسبوعية، يوم السبت الماضي (١٢/٣)، حكومة اسرائيل الى «الالتزام بتطبيق جميع بنود اتفاقية اوسلو، بما فيها سحب الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكانية في الضفة الغربية، تمهيداً لاجراء الانتخابات الفلسطينية».

وتأتي هذه الدعوة عشية بدء المفاوضات في القاهرة (الثلاثاء ٦/ ١٢) بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل حول موضوع: «تطبيق الجزء الثاني من اتفاقية اوسلو» والخاص بتطبيق «الحكم الذاتي الشامل» في الضفة الغربية المحتلة بعد مرحلة غزة واريحا، وذلك في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة بحثاً شاملاً حول هذا الموضوع نفسه.

وكما هو معروف فان موضوع مستقبل المستوطنات الاحتلالية - العائق الاساسي امام تطبيق اتفاقية اوسلو - في الضفة الغربية وقطاع غزة هو الموضوع المركزي في ابحاث الحكومة التي تجريها في هذه الايام.

وحسب ما جاء في الانباء، تراوحت آراء ومواقف اغلبية الوزراء بين تأييد «الاخلاء الكلي والشامل» لهذه المستوطنات - وهو ما عبرت عنه وزيرة الثقافة والاتصالات شولميت ألوني - وبين تأييد «نقل وتحريك مستوطنات بهدف تركيزها في منطقة محددة» - وهو الرأي الذي عبّر عنه وزير الزراعة، يعقوب تسور.

ولكن رئيس الحكومة رابين، الذي يحاول دائماً الظهور بمظهر الملتزم باتفاقية اوسلو، لا يؤيد على ما يبدو هذا الرأي او ذاك بخصوص مستقبل المستوطنات. فهو يصرّ على ابقائها كما هي الآن. ويرى انه بالامكان اجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، بعد التوصل مع السلطة الفلسطينية الى حلول للصعوبات الامنية المرافقة لعملية الانتخابات، خاصة وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صرح في المؤتمر المشترك مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في اعقاب المفاوضات التي اجرياها مؤخراً في بروكسل: «الاسرائيليون يتفهمون ويدركون الحاجة الى اجراء الانتخابات بسرعة وما يتطلبه ذلك على الارض ولكن علينا تفهم حاجة الاسرائيليين الى الامن».

ولكن الانتخابات ليست المشكلة الرئيسية لتطبيق الجزء الثاني من اتفاقية اوسلو، انما هي تلك التي اوضحها نائب وزير الخارجية يوسي بيلين يوم الاربعاء الماضي (٣٠/ ١١).. في مقابلة له مع الصحفيين والتي وصفت بأنها «قنبلة سياسية»! ففي تلك المقابلة الصحفية دعا بيلين رئيس الحكومة الى الكشف عن ماهية الحل الدائم للقضية الفلسطينية الذي يتبناه حزب العمل الاسرائيلي وهو كونفدرالية اردنية - فلسطينية وحدود فلسطينية جديدة مع اسرائيل. وهذه الكونفدرالية لا تعني ابداً العودة الى خطوط الـ ٦٧ وانما اتخاذ «ترتيبات امنية» بضمنها تجريد مناطق وابقاء القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وتحت سيادتها!

وطالب بيلين رئيس الحكومة بالقفز عن الحل المرحلي للفلسطينيين والدخول حالاً في مفاوضات الحل الدائم وذلك في الاساس بسبب صعوبات اجراء الانتخابات الناجمة كما قال عن المستوطنات الكثيرة التي خلّفها الليكود. واعرب عن اعتقاده بأن مفاوضات الحل المرحلي التي تجري حالياً في القاهرة يمكن ان تكون مضيعة للوقت.

واوضح بيلين، انه يجب انهاء عملية السلام مع الفلسطينيين والتوصل الى حل دائم قبل الانتخابات العامة في اسرائيل التي ستجري في عام ١٩٩٦. ودعا الى انهاء المسيرة السلمية قبل ذلك التاريخ وذلك من اجل ان يكون الحل الدائم حلاً نهائياً وتاماً ولا يتزعزع.

وحسب رأيه فان المباحثات حول الحل المرحلي المقرر ان يستمر خمس سنوات تقلص كثيراً الفترة الانتقالية و«الافضل - كما قال - بذل الجهود في الحل الدائم. فاذا كان الطرفان يقران بأن الفجوات بينهما كبيرة بحد ذاتها فلماذا اذن نبذل الجهود في السنتين القادمتين لايجاد حل مرحلي لن يزيد عمره عن سنة او سنتين؟! الافضل بذل جهود مباشرة لتحقيق الحل الدائم».

واضاف بيلين انه لا يتوقع اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة على المدى المنظور او التوصل الى اتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. وحسب رأيه يجب منذ الآن الافصاح عن ماهية الحل الدائم.

ولم ينف رئيس الحكومة رابين او يؤكد «الحل الدائم» الذي افصح عنه يوسي بيلين واكتفى بالقول: «الحكومة ماضية نحو الحل المرحلي. نقطة (بمعنى انه هذا امر مفروغ منه). ماهية النهائي تقرر في اثناء المسيرة».

كذلك رد وزير الخارجية بيرس على نائبه قائلاً ان اقتراحه غير عملي. وتساءل: «كيف يمكن التوصل الى حل دائم اذا كنا حتى الآن لا نستطيع الاتفاق على خارطة»!

مهما يكن من امر فان الخلاف بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة رابين لا يتمحور فقط حول موعد انتخابات «مجلس الحكم الذاتي» و«الترتيبات الامنية» التي سترافقها. فهناك امور اخرى كثيرة تطالب بها حكومة رابين قبل اجراء هذه الانتخابات، مثل الغاء تلك البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى القضاء على اسرائيل والاتفاق على القوى التي ستشارك في الانتخابات بحيث لا يسمح لمن «يؤيد الارهاب» او «لا يعترف باسرائيل» المشاركة فيها. وكذلك حول عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي. كذلك تطالب حكومة رابين بأن لا تكون لمجلس الحكم الذاتي اية صفة تشريعية وبأن تقتصر مهمته على ادارة مناطق الحكم الذاتي الى غير ذلك من المطالب التي لا اول لها او آخر.

ومؤخراً اكتشف رابين ومن يدورون في فلكه امرأ آخر يمكن



اتخاذه مبرراً لعدم تطبيق الجزء الثاني من اتفاقية اوسلو وهو ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «خيّب الآمال»! فهو يرفض محاربة «حماس» وتجريدهم من اسلحتهم وان نية عرفات استخدام «فتح» كثقل موازن لحماس يعقد الوضع في غزة ولا يمنع «حماس» من القيام بعمليات ضد اسرائيل.

وقد اعتبر رئيس شعبة المخابرات العسكرية الاسرائيلية، الجنرال اوري ساغي، في تقريره الى الحكومة يوم الاحد الماضي، ان قطاع غزة يسير على طريق «اللبننة»! وذلك في الوقت الذي قال فيه الجنرال يعقوب عامي درور، رئيس قسم الابحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية، ان السلطة الفلسطينية تحاول التوصل الى تسوية مع المعارضة الاسلامية.

واشارت الانباء ان الانطباع لدى الوزراء هو ان الجيش الاسرائيلي «والشاباك» يقولان بعدم امكانية التقدم حسب السيناريو المقرر في اتفاقية اوسلو!

وهكذا تبين بوضوح ان حكومة اسرائيل تجد نفسها الآن وكأنما هي وقعت في «مطب» نصبه لها الفلسطينيون في اوسلو! وهي تفتش الآن عن مخرج من هذا «المطب»! فاتفاق اوسلو ينص بصراحة على ضرورة تنفيذ الجزء الثاني من هذا الاتفاق وهو اقامة «حكم ذاتي» كامل للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل الدخول في مفاوضات حول «الحل الدائم».

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية على حق عندما رفضت بصورة قاطعة الاقتراح الاسرائيلي بأن ينسحب الجيش الاسرائيلي لمدة ثلاثة ايام فقط من الضفة الغربية لافساح المجال لاجراء الانتخابات ليعود بعدها الى الانتشار فيها مجدداً. وقد اوضح الوزير الفلسطيني صائب عريقات ان اقتراحاً كهذا يتعارض مع هدف عملية السلام، وهو الانتهاء تدريجياً من الاحتلال «فلا ينبغي - قال عريقات - ان يعود الجيش بعد الانتخابات، فلا شيء في الاتفاقات المبرمة ينص على ذلك».

ان حكومة رابين تدرك تماماً ان عدم خروج الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية عشية الانتخابات (دون ان يعود اليها بعد الانتخابات) هو خرق صريح لاتفاقية اوسلو. وليس صدفة ان سكرتير حزب العمل نسيم زفيلي قد دعا يوم الثلاثاء الماضي (١١/٢٩)، الى اعادة النظر في اتفاقية اوسلو واجراء تعديلات عليها وخاصة في «القضايا الامنية». «فلا يعقل - قال زفيلي - ان تسحب اسرائيل قوات المظليين التي تحرس المستوطنين في قلب الخليل العربية وتبقيهم بدون حراسة». واعترف بصراحة ان «اسرائيل التزمت، بموجب اتفاقية اوسلو، بأن ينسحب الجيش من مراكز المدن عشية الانتخابات». واضاف: «علينا ان نقرر اما ان لا نسحب الجيش او نخلي المستوطنين».

لذلك كان نائب وزير الخارجية يوسي بيلين صريحاً عندما دعا الحكومة الى الافصاح منذ الآن - اي قبل تنفيذ الجزء الثاني من اتفاقية اوسلو - عن ماهية «الحل الدائم» الذي تسعى الى تحقيقه مع الفلسطينيين.

ولكنه نسي او لعله تناسى ان الكونفدرالية الفلسطينية مع الاردن لا يمكن ان تتم بدون موافقة الشعب الفلسطيني نفسه، صاحب القضية، ومثل هذه الموافقة - كما هو معروف - تستدعي اولاً وقبل كل شيء اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكما هو واضح تماماً ليس هنالك، حتى الآن، اي استعداد لدى حكومة رابين لاقامة الدولة الفلسطينية التي يطالب بها الفلسطينيون. لذلك فان حكومة رابين تناور وتماطل حتى في تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقية اوسلو لانها تدرك ان تنفيذها يعني الدخول في المرحلة الثالثة والاخيرة وهي تحديد الهوية السياسية للحكم الذاتي الفلسطيني التي لا يمكن الا ان تكون فقط اما هوية «فلسطينية مستقلة» او «هوية اردنية - فلسطينية» او «هوية فلسطينية - اسرائيلية». ولا يمكن ان تكون له هوية اخرى اللهم الا اذا كان حكام اسرائيل يحلمون بأن لا تكون للحكم الذاتي الفلسطيني اية هوية مثل الـ «بدون» في الكويت!

لقد اثبتت السلطة الوطنية الفلسطينية بما لا يقبل الشك بأنها هي - وليس حكومة اسرائيل - التي تتمسك باتفاقية اوسلو بينما حكومة اسرائيل تعمل منذ البداية على خرقها وتناور وتماطل في تنفيذها.

وهنا يسأل السؤال: هل خسر الفلسطينيون شيئاً جراء اتفاقية اوسلو؟

والجواب: لا وألف لا. فالخاسرون هم اولئك الذين يعملون على خرق هذه الاتفاقية ويناموند على احلام «لبننة» غزة وبالتالي يعملون على عرقلة المسيرة السلمية دون ان يستطيعوا وقفها.

اما الفلسطينيرن فسيواصلون نضالهم المشروع والمعترف به دولياً من اجل تنفيذ اتفاقية اوسلو بحذافيرها ولسان حالهم يقول: نحن هنا، في بلادنا قاعدون.

الناصرة.. قلب شعبنا النابض!

● بقلم: الياس ابو عقصة ●

● مرة اخرى تشمخ الناصرة ببلديتها وشبيبتها وحزبها وجبهتها وتلتفت اليها الانظار وخاصة انظار جماهيرنا العربية وقواها الدمقراطية التي رأت في الناصرة العنوان والمؤشر للكثير من الاحداث، وهذه المرة ايضا، وضعت الناصرة امام اعينها هدفا ساميا، اجتماعيا وحضاريا، من الدرجة الاولى، الا وهو محاربة ظاهرة توطين العملاء بين جماهيرنا العربية بشكل عام، لما جلبوه معهم من اساليب تجنيد المتعاونين المحليين وتوريط شبابنا وشاباتنا، والممارسات اللااخلاقية التي يتبعونها من الدعارة والابتزاز الجنسي، الى المخدرات والحبل على الجرار.

وفي هذه المعركة، كما في كل معركة اخرى، برز دور الشيوعيين، وكان الصراع الاول مع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، هذه الشبيبة التي رفضت في الماضي وترفض اليوم، الاذلال والخنوع وترفض كل ظواهر الانحطاط الخلقي، وهذه شبيبة الناصرة تدفع ثمن نضالها برأس مرفوع.

لقد تعلمنا من تاريخ نضالنا انه من الناصرة تنطلق الشرارة الاولى و «من الشرارة يندلع اللهيب»، فمنذ الانقلاب التاريخي في كانون الاول ٧٥ ونجاح الجبهة في الناصرة في الانتخابات البلدية (رئاسة وعضوية) بدأت الموجة في باقي القرى العربية، وبقيت الناصرة على العهد، فاضراب يوم الارض الاول سنة ١٩٧٦، كان بتأثير موقف القائد المرحوم رئيس البلدية آنذاك توفيق زياد، واول مظاهرة انطلقت من الناصرة يوم مذبحة صبرا وشاتيلا سنة ١٩٨٢، وبعدها في معارك جماهيرنا العربية، حتى عملية تفجير الباص الاجرامية الاخيرة في تل ابيب. فقد كان اول المتظاهرين من شيوعيي الناصرة، وقائمة النضال والكفاح الوطني الدمقراطي طويلة - فهنيئا لك يا ناصرة.

وتصدرت بلدية الناصرة الوطنية التقدمية التخطيط لنفسها ولجماهيرنا العربية، مسارات اجتماعية تقدمية وحضارية مثل مشروع «الناصرة ...٢»، هذا المشروع الذي قلب كل معادلات التعامل مع السلطة المركزية.

مجالسنا المحلية والقوى الوطنية في قرانا ومدننا مدعوة اليوم الى تكثيف نضالها من اجل المساواة، ومع ذلك فالامكانيات هائلة والحاجة كبيرة، الى برمجة العمل والنشاطات في قرانا، وعلى سلطاتنا المحلية، وخاصة حيث الادارات بأيدي الجبهويين، ان تبدأ بذلك على غرار مشروع «الناصرة ...٢» فكل سلطة محلية تستطيع ان تبرمج مثل هذا المشروع الحضاري في قرانا، ولنبدأ بمشروع اقامة متاحف وطنية في قرانا، وهي مليئة بالتراث والاثار والحضارة، والتي ان لم نحمها ونطورها فانها آيلة الى الزوال (وهنا اهيب برئيس وادارة بلدية الناصرة ان يبدأوا بهذا المشروع في الناصرة).

ان الدعوة لسلطاتنا المحلية بالتحرك والبرمجة، لا تعني ان هذه السلطات لا تتحرك ولا تبرمج ولا اريد مناقشة عمل بعض السلطات والرؤساء، ولكن يمكنها ان تتقدم الى مرحلة اعلى في نضالها وعلى غرار الناصرة ايضا حتى نحافظ على شرايين قوية نضرة، تضخ الدم الوطني الدمقراطي والحضاري في جسم جماهيرنا الصامدة. وفي قلب ناصرتنا النابض.

(معليا)

قلبي معك يا طفل البوسنة!

● بقلم: سميحة سلامة خليل ●

● ما الذي يجري في البوسنة؟؟ ماذا يحدث هناك؟؟ الاطفال يتشردون ويتشتتون، والشيوخ يذبحون كالشياه. النساء يكبلن ويداس شرفهن وعرضهن. البلاد تحترق. الناس تهجر بالالاف ويتعرضون لاشرس هجوم عرفه التاريخ، يعيشون بالعراء دون مأكل او طعام او كساء... القنابل المحرمة الفسفورية والعنقودية تتساقط عليهم كزخات المطر، تدمر وتحرق وتجرف الحجر والشجر ولا تبقي ولا تذر... شلالات الدماء تسيل كالانهار.

طفلة البوسنة تصرخ عيونها زائغة دامعة... يداها الصغيرتان باردتان راجفتان جامدتان، تصرخ وتستغيث وتنادي:

يا عالم... يا ناس... يا نساء... يا مسلمون... يا ملايين. اختي تموت، ابي مجروح، اخي مكبل، وامي شرفها مهدور. وطفل يحدق في السماء ويصيح:

يا بوش! يا كلينتون! يا ميجر! اين جيوشكم الجرارة؟؟ اين طائراتكم؟؟ اين حممكم التي تجمعت كالبرق ودمرت العامرية في العراق وفتتت لحوم الاطفال والشيوخ والنساء.

كل هذه الفظائع تجري في المناطق التي اعلنتها هيئة الامم المتحدة مناطق آمنة... يا رئيس هيئة الامم المتحدة لماذا رجعت؟ فقد إستبشرنا بقدومك... هل ازكمتك رائحة الجثث؟؟ اين العدل الذي تدعون؟ اين حقوق الانسان التي تنادون بها؟؟ اين هي الدمقراطية؟؟ هل هذه نتائج النظام العالمي الجديد؟؟.

اما انتم يا حكام صرب البوسنة، ماذا اقول عنكم غير انكم مجرمون سفاحون والمسيح بريء منكم الى يوم الدين، فالمسلمون والمسيحيون اخوة وشرائعهم واحدة يأمرون بالحق والعدل والمعروف، وينهون عن الفحشاء والمنكر والبغي.

«ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق، والمؤمنون اشد بلوى»

لكم الله يا اطفال البوسنة، لكم الله، لكم الله وهو المستعان.

● *الكاتبة هي رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة المحتلة.*

مشروع «قانون العمل الموحد» يهدد حقوق (١٠) ملايين عامل مصري في ضمان حق العمل

❑ مشروع القانون يطلق يد صاحب العمل في تغيير وظيفة العامل وتخفيض اجره او قذفه الى سوق البطالة ❑

● في اطار مساعي الحكومة المصرية لخصخصة القطاع العام تنوي الحكومة تقديم المشروع النهائي لقانون العمل الموحد الى مجلس الشعب لاقراره، والقانون انف الذكر يحدد شكل علاقات العمل في مصر لسنوات طويلة قادمة.

وينطبق القانون المذكور على اكثر من (١٠) ملايين عامل في قطاع الاعمال العام والخاص، ومنهم عمال الانتاج والخدمات والمهندسون والاطباء والمحامون والمهنيون، ويشمل الرجال والنساء، بل والاحداث...

ويتعلق هذا المشروع بالاجور وساعات العمل والخدمات والحقوق العينية، النقابية، والمادية... وانتهاء بحقوق العمال في الحصول على فرصة عمل وضمان استمرارهم في العمل او قذفهم الى سوق البطالة. بكلمات اخرى اطلاق يد صاحب العمل في تغيير وظيفة العامل وتخفيض اجره وفصله!

ويعطي المشروع سلطات واسعة لاصحاب العمل منها حقهم في تعيين من يقع عليهم اختيارهم من العاطلين المقيدين لدى الجهة الادارية التي تقع في دائرتها منشآتهم وتخفيض اجر العامل الى النصف «اذا حضر العامل للعمل وحالت بينه وبين مباشرة عمله اسباب قهرية خارجة عن ارادة صاحب العمل».

ويتضمن المشروع عبارات مطاطة تجيز لصاحب العمل فصل العامل «اذا لم يقم العامل بتأدية التزام من التزاماته الجوهرية» او يستند صاحب العمل الى «مبرر مشروع يتعلق بكفاءة العامل». وهي اسباب يمكن لصاحب العمل تفصيلها كما يشاء على من يريد فصله من العمال.

واستبدل المشروع اللجنة الثلاثية بلجنة قضائية تضم قاضيين ومدير مديرية القوى العاملة وعضوين عن منظمات اصحاب العمل والعمال. وان كان قرار اللجنة - كسابقتها - بعودة العامل المفصول تعسفيا الى عمله ليس ملزما لصاحب العمل، الا اذا كان الفصل بسبب النشاط النقابي، او تمثيل العمال خلال مراحل التفاوض او السعي لتمثيلهم.

ويجيز المشروع لصاحب العمل، ان يستبدل حقه في اغلاق المنشأة لاسباب اقتصادية بتعديل شروط عقد العمل بصفة مؤقتة، وتكليف العامل بعمل غير متفق عليه، ولو كان يختلف جوهريا عن عمله الاصلي، وتخفيض اجر العامل بما لا يقل عن الحد الادنى للاجور.

ويقر المشروع، ايضا، بانشاء المجلس القومي للاجور بعد ١٨ عاما من مطالبة الحركة النقابية للعمال بانشائه منذ مؤتمر الاجور والاسعار الذي عقده الاتحاد العام سنة ١٩٧٦. الا ان المشروع يقصر دور المجلس على تقديم اقتراحات فقط بشأن الحد الادنى للاجور وعلاوة الاجور التي تناسب ارتفاعات الاسعار كل ثلاث سنوات. ويصدر القرار في هذه الامور من رئيس الوزراء ايضا!

كما يقر القانون بحق العمال في الاضراب عن العمل، الا انه وضع امامه عدة شروط. فلا يجوز ان يتم الاضراب الا بموافقة ثلثي اعضاء مجلس ادارة النقابة العامة.

ويحظر تماما خلال مراحل الوساطة والتحكيم، او بقصد تعديل الاتفاقية الجماعية اثناء مدة سريانها، كما يُحظر، ايضا، في المنشآت الحيوية، التي احال المشروع تحديدها الى قرار يصدر من رئيس الوزراء.

هذه الشروط لم يطرأ عليها اي تغيير في المشروع - وهو المسودة السادسة عشرة - عن المسودات الاولى نتيجة موافقة ممثلي الاتحاد العام لنقابات العمال عليها في مناقشاتهم مع ممثلي رجال الاعمال واتحاد الصناعات ووزارتي العمل والتأمينات.

والمطلوب من كل الاحزاب والقوى السياسية والنقابات العمالية والمهنية والمنظمات الجماهيرية مناقشة هذا المشروع بكل دقة ومسؤولية لان قضايا كهذه لا تحتمل التسرع او العبث او التساهل خاصة في هذه الظروف التي تزداد فيها اجراءات العمال الاحتجاجية على جميع اشكال التعسف الاداري والانتقاص من حقوق العمال.

ويشار الى ان الاجراءات الكفاحية العمالية - الجماهيرية تتصاعد مع استمرار سياسات الخصخصة واطلاق يد ارباب العمل والادارات وحريتهم في رفع الاسعار تحت اسم «حرية السوق والعرض والطلب» والاعتداء على كل المكتسبات الاجتماعية لمحدودي الدخل.

● ما هو مصير هؤلاء العمال في حال اقرار «قانون العمل الموحد»؟

بعد الاضراب العام في لبنان

الحكومة اللبنانية قررت زيادة الحد الادنى للاجور بنسبة ٢٣٪

❑ قررت الحكومة اللبنانية رفع الحد الادنى للاجور بنسبة ٢٥٪ ليرتفع بذلك من ٢٠٠ الف ليرة لبنانية (١٢٠دولارا) الى ٢٥٠ الف ليرة (١٥٠ دولارا).

وسيطرأ على الرواتب التي تتجاوز الحد الادنى للاجور زيادة بنسبة ٢٠٪ شرط الا تتجاوز قيمة الزيادة الـ ٢٥٠ الف ليرة والا تتدنى عن ٥٠ الف ليرة.

وتم اتخاذ هذا القرار في ختام جلسة استثنائية عقدها مجلس الوزراء اللبناني بعد يومين على الاضراب العام، الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام (الاتحاد النقابي الرئيسي في لبنان) للمطالبة بزيادة الاجور بنسبة ٨٨٪.

وقررت الحكومة علاوة على ذلك تعويضا يوميا للعامل بقيمة ٢٠٠٠ ليرة لتغطية كلفة المواصلات وزيادة المنح المدرسية شرط الا يتجاوز مبلغها الاجمالي مليون ليرة للعائلة الواحدة وللسنة الواحدة وجعل فئات جديدة اجتماعية - مهنية تستفيد من الضمان الاجتماعي.

ويطالب الاتحاد العمالي العام، الذي يؤكد ان ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية بلغ ٨٨٪ خلال عامين برفع الاجور بصورة موازية اضافة الى تحسين الخدمات الاجتماعية. ووفقا لهذا الاتحاد فان الاجر الادنى الضروري لعائلة مؤلفة من ستة افراد يقدر بـ ٨٧٠ دولارا.

ويشار الى ان التضخم المالي وصل في العام ١٩٩٤ «الى اقل من عتبة الـ ١٤٪» مقابل ١٧٪ في العام ١٩٩٣. ولا تتوافر احصاءات دقيقة بهذا الشأن لان المركز الوطني للاحصاءات متوقف عن العمل منذ العام ١٩٧٤.

المطالبة بتخصيص الميزانيات الكافية لمحاربة ظاهرة الفقر

● تل ابيب - قرر بيت منتخبي الهستدروت مطالبة الحكومة بتخصيص الميزانيات الكافية لمحاربة ظاهرة الفقر. وقد جاء هذا القرار بعد الاستماع الى تقرير من مدير عام مؤسسة التأمين الوطني يوسف تمير، الذي اكد بأن التقرير منقوص ولا يشمل مجمل الجماهير العربية.

وشارك ممثلو الكتل المختلفة في النقاش حول التقرير وتحدث باسم القائمة «المشتركة» جميل ابو راس، الذي اشار الى الخطر القائم من استمرار ظاهرة الفقر، والتي تؤدي الى تحطيم المجتمع، لعدم تقديم ما يحتاجه ابناء العائلات الفقيرة من حاجيات ولوازم مما يؤدي الى تحطم البنية الاجتماعية وانتشار الظواهر السلبية مثل السموم والتسرب في المدارس وغيرها.

في تقرير لمنظمة اليونيسيف عن دول شرق اوروبا

الاجور انخفضت بـ ٢٠ - ٤٠٪ والفقر ارتفع بنسبة الضعف!

❑ نشرت منظمة «اليونيسيف» التابعة للامم المتحدة، معطيات عن الدخل والمصروف في دول شرق اوروبا، وقام باعداد هذه المعطيات معهد دراسة الاوضاع الاجتماعية في الاقتصاد الذي يمر بمرحلة انتقالية.

ويظهر من هذه المعطيات الوضع الصعب الذي تدهورت اليه مجتمعات دول شرق اوروبا في ظل الاقتصاد الرأسمالي و «الاسواق الحرة»، و «اقتصاد السوق» وغيرها من الاسماء في القاموس الاقتصادي، الاجتماعي، وما زالت شعوب شرق اوروبا تنتظر قدوم الاستثمارات الرأسمالية، لتقيم المشاريع الانتاجية، والتي لن تصل الى هناك الا على غرار مطاعم «مكدونالد» و «الهمبورغر» و «الكوكا كولا» وما شابه، اي بيع المنتوجات الغربية وسلب الانتاج القومي، بواسطة بيع المواد الاستهلاكية لا غير.

ونجد من المعطيات الصادرة عن الهيئة التي ذكرناها ان اكبر ضربة كانت لجمهور العاملين بحيث انخفضت القيمة الحقيقية للاجور. وبلغ معدل الهبوط في القيمة الحقيقية للاجور في دول شرق اوروبا خلال الخمس سنوات الاخيرة (منذ انهيار الانظمة الاشتراكية) بنسبة تراوحت بين ٢٠٪ و ٤٠٪ عمّا كانت عليه في العام ١٩٨٩، مع ان مستوى الاسعار يرتفع باستمرار، والتضخم المالي لا احد يستطيع لجمه، ونقدم فيما يلي بعض الامثلة لانخفاض قيمة الاجور ما بين العام ٨٩ و ٩٣.

العامل البلغاري الذي كان يربح مئة دولار في العام ١٩٨٩، كان اجره الشهري في ١٩٩٣، ٦٧ دولارا. اما العامل التشيكي فقد انخفض اجره من مئة دولار الى ٨٢ دولارا، والعامل السلوفاكي انخفض اجره من مئة دولار الى ٨٥ دولارا، والعامل المجري هبط اجره ايضا من مئة دولار الى ٨٦ دولارا، اما العامل البولوني فقد انخفض اجره من مئة دولار الى ٧٠ دولارا والعامل الروماني الى ٧٢ دولارا.

والامر اسوأ من ذلك في جمهوريات رابطة الدول المستقلة لتصل نسبة الانخفاض في الاجور خلال خمس سنوات ما بين ٢٠ - ٤٠٪.

مع ان اسعار الحاجيات ارتفعت باستمرار خلال هذه الفترة، وايضا كان العامل في هذه الدول يحصل على احتياجاته الاساسية بدون مقابل، مثل السكن والتعليم المجاني وغيرها من الخدمات الاجتماعية المدعومة من الحكومة، اي كانت المئة دولار للترفيه والثقافة وغيرها، وهي خدمات مدعومة، ايضا، من الحكومة.

بينما نجد ان «النّعمة الرأسمالية» التي حلّت بشعوب هذه الدول قضت على هذا الدعم مما ادى الى ارتفاع الاسعار بشكل رهيب، والتضخم المالي لا احد يستطيع السيطرة عليه. كل هذه الامور ادت الى تعميق الفوارق الاجتماعية، والى بروز ظاهرة لم تكن قائمة تقريبا في ظل النظام الاشتراكي، الا وهي ظاهرة الفقر الخطي. ففي بولندا كانت نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في العام (٨٩) ٢٥٪ ووصلت اليوم الى ٤٤٪! وهذا يعني ان اكثر من ٧٠٪ من السكان هم فقراء. وفي المجر كانت نسبة الفقراء في العام (٨٩) ٤٠.٥٪ من السكان، ارتفعت الى حوالي ٢٥٪ العام ١٩٩٣. اما في تشيكيا فكانت النسبة ٤٠.٢٪ العام ٨٩ واصبحت ٢٥٪ العام ٩٢ وسلوفاكيا من ٦٪ في العام ٨٩ ارتفعت الى ٣٥٪ سنة ٩٢ وفي بلغاريا من ١٤٪ العام ١٩٩٠ ارتفعت الى ٥٤٪ العام ١٩٩٢. اما رومانيا التي كانت اكثر دول شرق اوروبا فقرا في العام ١٩٨٩ فقد اتسع الفقر فيها ليشمل ٥٢٪ من المواطنين في العام ١٩٩٢ (٣٤٪ في العام ١٩٨٩).

والامر الاكثر فظاعة في هذه المعطيات وجدناه فيما يتعلق بروسيا حيث كانت نسبة الفقراء عام (٨٩) ١٦٪ فارتفعت الى ٦٢٪ في العام ١٩٩٢ وعلى ضوء المعلومات عن هذه الدول فان نسبة الفقر ارتفعت اكثر مما كانت عليه في العام ١٩٩٢.

هذه الارقام تؤكد المأساة التي تعيشها شعوب دول اوروبا الشرقية وكيف تم تضليل هذه الشعوب بالشعارات الرأسمالية بأنها ستقدم لها «جنة عدن» الموعودة، فيما لو تركت الطريق الاشتراكي، لكن هذه الشعوب لم تنبهر فقط بالشعارات الرأسمالية، بل دفعها ايضا ما مرّ عليها من مرارة البيروقراطية وغيرها في ظل الانظمة الاشتراكية، فوقعت في مصيدة أعدائها، وها هي النتيجة الفقر، بطالة، فوضى، نهب لخيرات البلاد وانتاجها، وتحويلها الى سوق استهلاكي للشركات الرأسمالية.. والحكومات تقوم بتنفيذ ما يطلبه الغرب.. واصبحت دول شرق اوروبا اسيرة للغرب للاسف.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٧/١٢/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
.٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - مسلسل وثائقي عن موسيقى الشعوب.
.٨.٣. - حساب. الاعداد.
.٨.٥. - تاريخ الاستيطان.
.٩.١. - لغة انجليزية.
.٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة.
.٩.٥ - ببساطة قالوا لا - لعبة جديدة.
.٩.٥٥ - اخبار تربوية.
....١ - احاديث الصباح.
.١..٣ - جديد الاحداث.
...١١ - الديانة اليهودية.
١١.٢٥ - ادب - رئيس اللصوص.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٢ - علوم الحياة - الدماغ.
١٢.١٥ - طبيعة وعلوم - الماء.
١٢.٣٥ - لغة انجليزية.
...١٣ - علم وتكنولوجيا - قوانين الحركة.
.١٣.٢ - رقصات روسية.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ - العظام المضحكة. الحلقة (١١).
٥..١٤ - امثال في صور.
١٤.١٥ - نوادر الحيوانات.
.١٤.٣ - مسلسل صور متحركة.
...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥.٣ - ثلاثة اربعة خمسة ونصف. للصغار.
...١٦ - زاف للاول. بث مباشر.
١٦.٥٥ - اسطورة مكان.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - ماذا تقول؟ مسابقة. الحلقة السابعة.
...١٨ - يلدودس للصغار.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - صغار على الهواء.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - عائلة سمبسون.
.١٩.٥ - الزاوية اللغوية.
....٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٢١ - مع نسيم مشعال و «حديث مؤتمر».
.٢١.٤ - «القدس لا تنتظر» - الحلقة الثانية.
٢٢.٣٥ - فأر في الزاوية - الجزء الثاني من الفيلم.
.٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى. «اغنية حب».
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

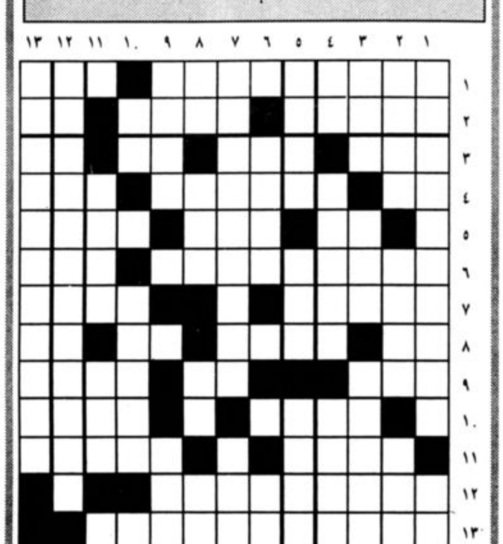
● سافي ريبلين في «ايتشه» - القناة الثانية ...٢١ ●

القناة الثانية:

...١٤ - عجائب وغرائب. مجموعة افلام.
...١٥ - ميفي. صور متحركة.
٥..١٥ - الريح في امسيات الجدول.
.١٥.٣ - داغ. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - اكشن. سينما تربوية.
...١٨ - الاصدقاء في المقابل. مسلسل كوميدي.
.١٨.٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩ - ستايل. عالم الازياء.
.١٩.٣ - من الرئيس؟
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - «عملنا صفقة»
...٢١ - «ايتشه» - مسلسل
.٢١.٣ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - كأس بطولة اوروبا - زلتسبورغ ضد ميلان.
...٢٤ - اخر الاخبار بالعبرية.
٥..٢٤ - متابعة المباراة.
.٢٤.٥ - شعر.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٧٤) ***



● اعداد - سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) مؤلف الف ليلة وليلة - أتى.
٢) مطرب اجنبي - سد تاريخي في بلد عربي (معكوسة) - متماثلان.
٣) لقب الامير (معكوسة) - «لوى» (مبعثرة) - ساد - حرفان مختلفان.
٤) للسؤال - من الانهار (معرفة) - من العملات.
٥) متماثلان - براع - بيت الاسد.
٦) الخليفة الذي تولى الحكم يوما واحدا - نستجيب (مجزومة).
٧) اوغاد (معكوسة) - ننوح (معكوسة).
٨) منع ودفع - يتفضلا - أشفق - من الضمائر (معكوسة).
٩) في الوجه (معكوسة) - شتم - خلف.
.١) من الاسواق القديمة على مقربة من الطائف في الحجاز - يصرّحن.
١١) العبودية - أجدبا (معكوسة).
١٢) مجموعة من القصائد اختارها المفضل بن احمد للخليفة المهدي.
١٣) اول عربي اندلسي حاول الطيران.

عموديا:

١) جماعة سرية ظهرت في الاسلام في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري - افهم (مجزومة).
٢) يدعم ماليا (معكوسة) - من العملات - سلسلة جبال اوروبية.
٣) قعد - ظرف زمان - اخيرا.
٤) من الضمائر - علم مؤنث - من الخضراوات.
٥) من الاشهر الهجرية - عاتب - «اقبض» (مبعثرة).
٦) قادم (معكوسة) - حرف نصب.
٧) خليفة عباسي لقب بالسفاح - من النباتات.
٨) متماثلان - من الفواكه (معكوسة) - احسان - اشاهد (مجزومة).
٩) حركة سياسية يمينية متطرفة - انثى الحمار (مجموعة).
.١) متماثلان - من العملات (معكوسة).
١١) من العملات - عكس «خسر».
١٢) اول من جمع بحور الشعر.
١٣) شاعر عربي اشتهر بشعر الخمرة.

* حل لغز (١٧٣) *

١) الجديدة - يم.
٢) ربيع - نابلس.
٣) برى - درهم.
٤) ام - حر - ابي.
٥) حرم - مال.
٦) دودة - حيّ.
٧) در - ب. ب - سرى.
٨) دهليز - سماح.
٩) كاد - ياسمين.
.١) ينبهر - ند.

عموديا:

١) هر - احمد زكي.
٢) دب - مر - ريان.
٣) ي. ي. ي - مد - بدل.
٤) رعد.
٥) احمد بدير.
٦) لن - راهب.
٧) داء - حسب.
٨) بري - حسام.
٩) يلهب - يرمين.
.١) مسمار - لسند.

نتائج اللوطو

٣، ٧، ١١، ٤١، ٤٧، ٤٨ الرقم الاضافي ٢٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٧، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها -١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - .١° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - .١° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٩ ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - .٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٤) سنتيمترا و(.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٢.٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٥٥٩٢.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٧٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣..٧ ش.ج
● للسائرين -	٣.١٨٧. ش.ج
● دولار* - ٣..٢ -	٣..٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - .٢/٤):
الأمر الاساسي في مشاكلك هو كثرة الحديث.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تنتظر خبرا سارا او هدية او حدثا سعيدا خلال اسبوعين.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
عليك المبادرة في امور العاطفة وإلا لن تنال شيئا.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
بالنسبة للموعد المنتظر فسوف تحقق فيه الكثير.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
بعد ايام تفرج الكثير من المشاكل البيتية.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
الايام سوف تثبت لك عكس ما اعتقدت.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/.١):
هذا الاسبوع يأتيك خبر جديد عليك استغلاله جيدا.

العقرب: (٢٣/.١ - ٢٢/١١):
مزيد من الحب تجاه الشريك يزيدك ثقة في شخصيتك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تتبع اسلوب الخطابة في حديثك كي لا تصبح مملا.

الجدي: (٢٣/١٢ - .٢/١):
اتفاق قريب مع شخص عزيز بعد خلاف دام طويلا.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
المسؤول الوحيد عما حدث لك هو انت فلا داعي للاتهامات.

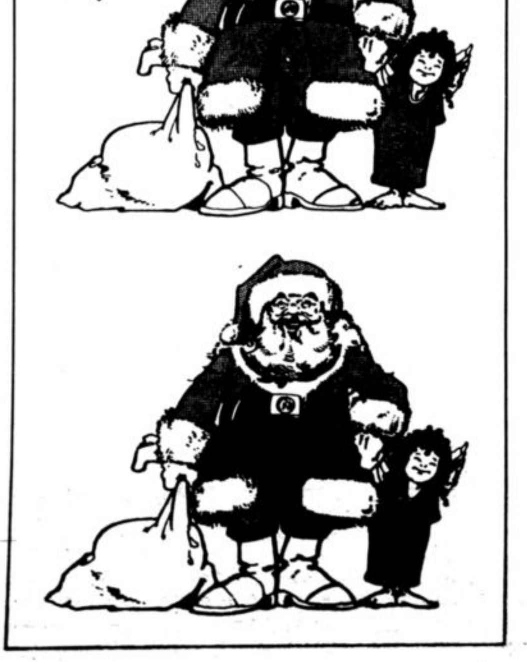
الحوت: (.٢/٢ - .٢/٣):
انت لا تقدر نفسك كفاية وتستحق اكثر من ذلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) كانون الاول

١٩١٢ - اكتشاف التمثال النصفي لنفرتيتي في مصر.
١٩٤١ - الطيران الياباني يدمر الاسطول الامريكي في بيرل هاربر في جزر هاواي.

الفروق السبعة





الاربعاء ٧ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مسلسل الاعتقالات في موضوع العملاء

مركزية الناصرة تقرر اعتقال فتى قاصر من الشبيبة الشيوعية حتى انتهاء الاجراءات!

❐ النيابة اعتمدت في طلبها تمديد الاعتقال، على قرار سابق في العليا لتمديد اعتقال قاصرين فلسطينيين قذفوا الحجارة على المارة ❐ المحامي مصالحة: العليا قررت ايضا رفض طلب تمديد اعتقال قاصرين يهود، مع انهم قذفوا بالحجارة رجل شرطة واصابوا زوجته ❐ قرر الاستئناف للعليا ❐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، اهرون امينوف، طلب المحامي احمد مصالحة، باطلاق سراح احد معتقلي الشبيبة الشيوعية في الناصرة، والذي يعتبر قاصرا، واصدر قراره متجاوبا مع النيابة بتمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

وكانت ممثلة النيابة، ليلي غوفر، قد احضرت عدة قرارات سابقة من المحكمة العليا، رفضت فيها اطلاق سراح قاصرين، من فتيان المناطق المحتلة الذين اعتقلتهم الشرطة بتهمة رمي الحجارة على سيارات مارة. ومن جهته رد المحامي مصالحة، بحادثة وقعت في العفولة، قام فيها فتيان يهود برمي حجارة على ضابط شرطة في يوم الغفران، عندما كان متوجها مع طفله وزوجته الى المستشفى لعلاج الطفل المريض. وفي حينه اصيبت الزوجة في وجهها. وقد قررت المحكمة المركزية في الناصرة تمديد اعتقالهم الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية الا ان محاميهم تقدم باستئناف الى العليا فقبلته واطلقت سراحهم.

واقترح المحامي مصالحة، اطلاق سراح المعتقل، خاصة وانه في الصف الثاني عشر وامامه العديد من الامتحانات، مقابل سجن بيتي كامل يبدأ بعد انتهاء دوام المدرسة، ولكن القاضي رفض. وقد اعلن الاستاذ مصالحة انه سيتقدم باستئناف الى العليا على هذا القرار.

ويشار الى ان ما جاء في لائحة الاتهام ضد المعتقل القاصر، انه استدعى المدعو اياد حامد لمرافقتهم بالسيارة. ولكن حتى اياد حامد لم يذكر في شكواه ان القاصر قام بأي اعتداء عليه.

ويذكر ان بداية محكمة معتقلي الشبيبة الشيوعية ستبدأ يوم ٢٦/١٢/٩٤، وقد وصل عددهم تسعة وهم: سليم مراد وفراس بنا وخالد علاء الدين ونصير زياد وتوفيق بسيوني وطارق عبد الخالق ويونس عودة واياد قنانبة والقاصر المذكور.

● جانب من احدى التظاهرات التي جرت مؤخرا في كفرياسيف تطالب بعدم توطين العملاء بيننا – (صورة خاصة) ●

رابين في جلسة صاخبة للجنة الداخلية البرلمانية

الحكومة لن تغطي عجز سلطات محلية لا تلتزم بالميزانيات المقررة!

■ محاولات في حزب العمل لثني طريف عن التصويت مع حجب الثقة عن الحكومة ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا يمكن ان تغطي الحكومة عجز السلطات المحلية المالي الناجم عن خروقات في الميزانيات. فالميزانية المقررة، هي ميزانية يجب احترامها والعمل بموجبها حتى لو قصّر الرئيس في تقديم الخدمات. في المكاتب الوزارية يلتزمون بالميزانيات وعلى رؤساء السلطات المحلية الالتزام بالميزانيات المقررة».

هذا ما قاله رئيس الحكومة ووزير الداخلية، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، في اجتماع للجنة الداخلية البرلمانية، بحثت فيه قضايا السلطات المحلية، حضره عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية ووزير المالية.

وساد الاجتماع جو من التوتر والنقاشات الصاخبة، خاصة بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ورابين وشوحط.

واحتدم النقاش عندما هاجم رابين رؤساء السلطات المحلية بشكل عام، لعدم التزامهم بالميزانيات المقررة.

واقترح وزير المالية ابراهام شوحط، على رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، قبول حلول الحكومة، لأنها الأفضل وقال: «لم يحصل اي وسط في الدولة، على مثل ما نقترحه عليكم»!، فقوطع شوحط بشدة من الرؤساء.

وتحدث في الاجتماع، (١٢) رئيس سلطة محلية عربية ويهودية عن المشاكل التي تواجهها السلطات المحلية.

هذا وعقدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية، جلسة خاصة امس الثلاثاء، تداولت فيها، حول التجند لإفشال اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي ستبحث في الكنيست يوم الاثنين القادم.

وانبثقت عن الاجتماع، لجنة مؤلفة من رئيس الحكومة ووزير الشرطة ورئيس الائتلاف البرلماني ووزير المالية والنائب صالح طريف، لبحث كيفية حل ازمة السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية. وجرت محاولات لثني النائب صالح طريف عن موقفه الذي اكد فيه انه سيصوت مع اقتراحات حجب الثقة.

وقال النائب صالح طريف لمراسلنا، ان اعضاء الكنيست من الجبهة والدمقراطي العربي وهو، يحضرون رسالة مشتركة الى رابين يهددون فيها بالتصويت مع حجب الثقة، والتصويت ايضا ضد ميزانية الدولة في نهاية الشهر الجاري، اذا لم تستجب الحكومة للمطالب الملحة وفي صلبها ضريبة الاملاك.

متذرعة «بالحجة الأمنية»

الشركات الحكومية ترفض استيعاب العمال العرب!

* رغم تعليمات مفوضية الدولة بعدم اشتراط الخدمة العسكرية للعمل، الشركات تواصل رفضها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «على مدى سنين طويلة، انتهجت سياسة واضحة في الشركات الحكومية، لعدم استيعاب المواطنين العرب، تحت الغطاء الفضفاض والظلامي وغير المبرر: «الحجة الأمنية».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في اللجنة الفرعية للجنة العمل والرفاه البرلمانية، في اجتماعها الموسع، أمس الثلاثاء، واضافت: «أعطيت قبل سنتين تعليمات واضحة من مفوضية خدمات الدولة، ان الخدمة العسكرية ليست شرطا للعمل في شركة حكومية، لكن للأسف عمليا لم يطرأ اي تغيير، حيث تُطلب من كل طالب عمل في شركة حكومية، مجموعة مستندات احدها مستند من اجهزة «الشاباك».

واشارت غوجانسكي، الى ان عدد الموظفين الذين استوعبوا في شركات حكومية، لا يغير الصورة او النهج، لأنهم من العرب الدروز الذين خدموا في الجيش.

وعقدت اللجنة اجتماعها برئاسة النائب طلب الصانع، الذي اشار الى ان عدد الشركات الحكومية يبلغ (١٧٠) شركة.

وشارك في الاجتماع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية منهم، السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، الذي انتقد بشدة نهج الشركات الحكومية والذرائع لعدم قبول العرب فيها. وقال: ان ذرائع الخدمة العسكرية والفحوصات الأمنية، هي برهان على ترسيخ سياسة التمييز العنصري. وتغلق الابواب امام المواطنين العرب للتقدم.

وبعثت غوجانسكي برسالة الى مفوض خدمات الدولة البروفيسور غلنور، احتجت فيها على عدم تطبيق تعليماته وتنفيذها، مشيرة الى ان الشركات الحكومية تنتهج سياسة تستند الى التمييز.

وزارة الاديان تؤكد عدم نيتها هدم مقبرة «الاستقلال» الحيفاوية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت وزارة الاديان ان مقبرة الاستقلال ستبقى وقفا اسلاميا ولن يتم هدمها، كذلك لن يبنى عليها اي مبان حكومية.

جاء هذا في الرد الذي تلقاه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، على الاستجواب الذي تقدم به منذ عدة اشهر.

واضافت الوزارة ان المقبرة ستحاط قريبا بالاسلاك الشائكة للمحافظة على قدسيتها وحرمتها.

الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ على ضابط بتهمة التسبب بمقتل جندي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية الخاصة الى جانب قيادة الاركان، امس الثلاثاء، بالسجن لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ على المقدم ليئور شليف بعد ادانته مع ثلاثة من مرؤوسيه بالتسبب بمقتل جندي.

والمقدم شليف هو ضابط العمليات في قيادة المنطقة الشمالية وكان قائد لواء في مدرسة تدريب ضباط الخلايا.

وقرر القضاة عدم خفض رتبة المقدم شليف بينما قرروا خفض رتب ثلاثة مرؤوسيه الذين ادينوا بالتهمة ذاتها.

وكان جنديا تحت امرة الثلاثة شارك في تدريب الاستدلال الليلي سقط في بئر عميقة لم تكن في محيطها اية اشارة اليها.

(٥) آلاف اجازة عمل أخرى للفلسطينيين في اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، منح اجازات عمل في اسرائيل لخمسة آلاف عامل فلسطيني اضافي سيوزعون بالأساس بين فروع الخدمات والزراعة والبناء.

ومع منح هذه الاجازات يصل عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل الى (٤٠) الف عامل كانوا في مراحل سابقة (٧٠) الفا و (١٣٠) الفا!

ويذكر ان رئيس الحكومة يعتمد سياسة تعميق الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية لمنع الاحتكاك بين الجانبين لكنه يواجه ضغوطا من ارباب العمل في القطاعات المختلفة الذين يطالبون بزيادة عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.

ويشار في هذا السياق الى ان الاوساط الفلسطينية النقابية والسياسية تطالب اسرائيل بزيادة اماكن العمل للفلسطينيين في هذه المرحلة على الأقل.

الرئيس الالماني في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الرئيس الالماني، رومان هرتسوغ، امس الثلاثاء، الى اسرائيل في زيارة تستغرق (٤٨) ساعة هي الزيارة الأولى الرسمية له خارج اوروبا.

ويرافق هرتسوغ وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل. وتوجه على الفور الى القدس حيث استقبله نظيره الاسرائيلي عيزر فايتسمان في مراسيم احتفالية.

ومن المقرر، ايضا، ان يجري هرتسوغ محادثات مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

وكان هرتسوغ (٦٠ عاما) وهو استاذ قانون اصبح رئيسا لالمانيا في الأول من تموز الماضي خلفا لريتشارد فون فايتساكر. وهو اول رئيس دولة الماني لم يعرف النظام النازي، اذ ان عمره كان ١١ عاما فقط لدى انتهاء الحرب العالمية الثانية.

خلال لقائها مع اعضاء المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة

مندوبة «امنستي» تشير الى تدهور حقوق الانسان في اسرائيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» سماهر حاتي – عقد، أمس الثلاثاء، في مقر المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة، لقاء مع عضو منظمة العفو الدولية «امنستي» ومسؤولة «قسم الأبحاث حول اسرائيل والمناطق المحتلة»، السيدة ليز اودغن.

ويعتبر هذا اللقاء من ضمن نشاطات «اللجنة الموحدة للافراج عن السجناء السياسيين». وشارك في اللقاء نائب رئيس بلدية الناصرة السيد سهيل الفاهوم.

وتركز حول عمل منظمة العفو الدولية في مجال السجناء السياسيين وسجناء الضمير بشكل عام والسجناء الفلسطينيين بشكل خاص.

وفي حديثها اشارت اودغن الى تدهور اوضاع حقوق الانسان في اسرائيل، حيث تعتبر محاكمها العسكرية محاكم غير عادلة يستعمل فيها الضغط والتعذيب بصور «قانونية»، وفي هذا المجال تعتبر اسرائيل الدولة الوحيدة التي تعطي الحق والشرعية المطلقة للمحققين، كما عبرت عن استيائها من الجهاز القضائي في البلاد.

الخميس
٨ كانون الاول ١٩٩٤
٤ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

8.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 177/51 vol

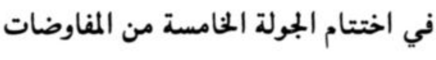
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

اصدار اول طابع بريدي فلسطيني (ص٤)



في اختتام الجولة الخامسة من المفاوضات

د. شعث: عدم احترام اسرائيل لتعهداتها يثير الغضب والقلق





● د. شعث ●

* اوري سفير، اعادة الانتشار تخلق مشاكل امنية لاسرائيل *
استئناف المفاوضات يوم الثلاثاء المقبل * (ص٢) *

الحكومة تبلور، اليوم، موقفها من مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين

● بيرس ●

هذا الموقف يأخذ بعين الاعتبار النتائج المستخلصة من اتفاق غزة - اريحا اولاً
* بيرس: تقرير مسؤولي اجهزة الاستخبارات يقتل اتفاق «اوسلو»..
والصورة القاتمة لم يخلقها اتفاق «اوسلو» وانما الذين سبقوه * (ص٣) *

كريستوفر يهاتف الشرع من القدس!



● كريستوفر ●

☐ الاتفاق على وقف «الحرب الاعلامية» بين اسرائيل وسوريا ☐
☐ المفاوضات الاسرائيلية - السورية تستأنف، قريبا، فى واشنطن ☐

● كريستوفر: عرفات يدرك انه لا سلام بدون الامن لاسرائيل والفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الخميس، البلاد متوجها الى ميامي في ولاية فلوريدا منهيا جولته المكوكية السابعة في منطقة الشرق الاوسط، التي تمكن خلالها من تخفيض حدة «الحرب الاعلامية» بين سوريا واسرائيل ومواصلة المفاوضات في هذا المسار في واشنطن على مستوى سفيري البلدين.

وقال رابين في تصريح ادلى به الى الصحفيين اثر لقائه كريستوفر «المهم ان اللهجة اصبحت اقل حدة. لكن لا يمكنني التحدث بعد عن تغيير في الموقف». واضاف «من المهم تهدئة الوضع. وان خلق جو افضل وتفادي التصريحات التي تثير ضجة يساهمان في دفع المفاوضات».

وتابع رابين «لقد اعطاني كريستوفر الانطباع بأنه من الممكن في المستقبل تجاوز بعض الصعوبات».

وقال رابين «من المبكر جدا (البقية على ص ٣)

بيرس وعرفات يلتقيان، اليوم، عند حاجز «ايرز»

* اسرائيل تسمح بعودة (١٥٠) سجينا فلسطينيا من اريحا الى ديارهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي اليوم الخميس، عند حاجز «ايرز»، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، في جلسة عمل خاصة في صلبها، اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي والانتخابات الفلسطينية.

واعلن عن اللقاء مساء امس فجأة، بعد اختتام جلسة الحكومة الاسرائيلية التي خصصت للتداول حول «اعادة الانتشار والانتخابات».

على صعيد آخر، كشف مصدر عسكري اسرائيلي امس الاربعاء، النقاب عن سماح اسرائيل لـ (١٥٠) سجينا فلسطينيا، بالعودة الى اماكن سكناهم، بعد ان اجبرتهم اسرائيل على الاقامة في اريحا، بعد الافراج عنهم من السجون.

واشار المصدر نفسه الى ان (٢٥٠) سجينا فلسطينيا لا يزالون في اريحا، ترفض اسرائيل السماح بعودتهم الى ديارهم.

واحتجت السلطة الوطنية الفلسطينية بشدة على ذلك.

المعارضة البرلمانية ترفض طلب رابين تأجيل التصويت على حجب الثقة

* الرؤساء المعتصمون يرفضون اقتراحات لحل الازمة لا تستجيب لمطالبهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاربعاء رسميا الى كتل المعارضة البرلمانية، طالبا تأجيل التصويت على حجب الثقة عن الحكومة، الذي سيجري يوم الاثنين المقبل، الا ان المعارضة رفضت بشدة.

وسوغت كتل المعارضة رفضها، بأنها قدمت اقتراحات حجب الثقة، على خلفية لامبالاة الحكومة حيال مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، المعتصمين في القدس.

واكدت كتل المعارضة، ان اجراء التصويت، يوم الاثنين المقبل، قد يدفع رابين الى التعجيل في معالجة مطالب الرؤساء المعتصمين والاستجابة لها.

ويستمر اعتصام الرؤساء العرب الدروز والشركس، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، ودخل امس يومه الـ (٢٤)، في ظل زيارات مكثفة من رؤساء الكتل البرلمانية واعضاء كنيست من «العمل» و«ميرتس» ومحاولة اقناع الرؤساء بالقبول، بما تقترحه الحكومة.

ورفض الرؤساء المعتصمون الاقتراحات مؤكدين ان مطلبهم في غاية الوضوح. المساواة فعليا وليس «الحبر على الورق».

وحول الخطوات الاحتجاجية القادمة، اعلن السيد اسعد عرايدة، الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، لدينا خطة تتضمن اجراءات مؤلمة لن نعلن عنها الآن، والتصعيد سيكون بعد يوم الاثنين القادم.

يذكر ان المجالس المحلية مقفلة تماما وتمتنع عن تقديم اي خدمات للمواطنين.

قداس وجناز الاربعين

ابناء وبنات الفقيدة عيسى وزكي وسامي ويسرا وعفاف وسعاد وماري وعموم آل مشرقي وعقل واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

جليلة سليم مشرقي
(ام فايز)

وذلك يوم السبت ٩٤/١٢/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الكاثوليك في السوق في الناصرة.
* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل شوملي وحاج في عبلين وشفاعمرو يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

ابراهيم ايليا شوملي
(ابو ايليا)

وذلك يوم السبت الموافق (٩٤/١٢/١٠) الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده نبيل، عنان، نائلة وحنان وشقيقه كرم وشقيقتاه أرسلا ونجدية وعموم آل ابو حنا وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

حنا توفيق ابو حنا
(ابو نبيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/١٢/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك (الاكليريكية) - الناصرة.
* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني واحلى التبريكات الى الزميل

المحامي هاشم خطيب

بمناسبة تعيينه قاضيا في محكمة الصلح في عكا
والى الزميل

المحامي رمزي حوراني

مُسجل "רשם" في محكمة الصلح في عكا.
قدما والى الامام في خدمة العدالة.

المحامي صلاح بدارنة
عرابة

* تهنئة عطرة *

الى الابنة الغالية

مريم سلمان قاقندة

بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة
ولى الاخ الدكتور

جوزيف عيسى حافي

بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في طب الاطفال.
مها وعكرمة سلمان والعائلة - عبلين

في اختتام الجولة الخامسة من المفاوضات

د. شعث: عدم احترام اسرائيل لتعهداتها يثير الغضب والقلق

*** اوري سفير: اعادة الانتشار تخلق مشاكل امنية لاسرائيل * استئناف المفاوضات يوم الثلاثاء المقبل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت في القاهرة، امس الاربعاء، الجولة الخامسة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، على ان تستأنف يوم الثلاثاء المقبل.

وقال مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، رئيس الوفد المفاوض اوري سفير، ان الجانبين تباحثا في مبدأ اعادة انتشار القوات الاسرائيلية، دون التعمق في التفاصيل!

واشار سفير الى ان اعادة الانتشار تخلق مشاكل امنية لاسرائيل، لكن الجانبين سيجدان السبل الكفيلة بالتغلب على ذلك وايجاد صيغة مرضية.

من جهته قال د. شعث، رئيس الوفد الفلسطيني، ان عدم احترام اسرائيل للتعهدات حتى الان يثير الغضب والقلق.

واكد د. شعث ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، سيلتقيان في نهاية الاسبوع الجاري في اوسلو، ويتداولان معا، اقتراحات المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين في القاهرة، حول اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلية والانتخابات الفلسطينية.

واشار د. شعث الى ان الوفد الاسرائيلي لم يملك خطة او تفويضا خاصا للمفاوضات، مما يبعث على القلق. وهو مرتبط بنتائج ابحاث الحكومة حول اعادة الانتشار والانتخابات. وقال: آمل ان تعطي الحكومة الاسرائيلية صلاحيات اكثر لوفدها، خاصة حول اعادة الانتشار، لان انتخابات فلسطينية في ظل حراب الاحتلال ليست انتخابات ابداً. ومن دون اعادة انتشار لا يمكن ان تكون عملية سلام جدية.

اجتماع اردني اسرائيلي لوضع جدول زمني لتنفيذ بنود معاهدة السلام

● عمان - الوكالات - افاد مصدر رسمي اردني ان اللجنة الاردنية - الاسرائيلية المشتركة المكلفة بمتابعة معاهدة السلام اجتمعت، امس الاربعاء، في دير علا (وادي الاردن) على بعد ٧٠ كم غرب عمان.

وترأس الاجتماع عن الجانب الاردني هاني الملقي، امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، وعن الجانب الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام مع الاردن.

وقال المصدر نفسه ان المجتمعين ناقشوا وضع برنامج زمني لتنفيذ بنود معاهدة السلام، اضافة الى الاشراف على «عمل اللجان الفرعية المكلفة بالتفاوض حول الميادين المختلفة» طبقا لما نصت عليه المعاهدة.

وتناقش اللجنة ايضا «النظر في المسائل المتعلقة بالتجارة والصناعة والنقل والمياه والزراعة والامن والحدود والمعابر والجسور».

ومن المقرر ان يتفق الجانبان على «تسمية اللجان المختصة ووضع جداول اعمالها ومواعيد اجتماعاتها بغية التوصل الى اتفاقات مشتركة للمواضيع المدرجة في المعاهدة» بحسب ما اضاف المصدر نفسه.

وفي بداية اللقاء، اعرب رئيس الوفد الاردني «عن امله في التوصل الى اتفاق حول جميع المواضيع لمختلف اللجان، وايجاد فرصة لتحديد المشروعات المشتركة، ومحاولة حل اي خلاف او صعوبات قد تواجه عمل اللجان الفنية والمختصة».

من جانبه اكد رئيس الوفد الاسرائيلي، على «اهمية تفعيل عمل اللجنة المشتركة واللجان الخاصة مع التأكيد على ان تسير الامور في مواعيدها المحددة، خاصة وان انفتاح الرؤية الجديدة للسلام، اصبح جزءا من الحياة اليومية».

لقاء اليوم

مع: النقابي بنيامين غونين
حول: الاتفاق النقابي الفلسطيني الاسرائيلي

الاتفاق يتعامل مع النقابتين كجسمين يمثلان كيانين مستقلين

* وصلنا في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، من العاصمة البلجيكية بروكسل، ان التوقيع الرسمي على الاتفاق النقابي الفلسطيني الاسرائيلي. بحضور وفد من النقابات العالمية. قد تأجل في اخر لحظة!

وكنا قد تحدثنا، امس، مع النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، عن الاتفاق واختيار بروكسل لتوقيعه.

*** «الاتحاد» - لماذا جرى اختيار بروكسل؟**

- غونين: «في بروكسل يقع مقر النقابات العالمية. وجرى حديث في البداية لكي يقام حفل التوقيع في اوسلو، لكن سوء تفاهم وقع بين النقابات حال دون ذلك. والتوقيع في بروكسل هو مجرد احتفال شكلي، لان التوصل الى الاتفاق وبنوده ومضمونه والمفاوضات العميقة بين النقابات الفلسطينية والاسرائيلية، جرى هنا في اسرائيل وفي غزة والقدس وتل ابيب».

*** «الاتحاد» - برز في المفاوضات للتوصل الى الاتفاق دور الجبهة، فالى اي مدى ساهمت في صياغة الاتفاق وتقريب وجهات النظر؟**

- غونين: «منذ اللحظة الاولى وقبل عشرات السنين، خضنا معركة لكي تعترف الهستدروت بالنقابات الفلسطينية. ورأينا اهمية وضرورة ذلك وان تمثل النقابات الفلسطينية العمال الفلسطينيين. وتحويل الاموال التي تقطع من العمال الفلسطينيين الى النقابات الفلسطينية، الا ان الهستدروت رفضت ذلك بشدة».

*** «الاتحاد» - ماذا كانت حجة الهستدروت وكيف تصديتم لها؟**

- غونين: «ادعت الهستدروت ان النقابات الفلسطينية هي منظمات ارهابية مغلفة باسم النقابات العمالية. ونبع موقف الهستدروت الاستعلائي من كونها جزءاً من الاحتلال. وتصدينا لذلك بشدة وكافحنا دون كلل. ووثقنا علاقاتنا مع النقابات الفلسطينية لتوحيد النضال والجهود ومساعدتها على حل قضايا العمال والدفاع عنها. وشاركنا في مؤتمراتها. ويذكر ان قوات وسلطات الاحتلال منعت اجراء انتخابات للنقابات الفلسطينية. ومع تغير قيادة الهستدروت في الانتخابات الاخيرة، كانت الخطوة لنا، العمل للتوصل الى اتفاق بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية، حتى قبل التوصل الى اتفاقات اوسلو، وبعد معركة مضنية نجحنا في اقناع قيادة الهستدروت الحالية بضرورة واهمية التوصل الى اتفاق بين النقابتين».

*** «الاتحاد» - قلت بين النقابتين، هل يفهم ان الهستدروت اعترفت بالنقابات الفلسطينية رسميا. وما هو جوهر الاتفاق؟**

- غونين: «لقد ركزنا في نضالنا الجبهوي دائما، ان يكون التعاون مع النقابات الفلسطينية كنقابات حرة ومستقلة، وكأنه لا يوجد احتلال، انما يجري التعاون بين النقابتين في دولتين. وفي الاتفاق لا يوجد اي بند يشير او يتضمن اي وصاية على النقابات الفلسطينية من الهستدروت. والاتفاق واضح بين: الهستدروت، دولة اسرائيل وبين النقابات الفلسطينية. وآمل ان توقع، قريبا، باسم دولة فلسطين. ويتحدث الاتفاق عن ارجاع (٥٠٪) من الضرائب التي اقتطعت من رواتب العمال الفلسطينيين الى النقابات الفلسطينية».

*** «الاتحاد» - الاموال التي ستعاد عن كل فترة الاحتلال؟**

- غونين: «لا يزال النقاش محتدما حول هذه القضية بالذات. فالنقابات الفلسطينية تطالب بارجاع الاموال التي اقتطعت من العمال على مدى كل سنوات الاحتلال. والهستدروت تصر على ارجاع الاموال عن الفترة منذ توقيع اتفاق اوسلو. لكن الهستدروت وافقت على ان الفلسطينيين يستحقون مبالغ كبيرة، اما كم هي ومتى ستدفع وكيف، فلم يُبت نهائيا بعد. واهمية الاتفاق تكمن في انه يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على اساس قراري (٢٤٢ و ٣٣٨) وتنفيذ بنود الاتفاق متعلق بتقدم العملية السلمية».

*** «الاتحاد» - كيف يؤثر الحصار والاجراءات الامنية الاسرائيلية على تطبيق الاتفاق؟**

- غونين: «هذه مشكلة اساسية، فالاتفاق مضمون سياسي ايضا واخراجه الى حيز التنفيذ، والمطلب الملح ويهدف انجاح الاتفاق، هو ازالة الحصار كليا، لان الذي يضمن توطد الامن والعملية السلمية كلها والتقارب بين الشعبين، مساعدة الشعب الفلسطيني، اي ضمان العمل للجميع، لان الجوع خطير ويولد اليأس واليأس يولد الارهاب. ودور الهستدروت هنا هام جدا، اذ بامكانها الضغط على الحكومة لاحترام تعهداتها وضمان العمل».

*** «الاتحاد» - وما هي ابعاد الاتفاق المستقبلية؟**

- غونين: «مجرد التعامل مع النقابتين كجسمين مستقلين يمثلان كيانين هو مكسب هام ويساهم جدا في تطبيع العلاقات بين الشعبين. لكن يجب الانتباه الى ان اول ما يريده الانسان الجائع هو ان يأكل. وكما قال نابليون «الجيش يتقدم بموجب معدته» كذلك الشعب».

(سهيل قبلان)

السعودية: الوقت مبكر لانشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط

● واشنطن تنفي الانباء عن معارضة السعودية ودول عربية اخرى لانشاء هذا البنك ●

● الرياض - الوكالات - اعتبر وزير المالية السعودي محمد ابا الخيل، امس الاربعاء، ان «الوقت مبكر» لانشاء بنك تنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي بحث في مؤتمر الدار البيضاء في نهاية تشرين الاول الماضي.

واكد ابا الخيل، في رده على اسئلة الصحفيين بعد اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض، ان مسألة بنك التنمية لم تبحث في هذا الاجتماع.

وقال «لم نبحث هذا الموضوع فالوقت مبكر ولم تتضح حتى الآن اهداف هذا البنك».

ويضم مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية والكويت وعمان والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة.

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس اعلن، امس الاول الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعا الدول الراغبة في انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط الى لقاء، من العاشر وحتى الثاني عشر من كانون الثاني القادم، في واشنطن.

وابدى عدد من الدول، من بينها فرنسا والمانيا، تحفظات بشأن انشاء هذا البنك - الذي سيكون رأسماله عشرة مليارات دولار - اثناء مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي، الذي شارك فيه حوالي الفي مسؤول ورجل اعمال من الشرق الاوسط والمغرب والولايات المتحدة واوروبا.

وتبنى المؤتمر اعلانا تعهد فيه المشاركون بتشكيل لجنة توجيه عهد اليها صياغة تقرير حول هذا المصرف.

وقد اعترفت الولايات المتحدة، التي كانت معارضة لهذا المشروع الذي اقترحه وزير الخارجية الاسرائيلي «بقلق بعض الدول بشأن كيفية التمويل واجراءات القروض» للمصرف.

الا ان واشنطن اكدت ان احدا لم يطلب «نسيان» المشروع ووصفت الانباء التي تحدثت عن معارضة السعودية ودول عربية اخرى لانشاء هذا المصرف بأنها «لا اساس لها من الصحة على الاطلاق».

الحكومة تبلور، اليوم، موقفها من مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين

■ هذا الموقف يأخذ بعين الاعتبار النتائج المستخلصة من اتفاق «غزة - اريحا اولا» ■

* بيرس: تقرير مسؤولي اجهزة الاستخبارات يقتل اتفاق «اوسلو».. والصورة القاتمة لم يخلقها اتفاق «اوسلو» وانما الذين سبقوه ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتخذ الحكومة، اليوم الخميس، قرارا يقضي بمواصلة العملية السلمية مع الفلسطينيين مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج التي تم استخلاصها من اتفاق غزة واريحا اولا. وذلك بعد يومين من النقاشات في الجلسة الوزارية الاستثنائية التي بدأت، امس الاربعاء.

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، انتقد بشدة، امس، اجهزة «الأمن» التي اعطت صورة قاتمة بشكل مبالغ فيه عن الوضع في غزة. وقال ان تقييما كهذا من شأنه ان يقتل اتفاق «اوسلو». واضاف ان الصورة القاتمة عن الوضع في غزة خلقتها وزارتا الخارجية و «الأمن».

وقال بيرس ان الصورة القاتمة التي رسمها رئيسا «الشاباك» والاستخبارات العسكرية «الأمان» خلقها اولئك الذين سبقوا اتفاق «اوسلو». واضاف ان اتفاق «اوسلو» يحاول مواجهتها، ولذلك ينبغي علينا البحث عن خيارات.

واقترح وزير شؤون جودة البيئة، يوسي سريد، الاعلان عن بدء استعدادات الجيش من جديد في الضفة الغربية المحتلة وفي اطار ذلك اجراء تغييرات.

وقال وزير التخطيط والاقتصاد، شمعون شطريت، «ينبغي على رجال الاستخبارات قول الحقيقة وتقديم حقائق. واعرب عن معارضته الخروج من مراكز المدن الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

وتحدث وزير المعارف، امنون روبنشتاين، عن اهمية المطالبة بان ينفذ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، التزاماته المتعلقة بالأمن!

هذا واسهب وزير الزراعة، يعقوب تسور، في الحديث عن ضرورة نقل المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وقال: «نمط منطقة قطيف ينبغي تطبيقه على مناطق الاستيطان الاخرى في غور الاردن وشمال البحر الميت وغوش عتصيون وغيرها». واضاف ان هذه العملية من شأنها ضمان أمن المستوطنات بالاضافة الى انها تساعدنا في المستقبل على نقل المستوطنات المعزولة.

اما وزير الشرطة، موشيه شاحل، فقد طرح فكرة سحب قوات الجيش من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية على ان تنتشر مكانها الشرطة، وقال ان هذا الأمر مقبول على نبيل شعث. وانه يساعد على التعاون بين الشرطة الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية.

واقترح وزير الاقتصاد والتجارة، ميخا حريش، تطبيق المرحلة النهائية من الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني تحت اشراف اسرائيلي.

المستوطنون يضعون خطة تمرد على اية محاولة لاجلائهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعلنت قيادة الجيش عن ان هناك ٤٠ مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة مماثلة في وضعها لوضع مستوطنة «نتسريم» في قطاع غزة ومن شأنها التسبب بعراقيل امنية كشف المستوطنون عن خطة للتمرد على اية محاولة حكومية لاخلائهم (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٧).

هذا واوفدت معظم المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، امس الاول، مبعوثين عنها الى الاجتماع مع رئيس مجلس المستوطنات، رئيس مستوطنة «الكنا» حيث شاركوا في جلسة الارشاد والتوجيه!

وعرض خلال الجلسة اهم عناصر خطة التمرد وهي كالتالي: اقامة مراكز علمياتية في كل مستوطنة توزع عليها خرائط يشار فيها الى الشوارع البديلة. وان شاحنات ستغلق مداخل المستوطنات لتحول دون قيام قوات الجيش باجلائها!

وقال رئيس مجلس المستوطنات: سنقاوم بشكل فعال واكثر مما كانت عليه «المقاومة» في اثناء اجلاء مستوطنة يميت في سيناء، الا اننا لن نسمح بسفك دماء!

دمشق تعتبر المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية عدوانا سلميا على العرب!

•خدام يدعو الى عمل عربي جدي مشترك •ويقول ان سوريا موافقة على ترتيبات امنية مع اسرائيل شريطة ان تكون متساوية ومتوازنة على جانبي الحدود •

● القاهرة - الوكالات - صرح نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان سوريا تعتبر المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية «عدوانا سلميا» على العالم العربي.

وقال خدام، في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية امس الاربعاء «يجب ان ينظر للامر على انه عمل اسرائيلي من اجل الوصول الى موارد العالم العربي والسيطرة عليها وبالتالي فهو عدوان سلمي. وهذا العدوان السلمي يجب ان يواجه بعمل عربي جدي مشترك».

واضاف «لا شك في ان اتفاق مصر وسوريا على استراتيجية للعمل العربي من شأنها ان تشكل قوة دفع بالنسبة للوضع العربي».

واكد خدام ان بلاده تفضل الوضع القائم على «المطالب الاسرائيلية» للتوصل الى السلام.

واضاف اننا «موافقون على الترتيبات الامنية شريطة ان تكون متساوية ومتوازية على جانبي الحدود، ومعنى هذا ان اي اجراء يتم على الارض السورية يجب ان يتم بالقدر نفسه على الجانب الآخر».

وحول ما اذا كانت سوريا توافق على نشر قوات امريكية في الجولان، في اطار هذه الترتيبات الامنية قال خدام «ما زال من السابق لاوانه التطرق الى هذا الموضوع».

ووصف العمليات التي تستهدف الجيش الاسرائيلي والتي يقوم بها مقاتلو «حزب الله» في جنوب لبنان و«حماس» في الاراضي الفلسطينية وفي اسرائيل بأنها عمليات «مقاومة». وقال «لا احد يستطيع ان يقول للبناني او للفلسطيني استسلم ولا تقاوم الاحتلال. فمقاومة الاحتلال ليست عملا ارهابيا».

واكد انه «بعد اقامة السلام فان الدول العربية هي التي يجب ان تخشى على امنها وليس اسرائيل».



● عبد الحليم خدام●

كريستوفر يهاتف الشرع من القدس

(تتمة من ص ١)

التحدث عن مواضيع جوهرية تتعلق بالمفاوضات مع سوريا، المهم ان نعمل حاليا على تهدئة الحرب الاعلامية قبل ان نتناول الاجراءات الادارية او الجوهرية على حد سواء».

هذا وافاد مصدر مطلع ان اسرائيل والولايات المتحدة اعربتا عن ارتياحهما من نتائج مفاوضات وزير الخارجية الامريكي مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاول، في دمشق.

من جهة اخرى اكد كريستوفر مجددا، امس الاربعاء، بعد لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاول في دمشق «وجود فرص جادة للتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا».

وقال كريستوفر في اعقاب لقاء استمر ساعة مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة «قال لي عرفات بوضوح انه يدرك انه لن يكون هناك سلام من دون امن لاسرائيل والفلسطينيين».

من جهته اشار عرفات الى ضرورة «الاسراع» في انتخابات مجلس الحكم الذاتي موضحا انه تم بحث «الحاجة الامنية لاسرائيل».

وحرص كريستوفر على طمأنة محاوره الى نوايا رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، بتنفيذ اعلان المبادئ حول الحكم الذاتي الموقع في ١٣ ايلول سبتمبر ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال «هناك اجتماعات حاليا في القاهرة حيث تبحث المراحل المقبلة من الاتفاق».

وتناول اللقاء بين وزير الخارجية الامريكي ونظيره الاسرائيلي شمعون بيرس، مساء امس، المشاكل الاقتصادية التي تواجه السلطة الوطنية الفلسطينية بشكل خاص، والتي تواجه مجمل العملية السلمية في الشرق الاوسط.

هذا وكان كريستوفر قد اطلع نظيره السوري، فاروق الشرع، هاتفيا من القدس على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين.

واكدت مصادر مقربة من وزير الخارجية الامريكي ان اسرائيل وسوريا ستستأنفان المفاوضات على مستوى سفيري البلدين في واشنطن، وانه خلال الاسابيع القادمة قد يتم توسيع اطار هذه المفاوضات لتضم ضباطا عسكريين من الطرفين بحيث ستتناول المفاوضات التسوية الامنية بين البلدين.

مصرع شرطي برصاص الاصوليين في صعيد مصر

● القاهرة - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان خفيرا واحدا قتل، امس الاربعاء، في هجوم على مركز للشرطة في محافظة قنا (صعيد مصر) يرجح ان يكون منفذوه من العناصر الاسلامية المتطرفة.

وكان ثلاثة رجال مسلحون هاجموا، صباح امس، مركز الشرطة في بلدة ابنود في محافظة قنا، على بعد ٦٠٠كم جنوب القاهرة، مما ادى الى مقتل الخفير محمد علي حسين.

وقد اصيب خفيران آخران بجروح خطيرة خلال الهجوم وفق ما افادت الوزارة. وقد تمكن الجناة من الفرار. ونسبت السلطات المحلية الهجوم الى عناصر تابعة «للجماعة الاسلامية» المسلحة.

وبمقتل الخفير ارتفع الى ٥١٤ عدد القتلى الذين سقطوا في المواجهات بين الاسلاميين المتطرفين والدولة منذ آذار ١٩٩٢.

مصرع جنديين وجرح آخر في اثناء التدريبات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح المتحدث العسكري، مساء امس الاربعاء، ان ضابطا وجنديا قتلا فيما اصيب ضابط آخر في اثناء تدريبات، امس الاول الثلاثاء.

واضاف الناطق العسكري ان النقيب شموئيل بن غرشون (٢١ عاما) من القدس والمساعد موشيه كوهين (٢٣ عاما) من بات يام توفيا في حادث وقع في معسكر في مركز البلاد.

واشار الى ان ١٧ جنديا وضابطا قتلوا، العام الماضي، في حوادث تدريب.

بدء التبادل بالشيكل الاسرائيلي في الاردن

● عمان - الوكالات - اكد صرافون، امس الاربعاء، بدء عمليات بيع وشراء الشيكل الاسرائيلي على المعابر الحدودية مع اسرائيل، غير ان التداول بهذه العملة لم ينتقل بعد الى مكاتب الصيرفة داخل المدن، على الرغم من رفع الحظر عنها استنادا لمعاهدة السلام.

وقال ايمن بشتاوي، احد العاملين في فرع بنك الاسكان على معبر «نهر الاردن» (شمال)، ان التداول بالشيكل بدأ منذ يومين، وقد بيع، امس، بـ ٢٠٠ فلس مقابل سعر شراء قدره ٢٣٥ فلسا (الدينار يساوي ١٠٠٠ فلس). واشار بشتاوي لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان سعر صرف الشيكل يتراوح يوميا حسب العرض والطلب واستنادا لتحديد قيمته ازاء القطع الاجنبي.

والى جانب فرع السكان، ثمة فرع آخر لبنك الاردن بدأ هو الآخر التعامل بالشيكل في المعبر الشمالي، الذي يربط الاردن واسرائيل الى جانب معبر «العربة» (جنوب).

ولفت بشتاوي الى ان حركة التداول ما زالت «بطيئة جدا كما ونوعا»، وهي في حدود ٥٠ الى مئة دينار (٧٠ الى ١٤٠ دولارا) للشخص الواحد من الاسرائيليين القادمين الى الاردن، في حين ما زالت الحركة بالاتجاه الآخر شبه معدومة.

اما في عمان والمدن الرئيسة الاخرى، فلم يندرج الشيكل بعد ضمن قائمة العملات المتداولة، بسبب عدم دخوله الى السوق بزخم مرتفع حتى الآن. وقال خليل عقل، مدير شركة «العالمية للصرافة»، «نحن ننتظر تعليمات المصرف المركزي الخطية وتسارع حركة السوق للتداول في هذه العملة استنادا الى مبدأ العرض والطلب».

واضاف صراف اخر «لم نكن نجرؤ سابقا حتى على ذكر اسم الشيكل، اما الان فالوضع اختلف كليا، ونستعد للتعامل بحرية في هذه العملة التي كانت محظورة».

هذا واكد سليم ابو الشعر، الناطق الرسمي باسم المصرف المركزي الاردني، ان امر التداول بالشيكل «متروك للصرافين لاتخاذ ما يرونه مناسبا».

واوضح ابو الشعر لوكالة الصحافة الفرنسية ان المصرف لا يتدخل في تحديد سعر صرف العملات الاجنبية، وانما يحدد ذلك تلقائيا نسبة الى قوة العرض والطلب وقيمة الدينار امام سلة العملات التي يرتكز اليها، وهي الدولار الامريكي والجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي والين الياباني.

جمعية الصحافيين الفلسطينيين في غزة تطالب باغلاق مناطق الحكم الذاتي امام الصحافيين الاسرائيليين!

*** الجمعية تدرس امكانية مقاطعة وسائل الاعلام الاسرائيلية ومعاقبة من يتعامل معها! ***

● القدس – لمراسلنا – اعربت جمعية الصحافيين الفلسطينيين في قطاع غزة، امس الاربعاء، عن أملها في ان يُمنع الصحافيون الاسرائيليون من دخول مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واعتبرت الجمعية ان هذا الاجراء له ما يبرره، اذ ان معظم الفلسطينيين لم يعد يحق لهم منذ آذار (١٩٩٣) الدخول الى اسرائيل بما في ذلك القدس العربية المحتلة.

وصرح رئيس الجمعية، زكريا التلماس ان «على السلطة الفلسطينية ان تحل هذه المشكلة او ان تعامل الصحافيين الاسرائيليين المعاملة نفسها».

واضاف ان «جمعيتنا تدرس بجدية امكانية مقاطعة وسائل الاعلام الاسرائيلية وتطبيق عقوبات على الذين يتعاونون معها». وتضم الجمعية (١٦٠) عضوا.

وتابع ان اسرائيل منعت (٢٠) صحفيا من قطاع غزة من دخول القدس والضفة الغربية المحتلة واسرائيل.

ويشار الى ان اسرائيل تفرض منذ آذار (١٩٩٣) اغلاقا على قطاع غزة والضفة الغربية، يخفف قليلا بعض الاوقات.

«الاونروا» بحاجة الى ٣٢٣ مليون دولار لتمويل نشاطاتها في العام المقبل

● الدول والمنظمات التزمت، حتى الآن، بتقديم مبلغ ١٣٥ مليون دولار فقط! ●

● فيينا – الوكالات – بلغت المساهمات المالية والعينية التي التزمت الدول والمنظمات بتقديمها الى وكالة الامم المتحدة لتشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ١٣٥ مليون دولار لتمويل نشاطاتها خلال العام ١٩٩٥.

واظهر بيان صادر عن «الاونروا»، امس الاربعاء، في فيينا ان اكبر المساهمات اتت من الولايات المتحدة (٥٥ مليون دولار) واللجنة الاوروبية (٤٠ مليون دولار).

وافاد رئيس الجمعية العامة لـ «الاونروا» امارا ايسي، وزير خارجية ساحل العاج، ان حاجات الوكالة لتمويل نشاطاتها في العام ١٩٩٥ تقدر بـ ٣٢٣ مليون دولار.

وتقوم «الاونروا» بعدة مشاريع لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين. وتشمل هذه المشاريع اعادة بناء البنى التحتية وايجاد وظائف وتحسين ظروف عيش اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة وغزة، بالاضافة الى تقديم الخدمات الى اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية.

وقد تم تأسيس «الاونروا» في العام ١٩٥٠ وهي تساعد نحو ٢,٥ مليون لاجىء فلسطيني في الاردن ولبنان وسوريا بالاضافة الى الاراضي المحتلة وتقدر ميزانيتها السنوية بـ ٣٠٠ مليون دولار.

تشابك بالايدي بين جنود اسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين في غزة

● غزة (قطاع غزة) – افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان شجارا وقع، امس الاربعاء، بين جنود اسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين تطور الى تضارب بالايدي في جنوب قطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي.

واضاف المصدر ان جنودا اسرائيليين بدأوا بطلب الاوراق الثبوتية من ركاب سيارة «مرسيدس» مسجلة في غزة كانت تمر قرب حاجزهم القريب من مستوطنة «موراغ».

وتقدم رجال الشرطة الفلسطينيون من موقعهم المقابل للاسرائيليين معربين عن استيائهم من الجنود الاسرائيليين، لاعتبارهم انه ليس من حقهم القيام بالتدقيق بهويات الركاب.

واحتدم الجدال بين الطرفين وتشابكوا بالايدي، مما اضطر الاسرائيليين الى طلب تعزيزات.

وذكر شهود عيان لاذاعة «صوت اسرائيل» ان رجال الشرطة الفلسطينيين صوبوا اسلحتهم نحو الجنود الاسرائيليين من دون فتح النار.

واضاف المصدر العسكري الاسرائيلي ان ضباطا اسرائيليين وفلسطينيين عملوا على تهدئة الخواطر.

ونفى اللواء نصر يوسف، قائد الشرطة الفلسطينية، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية حصول اية مشاجرة، مشيرا الى ان الجنود الاسرائيليين خرجوا من موقعهم الى منطقة فلسطينية.

ويخضع المحور الرئيسي الذي يمر بمفترق «موراغ» لمراقبة مشتركة من دوريات اسرائيلية وفلسطينية.

فايتسمان وعرفات يحييان مؤتمر التعليم العربي، ويعتذران عن حضوره!

*** عرفات: كنت آمل تلبية الدعوة لو سمحت الظروف بذلك ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وصلت الى مؤتمر التربية والتعليم العربي الذي سيفتتح في الناصرة، يوم غد الجمعة، تحيتان من رئيسي دولة اسرائيل، عيزر فايتسمان، ودولة فلسطين ياسر عرفات.

واعتذر الرئيس فايتسمان عن حضور المؤتمر، فيما قال الرئيس عرفات في رسالته:

«كنت امل ان البيها لو سمحت الظروف بذلك. وان احيي واثمن عاليا جهودكم ونشاطاتكم المتواصلة من اجل اعداد وبناء انسان فلسطيني في اسرائيل، ليكون له تأثيره ودوره الفاعل في المستقبل باتجاه تحقيق السلام العادل والدائم في ارض السلام، ارض فلسطين المقدسة، على أساس التعاون وحسن الجوار والتعايش السلمي، والذي يكفل لكافة شعوب ودول المنطقة، الامن والحق في التقدم والازدهار وللشعب الفلسطيني، انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضه ومقدساته واستعادة وممارسة حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

كما وصلت تحية من عضو لجنة المتابعة، د. مروان دويري من فلوريدا، وبعث ايضا باقتراحات لورشة التربية للقيم التي ستقام ثاني يوم المؤتمر، تشمل اهدافا استراتيجية لاعداد الانسان الفلسطيني من حيث الطاقات العقلية وتطوير الشخصية والعلاقة بين الذات والآخر والتعامل مع القيم.

ويذكر ان العديد من الهيئات التربوية والرسمية، اعلنت عن ارسال وفود للمشاركة في المؤتمر ومنها: وفود تمثل: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وجامعة بير زيت، ولجان الطلاب العرب في القدس وجمعيات تربوية في الوسط العربي، ورؤساء مجالس محلية ومدراء اقسام معارف.



● فايتسمان●

● عرفات●

عدد النازحين الفلسطينيين الى الاردن في العام ١٩٦٧ يقدر بحوالي (٧٠٠) الف نسمة

● محادثات اردنية – فلسطينية لتوحيد مرجعية احتساب اعدادهم ● وتنسيق المواقف عشية اجتماع لجنة النازحين واللاجئين المنبثقة عن متعددة الاطراف، الاسبوع المقبل، في تركيا ●

● عمان – الوكالات – عقدت في عمان، امس الاربعاء، محادثات «فنية» اردنية فلسطينية في مسعى لتوحيد مرجعية احتساب اعداد النازحين في المملكة، تمهيدا لعقد اجتماع رباعي لهذه الغاية بمشاركة مصر واسرائيل.

وقال عاصم غوشة، رئيس دائرة الشؤون الفلسطينية، الذي شارك ضمن الوفد الاردني في الاجتماع ان الجانبين «بحثا وضع آلية معينة لتحديد كيفية عودة النازحين، اضافة الى تحديد من ينطبق عليه تعريف النازح». وستستأنف المحادثات اليوم الخميس.

واكد غوشة، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاجتماع الذي دعت اليه السلطة الوطنية الفلسطينية استهدف ايضا «تنسيق المواقف» بين الجانبين قبل التئام لجنة النازحين واللاجئين المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف، الاسبوع القادم، في تركيا. واكد ان آراء الجانبين «متوافقة».

وحتى الان لا توجد مرجعية موحدة لتبيان اعداد النازحين الذين خرج معظمهم الى الاردن ومصر في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧.

ويتوقع غوشة ان يساعد الاحصاء السكاني العام، الذي تخطط عمان لتنفيذه، منتصف هذا الشهر، في تحديد اعداد النازحين. ويقدر عددهم بـ ٧٠٠ الف نسمة في الاردن.

وقد احتسب هذا التقدير، بحسب غوشة، عبر الاخذ بالاعتبار معدل التزايد السكاني بنسبة ٣,٣ في المئة على مدى ٢٧ سنة لنحو ١٩٥ الف نازح اخرجوا من ديارهم اثر احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهته اكد القائم بأعمال سفارة فلسطين في الاردن عمر الخطيب، احد اعضاء الوفد الفلسطيني برئاسة احمد التميمي، مدير عام وزارة الداخلية في السلطة الوطنية، ان هذه المحادثات سيتبعها لاحقا «بعد ترتيب كافة الامور الثنائية لقاء ثلاثي مع مصر ثم رباعي بوجود اسرائيل».

وبحسب الخطيب، تستهدف المحادثات «التنسيق وترتيب اولويات عودة النازحين وبناء قاعدة معلوماتية مشتركة للاعتماد عليها» في تصنيف النازحين.

* نازح فلسطيني في احد مخيمات اللاجئين في الاردن – صورة من ارشيف «الاتحاد» *

اصدار اول طابع بريدي فلسطيني

*** الطابع يحمل صورتي كنيسة القيامة وقبة الصخرة والعلم الفلسطيني وعبارة «السلطة الفلسطينية» ***

● غزة – لمراسلنا – اعلن وزير الاتصالات الفلسطيني، عبد الحفيظ الاشهب، امس الاربعاء، ان منظمة التحرير الفلسطينية اصدرت في غزة اول طابع بريدي فلسطيني.

وسيتم استعمال هذا الطابع داخل قطاع غزة ومنطقة الحكم الذاتي في اريحا. ويأمل المسؤولون في السلطة الفلسطينية استعمال هذا الطابع في مصالح البريد الدولية العام المقبل.

ويمثل الطابع البريدي كنيسة القيامة وقبة الصخرة بالاضافة الى العلم الفلسطيني وعبارة «السلطة الفلسطينية». ويبلغ سعر الطابع (٢٠) سنتا امريكيا تقريبا.

وافاد الاشهب انه قدم في تشرين الثاني الماضي طلبا لانضمام مصلحة البريد الفلسطينية الى الاتحاد الدولي للبريد ويتوقع ردا مطلع العام (١٩٩٥) «وعندها يمكننا استعمال هذا الطابع لارسال بريدنا الى العالم بأسره».

وتتطلب الموافقة على طلب الترشيح هذا دعم ثلثي اعضاء الاتحاد الدولي للبريد.

وشدد على ان السلطة الفلسطينية قد طلبت اصدار مجموعة اخرى تتضمن اصدار طوابع مالية.

وقد عرضت عشرات الالاف من هذه الطوابع للبيع هذا الاسبوع في مكاتب البريد في قطاع غزة واريحا.

واوضح الاشهب بان المانيا قامت بطبع هذه الطوابع واحتفظت ببعض النماذج لبيعها الى هواة جمع الطوابع لتغطية كلفة الاصدار.

واوضح الاشهب ان الاصدار الجديد سيسعر بالدينار الاردني في حين ان الاصدار الاول يحمل عن طريق الخطأ السعر بالعملة الفلسطينية التي كانت متداولة ايام الانتداب البريطاني في فلسطين.

المفاوضات بين الفصائل «المجاهدة» حول وقف اطلاق النار في افغانستان تراوح مكانها

● طهران - الوكالات - اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية، امس الاربعاء، ان الفصائل الرئيسية المتنازعة في افغانستان لم تتوصل بعد تسعة ايام من المفاوضات غير المباشرة في طهران الى اتفاق على وقف اطلاق النار.

وقال مير محمود موسوي، رئيس الوفد الايراني الى المفاوضات بين الفصائل المجاهدة الافغانية في مؤتمر صحفي ان الوفود الافغانية «اشارت الى ضرورة اقرار وقف لاطلاق النار» الا انها لم تتوصل الى اتفاق على موعده او اجراءات تنفيذه.

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي، التي تجري المفاوضات تحت رعايتها قد اكدت، يوم الاحد الماضي، في جدة (السعودية) حيث مقرها ان الفصائل الافغانية توصلت الى اتفاق مبدئي على وقف لاطلاق النار بدءا من ١٥ كانون الثاني الجاري.

الحريري يوقع على مشاريع قوانين معجلة بقيمة ٢,٢٦ مليار دولار

● بيروت - الوكالات - افادت مصادر حكومية بأن رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وقع اثر عودته لاستئناف مهامه على مشاريع قوانين معجلة بلغت قيمتها (٢,٢٦) مليار دولار.

وتشكل مشاريع القوانين المعجلة باعتمادات الوزارات وخططها التي وقعها الحريري بمشاركة سبعة وزراء، لترسل الى مجلس النواب لمناقشتها واقرارها، جزءا من الخطة العشرية للنهوض الاقتصادي وقيمتها (١٢) مليار دولار المعروفة باسم «لبنان العام ٢٠٠٠». وكان مجلس النواب برئاسة نبيه بري المعارض لرئيس الحكومة رفض دمج مشاريع القوانين في ميزانية العام (١٩٩٥).

ويندرج توقيع رئيس الحكومة على هذه القوانين في اطار المخرج الذي تم التوصل اليه في دمشق، لحل الخلافات بين الحريري وبري، ولاقناع رئيس مجلس الوزراء بالعدول عن قراره بالاستقالة.

ويقضي المخرج بفصل الخطة العشرية نهائيا عن ميزانية العام (١٩٩٥) على ان يقوم المجلس النيابي بدراسة بعض ابوابها على حدة واقرارها بسرعة.

الشرطة الفرنسية تداهم مقرين لاقامة المهاجرين في مرسيليا

● مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - أكدت الشرطة الفرنسية انها اعتقلت حوالي ٥٠ شخصا، فجر امس الاربعاء، في مرسيليا، خلال عملية لمكافحة الهجرة غير القانونية، في اطار التحقيق حول احدى قضايا الاحتيال.

وقام نحو (٣٠٠) عنصر في الشرطة بمداهمة مقري فيليكس بيات وزوكولا، الواقعين بالقرب من محطة سان شارل (وسط المدينة).

واوضح المصدر انهم نفذوا هذه العملية في اطار تحقيق حول قضية احتيال عن طريق تقاضي تعويضات من الضمان الاجتماعي، بابراز اوراق مزورة عبر شبكة لتزوير الاوراق.

وستسمح هذه العملية بالتحقق من وضع الاجانب المقيمين في هذين المقرين.

تراجع واشتداد حدة المعارك في جيب بيهاتش البوسني!

● رداءة الطقس تزعج المقاتلين إلى حد كبير ● قوة الحماية الدولية تقرر سحب ثلث جنودها بسبب الصعوبات في التموين ●

● سراييفو - الوكالات - افادت قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة، امس الاربعاء، ان حدة المعارك تراجعت في ضواحي مدينة بيهاتش، لكنها اشتدت في فيليكا كلادوسا الواقعة في شمال الجيب.

واعلن متحدث باسم قوة الحماية ان المعارك تركزت في الضواحي الغربية والجنوبية الغربية لبيهاتش (منطقة آمنة) على غرار الايام السابقة بين المهاجمين الصرب والمدافعين البوسنيين.

الا انه اضاف ان رداءة الطقس في المنطقة ازعجت المقاتلين الى حد كبير.

وفي اقصى شمال جيب بيهاتش تعرضت مدينة فيليكا كلادوسا الى قصف عنيف واحصى مراقبو الامم المتحدة سقوط ٩٠ قذيفة مدفعية وقذيفة هاون.

وتواصلت المعارك بالاسلحة الرشاشة والثقيلة وبالاسلحة الخفيفة، حول هذه المدينة التي يحاصرها مهاجمون من الصرب يساندهم عناصر من قوات الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش.

من جهة اخرى اعادت قوات صرب البوسنة المدافع الخمسة من عيار ٤٠ ملم التي كانت استولت عليها من نقطتين لتجميع الاسلحة الثقيلة حول سراييفو، بعد احتجاج شديد اللهجة من الجنرال مايكل روز، قائد قوة الحماية في البوسنة.

لكن لم يتم الافراج بعد عن حوالي ٣٠٠ جندي من قوة الحماية ما زالوا محتجزين، منذ ثلاثة اسابيع في مناطق عدة من البوسنة، رغم الوعود التي حصل عليها الممثل الخاص للأمم المتحدة في يوغوسلافيا ياسوشي اكاشي، يوم الجمعة الماضي، من كبار المسؤولين.

واشارت قوة الحماية ان الصرب دمروا مركز مراقبة خاليا للأمم المتحدة في شمال شرق البلاد، بالقرب من توزلا، بواسطة قذائف الدبابات وقذائف الهاون في منطقة كاليسيا القريبة من مدرج مطار المدينة.

واعلن اللفتنانت كولونيل يان ديرك فون مرفلدت، المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في البوسنة، ان قوة الحماية قررت ان تسحب بصفة مؤقتة ثلث جنودها البنغلادشيين الـ ١٢٠٠ المنتشرين حاليا في جيب بيهاتش (شمال غرب).

واضاف ان هذا الانسحاب مؤقت وناجم عن الصعوبات في تموينهم.

اما المتحدث المدني باسم قوة الحماية ثانت ميينت يوسفقال من جهته «لا نعرف متى سيمكننا اعادتهم ومتى سيتم التبديل».

واضاف انه سيتم استبدال الجنود الدوليين تدريجيا بمجرد ان يسمح الوضع بذلك.

وقال اللفتنانت كولونيل «لقد وضعنا خطة للانسحاب المؤقت لكنها توقفت لاسباب لوجستية».

● احد جنود الجيش البوسني في بيهاتش ●

وتابع ان الفكرة المقترحة تقضي باجراء عمليات بدل للجنود البنغلادشيين المنتشرين داخل الجيب مع جنود ينتظرون في زغرب.

واشار المتحدث المدني الى ان «التموين ليس ملائما في الجيب ويواجه الجنود البنغلادشيون الان وضعا مستحيلا».

ورفض اللفتنانت كولونيل اعطاء اي توضيحات حول تفاصيل عملية الانسحاب والتبديل.

ومنذ منتصف تشرين الأول الماضي حل الجنود البنغلادشيون محل الجنود الفرنسيين الذين انتشروا في الجيب منذ العام ١٩٩٢.

وسمح لقافلتي تموين فقط تابعتين للأمم المتحدة بالدخول الى الجيب، منذ بدء المعارك في منتصف تشرين الثاني الماضي.

خلال الانتخابات الطلابية، ولاول مرة منذ ثماني سنوات

هزيمة كبيرة للاصوليين في جامعة القاهرة

● الاصوليون يتهمون السلطات بتزوير نتائج الانتخابات ويجرحون خمسة من اعضاء لائحة «المستقلين» الفائزة ●

● القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان الاسلاميين فقدوا سيطرتهم على جامعة القاهرة، لاول مرة منذ ثماني سنوات، في الانتخابات الطلابية التي جرت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

واوضح المصدر ان الاسلاميين لم يفوزوا الا في اربع من الكليات السبع عشرة في الجامعة، في حين فاز «المستقلون» في ١٢ كلية وتساوت اصوات الطرفين في كلية الزراعة.

وكان الاسلاميون يتمتعون، منذ ثماني سنوات، بغالبية كبيرة في اكبر جامعات مصر. وكان ممثل الطلاب هشام نبيه في مجلس الجامعة قد فاز على لائحتهم.

وقد اتهم الاسلاميون السلطات «بتزوير» نتائج الانتخابات، بعد ان رفضت في تشرين الثاني، قبول ترشيح ٥٠٠ منهم، وحالت دون تقدمهم في عدد من الكليات بحسب ما ذكر هشام نبيه لوكالة الصحافة الفرنسية.

واعلن نبيه ان «السلطات قامت، اثناء الانتخابات، بادخال الطلاب بالقطارة واقفلت صناديق الاقتراع قبل ساعتين من موعدها».

وقد تظاهر حوالي مئة اصولي، امس، في حرم الجامعة رافعين يافطات بيضاء كتب عليها بالاحمر «يجب ان يعرف العالم الظلم الذي لحق بالاسلام» وقاموا بتلاوة ايات قرآنية.

وكانت قد وقعت مشاجرات عند اعلان النتائج، امس الاول، وجرح الاسلاميون خمسة من اعضاء لائحة «المستقلين» بحسب ما اكد جمال صالح احد هؤلاء. وتضم لوائح «المستقلين» الاتجاهات السياسية المختلفة من الشيوعيين وحتى مؤيدي الحكومة.

الكنيست تقر بالقراءة الثانية قانونا يسمح بانضمام كتلة «يعود» الى الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة الثانية التعديل على قانون اساس الحكومة الذي يسمح بانضمام كتلة «يعود» المنشقة عن حركة «تسومت» الى الحكومة.

وطالبت كتلتا «تسومت» و«المفدال» باعتبار التصويت على القراءة الثالثة للقانون بمثابة حجب الثقة عن الحكومة وسيجري التصويت على القانون لاقراره نهائيا يوم الاثنين القادم.

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

غوجانسكي تبادر لاجراء نقاش برلماني حول حقوق الانسان

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بمناسبة يوم حقوق الانسان المصادف يوم السبت القادم، بادرت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى اجراء نقاش في الكنيست حول حقوق الانسان خلال الاسبوع القادم.

وكانت غوجانسكي قد تقدمت، في حزيران من العام الماضي، باقتراح قانون لمنع التعذيب، ووعد وزير القضاء، في حينه، باقامة لجنة خاصة لفحص اقتراح القانون الذي يطالب بادراج بنود الميثاق الدولي لمنع التعذيب في القانون الاسرائيلي، هذا الميثاق الذي وقعته اسرائيل.

● غوجانسكي ●

وجاء في اقتراح غوجانسكي للنقاش المذكور ان الحكومة تعطي المحققين كامل الحق في استعمال العنف الجسدي والنفسي والاهانات والتعامل غير الانساني ضد المحقق معهم.

في امسية دراسية في الجامعة العبرية:

الدعوة لتعزيز دور لجان الطلاب واعادة تفعيل الاتحاد القطري للجامعيين العرب

● القدس - لمراسل خاص - على شرف مؤتمر التعليم العربي الرابع نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي امسية دراسية في الجامعة حول التعليم العالي ومستقبل الاكاديميين العرب شارك فيها كل من السيد خالد ابو عصبة ود. عزيز حيدر ود. موسى كريني ويوسف جبارين، وذلك مساء امس الاول الثلاثاء.

افتتحت الامسية وتولت عرافتها الطالبة رابعة بشناق ثم تحدث السيد خالد ابو عصبة، عضو سكرتارية لجنة متابعة التعليم العربي فأشار الى ضرورة ان تأخذ القيادات التربوية دورها من خلال السلطات المحلية دون انتظار الخدمات من السلطة المركزية، مع الاستمرار في النضال الجماهيري لنيل حقوقنا المدنية.

وحول التنظيم الذاتي للطلاب الجامعيين تحدث يوسف جبارين، رئيس لجنة الطلاب العرب، فدعا الى تقوية لجان الطلاب العرب في الجامعات والعمل بصورة موازية على تفعيل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، مؤكدا على ضرورة ان تكون الساحة الطلابية ساحة مبدعة وخلاقة للافضل وليس ساحة لنسخ الامور من حولها.

اما د. عزيز حيدر رئيس دائرة العلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت، فدعا في حديثه الى الاهتمام بالمستوى التعليمي والثقافي في المدارس الثانوية لتأهيل الخريجين لتحديات التعليم العالي، كما اكد على ضرورة الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية والنفسية للطالب العربي والى ضرورة تكثيف الاستشارة والتوجيه للطلاب العرب. واختتم الامسية د. موسى كريني، مفتش الاستشارة والمحاضر في جامعة حيفا، حيث اكد على الحاجة للتخطيط من اجل بناء المدارس التكنولوجية ووضع خطط من قبل السلطات المحلية بالموضوع.

تعازينا

* الى آل زعطوط واقربائهم وانسبائهم في حيفا وخارجها بوفاة المرحوم

صبري حسن زعطوط.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

* الى آل عابدي وخمرة بوفاة المرحومة

(ام ديب)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

* الى آل شحادة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة

سلمى شحادة (ام اسعد)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

* الى آل معوض واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم

فؤاد معوض

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

منطقة عكا للحزب الشيوعي تصقل آليات العمل لانطلاقة كفاحية سياسية - جماهيرية

*** تحية تقدير وتضامن مع كفاح السلطات المحلية العربية الدرزية العادل، والدعوة للوحدة بين اللجنة القطرية للرؤساء العرب والعرب الدروز * المطالبة باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية فورا واوسع مشاركة في مظاهرة الطيرة وتنظيم الفعاليات لطرد العملاء من مدننا وقرانا العربية * فرع مجد الكروم للحزب جمع (٧٥) اشتراكا في «الاتحاد» خلال اقل من شهر ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية امس الاول الثلاثاء، اجتماعها الدوري، وتمحور البحث فيه حول صقل آليات الحزب التنظيمية لمواصلة الانطلاقة في الكفاح السياسي والجماهيري وتعزيز مكانة الحزب جماهيريا ورفع مستوى ادائه، ترأسته عبلة عموري.

وقدم د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية، بيانا سياسيا، ركز فيه على المخاطر الجدية التي تواجه عملية التفاوض والعملية السلمية على المسار الاسرائيلي الفلسطيني جراء محاولات حكومة اسرائيل التراجع عن الاتفاقات المبرمة مع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية والمخططات التي ترسم لتنفيذها بهدف الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني. كما تطرق الى زيارة كريستوفر للمنطقة.

وقدم، سكرتير منطقة عكا الحزبية احمد ابو شنب، بيانا تنظيميا لخص من خلاله موقف سكرتارية المنطقة في موضوع صقل الآلية التنظيمية، وتطرق الى الانجازات المحققة في بعض الميادين والفروع، ففرع مجد الكروم مثلا يزدهر بجدية، وامتلك ناديا ووسع نشاطه وجمع اكثر من (٧٥) اشتراكا في «الاتحاد» خلال اقل من شهر. وتطرق ابو شنب، الى برنامج المنطقة بمناسبة (٧٥) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا والنشاطات العينية بهذا الخصوص كما تحدث عن المعركة الجماهيرية العربية لطرد العملاء من المدن والقرى العربية.

وتحدث نمر مرقس، عضو مركز الحزب وسكرتارية المنطقة، عن مؤتمر التضامن الدولي مع كوبا الذي شارك فيه، مؤكدا على المعنوية العالية للشعب الكوبي وقيادته في الذود عن الاشتراكية واصراره على مواجهة ودفن الحصار الامبريالي الامريكي.

وتحدث عضو مركز الحزب نايف سليم، باسهاب عن المعركة العادلة للسلطات المحلية العربية الدرزية ضد سياسة التمييز القومي السلطوية وعن المظاهرة الجبارة امام ديوان رئيس الحكومة، التي وحدت جميع الرؤساء والجماهير الشعبية في هذه المعركة العادلة.

وبعد النقاش الذي لخصه الرفيقان ابو شنب وسعد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* التجند لانجاح النشاط القطري بمناسبة (٧٥) سنة على تأسيس الحزب وتنظيم فعاليات محلية بهذه المناسبة، وزيادة قوة ونشاط الحزب في منطقة عكا.
* تحية تقدير وتضامن مع الكفاح العادل للسلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية من اجل المساواة والدعوة الى وحدة اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية والعربية الدرزية في اطار كفاحي واحد تفرضه الظروف الموضوعية لسياسة وممارسة التمييز القومي السلطوية.
* تصعيد المعركة وتنظيم النشاطات الشعبية لطرد العملاء من جميع المدن والبلدات العربية. والمطالبة باطلاق سراح قادة واعضاء الشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة فورا.
* تحية تقدير لفرع مجد الكروم للحزب الشيوعي على نشاطه وجمع (٧٥) اشتراكا في «الاتحاد».
* مطالبة حكومة اسرائيل بالالتزام بتنفيذ اتفاقات اوسلو حول الحل المرحلي والاسراع في الانتقال الى المرحلة النهائية، كشرط لا يمكن تجاوزه لبناء جسور السلام العادل والامن والاستقرار في المنطقة.

هذا واقرت لجنة المنطقة ضم الرفيق علي حريكة عضو لجنة المنطقة الى عضوية سكرتارية المنطقة.

في رسالة الى النائب محاميد

وزير المعارف: لا حاجة لمدرسة عربية في «نتسيرت عيليت»

*** الوزارة تدعي: فيّ «نتسيرت عيليت» (٢٣٦) طالبا عربيا فقط * بلدية الناصرة تؤكد وجود (٦٩٧) * وزارة المعارف تحصي طلاب المدارس الرسمية وتتجاهل الاهلية * النائب محاميد لـ «الاتحاد»: سأطالب الوزير بالعدول عن قراره ***

● القدس، الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشتاين حول قضية اقامة مدرسة عربية في «نتسيرت عيليت»، المجاورة لمدينة الناصرة.

واعلن الوزير ان عدد الطلاب (٢٣٦) طالبا فقط وعليه لا يمكن فتح مدرسة خاصة بهم قرب مكان سكناهم لانهم موزعون على جميع مراحل الدراسة المدرسية.

وكان محاميد توجه بالاستجواب للوزير بالتنسيق مع بلدية الناصرة وعضو بلدية «نتسيرت عيليت» سليم خوري.

واكد قسم المعارف في بلدية الناصرة ان عدد الطلاب في «نتسيرت عيليت» هو (٦٩٧) طالبا وهم: في المرحلة الابتدائية (١٥٣) تلميذا في المدارس الرسمية و(٢.٨) تلاميذ في المدارس الاهلية، وفي المرحلة الاعدادية (٤٧) تلميذا في المدارس الرسمية و(١٢٥) تلميذا في المدارس الاهلية، اما المرحلة الثانوية فيوجد (٣٦) طالبا في المدارس الرسمية و(١٢٨) طالبا في المدارس الاهلية.

ويتضح من هذه الارقام ان وزارة المعارف شملت في احصائها الطلاب في المدارس الرسمية فقط وتجاهلت اولئك الذين يتعلمون في المدارس الاهلية وعددهم (٤٦١) طالبا.

ونشير الى ان هؤلاء الطلاب يشكلون عبئا على مدينة الناصرة بسبب النقص في الغرف التعليمية، عدا عن ان من حقهم ان تكون لهم مدرسة قرب مكان سكناهم، لان الدراسة في الناصرة تكلفهم اجور السفر في المواصلات الشعبية والخاصة.



● محاميد ●

وفي حديث ولـ «الاتحاد» اعلن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد انه سيتوجه مرة ثانية الى الوزير ويعرض عليه احصائيات بلدية الناصرة ويطالبه باعادة النظر في قراره المذكور.

اعلان تثبيت وصية

قدم لنا مازن طلال زيدان من قرية كفرمندا طلب تثبيت وصية والده المرحوم طلال عبد الحفيظ زيدان المؤرخة في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ والمتوفى بتاريخ ١٩٩٤/٢/١٧. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال (١٥) يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خرائط تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خرائط تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة:

١) «خارطة رقم ط ب/٢٦١٤» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/ . . ٢/ .٥٦، م م/١٢٣٢، S /١٥ المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٥٦ جزء من قسيمة ٢٤. اهم تعليمات الخارطة: تغيير الهدف من مساحة زراعية الى منطقة سكن (ج) والى ممر. تعيين تعليمات بناء. تقسيم شكلي لقطع البناء.

٢) «خارطة رقم ط ب/٢٥٤٦» التي تشكل تغييرا للخارطة م م/ .٢٥/٥٦ هـ. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة اجزاء من الحوضين ٨٠٥٥، ٨٠٥٦. اهم تعليمات الخارطة: تغيير الهدف من منطقة سكن (د) الى طرق والى خلجان لوقوف السيارات والى مساحة عامة مفتوحة. تعيين تعليمات بناء. هدم مبان. تعيين واجهة تجارية.

٣) «خارطة رقم ط ب/٢٥٧٨» التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/١١١١/١٣. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٤٨ قسائم ١١، ١٥، ١٧ حوض ٨٠٤٨ جزء من قسيمة ١٨. اهم تعليمات الخارطة: تغير الهدف من مساحة عامة مفتوحة الى سكن (ج) تعيين تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخرائط في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا من الخرائط وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء هاتف لواء المركز شارع داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٨/٢٧٠١٧. وعلى المعترض ان يقدم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٩/٩٩٢٨٠٨. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح مشفوع بالقسم لاثبات صحة الحقائق التي يستند اليها.

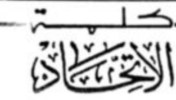
د. اهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية والغاء اعلان

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعيليم خارطة هيكلية مسماة خارطة رقم ج/ب م/٢١١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سديه يعقوب، بزراعيل
أجزاء الاحواض: ١١٦٠١، ١١٦٠٣، ١١٤٠٣، ١١٤٠٤، ١١٤٠٥
اهم تعليمات الخارطة: اعداد خارطة مرتبة للبلدة، تخصيص مساحات للسكن لـ ٢٩٥ وحدة سكنية (١٨٠ وحدة سكنية في مقاطعات ٤٠ وحدة سكنية في منطقة سكنية ب و - ٧٥ وحدة سكنية في منطقة التوسيع)، لمبان عامة، مساحات عامة مفتوحة، مناطق زراعية وترتيب طرق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨٥٠٨٠ /٠٦.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها. الاعلان المتعلق بايداع الخارطة المذكورة التي نشرت في الصحف يوم ٩٤/١٠/١٧ والوقائع الرسمية ٤٢٥٧ صفحة ٥١٣ تعتبر لاغية بذلك.

افرايم كريشلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

كلمة



تمرد المستوطنين..!

● ما كشفه التلفزيون العبري، مساء امس الاربعاء، عن خطة المستوطنين للتمرد على اية محاولة حكومية لاخلائهم، هي اشبه بالسر المكشوف.

فالمستوطنون الكولونياليون، الذين ارسلتهم حكومات اسرائيل وما زالت ترسلهم حتى اليوم لترسيخ سياسة تهويد الارض العربية، هم بغالبيتهم الساحقة عنصر هدام ليس فقط لعملية السلام بل وايضاً للدمقراطية ولسلطة القانون والنظام.

لقد طرحوا، امس، خطة عسكرية متكاملة يتم بموجبها منع الجيش الاسرائيلي او اية قوة امنية اخرى من الدخول الى مستوطناتهم لتنفيذ قرارات حكومية او برلمانية باخلائهم منها. لا يهمهم اذا كان هذا الامر قانونياً أم لا، فالقانون لا مكان له في قواميسهم.

لم يخفوا هذه الخطة. بل دعوا التلفزيون بجلالته الى حضور جلسة الارشاد والتوجيه وبث اهم عناصر الخطة. يتحدون الحكومة والكنيست والقانون، دون ان يرمش لهم جفن.

ان هذا النشاط الاستيطاني ليس جديداً، لكنه يكتسب خطورة اكثر من اي وقت مضى. فاذا كان المستوطنون قد افرزوا في الماضي مجموعات متطرفة وعصابات ارهابية، فان الحديث اليوم يجري عن تمرد شعبي واسع. فهناك اكثر من ١٠٠ الف مستوطن في الضفة الغربية المحتلة، بدون المستوطنين في المناطق الشرقية من القدس، معظمهم مسلحون، ولهم مصالح تجارية واسعة.

فاذا لم يطلقوا الرصاص على الجيش، متعهدين بأن لا تقوم الحرب بين اليهود وبأن لا يسفك الدم اليهودي، فقد عودونا على «فش الخلق» بالعرب.

بالطبع، الحكومة لم تقرر بعد ازالة المستوطنات الآن. ولكن المفروض ان لا يتم تأجيل محاسبة ومحاكمة من يضع خطة تمرد، حتى يأتي وقت ازالة المستوطنات. المفروض محاسبتهم من اليوم.. ومراقبتهم ومنع نشاطهم غير القانوني والاجرامي هذا، قبل ان يستفحل.

(«الاتحـــــــــاد»)

على الرغم من فشل قمة بودابست للامن والتعاون في اوروبا

اتخاذ خطوات لتفادي نشوب الازمات

* القمة تدعو الى الكف عن استخدام العسكريين ضد المتظاهرين المسالمين والاقليات *

● بقلم: ولفغانغ شفيتزير ●

● ادى فشل قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي انعقدت في بودابست الى زعزعة مصداقيته، لكن هذه المنظمة التي تضم ٥٣ دولة، وتمتد من فانكوفر الى فلاديفوستوك، اتخذت خطوات لتعزيز دورها في تفادي نشوب الازمات وادارتها.

لكن التوتر الحاصل بين واشنطن وموسكو حول توسيع حلف شمال الاطلسي باتجاه اوروبا الشرقية، وبشكل خاص فشل المشاركين في الاتفاق على وثيقة حول الوضع في البوسنة والهرسك حجبا قرارات القمة، التي من شأنها السماح لهذه المنظمة بالرد بفعالية اكبر على النزاعات الجديدة في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون صرح ان مشاركته الى جانب الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران والروسي، بوريس يلتسين والمستشار الالماني، هلموت كول، يجب ان ترمز الى ارادتهم السياسية في «تعزيز» مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

لكن هذه الارادة السياسية لم تظهر خلال القمة التي انعقدت، يومي الاثنين والثلاثاء. وقال المستشار الالماني انه «غير راض» عن نتائج القمة داعياً في الوقت ذاته الى مزيد من الصبر.

لكن القمة كانت فرصة للتوصل الى اتفاق مبدئي يقضي بارسال قوة متعددة الجنسيات من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الى ناغورني كاراباخ، المنطقة الاذربيجانية التي تسكنها غالبية ارمنية. واعتبر الدبلوماسيون ان هذا الاتفاق الذي عارضته روسيا طويلاً يشكل احدى النقاط الايجابية في القمة.

اما الخطوة الرئيسية الاخرى بنظر الدبلوماسيين فتتمثل باعتماد «مدونة سلوك للجوانب السياسية - العسكرية للامن»، التي تحدد معايير اشراف دمقراطي وسياسي على القوات المسلحة في عمليات داخل احدى الدول او خارجها. وجاء في الوثيقة انه يجب عدم الاستعانة بالعسكريين ضد المتظاهرين المسالمين والاقليات.

ومن القرارات المهمة الاخرى تغيير اسم مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ليصبح «منظمة الامن والتعاون في اوروبا». قد تبدو هذه الخطوة رمزية لكنها تظهر عزم الدول الاعضاء على تحقيق انطلاقة جديدة، واضفاء طابع عملي على هذه المنظمة.

ويعتبر الدبلوماسيون في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا انهم ضحية سوء تفاهم. واوضح احدهم «نحن لسنا رجال اطفاء، بل نعمل على منع نشوب الحرائق».

لكن الوقاية من نشوب النزاع لم تنجح في يوغوسلافيا السابقة. بيد انه تم الاتفاق على الاستمرار بالمهمات التسع التي يقوم بها مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، ومن بينها ست مهمات في جمهوريات سوفييتية سابقة (استونيا ولاتفيا واوكراينا ومولدافيا وجورجيا وطاجيكستان).

وقد اشادت القمة كثيراً بعمل المفوض السامي للاقليات الوطنية. ويشغل هذا المنصب حالياً وزير الخارجية الهولندي السابق، ماكس فان دير ستول.



● الرئيس الفرنسي ميتران والامريكي كلينتون والنمساوي كليستل في بودابست ●

من جهة اخرى تم تعزيز الرئاسة الحالية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي تتولاها المجر منذ قمة بودابست. وسيشارك امين عام هذه المنظمة اكثر في كافة جوانب نشاطات مؤتمر الامن والتعاون.

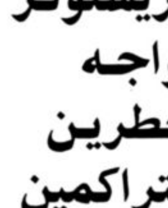
اما كافة المسائل المتعلقة بمراقبة التسلح ونزع الاسلحة التقليدية فستبحث في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وقد حافظت هذه المنظمة على مبدأ الاجماع. وهذا الامر يجعل من الصعب اتخاذ القرارات. لكن هذا المبدأ يضمن عدم فرض اي قرار على الدول الاعضاء.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

* پول ماري ديلاغورس *

كريستوفر يواجه خطرين متراكمين



● كثيراً ما يقال في واشنطن ان وارن كريستوفر يمكن ان يترك قريباً منصبه كوزير للخارجية، وكان هذا الكلام قيل قبل سنة تقريباً، حين كنت في العاصمة الامريكية ولا اعرف اذن ما اذا كان كريستوفر قد قرر حقيقة الاستقالة، لكن اعتقد انه يمكننا ان نتأكد في هذا اليوم الذي يلتقي فيه كريستوفر بيتسحاق رابين وياسر عرفات انه سيتحقق من ان مهمته لم تنجز بعد، وان استكمالها يتطلب خبرة وجلداً قد لا يتمتع بهما الآخرون.

واياً تكن الامور فان امام كريستوفر اليوم خطرين متراكمين، الاول خطر فشل المفاوضات السورية - الاسرائيلية. تعرفون المطالب الاسرائيلية حول حجم القوات السورية ومستوى تسليحها، امس بالضبط امس (امس الاول)، المتحدثون الاسرائيليون شبه الرسميين الى حد ما، شرعوا بالقول انه اذا لم توصل هذه المفاوضات الى نتيجة خلال الاشهر المقبلة فستصبح مشلولة مع افاق الانتخابات الاسرائيلية في العام ١٩٩٦. وبالضبط امس اعطى استطلاع للرأي نسبة ٤٤٪ لزعيم الليكود بنيامين نتنياهو مقابل ٤٢٪ ليتسحاق رابين.

والى هذا الخطر يضاف خطر المفاوضات حول تطبيق مفاوضات اوسلو، هذه المفاوضات استؤنفت في القاهرة وتتزامن تحديداً مع كل ما تقدم، والمسألة تكمن في ان يطلب الاسرائيليون الابقاء على قواتهم في مدن الضفة الغربية، التي يتوجب عليهم اخلاؤها قبل الانتخابات التي نص عليها اتفاق اوسلو او ان لا يخلوها وقت اجراء الانتخابات. هكذا تظهر الدوامة المخيفة التي طالما تحدثنا عنها هنا، حيث التأخير في تطبيق اتفاق اوسلو يغذي فقدان الامل والغضب والعنف عند الجانب الفلسطيني، وهذا بدوره يستخدم حجة لتأخير جديد ولمطالب اسرائيلية جديدة، هذا ايضاً بدوره يدمر سلطة ياسر عرفات ومؤيدي اتفاق اوسلو، ويثير بالنتيجة المزيد من فقدان الامل، المزيد من الغضب، المزيد من العنف.

امام هذين الخطرين المريعين، وارن كريستوفر يمكنه ان يواجه الخطر الاول بالثاني، يعني اقناع الاسرائيليين بأنه لا يمكنهم افشال المفاوضات مع سوريا وايضاً مع الفلسطينيين جاهداً بالتالي من اجل تجاوز عقبة تلو الاخرى، وايضاً، ولكي يتم بلوغ هذه الاحداث المحدودة، سيكون عليه استخدام كل ثقل اميركا القوية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٣٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطيرة - هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«لا تذهبوا الى اوروبا».. دليل سياحي امريكي جديد

● واشنطن - يفتقر الفرنسيون الى اللطافة وتدفع سويسرا الى الملل فيما تعج ايطاليا بالآثار القديمة والوسخة، كلها اسباب يعددها دليل سياحي امريكي جديد في اطار من السخرية، ليحذر كل مواطن امريكي من ان تطأ قدمه ارض القارة الاوروبية.

ويحذر كريس هاريس في دليله «لا تذهبوا الى اوروبا» المواطن الامريكي الذي تراوده فكرة زيارة اوروبا «من انها لا تقدم اي جديد يتعذر الحصول عليه في مطعم الوجبات السريعة في الحي»، باستثناء احتمال مقابلة مواطنين امريكيين آخرين.

واضاف «ان الاوروبيين لا يحبونكم وهم يعرفونكم حق المعرفة. لقد سبقكم الآلاف من السفراء بقمصانهم المزهرة، حاملين في اعناقهم كاميرات التصوير، ولا ينسون ابداً ان يطلبوا المزيد من «الكتشب» في كل مطعم يدخلونه».

وتعجّب الكاتب من وجود «اكثر من مئة لغة» محكية في اوروبا، وأسف لان اللغة الانكليزية ما زالت تعتبر لغة ثانية.

وتابع هاريس، لا يكتفي الاوروبيون بعدم معرفة ما هي زبدة الفستق، بل انهم ايضاً مدمنو تدخين. واستشهد بمثل اوروبي من بنات افكاره يقول «عندما تطعنون في السن وتصبحون عاجزين عن التنفس تصبحون عندها عاجزين عن التدخين».

لكنه استدرك بسخرية «لحسن الحظ ان رائحة التبغ تخف عندما تطغى عليها رائحة اخرى، نظراً لفقدان الاوروبيين الثقة بمزيلات الروائح (الجسد)».

ولم يرحم الكاتب حتى فن الطبخ الفرنسي، ووصفه قائلاً «ان فرنسا وجدت طريقة فريدة للتخلص من الاجناس (الحيوانية) الضارة، فحولت الحلزون والحمام والضفادع الى اطباق فاخرة باهظة الثمن، تقدم لسياح مغفلين قادرين على ابتلاع اي شيء».

اما «الفضيحة الاكبر فتبقى الكبد المسمن الدسم المشهور، والذي لا يعدو كونه كبداً مطبوخاً». وتابع قائلاً، اما بالنسبة الى الضفادع فان اكلها «اشبه بأكل لحوم البشر».

ولم يوفر هاريس المطاعم الفرنسية اذ حذر المواطن الامريكي «من ان الانتظار في مطاعم فرنسا يطول اكثر من الانتظار في مكتب للبريد في الجحيم». الا انه برر هذا الانتظار بالقول «ينص القانون الفرنسي على تقسيم الوجبة الى ٣٩ طبقاً من النبيذ حتى المسواك». لكنه اعترف بأن «باريس مدينة رائعة»، الا ان الخطأ الوحيد الذي ارتكبه الخالق هو انه «وضعها في فرنسا». ولحسن الحظ ان هناك يوروديزني «احد اروع الاماكن التي يمكن زيارتها، لانها تكاد تكون مثل ديزنيلاند تماماً، لولا انها فارغة».

وفي ايطاليا اصبحت الاسرة التي تديرها «الماما» المؤسسة الوحيدة التي لم يرتبط اسمها بالفساد. اما البندقية «فهي المدينة الوحيدة في العالم التي تشكل مجاريها الفائضة جاذبها الرئيسي».

ويبقى الجاذب الوحيد في ساحة سان مارك «التأمل في هذه الطيور الاسطورية وهي تحول فتات الخبز وكأنها تقوم بضرب من ضروب السحر.. الى مادة لاصقة مائلة الى البياض».

ويهرع العشرات من السياح الى برج بيزا ليشاهدوا بأم العين هذا «الخطأ في الهندسة المعمارية». اما روما فهي ليست الا «كتلة من الآثار القديمة والوسخة».

لكن اسبانيا تتميز عن غيرها من دول اوروبا بتوقف سكانها عن العمل خلال فترة بعد الظهر. ويُلخّص يوم المواطن الاسباني بالشكل التالي: «النهار للقيلولة والمساء للحفلة ووحده صباح يوم الخميس مخصص للعمل».

وتابع الكاتب ان شواطئ كوستا برافا لكانت اشبه بالجنة لولا «افواج الالمان المجانين الذين يستفيقون عند الخامسة فجراً ليتمكنوا من الحصول على افضل مكان على الشاطئ، والسياح البريطانيون الذين يأتون للاستراحة، لكن بشكل خاص، لاتمام الحروق التي اصيبوا بها من جراء الشمس».

اما في سويسرا فهناك ثلاثة ممنوعات: «الضجيج والاولاد والاحتفالات». لكن المثل الرسمي في البلاد هو «اننا نقبل بطاقات الاعتماد الرئيسية».

والامر الوحيد الذي يمكن القيام به في سويسرا حيث يقفل كل شيء عند الساعة الخامسة هو النظر الى الساعة، مما يفسر الشهرة التي اكتسبتها الساعات السويسرية.

لكن يمكن معرفة الامريكي الذي يزور سويسرا من «عدم تمكنه من اكل اي صنف من الاجبان الامريكية طوال حياته».

واخيراً يعتبر الطبخ الالماني «فريداً في العالم» نظراً لافتقاره للطعم ولأي قيمة غذائية فهو ينقسم الى اربع مجموعات «البيرة والشوكروت فالبيرة والنقانق».

حب في المز...

● لندن - اشترى هاوٍ بريطاني بـ ٦٣٢٥ جنيها استرلينيا (٩٨٠٠ دولار) الرسالة الوحيدة المعروفة للكاتب الفرنسي آلان فورنييه الى واحدة من النساء، اللواتي الهمنه شخصية إيفون بطلة قصته الشهيرة «غران مولن».

وقد كتب آلان فورنييه هذه الرسالة في العام ١٩٠٥ عندما كان في التاسعة عشرة من عمره ويتابع دروسه في ثانوية لاكانال القريبة من باريس. وقدر سعر الرسالة المخطوطة المؤلفة من عشر صفحات بهت لونها بما بين ٣ و ٦ الاف جنيه. واشتراها التاجر روي دايفيدز في مزاد علني نظمته مؤسسة سوذبيز في لندن.

وكتب آلان ...
«حبيبتي ايفون ...
الغائمة والموحش...
التي تلته: ان ...
ساعات امسح ...
وبعد اقل ...
اخرى هي ايفون ...
وقد الهمته ...
لن». وقتل آ...

عرض لوحة لم تكن مع...

● اللوحة عبارة عن باقة ازهار رسمت في ...

● امستردام - الوكالات - افاد بيان صادر عن متحف فان غوخ في امستردام، امس الاربعاء، ان لوحة اكتشفت مؤخرا في احد المنازل في زيوريخ، وتأكد رسميا انها لفنسانت فان غوخ ستعرض في متحف امستردام بين الثامن من كانون الاول الحالي وحتى ٣١ منه.

واللوحة هي عبارة عن باقة من الزهور. وبحسب الخبراء فانها قد رسمت في خريف العام ١٨٨٦ في بداية «المرحلة الباريسية» (١٨٨٦ - ١٨٨٨) لفان غوخ.

وقالت الناطقة باسم المتحف ان عائلة سويسرية اشترت هذه اللوحة من سوق للتحف القديمة في ريمس، بعد الحرب العالمية الثانية، ووضعت اللوحة بعد ذلك في عليّة المنزل. وفي المعرض الكبير الذي اقيم لفان غوخ في العام ١٩٩٠ جرت وساطة مع المالك الحالي للوحة. وبعد ان تأكد متحف فان غوخ رسميا من اللوحة جرى ترميمها في امستردام.

ولدى انتهاء اجراءات التأكد من اللوحة حصل المتحف عليها بواسطة بائع اللوحات الفنية في زيوريخ، والتر فليشنفلدت، الذي وحده يعرف

مالك اللوحة. وا...
يملك احد الاشخ...
فهو يفضل ان يب...
وقال بيان الم...
وضعت اللوحة ...
طلاء عليها. ولو...
اهمية كبرى، لا...
التي وصلتنا في...
دون ان تجري ...
قليلة جدا».
واخر لوحة ...
اكتشافها لفان غ...
١٩٩٠ حين با...
مولوكي (الولا...

وقف منح تصاريح لتركيب اطباق...

● تونس - الوكالات - اعلن وزير المواصلات التونسي الحبيب الازرق، امس الاربعاء، ان الحكومة التونسية قررت وقف منح تصاريح تركيب الاطباق اللاقطة «بصورة مؤقتة».

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن الازرق ان مشروع قانون جديد سيقر، مطلع العام ١٩٩٥، من اجل «سد الفراغ القانوني» في هذا المجال.

وقالت الوكالة التونسية ان وزير المواصلات اشتكى من الفوضى التي تسود سوق الاطباق اللاقطة، مع وصول العديد من الاطباق غير المسموح بها، وكذلك من الضوابط الامنية البدائية والتأثير السلبي لمظهر هذه الاطباق على الابنية.

ودعا الى تركيب اطباق جماعية وخاصة اعتماد البث عن طريق الكابل.

وقال مصدر تونسي مأذون له لوكالة الصحافة الفرنسية ان الامر لا يتعلق بعملية منع ولكن بعملية تنظيم بعد تعليق «لبضعة اسابيع».

ويقدر عدد الاطباق المركبة في البلاد بثلاثين الفا، اكثر من نصفها مركب في العاصمة وضواحيها (ما يقرب من مليوني نسمة).

يذكر انه يوجد في تونس محطة تابعة للدولة ومحطتا اذاعة، واحدة تبث باللغة العربية واخرى باللغة الفرنسية. وهي تلتقط جزئيا القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي حيث تنقل برنامجا جديدا للشباب يبث لمدة ثلاث ساعات منذ شهر على هذه القناة.

وتوجد محطة التلفزيون «قنال اوريزون» التي تعمل بنظام الاشتراكات، كما يمكن التقاط التلفزيون الايطالي «راي اونو» مباشرة.

التلسكوب هابل «آلة لاختراق الزمن» تكشف اسرار الكون

● واشنطن – قدم العلماء العاملون في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، الذين يستخدمون تلسكوب هابل، وكأنه «آلة لاختراق الزمن» صوراً شديدة الوضوح عما كانت عليه المجرات قبل مليارات السنين.

وتمكن التلسكوب من التقاط صور لمجرات تبعد عن كوكبنا بين (٥ و١٢) مليار سنة ضوئية. واستغرق الضوء من هذه المجرات مليارات السنين للوصول الى عالمنا والتقاطه بواسطة التلسكوب العملاق. ويرى العلماء ان هذه المجرات تعكس صورة الكون بعد الانفجار الكبير، الذي ادى الى نشوء المجرات.

وتعكس الصور ما كان عليه الكون في فترات مختلفة في العشر الاول، وفي ثلث وثلثي عمره كما نعرفه حالياً.

ويقول علماء الوكالة الامريكية ان مجموعة الصور «ستتيح التحقق من الافكار المتداولة حول تطور الكون، واختبار هذه الافكار».

وتعتبر مجموعة الصور التي تبدو فيها المجرات في اكثر من حقبة تاريخية عنصراً مهماً لدراسة تطورها، وارتطام بعضها ببعض.

وتكمن اهمية هابل كما تؤكد «الناسا» في انه استطاع تعويض القصور الذي يعانيه المراقبون الارضيون، الذين فشلوا في «اعتماد واحدة من النظريات الكثيرة حول نشوء وتطور المجرات في الكون».

فالتلسكوبات الارضية على الرغم من انها ترصد اجساماً بعيدة جداً في الفضاء، الا ان «هابل» وحده يستطيع ان يكشف بوضوح شكل وبنية هذه الاجسام، وهو ما يسمح «لعلماء الفلك للمرة الاولى بالتمييز بين مختلف انواع المجرات وتحديد خط تطورها».

ولم يستطع علماء الوكالة الامريكية ووكالة الفضاء الاوروبية المشرفون على تلسكوب «هابل» ان يقدموا في مؤتمر صحفي، عقد لهذه الغاية قرب واشنطن، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، اي استنتاجات نهائية، مشيرين الى انهم بحاجة الى دراسة الصور الجديدة.

الا ان أحد مسؤولي الوكالة الاوروبية، دوشيو ماكشيتو، اكد ان هذه الصور واعدة اكثر مما توقع العلماء، وانها «ستكون ذات تأثير حاسم على نظرية نشوء المجرات».

واوضح مسؤول آخر، ماريو جيافاليسكو، ان «النتائج الاولى مثيرة»، وان «هابل يعطينا للمرة الاولى فرصة اجراء دراسة مفصلة حول خصائص المجرات الحديثة جداً، وفهم آلية تكوينها».

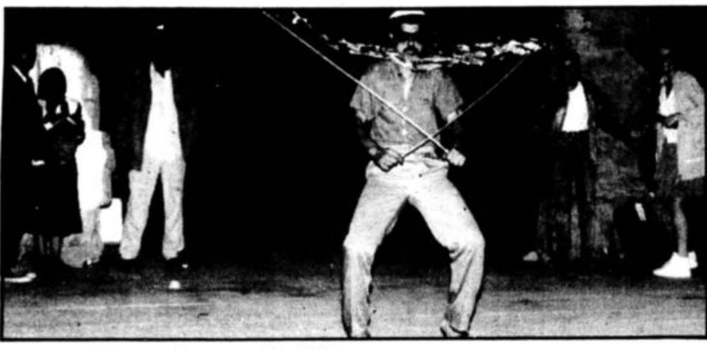
ومن الاستنتاجات الاولى التي يمكن الخروج بها من هذه الصور ان المجرات الاهليلجية (بيضاوية) تطورت بسرعة كبيرة لتصل الى شكلها الحالي، فيما المجرات الاخرى، خصوصاً الحلزونية، التي تعتبر مجرتنا درب التبانة احداها، احتاجت وقتاً اطول بكثير في تطورها.

ويأتي الاعلان عن هذه المعطيات العلمية الجديدة بعد سلسلة نجاحات حققها «هابل»، الذي اطلق عام (١٩٩٠) ثم جرى تصحيح عدساته العام الماضي.

وكان «هابل» اول تلسكوب يكشف بوضوح ارتطام المذنب «شوميكر ليفي ٩» بالمشتري في تموز الماضي. كما قام التلسكوب ذو الشكل الاسطواني، الذي يبلغ قطره (١٣) متراً، ووزنه (١٢) طناً، بتقديم ايضاحات تؤكد ان عمر الكون يتراوح بين (٨ و١٢) مليار سنة، وليس عشرين مليار سنة كما كان يعتقد.

اليوم الخميس

المركز الثقافي البلدي – الناصرة يستضيف مسرح الحكواتي بمسرحيته الجديدة «اريحا عام صفر»



● الناصرة – لمراسلنا الفني – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مسرح الحكواتي بمسرحيته الجديدة «اريحا عام صفر»، يومي الخميس والجمعة ١٥، ٩٤/١٢/١٦ الساعة ٨ مساءً.

«اريحا عام صفر»، مسرحية واقعية من تأليف فرانسوا ابو سالم. تجري احداثها في مخيم عقبة جبر على مشارف اريحا وتتحدث عن الشاب إسلام (٢٤ عاماً) الذي يخرج من السجن بعد قضاء تسع سنوات في ظل توقيع اتفاقية السلام ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين.. لكنه يشعر بالغربة وصعوبة التأقلم مع هذا الجو الجديد، ويقرر ان يقوم بعملية فدائية، وهنا يكتشف امره ويصبح مطارداً، ويحاول بمساعدة جده الوصول الى بئر درباعة وهي بمثابة النقطة الميتة، ويحاول جده اقناعه بضرورة التخلي عن طريقه لان الحياة ايضاً جميلة وحلوة.. وتصل احداث المسرحية الى ذروتها عندما يعلن عبر مكبرات الصوت عن عفو شامل لكل المطاردين.. ويحاول جده مجدداً ان يقنعه بالمسامحة والقبول بالامر الواقع والعودة الى عائلته ولكنه يرفض هذا العفو.

شارك، ويشارك في التمثيل: محمد بكري، اكرم تلاوي، فرانسوا ابو سالم، سلڤيا ڤيتس، عامر خليل، رائدة غزالة، ختام ادلبي، عرينة شبلي، رائدة ادون وحسام ابو عيشة.

الامريكيون ينفقون (٣٣) مليار دولار سنويا ليخففوا اوزانهم

● واشنطن – اعلن فريق للبحث الطبي ان تخفيف الوزن هو الهدف الاول الذي يسيطر على اذهان الامريكيين الذين يتميز اكثر من ثلثهم بالبدانة، وينفقون سنوياً (٣٣) مليار دولار لتخفيف اوزانهم.

وقالت الدكتورة جوديث ستيرن، رئيسة لجنة من الخبراء اجتمعت بدعوة من معهد الطب لمناقشة برامج تخفيف الوزن التي لا تحصى، «اننا نشهد نوعاً من وباء البدانة في هذه البلاد بين الراشدين والاطفال».

وخلصت اللجنة الى ان (٣٥٪) من النساء و(٣١٪) من الرجال يتميزون بالبدانة، وان القلة النادرة من الذين يتبعون نظاماً غذائياً حتى النهاية لتخفيف الوزن لا يفقدون الا (١٠٪) في المتوسط من وزنهم الاجمالي. اما الثلثان الباقيان فيزدادان بدانة في السنة، ويستعيد الذين اتبعوا نظاماً لتخفيف الوزن في نهاية خمس سنوات وزنهم السابق.

...ي المزاد العلني

...نيها استرلينيا (٩٨٠.. ...لان فورنييه الى واحدة من ...لشهيرة «غران مولن». ...م ١٩٠٥ عندما كان في ...كانال القريبة من باريس. ...ت بهت لونها بما بين ٣ و٦ ...زاد علني نظمته مؤسسة

وكتب آلان فورنييه في رسالته التي بعث بها الى امرأة لم تزل مجهولة: «حبيبتي ايفون، الثلاثاء، في الممرات الباردة والريح، طوال فترة بعد الظهر القائمة والموحشة، لم اتشوق الا الى شيء واحد، على غرار الايام القاسية التي تلته: ان اتوسد ركبتيكِ وادفن رأسي في ثنايا ثوبكِ وامكث هناك ساعات امسح حزني».

وبعد اقل من شهرين على كتابة هذه الرسالة شغف آلان فورنييه بامرأة اخرى هي ايفون دو كويفروكور، التي كانت مخطوبة وعلى وشك ان تتزوج.

وقد الهمته هاتان المرأتان شخصية ايفون دو غاليه في كتابه «غران مولن». وقتل آلان فورنييه في الحرب سنة ١٩١٤ قبل عام من صدور كتابه.

...م تكن معروفة لفان غوخ

...عن باقة ازهار رسمت في خريف العام ١٨٨٦ ●

...الناطقة باسم المتحف ان ...سرية اشترت هذه اللوحة ...تحف القديمة في ريمس، بعد ...ية الثانية، ووضعت اللوحة ...ي عليّة المنزل. وفي المعرض ...ي اقيم لفان غوخ في العام ...ت وساطة مع المالك الحالي ...د ان تأكد متحف فان غوخ ...اللوحة جرى ترميمها في

...انتهاء اجراءات التأكد من ...ل المتحف عليها بواسطة ...ات الفنية في زيوريخ، ...تفلت، الذي وحده يعرف مالك اللوحة. واضافت الناطقة «وحين يملك احد الاشخاص لوحة لفان غوخ فهو يفضل ان يبقى الامر سرا».

وقال بيان المتحف انه لم يسبق ان وضعت اللوحة في اطار او اضيف طلاء عليها. ولهذا فان «اللوحة ذات اهمية كبرى، لان لوحات فان غوخ التي وصلتنا في حالتها الاصلية من دون ان تجري عليها اية تعديلات، قليلة جدا».

واخر لوحة غير معروفة تم اكتشافها لفان غوخ كانت في العام ١٩٩٠ حين باع زوجان من ولاية ميلووكي (الولايات المتحدة) في مزاد علني في شيكاغو لوحة زهور للرسام الهولندي.

...لتركيب اطباق اللاقطة في تونس!





...ها، وكذلك من الضوابط ...ائية والتأثير السلبي لمظهر ...ن على الابنية. ...الى تركيب اطباق جماعية ...عتماد البث عن طريق

...مصدر تونسي مأذون له ...حافة الفرنسية ان الامر لا ...ملية منع ولكن بعملية ...تعليق «لبضعة اسابيع». ...عدد الاطباق المركبة في ...ثين الفا، اكثر من نصفها ...العاصمة وضواحيها (ما ...مليوني نسمة).

...انه يوجد في تونس محطة ...لة ومحطتا اذاعة، واحدة ...ة العربية واخرى باللغة ...وهي تلتقط جزئيا القناة ...لفزيون الفرنسي حيث تنقل ...يدا للشباب يبث لمدة ثلاث ...ز شهر على هذه القناة. ...محطة التلفزيون «قنال ...التي تعمل بنظام ...، كما يمكن التقاط ...الايطالي «راي اونو»

...طقة الكرام

...زبيدات الى المهندسين ...ن شرائنا ماكنة حديثة ...جميع انواع الصخور

...ء العمل

من مذكرات محمود فهمي، قائد القوات البحرية المصرية الاسبق (٢):

«هزيمة اسرائيل في ٦٧»

❑ ارسلنا ضفادعنا البشرية الى العراق على انهم من منظمة فتح ❑ وصل قارب المطاط الذي يحمل ضفادعنا الى بعد . . ٣٠ متر من ايلات ❑

● في الفصل السابع من مذكراته يكشف اللواء محمود فهمي اسرار عملية الاغارة الاولى على ميناء ايلات الاسرائيلي بالضفادع البشرية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٦٩، وكان قد تولى وقتها (وهو ما زال برتبة عميد) منصب قائد القوات البحرية خلفا للواء فؤاد ذكري:

لم تكن الضفادع البشرية قد اخذت فرصتها في القتال منذ ان انشأها النقيب فوزي عبد الرحمن عام ١٩٥٤ بعد عودته من بعثة له في ايطاليا هو وزميله النقيب رجائي عبد الله موسى.. لم تختبر لكي تثبت وجودها على الرغم من مستوى تدريبها الممتاز والروح المعنوية العالية لافرادها.

لم تعهد اليهم اية مهام قتالية من قيادة القوات البحرية منذ ان بدأت كوحدة فدائية صغيرة على حاجز الامواج بالاسكندرية في الموقع (٣١) وحتى ذلك الصباح الذي استدعيت فيه قائد لواء الوحدات الخاصة (الرائد رضا حلمي) لكي اكلفه بأول مهمة قتالية في تاريخ الضفادع البشرية المصرية.

وبعد مقدمة حماسية مختصرة مني جعلته يكاد ان ينتفض من على كرسيه الجالس عليه امامي بادرته بقولي: «اريد ان اكلفك بضرب واغراق ثلاث سفن اسرائيلية بميناء ايلات على رأس خليج العقبة وهي السفن: «بيت شيفع وبات يام وبات جاليم» فأفاق من حماسه وجلسنا امام خريطة نتدبر كيفية توصيل الافراد والمعدات والسلاح الى ميناء ايلات او بالقرب منه او حتى على الضفة البعيدة لخليج العقبة على الحدود الاردنية - السعودية، واستبعدنا قطعا استخدام الهليكوبتر حيث ان حالة قواتنا الجوية لم تكن تسمح بذلك. واستبعدنا استخدام الغواصات لان عملية المرور ليلا من مضيق «الانتربريز» لم تكن مأمونة ولم يبق امامنا سوى الوصول عن طريق الاردن.

وقررت ان ارسله الى هناك بمفرده تحت ستر انه ضابط اشارة سيقوم بالتفتيش على اجهزة نقطة المراقبة البحرية المصرية الموجودة بجوار ميناء العقبة منذ عام ١٩٦٧ والتي ظلت هناك حتى قطع العلاقات الدبلوماسية المصرية - الاردنية في اوائل عام ١٩٧٢.. قررت ان ارسله الى ميناء العقبة بالاردن ليستطلع المكان ويدرس المنطقة ويرى ميناء ايلات الذي لا يبعد عن ميناء العقبة باكثر من خمسة اميال ويتعرف على الاحوال والظروف هناك، بل وعلى بعض الشخصيات التي قد تساعده في تأدية مهمته.

فأرسلته برسالة مني الى اللواء محمد صادق رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة بالقاهرة، وبمجرد ان وصلته رسالتي حول الرائد رضا الى ادارة المخابرات الحربية التي دبرت سفره الى عمان وهناك التقى بالرائد الدخاخني الذي يعمل بمكتب الملحق العسكري المصري هناك والذي كان عونا كبيرا لنا وله في كل العمليات الفدائية التي تمت ضد ميناء ايلات الاسرائيلي. كما تمكن الرائد رضا حلمي من التعرف على بعض افراد منظمة فتح الفلسطينية الذين كانوا عونا في تهريب معدات واسلحة الضفادع البشرية المصرية الى داخل الاردن بدون علم من السلطات الاردنية. ثم سافر بعد ذلك الى العقبة حيث استطلع المنطقة استطلاعا جيدا كما استطلع المنطقة جنوب العقبة على الحدود الاردنية - السعودية، كذلك طرق الاقتراب غير التقليدية الى ميناء العقبة من اتجاه الحدود العراقية - الاردنية.

وعاد رضا الى الاسكندرية بمحصول ضخم من المعلومات والصداقات وبدأ على الفور في تدريب الافراد تدريبا مركزا، وفي ظروف تشابه تماما ظروف تنفيذ العملية ضد ميناء ايلات، وفي نفس الوقت بدأ تجهيز المعدات والالغام اللازمة لتنفيذ العملية، وبعد تمام الاستعداد - وكنت راضيا تماما عن مستوى تدريب الافراد - وكذلك بعد اجراء بعض الاتصالات مع بعض مندوبينا بالاردن بواسطة المخابرات الحربية بدأ التحرك للتنفيذ، فقد تم ارسال المعدات والالغام بصحبة ثلاثة من افراد الضفادع البشرية.وهم الرائد مصطفى طاهر والملازم اول عبد الرؤوف سالم والعريف عبده مبارك على احدى طائرات النقل المصرية من طراز «انينوف» الى مطار «هـ ٣» بالعراق على انهم افراد من منظمة فتح وان الصناديق التي معهم معدات خاصة بمنظمة فتح، وكان ذلك في اليوم الثاني من تشرين الثاني ١٩٦٩ حيث استقبلهم بعض افراد من مجموعة ابو هاني الفلسطينية ثم انتقلوا جميعا بالسيارات الى بلدة الطفيلة بالاردن حيث تجمعوا انتظارا لوصول باقي افراد الضفادع البشرية من القاهرة.

وغادر الافراد القاهرة الى عمان بالطريق الجوي العادي على دفعتين يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني، وكان كل منهم يحمل جواز سفر مدنيا وكان سبب الزيارة المكتوب بكل جواز سفر: السياحة. واقاموا ثلاثة ايام بعمان في منزل تابع للسفارة المصرية هناك.. وفي الساعة الثالثة من صباح يوم ٧ تشرين الثاني تحركت المجموعة من عمان لمقابلة المعدات والالغام على طريق «معان» بمدخل «الشوبك» حيث تمت المقابلة في الساعة السابعة والنصف، واستأنفت المجموعة بكاملها - معدات وافرادا - السير في اتجاه جنوب العقبة فوصلت الى اول الطريق الجبلي بالوادي هناك في الساعة العاشرة وكانت رحلة شاقة استغرقت حوالي سبع ساعات، وتم اعداد مكان في المنطقة الجبلية للبدء في اخراج المعدات من صناديقها وتجهيزها استعدادا لبدء العملية، وقد حاولت المجموعة اتمام العملية ليلة وصولهم غير ان الارهاق كان قد الم بهم واخذ التعب برؤوسهم الى الارض في نوم عميق.

وقضى الجميع صباح اليوم التالي في المكمن واخذوا قسطا كبيرا من الراحة، ثم اعادوا تجهيزات المعدات، وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم ٨ تشرين الثاني بدأت المجموعة تحركها سيرا على الاقدام في اتجاه البحر الذي يبعد حوالي خمسة كيلومترات حيث وصلته في الساعة السادسة مساء. وكان الجو عاصفا والرياح شديدة وكانت حالة البحر سيئة.

وكان المخطط يقضي بتوصيل ثلاث جماعات من الضفادع البشرية بواسطة قارب من المطاط يدفع بواسطة موتور خارجي وكل جماعة تتكون من ضابط وجندي الى مسافة حوالي كيلومترين من ارصفة ميناء ايلات، ثم تكمل الجماعات المسافة سباحة الى داخل الميناء ثم تتوجه كل جماعة الى الهدف المخصص لها حيث يقوم كل فرد بتثبيت اللغم الذي يحمله اسفل السفينة المخصصة له كهدف.

بدأت الجماعات الثلاث ركوب القارب المطاط الذي كان يقوده الرائد رضا حلمي وبعد السير بالموتور لمسافة بسيطة ونظرا لسوء حالة البحر واضطراب امواجه حدث عطل بالموتور الذي استغرق اصلاحه حتى الساعة العاشرة مساء.

وعلى الرغم من ضياع اربع ساعات ثمينة من الظلام فقد صمم الرائد رضا على التحرك لتنفيذ المهمة في تلك الليلة.

بدأ سير القارب المطاط في اتجاه ايلات وكانت المسافة حوالي خمسة وعشرين كيلومترا حيث وصل الى مسافة كيلومتر منها الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم ٩ تشرين الثاني. وبعملية حسابية بسيطة اصبح من المستحيل تنفيذ العملية في تلك الليلة. حيث ان نزول الجماعات الى الماء ثم السباحة في اتجاه الاهداف وتثبيت الالغام ثم العودة الى القارب المطاط تستغرق حوالي ثلاث ساعات.

ثم بعد ذلك يستغرق القارب المطاط حوالي ساعتين للعودة الى الشاطئ الاردني وكذلك يجب ان يكون في يد القائد ساعة احتياطي لمقابلة اية مفاجأة غير منظورة. اي انه كان يجب ان يتوافر ست ساعات من الظلام الكامل لاتمام تنفيذ العملية دون تعريض سلامتهم وامنهم للخطر، فقد كانت العملية تتم ضد الجانب الاسرائيلي وبدون علم السلطات الاردنية، ولم يكن الوقت المتبقي على ظهور الخيط الابيض من الفجر سوى ثلاث ساعات ونصف الساعة، وعلى ذلك قرر الرائد رضا قائد العملية ان يقوم باستطلاع قريب بواسطة القارب المطاط، مما يتيح للجماعات التعرف على المنطقة وكذلك يزيد من ثقتهم عند التعامل مع العدو.

● ابطال البحرية المصرية الذين نفذوا عمليات تدمير ايلات (المدمرة والميناء) ●

(يتبع)

توطين العملاء..

ليس امرا من الله!

● بقلم: رياض سليم القاسم ●

● لا يختلف اثنان بغض النظر عن ارائهم ومبادئهم السياسية، حول خطر ظاهرة انتشار وتوطين العملاء والمتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي الهاربين من غضب شعبهم واهلهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والذي له معهم حساب عسير. في الاونة الاخيرة يواجه مجتمعنا العربي في اسرائيل مشكلة خطيرة ومقلقة جدا، انه تقرر اسكان الاف من هؤلاء العملاء عمدا في قرى ومدن العرب مواطني اسرائيل. وان فئة من العملاء اخذت تغزو مجتمعنا وتستوطن مدننا وقرانا وتتصرف في البلاد مثلما تعودت ان تتصرف في المناطق. يتجولون مع سلاحهم، يهددون، يعذبون وينتهجون اساليب الابتزاز. وهذا الوضع ينذر بنزاعات لا تحمد عقباها ونحن بغنى عنها.

وبالطبع يحق لكل مجتمع ان يحمي نفسه من خطر الخونة، فها هي المدن اليهودية لم تستقبل العملاء الذين تعاونوا مع الاحتلال الاسرائيلي بالورود وبأذرع مفتوحة، بل اخذت تصارع بكل الوسائل رؤساء ومواطنين، لطرد العملاء من مدنهم. رغم ان العملاء «خدموا» الاحتلال الاسرائيلي خدمات هائلة وعلى حساب دم ودموع ابناء جلدتهم.

لقد خرج العملاء من جحورهم وراحوا يصولون ويجولون ومن على شاشات التلفاز علنا، لكل من يتصدى لهم ويحاول طردهم من البلاد، ولكل من يعترضهم او ينشر من على صفحات الجرائد اعمالهم القذرة وتصرفاتهم المريضة وعن الميول السادية لهؤلاء الخونة المتعطشين لالحاق الاذى بمجتمعنا، وبكل انسان شريف مهددين باستعمال السلاح في وجه المواطنين.

اننا امام ظاهرة خطيرة ولا بد ان نثبت قدرتنا على مواجهتها، بتساند شعبي عميق واصيل وبعمل لا يعرف الخوف او الكلل. فمن حقنا ان ننبذ العملاء، ونتصدى لهم ونرفض انماط سلوكهم السيئة والغريبة عن مجتمعنا العربي المحافظ. ان ترك توطين العملاء في مدننا وقرانا دون مواجهتهم والتصدي لهم سيدمر مجتمعنا.

حكومة اسرائيل هي المسؤولة الاولى عما يحدث وسيحدث في المستقبل داخل المدن والقرى العربية. فبقرارها اسكان المتعاونين بيننا قد حولت مدننا وقرانا الى حقل من الالغام قابل للانفجار في كل لحظة بسبب الخطر الكامن في هؤلاء على مجتمعنا.. الابتزاز الجنسي والسياسي وتعاطي المخدرات والتجارة بها والمشاكسات والتهديد بالتلفون واطلاق الرصاص ووضع القنابل امام بيوت الناس والاعتداء على شرف فتياتنا ونسائنا وحرمات بيوتنا.

لقد اصبحت هذه المعركة معركة شعب بأسره. المجالس المحلية والبلدية العربية واعضاء الكنيست العرب، والقوى اليهودية الدمقراطية تطالب بالعمل وبسرعة لوقف انتشار ظاهرة توطين العملاء في مدننا وقرانا، وبالضغط على وزارة الداخلية للامتناع عن اصدار الهويات الاسرائيلية للمتعاونين وعن توجيههم للاقامة في القرى والمدن العربية داخل اسرائيل. وقد اخذت قرارات اجماعية ضد توطين العملاء في بلادنا. وضد جرائمهم.

فالمواطنون ملزمون بهذه القرارات، بعدم التعاون مع العملاء في جميع المجالات الحياتية اليومية. وعدم بيع او تأجير البيوت لهم. ولا بد ان يعي الذين لا يلتزمون بهذه القرارات ويبيعون البيوت او يؤجرونها للعملاء ان الجماهير العربية في اجيالها الحالية والاجيال القادمة ستلعنهم وستحاسبهم. ويخطئ من يعتقد بالمثل القائل، عفا الله عما مضى، او المسامح كريم. او ان توطين العملاء بين ظهرانينا امر من الله. فهؤلاء الخونة لا يمكن ان نرضى بهم شريحة من مجتمعنا. وهذه الفئة تعدت كثيرا قلة الادب والوقاحة، فمن واجب مجتمعنا مسؤولين وافرادا ان يجذها من جذورها النتاخة قبل ان تنتقل عدوى تعفنها الى تربتنا.. ليعودوا من حيث اتوا. ليحاكمهم شعبهم على ما اقترفوه من جرائم. ليرمي بهم الى بئس المصير. فهل هناك مجتمع اصيل يرضى بالخونة والزعران مواطنين فيه؟ وهل هذا ما يريده حكام بلادنا، زرع هذه الفئة بيننا لكي يشوهوا صورة مجتمعنا الحقيقية؟ ان مجتمعنا لن يسمح لهؤلاء الخونة بان يعيشوا بيننا.

ولا بد من كلمة عن قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة الذين ما خاب الامل وما تسرب الشك في يوم من الايام الى قلوب شعبنا بهم ابدا. ها هم في المواجهة يتصدون للعملاء ولأذنابهم بشجاعة كما عهدناهم. فهم الجسد الذي تتحطم عليه المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية هم الذين تصدوا للعملاء فاثبتوا لشعبنا ان الدنيا ما زالت بخير. هم الامل الذي يغذي ترابنا ويحافظ عليه، وهم الغد المشرق الذي يشحذ هذه الارض بفولاذية الصمود والتصدي. وستبقى عزائمهم هي الصخرة التي تتلاطم عليها كافة الامواج، حتى بلوغ الفجر، فجر بلا عملاء ودساسين ومتعاونين وأذناب.

وفي ظل هذا الوضع يجوز لنا التساؤل اين دور الاحزاب والحركات الاخرى التي تدعي بالوطنية والعقائدية. وبأنها ممثلة الجماهير العربية والمدافع الاول عنها. فتمثيل الجماهير العربية هو بالدفاع عنها وليس رحلة استجمام او استعراضات امام الكاميرات. ان هذه ليست ساعات للعقاب او الحساب فشعبنا لن ينسى ولن يتسامح مع الذين تركوه وقت الشدة. وهذا الامر يدعو الى ان نحسن اعداد انفسنا في المستقبل للتعامل مع هذه الاحزاب وهذه الحركات.

(الناصرة)

من داخل السياحة السياسية تولد زيارات الزينة

- النقد هو الجانب الاخر للحقيقة وللخبر معا.
- اصبحنا نحن نرسل الطيور الى العواصم العربية المتخاذلة لتلتقط في مناقيرها وحويصلاتها حبوب التراجع والتخاذل وقبول المسلمات الرجعية والامريكية. لكي تزرعها هنا بيننا، حتى نبلعها وبواسطتها ندخل مرحلة التخدير، كالحجل المخدر يستفيق بعد ان يكون قد وضع في قفص الصياد.

● بقلم: تميم منصور ●

عقارب الاحداث تدور مع ارض الحياة، تدفع امامها متغيرات كثيرة تضعنا امام مفترق من الخيارات، شاشات عقولنا اصبحت مشبعة لا تتسع للصور التي تتراكم فوقها كل لحظة، تقف متزاحمة امام بوابات ذاكرتنا، لكن يبقى هناك اولويات يمكن تناولها لنضعها في البوم الكتابة لتصبح قطعة من التاريخ، احدى هذه الاولويات تسلّم السلطة الوطنية في الضفة المحتلة شؤون الضرائب والصحة. لقد بلعناها على الرغم من ان اقلام الموظفين وسماعات الاطباء الفلسطينيين لا تزال تعمل تحت حراب الاحتلال، لكن يبقى هذا سوءا افضل من الاسوء.

مع ذلك تبقى اولى الاولويات اقرب الى شبكات فكرنا، تدفعنا لمعالجتها بالطرق التي تمكننا من لمسها بواسطة الكلمة، لانها لا تزال كل ما نملك لتصحيح المسارات. المسارات التي تحتاج الى تصحيح هي بعض المسارات التي يرتادها الكثير من العرب في اسرائيل، ان الكثير من هذا الكثير قد غرق حتى الرأس في بحر من السراب، الذي لا يوجد له عمق محدد ولا شاطئ: سيولته تنبع من اللعاب الموهوم الذي افرزته المتغيرات الاخيرة.

في عباب هذا البحر ابحر وفد من رؤساء السلطات المحلية العرب، ومن الطبيعي ان يكون لهذا الوفد هوامش وملاحق، جميعهم توجهوا الى دولة قطر على متن مركب خاص لاجتياز بحور السراب، وقد فجّر الوفد المذكور قبل سفره بالونات من التصريحات تعكس مهزلة الهدف المعلن وتخفي الهدف الحقيقي.

صرح رئيس الوفد حسين سليمان، ان الهدف من هذه الزيارة هو بحث شؤون العرب في اسرائيل، والعمل على انهاء المقاطعة العربية، والبحث في مسيرة السلام. وقد اضيف الى ورقة العمل بعد وصول الوفد وفي البيان الختامي مطالبة قطر باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

بكل بساطة نقول انه لحسن حظ السيد حسين سليمان كونه من قرية المشهد. لانه توجد مشهد ثانية، وهي مدينة مقدسة تقع في ايران، فيها ضريح علي الرضا احد ائمة الشيعة، دعاؤنا ان تختلط الاسماء ويظن اهل قطر ان المقصود مشهد الايرانية حتى ترتفع اسهم الوفد.

يبقى السؤال ما هو الوزن الكمي والنوعي على كل الاصعدة السياسية والاقتصادية للوفد حتى يفاوض القيادة في قطر من اجل انهاء المقاطعة العربية ضد اسرائيل. والتحدث عن مسيرة السلام؟. مع العلم ان العرب في اسرائيل شعبا وقيادة كانوا وما زالوا غرباء عن هذه المسيرة من حيث التأثير والتوجيه. ان احدا من الاطراف لم يسألهم ولم يستشرهم، حتى تحول الكثير منهم الى صف من السحيجة للتصفيق والتهاني. اذن اية مسيرة سلام



● مدينة الدوحة، عاصمة قطر ●

سيبحثها حسين سليمان ورفاقه مع قطر بالذات؟. هل الصراع هو اسرائيلي - قطري؟ ان اعضاء الوفد قد مروا فوق ارض الصراع في الخليل والقدس ونابلس ورام الله.

احد اعضاء الوفد وهو رئيس قرية طوبا الزنجرية، اعلن انه قد تبرع بعشرة منح لطلاب من قطر للدراسة في كلية الجليل في اسرائيل، والسؤال اليست هذه بطاقة لفتح مسار للتطبيع؟ هل طلاب قطر بحاجة الى مساعدة مجلس طوبا المحلي؟. لماذا لا تمطر غيوم هذا الكرم هنا على ارض الوطن؟ ان الاف الطلاب الجامعيين العرب ينتظرون من يقدم لهم المنح الدراسية. ان هذا السخاء الكلامي والافراط في صب المشاعر من شأنه ان يغسل اصابع الاحتلال من عار الاحتلال، وان هذه المنح اذا تحققت فعلا فانها تبقى منحا سلطوية.

اما قضية بحث مشاكل العرب في اسرائيل مع السلطات القطرية، فان الوفد يدرك ان المشاكل المتراكمة التي تركها وراءه لا تحل الا هنا على ارض الواقع، ولا ينتزعها الا العرب عن طريق لطم اياديهم بمخرز التمييز. ان حقوقنا لا تتواجد داخل العواصم العربية، بل تتواجد في باطن الاراضي التي صودرت. اما قضية المقاطعة ومحاولة الوفد ربط الشرايين الاسرائيلية بالجسد العربي لتتدفق دماء التكنولوجيا الى هذا الجسد، اننا نبشرهم بأن حكومة اسحاق رابين اصدرت تقريرا اثناء غيابهم تحمل فيه السلطة الفلسطينية المسؤولية عن اغلاق دهاليز المسيرة السلمية، وانها قررت اتباع اسلوب المماطلة المملة لتزرع اليأس في نفوس الفلسطينيين حتى تتحول مناطق الحكم الذاتي الى لبنان جديد. الصراع بدأ على هذه الارض ولا يمكن حله الا فوقها وبموافقة شعوبها.

ان تاريخ الاقلية العربية مشبع بجراح المعاناة، لأن نكبة سنة ١٩٤٨ تركت هذه الاقلية يتيمة من كوادر المثقفين والارض والاموال وكل بنية تحتية. كانت هذه الاقلية مجهولة داخل خارطة العقول العربية. لم تصل الى بطون اطفالها اموال الاغاثة والصمود ووكالات الغوث طيلة السنوات المظلمة، حتى بعد الانفتاح واستمرار تيار الوفود الطائرة. فان اية دولة عربية او اسلامية حتى الان لم تبادر الى تقديم منحة دراسية واحدة لطالب عربي، حتى الان لم تقم اية مؤسسة باموال عربية. اعتمد العرب في اسرائيل على انفسهم وشقوا طريقهم عبر ادغال التمييز والعنصرية، وما زال الطريق امامهم طويلا.

المواطنون في القرى التي يمثلها وفد قطر بحاجة الى عمل وسهر هؤلاء الرؤساء على مصالحهم، وان زيارات الزينة هذه غير قادرة على وضع تدفئة في مدرسة واحدة من مدارسهم، لو اعلن هذا الوفد بصراحة، او من سبقه، او من سيأتي بعده انه خرج للسياحة، لاننا محرومون من زيارة الدول العربية، ربما فهمنا قصدهم، اما هذه السياحة السياسية فانها تعتبر مزايدة وتجاوزا لدائرة السلام الاسرائيلية الفلسطينية الضيقة. وان هذا يزيد البدائل امام حكومة رابين، وهذا ينعكس على استمرار اشتداد القبضة حول عنق الفلسطينيين. واذا استمرت مثل هذه التجاوزات، فان اسرائيل ستترك الفلسطينيين وحدهم على الرصيف.

سياسة رابين في مرآة الاحصائيات

● بقلم: موشيه بن حورين ●

في منتصف تشرين الثاني، صدر كتاب الاحصاء السنوي الجديد، وصدوره، مناسبة جيدة لاستعراض سياسة الحكومة الحالية كما هي.

□ □ معطيات ديمغرافية

ازداد عدد المستوطنين الصافي في الجولان خلال سنة ١٩٩١ بـ (...١) شخص وفي سنة ١٩٩٢ بـ (..٤) وفي سنة ١٩٩٣ بـ (..٦)، ووصل هذا العدد في ٩٣/١٢/٣١ الى (..١٢،٦) مستوطن. واما في الضفة (عدا القدس) فكانت الزيادة في السنوات الثلاث المذكورة كما يلي: (..١١،٥) و (..١،٥..) و (..١..٤..) ووصل عدد السكان اليهود في نهاية ١٩٩٣ الى (..١١..٩) نسمة. وفي قطاع غزة ازداد عدد المستوطنين في كل سنة من هذه السنوات الثلاث بـ (..٥) شخص ووصل عددهم في نهاية سنة ١٩٩٣ الى (..٤،٨) شخص. (صفحة ٥١)

وهكذا اتضح ايضا ان سياسة حكومة رابين هي زيادة عدد السكان اليهود في المناطق المحتلة.

□ □ البطالة

في سنوات .١٩٩ - ١٩٩٢ كانت البطالة في تصاعد:

السنة	عدد العاطلين بالالاف	نسبتهم المئوية من القوة العاملة المدنية
١٩٩.	١٥٨	٩،٦
١٩٩١	١٨٧	١..٦
١٩٩٢	٢.٧	١١،٢

وقد حدث انخفاض في البطالة في سنة ١٩٩٣ (صفحة ٣٦٣) (..١٩٥،٦) - اي (١.٪.) الا انه من الناحية الاخرى تميزت سنة ١٩٩٢ بارتفاع كبير في الرحيل من البلاد، والفارق بين اعداد الراحلين وبين العائدين الى البلاد، قد اختلف على الشكل التالي:

.١٩٩: ١..٦١٤ مواطنا
١٩٩١: .٣٥،٥٥ مواطنا
١٩٩٢: ٢٧،٨٤٥ مواطنا
١٩٩٣: ٥١،١٣٧ مواطنا

تشكل قوة العمل المدنية عندنا ٣٦،٥٪ من السكان، ومن هنا فان رحيل ٥١،١٣٧ مواطنا من البلاد معناه تقلص قوة العمل المدنية بـ ١٨،٦٦٥ شخصا، ولولا ذلك لكان هؤلاء زادوا عدد العاطلين في ١٩٩٣ من ١٩٥،٦ الى ٢١٤،٢ الفا. (صفحة ١٦٥)

□ □ الاستغلال الكولونيالي:

المناطق المحتلة تشكل مخزون قوة عمل رخيصة للاسرائيليين، وفي سنة ١٩٩٣ عمل في اسرائيل ..١٧٩،٩ عامل اجير من الضفة (لا يشمل القدس) ومن القطاع، وفقط ..٥١،٨ منهم اشتغلوا بشكل منظم، اي انه كان يدفع عنهم حصة التأمين الوطني.

عمال المناطق المحتلة اشتغلوا في الاساس في سنة ١٩٩٣ في الفروع التالية:

..٨٦،١ في البناء، و ..٣٦،٨ في الخدمات و ..٢٤،٨ في الصناعة و ..١٨،٥ في الزراعة، متوسط الاجرة الاسرائيلية (بما في ذلك عمال المناطق) كان حسب ترتيب الفروع اعلاه ٢٩٣٢ شيكلا - .٣،٥ شيكلا - ٣٩٥٩ شيكلا، و ١٨٦٢ شيكلا. بينما متوسط الاجرة الرسمي الذي كان يدفع لهؤلاء العمال بلغ ١٣٣٨ شيكلا فقط. (صفحة ٥٨ - ٥٩)

وهكذا يمكن تصور المبالغ الخيالية التي ربحها المقاولون الاسرائيليون من الاستغلال الكولونيالي الفظيع للعمال الاتين من المناطق المحتلة، وواضح ان الحديث يدور عن مليارات الشواقل سنويا. وهذا يسمونه عندنا «مصلحة امنية».

□ □ البناء

حجم البناء السكني تقلص في ١٩٩٣ بشكل ملحوظ قياسا بسنة ١٩٩٢:

فقد هبط من (..٤٤،٩) شقة الى (.٣٣،٦٣)، الا ان توزيعة الشقق حسب احجامها امر مهم جدا، ارقاما

الشقق حسب الغرف

الشقق	١٩٩٢ العدد	١٩٩٢ النسبة المئوية	١٩٩٣ العدد	١٩٩٣ النسبة المئوية
بغرفة واحدة	٢.	٪..٤	٢٨.	٪..٨
بغرفتين	١٤٢.	٪٣،٢	٦٦.	٪٢
بـ٣ غرف	١٦٦١.	٪٣٧	٦.٩.	٪١٨،٢
بـ٤ غرف	١٣٦٨.	٪٣..٤	١.٩٣.	٪٣٢،٥
بـ٥ غرف	٨٣٩.	٪١٨،٧	٩٩..	٪٢٩.٤
بـ٦ غرف	٤٧٨.	٪١..٧	٥٧٧.	٪١٧،١
		٪١..		٪١..

ونسبا مئوية (صفحة ٤٩٧)

وهكذا نرى ان البناء يزداد ويتسع للاغنياء، وللناس القادرين على السماح لانفسهم بشراء شقق ذات ٤ - ٥ غرف وحتى ٦ غرف واكثر.

□ □ الديون الخارجية:

ديون دولة اسرائيل الخارجية ازدادت في الفترة الاخيرة على النحو التالي:

في نهاية ١٩٩١ ٣٢،٢٥٩ مليون دولار
١٩٩٢ ٣٤،١٢٧ مليون دولار
١٩٩٣ ٣٥،٩٧٢ مليون دولار
(صفحة ٢٦١)

في نهاية حزيران ١٩٩٤ ٣٨،٣١١ مليون دولار (صفحة ٣١)

ولا عجب، بأن عجز الميزان التجاري الذي انخفض الى ٢،٤ مليار دولار في ١٩٨٩. بدأ في الارتفاع مرة اخرى ووصل الى ٦،٦١٢ مليار دولار في سنة ١٩٩٣ (صفحة ٢٧١).

□ □ الوفيات

واسوق هنا مثلا واحدا، من حقل الصحة، فوفيات الاطفال لدى اليهود في سنة ١٩٩٣ كانت ٥،٧ لكل ...١ ولادة (صفحة ١١٥)، ولدى المسلمين ١٣،٢ (صفحة ١١٦) ولدى المسيحيين ٨،٥ (صفحة ١١٧) ولدى الدروز ١٤،٢ (صفحة ١١٨). ان التمييز هنا يكاد يفقأ العين.

مؤتمر التربية والتعليم.. هل يكون جريئا؟

● بقلم: غازي ابو ريا ●

يبدو ان مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع، والذي سيعقد في ٩ - .٩٤/١٢/١ في الناصرة.. قد اخذ على عاتقه مسؤولية كبرى.. فقد قرر الخوض في قضايا تحتاج الى جرأة في الطرح والنقاش..

فقد عوّدنا الكثيرون من رجال التربية في الشرق على تقديم محاضرات في الوعظ، وفي ترديد شعارات عامة.. كالاخلاق والشرف والاحترام والالتزام بحب الله والوطن و.. وكل الشعارات التي لا تعني الا اتقان الخطبة او موضوع الانشاء.. بالضبط كالتزام الشاعر بالقافية لا المضمون.. والتزام الخطيب بالسجع.. وجعله فوق المعنى..

المؤتمر، سيناقش في احدى ورشاته «التربية للهويّة».. لكن، من المفروض ان يناقش المؤتمرون تعريف الهويّة للانسان العربي في اسرائيل.. وهنا، سنجد عدة اراء.. واختلافات واسعة بين الاراء.. لكن بدون تعريف الهوية، لا يمكن التربية للهوية، فهل يمكن ان نربي الانسان نحو [illegible] غير معروفة او غير واضحة؟

فقد ينشأ خلاف حول الاسرائيلية.. وقد يمتنع البعض عن ادخالها في تعريف الهوية للانسان الفلسطيني في اسرائيل. وقد يعمل البعض على ادخال الانتماء الديني الى الهوية..

واذا كانت الامور السياسية تجعل الانسان العربي هنا في حيرة حول تعريف هويته.. وهذه مصيبة، لسنا نحن الذين خلقناها، رغم ذلك، فلا بد من نقاش الهوية بواقعية ودون الاهتمام بشعارات لا مضمون لها. فلا يمكن ان تحذف الاسرائيلية من هوية العربي في اسرائيل.. في الوقت الذي يعيش هذا الانسان الاسرائيلية، بلغتها وعملتها وبناء كيانها واقتصادها وفوق ذلك، فهو - العربي - يطالب بمشاركة كاملة في حياة الدولة.. ولست اقرر شيئا هنا، لكن، فذكّر..

هناك ورشة اخرى بعنوان «التربية للقيم». وهنا لا بد من وضع كل القيم

(البقية على ص ١٣)

حارس مرمى شعب يتألق في المباريات



● عبدالله محمد منصور ●

● حارس مرمى مكابي شعب، عبد الله محمد منصور، يتألق في المباريات التي يخوضها فريقه في الذود عن مرماه ومنح الثقة لزملائه وجعلهم ينطلقون باتجاه مرمى الخصم للتسجيل. والسبت الماضي، فاز الفريق الشعباوي على هبوعيل كسرى بالنتيجة (٢:صفر) على ملعب كفرياسيف. سجل هدفي شعب كل من عمر خطيب وجمال فاعور.

● فوزي شعبان ●

غداً الجمعة

الكرمل يستضيف الدربي العربي في الدرجة الاولى، المنطقة الجنوبية

* مدينة «عمرو» تستضيف الدربي بين تلامذة الارملي ونصار *

● يشهد ملعب دالية الكرمل، غداً الجمعة، مباراة كرة القدم بين هبوعيل دالية ألكرمل باشراف المدرب الجديد، انور حلبي وفريق اتحاد شباب يافا، في اول لقاء دوري بينهما في الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية.

وفي شفاعمرو ستجري، يوم بعد غد السبت، مباراة الجيران بين اتحاد شفاعمرو باشراف المدرب زاهي ارملي ومكابي الاخاء الناصرة بقيادة المدرب عزمي نصار.

في كفركنا يتوقع حضور اكثر من (١٥٠٠) متفرج لمباراة هبوعيل كفركنا المتواجد في اندفاعة رياضية ممتازة وفريق هبوعيل عكا، مع المهاجم الجديد يوسي الحرار من هبوعيل بيسان.

هبوعيل ام الفحم يسافر الى غفعات اولغا في مباراة خارجية لملاقاة الفريق المحلي مع امال كبيرة بالعودة الى ام الفحم بنقاط وذلك عشية اللقاء الدوري المؤجل، يوم الثلاثاء القادم، في ام الفحم امام فريق اتحاد ابناء سخنين.

مكابي طمرة، وبعد خسارته الاخيرة في البيت امام هبوعيل كفركنا يسافر الى عكا لملاقاة الفريق المحلي، مكابي، مع هدف العودة الى طمرة ولو بنقطة دورية.

في سخنين سيجري لقاء اتحاد ابناء سخنين امام فريق مكابي الخضيرة الذي يتمتع بخط دفاع قوي.

ويسافر تلامذة المدرب احمد وهب من عسفيا الى اور عقيبا ويأملون بالعودة بنقطة على الاقل من هذا اللقاء الخارجي.

● الياس خوري ●

الكفوف الـذهبية تخترق عرابة

● بموافقة رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد فضل نعامنة، وادارة المجلس المحلي وبالتنسيق مع الاستاذ محمد نصار، مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي ومعهد الجليل للرياضة، تم هذا الاسبوع التدريب الاول لفريق الملاكمة الذي سيشرف على تدريبه المدرب العكي المخضرم محمود رويي، الذي يعتبر من مؤسسي الملاكمة في عكا. وتأمل نوادي الكفوف الذهبية ان يستطيع هذا الفريق الوقوف على رجليه وبشكل سريع خصوصاً وان عرابة تملك الطاقات الهائلة للتفوق في هذا الفرع.

وفد رياضي اسرائيلي يشارك في مؤتمر الملاكمة الاوروبي في تركيا

● يغادر البلاد، اليوم، د. وليم شحادة، رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي متوجهاً الى تركيا للاشتراك في المؤتمر الدولي لاتحاد الملاكمة الاوروبي حيث من المقرر ان يشترك في هذا المؤتمر اكثر من (٥٠) دولة اوروبية. ويتكون الوفد الاسرائيلي من السيد شموئيل لالكن، مدير عام الاتحاد الرياضي الاسرائيلي والسيد موشيه ليرر، رئيس الاتحاد، بالاضافة الى شحادة.

وسيستمر المؤتمر الذي يُعقد في مدينة انتاليا حتى ١٢/١٢، حيث سيبحث المجتمعون القضايا المتعلقة بالملاكمة في الدورة الاولمبية القادمة وقضايا تتعلق باتحاد الملاكمة الاوروبي وسيتم انتخاب رئاسة الاتحاد الاوروبي واللجان الفرعية المختلفة فيه.

رسـالـة عـرابـة الـريـاضـيـة

● كرة سلة ●

● يلتقي فريق شباب عرابة مجلس عرابة - قسم الرياضة الذي يلعب ضمن منطقة المروج في مباراة بيتية مع هبوعيل كيشون هعيمق وذلك اليوم الخميس.

● كاراتيه ●

● نظم مجلس عرابة - قسم الرياضة معسكر كاراتيه كبيرا بقيادة المدرب الشفاعمري رياض حسنين (دان - ٤)، وبمشاركة جميع الفرق المشتركة في الدورات السنوية.

وتم تنفيذ هذه الدورات في قاعة التدريبات الخاصة بالفرق في المدرسة الابتدائية «ج»، وانتهت بتدريب مكثف في قاعة التدريبات الخاصة بالرابطة «دومونين» في كابول.

● ألعاب قوى ●

● وضع مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي برنامج تدريبات مكثفا لجميع فرق كرة السلة والركض المسجلة في الدوري العام الاسرائيلي وذلك في معهد الجليل الرياضي - عرابة، يهدف الى رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبين استعداداً لمباريات الجولة الثانية من الدوري العام والذي سيبدأ ثانية، يوم الاحد القادم.

● محمد نصار ●

مهرجان ملاكمة في كفرياسيف

● تحت رعاية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، السيد نمر مرقس، نظم فريق الكفوف الذهبية - كفرياسيف الذي يشرف على تدريبه المدربان عماد ابو صفير واهرون اكسلروت مباراة ملاكمة ضخمة في المركز الثقافي الشرقي في كفرياسيف.

افتتح المباراة الاستاذ عناد جابر، مدير المركز الثقافي في الحي الشرقي ورحّب بالضيوف من الخارج وجميع الفرق التي وصلت الى المهرجان. ثم كانت كلمة رئيس المجلس، السيد نمر مرقس، الذي اكد دعمه للرياضة محلياً وقطرياً ودور الرياضة في توطيد الصداقة والمحبة بين شعوب الارض المختلفة.

ثم تكلم د. وليم شحادة، مدير قسم الرياضة في كفرياسيف، الذي اشاد بدعم المجلس المحلي للرياضة في كفرياسيف واعتذر عن الملاكمين البيلوروس الذين حلوا ضيوفاً، بأنهم لا يستطيعون المشاركة.

وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز محمد زرابعة - الرينة على كايد حصري - كفرياسيف
فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على احمد هيثي - كابول
فاز سادات خطيب - كفركنا على ماجد مرقس - كفرياسيف
فاز احمد محمود - المكر على رامز بصول - الرينة
فاز يوسف طه - كابول على احمد امارة - الرينة
فاز هشام عثامنة - الرينة على طه طه - كابول
فاز محمد ابو الخير - المكر على عيد امارة - كفركنا
فاز لطيف صنوبر - كفرياسيف على طارق عثامنة - الرينة
فاز ارثور جونسكي - عكا على عادل امارة - كفركنا
فاز محمود امارة - الرينة على نزار ابو حمام - المكر
فاز سامح ابو رومي - طمرة على عادل حمدان - كفركنا
فاز نادر عبد الله - كفرياسيف على عيسى زرابعة - الرينة

اشرف وادار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة.

وحكم المباريات كل من نصري عاشور وهشام سليمان ومارك ليبكيند وسودمان مارك وليونيد رومانيكو وليونيد بريلنشكوف. واشرف على الملاكمين صحياً د. فايز اسود. ووزعت الميداليات والكؤوس على المشاركين.

مارادونا يتخلى عن منصبه في فريق مانديو

● ابلغ دييغو مارادونا المسؤولين في نادي ديبورتيفو مانديو الارجنتيني شفهياً انه تخلى عن منصبه الفني في الفريق.

واشار نجم كرة القدم الارجنتيني السابق انه لم يكن راضياً عن الانتقادات التي وجهها رئيس النادي، روبرتو كروز، اثر خسارة فريقه امام نيولز اولد بويز (صفر - ٢)، يوم السبت الماضي، ضمن بطولة الدوري الارجنتيني. وابدى مدرب ديبورتيفو مانديو كارلوس فرين تضامنه مع مارادونا.

ومع ذلك، ذكر قائد المنتخب الارجنتيني السابق انه مستعد لاعادة النظر في موقفه في حال تراجع كروز عن انتقاداته.

مباريات كأس «التوتو»

مباريات الدرجة الممتازة

هـ. حيفا - بني يهودا
حولون - ريشون لتسيون
هـ. بيسان - م. هرتسليا
هـ. بيتح تكفا - هـ. بئر السبع
ب. تل ابيب - عيروني اشدود
م. بيتح تكفا - ب. القدس

مباريات الدرجة القطرية

هـ. رمات غان - هـ. كفارسابا
نس تسيونه - م. يفنه
م. كريات غات - شمشون تل ابيب
هكواح رمات غان - هـ. الخضيرة
هـ. كريات شمونه - هـ. الطيبة
م. يافا - هـ. اشكلون
هـ. اللد - هـ. بات يام
هـ. اشدود - هـ. القدس

مباريات الدرجة الاولى (شمال)

م. اور عقيبا - م. عسفيا
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. طيرات هكرمل
هـ. كفركنا - هـ. عكا
م. عكا - م. طمرة
اتحاد سخنين - م. الخضيرة
هـ. غفعات اولغا - هـ. ام الفحم
م. شفاعمرو - اخاء الناصرة

مباريات الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. بئر يعقوب - هـ. مرمورق
ب. بئر السبع - هـ. كريات ملاخي
كفارشليم - هـ. مرحفيم
م. رمات عميدار - هـ. كريات اونو
هـ. اور يهودا - هـ. يهود
هـ. بروحم - لزروز حولون
هـ. دالية الكرمل - شباب يافا
م. شعرايم - ب. الرملة

مباريات الدرجة الثانية (شمال أ)

م. كريات آتا - استراحة
هـ. دير حنا - هـ. كرمئيل
شباب الناصرة - هـ. عرابة
هـ. صفد - شباب عكا
هـ. كفرسميع - م. كفركنا
هـ. طوبا - م. طبريا
م. معلوت - هـ. البعينة
م. نهريا - هـ. مجد الكروم

مباريات الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. يافة الناصرة - هـ. عرعرة
عيروني ام الفحم - هـ. تل حنان
م. ام الفحم - م. تسور شالوم
ب. كفاريونه - هـ. نحليئيل
هـ. قلنسوة - هـ. بئر المكسور
هـ. النجيدات - هـ. اكسال
هـ. مجدال هعيمق - هـ. الرينة
هـ. كفرقرع - هـ. الفريديس

مباريات الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. رمات هشرون - هـ. جلجولية
هـ. محنيه يهودا - ب. بيت دغان
م. كفرقاسم - هـ. نحلات يهودا
م. بات يام - هـ. الطيرة
ب. حولون - م. شموئيل
هـ. عليا كفارسابا - هـ. كفرقاسم
ب. بيتح تكفا - هـ. هرتسليا

هبوعيل بئر المكسور يفوز بكأس الدرجة الثانية

● فاز، عصر الثلاثاء الماضي، فريق هبوعيل بئر المكسور في كأس الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب» بعد فوزه (١:٣) امام مكابي ام الفحم. وذلك في المباراة التي جرت على ملعب ام الفحم.

هذا ويستضيف بئر المكسور في المرحلة القادمة على ارض ملعبه فريق اور عقيبا من الدرجة الاولى.

ممارسات الاستعمار الفرنسي في الجزائر

وقعت الجزائر العربية تحت الاستعمار الفرنسي الكولونيالي عام ١٨٣٠، ووقف الجزائريون في وجه الاستعمار الفرنسي منذ البداية، وقد عالجنا في مقال سابق ثورة عبد القادر الجزائري التي استمرت قرابة عقد من الزمن، لكن الاستعمار استمر في ممارساته المختلفة بعد القضاء على عبد القادر. لم يكن للاستعمار الفرنسي خطة مرسومة واحدة لطريقة التعامل مع الجزائر، فاحيانا فكروا في تحويلها الى مستعمرة للاسكان، واحيانا ارادوا ضمها للبلاد الفرنسية مباشرة، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأت تنشأ الشركات الاستعمارية الرأسمالية في الجزائر بالتتالي. فقد نشأت عام ١٨٦٣ شركة تسليف عقاري استعماري، وعام ١٨٦٥ شركة تسليف مرسيلية، وشركة معادن، وشركة عامة للتقليات البحرية، ويظهر الاستعمار كأعلى مرحلة من مراحل الرأسمالية في تصريحات المستعمرين الفرنسيين فهذا جول فيري يقول:«ان لفرنسا التي استفرغت كثيرا من رؤوس الاموال وصدرتها الى الخارج بكميات كبيرة، مصلحة في ان تنظر الى المسألة الاستعمارية من هذه الناحية، انها قضية الاسواق بالنسبة لبلاد كبلادنا، مدعوة، بسبب من طبيعتها نفسها وصناعتها الى ان تصدر صادرات عظيمة، فحيث السيادة السياسية تكون سيادة المنتجات. السيادة الاقتصادية» (بول سارتر - عارنا في الجزائر ص٩).

وفي العام ١٨٨٤ اقامت فرنسا الاتحاد الجمركي وهو الذي يؤمن احتكار السوق الجزائري للصناعة الفرنسية. فقد كانت الصادرات من الجزائر ضئيلة اذا ما قورنت بالوارادات اليها.

ومن القواعد الهامة التي ارتكز عليها الاستعمار الاستيطاني الفرنسي في الجزائر الارض. وقد استعمل الفرنسيون كل الوسائل ليصادروا الاراضي الجزائرية، وسأعطي بعض الامثلة فقط لتوضيح بعض وسائل المصادرة ونهب الاراضي التي تشابه الى حد كبير طرق مصادرة الاراضي العربية هنا في بلادنا. ففي عام ١٨٥١ صدر قانون يلخص كل القوانين الفرنسية «الزراعية» وهو يبين اصناف الاراضي التي كانت خاضعة للمصادرة لصالح السلطات الفرنسية ومن ضمنها الغابات. وقد حصل الفرنسيون عن طريق نزع ملكية الغابات مثلا في هذا القانون على اكثر من مليوني هكتار من الاراضي القابلة للاستصلاح. كذلك قانون «نظام الانزال» والذي ينص على ان الاراضي القبلية هي للاستعمال فقط وليس للتملك. ولذلك كان على انقبائل ان تعيد الاراضي الفائضة للدولة وعندها فقط تعترف الدولة ببقية الاراضي كملكية لهذه القبائل... وكانت نتائج هذه القوانين الجائرة وغيرها انتقال الاراضي العربية الجزائرية للمستوطنين الفرنسيين. ففي عام ١٨٥٠ كانت املاك المستعمرين ١١٥٠٠٠٠ هكتار وفي العام ١٩٠٠ ارتفعت الى مليون وستمائة الف هكتار وفي العام ١٩٥٠ الى مليونين وسبعمائة الف هكتار. وامتلكت الحكومة الفرنسية ١١ مليون هكتار اخرى كاراض اميرية.



● معظم محاصيل الزراعة ذهبت للاستعمار الفرنسي ●

ان النتائج كانت وخيمة على الفلاح الجزائري فقد كان الفرد الجزائري في ١٨٧١ يتمتع بـ ٥ قناطير من الحبوب، انخفضت عام ١٩٠١ الى ٤ قناطير وفي عام ١٩٤٠ الى قنطارين ونصف وعام ١٩٤٥ الى قنطارين. وكان ذلك نتيجة لفرنسة الملكية وتجزيئها وتضييق الملكيات الفردية العربية. اما الانتاج الزراعي في العام ١٩٥٠ مثلا فكانت قيمته ١٣٨ مليار فرنك انتاج الاوروبيين منه ٩١ مليار فرنك وكل هذا الانتاج الذي يبلغ ثلثي الانتاج الزراعي يذهب الى فرنسا. واستطاع الفرنسيون المستعمرون تصنيع الزراعة في الاراضي التي يفلحونها وهذا ادى الى البطالة بين الفلاحين، فازدادت الهجرة الى المدينة ونما عدد البروليتاريين في المدن الذين لم يجدوا عملا وكان معدل عمل العاملين منهم ٩٠ يوما في السنة فقط...

لقد اتبع الفرنسيون سياسة التجهيل في الجزائر وكانت نسبة الاميين عند نشوب الثورة الجزائرية حوالي ٨٠٪ من السكان، كذلك بدأوا بسياسة الفرنسة منذ اليوم الاول للاستعمار الفرنسي في الجزائر، اذ اصبحت اللغة العربية لغة اجنبية في الجزائر منذ العام ١٨٣٠ واجبر الناس على الكلام بالفرنسية.

ان هذه الممارسات التي سردت ما هي الا عينة وجزء بسيط جدا مما قام به الاستعمار الفرنسي في الجزائر وهذه الممارسات ادت في النهاية الى اندلاع الثورة الجزائرية الكبرى التي دامت سبع سنوات ١٩٥٦ - ١٩٦٣.

الاتحاد قبل خمسين عاما

لبنان يقول:

الصهيونية تهدّد مصالح العرب في جميع ديارهم

لا يزال يدور على الافواه، ويتردد على الاسماع، حدث وطني جلل، قام به اخواننا في لبنان الشقيق، اجتمعت عليه احزابهم وهيئاتهم، في وحدة لبنانية عربية شريفة، امام خطر يهدد العرب في لبنان وغير لبنان، هذا الخطر خطر الصهيونية، وذلك الحدث، مؤتمر مكافحة الصهيونية، الذي اتت على ذكره جرائدنا في فلسطين وفي جميع الاقطار العربية.

ويسر الاتحاد في هذا الباب، العربي العربي، ان تنقل الى قرائها الكرام مقاطع من مقالة كبيرة بقلم الاستاذ فرج الله الحلو، رئيس الحزب الشيوعي اللبناني، كتبها في جريدة صوت الشعب اللبنانية، يوم انعقاد المؤتمر، يكشف فيها الاستاذ عن حقيقة الصهيونية، حتى تبين سافرة عارية، كما خلقها اصحابها، ويظهر فيها ان الصهيونية تشكل خطرا على جميع الاقطار العربية لا على فلسطين وحدها، وهذا ما نجتزئه من مقاله لضيق المقام وضيق غيره:

ان تضامن العرب في مختلف اقطارهم مع فلسطين لم تدفع اليه العاطفة الاخوية فقط ولم تدفع اليه اعتبارات خلقية وحقوقية فحسب، بل هو قبل كل شيء، تضامن وطني في النضال ضد عدو واحد يهدد مصالح العرب جميعا تهديدا مباشرا شديدا ولعل اقرب بلد عربي يتناوله الخطر الصهيوني هو لبنان. فقد كان هذا القطر الخصب الجميل محط انظار الصهيونيين والاستعماريين وهدف مطامعهم، وقد اخذ الرأسمال الصهيوني ولا سيما خلال هذه الحرب، يتسرب هنا وهنا في بعض المرافق والصناعات اللبنانية متسترا باستار متنوعة.

وسيكون فتك الصهيونية في مرافق لبنان الاقتصادية اذا قدر لها النجاح فتكا ذريعا لا يُبقي ولا يذر. فالرأسماليون الصهيونيون، يستهدفون الاستيلاء على صناعة الاصطياف وعلى اخصب اراضينا واحسنها، وعلى صناعتنا الوطنية وعلى تجارتنا.

وواضح ان استفحال نفوذ الصهيونية الاقتصادي في لبنان يرافقه ويتبعه ايضا استفحال نفوذها السياسي، وفي ذلك ابلغ الخطر على حقوق لبنان الوطنية وعلى مستقبله الوطني.

«الاتحاد»، العدد السابع عشر
الاحد ٣ ايلول ١٩٤٤

عمال الميناء

عقد اجتماع لعتالة ميناء حيفا في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية وبعد البحث قرر المجتمعون مطالبة الادارة بالامور التالية:

١ - جعل العتالة عمالا يوميين.
٢ - العمل ستة ايام في الاسبوع اسوة بباقي العمال في المشاغل والمصانع.
٣ - الاعتراف بقانون العمل ثماني ساعات يوميا.
٤ - دفع علاوة غلاء المعيشة على اساس تواصي لجنة الاجور.

«الاتحاد»، السنة الاولى
العدد السادس عشر
الاحد ٢٧ اب ١٩٤٤

مؤتمر التربية والتعليم - (تتمة من ص ١١)

المتعارف عليها في مجتمعنا على طاولة البحث.. والتطرق الى القيم التي تؤثر في سلوك الناس ايجابا وسلبا، فعندما نقول:«الاخلاق».. فهذه قيمة يفسرها كل انسان وكل شعب حسب مفهومه الخاص.. لكن في مؤتمر التربية.. من المتوقع ان يدخل النقاش الى التفاصيل.. هل اللباس يدخل باب الاخلاق؟ وكيف؟ هل ايذاء الناس - مكبرات الصوت - يدخل باب الاخلاق ام هو نقيضها او خارجها؟

فاذا كانت التربية تعمل على اعداد الاجيال ليكونوا مجتمعا صالحا.. فان مؤتمر التربية هو الامل بصياغة اهداف مجتمعنا.. فالتبرع لبناء اماكن عبادة قيمة عليا في مجتمعنا.. فيصعب على الانسان رفض التبرع لاماكن العبادة.. لكن التبرع لبناء مدارس، دعم المدارس، التعاون مع السلطة المحلية ودفع الضرائب لها، التبرع لجمعيات طبية - مكافحة السرطان - والتبرع لجمعيات رعاية المعاقين.. وغير ذلك.. هذه المؤسسات والجمعيات.. لا تجد تعاونا.. وهذه دلائل المجتمع غير السليم.

وهناك قيمة عليا في مجتمعنا، وهي الشرف.. ونقصد به، المرأة.. وهذه في نظري اكثر القيم تعقيدا في مجتمعنا. ولا يكفي هنا اتخاذ قرارات حول المرأة متمشية مع نظرة المجتمع اليهودي - مثلا - للمرأة. فقد يخطئ قرار كهذا الهدف.. ومن الاجدر ان يكون النقاش حول المرأة التي نتمنى ان تكون في الجيل القادم. ما وظيفتها؟ ما هي حقوقها؟ هل الرجال هم الاوصياء عليها؟ هل؟ وهل؟...

سيكون النقاش حادا لكنه افضل الف مرة من اهماله وكأنه غير موجود.

سألت معلمة طلابها السؤال التالي:

من تحب اكثر؟ وكتبت ثلاث اجابات

١) الله ٢) ابي ٣) امي

سألت المعلمة: وما هي الاجابة الصحيحة؟ فقالت: بالطبع، الله. وسألتها: واذا كتب الولد «امي»؟ قالت: خطأ..

ولماذا اسوق هذه الحادثة.. لان المؤتمر خصص ورشة عمل حول «التربية للابداع».. فكيف يمكن للفكر ان يبدع في مجتمع، لا يسمح فيه للانسان بأن يشعر كما يشعر؟! ولا يعطي للانسان امكانية التفكير العلني الحر؟! وعملية كبت الفكر والمشاعر تبدأ منذ المهد الى اللحد. وهذا الكبت، لا يشمل الكبت الديني فقط بل والاجتماعي، تنفيذ العادات والتقاليد.. رغم عدم القناعة بها. والكبت السياسي، فاذا ادعى احد ان هناك حرية سياسية - فهذا خطأ شائع. لان الحرية السياسية التي تؤدي الى الفصل من العمل او اغلاق باب عمل، لا تكون حرية سياسية.. فورشة الابداع.. تحتاج الى ورشة تفصل عوائق الابداع اولا.

المطربون الشبان

لماذا يغنون اغنيات عبد الحليم حافظ؟!

■ في السنوات الاخيرة.. قام معظم المطربين الشبان.. بغناء اغنيات عبد الحليم حافظ.. اما في الحفلات العامة.. او تسجيلها على شرائط كاسيت.

– فقد غنى هاني شاكر.. اكثر من اغنية لعبد الحليم حافظ.. كان اخرها اغنية «نعم يا حبيبي نعم».. وفي حفل تلفزيوني.. غنى مدحت صالح اغنية عبد الحليم حافظ.. «فوق الشوك مشاني زماني».. وغنت سميرة سعيد في احد البوماتها.. اغنية «تخونوه».. وايضا غنت المطربة حنان.. عدة اغنيات وقامت بتصويرها تلفزيونيا وكان اخرها «ضحك ولعب وجد وحب»..

ولا تخلو وصلة غنائية لعمرو دياب من اغنية عبد الحليم حافظ.. «زي الهوا» او اغنية «سواح».. وايضا المطرب محمد فؤاد الذي يغني بصفة دائمة اغنية «سواح».. وكذلك محمد ثروت الذي يغني اغنية «اهواك».. وعلاء عبد الخالق.. الذي غنى «خسارة.. خسارة».

– فما تفسير هذه الظاهرة؟

●● يقول المطرب هاني شاكر:

– انا قدمت اكثر من اغنية من اغاني عبد الحليم حافظ.. كنوع من التكريم للفنان الكبير عبد الحليم حافظ.. الى جانب ان هذا يحدث في العالم كله.. ان يغني الاغنية الناجحة.. اكثر من مطرب.. ثالثا.. ان اغنيات عبد الحليم حافظ.. قد توافرت لها جميع العناصر الجيدة.. وهذا هو سر نجاحها حتى الان.

●● ويقول المطرب محمد فؤاد:

– لن اكون مبالغا.. اذا قلت ان عبد الحليم حافظ.. هو الذي جعلني احب الغناء.. وان اغنية «سواح» هي اول اغنية.. كنت اغنيها في كل حفل او مناسبة ادعى اليها.. وما زال عبد الحليم حافظ.. يمثل الاستاذ بالنسبة لي.

●● ويقول المطرب عمرو دياب:

– عبد الحليم حافظ.. قيمة فنية كبيرة.. لا يستطيع احد انكارها.. فما زالت بصماته على الاغنية العربية.. وما زالت اغنياته تعيش في وجداننا.. نرددها دائما.

●● وتقول المطربة حنان:

– اذا كنت قد غنيت اغنية عبد الحليم حافظ «ضحك ولعب وجد وحب».. وايضا اغنية «جانا الهوا».. فانا انوي ان اقدم اغنيات اخرى لعبد الحليم.. فهناك العديد من اغنيات عبد الحليم التي تساير العصر الحالي مثل.. «اول مرة تحب يا قلبي» و «توبة» و «قولوله الحقيقة» وغيرها.

●● وتقول المطربة سميرة سعيد:

– عبد الحليم حافظ.. هو اول من شجعني على الغناء، وانا ما زلت طفلة صغيرة في المغرب.. وقد كنت اغني دائما اغنية «تخونوه».. الى ان وجدت الفرصة لغنائها في احد البرامج التلفزيونية.. فقمت بتسجيلها على الفور.

●● ويقول المطرب محمد ثروت:

– من منا.. لم يغن اغنية لعبد الحليم حافظ.. لقد كان عبد الحليم.. هو السهل الممتنع.. ورغم صعوبة الالحان.. الا انه استطاع توصيل هذه الالحان.. من اقرب الطرق.. الى اذان.. وقلوب المستمعين.

●● ويقول المطرب مدحت صالح:

– ظللت لعدة سنوات ادندن باغنية عبد الحليم حافظ.. «فوق الشوك مشاني زماني».. الى ان علمت انني سوف اشارك في حفل اضواء المدينة القادم.. فطلبت من الموزع الموسيقي عماد الشاروني.. ان يقوم بتوزيع الاغنية.. لكي اقدمها في الحفل.. وتم هذا بالفعل.. وقدمت اغنية «فوق الشوك» واستقبلها الجمهور بحفاوة بالغة.. لانها ما زالت اغنية حديثة حتى الان.

●● اما المطرب علاء عبد الخالق فيقول:

– خسارة.. خسارة.. فراقك يا جارة.. هل يمكن لأي شخص ان يقول.. ان اغنية «خسارة».. لم تلحن في التسعينيات.. رغم مرور اكثر من ثلاثين عاما عليها.

لقد كان عبد الحليم حافظ حكاية كبيرة «قوي» في عالم الفن.

(محمد حمزة – القاهرة)

❑ اغنية الاسبوع ❑

اغضب

● كلمات: نزار قباني ● غناء: اصالة ●





■ من الملفت للنظر ان المطربين الشباب في المدة الاخيرة اخذوا بالاتجاه الى تقديم اغان من كلمات الشاعر السوري الكبير نزار قباني بعد ان كان في البداية حكرا على المطربة المعروفة نجاة الصغيرة والتي ابدعت في تقديم اغانيه. ثم غنى له عبد الحليم حافظ القصيدتين المعروفتين «رسالة من تحت الماء» و «قارئة الفنجان». ومن المطربين الشبان المعروفين الذين غنوا لنزار قباني: ماجدة الرومي (لبنان)، كاظم الساهر (العراق)، اصالة (سوريا)، واليوم نقدم لكم اغنية «اغضب»، غناء اصالة:

اغضب كما تشاء.. واجرح
احاسيسي
كما تشاء
حطم اواني الزهر والمرايا..
هدد بحب
امرأة سوايا
فكل ما تفعله سواء.. وكل ما
تقوله
سواء
فانت كالاطفال يا حبيبي..
نحبهم مهما
لنا اساءوا
اغضب فأنت رائع حقا متى
تثور..
اغضب فلولا الموج ما تكونت
بحور
كن عاصفا كن ممطرا.. فان
قلبي دائما غفور
اغضب فلن تجيب بالتحدي..
فأنت
طفل عامر يملؤه الغرور
وكيف من صغارها تنتقم
الطيور..
اذهب اذا يوما مللت مني..
واتهم
الاقدار واتهمني
اما انا فاني سأكتفي بدمعتي
وحزني.. فالصمت كبرياء
والحزن
كبرياء
اذهب اذا اتعبك البقاء..
فالارض
فيها العطر والنساء
والاعين الخضراء والسوداء..
وعندما تريد ان تراني
وعندما تحتاج كالطفل الى
حناني..
فعد الى قلبي متى تشاء
فأنت في حياتي الهواء.. انت
عندي
الارض والسماء
حطم اواني الزهر والمرايا..
هدد بحب
امرأة سوايا
فكل ما تفعله سواء.. وكل ما
تقوله
سواء
فأنت كالاطفال يا حبيبي..
نحبهم
مهما لنا اساءوا

عالم الدراجات

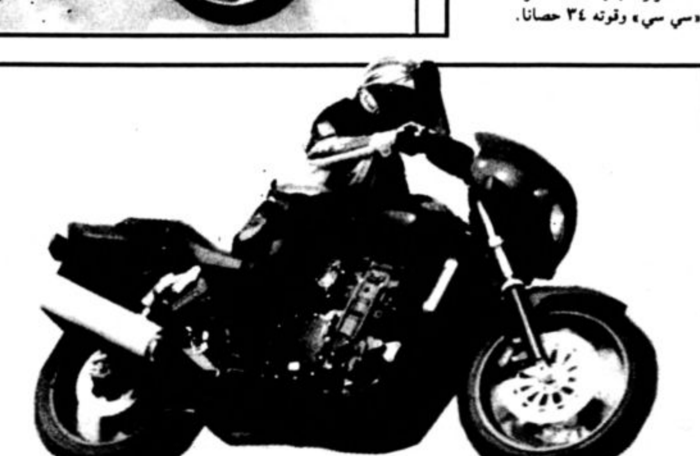
لهواة الطيران

اجمل اللحظات لاصحاب الدراجات النارية هي اللحظات التي يقضونها معلقين بين السماء والارض وهي لحظات خاطفة لكنها ممتعة للغاية.

ولعشاق هذه اللحظات تقدم شركة ابريليا موديلها الجديد APRILTA RX125 R والذي يتميز بالخفة والسرعة والقدرة على المناورة وامكانية السير به على كافة انواع الطرق فهو مصمم خصيصا للشباب بمرحهم وانطلاقهم ومغامراتهم.

الطراز الجديد سعة محركه ١٤٢ «سي سي» وقوته ٣٤ حصانا.





هوندا تتحدى!

رغم الاقبال الضعيف على الدراجات النارية ذات السعة الكبيرة الا ان شركة هوندا بدأت في انتاج طراز جديد سعة ١٠٠٠ «سي سي» وهو CB1000 متحدية بذلك مؤشرات السوق سواء في اليابان او اوروبا.

وتهدف شركة هوندا من انتاجها الجديد ان تزود به قوى الشرطة في البلدان الاسيوية والاوروبية وحتى الامريكية، خصوصا وانه يتميز بسرعة فائقة مع الثبات على الارض نظرا لان وزنه ثقيل، حوالي ٢٣٧ كغم، وبهذا يحقق السرعة والامان وهذا ما يطلبه رجال الشرطة.

Pg. 15 Missing

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٨ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

احد عملاء الاحتلال ينكل بأفراد عائلته بوحشية!

* مركزية الناصرة تحكم على العميل، الذي يسكن في احدى المدن العربية في الشمال، بالسجن مع وقف التنفيذ! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ادانت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، احد عملاء الاحتلال، يسكن في احدى المدن العربية في الشمال، بتهمة ضرب وتعذيب اطفاله وزوجته، بشكل وصل حد محاولة دهس ابنه.

وقبل القاضي جدعون غينات ما جاء في تقرير ضابط السلوك، واقوال المتهم بأنه عانى من ضائقة نفسية على خلفية ملاحقته نتيجة تعاونه مع السلطات الاسرائيلية وتنقله من مكان الى آخر داخل اسرائيل، والوضع الاقتصادي الصعب الذي عانى منه. الا ان القاضي لم يوافق على ان هذا الوضع يبرر تصرفاته الوحشية، تجاه اطفاله وبيته، وعليه ادانه واصدر قراره بالسجن الفعلي لمدة سنة ومع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

واظهرت حيثيات القرار ان المتهم اتبع ممارسات وحشية ضد اطفاله بضربهم بالحزام الجلدي وكل ما جاء امامه. وفي احدى المرات، قبل حوالي الشهرين، اتهم الوالد ابنه بأنه كان السبب في سرقة سلاحه، فاصطحبه ووضعه تحت عجلات السيارة وتوجه نحو محركها وهو يهدد بدهسه وقتله، الا ان الجيران الذين تدخلوا انقذوا حياة الولد. وفي مرة اخرى ضرب احد ابنائه بقسوة على ظهره ومؤخرته وراح الابن يبكي بصوت عالٍ بعد ان استصعب الجلوس او النوم نتيجة آثار الضرب، فراح والده يهدده بالقتل اذا استمر بالبكاء، فقرر الابن الإنتحار برمي نفسه من البيت، من الطابق الثاني، الا ان امه منعته من ذلك في اللحظات الاخيرة. ونتيجة دفاعها هذا عن ابنها ودفاعها في مرات كثيرة في محاولة لمنع الاعتداء على ابنائها، تلقت هي الاخرى الضربات واصيبت عدة مرات.

ويشار الى ان القاضي ارفق بقراره منع نشر اسم الوالد او اية تفاصيل تكشف هويته وذلك للحفاظ على اولاده القاصرين.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية القانون الجبهوي حول ضريبة التنظيم النقابي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع القانون الجبهوي حول ضريبة التنظيم النقابي، وذلك على الرغم من معارضة الحكومة.

وقد تقدمت باقتراح القانون النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وبموجبه يدفع العاملون والمستقلون ضريبة بقيمة ٨..٪ من رواتبهم الى النقابات التي ينتمون اليها.

واكدت غوجانسكي ان النقابات التي تدافع عن حقوق اعضائها، هي ذات اهمية كبيرة في المجتمع الدمقراطي ولذلك علينا الاهتمام باستمرارية عملها.

وهاجمت غوجانسكي الحكومة التي تماطل في اقرار مثل هذا القانون. وقد صوت الى جانب القانون ١٣ نائبا ولم يعارضه احد».

على اثر النشر في «الاتحاد»

كتلة الجبهة في شفاعمرو تطالب المجلس البلدي ببحث ظاهرة الادمان على المخدرات



● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسل رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو احمد حمدي، امس الاربعاء، كتابا الى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين يطالبه فيه ببحث موضوع ظاهرة الادمان على المخدرات بين الشبان في شفاعمرو.

وجاء في الرسالة انه على ضوء التقرير الصحفي الذي اعده عضو البلدية احمد حمدي حول نسبة المدمنين على المخدرات في المدينة، والذي اظهر خطورة الوضع وضحاياه من الشبان، اطلب باسم كتلة الجبهة ادراج هذا الموضوع على جدول ابحاث البلدية في الجلسة القادمة للمجلس البلدي.

ويفيد مراسلنا ان التقرير الصحفي عن المخدرات في شفاعمرو، الذي نشر في صحيفة «الاتحاد»، يوم الجمعة الماضي اثار ردود فعل قوية بين اوساط واسعة من اهالي المدينة. وطالب الكثير منهم بالعمل السريع والجاد لوقف هذا الوباء، وتجنيد كل القوى من اجل محاربة تجارة المخدرات.

النواب الجبهويون والعرب يطالبون رابين بحل عدد من القضايا والا فسيعارضون ميزانية الدولة

* النواب يطالبون بحل قضية اقرث وكفر برعم وضريبة الاملاك والوقف الاسلامي والقرى غير المعترف بها وزيادة ميزانيات الوسط العربي *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النواب الجبهويون والعرب برسالة الى رئيس الحكومة يطالبونه فيها بالاجتماع معه لعرض بعض المطالب الملحة، والا فانهم لن يؤيدوا الحكومة في التصويت على ميزانية الدولة للعام القادم، وهو بمثابة حجب الثقة عن الحكومة.

ووقع على الرسالة نواب الجبهة: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم ونائبا «الحزب الدمقراطي العربي» عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ونائبا «العمل» نواف مصالحة وصالح طريف. والنائب وليد صادق (ميرتس) والنائب اسعد اسعد (ليكود).

وجاء في الرسالة: قبل اشهر ومن خلال لقاءات معك وفي مناسبات اخرى طرحنا امامك عدة قضايا مصيرية من ناحيتنا، ولكننا حتى الآن لم نتلق اجابات كافية، ونحن نشعر باستهتار الحكومة بطلباتنا».



● كنيسة كفربرعم – صورة من ارشيف «الاتحاد» ●

وطالب النواب ببحث القضايا التالية: اعادة اهالي اقرث وكفربرعم الى بيوتهم واراضيهم واستكمال القانون الذي يخصهم، وحل قضية ضريبة الاملاك واستكمال القانون بهذا الشأن والأعتراف بالقرى غير المعترف بها وحل قضية الاوقاف الاسلامية وزيادة الميزانيات المخصصة للوسط العربي في ميزانية الدولة للعام القادم.

واختتمت الرسالة بالقول «اننا كنواب ومنتخبي جمهور لا نستطيع التسليم بتجاهل قضايانا العادلة، وان استمرار الوضع القائم يدفعنا للتصويت ضد ميزانية الدولة، اي حجب الثقة عن الحكومة، لذلك فاننا نطالب بلقاء سريع للبحث في هذه القضايا».

الحكم على زوجين من نتسيرت عيليت بالسجن الفعلي بسبب تجارة المخدرات وتعاطيها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – زوجان من نتسيرت عيليت، لهما ثمانية اطفال، عملا عدة سنوات في تجارة المخدرات وتعاطيها، وفي بعض المرات، استعملا ابنتهما البالغة من العمر (١٣) عاماً للتجارة. وفي يوم امس الاربعاء، ادين الاثنان بالتهمة واصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، قراراً بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات للزوج ولمدة عامين للزوجة.

ووافق القاضي الزعبي، على تأجيل تنفيذ قرار حكم الزوجة الى يوم ٩٥/١/٨، حتى يتسنى لها تدبير امور اطفالهما وخاصة الاصغر، الذي لم يتعد شهره الرابع.

وكان الزوجان قد حولا بيتهما الى مقر لتجارة المخدرات كما وصلا الى قرى ومدن مختلفة لبيع المخدرات، ومنها الى الطيبة.

واكد القاضي الزعبي في قراره، ان الحكم الذي اصدره يعتبر مخففاً. وقال: «فعلت ذلك عن ادراك بأنه خفيف جداً، وبأنني لم انفذ السياسة المتبعة في احكام لتهم من هذا النوع، وذلك للاعتبارات الانسانية نظراً لظروف هذه العائلة».



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٠ صفحة

الجمعة
٩ كانون الاول ١٩٩٤
٥ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

9.12.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 178/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الذكـــرى السـابعـة لانـطـلاق الانتفـاضـة الفلسطينية
(اقرأ «لقاء اليوم»، ص٢)

شــركة «عميدار» وبلدية حيفا تخططان لاسكان عملاء في الاحيــاء العــربيــة!
(ص٦)

٢٥ حالة صفري بين اطفال بيت جن
(ص٦)

غداً السبت، المظاهرة القطرية في الطيرة احتجاجا على توطين العملاء وممارساتهم الحقيرة

* النائبان محاميد وغوجانسكي يتلقيان موافقة لزيارة المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية * اهالي المعتقلين: «اولادنا معتقلون والمجرمون الحقيقيون ينعمون بالحرية» * مجلس كفركنا المحلي يدعو الاهالي للمشاركة في تظاهرة رفع شعارات يوم غد السبت *

(التفاصيل ص ٦)

في هجومين شنهما «حزب الله»:

مقتل تسعة لحديين في الجنوب اللبناني المحتل

● قصف اسرائيلي لمشارف القرى المجاورة! ●

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة ان تسعة من عناصر هذه الميليشيا قتلوا، واصيب عشرة آخرون بجروح في هجومين بالمتفجرات نفذهما «حزب الله»، امس الخميس، في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وهذان الهجومان هما الاكثر دموية منذ تسعة اشهر. وفي السابع من آذار الماضي قتل عشرة من عناصر هذه الميليشيا واصيب ١٢ بجروح في سلسلة من الهجمات وقعت في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ذاته ان قنبلة انفجرت عند الساعة الخامسة مساءً بالتوقيت المحلي لدى مرور دورية للميليشيا العميلة بالقرب من طلوسة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان مما ادى الى مقتل سبعة من عناصرها واصابة سبعة آخرين بجروح.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية عمدت على الفور الى اطلاق حوالي ٣٠ قذيفة من العيار الثقيل على مشارف القرى المقابلة لطلوسة من دون ان تشير الى سقوط ضحايا. وفي الوقت ذاته حلّقت مروحيات حربية اسرائيلية فوق الوديان المجاورة والقت قنابل مضيئة في محاولة للبحث عن المهاجمين.

● البقية على صفحة ٢ ●

الحكومة تقرر، في ختام ابحاثها حول تطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي:

مواصلة المفاوضات وفقاً لاحكام ونصوص «اتفاق اوسلو»

* الحكومة تطالب م.ت.ف. والسلطة الفلسطينية بمواجهة «اكثر حزماً في معالجة قضية الارهاب»! * الوزيران تسبان وسريد يمتنعان لان الحكومة لم تلتزم، بوضوح، باجراء الانتخابات الفلسطينية * ألوني: الحكومة ضيعت وتضيع فرص نقل مستوطنات من مواقعها الحالية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في ختام ابحاثها حول المرحلة القادمة من المفاوضات مع الفلسطينيين، مواصلة عملية التفاوض وفقاً لاحكام اتفاق اعلان المبادئ وللاستخلاصات التي توصلت اليها حتى الآن، من تجربة تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وفي بيان يلخص مناقشاتها، اكدت الحكومة ان استمرار عملية السلام ومكافحة الارهاب الاسلامي المتطرف سيكونان في صلب اهداف الحكومة الامنية والسياسية في المرحلة القادمة.

وستؤكد الحكومة لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية على ضرورة الالتزام بتعهداتهما بمكافحة الارهاب وفقاً لما نصّت عليه اتفاقية اعلان المبادئ والرسائل المتبادلة بين يتسحاق رابين وياسر عرفات. وستطالبهما بمواجهة «اكثر حزماً في تعاطيهما مع مسألة الارهاب»!

هذا، وقد امتنع الوزيران يثير تسبان ويوسي سريد عن التصويت الى جانب البيان الختامي لاعتقادهما انه «لم يتضمن التزاماً واضحاً وصريحاً من جانب الحكومة باجراء انتخابات تشريعية في المناطق الفلسطينية».

وكان رئيس الحكومة رفض اقتراح تلخيص تقدم به الوزير يوسي سريد يتحدث صراحة وبالتفصيل عن التزام اسرائيلي باجراء انتخابات في المناطق الفلسطينية وعن ضرورة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع.

اما الوزيرة شولميت ألوني، فقد امتنعت عن المشاركة في جلسة التصويت على البيان الختامي كي لا تصوّت ضده. واكدت ان الحكومة ضيّعت وتضيّع فرص نقل مستوطنات من مواقعها الحالية علماً بأنها كانت ستحصل على تأييد الجمهور لخطوة كهذه. واشارت الى مستوطنة «نتسريم» ومواقع الاستيطان في الخليل كتجمعات استيطانية تنبغي ازالتها من قلب التجمعات الفلسطينية.


● شولميت ألوني ●

ومع هذا عبّرت الوزيرة عن املها في ان تلتزم الحكومة نصاً وروحاً بالاتفاق الموقع مع الفلسطينيين مع كل ما يعنيه من تدابير واجراءات ينبغي اعتمادها.


● يوسي سريد ●

وبالمقابل عبّر وزير الاقتصاد، شمعون شيطريت، عن ارتياحه من كون بيان الحكومة لم يتضمّن اي حديث عن ضرورة ازالة مستوطنات، الآن!


● يثير تسبان ●

وسط اجراءات امنية هي الاشد في اوقات السلم

اوسلو تستعد لاستقبال عرفات ورابين وبيرس

* المسؤولون الثلاثة يتسلمون، غداً السبت، جائزة «نوبل» للسلام * ويعقدون اجتماع قمة لبحث القضايا العالقة *

● اوسلو - الوكالات - يتسلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، جائزة «نوبل» للسلام، غداً السبت، في اوسلو، وسط اجراءات امنية مشددة لم تشهد مثلها العاصمة النرويجية في اوقات السلم.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية النرويجية، اينغفار هافنين، ان عرفات ورابين وبيرس سيتمكنون من الالتقاء مرات عدة خلال وجودهم في اوسلو. ويصل المسؤولون الثلاثة اليوم الجمعة الى اوسلو ويغادرونها مساء الاحد او صباح الاثنين.

وصرح د. شعث، وزير التعاون الدولي الفلسطيني، امس الاول الاربعاء، انهم سيبحثون المقترحات التي وضعها المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون خلال مفاوضاتهم في القاهرة بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

ولضمان امن المسؤولين الثلاثة، خلال هذه المناسبة، تم حشد ٨٠٠ رجل شرطة لثلاثة ايام في اوسلو، في الوقت الذي ينوي متظاهرون يهود التوجه الى العاصمة النرويجية للتظاهر احتجاجاً على منح الجائزة الى عرفات.

● البقية على صفحة ٢ ●

ملف خاص في الملحق

اليوم يفتتح مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع في الناصرة

● وزير المعارف يشارك رسميا ،للمرة الاولى ● الوزارة قررت السماح لجميع مدراء المدارس المفتوحة يوم السبت بالمشاركة في المؤتمر ● وفد رسمي يمثل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستقبل مدينة الناصرة، اليوم الجمعة، مئات المشاركين في افتتاح مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع، والذي سيعقد تحت شعار: «نحو بناء انسان فلسطيني.. مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي» والذي ستستمر ابحاثه حتى يوم غد السبت.

وعلمنا من مكتب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والطاقم التحضيري للمؤتمر ان وزير المعارف، البروفسور امنون روبنشطاين، سيحضر شخصيا للمشاركة، وهذه هي المرة الاولى التي سيشارك فيها وزير المعارف في مؤتمرات اللجنة. كما ستحضر وفود من الجمهور الواسع والمهتمين بقضايا التربية والتعليم من باحثين ومختصين ومربين ومدراء ومعلمين واولياء امور، اضافة الى اعضاء كنيست عرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، ووصلت يوم امس، برقية تحية من رئيس لجنة التربية والتعليم البرلمانية، ابراهام بورغ.

وستتركز ورشات العمل في مواضيع: التربية للهوية والتربية للقيم والتربية للابداع واولياء امور الطلاب والعملية التربوية، والسلطة المحلية والعملية التربوية، واحترام الانسان كقاعدة للتربية من أجل الدمقراطية. هذا وتشتمل كل ورشة على ورقة بحث علمية اعدها مختصون في مجالاتهم.

وفي حديث لـ «الاتحاد» ، قال مدير التعليم العربي، الاستاذ عبد الكريم خديجة، ان الوزارة سمحت لجميع مدراء المدارس، الذين يعملون يوم السبت بحضور المؤتمر بشكل رسمي.

هذا، وتخصص «الاتحاد» ملفا خاصا حول الموضوع في ملحقها الصادر اليوم.

مقتل عاملين في حادث عمل في محطة توليد الطاقة في الخضيرة

● حيفا . مكتب «الاتحاد» . قتل عاملان في حادث عمل وقع عصر أمس الخميس في محطة توليد الطاقة التابعة لشركة الكهرباء في الخضيرة.

وكان العاملان يحاولان انزال حمولة من سفينة في المرسى وفجأة سقطت احدى الدرجات فسقطا من ارتفاع عال جداً.

هذا، وباشرت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث.

بمبادرة من النائب بورغ:

اجتماع «لانقاذ حزب العمل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب حجاي مروم في اجتماع لنشيطي حزب «العمل»، امس الخميس، قيادة الحزب الى قبول دعوة الجيل الشاب الى سلام داخلي كضمانة لنجاح الحزب ورئيسه في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وحذر مروم من مغبة عدم قبول دعوته الى احقاق السلام الداخلي لان البديل هو حرب اجيال داخل الحزب ستأتي عليه وعلى احتمالات نجاحه.

وكان مروم يتحدث في اجتماع «لانقاذ حزب العمل» دعا اليه النائب ابراهام بورغ وشارك فيه اضافة اليهما النائبة ياعيل ديان ونائب وزير الخارجية، يوسي بيلين ونائب وزير الصحة نواف مصالحة.

هذا، واكد المتحدثون ضرورة اجراء حوار داخل الحزب لتسوية الامور العالقة فيه لا سيما وجوب اعادة النائب حاييم رامون الى صفوف الحزب والاخذ بالاعتبار بآراء الجيل الشاب.

الامية تغزو مجلس الشعب المصري!

* اخضاع احد النواب في المجلس لامتحان في الاملاء والقراءة * لجنة خاصة ستعلن نتيجة النجاح او الرسوب، قريباً *

● القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس المكتب الصحفي في مجلس الشعب المصري، علي عباس، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان نائباً مصرياً تشك المحكمة الادارية بأنه امي اخضع لامتحان في الاملاء والقراءة.

وقال عباس ان «مرشحاً سابقاً منافساً لمحمد علي الحديدي في دائرته الانتخابية ابلغ المحكمة الادارية ان هذا الاخير، وهو عضو الحزب الوطني الحاكم، لا يعرف لا القراءة ولا الكتابة، مع العلم ان القانون يفرض هذا الامر».

وكان المزارع الحديدي (٥٧ عاماً) انتخب في العام ١٩٩١ نائباً عن دائرة بني عبيد في محافظة الدقهلية في شمال القاهرة. ويذكر ان انتخابات تشريعية مقررة العام المقبل في مصر.

وقد تدخلت المحكمة الادارية وطلبت من لجنة الشؤون التشريعية في مجلس الشعب اختبار قدرة الحديدي على القراءة والكتابة. وقد اخضعه احد مسؤولي اللجنة لامتحان في الاملاء من خمسة اسطر واختبر اهليته للقراءة.

واوضح عباس ان الاملاء قد صححت ورفعت الى اعضاء اللجنة التشريعية التي ابلغت ايضاً بنتيجة امتحان القراءة. وستعطي اللجنة قريباً رأيها عما اذا كان يحق للحديدي الاحتفاظ بمقعده النيابي، كما ستعلن اذا ما كان هذا الاخير قد نجح او رسب في الامتحان.

♥ تهنئة ♥

اجمل باقة من الورد والياسمين مضمخة بأعطر الروائح الجميلة نهديها الى الابن/الاخ/العم

احمد حامد سعدي

بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة. نتمنى لك النجاح، قدما والى الامام.

الوالدان الحاج حامد وفهيمة
وابن العم شادي وزوجته
العمة خديجة وجميع الاخوات - عرابة

تهنئة

احر التهاني القلبية الى الدكتور

نعيم نديم شحادة

بمناسبة تعيينه نائبا لمدير قسم الاطفال في المركز الطبي «رمبام» / حيفا.
قدما والى الامام

عمدة كنيسة المخلص الانجيليكية الاسقفية - كفرياسيف

تعــزيــة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى والدة الفقيد وعمه، زميلنا مصطفى ابو صالح، والى عموم آل ابو صالح واقربائهم وانسبائهم في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم صلاح ابو صالح

الذي راح ضحية اعتداء اجرامي في الولايات المتحدة الامريكية.
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

غسان مخول - جورج جريس
اياد صفدي - ناجي شبلي
يوسف ابو القرق - نبيل عويضة

اجمل التهاني والتبريكات

الى الابن المحامي

فراس محمد ملحم

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة متمنين لك كل النجاح والتقدم في خدمة اهالي بلدك وشعبك.

الجدة - الاخوال وعائلاتهم
الخالات وعائلاتهم - الناصرة

اجمل باقة ورد

الى الاستاذ

سامي شريف

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة نتمنى له دوام التقدم والنجاح

شركة جميل فحماوي وابنائه م.ض - الفريديس

تهنئة حارة

بفخر واعتزاز نتقدم بأطيب التهاني لابننا وصهرنا الحبيب الدكتور

باسل غطاس غطاس

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في هندسة البيئة من معهد التخنيون في حيفا.
وفقك الله لخدمة شعبك وبلدك

اميل موسى والعائلة
دكتور جريس موسى والعائلة
الرامة

نداء وتأييد

نحن، ادارة وموظفي وعمال مصانع باطون قضماني نعلن عن تأييدنا التام للموقف المشرف لرؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية في نضالهم العادل من اجل الحصول على المساواة التامة في الحقوق.

كما نعبر عن تقديرنا للموقف المشرف لاعضاء الكنيست العرب لدعمهم قضيتنا العادلة والمشروعة.

ونناشد الحكومة التخلي عن مواقفها السابقة ومماطلاتها ووعودها غير المنفذة. وان تقوم بجميع واجباتها من اجل المساواة التامة بين جميع مواطنيها دون تفرقة او تمييز.

عن شركة باطون قضماني

علي قضماني - المدير العام

كلمة الاتحاد

ماذا قررت الحكومة؟

□ بعد عدة ساعات وعلى مدار عدة جلسات من البحث، خرجت الحكومة، امس الخميس، بقرار رسمي يقول: نلتزم باتفاق اوسلو، نواصل التفاوض مع م.ت.ف. حول المراحل القادمة، وفقا للاتفاق. نراقب تطبيق الطرف الثاني للاتفاق.

لأول وهلة تبدو القرارات عادية. لكنها ليست كذلك. فمن المعروف ان كل هذا البحث في الحكومة جاء على خلفية النقاش داخل الحكومة وخارجها بين تيار يطالب بمزيد من التباطؤ في تطبيق اتفاق اوسلو، بحجة ان السلطة الوطنية الفلسطينية لا تسيطر على الاوضاع في منطقتي الحكم الذاتي وان «حماس» تزداد قوة وسطوة، وبين تيار واقعي بعيد النظر يطالب بدفع المفاوضات اكثر الى الامام، بحيث يتم الانتقال سريعا للتفاوض حول الحل النهائي والدائم.

وكان واضحا ان اصحاب الرأي الاول هم المقربون جدا من رئيس الحكومة رابين، فيما الرأي الثاني يتبناه نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، وليس بدون دعم من وزيره بيرس. لكن الحكومة اجتمعت وظهرت كأنها فوق هذا الاختلاف. بل وارسلت شمعون بيرس الى حاجز ايرز ليلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ويعرض عليه مقترحات جديدة لتغيير بعض بنود اتفاق اوسلو المتعلقة بقضايا الامن.. ولكن دون المساس بجوهر الاتفاق وبنوده الاساسية».

ان ما نخشاه هنا هو ان يكون ما بث من اجواء ايجابية حول ابحاث الحكومة وقراراتها، مجرد تظاهرة سلمية لدعم مكانة رابين وبيرس عشية سفرهما الى اوسلو لتسلم جائزة نوبل للسلام، التي يتقاسمانها مع الرئيس ياسر عرفات.

.. والا، فلماذا امتنع وزراء «ميرتس» عن التصويت؟!

لماذا رفض رابين الالتزام باجراء الانتخابات الفلسطينية في وقت قصير، كما ينص اتفاق اوسلو؟

ولماذا اعربت الوزيرة شولميت الوني انها تخشى ان يتحول الاتفاق المرحلي على المسار الفلسطيني الى اتفاق نهائي؟

الا تدل هذه الامور على ان خبايا الموقف الاسرائيلي مشبوهة وتضع اكثر من علامة سؤال على صدق النوايا والجدية تجاه مسيرة السلام؟!

اننا نكتب هذه الكلمات مع حلول الذكرى السابعة لانطلاق انتفاضة الشعب الفلسطيني، هذه الانتفاضة التي زعزعت اركان الاحتلال وفرضت على العالم تغيير تعامله مع قضية الشعب الفلسطيني باتجاه الاعتراف بحقوقه الوطنية والسعي لاعطائه هذه الحقوق عمليا.

صحيح ان الانتفاضة في سنواتها الاخيرة لم تكن بنفس القوة والزخم والقاعدة الشعبية والنقاوة، التي ميزتها في بداياتها. ولكن هذا لا يعني ان الشعب الذي صنعها.. غير قادر على صنع غيرها. فهذا الشعب يريد السلام العادل الذي يضمن حقوقه. لذلك خرج الى المظاهرات بعد مؤتمر مدريد وراح يقدم اغصان الزيتون هدايا الى جنود الاحتلال الذين كانوا قتلوه وقمعوه. واقام مهرجانات الرقص الشعبي عند توقيع اتفاق اوسلو. ولكن، اذا شعر ان في الامر لعبا وتآمرا، فلن يتردد في الخروج الى ساحة الكفاح بانتفاضة او بثورة.

وقد كان من المفروض ان يفهم هذا السيد رابين ووزراؤه ومستشاروه الامنيون والمستعربون بشكل خاص!!

(«الاتحاد»)

في لقائهما امس عند حاجز «ايرز»:

عرفات وبيرس بحثا خيارات توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني

● دعوة اللجنة الرباعية للاجتماع والتداول في قضية النازحين الفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، على دعوة اللجنة الرباعية الفلسطينية الاسرائيلية الاردنية المصرية المشتركة، لعقد اجتماع قريب في الشهر الجاري، للتداول في قضية النازحين الفلسطينيين الى الاردن في العام (١٩٦٧).

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده عرفات وبيرس، امس الخميس، عند حاجز «ايرز»، وبحثا فيه سبل تقريب وجهات النظر حول الحل المرحلي كما جاء في اتفاق اوسلو.

والتقى عرفات وبيرس على انفراد لاكثر من ساعة، ثم عقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا.

وقال بيرس: لقد قدمت للسيد عرفات عدة اقتراحات جديدة لدراستها وفحصها واختيار الافضل منها، قبل لقاء القمة في اوسلو، اليوم الجمعة.

وسوغ بيرس اجتماعه المفاجيء مع عرفات، قبل اجتماعهما المشترك مع رئيس الحكومة رابين في اوسلو، اليوم الجمعة، ليكون لدى كل طرف الوقت الكافي للتفكير في اقتراحات الطرف الاخر.

وصرح بيرس ان اسرائيل تؤيد عملية الانتخابات الفلسطينية ومعنية بها، لكن هنالك مشكلة رئيسية بالنسبة للاسرائيليين هي قضية الامن التي ستنتج عن اعادة الانتشار. وقال: بحثنا العديد من الخيارات وربما في اوسلو سنكون في وضع يتيح لنا القيام بخطوة اكبر الى الامام.

من جهته اكد عرفات: «علينا ان نفهم انه ينبغي اخذ امن الاسرائيليين بعين الاعتبار». وقال ان اللقاء مع بيرس كان جيدا ومثمرا.

وقال عرفات ردا على سؤال: لا يمكن اجراء اي تعديل على اتفاق المبادىء بدون موافقة الطرفين.

العاصمة القبرصية تستضيف ندوة دولية لقوى اليسار والتقدم

● يشارك في الندوة ممثلون عن (٤٠) دولة من الشرق الاوسط وحوض المتوسط ● د. احمد سعد يشارك ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح اليوم الجمعة في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، بحضور ومشاركة الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس اللقاء الدولي لممثلين من الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط. فبمبادرة من حزب العمل القبرصي التقدمي، تعقد من ٩ - ١٢/١١ ندوة فكرية - سياسية تبحث شعار «متطلبات العمل المشترك للقوى اليسارية والتقدمية والوطنية في مواجهة الاوضاع الدولية الجديدة».

ويشارك في هذا اللقاء ممثلون عن ٤٠ دولة من الشرق الاوسط وحوض المتوسط من مختلف التيارات اليسارية والتقدمية والوطنية، وكذلك ممثلون عن منظمات دولية.

هذا ويشارك في هذا اللقاء الدكتور احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيركز في مداخلته على اهمية توحيد القوى في اسرائيل والمنطقة من اجل السلام العادل والشامل والثابت، ومواجهة المخطط الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي الذي يرسم لبلورة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط يتناقض ومصالح وتطلعات شعوب المنطقة.

الاسبوع القادم:

البدء بتغيير لوحات المركبات في مناطق السلطة الوطنية

● من مكتب رام الله الصحفي - باشر المجلس الاهلي للوقاية من حوادث الطرق حملة تدقيق على صلاحية المركبات للسير على الطرق في فصل الشتاء.

وكشف عبد العزيز الحاج احمد، وزير النقل والمواصلات في السلطة الفلسطينية، امس الخميس، النقاب عن ان الوزارة ستشرع الاسبوع القادم في حملة تستمر شهرين لتغيير لوحات المركبات في مناطق السلطة الوطنية.

وقال الحاج احمد ان هذه اللوحات مصممة وفقا للمواصفات العالمية وستحمل الحرف الاول من كلمة فلسطين باللغتين العربية والانجليزية، اضافة الى رقم يتكون من (٧) خانات.

لقاء اليوم

مع: د. غسان الخطيب
حول: الذكرى السابعة لانطلاق الانتفاضة

لا يمكن القول، الآن، انه بقيت هناك انتفاضة!

● تضيء الانتفاضة الفلسطينية التي كانت الاطول في التاريخ، شمعتها الثامنة اليوم الجمعة. فقد اندلعت في (٨٧/١٢/٩) واستمرت بزخم مقدمة قوافل الشهداء، حتى بدأت خيوط فجر التحرر مخضبة بدماء الشهداء، تشرق على الارض الفلسطينية. ولكن يبقى السؤال: هل لا تزال هناك انتفاضة؟

حول الموضوع تحدثنا مع د. غسان الخطيب، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - بين اضاءة الشمعة الاولى للانتفاضة واضاءة الشمعة الثامنة تاريخ، فكيف ترى الى ذلك الحدث التاريخي؟**

- د. الخطيب: في هذه المناسبة العزيزة، تحضرنا بالدرجة الاولى الانجازات التي حققتها الانتفاضة ولهيبها الذي لعلع في كل ارجاء الوطن. هذه الانتفاضة التي غيّرت صورة الشعب الفلسطيني على الصعيد العالمي كصاحب حق. وكانت الوسيلة الاولى الضاغطة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتطهير المجتمع الفلسطيني من كثير من الشوائب وتطوير اسلوب الاداء. وهي اهم عامل ايجابي، عملت على توطيد العلاقات الوطنية الفلسطينية. والانجاز الاهم، اضطرار الحكومة الاسرائيلية للبحث عن حل سلمي للمشكلة الفلسطينية. وما تطور عن ذلك من اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - هل نستطيع القول في الذكرى السابعة انه لا تزال انتفاضة، ام انها اتخذت شكلاً آخر من اشكال النضال؟**

- د. الخطيب: من المؤسف انه جرى اجهاض الانتفاضة، بدل ان تستمر كرافد من روافد دعم العملية التفاوضية، لان استمرار الكفاح الجماهيري الى جانب التفاوض لحل سلمي من شأنه ان يؤدي الى موقف فلسطيني تفاوضي حازم اكثر. ولا نستطيع القول انه بقيت هناك انتفاضة. وبشكل او بآخر، تقوم هناك بعض الاحتجاجات هنا وهناك، لا تكتسب الطابع الشعبي بالتواصل والاستمرارية. وعدنا الى الوضع الذي سبق الانتفاضة، هبات عابرة هنا وهناك.

*** «الاتحاد» - كيف ساهمت الانتفاضة في اعطاء صورة ايجابية عن الشعب الفلسطيني عالمياً؟**

- د. الخطيب: قبل الانتفاضة جرى تصوير الشعب الفلسطيني ونضاله على انه ارهاب، بينما اسرائيل هي واحة الدمقراطية وتعاني في بحر من التخلف والارهاب. لكن الكفاح الفلسطيني العادل الذي تجسد بالانتفاضة غيّر الصورة وابرز للعالم مدى وحشية الاحتلال، وبرزت على شاشات التلفزة العالمية، كيف يلاحق الجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح الاطفال الصغار. وكيف يهدمون البيوت.

*** «الاتحاد» - هل عملية السلام هي التي اوقفت الانتفاضة أم ان هناك سلبيات طفت على السطح، هي التي حسمت في وقفها؟**

- د. الخطيب: الانتفاضة، في اوجها، لعبت دوراً كبيراً في توحيد القوى الفلسطينية المناضلة وصقلت تلاحمها، خاصة بين القيادة والشعب. وللأسف لم يدم ذلك وكانت تدخلات كثيرة وضغوط هنا وهناك، خارجية وداخلية، لعبت الدور في اضفاء نوع من الطابع البيروقراطي على العمل. وجرى ضرب دور اللجان الشعبية، مما حول الوضع الى واقع تشويه الكثير من السلبيات والتجاوزات خصوصاً خلال ظاهرة اغتيال العملاء. وبدأت السلبيات قبل بدء العملية السلمية العلنية. وفي رسائل الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. تعهدت الاخيرة بوقف كل اشكال العنف من قبل الشعب الفلسطيني. وهذا مؤشر على استعداد م.ت.ف. لوقف الانتفاضة.

● سهيل قبلان ●

مقتل تسعة لحديين

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان احد عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، محمود جواد زغلول (٣٠ عاماً)، المسؤول عن معبر بيت ياحون بين المنطقة المحتلة وباقي الاراضي اللبنانية، قتل صباح امس، بالاضافة الى عنصر آخر فيما جرح ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من بلدة بيت ليف الواقعة في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وفي بيانين منفصلين جرى توزيعهما في بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجومين.

وسط اجراءات امنية

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد منعت حركة السير في الطرق المؤدية الى فندق «غران اوتيل» الذي ينزل فيه المسؤولون الثلاثة والوفود المرافقة لهم في وسط العاصمة. وستتم المراقبة عبر نظام كاميرات.

واوضح مدير الشرطة، هارالد سكيلدريد، ان الشرطة تعي المخاطر «ولذا اتخذت التدابير الضرورية لتجنب اي اعتداء». واوضح «انه تم سد الشوارع بكتل من الاسمنت لافشال عمليات بالسيارات المفخخة».

وافاد ان الاجراءات الامنية المتخذة هي الاهم في البلاد منذ الالعاب الاولمبية الشتوية في ليلهامر في شباط الماضي.

وسيعمل رجال الشرطة النرويجيون بالتعاون مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية التي ترافق المسؤولين الثلاثة. وكان عرفات ورابين وبيرس حصلوا على جائزة «نوبل» للسلام في ١٤ تشرين الاول الماضي.

وسيتسلم الفائزون الجائزة، غداً السبت، في العاشر من كانون الاول، ذكرى وفاة العالم السويدي الفرد نوبل في العام ١٨٩٦ في سان ريمو (ايطاليا). لكن العاشر من كانون الاول هذا العام يصادف يوم السبت، اي العطلة الاسبوعية لدى اليهود، مما خلف مشاكل اضافية للشرطة النرويجية.

وسيضطر رابين وبيرس، بسبب حرمة السبت، الى اجتياز مسافة تبلغ عدة مئات من الامتار مشياً على الاقدام لزيارة ملك النرويج هارالد الخامس.

وصرح وزير لونديستاد، امين عام لجنة «نوبل» النرويجية التي تمنح جائزة «نوبل» للسلام، ان العطلة اليهودية «ادت ايضاً الى ادخال تعديلات على برنامج حفلة تسليم الجائزة» في بلدية العاصمة النرويجية.

وكانت حفلة التسليم تجرى عادة عند الساعة ١٢.٠٠ بتوقيت غرينيتش، لكن تم تأجيلها اربع ساعات هذا العام حتى غروب الشمس يوم غد السبت.

وسيلتقي عرفات وبيرس ورابين، صباح بعد غد الاحد، رئيسة الوزراء النرويجية، غرو هارلم بروندتلاند، ووزير خارجيتها، بيورن توري غودال.

وقال لوندستاد، رداً على احتمال حصول محادثات بين المسؤولين الثلاثة «يتضمن البرنامج بعض الوقت الحر الذي يمكن استغلاله لهذا الغرض». واعرب عن ارتياحه للاجراءات الامنية المتخذة التي اعتبرها على الارجح «الاهم في النرويج في اوقات السلم».

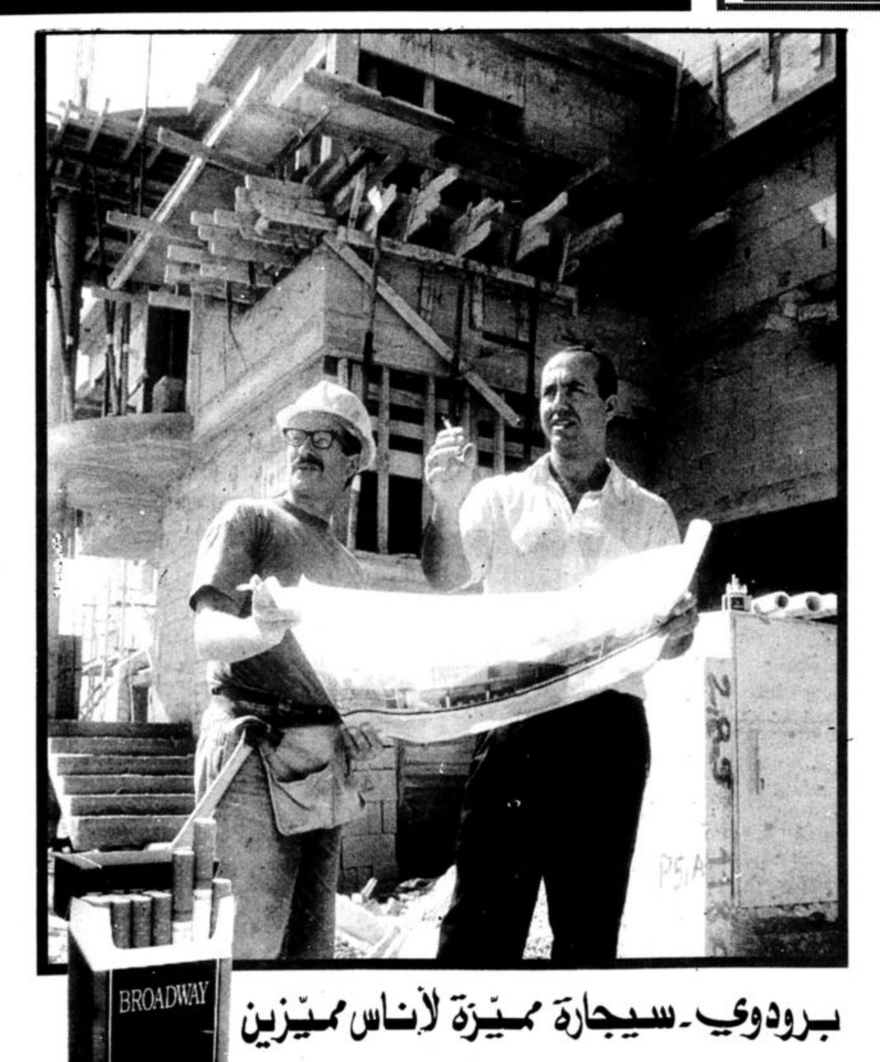
وكان بعض رجال الشرطة هددوا قبل اسبوعين بمقاطعة الاحتفال احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم برفع الاجور. لكن مدير الشرطة افاد ان اجتماعاً نقابياً عقد، يوم الثلاثاء الماضي، في اوسلو وتعهد فيه رجال الشرطة بوضع مطالبهم جانباً خلال الايام الثلاثة.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم سعيد نمر عبد الغني من قرية البعنة ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة عبد الكريم عبد الغني، وبأولاده منها وهم: خليل، حسن، علي، عبد الغني، ونمر فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سعيد المذكور سوى زوجته فاطمة المذكورة اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان خطيب





الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١٢٩٦(٤) و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠. ٠٤/ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات المرقمة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يحيي كفاح الجماهير والسلطات المحلية العربية الدرزية

* ويدعو الى وحدة كل المظلومين ضد سياسة التمييز * استمرار الاعتصام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الخميس، بيانا اثنى فيه على كفاح السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية ضد سياسة التمييز الحكومية.

وجاء في البيان: «ان سياسة التمييز ضد الجماهير العربية الدرزية هي جزء من سياسة التمييز الحكومية ضد كل الجماهير العربية بكل طوائفها وفئاتها. ولذلك فان الكفاح الموحد لكافة المظلومين هو الطريق الاقوى لالغاء تلك السياسة. وكل فرقة في وحدة الصف تخدم بالتالي سياسة التمييز التي اتبعتها حكومات اسرائيل المتعاقبة من «الليكود» و «العمل» على حد سواء».

وعلى صعيد اخر، واصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية اعتصامهم، امس، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، دون حصول اي تقدم من الحكومة ردا على مطالبهم بالمساواة بين اليهود والعرب في كل مجالات الحياة.

في جامعة تل أبيب:

تظاهرة طلابية بمناسبة الذكرى السابعة لانطلاق الانتفاضة

● تل ابيب - لمراسل خاص - قام الطلاب الجامعيون الجبهويون العرب واليهود في جامعة تل ابيب بالتظاهر، امس الخميس، عند مدخل الجامعة بمناسبة الذكرى السابعة لانطلاقة الانتفاضة، والتي صادفت امس الخميس (١٢/٨).

وطالب المتظاهرون باستمرار العملية السلمية، ورفعوا شعارات تطالب بدولتين للشعبين، و «لاخلاء جميع المستوطنات فورا»، و «القدس عاصمة للشعبين» و «ليطلق سراح المعتقلين السياسيين» و «العملاء ليس بيننا».

عمرو موسى:

«صعوبات ضخمة» على المسار السوري - الاسرائيلي!

● كريستوفر: الصورة ليست قاتمة بالقدر الذي تتحدث عنه بعض الانباء الصحفية ● سوريا ترفض «المفاوضات السرية» وطلاس يعلن: نرفض السلام على الطريقة الاسرائيلية! ●





● عمرو موسى ● — ● وارن كريستوفر ● — ● مصطفى طلاس ●

● القاهرة - الوكالات - تحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الخميس، في تصريح ادلى به الى الصحافيين عن وجود «صعوبات ضخمة» تعترض العملية السلمية.

وقال موسى، في تعليقه على زيارة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى سوريا واسرائيل، التي اختتمها امس: «هناك صعوبات ضخمة على المسار السوري الاسرائيلي، كما تتصاعد الصعوبات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني ايضا».

وكان كريستوفر قد اعرب بعد اجتماعه، مساء امس الاول الاربعاء، مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيرس عن «اقتناعه بان عملية السلام تتقدم». واضاف «بعد كل محادثاتي وجدت ان السماء تنجلي» مضيفا «بوجه عام اغادر متشجعا، لان الصورة ليست قاتمة بالقدر الذي تحدثت عنه بعض الانباء الصحفية».

واكدت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم، امس، ان المفاوضات «السرية» بين سوريا واسرائيل التي «يحلم» بها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، «هي احلام وامنيات غير قابلة للتحقيق، لان ليس لدى سوريا ما تخفيه عن شعبها وامتها وعن الرأي العام العالمي».

من جهته، اكد وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، امس الخميس، في خطاب القاه بمناسبة تخريج دورة جديدة من ضباط الكلية العسكرية ان بلاده ترفض السلام «على الطريقة الاسرائيلية».

وقال العماد طلاس «ان السلام هو خيار استراتيجي» بالنسبة لسوريا ولكن «لن تقبل سوريا تحت اي ظرف بالسلام على الطريقة الاسرائيلية».

واشار وزير الدفاع السوري الى «العراقيل التي تضعها اسرائيل امام الجهود التي تبذل لاحلال السلام في المنطقة ومحاولاتها الرامية للتهرب من استحقاقات السلام الشامل والعادل».

اقتحام مركز الدراسات العربية في القدس وتحطيم محتوياته

* مسؤولو «بيت الشرق» يوجهون اصابع الاتهام الى المستوطنين *

● القدس - لمراسلنا - اقتحم مجهولون، فجر امس الخميس، مكتب حقوق الانسان في مركز الدراسات العربية في القدس وحطموا محتوياته وسرقوا مجموعة من اسطوانات الحاسوب.

واشتبه مسؤولو المركز بان المقتحمين من المستوطنين. وقدموا شكوى لدى الشرطة التي باشرت افرادها بالتحقيق.

وقال احد الموظفين في المركز، انه فوجيء عندما توجه الى المكتب، بان الابواب والشبابيك محطمة. وان كل شيء في الغرف محطم ومبعثر على الارض، بالاضافة الى الملفات الممزقة والملقاة في كل اتجاه.

واتضح ان المقتحمين سرقوا مجموعة من اسطوانات الحاسوب، التي تحوي معلومات ووثائق عن الاراضي العربية التي صودرت والاراضي المختلف عليها بين اصحابها العرب والمستوطنين.

وقال السيد فيصل الحسيني، مدير المركز، ان القيادة الفلسطينية في بيت الشرق، تراقب عمل قسم حقوق الانسان ويضم معلومات ووثائق منذ سنوات طويلة. واشار الى ان الاضرار التي خلفها المقتحمون جسيمة ولا تعوض.

ويستعين المحامون الفلسطينيون بمعلومات ووثائق المركز لتقديم الالتماسات الى العليا.

□ بول ماري ديلاغورس □

اتفاق اوسلو وتأخير التطبيق

● اليوم (امس) عقد لقاء بين شمعون بيرس وياسر عرفات عند حدود قطاع غزة. وفي عطلة نهاية الاسبوع سيعود بيرس ويلتقي بعرفات مع يتسحاق رابين في اوسلو، كي يتسلم الثلاثة جائزة نوبل للسلام، وهكذا تسنح للقادة الاسرائيليين الفرصة لكي يقولوا ما يريدون ويحددوا سياستهم.

سياستهم التي هي في هذا الوقت بالذات موضع نقاش حام ولربما حاسم في اسرائيل. وهناك ما يدفع الى هذا النقاش. قصدت المفاوضات الحالية حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق المأهولة تمهيدا للانتخابات الفلسطينية، كما نص على ذلك اتفاق اوسلو.

هذه المفاوضات ستستأنف مجددا في القاهرة، وهي كانت افضت الى الفشل مرة اخرى امس (امس الاول). والسؤال الرئيسي هو معرفة ما اذا كانت الاعتداءات التي ارتكبت في الاسابيع الاخيرة هي التي دفعت (ام لا) بالحكومة الاسرائيلية الى الابقاء على قواتها في الضفة الغربية.

ووارن كريستوفر اثار المسألة نفسها مدافعا عن وجهة النظر الاسرائيلية الداعية الى الابقاء على القوات الاسرائيلية في مكانها، حين قال بالحرف الواحد: طالما ان الامن غير متوفر، فمن الواضح انه لن يكون بالامكان الايفاء بالالتزامات الاخرى. وهو ما قاله، يوم الاحد الماضي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال اوري ساغي خلال مداخلته امام جلسة الحكومة.

لكن شمعون بيرس رد بالقول ان هكذا كلام يمكن ان يقتل اتفاق اوسلو، على حد تعبيره. وذراعه اليمنى اوري سافير اضاف، من جانبه، بان سلطة عرفات ستضعف اذا لم يستكمل تطبيق الاتفاق.

ومنذ ذلك الوقت استمرت المناقشات، وخاصة حول المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، التي اثار مسألة امنها الذين يريدون ان يبقى الجيش الاسرائيلي في اماكنه، وعلى سبيل المثال يعقوب تسور وزير الزراعة يريد تجميع القوات، في حين ان شمعون شطريت وزير الاقتصاد، يريد بوضوح تجميد تطبيق اتفاق اوسلو.

في الواقع يجب معرفة ان كل فرص السلام، هي في خطر في هذه المناقشات بين القادة الاسرائيليين، لان ما يعرض اتفاق اوسلو لخطر الموت، ليس فقط الاخطار والهفوات التي ارتكبها ياسر عرفات في ادارته لسلطة الحكم الذاتي، في غزة واريحا وفي حواره مع يتسحاق رابين، ولا الانشقاقات بين القادة الفلسطينيين، ولا فقط التأخير غير المبرر والمفجع للحكومات العربية، ولكن خاصة الحكومات الغربية، في ايصال المساعدات المالية الموعودة الى الفلسطينيين كي تتحرك كما يجب، دورة حكمهم الذاتي، لكنه اولا رفضت الحكومة الاسرائيلية تطبيق الرزنامة، او الجدول الزمني الذي نص عليه اتفاق اوسلو والاجراءات الناتجة عنه، من هنا يولد السؤال الذي يأتي اليوم على ذهن الجميع وهو، من هم الذين في اسرائيل يريدون حقيقة تطبيق اتفاق اوسلو والذين لا يريدون.

وسام التسامح لرئيس بلدية حيفا وللصحفي زهير بهلول



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منحت حركة «تسامح»، امس الخميس، في احتفال كبير اقيم في القدس وسام التسامح لرئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع وللصحفي زهير بهلول.

وقرر اعضاء رئاسة الحركة وبالاجماع منح متسناع وبهلول، الوسامين، تقديرا لجهود ونشاطات متسناع، خاصة في اللحظات العصيبة، من اجل التعايش اليهودي العربي في حيفا. وتقديرا لبهلول على نشاطاته في المجال ذاته.

دعوة لتعلم مبادىء الثقافتين اليهودية والاسلامية في العصور الوسطى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «من الضروري تعلم الثقافة اليهودية والثقافة الاسلامية في العصور الوسطى والثقافات الغربية التي كانت في تلك الفترة وعلاقاتها معا».

هذا ما قاله د. يوسف طوبي، المحاضر في الاداب العبرية، في جامعة حيفا. وذلك في مؤتمر للباحثين في جامعة حيفا.

واعرب د. طوبي عن اسفه لضحالة معرفة الشباب ان الثقافة العربية هي جزء لا يتجزأ من تراث شعب اسرائيل الروحي، خاصة في فترة الازدهار في العصور الوسطى.

وتطرق د. رؤوبين سنير، من قسم اللغة العربية، الى عدد من الادباء اليهود والعرب الذين يكتبون باللغتين العبرية والعربية وتأثير ذلك على ادبهم.

سرقوا السيارة وأحرقوها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف المشتبه به انه توجه الى الشرطة واعترف بكل شيء. وقال انه معتقل منذ (١٣) يوما وبموافقته. وطلب الافراج عنه ونفيه الى قرية اخرى غير مدينته، متعهدا بان لا يقيم اي اتصال مع الاخرين. واشار الى ان والديه توفيا وكان بحاجة الى الاجهزة.

هذا ما قاله المشتبه به من شفاعمرو (٢٦ عاما) ردا على ادعاء الشرطة بانه بالتعاون مع آخرين، سرقوا اجهزة زراعية من ارض لعدة اشخاص. وبالاضافة الى ذلك سرق، بالتعاون مع الاخرين، سيارة وبعد استعمالها لاغراض السرقة احرقوها.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

ابتداءً من العام الدراسي المقبل

ثانوية كفرياسيف ستعلم هندسة البناء والتصميم

● كفرياسيف – لمراسلنا – حصلت ادارة مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف على اذن بفتح فرع جديد لتعليم الهندسيين. فقد تلقى مدير المدرسة، الاستاذ نايف فرح، رسالة من السيد امنون تشيرنيكا، مدير قسم التعليم فوق الثانوي في وزارة المعارف – فرع العلوم والتكنولوجيا، يبلغه فيها بالسماح لادارة المدرسة بفتح فرع جديد للصفين الـ ١٣ والـ ١٤ لاعداد هندسيين في فرع البناء، على ان يبدأ التعليم في الصف الـ ١٣ (فوق الثانوي) في السنة الدراسية القادمة ١٩٩٥ – ١٩٩٦. ومدة التعليم سنتان، ينال بعدها الطالب شهادة تخصص هندسي بناء وتصميم.

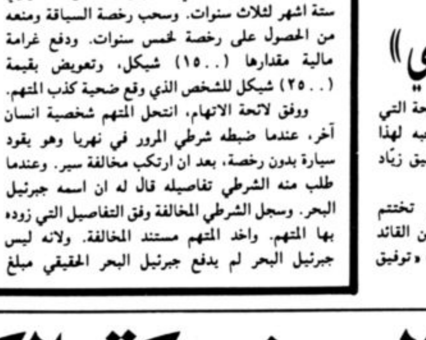
ويذكر ان ادارة المدرسة الثانوية وادارة المجلس المحلي في القرية تقدمتا في الآونة الاخيرة بعدد من الطلبات لفتح مثل هذا الفرع العلمي الهام. ويجيء موافقة المسؤولين في وزارة المعارف وتلبية هذا المطلب الملح منذ مدة تقديراً للنتائج العلمية المتقدمة التي حققها فرع الهندسة الحديث في المدرسة في امتحانات البجروت. ففي السنة الاخيرة كانت نتيجة النجاح ١٠٠٪، واحتل هذا الفرع مكانة متقدمة جداً، من حيث نتائج امتحانات البجروت في فرع الهندسة في المدارس الثانوية عامة.

وكان فرع للهندسة قد خرّج فوجين من الطلبة الثانويين ممن تقدموا لامتحانات البجروت وانهوا بنجاح تام.

ويرى القائمون على التربية والتعليم في كفرياسيف، ان فتح مثل هذا الفرع يشكل خطوة هامة على طريق تقدم وتعزيز مكانة المدرسة الثانوية وقسم الهندسة فيها بالذات، والاعلان عن بدء هذا الفرع الجديد فوق الثانوي يشكل بشرى هامة للطلبة الخريجين، الراغبين في تعلم هذا الفرع المهني والعلمي الهام. وستكون ابواب الالتحاق بهذا الفرع مفتوحة امام الراغبين من ابناء كفرياسيف والمنطقة عامة.

وتجدر الاشادة في هذا المجال بما بذله وقدمه معلمو فرع الهندسة في المدرسة من جهد وحرص وعمل لتحقيق مكاسب علمية لائقة للطلبة، وهم الاساتذة، يوسف الياس ومحمود قباني وكميليا سعدة.

ندوة في الثانوية البلدية «توفيق زيّاد – القائد والسياسي»



● النائب محاميد يتكلم والى جانبه نائب رئيس البلدية سهيل دياب ●
(تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – ضمن البرنامج الذي تقيمه المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، بالتعاون مع مجلس الطلاب «سنة توفيق زيّاد»، اقيمت امس الخميس، الندوة الرابعة بعنوان «توفيق زيّاد – القائد والسياسي». وقد اشترك في الندوة كل من النائب الجبهوي هاشم محاميد ونائب رئيس البلدية سهيل دياب.

وافتتحت الندوة بكلمة ترحيبية القاها مدير المدرسة، عرض فيها مميزات «الراحل عنا جسداً والباقي بيننا روحاً الرفيق ابو الامين».

وقد تحدث المشتركون فبدأوا بطفولة ابو الامين وبمرحلة تبلور شخصيته السياسية داخل المدرسة الثانوية، وعن تأثره بمعلميه رشدي شاهين وجمال سكران وفؤاد خوري.

وعن مواقفه السياسية الصريحة التي نبعت من مصلحة شعبه وحبه لهذا الشعب، كما تحدثوا عن توفيق زيّاد الخطيب الماهر.

هذا ومن المتوقع ان تختتم المدرسة الثانوية برنامجها عن القائد الراحل توفيق زيّاد بندوة حول «توفيق زيّاد وبلدية الناصرة».

ضرب زوجته.. وعادت المياه الى مجاريها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الخميس، غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات، على موشيه دافيد من كرمئيل، لاعتدائه على زوجته.

ووفق لائحة الاتهام، في حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم (٩ ١/١١/٩٢)، رمى المتهم باتجاه زوجته مريم زجاجة اصابتها في يدها. وبعد دقائق انهال عليها بالضرب على جميع انحاء جسدها. وبعد ساعات هاجمها مرة اخرى وهددها بالقتل.

وردا على طلب ممثل النيابة، فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي وفق ما يراه القاضي، طلب المتهم ان يأخذ القاضي بعين الاعتبار ما تطلبه الزوجة من عقاب وليس النيابة، مشيرا الى انهما اليوم يعيشان معا بعلاقات جيدة!

وقالت الزوجة: لقد اعتدى علي قبل سنتين واليوم علاقاتنا جيدة.

وقال الزوج المتهم: تزوجنا قبل (٤٥) عاما، واحيانا تقع مشادات كلامية بيننا وسرعان ما تعود المياه الى مجاريها.

ارتكب مخالفة سير وانتحل شخصية آخر!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الخميس على شاب من عكا، السجن الفعلي لشهرين والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات. وسحب رخصة السياقة ومنعه من الحصول على رخصة لخمس سنوات. ودفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل، وتعويض بقيمة (٢٥٠٠) شيكل للشخص الذي وقع ضحية كذب المتهم.

ووفق لائحة الاتهام، انتحل المتهم شخصية انسان آخر، عندما ضبطه شرطي المرور في نهريا وهو يقود سيارة بدون رخصة، بعد ان ارتكب مخالفة سير. وعندما طلب منه الشرطي تفاصيله قال له ان اسمه جبرئيل البحر. وسجل الشرطي المخالفة وفق التفاصيل التي زوده بها المتهم. واخذ المتهم مستند المخالفة. ولانه ليس جبرئيل البحر لم يدفع جبرئيل البحر الحقيقي مبلغ المخالفة. وتراكمت الفوائد على المبلغ، ولوحق جبرئيل البحر، حتى اتضح انه ليس هو الذي زود الشرطي بالتفاصيل. وبذلك لم يكتف المتهم بانتحال شخصية اخر وتشويه سمعته، انما افشل الشرطي في مهمته.

وادعى المتهم انه زود الشرطي بكل التفاصيل التي طلبها وباسمه الحقيقي، الا ان بطاقة هويته كانت ممزقة وكان الطقس ماطرا. ويبدو ان الشرطي عندما اتصل بمحطة الحاسوب للتأكد من التفاصيل، لم يعرف قراءة تفاصيل بطاقة الهوية جيدا!! وقال ان ذاكرته ضعيفة جدا ولا يتذكر فيما اذا كانت رخصة السياقة سارية المفعول ام لا!

وطلب المتهم تأجيل بدء تطبيق السجن الفعلي الى ما بعد عيد الميلاد، خاصة ان والدته مريضة، فوافق القاضي بشرط ان يحضر المتهم ثلاثة كفلاء معروفين جيدا.

مسيرة سلمية في رأس العامود بعد غد الاحد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف، الحكومة الاسرائيلية بمنح كل انسان حقه بدخول المدينة المقدسة

وكان المركز قد اصدر امس الخميس بيانا، اعرب فيه عن احتجاجه على سياسة العقاب الجماعي للفلسطينيين لمنعهم من الدخول الى مدينة القدس، واعلن عن اقامة مسيرة سلمية بعد غد الاحد على حاجز رأس العامود في القدس.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٦) ***

افقيا:
١ – مطرب مصري راحل
٢ – ممثل امريكي راحل – والدتي – قاعدة (معكوسة)
٣ – علم – سئم – اسأله (معكوسة) – واحد (بالأجنبية)
٤ – فنان لبناني – عاصمة عربية
٥ – من الامراض (معكوسة) – اشترع – ناصروهما
٦ – ضربت ضربا خفيفا – غابات (معكوسة) – للعطف
٧ – ممثلة مصرية – أتباعاً
٨ – للسؤال (معكوسة) – من اجزاء البيضة – جمالي – فيلم لنستازيا كينسكي
٩ – نتوسل اليه – وحدة قياس مسافات – عاصمة اسيوية
١٠ – اطلب وارجو – اخافاه
١١ – اقام في المكان – يمده بالمال – الاسم الثاني لممثلة ومطربة فرنسية
١٢ – دمية – ربح (معكوسة) – لا يباح به
١٣ – مركبة فضائية – اكتمل (معكوسة) – «والردوف» (مبعثرة)
١٤ – وجنته – لاعب كرة قدم مصري
١٥ – حي في القاهرة – الشعب

عموديا:
١ – قائد عربي فتح شمال اسبانيا
٢ – لاعب كرة مضرب عالمي – مناص
٣ – غنج – قادم (معكوسة) – ناقشوها
٤ – اميرة اوروبية – يختبئون – «... وعسى»
٥ – بحيرة سويسرية – مدينة المانية
٦ – محيط بي – في الوجه (معكوسة) – سهل اوروبي
٧ – للجزم – ممثلة مصرية – محطة فضائية سوفييتية
٨ – يسرق – من الأطراف (معكوسة) – ينوي (معكوسة)
٩ – اغنية لأم كلثوم – ضمير (معكوسة)
١٠ – بلدة في الجنوب اللبناني – تمتعا بالملابس (معكوسة)
١١ – للعطف – من الأطراف – الحمق – حزن
١٢ – فريق كرة قدم ايطالي – صوت الحمام
١٣ – اشار – هرم – خاصتنا
١٤ – مدينة في دولة مالي – ندم
١٥ – مدينة ايرانية – اقليم سوري تحتله تركيا

*** حل لغز رقم (١٧٥) ***

افقيا:
١ – تيرانا – شلن
٢ – مولدافيا
٣ – ثم – فاس
٤ – زال – جت
٥ – قل – مواء – وز
٦ – زاغ – نما – ري
٧ – اب – سجد
٨ – وحلا – جنة
٩ – سميك – بارد
١٠ – رحب – جحا

عموديا:
١ – تمثال زيوس
٢ – يوم – اق – حمد
٣ – رد – غالي
٤ – مازدا – ركاب
٥ – نا – نول
٦ – افق – امس – دب
٧ – يا – جاء
٨ – ناس – دجاج
٩ – روت – نبح
١٠ – شبه جزيرة

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٤/١٢/٩

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية العربية
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – حديث الصباح
٨.٣٠ – كايت وايلي – قليل من الخصوصية
٩.٠٠ – ١١.٠٠ – كل شيء مفتوح – الوقاية على الطرق برنامج خاص للسائقين والمارة
١١.١٠ – عائلة متحابة – اخوة
١٢.٠٠ – الاتحاد السوفييتي – مسلسل وثائقي: الحلقة الأولى
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب
١٣.٣٠ – قبل الجندية (اعادة)
١٤.٠٠ – تربية البنات – مسلسل كوميدي
١٤.٣٠ – جان – ايف تيفوده في كونسرت
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ – من سفر التكوين
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع امنون ليفي
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – عائلات، الحلقة (١٥٨)
١٧.٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٥ – سهرة غنائية في طبريا
٢٢.١٠ – غروشكو. من مسلسلات الاثارة. الجزء الثاني
٢٣.٠٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – نادي الافلام – كريستين

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير. (اعادة)
٨.٣٠ – عالم الافلام
٩.٣٠ – الحاسوب وانا
١٠.٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية
١٠.٢٠ – الرجل الخالد. الحلقة الخامسة
١٠.٥٠ – فيلم الجمعة (ايطاليا ١٩٧٨)
١٢.٣٠ – موهوب الجيل. صور متحركة
٤٣.٠٠ – بطولة اوروبا في كرة القدم
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٤.٣٠ – غبريئيلا
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية – برنامج من بيت جيد
٢٠.٠٠ – السؤال التالي – مع يرون لندن
٢٠.٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز
٢٢.٢٠ – «كونا البربري» الولايات المتحدة (١٩٨٢)
٢٤.٠٥ – جاز في البحر الأحمر. من مهرجانات ايلات ١٩٩٤
١.٠٤٠ – شعر

السبت ٩٤/١٢/١٠

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١٠.٠٠ – مغامرات ان سمرطوطي. صور متحركة
١٠.٢٥ – اوليفر تويست. مسلسل
١٠.٥٥ – مجلة الفن
١١.١٥ – حصاد الاثام – الحلقة (٧٣)
١٢.٠٠ – صورة وعشرون سؤالا – مسابقة بالعربية
١٢.٢٥ – مهمة سرية للغاية
١٤.٠٥ – ستوديو امال وكمال
١٤.٣٥ – فيلم «موجود ومفقود»
١٦.١٥ – عن الطبيعة والناس
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – ليلى نجار تستضيف
١٧.٣٠ – الأخبار بالعربية
١٨.٠٠ – حفل تقديم جائزة نوبل للسلام بث مباشر من ستوكهولم
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ – الفيلم الخيالي روبوكوب
٢٢.٤٠ – شيء من الافلام
٢٣.٠٥ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – اسطورة بيت مكجرجور – «ارض تأكل بنيها»
٢٣.٥٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح من الكيف
٨.١٠ – رامبو
٨.٣٠ – باور رانجر
٩.٠٠ – صباح من الكيف
٩.٣٠ – اكس مان
١٠.٠٠ – صباح من الكيف
١٠.٣٠ – برنامج تختارونه
١١.٠٠ – صباح من الكيف.
١١.١٥ – مسألة وقت. العودة الى البيت (اعادة)
١١.٤٥ – حديث الاصابع. مسلسل موسيقي
١٢.٠٠ – ملف اعلامي
١٢.٣٠ – جاكي. فيلم اسرائيلي عن شابة تحاول دخول عالم الاجرام
١٣.٠٠ – شخصيات تاريخية
١٤.٠٠ – تسعة للخامسة. كوميديا.
١٤.٣٠ – غبريئيلا
١٦.٠٠ – شاطئ بارادايس
١٦.٣٠ – الكاميرا المهاجرة – الحلقة (١٨)
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – برلمان لندن. وبرنامج خاص بمناسبة تقديم جائزة نوبل
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – الدقيقة الـ ٩١
٢١.٤٥ – مرجول. ترفيهي
٢٢.٤٥ – اخوة بالدم
٢٤.٠٥ – برنامج عن الجيش
١.٣٥ – شعر

فيلم الجمعة العربي:

ايس كريم في جليم

المثلون: عمرو دياب
سيمون
اشرف عبد الباقي
عزت ابو عوف
والفيلم اخرجه خيري بشارة عام ١٩٩٢

● عمرو دياب ●

● سيف، شاب ذو مظهر انيق يعمل في توزيع افلام فيديو، يمر بأزمة حادة، عندما تتركه صديقته لمصلحة رجل غني تعرف عليها في العمل.

بعد مرور الازمة يتعرف سيف على شاب يتعاطى كتابة اشعار لا يفهمها احد، وعلى موسيقي غريب ثمل وابنته آية، وهؤلاء يفتحون امامه نافذة الى ايام اجمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/٩، صافيا ولا تغيير في درجات الحرارة ويوم غد السبت يكون الجو غائما جزئيا، ويستمر هذا يومي الاحد والاثنين مع احتمال طفيف في سقوط امطار يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها ١١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● ايلات – ٢٠ ● جبال الجليل – ١٠ ● المروج الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب ١٢ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي ١٧ ● النقب الشمالي – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمترا و (٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٥٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٦٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٦٤ ش.ج
● للمسافرين –	ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٢٠ – ٣.٠٤٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١٢/٨ (سحب ٩٤/٤٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 651760
فاز بسيارة هوندا الرقم 743011
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 688228, 144466, 675974, 158395, 607283, 159497, 373618, 047937, 116221, 087976, 399359, 763703, 156945, 410582, 286923, 765573, 171639, 662431, 120730, 104847, 092224, 222717, 360749, 150407, 752985, 405754,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 06689, 77445, 64741, 09347, 41384, 11477, 36736, 30622, 86167, 56133, 51040, 39014, 72516, 30194, 71512, 03169, 14496, 45262, 00826,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 610, 003, 071, 895,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 14, 00, 21, 23
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 97, 39, 53, 54, 02, 84, 04,
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9

تهنئة

اجمل التهاني القلبية الى
د. حسام محاميد
بمناسبة اجتيازه امتحان الطب بنجاح
من الخال ماجد يوسف
والخالة خولة وجميع افراد الاسرة

تهنئة

اجمل التهاني الى:
د. حسام عدنان محاميد
ود. ابراهيم فهمي جبارين
بمناسبة اجتيازهما امتحان الطب بنجاح.
يونس جبارين والعائلة – ام الفحم

بيوت للبيع

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠٠ او ٦٤.٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيع
في شارع هجيفن – حيفا دار من ٣ غرف – طابق ثالث تلفون: ٥٣٤٧٢٧ (١٨٤٠)

للايجار او للبيع
دار واسعة في حيفا – ٤ غرف – اثاث جزئي + تلفون – في شارع פועה (ملائمة لطلاب)
ت: ٤/٣٣١١١٤. (١٨٣٢)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا
مساحة ١٦٠م٢ في منطقة عباس. موقف للسيارة
السعر ٢٧٠ الف $
ت: ٤/٥٢٩٢٣٦. (١٨٣٧)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٢٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

للايجار

ارض للبيع في شفاعمرو
مقسمة كل قسيمة ٥٠٠ م٢ + دار هيكل مقام على نصف دونم.
للاتصال هاتف: ٤/٩٨٦٨٧٨. (١٨٥٧)

سيارات

للبيع
رينو تندر اكس برس موديل ٩٠ يد ثانية – وضع ممتاز.
ت: ٤/٩٩٤٦٦٨٦.
حمد شحادة – طمرة (١٨٣١)

للبيع
اودي ١٠٠ موديل ٨٤ اوتومات ١٨٠٠ + مكيف
ت: ٤/٣٨٢٢٨٢. (١٨٣٥)

للبيع
تراكتور بوبكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز
ت: ٥٠٣١٩٥٣. ٣/٩٦٤٨١١. (١٨٦٠)

للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٣ ٢٨٠٠٠ ק"מ.
للاتصال ٦/٥٧٨٥٣٠. ٦/٥٧٧٦٤٠. (١٨٥٨)

للبيع
بيجو ستيشن ٣٠٥ موديل ٨٥ بعد اوفرهول + مكيف يد ثانية – بوضع ممتاز
للاتصال: ٦/٥٦٨٧٣٢. ٦/٥٦٥٤٤٧. (١٨٥١)

للبيع
ترانسبورتر ٢١٠٠ – ٥ غيار – سبشل، استيراد خاص بوضع ممتاز
للاتصال: ٥٠٣٢١١٢٧. (١٨٣٨)

للبيع
فرصة نادرة
سيارة فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب. وضع جيد
للاتصال ٦/٧٤٣٧١٤. ٦/٧٤٥٨٨١ (١٨٥٤)

مطلوب

مطلوب/ة
طبيب/ة اسنان
للاتصال هاتف ٤/٩٩٤٨١٤٩. (١٨٥٦)

مطلوب
شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات + خبرة، ارباح جيدة. هاتف: ٣/٥٦٢٦٩٥٧. مع علي (١٨٥٢)

لشركة بناء
مطلوب
طوبارجيون مهنيون ومساعدو طوبارجية
ت: ٣/٩٣٨٧٠٩٦. (١٨٥٤)

مطلوب
عامل شوارما وفلافل من منطقة حيفا
للاتصال: ٤/٥٢٤٥٣٣. (١٨٣٩)

مطلوب
اراض زراعية
التوجه الى موريس ٥٠٢٣٩٠٢٤. (١٨٤٥)

مطلوب
مشغل (קבלן) مع مجموعة فتيات للعمل في مصنع تقشير الحمضيات في منطقة الشمال.
للاتصال:
٢٠٣١٥٣ –٥٠.
المكتب: ٦/٩٣١٢٧٩.
البيت: ٦/٩٣٤٣١٥. (١٨٤٢)

مطلوب
مهندس ذو خبرة سنتين للعمل في (اشدود) جنوب للاستفهام – الاتصال على رقم تلفون ٨/٦٤٩٤٨٦. (١٨٤٩)

مطلوب للعمل
المنيوم الشمال – عرابة
مطلوب للعمل في المنيوم الشمال عامل ذو خبرة كاملة في مجال الالمنيوم.
كما ويعلن عن حملة تنزيلات كبيرة.
للاتصال: نزيه خطيب ٦/٧٤٣٧٩٢. (١٨٣٠)

مطلوب للعمل
مطلوب مساح/متمرن يجيد الرسم على اوتوكال
ت: ٤/٩٨٦٦٧٧٣.
العمل ٩٨٦٥٠٤٨ البيت (١٨٥٩)

لمخبز فرن
مطلوب
خباز مهني + معرفة وخبرة
ت: ٤/٢٢٠٨١١. مساء. (١٨٢٨)

مطلوب للعمل
عاملات بدالة باللغة العربية لمشروع تنجيم – مفضل خبرة سابقة.
صندوق: ١٠١٧ ت: ٣/٩٦٢٧٢٢٢. – ٣/٩٦٢٧١١٧. – ٥٠٣١٣٣٢٧ (١٨٢٩)

مطلوب للعمل
وكلاء وكيلات لمكتب الرائد بشروط عمل مريحة. الناصرة.
ت: ٦/٥٦٦٧٥٨. ٥٠٣١٤٠١١ (١٨٥٧)

مطلوب
لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان
• קבלני שלד هياكل
• קבלני טייח قصارة
• קבלני רצוף بلاط
• קבלני אינסטלציה مواسرجية.
للاتصال هاتف رقم ٤/٩٩٦١٩٣٧. ٩٩٦٥٠٨٧ (١٨٣٤)

مطلوب للعمل
موظفة تجيد العمل على الحاسوب وادارة حسابات، يفضل من عرابة.
شركة البارق للاتصالات التلفزيونية – عرابة.
للاتصال ت: ٦/٧٤٢٩٤٧. (١٨٥٠)

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات
ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. – حيفا (١٧٧٥)

كوبرا للعلاج المكثف
مطلوب
סוכנים/ סוכנות
– رجال مبيعات/ فتيات من الناصرة والجليل والمثلث لجمع اشتراكات لشركة كوبرا للعلاج المكثف. معاش ٥٠٠٠ شيكل وما فوق. الاتصال: ٦/٥٦٦٥١١. ٦/٥٦٦٣١١. (١٨٣٦)

ماكنات نجارة
للبيع ماكنات نجارة كبيرة بأنواع مختلفة – وبسعر رخيص ت: ٤/٧٦٢٤٤٠. (١٨٤٦)

جديد... جديد
مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات.
ت: ٤/٦٢٤٢٧٣. ٤/٦٢٥١٢٥. (١٨٤٤)

البازار كل ثلاثاء وجمعة عرض جديد يتجدد

בחן רישוי שנתי ולעשן 04-411273, 722401
בדיקות ממוחשבות לפני קניה 04-421999
מפרץ חיפה מול משרד הרישוי

معهد لفحص السيارات قبل الشراء والبيع
لقد فتحنا فرعاً خاص لفحص السيارات قبل الشراء والبيع، في معهد الترخيص – בחן – مفراتس حيفا – مقابل مكتب الترخيص
شارع اديسون ١١ – تلفون ٤٢١٩٩٩
* فحص الكتروني في احدث الاجهزة بمصادقة وزارة المواصلات.
* طاقم فني ذو خبرة غنية وأقدمية
المعهد مفتوح خلال ايام السبت ايضا (١٨٥٣)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٩ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ٦

غداً السبت، المظاهرة القطرية في الطيرة احتجاجا على توطين العملاء وممارساتهم الحقيرة

* النائبان محاميد وغوجانسكي يتلقيان موافقة لزيارة المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية * اهالي المعتقلين: «اولادنا معتقلون والمجرمون الحقيقيون ينعمون بالحرية» * مجلس كفركنا المحلي يدعو الاهالي للمشاركة في تظاهرة رفع شعارات يوم غد السبت *

● الطيرة – لمراسل خاص – تنطلق في الواحدة من ظهر غد السبت المظاهرة الجماهيرية التي دعت اليها لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في البلاد احتجاجا على توطين العملاء في المدن والقرى العربية، واحتجاجا على ممارسات الشرطة المساندة لهم، وحملة الاعتقالات الهستيرية التي تشنها ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، «بتهمة» مقاومة العملاء، وممارساتهم الحقيرة واعتداءاتهم على الاهالي.

وستنطلق المظاهرة من ساحة بلدية الطيرة وتطوف شوارع المدينة وتعود الى ساحة البلدية حيث يلقي رئيس لجنة المتابعة، السيد ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي كلمتين.

هذا وعقد مساء امس الخميس اجتماع فيّ الطيرة ضم ادارة البلدية وجميع الفعاليات السياسية والشعبية في المدينة لوضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات للمظاهرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» صرح نائب رئيس البلدية محمد عبد الكريم منصور ان عددا من عائلات العملاء قد غادر المدينة بعد رفض اصحاب البيوت تجديد عقود الايجار لهم، ويتوقع ان يغادر عدد آخر من العملاء وعائلاتهم، وذلك بعد انتهاء عقود ايجار البيوت التي يستأجرونها.

** محاميد يزور المعتقلين **

وافادنا مراسلنا البرلماني ان رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد قد تلقى موافقة من وزير الشرطة موشيه شاحل لزيارة المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في سجني طبريا والجلمة.

وسيقوم محاميد بزيارة الفتى القاصر واياد قنانبة بعد غد الاحد في سجن طبريا، كذلك سيقوم بزيارة المعتقلين سليم مراد وفراس بنا ويونس عودة وخالد علاء الدين ونصير زيّاد وتوفيق بسيوني وطارق عبد الخالق، في سجن الجلمة يوم الخميس القادم.

كذلك تلقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي موافقة اخرى من وزير الشرطة، وستقوم بزيارة المعتقلين في سجن الجلمة يوم الاثنين القادم.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، ان اهالي المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، ويافة الناصرة، اصدروا بيانا للرأي العام، تحت عنوان: «الحقائق.. امام حملة الاكاذيب والتشويهات».

وجاء في البيان: «مضى اكثر من شهر على اعتقال اولادنا بحجج وذرائع ملفقة وكاذبة. وفي الوقت نفسه يتمتع المجرمون الحقيقيون بالحرية، رغم انهم يهددون امن المواطنين وسلامتهم، من خلال الاعتداء على حرمات البيوت ومحاولة ابتزاز فتيات وشبان بطرق واساليب قذرة ومنحطة تتنافى مع قيم مجتمعنا واخلاقه وشرفه ومبادئه».

وشرح البيان السياسة التي تتبعها شرطة الناصرة واللواء الشمالي واجهزة المخابرات ومحاولاتها تشويه سمعة المعتقلين، واظهارهم «مجرمين بلطجيين» و«شبانا اخذوا القانون بأيديهم» واتهموهم بمحاولة «اختطاف» و«تعذيب»، وصولا الى «تهديد بالقتل». وكيف ان الشرطة لا تحرك ساكنا: «لوضع حد لوسائلهم المقرفة والاعتداءات الجنسية على الفتيات، حتى انها وصلت الى حد اتهام الضحية، وهي فتاة ما زالت في المدرسة، بالكذب».

وذكر البيان بعضا من زعرنات وسفالات العملاء، منها: * فتح بيوت للدعارة في الناصرة وابتزاز الفتيات والصبايا جنسيا وبأساليب خطيرة، وذلك بتصويرهن في اوضاع غير طبيعية، بعد اعطائهن اقراصا مخدرة ومنومة دون درايتهن، بعدها تبدأ الابتزازات: «تعالي واشتغلي معنا والا فضحناك» ومراقبة هواتف واتصالات وتهديدات دائمة، وارغام بعض الزوجات على اعطاء ازواجهن اقراصا تؤثر جنسيا لابتزازهم فيما بعد، ومحاولة «اقتحام» بعض المدارس وملاحقة طالبات لاغرائهن وملاحقة فتيات في الشوارع، وفي وضح النهار وفي الليل، ومحاولة الاعتداء عليهن والتعامل بالسموم واقامة «حفلات مخدرات».

وتساءل الاهالي: «اين الشرطة امام هذا الوضع؟ ولماذا لم تحرك ساكنا؟ وهل حقا لا تعرف شيئا عما يفعله هؤلاء الحثالات!»

** «عاشت كفركنا نظيفة من الخونة والعملاء» **

من جهة اخرى اصدر مجلس كفركنا المحلي بيانا يوضح فيه موقفه من اسكان العملاء في القرى والمدن العربية واساليبهم البعيدة عن مجتمعنا. وطالب الشرطة باطلاق سراح المعتقلين واعلن في البيان عن اقامة مظاهرة رفع شعارات غدا السبت في الشارع الرئيسي في القرية.

ودعا المجلس في بيانه الاهالي الى مقاطعة العملاء، وعدم التعاون والتعامل معهم وعدم تأجير البيوت لهم.

شركة «عميدار» ترمم مئات البيوت المغلقة في حيفا لاسكان العملاء فيها!

● البيوت في الاحياء العربية وكان من المفروض ان ترمم وتباع للمواطنين العرب في المدينة ● رئيس البلدية عمرام متسناع يؤكد امام ممثل «الجبهة» ان النية معقودة على اسكان العملاء في المدينة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقوم شركة «عميدار» للاسكان في حيفا، هذه الايام بتنفيذ مشروع لترميم مئات البيوت المغلقة في الاحياء القديمة من المدينة لا سيما العربية منها، وذلك بغية اسكان العملاء فيها. ويتم تنفيذ المشروع من خلال عمل مكثف لفتح البيوت المغلقة التي يقدر عددها بـ (..٦) بيت.

هذا، وفي اتصال بين رئيس كتلة «الجبهة» في البلدية، د. عيسى نقولا، وبين رئيس البلدية، عمرام متسناع، اكد الاخير وجود نية في اسكان المتعاونين و«العملاء» في احياء المدينة. وطلب متسناع الى نقولا «التريث ريثما يعود من اوسلو»! حيث يشارك في مراسيم تسليم جائزة نوبل للسلام، ليتسحاق رابين وشمعون بيرس وياسر عرفات.

واكد نقولا رفضه ورفض المواطنين العرب في حيفا اسكان العملاء، بين ظهرانيهم وعلى حسابهم. وذكّر بأنه كان من المفروض فتح البيوت المغلقة بعد ترميمها لمواطني المدينة العرب الذين يعانون من ضائقة سكنية خانقة.

واشار نقولا في حديث مع محرر «الاتحاد» الى حقيقة ان اتفاقا مبدئيا قائما بين كتلته وبين رئيس البلدية السابق اريه غورئيل والحالي، عمرام متسناع ينص على ان تقوم شركة «عميدار» بترميم البيوت المغلقة وطرحها في المزاد للمواطنين العرب في المدينة الذين تؤكد الاحصاءات انهم بحاجة الى (..٢٥) وحدة سكنية لحل ضائقتهم السكنية!

واعرب نقولا عن اعتقاده بأن موقف المواطنين العرب في حيفا لن يكون مختلفا عن موقف المواطنين العرب عامة في البلاد، هذا الموقف الذي عبرت عنه الهيئات القطرية للجماهير العربية.

خلال زيارته الى المدينة:

وزير المواصلات يستجيب لعدد من طلبات بلدية الناصرة للتخفيف من حدة ازمة السير في المدينة

● تخصيص (.١١) ملايين شيكل للشوارع ● اقامة محطة مركزية للباصات وفتح مواقف سيارات خاصة للبلدية وغيرها ●

● وزير المواصلات، كيسار، برفقة رئيس بلدية الناصرة ونوابه خلال جولة في سوق الناصرة ●
(تصوير: كامل ابو احمد – خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، عن استجابته لعدد من الطلبات التي تقدم بها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، من اجل التخفيف من حدة ازمة السير التي تعاني منها المدينة وتوسيع مسطحها. واهمها اقامة محطة مركزية للباصات وفتح مواقف سيارات خاصة للبلدية تسترد مدخولاتها لتحسين المواصلات في المدينة وتقديم بطاقة شهرية مفتوحة (حودشي حوفشي) يستعملها ايضا طلاب الجامعات، وادخال باصات من الحجم الصغير الى الاحياء التي لا تدخل اليها الباصات بسبب ضيق شوارعها.

وكان الوزير كيسار قد زار، امس الخميس، بلدية الناصرة للتعرف عن كثب عما يجري في المدينة لتطوير شبكات الشوارع والمواصلات ارتباطا بمشروع «الناصرة – ...٢». واستقبله في البلدية الى جانب رئيس البلدية رامز جرايسي، القائم بأعماله، دخيل حامد، ونائباه سهيل دياب وسهيل الفاهوم وعدد من اعضاء البلدية وممثلي هيئات ومؤسسات رسمية وشعبية في المدينة ومدراء شركات باصات وتكسيات.

وحال وصول الوزير، عقدت جلسة عمل في البلدية، استمع خلالها الى عدد من طلبات البلدية والقضايا المختلفة فيما يتعلق بتوسيع مسطح الناصرة. وقال رئيس البلدية، رامز جرايسي، في تلخيصه للجلسة، امام الحضور: «سنتقدم بتوصيات لطلباتنا لوزير الداخلية ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للمصادقة عليها، واملنا الا تنشأ اية عقبة امام المصادقة فالتوصيات ستؤدي الى توسيع مسطح الناصرة»، وتطرق جرايسي الى مشروع «شارع الطوق» في الناصرة، والذي بوشر العمل فيه، ويشمل احياء عديدة من المدينة تسهل على المواطن الدخول الى عدد من الاحياء، دون ان يحتاج الى الوصول الى داخل الناصرة.

وقال جرايسي في حديثه: «ان البلدية تعمل حاليا على فتح .٢ – .٣ شارعا معا الامر الذي يشكل صعوبات ولكن امامنا فرصة تاريخية في استغلال الميزانيات المصادق عليها لهذه المشاريع، والا سنخسرها». واضاف جرايسي: «في الفترة القريبة سننهي شوارع ونفتتح شوارع اخرى وما نخططه لم يعد لسنة الفين فقط وانما لعشرين سنة، بما في ذلك خارطة هيكلية كاملة».

ومن جهته اعرب الوزير كيسار عن نية وزارته تقديم الميزانيات وتحسين المواصلات في المناطق العربية. وقال: «ان الوزارة تعمل في سبعين منطقة سكن عربية على تحسين الشوارع. والناصرة التي كانت مهملة لمدة سنوات طويلة حان الوقت لان تصل الى المساواة مع بقية المناطق في البلاد. وعليه صادقت الوزارة على مبلغ .١١ ملايين شيكل للشوارع تقدم حتى العام الفين – ونحن في ذلك لا نقدم حسنة لاحد، بل اننا مقتنعون بأنه حان الوقت للمساواة والتي بدونها لا يمكن حتى تحقيق السلام».

وكان الوزير قد قام بجولة على عدد من المشاريع في الناصرة مع رئيس البلدية ومرافقين من البلدية ووزارته.

في الايام القريبة:

بدء المفاوضات حول «صفقة شاملة»

● في مركزها: نية وزارة المالية خصم ٢٪ من علاوة الغلاء للاجيرين! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مقربة من وزارة المالية ان مفاوضات حول «صفقة شاملة» ستبدأ قريبا بمشاركة رئيس الهستدروت، حاييم رامون، ووزير المالية، ابراهام شوحط.

وكان رامون اعترف في جلسة سابقة لمنتخبي الهستدروت ان وزير المالية اقترح عليه بشكل غير رسمي التوقيع على «صفقة» كهذه تقوم عليها علاقات العمل في المرحلة القادمة.

ولا تُخفي وزارة المالية رغبتها في خصم ٢٪ من نسبة علاوة الغلاء التي يستحقها الاجيرون حسبما تنص عليه اتفاقية علاوة الغلاء الحالية على ان يجري خفض رسوم التأمين للاجيرين بنسبة ١.٤٪.

---

٢٥ حالة صفري بين اطفال بيت جن!

● د. شهاب: بسبب تلوث مياه الشرب والاكل غير النظيف ● رئيس المجلس المحلي: الحكومة تتحمل المسؤولية، ونطالبها برصد الميزانيات لاتمام مشروع المجاري ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصيب (٢٥) طفلا في قرية بيت جن، بمرض التهاب الكبد المعروف بالصفري وكان المرض تفشى قبل ثلاث سنوات واصاب حوالي مئة طفل. وذلك بسبب تلوث المياه الناجم عن اختلاط المياه العادمة مع مياه الشرب.

وقال د. شهاب شهاب، الطبيب اللوائي في مكتب وزارة الصحة في عكا لمراسلنا: ان الموضوع قيد المعالجة، وكثفت وزارة الصحة عمليات فحص مياه الشرب في بيت جن، بعد اكتشاف الاصابة بالصفري. والسبب الاساسي للاصابة هو تلوث المياه او تناول طعام غير نظيف. والمشكلة في بيت جن انحصرت في منطقة واحدة، واتضح وجود تلوث في خطوط المياه بسبب المياه العادمة.

وقال: على المجلس المحلي ان يراقب جيدا، فيما اذا اجريت عمليات تطهير جذرية لكل خط مياه جديد، ومدى جودة وجاهزية خطوط المياه. وانحصرت المشكلة في منطقة معينة، بسبب تلوث الخط فيها، كما يبدو.

واشار د. شهاب الى ان مكتب وزارة الصحة يرسل تعليماته الى جميع المجالس المحلية لتدارك الامور قبل وقوع المشاكل، الا ان التجاوب غير مرض.

وفي اتصال مع رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، قال ان الاصابات نجمت عن تلوث المياه، لان البنية التحتية سيئة. واضاف: ان الحكومة تتحمل مسؤولية ذلك، ومن هنا مطلبي الملح بتحويل ورصد الميزانيات اللازمة لاتمام مشروع المجاري، لان عدم اكمال المشروع هو بمثابة قنبلة موقوتة.

وقال: لقد طلبت وزارة الصحة تطعيم افراد العائلات الذين اصيبوا بالمرض. وتكاليف التطعيم عالية جدا وعلى حساب الاهالي، ولان الاهالي غير قادرين على الدفع فقد تعهد المجلس المحلي بتمويل تكاليف التطعيم.

لاول مرة في البلاد

تعاون بين اطباء «رمبام» وشرطة السير و«نجمة داود الحمراء» لخفض عدد القتلى في حوادث السير

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، في محاولة، هي الاولى من نوعها في البلاد، يستعد طاقم اطباء قسم الاصابات (تراوما) في مستشفى «رمبام» في حيفا بالتعاون مع شرطة السير في المنطقة ونجمة داود الحمراء لاجراء بحث خاص لايجاد الطرق الواقية للتخفيف من عدد القتلى، ضحايا حوادث الطرق.

وسيكون البحث حول علاقة مبنى السيارة باصابات الاشخاص داخلها عند وقوع حادث الطرق، وسيشرف عليه د. عادل ابو صالح اخصائي جراحة واصابات (تراوما) بالتعاون مع بروفيسور جون سيغل، رئيس قسم الاصابات في احد مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. ابو صالح، «هناك امر مقلق يكشف عنه سنويا وهو الارتفاع في عدد ضحايا حوادث الطرق، وعليه باتت هناك ضرورة ملحة لايجاد السبل للتخفيف من هذه المشكلة، ووجدنا ان لوسائل الوقاية اهمية كبيرة: فاليوم يستعمل حزام الامان و«البالون»، وهذان غير موجودين في جميع السيارات، ولا يستعملها كل شخص وعليه سنعمل نحن الاطراف الثلاثة معا ونجمع المعلومات عن حادث الطرق منذ لحظة وقوعه ومكان الاصابة بالسيارة، وكيف تضرر المصاب وما هي نوعية الاصابة.. وجميع الامور والمراحل التي ترافق الحادث منذ وقوعه، وحتى مغادرة المصاب المستشفى، او عند وفاته. ومن جهتنا سنجتمع مرة واحدة في الشهر لنطلع على الحوادث التي وقعت في تلك الفترة، ووصلت الى مستشفى «رمبام» وخلال عدة اشهر سنجد الامور المشتركة التي قد توصلنا في النهاية الى العوامل الرئيسية، التي لها علاقة بالاصابات الصعبة او القتل».

بحجة «اهانة الشرطة»!

تقديم لائحة اتهام ضد نايفة نفاع من بيت جن



● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد السيدة نايفة محمود نفاع، من بيت جن، بادعاء انها «اهانت افراد الشرطة» الذين اقتحموا بيتها لاعتقال ابنها مروان، لرفضه الخدمة الاجبارية.

وادعت الشرطة في لائحة الاتهام، ان نايفة نفاع افشلت عمل افراد الشرطة، برفضها السماح لهم بالبحث في البيت عن مروان.

ووقع ذلك في (٩٣/١/١٩)، عندما حضر الشرطيان مزيد عبود ونائل حمود، الى بيت الكاتب محمد نفاع، وكانت زوجته في البيت. وكان برفقتهما عدد آخر من افراد الشرطة. وبدون اي مراعاة لحرمة البيت، اقتحم افراد الشرطة البيت وانتشروا في غرفه، بحثا عن مروان. فتصدت لهم نايفة وطلبت اليهم الخروج من البيت واحترام حرمته، خاصة وان مروان ليس في البيت.

وادعت الشرطة في لائحة الاتهام ان نايفة «وجهت اهانات لافراد الشرطة وشتمتهم» بقولها لهم: «انتم خدم الدولة وعبيدها. وبأعمالكم هذه تدنسون كرامة الدروز، لانكم تخدمون في الشرطة».

وصباح امس الخميس، استدعيت نايفة الى محكمة الصلح في عكا للمحاكمة، فحضرت الا ان شهود العيان من الشرطة لم يحضروا وهم: مزيد عبود ونائل حمود ويهودا كوهين وغسان رشرش. وجميعهم يعملون في مركز شرطة كرميئيل. وقرر القاضي فارس فلاح تأجيل النظر في القضية.

تمديد اعتقال نشيطين في اليمين بتهمة الانتظام الارهابي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة، امس الخميس، ولاربعة ايام اخرى، اعتقال نشيطين يمينيين متهمين بالانتظام على اساس ارهابي.

والنشيطان هما رونين رايس وشمونيل ساكي. وتوجه الى احدهما تهمة رمي قنبلة دخان في تظاهرة لليمين وبحيازة وسائل قتالية.

واكد ممثل الشرطة ان القضية معقدة وانه يتوقع ان تجري اعتقالات اخرى فيها.

من ناحية ثانية مددت المحكمة العسكرية في يافا امس لاربعة ايام اخرى اعتقال الناشط اليميني إليشيف كيلر المعتقل في قضية التنظيم الارهابي الجديد وذلك بعد ان اعلنت عنه النيابة شاهدا عدائيا.

وحكمت محكمة الصلح امس بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ونصف الشهر على بنيامين زئيف كهانا زعيم عصابة «كهانا حاي» بتهمة «تجاوز حدود الغير» وذلك بعد ان كان اوثق نفسه بالسلاسل الى بوابة الكنيست قبل عام.

□ رياضة □

لجنة الطاعة تفرض عقوبة على مكابي طمرة

● اليوم، في دالية الكرمل: لقاء هبوعيل المحلي واتحاد شباب يافا ●

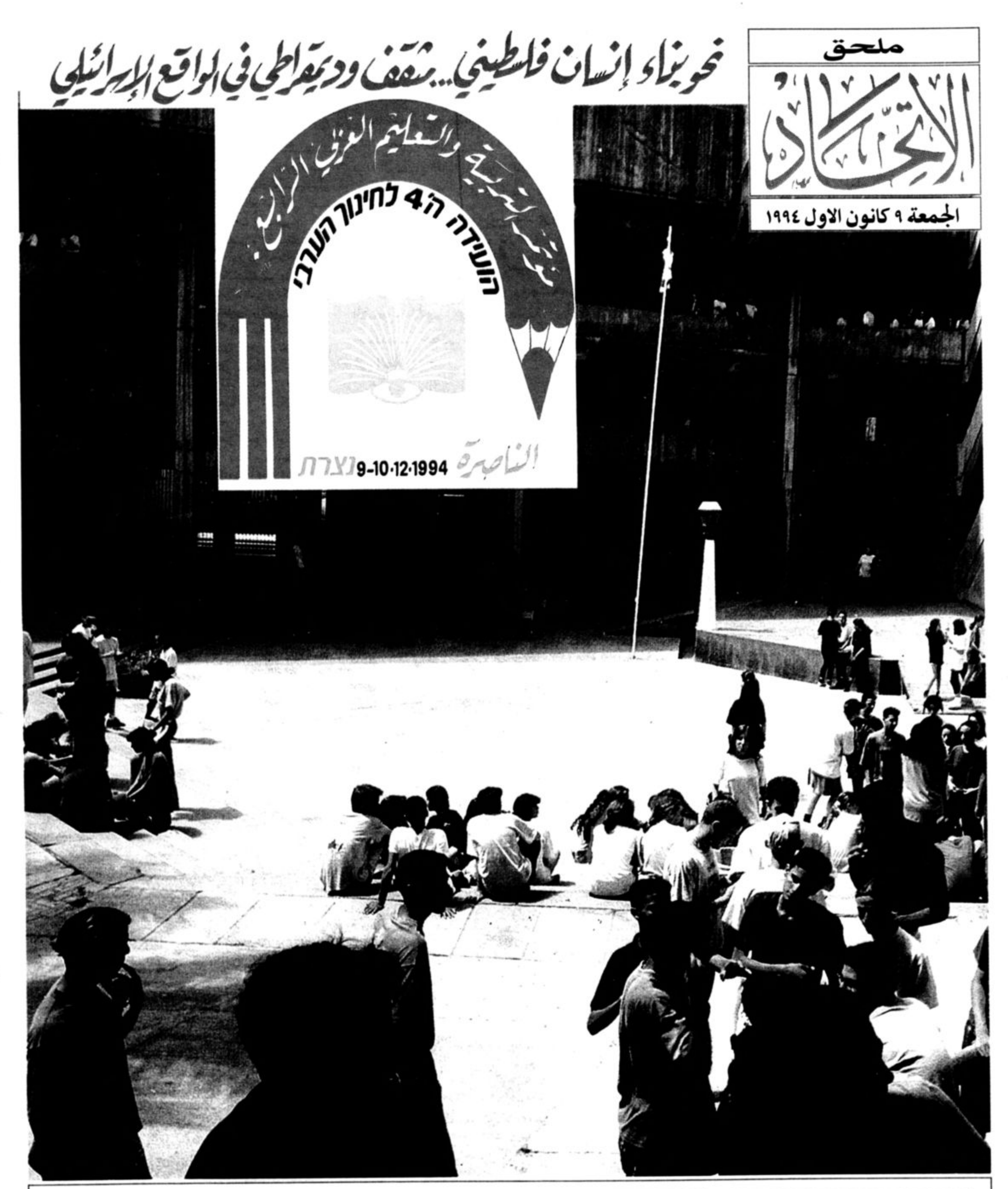
● الناصرة – من الياس خوري – بسبب التصرفات غير الرياضية التي جرت يوم السبت الماضي، بعد مباراة مكابي طمرة – هبوعيل كفركنا فرضت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم على الفريق الطمراوي عقوبة باجراء ٤ مباريات بيتية خارج ملعبه.

كما فرضت لجنة الطاعة عقوبة مالية بقيمة (...١) شيكل على الفريق الكناوي.

هذا، ويشهد ملعب دالية الكرمل، اليوم الجمعة، مباراة بين هبوعيل دالية الكرمل واتحاد شباب يافا ضمن مباريات الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٩ كانون الاول ١٩٩٤

نحو بناء إنسان فلسطيني... مثقف وديمقراطي في الواقع الإسرائيلي



نساء يهوديات وعربيات في يافا وتل ابيب ينشطن لمساعدة المحتاجات

البكاء المتقطع لدى الاطفال... هل هو مقلق؟

مناورة كرواتية في مجلس الامن للتخريب على مساعي السلام

جمعة ويوم

نظير مجلي

كما كان الأمر ايام الحكم العسكري البغيض، وفي معارك الارض والبقاء، عدنا الى وضع نتلقى فيه الرسائل الغالية من رفاقنا الابطال القابعين وراء القضبان في زنازين الظلم والظلام.

هؤلاء ليسوا مجرمين، فالمجرمون في بلادنا مكانهم في الشوارع الرحبة وفنادق النجوم الخمسة. انما هم جنود لضمير شعبهم الوطني ورسل لنقاوة هذا الشعب ومجتمعه. يقبعون في السجن لأنهم عرقلوا مهمة «أمنية» قذرة استهدفت تحطيم هذه الجماهير ومرمغة كرامتها في الطين.

وهذه الرسالة، التي وصلتنا من بعض هؤلاء الرفاق قادة ونشطاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين في الجلمة، تتحدث عن نفسها.. بكلمات واضحة وصادقة. وقد افردنا لها هذه الصفحة لأهميتها ولضرورة قراءتها بتمعن وبضمير حي.



● مع تسلل الأجواء السلمية الجديدة الى بلادنا، بعد الاعتراف المتبادل بين م.ت.ف واسرائيل وتوقيع اتفاقيات اوسلو والقاهرة، فرض جو من الترهل على الجماهير العربية على خلفية الادعاء بأن لا خوف بعد اليوم من نهش هذه الجماهير او أكل حقوقها. ومن الباب الخلفي تسللت قطعان العملاء الى مدننا وقرانا العربية برعاية اجهزة الأمن المسؤولة عن سلامة كل مواطن في هذه الدولة!! هؤلاء العملاء الهاربون من عدالة شعبهم والذين من الطبيعي تقديمهم لمحاكمات علنية على الجرائم التي ارتكبوها بحق شعبهم، تلقوا في اسرائيل كل الدعم المادي والأمني ليسرحوا ويمرحوا بقذاراتهم وتجاوزاتهم الاخلاقية والاجتماعية والسياسية.

ولقد تابعنا نحن في الشبيبة الشيوعية ظاهرة عملاء المناطق المحتلة وقرأنا الكتب، المختلفة عنهم مثل «الضحية تعترف» و «الظافرون بالعار» واخذنا حيطتنا من هذه الظاهرة وفجعنا اثر النشر في جريدة «الاتحاد» عن عصابات الابتزاز الجنسي والسياسي. وبدأنا بطبيعة الحال تحذير الجماهير العريضة من هذه الظاهرة ومن هؤلاء الحثالات البشرية، التي تتبع اسلوب الابتزاز الجنسي وخاصة لفتيات شعبنا من اجل الاسقاط السياسي لكل مجتمعنا. ولقد صدرت مناشير عدة بهذا الصدد، وهذا النشر جذب العشرات من الضحايا شبانا وصبايا الى جريدة «الاتحاد» الغراء والى رفاقنا في الشبيبة الشيوعية ايضا، يكشفون ما قد ابتلوا به وهذا الأمر زعزع ابداننا ودفعنا للمزيد والمزيد من العمل والنشاط لتوعية جماهيرنا ولوقف هذه العاصفة.

ان خوض الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة هذه المعركة كرأس الحربة لها، حيث كشفنا اساليبهم الحقيرة وحثثنا الناس للتصدي لها وعدم الخوف حتى من الكلام عنها، هذا الأمر افقد اعصاب عصارة القذارة البشرية، عملاء المناطق المحتلة، وبدأت تتهافت التهديدات التلفونية لرفاقنا ورفيقاتنا وتهديدهم بأعز ما لديهم. ودلت هذه التهديدات على ان من ينفذها قد قام بعملية مراقبة دقيقة لتحركات الرفاق وحتى التنصت على الهواتف، وهذا يشير الى مدى الدعم والتغلغل في كل المؤسسات الحكومية، من الدوائر الرسمية الى شبكة الهواتف وغيرها.

التهديدات لم تردعنا الا انها ما لبثت ان تحولت الى وقائع مؤلمة حيث تعرضت الكثير من الرفيقات والصديقات الى المضايقات في الشوارع العامة حتى وصلت درجة الحقارة بهم الى اعتداءات جسدية، وقد قدمت شكاوى للشرطة منذ اكثر من اربعة شهور، وما زالت مهملة على الرفوف. وفي احدى الشكاوى تم الضغط والتهديد على المشتكية حتى تراجعت ثم تقدمت بشكوى مزدوجة بواسطة محاميها ضد الشرطة. وهي الاخرى ما زالت «قيد البحث»! اضافة لذلك تعرض نادي الشبيبة الشيوعية للعديد من الهجمات المدسوسة، وعانينا من هذه الهجمات التي نفذها اناس معروفون لنا بارضيتهم السياسية - ايضا على مخيم الاطفال السابع ومهرجاناتنا الشعبية.

مع بدء عملنا الشعبي لمواجهة هذه الظاهرة ذهلنا حين انهار امامنا «احد الرفاق» دون سابق انذار وصارحنا بانه متورط مع احد عملاء الاحتلال. وقمنا في حينه بفصله بعد رفضه ان نساعده ليخرج من مستنقع العمالة، وهذا الفصل صب المزيد من الهجوم علينا لأننا قطعنا الطريق امام العملاء ومخططاتهم لضرب شبيبتنا وكل الفئات الشريفة في المدينة والمنطقة.

ثم جاء «الصراخ على قد الوجع» وشنت الشرطة مجندة المخابرات الى جانبها حملة هستيرية وشرسة ضد قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة والمنطقة بتهم ملفقة وغريبة مثل الخطف والضرب والابتزاز. «واحتفلت» اجهزة الاعلام المرئية والمقروءة بهذا الأمر واخذت تتفنن وتطلق العنان لخيال مراسليها للكتابة عن هذه الحملة. فقرأتم عن «غرف التحقيق» و «خلايا الـ - كا.جي.بي»، و «الاقنعة» و «عصي النينجا».

لقد جاءت الاعتقالات كمحاولة لمصادرة حقنا الشرعي في تنقية صفوفنا اولا ولكن جاءت هذه الحملة بالاساس لردعنا وردع كل الجماهير عن فضح عملاء الاحتلال والتصدي لهم. واننا في هذا السياق نقول وعاليا: ان كل معتقلات البلاد ومحاكماتها لم ولن تزحزحنا قيد شعرة عن اصرارنا على بناء جيل واع ومثقف خال من الشوائب الاخلاقية والسلبيات الاجتماعية والسياسية، وصد كل سافل يحاول هدم اركان مجتمعنا وتعريته امام الجماهير.

والمقلق في هذا الصدد هو تصريحات وزير الشرطة موشيه شاحل الذي سئل (يوم ١٩٩٤/١٢/١) - اخبار اسرائيل بالعربية - عن توجه الشرطة في حال ارتكاب جرائم جنائية من قبل احد العملاء، فأجاب ان الشرطة ستقوم بتحذير هذا العميل بحرمانه من الاستيعاب الذي توفره له السلطات. وكذلك تصريح نائب قائد لواء الشمال رامي راهف في ١٩٩٤/١٢/٣ في برنامج «دردشات» بان الصبية التي قدمت شكوى اثر الاعتداء عليها كاذبة، وان الفنانة ريم بنا التي اعتدي عليها في بيتها من قبل رجال الشرطة هي الأخرى غير صادقة. وكذلك رد فعل الشرطة على العميل الذي هدد ام احد شبان مدينة الناصرة بانه «سيخرب بناتها» اذ جرى تحقيق خفيف معه لمدة ساعتين واطلاق سراحه وما تبعه من تكذيب للشكوى، كل هذا النهج يؤكد ان الشرطة تعطي غطاء كاملا على عربدة العملاء، وتضرب بيد من حديد كل رافض لعربداتهم. ان هذا النهج يضع الجماهير العربية في غابة، واسد هذه الغابة هم اناس منبوذون من شعبهم وجماهيرنا. ان شعبنا رفض ان يكون شاة في الماضي وسيرفض ان يكون كذلك الآن وفي المستقبل. فشرف وكرامة مجتمعنا غير قابلين للمساومة، فحذار، حذار، من انفجار آت، من شعبنا الذي يمهل احيانا لكن لا يهمل. انفجار مناف لكل مناخ العملية السلمية. لذلك نقول للسيد رابين رئيس الوزراء، ولوزير الشرطة موشيه شاحل، غيروا اسلوب التعامل واقنعوا اننا لن نقبل بتوطين العملاء مهما كان الثمن، فانزلوا عن هذه الشجرة لأنها لا تخدم احدا.

ومن هنا، من وراء قضبان معتقل الجلمة، نناشد شرفاء كل شعبنا الانخراط في معركة المحافظة على نقاوة وثبات مجتمعنا. فهذه ليست معركة الشبيبة الشيوعية وحدها. والخطر هنا لا يهدد رفاقنا ورفيقاتنا فحسب، بل كل فئات شعبنا. ومعركتنا، معركتكم هذه تتطلب اصلب وحدة شعبية واوسع تلاحم جماهيري يشمل جميع المؤسسات والهيئات والاحزاب السياسية والاجتماعية، وتتطلب الاصرار الصادق حتى كنس آخر عميل مجرم من قرانا ومدننا العربية.

وللظالمين نقول قول فقيدنا الغالي توفيق زياد:

اهون الف مرة
ان تدخلوا الفيل بثقب ابرة
وان تصيدوا السمك المشوي في المجرة
اهون الف مرة ان تطفئوا الشمس
وان.. تحبسوا الرياح
ان تشربوا البحر
ان تنطقوا التمساح..
اهون الف مرة من ان تميتوا باضطهادكم وميض فكرة
وتحرفونا عن طريقنا الذي اخترناه قيد شعرة

ولجماهيرنا نقول قول معلمنا توفيق زياد:

يا بلادي..
امس لم نطف على حفنة ماء
ولذا.. لن نغرق الساعة
في حفنة ماء.

ولشبيبتنا الشيوعية نقول قول ابينا توفيق زياد:

انا باقون على العهد.

مع احر التحيات الرفاقية

رفاقكم المعتقلون في معتقل الجلمة



● *نصير زيّاد امام محكمة الصلح، الاربعاء ١٩٩٤/١١/٩. ويظهر الى اليمين، المحامي محمد ابراهيم وفي الوسط ممثل الشرطة، جلال قزل* ● *(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)*

مؤتمر التعليم العربي الرابع يبدأ ابحاثه اليوم ويواصلها غدا في الناصرة:

بناء الشخصية - محور ابحاث المؤتمر حول مشاكل التعليم العربي

■ ■ مدخل...

● تبدأ في مدينة الناصرة، اليوم الجمعة، اعمال المؤتمر الرابع لشؤون التعليم العربي في البلاد. وخلافا للمؤتمرات السابقة الثلاثة، سيجري التركيز في ابحاث هذا المؤتمر، وللمرة الاولى، على العملية التربوية نفسها، من حيث المضامين والاهداف والسبل لتحقيقها. ويتبوأ هذا البحث موضوع: بناء الانسان، شخصيته وتكوينه، باعتباره الهدف الاعلى لمجمل العملية التربوية ولمجمل جهاز التعليم.

ونحن، تقديرا منا لاهمية جهاز التعليم القصوى - بل الحاسمة - في بناء الانسان خاصة والمجتمع، باعتباره مجموع الناس الذين يكونونه، ونظرا للضرورة الحياتية في ادخال تغييرات وتعديلات جوهرية ثورية في جهاز التعليم العربي في البلاد، ننظر بكثير من التقدير والامل الى هذا المؤتمر وابحاثه والنتائج التي ستتمخض عنه.

وبهذه المناسبة، نخصص ملفا لموضوع التعليم العربي في البلاد، عشية المؤتمر، بحيث يتناول هذا الملف هذا الموضوع من ثلاث زوايا دالة وعاكسة لمجمل ما في الامر، على امل متابعة الموضوع لاحقا تأسيسا على ما سيتمخض عنه المؤتمر.

(المحرر)

■ «لا يمكن بناء انسان يتمتع بقيم دمقراطية وسط تجاهل مشاكل التعليم العربي» ■ «نية ايجابية لدى وزارة المعارف لتحسين اوضاع التعليم في الوسط العربي» ■ النواقص في جهاز التعليم العربي لا تزال كبيرة وعديدة جدا والفجوة بينه وبين جهاز التعليم اليهودي لا تزال واسعة! ■ التغيير الاساسي يجب ان يبدأ من «المكتب المركزي»! ■

● تقرير: امال شحادة ●

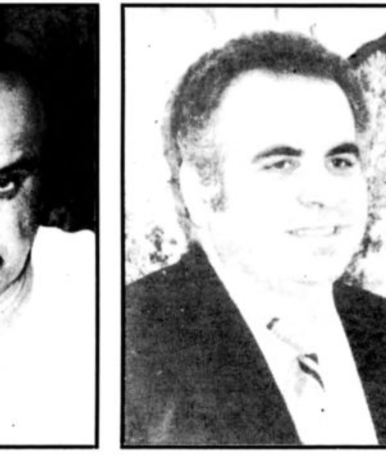
● كيف يمكن بناء انسان فلسطيني.. مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي؟ هل تتوفر لدينا الظروف المناسبة لذلك؟ ماذا علينا ان نفعل وكيف؟ ما هي الخطوات التي يجب اتباعها للنجاح؟.. ويبقى السؤال الاهم: هل ننجح في هذا المشروع؟

هذه بعض من الاسئلة التي ستطرح في مؤتمر التعليم العربي الرابع الذي سيعقد في الناصرة اليوم الجمعة ويستمر ليومين. وهذه المرة الاولى التي يعالج فيها المسؤولون مشكلة التعليم من منطلق بناء الشخصية. فعلى مدار سنوات طويلة عقدت الايام الدراسية والمؤتمرات والمحاضرات لطرح قضايا التعليم المحرقة في الوسط العربي، ولا شك ان تغييرا طرأ في الواقع، ولكن كما يؤكد المسؤولون في كل مرة فان ما جرى لا يسد سوى جزء بسيط من الثغرة والهوة في التعليم بين الوسطين العربي واليهودي.. ولا تزال عشرات القضايا والمطالبات قيد البحث.

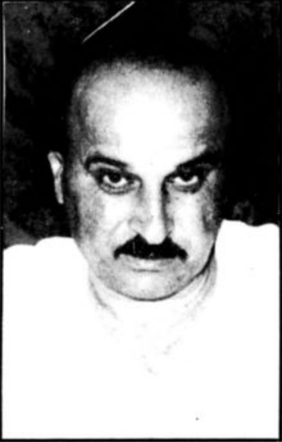
● البناء يبدأ من معالجة المشاكل! ●

منذ بداية السنة الدراسية الحالية، بدأت تظهر العديد من التغييرات في علاقة وزارة المعارف بالمسؤولين في الاطر التعليمية في الوسط العربي. لجنة متابعة التعليم العربي المبادرة لعقد المؤتمر، والتي رفض وزراء المعارف السابقون الاعتراف بها والتعاون معها بشكل جدي، دعيت للاجتماع مع وزير المعارف، البروفسور امنون روبنشطاين، بحضور الاستاذ عبد الكريم خديجة. وهذه بحد ذاتها خطوة ايجابية. ويقول الاستاذ خديجة:«قبولنا للمشاركة في المؤتمر بدون اي تردد يعطي صورة للنية الايجابية تجاه تحسين وضع التعليم في الوسط العربي. وهذا جزء من برنامجنا الطويل». ولكن، كما يقول د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، فان النواقص كثيرة وهناك حاجة ماسة لاجراء تغيير جذري. والتغيير الجذري هنا لا يقتصر على سياسة وزارة المعارف وما هو مطلوب منها لجسر الهوة. انما الحديث عن تغيير المفاهيم حتى في التعليم العربي ومتطلباته. فهذا المؤتمر لا يطرح فقط مسألة الميزانيات والمدارس والبرامج، بل يطرح امرا جديدا يتعلق ببناء الانسان نفسه ويتعلق بجهود مجتمعنا الذاتية لتطوير التعليم. فمثلما نطالب الوزراء باجراء تغيير نطلب من انفسنا المساهمة بقسطنا.

ويقول د. حبيب الله:«هدفنا من عقد المؤتمر، التركيز على الانسان الفلسطيني والحاجة لادراج الموضوع في مناهج التعليم ووضع مضامين تعليمية. فلا يمكن بناء انسان يتمتع بقيم دمقراطية بتجاهل مشاكل التعليم العربي، وعليه نرى اهمية اقامة ادارة تربوية للعرب تعمل من خلال رؤية خصوصية التعليم العربي مع المحافظة على الدمج حسب برامج عمل



● د.محمد حبيب الله ●



● عبد الكريم خديجة ●



● خالد أبو عصبة ●

الالوية». ويضيف د.حبيب الله:«من جهتنا سنعمل على وضع برنامج تعليمي جديد نقدمه الى الوزارة. ومن المطالب التي سيتضمنها تحويل اللغة العربية الى لغة رسمية لليهود بحكم وجودهم اقلية في الشرق العربي».

ومن جهته يقول الاستاذ خالد ابو عصبة، عضو سكرتارية لجنة المتابعة و «زميل» في مدرسة القيادة التربوية في القدس:«الهوية السياسية مهمة جدا للانسان. اذ لا يمكن ان يكون متكاملا مع شخصيته بدون هوية راسخة. وهذا يعني اننا بحاجة الى انسان مثقف. ومعناه ليس فقط متعلما بل مدرك لكل ما يدور من حوله وفي محيطه حتى يتفاعل مع القفزة العلمية الموجودة في العالم.. وعليه علينا العمل بكل مسؤولية لتنفيذ طلباتنا من وزارة المعارف ومن انفسنا ايضا. فقد آن الاوان لان نقول ما نريده بصورة واضحة.. واقصد هنا واضحة لنا نحن».

ويؤكد ابو عصبة ان ما نريد تحقيقه في بناء شخصية الانسان لا يمكن ان ينفذ بدون اجراء طفرة جدية في تحسين وضع التعليم العربي.

ويتساءل:«كيف يمكن الحديث عن وجود خطط وتغيرات من قبل وزارة المعارف للتعليم العربي ونسبة الحاصلين على شهادات البجروت تساوي ١٦.٦٪ (في الوسط اليهودي ٣٧.٤٪) وان خطة الوزارة هي رفع النسبة حتى العام ٩٧ الى ٢٢٪ فقط فيما تضع في خططها رفع النسبة في الوسط اليهودي الى ٤٩.٧٪. فأين المساواة؟ والامر نفسه ينطبق على عدد كبير اخر من المجالات. خذي مثلا ضباط الدوام. فمن بين ١٨٠ ضابط دوام في البلاد لا يوجد في الوسط العربي سوى ٣٢ ضابطا. وهذا الامر يزيد من نسبة التسرب التي وصلت في الوسط العربي الى ٦٥٪ من النسبة العامة في البلاد. و ٤٠٪ من نسبة الطلاب العرب. بل ان التمييز واللامبالاة والاهمال تنعكس في امتحانات «البسيخومتري». فالامتحان باللغة العربية مثلا هو ترجمة حرفية عن اللغة العبرية وهذا يشكل صعوبة على الطالب».

ويتابع الاستاذ ابو عصبة حديثه حول التعليم العربي مؤكدا انه:«لدى الحديث عن اي مؤتمر حول التعليم العربي، لا يمكن الا التطرق الى المشاكل والنواقص. علما بأن تغييرا في سياسة وزارة

←

بناء الشخصية - محور ابحاث المؤتمر حول مشاكل التعليم العربي

المعارف جرى في الاونة الاخيرة» ويضيف:«لكن القضية هنا تحسم حسب الكيف وليس الكم. الساعات الاضافية مثلا. صحيح ان الوزارة زادتها ولكن كيف استغلت هذه الساعات ومن يتابع العمل فيها. لا احد يعلم ولا احد يراقب ما يجري. وهذا يضر كثيرا، فاليوم انتقل التعليم العربي الى مرحلة جديدة تتطلب تفكيرا اوسع. وهو بحاجة الى مضامين ومبادرات تغيير في التوجه التربوي، ووضع سياسة تربوية عامة. الامر الذي لم تفعله الوزارة. فالساعات التي اضافوها، ليس فقط غير كافية بل كشفت الهوة ما بين الوسطين. فمعدل الساعات للصف في المدارس الابتدائية في الوسط العربي يساوي ٣٩.٦ فيما يساوي ٤٢.٤ في الوسط اليهودي. والمعدل للطالب في المرحلة نفسها يساوي ١.٣١ للطالب العربي و ١.٥٨ للطالب اليهودي. وفي المرحلة الاعدادية يظهر الفرق ايضا اذ يحصل الطالب العربي على معدل ساعات ١.٤٦ فيما يحصل الطالب اليهودي على ١.٨٥. ومعدل ساعات الصف تساوي ٤٨.٤ للطالب العربي و ٥٥.٧ للطالب اليهودي. وكذلك الامر ينكشف في المرحلة الثانوية اذ مقابل ٥. ساعة (معدل الساعات) للصف العربي هناك ٥٨.٥ للصف اليهودي و ١.٥٥ للطالب العربي مقابل ٢.٠٥ للطالب اليهودي. وهذا الفرق الواضح يكشف عن حقيقة وضع التعليم العربي. ولا تنسي هنا ان الطالب العربي يحصل على لغة ثالثة مقابل ثلث الطلاب اليهود فقط، يحصلون على لغة ثالثة (عربية او فرنسية)».

ويقول الاستاذ ابو عصبة:«نحن اليوم بصدد سياسة جديدة في الوزارة نحو التغيير الافضل للتعليم العربي. وهذا ما يجب طرحه اليوم بشكل واسع امام الجماهير لتدرك المرحلة التي نمر بها. فقد انتقلنا نوعا ما الى مرحلة جديدة في التعليم. وبات ضروريا معالجة مضامين وسياسات تربوية والنهوض بالتعليم والقيم التي نعززها في نفسية الطالب».

ويؤكد ابو عصبة انه مع الحاجة الماسة لكشف حقيقة النقص الذي نعاني منه:«الا اننا في المؤتمر سنطرح كلمتنا وما نريده ونفكر به بصراحة وليس ما ينقصنا. ففي مجتمعنا اليوم اخصائيون ولديهم الكفاءة للتفكير كيف يرون سبل وطرق العلاج وطرح البدائل».

● وما هي البدائل ●

في وزارة المعارف، بدأنا نطلع على برامج جديدة لتغيير جهاز التعليم العربي، ويقول الاستاذ خديجة:«نعمل على مبادرة تربوية ووضع خطة تعليمية، وهذه لاول مرة تقرر في الوسط العربي من قبل وزارة المعارف، فخلال هذه السنة الدراسية ستقام ادارة للتعليم العربي تتشكل من مفتشين اداريين ومهنيين نعقد معهم اجتماعا كل شهر ونبحث مواضيع التعليم العربي وكيفية رفع مستواه. ومنذ بداية هذه السنة، ولاول مرة، بدأنا بتنفيذ برنامج عمل مع مدراء الالوية بالاجتماع معهم، واقمنا عشر لجان مؤلفة من مفتشين. وسنضع خطة شاملة للقضاء على التسرب من خلال توعية السلطات المحلية والاهالي، وتطوير المواضيع التكنولوجية ولهذا الموضوع خصصنا ميزانية بقيمة ٣٨ مليون شيكل، سنستغلها لفتح نوادي توعية للطلاب وزيادة ملاكات ضباط الدوام في المدارس».

ويضيف خديجة:«في الوقت نفسه وضعنا خطة مع المفتشين، بحيث يقوم كل واحد باقتراح ثلاث مدارس تعاني من مشاكل. ويتحمل المدير مسؤولية تحسين الاوضاع التعليمية في هذه المدارس. باختصار، ستشمل مبادرتنا التربوية مواضيع الوعي في مجالات مختلفةمنها التربية العامة والتربية الصحية والاثراء وغيرها».

البرنامج المذكور، الذي اطلعنا عليه مدير التعليم العربي، لم يلق استحسان العاملين في الحقل. ويقول الاستاذ خالد ابو عصبة:«الامر الاساسي الذي يجب تنفيذه هو تغيير المبنى القائم على مستوى المكتب المركزي. وهذا يتم بواسطة استيعاب اكاديميين عرب في جميع اقسام الوزارة. فمن خلال وجودهم تتشكل اداة ضاغطة على الوزارة لتحقيق حاجة التعليم العربي. فلدينا ٢٥٠ الف طالب عربي، هؤلاء ليسوا بحاجة الى جهاز دورات ومدراء. ومكتب المعارف نحن لسنا بحاجة اليه اذ لا صلاحيات له ولا ميزانيات وهو عبارة عن مخدر لا اكثر ولا يمكنه حل المشكلة»، ويقترح الاستاذ ابو عصبة اقامة سكرتيرية تربوية خاصة للتعليم العربي تتخذ السياسة التربوية المناسبة للتعليم.

«خذي مثلا موضوع التسرب، هناك حاجة ماسة لوضع خطة عميقة وواضحة لمعالجته. وهذا ينطبق ايضا على المواضيع التي يتعلمها الطلاب مثل اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا وغيرها. كذلك هناك حاجة لطرح تغيير السياسة المتبعة على مستوى اللواء. وهذا امر مهم جدا ونفتقده حاليا ونعاني بسبب هذه السياسة بشكل كبير، وهنا يكفي ان نذكر انه لا يوجد اي مفتش لواء عربي. فمثلا في لواء الشمال، الطلاب العرب يشكلون ٥٣٪، الا يحق لهم مفتش لواء عربي او نائب على الاقل؟».

اهداف تربوية لاعداد الانسان الفلسطيني

● د. مروان دويري، اخصائي علم النفس الطبي والتربوي والنمو، الذي اجرى العديد من الابحاث والدراسات في محاولة لكشف حقيقة وضع الطالب العربي، لم نفتقده هذه المرة، ضمن ابحاث مؤتمر التعليم العربي، رغم وجوده في فلوريدا. فقد بادر الى ارسال بعض اقتراحاته حول اعداد الانسان الفلسطيني والتي ستكون واحدة من الاهداف التعليمية والاجتماعية والقومية الاخرى.

وحسب ما يقترح د. دويري فهناك حاجة الى تطوير طاقات التفكير الذاتية والتفكير الابداعي لدى الطلاب والامتناع عن قولبتها في انماط تفكير موحدة وجامدة. وتحقيق ذلك يتطلب اتباع اساليب تعليم استنتاجية وتحليلية وفعالة، تجند وتحترم الطاقات التفكيرية للطلاب اثناء تعاملهم مع المواد التدريسية المختلفة والامتناع عن اساليب التلقين التي تبطل وتشل تفكير الطلاب وتعتمد بالاساس على التذكر والحفظ.

● تطوير الشخصية:

العمل على توفير ظروف تربوية واجتماعية دمقراطية تمكن الطلاب من تطوير شخصيات مستقلة ومسؤولة، تملك وعيا ذاتيا وتتمتع بقدرة على الحكم والتقييم الدينامي المتعدد الاتجاهات للظواهر، ويستطيع الطلاب من خلالها الاعتماد على انفسهم في اتخاذ القرارات بشكل مستقل ومسؤول. وتحقيق ذلك يتطلب فتح ابواب التجربة الشخصية والجماعية امام الطلاب في حياتهم الاجتماعية والشخصية بحيث يتمكنون من تطوير وعيهم الذاتي وخبرتهم الاجتماعية.

● العلاقة بين الذات والاخر:

يجب ان نربي على التوفيق بين احترام الذات (المشاعر والتفكير الذاتي) واحترام الغير. وتحقيق ذلك يتطلب احترام مشاعر وآراء الطلاب وفسح المجال امامهم للتعبير عنها ولممارستها ضمن الحدود التي لا تمس حقوق الاخرين. ومن جهة اخرى تربيتهم على احترام مشاعر وآراء الاخرين.

● د. مروان دويري

● التعامل مع القيم:

يجب التعامل مع القيم على انها انعكاس لواقع معين يتغير باستمرار عبر الزمان والمكان، ومساعدة الطلاب على بلورة قيمهم بشكل منسجم مع بقية مركبات شخصياتهم من جهة ومنسجم مع واقعهم المختلف عن واقع اسلافهم وعن واقع الشعوب الاخرى من جهة اخرى، مع المحافظة على ابراز المشترك بين الشعوب والقيم الانسانية العامة وتحقيق ذلك يتطلب التسامح والمرونة في التعامل مع القيم وتشجيع الطلاب على مناقشتها وتطوير موقف مستقل منها وعدم نقلها كمسلمات بل يجب قبولها والالتزام بها والسماح لهم بقبول ما ينسجم معهم ومع واقعهم وترك او تطوير ما لا ينسجم مع ذواتهم وواقعهم.

ويشير د. مروان دويري في رسالته الى ان المهمة الاساسية المطروحة امام المشاركين في المؤتمر اليوم، هي ايجاد الصيغة المناسبة للتوفيق بين امرين اساسيين هما: تحرير تفكير وشخصية الطفل الفلسطيني من القيود واطلاق طاقاته الابداعية. وفي الوقت نفسه المحافظة على موقف احترام التراث والقيم الخاصة في مجتمعنا.

وقال د. دويري:«ان تناول هذا السؤال يتطلب اعادة النظر والفحص الذاتي لنمط التربية السائدة في مجتمعنا والتعامل بين الفرد والمجتمع، في اطار عملية حوار دمقراطي بين فئات ومؤسسات مجتمعنا، يشترك فيها المربون القدامى والشباب والرجال والنساء، المحافظون والعصريون، الى ان نصل الى الصيغة المناسبة لمجتمعنا.

انقلاب على الدمقراطية الشعبية

(تتمة من ص ١١)

يمنحهم اياه طوعا واختيارا. وعلى سبيل المثال طالبوا اهالي نابلس القديمة، وبالأمر، ترك ابواب وشبابيك منازلهم مفتوحة لتسهيل حركتهم، بعد ان كانت مفتوحة لهم طوعا واختيارا. وبدل احترام حرمة البيوت، التي دأبوا عليها، صاروا يدوسون هذه الحرمة بقسوة تفوقت على ما لدى الطرف الآخر: جيش الاحتلال.

وكان ملفتا للانتباه، وان كان يتوجب ان يكون مثيرا للاهتمام، لجوء هذه القوى الى تقليد جيش الاحتلال، واستعارة بعض اساليبه، في التعامل مع اهلهم، مع المواطنين. وظهر ذلك جليا على حواجز التفتيش، وفي التدقيق في الهويات وفي تغريم العمال الذين يتوجهون للعمل ايام الاضراب الشامل، وفي الطرق على ابواب البيوت وتفتيشها.. وغيرها وغيرها.

تلك كانت بدايات الانحراف عن الدمقراطية الشعبية، بدايات عملية وأد ذلك الابداع الشعبي العظيم.. اعقبها سلسلة متنامية من التجاوزات والتعديات على حقوق المواطنين واملاكهم واعراضهم واموالهم.. بدءا بفرض الخاوات وجباية الاتاوات - وخرق الشعارات، التي كان المواطنون يكرهون على اطاعتها، مع تقديم الاعذار والتبريرات لخرق القادة والمسؤولين لها.

والمتابع، المراقب المتعمق، لم يفاجأ بكل ذلك الحجم من اللامبالاة والاهمال، الغريبين والعجيبين، اللذين قابل بهما الموجهون السياسيون والمثقفون النظريون ومسؤولو الرصد والتعبئة.. الخ في الفصائل الوطنية نمو هذه الظاهرة، والقعود عن مواجهتها استباقا لاحتمالات استفحالها.

لقد اكتفى هؤلاء بالزعم ان هذا المرض ينتشر في جسم الغير من الفصائل، في حين ان فصيلهم مشافى معافى منه. وبلغ الأمر حد اتهام من يشير الى خطورة هذا المرض، الذي استفحل، بمحاولة الاساءة الى الانتفاضة، والتقليل من انجازاتها، بالتركيز على عيوبها، وهي عيوب لا بد منها. اذا ما نظرنا الى الانتفاضة كجسم حي تموت فيه خلايا وتولد بدلا عنها خلايا جديدة، واذا ما قبلنا ان الثورات في طريق تطورها تدوس على بعض ما هو خير وهي تقوم بعملية كنس القديم العفن..

هل بدأت المؤامرة لنسف الحق الشرعي

(تتمة من ص ١١)

الاطراف، كما ان هذا البند يركز على موضوع توطينهم في اماكن تواجدهم ولا يركز على العنوان الفلسطيني صاحب الصلاحية الشرعية وعنوان التفاوض المركزي حول مستقبل ابناء شعبه.

* ينطوي المخطط الاسرائيلي، كما جاء على لسان شموئل طوليدانو (الذي اشغل في السبعينات مسؤولية «لجنة املاك الغائبين» في مكتب رئيس الوزراء)، على المساواة في التعويضات بين شعب شرد قسرا من وطنه، وبين من هجرتهم الحركة الصهيونية، وبمختلف الوسائل من البلدان العربية. فالقضية ليست تبادل سكان، بل قضية شعب حرم من حقه القومي في وطنه.

واخيرا، فاننا نؤكد، خاصة على ضوء محاولات حكومة رابين، التراجع عن تنفيذ اتفاقات اوسلو والقاهرة، ان هذا النهج لن يؤدي الا الى نسف كل العملية السلمية والعودة بالمنطقة الى هاوية التوتر والتحضير لانفجارات كارثية مدمرة. ومهما لجأت حكومة رابين الى الاحابيل والمؤامرات وبمؤازرة بعض الانظمة العربية لحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، فانه لا يمكن بناء قواعد راسخة للسلام والأمن والاستقرار الا بانجاز التسوية العادلة للشعب الفلسطيني والتي في مركزها ثوابته المشروعة - الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية وممارسة حق العودة لابنائه من اللاجئين والنازحين.

الاوضاع التعليمية المتردية في شفاعمرو تشغل بال الجميع:

نسبة الفشل بين المتقدمين الى امتحانات «البجروت» - (٧٠٪)!!

□ بلدية شفاعمرو بصدد اقامة لجنة تحقيق مهنية لفحص اسباب تدني المستويات التعليمية ولتقديم توصيات لمعالجتها □ التسرب - مشكلة اخرى: نصف الطلاب لا يصلون الى المرحلة الثانوية □ الجميع يعرفون المشكلة ويقرون بوجودها لكنهم مختلفون حول أسبابها والمسؤولين عنها! □

□ تقرير: أحمد حمدي □

* انقلاب! *

● تدل نتائج امتحانات «البجروت» الاخيرة في مدرسة شفاعمرو الثانوية على تدن واضح وهبوط نسبي. وتشير هذه النتائج الى ان نسبة الفشل تزيد عن (٧٠٪) من بين المتقدمين لامتحانات «البجروت»، الأمر الذي يؤكد خطورة الوضع في الجهاز التعليمي في المدينة. وهذا الوضع هو الذي حدا بالمجلس البلدي الى بحث الموضوع في جلسته الأخيرة وتبني قرار يوصي بتشكيل لجنة تحقيق رسمية ذات فاعلية قانونية للوقوف على أسباب الهبوط وكشف الظواهر التي تؤثر سلبا على مجمل العملية التعليمية في المدينة.

تجدر الاشارة هنا الى انه قبل اكثر من عشر سنوات تمتعت المدرسة الثانوية بنسبة نجاح يفوق الـ (٧٠٪). فما السبب الذي ادى الى اختلاف الموازين وهذا الانقلاب رأسا على عقب؟ من يتحمل المسؤولية: الوزارة أم البلدية ام جهاز التعليم أم اولياء الامور ام الطلاب انفسهم، أم كل هؤلاء مجتمعين؟

ان ظاهرة التسرب هي الأخرى مقلقة وتفوق حدتها نسبة الفشل. فأكثر من نصف الطلاب لا يصلون المرحلة الثانوية. وقضية اخرى مقلقة هي ظاهرة انتقال الطلاب من شفاعمرو الى مدارس اخرى في القرى والمدن العربية المجاورة (كانت ثانوية شفاعمرو في فترة سابقة محجا للطلاب من باقي القرى). ما هي الأسباب التي دفعت الطلاب الى الانتقال الى مدارس اخرى: هل هي طائفية؟ أم طبقية؟ - كما يقول البعض - أم تدني مستوى التعليم في المدرسة الثانوية؟



* زياد الحاج *

احدى الأمهات، التي رفضت الافصاح عن اسمها ومثلها العشرات، تقول: «لا أقبل ان يتعلم ابني او ابنتي مع طلاب من غير طبقتهم». وربما كان القصد ابعد من ذلك!!

اننا نجد مئات الطلاب الذين يتعلمون خارج شفاعمرو، في الناصرة وحيفا وعبلين. وكما يقول بعض المسؤولين في جهاز التعليم، فهؤلاء هم طلاب اذكياء ومتفوقون «مما أدى الى هبوط نسبة النجاح في مدرستنا الثانوية»!

* مشكلة!... وبحث خاص *

ويقول رئيس لجنة المعارف عضو بلدية شفاعمرو، السيد زياد الحاج: «بكوني رئيس لجنة المعارف في البلدية، خصصنا جلسة خاصة لهذا الموضوع. وبحثنا الواقع بجميع جوانبه. ووصلنا الى قناعة بأن هناك مشكلة في جهاز التعليم عامة وفي المدرسة الثانوية، خاصة. والدليل على ذلك نتائج «البجروت» الأخيرة المتدنية ونسبة التسرب العالية. لذا، اقترحنا نحن في لجنة المعارف اقامة لجنة تحقيق مهنية رسمية لها صلاحيات كاملة لتبحث وتقدم التوصيات لحل المشكلة. وفي الجلسة الاخيرة للمجلس البلدي تبنى المجلس هذه الاقتراحات باجماع اعضائه. والمجلس الآن بصدد اقامة هذه اللجنة خلال الأيام القادمة على أمل ان تقدم توصياتها في اقرب وقت ممكن. ولجنة المعارف تتابع الموضوع مستقبلا».

* التعاون والتنسيق *

ويقول الاستاذ عبد الرحمن صديق، مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو: «المدرسة الثانوية تتبع، بشكل مباشر، للبلدية علما بأن التفتيش المهني يتبع لوزارة المعارف. وقد كان، ولا يزال، من الضروري جدا ان يهتم مفتشي المعارف بزيارات مكثفة للمدرسة ومشاهدة المعلمين الذين يعملون في صفوفهم حسب المواضيع، وذلك بهدف ارشاد المعلمين لما فيه زيادة نجاعة العمل. وقد اتصلت انا شخصيا، عدة مرات، مع مفتشي المواضيع المختلفة وطلبت منهم الحضور لزيارة المعلمين ومراقبة سير دروسهم وذلك بهدف رفع المستوى التحصيلي لطلابنا في المواضيع المختلفة. ولكن الضعف الحاصل لطلابنا بحاجة لعلاج سريع وذلك عن طريق اقامة دورات خاصة للطلاب الضعفاء، حسب المواضيع. هذا، بالاضافة الى ضرورة عقد اجتماعات مكثفة مع اولياء امورهم لاطلاعهم على وضع ابنائهم. وبالتعاون بين ادارة المدرسة والهيئة التدريسية والآباء وقسم المعارف، آمل ان نرفع من مستوى الطلاب. وأقول ان لدينا طاقم معلمين في المدرسة الثانوية يعتبر من خيرة المعلمين ولديهم كل الرغبة والقدرة على العطاء، فاذا وجدوا التجاوب من الأهالي والجهات المسؤولة في وزارة المعارف فان المستوى التحصيلي لطلابنا سيكون افضل مما هو عليه».

* الأهالي والمنهاج! *



* ابراهيم غارنة *

اما السيد سمير المر، أحد اولياء امور الطلاب وعضو لجنة الاباء في ثانوية شفاعمرو وفي فترتين سابقتين فيقول: «اني احمل المسؤولية الكبيرة للأهالي والقسم الآخر للمنهاج الدراسي الحكومي»! ويضيف ان الاحصائيات التي تقدم عن نتائج امتحانات البجروت غير دقيقة. ويلوم رئيس لجنة المعارف سابقا الذي قال عنه انه لم يزر المدرسة، ولا مرة. ويطالب السيد المر بتغيير كلي للمسؤولين في جهاز التعليم في المدرسة الثانوية ويقول: «نريد كادرا شابا واعيا، ثقافيا وعلميا وتربويا وعلى مستوى علمي أكاديمي عال ليتحمل المسؤولية بعيدا عن الطائفية ويكون أهلا للمسؤولية»! ويضيف سمير المر ان «كل المشاكل عندما تصل الى رئيس البلدية تحل ويتساءل: لماذا لم يستطع المسؤولون في جهاز التعليم حل هذه القضايا»؟!

اما عضو البلدية السابق، المربي ابراهيم غارنة، فيقول: «وضع المدرسة متدن جدا، وذلك لعدة اسباب. السبب الاول هو ان المدرسة تستوعب جميع الطلاب دون استثناء. اما السبب الثاني فهو انعدام التصنيف للطلاب. لا يصنفون حسب امتحانات دخول. السبب الثالث «ولا اريد ان اطعن في مقدرة المعلمين ولكن المعلم لا يمكن ان يكون معلما بل يجب ان يكون مربيا. ولا توجد سياسة للمدرسة واضحة امام الطالب. لذلك يجب ان يكون موجه تربوي او مدير تربوي يضع منذ بداية السنة سياسة واضحة للمدرسة وبرنامجا تربويا حتى للمعلمين. المعلم يلقي الدرس ويخرج. ولا توجد لدى المعلم العلاقة الوثيقة مع الطالب.



* نبيل سعدى *

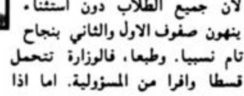
كذلك من الأسباب عدم تعاون البلدية مع ادارة المدرسة بشكل ايجابي. ادارة البلدية اعطت المدرسة كل صلاحياتها كما انه توجد في المدرسة فئات. لا يوجد تعاون بين المعلمين والمسؤولين الذين عُينوا في مراكزهم في المدرسة ليس حسب الكفاءات. لذلك يجب وضع الشخص الملائم في المكان الملائم. كما ان هناك استهتارا، فالبرنامج للطلاب لا يعطى الا بعد شهر من بدء السنة الدراسية».

ويقول نائب رئيس بلدية شفاعمرو المسؤول عن قسم المعارف، السيد فرج خنيفس: «نحن نتحمل مسؤولية من اجل اصلاح الوضع ولكننا لن نكون شركاء ومسؤولين عن هذا الوضع الذي وصل اليه مستوى التعليم والمتمثل بنتائج البجروت لعام ١٩٩٣ لأنني استلمت هذه المسؤولية منذ سنة فقط. اما رأيي في الموضوع فهو ان البلدية اعطت الاستقلالية التامة للمدرسة الثانوية ولادارتها احتراما وتقديرا وامعانا بالثقة للتربية والتعليم. فمنذ بداية سنة ١٩٩٤ ودخولنا للبلدية واستلام صلاحياتي بدأنا بفحص مستوى التعليم في كافة المدارس، وخاصة المدرسة الثانوية. وبعد اطلاعنا الشامل على وضع التعليم اتضحت لنا صورة الوضع كاملة. والفحص لم ينته. من الخطوات الأولية التي قمنا بها هي المدارس الشاملة. حقيقة ان عملية التراجع بدأت منذ نهاية الثمانينات وهذا يرجع لسوء ادارة في المدرسة الثانوية وعدم تحكمها في القضايا الداخلية والتربوية وغيرها. ورأيي ايضا انه من الضروري العمل على تنمية روح الانتماء والعطاء لدى كوادر المعلمين في المدارس. وكذلك اشراك الاهالي في العملية التربوية واشعارهم بانهم جزء لا يتجزأ. وهذا الموضوع جرى بحثه في جلسة المجلس البلدي حتى وصلنا الى اقامة لجنة تحقيق. ولكنني اريد التأكيد ان الوضع ليس مأساويا. هناك تراجع كبير نحن لا نرضاه ولا نقبل به بل سنعمل على تحسينه. والبلدية تولي جهاز التربية والتعليم رعاية خاصة. ولكن يتضح ان عدم متابعة بعض الأمور، وخاصة التربوية، من قبل المسؤولين عن التعليم سواء في البلدية او الوزارة ادى الى هذا التراجع». واضاف خنيفس: «لدي خطوات مستقبلية منها اقامة مجلس تعليمي يشرف على قضايا التعليم في المدينة ويتابعها».

* الهبوط منذ منتصف الثمانينات *

وفي حديث صريح مع المربي وطالب كلية التربية في جامعة حيفا (قسم المناهج) نبيل سعدى قال: «أود التأكيد اولا انه لا يمكننا في اي حال من الاحوال اتهام الطلاب ولومهم، اذ كيف لنا ان نتهم ونلوم الضحية. توجد اربعة اطراف تتحمل المسؤولية مباشرة هي: وزارة المعارف (سياسة التمييز المستمرة) والبلدية (قسم المعارف) والهيئة التدريسية (بما فيها الادارة) واولياء امور الطلاب. ثم لا ادري لماذا الاستهجان والاستغراب. فنتائج البجروت في هبوط مستمر منذ منتصف الثمانينات. واعتقد ان البلدية بكونها المشغل اختارت المعلمين غير أنها لم تتابع او تراقب مدى عطائهم فاغلبهم يحملون القابا جامعية، ولكن السؤال: بأي معدل؟ وأنا اتساءل: ماذا يمكن ان يعطي معلم معدل علاماته اقل من ٦٠٪؟

هناك امور عديدة قد فضحت مع اضراب المعلمين الأخير وفقط في لجنة تحقيق رسمية يمكن الخوض في التفاصيل. أذكر انني اكدت امام المسؤولين في البلدية ان عملية الدمج في مدرسة شاملة هي فرصة ذهبية للنهوض. ولأولياء الامور اقول: تفقدوا ابناءكم في المدارس (كما لو كنتم تتفقدون بيتا من القرع زرع في حديقة البيت) لان عددا كبيرا منهم يحمل حقيبة كاذبة! وحسب رأيي، فان التسرب هو قضية ملتهبة اكثر من نسبة النجاح لأن الحديث يدور عن اطار تربوي وليس بورصة اسهم. لذلك اقترح على رئيس البلدية ان يعين مستشارا له لشؤون التربية والتعليم الى جانب مدير قسم المعارف كما اقترح على نائب رئيس البلدية المسؤول عن قسم المعارف تشكيل مجلس تربوي».

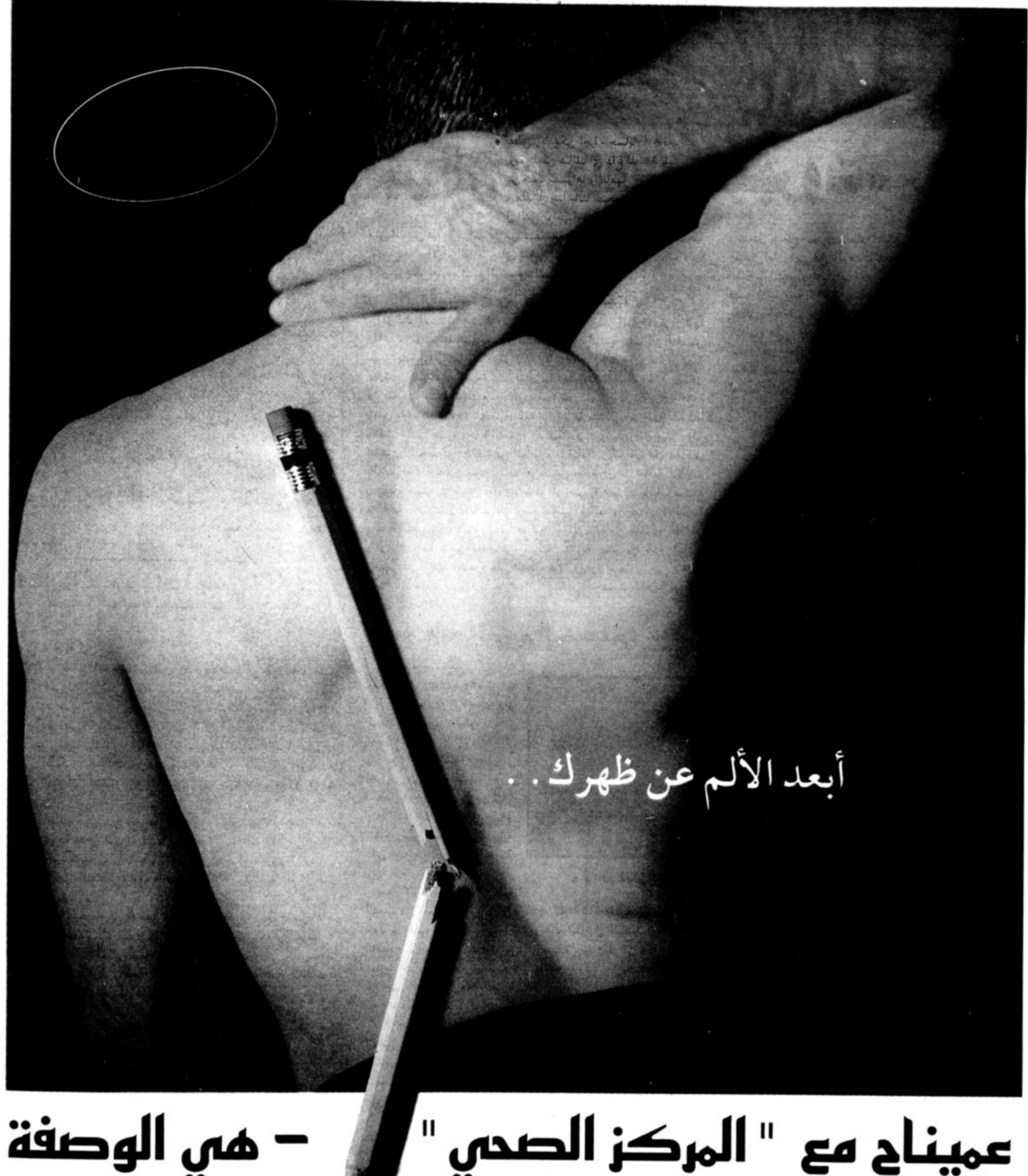


* سمير المر *

ويضيف سعدى: ان محاولة القاء اللوم ونفي التهمة عن المرحلة الثانوية والصاقها بالمرحلتين الاعدادية والابتدائية هي محاولة بائسة رغم ان كل مرحلة تتحمل قسطها في المدارس الابتدائية. مثلا، وانا على ثقة مما اقول، الحلقة الضعيفة هي صفوف الثالث والرابع، لأن جميع الطلاب دون استثناء ينهون صفوف الاول والثاني بنجاح تام نسبيا. وطبعا، فالوزارة تتحمل قسطا وافرا من المسؤولية. اما اذا بقيت البلدية على نهجها، تتعامل مع قضية التربية والتعليم من منطلق الربح والخسارة فسيبقى الحال على ما هو عليه. ثم ان اي لجنة تحقيق لن تخرج بتوصيات ملائمة اذا لم تتضمن اشخاصا شفاعمريين يعرفون الداء الحقيقي. واذكركم بأنه في اعقاب نتائج امتحانات الوزارة (الحساب وفهم المقروء) لصفوف الثالث والرابع هبت زوبعة مماثلة سرعان ما هدأت. ورغم الاجتماعات المتكررة لم يطرأ اي تغيير يذكر، الحقيقة مؤلمة ولكن سرعان ما ننسى الصدمة».

ويقول نبيل سعدى: «اذا انقطع الطالب عن دراسته اسبوعا واحدا يصاب بالقصور فيصب المعلمون عليه جام غضبهم وينعتونه بالقاب عديدة





عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر، ضغط في فقرات الظهر، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح . النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع " المركز الصحي " .

فقط فرشة عميناح مع " المركز الصحي " تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري .

أفضلية عميناح المزدوجة :

الآن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع " بالمركز الصحي " ومن التجديد المميز : Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة .

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA

٨٪ تخفيض للدفع نقداً. فائدة عملية سنوية ٢١٪ .

عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الاثاث والفرشات م . ض . نير تسفي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين .

الاوضاع التعليمية المتردية في شفاعمرو تشغل بال الجميع:

نسبة الفشل بين المتقدمين الى امتحانات «البجروت» - (٧٠٪)!!



* عمر خطيب *

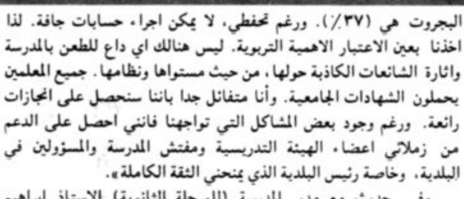
* ابراهيم طوقان *



وهو (المسكين) يمتص الغضب كالأسفنجة. فما قولكم بمعلم لا يستكمل اختصاصه ولا يطور اساليب تدريسه لمدة تزيد عن عشر سنوات؟ وعليه اسمح لنفسي بمخاطبة زملائي المعلمين ان يخرجوا من (خطية الطلاب) واخاطب الطلاب فأقول ان الدراسة الجامعية اسهل بكثير من الدراسة الثانوية لان الطالب يتمتع بحرية كاملة في اختيار الدورات ويستطيع بسطها لمدة اطول ويمكنه ايضا.. الغاء اي نتيجة لا تروقه.

* لا هبوط محليا! *

وفي حديث مع مدير عام المدرسة الشاملة في شفاعمرو، الدكتور عمر سعيد خطيب يقول: «رغم كل الشائعات والاتهامات، لا زالت المدرسة تسير في طليعة المدارس. نسبة النجاح في البجروت اعلى بكثير مما يدعي البعض والمستندات تدل على ذلك. للمدرسة اهداف تربوية سامية تقوم بها ولا تقل أهمية عن حمل شهادة البجروت. ليس هناك هبوط كبير في نسبة الحاصلين على شهادة بجروت في مدرستنا، بل ان نسبة الهبوط هي قطرية. لقد تقدم لامتحانات البجروت في مدرستنا (١٧٥) طالبا من اصل (٢١١) انهوا الثاني عشر وحصل على شهادة بجروت كاملة منهم (٦٩) طالبا. كما ان هناك طلابا يكتفون بشهادة انهاء مثل فروع الميكانيكا والسكرتارية، وخاصة الطالبات اللواتي يتهيأن للعمل. المشكلة التي ما تزال تواجه الطلاب بشكل عام هي اجتياز امتحانات الرياضيات والانجليزية. وباستثناء هذين الموضوعين، فان نسبة النجاح تصل الى حوالي (٨٠٪). كما ان كفاءات الطلاب تتباين، حيث توجد فروق فردية في مستوى الطلاب. النتائج العامة تقول ان نسبة الحاصلين على شهادة البجروت هي (٣٧٪). ورغم تحفظي، لا يمكن اجراء حسابات جافة. لذا اخذنا بعين الاعتبار الاهمية التربوية. ليس هنالك اي داع للطعن بالمدرسة واثارة الشائعات الكاذبة حولها، من حيث مستواها ونظامها. جميع المعلمين يحملون الشهادات الجامعية. وأنا متفائل جدا باننا سنحصل على انجازات رائعة. ورغم وجود بعض المشاكل التي تواجهنا فانني احصل على الدعم من زملائي اعضاء الهيئة التدريسية ومفتش المدرسة والمسؤولين في البلدية، وخاصة رئيس البلدية الذي يمنحني الثقة الكاملة».



وفي حديث مع مدير المدرسة (للمرحلة الثانوية) الاستاذ ابراهيم طوقان يقول ان نسبة نتائج امتحانات البجروت في السنتين الأخيرتين قريبة جدا من المعدل العام لنجاح الطلاب العرب في الدولة، بل اعلى من ذلك. فهي تتعدى (٣٥٪) ولكن يجب ان تتوفر الشروط التي كانت قبل عدة سنوات ومن اهمها ان خيرة الطلاب من العائلات الشفاعمرية الميسورة التي تهتم باولادها بشكل كبير جدا ترسلهم من المرحلة الاعدادية الى مدارس في خارج شفاعمرو. واستبدال هؤلاء الطلاب بطلاب من مجمعات بدوية، المستوى العلمي بينهم منخفض جدا، حسب رأيي، هذا هو السبب الأساسي! وهو نابع من نظرة طبقية صرفة للأمور!! ويضيف طوقان: ان دعما اكبر للمدرسة يعني زيادة الفروع المهنية حيث يستطيع الطلاب غير القادرين على النجاح في الفروع النظرية، التوجه اليها، على غرار «شيرنتساك» في حيفا لاستيعاب ذوي الميول المهنية. نحن كمدرسة نتعامل بترفيع وترسيب الطلاب حسب منشور المدير العام. بمعنى ان لدى الطالب امكانية ان يرسب في موضوعين اساسيين وان يترفع الى الثاني عشر. عدد الضعفاء في موضوعي الرياضيات والانجليزية عالٍ جدا. هذه الظاهرة لا نشعر بها في المدارس الأهلية لأنهم هناك يستوعبون الطلاب الناجحين فقط وطريقة الترفيع داخلية وصارمة».

وفي لقاء مع المربي لبيب عموري يقول ان «مدرسة شفاعمرو الثانوية ليست لطلاب شفاعمرو وحدها بل ايضا للطلاب من المجمعات السكنية المجاورة للمدينة والطلاب الذين يأتون من هذه التجمعات مستواهم العلمي ضعيف ومنخفض جدا مقارنة مع الطلاب الشفاعمريين والمسؤول المباشر عن هذا المستوى هو وزارة المعارف. ان مدرستنا مفتوحة لجميع الطلاب الذين انهوا الصف الثامن على جميع المستويات العلمية وهذا المستوى المنخفض لهؤلاء الطلاب هو سبب من اسباب تدني نتائج البجروت. ان ترسيب وترفيع الطلاب للصفوف العليا (الحادي عشر والثاني عشر) يتم وفق تعليمات وزارة المعارف. وجود مدارس ثانوية حول شفاعمرو يجعل كثيرا من الأهالي يرسلون ابناءهم الى هذه المدارس لأسباب متعددة، منها تعدد الفروع العلمية في تلك المدارس مما يجعل الكثير من الطلاب المتفوقين يفضلون تلك المدارس على مدرسة شفاعمرو الثانوية مع ان مستوى التعليم ومستوى المعلمين في مدرستنا جيد».



* عبد الرحمن صديق *

* فرج خنيفس *

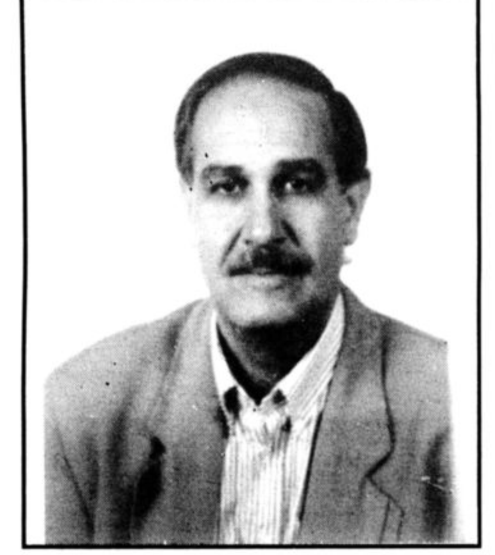
ويقول عموري: «هناك حاجة لتطوير الفروع العلمية المتعددة في المدرسة لكي تتلاءم وروح العصر. ليس هناك فروع مهنية وعلمية تناسب مستوى عدد كبير من الطلاب الضعفاء والمتوسطين مما يجعلهم يفتشون عن هذه الأطر في مدارس اخرى. كما ان هنالك حاجة لتوطيد العلاقة ما بين البلدية وجمهور المعلمين في المدرسة».

ويقول الطالب حسين الشاعر، الطالب في الصف الثاني عشر (ب)، فرع البيولوجيا في المدرسة الثانوية، ان مستوى التدني المستمر في ثانوية شفاعمرو يعود الى عدة اسباب «منها استيعاب طلاب دون تصنيف. وأقول بكل صراحة، هناك معلمون اكفاء نستطيع ان نستوعب المادة منهم بسهولة. ولكن، بالمقابل، هنالك معلمون لا نفهم منهم شيئا وهنا يكمن الخطر. وتأتي الامتحانات ونحن لا نعرف عن المادة شيئا. واقول لك انه لا يوجد حتى هذا اليوم، ونحن على وشك انتهاء الفصل الأول، برنامج ثابت للتعليم في المدرسة».

ويقول الطالب ربيع حاج علي، الطالب في الصف الثاني عشر (أ) فرع الفيزياء: ليس هنالك حواسيب في مدرستنا حتى اليوم مما يسبب لنا مصاعب كبيرة ولا نستطيع ان نقدم امتحان البجروت العملي بسبب هذا النقص».

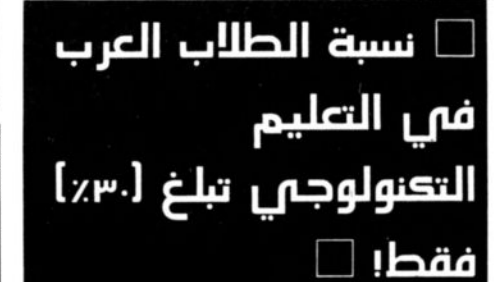
هكذا هي الصورة تكاد تكون سوداء قاتمة. وتبقى الاسئلة: ماذا ستكون صلاحيات لجنة التحقيق؟ وكيف ستتعامل البلدية مع توصياتها؟ وهل ستولي البلدية اهتماما اكبر للتربية والتعليم؟ كلنا بانتظار الاجوبة لتغيير هذه الصورة الى الأفضل.

التعليم التكنولوجي في الوسط العربي - نتائج بحث جديد



● د. ابراهيم عودة ●

● نعرض، فيما يلي، تفاصيل ونتائج البحث الذي أجراه الدكتور ابراهيم عودة، مفتش ومركز التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، بتاريخ (١٩٩٤/١١/٢٧) وحصلنا على نسخة منه. تبين نتائج البحث، الذي أجري في المدارس الثانوية العربية، ان نسبة الطلاب العرب في التعليم التكنولوجي تصل الى ٣٠٪ فقط.



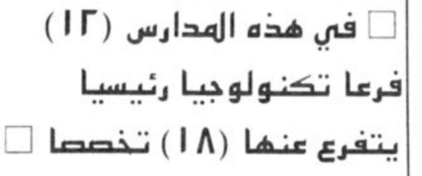
تبين نتائج البحث المعطيات التالية ايضا:

* (٧٣) هو عدد المدارس الثانوية العربية منها:
* (٤٨) مدرسة ثانوية تشمل تعليما تكنولوجيا.
* (٢٨) مدرسة ثانوية نسبة التعليم التكنولوجي فيها اكثر من (٣٠٪).
* (١٨) مدرسة ثانوية نسبة التعليم التكنولوجي فيها اكثر من (٤٠٪).
* (١٢) مدرسة ثانوية نسبة التعليم التكنولوجي فيها اكثر من (٥٠٪).

وبالاضافة الى ذلك، فالتعليم التكنولوجي في الوسط العربي يضم:

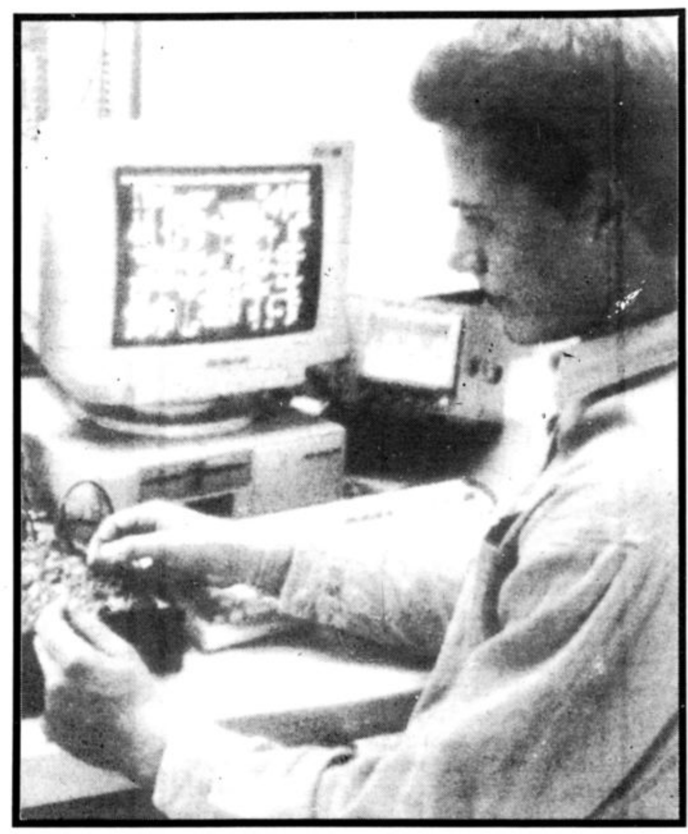
* (٩) مدارس ثانوية تحتوي على صفوف (١٣) في التخصصات التالية:
التمريض والكهرباء والالكترونيكا والادارة والهندسة المعمارية.
* (١٢) هو مجموع الفروع التكنولوجية الرئيسية التي يتفرع عنها:
* (١٨) تخصصا، وذلك حسب التفصيل التالي:

فرع تكنولوجي رئيسي	التخصص
١ - ادارة	ادارة وسكرتارية محوسبة
	ادارة حسابات محوسبة
٢ - كهرباء والكترونيكا	نظم الكترونية
	كهرباء صناعية ومنزلية
٣ - آلات	تخطيط وانتاج آلي
	نظم حدادة فنية ومبان
	نظم ميكانيكا السيارات
	نظم آلات زراعية
٤ - أزياء	تصميم أزياء
	نظم ألبسة
٥ - النجارة .	انتاج اثاث ونجارة منزلية
٦ - عمارة وهندسة معمارية	تخطيط هندسة مبان
٧ - تمريض	تمريض عام
٨ - تربية للسن المبكرة	مربيات حاضنات
٩ - علمية تكنولوجية	الكترونيكا وكومبيوتر
١٠ - تكنولوجيا المعلومات	نظم مبرمجة
١١ - اتصالات	اتصالات جماهيرية
١٢ - سياحة	تطوير وتشغيل السياحة





□ من بين المدارس العربية الثانوية [٧٣ مدرسة] هنالك [٤٨] مدرسة تشمل تعليما تكنولوجيا □



اما حول الشهادات التي يؤمنها التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، فقد تبين من نتائج البحث ان هذه شهادات انهاء في خمسة مستويات مختلفة هي كالتالي:

١) شهادة هندسي (הנדסאי)

٢) شهادة تقني (טכנאי)

٣) شهادة بجروت تكنولوجي

٤) شهادة دبلوم تكنولوجي

٥) شهادة مهنية مدرسية

وبالاضافة الى ما ذكر، فالاستحداثات في نظام التعليم التكنولوجي (الرفورما) توصي بادخال فعاليات تكنولوجية على شكل اقامة مختبرات لكشف التكنولوجية وتعريف طلاب المرحلة"الابتدائية والاعدادية عليها. وقد اقيمت في الوسط العربي حتى الآن مثل هذه المختبرات في:

(١٠) مدارس ابتدائية. و(١٠) مدارس اعدادية.

المشاكل التي تحد من تطور التعليم التكنولوجي في الوسط العربي هي:

١) نقص في المعلمين والمعلمات للمواضيع التكنولوجية المختلفة من ذوي المؤهلات والخبرة.

٢) نقص في المباني الخاصة للتعليم التكنولوجي

٣) نقص في الاجهزة والآلات التعليمية المتطورة

٤) نقص في وسائل العمل الاداري والتنفيذي

٥) نقص في المعلمين المرشدين

٦) نقص كبير في اماكن العمل في الصناعات المتطورة للخريجين من المستويات التكنولوجية العالية.

هذا، ومن الجدير بالذكر ان التعليم التكنولوجي في الوسط العربي حصل، في هذه الأيام بالذات على دعم مالي بقيمة مليوني شيكل جديد لتطوير المعدات والاجهزة للفروع التكنولوجية المختلفة وعلى جميع المراحل. ومع ذلك، فمن الضروري التأكيد على ان الحاجة الى التعليم التكنولوجي في الوسط العربي كبيرة وضرورية، وهناك وعي وطلب كبيران في المدارس والسلطات المحلية العربية لذلك.



المختبرات التكنولوجية متوفرة في (١٠) مدارس ابتدائية و(١٠) اخرى اعدادية

تفاصيل البحث

الرقم	اسم المدرسة الثانوية	عدد الطلاب من العاشر الى الثاني عشر	منهم في التعليم التكنولوجي	نسبتهم المئوية
١	ابو غوش	٢٠٢	–	–
٢	ام الفحم الشاملة	١٢٥٨	٢٩٨	٢٤
٣	ام الفحم – خديجة	٤٧٥	٨٥	١٨
٤	اكسال	٣٣١	٣٩	١٢
٥	باقة الغربية	٩٦٥	٥٦٥	٥١
٦	بيت زرزير	٤٣٢	٢٥٨	٦٠
٧	بسمة طبعون	٢١٤	٦٣	٣٠
٨	البعينة النجيدات	٢٨٠	٨٦	٣١
٩	جديدة – المكر	٣٨٠	٧٩	٢١
١٠	الجش	١٨٣	–	–
١١	جت	٣٤٠	١٥٦	٤٦
١٢	جلجولية	٢١٢	–	–
١٣	جسر الزرقا	٢٤٣	–	–
١٤	دبورية	٦٤٠	٢٨٠	٤٤
١٥	دير الأسد	٢٩٩	–	–
١٦	ديرحنا	٢٥٠	–	–
١٧	المتنبي – حيفا	٣٢١	١٢٢	٣٠
١٨	الطلياني حيفا	٢٢٥	–	–
١٩	راهبات حيفا	١٩٣	٨٠	٤٢
٢٠	الارثوذكسية حيفا	٤٥١	–	–
٢١	الكرمل حيفا	١٩٠	–	–
٢٢	طرعان	٣٦٩	–	–
٢٣	الطيبة – عمال	٦١٢	٦١٢	١٠٠
٢٤	الطيبة الثانوية	٧٢١	–	–
٢٥	الطيرة	٦٨١	–	–
٢٦	عرعرة	٥٩١	٢٢٥	٣٨
٢٧	يافة الناصرة	٤٨٢	١٢٠	٢٥
٢٨	كابول	٢٥٨	٣٠	١٢
٢٩	كسيفة	٧٠٤	١٥٢	٢٢
٣٠	كفرياسيف	٤٤٦	١٢٤	٢٨
٣١	كفركنا	٤٥٣	–	–
٣٢	كفرمندا	٤٥٧	١٨٥	٤١
٣٣	كفرقاسم	٤٩٦	١١٥	٢٣
٣٤	كفرقرع	٦١٨	٢٦٨	٤٤
٣٥	مجد الكروم	٤٤١	٢٦٢	٦٠
٣٦	نحف	٣٢٥	٦٠	١٩
٣٧	معاوية	٢٠٧	١٣٤	٦٥
٣٨	الناصرة البلدية	٩٦٨	٣١٢	٣٣
٣٩	اورط الناصرة	٧٥٠	٧٥٠	١٠٠
٤٠	دون بوسكو الناصرة	٢٥١	٢٥١	١٠٠
٤١	بفانستي الناصرة	٢٣٩	–	–
٤٢	الاكليريكية – الناصرة	٤١٧	٤٢	١٠
٤٣	تراسنتا الناصرة	٢٠٥	–	–
٤٤	المخلص الناصرة	٢٢٦	–	–
٤٥	الفرنسيسكان الناصرة	٣٠٠	٧٢	٢٤
٤٦	القديس يوسف الناصرة	٤١٧	٤٢	١٠
٤٧	سخنين	١٠٢٣	١٧٧	١٨
٤٨	مار الياس عبلين	٧٩٢	٤٤٦	٥٦
٤٩	عيلبون	٢٤٩	–	–
٥٠	عين ماهل	٤٠٢	١٨	٥
٥١	عكا الشاملة	٢٦٠	١٥٠	٥٨
٥٢	تراسنتا عكا	٩٨	–	–
٥٣	عرابة	٦٥٢	٩٢	١٤
٥٤	الفريديس	٣١٩	–	–
٥٥	قلنسوة	٥٣٤	٨٣	١٦
٥٦	الرامة	٤٢٨	٩٦	٢٢
٥٧	رهط	٥٩٤	–	–
٥٨	الرينة – المشهد	٤١٦	١٥٣	٣٧
٥٩	الرملة – اللد	٥٢٠	٢٢٢	٤٣
٦٠	شعب	١٩٥	–	–
٦١	شفاعمرو	٦٦٥	٢١١	٣٢
٦٢	الشبلي	١٢٤	٢٨	٢٣
٦٣	البلدية يافا	١٦٢	٦١	٣٨
٦٤	تراسنتا يافا	١٠١	–	–
٦٥	تل السبع	٥٦٨	٣٣٩	٦٠
٦٦	طمرة	٨٤٧	٢٨٠	٣٣
٦٧	ترشيحا	٥٦٨	٩٣	١٧
٦٨	طوبا زنجرية	٢٧٤	–	–
٦٩	بير المكسور	٢٥٠	–	–
٧٠	مدرسة اللقية، الجنوب	١٢٠	–	–
٧١	الزراعية بِة	٣٢٥	٣٢٥	١٠٠
٧٢	الزراعية الرامة	٢٩٧	٢٩٧	١٠٠
	المجموع الكلي	٣٠٥٠١	٩٠١٦	٢٩٫٦٪

● فشة خلق ● يكتبها :يوسف فرح ●

«يا مُديح يا مداح»

● ترى عمّ كنا نبحث ايام البيادر و «الدراسة» عليها! كانت «دراسة» من نوع آخر، بغير مؤسسة وبلا محاضرين وبدون كتاب ايضا!

كنا نعتلي «لوح الدّراس» الخشبي المرصوف اسفله بالحجارة المسننة السودا،، والمربوط بعنقي دابتين مخلّعتين، او فرس متآكلة، تروح تدور على «الطرحة»، ولا تكف عن الدوران منذ تطاير الندى عن سبلات القمح، الى ان تبدأ الشمس بغسل خصلات شعرها في بحر الافق الغربي، لا تكف عن الدوران الا لقضاء حاجة، او عندما تحس ان الدّرّاس القاعد على اللوح قد غفا تحت اشعة الشمس التموزية اللاهبة. اما إذا توقفت تكاسلا او نكاية به، فإن «القمشة» (السوط) تتولى الهاب ظهرها لمواصلة الدوران.

«يا مُديح يا مداح» - يبدأ «دراس»

«والمديح » هو الدّراس نفسه، فيرد عليه على البيدر المجاور دراس آخر:

«وين خبّيت الرياح». «والرياح» هو ذلك الحبل الواصل بين يدي الفتى ورأس الفرس. للتوجيه والقيادة!

وتبدأ الملحمة الحوارية، وشطرة من الاول واخرى من الثاني:

- «خبيته في الطاحونة»
- «والطاحونة مسكرة»
- «مسكرة بدها مفتاح»

ويتواصل الحدا،، وتطول حملة البحث عن اللاشي، ربما. «فالمفتاح عند الحداد «والحداد بدّه (يريد) بيضة»، «والبيضة مع الجاجة » «والجاجة بدها قمحة » «والقمحة في البرية» وربما امتدت هذه الملحمة لتوصل الى عملية الزرع والنضوج والحصاد، وينتهي النهار ولا نصل الى شي،. اللهم الا تكسير وتهشيم السنابل تمهيدا لتنعيمها واستخلاص الحب منها، عندما ينعم القش ويصبح صالحا للتذرية..

اكنا نفعل ذلك لتزجية الوقت وتجنب الغفوة وجموح الفرس باللوح عن البيدر؟! ممكن.

«يا مديح يا مداح - وين خبيت الرياح» وربما يكون «الرياح» بلغة العصر تأشيرة دخول او خروج، تبحث عنها ثلاثون عائلة فلسطينية، ما زالت «تتلظى» على الحدود الليبية - المصرية، لا يسمح لها العقيد بالدخول.

- لماذا؟

- اولا لان العقيد «مطحول» من بداية المصالحة بين اسرائيل والفلسطينيين. ربما بحق. فإذا ما حلت هذه العقدة، فماذا يبقى للعقيد وكل ذوي النياشين والرتب «البطولية» من «دراسي» العالم العربي يتاجرون به! هو حر ان يوسّط ويزحف ويرجو ويتوسل، لعل امريكيا واحدا يحن عليه ويقبل بالحديث معه، اما ان يعود « بعض شعب الى بعض وطن» فجريمة لا تحتملها دما، العقيد الفائرة. يبدو ان في دمه ارتفاعا في نسبة الوطنية!

وثانيا: لان هذه العائلات تحتاج الى تأشيرات، والتأشيرات عند مبارك، ومبارك بدو تصريح (والجاجة بدها قمحة)، والتصريح عندك يا اسحاق (لضرورة الوزن)، وربما يتضطر السيد اسحاق للتشاور مع انطوان لحد. ان مصر مصرة على «الاطمئنان» سلفا الى ان هؤلا، «الافاقين» الدوليين لن يقيموا على ارضها، بل سيتوجهون مباشرة الى فلسطين، الامر الذي يتطلب موافقة حكام اسرائيل وقائد الحزام! اليسوا «القاتلين والمانين» في هذه المنطقة!!

وربما يكون «الرياح» بيتا تبحث عنه «لورا » ولورا فتاة نضرة باهرة الجمال، تركت برد روسيا لتنعم بالدف، الاسرائيلي.. ولكنها وجدت نفسها «تدرس» (تتسكع) بدون «لوح» في شوارع حيفا نهارا، وتبحث عن مطلع درج تبيت فيه ليلها!

-واين وزارة الاستيعاب؟

- لم تقصّر. زودت الصبية بتصديق يؤكد حقها في الحصول على بيت كمهاجرة جديدة. ولكن عقبة «صغيرة» اعترضت دخولها البيت الجديد. فالموظف المسؤول مستعد ان يعطيها البيت مقابل علاقة جنسية تقيمها معه ولو ليلة واحدة.. اصارحكم بانني كدت اتصل بالاذاعة (كله كلام- الثلاثا، ٦/١٢) واعرض عليها العيش عندنا ومجانا، لولا انها قررت القدوم الى اسرائيل «كي تعيش بين اليهود».. تحقق حلمها، عاشت بين اليهود، لكن برد روسيا ظل يلاحقها.. فماذا يحشرني بين البصلة وقشرتها!!

وربما يكون «الرياح» عدلا ومنطقا واستقامة يفتقدها هذا العالم ابن الكلب. فالدعاية الانتخابية استغنت عن المنشور والخطاب السياسي والبيان الاذاعي. واقتصرت على مشهد تمثيلي«مؤثر» بصور خطف جندي، انسان مثلنا، يلاقي مصرعه فيما بعد، وتلتصق بالخاطفين تهمة القتل! وما الفرق بين هذه الدعاية الانتخابية «الراقية» وبين مشهد الجندي الاسرائيلي الذي «بطح فلسطينيا، ادعوا انه «متملكد» (متفجر)، وراح يضغط على عنقه بماسورة البندقية حتى كاد يلفظ انفاسه! الاولى جريمة، اما الثانية «فبطولة» يستحق «بطلها » تزيين كتفيه العريضين بأوسمة التكريم!

كنت سأسرد عليكم الكثير من احتمالات «الرياح» الذي بحثنا عنه صغارا، لولا خشيتي من الاطالة، ولولا نسيم غربي من نوع «كريستوفر» بدأ يهب ليتولى انعاش حكامنا لعلهم يقتنعون «بالتنازل»

- تنازل!!؟ عمّ؟
- عن جزء من الجولان مثلا، عن نابلس او رام الله!
- وهل هي ملك ابيهم!!

اذن.. هيا معا: يا مديح يا مداح..

على ارض اوروبا

● مرزوق حلبي ●

● لم يخرج كل المشاركين في مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي، آمنين ومتعاونين رغم البيان الختامي الصادر عن المؤتمر، ومحاولات التوصل الى تلخيصات جماعية. فقد برز بشكل واضح ان الحضور الأمريكي في المؤتمر من خلال الاقتراحات والرؤى الأمنية والاستراتيجية، لا يروق لطرفين اساسيين في المعادلة الأوروبية، وهما روسيا وفرنسا. فهذان القطبان الأوروبيان، روسيا في شرق القارة وفرنسا في غربها، ومن دوافعهما المتطابقة او المختلفة، ابدتا معارضة غير قابلة للتأويل للمقترحات الأمريكية التي في صلبها توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دول شرق اوروبا المتاخمة للحدود الروسية. وقد رأت روسيا في هذا الاقتراح تهديدا لأمنها ومحاولة امريكية لقطع الطريق على اي احتمال لنهوض روسيا وتحولها الى قوة اقليمية تُلقي بظلها على محيطها. اما فرنسا، فقد رأت في المقترحات الأمريكية عودة الى توزيع اوروبا الى مناطق نفوذ وكأن الحرب الباردة لم تنته.

من الواضح الا يرتاح الروس للرؤى الأمريكية بشأن تطوير حلف شمال الأطلسي، في وقت جرى فيه حل حلف وارسو، وبالذات من حقيقة ان الادارة الامريكية تسعى الى ادخال دول شرق اوروبا التي انضوت حتى مطلع التسعينات تحت اللوا، السوفييتي - الروسي، تحت المظلة الأمريكية. والأحلاف الاستراتيجية من التدابير والاجرا،ات الدبلوماسية التي تحمل دلالات حاسمة في العلاقات الدولية. والفلسفة الأمريكية في هذا الشأن ترى ان تسد الطريق امام عودة روسيا الى الواقع الذي شغله الاتحاد السوفييتي سابقا، وذلك عبر نقل خط المواجهة معها من برلين في وسط اوروبا الى تخومها شرقا. ومن الطبيعي الا تقبل المؤسسة العسكرية الروسية هذه الفلسفة وان تمارس ضغوطها على الرئاسة الروسية لا سيما انها قامت على فلسفة عسكرية استراتيجية مضادة قضت بإبقا، خطوط المواجهة المحتملة مع حلف الأطلسي، ابعد ما يكون عن موسكو في عمق اوروبا غربا!

ويشار في هذا السياق الى حقيقة ان روسيا، ورغم وضعها المتضعضع السائل القابل للتحول، تسعى في السنة الأخيرة الى استعادة مكانة الدولة العظمى الثانية عبر اعتماد سياسة خارجية مستقلة متحررة من القبضة الأمريكية. ومع هذا تؤكد اوساط في الادارة الأمريكية انها قادرة على اقناع الروس بقبول مقترحاتها بشأن اوروبا. ولا ريب في ان هذه الأوساط تعرف ما لا نعرفه نحن!

اما الفرنسيون الذين يتمسكون برؤية شارل ديغول القاضية بالبقا، خارج الحلف الأطلسي، فلهم اسبابهم التاريخية والعقائدية لمعارضة المقترحات الأمريكية. فالفرنسيون معنيون بفكرة البيت الأوروبي الواحد الذي يضم روسيا، وهي الفكرة التي تحمّس لها في حينه الرئيس السوفييتي الأخير، ميخائيل غورباتشوف. وهم، عبر هذه الرؤية الاقتصادية السياسية الاستراتيجية، يسعون الى تحرير قارتهم من العناق الأمريكي المستمر منذ مؤتمر بوتسدام. ويحق لهم ان يغتاظوا من حقيقة ان الأمريكيين حاولوا من خلال مقترحاتهم الأخيرة معانقة مساحات اخرى من اوروبا! ويتم هذا خلافا لما اعتقدوه وارادوه بعد انتها، الحرب الباردة التي حسبوها بداية لانشا، البيت الاوروبي ورحيل الظل الأمريكي عن هذه القارة. وتأتي الفلسفة الأمريكية كما تجسدت في مؤتمر بودابست هذا الاسبوع لتزاحم الاتحاد الأوروبي على شرق اوروبا، ولتقاسمه مشاريع اقتصادية هائلة في هذا الجزء من القارة! وكل هذا خلافا لرؤية الفرنسيين انفسهم المرشحين المثاليين لمنافسة الولايات المتحدة قطبا متفردا في الساحة الدولية. وقد تعمقت هذه الرؤية لدى الفرنسيين بعد غياب الاتحاد السوفييتي، وقد عبروا عنها في مواقفهم من العراق والازمة مع ليبيا والاوضاع في الجزائر، وبالاساس في السياسة الأوروبية وفي المباحثات حول اتفاقيات «الغات» للتجارة الدولية وفي التعاطي مع القارة الأفريقية!

والفرنسيون الفرانكوفونيون تربطهم علاقات تاريخية صدامية مع الانجلوسكسونيين البريطانيين وقد طبعت هذه العلاقات بميسمها السياسة الفرنسية تجاه الولايات المتحدة الامريكية ذات الجذور الانجلوسكسونية! فبين الجانبين حسابات سياسية واقتصادية تاريخية وحضارية ينبغي علينا رؤيتها لفهم ما يحدث في اوروبا الآن.

ولن ننسى ان اوروبا كانت الأرض التي انطلقت منها شرارتا الحربين الكونيتين في هذا القرن، وعلى ارضها سارت عجلات الحرب الباردة. ولن ننسى، ايضا، ان الحروب الاستعمارية في القرون التي سبقت انطلقت هي ايضا من اوروبا. وعليه، يبقى ما يجري على الأرض الأوروبية هاما وذا مدلول للعالم بأسره. ولا يخفف من هذه الأهمية ان بدأ هذا الاسبوع تنفيذ اتفاقية «ستارت - ١» القاضية بتخفيض بنسبة ٣٠٪ للترسانات النووية في الولايات المتحدة وفي مجموعة الجمهوريات النووية التي نشأت بعد تداعي الاتحاد السوفييتي. ولا ريب في ان ما يحدث في اوروبا سيلقي بظله على الشرق الاوسط في المرحلة الأولى باعتبار منطقتنا فنا، خلفيا لأوروبا.

«يا جبل ما يهزك ريح»

● علي عاشور ●



● «المسيرة السلمية» تجرّ اسرائيل جرا الى السلام على ما يبدو، و «عملية الجرّ» هذه ليست غريبة. فمن الناس - كما هو معروف - من يقادون الى الجنة بالسلاسل.

فاذا كانت «المسيرة السلمية» قد جرّت الليكود الى مدريد فانها قد جرّت حزب العمل الى «اتفاقية اوسلو». واذا كانت حكومة رابين غير قادرة على تنفيذ هذه الاتفاقية فستأتي، ولا شك، حكومة اسرائيلية قادرة على تنفيذها.

وحتى الانتخابات العامة في اسرائيل، في العام ١٩٩٦، سيخلق الله ما لا تعلمون.

اقول كل ذلك وانا واثق بأن «المسيرة السلمية» ستصل الى غايتها المنشودة وسيحقق الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فالسلام ليس كلمة تقال، وانما هو واقع لا بد ان يتحقق. واسرائيل مهما بدت قوية الا انها ضعيفة جدا امام «المسيرة السلمية».

لقد عملت حكومة اسرائيل، ولا تزال تعمل كل ما في استطاعتها على عرقلة اتفاقية اوسلو. ومنذ البداية «احرنت» - كما نقول في العامية - ورفضت التقدم في تنفيذ الاتفاقية قيد انملة، متذرعة بحجة الامن تلك «البقرة المقدسة» اللّهم الا اذا قدم لها الفلسطينيون بعض «التنازلات». فكان اتفاق القاهرة، الذي اخذ «مصالح اسرائيل الامنية» بعين الاعتبار الامر الذي شجع القوى الفلسطينية المعارضة لاتفاقية اوسلو، وخاصة «حماس» على القيام بهجماتها «الارهابية» على اسرائيل الى حد اللجوء الى العمليات الانتحارية الرهيبة. كما شجع اسرائيل نفسها على المناورة والمماطلة في تنفيذ اتفاقية اوسلو بقصد اجبار الفلسطينيين على تقديم المزيد من التنازلات. ولكن هيهات! فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. هذا بالاضافة الى ان اتفاقية اوسلو لا تحتمل اية تنازلات اخرى.

ان مشكلة ما تسميه اسرائيل «عمليات حماس الارهابية» الموجهة ضدها تتحمل اسرائيل كامل المسؤولية عنها. فالسلطة الوطنية الفلسطينية، على الرغم من انها تنبذ «الارهاب» بصدق، وتبذل كل ما تستطيع من جهد لاقناع الاطراف الوطنية الفلسطينية، المعارضة بهذا الشكل او ذاك لاتفاقية اوسلو، بالتخلي عن سلاح «الارهاب»، كوسيلة لتحقيق اهدافها، الا انها (اي السلطة الوطنية الفلسطينية) غير مسؤولة عن محاربة «الارهاب» ما دامت اتفاقية اوسلو لم تنفذ بحذافيرها الا في المناطق التي تسيطر عليها سيطرة تامة مع الاخذ بعين الاعتبار انها غير مستعدة ولا في اية حال من الاحوال، الى تحويل معركتها الوطنية من اجل احقاق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني الى حرب اهلية كما يأمل اعدا، هذا الشعب.

ولو كانت اسرائيل جادة في محاربة ما تسميه «الارهاب» لعملت منذ البداية، وباسرع وقت ممكن على تنفيذ اتفاقية اوسلو بحذافيرها وبكل مراحلها.

ولو كانت جادة في محاربة «الارهاب» لما لجأت الى «الارهاب المضاد» اي الى «محاربة الارهاب بالارهاب» ولقامت بتزويد السلطة الوطنية الفلسطينية، منذ البداية، بكل ما تحتاجه من اموال لبنا، القاعدة الاقتصادية للفلسطينيين سكان هذه البلاد ابا عن جد منذ مئات بل الاف السنين، وهل قليلة اموالهم وعقاراتهم واراضيهم التي نهبتها او استولت عليها منذ العام ١٩٤٨ حتى اليوم؟!

لقد كان الكاتب الصحفي المعروف، اوري افنيري، متواضعا كل التواضع عندما كتب - على ما اذكر - في احد مقالاته في «معاريب» ما معناه: «اعطوا السلطة الوطنية الفلسطينية ..٥ مليون دولار حالا لاقامة المشاريع الاقتصادية في قطاع غزة ولتحسين اوضاع سكانه وانا كفيل بزوال «الارهاب الفلسطيني» في اسرع وقت».

هناك من يظن ان تجويع عرفات (بمعنى: السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني اللذين يمثلهما) سيؤدي الى ركوعه امام حكام اسرائيل وتلبية ما يطلبونه منه من تنازلات.

ولكن من يعرفون عرفات والقيادة الفلسطينية المحنكة التي يمثلها، يعرفون ان اسنان عرفات «مخلّعة» في السياسة. فلا يظنن احد ان رابين «اشطر» من عرفات.

فعرفات لم يفشل انما الذي فشل هو رابين.

وعرفات لم يتخلّ، ولا مرة، عن اتفاقية اوسلو وسيبقى متمسكا بها ولسان حاله يقول: ما قاله الشاعر الكبير محمود درويش:

اذا ما جعت آكل لحم مغتصبي
حذار! حذار من جوعي ومن غضبي

وعرفات قاعد في غزة ويتحدث مع الاخوة في «حماس» ويردد، كما يحلو له ان يردد دائما: «يا جبل ما يهزك ريح».

● د. احمد سعد ●

هل بدأت المؤامرة لنسف الحق الشرعي للاجئين الفلسطينيين؟

● نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» - ١٩٩٤/١٢/٤ - خبرا في الصفحات الداخلية كان نصه «ان وزير القضاء، دافيد ليبائي، سيبحث قريبا مع كبار المسؤولين في وزارته احتمالات تعويض «الغائبين» الاردنيين، الذين هربوا سنة ١٩٤٨ من اسرائيل الى الاردن»!! وان هذا الموضوع طرح على بساط بحث الوزارة بعد ان «عُلم» أن «مواطنين اردنيين ينوون التوجه الى القيّم على الأملاك في وزارة المالية بمطالب ارجاع املاكهم المبعثرة في جميع انحاء البلاد، وخاصة في مدن القدس، يافا، الناصرة، حيفا، اللد، الرملة وعكا، او ان يقدم لهم بدلا من ذلك تعويضا كبيرا»!!

ان مضمون هذا الخبر وابعاده السياسية يجسدان بعض مؤشرات المؤامرة التي تحاك في الخفاء، ويجري الاعداد لتنفيذها، لنسف وافراغ احد المركبات العضوية في بنية الحق الفلسطيني المشروع - قضية اللاجئين - من مضمونها الحقيقي.

فالقضية بمضمونها ابعد من مجرد البحث في تقديم تعويضات اسرائيلية «لبعض الافراد»، عن املاكهم منذ العام ١٩٤٨. فاسرائيل تخطط وتنفذ بشكل منهجي، ومنذ توقيع اتفاقية اوسلو مع م.ت.ف برنامج القضايا المركزية المؤجلة من ثوابت الحق الفلسطيني، وفي مقدمتها قضية القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين، مؤجلتان الى الأبد. فالمخاطر والأبعاد السياسية لمحاولات فرض سياسة الأمر الواقع، واستثمار الشكل والنهج المطروح لمعالجة هذه القضية، كما جاء في الخبر المذكور، تنطوي على ما يلي:

* ان اسرائيل تخطط لتجاوز قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، التي تعترف بحق اللاجئين الفلسطينيين منذ نكبة ١٩٤٨ بالعودة وتقديم التعويضات لمن يرغب في ذلك ويفضل عدم العودة. والمؤامرة الاسرائيلية تنطوي على محاولة تحويل قضية اللاجئين من ثابتة عضوية في بنية الحق المشروع للشعب الفلسطيني الى قضية فردية بين «الغائبين» - كما تدعي، وليسوا ابناء المأساة والنكبة - وبين حكومة اسرائيل، وان القضية تنحصر في تقييم التعويضات عن الاملاك لمن يثبت ملكيته!! اننا مع تأكيدنا ان قضية اللاجئين وحقوقهم هي ايضا قضية فردية تخص كل لاجئ فلسطيني ومن انحدر من صلبه وحقوقهم منذ نكبة ١٩٤٨، وفرض عليه الشتات القسري خارج وطنه، ولكنها في نفس الوقت هي قضية الحقوق القومية للمجموعة الفلسطينية المشتتة في المهاجر والبالغ عددها اكثر من ٣.٥ مليون فلسطيني، كمركب عضوي من قضية حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة، وحق ابنائه في العودة الى وطنهم.

فقضية الاملاك والتعويض عنها هي جزء من الحق المتكامل والذي في مركزه حق العودة التي تعمل اسرائيل على تخطيه ودفنه.

* ليس من وليد الصدفة ان الحديث يدور هنا عن «غائبين اردنيين هربوا من اسرائيل الى الاردن عام ١٩٤٨». فمضمون المخطط التآمري الاسرائيلي يقذف اكثر من عصفورين بحجر واحد. فمن جهة ينطوي المخطط على تجريد الفلسطيني من انتمائه الوطني وهويته التاريخية الحقيقية كابن للشعب العربي الفلسطيني والحكم عليه لفرض هوية انتماء مزورة، اليوم في الاردن، واذا ما نجحت المؤامرة، فغدا في سوريا وبعدها في لبنان وفي كل اماكن التواجد الفلسطيني. فتجريد الفلسطيني من هوية الانتماء الوطنية يعتبر جزءا من المخطط الاسرائيلي ومقدمة لتمرير برنامج توطين اللاجئين خارج وطنهم وحرمانهم من الحق الشرعي بالعودة. ومن جهة ثانية، فان مؤامرة تغريب هوية الانتماء الوطني تعتبر جزءا عضويا من مخطط خلق تعدد العناوين المزورة بهدف تغريب العنوان الواحد، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، في الضفة والقطاع وفي جميع اماكن تواجده في الشتات القسري - م.ت.ف وآليتها في المرحلة الانتقالية السلطة الوطنية الفلسطينية، في غزة واريحا اولا. ولهذا، فاسرائيل ترسم ومن خلال الدهاليز السرية، لنسف دور م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية كعنوان وحيد للتفاوض حول احدى ثوابت الحق الفلسطيني الاساسية والتخلص بذلك من هذه القضية المركزية وتحويلها الى قضية سمسرة تجارية لا تتعلق بحق شعب في العودة بل في التفاوض حول حجم التعويضات، ومفاوضة الاردن على ذلك ومن ثم سوريا ولبنان..

ومن هذا المنطلق،، حذرنا ابان توقيع اتفاقية السلام الاسرائيلية - الاردنية من الابعاد المأساوية لبعض بنود الاتفاق التي تمس ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ويضمنها البند عن اللاجئين، الذي يساوي بمضمونه بين مختلف الاطراف العربية والفلسطينية في التفاوض مع اسرائيل حول معالجة هذه القضية في مفاوضات مسار متعددة

(البقية على ص ٤)

● بشير البرغوثي ●

امن المستوطنات باعادتها من حيث اتت وليس بوضع المسؤولية على الفلسطينيين!

● «ليس لديهم خيار. اذا لم يفهموا ذلك الان فسيفهمون!»

«من تصريح ليوسي سريد الوزير المشارك في المفاوضات (جيروزاليم بوست ٩٤/١١/١٥) في معرض رده على سؤال حول رفض الطرف الفلسطيني للموقف الاسرائيلي من اعادة توزيع القوات حسب اتفاق اوسلو».

على خلفية هذا التصريح للوزير «الحمائمي» ايام المعارضة، يوسي سريد، بدأت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول استكمال ترتيبات المرحلة الانتقالية، وفي مقدمتها سحب القوات الاسرائيلية من التجمعات السكانية الفلسطينية، والانتخابات في مناطق الحكم الذاتي.

ويفهم من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ان الحكومة الاسرائيلية التي فشلت في تنفيذ ما ترتب عليها باعادة توزيع قواتها قبل اجراء الانتخابات، وماطلت في تسليم الصلاحيات في مجال التفويض المبكر، وامتنعت عن اطلاق سراح السجناء والمعتقلين، وسوفت في تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية، تسعى لفرض شروط وقواعد جديدة للعملية التفاوضية!

وقد عبر عن هذا الاتجاه رئيس الوزارة الاسرائيلية نفسه حينما تحدث عن رغبته في تعديل اتفاق اوسلو، وعن التفاوض حول «ما قبل» اعادة توزيع القوات الاسرائيلية!

ويستدل من مختلف التصريحات، التي اطلقها وزراء اسرائيليون، ان تطبيق الاتفاقيات مع الفلسطينيين مرهون بما يضمن «أمن المستوطنات» الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. ولهذا الاعتبار ينبغي ان تخضع كل الاتفاقيات، بما فيها تلك التي شهد عليها الرئيس الامريكي ووزير الخارجية الروسي، بصفتهما يرعيان عملية السلام».

واذا كان منتظرا ان يهب راعيا المؤتمر للدفاع عن توقيعيهما ودورهما، فان وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، لم يجد اي حرج لدى وصوله الى مطار اللد هذا الاسبوع، في ان يفتح كلمته باغلاق اية فرصة لاعادة توزيع القوات الاسرائيلية، ما لم تضمن منظمة التحرير، كما قال، الأمن، وهو يعني بالطبع امن الاسرائيليين!

وكلمة «الأمن» فضفاضة، وقد ترك الوزير الامريكي تحديدها للحكومة الاسرائيلية من خلال «المفاوضات» طبعا!

وهكذا انضم الراعي الامريكي، بصراحة، للموقف الاسرائيلي عشية بحث الحكومة الاسرائيلية هذا الموضوع، وقبل ان تحدد، هي نفسها، موقفها من اعادة توزيع القوات. لكن الأمن، المرتبط باعادة توزيع القوات، هو امن المستوطنات الاسرائيلية المنتشرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وهذا ما اعلنه اكثر من مسؤول اسرائيلي على المستويين السياسي والعسكري!

وبلا شك فان موقف كريستوفر يعتبر انحرافا شديدا عن الموقف الامريكي من المستوطنات، او هو على الاصح خاتمة لتراجع امريكي عن موقف بدأ باعتبارها غير شرعية ثم اعتبارها عائقا لعملية السلام. وعلى الطرف الفلسطيني ان يدفع ثمن استحقاقات هذه العملية وفق الموقف الامريكي الجديد!

والآن يواجه الطرف الفلسطيني المفاوض وضعا عليه ان يحسم امره تجاهه. فلقد غابت المرجعية الاساسية للعملية التفاوضية، وهي قرارات الشرعية الدولية، وحل محلها اتفاق اوسلو الذي انحدر بدوره الى اتفاق القاهرة، الى ان انتهى، عبر مجموعة من الماطلات والاعاقات، لاعتماد «الامن الاسرائيلي» كمرجعية للتفاوض، ثم تراجع هذه المرجعية الى «امن المستوطنات»!

واذا ما قبل الوفد الفلسطيني المفاوض ربط اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بأمن المستوطنات الاسرائيلية، فان هذا يشكل اعترافا ضمنيا ببقاء المستوطنات.

ان الوفد الفلسطيني المفاوض يجب ان يرفض هذا الربط بأي شكل من الاشكال، بما فيها «طعم» اعادة تجميع تلك المستوطنات.

واذا كان موضوع هذه المستوطنات قد ترك لمفاوضات المرحلة النهائية، فلا يحق للحكومة الاسرائيلية ان تربط التزامها بأعادة توزيع قواتها بأمن المستوطنات.

ان «امن المستوطنات» في المرحلة الانتقالية هو شأن اسرائيلي محض. ويجب رفض تحويل هذا الشأن الى شأن فلسطيني. ان «المستوطنات» هي التي تشكل خطرا امنيا على الشعب الفلسطيني وحقوقه، وسجلها الاسود معروف في هذا المجال!

لكن ما يمكن الاشارة اليه، هو فشل مجموع النهج التفاوضي، وقصور الاتفاقات عن ضمان تقدم في عملية مفاوضات السلام لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وليس هناك من مخرج سوى التفاوض دفعة واحدة حول المرحلة النهائية، وليس فتح الطرق الجانبية وتجميع المستوطنات وغير ذلك من المشاريع التي تستهدف تكريس الأمر الواقع الاحتلالي. هذا هو البديل وليس الرضوخ الذي يريده منا يوسي سريد!

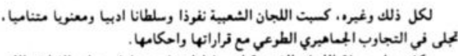
انقلاب على الدمقراطية الشعبية

● عبد المجيد حمدان ●

● وكانت اللجان الشعبية قد سارعت الى ملء الفراغ، الذي تعمق بانهيار الادارات الاحتلالية بفعل ضربات الانتفاضة. وبرزت قدرتها التعبوية، التنظيمية، والتنفيذية، في اعانة المواقع التي تعرضت لحظر تجول طويل ومتجدد، فقد اظهرت طواقم جمع المساعدات العينية من تموينية، دوائية واغطية وملابس، وطواقم نقل وايصال وتوزيع المساعدات، في ظل مخاطر الحركة اثناء حظر التجول، ومثلها نشاط الطواقم الصحية، اظهرت كفاءة عالية. وقبل ذلك وبعده، وفي غياب كامل للمحاكم واجهزتها الشرطية التنفيذية، وفرت هذه اللجان للمواطن امنا وطمأنينة، على نفسه واسرته وممتلكاته، كانتا بمثابة الحلم على مدار سنوات الاحتلال البغيضة.

ولم تقف اللجان الشعبية عند حدود علاج وتوفير الحلول للمشاكل والازمات والخلافات الناشئة والطارئة، بل تقدمت لمحاولات حل المزمن منها، والذي راكمه قصور ادارات الاحتلال المبرمج، المتعمد وغير المتعمد.

ولقد نفضت اللجان الشعبية الغبار عن تقاليد وطنية مجيدة. وبعثت الحياة في بعض جوانب تراثنا الشعبي الاصيل، كالعونة وغيرها من مظاهر التكافل الاجتماعي. واخذت في التبلور حالة من الانسجام، فالوئام الاجتماعي، ملأت النفوس بالأمل وبالفرح وبالثقة في المستقبل، رغم مرارة المعاناة الناجمة عن تصاعد عنف القمع الاحتلالي، وتوالي سقوط الضحايا المتمثلة في قوافل الشهداء والجرحى والمعتقلين، وتزايد العبء المعيشي بسبب تضاؤل الدخل، ووقوع كثرة من المواقع في قبضة حظر التجول والحصار المتد الى فترات طويلة.



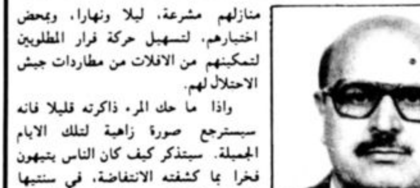
لكل ذلك وغيره، كسبت اللجان الشعبية نفوذا وسلطانا ادبيا ومعنويا متناميا، تجلى في التجاوب الجماهيري الطوعي مع قراراتها واحكامها.

وكان على ورثة اللجان الشعبية ان يرثوا ايضا دورها في ملء الفراغ، الذي استمر باستمرار انهيار الادارات الاحتلالية، وان يرثوا سلطتها ونفوذها الادبي والمعنوي ايضا. وتمثل هؤلاء الورثة في نشيطي الانتفاضة من الشبان، الذين كان عليهم الحفاظ على الابداع الشعبي، في الدمقراطية الشعبية، لتمكينهم من ملء الفراغ من جهة، وتثبيت اقدامهم في المواقع الجديدة من الجهة الاخرى. وكان ان محضتهم الجماهير ثقتها، وحافظوا هم بالفعل على ما اظهروه من مصداقية، ووفرت لهم طوعا واختيارا كل احتياجات استمرار دورهم.

وكأمثلة، وفي اعقاب اتساع ظاهرة المطلوبين لسلطة الاحتلال، تشكل، وبصورة عفوية، نظام انذار دقيق، عمل بكفاءة، وعماده جمهور المواطنين العادي، لتأمين حركة المطلوبين بين المواقع، وخصوصا الى المدينة، ودون ظهور خلل في عمله ولو لمرة واحدة. وتحملت مواقع مختلفة عقوبات ادارية مرهقة، كحرمانها من تصاريح السفر، ورد المعاملات العادية مثل شهادات الميلاد والوفاة.. الخ، طوعا وبارادة واعية، دفاعا عن حرية مطلوب، ودون ان تند عن جمهورها الواسع علامة تذمر واحدة.

ويتذكر القارئ بلا شك، كيف كان اهالي نابلس القديمة يتركون ابواب وشبابيك منازلهم مشرعة، ليلا ونهارا، وبمحض اختيارهم، لتسهيل حركة فرار المطلوبين لتمكينهم من الافلات من مطاردات جيش الاحتلال لهم.

واذا ما حك المرء ذاكرته قليلا فانه سيسترجع صورة زاهية لتلك الايام الجميلة. سيتذكر كيف كان الناس يتيهون فخرا بما كشفته الانتفاضة، في سنتيها الاولى والثانية، عن نفاسة معدن الشعب الفلسطيني، وعن اصالة تراثه، وعن عظمة تقاليده.. وجمال اعرافه وعاداته. وكيف حلموا، وبالاستناد الى ذلك كله في بناء صرح شامخ لدمقراطية، طالما حلم بها الشعب، لدمقراطية مميزة فعلا لا قولا.



لكن الأمور لم تسر كما أشتهى الشعب. تدخلت عوامل كثيرة بينها القمع الاحتلالي المتصاعد العنف والشدة، وبينها التعطش المزمن للسلطة، للقوة والنفوذ، وبينها التجربة الفلسطينية في الخارج، وتدخلات جهازها البيروقراطي، وفرض رؤياها الخاصة بأوامر فوقية ومن البعيد، وبينها التربية في السجون والمعتقلات.. وعوامل أخرى.

فمع مرور الوقت اخذ القادة التنفيذيون الجدد، وهم في الغالب شبان في منتصف العقد الثالث من العمر، يحسون بطعم السلطة والنفوذ الذي اكتسبوه.. وربما تأثرا بما يجري في العالم العربي حولنا، اخذوا مثل نظرائهم من القادة هناك، يحددون هم احتياجاتهم لاكمال مشوار الكفاح، وينتزعون بالقوة ما كان الجمهور

(البقية على ص ٤)

«قلق الرُضّع» او البكاء المتقطع لدى الأطفال الرضع!

* هذه ظاهرة لا تدعو الى القلق اذا لم تكن لدى الطفل أية أعراض مَرَضية وهي تختفي عند بلوغ الطفل شهره الرابع * من المهم جدا ان تحافظ الام على الهدوء والراحة النفسية *

●بقلم: د. نزار سعد ●
مسؤول قسم الأطفال في مستشفى العائلة المقدسة (النمساوي) - الناصرة



اود ان اتحدث في السطور القادمة عن ظاهرة قديمة وجديدة - في نفس الوقت - لدى الأطفال الرضع، وهي ظاهرة البكاء وعدم الهدوء الذي ينتاب الاطفال بشكل متقطع في الأشهر الاولى من حياتهم. هذه الظاهرة شائعة جدا وكثيرا ما تؤدي الى الارتباك والشعور بالاحباط لدى الوالدين لعدم المقدرة على تهدئة الطفل وليس بالنادر ان يقوم كل منهما بالقاء اللوم على الاخر وتحميله مسؤولية عدم ارتياح الطفل.

الواقع انني لم أجد كلمة بالعربية تطابق معنى كلمة «COLIC» اللاتينية لكني وجدت في كلمة «قلق» ترجمة لاحدى النظريات التي تحاول شرح هذه الظاهرة اذ تقول انها «تعبير عن قلق لدى الطفل يعبر عنه بالبكاء، مما يدعو الأم للتقرب منه، ومحادثته او حمله». اما المعنى الحرفي لكلمة «COLIC» فهو وصف لكل وضع او وجع يأتي بشكل نوبات - اي بدوء لفترة زمنية معينة ثم يختفي ليعود ثانية. فهذه من اهم الصفات التي تميز هذه الظاهرة حيث ان البكاء يأتي على شكل نوبات. وهنالك تباين كبير في الفترة الزمنية بين نوبة بكاء واخرى. وكذلك مدة البكاء نفسه. ففي الحالات القصوى يبكي الطفل مدة ثلاث ساعات بلا توقف ثم يهدأ فترة ساعة او اقل ومن ثم يعاود البكاء ثانية. ويلاحظ في اغلب الاحيان ان هذه الظاهرة تزداد حدة في ساعات المساء والليل واحيانا يقوم الطفل باحناء اطرافه السفلى وطيها قريبا من البطن ويزداد احمرار الوجه. وكذلك يلاحظ ارتجاف في الفك السفلي واحيانا تنهمر الدموع من عينيه.

عادة ما تبدأ ظاهرة «البكاء المتقطع» في الاسبوع الثاني او الثالث بعد الولادة ولكن قسما من الرضع يبدأ مباشرة بعد الولادة.

وعلى الأغلب تستمر هذه الظاهرة حتى يتجاوز الطفل ثلاثة اشهر. وهنالك من يطلق عليها الاسم «قلق الثلاثة اشهر».

في مستهل هذه المقالة وصفت ظاهرة البكاء بأنها قديمة وجديدة في نفس الوقت. فهي قديمة لانها معروفة تقريبا لدى كل ام او جدة قامت بتربية ابنائها او احفادها. ومن الشائع ان يُعزى هذا الوضع الى وجع في امعاء الرضيع. ومن هنا جاءنا المثل الشعبي «يا جوع يا موجوع». والظاهرة تعتبر جديدة لانه في السنوات الاخيرة بدأت تظهر من جديد مقالات وابحاث علمية تعالج هذا الموضوع. والحق يقال ان هذه الظاهرة اهملت بعض الشيء من قبل الاطباء ورجال العلمْ. ودلالة على ذلك فان القسم الأكبر من الطلاب الذين يدرسون الطب (في البلاد او في الخارج) لا يعرفون عن «البكاء المتقطع» شيئا. وكذلك كتب طب الأطفال اكتفت ببضعة اسطر عنها فقط.

عن اسباب هذه الظاهرة كتب الكثير. والواقع ان السبب لم يعرف بعد ولا يوجد اثبات ان الرضيع يبكي نتيجة الألم في بطنه. في السنوات الاخيرة ظهرت ابحاث تقول ان هذا البكاء هو بديل عن الكلام او وسيلة للتعبير عن الذات. حيث يلاحظ مثلا ان كثيرا من الرضع يزداد بكاؤهم اثناء وجود ضيوف او ضجة في البيت مما يؤدي الى انشغال الام عن طفلها.

ماذا علينا أن نعمل اذن؟

* أولا - بادىء ذي بدء يجدر بنا ان نهيء الام الحامل، وخاصة اذا كان ذلك الحمل الاول، على وجود مثل هذه الظاهرة وان عليها احيانا السهر بقرب طفلها في ساعات الليل ليس للارضاع وحسب وانما للتخفيف عنه ايضا.

* ثانيا - يجب التأكد من ان البكاء لا ينبع من اسباب مرضية. ولذلك يجب الانتباه الى ان الطفل يرضع جيدا وان حرارته طبيعية وانه لا توجد ظواهر مرضية غير التي ذكرت سالفا. واذا كان هنالك ادنى شك فالمفضل مراجعة طبيب الاطفال.

* ثالثا - وهو الأهم. يتوجب الحفاظ على الهدوء الداخلي والنفسي لدى الأم وان لا تُشعر رضيعها بعدم ارتياحها لان هذا يؤدي الى ازدياد البكاء وتفاقم الوضع.

* رابعا - يوصى ايضا بحمل الرضيع، اما مدعوما على الصدر او على حضن الأم بحيث يكون بطنه الى الأسفل. وهزه بشكل موجات بطيئة ومترددة. هذه الحركة ممكنة ايضا عن طريق وضع الطفل داخل السيارة والسفر به لمسافة قصيرة حيث يلاحظ انقطاع البكاء.

* خامسا - بالنسبة للادوية. فهنالك استعمال شائع لعقاقير مثل «بيبي- زيم» (Baby Zim) وبيبك (Babic) وغيرها وهي خلاصة تحتوي على انزيمات ومواد طبيعية اخرى يقال انها تساعد على الهضم. وهنالك «السيميكول» (Simicol) الذي يحتوي على مادة تغلف المعدة والامعاء في الداخل وبذلك تمنع تأثير الافرازات الحامضية على جدار المعدة الداخلي. حتى اليوم لا يوجد اثبات علمي - يثبت نجاعة هذه الادوية. ولكن ربما تكون فائدتها بأنها تجعل الام تشعر بارتياح لانها تبذل مجهودا لمساعدة طفلها. من جهة اخرى، نشرت بعض المقالات التي تدعّي بأن من ٢٠ - ٣٠٪ من الاطفال يستفيدون من هذه العقاقير. الا ان علامات الاستفهام لا تزال موجودة حول صدق هذه المقالات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان لا ضرر من هذه العقاقير اذا استعملت حسب ارشادات الطبيب.

اخيرا، اود ان اقول للأم التي يعاني طفلها من «البكاء المتقطع» بأنها وبعد التأكد من ان طفلها معافى ليس لديها ما يدعوها للقلق. وان الاهم هو الراحة النفسية للام. والأبحاث العلمية تثبت بأن ٩٠٪ من الاطفال عند انهائهم الشهر الثالث ينامون نوما متواصلا ٨ - ١٠ ساعات في الليلة الواحدة.

وبما اننا لا نعلم سبب هذه الظاهرة فكذلك لا نعلم سبب اختفائها بشكل تلقائي عند بلوغ الطفل شهره الرابع.

العلاج بالطعام

نصائح لا بد منها.. للحفاظ على الجسم السليم!



❑ اذا كنت تشعر بالارهاق والاكتئاب في نهاية اليوم، لدرجة انك لا تستطيع تناول وجبة الطعام او تنتابك نرفزة شديدة بعد تناول فنجان من القهوة، فقد يكون ذلك بسبب الاجهاد.

في هذه الحالة ينبغي لك ان تتبع النصائح التالية:

- ابتعد قدر الامكان عن تناول القهوة والشاي. فكميات الكافيين الكبيرة فيها قد تسرع خفقان القلب. ويمكنك استبدالهما بالعصير الطبيعي او شاي النباتات.
- تناول ٣ وجبات متوازنة وفي اوقات ثابتة كل يوم. وابدأ نهارك بالافطار المغذي، الذي يحافظ على ثبات السكر في الدم. واحرص على ان يتضمن الافطار ايضا كوبا من العصير.

اما الغداء، فاجعل الخضار جزءا اساسيا منه وكذلك الفواكه الطازجة.

واحذر تناول الحلويات عند الاجهاد فعلى الرغم من انها تحتوي مواد منشطة، الا انها تؤدي الى افراز الجسم مادة الانسولين الناتجة عن زيادة السكر.

- الخضراوات وكذلك الفاكهة ذات القشرة الناعمة ينبغي ان تؤكل مع قشرتها، بعد تنظيفها بشكل جيد.
- ابتعد عن تناول المهدئات قدر الامكان.
- في حالة الارهاق الشديد، لا تلجأ لتناول الطعام مباشرة. يفضل ان تسترخي قليلا وتنهض للطعام بعد الحصول على الراحة.
- فيتامين «ب» و«ج» هما الأفضل لمواجهة الارهاق. اما فيتامين «ب» فتجده في السمك والخضروات واللحم الاحمر. واما فيتامين «ج» فتجده في الحمضيات والفلفل الأخضر والسبانخ.
- قلل من الملح في الطعام.
- لا تتناول طعامك بسرعة، في اي حال من الاحوال.

نشاط مشترك في يافا وتل ابيب:

نساء يهوديات وعربيات يقمن جمعية لتقديم المساعدات لنساء محتاجات وفي ضائقة

● تعد جمعية «مروة» التي تضم نساء يهوديات وعربيات من يافا وتل ابيب، برنامج عمل موسعا لتنفيذه خلال الفترة القريبة. ويشمل بالأساس برامج اجتماعية. وتقول مركزة الجمعية، عنبال بليرسون: نحاول من خلال برنامجنا تقديم المساعدات المختلفة للمرأة اليهودية والعربية في يافا - تل ابيب التي تعيش في ضائقة اجتماعية.

*** «الاتحاد» - لنتعرف، بداية، على الجمعية؟**

- بليرسون: اقيمت الجمعية في بداية السنة الحالية، بمبادرة نساء عربيات ويهوديات من يافا وتل ابيب والمنطقة بهدف ايجاد نشاطات مشتركة لتطوير المرأة ولطرح مشاكلهن اليومية، سواء كانت اجتماعية او اقتصادية وغيرها. وحصلنا على رخصة لتكون جمعية عثمانية.

*** «الاتحاد» - ما هي المشاكل التي تعانيها المرأة في يافا - تل ابيب؟**



- بليرسون: هناك العديد من المشاكل ومنها مشاكل محرقة خاصة المشاكل الاجتماعية. فالنساء هن اكثر المتضررات من البطالة، التي ترتفع نسبتها بشكل مستمر، اضافة الى انه، وللأسف، هناك العديدات يتعاطين المخدرات ومدمنات عليها وهؤلاء بحاجة ماسة الى مساعدات مكثفة ومستمرة. وهناك السجينات والعاطلات عن العمل.

*** «الاتحاد» - كيف تعمل الجمعية بين النساء؟**

- بليرسون: الجمعية تضم نساء وفتيات من مجالات مختلفة فمنهن مربيات ومحاميات وعاملات اجتماعيات وأخريات، وهؤلاء كل تعمل في مجال اختصاصها لتقديم الخدمات للنساء المحتاجات ونساعدهن من خلال اللقاءات معهن، للتغلب على مشاكلهن والتمييز الذي يلحق بهن الى ان يتطورن في مختلف مجالات الحياة.

*** «الاتحاد» - وما هي البرامج التي تحضرها الجمعية للنساء؟**

- بليرسون: هناك برنامج اساسي للجمعية، وهو: اقامة «مركز لتطوير ودعم المرأة في يافا»، وهذا المركز يشمل العديد من النشاطات والبرامج لمساعدة النساء والفتيات مثل: * اقامة «خط دافئ» لضحايا العنف والاعتداءات الجنسية، اذ تقدم لهن الخدمات والمساعدات للخروج من ضائقتهن * تقديم استشارة في مختلف المجالات مثل التوجه للتأهيل المهني والمساعدة في ايجاد عمل واطلاعهن على قوانين العمل وغيرها من انواع الاستشارة * تقديم المحاضرات والارشادات حول المساواة وأهميتها * العلاقة بين النساء والأمهات * صحة المرأة * كيفية التفاهم بين النساء العربيات واليهوديات * مساعدة النساء المبدعات والعاملات في مجال الفن الشعبي * تأهيل نساء لنشاطات شعبية وقيادية ووظائف مختلفة * اصدار صحيفة نسائية باللغتين العربية والعبرية، تعالج مجمل القضايا النسائية * نشاطات اجتماعية وتربوية لامهات يجدن صعوبة في ايجاد اطر اجتماعية لهن * برامج خاصة للمسنات.

*** «الاتحاد» - متى سيباشر العمل في هذا المركز؟**

- بليرسون: تعمل حاليا مركزة لتحضير العمل ومن المتوقع استئجار مكان مناسب للمركز.

*** «الاتحاد» - حاليا، ما هي البرامج التي تقدم للنساء؟**

- بليرسون: في هذه الأيام تنفذ العديد من النشاطات اليومية منها دعم النساء السجينات، ودورات أدبية ودورة خاصة لمتطوعات للعمل مع ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية وتقديم المحاضرات للنساء لتوعيتهن حول استغلال طاقاتهن الشخصية.

(آمال شحادة)

أزياء

* اعداد: غصوب سرحان *

ايمانويل اونغارو ملك الخلطات



* ايمانويل اونغارو، المصمم الباريسي الشهير هو ملك الخلطات وأكثر الباريسيين جرأة، الى درجة ان كثيرا منها تلامس «الكتش» وهنا تكمن عبقريته، اذ يعرف متى يقول لنفسه: «كفى»! ولذا فان خلطاته تجيء أصيلة جدا وغاية في الجمال. وهو يعتبر اليوم اكثر المصممين تأثيرا على جيل المصممين الشباب.

في الصورة نرى احد هذه الموديلات وهو عبارة عن تايير من الصوف من على تنورة قصيرة كثيرة الألوان، وبلوزة من المخمل الأسود المحلي بوردو بألوان فاقعة. وتلفت النظر بشكل خاص القبعة الجميلة التي أضفت الكثير على الجو العام.

المكياج السريع والأفضل



● لعل اسهل أسلوب لوضع ظلال الجفون هو استخدام الالوان الفاتحة التي تزيد من جمال الجفون دون ان تحدث تغييرا كبيرا في اللون. وعليه من الأفضل ان يكون الظل من درجات البيج على ان تختاري اقرب درجة للون بشرتك. والأفضل ان يكون من النوع الجاف (البودرة).

وللشفاه من الأفضل استعمال مكياج خفيف جدا بوضع طبقة رقيقة من أحمر الشفاه تفرد تماما عليها.

سريع ولذيذ لطفلك

بسكويت لعب الأطفال

* المقادير:

- كوبا دقيق
- نصف كوب زبدة
- نصف كوب سكر
- بيضتان
- ملعقتا بكم بودر * ڤانيليا * مكسرات * شوكولاطة * ملبس ملون * مربى * جوز الهند

* الطريقة:

تخفق الزبدة والسكر جيدا حتى تصبح هشة ثم يضاف البيض والڤانيليا ويستمر الخفق.

فيما بعد نضيف الدقيق والخميرة ويعجن الخليط عجينة لينة. ثم تفرد العجينة وتقطع بقطاعات لعب أطفال.

ترص العجينة في صينية مدهونة بالزيت وتدهن بالمربى وتجمل بالمكسرات وجوز الهند. ثم توضع في الفرن حوالي ربع ساعة وتترك لتبرد وتجمل بالشكولاطة والملبس حسب الرغبة.

الطبيعة في خدمة الانسان



خلطة الحمضيات
«عوزراد احمر»

تحتاجون الى ٤ - ٥ كؤوس من خلطة «عوزراد احمر» في اليوم من اجل المساعدة والتخفيف للذين يعانون من الذبحة الصدرية بسبب مرض تصلب الشرايين دون حاجة الى اجراء تغييرات جوهرية في عاداتكم المعيشية.



خلطة «عوزراد احمر» هي ابتكار اسرائيلي وثمرة بحث وتطوير من معهد الطب الطبيعي الذي يعنى بتطوير ادوية طبيعية بتمويل من دولة اسرائيل

في الصيف يمكن ايضا مع مشروب بارد

خلطة «عوزراد احمر» اجتازت فحوصات شبكات الصحة في السويد، بريطانيا، ايطاليا، اسبانيا وغيرها. وتمت المصادقة على استعمالها في السوق الاوروبية المشتركة ونجحت خلال سنة بالتواجد في مكان محترم في اعلى قائمة ملحقات الغذاء المعدة لمساعدة مرضى الذبحة الصدرية بفضل قدرتها على:

■ المساعدة في تفكيك وامتزاز الدهنيات التي تكون «الكتل» في شبكة الشرايين ومنع نشوء انسدادات الشرايين.

■ تنشيط تبادل المواد في الجسم بفضل كثرة الشرب.

■ تقليص طبقة الدهنيات في الشرايين، توسيع الشرايين، والسماح بتدفق الدم بشكل سليم.

في مرض «الذبحة الصدرية» هذا، كما هو معروف، تضيق الشرايين التي تزود عضلة القلب بالدم، وعندها يشكو القلب من نقص الاكسجين فيشعر الانسان بآلام وضغط في منطقة الصدر.

تناول خلطة «عوزراد احمر» بشكل دائم وبكميات تتراوح بين ٤ - ٥ كؤوس في اليوم بعد حوالي ربع ساعة من كل وجبة يساعد في منع الانسدادات في الشرايين، وفي تقوية عمل القلب، وفي توسيع الشرايين، وفي خفض ضغط الدم وفي اذابة الترسبات التي تكدست على جدران الاوعية الدموية، وعندها تتقلص ظواهر التعب والبرد في الارجل ويصبح التنفس والمشي اكثر سهولة.

في تجربة طبية اجريت في مستشفى على حيوانات، اتضح ان خلطة الحمضيات «عوزراد احمر» نجحت في التأثير على نظافة الشرايين والاوردة ومنعت تقلصات وانسدادات في الشرايين بعد استعمالها لفترة اربعة اشهر.

خلصة «عوزراد احمر» تحتوي على «بكتين» (مادة هلامية تتوفر في الثمر اليانع والخضروات، تستعمل في تجميد المربيات والثمار المعلبة)، والذي هو نوع معين من الياف غذائية تذوب في الماء ولا تهضم تماما. من المعروف، ان «البكتين» يحمل معه مواد مختلفة من الجهاز الهضمي وهكذا يمنع ارتفاع نسبتها في الدم. «البكتين» يحمل معه الكولسترول وبذلك ينخفض مستوى الكولسترول في الدم، بالاضافة الى حمل السكر مما يخفض وتيرة امتصاص السكر في الدم.

كذلك من المعروف ان الحمضيات تقوي جهاز المناعة، تساعد الجسم على مواجهة الرشح، الالتهابات، والجراثيم، وهي ضرورية لبناء «الكولاجين» (طبقة الوصل في الجلد) وجدران الاوعية الدموية، غنية بالمغنيزيوم، الضروري لبناء العظام ولعمل انزيمات مختلفة في الجسم. نقص المغنيزيوم، يؤثر سلبا على الجهاز الدموي، القلب، الاعصاب، والكلى، عصير الليمون يحتوي على كمية كبيرة من الكالسيوم، البوتاسيوم، وكذلك «الكاروتين» (الذي يتحول في الجسم الى فيتامين (A) وكذلك ينشط عمل الكبد.

خلطة «عوزراد احمر» تحتوي على مواد طبيعية فقط. كذلك يجب الحرص على شربها بعد ربع ساعة من الوجبة. المرضى الذين يعانون من فائض الوزن لا ينصحون باستعمال «عوزراد احمر» قبل وجبة الافطار لان ذلك قد يؤدي الى ضعف ودوران خفيف.

نحن واثقون من منتوجنا، ولهذا نستطيع ان نعرض عليكم عرضا، احتفظوا بفاتورة حساب الشراء وتقيدوا بتعليمات الاستعمال. اذا لم تنجحوا بتخفيض مستوى الدم وموازنته بعد ٤ اشهر، اكتبوا الينا ونحن نرتب لكم دورا لسلسلة لقاءات واستشارة، اذا ثبت انكم عملتم حسب التعليمات فسوف تحصلون من طرفنا على تزويد جار لخلطة «عوزراد احمر» مجانا وتحت الرقابة، حتى موازنة مستوى السكر، بشرط ان تحرصوا على تعليمات الاستعمال

يجب عدم اعتبار هذا المنتوج بديلا عن العلاج الطبي.

* مجانا * كراسة عن خلطة النباتات الطبية ترسل الى كل معني.

يمكن الحصول عليه في كوبات حوليم مكابي، جميع الصيدليات، دكاكين الادوية الطبية، شبكات سوبرفارم، كلال-فارم وفي المحلات المختارة

المنتج: معهد الطب الطبيعي البديل، م.ض شارع جابوتنسكي ٩٣ بيتح تكفا، خط مفتوح للاسئلة من: ٨,٠٠ - ١٨,٠٠، هاتف ٩٢١١١٩٢ - ٠٣

حول مسرحية «الصبية والموت» (مسرح «هبيما»)

رحلة الى عوالم داخلية!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● في اطار مهرجان الناصرة للمسرح والفنون (أيلول - تشرين الاول ١٩٩٤) قدمت فرقة مسرح «هبيما» من تل ابيب عرضا خاصا لمسرحية «الصبية والموت» للكاتب التشيلي أرينيل دورفمان، الذي عاد الى موطنه أخيرا بعد غياب قسري طوال فترة حكم الطغمة العسكرية الدكتاتورية بزعامة أوغستو بينوشيت.

زمان المسرحية هو الحاضر. ومكانها بلاد تشيلي تحديدا، وتجريدا أية بلاد تحظى بنظام حكم دمقراطي على ركام فترة موحشة من القمع والعسف والطغيان.

تتقصد المسرحية ان تتفحص صيرورة الحياة الراهنة تحت وطأة سيرورة الماضي بعذاباته وندوبه العميقة، وذلك من خلال تعاطي النص مع الاسئلة الصميمية والوجودية التالية:

هل في مقدور الجلاد والضحية ان يعيشا سوية في بلاد واحدة؟. كيف تستطيع بلاد ان تتعافى، معافاة تامة، من كوابيس القمع والعسف بينما لا ينفك الخوف يعقد ألسنة الكل عن الكلام بحرية كاملة حول جروح لم تلتئم بعد؟ كيف يمكن السعي الى الحقيقة، الحقيقة وحدها، بعد زمن طويل كان فيه الكذب القيمة الاعلى وللحقيقة القيمة الادنى؟ هل بالامكان مواجهة كل هذه القضايا والمساءلات من غير المس بما يسمى «السلام الاجتماعي» الذي يشكل، في القراءة العمومية، شرطا لا استغناء عنه لمزيد من المشاركة الجماعية الفاعلة في البناء الدمقراطي؟

إن دورفمان يدير، حول الاسئلة السالفة، مناقشة اخلاقية ذات دلالات محسوبة. ومثل هذه المناقشة لا تنغلق، في الاحوال جميعا، على تشيلي بل هي تنفتح على كل المجتمعات المعاصرة بما فيها، بل يمكن القول في طليعتها المجتمع الاسرائيلي.

يقول مؤلف المسرحية في هذا الخصوص:

«عندما انجزت كتابة (الصبية والموت) تبدى لي ان ما تطرقت اليه من مواضيع غير منحصر فقط في تخوم تشيلي، انما يطاول مشاكل ظاهرة وكامنة هنا وهناك، في مختلف ارجاء العالم، وعلى مدار كل القرن العشرين».

الحبكة الدرامية للمسرحية تبدو، في ظاهرها، بسيطة للغاية: رجل تعطلت سيارته في طريق عودته الى البيت فيتطوع مسافر آخر يمر من المكان مصادفة لنقله الى وجهته في سيارته الخاصة. ولدى وصولهما الى المنزل ينتاب الزوجة شك قوي بأن المسافر الغريب ليس سوى الجلاد الذي اغتصبها قبل عدة سنوات وجعل حياتها جحيما لا يطاق فتقرر محاكمته. وتغافل زوجها وتحتجز الزائر الغريب وتبدأ باستجوابه حول ما ارتكبه من اثم بحقها وحق غيرها من الضحايا.

ولا يقطع الحوار، خلال الاستجواب، الشك القوي باليقين القاطع بشأن هوية هذا الزائر الغريب. بيد انه يسلط الكثير من الاضواء على مرحلة لم تنطو في الماضي مثلما هي متواصلة في الحاضر.

في مشاهد الاستجواب لا تمضي الزوجة ورهينتها بمفردهما وانما ترافقهما شخصيات واحداث مختلفة من الماضي القريب والحاضر الراهن، بعضها يخاطب الوجدانات ويثير الاشجان وبعضها الآخر يبهظ سير وقائع الاستجواب، غير ان جميع هذه الشخصيات والاحداث اسهمت في بناء الكيانية المطروحة وفي تلوين الواقع المعاشي للابطال.

لعل اهم هذه الشخصيات شخصية الزوج، العضو في «لجنة التحقيق الرسمية حول جرائم الطغمة الدكتاتورية». هذه الشخصية محبوكة بمواصفات تساعد صاحبها على تجسير الهوة بين المرحلتين المتناقضتين في سبيل استشراف المستقبل. ومع هذه المواصفات، او بسبب ابعادها لديه، نرى الزوج قادرا على ان يعالج المشكلات المطروقة من موقف انساني عام ومحايد، موقف يرى الى الانسانية ككل، في خطيئتها وجسامة مسؤولياتها، وفي موقفي العدالة والعقاب باطلاقيتهما. وفي خضم عيشية ذلك كله يجد نفسه واقفا امام واقع يقفز عن الفرد عبر تهميش دوره الى القيمة الدنيا، حدّ الالغاء، ويجعل الحياة تدور دورتها الطبيعية بدون ادنى التفاته الى المشيئة الفردية ويتنكر تام لمعاناة الافراد.

غير انه في باطن هذه الحبكة الدرامية يقوم دورفمان برحلة عميقة الى دواخل عوالم ابطاله الثلاثة، رحلة لا يؤمن له شخصيا وللاخرين خشبة النجاة من مكنوناتها وفجائعيتها.

والحوار الذي يجسّد هذه الرحلة، في المستويات النفسانية والاجتماعية والسياسية للابطال الثلاثة ولكل منهم على حدة، يعبّر بقوة عن الانف الحساسة لكاتبه والتي تلتقط بدراية والماح هموم الزمان والمكان في القرن الراهن.

وبمقدار ما ان دورفمان يبدو ذكيا ومقتدرا في انتقاء ابطاله وفي رسم مصائرهم الفردية وسط حالة تكاد ان توازي الموات الجماعي، الذي مثّل عليه نظام الحكم القمعي البائد، فانه يبدو اكثر ذكاء واقتدارا في حرصه الصارم على الا يستمر امام ذلك الموات الذي يعتبره بحق وحقيق وحشا كئيبا. وهو يستعيض عن ذلك بتضمين الاثر الفني عناصر فيها اكثر من ايحاء دلالي الى امكانية تجاوز ما كان وممكنية العيش المشترك في ما سيكون.

وبهذا فان المؤلف يطرح هنا موقفا يقول بضرورة ووجوب تشخيص وحشية الماضي وكآبته، لكنه يرى ان الفن يضمر، ضمن اشياء شتيتة، مهمة ان يساعد الجمهور على احتمال ذلك الماضي وسط استمرار العيش في الحاضر.

ان عظمة مسرحية «الصبية والموت» تبقى كامنة، باعتقادي، في تنبيه المشاهد الى سذاجة وقوعه في احبولة الوهم ان بامكان الفرد ان يأتي بحل فردي ينقذ من الذنب الجماعي. ولعل هذا هو السبب الأرأس الذي دفع المؤلف الى ان لا يودع في يدي الزوجة والمشاهدين الهوية الحقيقية للزائر الغريب، في الماح خطير الى ان الخطيئة او الذنب هما مسألتان جماعيتان.

النهاية بائسة، فان العدالة تنحى جانبا والفرد ينهار حين يضحي بنفسه ولا يحسب حساب الخسارة أملا في انقاذ ما يمكن انقاذه.

ولئن كانت هذه النهاية شبه حتمية بالنسبة للوضعية الجماعية، التي صارت فيها المعرفة نفسها خطرا على الصيرورة البشرية، فان الذات الفردية لا تعلن انسحابها او ذوبانها وانما تزداد تشبثا بامنها القائم على تملك العالم من خلال تسميته، في جهة، وعلى تسيّد الواقع بمعرفته معرفة حقيقية، في جهة اخرى.

***

ما من شك في ان قدرا كبيرا من الوصول الحميم للدوال السالفة راجع، اكثر شيء، الى اداء الممثلين الثلاثة في هارمونيا كاملة طوال مدة العرض. وتنبغي الاشارة، على الاخص، الى الممثلة لينورا ريفلين التي تفوقت على نفسها في هذا الدور، إداء وحضورا.

كما ان الديكور، الذي يشغل القسم الاكبر من خشبة المسرح، جاء عاكسا ببريق اخّاذ لنفسية الشخصيات ومناخ واقعها بشكل عام، مناخ الضيق والتبرم والخيبات والترقب الدائم. وثمة استعمال غير متقشف للمرايا، التي ينظر الابطال عبرها الى ذواتهم ودواخل هذه الذوات فتنعكس بدورها ايضا امام المشاهدين.

وتشكل الموسيقى بطلا رابعا في هذه المسرحية. فان اسم المسرحية - «الصبية والموت» - مستوحى من اسم الرباعية الموسيقية لشوبيرت، التي كان الجلاد يلتذ لسماعها لدى ممارسه آثامه في غيابة غرف التحقيق والتعذيب.

ان ائتلاف هذه العناصر جميعا رفع المسرحية الى مستوى الاثر الفني الذي يترك بصمته على عقول المشاهدين بعد ان يودع فيها توجهاته الجمالية والفكرية.

الصبية والموت

- تاليف: أرينيل دورفمان (تشيلي)
- ترجمة الى العبرية: دورون تافوري
- اخراج: حنان سنير
- تقديم: فرقة مسرح «هبيما» - تل ابيب
- تمثيل: لينورا ريفلين، آشير تسرفاتي، أليكس بيلغ
- ديكور: درور هرنزون
- اضاءة: بن تسيون موتيس
- ملابس: عدنا سوبول
- موسيقى: شوش وايزمان



● لينورا ريفلين وآشير تسرفاتي في مشهد من مسرحية «الصبية والموت» ●

ع الوتر

(تتمة من ص ٢٣)

بالرمح من الخلف، لما نجا «تامينو» من الموت المحقّق.. ثم ان النسوة، بعد ان افاق «تامينو» من غيبوبته، اكبرنه لما رأين جماله، وفُتنّ به وغالب بعضهن بعضا فيه، وصار لسان حال كل واحدة منهن يقول:

لمّا تبدّى الى الانظار رونقُه　　وحارت الناس طرّاً في معانيه
قلت مقال زليخا في عواذلها　　فذلكنّ الذي لمتنّني فيه

وكان ان حضرت «ملكة الظلام» بذاتها، وغنّت آريا رائعة، كلّفت بها «تامينو» ان يعيد لها قرص الشمس، وان يسعى جاهدا، وبكل حيلة ووسيلة، لتحرير ابنتها «پامينا» من أسر «زاراسترو» الباسط نفوذه على «هيكل الحكمة»، وقد وعدته اذا خلّصها ان تكون له نورا وبخورا، وحلالا زلالا..

* * * الحب والواجب دافعان قويان * * *

وبدافع من الحب والواجب اخذ «تامينو» على عاتقه مهمة خلاص «پامينا» التي تعرّف على جمالها الساحر من خلال صورة لها معلقة بسلسال كانت النسوة الثلاث قد اطلعنه عليها، ثم اعطينه نايا سحريا تجعل انغامها الوحش انيسا أليفا، والغول جليسا ظريفا، وكذلك أعطين الى رفيق مهمته «پاپاجينو» صيّاد الطيور اجراسا سحرية صغيرة لتكون والناي السحري حرزا من اي ضرر، ودفعاً لأي خطر. وانطلق الاثنان لتحرير الاسيرة، يرشدهما ثلاثة فتيان في رحلة شاقة ومهمة عسيرة، الى دروب السلامة والامان والنجاة.

* * * المغربي الشرير * * *

وكان لزاراسترو مولى مغربيّ ادهم اللون شرير يسهر على حراسة «پامينا» اسمه مونوستاتوس وقد أسرّ هذا في نفسه هوى «پامينا»، وكانت قد اعتصمت وأبت ولم تستسلم له في محاولاته وهو يراودها عن نفسها.. وتظل في اسرها تكابد العناء وتقاسي الضنى، والشوق يغالبها في الخلاص والعودة الى كنف امها «ملكة الليل» وبينما لم يستطع «تامينو» ان يلتقي بالفتيان المرشدين بعث برفيقه «پاپاجينو» ليجوس سرا خلال ردهات «هيكل الحكمة»، وهناك لقي «پامينا» وطمأنها على ان «تامينو» يسعى في خلاصها الوشيك، وما عليها الا الصبر، وما بعد الشدة الا الفرج..

* * * موسيقى ترقّص الضواري * * *

وبعد ان انتهى «تامينو» الى اللقاء بالفتيان الثلاثة، وارشدوه الى دروب السلامة بالصبر والصمت، عزف «تامينو» بنايه السحري الحانا عذابا شكرا لله الذي ابقى «امينا» على قيد الحياة، فجعل الوحوش الضواري ترقص حوله طربا، وتتمسّح به أنسا بموسيقاه.. ثم سارع الى التفتيش عن «پامينا» بعد ان سبقه «پاپاجينو» الى العثور عليها، واخذ هذا يدق الاجراس السحرية فخارت قوى «مونوستاتوس» الشرير وهرب لا يلوي على شيء.

* * * لقاء تامينو وپامينا * * *

وعندما سمع «زاراسترو» بقدوم غريبين يجوسان خلال ردهات «هيكل الحكمة»، واشتمّ بفراسته القوية رائحة شيء ما يدبّر في الخفاء، وعلم بمراودة «مونوستاتوس» لپامينا عن نفسها، أرسل للقبض عليه، وايقاع العقاب به (سبعا وسبعين جلدة).. واخيرا التقى تامينو بپامينا وجرى بينهما حوار بل مناجاة حبيبين، ولكن «زاراسترو» لم يمكن الحبيبين من الوصال حتى يمر «تامينو» ورفيقه «پاپاجينو» بتجارب قاسية اقلها تجربة الماء والنار، ولجم الفم عن الكلام!!

الفصل الثاني

وبما ان «زاراسترو» كان عاقلا حكيما، ومتسامحا كريما، وتحفّ به كهنة ومفكرون، فقد قرر بدعم من رأي مستشاريه ان يمنح «تامينو» ورفيقه «پاپاجينو» حريتهما، اذا هما ثبتا في المحن، وصمدا في التجارب القاسية، وكان ان ارشدهما الحكماء الى طريق الخير والواجب الانساني، وان لا ينبسا بكلمة عن التجربة القاسية، وبالرغم من ان «پاپاجينو» كان ينسى نفسه احيانا فيأخذ بالثرثرة ولا يحبس لسانه عن الهذر. واما «تامينو» فلم يكن ليفوه ولو بكلمة واحدة. ولماذا لا يثبت في الامتحان الصعب والتجربة القاسية؟! وهو الذي كسب ثقة «زاراسترو» العاقل الحكيم. وان حبه لپامينا اصبح هُياما بها، وان في يديه نايا سحريا يعمل به العجب!! ويغلب كل من غلب!! وهو حرزه المكين وحصنه الحصين من كل خطر وضرر. ولذا نراه يعقد لسانه عن الكلام حتى في احرج المواقف، مثل التقائه بالنسوة اللواتي بعثت بهن ملكة الليل لتذكيره بوعده في تخليص پامينا.

* * * ملكة الليل تتآمر * * *

ولما علمت ملكة الليل بحسن علاقة «تامينو» بعدوّها «زاراسترو» وانه وضع ثقته فيه، وفي كهنته، بعثت الى ابنتها بخنجر مسموم لتطعن به «زاراسترو»، ولكن «پامينا» لم تُطع والدتها، بل اطاعت صوت ضميرها، ولذا فقد اسقط في يدها، لعلمها ان «زاراسترو» ليس شريرا بل حكيم خيّر، وعاقل اريب، وهو نصير المظلومين دائما.

* * * محاولة انتحار * * *

واذا كان قد قدّر للحبيبين تامينو وپامينا ان يمشيا طريق الشوك، ويسلكا درب الالام قبل ان يتحقق حلمهما، وكانت ذروة التعقيد في امتناع «تامينو» عن الكلام - كما وعد - عندما التقى بحبيبته «پامينا»، واثار صمته المطبق شكوكها في صدق حبه لها، فقد حاولت الانتحار بغرز الخنجر في صدرها، ولكن كيف تنتحر؟! هل المحب ينتحر؟!.. على ان هاتفا في صدرها نهاها فخارت عزيمتها، وهوت على الارض، فقام الفتيان الثلاثة برفعها، وشدّ حيلها، واخرجوها من الحرج بأن التقت بتامينو، وظلّ يصابرها وتصابره على كل محنة وكرب، وامر صعب بمساعدة الناي السحري الذي كانت انغامه تخلق من العسر يسرا، ومن الترح فرحا.

* * * ثم جاء النصر * * *

واخيرا جاء النصر.. وارتفع شأن «تامينو» وفتاته الحسناء «پامينا» بعيون الرعيّة، وكانت السعادة من نصيبه ونصيب «پاپاجينو» الذي لقي بدوره سعيدة الحظ ايضا، وهي «پاپاجينا» المرأة الطروب اللعوب، لتكون زوجا له بالرغم من ثرثرته وضعفه في تجربته، فان «زاراسترو» ورجاله قد سامحوه، ولم يعاقبوه وذلك بسبب من مرحه وخفة ظله.

واما «ملكة الليل» واعوانها من النسوة الجورجونات الحيزبونات والمولى المغربي «مونوستاتوس» الذي قلب ظهر المجن لسيده «زاراسترو» ولجأ الى «ملكة الليل» يعرض خدماته في قتل «زاراسترو» وحرق «هيكل الحكمة» على من فيه، فانهم جميعا كانوا قد ذهبت ريحهم، وخرّوا صرعى، كاعجاز نخل خاوية، وقُذف بهم في ظلمة ازليّة، بعد ان تغلبت عليهم مملكة النور الالهية.. وكان ان احتفلت الرعيّة بانتصار الحبيبين اعظم احتفال واروعه!!

(الناصرة/كانون الاول/١٩٩٤)

مسلسل قصف الحقائق ومحاولات اغتيالها في الازمة اليوغوسلافية

مناورة كرواتية في مجلس الامن لتخريب مساعي الاتفاق ونزع فتيل البارود البلقاني

*** التقديرات تشير الى ان هذه المناورة جاءت استجابة للضغوط الامريكية الهادفة الى تكريس التوتر والصدام * هذه المناورة قد تحقق ما عجزت عن تحقيقه طائرات حلف الاطلسي ***

* تقرير: أمجد ميقاتي - خاص بـ «الاتحاد» من بلغراد *



* في العصر الحديث، قد تكون بعض القرارات اقوى من قنابل الطائرات المقاتلة في قصف الحقائق واعادة خلط الاوراق. فمنذ مطلع هذا الشهر صادفنا محاولتين من هذا القبيل. الاولى كانت في مجلس الامن الدولي، والثانية كانت في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

بطل المحاولة الاولى في مجلس الامن، شكليا، كرواتيا التي تقدمت بمشروع قرار لتشديد الحصار على المناطق المدارة التي تسكنها الغالبية الصربية. فكرواتيا تعتبرها «اراضي محتلة». اما صرب كرايينا - الاسم المعروفة به هذه المناطق - فقد شكلوا من مقاطعات الحكم الذاتي التي كانوا قد اعلنوا عنها ما أسموه «جمهورية صرب كرايينا».

الحرب الاهلية في يوغوسلافيا بدأت فعليا حول حسم وضع هذه المناطق. خطة فانس جاءت لتضع تلك المناطق تحت حماية الامم المتحدة، وتعتبرها كحل وسط مناطق مدارة من اجل الوصول الى حل مقبول لكافة اطراف النزاع. حل من هذا القبيل يحمل امكانية اعادة السلام الى يوغوسلافيا السابقة، ونزع فتيل البارود البلقاني.

الجهود الدولية تمكنت، من خلال المبعوثين الخاصين بالازمة اليوغوسلافية، اللورد أوين والسيد ستنتولتبرغ، من السير الحثيث في المرحلة الاولى من خطة فانس بالوقف الشامل للصدام المسلح، ونجحت في المرحلة الثانية في الاتفاقية الاقتصادية التي اتفقت عليها زغرب وتبنين (عاصمتا الطرفين).

في الوقت الذي تم فيه انهاء المرحلة الثانية للدخول في المرحلة الاخيرة والنهائية، الا وهي الحل السياسي، واذ بكرواتيا - وكما يقال في بلادنا «من غامض علم الله» - تقدم مشروع قرار لمجلس الامن لتشديد الحصار على تلك المناطق المدارة من قبل الامم المتحدة، ولمنع وصول البضائع اليها، الا بموافقة كرواتيا.

سبحان الله ما اغرب هذا التوقيت! وكأنه عقاب لقادة وسكان المناطق المدارة لسيرهم من المسيرة السلمية، وتعاونهم مع الوسيطين الدوليين. والاخطر، انه جاء بعد ان استطاع رئيس صربيا السيد ميلوشوفيتش، الضغط على قادة تلك المناطق ونجح في ابعاد المتطرفين منهم عن المشاركة المباشرة في الاعمال العسكرية حول جيب بيهاتش. حتى ان السيد مارتش، بوصفه الزعيم المنتخب لتلك المناطق، قام باتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية القوات الدولية هناك، وقدم له السيد اكاشي، المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة للازمة اليوغوسلافية، الشكر العلني.

تناقض غريب عجيب، في الوقت الذي يشكر فيه ممثلو الامم المتحدة السلطات المحلية في المناطق المدارة، وعندما توقع زغرب معهم الاتفاق الاقتصادي، في ذلك الوقت تجري في مجلس الامن مناورة سياسية تسعى لتخريب الاتفاق، وتصعيد التوتر في المنطقة بكاملها.

قد تكون هذه مناورة كرواتية جاءت استجابة للضغوطات الامريكية، التي تعمل على ما يبدو لاستمرار التوتر والصدام في تلك المناطق، ومحاولة اللعب على التناقض الاوروبي - الروسي من جهة والامريكي من جهة اخرى، في المواقف الراهنة من الازمة اليوغوسلافية، الا ان هذه المناورة من الخطورة بحيث يمكن لها ان تحقق ما عجزت عنه طائرات حلف الاطلسي في الشهر الماضي.

الفيتو الروسي، الذي استعمل سياسيا لاول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، كان روسيا شكلا، اما عمليا فقد كان يمثل الموقف الاوروبي الذي يسعى لتصحيح كافة الاخطاء، والقرارات التي اتخذها، او تورط في اتخاذها، من اجل تدمير يوغوسلافيا، بمحاولة اعادة السلام اليها، وايجاد شكل او اشكال من التعاون والترابط بين اجزائها او بعضها. وهذا ما يصطدم بالمعارضة الامريكية ويهدد مجمل العلاقات التعاونية الامريكية - الاوروبية، ويشكل خطرا على تطور العلاقات الروسية - الامريكية، كما كان قد لمح بذلك علنا وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، في لقائه مع الصحفيين في بلغراد.

اما المحاولة الثانية فقد جرت في بودابست خلال اعمال مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. السيد عزت بيغوفيتش اتهم العالم اجمع بخيانة البوسنة والهرسك، الا انه رغم ذلك، قال انه سيحقق بجنوده البالغ عددهم ٢٥٠ الفا (حسبما ذكر) «النصر النهائي». كلام جميل قد يحظى بدعم وتعاطف بعض الناس، الا انه غير جميل ان يقال في مجال يسعى للتعاون والامن، وايجاد الحلول السلمية للازمات الدولية.

والتوقيت خطير ايضا لانه صادف نفس الوقت الذي تسعى فيه بلغراد ورئيس صربيا، بدعم الدول الاوروبية وروسيا للضغط على صرب البوسنة وللحد من تطرفهم. وقد تكلل هذا الضغط بنجاح اولي بقدوم مجموعة من نواب صرب البوسنة والالتقاء مع الرئيس الصربي وموافقتهم على التفسيرات التي قدمها لهم حول مشروع لجنة الاتصال الدولي وضماناتها حول ذلك الحل المقترح. وقد وعد هؤلاء النواب، الذين تزعمهم وزير خارجية صرب البوسنة، بالعمل على توضيح ذلك لبقية اعضاء المجلس. وكانت هذه الزيارة وهذا اللقاء بحد ذاته ضربة موجعة للتيار المتطرف بين قادة صرب البوسنة. وردة الفعل كانت حادة من ذلك التيار. وكان من المفترض ان تصب جهود كل الاطراف، وخاصة المتصارعة لدعم الجهود التي سيبذلها هؤلاء المعتدلون لاجبار المتطرفين على القبول بالحل.

الا انه، كما يبدو، فهناك تنسيق غير معلن وجهود التطرف تنصب من طاحونة استمرار الاقتتال وتصعيد التوتر. وبالطبع الخاسر الاكبر هم المواطنون العاديون من كافة الاطراف.

والمضحك المبكي في هذا كله، ان احتجاج ورفض وتصلب وفد البوسنة في المؤتمر، قد تلاشى بعد طلب المندوب الامريكي. وهذا ما يطرح السؤال التالي: **هل كانت مهمة المبعوث الامريكي السابق في الازمة اليوغوسلافية والسفير الامريكي الحالي في بون، السيد تشارلز ريدمان، بعد اجتماع لجنة الاتصال الدولي، هي اقناع الطرفين في البوسنة (الصرب والمسلمين) بالواقعية ام زيادة التطرف، كما تدل المؤشرات؟**

اما خيانة العالم او اوروبا للبوسنة، فهي تعبير غريب من مسؤول سياسي يفترض انه يعرف جيدا ان الدعم والتأييد باشكالهما المختلفة، حتى الحقائق، تنبع من المصالح الذاتية، وبالاخص عند القوى المتنفذة.

كانت مصلحة القوى المتنفذة الاوروبية والامريكية ان يتم تدمير يوغوسلافيا، بعد انهيار التوازن العالمي، وفي مرحلة بناء النظام العالمي الجديد. وعندما اخذت تتبلور حدود مصالح تلك القوى، وجدت اوروبا نفسها الى جانب روسيا مضطرة لايجاد حل للازمة اليوغوسلافية. اما امريكا فوجدت ان مصالحها ما تزال تتطلب استمرار التوتر في هذه المنطقة، دول اوروبا وروسيا وجدت ان من مصلحتها مكافأة القوى والقادة الذين يمكن لهم ان يلعبوا دورا ما في اعادة يوغوسلافيا القديمة وربطها مع الجديدة بشكل ما. وبالطبع المكافأة ستكون على حساب الذين ساعدوا، لاسباب لا يعرفونها حتى هم انفسهم، في تدمير يوغوسلافيا من داخلها.

امريكا التي اغدقت الوعود على هواة الانقسام، هي الان اضعف من ان تقدم المكافأة التي وعدت بها، لانها وقعت في مطب تناقض المصالح مع اوروبا وروسيا، وبالتالي فهي مستعدة للتضحية بمن ساعدوها على تدمير يوغوسلافيا بدل مكافأتهم، لانها ليست على استعداد للتضحية بعلاقاتها مع اوروبا وروسيا من اجلهم، كما صرح بوضوح بعض المسؤولين الامريكيين.

الا انها في الوقت نفسه تستمر في استعمال تلك القوى واولئك القادة لمرحلة تصفية الحسابات النهائية، ليحاولوا جني اكبر فائدة ممكنة من اللعب على ورقتهم، وبالتأكيد فائدة ذاتية، يذهب بعدها هؤلاء الحلفاء كفرق حساب. وهذا ليس جديدا في السياسة الامريكية، بل يعتبر جزءا مكونا لها.

بعض قادة مسلمي البوسنة، وكذلك بعض قادة كرواتيا، لم يكتشفوا، بعد، هذا البعد الواضح في السياسة الامريكية، وما زالوا ينجرون الى مواقف التطرف البعيدة عن الواقع والحقائق الميدانية، مغررين بهم بوعود السياسة الامريكية التي اصبحت في الازمة اليوغوسلافية شيكات بلا رصيد، على الاقل في المرحلة الراهنة.

الوعود تلك تدفع من رصيد هؤلاء القادة، وعلى حساب جماهير الشعب المعذبة. اخطر ما في الامر ان قصف هذه الحقائق، ينقلب عمليا بالمحصلة النهائية لقصف هؤلاء القادة لانفسهم، ولمصالح شعوبهم، التي لا يجمعها اي جامع مع التطرف واستمرار القتل والخراب والدمار.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

** غمزات **

● ما اكثر السبل التي يسلكها الانسان قبل نضوجه.
● الماضي يبقى ماضيا، اما التقدم فللمستقبل.
● لا يعود الانتقام بالفائدة على احد.
● يحسب العاقل الف حساب للهدية التي تصله بدون سبب وفي غير اوانها.
● لا تتذمر من الغيوم والامطار فالشمس ستشرق ثانية.
● من لا يملك الاثباتات والبراهين المقنعة يبدأ باللف والدوران.
● ألقي القبض على الكذوب خلال محاولته تحطيم مرآة الحقيقة.
● من لا يتسرع، حينما يُطلب منه الاعلان عن موافقته، يكسب الوقت ليفكر ويعلن عن عدم موافقته.
● ينطلق الاهبل من اللامكان ويواصل سيره نحو اللاهدف.
● حينما تتحالف الثعالب مع الذئاب يدب الرعب في مفاصل الارانب.
● فتح الاحمق عينيه واسرع ليلعب غميضة.

** قالوا.. وقلنا **

* يقول الهولنديون:
- لا ينفع الطحّان لحلب البقر!
* وتقول العرب:
- اعط الخبز لخبازه ولو اكل نصفه!
* يقول النرويجيون:
- سرك في حنجرة عميقة!
* وتقول العرب:
- سرك في بئر!
* يقول المكسيكيون:
- اكل الهر لسانه!
* وتقول العرب:
- بلع لسانه!
* يقول الروس:
- من كشف سره قلت هيبته!
* وتقول العرب:
- من طلع من داره قل مقداره!
* يقول القبارصة:
- بغل يلبطك!
* وتقول العرب:
- العين تطرقك!
* يقول التشيك:
- افقر من فأر الكنيسة!
* وتقول العرب:
- نوري دندبوري!

** فولتيريات **

● حينما قرر الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير تكثيف عملية تثقيف بطل رائعته «كنديد»، فلسفيا، كتب على لسان الاستاذ بنغلوس:

«تعلمنا الفلسفة ان الذرات الحية، القابلة للانقسام الى ما لا نهاية، تنتظم بذكاء عجيب لتكوين مختلف الاجسام التي نلاحظها في الطبيعة. فالاجرام السماوية هي ما يجب ان تكون عليه، وتقوم حيث يجب ان تكون قائمة، وترسم من الدوائر ما يجب ان ترسم، ويتّبع الانسان من الميول ما يجب ان يتبع، وهو كائن على ما يجب ان يكون عليه، ويفعل ما يجب ان يفعل.

انت تتوجع، يا كنديد، لان ذرة روحك تسأم، غير ان السأم تحويل للروح، وهذا لا يمنع كل شيء من ان يكون على احسن حال لك وللاخرين..

اجل، يا كنديدي العزيز، ان كل شيء آخذ برقاب بعض، وكل شيء ضروري في احسن ما يمكن من العوالم.. ويجب ان يداوم الفلاسفة على تنوير البشر على الرغم من نهيق البهائم المضحكة التي تغوص في مناقع الادب.. يجب عليك ان تذهب الى ان كل شيء حسن وانه على احسن ما يكون، والى ان الهيولي والمادة اللطيفة والانسجام المقدر والذرات الحية اروع ما في العالم».

** نشازيات **

● بعد ان تمكن الرهط الرحلوي الفزعوي، الذي وصل من اعالي الجليل الى حيفا بقيادة مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان)، من تخطي وقفة مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الاعتراضية، تعمشق سلالم النادي على اسم «مؤتمر العمال العرب» ودخل وسلم واستمع الى ما تحدثنا عنه في الحلقة السابقة من هذا الباب، المنشورة في «الاتحاد» يوم ١٩٩٤/١٢/٢، الى ان صاح مسؤول النظام والانضباط هشام نفاع:

- البرنامج الفني بعد استراحة الغداء.

ومع بدء مسؤول التشريفات والتضييفات حنا الاسمر نصر الله (ابو ناصر)، بتوزيع ارغفة الفلافل وهلاليات النقانق، مع بنادورة وبدون بندورة، اعتلت الانسة المناضلة «ن. ن» المنصة وخلعت، بأعلى صوتها:

«اويها.. كلوا صحتين وصحة/ اويها.. واربع عوافي محة/ اويها.. واربع غراير سمسم/ اويها.. وكل لقمة صحة صحة».

وطقعت الانسة «ر. س» لولولو.. ليش!

ومع هدوء الـ «لولولو.. ليش» وبدء النتش واللوك والتأمسة دبت الحركة في رجلي الولد «ابو فجلة» ابن راعي العجال وترك موقعه الاستراتيجي بجانب المنصة وسار متخمعا بين الاكيلة. فلحق به فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع، احتراسا من ان يرتكب فضيحة.

وخلال سيرهم التخمعي اعترض سبيلهم عيسى حبيب (ابو السعيد) وعرض عليهم «صندوق بندورا».

فتسرع «ابو فجلة» واعلن:

- انا لا احب البندورة، بغض النظر عن سعرها، ولا آكلها الا مع اكلة الشلباطو التي تطبخها امي في الشتوية.

فاسرع بديع عبد السميع الى لبط «ابو فجلة» ببوز بصطاره على كاحل رجله وقال:

- بهدلتنا.. يا تيس! «ابو السعيد» بيقصد «بندورا» التي دار الحديث حولها خلال المحاضرة التي قدمها لنا، عشية العيد السعيد، محمد بركة «ابو السعيد».

ولان «ابو فجلة» التخم سأل:

- وهو كمان اسمه ابو السعيد؟

فابتسم فواز النشاز واجاب بايجاز:

- وعندك كمان الاستاذ اسكندر عمل «ابو السعيد» وسالم جبران، الذي «هاجر» مع عصافير اميل حبيبي «ابو سلام»، اسمه ايضا «ابو السعيد»، وكل من يطلق على بكره اسم سعيد ينادونه «ابو السعيد» بغض الطرف عن سعادته او تعاسته.

ولان تفسير النشاز زاد من التخام «ابو فجلة» سأل:

- وما هي «بندورا» اذا لم تكن بندورة الطبايخ والسلايط؟

فابتسم عيسى حبيب «ابو سعيد» واوضح:

- يقول علي عاشور «ابو ابراهيم» المتبحر في المعاجم العربية والاجنبية ان كلمة «بندورا» لاتينية الاصل وتحملها آلة موسيقية تشبه القيثارة. ويؤكد «ابو ابراهيم» مستودا بموافقة زاهي كركبي «ابو خالد» وعباس زين الدين «ابو عصام» وجوزيف عبده «ابو نقولا»، ان الطليان يؤمنون باسطورة رومانية قديمة تقول:

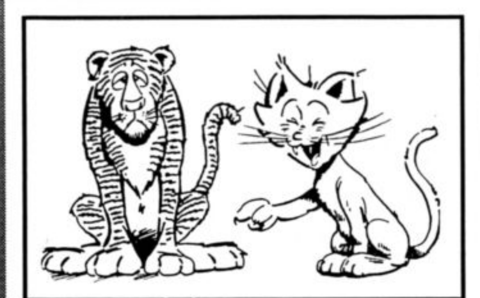
- ارسل كبير الالهة «زيوس» امرأة جميلة باسم «بندورا» الى الارض، عقابا للجنس البشري، وذلك بعد ان سرق «بروميثيوس» النار من السماء وعلم الناس استعمالها. وكان «زيوس» قد حمّل «بندورا» علبة مغلقة. وما ان فتحتها، بدافع الفضول، لمعرفة محتوياتها حتى انطلقت منها كل الرذائل والرزايا والشرور وانتشرت بين بني البشر. ولم يبق في العلبة غير الامل.

وهنا، لعلع صوت الانسة المناضلة «ن. ن»:

«اويها.. يسعد بعد ظهوركم/اويها.. الشعب يحمي ظهوركم/اويها.. بعد طلوع الحقيقة/اويها.. كيفنا عَ ظهوركم».

وطقعت الانسة «ر. س» لولولو.. ليش!

وصاح مسؤول النظام والانضباط هشام نفاع:



- نفتتح حفلنا الفني بمعلومة تنظيمية يقدمها سكرتير منطقة حيفا الحزبية عصام مخول «ابو حنا» ليُعلمنا، والعلم بسركم، انه تمت عملية اصلاح صفيح سقف تخشيبة مسعد اسعد الديراوي، الذي طيرته العاصفة، بنجاح. وان جميع الرفاق والرفيقات من الشبان والشابات والشايبين والشايبات اشتركوا في العمل التطوعي الفزعوي، باشراف المهندسة سعاد نصر مخول «ام حنا»، لهذا نتوقع ان تصفقوا.

ولانهم صفقوا ونصتوا سفّح فخري الفران راكضا واعتلى سطح المنصة.

وبعد ان كتكت الشعشبون عن اوتار عوده المرصع بالصدف شد اوتار حنجرته وصدح:

«كنا صغار ما نهتم/صرنا كبار ونحمل هم/كنت في بيتي/اكل من زيتي/انا واخوي وابن العم»

ورد عليه اعضاء الرهط الرحلوي من مواقع انتشارهم داخل القاعة:

«لاجئ شريد/عن وطنه بعيد/يا الله يا اهلي لاقوني»!

وقبل ان يمسح الحاضرون دموع الحزن على فراق الغائبين تلحلح ابن النفاع واعلن:

- الان، يا سادة يا كرام!، حانت فقرة الفرفشة والسرور مع فرقة «لبن العصفور» بقيادة «الاستاذ» فواز النشاز.

فطزز وجه الموجود، جلوسا، طساس مطمس وصرّح:

- خلوها عَ الطاير! بدنا نلحق نتفرج على مظاهرة البرد!

واستجابة لهزة رأس فخري الفران ركض اعضاء الرهط وتمركزوا في مواقف موفقة، على المنصة الاحتفالية الترحيبية، بالحيفاويين والجليليين.

وبما ان وقفة فواز النشاز جاءت في الموقع الوسطاني سأل:

- كيف نفرق بين فرخ وفرخة البط؟ - فأجاب الولد «ابو فجلة»:

- نلقي فتافيت الخبز، عربي او افرنجي ما بتخلف، في مياه بحيرة طبريا. واذا اكل فهو بطبط! واذا اكلت فهي بطبوطة!

ومع انتهاء تصفيق الموجودين، اعجابا، بالرد الصحيح، سأل فواز النشاز بديع عبد السميع:

- اذا كان معك خمسة شواقل، ومعي خمسة شواقل، ومع حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» خمسة شواقل، قديش بيصير معنا؟ - فاجاب بديع عبد السميع، بدون «حزّر فزّر»:

- كيلو بندورة وكيلو جزر!

ولان الجمهور صفق موافقا على حساب الجمع الجماعي.

وجه فواز النشاز سؤاله الى جميع الحاضرين:

- اين تنبت «بنوك المسبات» من الزنار ونازل؟

فصاح فخري الفران، كمن عقصته الزقارط والزنابير:

- امام مكاتب الضريبة، ضربة تخلع زردات خزائنها.

ومنعا لتدهور المسيرة الاحتفالية من ضرب «الاقتصاد السياسي» الى ضرب «السياسة الاقتصادية» ليطول، في نهاية المطاف، الحكومة و «جسمها المانع» حسم القائد الشيوعي الشعبي العريق توفيق طوبي «ابو الياس» الامر بعبسة وتكشيرة.

ولان القائد المخضرم توفيق طوبي عبس وكشّر اسرع هشام نفاع الى التشمير عن ساعديه والاعلان عن انتهاء الاحتفال، طالبا من مساعديه رفع الكراسي.

فاطلق فخري الفران صفرة شيوعية اثارت حماس اعضاء رهطة الرحلوي، وفزعوا للمساعدة في اعادة ترتيب المكان.

وبعد ان انهوا مهمتهم شمروا عن بطات ارجلهم وركضوا نحو محطة الباصات في ساحة الحناطير، ليلحقوا حالهم قبل زخ المطر المبشر بحلول «عيد البشارة»، وطلوع المياه من خزوق الفاره. وليأكلوا «البربارة» المعمولة من قمح مسلوق مع يانسون، ولا ينسون رش الجوز واللوز عليها، مع حب الرمان والزبيب والملبس الكبير والصغير. وكل رشيش يرش على قد فراشه! وبعد الرش تصبح اطيب من المعمول والمبروشة، لكنها مضرة للمصاب بالسكري، كما يؤكد فواز النشاز، نقلا عن لسان خالته الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية المالحة، قبل ان تقول لها اختها ام فواز: ضبي لسانك وسكري على الباقي!

حملة ساخنة مع أوسم

IBIZA

سيات ايبيزا

كيف نفوز ؟ نرسل ٥ أكياس !

نتمتع مع منتوجات أوسم اللذيذة، نجمع ٥ أكياس أو اغطية من اي نوع من منتوجات أوسم، نرسلها مع ذكر الاسم والعنوان والهاتف الى ص.ب ٤٣٠ الناصرة ١٦٠٠٠ لنشارك في سحوبات الحملة.

كل اسبوع ميكروچال و ٥٠ جائزة مثيرة.

في كل اسبوع يدخل جميع المشتركين لنفس الاسبوع في سحب على جهاز ميكروچال عصري، و- ٥٠ جائزة قيمة ومتنوعة:

* ١٠ بلندرات * ١٠ أطقم تجميل * ١٠ مناشف
* ١٠ مكاوي بخارية * ١٠ دفايات كهربائية.

وفي كل اسبوع تربح ميكروچال



ومئات الجوائز المثيرة!

الجائزة الكبرى - سيارة سيات ايبيزا ١٩٩٥

في نهاية الحملة يجري سحب على الجائزة الكبرى بين جميع المشاركين في الحملة.

* تذكروا !!! كلما ارسلتم مغلفات اكثر ازدادت احتمالات فوزكم !

- تنشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب ابتداء من ١٦/١٢/٩٤.
- السحب على السيارة يتم بتاريخ ١/٣/٩٥. • اخر موعد لاستلام المغلفات ٢٨/٢/٩٥.
- فترة الحملة من ٢/١٢/٩٤ ولغاية ٢٨/٢/٩٥.
- تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في مجموعة شركات اوسم ومكتب البستاني.
- تخضع الحملة لنظام خاص متوفر في مكتب البستاني وفي مكاتب فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض حسب العنوان المذكور.
- تنظم الحملة من قبل فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض. جابوتنسكي ٦١. بيتح تكفا. وشركة البستاني. ابن جبيرول ٢. تل ابيب.











إنه طيب إنه أوسم

مدخل الى شعر توفيق زياد

[القسم الاول]

● بقلم: د. حبيب بولس ●

● د. حبيب بولس ● توفيق زياد ●

● حين نقف امام قصيدة للشاعر توفيق زيّاد، نذهل ونندهش لما فيها من مكوّنات وخصوصيّة، ويصل بنا هذا الذهول وهذا الاندهاش حدّ المساءلة التي تقول: كيف استطاع هذا الشاعر بكل هذه البساطة ان يحوّل العاديّ الى مدهش، والمألوف الى مذهل؟! كيف استطاع بكل هذه العفويّة ان يستنطق الظاهرة، ان يخترقها وان يتجاوزها الى ما وراءها؟! كيف استطاع بكلّ هذه الاصالة ان يحوّل التراب المحروق الى قصيدة نقرأها فنهتز، نعيد قراءتها فننشحن بألف حلم ورؤيا.

نقرأ شعر توفيق زيّاد مأخوذين بهذا السحر من المساءلة التي لا نملك الاجابة عنها وعن تفريعاتها لا لتقصير فينا، انما لان الشعر يرتفع فوق كل مساءلة ويرقى فوق كل بحث، فهو دفق شعور وذوب روح وشلال وجدان من الصعب ان يؤسر او ان يضبط وفق معايير اكاديمية مهما اجتهدنا في ذلك. سرّ الشعر يعز على الباحث فهمه وذلك لانه خلاصة تجربة ومعاناة، ولكن رغم ما ذكرت تظلّ هناك كوّة من الممكن ان ننفذ من خلالها الى هذا العالم الآسر. هذه الكوّة تتنوّع حسب تنوّع تجربة الشعراء، وتتلوّن وفقاً لصدق مشاعرهم وتتفرع ملاءمة لتفاوت مواهبهم وسلائقهم. ولكن مهما تفاوتت المواهب ومهما اختلفت التجارب ومهما تلوّنت المشاعر يظلّ هناك شيء اساس يتحدّى كل باحث وكل محب للشعر. وهذا الاساس هو: هل كل ما نقرأه عند هذا الشاعر او ذاك شعر؟ بمعنى أين شاعرية الشعر في هذا الذي نقرأه؟ وكيف الوصول اليها؟ هل هناك سنن وقوانين وقواعد ثابتة عليها نقيس لننطلق ونحكم على هذه الشاعرية او تلك؟ في الواقع ليس الامر بسيطاً فما للشعر من تعريف مهما اجتهدت المدارس الاكاديمية في ذلك. فأولية الشعر وترابيّة القصيدة احساس وشعور ومعاناة من الصعب تعليبهم في قانون او احاطتهم بجدران وأسيجة، بمعنى حين تخرج القصيدة من شاعر لتطرح مأزومها لا تخرج بمثل هذه البساطة من الثرثرة الكلامية، فالابداع عالم يشقّ علينا فهمه الا اذا تمرّغنا فيه. ولكنه رغم ذلك يظلّ هناك معيار واحد نحتكم اليه في قراءتنا للشعر أيّ شعر، هذا المعيار يقول: «اذا ما بدأت اقرأ وشعرت ان قمة رأسي قد انتزعت فانني حينئذ اقول إن ما اقرأه شعر». والمقولة للناقدة الشاعرة اميلي ديكنسون. وانتزاع قمة الرأس هنا يعني نجاح الشاعر في نقل مأزومه الينا لنصير وإياه شيئاً واحداً ولندخل معه جرن التجارب ولنتعمّد معه في المعاناة، اولم يقل تولستوي: «الفن عملية انسانية، فحواها ان ينقل الانسان للآخرين واعياً مستعملاً اشارات خارجية معيّنة الاحاسيس التي عاشها فتنتقل عدواها اليهم فيعيشونها ويجرّبونها».

اذا عدنا الى مساءلتنا والى شعر توفيق زيّاد خاصة نضيف هل نجح الشاعر في كل ما تقدم؟ للاجابة سنضطر الى اختراق عالم توفيق زيّاد الفكري والابداعي متسلحين بعدد من المعطيات، ولكننا ونحن نفعل ذلك يتحتّم الاعلان ان مثل هذه المقاربة مهما طمحت الى الدقة والموضوعية لن تستطيع الالمام بكل جوانب عالم توفيق زيّاد الشعري الرحب.

إن المواجهة الاولى مع شعر توفيق زيّاد تعلن انه شاعر ملتزم. لكن التزامه ليس ذلك الالتزام الذي يقود الشاعر الى التقوقع، بل ذلك الالتزام الرحب الذي يطرح معنىً جديداً مفاده «إن لا فنّ بدون التزام، ولا التزام بدون فنّ، اذ كلاهما يشكّل نصف الآخر بمعنى ان اي عمل فني لا يقدّم وجهة نظر تقدمية تنفع الانسان لا يفيد، واي عمل ادبي يخلو من المسحة الفنية لا يفيد، حيث لا يكفي ان تكون شاعراً كي تكون تقدمياً، وهذا بالضرورة يقود الى ان لا يكفي ان تكون تقدمياً كي تكون شاعراً»[1]. وتوفيق زيّاد جمع في شعره الامرين، جمع النظرة التقدمية والمسحة الفنية. والالتزام عنده يناور على محور واحد هو الانسان. فالانسان محور كل ما كتب ومركز كل ما ابدع شعراً ونثراً. وان يلتزم الشاعر الانسان في ابداعه امر بقدر ما له من عمومية بقدر ما له من خصوصية ايضاً. عموميته تنبع من عمومية الالتزام ككل وخصوصيته تنبع من فرادة التجربة. ونحن فعلاً اذا دققنا في قراءة شعر توفيق زيّاد نجد الانسان بمفهوم الانسانية جمعاء، يحتل لبّ القصائد فعنه أخذ الشاعر ومنه استلهم واليه كتب ولا فرق بين هذا الانسان او ذاك قوميّة وطائفة ولوناً الا الفرق الاساس بين ظالم ومظلوم، مستغِل ومستغَل، ايجابي وسلبي، تقدمي ورجعي، غاصب ومغتصب، الخ.. من هذه المتوالية المتضادة في شعر توفيق زيّاد. ولان شعره مكرّس للانسان أينما كان اصبح شعراً مقاوماً، بمعنى انه يقاوم الظلم والاستبداد والقهر الاجتماعي عامة، ولكن شعره المقاوم يكتسب اهمية خاصة من كونه نابعاً من لبّ الحرائق، والفارق كبير بين الذي يكتب عن المقاومة وبين الذي يعيشها، بين الذي يتصورها وبين من يكتب في نيرانها وجحيمها، اذ انّ ادب المقاومة اقسام: ادب يقاوم قبل حدوث المحنة وهو يرتفع الى مستوى النبوءة، وادب يخوض التجربة ويعيشها، وآخر يؤرّخ للازمة بعد انتهائها[2]. وشعر توفيق زيّاد تنبأ وعاش وأرخ للازمة فهو ابنها البار الذي ساهم عملياً في بناء ادب مصيريّ تاريخيّ يبحث عن المصير الانساني، من هنا نبع ادبه لا من فراغ ولا من برجعاجيّ، انما من نيران المعارك من اجل التحرير والمساواة وارجاع الحق السّليب.

ان الاديب مقاتل بالكلمات في حرب التحرير، جملة قالها يوماً هوشي منّة، وكم كان صادقاً في ذلك. وتوفيق زيّاد منذ وعى العالم حمل صليب شعبه على كتفيه وسار به نحو الجلجلة، عاش النكبة وعايشها وشرب مرّها حتى الثمالة، رأى بأم عينه ابعادها وذاق على جلده معنى الاحتلال والقهر. من هنا كانت حرارة التجربة وصدقها واصالتها وخصوصيتها، ومن هنا كرّس حياته جسداً وإبداعاً لها. وخصوصية التجربة هنا لا تلغي عموميتها، كما ان عمومية التجربة لا تلغي خصوصيتها. فللمقاومة اصلاً ابعاد عامة ثلاثة: بعد انساني وآخر قوميّ وثالث اجتماعي، وذلك لان الادب كأدب في ذاته اولاً نشاط انساني يقاوم عوامل الضعف والخور التي قد تلم بالنفس البشرية في لحظات انكسار، ومن هنا فان لادب المقاومة عموماً وجهه الانساني العام الذي لا يندرج في تصويره للصراع البشري تحت اية اطر قومية او قوالب اجتماعية، ومن هنا يكتسب هذا اللون الادبي ايجابيته الهامة وهي انه من عوامل التجمع لا من عوامل التفرقة[3].

وانسانية الادب المقاوم لا تدعو الى تغييب بعده القومي اذ ليس هناك وجه عام مجرد ومطلق ينفرد بالعمل الادبي، كما ان انسانية هذا الادب لا تميّع الصراع الاجتماعي في كل بلد على حدة، من هنا كان البعد الاجتماعي في ادب المقاومة بعداً هاماً ينضاف الى البعدين السابقين: الانساني والقومي[4]. والشعر عند توفيق زيّاد اكتسب صفة المقاومة من هذه الابعاد العامة الثلاثة، فهو شعر انساني/ قومي/ اجتماعي. ولكن عمومية هذه التجربة لم تؤثر على خصوصيتها وفرادتها، فخصوصية ادب المقاومة عند زياد تنبع ايضاً من اصول ثلاثة: اولاً من كونه ابنا للجماهير التي ربّته واعطته الجذور، وثانياً من ان شعره صادر من لحم القضية الفلسطينية ومن انه عاش القضية وذاب فيها ومارسها مواجهة، يومياً، وثالثاً من انه في سبيل توثيق علاقته بالجماهير وبلحم القضية تبصّر بالمبادئ الماركسية التي اشعلته حماساً واملاً وعمّقت شعوره بضرورة الانتماء، فتحددت بذلك معالم طريقه وازدادت رؤيته وضوحاً وصار ينظر الى المستقبل بثقة وايمان[5]. هذه الاصول الثلاثة مجتمعة هي المرجع الاساس في تفسير ظاهرة ادب توفيق زيّاد الملتزم/ المقاوم، وهي بالتالي مصدر تلك النكهة الفنية الخاصة التي اجتذبت اهتمامنا واهتمام العالم العربي وحبّه ودهشته الى هذا الادب.

وفعلاً قارئ شعر زيّاد يشعر بأن الشاعر يعيش حياته في شعره بلا تزوير ولا تنميق، فهو لا ينطلق من وهم يعشّش في المخيلة انما هو ينطلق من المعارضة اليومية ذاتها بكل تحدياتها ومنجزاتها السالبة والموجبة. يركز على التحديات فتبدو الصورة قاتمة ولكنها القتامة الحقيقية غير المزيفة التي تحوّل اليأس فينا الى كوّة مضيئة بنور الامل الطافح.

من قصيدته وراء القضبان يقول:

ألقوا القيود على القيود
فالقيد أوهى من زنودي
ليَ من هوى شعبي،
ومن حبّ الكفاح، ومن صمودي
عزم.. تسعر في دمي
ناراً على الحطب الشديد
يا طغمة اسقيتها..
كأس المذلة من قصيدي
مرّغتها في الوحل حتى جيدها،
ونصبت جيدي
وبصقت ملء عيونها
حقدي على عيش العبيد
يا طغمة المسخ الجبان
يضجّ - متثور الوعيد
لا تحسبي زرد الحديد
ينال من همم الاسود.

وينهي الشاعر قصيدته بالاصرار والتحدي والامل الطافح حيث يقول:

يا طغمة الحكام زيدي
هل لاضطهادك من مزيد..؟
ألقي القيود على القيود
سوداء، باردة الحديد
سيعود شعبي في ضياء الشمس
من خلف الحدود
سيعود للطلل المهدم
يبتنيه من جديد
سيعود للأرض الحبيبة،
للزّنابق والورود
سيعود..
رغم النار والاغلال
خفّاق البنود[6].

من هنا يبدو زيّاد كشاعر رومانسي اشتراكي تأرجحت بعض مراحله الفنية بين العويل النائح على ما مضى الى الرثاء المكتوم للحاضر الى وميض الامل وهو يطلّ من وراء كلماته بما يشبه الوعيد[7].

في قصيدة «سمر في السجن» يقول:

يا شعبي يا عود الند
يا أغلى من روحي عندي
إنّا باقون على العهد
لم نرضَ عذاب الزنزانة
وقيود الظلم، وقضبانه
ونقاسي الجوع وحرمانه
الا لنفك وثاق القمر المصلوب
ونعيد اليك الحق المسلوب
ونطول الغد من ليل الاطماع
حتى لا تُشرى وتباع
حتى
لا يبقى الزورق.. دون شراع[8].

وكون توفيق زيّاد شاعراً ملتزماً ومقاوماً فمن الضرورة ان تتميز قصائده بميزات عامة تجمعه مع كل الشعراء الثوريين في العالم بدءاً بناظم حكمت وبماياكوفسكي وانتهاءً ببابلو نيرودا ولوركا وإيلوار واراغون، يجمعهم ذلك الثالوث من الابعاد: الانساني/ القومي/ الاجتماعي، كما يجمعهم جعلهم الانسان مركز الكون، وذلك لان ادب المقاومة يساهم في عملية تغيير الانسان والعالم وحمل روح الثورة والصمود، كما يتميّز بالصراع ضد خالقي الحربَ ومآسيها، فالمقاومة عندهم هي التجلّي الحقيقي للروح الانسانية الرافضة لكل ما هو غير انساني. ففي قصيدته «لولاه»[9] يقول:

عجبت لمن يرى الاغلال في يده
ولا تحمرّ عيناه
ولولا اليأس ما بقيت ليوم زمرة الطغيان.. لولاه!!

وفي «بحّار»[10] يقول:

زورقنا من خشب الورود
ملأته بالطيّب والسلام والوعود
بكل ما نريد
بألف، ألف أرغل، وألف ألف عود
مجدافه
شعاع نجمة وليد
وكل لوحة به ... قصيدة.. نشيد
البحر هائج.. يقلبه الاعصار
لكنني بحّار
منذ فتحت مقلتيّ للنهار
قضيت عمري كله..
اروّض البحار!!

ومثلما تميزت قصائد زيّاد بميزات عامة حافظت ايضاً على خصوصيتها، اذ بقدر ما في ادب المقاومة من العام فيه ايضاً من الخاص. ولان زيّاد كما اسلفت ابن فلسطين، ابن الجماهير، صدر شعره عن لحم القضية التي عاشها وذاب فيها ومارسها يومياً، ولانه وثّق علاقته بالجماهير وبالقضية عن طريق مبادئه الماركسية، من الضروري اذن ان يأخذ شعره خصوصية معينة ومنحىً خاصاً يجمعه مع شعراء آخرين كدرويش والقاسم وغيرهما، دون تغييب لخصوصيته ولفرادة تجربته.

ان الابعاد الثلاثة المذكورة صبغت شعر زيّاد ووسمته بميزات خاصة شكلاً ومضموناً. ففي المضمون نجد ان قصائده تدور على محاور ثلاثة اساسية: الارض والانسان والهوية. اي القضية بكل تفريعاتها وتنغيماتها وتشظياتها، ففلسطين هاجسه، هو مسكون فيها وهي ساكنة فيه، لا تبارح وجدانه ابداً. هذه القضية جعلته يميل الى الواقعية الاشتراكية كمدرسة ادبية، بحيث كان ينحاز في شعره دائماً الى الفقراء، فهم لبّ القضية، هم لحمة الوطن وسداه، وهم صانعو نصره، وبالتالي هم ضحاياه. هذه الثيمة/ القضية رغم عموميتها كما ذكرت لم تؤثر على خصوصية قصائد زيّاد او على فرادة تجربته، من هنا كان يأخذ فلسطين منطلقاً الى العالم كله، يشدّ في قصائده من ازر المناضلين ضدّ الظلم أينما كانوا في العالم كله، فالقضية واحدة، هي قضية الانسان المهضوم الحقوق. هذا الثالوث المقدّس، الارض/ الانسان/ الهوية، رفع بزيّاد الى رؤية الظلم في كل مكان فحاربه بالكلمة وبالحرف. هذا الثالوث دفعه الى البكاء على ماضي شعبه والنواح على حاضره ولكن دون الوقوع في براثن السنتمنتالية الرخيصة بحيث نظر الى المستقبل فرآه ضاحكاً ينتظر، من هنا هلّل للشعب المتشبّث بارادته، هلل للمدافعين عنه. ومن هنا ايضاً غنّى للمقاومة العالمية للبروليتاريا، وللاحداث العالمية

←

● سامر خير ●

شخصٌ فاقدُ النسيان

هل تذكرُ ما تنساهُ؟

..مررتَ على ظلّكَ عشرينَ سنه
او مرّ عليكَ.
وعدتَ فتاةً بالأبد.. الفاني
وقطفتَ يديكَ
على اوراقٍ
تساقطُ
خضراءَ.

لماذا قُلتَ: رمادي نارٌ
وحطامي أزهارٌ؟
ولماذا احتجتَ الى الموت
فتقضي عُمركَ بين الاحجار؟
نم يا ابنَ الارض.. عميقاً
أحلامُك فوقَ الأرض

غُبارٌ
وكلامُك عُشبٌ
تقلعُهُ الاشجار!

هل عشتَ حياتكَ
أم نسيانَك؟

٤٨ ضياعا

قال:
أضعتُ الوردَ لأحمي الأرضَ
أضعتُ الحريةَ
كي أكسر قضبان السجنِ
أضعتُ الحبّ
لأحمي الشهوةَ
من غَدرِ
امرأتي!

على ما يرام

يجلسُ الشاعرُ الآنَ
خلفَ الجدارِ القديمِ
ويُكملُ سيجارةً
كانَ أشعلها قبلَ عامينِ..

عامينِ
كانَ يُفتّشُ عن ظلّه
(في الظّلامْ)
لم يجدْ قلبه
تحت نهد حبيبته
لم يجدْ أثراً خلفهُ
(غير امنيتي)

انّ حزني على ما يُرام

....
وانا بقعةٌ من دماءٍ وحبرٍ
على ورقٍ ابيضٍ
بُقعةٌ لحروفٍ تموتْ

قال النهر

قال: يا شجره
لن أجمّدَ مائي على نارِ
فخذيكِ
لا
لن امدّدَ جسمي على
ضفّتيَ
كفى..
ذكرياتْ
* * *
كيفَ ينسى التي مثل
ندبٍ على شفتيه
التي هي معنى يديهِ؟
...
يحبّك هذا الذي
ما اراد من الحبّ غير
الفراقْ!
يحبّك جداً!

احتمالات

افتحُ البابَ
(لي)
حاملاً ما حوتْ سلّةُ المهملاتْ
(مثلَ ذاكرتي)

أطفئُ الكهرباءَ
(لأني سأخرجُ)
.. لمْ أطوِ رملَ اللّحافِ
ولم امسحِ المائده

كم مكانٍ... أمامي
ولي خطوة واحده!

كانون الاول

يَحرقنا البردُ
على ساقيك
الممتدّين الى النار
يحترقُ هشيمُ الأمطار
حولَ الغرفة.
يحرقنا البردُ
معاً

القصيدة السابعة

كتبتُ على الحبرِ
سيرةَ حزني القصيرِ
فضحتُ طيوري
الحبيسةَ في قفصي المعدنيّ
فضحتُ سريري
الذي اهتزّ دونَ ثمارٍ
فضحتُ القمرْ
حُفنةً من ترابٍ على حائطٍ من ظلامْ
وفضحتُ البشرْ
وفضحتُ الكلامْ
كان صعباً عليّ الكذبْ
كان سهلاً عليّ اللعبْ
بحصى الذكريات على شاطئ الذكرياتْ:
خمس عشرة شمساً
على جبلٍ واحد
وعلى شرشفٍ واحدٍ.
..كُنْ لي.
لم أكن ملكاً،
وانا الآنَ
في غرفة السّطحِ
وحدي.

(تشرين الثاني ١٩٩٤)

مدخل الى شعر توفيق زيّاد

والقومية. رأى في القضية عار اللجوء وذلّ الانكسار والعوز فصوّرهما ادقّ تصوير، ووقف الى جانب اللاجئ يسترجع معه عبق التاريخ ورائحة الارض والبيت والاهل.

في قصيدته «أحب ولكن»[١١] يقول:

احبّ لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم: رأساً على عقب
وأقطع دابر الطغيان
أحرق كلّ مغتصب
واوقد تحت عالمنا القديم
جهنماً مشبوبة اللهب
واجعل افقر الفقراء يأكل في
صحون الماس، والذهب
ويمشي في سراويل
الحرير الحر والقصب
واهدم كوخه.. ابني له
قصراً على السحب.
احب لو استطعت بلحظة
ان أقلب الدنيا لكم رأساً على عقب
ولكن.. للامور طبيعة
اقوى من الرغبات والغضب
نفاد الصبر يأكلكم فهل أدّى الى ارب؟؟
صموداً ايها الناس الذين احبهم
صبراً على النّوب
ضعوا بين العيون الشمس
والفولاذ في العصب
سواعدكم تحقّق اجمل الاحلام
تصنع أعجب العجب.

وعن المقاومة العالمية يقول في قصيدته «عبدان»[١٢]:

طلع الصباح على ربى عبدان
فإذا بها مخضوبة الاركان
واذا حقول الزيت تدفق ثورة
واذا جموع الشعب في غليان
واذا الالوف على الشوارع
تلتقي
ومواكب الاحرار كالطوفان
انشودة التحرير ملء حلوقهم
وهتافهم للنصر كالبركان
وتحفّز التاريخ يرقب امّة
تمشي على الاصفاد والقضبان!!
عبدان! لا تخشي ازيز رصاصهم
لا تحفلي بالموت في الميدان.
فلأنت اقوى من حشود جيوشهم
ولأنت احمى من لظى الطغيان
دوسي معاقلهم، وسائب جيشهم
وأمشي على البارود والنيران
فالنصر ليس لزمرة موبوءة
النصر للامجاد للانسان
للثائر الشاكي السلاح.. اذا مشى..
المجد يمشي في رداء قان..!!

وعن المقاومة في الجزائر يقول في قصيدته «عن الرجال والخنادق»[١٣]:

يا غابة من الرجال الشعث والبنادق
يا افقا يموج بالنشيد، بالبيارق
تحية السلاح!!
للدم، للتراب، للجراح
للهب الذي أتاك بالسلام
يا خنادق!
اليوم يا جزائر
تنطفئ الحرائق
وتملأ الافراح بالدموع الاعين الغضاب
الاعين المحمرّة التي تسلّحت
بألف حربة وألف ناب.

والى مصر يغنّي في قصيدته «مصر ١٩٥١»[١٤]:

يا نيل وشطّك يضطرم
وصخور روافده حمم
وبطولة شعبك يهنؤها
ان التاريخ لها قلم
وطن يسترجع ما عرفت
من عزة ماضيه الامم
الحق هداه وقائده
والبذل لثورته علم
زحفت حمراء ممردة
تضني الظلّام وتلتهم
يفديك بنوك بأنفسهم
فعلى تحريرك قد فطموا
العيش يضيق اذا غضبوا
والموت يطيب اذا ابتسموا
والخطب يشد سواعدهم
والنصر يضيء قلوبهم
فهم الفولاذ اذا عُجموا
والقول الفيصل والحكم.

اما عن البروليتاريا فله قصائد كثيرة منها «الى عمال موسكو»[١٥]، حيث يقول:

معكم انا
يا اخوتي العمال في موسكو انا معكم..
لدهر الداهرين.

وفي قصيدته «كراسنايا بريسنايا»[١٦] يقول:

مثخنة الجراح
كانت تقاتل السّفاح
عزلاء الا من ارادة
امضى من السلاح
الكتل السوداء.. ذات الاذرع التي
اطلعت الصباح
كم عاملاً هوى هنا
في دمه غريق
تشق صدره
فصائل القوزاق.. والرقيق
وصدره يشق للمستقبل الطريق!!

وفي قصيدة اخرى يرسلها الى «عمال آتا المضربين»[١٧]، يقول:

قبضات كأنها من حديد
رمز عزم وقوة وصمود
في وجوه الطغاة والمستغل الكدح
تهتزّ لانتصار اكيد
اخوتي في الكفاح! هذي التحية
ذوب قلبي حروفها النارية
لقطتها يد الكفاح الفتية
من هنا.. من مدينتي العربية
حيث تغفو لتستفيق عليها
وعلى اهلها تحوم بليّة
فالذي لصّ خبزكم لصّ خبزي
نحن الاثنان للطغاة ضحية
دربنا واحد فهاتوا الايادي
يا رفاق المعارك الطبقية
نحو دنيا جديدة وسلام
وقضاء على القوى الرجعية.

وفي حديثه عن المقاومة العالمية والصمود وعن البروليتاريا وآلامها وطموحاتها لا ينسى الشاعر الاحداث العالمية الهامة التي حدثت في ايامه والتي رسمت الدرب لعالم جديد حرّ ولامم مستقلة. منها قصيدته عن «بور سعيد»[١٨]

ارفع جبينك للعلا وتقحّم
وازحف بمدفعك المحنّى بالدم
ازحف به فله بيان ساطع
كالشمس يفحم كل من لم يفحم
ازحف به، عاشت يمينك واسقهم
كأساً أمرّ من احتساء العلقم
وامسح جحافلهم، وخلّ جنودهم
زاداً رخيصاً للطيور الحوم.

وفي قصيدته «ايخمان»[١٩] التي صوّر فيها هذا الحدث الجلل، يقول:

أين المفر ولا مفر لكل سفاح رهيب
فادفع به للحبل.. هذا المسخ.. جزّار الشعوب
علّقه.. انه عبرة للشاربين دم القلوب
لا.. لن يموت الثأر فليحسب حسابه كل ذيب
سيظل يحيا في دم الاحرار يسري كاللهيب.

ومثلما غنّى لبور سعيد غنّى ايضاً لكوبا ولام درمان ولموسكو. ففي قصيدته «كوبا»[٢٠]، يقول:

يا اصدقائي في حقول السكر الخضر الغنية
يا اصدقائي في مصافي النفط في كوبا الابيّة
عندي لكم من بلدتي.. من بيتي الغالي تحية..

وفي قصيدته «وثبة البحر»[٢١] يخلّد الذكرى العاشرة لانتفاضة العراق سنة ١٩٤٨، حيث يقول:

اصغ السمع للنسيم السّاري
يلثم الكون مؤذناً بالنهار
ضاق بالسر صدره فأباحت
شفتاه فضيحة الاسرار
اصغ السمع!!.. ها هنا وشوشات
وحديث يدور في كل دار
وصرير الابواب - شقّقها العتق -
تعالي في هدأة الاسحار
ادر الطرف.. أفق بغداد فيه
سحب حبلى ويلها من نار
وعلى كل مقبض كف حر
تلتوي في عزيمة واستعار
وعلى كل منحنى يتنادى
شعب بغداد كالأسود الضواري.

وكما غنّى زيّاد للاحداث العالمية غنّى ايضاً لقادة الشعوب ومحرريها فقد غنّى للومومبا ولفهد ولناظم حكمت ولينين ومانيلا غليزوس ومایاکسوفسكي وغاليليو. ففي قصيدته «ثلاث اغنيات لناظم حكمت»[٢٢]، يقول:

لا!! لم تذهب عبثاً تلك الاشعار
واللحن الثائر كالاعصار
السنوات المحترقة:
لم تحرق تلك السنوات العشر
الا لينور في الاناضول الزهر

* * *

ظلماتك يا تركيا:
لا!! لن يخبو ذاك اللهب الجبار
سيظل يلوك حديد الاسوار
ويدك متاريس الفجّار
ويجمع حلقات السمّار
ويلوّن افكار الاحرار
ذاك اللهب المقتحم الاسوار.

* * *

هذه هي بعض مضامين شعر زيّاد التي تقع في خانة الشعر المقاوم العالمي والملتزم. اما مضامين شعره المتعلقة بفلسطين بكل تفريعاتها وتشظياتها فستكون مادة القسم الثاني من هذا المدخل.

** الاشارات **

١. عز الدين المناصرة، مقدمة ديوان توفيق زيّاد، دار العودة، بيروت، ١٩٧٠، وهي الطبعة التي اعتمدنا عليها في هذا المدخل.
٢. شاكر نوري: المقاومة في الادب السوفييتي، دون ذكر دار النشر والتاريخ، ص١٩.
٣. ن. م ص٢١. + غالي شكري: ادب المقاومة، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧٠، ص١٠.
٤. شكري: ص١١.
٥. حسين مروة: الموقف الثوري في الادب الابداعي، الفكر العربي ب.ت، ص٤٣.
٦. ديوان «أشدّ على ايديكم»، ص١٠٢.
٧. شكري: ص٣١٦.
٨. اشد على ايديكم، ص١١٩.
٩. ادفنوا امواتكم وانهضوا، ص٤٣٩.
١٠. ن. م، ادفنوا امواتكم وانهضوا، ص٤٤٠.
١١. اشد على ايديكم، ص٩٩.
١٢. شيوعيون، ص٦١.
١٣. ن.م، ص٤٩.
١٤. ن.م، ص٨٥.
١٥. ن.م، ص١٣.
١٦. ن.م، ص٢٥.
١٧. ن.م، ص٢٥.
١٨. اشد على ايديكم، ص١٣٥.
١٩. ن.م، ص١٨٣.
٢٠. اشد على ايديكم، ص٢٠٢.
٢١. ن.م، ص٢٠٥.
٢٢. ن.م، ص١٥٠.

في الخطاب الابداعي المحلي:

نقطةُ عتابٍ ودعوةٌ للخروجِ من الدائرة الواحدة



■ بقلم: محمد حلمي الرّيشة ■

● بعد الدخول ●

● مما لا شك فيه، بل ولا يحتمل ايّ تأويل آخر، ان الشعب الفلسطيني شعب معجون بالسياسة، لدرجة كأنها اصبحت خميرة خبزه اليومي بلا ادنى احتمال. يتناوله صباح مساء، دون ان يملّ من تناوله، او يزهق من الاصطبار عليه. ولست ارى شعباً آخر غير هذا الشعب، بكل فئاته على اختلاف مكوّنات ثقافاتها، يتناول هذه الوجبة، بحضور دائم لهذه الوليمة الممتدة من صدق وطنه الموجع، الى هيئة الامم المتحدة ضده، وحتى ضد احلامه التي لم تزل في ارشيف الذاكرة العالمية، وقد كستها طبقة صلدة من الغبار الدبلوماسي/ السياسي المقيت، في مختلف المراحل التي يحاول ان يعيش خلاصه منها.

اقول هذا، وللاسف الشديد، لاننا شعب امتلكت ناصيته السياسة، واصبحت تدخل في ادق تفاصيل حياتنا، بلا استثناء، لدرجة انها باتت تسري مسرى الدم في عروقنا. لا اقول هذا مبالغة في تصوير المشهد المألوف، بل اقوله لان ازميل الألاعيب السياسية التي تعلمنا، والتي لم نتعلم بعد، يكاد يحطم اخر برج في نافوخنا الطريّ المسالم ببراءته الفلسطينية المتوارثة منذ زمن بعيد، بعيد!

● اسئلة كثيرة ●

وأتساءل:

لماذا وصلنا الى هذه المرحلة دون اكتساب الوعي الضروري لتفتيتها؟

ولماذا لا نخرج من هذه الدائرة الواحدة المرسومة لنا بكل حنكة سياسية الى ما يفضح هذه الدائرة ومن يدور حولها؟

ولماذا نُسيّس كل شيء في حياتنا التي نكاد نعيش دون استثناء؟

ولماذا..؟

ولماذا..؟

اسئلة كثيرة متنامية يسابق الواحد منها الآخر، اطرحها امامكم معشر المثقّفين الفلسطينيين بمختلف اصناف الثقافة التي نعرف. انني اعرف ان اجاباتها ميسورة الامتلاك في داخلكم، ولكنكم تخشون الاجابة عليها لكي لا تنقلب حياتكم، ولا تُجبرون انفسكم الى الدخول في معتركات اضافية، تظنّون - خطأ - انها تبعدكم عن طموحاتكم الشخصية، وطموح وطنكم الذي يسعى الى تحقيق «تحريره» بصورة اصبحت واحدة، من اسلم نفسه (.....)!

لقد اثرنا النظر من منظار واحد صُوب لاتجاه ثابت فرض علينا جبراً، مع العلم اننا قادرون على تغيير اتجاهه، بل كسره بطرائق شتى، وما الابداع بشتى وسائله، الا احدى ادوات الكسر اللازمة لتحقيق هذا الهدف، ومن ثم تحقيق الهدف الاكبر. فنحن شعب يمتلك من مقومات الحياة، ما يجيز لنا ان نعيشها بالحرية التي نريد.

● حصار السياسة والوعي ●

من الطبيعي جداً، وقد حاصرتنا السياسة من جميع جوانبنا، بارادتهم تارة، وبارادتنا تارة اخرى، وكلتاهما معاً تارة ثالثة، ان تتسيّس الثقافة - والادب احد جوانبها - وان تطبع هذه الصورة على ادبنا وفنوننا بمختلف الاشكال.

ان الوعي بأهمية ان ينطلق انتاجنا الادبي من الدائرة الواحدة، ومن المنظار الواحد الثابت، الى اجواء الاتساع ومدارات الابداع، وفي مختلف الحقول، كفيل ان يثبت لنا اولاً، ولغيرنا ثانياً، اننا قادرون على تجاوز هذه الصورة - المرحلة، الى مراحل تالية، اكثر وضوحاً ورؤيا، واننا قادرون على اتقان اشيائنا ابداعياً كغيرنا، كما نتقن السياسة ببراءتنا ومراوغة غيرنا.

● الادب المحليّ ●

انني وانا اقرأ ادبنا المحلي المنشور في الكتب والمجلات والصحف على اختلافها، احدّث نفسي دائماً بهذه المسألة، واطرح عليها الاسئلة التالية وغيرها مما لا تحضرني الآن: لماذا يغلب الطابع السياسي على ادبنا المحلي في كثير منه، لدرجة انه يكاد يأتي بياناً سياسياً، ذا تأثير مرحلي مؤقت، يفقد عناصر انتشاره وبقائه هنا وهناك؟ ألهذا الحد تلفّنا وتأسرنا احابيل السياسة لدرجة اننا ننسى معها انفسنا بأننا نكتب حلماً بأنساق ادبية وفنيّة مختلفة؟ وكأن الابداع والثقافة ونضوج التجربة وثراء الرؤيا جوانب لا تليق بأدبنا وفننا قبل ان نتحرر مما نحن فيه.

● السباحة حول المدارات ●

وارجو ان لا يُستشفّ من حديثي هذا انني ضد تناول اية مسألة سياسية، بل العكس، فانا واحد من المجموع الفلسطيني، يعاني مما يعانيه هذا المجموع، ولكن ادعو الى تناول المسائل السياسية بصورة ابداعية فيها الجديد المبتكر، لا التكرار الخطابي المباشر.

ففي الخطاب الشعري لديّ، ولدى تناول اية مسألة سياسية، اجعل هذه المسألة نواة القصيدة التي اسعى اليها، ثم اسبح حول مداراتها التي تتسع دوائرها، اذ انني اكون في حالة دائمة من التذكر بأنني اكتب شعراً، لا خطاباً سياسياً، حيث اصب شعري في الوعاء - القصيدة، واجلس لالتقط طيور الصور الفنية التي حولي لحظة الكتابة، فآخذ منها ما اشاء، واجعل الباقي يطير عنّي عند الانتهاء من الكتابة - القصيدة.

● تأويل النص الابداعي والتلقي ●

كذلك، فان بالامكان تأويل النص الابداعي الى نص سياسي دون ان يتجرد من مقومات الابداع فيه. فلكل منا نظرته وفهمه للنص بخصوصية ثقافته ودرجة وعيه، وما على المتلقي الذي يريد استيعاب اية تجربة ادبية ابداعية الا ان يهيء وعيه لاستقبال النص اولاً، وان يستحضر ذاكرته الثقافية ثانياً، كذلك عليه ان يتجرد من وضع النص ضمن معتقداته هو، لان في هذا ضيقاً للاستيعاب، وحصاراً للرؤى المبدعة في النص.

ويجب ان نشير هنا الى ان المتلقّي المتذوّق للنص الابداعي، يستطيع اعادة صياغة تصميم العمل المبدع، يفجّره ويعيد بناءه ضمن تحرر مشاعره وتصوراته. وهذا الدور - كذلك - من ضمن عمل الناقد المبدع في تناول العمل الابداعي وتحليله والخروج برؤية قد تكون مشابهة او مخالفة للرؤيا، او مجموعة الرؤى لدى المبدع الاول.

● الاساس في الكتابة ●

ان تغليب الخطاب السياسي على الخطاب الابداعي في الكتابة الادبية، هو النتيجة الحتمية لخروج النص خُداجاً، لان الاساس في الكتابة هو ان يبرز الابداعي من السياسي فيه. وان التفرد بالرؤية السياسية فقط، وجعلها محور العمل الادبي ومداراته اثناء الصياغة والانشاء، هو في حد ذاته قتل للرؤيا، ووأد للرؤى الاخرى التي غُيّبت، اما لضعف في امتلاك الادوات الفنية او فقرها، واما لفعل مقصود لمجاراة الامور المطلوب مُجاراتها وتناولها، حتى وإن كانت على حساب الادب، المحلي منه خاصة وغير المحلي.

● الشاعر والسياسي ●

انني اتفهم مقولة (د. احمد حرب) من «ان الوعي الابداعي لا يعرف المناورة ولا التكتيك، ولا يتلقى اوامره من رئيس الوفد او القائد السياسي»، وهذا الفهم يتلاقى مع ما طرحته في سياق نقطتي هذه. كذلك فان هذا الفهم يتلاقى مع مقولة الشاعر الدانمركي (ايفان مالينوفسكي) حين يقول: «ان الشاعر لا يمتلك الموهبة السياسية». (واعتقد انه يعني الشاعر الحقيقي لا الشاعر المهرج). فلو ان شاعر العرب الاكبر (ابا الطيب المتنبي) كانت لديه هذه الموهبة، لتبوأ مقعده السياسي الذي كان يحلم به كثيراً ويطمح للوصول اليه. ولما قرأنا إشعاره المبدعة، ولما كان شاعراً حقيقياً اصلاً، اذ ان الزّيف الادبي سهل الظهور على سطح الحياة الادبية، وما يظهره بهذه السهولة، الموهبة الحقيقية والوعي الابداعي الحقيقي الذي يسكن قلب المبدع، حتى قبل ان يعي هو نفسه انه موهوب بموهبة ما.

● قبل الخروج ●

اكرر هنا التأكيد على نقطة عتابي هذه الى كل من سولّت له نفسه ان يخرج عن الاطار الابداعي الذي يقيم بنيان النص، في سبيل شيء ما، حيث ان هذا الاطار يحفظ له بقاءه وديمومته، من اجل ادب فلسطيني يخترق حواجز الحصار الى العربية والعالمية. واكرر دعوتي هنا للخروج من الدائرة الواحدة التي رسمت بفعل فاعل، الى صدق التناول الادبي، لان حياتنا في الابداع اولاً، وفي كل شيء من مقوّمات الحياة، وغير هذا فلا حياة لنا ولا اثر.

قال تعالى: «واما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» (صدق الله العظيم).

(نابلس)

حول ديوان «كل شعوب الارض جنسيتي» للشاعر منير موسى

● بقلم: نور عامر ●

● اصدر الشاعر منير موسى، ابن قرية ابو سنان، مؤخراً، ديوان شعر بعنوان «كل شعوب الارض جنسيتي». يحوي الكتاب (٢٢) قصيدة للمؤلف وقصيدة كلاسيكية بعنوان «غناؤك» (ص٣٣) لعناد جابر، كان قد اهداها للشاعر بمناسبة صدور ديوانه السابق «قصائد حب الى نجمة الصبح»، ونشرت في جريدة «العربي» العكاوية المحتجبة. ولا بأس ان نورد بيتين منها:

«غناؤك للمحبة كم شجاني
وهزّ مشاعري وسبى جناني
أصوتك ذاك أم صوت تهاوى
من السموات علويّ المعاني؟»

بعض اشعار موسى سبق ان ترجمت الى اللغة الايطالية. ومما جاء على لسان الشاعرة والناقدة الايطالية ميلينا ميلاني، في مجلة «جازيتينو دي فينيتسيا»: «من خلال قراءتي لقصائد منير موسى باللغة الايطالية، اقول: انه انسان مليء بالحب، يرى في كل الاشياء حباً، شاعر الحب غير المحدود، شاعر جدير بالترجمة».

اجل اننا نلمس في قصائد منير موسى الحب الاممي الموشح بالصور الحية الوصفية حيناً والحسية حيناً، والمستمدة من صميم تجربته الحياتية. ولا يخفى على القارئ ان الشاعر تأثر بالفكر الفرنسي في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين وخاصة ببعض شعراء الفرنسية مثل رامبو ومالارميه.

وافتتح الشاعر ديوانه بقصيدة «شعوب الارض» داعياً الشعوب الى التآخي والسلام وترك الحروب ونبذ الصراع:

يا شعوب الارض آخي واستنيري
واجنحي للسلم، موسيقى العبير
اتركي شرّ الحروب، ظلمها
عانقي الفجر بقلب وضمير

ولا تخلو قصائد الشاعر من النقد الهادف البناء، ففي قصيدة طويلة بعنوان «حضارة» (ص١٣ - ١٨) ينقد الشاعر وبأسلوب واضح ومؤثر بعض المواقف والنقاط السلبية التي احدثتها الحضارة في جسم المجتمع، فطغت المادة على العلم والثقافة وتدهورت الاخلاق. ويرى ان ما يزيد في خطورة الوضع الاعتقاد السائد عند الكثير من الناس ان سلبيات هذه الحضارة تعتبر «شطارة».

مكتبة البيت
«كاسيتات» «الفيديو»
تجارة تكتسح الاسواق
نسينا الكتاب
معلم الآداب
فأين الشطارة؟
..حضارة.

وقصيدة «بلادي قصيدة» تزخر بالمعاني الجميلة والصور المدهشة وتعبر اصدق تعبير عن جمال بلادنا ومناظرها الخلابة. وقد وظف الشاعر هنا الالوان الطبيعية النابضة المقرونة بالذوق الفني وصدق المشاعر، كذلك برزت وطنيته بشكل عفوي وذلك من خلال اصراره على التمسك بجذوره المحلية واهتمامه بضرورة الحفاظ على تراثنا وفولكلورنا الشعبي:

انا بعض
من الزواحف والطيور
وخيط من شعاع الشمس
والنور
ولحن في سيمفونية
الريح والقمح
ما اضعت جذوري.

عندما تكون ثقة الانسان كبيرة في شيء معين، وفجأة يصطدم بواقع مخيب للآمال يخرج من هذا الصدام غاضباً او متمرداً.. وهذا ما حدث لمنير موسى في قصيدة «صار دكتوراً» (ص٢٣) حيث تحامل وبشدة على اولئك المثقفين الذين يتظاهرون بالوطنية من اجل غايات فردية. وواضح انه قصد وبالتحديد اولئك الذين تهافتوا يوماً على حمل البطاقة.. ليس من منطلق الاقتناع والايمان بمبادئ انسانية ونبيلة، بل من اجل ان تتاح لهم فرص الدراسة في الخارج آنذاك، فتعلقت بهم الآمال.. ولما تحقق لهم ما ارادوه ظهر زيفهم وادادروا ظهورهم للمنبع النقي الذي صنعهم ورباهم:

● منير موسى ●

تنكر لمحيطه الذي رباه
لاولاد حارته
وحين تناديه باسمه
لا يرد الجواب.
وفي مكان آخر يقول:
انه مثقف وطني
في عهد تداعى فيه
زيف الوطنية
صار دكتورا
ومزق البطاقة

يقول الاديب الامريكي ماثيوارنولد في تعريفه للشعر: «ان الشعر نقد للحياة في حالات تلائم هذا النقد بتأثير قوانين الحقيقة والجمال».

ونقد منير موسى في قصيدة «صار دكتورا» له ما يبرره، لكنه يعالج حالة مضت وانتهت، لذلك جاء نقده متأخراً لا يتلاءم وطبيعة الاوضاع الراهنة.

وفي (ص٦١) قصيدة قصيرة جداً بعنوان «مشاهير الرجال»، كان يمكن ان نسميها مقطوعة لكنها زادت عن الستة ابيات. هذه القصيدة اكتنفتها السرعة، لذلك لم يتمكن الشاعر من اعطائها ما تستحقه من عناية واهتمام، ويغلب عليها الطابع التقريري. ومن خلال المقطع التالي يستطيع القارئ الادراك اذا كان الشاعر في هذه القصيدة اتى بجديد ام لا؟

مشاهير الرجال
فيهم الافذاذ
والعلماء والعظماء
والانبياء
مشاهير الرجال
فوق المادة والصغائر
لا يتقنون جمع المال

واعجبتني قصيدة «روح الدمقراطية» (ص٥٣) بقالبها الشعري الرشيق، وانسجامها مع الواقع الاجتماعي. وذكرتني هذه القصيدة بأسلوب الشاعر نايف سليم، وحسن نفثاته. هل يعني هذا توارد الخواطر بين الشاعرين؟!

والشاعر موسى يحلم بأمور انسانية نبيلة، لكنها ليست احلاماً محدودة ضيقة، بل يحلم بعالم نظيف متحرر، يسوده العدل والاخاء، والمحبة، ويريد لهذا العالم ان يكون متحداً اتحاداً انسانياً بدون نزاعات طائفية واقليمية. وهذا ما نراه في قصيدة «كل شعوب الارض جنسيتي» (ص٣٦).

حرية الازهار والعصافير
حرية البحر والقمر
والكواكب السيارة
حريتي
وكل شعوب الارض
جنسيتي

وصفوة القول: ان قصائد منير موسى تتميز بالوضوح وعدم التعقيد، وتحمل شحنة ثورية. وتتراوح هذه القصائد بين المد والجزر من ناحية فنية، لكنه يحقق نجاحاً في اكثر الحالات، كذلك نلمس في قصائده الصراحة والفكر الحر الجريء. باعتقادي ان هذا الديوان يعتبر جيداً ويستحق التقدير.

(شفاعمرو)

ع الوتر

● سعود الاسدي ●

الناي السحري

لعل فن الاوبرا من أرقى ما وصلت اليه الفنون في الغرب، وهو جماع لفنون ثلاثة من موسيقى وغناء وتمثيل، تتداخل جميعها في عمل واحد يُسمّى الاوبرا، وهي مسرحية ملحنة مغناة تتميّز بالمقدمة الموسيقية (Overture) وبالحبكة القصصية، والمواقف المتعددة لشخصيات كثيرة، ينظمها على خشبة المسرح عمل متناسق منسجم. وإنّ تعدد الاصوات الغنائية في طبقاتها، والادوار المختلفة، والأريات (الاغاني المنفردة المميزة) والليتموتيفات (الالحان الرائدة المعبّرة عن شخصيات او مواقف او انفعالات معينة) والابطال والاداء الموسيقي للاوركسترا الى جانب ديكور المسرح وتزيينه بالمناظر، والتأثيث المناسب والالبسة الملائمة للفترة الزمنية، وهندسة الصوت، وتسليط الاضواء، كل ذلك من الاعمال الضخمة التي تتكاثف وتتآلف لخلق المتعة الكبيرة والفائدة العظيمة للمشاهد، وهو المستهلك الاول والاخير لهذا الفن الراقي، والسامي النبيل.

* * * ايطاليا تفوّقت * * *

لقد تفوّقت ايطاليا ومنذ القرن السادس عشر بأعمال اوبرا ضخمة، وكانت النموذج المحتذى لكل دول اوروبا ذات الاهتمام بهذا الفرع من الفنون، ولكن المانيا وفرنسا وروسيا لم تلبث ان رسّخت فن الاوبرا في نتاجها الفني الموسيقي، والمسرحي الغنائي، وهناك مئات من الاعمال الاوبراتية التي تعدّ مفخرة تراثية وانسانية كبرى، منها «حلاق اشبيلية» لروسيني، و «البوهيميّة» لبوتشيني، و «عايدة» لفيردي، و «كارمن» لبيزيه. اما بيتهوفن، ورغم عظمته وكونه في المرتبة الاولى في الموسيقيين العالميين، لم يترك وراءه سوى عمل واحد في فن الاوبرا هو «فيدليلو». ولكن موتسارت ترك اعمالا كثيرة بارزة، وذات جدّة على الايام، ومن اشهرها «الهروب من السراي» و «دون جيوفاني» و «زواج فيجارو» و «الناي السحريّ».



● صيّاد الطيور وبائعها ●

* * * من المُتع المرتقيات * * *

ان للناي السحري شهرة كبيرة، وذيوعا وشيوعا على مسارح اوروبا الى يومنا هذا، وانا كنت قد شاهدتها منذ سنتين على احد مسارح مدينة لينينغراد (بطرسبرغ اليوم)، وكانت مشاهدتي لها من احدى المتع المرتقيات التي ذقتها في حياتي. ولقد هالتني بفخامتها وضخامتها، وبفرقتها الموسيقية، وبكادرها التمثيلي الغنائي، وروعة الهندسة الصوتية والاضاءة، وكل ما له علاقة بالاخراج في عمل كامل مكمّل من جميع نواحيه حتى وجدتني يومها أنعى موسيقانا العربية، بل ابكيها وأرثي لحالها، لما هي عليه من جمود وركود، بل من موت في ضحالة وفجاجة من اصحابها الذين قيّدوها في اضيق مجال، وهو الاغنية الفردية المعتمدة على المونوديّة (اللحن الواحد) المتكرر والممل، والذي في احسن حالاته تسمعه يتلوّى بموال (يا ليل يا عين) في مسافة مقررة سلفا ما بين الجواب والقرار، ولكني وللامانة والصدق تذكرت سيد درويش، وكيف ان جهوده في اصلاح موسيقانا والنهوض بها وتطويرها كانت – وللاسف – قد ماتت بموته، ودفنت معه، وهو الموسيقي العبقري والمبدع العظيم!!

* * * حكاية من حكايات الجن * * *

وحكاية اوبرا «الناي السحري» اشبه بحكاية من حكايات الجن في الف ليلة وليلة.. وهي فائقة في الرقة والعذوبة والجمال، تتأرجح بك بأنغامها، والحان اغانيها، وكلماتها بين مملكتي النعيم والجحيم، بألوان صورها الزاهية والمتألقة، وبتناقضها الانساني الواقف على مفترق نجدين، اما السعي الدؤوب وصولا الى ما يقرّه الحظ من قناعة بسعادة دنيوية، واما النفاذ بالبصيرة الى عالم الحكمة السامية والحقيقة المثالية المطلقة!!

* * * صراع بين النور والظلمة * * *

وتتنازع ضمن اطار هذه الاوبرا قوتان، قوة شيطانية شريرة متمثلة في «ملكة الليل» تعاونها نسوة ثلاث چورچونات حيزبونات يخططن للانتقام.. وقوة ملائكية نورانية متمثلة في رجل حكيم هو «زاراسترو» الباسط نفوذه على «هيكل الحكمة» حيث تحف به كهنة المعرفة، واساطين الحكمة، دعاة القوانين الاخلاقية الراقية، والتي وقف في اعلى درجات سلم رقيها الانساني ونضوجها العقلاني، في النهاية، الامير «تامينو» الذي سلك السبيل الامثل الى الكمال، وحمى نفسه من التردّي، والفتاة الحسناء الرقيقة ابنة «ملكة الليل» التي نشأت وترعرعت في كنف امها بمملكة الظلام، والتي تطهّرت اخيرا في «هيكل الحكمة» بنار الحب المقدسة، حتى اصبحت لا تليق الا بالامير الكريم، والندب الهميم «تامينو».

* * * مرح فِطريّ وخفة دم * * *

يجمع موتسارت في اوبرا «الناي السحري» بين البساطة والعمق، والفرح والحزن، وسائر التناقضات بموسيقاه المهذبة والمشذّبة، فهو مثلا يجسّم في شخصية «باباجينو» صياد الطيور وبائعها المرح الفطري، وخفة الدم، وقد كُتب على هذا ان يمر بتجارب قاسية برفقة «تامينو» لتحرير «پامينا» ابنة ملكة الليل من اسر «زاراسترو».. وباباجينو هذا ظل يسعى بخفة دمه الى متع الحياة البريئة من طعام وشراب مقايضة بطيوره، ولكن بنيّة بذيئة مع النسوة اللواتي كن يتحرشن به، او يعترضن سبيله، وما اكثرهن، وهن يمازحنه ويساومنه على طيوره الجميلة، وهو يحملها في قفصها على كتفه، ويرقص بها، وينفخ مترنما بقصبات غاب في الساحات والازقة وتحت الشبابيك ويغني:

انا صياد الطيور   دايما فرحان ومسرور
وانا معروف ومشهور   بعرفوني كبير زغير
انا صيّاد الطيور

بلبس الريش الكذّاب   ويعزف عا قصب الغاب
ويغري الطير وما يهاب   مني ويكمشو بيدّي
ويصبح في القفص مأسور   وانا صيّاد الطيور

بدّي شبك شو ما كان   أتصيّد فيه النسوان
بالدزينه شكال لوان   تايصيرو كلّن عندي
وهن شموس هن بدور   وانا صيّاد الطيور

ويصيرو كلن عندي   واقعد مثل الافندي
والحلوة اللي تبوس خدّي   أبدلاً كل النسوان
بسمسميّه وكعكبان   وتحت راسا أوضع يدّي
وأهلّل إلها تتنام   مثل الطفل لزغيور
وانا صيّاد الطيور

***

تلخيص الناي السحري

تجري احداث الناي السحري في فصلين رئيسيين. ففي الفصل الاول نرى الشاب الوسيم الامير «تامينو» يصطاد بقوسه ونشّابه في واد سحيق بغابة خضراء. وقد ادركه الغروب، فضلّ عن سبيله حتى أفضى به ضلاله الى «مملكة الظلام» السحرية التي تحكمها «ملكة الليل»، وفيما هو سارب في مضيق لا يدري فيه يمينه من شماله واذا بباهشة (افعى عظيمة) تعترض سبيله، وتأخذ في مطاردته لابتلاعه، ولولا نسوة ثلاث كنّ قد تسربلن الظلام في انتظار «ملكة الليل» تصدّين للافعى، وقامت احداهن بطعنها

(البقية على ص ١٥)

من اولها

● احمد دحبور ●

من يطلق سراح البحر؟

حين اضاءت الانتفاضة، صباح اليوم، (١٩٩٤/١٢/٩) شمعتها السابعة، كان الطفل الذي ولد في يومها الاول، قد اصبح تلميذا يلعب مع اصحابه في باحة المدرسة، والمراهق اليانع الذي حمل حجارتها الاولى، قد تحول الى طالب جامعي، وها هو يسر لزميلته في قاعة المحاضرات بشيء حميم، أما الامهات فخرجن الى مقابر الشهداء، يتفقدن الابناء والبنات هناك، فلا بد من زيارة الغالية والغالي والاطمئنان عليهما من برد الشتاء ووحشة الغياب، ولا بد من الازهار التي تنثر على المواعيد والامال التي أرداها الرصاص.. وللارض ان تقول : اما آن لهذا الفارس ان يترجل..

سبع سمان، سبع حبالى بالدم والعناد وعاشت فلسطين، اما الدموع فلها مسيلان: الغاز واخبار الشهداء والجرحى والمعتقلين، أما آن لهذا الفارس ان يترجل؟ كم يحتاج الفلسطيني من وقت ليأوي الى بيته الاكيد؟ وكم تحتاج الفلسطينية من صبر حتى تطمئن على عودة البنت والولد؟ الم يكن بإمكان قاطني هذا الكوكب ان يعملوا شيئا لتضميد هذا الجرح الملتهب؟ وهل كان علينا ان نموت هذا الموت كله لنستحق هذه الحياة فقط؟ ليست هي الشكوى ولا الملامة، ولكنه استحقاق التاريخ وجرح الجغرافيا، وانحناءة الزمان بسنواته السبع لالتقاط حبات الامل المفروطة من غصن أخضر، غصن حملناه ذات يوم بيد، وحملنا بقية الامانة بالايدي الباقية..

وكان لا بد من ذلك، ان يزلزلنا ابو جهاد باستشهاده الصاعق المبكر، وان تطحن اعقاب البنادق سواعد الشباب، وان تهدم الجرافات البيوت فاذا بالمأوى زوادة تغذي الانتفاضة بالحجارة، وكان لا بد من ذلك ،اغلاق المدارس والطرقات والايام، على انه كان لا بد للكف من ان تلاطم المخرز، وان تخرج غزة اخيرا الى البحر، تهنئة باطلاق سراحه وعودته الى مراكب الصيادين، وخروج الفتية والفتيات، على خجل وحذر لكن بثقة وايمان،الى الشاطئ المنتظر..

هل هذا يكفي؟.. هل من المنطقي ان تستريح المرأة الفلسطينية من كابوس القلق على البنات والاولاد، لتتعب من لوائح الحجز والحجاب المفروض ؟ ان من حقها، اذا ارادت ، ان تتنقب او تتحجب، ومن حقها ايضا وايضا، ان تكتشف العلاقة بين شعرها وخيوط الشمس، ولم يفوض الله احدا باكراه الناس على ان يكونوا عبيدا لرغبات اناس اخرين، وكيف نفهم ان يكف جنود الاحتلال، بسبب غيابهم او اعادة انتشارهم، عن تهديم البيوت، فاذا ببعض ابناء البلد يهدمون السينما ويحرقون الافلام؟ وكيف نزعم ، بعد ذلك ، انه تم فعلا اطلاق سراح البحر؟

وليس هذا فقط، لقد طبخت امرأة عام الرمادة حجارة لجوع اطفالها، وابتكرت امرأة الانتفاضة اقتصادها المنزلي، وحورب الجوع بالصمود، فتلك كانت انتفاضة، وذلك كان احتلالا، فهل من المعقول طبخ الحجارة حتى بعد ابتعاد الاحتلال؟ ان البطاقة مفزعة، في غزة على الاقل، الى حد يبعث على الفزع، وان هناك عملا جديا مطلوبا، غير تشويه الجدران بالكتابة والكتابة المضادة، وان هناك شعارا لم يخطه احد على الجدران بعد: لا للكتابة على الجدران، ولا لظاهرة الحفاء.. إذ من يصدق انه في بلادنا، في جزء من بلادنا فلسطين، في اول رقعة تختمر فيها فكرة سلطة وطنية فلسطينية، يوجد اطفال حفاة في عز البرد، وبأعداد تلفت النظر، ومن الاكيد الاكيد ان السنوات السبع الثقال لم تكن على موعد مع القدم الصغيرة الحافية، بل مع القدم الثابتة العائدة الى الوطن والنصر..

والشعر، ماذا عن الشعر؟.. لقد هتف المتحمسون: اكتبوا للانتفاضة ولو شعرا رديئا، وقال المتطيرون المتحرشون بحداثة لا يفهمونها: باطل كل شعر مكتوب عن الانتفاضة والوطن لانه ادب مناسبات.. وفي الحالتين، كان الشعر مستباحا، وظل الشاعر الفلسطيني مزروعا في حقل النمط، بحيث تفرض المصادفة الجغرافية عليه ان يكتب ويلعب ويتعب بمواصفات محددة، على انه آن للفارس ان يترجل حقا، وللولد ان يعود الى البيت، فنقول ما يجب ان يقال، ونجترح ما لم يقله احد بعد، آن لنا ان نحب كما يحب الناس، ونفرح، ونتخاصم، ونسافر، ونتأمل، ونحن لا ننسى الوطن، ولعل الانتفاضة التي كانت معجونة بالدم والغبار والدخان المسيل للدموع لم تأخذ فرصة لتقول هذا، لكن ان تقول هذا الان، هو الاخلاص للانتفاضة، ولسنواتها الحبالى بأيامنا القادمة، من همس الفتى بسره الحميم الى اطلاق سراح البحر، وبعد ذلك، وبعد ذلك، نفتح الدفاتر القديمة والمستجدة، ونحسب مالنا ومالنا من فلسطين.

الاحد
١١ كانون الاول ١٩٩٤
٧ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.12.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 179/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

אל-איתיחאד. יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY

النواب العرب سيبحثون مع رابين وشاحل وليبائي قضية معتقلي الشبيبة الشيوعية

ألفا متظاهر في الطيرة: ليخرج العملاء من بيننا

* ثلاث تظاهرات رفع شعارات، احداها امام معتقل الجلمة *



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات امام معتقل الجلمة - (صورة خاصة) ●

(التفاصيل ص١٢)

اختتام القمة الاوروبية:

المتوسط منطقة تحظى بأولوية!

(ص ٣)

اختتام اعمال مؤتمر التعليم العربي الرابع:

توصية باقامة مجلس تربوي للتعليم العربي



● وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، يلقي كلمته امام المؤتمر (صورة خاصة) ●

(التفاصيل ص٤)

في احتفال رسمي وبحضور حوالي ألف شخص:

تسليم عرفات ورابين وبيرس جائزة «نوبل» للسلام للعام ١٩٩٤

(التفاصيل ص٣)

اثر المقترحات التي قدمها شاحل في الاجتماع مع الرؤساء:

اتفاق لانهاء اضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية

التوقيع على الاتفاق سيجري اليوم الاحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يوقع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اليوم الاحد، على اتفاق مع ممثلي الحكومة لانهاء الاضراب والاجراءات الاحتجاجية الاخرى في القرى والسلطات المحلية الدرزية والشركسية.

وافادنا السيد اسعد عرايدة، الناطق بلسان لجنة الرؤساء الدروز والشركس، عند الواحدة من فجر هذا اليوم الاحد، ان الاجتماع الذي عقده الرؤساء مع وزير الشرطة والطاقة، موشيه شاحل - مندوبا عن رئيس الحكومة ووزير المالية - واستمر حتى منتصف الليل، تمخض عن مقترحات جديدة «ايجابية جدا وتحمل تقدما ملموسا باتجاه الاستجابة لمطالبنا».

وقال السيد عرايدة ان الرؤساء، الذين اجتمعوا بعيد انفضاض الاجتماع مع شاحل، قرروا النظر الى المقترحات بايجابية. وسيعقدون، في الثانية من ظهر اليوم، اجتماعا مع الوزيرين شاحل وشوحط قبيل التوقيع، لتوضيح كل الامور.

واوضح السيد عرايدة ان المقترحات التي قدمها شاحل - بموافقة رابين وشوحط - تقضي باعطاء السلطات المحلية الدرزية والشركسية مبلغا فوريا مقداره (١٥.) مليون شيكل، بالاضافة الى تصديق على مبلغ (١..) مليون شيكل لتخطيط مشاريع في هذه القرى. اما البت في تمويل او عدم تمويل هذه المشاريع فسيتم على ضوء نتائج لجنة الفحص الخاصة التي ستقدم توصياتها الى رئيس الحكومة في موعد اقصاه (٩٤/٢/١٥). وهذه اللجنة كان تم تشكيلها من مندوبين عن وزارتي المالية والداخلية وعن مركز السلطات المحلية ولجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية.

وكان رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية امتنعوا، امس الاول الجمعة، عن مقابلة الوزير شاحل في حيفا احتجاجا على ما اذيع من ان رئيس الحكومة اوصى وزير المالية بعدم التقاء الرؤساء.

واكد رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدة الناطق بلسان لجنة الرؤساء، ان الامتناع عن لقاء الوزير شاحل اتى نتيجة سوء فهم وان الاجتماع الذي تم، امس، جاء بعد ان اتضح للرؤساء ان الوزير شاحل انتدب من رئيس الحكومة ووزير المالية لتسوية الموضوع وان اي اتفاق سيتم التوصل اليه سيكون مقبولا على رئيس الحكومة ووزير المالية.

وكان نقل عن اوساط في القرى الدرزية ان عدم الاستجابة الى مطالب الرؤساء يعني التسبب في «انتفاضة درزية» تشكل تصعيدا في معركة القرى الدرزية والشركسية من اجل المساواة في الحقوق والميزانيات.

فجر اليوم في اوسلو:

قمة عرفات - رابين - بيرس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة اغلاق هذا العدد، فجر اليوم، لم يكن قد بدأ اجتماع القمة الثلاثي بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، والذي كان مقررا ان يبحثوا فيه قضايا تتعلق بالمرحلة الثانية من تطبيق «اتفاق اوسلو» والانتخابات الفلسطينية.

وقد تأخر بدء هذا الاجتماع بسبب التأخير الذي حصل في «وجبة العشاء» المشتركة التي اقامتها على شرفهم لجنة جائزة «نوبل» بعيد تسليمهم الجائزة.

في افتتاح اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي:

الـــدعـــوة الى تقديم العـــون والدعم اللازمين للسلطة الوطنية الفلسطينية

*** هذا ضروري «لتحقيق الحد الادنى من اسباب التنمية» التي تحفظ للمواطن الفلسطيني كرامته * الملوك والرؤساء يبدأون التوافد، غداً، الى الدار البيضاء لعقد القمة يومي الثلاثاء والاربعاء ***

● الدار البيضاء - «و.ص.ف.» - بدأت في الدار البيضاء، عصر امس السبت، اعمال مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي بجلسة علنية كان ابرز المتكلمين فيها رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، الذي دعا الى «تقديم العون اللازم الى السلطة الفلسطينية» مشيراً الى «تطورات ايجابية تبعث على التفاؤل لتجاوز حالة التشتت في منطقة الخليج».

وتلت الجلسة العلنية التي استغرقت حوالي الساعة ونصف الساعة، جلسة مغلقة خصصت لمناقشة جدول الاعمال ومشاريع القرارات التي سترفع الى اجتماع القمة، الثلاثاء والاربعاء القادمين.

وبعد ان اعتبر الفيلالي ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط «قطعت خطوات في طريق تطبيق المبادئ المتفق عليها في مؤتمر مدريد» دعا الى تقديم «العون والدعم اللازمين للسلطة الفلسطينية لتحقيق الحد الادنى من اسباب التنمية التي تحفظ للمواطن الفلسطيني كرامته».

كما اعتبر ان «التطورات الايجابية النسبية التي بدأت تلوح في سماء منطقة الخليج تبعث على التفاؤل لتجاوز حالة التشتت التي عاشتها ومنطلق لتضميد جراحها».

والقى وزير خارجية مالي، ديونكودا تراوري، كلمة باسم المجموعة الافريقية دعا فيها الدول الاعضاء الى «المساهمة في صنع النظام العالمي» والى «مواجهة التحديات التي تنتظرنا». كما القى وزير خارجية السنغال، مصطفى نياسي، كلمة باسم الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، دعا فيها العراق «الى تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة» وحث على العمل «باتجاه تقديم الاقتراحات لوقف تدهور الوضع في البوسنة وتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي ختام الجلسة العلنية سلم وزير الخارجية الباكستاني رئاسة الجلسة الى نظيره المغربي واعلن عن تعيين مندوبي فلسطين وبوركينا فاسو نائبين للرئيس والمندوب الباكستاني مقرراً عاماً. ثم اعلن عن الموافقة على طلب انضمام موزمبيق الى منظمة المؤتمر الاسلامي والقى موفدها كلمة شكر فيها الاعضاء على قبول طلب انتساب بلاده.

ويواصل وزراء الخارجية اجتماعاتهم، اليوم الاحد، على ان يبدأ توافد الملوك والرؤساء، غداً الاثنين، لعقد القمة الثلاثاء والاربعاء.

في اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي:

رابـين يتوجه الى اليابان وكـــوريا الجنوبية لتطوير العلاقات التجارية

*** المباحثات في كوريا الجنوبية ستشمل «الضغط على كوريا الشمالية للتوقف عن تزويد سوريا وايران بالصواريخ»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غداً الاثنين، الى اليابان ثم الى كوريا الجنوبية، بهدف تطوير العلاقات التجارية مع هاتين الدولتين الآسيويتين الكبيرتين اقتصادياً.

ويعتزم رابين، وهو اول رئيس حكومة اسرائيلي يزور هذين البلدين، تشجيع المؤسسات العاملة فيهما على الاستثمار في اسرائيل وفي بورصة تل ابيب.

وصرح رابين امام الصحفيين، امس الاول، قبل سفره الى اوسلو ومن حيث يتوجه الى طوكيو «سأزور اليابان وكوريا الجنوبية في محاولة لتعزيز علاقاتنا التجارية».

واضاف متوجهاً الى المستثمرين المحتملين «ان العالم بأسره يشهد حركة انفتاح على اسرائيل مما يجعل هذا البلد مهماً» من الناحية الاقتصادية.

ومن المقرر ان يلتقي رابين، غداً الاثنين، نظيره الياباني توميشي مورایاما، على ان يستقبله الامبراطور اكيهيتو، بعد غد الثلاثاء.

وتشهد المبادلات الثنائية الاسرائيلية - اليابانية المتوازنة نمواً متزايداً منذ ابرام اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين في العام ١٩٩٣. وقد زاد حجم الصادرات الاسرائيلية الى اليابان (لا سيما من الالماس المصقول) بنسبة ٢٠٪ خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، لتبلغ قيمتها ٦١٣ مليون دولار. وبلغت قيمة الصادرات اليابانية الى اسرائيل خصوصاً من السيارات ٦٣٤ مليون دولار.

وسيتوجه رابين بعد ذلك الى سيئول، في زيارة تستغرق اربعة ايام، يلتقي خلالها الرئيس كيم يونغ سام، مما سيشكل اول قمة اسرائيلية - كورية جنوبية.

وسيتم التطرق الى الاتصالات بين اسرائيل وكوريا الشمالية الهادفة الى حمل بيونغيانغ على التوقف عن تزويد سوريا وايران بصواريخ كورية شمالية.

غير ان الشق الاكبر من المحادثات سيخصص لبحث المبادلات التجارية.

وقد سجلت صادرات كوريا الجنوبية الى اسرائيل ارتفاعاً كبيراً وبلغت ١٤٦،٦ مليون دولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري، مقابل ٨٠ مليون دولار تقريباً خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم.

وفي الوقت ذاته شهدت الصادرات الاسرائيلية الى كوريا الجنوبية تراجعاً طفيفاً لتصل الى ٩٣،٢ مليون دولار.

وقد حافظت كوريا الجنوبية واسرائيل على علاقاتهما منذ العام ١٩٦٢ على الرغم من اغلاق سيئول سفارتها في تل ابيب من ١٩٧٨ الى ١٩٩٣ تضامناً مع الدول العربية.

ورفعت اسرائيل مستوى تمثيلها الدبلوماسي في سيئول في العام ١٩٩٢ بحيث ارسلت سفيراً لها الى هذا البلد. غير انها فوتت اهم مرحلة من الازدهار الاقتصادي الذي عرفه هذا «النمر» الآسيوي.

وتأتي زيارة رابين الى طوكيو وسيئول بعد زيارته التاريخية الى الصين في تشرين الاول ١٩٩٣ حين رسخ استئناف العلاقات بين البلدين الذي تم في مطلع العام ١٩٩٢.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور ياعيل يشاي

حول: الحملة ضد نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك

الحملة غير عادلة ولا منصفة بحق هذا الرجل!

● يتعرّض نائب رئيس محكمة العدل العليا، القاضي أهرون براك، في الآونة الاخيرة الى حملة تشنّها اوساط سياسية تطعن في توجهاته الفلسفية المتجسدة في قرارات صادرة عن المحكمة العليا بتوقيعه، وتنادي بعدم تعيينه رئيساً لمحكمة العدل بعد اشهر خلفاً للقاضي منير شمغار الذي سيخرج الى التقاعد. ولم تقتصر الحملة على نواب الكتل الدينية الذين عبّروا في اكثر من مناسبة عن قلقهم من توجهات القاضي براك الدمقراطية والليبرالية والقائلة بوجوب ضمان حقوق الفرد والمواطن، بل شارك فيها زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، المرشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة. ومن هنا خطورة الوضع الذي واجهته الاوساط القضائية والاكاديمية ووزير القضاء، دافيد ليبائي، بموقف داعم للقاضي براك. عن الموضوع تحدثنا مع البروفيسور ياعيل يشاي، المحاضرة في كلية العلوم السياسية في جامعة حيفا في مواضيع انظمة الحكم والسياسة والاحزاب.

*** «الاتحاد» - الحملة ضد القاضي براك في ذروتها.. كيف ترين إليها؟**

- يشاي: الحملة غير عادلة ولا منصفة بحق هذا الرجل الذي اعطى ويُعطي لجهاز القضاء الاسرائيلي كما لم يعط غيره. انها حملة قيل عنها الكثير في وسائل الاعلام خلال الايام الاخيرة واضمّ صوتي الى كل مستنكريها واؤكد الدعم الاخلاقي للقاضي براك.

*** «الاتحاد» - ومن اين تأتي هذه الحملة، من اي دوافع؟!**

- يشاي: اولاً، تأتي من عدم الفهم العام لدور المحكمة العليا بالنسبة للمجتمع ونظام الحكم الذي اختاره. ثانياً، من كون القاضي براك فسّر القوانين القائمة التي شرعها المشرع في اسرائيل، بناء على فهمه وتوجهاته. وهذا حقه الطبيعي. واذا كان لاحد نقد فليوجهه الى القوانين والى المشرّع الذي سنها، لماذا يوجهها الى القاضي براك.. اتمنى ان تصبح الامور اكثر وضوحاً خلال الايام المقبلة وتنقشع هذه الحملة وتنتهي.

*** «الاتحاد» - هل الحملة تندرج في صراع بين السلطتين التشريعية (الكنيست) والقضائية ممثلة بالمحكمة العليا ويشخص**



● القاضي اهرون براك ●

القاضي براك تحديداً، خاصة انه أسمعت في الآونة الاخيرة اقتراحات لتقليص نفوذ المحكمة العليا؟!

- يشاي: لا اعتقد ان الحملة الحالية هي نتيجة صراع بين السلطتين.. انها نابعة من مواقف شريحة متدينة، تيار ديني في اليهودية، يرى نفسه متضرراً من سيرورة حسم القضايا العامة قضائياً، وهي سيرورة تحصل اليوم في المجتمع الاسرائيلي ولا تروق لهذا التيار فرأى ان يعارضها عبر حملة ضد من يمثلها، القاضي براك.

(مرزوق حلبي)

«حــزب الله» يقصف تجمعات للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة لـــه فــي الجنوب اللبناني

*** القصف يسفر عن مصرع عنصر من الميليشيا * «حزب الله» مصمم على القضاء على الميليشيات اللحدية ***

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلنت مصادر امنية لبنانية ان احد عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قتل، امس السبت، في عمليات القصف التي قام بها «حزب الله» على مواقع الجيش الاسرائيلي ومواقع هذه الميليشيا.

فقد اوقعت صواريخ مضادة للدبابات من طراز «ساغر» اطلقت على مواقع «الجيش الجنوبي» بالقرب من قريتي طلوسة ومركبا قتيلاً وجريحاً من عناصر «الجيش الجنوبي». واكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» الهجوم، لكنها لم تشر الا الى اصابة عنصر بجروح طفيفة.

واضافت المصادر ان هجوماً آخر بالقذائف استهدف موقعاً للجيش الاسرائيلي بين هاتين القريتين في القطاع الغربي من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت الاذاعة ان القصف «لم يؤد الى سقوط جرحى، لكن جندياً اغمي عليه نقل الى اسرائيل بالهليكوبتر» ولم تقدم مزيداً من التفاصيل.

وقد اعلن «حزب الله» في بيان اصدره، امس، مسؤوليته عن هذا الهجوم، موضحاً ان مقاتليه قصفوا تجمعاً للجنود الاسرائيليين في مركبا مما اوقع «جرحى».

وقد اسفرت هجمات اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها عن سقوط تسعة قتلى في صفوف جيش لبنان الجنوبي، يوم الخميس الماضي.

وامس السبت، صرح حسن حب الله المسؤول السياسي لحزب الله في جنوب لبنان: «ان ميليشيات «حزب جيش لبنان» اشرفت على الانهيار رغم محاولات اسرائيل رفع معنويات افرادها».

واكد حب الله بان «الحزب عازم على مواصلة العمل لتحطيم ما تبقى من هذا الجيش العميل الذي يعتبر اسقاطه من اهم المقدمات لعملية تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف المسؤول: «وجهنا نداءات متكررة للتوبة ووعودا بمساعدة العناصر التي تعلن توبتها على العودة الى وطنها، ولكن للأسف قلة منهم فقط استجابت».

ويبلغ عدد الميليشيات وفق مصادرها ٢٠٠٠ عنصر نصفهم من الطائفة الشيعية. وتساند هذه الميليشيات الاحتلال الاسرائيلي في السيطرة على المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٧٨ في جنوب لبنان.

في احتفال رسمي وبحضور حوالي ألف مدعو وعلى رأسهم ملك النروج في اوسلو

تسليم عرفات ورابين وبيرس جائزة «نوبل» للسلام

* عرفات يدعو الى الاسراع في عملية السلام والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة * بيرس: قوات الاحتلال اصبحت شيئاً من الماضي * رابين: سنواصل السير في طريق السلام باصرار وحزم ولن نتخلى عنه *

● اوسلو – الوكالات – سلمت جائزة «نوبل» للسلام لعام ١٩٩٤، امس السبت، في اوسلو الى كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس، لمساهمتهم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقلد رئيس لجنة «نوبل» فرنسيس سيبرستد ميدالية وشهادة لكل من الفائزين الثلاثة في احتفال في صالون الشرف في مقر بلدية اوسلو نقله التلفزيونان النرويجي والاسرائيلي.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ببزته الكاكية اول من تسلم الجائزة وانحنى مبتسماً مرات عدة. ثم تلاه بيرس ورابين اللذان كانا يرتديان بزتين داكنتين.

وقد بدأ عرفات في القاء خطابه باللغة العربية، متقدماً على شريكيه في الجائزة، في حضور حوالي الف مدعو على رأسهم ملك النرويج وملكتها هارالد الخامس وصونيا.

للبشرية جمعاء».

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، في كلمته «مر وقت لم يكن فيه خيار آخر سوى الحرب» في حين «ان السلام هو الآن الخيار الوحيد الممكن».

واعتبر في حديثه عن عرفات انه كان «من المناسب» منحه هذه الجائزة.

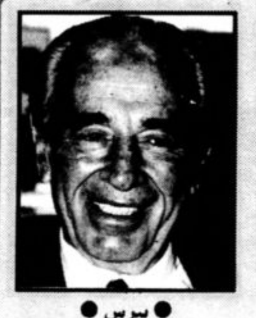
واكد ان تخلي عرفات «عن طريق المواجهة لصالح الحوار فتح الطريق امام السلام».

واضاف بيرس «اننا نترك وراءنا عصر النزاع ونتقدم باتجاه السلام» مشيراً الى ان «كل شيء بدأ في اوسلو تحت الرعاية الحكيمة» للنرويجيين.

واكد بيرس ان «قوات الاحتلال اصبحت من الماضي» واضاف انه اصبح على «جميع الامم» من الآن فصاعداً ان تواجه «عدواً كونياً» هو «الفقر والجوع والاصولية الدينية والتصحر والمخدرات وانتشار الاسلحة النووية والاضرار بالبيئة».







● رابين ● ● عرفات ● ● بيرس ●

واعتبر بيرس انه من «الضروري وضع سلم اولويات جديد يكون السلاح في اسفله، وعلى قمته اقتصاد سوق اقليمي» في الشرق الاوسط حيث معظم البالغين هم الآن «فقراء وبائسون».

وتابع ان «معظم سكان المنطقة، اكثر من ٦٠ بالمئة، هم دون السادسة عشرة. ومن الممكن ان يقدم لهم مستقبل جديد» بحسب قوله. واضاف بعد ان تطرق الى تاريخ اليهودية واليهود ان دور اسرائيل انطلاقاً من هذا المعطى الجديد «يجب ان يكون المساهمة في نهضة اقليمية جديدة».

وعدد بيرس بالتفصيل كيف يرى هذا الشرق الاوسط المقبل «بدون حروب وبدون اعداء وبدون اسلحة بالستية وبدون رؤوس نووية، شرق اوسط يمكن فيه للاشخاص والممتلكات والخدمات التنقل بحرية» ويكون فيه «لكل مؤمن حرية الصلاة بلغته».

«شرق اوسط يمكن فيه لكل فتاة وشاب ان يدرس في الجامعة» ويكون «نقطة مركزية روحية وثقافية للعالم أجمع».

واضاف بيرس «انا اليوم وكما في طفولتي احلم» ،اشار الى حلمين: «مستقبل الشعب اليهودي ومستقبل الشرق الاوسط».

اما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فقد اكد في كلمته عزمه على «تحقيق عملية السلام على الرغم من ضحايا الارهاب الفتاك، وعلى الرغم من الاعداء المتعصبين».

واشار رابين الى ان عملية السلام شاقة ومعقدة. وان الاخطاء قد تؤدي الى انهيار المبنى وجلب المأساة. واضاف «اننا نواظب على انجاز هذا العمل وسنواصل السير في طريق السلام باصرار وحزم ولن نتخلى عنه. ان السلام سيتغلب على جميع اعدائنا. اذ ان البديل اسوأ للجميع، وسننتصر في نهاية المطاف».

وقال رابين «اننا نرى في بناء السلام بركة كبيرة لنا ولابنائنا من بعدنا ولجيراننا ولشركائنا في هذا الطريق، الولايات المتحدة وروسيا والنرويج وجميع الشعوب».

وخارج المبنى الذي يشرف على مرفأ اوسلو صفق مئات النرويجيين لدى وصول المواكب الرسمية بحراسة امنية مشددة.

وابعدت الشرطة مجموعتين من اليهود على الاقل تتألفان من اربعين شخصاً، اتوا من اسرائيل والولايات المتحدة، وتظاهروا احتجاجاً على منح عرفات الجائزة.

وقال عرفات في كلمته «مثلما ان الحرب مغامرة كبرى فان السلام بدوره تحد ورهان، فاذا لم نحط السلام بما يعينه على الوقوف في وجه العواصف والانواء، واذا لم نعززه بما يقويه ويخلق له مناخاً ملائماً ونغذيه بما يصلب عوده، فان الرهان سيصبح عرضة للاهتزاز وربما السقوط».

وتابع «لذلك انني ادعو شركائي في السلام، من فوق هذا المنبر العالي، الى التسريع في العملية السلمية وتحقيق الانسحاب المبكر (من الضفة الغربية) واتاحة الفرصة للانتخابات والانتقال الى المرحلة الثانية في وقت قياسي كي تنمو وتصبح حقيقة راسخة»

وحثّ عرفات شركاءه في السلام على «رفد العملية السلمية بما تستحقه من نظر شمولي واستراتيجي».

وقال عرفات ان جائزة «نوبل» للسلام «الرفيعة الدلالة والرسالة لم تمنح لي ولشريكيّ (رابين وبيرس) لكي تتوج عملاً اكملناه، بل لكي تشجعنا على مواصلة طريق بدأناه بخطى اوسع وبوعي اعمق ونوايا اصدق (..) لتنقل خيار السلام، سلام الشجعان، من الكتابة على الورق الى الممارسة على ارض الواقع ولنكون جديرين بنقل الرسالة التي حملنا اياها شعبانا».

واعتبر ان السلام هو «بالنسبة لنا قيمة ومصلحة. انه قيمة انسانية مطلقة تسمح للبشري بتطوير انسانيته بحرية لا يحدها قيد اقليمي او مذهبي او قومي. وهي تعيد الى العلاقة العربية اليهودية طبيعتها البريئة وتسمح للضمير العربي بالتعبير الانساني الطلق عن تفهمه العميق لمأساة اليهود الاوروبية».

واضاف عرفات «وهو ايضاً مصلحة اذ سيتمكن الشعب الفلسطيني، في مناخ السلام العادل، من تحقيق طموحه المشروع في الاستقلال والسيادة، ومن تطوير وجوده الوطني والثقافي في علاقة جوار واحترام متبادل وتعاون مع الشعب الاسرائيلي، الذي سيمكنه السلام من صياغة هويته الشرق اوسطية والانفتاح الاقتصادي والثقافي على جيرانه العرب المتطلعين الى تطوير منطقتهم التي اعاقتها الحرب الطويلة عن العثور على مكانتها الحقيقية في عالم اليوم».

واشار الى ان «الانسحاب الشامل من الضفة الغربية وقطاع غزة يقتضي البحث بعمق في مسألة المستوطنات التي تقطع اوصال الوحدة الجغرافية والسياسية وتمنع الاتصال الحر بين مناطق الضفة والقطاع وتخلق بؤر توتر تتنافى مع روح السلام الذي نريده خالصاً من كل ما يعكر صفوه».

وفي ما يتعلق بالقدس قال عرفات «وبالمثل تكون مسألة القدس، التي هي المأوى الروحي للمسلمين والمسيحيين واليهود ومدينة المدن للفلسطينيين والمقدسات اليهودية فيها هي مقدساتنا اسوة بالمقدسات الاسلامية والمسيحية، فلنجعلها منارة عالمية لهذا التآلف الروحي وهذا الاشعاع الحضاري والتراث الديني

رابين يرحب بالاستعداد السوري لتبادل الافكار مع اسرائيل

* عملية تبادل الافكار ستتم على مستوى السفراء والخبراء العسكريين *

● اوسلو – الوكالات – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس السبت، في اوسلو، ان الاستعداد السوري لتبادل وجهات النظر مع اسرائيل «افضل من لا شيء»، ولكنه «ليس ما تنتظره اسرائيل»!

واضاف رابين ان تصريح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع «يشكل في جوهره استعداداً لبدء تبادل وجهات النظر» مع اسرائيل ولكن «هذا ليس مفاوضات». الا انه اضاف، امام الصحفيين قبل ساعتين من تسلمه جائزة «نوبل»: «اعتقد ان هذا افضل من لا شيء» ويشكل «خطوة جيدة ولكنها ليست كل ما نريد».

وتابع رابين: «ليس من شك في انهم اذا كانوا (السوريون) مستعدين للتفاوض حول واحدة من اكثر المسائل اهمية، اي الترتيبات الامنية بين الخبراء، فانني سأنظر الى ذلك بشكل ايجابي».

وكان الشرع اعلن، امس الاول، في بيروت ان الولايات المتحدة ستعلن قريباً الدعوة الى اجتماع سوري – اسرائيلي في واشنطن واضاف انها «عملية تبادل افكار» سيشارك فيها اعضاء من وفدي البلدين الى المفاوضات الثنائية، والسفيران السوري والاسرائيلي في واشنطن وخبراء عسكريون.

وفي واشنطن اكدت وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة ستنظم «اتصالات» بين سوريا واسرائيل في واشنطن غايتها «التمهيد لاستئناف المفاوضات» الثنائية بين البلدين.

القوات الحكومية الافغانية قتلت واسرت عددا من «الافغان العرب»!



● القاهرة – ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» العربية، امس السبت، ان المتحدث باسم الحكومة الافغانية، احمد والي، ابلغها «ان القوات الحكومية الافغانية قتلت خمسة واسرت عددا آخر من المقاتلين الافغان العرب» والذين بقوا في افغانستان للمشاركة في الحرب الدموية الدائرة بين فصائل المجاهدين.

واكد المتحدث للصحيفة «ان خمسة من العرب الافغان على الاقل قتلوا» اثناء الاشتباكات الاخيرة مع قوات حكمتيار.

واوضح ان الاسرى الذين لم يذكر عددهم هم من «السعودية والسودان واليمن والجزائر ومصر والاردن» واضاف ان «كابول لم تتلق حتى الآن اي طلب من الحكومات العربية المعنية لتسليمها مواطنيها». واشار الناطق الى ان القوات الحكومية اسرت باكستانيين، ايضا.

ونقلت الشرق الاوسط عن ما وصفته بأنه «مصادر معلومات للمخابرات الغربية» ان «حوالي ثلاثة آلاف من «الافغان العرب» لا يزالون في افغانستان»، واضافت ان «معظمهم لم يشترك في القتال ضمن فصائل «المجاهدين».

القمة الاوروبية تختتم اعمالها ببيان يؤكد:

المتوسط منطقة تحظى بالاولوية الاستراتيجية!

* الدعوة الى «منح اسرائيل وضعاً مميزاً نظراً لمستواها المرتفع في التنمية الاقتصادية»! *

● ايسين (المانيا) – «و.ص.ف.» – اعلنت القمة الاوروبية في ايسين، امس السبت، ان الاتحاد الاوروبي يعتبر المتوسط «منطقة تحظى بالاولوية من حيث الاهمية الاستراتيجية». لكنه لم يأخذ على عاتقه اي تعهد رسمي لرفع المساعدة لهذه المنطقة الى مستوى مماثل للمساعدة التي منحت الى دول اوروبا الشرقية كما رغبت في ذلك دول جنوب الاتحاد.

وجاء في البيان الختامي ان الاتحاد الاوروبي «مستعد لدعم هذه الدول في الجهود التي تبذلها لتجعل من منطقتها تدريجياً منطقة سلام واستقرار وتعاون».

وفي ما يتعلق برفع المساعدة المالية لهذه الدول اشار البيان الى «تنمية تدريجية يفترض ان تستفيد من مساعدة مالية جوهرية». وطلب البيان ايضاً ان توزع المساعدة الاجمالية للاتحاد «بطريقة جغرافية عادلة».

وقد تعهد المجلس الاخير لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بتقديم مساعدة بقيمة ٤٩٢ مليون وحدة حسابية اوروبية (٦٠٠ مليون دولار) الى دول جنوب المتوسط في العام ١٩٩٥ مقابل ٤٠٠ مليون في العام ١٩٩٤.

واعرب المجلس الاوروبي ايضاً عن «قلقه من بروز القوى المتطرفة والاصولية في عدد من دول شمال افريقيا» ودعا السياسة الاوروبية «الى ان تأخذ هذا الوضع في الاعتبار».

ودعت الدول الاثنتا عشرة الى منح اسرائيل «وضعاً مميزاً نظراً الى مستواها المرتفع في التنمية الاقتصادية»! وتعهد الاتحاد الاوروبي ايضاً بالاستمرار في «المساهمة الاقتصادية الحاسمة» لدعم عملية السلام في المنطقة.

وجددت قمة ايسين عزمها على ان تعقد في النصف الثاني من العام ١٩٩٥ مؤتمراً «اوروبياً متوسطياً» برئاسة اسبانيا حول المسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

واعلنت فرنسا، التي ستتولى رئاسة الاتحاد في النصف الاول من العام ١٩٩٥ والتي تعتزم ان تجعل من شمال افريقيا والشرق الاوسط واحدة من اولوياتها، انها ستباشر التحضير لهذا اللقاء ابتداءً من كانون الثاني المقبل.

في ختام اعمال مؤتمر التعليم الرابع، امس، في الناصرة، تحت شعار «نحو بناء انسان فلسطيني... مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي»:

توصية باقامة مجلس تربوي للتعليم العربي في البلاد

للمرة الاولى: وزير المعارف يحضر المؤتمر ويلقي فيه كلمة!

● البروفيسور امنون روبنشطاين: وزارة المعارف تسعى لتحسين وضع التعليم العربي في اسرائيل! ● نقابتا المعلمين في البلاد تشاركان في المؤتمر ● حضور فلسطيني من السلطة الفلسطينية ومن المناطق المحتلة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اوصى مؤتمر التربية والتعليم العربي الرابع، الذي انهى اعماله، امس السبت، في الناصرة، باقامة مجلس تربوي للتعليم العربي ينبثق عن لجنة متابعة قضايا التعليم، واقامة سكرتارية تربوية للعرب في وزارة المعارف و«مدارس للآباء» الى جانب المدارس من اجل مشاركة الاهالي في مناهج تدريس ابنائهم.

وكان المؤتمر، قد عقد تحت شعار «نحو بناء انسان فلسطيني.. مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي»، وهو الاول من نوعه الذي يركز في ابحاثه على اهمية بناء شخصية الطالب والابداع مع عدم تجاهله للمشاكل التي يعاني منها الطالب العربي والحاجات الملحة له.

وركز المشاركون والمحاضرون على مواضيع المنهاج والمضامين وأهمية تغيير الاهداف التي تضعها وزارة المعارف، من جهة، ومناهج التعليم من جهة اخرى، اذ يجب ان تنصب على تنمية تطوير الوعي الفلسطيني عند الطالب العربي وتغيير طريقة عمل الوزارة في تغيير مناخ المدرسة وتوجه جديد للطالب لتغيير شخصيته وايجاد وسيلة عمل مشتركة بين الطلاب والاهالي والمعلمين، لمساعدة الطالب في بناء شخصيته.

وقد تميز هذا المؤتمر، عن سابقيه، باعتراف رسمي به من وزارة المعارف وحضور الوزير ووفد من الوزارة، اضافة الى وجود محاضرين وممثلين فلسطينيين.

وكان قد افتتح المؤتمر، مساء امس الاول الجمعة، في قاعة جمعية الشبان المسيحية، بحضور المئات، بينهم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست هاشم محاميد، ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، ومدير التعليم العربي، عبد الكريم خديجة، وشخصيات عديدة.

افتتحت البرنامج وادارته د. هالة حزان، عضو سكرتارية لجنة المتابعة، وقالت «ان موضوع بناء انسان فلسطيني مثقف ودمقراطي يعني التعامل مع انسان له طاقات وقدرات، نساعده على تحريرها. وهذا الموضوع يعبر عن تطلعاتنا للمحاور الاساسية». واكدت د. حزان على اهمية تغيير اساليب العمل من التلقين الى التعليم الذاتي.

ثم قدمت عدة تحيات، كانت اولها لرئيس البلدية، رامز جرايسي، وقال: «ان قضية التعليم هي الاساس والجذر الذي يبنى عليه اي جانب آخر من جوانب المجتمع».

وتطرق جرايسي الى مناسبة انتصار الجبهة في بلدية الناصرة منذ العام ١٩٧٥ والدور الذي قام به الراحل توفيق زيّاد وقال: «ان الفقيد لعب دورا حاسما في هذا الحدث وفي مجمل حياة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ودورا مركزيا في حياة الشعب الفلسطيني، فحياته تشكل انعكاسا لتاريخ هذا الشعب في مرحلة معينة، ونحن، هنا، نتحدث عن بناء الانسان الفلسطيني المثقف. وفقيدنا كان الانسان الذي اثر تأثيرا كبيرا على مجمل حياة شعبنا وساهم في بلورة الشخصية الثقافية لجماهيرنا، في هذه البلاد، كأديب وقائد سياسي ورئيس بلدية وقائد وطني». وتوجه جرايسي الى وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، بادخال نماذج من ادب وقصائد توفيق زيّاد الى مناهج تدريس الادب العربي في البلاد.

وتكلم وزير المعارف، امنون روبنشطاين. فقال: «اشعر بأن هناك رياحا جديدة تنعكس في كل مكان نتوجه اليه. وهذه الرياح تعتمد على ان حكومة اسرائيل لديها الرغبة في الوصول الى سلام حقيقي مع الفلسطينيين وانها وضعت في سلم اولوياتها وضع المواطنين العرب في اسرائيل وتحقيق المساواة لهم. وهذا انعكس ايضا في وزارة المعارف، وكيف نشارك المواطنين العرب والمثقفين باتخاذ القرارات حول سبل تحسين وضع التعليم العربي في اسرائيل». واضاف الوزير: «علينا، هنا في الناصرة، عاصمة الجليل ان نعمل معا على قضايا تعطي نكهة للحياة مثل الادب والفن والشعر والعلم والتكنولوجيا، وبالاساس تربية مشتركة، يهودا وعربا».

وقدم رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، تحية فأشار الى اهمية عقد هذا المؤتمر وقال: «التعليم قضية اساسية لا تقل اهمية عن قضية الارض لانه من خلال مجتمع سليم ومتعلم نستطيع الحفاظ على بقائنا على ارض الآباء والاجداد والحصول على حقوقنا الكاملة في المساواة وتأكيد هويتنا».

وقدم السيد هشام اكحيل، ممثلا عن وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية تحية وقال: «لا شك في أن قيمة الهوية الفلسطينية شرط لبقائها. وبقاؤها يمثل شعبا يحمل بطاقة هوية. وشعب حي كشعبنا الفلسطيني قادر على توثيق المبادىء التي تستمد من مصادر تاريخنا الطويل». وقدم السيد اكحيل هدية رمزية لرئيس لجنة متابعة التعليم، الدكتور محمد حبيب الله.

وتكلم رئيس نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، وقال: «هناك عدل في محاولة التعويض عن الغبن الذي عانى منه الوسط العربي في جهاز التعليم. فقد عانى من تمييز على مدار سنوات طويلة، والشعب اليهودي الذي دفع ثمنا غاليا للحفاظ على هويته، عليه ان يكون اول من يحترم ويعمل من اجل الحفاظ على الهوية القومية العربية بيننا».

ونيابة عن رئيسة منظمة المعلمين، شوشانه اور التي اعتذرت عن الحضور، قدم السيد رشدي خاسكيه، التحية التي قالت فيها: «ان مستقبل العلاقات بين الشعبين والتعايش يقومان على احترام الهوية. ومطلب الساعة هو التربية لمجتمع متعدد الحضارات والثقافات والقوميات».

وكانت التحية لرئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، فأشار الى المشاكل التي يعاني منها التعليم العربي وقال: «يجب تغيير اهداف التعليم العربي والكف عن التعامل معنا كشرائح» واضاف: «تعالوا نضع الاساس السليم لعملنا لنتمكن من الحفاظ على هويتنا الفلسطينية من الداخل، وعلينا ان نعمل سوية، عربا ويهودا، لتحقيق المساواة في البلاد». وتطرق ملحم الى قضية المتعاونين واسكانهم في القرى والمدن العربية ودعا الى نبذهم واخراجهم من بيننا، ونبذ ممارساتهم واعتداءاتهم على قيمنا الاجتماعية.

ثم قدم رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم، الدكتور محمد حبيب الله، استعراضا موجزا لعمل اللجنة بين مؤتمرين، واعلن عن استقالته من منصبه واتاحة مجال العمل امام آخرين.

ثم قدم البروفيسور ابراهيم ابو اللغد، نائب رئيس جامعة بير زيت، محاضرة شيقة، تناول فيها موضوع التعليم الفلسطيني والاقلية العربية، وتصوراته المستقبلية امام الظروف الحالية التي نعيشها. وتحدث البروفيسور ابو اللغد عن اهداف التعليم الفلسطيني بشكل عام ومهمته الاساسية والتعامل مع مجمل الواقع المعقد الذي يعيشه الشعب الفلسطيني والذي يحيط به واكد على اهمية الاندماج الوطني والحفاظ على الوحدة رغم الظروف الصعبة.

واكد البروفيسور ابو اللغد، على اهمية التعاون بين الفلسطينيين، في المناطق الفلسطينية وفي اسرائيل والاستفادة من الخبرات».



● جانب من الحضور في المؤتمر ●

(تصوير : أمال شحادة ـ «الاتحاد» الناصرة)

ثم عقدت ندوة تحت عنوان: «واقع ومستقبل التعليم العربي» باشتراك د. ماجد الحاج والبروفيسور جورج قنازع والاستاذ خالد ابو عصبة ود. موسى كريني ود. هالة حزان وادارها د. محمد حبيب الله. واكد الجميع على اهمية خلق مناخ تربوي جديد يتركز في تغيير مناهج تعليمية وطريقة التعليم وتوجه المعلم للطالب والمدير للمعلم بحيث يكون الطالب في المركز. وذكر ان المحاولة هي لتغيير الاهداف التعليمية القائمة والتي تتجاهل وجود الطالب العربي ينتمي الى اقلية قومية فلسطينية وتثبيت هويته الفلسطينية».

وخصص اليوم الثاني للمؤتمر لعرض توصيات وتقارير الايام الدراسية التي سبقت المؤتمر، وافتتحه الاستاذ خالد ابو عصبة.

ثم اقيمت ست ورشات حول: * التربية للهوية * احترام الانسان كقاعدة للتربية من اجل الدمقراطية * التربية للابداع * السلطة المحلية والعملية التربوية * التربية للقيم * اولياء امور الطلاب والعملية التربوية.

وخرج المشاركون في الورشات بعدة توصيات منها: * السعي لاقامة جامعة عربية * مطالبة السلطات المحلية بتخصيص ميزانية خاصة لعمل لجان اولياء امور الطلاب والاتحاد القطري * مطالبة وزارة المعارف بتطبيق قانون التعليم المجاني والغاء رسوم الخدمات * اقامة ايام دراسية مشتركة للاهالي والسلطة المحلية والادارة والهيئة التدريسية في المدرسة.

ومن ضمن التوصيات العامة التي خرج بها المؤتمر: * التركيز على اهمية التربية في عهد السلام * اعداد المعلمين بروح العهد الجديد * تأكيد الناحية القومية في التعليم والانتماء القومي والحضاري للشعب العربي الفلسطيني * السعي الى تعديل مناهج التعليم بروح الشعار «نحو بناء انسان فلسطيني مثقف ودمقراطي في الواقع الاسرائيلي» * توعية الاهل من اجل جسر الهوة بين القيم التي يؤمن بها الاولاد والقيم التي يؤمن بها الاهالي.

جمعية المعتقل والسجين تزور اسرى سجن نفحة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – زار وفد من جمعية المعتقل والسجين في الناصرة، معتقل «نفحة» الصحراوي، والتقى هناك باحد عشر معتقلا منهم من الدول العربية.

وقد استمع الوفد الى العديد من شكاوى المعتقلين التي عكست صورة قاتمة عن وضعهم داخل المعتقل بينها وضع المعتقلين المرضى الذين لا يحصلون على الدواء، والمعاملة السيئة التي تواجه الاهالي الزوار ومنعهم من ادخال الحاجيات، حتى ان احد رجال الأمن رفض ادخال معجم اللغة العربية لأن حجمه كبير!

وقال رئيس الجمعية، السيد احمد حبيب الله، «ان المعتقلين من الاردن ولبنان قلقون على مصيرهم لتجاهل قضيتهم، وعدم المطالبة من قبل حكوماتهم باطلاق سراحهم». واضاف: «هناك بعض المعتقلين يطالبون بالتدخل لمساعدتهم في استصدار تأشيرة دخول لأهاليهم من الاردن لزيارتهم، فهؤلاء المعتقلون، يشعرون بأنهم في عالم النسيان وهناك محاولات كثيرة لاسقاطهم وتيئيسهم، الا انهم جميعا يصرون على الصمود والوحدة ويطالبون جميع المؤسسات بتقديم الدعم لهم».

في التماس الى المحكمة العليا:

المعارضة في بلدية الطيبة تطالب وزارة الداخلية باقامة لجنة تحقيق

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – تقدمت المعارضة في بلدية الطيبة (ستة اعضاء) الى المحكمة العليا ضد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للداخلية وضد رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، لالزام وزارة الداخلية باقامة لجنة تحقيق لبحث اوضاع البلدية وتعيين موعد للانتخابات للمجلس البلدي، بعد فشل رئيس البلدية منذ انتخابات السلطات المحلية، قبل اكثر من عام في تشكيل ائتلاف داخل البلدية وتعيين نائب وقائم بالاعمال.

وتتهم المعارضة رئيس البلدية، في الدعوى التي قدمها المحامي فتحي شبيطة، بأنه «يعمل بشكل فردي وارتجالي»، وانه «لم يستجب لطلبات اعضاء البلدية عقد جلسات دورية للمجلس البلدي».

وذكر اعضاء المعارضة بأن «لديهم معلومات كافية حول مخالفات قانونية، وخاصة في القضايا المالية» وانهم «تقدموا بشكوى الى الشرطة حول هذه المخالفات».

يذكر انه بحسب قانون السلطات المحلية فان وزير الداخلية ملزم باقامة لجنة تحقيق، او ان يأمر بحل البلدية وتعيين موعد للانتخابات، في حالة عدم تشكيل ائتلاف في السلطة المحلية.

كلمة الاتحاد

الجائزة الكبرى!

● *للأسف الشديد، جاء الاحتفال في اوسلو، مساء امس السبت، اذ تسلم الرئيسان رابين وعرفات ووزير الخارجية بيرس، جائزة «نوبل» للسلام، احتفالاً باهتاً.*

باهت، ليس من الناحية المظهرية. فهذه اهتم النرويجيون المخلصون بتوفيرها.

لكن مشكلتنا هي بالسلام على الارض. فمما لا شك فيه ان الاحتفال في اوسلو كان سيبدو صادقاً أكثر، لو ان مسيرة السلام تتقدم بالشكل المطلوب.. وتتحقق ميدانياً بشكل يقنع جماهير الشعبين بأنه سلام حقيقي.. حار.. يقود الى سلام نهائي عادل. فقد سبق واكدنا على ضرورة ان يترجم السلام الى لغة الفعل حتى يكون مقنعاً. يجب ان يرى ويلمس.

وهذا يتطلب، وبكل وضوح وصراحة، تغيير توجه حكومة اسرائيل وتطبيق ما هو مطلوب منها في اتفاق اوسلو.

ومع ذلك، فان فوز عرفات - رابين - بيرس بهذه الجائزة المرموقة، هو حدث كبير، يكمل الحدث التاريخي الذي بدأ في اوسلو ثم في واشنطن، حين تصافح الرئيسان عرفات ورابين لاول مرة، ووقعا اتفاق الاعتراف المتبادل بين قيادتي الشعبين، حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. من نسي اهمية هذا الحدث، فقد جاءت احزاب اليمين الاسرائيلية تذكره، حين ارسلت المئات من عناصرها للسفر من اسرائيل واوروبا في رحلة مجانية للتظاهر في اوسلو ضد تسليم عرفات الجائزة.

ان اعداء السلام، اليهود والعرب، يستكثرون علينا حتى هذه البداية. ويجب ان يفحمهم انصار السلام بمواصلة الطريق حتى النهاية.. حين يشعر كل شعب انه خرج فائزاً بحقه. فهذه هي جائزة السلام الكبرى.

ان جائزة «نوبل» تساهم في بناء جدار سميك خلف السائرين في عملية السلام، حتى يدركوا ان لا رجعة الى الوراء. لكن الطريق ما زال طويلاً، وبالامكان تقصيره. وهذا هو الامتحان الحقيقي للفائزين بجائزة السلام.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤.١ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦.، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

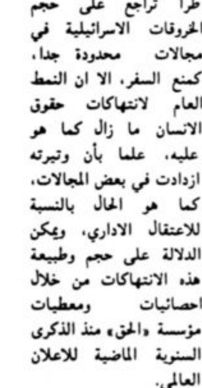
مؤسسة «الحق» تستعرض اوضاع حقوق الانسان في المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي

*** خلال عام، قوات الاحتلال قتلت ١٤٨ فلسطينيا ووضعت ٥.٧ فلسطينيين رهن الاعتقال الاداري وفرضت على اكثر من ٧. موقعا اوامر حظر التجول * المجتمع الفلسطيني يشهد توجها ايجابيا يتمثل في تنامي الاهتمام باحترام الدمقراطية ***

● صادف امس الذكرى السادسة والاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، في ١٩٤٨/١٢/١٠، بقرار من الجمعية العمومية للامم المتحدة. لقد شكل الاعلان العالمي عبر السنين مصدر الهام للافراد والجماعات في كافة انحاء العالم، في كفاحهم من اجل حقوق الانسان.

شهدت السنة الاخيرة تغييرات سياسية رئيسية في الاراضي الفلسطينية المحتلة تمثلت في اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في منطقتي قطاع غزة واريحا، والاضطلاع بتحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤوليات معينة في هاتين المنطقتين، ومسؤوليات اخرى اكثر تحديدا في باقي اجزاء الضفة الغربية.





بالرغم من هذه التطورات فان اوضاع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة مصدر قلق شديد لمؤسسة «الحق». ومع انه قد طرأ تراجع على حجم الخروقات الاسرائيلية في مجالات محدودة جدا، كمنع السفر، الا ان النمط العام لانتهاكات حقوق الانسان ما زال كما هو عليه، علما بأن وتيرته ازدادت في بعض المجالات، كما هو الحال بالنسبة للاعتقال الاداري، ويمكن الدلالة على حجم وطبيعة هذه الانتهاكات من خلال احصائيات ومعطيات مؤسسة «الحق» منذ الذكرى السنوية الماضية للاعلان العالمي.

* القتل: قتلت قوات الاحتلال ١٤٨ فلسطينيا، من ضمنهم ١٣ سقطوا على ايدي الوحدات الخاصة، اضافة الى ١٥ آخرين قتلوا من قبل اجهزة الامن الفلسطينية.

* الاعتقال الاداري: وضع ٥.٧ رهن الاعتقال الاداري خلال هذا العام، في حين ما يزال ١٨٩ منهم قيد الاعتقال.

* هدم واغلاق البيوت: هدمت سلطات الاحتلال بيتا واحدا، واغلقت ثلاثة بيوت اخرى لاسباب سياسية، بموجب انظمة الطوارىء البريطانية، بالاضافة الى هدم ٥٥ منزلا لاسباب تتعلق بالترخيص.

* حظر التجول: خضع ٧. موقعا على الاقل لحظر التجول لمدد مختلفة، علما بأن منطقة الخليل كان لها حصة الاسد من هذا العقاب الجماعي.

* المستوطنات وعنف المستوطنين: ازدادت هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم وخاصة في منطقة الخليل. ففي ٩٤/٢/٢٥ اطلق القاتل باروخ غولدشطاين احد مستوطني مستوطنة كريات اربع النار على المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف فقتل ٢٩ منهم وجرح آخرين. بالاضافة الى ذلك، استمرت سياسة توسيع المستوطنات وشق الطرق الاستيطانية عبر الاراضي الفلسطينية.

* اغلاق الاراضي المحتلة: ما زال محظورا على الفلسطينيين عبور الخط الاخضر والقدس الشرقية، وبالتالي تجزئة الاراضي الفلسطينية المحتلة، والحيلولة دون حرية الحركة والتنقل بين اجزاء هذه الاراضي، الا في حالات استثنائية، كالحصول على تصريح خاص، او نتيجة استثناء عام للنساء احيانا. علما بأن سلطات الاحتلال وعلى مدى سنوات احتلالها قوضت الاقتصاد الفلسطيني، والحقته بالاقتصاد الاسرائيلي مرغمة بذلك عشرات آلاف العمال المعتمدين في حياتهم على سوق العمل الاسرائيلي، وقامت بالتقليص الى حد كبير من عدد تصاريح العمل الممنوحة للعمال الفلسطينيين، الامر الذي ادى الى تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في الاراضي المحتلة. وفي واقعتين حدثتا هذا العام الغيت كافة تصاريح الدخول الى اسرائيل. وفي شهر تموز الماضي، تظاهر العمال الفلسطينيون امام حاجز «ايرز» احتجاجا على السياسة الاسرائيلية ازاءهم.

* التعذيب واساءة المعاملة: تواصل سلطات الاحتلال وبشكل منهجي تعذيب واساءة معاملة المعتقلين الفلسطينيين. وقد ازدادت هذه الممارسة حدة منذ تشرين الاول ١٩٩٤ في اعقاب قيام الحكومة الاسرائيلية بتفعيل التعليمات السرية الخاصة، لاستعمال «الضغط النفسي والجسدي المعتدل» الملحقة بتقرير «لجنة لنداو». كما قامت مؤسسة «الحق» بتوثيق حالات من التعذيب، مورست من قبل اجهزة الامن الفلسطينية. ففي تموز ١٩٩٤، توفي فريد جربوع في سجن غزة نتيجة تعرضه للتعذيب.

* اغلاق المدارس: اغلقت سلطات الاحتلال ٢٩ مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة لفترات مختلفة. من ضمنها ثلاث مدارس اغلقت بعد نقل مسؤوليات التعليم للسلطة الفلسطينية. كما اغلقت كافة المدارس والمؤسسات التعليمية في قطاع غزة مرتين في شهر آذار ١٩٩٤ لمدة اسبوع في كل مرة. واغلقت كافة مدارس الضفة في «يوم الارض».

على ضوء حدوث انتهاكات حقوق الانسان ستواصل مؤسسة «الحق» عملية رصد وتوثيق الانتهاكات في الاراضي الفلسطينية بغض النظر عن مصدر وهوية مقترفيها.

يشهد المجتمع الفلسطيني توجها ايجابيا يتمثل في ازدياد الاهتمام باحترام الدمقراطية وحقوق الانسان، وهو امر يجب تشجيعه وترسيخه في المجتمع الفلسطيني. وفي الوقت الذي ترحب فيه مؤسسة «الحق» بهذا التطور النوعي فانها تعمل على توفير الدعم الضروري له. فقد قامت المؤسسة بالاشتراك مع المجموعات المحلية لمنظمة العفو الدولية ومركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان بتنظيم حملة لتعليم حقوق الانسان في المجتمع الفلسطيني. وفي اطار هذه المبادرة وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان يستطيع الطلبة الفلسطينيون، ولاول مرة، ان يقرأوا تحت راية السلطة الوطنية الفلسطينية نشرة حول الاعلان العالمي لحقوق الانسان واهميته بالنسبة للحياة المدرسية. كما ستقام فعاليات اخرى في يوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان والايام التي تليه في اكثر من موقع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد شهد العام ١٩٩٤ تتويجا للحملة الناجحة التي اشرفت عليها المؤسسة تحت عنوان «المرأة والعدالة والقانون»، حيث عقد مؤتمر نسوي حضرته اكثر من ٥.. امرأة، تناول وضع المرأة وحقوقها من كافة الجوانب. وستقوم «الحق» بمتابعة تطبيق ما توصل اليه المؤتمر من توصيات وقرارات.

وفي هذه المناسبة، تؤكد مؤسسة «الحق» مجددا التزامها الراسخ بتدعيم احترام حقوق الانسان ومبدأ سيادة القانون في المجتمع الفلسطيني وتدعو الافراد والمؤسسات الى التعاضد من اجل اقامة مجتمع مدني دمقراطي تحترم وتصان فيه الحقوق الانسانية.

اختتام اسبوع «سنة توفيق زيّاد» في الثانوية البلدية:

ندوة «توفيق زيّاد وبلدية الناصرة»



● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من سماهر حافي – «في كل حدث وكل قضية وكل موقف وكل موقع كان بحاجة الى الشجاعة والوضوح، كان توفيق زيّاد. ويوم ٧٥/١٢/٩ كان يوماً مشهوداً والتغيير الذي حدث في بلدية الناصرة بصعود الجبهة احدث تغييرات عامة في الوسط العربي ككل واعطى اثره على مجمل القضية الفلسطينية».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، خلال الندوة الخامسة التي نظمتها المدرسة البلدية الثانوية في الناصرة، امس الاول الجمعة. والذي صادف تاريخ ميلاد «البلدية الجبهوية» العشرين. وافتتحت الندوة بكلمة القاها الطالب ثائر دخان، رئيس مجلس الطلاب.

ومن ثم حاور الاستاذ فيصل طه، مدير المدرسة، رامز جرايسي، الذي قام بدوره بتقديم صورة عن التحديات التي صمدت امامها بلدية الناصرة الجبهوية على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي فرضته الحكومة عليها، الا انها استطاعت ان تكسر هذا الطوق بمحبة اهالي الناصرة ويدعمهم لها وبمخيمات العمل التطوعي.

هذا وقد عقدت الندوة في المركز الثقافي البلدي وشارك فيها الطلاب الثانويون واعضاء المجلس البلدي.

وفي نهاية اللقاء، قدمت جوقة المدرسة بقيادة المربية هويدة غر، وصلة غنائية من اشعار توفيق زيّاد. وتم عرض صور من الاحداث التي خاضها «ابو الامين» تعبر عن سيرة حياته الذاتية. وقام بجمع الصور مجلس الطلاب بالتعاون مع الاستاذ عايد علي الصالح.

وبهذا يكون قد اختتم اسبوع «سنة توفيق زيّاد» في المدرسة الثانوية البلدية.

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من حشد الطلاب الذين حضروا الندوة.

(تصوير: سماهر حافي – خاصة بـ «الاتحاد»)

العمل افضل علاج للصداع

● باريس – اكدت دراسة نشرتها مجلة «لانسيت» الطبية الاسبوعية في عددها الصادر، امس السبت، ان العمل هو افضل طريقة للتخلص من نوبة صداع.

واعد البروفيسور جوزف بلو من المستشفى الوطني لامراض الجهاز العصبي في لندن دراسته بعد ان استجوب ٥٠ طبيبا يعانون من الصداع المزمن: ٤٧ طبيب صحة عامة وجراحان واخصائي اشعة. وخلص الى ان «التمتع بحافز للعمل والالتزام الفعلي بهذا العمل والاستخدام الصحيح للادوية هي افضل طرق لمعالجة الصداع».

وسأل البروفيسور بلو الاطباء الخمسين الذين تراوح اعمارهم بين ٢٦ و٧٢ عاما حول عوارض صداعهم ومدى تغيبهم عن العمل والعلاج الذي يلجأون اليه. ورغم ان بعضهم يعاني من الصداع منذ اكثر من ٥٠ عاما الا ان معظمهم لم يتغيب الا نادرا عن العمل.

من «الاوف مشعل» الى السمفونية التاسعة لبتهوفن.. في مسرح مار يوسف في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «ميلي ميلي يا سنابل»، «صليت لك يا بلد السلام»، «ع الاوف مشعل»، السمفونية التاسعة لبتهوفن.. ومعزوفات لشوبارت وتشيرني، هذا الخليط الحضاري للابداع الخلاق، تجلّى في اروع صوره في برنامج مدرسة مار يوسف الابتدائية في الناصرة، في نهاية الاسبوع، الذي كان عبارة عن امسية فنية لاظهار المواهب الجديدة.

ادارت الامسية، المربية نللي جبور، ثم القت مديرة المدرسة، السيدة ڤيڤيان اسعد، كلمة. ثم بدأ البرنامج فاشتمل على: * وصلة رائعة من جوقة المدرسة بقيادة المربية سلام قعوار ضمت انشودتين من تأليف وتلحين الاستاذ مارون اشقر وانشودة من تأليف الشاعر حنا ابو حنا وتلحين الاستاذ ميشيل ديرمالكونيان وتوزيع مارون اشقر، مذكرة بجوقة «الطليعة» للشبيبة الشيوعية التي اشتهرت في الخمسينيات * عزف على البيانو للطالب بشارة خليل هاروني * اغنية للطالبة كيتي ميشيل ابو نصار * عزف على الكمان للطالب رائق ربحي عواد يرافقه على البيانو زميله هاروني * وصلة لاناشيد الميلاد من الجوقة *

وكانت الخاتمة للموهبة الخلاقة، السيدة شيرين دانيال، التي ابدعت في الغناء الاوبرالي باللغات الايطالية والالمانية.

● رئيس البلدية، رامز جرايسي، يحتضن الموهوبين رائق عواد، وبشارة هاروني ●

لوحة تمثل غورينغ لا تجد من يشتريها!

● لودلو (بريطانيا) – اعلن تاجر لوحات فنية في نهاية الاسبوع ان لوحة تمثل الماريشال هيرمان غورينغ رسمها فنان يهودي هنغاري لم تجد من يشتريها خلال بيع بالمزاد العلني في لودلو في غرب بريطانيا.

وقد سحبت من المزاد لان سعرها لم يتجاوز السعر الذي حدد لها، وهو ثمانية آلاف جنيه استرليني (١٢٥٠٠ دولار).

وقد تم رسم هذه اللوحة، التي بقيت سرية مدة ستين عاما، في العام ١٩٣٣، وبعد قليل من وصول هتلر الى السلطة. ولم تعجب هذه اللوحة غورينغ الذي اعادها الى الفنان الذي رسمها ايمري غوت.

وقال توني ارنسبي المسؤول عن البيع في مزاد لودلو (في شروبشير) «كان غورينغ يكره ان تكون عيناه محمرتين قليلا. كان عنده انطباع بأن ذلك يشير الى تاريخه كمدمن على المخدرات في العشرينات».

وقد احتفظ الفنان باللوحة في مجموعته الشخصية حتى وفاته في العام ١٩٨٣. وباعتها الى صاحبها الحالي، بعد عشر سنوات من وفاة الفنان، خادمة بريطانية شاركته ايامه الاخيرة وكانت وريثته.

وكان غورينغ ضابطا برتبة ماريشال في الرايخ وقائدا لسلاح الطيران الالماني، والمسؤول الاول عن اقتصاد الحرب في العام ١٩٤٠، وكان موضع تقدير من قبل الفوهرر حتى الهزائم التي مني بها سلاح الجو الالماني فخسر عطف هتلر. وقد انتحر بالسم في العام ١٩٤٦ في السجن، بعد حكم اصدرته بحقه محكمة نورمبرغ.

يلتسين في المستشفى لعملية جراحية «بسيطة» في انفه

● موسكو – افاد بيان صادر عن الرئاسة الروسية، امس السبت، ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ادخل الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية «بسيطة» في الانف.

واوضح ان يلتسين ادخل الى «المستشفى المركزي التابع للكرملين حيث اجريت له العملية من دون اي صعوبات وستستمر فترة النقاهة قبل استئنافه العمل ثمانية ايام».

...فونية التاسعة ...ف في الناصرة



...ن الموهوبين رائق عواد، وبشارة هاروني ●

وكانت الخاتمة للموهبة الخلاقة، السيدة شيرين دانيال، التي ابدعت في الغناء الاوبرالي باللغات الايطالية والالمانية.

المشاهدون يحطمون مقاعد قاعة السينما لان الفيلم لم يكن «امرأة لجميع الرجال»!

● القاهرة - الوكالات - حطم مئات المصريين مقاعد احدى قاعات السينما في القاهرة لان الفيلم الذي كانت تعرضه خلا من المشاهد المثيرة، خلافاً لما اوحت به ملصقاته في الخارج، كما روى امس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية، احد المشاهدين.

وكانت سينما «ميامي» اعلنت انها ستعرض، مساء الخميس الماضي، فيلماً فيه «متعة واثارة»، في اطار المهرجان الدولي للسينما في القاهرة من ٢٨ تشرين الثاني الى ١١ كانون الاول الجاري.

وحرصاً منها على جذب المشاهدين، اعطت ادارة السينما احد الافلام الايطالية اسماً عربياً هو «امرأة لجميع الرجال».

لكن الجمهور اكتشف ان وقائع الفيلم تجري في الريف ويخلو من المشاهد الجريئة، بالاضافة الى ان ابطاله كانوا من المسنين، مما اغضب المشاهدين الذين اتهموا المسؤولين عن السينما بـ«خداعهم» وطالبوا باسترداد نقودهم.

ورفض المشاهدون مغادرة القاعة وحطموا المقاعد فتدخلت الشرطة لحملهم على الخروج وهددتهم باللجوء الى القوة.

وقال مدير السينما سعيد سعيد «انهم مراهقون ولست مسؤولاً عن شعورهم بالكبت. وتلصق جميع دور السينما اعلانات مثيرة منذ بدء المهرجان ولم تشر خصوصاً الى هذا الفيلم». واكد انه لا يعرف عنوان الفيلم باللغة الايطالية.

وخلافاً للافلام التي عرضت طوال السنة لم تخضع للرقابة الافلام التي عرضت في مهرجان القاهرة.

افتتاح نادٍ للمسنين في دير حنا



● دير حنا - برعاية رئيس مجلس دير حنا المحلي رجا خطيب، ومؤسسة «رند» لرعاية المسن افتتح في نهاية الاسبوع نادي المسن في بناية المجلس المحلي الجديدة واقيم اليوم الصحي للمسنين.

واجريت فحوص طبية لـ (٨٠) مسناً ومسنة وتبين ان هنالك ١٤٪ من المسنين يعانون من ضغط الدم العالي و١٥٪ يعانون من مرض السكري. وتأتي هذه النسب ضمن المعدل العام.

ويظهر في الصورة اعلاه عدد كبير من المسنات في النادي ينتظرن اجراء الفحوصات لهن.

(صورة خاصة)

وزارة المواصلات توافق على فتح «مكتب ترخيص» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي عن موافقة وزارة المواصلات على طلب البلدية بفتح مكتب للترخيص في مدينة الناصرة، وذلك لتخفيف العبء عن اهالي المدينة والمنطقة وما يعانونه من مصاعب لدى سفرهم الى مكاتب الترخيص البعيدة عن مكان سكناهم.

وتشير الاحصائيات الاخيرة الى ان هناك اكثر من مليوني سائق في اسرائيل، وانه في كل سنة يزداد عددهم بحوالي ١٢٠ الف سائق وانه في هذه السنة ارتفع عدد السيارات بـ ١٣٠ الف سيارة.

وكان جرايسي يتكلم في اثناء زيارة وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، الى الناصرة. وقال في حديثه، ان الاحصائيات الاخيرة التي حصلت عليها البلدية بخصوص حوادث الطرق في المدينة تشير الى انخفاض بنسبة ٥٠٪. ويعود ذلك، كما قال جرايسي، الى الحملة الواسعة التي تقوم بها البلدية بالتعاون مع وزارة المعارف والمواصلات لتثقيف طلاب المدارس واعضاء النوادي في الوقاية على الطرق.

واعلن جرايسي ان وزارة المواصلات بادرت الى خطة خماسية من ضمنها ادخال شرطة سير الى مراكز المدن. وتقرر ان تكون الناصرة واحدة منها.

وحول وجود اعلى نسبة من ضحايا حوادث الطرق في الوسط العربي (علماً بأن نسبة السائقين اقل مما هو في الوسط اليهودي)، قال الوزير كيسار في حديثه لـ «الاتحاد»: «لقد اثارت انتباهنا هذه الظاهرة المؤلمة ومن جهتنا بدأنا بفحص اسبابها، لعلنا نساعد في التخفيف منها، ولكننا لم نصل بعد الى الاسباب الحقيقية. ربما يعود السبب الى وضعية شبكة الشوارع، ولكن لا شك ان السرعة وعدم الانتباه سببان اساسيان، ويجب علاجهما بأسرع ما يمكن الى جانب معرفة الاسباب الاخرى».

... من يشتريها!

العشرينات».

وقد احتفظ الفنان باللوحة في مجموعته الشخصية حتى وفاته في العام ١٩٨٣. وباعتها الى صاحبها الحالي، بعد عشر سنوات من وفاة الفنان، خادمة بريطانية شاركته ايامه الاخيرة وكانت وريثته.

وكان غورينغ ضابطا برتبة ماريشال في الرايخ وقائدا لسلاح الطيران الالماني، والمسؤول الاول عن اقتصاد الحرب في العام ١٩٤٠، وكان موضع تقدير من قبل الفوهرر حتى الهزائم التي مني بها سلاح الجو الالماني فخسر عطف هتلر. وقد انتحر بالسم في العام ١٩٤٦ في السجن، بعد حكم اصدرته بحقه محكمة نورمبرغ.

شقة جاكلين كندي معروضة للبيع بتسعة ملايين دولار

● نيويورك - افادت صحيفة «نيويورك بوست»، امس السبت، ان شقة جاكلين كندي اوناسيس في نيويورك معروضة للبيع بتسعة ملايين دولار.

وهذه الشقة التي تقع في الطابق الـ ١٥ من مبنى فخم قبالة «سنترال بارك» مؤلفة من ١٥ غرفة وخمسة حمامات.

وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية:

«العلاقات المصرية - العراقية في طريق التحسن»

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس السبت، ان العلاقات المصرية - العراقية ستشهد «تطورا ايجابيا» بعد اعتراف بغداد بالكويت.

واكدت مصادر مصرية مسؤولة للوكالة «وقوع تطور ايجابي في العلاقات المصرية - العراقية خلال الفترة القادمة». وتابعت انه «من المتوقع ان يطرأ تحسن واضح على العلاقات الثنائية بين البلدين، وقد تم تبادل رسائل بين القاهرة وبغداد عبر القنوات الدبلوماسية حمل رغبة عراقية جادة في عودة العلاقات في اقرب وقت».

واعرب العراق في الرسائل عن «تقديره للموقف المصري الذي اعلنه الرئيس المصري مبارك في دمشق بضرورة بحث وسائل رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وثبات الموقف المصري للدفاع عن وحدة الاراضي العراقية». واشارت المصادر نفسها الى ان «مصر رحبت بذلك بحذر».

اشتباكات عنيفة بين القوات اليمنية والسعودية في منطقة يتنازع عليها البلدان!

● صنعاء - «و.ص.ف» - استمر التوتر عند الحدود اليمنية - السعودية امس السبت، في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين قوات عسكرية من البلدين في منطقة تتنازع عليها الرياض وصنعاء.

وقال مصدر عسكري يمني ان «اشتباكات عنيفة وقعت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بين وحدات يمنية وسعودية متمركزة عند الحدود المشتركة في شمال محافظة صعدة»، في شمال غرب اليمن.

واضاف المصدر نفسه ان «ثلاثة جنود يمنيين اصيبوا بجراح في المعارك، التي تمكنت القوات اليمنية خلالها من استعادة كافة المواقع، التي اقام السعوديون فيها نقاط مراقبة وشقوا طرقا».

واشار المصدر الى وقوع «خسائر سعودية»، لكنه امتنع عن ذكر مداها او تقديم اي تفاصيل تتعلق بتسليح القوات التي شاركت في القتال، او حجمها.

وكان اليمن قد اتهم السعودية «باستحداث نقاط مراقبة وشق عدد من الطرقات في عمق الاراضي اليمنية، في محافظتيّ صعدة والمهرة»، في شمال غرب وشمال شرق اليمن عند الحدود مع المملكة، لكن الرياض نفت اي انتهاك لسيادة الاراضي اليمنية.

واعربت السعودية في بيان رسمي عن استعدادها «لتشكيل لجنة مشتركة من البلدين لتقصي الحقائق، والوقوف على الطبيعة لمعرفة وقائع الأمور».

وذكر مصدر قريب من الرئاسة اليمنية ان حكومة صنعاء «تفضل الخيار الدبلوماسي، وانها على اتصال حاليا مع السلطات السعودية لمحاولة نزع فتيل الازمة».

وكان الرئيس صالح والعاهل السعودي الملك فهد اجريا مساء الجمعة عدة اتصالات هاتفية، تباحثا خلالها بشأن الازمة واتفقا على «احتواء كل ما من شأنه الاساءة الى العلاقات الاخوية بين البلدين الجارين».



● علي عبد الله الصالح ● ● الملك فهد ●

وقد ابلغ وزير الخارجية اليمني يوم الخميس الماضي سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي المعتمدين في صنعاء بـ «تطورات الموقف عند الحدود بين اليمن والسعودية».

يذكر ان هناك نزاعا حدوديا بين البلدين يشمل اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة للسيادة السعودية بموجب اتفاق ابرم في العام ١٩٣٤، في مدينة الطائف السعودية. وتؤكد صنعاء، ان مدة الاتفاق انتهت في ايلول ١٩٩٢ وانها ترفض تجديده. وجرت سلسلة لقاءات على مدى العامين الماضيين بين خبراء من البلدين، لكنها لم تتوصل الى نتيجة ملموسة.

وقال مسؤول يمني لوكالة الصحافة الفرنسية امس السبت، ان هؤلاء الخبراء «انهوا عمليا الجانب الفني من مسألة ترسيم الحدود، التي لا تزال تنتظر قرارا سياسيا سعوديا».

سام نوجوما يحقق انتصارا ساحقا في الانتخابات الرئاسية الناميبية



● سام نوجوما ●

● ويندهوك - «و.ص.ف» - جاء في النتائج الاولية الرسمية المؤقتة التي نشرت، امس السبت، ان الرئيس سام نوجوما وحزب سوابو (منظمة شعب جنوب غرب افريقيا) حققا انتصارا ساحقا في الانتخابات العامة التي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

وفي حين لم يبق فرز الا ثلاث دوائر انتخابية من اصل ٩٥ دائرة فقد حصلت سوابو على ٧٠.١٪ من الاصوات، كما حصل سام نوجوما على ٧٠.١٨٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية مقابل ٢٧.١٠٪ لمنافسه بشاكي مويونغو الذي ينتمي الى حزب المعارضة الرئيسي وهو «التحالف الدمقراطي في تورنهال»، الذي لم يحصل الا على ٢٢.٥١٪ من اصوات الناخبين.

بسبب الحصار التجويعي المفروض على العراق:

مخاوف من ازدياد الأمية في صفوف العراقيين

* ازدياد ظاهرة انقطاع الطلاب عن المدارس للبحث عن عمل لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة * العراق كان رائدا في محاربة الأمية ونال في الثمانينات عدة جوائز دولية * ظاهرة الرسوب والانقطاع عن الدروس بلغت، العام الماضي، حدا مقلقا * الاتحاد العام لنساء العراق فتح ٥.٦ صفوف لتوفير فرص التعليم للنساء والفتيات (١١٥٥٦ فتاة يتعلمن فيها) *

● بغداد - و.ص.ف - وجهت وسائل الاعلام العراقية تحذيرات شديدة من احتمال انتشار الأمية في صفوف العراقيين نتيجة ازدياد انقطاع الطلاب عن المدارس بحثا عن عمل لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة، الناجمة عن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

ودعت مجلة «الف باء» الاسبوعية في تقرير نشرته مؤخرا الى مناقشة جدية لهذا «الوضع الخطير، الذي يعني ان الأمية تهدد مجددا المجتمع العراقي».

وكان العراق قد انفق عشرات الملايين من الدنانير لتنفيذ حملة وطنية استمرت عشر سنوات لمحو الأمية، امتدت من ١٩٧٨ الى ١٩٨٧، وشملت حوالي مليونين وربع المليون مواطن.

ومنحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) العراق في الثمانينات جوائز عدة تقديرا لجهوده في مكافحة الأمية، بين مختلف شرائح المجتمع. واعتبرت الحملة التي نفذها العراق نموذجا صالحا للتطبيق في الدول التي تعاني من الأمية.



ونشرت الصحف العراقية في الفترة الأخيرة تقارير عن ظاهرة ازدياد عدد الاحداث في الشوارع الذين يبيعون السجائر والحلوى المحلية والصحف، في وقت يفترض ان يكونوا فيه على مقاعد الدراسة.

واوضحت وزارة التربية مؤخرا ان نسبة انقطاع الطلاب عن الدراسة في المدارس الابتدائية والمتوسطة في العام الدراسي الماضي (١٩٩٣ - ١٩٩٤) بلغت (٩٪) من البنات و ٦٪ من البنين. وتوقعت ارتفاع هاتين النسبتين خلال العام الدراسي الحالي مع استمرار المعاناة الاقتصادية.

يذكر ان الدراسة الابتدائية (ست سنوات) في العراق الزامية، ويتحمل ذوو الطلاب مسؤولية قانونية تصل الى حد السجن اذا لم يلتحق اولادهم بالمدارس.

وتشير ارقام وزارة التربية الى وجود حوالي خمسة ملايين طالب وطالبة في المدارس العراقية للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، هذا العام.

وصرح وزير التربية حكمت عبد الله البزاز بان «ظاهرة الرسوب والانقطاع عن الدروس وخصوصا في المرحلة المتوسطة بلغت حدا مقلقا في العام الماضي». وتوقع بان «تزداد في العام الدراسي الحالي وان تشمل، ايضا، المدرسين الذين اخذوا يتركون وظائفهم، بحثا عن مصادر رزق اخرى، بعدما ضيق الحصار الخناق على كافة فئات الشعب العراقي».

من جهته سارع الاتحاد العام لنساء العراق الى فتح صفوف في فروعه على امتداد المدن العراقية لتوفير فرص التعليم للنساء اللواتي تركن الدراسة في مراحل مختلفة، ومساعدتهن على مواصلة تحصيلهن.

ونقلت صحيفة «القادسية»، عن رئيسة مكتب التعليم غير النظامي في الاتحاد فضيلة حميدي، قولها، ان اهم اهداف المشروع هو تنظيم صفوف دراسية للفتيات اللواتي تزيد اعمارهن عن عشر سنوات، واضطررن لترك الدراسة. واوضحت ان عدد الصفوف يبلغ حاليا ٥.٦ صفوف، تشترك فيها احد عشر الفا و ٥٥٦ فتاة.

ونسبت الصحف الى مدير تعليم الكبار في وزارة التربية طارق فؤاد قوله ان «الحصار الاقتصادي اثر كثيرا على تنفيذ خطط برامج وزارة التربية في مجال محو الأمية»، مشيرا الى ان الوزارة تقوم حاليا بدراسة خطة للتعليم الموازي تؤمن فرص التعليم لكبار السن.

اعضاء الكنيست العرب

(تتمة من ص ١٢)

الاجراءات القضائية». وطالب بالعمل على اطلاق سراحهم. كذلك تطرق الى ظاهرة توطين العملاء في المدن والقرى العربية والهبة الشعبية الرافضة لهذا الامر. وقال جرايسي: لا يوجد اي شك في ان تصرف الشرطة في قضية الاعتقالات هو تصرف سياسي. واضاف: اذا اغلقت كل الابواب امامنا فيجب تقديم اقتراح بنزع الثقة عن هذه الحكومة.

وقد عبّر اعضاء الكنيست العرب عن استغرابهم لما سمعوه في الاجتماع من مسؤولي البلدية والمحامين واهالي المعتقلين، واكدوا على انهم سيتوحدون في العمل والضغط في هذه القضية وعلى ترتيب اجتماعات مع وزير الشرطة ووزير القضاء، هذا الاسبوع، ومع رئيس الحكومة فور عودته من جولته الخارجية. كذلك الاجتماع مع اعضاء كنيست آخرين لشرح مسألة الاعتقال واهدافها ووجوب اطلاق سراح المعتقلين.

وعلى الصعيد ذاته اجتمع رئيس بلدية الناصرة ونوابه، في اواخر الاسبوع الماضي، مع مدير الشرطة في منطقة الشمال، السيد عاموس غراني، حيث طرحوا امامه قضية الاعتقالات وممارسات العملاء المنحطة في الناصرة وفي المدن والقرى العربية.

هذا ولا تزال الشرطة مستمرة في تنفيذ حملة اعتقالات اعضاء الشبيبة الشيوعية، فاعتقلت عضو الشبيبة الشيوعية، علاء حمدان، صباح امس الاول الجمعة، وبعد عدة ساعات مددت اعتقاله في محكمة الصلح في الناصرة حتى يوم الثلاثاء القادم.

من جهة اخرى اقيمت ثلاث تظاهرات شعارات، تطالب بطرد العملاء واطلاق سراح المعتقلين، فقد اقيمت تظاهرة في منطقة العين بتنظيم حركة النساء الدمقراطيات في المدينة والشبيبة الشيوعية واهالي المعتقلين .

كما اقيمت تظاهرة اخرى، مقابل معتقل الجلمة، باشتراك العشرات من اهالي المعتقلين والشبيبة الشيوعية والجبهويين وبمشاركة عضو الكنيست، هاشم محاميد، وسكرتير الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب وسكرتيري منطقتي الناصرة وحيفا للحزب الشيوعي سعيد بدر وعصام مخول والنقابيين بنيامين غونين وكمال ابو احمد وكوهن سلفاتور، وسكرتير الحزب في الناصرة، سليم ابو الشيخ والسكرتير العام للشبيبة الشيوعية عمر حمدي وعضو بلدية حيفا عن قائمة السلام والمساواة، بلوما فنكلشطاين، ورئيس منظمة المحاربين ضد الفاشية، الصحفي هانس ليبرفت.

وهتف المشاركون شعارات منددة بتوطين العملاء وسياسة الشرطة لحمايتهم، وانشد المشاركون.. يا شعوب الشرق هيا، واطلقوا التحيات للمعتقلين الابطال وراء اسوار المعتقل.

واقام مجلس كفركنا تظاهرة رفع شعارات ايضاً للموضوع نفسه، لفتت الانظار، ضد العملاء وجرائمهم باشتراك رئيس المجلس، السيد واصل طه، واعضاء المجلس المحلي من مختلف الاحزاب.

«السلام الحار» و «السلام البارد».. او «الحب القاتل»

● بقلم: علي عاشور ●

■ ما ان وقّعت اسرائيل اتفاقية السلام مع الاردن حتى بدأنا نسمع في اسرائيل عن «السلام الحار» و «السلام البارد». اما «السلام الحار» فهو في نظر حكام اسرائيل السلام مع الاردن! اما «السلام البارد» فهو السلام مع مصر! وكان الهدف من الحديث عن السلامين - الحار والبارد - هو ان «تستحي» مصر «فتسخن» سلامها مع اسرائيل! ولمّا لم «تستحِ» مصر فقد أعلن ان وزارة الخارجية الاسرائيلية سوف تبحث، عما قريب، موضوع هذا «السلام المصري البارد»!

وتمهيدا لهذا البحث اخذنا نسمع مؤخرا عن «المتسللين» الذين يقطعون «الحدود الاسرائيلية» الى غزة مثل ان احد المخربين من «حماس»، الذي عمل في منطقة القدس، وصل من مصر» وعن ان «مواد متفجرة تُهرب (الى داخل اسرائيل وغزة) من مصر» وان «موقف مصر، فيما يتعلق بتوسيع العلاقات التجارية مع اسرائيل، سلبي» وكذلك عن «ان مصر ليس بامكانها، او لعلها لا ترغب في منع عمليات التسلل من اراضيها الى اسرائيل» وبأنها «تسمح بأن تكون ملجأ للذين يعملون على الاضرار باسرائيل»!

هذا مع العلم بأن اسرائيل اعلنت رسميا ان حجم تجارتها مع مصر تضاعف في الشهرين الاخيرين (٦٫٠ مليون دولار بشكل مباشر وغير مباشر) وان السياحة من مصر الى اسرائيل زادت بمقدار ١٥ بالمئة بالمقارنة مع عام ١٩٩٣ (١٢ الف سائح مصري الى اسرائيل) وان اسرائيل تقيم علاقات مكثفة مع مصر بخصوص تزويدها بالغاز الطبيعي المصري.

فما عدا مما بدا؟!

يقول العالمون ببواطن الامور ان اسرائيل زعلانة من خط مصر السياسي لانه لا يتلاءم مع اهوائها. فمصر مثلا تقوم بشكل متواصل وهجومي، وخاصة على الساحة الدولية بالدعوة الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي، الامر الذي يتعارض مع الموقف الاسرائيلي. كما انها، اي مصر، تضغط بشكل متواصل من اجل التقدم في المسار السوري - الاسرائيلي الامر الذي كثيرا ما يثير غضبها ونرفزتها. واكثر من ذلك فانها - اي مصر - تحشر انفها في كل مسارات التفاوض الاخرى لتعرف كل شيء! وكثيرا ما تنتقد الموقف الاسرائيلي وتقدم المقترحات لجسر الخلافات بين المتفاوضين التي تتعارض في معظم الاحيان مع رغبة اسرائيل. واخيرا وليس اخرا اخذت مصر مؤخرا تطالب (ويا للهول!) بسحب القوات الدولية من سيناء.

ونسي حكام اسرائيل، في غمرة «حبهم» الجارف للاردن وسلامهم «الحار» معه ان مصر ليست الاردن وانها اكبر دولة عربية واقواها وانه لولا مصر وسلامها «البارد» لما كان «السلام الحار» مع الاردن ولا كان «اتفاق المبادئ» مع الفلسطينيين ولا كان «المسار السوري - الاسرائيلي» نحو السلام.

لقد اعماهم «حبهم» الجارف للاردن ولذلك بدأوا يضيعون البوصلة. ولم يعودوا يعرفون حتى مصلحتهم. وصدق من قال: «وان من الحبّ ما قتل»!

المعلم بين الاهل والوزارة والسلطة المحلية

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● ويقرع الجرس.. فترى بعض المعلمين يسابقون الطلاب في الخروج من هذا «السجن الرهيب».. اما المسرحية الكبرى، ففي مطلع السنة الدراسية.. حيث يبدأ هذا المعلم بالتذمر.. وذلك بادارة ظهره للمدير.. ويكاد الغضب يعم الجميع.. لماذا؟ البرنامج الاسبوعي للمعلم.. هذا يتذمر لانه يتأخر في المدرسة ساعة اكثر من زميله.. واخر، اصيبت كرامته في الصميم.. لانه سيعلم في الصفوف الدنيا.. وتلك المعلمة تشكو: متى سأرجع الى بيتي؟ واحضر الطعام لزوجي.

اما اذا دعي المعلمون الى اجتماع.. فتلك هي الصاعقة.. ماذا؟ اجتماع!! لا. لا استطيع الحضور «عندي عمل اخر».. «عندنا عرس».. «انا مضطرة للتغيب، لان طبخة ورق الدوالي تحتاج الى وقت كثير»..

باختصار، ان انتماء المعلم الى المدرسة، بالنسبة للكثير من المربين، يعاني من مرض خطير يحتاج الى علاج.. ما اسبابه وما هي الحلول؟

قد يكون المعلم على «حق» ما.. فهو لا يجد ان هذه المدرسة هامة للاهل.. فقد يطلب المعلم من طلاب صفه بعض الشواقل اللازمة بالطبع ليس لجيبه.. بل لمواد تخص عمل الطلاب في المدرسة: ويمضي الشهر ويتبعه اخوه واخوه.. ويكرر المعلم النداء.. دعاية في الصف.. مناشير.. مراسلات.. ويقول المعلم في نفسه، لو كنت راعيا ارعى عجول اهل القرية.. وطلبت رزمة قش من اصحاب العجول.. لجاؤوا سراعا يحملون الرزم على رؤوسهم وظهورهم!!

وما دام الزبائن - الطلاب - ومن ارسلهم - الاباء - لا يبالون بما يحدث في المدرسة. فلماذا يحرق المعلمون اعصابهم، ويقصرون اعمارهم من اجل قضية تافهة بأعين الناس؟

وفي كل مؤسسة، يتقدم العمال والموظفون.. حسب جهدهم واستكمالهم وتقدمهم في علوم عملهم. اما في جهاز التربية في الوسط العربي.. فهناك معايير اخرى. هناك المفتش على غرار ذلك الاستاذ الذي ادانته المحكمة بتهمة تلقي الرشوة. كلما كان المعلم ذليلا اكثر امام المفتش.. ازدادت احتمالات تقدمه.. ولكن هناك جهات اخرى، تعمل على اذلال اكثر.. وعلى سبيل المثال، هناك «دورات لتأهيل مدراء المستقبل».. ولأن شعبنا يريد ان يكون كله رؤساء ومدراء ووزراء واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية.. لذلك فمن الطبيعي، ان يرغب كل معلم في التقدم ليصبح مديرا اذا امكن.. وحتى يصبح مديرا.. لا بد من الحصول على شهادة جامعية.. لكن وزارة المعارف.. وجدت وسيلة اخرى للالتفاف على الجامعات وعلى التربية. فخلقت «جامعة» خاصة بها لتأهيل مدراء التربية.

اما شروط القبول، فهي ظاهرا، مقابلات وامتحانات مكثفة، وهذا قمة الحياد.. لكن المقابلة الاخيرة هي المقررة.. وهناك لا يجتاز الاختبارات الا من يعرف مسبقا انه سيدخل دورة المدراء!!

والمعلم يرى بعينيه ويعيش على جلده.. ان وزارة «التربية والتعليم»، لا تنتقي غالبا.. وغالبا جدا ذلك الملائم، انما ذلك الذي يكسب رضى المسؤولين.. وهذا يعني، ان الوزارة التي تدفع الاجور.. وتبني المدارس.. وتتحدث عن اهمية التربية والتعليم.. هي، بعزتها وجلالتها، تعلم المعلم المثل الشعبي «اللي كاسرها واللي جابرها سيان».

اما السلطات المحلية العربية.. فهي في حالات كثيرة ليست افضل من رقيب الشباك في وزارة المعارف.. فرجل الشاباك هناك في الوزارة.. يعمل جاهدا على جعل المناصب الهامة بايدي رجاله، وانا على ثقة بأن الرجل الذي لا اعرفه «القاعد» في القسم العربي لوزارة المعارف.. يتنقل على فصل عشرات المدراء العرب الذين «تسللوا» الى المدارس.. ولا يتجاوبون معه..

لكن السلطات المحلية العربية.. اصبحت اكثر «حكمة وحذرا» من الشاباك.. واكثر تعصبا من ايام الحكم العسكري. وهناك اكثر من رئيس في السلطة المحلية، لا يعيّن مسؤولا او مديرا الا المخلص الامين لسيادته.. ويغض النظر عن قدراته الادارية والتربوية والتعليمية والاخلاقية و.. و... الخ.

من مذكرات محمود فهمي، قائد القوات البحرية المصرية الاسبق (٣):

«هـزيمة اسـرائيل في ٦٧»

❑ فتح الراديو على محطة «صوت العرب».. سمع اغنية «بين شطين وميه» لمحمد قنديل.. وكانت هذه الاغنية متفقا على اذاعتها لكي يعلم رضا وجماعته ان هناك اهدافا اسرائيلية حربية في ميناء ايلات ❑

● *نواصل، فيما يلي، نشر قصة الاعمال الحربية الفدائية ضد اسرائيل بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، كما رواها قائد القوات البحرية المصرية الاسبق، محمود فهمي، لمجلة «روز اليوسف» القاهرية. وكنا نشرنا الحلقة الاولى في عدد الثلاثاء ١٢/٦ والحلقة الثانية في عدد الخميس ١٢/٨.*

وفعلا وصل القارب المطاط الى مسافة ٣٠٠ متر من ارصفة ميناء ايلات. وبعد نظرة فاحصة لكل السفن الراسية بميناء ايلات تبين لهم انه لا توجد سفينة حربية اسرائيلية واحدة داخل الميناء في تلك الليلة وكان هذا هو السبب الثاني للقرار بتأجيل العملية، فقد كانت تعليماتي لقائد العملية صريحة وواضحة وهي ان يضرب السفن الحربية الاسرائيلية فقط.

وفي طريق العودة وعلى مسافة حوالي كيلومتر ونصف الكيلومتر من ميناء ايلات ظهر فجأة لنش اسرائيلي من لنشات الدفاع عن الميناء، وعلى مسافة ٥٠ مترا من القارب المطاط، ومن الواضح ان اللنش الاسرائيلي كان يشتبه في وجود شيء غريب على سطح الماء اخذ يبحث عنه بأن اضاء نورا كشافا في اتجاه القارب المصري، فاستدار القارب المصري الى عكس خط انتشار الضوء، متجها الى داخل ميناء ايلات بينما كان اللنش الاسرائيلي متجها للبحث عن الشيء الغريب الذي يشك في وجوده على سطح الماء الى خارج الميناء، وبالتالي امكن تفادي اللنش والبعد عنه نهائيا بدون اي اشتباك.

وعندما اقترب القارب المطاط من الشاطئ الاردني حدث عطل اخر بالموتور واصبح القارب كأنه الريشة في مهب الرياح الشديدة التي دفعته الى جنوب الحدود الاردنية - السعودية، اي الى داخل المياه السعودية.

وبذل جميع من في اللنش جهودا كبيرة بالمجاديف موجهين القارب شمالا عبر كلا المخفرين السعودي والاردني وتم الوصول الى الشاطئ وسحب القارب على البر مع اول ضوء، وكانت ليلة مشحونة بالمغامرات والمفاجآت في بحر عاصف ورياح شديدة.

وعاد الجميع الى عمان يعتصرهم شعور بالحسرة على ما فاتهم من فرصة سنحت فقد كانوا داخل ميناء ايلات الاسرائيلي.

وجلسوا في ذلك المنزل التابع للسفارة المصرية بعمان يستعيدون كل ما حدث في الليلة الماضية فيحللون كل التفاصيل التي مروا بها مرحلة مرحلة، فتبين لهم انه يلزمهم موتور احتياطي، وكذلك بعض قطع الغيار الضرورية واللازمة عند حدوث اية اعطال. وكذلك يلزم إدخال بعض التعديلات على التوقيتات والتي تمكنهم من اتمام تنفيذ العملية والعودة الى الشاطئ الاردني في كنف ظلمة الليل الحالكة، وقرر الرائد رضا ان يعود الى الاسكندرية لاحضار ما كان يلزمهم من معدات وقطع غيار، وجاءني صباحا متجهم الوجه يقص عليّ ما حدث في أسى وحسرة، وتلقيت الاخبار في هدوء، والغيظ يكاد يقتلني من الداخل وقلت له: «كيف تكون قاب قوسين او ادنى من سفينة اسرائيلية ثم لا تضربها لتغرقها؟». قال: «لم توجد بالميناء سفينة واحدة حربية تصلح ان تكون هدفا لي». قلت: «الم تكن هناك سفن اخرى؟» قال: «نعم ولكن تعليماتك لي كانت بضرب السفن الحربية فقط». قلت: «هذا ما يجب ان اقوله انا من مكاني هذا ولكنك انت المنفذ. الا تستطيع ان تخطئ؟». قال: «وهل الخطأ مسموح به؟». قلت له: «طبعا.. في الليالي المظلمة يتعذر التمييز بين سفينة واخرى. الا انها جميعا اسرائيلية، الم يضربوا عن عمد سفننا التجارية في ميناء السويس بالمدفعية، اما انت اذا ضربت احدى سفنهم التجارية فسوف يكون بطريق الخطأ. اذهب ولا تعد الا وقد انفجرت الالغام الستة التي معك في قلب اسرائيل».

وخرج من عندي كأنه يريد ان يسابق الريح لكي يصل الى عمان حيث ترك مجموعته وكان يحمل معه باقي المعدات المطلوبة.

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم ١٤ تشرين الثاني كانت مجموعة الابطال المصريين تتحرك من عمان في اتجاه العقبة، وقبل العقبة بقليل دلفت المجموعة الى طريق فرعي لكي يدخلوا الى جنوب العقبة من غير الطريق التقليدي، واثناء سيرهم على ذلك الطريق الفرعي صادفتهم من بعيد دورية حدود اردنية فتوقفوا عن السير وعرجوا الى واد بين الجبال حيث اختبأوا فيه لمدة ساعة ونصف الساعة تم فيها استطلاع المنطقة والتأكد من ذهاب الدورية ثم استأنفوا السير حتى وصلوا الى مكمنهم القديم في الساعة الواحدة والنصف من مساء يوم ١٥ تشرين الثاني.

● محمود فهمي ●

كان من المفروض ان يتم تنفيذ المهمة في الليلة التالية حتى ينال الافراد قسطا كافيا من الراحة ولكن الرائد رضا حلمي صمم على تنفيذ العملية في نفس اليوم لسببين، الاول: خشيته ان تكون الدورية الاردنية قد اكتشفت وجودهم مع احتمال تعقبها لهم والثاني انه عندما فتح جهاز الراديو على محطة صوت العرب في الساعة الرابعة مساء وكان البرنامج المذاع هو برنامج «ما يطلبه المستمعون» سمع اغنية «بين شطين وميه» لمحمد قنديل، وقال المذيع ان هذه الاغنية مذاعة بناء على طلب الاخ «ابو راضي واخوته». وكانت هذه الاغنية متفقا على اذاعتها لكي يعلم رضا وجماعته ان هناك اهدافا اسرائيلية حربية بميناء ايلات.

وفي الساعة الرابعة والنصف بدأ تحرك المجموعة في اتجاه البحر فوصلوه وكانوا في القارب المطاط متحركين في اتجاه ايلات في الساعة الخامسة والنصف، وكان التوقيت مناسبا جدا.

فقد كان الوقت رمضان وكانت هذه الفترة هي موعد افطار قوات الحدود الاردنية وكانت حالة البحر سيئة والرياح شديدة مثل المرة السابقة تماما الا انهم قطعوا المسافة الى ميناء ايلات في ثلاث ساعات.

انتظرت المجموعة قليلا في القارب المطاط حتى يقترب موعد غروب القمر الذي كان في، حوالي الساعة العاشرة.

وبعد اتمام التلقين النهائي وتخصيص الاهداف لكل جماعة على حدة، وبعد مراجعة جميع الخطوات التي يجب ان تتبع، وفي الساعة التاسعة والربع اشار الرائد رضا الى قائد الجماعة الاولى الملازم ا/١ عمر عز

● البقية على صفحة ١١ ●

كتاب مفتوح

لرئيس بلدية حيفا

حضرة السيد عمرام متسناع

تحية واحتراما وبعد،

في الامسية التي عقدت في بيت الكرمة مساء يوم الخميس ٩٤/١٢/١ سألك احد المواطنين عن السماح للعملاء، بالسكن في حيفا وبين السكان العرب. وقد كان ردك مثيرا وغير مقبول على اي من الحضور، حيث تفضلت وقلت باننا بلد دمقراطي وعلينا مساعدة من يتعاون معنا.

ان اولئك العملاء، تعاونوا معكم مقابل المال، وليس حبا في حكومة اسرائيل او/و الشعب اليهودي ولا غيرة على الدولة.

ان من يخون شعبه، لا ولن يكون فيه خير للشعوب الاخرى ولا فيه خير حتى لبيته واهله. فهو خائن، يُباع ويُشترى. وسيبقى خائنا الى ان تقوم

● البقية على صفحة ١١ ●

قصة في صور

جــحا والــدب

الحلقة الثالثة



- ٧ -

أخيراً راحَ الدبُ يتسلقُ الشجرة، وينتقلُ من فَرع الى فرع، وكُلما صعدَ الدبُ، صعدَ جُحا الى أعلى، حتى وصلَ الى قمة الشجرة، فقالَ للدب: إن صعدتَ اليَّ هُنا فسألقي بنفسي الى الارض.



- ٨ -

بَينما كانَ جُحا يُفكرُ كيفَ ينجو من هذه الورطة، راحَ الدبُ يقطِفُ ثمارَ الكُمثرى ويأكلُها.



- ٩ -

اقتربَ الدبُ من جُحا - فجأةً - ومدَّ يدَهُ بكُمّثراة إليه، فَذُعرَ جُحا وصرخَ بأعلى صوته: أَدرِكوني.. أَغيثوني.

(الحلقة الرابعة يوم الاحد القادم)

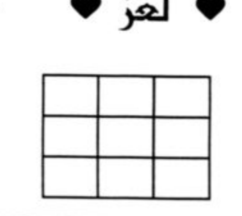
الامير اميرا!





● امير شحادة من قرية سخنين عمره نصف سنة، يعني «طازة» لم يكمل السنة بعد ووالداه هناء وفايز ينتظران على احر من الجمر لكي يكمل السنة ويحتفلا به، ورغم ان امير صغير الا انه شقي وأمور.

لغز



١) عكس شرب
٢) فعل ماض ناقص
٣) خاصتنا

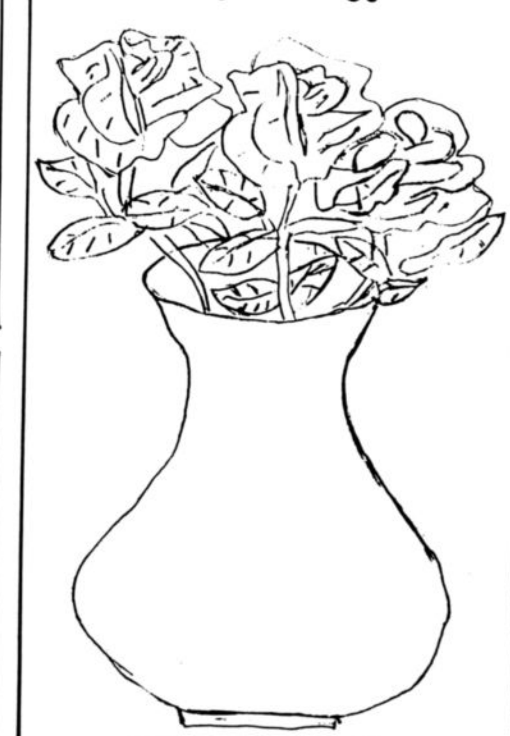
● اعداد: ميساء شحادة الصف الرابع «ب» - المدرسة الاكليريكية (الناصرة) ●

الفروق السبعة



لون هذه الصورة





● رسم: عنان الصح - عرابة ●

قصّة للاطفال:



عمتي من استراليا أرسلت لي كنغرا صغيرا!

● بقلم: عدينَة بار - إيل ●

● ترجمة: مفيد صيداوي ●

أرسلت لي عمّتي كنغَراً صغيرا من استراليا.

ألا تصدّقون؟

الواقع انه وصلَ الى هنا

لكنه في البداية لم يشأ الدخولَ في الرّزمة.

لكن عمّتي من استراليا قالت: «لا شكَ أنّكَ ستُسافر من هُنا لأن البنت التي اسمُها «هداس» في اسرائيل، لم ترَ الكنغر الصغير والان حانَ الوقت لتراه.

وعندها وافق الكنغر أن يضعوهُ في رزمة مغلّفة وسجّلت عمّتي العنوانَ على الغلاف وطارَ وطار وطار.

قطعَ البحار والدول الكبار والصغار حتى وصل الى «بيت البريد» في «رحوبوت»، وعند ذلك سافرت مع أبي لهناك واخذت الرّزمة.

فتَحتُها...

وفي داخلها كان هُوَ. الكنغَر!!

لكن.. كانت مفاجأة اخرى:

في جيب الكنغر الصغير، كان كنغر أصغر...

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٤/١٢/١١
التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية. *
.٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
.٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - الحيوان والنبات في استراليا.
.٨.٣ - مجتمع - قصص من الحياة.
.٨.٥٥ - فهم المقروء.
.٩.١٥ - طبيعة - البقرة.
.٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة - سلة مهملات جميلة.
.٩.٥. - ببساطة قالوا لا - بعد الدوام.
.٩.٥٥ - اخبار تربوية.
....١ - علاقة اسرية - تربية جنسية في عصر الايدز.
.١..٣ - تاريخ عام - وصول النازيين للحكم.
...١١ - لغة انجليزية.
.١١.١ - حساب وهندسة - الزوايا.
١١.٣٥ - تلمود.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٢ - علوم الحياة - مراحل الحياة في الطبيعة.
.١٢.١ - رياضيات - مثلثات.
.١٢.٢ - علوم - السفن الفضائية.
١٢.٣٥ - لغة فرنسية.
.١٢.٥ - موسيقى.
١٣.١٥ - سابقة هامة.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ - اوتوتو - للصغار.
.١٤.٣ - في قاع البحر مع الدلفين.

● السفن الفضائية - القناة الاولى .١٢.٢ ●

...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥.٣ - السنافر. الحلقة (١١)
...١٦ - الطريق الى ابونلي «غريب في الليل».
١٦.٤٥ - مزرعة اورسون. صور متحركة.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - «انجليزي، فرنسي وصيني» فيلم محلي.
...١٨ - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - رياضة - تلخيص المباريات.
.١٨.٤ - تجديدات واختراعات - علاج وراثي. الجزء الاول.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - كوكتيل. برنامج الاسرة.
....٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٢١ - ستوديو الليل مع ماني بئير.
...٢٢ - كرة قدم عالمية.
.٢٣.٣ - اخر النشرات الاخبارية بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - رحلة بين النجوم.
...١٥ - حقيقة ام واجب.
.١٥.٣ - شركي وجورج. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - فيديو قوي - موسيقى .٢
...١٨ - احلام الصغار.
.١٨.٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩ - ستوتش. مسابقة «اميرة المساء».
.١٩.٣ - «سارة». مسلسل كوميدي.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - المجلة الاقتصادية.
٢..٤٥ - منمنمات. مع يغأل شيلون.
٢١.٣٥ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - ليس مع من تتحدث.
٢٣.٤٥ - مكان صغير.
...٢٤ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - مكان صغير - تتمة.
٢٤.١٥ - من قاعة الكونسيرت.
...١. - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
كن واقعيا ولا تعتمد على الحظ، فرصة للعمل

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
رحلة قصيرة تسعدك كثيرا، لقاء قصير وهام

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
غضب مؤقت وتوتر وتستقر تماما في نهاية الاسبوع

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
رسالة تصلك تحمل لك اخبارا هامة، صحتك في تحسن مستمر

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كن ثابتا في ارائك ولا تتأرجح بها مع تقلب الظروف

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تنظر للحياة بطريقة شخصية وحاول التعمق

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
حاول الغوص فيما وراء الاحداث لاكتساب الفرص

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
ندوة او مؤتمر تلتقي فيه باصدقاء لم ترهم منذ فترة

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مثاليتك الشديدة تجلب لك كثيرا من المتاعب والاحراج

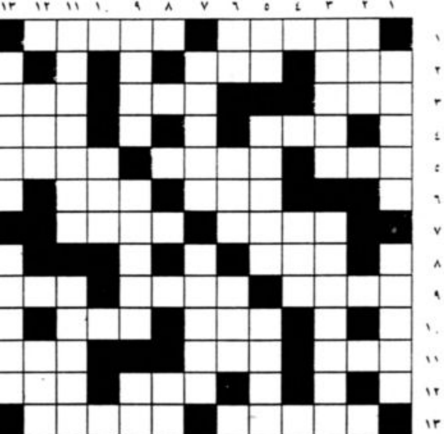
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
الحياة افضل بكثير مما تتخيل، دعك من الاوهام

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان ترى الصورة من جانبها المشرق، سعادة عاطفية

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
شجاعتك وشهامتك من العلامات النادرة هذه الايام

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٧)



افقيا:
١) مشاق - متواصل.
٢) خيال (معكوسة) - كذب.
٣) اصبح - عكس «شؤم» - تصرّ.
٤) بقي - كرم وجاد.
٥) دخل خيري - زعيم - مجموعة عمل.
٦) في الوجه - مهرب.
٧) اخبر - حدائق.
٨) علك.
٩) مارّ - باب كبير - مسبار.
.١) وجنتك - حول صورته الى اقبح منها.
١١) مجرى ماء - لسان النار - خلّف.
١٢) عكس «فتق» - للسؤال.
١٣) متجذر - ذو مهنة.

عموديا:
١) عكس «مشارق» - مضامين.
٢) سرير.
٣) يتخذها الرهبان مساكن لهم - المقاصف.
٤) مصدر للحرارة.
٥) أحصى - كبريتك - نجاة.
٦) بئر (معكوسة) - ضمير منفصل (معكوسة) - اجابته.
٧) سجائر - متعجرف.
٨) كمل.
٩) بريء من العيوب - تكمن فيها الثروات الارضية - نقي النسب.
.١) «... بك داء ان ترى الموت شافيا».
١١) موسيقار عالمي - مصطفى.
١٢) عكس خرج (معكوسة) - قرى.
١٣) مقاتل - منازل.

حل لغز (١٧٦)

افقيا:
١) عبد الحليم حافظ.
٢) بول نيومن - امي - اس.
٣) درى - مل - صبه - ون.
٤) ايلي ايوب - بيروت.
٥) سل - سن - ايدوهما.
٦) ريتت - اهداف - بل.
٧) حياة قنديل - اتلكأ.
٨) كم - اح - ايلي - تس.
٩) نرجوه - ميل - بنكوك.
.١) اناشد - هالاه.
١١) لبد - يموله - لاد.
١٢) لعبة - فاز - سر.
١٣) ابولو - تم - ر. أ. د. ل. ف. و.
١٤) خده - ربيع ياسين.
١٥) الغورية - الامة.

عموديا:
١) عبد الرحمن الداخل.
٢) بوريس بيكر - بد.
٣) دلال - ات - جادلوها.
٤) ان - يستترون - عل.
٥) ليمان - هامبورغ.
٦) حولي - انف - بو.
٧) لم - وداد حمدي - مير.
٨) ينهب - يد - يعتزم.
٩) اهل الهوى - هي.
.١) حاصبيا - ارفلا.
١١) ام - يد - البله - اسى.
١٢) فيورونتينا - هديل.
١٣) نوه - كهل - لنا.
١٤) تيكتو - اسف.
١٥) لار - الاسكندرونة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١١، غائما جزئيا، وتكون درجات الحرارة منخفضة ويخشى من الصقيع في الاغوار وبعض المواقع. . ويكون الجو غدا غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار في شمالي البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها -١٧° ● ايلات - ٢.° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٣° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢.°.

في البحر الابيض المتوسط. تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و(٧.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩-١١/١٢/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٣..٢٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧.٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١.٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٥٦٨.. ش.ج
● فرنك سويسري	.٢.٢٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٦٢٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٨.٦ ش.ج
● «اسود»	-.٣..٢٤-.٣..٢٥ ش.ج

من مذكرات محمود فهمي، قائد القوات

● تتمة من صفحة ٩ ●

الدين بالنزول الى الماء ومعه الرقيب محمد العراقي، ثم اشار الى قائد الجماعة الثانية الملازم اول حسنين جاويش ومعه الرقيب عادل الطراوي، ثم اشار الى قائد الجماعة الثالثة الملازم اول نبيل عبد الوهاب ومعه الرقيب محمد فوزي البرقوقي.

وفي اقل من ثلاث دقائق كانت الجماعات الثلاث في الماء على بعد مسافة كيلومترين من ارصفة ميناء ايلات تسبح في اتجاه اهدافها، وكان كل فرد يحمل لغمه معه، وكان المخطط ان تتجه الجماعة الاولى لتلغيم الهدف الاول، وان تتجه كل من الجماعة الثانية والثالثة لتلغم الهدف الثاني، وان القارب المطاط سوف ينتظر في نفس المكان لالتقاطهم بعد انتهاء العملية ما بين الساعة الثانية عشرة والنصف وحتى الساعة الواحدة من صباح يوم ١٦ تشرين الثاني. واذا حدث اي طارئ يوجب التغيير كأن لا يستطيع احد الافراد التعرف على القارب المطاط او الاهتداء الى مكانه او ان يضطر القارب المطاط الى تغيير مكانه او الابتعاد او ان تتأخر احدى الجماعات عن الميعاد المحدد فعلى هذا الفرد او تلك الجماعة ان تتجه الى الشاطئ الاردني وتسليم نفسها الى السلطات الاردنية.. وكان الرائد الدخاخني من مكتب الملحق العسكري بعمان ينتظر بميناء العقبة لتغطية مثل هذه الظروف.

تقدمت الجماعات الثلاث باسم الله وعلى بركته سباحة في اتجاه اهدافها. وبعد عشر دقائق من وجودهم في الماء شعروا بانفجار عبوة من العبوات التي تلقى في الموانئ للدفاع ضد الضفادع البشرية غير انها لم تؤثر فيهم ولا في تصميمهم على المضي قدما الى اهدافهم.

(يتبع)

تعـــزيـــة

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء واخوة وجميع آل نجار في عرابة والخارج بوفاة المرحوم

الحاج علي محمد نجار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

كتاب مفتوح

● تتمة من صفحة ٩ ●

القيامة.

كلي ثقة من ان انسانا مثلك، وطنيا ومحبا لشعبه ودولته، لا ولن يحترم مثل هذه الحثالات ايًا كان، لانك تعرف بأن كل عميل مستعد لبيع نفسه الى من يدفع له اكثر. انهم لا ولن يتورعوا عن اقتراف احط الاعمال كترويج المخدرات والدعارة وغيرها من الموبقات التي ستمتد مصائبها الى الشارع اليهودي (انا متأكد بأنك تعتبرنا كلنا سكان حيفا دون تمييز).

ان العملاء قد يقومون بأعمال اجرامية وتخريبية في حيفا او غيرها اذا دُفع لهم من قبل حماس او/و عميل ايراني او سعودي كي تُرتكب جرائم ضد السكان اليهود مقابل المال. عندها، فان كل عمل من اجل ابقاء حيفا مثالا للتعايش السلمي سيصبح في خبر كان وستندم انت ونندم نحن لاننا سمحنا لاولئك ان يعيشوا بيننا. وهكذا تكون، يا سيدي، قد قدّمت هدية ثمينة الى اليمين واليمين المتطرف. سيستغلونها للقيام باعمال تعكر صفو الجو بين اليهود والعرب وسنسمع هنا، في حيفا، ذلك الصراخ الهستيري الذي لم نسمعه لغاية اليوم والقائل «الموت للعرب» وعندها ماذا ستكون نتائج دمقراطيتك وحسن نيتك. املي كبير ان تفكر وتتعمق في التفكير في هذا الموضوع قبل ان يسبق السيف العدل ولكي نبقى عائشين سوية في جو سلام يا حمامة السلام.

يوسف عبده - حيفا

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية البعنة تشعر بوفاة المرحوم سعيد نمر عبد الغني من قرية البعنة ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٤/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة عبد الكريم عبد الغني، وباولاده منها وهم: خليل، حسن، علي، عبد الغني، ونمر. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سعيد المذكور سوى زوجته فاطمة المذكورة واولاده الخمسة الذكور منها والمذكورين اعلاه، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فراز عدنان خطيب

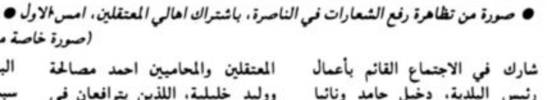
يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ١١ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

اعضاء الكنيست العرب سيبحثون مع رابين وليبائي وشاحل قضية المعتقلين من الشبيبة الشيوعية

● هذا ما تقرر في اجتماع عقد في بلدية الناصرة بين رئيس البلدية ونوابه وبين اعضاء كنيست عرب، وبحضور ممثلين عن اهالي المعتقلين ● ثلاث تظاهرات رفع شعارات ●



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات في الناصرة، باشتراك اهالي المعتقلين، امس الاول ●
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت بلدية الناصرة، امس الاول الجمعة، اجتماعاً مع اعضاء الكنيست العرب تداولت فيه مسألة توطين الخونة والعملاء في الناصرة والمدن والقرى العربية وكذلك الحملة البوليسية المتمثلة بمواصلة اعتقال قادة واعضاء الشبيبة الشيوعية. وقرر المجتمعون، بناءً على اقتراح رئيس البلدية، التوجه الى وزيري القضاء والشرطة وكذلك الى رئيس الحكومة لعقد اجتماع عاجل بينهم وبين اعضاء الكنيست العرب لبحث هذا الامر.

وقد شارك في الاجتماع عضوا الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة، واعتذر عن الحضور النواب صالح طريف واسعد الاسعد ووليد صادق، الذي يتواجد مع وفد الحكومة في اوسلو وصالح سليم، الذي يتواجد خارج البلاد. كذلك شارك في الاجتماع القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد ونائبا الرئيس سهيل الفاهوم وسهيل دياب، بالاضافة الى ممثلين عن اهالي المعتقلين والمحاميين احمد مصالحة ووليد خليلية، اللذين يترافعان في القضية، والمحامي نبيل الحايك.

وكان افتتح الاجتماع رئيس البلدية مؤكداً على عدم وجود اي سبب لمواصلة اعتقال قادة واعضاء الشبيبة الشيوعية «حتى انتهاء

● البقية على صفحة ٨ ●

ادارة جبهة حيفا تبحث سبل مواجهة مخطط اسكان العملاء في الاحياء العربية

● حيفا – لمراسلنا – عقدت ادارة جبهة حيفا، اجتماعاً مستعجلاً، امس السبت، بحضور لفيف واسع من الاهالي وحركات الشبيبة والطلاب، كُرّس لتدارس كيفية الرد على مشروع اسكان «العملاء» في الاحياء العربية في المدينة.

وجاء هذا الاجتماع بعد الكشف عن مشروع تقوم به شركة «عميدار» لترميم مئات البيوت المغلقة في الاحياء العربية لاسكان «العملاء» علماً بأن هذه البيوت كانت معدّة للترميم لخدمة مواطني المدينة العرب الذين يعانون من ضائقة سكنية.

وبحث الاجتماع في وضع خطة عمل لمواجهة هذا التحدي ومطالبة البلدية ورئيسها بالانضمام الى مطلب الجماهير العربية في المدينة رفض اسكان العملاء في احيائهم وتخصيص البيوت المستصلحة لحل الضائقة السكنية في الاحياء العربية.

وقررت ادارة الجبهة في حيفا، البدء فوراً بحملة اعلامية للجمهور الواسع العربي واليهودي في المدينة تبدأ باجتماع شعبي يُعقد يوم الاربعاء القادم.

وتقرر احالة الاقتراحات التي قُدمت الى الاجتماع التشاوري الذي تقرر ان يُعقد في الايام القليلة القادمة بمشاركة مختلف القوى التقدمية الفاعلة في حيفا ليتسنى للجميع اخذ دورهم في هذه المعركة.

أسعار الخضروات ترتفع من جديد

● حيفا . مكتب «الاتحاد» . عادت أسعار الخضروات إلى الارتفاع بعد فترة شهدت فيها ميلا الى الهبوط. فقد وصل سعر الكيلو غرام الواحد من الخيار إلى (٨) شيكلات لدى البيع بالجملة والى (١٠) شيكلات لدى البيع في شبكات التسويق التجاري.

وعاد سعر البنادورة الى الارتفاع ليصل الى (٨) شيكلات للكيلو غرام الواحد من البنادورة المزروعة في الدفيئات.

ويعزو المزارعون هذا الارتفاع الى موجة البرد الشديد الذي أخّر نضوج المحاصيل الزراعية.

باشتراك اكثر من الفي متظاهر، بينهم وفود يهودية دمقراطية، امس السبت.. يدوي الهتاف:

يا طيراوي دوس دوس.. ع العميل وع الجاسوس!

اهالي الطيرة تجاوبوا مع نداء ضمير شعبهم وبدأوا طرد العملاء فعلا من مدينتهم

□ ابراهيم نمر حسين يشيد بنجاح المظاهرة ويؤكد لـ «الاتحاد»: سنواصل المقاومة حتى نتخلص من كل العملاء □ رئيس بلدية الطيرة يقول للاهالي الذين يؤجرون بيوتهم للعملاء: الاموال التي تحصلونها دنسة □ محمد عبد الكريم منصور يندد بتصريحات شولميت ألوني □ المطالبة باطلاق سراح قادة الشبيبة الشيوعية – الابطال الذين وقفوا في الصف الاول للكفاح ضد العملاء □

● الطيرة – لمراسلينا محمد ابو اصبع ومصطفى الناشف – شارك اكثر من الفي شخص، امس السبت، في مظاهرة الطيرة احتجاجا على توطين العملاء في مدننا وقرانا العربية واحتجاجا على ممارسات الشرطة والاعتقالات الاستفزازية التي تنفذها ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

وبرز بين المتظاهرين عدد من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية وشخصيات جماهيرية ووفد من القوى اليهودية الدمقراطية. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بممارسات العملاء والشرطة التي تحميهم، ومنها «يا طيراوي دوس دوس ع العميل وع الجاسوس» و«اوقفوا المحاكمات البوليسية» و«تحية الى المعتقلين قادة الشبيبة الشيوعية».

وطافت المظاهرة شوارع الطيرة، في ظل التواجد المكثف لقوات الشرطة، التي اغلقت الشارع المؤدي الى مكان سكن العملاء في المدينة وادعى ضابط شرطة الطيبة داني حداد في حديث لمراسلنا: «ان تواجد الشرطة بسبب الحاجة»!

ولدى وصول المظاهرة الى ساحة بلدية الطيرة القى نائب رئيس بلدية الطيرة محمد عبد الكريم منصور كلمة قال فيها: «خلال ٤٦ عاما صمدت جماهيرنا العربية على ارض الاباء والاجداد ولن تسمح ابدا ولا بأي شكل من الاشكال ببيع هذه الاراضي للعملاء والخونة». وندد بأقوال وزيرة الاتصال شولميت الوني التي دعت الجماهير العربية الى السكوت عن موضوع العملاء باعتبارهم ساعدوا الدولة. وقال «نحن لن نسكت حتى يتم اخراج العملاء من بيننا».

وطالب منصور باطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في الناصرة، واصفا اياهم بالابطال الذين وقفوا في الصف الاول لمواجهة العملاء، وحيا ايضا القوى اليهودية الدمقراطية التي شاركت في المظاهرة.

وحث رئيس بلدية الطيرة ثائر عبد الحي في كلمته الاهالي على عدم تأجير بيوتهم لهؤلاء العملاء ودعاهم للتنازل عن هذه الاموال الدنسة، اموال العمالة. وقال، ان سكنهم بيننا يعني اننا نقبل بأعمالهم وفسادهم. واكد «سنبقى سندا مخلصا لابناء شعبنا الشرفاء، ونرفض مثل هؤلاء العملاء ان يكونوا بيننا».

واعرب السيد ماهر قاسم، وهو من سكان حي الازواج الشابة ومن اوائل المبادرين الى فضح ظاهرة العملاء وقلعهم من مدينة الطيرة، عن شعوره الرائع لنجاح المظاهرة. وقال ان النضال ضد العملاء في الطيرة قد بدأنا نقطف ثماره، وان عددا من عائلات العملاء خرجت من الطيرة واصحاب البيوت يبدون تجاوبا كبيرا مع مطالب الجماهير ويطردون العملاء من بيوتهم، او لا يجددون لهم عقد الايجار.

وفي حديث لمراسلنا اعرب رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو عن ارتياحه للتجاوب الممتاز للمواطنين العرب ومشاركتهم الفعالة في المظاهرة وقال: «يجب ان تستمر هذه المقاومة ضد سياسة توطين العملاء في مدننا وقرانا لكي يحسب المسؤولون الف حساب قبل ان يستمروا في هذه السياسة». واضاف «افضل للحكومة ان تعد لهم مجمعا خاصا بعيدا عن المدن والقرى العربية ولكن ليس بجوارنا وليس بيننا».

وذكر نمر حسين ان وفدا عن رؤساء السلطات المحلية العربية سيجتمع في الاسبوع القادم مع وزير الشرطة موشيه شاحل حول هذا الموضوع، ومن ثم سيتم تقرير الخطوات اللازمة لاستمرار النضال ضد توطين العملاء في المدن والقرى العربية.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
١٢ كانون الاول ١٩٩٤
٨ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 180/51 vol

فشل لقاء اوسلو الثلاثي في احداث اختراق على المسار الاسرائيلي الفلسطيني

● اللقاء جمع بين رابين وبيرس وعرفات وتمحور حول الانتخابات في المناطق الفلسطينية ● الطرفان يتحدثان عن اجواء متوترة ونقاشات حادة سادت اللقاء ● الفلسطينيون يؤكدون: «الدمقراطية هي الضمانة للاستقرار في المناطق الفلسطينية» ●

(اقرأ ص٣)

مقتل ضابط اسرائيلي واصابة سبعة جنود في جنوب لبنان!

● كمين لعناصر «حزب الله» يهاجم دورية اسرائيلية قرب مرجعيون ● الاسرائيليون وجيش لحد يردون بقصف مدفعي مكثف ● براك يهدد بانزال مزيد من الضربات بـ «حزب الله» ● ڤايتسمان: يجب معالجة الامر بشكل مغاير ●

(ص٢)

في مواجهة الحملة اليمينية – الدينية:

الحكومة تصدر بيانا خاصا لاعلان دعمها الكامل للمحكمة العليا وللقاضي أهرون براك

● رئيس المحكمة العليا: الانتقادات للمحكمة تكون مشروعة اذا ما وجهت بشكل موضوعي وعيني، وليس بشكل شخصي! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الحكومة، في ختام جلستها الاسبوعية امس الاحد، بيانا خاصا اعلنت فيه دعمها الكامل للمحكمة العليا وقضاتها، وخاصة نائب رئيسها القاضي أهرون براك، في مواجهة الحملة اليمينية – الدينية التي يتعرض لها.

واكدت الحكومة شجبها للهجوم الذي تشنه بعض الاوساط اليمينية والدينية ضد القاضي أهرون براك و«لمحاولات المس بمكانة المحكمة العليا وقضاتها»، كما اكدت «احترامها لاستقلالية المحكمة العليا وقضاتها».

وقال وزير السياحة، عوزي برعام، الذي بادر الى اصدار هذا البيان سوية مع وزير الاقتصاد، شمعون شطريت: «لقد اقترحت الاعلان، بصورة حازمة وواضحة، اننا لا نتدخل في قضايا المحكمة العليا وعملها، واننا ندعم، كليا، هذه المحكمة وقضاتها، وخاصة القاضي أهرون براك».

وتأتي هذه الخطوة الاستثنائية من جانب الحكومة على خلفية الحملة الحادة التي تشنها الاحزاب اليمينية والدينية، خلال الايام الاخيرة، ضد المحكمة العليا عامة وضد نائب رئيسها، القاضي أهرون براك خاصة، بحجة «التدخل المتزايد في ادارة شؤون الدولة»! وفي اطار هذه الحملة قدم بعض اعضاء الكنيست من اليمين ، كما ينوي اخرون تقديم، اقتراحات قوانين هدفها النهائي هو تقليص صلاحيات المحكمة العليا ومجالات عملها، كما ترمي الى منع تعيين القاضي براك رئيسا للمحكمة العليا، بعد اشهر قليلة.

وعقب اعضاء الكنيست من اليمين على بيان الحكومة هذا فهاجموه. وقال عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) ان «الحكومة ينبغي الا تعلن ثقتها بالمحكمة العليا، لان المحاكم تحظى بثقة الجمهور»! واضاف ان خطوة الحكومة هذه «تشكل مسا بمبدأ الفصل بين السلطات في الدولة»! وقال ان هذا البيان هو «خطوة اخرى في مسيرة تسييس الجهاز القضائي»!

وقال عضو الكنيست يغنال بيبي (المفدال) انه سيقدم الى الكنيست هذا الاسبوع مشروع قانون جديد لاقامة «محكمة دستورية»! في اطار المحاولات لمحاصرة المحكمة العليا وتقليص صلاحياتها!

اما عضو الكنيست شلومو بنيزري (شاس) فقد اعلن انه يسعى لاقامة «لوبي» برلماني من الاحزاب اليمينية والدينية للعمل على تقليص صلاحيات ومجالات عمل المحكمة العليا!!

هذا، وتطرق رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار امس، الى الهجوم الذي تتعرض له المحكمة العليا والقاضي أهرون براك، فقال ان «اي انتقاد للمحكمة ينبغي ان يكون موضوعيا وعينيا وليس شخصيا»!

وقال شمغار، في محاضرة القاها في جامعة حيفا بمناسبة «يوم حقوق الانسان» ان «الانتقادات الموجهة الى المحكمة تكون مشروعة اذا ما كانت موضوعية وعينية»! اما اذا ما وجهت ضد قاض بعينه بشكل شخصي فمن شأنها «المس بحرية عمل المحكمة والقضاة»!

وقال شمغار انه «ليست هنالك سلطة فوق القانون وفوق الانتقاد، شرط ان يكون الانتقاد موجها الى مضامين قرارات واحكام وليس الى اشخاص»!

وعقب البروفيسور مردخاي كريمنتسر، المحاضر في كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس على بيان الحكومة فقال ان هذا البيان جاء «ردا حتميا على هجوم غير عادل ولا يطاق ضد المحكمة العليا والقاضي أهرون براك».



* براك *



* شمغار *

منع وفد بريطاني من زيارة ڤعنونو

● القدس – منعت السلطات الاسرائيلية وفدا بريطانيا من زيارة التقني الذري الاسرائيلي مردخاي ڤعنونو الذي حكمت عليه بالسجن لمدة (١٨) سنة في ١٩٨٨ بتهمة «التجسس والخيانة العظمى».

وكان وفد «اللجنة من اجل الافراج عن ڤعنونو» الذي يضم شخصيات ثقافية والممثلة سوزانا يورك وصحفيين ومحامين وكاهنا قد تظاهر، امس الاول السبت، امام سجن عسقلان حيث ينفذ ڤعنونو عقوبة السجن الانفرادي. وقد صادرت الشرطة الاوراق الثبوتية لاعضاء الوفد لبضع ساعات.

ويطالب الموفدون بالافراج عن ڤعنونو كما يرغبون في مقابلة رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان.

وكانت قضية ڤعنونو قد برزت في ١٩٨٦ عندما اعطى معلومات لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية عن البرنامج النووي الاسرائيلي.

واكد ڤعنونو للصحيفة في حينه داعما معلوماته بالوثائق ان بلاده انتجت حوالي مئة قنبلة نووية داحضا بذلك الموقف الرسمي لحكومة اسرائيل التي تؤكد انها «لن تكون اول من يدخل السلاح النووي الى الشرق الاوسط».

شاحل يلتقي الحسيني في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الشرطة، موشيه شاحل، مساء امس، في بيت خاص في القدس، بالقيادي الفلسطيني فيصل الحسيني وتباحث معه في جملة من القضايا المتعلقة بالقدس الشرقية.

واعلن ان الجانبين تباحثا حول مكانة بيت المشرق ونشاطه في القدس الشرقية في ضوء الحملة الاسرائيلية الرسمية واليمينية ضده (البيت) ونشاطه.

ورجحت المصادر الصحفية ان يكون شاحل والحسيني تباحثا في قضايا عالقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين غير قضية بيت المشرق.

الشيخ احمد ياسين يدعو للكشف عن جثة الجندي ايلان سعدون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الشيخ أحمد ياسين، احد قادة حركة «حماس»، من سجن «أشمورت»، حيث يُعتقل، الى الكشف عن مكان دفن جثة الجندي الاسرائيلي، ايلان سعدون، واعادتها الى أسرته فورا.

وجاءت دعوة الشيخ ياسين هذه في بيان أصدره، في ختام لقائه مع أسرة سعدون التي زارته في السجن برفقة محاميها في محاولة أخرى للكشف عن مكان الجثة.

ويذكر ان حركة «حماس» أعلنت مسؤوليتها عن اختطاف الجندي (قبل اكثر من ثلاث سنوات) وقتله. الا ان ناشطيها لم يكشفوا عن موقع دفن الجثة.

ودعا الشيخ ياسين نشطاء «حماس» ممن لهم علاقة بالموضوع للكشف عن موقع الجثة دون ان يكون ذلك مشروطا بشيء.

صائب عريقات:

ارجاء اخر للانتخابات يقضي على ثقة الفلسطينيين باتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل

● عريقات يؤكد ان عدم اجراء الانتخابات يهدد بالخطر الاتفاق بأكمله ●

● غزة – لمراسل خاص – دعا المفاوض الفلسطيني صائب عريقات، امس الاحد، الى اجراء انتخابات عامة في اسرع وقت في الضفة الغربية وغزة مؤكدا انه ليس على علم باقتراح اسرائيلي لارجائها سنة.

وشدد عريقات على ضرورة اجراء الانتخابات التي ستسفر عن اختيار اعضاء مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني قبل الصيف على ان يسبقها انسحاب الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية المحتلة.

وقال عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني الذي يفاوض الاسرائيليين على اجراءات الانتخابات، ان «كثيرا من التفاصيل قد طرحت حتى الان» في المحادثات.

من جهتها ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان اسرائيل اقترحت تأخير الانتخابات سنة اذا ما اصر الفلسطينيون على الانسحاب المسبق للجيش الاسرائيلي. ونقلت ان رئيس الوزراء يتسحاق رابين قدر بحوالي سنة المدة التي تستغرقها المحادثات الضرورية لوضع ترتيبات اعادة الانتشار العسكري.

لكن عريقات اكد انه لم يسمع بمثل هذا الاقتراح. واضاف «ان رابين يعرف تمام المعرفة ان الانتخابات تشكل عقدة عملية السلام. واذا لم تجر الانتخابات في اقرب وقت فان الاتفاق بأكمله يتعرض للخطر».

وتقول منظمة التحرير الفلسطينية ان تأجيلا جديدا للانتخابات التي كان يفترض من ان تجري في تموز الماضي يقضي على ثقة الفلسطينيين باتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل.



● صائب عريقات ●

وقال عريقات ان معظم الخلافات المرتبطة بالانتخابات قد سويت حتى الآن، لكن مسألة اعادة الانتشار تبقى العقبة الكبرى. واضاف «اعتقد ان المسألة لا تكمن في بنية المجلس انما في اعادة الانتشار».

ويختلف الاسرائيليون والفلسطينيون حول عدد اعضاء المجلس وصلاحياته اذ ان اسرائيل تشدد على ان يتألف من عدد صغير من الاعضاء يتمتعون بقليل من الصلاحيات فيما تريد منظمة التحرير مجلسا موسعا اقرب ما يكون الى برلمان حقيقي يتمتع بصلاحيات تشريعية.

ويقضي اتفاق اوسلو لعام ١٩٩٣ بانسحاب الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكنية في الضفة الغربية عشية الانتخابات كحد اقصى لافساح المجال امام الشرطة الفلسطينية لتتولى زمام الامور.

لكن اسرائيل شككت في ذلك مؤكدة ان تجربة الحكم الذاتي في غزة واريحا التي بدأت في ايار الماضي لا توفر الامن لـ ١٢٠ الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية، اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكنية.

المفاوضات تستأنف الاربعاء القادم!

● اوسلو – «ر.ص.ف» – اعلن الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني ليلة السبت/ الاحد في اوسلو ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة والانتخابات الفلسطينية ستستأنف الاربعاء والخميس المقبلين في القاهرة.

يشار الى ان المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية بهذا الشأن بدأت منذ الثالث من تشرين الاول. وكانت الجلسة الاخيرة عقدت الثلاثاء والاربعاء الماضيين في العاصمة المصرية.

واوضح الجانبان ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي اواخر الاسبوع المقبل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، ثم رئيس الوزراء يتسحاق رابين الا ان موعد اللقاء ومكانه لم يتحددا بعد.

لقاء اليوم

مع: السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين
حول: اعتراف الحكومة رسميا بقرية عين حوض

قرار هام ثمرة نضال طويل وعنيد

❐ قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية امس الاحد، الاعتراف رسميا بقرية عين حوض العربية الرابضة على جبل الكرمل. وألقت الحكومة على وزير الداخلية العمل وفق صلاحياته، لمنح عين حوض، صفة قرية معترف بها ضمن المجلس الاقليمي «حوف هكرمل».

حول الموضوع تحدثنا مع السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين»، احد مواطني عين حوض.

*** «الاتحاد» – ما هو شعورك كمواطن في عين حوض بعد صدور قرار الاعتراف؟**

– ابو الهيجاء: «هذا اكبر واسعد يوم في حياتي. يوم كبير وهام وتاريخي لعين حوض وللجنة الاربعين. هو ثمرة نضال طويل وعنيد خاضته لجنة الاربعين منذ (١٩٨٨) ومعها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. وقبل ذلك الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحفه خاصة «الاتحاد». واستطيع القول ان القرار سابقة للاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها».

*** «الاتحاد» – كيف انعكس عدم الاعتراف على عين حوض؟**

– ابو الهيجاء: «حرمها والقرى العربية غير المعترف بها، من كل الخدمات الحياتية الضرورية، خاصة الكهرباء والمياه والهاتف والشوارع والصحة والمجاري والخارطة الهيكلية».

*** «الاتحاد» – لقد اتخذ وزير الداخلية في حينه، اريه درعي، قرارا في عام (١٩٩٢) للاعتراف بعين حوض ولم ينفذ؟**

– ابو الهيجاء: «القرار الذي اتخذ امس الاحد رسمي، لكن ترجمته على ارض الواقع، ستصطدم بالبيروقراطية في الهيئات واللجان المختلفة. فربط القرية على سبيل المثال بشبكة المياه او الكهرباء، لن يتم بين ليلة وضحاها وقد يستغرق سنوات، وقد تطول الفترة حسب امزجة الموظفين. ومن هنا ضرورة مواصلة الضغط الشعبي والنضال خاصة من رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست والقوى الدمقراطية اليهودية، حتى يرى القرار النور ويخرج الى حيز التنفيذ قريبا».

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى توقيت اتخاذ القرار بالاعتراف رسميا وما هو السبب؟**

– ابو الهيجاء: «لقد صادف امس، اليوم العالمي لحقوق الانسان. واسرائيل كما هو معروف وقعت على وثيقة حقوق الانسان. وبعد (٤٦) عاما تضطر اسرائيل الى الاعتراف بقرية قائمة قبل قيامها بسنوات طويلة. كذلك تهديد اعضاء الكنيست العرب في رسالتهم الى رابين بحجب الثقة عن الحكومة، اذا لم تستجب لطلباتهم ومنها الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، لا شك له تأثير».

*** «الاتحاد» – الاعتراف يشحنكم بالزخم لمواصلة النضال، فما هي الخطوة القادمة خاصة انكم قدمتم مرة برنامجا لحل مشكلة القرى غير المعترف بها؟**

– ابو الهيجاء: «الاعتراف بعين حوض هو خطوة اولى وهامة جدا تفتح الطريق للاعتراف بالقرى الاخرى، حيث سيعترف في الاسبوع القادم بقرى، الخوالد والكمانة والعريان والضميدة. وبالنسبة لعين حوض، علينا الان الانطلاق بقوة في معركة لاخراج عين حوض من المتنزه القومي الذي يمنع تطور القرية ويحدد سلوكيات الناس. وسنصعد معركتنا لكي تقبل الحكومة خريطة لجنة الاربعين وفي صلبها، الاعتراف بالقرى الممكن الاعتراف بها قرى مستقلة. وضم اخرى حسب مواقعها الى قرى ومدن عربية».

*** «الاتحاد» – الاعتراف بعين حوض هل ابعد خطر الترحيل عن رمية او غيرها؟**

– ابو الهيجاء: «خطر الترحيل زال عن عين حوض. والاعتراف بها هو اعتراف بكيان ومكان وسكان. ولا يمكن ان يزول التهديد بالترحيل عن باقي القرى، الا بقبول برنامج لجنة الاربعين كما ورد اعلاه».

(سهيل قبلان)

الكويت تنفي الانباء عن نيتها فتح مكتب لرعاية المصالح في اسرائيل

❐ التأكيد على ان ربط مسألة اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين مرهون بتسوية شاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي ❐

● الكويت – الوكالات – نفى مسؤول كويتي رفيع المستوى، امس الاحد، الانباء التي اشارت الى نية الكويت في فتح مكتب لرعاية المصالح في اسرائيل وربط مسألة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بتسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه انه «ليس لدى الكويت اية مصالح في اسرائيل لكي تفتح مكتبا لرعايتها. وهذه الانباء لا اساس لها من الصحة وتبدو غريبة».

وكان مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية صرح، امس، بان الكويت ابلغت تل ابيب بانها ترغب في اقامة علاقات دبلوماسية معها عن طريق فتح مكتب لرعاية المصالح وان الطلب الكويتي ورد في رسالة تلقتها الخارجية الاسرائيلية مؤخرا.

وحسب المصدر الاسرائيلي فان قضية العلاقات الدبلوماسية يمكن ان تبحث على هامش جولة المفاوضات المتعددة الاطراف حول نزع السلاح في الشرق الاوسط التي تبدأ في العاصمة التونسية غدا الثلاثاء.

لكن المسؤول الكويتي اوضح ان بلاده «ستتمثل بشكل رمزي في هذه المفاوضات ولن يجري الوفد الكويتي محادثات مع الاسرائيليين»، واكد ان موقف بلاده «واضح وهو عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل انتهاء عملية السلام في الشرق الاوسط».

ورفضت وزارة الخارجية الكويتية التعليق على هذه الانباء، وقال مكتب وكيل الوزارة، سليمان ماجد الشاهين، ان «اي تعليق يعني تأكيد الخبر ولذلك تفضل عدم الرد».

وكانت الكويت قررت في اواخر ايلول الماضي، على غرار دول الخليج العربية الاخرى، الغاء المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل وربطت الغاء المقاطعة المباشرة بانجاز تسوية شاملة بين اسرائيل ودول المواجهة العربية ولا سيما سوريا ولبنان.

وحتى الان لم يقم اي مسؤول اسرائيلي رسميا بزيارة الكويت. لكن وفودا اسرائيلية رسمية توجهت الى كل من عمان والبحرين وقطر في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

مقتل ضابط اسرائيلي واصابة سبعة جنود في جنوب لبنان!

● كمين لعناصر «حزب الله» يهاجم دورية اسرائيلية قرب مرجعيون ● الاسرائيليون وجيش لحد يردون بقصف مدفعي مكثف ● براك يهدد بانزال مزيد من الضربات بـ «حزب الله» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل ضابط اسرائيلي وجرح سبعة جنود اخرين، امس الاحد، بالقرب من مرجعيون في الجنوب اللبناني، فيما قتل اربعة من افراد مجموعة المقاومة التابعة «لحزب الله»، في المواجهة والاشتباك مع جنود الاحتلال الاسرائيلي.

واثنى رئيس هيئة الاركان العامة، ايهود براك، على جنود وحدة «غولاني»، الذين اشتبكوا مع مجموعة المقاومة وقال: «لقد رد افراد «غولاني» على المخربين بشكل جيد وابلوا بلاء جيدا. وبذلك ينضم المخربون الذين قتلوا الى اكثر من (٢٠) مخربا قتلوا خلال اقل من شهر في الجنوب اللبناني».

واضاف براك: «لقد نجح المخربون في التسلل الى المنطقة واصابة جنودنا، مع انهم نجحوا اكثر في اصابة جنود جيش لبنان الجنوبي. لقد دفع المخربون ثمنا مؤلما. وسنعمل ونهتم على أن يدفعوا ثمنا باهظا دائما».

وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، في سياق كلمته التي القاها امس في تحية مؤتمر «المفدال»، «مشكلتنا هي الحرب ضد الارهاب. ومكافحة الارهاب صعبة جدا في لبنان ومؤلمة. انها حرب استنزاف يشنها المخربون من حزب الله».

واعرب رئيس الدولة عن عدم رضاه من معالجة الامور وقال: «على هذا الموضوع ان يبحث بشكل اخر من قبل المسؤولين، ويجب ان يعالج بشكل مغاير لما يعالج به اليوم»!

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي، قال ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح، اثناء سقوط قذائف كاتيوشا، على بلدة مرجعيون في الجنوب اللبناني. واصيب ثلاثة مدنيين لبنانيين ايضا.

واضاف الناطق العسكري قائلا: في حوالي الساعة الثانية عشرة، تعرضت دورية اسرائيلية مؤللة لهجوم بالقنابل على الطريق المؤدي الى مرجعيون، فقتل الضابط واصيب ثلاثة جنود بجروح. وبعد دقائق وصلت دورية عسكرية اسرائيلية اخرى، فتعرضت الى هجوم من اربعة افراد من «حزب الله». وتمكن افراد الدورية بعد اشتباك بالاسلحة الرشاشة من قتل افراد حزب الله الاربعة.

وردت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة ومدفعية الميليشيات العميلة، بقصف مركز ومكثف، لمرتفعات اقليم التفاح. وكذلك حلقت المروحيات والمقاتلات الاسرائيلية فوق المنطقة والقت بالونات حرارية.

ونقل الجرحى من جنود الجيش الاسرائيلي بالمروحيات الى مستشفيي «رمبام» في حيفا، و«ريفقه زيف»، في صفد، لتلقي العلاج.

فشل لقاء أوسلو الثلاثي في احداث اختراق على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني!

● اللقاء جمع بين رابين وبيرس وعرفات وتمحور حول الانتخابات في المناطق الفلسطينية ● الطرفان يتحدثان عن اجواء متوترة ونقاشات حادة سادت اللقاء ● الفلسطينيون يؤكدون: «الدمقراطية هي الضمانة للاستقرار في المناطق الفلسطينية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاثنين في ستوكهولم (السويد)، مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، على هامش حفل الاستقبال الذي يقيمه لهما ملك السويد غداة تسلمهما جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٤.

وسيواصل عرفات وبيرس البحث في القضايا العالقة والمتعلقة بتطبيق المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو» - تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية واجراء الانتخابات الفلسطينية.

ويأتي لقاء عرفات - بيرس هذا قبل يوم من استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في القاهرة، بعد غد الاربعاء، برئاسة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، أوري سافير، ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، نبيل شعث.

كما يأتي لقاء عرفات - بيرس غداة اللقاء الثلاثي الذي عقد في العاصمة النرويجية، اوسلو، فجر أمس الأحد، وشارك فيه ايضا رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، والذي لم يتم فيه احراز اي تقدم بشأن المواضيع المختلف عليها.

وكانت تصريحات الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بعيد اللقاء قد دلت على ان الاجواء في اللقاء كانت متوترة وحادة. وفي حين أكد المتحدثون الفلسطينيون حدة الاجواء وعدم حصول اي تقدم جراء التعنت الاسرائيلي، حاول وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، التخفيف من حدة هذه الاجواء!

واتهم وزير الاقتصاد الفلسطيني، أحمد قريع (ابو العلاء) اسرائيل بعدم الالتزام بنصوص اتفاق اوسلو وأحكامه «رغم التصريحات الاسرائيلية العلنية والمتكررة التي تؤكد هذا الالتزام»!!

وقال «ابو العلاء»: «لا اعتقد اننا ازاء أزمة في المفاوضات، لكن ثمة مشاكل جدية»! وأضاف: «أنا لا أشعر بأن الاسرائيليين جادون بشأن تطبيق التسوية المرحلية (اتفاق اوسلو - المحرر). انهم يتحدثون، دوما، عن التزامهم باتفاق اوسلو، لكن عناصر التسوية المرحلية واضحة وهي: أجراء الانتخابات الفلسطينية ونقل الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية واعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية».

اما وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، فقد قال ان الطرفين «يفحصان السبل لتلبية احتياجات مختلفة لكل منهما»! وردا على سؤال حول التصريحات الفلسطينية التي تحدثت عن التوتر قال: «لا أعتقد ان اللقاء كان متوترا وحادا، بل اعتقد انه كان جديا»! وأضاف: «وليست هذه هي المرة الأولى التي تنشأ فيها مشاكل»!

وحول مضمون المفاوضات التي جرت في اللقاء الثلاثي بين عرفات وبيرس ورابين، علم ان الخلاف لا يزال يتمحور حول سبل تطبيق التسوية المرحلية (الحكم الذاتي) في الضفة الغربية.

والمعروف ان هنالك توجهين في هذا الصدد: * الاول - وهو الذي تريده اسرائيل - ويقضي باجراء الانتخابات الفلسطينية بالتزامن مع «انسحاب جزئي ومؤقت» للجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان في الضفة الغربية المحتلة، وفقط بعد ذلك يجري نقل الصلاحيات كاملة الى السلطة الفلسطينية ومن ثم «اعادة الانتشار الشاملة» للجيش الاسرائيلي.

* الثاني - وهو ما يطالب به الفلسطينيون - ويقضي بتطبيق فوري وكامل لكل نصوص وبنود «اتفاق اوسلو».

هذا، وعلم ان رابين قال لعرفات، خلال اللقاء، ان البديل الثاني «يتطلب مفاوضات مستمرة وطويلة جدا»! بينما طالب عرفات باجراء الانتخابات الفلسطينية تحت مراقبة واشراف دوليين بعيدا عن اي تدخل اسرائيلي. وقال عرفات، في هذا الصدد، ان «الدمقراطية هي الضمانة للاستقرار في المناطق الفلسطينية».



● بيرس وعرفات سيلتقيان اليوم في ستوكهولم ●

روسيا ترسل ارتال الدبابات لحسم خلافها مع الشيشان بالقوة!

● موسكو - الوكالات - بدأت روسيا تدخلها العسكري في جمهورية الشيشان الانفصالية ودفعت عددا من طوابير الدبابات الى اراضي هذه الجمهورية الواقعة في شمال القفقاس.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان «فرقا مسلحة من وزارتي الدفاع والداخلية الروسيتين» اجتازت الحدود الشيشانية في ثلاثة طوابير وهي تتقدم بسرعة ٢٠ كم في الساعة.

وقد اتخذ قرار التدخل استنادا الى المرسوم الذي اصدره الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، يوم الجمعة الماضي، وسمح بموجبه باتخاذ «جميع التدابير» لانهاء تمرد جمهورية الشيشان الذي بدأ قبل ثلاث سنوات!

وحسب بيان اصدره مكتب اعلام الحكومة الروسية فان «شروط اجلاء السكان المدنيين من نساء واطفال ومسنين في الدرجة الاولى قد نفذت مسبقا. وهذا سيسمح بتنفيذ ما ورد في المرسوم حول نزع اسلحة جميع المجموعات المسلحة التي تنشط بشكل غير مشروع على الأراضي الشيشانية».

واوضحت وكالة «انترفاكس» من جهتها ان هذه القوات دخلت عند الساعة السابعة في ثلاثة طوابير من جمهوريات انغوشيا واوسيتيا الشمالية وداغستان المجاورة للشيشان. وقد أكدت هذا النبأ شبكة التلفزيون الروسية الخاصة «اثنين على اثنين».

ورفض مركز المعلومات الروسي حول الشيشان، الذي كانت السلطات الروسية استحدثته في موسكو تأكيد هذه الأنباء.

ولاحظ مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوضع بقي هادئا في العاصمة الشيشانية غروزني التي تبعد بضع عشرات من الكيلومترات عن الحدود.

وذكرت «انترفاكس» ان احد الضباط المناوبين في وزارة الداخلية الروسية أكد نبأ تقدم القوات الروسية داخل الأراضي الشيشانية.

وقالت ان هناك انباء غير مؤكدة لن دبابات وقوات من المظليين ووزارة الداخلية الروسية اجتازت حدود الشيشان.

وتشير المعلومات الى ان حشودا تراوح بين عشرة الاف الى خمسة عشر الف عسكري روسي كانت اتخذت خلال الايام الماضية مواقع لها في اوسيتيا الشمالية وخصوصا في قاعدتي موزدوك وبيسلان.

وتقضي الخطة الروسية «بمحاصرة العاصمة الشيشانية، غروزني وتوجيه انذار اخير الى النظام فيها، وان القوات الروسية تدخل الشيشان لتقديم المساعدة الى المجلس المؤقت الموالي لموسكو واعادة السلطة الشرعية».

السلطات الشيشانية مستعدة للتفاوض تحت تهديد المدافع الروسية

● غروزني - (روسيا) «و.ص.ف» - اعلنت السلطات الشيشانية، مساء امس الاحد، استعدادها للمشاركة في مفاوضات تجري اليوم الاثنين في فلاديكافكاز (جمهورية اوسيتيا الشمالية الروسية) مع وفد حكومي روسي على رغم انها باتت الان على مرمى المدافع الروسية.

وصرح وزير الاقتصاد والمال الشيشاني ابوبكروف تايماز الذي سيرئس الوفد لوكالة «فرانس برس» «سأتوجه صباح غد الاثنين (اليوم) الى فلاديكافكاز مع ثمانية مسؤولين شيشانيين اخرين». واكد وزير الاعلام الشيشاني مولدي اودوغوف، ايضا، هذا النبأ.

واضاف تايماز ان الرئيس جوهر دوداييف «حاول دائما حل المشكلة مع روسيا بطريقة سلمية الا ان روسيا لم ترد ذلك ابدا». واكد ان «الرئيس قال لي قبل قليل: اذا بقيت فرصة فلا تفرطوا بها. حتى لو لم يكن ملائما عرض اجراء مفاوضات تحت تهديد المدافع ..».

ولم تبدأ اللجنة التي شكلتها الحكومة الروسية قبل عشرة ايام للتفاوض مع السلطات الشيشانية حتى الان اي مفاوضات. وجرت المحاولة الوحيدة للتفاوض رسميا يوم الثلاثاء الماضي قرب فلاديكافكاز عندما التقى الجنرال دوداييف وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف.

لبنان ينوي مطالبة مجلس الامن باصدار قرار يدعو اسرائيل الى دفع تعويضات حرب

● الدار البيضاء - الوكالات - اعلن وزير الصحة اللبناني وزير الخارجية بالوكالة مروان حمادة، امس الاحد، ان مشروع القرار حول لبنان الذي سيرفع الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي لاقراره سيدعو مجلس الامن الى اصدار قرار «يطالب اسرائيل بدفع تعويضات حرب عن الدمار الذي تسببت به في لبنان».

واضاف الوزير حمادة الذي يرئس الوفد اللبناني خلال اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة في حديث ان القرار سيطالب ايضا «بتحديد آلية لدفع هذه التعويضات».

واوضح الوزير حمادة ان مشروع القرار «حول احتلال اسرائيل لاراض لبنانية» الذي عرض على المشاركين عدل لتصبح لهجته «اكثر تشددا» ويشدد على مسألة المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في جنوب لبنان او في اسرائيل.

واضاف ان الوفد اللبناني سيرفق مشروع القرار بوثيقة حول المعتقلين «تشرح مأساتهم بشهادة منظمة العفو الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر كما تتضمن لائحة باسماء المعتقلين» والذين قضوا خلال اعتقالهم.

ويكرر مشروع القرار الجديد ادانته للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ويطالب مجددا «بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري وغير المشروط الى ما وراء الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا».

الاعلان عن مشروع بناء جامعة باسم نلسون مانديلا في الاسماعيلية

● القاهرة - اعلنت صحيفة «الأهرام» القاهرية، أمس الأحد، انه سيتم بناء جامعة تحمل اسم الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا في الاسماعيلية على قناة السويس.

وقالت الصحيفة ان «جامعة نلسون مانديلا الافريقية سيكون هدفها تنمية الكفاءات لدى الشبان في القارة الافريقية». وأكدت ان وزير التعليم، حسين كامل بهاء الدين، وافق على المشروع.

واوضحت ان الجامعة ستبنى على مساحة ثلاثمئة فدان (الفدان يساوي ٠,٤ هكتار) وستضم (٣٤) كلية ومعهدا. وتابعت ان المشروع سيمول عبر هيئة المساعدة الافريقية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية لكنها لم تعط اي ارقام عن تكاليفه.

وذكرت «الأهرام» ان وفدا من هذه الهيئة زار، امس الاول السبت، الموقع الذي اقترحته مصر لبناء الجامعة واجتمع مع محافظ الاسماعيلية، محمد عبد السلام محجوب.

توفيق طوبي في شفاعمرو:
ماضينا وتاريخنا وقود استمرار مسيرتنا النضالية



● توفيق طوبي ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - بمناسبة مرور (٧٥) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اقيم مساء أمس الاول السبت اجتماع احتفالي في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو حضره العشرات.

ورحب عضو لجنة المنطقة يوسف نجار بالحضور. وتحدث نصري المر، عن المسيرة النضالية الطويلة التي خاضها الشيوعيون عبر سنوات رغم المطاردة والاعتقالات.

وتحدث القائد الشيوعي توفيق طوبي باسهاب عن تاريخ الحزب خلال سنوات طويلة من النضال والكفاح، مؤكدا ان الشيوعيين قادوا معركة البقاء في ارض الوطن ولم يتخاذلوا رغم النفي والطرد والتعذيب، وذلك دفاعا عن البقاء واستمرارية الوجود في الوطن.

وقال: نقف اليوم على ارض صلبة. وجذورنا شرشت اكثر في ارض وطننا بفضل النضال الذي خاضه الشيوعيون، يوم الارض يشهد على ذلك. وعملية اغناء المجتمع العربي بالمثقفين والاكاديميين الذين تعلموا في الدول الاشتراكية.

وأشار طوبي الى الدور الذي لعبه الحزب والجبهة للوصول الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف وقال: «مع ادراكنا لنواقص اتفاق اوسلو ايدنا الاتفاق». وحذر من العراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام تطبيق الاتفاق.

وقال: ماضينا وتاريخنا هما وقود لاستمرار مسيرتنا التاريخية مجددين متعلمين من اخطاء الماضي، مجددين بمثابرة من أجل دفع نضالنا وكفاحنا الى الأمام فليس لنا ما نخجل به.

في حفل افتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان

بيران: انها خطوة كبيرة تساهم في بناء علاقات حسن جوار بين البلدين!

■ احزاب المعارضة تنظم مظاهرة احتجاج على فتح السفارة الاسرائيلية ■

● عمان - الوكالات - افتتحت السفارة الاسرائيلية رسميا في عمان قبل ظهر امس الأحد، في احد اجنحة فندق «فورتي غراندي» في العاصمة الاردنية.

وتمت ازاحة الستار عن لوحة مثبتة على مدخل الجناح في الطابق السادس من الفندق المذكور تحمل اسم «سفارة دولة اسرائيل» باللغات العربية والعبرية والانجليزية.

وفي وسط هذا الجناح الذي خصص كمقر مؤقت لسفارة اسرائيل رفع العلم الاسرائيلي يوآف بيران، نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، المكلف بمتابعة ملف عملية السلام. وشرب المدعوون الشمبانيا.

وبحسب التقليد اليهودي، الصقت على مدخل السفارة «ميزوزا» وهي مخطوط يشير الى ان هذا الموقع منزل لليهود!

وفي تصريحات صحفية مقتضبة بالعبرية والانجليزية، رأى بيران في افتتاح هذه السفارة «خطوة كبيرة الى الأمام على طريق السلام»، كما توقع ان تساهم في «بناء علاقات حسن جوار وتعاون» بين الاردن واسرائيل. وقال ايضا «هذا مثال يحتذى من قبل بقية جيران اسرائيل».

وكان البلدان اقاما علاقات دبلوماسية في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، اي بعد شهر من ابرام معاهدة السلام التي طوت صفحة الحرب بين البلدين بعد ٤٦ سنة من العداء.

وبذلك يكون الاردن ثاني بلد عربي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل بعد مرور ١٤ سنة على اقامة علاقات مصرية - اسرائيلية على مستوى السفراء.

وقد جرى حفل الافتتاح بحضور مساعد امين عام وزارة الخارجية الاردنية للشؤون الادارية احمد الحسنات، ومدير الدائرة القانونية في الوزارة محمد توفيق، ومدير الرقابة والتفتيش محمد الشهنكري ومدير المراسم سمير مصاروة.

ومن الجانب الاسرائيلي، حضر الاحتفال اضافة الى بيران، يعقوب روزن مدير دائرة الاردن في وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي سيتسلم منصب القائم بأعمال سفارة بلاده لدى الاردن.

كذلك حضر الحفل القائمان بأعمال سفارتي الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، راعيتي مفاوضات السلام، وممثل عن الاتحاد الأوروبي والقائم بأعمال سفارة اسبانيا التي استضافت مؤتمر مدريد للسلام سنة ١٩٩١ والقائم بالأعمال المصري.

من جهة اخرى قام معتصمون، امس، باحراق العلم الاسرائيلي امام رئاسة الوزراء، احتجاجا على افتتاح السفارة الاسرائيلية.

ورفع المشاركون اعلاما سوداء الى جانب الاعلام الاردنية، في هذا الاعتصام الذي نفذ بعد نحو ساعة من رفع العلم الاسرائيلي في باحة احد فنادق العاصمة الاردنية، ايذانا بافتتاح البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية لدى الاردن.

وكتب على احد الشعارات «السفارة الاسرائيلية - وكر للتجسس والتخريب»، وعلى اخر «رفضنا الاحتلال على ارض فلسطين من منطلق اسلامي، ونرفض تطبيع العلاقات معه». وجاء في عناوين اخرى «لا لسفارة اسرائيل قبل الحل الشامل» ثم «نعم لرفع الحظر عن العراق، لا لانهاء المقاطعة عن اسرائيل».

ونفذ نحو ١٥ شخصا من بينهم عشرة نواب اسلاميين، صباح امس، اعتصاما محدودا في مقر نواب «جبهة العمل الاسلامي»، حزب جماعة الاخوان المسلمين.

وفي بيان وزع على الصحفيين، قالت احزاب المعارضة «هذا يوم اسود آخر يطل على امتنا واختراق جديد في قلب عمان التي ظلت عصية على الاختراق».

واعتبرت ان اسرائيل تسعى «لتحويل هذا الوكر الجديد الى مركز للتجسس والنشاط الاستخباري وتكثيف النشاطات السياسية والاقتصادية مستغلة ما تحقق لها من انفتاح على هذه الساحة الوطنية للتمدد والتغلغل على اوسع نطاق على الساحة العربية كلها».

وبينما اعلنت «شجبها واستنكارها لهذا الاجراء الخطير وما يترتب عليه من نتائج، دعت الاحزاب الاردنيين الى «رفض التطبيع مع اسرائيل والامتناع عن التعامل مع سفارته».

واشارت الى ان ابا كان «لا يستطيع ان يجبر مواطننا على القيام بما لا يؤمن به، وستتحول الاتفاقات الى جسد بلا روح وتسقط كما سقطت كل الاتفاقات المهينة قبلها».

● سفارة اردنية في تل ابيب ●

وافتتحت سفارة الأردن في تل ابيب رسميا، امس الأحد، في جناح بأحد الفنادق الكبرى بعد ساعات من افتتاح سفارة اسرائيل في احد فنادق عمان.

ورفع عمر الرفاعي، مدير المكتب الخاص في وزارة الخارجية الاردنية، الستارة عن لوحة تحمل اسم «سفارة الاردن» عند مدخل جناح في الطابق السادس من فندق دان قبالة البحر فيما كان العلم الاردني يرفرف على المبنى.

يذكر ايضا ان الاردن هو الدولة العربية الثانية التي تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل بعد مصر التي اقامت مثل هذه العلاقات منذ ١٤ عاما.

بسبب البرد القارس

وفاة طفلين فلسطينيين على الحدود المصرية - الليبية

□ ٣٠ عائلة فلسطينية عالقة على الحدود وينام افرادها في العراء! □

● السلوم (مصر) - الوكالات - علم من مصادر اجهزة الامن في مركز السلوم المصري على الحدود المصرية - الليبية، امس الاحد، ان طفلين فلسطينيين توفيا من البرد في هذا المركز حيث كانا احتجزا منذ بداية كانون الاول الجاري.

واوضحت المصادر نفسها ان الطفلين وهما في العاشرة والثانية عشرة توفيا، امس الاول السبت، «بسبب الاحوال الجوية السيئة» ولم يكن بامكان هذه المصادر ان تذكر هوية الضحيتين.

والطفلان اللذان توفيا ينتميان الى عائلتين من مجموع ثلاثين عائلة فلسطينية كانت تنام هناك في العراء بعد ان ابعدتها ليبيا الى مصر التي رفضت استقبالها.

واشارت المصار الامنية الى ان «مشاورات تجري بين مصر وليبيا لتسوية هذه القضية».

وكان مسؤول امني في مركز السلوم الحدودي (شمال غرب مصر) اعلن ان السلطات المصرية اشترطت لاستقبال العائلات الفلسطينية ان تحصل على موافقة اسرائيل على السماح لها بدخول اراضي الحكم الذاتي.

واضاف المسؤول ان السلطات «تريد ان تتأكد ان الفلسطينيين لا يريدون الاستقرار بشكل نهائي في مصر وسيتوجهون الى الاراضي الفلسطينية عبر مصر». واشار الى ان اتصالات بهذا الشأن بدأت بين القاهرة من جهة وتل ابيب والسلطة الفلسطينية من جهة اخرى.

من جهتها اعلنت الشرطة الليبية ان معظم افراد العائلات الثلاثين يحملون وثائق سفر مصرية وكانوا دخلوا ليبيا قبل فترة قادمين من مصر.

تظاهرة احتجاج فلسطينية اسرائيلية على عزل مدينة القدس

● القدس - لمراسلنا - جرت تظاهرة فلسطينية - اسرائيلية، امس الاحد، امام احد الحواجز العسكرية الاسرائيلية على المدخل الشرقي لمدينة القدس احتجاجا على «عزل مدينة القدس الشرقية عن باقي مدن وقرى الضفة الغربية».

وشارك في التظاهرة حوالي مئة شخص يمثلون هيئات سياسية فلسطينية اضافة الى يساريين اسرائيليين ورفعوا خلالها لافتات كتب عليها «ارفعوا الحصار عن مدينة القدس» و«من حقنا ان نتعلم في القدس» و«من حقنا ان نصلي في القدس».

وكانت الحواجز العسكرية قد اقيمت على مداخل مدينة القدس منذ ان قررت السلطات الاسرائيلية اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة في اذار ١٩٩٣. ولا يحق لفلسطينيي الضفة الغربية الدخول الى القدس الشرقية. وادى ذلك الى عزل القدس الشرقية التي تتمركز فيها المؤسسات الصحية والتعليمية الفلسطينية عن الضفة الغربية.

وقال القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني الذي شارك في التظاهرة: «هذه تظاهرة احتجاج على الحواجز التي تغلق مدينة القدس والتي يعتبر وجودها امرا مخالفا لاعلان المبادىء»، واعتبر ان «استمرار الحواجز عملية تدميرية للمسيرة السلمية ككل».



* فيصل الحسيني *

واضاف الحسيني ان اتفاق الحكم الذاتي ينص على انه «لا يحق لاي طرف من الاطراف تغيير الامر الواقع بالنسبة الى مدينة القدس. غير ان ما يفعله الاسرائيليون من خلال اقامة الحواجز والاستمرار في بناء المستوطنات ومنع الفلسطينيين من البناء هو تغيير للامر الواقع».

مؤسسة ـق» تتسلم جائزة الحكومة ـرنسية لحقوق الانسان

● القدس - لـ ـلنا - تسلمت مؤسسة «الحق» الفلسطينية، فرع لجنة الحقوقيين الدولية/ ـيف، امس الاول الجمعة، جائزة الحكومة الفرنسية لحقوق الانسان لعام ١٩٩٤، الى جانب مؤسسات اخرى في مجال حقوق الانسان والتعليم والتنمية الريفية. وتأتي هذه الجائزة نتيجة لقرار صادر عن لجنة حقوق الانسان التابعة للحكومة الفرنسية، وذلك تقديرا لجهود المؤسسة وعملها في مجال الدفاع عن حقوق الانسان.

وكانت مؤسسة «الحق» وموظفوها، قد منحت في اعوام سابقة عدة جوائز تقديرا لجهودها في مضمار حقوق الانسان ومصداقيتها ودقة عملها، واهم هذه الجوائز جائزة «روتكو شابيل» للالتزام بالحق والحرية لعام ١٩٨٦ وجائزة «كارتر - منيل» لحقوق الانسان عام ١٩٨٩، وجائزة «ريبوك» لحقوق الانسان عام ١٩٩٠.

واصدرت مؤسسة «الحق» بيانا قالت فيه انها ترى ان اهمية هذه الجائزة تكمن بالاساس في قيمتها الاعتبارية والمعنوية الى جانب قيمتها المادية. وهي اذ تعبر عن جزيل امتنانها للجنة حقوق الانسان التابعة للحكومة الفرنسية على ما اولته من ثقة عالية وتقدير كبير، فانها ترى في مثل هذا التكريم حافزا لمواصلة بل لمضاعفة جهودها في مضمار تعزيز واحترام حقوق الانسان وتوطيد مبدأ سيادة القانون في المجتمع الفلسطيني.

سكرتيرة «نعمت» في الطيبة تدعو الى فتح مزيد من الملاجىء للنساء المضروبات

* غصن جابر *

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقدت امس الاحد، في بيت الرازي للمسنين في الطيبة، ندوة حول «العنف في العائلة»، حضرها جمهور غفير من النساء.

والقت سكرتيرة «نعمت» في الطيبة، غصن جابر، محاضرة تمحورت حول ضرورة خلق اهتمام جدي بموضوع العنف ضد المرأة، وزيادة فتح الملاجىء للنساء المضروبات والعمل على تطبيق القانون ضد العنف، وتكثيف الارشاد والتوعية والتعاون مع الشرطة والعاملين الاجتماعيين ومساعدة المرأة المضروبة على التوجه الى الجهات المختصة.

ودعت غصن جابر الى فتح فروع استشارية قضائية مجانية للنساء، وتقديم الخدمات المطلوبة. واشارت الى ان فرعا للاستشارة القضائية سيفتتح قريبا في الطيبة.

وتحدثت في الندوة، مركزة «نعمت» قطريا، كفاح مصاروة، حول اضرار العنف بكل اشكاله على الانسان. ودعت الى قيام لجنة برلمانية ضد العنف لتكون عنوانا للنساء المضروبات.

وقدم رئيس قسم التحقيقات في مركز شرطة الطيبة، محاضرة عن القوانين التي تتعامل بموجبها الشرطة، مع حالات العنف ضد النساء. وتطرق الى انواع الحكم والعقاب.

وقالت العاملة الاجتماعية، عايدة حبكة، ان الذين يعتدون على نسائهم او على المرأة ليسوا من العاطلين عن العمل دائما، فهناك نسبة كبيرة من المعتدين، مثقفون ومتعلمون.

وعرض في نهاية الندوة فيلم عن العنف في المجتمع.

وفد من جامعة الدول العربية يتوجه الى الصومال، الجمعة المقبل

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت جامعة الدول العربية، امس الاحد، ان وفدا يمثلها سيتوجه الجمعة المقبل الى الصومال التي تدور فيها مواجهات منذ ما يقرب من اسبوع.

وجاء في بيان لجامعة الدول العربية ان الوفد الذي شكلته برئاسة السفير احمد بن حلبي، رئيس الادارة العامة للشؤون العربية، سينقل الى قيادات الفصائل والفعاليات الصومالية «تضامن الجامعة العربية مع الشعب الصومالي ورغبتها في تقديم كل المساعدة الممكنة لاجل تحقيق الامن والاستقرار والسلام في كافة ربوع الصومال».

وكانت اللجنة الخاصة التي شكلتها الجامعة العربية من اجل معالجة الوضع في الصومال عقدت اجتماعا طارئا، امس الاحد، في القاهرة تدارست خلاله «التطورات الخطيرة» في هذا البلد. وقد بحث مندوبو الدول الاعضاء في هذه اللجنة وهي مصر وليبيا وتونس واليمن الوضع في الصومال بعد قرار الامم المتحدة بسحب قواتها قبل نهاية اذار ١٩٩٥.

من ناحيته وجه الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد رسائل تتعلق بمهمة وفد الجامعة العربية في الصومال الى كل من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد.

وقال عبد المجيد «نأمل ان يتوصل وفد الجامعة العربية الى نتائج ايجابية تمكننا جميعا من عمل مشترك يهدف الى مساعدة الاشقاء في الصومال للخروج من المحنة الراهنة».

غداة الأحكام القاسية ضد ٨ نواب اكراد في تركيا

مقاطعتان المانيتان تقرران وقف إبعاد الأكراد الى تركيا

■ مطالبة وزير الداخلية باجراء تقييم جديد لوضع حقوق الانسان في تركيا ■

● بون – الوكالات – اعلن وزير داخلية مقاطعة تورينغن الالمانية ريتشارد ديفيس ان هذه المقاطعة قررت التوقف عن عمليات ابعاد الاكراد الذين يقيمون بطريقة غير مشروعة على اراضيها الى تركيا بعد الاحكام القاسية التي صدرت في انقرة، يوم الخميس الماضي، بحق ثمانية من النواب الاتراك من اصل [illegible]دي.

وت[illegible] تورينغن ثاني مقاطعة المانية ت[illegible]دبيرا مماثلا بعد مقاطعة سكسوني[illegible] السفلى.

واو[illegible] ديفيس في مقابلة نشرتها [illegible] «ديرشبيغل» امس الأحد، ان هناك اشياء ملموسة تدفع الى الا[illegible] بان «حقوق الاكراد معرضة [illegible]ر» في تركيا وانهم «غالبا [illegible]رضون للتعذيب وحتى لاحكام [illegible].

من جهته طلب وزير داخلية سكسونيا السفلى غيرهارد غلوكوفسكي، في رسالة وجهها الى وزير الداخلية الفدرالي مانفريد كانتير ان يجري تقييما جديدا لوضع حقوق الانسان في تركيا.

ويشار الى ان عمليات الابعاد في المانيا تعتبر من اختصاص المقاطعات لكن هذه الأخيرة لا تستطيع تعليقها من جانب واحد لفترة تزيد على ستة اشهر. وبعد انقضاء هذه المدة يتعين اتخاذ قرار بالاجماع من كل وزراء داخلية المقاطعات.

ويشار الى ان احكاما بالسجن لمدة ١٥ عاما صدرت على خمسة نواب اكراد من اصل ثمانية فيما راوحت الاحكام على الثلاثة الباقين بين ٣ سنوات ونصف السنة وسبع سنوات ونصف السنة، ولقيت هذه الاحكام انتقادات شديدة في الخارج.

القضية الكوبية ت[illegible]من على ابحاث قمة الدول الأمريكية!

● على الرغم من تغيّب الرئيس فيدل كاسترو عن القمة ● دعوة الى كاسترو للانفتاح واعتماد الدمقراطية والتعددية ● الحصار الأمريكي على كوبا مستمر منذ ٣٠ عاما ●

● ميامي – و.ص.ف – تغيبت كوبا عن اجتماعات قمة الدول الأمريكية بناء على طلب الولايات المتحدة، الا ان قضيتها هيمنت، امس الأول السبت، على اعمال القمة المنعقدة في ميامي، اذ خرج بعض رؤساء الدول في امريكا الجنوبية عن جدول الأعمال ليثيروا المسألة الكوبية.

ودعت واشنطن من جهتها الزعيم الكوبي فيدل كاسترو من جديد الى التحول الى النظام الدمقراطي وتحرير الاقتصاد.

وكانت الدول الـ ٣٤ المشاركة في القمة اعتمدت، صباح امس الأول، اعلانا تحدد فيه التوصل في العام ٢٠٠٥ الى اختتام المفاوضات حول انشاء منطقة امريكية للتبادل الحر كهدف لها.

واغتنم عدد من الرؤساء، من بينهم الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، فرصة طرح المسائل السياسية خلال جلسة بعد الظهر ليثيروا قضية كوبا.

واكد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان بعض رؤساء الدول الذين لم يسمهم اعربوا عن «قلقهم» ازاء الوضع في كوبا.

وكان منعم قد اعرب عن عزمه اثارة موضوع كوبا منذ ايام عدة. واعلن رؤساء اربع دول في امريكا الوسطى (كوستاريكا وغواتيمالا والهندوراس والسلفادور) مساء يوم الجمعة الماضي، بعد لقائهم كارلوس البرتو مونتانير وهو معارض كوبي يقيم في المنفى في فلوريدا انهم سيتطرقون، ايضا، الى موضوع كوبا.

وقال منعم انه يتعين على «كاسترو ان يبدأ انفتاحا في اتجاه الدمقراطية التعبيرية والتعددية لكي يندمج بشكل كامل في حياة نصف الكرة».

من جهة اخرى ذكرت كريستين ستيوارت وزيرة شؤون امريكا الجنوبية وافريقيا في كندا على هامش اعمال القمة ان كندا تتعاون مع دول اخرى في القارة الامريكية لكي تتيح لكوبا امكانية الانضمام من جديد الى عملية تنمية المنطقة وان تكون مشاركة في قمة الدول الامريكية المقبلة.

وقالت «لقد اثرنا المسألة الكوبية منذ بدء الاجتماعات التحضيرية» للقمة. وشددت على ان الحكومة الكندية لم تصر على ذلك تخوفا من «ان تطغى المسألة الكوبية على كل المسائل الأخرى».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اكد ان الولايات المتحدة «تدعم رغبة الشعب الكوبي باجراء تغيير سلمي ودمقراطي» مبررا قرار الولايات المتحدة عدم توجيه الدعوة الى الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، للحضور بان كوبا «هي الدولة الوحيدة (في القارة) حيث لا وجود للدمقراطية».

ويشار الى ان الولايات المتحدة تفرض منذ ثلاثين عاما حظرا تجاريا على هافانا وقامت بتجديده في العام ١٩٩٢ في تصويت داخل الكونغرس على «قانون حول الدمقراطية في كوبا».

واكتفى كريستوفر خلال مؤتمر صحفي عقده بتكرار الموقف الامريكي الوارد في هذا القانون مؤكدا انه يتوجب على كاسترو اتخاذ المبادرة «واعتماد التدابير الهادفة الى اصلاح الاقتصاد والتحول الى النظام الدمقراطي».

واتفق المشاركون في القمة على تعزيز التعاون في ما بينهم لمكافحة الارهاب والاتجار بالمخدرات والفساد بهدف تعزيز الانظمة الدمقراطية في المنطقة. وستقوم منظمة الدول الامريكية بتحضير قمة خاصة حول الارهاب.

اما في ما يتعلق بتجار المخدرات فقد قرر المشاركون السماح بتجميد ومصادرة املاك الذين يقومون بتبييض اموال المخدرات.



● كوبيون هربوا من بلادهم واحتجزوا في مخيمات خاصة أقيمت لهم في بنما! ●

مقتل اسلامي في صعيد مصر في اشتباك مع قوات الامن!

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الداخلية ان اسلاميا مصريا قتل، امس الاحد، خلال تبادل لاطلاق النار مع عناصر من قوى الامن جاءوا لاعتقاله في اسيوط التي تبعد ٤٠٠كم جنوب القاهرة.

واضافت الوزارة ان الطالب محمد شريف الوزان من قرية منفلوط القريبة من اسيوط في صعيد مصر «كان ملاحقا لاشتراكه في عدد من العمليات الارهابية».

واوضحت الوزارة ان «قوى الامن خلعت باب المنزل الذي كان مختبئا فيه في اسيوط، ففتح النار على عناصر الشرطة الذين ردوا عليه فقتل على الفور. وعثروا على مسدس بالقرب من جثته».

وترفع هذه الوفاة عدد ضحايا موجة العنف التي اندلعت في مصر منذ ١٩٩٢ الى ٥٢٣.

انسحاب آخر كتيبة هندية متمركزة في كيسمايو في الصومال

● مقديشو – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان آخر ٢٠٠ عنصر من الكتيبة الهندية التابعة لقوة الامم المتحدة المتمركزين في كيسمايو غادروا بدون حوادث مرفأ كيسمايو في جنوب مقديشو.

ويشكل هذا الرحيل آخر عمليات انسحاب الف عنصر من القبعات الزرق الهنود الذين انتشروا في كيسمايو منذ سنة.

ومن المقرر ان ينهي مجموع الـ ١٣ الف عنصر في قوة الامم المتحدة الذين ما يزالون منتشرين في الصومال، انسحابهم قبل ٣١ آذار المقبل.

ويتوقع المراقبون عودة الحرب الاهلية بين الفصائل الصومالية المتناحرة على نطاق واسع بمجرد انتهاء عملية انسحاب قوة الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى استمر تبادل اطلاق النار بالاسلحة الرشاشة من العيار الخفيف، امس الاحد، في مقديشو لليوم الخامس على التوالي.

وقد قتل ٢٨ شخصا بينهم عنصر من الكتيبة المصرية في القوة الدولية واصيب حوالي مئة آخرين بجروح.

واوضح المتحدث ان ثلاثة جنود تابعين للامم المتحدة، مصري وهندي وباكستاني، اصيبوا ايضا بجروح بالرصاص امس الاول السبت.

مقتل ستة اسلاميين مسلحين في الغرب الجزائري

● الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت اجهزة الأمن الجزائرية، امس الأحد، ان قوى الأمن قتلت ستة اسلاميين مسلحين يوم الجمعة في منطقة وادي بركش القريبة من عين تموشنت في غرب البلاد.

واضافت الاجهزة الأمنية ان قوى الأمن التي تشن عملياتها بالاستناد الى معلومات استخباراتية شنت عملية استقصاء حددت خلالها مكان ستة رجال من مجموعة مسلحة ثم قتلتهم.

واوضحت الأجهزة ان قوى الأمن ضبطت ستة مسدسات رشاشة وبندقية وثلاث قنابل يدوية الصنع.

ويرفع هؤلاء القتلى الى ٥٦ عدد الاسلاميين المسلحين الذين قتلتهم قوى الأمن منذ مطلع كانون الاول الجاري استنادا الى حصيلة غير رسمية.

قتيل وجريحان في انفجار على متن طائرة للخطوط الفيليبينية

● طوكيو – اعلنت وكالة الأنباء اليابانية «جيجي برس» ان انفجارا وقع على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الفيليبينية مما اسفر عن سقوط قتيل وجريحين واضطر الطائرة للهبوط الاضطراري في مطار ناها في جزيرة اوكيناوا جنوب اليابان.

وكانت الطائرة متوجهة الى مطار ناريتا القريب من طوكيو عندما وقع الانفجار.

واوضحت الوكالة ان الطائرة حطت في مطار ناها عند الساعة ١٢،٤٥ بالتوقيت المحلي.

قرغيزستان وباكستان مستعدتان للعمل معا من اجل مواجهة التطرف الاسلامي

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - جاء في بيان نشر، أمس الأحد، في اسلام اباد بعد محادثات جرت بين رئيس قرغيزستان عسكر اكاييف والمسؤولين الباكستانيين ان قرغيزستان وباكستان ستعملان معا من أجل مواجهة التعصب الديني والتطرف.

وكان رئيس دولة قرغيزستان الواقعة في آسيا الوسطى أجرى محادثات مع رئيسة الحكومة الباكستانية بنازير بوتو حول العلاقات الثنائية والمشاكل في المنطقة.

وتعهد البلدان بالعمل من أجل عالم «لا يسوده العنف وخال من الأسلحة النووية». وقررا، ايضا، التعاون في مجال مكافحة الارهاب والاتجار بالمخدرات.

واتفقا على تبادل التسهيلات التجارية وعلى تشكيل لجنة مشتركة من أجل تنشيط تعاونهما في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والتربوية.

وأوضح مسؤولون ان بوتو واكاييف ترأسا حفل التوقيع على ست اتفاقيات تعاون.

عودة ٥٠٠ طفل سوداني هجرتهم الحرب، الى ذويهم



* نيروبي - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، امس الاحد، في نيروبي ان حوالي ٤٩٠ طفلا، كانوا انفصلوا عن ذويهم وبعضهم منذ ست سنوات بسبب الحرب الاهلية التي تجتاح جنوب السودان، عادوا الى عائلاتهم هذا الاسبوع.

ومنذ عام ١٩٩٢ ساهمت اليونيسيف بعودة حوالي الف طفل الى عائلاتهم.

وقد نقل الاطفال في ست رحلات جوية بين ٧ و٩ كانون الاول من مخيم لافون (جنوب السودان) الى قراهم (لبير ودوار وايود وفنجك).

وقالت اليونيسيف ان ٢٢ طفلا لقوا حتفهم في تشرين الثاني الماضي بسبب سوء التغذية او بسبب الاسهال.

وكان الاطفال وصلوا الى لافون سيرا على الاقدام هربا من المعارك بين القوات النظامية السودانية ومتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان.

يذكر ان الجيش الشعبي لتحرير السودان يقاتل منذ احد عشر عاما حكومة الخرطوم ذات التوجهات العربية والاسلامية من اجل الحصول على الحكم الذاتي في جنوب البلاد الذي تقطنه اغلبية من المسيحيين والارواحيين.

الخرطوم تؤكد انها استعادت السيطرة على كابويتا

● الخرطوم - «و.ص.ف» - أكدت السلطات السودانية، أمس الأحد، انها استعادت السيطرة على مدينة كابويتا في جنوب البلاد التي تعرضت لهجوم كبير شنه المتمردون الجنوبيون.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد بشير سليمان ان القوات الحكومية «تسيطر تماما على الوضع في منطقة كابويتا» كبرى مدن المحافظة الاستوائية «بعد ان واجهت خلال الأيام الاخيرة اعتداء عسكريا واسع النطاق شنته مجموعات من المتمردين».

وكان متحدث باسم التيار الرئيسي في الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه العقيد جون قرنق صرح، الخميس، ان مقاتلين من هذا الفصيل امروا القوات النظامية الحكومية التي تتولى حماية كابويتا بالانسحاب.

ولم يقدم اللواء سليمان اي ايضاحات عن خسائر القوات الحكومية وأشار الى وجود ضباط بين القتلى في صفوف المتمردين الذين تتراوح اعمار معظمهم من ١٥ الى ثلاثين عاما.

وكانت القوات النظامية السودانية سيطرت على كابويتا في ١٩٩٣.

واضاف ان «حركة جون قرنق ارادت بمحاولتها استعادة السيطرة على كابويتا ان تثبت للذين يدعمونها انها ما زالت تسيطر على الوضع في هذه المناطق».

من جهة ثانية اكد المسؤول السوداني ان حكومة الخرطوم ما زالت ملتزمة «باحترام وقف اطلاق النار لتمهيد الطريق امام حل سلمي» لمشكلة الجنوب «الا انها لا تعتزم التخلي عن حماية وحداتها» العسكرية المتمركزة في الجنوب.

٢٨ حزبا شيوعيا ويساريا من حوض المتوسط تشارك في لقاء تشاوري في لارنكا

● الأبحاث تتمحور على البحث في ايجاد البديل للنظام الدولي الجديد على الطريقة الامريكية ● المجتمعون يناقشون اوضاع الاحزاب الشيوعية بعد زوال الاتحاد السوفييتي ●

● لارنكا (قبرص) - «و.ص.ف» - اجتمع ممثلو ٢٨ حزبا شيوعيا (بينهم ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي) ويساريا من دول حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط والاتحاد السوفييتي سابقا في نهاية الاسبوع الجاري في لارنكا (قبرص) بهدف البحث في سبل تجاوز الاضطراب الناجم عن زوال الاتحاد السوفييتي وايجاد بديل «للسلام على الطريقة الأمريكية».

وصرح فاوستو سوريني العضو في قيادة حزب التجدد الشيوعي في ايطاليا لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الهدف من الاجتماع هو «الخروج من حال الصدمة والانعزال على الصعيد القطري».

وقد عقد ٤٧ مندوبا عن ٢٨ حزبا شيوعيا ويساريا يمثلون ١٨ دولة من حوض البحر الابيض والشرق الاوسط ودول الاتحاد السوفييتي سابقا اجتماعات مغلقة تلبية لدعوة الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) واليوناني. وهذه هي المرة الاولى منذ تفكك الاتحاد السوفييتي التي يجتمع فيها هذا العدد من الأحزاب الشيوعية.

وقال الأمين العام لحزب «اكيل» ديميتريس كريستوفياس في الكلمة التي القاها في افتتاح الاجتماع الذي استمر من الجمعة الى أمس الاحد، «اننا لا نعتبر انفسنا من الذين يحنون الى توازن الرعب» الذي كان سائدا خلال الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو «لكننا قد دخلنا اليوم مرحلة اصبحت فيها الولايات المتحدة تفرض نفسها كليا على الساحة الدولية».

وندد كريستوفياس «باسطورتين تم تطويرهما» منذ انهيار الكتلة الشيوعية هما اولا «افلاس الاشتراكية» وثانيا «الادعاء ببناء نظام جديد مرتكز الى القانون الدولي والديمقراطية واحترام حقوق الانسان».

واضاف «لا نريد اضاعة الوقت بالبكاء على الأطلال» فيجب مواجهة تحديات اليوم مثل تطبيق «شريعة الغاب» لا سيما من قبل «الولايات المتحدة وحلفائها» و«الوصاية» التي أخضعت لها الامم المتحدة من جانب هذه الدول.

وخلافا للمؤتمرات الدولية السابقة للاحزاب الشيوعية اقترح اجتماع لارنكا تبادلا للافكار بين احزاب اصبحت اليوم في مواقع مختلفة جدا.

فالأحزاب الشيوعية على الضفة الشمالية للبحر الابيض المتوسط (البرتغال واسبانيا وفرنسا وايطاليا) خسرت في الانتخابات فيما اصبحت الاحزاب الشيوعية ممنوعة في دول اخرى (البحرين والعراق وايران والسودان والحزب الشيوعي الكردي في تركيا).

وفيما الحزب الشيوعي في مصر متسامح معه الى حد ما اصبح الحزب الشيوعي في الاردن قانونيا منذ سنتين. وتمثل السوريون في اجتماع لارنكا بحزبين شيوعيين وبحزب البعث الحاكم.

وأتي وفدان من موسكو يمثلان الحزب الشيوعي في الاتحاد الروسي وحزب العمال الشيوعي كما شارك ايضا وفد من الحزب الشيوعي في ارمينيا.

وللحزب الشيوعي الروسي ٤٦ نائبا من أصل ٤٥٠ نائبا في مجلس النواب (الدوما). وقد تحسّر مندوبه ايفان ملنيكوف العضو في المكتب السياسي السابق للحزب على «السياسة الدولية الناشطة» التي كان يعتمدها الاتحاد السوفييتي سابقا.

وقال ملنيكوف في تصريح أدلى به ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف تلقى دعوة «كمجرد مشاهد» لحضور حفلة توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

واضاف انه اصبح يتعين على روسيا ان تأخذ بالاعتبار ردود الفعل المحتملة من الولايات المتحدة واوروبا اللتين تمنحان المساعدات عادة، قبل اتخاذ اي بادرة على الصعيد الدولي. وروى مزحة اشار الى انها تردد حاليا في موسكو تقول «ما ان تتحرك روسيا حتى تتوقف واشنطن عن الوعد بتقديم المساعدات».

وردا على سؤال حول الرسالة التي يعتزم نقلها عبر اجتماع لارنكا تحدث ميخايلو ماركوفيتش، عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا عن ضرورة التوصل الى تسوية سلمية للنزاعات. لكنه اضاف «في ظل النظام العالمي الجديد لا تخافوا كثيرا من العقوبات».

محادثات بين مبارك وعلي عبد الله صالح حول الخلافات بين الدول العربية

● الجانبان يبحثان تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الرئيس المصري حسني مبارك بحث مع نظيره اليمني علي عبد الله صالح، أمس الأحد، في القاهرة الوسائل الكفيلة بحل الخلافات بين الدول العربية والعلاقات الثنائية.

وصرح الشريف للصحفيين ان زيارة صالح «تدخل في اطار المشاورات وتبادل وجهات النظر مع الرئيس مبارك» والسعي الى «معالجة الخلافات العربية في اطار الأسرة العربية وبالتضامن والتشاور بما يتفق ومصالح الامة العربية».

واوضح وزير الاعلام المصري ان مبارك سيعقد جلسة محادثات اخرى مع نظيره اليمني الذي وصل صباحا الى القاهرة في زيارة تستمر ٢٤ ساعة لبحث المسائل الواردة في جدول اعمال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقررة يوم غد الثلاثاء، في الدار البيضاء، والتي سيشارك فيها مبارك وصالح.

وأضاف الشريف من جهة أخرى ان الوفدين اليمني برئاسة نائب الرئيس عبد الوهاب الانسي والمصري برئاسة رئيس الوزراء، عاطف صدقي بحثا الوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية.

وافادت سفارة اليمن في القاهرة ان الرئيس اليمني سيغادر القاهرة، اليوم الاثنين، متوجها الى الدار البيضاء.

وتعود آخر زيارة للرئيس اليمني لمصر الى شباط الماضي.



* مبارك *



* علي عبد الله صالح *

وكانت القوات المسلحة برئاسة الفريق علي عبد الله صالح انتصرت في الحرب على القوات الجنوبية بين ايار وتموز الماضيين. وخلال هذه الحرب حاولت مصر ويدون جدوى ان تقرب وجهات النظر بين الشماليين والجنوبيين وقد استقبلت وفد وساطة من قبل الامم المتحدة.

قمة الدول الامريكية توقع اتفاقا على اقامة منطقة للتبادل الحر

● ميامي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - وقع رؤساء دول وحكومات ٣٤ دولة مشاركة في قمة الدول الامريكية أمس الاحد، اتفاقا تعهدوا فيه بانهاء المفاوضات حول اقامة منطقة للتبادل الحر على مستوى القارة سنة ٢٠٠٥ على ابعد حد.

وتعهد موقعو الاعلان «بالبدء فورا باقامة منطقة امريكية للتبادل الحر تزال فيها تدريجيا الحواجز امام التجارة والاستثمار».

وقد اختتمت هذه القمة الاقليمية الاولى منذ ١٩٦٧ بتوقيع «الميثاق من اجل التنمية والرخاء» الذي يتضمن خطة عمل من ٢٣ نقطة واعلان مبادىء من خمس صفحات ينص على الأسس الثلاثة لاتفاق ميامي وهي: دمقراطية وحرية في التبادل وتنمية.

وقال موقعو اعلان المبادىء «قررنا اختتام المفاوضات حول اقامة منطقة امريكية للتبادل الحر في العام ٢٠٠٥ على ابعد حد كما اتفقنا على التوصل الى تقدم ملموس بهذا الهدف في نهاية القرن».

كلمة الاتحاد

وحل لبنان..!

□ يوم امس ايضا، سقط المزيد من الضحايا العربية واليهودية في لبنان، ضابط اسرائيلي قتل وسبعة جنود جرحوا. اربعة جنود من «حزب الله» قتلوا ومثلهم ثلاثة مدنيين.

مثل هذا الصدام الدموي شهدنا ايضا في الاسبوع الماضي، اذ قتل الجندي ابو قسيس.

وعمليا، في كل يوم يشهد الجنوب اللبناني تصعيدا جديدا للتوتر والعنف واعمال القتل والقصف المدفعي والغارات المدمرة والكاتيوشا. وتزهق الارواح ويصاب الناس بالعاهات وبالجراح.

رئيس اركان الجيش، براك، لم ير من حادث امس سوى الجانب العسكري «البطولي». فراح يمتدح جنوده على حسن تصرفهم و«نجاحهم» في «تصفية المخربين».

رئيس الحكومة، رابين، يقول ان هذه «حرب ضد الارهاب الاسلامي المتطرف». ووجد الشجاعة في الاعلان عن مواصلة «كفاحه» ضد هذا «الارهاب»، حتى وهو يتسلم جائزة نوبل للسلام، في اوسلو مساء امس الاول.

وهناك قناعة «اجماعية» في قيادة الائتلاف والمعارضة اليمينية، على السواء، بأن هذه الحرب اضطرارية ولا بد منها. وكل من يسقط من ضحايا فيها، يعتبر وكأنه شهيد في حرب مصيرية.

لكن الواقع مغاير، وما يقال هو نوع من طمر الرأس بالرمال. فالجنوب اللبناني هو ارض محتلة. وكما يفعل كل شعب من شعوب المعمورة، يقاوم الاحتلال. وهذا امر طبيعي مشروع. وما من سبيل لوقف سقوط الضحايا، من جميع الاطراف، سوى إزالة الاحتلال وتحقيق السلام، وهناك مشروع متكامل لتحقيق ذلك، تمت صياغته في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، الذي تعترف به كل دول العالم، ما عدا اسرائيل.

ادعوا أن لبنان لن يذهب الى اتفاق سلام قبل سوريا، لكن الرئيس اللبناني اعلن استعداده للتقدم في المفاوضات اذا تم الاعتراف بهذا القرار والالتزام بتنفيذه. والامر ينطبق على المسار السوري.

هذه هي الحقيقة التي يجب ان يعرفها كل مواطن في اسرائيل، بصراحة، لكن القادة في الحكومة وفي المعارضة اليمينية على السواء يخفونها ويموهونها ويخدعون الشعب بالالتفاف عليها. والشعب يدفع الثمن وهو صامت..!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٩٥.٥٢٦ و.٥.٥١٤.٠٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ....١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

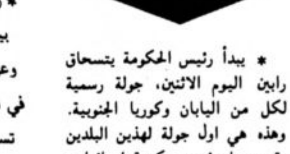
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الأبواب المشرعة امام رابين

* بقلم: عفيف سالم *

تسويق «مسيرة السلام» اقتصاديا



* رابين، بيرس وعرفات في احتفال تسلمهم جائزة نوبل للسلام *

* يبدأ رئيس الحكومة يتسحاق رابين اليوم الاثنين، جولة رسمية لكل من اليابان وكوريا الجنوبية. وهذه هي اول جولة لهذين البلدين يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي. وكان رابين قد زار في تشرين الاول عام ١٩٩٣ بكين، الامر الذي اعتبر في حينه فاتحة لدخول اسرائيل الى الشرق الاقصى.

ويعتبر المراقبون السياسيون في اسرائيل هذه الجولة من تحصيل الحاصل على اعتبار ان المسيرة السلمية، التي بدأت في مدريد، وعثرت على عملية دفع لها بتوقيع اتفاق اوسلو في واشنطن في الثالث عشر من ايلول العام ١٩٩٣ وتوقيع اتفاقية السلام مع الاردن اشرعت كل الابواب المغلقة امام حكام اسرائيل والغت كل الاسس التي كان يلجأ اليها السياسيون في آسيا، الذين نفذوا احكام المقاطعة العربية ولو جزئيا. ويضيف هؤلاء المراقبون قائلين: ان لهذه الجولة الحالية اهدافا اقتصادية اساسا. فقد اكد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس انه منذ بدء المسيرة التفاوضية في الشرق الاوسط كان لا بد من وضع القضية الاقتصادية والسوق الشرق اوسطية في طليعة اهتمام الرأي العام العالمي. كذلك اكد رابين مثل هذا الهدف. مشيرا الى امكانيات الاستثمار الواسعة امام اصحاب رؤوس الاموال الاجانب في اسرائيل.

الا انه من الواضح ان هناك اختلافا بين الامور التي سيبحثها يتسحاق رابين في طوكيو عنها في سيئول وان كانت العلاقات الاقتصادية هي الاساس في البلدين. ففي حين نرى ان العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية/اليابانية هي الاساس، نرى ان هناك علاقات على مستويات اخرى ومتداخلة مع كوريا الجنوبية. وتقول الاحصاءات الرسمية ان حجم الصادرات الاسرائيلية الى اليابان ازداد في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام بنسبة عشرين بالمائة قياسا مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبهذا وصلت الى ٦١٣ مليون دولار. في الوقت الذي وصلت فيه قيمة الصادرات اليابانية الى اسرائيل الى ٦٣٤ مليون دولار. وهي في الاساس في مجال السيارات. اما صادرات كوريا الجنوبية الى اسرائيل في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام فقد بلغت ١٤٦.٦ مليون دولار مقابل ثمانين مليون دولار في الفترة الموازية من العام الماضي. في حين بلغت الصادرات الاسرائيلية الى هذا البلد ٩٣.٢ مليون دولار. الا ان العلاقات ما بين الجانبين تنسحب الى مجالات اخرى، تستوجب من رابين تقديم ايضاحات لقيادة تلك الدولة حول سياستها، خاصة علاقتها بكوريا الشمالية فقد ذكرت وكالات الانباء العالمية في فترة سابقة ان اسرائيل اجرت مباحثات سرية مع كوريا الشمالية وذلك خلافا لرأي الادارة الامريكية. ومن التبريرات التي طرحت في حينه ان من واجب حكام اسرائيل اقامة اي علاقات مع اي دولة في العالم طالما ان هذه العلاقات تضمن لهم الامن، وتؤدي، في هذه الحالة، الى تقليص ومن ثم وقف ارسال العتاد العسكري الى سوريا وكذا الى ايران. واذا ما كان رابين في تصريحاته الاخيرة قد حاول عدم تصعيد الموقف مع سوريا الا انه ما زال يؤكد، من الناحية الاخرى، ان النظام الايراني هو الذي يشكل الدفينة الملائمة للارهاب الاصولي، ومن هنا يجب مواجهة هذا النظام، خاصة وانه لا بد من توحيد كل الجهود لمواجهة هذا الخطر، الذي بات يهدد اغلبية دول العالم.

ويتضح من تسلسل هذا المنطق ان بمقدور يتسحاق رابين اقناع قيادة كوريا الجنوبية بصحة مواقفه وذلك ليس بعيدا عن الدعم الامريكي طبعا. وليس من المستبعد، ايضا، ان يتخذ من تلك المباحثات السرية مع كوريا الشمالية، خشبة قفز لاقناع كوريا الجنوبية بضرورة الحفاظ على التوازن في العلاقات ما بين النظامين وذلك في صالح الاخيرة لان ذلك يفتح مجال التنافس واسعا امامها مع كوريا الشمالية.

ومهما يكن من امر القضايا، التي ستطفو على سطح المباحثات السياسية والاقتصادية في كل من كوريا الجنوبية واليابان، فان الامر المؤكد هو ان حكام اسرائيل يحققون، وفي كل المسيرة السلمية، ومنذ اوسلو وحتى القاهرة وكذا معاهدة السلام مع الاردن المزيد من الاختراقات وصولا الى جعل كل ابواب دول العالم مشرعة امامهم. وهذا هو الظرف الذي يستغلونه بحنكة وذكاء لدى تسويق «المسيرة السلمية» اقتصاديا.

مسألة البوسنة تطغى على اعمال المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي

● الدار البيضاء - «و.ص.ف» - طغى موضوع البوسنة على ما عداه من مواضيع خلال اليوم الثاني من اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي من دون ان يتم التوصل الى اي خطوات عملية في هذا الشأن.

ورفعت الجلسة الصباحية بعد ثلاث ساعات على بدئها. واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح صحفي انه تم الاتفاق على مشروع قرار حول البوسنة وتجري مناقشة اعلان حول المسألة نفسها.

ومن المقرر اعتماد كل مشاريع القرارات التي تتناول اكثر من خمسين موضوعا خلال جلسة اخرى.

وردا على سؤال حول الخطوات العملية التي يمكن ان تتخذها منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن البوسنة، اعتبر موسى في تصريح صحفي ان «المسؤولية مشتركة لوضع حد لمأساة البوسنة وهي تتوزع على مجلس الامن وحلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي».

واضافة الى الجلسة المخصصة للبوسنة التي شارك فيها الوزراء، توزع اعضاء الوفود على اربع لجان هي للشؤون السياسية، والشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والشؤون الثقافية والاعلامية، والشؤون الادارية والمالية، وانكبوا على دراسة مشاريع القرارات لاقرارها مساء.

ويشير مشروع القرار حول البوسنة الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، الى ضرورة زيادة عدد القوات الدولية في البوسنة خاصة بواسطة جنود الدول الاسلامية التي عرضت المشاركة في هذه القوة و«تعزيزها بأسلحة مدفعية ثقيلة وكل الوسائل الضرورية لحماية وحدة اراضي البوسنة والسكان المدنيين هناك».

كما دعا مشروع القرار الى نشر قوات دولية على الحدود بين جمهوريتي صربيا ومونتينغرو من جهة وجمهورية البوسنة من جهة ثانية «لمنع تزويد الصرب بمعدات عسكرية».

وطالب ايضا بتعليق تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٤٣ الذي صدر قبل اشهر ودعا الى تخفيف العقوبات المفروضة على صربيا.

كما دعا الى «تسهيل التدابير» التي «تمكن قوات حلف الاطلسي من توفير الدعم العسكري لقوة الحماية الدولية وللسكان البوسنيين بما في ذلك توجيه ضربات جوية لمنع وصد اي عدوان صربي».

ويطالب اخيرا بـ «تزويد حكومة البوسنة بجميع الوسائل اللازمة التي تمكنها من ممارسة حقها الثابت في الدفاع عن النفس فرديا وجماعيا، ذلك الحق المعترف به في المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة».

ومن جهة ثانية واصلت اللجنة السياسية بحث عدة نقاط لا تزال موضع خلاف. وعلم من مصدر دبلوماسي عربي ان الوفد العراقي عرض مشروع قرار يشيد بـ «خطوة العراق الاعتراف بالكويت» ويعتبرها «ايجابية» ويطالب برفع الحصار المفروض على هذا البلد منذ اكثر من اربع سنوات. وبموازاة ذلك التقى مندوبو دول مجلس التعاون الخليجي وبحثوا في صيغة مشروع القرار حول مسألة العراق والكويت على ان يبت المجلس الوزاري بهذا الموضوع مساء.

وعلم ايضا من المصدر نفسه ان الوفد العماني طالب بادخال تعديل على «مدونة السلوك حول الارهاب» لتدين ايضا «التزمت والجهل والتفرقة بين المذاهب» اضافة الى الارهاب. وطلبت المملكة العربية السعودية من جهتها الابقاء على مشروع القرار المقدم الذي دعا الى «مكافحة الاعمال الارهابية وملاحقة مرتكبيها او تسليمهم لبلداتهم او للدولة التي يرتكب العمل الارهابي على ارضها» كما يدعو الى منع «تسلل العناصر الارهابية او ايوائها وتدريبها وتسليحها وتمويلها او تقديم تسهيلات قد تمكن تلك العناصر الارهابية من تحقيق اغراضها».

واوضح مصدر دبلوماسي عربي انه لم يتم الدخول بعد في موضوع القدس ولا في موضوع المقاطعة لاسرائيل وعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

«ومن الحب ما قتل»

نوى تشويهها لكي لا تحب غيره

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف المتهم به (٢٢ عاما) من معلوت، بأنه هدد صديقته بتشويهها لكي لا تحب غيره.

جاء ذلك اثناء النظر في قضيته صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي فارس فلاح، فرض السجن الفعلي لمدة شهرين والسجن الاحترازي (٦) اشهر لثلاث سنوات.

وكانت المشتكية قدمت شكوى الى الشرطة تضمنتها لائحة الاتهام جاء فيها، ان المتهم اعتدى عليها بالضرب المبرح، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج. وذلك لانها قررت تركه بعد سنة من العلاقة بينهما. وقالت المشتكية ان المتهم لم يكتف بالضرب، بل هددها قائلا: «سأغلي ماء وأمزجه مع الزبدة واسكبه على وجهك وجسدك، لكي لا تحبي غيري ولكي لا يتطلع عليك اي شخص».

واشار ممثل النيابة الى ان للمتهم ماضيا حافلا بالعنف وتهديده للفتاة خطير. وطالب بفرض السجن الفعلي.

وقال المتهم انه عاش مع الفتاة ثلاث سنوات. وتهديده لها كان في لحظة غضب وجاء بعد ان حملت الفتاة منه واجرت عملية اجهاض بدون التنسيق او التشاور معه.

مظاهرة الآلاف في الطيرة: لا للعملاء!



● «الجماهير العربية في اسرائيل ترفض اسكان العملاء من المناطق المحتلة» - هذا الشعار رفع في مقدمة تظاهرة الآلاف القطرية التي جرت في مدينة الطيرة، امس الاول السبت، ضد توطين العملاء، في التجمعات العربية واحتجاجا على استمرار احتجاز عدد من قادة الشبيبة الشيوعية في الشمال ومضايقة آخرين على خلفية نشاطهم ضد توطين العملاء، واعمالهم».

● تصوير: حسام سمارة (الفحماوي) - الطيرة (خاص بـ «الاتحاد»)●

بالقرب من الطريق الدائري في منطقة الاهرام

اكتشاف مقبرة بداخلها مومياء طفل يعود تاريخها الى العـ

● القاهرة - تم ، امس الاول، اكتشاف مقبرة منحوتة بين الصخور بداخلها تابوت من الخشب يحوي مومياء كاملة لطفل، ويعود تاريخها الى العصر الروماني (٣٠٠ سنة قبل الميلاد) بجانب الطريق الدائري الذي يمر في منطقة الاهرام.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اوقف الاشغال لبناء هذا الطريق الدائري الذي يحيط بالقاهرة في منطقة الاهرام بعد احتجاج منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو).

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاحد، ان «بعثة منطقة اثار الاهرام حققت كشفا اثريا هاما بجوار الطريق الدائري بالهرم وهو عبارة عن مقبرة منحوتة بين الصخور

جائزة «نوبل» في ستوكهولم -
امـــــريكية شمالية وتـأثـــر بـ

* ليس بين الفائزين هذه السنة أية امرأة! *

● ستوكهولم - الوكالات - تسلم الفائزون بجائزة «نوبل» للعام ١٩٩٤ في ستوكهولم، امس الاول السبت، جوائزهم في احتفال رسمي طغت عليه هذه السنة هيمنة امريكية شمالية ساحقة. وخلّف حضور الكاتب الياباني كنزابورو اويه لحظات من التأثر.

وجرياً على تقليد لا يتغير وعلى انغام الاوركسترا السمفونية الملكية السويدية تسلم الفائزون جوائزهم من الملك كارل الرابع عشر غوستاف، في قاعة الاحتفالات الموسيقية الكبرى بحضور الملكة سيلفيا والعائلة الملكية واعضاء الحكومة والبرلمان والهيئات الدبلوماسية.

وقد طغت الشخصيات الامريكية الشمالية السبع على الفائزين التسعة بالجوائز الخمس في حقول الطب والفيزياء والكيمياء والاقتصاد والادب. ولم تفز هذه السنة اي امرأة باحدى الجوائز.

وصفق الحاضرون الـ ١٨٠٠ تباعاً للامريكيين مارتن رودبل والفرد غيلمان (الطب) وجورج اولاه (الكيمياء) وللكندي برترام بروكهاوس والامريكي كلفورد شول (الفيزياء) وللامريكيين جون هارساني وجون ناس والالماني رينهارد سلتن (الاقتصاد) وللياباني كنزابورو اويه (الادب).

وجرياً على التقاليد لم يلق الفائزون خطباً وكانوا يرتدون بزات سوداء وتسلموا شارات الجائزة وشهادة وميدالية ذهبية رسمت عليها صورة الفريد نوبل مع مبلغ سبعة ملايين كورون (٩٥٠ الف دولار) للفائز او

تشارلز وديانا نجما دور النشر والتلفزيون والصحف!

☐ كتب عن الاميرين تحقق لاصحابها الارباح العالية ☐

● لندن - «و.ص.ف» - كان الامير تشارلز والاميرة ديانا بدون منازع في ١٩٩٤ نجمي دور النشر البريطانية مع صدور ثلاث سير ذاتية بيع منها مئات الوف النسخ وارفقت بافلام توثيقية اشترتها جميع تلفزيونات العالم.

وسبق صدور كل من هذه الكتب حملة اعلامية واعلانية نظمت بفعالية توازي استمرار انبهار البريطانيين بالنجمين.

ومما لا شك فيه ان واضعي الكتب الثلاثة كانوا يودون تكرار «الضربة» الذي حققها نشر كتاب اندرو مورتن «الحياة الحقيقية لديانا» في ١٩٩٢ الذي بيع منه خمسة ملايين نسخة وترجم الى ٢٧ لغة.

وافادت بعض التقديرات ان هذا الكتاب الذي كان اول من تحدث عن تردي العلاقة الزوجية بين الامير والاميرة، والذي وصف ديانا كزوجة اهملها زوجها تفرط بالطعام عندما تتوتر اعصابها وذات نزعة انتحارية بعض الاحيان، قد وفر لكاتبه دخلا بلغ حوالي ٤.٥ مليون جنيه استرليني (سبعة ملايين دولار).

صدر اول كتاب من انتاج ١٩٩٤ مطلع تشرين الاول بعنوان «الاميرة العاشقة» للصحفية انا باسترناك وهو يروي علاقة ديانا المفترضة بالضابط جيمس هيويت وخصوصا «اول ليلة حب» امضياها في قصر كينسينغتون.

ووزع هذا الكتاب في البداية بسرية تامة على الوف المكتبات في البلاد. ولم تكشف دار نشر بلومسبري التي نشرت الكتاب لا عن عنوانه ولا عن اسم مؤلفته. وادت «تسريبات» مقصودة الى مضاعفة فضول الجمهور قبل صدوره. وشكل ذلك «ضربا» اعلاميا رحب به عالم النشر.

وبعد كتاب باسترناك اصدر الصحفي جوناتان دمبلبي كتابه «امير ويلز: سيرة ذاتية» وهي سيرة ذاتية سمح بها الامير تشارلز الذي وضع ارشيفه الشخصي بتصرف المؤلف.

وتبين من هذا الكتاب ان والد تشارلز دفعه الى الزواج من ديانا التي لم يكن يحبها وانه كان على علاقة في ثلاث فترات مختلفة مع كاميليا باركر بولز.

وفي الاول من تشرين الثاني اصدر مورتن من جديد كتابا بعنوان «الحياة الجديدة لديانا» الذي يؤكد ان الاميرة تأمل في الزواج مجددا وانجاب اطفال آخرين حتى وان كانت الآن ترفض البدء باجراءات طلب الطلاق.

وعلى الصعيد المالي اوردت الصحف ارقاما مذهلة نفاها المعنيون باستمرار. فقد ذكرت الصحف ان دمبلبي تلقى خمسة ملايين جنيه استرليني من ناشر كتابه وان هيويت تلقى ثلاثة ملايين لمشاركته في كتاب باسترناك «الاميرة العاشقة».

وذكر ان «صنداي تايمز» دفعت ٥٠٠ الف جنيه استرليني من اجل نشر مختارات من السيرة الذاتية للامير تشارلز على مدى ثلاثة اسابيع. وانها دفعت المبلغ نفسه لنشر مختارات من كتاب مورتون. وكانت هذه العملية استثمارا جيدا لان مبيعاتها ارتفعت بين ايلول وتشرين الاول من مليون ومئتي الف الى مليون واربع مئة الف نسخة.

ويحسب ناطق باسم سلسلة المكتبات «دبليو اتش سميث» فان كتاب «الاميرة العاشقة» الذي اثار اكبر قدر من الاعتراضات هو الذي حقق اكبر نجاح. وقال انه «يباع كثيرا وبسرعة» حتى وان كانت مبيعاته قد تراجعت بسرعة. ويقول ناشره ان عدد النسخ التي وزعت منه بلغ ٢٠٠ الف نسخة.

وقد ترجم كتاب «الاميرة العاشقة» او انه يترجم الى عدد من اللغات سيبلغ ٢٢ لغة من بينها الفرنسية واليابانية والاسبانية والمجرية والتشيكية.

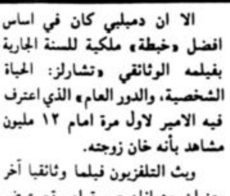
اما كتاب «الحياة الجديدة لديانا» فقد بيع منه حتى الآن مئة الف نسخة بحسب ناشره الذي يؤكد انه لا يزال على رأس الكتب الاكثر مبيعا في بريطانيا. وهو سيترجم الى ١٥ لغة.

ولكن كتاب دمبلبي الذي وصف بأنه «مقالة ثقيلة» مؤلفة من ٦٠٠ صفحة حول حياة الامير تشارلز يباع «ببطء شديد» بحسب الناطق باسم سلسلة مكتبات «دبليو اتش سميث». ويؤكد ناشرو الكتاب انهم وزعوا منه ١٥٠ الف نسخة وانهم يعتمدون على فترة عيد الميلاد من اجل انتعاش المبيعات. ولكن هناك مؤشرا لا يخدع عادة حول عدم نجاحه: فحتى الآن لم توقع سوى ثلاثة عقود لترجمته الى الصينية واليابانية والفرنسية.

الا ان دمبلبي كان في اساس افضل «خبطة» ملكية للسنة الجارية بفيلمه الوثائقي «تشارلز: الحياة الشخصية، والدور العام» الذي اعترف فيه الامير لاول مرة امام ١٢ مليون مشاهد بأنه خان زوجته.

وبث التلفزيون فيلما وثائقيا آخر بعنوان «ديانا: صورة اميرة» عرض فيه مشاهد لديانا منذ انفصالها عن تشارلز. ولم يشاهد هذا الفيلم سوى تسعة ملايين شخص. وربما يعود السبب الى ان شبكة تلفزيون منافسة كانت تنقل مباشرة ولاول مرة سحب اليانصيب البريطاني في الوقت نفسه الذي عرض فيه هذا الفيلم.

ويحسب الناطق باسم «دبليو اتش سميث» فان «ديانا تبيع اكثر من تشارلز».



الفيلم الفرنسي «لو كولونيل شابير» يحصل على الجائزة الاولى في مهرجان القاهرة السينمائي

□ نور الشريف وليلى علوي يحصلان على جائزتي افضل تمثيل □ منح المخرج الراحل، مارون بغدادي جائزة خاصة □

● القاهرة – لمراسلتنا ذكريات محمود – اختتم المهرجان الدولي للسينما في القاهرة بمنح الجائزة الاولى للفيلم الفرنسي «لو كولونيل شابير» لايف انجيلو وفاني اردان.

وحاز جائزة افضل تمثيل الممثلان المصريان نور الشريف وليلى علوي فيما حاز ضيف الشرف المخرج الامريكي اوليفر ستون جائزة «درع المهرجان».

وتوزعت جوائز مهرجان السينما الدولي الـ ١٨ في القاهرة على الشكل التالي:

- الهرم الذهبي: للفيلم الفرنسي «لو كولونيل شابير».
- الهرم الفضي: للمخرج المصري عاطف الطيب لفيلمه «ليلة ساخنة».
- جائزة افضل ممثلة: للممثلة المصرية ليلى علوي عن دورها في فيلم «قليل من الحب كثير من العنف».
- جائزة افضل ممثل: للممثل المصري نور الشريف عن دوره في فيلم «ليلة ساخنة».
- جائزة الابداع الفني: للمخرج الامريكي سيفيرو بيريز في فيلمه «الارض لم تبتلعه».
- جائزة افضل سيناريو: للفيلم اليوناني «ليفتيريس ديماكوبولوس» لبيريكليس هورسوغولو.
- جائزة خاصة: للممثل الامريكي الراحل راوول جوليا عن فيلمه «الموسم الحارق».
- جائزة تقدير خاص: للفيلم المصري «البحر بيضحك ليه؟» الذي ينادي بالحرية للمخرج محمد القليوبي.
- جائزة نجيب محفوظ: للفيلم الفرنسي «بعيدا عن البرابرة» لليريا بيغيجا عن افضل انتاج.

وتم منح جائزة خاصة للمخرج الفرنسي الراحل من اصل لبناني، مارون بغدادي، الذي توفي منذ اكثر من عام.

وحاز المخرج اوليفر ستون الذي تم عرض فيلمه «قتلة بالفطرة» في ختام المهرجان، جائزة «درع المهرجان».

وكان فيلم «لو كولونيل شابير» نال في ايلول الماضي جائزة اكاديمية بلزاك التي تضم في لجنة الشرف الكتاب موريس دريون والان دوكو واندريه كاستولو.

وحاز فيلم «بعيدا عن البرابرة» الذي ينادي بالحرية والمساواة ويدعو الى التخلي عن العنف والارهاب جائزة نجيب محفوظ.

ويشار الى ان محفوظ حائز جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٨٨ نجا من اعتداء، نفذه اسلاميون متطرفون في ١٤ تشرين الاول الماضي.

اما الممثل راوول جوليا، وهو من بورتو ريكو وتوفي في ٢٤ تشرين الاول الماضي عن عمر ٥٤ عاما، فقد لعب ادوارا مهمة في افلام ناجحة جدا مثل «قبلة المرأة العنكبوت» و«اسرة ادامز».

وكان مهرجان السينما الدولي الـ ١٨ افتتح في القاهرة في ١٨ تشرين الثاني الماضي بمشاركة ٢٢١ فيلما عن ٥١ بلدا. وقد افتتح بعرض فيلم «الطريق الى ايلات».

حسب دراسة اجتماعية:

غالبية اليونانيين عنصريون يكرهون الاجانب

● اثينا – «و.ص.ف» – افادت دراسة اجتماعية نشرت نتائجها صحيفة «افغي» ان غالبية اليونانيين عنصريون يكرهون الاجانب حيث يضعون في مقدمة الذين ينفرون منهم الاتراك (٨٩٪) ثم الالبانيين (٧٦٪) فاليهود (٥٧٪) والغجر (٥٥٪).

ويحسب هذه الدراسة الاولى من نوعها التي تشمل عينة كبيرة تمثيلية لليونانيين يرى ٦٢٪ من اليونانيين ان المسلمين اليونانيين الاتراك الاصل الذين يعيشون في تراقيا الغربية «سمجون» ويتمنى معظمهم (٥٢٪) رحيلهم الى تركيا. ورفض ٦٦٪ من الذين شملتهم الدراسة فكرة الزواج من مسلمة او مسلم من المنطقة و٦٤٪ من غجرية او غجري. واعرب ٤٨٪ عن اعتقادهم بأن الغجر «يبقون وسخين حتى في حال تحسن اوضاعهم المعيشية».

ويرى ٨٤٪ ان «العديد من الاجانب الذين يعيشون في اليونان يشكلون خطرا على الامن العام» و٩٠٪ انهم «يحتلون» وظيفة يجب ان يشغلها يوناني.

ويقول ٩٣٪ من اليونانيين انهم «فخورون او فخورون جدا» بكونهم يونانيين. ويأتي الجيش والكنيسة الارثوذكسية في مقدمة المؤسسات المحبوبة لديهم بنسبتي ٧٦٪ و٧٠٪ على التوالي فيما الاتحاد العام لنقابات العمال لا ينال سوى رضى ٤٤٪.

وقال المحللون لهذه الدراسة ان نتائجها تظهر تحولا كبيرا في المجتمع الذي صار يسوده «كره الاجانب والتعصب القومي».

وارجعوا هذا خصوصا الى يقظة قومية نتجت عن تأزم الوضع في منطقة البلقان والى انتقال اليونان المفاجئ، من بلد يهجره سكانه الى بلد يستقبل المهاجرين مع تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين ولا سيما الالبانيين خلال السنوات الاخيرة.

وقد اجريت هذه الدراسة في شباط ١٩٩٣ بتمويل من الاتحاد الاوروبي وشملت عينة تمثيلية من ١٢٠٠ يوناني اعمارهم اكثر من ١٨ عاما. واشرف على انجازها عالم الاجتماع قسطنطين تسوكالاس مدير المركز الوطني للابحاث الاجتماعية لحساب مؤسسة «لامبراكيس» (مركز دراسات متفرع عن مجموعة «لامبراكيس» للنشر).

سيارة الرولز رويس بنصف مليون دولار!

● نيويورك – «و.ص.ف» – بيعت سيارة الرولز رويس من انتاج العام ١٩٥٦ التي كانت تملكها الممثلة الامريكية بيتي ديفيس وزوجها مايك تود بـ ٥٠٠ الف دولار في مزاد علني، امس الاول السبت في نيويورك.

واشترى هاوي مجموعات مجهول هذه السيارة وهي من طراز «سيلفر كلاود» خمرية اللون. وكانت سيارة بيتي ديفيس ضمن مجموعة تضم ٤٦ سيارة باعتها مؤسسة «سوثبي» النيويوركية في مزاد علني نظمته بطلب من مايكل شادروف الذي اقفل بذلك محله لبيع سيارات الرولز رويس في مانهاتن.

وبلغ السعر الاجمالي للسيارات الـ ٤٦ التي بيعت في المزاد ٣,٥ ملايين دولار.

طيار ينتظر النجدة اسبوعين!

● اولانشا (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – تمكن قائد طائرة سياحية صغيرة تحطمت قبل اسبوعين في منطقة جبلية في كاليفورنيا من الوصول يوم الجمعة الى قرية اولانشا (كاليفورنيا) حيث طلب النجدة الى الشخصين الجريحين اللذين كانا معه وما لبثا ان فارقا الحياة.

وقال مسؤول في اجهزة الاغاثة ان بيتر ديليو (٣٣ عاما) انتظر تسعة ايام النجدة في مكان الحادث الذي وقع في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي في جبال سيرا نيفادا. وقرر بعدها اجتياز مسافة اثنين وثلاثين كيلومترا عبر الجبال ليصل الى قرية اولانشا التي تبعد ٣٢٠ كم عن لوس انجلوس.

واضاف المسؤول «لا يمكنني ان اصدق انه تمكن من البقاء حيا بعد كل المصاعب التي مر بها».

وكانت الطائرة غادرت لونغ بيتش جنوب لوس انجلوس في رحلة لالتقاط صور في سييرا نيفادا. وقال ديليو ان الحادث نجم عن عاصفة هوجاء.

...ة الاهرام

...ل يعود تاريخها الى العصر الروماني

...ال لبناء هذا الطريق ...حيط بالقاهرة في ...د احتجاج منظمة ...ية والعلوم والثقافة

...حيفة «الاخبار» ...الاحد، ان «بعثة ... حققت كشفا اثريا ... الدائري بالهرم وهو ...نحوتة بين الصخور

(...) بداخلها تابوت من الخشب طوله ٤٥ سنتيمترا داخله مومياء كاملة لطفل». واضافت ان هذا الاكتشاف «يؤكد وجود مقابر عند اسفل الطريق الدائري» ترجع الى العصر الروماني اي ٣٠٠ عاما قبل الميلاد. وتابع: ان بعثة الآثار عثرت ايضا الى جانب المومياء على «العديد من الاواني الصغيرة المصنوعة من الفيانس» (خزفية).

...ستوكهولم – هيمنة ...ية وتأثر ياباني!

...هذه السنة أية امرأة! *

...ى الفائزين التسعة ... في حقول الطب ...ميا، والاقتصاد ...هذه السنة اي امرأة

...ون الـ ١٨٠ تباعاً ...ن رودبل والفرد ... وجورج اولاه ...للكندي برترام ...يكي كلفورد شول ...لامريكيين جون ...س والالماني رينهارد ... ولليباني كنزابورو

... التقاليد لم يلق ...كانوا يرتدون بزات ...ارات الجائزة وشهادة ...رسمت عليها صورة ... مبلغ سبعة ملايين ...ب دولار) للفائز او الفائزين بالجائزة الواحدة.

وقد زينت القاعة الكبرى بزهور صفر وزرق، بلوني العلم الوطني.

اما لحظة التأثر الوحيدة في هذا الاحتفال البروتوكولي فكانت الابتسامة التي وجهها الكاتب الياباني كنزابورو اويه، خلال تسلمه جائزته، الى ابنه المعاق هيكاري الذي كان جالساً في الصفوف الامامية. ونال حائز جائزة «نوبل» للآداب اكثر قدر من التصفيق بين جميع الفائزين الآخرين.

وفي نهاية الاحتفال شارك الفائزون وعائلاتهم واقرباؤهم، مساء امس، في مأدبة «نوبل» التقليدية، التي اقيمت في قاعة الشرف الكبرى المزخرفة بالموزاييك الازرق في مقر البلدية بحضور اكثر من الف مدعو اختيروا بدقة.

وتولى خدمة المأدبة ٢١٠ ندلاء، اقتصرت مهمة ٤٨ منهم على توزيع الخمور من ٨٣٠ قنينة ومن عدد مماثل من قناني الشمبانيا.

وانتهت المأدبة التي تخللتها معزوفات موسيقية بحفل راقص حتى ساعة متقدمة من الليل.

...ي كان في اساس ...لكية للسنة الجارية ... «تشارلز: الحياة ... العام» الذي اعترف ...رة امام ١٢ مليون ...وجته.

...ن فيلما وثائقيا آخر ...سورة اميرة» عرض ... منذ انفصالها عن ...هد هذا الفيلم سوى ...خص. وربما يعود ...كة تلفزيون منافسة ...رة ولاول مرة سحب ...ني في الوقت نفسه ...ا الفيلم.

...ق باسم «دبليو اتش ...بانا تبيع اكثر من

...ـة

...زوجة الأخ العزيز

...سارة محاميد

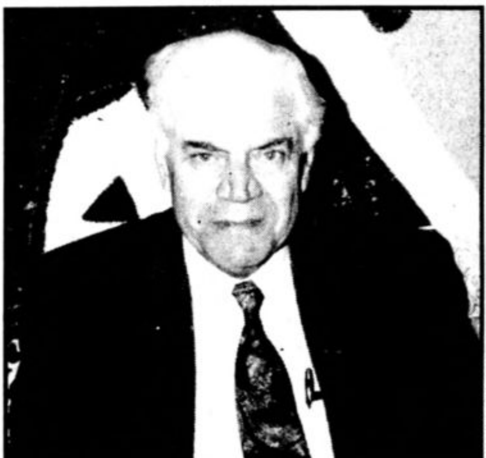
...فترة التدريب الطبي

...م التقدم في خدمة

...حسد طها والعائلة – لم القسم

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع الشخصية الفلسطينية البارزة، البروفسور ابراهيم ابو لغد:





❑ ■ يجب على الطاقات الفلسطينية المشردة ان تعود الى الوطن، ولو بشكل متقطع، حتى تساهم في بناء الدولة.

❑ ■ منذ العام ٦٧ لم تبن مدرسة فلسطينية واحدة لكن بنيت ٨ جامعات.

❑ ■ يجب ان نقيم تعاونا في مجال التعليم بين الفلسطينيين في اسرائيل واشقائهم في الضفة والقطاع.

❑ ■ اتفاق اوسلو ظالم. لكن السلطة الفلسطينية ما زالت ابنة سنة ويجب اعطاؤها الفرصة. تصوروا كيف يمكن ان ترضي شعبا نصفه جائع!!

❑ ■ ليس لنا الا ان نقيم دولة دمقراطية تعددية.

● اجرى اللقاء: آمال شحادة ●

... ثماني جامعات فلسطينية في المناطق المحتلة واكثر من الف محاضر يحملون شهادة الدكتوراة.. ودولة جديدة في عامها الاول، لا تزال تضع احجار الاساس لتبني نفسها.. وامامها طريق طويل وصعب.. فيه عشرات المشاريع والبرامج. وسيكون من اهمها بل اصعبها بناء اهلها وكل مواطن فيها.. بناء مثقف على اسس علمية واضحة.. فكيف تستغل طاقاتها وكيف يجب ان تعمل وتبني جيلا واعيا مثقفا متعلما.

احد ابناء هذه الدولة الفلسطينية، هو البروفسور ابراهيم ابو لغد، نائب مدير جامعة بير زيت (٦٥ عاما)، حامل دكتوراة في العلوم السياسية من جامعة «بنستون» من الولايات المتحدة الامريكية. وهو شخصية فلسطينية لامعة، عاد الى وطنه قبل سنتين وبعد فراق دام ٤٤ عاما.

ويقول: كلي قوة وعنفوان للمساهمة في احداث قفزة في وضع التعليم الفلسطيني.

عندما التقيناه لنستمع عما يدور في ذهنه حول مستقبل الانسان الفلسطيني والتعليم في الدولة الفلسطينية، وجدناه متفائلا يرسم صورة مستقبلية واضحة لكنها تحمل بين خطوطها صعوبات كثيرة.

– «الاتحاد»: كيف تقيم وضع التعليم الفلسطيني في الفترة الحالية؟

● بروفسور ابو لغد: التربية الفلسطينية والانتاج التربوي الفلسطيني يعانيان من مشاكل كثيرة، منها ما يرتبط بعدم قدرة الشعب الفلسطيني وهيئاته التمثيلية على السيطرة على مناهجه وبنيته للشعب كله. لا شك ان الشعب الفلسطيني، رغم انه منذ عشرات السنين عانى التشتت، حقق تقدما تربويا كبيرا.. وذلك بجهوده الذاتية وبمساعدة من الدول العربية التي سمحت للفلسطينيين ان يدخلوا مدارسها وجامعاتها. وكذلك هناك سبب مهم في هذا التقدم، يعود الى العائلات الفلسطينية التي اهتمت بتثقيف ابنائها وتعليمهم وتشجيعهم على حمل شهادات العلم.

– «الاتحاد»: رغم الظروف الصعبة التي عانى منها الفلسطينيون الا ان الاحصائيات تشير الى وجود نسبة عالية جدا من الفلسطينيين المثقفين، فكيف تم ذلك؟

● بروفسور ابو لغد: هذه حقيقة بالطبع. وهي تعكس التزام الشعب الفلسطيني. فبعد العام ٤٨، حدثت الكارثة. فمن جهة لم يكن اي نوع من التكافؤ مع العدو. ومن جهة ثانية ظهرت محاولات النهوض والتغلب على مشاكله القسرية. وهذه مرتبطة بالكفاءج. والكفاءج تأتي عن طريق العلم. فالقيم الفلسطينية تؤيد العلم. والتحصيل العلمي يساعد على التغلب على المشاكل الاقتصادية، لذلك كان للتعليم اهمية كبيرة. وهناك اعداد كثيرة للمثقفين الفلسطينيين في الدول العربية وامريكا واوروبا.

– «الاتحاد»: كيف يمكن استغلال هذه الطاقات لبناء مستقبل افضل لابناء الشعب الفلسطيني في مجال التعليم، بينما نجدها ما زالت بعيدة في الخارج؟

● بروفسور ابو لغد: هناك حاجة ماسة لان نقيم مؤسسات فلسطينية وجمعيات علمية، تمكن هذه الطاقات من العودة والمشاركة وتبادل الافكار والبحوث. فنحن شعب لا يعرف بعضه بعضا. لذلك تكون مهمة المؤسسة جمع هذه الطاقات ونشر الثقافة الفلسطينية ورصدها وتنقيتها. فامامنا فرصة لاستعادة الكفاءات الى الارض الفلسطينية ولا شك بان تبادل الافكار والبحوث والمعرفة سيساعدنا كثيرا. فاصحاب الكفاءات بامكانهم الحضور، ولو على فترات متقطعة للتعامل مع المؤسسات العلمية. باعتقادي ان هناك حاجة لاقامة مؤسسات مركزية متخصصة تتفاعل هذه الطاقات داخل اطرها، على سبيل المثال اقامة «المؤسسة الاكاديمية الفلسطينية» تجمع المؤرخين وعلماء الاجتماع والمختصين في المجالات المختلفة، وفيما بعد تصبح كمجمع للفكر الفلسطيني لها دراساتها الاجتماعية وبشكل خاص، الترابط بين الضفة والقطاعات منذ العام ١٩٤٨.

– «الاتحاد»: هل هناك مجال للتعاون مع الفلسطينيين في اسرائيل؟

● بروفسور ابو لغد: الحقيقة ان هناك حاجة ماسة لهذا التعاون. اليوم التعامل محدود جدا وعلينا دراسة كيف يمكن تطويره، بدءا من وصول جريدة «الاتحاد»، يوميا الى الضفة والقطاع باوسع ما يمكن فالثقافة في الاسواق لها اهمية كبرى. ثم نعمل على مشاركة من الطرفين في ندوات تعقد في المناطق المحتلة او داخل اسرائيل يمكن العمل من خلال هذا التعاون على اصدار كتب ونشرات مشتركة.. وهناك العديد من الوسائل التي بامكاننا ان نتعاون ومن خلالها يصبح دعمنا لبعضنا البعض ارقى وافضل. ويمكننا ان نعيد اللحمة للشعب الفلسطيني عبر فاصل سياسي يسمى دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية فالدولة تصبح جسرا للتعاون.

– «الاتحاد»: ما هي العقبات التي من الممكن ان تقف امام بناء لبنة تعليمية جديدة؟

● بروفسور ابو لغد: نحن مجتمع في طريقنا الى الحداثة، وامامنا العديد من مخلفات الماضي كمجتمع قبلي وعشائري وديني. ولكن اذا ادركنا السبل الصحيحة لتغييرها فيمكن ذلك عبر الترابط الذي كان مبنيا على اسس الولاء العائلي. بغض النظر عن انتماءاتنا الاسرية. ويمكن ان نتغلب على الحواجز التي ورثناها من الماضي لبناء مستقبل عصري مع حفاظ الاحترام على تقاليدنا الجيدة. والنظام السياسي الذي سعى الفلسطينيون الى تأسيسه هو نظام دمقراطي يستند الى شرعية الدستور ودستورية الشعب. وعلينا ان نفهم كيف نقيم نظاما سياسيا جديدا استنادا الى الدستور وقبول التعددية. وما تضمنه الميثاق الفلسطيني يجب ترجمته على صعيد السلوك والمؤسسات القائمة والقضاء الذي يحمي حرية الانسان.

– «الاتحاد»: الا تعتقد بأن السنوات السبع الاخيرة اثرت على وضع الانسان الفلسطيني من الناحية التعليمية والثقافية؟

● بروفسور ابو لغد: الشعب الفلسطيني يعاني من ازمة مستمرة بسبب التشرد ثم بسبب وجود الاحتلال منذ العام ١٩٦٧. لقد شكلت ازمة الاحتلال عائقا كبيرا امام التعليم. فالاحتلال يجمع الضرائب والنقود ولا يعطي فلسا واحدا للتعليم. فمنذ العام ٦٧ لم تبن مدرسة جديدة وقسم من المدارس منهارة، وكل ما يفعله الاحتلال دفع رواتب للمعلمين. تصوروا حتى مناهج التعليم لم تتغير مع كل التغيرات التي حصلت محليا وعالميا.

هناك مشاكل اخرى. ونضال الشعب الفلسطيني بوجود الاحتلال اثر بشكل سلبي على المسيرة التعليمية. فجرى فقدان النظام، واصبحت الاولوية لدى الشعب الفلسطيني للنضال، اضافة الى وجود العقبات الموضوعية التي يضعها الاحتلال مثل منع التجول والقتل والعنف والقيم التي تنهار امام الاحتلال. خذي مثلا، عندما يقف جندي ويضرب المعلم امام تلاميذه. الا يؤثر هذا في المسيرة التربوية.

وهنا ورغم كل المشاكل، كان الاصرار الفلسطيني على التعليم. فاقيمت ثماني جامعات وكلها بقدرات ذاتية. واصبح عدد الطلاب الجامعيين اكثر من ٢٠ الف طالب وهم مصرون على المزيد رغم هذه المشاكل.. وهذه دفعة لبناء المجتمع الفلسطيني.

– «الاتحاد»: اليوم، وأمام هذا الاصرار على بناء المجتمع الفلسطيني تقع صدامات داخل ابناء الشعب الواحد وعلى ارضه، فكيف ستؤثر على المستقبل الذي ينتظر الدولة الفلسطينية؟

● بروفسور ابو لغد: هذه حوادث مؤلمة.. مؤلمة جدا، ظروفها كانت صعبة لكن لو انها لم تعالج بالحكمة التي عولجت بها، لكانت ستؤدي الى وضع اسوأ.

اليوم نحن نعمل في بناء نظام سياسي في اطار احتلالي. وهناك سلطة وطنية في غزة تفتقر الى الموارد الاساسية لبناء سلطتها. فالشعب في غزة محاصر ولا مخرج له فلا مجال لموارد اقتصادية لضمان العيش. وهذا الوضع لا يمكن الاستمرار به، وهذا يعني ازالة الاحتلال والشعب الفلسطيني يجب ان يحصل على تعويض لخسارته. مثل البنية التحتية التي حطمها الاحتلال او الاراضي التي صادرها. فالدول التي حالفت اسرائيل (امريكا) وقدمت العون العسكري لاسرائيل هي المسؤولة عن تعويض الشعب الفلسطيني. فمثلما حصلت اسرائيل على تعويضات عن خسائر اليهود في المانيا، يحق للفلسطينيين الحصول على تعويضات لما خسروه. وعليه يجب تقديم الدعم المادي فورا لتتمكن السلطة الفلسطينية من بناء كيانها وان لم يتحقق ذلك، اعتقد بأننا سنعود الى الاقتتال، ليس داخليا فقط انما القتال على الحدود. فلا يمكن عزل الشعب الفلسطيني عن العالم. بمعنى اخر هناك مصلحة مشتركة، بين اسرائيل وامريكا وفلسطين والدول العربية لتقديم العون للشعب الفلسطيني وهذا ليس بحسنة بل حقه الكامل.

– «الاتحاد»: ولكن هناك اهمية للوحدة الداخلية في الظروف الحالية؟

● بروفسور ابو لغد: اعتقد ان هناك مبالغة في الحديث عن عدم وجود الوحدة الفلسطينية. فالحركة الوطنية الفلسطينية، ومنذ نشأتها في العشرينات، لديها وجهات نظر مختلفة، لكن هناك اتفاقا فلسطينيا بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية وانهاء الاحتلال. ومقدرة الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية على التجمع والتباحث بأمر ما حدث في غزة يؤكد ان شعبنا قادر على تلافي مثل هذا الحادث في المستقبل. فالسلطة الوطنية عمرها سنة واحدة، تماما كما المولود الذي لا يمكنه احيانا المشي في عامه الاول. فماذا نريد من سلطة محرومة من الاموال. وكيف يمكنها ان ترضي شعبا اكثر من نصفه جائع. واحيانا تكون ردود فعل على مثل هذا الوضع. خذي مثلا الاقتتال الذي يجري في امريكا او في كليفورنيا اذا حرم الشعب من اي مصدر حتى لو كان الكهرباء، فقد تصل خسائره احيانا الى ٢٥٠ مليون دولار.

ونحن اليوم، علينا الا نبحث عن الايدي الخفية وراء حادث مثل غزة بل يجب ان نجتهد ونساهم في ايجاد الحلول العلمية لما يمكن ان يتولد من ضغط على السلطة الفلسطينية.

– «الاتحاد»: كيف تتوقع العلاقة المستقبلية بين الفلسطينيين والدول العربية؟

● بروفسور ابو لغد: نحن نعيش اليوم في عالم تحرر من العقليات السابقة. الدول العربية، اصلا، لم تدخل الى فلسطين وتقدم المساعدة. حاولت المحافظة على حدودها واراضيها ولم تتمكن. وقررت ان تدخل بسلام مع اسرائيل، ونحن اليوم في طور استخدام بديل اخر للصراع مع اسرائيل وهم اختاروا بديلا اخر. مصر تخلت عن سياستها السابقة. الاردن لم تستطع المحافظة على الاراضي الاردنية ولا الفلسطينية ولم تستطع ان تجد امنا. سوريا تريد تحرير ارضها وهذا حقها بزن تطلب ذلك. سيوقعون فيما بعد اتفاق سلام عندما تتخلى اسرائيل عن الاراضي السورية المحتلة. باختصار المنطقة قابلة للتفجير. هناك مشاكل اقتصادية. حتى السعودية اصبحت مثل الصومال. اشترت سلاحا بكميات كبيرة ولا يمكنها استعماله. واليوم ومنذ اربعة اشهر لم يتقاض موظفو الحكومة رواتبهم، وهناك انظمة تحارب مواطنيها مثل محاربة الاصوليين داخل مصر. والجزائر تعيش حربا اهلية. فهذا الوضع، اذا استمر هكذا لا بد ان يؤدي الى انفجار ولا علاقة لفلسطين بهذا.

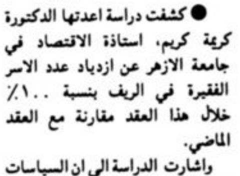
– «الاتحاد»: والحل؟

● بروفسور ابو لغد: الافضل لامريكا واسرائيل والدول العربية ان تتوصل الى سلام شامل وعادل يساعد في تخفيف عوامل القمع والاضطهاد ضد الشعوب. فهناك حاجة لان يفهم الجميع بأن العنف هو من اهم العناصر التي من الممكن ان تؤدي الى انفجار. فلا يوجد شعب يرضى بأن يستمر في العيش تابعا تحت حكم شعب اخر. والشعب الفلسطيني يرفض ذلك وعلى اسرائيل ان تنهي اضطهاد الشعب الفلسطيني بأسرع ما يمكن وعلى امريكا ان تساعدها على اتخاذ هذا القرار، فتصوراتي انه لا يمكن ان يتم السلام الا اذا كان حقيقيا وشاملا. فهل هذا سلام اليوم. فالسلام ان اتى يجب ان يكون مبنيا على التراضي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، واتفاق اوسلو يملي هيمنة شعب على شعب اخر. فهو لا يؤكد المساواة بين الشعبين. وبدون التساوي يبقى الصراع قائما بين الشعبين. وعلينا ان نتطلع الى اعادة النظر في الاتفاقيات بحيث تنهي اسرائيل احتلالها ويتمكن الشعب الفلسطيني من تأسيس دولته والتعايش مع اسرائيل.

مصر....

٧٨٪ من العائلات في ١٣ محافظة يعيشون تحت خط الفقر!

ازدياد عدد العائلات الفقيرة في الريف بـ ١٠٠٪ وفي الحضر بـ ٥٠٪



● كشفت دراسة اعدتها الدكتورة كريمة كريم، استاذة الاقتصاد في جامعة الازهر عن ازدياد عدد الاسر الفقيرة في الريف بنسبة ١٠٠٪ خلال هذا العقد مقارنة مع العقد الماضي.

واشارت الدراسة الى ان السياسات الاقتصادية التي تطبقها الحكومة المصرية ادت الى ازدياد معدلات الفقر في مصر، اذ ازدادت نسبة الاسر الفقيرة في الريف بنسبة ١٠٠٪ وفي الحضر بنسبة ٥٠٪ عام ٩١/٩٠ بالمقارنة مع العام ٨١/١٩٨٢. وتجاوزت نسبة الفقر في معظم المحافظات نسبة الـ ٥٠٪ وتصل في ١٣ محافظة الى ٧٨٪ من عدد الاسر بها.

واكدت الدراسة انه رافق زيادة نسبة الفقر ازدياد سوء توزيع الدخل بين القطاعين الريفي والحضري وبين الشرائح العليا والمتوسطة في المجتمع.

وبسبب الموجات المتلاحقة من ارتفاع الاسعار في الثمانينيات، وارتفاع الاجور بدرجة اقل منها.

واجرت الدراسة التي جاءت تحت عنوان «الفقر وتوزيع الدخل في مصر» عملية مقارنة، ايضا، بين تكاليف اعداد الوجبة الغذائية، اذ بلغت الزيادة في الاسعار للمستهلكين بالنسبة للاغذية والمشروبات في الحضر ٤١٣٪ وفي الريف ٣٩٨٪ في الفترة من ١٩٨٢ - ١٩٩١ في حين بلغت الزيادة في الانفاق على الاغذية بالنسبة للفرد في الاسرة تحت خط الفقر نحو ٢٣٠٪ في الحضر وحوالي ٣١٤٪ في الريف.



«حبيبك اللى انت عشمان فيه.. بالقناوة يبان لك ما فيه» مثل عامى

ودلت الدراسة على ان متوسط الفقراء في معظم المحافظات يتجاوز ٥٠٪ ويصل الى ٧٨٪ في ١٣ محافظة.

وتمثل الاسر الفقيرة في القطاع الحضري ٤٦،٦٪ من الاسر في المحافظات الحضرية مقابل ٥١،٤٪ في محافظات الوجه البحري و ٦١٪ في الوجه القبلي. وتبين ان ادنى مستوى للفقر في القطاع الحضري في المحافظات الحدودية حيث لا تتجاوز نسبة الاسر الفقيرة ٢٨٪.

وفيما يتعلق بالفقر المدقع فالمستوى الادنى موجود في حضر الوجه القبلي ٤١،٤٪ من الاسر، ثم تأتي بعدها المحافظات الحضرية ٦،٣٪ ثم القطاع الحضري في الوجه البحري ٧،١٪ ويلاحظ في القطاع الحضري في المحافظات الحدودية ان الفقر المدقع ضئيل للغاية وقريب من الصفر.

وتقارن الدراسة بين انتشار الفقر في الثمانينيات، فتشير الى ارتفاع نسبة الفقر في مصر خاصة في الريف، فكانت نسبة الاسر الفقيرة عام ٨٢ نحو ٣٠،٤٪ في الحضر و ٢٩٪ في الريف، بينما اصبحت في عام ٩١ نحو ٤٩٪ و ٦٤،٥٪ تبعا لتقدير الدخل، و ٣٥،٩٪ و ٥٤،٥٪ تبعا لتقدير الانفاق في القطاعين على التوالي.

كما ازداد الفقر زيادة كبيرة في الثمانينيات مع زيادة اكبر نسبيا في القطاع الحضري، فقد ازداد في الحضر بنسبة ٥٠٪ وفقا لتوزيعات الدخل وفي الريف بنسبة ١٠٠٪، اما وفقا لتقديرات الانفاق ازداد الفقر بنسبة ٢٠٪ في الحضر و ٨٤٪ في الريف.

ورغم ارتفاع دخل الفقر لعضو الاسرة من ٢٤٩،٥ جنيه عام ٨١ الى ٨٢٥ جنيها عام ٩١ اي بنسبة ٣٣٠٪، وفي الريف من ١٧٦ جنيها الى ٧١٤ جنيها اي بنسبة ٣٠٥٪ الا ان ارتفاع الاسعار التهم الزيادة حيث ارتفعت الاسعار بنسبة ٤١٣٪ في الحضر و ٣٩٨٪ في الريف مما ادى الى اتجاه المواطنين الى الاحلال فيما بين البنود الغذائية لانقاص تكاليف الغذاء عند خط الفقر الى الحد الادنى.

مجلس التعاون الخليجي

الخلافات الحدودية تهدد التئام القمة الخليجية الـ - ١٥!

اعادت قطر، التي قاطعت اجتماعا في الرياض لوزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي، احياء الجدل حول الحدود بينها وبين السعودية عشية القمة الخليجية الخامسة عشرة في البحرين التي لها معها خلاف حدودي اخر.

وتغيب وزير الداخلية القطري الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني، عن الاجتماع احتجاجا على «حوادث مسلحة» اعترضت خلالها دوريات بحرية تابعة لحرس السواحل السعودي عددا من الزوارق المدنية القطرية في منطقة خور العديد عند الحدود البحرية بين البلدين فاصابوا بعض افراد طاقمها واحتجزوا عددا منهم.

وكان وكيل وزارة الداخلية القطري ابلغ نظراءه الخليجيين خلال اجتماع عقد في الرياض قبل اسبوعين بأن قطر ستقاطع الاجتماع اذا لم تتلق ردا من السلطات السعودية على اسئلة وردت في رسالة بعثت بها الدوحة الى الرياض تطلب فيها «تفسيرا للحوادث وبيان اسبابها».

ويأتي الموقف القطري في وقت لا يزال فيه الاتفاق بين البلدين على ترسيم نهائي لحدودهما حبرا على ورق حيث لم يعقد اي اجتماع للجنة مشتركة تشكلت في ١٩٩٢ عشية القمة الخليجية الثالثة عشرة.

وقد بدا الخلاف الحدودي بين قطر والسعودية في العام ١٩٦٥ لكنه عاود الظهور في ايلول ١٩٩٢ عندما احتل الجيش السعودي مركز الخفوس الحدودي في جنوب شرق قطر اثر اشتباك قتل فيه وجرح عدد من الجنود القطريين.

وبعد وساطة مصرية بين الدوحة والرياض وقع البلدان في ٢٠ كانون الاول من العام نفسه في المدينة المنورة (غرب السعودية) اتفاقا ينص على قيام لجنة مشتركة بترسيم نهائي للحدود بينهما «في مدة لا تزيد عن السنة». لكن ايا من البلدين لم يعلن عن خطوات عملية لاحقة.

وحسب مصادر سعودية فان الاتفاق الذي ابرم برعاية الرئيس المصري حسني مبارك نصّ على ان تعترف قطر بالسيادة السعودية على منطقة خور العديد مقابل موافقة المملكة على منح الدوحة مساحات واسعة من الاراضي عند الحدود البرية بين البلدين.

ودفع استمرار الخلاف قطر الى مقاطعة غير منتظمة لاجتماعات مجلس التعاون المتأثر الى حد بعيد بالنفوذ السعودي، قبل ان تقرر انسحابا مؤقتا من قوة «درع الجزيرة» الخليجية المشتركة وتمتنع عن المشاركة في انشطة رياضية اقليمية.

وتبدي مصادر دبلوماسية عربية في الخليج خشيتها من ان تعاود قطر تهديدها بمقاطعة القمة الخليجية المقرر عقدها في البحرين في ١٩ كانون الاول المقبل على غرار ما فعل اميرها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عشية قمة ابو ظبي الثالثة عشرة اواخر ١٩٩٣. ولم يوافق الشيخ خليفة على حضور القمة سوى بعد توقيع اتفاق المدينة المنورة.

وهناك نزاع حدودي اخر بين قطر والبحرين. ويخشى المسؤولون البحرينيون نتائج الخطوة القطرية بنقل ملف الخلاف الى محكمة العدل الدولية وهم كرروا مؤخرا التصريحات الداعية الى «الابقاء على الحدود الراهنة».

وتقول مصادر دبلوماسية عربية في الخليج ان اجتماع وزراء الخارجية الخليجيين في المنامة قبل ايام شهد خلافا بين البلدين حول جدول الاعمال. ففي حين تحاول البحرين احياء «لجنة فض النزاعات» التي ينص عليها اتفاق تشكيل مجلس التعاون تؤكد قطر ان الخلاف صار في عهدة المؤسسات الدولية وليس هناك جهة اختصاص اقليمية قادرة على البت فيه.

وقد حرص القطريون الذين يُسرّون برغبتهم في الخروج عن «وصاية الاخ الاكبر» السعودي على تمايز سياستهم الخارجية في السنوات الاخيرة. فقد بادروا منذ العام ١٩٩٢ الى احياء علاقاتهم مع العراق الذي تقاطعه باقي دول المجلس، وسبقوا نظراءهم الخليجيين في الانفتاح على اسرائيل التي ترغب الدوحة في عقد اتفاق معها لتزويدها بالغاز الطبيعي.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

اليمن...

محاولات للخروج من العزلة من خلال دعوة المعارضة الى العودة لبناء «اليمن السعيد»!

اعتبر دبلوماسيون عرب ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، مد يده للمعارضين اللاجئين في الخارج ودعاهم الى العودة الى البلاد في محاولة لشلهم واحلال مناخ من الثقة يتيح التوصل الى انجاح الاصلاحات الاقتصادية!

وقال ان على المعارضين الموجودين في السعودية بشكل خاص الاستفادة من العفو الرئاسي الذي صدر بعد انتهاء الحرب الاهلية في اليمن في الصيف الماضي. واعلن في هذا الصدد «على الذين هم في الخارج ان يعودوا الى الوطن ويستفيدوا من قرار العفو العام وليجروا حوارا مع القيادة لترتيب اوضاعهم ولنبني اليمن جميعا».

وقال احد الدبلوماسيين ان صالح في خطابه «تعمّد الغموض حول مصير ١٦ زعيما جنوبيا» من بينهم نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، والذين لم يشملهم قرار العفو.

غير ان صالح تجنّب للمرة الاولى منذ نهاية الحرب الاهلية (من ايار حتى تموز الماضيين) مهاجمة هؤلاء المعارضين الستة عشر علنا.

واكد هذا الدبلوماسي ان «صالح يريد قبل كل شيء شل المعارضة في الخارج ليكون في وسعه احلال مناخ من الثقة يضمن نجاح الاصلاحات التي تزمع صنعاء القيام بها لمواجهة الازمة الاقتصادية».

وبعد الحرب الاهلية التي افتعلها حاكم صنعاء نظمت السلطات حملة ضد شخصيات من الحزب الاشتراكي اليمني اعتقل العديد منهم في عدن اخيرا.

واضاف الدبلوماسي ان «الهم الوحيد للسلطات الشمالية هو شل المعارضين لنظام صنعاء القبلي وقطع العشب تحت اقدام الدول التي تشجعهم مثل السعودية».

واعتبر الدبلوماسي ان الرئيس صالح سعى، ايضا، الى مجاملة القادة السعوديين داعيا الدول المجاورة الى «اقامة علاقات متوازنة مع اليمن على اساس الاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

البحرين....

تكثيف برامج الخصخصة لتقليص العجز السنوي في الميزانية!

اعلنت البحرين ميزانيتها للعامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦ التي تتضمن عجزا اكبر من الميزانية السابقة (للعامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤) بسبب تدني العائدات النفطية، وقالت انها تهدف الى تحقيق معدل نمو معقول وخلق المزيد من فرص العمل.

وجرى تخصيص مبلغ ٦٤٢ مليون دينار (١،٦٦٩ مليار دولار) للسنة المالية ١٩٩٥ و ٦٤٤ مليون دينار (١،٦٧٤ مليار دولار) للسنة ١٩٩٦ اي بزيادة ٥٪ عن نفقات الميزانية السابقة.

وتوقعت الميزانية ان تبلغ العائدات ٥٢٠ مليون دينار (١،٣٥٢ مليار دولار) في العام ١٩٩٥ و ٥٣٠ مليون دينار (١،٣٧٨ مليار دولار) في العام ١٩٩٦.

وبذلك يكون العجز المتوقع على التوالي ١٢٢ مليون دينار (٣١٧ مليون دولار) و ١١٤ مليون دينار (٢٩٦ مليون دولار). وكان العجز في ميزانية العام ١٩٩٤ بلغ ٧٤ مليون دينار (١٩٢ مليون دولار).

ويتوقع ان تبلغ العائدات ٢٨٣ مليون دينار (٧٣٥،٨ مليون دولار) في ١٩٩٥ و ٢٨٥ مليون دينار (٧٤١ مليون دولار) في ١٩٩٦، مقارنة بعائدات العام ١٩٩٤ المقدرة بنحو ٣٨٠ مليون دينار (٩٨٨ مليون دولار).

ويشار الى ان هذا الانخفاض ناجم عن تراجع متوقع في مساهمة الصادرات النفطية في اجمالي العائدات بحيث تصبح نسبتها ٥٤٪ مقابل ٦٣٪. وسيُغطى العجز في الميزانية عبر الاقتراض الداخلي على غرار السنوات السابقة.

وتتلخص اهداف الميزانية الجديدة في تقليص العجز السنوي عبر تخفيض النفقات والعمل على زيادة الايرادات غير النفطية وتحقيق معدل نمو اقتصادي معقول وايجاد فرص عمل للبحرينيين وتشجيع ودعم القطاع الخاص للمساهمة في الاستثمار ومواصلة برامج التخصيص وخصوصا في قطاع المرافق العامة.

في اعقاب زيارة ١١ كاتبا مصريا الى فرنسا!

الغيطاني: دعم الغرب للكاتبة تسليمة نسرين دعاية سياسية لا علاقة لها بجوهر الثقافة!

اخذ الروائي المصري جمال الغيطاني على اجهزة الاعلام الفرنسية تجاهلها الكتّاب المصريين خلال لقاء حول اللغة العربية عقد قبل الاسبوعين في ستوديو اوبرا الباستيل في باريس.

وقال الغيطاني في تصريحاته «لقد تولد لدينا احساس بالتجاهل من قبل اجهزة الاعلام الفرنسية. ففي الوقت الذي خصصت فيه هذه الاجهزة وخاصة الصحف والتلفزيون مساحات كبيرة جدا للكاتبة البنغالية تسليمة نسرين. لم تكد تولي اهتماما يذكر بالكتّاب المصريين الذين يتعرضون لتهديد لا يقل عن ذلك الذي تتعرض له الكاتبة البنغالية».

وكان الغيطاني وصل مع ١١ من الكتّاب المصريين الى فرنسا في زيارة رسمية تدخل في اطار لقاءات تهدف الى تعريف الجمهور الفرنسي بالاداب والثقافات العربية.

وتابع يقول «لاحظت ان نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للادب، الذي طعنه الارهابيون ونجا من الموت بأعجوبة، لم يحظ من جانب اجهزة الاعلام، بل ومن الادباء انفسهم، على جزء بسيط من الاهتمام الذي حظيت به تسليمة نسرين».

واضاف «نحن نشعر بالتضامن مع جميع الكتّاب المضطهدين في جميع انحاء العالم، حتى متوسطي القامة الادبية منهم مثل تسليمة نسرين (..) لكن اللافت للنظر هو مبالغة الغرب في الدعاية لاسم بذاته (..) وهذا يعني للاسف ان هذه الدعاية هي عمل سياسي لا علاقة له بجوهر الثقافة».

وتابع الغيطاني «انني اومن بتفاعل الثقافات من منطلق المساواة، وليس من منطلق ان تفرض ثقافة قيمها على ثقافة اخرى. وهذا يذكرني بالموقف من الكتّاب المعادين للشيوعية في الاتحاد السوفييتي السابق (..) فعندما سقطت الشيوعية، لم يعد احد يتذكرهم او يتحدث عنهم (..) لقد حلّ سلمان رشدي محل اناتولي سولجنيتسين وتسليمة نسرين محل بوريس باسترناك».

وقال «هذا الموقف يخدم الاصوليين اولا وقبل كل شيء. فهم يصرخون الان قائلين ان الغرب يهتم بالكتّاب الذي يعادون مجتمعاتهم وتقاليدهم ولا يحفلون بالكتّاب الاخرين».

واضاف «ما احزنني هو عدم اهتمام الكتّاب الفرنسيين، ايضا، بهذه الزيارة (..) فقد كنت اتمنى ان يحدث لقاء وحوار بين كتّاب البلدين (..) حتى ان كبار المستشرقين الذين تخصصوا في ادبنا كانوا غائبين».

واعتبر الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي ان الاستقبال الذي لقيه الكتّاب المصريون الذين قاموا بزيارة باريس «دليل على احساس الجمهور الفرنسي بالحاجة الى التعرف على الادب المصري والعربي».



* جمال الغيطاني *

وقال عبد المعطي حجازي ان «حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ كان من العوامل التي ولدت هذا الاحساس، لكنه ليس هو السبب الوحيد، لان ترجمة الادب المصري بدأت منذ فترة طويلة. فقد ترجمت اعمال توفيق الحكيم وطه حسين وحسين فوزي ويوسف ادريس وألفريد فرج ونجيب محفوظ نفسه قبل ذلك التاريخ. بل ان حصول محفوظ على الجائزة ربما كان احد نتائج هذه الترجمات».

وقال «لقد كان الاهتمام بالادب العربي ينحصر من قبل في دائرة المستشرقين ودارسي اللغات الشرقية. اما الان فقد بدأ الجمهور العادي يلتفت الي الادب العربي عامة والمصري خاصة».

وتابع حجازي ان «اللقاءات والندوات التي حضرها الكتّاب المصريون في فرنسا مفيدة جدا، ولكنها في حد ذاتها لا تؤدي الى معرفة حقيقية بالادب العربي، وانما يحدث ذلك بوصول النصوص الادبية العربية لجمهور القراء الفرنسيين».

وقال ايضا «اننا نشهد الان بداية الاهتمام بترجمة الاعمال الفكرية العربية وليس الادب فقط. فقد بدأت في الاونة الاخيرة ترجمة كتابات محمد حسنين هيكل وسعيد العشماوي وفؤاد زكريا وحسين احمد امين وطارق البشرى وغيرهم. وهذا دليل على ان العالم بدأ يدرك ان العرب دخلوا العصور الحديثة وانه في حاجة لان يعرف وجهة نظرهم في حقيقة ما يحدث في بلادهم».

واضاف «لعل ارتفاع موجة الاصولية في العالم العربي والتصدي لها يعد احد اسباب هذا الاهتمام، ولكنه ليس السبب الوحيد».

واختتم احمد عبد المعطي حجازي بالقول ان «زيارة الادباء المصريين فرنسا تفتح الباب لآفاق واسعة من التبادل الثقافي بين البلدين، بل هي دليل على وجود هذه الآفاق».

ودعا الكتّاب المصريون وزارة الثقافة الفرنسية الى تقديم المزيد من الدعم الى دور النشر في مصر وتشجيع الترجمة والتعريب بين البلدين.

الانسانية، الحب والامل في شعر محمود الصح

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

❑ مقدمة ❑

كثيرا نادينا بوجوب ايجاد حركة نقدية حقيقية تكون بمثابة رقيب ادبي ثقافي على الاصدارات الادبية.. لكن ومع الاسف الشديد اصاب بعض ناقدينا المحليين نوع من الخمول... ربما نتيجة متاعب ومشاغل الحياة الشاقة.. او لعدم اكتراثهم بالاصدارات المحلية والتي هي عنواننا الثقافي الادبي امام اجيالنا القادمة وامام الشعوب.

لقد تخطينا مراحل صعبة ومحطات تاريخية على طريق الابداع الادبي والثقافي والفكري.. ولكن مع اسفي الشديد لم ار، بناء على اطلاعاتي الا القلائل من النقاد ممن يحاولون رعاية كتاب وشعراء محليين ويقيّمون ابداعاتهم بشكل موضوعي وعلمي.. بالمقابل نلمس محاولات نقدية تنطلق من ذاتية الناقد وربما قزمت بعض الشعراء ممن يستحقون التقدير!! لا اتجنى على الحركة النقدية.. لكن اعتبر هذا الكلام لفتة نظر علها تكون دافعا لمثقفينا من اجل خلق حركة نقدية جديدة ومستقيمة تضع الشاعر او الكاتب في موقعه الصحيح دون مجاملة او مراعاة.. بمعنى اخر تقييم الادب كأدب.. والشعر كشعر بما يحمله من معان انسانية وصور شعرية تكون البوصلة التي تهدي كتابنا الى خلق الذات والتجدد واعطاء الافضل.

❑ عن المجموعة ❑

وقع بين يدي ديوان الشاعر محمود الصح الاخير والذي عرفناه منذ فترة ليست بقصيرة من دواوينه الشعرية وكتاباته في الصحف المحلية وصحيفة «الاتحاد» بالذات.. ورأيت من غيرتي على الحركة الادبية ان انصف هذا الشاعر وليس من باب المجاملة.. فأنا لست ناقدا ادبيا محترفا كي استطيع تقييم ديوان شعر «ملء حبي ناديت» لكن للوهلة الاولى لمست لدى الشاعر خيوطا هامة تمتزج فيها المعاني بالصور بالموسيقى لتُضفي على قصائده لمحة من الشاعرية الخلاقة. والانسانية والامل. وهذا المزيج يترك في قلب وعقل القارئ متعة ونكهة خاصتين.

فالحلم متجسد في مخيلة الشاعر وهذا الحلم يحمل طابعا انسانيا سياسيا

«أحلم في بسمات لا تذوي
مثل الاوراق المتساقطة الصفراء
أحلم ان يغدو هذا الكون عيوناً
يسكنها السلم
أحلم في فسحة حب تتلاقى فيها ازهار الارض
وأغاني الناس
بأفراح العمر».

فالحلم والفرح لدى محمود متجسد بالسلم والحقيقة.. هذا السلم الذي يطرح البسمة على شفاه الاطفال الذين احبهم دائما.. فالطفولة اخذت موقعا لا يستهان به في ديوان الشاعر.. لانه رأى بالطفل رمزا للبراءة وللحب والحياة والامل المتجسد في قلب الشاعر..

«فأي نشيد سيختار قلبي
يحمل هذا النشيد اشتياقي
لكل الصغار»

ولعل حبه للحياة وللاطفال جعله يتضرع للخالق بأن يتحقق السلام الذي يتضمن مستقبلا فرحا للصغار.. لانه لا يريد للصغير ان يكبر على صفارات الانذار.. وأزيز المدافع.

«يا رب إعط الصغار الهناء
وزد بهجة الورد فيهم وعطر السلام»

بهذه المقتطفات القليلة يبرز محمود الشاعر الانسان الذي يرى بالسلام مرآة الطفولة.. ويرى بالطفولة مرآة السلام والغد الاتي..

ويرى بالبساطة والاستقامة وطيبة الانسان شيئا مقدسا ودون ذلك قد تنقلب الجغرافيا الانسانية..

«من دون الانسان الطيب
هذه الكرة الارضية
لا تعشق ابدا دورتها»

نلمس في قصائده حبه للوطن وللحياة وللطبيعة التي تعبر عن كينونة الانسان والتصاقه بأرضه ووطنه..

«ابدا لا تنسى ان تكتب بهجتها الانهار
هذا الامل
ان قلت سلاماً ان قلت كلاماً
فالكرمل أعذب من هذا القول
فلتقبل مني يا كرمل يا اجمل ما في القلب يا اهلي
فلتقبل همسة حبي
عنقودا في دالية الخير
عنقودا في دالية المجد»

يبرز الابداع في صور محمود الشعرية المستقاة من الطبيعة التي تعبر عن بهجة الانسان وتجدده المستمر.. وتسري في شرايينه كالدم

«ما اجمل وطني
شجرا يمضي في القلب»

يجب ان يسجل محمود الصح في لائحة الابداع الشعري فقصائده بسيطة المعاني لا تحمل الغموض وانما تحمل البهجة والامل والحب في آن واحد. واستطاع ان يجعل من قصائده كوكتيلا لذيذا، مزيجا من الحب والحياة والانسانية والبهجة والامل.

(عرابة)

بعد المهرجان الادبي الناجح في جامعة حيفا:

لدى جيل الثمانينيات ما يعتز به ويثبّت جذوعه الطرية في هذا التراب!

● بقلم: سامر خير ●

● «لم يتعرض جيل شعري لمثل ما يتعرض له جيلنا. نعترف اننا خليط عجيب من التجارب والاصوات والرؤى والاساليب على اختلاف مستويات الكتابة، ولكن ذلك شأن بدايات الاجيال كلها ريثما يغربل الزمن من يغربلهم فلا يبقى منا اكثر من عدد اصابع اليدين، ونعرف ذلك ونرضى بمنطق الزمن، فالشاعر الحقيقي المبدع هو الذي يصمد امام القراءات المتكررة، اي امام الزمن».

واقتبس ما قاله شاعر اخر:«اننا نحاول بلورة اصواتنا وتجاربنا بعيدا عن الدائرة المملة من النسخ والتكرار الخانق، التي تسم تجارب عدد كبير من الشعراء، من اجيال مختلفة. واننا قادمون رغم محاولات الاحتواء والتهميش و«الاستذة» التي تمارسها اطراف متعددة تدهشنا بـ «همومها» و «انشغالاتها» العالية! اننا نحاول استثمار مناطق شعرية ربما بدأها قبلنا شعراء اخرون ولكنها لم تتعمق بالمستوى الكافي».

هذا الكلام لم يقله احد الشعراء الشباب المشاركين في اللقاء الادبي الناجح جدا تحت عنوان «الكتّاب العرب الشباب - واقع وآفاق»، يوم الخميس الماضي في جامعة حيفا، والذي حضره حوالي مئتي شخص من متابعي الادب ومحبيه ومن الكتّاب والشعراء، من مختلف انحاء البلاد، ما يثبت ان للشعراء الشباب ميدانهم الواسع وغير المسبوق، ربما، في مثل هذه المناسبات.

كلا.. ليس هذا الكلام لاحد منهم، كما يبدو للوهلة الاولى.

بل ان الاقتباس الاول للشاعر العراقي الشاب عدنان الصائغ، والثاني للشاعر الشاب، العراقي ايضا، محمد تركي النصار. وهما شاعران جيدان سنحت لي الفرصة للاطلاع على نماذج من قصائدهما.

* * *

اوردت هذين الاقتباسين اشارة الى ما غلب على آراء الشعراء المبدعين في اللقاء الادبي المذكور.

واذ لا استطيع ان اتكلم باسم الجميع عن محاولات «الاستذة» و «الاحتواء» و «التهميش» التي يحس بها عدد غير قليل من المبدعين الشباب، والتي قد تدفعهم - كما اقترح البعض - الى الاستقلال تنظيميا ان لم يأخذ - من يستحق منهم - موقعه كعضو فاعل في مجمل الحياة الادبية هنا، فانني الخص هذه «المحاولات» في ابسط صورها - كما عبر المبدعون الشباب عنها - بـ «كونهم غير ممثلين في التنظيمات الحاضرة/ الغائبة، كقطاع فاعل في الحركة الادبية» و «مستثنين عندما يجري الحديث عن نشاطات خارج البلاد»، كل ذلك وهم يشعرون «بان «الاستاذ» يكتب نقدا عما لا يفهمه تماما ولا يستوعبه بالصورة الصحيحة، بادوات ربما عفا عليها الزمن». هذا.. والامر الطبيعي ادبيا ومرحليا ان ينشأ ناقد منطلقا من النصوص الجيدة نفسها، لا ان يأتي بادواته الجاهزة ويطبقها على النصوص، و «يلغي» ما يخرج عن اطارها. من هنا تبدو «الاستذة»، ببساطة: سوء فهم، فقط.

وان كان المبدعون الشباب لا يعانون من «التهميش»، بصورة مزعجة، فان «الاحتواء» دون بروز انتاجهم على الخارطة الادبية جزءا لا يتجزأ ناجزا وواعدا، قد يؤدي الى نفس النتيجة.

* * *

لقد جمع اللقاء عددا من المبدعين الشباب، وما هو الا بداية للقاءات مستمرة بينهم، همهم فيها الادب الصرف، مُبشرين ومباشرين بقفزة في حياتنا الادبية تحتل فيها المادة الادبية المكانة الاولى بدون تدخّل «سياسي» (يجب ان نعترف انه غير موجود حاليا - الا في الوهم!)، تجمعهم مادة الادب الاولى والاخيرة: الانسان، التي يعبرون عنها بشكل واضح (غامض) قد لا يفهمه البعض بحجة انها لا ترقى الى التعبير الشمولي (الجماعي) او انها مغرقة في «الذاتية»، ما هو مختلف عن الانجازات الادبية السابقة، لولا الحبل السري الدقيق.

هذه «الذاتية» التي لا تروق للبعض، الم يسأل هذا البعض لماذا تميّز الانتاج الادبي - ليس هنا فقط، وانما على مساحة العالم العربي كله، ايضا؟ ان لم تكن على مساحة العالم اجمع! في هذه المرحلة؟

الا يجدر ان يراجع هذا البعض نفسه؟!

* * *

ان لدى الشعراء المبدعين من جيل الثمانينيات ما يقولونه، ويعتزون به، لديهم طموحهم الادبي.. الناجز منه يثبت جذوعهم الطرية في هذا التراب.

والقول انهم محظوظون، يتوفر لهم ما لم يتوفر لمن كان قبلهم، لا يمكن ان يصدر الا ممن ينظر الى الادب من منظار الاعلام والنشر، لا من حيث هو ادب، خاصة في هذه المرحلة «المتأزمة»... كلا! بل «لم يتعرض جيل شعري لما يتعرض له جيلنا» وهذا الاقتباس يؤدي بنا الى حديث لا تسعه هذه العجالة، سأعود اليه في غيرها.

«ضحية الساعة السابعة» مجموعة قصصية لمحمود ابو رجب

❑ «(...) ولكن الامل الان، وقد عمل الكاتب على جمع قصصه المتفرقة في مجموعة واحدة، ان تثير هذه القصص الاهتمام وتساهم في دفع مسار القصة القصيرة المحلية نحو الافضل وفي اتجاهات جديدة تؤكد على ذاتية الفرد الانسانية بعيدا عن التشنجات والشعارات.» - هذا ما جاء في تقديم الناقد نبيه القاسم لمجموعة محمود ابو رجب القصصية «ضحية الساعة السابعة»..

وقد صدرت المجموعة الواقعة في (١٥٥) صفحة من القطع المتوسط بالتعاون بين دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف. وقد صمم غلاف المجموعة ورسم لوحاتها الداخلية الفنان عيسى ذيبي.



● رسالة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي من: ذكريات محمود ●

● على باب احدى دور العرض السينمائي في القاهرة في ليالي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي كان من الملفت للنظر ان نجد بعض الملتحين ينتظرون امام السينما لحضور الفيلم.. من الطبيعي ايام المهرجان ان نجد ازدحاما شديدا امام دور العرض نفتقده طوال العام رغبة من الجمهور في مشاهدة افلام الاثارة، وليست مبالغة من عادل امام في فيلمه «الارهاب والكباب» ان يسأل احد الخارجين من مشاهدة الفيلم قائلا: الفيلم قصة ولا مناظر؟! اي انه فيلم محترم هادف يتناول قصة هادفة ام مليء بمناظر العري، وذلك ليتأكد قبل دفع ثمن التذكرة الباهظ ان الفيلم به ما يلائمه.. ولكن الغريب والمدهش هذا العام وجود بعض الملتحين، وحينما تساءلت «الاتحاد» عن اسم الفيلم الذي سيعرض فهمت اللغز فهو فيلم «حي باب الواد» الذي يناقش تنامي الحركة الاسلامية في الجزائر.. ولقد اتخذت اجراءات امن مشددة قبل عرض الفيلم.. وبالرغم من التكتم على موعد عرض الفيلم واختيار قاعة عرض بعيدة – في منطقة الهرم – وخاصة بكلية اكاديمية الفنون الا اننا وجدنا ازدحاما شديدا واضطررت لمشاهدة الفيلم وانا واقفة.

المخرج الجزائري مرزاق علواش لـ «الاتحاد»

السينما الجزائرية تحتضر ومبدعوها فروا الى الخارج!

❑ امنيتي ان اعرض فيلمي «باب الواد» في الجزائر ❑ تمويل افلامنا الجزائرية نحصل عليه من الخارج ❑

* لقد حاز فيلم «باب الواد» على جائزة النقاد الدولية في مهرجان «كان» هذا العام وحصل على معونة ٤٠.. الف فرنك فرنسي، وكتبت معظم الصحف الفرنسية عنه.. الفيلم بطولة نادية كاسي التي تلعب دور «امينة» ومحمود ارداش في دور «سعيد» وحسن عبده في دور «بوعلم» ونادية سمير في دور «وردية»، تصوير جان جاكيس، ومونتاج ماري كولونا، موسيقى رشيد بهري، سيناريو واخراج مرزاق علواش.

لقد صور الفيلم في حواري وازقة الحي الشعبي «باب الواد» في العاصمة الجزائرية وهو حي للطبقة العاملة.. يتناول الفيلم الحركة الاسلامية في الجزائر، نرى «سعيد» قائد الحركة الاسلامية، والذين يطلقون على انفسهم المجاهدين الافغان، يتلقى اوامره من مجموعة غامضة تستقل سيارات فارهة باهظة الثمن.. يجبر سعيد اخته «امينة» على ارتداء الحجاب وعدم مغادرة المنزل الا انها تستمتع بمشاهدة الافلام الخارجة من خلال التلفزيون الفرنسي، في المقابل نرى «وردية» الشيوعية السابقة مدمنة الكحول تعتزل المجتمع، و«مبروك» الذي يحاول اقناع الملتحين انه منهم للحصول على شقة، ورشيد الذي يعمل في السوق السوداء. وسط هذه الشخصيات والمجتمع الغريب، تتفجر احداث الشغب الدامية في اكتوبر عام ١٩٨٨حيث يرتكب «بوعلم» الشاب المكافح الذي يعمل خبازا طوال الليل ويحاول النوم والاسترخاء نهارا – يرتكب تصرفا احمق ذات يوم جمعة، واثناء صلاة الظهر، لا يستطيع النوم بسبب مكبر الصوت المعلق في الشرفة المجاورة فيقوم «بوعلم» فزعا من النوم على صوت خطبة الجمعة وينتزع المكبر ويلقي به في البحر.. وتشرع الجماعة المتطرفة بقيادة «سعيد» في العثور على مرتكب هذا التصرف الاستفزازي لمعاقبته ويجعله عبرة للجميع.. يطارد سعيد «بوعلم» الذي يحب امينة ولا يستطيع مقابلتها وينتهي الامر برحيل «بوعلم» الى اوروبا.. ويتخلى الامام رباح عن موقعه بعد تحذير الجماعة من النتائج الوخيمة للاحداث ويترك الساحة. فهو الشيخ المعتدل الذي يعارض العنف، لا يستطيع الحياة وسط هذه الظروف.

وهذا خامس افلام المخرج الجزائري مرزاق علواش حيث اخرج اول افلامه الطويلة عام ١٩٧٦ بعنوان «عمر قتلته» وفيلم «مغامرات بطل» عام ١٩٧٧وفيلم «رجل يحرس النافذة» عام ١٩٧٧ و«حب في باريس» عام ١٩٨٦ واخيرا «باب الواد» عام ١٩٩٤ كما اخرج العديد من الافلام التسجيلية منها «ما بعد اكتوبر» عام ١٩٨٦ و«نساء في الحركة» عام ١٩٨٩ و«اصوات رمضان» عام ١٩٩١ وفيلم «ايام هادئة في كابيلي» عام ١٩٩٤ ومن بين اعماله التلفزيونية الكوميدية «صندوق التبغ» عام ١٩٨٩.

ولد مرزاق علواش في مدينة الجزائر العاصمة في تشرين الاول عام ١٩٤٤ ودرس الاخراج السينمائي في معهد «الايديك» في باريس... ومن الجدير بالذكر ان علواش عضو لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لهذا العام.

■ «الاتحاد» – فيلم «باب الواد» مصور في نفس الحي خارج الاستديوهات.. كيف استطعت تصويره وسط هذه الظروف؟

* المخرج:انا كمخرج لي بصمتي الخاصة.. واكره الاستديوهات والديكور واحب التصوير في الاماكن الحقيقية وهذا ينطبق على معظم افلامي.. ولم تكن هناك صعوبة في الافلام السابقة ولكن مع فيلم «باب الواد» الوضع اصبح مختلفا.. فهناك عداء شديد من الناس تجاه الكاميرا ظنا منهم انها كاميرا التلفزيون الجزائري الرسمي التي تصور البؤس لخدمة الدعاية.. ولقد مل الناس هذا واصابهم سخط واحباط شديدان بالاضافة لموقف الاسلاميين العدائي من السينما.

■ «الاتحاد» – لماذا لم تستعن بممثلين محترفين؟

* المخرج: عرضت الفيلم على اكثر من ممثل محترف وبعد موافقتهم.. اجد الخوف يتسرب الى قلوبهم ويرفضون التصوير في آخر لحظة.. فدور الامام على سبيل المثال امتنع عن تمثيله اربعة ممثلين وهناك ظروف غامضة، فبعد موافقة الممثل ورغبته في تأدية الدور وتجهيز نفسه للتصوير يأتي ويبلغني بأنه يرفض الدور او يختفي في ظروف غامضة.

■ «الاتحاد» – ما هي الظروف الانتاجية في الجزائر؟

* المخرج: معظم الافلام انتاج مشترك جزائري – فرنسي..فلقد اسست شركتي التي انتجت فيلم «حي باب الواد» بالاشتراك مع الفرنسيين.. فقد سيطرت الدولة على السينما منذ عام ١٩٨٨ وبجانب هذه المؤسسات الرسمية التي لها فكرها الخاص والذي يتعارض مع افكارنا نجد بعض الشركات التعاونية التي من المفروض ان تحصل على دعم مادي من القطاع العام، وهذا لا يحدث اطلاقا.. ولقد قامت الحكومة بتكوين لجنة للدعم بمثابة سلفة على الايراد للمساعدة في انتاج افلام مستقلة وكان يرئس هذه اللجنة رشيد ميموني الذي نفي الى المغرب وكان من اعضائها الشاعر الروائي طاهر جاووت الذي اغتيل في ايار ١٩٩٣ والكاتب مرزاق بقطاش الذي جرح جرحا بالغا في محاولة لاغتياله في يوليو الماضي.. وكانت اللجنة تعمل بصورة مشجعة الى ان دخلت في قالب البيروقراطية.

اما عن حال السينما الجزائرية فيقول علواش: لا توجد صناعة للسينما في الجزائر منذ السبعينات، فالمعدات تلفت وعدد القاعات يتناقص والمعامل رديئة ولا يوجد انتاج تجاري ومعظم الافلام عن حرب الاستقلال، وهي مليئة بالاكاذيب لخداع الناس.. في البداية حاول الفيديو ان يغزو المنازل ثم تعددت القنوات المتنافسة التي سلبت السينما قطاعا عريضا من الجمهور. واليوم يحاول بعض الاشخاص بشكل مستقل عمل افلام مشتركة جيدة ولم يبق سوى العمل الفردي والمغامرة.

■ «الاتحاد» – هل يؤثر التمويل الاجنبي على فكر المخرج؟

* على العكس تماما فلنا مطلق الحرية الابداعية.. نحن فقط نعرض الفكرة على الشركات الممولة، اما ان تلقى استحسانا او رفضا.. فاذا لاقت استحسان الشركات الممولة تفرد لها الميزانية المطلوبة وتمدنا بالدعم المادي او بالفنيين والمعدات، ولكنها لا تتدخل مطلقا في ابداع وفكر المخرج، لذا نجد معظم المخرجين الجزائريين يلجأون الى الانتاج المشترك.

■ «الاتحاد» – هل تستطيع عرض فيلمك في الجزائر؟

* المخرج: اتمنى ذلك وسأعمل قصارى جهدي لكي يعرض الفيلم في الجزائر.. والمشكلة ليست كما تعتقدين في عدم امكانية عرض الفيلم، ولكن المشكلة تكمن في طبع الفيلم والذي يكلف اموالا اخرى، وكذلك عدم ذهاب الجمهور الى السينما.

«ابداع» خطوة اولى على الطريق الطويل

● يستمر في هذه الايام المعرض الفني التشكيلي الاول من نوعه في وسطنا العربي والمقام في صالة العرض في المركز الثقافي التابع لمجلس كفرياسيف المحلي.

يضم المعرض لوحات واعمال نحت على الحجر واعمالا فنية اخرى لنخبة من الفنانين التشكيليين العرب، عبد عابدي، احمد كنعان، ابراهيم نوباني، ناديا غضبان، كمال ملحم، كميل ضو، وليد قشاش، جمال حسن، سسيل كاحلي، وايليا بعيني.

واللوحات والاعمال في معظمها مفاجآت فنية جديدة تشهد على المستوى الفني الرفيع الذي بلغته اعمال الفنانين المذكورين، من حيث المضامين الفنية والادوات المستخدمة في الرسم ووسائل التعبير الذاتي.

ويأتي عرض هذه اللوحات والاعمال احتفاء بالاعلان الرسمي عن تشكيل رابطة «ابداع» لرعاية وتطوير الفنون الجميلة في وسطنا العربي، الذي جرى يوم السبت الماضي.

ان الاعلان عن تشكيل الرابطة الفنية «ابداع» ليس الا الخطوة الاولى على طريق طويل لا بد ان تقطعه الرابطة في مسار تطورها وتطور اعضائها الفني والاجتماعي. انها الخطوة الاولى في هذا السياق من حيث نقطة بدء الاعلان عن تشكيل الرابطة، لكن تشكيلها اليوم هو ثمرة جهود مضنية وعمل دؤوب، ومساع مكثفة بذلها اعضاء المنتدى الفني في المركز الثقافي في كفرياسيف، وخطوة جريئة لكنها مدروسة جيدا.

لقد شكل «المنتدى الفني» في كفرياسيف والذي ضم بينه فنانين من حيفا والمكر وجولس وابوسنان وكفرياسيف، الدفيئة التي مهدت لتشكيل الرابطة.

وجاء التأسيس في هذه الايام تجسيدا لحلم طويل طالما داعب احاسيس وعقول فنانين عرب كثيرين في بلادنا منذ الستينات وحتى قبل ذلك، كان حلم الرواد الاوائل ورغبة الجيل الثاني من فنانينا، وفي مقدمتهم الفنان عبد عابدي.

لم يكن اختيار المركز الثقافي في كفرياسيف منطلقا للرابطة وموقعا للاعلان عن تأسيسها محض صدفة. فمنذ سنوات طويلة يقوم المركز الثقافي بفتح ابوابه امام البراعم الفنية الناشئة والواعدة والاخذ بيدها كي تنمو وتتفتح وتكبر. ويرعى الاستاذ عبد عابدي هذه المواهب منذ عشرين سنة تقريبا.

وبين من بدأوا مشوارهم الفني الطويل والمثمر والواعد من فنانينا، اعضاء الهيئة التأسيسية للرابطة، الفنانان ابراهيم نوباني وكمال ملحم. وتقدم ادارة مجلس كفرياسيف المحلي كل دعم لازم ورعاية مطلوبة للمركز الثقافي ونشاطه الفني الذي يستحق الشكر والتقدير.

ولا شك سيظل يذكر لادارة مجلس كفرياسيف المحلي ما قدمته وتقدمه من تسهيلات وتشجيع لتشكيل رابطة «ابداع» ورعاية المواهب الفنية في البلدة وخارجها.

ويستدل من دستور الرابطة ومن الابحاث الاولية، التي مهدت لتشكيلها وتأسيسها، انها اطار ذو صفة نقابية والانضمام اليها يكون طوعيا، شريطة ان تكتمل في العضو الشروط المطلوبة للقبول. وهي مفتوحة امام كل فنان تشكيلي، يهوديا كان ام عربيا. وتطمح الرابطة ان تتحول الى بيت دافئ للفنانين التشكيليين والى اطار فاعل يحرص على تنمية كل ما هو اصيل وجميل في حياتنا الفنية، وفي تراثنا الشعبي الغني بالكنوز الفنية المتوارثة، والى ملتقى يرعى المواهب الفنية الواعدة في وسطنا العربي وتقديم كل ما تحتاجه هذه المواهب من عون ونصح وارشاد كي تتفتح وتكبر وتزدهر. وتطمح كذلك الى ان تقوم بكل ما يلزم من عمل وتحرك للحصول على ما تستحقه من دعم مالي ومعنوي من المؤسسات الرسمية على المستوى الحكومي من جهة والمستوى البلدي – المحلي من جهة اخرى.

ولا ينكر احد واقع ان فنانينا التشكيليين عانوا ويعانون مثل بقية ابناء شعبنا من تمييز متراكم منذ سنوات. نحن شعب حضاري ومع ذلك ما زال هناك الكثير من الامور التي فنانونا في امس الحاجة اليها كي يبدعوا. فباستثناء غاليري واحدة خاصة، هي ثمرة جهد انسان محب للفن، لا توجد صالات عرض دائمة في وسطنا العربي. واين نحن من الدعم المالي الذي تناله صالات العرض في الوسط اليهودي، ويناله الفنانون اليهود، كثيرة هي النواقص وكثيرة هي المطالب. وما نأمله هو ان تشكل رابطة «ابداع» رافعة جديدة لتغيير الوضع والنهوض بواقعنا الفني وتوفير الحد الادنى من المتطلبات لعمل فني ابداعي.

وما نتمناه لـ «ابداع» هو الخير والتقدم وان تكون في عملها ومسعاها ونتاجها اهلا للاسم الذي تحمله. ولفنانينا اعضاء الرابطة ومن زالوا خارجها تحية حب وتقدير.

*** ابراهيم مالك ***

بيني وبينكم

لماذا لا تقرأون!!

لا اريد ان استفزكم ولكنها الحقيقة.

الحقيقة ان كثيرين منكم لا يبحثون الا عما كتبوا لعله يكون منشورا، فيقرأونه، واذا لم يجدوه منشورا فانهم يعرضون عن قراءة شيء!! اي انهم لا يقرأون غير انفسهم، وهذا امر فضلا عن انه مؤشر للاانانية، فانه مضر تماما، اذ كيف يمكن تطوير الذات من غير الاطلاع على تجارب الاخرين.

ولكي ادلل على صدق ما ذهبت اليه اروي لكم ان البعض اتصلوا لكي يستفسروا عن مواد ارسلوها، وكنت قد رددت عليهم في زاوية «بيني وبينكم»، مبرزا مواطن النقص والضعف فيما كتبوا.

اما البعض الاخر فما زالوا يرسلون موادهم مكتوبة على وجهي الورقة، الامر الذي رجونا تجنبه مرارا وتكرارا!

ولا اريد ان اقول لكم ان احدهم اتصل يستفسر عن مادته، مع انها كانت قد نشرت قبل اتصاله بأيام! فيبدو ان لهفته وسرعته في استعراض المواد والاسماء في هذه الصفحة جعلتاه يقفز عن اسمه وعن مادته فلا يراهما!

نصيحتي ان تقرأوا ما تتيسر قراءته وليبدأ كل واحد بقراءة غيره، فهو اجدى وانفع.

مع تحيات ومحبة

المحرر

من انا

● بقلم: جواد نمر سلطاني ●

إن انا لم تعرفوني فاسألوا! سألوا المأساةَ عنّي والسُّحَرْ
إسألوا الازهارَ والاقمارَ عنـ ـني ومن عينيَّ أحصدوا الشَّرَرْ
فالشّموسُ في يميني بينما ستريحُ بين عينيَّ القمَرْ
والبحارُ في يساري طالما ستريحُ بين شدقيَّ المطَرْ
ها أنا أسكُتُ عن كلمٍ عُبا ـحٍ لكي أمضي الى ذُرى الخطَرْ
تكثر الدروبُ في العيشِ وكم تصعُبُ الحياةُ دونما وَطَرْ

(١٩٩٤/٨)

(الطيرة)

نهر يغامر بالنسيان

● بقلم: علا عمر خطيب ●



نهر يغامر بالنسيان
يبحث بكل مكان
عن مدفن للاحزان
عن بحر القلوب الميتة
عن الاحلام المستنزفة
يطلب الراحة الابدية
باعصاب حديدية
ودموع متحجرة
ونظرات متقززة
يسخر من الماضي
ويدمر الحاضر
يبحث عن مقبرة الحب والحنان
فيجدها في اعماق كل انسان

(شفاعمرو)

الله.. الشعرُ.. وانتِ..

● بقلم: دريد زرقاوي ●

خفيفا ارنو اليك...
وجهك في المرآةِ وجهان...
وجه لك...
والاخر نصفُ النّهار...
والنارُ يتبعُها الظلامُ...
والبائعونَ دينَهُم...
يموتون في اروقة الدولار...
لا بدّ للحمام...
ان يطيرَ ويطير...
فوق بيوتٍ من دخان...
ونار...
والطفلُ ينسى وجهَ امه العجوزْ...
والنسرُ الاسود غاضبٌ...
فوقَ الجدرانِ...
والعرّافةُ ذات الوجه الملعونْ...
صارت نيلا وفراتْ...
مسكوناً بالنّار...
صارت عشتار...
والجوعُ حديثُ الفقرا...
وأراملُ يتبعهُنّ الغربا...

والخبزُ الاسمرُ يبكي...
مسجون خلفَ القضبانْ...
«واللهُ والشعرُ وانت...
وردٌ ملتهبٌ أحمرْ...
يضيئونَ المدنَ الارضية...
يغنّون الحريّة...
فلنحم الله...
ولنعد لخيمتنا الجديدة...
ونحرس وجه الشمس...
تغني...
الله... الارض... الحرية...

(مجدالكروم)

كفى

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●



ظلام دامس، سكون مرعب اطبق على المكان، اطلقت صرخة توسل لترفرف اجنحة النور باعثة الطمأنينة في نفسي، وما كانت لتدوم، انقبضت نفسي، مر تيار قشعريرة، جرى في جسدي، اين انا؟ اي سوء حظ القى بي هنا؟ ماذا عساي افعل، اصرخ وما الجدوى لقد لعب القدر لعبته أنا وحيدة لا ملاذ لي.

تراها قبور، هي كذلك، والزهور تكاد تخفي حقيقتها، أهي الاخرة، ولكن اللحود صماء لا تتزحزح، تضرعت لله متوسلة تحريري من هذه الدوامة المبهمة، انهمرت دموعي وللمرة الاولى انهار، ايقنت أن نهايتي قد حانت، استسلمت وما عهدت نفسي تستسلم بهذه السهولة، هي وحشة المكان التي اخضعتني.

صوت ليس ببعيد يسألني الهدوء، سخرت اي هدوء هذا؟ ومن انت بحق الرب، تراك من اساطير الف ليلة وليلة؟

«انا الرحمة».

رسمت ابتسامة تلتها ضحكة مسمومة.. اي رحمة تتحدث عنها! واين؟؟ «في بلاد السلام». تعقدت الامور يتحدث عن السلام، تقول سلام، لا بد انك التفاؤل والامل، ولست بالرحمة، وما كان ليرد! اختفى. لبته يعود ليفرج عني كربي.

أأقدم ام احجم، ولكن كيف الاحجام؟ وما لي من وسيلة سوى التقدم... تقدمت لتكون المقبرة مرامي، اصطكت اسناني رعبا وما عادت رجلاي تحملانني، منذ صغري اهاب المقابر.. كم من سعادة دفنت وتلاشت بباطنها، وقع بصري على الشواهد، تظهر الاثباتات، فعلا المقبرة لدموع الامهات الثكالى.

هي بلاد السلام، يهود وعرب معا، نظرية آمنت بها في صغري اقتنعت ان السلام اقوى من غريزة الشر، ايقنت انه لا بد آت لا محالة، ولكنه لم يترعرع بداخلي طويلا وما لبث ان تلاشى واختفى تدريجيا، وبدا لي أنه حلم بريء من احلام الطفولة حلم ان وطني حيث ارضي ومسكني، ها هي الحقائق تقلب موازين تفكيري.

اصغيت لصوت قطع مجرى تفكيري، اهلا بك!

من المتحدث يا ترى؟

انا دمعة ام يهودية. وتلتها الاخرى: انا دمعة ام عربية. اين سقطتما.

كلانا امٌّ فداء لابن راح ضحية مجزرة.

استيقظت لتعود الامور الى نصابها، بلاد السلام ليست سوى حلم او كابوس كأن واقعنا ان تكون ضحيته غدا او بعد غدا؟ اترانا افضل حظا من الضحايا وهل سيأتي حظنا منها لتلسعنا بنارها؟ لن تتكئ مرددين ارا منا محللين لنرجع نهاية، الكفة لصالح ذاك معدوم الضمير، حللوا النتائج واحوال الضحايا التي تشرئب لها النفس، ام ستفسح الطريق لكلا الطرفين ليدمرا حياتنا ويلعب الارق دورا اساسيا، هذا الذي يخرج صباحا لعمله تراه يعود سالما ام جثة محملة. كلنا بشر يهود وعرب، الام ام والاخ اخ. لنا قلوب واحدة.

افسحوا للسلام طريقا ليلعب دوره، هو الوحي المنزل للبشرية، كفاكم جنونا. الارض ارتوت من دماء الشهداء، ودموع الارامل واليتامى.

كفى!

الليل

● بقلم: دلال نبيل خطيب ●

توقفت آفاق افكاري، وسكنت تجاويفي الباطنية. هذا السراب المخيف، اريد الهروب، اريد التنفس، ان املأ ذلك الصدر باناشيد الحرية. اريد ان احلق هناك فوق فوق السحاب. ان اتخذه معزلي وكهفي. كم اود، ان انام بين احضان الراحة والطمأنينة! استجديك يا قلب الحياة بان تمدني بنبضاتك. لن تخسر شيئا ان العظيم لن يكون صغيرا ابدا اذا وصّل شريانه لنقل دماء الانتعاش لمن يختنق في غبار الايام.

وكم يربح ويكسب النهر العظيم اذا ذرى قطرات من مائه لاقحوانة تذوي من العطش فتنمو جانبه وتكون وساما وشرفا يرمز لكف العطاء.

سمعت كلماتي، واهديتني الليل بغموضه بسكونه الذي يشدني، يشدني الى اعماقه السحيقة. حيث امتد اذوب، انسحق في معالمه، وانتشر كذرات الهواء بين عباءاته، فيضمني ويملأ ذلك القلب الناعس بسنفونيات لا تفهمها الاذن البشرية. واكون قد انسجمت في فقرة من فقرات الحياة، وما اجمل ان تكون لا شيئا وكل شيء! ان تكون الليل نفسه الذي يسدل جفونه على هذا الكون ويستر همسات العشاق ويحضن الطفل ويرش النعاس على اجفانه وفي اغواره يحتفظ بتقلبات مريض، محب، تعيس، كل في فراشه.

حين ارى ان السبل قد ضاقت والمكان قد اصبح يضيق يضيق يكتم انفاسي والضجيج يشدني في جاذبية عجيبة نحو الاتربة الارضية يصم آذانك غير المرئية، اذان النفس الساكنة في الداخل، واكون قد اقتبست شخصية جريح الحرب الذي جسمه حقل تزرع فيه الشظايا الحربية واكون قد غُطيتُ بالدم.

حين تنفذ خزينتي بعد ان سرقها ذلك الوجه الذي اعرفه انطلق اليك ايها الليل، فتبدأ ايديك الخفية باخراج الشظايا وعيناك المشعة حنانا بتطبيب جراحي، وكلامك الذي اسمعه انا وحدي، فقط، بتطهير نفسي المتعبة وعندها تلتقي الجاذبيتان وانا اصبح انت، وانت تصبح انا، كلانا جزء مكمل للاخر.

عندها اطبع بصماتي على الطريق.

(طمرة)

قاهرة الاحزان

● بقلم: نجلاء مفيد ●

احبك رغم كل الاحزان
رغم كل العقبات
انت في الوجدان
ان قال الزمان لا
يا سلوة قلبي وفرحة عمري
فان قلبي سيقهر الزمان
ويتحدى الالام
اعرف ان حبنا ظمآن
ولكن لا تقل وداعا
فان حبنا اقوى من النسيان
احبك احبك رغم كل الاحزان

(ام الفحم)

على الشاشة الصغيرة

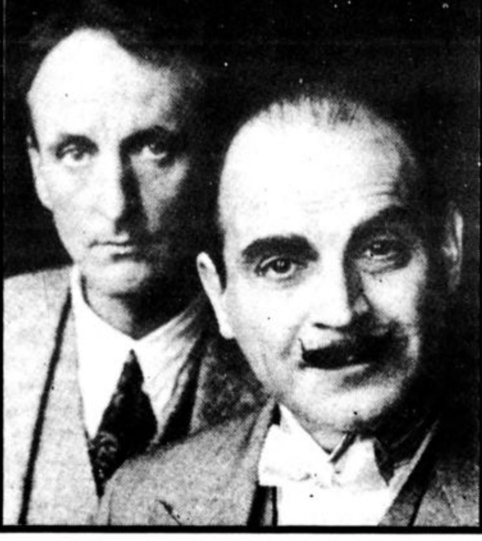
الاثنين ٩٤/١٢/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦،٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦،٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
.٦،٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
.٧،.. - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨،.. - الفن في العالم الغربي.
.٨،٣ - بداية القراءة - مكتوب تصديق.
.٨،٤٥ - علوم الطبيعة - البركة.
.٩،.. - طبيعة - نقار الخشب.
.٩،١ - في مملكة الحيوان - الفراشة.
.٩،٢٥ - شارع سمسم.
.٩،٥٥ - اخبار تربوية.
١٠،.. - احاديث الصباح «العار، الذنب والضمير».
.١٠،٣ - علم وتكنولوجيا.
١١،.. - لغة انجليزية.
١١،٢٥ - تاريخ عام - توسع اوروبا.
١١،٥٥ - اخبار تربوية.
١٢،.. - لغة فرنسية.
١٢،١٥ - علوم الطبيعة - الكواكب.
١٢،٣٥ - جغرافيا طبيعية - الصخور والمعادن.
١٢،٤٥ - مجتمع - البلوغ.
١٣،١٥ - يعقوب اغاس.
١٣،٣٥ - تمارين رياضية.
١٣،٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
١٤،.. - الفراشة اللطيفة - ادوية الشتاء.
.١٤،٣ - الف امريكا وامريكا. الحلقة الثامنة.
١٥،.. - مسابقة ذات جوائز.
.١٥،٣ - في غرفة داني.
١٥،٣٥ - صور متحركة.
١٦،.. - زاف للاول - العاب واشياء اخرى. بث مباشر.
١٧،.. - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧،٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨،.. - بلدودس. صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨،٣ - الرياضة في اسبوع.
١٩،.. - الاخبار بالعربية.
.١٩،٣ - حفلة حديقة مع رفقة ميخائيلي.
٢٠،.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،.. - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
.٢٢،١ - بين السطور. الحلقة العاشرة.
٢٣،.. - استرجاع مع اهود منور.
.٢٣،٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤،.. - حب من النظرة الاولى. «سوء تفاهم».
٢٤،٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية

١٤،.. - ينشر في حينه.
١٥،.. - عصر ديزني.
١٦،.. - الجميلون والشجعان.
١٧،.. - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧،٣ - الامير المثير من بل ابر.
١٨،.. - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
.١٨،٣ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٣٦)
.١٩،٣ - لينجو. لعبة تلفزيونية. رقم (٤٠)
٢٠،.. - الاخبار بالعبرية.
.٢٠،٣ - هذا يناسبني - مسابقة تعارف.
٢١،.. - كوميدي ستور. ترفيهي.
.٢١،٣ - برنامج ترفيهي مع جيدي جوب.
.٢٢،٤ - قمر في سماء ميامي - الحلقة (١١)
.٢٣،٤ - في رأس هرمان. الحلقة (١١)
٢٤،.. - اخر الاخبار بالعبرية.
.٢٤،٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤،١٥ - بوارو لاغاثا كريستي. الحلقة الاولى.
.١،.٥ - شعر.



● يو هيستغنس وديفيد سوشا في بوارو لاغاثا كريستي - القناة الثانية ٢٤،١٥ ●

كلمة السر

***** لغز رقم (١٧٨) *****

ع	س	ع	ب	د	ر	ش	ح
ا	و	س	ا	م	ر	ك	ن
ي	ي	ض	م	ك	ا	ر	ا
م	م	ح	ش	ر	ر	ي	ف
ن	ع	ا	ك	هـ	ز	ا	ر
ب	م	ر	و	م	ق	ل	هـ
ا	ر	س	ف	ن	ع	ع	و
س	ك	ا	ب	ت	ن	ق	د
م	ح	ك	م	ا	ن	ب	س
ي	م	ر	ز	و	ق	ي	م

● اعداد: جريس غنطوس غنطوس ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل كي يظل لديك اسم لاعب كرة قدم مكون من ثمانية احرف.

عوض، ايمن، حنا فرهود، شكري العقبي، باسم، مرزوق، سامر، عبد، معمر، رزق، كرة، كابتن، حارس، حكمان، من، مشكوف.

*** حل لغز (١٧٧) ***

افقيا:
١) مصاعب - مستمر.
٢) وهم - دجل.
٣) غدا - فأل - تلع.
٤) مكث - سخا.
٥) ربع - قائد - كادر.
٦) انف - مفر.
٧) انبأ - جنات.
٨) لاك.
٩) عابر - رتاج - مجس.
١٠) خدك - مسخ.
١١) نهر - لهب - ترك.
١٢) رتق - اين.
١٣) متأصل - محترف.

عموديا:
١) مغارب - معاني.
٢) مهد.
٣) صوامع - البارات.
٤) نار.
٥) عد - ثقابك - خلاص.
٦) جب - انا - رده.
٧) لفائف - متكبر.
٨) تم.
٩) سالم - مناجم - قح.
١٠) كفى.
١١) موتسارت - مختار.
١٢) دخل - ريف.
١٣) محارب - مساكن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/ ١٢، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٩ ● تل ابيب وضواحيها - ١٤ ● حيفا وضواحيها - ١٥ ● ايلات - ١٧ ● جبال الجليل - ٨ ● المروج الشمالية - ١٥ ● جبال المركز والجنوب ٩ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي ١٤ ● النقب الشمالي - ١٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٩٩٤/١٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٧٠٩١ ش.ج
● مارك الماني	١،٩١٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٥٥٦٨،٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٢٥٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٦٢٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣،١٩٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٣،١٠ - ٣،٢٠ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): استمر على الطريقة الجديدة ولا تلتفت الى المغرضين.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): حاول ان تعود نفسك على سماع آراء المجربين في مشاكلك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): حتى لو اختلف معك الآخرون فلا داعي للعداوة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): حبك لنفسك يبعد الاصدقاء عنك، عود نفسك على العطاء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): اسبوع مليء بالمفاجآت السارة، ازمة عاطفية تزول بسرعة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): رسالة من حبيب تصلك بعد طول غياب وانقطاع اخباره.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اسبوع مليء بالنشاطات والرحلات خارج بلدتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): انت تقترب من ساعة الصفر لملاقاة عزيز طال انتظاره.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): اهتم بصحتك ولا تكثر من الجلوس، عاود المشي والركض.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): رسالة تحمل انباء طيبة تصل مع شخص لم تره من قبل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): حاول ان تتخلص من انفعالاتك وحافظ على هدوء اعصابك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): السعادة تغمرك عند كل لقاء مع شخص اصبح عزيزا عليك

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) كانون الاول

١٩٨٩ - العراق والبحرين يوقعان اتفاقا يتعهد بموجبه البلدان بعدم التدخل في شؤون بعضهما وعدم اللجوء الى القوة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الرؤساء الدروز والشركس:

الاتفاق الذي وقعناه مكسب هام في مركزه تعهد حكومي رسمي بتحقيق المساواة

● التوقيع على الاتفاق، امس، بحضور الوزراء، ابراهام شوحط وموشي شاحل وامنون روبنشطاين ومدير عام الداخلية، عمرام قلعجي ● السلطات المحلية الدرزية والشركسية تعود الى مزاولة اعمالها كالمعتاد ابتداء من اليوم الاثنين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهى رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، امس الاحد، اعتصامهم الذي استمر شهرا امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، بعد التوصل الى اتفاق مع ممثلي الحكومة، تلتزم بموجبه الحكومة بتحقيق المساواة بين المواطنين العرب والدروز والشركس واليهود.

وكان اهم مكسب توصل اليه الرؤساء ثمرة لنضالهم، كما قال لـ «الاتحاد» السيد اسعد عرايدة، هو انتزاع اعتراف وتعهد من الحكومة لتحقيق المساواة والاعتراف بان حقوقنا منقوصة ومهضومة، رغم تقديم كل الواجبات، والزام الحكومة بالتعهد والاستعداد للعمل من اجل المساواة.

والتقى امس الاحد رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، وزراء المالية والتربية والشرطة والطاقة وتداولوا حول مطالب الرؤساء. وبعد جلسة مطولة عقدت في مقر وزير المالية، جرى التوقيع على اتفاق، تحول بموجبه ميزانية بقيمة (١٥.) مليون شيكل لاغراض التطوير، علاوة على الميزانيات المقررة لعام (١٩٩٥) للقرى الدرزية والشركسية. وخلال شهرين تقام لجنة لفحص احتياجات القرى الدرزية والشركسية وتقدم توصياتها وتقاريرها حتى (١٥/٢/٩٥)، بهدف تحقيق المساواة.

ووقع باسم الحكومة على الاتفاق الوزراء، ابراهام شوحط وامنون روبنشطاين وموشيه شاحل، ومدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي.

وقال السيد اسعد عرايدة، الناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، لمراسلنا، ان ممثلي الحكومة الذين التقيناهم امس الاحد، اعطوا اللجنة التي تقرر اقامتها لفحص احتياجات القرى الدرزية والشركسية، التفويض التام وتوصياتها ملزمة للحكومة. وقال: ما توصلنا اليه ليس كما اردنا بالضبط، لكنه في الظروف الحالية مكسب هام. ويوم الاحد القادم، سيقدم الاتفاق الى الحكومة للمصادقة عليه رسميا في جلستها الاسبوعية.

وتضمن الاتفاق بندا خاصا يشمل المعالجة الموضعية لعدة قرى بهدف التغلب على ما تعانيه من مشاكل، خاصة دالية الكرمل وعسفيا.

ومن الامور التي تضمنها الاتفاق وتهدف الى سد الفجوات بين القرى الدرزية والشركسية واليهودية، ان تسعى الحكومة وابتداء من ميزانيات عام (١٩٩٥) لمساواة الميزانيات العادية للوسطين وذلك حسب قرارات الحكومة السابقة للمساواة. وعلى سبيل المثال: تحصل عسفيا ودالية الكرمل، على ما تحصل عليه يوكنعام. وتحصل بيت جن والبقيعة وكفر سميع وينوح، على ما تحصل عليه معلوت، بالنسبة للفرد الواحد.

واكد السيد عرايدة، ان الاضراب في السلطات المحلية الذي اعلن قبل حوالي اسبوع انتهى. وتعود المجالس صباح اليوم الاثنين، لمزاولة اعمالها كالمعتاد.

تظاهرة صاخبة لمستخدمي الهستدروت في مقرّ قيادتها

● المتظاهرون يحيطون رامون وقيادة الهستدروت ويوشكون على الاعتداء عليهم! ● التظاهرة بعد فشل المفاوضات حول شروط تسريح المستخدمين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد مقرّ قيادة الهستدروت، امس الاحد، تظاهرة صاخبة قام بها مستخدمو اللجنة التنفيذية ومجالس العمال احتجاجا على فشل المفاوضات حول شروط تسريحهم من اعمالهم.

وكان المتظاهرون اقتحموا المبنى من خلال تحطيم كل ما يصادفهم من اثاث ومحتويات الى ان وصلوا الغرفة التي تواجد فيها رئيس الهستدروت وآخرون من قيادتها. وحاصر المتظاهرون المسؤولين وهتفوا ضدهم وهددوهم. وبدا في مرحلة ما انهم لن يترددوا في الاعتداء عليهم.

واحاطت بقيادة الهستدروت مجموعة من الحراس الذين منعوا المتظاهرين من الاقتراب اليهم. واستدعيت الشرطة الى المكان الا ان رئيس الهستدروت امتنع عن تقديم شكوى ضد المتظاهرين. واستطاع وآخرون من الانتقال الى غرفة اخرى.

وكان المتظاهرون الذين عدّوا بعض المئات اشعلوا النار في الاطارات والاخشاب، خارج مبنى قيادة الهستدروت. وهتفوا ورفعوا الشعارات المنددة بقيادة الهستدروت وسياستها.

واعلن ممثلو المتظاهرين ان الاتفاقيات الاولية التي تم التوصل اليها مع قيادة الهستدروت لاغية تماما وذلك بسبب تعنت القيادة واصرارها على حرمان المستخدمين من كامل حقوقهم.

من ناحية ثانية اكدت قيادة الهستدروت انها ماضية في تنفيذ خطة الاشفاء ولن يوقفها شيء. واشار رئيس الهستدروت الى ان قيادة الهستدروت ابدت حسن نية في مفاوضاتها من خلال ادراكها لقسوة تسريح المستخدمين الا انهم يصرّون على تحصيل تعويضات استثنائية غير معمول بها في علاقات العمل.

ويذكر ان خطة الاشفاء تقضي بفصل مئات المستخدمين من الهستدروت، املا، في حل ازمتها المالية.

النائب هاشم محاميد يزور معتقلي الشبيبة الشيوعية في معتقل طبريا

● محاميد: معنوياتهم عالية ● المعتقل سامر ابو دبي يحتفل بعيد ميلاده داخل السجن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفل عضو الشبيبة الشيوعية، سامر ابو دبي، بعيد ميلاده السابع عشر، امس الاحد في سجن طبرية بحضور ذويه والنائب الجبهوي هاشم محاميد.

وكان محاميد زار امس، عضوي الشبيبة الشيوعية سامر ابو دبي واياد قنانبة، للاطلاع على اوضاعهما.

وقال محاميد لمراسلنا، خرجت من السجن بارتياح تام، لان معنويات المعتقلين عالية جدا. واضاف: «ان سامر يدخل لاول مرة في حياته السجن واكد لي بفخر ان معنوياته عالية جدا ولن تتأثر او تهبط مهما كان الثمن. ظروف اعتقاله جيدة، يسمح له بمطالعة الصحف والكتب، الا انه وضع مع سبعة معتقلين جنائيين. وقال: «يعامل معاملة حسنة ولا يتعرض للضرب، الا ان ما يشغله كونه طالبا في الثاني عشر، ويريد استكمال دراسته والتقدم الى «البجروت». واستغرب كيف فرض عليه الاعتقال، حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية، خاصة انه في المدرسة.



● سامر ابو دبي امام المحكمة حيث أحضر لتمديد اعتقاله ● (خاص بـ «الاتحاد»)

ولاحظ محاميد آثار البق والبرغش على جسم اياد، اتضح ان ذلك من بقايا اعتقاله في «المسكوبية» حيث ينتشر البق بكثرة.

وادعى مدير السجن في رد على سؤال للنائب محاميد، ان عدم اخراج المعتقلين الى «الفورة» كان بسبب الطقس البارد.

وكانت ادارة السجن فرضت على محاميد الالتقاء بالمعتقلين كل واحد على حدة.

ونقل محاميد للمعتقلين صورة واضحة عن النضال الذي تخوضه الجماهير، خاصة الجبهة والحزب الشيوعي على كافة الاصعدة ضد توطين العملاء، ومن اجل اطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية.

«الليكود» يقرر اليوم فيما اذا كان سيسحب اقتراحه لنزع الثقة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تحسم ادارة كتلة «الليكود»، صباح اليوم الاثنين، في امر تقديمها اقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية الاضراب (الذي ينتهي اليوم) في السلطات المحلية الدرزية.

واعربت ادارة الكتلة عن ارتياحها للمفاوضات التي جرت بين الحكومة وممثلي السلطات المحلية المضربة، واعلنت ان هذه المفاوضات بدأت بسبب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي بادرت اليه الكتلة (الليكود)، وان الاتفاق الذي وقع بين الجانبين جاء خوفاً من اسقاط الحكومة.

يذكر ان النواب العرب كانوا اعلنوا انهم سيصوتون مع اقتراح حجب الثقة في حال لم تستجب الحكومة لمطالب السلطات المحلية الدرزية والشركسية. وقد جاء الاتفاق امس، ليمنع حصول ذلك.

القاضي احمد ناطور يدرس فكرة فصل المحاكم الشرعية عن وزارة الأديان!

● قلنسوة – لمراسلنا – قال القاضي احمد ناطور، انه يفكر باتخاذ خطوات لفصل المحاكم الشرعية عن وزارة الأديان، بسبب الاهمال والتقصير البالغين. وأكد: ان اهمال موظفي وزارة الأديان لشؤون المحاكم من حيث الصيانة وكوادر الموظفين وتدني تدريجهم، هو أمر لا يمكن تحمله، او السكوت عليه.

جاء ذلك في ختام ندوة، عقدت مساء أمس الأول السبت، في المركز الجماهيري في قلنسوة، حول: «حقوق المرأة في الاسلام والقانون».

وتحدث القاضي أحمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، عن مكانة المرأة في الشريعة مقارنا ذلك بالقانون الوضعي في اسرائيل. وقال الناطور، انه عاقد العزم على تعديل ما أعوج من اجراءات قائمة في المحاكم.

٧. مليون شيكل لاقامة نظام لمعالجة المواد الخطرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرّت الحكومة تخصيص مبلغ (٧.) مليون شيكل لغرض اقامة النظام القطري لمعالجة حوادث تهدد سلامة الجمهور ناجمة عن اخطاء في التعاطي مع مواد خطرة.

وسيخصص المبلغ لوزارة شؤون البيئة التي ستكلف باقامة نظام متكامل في كل انحاء البلاد يقوم على اساسي الصيانة واقتناء المعدات والتجهيزات، يكرس لحل اشكالات ناجمة عن تسرب غازات سامة او سوائل مضرة للبيئة والانسان.

ويأتي قرار الحكومة بناء على توصيات الجنرال – احتياط أهرون ڤاردي الذي بحث هذه المسألة ووضع نظاما يضمن التعاون بين كل الجهات ذات العلاقة في حال وقوع حادث كارثي في مجال المواد الخطرة.

ويشار الى النقاش العام الدائر في البلاد حول قصور النظام الحالي في البلاد، في مجال التعاطي مع المواد الخطرة لا سيما في المصانع الكيماوية على اختلافها.

العمل والتخطيط لاخراج جميع الحظائر الحيوانية من التجمعات العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري العمل والتخطيط، حاليا، لتنفيذ مشروع اخراج جميع الحظائر الحيوانية وتجمعات تربية الابقار والاغنام والماعز والخنازير الخ.. من المدن والقرى العربية وتجمعاتها السكنية، وذلك بتوجيهات من نائب وزير الزراعة، وليد صادق، وبالتعاون مع الدوائر المركزية في وزارة البيئة ودائرة «ادارة اراضي اسرائيل».

وسيتم، في اطار المشروع، ضمان وتحضير البدائل عن طريق تخصيص اراض لاقامة مراكز وتجمعات لتربية تلك الحيوانات على كافة انواع حظائرها وذلك خارج القرى والمدن والتجمعات السكنية لضمان الوقاية من اخطار اوبئة مختلفة تلحق الاذى بصحة الاهالي. وجدير بالذكر ان المشكلة مستعصية منذ عدة سنوات وتسببت بتفشي امراض مؤذية ومعدية، عدا عن الاضرار التي تلحقها بالظروف والاحوال البيئية والسكنية.

وفي مطلع الشهر الحالي اقيمت لجنة رسمية تجمع ممثلين عن وزارتي الزراعة والبيئة وكذلك ممثلين عن ادارة اراضي اسرائيل والمكاتب اللوائية المختلفة لمتابعة الموضوع.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء
١٣ كانون الاول ١٩٩٤
٩ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

13.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)

العدد 181/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العثور في الضفة على جثة امرأة عارية مقطوعة الرأس يُعتقد انها قتلت على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»

(ص ٣)

عشيرة ابو جردود تعود الى اراضيها! وتدعو الى مساعدتها في منع كل اجراء لترحيلها

(ص ١٦)

المسؤولون العسكريون يهددون بشن عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان

□ رابين من طوكيو يستبعد تغيير السياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان □

□ الجنرال ليفين: «الارهابيون يلجأون الى حرب العصابات وأحرزوا بعض الانتصارات.. لكن هذا الامر لن يدوم»! □ الجنرال براك: «سنحرص على ان تدفع المنظمات الارهابية الثمن غاليا»! □

(التفاصيل ص ٢)



● جنود اسرائيليون ينقلون زميلهم المصاب في جنوب لبنان – (صورة من الأرشيف) ●

اعلان مبادىء حول التسلح في الشرق الاوسط في صلب المفاوضات المتعددة الاطراف في تونس، اليوم

● ٤٤ دولة بينها اسرائيل تشارك في المفاوضات ● سوريا ولبنان تتغيبان في انتظار اختراق في المفاوضات الثنائية ● مصادر غربية وعربية تؤكد حصول «اتفاقات» بين الاطراف المشاركة ●

(التفاصيل ص ٥)

رحيل الاديب والناقد جبرا ابراهيم جبرا

*** الاديب الراحل وضع اكثر من (٥٠) كتاباً بين مؤلف ومترجم ***

● بغداد – «و.ص.ف.» – توفي، امس الاثنين، في بغداد الكاتب والناقد الفلسطيني الاصل، العراقي الجنسية، جبرا ابراهيم جبرا، عن عمر يناهز الـ (٧٤) عاماً وفق ما ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية وقد نعاه اتحاد الادباء في العراق.

وقد عاش جبرا في العراق حيث عمل مدرساً منذ الخمسينات وانتج اعمالاً ادبية وفنية متعددة اذ كان روائياً وشاعراً وناقداً ادبياً وفنياً ورساماً ومترجماً.

واضافت الوكالة ان جبرا «استحق الريادة في نقل اهم الاعمال الادبية العالمية الى اللغة العربية». وقد صدر له اكثر من ٥٠ كتاباً بين مؤلف ومترجم من بينها روايته المعروفة «البحث عن وليد مسعود» و«عالم بلا خرائط» كتبها بالاشتراك مع عبد الرحمن منيف.

كما كان جبرا من افضل من نقل مسرحيات شكسبير الى العربية وأحد الرواد بين نقاد الفن التشكيلي في العراق. وتابعت الوكالة انه «كان له دور مؤثر ومساهمة جادة في اغناء مسيرة الفن العراقي بالطروحات النظرية والنقدية المختلفة».

● جبرا ابراهيم جبرا ●

نـعـي

عموم آل ميعاري في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج صلاح علي ميعاري

(ابو سعيد)

الذي سيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الثلاثاء ١٣/١٢/١٩٩٤ الساعة الثالثة بعد صلاة العصر من مسجد القرية.

انا لله وانا اليه راجعون

اقرار قانون التأمين الصحي الالزامي نهائيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الكنيست، بالقراءة الثانية والثالثة، امس الاثنين، قانون التأمين الصحي الالزامي الذي سيصبح ساري المفعول ابتداء من مطلع العام المقبل.

ويقضي القانون بشكل عام بخصم نسبة ٤،٨٪ من دخل كل مواطن كرسوم للتأمين الصحي.

وادخل على القانون تعديل يقضي بعدم جباية رسوم تنظيم (التمويل النقابات المهنية) في الوقت الراهن.

ميناء العقبة مرفأ رئيسي لخدمة اسرائيل والاردن!

● عمان – «و.ص.ف.» – قال مفاوض اردني، امس الاثنين، ان بلاده واسرائيل تبحثان اعتماد ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر، كمرفأ رئيسي لخدمة كلا البلدين.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية، بترا، اكد دريد محاسنة، مدير عام مؤسسة الموانئ (العقبة) ان هذا التركيز جاء خلال اجتماع لجنة النقل التي التأمت، امس الاثنين، برئاسته ورئاسة شنيلر اتنل عن الجانب الاسرائيلي.

وقال محاسنة «لقد تم التركيز على اعطاء ميناء العقبة دوراً مركزياً في النقل البحري مع ربط ذلك بحركة النقل البري للبضائع بين البلدين». واشار الى ان «الاردن يستفيد من ذلك في خبرته الكبيرة في مجال النقل بالترانزيت بحكم موقعه الجغرافي».

ولجنة النقل، وهي احدى اللجان الفرعية، تبحث في مجالات الاستثمار المختلفة في هذا القطاع براً وبحراً وجواً.

المسؤولون العسكريون يهددون بشن عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان

❑ رابين من طوكيو يستبعد تغيير السياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان ❑

❑ الجنرال ليفين: «الارهابيون يلجأون الى حرب العصابات وأحرزوا بعض الانتصارات.. لكن هذا الامر لن يدوم»! ❑ الجنرال براك: «سنحرص على ان تدفع المنظمات الارهابية الثمن غاليا»! ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت اسرائيل، امس الاثنين، بتنفيذ عملية عسكرية في جنوب لبنان ومهاجمة مواقع «حزب الله» اثر سلسلة الهجمات الدامية التي نفذت خلال الايام الاخيرة.

وحذر قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، من انه «لا بد للجيش الاسرائيلي من ان يأخذ زمام المبادرة في الحرب التي يشنها على «حزب الله» ويهاجم الارهابيين ويشن حربا بلا هوادة لدحرهم».

واضاف ان «الارهابيين يلجأون الى اساليب العصابات ولقد احرزوا بعض الانتصارات غير ان هذا الامر لن يدوم». وامتنع من جهة اخرى عن اعطاء اية تفاصيل حول الاجراءات التي سيتخذها الجيش الاسرائيلي.

وكان اصيب في جنوب لبنان، امس، جنديان اسرائيليان، في انفجار لغم قديم يُعتقد انه مطمور منذ سنوات.

وقتل مقاتلو «حزب الله»، امس الاول الاحد، ضابطا اسرائيليا وجرحوا سبعة عسكريين خلال عملية نفذت في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ثم قام العسكريون الاسرائيليون بقتل العناصر الاربعة الذين نفذوا هذه العملية!

وكان جندي اسرائيلي، قتل، الاسبوع الماضي، في انفجار عبوة ناسفة في المنطقة ذاتها كما لقي تسعة من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة مصرعهم، الاسبوع الماضي، خلال هجوم شنه مقاتلو «حزب الله».

وافاد الناطق العسكري ان ما مجموعه (١٧) جنديا اسرائيليا وحوالي مئة من مقاتلي «حزب الله» قتلوا منذ مطلع السنة الحالية في جنوب لبنان.

واكد رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، ان اسرائيل سترد على هذه الهجمات. وقال ان اسرائيل «سددت ضربات موجعة جدا الى المنظمات الارهابية في لبنان واننا نحرص على ان تدفع الثمن غاليا. لقد قتلنا عشرين ارهابيا خلال شهر واحد». واوضح ان اسرائيل شهدت في السابق «فترات اصعب حقق خلالها الارهابيون انتصارات اكبر».

ورأت مصادر عسكرية ان الهجوم الذي شنه «حزب الله» يهدف الى «زعزعة استقرار ميليشيات «جيش جنوب لبنان». وحمل عدد كبير من عناصرها على الهروب من صفوفها قبيل استئناف الحوار بين اسرائيل وسوريا».

وقالت ان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع الاكتفاء بمساندة هذه الميليشيات، عسكريا، بل عليها ان تعلن بوضوح انها «لن تتخلى عن اولئك الذين ربطوا مصيرهم باسرائيل حتى وان تم التوصل الى اتفاق مع سوريا ولبنان».

وينص الاتفاق الضمني الذي ابرم بين اسرائيل وسوريا خلال «عملية تصفية الحساب» الاخيرة، الواسعة النطاق في جنوب لبنان في العام ١٩٩٣ على ان يمتنع «حزب الله» عن اطلاق صواريخ على الاراضي الاسرائيلية.

غير ان اسرائيل تأخذ بانتظام على سوريا، التي تتمتع، على حد قولها، بنفوذ كبير في لبنان، عدم القيام بما يكفي لوضع حد لنشاطات «حزب الله».

رابين يستبعد عملية عسكرية في جنوب لبنان

● القدس – «و.ص.ف.» – استبعد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاثنين، احتمال شنّ عملية عسكرية في جنوب لبنان.

وقال رابين للاذاعة الاسرائيلية في الطائرة التي كانت تقله من اوسلو الى طوكيو «لا هدف واضحاً يمكننا مهاجمته في جنوب لبنان واحياناً يكون ثمن هذه العمليات باهظاً جداً».

واضاف رابين تعليقاً على تصريحات ادلى بها قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل عميرام ليفين واعلن فيها تأييده شنّ مثل هذه العملية «يخطئ من يعتقد ان بحوزته حلاً سحرياً لمعالجة الوضع».

جرح ثلاثة عناصر لحدية في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان ثلاثة على الاقل من عناصرها اصيبوا، امس الاثنين، في هجوم تبناه «حزب الله»، وقالت ان جروح احدهم خطرة.

واوضحت ان الهجوم استهدف موقع طلوسة الذي تتمركز فيه مع قوات الاحتلال الاسرائيلي عند تخوم القطاع الغربي للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وذكرت الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة ان اشتباكا دام حوالي عشرين دقيقة، حصل عند الفجر بين عناصر من المقاومة وبين الوحدة المتمركزة في هذا الموقع، الذي تعرض من قبل لسقوط حوالي عشر قذائف من مدافع الهاون وعدد مماثل من الصواريخ المضادة للدبابات.

وفي بيروت اعلن متحدث باسم «حزب الله» المسؤولية عن الهجوم، واكد ان المجموعة المهاجمة تركت على ساحة المعركة «العديد من القتلى والجرحى في صفوف العدو».

احتجاجا على قرار الحكومة بتجميد البناء في المستوطنات

مستوطنات شمال الضفة الغربية تضاعف مساحاتها من خلال احتلال اراضي الفلسطينيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح المستوطن اريبه عوز، عضو «مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية» (المحتلة)، امس الاثنين، بأنهم يعمدون الى مضاعفة مساحة مستوطناتهم هناك من خلال القيام بأعمال مختلفة على «اراضي الدولة» المحيطة بها!

وقال عضو مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية، في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية «اننا ننصب اضواء كاشفة وأعمدة كهرباء وبيوت دفيئة وأسيجة ونشق مسالك على اراضي الدولة في كنف الشرعية التامة حتى نضاعف مساحة مستوطناتنا»!

واضاف «ان هذه طريقتنا في الاحتجاج على قرار الحكومة بتجميد حركة البناء في المستوطنات، وهذا يتيح لنا مراقبة ما يقوم به العرب على اراضي الدولة»!

وقال، ايضا، ان عمليات توسيع المستوطنات تهدف، ايضا، الى «اعداد المستوطنين لاستئناف حركة الاستيطان بسرعة عندما تعود المعارضة اليمينية الى الحكم».

هذا وطالبت حركة «السلام الآن» الحكومة بـ «التعجيل باتخاذ تدابير رادعة لهذه الخروقات للقانون» ومنع توسيع المستوطنات.

ويعيش حوالي ١٢٠ الف مستوطن يهودي في ١٢٠ مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة.

لقاء اليوم

مع: النائب شلومو بوحبوط

حول: معارضته لقانون ضريبة البورصة ووضعية حزب العمل

المتضررون من الضريبة هم من الجيل الشاب!

● اجرت كتلة «العمل» البرلمانية، امس الاثنين، نقاشا حادا حول «ضريبة البورصة» وطالب قسم من النواب بالغاء القانون او تأجيله، الا ان وزير المالية ابراهم شوحط اصرّ على موقفه الداعي الى البدء بتطبيق القانون في مطلع العام المقبل. حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» احد معارضي القانون، النائب شلومو بوحبوط (العمل) رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي.

*** «الاتحاد» – لماذا تعارض القانون؟**

– بوحبوط: «نحن صوتنا مع القانون، ولكن يحق للقيادة ان تقول اخطأنا، وهذا ما اقترحته في الاجتماع، لان من سيتضرر من القانون هو الجيل الشاب الذي اودع مدخراته في البورصة. اما اصحاب رؤوس الاموال فلديهم المهنيون الذين يستطيعون تخليصهم من الدفع.

«وللحقيقة هناك معارضة هائلة في الشارع ضد القانون وهذا يضر بالحزب».

*** «الاتحاد» – ولكن كيف تقررون ان القانون خاطئ قبل بدء تطبيقه؟**

– بوحبوط: لان الحديث في الميدان معارض للقانون بين اليهود والعرب. وانا اتحدث مع جميع الناس ومن جميع المستويات والجميع معارض للقانون. لقد قال بنيامين نتنياهو انه عندما سيأتي للسلطة فانه سيلغي هذا القانون فلماذا نقرّه نحن؟».

*** «الاتحاد» – هل هذا يعني ان الليكود ونتنياهو سيتسلمان السلطة في الانتخابات البرلمانية القادمة؟**

– بوحبوط: «انا لا اتمنى ذلك، وحتى ليس لدى الليكود اية امكانية او امل في ذلك».

*** «الاتحاد» – هناك شعور بأن الاستفتاءات التي تجريها الصحف والمعاهد الخاصة والتي تشير الى تقدم الليكود عليكم، تدفعكم لاتخاذ مواقف مغايرة لمواقف حزبكم (العمل)!**

– بوحبوط: «كل قائد سياسي يجب ان يكون لديه جهاز للاستفتاءات، وعندما نجد مثل هذه الاستفتاءات فيجب الاعتماد عليها».

*** «الاتحاد» – الا ترى بذلك ان الحسابات الحزبية تدفعكم لتغيير مواقفكم؟**

– بوحبوط: هل الحزب السياسي يجب ان ينتحر؟. ممنوع ان ينتحر.

*** «الاتحاد» – ولكن الحديث يجري عن جباية ٥٠٠ مليون شيكل في السنة من هذه الضريبة وقد وعدت الحكومة ووزارة المالية بأن هذه الاموال ستخصص لمحاربة الفقر!**

– بوحبوط: «هذا غير صحيح فالحديث يجري عن (٢٥٠) مليون شيكل، وحتى الجهاز الذي سيعمل على جباية هذه الضريبة سيكلف اموالا كبيرة».

*** «الاتحاد» – وهل علمتم بهذه المعطيات بعد اقرار القانون؟**

– بوحبوط: «لقد علمنا بقسم منها قبل التصويت ولكن الشارع يملي علينا احيانا».

*** «الاتحاد» – هل ستدافعون في الانتخابات القادمة عن القانون اذا تم تطبيقه؟**

– بوحبوط: «نحن نأمل بعمل رئيس الحكومة بكل ثقله لالغاء القانون، وان لم يعمل، فهذا سنتركه للمستقبل».

*** «الاتحاد» – كيف يقيم وضع حزب العمل في ظل الاضطرابات الحالية؟**

– بوحبوط: «للحكومة انجازات في عدة مجالات وخصوصا في مجال الرفاه، نحن نأمل رويدا رويدا ان نغير صورة الحزب. لقد اقمنا اطارا من خمسة نواب، مني والنواب صالح طريف وابلي ديان وداليا ايتسيك وابلي غولدشميث، للعمل من اجل مساعدة الحزب وسنعمل على عقد مؤتمر للحزب لتصحيح الامور».

*** «الاتحاد» – هناك احزاب في الجسم الحاسم البرلماني (الجبهة والحزب الدمقراطي العربي) تهدد بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تلب طلباتها فما رأيك بذلك؟**

– بوحبوط: «لقد تم حل قضية السلطات الحالية الدرزية وانا متأكد ان القضايا التي يطرحها النواب العرب ستجد لها حلا في ميزانية العام القادم».

(برهوم جرايسي)

الرئيس الجزائري الامين زروال يؤكد اتخاذ اجراءات جديدة لاستئصال الارهاب

● زروال يقدر ان الوضع الامني في الجزائر يتجه الى التحسن ●

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الجزائري الامين زروال، امس الاثنين، ان اجراءات جديدة ستتخذ قريبا في البلاد «حتى استئصال الارهاب» فيما تشن قوى الامن حملة واسعة على المجموعات الاسلامية المسلحة.

وقال زروال في تصريحات له اوردتها وكالة الانباء الجزائرية وادلى بها خلال لقاء مع المسؤولين عن وسائل الاعلام الجزائرية ان «الوضع الامني يتجه الى التحسن».

وتابع ان ذلك يتم «بفضل اجراءات اتخذت واخرى ستتخذ قريبا حتى استئصال الارهاب في بلادنا». ولم يعط زروال تفاصيل عن هذه الاجراءات.

الجدير ذكره ان قوى الامن بدأت منذ اكثر من شهرين حملة ضد الاسلاميين لم يسبق لها مثيل.

وكان زروال اعلن في ٣١ تشرين الاول الماضي اجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام ١٩٩٥ ومواصلة «سياسة استئصال العنف والارهاب».

ومنذ الاول من كانون الاول الجاري قتل حوالي ٩٠ اسلاميا مسلحا على ايدي قوى الامن وفق حصيلة غير رسمية.

ولا يتم الكشف عن عدد القتلى الاجمالي في





صفوف قوى الامن.

واعتبر زروال من جهة اخرى امس، ان الاعتداءات التي تستهدف الصحفيين – ٢٤ قتيلا ومفقودان منذ ايار ١٩٩٣ – «تندرج في اطار العملية الهادفة الى تدمير الجزائر».

واضاف «ان هذه الاعمال يحركها اعداء الجزائر في الداخل والخارج».

وكان رئيس تحرير الصحيفة الفرنسية «لو ماتان» قتل بالرصاص في الثالث من كانون الاول الجاري في ضاحية العاصمة الجزائرية بالقرب من مبنى الصحيفة.

العثور على جثة امرأة عارية، مقطوعة الرأس ومقيدة اليدين والرجلين!

* الاعتقاد: قتلت على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر امس الاثنين، بالقرب من مستوطنة «إفرات»، في الضفة الغربية المحتلة، على جثة امرأة عارية ومقطوعة الرأس وعلى جسدها آثار عنف!!

وكان سائق جرار زراعي في الطريق الموصل بين برك الملك سليمان ومستوطنة «افرات»، رأى الجثة ملقاة على الرصيف بشكل تقشعر له الابدان، فاتصل بحارس «افرات».

وحضرت الى المكان قوات من الشرطة ووحدة التشخيص الجنائي. وقال بيني غدبش، ضابط امن مستوطنة «افرات»: «وصلنا الى المكان وكان المنظر مزعزعاً. امرأة عارية مقطوعة الرأس ومقيدة اليدين والرجلين بحبل ثخين، ملقاة وآثار عنف وتعذيب واضحة على جميع انحاء جسدها».

واضاف، يعتقد انها امرأة عربية من منطقة بيت لحم، متزوجة قتلت على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». وعثر على خاتم الزواج في اصبعها.

وحاول افراد وحدة التشخيص الجنائي، التعرف على المرأة المقتولة. واعتقلت عدداً من العمال العرب الذين يعملون في «افرات» وحققت معهم لعدة ساعات.

وتعتقد الشرطة ان المرأة في حوالي الاربعين من عمرها، قتلت في مكان آخر، ونقلت جثتها الى «افرات» لتشويش عملية التحقيق.

الشرطة الفلسطينية تعتقل ثلاثة متهمين بقتل هاني العابد

● غازي الجبالي: الثلاثة اعترفوا ان ضابطا اسرائيليا امرهم باغتيال العابد وغيره من قادة «حماس» ● متهم رابع في القضية استطاع الهرب ●



● هاني العابد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد العميد غازي الجبالي، مدير عام الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، عملية اعتقال ثلاثة من المتهمين في قتل هاني العابد، من قادة «حماس».

وقال مصدر فلسطيني، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الثلاثة من المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية الاحتلالية وهم: شريف شحيبر ووليد صياح وماهر العجب، يشتبه بضلوعهم في قتل العابد، القي القبض عليهم وهم معتقلون في غزة، فيما تمكن المتهم الرابع، رامي الزميلي، من الهرب.

وقال المصدر الفلسطيني ان المعتقلين الثلاثة اعترفوا اثناء التحقيق معهم، بأن ضابطا في الاستخبارات الاسرائيلية يقيم في احدى المستوطنات في قطاع غزة، هو الذي امرهم باغتيال العابد. وانهم كانوا يدبرون لاغتيال قياديين آخرين في الحركات الاسلامية في غزة.

يذكر ان العابد قتل في (٩٤/١١/٢)، عندما انفجرت سيارته به. واجمعت الفصائل الفلسطينية على اتهام اسرائيل بالتخطيط لعملية القتل.

الوزير حريش في رد على استجواب النائبة تمار غوجانسكي

المنطقة الصناعية في كفركنا - المشهد ستعلن منطقة تطوير (أ) خلال اسابيع



● تمار غوجانسكي ●





● ميخا حريش ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي باستجواب الى وزير التجارة والصناعة ميخا حريش حول المنطقة الصناعية في «نتسيرت عيليت»، وكفركنا والمشهد.

وجاء في الاستجواب انه على الرغم من ان المنطقة الصناعية للتجمعات السكانية الثلاثة تقع على نفس الارض، الا ان الوزارة منحت القسم التابع لنتسيرت عيليت منطقة تطوير «أ»، بينما اعتبرت القسمين التابعين لكفركنا والمشهد منطقة تطوير «ب». وتساءلت غوجانسكي عن السبب وراء هذا التمييز، وماذا ستفعل الوزارة لانهائه.

وقال حريش ان القرار حول «نتسيرت عيليت»، جاء بتوصية من لجنة المدراء العامين للوزارات، وانه على علم بهذه القضية ولهذا سيعمل على توسيع منطقة التطوير (أ) والتي بموجبها يتم تشجيع الاستثمارات المالية، ثم سيوصي امام لجنة المدراء العامين بضم كفركنا والمشهد لهذه المنطقة، والمعروفة باسم تسيبوريت (صفورية)، وذلك لأن لقريتي كفركنا والمشهد مناطق صناعية اخرى خارج المنطقة المذكورة.

وبعد تساؤلات اضافية طرحتها غوجانسكي حول موعد تطبيق هذا الوعد. قال الوزير انه يعتقد بان ضم القريتين لهذه المنطقة سيتم خلال أسابيع معدودة، لانه سيمر في لجنة المالية البرلمانية ومن ثم لجنة المدراء العامين وهذا مسار غير معقد.

هذا وشكر الوزير غوجانسكي على سؤالها واثارتها للقضية على المستوى البرلماني.

جبهة حيفا تندد بتوطين العملاء في الاحياء العربية من المدينة!

* «التوطين استفزاز اجتماعي واخلاقي لا يمكن السكوت عليه» * المواطنون العرب في المدينة بحاجة الى (٢٥٠٠) وحدة سكنية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة حيفا الدمقراطية بياناً عبّرت فيه عن رفضها لمشروع ترميم البيوت المغلقة في الاحياء العربية في المدينة لتوطين عملاء الاحتلال والذي يتم بمباركة رئيس البلدية، عمرام متسناع، الذي يدعي «اننا بلد دمقراطي وعلينا ان نساعد من يتعاون معنا».

وجاء في البيان «ان توطين العملاء في الاحياء العربية يشكل استفزازاً اجتماعياً واخلاقياً لا يمكن السكوت عليه، كما اثبتت تجربة الناصرة والطيرة وغيرهما من البلدات العربية التي تقاوم توطينهم فيها حيث يستعملون اسفل الاساليب، مثل نشر المخدرات، والاعتداء على حرمات البيوت، ومحاولة ابتزاز فتيات وشبان بطرق واساليب قذرة لا تليق بمجتمعنا واخلاقه ومبادئه».

واكد البيان «ان توطين العملاء، في البيوت المستصلحة في الاحياء العربية في حيفا، يأتي على حساب حاجات أهالي حيفا العرب، الذين تنقصهم حسب الاحصائيات (٢٥٠٠) وحدة سكنية لحل ضائقتهم السكنية الخانقة، وبدلاً من تنفيذ الاتفاقات السابقة بين كتلة الجبهة في البلدية وبين رئيس البلدية السابق غورئيل، والحالي، متسناع، والتي تنص على ترميم قرابة (٦٠٠) وحدة سكنية مغلقة، وعرضها في المزاد للمواطنين العرب في المدينة لتسد جزءاً من ضائقة الازواج الشابة العربية والعائلات المحتاجة، فان البلدية والمؤسسات المسؤولة عن مخطط توطين العملاء، توجه لاهالي حيفا العرب طعنة استفزازية من الخلف، بعد ان تجاهلت حاجاتهم واهملت احياءهم تاريخياً ولم تُنشئ في احيائهم اكثر من بضعة عشرات من الوحدات السكنية خلال ٤٦ عاماً».

هذا ودعت جبهة حيفا الدمقراطية في بيانها الاهالي لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي ضد توطين العملاء، وذلك بعد غد الخميس في قاعة المؤتمر في شارع مار يوحنا.

المستشار القضائي للحكومة يجمد تحويل الاموال الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، امس الاثنين، تجميد تحويل الاموال من اسرائيل الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وجاء ذلك في اعقاب توجه النائب الليكودي ميخائيل ايتان، لتجميد الاموال، بادعاء انه يجري بشكل غير قانوني!

وقال بن يائير ان التجميد سيبقى ساري المفعول، الى ان يتم اعطاء صيغة قانونية للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني عبر تشريع خاص في الكنيست.

واشار بن يائير الى ان فحصاً اجراه حول تحويل مبلغ (٣) ملايين شيكل للسلطة الفلسطينية، دلّ على انه جرى بدون اي فائدة قانونية.

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية تحوّل للسلطة الوطنية الفلسطينية اموالاً تقتطعها من العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل على شكل ضريبة دخل.

سجن اربعة اعضاء من حزب التحرير الاسلامي في الاردن

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي، امس الاثنين، ان محكمة امن الدولة في الاردن اصدرت قبل يومين حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات بحق اربعة اعضاء في حزب التحرير الاسلامي غير الشرعي، وذلك اثر ادانتهم بالمساس بالملك الاردني، حسين.

وقال المصدر نفسه ان المحكمة دانت المتهمين الاربعة بـ «الانتماء الى جمعية غير مشروعة واطالة اللسان على مقام الملك واذاعة رسالة بين الناس من شأنها المس بكرامة الملك».

وكان ضبط بحوزة المتهمين منشورات تنتقد الملك حسين بسبب ابرامه معاهدة سلام مع اسرائيل وتحرض الاردنيين على رفض هذه المعاهدة وعلى «المسارعة الى اقامة الخلافة الاسلامية»، كما تؤكد ان الملك حسين «اعلن الحرب على الاسلام».

والسجناء هم صبح سليم صرصور (٥١ عاما) وابنه عادل صبح صرصور (٢٧ عاما) وعلي وصفي حرب (٢٤ عاما) وعبد المجيد قزاز (٢٧ عاما).

وحزب التحرير الاسلامي لا يعترف بالانظمة العربية القائمة. وهو الحزب الوحيد في الاردن الذي امتنع عن تقديم طلب لترخيصه.

اندلاع المواجهات بين القوات الروسية والشيشان

● موسكو - الوكالات - تفجرت يوم أمس، الاثنين، المعارك بين القوات الروسية وقوات الشيشان، التي اعلنت استقلالها في اواخر العام ١٩٩١، وذلك للمرة الاولى. وذكرت الانباء ان حوالي ثلاثمائة دبابة روسية تحاصر العاصمة غروزني بانتظار اوامر الرئيس بوريس يلتسين. وكان يلتسين قد دعا في وقت سابق الى استعمال القوة للافراج عن أسرى القوات الروسية الـ ٤٦، الذين اسرهم الشيشان امس الاول، الأحد.

وقالت وكالة «انتر فاكس» الروسية ان المواجهات اندلعت حين فتحت القوات الشيشانية النار على قافلة للدبابات الروسية كانت تتقدم باتجاه العاصمة غروزني. واضافت ان المروحيات المقاتلة، التي كانت توفر الغطاء الجوي للقافلة، دمرت مربضا للمدفعية الشيشانية. الا ان القوات الشيشانية نفت هذا النبأ. ونقلت بعض المصادر الصحفية ان خمسة مدنيين من الشيشان لقوا حتفهم في حين جرح ثمانية من الجنود الروس.

ويأتي تفجر هذه المعارك في الوقت الذي من المقرر فيه اجراء مفاوضات بين الجانبين في فلاديقفقاز في جمهورية اوستيا الشمالية المجاورة. وذلك بهدف تسوية العلاقات بين الطرفين.

على صعيد آخر نقلت الوكالات ان الموقف من خطوة يلتسين يثير تناقضات حادة في روسيا. ففي الوقت الذي يؤيده البعض يتخوف الآخرون من تورط روسيا في وضع غير سليم سينعكس سلبا على الوضع الداخلي في روسيا.

في رد على طلب محاميد

رابين يأمر بالمساعدة للعثور على جثة شهيد قتل في العام ١٩٧٧

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للامن انه اعطى تعليماته لمساعدة والدة الشهيد احمد جبر عطية مشايخ الذي قتل في العام ١٩٧٧، ولا تعرف عائلته مكان جثته حتى الآن.

وجاء هذا في رده على طلب تقدم به رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، الذي طالب رابين بمساعدة والدة الشهيد البالغة من العمر ٩٢ عاما من حلحول، والتي لا تعرف مكان جثة ابنها، وتطلب ان تدفنه في الخليل.

رامون وشوحط يبحثان في عقد صفقة شاملة

□ غونين: غالبية في قيادة الهستدروت ضد «الصفقة» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الهستدروت، حاييم رامون، أمس الاثنين، وزير المالية، ابراهام شوحط، في اول لقاء رسمي بينهما لبحث عقد «صفقة شاملة» تقوم عليها علاقات العمل في المرحلة القادمة.

وعلم ان الجانبين يصران على تسمية «الصفقة الشاملة» بـ «المعاهدة الاجتماعية الجديدة» لاخفاء هدفها الأساسي، وهو تصفية اداة علاوة الغلاء وتجميد الأجور.

وأكد النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، في حديث مع محرر «الاتحاد» معارضة الكتلة الشديدة لمبادىء الصفقة المحتملة. وقال انه من غير المعقول ان نقبل بالغاء علاوة الغلاء التي لا تضمن من الأصل التعويض الكامل للأجيرين لدى ارتفاع الأسعار.

وقال غونين ان رامون غير مخول ببحث الموضوع لأنه لم يحصل على تفويض من قيادة الهستدروت التي اعرب غالبية اعضائها عن معارضتهم لمثل هذه الصفقة.

دمج عسكري بين الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين

● صيدا - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاثنين، ان الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اللتين تتخذان من دمشق مقراً قررتا توحيد قيادتيهما العسكريتين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وفي جنوب لبنان.

وقال ابو علي حسن، مسؤول الجبهة الشعبية في جنوب لبنان، ان هذا القرار اتخذ قبل اسبوعين في دمشق على مستوى رئيسي الجبهتين، جورج حبش (الشعبية) ونايف حواتمة (الدمقراطية).

واضاف ان الهدف هو انشاء «قيادة عسكرية موحدة تشكل نواة عسكرية مدربة ومجهزة لتكون ذات فعالية داخل الارض المحتلة وانطلاقاً من جنوب لبنان». واضاف «آن لنا ان نسعى لقوة عسكرية تكون قادرة على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي».

وشدد على ان هذه القوة «لن تكون في مواجهة مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني» برئاسة ياسر عرفات في غزة واريحا.

واضاف حسن ان هذا الدمج هو تمهيد «للوصول الى تنظيم قوي يكون قادراً على الانخراط في جبهة وطنية فلسطينية لجميع القوى الفلسطينية الرافضة لمشروع الحكم الذاتي».

واشار الى ان تدابير اخرى يجري اتخاذها حالياً لتوحيد المكتبين السياسيين للجبهتين و«تأسيس منظمة جماهيرية موحدة».

مرسوم بحل المجلس البلدي في الكويت بسبب عجزه عن تصريف شؤون المواطنين!

● الكويت - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي، امس السبت، ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر مرسوماً بحل المجلس البلدي في مدينة الكويت «تحقيقاً للمصلحة العامة بعدما حالت الخلافات بين اعضائه دون تسيير الامور فيه».

وقال نص المرسوم الذي نقلته وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) ان حل المجلس البلدي للعاصمة وهو الوحيد في البلاد «تقرر نظراً لعدم سير العمل فيه ولغياب التعاون والانسجام بين اعضائه الـ (١٦)، مما اعاق انجاز اعماله واثر على مصالح المواطنين واداء الخدمات التي يقدمها مرفق البلدية».

ويدير الاعمال البلدية في باقي مناطق الكويت «مراكز بلدية» تابعة لمجلس العاصمة.

وكان المجلس تشكل في تشرين الاول ١٩٩٣ لمدة اربع سنوات بعد تجميد استمر ثماني سنوات. ويضم عشرة اعضاء ينتخبهم المواطنون مباشرة وستة اعضاء تسميهم الحكومة.

واوضحت الوكالة ان الاعضاء الحكوميين الستة قدموا استقالاتهم مؤخراً احتجاجاً على عدم تعاون رئيس المجلس، محمد الشايع، القريب من الاسلاميين بدون ان تعطي تفاصيل اخرى.

وكان الشيخ جابر حلّ المجلس البلدي مرة اولى في العام ١٩٨٦ في الوقت نفسه مع مجلس الامة بسبب «سوء استخدام الدمقراطية».

رابين يحصل من اليابانيين على تعهد بمواصلة دعم المسيرة السلمية

* اليابانيون مستعدون لدعم الفلسطينيين ولاقامة سد على نهر الاردن * رابين في زيارة الى طوكيو تستغرق ثلاثة ايام *

● طوكيو - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤولون يابانيون ان اليابان اكدت، امس الاثنين، لرئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط وللحكم الذاتي الفلسطيني.

واضافت المصادر ذاتها ان رئيس الوزراء الياباني، توميشي مورایاما، اكد لرابين الذي بدأ، امس، زيارة الى اليابان تستغرق ثلاثة ايام ان طوكيو ستستمر في تقديم المساعدات الى الفلسطينيين لارساء الاستقرار في اراضي الحكم الذاتي في غزة واريحا.

ووجه رابين كلمة شكر الى اليابان التي قدمت اخيراً ١٠ ملايين دولار لبناء مساكن للشرطة الفلسطينية ولمشاركتها في عملية السلام عبر اعمال مجموعات العمل في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال المسؤولون اليابانيون انه دعا ايضاً الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مقترحاً ابرام اتفاق حول الملاحة الجوية بين البلدين وطلب مساعدة اليابان لتصدير المنتجات الزراعية الاسرائيلية الى آسيا.

وذكرت المصادر نفسها ان مورایاما اعلن ان بلاده قد تشارك في بناء سد على نهر الاردن في حال وافقت جميع الاطراف المعنية على ذلك.

ووقع البلدان اتفاقين حول التعاون العلمي والمبادلات الثقافية.

ومن المقرر ان يستقبل الامبراطور اكيهيتو رابين، اليوم الثلاثاء، في قصره. كما سيلتقي رابين، اليوم وغداً الاربعاء، وزير الخارجية الياباني، يوهي كونو، اضافة الى المدير العام (وزير) لوكالة الدفاع اليابانية توكيشيرو تامازاوا ووزير الشؤون المالية ماسايوشي تاكيمورا.

وسيتوجه رابين بعد ذلك الى كوريا الجنوبية.

حركة «حماس» مستعدة للمشاركة في الانتخابات البلدية وتطالب باجرائها فى اسرع وقت!

● مفاوضات حول الانتخابات البلدية تشارك فيها جميع التنظيمات بهدف اقامة (٦١) مجلسا بلديا ● «حماس» مستعدة بشروط معينة للمشاركة فى الانتخابات لمجلس الحكم الذاتى ●

● غزة - لمراسلنا - اعلن عماد الفالوجي مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، امس الاثنين، في غزة ان حركته مستعدة للمشاركة في الانتخابات البلدية وهي تتمنى تنظيمها قريبا.

وتوقع الفالوجي فوز الحركة المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي المعقودة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بما لا يقل عن ٤٠٪ من اصوات الناخبين.

ويذكر ان تاريخ آخر انتخابات بلدية نظمت في قطاع غزة يعود الى سنة ١٩٤٥ ايام كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني فيما يعود تاريخ آخرها في الضفة الغربية المحتلة الى سنة ١٩٧٦.

وقال الفالوجي ان حركة «حماس» لن تشارك في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الا اذا كانت هذه الانتخابات غير مرتبطة بأي معاهدات سابقة وان تكون للمجلس المنتخب صلاحيات كاملة وغير خاضع لاي ضغوط خارجية والقدرة بالتالي على الغاء اتفاق الحكم الذاتي الموقع في العام ١٩٩٣.

واضاف الفالوجي «هناك فرق بين الانتخابات البلدية وانتخابات مجلس الحكم الذاتي».

وكشف عماد الفالوجي انه باشر باجراء محادثات في هذا الخصوص (اجراء انتخابات بلدية) مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات. وقال ان حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الاسلامي شاركت في هذا الاجتماع. واضاف «المفاوضات حول البلديات صعبة ولكنها مستمرة ونتمنى لها ان تنجح».

ومن ناحيته اعلن صائب عريقات ان هناك حوارا بناء ومعمقا ومستمرا منذ فترة طويلة حول مشاركة الفصائل المؤيدة او المعارضة للعملية السلمية في مؤسسات الحكم المحلي.

وقال «ان هذه المؤسسات هي خدماتية لن تقحم في المواقف السياسية لاي طرف من الاطراف».

واضاف «نحن نأمل في الايام القادمة ان تتوج حواراتنا ولقاءاتنا في قطاع غزة بتشكيل ٦١ مجلسا بلديا بمشاركة كل الفصائل».

وقال عريقات ايضا ان الانتخابات البلدية قد تجري بشكل منفصل وبعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

تظاهرة طلابية في الجامعة الاردنية ضد افتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان

* التظاهرة بمبادرة مجلس الطلبة بقيادة التيار الاسلامي *

● عمان - «و.ص.ف.» - تظاهر نحو ٣٠٠ طالب وطالبة، امس الاثنين، داخل حرم الجامعة الاردنية، التي تضم نحو ١٥ الف منتسب، وذلك احتجاجاً على افتتاح سفارة اسرائيلية في عمان.

وقد نظم التظاهرة مجلس الطلبة، الذي يهيمن عليه التيار الاسلامي المعارض لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

ورفع المشاركون اعلاماً سوداء حداداً ولافتات تدين تدشين البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية، امس الاول الاحد في العاصمة الاردنية، طبقاً لمعاهدة السلام التي ابرمت في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وجاء في احدى اللافتات التي رفعها طلاب يرتدون زياً اسود واقنعة بيضاء، ان «السفارة الصهيونية في عمان تسهل التطبيع» بين الاردن واسرائيل.

وتحدث ممثلون عن مجلس الطلبة ليؤكدوا ان سفارة اسرائيل لدى الاردن «ستصبح وكراً للتجسس». وانشد احدهم قصيدة باللغة العربية مناهضة لمعاهدة السلام. وبعد ذلك اشعلت النار بعلم اسرائيل وسط صيحات «الله اكبر».

ومنع اثنان من رجال الامن بالزي المدني المصورين الصحفيين من تصوير الحشد، حيث دفعا احد مصوري شبكة تلفزة عالمية.

وكانت ثمانية احزاب معارضة، من بينها جبهة العمل الاسلامي، نفذت امس الاول الاحد، اعتصاماً امام مقر رئاسة الوزراء وذلك بعد اقل من ساعتين على افتتاح السفارة. واحرق معتصمون العلم الاسرائيلي وسط حشد من نحو ٢٠٠ شخص.

جنود اسرائيليون قتلوا فلسطينيا حاول التسلل الى اسرائيل

* مقتل فلسطينية في اريحا على ايدي متعاونين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، امس الاثنين، ان القوات الاسرائيلية قتلت الشاب الفلسطيني، عبد العزيز ماوي (٢٢ عاماً)، فجر امس بالقرب من معبر «ناحل عوز»، فيما كان يحاول التسلل من قطاع غزة الى اسرائيل برفقة آخرين، نجحوا في الهرب.

وقال الناطق العسكري، ان جنود دورية اسرائيلية اطلقوا النار على الفلسطينيين بعد ان رفضوا الانصياع للاوامر بالتوقف.

على صعيد القتل، اعلنت الشرطة الفلسطينية ان مجهولين قتلوا امرأة واصابوا زوجها بجروح خطيرة، في اريحا.

وقالت مصادر الشرطة الفلسطينية، ان ابراهيم موسى عامر (٢٧ عاماً)، وزوجته رسمية اصيبا بجروح خطيرة في منزلهما بعد عدة ايام من عقد قرانهما.

وقال المحققون ان الامر يتعلق بجريمة ثأر، فقد قتل ابراهيم احد كبار المتعاونين مع سلطات الاحتلال في عام (١٩٩٢) في بلدة دورا قرب الخليل. واعتقلته السلطات الاسرائيلية، وافرجت عنه قبل خمسة اشهر وفرضت عليه الاقامة في اريحا وعدم العودة الى بلدته دورا.

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية، اذا تأكدت هذه الفرضية، فستكون هذه اول جريمة ثأر لمتعاونين مع الاحتلال ترتكب في اريحا.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان

السلطات السعودية تعتقل مهندسا مصريا بدون محاكمة منذ ثمانية اشهر

● القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر في المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاثنين، ان مهندسا مصريا محتجز في السعودية منذ ثمانية اشهر من دون محاكمة وان عائلته تخشى من ان تكون حياته في خطر.

وقالت المنظمة ان سعيد السعيد الخولاني اتهم بجريمة «خيانة الامانة» وهو «محتجز منذ آذار الماضي في اصلاحية الدمام (منطقة الدمام في السعودية) ولم يقدم للتحقيق او المحاكمة».

واضافت ان «اسرته تخشى ان تكون حياته معرضة للخطر خاصة مع انقطاع اتصالاته بأسرته وعدم توافر اية معلومات حول ظروف احتجازه».

وكان المهندس المصري يعمل في السعودية منذ كانون الثاني ١٩٩٣ مع شركة «بدنة» للمقاولات في قرية الرفيعة في المنطقة الشرقية.

وقال محمود قنديل المسؤول في المنظمة ان المنظمة المصرية طلبت تفسيرات من السفارة السعودية في القاهرة ومن وزارة الخارجية المصرية لكنها لم تتلق اي جواب.

وكان حكم على الطبيب المصري محمد كامل خليفة بالسجن ٤٥ يوما وبالجلد لانه تقدم بشكوى على استاذ سعودي اتهمه باغتصاب ابنه. وافرج عن الطبيب الذي اتهمته احدى المحاكم بالكذب في ١٩ تشرين الاول بعد ٢١ يوما من السجن وبعد تدخل الحكومة المصرية لدى السلطات السعودية.

الحزب الاشتراكي اليمني يتهم سلطات صنعاء بمصادرة مبنى تابع للحزب

● صنعاء - الوكالات - اتهم النائب في الحزب الاشتراكي اليمني احمد علي السلامي، السلطات اليمنية بأنها صادرت مبنى قيادة الحزب الاشتراكي ومكتب صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب في صنعاء.

وقال السلامي، الذي كان يشغل منصب وزير الكهرباء في الحكومة السابقة ان «شرطة الامن اقتحمت يوم السبت، مبنى الحزب دون اي امر من القضاء او من النيابة» وبقيت الشرطة مساء الاحد في المبنى.

واضاف ان رجال الشرطة ابلغوا الموظفين في المبنى باخلائه خلال٤٨ ساعة «بحجة ان صاحب المبنى تنازل عنه للسلطات الرسمية».

وبعد ما وصف ما يجري بأنه «نوع من انواع المصادرة غير المعلنة لاملاك الحزب الاشتراكي» قال النائب ان هناك وثائق تثبت ملكية الحزب لهذا المبنى واوضح ان الحزب الاشتراكي اليمني قرر تقديم شكوى الى مجلس النواب.

ولم يتسن الحصول على اي رد فعل من قبل سلطات صنعاء.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتمتع بوجود قوي في جنوب اليمن انسحب من التحالف الحكومي بعد الحرب التي دارت بين قواته وقوات صنعاء بقيادة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، من ايار الى تموز الماضيين.

ويذكر انه اثناء الحرب وبعدها صادرت سلطات صنعاء العديد من الابنية التي تعود ملكيتها الى الحزب الاشتراكي.

احتجاجا على قرار سجن خمسة نواب اتراك من اصل كردي

الاتحاد الاوروبي يعارض انضمام تركيا اليه في ظل عدم احترام حقوق الانسان

● باريس - «و.ص.ف» - اكد رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، في معرض حديثه عن الاحكام التي صدرت، يوم الخميس الماضي، في انقرة بحق خمسة نواب اتراك من اصل كردي بالسجن ١٥ عاما انه يعارض في هذه الظروف دخول تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

وقال ديلور في مقابلة اجراها معه التلفزيون الفرنسي انه «لتحقيق الاتحاد الجمركي مع تركيا التي وعدت به يجب ان يعطينا الاتراك ضمانات فيما يتعلق باحترام حقوق الانسان».

واضاف ديلور «يجب ان نميز بين هذه المسألة ومسألة حزب «العمال الكردستاني» والا نخلط بين الامور». وقال «ما ان علمت بطلب المدعي الحكم باعدام النواب وقعت مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، وغيره نداء الى القضاة الاتراك والحكومة التركية».

واشار ديلور الى ان «اعتقال هؤلاء النواب الذين يفترض انهم يتمتعون بحصانة برلمانية وجريمتهم الوحيدة انهم عبروا عن رأيهم وليس هناك اي دليل على تعاونهم مع حزب العمال الكردستاني امر مخز». واضاف ان «بعض الذين اعتقلوا وبينهم امرأة تعرضوا لاعتداءات غير عادية».

يذكر انه حكم في انقرة على خمسة من ثمانية نواب او نواب سابقين اتراك من اصل كردي متهمين بالتعرض لامن الدولة بالسجن ١٥ عاما. اما الثلاثة الباقون فقد صدرت بحقهم احكام بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف السنة وسبع سنوات ونصف السنة.

اعلان مبادىء حول التسلح في الشرق الاوسط في صلب المفاوضات المتعددة الاطراف في تونس، اليوم

● ٤٤ دولة بينها اسرائيل تشارك في المفاوضات ● سوريا ولبنان تتغيبان في انتظار اختراق في المفاوضات الثنائية ● مصادر غربية وعربية تؤكد حصول «اتفاقات» بين الاطراف المشاركة ●

● تونس - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر دبلوماسية غربية ان اعتماد اعلان مبادىء حول الحد من التسلح والامن في الشرق الاوسط سيكون في صلب المفاوضات المتعددة الاطراف المتعلقة بالتسلح التي تبدأ، اليوم الثلاثاء، في تونس بمشاركة ٤٤ دولة.

ونص مشروع الاعلان الذي تم وضعه في مطلع العام الجاري على ارساء تدابير الثقة بين العرب والاسرائيليين وانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

واضافت المصادر انه تمت الموافقة على عدد من النقاط الواردة في المشروع خلال اجتماع عقده الخبراء في تشرين الاول الماضي في باريس لكن ما زالت بعض النقاط الاخرى عالقة.

واشارت الى ان احتمالات رفض المشروع خلال اجتماع تونس او اعتماده متساوية نظرا الى استمرار الخلافات بين العرب والاسرائيليين.

وكانت بعض الدول العربية وفي مقدمتها السعودية قد رفضت نص مشروع اعلان مبادىء طرح خلال الجلسة العامة الخامسة التي عقدت في الدوحة (قطر) في ايار الماضي بعد ان اعتبرت ان الشق السياسي من المشروع يتضمن «محاولة للتطبيع مع اسرائيل».

وقال رئيس الوفد السعودي الى هذه الجولة الامير تركي بن محمد السعود حينها ان بلاده «ستستمر في معارضة الشق السياسي الذي تحاول اسرائيل عبره الحصول على مكاسب».

وقال رئيس الوفد الاردني الى هذا الاجتماع ان الخبراء من ١٧ دولة من بينها اسرائيل وممثلون فلسطينيون توصلوا الى «توافق للآراء» في تشرين الثاني في عمان حول انشاء هذا المركز.

الا ان المصادر الدبلوماسية الغربية في تونس تصر على ان نص المشروع «ما زال غامضا».

من جهة اخرى سيعرض الخبراء، الذين حضّروا الجولة السادسة، وثيقة تشير الى «اتفاقات» على حد قول عمان حول الاتصالات وتبادل المعلومات بشأن النشاطات العسكرية والحوادث في البحر واعمال البحث والانقاذ.

وتقاطع سوريا ولبنان هذه المفاوضات بانتظار تحقيق نتائج في مفاوضاتهما الثنائية مع اسرائيل.

يشار الى ان مجموعة العمل حول الحد من التسلح هي احدى المجموعات الخمس التي انشئت خلال مؤتمر مدريد (١٩٩١) الذي اطلق عملية السلام في الشرق الاوسط. اما المجموعات الاخرى فتتعلق بمسائل التعاون الاقتصادي والمياه واللاجئين والبيئة.

مصر والاسلحة النووية الاسرائيلية

● صرح رئيس الوفد المصري الذي سيشارك في المفاوضات حول مراقبة التسلح في الشرق الاوسط ان مصر تريد طرح مسألة نزع السلاح النووي الاسرائيلي.

وقال نبيل فهمي، امس الاثنين، «سنطلب في اجتماعات تونس ان توضح الدول مواقفها من مسألة الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية خلال مؤتمر اعادة التوقيع الذي سيعقد في نيويورك في نيسان المقبل».

واضاف ان «مصر لا يمكن ان تقبل بأن يظل البرنامج النووي الاسرائيلي غير خاضع للتفتيش الدولي».

وتابع فهمي وهو مستشار سياسي لوزير الخارجية المصري عمرو موسى «حتى الآن لم تكن المفاوضات المتعددة تتعامل مع ما هو مطروح دوليا ولكن آن الاوان لان تبدأ في التعامل مع القضايا المطروحة على المستوى الدولي».

الولاية على القدس والمسألة العراقية من آخر العقبات التي تعترض التوصل الى اجماع في قمة الدار البيضاء

● قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي تبدأ اليوم في الدار البيضاء بحضور مجموعة كبيرة من رؤساء ومسؤولي الدول الاسلامية ●

● الدار البيضاء - «و.ص.ف» - في الوقت الذي بدأ فيه ملوك ورؤساء دول منظمة المؤتمر الاسلامي بالتوافد الى الدار البيضاء للمشاركة في القمة المقررة اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء استمرت المشاورات، امس الاثنين، لتذليل آخر العقبات التي حالت دون الموافقة على مشاريع القرارات وخاصة مسألة العراق والكويت ومسألة الولاية الدينية على مدينة القدس.

وكان الخلاف على هاتين المسألتين ادى الى ارجاء الجلسة الختامية للمجلس الوزاري الى مساء امس لافساح المجال امام المزيد من المشاورات.

وابرز الواصلين حتى الان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد والرئيس التركي سليمان ديميريل واليمني علي عبد الله صالح وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورئيسة وزراء بنغلادش البيغوم خالدة ضياء ورؤساء النيجر ماهامان عثمان وبنين نيسيفورو سوغلو ومالي الفا عمر كوناري.

وبالنسبة الى الخلاف على مشروع القرار المتعلق بالعراق والكويت اجتمعت اللجنة السياسية، ظهر امس في محاولة للتوصل الى توافق يرفع الى وزراء الخارجية مساء اليوم. وعلم من مصدر في الوفد العراقي ان بغداد طالبت بعدم ادراج اي بند حول الخلاف بين العراق والكويت في حال لم يتم التوصل الى صيغة توافقية.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف طالب باعادة درس مشروع حول العراق مشيرا الى «مستجدات في الموقف العراقي بعد الاعتراف بالكويتتستوجب تجاوز المشروع الحالي».

كما دعا الى «اجراءات ثقة» بين العراق من جهة وكل من السعودية والكويت من جهة ثانية. بينما يطالب مشروع القرار الذي تدعمه الكويت بالابقاء على الحظر المفروض على العراق حتى تطبيق جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بذيول الاجتياح العراقي للكويت.

وحول القدس طالب وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية طلال الحسن في مذكرة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد القابد بادخال فقرة اضافية الى مشروع القرار حول القدس «تشيد بالجهود المستمرة للمملكة الاردنية الهاشمية بالنسبة الى رعايتها للاماكن المقدسة في القدس الشريف والحفاظ عليها بمواجهة محاولات تهويدها».

وتتضمن الفقرة ايضا اشارة الى «الدور الذي يقوم به العاهل الاردني الملك حسين في اهتمامه المباشر بالاماكن المقدسة في القدس الشريف».

وكان الوزير الاردني صرح ان الاردن يريد ان يضيف فقرة على مشروع القرار المتعلق بالقدس «توضح موقفه» في موضوع استمرار «الدور الاردني في الرعاية على الاماكن المقدسة كوديعة ريثما يتمكن الاشقاء الفلسطينيون من استعادة سيادتهم على المدينة».

وصرح رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان منظمة المؤتمر الاسلامي «مدعوة الى تبني موقف يؤكد السيادة الفلسطينية على القدس».

مسؤول امريكي يؤكد ان العلاقات المصرية الامريكية ممتازة

● نائب دمقراطي يؤكد وقوف الجمهوريين والدمقراطيين من وراء الرئيس المصري في مكافحته للارهاب ●

وسائل الاعلام الامريكية كانت تحدثت عن خلافات امريكية مصرية ●

● القاهرة - صرح النائب الدمقراطي الامريكي توم لانتوس، امس الاثنين، ان العلاقات بين مصر والولايات المتحدة «ممتازة» وان الولايات المتحدة تدعم سياسة الرئيس المصري حسني مبارك لمكافحة نشاطات المجموعات المتطرفة «دعما تاما».

واكد لانتوس للصحفيين في ختام لقاء مع الرئيس المصري ان «علاقاتنا ممتازة، وان الدمقراطيين شأنهم شأن الجمهوريين في الكونغرس (الامريكي) يريدون مواصلة تعزيز العلاقات مع مصر».

واضاف «ولدينا لائحة طويلة من مشاريع التعاون» بين مصر والولايات المتحدة دون اعطاء اي ايضاحات اخرى.

وكانت الصحف الامريكية اتهمت اخيرا مصر بانتهاك الحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي على ليبيا. ورفض المسؤولون المصريون هذه الاتهامات غير ان مبارك اشار الاسبوع الماضي الى حدوث «سوء فهم» بين القاهرة وواشنطن حول بعض المسائل دون تحديدها.

واضاف لانتوس «اننا ندعم سياسة الرئيس مبارك لمكافحة الارهاب في مصر دعما تاما اذ انه يتعين القضاء على الارهاب». واكد ممثل ولاية كاليفورنيا انه بحث مع مبارك في عملية السلام في الشرق الاوسط اضافة الى تعزيز العلاقات بين مصر واسرائيل.

واوضح لانتوس الذي يتولى رئاسة وفد من النواب الامريكيين انه سيزور الاردن وسوريا بعد مصر.

● مبارك ●

الفحماويون يتوقون للقاء ابناء سخنين

● ام الفحم – لمراسلنا الرياضي – الاجواء الكرنفالية تسيطر على مدينة ام الفحم في انتظار الفريق الشقيق من سخنين، الا ان هطول الأمطار عصر أمس، الاثنين، خيب آمال الكثير من المشجعين الفحماويين، الذين انتظروا جوا صافيا لاشباع طموحاتهم، التي تعدت اولها يوم السبت الماضي. الا ان ذلك لم يمنعهم من التوجه الى الملعب لتشجيع المتدربين، الذين اجمعوا على ان النقاط يجب ان تبقى في ام الفحم من خلال الحفاظ على الروح الرياضية وتأكيد حتميتها.

وقال الاداري سميح اغبارية ان المباراة ستجمع قطبين كبيرين في الوسط العربي، الفريق الفحماوي ذا الرصيد الكبير من الدرجة الاولى منذ العام ١٩٧٩ والفريق الشقيق الصاعد، الذي تم اكتشافه هذا الموسم. واضاف ان آلاف المشجعين الفحماويين سيحضرون المباراة لاضفاء جو حماسي على الملعب. وان الادارة الفحماوية وزعت خمسماية بطاقة في سخنين آملة بحضور مئات الاخوة المشجعين من سخنين، اضافة الى تقديم الدعوة للقائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم ولرئيس مجلس محلي سخنين، وكذلك الى العديد من الشخصيات الرياضية من لاعبين واداريين.

اما التركيب المتوقع للفريق الفحماوي فهو: اهرونيان، زيدان عبد الرحمن، مفيد محمد عوف، (جابر احمد)، محمود سليم، (حسن عبد الرحمن)، يهودا زاكمان، وائل طلال، هاني ناتخو، علي سليم وأيمن مرشد. (ايهاب رشاد) و(أشرف عبد العام).

ومن المتوقع، ايضا، ان يجري المدرب ومساعده التغيير المناسب حسب وضعية ارض الملعب.

على صعيد آخر وجهت الادارة الفحماوية لفريق عيروني سعيد، ام الفحم، شكرها العميق لادارة فريق هبوعيل اكسال على استضافتهم للفريق الفحماوي في لقائه يوم السبت الماضي في اكسال ضد تسور شالوم حيث فاز الفحماويون بالنتيجة ١ – صفر. واعرب الاداري محمد ابراهيم جبارين عن شكر ادارة الفريق لحسن استقبال المضيفين من اكسال ولكرم ضيافتهم.

الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يبرئ سوريا والعراق من تهمة التلاعب بأعمار اللاعبين!

● برأت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الاسيوي لكرة القدم كلا من سوريا والعراق من تهمة اشراك لاعبين تخطوا السن القانونية في بطولة آسيا لكرة القدم للشباب تحت ١٩ عاما التي اقيمت خلال تشرين الاول الماضي في جاكرتا.

جاء ذلك في اليوم الأول من المؤتمر الذي يعقده الاتحاد الاسيوي في كوالالمبور في مناسبة العيد الاربعين لتأسيسه.

وصرح الأمين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان «اخطرنا الاتحاد الدولي لكرة القدم بان اللجنة الطبية التابعة له تعتبر ان التثبت من اعمار اللاعبين من خلال فحص العظام بالاشعة هو اجراء غير دقيق لأن نسبة الخطأ فيه تتجاوز السنتين».

وكانت سوريا احرزت البطولة الاسيوية وحلت اليابان في المركز الثاني فبلغتا معا نهائيات بطولة العالم التي ستقام العام المقبل في نيجيريا. اما العراق فحل رابعا.

ويتوقع ان يصادق المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي على قرار لجنة الانضباط يوم غد الاربعاء.

اضاف فيلابان «اننا نعتمد على نزاهة اللاعبين والمسؤولين لجهة التقيد بالأعمار في بطولتي الشباب والناشئين تحت ١٩ و ١٦ عاما بانتظار التوصل الى اساليب اخرى للتثبت من اعمار اللاعبين».

وقال فيلابان ان سبعة من المنتخبات التي شاركت في بطولة جاكرتا اتهمت بالتلاعب بأعمار لاعبيها لكن التركيز انصب على سوريا والعراق لأن لاعبيهما بدوا في سن اكبر من السن القانونية.

* منتخب السعودية للناشئين *

● على صعيد آخر لم يرشح شيء عن القرار الذي اتخذته لجنة الانضباط بحق منتخب السعودية للناشئين الذي شارك في بطولة اسيا للناشئين خلال الشهر الماضي في الدوحة.

واكتفى فيلابان بالقول ان لجنة الانضباط وصفت اعتداء عدد من لاعبي المنتخب السعودي على الحكم الاردني الذي قاد مباراته امام نظيره الصيني بانه «اعتداء صارخ».

واعترف فيلابان بان هناك عقوبات بحق المنتخب السعودي، مشيرا الى انها لن تذاع قبل اجتماع المكتب التنفيذي يوم غد الاربعاء.

اولاد الاخوة حيفا: يفوز على اولاد هبوعيل حيفا

● حقق اولاد الاخوة حيفا انتصارا كبيرا على اولاد هبوعيل حيفا بالنتيجة (٢:صفر)، في مباراة حامية الوطيس ومليئة بالعرض الكروي الجميل. سجل الهدفين امير طوافشة وروني يوسف.

وامتاز جريس برانسي.

هذا ويشرف على تدريبهم المدرب فرح فرح.

ويذكر ان العديد من اللاعبين المتازين امثال سامر عبيد وايمن خلايلة من ابرز لاعبي الدرجة الأولى تخرجوا من مدرسة الاخوة حيفا.

يعقوبسكي الى عيروني ام الفحم

● ادارة عيروني ام الفحم ضمت الى صفوفها اللاعب هدار يعقوبسكي لاعب هبوعيل الخضيرة سابقا ليعزز خط الهجوم اضافة الى كلود مالكا.

ومن المتوقع ان يشارك هذا اللاعب في المباراة القادمة مع فريقه الجديد ضد عرعرة.

(محمد مروح)

جنوب افريقيا تنظم كأس الامم الافريقية العشرين مطلع ١٩٩٦

● جاء في بيان للاتحاد الافريقي لكرة القدم من مقره في القاهرة ان جنوب افريقيا ستنظم كأس الامم الافريقية العشرين خلال كانون الثاني ١٩٩٦.

وكانت كينيا اعتذرت اواخر الشهر الماضي عن عدم تنظيم المسابقة فحلت جنوب افريقيا محلها.

شباب الرامة يختارون ايضا، تنس الطاولة

* الفريق حصل على بطولة الشمال، ولاعبان منه يشاركان في بطولة اسرائيل.. *

● حصل فريق شباب الرامة في تنس الطاولة على بطولة الشمال.

وشارك في هذه المسابقة ١٦ لاعبا من قرية الرامة للاجيال ٧ – ١٨ عاما من بين مجموع ١٠٠ لاعب شاركوا في هذه المسابقة.

ويشار الى ان فريق شباب الرامة في تنس الطاولة هو الفريق العربي الوحيد، الذي يلعب ضمن هذه البطولات. ويضم الفريق حوالي ٦٠ لاعبا شابا وشابة، ويلعب اعضاؤه في جميع الدرجات منها الدرجة الممتازة للشبيبة.

وفاز اللاعب جريس خليل خوري (٨ اعوام) ببطولة الشمال حتى جيل (١٠) اعوام. كما فاز اللاعب – المدرب رائد سمير جبران، بالبطولة حتى جيل (١٨) عاما.

ويشارك اللاعبان في بطولة اسرائيل التي ستجري في شهر آذار القادم. كما سيشارك الفريق في ١٧ الجاري في بطولة هبوعيل القطرية.

● جريس خليل خوري ●

هذا وسيلعب فريق الفتيات في بطولة اسرائيل دون ان يشارك في مباريات التصفيات.

* عادل اوماشي *

لاستخدامه السلاح ضد الصحفيين
عقوبة السجن الفعلي تنتظر مارادونا

● طالب المدعي العام الارجنتيني اليخاندرو كاريدي بسجن قائد منتخب الارجنتين السابق لكرة القدم دييغو مارادونا اربع سنوات لتسببه في اصابة عدد من الصحفيين من بندقية الخردق في الثاني من شباط الماضي.

وكان مارادونا اطلق الخردق من منزله في بوينس ايرس باتجاه الصحفيين الذين كانوا يودون لقاءه.

ورد مارادونا على طلب المدعي العام بقوله «ما قمت به لا يساوي شيئا امام ما قام به العسكريون خلال فترة الحكم الديكتاتوري (بين ١٩٧٦ و١٩٨٣). حصل العسكريون على العفو ولذا لن افقد الامل، وانا واثق من ذلك».

فوز العربي بيت صفافا بكأس الاستقلال الفلسطيني

● احرز فريق النادي العربي بيت صفافا كأس مسابقة الاستقلال التي اقيمت في نطاق احتفالات فلسطين بذكرى الاستقلال بفوزه على فريق نادي شباب اريحا ٢ – ١ في المباراة النهائية على ملعب بلدية اريحا.

وسجل محمد عودة وسامي سليمان هدفي العربي بيت صفافا وشاكر براهمة هدف شباب اريحا. وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول.

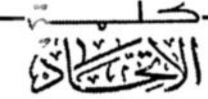
وحصل محمد عودة (العربي بيت صفافا) على كأس هداف المسابقة.

مكابي شعب يكبو في كابول



● اعضاء فريق مكابي شعب، ويظهر مدرب الفريق محمد شحبري واقفا بين اللاعبين الجالسين. وكان الفريق الشعباوي خسر السبت الاخير في مباراته الخارجية امام هبوعيل كابول بالنتيجة (١:صفر). سجل الهدف لكابول نمر طه.

* فوزي شعبان *



صفقة.. وزير المالية!

□ *المشروع الذي طرحه وزير المالية، ابرهام شوحط، مساء امس، امام رئيس الهستدروت، حايم رامون، واقترح بموجبه عقد «صفقة اقتصادية» بين اصحاب العمل والحكومة وبين الهستدروت، يؤكد ان السياسة المالية للحكومة لا تخدم سوى الرأسمالية. وعلى الرغم من انها تمثل تحالف حزب العمل مع احزاب «اليسار» الصهيوني و«الاشتراكي»، فانها بعيدة عن الاشتراكية وعن اليسار ومناهضة لمصالح الاجيرين.*

لقد اقترح شوحط الغاء علاوة الغلاء. ومقابل ذلك ابدى استعداده لتخفيض ضريبة التأمين الصحي.

لأول وهلة، يبدو الامر وكأنه عادي، بلا ربح وبلا خسارة. ولكن، لو كان الامر كذلك فعلا، فلماذا لا تبقى الامور على ما هي؟! اذن، وراء الاقتراح مخطط آخر. وهو في الواقع مخطط مدروس ومنهجي. فالوزير شوحط، يعبر عن رغبة اصحاب العمل والرساميل، في التخلص من علاوة الغلاء. فهؤلاء، وهم الذين يقررون سياسة الاسعار عمليا ويتحكمون بها، يريدون التصرف بالاسعار بحرية مطلقة. يريدون ان يبقى الغلاء ربحا صافيا لهم. اما الناس، الذين يدفعون قيمة هذا الغلاء، فلا اكتراث بهم ولا بأحوالهم.

والغاء علاوة الغلاء، على هزالها وانكماشها حاليا، يؤدي ليس فقط الى زيادة ربح الاغنياء وزيادة مصاريف الناس الفقراء والمتوسطين، بل، وايضا، الى ازالة كل الحواجز امام رفع الاسعار. فاليوم، يعرف اصحاب الرساميل، ان رفع سعر المنتوجات سوف يرفع جدول الغلاء وبالتالي يزيد من علاوة الغلاء. وهم لا يريدون اية حواجز.

لقد رفضت رئاسة الهستدروت شروط وزارة المالية لعقد الصفقة، وهذا حسن. ولكنها لم ترفض مبدأ الغاء علاوة الغلاء.

السيد رامون يقول ان العلاوة ليست مقدسة. وهذا صحيح بشكل عام. ولكن ما هو البديل المطروح؟

البديل الذي طرحه رفع الحد الادنى للاجور الى ٥٠٪ من متوسط الاجر العام، وتقصير اسبوع العمل وغير ذلك. وهذا فعلا مطلوب وضروري وحيوي. ولكن، يجب ايجاد آلية تمنع اصحاب الرساميل والعمل والحكومة، من رفع الاسعار على هواهم وبدون حدود وبدون تعويض.

ان هذا الموضوع يضع رئاسة الهستدروت الجديدة في امتحان كبير امام الشغيلة الذين انتخبوها. فمن يحارب الفساد بنجاح داخل مؤسسات الهستدروت، عليه ان يتخذ موقفا عماليا نظيفا خارج الهستدروت. والا، فانه يكون كمن لم يغير شيئا.

(«الاتحاد»)

تهديد لبنان ولعبة «شد الحبل»

● بقلم: عفيف سالم ●

● يتم تصعيد حدة التوتر على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، بصورة دورية، وذلك بادعاء تصاعد «العدوان الارهابي»، الذي يشنه مقاتلو «حزب الله» سواء على قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب المحتل او على ميليشيات ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي».. الا ان عملية التصعيد هذه خرجت عن اطارها المعتاد في هذه المرة، وفي اعقاب الهجوم الذي شنه مقاتلو «حزب الله» على دورية احتلالية اسرائيلية اسفر عن مقتل ضابط وجرح سبعة آخرين. ويمكن رصد هذا الخروج التصعيدي من خلال التصريحين التاليين:

الاول: ما اعلنه قائد المنطقة الشمالية الجديد، الجنرال عميرام لفين، قائلاً «سنجبر على اخذ المبادرة بأيدينا، وان نهاجمهم (اي مقاتلي حزب الله) وننتصر عليهم».

الثاني: دعوة عضو الكنيست الليكودي، دافيد ليفي، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى قطع جولته في كل من اليابان وكوريا الجنوبية، وذلك للاهتمام بما اسماه بـ «حرب الاستنزاف الدائرة حالياً على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية».

● حشودات عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان - (صورة من الأرشيف) ●

ففي الوقت، الذي يمكن فيه اعتبار تصريح الجنرال عميرام لفين تصريحاً رسمياً، على اعتبار ان الجيش ينشط وفق قرارات الحكومة، ولا يمكن له ان يخرج عن هذه القرارات، بالامكان اعتبار تصريحات دافيد ليفي دعوة صريحة من المعارضة اليمينية للحكومة الى القيام بمغامرة جديدة في لبنان.

والحقيقة ان دعوة دافيد ليفي لا تخرج عن الموقف الواضح لرئيس الحكومة يتسحاق رابين. وعودة الى تصريحاته التي قال فيها بأنه لا يعرف قراراً لمجلس الامن يحمل الرقم ٤٢٥، وضرورة استمرار حكومته بدعم «ميليشيات لحد» واحتلال ما يسمى بـ «الحزام الامني» لان ذلك يضمن الامن لاسرائيل، حتى وان سوّف وأخر الحل السياسي مع كل من لبنان وسوريا، يؤكد صحة ما ذهبنا اليه. الا ان المسافة بين تطابق المواقف وما بين الاتفاق على تنفيذ مثل هذه المغامرة ما زالت طويلة، وذلك على الرغم من ان دافيد ليفي، وكذا كل قوى اليمين، تعتبر ان ما يجري في الجنوب اللبناني المحتل حرب استنزاف هدفها الاول تفكيك ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» ومن ثم الاساءة لوضع اسرائيل الامني في تلك المنطقة. فقد اجاب رابين على دعوة ليفي بقوله «ان من يعتبر ان لديه وصفة سحرية لمكافحة «الارهاب» فهو مخطئ». ورابين في رده هذا يعي ما يرغب حزب الليكود في دفعه الى تنفيذه. كما انه يعي الاتفاقية، التي تم التوصل اليها مع قادة «حزب الله» في وقت سابق.

وطالما ان الصورة هي على ما هي عليه فان السؤال هو: اذن لماذا يتم توتير الاجواء من خلال هذه التصريحات.. وما هو الهدف من ذلك؟!

يقيناً ان هناك رابطاً بين تصعيد هذه اللهجة ضد «حزب الله» في لبنان، والتأكيد على ارتباط نشاطه بايران، مركز «الاصولية الارهابية»، حسب ادعاء رابين، وبين اللهجة المخففة التي يتعامل بها رابين مع الموقف السوري، خاصة بعد قرب موعد استئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - السورية في واشنطن. الامر الذي اعتبرته الحكومة الاسرائيلية خطوة متقدمة على الطريق الصحيح، خصوصاً وان تمثيل الجانبين قد ارتقى الى مستوى اعلى. فحكومة رابين تستمر في الامساك بالعصى من الوسط. تغازل سوريا وتهدد لبنان.. وهي في هذا الموقف تنظر، ايضاً، الى الساحة السياسية الداخلية، على اعتبار ان سياسة اسرائيل الخارجية هي استمرار لسياستها الداخلية. وان الموقف مما يسمى بضرورة «الحفاظ على الامن» هو القادر على تجميع كل الاحزاب الصهيونية في اسرائيل.

وتأسيساً عليه، يمكن القول ان هذا التصعيد الدوري في التهديدات الاسرائيلية ضد لبنان يمكن وضعه في هذه الخانة. خانة لعبة «شد الحبل» اللامتناهية.

* پول ماري ديلاغورس *

الانتخابات الرئاسية الفرنسية بعد انسحاب جاك ديلور من المنافسة!



● من الممكن ان يبدو امرا غريبا حديثنا اليوم عن الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقبلة فيما يخص ترشيحا لن يكون موجودا عمليا، واقصد ترشيح المفوضية الاوروبية جاك ديلورا لكن اعلانه امس بأنه لن يكون مرشحا كان بحد ذاته سيحدد لاحقا بقية الحملة الانتخابية حتى شهر نيسان المقبل.

سؤالان كانا يطرحان الى يومنا هذا. الاول، من سيكون في الاغلبية الحالية المشكلة من «حزب التجمع من اجل الجمهورية»، الذي يعلن عن نفسه وريثا للديغولية، وحزب «الاتحاد من اجل الدمقراطية» الفرنسية، وهو تشكيل يميني كلاسيكي، ليبرالي معتدل. من سيكون المرشح الذي يتمتع بحظ اكثر بالنجاح في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، هذا السؤال لا يزال يطرح. لكن ايضا هل هناك من مرشح لليسار التقليدي، يعني عمليا للحزب الاشتراكي، تكون له بانتخابه فرصة محو الخسارة الكبيرة او على الاقل جزء من هذه الخسارة التي لحقت بالحزب الاشتراكي في الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر آذار عام ١٩٩٣.

البعض فكر الى وقت معين برئيس الحكومة السابق ميشيل روكار، لكن مع الخسارة الكبيرة في الانتخابات الاوروبية في الربيع الماضي، عُدل عن هذه الفكرة. فجاء التفكير اذن بجاك ديلور، عضو الحزب الاشتراكي الكاثوليكي الذي يمارس واجباته الدينية، ويُعرف، يمكن رغما عنه، بدوره على رأس المفوضية الاوروبية في بروكسل وباقتصاد السوق الذي يميز الاتحاد الاوروبي اليوم، لكن ايضا بتأييده لاوروبا تخسر فيها الامم جزءا كبيرا من استقلاليتها لمصلحة نظام فيدرالي.

قسم كبير من الصحافة وحتى الاوساط الاقتصادية خاصة استطلاعات الرأي، اتت لمصلحة ديلور، لكنه في النهاية قرر عدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية خوفا من عدم الحصول حتى بعد الانتخابات التشريعية الجديدة على الاغلبية في الجمعية الوطنية اي في المجلس النيابي. وخوفا من ان يرى السلطة بالتالي متروكة الى حكومة تخرج من اغلبية ستكون مناوئة له.

يمكننا ان ننتقد هذا التحليل، ولا تتردد اوساط اليسار عن فعل ذلك، لانه يجب التفكير بأن فرانسوا ميتران الذي انتخب مرتين رئيسا، حل البرلمان وحصل على اغلبية برلمانية لمصلحته، لن نتوقف هنا كثيرا، الاشتراكيون الفرنسيون الذين لم يعد لهم مرشح يبدو ان لهم حظا كبيرا في الفوز.

على العموم ليس هناك من شخصية تفرض نفسها على اليسار بنفس طريقة جاك ديلور، الارجح اذن انه سيكون هناك مرشحون عديدون من اليسار الكلاسيكي، مرشحون عديدون من الاغلبية الحالية، دون حسبان اليمين المتطرف، اليسار المتطرف، انصار البيئة واخرين، واذا رغبنا في الرهان فسيكون عندنا حظ قليل في الخسارات في الرهان على عدم فوز مرشح من اليسار ولكن من المستحيل معرفة من سيكون بعد اربعة اشهر رئيسا للجمهورية الفرنسية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١٠. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤٠).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في احتفال حاشد في بلدية شفاعمرو

منح وسام الاستحقاق القومي الفرنسي برتبة «فارس» للدكتور حاتم كناعنة

* السفير الفرنسي: زيارتي الى شفاعمرو لمنح الوسام للدكتور كناعنة، هي زيارة محبة لكل الجماهير العربية في اسرائيل *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – باحتفال بهيج، عقد أمس في قاعة الاجتماعات في بلدية شفاعمرو، قدم السفير الفرنسي في اسرائيل السيد بيير بورشاند وسام الاستحقاق القومي برتبة فارس من الحكومة الفرنسية للدكتور حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الطبية تقديرا لجهوده الكبيرة التي قدمها في مجال الصحة والبحث الصحي في الوسط العربي.

افتتح الاحتفال السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو بكلمة أشاد فيها بالدور الكبير الذي لعبه الدكتور كناعنة في تطوير العمل في المجال الصحي في الوسط العربي، ان كان في الدراسات التي اعدها او الأموال التي جلبها من الخارج لتطوير الصحة في الوسط العربي.

وتحدث السفير الفرنسي السيد بيير بورشاند فقال ان زيارته الى شفاعمرو تعتبر زيارة لكل الوسط العربي يقدم فيها رسالة محبة وتضامن بين فرنسا والجماهير العربية في اسرائيل. مشيرا الى دافع الزيارة الأساسي وهو تسليم الدكتور كناعنة وسام الاستحقاق القومي برتبة فارس، على جهوده الكبيرة التي قدمها للوسط العربي في مجال الصحة. وأشاد السفير بجهود الدكتور كناعنة المتواصلة وعمله المثابر من اجل تقديم الخدمات لشعبه. وقال ان مؤسسة الجليل للأبحاث التي يقودها الدكتور حاتم كناعنة اصبحت نموذجا للمؤسسات في الوسط العربي، وخاصة الاعتراف الدولي بها من قبل الأمم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

وهنأ الدكتور سامي جرايسي الدكتور كناعنة على نيله الوسام وقال ان هذا التكريم الذي حظي به الدكتور كناعنة هو تكريم لنا جميعا لان كناعنة ابن لهذا الشعب الذي نعتز به كثيرا، وعدد الدكتور جرايسي المهمات التي قام بها الدكتور كناعنة وخاصة ايصال المياه وتحسين الاوضاع الصحية في القرى العربية غير المعترف بها.

وشكر رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد فضل نعامنة السفير الفرنسي والحكومة الفرنسية على هذه اللفتة الكريمة التي تعتبر تشجيعا للجهود التي قام بها الدكتور كناعنة. وأضاف: شرف لقرية عرابة ان ينتمي اليها هذا الفارس الأول الذي وجه كل قدراته لمساعدة ابناء شعبه لأنه دائما كان يفكر بهموم شعبه. والقرى العربية البدوية تشهد له بالخدمة الانسانية التي قدمها وجمعيته.

وطالب الدكتور محمد حبيب الله، زميل د. كناعنة في الدراسة السفير الفرنسي بتبني مشروع القرار الذي اتخذ في مؤتمر التعليم العربي حول اقامة مدارس للآباء ليتسنى لهم مساعدة ابنائهم في استكمال الدراسة.

وشكر د. حاتم كناعنة المحتفى به السفير الفرنسي ومن خلاله الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران لمنحه الوسام، وأجزل الشكر لزملائه اعضاء وعاملي جمعية الجليل على الجهد المشترك الذي تكون حصيلته نمط العمل الجماهيري كجمعية غير حكومية وغير حزبية تُعنى بالتطوير والمرافعة وصولا الى المساواة في حقل الصحة.

وقال: يأتي هذا الوسام اشارة لأهمية ولنجاعة البعد الدولي في عملنا. وأضاف: اذ نفتخر بتسلم هذا الوسام، نذكر ايضا الاعتراف بالاحتياجات التطويرية للجمهور العربي في اسرائيل والذي أيدته المجموعة الاوروبية قبل خمسة اعوام من خلال دعمها المادي والمعنوي لبرامج عمل الجمعية سعيا الى المساواة والعدل الاجتماعي.

وقال: المطلوب حماية الجليل وقراه من تلويث التصنيع وامامنا مهمة التوعية الجماهيرية ضد المخدرات والتدخين والسلوكيات الضارة وبالرغم من ضرورة اعتمادنا على انفسنا اساسا فأن هناك ضرورة المشاركة والانفتاح نحو الأطر الدولية لتدعيم هذه الجهود، ومن هنا مدى استحساننا لهدية الرئيس الفرنسي لنا هذا اليوم على أمل استمرار المشاركة مع المؤسسات العلمية والجماهيرية الفرنسية والدولية الأخرى.

وحضر الاحتفال الأب الياس شقور، رئيس كلية مار الياس في عبلين، واعضاء بارزون في جمعية الجليل للأبحاث وجمعيات أخرى.



●السفير الفرنسي في اسرائيل يُقلد الدكتور حاتم كناعنة وسام الفارس للاستحقاق القومي، امس في شفاعمرو ● (خاص بـ «الاتحاد»: تصوير: احمد حمدي)

نائب الماني يريد الزواج

● بون – اعلنت صحيفة «بيلد» ان نائبا المانيا يريد الزواج من صديقه الذي يعيش معه منذ سنتين ونصف السنة، وقدم طلبا بهذا المعنى الى دائرة الشؤون المدنية في مدينة كولونيا (غرب).

وصرح فولكر بيك (٣٣ عاما) للصحيفة بان «صديقي فرنسي وانني احبه واريد الزواج منه»، وقد انتخب في ١٦ تشرين الاول الماضي على لائحة الخضر، وهو اول نائب الماني يتحدث علنا عن ميوله الجنسية.

ورفضت دائرة الشؤون المدنية طلبه. واكد حينها «انني بالتالي اعزب رغما عني. غير ان اجراس الزواج يجب ان تدق ايضا لمثليي الجنس اكانوا من النساء او الرجال».

ويعتبر بيك ان القانون يحرمه من بعض حقوقه، نظرا الى انه لا يستطيع تبني الاطفال مع شر... اليومية. واكد «على ... لا يحق لصديقي ان ... ومضى يقول «في حـ... على قيد الحياة البقا... واوضحت الصحيـ... (مليونا رجل و ٢. ١... منهم من المحاكم الد... التلفزيونية الشهيرة ... الالماني السابق والتر ...

استعدادات لعيد الميلاد المجيد!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقام مركز الطفولة، على اسم توفيق زيّاد في الناصرة عدة ورشات خاصة لعيد الميلاد بمشاركة اطفال واهاليهم من جيل ٧ – ١٢ عاما.

وقام الاطفال بتحضير زينة للعيد وبطاقات ورسومات مختلفة.



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

على شرف اليوم العالمي لحقوق الانسان

نشاطات تقوم بها المؤسسة العربية لحقوق...

□الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على شرف اليوم العالمي لحقوق الانسان، اصدرت المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة، كراسا شرحت فيه تفاصيل اعلان حقوق الانسان ومدى تطبيقه.

ويعتبر هذا الكراس بداية لمجموعة اكبر ستصدرها المؤسسة خلال فترة قصيرة وتشمل عدة مواضيع منها: الاعلان العالمي لحقوق الانسان * حقوق المرأة كجزء من حقوق الانسان * حق الانسان بسكن ملائم * حقوق الطفل * الصحة كحق انساني * حقوق المعتقل والسجين.

ويقول مركز المشروع، السيد محمد زيدان، ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان، تنوي اصدار هذه المجموعة بهدف تعريف الانسان والمجتمع الفلسطيني المحلي بحقوقه الاساسية، ومساهمة في ا... التي أعلنتها الأمم ا... حقوق الانسان وتعميم... «ان المؤسسة العربية لحـ... تفتح ابوابها للهيئا... والسياسية المعنية للعنـ... ادراج قضايا حقوق الا... مشاريعها وبرامجها والاجتماعية». وأكد أهمية تثقيف المجتمـ...

وفد نسائي فرنسي في ضيافة حركة النساء الد...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – يحل وفد من اتحاد المرأة الفرنسية ضيفاً على حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل. وقد قام الوفد، امس الاثنين، بزيارة لبلدية الناصرة والتقى المسؤولين فيها. كما التقى وفداً من نشيطات وقيادة حركة النساء في المنطقة.

تقود الوفد السيدة ارنسينت، عضو سكرتارية الحركة النسائية الفرنسية. وقد تجول في المدينة، امس، برفقة رئيسة الحركة القطرية، سميرة خوري. وفي البلدية استقبله القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، بحضور عضو البلدية سامية حكيم والسيدة نائلة زيّاد، مديرة الحضانات الناصرة، وقادة حركة النساء سميرة خوري واوديت نمر وفتحية صغير.

وقدم الوفد تعزياته الى الناصرة، لوفاة قائدها، توفيق زيّاد، مؤكدات ان اسمه معروف ومحترم في فرنسا كشخصية عظيمة.

واكد دخيل حامد ... مكملة لطريق توفيق زيّاد. ... الوفد ابرز القضايا التي ...



●اثناء اللقاء بين الوفد النسائي الفرنسي و...

«دانا انترناشيونال» المغنية الاسرائيلية تلهب مشاعر شباب القاهرة!

● القاهرة – المغنية الاسرائيلية «دانا انترناشيونال» تلهب مشاعر شباب القاهرة الذين يتسارعون الى شراء كاسيتات اغنياتها باسعار خيالية على الرغم من منع الرقابة التداول بها في الاسواق.

وقال فاروق سالم احد المسؤولين عن الرقابة ان المغنية الاسرائيلية التي كانت رجلا تحول امرأة بعد اجراء عملية جراحية «تستخدم كلمات ذات نفحة جنسية لغايات تجارية ولافساد الشباب». واضاف ان «شريط الكاسيت لا يزال ينتشر لان الشباب يقومون بتسجيله والباعة يستمرون في بيعه سرا رغم مصادرة آلاف من النسخ».

وعرفت اغنية «سعيدة سلطانة» شهرة واسعة في اسرائيل في العام الماضي. اما شهرة الاغنية التي تؤدى بالعربية والعبرية والانكليزية في مزيج شرقي تنفحه موسيقى الروك، فتعود الى «المغنية دانا انترناشيونال» اليمنية الأصل.

وأكد مدير الرقابة عاطف منصف، ان شريط الكاسيت دخل تهريبا الى مصر عبر حدود رفح.

ويباع الشريط ب ٣٥ جنيها مصريا (نحو ١٠ دولارات) مقابل سبعة جنيهات للكاسيتات الاخرى. وللحصول على احد الكاسيتات يجب التملق في المحلات الموسيقية في الاحياء السكنية في القاهرة واعطاء الرمز «سوسو» الذي يشير الى الكاسيت!

وعلى المشتري وهو يظهر المبلغ ان يذكر هويته ومهنته قبل ان يعطي البائع الاشارة الى زميل له الذي يضع شرائط الكاسيت في مخزن سري بعيد عن المحل خوفا من السلطات.

وقال احد البائعين ان «الاجهزة الأمنية تقوم بمطاردتنا لأن المسألة ليست فقط مسألة رقابة، بل لأن المسألة تتعلق باسرائيل».

وأكد الملحق الثقافي في السفارة الاسرائيلية في القاهرة يعقوب سيتي، الذي ذهل لاعتبار الشريط «مفسدا وفاحشا» ان بلاده لا تنوي الاحتجاج لدى السلطات المصرية على منع الكاسيت. وقال ان «مصر هي بلد حر ولها الحق في مصادرة هذا الكاسيت، الذي دخل الى اراضيها عن طريق التهريب» مشيرا الى ان جميع الكاسيتات الاسرائيلية تدخل الى مصر عن طريق التهريب لأنه لا يوجد اي مستورد رسمي.

وقالت الجي عزمي (١٨ عاما) الطالبة في الجامعة الامريكية في القاهرة «اعشق الايقاع الموسيقي رغم اني لا افهم سوى بعض الكلمات حين تقول بالعربية سوسو، سوسو الجميلة».

اما شقيقها رفيق (١٤ عاما) فلم «يجد ما هو فاحش في هذه الاغنية» التي يجهل أن امرأة كانت رجلا تؤديها. واضاف «صحيح انها تؤدي بطريقة تتعمد الاثارة لكننا نسمعها نظرا الى ايقاع موسيقاها التي تطربنا».

واحتلت اغنية «سعيدة سلطانة» المرتبة الاولى في سباق الاغاني في القاهرة.

تألق السينما المكسيكية في مهرجان هافانا

● هافانا – غنمت السينما المكسيكية نصيب الأسد بحصول افلامها على الجوائز الثلاث الاولى للمهرجان ال ١٦ للسينما الجديدة في امريكا اللاتينية الذي اختتم، مساء أمس الاول الأحد، في هافانا.

وقد احرز الجائزة الاولى فيلم «برينسيبيو اي فين» الذي اخرجه ارتورو ريبشتاين والمستوحى من رواية للكاتب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب. واحرز الجائزة الثانية فيلم «ايل جاردين ديل ادين» (جنة عدن) للمخرجة ماريا نوفارو فيما احرز الجائزة الثالثة فيلم «بينفينيتو» (اهلا وسهلا) للمخرج غبرييل ريتيس.

وقد ضمت لجنة التحكيم بشكل خاص السينمائي الكوبي هومبرتو سولاس ومدير مكتبة الافلام الاسبانية خوسيه ماريا برادو والمدير السابق لمهرجان البندقية (لا موسترا) جوليلمو ديراغي ومنحت جائزتها الخاصة الى فيلم «مدغشقر» للمخرج الكوبي فرمناندو بيريز.

وفضلا عن الجائزة الاولى لهذا المهرجان احرز فيلم «برينسيبيو اي فين»، الذي فاز العام الماضي بالجائزة الكبرى لمهرجان سان سيباستيان، جائزة الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية.

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء المسلمين في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمود قرسفلي من مدينة عكا ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٣/٤/٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مريم محمد علي شلون قرسفلي وابنه منها وهو عبد ابراهيم قرسفلي فقط لا غير ثم بتاريخ ١٩٨١/١١/٢. توفيت زوجته مريم المذكورة ودفنت في مدينتها عكا وانحصر ارثها الشرعي بابنها عبد ابراهيم قرسفلي فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين ابراهيم ومريم المذكورين سوى ابنهما عبد المذكور. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

علي احمد حدرج

...يريد الزواج من صديقه!

...د الزواج من صديقه ...هذا المعنى الى دائرة

...ديقي فرنسي وانني ...ـ الماضي على لائحة ...ية.

...انني بالتالي اعزب ...بي الجنس اكانوا من

...ا الى انه لا يستطيع تبني الاطفال مع شريك حياته، كما هو محروم من اشياء كثيرة في حياته اليومية. واكد «على سبيل المثال في حال ادخلت الى المستشفى لسبب خطير لا يحق لصديقي ان يزورني او ان يتخذ قرارا بشأن اجراء عملية طارئة».

ومضى يقول «في حال وفاة الموقع على عقد ايجار لا يحق للشريك الباقي على قيد الحياة البقاء في المسكن، وعليه مغادرته».

واوضحت الصحيفة ان هناك ٣.٢ مليون من مثليي الجنس في المانيا (مليونا رجل و ١.٢ مليون امرأة) يطالبون بحقهم في الزواج، وطلب عدد منهم من المحاكم الدستورية السماح بعقد قرانهم. ومن بينهم مقدمة البرامج التلفزيونية الشهيرة هيلا فون سينين وصديقتها كورنيليا شيل ابنة الرئيس الالماني السابق والتر شيل، غير انهما لم تتوصلا الى اي نتيجة حتى الآن.



...سان

...سسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة

...المي لحقوق الانسان ... كجزء من حقوق ...الانسان بمسكن ملائم ... * الصحة كحق ...المعتقل والسجين.

... المشروع، السيد ...ان المؤسسة العربية ... تنوي اصدار هذه ... تعريف الانسان ...بني المحلي بحقوقه الاساسية، ومساهمة في الحملة الدولية التي أعلنتها الأمم المتحدة لنشر حقوق الانسان وتعميمها. وأضاف، «ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان تفتح ابوابها للهيئات الأهلية والسياسية المعنية للتنسيق بهدف ادراج قضايا حقوق الانسان ضمن مشاريعها وبرامجها السياسية والاجتماعية». وأكد زيدان على أهمية تثقيف المجتمع وتعريفه بحقوقه الأساسية لأن هذا يعتبر خطوة اولى لتعزيز هذه الحقوق وحمايتها.

ويشار الى ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان، وضعت برنامجا خاصا للعام ١٩٩٥ لتعليم حقوق الانسان وزيادة وعي الجمهور المحلي لأهمية هذا المجال. وستعمم جميع النشرات على أوسع قطاع ممكن من المؤسسات التعليمية والجماهيرية خاصة.

...بافة حركة النساء الدمقراطيات وبلدية الناصرة



● اثناء اللقاء بين الوفد النسائي الفرنسي وحركة النساء الدمقراطيات ●

...مزياته الى الناصرة، ...ق زيّاد، مؤكدات ان ...محترم في فرنسا كشخصية عظيمة.

واكد دخيل حامد ان الناصرة مكملة لطريق توفيق زيّاد. وطرح امام الوفد ابرز القضايا التي تهم الناصرة وشعبنا كله، خصوصاً قضيتي السلام والمساواة. وتطرق الى موقف البلدية من المرأة، المبني على المساواة واحترام دورها وعطائها.

كوبا.. تنادي (١)

٣٠ عاما من الحصار.. الذي بلغ اوجه، واوصل جزيرة الحرية الى حد المجاعة



● منصة الملتقى التضامني في العاصمة الكوبية ● (خاص بـ «الاتحاد»)

● بقلم: نمر مرقس ●

□ تعرفوا على بعض نماذج الحياة في هذه الدولة الصغيرة: الخدمات الصحية مجانية، التعليم مجاني، لكل ٢٧٠ مواطنا يوجد طبيب، معدل عمر الانسان ٧٥ عاما، الامية تم محوها □ من مجموع ١١ مليون نسمة يوجد ٣٠ الف عالم يعملون في ١٥٦ مركز ابحاث □ من بين كل ١٥ شغيلا، واحد يحمل شهادة جامعية □

في الحادي والعشرين وحتى الخامس والعشرين من تشرين الثاني المنصرم، شاركت مع خمسة من زملائي في لجنة الصداقة الاسرائيلية مع كوبا في «الملتقى العالمي» الاول للتضامن مع كوبا الذي انعقد في العاصمة هافانا.

واجد من واجبي تجاه كوبا الثورية الصامدة، وتجاه قوى السلام والتقدم في بلادنا، ان اقدم الوقائع والانطباعات والمشاعر التي تجمعت لدي خلال المهمة التي ذهبنا من اجلها الى هذا البلد البعيد عنا جغرافيا، ولكن الاقرب الى قلوبنا - بل الذي يسكنها.

وقبل طرح تلك الوقائع والانطباعات والمشاعر، ارى لزوما ان ازود القراء بمعلومات اساسية عن كوبا.

جمهورية كوبا هي «دولة العاملين الاشتراكية» كما يعرّفها دستورها. وهي مجموعة من الجزر والجزيرات كثيرة العدد، اكبرها تحمل اسم كوبا.

موقعها الجغرافي في وسط اضخم خليج من خلجان المحيط الاطلسي الغربية والمسمى خليج المكسيك جعلها ذات موقع استراتيجي بين امريكا الشمالية والوسطى والجنوبية. ولذا يطلقون عليها لقب «مفتاح الخليج». كما انها تحمل لقبا اخر «لؤلؤة الخليج».

مساحة هذه الجمهورية تقارب المائة واحد عشر الف كيلومتر مربع، وطولها يزيد عن الخمسة الاف كيلومتر. ويبلغ عدد سكانها حوالي الاحد عشر مليونا، هم عبارة عن خليط (فسيفساء) متعدد الاعراق والاصول والالوان: اسبانيون (احفاد المستوطنين الاسبان الذين غزوا الجزيرة وبدأوا يستوطنونها منذ نهاية القرن الخامس عشر)، وافارقة (احفاد العبيد الذين جلبهم المستعمرون الاسبان من مواطنهم في افريقيا قسرا)، وانتيليون (احفاد سكان البلاد الاصليين ما قبل الغزو الاسباني)، ومولّدون (نشأوا عن التزاوج بين الاعراق المذكورة) واسيويون متنوعو الاصول (وبينهم نسبة غير قليلة من العرب).

من اواخر القرن الخامس عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر - اي على مدى اربعة قرون - كانت كوبا مستعمرة لاسبانيا، وخلال هذه القرون نشأت الامة الكوبية التي انصهرت فيها تلك الاعراق والقوميات المتجانسة اليوم وذات الثقافة والتقاليد المشتركة.

في العاشر من تشرين الاول عام ١٨٦٨ بدأت في البلاد حرب الاستقلال ضد اسبانيا. وقد بادر اليها وقادها كارلوس مانويل سيسبيديس الذي يطلق عليه الكوبيون «ابو الوطن»، وقد استشهد في العام ١٨٧٤. وامتدت تلك الحرب ثلاثين سنة، وانتهت بانتصار الكوبيين، واشتهر من قادتها خوزيه مارتي الذي يعتبر بطل كوبا القومي، وقد استشهد هو ايضا في العام ١٨٩٥.

ولكن انتصار الكوبيين على اسبانيا في العام ١٨٩٨ لم يوصلهم الى الاستقلال الناجز، فقد قامت الولايات المتحدة الامريكية باحتلال كوبا عسكريا، ومنعت استقلالها، وفي العام ١٩٠٢ منحت كوبا استقلالا شكليا تحت هيمنتها، وخلال فترة هذا «الاستقلال» الشكلي توالت على السلطة في كوبا عشرات الحكومات المفسودة والمؤتمرة بأوامر الولايات المتحدة والخادمة لمصالحها.

في ٢٦ تموز ١٩٥٣ بدأت مجموعة من الثوريين الوطنيين ثورة جديدة لتحقيق الاستقلال بقيادة فيدل كاسترو وزملائه، وانتصرت هذه الثورة في الاول من كانون الثاني ١٩٥٩. وبانتصارها بدأ الاستقلال الفعلي لكوبا، التي تحولت الى «دولة العاملين الاشتراكية»، بعد الوحدة التي قامت بين الحركة الثورية التي قادها كاسترو، وبين الحزب الشيوعي الكوبي وحركات وطنية اخرى.

وتنقسم جمهورية كوبا اداريا الى اربع عشرة مقاطعة (محافظة)، ومدينة هافانا العاصمة هي واحدة من هذه المحافظات (ويبلغ عدد سكانها مليوني نسمة).

المؤسسات العليا للدولة هي: «الجمعية الوطنية لقوى الشعب» - اي البرلمان. ويجري انتخابها مرة كل خمس سنوات بانتخابات مباشرة وسرية. ومجلس الدولة، وينتخبه البرلمان، ورئيسه هو رئيس الدولة، ومجلس الوزراء، ويعينه البرلمان، ورئيسه هو رئيس الدولة نفسه، ومحكمة الشعب العليا، ويعين البرلمان اعضاءها.

حرية العبادة والتدين متاحة. والديانات السائدة هي الكاثوليكية. والـ «اوتشا» (وهي مزيج من الكاثوليكية، ومعتقدات افريقية الاصل)، والى جانب هاتين الديانتين توجد ديانات اقلية، منها: الاسلام، واليهودية، وشهود يهوة.

لقد عاد انتصار الثورة في ١٩٥٩ وقيام السلطة الشعبية الثورية التي انشأتها، على الشعب الكوبي ليس بالاستقلال الفعلي فقط، وانما بالمكاسب الجمة الذي ترجم اليها هذا الاستقلال. وفي مقدمة هذه المكاسب محو الامية ونشر وتطوير التعليم الالزامي المجاني حتى الصف التاسع، والمجاني في كل المراحل، ونتائج ذلك ملموسة اليوم، ففي كوبا اليوم اكثر من ثلاثة ملايين طالب

(البقية على ص ١١)

«خفير هكنيست»!

● بقلم: هشام نفاع ●

في احد البرامج الاخبارية في «صوت اسرائيل» (ريشت ب) يوم السبت ١٢/١٠، نقل صحفيّ اراء عدد من المربين والشخصيات الدروز حول الوضع المتردي والمشلول في القرى العربية الدرزية. ومن بين ما قالوه - نقل المراسل - ان الوضع يهدد بانفجار انتفاضة..

بعد هذا الخبر بساعتين «فاجأتني» مذيعة اخبار الساعة الثانية ان النائب اسعد اسعد، ممثل المعسكر القومي - الليكود، عقب بأن لا مؤشرات على انتفاضة درزية، وعبّر عن رفضه مجرد استعمال كلمة انتفاضة لانها «تسيء الى الدروز» وتمس باخلاصهم للدولة!

بداية، ماذا يمكن ان نتوقع من فلسطيني (وان لم «يعترف» بفلسطينيته) في حزب الليكود حول رأيه في الانتفاضة؟؟ وماذا يمكن ان نتوقع منه كفلسطيني اصلا؟؟. والجواب قصير: لا شيء.

فرأيه (باعتبار انه فعلا رأيه!) في الانتفاضة كفعل وكاصطلاح يأتي عبر القنوات الايديولوجية والتنظيمية لانصار «المعسكر القومي» ويأتي متلائما مع التوجه القمعي اليميني في البلاد، ولذلك فأنا سعيد جدا بأن للنائب اسعد مشكلة مع كلمة انتفاضة، لانه لو لم يكن رأيه فيها على ما هو عليه، فعليّ عندها ان اراجع نفسي وان اتأهب واتحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه..

● اسعد اسعد ●

رأيك ايها النائب اسعد في الانتفاضة ومن موقعك اليميني يزيد من رفعة واحترام الانتفاضة وصانعيها ومناصريها.

ولكن التسويغ لمعارضة استعمالها لانها تمس باخلاص الدروز للدولة، هو الذي يجعل الصورة بأكملها كاريكاتورية الى حد البكاء.. فهذا الاخلاص ليكودي الصبغة هو اخلاص التابع المستضعَف المهان المهمّش، والذي تعمقه توجهات ليكودي من هذا الصنف، وبهذا المستوى.

حين سألوا احد رؤساء المجالس المحلية من الجليل عن وضع «حلف الدم» خلال المظاهرة الحادة الاسبوع الفائت ردّ قائلا: «بلا حلف دم بلا بطيخ»!!.. ولا بأس من القول لحضرتك، النائب اسعد، «بلا اخلاص من هذا النوع بلا بطيخ»!!

(بيت جن)

وفد الردح الجديد.. الى قطر!

● بقلم: د. فخري حسن ●

لم أفاجأ كغيري من المواطنين العرب في البلاد بمواقف بعض رؤساء السلطات المحلية ورحلاتهم المكوكية الى الاردن والمغرب وقطر وغيرها. والجميع يذهب كما يدعي ممثلا للعرب في اسرائيل مع ان احدا لم يخولهم بذلك. فعلى ما يبدو، اختلط الحابل بالنابل واصبح الرئيس الوطني موازيا للرئيس السلطوي، والكل يتحدث باسم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وقيادة هذه الجماهير.

وقد طالعتنا بعض الصحف مؤخرا وكذلك اذاعة اسرائيل وتلفزيون دولة دبي بأن وفدا يمثل المواطنين العرب في اسرائيل برئاسة السيد حسين سليمان، الناطق بلسان لجنة الرؤساء، يقوم بزيارة لدولة قطر. وسمعنا بأن هذا الوفد قد اجتمع خلال زيارته مع وزير الدفاع في دولة قطر ولا ادري ما هي علاقة العرب في اسرائيل بوزارة الدفاع هناك، وهو الامر الذي يثير اكثر من تساؤل حول طبيعة هذه الزيارة واهدافها.

وفي مقابلة مع السيد حسين سليمان رئيس الوفد لجريدة «كول هعيمق فهجليل» المحلية عشية سفره يقول بأن اعضاء الوفد سيحاضرون عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. وقد ضحكت كغيري من هذا التصريح لان شر البلية ما يضحك - ودارت في ذهني عدة اسئلة منها على سبيل المثال:

- عما سيحاضر السيد حسين سليمان، احد نشطاء حزب العمل والسيد صالح اسعد سليمان رئيس مجلس البعينة - النجيدات الليكودي في دولة قطر؟ هل سيتحدثان عن موقف حزبيهما من مسألة القدس - «عاصمة اسرائيل الابدية»؟ او عن موقف حزبيهما من مسألة العملاء، وموبقاتهم وموقف الشرطة والحكومة وبيبي نتنياهو؟؟

هل سيحاضر السيد حسين سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي عن وضع مجلسه المحلي الذي يعجز عن تقديم الخدمات بسبب غرقه في الديون والعجز المالي الذي يصل الى اكثر من ٩ ملايين شيكل؟؟ وهل سيقول شيئا عن مصنع فنيتسيا الملوث للجو والمقام على اراضي المشهد والذي يطمح بايصال منتوجاته من الزجاج الى دولة قطر ودول خليجية اخرى؟؟

ثم لماذا هذه الزيارة وفي هذا الوقت بالذات؟؟ - ففي الوقت الذي تقوم به لجنة المتابعة واللجنة القطرية (وهو الناطق باسمها) بالتحضيرات للمظاهرة القطرية ضد العملاء، وممارساتهم، وتقوم الناصرة والطيرة وغيرهما من القرى والمدن العربية وبعض اعضاء الكنيست بحملة قوية وصادقة ضد توطين العملاء، في مدننا وقرانا، تأتي زيارة حسين سليمان ووفده الى قطر - حيث تقوم بعض وسائل الاعلام بالتطبيل والتزمير لهذه الزيارة في محاولة للفت الانظار عن قضية العملاء، وموقف الجماهير العربية المناهض لهم.

فعلى سبيل المثال وخلال البرنامج الاذاعي الصباحي (صباح الخير) في صوت اسرائيل بالعربية يوم الاربعاء ٩٤/١٢/٧ تجاهل المذيع افتتاحية صحيفة «الاتحاد» التي تحدثت عن العملاء، ومساندة الشرطة لهم وراحت تطبل وتزمر لزيارة الوفد برئاسة الناطق الرسمي للرؤساء الى دولة قطر.

سمو ولي العهد يستقبل وفد المجالس العربية في فلسطين عام ٤٨



● هكذا ظهر الخبر عن الوفد في الصفحة الاولى من جريدة «العرب» القطرية ●

الا يحق لنا ان نسأل لماذا لم نسمع اي تصريح يذكر للناطق الرسمي للجنة الرؤساء بما يتعلق بالعملاء، وموبقاتهم وهو الذي يركض لاهثا وراء وسائل الاعلام المرئية منها والمسموعة وفي كل مناسبة - لماذا لم نسمعه في هذه القضية بالذات؟؟ ولكن على ما يبدو فان بعض الرؤساء في واد والجماهير في واد اخر ولا زلنا نذكر انه اثناء الاضراب المشهور للسلطات المحلية من اجل حقوقها وضد سياسة الخنق المالي قبل فترة وجيزة، وفي خضم هذه المعركة واثناء التحضيرات لمظاهرة حيفا، قام الناطق الرسمي للجنة الرؤساء بزيارة للاردن لتعزية الملك حسين بوفاة والدته - وقد كتب الكثير في حينه عن اسباب عدم حضور الجماهير لمظاهرة السلطات المحلية في حيفا. ولكن احدا لم يذكر ان على لجنة الرؤساء ان تعيد حساباتها وان تضع حدا لتصرفات بعض اعضائها خصوصا حين يتعلق الامر بالناطق الرسمي.

(المشهد)

نحو: «المعلم الممتاز غايتنا»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

لقد نقلنا طلابا من بناية مهترئة الى قصر منيف، وانتقل معهم جهازهم الاداري وطاقم المعلمين.. فكم سيحسن ذلك في عملية التربية والتعليم؟ لم أقم ببحث كهذا.. لكن اعتقادي بأنه لن يكون تغيير.. فالطالب الذي يقول له المعلم: «سكّر فمك».. لن يجد الغرفة الجديدة اجمل من تلك التي كانت.. والطالب الذي قرر تطوير احساس العداء لموضوع الرياضيات والتاريخ، لن يعشق الرياضيات لان مقعده جديد جدا.. ولن يتفتح ذهنه الى التاريخ، لان غرفة المدير اصبحت اوسع من ذي قبل.. ولا يحسب احد انني اطالب بوقف بناء المدارس!!

ولو اتخذنا خطوة متطرفة اكثر، ففصلنا كل طلاب المدرسة.. واحضرنا طلابا اخرين، فهل سيحصل المعلمون على نتائج افضل؟ وهل هذه الخطوة تغيّر من اسلوب المعلم؟ وهل يتغيّر الكتاب؟ وهل تتغير قيمة المعلم بنظر نفسه؟

ولا حاجة ان اسوق امثلة «لو».. ولندخل في صلب الموضوع. فالاثر الحاسم في عملية التربية والتعليم، تتعلق بالعلاقة معلم – طالب. ونقصد بالمعلم، ذلك الذي يحترم الاهل والادارة ووزارة المعارف عمله، والطالب، ذلك الذي يعتبره الاهل ابنهم حتى وهو في المدرسة!! واذا اخترنا بين المعلم والطالب جهة نحملها عملية الفشل والنجاح فالمسؤولية تتجه نحو المعلم. وماذا اقصد بهذا؟ القصد هنا، ان المعلم يجب ان يكون مركز الاهتمام في الجهاز الاداري للتربية والتعليم..

لنأخذ امثلة من مهن اخرى.. ما هي وظيفة الاوصياء على الطب؟ اليس اعداد الاطباء المهرة.. وتشجيع الابحاث لايجاد الدواء لكل داء؟ فماذا تنفع كل الادوية اذا كان الطبيب لا يجيد تشخيص المرض، ولا يعرف الدواء المناسب للداء المناسب؟ وما هي البنايات والمدن التي يمكن ان تُقام، اذا لم نجد المهندس والمخطط الماهر؟! وماذا تنفع الدولة كل الارض الخصبة اذا لم يتوفر المزارع والاخصائي الزراعي؟ ولا ادري كيف يمكن ان تتصدى دولة لالف طائرة، حتى لو كان عندها مليون صاروخ ضد الطائرات، لكنها لا تملك الكوادر التي تشغل بطاريات الصواريخ؟!

معلم ممتاز يعني نتائج ممتازة، وحتى نحصل على المعلم الممتاز.. لا نحتاج الى سفير للمخابرات في جهاز التعليم، ولا نحتاج الى حساسيات سياسية توجه جهاز التعليم، نحتاج الى جهاز محايد، كالقضاة، هو الذي يقرر قبول الطلاب الى كليات تأهيل المعلمين.

اما كليات تأهيل المعلمين – مع كل الاحترام لها – ونقدي غير موجه لها كطواقم ورجال، لكن، الى كل عملية التأهيل.. فالطالب في هذه الكليات.. «يجترّ» غالبا ما تعلمه في الابتدائية والثانوية.. وقد تحولت اخيرا الى شبه جامعات، تؤكد على القضية العلمية.. بدل التحول الكلي الى اساليب التدريس.

معلم ممتاز، قد يحمل معولا ويهدم غرفة صفه، ولا يؤثر على غرفة اخرى، ثم يدعو الطلاب الى حفلة رقص حول كومة كتبهم ودفاترهم المشتعلة، وفي اخر السنة.. يتحدى المسؤولين والاهل بنتائج طلابه اجتماعيا وتربويا وعلميا..

المعلم الممتاز.. لا يعمل موظفا عند احد.. انه الرجل الذي يقود جماعة من البشر اصغر منه سنا، لكنه يحب «صغاره» ويحترمهم.. بكل معاني كلمة الاحترام، وهؤلاء الصغار، يثقون به، لكن، لا يهابون سوطا، لا يحمله – ولا يرهبهم – وعيدا – لا يُطلقه – ولا يمتنعون عن سؤال خشية غضبه..

حدثني معلم من قرية كذا.. «ان طالبا في صفه ابلغه انه يحس بألم، ولا يقدر على الرجوع الى البيت وحيدا. فانتظر المعلم نهاية الحصة، ونقل الطالب بسيارته الى بيته – وكان المعلم في استراحة ساعة نقل الطالب – وصل الى البيت، ولما اخبر الاهل بالامر مع وصوله بيتهم، سارع الوالد لاعطاء ابنه كذا من الشواقل، وقال: ارجع الى صندوق المرضى.. واعاد المعلم الطالب الى صندوق المرضى...».. هذا بعض الحكاية.. وهذا ما يحدث كثيرا في مدارسنا.. فالمعلم يشعر بان مسؤوليته نحو الطالب تتجاوز التربية والتعليم.. وتدخل في اطار سلامة الطالب حتى بعد وصوله الى البيت..

وحدثني معلم اخر، قال: «جاءني احد الطلاب يشكو من زميل له عض اذنه. سألته: متى فعل ذلك؟ قال بالامس، قلت: لكن امس كان عطلة مدرسية. قال: نعم، فهو جارنا وكنا نلعب معا. قلت: الم تذهب الى والد زميلك الذي عضك لتخبره بما فعل ابنه؟ قال: نعم، ذهبت، وطلب مني ان اتوجه اليك انت!!».

وحدثني معلم اخر. قال: «الطالب الفلاني، والذي نحسبه هادئا، اتعرف ماذا يفعل في البيت؟ قلت: ماذا يفعل؟ قال: انه يعتدي على اخوته. وقد جاءت امه امس، طالبة من المعلمين ان يفعلوا شيئا ما لوقف عنفه»..

وهناك الاف المشاكل التي تصل الى المعلمين والمدراء عن الطلاب.. وغالبيتها في قضايا خارج نطاق التربية والتعليم داخل «جدار» المدرسة.. لكن، المعلم والمستشار والمدير، كل واحد يحاول ضمن معرفته ومسؤولياته تقديم ما امكن من المساعدة، وما زلنا – للذكرى – نتحدث عن المعلم العادي.. وليس عن المعلم الممتاز.

ان المجتمع.. وباعتراف مباشر او غير مباشر.. يحمل المدرسة مسؤولية قصوى ويعتبرها المسؤول الاول عن نمو الانسان عاطفيا واخلاقيا وعلميا واجتماعيا. لكن هذا المجتمع، لا يقدم اي دعم محسوس لهذه المدرسة، ويترقب اخطاء هذا المعلم او ذاك حتى يفرغ كل المكبوت الداخلي والخاص في نفسه..

اما وزارة «التربية والتعليم».. فانها الى جانب عدم احترامها – كأجهزة – للمعلم، فانها تترقب خطأ المعلم حتى تعنفه، علما، بأنها لم تعمل على تأهيله للمهمة التي تحاسبه عليها، فما ذنب المعلم الذي لا يفهم في الرسم، لكن الوزارة عينته معلما للرسم، فأعطى علامة صفر لطالب رسم «لوحة» حسبها المعلم «خرابيش». بينما يقول فنان الرسم في الوزارة، ان لهذه اللوحة مستقبلا مجيدا!

وما ذنب الغزال ان الفلاح يريده حارثا للارض؟ وما ذنب المهندس الذي تصر وزارة الصحة على ان يجري عملية جراحية لمريض في القلب؟!



هذا المعلم عامة، وفي مجتمعنا خاصة، الجميع يتوقعون منه كل الاشياء. وفي ساعة الحسم لا يحترم احد قراراته. هذا المعلم، هو غير الممتاز، والمجتمع ومعه وزارة التربية يريدان منه الاعظم والافضل والاحسن، ودون اعطاء شيء لهذا المعلم..

ولا يفيد القارئ لو سُقت هذه الطرفة كمثال لما يطلب الجميع من المعلم. «توجه احد المرضى الى الطبيب، وكان يشكو من اوجاع حادة، وبعد ان فحصه الطبيب، وقدم له الدواء المناسب، قال المريض: كم يتوجب ان ادفع لك؟ الطبيب: خمسمائة شاقل.

المريض: انا كثير العيال. ارجوك، خفّض الاجرة. الطبيب: اربعمائة شاقل.

المريض: ابني مريض. ارجوك. الطبيب: ثلاثمائة شاقل.

المريض: زوجتي مقعدة ومريضة. الطبيب: مائة شاقل.

المريض: اعلم ابني في خارج البلاد. الطبيب: خمسون شاقلا...

المريض: والدتي مريضة مرضا قاسيا. الطبيب: أنت تعرف بأنني الطبيب الممتاز واطلب اجرا مرتفعا، فلماذا جئت للعلاج عندي؟

المريض: عزيزي الطبيب.. ان الصحة فوق المال!!»

نعم، البنايات هامة.. الكتب هامة.. وتحسين اجور المعلمين، اظنها ايضا هامة؟!. لكن فوق الجميع.. فوق كل شيء عملية تأهيل المعلمين..

واعظم خدمة يقدمها القيمون على التعليم والتربية في مجتمعنا، مؤسسات رسمية او شعبية جعل المعلم مركز الاهتمام. نعم نريد مدارس ومختبرات واجهزة حاسوب، ولكن، ما نفع كل هذا بغير المعلم «الممتاز»؟

المعرفة والاستقلال

● بقلم: الدكتور تيسير الناشف ●

المعرفة البشرية نتاج عالمي، بمعنى ان مختلف الشعوب اسهمت في انتاج واكتشاف هذه المعرفة. والشعوب يختلف بعضها عن بعض في مدى اسهامها في هذا الاكتشاف والانتاج للمعرفة البشرية. وثمة ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية وتاريخية ونفسية متداخلة ومعقدة لها اثرها في تحديد مدى اسهام اي شعب من الشعوب في التوصل الى المعرفة.

وبعبارة اخرى، بالنظر الى اختلاف هذه الظروف تختلف الشعوب في القدر الذي تسهم به في الاضافة الى المعرفة البشرية: وثمة عملية مألوفة، هي عملية الاخذ والعطاء في مجال المعرفة. الحالة السوية هي الحالة التي يعطي الشعب فيها المعرفة التي توفرت لديه بفضل اعمال ابنائه وبناته لملكتهم الفكرية ويأخذ الشعب فيها من شعوب اخرى معرفة توصل اليها او اكتشفها ابناء وبنات تلك الشعوب.

ونحن ابناء الشعب العربي في الوقت الحاضر في حالة لا نحسد عليها بالنظر الى قلة اسهامنا في انتاج واكتشاف المعرفة البشرية. ومن المستهجن ان يكون شعب من الشعوب دائما او في معظم الاوقات اخذا للمعرفة دون ان يعطي. ووجه الاستهجان ان هذه الحالة وجه من وجوه التبعية في حيازة المعرفة، والتبعية تعني الاعتماد على الغير، والاعتماد على الغير يعني الحاجة اليه، والحاجة تعني تقيد المحتاج بما يريده وعليه من يعطي المعرفة. ونحن لا نريد ان نكون تابعين للغير، ومعتمدين عليه ومحتاجين له ومقيدين بقيوده في مجال المعرفة.

ووجه الاستهجان ايضا ان اخذنا دون عطائنا لها يحرمنا من الاحترام من قبل الاخرين. والاحترام يرافقه ايضا التقدير والاعتبار لمن يتوصل الى معرفة جوانب المعرفة. فالشعوب التي لا تسهم في المعرفة لا تحترم بسبب عدم اسهامها، لان الاسهام في المعرفة شاهد على توفر القوة الفكرية الخلاقة المبدعة وعلى توفر الفكر الصحيح الذي يساعدنا في اكتشاف بيئتنا النفسية والاجتماعية والطبيعية. ويتجلى ذلك الابداع في الاتيان بالمعرفة الجديدة التي لم تكتشف من قبل.

وحالة الشعب الذي يحتاج لاخذ المعرفة من الاخرين دون القدرة على الاسهام في التوصل الى المعرفة حالة نستهجنها ونرفضها. الشعب الذي حالته هذه الحالة شعب تصعب عليه حماية نفسه من التحديات المختلفة، التحديات المصيرية لبقائه، التحديات لحضارته وقيمه التي يعتز بها، التحديات لاستقلاله ورخائه. وذلك لان الشعب المنتج للمعرفة اقدر على تصريف شؤونه الداخلية والخارجية، الامنية والسياسية والعسكرية والاقتصادية على النحو الذي يختاره ويفضله من الشعب الذي يعجز عن انتاج المعرفة والذي يحتاج الى الغير في الحصول عليها.

(نيويورك)

دفاعا عن الحقيقة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

نشرت صحيفة «هآرتس» مؤخرا لمراسلها اور قشقي ان وزارة المعارف ألغت نيتها اصدار كراس تعليمي خاص في موضوع مسيرة السلام والذي فيه اقتباسات من الموروث اليهودي والاسلامي حول السلام، وذلك بعد ان اكتشف مُعدّو الكراس انه لا توجد اقوال عن السلام في المصادر الاسلامية كافية للغرض، هكذا قالت المفتشة المسؤولة عن موضوع «مسيرة السلام – اسرائيل في الشرق الاوسط» دالية غورن.

وقد علق على ذلك البروفسور عمانوئيل سيفان من الجامعة العبرية في القدس قائلا ان الموضوع غريب جدا وهنا يوجد فشل تربوي!!

والاسوأ من ذلك أن السيدة غورن تقول انها فحصت الموضوع مع رجال تربية عرب داخل جهاز التعليم وخارجه!!

وهنا يحق لنا ان نسأل كرجال تربية ايضا من هم هؤلاء الزملاء الوجهاء الذين استشيروا وأشاروا بعدم وجود نصوص اسلامية في هذا المجال؟ حبذا لو نشرت اسماؤهم لنتعرف عليهم كجمهور واسع؟

من جهة اخرى فالواقع انه من مراجعة اولية للقرآن الكريم الكتاب المقدس للمسلمين فهناك ٤١ كلمة مشتقة من السلم (سلم) وعلى سبيل المثال لا الحصر:

ففي سورة النساء (٤) آية ٩٠ جاء «فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السّلَمَ فما جعلَ الله عليكم سبيلا».

أما الآية ٩٤ وهي مدنية ايضا من سورة النساء فقد جاء فيها «ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا».

وفي سورة المائدة الآية ١٦ يقول «يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام».

وفي سورة الرّعد الآية ٢٤ «سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدّار».

وفي سورة هود الآية ٤٨ جاء «قيل يا نوح اهبط بسلام منّا بركات عليك».

وفي سورة البقرة الآية ٢٠٨ مدنية قيل: «يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السِّلم كافّة».

أما سورة الأنفال ففي الآية ٦١ وهي مدنية جاء «وإن جَنحوا للسّلم فاجنَح لها وتوكّل على الله».

هذه الاثباتات العينية لوحدها مع تفسيراتها القديمة والحديثة بالامكان اصدار الكتب عنها وتجنيدها في المعركة الصادقة من اجل السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب في وجه التطرف الديني من الجانبين، وفي وجه المعادين للسلام من الجانبين.

(عرعرة)

كوبا تـنـادي

(تتمة من ص ١٠)

يدرسون في مختلف المستويات والمراحل. وبين كل ١٥ شغيلا هنالك واحد يحمل شهادة الدراسة العليا، وبين كل ثمانية هنالك واحد من خريجي المراكز التكنولوجية المتوسطة.

ومعروفة عالميا مكاسب الرياضيين الكوبيين، ففي المباريات المعقودة عام ١٩٩١ لرياضيي الاقطار الامريكية فازت كوبا بالمرتبة الاولى، وفي مباريات الالعاب الاولومبية العالمية في برشلونة ١٩٩٢ فازت كوبا بالمرتبة الخامسة.

وفي مجال الصحة غدت الخدمات الصحية مجانية ومتاحة لكل كوبي، ومقابل كل ٢٧٠ مواطنا هنالك اليوم طبيب، وارتفع معدل عمر الانسان الى ٧٥ سنة. وهبطت نسبة الوفيات بين الرضّع الى ٩,٤ من كل الف ولادة حية – وهي من النسب الاكثر انخفاضا في العالم.

وفي كوبا اليوم ثلاثون الف عالم يعملون في ١٥٦ مركزا للبحث في مختلف المجالات.

تلك هي ابرز المكاسب التي انجزتها السلطة الثورية للشعب الكوبي. ولا بد ان نذكر بأن اهم منتجات البلاد هي السكر والتبغ والحمضيات والنيكل. كوبا بلاد جميلة وفيها من الاثار ما يزيد من جاذبيتها كبلد سياحي.

في السنوات الاخيرة، واثر التغيرات العالمية الاخيرة، فتحت الحكومة الكوبية الامكانيات امام الرأسمال الاجنبي للاستثمار فيها.

هذا ويحتفل الشعب الكوبي سنويا بثلاث مناسبات (اعياد) وطنية هي: الاول من كانون الثاني – عيد انتصار الثورة، والسادس والعشرون من تموز – ذكرى اعلان الثورة، والعاشر من تشرين الاول – ذكرى بدء حرب الاستقلال.

كما يحتفل بعيد اممي واحد – هو الاول من ايار – يوم تضامن الشغيلة العالمي.

تلك بايجاز شديد هي كوبا التي ذهبنا اليها متضامنين.

(يتبع)

اليوم... عيدك!!!

● بقلم: نمر فرج نصار ●

قومي انهضي، تعالَي إليْ...
ما بالُك... نائمَة؟
اليومُ عَيدُك، قومي إنهضيْ،
حاذري أن تُحمّمَ العصافيرُ عيونَها،
بأشعة الشمس... قبلَك!
قومي انهضي، تعاليْ إليْ...
قبل أن تغسلَ الورودُ أكمامها،
بقطرات الندى الذهبية... قبلَك!
اليومُ عَيدُك، قومي إنَهضي،
حبيبةُ عمري، تعالي إليْ...
قبلَ أن تنسجَ الحوريّاتُ
من خيوطِ الفجرِ ملاءات بيضاء،
قبلَك...
قوميَ إنهضي، أيا شقيّه!
إغرسيني نعناعةً في خِصبِ خيالِك،
خيالُك الممتدُّ...
خلفَ الآفاق البعيدة المترادفَة!
ورقّيني، وقتَ القيلَولة
مع الشاي، لمّا تصنعينَه،
ترشُفينهُ مع فارسِ الاحلام،
في ظلّ الآمال الورديّة الوارفَة!
خُذيني إليك، فأنا أتشَهاك،
من زمنٍ بعيدٍ، غارقٍ
في جهلِ القبائل البدويّة السالفَة!
أنتِ اسطورَةٌ، اسطورَةُ حُبٍ!

لم تعرِف فتراتُ التاريخِ مثلَها،
فتشتُ عنك...
بين كلّ الأوثانِ المعبودَة،
لم أجد لك مثيلاً،
لقد أخذوا منك لصلاتهمْ!
أخذوا منك لخُبزهِم،
أخذوا منكَ لخيرِهم،
أخذوا منكَ للحقولِ والكرومْ،
اخذوا لمضاجعهمْ،
... لمتعَتهمْ...
أخذوا القليلَ، القليلْ.
وبقيت كاملة!
لم يعرفوك... لم يدرسوكِ... ولم يفهموكِ
بقيت اسطورةً، حقيقةً،
كحقيقة اللهْ! اللهْ!
نعبدُه... ونعرفُه،
نتأمّلُ في كُنهه،
اللهُ الصمَدْ، لمَ يَلدْ ولم يولَدْ
ولم يكن له كفوًا أحد!
نعبدُهُ ونخافُهْ،
أعبدُك في نومي،
أعبُدكَ في صحوي،
أنت معَي، في حلّي وفي سفَري،
أنتَ معي، في فنجان قهوتي،
فيه أراك تتدلّلين، تتأوّهين!
بينَ صفحَات كتبي، تتصفَحينْ،
وأحياناً... تَنامينْ!

قومي إنهضي، تعالي إليْ،
خُذيني إليك لمعةً...
على جنَبات كرزاتكْ،
تخبو... كلّما الى فراشِك أويت!
خُذيني إليك وسادةً،
يتكئْ عليها ثدياك،
بعد رحلة عشقْ!
خُذيني إليك أحمرَ شفاهْ،
لشفَتيك المزَمومتَين على طولْ!
خذيني إليك دبّوسَ شعرٍ،
تقصعينَ به ليلَكِ الفاحمِ المجنون،
اذا منهُ مللت...
ليصهَلَ بينَ كتفَيك،
كالفارس المغوارْ!!!
خُذيني زنّاراً...
تشُدّينَ به خصرك المدوّر...
... كالخاتَمْ!
خُذيني أيّ شيء!
ليتني كنتُ أيّ شيء!
ليتني استطيعُ ان ألملمَ،
كلّ الاشياء الثمينة!
التي يسقُطُ عليها نظري،
كواكبُ، شموسٌ وأقمارٌ،
قمحٌ، ياقوتٌ ونُوّارٌ،
خير، نعَمٌ ودُرَرٌ،
قرنفُلٌ، طيبٌ وبهارٌ،
ألمّها بيدَيّ الاثنتين،
أهديها إليك يومَ عيدك!!!
قومي إنهضي، حبيبةُ قلبي،
ما بالُك نائمةٌ، تعالي إليْ،
لأقولَ لَك كلّ شيء، كلّ ما تشتهينْ!
لأقولَ لكَ: أحبّك.... أحبّك...
... أحبّكَ...

(طرعان)

الحوار الدامي

● د. نزيه قسيس ●

هذا الحوار الدامي مرفوض ورهيب
ضرب القريب ومصرعو بنار القريب
ان كان في اول مسارو ضرب نار
اخر مسارو عودة الحكم الغريب

هذا الحوار الدامي مكروه وشنيع
وسفك الدما بأيد الاهل أمرو فظيع
هذي خطايا بعدها نهر العذاب
وبحر الردى من بعدها بابو وسيع

هذا الحوار الدامي اول انجرار
خيبة أمل، نكسه عسيره واندحار
هذي طريق الفتن ما الها نهاي
وهذي طريقة للفنا والانتحار

هذا الحوار الدامي الله انكرو
وبحر التصافي هالتجافي عكرو
وخايف معو محتل نفسو تراودو
يتمختر ويختال باقي عسكرو

هذا الحوار الدامي تفسيرو عسير
خلى الطفل والشيخ في قلبو كسير
عاقل وطنا انكرو - لو تسألوا
دم الشهيد بينكرو وجرح الاسير

هذا الحوار الدامي اول اختبار
لـ شعب ذاق السم من كاس المرار
هذي طريق التفرقه - ايدي سبأ
شرق وغرب والكل ع دروب الدمار

هذا الحوار الدامي تبريرو عقيم
لا امل منو ومسلكو القاسي أليم
هذا سبيل الموت في كهف الضياع
وهذا أتون جهنم ونار الجحيم

هذا الحوار الدامي نهجو مستحيل
رواح الضحايا ودمها اكبر دليل
لو طال هذا المسلك الارعن كثير
بيصير كل الشعب قاتل او قتيل

هذا الحوار الدامي يا شعبي خطير
ما حللو انسان في عندو ضمير
اول طريقو دم والاخر دمار
اسم الوطن حق وهوية مع مصير

هذا الحوار الدامي اول امتحان
وعنا امل ينتسى بطيات الزمان
وعنا امل بالفكر والعقل الحكيم
نبني وطن انساني ويسود الامان!

للقدر وطأتُه!

● بقلم: منيب فهد الحاج ●

أواه يا قدراً غشومْ!
مَن منكَ يحمينا
إنْ حَطّك القهّارُ يوماً مِنْ عَلِ؟!.
مَنْ منكَ يحمينا
اذا انفلتَتْ سنابكُكَ الثقيله؟!
أواه! مَنْ... مَنْ يلجمك؟!

(جديدة)

صوتُ الصمود

● بقلم: كمال ملحم ●

على شطآنه يرسمنا الموج العائدُ
بمنقار قبرّةٍ مقيمه
لا تبرحُ هذا الفضاء الوسيع قيد
أنمله
نقولُ لها يا قبرّة حلمنا
هل يكون النصرُ والصبرُ
على طرفي نقيضٍ
وانت معنا
تشدّين من ازرنا
فيورق زهرُ العزيمهْ
ألا رُدّي على صدى شوقنا
انهُ قد بُحّ من زمن
وهو يغازل ثرى جنّةٍ
مدى العين عشقُها
وطوقها
للنجاة يُلقى لنا
فيُنقذنا من شر الهزيمهْ
ومن براثن النميمهْ
فنصحو على صدى ضحكة
تجلجل في دروبنا القديمهْ
وتوقظُ ما تماوَت من ضميرٍ نام
حيناً
ثم قامَ من غفوته
رافعاً لواء حريتنا رايةً ابديّه

هو الاملُ الذي يحدونا
وهو ربّان المسيرةْ
يقودنا في اللحظة العسيرةْ
فسلاماً على هذه المسيرَ
ه
صموداً تظلُّ
صعوداً يُجَلُّ
ونحن في عزمنا
لا نُفَلُّ
ونبقى اقوى من هزيمهْ
اذا ما اتحدنا
وسرنا نقارع صوت الجريمهْ
في هذه الدنيا اللئيمه
هو الامل الذي يُطلُّ علينا
ويُهدي الينا
فنمضي سريعاً
نحو غاياتنا
ومن غاياتنا ان نحيا كما
نشتهي
لا قيد يأسرنا
لا ظلم يقهرنا
ولا جريمه

(كفرياسيف)

البركان

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

الجرح يشعله اللهب
والنار
تعلو بالحطب
يا ايها الشعب الذي
من ذله
نسي الغضب
قاماته محنية
من تحت اثقال التعب
كم حاكم يزني بنا
هل تذكرون
اهل الكرب!
كم حاكم سيعضنا
لنصاب
منه بالكلب
النصف منا جائع
والنصف يحترف الطرب
حكامه يتدللون
بين النساء والقصب
وصحونهم من فضة
مرحاضهم
غالي الذهب
تيجانهم
جماجم
وشعوبهم
كوم حطب
القلب فاض حنينه
يا ذكرى امجاد العرب
ماذا سيخسر شعبنا
ان ثار بركان الغضب
لا شيء
منا قد يضيع
غير المهانة والجرب
فتململوا
واستيقظوا
طال السبات
يا عرب

(كفرمندا)

* مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * حل تمارين مسابقة حزيران

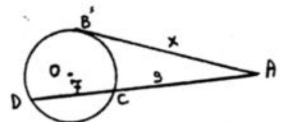
● بقلم: حنّا عويّد ●

١. المعلوم مماس وقاطع للدائرة O جد طول المماس اذا علم ان

$CD = 7\ cm \quad AC = 9\ cm$

الحل: $x^2 = (9 + 7)\cdot 9$

$\Rightarrow x = 12\ cm$



حسب النظرية: اذا خرج من نقطة خارج دائرة قاطعان ومماس للدائرة فان حاصل ضرب القاطع في جزئه الخارجي هو مقدار ثابت ويساوي مربع المماس.

---

١. ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس A، انزل الارتفاع AD على الوتر جد مقدار x (CD) ثم جد طول الضلع القائم AB. اذا علم ان

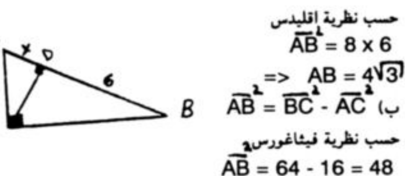
$AC = 4\ cm$

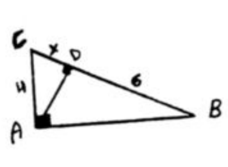
$BD = 6\ cm$

الحل: $AC^2 = BC \times CD$ حسب نظرية اقليدس

$4^2 = (x + 6)\, x$

$\Rightarrow x = 2\ cm$





٢. لايجاد AB توجد طريقتان

أ) $AB^2 = BC \cdot BD$

حسب نظرية اقليدس

$AB^2 = 8 \times 6$

$\Rightarrow AB = 4\sqrt{3}$

ب) $AB^2 = BC^2 - AC^2$

حسب نظرية فيثاغورس

$AB^2 = 64 - 16 = 48$

$\Rightarrow AB = 4\sqrt{3}$

اختبر ذكاءك

● اعداد: ايليا غنطوس – سخنين ●

١. سُئل ١٠٠ طالب اذا كانوا يحبون الموسيقى الكلاسيكية او موسيقى الجيل فكان الرد: ٥ لا يحبون اي نوع. ٨٥ يحبون الاولى ٢٣ يحبون الثانية، فكم كان عدد الطلاب الذين يحبون النوعين معا ؟

حاول الاجابة على السؤال قبل الاطلاع على الحل.

الحل هو ١٣شخصا يحبون النوعين.

لتكن A: هي مجموعة الطلاب التي تحب الموسيقى الكلاسيكية.

B : هي مجموعة الطلاب التي تحب موسيقى الجيل.

لذلك، فان عدد الطلاب الذين يحبون النوعين هو= مجموعة الطلاب التي تحب النوع الاول + مجموعة الطلاب التي تحب النوع الثاني ـ كل الطلاب الذين يحبون الموسيقى من النوعين.

وبالقانون الرياضي:

$n(A \cup B) = n(A) + n(B) - n(A \cap B)$

حيث ان

$n(A \cup B) = 95$: هي عدد العناصر (الطلاب) الذين يحبون الموسيقى من النوعين.

$n(A) = 85$: هي عدد العناصر (الطلاب) الذين يحبون النوع الاول من الموسيقى.

$n(B) = 23$: هي عدد العناصر (الطلاب) الذين يحبون النوع الثاني من الموسيقى.

$n(A \cap B)$: هي عدد العناصر الذين يحبون النوعين. وهو المجهول.

لذلك:

$95 = 85 + 23 - n(A \cap B)$

$n(A \cap B) = 13$

وهو المطلوب.

وسع معلوماتك

جبال الهملايا

● اعداد: جهينة سعيد نخاش ●

● ان اعلى جبال في العالم تقع في شمال الهند وتسمى جبال الهملايا ومعنى الاسم هملايا «بيت الجليد». وفي الحقيقة فان قمم هذه الجبال ومنحدراتها يغطيها الجليد الابدي. وبعضها تغطيها الثلاجات الضخمة (كتل الجليد العظيمة). شكلت جبال الهملايا في الماضي حاجزا حافظ على الهند من هجمات الاعداء، اما اليوم فان جبال الهملايا لا يمكنها ان تقوم بهذه الوظيفة الدفاعية، لان وسائل الحرب اصبحت اكثر تقدما وتطورا، واصبح في الامكان تخطي هذه الحواجز (الطائرات والصواريخ). ما زالت جبال الهملايا تشكل عاملا مؤثرا في مناخ الهند، حيث تكون حاجزا امام الرياح الباردة والغيوم الماطرة القادمة من الشمال.

ينبع من جبال الهملايا اكبر ثلاثة انهار في الهند. وعلى طول منحدراتها تجري الروافد العديدة التي تغذي هذه الانهار. توجد في جبال الهملايا بعض المناظر المدهشة التي تبهر الابصار.

تشمخ قمم جبال الهملايا عالية كأبراج ضخمة تشق السحاب. مثل هذه الجبال أثارت خيال سكان تلك المناطق، ودار حولها الكثير من الاساطير. تقص احدى الاساطير، انه هناك في قمم الجبال العالية تسكن الآلهة، ومنها تراقب العالم وترى كل ما يجري فيه لذا لا يجوز التسلق الى قمم الهملايا.

ان الحقول الجليدية التي تغطي قمم الجبال والثلاجات الكبرى هناك، تشكل مصدر المياه الاساسي للهند. وهنا هو المصدر الذي تنبع منه انهار الاندوس والكنج وبراهما بوترا. ومن هنا تخرج الروافد المنحدرة الى السهل، محدثة ضجة في اثناء سقوطها. وتشق الصخور الى اعماق كبيرة، وتجري مياهها في اودية عميقة وضيقة ترتفع على جوانبها جدران جبلية عارية ومرتفعة. ان اودية الانهار الضيقة تشكل طرق المرور الوحيدة من الجنوب الى الشمال من الهند حتى التّبت. وذلك على الرغم من انحدارها الحاد، والاخطار الناجمة عن تدحرج الصخور من المنحدرات العمودية.

يضطر المار في ممرات الهملايا الى ان يتسلق ارتفاعات كبيرة، وان يسير في مسالك ملتوية مغطاة بالجليد فوق اغوار عميقة. ومما يزيد الامر تعقيدا صعوبة السير على سطح الجليد الاملس. ولا يوجد سوى حيوان واحد يمكن ان يستعين به الانسان في هذه المسالك الجليدية، وهو حيوان (الياك) الذي يشبه الثور الصغير، وهو حيوان قوي، كثيف الشعر، ذو قدرة على التحمل والصبر، اظلافه قوية تساعده في تثبيت نفسه حتى على الجليد الاملس.

البرد والجليد والرياح الشديدة والعواصف والسطح المتقطع الاجرد تشكل الصعوبات والعراقيل في وجه معيشة الانسان في منطقة جبال الهملايا. وعلى ذلك فان السكان الذين يعيشون هناك ليسوا بالكثيري العدد. يعيش هناك بعض قبائل الرعاة في قرى صغيرة، تقع في اودية ضيقة، وهذه القرى الصغيرة منعزلة تقريبا عما يجاورها، ولا تربطها سوى بعض المسالك الضيقة الملتوية مع القرى المجاورة التي تبعد عنها عشرات الكيلومترات. ينتقل الرعاة مع قطعانهم من الضأن والابقار صيفا في سفوح الجبال بحثا عن المراعي، اما في الشتاء القارس المثلج فيعودون الى قراهم حيث يزرعون هناك قليلا من الشعير والخضر، وكذلك التفاح والاجاص في قسائم صغيرة من الارض قرب القرية.

لقد كانت جبال الهملايا الشامخة دائما تحديا لمتسلّقي الجبال وخلال عشرات السنين جرّب بعض الشجعان قهر قمة افرست – اعلى جبال هملايا – وكانت كل بعثة من المتسلقين تُعد بدقة كل ما يلزمها لهذه المهمة الجريئة، مثل الغذاء والالبسة الدافئة والخيام الجيدة وكذلك اسطوانات الاكسجين. كان امل المتسلقين دائما قهر قمة افرست. لكن العقبات في اثناء التسلق كانت دائما تزيد على قدرتهم على التحمل، حيث يصبح من الصعب الصمود امام الرياح العاتية في المرتفعات وامام البرد المتجمد. كما ان الصعود الى اعلى يسبب انهاك القوى ويجبر المتسلق على الراحة ليحدد كل خطوة واخرى. وكذلك فان الجدران العمودية والثلاجات التي تنتصب فجأة تسد الطريق امام المتسلقين. وكثيرا ما اجبر المتسلقون على العودة على اعقابهم للبحث عن طريق اخرى. وقد لاقى اكثر من واحد من المتسلقين الشجعان حتفهم في الجبل اما بسبب وهن قواهم واما بسبب انزلاق اقدامهم وتدحرجهم الى الهاوية.

لقد فشلت عدة محاولات لقهر افرست ولكن في عام ١٩٥٣ نجحت بعثة من المتسلقين في الاقتراب من القمة، واقامت هناك مخيما صغيرا انطلق منه رجلان وصلا الى اعلى نقطة في العالم، وهما (ادموند هيلاري) النيوزيلاندي ورفيقه النيبالي (تانزينج نوركي). واخيرا نجح الانسان في قهر قمة افرست.

نساء شهيرات

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

مدام كوري
«مكتشفة الراديوم»

ولدت «مانيا سكلودفسكي» عام ١٨٦٨م في مدينة وارسو عاصمة بولونيا، لعائلة متوسطة الحال، لوالد يعمل استاذا للفيزياء في احدى المدارس الثانوية.

وعندما بلغت «مانيا» التاسعة من العمر، توفيت امها اثر مرض عضال، وفي ذات العام ١٨٧٧م، احتلت جيوش روسيا القيصرية بولونيا، ومنعت تدريس اللغة البولونية في مدارسها.

وأنهت «مانيا» المرحلة الثانوية بتفوق، ونالت «الميدالية الذهبية» عام ١٨٨٣م.

وعملت «مانيا» مربية في بيوت الاغنياء، لتساعد والدها في اعالة العائلة، ولتقدم الدعم المادي لشقيقتها الكبرى «برونيا» لمتابعة دراستها العليا في جامعة السوربون بفرنسا.

وفي خريف عام ١٨٩١م لحقت «مانيا» بأختها في باريس لتتعلم الفيزياء في جامعة السوربون.

في الثالث من تشرين الثاني ١٨٩١م، التحقت «مانيا» بالجامعة.. اما اسمها فسُجل على الطريقة الفرنسية «ماري سكلودفسكي» بدلا من «مانيا».

وعاشت «ماري» في باريس حياة فقر، وعملت بمسح الزجاج، والمعامل، واعطاء الدروس الخصوصية، من اجل تأمين عيشها، ولمتابعة دراستها في الجامعة.

زواج ماري: في عام ١٨٩٤م، التقت «ماري» في بيت احد الاصدقاء الشاب «بيار كوري»، وتحابا.. ثم تزوجا بتاريخ ٢٦ تموز عام ١٨٩٥م، بمدينة «سو» الفرنسية، مسقط رأس «بيار كوري» طالب علوم الطبيعيات، ورزقا بطفلتهما البكر «أيرين» في ايلول عام ١٨٩٧م.

في المختبر: في عام ١٨٩٧م اكتشف العالم الالماني «ولهام فون رونتجن» الاشعة المجهولة او اشعة «إكس» وتابع العالم الفرنسي «هنري بكرال» البحث باستعمال مادة اليورانيوم واشعة «اكس».

واليورانيوم مادة تصدر اشعاعا.. وقد اطلقت «مدام ماري» على هذا الاشعاع اسم «راديو اكتيفتي» وعلى المعادن التي تشع تلك الاشعة «راديو اكتيف».

ولاحظت «مدام ماري» ان مادة الزفت فيها من اليورانيوم والاشعاع اكثر من غيرها.

وبعد مدة توصلت مدام كوري الى ان الزفت يتكون من مادتين احداهما اطلقت عليها اسم «بولونيوم» نسبة الى وطنها الاول بولونيا، واسمت المادة الثانية«الراديوم».

ولكن لاستخراج مادة «الراديوم» من الزفت عملت مدام كوري وزوجها «٤٥» شهرا متواصلا حتى حالفها النجاح.. «واملاح الراديوم» وهو عنصر جديد يشبه ملح الطعام، وتبلغ فاعليته مليوني ضعف فاعلية اليورانيوم.

ونالت مدام كوري وزوجها بيار جائزة نوبل عام (١٩٠٣م) لاكتشافهما عنصر الراديوم البالغ الاهمية.

وفاة بيار كوري: في التاسع من نيسان عام ١٩٠٦م، وبينما كان زوج «ماري كوري» يقطع الشارع دهمته عربة تجرها الخيول، وتلقت مدام كوري نعي زوجها بيار بشجاعة وصبر، ولكن سرعان ما شغلت «مدام كوري» الكرسي الذي كان يشغله زوجها في جامعة السوربون.

وحصلت «مدام كوري» على «جائزة نوبل» للمرة الثانية عام ١٩١١م في موضوع الكيمياء.

وحظيت «مدام كوري» بشهرة عالمية في الاوساط العلمية، وتابعت عملها وابحاثها في معهد الراديوم الذي انشأته في باريس، وتوفيت «مدام كوري» في احدى المصحات في ٤ تموز عام ١٩٢٢م متأثرة بتعرضها المستمر لمادة الراديوم، تلك المادة التي كان اكتشافها سببا في شهرة مكتشفتها «مدام كوري».

* مسابقة الرياضيات * مسابقة آب *

اصحاب الحلول الممتازة

١. سعيد كمال غاليه – سخنين
٢. منار موسى خوري – البقيعة
٣. مروان الياس بهو – الرامة
٤. ليا ابراهيم موسى – ابوسنان
٥. رباب صياغة – حيفا
٦. سناء محمد عبد الهادي – اكسال
٧. غادة سعيد ياسين – طمرة
٨. انوار ابراهيم صباغ – البقيعة
٩. جوليانا اديب ابو غنيمة – عبلين
١٠. سهى محمد عبد الهادى – اكسال
١١. خلود احمد بكرية – عرابة البطوف

بعد اجراء القرعة فاز بمبلغ ٢٠٠ ش.ج كل من
١. سهى محمد عبد الهادي – اكسال
٢. انوار ابراهيم صباغ – البقيعة
٣. جوليانا اديب ابو غنيمة – عبلين

طلابنا الاعزاء
كيف تشتركون في المسابقة
١. كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع يُنشر درس ومسابقة في جريدة «الاتحاد».
٢. اكتب حلول تمارين المسابقة في نهاية كل شهر بخط واضح. انتبه: رسم الاشكال يتم بالمسطرة او المثلث.
٣. ارسل حلول الاربعة دروس الى «الاتحاد» ص.ب ١٠٤ حيفا.
ملاحظة: سجّلوا ارقام هواتفكم واسماء مدارسكم.

سيارات النصر
بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تل - ٩٦٤٤٨٠ - ٤/٩٦٧٩١٤.

البــــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
..... عرض جديد يتجدد .....

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
المعرض البيت المعرض
٤/٩٦٤٨١٠. ٩٦٥٨٩٨ ٤/٩٦٢٧٤٨.

● בגרות بجروت ●
حتى علامة ١٠
١ - للرياضيات، فيزياء، كيمياء، انجليزي معلمون حاصلون على دكتوراه
٢ - سكرتارية لكل من تريد ان تكون مديرة مكتب
٣ - حاضنات لجيل الطفولة מטפלות + מסלול גננות
٤ - تفكير ابداعي واستنتاجي (المعلم حاصل على دكتوراه)
معهد العلوم الجامعة (١٨٤٨)
حيفا - هنفيئيم ١٥ - ت: ٤/٦٢١٦١١.

بيوت للبيع

دار للبيع
في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧٠.. او ٦١١ ٦٤٠ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيع
في شارع هجيفن - حيفا دار من ٣ غرف - طابق ثالث تلفون: ٥٣٤٧٢٧ (١٨٤٠)

للإيجار او للبيع
دار واسعة في حيفا - ٤ غرف - اثاث جزئي + تلفون - في شارع פועה (ملائمة لطلاب)
ت: ٤/٣٣١١١٤. (١٨٣٢)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا
مساحة ١٦٠م٢ في منطقة عباس. موقف للسيارة
السعر ٢٧٠ الف $
ت: ٤/٥٢٩٢٣٦. (١٨٣٧)

للبيع بالمفتاحية
دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

ارض للبيع في شفاعمرو
مقسمة كل قسيمة ٥٠٠ م٢ + دار هيكل مقام على نصف دونم.
للاتصال هاتف: ٤/٩٨٦٨٧٨. (١٨٥٧)

سيارات

للبيع
رينو تندر اكس برس موديل ٩٠
يد ثانية - وضع ممتاز.
ت: ٤/٩٩٤٦٦٨٦.
حمد شحادة - طمرة (١٨٣١)

للبيع
اودي ١٠٠ موديل ٨٤ اوتومات ١٨٠ + مكيف
ت: ٤/٣٨٢٢٨٢. (١٨٣٥)

للبيع
تراكتور بوبكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز
ت: ٥٠٣٠١٩٥٣. ٣/٩٦٤٨١١. (١٨٦٠)

للبيع
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٣ ٢٨٠.... ك"م.
للاتصال ٦/٥٧٨٥٣. ٦/٥٧٧٦٤. (١٨٥٨)

للبيع
بيجو ستيشن ٣٠٥ موديل ٨٥ بعد اوفرهول + مكيف يد ثانية - بوضع ممتاز
للاتصال: ٦/٥٦٨٧٣٢. ٦/٥٦٥٤٤٧ (١٨٥١)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

للبيع
ترانسبورتر ٢١٠٠ - ٥ غيار - سيشل، استيراد خاص بوضع ممتاز
للاتصال: ٥٠٣٢١١٢٧. (١٨٣٨)

للبيع
فرصة نادرة
سيارة فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب، وضع جيد
للاتصال ٦/٧٤٣٧١٤. ٦/٧٤٥٨٨١ (١٨٥٤)

للبيع
سيارة فولكسفاجن بسات اوتوماتيك موديل ٧٤ ١٦ كيلومترا - جميع الاضافات - داخل السيارة מפואר حسب التسعيرة
الاتصال: ت: ٤/٩٨٦٤٦٠.. ٥٠٩٨٦٤.. ٩٨٦٦٣٦٠. (١٨٦٣)

مطلوب

مطلوب
شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات + خبرة بارباح جيدة.
هاتف: ٣/٥٦٢٦٩٥٧. مع علي (١٨٥٢)

لشركة بناء
مطلوب
طوبارجيون مهنيون ومساعدو طوبارجية
ت: ٣/٩٣٨٧٠٩٦. (١٨٤١)

مطلوب
اراض زراعية
التوجه الى سوريس ٠٥٠٢٣٩٠٢٤. (١٨٤٦)

مطلوب
مشغل (קבלן) مع مجموعة فتيات للعمل في مصنع تقشير الحمضيات في منطقة الشمال.
للاتصال: ٥٠-٢٣١٥٣.
المكتب: ٦/٩٣١٢٧٩.
البيت: ٦/٩٣٤٣١٥. (١٨٤٢)

مطلوب
مهندس ذو خبرة سنتين للعمل في (اشدود) جنوب للاستفهام - الاتصال على رقم تلفون ٨/٦٤٩٤٨٦ (١٨٤٩)

مطلوب للعمل
المنيوم الشمال - عرابة
مطلوب للعمل في المنيوم الشمال عامل ذو خبرة كاملة في مجال الالمنيوم. كما ويعلن عن حملة تنزيلات كبيرة.
للاتصال: نزيه خطيب ٦/٧٤٣٧٩٢. (١٨٣٠)

مطلوب للعمل
مطلوب مساح/متمرن يجيد الرسم على اوتوكال
ت: ٤/٩٨٦٦٧٧٣
العمل ٩٨٦٥٠٤٨ البيت (١٨٥٩)

مطلوب/ة
طبيب/ة اسنان
للاتصال هاتف ٤/٩٩٤٨١٤٩. (١٨٥٦)

مطلوب للعمل
وكلاء ووكيلات لمكتب الرائد بشروط عمل مريحة.
الناصرة.
ت: ٦/٥٦٦٧٥٨. ٥٠٣١٤٠١١. (١٨٦٢)

جديد... جديد
مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات.
ت: ٤/٦٢٤٢٧٣. ٤/٦٢٥١٢٥. (١٨٤٤)

مطلوب
لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان
• קבלני שלד هياكل
• קבלני טייח قصارة
• קבלני רצוף بلاط
• קבלני אינסטלציה مواسرجية.
للاتصال هاتف رقم ٤/٩٩٦١٩٣٧. ٩٩٦٥٠٨٧ (١٨٣٤)

مطلوب للعمل
موظفة تجيد العمل على الحاسوب وادارة حسابات، يفضل من عرابة.
شركة البارق للاتصالات التلفزيونية - عرابة.
للاتصال ت: ٦/٧٤٢٩٤٧. (١٨٥٠)

دورات

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

كوبرا للعلاج المكثف
مطلوب
סוכנים/ סוכנות - رجال مبيعات/ فتيات من الناصرة والجليل والمثلث لجمع اشتراكات لشركة كوبرا للعلاج المكثف. معاش ٥٠٠٠ شيكل وما فوق.
الاتصال: ٦/٥٦٦٥١١. ٦/٥٦٦٣١١ (١٨٣٦)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

البازار كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

בחן רישוי שנתי ועשן 04-411273, 722401
בדיקות ממוחשבות לבני קניה 04-421999
מפרץ חיפה מול משרד הרישוי

معهد لفحص السيارات قبل الشراء والبيع
لقد فتحنا فرعاً خاص لفحص السيارات قبل الشراء والبيع، في معهد الترخيص - בחן - مفراتس حيفا - مقابل مكتب الترخيص
شارع اديسون ١١ - تلفون ٤٢١٩٩٩
* فحص الكتروني في احدث الاجهزة بمصادقة وزارة المواصلات.
* طاقم فني ذو خبرة غنية وأقدمية
المعهد مفتوح خلال ايام السبت ايضا (١٨٥٣)

מכון אלעלום אלגאמעה
פסיכומטרי עד 738
مادة حديثة - معلمون اكفاء
مساعدة لضمان علامة
חיפה - הנביאים 15
טל: 04/621611 (١٨٤٨)

معهد العلوم الجامعة מכון אלעלום אלג'אמעה
הנביאים 15 חיפה 621611
مدرسة العباقرة الاذكياء
בי"ס למחוננים
لكل طالب من صف اول حتى صف حادي عشر دروس للأقوياء - الاذكياء - المتفوقين في المواضيع التالية: فهم المقروء - انجليزي - استنتاج وتحليل علم نفس - رياضيات - فيزياء - علم اجتماع - الاستقلالية. تعليم بمستوى عال جدا.
المعلمون حاصلون على شهادة الدكتوراة
المساعدة لك تضمن الـ ١٠٠٪ للنجاح (١٨٥٥)

هل تبحث/ين عن عمل اساسي او اضافي؟
اذا كنت صاحب/ة شهادة ثانوية وعمرك لا يتجاوز الـ ٣٥
للاتصال منذ يوم الاحد من التاسعة صباحا
مجموعة طمبور ت: ٤/٤١٨٢١١. (١٨٦١)

«الاتحاد» حيفا 511296
«الاتحاد» الناصرة 554330
«الاتحاد» عكا 912431
«الاتحاد» ام الفحم 312628
«الاتحاد» شفاعمرو 866356
«الاتحاد» الطيرة 930458
«الاتحاد» عرابة 741607

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٤/١٢/١٣

التلفزيون الاسرائيلي-

القناة الاولى

.٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١. - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥. - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨ - الشكل في اوروبا، مسلسل وثائقي، الحلقة الثانية.
.٨.٣. - ادب - في غياب العائلة.
٨.٥٥. - حساب
٩.٢٥. - قصص، وموسيقى للصغار.
٩.٥٥. - اخبار تربوية.
....١ - علاقة اسرية، اولاد صغار ومشاكل كبيرة.
.١..٣ - فيلم «في الطريق الى تريلينكا».
...١١ - علم وتكنولوجيا - كيف نقيس الزمن.
١١.٢٥ - علوم - الاقمار الصناعية.
١١.٣٥ - لغة انجليزية.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة) .
...١٢ - جغرافية اسرائيل.
١٢.٢٥ - علوم - الضفادع والافاعي.
.١٢.٥ - ادب - هنريك ابسن.
.١٣.٢ - قصة قطرة ماء.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ - بينجو، صور متحركة.
١٤..٥ - في البيجامات. الحلقة الاولى - الفنجان الوردي.
١٤.١٥ - بيلوني واصدقاؤه، يوم نظافة.
.١٤.٣ - سايمون والساحرة. الحلقة التاسعة.
١٤.٤٥ - قصص شارع ايلون. الحلقة التاسعة. الكنز.
...١٥ - جديد في التربية.
.١٥.٣ - توم وجيري، صور متحركة.
...١٦ - زاف للاول. اولاد وحيوانات اخرى. بث مباشر
١٦.٥٥ - الزاوية اللغوية.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٧.٤ - كرة قدم. اسرائيل - رومانيا. بث مباشر للشوط الثاني.
.١٨.٣ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
...١٩ - الاخبار بالعبرية.
.١٩.٣ - كل شيء يحسم في العائلة. الحلقة - (١١).
....٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢..٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
...٢١ - تسعة تربيع.
.٢١.٣ - نظرة ثانية.
.٢٢.٣ - العاشرة والنصف مع يئير لبيد.
.٢٣.٣ - آخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى.
٢.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية

...١٤ - هذا هو (اعادة).
...١٥ - بليك بلاك. للاسرة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - رياضة.
...١٨ - باور رانجر.
.١٨.٣ - شاطئ براديس.
...١٩ - الف - مسلسل كوميدي.
.١٩.٣ - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - دواليب الحظ.
٢١..٥ - غابي غزيت.
٢٢.٣٥ - N.Y. P .D
٢٣.٣٥ - السطر الاول - «دف التنك» - فيلم السهرة.
...٢٤ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - متابعة الفيلم
٢١..٥ - شعر.



● «دف التنك» فيلم السهرة ـ القناة الثانية ٢٣,٣٥ ●

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) كانون الاول

١٩١٣ - العثور في فلورنسا (ايطاليا) على لوحة ليوناردو دافنتشي الشهيرة «موناليزا» التي سرقت من متحف اللوفر عام ١٩١١.

١٩٤٥ - التوقيع في لندن على اتفاق فرنسي بريطاني حول انسحاب القوات البريطانية والفرنسية من سوريا ولبنان.

١٩٤٩ - اسرائيل تقرر نقل مقري الحكومة والبرلمان الى القدس.

١٩٨٨ - ياسر عرفات يلقي كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف يدين فيها الارهاب ويدعو زعماء اسرائيل الى صنع «سلام الشجعان».



● الموناليزا ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٢/١٣، في ساعات الصباح مهيأ لهطول امطار محلية وترتفع درجات الحرارة، اما في ايام الاربعاء والخميس والجمعة فيكون الجو ما بين صاف الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٣ ● تل ابيب وضواحيها - ١٨ ● حيفا وضواحيها - ١٦ ●ايلات - ٢١ ● جبال الجليل - ١١ ● المروج الشمالية - ١٧ ● جبال المركز والجنوب ١٥ ● السهل الداخلي - ١٧ ● السهل الساحلي ١٨ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادىء الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٥) سنتيمترا و (..١) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٣..٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١١٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥٥٦٧.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٥٨٣ ش.ج
● دينار اردني	.٤.٢٦١ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٩٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٣..٣ - ٣..٥ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٧٩)

ا	ا	و	م	و	ي	ن	ا	ر	و	ا	و	ك	ر	ا
ل	ا	غ	س	و	م	ن	غ	ن	ي	ز	ي	ي	ف	ل
م	ه	ا	ع	ل	ي	خ	ط	ا	و	س	ش	ر	ه	ل
ح	ن	ز	ة	ط	ف	ن	و	ة	ا	ا	ي	ا	و	ا
ي	د	ط	ض	د	ع	ل	ه	ن	ب	ق	ا	ل	س	ا
ط	م	ب	ف	ج	ل	ب	غ	م	ي	ه	و	ا	ل	ت
ا	ن	ي	و	و	ي	ا	و	ا	ت	ا	ش	ك	ك	س
ل	م	ع	م	ي	ن	ب	ا	م	ب	ن	و	ب	ا	ا
ا	م	ي	ح	ي	و	ل	س	و	ي	ن	و	ب	ة	ل
ط	س	ا	ف	ل	و	ا	ر	ك	غ	ك	ق	ز	ي	ا
ل	ا	ه	و	س	ع	غ	ل	و	و	ا	ه	ا	ر	س
س	ح	ي	ط	ق	ي	ض	ذ	ف	ن	م	ا	ئ	و	ت
ي	ن	ى	ا	ل	م	ا	س	ح	ل	ي	م	ي	ه	و
ي	ث	ر	و	ة	م	ع	د	ن	ي	ة	ة	ر	م	ا
ف	ا	ه	د	ا	س	ت	ق	ا	م	و	ق	ي	ع	.

اشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او مائلا لكي تحصل على اسم كتاب لكارل ماركس:

زائير - جمهورية - في - افريقيا - الوسطى - على - خط - الاستواء - عاصمتها - كينشاسا - من - مدنها - لوبومباشي - لولوا - بورغ - كيسانغاني - هي - الكونغو - سابقا - لها - منفذ - ضيق - على - المحيط - الاطلسي - يقوم اقتصادها - على ثروة - معدنية هامة - يوجد - نحاس - وكوبكت - ونفط - واورانيوم - ومنغنيز - وفحم - وفضة - وغاز - طبيعي - الماس - وذهب.

حل لغز (١٧٨)

كلمة السر كانت

سمير عيسى

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تتراكم لديك بعض الاعمال وتحتار في كيفية تصريفها

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تتحسن ظروفك المهنية وتفتح امامك آفاق واسعة

** الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تترقب نجاحا قريبا والحظ يحالفك هذه الفترة

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تحصد اليوم نتائج اعمال الامس ، فلا تتصنع

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تتسارع التطورات العاطفية، حيويتك تنعكس ايجابا

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
تتكتم على موضوع شخصي، العمل الفوضوي يسبب لك ارهاقا

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تقس الامور بمكيالين، تطورات عاطفية ايجابية

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تفاجئك تطورات كان بعضها محسوبا لديك

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حاول ان تغير نظرتك الى بعض المسائل لئلا يزداد الامر سوءا

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تصادفك بعض الظروف .. و«شر البلية ما يضحك»

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقك، رغم بعض الظروف

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
بامكانك الاهتمام بهواياتك بما لا يتصادم مع واجباتك

مجلس جت المحلي

مناقصة رقم ١٩٩٤/٣

يعلن مجلس جت المحلي عن رغبته قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتطوير المنطقة القديمة من القرية والذي يشمل اعمال بنية تحتية. مجار، مياه، تبليط وتزفيت، صرف مياه مطر، خطوط كهرباء، انارة، تلفون واعمال تطوير اخرى.

* يمكن الحصول على نماذج المناقصات التقنية من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل مبلغ ...١ شيكل جديد لا يُعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

* تقدم العروض مع الوثائق مع عرض لجميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

* ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء سارية المفعول لمدة شهرين من موعد تقديم العطاء. والعرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

* تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لنوع العمل (تصنيف ..٤) والذين يديرون حسابات قانونية. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.

* العطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي جت ويسجل على الظرف مناقصة رقم ٩٤/٣.

* تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الاحد الموافق ١٨/١٢/١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحا من مكتب المجلس المحلي.

* آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد هو يوم الخميس الموافق ٢٢/١٢/١٩٩٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

* عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس المحلي ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

* اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه ابطال كل المناقصة او جزء منها.

* لمزيد من التفاصيل الاتصال بالمجلس المحلي هاتف رقم ٣٨٣٢.١/٦.

بمزيد الاحترام

احمد أبو عصبة

رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٣ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

عشيرة ابو جردود البدوية تعود الى اراضيها في النقب بعد ان طردتها السلطات

*** العشيرة تضم ١٠٠ عائلة وطردت قبل خمس سنوات من اراضيها بحجة ان الارض عسكرية، واتضح ان الارض اعطيت «لموشاف» يضم ٤ عائلات! ***

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – عادت اكثر من ١٠٠ عائلة من عشيرة ابو جردود البدوية في النقب الى اراضيها، مساء امس الاول الاحد، بعد ان طردتها السلطات منها قبل خمس سنوات بحجة ان الارض منطقة عسكرية.

واصدرت العشيرة، امس الاثنين، بيانا شرحت فيه قضيتها، وهي ان السلطات شردتها من منطقتها المعروفة باسم منطقة بئر هداج بحجة ان المنطقة ارض عسكرية ولكن اتضح فيما بعد ان التشريد والطرد تما لتوسيع الاراضي الزراعية التابعة لموشاف «اشليم» الذي يضم ٤ عائلات فقط.

وقد واجهت العشيرة في الموقع الذي نقلت اليه قسرا في منطقة رمات بيكع مضايقات جمة وعديدة من «الدوريات الخضراء» سيئة الصيت و«الكيرن كييمت»، وذلك في ظل النقص في المياه وفي اراضي المراعي.

واكدت العشيرة في بيانها انه بعد كشف المؤامرة السلطوية وكون الارض غير عسكرية، فانها ستعود الى اراضيها التي عاشت فيها طوال عشرات السنين حيث قبور ابائها واجدادها ولن تبرح منها.

هذا وحتى ساعات مساء امس الاثنين، لم يلاحظ اي رد فعل من السلطة.

واصدرت «لجنة الاربعين» فرع النقب بيانا دعت فيه الحكومة الى حل المشكلة بالتفاوض وبالابتعاد عن اساليب العنف والتعسّف. ودعت بالمقابل، كل الاطر والهيئات العربية والنواب العرب للعمل على مساعدة عشيرة جردود في استرداد ارضها والعيش فوقها بكرامة.

● عائلة ابو جردود تنحر ذبائح العيد قرب محكمة بئر السبع بعد اكراهها على المثول امامها في اول ايام عيد الاضحى المبارك في العام ١٩٨٩ ●

(صورة خاصة من ارشيف «الاتحاد»)

محررو الأخبار في الصحافة العبرية يكتشفون مدينة الناصرة.. وكنوزها الثمينة!

*** البلدية استضافتهم طيلة يوم امس * رئيس طاقم المحررين: الآن.. نعترف: لم نكن نعرف هذه الجوهرة، مع انها موجودة بين ظهرانينا * رامز جرايسي: عانينا طويلاً من غياب الحقيقة عن الناصرة وعن شعبنا في الصحافة العبرية ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الآن.. نعترف، اننا لم نكن نعرف الناصرة.. مع انها موجودة بين ظهرانينا. في دولتنا. نلفظ اسمها. لكننا لا نعرف انها كنز ثمين. وانني لواثق ان هذه الجولة جعلتنا ننظر اليها بشكل آخر. وعندما يجلس المحرر منا على طاولته ويختار صورة عارضة ازياء ليزين فيها صفحة الاخبار المحلية، يمكن ان يعيد النظر.. ويختار بدلاً من ذلك صورة عن حدث في الناصرة. وهو الامر الذي لم يكن يثير اهتمامنا في الماضي».

بهذه الكلمات لخّص محرر الاخبار في «يديعوت احرونوت» رئيس طاقم محرري الاخبار في نقابة الصحفيين، الجولة التي قام بها وفد المحررين في مدينة الناصرة، امس الاثنين، واستمرت طوال اليوم.

وكان محررو الاخبار في الصحف العبرية قد دعوا الى بلدية الناصرة للقاء تعارف. فاستقبلهم رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونوابه الثلاثة دخيل حامد وسهيل دياب وسهيل الفاهوم والناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، ومستشار العلاقات العامة، أهرون كفير. واستهل جرايسي اللقاء بكلمة عن وضع الناصرة خصوصاً والعرب عموماً في وسائل الاعلام العبرية. فقال: لقد عانينا طويلاً من غياب الحقيقة بالنسبة لاخبارنا. وضرب مثلين عن ذلك من الاسبوع الاخير، اذ تجاهلت الصحافة العبرية زيارة وزيرين الى المدينة. فيما اشار التلفزيون الى تصريحات وزير المالية دون ان يذكر انها اطلقت في الناصرة.

وشرح جرايسي اوضاع الناصرة ومعاناتها ومشاريعها التطويرية، خاصة مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وكشف انه في الوقت الذي يحظى فيه المشروع بتأييد وحماس اوساط حكومية رسمية، مثل وزير السياحة، عوزي برعام، بالذات، يجد العراقيل في اوساط اخرى.

ثم قام خبير الفنون والآثار، شريف شريف، بعرض صور عن الكنوز الاثرية الثمينة في المدينة ومشروع البلدية لصيانتها واعادة ترميمها. وقدم الخبير الاقتصادي – الاجتماعي، يوسف جبارين، فكرة عن اوضاع الفقر المدقع في المدينة. وقام شريف وجبارين ونائب رئيس البلدية، سهيل دياب، بمرافقة الصحفيين المحررين في جولة في بعض المواقع الاثرية في الناصرة، وابرزها منطقة السوق التي تجري اعادة ترميمها.

وفي نهاية الجولة، بعد ظهر امس، اعرب الصحفيون عن تأثرهم العميق مما رأوه وسمعوه. واكدوا ان صورة اخرى للناصرة تكوّنت لديهم بفضل هذه الجولة. وان هذا لا بد وان ينعكس في نشرهم.

اعضاء «الشبيبة» المعتقلون في الجلمة يؤكدون امام النائبة غوجانسكي تمسكهم بمواقفهم

● غوجانسكي تتفقد احوال المعتقلين وظروف اعتقالهم ●

● حيفا – لمراسلنا – قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين بزيارة المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في سجن الجلمة وهم سليم مراد وفراس بنا ويونس عودة ونصير زيّاد وخالد علاء الدين وتوفيق بسيوني وطارق عبد الخالق.

وقد استقبل ضابط السجن يوسف دنان النائبة غوجانسكي وعرض عليها التقاء المعتقلين في غرفة صغيرة مخصصة للقاء المحامين مع موكليهم، الا انها رفضت ذلك باصرار وعندها التقتهم في غرفة الطعام.

واجرت غوجانسكي حديثا مطولا مع المعتقلين الذين عبروا عن قناعتهم التامة بصدق وعدالة المعركة لطرد عملاء الاحتلال من المدن والقرى العربية، لانها معركة حيوية للجماهير العربية في اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي عامة. واكد المعتقلون ان هؤلاء العملاء الذين يتصرفون وكأنهم فوق القانون ويحظون بحماية السلطة يشكلون خطرا كبيرا على الوسط العربي.

واضاف المعتقلون ان المحققين الذين حققوا معهم كانوا بلباس مدني وانه لم تهمهم الحقيقة، واكدوا ان المطاردات والمضايقات ستكون من نصيب كل من يناضل ضد العملاء!

وتكلمت غوجانسكي عن نضالات الجبهة ضد العملاء وكل ما تقوم به كتلة الجبهة البرلمانية من اجل اطلاق سراحهم (المعتقلين)، وعن الجهود من اجل تكثيف الجهود لتقوية النضال ضد العملاء.

ويتمتع المعتقلون السبعة بمعنويات عالية واكدوا انهم سيصمدون في ظروف السجن غير الانسانية، وهم معتقلون في غرفة واحدة ويعانون من الاكتظاظ، خصوصا وانه لا توجد اسرة لجميع المعتقلين، وقسم منهم ينام على فرشات على الارض.

وفي نهاية اللقاء شدد المعتقلون على اهمية المظاهرات والتظاهرات واتساعها وتقوية النضال من اجل طرد العملاء من المدن والقرى العربية.

مطالبة رابين بعدم تجنيد نشيط من «كاخ» ادين بمحاولة قتل عرب





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة امس الاثنين، الى رئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين، طالبته فيها بالغاء امر تجنيد عضو في حركة «كاخ»، للخدمة في الاحتياط.

وسوغت غوجانسكي طلبها، بأن ليفي حزان، النشيط في صفوف «كاخ»، ادين في عام (١٩٨٣) بمحاولة قتل عرب من قرية المزرعة الشرقية، وقد استدعي في الشهر الجاري للخدمة في الاحتياط في منطقة بيت لحم.

الاعتراف بالكلية المشتركة في سخنين رسميا لتأهيل مساعدات لاطباء الاسنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى السيد مهدي طربيه، مدير الكلية المشتركة في سخنين، رسالة رسمية من مدير قسم صحة الاسنان، في وزارة الصحة، يبلغه فيها اعتراف الوزارة مؤقتا، بالكلية المشتركة في سخنين، لتعليم واعداد دورات لمساعدات اطباء الاسنان.

وجاء في الرسالة: «لم تجتمع اللجنة الاستشارية للمساعدات منذ عدة اشهر، لذلك تأخر الرد على طلبك. وبعد مشاورات مع رئيسة اللجنة الجديدة د. ترتسا رامون، فاننا نمنح الكلية اعترافا رسميا مؤقتا لكي تتمكن من فتح الدورات في الفصل القادم».

واشار مدير قسم صحة الاسنان الى ان هناك مشاورات لسن قانون في الكنيست، يلزم كل طبيب اسنان بأن يعين مساعدته حسب شروط الوزارة.

مطالبة رابين باعادة اهالي كفربرعم واقرث الى بيوتهم

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ببرقية الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبه فيها بالاستجابة لمطالب اهالي اقرث وكفربرعم بالعودة الى قريتهم وبيوتهم.

واكد حسين في برقيته ان هذا التوجه نابع من قرار سابق اتخذته لجنة المتابعة العليا والمطالب بتنفيذ توصيات اللجنة الوزارية التي بحثت الموضوع.

■ نعم للسلام – لا لقاذورات الاحتلال!
■ لا لتوطين عملاء الاحتلال في الأحياء العربية في حيفا!
■ ترميم البيوت لحل ازمة السكن لأهالي حيفا العرب وليس لاسكان العملاء!

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي الاحتجاجي، العربي اليهودي

ضد توطين العملاء في احياء حيفا العربية

يوم الخميس ١٩٩٤/١٢/١٥ الساعة السابعة مساء، في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

باشتراك ممثلي الجماهير العربية والقوى السياسية والاجتماعية الفاعلة بينها، وممثلي القوى الدمقراطية اليهودية.

* فهلموا نرفع صرختنا:

الجماهير العربية لن تدفع ثمن موبقات الاحتلال!



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاربعاء
١٤ كانون الاول ١٩٩٤
١٠ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

14.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 182/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

رغم محاولة الشرطة و«الدوريات الخضراء» ترهيبهم

اهالي عشيرة ابو جـرود يـزرعـون اراضـيـهـم

(ص٤)

امتناع رابين عن ابداء موقفه من فرض الضريبة على ارباح البورصة

(ص٢)

رامون: سنتنازل عن علاوة الغلاء لمرة واحدة!

(ص١٢)

في القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

الدعوة الى وضع آلية للجم ظاهرة التطرف الأصولي

❑ الملك الحسن الثاني يندد «بظاهرة التطرف الاسلامي.. واصدار احكام تكفير المسلمين» ❑ ممثلو (٥١) دولة اسلامية قد يعتمدون اكثر من ٥٠ قرارا اقرها المجلس الوزاري.. ولكن موضوع القدس نقل مباشرة لتبت به القمة ❑

● الدار البيضاء - الوكالات - ندد الملك المغربي الحسن الثاني، بقوة مساء امس الثلاثاء، في كلمة القاها خلال الجلسة الافتتاحية لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي السابعة بظاهرة التطرف الاسلامي.

واقترح الملك المغربي على المؤتمر «ان تنبثق عنه هيئة عليا تصبح مرجعية للتعريف باحكام الاسلام بعيدا عن كل خلط او التباس او تأويل مشبوه» وذلك «لتغيير عدد من المفاهيم وتصحيح مجموعة من الاخطاء للوصول الى اتفاق بين المسلمين على ما هو حلال مباح وما هو حرام منبوذ».

واعتبر الملك الحسن الثاني ان «لا احد ولا سلطة يستطيعان ان يخولا لنفسهما ما لم يخول الدين لهما، من سلوك سبيل التطرف واللجوء الى العدوانية في التفكير والممارسة والانتصاب لاصدار احكام تكفير المسلمين وابعادهم عن حظيرة الدين والفتوى بالجهاد فيهم».

واضاف ان «هذه احكام لا يقبل الاسلام ان تصدر من بشر ضد بشر حتى على من اذنبوا او زاغوا عن سواء السبيل» مضيفا «ومن القواعد المسلّم بها عند علمائنا انه لا يجوز ان يكفر احد من اهل القبلة بذنب».

وبعد ان عدد مزايا الدين

(البقية ص٢)



روسيا مصرة على غزو جمهورية الشيشان

(ص٣،٥)

* حاملة جند تتمركز وسط مدينة غروزني وعلى متنها مئات المتطوعين الشيشانيين المستعدين للدفاع عن المدينة *

في المتعددة

الدول العربية تشدد على مناقشة مسألة نزع سلاح اسرائيل النووي

● تونس - الوكالات - تشدد الدول العربية على مناقشة مسألة نزع سلاح اسرائيل النووي في اطار اعلان مبادئ حول مراقبة التسلح والامن في الشرق الاوسط وهو موضوع اساسي في المفاوضات المتعددة الاطراف التي بدأت، امس الثلاثاء، في العاصمة التونسية (اقرأ خبرا مفصلا ص ٨).

ويثير المشروع في صيغته الراهنة تحفظا كبيرا لدى مندوبي الدول العربية في العاصمة التونسية.

وتطالب مصر المشاركين في الاجتماع بان يعلنوا مواقفهم من تمديد العمل بمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية المقرر خلال مؤتمر يعقد في نيويورك في نيسان المقبل، وتطلب من اسرائيل الانضمام الى هذه المعاهدة.

واكد المندوب المصري في العاصمة التونسية نبيل فهمي، مجددا، ان بلاده متمسكة بهذا الموقف.

من جهته ذكر رئيس الوفد الاردني عبد الله طوقان «آن الاوان لان نبدأ بمشروع اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل بكل انواعها سواء كانت نووية وكيميائية او جرثومية».

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تتناول اعادة الجيش في الضفة الغربية والانتخابات

❑ بيرس: هناك خلافات ولكن المباحثات ليست مجمدة ❑ ڤلنائي: الجيش يستعد لاعادة الانتشار ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان اعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية المحتلة والانتخابات الفلسطينية اضافة الى المشاكل الاقتصادية في قطاع غزة ستكون في صلب المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تستأنف، اليوم الاربعاء، في القاهرة.

وقال بيرس ردا على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية، امس الثلاثاء، غداة لقاء ستوكهولم مع رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات: «هناك خلافات ولكن المباحثات ليست مجمدة».

واضاف «لا اعتقد بان عرفات يقبل على الفور تأجيل اعادة انتشارنا» موضحا: «ان الوضع الاقتصادي في قطاع غزة ومشكلة الانتخابات الفلسطينية واعادة انتشار الجيش ستكون في صلب المفاوضات».

وصرح بيرس بعد لقاء مع عرفات في ستوكهولم، امس الاول الاثنين، بان الاسرائيليين والفلسطينيين يتابعون جهودهم لحل مسألة اعادة انتشار الجيش في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بيرس في مؤتمر صحفي «نحن نحترم رغبة الفلسطينيين في اجراء انتخابات (...) لكن المشكلة الرئيسية هي ان الرعب مستمر» في الاراضي المحتلة واسرائيل.

ومن جهته اكد عرفات في المؤتمر الصحفي نفسه انه «يمكن ان يتفهم» الحاجة الامنية للاسرائيليين ويأمل في الوقت نفسه ان «يتفهم الاسرائيليون حاجتنا الى تنظيم انتخاباتنا بسرعة من اجل الدمقراطية والاستقرار».

واكد الزعيم الفلسطيني ان «لا احد يمكن ان يقبل باجراء انتخابات بوجود الجيش الاسرائيلي».

من جهة اخرى اكد مساعد رئيس الاركان الجنرال متان ڤلنائي، امس الثلاثاء، ان الجيش يستعد لاعادة انتشاره في الضفة الغربية المحتلة.

وانتقد ڤلنائي تصريحات مسؤول قسم التخطيط في قيادة الاركان عوزي ديان الذي نصح بالتعجيل في اعادة الانتشار.

امتناع رابين عن ابداء موقفه من فرض الضريبة على ارباح البورصة!

*** رابين، من طوكيو، لم اخول احدا للتحدث باسمي في الموضوع * وزير المالية يحادث رابين لعدة دقائق بعد انتظار ٤ ايام * وزارة المالية تستعد لفرض الضريبة ابتداء من مطلع العام المقبل * ارتفاع طفيف في اسعار الاسهم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، من طوكيو ان يكون خول احدا من مرافقيه التحدث باسمه بخصوص فرض ضريبة على البورصة.

وكانت وسائل الاعلام نشرت نقلا عن احد مرافقي رابين انه - رابين - يفضل تأجيل العمل بقانون فرض الضريبة لاعادة النظر في الموضوع برمته، وهذا ما اثار حفيظة مسؤولي وزارة المالية وعلى رأسهم الوزير ابرهام شوحط.

واكد رابين في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية لقطع الشك باليقين، انه لم يخول احدا حق التحدث باسمه بخصوص ضريبة البورصة. ومع هذا لوحظ انه لم ينف حقيقة ان احدا من مرافقيه قال ما نقلته وسائل الاعلام.

وتميل اوساط المسؤولين في وزارة المالية الى الاعتقاد بأن مصدر النشر هو مدير عام ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس، القلق من نتائج الاستطلاعات العامة التي تعطي تفوقا لزعيم الليكود، بنيامين نتنياهو!

وكان رابين تحادث هاتفيا مع وزير المالية لعدة دقائق كانت كافية لطمأنة شوحط الذي اكد رابين امامه انه لا ينوي ان يبدي رأيه في قضية البورصة، قبل العودة الى البلاد. وقال رابين انه سيبدي موقفه بعد عودته فقط!

ويذكر ان المحادثة بين رابين وشوحط اتت بعد اربعة ايام من محاولات الاخير التحادث مع رابين في الخارج دون نجاح!

ورأت وزارة المالية في المحادثة تأكيدا على ان موقف رابين من ضريبة البورصة لم يتغير، وانها تستطيع مواصلة الاستعدادات للبدء بجباية الضريبة ابتداء من مطلع السنة المقبلة (١/١/٩٥).

ويذكر ان اوساطا في حزب «العمل» شرعت في الايام الاخيرة باعادة النظر في الضريبة على البورصة معتقدة انها ستضر بشعبية حزب «العمل». وهذا ما رفضه وزير المالية، الذي انتظر دعما من رئيس الحكومة.



● رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، يستعرض ونظيره الياباني، توميشي مورايامي حرس الشرف خلال مراسيم استقبال رابين في طوكيو ●

* البورصة تسجل ارتفاعا *

هذا، وادى الحديث عن امكانية ارجاء تطبيق قانون الضريبة على ارباح البورصة الى ارتفاع طفيف في اسعار الاسهم على اختلافها. ومع هذا ظل حجم التداول الاجمالي اقل من معدله العام.

ويتوقع حصول ارتفاع اخر في اسعار الاسهم اذا ما تم التوصل الى اتفاقيات تعاون اقتصادي بين اسرائيل واليابان، حيث قام رابين بمباحثات مع المسؤولين الحكوميين والاقتصاديين.

وكان نشر عن اتفاق يسمح لمستثمرين يابانيين بالاتجار والمساهمة في البورصة الاسرائيلية. وكان هذا الخبر كافيا ليسبب انتعاشا طفيفا في اسعار الاسهم.

لقاء اليوم

مع: المحامي اسامة حلبي

حول: استخدام العنف اثناء التحقيق لابتزاز اعترافات

الانسان المعتقل لا يفقد انسانيته بمجرد اعتقاله

● اصدرت «لجنة غولدبرغ»، التي عينها وزيرا الشرطة والقضاء، موشيه شاحل ودافيد ليبائي، توصياتها أمس وفي صلبها الفحص مجددا واعادة النظر في انظمة ومعايير تعيين محققين في الشرطة. وذلك على ضوء ارتفاع الشكاوى، ضد محققي الشرطة لاستخدامهم العنف الجسدي والنفسي، مع المعتقلين بهدف ابتزاز اعترافات منهم.

حول الموضوع تحدثنا مع المحامي اسامة حلبي.

● **«الاتحاد» - العنف يستخدم احيانا كثيرة خاصة اذا ارادت الشرطة حل قضية معقدة فهل يسمح باستخدام العنف اثناء التحقيق؟**

- حلبي: «ينص القانون بشكل واضح واستنادا الى الميثاق الدولي الخاص بالحقوق في المادة (٧) التي جاء فيها: «لا يجوز اخضاع اي شخص للتعذيب ولا للمعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او التي تحط من كرامة الانسان و«نوع استعمال اي تجربة غير انسانية لاجبار انسان على الاعتراف في قضية ما».. المنع مطلق وواضح هنا وغير مشروط. والمعاملة القاسية غير مقبولة في التحقيق وغير التحقيق، حتى لو كان الهدف نبيلا».

● **«الاتحاد» - القانون واضح، لكن التعذيب اثناء التحقيق مستخدم. وعلى سبيل المثال: المتهم بقتل الجندية كيكوس، وعزات نابسو والمتهمون بقتل داني كاتس، كلهم قالوا انهم اعترفوا تحت التعذيب الذي مورس ضدهم؟ فما هو الحل؟**

- حلبي: «لا يوجد اي حل سحري. وأحد الأمور الهامة هو الطلب من المحاكم التشدد عند البحث في قانونية دليل اعتراف المتهم. وتعقد في احيان كثيرة محاكم مصغرة للبحث في مسألة قانونية الادلة التي استندت اليها الشرطة في اخذ اعتراف المتهم».

● **«الاتحاد»: كيف يؤثر الجو السياسي العام على تعامل المحقق خاصة اذا كان المعتقل عربيا؟**

- حلبي: «الاسباب لتصرف المحققين المغاير للقانون مركبة، والعنصر البشري عامل هام، فقد يكون المحقق غير كفؤ وغير مؤهل وغير ملم بالقوانين. ولذلك على الشرطة ان تجري فحصا دائما في صفوفها خاصة في اقسام التحقيق. ويجب اعادة النظر في مقاييس وشروط قبول المحققين الى صفوفها. وهناك حاجة قصوى وأهمية للتوعية والتثقيف. وتكثيف المحاضرات والدورات الدراسية لافراد الشرطة ومحققيها حول حقوق الانسان. والتعاون مع مؤسسات حقوق الانسان. والتأكيد لافراد الشرطة والمحققين ان الانسان المعتقل لا يفقد انسانيته بمجرد اعتقاله».

● **«الاتحاد» - احيانا تمنع الشرطة المحامي من مقابلة موكله، فهل ذلك قانوني؟ وما تأثيره على المعتقل؟**

- حلبي: «القانون يجيز احيانا فرض العراقيل امام المحامي والتقائه بموكله، او عدم نشر اسم المعتقل لفترة ما، ولكن على المحامي ان يلازم المعتقل ويقدم له الارشاد القانوني. وتستطيع ادارة السجن او الشرطة منع المحامي من مقابلة موكله سبعة ايام. واذا شك المحامي ان المنع يسيء ويهدد موكله عليه تقديم طلب خطي رسمي واذا رفض، يتقدم الى المحكمة العليا لاستصدار تصريح لمقابلة المعتقل».

(سهيل قبلان)

في القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

(تتمة من ص١)

الاسلامي اعتبر انه «بكل أسف فان هذه الشروط المثالية لا تتقيد بها بعض الجماعات وتتجاوزها الى سلوكات متعارضة مع سماحة الاسلام ويسره، الامر الذي يعرض الاسلام كدين ومعاملة الى حملة شرسة».

ويشارك في اعمال القمة المنعقدة تحت شعار «الاخوة والانبعاث» والتي من المتوقع ان تنتهي مساء اليوم، الاربعاء، ممثلو احدى وخمسين دولة من بينهم ٢٥ ملكا ورئيس دولة.

وتناول الرئيس السنغالي عبده ضيوف، الذي رئس القمة السادسة المنعقدة في داكار في العام ١٩٩١، مسيرة المنظمة في اثناء رئاسته لها. اما الرئيس المصري حسني مبارك فقد انتقد بشدة الهجمة الشعواء، التي يتعرض لها الاسلام من الداخل والخارج. ودعا المؤتمرين الى تحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم، والتي تتلخص باحتلال المواقع المناسبة في الخريطة السياسية الدولية.

ومن المقرر ان يعتمد المجتمعون اكثر من خمسين قرارا سبق واقرها المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في وقت سابق، بينما احيل موضوع القدس الى القمة مباشرة لتبت به بعد فشل التوصل الى اتفاق بشأنه.

هذا ومن المتوقع ان يعبر المؤتمر عن دعمه وتأييده للمسيرة السلمية في الشرق الاوسط والهادفة الى ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وللنزاع العربي - الاسرائيلي، ويرحب بالاتفاقات التي تم عقدها في اطار مسيرة السلام.

و«يؤكد المؤتمر مجددا ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى. ويعرب عن تضامنه مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل من اجل ازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي وبناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية على ارض فلسطين».

- و«يدعو الى ضرورة تأمين الحماية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ومعاهدة لاهاي لعام ١٩٠٧ ووقف جميع ممارسات اسرائيل الارهابية والقمعية ضد الشعب الفلسطيني واطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين».

كما يدعو الى الالتزام بتطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد اسرائيل واعتبار التشريعات والانظمة واللوائح المنظمة لعمل المقاطعة «المبادىء العامة للمقاطعة والقانون الاسلامي واللوائح الداخلية للمكاتب الاقليمية واجتماعاتها الدورية» جزءا من التشريعات الوطنية المعمول بها وانشاء المكاتب والآليات اللازمة لذلك».

- ويدين المؤتمر تقسيم الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة ويطالب المجتمع الدولي بالعمل على عودة المراقبين الدوليين الى مدينة الخليل طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٩٠٤».

- ويؤكد مجددا ان «قرار اسرائيل بفرض قوانينها وولايتها وادارتها على الجولان السوري المحتل غير قانوني وباطل ولاغ وليست له اية قيمة شرعية على الاطلاق».

- ويطالب مجلس الأمن باعتماد القرار المناسب لتأمين دفع تعويضات عن الخسائر الناتجة عن القصف الاسرائيلي للمدنيين الابرياء في جنوب لبنان والبقاع الغربي ووضع آلية دولية لاجبار اسرائيل على دفع هذا التعويض.

في ختام زيارة رابين في اليابان

اليابان توافق على اقتراح اسرائيل بشأن التعاون العسكري بين البلدين

● طوكيو - الوكالات - من المتوقع ان يصل صباح اليوم الاربعاء، رئيس الحكومة يتسحاق رابين الى كوريا الجنوبية قادما من اليابان بعد اختتام زيارة رسمية هي الاولى من نوعها لرئيس حكومة اسرائيلية الى اليابان استغرقت ثلاثة ايام.

وكان رابين قد التقى، أمس الثلاثاء، امبراطور اليابان اكيهيتو وزوجته ميتشيكو، ويرمز هذا اللقاء الى تحسن وضع اسرائيل في اليابان بعد المقاطعة التي استمرت عشرات السنوات نتيجة للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واعرب رابين في لقائه مع وزيري الخارجية والدفاع اليابانيين عن خشيته من حصول ايران على التكنولوجيا الضرورية لصنع الصواريخ والأسلحة النووية من كوريا الشمالية.

يذكر ان اسرائيل اجرت جولتين من المحادثات السرية مع كوريا الشمالية في العام ١٩٩٣ بهدف اقناع بيونغيانغ بالتوقف عن بيع الأسلحة الى دول الشرق الأوسط ثم علقت هذه المحادثات بناء على طلب الولايات المتحدة.

ووافق وزير الدفاع الياباني على الاقتراح الاسرائيلي الهادف الى زيادة المبادلات الثنائية في مجال الدفاع، باستثناء ما يمت بصلة بالتكنولوجيا العسكرية، بسبب تعهد اليابان بعدم بيع اسلحة الى دولة متورطة في نزاع.

وجرى مساء أمس لقاء بين رابين وحاشيته التي تضم كبار رجال الاعمال مع مدراء واصحاب اكبر ٣٠ شركة عملاقة في اليابان، على أمل زيادة «التبادل» التجاري والتعاون الاقتصادي.

فيما وصلت المفاوضات الى طريق مسدود

روسيا مصرة على اجتياح جمهورية الشيشان

● الدول الغربية تعتبر الموضوع شأنا داخليا.. والسعودية تدعو المجتمع الدولي الى التدخل! ●

● غروزني – الوكالات – استمرت السلطات الروسية يوم أمس، الثلاثاء، في تعزيز قواتها على بعد خمسة عشر كيلومترا من العاصمة الشيشانية غروزني، تمهيدا لاجتياحها. وذلك بدعوى ضرورة اسقاط الانفصاليين الشيشان والحفاظ على وحدة الفدرالية الروسية ونزع سلاح المجموعات غير الشرعية.

وكانت القوات الروسية قد بدأت اجتياحها لاراضي الشيشان يوم الاحد الماضي، وذلك بأمر من بوريس يلتسين. وقدرت وكالات الانباء عدد هذه القوات من عشرين الى اربعين الف جندي محمولين على مئات الدبابات. وكرر وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، ان الدولة الروسية ستضطر لاستخدام القوة اللازمة لاعادة ما اسماه بـ «النظام» ونزع اسلحة الشيشان.

وذكرت الانباء ان ردود الفعل في موسكو تباينت تجاه موقف الحكومة ففي الوقت الذي دعا فيه البعض الى حل هذه الأزمة بالمفاوضات السلمية واعتبر الاجتياح العسكري لجمهورية الشيشان اندفاعا باتجاه الدخول الى برميل من البارود وتهديدا للدمقراطية. طالب الآخرون باستعمال القوة تخوفا من تفكك الفدرالية الروسية.

على صعيد آخر وصلت المفاوضات في مدينة فلاديقفقاس بين وفدي الفدرالية الروسية وجمهورية الشيشان الى طريق مسدود. وذلك نتيجة لتشدد الجانبين، اذ رفض وفد الشيشان مشروع الاتفاق الذي طرحته موسكو. وينص هذا المشروع على «نزع اسلحة التشكيلات غير الشرعية في جمهورية الشيشان وتنظيم انتخابات حرة فيها، واجراء محادثات حول تقاسم السلطة»..

وسوغ الوفد الشيشاني رفضه بالقول «ان الشرط الاساس قبل الموافقة على التحدث عن نزع السلاح هو انسحاب كافة القوات الروسية من الشيشان». وأضاف: «ان روسيا تطلب المستحيل وتريد ان تعترف جمهورية الشيشان بانها عضو في الفدرالية الروسية، مع ان الشيشان هي جمهورية مستقلة منذ العام ١٩٩١».

وأعرب الوفد الشيشاني عن اعتقاده بان الفدرالية الروسية تقوم بمناورة خادعة في هذا المؤتمر في الوقت الذي تقوم باجتياح اراضينا.

هذا وكانت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية قد ذكرت بان المواجهات بين الطرفين قد أدت الى مصرع تسعة اشخاص وجرح ١٤ آخرين في صفوف القوات الروسية. الا انها لم تتحدث عن الضحايا بين المدنيين الشيشان، الذين تعرضوا الى قصف المروحيات والمدفعية الروسية.

وقالت الانباء ان جمهورية داغستان المجاورة تقوم بوساطة بين الطرفين المتصارعين من اجل اطلاق سراح ٤٩ جنديا روسيا اسرهم الشيشان منذ يوم الأحد الماضي.

ولاحظ المراقبون ان قادة الولايات المتحدة والدول الاوروبية اكتفوا باعتبار الاجتياح شأنا داخليا، او في أحسن الأحوال دعت الى حله بالطرق السلمية.

هذا ودعت السعودية المجتمع الدولي الى التدخل والحؤول دون استخدام روسيا الخيار العسكري في خلافها مع جمهورية الشيشان المسلمة!

في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية

ثلنائي: الجيش لم يتلق اية تعليمات لتقليص نشاطه في الجنوب اللبناني

● سوريا: اي اعتداء على لبنان سيمس بالعملية السلمية التفاوضية ● افيغدور كهلاني، يجب شن هجوم جديد في لبنان! ● شارون: تصريحات رابين مقدمة للانسحاب من جنوب لبنان! ● الجنرال براك: «حزب الله» لن يجد في لبنان مكانا آمنا يقيه من هجوم اسرائيلي ●



* عملية نقل احد الجنود الاسرائيليين الذي اصيب بجراح جراء الانفجار الذي وقع، امس الاول، في جنوب لبنان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت يوم أمس الثلاثاء، ردود الفعل على تصريحات قائد المنطقة الشمالية العسكرية الجنرال عميرام ليفين، التي تحدث فيها عن امكانية هجوم اسرائيلي جديد في جنوب لبنان كمبادرة لضرب قواعد «حزب الله».

وقال نائب رئيس هيئة الأركان، الجنرال متان ثلنائي، امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان الجيش لم يتلق اية تعليمات لتقليص نشاطه داخل الجنوب المحتل، وان الجيش لن يتواجد بشكل مكثف من جديد في الجنوب، وأكد ان الجيش «يعمل» جيدا في المنطقة الأمنية في جنوب لبنان.

وقال ثلنائي ان «تقييم عمل الجيش لا يتم في الأروقة او الاجتماعات وانما في الميدان»، واضاف ان «الجيش بدأ يقلص مهامه في الجنوب ويحولها الى جيش جنوب لبنان».

وقال وزير البيئة يوسي سريد (ميرتس) ان قائد المنطقة الشمالية ليفين قال الحقيقة، وان المبادرة يجب ان تعتمد على المباغتة، وهذا أمر مفهوم، في طبيعة الحال.

اما وزير البناء، بنيامين بن اليعيزر، فقال، خلال زيارته الى بلدات الشمال ان اية مبادرة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار سكان الشمال، وشدد على ان الحل ليس بالمبادرات لان مفتاح الحل والهدوء في الجنوب اللبناني في أيدي السوريين، وهذا مرتبط بالتقدم في المفاوضات معهم.

وأشارت سوريا الى ان اي اعتداء على لبنان سيضر بالعملية السلمية التفاوضية. وذلك كما جاء في صحيفة «البعث»، أمس الثلاثاء.

وعلى الصعيد البرلماني عبر النائب افيغدور كهلاني (العمل) عن معارضته لتصريحات رابين وأيد فكرة الجنرال ليفين، وشن هجوم جديد في الجنوب.

واعتبر النائب الليكودي اريئيل شارون، ان تصريحات رابين هي مقدمة للانسحاب من جنوب لبنان.

من جهة اخرى اكد رئيس هيئة الأركان الجنرال ايهود براك، أمس الثلاثاء، ان «حزب الله» لن يجد في لبنان مكانا آمنا يقيه من هجوم اسرائيلي.

وقال رئيس هيئة الاركان في تصريح اذاعي في ختام احتفال عسكري في جنوب اسرائيل بمناسبة ترك منصبه في كانون الثاني المقبل ان «حزب الله لن يجد مكانا آمنا او حصينا».

واضاف الجنرال براك «لكننا سنتصرف بتعقل» ملمحا الى ان الجيش الاسرائيلي لا يمكن ان يستدرج الى عمليات واسعة النطاق في لبنان.

الحزب الاشتراكي اليمني يؤكد:

الشرطة لا تزال تحتل مقره في صنعاء

* صنعاء – و.ص.ف – اكد الحزب الاشتراكي اليمني، امس الثلاثاء، ان الشرطة اليمنية لا تزال تحتل مبنى الحزب في صنعاء، كما اتهم السلطات اليمنية باعتقال احد اعضاء الحزب امين احمد قاسم.

واعلن الحزب الاشتراكي اليمني في بيان نشر مساء امس في صنعاء ان «اللجوء الى اساليب الاستيلاء بالقوة على ممتلكات الاخرين لن يساعد على تطبيع الحياة السياسية في البلاد، ولا على خلق مناخات استقرار اقتصادي واستثماري في ظروف التعدي على الممتلكات، كما انه يقطع الطريق على المصالحة الوطنية».

ودعا الحزب الاشتراكي اليمني «كافة الاحزاب والمنظمات الى التضامن معه»، واصفا اعمال الشرطة بانها «انتهاك صارخ للدستور وحقوق الانسان».

واضاف البيان «اننا نطلب من السلطات الرسمية اليمنية التراجع عن الاستيلاء على المبنى، واطلاق سراح امين احمد قاسم».

وكان الحزب الاشتراكي اليمني اتهم، الاحد الماضي، سلطات صنعاء باحتلال مقر الحزب ومكتب صحيفة «الثوري»، الناطقة باسم الحزب بطريقة غير مشروعة.

سام نوجوما ومنظمة «سوابو» يفوزان رسميا في الانتخابات في ناميبيا

● ويندهوك – الوكالات– اعلن رئيس اللجنة الانتخابية الناميبية يوهان ستريدوم، مساء أمس الثلاثاء، ان سام نوجوما اعيد انتخابه رئيسا لجمهورية ناميبيا، وان حركته منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) فازت ب ٥٣ من مقاعد البرلمان ال ٧٢ في الانتخابات العامة، التي اجريت الاسبوع الماضي.

فقد اعيد انتخاب سام نوجوما ب ٧٦.٣٪ من الاصوات على ان تبدأ ولايته الجديدة في ٢١ آذار المقبل.

اما منافسه ميشاكي مويونغو من تحالف تورنال الدمقراطي فحصل على ٢٣.٦٪ من الأصوات.

وأسفرت النتيجة الرسمية عن فوز سوابو ب ٥٣ من مقاعد البرلمان ال ٧٢، كما اضاف ستريدوم وعن فوز التحالف (معارضة) ب ١٥ مقعدا (٢٠.٤٪ من الاصوات) وفوز الجبهة الدمقراطية الموحدة بمقعدين من خلال حصولها على ٢.٦٨٪ من الاصوات. وحصل اثنان اخران من الأحزاب الصغيرة على مقعد واحد لكل منهما.

وأوضح ستريدوم ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٧٦.٥٪.

وقد طالب تحالف تورنال الدمقراطي، أمس، القضاء بتعليق نشر النتائج الرسمية متهما منافسته، حركة سوابو بالغش والتزوير.

واوضح ستريدوم ان القانون الانتخابي لا يخول المسؤولين عن اللجنة الانتخابية صلاحية تأخير اعلان النتائج رسميا.

٤٧٪ من الفرنسيين يشعرون بالاسف لقرار جاك ديلور

* باريس – و.ص.ف – افاد استطلاع للرأي اجري غداة اعلان رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، يوم الاحد الماضي، قراره بعدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الفرنسية في نيسان/ايار ١٩٩٥ ان ٤٧٪ من الفرنسيين «يأسفون لهذا القرار» و٣٨٪ لا يشعرون بالاسف ورفض ١٥٪ الادلاء برأيهم.

وافاد هذا الاستطلاع ان ٦٩٪ من الفرنسيين يعتقدون بانه «بدون جاك ديلور ليس هناك امل بفوز اليسار في الانتخابات الرئاسية المقبلة» و١٣٪ يخالفون هذا الرأي.

ولا يرغب ٤٦٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان يقبل ديلور بالعودة عن قراره خلال هذه الاسابيع المقبلة بينما يتمنى ٤٢٪ ذلك ولم يبد ١٢٪ منهم بأي رأي.

رابين يكشف عن ظروف قتل شهيدين في الخليل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رد على استجواب لرئيس كتلة الجبهة البرلمانية كشف رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته وزير «الأمن» عن ظروف مقتل الشهيدين خليل العمرين في ٥/١٠/٩٤، ونضال التميمي في ٢٤/١٠/٩٤، وكلاهما من الخليل.

وكان النائب الجبهوي هاشم محاميد، قدم استجوابا الى رابين حول قيام قوات الاحتلال بقتل الشهيدين في ظروف غامضة، وحذر في حينه من تكرار ظاهرة التصفية الجسدية.

وقال رابين ان العمرين قتل بعد ان حاول قتل احد الجنود حيث اطلق الجندي الرصاص عليه، ثم شارك جنود آخرون في اطلاق الرصاص، تحسبا من ان يكون في حوزة الشهيد متفجرات على جسده!!

اما بالنسبة لاستشهاد الشاب نضال التميمي فقد قال رابين انه كان قد هاجم احد الجنود وحاول طعنه ولكن الجندي طرحه ارضا وقام جنود آخرون في المكان بابعاده عن الجندي ثم اطلقوا عليه النار بهدف منعه من مهاجمتهم ثانية!

هذا وعلى الرغم من ذلك فقد قال رابين انه لا توجد في الجيش أية أوامر للتأكد من القتل.

وزير المعارف في رد على النائب الجبهوي سليم

١٠٨ طلاب من النقب يتعلمون في كلية «كي» لتأهيل المعلمين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي صالح سليم ردا من وزير المعارف امنون روبنشطاين، حول طلب اقامة معهد لتعليم وتأهيل المعلمين، لعرب النقب والذين يعدون ١٦٦ الف مواطن.

وقال الوزير انه في كلية «كي» يتعلم حوالي ١٠٨ طلاب في مراحل مختلفة وان الكلية تعمل سنويا على تأهيل ٩٥ معلما.

في جلسة غير عادية

مجلس كابول يلتزم بقرارات لجنة المتابعة حول العملاء

*** اقرار منح (٧٠٠) شيكل لكل طالب جامعي ***

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – في جلسة غير عادية عقدها مجلس كابول المحلي استمرت الى ما بعد منتصف الليلة الماضية، ناقش خلالها الاعضاء سلسلة من نقاط البحث.

وقرر المجلس بالاجماع الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا عدم توطين العملاء من المناطق الفلسطينية المحتلة في قرانا ومدننا العربية. والتأكيد على مشاركة المجلس المحلي في النضالات المحلية والقطرية المتعلقة بهذا الموضوع وارسال مذكرات احتجاج تتعلق بالموضوع الى رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والشرطة.

واتخذت الجلسة بالاجماع قرارا يقضي بمنح كل طالب من قرية كابول، يتعلم في الجامعات او المعاهد العليا في البلاد او الخارج مبلغ (٧٠٠) شيكل. كما اقر انتظار تحقيق الشرطة ومركز الحاسوب القطري فيما يتعلق بالتشويش على حاسوب المجلس المحلي.

واحتلت قضية المناقصة لوظيفة مدير قسم المعارف في المجلس المحلي حيزا واسعا من النقاش. واقر رفع توصية المجلس الى لجنة الامتحانات باعادة النظر في تعيين مرشح آخر بغض النظر عن نتائج المعهد في القدس.

وقدم ممثل كتلة الجبهة في المجلس، الاستاذ محمد هيبي، اقتراحا يقضي بتثبيت قرار لجنة المناقصات المحلية ونتائج المعهد بشأن ملاك مدير قسم المعارف الا ان اقتراحه رفض وصوت ضده جميع اعضاء المجلس.

اهالي عشيرة ابو جردود يزرعون اراضيهم

● افراد «الدوريات الخضراء» والشرطة حاولوا منع الأهالي.. ولكن عادوا بخفي حنين ● الجبهة تحيي نضال عشيرة ابو جردود ●

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – باشرت عائلات عشيرة ابو جردود في النقب بزراعة اراضيها التي عادت اليها رغما عن قرار السلطات بطردهم منها قبل حوالي خمس سنوات.

وقام الأهالي بزراعة مئات الدونمات بالقمح والشعير، مؤكدين تصميمهم على العيش على اراضيهم التي شردوا منها بحجة انها اراض عسكرية، وثبت فيما بعد انها صودرت منهم لضمها الى «موشاف اشليم» الذي يضم ٤ عائلات.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد دخل الله ابو جردود رئيس اللجنة المؤقتة للعائلات أكد انهم لن يتراجعوا عن قرارهم الذي نفذوه مساء الأحد الماضي، وذلك بعد المعاناة القاسية التي مروا بها في المنطقة التي نقلوا اليها.

وقام، أمس الثلاثاء، وفد من لجنة الأربعين بزيارة عشيرة ابو جردود، وضم الوفد رئيس اللجنة محمد ابو الهيجا ووليد ياسين والمحامين توفيق جبارين وخالد خليل.

واستمع الوفد الى شرح عن القضية وقدم للأهالي مساعدة قضائية.

واثناء تواجد الوفد في المكان حضر عدد من افراد الشرطة و«الدوريات الخضراء» وارادوا تسليم الأهالي انذارات لاخلاء الأرض، الا ان المحامي جبارين طالب ممثلي «الدوريات الخضراء» والشرطة بابراز وثائق تؤكد ان الأراضي تابعة لدائرة اراضي اسرائيل، عندها تراجعوا عن تسليم الانذارات وغادروا المكان.

● بيان الجبهة ●

وأصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، بيانا اشادت فيه بنضال عشيرة ابو جردود.

وجاء في البيان: «ان اهمية الخطوة الشجاعة التي اتخذتها اكثر من مئة عائلة من العشيرة، بالعودة الفعلية الى ارضها، ليس فقط انها خطوة عادلة، بل هي ايضا اسهام هام في فضح السياسة الرسمية العشوائية والعنصرية لحكومات اسرائيل تجاه عرب النقب، التي تتذرع بالأسباب الأمنية من اجل مصادرة اراضي العشيرة، بحجة انها منطقة عسكرية، ثم تضمها كأرض زراعية «لموشاف أشليم» الذي تسكنه اربع عائلات فقط».

واضاف البيان: «ان الجبهة، اذ تدعو الى توسيع التضامن مع ابناء عشيرة ابو جردود فانها تحذر السلطات الرسمية ودورياتها «الخضراء» من مغبة اللجوء الى الأساليب التعسفية في التعامل مع التحرك العادل الذي اقدمت عليه عشيرة ابو جردود، وتدعو الى المباشرة بحوار عقلاني مع ابناء العشيرة لايجاد حل دائم لقضيتهم يضمن بقاء العائلات فوق ارضها».

تشكيل قيادة جديدة لحركة «فتح» في لبنان

● استعدادات لاعادة كوادر «فتح» في لبنان الى منطقتي الحكم الذاتي ●

● صيدا – «و.ص.ف» – أعلن مصدر فلسطيني ان ياسر عرفات، رئيس حركة «فتح» شكل قيادة جديدة من خمسة عشر عضوا لحركته في لبنان.

وتأتي التعيينات الجديدة بعد المواجهات الفلسطينية التي أوقعت في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي ستة قتلى و١٣ جريحا في مخيم عين الحلوة للاجئين بالقرب من صيدا كبرى مدن جنوب لبنان.

وقد أصبح مسؤول «فتح» لمنطقة صور سلطان أبو العينين، قائدا لحركة «فتح» في لبنان بصفته أمين سر «فتح» في لبنان.

اما زعيما المواجهات في عين الحلوة خالد الشايب وكمال مدحت فما زالا في القيادة. وعين الشايب الذي يعارض اتفاق الحكم الذاتي الاسرائيلي الفلسطيني قائدا لميليشيا حركة «فتح» في لبنان بينما عين كمال مدحت مسؤولا عن العلاقات العامة وامين سر العمل الوطني ومسؤول العلاقات مع التنظيمات الفلسطينية الاخرى.

وكان الشايب اتهم انصار مدحت بالمبادرة الى المواجهات التي اندلعت في مخيم عين الحلوة، أكبر مخيمات اللاجئين (٨٠ الف نسمة) في ضاحية صيدا. وقد دان ابو العينين تلك المواجهات.

وتضم القيادة الجديدة أحد كوادر «فتح»، رفعت الشنعة، المسؤول عن حركة «فتح» في شمال لبنان الذي اعتقلته اجهزة الاستخبارات السورية منذ اكثر من شهر على طريق جنوب لبنان.

من جهة اخرى اضاف المصدر نفسه ان السلطة الفلسطينية طلبت من قيادة «فتح» في لبنان في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي تزويدها على الفور بلائحة باسماء عناصر «فتح» في لبنان.

وقال المصدر ان هذا الأمر الذي ارسل بالفاكس هو مقدمة ل «اعادة» عسكريي «فتح» في لبنان الى غزة واريحا في الضفة الغربية لالحاقهم بصفوف الشرطة الفلسطينية.

مصرع مسؤول عسكري في حركة «فتح» في جنوب لبنان عند تفكيكه قذيفة

● صيدا (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر فلسطينية ان مسؤولا عسكريا في حركة «فتح» توفي عرضيا، أمس الثلاثاء، فيما كان يفكك قذيفة في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان.

وكان حمادي القر وهو خبير متفجرات في حركة «فتح» يسعى الى تفكيك قذيفة مدفعية من عيار ١٢٠ ملم في منزله في عين الحلوة، وهو اكبر مخيم في لبنان يضم ٨٠ الف لاجئ.

وسمع دوي الانفجار الذي وقع عند ساعات المساء في مدينة صيدا المجاورة، كبرى مدن جنوب لبنان. وأضافت المصادر ذاتها ان الانفجار مزق جسد القر كما دمر جزءا من منزله.

وصول اول قافلة، منذ ٢٢ شهرا، الى قندز الافغانية

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين، امس الثلاثاء، في جنيف ان قافلة تابعة لهذه المفوضية دخلت، امس الاول الاثنين، وللمرة الاولى منذ ٢٢ شهرا الى مدينة قندز في شمال افغانستان.

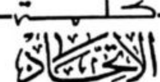
واوضح المتحدث ان القافلة نقلت ٢٠ الف بطانية وثلاثة الاف خيمة بلاستيكية للاجئي طاجيكستان البالغ عددهم (١٢) الف لاجئ، وكذلك الى مهجرين افغان.

وكانت قافلة تابعة للمفوضية العليا للاجئين تعرضت لهجوم في العام ١٩٩٣ الامر الذي ادى الى توقف المفوضية عن نقل المؤن الى هذه المدينة.

وكانت قافلتان تابعتان للامم المتحدة تحملان مواد غذائية وادوية تمكنتا في الاسبوع الماضي من الدخول الى كابول للمرة الاولى منذ ستة اشهر.



● المواطنون الافغان ينتهزون ابتعاد خطوط القتال عن العاصمة للعودة الى منازلهم ●



كلمة الاتحاد

التجسس على الصحافة!

● صحيفة «الاتحاد»، بأصحابها وبهيئة تحريرها وادارتها، تؤيد نقابة الصحفيين القطرية التي عقدت، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا طالبت فيه الشرطة بتعجيل التحقيق لكشف الحقائق حول التجسس الذي يتم بالتنصت على بعض الصحفيين البارزين في الصحف العبرية وهاجمت فيه اصحاب الصحف على «استخدامهم اساليب مفسودة في الصراع بينها».

ونحن في الصحافة العربية، التي ذاقت الامرين، من الصراعات التجارية الهستيرية التي اتبعها البعض.. ندرك تماما معنى صرخة الصحفيين ومغزاها. ومع اننا لسنا صحيفة تجارية ولسنا جزءا من الصراعات التجارية، الا ان حرصنا على مهنة الصحافة ومستقبلها وعلى كرامة الصحفيين ومكانتهم الجماهيرية وحرصنا على ضرورة تطوير الصحافة العربية ورفع مكانتها في المجتمع، ننضم الى صرخة الزملاء في النقابة ونطلق صرخة شبيهة تجاه تلك الظاهرة في الوسط العربي.

اننا نؤيد التنافس الشريف بين الصحف. فهذا مهم وضروري، بل لذيذ وممتع. لكن ان يتحول الى صراع تجاري رخيص، تستعمل فيه اساليب التجسس والتحريض السافر وتشويه الحقائق والتخريب على المصالح، فهذا سيؤدي حتما الى المساس بمهنة الصحافة وبكرامة الصحفيين.. فضلا عن الاضرار التي تحصل على المدى البعيد لاصحاب الصحف انفسهم.

بيد ان هناك جانبا اخر للموضوع لا بد من الاشارة اليه يتعلق بهوية المتنصتين. فقد ذكر الصحفيون امس، ان هؤلاء هم رجال مخابرات (شين بيت) سابقون او عاملون سابقون في شركات التلفونات. يمارسون «مهنة» التنصت بلا رحمة. ونحن نضيف اننا، في صحيفة «الاتحاد»، عانينا من تنصت مشابه من مصادر مشابهة ولكن لاهداف اخرى.. سياسية بالاساس. فهل تدخل هذه النوعية من الفساد في مطالبة زملائنا الصحفيين للشرطة. هل يمكن ان يطالبوا بوقف كل انواع التنصت، بلا استثناء؟!

(«الاتحاد»)

جمهوريات القفقاس برميل من البارود ورهان خطير لسياسة يلتسين

□ دبلوماسي غربي: التدخل الروسي في الجمهوريات الصغيرة يأتي بالاتفاق مع الغرب، الذي لا يرغب في اظهار عجزه عن تسوية الصراعات الناجمة عن حقبة ما بعد الاشتراكية □

● بقلم: باولا ميسانا ●

● عاد القفقاس الذي كان ولا يزال برميل بارود يهدد بالانفجار ليشكل من جديد رهانا خطيرا لسياسة الكرملين الداخلية والخارجية فهو موزع بين الاسلام والمسيحية وهو طريق المرور من الشرق الى الغرب ومنطقة يقطنها عدد لا يحصى من الاتنيات المتنازعة منذ تفكك الاتحاد السوفييتي السابق.

ويسجل انتشار القوات الروسية مع نهاية العام ١٩٩٤ في الشيشان، .:. الجمهورية الاسلامية الانفصالية في القفقاس الروسي، خطوة جديدة في تصاعد عمليات التدخل الروسي «المقنعة» نوعا ما والمتعاقبة منذ اكثر من عامين. وقد حصلت عمليات اخرى تحت ستار «حفظ السلام»، كما كان الحال في ابخازيا (جورجيا) او في اوسيتيا الجنوبية حيث تحتفظ روسيا بقوات في هاتين المنطقتين.

وتعكس العملية العسكرية في الشيشان، بالاضافة الى ضرورة اعادة مقاطعة انفصالية الى حضن الاتحاد السوفييتي، رغبة موسكو في الاحتفاظ بالسيطرة على منطقة استراتيجية غنية بالنفط تمتد من بحر قزوين الى البحر الاسود ويعيش فيها مئات الالاف من الروس.

ومنذ تفكك الاتحاد السوفييتي في كانون الاول عام ١٩٩١ مزقت الصراعات الاتنية القفقاس.

وقال اميل بايان، مستشار الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، للقضايا الوطنية «لقد برزت في هذه المنطقة الملتهبة اصلا نزعة جديدة الى الحكم الذاتي اججت النيران النائمة في داخلها».

واذا كانت الحرب ما زالت مستعرة منذ العام ١٩٨٨ في ناغورني كراباخ، المنطقة الاذربيجانية التي تقطنها غالبية ارمنية، فان انفجارات اخرى حصلت منذ ذلك الوقت خلفت نتائج خطيرة في موضوعي اللاجئين وصعوبة التعايش، لا بل استحالته بين المجموعات الدينية المختلفة.

ففي اوسيتيا الجنوبية (جورجيا) التي يقطنها الاوسيتيون الارثوذكس، الحلفاء التقليديون للروس يطالب السكان بالانضمام الى اوسيتيا الشمالية في روسيا.

وابخازيا الانفصالية الجنوبية (جورجيا) ما زالت بعد ما يقرب العامين من الحرب ضد تبليسي، لا تخضع لسيادة اية دولة، والمسلمون



● مقاتل شيشاني في الزي التقليدي يمتطي صهوة جواده في ساحة الرئاسة في العاصمة غروزني ●

الاربعون الفا الذين طردوا في العام ١٩٩٢ من ضاحية فلاديكافكاس (اوسيتيا الشمالية) لم يعودوا بعد الى بيوتهم التي استولى عليها الارثوذكس.

واكدت موسكو بسرعة في هذه الصراعات المتعددة ان لروسيا كلمتها وتريد الابقاء على دائرة نفوذها. لكن الكرملين الحريص على الصورة الدمقراطية لنظامه الجديد تحرك حتى الان بحذر شديد داخل حدوده. والتدخل في الشيشان هو اول عملية «هز عصا» داخل روسيا نفسها وعلى قاعدة شرعية.

واضاف بايان في تبريره لتدخل روسيا خارج اراضيها «كل هذه البلدان (جورجيا واذربيجان وارمينيا) التي تشهد حروبا هي اعضاء في مجموعة الدول المستقلة وتستعمل الاسلحة الروسية وتطلب من روسيا المزيد من هذه الاسلحة». واضاف «لا احد عدا روسيا، التي تؤثر عليها هذه الصراعات تأثيرا مباشرا، يستطيع او يريد ان يشارك في قوة لحفظ السلام».

واوضح دبلوماسي غربي، بعد ان شكك في قدرة مجلس الامن والتعاون في اوروبا على ان يرسل فعليا قوة افضل الى ناغورني كراباخ تطبيقا للمبدأ الذي تبناه مؤخرا في بودابست، ان التدخل الروسي في هذه الصراعات يأتي بالاتفاق ضمنا مع الغرب الذي لا يرغب مرة جديدة في اظهار عجزه عن تسوية الصراعات الناجمة عن حقبة ما بعد الاشتراكية.

وقال خبير روسي في السياسة الخارجية «لا توجد اية فرصة امام اي صراع من الصراعات الدائرة حاليا بما في ذلك التمرد الشيشاني في الوصول الى حل حقيقي في العام ١٩٩٥». واضاف «تبقى ان نعرف كيف ستنعكس عمليات التهدئة الصعبة التي يتم اعتمادها كل حالة على حدة، على الانتخابات التشريعية التي تجري في العام ١٩٩٥ وعلى الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦. ويبقى ان نأمل، ايضا، ان تنجو روسيا من حرب اقليمية حقيقية».

(«و.ص.ف»)

□ پول ماري ديلاغورس □

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC

مشاكل شعوب الدول الاسلامية قضية ملحة امام مؤتمر الدار البيضاء

● قيل ان القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء يجب ان تشكل مناسبة لتفكير مشترك حول صورة الاسلام في العالم، واذا كان الأمر كذلك ولم يُضيع المشاركون وقتهم باعلان غير واقعي حول البوسنة او باتهامات متبادلة حول نشاطات الحركات الاسلامية بين ايران والسودان والجزائر ومصر، ساعتئذ ستكون هذه القمة استثنائيا مفيدة، لان واحدا من المخاطر الكبيرة التي يواجهها العالم اليوم هو عدم الفهم المتزايد وحتى المأساوي بين مجتمع الشعوب الاسلامية وبين الذين ينظرون اليه على انه غير مفيد. ان اخفاء حقيقة ان الكثيرين من المسلمين يعتبرون ان الاسلام هو الحاجز الذي لا يمكن تجاوزه في التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة وبالنسبة للآخرين فهو عامل حاسم في التخلف، وايضا بالنسبة للبعض الاخر هو حاجز في وجه الدمقراطية دون الحديث عن الذين يعرفونه بالتعصب الذي يولد الارهاب.

نفهم سخط المسلمين ازاء ما يرونه صورة غير صحيحة، وعدم مبالاة وبهتانا، نفهم ان كثيرين منهم يريدون قبل كل شيء ان يصار الى التمييز بشكل جذري بين الايمان في الاسلام، وبين الاسلامية المتطرفة، انها عمليا عملية اساسية، واذا ما احرزت قمة الدار البيضاء تقدما في هذا الطريق، لربما ستكون هناك بداية ردة فعل ضد الطلاق الذي يزداد في اجزاء من العالم بين المسلمين وغير المسلمين. انها بدون شك المهمة الأكثر أهمية والعاجلة اكثر لكنها لا تعفي من مهام أخرى.

ماذا سيكون مستقبل البلدان الاسلامية اذا استسلمت في غالبيتها للهيمنة الاجنبية؟ ماذا سيكون مستقبل هذه البلدان اذا استمر عدد كبير منها يعرف بانه نظام اقطاعي او دكتاتوري، ماذا سيكون مستقبلها اذا استمرت مجتمعاتها منقسمة بين فئة تتمتع بامتيازات منصهرة بعالم اقتصادي حديث، وهو يستفيد منها، في حين ان القسم الاكبر من الشعب يقع فريسة التخلف.

المهمة ستكون كبيرة بالنسبة للقادة المجتمعين اليوم في الدار البيضاء، ان هم قرروا تناول المشاكل الحقيقية لشعوبهم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

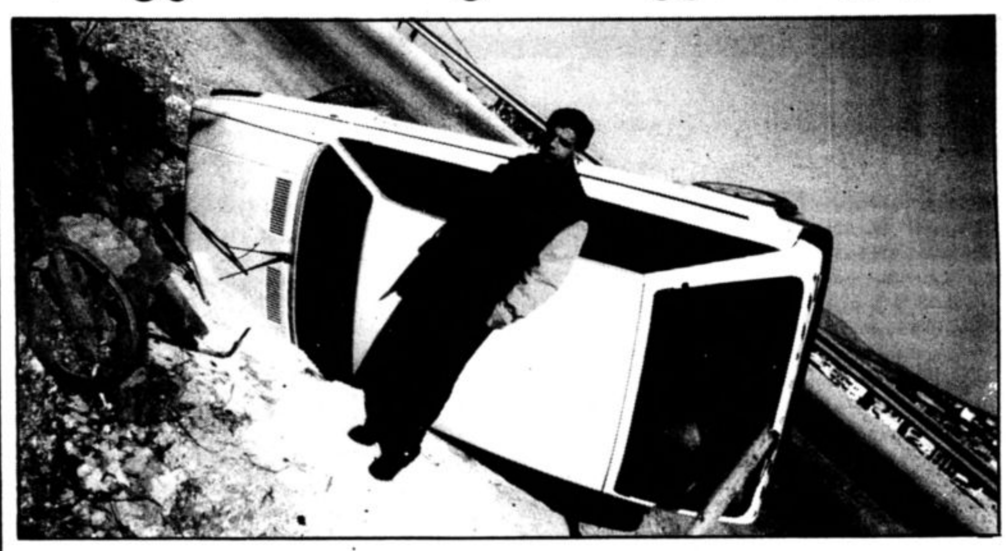
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السيارة تدهورت.. لكن سائقها خرج سالما



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حزام الامان، منع اصابة الشاب عامر نقولا من الناصرة بأي اذى عند انقلاب سيارته، لدى انحرافها عن مسارها وهو في طريقه من الناصرة الى الرينة. وحسب ما يقول الشاب، نقولا، فان وجود مادة «السولار» على الشارع ادت الى انحراف السيارة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وزيرة العمل اورا نمير في حيفا



● الوزيرة نمير ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع – الى يسار نمير، في زيارة لمركز تأهيل وتشغيل المعوقين الجديد ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، امس الثلاثاء بزيارة الى مدينة حيفا. وبعد جلسة عمل في دار البلدية، زارت بعض المصانع ومراكز التأهيل.

وزارت نمير بشكل خاص، نادي «اوروت»، المخصص للفتيات العربيات في ضائقة.

سطو مسلح على بيت في نهريا وسرقة مبلغ (١٠) الاف شيكل نقدا

* المشتبه به: ماذا سأقول وقد ضبطت متلبسا بالسرقة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شابين من «طيرة هكرمل»، الاول لعشرة ايام والثاني ليومين، للاشتباه بانهما اقتحما منزلا في نهريا وسرقاه.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به الاول (٢٠ عاما)، بتاريخ (١١/١٢/٩٤)، في حوالي الساعة الثامنة مساء، بالتعاون مع اخر، باقتحام منزل في نهريا. وبعد ان قيدا صاحب البيت وزوجته بالسلاسل الحديدية، وتحت التهديد بالسلاح، سرقا مبلغ (١٠) الاف شيكل، نقدا.

وقال ممثل الشرطة ان المشتبه به الاول، ضبط بعد السرقة في سيارة المشتكي وهو يهم بالفرار مع شريكه الذي هرب ملثما.

وطلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال لخمسة عشر يوما، مشيرا الى ان الحديث يدور عن عصابة.

وقال المشتبه به الاول ردا على الادعاء اعلاه: «ماذا سأقول وقد ضبطت متلبسا بالسرقة»!

واكتفى القاضي بتمديد فترة اعتقال المشتبه به الثاني ليومين، للتحقيق في ادعائه انه لم يتواجد في المكان وقدم تقريرا طبيا عن وضعه الصحي.

المنتخب الالماني في كرة القدم ينجو من كارثة في مطار كيشنييف

* الطائرة بدأت بالهبوط وهي لا تزال تنطلق بسرعة.. *

● بون – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية، امس الثلاثاء، ان منتخب كرة القدم الالماني نجا من كارثة لدى هبوط طائرته في مطار كيشنيف (مولدافيا)، امس الاول الاثنين.

يذكر ان مولدافيا والمانيا ستلعبان، اليوم الاربعاء، في كيشنييف ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية (المجموعة السابعة).

واوضحت «بيلد» ان طائرة البوينغ ٧٥٧ التابعة لشركة «كوندور» الالمانية، التي تقل (١٢٠) مسافرين منهم اعضاء منتخب كرة القدم الالماني وصلت الى ارتفاع ٣٠ مترا عن الارض عندما لاحظ برج المراقبة في مطار كيشنييف انها لا تزال تنطلق بسرعة فائقة قبل وصولها الى المدرج القصير، فأمر قبطانها بعدم الهبوط.

وقد نجح القبطان ديتمار هيديل، في الارتفاع بالطائرة من جديد ثم الهبوط بها في محاولة ثانية.

وقال ديتمار هيديل «لا اود التفكير بما كان سيحصل لو لم انجح في الاقلاع من جديد». وانتقد قبطان الطائرة برج المراقبة في المطار وقال «لم يكن هناك اي توجيه من الرادار، والمطار غير مجهز لعمليات الهبوط الاضطراري».

لاول مرة، في البلاد

عملية امتصاص السوائل المحيطة با...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اجريت، لاول مرة في البلاد، في مستشفى بلنسون، عملية لامتصاص السوائل التي تتجمع حول غشاء القلب الخارجي بدون جراحة.

واجريت العملية لمريض في الستينات من عمره، بواسطة بالون، ويقول د. الييف مفار من المستشفى ان هذه العملية الحديثة تنفذ بتخدير موضعي،

وبواسطة ادخال بالون ...
وتبقى هناك ماسورة صغ...
مباشرة وبدون تجمعها.
وهذه العملية، تنفذ ...
وبريطانيا وكانت تجري قب...
تجمع السوائل.

تحية الجمهور، معا، تؤكد ... الأخ...

* هبوعيل ام الفحم – اتحاد ابناء سخنين (...

* سجل لسخنين: شكري العقبي (د/٦٤)
* سجل لام الفحم: علي سليم (د/٧٧ ضربة جزاء ١١م)
* حكم المباراة: دافيد مالكا
* مستوى الاداء: جيد

□ تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٥.٥)، زيدان عبد الرحمن (٦.٥)، مفيد عوض (٧)، محمود سليم (٦.٥)، جابر احمد (٦.٥)، وائل طلال (٥.٥)، يهودا زكان (٦)، حسن عبد الرحمن (٧)، ايهاب رشاد (٥) (هاني ناتخو د/٣٠ (٥)) (اشرف عبد العال د/٧٥)، علي سليم (٦)، ايمن مرشد (٥.٥).

□ تركيب سخنين:
مرزوق غنايم (٦)، عوض زبيدات (٧)، ايمن خلايلة (٧)، معمر غنايم (٦.٥)، فايز سيد احمد (٦)، نضال شلاعطة (٦)، ايتسك دادون (٦.٥)، عباس صوان (٦)، سامر ميعاري (٦)، شكري العقبي (٧)، حنا فرهود (٦.٥).

● في المباراة المؤجلة بين فريقي هبوعيل ام الفحم واتحاد ابناء سخنين، والتي جرت، أمس الثلاثاء، على الملعب البلدي الفحماوي تعادل الاداء

الرجلي واللياقة البدني...
الرياضية غير المسبوقة ب...
ابلى حجاج الفحماويين وس...
السخنينيين.

وعلى الرغم من ارض...
الموحلة الا ان الحكم الرئي...
مالكا والحكمين الجانبيين ك...
ومحمد العبرة (رهط) اص...
عدم حرمان الجمهور العريض...
مباراة كرة القدم.

الشوط الاول انتهى ...
السلبي بفضل الاداء الرج...
الذي قدمه لاعبو الفريقين.

د/٦٤، مرر ايمن خ...
مقشرة الى زميله شكري الع...
يسددها قوية لتهز الشباك ...
بعد ان اخضعت اهرونيان.

منح طبيبين عربيين جائزة «مدير المنطقة» لـ...



● مدير منطقة الجليل في صندوق المرضى العام د. عيران هلفرن يسـ... هاني حنا (من اليسار) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختير الكادر الطبي في عيادة صندوق المرضى في الرامة برئاسة الطبيب هاني حنا، والطبيب محمد دراوشة من عيادة كوكب ابو الهيجاء، ووادي سلامة للحصول على جائزة «مدير المنطقة» لصندوق المرضى العام في منطقة حيفا والجليل الغربي التي تمنح للاطباء، والممرضات والعاملين المتفوقين.

ففي جو احتفالي منح د. عيران هلفرن – مدير صندوق المرضى في المنطقة الجوائز للعاملين المتفوقين.

وقالت الناطقة الرسمية بلسان المنطقة يوخي بلاور: «في عيادة الرامة تقدم الخدمات الطبية للاعضاء، من كافة الطوائف. وهذه التركيبة وطدت العلاقات بينهم وقد نجح الكادر الطبي المركب هو، ايضا، من طوائف مختلفة في تقديم الخدمات على مستوى عال».

واضافت، ايضا، ان الدكتور محمد دراوشة عمل منذ بداية عمله كطبيب باخلاص وامانة وقدم خدماته الطبية للقادمين الجدد من اثيوبيا بنفس الروح وكذلك الامر بالنسبة لسكان كوكب ووادي سلامة.

وكذلك منحت جوائز مماثلة للممرضة المسؤولة في عيادة ابن سينا في حيفا مينا روتيم والممرضة آنا ابراهيم من وحدة متابعة العلاج.

(٤٤) مربيا عربيا انهوا دورة حول الض...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت أمس في «بيت افرات» في نهريا، الشهادات على (٤٤) معلما عربيا من منطقة الشمال، أنهوا دورة في موضوع «الضغط والقلق من الامتحانات».

وقال المربي غزال ابو ريا، مدير

فرع المركز اليهودي العربي لـ...
المربين اكتسبوا عدة أساليب ...
القلق والخوف عند الطالب.
وقام المربون بتطبيق ...
على الطلاب من خلال ...
الاسترخاء والمحادثة والرسم و...
وأكد المربي محمود عـ...
المدرسة الاعدادية «ب» في ...
ان التمارين التي اكتسبها ...
كان لها الأثر العملي في

نجيب محفوظ يحتفل بعيد ميلاده للمرة الاولى في حياته

● القاهرة – «و.ص.ف.» – احتفل الكاتب المصري نجيب محفوظ (٨٣ عاماً) الحائز على جائزة «نوبل» للاداب بعيد ميلاده للمرة الاولى، يوم الاحد الماضي، بعد ان تماثل للشفاء من محاولة اغتيال نفذها شاب اسلامي متطرف، كادت ان تودي بحياته.

وقال محفوظ الذي كانت تحيط به باقات الزهور ومنها واحدة من الرئيس المصري حسني مبارك «لا اعرف اصول الاحتفال بعيد الميلاد لاني لم احتفل ابداً به قبل اليوم».

وقد اطفأ نجيب محفوظ الشموع التي وضعت على شكل الرقم ٨٣ على قالب من الحلوى وكان يرتدي «روب دو شامبر» ازرق اللون اهدته اياه زوجته عطية الله في المناسبة.

واضاف محفوظ «واحمد الله لاني اجتزت محنة كبيرة لكن ربنا نجاني منها». وقال «والحمد لله الصحة جيدة، لكن يدي تضايقني كثيراً وتحتاج الى علاج طبي طويل».

واضاف محفوظ «ولست حزيناً عليها كثيراً لانه منذ خمس سنوات تعذر علي القراءة والكتابة لان نظري ضعيف جداً».

وقال «وهنا النهار خرجت من البيت لاول مرة وذهبت الى الاهرام، وكان الطقس جميلاً والهواء نقياً، لكني أتعب بسرعة».

وكان نجيب محفوظ الحائز على جائزة «نوبل» للآداب العام ١٩٨٨ تعرض في الرابع عشر من تشرين الاول الماضي للطعن بخنجر امام منزله على يد شاب متطرف. وقد بلغ نصل الخنجر الشريان السباتي، الامر الذي يمنعه حالياً من ان يحرك بحرية احدى ذراعيه. وبقي الكاتب المصري في المستشفى خمسين يوماً.

واكد المعتدي محمد ناجي، عضو الجماعة الاسلامية بعد اعتقاله، انه لن يتردد في قتل نجيب محفوظ اذا ما سنحت الفرصة مجدداً وانه لم ينجح في قتله لانه لم يذكر اسم الله وهو يقوم بطعنه في رقبته.

يذكر ان محاكمة ناجي و١٥ آخرين من شركائه بدأت في السادس من كانون الاول امام المحكمة العسكرية العليا.

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية المسجون حالياً في الولايات المتحدة اصدر فتوى منذ ١٩٨٨ بقتل نجيب محفوظ. ويعتبر الاسلاميون المتطرفون رواية محفوظ «اولاد حارتنا» التي منعت بأمر من الازهر منذ (٣٤) عاماً تجديفية.

وقد اتخذت اجراءات امنية امام المبنى القريب من النيل حيث يقطن نجيب محفوظ في شقة متواضعة في الطبقة الارضية ومنع التوقف امامه ويحرس مدخله خمسة من رجال الشرطة.

ارتفاع عدد شكاوى الاغتصاب بثلاثة اضعاف خلال خمس سنوات في لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – اظهرت احصاءات لوزارة العدل نشرتها امس الثلاثاء، ان عدد شكاوى الاغتصاب في لبنان ارتفع ثلاثة اضعاف خلال خمس سنوات فيما ارتفع عدد شكاوى اغتصاب القاصرين عشرين ضعفا.

وقد بلغ العدد الاجمالي لشكاوى الاغتصاب ٦١٦٩ في العام ١٩٩٤ مقابل ١٧٨١ في العام ١٩٩٠.

وقد وصل عدد شكاوى اغتصاب القاصرات الى ٢٤٢١ في العام ١٩٩٤ مقابل ١٢٧ في العام ١٩٩٠ وعدد شكاوى اغتصاب القاصرين الى ٦١٢ مقابل ٣٩. وفي العام ١٩٩٤ كانت ٣١٣٦ حالة اغتصاب تتعلق بنساء متزوجات مقابل ١٦٢٥ في العام ١٩٩٠.

ونجم هذا الارتفاع في عدد الشكاوى بشكل خاص عن استئناف العمل الطبيعي للقضاء في لبنان وعودة الثقة بالمؤسسات العامة. وافاد مصدر قضائي ان عددا كبيرا من ضحايا جرائم الاغتصاب خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) كانوا يمتنعون عن تقديم شكاوى ضد مرتكبي هذه الجرائم الذين كانوا غالبا من عناصر الميليشيات المسلحة.

وينص قانون العقوبات في لبنان على انزال عقوبة السجن مع الاشغال الشاقة، قد تصل الى ١٥ عاما احيانا، بمرتكبي جرائم الاغتصاب.

وفي نيسان الماضي تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٣ بباسم صالح مصلح في جنوب لبنان بعد ادانته باغتصاب طفلة في السابعة من العمر وقتلها.

ادارة قناة السويس تقرر زيادة عمق القناة بمتر واحد

*** تكلفة المشروع ٣٠ مليون دولار وسيستمر العمل فيه سنتين * المشروع سيقام لتشجيع ناقلات النفط على المرور من القناة ***

● القاهرة – اعلن رئيس هيئة قناة السويس، امس الاثنين، ان الهيئة بدأت في تنفيذ مشروع لزيادة عمق القناة من ٥٦ الى ٥٩ قدماً (١٨ متراً)، لتتمكن من استيعاب ناقلات النفط العملاقة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن المهندس محمد عزت عادل قوله ان «المشروع سيتيح لناقلات النفط العملاقة اجتياز القناة، ويرمي الى استرداد عملائها (القناة) الذين بدأوا في استخدام طرق بديلة، مثل طريق رأس الرجاء الصالح.

واضاف عادل ان هيئة القناة ستتولى تمويل المشروع الذي ستستمر الاعمال فيه سنتين، بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون جنيه مصري (اكثر من ٣٠ مليون دولار).

فوز فرنسا على اذربيجان (٢ - صفر)

● فازت فرنسا على اذربيجان (٢ – صفر) مساء امس الثلاثاء، في مدينة طرابزون التركية امام ٦ الاف متفرج في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل الهدفين بابان (٢٤) ولوكو (٥٦).

تهريب (٣٢) كغم حشيش من لبنان الى اسرائيل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، فترة اعتقال شاب من «نتسيرت عيليت»، حتى التاسع عشر من الشهر الجاري، للاشتباه بمشاركته في التجارة بالمخدرات.

ووفق ادعاء الشرطة، يشتبه بان الشاب (٣٨ عاما)، شارك مع اخرين في يوم (٩٤/١٢/٨)، بتهريب (٣٢) كغم من الحشيش من لبنان الى اسرائيل عن طريق المطلة.

وقال ممثل الشرطة ردا على اسئلة المحامي، صحيح ان المشتبه به لم يعتقل في المكان نفسه الذي اعتقل فيه شركاؤه، الا انه نقلهم في سيارته.

وفاة مواطن من سخنين متأثرا بحروق خطيرة

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من اهالي سخنين والقرى المجاورة امس الثلاثاء، الى مثواه الاخير جثمان المأسوف عليه الحاج صلاح علي ميعاري (٥٥ عاما) الذي راح ضحية حادث حريق مؤسف، يوم الثلاثاء الماضي.

وبحسب شهود عيان فقد وقع الحادث عندما كان المرحوم يشعل النار، وقام بسكب النفط على النار مما ادى الى اشتعاله بسرعة فامتدت السنة اللهب الى ملابسه، حيث اصيب بحروق بليغة في انحاء جسمه ونقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» فاقدا الوعي وبقي هناك حتى فارق الحياة. وخلف وراءه ارملة وولدا وبنتا.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة البدائية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتصحيح حصر ارث المرحوم جبران يوسف توما، الرومي الكاثوليكي من معليا، الذي توفاه الله بتاريخ ١/٤/١٩٥٤، بورثته: ريمون جبران توما وصليبا جبران توما وفائقة جبران توما.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.

حيفا في: ١٩٩٤/١٢/١٠.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

...سوائل المحيطة بالقلب بدون جراحة

... – اجريت، لاول مرة في ... سوائل التي تتجمع حول ...

... واسطة بالون، ويقول د. ... تنفذ بتخدير موضعي،

وبواسطة ادخال بالون يمتص السوائل المتجمعة التي تضغط على القلب، وتبقى هناك ماسورة صغيرة (فتحة) عن طريقها يجري امتصاص السوائل مباشرة وبدون تجمعها.

وهذه العملية، تنفذ منذ ثلاث سنوات في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكانت تجري قبل ذلك بفتح الصدر وازالة قطعة من الغشاء حيث تجمع السوائل.

...ا، تؤكد ... الأخوي بين الفريقين

ام الفحم – اتحاد ابناء سخنين (١:١) *

...١م)

... فيد عوض (٧)، ... طلال (٥.٥)، ... رشاد (٥) (هاني ... سليم (٦)، ايمن

... لايلة (٧)، معمر ... طة (٦)، ايتسك ... ي (٦)، شكري

... أمس الثلاثاء، على ... فحماوي تعادل الاداء الرجولي واللياقة البدنية والروح الرياضية غير المسبوقة بين تلامذة ابلي حجاج الفحماويين وسمير عيسى السخنينيين.

وعلى الرغم من ارضية الملعب الموحلة الا ان الحكم الرئيسي دافيد مالكا والحكمين الجانبيين كوهين تومر ومحمد العبرة (رهط) اصروا على عدم حرمان الجمهور العريض من رؤية مباراة كرة القدم.

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي بفضل الاداء الرجولي الرائع الذي قدمه لاعبو الفريقين.

د/٦٤، مرر ايمن خلايلة كرة مقشرة الى زميله شكري العقبي وهذا يسددها قوية لتهز الشباك الفحماوية بعد ان اخضعت اهرونيان.. ويتفجر اثرها البركان السخنيني (حوالي ٥٠٠ متفرج).

الفحماويون واصلوا اداءهم الرجولي لمعادلة النتيجة، د/٧٧، اللاعب البديل اشرف العال يعرقل في منطقة جزاء سخنين وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ١١م. يتصدى لها علي سليم مسجلا هدف التعادل. لينتهي اللقاء.

ولكن اروع شيء كان عندما اعلنت صفارة الحكم انتهاء المباراة، اذ نزل لاعبو الفريقين الى وسط الملعب، وذلك بمبادرة من المدرب سمير عيسى، وبعد ان تصافحوا مرة اخرى حيوا الجمهور الذي صفق لهم بحرارة.

● يونس جبارين ●

...زة «مدير المنطقة» لصندوق المرضى العام



... الجليل في صندوق المرضى العام د. عيران هلفرن يسلم الجائزة للدكتور محمد دراوشة (من اليمين) و د. ... اليسار) ●

(صورة خاصة)

...يا عربيا انهوا دورة حول الضغط والقلق من الامتحانات

... مكتب «الاتحاد» – ... «بيت افرات» في ... على (٤٤) معلما ... الشمال، أنهوا دورة ... الضغط والقلق من

... غزال ابو ريا، مدير فرع المركز اليهودي العربي للسلام، ان المربين اكتسبوا عدة أساليب لتخفيف القلق والخوف عند الطالب.

وقام المربون بتطبيق فعاليات على الطلاب من خلال تمارين في الاسترخاء والمحادثة والرسم والخيال.

وأكد المربي محمود عمري، مدير المدرسة الاعدادية «ب» في الناصرة، ان التمارين التي اكتسبها المربون، كان لها الأثر العملي في مساعدة الطلاب في التحضير للامتحان بشكل سليم وترك عادات سلبية. وشارك المربون في فعاليات كثيرة حول اهمية المعلم والمراقب في الامتحان، وان لا تكون صورة المراقب مرعبة ومخيفة.

وعالج المربون بالتعاون مع المحاضرة في جامعة حيفا، د. اورة بيليج، عملية تحضير نموذج الامتحان واهمية كون الاسئلة واضحة ومحددة وغير فضفاضة.

في الجولة السادسة من مفاوضات المتعددة حول الحد من التسلح

اللجنة تعكف على اعداد اعلان مبادىء حول الحد من التسلح والامن بين الدول العربية واسرائيل

*** رئيس الوفد التونسي: لا يمكن اقامة امن وتعاون في الشرق الاوسط من دون مشاركة فعلية من كل الاطراف في المنطقة ***

● تونس - الوكالات - كانت مقاطعة سوريا ولبنان لاجتماعات مجموعة العمل المكلفة بالحد من التسلح والامن موضع اسف لدى افتتاح الجولة السادسة من اجتماعات هذه المجموعة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، امس الثلاثاء، في تونس. ويشارك فيها مندوبو ٤٤ بلدا.

واعتبر رئيس الوفد التونسي احمد وناس، في كلمة القاها لمناسبة الافتتاح ان غياب دمشق وبيروت يجعل هذه المفاوضات «غير كاملة» مشددا في هذا الاطار على انه لا يمكن اقامة نظام امن وتعاون في الشرق الاوسط من دون مشاركة فعلية من كل الاطراف في المنطقة.

من جهته عبر رئيس الوفد الامريكي، روبرت اينهورن، عن ارتياحه لاتفاق الحكم الذاتي، الذي وقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ولمعاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية. واشار الى صعوبات في المفاوضات بين سوريا واسرائيل مؤكدا ان جهودا جمة تبذل على المسار الاسرائيلي - السوري لكن «الاختراق الحاسم المنتظر» لم يتحقق بعد.

واعتبر اينهورن وهو من كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية ان عملية السلام وصلت الى «مرحلة حرجة» وعبر عن الامل في ان يشكل التقدم الذي يتم تحقيقه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف «دفعا قويا» للمفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وتقاطع سوريا ولبنان المفاوضات المتعددة الاطراف في انتظار تحقيق نتائج في مفاوضاتهما الثنائية مع اسرائيل.

وسيجري خلال الايام الثلاثة، التي ستستغرقها الجولة، البحث في وثائق عدة من بينها في شكل خاص اعلان مبادىء بشأن الحد من التسلح والامن. وسيقوم المجتمعون ايضا، ببحث مشروع تأسيس مركز للوقاية من النزاعات وشبكة للاتصالات ولتبادل المعلومات.

وعبر اوليغ سوكولوف رئيس وفد روسيا، التي ترعى المفاوضات مع الولايات المتحدة عن تفاؤله بامكانية التوصل الى نتائج ملموسة في تونس على الاقل في ما يتعلق بمشروع الاتصالات.

وخلال جولة سابقة عقدت في ايار الماضي في الدوحة رفضت بعض الدول العربية وفي مقدمتها السعودية نص مشروع اعلان مبادىء بعد ان اعتبرت ان شقه السياسي يتضمن «محاولة للتطبيع مع اسرائيل».

اما اسرائيل فترى ان الشق السياسي ضروري لانه يؤمن «اطار عمل» للمفاوضات.

ودعا ممثل الولايات المتحدة في كلمته المشاركين في اجتماعات تونس الى التحلي بـ «المرونة».

«الظلاميون» الجزائريون يتبنون اغتيال الصحفي سعيد مقبل

□ احراق ونهب ٦٦ مركزا للتأهيل المهني في الجزائر □ انضمام «الجيش الاسلامي للانقاذ» الى «الجماعة الاسلامية المسلحة» □

● الجزائر - الوكالات - نقل، امس الثلاثاء، عدد من الصحف الجزائرية، عن بيان للجماعة الاسلامية المسلحة تبنيها اغتيال مدير صحيفة «لوماتان» التي تصدر باللغة الفرنسية في الثالث من كانون الاول الجاري، فيما اعلن عن ان الاصوليين المسلحين اضرموا النار في ٢٦ مركزا للتأهيل المهني.

يذكر ان سعيد مقبل كان قد اصيب برصاصتين قاتلتين بالرأس عندما كان يتناول طعام الفطور في مطعم بالقرب من مباني صحيفته المعادية بقوة للاصوليين.

وقد تبنت «الجماعة الاسلامية»، اكثر الحركات المسلحة تطرفا، معظم الـ ٢٤ عملية اغتيال التي تعرض لها صحافيون، منذ ايار ١٩٩٣. واعتبر صحافيان اخران في عداد المفقودين.

واعلن وزير التأهيل المهني حسين العسكري، ان مجموعات اصولية مسلحة اضرمت النار في ٢٦ مركزا للتأهيل المهني منذ بدء الاعتداءات على المؤسسات التربوية، الصيف الماضي، فيما اعلن عن سرقة تجهيزات (٤٠) مركزا اخر.

وافادت احصاءات رسمية ان «الجماعة الاسلامية المسلحة» اضرمت النار في حوالي ٦١٠ مؤسسات تربوية. وقد اغتيل عشرات المدرسين في الجزائر.

وللمرة الاولى تعرض طلاب ثانويون لرشقات نارية، يوم الاربعاء الماضي، في بوفاريق (جنوب). فقتلت صبية واصيب تسعة طلاب اخرين بجروح. وتبنت «الجماعة الاسلامية» هذا الاعتداء.

وقالت «الجماعة الاسلامية المسلحة» ان الجيش «الاسلامي للانقاذ» انضم اليها، ووصفت ذلك بأنه «بداية فعلية للحرب» على السلطة الجزائرية!



وذكرت نشرة تحمل اسم «القتال» وزعت، امس الثلاثاء، في باريس وقدمت على انها تعكس وجهة نظر الجماعة التي تعتبر اكثر الحركات الاصولية الجزائرية تشددا، ان قرار انضمام «الجيش الاسلامي» نال موافقة رئيس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ونائبه عباسي مدني وعلي بلحاج.

وزير الداخلية اليمني يؤكد استعداد بلاده للدفاع عن سيادتها في النزاع مع السعودية

● البلدان متنازعان حول ثلاثة اقاليم تحت السيادة السعودية ●

● صنعاء - «و.ص.ف» - أكد وزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل في كلمة امام مجلس النواب في صنعاء ان اليمن «قادر على الدفاع عن سيادته» وان قوات الأمن اليمنية «في حالة استعداد تام لمواجهة كافة الاحتمالات» بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت الاسبوع الماضي بين وحدات يمنية وسعودية على الحدود بين البلدين.

وقال المتوكل ان «قوات الأمن اليمنية في حالة استعداد تام لمواجهة كافة الاحتمالات على صعيد التطورات الحدودية» مع السعودية. واضاف «نحن قادرون على الدفاع عن سيادة الجمهورية اليمنية».

وأكد الوزير اليمني ان الحكومة اليمنية «تحرص ألا تدع هذه المشكلة تتحول الى سبب لمزيد من التوتر والصراعات بين البلدين» ولديها «اتجاه صريح وصادق للعمل من اجل التوصل الى حل جذري لمشكلة الحدود» مع السعودية.

وقال انه تم التوصل خلال الاتصالات التي جرت بين صنعاء والرياض الى اتفاق على عقد لقاء بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في الدار البيضاء، «وايضا عقد لقاء في وقت لاحق في السعودية بين الرئيس صالح والعاهل السعودي» الملك فهد بن عبد العزيز «لحسم قضية الحدود نهائيا بين البلدين».

وأوضح المتوكل ان «محصلة الاتصالات التي جرت حتى الان بين المسؤولين السعوديين واليمنيين تركزت حول تأكيد حرص الجانبين على معالجة المشكلة بالحوار السلمي».

وأشاد الوزير اليمني بالبيان السعودي الذي صدر الخميس «ومهد الطريق لهذه الاتصالات» بعد ان «عبر ولأول مرة عن وجود استعداد لدى السعودية للاحتكام لمبادىء وقواعد القانون الدولي».

وكانت الرياض أكدت في بيانها الذي صدر، الخميس الماضي، انها «تحرص كل الحرص على حل النزاعات بالطرق السلمية(...) وتسعى دائما الى انهاء قضايا الحدود بين البلدين بالطرق المحببة الى النفوس وفق قواعد القانون الدولي والعهود والمواثيق».

يذكر ان هناك نزاعا حدوديا بين البلدين يشمل اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة للسيادة السعودية بموجب اتفاق ابرم في العام ١٩٣٤ في مدينة الطائف السعودية. وتؤكد صنعاء ان مدة الاتفاق انتهت في ايلول ١٩٩٢ وانها ترفض تجديده. وجرت سلسلة لقاءات على مدى العامين الماضيين بين خبراء من البلدين لكنها لم تتوصل الى نتيجة ملموسة.

بحجة مراقبة اللاجئين الكوبيين

القوات الأمريكية تحتل منطقة قناة بنما!

● بنما - «و.ص.ف» - أعلن متحدث باسم القيادة العسكرية الأمريكية في بنما ان الولايات المتحدة تستعد لارسال اكثر من ٩٠٠ جندي اضافي الى منطقة قناة بنما لتعزيز القوات التي يبلغ قوامها ثلاثة آلاف رجل، وتقوم بمراقبة مخيمات اللاجئين الكوبيين بعد الاضطرابات التي جرت الاسبوع الماضي!

وكان حوالي ألفي لاجىء كوبي أثاروا اضطرابات، الاربعاء والخميس الماضيين، في اثنين من المخيمات الأربعة التي تضم ٨٦٠٠ لاجىء كوبي. وقد اسفرت هذه الاضطرابات عن جرح ٢٤٩ شخصا منهم ٢٢١ عسكريا امريكيا و٢٨ لاجئا وفر على اثرها حوالي الف لاجىء. توفي اثنان منهم غرقا وهما يحاولان عبور قناة بنما.

وقال المتحدث نفسه انه عثر على الفارين باستثناء عشرة منهم وقد اعيدوا الى المخيمات.

السلطات القبرصية تتسلم قطعتي ارض من القواعد البريطانية

● نيقوسيا - و.ص.ف - تسلمت السلطات القبرصية، صباح امس الثلاثاء، قطعتي ارض كانتا تابعتين لاحدى القاعدتين العسكريتين اللتين احتفظت بهما بريطانيا بعد حصول قبرص على استقلالها سنة ١٩٦٠.

واعلن بيان صادر عن قيادة القواعد البريطانية ان مساحة قطعتي الارض القريبتين من قاعدة دخليا (جنوب شرقي الجزيرة) تبلغ ١٧ هكتارا وقد اخليتا مع الابنية الموجودة فيهما بعد ان انتفت الحاجة اليهما ونزع من احداهما لاقط هوائي كبير للاتصالات اللاسلكية.

ويضيف البيان ان ٣٠ من بين ٤٠ قطعة ارض خارجة عن نطاق «سيادة» القاعدتين قد تمت اعادتها حتى الان الى السلطات القبرصية وان تسليم الاراضي المتبقية غير وارد في مستقبل منظور.

وجدير بالذكر ان بريطانيا احتفظت منذ ١٩٦٠ بقاعدتين همل دخليا واكروتيري (جنوب) تبلغ مساحتهما الاجمالية حوالي ٣٠٠ كم مربع اي ٣٪ من ارض الجزيرة. ويقيم فيهما ما يقارب ٤٥٠٠ جندي بريطاني من بينهم ١٧٠٠ من سلاح الطيران. كما تقوم وحدات اخرى بالتدريب والمناورات.

وتجري بعض هذه المناورات في مناطق غير مسكونة خارج نطاق القواعد مما يثير احتجاج المنظمات المدافعة عن البيئة. كما ترتفع احيانا احتجاجات المواطنين القبارصة الذين يتعرضون للملاحقة بسبب مخالفات ارتكبوها اثناء عبورهم الطرق الساحلية التي تمر داخل القاعدتين «ذات السيادة» البريطانية.

الصرب يوافقون على فتح مطار سراييفو بشكل جزئي

● سراييفو - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي، امس الثلاثاء، ان سلطات صرب البوسنة وافقت على اعادة فتح مطار سراييفو بشكل جزئي للسماح بتبديل قوات قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

وقال الليفتانت كولونيل يان ديرك فون ميرفيلدت احد المتحدثين باسم هذه القوة في سراييفو انه تم التوصل الى هذا الاتفاق، مساء امس الاول الاثنين، في بالي (عاصمة صرب البوسنة) بين قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة الجنرال مايكل روز والسلطات الصربية.

واوضح المتحدث انه يجب تقديم طلب خاص لكل رحلة والحصول على موافقة بالي عليه. واضاف «عندما تصدر الموافقة تستأنف الرحلات».

ويذكر ان المطار مقفل منذ ١٩ تشرين الثاني الماضي امام طائرات المفوضية العليا للاجئين. ولم تتمكن سوى طائرات تابعة للامم المتحدة من الهبوط منذ ذلك التاريخ.

خمسة قتلى في انفجار وقع في مصنع للمواد الكيميائية في الولايات المتحدة

* سيو سيتي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت السلطات ان خمسة اشخاص قتلوا، امس الثلاثاء، في انفجار وقع في مصنع للمواد الكيميائية تابع لشركة «تيرا انداستريز»، على بعد ١٦كم جنوب سيو سيتي في ولاية ايوا (وسط الولايات المتحدة).

واضافت ان الانفجار الذي وقع في اكبر مصنع لانتاج الاسمدة الازوتية في هذه الولاية، اسفر ايضا عن اصابة نحو ثلاثين شخصا بجراح، وتعطيل اربعة مولدات كهربائية كانت موجودة في مكان قريب.

وعلى سبيل الاحتياط تم اجلاء مئات الاشخاص من كازينو يقع وسط محمية للهنود على بعد نحو ١٥كم من مكان وقوع الحادث.

وقال كيث ويلكينز مدير مكتب اتصالات الطوارىء ان الاشخاص الذين اتصلوا طالبين النجدة اكدوا ان المصنع لحقت به اضرار جسيمة.

ووقع الانفجار في ساعات الصباح وسمع دويه في شعاع ٤٥كم واسفر عن انقطاع الاتصالات الهاتفية مع المصنع.

واصدر حاكم الولاية تري برانستاد اوامر الى الحرس الوطني بالتدخل لمد يد العون الى فرق الانقاذ.

واكدت بولا نورتون المتحدثة باسم الشركة انه يجري تحديد ظروف وقوع الانفجار وتقدير الاضرار المادية.



٣٠ عاما من الحصار.. الذي بلغ اوجه، واوصل جزيرة الحرية الى حد المجاعة



● وزير الخارجية الكوبي روبرتو روبانيا يتوسط اعضاء الوفد وهم (من اليمين): نمر مرقس، صالح سليم، بوورام غوجانسكي، محمد بكري●

❑ الحصار تسبب في تعطيل ٧٢٪ من طاقة كوبا الصناعية وفي وصول البطالة الى ١,٣ مليون شغيل وانخفضت قدرات الانتاج ❑ اكبر وفد تضامني مع كوبا ضد الحصار الامريكي، وصل من الولايات المتحدة نفسها ❑ الامريكيون يجمعون التبرعات لكوبا، احتجاجا على سياسة اداراتهم.. من بوش الى كلينتون ❑

● بقلم: نمر مرقس ●

عندما تلقينا الدعوة من «المعهد الكوبي للصداقة بين الشعوب» للمشاركة في «الملتقى العالمي للتضامن مع كوبا» لبيناها بلا تردد، شعرنا بالواجب تجاه هذه الدولة الثورية التي طالت افضال تضامنها الاممي عشرات الشعوب. وقد تجسد هذا التضامن في مساندتها لكفاح تلك الشعوب بافعال شتى: من تطوع عشرات الالوف من مواطنيها للكفاح المسلح لجانب حركات تلك الشعوب للتحرر الوطني والاجتماعي، الى تطوع عشرات الالوف من اختصاصيبها واطبائها ومعلميها لتقديم خدماتهم لتلك الشعوب بعد احراز استقلالها، الى فتح معاهدها امام عشرات الاف ابناء وبنات تلك الشعوب للتعلم - وبينها ابناء الشعب العربي الفلسطيني، بما فيه جزؤه المواطن في اسرائيل.

كوبا الاممية البطلة هذه غدت اليوم بحاجة الى التضامن!

كنا قبل وصولنا اليها نقدّر بشكل عام الضائقة التي بلغتها بعد ان فقدت السوق الرئيسي لمنتجاتها والمصدر الرئيسي لاحتياجاتها بانهيار الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية في شرق اوروبا. ولكننا لم نكن نعرف عمق وتفاصيل الضائقة التي حلت بها كما هي حقيقة.

لبينا الدعوة - النداء وذهبنا الى كوبا متضامنين. ذهبنا والقلق يشغل قلوبنا عليها. ولكننا ذهبنا ايضا مثقلين بهموم شعبنا الناشئة عن استمرار الاحتلال. ذهبنا مثقلين بالقلق من الاوهام التي ينشرها حكام بلادنا وشركاؤهم «باعراس السلام» الاعلامية، بينما الواقع المؤلم ما زال قائما في بلادنا ومنطقتنا. ذهبنا وقلوبنا مثقلة باحداث الاقتتال بين ضحايا الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، ومثقلي القلوب بمظاهر الاحباط التي افترست وتفترس نفوس الكثيرين وتدفعهم الى الانغلاق على ذواتهم عائدين الى شعار «يا رب نفسي». ذهبنا وما زالت تحز في نفوسنا فعلة حكومة اسرائيل التي مارستها في نفس يوم «عرس السلام» مع الاردن - بتصويت مندوبها الى هيئة الامم المتحدة ضد انهاء الحصار الامريكي على كوبا. وقد فعلها دون ادنى خجل من انه وقف وحيدا يتيما في هذا التصويت الى جانب مندوب الولايات المتحدة فارضة الحصار. وكان هذا سببا اضافيا لتصميمنا على الذهاب.

وهناك في هافانا الجميلة التقينا بالاف القادمين مثلنا للتضامن مع كوبا المحاصرة الصامدة.

لقد استقطب نداء كوبا وفودا من مائة وثماني دول، بلغ تعدادها ثلاثة الاف وتسعة وثلاثين مشتركا. وكان اكبر الوفود هو وفد الدولة فارضة الحصار - الولايات المتحدة الامريكية - الذي بلغ تعداده ثلاثمائة.

وكانت تلك المفاجأة الاولى المنعشة بالنسبة لنا. وقد عزّزها، وضمّخ جو الملتقى، ذلك الوجود الكثيف والحماسي لوفود بلدان امريكا اللاتينية التي لم يتخلف بلد منها عن ارسال وفد واسع الى هذا الملتقى العالمي لنصرة كوبا. وزاد انتعاشنا اضعافا ان جيل الشباب كان هو السائد بين المشاركين.

اذن فكوبا الصامدة ليست معزولة، وروح التضامن الاممي ما زالت قوية في عالمنا، ومعها اجيال المستقبل، اذن فالدنيا لم تنته كما توهم اجهزة الاعلام الناس في بلادنا ومنطقتنا. والفكر الاشتراكي الذي يؤجج التضامن الاممي لم يمت، كما يوهم نعيق غربان الرأسمالية. والحركة الثورية التي انهارت او ضعفت في جزء من عالمنا، تمور اليوم في امريكا اللاتينية، نعم، لقد انتقل مركز الحركة الثورية الى هذه المنطقة من عالمنا.

وشعرنا ان سياسة فارضي الحصار على كوبا هي المعزولة، وستنعزل حتى الاختناق، فالحصار المفروض على كوبا، وصمود كوبا الرائع في وجهه يستنفران البشرية ضد قراصنة نهاية القرن العشرين ولنصرة ضحاياهم، وفي هذا درس وعبرة لمن يريد ان يتعلم ويعتبر، فما دام ظهر الشعوب قد انكشف بانهيار ظهرها - الاتحاد السوفييتي، فالخيار الوحيد امامها ولمواجهة الهجمة الامبريالية عليها، ليس بالاتكفاء والزحف على البطون، وانما بالصمود وتقوية وتوسيع التضامن فيما بينها - بنيانا مرصوصا يساند بعضه البعض.

وماذا عن الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة وتأثيراته على ارض الواقع؟

هذا الحصار ليس جديدا. فهو قائم منذ ثلاثين عاما ونيف، ولكن مفعوله الخطير نشأ في السنوات الاخيرة - السنوات التي اعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية في شرق اوروبا. فقد كانت تلك الاقطار السوق الرئيسي لتصريف المنتوجات الكوبية، والمصدر الرئيسي لاحتياجاتها من النفط والاجهزة والمعدات وقطع الغيار وغيرها. وقد فقدت كوبا كل ذلك بعد الانهيار.

والحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة لا يعني فقط انقطاع علاقاتها الاقتصادية وفرض المقاطعة من جهتها لوحدها على كوبا، وانما ايضا كل من استطاعت وتستطيع فرض هيمنتها عليه من دول العالم، بالا تتعامل مع كوبا لا بيعا ولا شراء.

انها تقاطع السفن التي تتعامل مع كوبا، وتمنع دول العالم الثالث من تصدير وتوريد بضائع امريكية عن طريقها الى كوبا، ومن ادخال ارصدة مالية الى بنوكها، وتقاطع كل بضاعة من اي بلد كان اذا دخلت في تركيبها مواد من منتجات كوبية.

ونتيجة كل ذلك تعطل ٧٢٪ من طاقة كوبا الصناعية ونشأت بطالة بلغت اليوم ١,٣ مليون شغيل، وتعطلت معظم وسائل النقل العامة والخاصة، (بسبب النقص الحاد في المحروقات وبقطع الغيار)، ولم يعد بامكان كوبا ان تنتج وتصدر ما كانت تنتجه وتصدره من السكر (الفرع الرئيسي في اقتصادها)، ولا ان تصدر ما كانت تصدره من مواد ومنتجات اخرى، فوصلت كوبا في السنتين الاخيرتين الى مجاعة حقيقية بلغت ذروتها في اواسط السنة الحالية.

ولو وضعت دولة اخرى بمثل الوضع الذي وصلته كوبا، لما استطاعت حكومتها الصمود ولرضخت للاملاءات الامريكية او طارت. ولكن الحكم الشعبي فعلا، القائم في كوبا، الحكم المنسجم مع شعبه ولا يخفي عنه شيئا، ليس كذلك، وقد صمد هو والشعب الذي انشأه، وسيظلان هكذا، مدعومين بتضامن عالمي متسع ومتزايد.

لقد غدت كوبا في عالمنا اليوم رمزا واملا للبشرية في ما تمثله من كرامة وطنية ونظام ثوري شعبي تقدمي، ولذا استحقت وتستحق كل تضامن ومساندة من كل من يريد مستقبلا افضل لشعبه وللبشرية.

(يتبع)

من مذكرات محمود فهمي، قائد القوات البحرية المصرية الاسبق (٤):

«هزيمة اسرائيل في ٦٧»

سُمع دوي انفجار شديد من داخل ميناء ايلات ثم تلاه انفجار وانفجار دمر السفينتين «داليا وهيدروما»

في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق وصلت الجماعة الاولى الى مسافة ١٥٠ مترا من الهدف وبعد التأكد من انه الهدف المخصص لها بدأت في الغطس. وبعد حوالي عشر دقائق اضطر صف ضابط الجماعة الى الصعود الى السطح لنفاد الاوكسجين من جهازه، فأمره الملازم اول عمر عز الدين بالعودة الى القارب المطاطي وتقدم هو لتلغيم السفينة بمفرده وقد اتم هذه العملية ونزع تيل الامان من اللغم الذي ثبته في بطن السفينة «هيدروما» في الساعة الحادية عشرة وخمس وعشرين دقيقة، ثم بدأ رحلة العودة.

وفي الساعة الواحدة والنصف وصل الى المكان المتفق عليه وسمع موتور القارب المطاط غير انه تعذر عليه الوصول اليه او التعرف على مكانه، فاتجه سباحة الى الشاطئ الاردني حيث سلم نفسه الى السلطات هناك.

اما الجماعتان الثانية والثالثة فقد ظلتا متلازمتين في السباحة حتى وصلتا الى مسافة ١٥٠ مترا من الهدف حيث انفصلتا وبدأت جماعة الملازم اول حسنين جاويش في الغطس. وفي الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة اتمت الجماعة تثبيت اللغمين في الهدف بفاصل سبعة امتار، وبدأت الجماعة طريق العودة سباحة الى نقطة الالتقاط، ولكن الوقت كان متأخرا فلم تستطع العثور على القارب المطاط فاتجهت الى الشاطئ الاردني حيث اختبأت في مبنى مهجور حتى الصباح.

اما الجماعة الثالثة والتي كانت تتكون من الملازم اول نبيل عبد الوهاب والرقيب فوزي البرقوقي فقد بدأت الغطس على مسافة ١٥٠ مترا من الهدف حتى وصلت اسفله وثبتت اللغم الاول امام مكان دخول عامود الرفاص الى البدن بحوالي ثلاثة امتار، وثبتت اللغم الثاني للامام بحوالي خمسة امتار على الجانب الايمن وانتهى التلغيم ونزع التيل حوالي الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة، وبعد مغادرة الهدف بحوالي خمسة امتار اشار الرقيب البرقوقي الى الملازم اول نبيل عبد الوهاب بالصعود للسطح، وبمجرد الصعود تبين للملازم اول نبيل ان الرقيب البرقوقي قد مات، مات وهما على بعد بضعة امتار من السفينة الاسرائيلية التي قاما بتلغيمها داخل ميناء ايلات منذ لحظات.. ولكن الضابط الشجاع نبيل عبد الوهاب رفض ان يترك زميله وإن كان ميتا لاعدائه.. وصمم في إباء وبسالة ان يعود زميله معه مثلما بدأ العملية سويا ولو كان جثة هامدة. ونسي موعد اللقاء ونسي القارب المطاط ونسي سلامته الشخصية. نسي كل شيء الا ان يعود الرقيب البرقوقي معه. فأخذ يبتعد عن الهدف حتى حوالي ٥٠٠ متر ثم اغرق اجهزة الغطس الخاصة به وبالشهيد الذي يحمله بين يديه.

ثم اخذ يسبح ساحبا جثة الشهيد معه وسط الامواج العالية حتى وصل الى الشاطئ الاردني حيث سلم الجثة. ونقل الجثمان بعد ذلك الى القاهرة ثم الى الاسكندرية ودفن الشهيد الذي مات في قلب ميناء ايلات الاسرائيلي في بلده حيث شيعه اهله واحباؤه الى حيث دفن مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

اما الرائد رضا حلمي فكان ينتظر بالقارب المطاط عودة الجماعات على احر من الجمر واخذ منذ الساعة الثانية عشرة يتلمس اي صوت في الماء او اي نور صغير قد يظهر على سطح البحر من بطارية احد العائدين ولكن دون جدوى، وتعدت عقارب الساعة الثانية عشرة والنصف ثم الواحدة. وفي تمام الساعة الواحدة وثلاث عشرة دقيقة سمع دوي انفجار شديد من داخل ميناء ايلات ثم تلاه انفجار وانفجار وكانت جملتها خمسة انفجارات دمرت السفينتين الاسرائيليتين «داليا وهيدروما» واصابت اليهود بفزع شديد.

وانتظر الرائد رضا في قاربه المطاط على مسافة كيلومترين من ميناء ايلات حتى الساعة الواحدة والنصف. ولما لم يظهر احد تبين له انهم لا بد قد تعذر عليهم الوصول الى القارب وانهم توجهوا الى الشاطئ الاردني.

فاتصل لاسلكيا بالرائد الدخاخني الموجود بميناء العقبة لكي يؤمن استقبالهم على الشاطئ وعاد بالقارب الى المنطقة بالقرب من الحدود الاردنية - السعودية لكي يستطيع ان يخفي قاربه هو بين الجبال قبل ان يدركه الصباح.

واسرع الرائد الدخاخني الى الساحل واختلق قصة رواها للسلطات الاردنية وهي القصة التي نشرت في جرائدنا بعد ذلك، وهي ان طائرة هليكوبتر مصرية قد هبطت في منطقة طابا جنوب ميناء ايلات وعليها بعض الفدائيين المصريين وان بعضهم قد تخلف عن الطائرة التي اقلعت في الساعة الواحدة وانهم قد لجأوا الى الشاطئ الاردني، وقد استقبلتهم قوات حرس الحدود الاردنية اجمل استقبال حيث اكرموا وفادتهم واحسنوا معاملتهم بشهامة عربية اصيلة.

وفي حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح نفس اليوم وهو يوم ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٦٩ ايقظني تليفون من اللواء محمد صادق رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة يخطرني بأن عملية الضفادع البشرية على ميناء ايلات قد تمت بنجاح. وان النتيجة هي تدمير سفينتين اسرائيليتين غير انهما سفينتان تجاريتان، وان جميع افرادنا قد عادوا سالمين الى الاردن غير ان هناك فردين لم تصل اية معلومات عنهما ولا حتى من مصادر اذاعة اسرائيل، وانه سوف يتصل بي مرة اخرى اذا تبينت له معلومات اخرى عنهما، وكذلك عن اسميهما اللذين لم يكونا معروفين في ذلك الوقت وهنأني تهنئة حارة على ما تم احرازه من نصر وكذلك نقل اليّ تهنئة الرئيس جمال عبد الناصر وتحياته.

وكدت اطير من الفرح عند سماعي لهذه الاخبار، غير انني كنت قلقا تماما على هذين الفردين اللذين ما زالا مفقودين.

وذهبت الى مكتبه والدنيا على سعتها لا تكاد تكفيني. وكنت اشعر بشعور لا استطيع وصفه بدقة، فأمرت بإرسال اشارة الى جميع الوحدات كتبتها بنفسي وكانت كما اذكرها الاتي:

من قائد القوات البحرية الى جميع الوحدات:

(البقية ص ١٠)

مجلة «ثعاديم» تصدر «المُرشد للعامل»

● «عملنا اكثر من سنتين في «ثعاديم» (תעדים) وقسم الاصدارات فيها لاعداد هذا المرشد الهام لعلاقات العمل بالاضافة الى غيره من الاصدارات في هذا المجال» هذا ما صرح به يعقوب ألوش رئيس تحرير مجلة «ثعاديم» الشهرية ومدير قسم النشر فيها، هذا الاسبوع، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة اصدار «المرشد للعامل»، والذي شارك في كتابته كل من المحامية شوليت ألموغ المتخصصة في قوانين العمل ود. ليندا عفروني المتخصصة الاقتصادية في اتفاقيات العمل ودان شيرينتسك الاقتصادي المتخصص في قضايا التقاعد والضمان الاجتماعي.

وجاء «المرشد للعامل» في ٤٣٢ صفحة ويحوي الفصول التالية: قوانين العمل، مبنى الاجور ومركباتها، التأمين الوطني، تأمين التقاعد (الضمان الاجتماعي).

وجاء «المرشد للعامل» بلغة بسيطة وسهلة مع تبويب جيد يسهل على كل شخص الحصول على شرح للقضايا المتعلقة بعلاقات العمل، ومهم جدا ان تحصل لجان العمال واعضاؤها على هذا «المرشد» الهام.

من جهة ثانية تستعد «ثعاديم» لاصدار كتاب اخر - مرشد - الشهر القادم، الا وهو «المرشد لادارة المفاوضات»، قام بكتابة هذا «المرشد» الصحفي افرايم دافيدي من «دفار».

يقول يعقوب الوش عن هذا المرشد: «المرشد يقدم لنا بلغة مبسطة وواضحة، وبمساعدة هذا المرشد بامكاننا معرفة حقوقنا عندما نقوم بمفاوضة صاحب العمل، ويعطينا الارشاد متى نقوم بالبدء بالمفاوضات، ماذا نعمل عندما نشعر بأن صاحب العمل يحاول كسب الوقت، وكيف نقوم باعداد قائمة بمطالبنا، ومتى نقوم بتصعيد اجراءاتنا».

تراجع نسبة البطالة في الولايات المتحدة!

❑ اعلنت وزارة العمل الامريكية ان نسبة البطالة شهدت تراجعا في تشرين الثاني الماضي وسجلت ٥،٦٪ مقابل ٥،٨٪ في تشرين الاول الماضي بعد ان تمكن الاقتصاد الامريكي من ايجاد (٣٥٠) الف وظيفة جديدة.

واعتبرت الناطقة باسم البيت الابيض، دي دي مايرز، ان هذا الاعلان «نبأ سار جدا» واعتبرت انه يثبت «ان استراتيجية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لايجاد وظائف جديدة تسير على خير ما يرام».

وتابعت الناطقة «تشهد البلاد نسبة نمو مرتفعة وتراجعا في العجز ونسبة تضخم طفيفة واكثر من خمسة ملايين وظيفة جديدة». واضافت ان كلينتون «مصمم على الاستمرار بهذه الاستراتيجية».

واعلنت دائرة العمل الامريكية ان الاقتصاد الامريكي اوجد ٢٣٩ الف وظيفة جديدة.

وكان الخبراء في «وول ستريت» توقعوا ان تبقى نسبة البطالة على حالها اي ٦،١٪ وان يتم ايجاد ٢٥٠ الف وظيفة.

وفي اب تم ايجاد ٢٤٦ الف وظيفة وفقا للارقام التي اعادت دائرة العمل النظر فيها. وكانت الارقام التي اعلن عنها سابقا تحدثت عن ايجاد ١٧٩ الف وظيفة.

ونسبة البطالة هذه هي الادنى منذ تشرين الاول ١٩٩٠. ومنذ كانون الثاني هبطت هذه النسبة ١،٠ نقطة.

ويشار الى ان جميع القطاعات الاقتصادية باستثناء المنتجات الصناعية سجلت في ايلول الماضي ارتفاعا في عدد الوظائف.

واعتبر قطاع الخدمات القطاع الذي سجل اعلى زيادة صافية في عدد الوظائف بلغت ٢٢٤ الف وظيفة.

وسجل قطاع البناء زيادة صافية قدرها ١٩ الف وظيفة وهو رقم يقل عما سجله هذا القطاع في الأشهر الماضية.

وافادت دراسة متوازية اعدتها دائرة العمل ان ٧،٧ مليون امريكي كانوا عاطلين عن العمل في ايلول الماضي. وتزايدت القوة العاملة خارج القطاع العسكري ١٥٤ الفا لتصل الى ١٣١،٣ مليون شخص.

وازداد الأجر الذي يتم تقاضيه في الساعة بنسبة ٣،٠٪ في تموز ليستقر عند ١١،١٦ دولارا في المعدل.

وازداد متوسط عدد ساعات العمل خلال الاسبوع ست دقائق ليصل الى ٣٤،٦ ساعة غير انه ظل على حاله في القطاع الصناعي (٤٢ ساعة). وبقي المعدل المتوسط للساعات الاضافية على حاله (٤،٦ ساعات).

«هزيمة اسرائيل في ٦٧» - (تتمة من ص ٩)

(تتمة من ص ٩)

«لقد اغارت الطلائع الباسلة من ضفادعنا البشرية على ميناء ايلات الاسرائيلي ليلة امس ودمرت سفينتين للعدو، وانا اذ اهنئكم جميعا اتطلع الى نصر جديد تحققونه ضد عدونا الغاشم، ان مصر تنتظر من كل منا ان يؤدي واجبه».

وبعد قليل اتصل بي اللواء محمد صادق مرة ثانية واخطرني بوصول المجموعة كاملة الى الاردن غير ان احدهم قد وصل شهيدا وهو الرقيب البرقوقي، وانه «جاري الاعداد لنقل جثمانه مع باقي المجموعة الى القاهرة».

واستدعيت العقيد محمد رأفت من شعبة العمليات البحرية، وابلغته بتفاصيل ما حدث من الضفادع البشرية المصرية في ميناء ايلات وأمرته بأن يكتب قصة تشبه التي رواها الرائد الدخاخني الى سلطات الامن الاردنية مبتعدا عن كل التفاصيل التي قد تضر بعملياتنا المستقبلية، فقد كان في نيتي ان اهاجم هذا الميناء مرة اخرى بطريقة ايسر وافضل من الطريقة التي تمت بها. امرته بأن يكتب قصة يمكن ان تنشرها الجرائد في صباح اليوم التالي.

(يتبع)

٧٥ عاملا مصريا قُتلوا في الاشهر الاخيرة في ظروف غامضة في الاردن والعراق

● وزير الخارجية المصري يعلن فتح تحقيقات رسمية بالأمر ●



❑ اعلنت مجلة «روز اليوسف» ان جثث ٧٥ عاملا مصريا قتلوا في ظروف غامضة في العراق والاردن تم ترحيلها الى القاهرة خلال الاشهر الاربعة الاخيرة.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى بالمقابل ان تحقيقا رسميا فتح في هذا الشأن. واكد للصحفيين ان «الوزارة تتابع باهتمام بالغ احوال المصريين في الخارج وتقوم باجراء اتصالات حول ما نشر عن تعرض العاملين منهم في العراق والاردن للقتل العمد».

واضاف قائلا: «ان الوزارة ستنشر كل النتائج التي تتوصل اليها نتيجة هذه الاتصالات».

وقد ذكرت مجلة «روز اليوسف» ان «٧٥ جثة مصرية وصلت من العراق والاردن خلال اقل من اربعة اشهر ومعظم الجثث القادمة من الاردن مشوهة تماما ولا يمكن التعرف عليها».

واوضحت ان التقارير الطبية التي صاحبت وصول الجثث من الاردن تفيد ان القتل سبب محتمل للوفاة الا ان السلطات الاردنية تؤكد انها «اصابات عمل». واضافت المجلة ان معظم الجثث اخترقتها عدة رصاصات.

كما اكدت المجلة ان «السلطات العراقية لم تعد يهمها اخفاء عمليات قتل المصريين في العراق وتنسبها على الفور الى عصابات عراقية مسلحة» وانها لم تعد ترسل تقارير عن اسباب الوفاة التي «ترجع بلا شك الى عمليات قتل عمد» على حد قول المجلة.

واوضحت المجلة استنادا الى ارقام لوزارة الخارجية انه «تم ترحيل ٦٣٠٠ جثة مصرية من العراق منذ ١٩٨٦». ومما يذكر ان العمال المصريين في العراق الذين كان عددهم يقدر رسميا بحوالي مليونين في بداية الثمانينيات عادوا كلهم تقريبا الى بلادهم ابان ازمة الخليج سنة ١٩٩٠.

واضافت المجلة ان السلطات العراقية اكدت في ذلك الوقت ان حالات الوفاة ترجع اما الى سكتة قلبية او الغرق او التزيف او ضربة شمس.

وفي سنة ١٩٨٩ تحدثت وزارة الخارجية المصرية عن ترحيل ١١٦٩ جثة مصرية من العراق.

الشروط اللازمة لدفع «المكافأة المرحلية» للمعلمين

● وصلت الى مكاتب «الاتحاد» رسالة من احد المعلمين في احدى المدارس الثانوية العربية في حيفا يطالب بتوضيح الشروط اللازمة لدفع «المكافأة المرحلية» للمعلمين، وجاء في الرسالة التي وجهت الى محرر صفحة «مع العاملين»:

«اود باديء ذي بدء، ان اعبر عن تقديري العميق للدور الذي تقوم به صحيفة «الاتحاد» عبر هذه الصفحة، والذي تعالج من خلاله قضايا العمال والمستخدمين من اجل نيل حقوقهم المبدئة. ويبدو ان هنالك الكثير من الحقوق المبدئة التي لا يتم نيلها الا بالمثابرة مع التحلي بقدرة خارقة على ضبط النفس.. وشيء من الصبر الايوبي!

اما المسألة التي اود ان استأنس برأيكم فيها، فهي موضوع المكافأة المرحلية (גמול ביניים) والشروط اللازمة لدفعها الى المعلمين. واود ان استفسر عن الأمور التالية:

١ - هل يحق لي، اضافة الى علاوات الاستكمال (גמולי השתלמות) المذكورة اعلاه، ان اتقاضى علاوة مرحلية (גמול ביניים) عن شهادة الـ - (بي.اي) + رخصة التعليم الثابتة (רשיון הוראה קבוע) بما قيمته ٤ وحدات استكمال (اي: ٤،٨٪)؟

٢ - اذا كان ذلك كذلك، فبدءا من اي تاريخ يجب دفع هذه العلاوة المستحقة؟

اعمل في احدى المدارس الثانوية في حيفا منذ اكثر من ٢٠ عاما. انهيت دراستي الجامعية للقب الأول (بي. اي) ثم واصلت دراستي العليا في الجامعة العبرية في القدس في قسم اللغة العربية وآدابها للحصول على اللقب الثاني (الماجستير). أنهيت جميع الدورات والامتحانات والوظائف المطلوبة وقدمت الأطروحة النهائية، وانا في انتظار تسلم الشهادة رسميا بعد الانتهاء من فحص الاطروحة.

اما بخصوص الدورات التي أنهيتها في اطار اللقب الثاني، فانني اتقاضى عنها علاوات استكمال بما يعادل ٤ وحدات استكمال (اي: ٤،٨٪) من الراتب الشهري، وهو حق تقره اتفاقيات الأجور العامة للمعلمين، ولا جدال عليه.

٣ - اما السؤال الأخير الذي اود ان اسأله: فهو: هل صحيح ان ما اتقاضاه من علاوات الاستكمال عن دورات اللغة العربية يلغي حقي في تقاضي المكافأة المرحلية؟ أم ان الأمرين مختلفان تماما ولا يشكل الواحد بديلا للآخر؟».

هذا وتوجه محرر صفحة «مع العاملين» الى الاستاذ نبيل سمور عضو مركز نقابة المعلمين عن الجبهة ووافانا بما يلي:

«بالنسبة للسؤال الأول فالجواب نعم، يحق للمعلم ان يتقاضى علاوة مرحلية (גמול ביניים) بالاضافة الى علاوات الاستكمال العادية. فقد ورد في منشور المدير العام لوزارة المعارف (ايلول ١٩٩١) (נא/1) بناء على الاتفاقية الجماعية (١٩٩٠ - ١٩٩٢) ما يلي:

«العاملون في جهاز التعليم وحصلوا على شهادة جامعية من مؤسسة للتعليم العالي وكذلك على رخصة تدريس دائمة، صدرت عن وزارة المعارف، يستحقون علاوة مرحلية بما يعادل ٤،٨٪ من أجرهم».

- اما بالنسبة للسؤال الثاني فقد ورد في الفقرة الخامسة: «بدء الاستحقاق للعلاوة المرحلية من ١/٤/١٩٨٩. كل من يعمل في التعليم ويرى انه يستحق هذه العلاوة عليه ان يتوجه الى مشغله للحصول على حقه».

اما بالنسبة للسؤال الثالث والأخير فقال ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين: يجب التمييز بين نوعين من العلاوات

* الأولى علاوات استكمال عادية يجمعها المعلم بناء على دورات تعلمها ويستطيع جمع حتى ١٣ نقطة من ١/٩/١٩٩٦ تصل الى ١٦ نقطة.

* العلاوة الثانية بناء على دراسة تربوية وهي: (הכשרה פדגוגית)

- شهادة تدريس: ٨،٧٥ نقطة (١٠،٥٪ من الأجر) תעודת הוראה

- رخصة تدريس دائمة: ٤ نقاط (٤،٨٪ من الأجر) רשיון הוראה קבוע*

- لقب: ٨،٧٥ نقاط (١٠،٥٪ من الأجر) כפל תואר

* ملاحظة: العلاوة المرحلية من ١/٤/٨٩ كانت بنسبة ٣٪ من الأجر المدمج

من ١/٤/٩١ اصبحت ٣،٦٪ من الأجر المدمج.

ومن ١/٩/٩٣ اصبحت ٤،٨٪ من الأجر المدمج.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم» شارع الشهداء - قرب مبنى المجلس كفرقاسم - تلفون ٤٩٢/٩٣٧٠/٣/٩٣٧٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية طلب للمصادقة على تسهيلات في كفرقاسم.

ق ر/٣٤٤ ٩٤ (ق ر/١٤٤ ٨/٣٢) حوض ٨٨٨١ قسيمة ٣٠ قطعة ٣ تسهيلات ١٠٪ بالمئة في نسب البناء، وتسهيلات في خط البناء الخلفي.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات المذكورة تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة ايام الأحد، الثلاثاء والخميس وذلك خلال ١٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

موطي ادري
رئيس اللجنة

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٤/١٢/١٤

التلفزيون الاسـرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١. - النشرة الاخبارية العربية.
٦,٤٥. - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - مسلسل وثائقي موسيقي.
.٨,٣. - حساب وهندسة. الزوايا.
.٨,٥. - تاريخ الاستيطان.
.٩,١. - لغة انجليزية.
.٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة. سلة قاذورات جميلة.
.٩,٤٥ - ببساطة قالوا لا - بعد الدوام.
.٩,٥٥ - اخبار تربوية.
....١ - احاديث الصباح.
.٣.:١ - الجديد في التربية.
...١١ - اليهودية.
.١١,٢ - ادب - اشهر السنة الـ ١٢.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٢ - علوم الحياة - الاخصاب.
.١٢,٢ - حل مشكلة الطاقة.
.١٢,٤ - لغة انجليزية.
١٣..٥ - علم وتكنولوجيا - الكهرباء في المنزل.
.١٣,٣ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ - العظام المضحكة. الحلقة (١٢)
١٤..٥ - امثال في صور.
١٤,١٥ - طرائف الحيوانات.
.١٤,٣ - مسلسل صور متحركة.
...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥,٣ - ثلاثة اربعة خمسة ونصف.
...١٦ - زاف للاول. برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان «الملك والصديق».
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٧,٥ - كرة قدم - بطولة اوروبا - اسرائيل - رومانيا.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - مع نسيم مشعال في «حديث مؤتمر».
٢١,٤٥ - سيرك ادم. فيلم.
.٢٣,٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى.
٢٤,٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - عجائب وغرائب. مجموعة افلام. الفيلم الثاني «المشي في الهواء».
...١٥ - ميفي - صور متحركة.
١٥..٥ - الربح في امسيات الجدول.
.١٥,٣ - داغ - صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف. حول شؤون الساعة.
.١٧,٣ - اكشن - عالم السينما.
...١٨ - الاصدقاء في المقابل. مسلسل كوميدي.
.١٨,٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩ - عالم الازياء.
.١٩,٣ - من الرئيس؟
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٣..٢ - يعلن في حينه.
...٢١ - «ايتشه» كوميديا جديدة للاسرة.
.٢١,٣ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - فيلم السهرة.
...٢٤ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - متابعة فيلم السهرة.
...١. - شعر.



● جيف فاهي بطل فيلم السهرة - القناة الثانية ...٢٣ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
مرحلة جيدة لتقوية العلاقات الاجتماعية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تتبع اقتراحات مغرية من قبل شخص حسود.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستلعب دورا هاما وسط مجموعة تهمك. ضاعف لقاءاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تسمع اخبارا كاذبة واخرى صادقة. تريث حتى تميز بينها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتردد في استعمال نفوذك للوصول الى هدف ترسمه.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ان اردت النجاح في علاقاتك المهنية فكن صادقا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
انت امام خيار صعب فلا تتردد واعتمد على حاستك السادسة

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، تتخلص من مواقف حرجة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تشعر ان الحق بجانبك ولا تستطيع فعل اي شيء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
اجعل عملك في رأس قائمة اهتماماتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يجب توضيح امكاناتك فذلك يفيد بشتى الطرق.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
تعرف كيف تستفيد من ذكائك وسرعتك لتنجح.

نتائج اللوطو

٦-١١-١٦-٢٨-٤٨-٤٩ والرقم الاضافي ٢١

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٨.) ***

ب	ب	ك	ي	ب	س	ن	و	ت	ب	ب	ا
و	د	ب	ك	ن	ب	ا	و	ر	د	ت	ي
ل	ي	ب	و	س	ي	ي	م	ن	ا	و	ا
ن	ع	ز	ن	د	ا	د	ل	ا	ع	ل	ر
د	ة	د	ي	ي	ل	ا	ط	ي	ب	ع	ق
ا	م	ل	د	ر	ب	ل	ن	ج	ا	ط	ص
ب	ص	ي	م	ب	ر	ب	ا	م	ي	ا	ل
ن	ا	ش	ح	ت	ا	ي	ت	ج	ل	ر	ا
م	ب	ك	غ	و	ز	د	س	ر	س	ل	ك
ا	ن	و	ي	ر	ي	ا	ك	ا	و	ا	س
و	ي	ر	ل	ي	ل	ل	ا	ي	ر	ل	ا
خ	ي	ب	ب	ب	ا	ب	ب	ب	ب	ب	ب

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (١١) حرفا غير مشطوبة، تشكل معا اسم فنانة مصرية.

باسكال - صقر - بتول - عطار - بروس لي - بديعة مصابني - بروك شيلدز - بليغ حمدي - بوسي - بيار جمجيان - بالحنان - بلادي بلادي - بولندا - بنما - البرازيل - بيروت - بكنباور - بريد - بتونس بيك - بلال - ابعاد - باكستان.

* حل لغز (١٧٩) *

الكلمة الضائعة كانت:

«رأس المال»

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٢/١٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها ١٣ ● تل ابيب وضواحيها - ١٨ ● حيفا وضواحيها - ١٧ ● ايلات - ٢٣ ● جبال الجليل - ١٢ ● المروج الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب ١٣ ● السهل الداخلي - ١٩ ● السهل الساحلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢..

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و (٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..١٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٧٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٩١٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٥٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٧٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٨٤٨ ش.ج
● «اسود» -	٣..٥ - ٣,١ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) كانون الاول

١٩١١ - النرويجي اموندسون يصل الى القطب الجنوبي.
١٩٥٩ - انتخاب الاسقف مكاريوس رئيسا لجمهورية قبرص.
١٩٨١ - اسرائيل تضم مرتفعات الجولان السورية ودمشق تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي.
١٩٨٨ - ياسر عرفات يعترف صراحة في مؤتمر صحافي في جنيف بحق اسرائيل في «الوجود والعيش بأمن وسلام».
١٩٨٨ - وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس يعلن استعداد واشنطن لحوار «جوهري» مع منظمة التحرير الفلسطينية.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في لقاء مع محرري الصحف العربية

رامون: سنتنازل عن علاوة الغلاء لمرة واحدة!

■ الهستدروت ستجري بحثا خاصا حول الاوضاع المميزة للعمال العرب ■

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - اعلن رئيس قيادة الهستدروت، حاييم رامون، ان رفضه لشروط وزير المالية للتوقيع على صفقة اقتصادية يتم بموجبها الغاء علاوة الغلاء مقابل تخفيض ضريبة التأمين الصحي نابع من مبدأ توسيع حلقة الاتفاق بين العمال واصحاب العمل والحكومة والرغبة في تقدم مصالح العاملين.

وكان رامون يتكلم في مكتبه، امس الثلاثاء، لدى استضافة محرري الصحف العربية في اسرائيل. وقال ردا على سؤال مندوب «الاتحاد»، ان الحديث عن تنازله عن علاوة الغلاء هو غير صحيح. واضاف: حتى وزير المالية لا يريد التنازل عنها. فالحديث يجري عن التنازل عن العلاوة فقط لمرة واحدة واما مبدأ الابقاء على العلاوة فلا تنازل عنه.

وعن «الحكمة» من هذا التنازل قال: «نحن نوافق عليه اذا حصلنا على أمور أخرى».

وتطرق رامون الى اوضاع اعضاء الهستدروت العرب وسعيه لازالة التمييز ضدهم في الهستدروت. لكنه قال: هناك اساليب غير دمقراطية اتبعت تجاه العرب سنواصل العمل بموجبها الى حين ننجح في تغيير دستور الهستدروت.

ووعد رامون باجراء بحث خاص حول اوضاع العمال العرب المميزة، من اجل وضع خطة لمعالجتها.

واكد ان ما اعلن حول تراجعه عن اقالة رؤساء لجان العمال المعينة هو غير صحيح. واكد: سوف نغيرهم. وسيحل محلهم نقابيون من احزاب اخرى حسب النتائج القطرية لانتخابات الهستدروت. (النص الكامل للقاء، في ملحق الجمعة).

● عشرات موظفي مجالس العمال يحتلون مكتب رئيس الهستدروت، حاييم رامون، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت ●

بحث حكومي خاص حول استغلال المرأة العربية العاملة، خاصة في النسيج والمكاتب الخاصة

* اراد: اقامة مجالس نسوية هي افضل السبل لمعالجة قضايا المرأة * جرايسي تنتقد اختيار عضوات المجلس لدعم مكانة المرأة العربية على اساس طائفي *

● القدس - لمندوبة «الاتحاد»، امال شحادة - اعلنت مستشارة رئيس الحكومة لشؤون المرأة، نافا اراد، انها ستسعى خلال الفترة القصيرة المقبلة للحصول على ميزانية خاصة لمباشرة العمل في اجراء بحث خاص حول وضع المرأة العربية العاملة، وخاصة في مصانع الخياطة والمكاتب الخاصة.

وكانت اراد، تتكلم في اجتماع خاص، عقدته امس الثلاثاء، في مكتب رئيس الحكومة في القدس بحضور عشرين امرأة عربية دعين من قبل عضوات مجلس تقدم مكانة المرأة العربية الاربع، اشواق كيوف وسريا لجيدات ونللي كركبي وحنان بشارة. وبعضهن حضرن بدعوة شخصية من السيدة اراد.

وقد عقد الاجتماع بهدف طرح المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية وايجاد السبل المناسبة لحلها.

وقالت اراد في حديثها لـ «الاتحاد»: «ان اقامة مجالس نسوية الى جانب المجالس المحلية هي افضل وانجع السبل لمعالجة قضايا المرأة، اضافة الى العمل على زيادة وعي المرأة لحقوقها عامة وتوفير الميزانيات الكافية لتحقيق ذلك». واضافت انها تعتقد بان اقامة هذه المجالس ستنفذ خلال ستة الاشهر القادمة.

وطرحت المشاركات العديد من القضايا الملحة والمشاكل المستعصية التي تعاني منها المرأة، وبشكل خاص في مجال العنف والبطالة والتمييز في العمل بعدم حصولهن على حقوقهن واستغلالهن في العمل خلال ساعات طويلة تتعدى في كثير من الاماكن عشر ساعات مقابل رواتب لا تتعدى الخمسمئة شيكل. كما برزت مشكلة عدم الوعي الكافي لدى النساء العربيات في الحصول على حقوقهن سواء المطلقات او الزوجة الاولى التي يتزوج عليها الرجل.

وهذا هو الاجتماع الاول من نوعه، الذي يعقد للنساء العربيات في مكتب رئيس الحكومة، وقد اعلنت السيدة نافا اراد، في بداية حديثها عن موافقة ودعم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لاقامة جمعية رسمية لدعم مكانة المرأة. وابدت نيتها في التعاون مع كافة النساء العربيات، وعبرت عن ذلك، في ردها على حديث سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، عندما انتقدت اختيار عضوات المجلس لدعم مكانة المرأة على اساس طائفي، نللي كركبي (ممثلة عن المسيحيات) وسريا لجيدات (عن البدويات) وحنان بشارة (عن المسلمات) واشواق كيوف (عن الدرزيات).

● نافا اراد ●

وقالت جرايسي: «ان مشكلة المرأة العربية لا تختلف بين الواحدة والاخرى ويجب التعامل معنا كشعب واحد لا كطوائف. وهناك امكانية لاختيار نساء للمجلس او لمثل هذا الاجتماع على اسس اخرى». ومن جهتها اعلنت اراد، ان باب مكتبها مفتوح امام جميع النساء.

وقررت المجتمعات اقامة عدة مجموعات نسائية للعمل الى جانب المجلس لتقدم مكانة المرأة، بتركيز عضوات المجلس الاربع.

احتجاجا على عدم التزام الادارة بالاتفاق الموقع

عمال مصانع «نيشر» ينفذون اجراءات عمل تباطؤية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عمال مصانع «نيشر» الثلاثة لانتاج الاسمنت، حيفا والرملة وبيت شيمش، اليوم الاربعاء، الاجراءات التباطؤية احتجاجا على عدم التزام الادارة بالاتفاق الموقع بينها وبين لجان العمال في المصانع الثلاثة والقاضي بمنح العمال نسبة معينة من الأرباح في حال استيراد مواد خام لانتاج الاسمنت من تركيا.

وافيد ان عمال مصنع الرملة سدوا مداخل المصنع بالشاحنات التي تنقل الصخور من المحاجر بالاضافة الى التراكتورات. كما ان عمال المصنعين في حيفا وبيت شيمش قاموا بخطوة مماثلة.

هذا ومن المتوقع ان تعقد اليوم الاربعاء، جلسة تفاوضية حول الموضوع بين ادارة المصانع الثلاثة ولجان العمال.

في اثناء عطلته

سجين قاتل حاول التسلل الى باحة الاقصى

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، عند مدخل باحة المسجد الاقصى السجين ايلان غوطمان (٥٠ عاما)، والذي يقضي مدة محكوميته لقتله فلسطينيا وجرح عشرة آخرين من المصلين في المسجد الاقصى قبل ١٢ عاما.

وكان غوطمان في عطلة من السجن وحاول التسلل الى الباحة ضمن مجموعة سياح اجانب، الا ان افراد الشرطة استطاعوا التعرف عليه واعتقلوه على الفور، واطلق سراحه فيما بعد!

الجدير بالذكر ان السلطات قد استبدلت حكم الاعدام الصادر ضده بالسجن لمدة ١٣ عاما، على ان يعطى من حين الى آخر اجازة يقضيها خارج السجن.

اعتقال مستوطن اطلق الرصاص في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة امس، الثلاثاء، انها اعتقلت المستوطن ايال نوكيد، من مستوطنة ايالون في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بتهمة اطلاق الرصاص في مدينة الخليل. وقالت الشرطة ان نوكيد ادعى بأنه في اثناء سفره امس الاول، الاثنين، برفقة جندي من تل رميضة الى الدبويا تعرض الى الرشق بالحجارة، وان الجندي اطلق النار. الا ان الشرطة تعتقد بان المستوطن هو الذي اطلق النار واقنع الجندي بالاعتراف بانه هو من اطلق النار.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٥ كانون الاول ١٩٩٤
١١ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
15.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 183/51

بيرس:
ما فعله الملك داوود على اسطح المنازل - ليس يهوديا!

(التفاصيل ص ٦)

في الذكرى السابعة لتأسيس «حماس»
تكثيف الهجمات ضد الجنود الاسرائيليين واصابة خمسة بجراح

(التفاصيل ص ٤)

خرج الزوج «غاضبا» من المحكمة الشرعية فحاول دهس زوجته وطفله

(التفاصيل ص ٩،٨)

حالة استنفار في صفوف القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل



● المدفعية الاسرائيلية تتمركز في المنطقة الامنية ●

☐ الجنرال براك: قوات الجيش تقوم بعمليات في عمق الاراضي اللبنانية ☐ امين عام «حزب الله» يحذر اسرائيل من مغبة القيام بعدوان جديد ☐

(التفاصيل ص ٢)

الخلافات الفلسطينية - الاردنية بشأن القدس تؤجل انعقاد جلسة المؤتمر الاسلامي الختامية الى اليوم

* الاخوان المسلمون في الكويت يحذرون من اتخاذ موقف معاد للصحوة الاسلامية * ايران تحذر من تقارب منظمة المؤتمر الاسلامي من اسرائيل * الملك حسين ينسحب احتجاجاً *

(التفاصيل ص ٣)

بناء على توصيات «لجنة غولدبرغ»

الجبهة تطالب باطلاق سراح المتهمين بمقتل داني كاتس فورا

(التفاصيل ص ١٦)

■ نعي ■

آل خطيب واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الاستاذ عاطف نايف صادق خطيب

(ابو عصام)

مفتش المعارف العربية الذي توفي اثر حادث طرق مفجع، امس الاربعاء، عن عمر يناهز الـ (٦٣) عاماً. وسيشيع جثمانه اليوم الخميس الموافق ١٥/١٢/٩٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيته الكائن في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

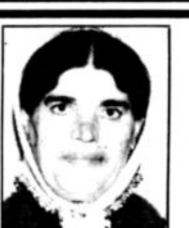
اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعو جماهير الشباب والشبيبة الشيوعية في عرابة لحضور المحاضرة عن المسيرة السلمية «واليوم الى اين»، وذلك يوم السبت ٩٤/١٢/١٧ الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

المحاضر: عمر سعدي

الدعوة عامة





✝

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

رجا غنطوس غنطوس واولاده وعموم آل غنطوس في سخنين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عفاف ايوب غنطوس

(ام غنطوس)

وذلك يوم السبت ٩٤/١٢/١٧ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في سخنين.
يرجى اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية لجميع الاصدقاء والمعارف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

رجا بطرس معلوف واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين والخارج يدعون جميع الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

راضية غنطوس معلوف

(ام فؤاد)

وذلك يوم السبت ٩٤/١٢/١٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس يوسف للروم الملكيين الكاثوليك في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

تهانينا الحارة

الى الدكتور

جورج شوقي حبيب

ووالديه بمناسبة افتتاح عيادته، والمتخصص بأمراض المفاصل والباطنية في عمارة وقف الروم في الناصرة.

قدما والى الامام

فهد سكس واولاده كفرياسيف

تهنئة قلبية حارة

موظفو بلدية شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى الزميل

عمر الملك



بمناسبة ترقيته لمنصب مدير عام بلدية شفاعمرو
مع تمنياتنا له بالنجاح
قدما والى الامام في خدمة بلدك شفاعمرو

محمد حسين نمر
رئيس لجنة الموظفين - شفاعمرو

نعي

مجلس كفرياسيف المحلي

ينعى بمزيد الحزن مفتش المعارف المسؤول عن مدرستي القرية الابتدائيتين، المرحوم

الاستاذ عاطف خطيب

الذي توفي، امس، في حادث طرق مفجع.
ويتقدم الى ارملته واولاده وذويه بتعازيه الحارة.

عن المجلس:
نمر مرقس
رئيس المجلس

■ نعم للسلام - لا لقاذورات الاحتلال!
■ لا لتوطين عملاء الاحتلال في الأحياء العربية في حيفا!
■ ترميم البيوت لحل ازمة السكن لأهالي حيفا العرب وليس لاسكان العملاء!

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي الاحتجاجي، العربي اليهودي

ضد توطين العملاء في احياء حيفا العربية

اليوم الخميس ١٩٩٤/١٢/١٥ الساعة السابعة مساء، في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩.

باشتراك:
القس شحادة شحادة، د. عيسى نقولا، المحامي غسان ابو وردة، المحامي علي رافع، ابراهيم فحماوي

عريف الاجتماع: عصام مخول

* فهلموا نرفع صرختنا:

الجماهير العربية لن تدفع ثمن موبقات الاحتلال!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة البطوف

ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الأول للجنة المنطقة الذي يعقد اليوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٢/١٥ الساعة السابعة مساء في نادي «اميل توما» في سخنين

* نقاط البحث:
  ١ - ملاحظات سياسية
  ٢ - انتخاب هيئات المنطقة
  ٣ - احتفالات ٧٥ سنة لتأسيس الحزب في البلاد
* الحضور هام وضروري.

باحترام
اللجنة التحضيرية

حالة استنفار في صفوف القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل

□ الجنرال براك: قوات الجيش تقوم بعمليات في عمق الاراضي اللبنانية □ امين عام «حزب الله» يحذر اسرائيل من مغبة القيام بعدوان جديد □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، امس الاربعاء، اعلن رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك، ان «قوات الجيش تقوم بعمليات هجومية داخل المنطقة الامنية وكذلك في عمق الاراضي اللبنانية».

واعلنت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني تصدت للطائرات الاسرائيلية، التي كانت تقوم بطلعات استكشافية فوق الاراضي اللبنانية.

وافيد ان هذه الطائرات شنت غارة على اقليم التفاح.

واعلن مقاتلو «حزب الله» من جانبهم حالة الاستنفار العام في صفوفهم، تحسبا لعمليات رادعة قد يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي والقوات العميلة له في جنوب لبنان.

واعلن الشيخ حسن نصرالله، امين عام «حزب الله» اللبناني، امس الاربعاء، ان «اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا لأي عدوان جديد». وقال ان «التهديدات الاسرائيلية لا تخيفنا وسنستمر بتوجيه الضربات الموجعة للاسرائيليين وعملائهم في جنوب لبنان. فعمل المقاومة لا حدود له».

ودعا نصرالله اهالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل «الى ترك الميليشيات العميلة والا لن تكون هناك رحمة»!

على صعيد آخر اعلن «حزب الله» امس، ان قواته هاجمت دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي العميل في الشريط المحتل. واكد في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان افراد الدورية قتلوا وجرحوا وذلك في الساعة الثامنة، صباحا، بالقرب من كفار حونة.

اليوم، بدء اول قمة تاريخية بين اسرائيل وكوريا الجنوبية

□ رابين يبحث مع نظيره الكوري الجنوبي سبل تطوير العلاقات الثنائية الاقتصادية □

● سيئول - وكالات الانباء - تبدأ، اليوم الخميس، اول قمة تاريخية بين اسرائيل وكوريا الجنوبية، حيث يجري رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، مع رئيس كوريا الجنوبية، كيم يونغ سام محادثات حول سبل تطوير العلاقات الثنائية الاقتصادية ويحث عقد اتفاقيات في المجال التقني.

وكان رابين قد وصل، امس الاربعاء، الى سيئول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام وهي الاولى لرئيس حكومة اسرائيلي الى كوريا الجنوبية.

وكان في استقبال رابين لدى وصوله الى المطار وزير خارجية كوريا الجنوبية هان سونغ - جو. ويرافق رابين في زيارته وفد يضم ثمانين شخصا بينهم عشرون رجل اعمال.

● رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، يتفحص نموذجا جديدا لآلة تصوير فيديو في طوكيو ●

وسيلتقي رابين، غدا الجمعة وزير الدفاع رهي بيونغ - تابي. وسيتوجه فيما بعد الى الجمعية الوطنية حيث سيقابل رجال اعمال كوريين جنوبيين وسيزور بلدة بانمونجوم التي شهدت التوقيع على الهدنة التي وضعت حدا للحرب الكورية.

وسيتم التطرق بالتأكيد الى الاتصالات الاخيرة السرية التي جرت بين اسرائيل وكوريا الشمالية حول تجنب تسليم صواريخ من كوريا الشمالية الى كل من سوريا وايران.

ومع ذلك فان المحادثات ستتناول خاصة المبادلات التجارية. وقد بلغت الصادرات الكورية الجنوبية الى اسرائيل ١٤٦.٦ مليون دولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٤ مقابل ٨٠. مليون دولار لنفس الفترة من العام ١٩٩٣. وفي الوقت نفسه تراجعت الصادرات الاسرائيلية قليلا الى ٩٣.٢ مليون دولار.

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ان رئيس الحكومة الاسرائيلية دعا، امس الاربعاء، اليابان للمساهمة ماليا في انشاء بنك للتنمية في الشرق الاوسط اقترحته الولايات المتحدة.

وقالت الوكالة ان رابين تقدم بهذا الطلب في اليوم الاخير من زيارته الرسمية في اليابان خلال لقاء مع وزير المالية الياباني ماسايوشي تاكيمورا، الذي لم يرد بعد على هذا الطلب.

وفي مقابلة مع صحيفة «نيهون كيازاي» الاقتصادية، امس الاربعاء، اوضح رابين انه ينتظر من اليابان ان تساهم بما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار في رأس مال البنك المذكور الذي سيبلغ عشرة مليارات دولار.

ونقلت الصحيفة عنه قوله ان المساهمة المالية لليابان في انشاء هذا البنك تشكل مساهمة ذات معنى في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اوضح وزير المالية الياباني ان بلاده وافقت على درس اعطاء قروض «لكل حالة بمفردها» لشركات يابانية ترغب الاستثمار في اسرائيل.

وقد وافقت الجمعية اليابانية لعملاء البورصة رسميا على التعامل مع بورصة تل ابيب فاتحة بذلك الامكانية امام رجال الاعمال اليابانيين للقيام مباشرة بتحويلات تتعلق باسهم الشركات الاسرائيلية.

لقاء اليوم

مع: النائب مردخاي غور، نائب وزير الامن
حول: الموقف الاسرائيلي من ذكرى تأسيس «حماس»

امريكا «بريئة» من دعم الارهاب!

● صادفت، امس الاربعاء، الذكرى السابعة لتأسيس «حماس»، وقد اعلن نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين، امس ان «اسرائيل ارتكبت خطأ جسيما بموافقتها على انشاء «حماس»».

حول الموضوع تحدثنا مع نائب وزير «الامن» مردخاي غور.

*** «الاتحاد» - هل انت ايضا ترى ان حكومة «الليكود» اخطأت في حينه، عندما تحمست لنشوء «حماس» كي تضرب منظمة التحرير الفلسطينية؟**

- غور: «في الحقيقة لا اذكر متى اقيمت «حماس» وما هو دور الحكومة الاسرائيلية في ذلك. لكن ما اؤكده اليوم هو ان العامل الاساسي الذي يعرقل التقدم في عملية السلام هو حركة «حماس» وعملياتها الارهابية».

*** «الاتحاد» - هناك رأي يقول ان عدم التقدم في مسيرة السلام وان عدم التزام اسرائيل ببنود الاتفاق مع الفلسطينيين خاصة اعادة الانتشار، هو الذي يشجع «حماس».**

- غور: «ما يهم المواطن الاسرائيلي هو الامن، واذا لم يستطع الفلسطينيون بسبب فرقة ارهابية بينهم السيطرة على الاوضاع ووقف عمليات المس بالاسرائيليين من قبل معارضي السلام فمن الصعب جدا الاستمرار في التقدم بالعملية السلمية. وللاسف عرفات لا ينجح في ضبط زمام الامور وقيادة المسيرة كما املنا منه. واذا قمنا بعملية اعادة الانتشار وامننا مهدد وغير مضمون فذلك خطأ كبير».

*** «الاتحاد» - ماذا يضايقك في «حماس»؟**

- غور: «الاخطر في كل تطور «حماس» انها طورت ايديولوجيات سياسية تحت ستار الافكار الدينية، تتملك عددا كبيرا من اعضائها، لدرجة الاستعداد لتنفيذ عمليات انتحارية. ففي الوقت الذي تطورت فيه م.ت.ف وتخلت عن الارهاب واعترفت باسرائيل، فان «حماس» تقوم بشد الحبل الى الوراء وتعيدنا الى جو العداء. ان وضع حد لنشاطات «حماس» هو شأن فلسطيني داخلي. واعتقد بأن غالبية الفلسطينيين في المناطق وغزة لا تؤيد «حماس» وتريد التعايش المشترك والسلمي مع اسرائيل. ولكن على القيادة الفلسطينية معالجة الموضوع والعمل على الحد من اعمال الارهاب. فبدون ذلك من الصعب الحديث عن الامن والسلام».

*** «الاتحاد» - نشر مؤخرا ان هناك مراكز تدريب للحركات الاسلامية المتطرفة في الولايات المتحدة. والادارة الامريكية هي صديقة وحليفة للحكومة. فماذا تفعلون مع واشنطن؟**

- غور: «هذا ليس صحيحا. من يؤيد «حماس» والحركات الاصولية، ايران، فهي التي تمدها بالمال والسلاح. وعندما اشتد عود الحركات الاسلامية في سوريا، على سبيل المثال، قام الاسد بابادتها بشكل نتورع نحن عن القيام به. واعتقد بأن جهدا عالميا سياسيا، كفيل بوضع حد لنشاط الحركات الاصولية».

● سهيل قبلان ●

في اللجنة المتعددة حول اللاجئين

رئيس الوفد الاسرائيلي: ندرك ضرورة تسوية مشكلة اللاجئين لضمان الاستقرار

● انطاليا (تركيا) - الوكالات - طغى عرض التقارير المتعلقة بتنمية الموارد البشرية والبنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية، امس الاربعاء، خلال اليوم الثاني من المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين الفلسطينيين في انطاليا (جنوب تركيا).

واوضح المشاركون ان هذه التقارير التقنية تتناول، ايضا، ايجاد الوظائف والصحة العامة ومساعدة الطفولة.

وكان المندوبون الـ ٢٥٠ بحثوا برئاسة كندا مسألتي جمع شمل العائلات والمعطيات الاحصائية خلال هذه الجولة السابعة من المفاوضات.

وكان الوفد التركي اقترح مشروعا قيمته ٢٠ مليون دولار تقريبا بشأن «التوظيف والتأهيل المهني لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة» ينص على خلق وظائف وتدريب ١٥٠٠ شخص من بينهم معاقون ومعتقلون سابقون على فترة تمتد على ثلاث سنوات ابتداء من حزيران ١٩٩٥.

واكد رئيس الوفد الاسرائيلي يوسف هداس ان بلاده «تدرك ضرورة تسوية مشكلة اللاجئين. ودون ايجاد حل لهذه المشكلة ودون استقرار اجتماعي - اقتصادي فالسلام لن يكون مستقرا في الشرق الاوسط». واضاف انه يتعين «السعي لتحسين الظروف المعيشية للاجئين دون اي شرط يتعلق بالحل السياسي» للمشكلة الفلسطينية.

يشار الى ان هذه الجولة من



● يوسف هداس ●

المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين هي الاولى منذ التوقيع على اتفاق السلام بين اسرائيل والاردن في تشرين الاول الماضي. وكانت الجولة السابقة جرت في ايار الماضي في القاهرة.

فشل الاتفاق على وقف اطلاق النار في بيهاتش

● سراييفو - الوكالات - ذكرت اذاعة بالي الرسمية، الناطقة باسم صرب البوسنة والملتقطة في سراييفو، ان ياسوشي اكاشي، الممثل الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، اعلن، امس الاربعاء، فشله في الحصول على وقف شامل لاطلاق النار خاصة في جيب بيهاتش بعد مفاوضاته مع سلطات صرب البوسنة.

وقال اكاشي حسب الاذاعة «لم ننجح في الحصول على مثل هذا الاتفاق».

واضاف «نحن متفقون على بذل جميع الجهود الضرورية للتوصل الى وقف شامل لاطلاق النار في البوسنة وبالاخص في جيب بيهاتش».

وكان اكاشي التقى لساعات عدة رادوفان كارادجيتش، زعيم صرب البوسنة.

ورافق اكاشي في زيارته الى بالي الجنرال برتران دو لابريسل، قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة والجنرال مايكل روز، قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة.

الخلافات الفلسطينية - الاردنية بشأن القدس تؤجل انعقاد جلســة المؤتمر الاسلامي الختامية الى اليوم

* الاخوان المسلمون في الكويت يحذرون من اتخاذ موقف معاد للصحوة الاسلامية * ايران تحذر من تقارب منظمة المؤتمر الاسلامي من اسرائيل * الملك حسين ينسحب احتجاجاً *

● الدار البيضاء - الوكالات - تقرر تأجيل انعقاد الجلسة الختامية لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي السابعة الى اليوم، الخميس، وذلك في اعقاب الخلافات حول قضية القدس وتباين المواقف بين الاردن والفلسطينيين. وكذا تحفظات العراق بخصوص القرار تجاه الكويت والاعتراف العراقي باستقلالها.

وذكرت الانباء ان الخلافات الاردنية - الفلسطينية بخصوص القدس تقف من خلف مغادرة الملك حسين للاراضي المغربية قبل اختتام القمة وصدور البيان الختامي.

وقال الملك حسين، مساء امس الاربعاء، في الدار البيضاء ان «التباساً» حصل حول موضوع القدس وانه لا توجد اي «مزاحمة» مع الفلسطينيين حول موضوع المدينة المقدسة.

واضاف: «نحن لا نزاحم اخواننا (الفلسطينيين) لا من قريب ولا من بعيد بل نساندهم لاسترداد ترابهم الوطني».

واكد «ان التباساً حصل حول موضوع القدس. ان القدس ليست مشكلة ولن تكون كذلك ولا توجد مشاكل تستعصي على الحل».

واعتبر من جهة ثانية ان نتائج القمة «مشجعة والآراء كانت متقاربة».

وكانت لجنة القدس قد عقدت اجتماعاتها برياسة الملك المغربي الحسن الثاني وذلك بعد ان تقرر ضم مصر الى اللجنة ليصبح عدد اعضائها ١٦ عضواً.

وكان المؤتمرون قد تباحثوا يوم امس الاربعاء، بمشاريع القرارات المطروحة عليهم، والتي توصل وزراء الخارجية في وقت سابق الى اتفاق حولها.

على صعيد آخر حذّر احد قادة «الاخوان المسلمين» في الكويت المشاركين في المؤتمر من اتخاذ «موقف معاد للصحوة الاسلامية، التي تشهدها المنطقة العربية» وقال: «ان التوجه الاسلامي ذا التاريخ الابيض الناصع هو الذي اخاف الغرب فاستعان باعوانه من ابناء جلدتنا مستخدماً اسماء ابتدعها مثل الارهاب والتطرف والاصولية».

كما دعا الوفد البرلماني في الجبهة الاسلامية للانقاذ، المحظورة في الجزائر، المؤتمر الى «وقف مساعداتها غير الانسانية للجزائر حتى يعيد العسكريون للشعب الحق الذي اغتصبوه منه».

من ناحيته اعرب مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله علي خامنئي، عن قلقه، امس الاربعاء، من احتمال حصول تقارب بين منظمة المؤتمر الاسلامي واسرائيل. وقال: «اذا ارادت القمة السير باتجاه دعم اسرائيل من خلال تقديم ذلك باعتبار انه يمثل الرأي العام فسنبلغهم رأينا بحزم».

الموقف من الاسلحة النووية يعرقل مفاوضات المتعددة الاطراف

● تونس - الوكالات - تعرقلت امس، الاربعاء، المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط حول الحد من التسلح والامن الجارية في تونس وذلك بسبب اختلافات وجهات النظر تجاه مسألة الاسلحة النووية.

وتحول هذه المسألة بشكل خاص دون اعتماد اعلان مبادىء ينص على بناء تدابير ثقة بين العرب والاسرائيليين وانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وقال مندوب الاتحاد الاوروبي، ايف مولار دو لا بروبير، «هناك عرقلة كبيرة» اذ ان الطرفين يصران على مواقف سياسية تتعلق بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

واوضح ان الدول العربية تصر على ان يتضمن الاعلان اشارة الى الملف النووي فيما تريد اسرائيل تجنب القيام بأي تعهدات في ما يتعلق بهذه المسألة لا سيما بسبب غياب سوريا عن الاجتماعات.

ورأى المندوب المصري، نبيل فهمي، من جهة اخرى انه يجب مناقشة مسألة الانضمام الى المعاهدات الدولية على طاولة المفاوضات وان اعتماد مواقف ايجابية سيكون «السبيل الافضل لبناء الثقة» بين دول المنطقة.

وطلبت مصر من المشاركين في جولة المفاوضات في تونس تحديد مواقفهم من تجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية المقرر في نيسان المقبل في نيويورك كما طلبت من اسرائيل الانضمام الى المعاهدة.

واجمع كافة المندوبين على التقدم المحرز في عملية بناء تدابير ثقة اخرى مثل انشاء مركز للوقاية من النزاعات وشبكة للاتصالات وتبادل المعلومات حول النشاطات العسكرية.

ورأى عدد من المندوبين انه من الممكن ان يؤدي التوصل الى اتفاق حول هذه المسائل الى تجاوز العرقلة التي تعترض عملية اعتماد اعلان المبادىء التي سيتم ارجاؤها الى جولة اخرى.



● *رئيس الوفد الروسي خلال جلسة المحادثات في لجنة متعددة الاطراف حول الاسلحة في الشرق الاوسط* ●

انهيار المفاوضات في فلاديقفقاز

جمهورية الشيشان تحمل يلتسين مسؤولية الاجتياح العدواني لاراضيها

● مواقف الدول الغربية تشجع استمرار الاجتياح وكوزيريف يحذر من مغبة التدخل في الشؤون الروسية الداخلية ●

● غروزني - الوكالات - انهارت مفاوضات فلاديقفقاز بين الجانبين الروسي والشيشاني، يوم امس الاربعاء، وذلك نتيجة لتصلب كل من الجانبين في موقفه. وذكرت الانباء ان السلطات الروسية وجهت انذارا الى الشيشان تطالبهم فيه بضرورة تسليم اسلحتهم حتى اليوم الخميس. وهو الامر الذي اعتبره الشيشان شرطا لا يمكن القبول به. واستمرارا للمطالبة باعتراف الجمهورية الشيشانية بأنها جزء من الفيدرالية الروسية.

وقال الرئيس الشيشاني دوداييف انه «ليس من المقبول القيام بمفاوضات في حين يتم قصف بلدات يقطنها المدنيون». ودعا الشيشان الى المقاومة وقال: «ان الارض يجب ان تحترق تحت اقدام المعتدين. وهذه حرب حتى الموت لان الحكومة الروسية لم تترك للشعب الشيشاني اي خيار آخر».

وكان مجلس «مؤتمر الشعب الشيشاني» قد حمل الرئيس بوريس يلتسين مسؤولية نتائج الاعتداء، الذي تشنه القوات الروسية على اراضي الشيشان. كما نصح الرئيس دوداييف بعدم القبول باجراء اي مفاوضات معه.

وذكرت وكالات الانباء ان الطائرات والمروحيات الروسية قصفت امس مدينة بيرفامايسكايا، الواقعة غربي العاصمة غروزني، الا ان ارتال الدبابات الروسية لم تتقدم في اتجاه العاصمة. واضافت ان المقاتلين الشيشان اسقطوا مروحية روسية كانت تحلق على علو منخفض فوق احد المواقع، الامر الذي ادى الى مقتل اثنين من طاقمها واسر الثالث. وذلك قرب بلدة شآمي - يورت (٤٠ كيلومترا الى الغرب من العاصمة).

على صعيد آخر تباينت مواقف دول اوروبا الغربية. فقد اعتبر وزير الدفاع البريطاني، مالكلوم ريفكتيد، اراضي الشيشان جزءا من روسيا. و«علينا احترام ذلك. غير ان كل ما يؤدي الى نشوب حرب في اوروبا يشكل بالتأكيد مصدر قلق على مصير القارة كلها. وما يجري يهدد امن اوروبا».

وعلى الرغم من دعوة الحكومة الفرنسية الطرفين المتنازعين الى ضبط النفس «لكي ينتصر الحوار والتفاوض» الا انها اعتبرت التدخل الروسي في الشيشان «شأنا داخليا يتعلق بالفيدرالية الروسية». ولم يختلف الموقف التركي في صلبه عن الموقف الفرنسي.

ضابط سابق في الجيش يقود المتطرفين الاصوليين في الصعيد!

* فرض حظر التجول على بلدة ملوي في محاولة لاغتيال الضابط *

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - علم، امس الاربعاء، من مصدر امني ان ضابطا سابقا في الجيش المصري، يقود احد اكبر مجموعات «الجماعة الاسلامية» الاصولية في معقل الجماعة الجديد في منطقة المنيا في صعيد مصر.

واضاف المصدر نفسه ان احمد عبد الله اسماعيل (٣٢ سنة) وهو من مواليد تنده قرب ملوي (٣٠٠ كم جنوب القاهرة) في منطقة المنيا وحائز على اجازة في العلوم انضم الى الجماعة الاصولية فور انهائه السنوات الثلاث من خدمته العسكرية.

وقالت الشرطة ان اسماعيل الذي تلاحقه يقود حاليا واحدة من المجموعات الاصولية الرئيسية في ملوي.

وتقدر الشرطة ان النواة الصلبة لمتطرفي ملوي تضم ما بين خمسين وستين عنصرا. ويتحدى هؤلاء المتطرفون الاصوليون منذ تموز الماضي قوات الشرطة التي قتلت واوقفت حوالي ١٥ منهم.

وقد فرضت الشرطة حظر التجول على ملوي منذ نهاية تشرين الاول الماضي. وهي تقوم بعمليات تمشيط يومية الا ان الاصوليين يتنقلون باستمرار في حقول قصب السكر التي تمتد على حوالي عشرين الف هكتار.

ونقلت الصحف الحكومية، امس، عن وزير الداخلية حسن الالفي تأكيده ان حظر التجول في ملوي «لن يستمر طويلا» وان الوضع «في المنيا مطمئن».

المطالبة بالغاء اوامر هدم سبعة منازل في سعير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة مستعجلة امس الاربعاء، الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبه فيها بالعمل على الغاء اوامر الهدم التي اصدرتها دائرة التنظيم في قضاء الخليل ضد سبعة منازل في قرية سعير.

واشار محاميد الى ان البيوت المهددة بالهدم تؤوي اكثر من (١٢٠) نفرا. وهدمها لن يساعد في توطيد وبناء الثقة والجو الايجابي في قرية سعير خاصة وفي المناطق المحتلة عامة، خاصة في فترة يدور فيها الحديث عن نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين.

د. عـريقات: تجميد نقل الاموال يفقد المفـاوضات مصـداقيتهـا

● القدس - لمراسل «الاتحاد» عزت دراغمة - حذر الدكتور صائب عريقات مسؤول سلطة الحكم المحلي الفلسطينية، امس الاربعاء، من القرار الاسرائيلي القاضي بوقف وتجميد نقل الاموال الى السلطة الفلسطينية والتي تم الاتفاق على نقلها في محادثات اوسلو قبل اسبوعين تقريبا.

وقال د. عريقات: ان استمرار اسرائيل باتباع اساليب ونهج الاملاءات امر لا يمكن ان يساهم في دفع المسيرة السلمية الى الامام وهو امر غير مقبول فلسطينيا، لانه لا يجوز اتخاذ قرارات من طرف واحد، كما لا يجوز اتباع الاملاءات كبديل عن المفاوضات التي يتم الاتفاق حولها.

واعتبر عريقات: ان هذه الاجراءات تؤكد استمرار اسرائيل في المماطلة وتعزز الخروقات الاسرائيلية المستمرة لاتفاقياتها مع الفلسطينيين. وتفقد عملية السلام مصداقيتها.

وجاءت اقوال عريقات تعقيبا على قرار ميخائيل بن يائير المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية بتجميد نقل الاموال بحجة عدم قانونية ذلك.

بعد اختفائه منذ ١٢ يوما

العثـور علـى جثة الـمحـامي التركي المؤيد للقضية الكردية

● انقرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر كردي ان المحامي فائق جندان المؤيد للاكراد والذي اعتبر مفقودا منذ الثاني من الشهر الجاري في انقرة وجد، امس الاربعاء، مقتولا في ضاحية للعاصمة التركية.

ويرئس جندان، ايضا، القيادة المحلية لحزب «العمل الشعبي» المؤيد للاكراد والذي حل في ١٩٩٣ بتهمة القيام بنشاط «انفصالي» وقد كان احد محامي حزب الدمقراطية (المؤيد للاكراد) والذي حل في حزيران، ايضا، لنفس التهمة.

وكان فريق من المحامين قد قام بمساع لدى وزير الداخلية ناهد منتيشي طالبين مساعدته لمعرفة مصير زميلهم. واكد الوزير في حينه ان جندان ليس موقوفا لدى الشرطة وان البحث مستمر لمعرفة مصيره.

وكان المحامي قد اختفى بعد مغادرته لمكتبه القريب من قصر العدل في العاصمة التركية.

واضاف المصدر نفسه ان عبد الله اريسوي وهو صحفي سابق في المجلة الاسبوعية المؤيدة للاكراد «يني بولك» التي استبدلت بـ «اوزغور غوندم» (اغلقت في نيسان، بتهمة النزعة الانفصالية) يعتبر هو، ايضا، مفقودا منذ حوالي عشرة ايام في انقرة.

بمبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين:

التماس للمحكمة العليا لمنح اطباء ومرضين تصاريح دخول الى القدس

● تل ابيب – لمراسلنا – قدمت المحامية ليئا تسمل، إلتماساً الى المحكمة العليا بناءً على طلب رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان ضد قائد قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية ووزير الامن، يتسحاق رابين، طالبة من المحكمة استدعاء الطرفين المدعى عليهما والرد على المحكمة لماذا لا يسمحان لعدد من الاطباء بدخول القدس والوصول الى اماكن عملهم.

وجاء في الالتماس، ان الدكتور عصام بصلات من منطقة قلقيلية، يعمل في مستشفى «سانت جون» للعيون، تقدم بعدة طلبات للحصول على تصريح دخول الى القدس الشرقية الا ان جميع طلباته رفضت. ورفض ايضاً طلب المرض احمد عبد الكريم ابو دحروج الذي يعمل في قسم الرجال المعوقين في بيت الرحمة في القدس.

واشار صلاح الحاج يحيى، الناطق بلسان الرابطة الى انه بعد فرض الطوق العسكري على المناطق المحتلة لم يحصل عدد من الاطباء الفلسطينيين والعاملين في المجال الصحي على تصاريح، تمكنهم من الدخول الى القدس والوصول الى اماكن عملهم بانتظام.

وادعت السلطات الاسرائيلية ان هناك اسباباً امنية حالت دون دخول البعض والبعض منعهم «الشاباك».

وقد توجهت الرابطة الى مكتب منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة الامن وحصلت على عدد من التصاريح الا انه بقي عدد كبير بدون تصاريح.

تعيين رئيس مكتب اتصال مصري في غزة

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم لدى وزارة الخارجية المصرية، امس الاربعاء، انه تم تعيين سفير مصري رئيسا لمكتب الاتصال، الذي ستفتحه مصر قريبا في غزة.

يذكر ان مصر هي الدولة العربية الثانية بعد المغرب التي تفتح مكتبا تمثيليا لها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.

واوضح المصدر انه تم تعيين السفير محمود فهمي كريم، الذي يشغل حاليا منصب رئيس دائرة فلسطين في وزارة الخارجية، رئيسا لمكتب الاتصال في غزة.

واضاف ان وفدا من وزارة الخارجية المصرية توجه مؤخرا الى غزة لاختيار مقر للممثلية المصرية.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن في الثامن من تشرين الثاني الماضي عن فتح مكتب تمثيلي قريبا في اراضي الحكم الذاتي في غزة واريحا، «في اطار الدعم المصري للسلطة الوطنية الفلسطينية».

تسيير باصات على ثلاثة خطوط يوميا بين اسرائيل والاردن!

● القدس – اعلن مصدر رسمي في القدس، امس الاربعاء، ان شركة اسرائيلية للنقل العام ستقوم بتسيير باصات على ثلاثة خطوط يوميا بين اسرائيل والاردن.

واعلن المتحدث باسم وزارة النقل ايلي دانون ان الخطوط الثلاثة ستكون بين تل ابيب وعمان، وحيفا وعمان، وايلات والعقبة.

وتابع ان الطرفين توصلا الى اتفاق مبدئي بهذا الصدد خلال جولة من المحادثات مخصصة لشؤون النقل عقدت، امس الاول الثلاثاء، على الضفة الشرقية للبحر الميت.

وعلم من مصادر وزارة المواصلات انه سيتم تعيين الشركة الاسرائيلية المكلفة بتسيير الباصات خلال الايام المقبلة!

اقتلاع الف شجرة زيتون في زبدة

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقتلعت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، الف شجرة زيتون في قرية زبدة، قضاء جنين، تعود ملكيتها للسيد شريف انيس زيد الكيلاني.

وفوجئ السيد الكيلاني عندما توجه الى ارضه بالخراب الذي احدثته الجرافات فيها. وقال انه فوجئ بقوات الاحتلال تحرس الجرافات وتقتلع الاشجار دون سابق انذار، خاصة ان الارض مسجلة في الطابو على اسم والده.

وتدعي السلطات الاسرائيلية ان الارض تابعة لدائرة احراش اسرائيل.

في الذكرى السابعة لتأسيس «حماس»:

تكثيف الهجمات ضد الجنود الاسرائيليين واصابة خمسة بجروح

* مسيرات وندوات ومظاهرات * اعضاء في «حماس» يتعهدون بتفجير السيارات المفخخة ضد المستوطنين * براك: سنواصل محاربة «حماس» بكل قوة! *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احيت حركة «حماس»، امس الاربعاء، الذكرى السابعة لتأسيسها، بالمهرجانات والمسيرات والندوات وتكثيف الاعتداءات على جنود الاحتلال في غزة والضفة الغربية.

وتعهد اعضاء «حماس» في غزة، بتفجير السيارات المفخخة ضد المستوطنين لحملهم على الرحيل. وجاء ذلك في ختام مهرجان كبير اقيم في دير البلح.

ورد رئيس هيئة الاركان العامة، ايهود براك، على تصريحات «حماس» قائلاً، ان الجيش الاسرائيلي سيواصل العمل ضد «حماس» ومحاربتها بكل قوة، مشيراً الى ان «حماس» تنجح بين الحين والآخر في تنفيذ عمليات مؤلمة ضد الجنود الاسرائيليين.

واصيب امس خمسة جنود اسرائيليين بجروح في حوادث مختلفة في غزة والضفة الغربية المحتلة.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان شبانا اضرموا النيران في العاشرة من صباح امس، في سيارة جندي اسرائيلي قادها في وسط مدينة رام الله قرب ميدان المنارة. وتعرض الجندي للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة. وعندما حاول الجندي الهرب اعتدي عليه من جمهور كان يتظاهر في ذكرى انطلاقة «حماس». واغمي على الجندي من شدة الضرب وسرق سلاحه، الا ان احد المواطنين اتصل بمركز الشرطة واعاد السلاح المسروق. وهرعت الى المكان قوات كبيرة من جنود الاحتلال، ونقلت الجندي الى المستشفى.

واصيب جنديان بالقرب من النبي الياس، عندما انفجرت عبوة ناسفة في سيارتهما، بالقرب من طولكرم.

وطعن شاب غزي، جندياً اسرائيلياً بالقرب من مستوطنة «جاني طال»، فأصابه بجروح متوسطة، واطلق الجنود الذين تواجدوا في المكان النار باتجاه الشاب الفلسطيني واصابوه بجروح. ونقل الجريحان الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

والقيت في مدينة نابلس زجاجة حارقة باتجاه دورية احتلالية، اسفرت عن اصابة جندي بحالة اختناق، فيما اشتعلت السيارة.

اما على صعيد النشاطات السياسية، فقد اقيمت ندوة جماهيرية في جامعة بير زيت، استمرت عدة ساعات، حول خطورة تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

واقيمت مسيرة كبيرة في دير البلح، احرق فيها المتظاهرون علم اسرائيل.

وحصلت «حماس» على تصريح من السلطة الفلسطينية لتنظيم مهرجان كبير يوم غد الجمعة، في غزة، احتفالاً بتأسيسها.

وشهدت احدى المدارس في غزة نشاطات لاعضاء «حماس»، شارك فيها المئات، رفعوا لافتة كبيرة، غرز فيها خنجر في نجمة داود الحمراء.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية حالة التأهب في صفوفها واقامت الحواجز وتواجدت بكثافة على الشوارع العامة والرئيسية في جميع انحاء البلاد، تحسباً من قيام اعضاء «حماس» بعمليات داخل اسرائيل.

■ ■ مع اختتام اعمال الطاولة المستديرة في قبرص:

لقاء قوى التقدم واليسار يدعو لتعزيز اواصر التعاون والتضامن

● لارنكا – لمراسل خاص – اختتم في المدينة القبرصية، لارنكا، لقاء ندوة الطاولة المستديرة حول «احتياجات النشاط المشترك لقوى اليسار والتقدم والوطنية لمواجهة الظروف الجديدة» الذي عقد في الفترة من ٩-١٢/١٢.

وقد صدر عن هذا اللقاء، بيانان، بيان صحفي مشترك باسم المبادرين لهذا اللقاء، حزب العمل القبرصي التقدمي «اكيل»، والحزب الشيوعي اليوناني وافق في آخر جلسة، وقد تضمن تقييما لطابع النظام العالمي الجديد الذي يتسم بمحاولات بسط الهيمنة العدوانية والامبريالية وانتشار مظاهر العنصرية والصراعات الدولية القومية والاثنية والهجوم على مصالح العاملين وبلدان العالم الثالث.

ويرز في الندوة، التي جرت بروح دمقراطية الهموم المشتركة التي تحتم مواصلة اللقاءات الثنائية والمتعددة بين قوى اليسار والتقدم وحركات التحرر الوطني للتباحث ونقل الخبرات، بهدف صقل خطط التعاون والتنسيق والتضامن لمواجهة مخاطر النظام العالمي الجديد.

اما البيان الثاني فكان بيانا خاصا من المؤتمرين يعبر عن تضامن جميع المشاركين مع الكفاح العادل للشعب القبرصي في نضاله، لانهاء الاحتلال التركي لقسم من اراضيه، ومن اجل ضمان الوحدة الاقليمية لقبرص في اطار نظام فيدرالي يضمن حرية واستقلال الشعب القبرصي.

لقد كانت ندوة الطاولة المستديرة متميزة بنية المشاركين فيها وفي طابع مداولاتها. فلاول مرة منذ الانهيارات في اوروبا الشرقية تعقد ندوة للتداول يشارك فيها مختلف تيارات اليسار والتقدم من احزاب شيوعية واشتراكية – دمقراطية ومن حركات التحرر الوطني. وشارك في الندوة ممثلون من الشرق الاوسط وحوض المتوسط ومن البلقان يمثلون ٣٩ تنظيما من ٣٠ دولة. فمن الشرق الاوسط شارك ممثلون عن الحزب الشيوعي الاردني، ومن حزب الشعب الفلسطيني ومن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني، ومن حزب التجمع الوحدوي المصري ومن الحزب الشيوعي العراقي ومن جبهة التحرر الوطني البحرانية ومن الحزب الشيوعي السوداني ومن الحزبين الشيوعيين في سوريا، ومن الحزب الشيوعي والاشتراكي الفرنسي، والحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية وحزب العمال الشيوعي في روسيا والحزب الشيوعي من ارمينيا والحزب الشيوعي البرتغالي والشيوعي الاسباني ومن القيادة القطرية لحزب البعث السوري ومن الحزب الاشتراكي الصربي في يوغوسلافيا ومن منظمة اتحاد الشيوعية اليوغوسلافية، بالاضافة الى ممثلين عن اليونان وقبرص.

وشارك من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية.

ان اهمية هذه الندوة قد تمحورت في مداخلة المشاركين الذين حاول كل منهم تحليل السمات الرئيسية للنظام العالمي الجديد واسقاطاته على مجال التطور والصراع في بلدانهم ومناطقهم واستخلاص العبر بأهمية التعاون المشترك لمواجهة الهموم المشتركة، التي تتخطى اطار الحدود الوطنية بين مختلف قوى اليسار والتقدم والوطنية.

واختتم اللقاء، بالتأكيد على اهمية مواصلة اللقاءات الشبيهة بهدف بلورة وسائل كفاح مشتركة واساليب للتعاون والتضامن بين قوى التقدم.

بسبب الخلافات بين موسكو وواشنطن حول البوسنة والحلف الاطلسي

تأجيل عقد قمة مجلس الامن الدولي الى اجل غير مسمى

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن السفير الارجنتيني لدى الامم المتحدة ايميليو كارديناس، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان قمة لرؤساء وحكومات الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي، كان من المفترض ان تعقد في نهاية كانون الثاني المقبل، في نيويورك ارجئت الى اجل غير مسمى.

وردا على سؤال عما اذا كانت الازمة البوسنية وراء ارجاء هذه القمة قال كارديناس الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس في كانون الثاني: «لعقد قمة نحتاج الى تقارب في الافكار بين المشاركين. وهذا التقارب غير موجود حاليا».

وقد ادلى الدبلوماسي الارجنتيني بهذه التصريحات في اعقاب اجتماع للتشاور عقده المجلس «وقرر فيه ان من غير المناسب عقد هذه القمة في كانون الثاني» على حد قوله.

وقال كرديناس ان هذه القمة التي كان من المفترض ان يشارك فيها الرؤساء الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين والفرنسي فرنسوا ميتران، كانت ستشكل فرصة لدراسة عمليات الامم المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية، ولوضع مشاريع السنوات الثلاث المقبلة. واضاف ان البعض رأوا ان من الافضل تأجيلها ولكل عضو في المجلس اسبابه.

ويبدو ان الخلافات القائمة حاليا بين موسكو والولايات المتحدة وخاصة حول الوضع في البوسنة ومسألة توسيع الحلف الاطلسي، من بين الاسباب الرئيسية التي دعت الى ارجاء هذه القمة. واشار دبلوماسيون في هذا السياق الى فشل قمة مؤتمر الامن والتعاون التي عقدت مؤخرا في بودابست.

وقال دبلوماسيون انه من المستبعد حاليا ان ينعقد مجلس الامن الدولي حتى على مستوى وزاري. وذكر احد اعضاء المجلس ان موسكو وواشنطن «متفقتان» على ان عقد اجتماع جديد «غير مناسب حاليا». واضاف ان «المبادرة جاءت من جانب الاميركيين ولقيت ارتياحا من جانب الروس».

وقال المصدر نفسه ان الاميركيين رأوا انه ليس الوقت المناسب للتحدث عن حفظ السلام «والوضع في البوسنة سيظل على حاله سيئا» في كانون الثاني. واضاف ان الاميركيين يتوقعون ان «يكون الجو مشحونا بينهم وبين الاوروبيين، وبينهم وبين الروس، وهم لا يريدون مفاجآت غير سارة، ولا ان يقفوا كمتهمين امام الغالبية الجمهورية الجديدة في الكونغرس، التي ستعتبر ان الرئيس كلينتون يهتم اكثر من اللازم بالامم المتحدة، ولا يبرهن على الزعامة المطلوبة منه».

واوضح اعضاء اخرون في المجلس ان هذه القمة لن تعقد خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، بسبب «عدم وجود اتفاق» بين القوى الرئيسية على الساحة الدولية.

وكان من المفترض ان يشارك في القمة رؤساء دول او حكومات الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا (الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس) والارجنتين والجمهورية التشيكية ونيجيريا وعمان ورواندا والمانيا وايطاليا واندونيسيا وهوندوراس وبوتسوانا (الاعضاء العشرة غير الدائمين).



● جنود القبعات الزرق من اجل حفظ الامن في البوسنة يفرون من رصاص القنص ●

طهران: مسألة الجزر الثلاث في الخليج «غير قابلة للتفاوض من حيث الجوهر»!

● طهران - «و.ص.ف» - اعلن نائب وزير الخارجية الايراني عباس مالكي، امس الاربعاء، في طهران ان مسألة الجزر الثلاث الواقعة في الخليج، والتي تحتلها ايران، وتطالب الامارات العربية المتحدة باستعادتها، «غير قابلة للتفاوض من حيث الجوهر»!

واوضح مالكي خلال مؤتمر صحفي ان المحادثات حول هذه الجزر التي دعت ايران مرارا المسؤولين الاماراتيين الى عقدها، «يجب ان تهدف بكل بساطة الى تبديد سوء الفهم» بين البلدين.

وشدد مالكي على ان طهران تملك «وثائق واثباتات غير قابلة للجدل تؤكد ان هذه الجزر تابعة لايران».

وتطالب الامارات العربية المتحدة باستعادة الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، التي احتلها الجيش الايراني في تشرين الثاني ١٩٧١، قبل بضع ساعات من استقلال دولة الامارات.

وعادت الامارات في العام ١٩٩٢ لتطالب ببسط سيادتها على هذه الجزر، بعد ان امتنعت عن ذلك خلال سنوات طويلة، اثر وقوع عدة حوادث في جزيرة ابو موسى التي تتولى الدولتان ادارة شؤونها.

وتسبب هذا الخلاف في بروز توتر منذ سنتين بين ايران والدول العربية المجاورة في الخليج، التي تدعم موقف الامارات العربية المتحدة.

يشار الى ان طهران دعت مرارا الامارات التي تريد اللجوء الى تحكيم دولي الى تسوية هذا النزاع، عن طريق اجراء محادثات ثنائية مؤكدة ان سيادتها على هذه الجزر الثلاث غير قابلة للتفاوض.

وادلى مالكي بهذه التصريحات في معرض حديثه عن ندوة حول «سبل التعاون الاقليمي في الخليج» ستبدأ اعمالها يوم الاحد المقبل في طهران، بمشاركة جامعيين من ١٠ دول تقريبا.

ووافقت دولتان خليجيتان فقط هما الكويت وقطر على المشاركة في هذه الندوة. ورأى مالكي ان غياب الدول الاخرى الخليجية لا يعود الى اسباب سياسية، بل بالاحرى بسبب «مشكلة اكاديمية»، نظرا الى ان هذه الدول لا تملك البنى الجامعية الضرورية لمعالجة مثل هذه المواضيع على حد قوله.

حزب الأمة السوداني يوافق على فصل الدين عن الدولة، وحق تقرير المصير للجنوب

● القاهرة - وافق حزب الامة، الفصيل الرئيسي للمعارضة في شمال السودان، للمرة الاولى على مبدأ فصل الدين عن الدولة، وحق تقرير المصير للجنوب في اتفاق تم التوصل اليه مع الجيش الشعبي لتحرير السودان (برئاسة جون قرنق)، واعلن مساء الثلاثاء، في القاهرة.

وتم التوقيع على الاتفاق يوم الاثنين في جنوب السودان، من قبل الامين العام لحزب الامة عمر نور الدايم، والرجل الثاني في الجيش الشعبي لتحرير السودان سالفا كبير يارديت.

وينص الاتفاق ايضا على حق الشعب في جنوب السودان في تقرير مصيره بعد فترة انتقالية، تمتد من عامين الى اربعة اعوام، تبدأ بعد قلب النظام العسكري الاصولي الحاكم حاليا في السودان.

وجاء في البيان ان الطرفين «يلتزمان بمعالجة مسألة فصل الدين عن الدولة، على قاعدة اعلان المبادئ»، الذي قدمته المنظمة الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر.

وكان اعضاء المنظمة (كينيا واوغندا واثيوبيا واريتريا) قدموا هذه المبادرة خلال مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان، التي جرت في نيروبي في ايار الماضي. وتنص المبادرة علنا على «قيام دولة علمانية وديمقراطية في السودان».

يذكر ان حزب الامة الذي يرئسه رئيس الحكومة السابق الصادق المهدي يقوم على قاعدة دينية، ويمثل حركة الانصار القوية.

وقد التزم الطرفان اخيرا بـ «التعاون وتنسيق مواردهما من اجل تعزيز العمل على قلب نظام الجبهة القومية الاسلامية» برئسها حسن الترابي الذي يعتبر العقل المفكر للنظام القائم في الخرطوم.

اللجنة الدولية لرجال القانون:

تونس تمارس ضغوطا على قضاتها!

● جنيف - «و.ص.ف» - اتهمت اللجنة الدولية لرجال القانون الحكومة التونسية بممارسة ضغوط على القضاة التونسيين لحملهم على رفض نتائج ندوة عقدت الشهر الماضي في العاصمة التونسية، وشككت باستقلال السلطة القضائية في تونس.

● زين العابدين بن علي

وقد احتجت السلطات التونسية بشدة، قبل بضعة ايام، على اول بيان للجنة الدولية لرجال القانون، واكد البروفيسور التونسي في القانون حافظ بن صالح ان القضاة الذين شاركوا في الندوة اختاروا من تلقاء انفسهم التنصل من الوثيقة الختامية، لانها «لا تعكس وجهات نظر المشاركين». لذلك نشرت وثيقة جديدة «تختلف بشكل اساسي عن الوثيقة الاصلية» كما قالت اللجنة الدولية.

وفي بيان جديد اصدرته ليلة الثلاثاء/الاربعاء، اكدت اللجنة الدولية لرجال القانون و«مركز استقلال القضاة والمحامين»، المنبثق منها، انهما علما بعد اتصالات مع المشاركين في الندوة «انهم استدعوا فردا فردا الى مركز الدراسات القانونية والقضائية في وزارة العدل، ليطلب منهم توقيع رسالة يعلنون فيها تنصلهم من الوثيقة الاصلية. واعلن القضاة انهم وقعوا الرسالة تحت الضغط لكنهم لم يروا الوثيقة الجديدة».

وتعتبر اللجنة الدولية لرجال القانون التي تتخذ من جنيف مقرا لها، منظمة فاعلة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان، من خلال الحفاظ على استقلال الاجهزة القضائية.

واكد الامين العام للمنظمة السنغالي اداما دينغ ان «الذين يجرؤون اليوم على ممارسة ضغوط على القضاة ليطلبوا منهم التنصل من وثيقة، سيجرؤون غدا على ممارسة ضغوط عليهم لحملهم على اعلان براءة شخص ما او تجريمه».

مناورات عسكرية اميركية كويتية تبدأ اليوم

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ان الولايات المتحدة والكويت ستبدآن اليوم الخميس، في الكويت مناورات عسكرية برمائية، بمشاركة ٤٣٥٠ عسكريا اميركيا تستمر لمدة اسبوع.

واكد البنتاغون ان «العملية التي اطلق عليها اسم «ايغر ميس ١/٩٥» ستبرز قدرة القوات الاميركية والتزام الولايات المتحدة بتأمين الامن والاستقرار في منطقة الخليج».

وستتضمن المناورات عمليات استطلاع ومراقبة وهجوما بالمروحيات وانزالا لمشاة البحرية الاميركية وتدريبات قتالية. واضافت وزارة الدفاع الاميركية ان ثلاث سفن حربية هي «ايسيكس» و«فورت فيشر» و«اوغدن» ستشارك في المناورات التي ستنتهي في ٢٣ كانون الاول.

صالح يعلن استعداده «للعفو» عن القادة الجنوبيين الستة عشر

● الكويت - اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح انه مستعد «للعفو» عن القادة الجنوبيين الستة عشر الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف، ولجأوا الى الخارج في اعقاب انتصار الشماليين في الحرب الاهلية اليمنية الاخيرة.



● علي عبدالله صالح

وقال صالح في مقابلة نشرتها صحيفة «السياسة» الكويتية، امس الاربعاء، «لقد اعلنا العفو العام عن كل الذين تورطوا او ورطوا في هذه الحرب، وحتى «الهاربين» الستة عشرة في الخارج نحن نعفو عنهم وليتفضلوا الى بلدهم».

وكانت صنعاء اصدرت عفوا عن جميع كوادر الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) والجنوبيين الآخرين، الذين قاتلوا الى جانبهم، باستثناء ١٦ قياديا من مختلف الاحزاب، ولا سيما الامين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض الذي لجأ الى سلطنة عمان.

واضاف صالح: «المهم عندنا ان يوضحوا (القادة الستة عشر) موقفهم ولن نحاسبهم. فالشعب اليمني يريد ان يلملم جراحه».

من جهة اخرى اشار صالح الى ان عدد القتلى اليمنيين الشماليين الذين سقطوا في الحرب الاهلية الاخيرة مع الجنوبيين بلغ ٣٨٠٠ قتيل.

وقال ردا على سؤال «من جانبنا اعتقد اننا خسرنا ٣٨٠٠ قتيل، ويجري احصاء القتلى في الجانب الانفصالي (الجنوبي). اما الجرحى فاعتقد ان عددهم بلغ نحو ١٢ الف جريح»، ولم يوضح ما اذا كانت هذه الارقام تشمل العسكريين والمدنيين الشماليين على السواء.

رغم الذهول السائد في كتلة «العمل» البرلمانية

شوحط يؤكد تمسكه بفرض ضريبة على ارباح البورصة

* الكنيست اسقطت اقتراحاً بالغاء القانون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير المالية ابرهام شوحط، امس الاربعاء، انه لم يجر اتصالاً مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، للحصول على دعمه في قانون فرض الضريبة على ارباح البورصة.

واضاف شوحط ان «السير في طريق ملتوية والتفكير في الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة هو امر مخطوء». وقال: سأبذل قصارى جهدي ليسري مفعول قانون الضريبة على ارباح البورصة اعتباراً من الاول من كانون الثاني القادم. خاصة وان الكنيست اقرت القانون بالقراءة الثالثة ووافقت عليه الحكومة.

واكد وزير المالية انه لن يقدم استقالته على الرغم من ان زملاءه في حزب «العمل» والحكومة بشكل عام يعربون عن تخوفهم من ابعاد تطبيق القانون ومن نتائج استطلاعات الرأي.

هذا وفي الوقت الذي يسود نواب كتلة «العمل» البرلمانية حالة من الذهول بسبب تفاعلات القانون آنف الذكر في انتظار عودة رابين من جولته في الشرق الاقصى اسقطت الكنيست، امس، مشروع قانون قدمه النائب رون نحمان (ليكود) يقضي بالغاء قانون فرض الضريبة على ارباح البورصة.

● وزير المالية شوحط متمسك بتطبيق قانون البورصة ●

انتقاد بيرس لسلوك الملك داوود يثير غضب الكتل الدينية!

* بيرس قال: لا يمكنني القول ان كل تصرفات الملك داوود تعجبني او تناسب تعاليم الدين اليهودي * تقديم اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار وزير الخارجية شمعون بيرس، ضجة عارمة امس الاربعاء، في الكنيست عندما انتقد سلوك الملك داوود الذي حكم الشعب اليهودي قبل ثلاثة آلاف سنة.

وثار غضب الاحزاب الدينية من هذه «الاهانة» فتقدموا على الفور بطلب بحجب الثقة عن الحكومة.

ومن دون اي سبب ظاهر خرج بيرس فجأة عن موضوع خطاب حول السياسة الخارجية كان يلقيه على منصة الكنيست ليبدي رأيه بسلوك الملك داوود امام النواب الذين اصابهم الذهول.

وصرح بيرس «لا يمكنني القول ان كل تصرفات الملك داوود تعجبني او انها تبدو لي تناسب تعاليم الدين اليهودي».

واضاف: «ما فعله الملك داوود على اسطح المنازل ليس يهودياً».

وتروي التوراة ان الملك داوود كان يهوى «بت شيبع» زوجة احد ضباطه فقام بارسال زوجها الى الحرب ليتسنى له اغراء فتاة احلامه.

واثارت اقوال بيرس سخط نواب الكتل المتدينة. وصرخ النائب موشيه غفني (يهودت هتوراه) «انها المرة الاولى التي يتجرأ فيها مسؤول على اهانة التوراة بهذا الشكل. انه عار، لا بل فضيحة».

ورفض بيرس الرجوع عن اقواله حتى انه اضاف «باسم الملك داوود اتقدم بالاعتذار من بت شيبع». عندها بلغت الفضيحة ذروتها فراح بعض النواب يصرخون ويركلون بارجلهم. وطلبت رئاسة الكنيست اخراج هؤلاء النواب ومن بينهم النائب ابراهام شبيرا (اغودات يسرائيل).

بمبادرة اهالي المعتقلين والشبيبة الشيوعية

تنظيم مهرجان الفن الملتزم القطري دعماً للمعتقلين المتصدين لعملاء الاحتلال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدعم اكثر من ثلاثين فناناً وفنانة واديباً وشاعراً ومؤسسات ونواد وبلدية الناصرة وبمبادرة اهالي المعتقلين والشبيبة الشيوعية، يقام يوم الاربعاء القادم، مهرجان الفن الملتزم القطري والذي سيكون اضخم تظاهرة فنية لدعم المعتقلين المدافعين عن كرامة شعبهم في التصدي لعملاء الاحتلال والمتعاونين.

ويقام المهرجان في قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة وسيديره الفنانون اكرمة زعبي ولطف نويصر وعاصم زعبي، وبمشاركة الشعراء شكيب جهشان وسميح القاسم وطه محمد علي وفرقة الناصرة للرقص الشعبي وفرقة «يعاد» وجوقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفرقة القرب للكشاف الاسلامي وفرقة «فتافيت السكر» والفنانون: سمير الحافظ * بشارة ديب * خليل ابو نقولا * ميلاد عازر * امل مرقس * ريم بنا * اسامة مصري * ميلاد مطر * سعيد سلامة * زاهي عليمي * رنين نخلة * عامر نخلة * سوزان قزموز * وراقصان روسيان.

كما اعلنت العديد من الجمعيات والمنظمات النصراوية دعمها للمهرجان ومنها: شباب توفيق زيّاد الجبهوي * مجلس الطلاب الثانويين الموحد * الاتحاد العام للكتّاب الفلسطينيين في اسرائيل * لجنة تأهيل السجين وعائلته * روتر اكت * جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة * جمعية عين ابل للمحافظة على التراث * حركة النساء الدمقراطيات * جمعية انصار السجين ونوادي بلدية الناصرة.

اربعة قتلى وجريحان في اشتباك بين الشرطة والمتظاهرين في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – ذكرت اذاعة جنوب افريقيا ان اربعة متظاهرين قتلوا واصيب شرطيان بجروح خطرة في اشتباك وقع، امس الاربعاء، في احدى مدن الصفيح قرب سيكوندا.

وتبادلت الشرطة والمتظاهرون العبارات النارية.

واندلع الاشتباك في مدينة الصفيح «نلسون مانديلا»، حين استدعيت قوات الشرطة لفصل تجمعين محليين كانا يتواجهان امام مكاتب البلدية.

ولم يصدر اي توضيح حول ظروف واسباب المواجهات. واضافت الاذاعة ان القتلى الاربعة هم اعضاء في تجمعين محليين.

من جهة اخرى اكد الفرع الاقليمي للمؤتمر الوطني الافريقي ان ثلاثة اشخاص وعاملا قتلوا وجرح اربعة آخرون، امس، في مدينة صفيح اخرى. جنوب جوهانسبورغ في عملية سطو في مكتب لدفع التعويضات.

وكان الرئيس نلسون مانديلا زار مدينة الصفيح هذه في الاسبوع الماضي.

واضاف المؤتمر الوطني الذي يتزعمه نلسون مانديلا ان احد رجال العصابات كان يحمل بطاقة شرطة لكنه لم يتمكن من تأكيد ما اذا كان الرجل هو فعلا رجل شرطة.

وفاة مفتش المعارف، الاستاذ عاطف خطيب في حادث طرق مروع

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توفي امس الاربعاء، الاستاذ عاطف خطيب، مفتش المعارف، في حادث طرق مروع وقع ظهر امس عند مفرق كفرياسيف.

وقد وقع الحادث نتيجة اصطدام سيارته الخصوصية مع سيارة شحن كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

وكان المرحوم قد شغل عدة مناصب في جهاز التعليم ابتداءً من مرب ومن ثم مدير مدرسة ابتدائية في شفاعمرو حتى تولى منصب مفتش معارف قبل عدة سنوات.

ويبلغ المرحوم (٦٣) عاماً.

هذا وسيتم تشييع جثمانه، اليوم الخميس، الساعة الرابعة بعد الظهر في مدينة شفاعمرو.

تكريم الطلاب المتفوقين في مدارس ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – جرى امس وامس الاول، احتفالان لتكريم المتفوقين في كافة مدارس ام الفحم الابتدائية الاعدادية والثانوية.

وعقد حفل التكريم في مجمع ابو عبيدة وحضره العشرات من الطلاب والمربين في مدارس ام الفحم. وتحدث عدد من الخطباء في الحفل.

وفي نهاية الحفل وزعت جوائز رمزية قيمة على الطلاب المتفوقين.

مواجهات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين في المنامة

● نيقوسيا – الوكالات – ذكر مصدر دبلوماسي عربي في نيقوسيا، امس الاربعاء، ان مواجهات عنيفة جرت، يومي الاثنين والثلاثاء الاخيرين، بين قوات الامن ومئات من المتظاهرين الشيعة في المنامة واوقعت عدداً من الجرحى اصابات بعضهم خطرة.

واضاف المصدر ان الشرطة استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق التظاهرات التي جرت في حي ذي اكثرية شيعية وسط المنامة واوقفت عدداً من المتظاهرين.

ولم يشر المصدر نفسه الى اسباب هذه التظاهرة.

افتتاح المؤتمر الثاني والعشرين لاتحاد وكالات الانباء العربية في بيروت

● بيروت – «و.ص.ف.» – افتتح المؤتمر الثاني والعشرون لاتحاد وكالات الانباء العربية اعماله، امس الاربعاء في بيروت بمشاركة وفود تمثل ١٤ دولة عربية وسيتم البحث خلاله في سبل تحديث وسائل عمل المؤتمر وفق ما ورد في كلمات الجلسة الافتتاحية.

وحضر الجلسة الافتتاحية وزير الاعلام الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح ووزير الاعلام اللبناني، ميشيل سماحة ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يرعى المؤتمر. وينهي المؤتمر اعماله مساء غد الخميس باصدار توصيات.

ويشارك في جلسات المؤتمر المغلقة فايز الصايغ، رئيس الاتحاد ومدير الوكالة العربية السورية للانباء ونائبه رفيق شلالا، مدير الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية ووفود تمثل وكالات الانباء في كل من الامارات العربية المتحدة والاردن والمغرب والعراق وليبيا والجزائر والسودان والكويت وقطر واليمن والسعودية وتونس.

واشار شلالا في كلمته الى ان مناقشات المؤتمر وابحاثه تهدف الى ايجاد خطة اعلامية مشتركة تحقق مواكبة التطور التكنولوجي «لنضع مؤسساتنا على طريق العصرنة والتقدم العلمي وعصر الاقمار الاصطناعية».

ورأى الصايغ ان المؤتمر يتطلع «للارتقاء بعملنا بمقدار مسؤولياتنا والطموحات وبما يواكب العصر وتوجهاته وتقنياته».

باريس نفت توقيع شركات فرنسية لعقود مع العراق

● باريس – «و.ص.ف.» – نفت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاربعاء، ان تكون شركات فرنسية قد وقعت عقوداً مع العراق مؤخراً كما اكد، امس الاول الثلاثاء، احد قادة حزب الجبهة الوطنية الفرنسي اليميني المتطرف.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان «الشركات الفرنسية لم توقع اي عقد سوى لعمليات يسمح بها نظام العقوبات اي تلك المتعلقة بتسليم منتجات انسانية».

واوضح الناطق ان «الشركات الفرنسية تتقيد بدقة بالعقوبات المفروضة على العراق من قبل مجلس الامن الدولي».

وكان ممثلون عن العديد من الشركات الفرنسية قد زاروا بغداد في الاشهر الماضية لدراسة السوق في اطار توقع رفع العقوبات قريباً عن العراق.



علامَ.. الخلاف!

☐ لا ندري لماذا يجب ان يكون هنالك خلاف فلسطيني - اردني او غيره حول مدينة القدس.

فهذه المدينة الجوهرة ترزح تحت نير الاحتلال. تعاني وتئن. تتعرض للتهويد وللتهديد. يتم تشويهها ونهبها وهتك حرماتها. ويفرض امر واقع خطير ومدمر عليها. فهل يعقل ان يترك كل هذا، وينشغل اصحاب الشأن.. عربا ومسلمين او غير مسلمين، في صراعات ومشاحنات حولها ؟!!

لقد تم تأجيل الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الاسلامي السابع في الدار البيضاء، بسبب الخلاف حولها.

اتفق قادة الدول الاسلامية على ٤٨ موضوعا، واختلفوا حول الموقف من القدس. اتفقوا على الموقف من البوسنة ومن الشيشان ومن كشمير. اتفقوا على التعاون الاقتصادي. اتفقوا حتى على الظهور بموقف عقلاني يظهر الاسلام على حقيقته امام العالم، وليس كما يظهر مشوها بممارسات الاصوليين المتعصبين واصحاب مدرسة الارهاب الديني والسياسي. فهل من الصعب ان يظهروا اتفاقا حول موضوع القدس؟!

ان هذه المدينة المقدسة هي مدينة فلسطينية. الشعب الفلسطيني يرى فيها عاصمته الوطنية. وهكذا يراها ايضا العرب والمسلمون، بما في ذلك الاردن. واذا كانت المملكة الاردنية تدير شؤون الاماكن المقدسة فيها منذ عشرات السنين، فشكرا لها. واليوم مطلوب توكيد فلسطينيتها سياسيا ودينيا. ومطلوب دعم الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية المعترف بها دوليا واسلاميا وعربيا، في رفع لواء القدس وتعزيز مكانتها وحماية عروبتها. واي إضعاف لفلسطينيتها يعني اضعافا لعروبتها ولاسلاميتها ولمسيحيتها ويعني تقوية لمن يريد ويعمل ليل نهار لتهوّيدها.

فلمصلحة من هذا الخلاف؟! وعلى اي شيء؟

أليس واضحا للجميع، ان اي خلاف حول القدس في المؤتمر الاسلامي.. يمس ايضا في هذه المنظمة وقادتها ؟

وهل ينقص هذه المنظمة (المؤتمر الاسلامي) ما يمس بها، وهي التي لم تقنعنا في يوم من الايام انها عملت شيئا جديا لصالح الاسلام والمسلمين؟!

(«الاتحـــاد»)

اليابان تخـرج بصعـوبة من اشـد ازمات الركود في تاريخها الحديث

● بقلم: فريدريك غارلان ●

● تمكنت اليابان، اكبر القوى الاقتصادية في العالم خلال العقود الاربعة الماضية، من الخروج بصعوبة ابان العام الحالي الذي شارف على نهايته، من اكبر ازمات الركود التي ضربتها في تاريخها الحديث، لكن تجاوز هذه الازمة يبدو وكأنه ينذر بسنوات من النمو البطيء.

واستنادا الى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فان الاقتصاد الياباني الذي تعرض خلال السنوات العشر الماضية لتقلبات نقدية كان فيها الين يرتفع الى مستويات قياسية مقابل الدولار، لم يحقق معدل نمو يتجاوز (١٪) خلال عام ١٩٩٤ بعد ان كان تراجع بنسبة ٢. . ٪ خلال العام الذي سبقه.

ويرى عدد من المحللين الاقتصاديين اليابانيين ان الامبراطورية التي كانت معدلات النمو فيها تدور حول (٥٪) طوال العقد الماضي، لن تستطيع حتى نهاية القرن الحالي ان تتجاوز (٢) الى (٣٪) من النمو الاقتصادي.

وسيكون على اليابان ان تواجه تحديين اثنين سيؤثران دون شك على نموها، وهما التكيف مع استمرار الين القوي او تخفيف القيود التي تتحكم باقتصادها، وذلك من دون التضحية بما لديها من فرص للاستخدام، وهو امر يعتبر ركيزة لاستقرارها الاجتماعي الذي تفخر به، ومع مواصلة تطهير نظامها المالي مما عاناه خلال موجة المضاربات، التي شهدتها البلاد في الثمانينات.

والدولار الذي كان قبل اتفاقات بلازا عام ١٩٨٥ يساوي (٢٤٠) ينا ثم وصل الى (١١٠) ينات بداية العام الحالي تدهور في ٢١ حزيران الماضي، الى ما دون عتبة المئة ين. ثم استمر في التدهور الى معدلات قياسية في الثاني من تشرين الثاني الماضي فبلغ (٩٦.١٠) ينا، وهو ادنى مستوى له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وذلك في الوقت الذي كان فيه العديد من المصدرين اليابانيين يرون انهم يخسرون مع سعر (١٢٠) ينا للدولار.

وحاولت المجموعات الكبرى معالجة الأمر بالسعي الى زيادة انتاجها في الخارج وخصوصا في تصنعه مجموعة ايوا في الخارج، على سبيل المثال، ٨٥٪ من مجمل انتاجها! وهي نسبة تصل الى ٩٩٪ لمجموعة سانيو.

لكن الإنتاج الخارجي بالنسبة للصناعة اليابانية ككل ما زال متدنيا جدا، اذ يصل الى ١٠٪ مقابل ٢٥٪ لكل من الولايات المتحدة والمانيا، وهو ما يفسر في جانب كبير الفوائض



جنوب شرق اسيا للافادة من اليد العاملة الرخيصة ومعدلات الصرف المناسبة. وكانت الصين ابرز المستفيدين من هذا الوضع متجاوزة اندونيسيا التي كانت في الطليعة.

اما في مجال الصناعات الالكترونية التي تعتبر اكثر المنتجات تأثرا بقضية الاسعار، فان الانتاج في الخارج اخذ احجاما كبيرة جدا ويلغ ما اليابانية العملاقة، التي تشكل مصدر استياء دائم لشركاء طوكيو التجاريين.

وفي الصناعات الثقيلة التي لا تستطيع بسهولة اللجوء الى مثل هذه الوسائل، فقد حاولت ان تكتسب بعض المرونة، باعتماد وسائل اخرى، وذلك بنقل موظفيها الى المبيعات، او الى فروع اخرى في طور النمو.

وادت تدابير رفض التسريح الى احتواء البطالة بحيث بقيت في حدود ٣٪ وهو اعلى مستوى في البلاد منذ سبع سنوات. الا ان هذه النسبة المتدنية لا تعكس تماما الواقع الفعلي لسوق العمل.

وفي هذا الاطار فان مجموعة «تويوتا» العملاقة لصناعة السيارات اتخذت تدبيرا يعكس العقلية الجديدة للصناعات. وقد اعلنت «تويوتا» انها الغت مبدأ فرصة العمل مدى الحياة، وعمدت في الوقت نفسه الى زيادة قدراتها الانتاجية في امريكا ووضعت التصاميم لسيارة صغيرة سيتم انتاجها، وتحقق ارباحا مع احتساب سعر للدولار يصل الى ٩٠ ينا.

وعمدت مؤسسات اخرى في اطار سعيها الى حصيلة مربحة الى الغاء استثمارات اخرى في الخارج، لم يكن الربح دافعها، وانما سمعة اليابان، كما حدث في الثمانينات عندما بدا وكأن اليابانيين يريدون شراء العالم بأسره.

وفي تشرين الثاني الماضي اصيب عالم المال بالصدمة، عندما اعترفت مجموعة سوني عمليا انها دفعت عند شرائها شركة كولومبيا للانتاج السينمائي عام ١٩٨٩ ضعف قيمتها الحقيقية، وتكبدت ٢.٧ مليار دولار زيادة عن السعر الفعلي.

وقد بدأت اليابان تستعد لتخفيف القيود على اقتصادها، وهو الأمر الذي يطالب به بالحاح شركاؤها الامريكيون الاقوياء، والذي بات مطلبا يتمتع بالاولوية للأحزاب السياسية الكبرى.

وبات فتح الاسواق اليابانية يعتبر انجع الوسائل لخفض الاسعار الداخلية المرتفعة جدا، التي تجبر اليابانيين على ان يعتمدوا التقتير في حياتهم، في الوقت الذي يعتبر الناتج الوطني الخام في بلادهم الأعلى في العالم بعد سويسرا.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

☐ پول ماري ديلاغورس ☐



يلتسين يتحرك في وقت رديء

● من الواجب القول اليوم، انظروا الى مأساة ما يجري حاليا في الشيشان. ان ما يجري هناك هو حدث كبير.

منذ ١٨٥٩ هذا البلد المسلم السني ضم الى روسيا بعد حملات عديدة قادها في الجانب الشيشاني الامام جميل، الذي اصبح البطل القومي لهذا الشعب الجبلي، وذكريات الحملات الصعبة في القفقاس تم تناولها في مؤلفات عدة لتولستوي وليرمنتوف، التي اذكر انني ترجمتها، كما تقريبا، كل الذين تعلموا اللغة الروسية.

الشيشان اذاً كانت جزءا من الجمهورية الفيدرالية لسوفييت روسيا، حيث ستالين المفوض بالجنسيات منحها الحكم الذاتي، كما منح غيرها، ردا على التوتاليتارية والروسوية (القيصرية).

وكانت كارثة الاجتياح الالماني، وحقيقة التاريخ تفرض الاعتراف بان المجتاحين وجدوا متعاملين معهم من بين قادة القبائل والتجمعات التقليدية الشيشانية في مجتمع تأثر جدا بمذهب او فلسفة الاخوة الصوفيين.

من هذا المجتمع نفيت جماعات لم يسمح لها بالعودة الا في عام ١٩٥٦، وعلى هذا العمق التاريخي اتى انفجار الاتحاد السوفييتي، هذا الانفجار، وحسب خطوط التماس لـ ١٥ جمهورية سوفييتية قاد الى حدود اصطناعية بالكامل. تارة محتج عليها واخرى مهددة وتارة هشة.

لأن الشيشان مع ١.٣ مليون مواطن بينهم لا يقل عن مليون شيشاني لم تكن الا جمهورية مستقلة ذاتيا في الفيدرالية الروسية، ولم تحصل على استقلالها،، في حين ان جزيرة القرم، على سبيل المثال، التي سكانها تقريبا كلهم من الروس كانت قطعت عن روسيا، وان ٢٥ مليون روسي كانوا موجودين خارج اراضي الجمهورية الروسية.

هذا افضى، كما كان متوقعا، الى نتائج مرعبة، المجتمعات الوطنية، التي كانت تتحمل العيش في فيدرالية كبيرة جدا، وتفتح آفاقا اقتصادية واجتماعية بعيدة وواسعة، هي ذاتها لا تقبل اليوم بالانتماء الى دول تعتبرها دولا غريبة، انه بالضبط ما شاهدناه مع صرب البوسنة وصرب اكرابينا بعد تفتت يوغوسلافيا، وهو ما شاهدناه مع الارمن والاذريين بالنسبة الى كراباخ العليا، او في جورجيا مع ثورة الابخاز، وهو نشاهده اليوم مع الشيشانيين الذين يريدون الالتحاق، حتى مع استقلالهم الذاتي بجمهورية روسيا، وسنشاهد قريبا ولا نشك ولا للحظة، وسنشاهد ذلك مع الانغوش او مع سكان داغستان، ومرة اضافية سيكون لهذه الصراعات بعد ديني كون هذه الشعوب مسلمة.

بوريس يلتسين الذي، ولكي يأخذ السلطة، لم يتردد في اثارة تشتت الاتحاد السوفييتي، يرى اليوم مسار التشتت ذاته يهدد روسيا، انه يفكر الان في التحرك، ونرى ذلك جيدا، لكن كل شيء يقود للاعتقاد بأنه يتحرك، في وقت رديء، يتحرك في ارض رديئة، يتحرك بوسائل، ايضا، رديئة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بمناسبة مرور ثلاثة الاف سنة على انشاء المدينة

اختيار فرنسي لاضاءة القدس

● ليون (فرنسا) - اختير متعهد فرنسي لاضاءة مدينة القدس بمناسبة الاحتفالات التي ستنظمها اسرائيل في العام ١٩٩٦ في ذكرى مرور ثلاثة الاف سنة على وجود المدينة وفي ١٩٩٨ في الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي قال رولان جويل الذي شارك في اضاءة مدينة ليون (وسط شمال)، وفي اضاءة متحف الارميتاج (الصومعة) في سان بطرسبورغ مؤخرا، انه ابرم رسميا عقد اضاءة القدس قبل اسبوع مع السلطات الاسرائيلية. وكانت مؤسسته تتنافس مع شركات امريكية واسرائيلية.

وبموجب «خطة اضاءة القدس» التي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٣.٥ ملايين دولار ستضاء المدينة القديمة وسورها وابوابها الثمانية، وقبة الصخرة وحائط المبكى والجزء الجديد من المدينة والمواقع الطبيعية، والاماكن العامة (ساحات وحدائق ومتنزهات) وواجهات المباني في المحاور الكبرى وشوارع المارة.

واعلن جويل انه ينوي اضاءة الاماكن المقدسة لجميع الديانات في القدس. وقال انه «يجري حاليا مناقشات مكثفة مع السلطات الدينية، وقد رحب المسلمون بذلك». اما الارثوذكس الروس فابدوا كثيرا من التحفظ كما قال.

وستضاء المدينة على ثلاث مراحل. ففي كانون الثاني المقبل سيكون مسرح القدس اول مبنى يضاء. وبعد سنة اي عند افتتاح الاحتفالات بمرور ثلاثة الاف سنة على وجود القدس، سيضاء مئة موقع موزع في الحي القديم والاحياء الجديدة من المدينة، على ان يضاء مئة موقع اخر في العام ١٩٩٨.

خرج الزوج «غاضبا» من المحكمة الشرعية فحاول ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - حاول رجل من منطقة الناصرة، ظهر امس الاربعاء، دهس زوجته، في شارع رئيسي في المدينة وذلك عندما كانت في طريقها الى البيت بعد جلسة في المحكمة الشرعية في المدينة بين الزوجين.

وبالصدفة، وبعد ان تمكنت الزوجة، حسب روايتها وشهود عيان، من الابتعاد بسرعة، اصيبت باصابات خفيفة في ساقها، ولم تصب طفلتها (٤ سنوات) باي اذى، سوى رضوض خفيفة، نتيجة وقوعها على الارض.

وقد تلقت الزوجة وطفلتها اسعافا اوليا من «كوبرا» ونقلتا الى مستشفى الانجليزي وبعد تلقي العلاج غادرتا المستشفى.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، لـ «الاتحاد» ان الحادثة وقعت بعد فترة قصيرة من بحث جلسة في المحكمة الشرعية في الناصرة، لدفع نفقة للزوجة، (الجلسة انتهت بقرار اغضب الزوج). وحسب ما تبين، فقد تعقب الزوج طريق زوجته، التي كانت تحمـ... يديها، ووصل الى مكان ا... الاتجاه المعاكس للزوجة ... كبيرة وحاول دهسها، الا ان... بسرعة توقعت طفلتها عـ... اصابتها السيارة بساقها... سائق السيارة بسرعته ... سيارة في طريقه. وقال: ... بالحادث بعد دقائق من وقو... ثة حواجز في المدينة ... اوصاف التي عرفناها ... شهود العيان، عن نو... سائق، تمكنا من ضبطه ...

المدخنون السابقون يبقون عرضة للاصـ...

● لندن - افادت دراسة نشرت، امس الاربعاء، في لندن ان الاشخاص الذين توقفوا عن التدخين يبقون عرضة للاصابة بسرطان الرئة ثماني مرات اكثر من الذين لم يدخنوا بالمرة حتى بعد توقف طويل عن استهلاك السجائر.

وبحسب الدراسة التي اجرتها بريتش ثوراتيك سوسايتي على ٩٠٠ شخص فان ٢٣٪ من المدخنين السابقين الذين توقفوا عن التدخين منذ ما يزيد على عشرين سنة اصيبوا بسرطان الرئة مقابل ٣٪ فقط من غير المدخنين.

واعلن الدكتور رونان اودريسكول ...ء عرضه الدراسة على ... على الرغم من ان الخطر ... بالنسبة للذين يستمرون في ... يبقى اعلى كثيرا مما هـ... الذين لم يلمسوا ...».

وقال «ينبغي على المـ... ينموا انه بامكانهم ...

ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية

تعادل اسرائيل وروما...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعادلت اسرائيل ورومانيا (١:١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس الاربعاء، في استاد رمات غان ضمن المجموعة الاولى من تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وسجل لاكاتوش هدف رومانيا (٧٠) وروزنطال هدف اسرائيل (٨٤).

وتحتل رومانيا صدارة المجموعة بفارق الاهداف تليها اسرائيل ولكل منها ثماني نقاط.

وخسرت مولدافيا امام المانيا (صفر - ٣)

وخسرت مولدافيا امام المانيا (صفر - ٣) في مباراة كرة القدم التي اقيمت في كيشينيف ضمن المجموعة السابعة من تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وسجل كيرستن (٧) وكلينزمان (٣٨) وماتيوس (٧٣) الاهداف الثلاثة.

خسارة الهانيا امام جيجيا (صفر - ...

خسرت الهانيا امام جورجـ... ...) في مباراة كرة القـ... ...ات، امس الاربعاء، في تـ... ...) الف متفرج في ... ...الثة من تصفيات كأ... الاوروبية.

وسجل ارمفيلادزي هدفـ... الدقيقة (١٧).

لماذا لم يلعب!



● نجم المنتخب الروماني في مونديال ٩٤ في ...ات المتحدة لم يشارك امس، في المباراة امام المنتخب الاسرائيلي في ...رمات غان ●

بمبادرة جبهة الطلاب العرب

أمل مرقس تحيي امسية فنية في جامعة تل ابيب



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار فعاليات وعمل جبهة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، احيت الفنانة أمل (مرقس) زريق وفرقتها امسية فنية ملتزمة، الهبت جمهور الطلبة المتعطش للفن والموسيقى.

وعرض الممثل عماد جبارين مشهدا من مسرحية «ذاكرة للنسيان» للشاعر محمود درويش.

واختتمت أمل الامسية باغنيات من كلمات الشاعر والقائد الراحل توفيق زياد: «من شدة حبي» و «اناديكم».

شاب من طيرة الكرمل سرق في نهريا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من طيرة الكرمل، لمدة ثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمشاركته مع شاب اخر، باقتحام بيت في نهريا، وتقييد صاحبه وسرقة مبلغ (١٠) الاف شيكل نقدا، تحت التهديد بالسلاح.

وقال المشتبه به ردا على التهمة، ان كل القصة مختلقة ولا اساس لها من الصحة. وانه لا يعرف نهريا وفي حياته كلها، (٢٤ عاما)، لم يزر نهريا. وكيف سيصل من طيرة الكرمل الى نهريا للسرقة؟ وقال، ان الذي اعترف بالسرقة وهو من طيرة الكرمل ايضا، ادعى انني شريكه في العملية وهذا كذب. ويبدو ان لديه ذريعة للافتراء علي.

يذكر ان المشتبه به الاول اعترف امس الاول في المحكمة بالسرقة ومدد اعتقاله لعشرة ايام.

...با» من المحكمة الشرعية فحاول دهس زوجته وطفلته..!

(٤ سنوات) باي اذى، سوى رضوض خفيفة، نتيجة وقوعها على الارض. وقد تلقت الزوجة وطفلتها اسعافا اوليا من «كوبرا» ونقلتا الى مستشفى الانجليزي وبعد تلقي العلاج غادرتا المستشفى.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، لـ «الاتحاد» ان الحادثة وقعت بعد فترة قصيرة من بحث جلسة في المحكمة الشرعية في الناصرة، لدفع نفقة للزوجة، (الجلسة انتهت بقرار اغضب الزوج). وحسب ما تبين، فقد تعقب الزوج طريق زوجته، التي كانت تحمل طفلتها بيديها، ووصل الى مكان الحادث، من الاتجاه المعاكس للزوجة.. بسرعة كبيرة وحاول دهسها، الا انها ابتعدت بسرعة فوقعت طفلتها على الارض واصابتها السيارة بساقها، واستمر سائق السيارة بسرعته فاصطدم بسيارة في طريقه. وقال: «لقد علمنا بالحادث بعد دقائق من وقوعه، فاقمنا عدة حواجز في المدينة، وحسب الاوصاف التي عرفناها من الزوجة بهود العيان، عن نوع السيارة والسائق، تمكنا من ضبطه بالقرب من حدائق الناصرة (شبرنتساك سابقا) وهو في طريقه الى العفولة، فاعتقل السائق الزوج، وتبين من فحص السيارة انها كانت قد اصطدمت بسيارة اخرى».

وقد انكر الزوج التهمة وقال انه لم يكن موجودا في المنطقة بتاتا، الا ان الشرطة وكما قال، مرملشطاين، ستقدمه الى المحكمة لتمديد اعتقاله واضاف: «هذه ليست الشكوى الاولى التي تصل الى الشرطة من هذه الزوجة ضد زوجها فدائما اشتكت عليه انه كان يضربها ويعتدي عليها».

...سابقون يبقون عرضة للاصابة بسرطان الرئة

ويحسب الدراسة التي اجرتها بريتش ثوراتيك سوسايتي على ٩٠٠ . . شخص فان ٢٣٪ من المدخنين السابقين الذين توقفوا عن التدخين منذ ما يزيد على عشرين سنة اصيبوا بسرطان الرئة مقابل ٣٪ فقط من غير المدخنين.

واعلن الدكتور رونان اودريسكول ال[...] عرضه الدراسة على الصحفيين على الرغم من ان الخطر اخف نسبة بالنسبة للذين يستمرون في التدخين فانه يبقى اعلى كثيرا مما هو بالنسبة الى الذين لم يلمسوا السيجارة [...]».

وقال «ينبغي على المدخنين الا يتوهموا انه بامكانهم الاستمرار بالتدخين حتى الثلاثين او الاربعين من العمر والتوقف بعد ذلك» واضاف ان الوقاية الوحيدة هي باقناع الاطفال واليافعين بعدم التدخين بالمرة.

واشار الى انه من الضروري اجراء تحقيقات اخرى من اجل تحديد كمي دقيق للمخاطر التي يتعرض لها المدخنون السابقون.

... الامم الاوروبية

...اسرائيل ورومانيا (١:١)

وخسرت مولدافيا امام المانيا (صفر - ٣) في مباراة كرة القدم التي اقيمت في كيشينيف ضمن المجموعة السابعة من تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وسجل كيرستن (٧) وكلينزمان (٣٨) وماتيوس (٧٣) الاهداف الثلاثة.

خسارة البانيا امام جيجيا (صفر - ١)

خسرت البانيا امام جورجيا (صفر - ١) في مباراة كرة القدم التي [...]ت، امس الاربعاء، في تيرانا امام [...] الف متفرج في المجموعة [...]عة من تصفيات كأس الامم الا[ورو]بية.

وسجل ارمفيلادزي هدف المباراة في دقيقة (١٧).

خسارة تركيا امام سويسرا (١:٢)

● خسرت تركيا امام سويسرا (١:٢) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس، في اسطنبول ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وسجل رجب (٣٩) هدف تركيا، وكولر (٧) وبيكل (١٦) هدفي سويسرا.

اكتشاف قبرين في طرطوس

● دمشق - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» انه تم العثور، امس الاربعاء، على قبرين متجاورين في موقع المنشية بالقرب من متحف مدينة طرطوس

واضافت الوكالة ان «القبرين يحتويان على تابوتين معدنيين وان دائرة الاثار في المدينة باشرت الكشف عن القبرين واستخراج محتوياتها الاثرية لدراستها لاحقا».

يذكر ان التوابيت والاثار المكتشفة في محافظة طرطوس تعود الى تواريخ مختلفة يرجع بعضها الى القرن الخامس قبل الميلاد.

□ لماذا لم يلعب! □



● نجم المنتخب الروماني في مونديال ٩٤ في [الولاي]ات المتحدة لم يشارك زملاءه، امس، في المباراة امام المنتخب الاسرائيلي في [...]ومات غان ●

سوق مزدهرة لكلاب الحراسة في العراق نتيجة تزايد جرائم السرقة

● بغداد - «و.ص.ف» - ازدهرت في الاشهر الاخيرة في بغداد سوق كلاب الحراسة، التي صار العراقيون يلجأون الى اقتنائها لحماية ممتلكاتهم ومنازلهم، بعدما ازدادت جرائم السرقة والسطو المسلح.

وتشهد مساحة صغيرة لا تزيد عن مئة متر مربع في سوق الغزل المطل على شارع الجمهورية في وسط بغداد، صباح يوم الجمعة من كل اسبوع، مضاربات يصل حجمها الى مئات الاف الدنانير في بيع وشراء كلاب الحراسة من مختلف الانواع.

وذكر احد المتعاملين ويدعى ابو محمد ان اسعار الكلاب ارتفعت حوالي عشرين ضعفا عما كانت عليه قبل سنتين تقريبا، وان هذه التجارة ازدهرت في الفترة الاخيرة بسبب اقبال الناس على شراء الكلاب لاغراض الحراسة في منازلهم.

يذكر ان العراق الذي يعاني شعبه من افقار متزايد نتيجة الحظر الدولي المفروض عليه سجل ارتفاعا ملحوظا في عمليات السرقة والسلب بالقوة.

ولحماية انفسهم يلجأ العراقيون اكثر فاكثر الى اقتناء الكلاب لعجزهم عن تسديد كلفة الحراس الخاصين، الذين سمحت السلطات باستخدامهم في تشرين الثاني الماضي.

ويأتي في مقدمة الانواع التي تتركز عليها انظار المشترين طوال ساعات النهار كلاب المانية الاصل، تدعى «جرمان شيبرد» معروفة بقدراتها العالية على الحماية.

وكان هذا النوع من الكلاب احضر الى العراق من المانيا عام ١٩٧٤، لتستخدمه الشرطة قبل ان تزداد اعداده خلال السنوات العشرين الماضية.

واوضح ابو محمد الذي يعمل في تربية الكلاب وبيعها منذ ٢٥ عاما ان سعر الكلب من نوع «الذئب» وصل الى ما بين ٣٠ و ٤٠ الف دينار (ما بين ٥٥ و ٧٣ دولارا)، وفقا لنقاوة عرقه. اما اسعار الجراء فتتراوح بين ستة وعشرة الاف دينار (ما بين ١١ و ١٨ دولارا).

وتزدحم الساحة الصغيرة بانواع مختلفة من الكلاب، يربطها اصحابها بالسلاسل، فيما الزبائن يستفسرون عن اعمارها وحالتها الصحية. وينتشر بين الباعة والمشترين وسطاء يبرمون الصفقات ويتقاضون ارباحا.

وقال رجل في حوالي الاربعين من العمر يدعى ابو يونس، كان يقف امام صندوق من الورق المقوى وضع فيه اربعة جراء لا يتعدى عمر الواحد منها شهرا، ان «ارتفاع الاسعار الذي شمل مؤخرا مختلف مجالات الحياة، طاول الكلاب حيث ارتفعت تربيتها واطعامها».

لكن ارتفاع الاسعار لم يثن المشترين، حيث بيع احد الكلاب من فصيلة «جرمان شيبرد» اخيرا بثمانين الف دينار (حوالي ١٤٦ دولارا).

ومن اجل اتمام صفقاتهم يؤكد الباعة ان كلابهم اخضعت للتلقيح ضد مختلف الامراض. لكن طبيبا بيطريا اكد لوكالة الصحافة الفرنسية عدم صحة ذلك، وقال ان معظم هؤلاء يدعون ذلك لاقناع زبائنهم.

واضاف البيطري الذي طلب عدم ذكر اسمه ان سعر الحقنة الواحدة المخصصة لحماية الكلاب من الامراض يبلغ الف دينار (دولارين) لكنها ترتفع احيانا الى خمسة الاف دينار (تسعة دولارات).

يذكر ان الحد الادنى للاجور في العراق لا يتجاوز الخمسة الاف دينار.

١٥ قتيلا وخمسة ناجين في حادث تحطم الطائرة في كارولاينا الشمالية

● موريسفيل (الولايات المتحدة) الوكالات - ذكرت شرطة ولاية كارولاينا الشمالية، امس الاربعاء، ان ١٥ شخصا قتلوا في حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة الطيران الامريكية «اميريكان ايغل» على مقربة من مطار رالي / دورهام في كارولاينا الشمالية (جنوب شرق).

واضاف المصدر نفسه ان خمسة اشخاص نجوا من الموت، لكن حالة اثنين منهم خطرة وفق ما افادت المصادر الطبية.

وقال متحدث باسم شركة الطيران ان الطائرة كانت تقل عشرين شخصا، بينهم اثنان من افراد الطاقم، وكانت تقوم برحلة بين غرينسبورو ورالي / دورهام. وتحطمت اثناء اقترابها من المطار.

وهذا الحادث هو الخامس الذي تتحطم فيه طائرة تابعة لشركة «اميريكان ايغل» خلال سبع سنوات.

وكانت طائرة تابعة للشركة نفسها وهي فرع من الخطوط الجوية الامريكية (اميريكان ايرلاينز) تحطمت في ٣١ تشرين الاول الماضي، في روزيلوان (انديانا) خلال اقترابها من مطار شيكاغو (ايلينوي). ولقي ركابها الـ ٦٨ وافراد طاقمها حتفهم في الحادث.

تمثال ضخم من الذهب لبوذا في الصين

● بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاربعاء، ان تمثالا من الذهب والفضة والبلاتين سيصنع في العام المقبل في الصين.

واضافت الوكالة نقلا عن الجمعية البوذية الصينية ان التمثال الذي يبلغ ارتفاعه ٢.٨ متر سيصنع من ١٦٠ كغم من الذهب و ٦٠ كغم من الفضة و ١٠ كغم من البلاتين ويضم «عددا كبيرا» من الالماس والياقوت واللؤلؤ.

ولم تذكر الوكالة المكان الذي سيقام عليه التمثال ومن سيموله. واوضحت فقط ان شركة من شنجين (اقليم غوانغدونغ) في جنوب الصين) كلفت ببنائه.

اقوى هزة منذ ثلاثين سنة تضرب شمال الالب الفرنسية

● غرينوبل (فرنسا) - «و.ص.ف» - ضربت هزة ارضية هي اقوى ما سجل في المنطقة منذ ثلاثين سنة صباح امس الاربعاء شمال جبال الالب الفرنسية ولكنها لم تسبب سوى بعض الاضرار المادية الطفيفة.

. بلغت قوة الهزة بين ٤.٥ و ٥ درجات على سلم ريختر وقد شعر بها السكان ايضا في وادي الرون وفي كانتون جنيف السويسري.

وقعت الهزة عند الساعة ٩.٥٦. ولم توقع سوى اضرار مادية بسيطة في منطقة سافوا العليا حيث تهدمت بعض دواخين المواقد وتشققت سقوف بعض البيوت.

كوبا.. تنادي (٣)

٣٠ عاما من الحصار.. الذي بلغ اوجه، واوصل جزيرة الحرية الى حد المجاعة

□ علينا ان نحارب من اجل كوبا، لان كوبا تحارب اليوم من اجل العالم. فاذا سكتنا على حصارها، سيأتي الدور لدول اخرى □ هناك اتفاق قديم بين كوبا والولايات المتحدة يقضي باتاحة الفرصة امام ١٠٠ الف كوبي للهجرة من وطنهم كل سنة، ان ارادوا. وقد هاجر ٢٠ الفا فقط خلال عشر سنوات □

● بقلم: نمر مرقس ●

● في قاعة المسرح الضخمة التي تحمل اسم كارل ماركس في هافانا – حيث انعقد الملتقى العالمي التضامني، رأينا ولمسنا التضامن الاممي اللاهب مع كوبا الصامدة. رأيناه في الحضور الحماسي الضخم، ولمسناه في الكلمات التي القاها ممثلو الوفود من على منصة الملتقى في صدر القاعة او من اماكنهم في جنبات القاعة (فقد كانت لاقطات الصوت مبثوثة في عدة اماكن للاستخدام وقت الحاجة دونما حاجة لاضاعة الوقت الثمين في الذهاب الى المنصة الرئيسية)، وفي الهتافات والاناشيد الثورية من صفوف وفود امريكا اللاتينية.

سمعنا ولمسنا روح التضامن الوثاب مع كوبا البطلة والعرفان بجميلها ودورها من كل من تكلم. وبينهم ذلك المندوب من الهند الذي قال: «علينا ان نحارب من اجل كوبا، لان كوبا تحارب اليوم من اجل العالم». وتلك المشتركة من غواتيمالا التي قالت: «كانت كوبا دائما الاولى في خندق التضامن مع الشعوب، وتستحق التضامن اليوم من كل الشعوب». وذلك المندوب من فلسطين الذي قال: «ليتنا نستطيع ان نرد اليكم الجميل... فقد كنتم فعلا الصديق وقت الضيق». وذلك المندوب من موزمبيق الذي قال: «كوبا اليوم هي امل الشعوب، وكفاح شعبها هو كفاحنا جميعا». وذلك المندوب من السلفادور الذي قال: «جئنا لنشكر كوبا على تضامنها معنا، مع شعوبنا، ولتأكيد واجبنا في الدفاع عن الثورة الكوبية». وذلك المندوب من زامبيا (نائب وزير خارجيتها) الذي قال: «باسم الحكومة والشعب في زامبيا نشكر الشعب الكوبي على مساعداته.. وما يحصل ضد كوبا اليوم ممكن ان يحصل غدا لدولة اخرى اذا سكتنا». وتلك المشتركة من بورتو ريغو التي قالت: «جئنا متحدّين اوامر الولايات المتحدة التي تريد لنا الانقطاع عن كوبا». وذلك المشترك من جنوب افريقيا الذي قال: «انقل اليكم تحيات الرئيس مانديلا وشكره لما قدمه الشعب الكوبي لشعب جنوب افريقيا وناميبيا». وذلك المندوب من جزر الكناري الذي قال: «بصمود كوبا صمودنا». وذلك المندوب من روسيا الذي قال: «شكرا لكوبا حكومة وشعبا، فما زالت حتى اليوم تحتضن اطفالا من بلادنا فوق ارضها». وذلك المندوب من انغولا الذي لم يجد كلاما للتعبير عن العرفان بجميل كوبا الثورية الاممية افضل من ان يطلب من المشاركين في الملتقى ان يقفوا دقيقة صمت لذكرى الشهداء الكوبيين على ارض انغولا.

ولكن التعبير عن التضامن مع كوبا وعن المقاومة للحصار الامريكي عليها لم يقتصر على الكلمات الحارة والمشاعر اللاهبة. فقد تضمنت معظم المداخلات اقتراحات عملية لانواع مختلفة من التضامن العيني المادي والسياسي. وفي هذا المجال اقدم النموذج مما سمعه الملتقى من ممثل حركات السلام والتضامن مع كوبا في الولايات المتحدة الامريكية نفسها، فقد ابلغ الملتقى انهم بدأوا في امريكا العمل ضد الحصار منذ ١٩٩٢، وقاموا حتى الان بأربع حملات تضامن جمعوا خلالها المساعدات المادية المتنوعة وارسلوها الى كوبا، وليس بلا عراقيل من جانب حكومة بلادهم، ولكنهم استطاعوا ايصالها بمساعدة الاصدقاء المكسيكيين وتجاوزوا تلك العراقيل. وابلغ الملتقى ان فروعا لحركتهم تنشط في مائة وخمسين مدينة في الولايات المتحدة حتى الان، ويعملون الان على توسيعها، فبهذا، كما قال، خلقنا ونخلق ثقافة تحد لسياسة الحكومة الامريكية، وهم يستعدون الان لبدء حملة التضامن الخامسة التي ستجري في ١٩٩٥، وسيعبرون بها – كقافلة – اراضي الولايات المتحدة من اقصاها الى اقصاها. واقترح ان يجري تنظيم مثل هذه الحملة في امريكا اللاتينية، وحملة مماثلة في اوروبا، وتنظيم حملة مشتركة لكندا والولايات المتحدة.

هذه المشاعر اللاهبة تجاه كوبا ليست مجرد كلمات منمقة، ولم تنشأ من فراغ. وقائلوها الذين قطعوا المسافات من اقصى بقاع الارض الى اقصاها، وعلى حسابهم الشخصي (وكذلك تكاليف الاقامة خلال ايام الملتقى) لم يأتوا هافانا لتنميق الكلام او لتمثيل مسرحي، وانما هي مشاعر صادقة منطلقة من ارضية صلبة في واقع عالمنا وفي الواقع الكوبي نفسه. فكوبا «الصغيرة» اجترحت افعالا كبيرة لصالح عشرات وعشرات الشعوب والاقطار، ولصالح تقدم العملية الثورية في عالمنا، وقد قدمت آنفا الشهادات الحية من كلمات المندوبين في الملتقى. وفي تجوالنا وقعداتنا في هافانا بين ومع الناس العاديين، رأينا وسمعنا ولمسنا ذلك النبض الاممي الثوري الكامن في الشعب الكوبي والمصدر لتلك الافعال الكبيرة.

لقد استمعنا في الملتقى الى مداخلات من عدد من المسؤولين الكوبيين، وفي مقدمتهم الثوري الاسطوري فيدل كاسترو، اغنت معلوماتنا، سمعنا رئيس المعهد الكوبي للصداقة مع الشعوب، ورئيس البرلمان، ووزير الخارجية الشاب ابن السادسة والثلاثين، ووزير الصحة، ووزير التعليم، وسكرتير الحكومة التنفيذي وآخرين. شرحوا في مداخلاتهم الواقع الكوبي والموقف الكوبي من كل نواحيه، كاشفين ما انزله الحصار الامريكي من اضرار بكوبا وشعبها الذي وصل الى حد الجوع، هذا الحصار الذي لم يعد له سبب سوى رغبة الولايات المتحدة بالتدخل في شؤون كوبا الداخلية واعادتها الى هيمنتها، فالحرب الباردة – كما قالوا – قد انتهت، وقضية الهجرة من كوبا ظهرت انها حجة مفلسة، فالهجرة متاحة لمن يرغب، واكثر من ذلك فهنالك اتفاقية بين الدولتين بخصوصها منذ عشر سنوات، تعهدت الولايات المتحدة بموجبها ان تستوعب مائة الف مهاجر كوبي سنويا، وتعهدت كوبا ان تسمح من جانبها بهجرة مثل هذا العدد، ولكن حصيلة السنوات العشر كانت هجرة عشرين الف كوبي فقط بدلا من المليون والمائتي الف، لان الشعب الكوبي يرفض ترك وطنه.

هذا هو الشعب الكوبي المتشبث بوطنه وبكرامته القومية وسيادته الوطنية حتى الموت، هذا هو الشعب الكوبي الذي انشأ قيادته من لحمه ودمه وعلى صورته ومثاله، فلماذا يحلم قراصنة نهاية القرن العشرين بتركيعه؟!

لم نسمع في مداخلات المسؤولين الكوبيين عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الحصار، ولكننا رأينا وسمعنا ولمسنا بعضها في تجوالنا وفي لقاءاتنا مع الناس.

لقد عادت الحكومة، وهنا هو ديدنها، الى الجماهير في كل مشكلة تمس حياة هذه الجماهير، واستنارت بآرائها وافكارها لحل المشاكل التي انشأها الحصار، واحدى الوسائل الاساسية في هذا المنحى هي «لجان الدفاع عن الثورة» المؤلفة من النشيطين المستعدين للعمل تطوعا من ابناء وبنات هذه الجماهير، ولا يوجد موقع سكني بدون لجنة من هذه اللجان، التي تقوم بدور الموصل الجيد بين الجماهير وبين حكومتها، ولذا يقوم الانسجام بين القاعدة والقمة دون انقطاع، وتقبل الجماهير باجراءات قاسية بتفهم واقتناع، وتعرف من هو عدوها الحقيقي ولا تخلط بين العناوين.

تقلص النفط الذي تحت تصرف الدولة بسبب الحصار؟ لم يعد بالامكان تسيير وسائل السفر الكافية من عمومية وخاصة؟ لم يعد بالامكان توليد الطاقة الكهربائية الكافية كما في الماضي؟ بامكاننا ان نعيش بدون انارة مشعشعة في الشوارع ونوفر الطاقة لما هو اشد الحاحا، وبامكاننا الاستعاضة عن الباصات والسيارات الخاصة بالدراجات الهوائية، ونوفر البنزين والمازوت لما لا يمكن الاستغناء عنه.

هكذا يعيش الشعب الكوبي ويرفض ان يركع، يأكل اقل، يتنازل عما تعود عليه من مستوى معيشة، يقبل باوضاع طوارئ معيشية ليست مؤقتة لزمن قصير، يضحي، ويفعل كل ذلك بتفهم واقتناع ويعرف مصدر حياته الصعبة هذه.

وحكومته وبانسجام تام معه تعمل بأن لا تمس الضائقة التعليم المجاني ومؤسساته بكل المستويات، وان لا تمس الخدمات الصحية المجانية ولا الضمانات الاجتماعية، فهذه مقدسات لا يمكن المس بها ولا تقليصها.

وهكذا صمدت كوبا وتصمد لدهشة الكثيرين وفي مقدمتهم الاعداء، تصمد شعبا ونظاما اجتماعيا، تصمد نموذجا امام كل شعوب العالم الطامحة للسيادة الوطنية ولتحقيق نظام حكم عادل وتقدمي لصالح الجماهير حقا.

ولا تجد مع هذا اي مظهر من مظاهر تقديس الشخصية لقيادة هذا الشعب التي تجترح هذه «العجائب»، انك لن تجد صورة واحدة لفيدل كاسترو على لوحات الاعلانات الكبيرة او على جدران الابنية المركزية او في الشوارع الرئيسية، ولا في اي مكان اخر، لا لكاسترو ولا لرفاقه الابطال الاخرين في قيادة الحزب والدولة، شخصية وحيدة تجد التمجيد لها في مختلف الاشكال، هو شهيد الحركة الثورية في كوبا وامريكا اللاتينية «تشي جيفارا».

ان من يريد لمطامح الشعوب ان تنتصر، فلينصر كوبا هذه، وليقف معها ضد الحصار الامريكي الوحشي – باليد وباللسان وبالقلب – حسب قدرته.

واستعير ثانية قول ذلك المندوب من الهند: «علينا ان نحارب من اجل كوبا، لان كوبا تحارب اليوم من اجل العالم»، ان صمود كوبا وانتصارها على الحصار هو بداية النهاية للمتغطرسين اعداء الشعوب الحالمين باعادة عالمنا الى عهود الغاب.

(انتهى)



● وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع المستشار الاول لفيدل كاسترو (في الوسط) ●

تعقيب رئيس مجلس الرامة المحلي د. جريس خوري حول ما نشر في «الاتحاد» يوم ٩٤/١٢/٢ عن قضية د. انور عوض.



● «لو اطلعتم على رسالتي الى د. انور عوض بهذا الشأن لرأيتم ان الهدف ليس ارغامه على ترك العمل اطلاقا. فهو شخصية محترمة كطبيب وكمواطن صالح ونكن له كل التقدير. كل ما في الامر انه ليس في نظام ملاك المجلس وظيفة طبيب بهذه النسبة. والدكتور عوض عمل منذ عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٩١ بربع وظيفة كما ذكرتم، ايضا، في الخبر المشار اليه في صحيفتكم، لان الوظيفة الكاملة تتطلب وجود ٢٠٠ شعبة دراسية في حين ان في الرامة اليوم ٤٥ شعبة فقط. وهذا يعني ان زيادة نسبة وظيفته من ٢٥٪ الى ٦٥٪ كان تجاوزا وبشكل غير قانوني. وكل ما عملته هو وضع الامور في نصابها الصحيح. وهو امر يطال اخرين، ايضا، غير الدكتور انور عوض. وليس للموقف السياسي اية علاقة بالامر من قريب او بعيد. واذا كان هناك موقف سياسي اخشى ان يكون بالشكل الذي كتب به الخبر في «الاتحاد»، وكأنما هنالك تسوية حسابات انتخابية، وهو امر بعيد عن الواقع. وانتم بالتالي تعرفون ان التوظيف وملاك الموظفين وطبيعة الوظائف ونسبتها امور لا يقررها رئيس المجلس على هواه.

الى رفاقنا القابعين في ظلام السجون

احر التحيات الرفاقية

نضالكم البطولي ايها الرفاق ضد الخونة والعملاء يؤكد لنا من جديد بأن الشبيبة الشيوعية كانت وما زالت رأس الحربة في كل معارك شعبنا.

ان جماهيرنا في يافا تشد على اياديكم وتساند وقفتكم المشرفة في وجه السلطة ومؤامراتها الهادفة الى تخريب مجتمعنا اجتماعيا واخلاقيا وسياسيا.

اما نحن ايها الرفاق فنعدكم بأننا لن نترككم ابدا في هذه المعركة واننا نرفع عاليا صوتكم وصوت كل جماهير شعبنا ضد الحثالات القذرة حتى طرد اخر عميل من مدننا وقرانا.

رفاقكم الباقون على العهد

اعضاء الشبيبة الشيوعية في يافا

في الملزمـــة بين المجـــموع الكلـي وبين الصــــافي

● «اتفاقية الرزمة» التي بادرت اليها وزارة المالية، وهناك في قيادة الهستدروت من هو على استعداد لدعمها - هي عبارة عن برنامج وخطة اخرى لخداع العاملين ولاغناء الرأسماليين ●

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● التقدير بأن «اتفاقية الرزمة» التي بادرت اليها وزارة المالية بشأن خصم ٢٪ من علاوة الغلاء، هو ان هذه العلاوة المستحقة للاجيرين (حسب الاتفاق القائم لدفع علاوة الغلاء) في شباط القادم ستكون ٢ - ٢,٥٪. ولهذا فان التفسير العملي لاقتراح وزارة المالية هو - عدم دفع علاوة الغلاء التي تعوض فقط نصف ارتفاع الجدول، وبهذه الطريقة يسلبون من الاجيرين، وبشكل منهجي، نصف التعويض المستحق لهم. والان تريد وزارة المالية ان تسرق هذه العلاوة، الاثنين بالمائة التي تحق للاجيرين في شباط، والوصول عمليا الى وضع لا تعود تدفع فيه علاوة غلاء.

موظفو المالية يؤكدون، بأنه لا ينبغي للعاملين ان يقلقوا من نتائج عدم دفع علاوة الغلاء: ذلك انه بواسطة التسهيلات الضريبية، فالاجرة بعد الضريبة (الاجرة الصافية) لن تتضرر. فاقتراح المالية هو ان نسبة الضريبة الصحية ستنخفض من ٤,٨٪ من الاجرة (او من الدخل) الى ٣,٤٪ منها، وسينخفض ايضا دفع العاملين للتأمين الوطني، وللتسهيل في الخصم للتأمين الوطني ليس له اية علاقة بـ «اتفاقية الرزمة»، وذلك لان هذا التسهيل هو نتيجة لقرار نقل تمويل ايام الخدمة الاحتياطية من التأمين الوطني الى وزارة الدفاع، ومن الضروري ان يعرف بأن هذه التسهيلات تشمل المشغلين ايضا.

واما بالنسبة للتقليص المقترح في الضريبة الصحية، فان المقصود هو بتقليص ١,٤٪، في الوقت الذي يطالب فيه العمال بالتنازل عن ٢٪. وواضح ان ٢٪ اكثر من ١,٤٪، ولكن القضية اكثر خطورة من المعطيات الرقمية الواضحة، ذلك ان مجموع الاجرة المدفوعة في دولة اسرائيل في السنة (من وجهة نظر المشغل، اي بما فيه الدفعات المرافقة) هي ١٠٠ مليار شيكل، وللمائة مليار هذه يجب ان يضاف اليها ٢٪ في شباط، والتي تساوي ملياري شيكل، ونفترض مثلا، ان هذين المليارين مؤلفان من مليار شيكل يدفعه القطاع الخاص ومليار شيكل يدفعه القطاع العام.

فوزارة المالية قامت بعملية حسابية بسيطة: انها ستربح مليار شيكل، اذا هي لم تدفع علاوة غلاء للعاملين في القطاع العام (الشعبي). ولكنها ستدفع، مثلا، ٦٠٠ مليون شيكل لتغطية التنزيل في الضريبة الصحية، ويبقى لها فائض، قدره ٤٠٠ مليون شيكل. ولكن الخداع الاكبر يبقى حتى لو لم يبق للحكومة فائض، لان وزارة المالية ستحول مليار شيكل، الذي ستوفره من عدم دفع علاوة الغلاء، الى التأمين الوطني كتمويل جزئي لضريبة الصحة، واما بالنسبة للمشغلين، الذين لا يدفعون علاوة الغلاء، فانه يبقى لديهم كل مبلغ المليار شيكل، لانه لا علاقة لهم بتغطية التسهيلات الضريبية الصحية المقترحة.

بكلمات اخرى: ان مناورة «اتفاقية الرزمة» تستهدف ببساطة، ابقاء مليار شيكل في خزائن الشركات الخاصة، وفي جيوب المشغلين، وهذا المليار يضاف الى الـ



- ٥ مليارات شيكل التي سيأخذها المشغلون من وزارة المالية، التي تدفعها عنهم للتأمين الوطني.

الا ان عدم دفع علاوة الغلاء، الذي يغني المشغلين، هو ايضا مس خطير بالاجرة والاضافات الاجتماعية المرافقة لها، وكل علاوة غلاء عبارة عن معلم تقوم عليه اضافات اجتماعية اخرى، سواء منها الحالية او التي ستدفع مستقبلا. ولهذا، اذا كان العاملون قد خسروا ١٠٪ من اجرتهم بسبب ان علاوة الغلاء التي قبضوها في السنوات الثلاث الاخيرة كانت مقلصة، فان هذه سرقة ١٠٪ باقية ابدا، من حيث ان العاملين لن يعوضوا عنها على الاطلاق.

وبالنسبة للادعاء بأن الاجرة الصافية سوف يحافظ عليها: ان الاجرة الصافية مهمة جدا للعاملين، ومهم جدا كم يتبقى في ايديهم، ولكن الاجرة الاجمالية مهمة جدا للعاملين كذلك، قبل دفع الضريبة، ذلك انه بحسب الاجرة الاجمالية تقرر الاضافات بجميع اشكالها، ومن المهم التأكيد بشكل خاص، ان الاجرة الاجمالية تقرر حجم التقاعد. فاذا كان العمال يخسرون في السنوات الثلاث الاخيرة ١٠٪ لان علاوة الغلاء التي دفعت لهم كان مقلصة، واذا كانوا سيخسرون في شباط ٢٪ ايضا، فان ذلك يعني، ان من يخرج الى التقاعد في السنوات القادمة سيتقاضى تقاعدا بـ ١٢٪ اقل مما كان سيتقاضاه لو لم تجر التقليصات.

واما بالنسبة «لتطوع» وزارة المالية بتخفيض ضريبة الصحة: فيجب معارضة مثل هذا التخفيض، على الرغم من ان هناك امكانية بالطبع لتسهيلات في ضريبة الدخل التي يدفعها العاملون، وحسب قانون التأمين الصحي الحكومي، فان ضريبة الصحة يجب ان تنتقل مباشرة من المؤمنين عن طريق التأمين الوطني الى صندوق المرضى (كوبات حوليم).

من المهم، من اجل مستقبل الخدمات الصحية، ان لا تدخل المالية في الموضوع وان تحوز على وضع ممول لقسم من الضريبة المخصصة للصحة. فان لدينا تجربة بأنه عندما تتدخل وزارة المالية في قضايا التأمين الوطني، فانها تتسلط على الامر كله، ولم يقصد المشرع هذا. ولم يكن القصد بأن تكون الضريبة الصحية بمثابة ضريبة دخل اخرى. فضريبة الصحة مخصصة لتمويل الخدمات الشعبية الضرورية، ولهذا فان كل الضريبة يجب ان تصل الى الخدمات الصحية بدون وساطة وزارة المالية.

من مذكرات محمود فهمي، قائد القوات البحرية المصرية الاسبق (٥):

«هزيمة اسـرائيل في ٦٧»

● هذه العملية كانت بداية لها ما تلاها، وفي يوم ٣١ كانون الثاني ١٩٧٠ كنت قد استدعيت الرائد مصطفى طاهر اركان حرب العمليات للواء الوحدات الخاصة لأتعرف منه واناقشه في المستوى الذي وصل اليه الضباط والافراد في اللواء من حيث التدريب والاستعداد للقيام بعمليات اخرى (كان قائد اللواء رضا حلمي في مهمة بيوغوسلافيا ورئيس اركان اللواء خليفة جودت مصابا).

وبينما كنت اناقشه دخل سكرتيري العسكري واعطاني مظروفا به رسالة معلومات عاجلة من ادارة المخابرات الحربية فحواها انه قد حدث انفجار في الباب الامامي لسفينة الانزال الاسرائيلية «بت شيفع» في ميناء ايلات، وقد حدث ذلك اثناء تفريغ بعض المعدات والالغام التي كانت تنقلها من شرم الشيخ الى ايلات. وكانت تلك المعدات والالغام هي بقايا المعدات التي استخدمها الاسرائيليون في الاغارة على جزيرة شدوان بواسطة الطائرات الهليكوبتر، وعلى الفور ايقنت بأن السفينة الاسرائيلية المنكوبة لا بد ان تمكث في الميناء بدون حركة لاجراء الاصلاحات الناجمة عن الانفجار الذي حدث بها لمدة اسبوع على الاقل، فتحول حديثي مع الرائد مصطفى طاهر من حديث عن مستوى الضباط والافراد باللواء الى تخطيط لعملية اغارة جديدة على ميناء ايلات بهدف ضرب وتدمير سفينة الانزال الاسرائيلية «بت شيفع» وابة وحدات بحرية عسكرية اسرائيلية تكون موجودة بالميناء.

وكانت من خلفنا خبرة عظيمة قد اكتسبناها بعد تحليل عملية الاغارة الاولى على ميناء ايلات تحليلا دقيقا صادقا لكل مراحلها.

بعد اجراء بعض المناقشات التفصيلية عن كيفية الهجوم على ميناء ايلات بطريقة جديدة آخذين في الاعتبار الدروس المستفادة من العملية السابقة، وكانت المشاق التي سبقت العملية السابقة من نقل القارب المطاط والموتور الخاص به الى مطار «هـ ٣» بالعراق ثم اعادة نزوله الى الاردن، ثم السير في مسالك جبلية جنوب العقبة وتبعد عن ميناء ايلات بمسافة (٢٥) كيلومترا، قررت ان تكون نقطة الانطلاق لتنفيذ العملية هي نفس منطقة الاستحمام بشاطئ العقبة بجوار فندق العقبة (هولي داي إن) حيث توجد بعض الشاليهات وان يكون الذهاب الى الاهداف بميناء ايلات ثم العودة سباحة حيث ان المسافة من نقطة الانطلاق المحددة الى الميناء العسكري بايلات حوالي ٤ كيلومترات وهي مسافة يمكن لافراد الضفادع البشرية المصرية سباحتها ذهابا وعودة حاملين معهم الغامهم ويعد هذا امرا بسيطا يسيرا.. فقد كانوا اثناء التدريب يقومون بسباحة ضعفي هذه المسافة ذهابا وعودة دونما تعب او كلل.

وامرت الرائد مصطفى طاهر ان يتوجه الى الاردن ليدرس تفاصيل العملية على الطبيعة ثم يرسل في طلب الافراد والمعدات بعد تمام الاستعداد والاتفاق على الترتيبات الكاملة لتوصيل الافراد سرا بمعداتهم الى نقطة الانطلاق بجوار فندق العقبة. وارسلته بخطاب مني الى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة لتسهيل مهمته عن طريق ادارة المخابرات الحربية، وامرته ان يخلع شارة الضفادع وشارة المظلات التي يضعها على سترته حتى لا يشك في امره احد عند مقابلته لرئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة او يستنتج من الامور ما نريد ان نتفاداه في هذه المرحلة.

توجه الرائد مصطفى طاهر الى القاهرة حيث قابل رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة وكنت قد اتصلت به تليفونيا واخبرته بأنني قد ارسلت اليه الرائد مصطفى طاهر برسالة هامة ورجوته ان يستقبله بمجرد وصوله. وفي اليوم التالي كان مصطفى طاهر

❑ مر القارب المطاطي الاسرائيلي بجوار رأس الضفدع البشري ولم يكتشفه ❑

في الطائرة المدنية المتوجهة الى عمان ويحمل جواز سفر مدنيا يشهد انه مدرس مصري ذاهب الى الاردن في رحلة سياحية، وكان منظره النحيف وقوامه الرقيق وهيئته الهادئة لا تدل اطلاقا على ان خلف هذه الرقة والهدوء عنفا وتصميما سوف تهتز على اثره جبال القدس ومياه ايلات في الجنوب.

ذهب مصطفى الى عمان والتقى بالملحق العسكري المصري هناك حيث تم توضيح العملية له وبالتالي تم الاتفاق على طريقة توصيل افراد الضفادع البشرية المصرية بمعداتهم الى العقبة ثم نقطة الانطلاق بجوار فندق العقبة.

وبعد الانتهاء من عمل جميع الترتيبات الخاصة بالعملية تم ارسال اشارة لاستدعاء الافراد حيث وصلوا بمعداتهم على طائرة خاصة من طراز «انتينوف ١٢» الى مطار «هـ ٣» بالعراق في الساعة الواحدة من صباح يوم ٣ شباط. وتم استقبالهم ونقلهم الى عمان على انهم من منظمة التحرير الفلسطينية وتم تأمين اقامة سرية لهم بعمان بواسطة الملحق العسكري المصري هناك.

بدأ الابطال في تجهيز الغامهم في مسكنهم السري بعمان حيث ان طريقة نقلهم الى العقبة او منطقة الانطلاق هناك لا تسمح بعمل مثل هذه التجهيزات وتم الانتهاء من هذه العملية في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٥ شباط ١٩٧٠، وتم وضع المهمات والالغام في حقائب سفر عادية لكي تنقل مع الافراد كمهمات شخصية لهم، كما تم اجراء التلقين النهائي عن المهمة طبقا لاخر معلومات عن ميناء ايلات الاسرائيلي. وكان ذلك بالاستعانة بكروكي للميناء وبصور توضح شكل ومكان كل من ناقلة الجنود الاسرائيلية «بيت شيفع» وكذلك السفينة الاسرائيلية المسلحة «بات يام»، كما تم تحديد خط سير الاقتراب وخط سير العودة.

كانت العملية تتلخص في مهاجمة ميناء ايلات بغرض نسف وتدمير كل من السفينتين الاسرائيليتين المذكورتين بواسطة مجموعتين من الضفادع البشرية تنزل الى البحر من نقطة الانطلاق الموجودة بجوار فندق العقبة وتتوجه سباحة تحت جنح الظلام في خط سير الاقتراب المحدد. وتتكون المجموعة الاولى من كل من الملازم اول عمرو البتانوني والعريف علي ابو ريشة وكان هدف هذه المجموعة ناقلة الجنود الاسرائيلية «بيت شيفع».

وكانت المجموعة الثانية تتكون من الملازم اول رامي عبد العزيز والرقيب فتحي محمد احمد وهدفها هو السفينة المسلحة «بات يام».

وبدأ تحرك المجموعتين من عمان لتنفيذ المهمة في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٥ شباط حيث وصلتا الى نقطة الانطلاق بجوار فندق العقبة في الساعة الثامنة وخمس دقائق من مساء نفس اليوم. وكان اليوم مطيرا والجو عاصفا مما يسر لهم المرور من نقط التفتيش الموجودة على طريق عمان - العقبة. فقد كانت الامطار المنهمرة من السماء تجعل الجنود بمناطق التفتيش يحتمون داخل الاكشاك الخاصة بهم ويشيرون للسيارات ان تتقدم بدون تفتيش.

وفي تمام الساعة الثامنة والربع اي بعد وصولهم بعشر دقائق تم نزول الافراد الى الماء حيث قاموا باجراء بعض التمرينات الخاصة بالغطس قبل بدء الانطلاق الى الاهداف، ثم بدأت المجموعتان بالتحرك في اتجاه ميناء ايلات الذي كان يبعد عن ذلك المكان مسافة اربعة كيلومترات. وكان الظلام حالكا والهدوء موحشا الا من ضربات ايديهم في الماء والتي كانت تؤنس وحشتهم في ذلك المكان السحيق من العالم، وبينما هم في منتصف الطريق تقريبا ابلغ الرقيب فتحي محمد احمد قائد مجموعته الملازم اول رامي عبد العزيز بفقد الوجه الزجاجي الخاص به فأمره الملازم اول رامي بالعودة الى نقطة الانطلاق والانتظار هناك حيث ان ذلك سوف يمنعه من الغطس بكفاءة، مما قد يعوق قائد المجموعة من تنفيذ مهمته. واستمر الملازم اول رامي عبد العزيز في طريقه لتنفيذ مهمة المجموعة الثانية بمفرده.

وصلت المجموعتان الى مسافة حوالي مائة متر من الاهداف حيث تم تمييزها والوقوف على حقيقتها والتعرف عليها.

(يتبع)

ارضية الملعب لم تؤثر على الاداء الرجولي



● اللاعب حنا فرهود انطلق لاكثر من مرة نحو مرمى ام الفحم في المباراة المؤجلة بين اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل ام الفحم التي جرت، امس الاول الثلاثاء، ولكن الدفاع الفحماوي انبت صخرة قوية من الصعب تفتيتها.

مباراة ودية بين الطيبة والاخاء الناصرة تكريما لاحد مشجعي الطيبة

● حل فريق مكابي اخاء الناصرة متصدر اللائحة لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية ضيفا على فريق هبوعيل الطيبة في مباراة تكريمية لمشجع الفريق الطيباوي يوسف ابراهيم ناشف الذي وافته المنية اثر مرض عضال.

واسفر اللقاء عن فوز الفريق الطيباوي بالنتيجة (١:٦) احرز اهداف الطيبة بلال صرصور (دَ ١١) ووهيب جبارة (دَ ١٥) دانئيل دمتريسكو (دَ ٣٢) وناتي عزاريا (دَ ٢٠) وامين عامر (دَ ٥٦) ورامي ظاهر (دَ ٦١) واحرز موسى اغبارية هدف الشرف للاخاء في الدقيقة ٨١.

وقد اشرك المدربان العديد من اللاعبين الاحتياطيين للوقوف على قدراتهم الكروية.

قاد المباراة بنجاح الحكم احمد سكحفي وسط جمهور لا يربو على ٣٠٠ متفرج.

في نهاية اللقاء، قدمت ابنة المرحوم كأسا تقديرية لكابتن فريق الاخاء علي ابو احمد.

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات يوم السبت (٩٤/١٢/١٧)

* الدرجة الممتازة *

هـ. تل ابيب – ب. تل ابيب
بني يهودا – هـ. حولون
ريشون لتسيون – هـ. بيتح تكفا
ب. القدس – م. حيفا
هـ. حيفا – م. نتانيا
هـ. بيسان – ع. اشدود
م. هرتسليا – هـ. بئر السبع
م. بيتح تكفا – م. تل ابيب

* الدرجة القطرية *

م. يافا – هـ. رمات غان
هـ. كفارسابا – هـ. كريات شمونه
نس تسيونه – هـ. اللد
هـ. اشدود – هـ. اشكلون
هـ. الخضيرة – هـ. القدس
شمشون تل ابيب – هـ. الطيبة
م. كريات غات – هـ. بات يام
هكواح رمات غان – م. يفنه

* الدرجة الاولى (شمال) *

اخاء الناصرة – استراحة
هـ. ام الفحم – م. شفاعمرو
م. الخضيرة – هـ. غ. اولغا
م. طمرة – اتحاد سخنين
هـ. عكا – م. عكا
هـ. طيرات هكرمل – هـ. كفركنا
م. عسفيا – هـ. نتسيرت عيليت
م. العفولة – م. اورعقيبا

* الدرجة الاولى (جنوب) *

ب. الرملة – هـ. بئر يعقوب
شباب يافا – م. شعرايم
لزروس حولون – دالية الكرمل
هـ. يهود – هـ. يروحام
هـ. مرمورق – ب. بئر السبع
هـ. كريات اونو – هـ. اور يهودا
هـ. مرحفيم – م. رمات عميدار
ك. ملاخي – هـ. كفارشليم

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ. مجد الكروم – م. كريات اتا
هـ. البعينة – م. نهريا
م. طبريا – م. معلوت
م. كفركنا – هـ. طوبا
شباب عكا – هـ. كفرسميع
هـ. عرابة – هـ. صفد
هـ. كرمئيل – ش. الناصرة

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. الفريديس – هـ. يافة
هـ. الرينة – هـ. كفرقرع
هـ. اكسال – هـ. مجدال هعيمق
بئر المكسور – عرب النجيدات
هـ. نحليئيل – هـ. قلنسوة
م. تسور شالوم – ب. كفاريونه
هـ. تل حنان – م. ام الفحم
هـ. عرعرة – ع. ام الفحم

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

م. هشكما – رمات هشارون
هـ. هرتسليا – هـ. ازور
هـ. كفرقاسم – ب. بيتح تكفا
م. شموئيل – عليا كفارسابا
هـ. الطيرة – ب. حولون
ب. بيت دغان – م. كفرقاسم
هـ. جلجولية – هـ. محنيه يهودا
هـ. نحلات يهودا – م. بات يام

الاتحادان الاوروبي والأسيوي في كرة القدم يحذران الاتحاد الدولي من المغالاة في نهجه الديكتاتوري

* الاتحاد الاوروبي يهدد بالانسحاب *

● وجه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في كوالالمبور على هامش الاحتفالات بمرور ٤٠ عاماً على تأسيسه، تحذيراً الى الاتحاد الدولي لكرة القدم ونبهه الى «المغالاة في النهج الدكتاتوري» الذي يتبعه مع ما يخلفه هذا النهج من نتائج وخيمة على عالم كرة القدم.

وجاء هذا التحذير على لسان الامين العام للاتحاد الآسيوي، بيتر فيلابان، بعد ٤٨ ساعة من التحذير الذي اطلقه رئيس الاتحاد الاوروبي، لينارت يوهانسون، وهدد فيه بانسحاب اوروبا من الاتحاد الدولي ومقاطعة كأس العالم عام ١٩٩٨ في فرنسا.

واحتج فيلابان ويوهانسون بشدة على تسمية الاعضاء العاملين في لجان الاتحاد الدولي من قبل رئيس الاتحاد الدولي، جواو هافيلانج، خلال اجتماعات المكتب التنفيذي لهذا الاتحاد قبل شهرين في نيويورك. ورأى مراقبون ان ما قام به هافيلانج كان بمثابة ارضاء لمن ساندوه ليتولى رئاسة الاتحاد لولاية سادسة تمتد اربع سنوات، اي حتى العام ١٩٩٨.

ومن مآخذ الآسيويين على هافيلانج انه تجاهل من رشحوهم للجان المختلفة واختار بنفسه ممثلي القارة في هذه اللجان على غرار الفيليبيني فرناندو الفاريز الذي ضم الى اللجنة الفنية مع انه يعيش في الولايات المتحدة وليس في اسيا منذ العام ١٩٨٩.

وكشف فيلابان ان رئيس الاتحاد الآسيوي، احمد شاه، وجه «كتاباً شديد اللهجة» احتج فيه على ما اقدم عليه هافيلانج من دون ان يكون رد هذا الاخير «مقنعاً». واوضح «هناك مخالفة للقوانين. وحتى يسمى شخص ما عضوا في اللجنة الفنية للاتحاد الدولي، مثلاً، يجب ان يكون عضواً في اللجنة الفنية للاتحاد القاري».

يذكر ان الاعضاء الآسيويين الاربعة الذين اختيروا للجان المختلفة في الاتحاد الدولي هم تشن تشنغ دا (الصين) وفرناندو الفاريز (الفيليبين) وحمد بروك (الامارات) ومحمد بن همام العبد الله (قطر).

وركز فيلابان على غرار ما فعل يوهانسون في روما على ان المشكلة لا تكمن ابداً في هوية الاشخاص الذين يمثلون الاتحادات القارية في الاتحاد الدولي ولا في عددهم وانما في النهج الذي يتبعه هافيلانج وتدخله في شؤون الاتحادات القارية والاتحادات الوطنية معاً.

بطولة اسرائيل في الملاكمة، هذا الاسبوع

● تبدأ يوم غد الجمعة، بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار في معهد «فينغت» وستستمر البطولة لمدة اربعة ايام، حيث ستنظم مباريات نصف النهائي والنهائي في مدينة ايلات بتاريخ ٢٣ – ١٩٩٤/١٢/٢٤.

وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد وجه الدعوات لفرق الملاكمة منذ اكثر من شهر حسب ما يتطلبه دستور الاتحاد الرياضي. وقد اتضح في جلسة الاتحاد الرياضي هذا الاسبوع ان (١٢١) ملاكماً من (٣٥) فرقة سجلوا لهذه البطولة حيث سيتبارى الملاكمون على لقب (١٢) بطلاً لاسرائيل لعام ١٩٩٤.

وقد وضعت في هذه الجلسة النقاط والتحضيرات الاخيرة بما يتعلق بانجاح البطولة وعُين د. وليم شحادة، رئيس اللجنة المهنية مديراً لبطولة اسرائيل عام ١٩٩٤.

ومن الجدير ذكره ان هذه البطولة هي الاولى من نوعها التي سيتم فيها التحكيم حسب الاسلوب الدولي الجديد باستعمال الكمبيوتر، الامر الذي سيؤثر ايجابياً على التحكيم ونزاهة القرارات.

ويذكر ان نوادي الكفوف الذهبية تشارك في هذه البطولة باربعة ملاكمين دوليين وبسبب التعليم لن يشتركوا فيها. فالملاكم فريد طويل يتواجد في الولايات المتحدة ومحمود شباينة في المانيا وادهم شحادة يدرس في القدس وايمن علي لا يتدرب حالياً.

مؤتمر الملاكمة الاوروبي انهى ابحاثه

● عاد الى البلاد الوفد الرياضي الاسرائيلي الذي تكون من شموئيل للكين، مدير عام الاتحاد الرياضي وموشي ليرر، رئيس اتحاد الملاكمة ود. وليم شحادة، رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بعد ان اشترك في مؤتمر اتحاد الملاكمة الاوروبي الذي عقد في تركيا هذا الاسبوع.

وقد اشترك في مؤتمر الملاكمة للاتحاد الاوروبي (٩٩) مندوباً من (٣٤) دولة اوروبية. واستمر المؤتمر لمدة اربعة ايام متتالية حيث بحثت عدة امور وقضايا تتعلق بالملاكمين الهواة. وكان من اهم القضايا التي طرحت: آلة التحكيم الالكترونية، التي ادخلت في التحكيم ايجابياتها وسلبياتها. وبطولات اوروبا للكبار والشبيبة وتنظيمها. وقد تم، ايضا، ادخال بطولات للناشئين لجيل ١٥ – ١٦ سنة. والالعاب الاولمبية وتقسيم القارات والمشتركين. واللجان التي تعمل في الاتحاد الاوروبي وقضايا تتعلق بعملها. ودورات التأهيل للحكام والمدربين الدوليين.

مباريات الملاكمة ستبدأ منذ عام ١٩٩٧ بخمس جولات، تستمر كل جولة دقيقتين وليس كما هو الآن، ثلاث جولات بثلاث دقائق للجولة.

وقد تم في نهاية المؤتمر انتخاب السكرتارية، حيث حصل تغيير جذري في السكرتارية المنتخبة، فقد تم انتخاب البروفيسور اميل يتشيف مرة اخرى، رئيساً للاتحاد الاوروبي وتم انتخاب شموئيل للكين عضواً في السكرتارية ولوحظ ان دول اوروبا الشرقية استطاعت ان تحصل على غالبية الاصوات في هذا المؤتمر الذي يعقد مرة كل اربعة سنوات.

بلير وكوس افضل رياضيي العام ٩٤ في التزلج الفني على الجليد

● اختارت مجلة «سبورتس ايلوستريتد» بطلي التزلج الفني على الجليد في اولمبياد ليلهامر (النرويج)، الذي اقيم خلال شباط الماضي، الامريكية بوني بلير والنرويجي يوهان اولاف كوس افضل رياضيي العام ٩٤.

وبلير (٣٠ عاماً) تحمل الرقم القياسي من الميداليات الاولمبية التي تحملها رياضية امريكية (٦ ميداليات منها ٥ ذهبيات). وفي ليلهامر انتزعت سباقي ٥٠٠م و١٠٠٠م على غرار ما حققت في اولمبياد البيرفيل (فرنسا) عام ١٩٩٢.

اما كوس (٢٥ عاماً) فاحرز سباقات ١٥٠٠ و٥٠٠٠ و١٠ آلاف في ليلهامر مع ثلاثة ارقام عالمية. وحصل كوس على مكافآت بقيمة ٣٠ الف دولار، فوزعها على مشروعات خيرية.

وكوس هو الاسكندينافي الثاني الذي تختاره المجلة الامريكية بعد الملاكم السويدي اينغمار يوهانسون عام ١٩٥٩.

في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ما اعظم سعادتي اذ حظيت برؤية الجيل الخامس من رفاق حزبنا

● بقلم: روت لوبيتش ●

● بلغ حزبنا الشيوعي الخامسة والسبعين من عمره، وعندما نتطلع الى الوراء، نكتشف تاريخ نضالات صعبة، ونشاط متفان لالاف الرفاق، الذين حملوا في قلوبهم حلما لحياة شريفة لليهود والعرب، لكن كانت ايضا تضحيات مؤلمة لا يمكن ان تُنسى.

يوبيل الخمسة والسبعين سنة، عيد للحزب الذي يعتبر بيتا حقيقيا للنساء والرجال، لليهود والعرب، في هذا البيت المميز، بيت الشيوعيين، عشت ولا ازال عشرات السنين، انا التي انضممت الى صفوف الحزب عام ١٩٣١، اعتبر نفسي من الجيل الثاني لحزبنا، وما اعظم سعادتي اذ انني حظيت برؤية الجيل الرابع والخامس من رفاق الحزب.

عندما انضممت الى الحزب الشيوعي، تركت بيتي القديم، الكيبوتس، وفي الحزب وجدت ما كنت افتش عنه، حزبا يهوديا عربيا ونضالا يهوديا عربيا. في الحزب تعلمت ان افكر وان اكافح، هنا علموني ان احب البلاد وشعبيها، كعاملة تعلمت ان اناضل ضد استغلال الطبقة العاملة ومن اجل مساواة المرأة. تعلمت ان اكره التطرف القومي والعنصرية وان اقيّم كل انسان حسب شخصيته واعماله. في الحزب اكتسبت الفكر التقدمي، الفكر الماركسي اللينيني والاممية.

العمل السري:

دخلت ابواب هذا البيت في فترة كان فيها الحزب الشيوعي في البلاد مرغما على العمل في السر، في ظروف صعبة جدا، لذا كنت مضطرة الى تغيير طريقة حياتي السابقة تغييرا جذريا. واقع العمل السري ارغمنا ان نكون دقيقين في قضايا الطاعة والنظام، لاننا علمنا اي ثمن باهظ سندفع ان لم نكن دقيقين كالساعة وننفذ كل قرار بدقة. تعلمت ان احذر من الوقوع في ايدي الشرطة البريطانية، وفي نفس الوقت ان استمر في العمل بين الجماهير وان اصادق اشخاصا من مختلف الفئات وكان هذا عملا ليس سهلا على الاطلاق.

لقد اضطر كل رفاقنا الذين عملوا بالسر ان يواجهوا صعوبات شاقة، اتذكر وصفا للنضالات التي قادها الحزب بين العمال اليهود والعرب، وهذا الوصف لدانيال اورباخ، الذي كان سكرتير الحزب الشيوعي في سنوات العشرين، وكان لقبه الحركي «ابو زياد» وهو الذي كتب هذه الاقوال:

«اضطر الحزب ان يعمل في ظروف صعبة جدا، في ظروف خاصة، كانت فيها طبقة العمال (اليهودية - ر.ل) مُسيَّرة من قبل زعماء صهيونيين. وكان علينا ان نناضل ليس فقط من اجل مبادئ الكومنترن والاسس البسيطة لطبقة العمال، بل كان علينا ان نقضي على تطرف العمال اليهود وان نوضح لهم، انهم مجرد لعب في ايدي زعماء من البرجوازية الصغيرة، الذين يستغلون افكارهم الشوفينية من اجل زيادة استغلال العمال، وذلك عن طريق اذكاء العداء بين العمال اليهود والعرب، هم الذين سعوا من اجل خفض الاجور ومن اجل القضاء على التنظيمات العمالية وغيرها.. من الواضح ان العمل في هذه الظروف كان صعبا في البداية، فقد اطلقوا على رفاقنا اسم «عملاء موسكو». وفي اجتماعاتنا العمالية التي اقمناها اشتبكنا بالايدي معهم. نوادينا ومكتباتنا عملت بشكل غير قانوني، لذا اغلقت بعد اكتشافها واخرج بعضها خارج القانون. في العام ١٩٢٤ تغير الوضع كثيرا. اصبح هنا كوادر ثورية عمالية وازداد تأثير الحزب الشيوعي».

الطرد من العمل:

تحدث دانيال اورباخ عن سنوات العشرين، اما انا فاستطيع ان اشهد، انه في سنوات الثلاثين، لم يكن عندنا مكان اقامة ثابت. انتقلنا من غرفة الى غرفة، كي لا تتمكن الشرطة البريطانية من اكتشافنا، عدد كبير من اعضاء الحزب طردوا من اماكن عملهم و «الذنب» هو دعم الحزب الشيوعي ولم يجدوا عملا اخر. كثيرون منهم احتاجوا حتى كسرة الخبز لكن المواجهة الصعبة جدا، كانت ضد ملاحقات حكومة الانتداب البريطانية وشركائها، رجال الشرطة العرب واليهود. لم يعان حزب في البلاد ما عاناه الحزب الشيوعي من الحكم البريطاني الغريب. كان من بيننا ضحايا في النضال ضد الامبريالية البريطانية وضد الايديولوجية والممارسة الصهيونية والرجعية العربية وذلك خلال العشرين سنة التي عمل فيها الحزب بالسر (١٩٢٢ - ١٩٤٢).

لذا في يوبيل الحزب هذا علينا ان نذكر اسماء الرفاق وتضحياتهم، ان نذكر الرجال والنساء والشبيبة، الذين كرسوا اجمل سنوات حياتهم من اجل الحزب، نذكرهم، نتعلم من تجاربهم، ونتبنى الجيد من تجربتهم، اما المخطوء فنتركه وراءنا.

الراحلون عنا:

كل رفيق من الرفاق ساهم بشيء ما في عمل الحزب الصعب ومن اجل نجاحه وتقوية تأثيره بين الجماهير، كل منا كان مؤمنا ايمانا عميقا بطريق الحزب النضالي وكان مستعدا للصمود في الصعوبات والتعذيب والمعاناة.

نذكر ونحيي ذكر امرأتين غاليتين، كانت السلطات البريطانية سببا في موتهما في السجن. هانكا ميلشطاين التي كانت في الحادية والعشرين من العمر عندما توفيت في سجن القدس، عندما رفضت سلطات السجن السماح بتقديم العلاج الطبي لها من خارج السجن، وبعد موتها جرت في القدس مظاهرة كبيرة للشبيبة الشيوعية، وقد فرقت قوات الشرطة المظاهرة بالقوة. وفي العام ١٩٤١ توفيت في سجن بيت لحم، قائدة الشبيبة الشيوعية باعل جرسون. كانت سلطات السجن تعلم عن مرضها الصعب، لكنهم رفضوا نقلها الى مستشفى، وقد علمت تفاصيل عن موت باعل المأساوي من سمحا تصباري من قادة الحزب والتي كانت في السجن آنذاك: «مرضت باعل بمرض رئوي صعب وطالبت رفيقاتها في السجن بنقلها الى المستشفى لكن ادارة السجن رفضت طلبهن، فأعلنّ الاضراب ورفضن الدخول الى غرفهن وعندها استدعيت الشرطة التي استعملت القوة ضدهن. ولكن في نهاية الامر وتحت ضغطهن المتواصل، نقلت باعل الى المستشفى الحكومي، وعندما رأى الاطباء هناك وضعها السيء، نقلوها الى مستشفى هداسا - القدس. لكن ذلك كان متأخرا، فقد توفيت في اليوم التالي، ان موت باعل ادى الى حزن عميق في الحزب والى احتجاجات ضد الحكم البريطاني.

الشرطة البريطانية في تل ابيب والتي عمل في صفوفها رجال شرطة يهود، قتلت بدم بارد وبواسطة التعذيب الوحشي سكرتير فرع الحزب في تل ابيب سيوما ميرونيانسكي. وجرت عملية القتل في ٧ تموز ١٩٤١، لكن جثته لم يعثر عليها، رغم كل الجهود التي بذلناها في التفتيش عنها.

بعد قيام الدولة في ٢٧ تشرين الاول ١٩٤٨، طلب الحزب من الحكومة المؤقتة اقامة لجنة تحقيق لفحص ظروف موت ميرونيانسكي. وفعلا نشر رئيس مجلس الدولة المؤقت، م. الباش، في تشرين الثاني ١٩٤٨، تصريحا باسم دولة اسرائيل، فيه تظهر الدولة اسفا على مقتل ميرونيانسكي، لكنه لم يعط اية تفاصيل رسمية عن القتلة او عن مكان وجود الجثة. في كانون الاول ١٩٤٨ فقدنا رفيقنا الغالي، سكرتير الحزب الشيوعي القائد العمالي الجريء، والمكافح اليوشه غوجانسكي، عندما تحطمت الطائرة التي اقلته وهو عائد من مهمة في تشيكوسلوفاكيا، كان انذاك ضروريا جدا لنا ونحن اليوم ايضا، نشعر بفقدانه.

المبعدون:

ان طرد الشيوعيين من البلاد كان ضربة قاسية للحزب، فقد طرد البريطانيون اكثر من الفي شيوعي من البلاد وفق بعض التقديرات، ووفق تقديرات اخرى وصل عددهم حتى ثلاثة الاف... وحتى اليوم لا يوجد بأيدينا قائمة كاملة لرفاقنا الذين طردوا لكونهم شيوعيين، حسب اعتقادي ان الحزب مخطئ في عدم القيام بجهود من اجل الحصول على قائمة المبعدين والتي من المؤكد انها موجودة في الارشيف البريطاني.

لقد فضلت السلطات البريطانية ابعاد الشيوعيين عن سجنهم، لذلك استغلت قانونا يسمح لها بطرد من ليسوا مواطنين ذوي جنسية، واستغلت حقيقة كون كثيرين من السكان في البلاد لا يملكون الجنسية الفلسطينية. حاول رفاقنا الحصول على الجنسية الفلسطينية لكن البريطانيين بالتعاون مع «الهاجاناه» وعناصر اخرى والتي كانت تكره الشيوعيين منعوهم من ذلك، وهكذا كان، اعتقل الشيوعيون، ومن لم تكن بايديهم المواطنة الفلسطينية طردوا الى البلدان التي اتوا منها، او ارغموا على الصعود على سفن سوفييتية، كانت عادة ترسو في ميناء يافا في تلك السنوات، كان الابعاد في معظم الاحيان كالحكم بالاعدام. فالشيوعيون الذين طردوا من البلاد التي اتوا منها وكان الحكم فيها فاشستيا او دكتاتوريا، سجنوا، وقد تطوع كثيرون منهم عام ١٩٣٦، لمحاربة الفاشيين وللدفاع عن الدمقراطية في الحرب الاهلية الاسبانية، وبعضهم قتل في القتال ضد فرانكو.. واخرون سقطوا في ساحات القتال ضد النازية.

ضحايا فترة ستالين:

كان مصير رفاقنا الذين طردوا الى الاتحاد السوفييتي اكثر مأساوية من غيرهم، ومن بينهم من انضم الى الحزب بعد هجرته الى البلاد، بعد طردهم عادوا الى الاتحاد السوفييتي وعملوا في اطار الكومنترن واسهموا اسهاما سياسيا هاما في عمل الشيوعيين في بلدان مختلفة، لكن في النصف الثاني من سنوات الثلاثين، وقع رفاقنا المطرودون كما وقع كثيرون كثيرون غيرهم ضحية الارهاب والجرائم التي نفذت حسب تعليمات ستالين، في السنوات الصعبة والمأساوية ١٩٣٧ - ١٩٣٩، سجن وعذب في الاتحاد السوفييتي اكثر من مائة من رفاقنا المطرودين، بعضهم نفي الى اماكن نائية وبعضهم سجن، وبعضهم حكم عليه بالاعدام واخرون قضوا نحبهم في معسكرات العمل بالسخرة في سيبيريا، ولم يبق منهم على قيد الحياة الا القليل، وقد علم حزبنا بمصيرهم المر فقط بعد سنوات، في سنوات الستين ارسلت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي لائحة وفيها اسماء عشرات من رفاقنا الذين طردوا الى الاتحاد السوفييتي. طلبنا معلومات عن مصيرهم، لكننا لم نحصل على رد. وعلمنا ان اسماء عدد من رفاقنا الذين لوحقوا او ماتوا دون ذنب اقترفوه، طهّرت، لكن لم نعط اسماء هؤلاء الذين طهرت اسماؤهم.

في عام ١٩٨٩ ارسل حزبنا ثانية قائمة مؤلفة من عشرات الاسماء، لموسكو، وطلبنا فحص ما حل برفاقنا المطرودين، وهذه المرة تلقينا ردا، وفي العام ١٩٩٠ وصلتنا تفاصيل عن ٣٧ من رفاقنا، وقد علمنا من هذه الوثيقة، ان رفاقنا حوكموا وحكم عليهم بالموت او بالسجن بتهم ملفقة مثل «التجسس»، او بعد الاعلان عنهم «كاعداء الاتحاد السوفييتي»، وبعد سنوات طهرت اسماؤهم ولكنهم غالبا ما كانوا انذاك في عداد الموتى، ان اعدام او سجن شيوعيين، كانوا رفاق حزبنا وزعماء، والذين كرسوا حياتهم من اجل القيم العليا للعدالة الاجتماعية، المساواة، والسلام والاشتراكية، هو جرح لا يلتئم.

في مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد عام ١٩٩١ تُلي بيان خاص بهذا الموضوع. وفي هذا البيان اعلن ان في حوزة الحزب قائمة رسمية فيها تقرير عن مصير ٣٧ من رفاقنا، الذين اقاموا في الاتحاد السوفييتي في فترة حكم ستالين الوحشية والمأساوية، ونص البيان على انه من الواجب الاخلاقي لحزبنا ان لا ننسى وان نحترم ذكرى رفاقنا المؤسسين، الذين استمروا خلال اجيال في تطوير الحركة الشيوعية في هذه البلاد. هؤلاء الرفاق كرسوا افضل سنوات عمرهم في النضال من اجل مُثل الشيوعية السامية.

كسباق الرسل:

يوبيل الـ ٧٥ لحزبنا هو مناسبة ملائمة لسرد احداث الماضي، لكنه موعد مناسب كي نتحدث عن الحاضر، عن المشاكل الكثيرة التي تواجه الحزب، وعن وضع الخطوط العريضة للطريق المستقبلي.

لن اطيل الحديث عن الحاضر والمستقبل وسأكتفي بعدد من الملاحظات القصيرة.

ان حزبنا الشيوعي صادف صعوبات كثيرة وعلى الحزب ان يعمل بظروف تاريخية جديدة، صعبة ومعقدة والتي نشأت بعد انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى وعلى الحزب ان يواجه التغيرات العديدة التي حدثت في العالم وفي منطقتنا ايضا. اننا فخورون بأن طريقنا السياسي يعطي ثماره من خلال الاتفاقيات مع منظمة التحرير الفلسطينية والمسيرة السلمية، لكننا واعون للعقبات التي لا تزال في طريق السلام العادل.

في حزبنا رفاق مسنون، اصحاب تجربة وشباب يتعلمون من التجربة الغنية التي جمعها حزبنا. لذلك من الطبيعي ان يحل جيل شاب من الرفاق ومن القيادة محل جيل القدامى تدريجيا. انني اتوقع ان يأخذ الجيل الجديد كل ما هو جيد من تجربتنا الجماعية وعلى هذا الاساس، يجدد، يتجدد، ويبحث عن اجابات للمشاكل الجديدة.

نحن نعيش فترة جديدة، تتطلب من الحزب بلورة توجهات جديدة، كي يكتسب دفعة متجددة في النشاط الجماهيري، لذا من الضروري ان يظهر كل منا في هذه الايام نيّة طيبة، تفهما، صبرا وتسامحا والاهم ايمانا بقدرتنا على التباحث معا والوصول معا لبلورة مواقفنا، علينا ان نوحد صفوف الحزب وان نتقدم الى الامام، انا اعرف ان ذلك ليس سهلا، لكن حزبنا قد واجه وبنجاح ازمات وبرهن انه قادر على التغلب عليها وعلى ان يواصل بشجاعة نضاله الثوري.

ان مؤسسي الحزب الشيوعي وضعوا ركائز الحزب الذي اثبت تاريخيا صحة دربه. حزبنا من الاحزاب الاكثر اقدمية في البلاد وهو الحزب اليهودي - العربي الوحيد في جوهره ودربه. منذ ٧٥ سنة اشعلنا شعلة الامل لحياة سلام بين الشعبين، اليهودي والعربي، والان اشعل شعلة الامل في السلام. مهمتنا الكبرى الان هو العمل على ان تضيء هذه الشعلة كل ما هو جيد وسام، كل ما هو صحيح وعادل وان تحرق كل الشر الذي يعيق ويضر بالحصول على السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت.

ان كل الطرق التلقائية غريبة عنا كشيوعيين، لان هذه الطرق تعتقد انه بالامكان القفز عن مراحل تاريخية وجبل الواقع وفق امنياتنا. انني استطيع ان اشهد الى اي مدى يتطور التاريخ بوتيرة مختلفة، احيانا يظهر وكأنه يسير «مكانك عُد»، ولكن سرعان ما يتبين انها كانت فترة استعداد من اجل احداث تغيير كبير. لذا حيوي جدا ان نهتم دائما بتحقيق الايديولوجية الماركسية - اللينينية بشكل يتلاءم مع الظروف السياسية والاجتماعية المتغيرة في العالم والبلاد، بهذه الطريقة المبدعة فقط نستطيع ان نحقق في بلادنا ايضا افكار المساواة الاجتماعية، حرية الانسان والشعوب، دمج الانسان والطبيعة وكل افكار الاشتراكية السامية...

● كانون الثاني ١٩٤٨، مؤتمر التوحيد - روت لوبيتش الاولى من اليسار في الصف الخلفي. الصف السفلي من اليمين: جورج جرديان، اميل حبيبي، صموئيل ميكونس، توفيق طوبي، ماير ڤلنر. الصف الخلفي من اليمين: استر ڤلنسكا، پنينه ڤاينهويز، اليوشا غوجانسكي، وولف ارليخ، ابراهم ڤايجنباوم، الياهو دروكمان وروت لوبيتش ●

جهاز ملاحة مرتبط بالاقمار الاصطناعية في السيارات المشاركة في «رالي الامارات»

● لان مراحل «رالي الامارات» الصحراوي، الجولة الاخيرة من جولات كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة، جرت على اراض «غير مضيافة» وقاسية، فقد زودت جميع السيارات الزاميا بجهاز ملاحة مرتبط بالاقمار الاصطناعية.

وجرى هذا الحدث تحت رعاية الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع الاماراتي، وشهد اكبر عملية انقاذ تم التحضير لها في الشرق الاوسط ضمن رياضة السيارات، وكان افرادها على اتم الاستعداد للتدخل على المسافات «الفارقة» في رمال الربع الخالي.

كذلك اعتمد المتسابقون على جهاز تحديد الموقع (GPS) بهدف تحديد وجهة سيرهم عبر الصحراء، وزودت جميع السيارات ايضا بجهاز استغاثة شبيه بالجهاز المعتمد في السفن، وهو يعمل فورا عند حدوث اي عطل او وقوع اي حادث. وبما ان هذا الجهاز مرتبط مباشرة بجهاز استقبال في مراكز منظمي الرالي، فان هؤلاء سيعمدون فورا الى ارسال طائرة مروحية الى مكان الحادث تحديدا مزودة هي ايضا بجهاز تحديد الموقع الذي يتلقى بدوره الاشارات من اربعة اقمار اصطناعية على اقل تقدير. يذكر هنا ان الجهاز قادر على تحديد موقع نداء الاستغاثة ضمن شعاع يبلغ طوله ٢٠ مترا، وذلك من اي مكان على سطح الكرة الارضية.

وللمرة الاولى ضمن مارلبورو رالي الامارات الصحراوي، قرر المنظمون السماح للشاحنات بالمشاركة ضمن مجموعة (ت ٤). ولقد شهدت مسابقة كأس العالم من قبل مشاركة شاحنات مختلفة منها مرسيدس وفولفو وبرليني الايطالية التي تستخدم عادة في المطارات خلال عمليات اطفاء الحرائق.

● باخشب وويليس قبل الانطلاق ●



● بوبي ويليس يتفحص جهاز تحديد الموقع ●

«جي إم سي سوبربان» اكثر السيارات مبيعا في الشرق الاوسط

● جاءت «جي ام سي سوبربان»، التي تعتبر واحدة من اكثر السيارات الاميركية مبيعا في الشرق الاوسط، الافضل مبيعا في فئتها من السيارات الرياضية ذات الحجم الكبير في الولايات المتحدة الاميركية ايضا. ورد ذلك نتيجة لمسح اجري في اميركا وشمل ٤٤ الف مالك لسيارات اجنبية ومحلية مشابهة.

ووضعت مؤسسة ابحاث السوق الشهيرة «جي. دي باور اند اسوشييتس»، سيارة السوبربان في رأس قائمة فئتها من السيارات بعد استطلاع اراء المالكين حول عدد المشكلات التي واجهوها خلال التسعين يوما الاولى بعد الشراء.

و«جي» احدث تقرير لـ «جي. دي. باور اند اسوشيتس» مباشرة عقب تقييم المؤسسة ذاتها «لكاديلاك» كأعلى سيارة في «مؤشر اعتمادية السيارة»، الذي وضعته، وهو مقياس لدرجة الاعتماد على السيارة بعد خمس سنوات من الاستعمال.

مدير مبيعات جنرال موتورز في الشرق الاوسط روي راذرفورد اشار الى ان النتائج الجديدة لمؤسسة «جي. دي باور» اكدت النوعية الممتازة للمعايير الهندسية التي تعتمدها جنرال موتورز.

وقال راذرفورد: «اضافة الى ذلك، فان عوامل اخرى كالسعر والمظهر وسهولة التعامل مع الوكيل والمزايا الفنية، وتحمل السيارة مسافات اطول، كلها اصبحت اكثر اهمية في قرارات الزبون بشأن الشراء»، واضاف «هذه جوانب نعتقد ان جنرال موتورز تتميز بها بقوة عن منافسيها الاخرين».

وكانت مبيعات «جي ام سي سوبربان» و«شيفروليه سوبر بان» العام الماضي قد فاقت ١٤ الفا في الشرق الاوسط، مما يجعلها الثانية من حيث اعلى السيارات الاميركية مبيعا في المنطقة بعد شقيقتها «شيفروليه كابريس».



و«جي ام سي سوبربان»، التي تستطيع حمل تسعة ركاب، مجهزة بمحرك قياسي «في ٨» سعة ٥.٧ لترات، مع امكانية اختيار سعة ٧.٤ لترات، يعمل بحقن الوقود. وتتوفر ايضا اما بقدرات الدفع الثنائي او بالعجلات الاربع.

من روائع فيروز

جبلية النسمة

كلمات والحان: الاخوين رحباني

غناء: فيروز

جبلية النسمة جبلية والملقى طيب وطايب
ردي الجدايل يا صبية وصلوا وصلوا الحبايب
جبلية النسمة ومرتاحة فتحت للحب جناحه
والصبية العند المية ترقص وطير الساحة
سألوا سألوا طلوا سألوا
اهلك عنا طلوا سألوا
والصبية اللي ملهية اخدتها النسمة الجبلية

* * *

جرحني ابارح موالك خبرني كيف احوالك
وين ما بترحل وين ما بتنزل انا مكتوبي على بالك
كتبوا كتبوا سهروا كتبوا
واللي عشقوا سهروا كتبوا
والصبحية سأل عليّ وبعت لي النسمة الجبلية

* * *

يا طير اللي من عندن طاير يا محمل بالبشاير
نحن نطرنا وتحسرنا والفرح عندن داير
يا حجل يا حجل قلن يا حجل
ما منساهن قلن يا حجل
وبعينيه في خبرية اخدتها النسمة الجبلية

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٤/١٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨ - شرف العائلة. الحلقة(١٣).
.٨.٣ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع - لماذا توجد قوانين.
٨.٥٥ - اسس الغنى - المكننة.
٩..٥ - ببساطة قالوا لا. بنادورة فاسدة.
٩..٧ - قصص من الحياة.
٩.٢٥ - نرسم ونرى اكثر - تزيين الاشجار.
٩.٤٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
....١ - علاقة اسرية. ازمة في التعليم.
.١..٣ - الفن في العالم الغربي - مملكة الضوء.
...١١ - لغة انجليزية.
١١.٢٥ - ادب وفيلم - اساطير يونانية.
١١.٥٥ - اخبار تربوية.
...١٢ - علوم - اخف من الهواء.
.١٢.٢ - لغة انجليزية.
١٢.٤٥ - جغرافيا. الهند متنوعة ومعقدة.
١٣..٥ - علم وتكنولوجيا. المادة.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ - بيت - الحلقة الاخيرة.
.١٤.٣ - اوتوتو - للصغار.
...١٥ - قبل التجنيد.
.١٥.٣ - مسلسل صور متحركة.
...١٦ - زاف للاول. برنامج مباشر.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - من يخاف الظلام.
...١٨ - بلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - لقاء حول شؤون الساعة.
...١٩ - الاخبار العربية.
.١٩.٣ - مسابقة في المعلومات.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢..٤٥ - يعلن في حينه.
.٢٢.٣ - ملف تربوي.
.٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - عين العاصفة. الحلقة الرابعة.
.١٤.٣ - مجلة الاستهلاك للشباب.
...١٥ - حفلة رياضية.
...١٦ - الجميلون والشجعان.الحلقة (١٤٩).
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف - حول شؤون الساعة.
.١٧.٣ - مسألة وقت.
...١٨ - دوغي هاوزر، طبيب. الحلقة (٢٦).
.١٨.٣ - زاوية المطبخ مع ليون.
١٨.٥٥ - اونوتو ونبوءة نتائج السبورتوتو.
...١٩ -- رمم بيتك - الحلقة (٣٥).
.١٩.٣ - حظ اكثر منه ذكاء. البرنامج رقم (٥٤).
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - عروض سحرية لديفد كوبرفيلد.
...٢١ - حقيقة - مع ايلانة ديان. والحلقة عن السجون الاسرائيلية.
.٢٢.٢ - مع احينوعم وجيل دور في عرض حي.
٢٣.٣٥ - ذكريات من.م.ا.ش.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - متابعة ذكريات م.ا.ش.
.٢٤.٣ - شعر.



* ذكريات من م.ا.ش - ٢٣.٣٥ *

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٨١) ***

ا	ي	ة	ش	ر	ق	ا	س	ي	ا	ب	ي	ن	س	و
ل	س	ر	ت	م	ت	د	ا	هـ	ت	م	ص	ا	ع	ا
ا	و	ي	ا	ل	ص	ي	ن	و	ك	و	ر	ي	ا	ف
ت	ا	ز	ا	و	ا	ل	هـ	ن	د	ا	ل	ي	ن	غ
ح	ل	ج	ي	ل	ن	ي	د	ا	هـ	ل	ا	ن	م	ا
ا	و	ا	ة	و	و	ا	ل	س	ا	ب	ق	غ	ف	ن
د	ف	ل	ي	ف	ا	س	ا	م	ر	و	ب	و	ي	س
و	ا	س	ر	ي	ك	ا	ط	ن	و	ت	ن	ا	ك	ت
ب	ل	و	و	ت	ث	هـ	ف	ى	ن	ا	هـ	و	و	ا
ا	ا	ف	هـ	ن	ر	م	ي	و	ت	ن	ت	ش	ر	ن
ك	ة	ي	م	ا	م	هـ	هـ	م	ت	ا	ن	ك	ي	ن
س	ث	ا	ج	م	ن	ا	ا	ن	ن	ا	ن	ي	ا	هـ
ت	ا	ت	ش	ا	ن	غ	هـ	ا	ي	م	د	ن	هـ	ا
ا	ل	ي	ا	س	ي	ا	ن	ي	س	ت	ن	ا	ي	ت
ن	ث	ت	ش	و	ن	غ	ك	ي	ن	غ	ب	ك	ي	ن

اشطب الكلمات التالية بصورة افقية او عامودية او مائلة، لكي تبقى لديك ستة احرف هي اسم لمدينة صينية :

الصين - جمهورية - في - شرق - اسيا - تمتد - من الهادي - الى - اسيا - الوسطى - بين - الاتحاد - السوفياتي - السابق - وكوريا - وافغانستان - وباكستان - والهند - وبورما - ولاوس - وفيتنام - عاصمتها - بكين - ومن - مدنها - شانغهاي - تيان تسين - تشونغ كينغ - كانتون - تانكين - ووهان - تنتشر - فيها - اكثر من - ثلاثة الاف - جزيرة - اهمها - هاي نان.

* حل لغز (١٨.) *

اسم الفنانة المصرية كان:

ايمان الطوخي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٥/ ١٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٤ ● تل ابيب وضواحيها - ١٩ ● حيفا وضواحيها - ١٩ ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ١٣ ● المروج الشمالية - ٢. ● جبال المركز والجنوب ١٤ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢. ● النقب الشمالي - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و (٦.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..١٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٢. ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٥٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٧١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٦٧٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٨٤٨ ش.ج
● «اسود» -	٣..٥ - ٣.١. ش.ج

عودة مرة اخرى لجائزة ١٨ مليون شيكل في اللوطو

● للاسبوع الثالث على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى في اللوطو، وعليه فان الجائزة الاولى للاسبوع المقبل ستكون ١٨ مليون شيكل.

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فقد فاز بها ثلاثة اشخاص وكل منهم يحظى بمبلغ ٧٢٧٨٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٢٧ شيكلا.

في الجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٧٤ شيكلا.

الجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٥ شيكلا.

الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦.٢. شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
امكانية للكسب المالي، لا تدع آراء الآخرين تحول دون تحقيق امانيك

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تنصحك النجوم بعدم الاستسلام لليأس. ركز على العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تكترث كثيرا لما يقوله الحساد، فالايام كفيلة باظهار الحقائق

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انتهت فترة القلق والمشاغل، يمكنك الآن السيطرة على الموقف.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لست الآن في مركز القوة حتى تفرض شروطك وقراراتك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
احتمال سفر مفاجئ، تنصحك النجوم بالاهتمام بالجانب الصحي

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
تواجه بعض المصاعب. ابذل المزيد من الاهتمام بالقضايا الصحية

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
غالبا ما تقع ضحية القلق بسبب تسرعك في اتخاذ القرارات

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تعيش اياما مليئة بالحركة والنشاط. تواجه مشاكل مالية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
رغم المشاكل المادية فان نشاطك سيظل كبيرا ومثمرا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حان الوقت لاخراج مشاريعك التي خططت لها الى حيز التنفيذ.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
كل الأمور تشير الى تحسن مطرد في الاوضاع المالية.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) كانون الاول

١٩٤٥ - اعلان جمهورية كردستان الشعبية من جانب واحد في ايران بحضور ضباط سوفييت.

١٩٤٦ - الجيش الايراني يضع حدا لانفصال كردستان واذربيجان.

١٩٦١ - الحكم على الزعيم النازي ادولف ايخمان بالاعدام في اسرائيل حيث حوكم بعد ان قامت المخابرات الاسرائيلية بخطفه من الارجنتين.

١٩٦٦ - وفاة والت ديزني عن ٦٥ عاما.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٩٤.١٤٤ في حوض ١٢١٢٤ قسيمة ١.٦ باسم خالد يوسف عبادي من كفرقرع فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩/أ
- فسحة بين البنايات ٧.٢. متر بدلا من ٨ أمتار.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان لمناقصة رقم ٩٥/١

تأمين املاك المجلس المحلي

يطلب مجلس كفرياسيف المحلي بهذا من شركات او وكلاء، تأمين مرخصين تقديم عروض لتأمين املاك المجلس وتأمينات اخرى متفرقة من ١/١/ ١٩٩٥ ولغاية ١٩٩٥/١٢/٣١.

تسليم العروض لسكرتير المجلس خلال سبعة ايام حتى ١٩٩٤/١٢/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا في اوقات العمل العادية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم السكرتارية.

على المشترك بالمناقصة ارفاق الرخصة ومبلغ ٢٥. شيكل تأمين عرض.
تأمين العرض لا يعاد في حال تراجع الفائز عن المناقصة.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

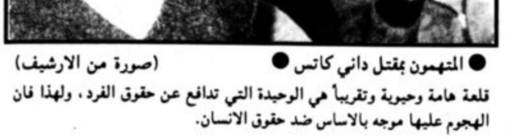
بناء على توصيات «لجنة غولدبرغ»

الجبهة تطالب باطلاق سراح المتهمين بمقتل داني كاتس فوراً

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اقتراح لجدول اعمال الكنيست بمناسبة يوم حقوق الانسان العالمي، رحبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، باستنتاجات «لجنة غولدبرغ» والتي بحثت في قوانين التحقيق، واستنتجت ان المحكمة لا تستطيع الاعتماد على اعترافات المتهمين لوحدها، وعلى الشرطة ايجاد مستندات ودلالات اخرى الى جانب الاعتراف.

وبناء على هذه الاستنتاجات طالبت غوجانسكي باطلاق سراح المتهمين بمقتل داني كاتس فوراً، الذين حوكموا وادينوا اعتماداً على اعترافاتهم فقط، وذلك في ثلاث روايات مختلفة ومتناقضة، ولهذا فتح التحقيق من جديد.

واستنكرت غوجانسكي بشدة الحملة ضد المحكمة العليا من خلال الهجوم على القاضي اهرون براك، نائب رئيس المحكمة العليا. وقالت ان المحكمة العليا قلعة هامة وحيوية وتقريباً هي الوحيدة التي تدافع عن حقوق الفرد، ولهذا فان الهجوم عليها موجه بالاساس ضد حقوق الانسان.



● المتهمون بمقتل داني كاتس (صورة من الارشيف)

احتجاجاً على عدم وجود غرف ملائمة للهيئة التدريسية

تشويشات في المدرسة الرشيدية في قلنسوة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بناء على تعليمات صادرة من نقابة المعلمين في منطقة تنانيا بواسطة سكرتير الفرع السيد بهورام فولاك، اعلن التشويش في العمل الدراسي في المدرسة الرشيدية – قلنسوة، ويأتي هذا التشويش نتيجة لعدم وجود غرف ملائمة لمدير ومعلمات ومعلمي وسكرتيرة المدرسة.

واعلن عن التشويشات بعد مراسلات عديدة توجه بها سكرتير فرع نقابة المعلمين لمجلس قلنسوة المحلي ولقسم المعارف فيه مطلعاً اياهم على عدم صلاحية الغرف الموجودة في المدرسة لكن هذه المراسلات لم تنفع ولم تلق آذاناً صاغية مما حدا به الى القيام بتشويشات داخل المدرسة. وقد بدأت الدراسة، امس الاربعاء، الساعة التاسعة صباحاً بدل الثامنة.

وتنتظم، اليوم، الدراسة الساعة التاسعة صباحاً ومن المحتمل تصعيد التشويشات اذا لم تنفذ الطلبات.

يا عمال العالم اتحدوا!



٣٢ صفحة

الجمعة
١٦ كانون الاول ١٩٩٤
١٢ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
16.12.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 184/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

اقامة لجنة شعبية لتصعيد المعركة ضد توطين العملاء في حيفا
(ص٨)

٨٣٪ من سكان سوق الناصرة تحت خط الفقر
(ص٨)

النائب محاميد يقوم بزيارة اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين في سجن الجلمة
(ص٢)

جدول غلاء المعيشة للمستهلك يواصل نسف كل التوقعات – (٣,١٪) في تشرين الثاني:

(١٥٪) - نسبة التضخم المالي المتوقعة، الان، للعام ١٩٩٤!

□ سعر الملفوف ارتفع، في الشهر الماضي، بنسبة (٧٣٪) وسعر البندورة بنسبة (٣٦,٥٪) «فقط»!! □

● تكاليف «سلة المشتريات» (مع السكن) لعائلة متوسطة (٤ انفار): (٦٣٠٠) شيكل جديد شهريا! ● عمير بيرتس: من الصعب على الحكومة ان تجد لها، الآن، شريكا لعقد «صفقة شاملة» والاجيرون «سيطالبون بتعويض كامل عن هذا الغلاء»! ● بنيامين غونين: تعويض فوري للاجيرين وضد «صفقة شاملة» ●

(التفاصيل ص ٣)

اقرأ في الملحق

حاييم رامون: الهستدروت أفلست!

العبرة من اضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية: لا تحصيل للحقوق الا بالنضال!

الجزائر تعيش حالة من الفوضى العارمة.. الكل يقتل الكل!!

انطباعات من زيارة الى دولة قطر في الخليج

يسرا في لقاء خاص: لو اعتزلت الفن سأعتزل الحياة!



طلاب وطالبات ابتدائية راهبات مار يوسف في الناصرة: ليلة عيد.. ليلة عيد

خلال لقائهما في الاسبوع المقبل

عرفات ورابين يبحثان مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي

● خلاف تام حول هذه المسألة في مفاوضات القاهرة ●

● القاهرة – الوكالات – انهت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها، امس الخميس، في القاهرة مختلفتين تماما على حجم اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، قبل اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وحرصا من الطرفين على ردم الهوة بينهما ومحاولة «المضي قدما» في المفاوضات سيعقد، في الاسبوع المقبل، لقاء بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كما قال امس للصحفيين رئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير، مشيرا الى ان مكان الاجتماع وتاريخ عقده لم يحددا بعد.

وقد اقترح الوفد الاسرائيلي ان يقتصر انسحاب قوات الجيش على المدن الفلسطينية التي لا تكون قريبة من مستوطنة يهودية، كما قال موظف اسرائيلي كبير كان يتحدث في القدس، طالبا عدم الكشف عن هويته.

واضاف هذا الموظف ان هذه القوات ستحتفظ، في المقابل، بمراكز مراقبة في جميع مدن الضفة الغربية القريبة من مستوطنات اسرائيلية.

وفي ختام المفاوضات قال رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث «لا زلنا نشدد على انسحاب شامل للجيش الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية قبل الانتخابات».

في ذكرى ضم الجولان:

اهالي الجولان يؤكدون تمسكهم بالوطن الام

● مجدل شمس – لمراسل خاص – اكد اهالي الجولان السوري المحتل مجددا، تمسكهم بانتمائهم السوري الوطني وبارتباطهم بالوطن الام سوريا، وذلك في اجتماع حضره المئات من قرى الجولان المحتل بدعوة من رابطة الجامعيين في الجولان، في ذكرى صدور القانون الاسرائيلي القاضي بضم الجولان. وقد القيت الكلمات والقصائد المناسبة في هذا الاجتماع، والذي شاهد الحضور فيه في البداية شريطا وثائقيا عن مدينة القنيطرة المهدمة، والتي كانت مركز محافظة الجولان. كما اظهر الشريط العشرات من القرى التي هدمها الاحتلال الاسرائيلي.

هذا وكانت رابطة الجامعيين في الجولان قد اصدرت في هذه المناسبة بيانا الى المواطنين اكدت فيه «نحن شعب يحب السلم ويعشق الحرية. لكن السلم بالنسبة لنا لن يكون الا بزوال الاحتلال. والحرية الحقيقية لن تكون الا تحت علمنا العربي السوري. وذلك ما تعبر عنه دولتنا الام في مفاوضات السلام الجارية». واكد البيان انه لا سلام بدون الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة.

ابو مدين يدعو ڤايتسمان للتدخل من اجل ازالة العقبات الاسرائيلية امام السلام

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، المحامي فريح ابو مدين، رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، ان يتدخل لاجل ازالة العقبات الاسرائيلية امام مسيرة السلام.

وقال ابو مدين، الذي كان يتكلم في الناصرة خلال افتتاح مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي الثالث: عقبات كثيرة تقف امام هذه المسيرة وتهدد بتفجيرها: الاستيطان، القدس. حتى موضوع الانتخابات، التي نريد لها ان تكون انعكاسا للدمقراطية للفلسطينيين.. يضعون العقبات في طريقها. لقد احتفى العالم كله بانطلاق المسيرة. وفاز رئيسنا ياسر عرفات بجائزة نوبل للسلام شراكة مع رئيس حكومة اسرائيل ووزير خارجيته. والسلام مفروض ان يأتي بلغة جديدة وجو جديد. لكننا للاسف لا نشعر بهذا من الطرف الاسرائيلي.

في تقرير لمنظمة «امنستي»:

جرائم بشعة ترتكبها فصائل «المجاهدين» ضد المواطنين الافغان!

□ الاغتصاب والتعذيب والبيع نصيب آلاف الفتيات □

التقرير يندد بصمت الدول الغربية والاسلامية ويدعوها الى استنكار انتهاك حقوق الانسان

● لندن – الوكالات – في تقرير عما يرتكب في افغانستان دعت منظمة «امنستي» العالمية لحقوق الانسان، امس الخميس، الغرب والعالم الاسلامي الى التنديد بما يجري في افغانستان من اضطهاد لحقوق الانسان، وقالت ان العالم يتجاهل الكارثة التي تحل بالانسانية هناك.

وفي تقرير يعتمد على مقابلات مع اللاجئين الافغان، قالت «امنستي» ان كل الاطراف السياسية المتصارعة في افغانستان، متهمة بتعذيب وقتل المدنيين العزل، وقالت في التقرير المزود بالصور، ان اغلب الفظاعات ارتكبت منذ ان تسلم «المجاهدون» السلطة عام ١٩٩٢.

واشارت «امنستي» الى عشرات الآلاف الذين قتلوا في كابول بسبب الحرب الاهلية، واتهمت المنظمات بقتل المدنيين وضرب وتعذيب من ينتمون الى قبائل او منظمات مختلفة في معتقلات للتعذيب، وفي بعض الحالات تقول «امنستي» يتم ربط المعتقلين الى الجثث لايام، حيث يجبرون على اكل لحم انسان ميت، كما يقال لهم.

وركزت «امنستي» على ما اسمته التعرض للتعذيب الوحشي والاغتصاب الذي راح ضحيته آلاف النساء والفتيات والفتيان من قبل كل المنظمات المتصارعة هناك، ويتم بيع بعض الضحايا الى دول اجنبية، ونقلت عن فتاة في الـ ١٥ من عمرها، كيف انها اغتصبت عدة مرات من قبل مسلحين بعد ان قتلوا والدها لانه سمح لها بالذهاب الى المدرسة.

وحثت «امنستي» الدول الاسلامية، التي تندد بما يجري في البوسنة، على ان تتكلم وتنتقد ما يجري من قتل وتعذيب واغتصاب في افغانستان كما طالبت بالشيء نفسه من الحكومات الغربية التي سلحت «المجاهدين» في السابق، بينما تظل الآن صامتة والسلاح يتوجه ضد المدنيين العزل.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده ادوار واسامة وجورج ومارون وغسان وعموم آل مطر وعتمة وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

الياس هزيمة مطر
(ابو ادوار)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٩٤/١٢/١٥ عن عمر يناهز ٦٧ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/١٢/١٦ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣، حيفا حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير وسيسجى الجثمان في قاعة الكنيسة من الساعة ١٢ ظهرا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

رجا بطرس معلوف واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين والخارج يدعون جميع الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

راضية غنطوس معلوف
(ام فؤاد)

وذلك يوم السبت ٩٤/١٢/١٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس يوسف للروم الملكيين الكاثوليك في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

■ نعي ■

عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمود حمد سليم خلايلة

عن عمر يناهز ٣٥ عاما، الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٩٤/١٢/١٦ الساعة الواحدة بعد الظهر من بيته في سخنين.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها نبيل، عبلة، سهيلة، وخزيمة، وانسباؤهم واقرباؤهم وعائلاتهم، آل خواجا وابو سني يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المربي

ناصر سلامة خواجا
(ابو نبيل)

يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٢/١٧ الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس – الناصرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعو جماهير الشباب والشبيبة الشيوعية في عرابة لحضور المحاضرة عن المسيرة السلمية «اليوم الى اين». وذلك يوم السبت ٩٤/١٢/١٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

المحاضر: عمر سعدي

الدعوة عامة

تهنئة عطرة

الى الاستاذ المفتش شوقي يوسف حبيب وعائلته بمناسبة افتتاح عيادة ابنهم الدكتور

جورج شوقي حبيب

اخصائي امراض المفاصل والباطنية في عمارة وقف الروم في الناصرة ت: ٦/٥٧٨١٨٥.

قدما والى الامام

اديب ابو غنيمة والعائلة
عبلين

تهنئة

اجمل باقة ورد نتقدم بها الى ابن الاخ

فراس محمد ملحم

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة.

الف مبروك والى الامام في خدمة شعبك وبلدك

احمد عبد الكريم قاسم والعائلة
(ابو بشار)

قداس وجناز الاربعين

عازر دكور (ابو رياض) وعماد دكور (ابو جلال) واخوته رياض، واياد وزياد، وفؤاد دكور وعموم آل دكور وآل عودة واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم اهالي ترشيحا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفوس المرحومين

الوالدة **ليا يوسف دكور** (ام رياض)
الزوجة **جمانة فؤاد دكور** (ام جلال)
الابن **باسل عماد دكور**
الابنة **علا عماد دكور**

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٣، الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا

راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

- لا لتوطين عملاء الاحتلال في قرانا ومدننا العربية
- اسكان العملاء بيننا خطر كبير يتهدد اولادنا ومستقبل الاجيال القادمة
- معركة طرد العملاء هي معركة الجماهير العربية عامة
- من اجل اطلاق سراح رفاق الشبيبة المعتقلين فوراً

دعوة

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي تقيمه جبهة ابو سنان الدمقراطية حول:

قضية عملاء الاحتلال

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/١٢/١٧ الساعة السادسة مساءً في نادي خليل خوري في دار ناهي شاهين.

يتكلم فيه:

د. كميل خوري – عضو سكرتارية منطقة عكا للحزب
رفيق نصرة – نائب رئيس مجلس ابو سنان المحلي
سهيل دياب – نائب رئيس بلدية الناصرة

من يخون شعبه وقضيته فلا مكان له بيننا

جبهة ابو سنان الدمقراطية

٩٤/١٢/٣١

تذكر هذا التاريخ جيدا!

التفاصيل ص ٢

كلمة الاتحاد

الخطأ.. والخطيئة!

● اذا كان المنظر الذي بدا فيه الجندي الاسرائيلي في الاحتياط، مساء امس الاول، مضروباً بالحجارة والدم يغطي وجهه وهو يصيح: «حرام عليكم».. والشباب الفلسطيني لا يرحمه ويواصل رجمه، اذا كان هذا المنظر رهيباً ومؤذياً ووحشياً، فان الهجوم الكلامي عليه من رئيس الحكومة وعسكريين آخرين، امس، همجي ووحشي اكثر.

فالفلسطينيون الذين اعتدوا على ذلك الجندي، هم مجموعة من الفتية المشحونين بالغضب وبالحقد على الاحتلال وكل ما يرمز اليه. وصلوا الى وضع لا يريدون فيه اي وجود للاحتلال، مهما يكن الثمن. فانفلتوا على هذا النحو، بلا اتزان. واعتدوا على الجندي، المسلح الذي امتنع عن استعمال سلاحه. نحن لا نبرر هذا الاعتداء، ولا نقبله ونرى فيه اساءة اخرى لنضال شعبنا الفلسطيني المشروع، ولكن لا يمكننا فصله عن قضية الاحتلال واساليبه القمعية الوحشية ومقاومته الشرعية.

اما رئيس الحكومة وضباطه فانهم بدلاً من تحية الجندي على انضباطه.. بل بدلاً من الاكتفاء بما فعله التلفزيون الاسرائيلي لخدمة الموقف الاسرائيلي (ومن بعده بثت الصورة المرعبة في كل شبكات التلفزيون العالمية)، راحوا ينتقدون الجندي ويحطون من قدره ومن انسانيته ويظهرونه جباناً امام شعبه. وكل هذا لانه رفض ان يكون قاتلاً. هذه لا تسمى مسؤولية. وليس فيها شيء من الشجاعة. بل هي نوع من البلطجية الاحتلالية التي ادت وتؤدي الى جرائم ابشع بكثير، ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني. وهي بعيدة جداً جداً عن عقلية السلام.

علاوة غلاء.. وكاملة!

بعد ظهور مؤشر جدول الغلاء الجديد، امس، بالنسبة العالية جداً والمفاجئة ٣.١٪.. اصبح الحديث عن «التنازل عن دفع علاوة الغلاء» في الشهر القادم بمثابة جريمة لا تحتمل ولا تغتفر.

لقد دلّ الجدول على ان الغلاء ما زال مستفحلاً، وينهب جيب ولقمة خبز الناس الفقراء والبسطاء ذوي الدخل المحدود.

البندورة اصبحت من الكماليات. والملفوف يطير في اعقابها. وكذلك الملابس. ومن يضطر الى شراء «تلك الكماليات»، لا يجد ما يعوضه عما دفع لا في المعاش ولا في تخفيض الضرائب ولا في حسابات التأمين الوطني، المفروض انه يحمي الفقراء.. وعلاوة الغلاء الموعود بها، فضلاً عن كونها مخسوفة الى النصف ومؤجلة عدة اشهر، يهددون بالغائها.

ان هذا ليس معقولاً، بل يطير العقل.

لذلك، فان الدعوة للتمسك بالعلاوة ولالغاء نظام خسفها ولجعلها، كاملة بنسبة مئة بالمئة من الغلاء، هي دعوة صحيحة وضرورة ملحة. والمفروض ان تتبناها الهستدروت كلها وجماهير الاجيرين.

(«الاتحاد»)

النائب محاميد يقوم بزيارة اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين في سجن الجلمة

● المعتقلون يطالبون بتكثيف العمل الجماهيري من اجل طرد العملاء ●



● نصير زيّاد امام محكمة الصلح، الاربعاء (٩/١١/١٩٩٤) ويظهر الى اليمين المحامي محمد ابراهيم وفي الوسط ممثل الشرطة، جلال تزل ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النائب هاشم محاميد، بعد ظهر امس الخميس، بزيارة معتقلي الشبيبة الشيوعية، من منطقة الناصرة، وتفقّد احوالهم واستمع الى آرائهم وتبادل الحديث معهم، لمدة اكثر من ساعتين، حول كافة المواضيع التي تهمهم وتهم شعبنا وقضية العملاء، بصورة خاصة. واكد المعتقلون انهم يرون في قضية العملاء، وتصرفاتهم المشينة القضية الاولى التي يجب على شعبنا كله ان يتجنّد من اجلها.

هذا وطالب المعتقلون بتكثيف العمل الجماهيري وتفعيل مؤسسات الجبهة وفروعها ولجنة المتابعة العليا من اجل طرد العملاء، والخونة والمتعاونين اذ انهم يرون بالسكوت على هذه الظاهرة واعتقالهم هم حتى المحكمة، محاولة لجعلها سابقة لشبيبة شعبنا كله، ومحاولة تخويف شعبنا للسكوت على ظاهرة العملاء الذين تعتبرهم المخابرات واجهزتها فوق القانون.

وطالب المعتقلون بالعمل على كافة الاصعدة الميدانية، الجماهيرية والبرلمانية، والعمل على تجنيد القوى التقدمية اليهودية في هذه المعركة. ودعوا حركة «ميرتس» الى تفهم قضية العملاء، والكف عن الدفاع عن اسكانهم في القرى والمدن العربية والمدن المختلطة.

كذلك دعوا جميع اعضاء الكنيست العرب الى الوحدة في هذا المجال حتى يقتلع العملاء من مدننا وقرانا.

والمعتقلون هم: فراس بنا، وسليم مراد وخالد علاء الدين، ونصير زيّاد وتوفيق بسيوني وطارق عبد الخالق ويونس عودة.

في المؤتمر الثالث للحزب الدمقراطي العربي

دراوشة: نريد حزب «ميرتس» عربياً!

رئيس الدولة، ڤايتسمان: اتمنى استقبال ٢١ سفيراً عربياً في اسرائيل

* النائب محاميد: الوضع ليس كما كنا نتمناه من هذه الحكومة. فهناك محاولات خطيرة لقتل عملية السلام. وهناك استمرار لسياسة التمييز *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، في افتتاح المؤتمر الثالث للحزب الدمقراطي العربي، امس الخميس في الناصرة، الى اقامة «حزب ميرتس عربي» مبني على الوحدة والتعددية من اجل دعم سياسة السلام والمساواة في اسرائيل.

وقال رئيس الحزب العربي ان السنوات الاخيرة تشهد تعاوناً لم يسبق له مثيل بين اعضاء الكنيست العرب، «عسى ان يكون فاتحة لوحدة عربية على اساس التعددية».

وحيى دراوشة بلدية الناصرة ونائب رئيس البلدية، السيد سهيل الفاهوم، على حضور المؤتمر، وقال: هذا توجه جديد. نحييه. نحن معكم في مكافحة العملاء. لنعمل معاً من اجل اقتلاع ظاهرة العملاء، الخونة من كل قرانا ومدننا العربية.

وكان المؤتمر قد افتتح في دار الثقافة العربية (سينما الناصرة سابقاً) بحضور رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ووفد فلسطيني رسمي ضمّ وزير العدل، فريح ابو مدين، ووزير الاوقاف الشيخ حسن طهبوب، ومندوب حركة فتح، هشام عبد الرازق، ووفد من قيادة الجبهة ضم رئيس الكتلة في الكنيست، رئيس المجلس القطري، النائب هاشم محاميد، والسكرتير العام، محمد بركة، والسفير المصري في اسرائيل، السيد محمد بسيوني، ووفود من عدة سفارات.

واعلن رئيس الدولة في كلمته انه يرى في الجماهير العربية في اسرائيل جسراً للسلام مع العالم العربي. وقال: انا ايضاً مثل دراوشة اتمنى ان استقبل ٢١ سفيراً عربياً في اسرائيل (كان دراوشة قال: ٢١ سفيراً، في مقدمتهم السفير الفلسطيني).

اما فريح ابو مدين، فاستهل كلمته بالقول: لا استطيع ان احضر الى الناصرة، دون ان اذكر فارسها، توفيق زيّاد، الذي هوى في طريق الكفاح والشهادة. فحصد عاصفة من التصفيق.

والقى السفير محمد بسيوني كلمة، اكد فيها على الموقف المصري من النزاع في الشرق الاوسط قائلاً: اي خلل في المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني، سيهدد المسيرة بأسرها. فالقضية الفلسطينية هي لب النزاع.

كما اكد على ضرورة تدمير اسلحة الدمار الشامل. فهذا هو الضمان لنجاح مشروع شرق اوسط جديد.

اما سهيل الفاهوم فأكد في تحيته انه حتى لو اختلفنا في الآراء، والمواقف، فهذا لا يمنع التعاون فيما بيننا. فسياسة التمييز موجهة ضدنا جميعاً على اساس قومي. فما دامت النية صافية والايادي نظيفة، لا غضاضة من التعاون المشترك.

والقى النائب محاميد، تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، متمنياً باسم كل الجبهويين العرب واليهود النجاح والتوفيق للحزب العربي في مؤتمره لما فيه خير لشعبنا وشعوب هذه المنطقة.

وقال: لقد قررنا، نحن في الجبهة وانتم في الحزب الدمقراطي العربي، واستطعنا معاً ان نمنع الليكود وموليدت والمفدال من العودة الى الحكم، حكم ارض اسرائيل الكبرى، وذلك ليس لان حكومة حزب العمل أحسن، بل لان الليكود اسوأ. فهناك محاولات خطيرة لقتل عملية السلام. وهناك استمرار لسياسة التمييز. وهناك محاولات لغرس النباتات الفاسدة، عملاء الاحتلال، بيننا. وابطال الشبيبة الشيوعية، الذين تصدوا للعملاء، معتقلون. والقائمة طويلة. وعليه، فاننا مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى، بالتعاون معاً وعلى اساس التعددية، مع القوى الوطنية والتقدمية، العربية واليهودية.

وقدم سكرتير عام «مبام»، حنان ايرز، تحية «ميرتس» فدعا الى تصعيد النشاط والمساهمة من اجل السلام. «وبدوننا، نحن وانتم لم يكن ممكناً الانطلاق في مسيرة السلام. لكننا ما زلنا في اول الطريق. وعلينا ان نناضل معاً من اجل انجاح المسيرة».

لقاء اليوم

مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة اللجنة البرلمانية للمساواة بين الجنسين

حول: ظاهرة العنف ضد المرأة

عدد كبير من النساء لا يقدمن شكاوى لعدم الثقة بالشرطة!

● طرأ تغيير جذري في السنوات الخمس الاخيرة على تعامل الشرطة مع شكاوى النساء المضروبات واللواتي يتعرضن للعنف. واكد القائد العام للشرطة اساف حيفتس، ان الشرطة ستعالج الموضوع مستقبلا بمهنية وجدية وتفهم اكثر.

جاء ذلك في اختتام دورة، امس، لتأهيل افراد شرطة لمعالجة قضايا العنف في العائلة.

حول الموضوع تحدثنا مع النائبة دالية ايتسك، رئيسة اللجنة البرلمانية للمساواة بين الجنسين.

*** «الاتحاد» – ما هو عدد النساء اللواتي يتعرضن للعنف بكل اشكاله؟**

– ايتسك: «الصورة قاتمة، لكن لا يوجد احصاء دقيق لعددهن. ولا يوجد تسجيل دقيق للعدد في مراكز الشرطة او المراكز الاجتماعية ولدى العاملين الاجتماعيين. وهناك عدد كبير من النساء لا يتجرأن على التوجه الى الشرطة لتقديم شكوى».

*** «الاتحاد» – مؤخرا نشرت احصائيات تشير الى ارتفاع في ظاهرة العنف؟**

– ايتسك: «بالرغم من ان الصورة سوداء والمعطيات غير واقعية، الا ان هناك ارتفاعا في عدد النساء المضروبات وذلك ناجم اما عن تشجيع النساء لتقديم شكاوى وتعمق وعيهن لخطورة الظاهرة. او ان هناك ارتفاعا في عدد المضروبات. ولا شك ان اللواتي يتعرضن للعنف اكثر من (٢٠٠)الف بكثير».

*** «الاتحاد» – هل عدم تقديم شكوى لان تقديمها سيؤدي الى تأزيم الاوضاع والعلاقة بين الزوجين، ام لعدم معالجة الشرطة، خاصة، للشكاوى كما يجب؟**

– ايتسك: «الحاجز الاول الذي يمنع المرأة المضروبة بالذات من التوجه لتقديم شكوى هو الخوف والضغوط التي تمارس على المرأة المضروبة من قبل الاهل لعدم تقديم شكوى. وهناك حقيقة وهي ان جزءا كبيرا من النساء لا يجدن اهتماما فوريا من الشرطة، لذلك يفضلن عدم تقديم شكوى. وهناك حالات لا تحصى تسببت الشكاوى في تأزيم الاوضاع والاساءة اليها اكثر مما كانت قبل الضرب. وهناك العامل الاقتصادي وخشية المرأة من الطرد خارج البيت، فالى اين ستذهب؟

*** «الاتحاد» – اشارت الاحصائيات في البلاد الى ان (٢٢٪) من النساء المضروبات يحملن شهادات عليا وان (١٨٪) من الضاربين دكاترة واطباء ومحامون؟**

– ايتسك: «ظاهرة العنف موجودة في كل شرائح المجتمع، خاصة في الطبقة المثقفة. واذا كانت الطبقة المثقفة تمارس العنف، فما بالك بالناس العاديين الذين يعانون من اوضاع اقتصادية صعبة وفراغ في الحياة وبطالة. وبالنسبة للطبقة المثقفة هناك نزعة الحسد عند الانسان. وفي عائلة على سبيل المثال، المرأة فيها مع شهادة عليا والزوج يحمل شهادة ادنى، يؤدي ذلك الى محاولة من قبل الزوج لفرض سلطته، ولانه تربى ان يكون هو الاقوى والاعلى، فيلجأ الى افراغ احباطاته ومحاولة الاثبات انه هو صاحب القرار».

*** «الاتحاد» – هناك ظاهرة منتشرة بين النساء وهي انهن بعد تقديم الشكاوى يتوجهن الى الشرطة لالغائها؟**

– ايتسك: «لعدم الثقة بالشرطة اولا. وللتوصل الى قناعة وتفهم من قبل المرأة المضروبة ان ما جرى كان عابرا وفي لحظة غضب».

*** «الاتحاد» – هل من حلول للتخفيف من الظاهرة؟ وما هي ابعادها النفسية والاجتماعية؟**

– ايتسك: «هناك ضرورة لاقامة لجنة برلمانية لدراسة وفحص مدى حجم ظاهرة العنف وتخصيص الموارد الكافية لنشر الوعي ومعالجة العائلات في ضائقة. وهناك حاجة لتخصيص دور لايواء النساء المضروبات. لان الملاجىء لا تكفي والاقامة فيها ايضا محددة لبضعة اشهر. ومساعدة المرأة المضروبة ماديا من قبل الوزارات ذات الشأن لكي تستطيع، اقامة اودها. وظاهرة ضرب الاطفال، خاصة من قبل الاهل، تزرع في نفوسهم نزعة الضرب عندما يكبرون. ومن الصعب جدا معالجة الجرح النفسي، فعندما تعتدي على المرأة فانك تسبب في نفسها شرخا لا يمكن ان يشفى. وهناك رجال كثيرون، بعد ان اعتدوا على زوجاتهم او شقيقاتهم ندموا وذرفوا الدموع بعد لحظات، وهؤلاء بحاجة الى علاج لانهم هكذا تربوا. وعندما ترتكب مخالفة سير تسحب رخصة السياقة منك لفترة معينة وبموجب المخالفة. وهكذا يجب معالجة ظاهرة العنف، من يضرب يجب ان يعالج بشكل ملائم».

(سهيل قبلان)

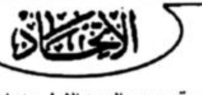
الالوف في تشييع مفتش المعارف عاطف خطيب

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك، امس الخميس، الالوف من شفاعمرو وقرى الجليل والمثلث في تشييع جثمان المرحوم الاستاذ عاطف خطيب، الذي توفي امس الاول على اثر حادث طرق مروع، الى مثواه الاخير.

وقد جرى للمرحوم حفل تأبين أقيم في الساحة المجاورة للمقبرة الاسلامية. وكان اول المتحدثين السيد احمد خطيب، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو. وتلاه الاستاذ عبد الكريم خديجة، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف. ودورون مور، مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف والسيد ران ليبرنر، رئيس الدائرة العربية في نقابة المعلمين والاستاذ جريس الياس باسم المديرين في المنطقة.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور فؤاد خطيب باسم العائلة فشكر المشيعين.

●المرحوم عاطف خطيب●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٦.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤/٤.)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جدول غلاء المعيشة للمستهلك يواصل نسف كل التوقعات – (٣, ١٪) في تشرين الثاني:

(١٥٪) - نسبة التضخم المالي المتوقعة، الان، للعام ١٩٩٤!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك في شهر تشرين الثاني المنصرم ارتفاعا بنسبة (١,٣٪)، ليواصل بهذا نسف كل التوقعات «المتفائلة» بشأن وتيرة التضخم المالي في البلاد!

ويعكس ارتفاع الجدول بهذه النسبة غلاء في اسعار غالبية السلع والمواد الاستهلاكية، وخاصة اسعار الخضروات والفواكه والالبسة والاحذية. فقد ارتفعت اسعار الخضروات والفواكه، في تشرين الثاني بنسبة متوسطة مقدارها (١٠,٢٪) اسهمت بنسبة (٠,٥٪) في الارتفاع الاجمالي للجدول.

وكان الارتفاع الابرز في اسعار الخضروات الارتفاع الذي سجله سعر الملفوف اذ بلغ، خلال تشرين الثاني، (٧٣٪)!! بينما ارتفع سعر البندورة بنسبة (٣٦,٥٪) «فقط»!!

اما اسعار السكن فقد سجلت تراجعا نسبيا في تشرين الثاني، اذ ارتفعت بنسبة (٠,٥٪)، بينما كانت الابرز ارتفاعا خلال الاشهر السابقة!

واما اسعار الالبسة والاحذية فقد سجلت، في تشرين الثاني، ارتفاعا بنسبة (٤٪).

هذا، وتوقعت دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت معطيات جدول غلاء تشرين الثاني امس الخميس، ان يبلغ الارتفاع الاجمالي لجدول غلاء المعيشة خلال العام الجاري ١٩٩٤ نسبة تتراوح بين (١٤,٥٪) و(١٥٪) – وهي النسبة التي تشير الى معدل التضخم المالي السنوي في البلاد خلال العام ١٩٩٤.

وهذه النسبة تعادل ضعف (!!) النسبة التي كانت متوقعة مع بداية العام الجاري ١٩٩٤.

وهذا الامر سيتضح في منتصف كانون الثاني القادم (١٩٩٥) عند نشر جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الاول الجاري.

ومع ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الثاني بهذه النسبة (١,٣٪) تصل تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (٤ انفار) الى مبلغ (٦٣٠٠) شيكل جديد شهريا (!!) بما فيها تكاليف السكن. اما تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة نفسها بدون تكاليف السكن فتصل الآن الى مبلغ (٤٨٤٥) ش.ج للشهر الواحد!

● ردود الفعل ●

هذا، واثار ارتفاع الجدول ردود فعل انتقادية، بمجملها، لسياسة الحكومة، الاقتصادية. وعقب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، على ارتفاع الجدول فقال ان «معالجة موضوع السكن قد اثمرت»! واضاف رابين، الذي يزور كوريا الجنوبية، ان «الخضروات والفواكه، بالمقابل، لم تثمر»!!

اما رئيس الهستدروت، حاييم رامون، فاتهم الحكومة بسوء التخطيط في مجال الزراعة والمحاصيل الزراعية.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عضو الكنيست عمير بيرتس، ان ارتفاع الجدول في تشرين الثاني بهذه النسبة «سيجعل من الصعب على الحكومة ان تجد لها شريكا لصفقة اقتصادية شاملة»! واضاف بيرتس ان الاجيرين في البلاد «سيطلبون تعويضا كاملا عن هذا الغلاء»!

اما مدير اتحاد ارباب الصناعة، يورام بيلزوفسكي، فقال ان هذا الجدول «يقدم دليلا آخر على ان الفائدة البنكية العالية لا تلجم التضخم المالي»، مشيرا الى اقدام بنك اسرائيل على رفع نسبة الفائدة البنكية مرتين خلال الاشهر القليلة الماضية.

وهاجم بيلزوفسكي، الى جانب رفع نسبة الفائدة البنكية، عدم تخفيض قيمة الشيكل قياسا بالعملات الاجنبية «الامر الذي يؤدي الى مواصلة تآكل ارباح التصدير، مما سيؤدي بالتالي الى خفض النشاط الاقتصادي التجاري.. وهذا غير مرغوب فيه للاقتصاد»!! مهددا، بذلك وبشكل مبطن، بموجات فصل من العمل ضد العمال!

واتهم رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، الحكومة بأنها «لا تسهم في خفض ولجم التضخم المالي، اذ ان الميزانية الاضافية التي اقرتها لهذا العام والميزانية المقترحة للعام القادم تنطويان على رفع ملحوظ لمصروفات الحكومة واثقال الاعباء الضريبية»!

وقال رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، عضو اللجنة المركزة بنيامين غونين، ان هذا الجدول هو الدليل الساطع على ان الارتفاعات في الجدول هي نتيجة للسياسة الحكومية الاقتصادية، وليست «العلاوات» التي يحصل عليها الاجيرون. ففي الشهر الماضي لم يحصل الاجيرون على اي تعويض وعلى الرغم من ذلك ارتفع الجدول بهذه النسبة العالية.

واضاف غونين: ان ما يجب التأكيد عليه، اثر هذا الارتفاع، هو امران اثنان اساسيان – الاول: ضرورة دفع تعويض فوري للاجيرين عن هذا الغلاء. والثاني: ضرورة امتناع قيادة الهستدروت عن عقد اتفاقية «صفقة شاملة» مع الحكومة التي تواصل اعتماد هذه السياسة الاقتصادية.

□ بول ماري ديلاغورس □

يلتسين يحصد نتائج التفكيك

بالتعاون مابين الاتحاد و RMC

□ تأخذ الحرب في الشيشان حجما مرعبا. ونرى فيه ازمة جديدة قد تزيد من اضعاف روسيا على الساحة الدولية. ذلك انه يجب ان لا نغفل ان الحركة التي اطلقتها ارادة الاستقلال الصلبة للمجتمع الشيشاني ولزعيمها الحالي، الجنرال السوفييتي سابقا، جوهر دوداييف، يمتد دويها، حتى يصل الى الاطراف البعيدة للجمهورية الروسية كنداء لانشقاقات اخرى.

كنت اقول، امس، ان الجنونية والمأساوية في آن معا للوضع الذي خلقته الحدود الجديدة الناتجة عن الحدود الداخلية للاتحاد السوفييتي سابقا، رايناه سابقا ولا زلنا نراه فيما يخص الفيدرالية اليوغوسلافية السابقة، والظاهرة نفسها بدأت على مستوى روسيا وسنراها لاحقا فيما يخص جمهوريات اخرى سوفييتية سابقا، كان جنونا حقيقيا، جنونا تاريخيا التسبب في تفكك الاتحاد السوفييتي، كما الامر بالنسبة ليوغوسلافيا، ومسؤولية بوريس يلتسين عن هذا التفكك كانت كبيرة. انها مهزلة التاريخ، ان ترتد الامور على نفسها وان يكون هو الذي يحاول اليوم مع طلقات المدافع ضد الشيشان تفادي تفكك روسيا، وكان تسبب به للاتحاد السوفييتي.

بوريس يلتسين يستطيع اليوم ان يثير لمصلحته حق روسيا في الدفاع عن سلامة كامل اراضيها في حل قضاياها الداخلية، وحتى الان ما نسميه بالمجتمع الدولي، يعني الامم المتحدة الخاضعة لتأثير الولايات المتحدة الراجح، اعطاه هذا المجتمع الدولي الحق في ما يفعل.

لكن ربما سيكون من الخطأ الاعتقاد بان الامم المتحدة ستكون دائما على هذا الموقف، السياسة الامريكية لا تفعل اي شيء ضده، لانها بحاجة اليه، ولانه ينضوي تقريبا بشكل تلقائي في صفها، حتى وان كان في الواقع يرغب في التمكن من معارضتها.

تذكروا فشل الدبلوماسية الروسية، التي ارادت رفعا جزئيا للحظر المفروض على الطرق ثم اضطرت الى العودة عن ذلك، تحققوا من عجزها عن اقناع الولايات المتحدة بحل سياسي يأخذ بالاعتبار رفض الصرب القاطع، للانضمام الى الدولة البوسنية، او الدولة الكرواتية.

وبوريس يلتسين عليه ان يتذكر ان الولايات المتحدة لم تفعل اي شيء ضد ميخائيل غورباتشوف حين كانت بحاجة الى دعمه لاطلاق حرب الخليج، يعني كي لا يعارض مستخدما «الفيتو» في الامم المتحدة، وبعدها للتوقيع على اتفاقية حول نزع السلاح النووي، وبعدها اعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها للدور الذي لعبه بوريس يلتسين في تفكك الاتحاد السوفييتي بالضبط في تفكك الاتحاد السوفييتي، لقد اتى الوقت الذي سنرى فيه في موسكو ان التساهل الحالي للولايات المتحدة لم يكن الا مؤقتا وتكتيكيا.

في البيان الختامي للقمة الاسلامية في الدار البيضاء

التأكيد على ضرورة ضمان سيادة الشعب الفلسطيني على ارضه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس

● انتخاب الملك المغربي ،الحسن الثاني، رئيسا للمنظمة والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نائبا ●

● الدار البيضاء – «و.ص.ف» صدر – في اختتام القمة الاسلامية السابعة بعد ظهر امس الخميس، «اعلان الدار البيضاء» الذي تضمن جملة مواضيع تدخل في اهتمام هذه المنظمة الاسلامية التي باتت تضم ٥٢ عضوا بعد انضمام الموزمبيق اليها خلال هذه القمة.

وجاء في الاعلان ان المنظمة «اذ تسجل بتقدير ما شهدته منطقة الشرق الاوسط من تطور باعتبارها خطوة اولى يجب ان تستكمل عاجلا بتحقيق تقدم جوهري على المسارين السوري واللبناني فاننا نؤيد بارتياح عملية السلام الجارية ونؤكد ضرورة اقامة سلام عادل وشامل على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وصيغة الارض مقابل السلام واستعادة جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان وضمان سيادة الشعب الفلسطيني على ارض وطنه وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وتطرق الاعلان الى مسألة الارهاب فـ «اعاد التأكيد على ادانة الارهاب بجميع اشكاله وارهاب الدولة لما يمثله من خروج فاضح عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف».

واصدرت القمة الاسلامية اعلانا خاصا حول البوسنة تضمن دعوة الى الدول الاعضاء الـ ٥٢ لتقديم مساعدات مالية لجمهورية البوسنة والهرسك تتراوح بين ٣٠٠ الف دولار وخمسة ملايين دولار.

وتم انتخاب الملك المغربي الحسن الثاني «بالاجماع» رئيسا للمنظمة لولاية من ثلاث سنوات خلفا لعبدو ضيوف، رئيس السنغال حيث عقدت القمة السادسة للمنظمة في العام ١٩٩١.

كما انتخب كل من ياسر عرفات ورئيس غينيا، لانسانا كونتي، ورئيسة الوزراء في بنغلادش، خالدة ضيا، نوابا لرئيس منظمة المؤتمر الاسلامي.

دخل الى المدرسة ومارس عملا مشينا بحق طفل في السابعة من عمره!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية دير الاسد (١٩ عاما)، لخمسة ايام بهدف تمكين الشرطة من استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام ضده لممارسته عملا مشينا بحق طفل في السابعة من عمره.

واعترف المشتبه به بالتهمة وقال انه اخطأ ولم يقصد المس بالطفل وطلب من المحكمة ان تقبل اعتذاره عما اقترفه!

ووفق ادعاء الشرطة، دخل المشتبه به الى المدرسة الابتدائية في دير الاسد بتاريخ (٩٤/١٢/٥) وجر طفلا في السابعة من عمره الى غرفة المرحاض ومارس بحقه عملا مشينا.

متهم بمحاولة حرق بيت اخيه بسبب خلاف على قطعة ارض!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نفى مواطن من عرابة صباح امس الخميس في محكمة الصلح في عكا، ان يكون حمل برميل وقود وتوجه الى بيتي اخيه وابن اخته لحرقهما، او ان يكون حمل سكينا وهدد بطعنهما وقال، ان ابن اخته دفعه بقوة فسقط وانكسرت يده. وقام شقيقه بالاعتداء عليه ايضا. واشار الى ان الخلاف بينهم يدور على قطعة ارض ومن سيرثها.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به (٣٩ عاما) بمحاولة حرق بيتي ابن اخته وشقيقه. وحاول طعنهما بسكين كبيرة ضبطت بحوزته.

واشار ممثل الشرطة الى ماضي المشتبه به الحافل بالعنف. وقال انه مدمن كحول. وهو خطير على افراد بيته والمجتمع.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال المشتبه به حتى العشرين من الشهر الجاري.

في اليوم الاول لمؤتمر «التعايش اليهودي - العربي في مجال الصحة»

الاعلان عن اقامة ثلاثة مراكز طبية للامومة والطفولة في جنين والناصرة وعمان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشف د. سامر رضا، مدير قسم الاطفال في مستشفى «الوطن» في نابلس في حديث لـ «الاتحاد»، امس الخميس، عن بداية العمل والتحضيرات لفتح ثلاثة مراكز طبية للامومة والطفولة في جنين والناصرة وعمان، كوسيلة للتعايش اليهودي العربي وتحسين القطاع الصحي الفلسطيني.

وكان د. رضا، شارك في مؤتمر «التعايش اليهودي - العربي في مجال الصحة» الذي افتتح، امس الخميس في الناصرة وسينهي اعماله اليوم الجمعة. واشار د. رضا الى ان الفكرة جاءت من مجموعة اطباء فلسطينيين ومصريين واردنيين واسرائيليين كأول مشروع للتعاون الصحي المشترك. وحسب البرنامج فان العاملين في المركز هم من سكان المدينة والمنطقة، فيما يكون المسؤولون ومركزو العمل من الدول الاربع. وسيجري تبادل خبرات في العمل. وتقرر ان يكون المركز في عمان تحت رعاية الملكة نور، والتي صرحت، امام الاطباء المبادرين الى الفكرة، ان عملية السلام بين الاطراف الثلاثة (اسرائيل وفلسطين والاردن) تبدأ من جنين والناصرة.

وكان المؤتمر عقد بمشاركة نخبة من الاطباء والعاملين في مجال الطب من مستشفيات «هداسا» و «رمبام» و «صفد» و «ايخيلوف» واطباء فلسطينيين ورئيس جمعية معهد الشرق الاوسط د. سامح السحرتية (مصر). وهذا هو المؤتمر الثاني من نوعه، وتناول المحاضرون فيه عدة مواضيع تتعلق بطبيعة العمل المشترك بين الوسطين العربي واليهودي، والابحاث التي اجريت في سبيل سد الفجوة بين الوسطين. ومن المتوقع ان يعلن، اليوم الجمعة، في ختام المؤتمر عن تشكيل لجان مختلفة تبحث في قضايا الخدمات المتوفرة للمواطنين وتعد لمؤتمر خاص لمساواة الخدمات بين العرب واليهود في اسرائيل.

وكان قد افتتح المؤتمر واداره د. بشارة بشارات، المدير الطبي لعيادة صندوق المرضى الهستدروتي «أ» في الناصرة، الذي شرح عن اهداف المؤتمر ومن اهمها المساواة وسد الفجوات في الخدمات الصحية. وقدم د. شموئيل رايس، رئيس وحدة طب العائلة في صندوق المرضى الهستدروتي، كلمة تطرق فيها الى اهمية عقد مثل هذا المؤتمر واقامة الابحاث الخاصة.

ثم قدمت مجموعة من العاملين في مستشفى «رمبام»، برنامجا خاصا حول التغذية في الوسط العربي والتثقيف الصحي بين الاهالي والطلاب.

وقدمت مجموعة اخرى من قسم الرفاه الاجتماعي في مستشفى «رمبام»، ايضا، شرحا عن طبيعة عمل القسم مع المرضى في اثناء وجودهم في المستشفى للعلاج، واستمرار العمل معهم فيما بعد في بيتهم.

واختتم اليوم الاول للمؤتمر في برنامج احتفالي اداره د. بشارة بشارات وقدمت فيه تحيات للمؤتمر بمشاركة، سهيل القاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، و د. سامح السحرتية و د. تسفي بن يشاي، مدير المركز الطبي في مستشفى «رمبام» في حيفا و د. عران هلفرين، مدير منطقة حيفا والجليل لصندوق المرضى الهستدروتي، واكد الجميع على اهمية عقد مثل هذا المؤتمر والفائدة التي تعود من التعاون المشترك بين الجميع في المجال الطبي.

وقدم الفنانان روني روك ومنصور اشقر فقرة فنية.

اسرائيل ستعيد الى مصر الدفعة الاخيرة من الاثار

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاخبار» شبه الرسمية، امس الخميس، ان مصر ستستعيد اخر دفعة من الاثار التي اكتشفتها اسرائيل خلال احتلالها شبه جزيرة سيناء من ١٩٦٧ الى ١٩٨٢.

واضافت الصحيفة ان رئيس هيئة الاثار المصرية عبد الحليم نور الدين سيزور اسرائيل، الاربعاء المقبل، ليتسلم الدفعة الرابعة التي تتألف من حوالي الف قطعة اثرية.

وذكرت الصحيفة «ان ٥٠٠ قطعة اثرية نادرة عرضت مرات عدة في اسرائيل هي في عداد هذه الدفعة».

وقد تعهدت اسرائيل في اتفاق السلام مع مصر في اذار ١٩٧٩ بان تعيد كل تحفة اثرية تكتشف في سيناء، لكنها طلبت امهالها حتى يتمكن علماء الاثار الاسرائيليون من دراسة هذه التحف وتصنيفها.

وكانت اسرائيل بدأت باعادة هذه الاثار في نيسان ١٩٩٣.

صالح يحيى: ما نشره مجلس اكسال ضدي كذب وافتراء.. وفي الوقت نفسه شهادة شرف

● رئيس المجلس: لم نستهدف النشر. هناك استشارة قضائية، وننتظر الجواب ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس جبهة اكسال الموحدة، صالح يحيى دراوشة، بيانا رد فيه على النبأ الذي نشرته صحيفة محلية وقالت فيه ان رئيس المجلس المحلي، الحاج عمر دراوشة، قرر التوجه للقضاء ضد الرئيس السابق للمجلس (اي صالح يحيى) بسبب «تجاوزاته المالية».

وكان الخبر تحدث عن رحلتين قام بهما الرئيس السابق الى تونس وكندا على حساب المجلس المحلي وعن انتقادات وجهها «محاسب خاص عينه رئيس المجلس الجديد لفحص تجاوزات الادارة السابقة»، بخصوص تسجيل المدخولات والايرادات وبخصوص محاسبة شركة التأمين حول تأمينات المجلس.

واعتبر رئيس جبهة اكسال الموحدة هذا النشر المقصود كذبا وافتراء وتعريضا. واضاف: لكنه في الوقت نفسه «شهادة شرف لي. لانه بعد تكليف مدقق حسابات، لم يجد مأخذا او عيبا على فترة عمل امتدت على مدى ١٨ عاما.. سوى رحلتين هما في الحقيقة سفرتان رسميتان دعيت للاشتراك فيهما كرئيس للمجلس ضمن وفود رسمية مكونة من زملائي رؤساء المجالس المحلية. وكنت قد اخبرت المجلس بذلك. وكل ما صرف على هذه السفرات جاء حسب الاصول والقانون».

وتساءل صالح يحيى، لمصلحة من يتم التشويه؟

وجاء في البيان: «لقد تسلمت رئاسة المجلس المحلي منذ العام ٧٦ بصورة متواصلة حتى نهاية السنة الماضية. وقد تم انتخابي خلال كل الدورات باغلبية ساحقة. وكان مجلس اكسال طيلة الفترة قلعة جبهوية شامخة، مجلس الكرامة والخدمات والبيت الدافىء للجميع. تعامل بمساواة تامة مع تفضيل للمعارضين.. وكانت الانتخابات والنتيجة ان الجبهة برئاستي «خسرت» المعركة. فقد حصلت لوحدها على ٤٩،٥٪ من الاصوات، ونجح التحالف الغريب العجيب بفارق اصوات معدودة. ومع ذلك، وبعد «ولائم النصر» وما رافقها من استفزازات، وجدت من واجبي تجاه بلدي وجبهتي ومجلسي.. قبول النتيجة. وبادرت للمباركة للادارة الجديدة. وسلمتها المجلس بشكل حضاري ومحترم. وقلت لهم: اوصيكم خيرا بالمجلس المحلي. فها انا اسلمكم مجلسا نظيفا. موظفوه عائلة واحدة. اوضاعه المالية مستقرة. وقد ثبت ذلك، فلم يتأخر في دفع الرواتب ولم تكن حجوزات او مشاكل مالية. وهناك مشاريع منفذة واخرى جاهزة للتنفيذ تتطلب العمل الدؤوب. وانا بخبرتي وتجربتي تحت تصرفكم. فماذا حدث بعد ذلك».

واتهم يحيى ادارة المجلس بالقصور خلال هذه الفترة. ودعاها الى الانصراف لعمل مشاريع.

ومن جهة ثانية بعث رئيس كتلة جبهة اكسال الموحدة في المجلس المحلي، السيد فايز شلبي، برسالة الى رئيس المجلس طالبا نفي الخبر المذكور جملة وتفصيلا. اذ انه حضر جلسة المجلس التي بحثت الامر ولم يكن الامر كما جاء في الخبر. ودعاه الى العمل على خلق اجواء من الاخوة والمحبة.

هذا ورفض رئيس المجلس المحلي، السيد عمر يونس دراوشة، الرد على المنشور والرسالة. وقال لـ «الاتحاد»: سأرد عليهما خطيا. واوضح ان المجلس استمع الى تقرير منه حول تقرير المحاسب الخاص. ولا يدري كيف ومن يقف وراء النشر. واضاف: المجلس قرر تحويل التقرير الى مستشار قانوني لدراسته وفحص امكانية تقديم او عدم تقديم شكوى في القضاء. اي ان ما جاء في الصحيفة عن التوجه للقضاء ليس دقيقا.

يا ايتها النفس المطمئنة عودي الى ربك راضية مرضية

بقلب يعتصره الالم تلقيت نبأ انتقالك الى الرفيق الاعلى يا اخي

موسى محمد جياب (ابو جلال)

غيبك الموت في زمن نحن بأمس الحاجة اليك، وبغيابك غابت بعض الحقائق التي يرفض ان يقر بها الآخرون.

عرفتك مناضلا صلبا صادقا، واخا كريما عزيزا، رجلا بكل معنى الرجولة.

رحمك الله يا ابا جلال واسكنك فسيح جنانه والهم ذويك الاحباء ام جلال، جلال، يوسف، هلال، حمزة، محمد، مهند، وامل الصبر والسلوان.

عزائي انك قضيت فوق ثرى فلسطين

ايها الفلسطيني الطيب.

رحمات الله عليك وانا لله وانا اليه راجعون

اخوك

موسى الجريس

(ابو جورج)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق، السوق البلدي عكا
اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء
(طلب ترخيص، شروطه، رسوم) - ١٩٧٠
انا الموقع ادناه اسماعيل احمد مواسي هوية رقم ٢٦٣٧٦٢٥ من قرية عبلين طلب رقم ٩٣٠٩١٩ اعلن بهذا انني ارغب في اقامة مبنى سكني بمساحة ٩٤ مترا مربعا على الحوض ١٢٢٠١ قسيمة ٧٣ في قرية عبلين.
كل من يدعي حقوقا على الأرض المذكورة، ويعترض على طلبي، عليه ابلاغ ذلك خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. ترسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤
فلك كرول
ب/ رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو هعمقيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٧٧٨٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/١٣١٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يافة الناصرة حوض ١٦٨٧٧ قسيمة ١٣ حوض ١٦٨٧٧ جزء من القسيمة ١٤
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مقبرة الى سكن.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٨٨ صفحة ١٩٨٥ بتاريخ ٩٤/١/٣٠. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو هعمقيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مئو همعقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مئو همعقيم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٣٥٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٥٢٤٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرينة
حوض ١٧٥٢٣ جزء من القسائم ١١-١٢، ٢٨-٣٩
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص جزء من الطريق رقم ٣١ من طريق بعرض ١٠ امتار الى طريق للمشاة بعرض ٤ امتار.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨/٦/٥٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، مئو همعقيم، كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٧٨٨٨٧/٦.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المراهم كريتسلر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، يزراعليم خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٨٠٠٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٦٥٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يوكنعام (موشفاه) حوض ١١٠٩١ قسيمة ٧ حوض ١١١٠٤ قسيمة ٢٧
اهم تعليمات الخارطة: نقل محطة وقود داخلية قائمة من القسيمة ٧ الى القسيمة ٢٧ وتحويل القسيمة ٧ الى منطقة سكنية والقسيمة ٢٧ من مساحة مخصصة لخدمات مرافق الى مساحة مخصصة لمحطة وقود وخدمات طرق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨/٦/٥٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، يزراعليم، بريد متجول عيمق يزراعليم، تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٥٩١٥٨٨/٦.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المراهم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه هجليل خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة:
خارطة رقم ج/٦٢٣٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة ج/٣٣٩٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابن مناحيم
احواض ١٩٨٣٥، ١٩٨٣٨، ١٩٨٤٠، ١٩٨٤١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة لاقامة مبان سكنية ولاصحاب المهن ب) تخطيط طرق وممرات على اختلاف انواعها في المساحة ج) تحديد تعليمات بناء لترتيب سكن الانسان ومساحات عامة في المساحة المذكورة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨/٦/٥٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه هجليل، موشاف معونه ٢٤٩٢٠ تلفون ٧٥٧١٨/٤٠.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المراهم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مئو همعقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مئو همعقيم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٧٤٦٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ج/٧١٤ هيكلية، ج/٩٨٠٣، ج/٩٩٠٢، ج/٣٧٤٥، ج/٣٩٨، ج/٧٠٤٢، ج/٥٤١١، ج/٥٤١٢، ج/٥٤١٣، ج/٦٣٢١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اكسال، حوض ١٦٩٠٣، ١٦٩٠٤، ١٦٩٠٦، ١٦٩
اجزاء الاحواض ١٦٩٠٢، ١٦٩٠٥، ١٦٩٠٨، ١٦٩٠٩، ١٦٩٢٦، ١٦٩٢٧
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد توجيهات وشروط لتطوير وبناء تخصيصات مساحات في نطاق القرية ب) زيادة نسب البناء، وعدد الطوابق ج) ملاءمة شبكة الشوارع بناء عليه مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨/٦/٥٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، مئو همعقيم، كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٧٨٨٨٧/٦.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المراهم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه نفتالي خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٧٩٧٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٨٩
حوض ١٨٣٧١، ١٨٤٢٧
حوض ١٨٣٧٦، قسائم ١، ٩٧ حوض ١٨٦٣٤ قسائم ١-٤، ٤٥-٤٨، ٥٣-٥٥، ٥٨-٦١، ٦٤-٦٧، ٧١-٧٢، ٧٤
حوض ١٨٦٣٨ قسائم ٧-٩، ١١-١٢، ١٨-٢٦، ٢٨-٣٨، ٤٣-٤٩، ٥٠، ٦٦، ٦٧-٧٢، ٧٦-٧٧
حوض ١٨٦٣٩ قسيمة ٢٠، ٥٧-٥٩، ٦٢-٦٦، ٦٩-٧٠، ٧١-٧٨، ٧٩-٨٠، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧-٩٩، ١٠١-١٠٢، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠-١١٠، ١١٢، ١١٣-١١٤، ١١٦-١١٧، ١٢٥-١٢٧، ١٣١-١٣٢، ١٥٦-١٥٨، ١٦١، حوض ١٨٦٧٤ قسائم ٢١، ٩٤، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢
اهم تعليمات الخارطة: تحسين هوامش طريق قائمة وتوسيعها بين الكيلومتر ١٤٠٥ - ١٦٠١٠ لتحسين المواصلات الامر بين التجمعات السكانية في الشرق مع منطقة الساحل ونهاريا وترتيب مفترق لمعليا.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨/٦/٥٠.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه نفتالي هأرزيم ١٣١ ص.ب ٤٩٤ معلوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٩٧٨٠٣٠/٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المراهم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى عائلة اشقر في كفرياسيف وخارجها بوفاة المرحوم

اديب اشقر (ابو جريس)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة - كفرياسيف

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مئو همعقيم

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شاعر سليمان من يافة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مئو همعقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/٧٦ حوض ١٦٨٧٦ قسيمة ١٤
ماهية التسهيلات: في خط البناء الجانبي
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

جاك لاردو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ط ب/٢٥٧٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/١٣٩٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٧٨٤٢
جزء من القسائم ٥٧، ٦٠
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى طريق ٢) تغيير تخصيص طريق الى منطقة سكنية ج ٣) تغيير تخصيص مساحة مبان عامة الى سكن ج ٤) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة المفصلة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٥١ صفحة ١٧٩ بتاريخ ٢١/١٠/٩٣
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلام حكم

الى المدعى عليه صبحي عبد الرحمن حسن صبحي من يافة الناصرة، ومجهول محل الاقامة.
خذ علما بهذا بأنه قد حكم عليك بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٧ ان تدفع لزوجتك المدعية رسمية مبلغ ثمانمائة شيكل جديد شهريا ولكل واحد من اولادك القاصرين - اميرة، هدى، عمار، وسلام مبلغ اربعمائة شيكل جديد شهريا، وذلك في قضية نفقة زوجية واولاد رقم ٩٤/٤١٤
حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

جولة معارض

٨٤ من الرسامين والنحاتين والمصورين
يعرضون من انتاجهم في المنازل وفي ازقة وادي النسناس

سوق شكرن في مدرحوب وادي النسناس
زيتون وزيت زيتون اصلي وصاف
معرض الفنون، ورشات انتاجية، مبيعات بالمزاد العلني، عروض فنية شيقة
الطابون، لبنة، اشغال من القش، فخار، مجوهرات، زينة،
معزوفات على العود، جوقة اجراس والخ...

كل يوم، الساعات الرابعة بعد الظهر وحتى الثامنة مساء
ايام الجمعة والسبت الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثامنة

تفاصيل في بيت الكرمة، شارع هجبنـر٢، ٥٢٥٢٥٢/١-٤.

يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/٢٠
- ١٠-١٣ ● «يعكشرد سلام» - لقاء رياض الاطفال اليهود والعرب
  عرض لمسرحية طالين زماري.
- ١٩ ● (والناس هيلدوا و شهرة) تأسيس افتتاح معرض الصور من انتاج الفنانة هالي بنسر
  برعاية وزير الاسكان السيد بنيامين بن اليعزر
- ١٩.٣٠ ● يوم حقوق المواطن الدولي (الى بث مباشر محطة الكرابل)
  - اسئلة واجوبة مع المحامي ادم فيش
  الدكتور عيسى نقولا، البروفسور بن زئيف يحاور - امير بيلات

الاربعاء ١٩٩٤/١٢/٢١
- ١٨ ● «الشباب والمسيرة السلمية» امسية للشباب اليهود والعرب
  باشتراك رؤساء مجالس الطلاب في المدارس الثانوية في حيفا
- ١٩.٣٠ ● عرض فني «معركة السلام»

يوم الخميس ١٩٩٤/١٢/٢٢
- ٩-١٧ ● «المسيرة السلمية» - لقاء مدارس المدارس الابتدائية برعاية
  - البروفسور امنون روبنشطاين، وزير المعارف
  - السيد عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا
  - السيد اهرون زيمة، مدير لواء حيفا وزارة المعارف
  في البرنامج:
  ● معرض للمناهج العربية
  ● حوار حول «المجتمع الاسرائيلي في ظل السلام»
  باشتراك: أ.ب. يهوشوع، اميل حبيبي، الباحر زيني ومرقي قسيم
  عريف الحوار: د. يهودا ملتسر
  ● ورشات عمل، مسرح خيالة في العائلات وجولة في وادي النسناس.
- ١٨.٤٥ ● «فجر السلام» امسية قراءات شعرية
  باشتراك شعراء يهود وعرب
  برعاية السيد شمعون بيرس، وزير الخارجية (الاشتراك للمدعوين فقط)

يوم الاحد ١٩٩٤/١٢/٢٥
- ١٨.٣٠ ● امسية مع الرياضيين اليهود والعرب
  برعاية السيد ميخا غولدمان، نائب وزير المعارف والثقافة والرياضة.
  في البرنامج: لقاء مع اولاد الحسيرات
  - امسية احتفالية فنية مع الفنان سمير شكري.

يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/٢٧
- ١٨ ● لقاء للنساء اليهوديات والعربيات
  باشتراك:
  - السيدة اورا نمير، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي
  - السيدة انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية

يوم الاربعاء ١٩٩٤/١٢/٢٨
- ٢٠ ● عرض احتفالي «البوق في الوادي»
  عن قصة الاديب سامي ميخائيل
  مسرح بيت الكرمة بالتعاون مع مسرح الشبيبة القطري.

يوم الخميس ١٩٩٤/١٢/٢٩
- ١٦-١٨.٣٠ ● لقاء لرؤساء الاديان والطوائف في بيت الكرمة
  باشتراك رئيس بلدية حيفا السيد عمرام متسناع
- ١٨.٣٠ ● حفل استقبال في قاعة بلدية حيفا
  بمناسبة اعياد الطوائف واحتفالات الصداقة والاخوة
  برعاية رئيس بلدية حيفا

جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية

اعلان عن وظيفتين شاغرتين

تعلن «جمعية الجليل» عن حاجتها الى:

١. مسؤول عن العلاقات الخارجية.
- **نسبة الوظيفة:** وظيفة كاملة (١٠٠٪).
- **المهام:**
أ. الاهتمام بالعلاقات الخارجية لجمعية الجليل، الدولية منها والقطرية وتقويتها.
ب. تمثيل جمعية الجليل في حلقات العمل الدولية التي تنشط فيها.
ج. تحضير التقارير واوراق العمل والدراسات المتعلقة بالوظيفة.
- **المؤهلات المطلوبة:**
أ. شهادة اكاديمية، ماجستير وما فوق. ويفضل ان تكون في احد مجالات الصحة.
ب. اتقان اللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية. ويفضل اتقان لغات اخرى.

٢. محام في قضايا البيئة وحقوق الانسان.
- **نسبة الوظيفة:** نصف وظيفة (٥٠٪).
- **المهام:**
أ. تمثيل جمعية الجليل في قضايا حقوق الانسان ذات الطابع الجماعي، وخاصة في حقل البيئة.
ب. جمع المعلومات وتحضير الدراسات والملفات القانونية المتعلقة بمثل هذه القضايا المذكورة اعلاه.
- **المؤهلات المطلوبة:**
أ. رخصة محاماة اسرائيلية. يفضل خريجو الجامعات الاسرائيلية.
ب. رغبة للعمل وتجربة في موضوع حقوق الانسان.
ج. اجادة اللغة الانجليزية، بالاضافة الى العربية والعبرية.

على كل من يجد/تجد في نفسه/ها المؤهلات المطلوبة، التوجه خطيا (مع سيرة حياة وشهادات ورقم هاتف للاتصال) على العنوان التالي:

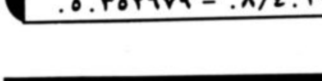
جمعية الجليل، ص.ب ٣٣٠، شفاعمرو ٢٠٢٠٠
وذلك حتى موعد اقصاه ١٩٩٤/١٢/١٥.





برنامج حاسوب لعيادة طب الاسنان

صورة فم، لوائح للمرضى، يوميات، موسوعة، اشعة اكس رسومات، معجم طبي، نماذج، تأمين والى آخره..
عودين: ٢٩١٨ .٨/٤٠ - ٣٥٢٦٧٩ .٥٠



بلدية الناصرة

الوحدة المنطقية للمحافظة على البيئة – منطقة الشمال

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن بلدية الناصرة، بالتعاون مع وزارة البيئة، عن حاجتها لمرشحين لإشغال المناصب التالية ضمن وحدة البيئة التي ستقام في الناصرة والتي ستشمل قرى المنطقة:

١ - مدير الوحدة المنطقية للمحافظة على البيئة

ماهية الوظيفة:
١) ادارة وتشغيل طاقم متعدد المجالات.
٢) تثقيف وارشاد وتطبيق القوانين المساعدة للبيئة.
٣) تطوير مشاريع مثقفين بيئيين، في اطار سنة البيئة.
٤) تطوير الجهاز البيئي والقضايا البيئية في السلطات المحلية.
٥) التعاون مع وزارة البيئة.

شروط القبول:
- ثقافة اكاديمية (لقب اول فما فوق) في العلوم الطبيعية او البيئة.
- تجربة في التربية ومعالجة مواضيع ذات علاقة بشؤون المحافظة على البيئة.
- قدرة على تشغيل طاقم من المستخدمين متعدد المجالات.
- قدرة على التعاون والاتصال بجهات شعبية.
- قدرة على التعبير شفهياً وكتابياً.
- الاستعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
- بحوزته رخصة سياقة سيارة.
- يفضل حامل شهادة جامعية في موضوع البيولوجيا/ هندسة طبيعية/ اجازة تدريس العلوم الطبيعية.
- تبع العمل بموجب تدريج المهندسين درجة ٩ - ١١.

٢ - مخطط بيئي

ماهية الوظيفة:
١) يرافق مراحل التخطيط ويفحص التأثيرات البيئية للبرامج المقدمة للجنة المحلية للتنظيم والبناء للمصادقة عليها.
٢) يشارك في التحضير لخطط وتعليمات وبحوث حول تأثير الورش على البيئة.
٣) يفحص ويقدم برامج بيئية من خلال رؤية بيئية لمراحل التخطيط والبرمجة.
٤) يعمل على رسم صورة وضع لقرى الوحدة ويعمل على تطوير مركز معلومات البيئة في الوحدة.
٥) يشارك في اجتماعات اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بهدف تقديم استشارة بيئية.
٦) يشارك في وضع الشروط البيئية المناسبة لاصدار ترخيصات للمحلات التجارية والصناعية.

شروط القبول:
- B.A في موضوع الجغرافيا او التخطيط البيئي.
- صاحب تجربة في التعامل مع الجمهور.
- بحوزته رخصة سياقة وسيارة.
- يسكن في احدى مدن او قرى منطقة الوحدة.

٣ - مركز تثقيف بيئي

ماهية الوظيفة:
١) الاتصال مع قسم المعارف المحلي والمنطقي واقامة مركز تثقيف بيئي، تطوير فعاليات ارشاد ونشر وتوعية، تفعيل المواطنين والشبان والشابات في برامج وفعاليات بيئية والاتصال مع مؤسسات وهيئات جماهيرية.
٢) العمل على اقامة مركز استكمال للمعلمين والطلاب، تنظيم محاضرات وجولات ونشاطات خاصة مثل اسبوع المحافظة على الطبيعة، اسبوع النظافة، اسبوع جودة البيئة.
٣) مبادرة وتنظيم فعاليات جماهيرية بموضوع المحافظة على البيئة بالتنسيق مع كل الجهات التي تعمل في هذا الموضوع.
٤) اقامة فعاليات اعلامية وارشادية.

شروط القبول:
- حاصل على شهادة لقب اول في البيولوجيا او العلوم الطبيعية وشهادة تدريس.
- صاحب تجربة في التدريس.
- بحوزته رخصة سياقة وسيارة.
- يسكن في احدى مدن وقرى الوحدة.

٤ - سكرتيرة لوحدة البيئة المنطقية

شروط العمل:
- انهت الدراسة الثانوية على الاقل.
- قدرة على التعبير شفهياً وكتابياً واجادة اللغات.
- تجربة في ادارة مكتب وحسابات.
- انهاء دورة للسكرتارية، وقدرة على الاتصال مع جهات جماهيرية ورسمية.

الطلبات تقدم مع الشهادات الثبوتية الى دائرة الادارة في بلدية الناصرة لموعد اقصاه يوم (١٩٩٤/١٢/٣١).

باحترام: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة

كل عام وانتم بخير

لاول مرة في الناصرة والمنطقة

في قاعات Y.M.C.A في الناصرة وتحت سقف واحد معرض عيد الميلاد ورأس السنة

- اكبر معرض من نوعه للسلع، والمنتوجات والادوات والالعاب الخاصة بالاعياد وكل مناسباتكم السعيدة
- المعرض خطط له بجودة وترتيب عاليين
- شركة حراسة ونظافة طيلة ايام المعرض
- اكثر من عشرين جناح عرض لعشرات التجار من الناصرة والمنطقة

هدايا ومفاجآت والعاب سحرية

الاسعار شعبية لا تضاهى

الافتتاح - الجمعة ٩٤/١٢/١٦ الساعة ٧,٠٠ مساء ويستمرحتى ١٩٩٤/١٢/٢٣ مساء!

المعرض تحت اشراف
«بيت القطع م.ض»
ت: ٤٦١٢٥٣ - ٤٦١٢٥١/٠٦

من الشركات والتجار المشاركين في المعرض

١ - زياد عون الله - سجاد + بوهيميا كريستال
٢ - معرض النجوم - العاب
٣ - سهيل بنا - مركز العلاج الطبيعي
٤ - شركة اورجين - برادي
٥ - زاهي جريس - برادي وتكستيل
٦ - شركة السفير - شركة للدعاية
٧ - غسان فرح - ديكور بيوت
٨ - شقائق النعمان ماهر جبالي - ورود
٩ - ايمن جرايسي - حلويات ومشروبات
١٠ - ريمون حلو - احذية ميري
١١ - حاملات الطيب - تطريز
١٢ - ايلي داموني - ستوديو كاسيت داموني
١٣ - أ. ن للزجاج والصور نزار ابو ناجي
١٤ - جاريلي الجليل صور ورسومات
١٥ - نوڤيرو مازن شمشون - كرميكا
١٦ - معرض رنين - ادوات منزلية
١٧ - شركة الحراسة التكنولوجية م.ض
١٨ - بيت القطع
وآخرون

مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان لمناقصة رقم ٩٥/١

تأمين املاك المجلس المحلي

يطلب مجلس كفرياسيف المحلي بهذا من شركات او وكلاء تأمين مرخصين تقديم عروض لتأمين املاك المجلس وتأمينات اخرى متفرقة من ١/١/١٩٩٥ ولغاية ١٩٩٥/١٢/٣١.
تسليم العروض لسكرتير المجلس خلال سبعة ايام حتى ١٩٩٤/١٢/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا في اوقات العمل العادية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم السكرتارية.
على المشترك بالمناقصة ارفاق الرخصة ومبلغ ٢٥٠ شيكل تأمين عرض.
تأمين العرض لا يعاد في حال تراجع الفائز عن المناقصة.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

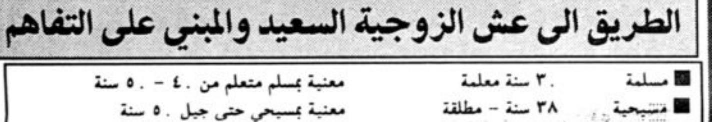
باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق، السوق البلدي، عكا
اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء
(طلب ترخيص، شروطه، رسوم) - ١٩٧٠
انا الموقع ادناه احمد رجب ابو رومي هوية رقم ٢٠١٤٧٠٢ من قرية طمرة طلب رقم ٩٤١١٩٧ اعلن بهذا بأنني ارغب في بناء اضافة، طابق اول وثان فوق مبنى قائم بمساحة ١٢٨ مترا مربعا. في الحوض ١٨٥٨٨ قسيمة ٢٩ في قرية طمرة.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة ويعترض على طلبي، عليه ابلاغ ذلك خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. ترسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤

فلك كرول
ب/رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ط ب/٢٥٦٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/١١١١/٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٨٠٣٠
جزء من القسائم ٢٧، ٢٨
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية ج ٢) تحديد ممر للمشاة ٣) تحديد تعليمات بناء
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة المفصلة في الوقائع الرسمية ٤١٨٨ صفحة ١٩٨٠ بتاريخ ٩٤/٦/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز



البيت

بادارة ايلانا غوطمان

الطريق الى عش الزوجية السعيد والمبني على التفاهم

مسلمة	٣٠ سنة معلمة	معنية بمسلم متعلم من ٤٠ - ٥٠ سنة
مسيحية	٣٨ سنة - مطلقة	معنية بمسيحي حتى جيل ٥٠ سنة
مسلم	٢٨ سنة متعلم من بيت جيد	معني بمتعلمة حتى جيل ٢٥ سنة
مسلمة	٢٩ سنة متعلمة	معنية بشاب متعلم حتى جيل ٣٧ سنة
مسلم مستقل	٢٢ سنة	معني بفتاة متعلمة حتى جيل ٢٠ سنة

* اضخم مكتب للتعارف في البلاد بهدف الزواج فقط.
* نحن نوفر امكانية التعارف على شريك/ شريكة حياتك للذين لا تتوفر لهم الفرص والمناسبات لذلك.
* كل الذين يتوجهون الى مكتبنا هم: جديون/ جديات ومن مختلف الاعمار والمناطق.
* خبرة سنين طويلة يثبتها ألوف الازواج الذين تزوجوا عن طريق مكتبنا ويعيشون بسعادة.
* لا مكان للخجل او الخوف فالزواج سنة الحياة.

اتصلي/ اتصل كريات بيالك ٧٠٧٤٩٩ - ٠٤/٧٠٩٨٧٠
القدس ٠٢/٢٣٣٩٩١ بئر السبع ٠٧/٢٧٨٨٠١

السرية مضمونة

تايم - كل اللحظات جميلة

TIME

تحذير قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

بيــان الى اصحاب المصالح والمتاجر !



كيف تصطاد عصفورين ..بدفعة واحــدة

تسدد التزاماتك للبلدية خلال حملة التخفيضات والمبلـغ المدفوع يحتسب صرفا لدى ضريبة الدخل والتأمين

لا تفــوت الفـرصــة !

نهاية السنة المالية تقترب وكل صاحب مصلحة يبدأ بمراجعة حساباته .
وهذا هو الوقت الملائم ان نتوجه اليك ان تدخل في حساباتك ايضا ديون بلدية الناصرة . فمن جهة عندما تدفع ديونك للبلدية تحصل على تخفيض حتى ٢٥٪ وتقدم واجبك نحو المدينة . ومن جهة اخرى فكل ما تدفعه للبلدية من ضرائب والمان مياه هو صرف معترف به لدى سلطات ضريبة الدخل والتامين القومي .

اذا لمــاذا تفــوت هــذه الفـرصـــة؟

بلدية الناصرة تعمل كل ما في وسعها من اجل رفع المستوى الاقتصادي للمدينة في جميع المجالات :

- تطوير الشوارع والبنية التحتية في المدينة .
- تطوير السياحة والمرافق السياحية .
- بناء المنطقة الصناعية الجديدة .
- تطوير السوق القديم .. وغير ذلك من مشاريع حيوية.

مصلحتك كمواطن وكصاحب مصلحة او متجر . تطوير الناصرة وجعلها مركز جذب للسياح من الخارج والداخل ومركزا تجاريا خدماتيا للمنطقة كلها .
لان تطوير الناصرة يعني تطوير المصالح الاقتصادية فيها وايجاد فرص العمل لابناء المدينة .. وهذا الامر يتطلب مساهمتك.

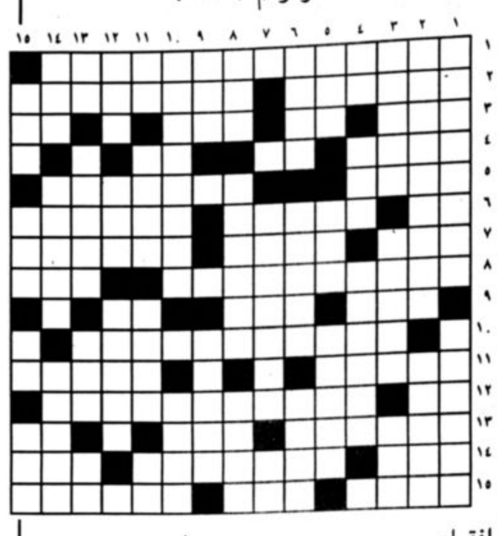
حملة التخفيضات تنتهي في ٩٤/١٢/٣١
الاجراءات مستمرة حتى تحصيل الديون من جميع المدينين!

١٩٩٥ — نبدأ سنة جديدة بصفحة جديدة

بلدية الناصرة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٢)



افقيا:

١) رسام ايطالي راحل.
٢) عاصمة امريكية – مخرج مصري.
٣) تعفن (للماء – معكوسة) – للعطف – على الساحل – للنداء.
٤) عكس «متعب» – قهوة – للتأوه.
٥) ألوم – منسوب الى دولة عربية (معرفة).
٦) يشاهد (مجزومة) – يحارب – عاصمة افريقية.
٧) يبست – وجعه – مقاطعات.
٨) سياسي هندي راحل – حرف مكرر.
٩) تشاهد – زهر طاولة اللعب – مرتفع.
١٠) رئيس دولة اجنبية.
١١) اسقينا – سامية.
١٢) قاعدة – ممثلة مصرية.
١٣) مدينة سورية – للنداء – قرع.
١٤) قنوط – كان اسمها سيام – عوى (للكلب).
١٥) نستجيب – شعوب – يسلبان.

عموديا:

١) رئيس وزراء اوروبي – اضحيات.
٢) رئيس دولة عربية عتيدة – طرق.
٣) غيمة – تحاولي – عزا للاصل.
٤) ابداع – ودي – عاصمة افريقية.
٥) ادوس – حرف هجاء – يبارق.
٦) نحل محل – الثري – جمع امرأة.
٧) تزاولوا – بحر.
٨) نقل خبرا سارا – من المحيطات (معرفة) – عكس «جاهل».
٩) انتفاخ مرضي – دولة عربية.
١٠) ممثلة مصرية – قريب.
١١) الة طرب – ركض – تفرحا – تأمر.
١٢) يحصي – حزن – امسيات.
١٣) نشاهد (مجزومة) – ارواء – حرك من مكان لاخر – صات (للضفدع).
١٤) بير بوعده – يراسل – يقرأ.
١٥) ضد «خذ» – جاءت – ضمير (معكوسة) – ضمير.

حل لغز (١٨١)

اسم المدينة الصينية كان «سي نينغ».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٤/١٢/١٦

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – نشرة الاخبار العربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – حديث الصباح. حول الاعلام وتأثيره.
٨.٣٠ – كايت وايلي «خوف».
٩.٠٠ – الفيلم السينمائي: «مفقودون في الثلج».
١٠.٤٥ – والد للموضوع. الحلقة (٥١)
١١.١٠ – عائلة متحابة.
١٢.٠٠ – الاتحاد السوفييتي. مسلسل وثائقي. الحلقة الثانية.
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – ما قبل الالزامي (اعادة).
١٤.٠٠ – تربية البنات. مسلسل كوميدي.
١٤.٣٠ – كونسيرت لموتسارت.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – سفر التكوين.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٥٩)
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – برنامج غنائي.
٢٢.١٥ – غروشكو. الحلقة الاخيرة.
٢٣.١٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ – فيلم السهرة الاسرائيلي «رواية مصورة». ونهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ – مع الاقلام.
٩.٣٠ – الحاسوب وانا.
١٠.٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٠.٢٠ – الرجل الخالد. الحلقة السادسة «منطقة الساحل».
١٠.٥٠ – فيلم الجمعة «خشب الصندل».
١٢.٣٠ – موهوب الجبل. صور متحركة.
١٣.٠٠ – مع ليبوفيتش وعنه.
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ – غيريتيلا.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – «جمعة حية – برنامج من بيت جيد».
٢٠.٠٠ – «السؤال التالي» مع يارون لندن.
٢٠.٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٣٥ – «كل الخطوات الصحيحة» فيلم امريكي (١٩٨٣).
٢٤.٢٥ – جاز.
١.١٥ – شعر.

السبت: ٩٤/١٢/١٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – مغامرات ان سمرطوطي. صور متحركة.
١٠.٢٥ – اوليفر تويست. الحلقة الثانية.
١٠.٥٥ – عالم اخر. مسلسل كوميدي.
١١.١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٧٤)
١٢.٠٠ – «امور عائلية» – مجلة الاسرة.
١٢.٢٥ – «امرأة في مصيدة الانتقام» الحلقة الاولى «البرتغال».
١٣.٥٥ – «ايها الهامشي انا احبك» مسلسل بوليسي.
١٤.٤٠ – نجوم الغد.
١٥.٠٥ – «السبت، الاحد، الاثنين» مسلسل في حلقتين.
١٦.٤٠ – عن الطبيعة والناس.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – دردشات مع زهير بهلول وتبحث في قضايا تسرب الطلاب من المدارس العربية وقضية الانتحار. كما يستضيف البرنامج الفنانين ميسرة واسامة مصري.
١٨.٣٠ – جبران. الحلقة التاسعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – من جبل الى جبل.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا. بالعبرية.
٢١.٠٠ – فيلم «دستة ملوثين».
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – اسطورة بيت مكجرجور. الحلقة (١٦)
٢٤.٢٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح من الكيف.
٨.١٠ – رامبو.
٨.٣٠ – باورو والجر.
٩.٠٠ – صباح من الكيف.
٩.٣٠ – اكس مان.
١٠.٠٠ – صباح من الكيف.
١٠.٣٠ – برنامج تختارونه.
١١.٠٠ – صباح من الكيف.
١١.١٥ – مسألة وقت (اعادة).
١١.٤٥ – حديث الاصابع. مسلسل موسيقي.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ – شخصيات تاريخية.
١٤.٠٠ – تسعة الى خمسة. كوميديا.
١٤.٣٠ – غيريتيلا.
١٦.٠٠ – شاطئ باراديس.
١٦.٣٠ – «خمسة وخميشاء».
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – برلمان لندن. «حقوق الانسان».
١٧.٥٥ – كرة قدم. مكابي بيتح تكفا ضد مكابي تل ابيب.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «بابا» الحلقة الثالثة.
٢١.٠٠ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢.٠٠ – مرجول. برنامج ترفيهي.
٢٢.٤٥ – «حي برونكس».
١.١٠ – حول الجنس.
١.٥٥ – شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/١٦، غائما جزئيا الى غائم وتهطل امطار محلية وتشتد في ساعات بعد الظهر وتمتد حتى شمال النقب وتهطل الامطار مساء السبت ويوم الاحد وصباح الاثنين، وبعد ظهر الاثنين تشتد الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٤° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٧° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٠° ● المروج الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب ١٨° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي ١٨° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – شرقية ومعتدلة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٧١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٧٥ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٨٤٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٢ – ٣.٠٠٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): خطوة جديدة في حياتك العملية ومشروع خطبة او زواج.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره ومال في الطريق اليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اخبار سارة وكسب لقضية ونجاح محقق في العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة عن قريب غائب.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): حاول ان تكون منطقيا. يتم تغيير سيرك في حياتك العملية.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): العناية الالهية تبارك خطواتك وتكسب صداقات جديدة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): خطواتك القادمة مطمئنة واحذر السير في الطرق المظلمة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): يغلب عليك التردد والقلق فقاوم وتفاءل واصبر.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): سر في اتجاهين: العمل والتعليم.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك يد العون.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): تكسب شيئا كنت تتمناه وتوفيق في عملك وجهودك مثمرة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) كانون الاول

١٩٦٥ – وفاة الكاتب البريطاني سومرست موم عن ٩١ عاما.
١٩٨٨ – اللقاء الاول بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ووفد امريكي برئاسة روبرت بيللترو سفير الولايات المتحدة في تونس.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١٢/١٥ (سحب ٩٤/٥٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 751018
فاز بسيارة هوندا الرقم 240784
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 206270, 277786, 819684, 087698, 778917, 392542, 385320, 822690, 084743, 224387, 043493, 476507, 660627, 154518, 639865, 288121, 431712, 493365, 079493, 588263, 186351, 852042, 342281, 530879, 675541, 144997,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 55363, 76454, 64179, 31605, 21735, 49924, 54807, 82635, 00760, 13136, 91346, 12974, 61595, 02300, 96577, 64046, 66980, 59667, 67994,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 592, 555, 170, 300,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 98, 03, 63, 87,
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 01, 20, 31, 76, 93, 52, 36,
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 8

فيلم الجمعة العربي:

اجراس الخطر

● التاجر الكبير شكري ينتقم من جابر ويتسبب في ادخاله السجن. وعندما يطلق سراح جابر من السجن تشتعل في نفسه نار الانتقام، فيتبع خطوات فيها ما يشبع غريزة الانتقام لديه. وبمساعدة صديقه من ايام السجن، يقيم جابر شركة تتسلط على شركة شكري الكبيرة، ويبدو ان الهدف تحقق..

يعكس الفيلم الصراع بين الاغنياء الفاسدين وبين الطبقة الفقيرة ويبدو ان النتائج غير مشجعة.

الممثلون: نور الشريف، نورا، سعيد صالح، حاتم ذو الفقار، احمد راتب والفيلم من اخراج محمد عبد العزيز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨٣٪ من سكان سوق الناصرة تحت خط الفقر

نسبة البطالة في هذا الحي ٦٣٪ و١٣٪ من الفتية (٥-١٧ سنة) لا يتعلمون بتاتا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في بحث اجرته بلدية الناصرة في حي البلدة القديمة (السوق) تبين ان ٨٣٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر وان ٦٣٪ منهم لا يعملون بتاتاً و ١٣٪ من الفتية في جيل ٥ الى ١٧ سنة لا يتعلمون بتاتاً.

وكانت وحدة التخطيط الاستراتيجي والمعلومات في بلدية الناصرة بادارة الاستاذ يوسف جبارين، اخصائي تخطيط المدن، قد اجرت البحث بواسطة استطلاع آراء سكان الحي في ستمئة بيت. ويعتبر هذا الاحصاء الاول من نوعه. والهدف منه معرفة الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية في المنطقة والمشاكل والنواقص التي يعاني منها السكان هناك لوضع حلول مشتركة بين البلدية والوزارات المختلفة والسكان لتحسين الظروف الحياتية ورفع المستوى الاجتماعي - الاقتصادي.

وقد دلت النتائج ان (٨١٪) من سكان الحي عبروا عن تخوفهم من قضية المخدرات في السوق و (٦٧٪) غير راضين بتاتاً عن وضع الامن الشخصي. كذلك عبر (٩٨٪) من سكان الحي عن رضاهم الكامل من مشروع ترميم السوق الذي تقوم به البلدية وابدوا ارتياحا مطلقا في هذا المجال.

ومن بين النتائج التي اظهرها هذا الاستطلاع والاحصاء تبين ان (٩٢٪) من العائلات الاحادية (فرد واحد في العائلة) تعيش تحت خط الفقر و (٦٢.٩٪) من العائلات التي تشمل خمسة انفار و (٨٣.٣٪) من العائلات التي تشمل عشرة انفار.

كذلك اظهر الاحصاء ان (٥٨٪) من سكان الحي اعربوا عن رضاهم من وضع التعليم و (٧١٪) ابدوا رضاهم التام من معالجة البلدية لموضوع البناء غير المرخص.

واظهر الاستطلاع ايضا ان (٤٩٪) من السكان، الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٥) و (٦٥) سنة لا يعملون ولا يتعلمون، و (٦٣٪) من السكان لا يعمل بتاتاً. اما نسبة الذين لا يتعلمون من جيل (٥) الى (١٧) سنة فهي (١٣٪).

هذا وقد تم استطلاع السكان عن اهم ثلاث قضايا يودون ان تتحقق داخل الحي في اطار برنامج «ترميم الاحياء». وكانت الاجوبة على النحو التالي:

* (٦١٪) اكدوا على ضرورة معالجة قضية المخدرات * (٤٨٪) ضرورة معالجة الجنح * (٣٥٪) تحسين المنظر الخارجي للحي * (٣٣٪) تحسين الحياة التربوية والثقافية * (٢٠٪) تحسين وضع المسنين * (٢١٪) معالجة قضايا الشباب الذي لا يعمل ولا يتعلم.

كما بيّن الاستطلاع ان ٦٥٪ من السكان اكدوا انهم لن يتركوا الحي رغم ظروفه الصعبة.

ويشار الى ان بلدية الناصرة نجحت في اتخاذ قرار في الحكومة بادخال الناصرة ضمن مشروع «ترميم الاحياء». وسيبدأ العمل قريبا في جزء من البلدة القديمة. وقد بدأت البلدية باجراء القياسات الهندسية للمرحلة الاولى والتي تمتد من ساحة المطران مروراً بسيباط قعوار وعودة من سوق التجارين الى ساحة المطران مرة اخرى.

واكدت البلدية في منشور وزعته على اهالي الحي انها تهدف من خلال مشروع «ترميم الاحياء» الى زيادة مسؤولية السكان لما يجري في حيهم والى تحسين مستوى الحياة والشروط الاجتماعية وضمان مشاركة سكان الحي في جميع مراحل اتخاذ القرارات، بدءا من مرحلة التخطيط وانتهاءً بالمتابعة ما بعد التنفيذ.

وقد تم تشكيل «لجنة توجيه» تدير شؤون مشروع «ترميم الاحياء» في البلدة القديمة، حسب الدستور القطري، والذي يضم (٥) مندوبين من البلدية و (٦) مندوبين من الوزارات الحكومية و (١١) مندوبا من سكان الحي. وقد بحثت اللجنة في اجتماعها الاول نتائج الاستطلاع والاحصاء، وكذلك جزءا من البرامج والمشاريع المقترحة لتحسين اوضاع الحي وفقاً للميزانية المرصودة لهذا الغرض لعام (١٩٩٥). وقد تم رصد مبلغ (٣٢٥) الف شيكل لتحسين الوضع الاجتماعي - الاقتصادي و (٥٠٠) الف شيكل (لعام ١٩٩٤) للترميم المعماري.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد الاستاذ يوسف جبارين، ان هذه المبالغ غير كافية لمعالجة الوضع. وقال: هناك اعداد كبيرة من الاحياء الفقيرة في المدن والقرى العربية تعيش اوضاعا مأساوية. لكنها لا تحظى بالرعاية. بينما الاحياء اليهودية المشابهة حصلت على علاج جذري وتلقت ميزانيات ضخمة.

● سوق الناصرة ●

بعد ان فضحت الجبهة مخطط اسكان العملاء في بيوت «عميدار»

اقامة لجنة شعبية لتصعيد المعركة ضد توطين العملاء في حيفا

●حيفا - لمراسل خاص - انطلقت الهتافات، في السابعة من مساء امس الخميس، من نادي المؤتمر في وادي النسناس في حيفا مناشدة الاهالي المشاركة في الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه الجبهة ضد توطين عملاء الاحتلال في احياء حيفا العربية، ومن اجل السلام ورفض قاذورات الاحتلال.

ويأتي هذا الاجتماع الذي شارك فيه عشرات العرب واليهود الحيفاويين بعد ان كشف عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا مخططا يهدف الى اسكان مئات عائلات العملاء في الاحياء العربية في المدينة، وذلك بفتح واستصلاح البيوت المغلقة والتي جرى الاتفاق مع البلدية ان تخصص للازواج الشابة العربية لحل ضائقة السكن القاسية التي يعاني منها مواطنو حيفا العرب.

افتتح الاجتماع سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي عصام مخول، محذرا من ان «الاحياء العربية في المدينة تغلي كالمرجل بعد ان انفضح المخطط المقيت الذي يشكل استفزازا وقحا لكرامة وشرف العرب في حيفا». واعتبر مخول ان من يسهم في هذا المخطط فانه «يضرب عرض الحائط كل العلاقات الطيبة بين عرب ويهود حيفا». ورد على ما قاله رئيس البلدية متسناع، الذي لا يعارض المخطط لان هذا البلد دمقراطي، بأن «هذه ليست دمقراطية وانما اغتصاب سياسي واجتماعي لعرب حيفا ولن تشتري عرب حيفا احتفالات وادي النسناس، بل انهم سيرفضون بكل حزم هذا المخطط الخطير».

وتكلم المحامي علي رافع الذي خاطب «الخونة الجواسيس» قائلا «ختنتم شعبكم فرفضكم ولفظكم، ونحن بدورنا نرفضكم ونلفظكم حتى ولو حلت كل مشاكل الاسكان في المدينة، لان قلوبنا مغلقة امام من خان شعبه واخوته وجيرانه».

ودعا المحامي رافع الاهالي الى اقتداء «بني معروف في الجولان حين حاول الاحتلال فرض الهوية الاسرائيلية عليهم وذلك بالقاء الحرمان الاجتماعي الكامل على كل الخونة وعدم التعامل معهم بأي شكل».

وتحدث القس شحادة شحادة فتساءل اذا كان متسناع يوافق ان يسكن هؤلاء بجواره، وماذا كان سيرى في اليهودي الذي خان شعبه!! واضاف: «ابعدوهم عنا الى غير رجعة، والسلطة التي احتضنتهم لتحتضنهم الى الابد». واكد على ما قاله النائب هاشم محاميد قبل اسابيع بأن مكان هؤلاء الخونة هو سجن «كتسيوت» في النقب، وأنه يجب تسليمهم للقانون الفلسطيني ليحاكمهم.

بعد ذلك اكد عضو البلدية المحامي غسان ابو وردة (ميرتس) على ما قاله سابقوه وقارن بين خطة اسكان الازواج الشابة العربية التي تمشي ببطء منذ عدة اشهر وبين مخطط اسكان الخونة الذي «يهدف الى هدم وتخريب مجتمعنا».

وتحدث عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا بأنه بعد ان اكتشف شخصيا المخطط الهادف الى اسكان العملاء في البيوت المغلقة وقيام شركة «عميدار» و «شكمونة» بفتحها امامهم، قد فوجىء بتوجه رئيس البلدية متسناع الذي لا يعارض هذا المخطط، خاصة وان الضائقة السكنية تصل الى نقص في حوالي ٢٥٠٠ وحدة سكن لدى العرب الحيفاويين.

وتطرق الى اتفاق الائتلاف الموقع مع متسناع والذي نص على حل ضائقة السكن وفتح تلك البيوت، وما يجري اليوم من محاولة «اسكان مجموعة يرفضها كل مجتمع انساني، الامر الذي يعني «حل ازمة سكن» خونة ومجرمين».

ودعا اهالي حيفا الى الوقوف صفا واحدا ضد هذه المؤامرة الخطيرة.

واختتم الاجتماع عصام مخول بالاعلان عن اقامة لجنة شعبية لمتابعة القضية ودعوة كل من يرغب في الانضمام اليها والعمل وتصعيد النضال وخاصة مع افتتاح احتفالات وادي النسناس. وقد اعلن المجتمعون التضامن مع معتقلي الشبيبة الشيوعية، ومع اهالي عشيرة ابو جردود التي قررت العودة الى اراضيها رغم محاولة اقتلاعها.

نمر مرقس يطالب وزيري البناء والمواصلات بتطوير «شارع الموت» رقم (٧٠)

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، امس الخميس، برسالة الى وزيري البناء والاسكان والمواصلات طالبهما فيها بالعمل لترميم الشارع رقم (٧٠) المسمى «شارع الموت»، قرب كفرياسيف.

وجاء في الرسالة: «ضحية اخرى سقطت امس على شارع الموت رقم (٧٠)، المار عبر كفرياسيف. وكانت الضحية مفتش وزارة المعارف، المرحوم عاطف خطيب. فالى متى سيعاني سكان المنطقة وكل من يمر على الشارع، من خطر الموت»؟

واشار مرقس الى ان مدير دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، وعد بنشر مناقصة في تشرين الاول الماضي، للبدء بترميم وتوسيع الشارع، لكن حتى اليوم لم ينفذ اي عمل. وكانت الحكومة السابقة، ايضا، نثرت الوعود لتطوير الشارع لكن دون جدوى.

وحذر مرقس المسؤولين من الاستمرار في اللامبالاة حيال المطالب بتطوير الشارع وقال في رسالته: اهالي المنطقة لن يقفوا مكتوفي الايدي اذا لم يعالج الموضوع.

شمل قرية ابوسنان في مشروع التعاون الدولي في مجال التدريب المهني

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال د. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، انه جرى شمل قرية ابوسنان ومجلسها المحلي ضمن مشروع التعاون الدولي في مجال التدريب المهني.

ووقع د. مطانس اثناء جولته في المانيا والجمهورية التشيكية، على اتفاقية لتبادل الوفود والبعثات الطلابية والفرق الفولكلورية والرقص الشعبي، بهدف التعرف على تقاليد الشعوب.

جاء ذلك اثناء مشاركة د. مطانس في المؤتمر الدولي الثاني حول «البعثات وتبادل الوفود». وعاد امس الاول الى البلاد.

بسبب الفقر والاكتظاظ السكاني

ارتفاع نسبة الاصابات بامراض القلب والروماتيزم في الوسط العربي!

● هذا ما يؤكده المؤتمر الثاني للتعايش اليهودي - العربي في مجال الصحة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعلن د. شموئيل رابس، المحاضر في معهد التخنيون في حيفا، ان امراض الروماتيزم والقلب في الوسط العربي آخذة بالارتفاع، في السنوات الاخيرة على عكس الوضع في الوسط اليهودي. ويعود ذلك، كما يقول، لعدة اسباب ومنها الفقر والاكتظاظ السكاني.

وكان د. رابس يتكلم في المؤتمر الثاني للتعايش اليهودي العربي في مجال الصحة، في الناصرة، امس الخميس، واقترح اعداد خطة ومشاريع للتخفيف من نسبة مسببات امراض القلب والروماتيزم.

وقد كشف المؤتمر عن الوضع الصحي الصعب الذي يعاني منه الوسط العربي، والفجوة الكبيرة بينه وبين الوسط اليهودي. ففي المحاضرة التي قدمها د. ترمس سنبر، الرئيس السابق لوحدة قسم الطب العائلي في معهد التخنيون، اعلن ان معدل حياة المواطن العربي تقل بعشر سنوات عن المواطن اليهودي اذ يصل المعدل الى ستين عاما، فيما يصل لدى المواطن اليهودي الى اكثر من سبعين عاما. كما اشار الى البحث الذي اجراه وكشف عن المعدل العالي لنسبة الوفيات بين الاطفال العرب من جيل يوم الى عام، والتي تصل الى ١٦٪ فيما لا تتعدى ٧.٥٪ في الوسط اليهودي، وقال د. سنبر ان معظم الاطفال الذين يموتون في هذا الجيل هم لأمهات متقدمات في السن، وفي عائلة كثيرة الاولاد. وعليه اقترح اعداد مشاريع لتنظيم الاسرة وعلاج الامومة وزيادة الوعي بين الامهات.

تعزية قلبية حارة

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية واعضاء الحزب الشيوعي في شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عموم آل خطيب في شفاعمرو والى زوجة الفقيد وابنائه وبناته بوفاة المأسوف عليه المرحوم الاستاذ عاطف خطيب.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى ابن العم والاخ والخال

الدكتور حاتم كناعنة

بمناسبة حصوله على وسام الاستحقاق القومي الفرنسي

(برتبة فارس)

قدما والى الامام في خدمة شعبك

سلوى وتوفيق كناعنة

والاولاد مها وابراهيم وعبد القادر

دعوة

* ليطلق سراح المعتقلين الابطال فوراً *

* لا لإسكان العملاء في مدننا وقرانا العربية *

ندعوكم للمشاركة في اضخم تظاهرة فنية

مهرجان الفن الملتزم

دعماً للمعتقلين الشرفاء والمدافعين عن كرامة شعبهم في التصدي لعملاء الاحتلال الذين يبثون سمومهم في مجتمعنا النظيف

يقام المهرجان في تمام الساعة السابعة (٧.٠٠) من مساء يوم الاربعاء ٩٤/١٢/٢١ في قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة بمشاركة مجموعة من الفنانين والادباء.

اللجنة المبادرة للمهرجان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور:

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

وذلك يوم الاحد ١٩٩٤/١٢/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي وقضية توطين العملاء.
- تقارير عن نشاطات واتصالات نُفذت او قيد التنفيذ.
- تعيين موعد لدورة مجلس الجبهة والتحضيرات لها.
- الانتخابات لمجالس العمال في شهر آذار ١٩٩٥.
- متفرقات

ملاحظة: الحضور هام في الوقت المحدد

باحترام: محمد بركة، سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم

الشبيبة الشيوعية - فرع ام الفحم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع ام الفحم

يدعون جماهير ام الفحم الى الامسية السياسية التي ستعقد يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٢/١٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي ابو العفو.

يشارك فيها:

- فضيلة الشيخ عكرمة صبري - مفتي القدس
- الاخ عبد الله حوراني - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
- الاخ بسام السائح - قائد في حركة فتح القدس.
- د. غسان الخطيب - عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني.
- د. سري نسيبة - احد القادة البارزين في الضفة الغربية المحتلة.
- النائب هاشم محاميد- رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.
- المحامي وليد عسلية - سكرتير جبهة ام الفحم.

* يدير الندوة:

عدنان عباس - سكرتير فرع الحزب في ام الفحم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة البلدية

بالتعاون مع:

جمعية سيكوي

دورة دراسية لمنتخبي الجبهة في السلطات المحلية

اليوم الجمعة وغداً السبت ١٦ - ١٩٩٤/١٢/١٧

المكان: جفعات حبيبه

برنامج الدورة

الجمعة ١٩٩٤/١٢/١٦

- ١٦.٠٠ - ١٧.٠٠ - تسجيل، تنظيم، افتتاح.
- ١٧.٠٠ - ١٨.٣٠ - محاضرة حول: مهام السلطات المحلية في سنوات الالفين يقدمها الاقتصادي: كالمان دينتس.
- ١٨.٣٠ - ١٩.٣٠ - عشاء.
- ١٩.٣٠ - ٢١.٣٠ - نقاش داخلي حول العمل الجبهوي باشتراك منتخبي الجبهة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية واعضاء سكرتارية الجبهة القطرية.

السبت ١٩٩٤/١٢/١٧

- ٨.٠٠ - ٩.٠٠ - فطور.
- ٩.٠٠ - ١٠.٣٠ - محاضرة عن العلاقة بين رئيس السلطة المحلية والمنتخبين والجمهور يقدمها: عامي بن درور.
- ١١.٠٠ - ١٢.٠٠ - مقررات لجنة «سواري» واثرها على سلطاتنا المحلية يقدمها مدقق الحسابات: امين خطيب.
- ١٢.٠٠ - ١٢.٣٠ - المراقبة الداخلية والخارجية في السلطة المحلية يقدمها: عامي بن درور.
- ١٢.٣٠ - ١٣.٣٠ - كيفية تحضير الميزانية العادية والتطويرية يقدمها: اليعيزر نغلر.
- ١٣.٣٠ - ١٤.٣٠ - غداء.
- ١٤.٣٠ - ١٦.٠٠ - كيفية تجنيد موارد حكومية وغيرها للسلطة المحلية. يقدمها: اسعد عزايزة.

ملاحظات

(١) حضور جميع منتخبي الجبهة في السلطات المحلية ضروري جداً.
(٢) رسوم الاشتراك للفرد (١٠٠) ش.ج. وتشمل الوجبات والمبيت.
(٣) يرجى التزود بادوات الكتابة اللازمة.
(٤) يرجى ممن لم يبلغ عن مشاركته لمكتب الجبهة ان يقوم بذلك فوراً لاحمد الحاج ٧٨٥..٩٨ - ٠٤..٢٨٨٢٦ - ٠٥.. او لمحمد بركة ٢٨٨٦٨١ - ٠٥.

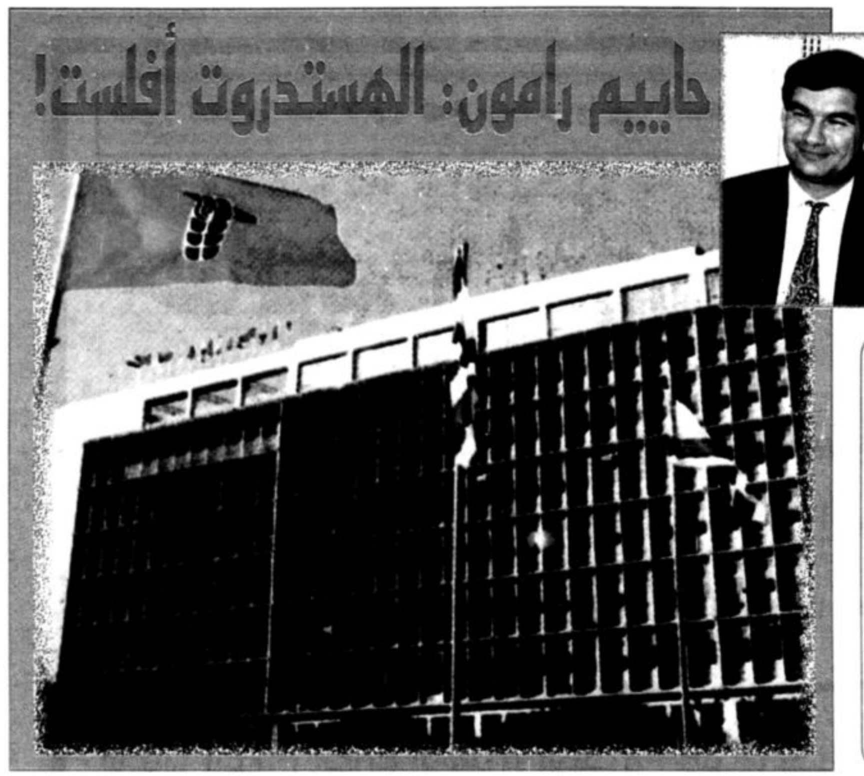
باحترام: احمد الحاج، مركز الدائرة البلدية في الجبهة

ملحق



الجمعة ١٦ كانون الاول ١٩٩٤

حاييم رامون: الهستدروت أفلست!



لماذا تركت الحصان وحيدا؟



محمود درويش

قصائد جديدة



العبر المستخلصة من اضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية

قطر... انطباعات من زيارة!



الصحفي الجزائري جلال مالطي:

الجزائر تعيش حالة من الفوضى العارمة



في لقاء خاص مع محرري الصحف العربية

حاييم رامون: الهستدروت

سنبيع كل الشركات، ولن نسمح بأن نكون ممثلين للعمال وفي الوقت نفسه اصحاب عمل!

الاضراب العام سلاح متطرف مثل السلاح النووي، ويلحق الضرر باقتصاد الدولة!

كما وعدنا ولم نتراجع، سيتم فصل رؤسا، لجان العمال المعينة في الوسط العربي، ونقيم لجانا بقيادتنا!

صحيح ان هذا غير دمقراطي، ولكن لسنا نحن الذين اخترعناه. وما نفعله هو اننا نطبق دستور الهستدروت

قضايا العمال العرب المميزة سنجري عليها بحثا خاصا، بحيث نضع حدا للتمييز بكل اشكاله!

❑ احضرت الى الهستدروت ٢٠ موظفا جديدا وسأحضر ٣٠ موظفا اخر. فقد حدث انقلاب داخل الهستدروت ومن حقي ان اعين موظفين كبارا ومستشارين يعملون حسب سياستي ❑ نتنازل عن علاوة الغلاء لمرة واحدة في سبيل تحقيق مكاسب عمالية ❑ نصف قيادة الهستدروت ستنتخب في الانتخابات القادمة في اطار النقابات المهنية مباشرة وليس في اطار قوائم حزبية ❑ في الوسط العربي كان تعيين الموظفين في مجالس ولجان العمال من اجل اهداف غير عمالية ❑ في مجلس عمال مركز الجليل يوجد ٤٢ موظفا، بينما في بات يام (منطقة أكبر) فقط ٢٠ موظفا. وهذا في حين لا يوجد هناك عمل نقابي ❑ ٩٢٪ من ميزانيات مجالس العمال صرفت على الوظائف، فماذا بقي للعمل النقابي؟! ❑

● بقلم: نظير مجلي ●

● هنا بالضبط، على بعد بضع خطوات عن المقعد الذي اختار حايم رامون، رئيس الهستدروت، الجلوس عليه امامنا، دارت المعركة في يوم الاحد الماضي. اربعمئة موظف وعامل في مجالس العمال، الذين تقرر فصلهم الجماعي عن العمل، ارسلوا مندوبيهم للاحتجاج داخل مقر رئاسة الهستدروت. صعدوا الى الطابق الخامس. صاحوا. زعقوا. بكوا. ثم هجم بعضهم على رامون. كسروا الباب والقوه على الارض. كادوا يصيبونه جسديا.

والان، بعد يومين من الحادث، يبدو الباب سليما لماعا. فقد اهتم مساعدو رامون بتصليحه بسرعة ونجاعة. وكل الموظفين في مقر قيادة الهستدروت باتوا اليوم يعملون بسرعة ونجاعة، بعد ان اصبح سيف الفصل من العمل مصلتا فوق الرؤوس.

لكن، اذا كان الباب قد تم تصليحه واشفاؤه من الكسور، فان الجرح الذي تركه الهجوم في نفس رامون يحتاج الى ايام وربما شهور حتى يلتئم. انه يرفض ان يصدق ان عمالا يهاجمونه على هذا النحو ويرون فيه عدوا، وهو الذي وصل الى رئاسة الهستدروت بأصوات مئات الوف العمال الذين آمنوا به وبطريقه. وحققوا له انتصارا كاسحا وانقلابا تاريخيا في هذه المؤسسة، لم يحدث له مثيل منذ سبعين عاما.

لذلك نسمع من حوله من يقول: «العامل الذي هجم عليه اعرب عن ندمه بعد لحظات. انا بنفسي سمعته يقول انه جاء ليهاجم كيسار (القائد الاسبق للهستدروت) وهبرفيلد (القائد المعراخي الاخير للهستدروت)». فسألنا: «وهل كيسار وهبرفيلد هما سبب فصله من العمل»؟ فأجاب: «صدقني، اننا وجدنا في جوارير هبرفيلد خطة فصل جماعي كبيرة لموظفي الهستدروت».

■ العرب.. والهستدروت ■

كان ذلك لقاء تعارف اوليا بين محرري وسائل الاعلام العربية وبين رئيس الهستدروت الجديد، عضو الكنيست حايم رامون. معظم المدعوين اليه لم يحضروا. وبرز بشكل خاص تغيب الاذاعة والتلفزيون، فيما حضر محررو «كل العرب» و «بانوراما» و «الاتحاد».

قبل اسبوعين ثلاثة عقد رامون لقاء مماثلا مع الصحافة العبرية. وفي الاسبوع القادم سيعقد لقاء شبيها مع الصحافة الاسرائيلية الناطقة باللغة الروسية.

ويدأ يشرح سياسته تجاه الوسط العربي بصوت هادئ وواثق: «لقد وضعنا امامنا هدف تغيير علاقة الهستدروت بالاعضاء العرب. لم ننتظر حتى الانتخابات القادمة، وقررنا اجراء انتخابات فورية في مجالس عمال كبيرة. حتى الان لا يوجد سوى ٣ مجالس عمال عربية هي الناصرة والطيبة وشفاعمرو..»

● هناك ايضا مركز الجليل..

– رامون: نعم. نسيت، هو للدروز بالاساس. لقد حرمت قيادة الهستدروت السابقة ٦٠٪ من العمال العرب من حق الانتخاب لمجالس عمال. فقررنا تحويل ٨ لجان عمال معينة الى مجالس منتخبة هي رهط والطيرة وام الفحم وباقة الغربية وسخنين وطمرة ومجلس مجد الكروم - ديرالاسد المشترك. وستجري الانتخابات لها في نهاية اذار القادم. وبهذا تكون غالبية اعضاء الهستدروت العرب منظمة في مجالس عمال. وهذا يعني ان نوفر لهم الدعم النقابي والمساعدة القانونية في القضاء والارشاد في موضوع الاستهلاك وحماية المستهلك.

● وماذا عن البقية؟

– رامون: هناك نظام جديد سنتبعه، يقضي بتقسيم البلاد الى دوائر اقليمية، ١٥ – ٢٠ دائرة. تكون مسؤولة عن العمل النقابي للاعضاء العاملين في المنطقة بأسرهم، بحيث لا يبقى عامل غير مغطى نقابيا.

● وفق اية مقاييس قررتم هذا التقسيم. فهناك قرى كبيرة جدا، مثل كفركنا ستظل محرومة من مجلس عمال. بينما بلدات يهودية صغيرة يوجد فيها مجلس عمال.

– رامون: هذا وضع لم نخلقه نحن، ومع ذلك نتجه لتغييره. والامر يحتاج الى وقت. في الانتخابات القادمة للهستدروت سيجري الانتخاب للمجالس الاقليمية ولمجالس العمال. لن تبقى لجنة عمال واحدة معينة.



● حاييم رامون ●

افلست!

وحيث لا يوجد تنظيم نقابي ستكون المنطقة خاضعة للدوائر الاقليمية.

● وهذه الدوائر، كيف ستقسم؟

- رامون: على اساس جغرافي بحت.

● العرب، ما هي حصتهم، وكيف سيمثلون؟

- رامون: العرب واليهود سيندمجون بشكل تلقائي وبدون تعقيدات. ولكن، على حد علمي، هناك دائرتان كبيرتان للعرب فيهما اكثرية. في هذه الحالة اعتقد انه سينتخب مواطن عربي لرئاسة الدائرة. لن يكون وصي يهودي.. كما كان من قبل، وكلنا يعرف الوضع.

● اللجان المعينة القائمة حاليا، كنتم قد قررتم تغييرها وفصل رؤسائها. ثم سمعنا انكم تراجعتم عن ذلك. فما هي الحقيقة؟

- رامون: لم نتراجع.

● كيف؟

- رامون: حسب دستور الهستدروت. سنشكلها حسب النتائج القطرية للانتخابات.

● ولكن هذه طريقة غير دمقراطية.

- رامون: صحيح. ولكن هذه هي الطريقة المتبعة. لسنا نحن وضعناها. ونريد تغييرها.

● هل يعني هذا انكم ستعينون في رئاستها اناسا من حزبكم؟

- رامون: انظر. ان طريقة اللجان المعينة هذه، اخترعها حزب العمل في حينه بهدف واحد هو منع الجبهة من تسلم رئاسة اي مجلس او لجنة عمال. نحن لن نفعل مثله. وسنأخذ بالاعتبار القوى الاخرى بأكثر ما يمكن من النزاهة.

● كيف ستتعاملون مع القضايا الخاصة بالعمال العرب؟

- رامون: سنعالجها بشكل جذري. سنضع حدا للتمييز ضد العرب.

● كيف؟ هل اجريتم بحثا او دراسة حول هذه الاوضاع المميزة؟

- رامون: لم نفعل بعد. ولكن هذا في برنامجنا.

● لكنكم فصلتم عمالا وموظفين عربا من مجالس العمال العربية، قبل ان تجروا دراسة حول الحاجات؟

- رامون: الوظائف في مجالس ولجان العمال العربية كانت وهمية. اخذوا اناسا للعمل وهو يعرفون انه لا يوجد لهم اي عمل نقابي. لقد بلغت تكاليف الوظائف نسبة ٩٢٪ من الميزانية، اي لم تبق هناك اموال لصرفها على امور اخرى تهم العمال والعمل النقابي. هناك وظائف بنسبة الربع بل وحتى الثمن. في مجلس عمال مركز الجليل هناك ٤٢ وظيفة، بينما في مدينة كبيرة مثل بات يام لا توجد سوى عشرين وظيفة. لذلك، كان من الطبيعي ان نقلص.

● قضية الفصل الجماعي هذه التي تمارسونها تنطوي على مفاهيم غير عمالية. فكيف ستتصرف الهستدروت، غدا، عندما تقوم شركة ما بفصل جماعي كهذا؟

- رامون: في الهستدروت يوجد ٤ الاف موظف، قررنا فصل ١٥٠٠ منهم. وفعلنا ذلك اولا، لانه لا توجد ميزانية لتشغيلهم. وابقاؤهم يعني ان نصل الى وضع نفصل فيه جميع العمال. ثانيا، الفصل جاء بعد دراسة مطولة دامت ٤ اشهر، حول احتياجاتنا الحقيقية وعمل كل فرد. ثالثا - لقد اعطيناهم شروط تعويضات سخية لم يدفع مثلها في كل تاريخ اسرائيل، الا في الصناعات العسكرية التابعة للدولة. اعتقد ان هذا تصرف نموذجي وانساني ونزيه.

● ومن اين لكم المال لتدفعوا هذه المبالغ، وانتم تقولون: الهستدروت افلست؟

- رامون: سنبيع املاكا. وقد بدأنا بهذا.

● انت احضرت معك عددا كبيرا من الموظفين الى الهستدروت، اليس كذلك؟

- رامون: احضرت عشرين موظفا حتى الان. وساحضر ثلاثين موظفا اخر.

● اي منطق في هذا. تفصل المئات وتحضر خمسين. لماذا لا تأخذ من الطاقم الموجود؟

- رامون: لقد حدث انقلاب سياسي في الهستدروت. ومن الطبيعي ان احضر رؤساء اقسام ومستشارين ينفذون سياسة القيادة الجديدة وعدم الابقاء على موظفين كبار يخدمون سياسة اخرى.

❑ وجه الهستدروت ❑

● ما هي الهستدروت التي تريدها انت؟ «ضد الاشتراكية.. ومع العمال»؟!

- رامون: اولا، الهستدروت التي كانت، حتى الان، لم تكن اشتراكية. ولم يكن قلبها محروقا على العمال. كان الهم الاساسي للقيادة هو الهم الشخصي والحزبي. اتعلمون ان ميزانية الدائرة النقابية في الهستدروت لم تتعد ٠.٢٪ مع العلم بأن هذه هي الدائرة المفروض انها مسؤولة عن الحقوق والنضالات النقابية للعمال. خذوا مثلا اخر من الوسط العربي. ما هي نسبة العمال العرب المنظمين؟ لماذا لم تعمل الهستدروت ومجالس عمالها على تنظيمهم؟

من هنا، فأنا اريدها هستدروت نقابية فعلا، منتمية الى العمال فعلا وليس الى الاحزاب.

● لكنك انت ممثل لحزب. فهل الانتخابات القادمة لن تكون على اساس حزبي؟

- رامون: الانتخابات القادمة سأسعى لان تكون نصف حزبية، بمعنى - ٥٠٪ من القيادة ينتخبها العمال مباشرة في نقاباتهم المهنية. هذه هي الاشتراكية. واريدها هستدروت بدون شركات ومصانع. فليس من المعقول ان نكون مدافعين عن العمال وفي الوقت نفسه اصحاب عمل.

● وماذا ستفعل بالمصانع والاملاك القائمة؟

- رامون: اصلا، لم يبق لدينا الكثير. لقد فقدت الهستدروت حصتها في الشركات الاساسية والبنوك. الهستدروت قد افلست في الواقع. قيمة ديونها حتى نهاية العام ١٩٩٤ تبلغ ١.٢ مليار شيكل، منها ٨٠٠ مليون يجب تسديدها حتى نهاية هذه السنة. لم يبق لها سوى ٢٣٪ من اسهم «كور» اضافة الى شركة «شيكون فبنوي».

● هذا ليس قليلا..

- رامون: سنبيعه. اما بالنسبة للاملاك، فما زلنا نجري جردا لها. وسنبيع ما يجب بيعه منها. هناك املاك للهستدروت غير مسجلة باسمها، وسنحتاج الى كفاح قضائي لتحريرها وتسجيلها.

● وماذا عن صناديق التقاعد؟ هل تتنازلون عنها ايضا؟

- رامون: هذه الصناديق تعاني اليوم من الديون المتراكمة والعجز الدائم. ونحن نفاوض الدولة من اجل اعطاء ضمانات لها بحيث لا يتضرر اعضاؤها. ولن نتنازل عنها، بل نريد تقويتها.

● هل تستطيع ان تطمئننا بأن لا خطر على هذه الصناديق؟ هل يستطيع الشغيلة النوم باطمئنان على مستقبلهم؟

- رامون: استطيع ان اقول اننا نسعى بكل قوتنا من اجل ان يرتاح الاعضاء ويناموا باطمئنان. فهذه معركة بدأنا بها. ونريد لها النجاح.

❑ الصفقة ❑

● تقول انك تريدها هستدروت نقابية تعمل لمصلحة العمال. وفي الوقت نفسه نجدك تفاوض وزير المالية على الغاء علاوة الغلاء. كيف تفسر ذلك؟

- رامون: لقد بدأنا مفاوضات مع المالية من اجل التوقيع على صفقة اقتصادية، نريد ان تتم ما بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمال. وزير المالية عرض الغاء دفع علاوة الغلاء مقابل تخفيض ضريبة التأمين الصحي. ونحن قلنا ان هذا خطأ. وعرضنا ان يتم التوقيع على ميثاق اقتصادي - اجتماعي يتضمن ايضا تعديل قانون الحد الادنى من الاجور..

● ماذا تقترحون بشأنه؟

- رامون: لا حاجة الى الدخول الان في تفاصيل. كما تضمن اقتراحنا تقليص ساعات العمل من ٤٥ ساعة في الاسبوع الى ٤٢ واعطاء نقطة اعفاء اضافية للمرأة العاملة.

● ولكن.. لماذا الغاء علاوة الغلاء. انتم ووزارة المالية تقفون في هذه الحالة، في نفس الموقف.

- رامون: غير صحيح القول ان وزارة المالية تريد الغاء العلاوة. وكذلك نحن.

● اليس هذا هو الواقع. انت نفسك سبق وان اعلنت ان على العمال ايضا ان يساهموا في تحسين الاقتصاد ويتنازلوا..

- رامون: الاقتراح هو التنازل عن علاوة الغلاء لمرة واحدة، اي تلك التي ستدفع في الشهر القادم (بنسبة ٣٪). ولكن الشرط لموافقتنا على هذا التنازل، هو في تحصيل عدد من المكاسب للعمال، بينها تحسين اسلوب التعويض عن علاوة الغلاء. نحن نريد ان يظل قائما جهاز حساب جدول الغلاء والعلاوة. ونريد ايضا ان نجري تغييرات على حساب الجدول والعلاوة بشكل يضمن ان يحصل العمال على تعويض افضل.

● هل عرضت هذه الاقتراحات على العمال والنقابات العمالية قبل ان تعرضها على وزير المالية؟

- رامون: لا. فعندما يكون هناك شيء ناجز سنتشاور معهم بالطبع.

● قبل قليل هاجمت القيادة السابقة للهستدروت لانها غير عمالية. وقلت انك تريد في الانتخابات القادمة قيادة نصفها من ممثلي النقابات العمالية مباشرة. ولكن.. ها انت تفاوض باسمهم.. وتتنازل عن العلاوة، بدون الرجوع اليهم. اهكذا تكون الهستدروت عمالية؟

- رامون: لقد طرحنا الموضوع للبحث بشكل اولي في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وسنواصل التشاور.

● هل تلتقي مع العمال؟

- رامون: نعم.

● اين؟

- رامون: في كل مكان. في المصانع. وهنا.

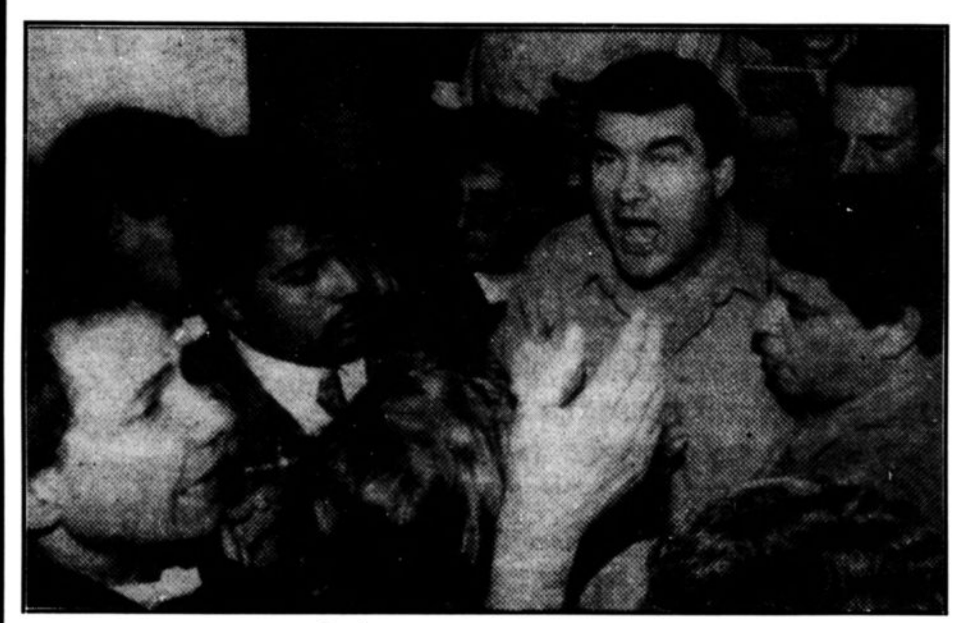
● انت مؤمن بالنضال العمالي؟

- رامون: نعم.

● هل مارسته فعليا وانت في رئاسة الهستدروت؟

- رامون: بالتأكيد. فقط مؤخرا خضنا المعارك في مصانع «عيتس هزايت» و «باز» و «شيكم» وغيرها.

(البقية على ص ٢٢)



● العمال الغاضبون .. ورامون غير مصدّق ! ●

الصحفي الجزائري جلال مالطي، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

الجزائر تعيش حالة من الفوضى العارمة.. الكل يقتل الكل!!

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● باريس مدينة الاضواء والجمال، تلبس هذه الأيام حلة اخرى من الأنوار، احتفالا بعيد رأس السنة القريب. اينما تذهب تصادف ازدحاما كبيرا، في الشوارع والحوانيت. الكل يبحث عن الحاجيات التي يحتاجها للعيد، لكن هذا الازدحام لا يُفقد باريس جمالها، ولا يفقدها مميزاتها، فالقصور والابراج والمتاحف هي ايضا انيرت احتفالا بالعيد القادم.

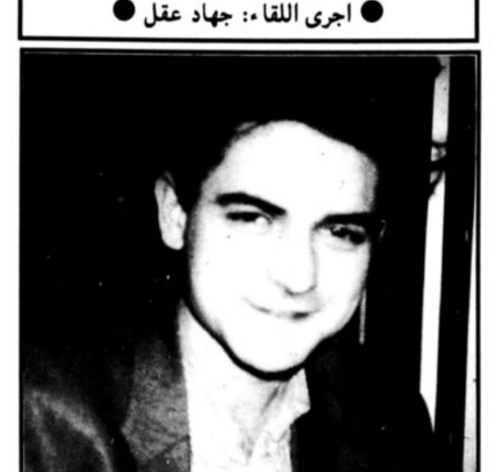
ظاهرة اخرى بارزة في العاصمة الفرنسية هي التعايش بين مختلف الشعوب، فهنا ترى العرب والافارقة والاسيويين والامريكان. كل في عمله، وكل يعيش حياته. وهنا في باريس تعيش جالية عربية من دول المغرب العربي كبيرة العدد. وفي بعض المناطق تشعر وكأنك تسير في احد شوارع الدول العربية في المغرب العربي، فعندما ذهبت، الى السوق المتنقل لم يكن المنظر غريبا عليّ ولا اللغة، سوى اللهجة. فالناس والحوار، والبضائع كلها مألوفة جدا ومن شرقنا العربي.

لكن هذا الهدوء والاطمئنان يفتقدهما العربي في المغرب العربي، وخاصة في الجزائر، التي تعيش مأساة تاريخية، حيث تراق الدماء الجزائرية يوميا ويستمر مسلسل القتل والارهاب، ويعيش الناس في الجزائر حالة من الذعر وعدم الاطمئنان. وهذا الوضع يؤثر ايضا على الجالية العربية الجزائرية في فرنسا وعددها حوالي مليون ونصف المليون جزائري. فما يحدث في الجزائر يصيبهم بشكل مباشر، لأن هناك من يقتل ويجرح وهؤلاء من اقرباء لهم، بالاضافة الى كونهم من نفس الشعب.

الصحفي جلال مالطي هو جزائري يعمل مراسلا لصحيفة «الوطن» الجزائرية المشهورة، وهو مراسلها في باريس. وقد تم انتخابه قبل اسبوعين رئيسا لقسم الشرق الاوسط وافريقيا في منظمة «صحفيون بلا حدود» ومقرها باريس.

جلال مالطي عاد من الجزائر مسقط رأسه قبل مدة قصيرة، وهو غاضب جدا على الاوضاع التي تعيشها بلاده وما تعانيه الدولة والمواطنون من «الحرب الأهلية» الدائرة هناك، على حد تعبيره، خاصة وان «الكل يقتل الكل»، والاسوأ من ذلك هو ظاهرة الارهاب البشع تجاه رجال الفكر والعلم والصحفيين في الجزائر.

التقينا في احد مقاهي باريس، حيث احتمينا داخله من البرد القارس في الخارج. وللاطلاع على آخر المستجدات في الجزائر كان لنا هذا اللقاء مع الصحفي جلال مالطي:



● الصحفي جلال مالطي ●

■ الوضع مأساوي ويتدهور، سريعا، نحو حرب أهلية شاملة! ■ «الجبهة الاسلامية» تريد تحقيق الانتصار بالقوة والارهاب وقتل كل من هو ضدها، فكرا وموقفا! ■ المواطن الجزائري يخرج من بيته ولا يعرف من سيقتله! ■ الاصوليون ادخلوا الى الجزائر اساليب غريبة عنها.. اعتبروا الباكستان وايران وافغانستان مثالهم الأعلى ونسوا انهم جزائريون! ■

*** «الاتحاد»: ما الذي يحدث في الجزائر اليوم؟**

– جلال مالطي: ما يحدث اليوم عندنا في الجزائر هو حرب. نعم، انه حرب اهلية، الكل يقتل الكل، ونحن نعرف ان المأساة بدأت منذ اوائل العام ١٩٩٢، عندما قام الجيش باقالة الرئيس الشاذلي بن جديد وتسلم السلطة بعد فوز «الجبهة الاسلامية» في الجزائر بالانتخابات التي جرت في شهر ٩١/١٢.

لقد بدأ الارهاب من قبل «الجبهة الاسلامية» عندما قاموا باغتيال الرئيس محمد بوضياف، وكان شخصية وطنية نقية، حسب رأي الاكثرية في الجزائر. لكن بامكاني القول ان هناك شكوكا تدور في الجزائر بأن من قام باغتيال بوضياف ليس من «الجبهة الاسلامية» بل من العناصر الفاسدة في السلطة الجزائرية.

*** «الاتحاد»: ما تقوله امر خطير جدا!**

– جلال مالطي: اعرف ذلك، لكن قلت بأن هناك شكوكا بين الجزائريين. وهذا لا يعني ان الاصوليين لا يتحملون المسؤولية، فمنذ قام عناصر الاسلاميين بوضع قنابل في المطار في شهر آب ١٩٩٢ تصاعد ارهابهم بشكل خطير، ودخلت الجزائر في دائرة الارهاب والدم. لقد قام عناصر الجبهة الاسلامية في الجزائر بعمليات قتل في البداية ضد رجال الشرطة والجيش وكل من عمل في جهاز القضاء او كانت له اي رابطة مع السلطة. وامتد ارهابهم هذا الى قتل رجال الفكر والصحافة، كل ذلك بحجة انهم لم يؤيدوا الجبهة الاسلامية في الانتخابات، او اعلنوا عن موقف معارض لطريق الجبهة الاسلامية وارهابها.

*** «الاتحاد»: منذ بدأ الارهاب في الجزائر خلال هذه المرحلة، كم بلغ عدد الضحايا؟**

– جلال مالطي: منذ شباط ١٩٩٢ قُتل ما لا يقل عن (٢٠) الف مواطن جزائري في دائرة الدم هذه و (٦٠) اجنبيا. هذا الرقم هو تقريبي، فلا احد يعرف ما هو عدد الضحايا بالتحديد. الحكومة تقول ان العدد حوالي عشرة آلاف، لكن المواطنين في الجزائر يعترفون بأن العدد يفوق الـ (٢٠) الفا، لأن هناك ضحايا لا يعرف احد عنهم شيئا. وحتى (٢٠) الفا في عامين – هذا يعني امرا واحدا اننا نعيش في حالة حرب تهدر دماء الجزائريين فيها.

*** «الاتحاد»: ذكرت بأن «الجبهة الاسلامية» تقوم بقتل كل من يعارض فكرها او رأيها، خاصة من المفكرين والعلماء ورجال الصحافة، هل هناك اسباب اخرى؟**

– جلال مالطي: الجبهة الاسلامية تريد الانتصار بالقوة وقتل كل من هو ضدها. وواضح ان هذا يعني رفض مجرد مبدأ الحوار، ورفض كل فكر معارض لفكرهم او لطريقهم، اضف الى ذلك انهم يريدون ادخال الرعب الى اوساط رجال الصحافة والفكر والادب والفن، وارهاب كل صاحب قلم او عالم في الجزائر.

*** «الاتحاد»: تتحدث عن الصحفيين انهم العنوان للارهاب الاسلامي. ترى كم صحفيا قتل حتى اليوم في الجزائر؟**

– جلال مالطي: ذكرت في جواب سابق ان الجبهة الاسلامية بدأت بقتل رجال الشرطة والجيش، ثم رجال القضاء والدولة، وبعدها بدأت بقتل رجال الصحافة والفكر. كل ذلك لأنهم لم يؤيدوا هذه الجبهة. واول صحفي جزائري قتلوه كان الصحفي طاهر جاعوت يوم (٩٣/٥/٢). وكان يعمل في صحيفة جزائرية تنطق بالفرنسية. وكان لها خط ينادي بعدم الالتزام بالتقاليد. ومنذ ذلك الحادث الاليم، قتل (٢٧) صحفيا في الجزائر.

هذا الارهاب بدأ يتوسع اليوم في الجزائر، ونحن لم نذكر رجال العلم والادب والفكر والفن، وكل صحفي او محاضر او مدرس او طبيب او رجل قضاء او فنان او اديب يخاف على حياته، لأن الارهاب الاسلامي يتهدد حياة كل شخص يقف ضد الجبهة الاسلامية. وعندنا في الجزائر اليوم، كما قلت: الكل يقتل الكل.

*** «الاتحاد»: هل تشك بأن السلطة لا تقوم بمهمة حماية المواطنين؟**

– جلال مالطي: لا، قد يكون في هذا الاستنتاج مبالغة، بل قلت لك ان هناك استغلالا لبعض الحالات من اجل كسب التأييد، لكن عندنا اليوم في الجزائر حالة من الفوضى وعدم الاطمئنان، وعندما تخرج من البيت لا تعرف من يقتلك ولماذا؟

*** «الاتحاد»: هل هذا يعني ان السلطة لا تسيطر على الوضع؟**

– جلال مالطي: في الجزائر اليوم توجد مناطق واسعة لا يصلها الجيش الحكومي، والجبهة الاسلامية تسيطر عليها. وعندما ذكرت لك بأنه عندما تخرج من البيت لا تعرف ان كنت ستعود ام لا، مثال على ذلك حادث الاغتيال الأخير للصحفي سعيد مقبل (٩٤/١٢/٤). فهو صحفي كان يعمل في صحيفة «الصباح» الجزائرية وهي تصدر بالفرنسية ايضا، كان يجلس في مطعم يتناول فيه طعام الافطار، قام لمقابلته شخصان كانا قد أنهيا تناول طعام الفطور في نفس المكان، وعندما اقتربا من طاولته اطلقا النار عليه وقتلاه. وهذا يعني انه لا يوجد في الجزائر مكان آمن.

وقيادة الجبهة الاسلامية تريد الانتصار بالقوة على السلطة، وقتل كل من هو ضدها. وهكذا فهم يقتلون الكثير من الصحفيين والأجانب، والكتاب، امثال الكاتب المسرحي عبد القادر معلولة، او الفنانين مثل المغني الشاب حسن، وبالاضافة الى اساتذة الجامعات والأطباء في المستشفيات وحتى اساتذة في علم النفس.

*** «الاتحاد»: كيف ترى المستقبل؟ هل هناك امكانية للحوار ما بين الحكومة والجبهة الاسلامية؟**

– جلال مالطي: منذ الأول من تشرين الثاني ١٩٩٤، قامت الحكومة الجزائرية بالاعلان بأنه لا يمكن اجراء حوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، خاصة وان عمليات القتل ازدادت، حيث يقتل يوميا ما بين عشرة الى خمسة عشر شخصا من الطرفين، وكثفت القوات الحكومية من هجماتها على اماكن الاسلاميين. هناك تقديرات انه في حالة استمرار هذا الوضع، فهناك احتمال ان يصل عدد الضحايا يوميا الى (٣٠٠) شخص! وهذا مؤشر مأساوي.

الجيش اليوم يقوم بمحاربة الارهابيين في الجبال، بالطائرات والدبابات، نار الحرب تشتعل في الجبل، وهناك من يدخل البيوت ويقتل اهل البيت جميعا، وكل طرف يتهم الآخر بالمسؤولية عن القتل. الحكومة تقول «الجبهة الاسلامية» والاسلاميون يقولون: الحكومة هي المسؤولة عن القتل. اليوم دخلنا في الجزائر الى وضع مأساوي، والى طريق مسدود لا مخرج منه.

*** «الاتحاد»: هذا يعني ان لا طريق للحوار سوى بالبندقية؟**

– جلال مالطي: هذه هي النتيجة للوضع الحالي، القائم اليوم، الحوار هو بلغة البنادق فقط، واهدار الدم يتواصل، في حرب التحرير فقدنا مليون شهيد واليوم القتل يستمر، لقد حان الوقت لأن تعيش الجزائر بدون حرب، وبلا اراقة دماء.

*** «الاتحاد»: وما هي رسالتك لأبناء شعبك في الجزائر؟**

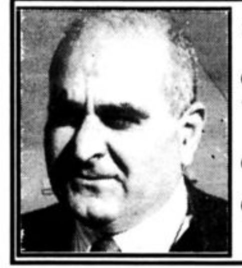
– جلال مالطي: اقول لهم ان الحل الوحيد هو ترك الاحقاد، الصراع السياسي هو امر مشروع لكن ليس بلغة الكراهية والقتل. الاسلاميون الذين ادخلوا لمجتمعنا اساليب تعامل غريبة عنه، وحتى لباسا مثل الحجاب وغيره، رأوا بالباكستان وافغانستان وايران المثال الأعلى، ونسوا انهم من ابناء الجزائر. نحن لا نرفض ان يطلقوا اللحى ويلبسوا ما يشاؤون، لكن عليهم القبول بالجزائري الذي لا يسير حسب طريقتهم كابن شعبهم وليس عدوا لهم. اللباس والفكر والحياة هي قضايا خاصة بالانسان وحريته الشخصية.

*** «الاتحاد»: لكن هل هناك مخرج لهذه الازمة الخطيرة؟**

– جلال مالطي: اولا علينا وقف اطلاق النار واراقة الدماء، والاعلان عن هدنة وفترة انتقالية، ثم البدء بالحوار من اجل الوصول الى اجراء انتخابات للبرلمان وللسلطات المحلية ولرئيس الدولة، بالامكان اجراء انتخابات عامة او على مراحل، لأن البديل هو الحرب فقط.

في اعقاب الاتفاق بين الحكومة وبين السلطات المحلية الدرزية والشركسية:

● اسعد عرايدة: اعتقدنا اننا نعيش في دولة دمقراطية ولا حاجة للمظاهرات من اجل الحقوق.. لكن الزمن علّمنا!



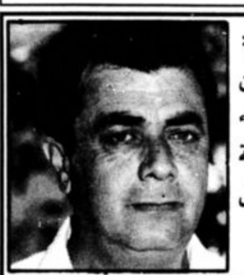


● المحامي اسامة حلبي: العلاقة بين الدروز والدولة لا يمكن معالجتها الا في اطار معالجة المشكلة الاساسية سياسة التمييز القومي!





● الكاتب محمد نفاع: العبرة الاساسية من الاضراب - ممنوع اعطاء السلطة امكانية مواصلة سياسة التفرقة داخل الجماهير العربية!



اجماع على: لا تحصيل للحقوق الا بالنضال!

● تقرير: سهيل قبلان ●

● الاعتراف الذي انتزعه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية من الحكومة بالمساواة، بعد اعتصام استغرق (٢٨) يوما امام مبنى الحكومة في القدس، تخللته مظاهرات واضرابات، سلط الضوء على واقع مر يعيشه جزء من الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، انطلت عليه وما زالت تنطلي خدعة: «اخدم في الجيش تنل حقوقك»، رغم شعاع الوعي الذي بدأ يشرق في عقول الكثيرين والذي يلح بوجوب اعادة النظر في مجمل العلاقة بين العرب الدروز والمؤسسة الحاكمة.

والاعتراف المنتزع ليس جديدا. فبعد كل هبة للمواطنين العرب الدروز، خاصة في الثمانينات، كانت الحكومة تتعهد بتحقيق المساواة التي ظلت حبرا على ورق. ويبدو انها ستظل كذلك، لان الاعتراف بمساواة العربي باليهودي، هو بمثابة اقرار واعتراف من الحكومة بأن اسرائيل هي دولة ثنائية القومية ودولة لكل مواطنيها، الامر الذي يتناقض قطبيا مع مجمل نهجها وقوانينها وممارساتها وفكرها الصهيوني.

والاعتراف المنتزع هو ثمرة نضال موحد توّجه الرؤساء باعتصامهم في القدس. وهو برهان ساطع على صحة وصدق دعوة الشيوعيين واعضاء لجنة المبادرة الدرزية على مدى عشرات السنين، برص الصفوف والوحدة والتحذير من سياسة فرق تسد الحكومية. لقد فعلت الحكومة السبعة وذمتها مع العرب الدروز لسلخهم عن قوميتهم العربية وانتمائهم الفلسطيني، وكان الاضطهاد الذي تعرضت له الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بمختلف طوائفها، اخف من الاضطهاد الذي تعرض له العرب الدروز، لانه تميز باضطهاد الاذلال والاهانة والابادة الروحية، وكانت قمة الاذلال فيه، فرض التجنيد الاجباري قسرا على العرب الدروز. وبالتالي تحويلهم الى «قوزاق اسرائيل» وكرباجا في ايدي العنصريين لجلد الضحية التي هم جزء لا يتجزأ منها.

من حق كل مواطن في هذه الدولة العيش الكريم، بغض النظر خدم في الجيش ام لم يخدم. ومن حق العرب الدروز التمتع بالمساواة ليس لانهم يخدمون في الجيش، بل لانهم مواطنون في هذه الدولة!

ورغم ما تحقق، وإن لم يكن هو المطلوب من الاعتصام الذي حدد هدفه بوضوح وهو المساواة ولا اقل منها، فتبقى هناك عبرة هامة، وهذه العبرة حاولنا استمزاج الاراء حولها: ما هي؟ وهل الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه كفيل بتحقيق المساواة؟

حول ذلك قال السيد اسعد عرايدة، رئيس مجلس المغار المحلي والناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية: اعتقدنا اننا في دولة دمقراطية ولا حاجة للمظاهرات من اجل الحقوق، لكن الزمن علمنا انه بدون النضال والضجة، لا يمكن الحصول على الحقوق. واهم مكسب حققناه هو الاتفاق بين جميع الرؤساء، على ان النضال الموحد هو المفيد. وثمرة نضالنا الهامة كانت انجاز اعتراف من الحكومة بضرورة تحقيق المساواة.

وحول الاتفاق وهل يضمن المساواة قال: الاتفاق يضمن المساواة وشأن ترجمته الى ارض الواقع نتركه للزمن. ومن بنوده الاساسية:

١ - التزام الحكومة بتنفيذ قرارات المساواة السابقة بالنسبة للقرى الدرزية والشركسية عملا بقراري الحكومة من ١٩٨٧/٤/٢١ و ١٩٩١/٥/٢١.

٢ - اقامة طاقم فني من ممثلي وزارات الحكومة ومركز السلطات المحلية ورؤساء السلطات المحلية لفحص حاجات التطوير والبنية التحتية في كل قرية وقرية حيث يقدم هذا الطاقم تقريرا لرئيس الوزراء حتى ١٩٩٥/٢/١٥، والتزام الحكومة بقبول التوصيات وتنفيذها بخطة من ٣ - ٥ سنوات.

٣ - زيادة ٥٠ مليون شيكل لميزانيات التطوير لعام ١٩٩٥ (١٥٠ مليون بدلا من ١٠٠ مليون) وتفويض الشركة الاقتصادية بتخطيط مشاريع اضافية بقيمة ١٠٠ مليون شيكل اضافي يبت بتنفيذها على ضوء التوصيات اعلاه.

٤ - تلتزم الحكومة بمساواة الميزانيات العادية، بالمدخولات والمصروفات بين جميع القرى الدرزية والشركسية وبين قرى التطوير المجاورة اعتبارا من ميزانية ١٩٩٥.

٥ - اتفاق على اجراء فحص موضعي لكافة القرى خلال عام ١٩٩٥ من اجل العلاج الهادف للمساواة مع قرى التطوير.

٦ - اتفاق على تكريس الجهود لاقامة مناطق صناعية وتوجيه مستثمرين لفتح مجالات العمل وتقليص البطالة، كذلك يتم تطوير البنية التحتية للسياحة في بعض القرى الملائمة.

٧ - يتم تصديق هذا الاتفاق في جلسة الحكومة بتاريخ ١٢/١٨/ ١٩٩٤ وكذلك يتم تصديقه في لجان الكنيست المختصة.

وقال عرايدة ردا على سؤال: ما اتفق عليه يضمن جسر الهوة حتى نصل الى نقطة الانطلاق نحو تطوير قرانا فعليا. ولنمارس حياتنا بشكل طبيعي ومواجهة التحديات اليومية والتقدم في كل المجالات.

وعن النواقص التي تعاني منها القرى قال: اي شخص يزور القرى الدرزية يلمس الاوضاع السيئة. فالبنى التحتية محطمة. وهناك بشكل عام (٤٠٪ - ٥٠٪) من البيوت مربوطة بشبكات المجاري. وعلى سبيل المثال في المغار، هناك (٤١) غرفة مستأجرة، من رياض الاطفال وما فوق. و (٢٠) غرفة غير صالحة للتدريس. التجهيزات المخبرية والمكتبية والقاعات الرياضية ليست على ما يرام. في قرى عديدة لا توجد مراكز جماهيرية، ونوادي المسنين في غرف مستأجرة وضيقة. والانكى من ذلك مستويات التعليم المتدنية التي تحتاج الى هزة وانتفاضة، وخاصة تعيينات المعلمين غير المؤهلين.

● المحامي اسامة حلبي ●

وقال المحامي اسامة حلبي: في العلاقة بين الدروز وبين السلطة تعيد الامور نفسها. فبعد كل هبة او مظاهرة تعين لجنة وزارية لبحث الاوضاع. وبعد كل شكوى او تعبير عن ظلم تعطي الحكومة مبلغا من الاموال لتسكين الاوجاع، لتعود المشكلة بعد فترة الى حدتها. والعرب الدروز هم اكبر اثبات في الدولة، رغم تقديم كل الواجبات، على ان المواطن غير اليهودي لا يمكنه الحصول على المساواة. والشيء البارز ان العلاقة بين الدولة والدروز ليست علاقة احترام متبادل. ومن هنا اهمية معالجة جذور المشكلة الكامنة في سياسة التمييز.

● الكاتب محمد نفاع ●

ورأى الكاتب محمد نفاع ان القضية هي قضية الجماهير وانتمائها، اكثر مما هي قضية ميزانيات ودور المجالس. وقال: القضية هي قضية الناس اليومية والقومية، وشاؤوا ام أبوا، فالجماهير العربية الدرزية كجزء من جماهير عربية، تتعرض لسياسة تمييز واضحة وقديمة، منذ ان بدأت ضد الجماهير العربية في عام (١٩٤٨). من حيث المعاملة وسريان كل القوانين التي تميز ضد الجماهير العربية، مورست ضد الدروز وأقسى. وكما تنطبق المثلثات، طبقت تلك السياسة بالاضافة الى فرض التجنيد الاجباري، هذه الطامة لم تعط الا الضحايا والتخلف والانطباع وكأن الجماهير العربية الدرزية جزء من الاحتلال وسياسة الحرب، فتشوهت السمعة وخلقت قضية تناقض المصلحة الاساسية للجماهير في السلام والمساواة.

وقال: يجب الاشادة بالاعتصام الذي نفذه الرؤساء والذي اكد انه توجد قضية ظلم. ومنذ سنوات عديدة قام رؤساء السلطات المحلية بدور نضالي حسب امكانياتهم وقدراتهم وصفاتهم الشخصية ومستوى وعيهم ووضوحها. لكن معظمهم ظلوا يدورون في فلك السياسة الرسمية، فكيف يمكن ان تناضل ضد سياسة وبعد فترة تؤيدها؟ والعبرة الاساسية من الاضراب والاعتصام، هي: ممنوع اعطاء السلطة امكانية ان تستمر في تفرقة الصفوف. وممنوع وجود لجنتين للرؤساء، واحدة عربية واخرى درزية - شركسية. قضايانا واحدة ومصيرنا واحد وعدونا واحد، وكلنا عرب، فلماذا لا تكون لجنة واحدة للرؤساء؟ عندها يكون النضال اقوى وافضل وله وزنه الاثقل. ووحدتنا تعطي نضالنا مصداقية اكثر وقوة واستمرارية لمزيد من الكفاح. وامكانية ان تبتلع السلطة المزيد من الحقوق قائمة، وتحاول تفتيت الصفوف وضرب الوحدة ليسهل تنفيذ ذلك، فلماذا نمكنها من ذلك؟

وقال ردا على سؤال: هناك من يدعون تمثيل الطائفة العربية الدرزية من اعضاء كنيست ورؤساء مجالس وشخصيات اخرى، ويتنافسون بينهم من سيخدم السلطة. فالليكود كان في الحكم والمعراخ كان في الحكم ولا يزال. و «المباي» كان في الحكم، والليكود والمعراخ معا كانا في الحكم. وكلهم اسوأ من بعض. وكلهم مارسوا سياسة التمييز فما الذي منعهم من تحقيق المساواة؟

الامر الجديد الذي برز وسمعناه في المظاهرة ومناسبات كفاحية وعادية هو التساؤل: ماذا تعطينا الخدمة في الجيش؟ هناك من يتاجر بذلك ويدعي بأنها توفر حقوقا اكثر، وهذا كذب ويفنده الواقع الذي اثبت ان الخدمة في الجيش احد اهم اسباب تخلف قرانا. اننا نتفهم الاصوات التي تعبر عن تذمرها حتى لو جاءت متأخرة، وكلها تضع علامة سؤال كبرى على سياسة التمييز، والقضية ليست في اعطاء ملايين الشواقل. القضية الاساسية هي: المساواة القومية. وكيف سيتم سد الفجوة الهائلة التي انفتحت على مدى عشرات السنين. والشيء الايجابي ان الكثيرين بدأوا يستوعبون خطورة استمرار سياسة التمييز.

● نماذج من التمييز ●

● للبرهان على عمق التمييز الذي يعاني منه المواطنون العرب الدروز، ويتجسد ذلك في مجال الميزانيات، رغم الخدمة في الجيش، ننشر مقارنة بين ما يحصل عليه الفرد في القرى الدرزية والفرد في القرى اليهودية، خاصة ان هناك بعض القرى تقع في مناطق تطوير (أ).

القرية الدرزية	التدريج الاجتماعي	المبلغ الذي تدفعه الحكومة عن الفرد بالشيكل	التصنيف المنطقي (التطويري)
عسفيا	(٣)	(٢٠٦١١)	-
دالية الكرمل	(٣)	(٤٠٤١١)	-
ابو سنان	(٣)	(٣٤٦١١)	ب
بركا	(٢)	(٢٨٥١١)	ب
جت + يانوح	(٣)	(٣٠٠٦١)	ب
جولس	(٣)	(٣٢٠٧)	ب
المغار	(٢)	(٤٥١٦١)	(أ)
بيت جن	(٢)	(٢٨٣٥)	(أ)
حرفيش	(٢)	(١٣٩٣)	(أ)
البقيعة	(٢)	(٢٢٧٧)	(أ)
● القرى اليهودية ●			
يوكنعام	(٩)	(٦٤٩٧)	ب
يوكنعام العليا	(٩)	(٦٤٩٧)	ب
عراد	(١٠ - ١٦)	(١١٥٨٥)	(أ)
حتصور الجليلية	(٦)	(٧٧٥٢)	(أ)
يروحام	(٥)	(١٢٧٨٢)	(أ)
نتيفوت	(٥ - ٦)	(٩٨٢٠)	(أ)
معلوت ترشيحا	(٧)	(١٠٠٣٦)	(أ)
شلومي	(٦)	(٤٤٣١)	(أ)
بيسان	(١١)	(١٤٦١١)	(أ)
اور عقيبا	(٥)	(٥٥٥٢)	(أ)
عتليت	(٧)	(٢٠٧١)	(أ)
شدروت	(٤ - ١٠)	(١٢٤٠٢)	(أ)

● استطلاع اراء ●

● وفي اتصال هاتفي اجريناه مع عدد من المواطنين في القرى العربية الدرزية، تفاوتت الاراء حول الاتفاق وما حصل عليه الرؤساء وحول الاعتصام والمظاهرة وقضية اعادة النظر في مجمل العلاقة مع السلطة.

كان القاسم المشترك للاجوبة ان ما حصل عليه الرؤساء هو الفتات وجزء مما يستحقونه. وهناك من قال ان الرؤساء اخطأوا عندما انهوا الاعتصام بدون الحصول على اكثر بكثير مما حصلوا عليه، خاصة ان الجماهير العربية الدرزية على استعداد للنضال والصدام من اجل الحقوق، والمشاركة الواسعة في المظاهرة رغم الامطار والثلوج خير دليل على ما تعانيه الجماهير وغليانها جراء التعامل الحكومي. وكثيرون قالوا ان وجودهم في سلك الجندية والشرطة هو للحصول على مصدر رزق، خاصة ان الابواب للعمل سدت في وجوههم.

وهناك من قال ان كل ما جرى كان نتيجة لصراعات سياسية بين ممثلي العمل والليكود، في محاولة للكسب السياسي، لان الانتخابات قريبة، ولانهم عاجزون عن خدمة الجماهير يحاولون التغطية على تصوراتهم وتأييدهم لسياسة الحكومة المسؤولة عن التمييز.



*** استيراد مباشر وتسويق للموبيليا والمفروشات لكبرى الشركات الايطالية**

*** غرف اولاد * غرف نوم * صالونات * طاولات وكراسي سفرة ***

*** بوفيهات * زوايا مطبخ**



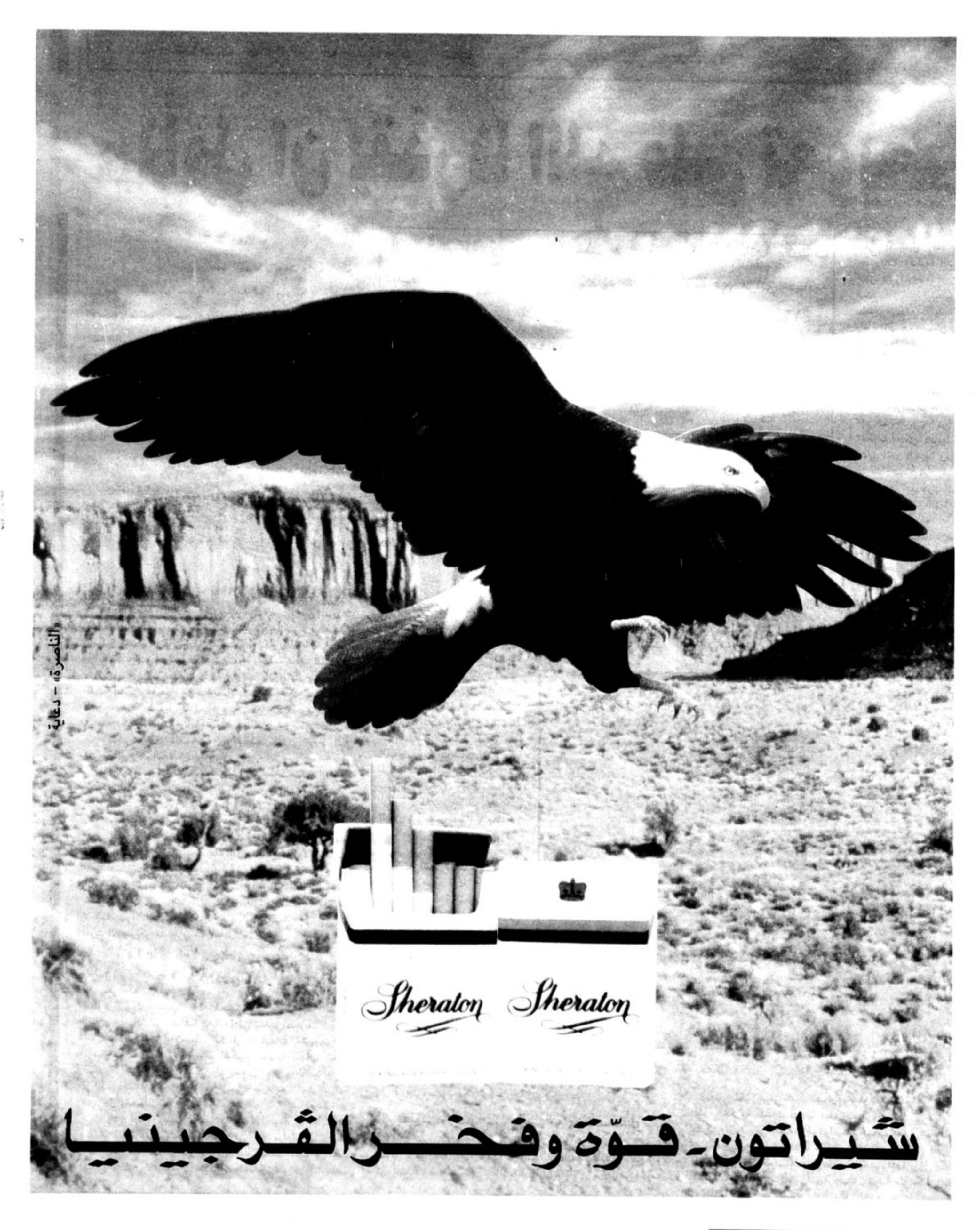
تخفيض ١٥٪ حتى نهاية العام ١٩٩٤



* نحترم بطاقات الاعتماد فيزا ويسراكارت



يافة الناصرة - تحت قاعة الشريف ت: ٠٦/٤٥٢٠٩٨



تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

انطباعات من زيارة الى دولة قطر الخليجية:

«نأمل ان يقدّرنا الله على تعويض

• توضيح •

زيارتي الى دولة قطر تمت عندما رافقت وفدا لبعض رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، برئاسة حسين سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي. وبودي ان اشير الى ان الوفد لم يدع تمثيل المواطنين الفلسطينيين داخل اسرائيل ولم يمثل غالبية الأطر السياسية في اسرائيل. وبعض اعضاء الوفد هم من الاعضاء البارزين في حزب «العمل». ومرافقتي للوفد كان بهدف زيارة قطر وليس لتغطية الصحفية للوفد. كما انني ذهبت الى قطر بصفة شخصية وليس مبعوثا من قبل جريدة «الاتحاد». وهيئة التحرير لم تبحث ولم تقر سفري الى قطر. لكن رغبتي الشخصية في لقاء الاخوة في قطر، والتعرف على دولة عربية في الخليج، كانت هي الدافع الأكبر لهذه الزيارة.

* الحكومة القطرية تضع التعليم في رأس سلم اولوياتها وتصرف عليه مبالغ طائلة * المرأة القطرية شريكة فعّالة في مرافق حياتية مختلفة وتحظى بقدر لا بأس به من الحرية، مقارنة بدول خليجية اخرى * قطر تستعد لفترة «ما بعد النفط» بالبحث عن الغاز الطبيعي * جالية فلسطينية من (٢٠٠) الف شخص بصماتهم واضحة المعالم في كافة قطاعات الحياة في قطر! *

□ بقلم: فيصل جبيلي □

● «الانقطاع المتواصل بينكم وبين العالم العربي، خلق تشويهات كثيرة لدينا عنكم وعن مواقفكم، كنا نظن بأنكم عرب صهاينة نسيتم لغتكم وثقافتكم، وعروبتكم، لكن اللقاءات الأخيرة والاتصالات التي اجريتها مع بعض شعراء وادباء الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل، غيرت الصورة تماما، وتأكدت بأنكم كنتم ضحية لجهل العالم العربي لحقيقة موقفكم ونضالاتكم. كما تأكد لي بأن على الدول العربية، شعوبا وقادة، تعويضكم عن القطيعة وعن النسيان المتعمد لكم ولمواقفكم. ونأمل ان يقدرنا الله عز وجل على تعويضكم عما فاتكم وان تتعزز اللقاءات بين ابناء الشعب العربي الواحد، الذي ننتمي نحن وانتم اليه».

بهذه الكلمات الحارة والمعبرة، استقبلنا السيد ناصر محمد العثمان، مشرف عام التحرير لصحيفة «الشرق» اليومية الصادرة في دولة قطر، والتي تعتبر من اكثر الصحف القطرية انتشارا داخل دولة قطر وفي دول التعاون الخليجي.

ان التعتيم لدينا عما يجري في دول الخليج العربي والتشويهات في وسائل الاعلام الغربية حول هذه الدول كانت وراء الأفكار المسبقة التي حملتها عن دول وشعوب دول الخليج العربي. الكثيرون ظنوا بانهم قبائل بدوية، لا تعرف كيف تتصرف بالاموال الطائلة التي تفجرت عندهم، من فوائد حقول النفط والغاز. وان شيوخ هذه القبائل لا هم لديهم الا تبذير هذه الاموال على طاولات القمار في اوروبا وفي بيوت اللهو. لكن ما يجري هناك يعطي صورة اخرى.

• العلم اولا... وقبل كل شي. •

لقد لمسنا خلال جولتنا، المبالغ الكبيرة التي تصرفها حكومة دولة قطر على التعليم. فلقد تم تجنيد خيرة الخبرات العربية والعالمية من معلمين ووسائل تعليم، ووضعت كلها تحت تصرف ابناء الشعب القطري، اضافة الى مساهمة الحكومة في تغطية مصاريف الطلاب واهاليهم الكبيرة. والاهتمام الكامل باستيعاب الخريجين في المؤسسات العامة للدولة. وتدفع الحكومة القطرية، معاشا شهريا كبيرا لخريجي الجامعات الذين لم يحصلوا على وظائف تناسب خبراتهم، كما ان الحكومة، تدفع خريجي الجامعات لمواصلة الدراسة من اجل الحصول على الدرجات العلمية العالية، وتساهم مساهمة كاملة في قضية رسوم التعليم وتكاليف المعيشة كاملة لهؤلاء الطلاب اذا كانوا يدرسون في قطر او في احدى دول العالم. وخلقت هذه التسهيلات الكثير من المشاكل. فقد انطلقت المئات من بنات الشعب القطري للدراسة في الجامعات والحصول على درجات علمية عالية. وتواجه الحكومة القطرية صعوبة في استيعابهن في وظائف حكومية تناسب هذه القدرات، بسبب الفصل التام في العمل بين الذكور والاناث.

• المراة في قطر •

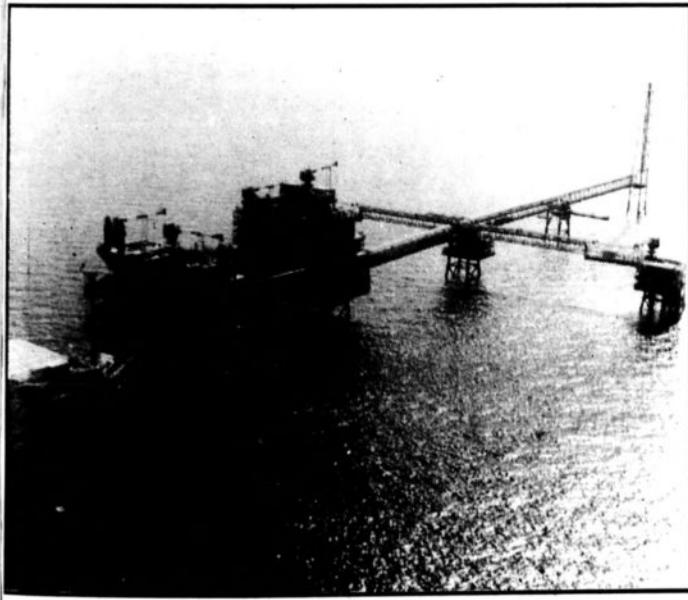
اخبرنا وزير التربية والتعليم، ان هنالك مئات النساء القطريات المتزوجات خريجات كليات الهندسة يعملن في مجال التعليم وليس في مجال اختصاصهن. واصبح التعليم لغاية الصف الخامس محصورا في ايدي النساء القطريات وفي هذه المرحلة يتم فتح اقسام خاصة في الوزارات المختلفة لاستيعاب الراغبات في العمل. ويبدو ان تكاليف المعيشة المرتفعة، دفعت بالأزواج الشابة، الرجال والنساء،، للعمل خارج البيت. وتساهم المرأة من خلال عملها، في تغطية جزء من مصاريف العائلة.

وكان الشعب القطري قبل عدة سنوات متأثرا بنمط الحياة في السعودية. وكانت هناك القيود على المرأة، شديدة اكثر. لكن في السنوات الاخيرة، اصبحت المرأة القطرية اكثر تحررا. فبعكس السعودية، يسمح للمرأة بالعمل الى جانب الرجل في مكان عمل واحد. ورأينا في العديد من المؤسسات الاعلامية القطرية نساء يعملن في مختلف الاعمال. فمثلا عند زيارتنا الى مبنى الاذاعة القطرية، شاهدنا العشرات من النساء يعملن في اقسام الهندسة الاذاعية. كما ان مذيعات التلفزيون يظهرن على الشاشة مكشوفات الرأس. ويسمح للمرأة القطرية بقيادة السيارة وممارسة العديد من الاعمال التي كانت مقصورة في السابق على الرجال. ان هذه الانجازات لربما تكون بسيطة وقليلة مقارنة بانجازات المرأة في بلادنا، لكن مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي كانت سائدة في قطر قبل عدة سنوات.. تعتبر فعلا انجازات.

• تقليص الاحتياط... والخوف من المستقبل •

شهدت حقول استخراج وتصدير النفط في قطر في السنوات الاخيرة مشاكل كثيرة. فقد تبين ان احتياطي الدولة من النفط الخام قد تقلص ولم يتم اكتشاف حقول نفط جديدة، مما ادخل الدولة الى مرحلة من الخوف على المستقبل. فقد تقلصت مصروفات الحكومة التي كانت تنفق على المواطنين بدون حدود. فمثلا كان ابناء الشعب القطري معفين من دفع تكاليف الكهرباء، والماء والهاتف والسكن والدراسة والخدمات الطبية، لكن بعض هذه المصاريف توقفت عن العاملين في القطاع الخاص واستمرت على العاملين في الدولة. ويساهم الموظفون في دفع ثمن البيوت التي تقدمها الحكومة، لكن بشروط مريحة وعلى المدى البعيد. وفي احيان عديدة، عند ازدياد عدد افراد العائلة يتم اعفاء رب البيت من دفع اقساط ثمن البيت ويحول البيت الى ملكية الساكن فيه.

وتقوم الحكومة في الآونة الاخيرة باقامة مشاريع اقتصادية بديلة عن تصدير النفط الخام. ولقد شاهدنا عدة مصانع منها مصنع الحديد والصلب في منطقة (امسيعيد) حيث تمت الاستعانة بالخبرات اليابانية وانشاء مصنع لانتاج حديد البناء. والطريف في هذا المصنع ان غالبية مواد الخام يتم استيرادها من الخارج، ويتم استخدام الخردة الموجودة في قطر، مثل هياكل السيارات القديمة وغيرها من المعادن، في انتاج حديد البناء. وفي هذه الحالة تتم المحافظة على البيئة. والمصنع يعتبر متطورا ويصدّر غالبية الحديد الى خارج قطر والى دول التعاون الخليجي.



● حقل غاز الشمال ●

وتعاني قطر، كباقي الدول الصحراوية، من نقص شديد في المياه. وقد اقامت الحكومة منشآت لتحلية مياه البحر، وتحويلها الى مياه صالحة للشرب والري، وفي الآونة الاخيرة، اقيمت منشآت لتطهير مياه المجاري. حيث شاهدنا مركزا في مدينة الوكرة، ثاني اكبر المدن في قطر، ويبلغ عدد سكانها ٦ آلاف نسمة. ويتم تطهير كافة مياه المجاري في هذه المدينة وتحول المياه المطهرة لصالح ري اشجار ونباتات للزينة على جوانب الطرقات

ـــكم عمّا فاتكم»!

العامة. وحتى الآن لم تسمح الحكومة بري الخضراوات بهذه المياه بسبب ايمان المسؤولين بأن هذه المياه، بالرغم من انها صالحة للري من ناحية صحية، الا انها «لا تناسب من ناحية دينية».

• حقول الغاز.. مستقبل قطر •

وفي السنوات الاخيرة، تم اكتشاف حقول غاز طبيعي تحت مياه الخليج، وفي المنطقة الشمالية بالقرب من حدود البحرين، تم اكتشاف اكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم. وتأمل الحكومة القطرية ان تصدر هذا الغاز، علما بأن غالبية الدول الخليجية لا تصدر هذا الغاز بل تقوم بحرقه بسبب التكلفة الكبيرة لعمليات الاستخراج والنقل الى الخارج.

وفي لقاء مع المهندس، حمد مبارك السليطي، مدير بلدية الدوحة، اشار الى ان تكاليف بناء ناقلة بحرية للغاز الطبيعي، تبلغ ٢ مليار دولار. وهذا المبلغ هائل جدا، اذ يعادل خمسة اضعاف تكاليف بناء ناقلة نفط بنفس الحجم. ويتم نقل الغاز في صهاريج خاصة كما يجب ان تكون درجة حرارة الغاز (..٢) درجة تحت الصفر للحصول على الغاز الطبيعي بشكل سائل.

وفي زيارة الى منطقة (اميسعيد) زرت مصنعا لانتاج السماد الكيماوي. والطريف في هذا المصنع انهم يستخرجون من الغاز الطبيعي مادة الأمونيا وهي المادة الأساسية لانتاج الاسمدة الكيماوية. ويصدر هذا المصنع ٩.٩٩٪ من انتاجه الى الخارج خصوصا الى دول شرق آسيا (الصين وتايوان والهند وباكستان وتايلندا). وبسبب الموقع الجغرافي لقطر القريب من اسواق التصدير تستطيع قطر تقديم هذه الاسمدة بأسعار اقل من الدول الاوروبية. وتأمل الحكومة القطرية، ان تستطيع تصدير الغاز الطبيعي في عام ١٩٩٦ وهي تقوم في المرحلة الحالية ببناء موانئ للشحن وتجهيز ناقلات والتوقيع على عقود لتصدير الغاز الطبيعي الى دول العالم.

• لؤلؤ واسماك...

ومتحف بحري •

وكانت قطر، قبل عهد النفط، اولى دول العالم في استخراج اللؤلؤ من البحار. وفي زيارتنا الى المتحف الوطني القطري، شاهدنا طريقة صيده كما شاهدنا بعضا من اللؤلؤ المستخرج. وقد توقفت عمليات استخراج اللؤلؤ منذ اكتشاف النفط، ويحاول بعض رجال الاعمال القطريين اقامة شركات للبحث عن اللؤلؤ في اعماق الخليج العربي. ويعتبر اللؤلؤ القطري من اغلى انواع اللؤلؤ في العالم. وكانت اليابان قد استطاعت تدجين صدف اللؤلؤ وانتاج اللؤلؤ الصناعي في مختبرات مائية لكن هذا اللؤلؤ بطبيعة الحال اقل سعرا.



● المتحف البحري في العاصمة ●

وتحافظ الحكومة القطرية على التراث البدوي للشعب القطري، وبجانب المتحف البحري اقيم المتحف الوطني لحفظ تاريخ البداوة القطري، كما تعرض انماط من الحياة في البادية قبل عهد البترول، وشاهدنا معروضات من فترات حكم امراء آل ثاني قبل عشرات السنين. وتقوم الحكومة بتعريف اطفال قطر على الحياة البدوية ويقوم الطلاب بزيارة هذا المتحف بصورة متواصلة. وتندرج هذه الزيارات في البرنامج الدراسي لهؤلاء الطلاب.

• انفتاح على العالم •

وفي زيارتنا، التقينا خمسة وزراء قطريين، وتبين ان جميع الوزراء هم خريجو جامعات اوروبية وامريكية وبدرجات علمية عالية، ويتم تعيين هؤلاء الوزراء من قبل امير الدولة مع الأخذ بعين الاعتبار العائلات والأسر القطرية والكفاءة الشخصية لكل وزير. ويبدو من اللقاءات التي اجريتها مع هؤلاء الوزراء، ان النية معقودة على فتح قطر امام الركب الحضاري وعدم الاعتماد الكلي في دخل الدولة على النفط والغاز بل تنويع مصادر الدخل. كما تقيم قطر علاقات حميمة مع العديد من دول المنطقة والعالم. ففي ازمة الخليج والاحتلال العراقي للكويت، حافظت قطر على علاقات حميمة مع العراق، وفي الأونة الاخيرة تعمقت الزيارات واللقاءات بين قادة الدولتين. وموقف الحكومة القطرية هو ان العراق اخطأ بالرغم من تحرشات واستفزازات الكويت وان العراق قد عوقب بما فيه الكفاية. وتطالب قطر بالغاء العقوبات الاقتصادية على الشعب العراقي. كما ان قطر، الدولة الخليجية الوحيدة التي حافظت على علاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية واستمرت اللقاءات بين المسؤولين في قطر وفي منظمة التحرير. واليوم تقيم قطر علاقات حميمة ومتواصلة مع ايران. ويبدو ان هذا الموقف المستقل لدولة قطر، لم يعجب السعودية، التي قامت بتحرشات واحتلال مواقع حدودية قطرية مع السعودية. وعند زيارتنا لقطر شعرنا بأجواء مشحونة بين الدولتين.

ومن الجدير بالذكر ان فريق الوكرة القطري لكرة القدم كان اول فريق عربي يجري مباراة رياضية في اريحا مع المنتخب الفلسطيني، وتأمل قطر ان تتعزز اللقاءات مع السلطة الفلسطينية.

• الجالية الفلسطينية في قطر •

وفي لقاء دعت اليه السفارة الفلسطينية في قطر، حضر العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني في قطر، وعقد لقاء مؤثر معهم. ويبلغ عدد الجالية الفلسطينية (.٢) الف شخص. ويعمل غالبيتهم في وظائف حكومية في وزارات التعليم والتربية والاعلام والصحف المستقلة. كما ان البعض يعمل في الاعمال التجارية الحرة. وكانت هذه الجالية من اكبر الجاليات وكانت بعض الوزارات في ايدي الفلسطينيين. واخبرنا ولي العهد القطري بأن محمود عباس (ابو مازن)، القائد الفلسطيني، كان مدير عام وزارة التربية والتعليم. وكان يعلم ولي العهد اللغة العربية. والزائر لقطر يشعر بآثار المشاركة الفلسطينية في بناء وعصرنة دولة قطر. واخبرنا العديد من افراد الجالية الفلسطينية، بأنه لأول مرة يقوم العشرات من ابناء هذه الجالية بالاستقالة من وظائفهم الحكومية وتلقي التعويضات والانتقال للسكن النهائي في مناطق غزة والضفة الغربية.

ففي فترة الصيف الماضي، زار مناطق السلطة الفلسطينية المئات من ابناء الجاليات الفلسطينية في دول الخليج، وفحصوا امكانية العودة الدائمة الى وطنهم. ومن المتوقع ان يعود الآلاف في فترة الصيف المقبل الى المناطق الفلسطينية للاستقرار الدائم والمساهمة في



● ادوات تاجر اللؤلؤ ●

❋ دولة قطر في أرقام ❋

تبلغ مساحة دولة قطر ١١.٤٣٧ كيلومترا مربعا. وبجانب قطر توجد عدة جزر أهمها جزر حوار وجزيرة حالود. وفي هذه الجزيرة يوجد المركز الرئيسي لتصدير النفط المستخرج من الحقول البحرية. ويبلغ عدد سكان قطر (..٥) الف نسمة يعيش معظمهم في مدينة الدوحة العاصمة. كما يوجد في قطر حوالي (..٤) الف نسمة من الأجانب الذين يعملون في قطاع الخدمات واعمال البناء والانشاء والزراعة، او موظفين يعملون في مجالات الهندسة والاختصاصات غير القائمة في قطر.

يتعلم في المدارس القطرية (٦٣) الف طالب (٢..٥٪) منهم من البنين والباقي من البنات. وفي الدراسة الجامعية يبلغ عدد الاناث ثلاثة اضعاف الذكور. ففي جامعة قطر يتعلم اليوم (١٨٦٥) طالبا و(٨..٥) طالبات. وفي البعثات الدراسية في الخارج يوجد (٦٥١) طالبا و(٣٤٨) طالبة.

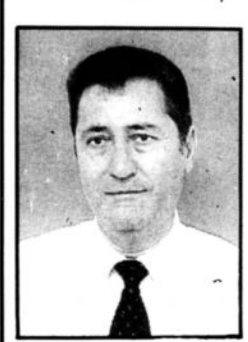
جميع مواطني قطر مؤمنون صحيا وبالمجان. ويشمل التأمين اجراء العمليات وزرع الاعضاء خارج قطر. ويشمل التأمين الصحي المجاني ايضا الأجانب والزوار في قطر.

تصدر قطر (.٨٪) من النفط الى اليابان وقد بلغ اجمالي الانتاج القومي في عام ١٩٩١ (٢٤) مليار ريال قطري (حوالي ٨ مليارات دولار). واجمالي الدخل من النفط في عام (١٩٩١) (٣.٨) مليار ريال (اي حوالي ٨.٢ مليار دولار). ومعدل الدخل للفرد في السنة في قطر (١٤) الف دولار.

تصدر في قطر ثلاث صحف يومية وجميعها ملك خاص. والحكومة لا تقدم الدعم المالي للصحف بل تقوم بنشر الاعلانات الحكومية. والصحف هي «الشرق» وهي الأكثر انتشارا وتوزع بـ (.٣) الف نسخة و«العرب» وصحيفة «الراية» التي تصدر ايضا جريدة يومية باللغة الانجليزية (جولف تايمز).

* فشة خلق - يكتبها: يوسف فرح *

من كان منكم بلا وفد....



● في الزمان غير البعيد، والذي يصرّ الكهول على انه كان افضل من هذه الأيام، وايام كان الشيخ شيخا، كان السكان يخفّون لتهنئته، اذا ما قامت فرسُه «مجبورة»، بعد ان خلّفت مهراً، اصيلا دائماً حتى لو لم يكن كذلك، وتنهال على «الوالدة» والرضيع اكياس الحَب من قمح وشعير وكرسنة وجلبانة (انقرضت بعض هذه الحبوب) وبالات الحشيش اخضر او يابسا..

ولكم ان تتصوروا كيف كان يتم زفاف ابن الشيخ، او كيف كان يستقبل نبأ حَبَل حرمه المصون..

لكن وسائل التكنولوجيا كانت متخلفة، فلا ينكشف امر «ارتزاقنا» بولي عهد . شيخ صغير - الا عندما يلاحظ الجميع بطنا منفوخا.. عندها تبدأ القرية بالاعداد لليالي السعيدة..

اختلفت الأيام.. وتطور العلم الذي تبناه غيرنا، وبقينا نحثّ عليه فقط، وصار بامكان آلة يابانية او امريكية او اسبانية حتى، ان تفضح سر الحبل من شهره الاول، وبذا تتاح للشعوب العربية والاسلامية فرصة انتظار الحدث الأكبر بشكل افضل!

ولقد سبقني بعضهم..

كنت انوي حضور حفل استقبال الرئيس الألماني الذي زار بلادنا مؤخرا، لأعلن له، انني، وباسم «دولة الجقمان العظمى» التابعة لقرية سخنين، اتبرع لألمانيا بجهاز حاسوب كبير! غير انني لم أدع، وخسرت المانيا ما خسرت!

قلت أعوضها في مناسبة اخرى، وتوقعت ان يدعوني رئيس الحكومة لمرافقته الى اليابان فأستغلُ المناسبة، واعلن عن تبرعي لهم بسيارة او جهاز تلفزيون! لكن أصاب اليابان ما اصاب المانيا، وقد لا تكون امريكا اوفر حظا منهما..

وغيري كان اوفر حظا مني.. ففي الديوان الأميري العامر، «كرب» الوفد وجوه العرب جميعا داخل الخط الأخضر وخارجه عندما التقوا «اشقاءهم» في تلك الدولة.. ان المنتقدين لا يقدرون حلاوة اللقاء بعد طول مقاطعة! اجل بامكانك ان تقاطع اخوتك واخواتك وعائلتك ونصف اهل قريتك، وترفع دعوى ضد مجلسك المحلي، لكن ذلك لا ينبغي ان يقعدك عن لقاء اشقاء لم تلدهم أمك في البحرين او السعودية او المغرب.. وربما الشيشان قريبا..

- «ونحن يا صاحب السمو» - نطق الناطق باسم الوفد -

- نمثّل (٩٠٠) الف عربي!

- ونحن يا صاحب السمو ناضلنا.. حتى انه سقط من غيرنا في يوم الأرض (لم يذكر لأي حزب كانت حكومة تلك الأيام) ٧ - ٨ - ٩ قتلى.. لا أتذكر..

- ونحن يا صاحب السمو (يضيف ناطق آخر)

شاهدنا بأم اعيننا كيف تحرر الجولان من «محتله» السوري، ولم يعد كما كان اجرد قاحلا.. بل اخذ العمران يتسلق منحدراته وصخوره، وتكسو الخضرة جنباته ووهاده.. لقد صار جنة يا صاحب السمو....

واسمحوا لنا يا صاحب السمو ان نتبرع بعشر منح دراسية لعشرة من طلابكم، يدرسون حيثما رغبوا... فهم أحق من غيرهم. حرام.

اضطربت مياه الخليج العربي.. ووقف الأمير يودع الوفد، ويشكره على سخائه ولفتته الكريمة.. معتذرا عن عدم تمكنه من استدراج اسرائيل لاعمار جزء من بلاده لصغر حجمها.. وفيما صافحهم لم ينس ان يطلب منهم ان ينقلوا تضامن قطر، الصغيرة «الفقيرة» مع «المتمردين» من رؤساء المجالس المحلية الدرزية.. الذين ودعوا مؤخرا زمهرير القدس، بعدما اعادوا الى الحكومة ما فاض عن حاجة مجالسهم من أموال!

اعلان: الوفد القادم ستكون وجهته غزة، بعد ثمانية اشهر بالضبط. وسيعلن عن طبيعة المناسبة في حينه. ولن يسبقني احد...

«عـــن جـــد»

اذا كانت محطة الاذاعة «العربية» التي سعت الوزيرة الوني لاقامتها، على غرار: «اهدي الأغنية الى زوجي بمناسبة ذكرى زواجنا الأربعين» «فعمار»، و«عندنا من هالأبر المشرمة سدة معرّمة».

❐ د. احمد سعد ❐

انطلاقة في الاتجاه الصحيح



● قام الحزبان الشقيقان، حزب العمل القبرصي التقدمي (اكيل) والحزب الشيوعي اليوناني، بمبادرة مباركة، الاولى من نوعها منذ انهيار انظمة النمط الاشتراكي في اوروبا الشرقية. فقد نظما في الفترة من ٩ - ١٢/١١ الجاري لقاء طاولة مستديرة، شاركت فيه مختلف التيارات التقدمية من الأحزاب والتنظيمات الشيوعية واليسارية والوطنية من منطقة الشرق الاوسط وحوض المتوسط والبلقان، للتداول الفكري السياسي حول المتطلبات التي يفرضها طابع وممارسات النظام العالمي الجديد على ساحة التطور والصراع في المرحلة الراهنة وكيفية صقل ورفع مستوى التنسيق والتضامن بين هذه القوى التقدمية للمواجهة المشتركة لمهام وقضايا العصر والتعاون الوثيق بين مختلف التيارات التقدمية والثورية.

فمن خلال التحليلات التي تضمنتها مداخلات مختلف الوفود المشاركة لواقعها الملموس وتجربتها الوطنية ولطابع وقضايا التطور المنطقي والكوني برزت الهموم المشتركة والقضايا المشتركة التي تتخطى أطر الحدود الوطنية والتي يفرضها تبلور النظام العالمي الجديد التي تحاول محاور الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، جعله خيار البشرية ووسيلة فرض الهيمنة الامبريالية لابتزاز واستغلال شعوب العالم.

فانهيار المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفييتي وما رافقهما من تغير في ميزان الصراع العالمي لصالح الرأسمالية قد اعطى لظاهرة عولمة العلاقات الدولية، السياسية والاقتصادية، طابعا جديدا وبعدا جديدا عبر أشكال من الصراع الطبقي على النطاق المحلي المنطقي والعالمي.

ففي اطار تطور نزعة العولمة تتبلور ظاهرتان مركزيتان متناقضتان تعتبران من السمات الرئيسية للمرحلة الراهنة لاقامة نظام عالمي جديد.

الاولى: محاولة مراكز الامبريالية الاساسية التقاسم الوظائفي فيما بينها لاعادة تقسيم مناطق النفوذ وفرض الهيمنة الاقتصادية - التجارية ومن خلال مساعي الولايات المتحدة لفرض سيادتها عالميا. وتتم هذه العملية من خلال استثمار تطور الحاجة الموضوعية للتكامل الاقتصادي والسياسي المنطقي لاقامة انظمة منطقية جديدة تخضع للهيمنة الامبريالية واحتكاراتها. فمن خلال بلقنة الصراع وغسله بالدم في يوغوسلافيا سابقا وغزو الاحتكارات الاوروبية لبلدان اوروبا الشرقية تنشط اوروبا، وخاصة المانيا وفرنسا، لبلورة نظام اقليمي واسع في اوروبا يضمن ويعزز مكانتهما في سوق المنافسة مع القطب الامريكي والقطب الياباني. وبعد اغراق منطقة الخليج بالدم وهدم البنية الاقتصادية - العسكرية العراقية تسعى الولايات المتحدة تحت يافطة العملية السلمية لاقامة نظام منطقي جديد مرتبط بمصالحها.

ومن هذا المنظور لبلورة نظام عالمي جديد فان طابع العلاقة بين الشمال والجنوب، قد تغير الى الاسوأ في غير صالح البلدان النامية وتفاقمت التناقضات.

والثانية: انه رغم نجاح الرأسمالية في تطور الثورة العلمية - التقنية الحديثة فانها عاجزة عن مواجهة تناقضاتها وأزماتها. فزيادة التهميش الاجتماعي لقطاعات واسعة من الناس والتراجع في مجال الرفاه الاجتماعي وزيادة البطالة وغيرها تواجه الرأسمالية داخل بلدانها تصاعد المد العنصري والفاشية والحركات القومية الانفصالية والصراعات الدموية القومية والاثنية وغيرها.

فعلى ضوء بعض هذه السمات للنظام العالمي الجديد والتي تمس مصالح ومستقبل شعوب وبلدان بكاملها، وعلى ضوء تنسيق قوى الامبريالية لفرض الهيمنة فانه من المنطق، الذي يفرضه الواقع الموضوعي للتطور في المرحلة الراهنة ومتطلباته، ان تنسق القوى التقدمية، بتياراتها المختلفة، برمجة كفاحها المشترك على مختلف الأصعدة المحلية والمنطقية والدولية وتفتش عن سبل واقعية وملموسة لرسم خطي التعاون والتضامن.

ومن هذا المنطلق، فان مبادرة «اكيل» والحزب الشيوعي اليوناني، كانت في محلها وخطوة مباركة في الاتجاه الصحيح. واذا كانت المائدة المستديرة في لارنكا (قبرص) قد وضعت على المشرحة من قبل الوفود المشاركة قضية تحليل واقع وطابع المرحلة الراهنة ووحدة الرأي حول أهمية التعاون المشترك لقوى التقدم واليسار والوطنية في عملية المواجهة المصيرية، فان هذه القوى، مطالبة بالانتقال خطوة الى الأمام في دراسة الوسائل العملية الملموسة للتضامن والتعاون. وهذا ما سيكون موضوع التداول في اللقاء المقبل.

ومما يثلج الصدر، ان مداخلات مختلف الوفود الشيوعية والاشتراكية ومن فصائل مركز التحرر الوطني قد عكست تخطي هذه التيارات لمرحلة النكسة بعد انهيار النمط السوفييتي، واسترداد عافيتها التنظيمية والجماهيرية والانطلاق في مرحلة النهوض لمواجهة قضايا العصر.

❐ بشير البرغوثي ❐

مفاوضات اعادة توزيع القوات الاسرائيلية سياسية وليست مجرد مسألة «أمنية»



● في الجدل الذي دار قبل بدء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، حول اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة، عوملت هذه القضية وكأنها مجرد قضية فنية، تقررها اعتبارات عسكرية حرفية كما يراها الجيش الاسرائيلي وحركة الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتناسى اولئك الذين وقعوا على اتفاق اوسلو، من الجانب الاسرائيلي، ان اعادة توزيع قوات الجيش الاسرائيلي، في الأراضي المحتلة، هي جزء اساسي من ترتيبات المرحلة الانتقالية، ومقدمة ومؤشر لمضمون المرحلة النهائية، باعتبار الترابط المنصوص عليه في الاتفاق بين المرحلتين، والمرجعية الواحدة لهما، وهي قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، والهدف المحدد لهما وهو تنفيذ القرارين المذكورين!

ومن هنا كانت قضية اعادة توزيع قوات الجيش الاسرائيلي في الأراضي المحتلة قضية سياسية من الدرجة الأولى. وفيها اعتراف ضمني، بدون اقرار طبعا، بأن هذه القوات «غريبة»، ويجب ان تتمركز، في المرحلة الانتقالية، خارج التجمعات السكانية. ولا يعني ذلك، بأي تفسير او ذريعة، ان اعادة التوزيع، ستكون مؤقتة، بهدف العودة الى الوضع الراهن. بل يعني، وفق اي منطق سليم، انها انتقالية نحو الانسحاب الشامل، من مواقع التمركز الجديدة الى داخل اسرائيل، بموجب قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي المحتلة.

ان هذا التوجه الخطير للحكومة الاسرائيلية للتملص من التزاماتها بخصوص اعادة توزيع القوات، كخطوة انتقالية لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢، الذي حدد كهدف للمفاوضات في مرحلتيها الانتقالية والنهائية، من شأنه ان يجعل من «الحكم الذاتي» مجرد غطاء للاحتلال الاسرائيلي، ومن كافة المواضيع التفاوضية الاخرى كالانتخابات مجرد عملية تجميل للواقع الاحتلالي.

ولا ينقص من هذه الحقيقة وجود العلم الفلسطيني فوق مدرسة تغلقها سلطات الاحتلال دون علم المسؤولين الفلسطينيين، او اغلاق مناطق وفرض منع التجول على تجمع او تجمعات سكانية مهما كان عدد الأعلام الفلسطينية ومكاتب السلطة ومظاهر وجودها الشكلي!

لذلك ينبغي على الوفد الفلسطيني المفاوض ان لا يقبل بأية مساومة حول قضية سبق وحسمت في اتفاقات سابقة. لان اية مساومة من هذا النوع لا تعني فقط مساومة حول مساحات ومواقع جغرافية لتمركز القوات الاسرائيلية، بل تعني ايضا مساومة حول مرجعية المفاوضات، وحول بقاء المستوطنات، واخضاع هدف المفاوضات الحالية والمستقبلية لمتطلبات أمنها وتوسعها.

لقد ادخلت الحكومة الاسرائيلية موضوع الاستيطان من الشباك بعد ان اخرجته من الباب في اتفاقات اوسلو والقاهرة. وذلك بهدف تحقيق تنازلات بالتقسيط من الجانب الفلسطيني. وليس غريبا ان يطالب الجانب الاسرائيلي، اذا ما نجح في «تكييف» اعادة توزيع القوات الاسرائيلية باسم أمن المستوطنات، بالاحتفاظ بسيطرته على الشوارع الرئيسية، والمناطق التي تمر بها انابيب المياه، واسلاك الكهرباء نحو المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة. وهو ما يعني الاحتفاظ بالسيطرة على الأراضي المحتلة، باستثناء بعض الأقفاص التي يستطيع الفلسطينيون فيها «حكم» انفسهم تحت الرقابة الاسرائيلية، وبعد «الاذن» الاسرائيلي!

ومن العجب ان راعيي المؤتمر لا يتدخلان. والأعجب ان الجانب الفلسطيني، امام كل هذه المحاولات الاسرائيلية الصارخة لانتهاك الاتفاقيات الموقعة. وبعد الانتهاكات الفعلية لاتفاق القاهرة الذي كان ترجمة اسرائيلية لاتفاق اوسلو، لا يطلب من الراعيين التدخل، ولا يدعو الى بدء مفاوضات المرحلة النهائية، على الفور، طالما ان اسرائيل بدأت تنفذ بعض عناصر تلك المرحلة، وفق تصورها، من الآن، وتضع على الأرض، بالطرق التي تشقها والممارسات التي تتخذها، المؤشرات لماهية تلك المرحلة، وهي ماهية ابعد ما تكون عن الانسحاب والاعتراف بحق تقرير المصير الوطني للشعب الفلسطيني، وأقرب ما تكون الى الوضع الاحتلالي الراهن!

ان على المسؤولين الفلسطينيين ان يروا الغابة التي دخلوا فيها بدلا من الاكتفاء بالجلوس في ظلال بعض الشجيرات في اطرافها!

● مرزوق حلبي ●

مع احتمالات التغيير!

«يطلب من القاصي، في حال أعمل رأيه ان يكون مؤرخا وفيلسوفا ونبيا..»
(القاضي أ. براك)

● قد تكون المقولة آنفة الذكر تلخيصا لوجهة نظر نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، في مسألة وظيفية القاضي والقضاء. وهذا بالذات، ما يقضّ مضاجع اوساط سياسية رأت ان تشن حملة متعددة المستويات لاجهاض هذه الرؤية بالتشريع او بمنع صاحبها من الوصول الى رئاسة المحكمة العليا الأمر المقرر بعد أشهر لحظة خروج رئيس المحكمة الحالي القاضي، مئير شمغار، الى التقاعد. لكن، فلسفة القاضي براك القضائية تحلق منذ ردح غير قصير من الزمن في فضاء هيكل المحكمة العليا في القدس قبل ان يحمل صولجانها. واكثر من ذلك، فاذا كانت المحكمة العليا خلاصة الجهاز القضائي والسلطة القضائية ودرة تاج الدمقراطية الاسرائيلية فان القاضي براك بالأدبيات القضائية والقرارات المهورة بتوقيعه خلاصة المحكمة العليا وروحها الفاعلة!

وعليه، فليس صدفة ان تنحصر الحملة ضد «العليا» وجهاز القضاء في شخصه، خاصة انه المسؤول عن احداث ثورة قضائية هادئة تخشاها بطبيعة الحال الأوساط التقليدية المحافظة سياسيا ودينيا. فالقاضي براك هو الأب الروحي لقانون اساس حقوق الانسان والفرد. وهو يعطي لهذا القانون تفسيرا واسعا يخترق حدود النص وفضاء الدولة اليهودية - الدمقراطية. كما انه صاحب الرؤية الفلسفية القاضية بأن كل شأن قابل للتحكيم امام المحكمة العليا وبوجوب زيادة فاعلية القضاء في الحياة العامة وفي نقد سيرورة ادارة الحكم.

ومن الطبيعي ان تجد وجهة نظر براك هذه الكثيرين من الخصوم.

فالاوساط المتدينة المحافظة ترى في قانون الانسان والفرد وفي تفسير القاضي براك له، اختراقا لكل الوضع القائم في العلاقة بين الدين والدولة. وهو وضع يضمن لها حدا اقصى من المصالح. والاوساط السياسية القومية الشوفينية التي تقدس الدولة اليهودية وترى في الحكم وفي الانسان وسائل لخدمتها، تعتبر جزم القاضي براك ان كل قضية قابلة للتحكيم امام «العليا»، توسيعا لصلاحيات جهاز القضاء ومنحه حق نقد الحكم والغاء اجراءات ادارية قد يتخذها. وملفت للنظر هنا، كون موقف زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، لا يختلف كثيرا عن موقف رئيس الحكومة يتسحاق رابين. فبينما كان الثاني عبّر عن تحفظه من دور العليا في الحياة العامة خاصة فيما يتعلق بالاجراءات الأمنية وعمل جهاز «الشباك»، عبر الأول عن خشيته من تسلم القاضي براك صولجان الرئاسة في «العليا» وعن استعداده للعمل على منع ذلك!

يستدل من النقاش العام الدائر الآن في وسائل الاعلام وعبر المنصات الاكاديمية ان المعركة ليست بين السلطة التشريعية/ الكنيست والسلطة القضائية ممثلة بالمحكمة العليا، وانما هي معركة على طابع الدولة. فمنتقدو القاضي براك يأخذون عليه خرق التوازن بين يهودية الدولة ودمقراطيتها باتجاه تعزيز الثانية. واذا شئنا ان نقرأ النقاش كانعكاس لتحولات في المجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا - فاننا سنجد ان القاضي براك، وهو من الجيل الثاني لكبار رجالات القضاء، يمثل قوى اجتماعية جديدة ذات نزعة «هومنستية» شاملة تعوّل على جملة القيم الانسانية المتنورة التي انتجتها الحداثة في مجال الحكم وحقوق الانسان والفرد وفي مجال نزاهة الحكم والدمقراطية والليبرالية، والقاضي براك يؤكد في ادبياته على «اعتبارات الانسان المتنور» كمعين يستمد منه معاييره. وقد رأينا القضاء بين هذه الافكار والمعايير وبين تلك المستمدة من فلسفة يهودية الدولة. فالزواج بين اليهودية وبين الدمقراطية على نحو ما طُبق في اسرائيل قام على حساب الدمقراطية مع كل ما تعنيه. ولا اكثر من المواطن الفلسطيني في اسرائيل احس بوهن الدمقراطية هنا، الا ان هذا الوهن انعكس على فئات أخرى في المجتمع الاسرائيلي رأت ان تدلي بدلوها في نقطة التقاطع بين الدين (اليهودية) والدولة (الدمقراطية). وهذه الفئات موجودة في الحكم وفي الأكاديميا وفي الحياة العامة، وهي تسعى باخلاص نحو نقل الدولة من خانة القومية الشوفينية الى خانة الدولة العصرية.. وهذا السعي وهذا الانتقال المحتمل باب مفتوح نحو وضع مغاير ترفضه القوى المحافظة الرافضة لأي تغيير. وليس صدفة ان الهجوم على القاضي براك وجهاز القضاء يأتي في وقت يقف فيه المجتمع الاسرائيلي امام قرارات مصيرية على المستوى السياسي في اطار المسيرة السلمية، وعلى المستوى الدستوري في السعي لوضع دستور متكامل وتغيير طريقة الانتخابات والحكم.

ويجسد القاضي براك، ويبدو انه نبي الغضب المناوب، استئناف المواطن والقوى السياسية الصاعدة، على الوضع القائم على المستويات كافة. وارى ان على الجماهير الفلسطينية في اسرائيل بصفتها الشريحة الاكثر تضررا من الوضع القائم، ان تُسمع صوتها دعما للقاضي براك وما يمثله من نقد للظروف الراهنة. فأين نوابنا وقوانا السياسية، او انه ليس لدينا ما نقوله في هذا السياق! انها ليست معركة داخل المجتمع اليهودي فقط، انها قضية لنا، ايضا، ومن المهم ان نكون شركاء فيها والى جانب جهاز القضاء، الذي يمثل احتمالات احداث التغيير ويجسد الآتي..

● عبد المجيد حمدان ●

بين أخطاء القيادة.. ومشجب الاحتلال



● مثل نظيراتها في عالم الاحياء، ولدت التجاوزات والتعديات صغيرة.. ونمت وكبرت مع مرور الأيام ثم تفرعت وتعددت اشكالها وتنوعت مجالاتها.. واتسعت ميادينها - حتى جاء وقت وقد بدت فيه الاخطاء.. وكأنها السمة العامة والمميزة للانتفاضة.. وبلغ الأمر الى الحد الذي غدا معه قسم كبير من الجمهور يتشكك بان تلك الاخطاء هي كل ما انتجته الانتفاضة وقدمته.

المواطن العادي كثيرا ما اشار الى حقيقة ان مسلك نسبة غير قليلة من قادة الفصائل، التنفيذيين والموجهين السياسيين، مثل القدوة لاولئك الذين قاموا بالانتهاكات. وان ذلك المسلك بالتحديد هو ما هيأ الارضية، ووفر المناخ، لانبات وتنمية وتفرع التجاوزات والتعديات التي بلغت حدا فظا في انتهاكها لحقوق الانسان، وضرب قواعد واسس المنهج الدمقراطي المبتغى. فهو، اي المواطن، اعار انتباها غير كبير لحرب الدعاية الذاتية، والتي تركزت حول تضخيم قوة وحجم الفصيل، وتقدير نفوذه الجماهيري، وذلك في الشعارات التي حلت محل الشعارات التعبوية على الجدران. ولكنه اعار اهتماما جديا، وكثيرا ما ردده في مجالسه، لسلوك القادة وخاصة ذلك الجزء من السلوك المتعلق بالتعارض الصارخ والفظ بين اللفظ والتطبيق للشعارات.

وعلى سبيل المثال ظلت حكايات احتكار بعض القادة لاستيراد وتوزيع الفواكه والخضروات، التي حرمت نداءات «قاوم» استيرادها من اسرائيل، لوجود بديل من الانتاج الوطني لها، ظلت مدار تداول ولوقت طويل. ومثلها ظلت حكايات تسوق القادة من السوق الاسرائيلي في الوقت الذي كانت مجموعات من الشبان، وبأوامر مباشرة من هؤلاء القادة، تداهم المحلات التجارية بحثا عن البضائع، التي حرمت بيانات «قاوم» التعامل بها، ومصادرتها واتلافها امام عيون التاجر والناس.

واكثرها اقلاقا للمواطن كان تحليل بعض القادة لانفسهم دفع الضريبة واستخراج او تجديد رخص السياقة، في وقت كانت مخالفة المواطن، ولو كانت ناتجة عن اسباب قهرية، كمحاولة الضريبة مصادرة بضائعه وحتى اثاث بيته، تعرضه لعقاب صارم، اقله حرق سيارته، واكثره حرق متجره، وبينهما التشهير به على جدران المدينة. وبسخرية تشوبها المرارة ردد المواطن تبريرات القادة السخيفة والقائلة بحاجة ادارة عملية النضال الى سهولة حركتهم.

وبالطبع هناك الكثير غير ذلك.

وفي استخلاصات سمعتها، رأى المواطنون، وعن حق، اتجاه القيادة الجديدة لاقرار قاعدة، شكلت مؤشرا عاليا على النية لوأد الدمقراطية واستنبات الديكتاتورية. قاعدة تقول بان فعلا يوجب ايقاع العقاب بالمواطن يوجب في ذات الوقت اعلان التقدير، وابداء الاحترام للقائد. قاعدة تفصل القيادة عن القاعدة العريضة.. عن الشعب.. وتضمن لها حقوقا تحرمها على مجموع الشعب.

واظن انني لا اغالي اذا قلت ان هذا التوجه بالذات شكل نوعا من سنان الرمح، وتم توجيهه لقلب الدمقراطية الشعبية، ذلك الابداع العظيم للانتفاضة، وربما اساسا لذلك التدهور الفظيع في سلوك القادة ثم عناصر مجموعات المطاردين تجاه حقوق الانسان..

والا بماذا وكيف يمكن تفسير بعض الظواهر الغريبة، والتي ولدت فيما بعد، وواجهها القادة، كل القادة، على اختلاف مهامهم، بكل تلك اللامبالاة، ثم باعمال الفكر لابتكار تبريرات عجيبة؟!

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، وبديلا لمناخ الأمن والطمأنينة، الذي وفرته بداية الانتفاضة، ولجانها الشعبية، ادار مناضلون، عملوا على توفير ذلك المناخ، وجوههم الى الناحية الاخرى. بعضهم شكل عصابات سرقة وسطو داهمت المنازل.. وفي اعمال السطو جرى قتل ابرياء مسنين. واخرى وقفت على الطرق، سطت على ما في جيوب الناس، وباسم الدفاع عن الاخلاق والاداب العامة تارة، وباسم الحفاظ على الأمن تارة اخرى.. وفي كل مرة انكشفت فيها العصابة، اتضح انها تنتمي لأحد الفصائل، وبدلا من اقامة الحد والحكم والعدل والقانون، اسبغ الفصيل عليها! حمايته وقدم تبريرات عجيبة لسلوكها.

وايضا وفي بعض حوادث القتل اشير الى متعاونين كانوا البادرين والمنفذين، في اطار طوشة عامة، وانهم تسربوا الى الفصيل المنفذ للحادث، وان الفصيل هو الذي قال ذلك وكشفهم، ومع ذلك واصل الفصيل احتضانهم، بل وحمايتهم ايضا. وتحت زعم ان كرامة الفصيل لا تسمح بالاعتراف بهكذا حال، وقبل ذلك وبعده بالمس بمن يدعي الانتساب اليه.

واذن كان لا بد للأخطاء التي ولدت ان تنمو، في ظل واقع التقاعس عن بذل جهود جدية لمحاصرتها ووقفها ومعالجة آثارها، وفي ظل مسارعة الطرف الآخر، الاحتلال واجهزته القمعية المتنوعة، الى تلقفها واستغلالها وتضخيمها واستنبات الجديد منها.

واذا كنت ارفض التقليل من قيمة جهة العدو، ومن نتاج هذا الجهد، فانني ارفض في المقابل تعليق كل اخطائنا على مشجبه، لأن ذلك يعني استبعاد التفكير في النظر في هذه الاخطاء.. وبالتالي السكوت على الغام كامنة في الحقل ذاته، الذي نعمل على اقامة دمقراطيتنا الموعودة عليه.

فليس الاحتلال، ولا منطق تفكيره المحاصر لاحلامنا، هو الذي دفع بمجموعات من فصائل، حظيت برضى القادة وتشجيعهم، الى وضع اليد على اراض في قطاع غزة، ورفض اخلائها الا بعد دفع خاوة محترمة من ملاكها الشرعيين. وبديهي ان ليس الاحتلال ولا اجهزته، هي التي اشارت الى، او حركت، عناصر من فصيل آخر للمسارعة الى وضع اليد على نفس قطعة الارض والمطالبة بمبلغ اكبر، او، في اسوأ الاحوال، لا يقل عن السابق، لأن زيدا ليس اطول من عمرو.

وبالتأكيد لم تأت بتوجيهات الاحتلال واجهزته، وان كان من الطبيعي ان تستغلها فيما بعد، محاولات التدخل في شؤون الاسرة، وحتى الأمر بتزويج الابنة لهذا المناضل او ذاك، او تطليق الزوجة، وبأمر من قائد الفصيل العام، كي يتمكن عاشق مناضل، عاشق من طرف واحد، من الزواج منها.

كما لم يكن بتوجيه اجهزة الاحتلال طبع نماذج من دفاتر الايصالات والكمبيالات وجباية مبالغ مالية من صناعيين وتجار واصحاب شركات بموجبها والقول لهم ان المبالغ دين على منظمة التحرير وسيتم سدادها بعد التحرير..

ومن دون شك فان المجالات التي دخلتها اجهزة الاحتلال واستغلتها كثيرة.. وان كانت ابرزها محاولات اثارة المشاعر بالاشاعات، واذكاء نار الفتن العشائرية، وحتى الفصائلية.. والوقيعة بين الناس.. والفتنة الطائفية.. وغيرها وغيرها.. لكن ذلك شيء، وتعليق كل اثامنا برقبة الاحتلال.. فالنوم باطمئنان.. شيء آخر.. آخر تماما.

● عفيف سالم ●

كله مباح لتحقيق الارباح

● افرزت الثورة العلمية/ التقنية ليس فقط الجوانب الايجابية والجميلة في حياة الانسانية. فالى جانب كل ظاهرة ايجابية تقريبا تنبت بعض النباتات الشيطانية المصاحبة لها. ومن هذه النباتات الشيطانية المصاحبة او المرافقة للتطور العلمي والتقني ما يعرف بظاهرة «التجسس العلمي والصناعي». فلكي تحافظ الشركة الرأسمالية على موقعها ومركزها الاقتصادي، مثلا، فلا بد لها من الصمود امام منافسة الشركات الأخرى، وليس التعاون معها من اجل تحقيق المزيد من التقدم والمزيد من الارباح واحتكارها. ومن هنا يلجأ اصحاب مثل هذه الشركات الى ما يسمى بـ «التجسس الصناعي» والى «الابتزاز والانشال الاقتصادي». ولا يمكن في ظل الانظمة الرأسمالية، ومهما كانت تفاوتها النسبية، لأي مجال البقاء خارج نطاق هذا التلوث. ومن ضمن هذه المجالات اجهزة الاعلام الجماهيرية المقروءة والمرئية والمسموعة.

ولسنا بحاجة الى اللجوء لكتب التاريخ لاثبات صحة هذا القول. اذ تكفي نظرة الى ما يدور في بلادنا، وفي هذه الايام بالذات، الى ما يسمى بقضية «التنصت غير المشروع» بين الصحيفتين المسائيتين في البلاد، الصادرتين باللغة العبرية. ويحق يقول الرأي العام المحايد والموضوعي ان الشرطة، وعلى الرغم من كل الفقاعات الاعلامية التي اطلقتها، «لم تتوصل الا الى السمك الصغير» في حين ان «سمك القرش» الاساس والخطر ما زال طليقا. ومن شاهد النقاش «حامي الوطيس» في برنامج «بوبوليتيكا» التلفزيوني وقرأ نداء الصحفيين حول هذا الأمر، لا يسعه الا القول بأن هؤلاء الصحفيين اصبح مثلهم مثل المستجير من الرمضاء بالنار..

بطبيعة الحال هناك عدة جوانب لقضية التنصت هذه.. او لعملية التجسس الاقتصادي هذه. منها، مثلا، ان خبراء «الشاباك» الذين انهوا عملهم في ذاك الجهاز ينقلون خبراتهم الى من يقدر على دفع الثمن. وهؤلاء الخبراء يحافظون على علاقاتهم السابقة للاستفادة منها في مشاريعهم الخاصة. فكل شيء مباح في نظام الركض وراء الارباح. ولا يهم في هذه الحالة الى اي مدى تحدث عملية الفساد والافساد هذه من اخطار وتنشرها. فكل شيء مباح لتحقيق الارباح. ولا يهم، ايضا، ما تلقاه الضحية وما تعانيه.

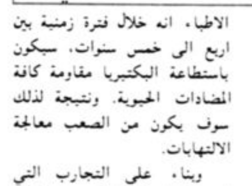
في ظل هذه الصورة لا يسعنا نحن العرب في هذه الديار الا القول ان الزملاء اليهود بدأوا، الآن بالذات، في التعرف على ما كنا ضحيته وما زلنا ضحيته حتى هذه اللحظة. الا ان الأمر الجديد هو ان مصدر نداءات الاستغاثة في هذه المرة لسنا نحن فقط، بل هم ايضا. ولعل هذه الحقيقة، ايضا، تبقى غير اساسية على الرغم من اهميتها.

اذن ما هي القضية الاساس؟!

باعتقادي الراسخ ان الصحفيين اليهود لم ينجحوا حتى هذه اللحظة، ورغم تجربتهم المريرة الحالية، في التوصل الى لب القضية.. فهم يدعون الدفاع عن الدمقراطية والحريات الفردية، وضرورة تعميق الاخلاقيات المهنية في الصحافة اساسا بوصفها السلطة الرابعة في اي نظام متنور. الا انهم يتجاهلون حقيقة اساسا تقول: ان اجهزة الاعلام والفكر والادب والثقافة تخضع في ظل النظام الرأسمالي الى قوانين هذا النظام، وتصبح جزءا منه ومن الياته. ومن هنا فانه بصورة حتمية تدافع وتخدم مصالح هذا النظام. واذا ما رغب هؤلاء في التحرر من قاذورات هذا النظام الفاسد والمفسد فلا بد لهم من التحرر من الارتباط الاقتصادي باصحابه. اذ لا يمكن للكاتب والصحفي والاديب ان يكون حرا طالما انه مرتبط اقتصاديا بارادة ورغبة ومصالح الرأسماليين.

خلال السنوات الأربع - الخمس القادمة:

البكتيريا قد تعود لتودي بحياة العديد من البشر

* بقلم: د. كسرى كبها ود. عماد سخنيني *

* منذ عدة سنوات، بدأ الاطباء يواجهون مصاعب في علاج بعض الالتهابات التي تسببها البكتيريا (Bacteria). كما هو معروف فان هذه الامراض القادرة احيانا على الانتقال من انسان مريض الى آخر كانت فتاكة للغاية، اذ انها اودت بحياة ملايين البشر في الماضي. واستمر الوضع على هذا الحال حتى سنوات الاربعين من هذا القرن حيث تم اكتشاف مادة البنسلين (Penicillin) التي ساهمت في معالجة العديد من تلك الأمراض المعدية الفتاكة مثل مرض: السفلس (Syphilis) ، التهاب الرئتين (Pneumonia) والتهاب السحاياMeningitis وبعد ان حقق اكتشاف البنسلين نجاحا باهرا في القضاء على البكتيريا التي تسبب تلك الالتهابات تم تطوير واكتشاف عدة مواد كيماوية اخرى لمعالجة كافة الالتهابات. وقد اطلق الاطباء على هذه المجموعة من الادوية اسما شاملا وهو الانتيبيوتيكا (Antibiotics) ، اي المضادات الحيوية.

ولسوء الحظ، فان المصاعب التي يواجهها الاطباء في علاج الالتهابات ناتجة عن ان البكتيريا اصبحت قادرة على تطوير نظام مقاومة ناجع ضد المضادات الحيوية. فتبعا لذلك اصبحت هذه الادوية غير فعالة للقضاء على قسم من انواع البكتيريا التي تسبب تلك الالتهابات. اضف الى ذلك ان يطور علاج امراض السرطان بواسطة الادوية الكيماوية ادى احيانا الى اضعاف جهاز المناعة عند المريض وتعريضه الى التهابات صعبة تسببها البكتيريا، وكذلك استعمال الادوية المساعدة في زرع الاعضاء، التي تؤدي ايضا الى اضعاف جهاز المناعة عند الانسان. وبالتالي، هذا يتسبب في تعرض الانسان المعالج للاصابة بعدد كبير من الالتهابات الجرثومية. وتبعا لذلك، تتطور اصناف البكتيريا مقاومة.

والسؤال هو: هل هذه الظاهرة تشير الى عودة الوضع الى تلبك الايام الصعبة (قبل اكتشاف البنسلين) حيث كان باستطاعة التهاب بسيط جدا ان يهدد حياة بني البشر؟

والجواب: «اليوم نحن موجودون على حافة كارثة طبية، ستعود بالاطباء الى فترة ما قبل اكتشاف البنسلين». هذا ما قاله البروفسور توماس الكسندر من جامعة روكفيلر الامريكية في المؤتمر الذي عقدته الجمعية الامريكية تحت عنوان «تطور العلم».

ان هذا التنبؤ الخطير الذي كان الاطباء يستهترون به قبل حوالي العقد اصبح الآن قريبا من الواقع، اذ ان معظم انواع البكتيريا اصبحت اليوم قادرة وبسهولة على اكتساب جهاز لمقاومة المضادات الحيوية. والرأي السائد عند جمهور الاطباء، انه خلال فترة زمنية بين اربع الى خمس سنوات، سيكون باستطاعة البكتيريا مقاومة كافة المضادات الحيوية. ونتيجة لذلك سوف يكون من الصعب معالجة الالتهابات.

وبناء على التجارب التي اجريناها في كلية الطب بجامعة تل ابيب فنحن نعرف تماما انه في حالة اكتساب بكتيريا واحدة لأحد نظم المقاومة فانها تقوم بنقل هذه الخاصية وبسرعة تامة الى البكتيريا الاخرى، مما يساعد على زيادة البكتيريا التي لها قدرة المقاومة. وعندما يصاب انسان بالتهاب ناتج عن بكتيريا لها قدرة على المقاومة، فان العلاج في هذه الايام عسير جدا وبالتالي فرص النجاة من الموت تكون في بعض الحالات قليلة جدا.

ظاهرة نقل نظام المقاومة من بكتيريا الى اخرى يلاحظ بشكل خاص في المستشفيات. ومثال على ذلك اصناف من البكتيريا تدعى (Staphylocouus) التي تسبب امراضا خطيرة اصبحت مقاومة لكافة المضادات الحيوية ما عدا المضاد الحيوي (Vancomycin) الذي يتوقع العلماء المختصون ان استعماله سيتوقف خلال فترة زمنية قصيرة لأن البكتيريا ستصبح مقاومة له ايضا.

ان السبل التي يتناولها الباحثون العلميون في هذه الفترة من أجل القضاء على ظاهرة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية تتلخص في عدة نقاط:

١ - ان المسؤول عن المقاومة لدى البكتيريا هو مادة وراثية من نوع (D.N.A) تدعى «بلاسميد». وهذه المادة تشمل جينات مسؤولة عن انتاج بعض الانزيمات التي تفكك المضادات الحيوية وتبطل مفعولها. ونحن في جامعة تل ابيب نعتقد انه بالامكان ايجاد مادة كيماوية يكون باستطاعتها ارغام البكتيريا على قذف هذا البلاسميد الى خارج جسمها. وعندها يكون من السهل القضاء على هذه البكتيريا بنفس المضادات الحيوية الموجودة بعد ان تفقد جهاز المقاومة. لكن لسوء الحظ فان التجارب التي اجريناها حتى الآن لم يكتب لها النجاح.

٢ - اكتشف مؤخرا ان بعض البكتيريا طورت خاصية المقاومة ضد المضاد الحيوي «تتراسكلين» (Tetracycline) وتعتمد هذه البكتيريا على مضخة تعمل على اخراج المضادات الحيوية خارج جسمها، مما يبطل فعاليتها. ويعمل الباحثون على معرفة تركيب هذه المضخة لكي يتمكنوا من تطوير وايجاد جزيئات صغيرة لابطال عمل هذه المضخة. واذا ما تم ذلك فسيعيد المضاد الحيوي «تتراسكلين» فعاليته.



* د. كسرى كبها *



* د. عماد سخنيني *

٣ - ان تناول المضادات الحيوية بشكل عشوائي ومكثف، ووصفها في الحالات المرضية غير الضرورية ادى خلال فترة زمنية قصيرة الى قدرة البكتيريا على تطوير جهاز مقاومة للعديد من هذه الادوية. هذه الظاهرة معروفة اليوم في هنغاريا. حيث ان الاطباء كثفوا من اعطاء المضاد الحيوي «بنسلين»، مما أدى الى ان ٥٠٪ من حالات التهاب الرئتين عند الاطفال اصبحت غير قابلة للعلاج بواسطة المضاد المذكور.

كذلك تشهد الولايات المتحدة تهديدا من قبل البكتيريا المسببة لمرض السل لنفس السبب. وجاء مؤخرا في تقرير للمركز الامريكي الذي يعنى بمراقبة الامراض والوقاية منها، انه في سنة ١٩٩٢ توفي في الولايات المتحدة اكثر من (١٣) الف مواطن في المستشفيات بسبب التهابات ناتجة عن وجود اعداد كبيرة من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية.

اذاً.. هنالك حاجة ماسة لبذل اقصى الجهود للتقليل من حدة هذا الوضع الجديد، ولذلك يتوجب على الاطباء اعطاء هذه الادوية بشكل حذر وللحالات الضرورية فقط. ومن ناحية اخرى يجب توظيف مبالغ اكبر لتطوير الابحاث العلمية والطبية لايجاد حل لهذه المشكلة.

العدد السادس من مجلة «أبجد» للتوعية الصحية

* صدر، هذا الاسبوع، العدد السادس من مجلة «أبجد» للتوعية الصحية والثقافة العلمية، والتي تصدر عن قسم التثقيف الصحي في جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية.

وجاء هذا العدد، كسابقيه، غنيا بالمواد التوعياتية الصحية التي شملت المواضيع التالية: المراهقة، مميزات واشكالات (وليد زعبي، الاخصائي النفسي)، اختلالات الحيض في سن البلوغ (د. دالية منصور - شويكة، اخصائية امراض النساء والولادة)، حب الشباب (د. انور جمال، اخصائي امراض الجلد والجنس)، الوصايا العشر للوقاية من السرطان (د. سليم زيدان، اخصائي علم الامراض الوبائية)، التهاب العين المعدي (د. ماجد بدارنة، اخصائي طب وجراحة العيون)، اضرار استهلاك الادوية عشوائيا (الصيدلي وهيب فهد الحاج)، التنافس بين منتجي الاغذية، هل يكون دائما في مصلحة المستهلك (د. شربل حبيب، اخصائي هندسة الاغذية)، تخلخل العظام وكيفية الوقاية منه (سهام بدارنة، اخصائية الصحة الجماهيرية)، تدعيم النساء عن طريق التثقيف الصحي (د. مهجة سمبيث)، الموت الفجائي السريري عند الاطفال (د. نديم ناصر، اخصائي طب الاطفال والاحداث)، الصحة بين الفهم المحدود والتعريف الشامل (محمد نعامنة، اخصائي الصحة الجماهيرية)، ابحاث الدكتورة ريما خباز المبشرة باحتمال ايجاد علاج لمرض «الايدز» (مفيد الديك)، الصحة كحق انساني.. ابعاد محلية (د. حاتم كناعنة، مدير عام جمعية الجليل).

وهذا، اضافة الى الزوايا والتعليقات المختلفة الاخرى.

ارنست رونيه، احدى قائدات اتحاد النساء الفرنسيات لـ «الاتحاد»:

مليونا امرأة فرنسية يتعرضن للضرب، سنويا!

*** المرأة الفرنسية تعاني تمييزا مجحفا والوضع الاجتماعي للنساء في تراجع مستمر * وفد نسائي فرنسي يزور البلاد والمناطق الفلسطينية لاعداد ورقة عمل لمؤتمر بكين ***

● «مليونا امرأة فرنسية تتعرض للضرب سنويا، ونسبة عالية من النساء هن عاطلات عن العمل، ومن بين مئة عضو برلمان فرنسي هناك ست نساء». وتقول عضو سكرتارية اللجنة القطرية لاتحاد النساء الفرنسيات ارنست رونيه لـ «الاتحاد»: «ان الوضع الاجتماعي في فرنسا عامة في تراجع مستمر، وخصوصا في الآونة الأخيرة».

وجاء حديث رونيه هذا خلال زيارتها الى البلاد مع وفد فرنسي حضر للاطلاع على طبيعة عمل النساء العربيات في اسرائيل والفلسطينيات في المناطق المحتلة والمحررة في فترة مسيرة السلام.

*** «الاتحاد»: كيف ينعكس الوضع الاجتماعي في فرنسا على المرأة؟**

– رونيه: المرأة الفرنسية تعاني كما تعاني نساء العالم. فهي الضحية الاولى للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وكافة مشاكل المجتمع، وعندنا الوضع الاجتماعي في تراجع مستمر، ففي الفترة الاخيرة بدأنا نلمس تصاعدا في مشاكل البطالة والعنف وحتى العنصرية ضد النساء، وهذا ينعكس في عدد النساء ضحايا العنف داخل العائلة، اذ تصل الى مليوني امرأة سنويا. ومن الناحية الاقتصادية، تعاني المرأة من تمييز فاحش، فالنسبة الاعلى في البطالة بين صفوف النساء، والمرأة هي اول من تفصل من العمل، علما بأنها احيانا تكون صاحبة كفاءات اكثر من الرجل.

*** «الاتحاد»: وفي المجال السياسي؟**

– رونيه: المرأة تعاني ايضا من تمييز في المجال السياسي، وحقها مهضوم، خذي مثلا المناصب السياسية، فعلى الرغم من ان نسبة المتعلمين والمثقفين بين الرجال والنساء متساوية، الا ان حصة الأسد من المناصب المرموقة هي للرجال. فمثلا في البرلمان هناك ست نساء، وهناك ثلاث وزيرات.

*** «الاتحاد»: كيف يعمل اتحاد النساء الفرنسيات لتحسين وضع المرأة؟**

– رونيه: هناك ثلاثة آلاف امرأة عضو في الاتحاد وضعف هذا العدد مؤيد وداعم لعمل الاتحاد، نحاول جميعا ان نعمل في الناحية التثقيفية والاعلامية، حيث هناك مجلة «كلارا» الناطقة بلسان الاتحاد النسائي، اضافة الى عقد اللقاءات المستمرة والنشاطات، لتوعية النساء على حقوقهن والمطالبة بها، ونحن اليوم بصدد التحضير لمؤتمر «بكين» النسائي ونقوم بتوقيع عرائض لمطالبة المسؤولين بالتعامل مع المرأة بمساواة مع الرجل، ونركز بالأساس على المساواة في الحقوق في العمل.

*** «الاتحاد»: هل لديكن برامج ومشاريع تضامنية مع النساء غير الفرنسيات؟**

– رونيه: يشمل برنامجنا التضامن مع النساء في الجزائر والدعوة الى وقف تفشي العنصرية ضدهن وكذلك التضامن مع النساء الفلسطينيات، اللواتي نعتبرهن اكثر الضحايا نتيجة الاحتلال.

*** «الاتحاد»: ما هو الهدف من زيارة الوفد الى البلاد؟**

– رونيه: قبل ثلاث سنوات قمنا بزيارة الى المناطق المحتلة في حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني وما يعانيه من مشاكل في ظل الاحتلال، وبشكل خاص المرأة، واطلعنا على وضع النساء وطبيعة عملهن انذاك. واليوم جاءت زيارتنا للاطلاع على الأوضاع في ظل عملية السلام وسنقوم بزيارة السجينات الفلسطينيات، وفيما بعد سنعد ورقة عمل حول هذا الوضع ونقدمها الى مؤتمر بكين.

(سماهر حافي)

* ارنست رونيه *

٥٠٠ رجل يبحثون شكل ورشاقة وجمال المرأة



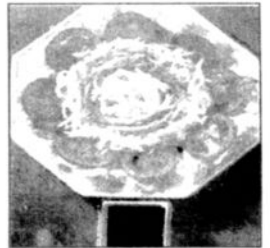
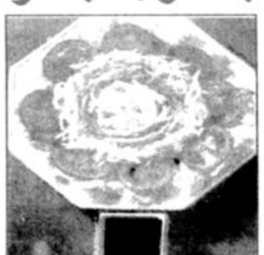
* في اول مؤتمر من نوعه في الشرق الاوسط، بحث ٥٠٠ رجل شكل ورشاقة وجمال المرأة، بحضور حشد كبير من الشخصيات العامة على المستوى العالمي وعدد من ممثلات المنظمات العالمية والطبية وجمعيات المرأة.

وقد عقد المؤتمر في القاهرة تحت عنوان: «من أجل تكيف ورشاقة وسعادة المرأة». وقدم فيه ٥٠٠ بحث ودراسة حول المرأة، كان لموضوع «الطب السلوكي»، الأهمية الاكثر فيها.

وحسب ما تقول د. سوسن غزالي المقرر العام للمؤتمر، فان الطب السلوكي «يشمل مجالا عريضا لمشاكل الصحة والمرض على جميع المستويات التحليلية لهذه المشاكل بدءا من الخلية ذاتها وحتى المجتمع كله. ولهذا كان شعارنا كيفية تحقيق شكل افضل وشعور افضل وفكر افضل. وعندما نطبق هذا على المرأة نجد ان مجالات الاهتمام بها اكبر وأعقد من الرجل لأنها تعاني من مشكلة الشكل اكثر من الرجل وكذلك الصحة النفسية لها. فقد اثبتت الدراسات ان مشاكلها اعقد بكثير».

حسب الدراسات التي قدمت في المؤتمر، تبين ان المرأة اكثر عرضة للسرطان من الرجل في العالم كله، وخاصة سرطان الثدي. كما اثبتت نجاح علاج القلق بالموسيقى عند المرأة اكثر من الرجل.

سريع و.. يساعدك في الريجيم
البندورة بالثوم

□ المقادير:
- نصف كيلو غرام بنادورة
- ربع كيلو غرام خيار (شرائح رقيقة)
- ربع كيلو غرام جزر (شرائح رقيقة)
- ليمون – خس – رأس ثوم – كسبرة جافة – كمون – ملح – فلفل – قليل من الملفوف – خل

□ طريقة التحضير:
- تقشر البنادورة بوضعها في الماء المغلي ثم البارد.
- يقطع الملفوف وحدات ثم يسلق في الماء المغلي والكمون والملح ثم يقطع باحجام صغيرة حسب الرغبة.
- يضاف الملح والثوم وتقلب جيدا
- يؤخذ قليل من الخليط (من المواد المذكورة في المقادير) ويقلب مع الملفوف ويوضع في طبق التقديم ثم تقلب كمية اخرى من الخليط مع حلقات البندورة ويوضع في الطبق. بعدها يقلب جزء آخر من الجزر وكذلك الخيار ويوضع في الطبق. ثم يدخل الطبق الى الثلاجة.

سعود الاسدي



عَ الوتر

ليلة عيد.. ليلة عيد

ليلة تشبه البخورَ المعلّى	في سماءٍ تبثُّ نفحَ العطورِ
او شعاعاً مغازلاً اذ تجلّى	في ذُرى «قفزةٍ» وقمّةِ طورِ
او حفيفا مع الغروب تولّى	كرْمَ لوزٍ في مرجِهِ المنطورِ
او بيانا به الفؤاد تملّى	كلّ حرف في لوحِهِ المسطورِ
او من الوحي خافقاً ما تخلّى	عن فؤادٍ على الهوى مفطورِ
هي وجهُ الجمالِ لمّا أطلاّ	مثلَ حلمٍ بروعةٍ ممطورِ

هكذا شعرت، وكأنما كان شعوري معبّرا عن لسان حال المعلمة «نيللي جبّور» وهي ترحب بكلماتها الرقيقة بالحضور في قاعة نادي الروم للكونشيرتو الذي قدمته مدرسة راهبات مار يوسف الابتدائية في الناصرة بمناسبة الاعياد الميلادية المجيدة، مساء يوم ١٩٩٤/١٢/٧.

❊ ❊ انعتاق نحو الحرية ❊ ❊

انه لامر محيّر منذ البداية، هل الكونشيرتو كان للمناسبة، او ان المناسبة كانت للكونشيرتو؟! اقول هذا لأدلل على ان ما قُدّم كان رائعا روعة المناسبة، واذا كانت جدّية الروعة تتمثل فانها تتمثل ومنذ الوهلة الاولى في كلمات مديرة المدرسة السيدة «ڤيڤيان اسعد» حين قالت:

«من آلام الامس، وامنيات المستقبل، من تقدّم الاجيال وازدهارها، من سمو الاخلاق وبراعة الفن والابداع نرى انفسنا وذواتنا وانطلاقنا وانبثاق ارواحنا نحو المستقبل، فالرقيّ ما هو الا اجتماع الفن والعلم والاخلاق في آن معا.. والمجتمع يقوم على مبادئ واسس، على امنيات وتضحيات معتمدا على ريشة الفنان وقلم الكاتب وانامل الموسيقار وعلى سموّ الارواح وخُلق الانسانية وكل ذلك من اجله ان يدفع المجتمع نحو الانطلاق والانعتاق الى الحرية»..

❊ ❊ الكونشيرتو ابداع طلاب ❊ ❊

وبما ان الكونشيرتو ابداع طلاب مدرسة مار يوسف الابتدائية، فقد توجهت الاخت ڤيڤيان الى المسؤولين في بلدية الناصرة والممثلين عن وزارة المعارف للاخذ بأيدي هذه البراعم الناشئة من شباب الناصرة الى حيث يحق لهم ان يصلوا..

❊ ❊ هايدن وشوبرت وبوتشريني ❊ ❊

طالبان اسمران موهوبان، اثنا عشر ربيعا، في الصف السادس: رابق ربحي عوّاد، وبشارة خليل هاروني يعزفان سوناتا للكمان والبيانو بطريقة هنغارية من تلحين «ريدنغ» وكان عزفهما تناسقا وانسجاما، وتقنية ونقاء مع محافظة على المظهر الشجاع والثقة بالنفس، وقد عزفا ايضا اغاني الميلاد المجيد، وانفرد بشارة هاروني ايضا بعزف مقطوعات على البيانو، منويت لهايدن، وامبرمبتو لشوبرت وإتيود لبوتشريني.

❊ ❊ من آداب سماع الموسيقى ❊ ❊

ولما كان من مستلزمات سماع الموسيقى الكلاسيكية في القاعات الصمت والاصغاء الجاد، فقد غرقت قاعة نادي الروم الغاصّة بالجمهور في بحيرة من سكون، فلم تكن لتشعر اثناء العزف بحسّ او بنسّ الا بالتصفيق غبّ انتهاء المقطوعة، وهذا من آداب سماع الموسيقى السيمفونية للاوركسترا الكاملة او لما يُسمى موسيقى الحجرة (كاميرا ميوزيك) والتي تكون لآلة موسيقية واحدة او لاثنتين او لعدد قليل جدا من الالات.



● الطالبان بشارة هاروني (على البيانو) ورابق عواد (على الكمان) ●

❊ ❊ الشرق والغرب يلتقيان ❊ ❊

وبالرغم من انف الشاعر الاستعماري «رديارد كبلنج» وانف مقولته:«الشرق شرق، والغرب غرب ولن يلتقيا» فان حضارة العصر وثقافته تلغيان هذه المقولة السيئة، لان العالم اليوم واحد تجمعه في وحدة واحدة سرعة الاتصال بالوسائل المرئية والمسموعة والمدوّنة.. والعالم المتحضر اليوم يجب ان تشده الى بعضه المصلحة المشتركة، والحرص على الجنس البشري، وعلى الثقافة الانسانية والحضارة الكونية.. وما دامت الحضارة نقلا كما يقول آباؤنا، فلا عجب اذا التقت موسيقى الشرق واغانيه بموسيقى الغرب واغانيه، وهذا ما صنعته جوقة طلاب مدرسة مار يوسف في الكونشيرتو، وذلك عندما قدمت بقيادة المعلمة «سلام قعوار» اضمامة من الاغاني والاناشيد الشرقية والغربية، فكانت اغنية «عَ الاوف مشعل» الى جانب قطعة من نشيد الفرح للشاعر الالماني شيللر، والذي ضمّنه الموسيقار بيتهوڤن «سيمفونيته التاسعة».. كما شاركت الطالبة كيتي ميشيل ابو نصار في تقديم اغنية لماجدة الرومي..



● شيرين سالم دانيال ●

❊ ❊ براڤو شيرين!! ❊ ❊

وكان لاشتراك ضيفة الكونشيرتو مغنية الاوبرا، الفنانة شيرين سالم دانيال مفاجأة للجمهور النصراوي، وقد تعرّف الان على مغنية ذات صوت اوبراتي من نوع السوبرانو الغنائي القادر على الاداء المتقن والرائع الجميل، والذي يمتاز بسمات الهدوء والعاطفة.. وقد غنّت شيرين عددا من الآريات والمفرد (آريا) وهي باعتقادي اغنية فوق الاغنية، وتمتاز بالتقاسيم والفترات الصوتية التي تحتاج الى براعة خاصة في التصعيد الاكروباتي وفقا للخط الميلوري كما رسمه المؤلف في سيل من الحليّات والكادنسات وهي الزخارف المرتجلة في استعراض لجمال الصوت وطول النفس والمقدرة على الابتكار.

❊ ❊ غناء بدون مايكرفون ❊ ❊

عندما وقفت شيرين على المنصة حيّت الجمهور النصراوي بتحية الاعياد وقالت: سأغني لكم آريات بالالمانية والفرنسية والايطالية، ولكن بدون مايكرفون! (وبدون مقاطعة بالتصفيق) وكان ان غنت (Are Marid السلام المريمي) لشوبرت وآريات من اوبرات لموتسارت وبيزيه، «زواج فيجارو» و «دون جيوڤاني» و «كارمن» وختمت بتهليلة (Lullaby) من الحان برامز.. كانت وقفتها مهيبة، وصوتها ينساب كالجدول الرقراق تحف به على ضفتيه زهور الاقحوان وشقائق النعمان حتى اذا فرغت من ادائها دوّت القاعة بالتصفيق المتواصل، ووقف الحضور احتراما، واصوات المعجبين تهتف: براڤو شيرين!!

وهكذا استطاع طلاب مدرسة راهبات مار يوسف وضيفتهم شيرين ان يرسموا الفرحة على الوجوه، ويغرسوا الطمأنينة في النفوس، لقد نجح الكونشيرتو تماما، وكانت شيرين وبحق تاجا له، فهنيئا لشيرين ولمدرسة راهبات مار يوسف بألف وردة ووردة!!

(الناصرة - كانون الاول ١٩٩٤)

● درور نيسان ●

يتلونون على حسابك يا شوحط!

قرار فرض ضريبة على ارباح البورصة هو قرار تاريخي، مبدئي وعظيم الاهمية اتخذته الحكومة الحالية في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، واكثر من ذلك فان اقتراح فرض ضريبة على البورصة هو اقتراح عادل، ضروري ومطلوب.

التصريح الاول لرئيس الحكومة بأنه لن يسن قانون كهذا، كان تصريحا خاطئا، ظالما، وعودته عن هذا التصريح كانت عودة شرعية، حتى وان كان الشكل والصورة اللذان جرت فيهما الامور متسرعين، ناقصين ومترددين قليلا، لكن مبدأ القانون هو مبدأ عادل وينبغي البدء بتنفيذه فورا دون اي تأجيل لا يفهم منه غير انعدام الحيلة والمهانة الذاتية التي لا مبرر لها لحزب السلطة.

سلوك بعض اعضاء هذا الحزب، يعكس عملية من الاستجداء الشعبي الرخيص، شفافة ومضحكة، واستخذاء اعمى لثقافة الاستفتاءات وهبات الرياح الخفيفة. بهذه الطريقة لا يمكن اتخاذ اي قرار، ولا يمكن اقرار اية سياسة في اي مجال.

وبعد ايام من اتخاذ القرار، تفجرت حملة تحريض من اصحاب رؤوس الاموال ومن اناس اخرين ضد القانون، ولينفجر هؤلاء، فالجمهور يعرف عدالة هذا القانون، ولكن كثيرين من اعضاء الكنيست يفتقرون الى الرأي الراسخ، لم يبق امامهم الا ان يعيشوا حسب الاستفتاءات، وهكذا يتحول حزب العمل الى «مصلحة ودائرة للتفكك».

لقد ضرب الوزير شمعون شطريت قمة في السخرية والوقاحة، حيث دعا الى الغاء قانون ضريبة البورصة. وهذا الانسان بذل جهودا كبيرة لابراز نفسه في القضايا الاجتماعية والاهتمام بالعدالة الاجتماعية، بل انه اشغل منصب رئيس اللوبي الاجتماعي - قد ناضل بدون هوادة من اجل اعتماد قانون ضريبة البورصة، وفجأة يخرج ضد هذا القانون، ويبدو ان كل الوسائل بالنسبة له صالحة، سواء اكان ذلك بالانكشاف وما يخيل اليه انه شعبية، وربما، من اجل الانتعاش ساعة (وفي هذه الحالة حظي بساعة بث).

ولكن شطريت ليس الوحيد الذي قرر ان يكون ريشة في مهب الريح، فسكرتير حزب العمل، زفيلي، والوزير شاحل، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة وغيرهم، قرروا على ما يبدو: لتسقط المبادئ، وليعش مؤشر اتجاه الريح، واذا ما كان بالامكان خلال ذلك جعل حياة وزير المالية حياة جهنمية، فليكن.

وزير المالية لم يحدث تغييرا في امور مقدسة، وليس هو بمصلح اجتماعي كبير، ولا يوجد شخص كهذا بين زملائه ايضا. وحتى لو اراد وزير المالية ان يكون اكثر تقدمية فمن المشكوك فيه ان يستطيع ذلك. فهناك مسائل بنيوية وقوى اكثر صلابة من ان يستطيع شخص بمفرده وفي دورة واحدة ان يغيرها. وانقضاض الرأسماليين على وزير المالية بالنسبة لقرار ضريبة البورصة، هو فقط جانب واحد مما قيل اعلاه.

ولكن فم بايغي شوحط وقلبه على الاقل منسجمان، وهو يقوم بواجبه باخلاص وحتى انه يحب وظيفته، على الرغم من الضغوطات التي لا تتوقف عليه من كل الجوانب. فبايغي يتركز في عمل وزارته، ولا يتطلع الى اية وزارة اخرى ولا يتآمر ضد زملائه الوزراء، ولا يقوم بمهاجمتهم كوسيلة للفضح، وهي ظاهرة هو نفسه من ضحاياها يوميا.

في تركيبة الحكومة والكنيست الحالية، حتى مقاييس السلوك الاساسي هذا تبدو بضاعة نادرة.

واما اذا كان رئيس الحكومة السيد رابين، يريد تسريع تفتيت حزبه واعطاء جائزة لتفكك هذا الحزب، فليقم اذن بتجميد قانون ضريبة البورصة.

● علي عاشور ●

«حزب العمل الاسرائيلي» ومرض «الايدز» الفكري

● «مأساة» المفاوضات الجارية بين ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية وممثلي حكومة اسرائيل حول تنفيذ المرحلة الثانية من تطبيق الحكم الذاتي للفلسطينيين ناجمة في الاساس عن «المرض» الذي اصاب «حزب العمل الاسرائيلي» وحكومته التي يقف على رأسها اسحق رابين.

والمرض، الذي يعاني منه «حزب العمل الاسرائيلي»، والذي هو اكبر الاحزاب السياسية واقواها في اسرائيل، بل «الحزب القائد» في البلاد منذ قيام الدولة حتى الان، والذي يتحمل المسؤولية المباشرة عن مصير «المسيرة السلمية»، هو «مرض الشلل الفكري». وهو المرض نفسه الذي اصاب العديد من الاحزاب السياسية في العالم ويضمنه اسرائيل.

وهذا المرض الذي هو نوع من «الايدز» الناجم عن قصور المناعة في فكر الانسان هو الذي يجعل هذا الحزب يقف عاجزا امام مسألة السلام الحقيقي العادل مع العرب، وفي الاساس مع الشعب العربي الفلسطيني، علما بأن هذا السلام هو الضمان الوحيد لأمن اسرائيل وكيانها ومستقبلها.

وكما هو معروف اصاب هذا المرض من جملة من اصاب الفكر الشيوعي فأدى في نهاية المطاف الى انهيار الاتحاد السوفييتي والدول الشيوعية الاخرى في اوروبا.

ويعرف القراء، ولا شك انه كانت لحزب العمل الاسرائيلي ايديولوجيا، في يوم من الايام (الاشتراكية اليمينية) وكانت له امبراطورية واسعة تضم الهستدروت وكوبات حوليم والعديد من الكيبوتسات والشركات وبنوك ومصانع ومستشفيات ودور استجمام.. الخ. فماذا بقي من «امبراطورية حزب العمل» الان؟ ان هذه الامبراطورية تنهار الان بالطريقة نفسها التي انهار بها الاتحاد السوفييتي والدول الشيوعية الاخرى.

وبسبب مرض «الشلل الفكري» الذي اصاب حزب العمل، تفكك هذا الحزب الى «كتل» و «زعامات»، وفقد البوصلة وضلّ الطريق ولم يعد يعرف ماذا يريد.

فحزب العمل هذا يعرف تماما ان «الليكود» و «غوش ايمونيم» اقاما المستوطنات في قلب الاراضي الفلسطينية المحتلة بهدف الحيلولة دون اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وبالتالي نسف كل عملية للسلام.

وهو يعرف ايضا ان مساحة المستوطنات في قطاع غزة تساوي ٤٠ بالمئة من مساحة القطاع (٣٦٠ كيلومترا مربعا)، الذي يقارب عدد سكانه المليون نسمة. وهو يدرك تماما ان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال يسيطر - عمليا - على كل القطاع. ومع ذلك فهذا الحزب يطالب عرفات والسلطة الوطنية التي يمثلها بالقضاء على «حماس»! في الوقت الذي يعلم فيه تماما ان فلسطينيين كثيرين لا يزالون يرون في «حماس» قوة ضاربة لطرد الاحتلال الاسرائيلي كليا من القطاع، ويعتبرونهم حركة عربية فلسطينية وليس مجرد حركة اسلامية. هذا ويدرك حزب العمل تماما ان المستوطنات هي العقبة الاساسية في طريق السلام المنشود الا انه لا يزال مع ذلك يفتش عن «حلول» غير معقولة وغبية احيانا بهدف الابقاء على هذه المستوطنات وحمايتها.

وكل هذه «الحلول» التي يقترحها تقوم على اساس فصل المستوطنات عن مناطق «الحكم الذاتي»، واخر هذه «الحلول» التي تفتق عنها ذهن حزب العمل مؤخرا هو شق طرق جانبية تمكّن الشعبين (العربي واليهودي) - على حد قوله - من «مواصلة التمازج دون ان يحصل بينهما احتكاك»! وهي اشبه بتلك الطريق الموصلة الى مستوطنة «نتسريم» المنعزلة في قطاع غزة التي اقترحها «لحل» مشكلة الامن على هذه الطريق والذي يقضي ببناء مسارين: مسار لليهود واخر للعرب!

وستكلف هذه الطرق المقترح شقها وما يرافقها من مشروعات لحماية المستوطنين حوالي ٣ مليارات دولار! هذا بالاضافة الى الاراضي الواسعة التي ستصادر من اجل شقها ومئات ملايين الدولارات التي ستصرف على الجنود الذين سيتكفلون بحماية المستوطنات.

ويذكر ان حكومة حزب العمل اتمت، مؤخرا، «السياج الامني» (الالكتروني) حول قطاع غزة، وقد كلفها هذا السياج حوالي مليار دولار! وان المواطن المسالم الذي سقط في هذا السياج وقتل قبل بضعة ايام اراد فقط «التسلل» بدون تصريح للتفتيش عن عمل.

والهدف من اقامة «السياج الامني» - كما اشارت الصحف - هو اغلاق القطاع تماما والاستغناء عن العمال الغزيين والاستعاضة عنهم بعمال اجانب لا تربطهم بالفلسطينيين اية رابطة!

وتؤكد الصحف الاسرائيلية نفسها ان احلام الازدهار الاقتصادي (احلام سنغافورة) التي ترافق «عملية السلام» والذي «سينعم» به اهل غزة والمناطق الاخرى التي ستوضع تحت حكم الفلسطينيين، هي مجرد احلام. فالشرق الاوسط الذي ستكون اسرائيل في مركزه سوف يتبع في الواقع المركز الاقتصادي للعالم الجديد (يتألف في الاساس من الولايات المتحدة واليابان) والسوق الاوروبية، وسوف تكون عمان مجرد محطة لهذا المركز على الطريق الى بلدان الشرق الاقصى، اما غزة فلن تكون طريقا حتى للعمل في اسرائيل!

وهكذا فان السلام الذي تسعى اليه حكومة رابين ليس سلاما مع الفلسطينيين ولا حتى سلاما مع غزة واريحا، انه فقط «السلام» الذي يضمن لاسرائيل حرية الحركة من النيل الى الفرات ومن المحيط الاطلسي الى الخليج العربي. ولا يضمن للفلسطينيين حتى مجرد حرية الحركة من غزة الى اريحا او من الخليل الى القدس.

انه سلام غير «سلام الشجعان» الذي يطالب به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انه السلام الذي يفصل غزة وباقي المدن الفلسطينية المكتظة بالسكان عن اسرائيل وبعدها: «فخّار يكسر بعضه»! و «لتغرق غزة اذا شاءت بالدم» او «ليأكل الناس فيها بعضهم بعضا»! او «فليبتلعها البحر»! - كما يحلم رابين.

انها سياسة تتعارض، اولا وقبل كل شيء، مع مصلحة اسرائيل نفسها - مع امنها وكيانها ومستقبلها.

واذا ما استمر «حزب العمل الاسرائيلي» في هذه السياسة عدا عن استمراره في سياسته الداخلية المريضة ايضا ولم يبرأ من مرض «الشلل الفكري» الذي اصابه، فانه ولا شك سيجر البلاد وربما المنطقة بأسرها الى كارثة!

اما الشعب الفلسطيني فسيواصل نضاله من اجل السلام العادل والدائم، ولسان حاله يقول - كما كنا نقول دائما - سلام الشعوب بحق الشعوب، ولا يصح الا الصحيح.

مهما يكن من امر فلن يخسر الشعب الفلسطيني اكثر مما خسر حتى الان. وسينتصر لا محالة.

● غازي ابو ريا ●

الانظمة الحالية والحركات الاصولية وجهان لعملة واحدة



«التطرف الاصولي» من القضايا الهامة، والتي ستناقشها او تحاول علاجها، القمة الاسلامية في المغرب. لكن طرق العلاج الحالية، والتي تعمل حسبها الدول التي تعاني من الاصولية، ليس انها فاشلة وحسب بل انها تخدم الاصولية بشكل رائع..

فماذا تفعل الاردن ومصر والجزائر وغيرها حتى تقاوم الحركات الاصولية؟ انها تخرج ائمة السلطة والجهاز الحاكم الى المساجد.. وهؤلاء الائمة يقولون بالضبط ما تقوله الحركات الاسلامية، لكنهم في نهاية الخطبة، يمجدون الرئيس او الملك او السلطان..

والاذاعة الاردنية مع التلفزيون، وكذلك ما تبقى من محطات عربية. تحاول المزاودة على الاصولية.. والادعاء ان السلطة تمثل الاسلام وتخدمه افضل بكثير مما تخدمه الحركات الاصولية.. فنجد هذه الوسائل الاعلامية، تكثف من برامجها الدينية، والمسلسلات الدينية، والندوات وكل احاديث الوعظ الدينية..

وبكلمات اخرى، ان الانظمة الاسلامية، تلعب بالضبط في الملعب الذي اختاره الاصوليون، وهو الدين. وهذه الانظمة.. تسير حسب الانظمة الاسلامية.. لكن الحركات الاصولية،تزاود في التشديد، وتحاول تطبيق انظمة اسلامية اكثر تشددا..

ولنأخذ مثلا بسيطا: قضية تعدد الزوجات، وهي قضية انسانية

من الدرجة الاولى، فكل الدول الاسلامية تبيح تعدد الزوجات واكثرها تبيح "اقتناء" الاماء وذلك"بما ملكت الايمان..".

فلو فرضنا ان قمة الدول الاسلامية، خرجت بقرارات حاسمة وحازمة حول مكانة المرأة، وجعلتها مساوية في الحقوق للرجل.. ومنعت، بقوانين صارمة، اقتناء الاماء وتعدد الزوجات.. وقررت ان شهادة المرأة في الحكم تساوي شهادة الرجل، وهذه الامور المذكورة، تتعارض كليا مع نصوص واضحة في القرآن.. لكن مجتمع اليوم هو مجتمع مختلف عن المجتمع الذي كان قبل الف وخمسمئة عام. فما المنطق في ان تكون رئيسة وزراء تركيا ورئيسة وزراء الباكستان، معا، تساويان مسلما جاهلا اميا، من حيث الشهادة امام المحكمة الشرعية!!!

ان المرأة التي ترضى وتقبل ان تشاركها امرأة اخرى في زوجها، مثل هذه المرأة غير موجودة في الكون.. وفقط النساء الشاذات يمكنهن قبول هذا الامر، وبالضبط،كما هو الحال اذا قبل رجل ان يشاركه رجل اخر في زوجته!!!

ولو اهتم الاعلام الاسلامي بهذه القضية الهامة للمرأة والتي هي نصف المجتمع،لوجد ان النساء يقفن الى جانب النظام. لكنه - اي النظام - يتعامل مع المرأة وبالضبط كما يتعامل الاصوليون..

وفي قضية المرأة، يتسامح النظام في لباس المرأة، ويصر الاصوليون على لباس اسلامي كامل.. وما دام النقاش حول النصوص الحرفية.. فان الاصولية اقوى منطقا واقناعا في هذه القضية..

فلماذا يكون النقاش حول اللباس؟ فلو عرض التلفزيون الاسلامي القضية التالية: امرأة ترتدي كل الملابس التي تغري الرجال.. وهي متزوجة.. وبلا ضرة.. وامرأة اخرى محتشمة جدا وتلبس على الطراز الايراني، لكن زوجها يملك ثلاث نساء اخريات..وقد يكون له بعض"الاماء" ايضا، فمن منهما اقرب الى الانحراف وخيانة زوجها؟

الانظمة العربية، تتحمل بنفسها تنمية التطرف.. ولو اخذنا مصر مثلا.. لوجدنا ان حسني مبارك يصبح"جبانا" في قضايا مصيرية..وسأبين ذلك.يذهب مسؤول وزارة الاسكان الى مقبرة.. يسجل فلانا وفلانة، يحتاجان الى سكن، وبعد ثلاث سنوات يرجع المسؤول نفسه ليبشر الزوجين بمسكن لائق.. فلا يجد فلانا وفلانة.. بل يجد فلانا وثلاث فلانات.. وسبعة اطفال!!! والسيد مبارك لا يجرؤ على منع تعدد الزوجات وتحديد النسل، لانه يلعب في ملعب الاصوليين..

وهناك قضايا عديدة اخرى ..تحتاج الى انظمة، تلعب في ملعب الواقع الذي نعيشه.وتجاهر في قناعاتها. فاذا كان سليمان الحكيم تزوج الف امراة... فهل هذا ينطبق على يهود عصرنا..واذا كان موسى حسب التوراة وقبله اسحاق تزوج كل واحد من شقيقتين، فهل هذا يلزم اليهود في ايامنا؟واذا كان المسيح رفض الزواج، فهل يمتنع المسيحيون جميعا عن الزواج؟.

فيا مؤتمر قمة الاسلام.. لا نطلب حاسوبا وقمرا صناعيا واحتلال الغرب..ويا اصولية، لا نطلب تقسيم العالم الى دار سلام ودار حرب... فكما يبدو ان دار الاسلام في حرب، وديار غير المسلمين في امن .

افتحوا باب الاجتهاد على مصراعيه،اطلقوا حرية الفكر، نحن لسنا على عجل في قضية الديمقراطية والتعددية الحزبية..لكننا في امس الحاجة الى حرية فكرية..ولكن، اذا كان رؤساء الدول الاسلامية لا يتمتعون بحرية ابداء الرأي حسب قناعاتهم. فهل سيعطي هؤلاء لشعوبهم ما لا يملكون؟!!

لكن، املك الامل، بان الشعوب الاسلامية، ستوقع خلال القرن القادم على وثيقة الثورة الفرنسية...

برنامج المشتركين

برنامج سحب خاص، يمكّنك من شراء بطاقة هپايس خاصة بك لاية فترة تريدها، تحددها بنفسك وقد تستمر سنوات.

بطاقة هپايس خاصتك تحمل رقما ثابتا يعطى لك منذ البداية، وبامكانك اختيار هذا الرقم بنفسك ، شرط ان يكون متوفراً .

بطاقة هپايس خاصتك تشارك في السحب تلقائيا :

كل يوم خميس:

الجائزة الاولى – ٠٠٠ر٠٠٠ر١ شيكل
الجائزة الثانية – سيارة فورد تاوروس او اسكورت كابريولي – انت تختار!
و مئات الاف الجوائز النقدية الاضافية.

كل شهر:

سحب خاص تقدم خلاله جوائز عينية ثمينة يتم تغييرها من حين الى اخر.
(حاليا الجائزة هي ٨٨ تذكرة سفر زوجية بالطائره الى اي مكان تختاره في العالم تصل اليه شركة ال – عال).

كل يوم

تنزيلات خاصة في عشرات المؤسسات الثقافية والترفيهية والصحية.

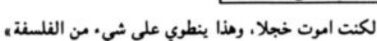
كيف تنضم الى " برنامج المشتركين " ؟

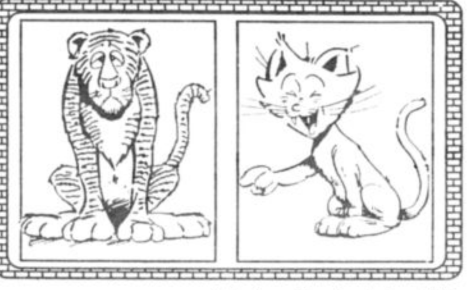
- اذا كانت لديك بطاقة اعتماد (ڤيزا، يسراكارد، الخ) ما عليك الا ان تتصل بهاتف رقم ١٧١ . اعط تفاصيلك الشخصية وتفاصيل بطاقة الاعتماد.. وتصبح مشتركا.
- توجّه الى فرع البنك الذي تتعامل معه وعبىء النموذج الخاص والتعليمة الدائمة للبنك وتصبح مشتركا.
- توجه الى فرع هيئة البريد القريب من مكان سكناك او عملك وعبىء النموذج الخاص والتعليمة الدائمة وتصبح مشتركا.
- توجه الى نقطة بيع "مفعال هپايس" وعبىء النموذج هناك.

الجوائز النقدية تحول مباشرة الى حسابك في البنك. اما بالنسبة الى الجوائز العينية فان "مفعال هپايس" يعلمك بالفوز وبطريقة تسلّم الجائزة.
في كل الحالات بطاقة المشترك ترسل اليك بالبريد..



ليس للوجه الكشر!


● بقلم: د. ادوار الياس ●



* * غمزات * *

● على الرغم من تنفيذه لجميع تعليمات النظافة يبقى المعفن فكريا معفنا.
● التذمر الكثير يكشف عن عجز العاجز.
● حينما يتعب الحظ يجلس على ظهر احمق.
● مناهج التعليم في بلاد «سخريستان» تشتمل على حصة للضحك.
● من يصل الى هدفه يرى ما اراد مشاهدته.
● حينما يدب النشاط بالاحمق ترتج جدران حارته.
● لا يرسل الحكماء افكارهم الى عناوين الاغبياء، لانها تغير الاتجاه.
● مهما شطف التاجر نقود الحرام تبقى سوداء.
● الزمن لا يداوي الجراح فحسب، بل ويثير سخرية العصافير من فزاعة الحقول.
● الخوف من اشرس اعداء الانسان.
● لو تجسد الخوف لكان من ابشع المخلوقات.

* * من اقوال الشعوب * *

* يقول الفرنسيون:
– كالواقف بين الكلب وسيده!
* وتقول العرب:
– كالداخل بين البصلة وقشرتها!
* يقول الالمان:
– ما بيعرف يحضر بيضة!
* وتقول العرب!
– ما بيعرف البيضة مين باضها!
* يقول المجريون:
– ينبح الكلب حول سياج صاحبه!
* وتقول العرب:
– كل ديك على مزيلته صيّاح!
* يقول الاسكيمو:
– جاع.. جاع وافطر على ذيل سمكة!
* وتقول العرب:
– صام.. صام وافطر على بصلة!
* يقول الروس:
– ذابت الثلوج وظهرت الاوساخ!
*وتقول العرب:
– نشفت المي وبيّنت البلاعيط!
* يقول الطليان:
– راح المنحوس ينهب البنك وجد الخزينة خالية!
* وتقول العرب:
– راحت الخزينة تفرح ما لقتش مطرح!

* * فولتيريات **

●لان «كنديد» اصرّ على ان «يقوّم» اوده بكرم مختلف الامم غير النصرانية» كتب مبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«وصل كنديد، بعد سير طويل جدا، شاق جدا ،الى تبريز الواقعة على حدود فارس، الى هذا المصر المشهور بالفظائع التي مارسها الترك والفرس مناوبة.

وبسبب التعب ومشقات السفر لم يكن كنديد لابسا غير ما هو ضروري لستر عورته التي يدعوها الرجل محل حياته. وعندما دنا منه فارسي بادب جم راجيا منه ان يتفضل بتشريف منزله قال: «انت تهزأ مني، فانا شخص ترك منزلا هزيلا له على شاطئ بحر مرمرة، وانا تزوجت الانسة كونيغوند بعد ان اصبحت دميمة جدا وصرت أسأم، والواقع انني لم أخلق لتشريف منزل احد، وانا لست شريفا والحمد لله! ولو كان لي فخر الشرف لدفع البارون ثندر ثن ترُنك، غاليا، ثمن ما أنعم به عليّ من ضربي على مؤخرتي برجله، والا لكنت اموت خجلا، وهذا ينطوي على شيء من الفلسفة»

* * نشازيات * *

● لان حبة الذرة البيضاء علقت في حوصلة دجاجة الحليصة، المتوحمة على بيضة بصفارين، وغصت وقاقت مع طلوع الضو، صاح ديك «السعادة» التي حولها الانكليز الى «تشيك بوست»: كوكو.. ريكو. فردت كلاب اعالي الهدار: عو.. عو! وقامت الهيزعة وسقسق دوري على دالية دار المصري في شارع عصفور. وزقزقت قنبورة على صنوبرة دار صرصور في شارع عباس. وفتح قط دار شيبان طرف عينه المحوولة وسب الفارة ام السيبان التي بخّت فيها جبنة كشكوان، ونط على خراميشه وتجبّد وصرخ:

– «قم يا قمقم/ قم وتقمقم/ قم عَ القفة/ غف القمحة»!

فنزل مسعد اسعد الديراوي عن متخته داخل تخشيبته، التي اصلح العمل الفزعوي الشيوعي – الجبهوي صفيح سطحها الذي طيرته العاصفة.

وبعد ان بسمل وسلم على الملاكين سلم الديراوي امره لخالق العباد وداعم المناضلين ضد الظلامية والتخلف والعبودية. وركع نصف ركعة وصلى نصف مسبحة من التسابيح الربانية. وقرقش نصف كعكة قرشلة. ولعق نصف ملعقة عسل. وانتعل مركوبه وتبشنق بشاله الحرير، ونزل متعكزا قاصدا شارع الحريري ليعايد على الموجودين، قعودا ووقوفا، بمناسبة عيد «الطلوع»!

وامام حسبة «ام الياس» العيليونية للفواكه والخضار البلدية، وسط «وادي النسناس» الذي لا يخلو من الناس، تحسس الديراوي نصف القرن الطالع على طرف رأسه الشايب. وصبّح على مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران، فردا على تصبيحته بتصبيحة ادبية مقرونة بجملة اعتراضية، وطلبا منه ايصالها الى مكاتب «الاتحاد» الحريرية.

ففتح الديراوي جرّار جيب جعبته الجانبية ودحش الجملة الاحتجاجية التي جاء فيها:

– «أنا مختار الوادي، مدعوما بتواقيع وبصمات جميع البياعين والشرايين، أحتج بشدة على ما جاء في الحلقتين السابقتين من النشازيات، المنشورتين يومي ١٢/٢ و ١٩٩٤/١٢/٩، والصاق صفة التابع بتابعي زوزو جبران! والصحيح انه مساعدي في الاعمال الخيرية الانسانية التي نقدمها لكل من يستحقها ومن لا يستحقها، ببلاش، وشعارنا: «خير الكلام ما قل ودل» وكل عام وانتم بخير وعقبال الـ ١٢٠».

وواصل الديراوي سيره، متحسسا نصف القرن الطالع على طرف رأسه الشايب.

وعند الدوّار، في اسفل نزلة «طلعة الجبل»، مقابل «بزورات الامم»، ارتطمت طبلة اذن الديراوي بصوت يصيح، بمرح وفرح:

– «عَ عين دير الاسد/ غنت جديدية/ سفير مصري اتولد/ اغلوا لو سنونية».

وخرج من محل البزورات اسامة مصري، ملوحا بكيس من الملبس الملون وهو يغني: «دادي.. شطا بطا/ دادي.. قد القطا».

ولان منافس الديراوي انفتحت على منظر الملبس تفجرت قريحته وشعر:

– «وان كثرت اشغالو ينتف شنب خالو/ وان كثر همو يمعط لحية عمو».

وبينما كان الديراوي والمصري منهمكين بتبادل التهاني والملبس قال لهما عيسى حبيب «ابو السعيد»:

– الصباح عليكم!

فردا عليه:

– وعليك الصباح وسعادته! لوين مستعجل كعّابي؟

فشهق «ابو السعيد» وزفر محتدا:

– رايح على مكاتب «الاتحاد» لارفع شكوى احتجاجية ضد الاستاذ، لانه قطش في الحلقة السابقة من النشازيات بعض المعلومات التنويرية التي تبرعت بها لفواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، نقلا عن لسان علي عاشور «ابو ابراهيم».

وللتخفيف من حدة زعل «ابو السعيد» قال ابن المصري:

– للضرورة احكام!

فنرفز «ابو السعيد» وصاح:

– بلا ضرورة وحكام ويطيخ! اقعد اعوج وامش دوغري!

– ووجه وجهه وكلامه الى الديراوي:

– انت زلمي كبير وشايب وبعدك ما خرفنت. هالكلام بينتشر ام ما بينتشر؟ – فرد الديراوي: قل! – فقال «ابو السعيد»:

– يؤكد علي عاشور ان العديد من الاشخاص لقوا حتفهم، خلال الحرب الاهلية اللبنانية، لانهم كانوا يسقطون حرف الالف من لفظة «بنادورة»، كاشفين بلهجتهم عن اصلهم الفلسطيني، مع العلم ان اصل البندورة بيرواني.

وهذاك اليوم، في عز الحرب الكلامية التي دارت بين المتعصبين للبنادورة والمتحزبين للبندورة، كتابة ولفظا، عقد «مجمع» لغوي في ساحة دار «بيت الصداقة» النصراوية، بمناسبة الاول من ايار، باشتراك الاساتذة الادباء: سعود الاسدي وشكيب جهشان وسميح القاسم ومحمد علي طه وطه محمد علي ومفلح طبعوني وفتحي القاسم وفتحي فوراني واسكندر عمل ونزيه قسيس ونبيه القاسم وانطون شلحت. وغياب اميل حبيبي وسالم جبران، لانشغالهما في تنظيم «هجرة» العصافير!

ويواصل عيسى حبيب نقل تأكيدات علي عاشور ويقول:

– اي نعم! اتفق الادباء العرب، خلال اجتماعهم «المجمعي» النحوي، على ان العرب عرفوا تفاح الجن، الذي هو الجربيح، لكنهم لم يعرفوا البندورة، كغيرهم من الشعوب، الا بعد اكتشاف امريكا.

وبينما كان اعضاء «المجمع» الادبي، المنعقد في ساحة دار «بيت الصداقة» النصراوية، منهمكين في تحليل البندورة حلق فوق رؤوسهم محمود درويش، ممتطيا سربا من عصافير الجليل المجنحة! وصاح:

– جمّع على خير!

فلم يقف اعضاء «المجمع»، لانهم كانوا مجتمعين وقوفا، وصفقوا وهتفوا:

– اهلا وسهلا باللي جاي.. خبرنا يا طاير!

فرد ابن الدرويش من على متن مكوكه الفضائي:

– «كله عند العرب قطين»! – وواصل تحليقه الابداعي ما بين الشرق والغرب.

ومخافة ان تتعركس مسيرتنا الادبية الحضارية اسرع علي عاشور الى الاستنجاد بـ «المنجد»، بحثا عن عنوان البندورة ام العشرة شيكل. فقال له: تحوّل الى عنوان طماطم. وبعد ان تحول قالت له الطماطم: نحن من فصيلة الباذنجانيات الفارسية الاصل، لكن اصلنا الاصلي من دولة البيرو في امريكا اللاتينية. ونُزرع وننشر في امريكا واوروبا والشرق الاوسط.

وبما ان علي عاشور من هواة السباحة ابحر في «محيط المحيط» والمعاجم الاعجمية وتوصل الى ان التشيك اخذوا البندورة من الجرمان واسموها كما يسميها الالمان «باراديكي»، اما السلوفاك فيسمونها «رايتشينا»، لكن الانجليز عنّدوا وعادوا الى المنابع البيروانية وأسموها «توميتو» نقلا عن الاسم الاسباني «توماتو». واصرّ المصريون، حفاظا على حضارتهم العريقة، على تسميتها «طماطم»!

ولان هذا اللف والدوران اصاب مسعد اسعد الديراوي بصداع التخامي صاح:

– وشو مع اصل البندورة؟

فعاد محمود درويش مع مكوكه الفضائي واكد، عبر مكبرات الصوت الارضية:

– كله عند العرب قطين! – وعاد الى تحليقه الابداعي ما بين الشرق والغرب.

الاسعار نزلت والاجهزة تطورت

فقط لدى شدافنة كمبيوتر م.ض

جديد..... Green التكنولوجيا الحديثة في توفير الطاقة



ACER משווק מורשה יורוקום

شدافنة كمبيوتر م.ض وكيل معتمد من يوروكوم

احدث الاجهزة



Acer 486DX 2 - 50

ذاكرة داخلية 4MB امكانية حتى 128 MB

حاوية اقراص مرنة 1.44 MB "3.5"

كرت شاشة حديث خاص لبرنامج النوافذ WINDOWS

مع ذاكرة 1MB مع امكانية التطوير الى 2MB

شاشة ملونة ACER - SVGA 0.28 1024X768

لوحة مفاتيح متطورة بثلاث لغات

حاوية صلبة HARD - DISK 420MB

MS - DOS 6.2 WINDOWS 3.1 بالعربية KID - WORD

برنامج لتعلم اللغة الانجليزية لجميع الاجيال

الحاسوب معد لكافة الاهداف ولجميع الاجيال

نقدا	٤ اقساط	٦ اقساط	٨ اقساط	١٠ اقساط
٣٧٩٥	٩٩٥	٦٩٥	٥٢٥	٤٢٥

شدافنة كمبيوتر من اعرق الشركات في مجال الحاسوب تمتلك الطاقم الكامل من الخبراء والمختصين في مجال الشبكات والادارة المحوسبة.... والمدارس.....



ACER FC 22

فاكس جيد للذين يملكون خط تلفون واحد، يمكنه التميز بين المكالمة الهاتفية العادية وبين مكالمة فاكس

فقط بـ ١٦٨٠

تلفون PANASONIC هوائي

لا يسمح بدخول خطوط هاتفية معه، يملك ١٠ أنظمة لالتقاط البث بصورة واضحة

فقط بـ ٤٩٠



PANASONIC FAX

فاكس ٢٣٠ متطور مع هاتف، وآلة تسجيل يمكنه التمييز بين مكالمة هاتف وبين مكالمة فاكس

فقط بـ ٢٦٨٠



احدث ماكنات التصوير تطورا تعمل بطريقة الليزر عملية جدا، اقتصادية جدا حيث توفر عليك تكاليف الحبر والصيانة كل هذا بـ

٤٨٥٠ يشمل تونر الحبر حتى ٦٠٠٠ صورة

الاسعار لا تشمل ض.ق.م

ACER משווק מורשה יורוקום

شدافنة كمبيوتر م.ض وكيل معتمد من يوروكوم الآن... انتهز الفرصة قبل نهاية السنة

شدافنة كمبيوتر الناصرة: الخانوق هاتف: ٠٦/٥٦٩٠٠٤ - ٠٦/٥٦٤٠٠٤ فاكس ٠٦/٥٦٣٠٠٤ ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١١١٩٨

يسرا: لو اعتزلت الفن سأعتزل الحياة..!

* لا علاقة بين اجهاضي ومؤتمر السكان!!
* الامومة اهم من الاوسكار..
* اواجه الشائعات ببرود اعصاب
* «المهاجر» داخل كل منا

* ذكريات محمود - القاهرة *

● طابور من المخرجين في انتظار يسرا.. خيري بشارة.. شريف عرفة.. مدحت السباعي.. محمد راضي.. محمد عبد العزيز.. وغيرهم.

زوجة دبلوماسي يختفي فجأة في ظروف غامضة.. محامية تتهم في قضية نصب.. بائعة صحف في القطارات.. ام تسافر لاوروبا لعلاج طفلها.. فتاة تبحث لخطيبها عن عقد عمل بالخليج.. مجنونة يعود اليها عقلها.. مطربة في ملهى درجة ثالثة.. شغالة في منزل وزير.. تلك بعض الشخصيات المرشحة لبطولتها يسرا، ويصل عدد السيناريوهات الموجودة امامها والمفترض ان تبت الرأي فيها قبل شهر اكثر من عشرة افلام، فهل امام هذا السيل من الترشيحات سترفع اجرها لتصل لاجر عادل امام مثلاً؟!

يسرا المشغولة حالياً باداء دور فتاة يتم القبض عليها متلبسة بمنح حبيبها قبلة وتحول القضية الى «امن الدولة» - وهو اسم الفيلم ايضاً - هل ستحزم ضمن امتعتها وهي في الطريق لبيروت السيناريوهات المعروضة عليها لتقرأها مع اهل زوجها حيث ستقضي اجازة اربعة اسابيع..

وقد ظهر لها مؤخراً فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين وقبل شهرين عرض لها ايضاً «حرب الفراولة» فإلى اي مدى وفقت في اداء الدورين؟

** خائفة من الفشل!

*** «الاتحاد» - يسرا أنت اكثر الممثلات اللواتي يرشحن للعمل بالسينما في ادوار كثيرة، وبالرغم من ذلك فأنت كثيرة الاعذار؟**

- يسرا: اعترف بأنني اضع محاذير كثيرة حينما يعرض علي عمل ما وبالرغم من انني اعمل مع مخرجين جيدين لكنني اتردد واعيد قراءة السيناريو مرات واحياناً ينتابني الارق واعتقد ان مرد ذلك هو الخوف من الفشل، فهو شعور سيء.. وبالرغم من ذلك فاعتقد ان النتيجة لهذه الوساوس هي تحقيق بعض النجاح الذي يغمرني بسعادة كبيرة.

*** «الاتحاد» - ما هي المحاذير التي تصاحبك عند اختيارك لاي عمل؟**

- يسرا: حرفية كتابة السيناريو ومفاتيح الشخصية والفكرة التي يعالجها العمل، بالاضافة للبناء الدرامي للعمل، وهل سبق لي ان قدمت هذا الدور من قبل، وهل يقدم طروحا مختلفة وجديدة.

*** «الاتحاد» - هل هذه المحاذير تضعينها امام كل عمل يعرض عليك؟**

- يسرا: الامور تختلف مثلاً حينما اعمل مع يوسف شاهين، فأنا مسيرة ولست مخيرة.. اغمض عيني تماماً، بمعنى ان اختياره للشخصية التي اقدمها يكون صائباً.. فمعه قدمت اهم ادواري..

*** «الاتحاد» - وما رأيك في الجدل المثار حول الشخصية الرئيسية التي يقدمها فيلم «المهاجر».. هل هي شخصية رام ام النبي يوسف؟**

- يسرا: يوسف شاهين ذكر انه حينما رفض الازهر السماح بتصوير الفيلم عاد وكتب سيناريو آخر، لكن بطله يتشابه في بعض السلوك مع سيدنا يوسف ولا شيء في ذلك، فوجه الشبه بين الشخصيتين هو الطهر والعفة وهي صفات تجمع بين العديد من البشر بمختلف توجهاتهم وانا سعيدة بادائي للشخصية التي قدمتها خلال الفيلم لما تفيض به من احاسيس ومشاعر متباينة.

*** «الاتحاد» - يقول عنك يوسف شاهين انك ممثلة ذكية، تفهمينه قبل ان يتكلم؟**

- يسرا: حينما أتعامل معه اسعى لفهم شخصيتي وذلك لانه يكون مشدوداً اثناء التصوير ولهذا احاول فهم نظراته وحركاته فيجدني دائماً في وضع استعداد، لذلك يشعر انني لا اجهده، وبسبب تجربتي السابقة معه في عدة افلام اصبح بيني وبينه خيط للتفاهم قلما ينقطع.

*** «الاتحاد» - بعض النجمات يحسدنك على اختياره الدائم لك في افلامه؟**

- يسرا: اللهم اكفنا شر الحسد، اتمنى ان اعمل معه حتى آخر يوم في حياتي فهو مخرج كبير ويجيد توجيه الممثل.

*** «الاتحاد» - قلة عدد نجوم ونجمات الشباك في السينما المصرية، ما سببه من وجهة نظرك؟**

(البقية ص ٢٣)

محمود درويش

قصائد جديدة

[من مجموعة شعرية جديدة لمحمود درويش بعنوان «لماذا تركت الحصان وحيداً؟» صدرت، اخيراً، عن «رياض الريس للكتب والنشر» - بيروت، لندن]

أبدُ الصبّار

■ الى اين تأخذني يا ابي؟
الى جهةِ الريح يا ولدي...

... وهما يخرجان من السهل، حيثُ
أقام جنودُ بونابرت تلا لرصْد
الظلال على سور عكا القديم -
يقولُ ابٌ لابنه: لا تخفْ. لا
تخفْ من أزيز الرصاص! إلتصقْ
بالتراب لتنجوا! سننجو ونعلو على
جبل في الشمال، ونرجع حين
يعود الجنود الى اهلهم في البعيد

- ومن يسكنُ البيت من بعدنا
يا أبي؟
- سيبقى على حاله مثلما كان
يا ولدي!

تحسّس مفتاحهُ مثلما يتحسّسُ
أعضاءه، واطمأن. وقال له
وهما يعبران سياجاً من الشوك:
يا ابني تذكّر! هنا صلبَ الانجليزُ
أباك على شوك صُبّارة ليلتين،
ولم يعترف أبداً. سوف تكبر يا
ابني، وتروي لمن يرثون بنادقهم
سيرة الدم فوق الحديد...

- لماذا تركت الحصان وحيداً؟
- لكي يؤنس البيتَ، يا ولدي،
فالبيوت تموت اذا غاب سكانها...

تفتح الأبدية ابوابها، من بعيد،
لسيارة الليل. تعوي ذئابُ
البراري على قمر خائف. ويقول
ابٌ لابنه: كن قوياً كجدك!
واصعدْ معي تلة السنديان الاخيرة
يا ابني، تذكر: هنا وقع الانكشاريّ
عن بغلة الحرب، فاصمد معي.
لنعود

- متى يا ابي؟
- غداً. ربما بعد يومين يا ابني!

وكان غد طائشٌ يمضغ الريح
خلفهما في ليالي الشتاء الطويلة.
وكان جنودُ يهوشع بن نون يبنون
قلعتهمْ من حجارة بيتهما. وهما
يلهثان على درب «قانا»: هنا مرّ
سيدنا ذات يوم. هنا
جعل الماء خمرا. وقال كلاماً
كثيراً عن الحب، يا ابني تذكّر
غداً، وتذكّر قلاعاً صليبيّةً قضمتها حشائش
نيسان
بعد رحيل الجنود..

□

خلاف، غير لغوي، مع امرىء القيس

■ أغلقوا المشهد
تاركين لنا فسحة للرجوع الى غيرنا
ناقصين. صعدنا على شاشة السينما
باسمين، كما ينبغي ان نكون على شاشة السينما،
وارتجلنا كلاماً أُعدّ لنا سلفاً، آسفين على فرصة
الشهداء الاخيرة. ثم انحنينا نسلم اسماءنا للمشاةِ
على الجانبين. وعدنا الى غدنا ناقصينْ...

□

أغلقوا المشهد
انتصروا
عبروا أمسنا كلّهُ،
غفروا
للضحية اخطاءها عندما اعتذرتْ
عن كلامٍ سيخطر في بالها،
غيّروا جرسَ الوقت



وانتصروا...

□

عندما أوصلونا الى الفصل قبل الاخير
إلتفتنا الى الخلف: كان الدخان يطل من الوقت
أبيض فوق الحدائق
من بعدنا. والطواويس تنشر مروحة اللون حول
رسالة قيصر للتائبين عن المفردات التي اهترأت.
مثلا:
وصف حريةٍ لم تجد خُبزها. وصفُ خبز بلا ملح
حرية. او مديح حمامٍ يطير بعيداً عن السوق...
كانت رسالةُ قيصر شمبانيا للدخان الذي يتصاعدُ



من شرفةِ الوقت
أبيض...

□

أغلقوا المشهد
انتصروا
صوّروا ما يريدونه من سماواتنا
نجمةً.. نجمةً
صوّروا ما يريدونه من نهاراتنا
غيمةً غيمةً،
غيّروا جرس الوقتِ
وانتصروا...

□

إلتفتنا الى دورنا في الشريط الملون، لكننا لم نجد نجمةً للشمال ولا خيمةً للجنوب. ولم نتعرف على صوتنا ابداً. لم يكن دمُنا يتكلم في الميكروفونات في ذلك اليوم، يوم اتكأْنا على لغةٍ بعثرت قلبها عندما غيّرت دربها. لم يقل احدٌ لامرىء القيس: ماذا صنعت بنا وبنفسك؟ فاذهب على درب قيصر، خلف دخانٍ يطلُّ من الوقت أسود. واذهب على درب قيصر، وحدك، وحدكَ، وحدك اترك لنا، ههنا، لغتك! □

قُرويّون، من غير سوء..

■ لم اكن بعد اعرف عادات امي، ولا اهلها عندما جاءت الشاحنات من البحر. لكنني كنت اعرف رائحة التبغ حول عباءة جدّي ورائحة القهوة الابدية، منذ ولدت كما يولد الحيوان الأليف هنا
دفعةً واحدةً!

□

نحن ايضاً لنا صرخةٌ في الهبوط الى حافة الارض. لكننا لا نخزّن اصواتنا في الجرار العتيقة. لا نشنق الوعل فوق الجدار، ولا ندّعي ملكوت الغبار، وأحلامنا لا تطلُّ على عنب الآخرين، ولا تكسرُ القاعدةْ!

□

لم يكن بعدُ لاسمي ريشٌ فأقفز أبعد بعد الظهيرة. كانت حرارة أبريل مثل ربابات زوارنا العابرين تطيرنا كالحمامات.
لي جرسٌ اول: جاذبيةُ أنثى تراوغني لأشم الحليب على ركبتيها، فأهرب من لسعة المائدةْ!

□

نحن ايضاً لنا سرّنا عندما تقع الشمس عن شجر الحوْر: تخطفنا رغبة في البكاء على احد مات من اجل لا شيء مات، وتجرفنا صبوةٌ لزيارة بابلَ او جامعٍ في دمشق، وتذرفنا دمعةٌ من هديل اليمامات في سيرة الوجع الخالدةْ!

□

قرويّون، من غير سوء، ولا ندم في الكلام. وأسماؤنا مثل ايامنا تتشابه، أسماؤنا لا تدلّ علينا تماماً. ونندسُّ بين حديث الضيوف. لنا ما نقول عن الارض للأجنبية حين تطرّزُ منديلها ريشةً ريشةً من فضاء عصافيرنا العائدة!

□

لم تكن للمكان مسامير أقوى من الزنزلختْ وعندما جاءت الشاحنات من البحر. كنا نهيء وجبة أبقارنا

في حظائرها، ونرتبُ ايامنا في خزائن من شُغلنا اليدوي ونخطب ودّ الحصان، ونومىءُ للنجمة الشاردةْ.

□

نحن ايضاً صعدنا الى الشاحنات. يسامرنا لمعانُ الزمرد في ليل زيتوننا، ونباح كلاب على قمر عابر فوق برج الكنيسة، لكننا لم نكن خائفين. لأن طفولتنا لم تجئ معنا. واكتفينا بأغنية: سوف نرجع عمّا قليل الى بيتنا... عندما تفرغ الشاحنات حمولتها الزائدة!

□

عودُ اسماعيل

■ فرسٌ على وترين ترقصُ - هكذا تُصغي أصابعهُ الى دمه، وتنتشر القرى كشقائق النعمان في الايقاع. لا ليلٌ هناك ولا نهارٌ. مسّنا طربٌ سماويٌّ، وهرولت الجهاتُ الى الهيولى

هَلّلويا،

هَلّلويا،

كلُّ شيء سوف يبدأ من جديد

□

هو صاحبُ العود القديم، وجارنا في غابة البلوط. يحمل وقته متخفيا في زيّ مجنونٍ يغني. كانت الحرب انتهت ورمادُ قريتنا اختفى بسحابة سوداء، لم يولد عليها طائرُ الفينيق بعد، كما توقعنا، ولم تنشف دماءُ الليل في قمصان موتانا. ولم تطلع نباتات، كما يتوقع النسيان، في خوذ الجنود

هَلّلويا

هَلّلويا،

كلّ شيء سوف يبدأ من جديد

□

كبقية الصحراء، ينحسر الفضاء عن الزمان مسافةً تكفي لتفجير القصيدة. كان اسماعيل يهبط بيننا، ليلاً، وينشدُ: يا غريب، انا الغريبُ، وانت مني يا غريب! فترحلُ الصحراء في الكلمات. والكلمات تهمل قوة الاشياء: عُدْ يا عودُ...

بالمفقود، واذبحني عليه، من البعيد الى البعيد

هَلّلويا،

هَلّلويا،

كل شيء سوف يبدأ من جديد

□

يتحرك المعنى بنا... فنطيرُ من سفحٍ الى سفحٍ رخاميّ، ونركض بين هاويتين زرقاوين. لا احلامنا تصحو، ولا حرس المكان يغادرون فضاء اسماعيل.

لا ارض هناك ولا سماءٌ. مسنا طربٌ جماعيٌّ امام البرزخ المصنوع من وترين. إسماعيل.. غنّ لنا، ليصبح كل شيء ممكنا قرب الوجود

هَلّلويا،

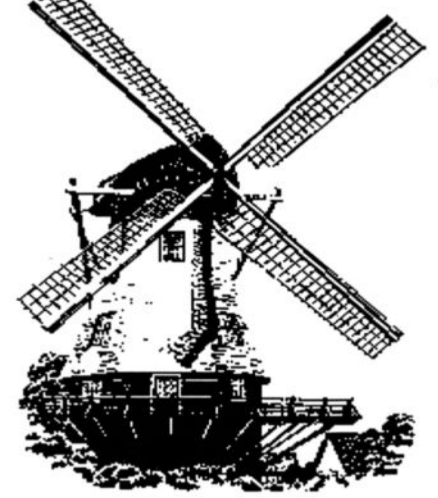
هَلّلويا،

كل شيء سوف يبدأ من جديد

□

في عود اسماعيل يرتفع الزفافُ السومريُّ الى أقاصي السيف. لا عدمٌ هناك ولا وجودٌ. مسنا شبقٌ الى التكوين: من وتر يسيل الماءُ. من وترين يندلع اللهيبُ. ومن ثلاثتهم تشعُّ المرأةُ/ الكونُ/ التجلي.

غنّ اسماعيل للمعنى يحلق طائرٌ عند الغروب على أثينا



بين تاريخين... غنّ جنازةً في يوم عيد!

هَلّلويا!

هَلّلويا،

كل شيء سوف يبدأ من جديد

□

تحت القصيدة: تعبرُ الخيلُ الغريبةُ. تعبر العربات فوق كواهل الاسرى. ويعبر تحتها النسيانُ والهكسوس. يعبر سادة الوقت، الفلاسفة، امرؤ القيس الحزينُ على غدٍ ملقى على ابواب قيصر. يعبرون جميعهم تحت القصيدة. يعْبر الماضي المعاصر مثل تيمورلنك يعبر تحتها. والانبياء هناك ايضا يعبرون وينصتون لصوت اسماعيل ينشدُ: يا غريبُ، انا الغريبُ، وانت مثلي يا غريب الدار،

عدْ.. يا عودُ بالمفقود، واذبحني عليك

من الوريد الى الوريد

هَلّلويا،

هَلّلويا،

كل شيء سوف يبدأ من جديد

□

تعاليم حورية

■ فكّرتُ يوماً بالرحيل، فحطّ حسونٌ على يدها ونام. وكان يكفي ان اداعب غصن دالية علىّ عجل... لتدرك ان كأس نبيذي امتلأت. ويكفي ان أنام مبكراً لترى منامي واضحاً، فتطيل ليلتها لتحرسه...

ويكفي ان تجيء رسالةٌ مني لتعرف ان عنواني تغيّر، فوق قارعة السجون، وان ايامي تحوم حولها... وحيالها

II

أمّي تعدّ أصابعي العشرين عن بعد. تمشطني بخصلة شعرها الذهبي. تبحث في ثيابي الداخلية عن نساء أجنبيات، وترفو جوربي المقطوع. لم اكبر على يدها كما شئنا: انا وهي، إفترقنا عند منحدر الرخام... ولوّحت سُحُبٌ لنا، ولماعز يرث المكان. وانشأ المنفى لنا لغتين: دارجةً... ليفهمها الحمام ويحفظ الذكرى وفُصحى... كي افسّر للظلال ظلالها!

III

ما زلت حياً في خضمّك. لم تقولي ما تقول الام للولد المريض. مرضتُ من قمر النحاس على خيام البدو. هل تتذكرين طريق هجرتنا الى لبنان، حيث نسيتني ونسيت كيس الخبز. [كان الخبزُ قمحياً] ولم أصرخْ لئلا اوقظ الحراس. حطتني على كتفيك رائحةُ الندى. يا ظبيةً فقدتْ هناك كناسها وغزالها...

VI

لا وقت حولك للكلام العاطفيّ. عجنت بالحبق الظهيرة كلها. وخبزت للسماق عُرف الديك. أعْرف ما يخرّب قلبك المثقوب بالطاووس، منذ طُردت ثانيةً من الفردوس. عالمنا تغير كله،

فتغيرت اصواتنا. حتى التحية بيننا وقعت كزر الثوب فوق الرمل، لم تسمع صدى. قولي: صباح الخير! قولي اي شيء لي لتمنحني الحياة دلالها.

V

هي اخت هاجر. اختها من امها. تبكي مع النايات موتى لم يموتوا. لا مقابر حول خيمتها لتعرف كيف تنفتحُ السماء، ولا ترى الصحراء خلف أصابعي لترى حديقتها على وجه السراب، فيركض الزمن القديم بها الى عبث ضروريّ: ابوها طار مثل الشركسي على حصان العرس. اما أمها فلقد اعدت، دون ان تبكي، لزوجة زوجها حناءها، وتفحصت خلخالها...

VI

لا نلتقي الا وداعاً عند مفترق الحديث. تقول لي مثلاً: تزوج أيةَ امرأة من الغرباء، اجمل من بنات الحيّ. لكن، لا تصدق ايّةَ امرأة سواي. ولا تصدق ذكرياتك دائماً، لا تحترقْ لتضيء امك، تلك مهنتها الجميلة. لا تحنّ الى مواعيد الندى. كن واقعيا كالسماء. ولا تحن الى عباءة جدك السوداء، او رشوات جدتك الكثيرة، وانطلق كالمهر في الدنيا. وكنْ من انت حيث تكون. واحمل عبء قلبك وحده... وارجع اذا اتسعت بلادك للبلاد وغيّرت احوالها...

VIII

أمي تضيء نجوم كنعانَ الاخيرةَ،

حول مرآتي،

وترمي، في قصيدتي الاخيرة، شالها!

□

الدوري،

كما هو كما هو...

■ حيْرةُ التقليد: هذا الغسقُ المهرقُ يدعوني الى خفته خلف زُجاج الضوء. لم احلم كثيراً بك، يا دوري.

لم يحلم جناحٌ بجناحٍ..

وكلانا قلقٌ

□

لك ما ليس لي: الزرقة انثاك ومأواكَ رجوعُ الريح للريح، فحلّق! مثلما تعطش فيّ الروح للروح، وصفّق للنهارات التي ينسجها ريشك، واهجرني اذا شئت فبيتي، ككلامي، ضيق.

□

يألفُ السقف، كضيفٍ مرح، يألف حوض الحبق الجالس، كالجدة، في نافذة... يعْرف اين الماءُ والخبزُ، واين الشرك المنصوب للفأر...

ويهتزُّ جناحاه كشالِ امرأة تفلت منا، ويطير الأزرق...

□

نزقٌ مثلي، هذا الاحتفال النزق يخمش القلب ويرميه على القش، اما من رعشة تمكث في آنية الفضة يوماً واحداً؟

وبريدي فارغٌ من اي ملهاة، ستأتي، ايها الدوري، مهما ضاقت الارض وفاض الافق.

□

ما الذي يأخذ، مني جناحاك؟ توتر، وتبخر كنهار طائش لا بدّ من حبة قمح ليكون الريش حُراً. ما الذي تأخذه منك مراياي؟ ولا بد لروحي من سماء، ليراها المطلق.

□

انت حر. وانا حر. كلانا يعشق الغائب. فلتهبط. لكي اصعد. ولتصعد لكي اهبط. يا دوريّ! هبني جرس الضوء، اهبك المنزل المأهول بالوقت.

كلانا يكملُ الآخر،

ما بين سماء وسماء،

عندما نفترقُ!

▫ فتحي القاسم ▫

عودة الذاكرة



(١)
لا بدَّ لي....
من أن أراك!!
أملاً يُطاردُ رَغْبتي،
وشعاعَ حبٍّ واشتهاءْ
غَربتْ في رَحْمِ السنينِ صبابتي
وأردتُ حلماً لا يُضاءْ
هذا أنا في عُزْلتي
أبْغي اللقاءَ ولا لقاءْ!!
(٢)
ما كانَ يُشرقُ، في زمانِ الوصْلِ
غاب مع الصَّدى..!!
وتجمعتْ حولي عقودٌ،
شدُّها حَبلُ السدى
فنسيتُ ما كان الربيع يَوُدّني
وحضنتُ حباً شارداً...
أنسابُ حزناً نحو فجرٍ لا يُرى
وألومُ قلباً قد تعثّر بالغرامِ وما اهتدى!!
(٣)
لا بدّ لي من أنْ أراك...
قلبي يحاولُ وَمضَهُ،
في السرِّ يبحثُ عن سَناك،
يجتازُ دائرةَ البعاد،
ويقتفي حلماً يُشكّلُهُ هواكْ
الصمتُ يستلقي هناك...
وتعودُ ذاكرتي،
تُلملمُ ما تبقّى من حنيني للحياة،
وتعيدُ قنديلَ الخصوبة للشفاه
وتعتلي فوق الزمان حكايةٌ
فاضت كنهر من عطاءْ!!
وتعودُ ذاكرتي تعشّشُ في الحنايا
تستعيدُ الوقت،
تدخلُ الزمنَ المراقْ!!
لا بدّ لي من أن أراك
قمراً يشعُّ بمهجتي
ويحولُ ما بيني وبينَ تعاسَتي
ويُنيرُ دربَ مسيرتي،
حتى يُظلّلنا العناق...
لا بُدّ لي من أن أراكْ...
لا بُدّ لي من أن أراك....

(الناصرة)

● اسامة ملحم ●

نعود الى ما كان

أحطُ متاعَ الطريقِ
وزادَ الرحيل
وحلمَ الوصولَ
والوذُ الى حيثُ المسيرُ يؤولُ بي
أطرقُ بابكَ ألف مرة
الشرفاتُ موصدةٌ
واصرخُ.. لا من مجيب
اترعُ كاسَ سُمّي عن آخره
ويترعني صداي
ترد الذئابُ الظامئة جيحون قلبي
وترتوي
وتسدُ المدينة من لحمي جوعها
واظل في قفر ذاتي اجوع
وتأكل صليبك وحدك يا يسوع
فآكل خبزَ الرصيف
وثمرَ الصروف
وما تجني يداي
من صليلْ..
الحربُ بيني وبيني على مداي
وما تبقى من مجالٍ للشموعْ
القرابين تخذلني
وتعاويذُ العشيره
والنذورُ
ودوني الشريعه
وزيفُ العقيده
والقلوعْ
وخلفي اندلسي
وصمتُ ما بعد المعركه
وخيلي المغيره
على عشِ الهديل
وترفضني وتعصاني خطاي
وجندي
وما تبقى من سبيلْ..
والجسورُ
تقذفني..
فلا عبور
....
كم رضيتُ الحلمَ بيتاً
وارتضيتُ الملحَ فوق الجرحِ بلسمْ
وقبلتُ المحل في الحولِ العجافْ
وكم حبوتُ
وكم وكم كمْ
كي انال جني المطافْ
وتثورُ الثغورُ
ضدي
وتثورُ اجزاني
فلا مناصْ
انا ما زلتُ كتاريخي الاخرق
اتمزق
كلما ادنو قليلاً
الى مرسى الخلاصْ..!

(كفرياسيف)

حاييم رامون: الهستدروت افلست !

(تتمة من ص ٣)

● هل يمكن ان يتم في عهدك الجديد اضراب عام عن العمل في اسرائيل؟

- رامون: ممكن. ولكن هذا سلاح متطرف. لا يساعد الاقتصاد الاسرائيلي. انا اعتبره مثل السلاح النووي في الحرب.

● لهذه الدرجة؟ فالسلاح النووي لم يستعمل بعد.

- رامون: اقصد القول انه متطرف جدا ولا ينبغي التلويح به.

● قل لنا بصراحة. لقد كنت، حتى ما قبل سبعة اشهر وزيرا في الحكومة. والان انت في مواجهتها من موقعك النقابي. اليس هناك تناقض؟

- رامون: لا. ولماذا التناقض. انا اعمل ما اؤمن به.

● لكنك كنت في الحكومة مؤمنا بسياستها، ايضا في القضايا الاقتصادية - الاجتماعية. اي ان سياسة الحكومة هي سياستك.

- رامون: لن اتردد في الخلاف مع الحكومة والنضال ضد سياستها اذا احتاج الامر. لكني اعتقد ان هذه الحكومة ليست معادية للعمال. وسأساعدها على ان تبقى كذلك. فان تغيرت، ستجد بي مناضلا من اجل العمال.

● اذا كنت متماثلا مع الحكومة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وانت ما زلت عضوا في كتلة حزب العمل البرلمانية. فماذا تفعل خارج صفوف حزب العمل؟ متى تعود اليه؟

- رامون: هذه القضية لا تشغلني الان بتاتا.

● ولا تشغل بال رئيس الحكومة رابين.

- رامون: هذا شأنه.

● لكنها تشغل بال قيادة حزب العمل، التي تهاجمك باستمرار.. مثل نسيم زفيلي ومثل قيادة كتلة العمل في الهستدروت.

- رامون: القضية ليست مهاجمتي، بقدر ما هي الاضرار بحزب العمل نفسه. فالمسألة سياسية.

● ورئيس الحزب، رابين، لا يحرك ساكنا لتغيير الوضع. اليس كذلك.

- رامون: هو قائد الحزب. يفعل ما يراه مناسبا. لكن ما يجري هو قيام البعض بتدمير الحزب من الداخل.

● لماذا لا تنتقد رابين علنا؟

- رامون: هو ايضا يتحمل مسؤولية عن الوضع داخل الحزب، بوصفه رئيسا للحزب وللحكومة.

❑ صندوق المرضى ❑

● بالامس (الاثنين) اقرت الكنيست قانون التأمين الصحي. فهل هذا هو القانون الذي اردته؟

- رامون: نعم. بالطبع.

● ها نحن نستبشر بأننا، بفضل قانونك، سندفع للتأمين الصحي اكثر مما كنا ندفع حتى الان.

- رامون: هذا غير صحيح. اصحاب الدخل المحدود وحتى الدخل المتوسط لغاية ١٢ الف شيكل في الشهر للعائلة، سوف يدفعون اقل مما كانوا يدفعون حتى الان.

● كيف؟

- رامون: سترون عند بدء التطبيق. هذا القانون جاء لكي يوفر التأمين الصحي لكل الناس. ويطرح تنافسا حقيقيا على الخدمات.

● صندوق المرضى الهستدروتي، كيف سيبدو بعد تطبيق هذا القانون؟

- رامون: سيكبر اكثر.

● تتكلم بجد؟

- رامون: نعم.

● شاركنا في تفاؤلك.

- رامون: سيزيد عدد اعضاء الصندوق بمئة الف عضو جديد، سيدخلون اليه ٣٠ مليون شيكل في السنة.

● على اي شيء تعتمد في هذا؟

- رامون: هذه تقديرات داخلية، نبنيها على اساس سليم من الابحاث والاعتبارات.

❑ التعاون مع النقابات الفلسطينية ❑

● ماذا عن ديون الهستدروت للعمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة؟

- رامون: لا توجد ديون كهذه.

● الم تقوموا بجباية رسوم تنظيم نقابي؟

- رامون: من اين لنا ان ندفع. هذا ماض. القيادة السابقة جبت الرسوم لكي تقوم بالدفاع عنهم.

● ولم تقم بالدفاع عنهم..

- رامون: صحيح. ولكن هذه مسألة غير مالية. مع ذلك، نحن مستعدون لتقاسم العبء مع النقابات الفلسطينية في المستقبل.

● كان هناك اتفاق جاهز للتوقيع، وسافرتم الى بروكسل ولم توقعوا. لماذا؟

- رامون: لان النقابات الفلسطينية تراجعت.

● كيف تفسر تراجعها؟

- رامون: اسباب سياسية. لقد كنا متفقين على كل شيء، وفجأة طرحوا مطالب سياسية مثل القدس عاصمة الدولة الفلسطينية وغير ذلك. وقد اخبرناهم اننا نعقد اتفاقا نقابيا بحتا. في الموضوع السياسي تقرر الحكومات. وكل ما يتفق عليه رابين وعرفات يكون مقبولا علينا. فلم يوافقوا. من جهتنا نحن مستعدون للتوقيع على ما انجزناه، في كل لحظة.

❑ الائتلاف ❑

● ما رأيك في الائتلاف القائم في رئاسة الهستدروت اليوم؟

- رامون: جيد.

● فقط؟!

- رامون: هناك مشاكل. ولكننا نسير الى امام. حزب العمل لديه مشكلة. انهم لا يدركون انهم فقدوا السلطة في الهستدروت.

● لقد انفصل الحزب الدمقراطي العربي عن كتلة حزب العمل. فهل ينضم الى الائتلاف؟

- رامون: طبعا.

● هل توجهوا اليك بذلك.

- رامون: نعم. لقد اعلنوا الانسحاب. ونحن لم نفكر في الغاء عضويتهم في اللجنة المركزة. وسنتفاوض معهم على الانضمام الى الائتلاف كجسم مستقل. هذا حقهم.

● لم تذكر شيئا عن الحليف الاخر، القائمة المشتركة.

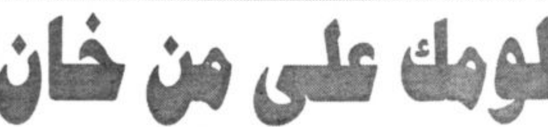
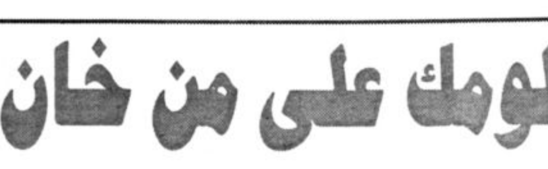
- رامون: ان وجود الجبهة في قيادة الهستدروت، هو حدث تاريخي يتم لاول مرة منذ ٧٠ عاما. لقد قاطعوا الجبهة وتيارها الفكري لاسباب ايديولوجية وقومية. ونحن كسرنا هذا الحرمان.

● وكيف تقيم هذه التجربة. الست نادما؟

- رامون: لا. لست نادما. هناك نقاشات حادة بيننا وبين الجبهة واختلافات في الرأي. ولكن امورا كثيرة اساسية تجمعنا معها. ونرى انها اقرب لنا من حزب العمل.

من اولها

● احمد دحبور ●

لومك على من خان

يستطيع القاضي ان يؤجل قضية السيدة نايفة نفاع، وقد فعل، ويستطيع ان يحكمها، وقد يفعل، ولكن من الاكيد انه لن يستطيع ان يحدق الى عينيها الصقريتين دون ان ترف عيناه وتنكسر نظرته، وتستطيع ام هشام ان تحول دفاعها الى قائمة اتهام، ان تمثل مدعي الضمير العام، ضد المحكمة ومن وراء المحكمة، وان تنطق بالحكم المنصف، لا باسم الطائفة الدرزية وحسب، بل باسم ستة واربعين عاما من التراجيديا الفلسطينية، وهي لو فعلت، لحضر الى محكمتها شهود كثار، من دير ياسين الى الخليل، ومن مختلف الطوائف المجمعين على كلمة سواء: فلسطين بلادنا..

تسمرت عيناي على صورتها في جريدة «الاتحاد» يوم الجمعة (٩٤/١٢/٩) وقرأت الخبر مرتين وثلاثا، واعدت انتاجه في مخيلتي، ان عمة ابنائنا واخت الرجال هذه، متهمة بانجاب فتى عربي فلسطيني يرفض ان يحمل السلاح في وجه اهله، ومتهمة بالغيرة على جزء اصيل من شعبها العربي الفلسطيني، وليس خصومها اغبياء حتى يستهينوا بهاتين التهمتين المطرزتين على شالها الجليلي، فقد آن للصحيح ان يصح، ولقد كان صحيحا دائما، لكن الامر القاهر الواقع الذي جعلنا غرباء في الوطن وعن الوطن، امر بان يكون الشعب الواحد شعوبا وطوائف، فنحن اسرائيليون في الجليل، واردنيون في عمان، ولاجئون في كل مكان، وليس هذا فقط، بل اننا، في بيتنا الحميم، حسب حكم القوي على الضعيف، عرب ودروز، وحسب هذه القسمة الهميونية- القسمة الغريبة العجيبة، على الدروز ان يحملوا السلاح في «جيش الدفاع»، فاذا رفض مروان بن نايفة ومحمد نفاع ذلك، فهو لا يخالف امرا بل يقلب المعادلة من اساسها، من ذلك انه عربي فلسطيني فيما هو درزي، وان جيش الدفاع هو جيش حرب يحارب اهل مروان الدروز والسنة والمسيحيين والشيعة والعلمانيين، وتأتي امه لتبلغ الحياة بذلك، فاذا هي متهمة بالاساءة لرجال الشرطة اثناء تأدية الواجب..

ولانه موضوع محرج، ولاننا شرقيون، فقد تعودنا ان نكتفي بالتجاهل او المشافهة، بينما الامر الواقع القاهر الجائر، يصور اللبن اسود، والدرزي غير عربي، وكأننا نحتاج الى استدعاء سلطان الاطرش، او الاحتكام الى كمال جنبلاط، او ترديد الشروقي مع صوت اسمهان العابر للزمن: يا ديرتي، مالك علينا لوم، لا تعتبي، لومك على من خان.. او على الاقل، ان نستحضر انصاف احمد شوقي لهؤلاء الاهل:

> وما كان الدروز قبيل شر
> وان اخذوا بما لم يستحقوا

والحق ان هذه الطائفة العربية الاصيلة، مأخوذة بظلم تاريخي، يبدأ باسمها الشائع، فهم ليسوا دروزا حسب النسب التاريخي، لان اسمهم ذا الدلالة هو «الموحدون» بل انهم لا يعترفون بنشتكين الدرزي الذي ينسبهم الجهل الشائع اليه، وهم ككل الطوائف العربية، يتوزعون بين الاقطاع والطبقات الشعبية المختلفة، وبهذا المنطق لا تكون ثورة طانيوس شاهين في لبنان القرن التاسع عشر ثورة مسيحيين على دروز، بل ثورة فلاحين على اقطاع، ولم تكن ثورة سلطان باشا الاطرش ثورة دروز على فرنسيين، بل ثورة عرب سوريين على محتلين فرنسيين، ولم تكن شهادة كمال جنبلاط حادثة مقتل زعيم درزي، بل واقعة استشهاد زعيم الحركة الوطنية اللبنانية من اجل فلسطين ولبنان، ولقد كانت هذه الحقائق كلها حاضرة في صوت السيدة نايفة نفاع يوم ١٩٩٣/١/١٩ يوم نددت بتدنيس كرامة الدروز، وحتى تكتمل المفارقة، فان العام ذاته، شهد واقعة رمزية على مرآى من شاشات التلفزيون، يوم طارد طفل فلسطيني من جباليا احد جنود الاحتلال بالحجارة، وكان مشهدا طريفا وغريبا: ان يهرب الرجل المسلح من حجارة الصبي، حتى اذا عرفنا السبب، اخذنا الطرب لا العجب، فقد كان المجند عربيا من طائفة الموحدين، وقد رده حليب الام، فرأى في الصبي ابنه او اخاه الصغير، فلم يستطع ان يقوم بواجبه التقليدي من موقع جندي في «جيش الدفاع».. وعلينا ان نكون منصفين تجاه انفسنا، وتجاه اهلنا الموحدين، فما رد هذا المجند الى ضميره المعذب، او ما نهض بشمم عمة ابنائنا، ليس مجرد حادثة فردية، لان الوقائع يومية، وهي تبدأ بصمود أشقائنا الصابرين الصامدين في الجولان، ولا تنتهي بخيمة الاحتجاج المنصوبة امام ديوان رئيس الوزراء في القدس، وعلى هذا فان لسان حال السيدة نايفة نفاع، كما اتصور، يقول باستعجال موعد المحاكمة لا تأجيلها، ولسان حال فلسطين يقول بتغيير المواقع في الجلسة المنشودة، بحيث يأخذ كل طرف مكانه الحقيقي: من قفص الاتهام الى منصة المدعي العام، ولكن هذا مرهون بعدالة القاضى الذي لا بد ان يجىء.

يسرا: لو اعتزلت الفن ساعتزل الحياة

(تتمة من ص ١٩)

الفنان الذي يسعى نحو صناعة النجوم، وغياب المؤسسات الضخمة في الانتاج السينمائي، مثل الراحل حلمي رفلة، ادى لتراجع ظهور النجوم وبالرغم من محاولة بعض المخرجين القيام بهذا الدور بشكل فردي الا ان النتائج دائماً تكون متواضعة وذلك لان النوايا الحسنة بمفردها لا تكفي، وفي السينما العالمية صناعة النجم واكتشافه عملية معروفة وهناك وظيفة في شركات الانتاج بهوليوود يدعى صاحبها بـ «مكتشف المواهب»، ويقوم بالسفر الى مختلف الولايات للبحث عن وجوه جديدة، وهي وظيفة موجودة منذ الاربعينيات وساهمت في ظهور نجوم كبار يحتلون حالياً مكان الصدارة في السينما العالمية.. ويا ليت لدينا مثل هذه الوظيفة.. بالاضافة لذلك فان تراجع مستوى الانتاج في السينما المصرية ادى الى ظهور نجوم جدد، فالازمة الحادة التي تعيشها هذه السينما جعلت مخرجيها يتشبثون بالنجوم من اجل ضمان نجاح افلامهم جماهيرياً حتى يضمنوا تحقيق تكاليف انتاج الفيلم.

● «الاتحاد» - ألا تشعرين بالخوف نتيجة تزايد دعاوى تحريم الفن في الفترة الاخيرة؟

- يسرا: احياناً اشعر بالقلق، لكن الخوف لا يتملكني، وذلك لقناعتي بأن الشعب المصري معتدل المزاج ووسطي المنهج، لذا فهو يرفض التطرف وسرعان ما يضيق المتطرفون ذرعاً به، فيأخذون بالاختفاء.. وقناعتي شديدة بأن الامن سيظل سمة ملتصقة بمصر ومواطنيها، كما ان المصريين يعشقون الفنون.

● «الاتحاد» - بين الفترة والاخرى يعلن في الصحف عن مسرحية تقوم ببطولتها يسرا، ثم لا يسفر الامر عن شيء؟

- يسرا: بالفعل خلال الفترة الماضية كان هناك اكثر من مشروع مسرحي حالت الظروف دون ظهور اي منها للنور وليس لي ذنب فيما حدث، فانا اتمنى العمل بالمسرح ولكن من خلال عمل متكامل واعتقد ان ذلك لو حدث سيكون مع المخرج شريف عرفة حيث كنا نعد لمشروع قبل عام لكنه توقف.

** ممثلة بالفطرة!

● «الاتحاد» - هل تفكرين احياناً في اعتزال الفن؟

- يسرا: مستحيل! انا فنانة بمحض ارادتي، اذا خرجت عن هذا الاطار لاعتزلت الحياة نهائياً.. ان المجهود الذي ابذله عند تصوير اي فيلم سرعان ما يتبدد عندما ارى البسمة تعلو وجه المخرج لاجادتي في التعبير.. كما ان السنوات التي انفقتها من عمري في سبيل ان اصل للناس والاحلام التي كنت اعيشها واصبحت حقيقة، كيف لي ان اطويها واحتجب عن الحياة، ليس لدي ادنى تفكير في تغيير وجهتي من الحياة، انا قبل ان يعرفني الجمهور كممثلة كنت ممثلة بالفطرة والحياة تدفعني دائماً لاكون في سباق معها - سباق من اجل تقديم دور افضل يترك علامة اراها على وجه فتاة او طفل.. دعك من احباطات السينما بأزمتها التي تكاد تقضي عليها.. ينبغي الا افقد الامل في الحصول على دور افضل وجائزة استحقها، فحينما احصل على جائزة اشعر بأنني منحت عمراً اضافياً، كيف لي بعد ذلك ان اعتزل الحياة..!

** اشاعات بالجملة!

● «الاتحاد» - الاشاعات التي تلاحق حياتك الخاصة احياناً.. هل تحبطك؟

- يسرا: بالفعل تحبطني كثيراً لانها لا يكون لها اساس من الحقيقة ولا ادري ما الفائدة التي يجنيها من يطلق شائعة.. هل يقوم بذلك من اجل مرض يعاني منه.. ان ٩٠٪ من الشائعات التي وردت عني منذ عملي بالفن لا اساس لها ولا اجد امامي سوى الصبر وقبول اي شائعة ببرود اعصاب لا امتلكه ولكني احاول.

● «الاتحاد» - تردد مؤخراً انك تنوين رفع اجرك بسبب ازدياد الاعمال المعروضة عليك؟

- يسرا: تلك ايضاً شائعة، فلم افكر في رفع اجري ولا اقيس المسألة بالعرض والطلب فانا امام اي عمل جيد ضعيفة للغاية.

● «الاتحاد» - مستقبلاً هل تنوين تقديم اعلانات جديدة؟

- يسرا: لن افكر مستقبلاً في الظهور بالاعلانات لانني خضت هذه التجربة مرة واحدة من اجل معايشتها لا اكثر، وشجعني شريف عرفة حيث قام باخراج الاعلان - وحجم الخبرات التي اكتسبتها في هذا المجال تفيدني كممثلة.

● «الاتحاد» - ما آخر اعمالك التي اوشكت على الانتهاء منه؟

- يسرا: فيلم «قضية امن دولة» ويشاركني البطولة - اشرف عبد الباقي واستغرق تصويره عدة اسابيع ويعالج بعض مشاكلنا الاجتماعية الناتجة عن صعوبة الحياة الاقتصادية.. كما انتهيت من تصوير فيلم بعنوان «الساعات الحرجة» وتدور احداثه في اطار «الاكشن».

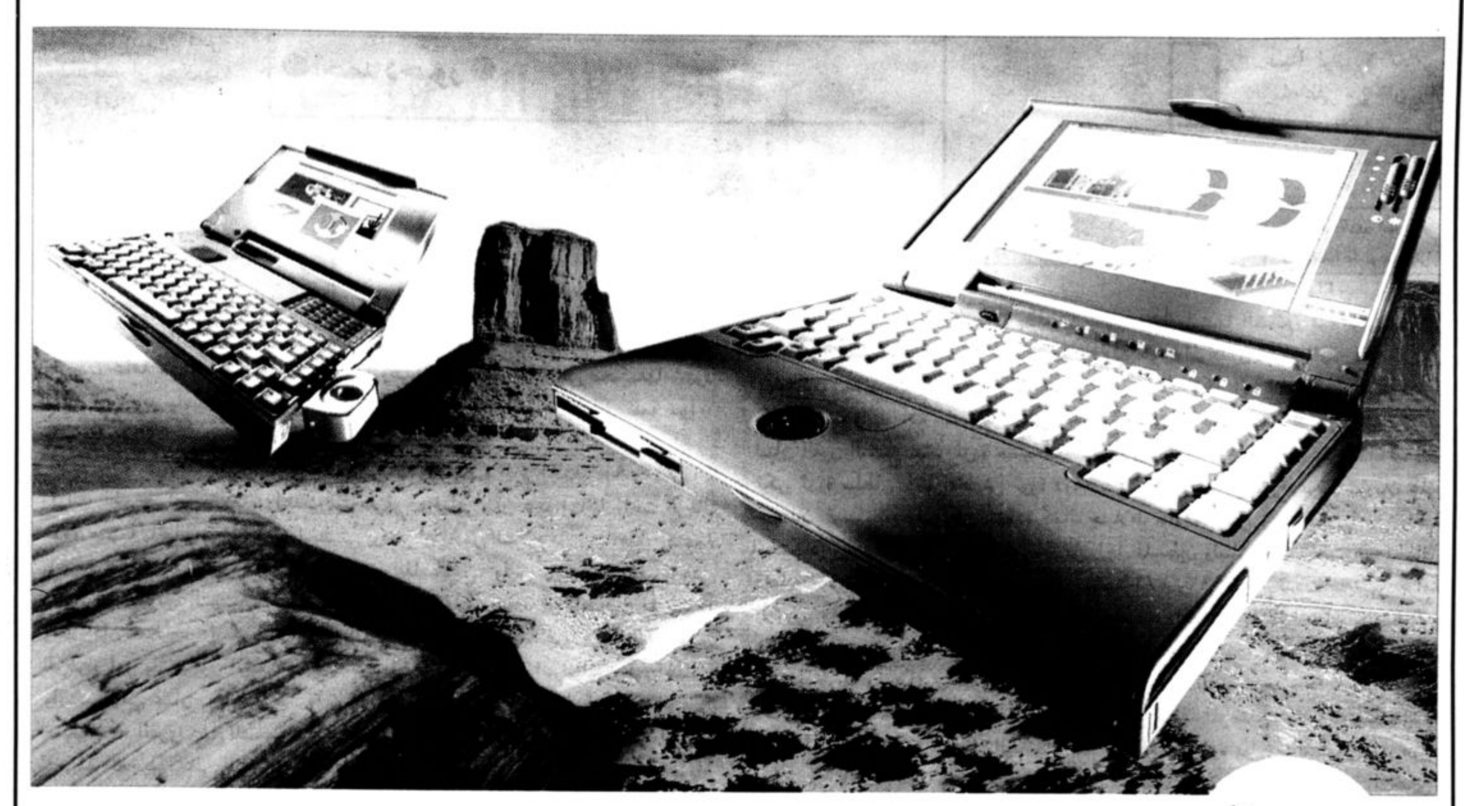
● «الاتحاد» - حياتك الشخصية، هل هناك اي تطور بشأنها؟

- يسرا: ليس هناك اي نوع من التطور، أعيشها بسعادة غامرة وحالياً في اجازة ستستمر بضعة اسابيع وسأقضيها في بيروت للاسترخاء والراحة وسأبتعد عن جو العمل تماماً.

● «الاتحاد» - ما هو حلمك الذي تتمنين تحقيقه قريباً؟

- يسرا: اتمنى ان اصبح اماً، فقد فشلت قبل ذلك رغماً عني حينما اجهضت، فالامومة ارقى مشاعر الجنس البشري كله. اتمنى الا يحرمني الله منها، فهي افضل كثيراً من المال والشهرة حتى لو حصلت على الاوسكار.

حملة من السماء !





اشتري حاسوب اوليڤيتي المتنقل

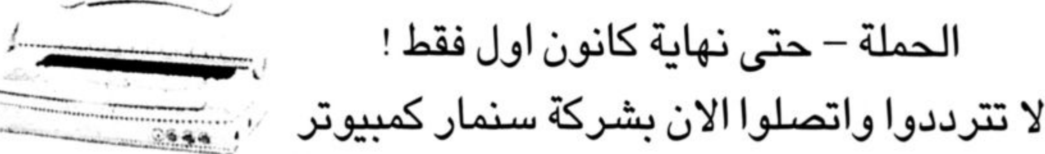


قمة في الاداء ، عدة وسائل اتصال متقدمة ، هندسة بشرية متقدمة باسعار مغرية لاختياركم تشكيلة متنوعة وواسعة من النماذج ابتداء من ٥,٧٩٩ ش.ج فقط (بدون ض.ق.م)

وتحصل مجانا على اخف طابعة يمكن حملها في العالم

مصممة بتقنية ضخ الحبر ،بقيمة ١,٤٤٠ ش.ج





الحملة – حتى نهاية كانون اول فقط !

لا تترددوا واتصلوا الان بشركة سنمار كمبيوتر

olivetti جودة عالمية وباسعار عادية **olivetti**

حلول محوسبة شاملة

سنمّار Sinimar סנמאר

الناصرة – مقابل مسجد السلام ٥٧٨٠٥٥-٥٦٥٥٣٢-٥٦٥٥٧٤/٠٦

اوقات العمل : من الاثنين – الجمعة ٨,٠٠ صباحا – ١٨,٠٠ مساء الاربعاء والسبت من ٨,٠٠ صباحا – ١٤,٠٠ ظهراً

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

الاحد
١٨ كانون الاول ١٩٩٤
١٤ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

18.12.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 185/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד. יומון

رغم اعلان دوداييف موافقته على التفاوض

طائرات حربية روسية تقصف عاصمة الشيشان

● دوداييف يصدر اوامره الى القوات المسلحة الشيشانية بالقتال «حتى الموت» ●



● لاجئون شيشان ينزحون عن احدى القرى هربا من القوات الروسية الغازية! ●

● موسكو - الوكالات - اعلن، بعيد منتصف الليلة الماضية، ان طائرات حربية روسية بدأت تحلق فوق عاصمة جمهورية الشيشان وان انفجارات عديدة قوية بدأت تسمع في المنطقة المحيطة مما يدل على ان روسيا بدأت هجومها على عاصمة الشيشان. وجاء هذا الهجوم على الرغم من اعلان رئيس جمهورية الشيشان، جوهر دودابيف، عن موافقته على التفاوض مع مسؤولي جمهورية روسيا في محاولة لحل النزاع بين الجمهوريتين. وقد جاء هذا الاعلان متزامنا مع انتهاء «مهلة الانذار الاخير»، التي وجهها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين الى الشيشان مهددا بقصف العاصمة، غروزني، اذا لم تلق القوات الشيشانية اسلحتها حتى منتصف الليلة الاخيرة.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي المكلف بملف القوميات، نيكولاي يغوروف، احد المسؤولين اللذين كلفهما الرئيس بوريس يلتسين بتسليم انذار الى الرئيس الشيشاني جوهر دودابيف، مساء امس السبت «اذا لم تلق الفصائل الشيشانية غير المشروعة سلاحها حتى منتصف ليلة السبت/الاحد فان القوات المسلحة ستقصف بالصواريخ اهدافا استراتيجية في غروزني».

وكان يلتسين ومجلس الامن القومي الروسي كلفا يغوروف ورئيس مكتب مكافحة التجسس الروسي سيرغي ستيباشين، صباح امس، بالتوجه الى موزدوك في جمهورية اوسيتيا الشمالية على الحدود مع الشيشان، للقاء دودابيف واجراء محادثات الفرصة الاخيرة معه.

واعلن نائب رئيس الحكومة الروسية، اوليغ سوسكوفيتس، ايضا، ان الروس سيقصفون اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن نزع سلاح «التنظيمات غير المشروعة في الشيشان»! وقال ان القوات الروسية تحاصر حاليا غروزني في شمال غرب وفي شمال شرق وفي الغرب». واضاف ان جنوب المدينة «ليس محاصرا، للسماح للتنظيمات المسلحة بالتوجه الى الجبال لعدم تعريض السكان للآلام في حال حصول معارك».

ووصف يغوروف تصريح دودابيف، الذي يطلب انسحاب القوات الروسية بـ «المناورة السياسية». وقال ان «دودابيف يحاول بأي وسيلة تأخير تسوية النزاع سياسيا واخفاء آثار جرائم نظامه»!

ومن جهة اخرى، اعلن مساعد رئيس دائرة الامن الشيشانية، ابو بكر خاتوييف ان الرئيس، جوهر دودابيف، اصدر مساء امس السبت، اوامره الى القوات المسلحة الشيشانية بـ «القتال حتى الموت».

واوضح المسؤول الشيشاني في تصريحات لاذاعة «صدى موسكو» ان الرئيس دودابيف اصدر هذا الامر خلال اجتماع عقده مع قادة مختلف وحدات القوات الشيشانية لوضع اللمسات الاخيرة على خطة الدفاع عن العاصمة غروزني قبل بضع ساعات من انتهاء مهلة الانذار الاخير الذي وجهته روسيا.

في اجتماع مجلسها الاسبوعي:

السلطة الفلسطينية تحذر من تهرب اسرائيل من التزاماتها

● تأكيد التمسك بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل نصا وروحا ●
الاشادة بقرارات قمة الدول الاسلامية في الدار البيضاء ●

(ص ٣)

بسبب الجفاف والجراد والفيضانات والأمراض

المجاعة تتهدد ملايين الاثيوبيين!

● اديس ابابا بحاجة الى مئات الاف الاطنان من الاغذية ●

(ص ٣)

في اللقاء بين الوزير شاحل ورؤساء السلطات المحلية العربية

جرايسي: العملاء الذين استوطنوا في الوسط العربي «يأخذون راحتهم» ويتصرفون بمطلق الحرية!

السبب: الدعم الذي يشعرون بوجوده من الشرطة، بينما هم في الوسط اليهودي مقيدون

(ص ١٢)

ردا على تصريحات رابين في كوريا الجنوبية

دمشق: أسرائيل هي التي تكدس السلاح لتهديد العرب وبسط هيمنتها!

● خدام: سنواصل العمل مع الاشقاء اللبنانيين من اجل السلام ●

● دمشق – الوكالات – اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان سوريا مستمرة بالعمل من اجل السلام العادل والشامل. وجاءت اقواله هذه في كلمة القاها، امس السبت، في الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على تأسيس اتحاد المحامين العرب في العام ١٩٤٤ في دمشق.

وقال خدام، الذي نقلت كلمته وكالة الانباء السورية «سانا»: «اننا مستمرون بالعمل من اجل السلام العادل والشامل، واننا نعمل مع الاشقاء في لبنان بصورة جادة ومسؤولة للوصول الى تحقيق اهدافنا، مؤمنين ان الترابط بين المسارين اللبناني والسوري (في المفاوضات مع اسرائيل) تعبير عن صدق رؤيتنا وعمق قناعتنا بأننا ونحن معا اقوياء في العمل من اجل استعادة الارض والحقوق».

من ناحية اخرى انتقدت الصحف السورية بشدة، امس السبت، تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين الذي اعتبر، الخميس الماضي في سيئول، ان الصواريخ التي تبيعها كوريا الشمالية الى سوريا وايران تهدد السلام في الشرق الاوسط.


● خدام ●

ووصفت صحيفة «تشرين» تصريحات رابين بأنها «مزاعم وادعاءات»، واتهمت اسرائيل بأنها «مصدر الخطر». واضافت: «لم يكتف رابين بهذه الادعاءات والاتهامات، بل طالب المجتمع الدولي بالضغط على بيونغيانغ لمواجهة ما وصفه بالاعمال الخطيرة وغير المعقولة من جانب كوريا الدمقراطية، زاعما انها تهدد بالخطر استقرار الشرق الاوسط».

واكدت الصحيفة ان تصريحات رابين «تكذب نفسها بنفسها، لان كل الادلة والحجج ليست في صالح ادعاءاته واضاليله، فاسرائيل هي التي تكدس السلاح وتجمع الصواريخ وتغدق الاموال على تطويرها وتحديثها لتهديد العرب في اراضيهم وبسط هيمنتها على الساحة العربية».

واختتمت تعليقها بالقول ان اسرائيل «لا تستطيع قلب الحقائق ولا ان تمضي اكثر فأكثر في اضاليلها، فالوقائع تؤكد ان تحميل اسرائيل غيرها مسؤولية تهديد الاوضاع في المنطقة لا يصمد ابدا امام الظروف والتطورات والاحداث، مما يؤكد ان اسرائيل هي مصدر الاضطراب والغليان ومبعث العدوان والارهاب في المنطقة».

المنظمات الانسانية تطالب اسرائيل بفتح سجونها ومعتقلاتها امام المحامين الدوليين

● في معتقل «الخيام» (٣٥٠) لبنانيا وفي السجون الاسرائيلية (٧٥) معتقلا لبنانيا بصورة غير مشروعة ● السجناء يتعرضون للتعذيب ولا يؤمن لهم اي علاج ●

● بيروت – الوكالات – طلبت محامية فرنسية تهتم بالدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، امس السبت، من اسرائيل السماح لها بزيارة معتقل «الخيام» في جنوب لبنان، والذي تمنع السلطات الاسرائيلية المنظمات الانسانية الدولية من دخوله منذ العام ١٩٨٣.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قالت المحامية مونيك بيكارروديل، التي ترئس احدى لجان حقوق الانسان في فرنسا: «لتفتح اسرائيل ابواب سجونها وابواب معتقل «الخيام»، حيث يوجد نحو ٣٥٠ لبنانيا بطريقة غير مشروعة خلافا لاتفاقات جنيف، متعدية على السيادة اللبنانية».

واشارت بيكارروديل الى ان «اسرائيل اعتقلت معظم هؤلاء المقاتلين في جنوب لبنان»، واضافت «ولذا يجب معاملتهم كأسرى حرب، ولا يمكن بالتالي سجنهم في معتقل «الخيام»، ولا خضوعهم للمحاكم الاسرائيلية».

واكدت المحامية الفرنسية بأن «اسرائيل هي المسؤولة عن سجن «الخيام»، وليس الجنرال انطوان لحد» قائد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، والتي تشرف رسميا على هذا السجن.

واوضحت بيكارروديل بأنها ستحاول، في مطلع العام القادم، دخول معتقل «الخيام» بعد ان فشلت بذلك عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠.

واستنادا الى شهادات الاشخاص الذين اطلقت اسرائيل سراحهم، اكدت المحامية الفرنسية بأن «السجناء يخضعون للتعذيب بدون ان يؤمن لهم العلاج»، مشيرة الى وجود حالات كثيرة من حالات فقدان السمع والبصر.

واوردت المحامية الفرنسية حالة سليم عواضة، الذي قام الصليب الاحمر الدولي، في ايلول الماضي، بنقله بحالة خطرة من معتقل «الخيام» الى احد مستشفيات بيروت «حيث توفي في ٦ كانون الاول الحالي، رغم العناية الفائقة التي تلقاها بعد ان نقل من السجن غائبا عن الوعي».

يذكر بأن الدورة الـ ٤٩ لمنظمة حقوق الانسان، التي انعقدت في شباط الماضي، في جنيف طالبت بالسماح بزيارة سجن «الخيام»، الذي ادانت منظمة العفو الدولية عام ١٩٩٢ شروط الاعتقال بداخله.

بالمقابل تمكنت بيكارروديل من الاجتماع بستة من المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وقالت: «غير ان مدراء السجون لا يلتزمون دوما بتنفيذ الاذن الشفهي الذي تعطيه السلطات الاسرائيلية، خاصة في سجن «نفحة»، حيث التقت احد موكليها».

هذا ويبلغ عدد المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية (عدا معتقل «الخيام») ومعظمهم من عناصر منظمات المقاومة ضد اسرائيل، نحو ٧٥ شخصا، امضى معظمهم فترة العقوبة ولم يطلق سراحهم!

كوريا الشمالية تعلن عن اسقاط طائرة امريكية وأسر طياريها

● سيئول – الوكالات – اعلنت كوريا الشمالية، صباح امس السبت، انها اسقطت مروحية امريكية «في عمق» اراضيها.

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الملتقطة في سيئول ان المروحية الآتية من كوريا الجنوبية «اسقطت بأولى النيران التي اطلقت عليها»، وانه تم اسر طياريها الاثنين، ويتم التحقيق معهما.

وقبيل ذلك بقليل كانت احدى اذاعات سيئول ذكرت ان مروحية على متنها طياران تابعة للقوات الامريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية حلقت امس فوق المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين ثم هبطت على عمق خمسة كيلومترات داخل الاراضي الكورية الشمالية.

واضافت الاذاعة ان السلطات العسكرية الامريكية فتحت تحقيقا لمعرفة ما اذا كان عطل قد تسبب بهذا الحادث. وكانت السلطات الامريكية قد اعلنت انها تحقق في الحادث وانها تستمد معلوماتها من السلطات في كوريا الشمالية.

لقاء اليوم

مع: السيد محمد زيدان

حول: فكرة اقامة تحالف عربي على غرار «ميرتس»

دراوشة اغتال الفكرة مسبقاً!

● لم يخف قادة الحزب الدمقراطي العربي، رغبتهم في ان يروا كتلة عربية موحدة على غرار «ميرتس» تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة. ودافعوا عن هذه الفكرة بوجوب زيادة الوزن النوعي للصوت العربي عبر ارسال اكبر عدد ممكن من النواب العرب الى الكنيست علّهم يشكلون «بيضة القبان» في الكنيست القادمة الامر الذي يزيد من قدرتهم على تحصيل مطالبهم. حول هذه الفكرة تحدثنا مع السيد محمد زيدان ممثل «المستقلين» في قائمة «الحزب الدمقراطي العربي» للانتخابات السابقة والذي لا يزال يطالب بتنفيذ اتفاق معه يقضي بأن يتنازل النائب طلب الصانع له عن مقعده البرلماني.

● «الاتحاد» – كيف ترون الى دعوة الحزب الدمقراطي وزعيمه النائب عبد الوهاب دراوشة الى اقامة تحالف عربي على غرار «ميرتس» لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة؟!

– زيدان: «اعتقد ان النائب دراوشة اغتال الفكرة مسبقا وذلك من خلال تجربته معنا نحن «المستقلين».

فقد اتضح انه مستعد للتنكر لالتزاماته وتعهداته. حتى انه تنكر لوجودنا ضلعا ثانيا في قائمته للانتخابات السابقة فلم يتفذ ايا من التعهدات المقطوعة لنا. اعتقد ان الحزب «الدمقراطي» تجاوز كل اصول العمل الوطني وقواعد التحالفات فلا يحق له ان يدعو الى تحالف جديد. التجربة اثبتت انه غير اهل للثقة في هذا المضمار».

● «الاتحاد» – لكن يبدو ان هناك آذانا صاغية لهذه الدعوة، ومن حيث المزاج العام هناك تأييد للفكرة كفكرة؟!

– زيدان: «اعرف مثلا انه توجه الى «الجبهة»، طالبا التنسيق وان الفكرة مطروحة منذ زمن طويل لكن اتوقع من جماهيرنا ان تحاسب النائب دراوشة وحزبه على اغتيالهما لفكرة التحالف مسبقا. واعتقد ان طرحه للفكرة الآن ليس صدفة. فأنا لا اتوقع للحزب الدمقراطي اي مستقبل على المدى القصير. وقد يكون في الفكرة اذا ما طبقت ما ينقذ الحزب».

● «الاتحاد» – هذا الكلام لا يتماشى مع التظاهرة الشعبية التي تجسّدت في مؤتمر الحزب في نهاية الاسبوع. فالحضور كان واسعا والمؤتمر تحول الى كرنفال!؟

– زيدان: «لا اعتقد ان المؤتمر يمثل الوضع الحقيقي للحزب. فالسؤال ليس كم من الضيوف حضروا. فيستطيع ان يعقد اي شخص اجتماعا سياسيا ويدعو مئات الضيوف فيحضرون حيا. والسؤال هو اين هم المؤسسون الذين اقاموا الحزب. اين احمد خواجا واحمد خطيب واحمد ابو عصبة وحنا ابراهيم وجمعة مطير وزياد درويش وغيرهم. هؤلاء شكلوا القاعدة الشعبية للحزب ومنهم اتت اصواته. وهؤلاء غير موجودين بسبب خيبتهم.. وعليه، فالحضور في المؤتمر لا يقرر. اين هي الفروع والكوادر وماذا يحدث في القاعدة؟!».

● «الاتحاد» – وما هي علاقتكم («المستقلون») بالحزب «الدمقراطي» الآن؟!

– زيدان: «اننا لا زلنا نطالب بحقنا وفقا لما ينص عليه الاتفاق بيننا والذي جرى بحضور «لجنة الوفاق الوطني» برئاسة ابراهيم نمر حسين وعضوية ستة من الشخصيات المرموقة.. وباستثناء، انفرط العقد بيننا وانتهى التحالف نهائيا. لم يبق احد من المستقلين في هذا التحالف».

● «الاتحاد» – كيف ترون الى معركة الانتخابات البرلمانية القادمة، اين انتم منها؟!

– زيدان: «التحركات المبكرة تدل على ان الخارطة السياسية في الناحية العربية ستتغير كثيرا. لكني لا استطيع استبيان معالمها الآن فهي لا تزال غامضة. بالنسبة للحزب الدمقراطي اتوقع له خيارين، اما التحالف مع «الجبهة»، او التحول الى جيب داخل حزب «العمل» مثلما حدث في انتخابات الهستدروت، اما نحن «المستقلين» فنجري المشاورات الواسعة بشأن ترتيب اوراق الخارطة السياسية في المرحلة القادمة».

(مرزوق حلبي)

«انتفاضة الدمقراطية والمساواة» في البحرين

*** مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن لليوم الخامس على التوالي * عيسى بن سلمان آل خليفة يتجاهل المواجهات ويتمسك بمجلس الشورى المعين ***

● نيقوسيا – الوكالات – عززت قوات مكافحة الشغب البحرانية المزودة بالرشاشات وقاذفات القنابل المسيلة للدموع يوم امس، السبت، من وجودها وسط العاصمة، المنامة، خاصة حول المؤسسات الرسمية والشعبية والاحياء الشيعية، وذلك تحسبا لاندلاع المواجهات فيها.

وكانت المواجهات بين قوات الأمن وبين آلاف المتظاهرين قد تفجرت يوم امس الأول، ولليوم الخامس على التوالي، في انحاء مختلفة من العاصمة، وفي مناطق سكنية اخرى الى الجنوب من العاصمة. واضافت الأنباء ان قوات الأمن استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الحارقة والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين الذين استخدموا الحجارة والقضبان الحديدية. الا انه لم يتم حصر عدد الجرحى بصورة رسمية، لا في السلطة ولا في المستشفيات.

وتفجرت هذه المظاهرات احتجاجا على البطالة التي يتعرض لها الشيعة بصورة خاصة، وللمطالبة بالافراج عن الشيخ علي سليمان، الذي طالب في خطبة القاها بعودة الحياة البرلمانية للبحرين. والشيخ سليمان معتقل منذ بداية الشهر الجاري. وقال دبلوماسي عربي ان ما يجري في البحرين هو قضية سياسية بحتة ناجمة عن الاستياء المتزايد لدى الشيعة الذين يتهمون الحكومة باهمالهم وباستبعادهم عن الساحة السياسية، وكذلك عدم السماح لهم بالوصول الى المراكز المهمة في الدولة وخاصة في الجيش والشرطة.

وقالت مصادر بحرانية مطلعة ان الشيخ سلمان تمكن من جمع (٢٥) الف توقيع على مذكرة تطالب باعادة احياء المجلس الوطني كان اعدها مثقفون بحرانيون من السنة والشيعة على حد سواء وجهوها الى الأمير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في ايلول الماضي. ودعت المذكرة الى عودة المجلس الوطني من خلال اجراء انتخابات حرة تشارك فيها المرأة، والى مكافحة البطالة وغلاء المعيشة ومشكلات الجنسية والمنفيين السياسيين وانعدام حرية الرأي.

هذا وقد تجاهل حاكم البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، في خطابه الذي القاه امس، لمناسبة الذكرى الـ ٣٣ لتوليه السلطة، الاحداث الأخيرة في البلاد والمطالب التي اعلنها المتظاهرون. واكتفى بالقول: «اننا نتابع باهتمام وتشجيع مسيرة مجلس الشورى، التي نحرص كل الحرص على تطويرها نحو الأفضل». واكد على اهمية ان يكون المجلس «تعبيرا صادقا عن التطلعات والمشاعر المخلصة للمواطنين جميعا ليكون بذلك عونا لنا ولحكومتنا في رسم السياسة العامة للبلاد في كل المجالات».

يذكر ان مجلس الشورى الذي شكل في العام ١٩٩٢ يضم ثلاثين عضوا يعينهم الأمير، كان بعضهم يشارك في المجلس الوطني السابق. ولا يتمتع هذا المجلس بأية صلاحيات فعلية.

وكان الشيخ عيسى اعلن في آب ١٩٧٥ حل المجلس الوطني الذي انتخب قبل عامين بعدما اتهمته الحكومة باعاقة عملها. وقد طالبته المعارضة السياسية والدينية مرارا بالعودة عن هذا القرار.

وافادت الأنباء، ان هذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها البحرين مواجهات بهذا الحجم منذ الاستقلال في العام ١٩٧١. وتتزامن هذه المواجهات مع بدء اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في المنامة تحضيرا لقمة المجلس الخامسة عشرة المقرر انعقادها يوم غد الاثنين.

رابين يعود الى البلاد، اليوم، بعد زيارته الى اليابان وكوريا الجنوبية:

الوزراء ينتظرون حسم رئيس الحكومة في الخلاف حول تطبيق قانون الضريبة على ارباح البورصة

● الخلاف قسم الوزراء ونواب حزب «العمل» الى فريقين: واحد بزعامة وزير المالية، ابراهام شوحط، والثاني بزعامة وزير الاقتصاد، شمعون شطريت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير المالية، ابراهام شوحط، عن اعتقاده بأن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لا يزال على موقفه المؤيد لفرض الضريبة على ارباح البورصة وان القانون بشأن فرض هذه الضريبة سيُطبق كما هو مقرر، ابتداء من مطلع العام المقبل ١٩٩٥.

هذا، ومن المقرر ان يشارك رابين، اليوم وبعيد عودته من الشرق الاقصى، في المناقشات الدائرة داخل حزب «العمل» والحكومة حول قانون فرض الضريبة على ارباح البورصة. وكانت قيادة الحزب والحكومة ارجأت الحسم في الموضوع الى حين عودة رابين.

ويرجّح المراقبون ان رابين لن يستطيع ان يقنع الحزب بضرورة اعادة النظر في قانون فرض الضريبة على البورصة لان الغالبية في قيادة الحزب تؤيد فرض الضريبة.

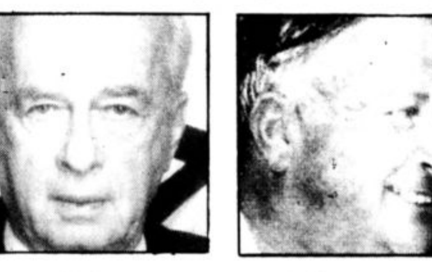
ولوحظ ان كتلة حزب «العمل» البرلمانية انقسمت الى شقين في الموقف من القانون. الشق الاول بزعامة وزير الاقتصاد، شمعون شطريت ويؤيده تسعة نواب وعدد من الوزراء. وهذا الشق يؤيد اعتماد برنامج «المجتمع والسلام» الذي وضعه الوزير شطريت وفي مركزه ارجاء تنفيذ قانون ضريبة البورصة.

اما الشق الثاني فهو بزعامة وزير المالية ابراهام شوحط الذي يدعمه (١٢) نائبا في حزب «العمل» وثلاثة وزراء. ويؤكد هذا الشق ضرورة تطبيق القانون كما هو مقرر ورفض فكرة اعادة النظر فيه او ارجاء تطبيقه الى موعد اخر.

واتهم شوحط زميله الوزير شطريت بأنه يعارض تطبيق القانون لاسباب شخصية. وكان اسم شطريت ذُكر في السابق كمرشح معقول لاشغال حقيبة المالية، وانه ممن يتهمون شوحط وسياسته بالتسبب في هبوط مكانة حزب «العمل» في الشارع الاسرائيلي ويطالبون بتعديل وزاري يحرمه من حقيبة المالية.

ونفى شطريت ان تكون وراء معارضته للقانون اية دوافع شخصية. وقال ان معارضته مبدئية خاصة وانه لم يجر، لدى طرح مشروع اقتراح القانون، توضيح كل التفاصيل المتعلقة بالاجراءات البورصوية التي ستشملها الضريبة. واشار الى انه لم يعرف مثلا ان الذين سيخسرون في البورصة سيلزمون هم، ايضا، بدفع الضريبة! وقال ان تشريع القانون جاء متسرعا وبغير إحكام.

وكان الوزير شوحط اعلن في نهاية الاسبوع انه تعلم دروسا كثيرة من النقاش حول قانون ضريبة البورصة وانه استخلص عبرا عينية بخصوص عدد من الوزراء ستكون في صلب تعامله معهم في المرحلة المقبلة.



● ابراهام شوحط ●

● يتسحاق رابين ●







● شمعون شطريت ●

سلطات الاحتلال تقلتع اكثر من ٨٠ شجرة زيتون في قضاء جنين

● جنين - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال، مستخدمة الجرافات، باقتلاع اكثر من ٨٠ شجرة زيتون، في نهاية الاسبوع، في قرية طورة الغربية وقرية ام الريحان (قضاء جنين) وتعود ملكيتها الى السيدين سليم كبها وعمر الكيلاني.

وافاد كبها والكيلاني ل «الاتحاد» بأنهما فوجئا عندما توجها الى اراضيهما واذا بالاشجار مقلوعة، وانهما لم يتلقيا اي انذار مسبق بهذا .

وادعت سلطات الاحتلال ان الاراضي تابعة لدائرة اراضي اسرائيل وقد تم اقتلاع اشجار «لاقامة حواجز عسكرية على الحدود لاسباب امنية، بهدف مد خط مياه تحت الارض للمستوطنات المجاورة لتلك القرى»!!

اختتام جولة المتعددة الاطراف حول التسلح بدون تبني اعلان المبادىء

● تونس - «وفا» - اختتمت مساء امس اعمال لجنة مراقبة التسلح والامن المنبثقة عن المفاوضات المتعددة حول الشرق الاوسط دون التوصل الى اي اتفاق حول اعلان المبادىء المتعلقة بالتسلح والامن في المنطقة.

وصرح المندوب الامريكي روبرت اينهور في مؤتمر صحفي ان «المشاركين لم يتمكنوا من تبني اعلان المبادىء نظرا لعدم حصول اجماع حول بعض النقاط فيه»، موضحا ان «الاعلان يتضمن اجراءات ثقة بين العرب والاسرائيليين».

واكد اينهور الاتفاقات حول انشاء مركزي اقليمي رئيسي امني في عمان اضافة الى مركزين فرعيين في تونس والدوحة.

مؤتمر صحفي في القدس يطالب باطلاق سراح الاسرى

● القدس - «وفا» - عقدت لجنة الاسير الفلسطيني في القدس، امس، مؤتمرا صحفيا بمشاركة العديد من ذوي الاسرى والمعتقلين.

وطالب المتحدثون باطلاق سراح الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، فيما دعا بيان باسم لجنة الاسير الى تكثيف الجهود من اجل اطلاق سراح هؤلاء الاسرى، معتبرا تحريرهم شرطا اساسيا لمواصلة عملية السلام.

الزهار:

مناقشات اللجنة المشتركة وصلت الى طريق مسدود

● غزة - لمراسلنا - حمل محمود الزهار، احد قادة «حماس»، السلطة الفلسطينية «مسؤولية وصول اللجنة المشتركة الى طريق مسدود»، الأمر الذي يعني فشل الحوار الثنائي بخصوص معرفة المسؤولين عن احداث الجمعة الدامية في ١٨ من الشهر الماضي. وجاء ذلك في كلمة القاها الزهار في احتفال اقيم في غزة احتفالا بالذكرى السابعة لتأسيس «حماس».

وقال عماد الفالوجي، وهو مسؤول آخر في «حماس»، «ان السلطة الفلسطينية ارسلت ممثلين عن حركة «فتح» الى اللجنة المشتركة. الأمر الذي يعني ان السلطة لا ترغب في محاورتنا».

واكد ان «لا خلافات مع فتح بل الخلافات مع السلطة الفلسطينية. وبهذا فقد نرفض الاستمرار في المناقشات اذا لم تحل هذه الاشكالية». وكرر الفالوجي تمسك «حماس» بتهدئة الخواطر ملمحا الى ان التوتر سيبقى قائما اذا ما فشلت هذه المناقشات.

في اجتماع مجلسها الاسبوعي:

السلطة الفلسطينية تحذر من تهرب اسرائيل من التزاماتها

● تأكيد التمسك بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل نصا وروحا ● الاشادة بقرارات قمة الدول الاسلامية فى الدار البيضاء ●

● غزة - لمراسلنا عزت دراغمة - اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية يوم امس، السبت، وفي اعقاب اجتماعها الاسبوعي، تمسكها بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل نصا وروحا، وذلك حرصا منها على استمرار مسيرة السلام في مسارها الصحيح. واضافت انه بدون انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة، وفق ما جاء في الاتفاقية، فانه لن تجري اي انتخابات. وطالبت الحكومة الاسرائيلية بالكف عن المحاولات والمناورات الرامية الى تغيير جوهر الاتفاق.

وقال الطيب عبد الرحيم، امين عام السلطة الفلسطينية ان الموقف الاسرائيلي يضع العملية السلمية كلها في مأزق وان الامر يتعدى كونه إشكالا حول المفاوضات لانه يشكل تغييرا في جوهر مسار المفاوضات. ونحن في السلطة الفلسطينية نرفض ان يكون الموضوع رهينة لمزاج السيد رابين او للمفاهيم الامنية الضيقة التي يشير بها بعض الجنرالات في الجيش الاسرائيلي.

واضاف: اذا لم يغير الجانب الاسرائيلي الافكار التي طرحها على الجانب الفلسطيني في الاجتماعات السابقة، في اللقاء المرتقب بين عرفات ورابين، فان المسيرة كلها ستدخل في مأزق، وستكون لهذا الامر انعكاسات سلبية على كل المستويات.

واشادت السلطة الفلسطينية باستعداد الجانب المصري لبذل كل الجهود الممكنة للعودة بالمفاوضات الى مسارها الصحيح.

وانتقد مجلس السلطة الفلسطينية استمرار اسرائيل في مصادرة الاراضي العربية في القدس سواء لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم» او بحجة بناء الطرق وتوسيع المستوطنات. ودعا الى وقف هذه المصادرات والنشاطات الاستيطانية فورا. ودعا المجلس الى عقد اجتماع فوري للجنة الفلسطينية العليا لمتابعة المفاوضات لدراسة الخطوات الفورية، بما في ذلك جدوى متابعة المفاوضات وغيرها من الاجراءات لوقف هذه الانتهاكات الاسرائيلية.

وكان مجلس السلطة قد استمع الى تقرير قدمه الرئيس عرفات حول مجمل اللقاءات التي تمت مع المسؤولين الاسرائيليين في النرويج والسويد والقاهرة.

واشاد مجلس السلطة الفلسطينية بقرارات مؤتمر قمة الدار البيضاء، التي جاءت «تعبيرا عن توجه امتنا في دعم القضية الفلسطينية والسلطة الوطنية لانها جاءت بالاجماع وجاءت تشكل سياجا حاميا للموقف الفلسطيني في هذا الوقت الحرج، الذي تحاول فيه اسرائيل التهرب من التزاماتها تجاه اتفاقات السلام وضد المحاولات الرامية الى فرض السيادة الاسرائيلية على القدس».

هذا وقرر المجلس تكليف وزارة التخطيط الفلسطينية بوضع الدراسة اللازمة من اجل احتساب التكلفة المالية لتطبيق الكادر الوظيفي المعمول به في الضفة على قطاع غزة. واقر عددا من القرارات الخاصة بالضرائب ومتابعة اعمال البنوك العاملة في الضفة والقطاع.

بسبب الجفاف والجراد والفيضانات والأمراض

المجاعة تتهدد ملايين الاثيوبيين!

● اديس ابابا بحاجة الى مئات الاف الاطنان من الاغذية ●

● اديس ابابا - الوكالات - وجهت اثيوبيا نداء الى المجتمع الدولي، ليقدم لها مساعدة غذائية عاجلة، بعد ان اشارت تقديراتها الى ان حوالي اربعة ملايين اثيوبي مهددون بالمجاعة في العام المقبل.

وقدر بيان صادر عن اللجنة الوطنية للمساعدة واعادة التأهيل واذيع، امس السبت، في اديس ابابا ان اثيوبيا تحتاج الى حوالي ٥٨٠ الف طن من المواد الغذائية لمواجهة الوضع.

ومما يفسر النقص المتوقع في المواد الغذائية في اثيوبيا، خلال العام المقبل، ندرة الأمطار واجتياح الجراد للحقول وفيضانات وقعت في حزيران الماضي وامراض قضت على القطعان في مناطق عدة.

وطلبت اللجنة، اضافة الى المساعدة الغذائية، مساعدة مالية تقارب المئة مليون دولار لتمويل برنامج خاص باللاجئين بسبب النزاعات الاثنية.



ويتعلق الأمر بالاثيوبيين الذين اضطروا الى مغادرة اريتريا بعد استقلالها او الذين عادوا الى بلادهم بعد ان لجأوا الى السودان وجيبوتي والصومال.

ثريا الانصاري ستستأنف قرار تسليمها الى المانيا

● اوسلو – «و.ص.ف» – اعلن المحامي اولي جوهان بريتز الذي يدافع عن الفلسطينية ثريا الانصاري (٤١ عاما) المتهمة بخطف طائرة «لوفتهانزا» الى الصومال عام ١٩٧٧، ليلة الجمعة/ السبت، ان الاخيرة ستستأنف امام المحكمة العليا النرويجية قرار تسليمها الى المانيا، الذي اتخذته احدى محاكم اوسلو.

وكانت المحكمة اعتبرت، يوم الخميس، انه يمكن تسليم ثريا الانصاري لالمانيا لمحاكمتها، وفقا لطلب السلطات الالمانية، لكن القرار النهائي في هذا الشأن يعود الى وزارة العدل التي لن تعلنه، الا في حال لم تستأنف الانصاري قرار المحكمة. ولم يوضح بريتز على اي اساس ستستأنف موكلته القرار.

وقد قررت المحكمة من جهة اخرى ابقاء الانصاري في السجن لثلاثة اسابيع اضافية، بالرغم من تأكيد الدفاع على سوء وضعها الصحي، وعلى وجوب الافراج عنها لاسباب انسانية.

وتطالب السلطات الالمانية بمثول الانصاري امام محاكمها بتهمة المشاركة في خطف طائرة تابعة لشركة «لوفتهانزا» الالمانية في العام ١٩٧٧ الى الصومال، مما ادى الى مقتل قائد الطائرة والخاطفين الثلاثة الآخرين.

لجنة منطقة البطوف تنتخب عمر سعدي سكرتيرا لها

* لجنة المراقبة المنطقية تنتخب احمد الحاج رئيسا *



● عمر سعدي ●

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – انتخبت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي سكرتارية تضم ٩ اعضاء، كما انتخب عمر سعدي سكرتيرا للمنطقة.

وجاء هذا في اجتماع اللجنة الذي عقد بعد المؤتمر، وقد رئس الاجتماع عضو مكتب اللجنة المركزية توفيق كناعنة.

كذلك عقدت لجنة المراقبة المنطقية اجتماعا لها وانتخبت رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي احمد الحاج رئيسا لها.

بدعوة من المجلس المحلي:

نائب وزير الزراعة يجتمع بالمزارعين في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – حل السيد وليد صادق، نائب وزير الزراعة وعضو الكنيست، امس السبت ضيفا على مجلس كفرياسيف المحلي. وقد استقبله رئيس المجلس، السيد نمر مرقس، الذي استعرض هموم ومشاكل ومطالب المزارعين في القرية، فيما يتعلق بحماية وتطوير زراعة الزيتون، وقضايا مخصصات مياه الري والشوارع الزراعية وغير ذلك من هموم المزارعين العرب.

ورحب به كذلك الدكتور سليم صفية القائم بأعمال الرئيس، والذي قدم له درع المجلس هدية تقديرية.

وفي بناية المجلس استمع نائب الوزير الى القضايا والمشاكل التي يواجهها مزارعو القرية واصحاب الاراضي.

وتحدث السيد صادق فأكد فهمه وادراكه لما يعانيه المزارعون العرب عامة، وفي كفرياسيف بالذات، مؤكدا حرصه واستعداده على العمل على حل هذه القضايا، وتقديم كل ما يلزم لحلها بهدف النهوض بالزراعة العربية. ووعد بزيادة مخصصات المياه والدعم المالي للمزارعين، ممن لديهم آليات زراعية ومن يرغبون في اقامة دفيئات للزراعة، وتخصيص مبالغ من ميزانية السنة الحالية والسنة القادمة لحل قضايا الشوارع والطرق الزراعية. واكد ضرورة تشكيل لجنة زراعية رسمية ترعى شؤون المزارعين.

وقد حضر الاجتماع رجال الدين وممثلو المؤسسات في القرية واعضاء المجلس المحلي.

افراد الضريبة يقتحمون بيوتا في الناصرة بعد خلع ابوابها!

* المسؤولون في الضريبة يتفقون مع مدين على تخفيض المبلغ المطلوب شرط ان لا يقدم شكوى ضد ممارساتهم! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في حملة خاصة، نفذها مكتب ضريبة الدخل في عدد من بيوت الناصرة، جرى خلع اكثر من عشرة ابواب بيوت وحجز اثاث وادوات كهربائية بعشرات الاف الشواقل.

وقد اشتكى المواطنون من اسلوب تعامل افراد الضريبة والشرطة. ففي احد البيوت، لم يكن اصحابه فيه حاول افراد الضريبة الدخول من البابين الرئيسي والخلفي ولم يتمكنوا، عندها خلعوا شباك المطبخ وراحوا يفتشون في كل مكان، وفي هذه الاثناء، وصلت ربة البيت فصادروا طقم الصالون وثلاث سجاجيد وتلفزيون وجهاز مسجل. وفي اثناء التفتيش داخل البيت قاموا ببعثرة الملابس وخلع ابواب دواليب التواليت.

وفي بيوت اخرى، قاموا بتركيب «سكرة» مكان التي كسروها. وقدم اصحاب احد البيوت شكوى الى المسؤولين في القدس ضد اسلوب التعامل والخراب الذي تركه افراد الضريبة في البيت.

وحسب ما جاءنا من مكتب الناطق بلسان وزير المالية، فان الحملة نفذت في بيوت اشخاص مدينين لضريبة الدخل منذ عدة سنوات بمبالغ طائلة، وارسلت اليهم عدة رسائل تحذيرية لتسديد الديون ثم قام افراد الضريبة بوضع ورقة تحذير بلون احمر على ابواب البيوت وسجل عليها بشكل واضح ان افراد الضريبة سيضطرون الى اقتحام البيوت.

وانكر المسؤولون في المكتب ان يكون افراد الضريبة قد قاموا بكسر الابواب او الشبابيك او احداث اية مشكلة. الا انهم خلعوا الابواب وقبل مغادرة البيت وضعوا «سكرة» جديدة.

وفي حديث مع المحامي عبد الحفيظ دراوشة قال: حسب قانون الجباية، يحق لافراد الضريبة خلع الباب في حالة حصول صاحب البيت على انذار للدفع ولكن بوجود شهود من الحي. وفي داخل البيت ممنوع اجراء اي تفتيش ويحق لهم مصادرة ما يجدونه فقط. وبشكل عام تقع في هذه الحالات مشاكل عند دخول بيوت بالخطأ او مصادرة اثاث وبضائع لاشخاص لا علاقة لهم بالدين المطلوب للضريبة. وفي هذه الحالة يحق لصاحب البضائع المصادرة الذي لا علاقة له بالدين ان يتوجه الى محكمة الصلح ويقدم الاثباتات ويطالب باسترداد البضائع.

محاميد يطالب بالغاء اوامر هدم سبعة منازل في سعير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، طالبه فيها بالعمل على الغاء اوامر الهدم التي اصدرتها دائرة التنظيم في قضاء الخليل ضد سبعة منازل في قرية سعير.

واشار محاميد الى ان البيوت المهددة بالهدم تأوي اكثر من (١٢٠) نفرا. وهدمها لن يساعد في توطيد وبناء الثقة والجو الايجابي في قرية سعير خاصة وفي المناطق المحتلة عامة، خاصة في فترة يدور فيها الحديث عن نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين.

قائد شيوعي قبرصي في الناصرة



● الضيف القبرصي (من اليمين) والى يمينه كل من سعيد بدر وسليم ابو الشيخ، سكرتير فرع الناصرة ●
(تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – على اثر انتهاء دورة الاحزاب الشيوعية في حوض البحر الابيض المتوسط وضمن برنامج توطيد العلاقات بين الاحزاب الشيوعية في العالم، قام رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي القبرصي، اندريوس كابريورا، بزيارة للبلاد، حل فيها ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقام يوم امس الاول الجمعة، بزيارة مقر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة وكان في استقباله عدد من قيادة الحزب والشبيبة في المنطقة.

وتكلم سكرتير المنطقة عضو اللجنة المركزية، سعيد بدر عن الوضع السياسي في البلاد والمنطقة واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. وتطرق الى قضية العملاء، ونوايا السلطة من ورائها.

وتكلم عضو اللجنة المركزية للحزب نائب رئيس البلدية، السيد سهيل دياب، عن تاريخ البلدية المشرف وعن دور الفقيد والقائد توفيق زياد بكل معارك البلدية ومعارك شعبنا. وقام الحاضرون بزيارة ضريح الفقيد ووضع باقة من الزهور عليه.

وقد عبر السيد اندريوس كابريورا عن مدى حبه لهذه البلاد وقال: «جئنا لكي نتعلم منكم ونتعرف على مواقفكم من تطورات القضية الفلسطينية عن كثب».

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى تصعيد المعركة ضد العملاء وممارساتهم

● تحية حارة لاعضاء الشبيبة الشيوعية، وللمعتقلين خاصة ● دعوة كتلة الجبهة البرلمانية الى متابعة قضية ضريبة الأملاك ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الأخير، الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الى تصعيد المعركة ضد العملاء، وممارساتهم. وبعثت اللجنة بتحياتها الحارة الى اعضاء الشبيبة الشيوعية عامة، والى المعتقلين منهم خاصة، على دورهم الطليعي في المعركة ضد العملاء وموبقاتهم.

ودعت لجنة منطقة الناصرة الحزب والجبهة، على المستوى القطري، الى اجراء ابحاث جدية حول التغيرات الجارية على الساحة السياسية والقضايا الناشئة واساليب تناولها على اساس التعامل مع الخارطة الحزبية.

كما دعت اللجنة كتلة الجبهة البرلمانية الى متابعة قضية ضريبة الاملاك وحلها نهائيا لمصلحة المتضررين الذين هم، بغالبيتهم العظمى، من المواطنين العرب، والى العمل لوضع حد لنشاط «جمعية باقة» لدفن الموتى التي تتناقض مهمتها مع تقاليد مجتمعنا.

وبعد النقاش قال عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، اسعد يوسف، في تلخيصه، ان الاحتلال جند العملاء لتثبيت سيطرته، وما زال يستخدمهم للتجسس على الاحزاب والحركات السياسية ولدب الوقيعة واثارة نار الفتنة. وها هي السلطات تستخدمهم لتدمير مجتمعنا هنا. لذلك فان المعركة طويلة وتتطلب اقصى درجات اليقظة، وتجنيد كل الهيئات الجماهيرية لشعبنا والقوى التقدمية اليهودية.

وكان سكرتير المنطقة سعيد بدر قد قدم البيان وساهم في التلخيص.

واتخذ الاجتماع سلسلة قرارات نذكر منها: الدعوة الى انجاح المهرجان الفني يوم الاربعاء المقبل وتحية الحزب لمناسبة الذكرى الـ ٧٥ لتأسيسه، وتحية اعضاء الحزب والجبهة والناخبين في قرى المجلس الاقليمي «غلبواع»، على نجاحهم الانتخابي، وتحية لجنة الاربعين وقرية عين حوض بشكل خاص على النجاح وانتزاع الاعتراف بالقرية وحقها في الحصول على جميع الخدمات.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي تقر رؤوس اقلام مؤتمر المنطقة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – عقد امس الأول الجمعة في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي اجتماع للجنة منطقة ام الفحم الحزبية ترأسه زهير توفيق وذلك استعدادا لمؤتمر المنطقة الـ ١٣، والذي سيعقد يوم ٢١ من الشهر القادم في قرية كفرقرع.

في بداية الاجتماع رحب سكرتير المنطقة محمود محاميد بالرفيق عدنان عباس الذي انتخب مؤخرا سكرتيرا لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، وطرح محاميد رؤوس الاقلام للمؤتمر القادم مستعرضا الاحداث والاوضاع السياسية عالميا ومحليا.

وقدم مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية ملاحظات تنظيمية وحث على الاستعداد والتحضير لمؤتمر المنطقة القادم.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون عدة قرارات ومنها استنكار اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية المناضلين ضد توطين العملاء، والمطالبة باطلاق سراحهم حالا، كذلك مطالبة حكومة اسرائيل بابعاد العملاء عن قرانا ومدننا العربية.

وتقرر دعوة الفروع للاستعداد واقامة حلقات فكرية ونقاش حول مواد المؤتمر الـ ١٣، التجند والمساهمة في جمع اشتراكات لصحيفة «الاتحاد» على شرف المؤتمر المقبل، وتحية كتلة الجبهة والكتل الوطنية في بلدية ام الفحم في معركتها العادلة من اجل غرفة مكتب خاصة للمعارضة خدمة لأهالي ام الفحم.

وطالب المجتمعون بالاسراع في عملية السلام وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل.

كلمة الاتحاد

عالم بشع..!

● *المعلومات والاحصاءات التي نشرتها الأمم المتحدة واليونيسيف والتي تتناقلها الأخبار خلال الايام الأخيرة.. تصعقنا وتهز كياننا وتجعلنا نصرخ من قحف رؤوسنا في وجه هذا العالم البشع الذي نعيشه: كفى.. كفى.. والى متى..!!*

في العالم ٦ مليارات انسان، مليار واحد منهم يسيطر على ٧٥٪ من ثروات الكرة الارضية، وخمسة مليارات لا يطولون سوى ٢٥٪ منها. بينهم مليار انسان يعيشون في فقر مدقع، او فاقة طامة وعامة.

في كل سنة يموت ١٤ مليون طفل بسبب الأمراض وسوء التغذية.

في اثيوبيا المجاعة تهدد ٤ ملايين انسان، وهناك ملايين مثلهم في السودان والصومال وعشرات الدول في افريقيا وامريكا الجنوبية وآسيا. ولا تخلو اوروبا وامريكا الشمالية من الجوعى. ناهيك عن ملايين المشردين واللاجئين.

في افغانستان «المجاهدون في سبيل الله» اصحاب شعار «الاسلام هو الحل».. ينزلون الى حضيض الوحشية في تقتيل بعضهم البعض. وبعد ان دمروا «بيوت الله» (المساجد) والمدارس والبيوت والمصانع والمتاجر والمزارع، يتفننون في تعذيب بعضهم البعض. فيغتصبون فتاة عمرها ١٥ عاما، عدة مرات، لأنها ذهبت الى المدرسة. ويربطون الأسير (من المجاهدين الاعداء..) بجثة لعدة ايام.. حتى يضطر الى أكل لحم القتيل..!!

في شيشنيا، يتعرض الشعب الى حرب ابادة. روسيا، التي كانت نصير الشعوب الاول في حروب الاستقلال، باتت دولة احتلال وقمع. وهي اليوم تحظى بدعم كامل من الغرب. فهكذا ارادوها.

في البوسنة والهرسك، الشعوب التي عاشت بسلام قرونا طويلة، تأكل بعضها بعضا. وقيادة الصرب داخل البوسنة تفتك بالشعب المسلم المحاصر. وقيادة المسلمين تركن الى الغرب، الذي يلعب بدماء شعوب المنطقة، لما يخدم مصالحه.

.. والقائمة طويلة.. طويلة..

فأي عالم هو هذا؟ اية بشاعة هي هذه؟ اما صرنا بحاجة الى انتفاضة عارمة.. تعيد العقول الى الرؤوس والضمائر الى النفوس، وتضع حدا لجرائم الاستغلال والاحتلال.. وتفجر صرخة الحق في وجه «الحاكم» الظالم؟!! بل صرخة الانسانية جمعاء في وجه الحاكم الأوحد لهذا العالم، وكل ما يمثله من سطوة وعربدة عسكرية وسياسية واقتصادية على البشرية!!

(«الاتحـاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تقرير مرعب آخر لمنظمة اليونيسيف العالمية

١٤ مليون طفل يموتون لسوء التغذية!

مليار انسان يعيشون في حالة فاقة مطلقة في عالمنا اليوم

مليار انسان يستهلكون ثلاثة ارباع الثروة البشرية، وباقي سكان العالم ٢٥٪ فقط

١٠٠ الف طفل (من الذكور والاناث) في تايلاند والفلبين يمارسون البغاء و١٠٪ منهم يموتون من الايدز

● باريس - الوكالات - اكد صندوق الأمم المتحدة من اجل الطفولة (يونيسيف) في تقريره للعام ١٩٩٥ ان العالم بحاجة الى اصلاحات اجتماعية جذرية و «عاجلة»، من اجل القضاء على الأمراض وسوء التغذية، اللذين ينجم عنهما وفاة ١٤ مليون طفل سنويا واخراج الكرة الارضية من التخلف.

وانطلاقا من منظور قمة التنمية الاجتماعية، التي ستعقد في كوبنهاغن من ٦ الى ١٢ اذار القادم، اكدت اليونيسيف ان «مكافحة الفقر تدخل في سباق مع الزمن».

واضافت المنظمة العالمية ان جميع «الانظمة الاقتصادية والاجتماعية» تقوم حاليا على الاقصاء. ففي العالم اليوم مليار شخص يعيشون في حالة فاقة مطلقة في حين يستهلك مليار آخر ٧٥٪ من الثروات العالمية.

ففي تنزانيا او كينيا، يستأثر العشرون بالمئة الاكثر غنى من السكان بـ ٦٠٪ من الدخل الوطني في حين يتقاسم العشرون بالمئة الاكثر فقرا ٢.٥٪ فقط من هذا الدخل. وفي امريكا اللاتينية يملك ١٠٪ من السكان ٩٠٪ من الاراضي ويتم انفاق ٥٠٪ من موازنات التعليم على العشرين بالمئة الاكثر غنى.

ولا تلتزم الدول الغنية، الا استثناء، بتعهدها النظري ان تخصص ٠.٧٪ من ناتجها الوطني الخام من اجل المساعدات الدولية للتنمية. ولا يصل سوى ٢٥٪ من هذه المساعدة الى ثلاثة ارباع سكان الكرة الارضية الاكثر فقرا.

واعربت اليونيسيف عن املها في «اعادة بناء المجتمعات لمصلحة الغالبية وليس لمصلحة الاقلية».



● الفاقة والمجاعة تهددان ملايين الاطفال في العالم ●

وطالبت باعادة توجيه انفاق الدول لكي يخصص على الاقل ٢٠٪ من الموازنات القومية و ٢٠٪ من مساعدات التنمية للنفقات الاجتماعية.

واضاف التقرير ان «ما لا يكاد يبلغ عشرة بالمئة» من اصل ٤٤٠ مليار دولار من النفقات العامة في العالم النامي تنفق لتأمين الحاجات الاجتماعية الاساسية. واكدت يونيسيف ان تحقيق اهداف تأمين الصحة والتغذية والتخطيط العائلي والتعليم الابتدائي للجميع لا يتطلب سوى ٣٤ مليار دولار اضافية في السنة.

واشارت يونيسيف الى ان دولا مثل باكستان وسوريا واوغندا او الصومال تخصص ٢٪ فقط من موازناتها للصحة، في حين انها تخصص ما بين ٢٢ و ٣٨٪ من هذه الموازنات للتسلح.

وفي ما يلي ابرز مؤشرات النمو كما اوردها صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في تقريره للعام ١٩٩٥:

● وفيات الاطفال: في افريقيا السوداء (نيجر وانغولا وغينيا بيساو واثيوبيا) يموت بين ٢٠ و ٣٠٪ من الاطفال قبل بلوغ سن الخامسة. وفي الهند تبلغ هذه النسبة ١٢٪ وفي افغانستان ٢٥٪. اما في الولايات المتحدة فهي ١٪.

● الأمراض: الأمراض التي يمكن تفاديها (مثل الحصبة والكزاز) تقتل ١٤ مليون طفل كل عام. وسيصبح تسعة ملايين طفل ايتاما بسبب مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في التسعينات.

● سوء التغذية: يستهلك سكان عدد كبير من دول افريقيا السوداء بين ٧٧ و ٩٧٪ فقط من الحاجات اليومية من السعرات الحرارية، فيما يستهلك المواطن الفرنسي ١٤٣٪ من هذه السعرات.

● وفي اثيوبيا ومدغشقر وبنغلادش وغواتيمالا يعاني بين ٣٠ و ٦٠٪ من الاطفال من التأخر في النمو نتيجة النقص في التغذية اللازمة. وتشهد باكستان ولادة طفل من اصل كل اربعة يقل وزنه عن الوزن الطبيعي، اما في بنغلادش فيولد طفل من اصل كل اثنين دون الوزن الطبيعي.

● ويعاني ٥٦٢ مليون طفل لا تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات من نقص في الفيتامين «أ» لكن عددا من الدول شارف على القضاء على هذا النقص. يشار الى ان سعر الكبسولة من فيتامين «أ» لا يتجاوز ٠.٠٢ دولار.

● نساء: في افغانستان ٣٢٪ من النساء فقط مقارنة بالرجال يجدن القراءة والكتابة مقابل ٢٨٪ في السودان ونصف هذه النسبة في بنين وتوغو ومصر واليمن.

وفي انغولا وزائير ١٪ من النساء فقط يستخدمن احدى وسائل منع الحمل مقابل ٥٠٪ في تونس والبيرو و ٧٥٪ في المانيا. وفي النيجر ومالي واثيوبيا تنجب النساء سبعة اولاد او اكثر، مقابل ستة في السودان وباكستان وخمسة في نيكاراغوا والهندوراس ونيبال.

وتعاني ٤٠٪ من النساء في الدول النامية من نقص يؤدي الى الانهاك. ويؤدي الحمل والولادة والاجهاض غير المشروع الى وفاة حوالي ٥٠٠ الف امرأة كل عام.

مياه الشفة: يحصل اقل من ٥٠٪ من السكان على مياه الشفة في موزمبيق وافغانستان واليمن والسلفادور، فيما تبلغ هذه النسبة ٢٥٪ في اثيوبيا وجمهورية افريقيا الوسطى.

● صحة: في النيجر والصومال والتشاد يحصل ثلث السكان فقط على الخدمات الطبية فيما تبلغ هذه النسبة ٥٠٪ في هاييتي والسودان وكمبوديا.

● معدل الحياة: يبلغ معدل حياة الاوروبي ٧٦ او ٧٧ عاما ومعدل حياة الفيليبيني ٦٥ عاما والهاييتي ٥٧ عاما. اما في بنغلاديش او اليمن فيبلغ هذا المعدل ٥٣ عاما ولا يتجاوز الـ ٤٢ عاما في اوغندا.

●● ١٠٠ الف طفل يمارسون البغاء في تايلاند والفلبين ●●

وافاد تقرير اليونيسيف ان نحو ١٠٠ الف قاصر من بنات وصبيان يمارسون البغاء في الفلبين وتايلاند، فيما سيساهم انتشار الايدز في زيادة معدل الوفيات بين الاطفال في تايلاند بنسبة ١٠٪ سنويا.

وكانت الحكومة التايلاندية اكدت في مطلع السنة الحالية ان مئة الف شخص من قاصرين وراشدين يمارسون البغاء في البلاد، سعيا منها الى وضع حد للخلاف القائم حول الارقام في هذا المجال. وكانت بعض التقديرات التي تعتبر عموما مبالغا فيها تحدثت عن مليوني شخص.

ومن شأن نشر منظمة اليونيسيف لهذا الرقم (١٠٠ الف قاصر) ان يجدد الجدل في تايلاند نظرا الى ان رئيس الوزراء التايلاندي شوان ليكباي جعل من القضاء على هذه الظاهرة احدى اولوياته، لأن هذا البلد يعتبر الاكثر تضررا في العالم من ذلك.

وادى مرض الايدز الى «رفع اسعار» العذارى الشابات اللواتي غالبا ما يبيعهن اهلهن في سن مبكرة (بين ١٢ و ١٣ عاما)، خصوصا في شمال شرق البلاد.

ورأت منظمة اخرى غير حكومية «اطباء بلا حدود» ان ٤٠٪ على الأقل من القاصرات اللواتي يمارسن البغاء مصابات بمرض الايدز.

وكانت احصائيات منظمة اليونيسيف للعام ١٩٩٣ اشارت الى ان ٣٨ طفلا تايلانديا من اصل الف يموتون سنويا، من بينهم ٢٧ دون سنة من العمر.

وسترتفع هذه الارقام خلال السنوات الخمس المقبلة بنسبة ١٠٪ سنويا بسبب انتشار مرض الايدز، الذي يطال بين ٦٠٠ و ٨٠٠ الف من ايجابيي المصل.

بناء على توصية «مؤتمر التعايش اليهودي - العربي في المجال الصحي»:

مؤتمر خاص، في نيسان القادم، لبحث سبل تحسين الخدمات الصحية في الوسط العربي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من المتوقع عقد مؤتمر طبي في شهر نيسان المقبل لبحث سبل تحسين الخدمات الصحية في الوسط العربي.

وسيعقد المؤتمر بناء على احدى توصيات مؤتمر «التعايش اليهودي - العربي في مجال الصحة»، الذي عقد في الناصرة في نهاية الاسبوع. وستشكل خلال الفترة المقبلة عدة لجان وطواقم تحضير، واعداد ابحاث مختلفة حول صحة المواطنين العرب مقارنة مع الوسط اليهودي.

وكان عدد من الاطباء والعاملين في الحقل الصحي قدموا نتائج الابحاث التي اجريت خلال السنة الاخيرة، وكشفت عن الفجوة الكبيرة بين الوسطين العربي واليهودي في مجال الخدمات والمراكز الطبية المتوفرة، الى جانب قلة الوعي في مجال التثقيف الصحي. واجمع كافة المشاركين في المؤتمر على اهمية العمل من اجل احداث قفزة في الوضع الصحي لدى الجماهير العربية.

واعلن د. سامح السحرتية، رئيس معهد الشرق الاوسط لخريجي جامعة هارفارد، والذي حل ضيفا على المؤتمر، عن الاستعدادات التي تقوم بها الجمعية لاقامة مؤتمر طبي في عمان السنة القادمة، للتعاون في مجال الصحة في الشرق الاوسط. وقال د. السحرتية، في حديثه لـ «الاتحاد»: «ان الجمعية التي تأسست منذ عام ونصف العام تعمل بالاساس على عقد المؤتمرات واجراء الابحاث لكشف الوضع الصحي في منطقة الشرق الاوسط وايجاد السبل للتعاون في مشاريع مستقبلية، فهناك العديد من المشاكل الصحية التي يعاني منها السكان العرب وخاصة الطفل الذي يعاني بشكل عام من سوء التغذية والامراض المعدية والحصبة وشلل الاطفال». واضاف د. السحرتية: «حاليا نعمل في الجمعية على تحسين الخدمات الطبية وتبادل المستلزمات الطبية بين الدول، الامر الذي سيساعد على تحسين الوضع القائم».





● صورتان من المؤتمر. في الصورة العليا: د. سامح السحرتية (واقفا يتكلم) والى يمينه د. بشارة بشارات. وفي الصورة السفلى: من احدى لجان المؤتمر ●

(خاصتان بـ «الاتحاد»)

سباح فرنسي يبدأ بسباحة ٤ آلاف كم في المحيط الاطلسي

● باريس - غادر السباح الفرنسي غي دولاج (٤٢ عاما)، ارخبيل الرأس الاخضر في افريقيا مساء امس الاول الجمعة، ليجتاز غمار المحيط الاطلسي وحده ومن دون مساعدة احد، ترافقه فقط عوامة مستقلة.

وقال منظمو هذه المغامرة في باريس، ان دولاج الذي يهوى المغامرات على انواعها اعد لرحلته طوال اكثر من سنتين، بالتشاور مع علماء واطباء وتقنيين ومدربين رياضيين ومتخصصين في الاتصالات.

وقد انطلق غي دولاج من منديلو في جزيرة ساو فنسنت في ارخبيل الرأس الأخضر حيث اجرى الترتيبات الأخيرة وارتدى ثياب العوم الخاصة وانتعل المجداف المطاطي ووضع القناع تمهيدا للغوص.

وقرر ان يسبح اربع او خمس ساعات يوميا على ان يضاعف ساعات السباحة ساعة واحدة في اليوم حتى يبلغ الى وتيرة ثابتة مدتها عشر ساعات يوميا ليجتاز ٣٩٠.. كم قبل ان يصل الى جزر الانتيل التي يتطلب اجتيازها شهرين او ثلاثة.

وترافقه عوامة «ذكية» يبلغ طولها ٤.٥٠ امتار وعرضها ٢.٥٠ متر تستخدم في الوقت عينه للراحة و «واحة تكنولوجيا»، على متنها المواد الغذائية وفرشة موضوعة تحت خيمة حيث سينام كل الليالي.

ومن المسافة البالغة اربعة آلاف كم سيجتاز الفي كم سباحة مستعينا بالمجداف المطاطي الذي يوضع في الرجل. اما ما يتبقى من المسافة فسيجتازه على العوامة ليلا منساقا للتيارات البحرية.

وخلال فترات السباحة ستبقى العوامة قريبة منه لكنه لن يكون مرتبطا بها. وسيتيح له جهاز آلي للارشاد البقاء في الطريق الصحيح.

واضافة الى العوامة تزود دولاج بطوافة طولها ٨٠ سم يدفعها امامه.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث - ملف رقم ٩٣/ م ٦

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد مشيل شاكر موسى لاعلان حصر ارث المرحومة والدته شفيقة مخائيل موسى المتوفاة بتاريخ ٩٣/٥/٢٧ في الناصرة عن ورثتها الشرعيين: ابنها مشيل شاكر موسى واحفادها لابنتها لجلاء المتوفاة وهم يوسف، خليل، رمزي، سعيد، ادوار، سلوى ابناء جريس دويري. لا غير. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
جمال خوري

اعتقال ١٢ شخصا اشتركوا في «حفلة مخدرات» كبيرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، فجر امس السبت، (١٢) شخصا من الذين اشتركوا في «حفلة مخدرات» كبيرة في خيمة سيرك قديمة، قرب مفرق «مورشاه» في ضواحي تل ابيب.

وقد حررت الشرطة (٦) من المعتقلين بعد تحقيق قصير معهم.

ومن المقرر ان تطلب من المحكمة صباح اليوم الأحد تمديد اعتقال الباقين.

وافادت الشرطة انها وجدت في المكان عشرات حبوب «الاكستازي» وكبسولات الـ «اس.دي».

تسعة وعشرون موقعا جديدا على لائ...

● باريس - اعلنت منظمة الأمم المتحدة لتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) في نهاية الاسبوع ان واحدا وعشرين موقعا ثقافيا وثمانية مواقع طبيعية ادرجت في عداد المواقع الـ ٤٤٠ في لائحة التراث العالمي «لليونيسكو»، ومنها معبد الغزال في عمان.

وللمرة الأولى اضيفت مواقع ثقافية وطبيعية من الدنمارك وجورجيا ولوكسمبورغ وليتوانيا واوغندا الى اللائحة، التي تضم مواقع «تنطوي على قيمة عالمية استثنائية موزعة في جهات الارض الاربع» كما اوضحت اليونيسكو.

وتتضمن المواقع الجديدة قصر بوتالا في لاسا (تيبت)، وخليج ها لونغ في فيتنام واثار كيوتو ... ليتوانيا وأديرة بوبوكاتي...

وقد اختار المشاركو... والعشرين للجنة التراث ... الروائع الثقافية والطبيعـ...

اما المواقع الثمانية ... الحديقة الطبيعية لجبال ... وحديقة دونانا الوطنية ... كولومبيا، والمواقع ا... وناراكورتي، ومعبد الغ... وحديقة كانايما الوطنية ...

صيادو الخليج يمارسون هوايتهم في صحراء ...

● العريش (مصر) - و.ص.ف - يمارس الصيادون الذين يتوافدون من الخليج هوايتهم في الصحارى المصرية في صيد الغزلان، منتهكين حظر الصيد رسميا خصوصا في سيناء والصحراء الغربية في مرسى مطروح.

وقد اشتكى الشيخ مبارك، خفير الصيد في قرية نخل في سيناء من ممارساتهم بقوله «انهم يبيدون هذه الغزلان ويدمرون كل ما يصادفونه في طريقهم». واضاف «بعد الأمطار الغزيرة التي تساقطت الاسبوع الماضي، لم اجد سوى جرذان في المراعي التي كانت الغزلان ترتادها».

وقال عبد الله حجاوي المسؤول عن البيئة في محافظة العريش في شمال سيناء ان الصيادين يتوافدون «متذرعين بحجة القيام برحلة سياحية في شمال سيناء مع سياراتهم وخدمهم وطعامهم ومولدات كهربائية واجهزة لاسلكية للاتصال ورادارات ايضا». واكد ان «اربع مجموعات على الأقل قد جاءت هذه السنة من السعودية ومن قطر». وفي تشرين الثاني الماضي، صوّر ثلاث سيارات جيب كانت تقل سعوديين مع كلابهم وصقور الصيد. وقد تمكن بمؤازرة من حرس الحدود ومن هيئة حماية البيئة التي يرئسها من منعهم من استئناف رحلتهم.

ويحظر رسميا الصيد في سيناء وفي الصحراء الغربية (محافظة مرسى مطروح) في اتجاه الحدود الليبية. الا ان سكان هذه المناطق الذين يتلقى بعضهم اموالا كثيرة لمساعدة الصيادين، يشهدون على عودة «الأمراء» في شهري تشرين الثاني وكانون الاول من كل سنة، خلال موسم هجرة الطيور الكاسرة.

ويهوى اثرياء الخليج اصطياد الغزال الأبيض والارنب والحبارى او اقتناص الصقور مستفيدين من ضآلة عدد خفراء الصيد ورداءة تجهيزاتهم.

واوضح عصام بدري المسؤول عن الوكالة الحكومية للبيئة، التي تراقب هذه المناطق، «لم نمنح هذه السنة اي تصريح للقيام برحلات سياحية في الصحراء». واضاف «واما في السنة السابقة فقد منحنا اربعين تصريحا، واشترطنا على حامليها عدم الصيد الا ان هذه القاعدة قد انتهكت».

من جهته اكد محافظ شمال سيناء اللواء منير شاش انه لم يمنح «اي تصريح» لكنه يلقي بالمسؤولية على «السلطات العليا»، موضحا ان «جنودا مصريين يواكبون» الصيادين احيانا.

وكشف علي فريدج ... قرية نخل ان المحافظ نفـ... العام ١٩٩١ اذونات بصـ... لقاء اموال بحجة «تـ... وحماية البيئة».

وقال المتحدث باسم مـ... مطروح ان الأمير السعـ... محمد بن عبد العزيز اقتـ... الماضي، على المحافظ ... زاهر عبد الرحمن ان يسـ... للصيد بـ ٢٥٠ الف دولا... وعده المحافظ برفع ا... السلطات المختصة في ا... له بالقيام برحلة صيد ... المحافظة، الا ان الا... باسبوعين. وحتى ورود ... القاهرة ينتظر الأمير في... قافلته المؤلفة من ٢٩ ... في الصحراء.

تهنئة عطرة

أجمل باقة من الزهور نرفعها الى الأخ والعم وابن العم

الدكتور حاتم كناعنة

بمناسبة حصوله على وسام الاستحقاق القومي الفرنسي

برتبة فارس

الف مبروك والى الأمام في خدمة شعبك وقضيته.

الأخ ابو خالد وزوجته وأولاده

اعتقال ٨٨ شخصا وضبط ...

● واشنطن - اعلن مسؤولون امريكيون في نهاية الاسبوع ان عملية دولية واسعة النطاق شنت ضد كارتل كالي (كولومبيا) لتهريب المخدرات اسفرت عن اعتقال ٨٨ شخصا، وضبط تسعة اطنان من الكوكايين و٥٢ مليون دولار سيولة.

وقال توماس كونستانتين المسؤول في المكتب الفيدرالي لمكافحة المخدرات في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ان العملية التي اطلق عليها الاسم الرمزي «عملية دينيرو» قد بدأت في العام ١٩٩٢، واستهدفت شبكة تبييض اموال مخدرات كارتل كالي. واضاف ان من الاشخاص المعتقلين باسكوال لوكاتيللي الذي يعتبر زعيم المافيا الايطالية، والمحاور المميز للكارتل الكو... ايطاليا. وقد اعتقل لو... ٦ ايلول الماضي في اسبانـ...

...قعا جديدا على لائحة التراث العالمي

تربية والعلوم والثقافة
موقعا ثقافيا وثمانية
ي لائحة التراث العالمي

من الدغارك وجورجيا
تم مواقع «تنطوي على
الاربع» كما اوضحت

نيبت)، وخليج ها لونغ

في فيتنام واثار كيوتو القديمة في اليابان ومدينة فيلنيوس القديمة في ليتوانيا وأديرة بوبوكاتيبليت في المكسيك.

وقد اختار المشاركون في الجلسة السنوية الثامنة عشرة للأعضاء الواحد والعشرين للجنة التراث العالمي، الذين اجتمعوا في بوكيت في تايلندا «هذه الروائع الثقافية والطبيعية الكفيلة بان تكون جزءا من التراث العالمي».

اما المواقع الثمانية الطبيعية الجديدة التي ادرجت في اللائحة فهي: الحديقة الطبيعية لجبال روينزوري، وحديقة بويندي الوطنية في اوغندا، وحديقة دونانا الوطنية في الاندلس، والحديقة الوطنية في لوس كاتيوس في كولومبيا، والمواقع الاسترالية للثدييات الاحفورية في ريفرسلاي وناراكورتي، ومعبد الغزال في سلطنة عُمان وخليج ها لونغ في فيتنام وحديقة كانايما الوطنية في فنزويلا.

... هوايتهم ... صحراء سيناء منتهكين القوانين



الكاسرة.
ثرياء الخليج اصطياد
ي والارنب والحبارى او
ور مستفيدين من ضآلة
سيد ورداءة تجهيزاتهم.
عصام بدري المسؤول عن
مية للبيئة، التي تراقب
«لم تمنح هذه السنة اي
م برحلات سياحية في
اضاف «واما في السنة
منحنا اربعين تصريحا،
حامليها عدم الصيد الا
قد انتهكت».
كد محافظ شمال سيناء
باشا انه لم يمنح «اي
يلقي بالمسؤولية على
العليا»، موضحا ان
ين يراكبون» الصيادين

وكشف علي فريدج رئيس بلدية قرية نخل ان المحافظ نفسه منح حتى العام ١٩٩١ اذونات بصيد الصقور، لقاء اموال بحجة «تنمية المنطقة وحماية البيئة».

وقال المتحدث باسم محافظة مرسى مطروح ان الأمير السعودي فهد بن محمد بن عبد العزيز اقترح، الاسبوع الماضي، على المحافظ اللواء محمد زاهر عبد الرحمن ان يستأجر محمية للصيد بـ ٢٥٠ الف دولار سنويا. وقد وعده المحافظ برفع الاقتراح الى السلطات المختصة في القاهرة، وأذن له بالقيام برحلة صيد ليومين في المحافظة. الا ان الأمير طالب باسبوعين. وحتى ورود الجواب من القاهرة ينتظر الأمير في الفندق. اما قافلته المؤلفة من ٢٩ سيارة فتنتظر في الصحراء.

واحيانا يضبط الصيادون من دون اذونات او بأذونات مزورة. وقد اوقفت قافلة من الكويتيين والقطريين بالقرب من واحة سيوه على الحدود الليبية، وطردت من دون ان يصدر في حقهم اي قرار بالملاحقة القضائية.

وشددت مرفت موروسجيد، المديرة العامة لحديقة حيوانات الجيزة في القاهرة، على القول، وانها مسألة سياسية صعبة لكن لا يمكننا ان نتغاضى عنها الآن لأن بقاء الحيوانات في خطر».

ومنذ خمس سنوات اصطاد حوالي ١٢٠ صيادا من الخليج الف غزال في محافظة مرسى مطروح كما تفيد التقديرات المتطابقة للمرشدين الذين يرافقون الصيادين. اما الغزلان التي اصطادوها في سيناء فلم يعرف عددها بعد.

...ل ٨٨ شخصا وضبط ٩ اطنان من الكوكايين

طن – اعلن مسؤولون
نهاية الاسبوع ان عملية
النطاق شنت ضد كارتل
بيا) لتهريب المخدرات
عتقال ٨٨ شخصا،
اطنان من الكوكايين
لار سيولة.
س كونستانتين المسؤول
الفيدرالي لمكافحة
مؤتمر صحفي عقده في
عملية التي اطلق عليها
«عملية دينيرو» قد
ام ١٩٩٢، واستهدفت
اموال مخدرات كارتل
ب ان من الاشخاص
كرال لوكاتيللي الذي
فيا الايطالية، والمحاور

المميز للكارتل الكولومبي في ايطاليا. وقد اعتقل لوكاتيللي في ٦ ايلول الماضي في اسبانيا، بعدما فر بطائرة مروحية من احد السجون الفرنسية.

واضافة الى الـ ٥٢ مليون دولار ضبط المحققون تحفا قيمة وخصوصا لوحات لبيكاسو وروبين ورينولدز.

الاختبارات الاولى للقاحين ضد «الايدز» ستجري في تايلاند والبرازيل

● جنيف – الوكالات – اعلن الدكتور بيتر بيوت الذي يدير البرنامج المشترك بين وكالات الأمم المتحدة لمكافحة الايدز ان منظمة الصحة العالمية قررت في نهاية الاسبوع القيام في تايلاند والبرازيل من الآن وحتى سنة ونصف السنة تقريبا، بأول اختبارات على نطاق واسع للقاحين ضد «الايدز».

واعلن بيوت ان البرازيل وتايلاند «اعربتا عن اهتمامهما» ولديهما «مرشحون» للتحقق من فعالية هذين اللقاحين، واوضح ان الاختبارات ستجري على ما بين ثلاثة آلاف وعشرين الف متطوع، مختارين من بين المدمنين على المخدرات من ذوي العلاقات الجنسية الطبيعية ومن مثليي الجنس.

وقد اجريت اختبارات للقاحين اللذين تنتجهما شركات امريكية على الحيوانات، كما اختبرا على الانسان، ولكن على نطاق ضيق. وقد تبين انهما لا يشكلان خطرا. ويتم انتاج اللقاحين من بروتين موجود في غلاف فيروس «اتش اي في»، وقد اطلق عليهما اسم «جي.بي – ١٢٠».

وستسمح الاختبارات بالتحقق مما اذا كان اللقاحان يساعدان فعلا على تأمين حماية ضد فيروس «الايدز». وليس للقاحين اي مفعول على الاشخاص المصابين.

وقد عين الدكتور بيوت البلجيكي الاصل، في مطلع الاسبوع، على رأس البرنامج المشترك بين وكالات الأمم المتحدة لمكافحة «الايدز».

واعلن ان لقاحات اخرى هي قيد الاعداد، لكن تجربتها ما زالت تتطلب الكثير من الوقت.

وفي حديثه عن انتشار «الايدز» قال ان بين ٣٠ و ٤٠ مليون شخص قد يصابون بالفيروس من الآن وحتى العام الفين.

واضاف ان اولويات البرنامج الجديد لوكالات الأمم المتحدة تصب في مجال الابحاث، واعداد لقاحات وتغيير سلوك الناس للوقاية من الوباء، وتحليل تأثيره الاجتماعي الاقتصادي.

وخلص الى القول ان «تحقيق هذا البرنامج اما سيكون كابوسا بيروقراطيا او تجربة خارقة».

مغني الاوبرا بافاروتي: «الحب اهم من الصحة»!

● نيويورك – اعتبر مغني الاوبرا الايطالي الشهير لوتشيانو بافاروتي ان الحب يستحق «كل التضحيات»، وهو حتى «اهم من الصحة».

وقال بافاروتي (٥٠ عاما) في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية «بي.بي.اس» ليلة الجمعة/ السبت، «تروي بعض الافلام قصة شقيقين يعشقان امرأة واحدة ويقوم احدهما بمبادرة سخاء بالتخلي عنها لشقيقه اما انا فلن افعل ذلك يوما».

وتابع «اذا كنا من الأغنياء فانني سأعطي كل مالي لشقيقي، لكنني سأقاتل من اجل المرأة التي احبها».

الاميرة ديانا رفضت قضاء عيد الميلاد مع الملكة والامير تشارلز



●لندن – افادت صحيفة «دي صن» البريطانية، امس السبت، ان اميرة ويلز ديانا رفضت دعوة من الملكة اليزابيت الثانية لتناول طعام الغداء في عيد الميلاد الى مائدتها، بحضور زوجها الامير تشارلز.

ونقلت الصحيفة عن احد المقربين من ديانا المنفصلة عن تشارلز منذ عامين ان الاميرة «لا تتحمل فكرة تناول طعام الغداء في عيد الميلاد في قصر ساندرينغهام»، التي تملكه العائلة المالكة في شرقي انكلترا.

واضاف المصدر ذاته ان الاميرة ديانا «تكره هذا القصر».

مايكل جاكسون يريد شراء عيني البرت اينشتاين!

● لندن – افادت صحيفة «ذا غارديين» البريطانية، امس السبت، ان نجم الروك الامريكي مايكل جاكسون يريد شراء عيني البرت اينشتاين اللتين عثر عليهما محفوظتين في خزنة داخل احد مصارف نيو جرزي (الولايات المتحدة)، بعد ٤٠ عاما على وفاة عالم الفيزياء.

وذكرت الصحيفة ان طبيب العيون الخاص لاينشتاين هنري ابرامز «استولى» على عيني الفيزيائي الذي توفي في العام ١٩٥٥، لدى تشريح الجثة وارفقت خبرها بصورة لهاتين العينين.

ونقلت «ذا غارديين» عن محامي ابرامز ان جاكسون اعرب عن رغبته في شراء العينين، لضمهما الى مجموعته «للادوات الانسانية الغريبة». وقالت ان السعر حدد بحوالي خمسة ملايين دولار.

وقال ابرامز للصحيفة «حين تنظرون الى هاتين العينين يمكنكم ان تروا كل جمال العالم وغموضه. لونهما فاتح مثل الكريستال، وهما تعطيان انطباعا بالعمق».

وكان الطبيب الشرعي استأصل دماغ عالم الفيزياء لدى التشريح. غير انه قال انه تم الابقاء على الدماغ المحفوظ في اناء في شقته، في ولاية كنساس لهدف علمي ولمساعدة



الباحثين في اعمالهم.
واكدت الصحيفة ان ابرامز احتفظ



بعيني اينشتاين من دون اذن من هذا الاخير.

المجالي: لجنة القدس تجتمع في كانون الثاني المقبل

● المجالي ●

● عمان – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي، في نهاية الاسبوع ان لجنة القدس التي كلفتها الدول الاسلامية، بالنظر في ملف القدس، ستجتمع في منتصف كانون الثاني المقبل.

واوضح المجالي خلال مؤتمر صحفي عقده في عمان ان لجنة القدس التي يتولى رئاستها الملك المغربي الحسن الثاني «صارت تضم مصر ايضا، وستجتمع في منتصف كانون الثاني للبحث في قضية القدس»، بما في ذلك النقطة المتعلقة بالوصاية على الأماكن المقدسة الاسلامية، التي اثارت جدلا كبيرا خلال القمة الاخيرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء.

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي انشأت لجنة القدس خلال المؤتمر الذي عقدته في مدينة فاس المغربية في ايار ١٩٧٩، اثر التوقيع على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل.

وكلفت اللجنة التي تألفت حينها من ١٥ وزير خارجية برئاسة الملك المغربي، باعداد برنامج «لتحرير القدس» التي تحتل اسرائيل القسم الشرقي منها منذ العام ١٩٦٧ اضافة الى القيام بحملة لابراز الحقوق العربية على هذه المدينة.

محكمة القاهرة ردت دعوى طلب تعويض لمصري جرح في اعتداء ارهابي!

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الأهرام» امس السبت، ان المحكمة الادارية في القاهرة ردت دعوى تقدم بها مصري جرح باعتداء، مطالبا وزارة الداخلية بتعويض قدره ٦٠٠ الف دولار.

وكان رافع الدعوى الذي لم يعلن اسمه قد جرح في اعتداء بقنبلة في القاهرة اواخر ١٩٩٣ واصيب بشلل كامل. وقد رفع الدعوى ضد وزير الداخلية ورئيس الوزراء «اللذين يتحملان مسؤولية الحفاظ على سلامة المواطنين».

ومن ابرز ما استند اليه المدعي في شكواه تصريح لوزير الداخلية حسن الالفي، ادلى به قبل ايام من وقوع الاعتداء، وتوقع «استمرار الاعتداءات».

واعتبرت المحكمة ان «ليس بامكان اجهزة الأمن الحيلولة دون الاعتداءات الارهابية، التي تستهدف جميع المواطنين والشعب بكامله».

نادي باريس وافق على التساهل مع الدول المدينة الاكثر فقرا

● باريس – الوكالات – اعلن مصدر مقرب من نادي باريس الذي يضم ابرز الدول الدائنة في العالم، ان النادي وافق على التساهل مع ديون الدول الاكثر فقرا.

ولم تكن هذه الدول تحصل حتى الآن سوى على الغاء ٥٠٪ من ديونها المستحقة، اما الآن فاصبحت تتمتع نظريا بالغاء ٦٧٪ من هذه الديون.

بالاضافة الى ذلك قرر النادي النظر في مجمل الديون، وليس فقط في الديون المستحقة، التي ينبغي على هذه الدول تسديدها كل عام.

واوضح رئيس نادي باريس، كريستيان نوايي، انه سيتم النظر في كل حالة على حدة.

وهناك ٢٧ دولة معنية نظريا بهذه التدابير الجديدة من افريقيا واميركا الجنوبية والوسطى وجنوبي اسيا. وتصل القيمة الاجمالية لديون هذه الدول الى ٣٥ مليار دولار، يمكن للنادي ان يعالج ٢٨ مليارا من بينها.

واعتبر نوايي وهو، ايضا، مدير الخزانة الفرنسية ان هذا النظام الجديد يهدف الى اخراج الدول الاكثر فقرا من حلقة اعادة جدولة الديون، ومساعدتها على الانتعاش الاقتصادي.

اربعون مليون شخص تتهددهم النزاعات العرقية والدينية عام ١٩٩٥

● واشنطن – قالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر الاستخبارات الامريكية، امس السبت، ان اربعين مليون شخص سيكونون بحاجة الى مساعدات انسانية العام المقبل بسبب تزايد النزاعات العرقية والدينية.

واضافت الصحيفة ان اكثر من عشرين دولة تشهد او ستشهد عام ١٩٩٥ نزاعات عرقية ودينية مشيرة في هذا الاطار الى ان معظم هذه البلدان افريقية وبينها الصومال وليبيريا والسودان وسريلانكا واريتريا ورواندا وبوروندي وتنزانيا وموزمبيق وانغولا.

اما البلدان غير الأفريقية فتضم البوسنة والهرسك وافغانستان والعراق وباكستان وايران وطاجيكستان واذربيجان وجورجيا وهاييتي.

واشارت الى ان ست دول تبقى اكثر عرضة لهذه المخاطر في العام ١٩٩٥ وهي البوسنة والهرسك وافغانستان والصومال وليبيريا والسودان وسريلانكا.

وقالت الصحيفة اخيرا ان عدد من سيحتاجون الى مساعدة العام المقبل سيزيد كثيرا عن الامكانات المتوفرة، بعد ان راحت الدول المانحة تبدي تحفظا ازاء النزاعات التي تستمر لفترة طويلة.

رغم الاشارة الى التقدم الكبير في الالتزام بالقرارات الدولية

البحث عن ذرائع اخرى لمنع رفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي



● مواطنة عراقية تغسل الثياب في بقعة من مياه الامطار، في اعقاب حرب الخليج الثانية ●

● نيويورك (الأمم المتحدة) – «و.ص.ف» – جاء في التقرير الاخير حول العراق الذي قدمه رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان بغداد حققت «الكثير من التقدم» خلال الاشهر الستة الأخيرة في الامتثال لمطالب الأمم المتحدة، في مجال ازالة الاسلحة، لكن ما تزال هناك بعض الثغرات، خاصة في ما يتعلق ببرامج الاسلحة البيولوجية.

وسيبحث مجلس الأمن الدولي هذا التقرير نصف السنوي الاسبوع المقبل. ويشكل التقرير عنصرا مهما في الجدل القائم منذ عدة اشهر في الأمم المتحدة، حول امكانية رفع او عدم رفع الحظر النفطي، الذي فرض على العراق في آب ١٩٩٠.

لكن بعض الدبلوماسيين لا يتوقعون صدور اي قرار عن مجلس الأمن في هذا المنحى قبل الربيع المقبل في اقل تعديل، علما بان الولايات المتحدة وبريطانيا تطالبان بالتزام الحزم تجاه بغداد، فيما يبدو اعضاء مجلس الأمن الآخرون اكثر انفتاحا لتخفيف العقوبات.

وقال ايكيوس في خلاصة تقريره انه بالرغم من انه «ما زال هناك عمل يجب القيام به» حول مسائل عالقة، فان «الكثير من التقدم قد تحقق» خلال الأشهر الستة المنصرمة، كي تتمكن اللجنة الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية اخيرا من انجاز مهمتها. واكد التقرير ان «كل العناصر المحظورة دمرت الآن».

واكد مجددا ان نظام المراقبة والتحقق الطويلة الأمد لبرامج التسلح العراقية الذي وضع في مطلع تشرين الأول الماضي، اصبح «عمليا بصورة «مؤقتة»، وان «العناصر الرئيسية للمراقبة في مجال الاسلحة الكيميائية والصواريخ باتت في موضعها».

لكن ايكيوس اشار الى ان «موقف العراق في ما يتعلق بتقديم معلومات وادلة» مرتبطة بالبرامج العسكرية الماضية ما يزال غير مرض «الى حد بعيد»! وتحدث الدبلوماسي السويدي عن «تصريحات عراقية عديدة غير كاملة واحيانا متناقضة».

واشار الى حصول العراق على رادار مخصص لبرامج الصواريخ البالستية، الأمر الذي اقرت به بغداد بعد ١٤ شهرا من المحادثات مع اللجنة الخاصة.

وبحسب ايكيوس فان المشاكل الرئيسية المطروحة امام اللجنة الخاصة تتعلق بالمجال البيولوجي، الذي لم تقدم بغداد بشأنه الا معلومات «غير كافية وخادعة»، مضيفا «في حين يؤكد العراق بان البرنامج كان في مرحلة الابحاث وموجها للدفاع فان كل المعلومات دلت على برنامج هجومي» وتحدث التقرير، ايضا، عن ثغرات في المجال الكيميائي.

وافاد بعض الدبلوماسيين الغربيين ان روسيا يمكن ان تطلب الاسبوع المقبل بان يأخذ مجلس الأمن علما في اعلان ببدء العمل بصورة مؤقتة ببرنامج المراقبة الطويلة الامد لقدرات العراق العسكرية، مع الاشارة الى المشاكل التي طرحها ايكيوس.

واضافت المصادر نفسها ان الولايات المتحدة قد تعارض هذه المبادرة مدعومة من بريطانيا.

اعتماد قانون يحدد شروط دخول الاجانب الى فرنسا واقامتهم!

● باريس «و.ص.ف» – اعتمد البرلمان الفرنسي نهائيا في نهاية الاسبوع قانونا يحدد شروط دخول الاجانب الى فرنسا واقامتهم، وينص خصوصا على انشاء «مناطق انتظار» في محطات القطار «والتي تستقبل مسافرين من مختلف انحاء العالم».

وصوتت اكثرية اليمين لصالح القانون، فيما صوت النواب الاشتراكيون والشيوعيون ضده.

وخلال دراسة القانون في مجلس الشيوخ اشار الاشتراكي ميشال دريفوس شميدت الى ان مجموعته سترفع طعنا بالقانون الى المجلس الدستوري.

ويندرج هذا القانون في اطار التشريعات المقيدة للهجرة التي اعتمدتها الاكثرية اليمينية في البرلمان منذ سنتين.

وينص هذا القانون على عقوبة بالسجن تصل الى خمس سنوات ودفع غرامة بقيمة ٢٠٠ الف فرنك فرنسي (٣٧ الف دولار) «للذين يمررون» المهاجرين سرا الى فرنسا، او اي دولة اخرى، موقعة على اتفاقات شينغين (الدول الـ ١٢ في الاتحاد الأوروبي باستثناء بريطانيا وايرلندا والدنمارك، التي الغت المراقبة على الاشخاص على الحدود الداخلية.

واصبح من الممكن بموجب هذا القانون انشاء «مناطق انتظار» داخل محطات القطار «والتي ستستقبل مسافرين من مختلف انحاء العالم»، على غرار تلك الموجودة في المرافئ والمطارات وحيث يمكن احتجاز المخالفين لقوانين الهجرة، بانتظار ترحيلهم.

واعلن وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا ان هذا القرار يشمل نحو ١٠ محطات، لا سيما بسبب «ازدياد عدد محاولات الهجرة السرية عبر القطارات من الدول الشرقية».

ويسمح القانون بنقل المهاجر الاجنبي من منطقة انتظار الى اخرى من مرفأ الى مطار مثلا، اذا تعذر ابعاده من احدى «مناطق الانتظار».

واوضح باسكوا انه في ظل القانون المعمول به حاليا كان من الممكن تفسير مثل هذا النقل كاستقبال الشخص في الاراضي الفرنسية، الامر الذي يحول دون طرده.

وفي ما يتعلق بالجزائريين اشار باسكوا الى انه اعطى التعليمات «بدراسة كل حالة على حدة بعناية فائقة، وانه سيتم منح اذن مؤقت لكل مهاجر مهدد».

الا انه حذر من خطر استقبال اشخاص قد يشكلون «قواعد خلفية» لمنظمات ارهابية.

مانديلا: «المصالحة» و «اعادة البناء» يسيران معا في جنوب افريقيا

● بلومفونتين (جنوب افريقيا) – و.ص.ف – دعا الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا، امس السبت، حزب المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه، الى مواصلة سياسة «المصالحة» التي بدأها باتجاه الاقلية البيضاء.

وقال ان مثل هذه السياسة لا تستهدف «ازاحة» اي طرف، وانما تسير جنبا الى جنب مع برنامج الاصلاح والتنمية، الذي باشرته الاكثرية السوداء.

واكد مانديلا الذي كان يتحدث امام المؤتمر الوطني التاسع والاربعين لحزبه في بلومفونتين وسط جنوب افريقيا، «ليس هناك من اعادة بناء وتنمية من دون سلام واستقرار، فاعادة البناء والمصالحة ليسا برنامجين منفصلين باتجاه مجموعة عرقية محددة».

واعترف مانديلا في الخطاب الذي وزع على الصحف قبل بدء الجلسة ان الغالبية السوداء ما زالت بانتظار تغييرات ملموسة في الحياة اليومية. وقال «كما نفضل اكثر ان يشعر الناس بأثر التغييرات الاجتماعية. وعلينا اذا كنا جادين ان نعترف ان عملية اعداد التشريعات استغرقت اكثر مما كان يجب من الوقت».

لكنه اشار من جهة ثانية الى ان الاعداد الطويل يسمح «بتجنب ارتكاب اخطاء جوهرية» وارساء «تعديلات دائمة»، وقال «ان برنامجنا ليس برنامج الحلول الجاهزة ولكن برنامج التحول الجاد والدائم».

واوضح مانديلا انه حريص على النظام الضرائبي والاستقرار الاقتصادي، حتى ولو ان هذه السياسة «يمكن ان تزعج الذين يتعجلون، وهم على حق، حدوث تغييرات». وقال اخيرا «ان برنامجنا لا يمكن تطبيقه بطريقة جيدة من دون الاستخدام العقلاني للموارد التي في حوزتنا».



● مانديلا ●

من مذكرات محمود فهمي قائد البحرية المصرية الاسبق (٦):

هزيمة اسرائيل في ٦٧

❑ عملية الاغارة الثالثة على ميناء ايلات واغراق سفينتين اسرائيليتين ❑

السفينة «بات يام» هي هدف المجموعة الثانية، وسفينة نقل الجنود «بات شيفع» هي هدف المجموعة الاولى. انفصلت المجموعة الثانية وهي التي تتكون من الملازم اول رامي عبد العزيز بمفرده واتجه الى الهدف وهي السفينة «بات يام» التي كانت موجودة بالميناء العسكري وامام السفينة «بات شيفع» بحوالي عشرين مترا.. فوصل تحتها في تمام الساعة الحادية عشرة وخمس وخمسين دقيقة قبل منتصف الليل وقام بتركيب اللغم طبقا للاوامر الصادرة اليه في مصافي الماكينات الرئيسية. وقد لاحظ الملازم اول رامي وجود ثلاثة كشافات قوية مضاءة ومصوبة نحو الماء. كما لاحظ تحرك قارب مطاط ماركة «زود ياك» بموتور خارجي بين السفينة «بات يام» والسفينة «بات شيفع» على شكل دورية حراسة للسفينتين، كما رأى ان العدو يقوم بتفجير عبوات ضد الضفادع البشرية بكثرة وفي اوقات متفاوتة (كل ربع الى ثلث ساعة) داخل وخارج الميناء، ولقد اتم مهمته بنجاح ولم يصب بأي سوء والحمد لله ثم بدأ يتخذ طريقه خارج الميناء في تمام الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق.

اما المجموعة الاولى وهي التي تتكون من الملازم اول عمرو البتانوني والعريف علي ابو ريشة فقامت بالاتجاه الى السفينة «بات شيفع» التي كانت راسية على الرصيف بالميناء العسكري حيث وصلت اسفلها في منتصف الليل تماما وتم تركيب اللغمين اللذين معهما في منتصف السفينة واسفل المشى، وقد لاحظت هذه المجموعة ايضا اثناء عملها وجود اربعة كشافات قوية مضاءة ومصوبة نحو الماء احدها في المقدمة وثلاثة بمنطقة المشى والوسط.

وفي اثناء الصعود الملازم اول عمرو الى السطح لتصحيح الاتجاه الى الهدف مر بجانبه القارب المطاط، وكان قريبا منه لدرجة انه كما قال لي كان يستطيع لو مد يده ان يجذب الجنود الاسرائيليين الموجودين في القارب الى الماء ويقتل احدهم، غير انه فضل الا يفعل حتى لا ينكشف امر العملية كلها.

مر القارب الاسرائيلي بجوار رأسه وارسل اشارة بالنور في اتجاه السفينة «بات شيفع» حيث خرج فردان الى سطح السفينة وردا عليه باشارة ضوئية مماثلة بواسطة بطاريتين كانا يحملانهما، ويظهر انها اشارة تعارف.. ثم اقترب القارب من السفينة، وتبادل افراده حديثا مع الافراد الواقفين على سطح السفينة وكان هذا الحديث انذارا بالاشتباه بوجود اجسام غريبة في الماء.

على الرغم من كل هذا فقد تقدم الملازم اول عمرو البتانوني والعريف علي ابو ريشة الى هدفهما حيث ثبتا الغامهما في السفينة ثم اتخذا طريقهما الى خارج الميناء للعودة الى نقطة الانطلاق التي بدأ منها.

وعندما وصلت المجموعة الاولى الى خارج الميناء تقابلت مع الملازم اول رامي عبد العزيز واتخذوا طريق العودة سويا الى نقطة الالتقاط حيث وصلوها في تمام الساعة الثانية وخمس وثلاثين دقيقة من صباح يوم ٦ شباط ١٩٧٠، وقاموا بتسليم انفسهم الى السلطات الاردنية.

وبذلك تمت العملية الثانية للهجوم على ميناء ايلات الاسرائيلي بواسطة الضفادع البشرية بنجاح تام، وكانت النتيجة ان غرقت السفينة «بات يام» تماما حيث انقلبت رأسا على عقب بعد الانفجار الذي حدث بها.

اما السفينة «بات شيفع» فنتيجة للانذار الذي حدث، وكذلك نتيجة لانفجار وغرق السفينة «بات يام» قبل انفجار الالغام في السفينة «بات شيفع» فقد اعطاها فسحة من الوقت لكي تتحرك الى منطقة ضحلة بالميناء حيث شحطت، وكان هذا هو السبب في انها لم تغرق تماما، غير ان قوة التدمير كانت شديدة والخسائر كانت فادحة.

ولقد هرع وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان الى ميناء ايلات عقب الحادث مباشرة حيث رأى ما رأى من مظاهر القوة والقدرة للبحرية المصرية التي تتحداهم في عقر دارهم، وفي ذات الميناء مرتين، ورأى ما رأى من مظاهر الخزي والاستكانة للبحرية الاسرائيلية - التي لا تقهر - وكان الموضوع موضوع كرامة جيش الدفاع الاسرائيلي فأمر باصلاح الناقلة بأي ثمن، وبأي جهد غير انني كنت على الجانب الاخر اترصدهم واتوعدهم.

لقد كانت عملية الهجوم الثانية على ميناء ايلات الاسرائيلي والتي اطلقنا عليها اسم عملية الشهيد البرقوقي عملية ناجحة نجاحا اذهل العالم اجمع.

اما اسرار عملية الاغارة الثالثة على ميناء ايلات بالضفادع البشرية فيوردها اللواء محمود فهمي في الفصل الثالث عشر من مذكراته:

في حوالي منتصف شهر نيسان ١٩٧٠ وصلتني معلومات من ادارة المخابرات الحربية تفيد بأن ناقلة الجنود الاسرائيلية «بات شيفع» قد تم اصلاحها بعد التدمير الذي اصابها اثناء عملية الهجوم الثانية على ميناء ايلات، غير انها تغادر الميناء كل ليلة وتعود اليه في صباح اليوم التالي، اي انها لا تقضي الليل ابدا في ميناء ايلات خوفا من الضفادع البشرية المصرية، كما ان وسائل الدفاع ضد الضفادع البشرية قد زادت كثافة في ذلك الميناء، فأمرت نقطة المراقبة البحرية الموجودة في ميناء العقبة ان تركز على مراقبة الناقلة المذكورة، وان يصلني تقرير يومي عن تحركاتها، وكذلك عن الموقف العام والاحوال السائدة في ميناء ايلات.

وكنت كل صباح اراجع ذلك التقرير لمدة عشرة ايام متتالية، وكانت النتيجة ان السفينة «بات شيفع» تغادر ميناء ايلات مع الغروب في حوالي الساعة السابعة مساء او قبل ذلك بقليل، وتعود اليه بعد الشروق فيما بين الساعة الخامسة والسادسة صباحا، وكانت في كل مرة ترسو على الرصيف الحربي هناك، وكان من الملاحظ ايضا ان السفينة «بات يام» الاسرائيلية والتي غرقت في العملية السابقة لا يزال جزء من مقدمتها ظاهرا فوق سطح الماء.

فاستدعيت المقدم رضا حلمي قائد لواء الوحدات الخاصة، وكان قد عاد لتوه من مأموريته بيوغسلافيا، وكان قد رقي الى رتبة المقدم، وجلسنا نستعرض الموقف في ميناء ايلات، وما يمكن عمله ضد السفينة الاسرائيلية الملعونة «بات شيفع».

● محمود فهمي

وكان الموقف يملي علينا انه لا بد من مهاجمتها نهارا اذا اردنا ان نهاجمها داخل ميناء ايلات حيث انها لا تمكث هناك ليلا ابدا، وكان ذلك في عرف عمليات الضفادع البشرية صعبا بل يكاد يكون مستحيلا، فاطرق ثم قال: «يمكن ان ندفع مجموعة او مجموعتين من الضفادع الى ميناء ايلات ليلا حيث يختبئون في الجزء الظاهر من السفينة «بات يام» الغارقة هناك حتى وصول السفينة في الصباح ورسوها على الرصيف الحربي ثم يتسللون اليها تحت الماء ويلغمونها ثم يعودون مرة اخرى الى مخبئهم حتى يحين الظلام، فيعودون الى العقبة»، فقلت له: «وهل يستطيع افراد من عندك القيام بمثل هذه العملية المعقدة؟ فهي تحتاج الى اعصاب من فولاذ حيث انهم سوف يمكثون في مياه العدو لفترة قد تطول بعد اول ضوء، اما من جهة الكفاءة فانا واثق منها ولا اسأل عنها». فأجاب رضا بكل ثقة: «نعم عندي من يمكنهم ان يقوموا بمثل هذه العملية، بل وما هو اكثر منها تعقيدا». فقلت له: «على بركة الله اذهب ونفذ»..

وفي صباح اليوم التالي كان رضا ورفاقه على الطائرة المدنية المتجهة الى عمان، اما المعدات والالغام فقد وصلتهم عن طريق مطار «هـ ٣» بالعراق بعد ذلك باربعة ايام.

وفي ليلة ٢٧/٢٨ نيسان ١٩٧٠، وبعد مشاورات مع الملحق العسكري، دفع رضا بجماعة واحدة مكونة من ضابط وصف ضابط، وهما ملازم اول عمر عز الدين، والرقيب علي ابو ريشة، ومعهما لغمان الى ميناء ايلات من نفس نقطة الانطلاق الاولى بجوار فندق العقبة، وعندما وصلت الجماعة الى ايلات بعد منتصف الليل بقليل وجدت ان الجزء الظاهر من السفينة «بات يام» لا يكفي لايواء فردين والاختباء به فوق سطح الماء فعادت المجموعة.

وفي يوم ٦ ايار ١٩٧٠ عاد رضا ورفاقه الى عمان بهدف تنفيذ العملية.

وكانت الامور تسير على خير ما يرام، واخذت اتابع تقارير استطلاع ميناء ايلات وكانت المعلومات تشير الى ان السفينة «بات شيفع» تدخل كل يوم ميناء ايلات فيما بين الساعة الخامسة والسادسة صباحا وتخرج منه عند الغروب.

وجاء يوم التنفيذ الذي تحدد له يوم السبت - يوم السكون الاسرائيلي - ١٤ ايار، وهي ليلة الاحتفال بذكرى اغتصاب فلسطين، وتم حساب اول ضوء واخر ضوء، وكذلك مواعيد شروق وغروب القمر، فقد كان اول ضوء في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة صباحا، اما اخر ضوء فكان في الساعة السابعة مساء، وكان القمر يختفي في ليلة ١٤/١٥ ايار في الساعة الواحدة من صباح يوم ١٥.

وفي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم ١٤ ايار نزلت مجموعتان من الضفادع البشرية المصرية الى الماء من شاطئ العقبة تتكون من ضابط وصف ضابط لكل مجموعة.. وهم المجموعة الاولى الملازم اول عمر عز الدين، والرقيب علي ابو ريشة، والمجموعة الثانية هي الملازم اول نبيل عبد الوهاب، والرقيب فؤاد رمزي وتحمل كل مجموعة لغما كبيرا يحتوى على ١٥٠ كيلوغراما من مادة الهاكسانيت شديدة الانفجار.

وكان ذلك بعد ان تم تلقينهم لمهمتهم تلقينا نهائيا، وعندما وصلت المجموعتان الى مسافة ٥٠٠ متر من الرصيف في حوالي الساعة الثانية من صباح يوم ١٥ ايار تعرضوا لعدد كبير من العبوات المضادة للضفادع والتي كانت تلقى في الماء بفاصل زمني لا يكاد يتجاوز الدقيقتين، وقد انفجر البعض منها على مسافة امتار قليلة منهم، وقد حكى لي احد الضباط الذين اشتركوا في العملية انه رأى كرة من النار تنفجر امامه تحت سطح الماء، وقد بلغ من شدتها انها جعلته يدور في الماء دورة كاملة ٣٦٠ درجة. كما ان اذانهم جميعا قد اصيبت من شدة الانفجار غير انهم وبتصميمهم الشجاع للوصول الى الرصيف على الرغم من كل هذه الاجراءات قد اخذوا وقتا اطول مما كان مقدرا لهم، ولكنهم بعد جهد باسل وصلوا الى غايتهم، وعندما لاحظوا ان الرصيف مضاء من اسفل، وبالقرب من قاع البحر، وضعوا الالغام على القاع على مسافة حوالي ثلاثة امتار من حائط الرصيف حتى لا تكون عرضة للاكتشاف من فوق سطح الماء.

وعاد الابطال الاربعة ظافرين مظفرين ليس بهم الا بعض الاصابات في اذانهم من اثر الانفجارات المتتالية والقريبة منهم عند اقترابهم من المنطقة، ولقد وصلت الجماعة الاولى الى الشاطئ الاردني في الساعة الخامسة الا عشر دقائق، اما المجموعة الثانية فقد وصلت في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم ١٥ ايار حيث سلموا انفسهم الى السلطات الاردنية، والتي كانت دائما وفي جميع العمليات السابقة تحسن استقبالهم وارسلوهم الى المستشفى العسكري الاردني حيث اعطي لهم العلاج اللازم لاذانهم بواسطة الاطباء هناك.

ولست ادري حقيقة وحتى الان هل كانت السلطات الاردنية لا تعلم بطريقة دخول الضفادع البشرية المصرية خلسة الى الاردن.

(انتهى)

(روز اليوسف)

ايتها الفتاة اليهودية!
لا تتزوجي من عربي!!

● بقلم: ابو ابراهيم ●

سؤال يحيّرني! ولا استطيع الاجابة عليه: لماذا زواج اليهودية من عربي - وخاصة اذا كان عربيا فلسطينيا «يقيم الدنيا ولا يقعدها» في اسرائيل ومثل هذا الزواج من غير العرب الاسرائيليين - وخاصة اذا كانوا اوروبيين او امريكيين - لا يثير مثل هذا الضجيج؟!

لماذا يحاولون في اسرائيل ان يُظهروا ان اليهودية في اسرائيل لا يمكن ان تحب العربي الفلسطيني حبا حقيقيا وان تتزوجه مثل كل البنات من الديانات الاخرى؟! وانها لو تزوجته وانجبت منه حتى ولو عشرة اولاد فانها لا بد، في يوم من الايام، ان تحمل اولادها على كتفيها وتعود الى احضان ملّتها في اسرائيل تاركة زوجها المسكين يعيش في العذاب؟!

هل مثل هذا «الغدر» هو من صفات اليهود لا سمح الله؟!

قرأت في الصحف، وقبل ذلك سمعت وشاهدت في التلفزيون، ان امرأة يهودية في الاربعين كان اسمها «شوشانة بو أرون»، من حي هتكفا، تزوجت قبل حوالي ٢٢ عاما من تاجر عربي فلسطيني من نابلس اسمه زياد صلاح سنجق بعد ان اسلمت واصبح اسمها «روزا» وانجبت منه بنتين وصبيا. وقد عادت يوم الاربعاء الماضي مع ابنها «اسحق»، من مكان اقامتها مع زوجها في عمان، الى اسرائيل عبر جسر اللنبي، بعد ان كانت، قبل ذلك، قد تمكنت من تهريب ابنتيها الى اسرائيل (واحدة كان اسمها سلام وعمرها الان ١٨ عاما واصبح الان اسمها طالي والثانية اسمها يافا) وذلك بمساعدة منظمة دينية اسمها «ليف لأخيم»! وعادت «روزا» الى اسمها السابق «شوشانة» والى ديانتها اليهودية (اما اولادها فهم «يهود» بالطبع!) راجية من اهلها ان يغفروا لها «جريمة» زواجها من عربي فلسطيني «مخرب»! ومطلقة هذا النداء: «ايتها الفتاة اليهودية لا تتزوجي من عربي»!

فقط بعد ان وقّعت اسرائيل اتفاقية السلام مع الاردن اكتشفت «روزا» (شوشانة) ان زوجها «مخرب» من «فتح»! وان حياتها وحياة اولادها الثلاثة معه في عمان كانت «جحيما لا يطاق»! وان زوجها كان يمنعها ويمنع اولادها



● كان اسمها «روزا» .. صار «شوشانة» ! ●

من التكلم في البيت بالعبرية! علما بأن زوجها كان قد اعتقل في اسرائيل وحكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة القيام بـ «اعمال تخريبية وقتل يهود». وبأنها كانت تزوره دائما وهو في السجن برفقة ابنتيها! وبأنها تعلم علم اليقين ان زوجها راح يعمل كضابط في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان، وذلك بعد ان اطلق سراحه من السجن قبل تسع سنوات مع الف من السجناء الفلسطينيين في صفقة عقدتها اسرائيل مع جبريل وطرد - هو وهي وابنتاهما - الى عمان.

والغريب ان زوجها - لطيبة قلبه الذي لا يعرف الغدر على ما يبدو - هو الذي سمح لها ولاولادها بالقدوم الى اسرائيل، ولعله اعتقد ان زوجته يهودية الاصل سوف «تتوسط» له لدى اسرائيل!

ما قولكم دام فضلكم؟ هل احد منكم يستطيع ان يرد على سؤالي اعلاه؟

على كل حال، مهما يكن الرد، فانا لن اطلق ابدا النداء: ايها العربي لا تتزوج من يهودية! فالكثيرون يعرفون ان عشرات - ولربما مئات - اليهوديات اللواتي تزوجن من فلسطينيين عرب من الضفة الغربية وقطاع غزة يعشن مع ازواجهن واولادهن هناك في وئام. واكثر من ذلك يعرفون ان اهلهن في قلب اسرائيل يزورونهن خلسة باستمرار ويشاركون اهل ازواج بناتهم افراحهم واتراحهم، والذين لا يعجبهم هذا الامر فليشربوا بحر غزة - كما يقول ابو عمار.

(الاسم والعنوان محفوظان لدى «الاتحاد»)



ماذا تنتظر الحكومة؟

ظهرت في الاونة الاخيرة في الصحف اخبار مذهلة لم نقرأ مثلها في كل تاريخ الدولة: جنود يرفضون اطاعة الاوامر ويتوجهون، عبر وسائل الاعلام، بانتقادات شديدة ضد سلطات الجيش، وفرق عسكرية باكملها على وشك التمرد - كل هذا يحدث في وحدة المظليين، الوحدة الممتازة في الجيش! وهذا في رأيي ليس مجرد ضوء احمر انما هو كشاف انذار لقادة الدولة.

لدى الخروج من غزة جرى ارتكاب خطأ شنيع. وبدل الانسحاب الكلي وترك القطاع من خلفنا، تقرر ابقاء جنود معزولين هناك، كأهداف مكانية وطعام للمدافع. والنتائج الفظيعة نراها يوميا. فماذا تنتظر الحكومة قبل اخراج جنودنا من هناك، هل تنتظر وتدفع جنود الجيش الى نقطة التمرد، لعدم الوضوح المطلق، للتمرد ورفض الاوامر بشكل جماعي؟ ولماذا؟ لكي تدافع عن حفنة مستوطنين من اليمين المتطرف، يصرون على العيش في داخل لهيب بركان؟

داني بن شوشان
(القدس)

قصة في صور

جحا والدب

الحلقة الرابعة

- ١٠ -

انزعجَ الدُّب من صُراخ جُحا، فاختَلّ توازُنُه، وانكسَرَ غُصنُ الشجرَةِ الذي يجلسُ عليه، فهَوى من على الشجرةِ الى الارض.



- ١١ -

سقطَ الدُّب على الارضِ سقطَة شديدة، ورقدَ بلا حراك. نظرَ جُحا اليه مِن فوقِ الشجرة، وهوَ لا يكادُ يُصدّقُ عينَيه.



- ١٢ -

في الصباح، نزلَ جُحا مِن على الشجرة، واقتربَ من الدُّب وهوَ مرعوبٌ وراحَ يفحصُ عنه، فتأكدَ انهُ مات، فقالَ في نفسهِ: على فكرة، لماذا لا آخُذُ الدُّب معي ليرانا أهلُ القريةِ؟ انني أحتاجُ الى حمارٍ ليجُرّه.



(الحلقة الخامسة يوم الاحد القادم)

«شاويش» صفير



الاسم: ابراهيم توفيق شاويش، جبهوي واحب اتحاد ابناء سخنين وجريدة «الاتحاد».
عمري سنتان، وابي حداد كادح.
امي سوسن.
وعنواني سخنين.

(٥٥) وردة «لحياة الاطفال»



(٥٥) وردة لعيون الاطفال بمناسبة صدور مجلتهم الجميلة «الحياة للاطفال»، المليئة بما يسر ويسلي ويفيد، من حكايا واناشيد ورسوم وصور، على مدى (٥٤) صفحة.
مبروك لاطفالنا وشكرا للزميل محمد بدارنة.

الليلة عيد الليلة عيد



انا نزار الياس فرح. عنواني متنقل بين شفاعمرو وسخنين. هاوي موسيقى، كل الوقت اسمع كاسيتات من المسجل، انا اغيرها، واعرف الكاسيت من غيره، وانا لا اعرف القراءة والكتابة!

بمناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة اتمنى لجميع الاطفال هدايا كثيرة وحياة هانئة.. وان شاء الله يظل بابا نويل يزور بيوتنا دايما..

عفيف يهنئ والدته



اسمي عفيف سمير زيدان، اول شي، بدي اقول مبروك لماما بمناسبة الولادة وكمان لجدي عفيف وجدتي نورس ولجدي سعيد وجدتي نظيرة انا بحب البابا والماما وعمتي روزيت حداد وكل عام وانتم بخير.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٤/١٢/١٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.... - الحيوان والنبات في استراليا - حيوانات صحراوية.
٨.٣. - مجتمع - ثمة كابوس في خزانتي/بماذا اشركت ميري جو الصف.
٨.٥٥ - فهم المقروء.
٩.١٥ - طبيعة - في مملكة الحيوان - الارنب.
٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة - احيانا يخافون.
٩.٤٨ - ببساطة قالوا لا - الام تأخرت.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
١.... - علاقة اسرية.
١..٣. - تاريخ عام. عالم جديد. الجزء الاول.
١١... - لغة انجليزية.
١١.١٥ - حساب وهندسة.
١١.٣٥ - تلمود.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢... - علوم الحياة - التكاثر.
١٢.١٥ - رياضيات.
١٢.٢٥ - علوم - الكواكب.
١٢.٤. - لغة فرنسية.
١٢.٥٥ - موسيقى - طرد الشيطان.
١٣.٣. - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤... - اوتوتو - للصغار.
١٤.٣. - في قاع البحر مع الدلفين.
١٥... - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥.٣. - السنافر. الحلقة (١٢)
١٦... - الطريق الى ابونلي - «نصدق من؟»
١٦.٤٥ - مزرعة اورسون - صور متحركة.
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - «ماذا يسمى هذا؟» الحلقة الاولى.
١٨... - بلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - رياضة.
١٨.٤. - تجديدات واختراعات. العلاج الوراثي. الجزء الثاني.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - برنامج الاسرة «كوكتيل».
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - ستوديو الليل مع ماني بثير.
٢٢... - كرة قدم عالمية.
٢٣.٣. - اخر النشرات الاخبارية بالعبرية.
٢٤... - حب من النظرة الاولى.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... - رحلة بين النجوم.
١٥... - حقيقة ام واجب.
١٥.٣. - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - فيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨... - احلام الصغار.
١٨.٣. - شاطئ بارادايس.
١٩... - ستوتش. مسابقة على قلب «اميرة المساء».
١٩.٣. - سارة. مسلسل كوميدي.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - منمنمات مع يغأل شيلون.
٢١.٣. - دان شيلون يستضيف.
٢٣... - ليس مع من تتحدث.
٢٣.٤٥ - مكان صغير.
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - مكان صغير (تتمة).
٢٤.١٥ - من قاعة الكونسيرت.
٢٤.٣٥ - شعر.

انفجار في شارع «اهلا»

مسلسل محلي جديد للشباب. يحكي قصة عائلة مختلطة.

نتاشا ابنة سمير وايلانه، والدها عربي وامها يهودية، تستيقظ في احدى الليالي على رجال شرطة جاءوا لاعتقال والدها، المشتبه بأنه وضع متفجرات في حانوت الحي.

كيف تواجه نتاشا ابنة الـ (١٢) عاما وامها ايلانة الاعتقال المستمر، ما هو رد الاقارب والجيران والاصدقاء، وكيف يُحل لغز الانفجار.

من بين الممثلين المشاركين في المسلسل سهيل حداد وميسرة مصري.

الحلقة الاولى اليوم الاحد الساعة ١٧.٣٥ مساء.

● ميسرة مصري ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٣)

افقيا:

١) وزير امريكي - يشاهد (مجزومة).
٢) ثار (للريح) - ضيف - بلدة سيبيرية.
٣) وزير لبناني - الهي.
٤) مصيبة - فاشلين.
٥) ناما - حرف مكرر.
٦) اشتهر بصبره - منخفضات (معكوسة).
٧) قواعد (معكوسة) - من الحيوانات - مؤسسات علمية.
٨) اديب لبناني راحل - للسؤال.
٩) بعيد - صار رطبا - حرف جر (معكوسة).
١.) للشرب - دولة اسيوية.
١١) معبر - شبه جزيرة اوروبية - ابطل الحركة.
١٢) آلة حياكة - الاسم الثاني لممثلة هوليوودية - بد.
١٣) مطربة عربية - يزين الرأس (معكوسة).
١٤) عكس «الاخير» - ارض خصبة في الصحراء - يضرب بجناحه.
١٥) وضوء بلا ماء - مرفأ انجليزي.

عموديا:

١) خيال - للنداء - وبخ - ابتعدت.
٢) عقد اتفاقا - يُدعى - الاسم الثاني لموسيقي عربي قديم.
٣) دولة سوفييتية سابقة - مناسب.
٤) شاعر عربي معاصر - عتب.
٥) فعل ماض ناقص - نسّق التلاوة.
٦) مضوا - دولة افريقية.
٧) يقذف - جواهر - من اسماء الله.
٨) دولة اوروبية - ثبت الرأي.
٩) ترغب - وده (معكوسة) - الاسم الثاني للاعب كرة قدم الماني.
١.) معركة هزم فيها نابليون - عكس «الجن» - قادم.
١١) ثغر - للتعريف - علم مؤنث - طين (معكوسة).
١٢) سقي - من الامراض - مقلتي - نوتة موسيقية.
١٣) مدينة عراقية - نتبع.
١٤) ذكرى عدد من السنين - مطرب عربي.
١٥) صوت الجرس - مطرب عربي.

حل لغز (١٨٢)

افقيا:

١) جيوفاني بولديني.
٢) واشنطن - شريف عرفة.
٣) اسن - او - رمل - يا.
٤) مريح - بن - اه.
٥) اعتب - العراقي.
٦) بر - يقاتل - لوساكا.
٧) جفت - اله - ولايات.
٨) راجيف غاندي - ت. ت. ت.
٩) ترى - نرد - تل.
١.) بوريس يلتسين.
١١) روينا - راقية.
١٢) اس - دينا عبد الله.
١٣) بانياس - ايا - رن.
١٤) بأس - تايلاند - نبح.
١٥) تلبي - امم - يسرقان.

عموديا:

١) جون مايجر - قرابين.
٢) ياسر عرفات - وسائل.
٣) وشاية - تجريبي - نسب.
٤) فن - حبي - باوندي.
٥) اطأ - قاف - رايات.
٦) نتوب - الغني - نساء.
٧) تمارسوا - يم.
٨) بشر - الهندي - عالم.
٩) ورم - ليبيا.
١.) ليلى علوي - داني.
١١) دف - هرول - تسرا - دس.
١٢) يعد - اسى - ليالي.
١٣) تر - سقاية - نقل - نق.
١٤) يفي - يكاتب - بهريا.
١٥) هات - انت - هم - نحن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١٨، بين غائم جزئيا وغائم وتتساقط الامطار في جميع انحاء البلاد وتكون مصحوبة برياح قوية. ويخشى من خطر الانزلاق في الشوارع الرطبة. اما غدا الاثنين فتشتد حدة الامطار وتكون مصحوبة بعواصف رعدية ورياح شديدة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٥° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ٢.° ● جبال الجليل - ٥° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ٦° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية - غربية وغربية بين معتدلة ونشطة السرعة. ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين مترين ونصف المتر وبين ثلاثة امتار.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦-١٩٩٤/١٢/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..١٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧.٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٥٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٦٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٤٧ ش.ج
● *للمسافرين -	٣.١٨٤. ش.ج
● «اسود» - ٣..٢ - ٣..٤ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
اسبوع ملائم لتكوين علاقات جديدة سيكون تأثيرها ايجابيا

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تسيطر عليك الكآبة النفسية بسبب تعقيدات عاطفية مع الحبيب

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
في العمل، لا تجازف بمناقشة رؤسائك، خصوصا ان كنت نشيطا

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الوضع المالي مستقر فلا تقلق

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت في حالة جمود فكري ومالي وعاطفي وعملي

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
رسالة مفاجئة نهاية الاسبوع .وحب جديد للعازبين

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
اسبوع حافل بالاثارة والنشاط عاود اتصالاتك مع العائلة والحبيب

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
الوقت ملائم لتغيير محل سكنك وللسفر البعيد

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحب وحده لا يكفي يجب ان تشعر بالامان والثقة

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
القريب العاجل يخبئ لك مفاجآت

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
صحتك جيدة وعليك ان تتبع الحمية من غير تذمر

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
احذر الثرثرة بين الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) كانون الاول

١٩٦٤ - تأسيس «العاصفة» الجناح العسكري لحركة «فتح».
١٩٦٩ - الغاء عقوبة الاعدام في بريطانيا.
١٩٨١ - الولايات المتحدة تقرر وقف المفاوضات حول اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في اعقاب قرار الاخيرة ضم منطقة الجولان السورية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٨ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في اللقاء بين الوزير شاحل وبين رؤساء السلطات المحلية العربية

جرايسي: العملاء الذين استوطنوا في الوسط العربي «يأخذون راحتهم» ويتصرفون بمطلق الحرية!

السبب: الدعم الذي يشعرون بوجوده من الشرطة، بينما هم في الوسط اليهودي مقيدون

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اللقاء الذي عقد ما بين وزير الشرطة، موشيه شاحل، وكبار قادة الشرطة وبين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاول الجمعة، وعد الوزير بنقل موقف الجماهير العربية الرافض لتوطين العملاء.. الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وترتيب لقاء قريب معه.

وكان الوفد الذي التقى الوزير قد تألف من رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، والسادة رؤساء بلديات الناصرة، رامز جرايسي، والطيبة، رفيق الحاج يحيى، والطيرة، ثائر عبد الحي، ورئيسي مجلسي المشهد، حسين سليمان وبعينة – نجيدات، صالح سليمان. وحضر الى جانب الوزير كل من المفتش العام للشرطة، اساف حيفتس، وقائد شرطة اللواء الشمالي، عاموس عزاني، وغيرهما.

وتكلم نمر حسين عن موقف الجماهير العربية المبدئي الرافض قطعيا لاسكان العملاء. وشرح بقية الرؤساء عن هذه المشكلة وابعادها الاجتماعية والسياسية الخطيرة.

وعرض رامز جرايسي صورة شاملة للمشكلة اوضح فيها ان الشرطة تعطي التغطية للعملاء في ممارساتهم الخطيرة. وقدم مثلين على ذلك الاول حين قام احد العملاء بالاتصال مع احدى ضحاياه في الناصرة من مركز شرطة القشلة، بحضور احد كبار المحققين، وكيف ان مسؤولا كبيرا في الشرطة وضع تحت تصرف العميل نفسه غرفة في القشلة لكي يجري لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي العربي، الغي في آخر لحظة.

وقال جرايسي: ان العملاء القاطنين في البلدات العربية والمختلطة يشعرون انهم احرار في ممارسة مويقاتهم، بينما القاطنون في البلدات اليهودية ملجومون اكثر.

واثار قضية الاعتقالات في صفوف الشبيبة الشيوعية مؤكدا ان الشرطة، ومن ورائها النيابة واجهزة الامن، اعطت للموضوع طابعا امنيا وزعمت ان هناك خلايا «كي.جي.بي» تخطف وتعذب الاعوان وتجري التحقيقات واقنعت المحكمة بذلك، بينما هي تعرف ان هذا غير صحيح. وطالب بوقف الاعتقالات وباطلاق سراح المعتقلين وبوقف المحاكمات.

وطالب جميع المتحدثين باخراج العملاء من البلدات العربية والمختلطة واحترام ارادة الجماهير العربية في هذا الشأن وايجاد حلول اخرى لمشكلة العملاء.

وقد رد الوزير وقادة الشرطة بالقول ان هناك مبالغة في تصوير موضوع العملاء. فهناك ٦١٨ عائلة كهذه فقط في كل اسرائيل، بينها ١٩٣ عائلة في البلدات العربية والبقية في البلدات المختلطة واليهودية. وان عدد عائلات العملاء في الناصرة هو ١٣ فقط.

وهنا تدخل رامز جرايسي مرة اخرى معلنا ان الارقام غير صحيحة. ففي حي واحد من احياء الناصرة (البلدة القديمة) اجري احصاء جديد بيين ان ٤٨ عائلة عملاء تعيش فيه. فكيف يمكن ان تكون في الناصرة كلها ١٣ عائلة؟!

هذا ووعد الوزير بنقل موقف الرؤساء العرب الى رئيس الحكومة، رابين، في اسرع وقت. وقال ان الشرطة لا تتهاون مع العملاء المخالفين.

ومن الجدير ذكره ان الرؤساء طرحوا مع الوزير ايضا قضية ميزانيات السلطات المحلية العربية، اذ ان هناك عقبات تؤخر تحرير ما تمت المصادقة عليه. ولم تعد هذه التأخيرات محتملة. وهناك مطالب اخرى للسلطات العربية ينبغي اخذها بالاعتبار . ووعد شاحل بمتابعة القضية ودفعها الى الامام.

اوقفوا الاعتقالات والمحاكمات البوليسية..!



● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من سماهر حافي – «شعبنا لن يسكت على العملاء. انهم يعتدون على كرامة شعبنا ويدوسون حرمات البيوت»، و «اوقفوا المحاكمات البوليسية»، و «تحية الى المعتقلين قادة الشبيبة الشيوعية»، و «رابين وحكومته يتحملون مسؤولية اسكان العملاء».

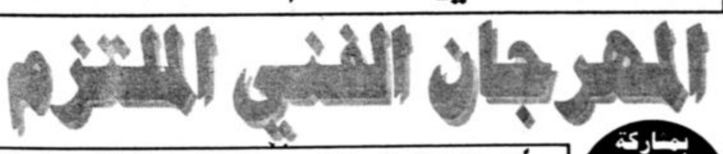
تحت هذه الشعارات تظاهر، امس السبت، العشرات من اعضاء وقادة الحزب الشيوعي والشبيبة في مدينة الناصرة وقراها وقادة جبهة الناصرة وادارة البلدية.

ليطلق سراح المعتقلين الابطال فوراً

لا لإسكان العملاء في مدننا وقرانا العربية

مجموعة الفنانين/ أهالي المعتقلين/ المؤسسات والنوادي الاهلية يدعونكم

للمشاركة في أضخم تظاهرة فنية



بمشاركة مجموعة من الفنانين والادباء

دعماً للمعتقلين الشرفاء والمدافعين عن كرامة شعبهم في التصدي لعملاء الاحتلال الذين يبثون سمومهم في مجتمعنا النظيف

يفتتح المهرجان بكلمة من رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

يقام المهرجان في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٩٤/١٢/٢١ في قاعة نادي الاحداث الاورثوذكسي في الناصرة

الفنانون المشاركون:
ريم بنا وليونيد
سمير الحافظ
ميلاد عازر
بشارة الديب
امل مرقس ونزار
سمير جبران
رنين نخلة وعامر نخلة
فرقة القرب للكشاف الاسلامي
فرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي
خليل ابو نقولا
جوقة بعاد
جوقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة
سوزان قزموز
فرقة شهرزاد
الراقصان ايرينا واندريه

الممثلون المشاركون:
اسامة المصري
سعيد سلامة
ميلاد مطر
لطف نويصر
كرمة زعبي
عاصم زعبي
فنانيت السكر
زاهي عليمي

باشتراك الادباء والشعراء:
سميح القاسم
طه محمد علي
شكيب جهشان

إن يحبسونا.. انهم لن يحبسوا نار الكفاح
لن يحبسوا عزم الشباب الحر
يعصف كالرياح
لن يحبسوا أغنية تعلو على هذي البطاح
شرقية، عربية الالحان، حمراء الجناح
طلعت على الارض الخصيبة
مثل آلهة الصباح.

توفيق زيّاد

دعوة

بمناسبة الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تدعو منطقة حيفا الحزبية الرفاق والاصدقاء الى اجتماع احتفالي مع قدامى الحزب.

ويتخلل الاجتماع: غناء، احاديث عن الماضي وضيافة.

وذلك يوم غد الاثنين الموافق ١٩/ ٩٤/١٢ الساعة السابعة مساء، في نادي اميل توما (درج الموارنة).

تعديل في دستور الدمقراطي العربي يضمن انتخاب دراوشة مرة اخرى للكنيست

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اختتم في الناصرة، امس السبت، المؤتمر الثالث للحزب الدمقراطي العربي بعد اقرار الدستور الجديد وانتخاب القيادة المركزية واتخاذ عدد من القرارات السياسية والمحلية.

وقد جدد المؤتمر الثقة بالنائب عبد الوهاب دراوشة، رئيسا للحزب، رغم النقاشات الحادة داخل صفوفه.

وكان من ابرز احداث المؤتمر اجراء تعديل على الدستور بخصوص تمثيل اعضائه في الكنيست. فبينما كان المؤتمر السابق قد منح للعضو حق الانتخاب للكنيست دورتين متتاليتين فقط، اقر هذا المؤتمر افساح المجال امام دورة ثالثة. الأمر الذي سيضمن للسيد دراوشة ان يرشح نفسه مرة اخرى للكنيست.

بيرس يعتذر للاحزاب الدينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على ما يبدو، انتهت، امس الاول الجمعة الازمة بين كتلة «العمل» البرلمانية والحكومة وبين الاحزاب الدينية، وذلك بعد ان اعتذر وزير الخارجية شمعون بيرس، الى زعامتي «شاس» و«يهدوت هتوراة». وجاء في اعتذاره «آسف لما قلته في البرلمان، لم اكن اقصد التعرض لقديسي اسرائيل».

وكان بيرس قد انتقد سلوك الملك داود من خلال خطابه امام الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، حيث قال «لا استطيع القول ان كل افعال وتصرفات الملك داود على الاسطح تعجبني او انها تبدو لي تتناسب فعلا مع تعاليم الدين اليهودي».

اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية فشل سياستها الزراعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت حركة «تسومت» اقتراح نزع ثقة عن الحكومة على خلفية ما اسمته فشل الحكومة في السياسة الزراعية وفي توفير الاحتياجات من المحاصيل الزراعية.

ويأتي الاقتراح على خلفية النقاش الدائر حول اسهام ارتفاع اسعار الخضروات في رفع جدول غلاء المعيشة في الاشهر الاخيرة.

ويذكر ان وزارة الزراعة اقرت في هذا الموسم ولاول مرة في تاريخ البلاد استيراد البندورة وبعض اصناف الفواكه لسد النقص الناشئ.

قرار بعقد مؤتمر لحزب «العمل» للبحث في مبناه التنظيمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت «اللجنة لشؤون الحزب» في حزب «العمل» ان يعقد مؤتمر للحزب في مدة اقصاها شهر آذار القادم.

واوصت اللجنة ان يبحث المؤتمر في كيفية انتخاب مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية وفي وضع مبنى جديد للحزب وفروعه.

ويُشار الى ان مجموعة من النواب في حزب «العمل» تسعى لدى قيادته لتنفيذ قرارات سابقة تقضي باعادة النائب حاييم رامون رئيس الهستدروت وانصاره الى الحزب بعد ان كانوا ابعدوا عن صفوفه عشية الانتخابات الاخيرة للهستدروت.

ويأتي قرار اللجنة لشؤون الحزب في وقت يحتد النقاش فيه حول مصير الحزب ومستقبله وضرورة اعادة تنظيمه قبل الانتخابات البرلمانية القادمة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة الجمهورية مدعوون لحضور:

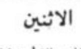
اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

وذلك اليوم الاحد ١٨/١٢/١٩٩٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

نقاط البحث:
- الوضع السياسي وقضية توطين العملاء.
- تقارير عن نشاطات واتصالات نُفذت او قيد التنفيذ.
- تعيين موعد لدورة مجلس الجبهة والتحضيرات لها.
- الانتخابات لمجالس العمال في شهر آذار ١٩٩٥.
- متفرقات

ملاحظة: *الحضور هام في الوقت المحدد*

باحترام: محمد بركة، سكرتير الجبهة



الاثنين

١٩ كانون الاول ١٩٩٤

١٥ رجب ١٤١٥ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

19.12.1994

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 186/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד. יומון

في آخر لحظة:

القوات الروسية بدأت هجومها على غروزني

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «ايتار - تاس» ان القوات الروسية التي دخلت قبل اسبوع جمهورية الشيشان الانفصالية بدأت في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد هجومها على العاصمة غروزني.

وأضافت الوكالة في برقية لها من قاعدة موزدوك العسكرية في جمهورية اوسيتيا الشمالية المجاورة ان القوات الروسية تشن معارك ضد قوات الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف عند مشارف غروزني وتتقدم نحو العاصمة الشيشانية رغم المقاومة التي تصطدم بها.

وأوضحت الوكالة انه من الصعب استخدام الطيران نظرا الى سوء الاحوال الجوية، لكن اللجوء الى الطيران ضروري لأن المواقع الشيشانية محصنة وتستطيع من دون الغارات الجوية ان تقاوم بشراسة.

الرئيس فايتسمان في مصر لتسخين «السلام البارد»!



● فايتسمان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اليوم، الاثنين، زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام في مصر. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماعين منفردين في اثناء هذه الزيارة بالاضافة الى لقاء العديد من المسؤولين المصريين.

وكانت مصادر صحفية قد ذكرت ان الرئيس فايتسمان يأمل في أن يضفي بعض الدفء على «السلام البارد» بين البلدين وذلك بالعودة مع اعلان واضح من الرئيس المصري عن موعد محدد لزيارته لاسرائيل.

الجدير ذكره ان فايتسمان يقوم بهذه الزيارة لاول مرة بصفته رئيسا للدولة، الا انه كان قد زار مصر ٢٥ مرة منذ العام ١٩٧٨. وكان الرئيس الاسبق يتسحاق نافون قد زار مصر في العام ١٩٨١.

في تقرير لمركز «إدفه» لبحث المجتمع الاسرائيلي وتطوير فكرة المساواة

البلدات العشرون الاكثر اكتظاظا في البلاد.. عربية!

● في المقدمة جسر الزرقاء والمشهد وابو غوش وعرابة وكفركنا والزرازير وام الفحم ● في المكان الواحد والعشرين بلدة يروحام في النقب ● باحثو المركز يحملون الحكومة مسؤولية الوضع وغياب خطة رسمية لحل ازمة السكن في الناحية العربية ● الاكتظاظ سبب ارتفاعا في امراض القلب والروماتيزم في الوسط العربي ●



التفاصيل ص ١٦

تأجيل البت في قانون الضريبة على ارباح البورصة الى اليوم

● لقاء مرتقب بين شوحط ورابين ظهر اليوم ● النقاش داخل الحكومة مستمر ●

التفاصيل ص ٤

الاصوليون في مصر والسعودية يعملون على تأليب الرأي العام ضد المفكر العشماوي تمهيدا لقتله!

* المستشار القضائي المصري سعيد العشماوي يدعو الى اسلام مستنير * وهو مؤلف كتاب «الاسلام السياسي»

التفاصيل ص ٣

خطوط «٥ حزيران» الاساس لمسيرة السلام

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان خطوط ما قبل ٥ حزيران بين اسرائيل وجيرانها العرب، هي الاساس لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى للصحفيين ردا على تصريحات رابين بشأن اعادة تقسيم فلسطين «ان خطوط ٥ حزيران ٦٧ (خطوط الهدنة مع اسرائيل) هي الاساس والمنطلق وجوهر وتفسير مبدأ الارض مقابل السلام».

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اقترح «تقسيما جديدا» بين اسرائيل والفلسطينيين لاراضي فلسطين التي كانت تحت الانتداب قبل العام ١٩٤٨ والتي تضم اسرائيل والاراضي المحتلة.

واوضح رابين ان هذا التقسيم «لن يتم وفقا لخطوط ما قبل حزيران ١٩٦٧».

مصادر الرئاسة الروسية:

الهدف تدمير مواقع استراتيجية في محيط غروزني دون دخولها!

* فكرة العودة الى طاولة المفاوضات لا تزال قائمة * دوداييف على استعداد لاستقبال ممثل عن يلتسين *

● موسكو – الوكالات – أكد رئيس الادارة الرئاسية الروسية سيرغي فيلاتوف أمس الأحد، ان القوات الروسية لن تشن هجوماً على غروزني عاصمة الشيشان وانما ستنفذ عمليات عسكرية محددة لتدمير مواقع استراتيجية في محيطها.

وجاء هذا التأكيد في مؤتمر صحفي عقده في موسكو اعتبر فيه ان المفاوضات «ما زالت ممكنة (بين روسيا والشيشان) في حال أمر الرئيس الشيشاني جوهر دودايف قواته بتسليم السلاح».

واضاف فيلاتوف في المؤتمر الصحفي «ان مستقبل دودايف رهن بموقفه خلال الساعات المقبلة. ولم يفت الأوان بعد في حال اتخذ بمادرة على طريق نزع السلاح». وقد تزامنت هذه التصريحات مع الانباء القائلة بأن القوات الروسية تقوم بتصفية المقاومة المسلحة الشيشانية في المناطق التي تسيطر عليها. وان هذه القوات قد خسرت حتى الآن ١٦ قتيلا.

أما دودايف فأعلن من جهته أنه على استعداد للقاء رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنومردين او الرئيس الروسي بوريس يلتسين للتفاوض «في اي وقت ممكن ومن دون شروط».

وذكرت الانباء انه طلب من الرئيس التركي ديميرل القيام بوساطة لحل النزاع بين جمهورية الشيشان وبين الفدرالية الروسية.

الا ان المقربين من دودايف وضحوا انه يتعين على روسيا «الاعتراف» باستقلال الشيشان.

وكان يلتسين طلب في وقت سابق أمس الاحد من دودايف «التوجه فورا» الى موزدوك في اوسيتيا الشمالية من اجل مقابلة ممثلين للحكومة الروسية هما رئيس جهاز مكافحة التجسس سيرغي ستيباتشين ونائب رئيس الوزراء لشؤون القوميات نيكولاي ايغورروف.

ونقلت وكالة «ايتار – تاس» عن سيرغي بوتين سكرتير ايغورروف قوله انه في حال استمر دودايف في «تشويش الوضع» حول المفاوضات فلن يبقى امامه «الا ان يسلّم نفسه».

وكانت روسيا اعلنت انها شنت ضربات جوية على عدد من المواقع على بعد بضعة كيلومترات شمال غروزني الا ان الحكومة الشيشانية نفت هذه الانباء.

وأعلن المتحدث باسم حكومة غروزني مولدي اودغوف، أمس الأحد، ان رئيس جمهورية الشيشان الانفصالية جوهر دودايف «على استعداد لاستقبال» ممثل عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين «مخول بكامل الصلاحيات».

ورفض دودايف بالتالي التوجه الى موزدوك في اوسيتيا الشمالية بناء على طلب يلتسين لكنه وافق للمرة الاولى على لقاء ممثل اختاره بوريس يلتسين وليس كما أصر سابقا على لقاء يلتسين فقط ورئيس وزرائه فيكتور تشيرنومردين.

قصف روسي لغروزني

● غروزني (روسيا) – و.ص.ف – عاودت طائرات روسية قصف ضاحية غروزني، مساء أمس الأحد، واستهدف القصف على ما يبدو اهدافا استراتيجية.

وسمع احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية اصداء قصف عنيف، وتمكن من رؤية انفجار من وسط المدينة.

وذكرت السلطات الشيشانية ان القصف اصاب محطة توزيع الكهرباء وبرج التلفزيون. وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان البث التلفزيوني توقف بالفعل.

واضافت السلطات ان بعض احياء العاصمة الشيشانية باتت محرومة من الكهرباء نتيجة القصف.

لقاء اليوم

●● مع: رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع

●● حول: مخطط اسكان العملاء في حيفا

البلدية ليست طرفاً!

● يخوض المواطنون العرب في حيفا، هذه الأيام، معركة ضد مخطط توطين مجموعة من عملاء الاحتلال في الأحياء العربية في المدينة. وقد شكلوا، لهذا الغرض، لجنة شعبية خاصة لمتابعة الموضوع. وأمس اعلن رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في مكالمة هاتفية مع عضو البلدية د. عيسى نقولا ان البيوت التي يجري وسيجري استصلاحها وترميمها في الأحياء العربية من جانب شركة «عميدار» ستخصص للمواطنين العرب في حيفا وليس للعملاء. حول الموضوع تحدثنا مع رئيس البلدية:

*** «الاتحاد»: ما هي التطورات التي جعلتكم تعلنون ما أعلنتم للدكتور عيسى نقولا؟**

– متسناع: لم تطرأ أية تطورات. لقد فحصت الموضوع واستوضحت تفاصيله فتبين لي ان الشقق الثماني التي تقوم شركة «عميدار» بترميمها واستصلاحها في الأحياء العربية في المدينة ستخصص لمواطني المدينة العرب وليس لاسكان العملاء.

*** «الاتحاد»: أين سيجري، اذن، اسكان العملاء؟**

– متسناع: هذا ليس شأن البلدية والبلدية ليست طرفا في هذا الموضوع. وزارة «الأمن» هي المسؤولة عن اعادة توطين العملاء ومساعدتهم. ولدى وزارة «الأمن» الهيئات والأذرع الخاصة بذلك. وأما ما أعرفه فهو ان اسكان العملاء في المدينة يجري بواسطة استئجار شقق سكنية خاصة لهم في القطاع الخاص وحسب رغبتهم واختيارهم.

*** «الاتحاد»: وهل هذا كله يجري بدون التنسيق مع البلدية؟**

– متسناع: ما دخل البلدية في هذا؟ حين يأتي اي انسان لاستئجار او شراء شقة سكنية خاصة، في القطاع الخاص، في المدينة، فهل يسأل البلدية؟

*** «الاتحاد»: ولكنك تعرف، لا شك، ان المواطنين العرب في حيفا يعارضون توطين العملاء بينهم وفي أحيائهم...**

– متسناع: هناك فئات معينة تعارض لأسباب سياسية. وهذا الجانب الاول في الموضوع. اما الجانب الثاني فهو انني اعتقد – وهذا رأيي الشخصي المبدئي – ان دولة اسرائيل ملزمة بمساعدة هؤلاء الأشخاص الذين ساعدوها. وهي تقوم بتوزيعهم في أماكن شتى في البلاد. وأما نحن كبلدية فلا شأن لنا بذلك ولسنا طرفاً في الموضوع.

* سليم سلامة *

العجز في ميزانية الهستدروت للعام الحالي سيبلغ (٣٨١) مليون شيكل!

● رامون: لا يمكن سد العجز بدون بيع ممتلكات! ● خلاف في اللجنة المركزة حول دعم «صندوق الاضراب» ● مطالبة الحكومة بعدم التراجع عن فرض الضريبة على ارباح البورصة ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – بحثت قيادة الهستدروت، أمس الأحد، في جلستها الاسبوعية في اقتراح الميزانية الذي عرضه محاسب الهستدروت النائب حاييم اورون، وذلك للأشهر الثلاثة المقبلة.

واقترح اورون ان تصادق اللجنة المركزة على الميزانية المقترحة للربع الأول من العام ١٩٩٥، وأضاف أنه يتوقع ان تصل ميزانية اللجنة التنفيذية للعام ١٩٩٥ الى (٤..) مليون شيكل فقط، منها حوالي (١..) مليون شيكل لتغطية عجز متوقع في الميزانية.

وعلى ضوء ما هو موجود اليوم، والعجز القائم في ميزانية العام ١٩٩٤ والذي يصل الى ٣٨١ مليون شيكل فان هذه الميزانية ستكون كلها في عجز.

واتضح خلال البحث أن ميزانية العام ١٩٩٤ كانت بمبلغ ٥٧٨.٥٧. مليون شيكل، بينما من المتوقع ان تصل المصروفات الى مبلغ ٩٥٩.٥٥. مليون شيكل حتى نهاية ١٩٩٤/١٢/٣١، اي بعجز يقارب ال ٣٨١ مليون شيكل. وسببه كما قال سكرتير عام الهستدروت حاييم رامون هو رفع اجور العاملين في الهستدروت وموضوع صندوق المرضى وخطة الاشفاء، وانه لا يمكن سد هذا العجز في الميزانية بدون بيع ممتلكات.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس قد اختلف مع رامون، خلال الجلسة، حول موضوع «صندوق الاضراب» وضمان رصيد لا يقل عن عشرين مليون شيكل لدعم الكفاحات العمالية المتوقعة خلال العام القادم.

واتخذت اللجنة المركزة قرارا بوضع ميزانية مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر. وهذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الأمر في تاريخ الهستدروت، كما صرح احد اعضاء اللجنة المركزة.

من جهة ثانية قررت اللجنة المركزة دعم وزير المالية بخصوص فرض ضرائب على ارباح البورصة ومطالبة الحكومة بعدم التراجع عن هذا القرار.

وبحثت اللجنة المركزة في عدة استجوابات قدمها اعضاؤها بخصوص تشغيل العمال الأجانب وظروف عملهم وقضية السفر الى الخارج و«خط العامل»، وغيرها من الاستجوابات المختلفة.

رفع أسعار الخبز واللحوم المجمدة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ايام من الاعلان عن جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الثاني، وتفجّر النقاش حول احتمالات عودة التضخم المالي لتسجيل معدلات عالية، تبادر الحكومة بنفسها الى رفع أسعار سلعتين اساسيتين هما الخبز واللحوم المجمدة.

وسترتفع اسعار هاتين السلعتين بين ٥ و٦٪ ابتداء من اليوم.

ومن الواضح ان رفع الأسعار هنا سيؤدي الى ارتفاع تكاليف المعيشة سيما ان اللحوم والخبز يشكلان جزءا اساسيا من سلة مشتريات كل عائلة يوميا!

في ظل استمرار المواجهات في البحرين:

خشية اغراق حركة الاحتجاج بحمام من الدم بعيد قمة مجلس التعاون

*الحركة الاحتجاجية تفجرت نتيجة الشعور بالاختناق * السلطات تتهم جهات خارجية باثارة الأحداث *

● نيقوسيا – الوكالات – أكد شهود عيان في العاصمة البحرانية أمس الأحد، ان المواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين استمرت لليوم السابع على التوالي، وان متظاهرين اثنين لقيا حتفهما برصاص قوات الأمن، التي لجأت الى اطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع من طائرات الهيلوكبتر لتفريق المظاهرات، التي تفجرت في قرية سنابس غربي العاصمة المنامة.

وقد أكدت البحرين رسميا، ولأول مرة، وقوع مثل هذه المواجهات، الا انها اتهمت جهات خارجية بالتخطيط لهذه الاحداث والترويج لها بالتزامن مع انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة، والتي ستبدأ عملها اليوم، الاثنين. وذكرت وزارة الداخلية البحرانية في بيان رسمي بثته «وكالة انباء الخليج» الرسمية، «انها مسيطرة على الوضع بعد اعتقال عدد من الاشخاص الضالعين في هذه الاحداث سواء بالمشاركة فيها أم بالتحريض عليها». واضافت ان «احداث الشغب أسفرت عن تكسير وتخريب بعض المباني والممتلكات الخاصة والعامة اضافة الى اصابة عدد من رجال الشرطة بجروح ومقتل احدهم في قرية الدراز الشيعية غربي العاصمة. وذلك بعد ان تعرض للضرب المبرح.

وكانت مصادر دبلوماسية عربية قد ذكرت ان المتظاهرين البحرانيين يطالبون باعادة الحياة البرلمانية الى البلاد، والمعلقة منذ العام ١٩٧٥، وبوقف البطالة وارتفاع الغلاء وكذا معالجة قضايا الجنسية والمنفيين السياسيين في الخارج والحريات الصحفية والعامة.

وقد رفض مواطنون بحرانيون ادعاءات السلطة البحرانية قائلين: «ان الحكومة تهدف من وراء التلميح الى جهات خارجية في بيانها الى جعل ايران كبش فداء».

وأكد هؤلاء المواطنون ان «الناس هنا يشعرون بالاختناق. فالبطالة تضرب المئات من حملة الشهادات العليا. والالاف من الشبان الذين ينقطعون عن الدراسة يبحثون عن عمل». وحذروا من ان السلطات الرسمية في البحرين ستغرق حركة الاحتجاج هذه بحمام من الدم وذلك بعد اختتام اعمال قمة مجلس التعاون الخليجي.

الجدير ذكره ان السلطات الرسمية البحرانية تحاول اظهار حركة الاحتجاج هذه وكأنها مؤامرة شيعية تحركها بعض القوى الخارجية، وذلك في محاولة منها لصرف الانظار عن حقيقة الاوضاع الخانقة ورفض حاكم البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة اجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني، والاستعاضة عنه بمجلس للشورى، بدون صلاحيات، يعينه بصورة مباشرة.

وثيقة سرية أعدتها وزارة الخارجية توصي بتوسيع الحكم الذاتي الى ثلاث مدن في «الضفة»!

* الوثيقة تعتبر التوسيع في صالح عرفات في مواجهة «حماس» و«الجهاد» * وزارة الخارجية ترفض التعقيب على هذه المعلومات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترحت وثيقة سرية اعدتها وزارة الخارجية نُشرت مقتطفات منها، أمس الأحد، التسريع في توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الى ثلاث مدن تقع شمالي الضفة الغربية المحتلة.

والمدن الثلاث المعنية بهذا التوسيع هي رام الله ونابلس وجنين. ونقل عن هذه الوثيقة ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات قد يسجل في حال توسيع سلطته الى هذه المدن بعض النقاط في مواجهة ناشطي حركتي الجهاد الاسلامي والمقاومة الاسلامية (حماس) المعارضتين لعملية السلام.

واقترحت وزارة الخارجية في وثيقتها هذه تشكيل ثلاثة قطاعات مختلفة في الضفة الغربية المحتلة على أن يضم القطاع الأول لا سيما مناطق رام الله ونابلس وجنين وأن يكون تابعا للسلطة الفلسطينية.

وقالت الوثيقة ان القطاع الثاني ينبغي أن يضم المستوطنات اليهودية من دون ان تعطي أي ايضاحات اخرى. أما القطاع الثالث فمختلط تتولى فيه اسرائيل المسائل الأمنية فيما يتولى الفلسطينيون شؤون معظم المجالات الأخرى باستثناء مجالي المياه والكهرباء، على سبيل المثال.

واقترحت وزارة الخارجية في الوثيقة نفسها تلبية المتطلبات الفلسطينية المختلفة المتعلقة بطبيعة وتشكيلة مجلس الحكم الذاتي الذي سيقوم الفلسطينيون بانتخاب اعضائه.

ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس التعليق على هذه المعلومات التي تسربت الى الصحافة.

وتتعثر المفاوضات بشأن توسيع رقعة الحكم الذاتي وتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي حتى الآن بسبب مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية.

وينص اعلان المبادئ، الذي أبرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية قبل اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

الاصوليون في مصر والسعودية يعملون على تأليب الرأي العام ضد المفكر العشماوي تمهيدا لقتله!

* المستشار القضائي المصري سعيد العشماوي يدعو الى اسلام مستنير * وهو مؤلف كتاب «الاسلام السياسي» *

● القاهرة – الوكالات – يتعرض المستشار القضائي المصري سعيد العشماوي، منذ بعض الوقت، لحملة صحفية تشنها صحيفتان اسلاميتان مصرية وسعودية بسبب دعوته الى «اسلام مستنير».

ويخشى المقربون من العشماوي من ان تشكل هذه الحملة دافعا للاسلاميين لاغتياله.

فقد نشر العشماوي، قبل شهرين، سلسلة من المقالات في مجلة «روز اليوسف» المصرية الاسبوعية دعا فيها الى «تطوير وتجديد الفقه حتى نعيد الى الاسلام سماته الاساسية التي تدعو الى التنوير والى الليبرالية واحترام القيم الانسانية».

وللوصول الى هذا الهدف دعا العشماوي، الذي كان يشغل منصب رئيس محكمة امن الدولة العليا، الى مراجعة الشريعة التي قال انها ينبغي ان تدعو الى «العدالة والتفاهم بين الشعوب بدلا من الدعوة الى الحرب، والى التقارب مع الديانات الاخرى بدلا من مواجهتها».

وقدم العشماوي قرائن من القرآن الكريم والسنة النبوية تبين ان ارتداء النساء للحجاب «ليس فرضا دينيا وانما تقليد اجتماعي» وقال ان «الدعوة الى ارتداء الحجاب اصبحت شعارا سياسيا» يطلقه الاسلاميون المتطرفون.

وكان العشماوي، بعد نشر هذه المقالات، هدفا لانتقادات صحيفة «الشعب»، التي تصدر مرتين في الاسبوع والمقربة من الاسلاميين، وكذلك صحيفة «المسلمون» السعودية الاسبوعية. وتنشر الصحيفتان، منذ قرابة الاسبوعين، مقالات يكتبها الاسلامي المصري محمد عمارة ويتهم فيها العشماوي بالطعن بالاسلام.

ورفض العشماوي التعليق «في الوقت الحالي» على هذه الحملة. واعرب مقربون منه عن خشيتهم من ان يكون الدافع من تأليب الرأي العام ضد سعيد العشماوي تمهيد الطريق لقتله، كما حدث مع الكاتبين فرج فودة الذي اغتيل في حزيران ١٩٩٢، ولنجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للسلام الذي تعرض لمحاولة اغتيال في تشرين الاول الماضي.

وقد تلقى العشماوي تهديدا بالقتل من الجماعات الاسلامية المتطرفة وتقوم الشرطة المصرية بحمايته.

ويبلغ العشماوي من العمر ستين عاما وهو متقاعد. وقد وضع حوالي ٢٠ مؤلفا حول القانون الاسلامي نشرت بالعربية والانكليزية والفرنسية. ومن مؤلفاته المعروفة كتاب «الاسلام السياسي».

التئام لجنة الارتباط الأمنية للبحث في اصابة جندي اسرائيلي بنار شرطي فلسطيني!

* الحادث وقع أمس الأول في القطاع وقد اصيب الشرطي اصابة بالغة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التأمت، أمس الأحد، بشكل طارئ، لجنة الارتباط الأمنية الاسرائيلية – الفلسطينية، للبحث في حادثة قيام شرطي فلسطيني باطلاق النار على حاجز للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

وكان الحادث وقع، أمس الأول السبت، عندما وصل شرطي فلسطيني الى حاجز الجيش وأمر جنوده بتركه والا فأنه سيطلق النار. وفعلا أطلق النار وأصاب جنديا اصابة متوسطة فيما اصيب هو اصابة بالغة.

واحتج الاسرائيليون بقيادة الجنرال يام طوف ساميا بشدة لدى نظرائهم الفلسطينيين بقيادة الجنرال زياد الأطرش وطالبوا باتخاذ اجراءات لمنع تكرار الحادث. وأشار الاسرائيليون في لجنة الارتباط الى حقيقة ان الشرطي جاء الى الحاجز قاصدا اطلاق النار وانه مشى مسافة زادت عن كيلومترين الى ان وصل الحاجز.

وأثار الاسرائيليون مخاوفهم من استمرار العمل في نظام الحواجز والدوريات المشتركة للجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية.

اما الفلسطينيون فأكدوا ان الحادث فردي وقع بسبب حالة خاصة لا يمكن الاستنتاج منها بشأن موقف وسلوك الشرطة الفلسطينية. وأعربوا عن تنديدهم بالحادث وعن اعتقادهم ان لدى الشرطة الفلسطينية كامل النية في منع تكرار مثل هذه الحوادث.

المستوطنون يقطعون (٦٠) شجرة زيتون في قرية عابود

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – قام المستوطنون الليلة الماضية، بقطع (٦٠) شجرة زيتون، في قرية عابود قضاء رام الله، بواسطة المناشير الآلية الكهربائية، تعود ملكيتها للسادة سليم موسى وسليمان حنا وسعد الياس وابراهيم رضا وعبد الله الخوري وللاوقاف الاسلامية.

وادعى المستوطنون ان سياراتهم تتعرض للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة من تلك المنطقة.

يذكر انها ليست المرة الاولى التي تخرب فيها اشجار الزيتون في قرية عابود.

عرفات: السعي الاسرائيلي لتغيير اتفاق المبادىء خطير!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوضح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكل من السفير الروسي في اسرائيل والقنصل الامريكي العام في القدس، خطورة الموقف الاسرائيلي الرامي الى تغيير اساس اتفاق اعلان المبادئ، خاصة فيما يتعلق بقضية اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلي تمهيدا لاجراء الانتخابات الفلسطينية.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقده الرئيس عرفات، امس الاحد في مكتبه في غزة، مع السفير والقنصل بحضور عدد اخر من قناصل الدول الـ (١٢) الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، بناء على دعوة من عرفات نفسه لاطلاعهم على تطورات عملية السلام.

واكد عرفات ان عدم التزام اسرائيل يعني خرقا وانتهاكا واضحين لقواعد العملية السلمية وتعطيلا فعليا لمسار التفاوض الفلسطيني الاسرائيلي.

وسلم عرفات القناصل والسفير رسائل خاصة حول اخر مستجدات العملية السلمية، الى رؤساء دولهم.

اتصال هاتفي بين مبارك والأسد!

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك أجرى مساء أمس الأحد، اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الأسد تناول الوضع في الشرق الأوسط والقمة الاسلامية الأخيرة التي عقدت في المغرب.

وأفادت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الرئيسين تبادلا خلال الاتصال وجهات النظر حول «آخر تطورات قضية الشرق الأوسط الى جانب عدد من القضايا العربية والاسلامية التي كانت موضع اهتمام خلال مؤتمر القمة الاسلامية في الدار البيضاء» التي اختتمت أعمالها الخميس الماضي وحضرها مبارك.

ويأتي الاتصال الهاتفي عشية الزيارة المرتقبة اليوم الاثنين للرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان الى القاهرة.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اعلن اخيرا في بيروت قرب عقد اجتماع سوري اسرائيلي في واشنطن لتمهيد الطريق امام استئناف المفاوضات الثنائية المتوقفة بين الجانبين منذ تسعة أشهر. ويعتقد ان اللقاء سيتم اليوم.

البيت الأبيض يعلن مصرع احد طياري الهليكوبتر الأمريكية

● واشنطن – و.ص.ف – أعلن البيت الابيض، أمس الأحد، ان أحد طياري الهليكوبتر الأمريكية التي عبرت المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين قد لقي مصرعه.

واضاف ان الطيار العسكري الآخر على قيد الحياة ولم يصب.

وكانت طائرة الاستطلاع الهليكوبتر من طراز «او اتش – ٥٨ سي» التابعة لسلاح البر الأمريكي التي كان فيها الطياران قد دخلت صباح أمس الأول السبت المجال الجوي الكوري الشمالي وحطت في مقاطعة كومغانغ (كوريا الشمالية).

لجنة المستخدمين في صحيفة «دفار» تعتمد اقتراحا لنقل ملكية الصحيفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المستخدمين في صحيفة «دفار»، اعتماد اقتراح المليونير، جان فريدمان، لامتلاك الصحيفة باعتباره افضل الاقتراحات بالنسبة للمستخدمين.

ولا يفترض الاقتراح توحيد صحيفة «دفار» مع صحيفة «عل همشمار» كما تنص اقتراحات أخرى.

هذا، وستبحث قيادة الهستدروت في أمر الاقتراح علما بأنها أعلنت تمسكها بقرارها اغلاق الصحيفة في نهاية العام الحالي بسبب الديون المتراكمة عليها.

وأكدت لجنة المستخدمين في «دفار» ان اقتراح المليونير فريدمان يتيح امكانية استيعاب قسم كبير من العاملين الحاليين بعد نقل ملكية الصحيفة وانه يضمن شروطا معقولة للذين سيسرحون من العمل.

اعتقال عدد من المشبوهين باثارة الفتنة في احداث غزة الدامية قبل شهر

● القدس – لمراسل «الاتحاد»، عزت دراغمة – كشف اللواء نصر يوسف امس، النقاب عن القاء القبض على عدد من «المشبوهين» الذين تورطوا في احداث مسجد فلسطين في غزة، يوم الجمعة في الشهر الماضي. وقال انهم لا يزالون يخضعون للتحقيق.

وقال اللواء يوسف: «ان وجود بعض المشتبه بهم الذين تم القاء القبض عليهم ضمن صفوف اجهزة الامن الفلسطينية ناجم عن الظروف الصعبة التي واجهتها السلطة الوطنية في بداية دخولها الى قطاع غزة واريحا».

واضاف: «قبل دخولنا الى ارض الوطن كنا جيشا ليس لنا خبرة كافية في مجال الشرطة واضطررنا لقبول افراد شرطة كانوا يعملون ضمن صفوف شرطة الاحتلال، ولذلك فاننا سنقوم باعادة النظر في كل الاشخاص ولن نقبل في صفوفنا من عمل ضد شعبنا».

وكان يوسف يتحدث امام طلبة الجامعة الاسلامية في غزة، وقال ردا على سؤال: كل شيء سيعلن للشعب في الوقت المناسب وبعد تحقيق مسؤول وجدي مع كل معتقل للاشتباه بقيامه باعمال تخل بالامن العام.

د. غسان الخطيب في ام الفحم

التفاوض حول الحل النهائي يشكل مخرجا لتعثر المفاوضات



● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – «واضح للجميع ان المأزق الذي يعيشه الجانب الفلسطيني يعيشه الجانب الاسرائيلي في المفاوضات. وللخروج من المأزق يجب التفاوض على الحل النهائي والالتزام الاسرائيلي بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) والانسحاب الكامل من المناطق المحتلة».

هذا ما قاله د. غسان الخطيب، عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، في الندوة التي عقدت مساء امس الاول في ام الفحم بدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في المدينة. وافتتحها سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم عدنان عباس.

واستعرض الخطيب المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وما يعتورها من صعوبات، والمآخذ على اتفاق اوسلو. مؤكدا: رغم ذلك لا عودة الى الوراء.

واشار بسام السائح من قادة «فتح»، الى النواقص في اتفاق اوسلو وكيف ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يقرآنه وفق مصالحهما.

ودعا رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، الشعب الفلسطيني الى الحفاظ على وحدته والتمسك بالنهج الدمقراطي ممارسة وحوارا وعملا.

واكد محاميد انه لا رجوع الى الوراء، ولا عودة عن اتفاق اوسلو بايجابياته وسلبياته.

عشرات رؤساء واعضاء السلطات المحلية الجبهويين في دورة عن العمل البلدي

● الدورة بالتعاون مع جمعية «سيكوي» ●

● جفعات حبيبه – لمراسل خاص – شارك العشرات من رؤساء واعضاء سلطات محلية جبهوية في الدورة الدراسية التي اقامتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالتعاون مع جمعية «سيكوي» في «جفعات حبيبه» يومي الجمعة والسبت الماضيين كما شارك في الدورة سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة وعضوا الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.

وقد شملت الدورة مجموعة محاضرات حول مهام السلطات المحلية في سنوات الالفين قدمها الاقتصادي كالمان دينتس ومحاضرة عن العلاقة بين رؤساء السلطات المحلية والمنتخبين قدمها عامي بن درور ومقررات لجنة «سواري»، واثرها على سلطاتنا المحلية قدمها مدقق الحسابات امين خطيب.

كما جرى نقاش داخلي حول العمل الجبهوي باشتراك منتخبي الجبهة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية واعضاء سكرتارية الجبهة القطرية. وتحدث فيه كل من سكرتير عام الجبهة محمد بركة والنائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وبنيامين غونين. ثم شارك العديد من الحضور بطرح الاسئلة وقدموا اقتراحات حول كيفية عمل الجبهة في الاطر الثلاثة.

وكان قد افتتح الدورة مركز لجنة العمل البلدي في الجبهة احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء.

النيابة العسكرية تقرر عدم تقديم جندي الاحتياط شمونيل منيري للمحاكمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت النيابة العسكرية، امس الاحد، عدم تقديم جندي الاحتياط، شمونيل مئيري، الذي تعرض لاعتداء في وسط مدينة رام الله الاسبوع الماضي، الى المحاكمة.

وكان الجندي دخل بسيارته خطأ الى مركز مدينة رام الله حيث تعرض لهجوم لفيف من الشبان والفتيان، الامر الذي ادى الى اصابته اصابة متوسطة. ومع هذا رفض استخدام بندقيته التي كانت بجانبه وفضل تسليمها لشاب فلسطيني قام بدوره بتسليمها الى الشرطة.

هذا، وقد اثارت الحادثة نقاشا طال المسؤولين السياسيين الذين طالب بعضهم بانزال عقوبة شديدة بالجندي لانه فضل طلب الرحمة من مهاجميه بدل الدفاع عن نفسه.

ويذكر ان الجندي غادر، امس، المستشفى حيث عولج منذ وقوع الحادث.

اجتماع طارئ للجنة الشعبية لمتابعة قضية اسكان العملاء في حيفا

● متسناع يبلغ د. نقولا: البيوت التي يجري استصلاحها ستخصص لسكنى مواطني حيفا العرب

● «اللجنة» تتريث في اتخاذ الاجراءات انتظارا للمستجدات ●

● حيفا – لمراسلنا – عقدت اللجنة الشعبية لمتابعة قضية اسكان العملاء في الأحياء العربية في مدينة حيفا، مساء أمس الأحد، اجتماعها الطارئ الذي كانت قررته من قبل لبحث الاقتراحات بالنشاطات والاجراءات العملية الواجب اتخاذها لمقاومة هذا المخطط.

وفي بداية الاجتماع ابلغ ممثل قائمة السلام والمساواة في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا، المجتمعين بأن رئيس البلدية، عمرام متسناع، قد هاتفه من القدس بعد اجراء المشاورات في وزارة الداخلية وغيرها وأبلغه بأن البيوت التي يجري وسيجري استصلاحها من قبل شركتي «عميدار» و «شكمونا» سيتم تخصيصها لأهالي حيفا العرب.

وعلى ضوء هذه المعلومات جمدت اللجنة الشعبية بعض الاقتراحات لبعض الاجراءات ومنها البحث حول امكانية اعلان اضراب عام للمواطنين العرب في حيفا في انتظار المستجدات. ووضعت اللجنة خطة عمل لشرح مواقف المواطنين العرب ولمراقبة ومتابعة التطورات وللتحذير من تسريب العملاء الى الأحياء العربية بطرق اخرى ولتجنيد الرأي العام في المدينة ضد المخطط. وستطلب اللجنة الشعبية الاجتماع مع وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، خلال زيارته الى المدينة غدا الثلاثاء ضيفا على افتتاح «احتفالات وادي النسناس» بمناسبة الاعياد، لبحث هذا الموضوع معه بحضور رئيس البلدية.

الجلسة الاولى لمحاكمة اعضاء الشبيبة الشيوعية يوم ١٢/٢٩



● المعتقل علاء حمدان يقوده احد رجال الشرطة والى يساره المحامي وليد خليلية ●
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تعقد الجلسة الاولى لمحكمة اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة، يوم ١٢/٢٩/ ٩٤، في المحكمة المركزية في الناصرة لدى القاضي غدعون غينات.

والمعتقلون هم: سليم مراد وفراس بنا وخالد علاء الدين ونصير زيّاد ويونس عودة وتوفيق بسيوني واياد قنانبة وسامر ابو ذيبي وعلاء حمدان وطارق عبد الخالق.

وفي يوم امس، تأجلت جلسة محكمة المعتقل علاء حمدان للبحث في طلب النيابة تمديد اعتقاله الى حين محاكمته، الى يوم ٩٤/١٢/٢٧.

رابين مستعد للتوصل الى تسوية بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

● رابين يقرّ بان المشكلة هي التوفيق بين مطلب اجراء الانتخابات وبين اعادة الانتشار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين، أمس الأحد، استعداده للتوصل الى «تسوية» مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قبل السماح بتنظيم الانتخابات الفلسطينية.

وأفاد مصدر رسمي في القدس ان رابين أكد خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية على «ضرورة ايجاد تسوية بين مطالبة الفلسطينيين بانسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من المدن الفلسطينية والاقتراح الاسرائيلي القاضي باعادة الانتشار».

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «هذه القضية اضافة الى الترتيبات الأمنية تشكل العائق الاساسي للتوصل الى اتفاق حول اجراء انتخابات» مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال ان السؤال بالنسبة له يبقى الترتيبات الأمنية وليس الانتخابات.

ومن المقرر ان يلتقي رابين قريبا رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات لبحث هذا الموضوع غير ان رئاسة مجلس الوزراء رفضت، أمس الأحد تأكيد نبأ اللقاء.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية اتهمت أمس الأول السبت، اسرائيل في بيان نشر في ختام اجتماع عقده عرفات في غزة، بالسعي الى «عرقلة مفاوضات» السلام عن طريق رفضها اعادة انتشار قواتها.

وينص اعلان المبادئ الذي أبرم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية قبل اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

تأجيل البت في قانون الضريبة على ارباح البورصة الى اليوم

● لقاء مرتقب بين شوحط ورابين ظهر اليوم ● النقاش داخل الحكومة مستمر ●

● حيفا – مكاتب «الاتحاد» – تأجل البت في موقف الحكومة من قانون الضريبة على ارباح البورصة، الى اليوم الاثنين، موعد انعقاد جلسة مشاورات خاصة تجمع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير المالية، ابراهام شوحط.

ويرجع ان تأجيل البت الى اليوم الاثنين، نابع من كون رابين لم يحسم نهائيا في الامر والا فانه كان سيقول كلمته امس، سيما ان البورصة والمسؤولين في وزارة المالية وبنك اسرائيل كانوا في انتظار عودته من المشرق الاقصى لسماع موقفه.

وابدى وزير المالية، ابراهام شوحط، امس ايضا، تفاؤله من ان رئيس الحكومة سيعلن دعمه للقانون الذي من المفروض ان يبدأ تطبيقه في مطلع العام المقبل. وكان شوحط تحدث امس في نادي الصحفيين في حيفا.

واعرب شوحط عن اعتقاده بأن الحكومة لن تتراجع عن القانون وانها ستقرّ، اليوم، المضيّ قدما في فرض الضريبة على ارباح البورصة. ومع هذا اقترح الانتظار الى ظهر اليوم.

واتت اقوال شوحط هذه في اعقاب جلستين بينه وبين رئيس الحكومة كُرستا لبحث الموضوع.

من ناحية ثانية ذكر وزير الاقتصاد، شمعون شيطريت، ان رئيس الحكومة اجرى بعض المشاورات مع جهات مختصة حول الحفاظ على مستوى عال للنمو الاقتصادي وانه – رابين – يُعطي اهمية خاصة لهذا الموضوع الذي يبدو «قانون البورصة» ثانويا الى جانبه.

وفي هذه الاثناء يستمر النقاش داخل الحكومة حول جدوى «القانون» وعلاقته بشعبية حزب «العمل» ورئيس الحكومة. ويسود الاعتقاد ان رئيس الحكومة يقف امام خيارين صعبين. فالتنازل عن القانون الآن يُظهر الحكومة بمظهر المترددة غير الحازمة وغير الجديرة بثقة الجمهور، والمضي قدما نحو تطبيق القانون قد يضر بشعبية الحكومة باعتبار القانون حاجزا بين حزب العمل وفئات واسعة من المصوتين.

هذا ويقدر ان غالبية داخل الحكومة تؤيد فرض الضريبة على ارباح البورصة الا ان هذه الغالبية قد تغير موقفها في حال ابدى رابين موقفا معارضا!

رئيس مجلس دير الأسد المحلي يعرض مطالب القرية على مدير مكتب رئيس الحكومة

*** شيلو ينكر وجود قضية توطين العملاء في الوسط العربي! ***

● دير الأسد – من ابراهيم خطيب – بدعوة من المجلس المحلي في دير الأسد لبى السيد بني شيلو مدير مكتب رئيس الحكومة دعوة المجلس المحلي وكان في استقباله في بناية المجلس المحلي رئيس المجلس ونائبه واعضاء المجلس والعشرات من اهالي القرية.

● ابراهيم اسدي ●

ورحب الاستاذ ابراهيم أسدي بالضيف، وقال ان الظروف الجديدة في المنطقة تطلبت ايضا تغييرا نوعيا في سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية مواطني الدولة.

وطرحت امام شيلو مطالب الأهالي وحاجات القرية، وأهمها توسيع مسطح القرية وتسديد الديون وخاصة في مجال التطوير وميزانية التطوير.

وقال شيلو ان من أهداف المكتب اليوم تطو. وتقدم الوسط العربي وان التطورات السياسية في المنطقة وعملية السلا. تتطلب مساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية. وقال اذا لم يكن سلام في البيت فلن يكون سلام في اي مكان آخر.

هذا ووعد شيلو بدراسة الاسئلة التي طرحها عليه اهالي القرية ومنها معالجة مشاكل الخريجين الاكاديميين العرب، وضريبة الاملاك التي هي عبء ثقيل على العرب، واراضي الوقف الاسلامي فيما يخص القرية. وانكر شيلو ان هناك مشكلة بالنسبة لاسكان العملاء في القرى والمدن العربية وقال ان الاغلبية العظمى من العملاء تم توطينهم في المدن اليهودية والمدن المختلطة، والذين تم اسكانهم في المدن والقرى العربية لا يزيدون عن عشر عائلات فقط؟!!

بعد ذلك قام السيد بني شيلو ورئيس واعضاء المجلس المحلي بجولة في القرية.

محاميد في اللقاء مع الضيف القبرصي:

يجب التفاوض فورا على الحل الدائم والشامل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرفيق اندرياس كبريانو، عضو اللجنة المركزية لحزب «أكيل» القبرصي، الذي يزور البلاد ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاستمزاج مواقف مختلف القوى في اسرائيل بشأن الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام.وضم وفد الجبهة، النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة القطرية ومحمد بركة سكرتير الجبهة ومحمد عبري نصار رئيس لجنة المراقبة (الجبهة) وسهيل فاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة.

●هاشم محاميد ●

وقد استعرض النائب محاميد امام الضيف مواقف الجبهة من عملية السلام وتحفظات وتخوفات الجبهة من السياسة الاسرائيلية التي تسعى لعرقلة المسيرة السلمية مؤكدا على دعوة الجبهة لتجاوز المفاوضات على المرحلة الانتقالية والتفاوض مباشرة على الحل الدائم على اساس دولتين لشعبين وتقسيم القدس وحل المستوطنات واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وقد اجاب اعضاء وفد الجبهة على اسئلة الضيف الذي ابدى تقديرا كبيرا للجبهة ودورها السياسي والاجتماعي في اسرائيل.

واستقبل وفد من قيادة منطقة عكا الحزبية أمس الأحد كبريانو، واستمع الى شرح عن عمل الحزب وسياسته. وعن اوضاع الجماهير العربية في البلاد.

المدعي العسكري يدعو الى ابقاء التحقيق في حوادث التدريبات في أيدي الجيش

● لجنتان بحثتا الموضوع في السابق أوصتا بذلك ● الغاء أمر صدر عن ضابط منع جنديا من الوصول الى قاعدته بسيارته الخاصة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا المدعي العسكري الجنرال ايلان شيف الى عدم اخراج مسألة التحقيقات في الحوادث التي تقع لوحدات الجيش وتؤدي الى قتل واصابة جنود، الى جهة خارج الجيش.

وأشار الجنرال شيف الى ان الموضوع بُحث في الماضي من لجنتين الأولى، لجنة ثانوية انبثقت عن لجنة الخارجية والأمن البرلمانية والثانية، لجنة عن نقابة المحامين الا انهما توصلتا الى الاستنتاج بوجوب بقاء الموضوع في أيدي الجيش.

وأكد شيف ان الجيش يحقق في الحوادث التي تقع بحذر وبرهبة مقدسة وانه لا مجال للتشكيك في جدية التحقيقات ونزاهتها. وقارن ما يجري في الجيش بما يجري في الشرطة مؤكدا ان التحقيقات في الجيش تختلف كليا وان الوضع لا يشبه في شيء أمر التحقيقات الداخلية في الشرطة.

وكانت ارتفعت اصوات في الآونة الأخيرة تنادي باخراج مسألة التحقيقات في حوادث تدريب من أيدي الجيش لضمان الوصول الى الحقيقة.

وكشف شيف عن ان النيابة العسكرية ألغت أمرا كان صدر عن ضابط يقضي بمنع أحد الجنود من الوصول الى قاعدته العسكرية بسيارته الخصوصية. وقال ان الأمر يتعارض مع قانون أساس حرية الانسان وكرامته.

وأضاف الجنرال شيف الذي كان يتحدث الى المراسلين لشؤون القانون، أمس، ان النيابة العامة تدرس مسألة امتلاك جنود لأجهزة الهاتف المتنقلة الخاصة. وقال ان حسم الموضوع سيستغرق وقتا.

ويذكر ان نقاشا عاما ثار مؤخرا بعد اتساع ظاهرة امتلاك جنود لسيارات خاصة ولأجهزة هاتف متنقلة يهاتفون بها بحرية وفي كل وقت.

الائتلاف الحكومي يتجند لافشال اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، اليوم

*** الاحزاب الدينية ترفض اعتذار شمعون بيرس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض مجلس كبار حكماء التوراة، امس الاحد، رسالة الاعتذار التي قدمها وزير الخارجية شمعون بيرس، للاحزاب الدينية، عما قاله في الكنيست عن الملك داود. وقال رئيس مجلس كبار حكماء التوراة التابع «لاغودات يسرائيل» في مقال نشره في النشرة الناطقة بلسان «الاغوداه»، «هموديع»، ان بيرس ابعد ما يكون عن التوراة والوصايا ولا يفقه شيئا في تعاليم الدين اليهودي وقدسية الملك داود.

ولم يقرر كبار حكماء التوراة، امس، فيما اذا كانوا سيصدرون تعليماتهم لكتلة «يهدوت هتوراة» البرلمانية، لتقديم اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة اليوم الاثنين ام لا، بعد التهديد بذلك في الاسبوع الفائت على خلفية اقوال بيرس في الكنيست حول الملك داود.

وقال مصدر في «يهدوت هتوراة» ان المسألة ليست سياسية بل قضية شريعة، ويخشى من المس الاضافي بقدسية الملك داود فيما اذا ادرج الموضوع مرة اخرى على جدول اعمال الكنيست في اطار نزع الثقة.

وكانت المشاورات مكثفة امس بين الاحزاب الدينية، والتجند واسعا في صفوف الائتلاف خاصة على ضوء عدم وضوح موقف «شاس». وبينما كان الائتلاف ينتظر اشارة من «شاس» تؤكد موقفها، كانت «شاس» بانتظار تعليمات زعيمها الروحي عوفاديا يوسف، الذي بدوره كان بانتظار قرار مجلس كبار حكماء التوراة.

ورغم ذلك، قرر الائتلاف التجند الواسع في صفوفه وفي الجسم المانع، لافشال اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي ستبحثه الكنيست اليوم، بناء على طلب «تسومت» على خلفية فشل سياسة الحكومة الزراعية. وكذلك البحث في اقتراح حجب الثقة الذي قدمته «اغودات يسرائيل» على خلفية ضم «يعود» الى الائتلاف الحكومي.

شارون يدعو لعدم الالتزام باي اتفاقية مع سوريا تقضي بالانسحاب من الجولان

*** زفيلي: تصريحات شارون خطر على سلطة القانون ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب ارئيل شارون حزبه، الليكود، الى الاعلان الواضح انه ضد اي انسحاب من هضبة الجولان وضد ازالة اي مستوطنة قائمة هناك.

وكان شارون يتحدث، امس، امام المراسلين السياسيين. واوضح ان على حكومة يمينية بزعامة الليكود ان ترفض الالتزام باي اتفاق توقعه الحكومة الحالية مع سوريا عشية الانتخابات البرلمانية المقبلة.

واستبعد شارون ان تكون المفاوضات الاسرائيلية – السورية قد تعثرت فعلا. وقال ان الحديث عن عقبات وعثرات جاء ليغطي على التفاهم المهني الحاصل بين الطرفين.



● شارون ●

وقال زعيم الليكود بنيامين نتنياهو تعقيبا على تصريحات شارون ان اتفاقيات السلام ستطرح للاستفتاء العام على الجمهور الاسرائيلي.



● زفيلي ●

اما نسيم زفيلي سكرتير عام حزب «العمل»، فاعتبر تصريحات شارون خطرا على سلطة القانون والدمقراطية.



● نتنياهو ●

مواجهة اخرى بين الشرطة وانصار «الراب» عوزي مشولم في قاعة المحكمة

● «الراب» وانصاره يثيرون ضجيجا ويعطلون سير عمل المحكمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى شهدت قاعة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، مواجهة بين «الراب» عوزي مشولم وانصاره المعتقلين، وبين الشرطة التي حاولت ادخالهم الى قاعة المحكمة خلافا لرغبتهم.

وكان مشولم وانصاره رفضوا ان تجري المحكمة بحضورهم ورفضوا كل محاولات اقناعهم بدخول قاعة المحكمة. وبدل ذلك هتفوا ضد الدولة والشرطة وجهاز القضاء والقضاة ووجهوا اتهامات خطيرة ذات اليمين وذات اليسار.

الا ان قاضي «المركزية»، امنون ستراشنوف، اصرّ على احضار مشولم وانصاره الا انهم لم يتيحوا له بدء الجلسة الى ان اضطر القاضي ستراشنوف الى اخراجهم من القاعة.

وكان قاض آخر في قاعة اخرى اوقف جلسة احدى المحاكمات بسبب الضجيج الذي اثاره «الراب» مشولم وانصاره.

وكان محاميا مشولم اللذان حاولا تهدئة الخواطر واقناعه باتاحة سير المحاكمة، جوبها بقرار مشولم فصلهما وتخليه عن خدماتهما! ويذكر انهما يرافعان عن مشولم بطلب من النيابة، بعد ان فشل كل المحامين السابقين في المرافعة بسبب مواقف مشولم واصراره على ادارة المحاكمة وفق ما يبتغيه.

السعودية تنفي انباء صنعاء عن اقرارها بانتهاك السيادة اليمنية

● الرئيس اليمني يلتقي ولي العهد السعودي لاحتواء «الصدام الحدودي» ●

● الرياض - و.ص.ف - نفت الرياض، امس الاحد، ان تكون قد اقرت بالتهم التي وجهتها اليها صنعاء بخرق السيادة اليمنية عند الحدود بين البلدين ووصفت الاشتباك المسلح الذي وقع بين الجانبين في السادس من الشهر الحالي بانه «اعتداء يمني على الاراضي السعودية».

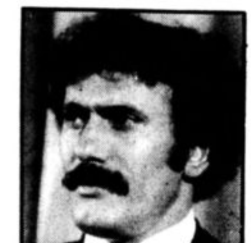
ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية ليلة السبت/الاحد عن مصدر سعودي مسؤول قوله ان الانباء اليمنية عن «اعتراف الجانب السعودي بالتجاوزات والانتهاكات التي احتجت عليها حكومة اليمن غير صحيحة. وما حصل هو اعتداء من اليمنيين على اراض سعودية تجاوز خلاله اليمنيون الحدود بعشرة كيلومترات».

وكان المصدر يعلق على تصريح لوزير الداخلية اليمني العميد يحيى المتوكل، الاثنين الماضي، قال فيه انه «خلال لقاء بين قائد حرس الحدود السعودي وقائد المحور العسكري اليمني في صعدة اعترف الجانب السعودي بخرق الحدود اليمنية وبالتجاوزات والانتهاكات ووعد بالتوقف عنها».

ويذكر ان صنعاء اتهمت السعودية باستحداث نقاط مراقبة وشق عدد من الطرقات في عمق الاراضي اليمنية في محافظتي صعدة والمهرة (شمال) وقالت ان ذلك ادى الى اشتباك بين الجانبين سقط فيه ثلاثة جرحى يمنيين.

لكن الرياض نفت انتهاك سيادة اليمن واكدت ان نقاط المراقبة والطرقات المستحدثة تقع داخل اراضيها، ودعت الى «تشكيل لجنة مشتركة لتقصي الحقائق».

وقال المصدر السعودي المسؤول ان «كل الذي قامت به المملكة هو شق طريق لخدمات القرى السعودية التي لا تصلها الطرق داخل حدودنا بموجب معاهدة الطائف. وقد قامت القوات اليمنية باطلاق النار وقتل احد افراد (عمال) المعدات التي كانت تشق الطريق ،وتجاوز تعديهم الحدود بعشرة كيلومترات».



● علي عبد الله صالح ●

واشار المصدر الى ان لقاء عقد بين الجانبين «رغبة من المملكة في عدم تصعيد الموقف والاحتكام الى العقل، اوضح فيه المسؤولون السعوديون للاخوة اليمنيين تجاوزاتهم واعتداءاتهم، فتفهموا وجهة النظر السعودية واتفقوا على عقد لقاء اخر في الايام القريبة بعد ان يرجع كل من الوفدين الى مرجعه للتشاور».

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح التقى على هامش القمة الاسلامية في الدار البيضاء، هذا الاسبوع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وقال في تصريحات لدى عودته الى صنعاء، انه جرى «احتواء الصدام الحدودي».

يذكر ان هناك خلافا حدوديا قديما بين السعودية واليمن حول اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة حاليا للسيادة السعودية بموجب اتفاق الطائف الموقع في العام ١٩٣٤ والذي تقول صنعاء، ان مدته انتهت في ايلول ١٩٩٢ وانها ترفض تجديده.

كلود شيسون وزير خارجية فرنسا السابق:

العراق مصمم على تنفيذ قرارات مجلس الامن بالكامل

● شيسون يلتقي الرئيس العراقي ويؤكد ان عزل العراق خطر على السلام ●

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد وزير خارجية فرنسا السابق كلود شيسون، امس الاحد، في بغداد وجود تصميم عراقي كبير على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بالكامل بهدف رفع العقوبات الاقتصادية المطبقة في حق العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

وقال شيسون في مؤتمر صحفي في ختام زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام ان «الرئيس (العراقي صدام حسين) والحكومة والحزب (البعث الحاكم) قرروا تطبيق شروط مجلس الامن الدولي بالكامل».

واوضح ان العراق «مصمم على التعاون مع مجلس الامن، وقد ابلغوني (المسؤولون العراقيون) انه حتى لو اضيفت مطالب جديدة فان العراق سيطبقها».

وكان شيسون الذي وصل الى بغداد، يوم الجمعة الماضي، التقى الرئيس صدام حسين قبل ان يجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز. كذلك استقبله رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح.

واعرب المسؤول الفرنسي السابق عن امله في ان «يتم تطبيق كامل بنود القرارات الدولية ومن ضمنها تلك التي تنص على رفع الحصار في اقرب وقت ممكن» واوضح ان العراقيين يتوقعون من المجلس تطبيق المادة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧.

واكد شيسون ان «عزل العراق عن بقية المنطقة والعالم يمثل خطرا على السلام» وان «اذلال الشعب العربي العراقي يعطي الفرصة للمتطرفين في بقية انحاء العالم العربي». وشدد على ان «التوازن في هذه المنطقة بحاجة الى العراق كدولة قوية».



● كلود شيسون ●



● صدام حسين ●

ورغم تأكيده ان زيارته شخصية فقد اوضح انه التقى قبل مجيئه عددا من المسؤولين الفرنسيين وابلغهم ببرنامج زيارته للعراق، وقال انه سيطلعهم بعد عودته على نتائج محادثاته في بغداد.

وردا على سؤال حول وجود مصالح اقتصادية فرنسية وراء الاهتمام الفرنسي برفع الحظر عن العراق اجاب شيسون «وهل تعتقدون انه ليس للولايات المتحدة مصالح اقتصادية في العراق. ان وجود مثل هذه المصالح ليس امرا مخجلا».

ومن المقرر ان يغادر شيسون بغداد صباح اليوم، متوجها الى عمان ومنها الى قطاع غزة حيث سيلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

الخرطوم توجه نداء الى الدول العربية والاسلامية لمساعدة اللاجئين على اراضيها

● في السودان الآن اكثر من مليون لاجىء ● حوالي مليوني سوداني فرّوا من مناطق الحرب الاهلية في الجنوب ●

● الخرطوم - «و.ص.ف» - دعا السودان الدول العربية والاسلامية، امس الاحد، الى تقديم مساعدة للاجئين الموجودين فوق اراضيه ومعظمهم من المسلمين.

وقال المسؤول السوداني لشؤون اللاجئين احسان الغبشاوي لدى افتتاحه مؤتمرا محليا حول اللاجئين ان السودان بحاجة الى مساعدة الدول العربية والاسلامية لتلبية احتياجات اللاجئين بعد تراجع المساعدات الدولية المخصصة لهم في الآونة الاخيرة.

واوضح الغبشاوي ان «معظم اللاجئين قدموا من دول عربية واسلامية» داعيا «الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى اعطاء مزيد من الاهتمام لمشكلة اللاجئين الى السودان».

وتفيد ارقام المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان المساعدة الغربية التي تقدم الى اللاجئين في السودان تراجعت من ٢.١ مليون دولار في العام ١٩٨٥ الى ٦.٩ ملايين دولار في العام ١٩٩٣.

ويستقبل السودان حاليا مليون و٤٢ الف و٦٣٠ لاجئا، يأتي اكثر من ٧٥٪ منهم من اثيوبيا واريتريا، وفق الارقام الرسمية.

من جهته اتهم وزير الدولة السوداني لشؤون الرئاسة غازي صلاح الدين الاسرة الدولية «باغفال» هذه المشكلة و«الخلط بشكل متعمد» بين اللاجئين وبين المهجرين السودانيين الجنوبيين الذين يلجأون الى المناطق المجاورة للخرطوم هربا من الحرب الاهلية.

وتقدر الامم المتحدة عدد هؤلاء المهجرين بمليون و٨٠٠ الف شخص. وقد تراجعت المساعدة الغربية المقدمة الى الخرطوم بشكل كبير منذ وصول النظام العسكري الاسلامي بزعامة الفريق عمر البشير الى الحكم في حزيران ١٩٨٩.

٥١٣٠ قتيلا في تسعة اشهر من الصراع بين الاكراد والجيش التركي

● اسطنبول - «و.ص.ف» - نقلت وكالة انباء اناضوليا التركية عن مصادر رسمية ان تمرد حزب العمال الكردستاني اسفر عن سقوط ٥١٣٠ قتيلا في جنوب شرق تركيا حيث غالبية السكان من الاكراد بين الاول من كانون الثاني و١٣ تشرين الاول من العام الحالي.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر في وزارة الداخلية التركية ان القتلى توزعوا على الشكل التالي: ٣٤٣٠ متمردا كرديا و٨٩٣ من قوات الامن التركية و٨٠٧ مدنيين قتلوا في الاشتباكات بين المتمردين وقوات الامن. واضافت الوكالة ان بين القتلى المدنيين ٦٩ امرأة و٧٥ طفلا.

واضاف المصدر نفسه ان الجيش التركي اوقف خلال الفترة نفسها ٢٩٤ متمردا في حين سلم ٣٠٩ متمردين آخرين انفسهم الى قوات الامن.

وقد كثفت القوات التركية عملياتها منذ ربيع ١٩٩٤ بهدف القضاء على حزب العمال الكردستاني الذي يقود تمردا مسلحا ضد انقرة في شرق وجنوب الاناضول منذ اكثر من عشر سنوات.

سفارة ايران في عمان تنفي قيامها بتمرير اموال الى حركة «حماس»!

● عمان - «و.ص.ف» - نفت سفارة ايران في عمان، امس الاحد، «بشدة» الشائعات حول قيامها بتمرير اموال الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، المعارضة لمفاوضات السلام في الاراضي المحتلة.

وكانت السفارة ترد بذلك على تقرير للكونغرس الامريكي يشير الى احتمال حصول «حماس» على مساعدات مالية ايرانية عبر بعثة هذه الدولة الاسلامية في عمان.

واكدت السفارة في بيان لها انها «ليس لها اية علاقة مع اي حزب او جماعة اردنية او فلسطينية، ومن ضمنها حركة «حماس»» كما «نفت بشدة هذه الاكاذيب والادعاءات جملة وتفصيلا».

يذكر ان مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية، اشاروا بعيد نشر تقرير الكونغرس يوم الجمعة الى عدم وجود دليل يؤكد احتمالات قيام السفارة، التي اعيد افتتاحها سنة ١٩٩٢، بالاتصال مع «حماس». والى ذلك اشادوا بـ «موقف الاردن الحازم ضد الارهاب».

ونفى الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية ابراهيم غوشة من جهته «جملة وتفصيلا» ان تكون «حماس» قد تلقت اموالا عبر سفارة ايران في عمان.

ولكن غوشة اشار الى ان «حماس» «تتمتع بشبكة من العلاقات العربية والاسلامية بما فيها ايران».

تدشين حقل نفط جديد في تونس

● تونس - الوكالات - تم، أمس الأحد، تدشين حقل نفطي جديد في المهدية (وسط تونس) بقدرة انتاج ١٥ الف برميل يوميا، مما يجعله ثالث حقل نفطي في البلاد. وجرى الاحتفال بحضور مسؤولين تونسيين وكويتيين.

وكان هذا الحقل، الذي اعطي اسم «سيدي الكيلاني»، اكتشف في العام ١٩٨٩. وتستثمره الشركة الكويتية للتنقيب عن النفط، بالمساهمة مع المؤسسة التونسية للنشاطات النفطية.

وقد حصلت الشركة الكويتية للتنقيب عن النفط منذ العام ١٩٨٥ على اذنين بالتنقيب في وسط تونس حيث استثمرت ١٠٠ مليون دولار.

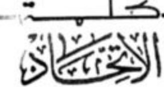
وسيسمح حقل «الكيلاني» بالتعويض بعض الشيء عن تراجع الانتاج والاحتياط في ابرز حقلين للنفط في تونس «البرمة» (جنوب غرب) و «اشتارت» (جنوب شرق).

ويؤمن حقل «البرمة» الذي اكتشفته شركة «ايني» الايطالية في العام ١٩٦٤ اكثر من ٥٠٪ من مجمل انتاج تونس من النفط، البالغ حوالي خمسة ملايين طن سنويا. وفي العام ١٩٩٣ بلغ الانتاج النفطي في تونس اربعة ملايين و ٦٤١ الف طن، اي بتراجع بنسبة ١٠.٥٪ مقارنة بالعام ١٩٩٢ حسب الاحصاءات.

واعقب ذلك اعطاء المزيد من التراخيص للتنقيب عن النفط وبلغ عددها حاليا ٤٠ ترخيصا لشركات أجنبية وتونسية.

وفي موازاة ذلك اطلقت تونس منذ العام ١٩٩٠ برنامجها لتطوير استغلال الغاز الطبيعي لكي يحل تدريجيا محل النفط.

ومن المتوقع ان يشكل الغاز نسبة ٤٠٪ من استهلاك الطاقة في البلاد مع حلول العام ٢٠٠٠ مقابل ٢٥٪ حاليا.



تمييز.. واستفزاز!

● *الحقائق التي كشفت، امس، عن حالة الازدحام السكاني الخانق في الوسط العربي (ص١ – ١٦) هي دليل اخر على ان سياسة التمييز الحكومية ضد العرب اخطر بكثير مما يعرف وينشر وان الضائقة التي تعيشها غالبية المواطنين العرب هي افظع بكثير مما يحتمل.*

والمشكلة الاكبر هي ان الحكومة، رغم كل احاديثها وقراراتها عن «سد الهوة» و«خطة خمسية لتحقيق المساواة» وتحريرها الفعلي للمزيد من الميزانيات، لم تقم حتى الان بما يلزم القيام به لايجاد حلول جذرية للمشاكل، في موضوع الازدحام السكاني، مثلا، وكما ظهر في المؤتمر الصحفي الذي عقده الباحثان من التخنيون، امس، فان البناء في الوسطين العربي واليهودي تزايد. ونسبة التكاثر في الوسط العربي قلت. ونسبة السكان اليهود زادت اكثر بفضل الهجرة. ومع ذلك فان الازدحام السكاني زاد عند العرب اكثر مما هو عند اليهود.

وفي هذا الموضوع بالذات، وبدلا من ان تجد الحكومة حلولا في زيادة البناء الشعبي بين العرب، نراها حريصة على ايجاد حلول سكنية لعملاء الاحتلال. ان الاحياء السكنية القديمة في حيفا وعكا ويافا والرملة واللد تختنق وسكانها يطالبون منذ عشرات السنين بترميم البيوت المهجورة وباقامة مساكن جديدة. لكن الحكومة تصم آذانها. وفجأة تحرك «الدم» في عروقها وراحت تستنهض الهمم لاعداد عشرات المساكن في كل حي.. واذا بها تفعل ذلك لخدمة العملاء، المكروهين والمحتقرين في مجتمعنا.

سكان الناصرة وشفاعمرو والطيرة والطيبة وام الفحم وغيرها يعيشون ضائقة سكانية متفجرة ويطالبون باقامة احياء سكنية جديدة والحكومة واجهزة الامن ترسل سماسرتها لشراء دور السكن للعملاء. ويدفعون اسعارا مضاعفة لاغراء المقاولين فيرفعون بذلك اسعار دور السكن، حتى لا يستطيع شراءها المواطن العادي.

ان مثل هذا الاسلوب ليس فقط يخلد سياسة التمييز العنصري ضد العرب ويوسع الهوة بين العرب واليهود فحسب، انما يعتبر استفزازا مهينا للعرب. لا يمكن ان يمضي بدون رد. ولا احد يستطيع ان يقدر كيف يكون الرد وبأي شكل سينعكس على حياة المواطنين وتصرفاتهم.

ان الحكومة تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الاوضاع وكل ما ينجم عنها. فهنا لا مجال لمطالبة العرب بشيء. فالارض مصادرة وتملكها الدولة. والاموال بايدي الحكومة. والعملاء تحت تصرف الحكومة. والقوانين والاجراءات والحلول كلها بأيدي الحكومة.

(«الاتحاد»)

التكتيك الانتظاري والمفاوضات السورية - الاسرائيلية

● بقلم: عفيف سالم ●

● تستأنف اليوم، الاثنين، في واشنطن المباحثات الاسرائيلية – السورية، والتي كانت توقفت احتجاجا على المجزرة في الحرم الابراهيمي الشريف. وعشية استئناف هذه المفاوضات حرص كلا الجانبين على تأكيد مواقفه المعلنة من التسوية المقترحة، وذلك رغم الحديث عن مشاركة قادة عسكريين في هذه الجولة، وهو الامر الذي يظهر الانطباع وكأن هذه الجولة ستتطرق الى بحث امور عينية امنية واضحة تهم الطرفين.

فقد اعلن نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ان سوريا متمسكة بالمسيرة السلمية من اجل احلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط. الا انها لن ترضى باجراء اي مباحثات سرية مع الطرف الاسرائيلي. كما هاجم خدام الاتفاقات المنفردة التي وقعها الجانبان الاردني والفلسطيني مع اسرائيل مؤكدا التزام بلاده بتنسيق مواقفها مع لبنان والحفاظ على جبهة موحدة معه. وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، قد اعلن في وقت سابق انه «يفضل الوضع الحالي، حالة اللاحرب واللاسلام، على القبول بالمقترحات الاسرائيلية المطروحة».

وفي الجانب الاخر، الجانب الاسرائيلي، اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في اثناء جولته في كوريا الجنوبية، على ان السبب الوحيد، الذي يعيق تقدم المفاوضات على المسار السوري/الاسرائيلي هو رفض الجانب السوري اجراء مفاوضات سرية مع اسرائيل. كذلك اعتبر رابين ان تكديس سوريا للاسلحة لا يثير الانطباع وكأن وجهتها هي السلام الحقيقي. وعليه فان المطلوب من سوريا هو ايضاح مفاهيمها حول «السلام الكامل لقاء الانسحاب الكامل».



●هل تفلح الوساطة الأمريكية هذه المرة؟ كريستوفر وكلينتون يتشاوران!●

الا ان هذا الاصرار على المواقف المعلنة، وكذا على الاتهامات المتبادلة، لا يمكن النظر اليه في معزل عن الخطوات السياسية، التي تتخذها الدول الاخرى كالولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الاوروبي، مثلا. وهي مواقف وخطوات تؤثر بصورة واضحة على حسابات كل من الطرفين المتفاوضين.

فالولايات المتحدة الامريكية صوتت في الآونة الاخيرة ضد قرار اصدرته الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة يطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان ويؤكد«ان قرار اسرائيل بضم الجولان لاغ وباطل».. وقد اعتبرت سوريا هذا الموقف الامريكي «تصويتا ضد اسس عملية السلام التي ترعاها امريكا، ويتنافى مع دورها كوسيط نزيه وكراع لعملية السلام. ويظهر انحيازها الى الجانب الاسرائيلي».

وبطبيعة الحال لم يسهم هذا الموقف الامريكي في تعميق الثقة لدى سوريا بامكانية حصولها على مكاسب من الخطوات التي تتخذها. لا بل يسهم في توجهها الى الدول الاوروبية المشاركة في الاتحاد الاوروبي، والذي اعلن قبل اسابيع عن رفع الحظر المفروض على تصدير السلاح الى سوريا والى تصعيد انتقادها للاطراف العربية الاخرى، التي وقعت اتفاقات مع اسرائيل، والى مهاجمة مشروع «السوق الشرق اوسطي» والذي تعتبره محاولة لاختراق العالم العربي اقتصاديا.

وغني عن القول ان هذا الموقف الامريكي يشجع حكومة رابين، والذي احرز العديد من المكاسب السياسية في جولته الاخيرة في الولايات المتحدة على الرغم من ضعف مواقف بيل كلينتون، على الاستمرار في طرح القضية الامنية واحتياجات اسرائيل منها في طليعة اهتمامها. وما زال الرأي العام يذكر تصريح رابين والذي عبر فيه عن تشكيكه بقدرة اسرائيل على دفع ثمن التسوية السلمية في الجولان.

ومن الطبيعي، في هذه الحال، ان يطرح السؤال: طالما أن مواقف الجانبين هي على هذه الصورة، فما هي الحكمة من اجراء جولة اخرى من المفاوضات بينهما؟!

يعتقد بعض المراقبين ان التكتيك الانتظاري، مع استمرار التفاوض والاعلان عن التمسك بالمواقف المعلنة، من شأنه ان يخدم احد الطرفين المتفاوضين، الا ان الامر البارز على السطح حتى الآن ان كليهما يحقق مكاسب سياسية عبر تسجيل النقاط في صالحه. ويشير هؤلاء الى ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين تطرق في لقائه امس، مع السفير المصري محمد بسيوني، الى الدور المصري في المفاوضات السورية – الاسرائيلية. وهو امر يؤكد صحة اعتقاد هؤلاء المراقبين ان مجرد اجراء المفاوضات في واشنطن من شأنه ان يفضي الى فتح باب او اسلوب للتفاوض قد يحرر المفاوضات من الجمود الملتصق بها.

كارتر يقوم بوساطة الفرصة الاخيرة لحل المشكلة البوسنية بالطرق السلمية

● يواصل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، اليوم الاثنين، مهمة الوساطة التي يقوم بها في النزاع البوسني بطلب من زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش.

وكان كارتر وصل ظهر امس الاحد الى زغرب ترافقه زوجته روزالين واثنان من موظفي مؤسسته التي تتخذ من اتلنتا مقرا.

ورفض كارتر تقديم ايضاحات حول المحادثات التي اجراها مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان ورئيس الوزراء البوسني حارس سيلادجيتش قبل انتهاء مهمته.

واعلن في ختام لقاء قصير مع تودجمان «تلقيت منه تشجيعا على مهمتي».

وقال تودجمان في بيان ان وساطة كارتر «يمكن ان تكون نافعة».

ووصف الرئيس الامريكي الاسبق مناقشاته مع سيلادجيتش بانها «مهمة ومفيدة» اما سيلادجيتش فقال ان رحلة كارتر «استخدمت غطاء لتكثيف الهجمات على جيب بيهاتش المسلم» شمال غرب البوسنة.

واضاف سيلادجيتش ان مهمة كارتر لا يمكن اعتبارها ناجحة الا «اذا توصل الى وقف لاطلاق النار في جيب بيهاتش، وحمل كرادجيتش على الانضمام الى خطة مجموعة الاتصال للسلام في البوسنة».

ويرتاب رئيس الوزراء البوسني في ان يكون كرادجيتش طلب وساطة كارتر بهدف «انهاء هجومه في جيب بيهاتش المسلم ونسف خطة مجموعة الاتصال وتعزيز ما تم الاستيلاء عليه من الاراضي والحصول على الاعتراف الدولي» (بالجمهورية التي اعلنها في البوسنة).



● جيمي كارتر ●

وفيما تراقب المجموعة الدولية عن كثب مهمة كارتر استولت قوات صرب البوسنة وكرواتيا، المتحالفة مع ميليشيات الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش، عمليا امس الاول السبت، على مدينة فليكا كلادوسا في شمال غرب جيب بيهاتش.

وحرصا منهم على عدم التشويش على مهمة الفرصة الاخيرة التي يقوم بها كارتر، ضاعف المتحدثون باسم قوة الحماية الدولية، امس الاول السبت وامس الاحد، من تصريحاتهم المتناقضة عن الوضع الحقيقي في هذه المدينة.

وتوجه كارتر، مساء امس، الى سرايبفو حيث التقى الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش وعقد ايضا لقاءات مع مسؤولين بوسنيين اخرين.

ومن المقرر ان يلتقي كارتر، صباح اليوم الاثنين، في سرايبفو زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادجيتش في معقله في بالي الواقعة على مرتفعات سرايبفو.

وينهي كارتر وساطته بلقاء في بلغراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، بعد غد الاربعاء، على الارجح. وسيغادر زغرب الى بلغراد على متن طائرة لقوة الحماية الدولية.

(و.ص.ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محامو الدفاع عن المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ يصرون على حضور الكاتب!

* محفوظ وزوجته شاهدان من النيابة *

● القاهرة - اصر محامو الدفاع عن ١٦ متهما بمحاولة اغتيال الكاتب المصري نجيب محفوظ، امس الاحد، على حضور الكاتب الحائز على جائزة نوبل للاداب وزوجته امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة.

وقال احد الصحفيين الذين حضروا الجلسة التي تجري في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة ان المحامي علي اسماعيل الذي تقدم بهذا الطلب الى المحكمة نفى تورط اي من المتهمين في محاولة الاغتيال. وستتابع المحكمة، اليوم، الاستماع الى الشهود.

ومحفوظ وزوجته من بين ٢٥ شاهدا من شهود الاثبات دعوا للادلاء بشهاداتهم لكن الصحف المصرية الحت خلال الايام الاخيرة الى ان صحة الكاتب لن تسمح له بالمجيء الى المحكمة.

وكان محفوظ امضى ٥٠ يوما في المستشفى بعد تعرضه للطعن في عنقه في ١٤ تشرين الاول الماضي. ويعاني محفوظ البالغ من العمر ٨٣ عاما من صعوبات في تحريك ذراعه كما يعاني من ضعف في بصره وسمعه.

وكانت زوجته عطيات محفوظ اكدت خلال الاستجواب ان المتهمين الرئيسيين محمد ناجي وعمر ابراهيم توجها الى منزل محفوظ قبل الاعتداء بيوم واحد. وقالت انهما كانا يحملان علبة حلوى ويرتديان جلابية بيضاء كتلك التي يرتديها سكان الخليج وقدما نفسيهما بوصفهما من المعجبين بالكاتب، وطلبا مقابلته لكنه لم يكن في المنزل.



● الكاتب نجيب محفوظ في المستشفى والى جانبه زوجته ورفيقة دربه ●

ومن جهة ثانية قال احد ضباط جهاز امن الدولة الرائد عماد عبد الحليم، امس، ان افرادا في الشرطة «كانوا يقومون يوم وقوع الحادث بحراسة المنزل الذي يسكن فيه محفوظ». وكانت اجهزة الامن اعلنت في وقت سابق ان محفوظ رفض حماية الشرطة.

وحضر ابرز محامي الدفاع عن المتهمين الاسلاميين منتصر الزيات الجلسة للمرة الاولى، امس. وكانت نيابة امن الدولة العليا اطلقت سراحه قبل اسبوعين بكفالة بعد ستة اشهر من الاعتقال. وقد صدر بحقه قرار اتهام سيمثل بموجبه امام القضاء بتهمة «الانتماء» الى تنظيم الجماعة الاسلامية السري.

ويواجه معظم المتهمين في قضية محفوظ عقوبة الاعدام بموجب التعديلات المتعلقة بقانون مكافحة الارهاب التي اعتمدت في حزيران ١٩٩٢.

اسبوع للثقافة والكتاب العربي في باقة الغربية

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله اغبارية - تحت شعار: «من اجل بناء الانسان، العربي الفلسطيني المثقف والقارىء الغيور على تراثه»، وبحضور حشد من الاهالي والطلاب والمعلمين، افتتح امس الاول السبت، اسبوع الثقافة والكتاب العربي في باقة الغربية، باحتفال تولى عرافته د. خليل عثامنة.

وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس باقة الغربية المحلي السيد جلال ابو طعمة، ورئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري، ومدير التعليم العربي عبد الكريم خديجة ووزيرة الفنون والاتصال شولميت ألوني.

وتحدثت ألوني عن برنامج لمساواة الوسط العربي الذي عانى من التمييز والاجحاف من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ويتضمن المعرض (١٠) آلاف كتاب، من مكتبة «كل شيء» لصاحبها صالح عباسي.

وسيتخلل الاسبوع امسيات ادبية وسياسية وفنية.

تاجر مخدرات ايراني بلع كيلوغراما من الافيون.. واعتقل!

● طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «رسالات» الايرانية، امس الاحد، ان تاجر مخدرات كان يخبىء كيلوغراما من الافيون في معدته اعتقل، امس الاول السبت، في اردبيل شمال غرب ايران.

واضافت الصحيفة ان التاجر عضو في شبكة لتوزيع المخدرات في منطقة اذربيجان الايرانية (شمال غرب).

ومنذ بضعة اشهر بات نقل المخدرات، من خلال ابتلاعها، امرا مألوفا جدا في ايران. واكدت قوى الامن، التي تتعقب تجار المخدرات، انها ضبطت كمية قياسية بلغت ٩٦.٣ طن من مختلف انواع المخدرات، خلال الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية، اي اكثر من مجموع ما ضبط خلال العام ١٩٩٣.

واكدت صحيفة «رسالات» ان وحدات مكافحة المخدرات عثرت، يوم الجمعة الماضي، على ٣٢٠كغم من المورفين في منطقة بام (جنوب شرق). وكان من المقرر ان تنقل هذه الشحنة من المورفين الى طهران.

وتأتي المخدرات التي ضبطت في ايران - ثلثاها من الافيون والجزء الاكبر من الكمية الباقية من المورفين - من افغانستان وباكستان على ان ترسل عموما الى اوروبا.

ويقضي قانون ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩ بانزال اقسى العقوبات بتجار المخدرات ومستهلكيها في ايران. وينص هذا القانون على اعدام كل شخص يعتقل وفي حوزته اكثر من ٣٠ غراما من الهيروين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

تعـزيـة

رئيس واعضاء وموظفو جمعية الهلال لمكافحة المخدرات يتقدمون بأحر التعازي للآنسة ناريمان سيف بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عادل ابو ريا
والعاملون في الجمعية

من طرائف العا...

□ حمل العام ١٩٩٤ في طياته عددا من القصص الطريفة وغير المتوقعة في مختلف انحاء العالم شأنه شأن الاعوام السالفة.

* الولايات المتحدة: ادينت امريكية في الـ ٧٩ من العمر بتهمة «افساد القاصرين» بعد ان قدمت الى احفادها الثلاثة وتتراوح اعمارهم بين الرابعة والسابعة قوالب من الشوكولاطة على شكل «العضو التناسلي». ويهدف التحقيق الى التأكد مما اذا قدمت اليزابيت تارومينا، التي قد تتعرض لعقوبة السجن لمدة خمس سنوات، هذه الحلوى وهي على علم بأنها على هذا الشكل.

* سويسرا: سحب مكتب البريد السويسري روزنامات عيد الميلاد من الاسواق التي برزت عليها صورة بابا نويل بعد ان انزل سرواله وهو يفتح كيس الهدايا امام طفلة صغيرة. وكانت نية منتجي هذه الروزنامات شريفة الا وهي تقديم الاموال الناتجة عن بيعها الى الفقراء والعاطلين عن العمل.

* الولايات المتحدة: بعد اكثر من سنة على قطع لورينا بوبيت لعضو زوجها التناسلي بواسطة سكين اصبح جون بوبيت نجم شريط فيديو خلاعي. وبيعت ٥٠ الف نسخة من هذا الشريط تحت عنوان «جون وابن بوبيت لا يزال يمارس نشاطاته الجنسية» في اقل من ثلاثة اشهر في الولايات المتحدة. وكان جون اشتهر عالميا في حزيران ١٩٩٣ عندما قطعت زوجته لورينا عضوه التناسلي خلال نومه بسكين مطبخ لغضبها من العنف الذي كانت تتعرض له. ولحسن حظ جون ان عثرت الشرطة على عضوه المبتور وتمكن الجراحون من اعادته.

* اليابان: اطلقت شرطة طوكيو هذا الصيف حملة تفتيش بحثا عن مهووس كان يرغم الشابات تحت تهديد سكين على خلع ملابسهن الداخلية وتقديمها اليه. وتعرض الشاب البالغ العشرين من العمر تقريبا لـ ١٠ شابات عند هبوط الليل. وقبل عام تكاثرت الموزعات الآلية للملابس الداخلية النسائية التي قيل ان طالبات شابات يرتدينها في ضواحي طوكيو.

* فرنسا: اشتكى اكثر من ثلث الاشخاص العسر ان هذه «الميزة» تسبب لهم مشاكل في حياتـ... المتجة للملابس الدا... بفتحة الى اليسار... فرنسا ١٢٪ من الـ... ملايين زبون محتمل.

* سويسرا: نشأ ... اي جزء من المرج سي... سويسرا الوسطى امام ... الارباح مخصصة لمؤسـ...

* ايران: تبين ان ... الايون اوقفت عند ا... واخضعوا لعلاج للتخـ... كما اظهرت اضطرابا كـ... الى اعلى درجة. والـ... مخدرات يجعل الحيوا...

* سويسرا: لافظو ... الترويج لهذه الهواية. وعليه ان يلفظ النواة ... العالمي لهذه الهواية و... ويجب التمييز بين لفظ...

* بريطانيا: نجح ... لاجراء اتصال هاتفي ... لتن وترك الخط مفتو... تلقي فاتورة الهاتف. ... بالهاتف كان من شأنه ...

بقايا منارة الاسكندرية مهددة بأن تط...

● الاسكندرية (مصر) - تواجه الآثار المتبقية من منارة الاسكندرية، احدى عجائب الدنيا السبع، خطر ان تطمر تحت كتل من الاسمنت يتم القاؤها في قاع البحر لحماية قلعة اثرية ترجع الى عهد المماليك.

ولحماية القلعة التي بناها السلطان المملوكي قايتباي في نهاية القرن الخامس عشر في الموقع الذي كانت تقوم عليه المنارة، تعتزم السلطات المصرية اقامة كاسرات امواج عبر القاء كتل من الاسمنت امام جزيرة فاروس التي باتت الآن متصلة بالشاطىء.

وبنيت منارة الاسكندرية في الطرف الشمالي الشرقي لجزيرة فاروس المقابلة للاسكندرية في القرن الثالث قبل الميلاد. وقد اخذت المنارة اسمها من هذه الجزيرة. وكان ارتفاع المنارة يبلغ مئة وعشرين مترا وكانت شعلتها مضاءة باستمرار لارشاد السفن في عرض البحر. وقد استحوذت على اعجاب البحارة ومنهم ابن بطوطة الذي رآها وقد اصبحت انقاضا في العام ١٣٤٩ بعد تاسع هزة ارضية ضربت الموقع. وقد قام السلطان قايتباي بجمع قسم من قطع المنارة لكن الباقي ظل تحت الماء.

وفي العام ١٩٦١ اكتشف غطاس من الهواة على عمق ستة الى ثمانية امتار تحت الماء امام القلعة، عددا كبيرا من الاعمدة والتماثيل والقطع الحجرية الاثرية. وعدا انتشال تمثال لإيزيس في العام ١٩٦٢ فان الموقع ظل مهملا حتى العام ١٩٩٢.

وفي ذلك الحين استخدم الباحث الامريكي فرانك غوديو الشهير باكتشافه لآثار مدفونة في اعماق البحار ادوات رصد مغنطيسية لرسم خريطة للموقع.

وتمكن من جمع الكثير من المعلومات التي يجري الآن تحليلها في مركز الطاقة الذرية في غرونوبل في فرنسا بواسطة اجهزة الكمبيوتر وفق ما يفيد به جان ايف امبرور، مدير مركز دراسات الاسكندرية.

وفي ربيع العام ١٩٩٣ نجحت الممثلة السينمائية المصرية اسماء البكري في تنظيم حملة ادت الى وقف القاء مزيد من كتل الاسمنت في البحر فوق الموقع.

ويتوقع العلماء ا... بقايا قصور ومعابد عر... الغابرة ولكن لم يعثر عـ... الى جانب بقايا المنارة.

ورغم التلوث الناجـ... الصرف الصحي المـ... الغطاسون من رؤية ا... تماثيل فرعونية اضافة ا... كتابات يونانية وهيرو...

الاهرام ستبقى مدرجة في...

● بانكوك - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في الامم المتحدة، امس الاحد، ان لجنة متخصصة من الامم المتحدة قررت الا تحذف الاهرام من لائحة التراث العالمي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) بعدما تلقت تأكيدات بأن الاهرام لن يهددها طريق سريع يتم بناؤه جنوب القاهرة.

وقال ريتشارد انغلهارت مدير اليونيسكو في بانكوك ان السلطات المصرية وعدت امس الاحد لجنة الامم المتحدة للتراث العالمي بأن الطريق السريع الذي ادخلت عليه تعديلات سيراعي وضع الاهرام لصيانتها من اي اضرار.

واضاف انغلهارت ان الامم المتحدة ستستمر في الاشراف على المشروع المثير للجدل الذي كان يقضي بأن يمر الطريق قرب هرم خوفو.

وعلى رغم وعد السلطات المصرية قال انغلهارت ان «مجرد البدء بالمشروع هو مشكلة في حد ذاته».

وقد شكلت المناقشات حول الاهرام الموضوع الاكثر دقة في الاجتماع السنوي الذي عقد في تايلاند في جزيرة فوكيت.

وتدخلت اليونيـ... وانتقدت مشروع بناء... سريع حول القاهرة طو... مشكلة الازدحام في ا... انجز ثلثاه حتى الآن... القاهرة يمر التخطيط... الاهرام وكان احد خبرا... سعد ذو الفقار هدد با...

خطوة جديدة في معالجة العقم لدى الذكور

● باريس – ابصرت النور قبل اسبوعين في باريس طفلة فرنسية استخدم الاطباء للحمل بها تقنيتين لم يسبق للطب الفرنسي استخدامهما معا وهما: اخذ عينة من المني من قناة البربخ (قناة ملتفة تقع خلف الخصية) وتلقيح البويضة ثم حقنها في الرحم بعد الاخصاب.

واعلن الطبيب موريس ادجيمان من مركز الاخصاب الاصطناعي في عيادة بيار شيريست في منطقة نويي قرب باريس الذي ساهم في عملية الولادة ان «الطفلة شارلوت التي كانت تزن عند الولادة ٢٧٨٠ غراما، في صحة ممتازة».

وقد سحب الدكتور ادجيمان منيا من رجل لم يكن يستطيع الانجاب بسبب انسداد القناة، وقام بحقنه الى بويضات اخذت من زوجته اعيدت الى الرحم بعدما تأكد الاطباء بأنها اخصبت.

وهذه الطريقة الجديدة في معالجة العقم قد تعطي امالا كبيرة لدى الازواج الذين لا يستطيعون الانجاب بسبب انسداد الاقنية او بسبب غيابها تماما لدى الرجل.

ويعتبر الاخصائيون ان ١٠٪ من الرجال الذين لا ينجبون هم كذلك بسبب انسداد الاقنية الناقلة او غيابها وان بين ٧ و١٠ من الرجال الذين هم في عمر الانجاب يعانون من مشاكل خصوبة.

اما انسداد الاقنية الذي يعرقل تقدم المني فيمكن ان يكون ناجما عن اصابة بمرض او يمكن، ايضا، ان يكون نتيجة قرار طوعي واجراء جراحة لقطع او استئصال القناة. وفي هذه الحالة الاخيرة من الممكن كما اوضح الطبيب ان يعود الرجل عن قراره ويتمكن بواسطة التقنية الجديدة من الانجاب.

واضاف الدكتور ادجيمان ان هذه الطريقة يمكن استعمالها ايضا في حال الغياب الوراثي للاقنية الناقلة.

فلسطين تشارك في ملتقى المسرح العربي في القاهرة

● مشاركة من المشرق والمغرب العربيين في المسرحيات والابحاث ●

● القاهرة – من ذكريات محمود – تستقبل القاهرة، الخميس القادم، الدورة الاولى لملتقى المسرح العربي والذي تشارك فيه ست عشرة دولة عربية في مقدمتها فلسطين بعرض مسرحية «ابريق الزيت» تأليف جهاد سعيد واخراج سعيد البيطار وبطولة محمد ابو كرش، فتحي المسارعي، اكرم عبيد، نورهان بشناق، وهبة عكيلة، وديكور سعدو المشهراوي.

تدور احداث المسرحية في قرية كنعان حيث يعاني اهل القرية من انتشار العقارب والثعابين وذلك في ايام الصيف والحرارة المرتفعة. يحاول اهل القرية القضاء على هذه الحيوانات الضارة ثم يهتدون لفكرة جيدة، فمن خلال الضوء يتبدد الظلام وتبتعد هذه الزواحف عن القرية، فأضاءوا سراج الزيت، بعدها ينشأ صراع بين اهل القرية على امتلاك السراج فكل منهم يريد الاستحواذ عليه وطرد الزواحف.. وفجأة يظهر الجد كنعان ليطرح الحل الذي يرضي الجميع.. فالسراج ملك لكل القرية وعلى كل فرد فيها ان يوفر ولو القليل من الزيت كي يبقى السراج منيرا ويستطيعوا طرد الثعابين والعقارب..

المسرحية تستغرق مائة دقيقة باللهجة العامية الفلسطينية تقدمها فرقة كنعان المسرحية وهي فرقة محترفة تكونت عام ١٩٩٠ في قطاع غزة.

وتشارك المغرب بعرض مسرحية «جرب حظك مع سمك القرش» لفرقة مسرح المدينة. تأليف يوسف فاضل واخراج عبد العاطي المباركي.. ويعتبر هذا العرض ضمن المسرح التجريبي من خلال اداء الممثلين الذين يحاولون تجريب شكل جديد ومختلف، كذلك النص المسرحي الذي يعد نصا جديدا على المسرح... تدور احداث المسرحية الناطقة باللغة العربية الفصحى في محطة قطار شبه مهجورة يسكن فيها بعض العمال الذين يحلمون احلاما غريبة واثناء هذه الاحلام تدخل امرأة تحلم بالسفر.. وتكتشف خلال العرض علاقة هذه السيدة بباقي الشخصيات وتسير الاحداث الى ما لا نهاية.

كما تشارك تونس بمسرحية «كتاب النساء» تأليف عز الدين المدني واخراج حمادى المزى وبطولة لمياء العمري، فوزية بدر، حاتم بو زيد، انيس الرماح، وبلحسن خضر.

وتتناول المسرحية حكاية امرأة تفشل في زواجها وتشعر باهدار كرامتها نتيجة التفرقة في المعاملة وعدم المساواة.. فترفع هذه المرأة قضية ضد زوجها لتحاول استرداد كرامتها.. وتطرح المسرحية الصراع الازلي بين الرجل والمرأة.

ويعرض الملتقى المسرحية السعودية «القافلة تسير» تأليف واخراج سامي عبد اللطيف.

وتشارك الاردن بعرض «سهرة مع ابي ليلى المهلهل» تأليف غنام غنام ومحمد الدمور.

وتشارك السودان بعرض مسرحية «مستورة» تأليف واخراج مجدي النور محمد. ولبنان بعرض «مذكرات ايوب» تأليف الياس خوري واخراج روجيه عساف. ودولة قطر بعرض «موال الفرح والحلم» تأليف حمد الرميحي واخراج المخرجة الفرنسية آن نوريس. وتشارك ليبيا بعرض «حكايات ليبية» تأليف الصادق اللهوم. والكويت بعرض «النوافذ» ودولة الامارات بعرض مسرحية «قبر العربي» والعراق بعرض «الموميا».

وتشارك مصر باكثر من ثلاثين مسرحية منها «حلم يوسف» تأليف بهيج اسماعيل واخراج رشدي ابراهيم، «رجل من القلعة» تأليف ابو العلاء السلاموني واخراج ناصر عبد المنعم، «حكايات ملوك» تأليف ممدوح عدوان واخراج سمير حسن، «عنترة» تأليف يسري الجندي واخراج اميل جرجس، «جحا في المزاد» تأليف عبد الفتاح البين واخراج السعيد حامد، «يا طالع الشجرة» تأليف توفيق الحكيم واخراج حسن ابو جويلة، ومسرحية «المهر» تأليف منصور مكاوي واخراج سمير العدل. وتقدم فرقة البيت الفني للفنون الشعبية ثلاثة عروض مسرحية هي «غزل البر» و«البلياتشو» و«ست الحسن» اخراج ناجح نعيم، و«الكابوس» تأليف لينين الرملي واخراج محسن حلمي. وهناك العديد من العروض الاحتفالية منها «الزير سالم» و«عنتر سوبرستار» و«حكم شهرزاد» و«علاء الدين وثلاثة دنانير» و«خضرة» و«الفوارس عنترة» و«الزغاريد» و«الليلة الكبيرة».

وسيناقش الملتقى عددا من الابحاث التي تتناول قضايا واشكاليات المسرح العربي.

... العام ١٩٩٤

لهم مشاكل في حياتهم اليومية. ولمعالجة هذه المعضلة عمدت احدى الشركات المنتجة للملابس الداخلية الى صنع ملابس داخلية للاشخاص العسر مزودة بفتحة الى اليسار. وانطلاقا من المبدأ ان الاشخاص العسر يشكلون في فرنسا ١٢٪ من السكان فقد يحصل صاحب الشركة على اكثر من ثلاثة ملايين زبون محتمل.

* سويسرا: نشأ بديل بيئي للعبة اللوتو: على المراهنين ان يتكهنوا في اي جزء من المرج سيسقط براز البقر. وجرت اول لعبة من هذا النوع في سويسرا الوسطى امام ١٧٠٠ مشاهد على مرج مقسم الى الفي مربع. وكانت الارباح مخصصة لمؤسسات خيرية اقليمية.

* ايران: تبين ان ١٨ جملا، من قافلة كانت تهرب اكثر من طن من الافيون اوقفت عند الحدود الايرانية – الباكستانية مدمنون على المخدرات واخضعوا لعلاج للتخلص من الادمان. وتصرفت الجمال «بشكل غير طبيعي كما اظهرت اضطرابا كبيرا». وكشفت الفحوصات انهم مدمنون على المخدرات الى اعلى درجة. والتوضيح الذي تم تقديمه هو ان الطعام المحتوي على مخدرات يجعل الحيوانات اليفة الى حد بعيد.

* سويسرا: لافظو نواة الكرز في سويسرا اسسوا اتحادا وطنيا يهدف الى الترويج لهذه الهواية. وخلال المباراة حصل كل مشترك على خمس كرزات وعليه ان يلفظ النواة الى ابعد مكان ممكن بعد تناول لبها. ونجح البطل العالمي لهذه الهواية وهو امريكي في لفظ النواة الى اكثر من ٢٤ مترا. ويجب التمييز بين لفظ حبة الكرز بكاملها ولفظ النواة.

* بريطانيا: نجح جو الصغير البالغ من العمر سنة واحدة في اول محاولة لاجراء اتصال هاتفي. فقد طلب رقما في بلد يقع على بعد ٦٤٠٠ كم من لندن وترك الخط مفتوحا لمدة ٢٥ ساعة وكاد جده يصاب بنوبة قلبية عند تلقي فاتورة الهاتف. وقام جو ويليامز بكبس زر عن طريق الخطأ وهو يلهو بالهاتف كان من شأنه طلب رقم احد افراد العائلة يقيم في جزر الكاريبي.

... مهددة بأن تطمر تحت الاسمنت

ويتوقع العلماء ان يضم الموقع بقايا قصور ومعابد عرفت في العهود الغابرة ولكن لم يعثر على اي اثر لها الى جانب بقايا المنارة.

ورغم التلوث الناجم عن مجاري الصرف الصحي المجاورة، تمكن الغطاسون من رؤية اكثر من عشرة تماثيل فرعونية اضافة الى الواح تحمل كتابات يونانية وهيروغليفية وبقايا مسلة تعود الى عهد الفرعون رمسيس الثاني واربع قواعد ضخمة يعتقد ان احداها تعود لتمثال الالهة الفرعونية ايزيس اضافة الى تاج يعتقد انه لتمثال ايزيس ختحور يبلغ ارتفاعه المترين. كما تعرفوا الى جذع تمثال طوله ٤،٦٠ امتار يعتقد انه لاوزيريس احد الالهة الذين اقيمت المنارة تكريما لهم.

... تبقى مدرجة في لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونيسكو



جزيرة فوكيت.

وتدخلت اليونيسكو اخيرا وانتقدت مشروع بناء طريق دائري سريع حول القاهرة طوله ٩١كم لحل مشكلة الازدحام في القاهرة والذي انجز ثلثاه حتى الآن. وفي جنوب القاهرة يمر التخطيط في منطقة الاهرام وكان احد خبراء اليونيسكو سعد ذو الفقار هدد بادراج «الاهرام في لائحة المواقع المعرضة للخطر» ثم بالغائها من «لائحة التراث العالمي».

وحيال هذه الاحتجاجات امر الرئيس المصري حسني مبارك اواخر تشرين الثاني الماضي بوقف الاعمال واعلن الخميس الماضي ان «اي اجراء لن يتخذ في شأن الطريق السريع من دون موافقته الشخصية». وقررت لجنة الخبراء في اليوم نفسه تحويل الطريق السريع بين كيلومترين واربعة كيلومترات جنوبا.

وكان علماء الآثار المصريون اكتشفوا مطلع كانون الاول الجاري سبعة مدافن فرعونية منها واحد محفور في الصخر «يبعد بضعة امتار» عن الطريق السريعة. ورغم تحويلها فان الطريق السريعة تبقى في منطقة الاهرام.

هناك غموض في بعض بنود قانون الصحة الحكومي

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● اود كثيرا ان يدخل قانون التأمين الصحي الحكومي حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني، ومع ذلك فقد قدمت بعض التحفظات.

ان اهمية قانون التأمين الصحي، كما اوضح ايضا رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، وعضو الكنيست يوسي كاتس، وغيرهما، هي في شموليته وفي حقيقة انه ولاول مرة في تاريخ الدولة يشمل الفصل بين حق المواطن في تلقي الخدمات الصحية حسب سلة الخدمات المعينة بالقانون، وبين الزامه بدفع تأمين صحي. ولهذا فان القانون المذكور يمكّن كل اولئك الذين لم يكونوا مؤمّنين، ان يؤمّنوا اعتبارا من اول كانون الثاني، وان يتلقوا تأمينا صحيا، وخدمات صحية.

وهذا القانون، يمنع كذلك الظاهرة التي نشاهدها، من ان مَن لم يدفع رسوم الكوبات حوليم في الموعد، تسلب منه ومن عائلته حقوق تلقي الخدمة الطبية، وهذه الظاهرة كانت منتشرة بشكل خاص بين الفئات الضعيفة، وبين المواطنين العرب، ومن بين المواطنين العرب بشكل خاص، المواطنون البدو، وبين العاطلين عن العمل، والعائلات ذوات الوالد الواحد. بهذا تتجلى اهمية القانون.

واضافة الى ذلك، وفي مجرى كل الابحاث في اللجنة الخاصة للقانون والابحاث التي جرت في جلسات الكنيست، اكدت على ضرورة ان تكون الكنيست بمثابة كلب الحراسة لتنفيذ امين للقانون ربما ينسجم مع روح الابحاث وروح التلخيصات التي كانت في اللجنة.

وقصدي هو انه يجب ان يكون هناك جهاز مراقبة دائم من قبل وزارة الصحة، حتى لا تقوم صناديق المرضى ويطرق ما، بتقييد تسجيل اعضاء جدد لا من حيث السن ولا من حيث المرض، ولا من حيث عدد الانفار، ولا اي تحديد من نوع او اخر.

من المهم ان نعرف بسرعة تركيبة سلة الخدمات التي يشملها القانون، فنحن اليوم نعرف البنود العامة، وليس واضحا تماما ما الذي يشمله كل بند، ولذا، فان المواطن الذي يريد ان يعرف ما اذا كان سيتلقى مقابل كامل ما يدفعه من رسوم صحية، من الصعب عليه ان يفحص ذلك.

واظن ان هناك توجها خطيرا لزيادة الرسوم للخدمات الصحية، وهو في الواقع ضريبة اضافية تفرض على المرضى. فالمرضى يدفعون اليوم مقابل الدواء، وانا اعرف ان شيوخا يعانون من امراض مزمنة يضطرون ان يدفعوا من مخصصات الشيخوخة القليلة مائة شيكل احيانا في الشهر ثمنا للادوية. واعتقد بان على وزارة الصحة والكنيست العمل ان يتلقى كبار السن الذين يعانون من امراض مزمنة، تسهيلات في الدفع لثمن الدواء. وقد اتضح مؤخرا ان المؤمنين في الكوبات حوليم العامة سيطلب منهم دفع عشرة شواقل مقابل الفحص في العيادة الخارجية، واعتقد بان هذا التوجه هو توجه خطير بالقاء عبء ثقيل اكثر فاكثر على المرضى.

والقانون لم يحل عددا من المواضيع الهامة، مثل طب الاسنان للاولاد، واعتقد بأنه من المصلحة القومية، ان تمول الدولة طب الاسنان للاولاد.

لقد تناقشنا كثيرا في اللجنة، وانا اعتقد انه ما يزال غير واضح، كيف تحل مسألة المساواة، او التساوي في تلقي الخدمات الصحية. وهناك اليوم هوة كبيرة جدا في مستوى الخدمات الصحية، حسب مواقع جغرافية وحسب مجموعات سكانية. ولست ادري اذا كان معروفا مستوى عيادات الكوبات حوليم القائمة مثلا في تل ابيب او في رعنانا، مقارنة بمستوى العيادات الموجودة في مجمعات مثل رهط، او الطيرة او قرى اخرى.

لهذا، فهناك مشكلة تحدثنا عنها كثيرا، وهذا القانون ينص على ان كل مواطن يتلقى تطبيبا متساويا. ومن غير الواضح لي كيف يمكن تحقيق هذه الامور لدى تطبيق القانون، الا اذا كان هناك اقتراح واضح لدى وزير الصحة بتمييز تصحيحي في اتجاه تطوير الخدمات.

واود التأكيد، في سياق القانون، على الاهمية الكبرى لعيادات الام والطفل، والمسماة ايضا عيادات (تيبات خلاف) ومواصلة هذه العيادات تقديم خدماتها الرسمية وان لا تتحول الى دوائر متفرعة لعيادة كوبات حوليم.

وانا اقول بان عيادات كوبات حوليم تعمل في معالجة المرضى، وعيادات الام والطفل تعمل في معالجة الاولاد والنساء الحوامل، ولهذا الامر اهمية كبرى – وقد اجرينا عدة نقاشات حول هذا في لجنة السن الصغير – وضرورة مواصلة هذه العيادات عملها حتى في زمن الخدمات الحكومية.

واود ان اقول بعض الكلمات بشأن الاول من كانون الثاني، ومن المهم ان يدخل القانون حيز التنفيذ في اول كانون الثاني، ومن المهم كذلك ان تفي الحكومة الحالية بوعدها وتقدم للكنيست اقتراح قانون رسوم التنظيم، او ضريبة رفاهية العامل، او اي اسم اخر، قانون يؤمن التمويل للنقابات المهنية في الهستدروت اعتبارا من اول كانون الثاني.

لقد صادقت الكنيست في الاسبوع الماضي على اقتراح رسوم التنظيم الذي بادرت اليه مع زميلي هاشم محاميد، ولست اريد تكرار خطابي، عن اهمية تمويل النقابات المهنية والهستدروت على الاقل في المرحلة الانتقالية، عندما تنتقل الجباية من العاملين الى مسار جديد، فمن جهة يجبي التأمين الوطني منهم رسوم الصحة، ومن جهة اخرى يجب عليهم ان يدفعوا رسوم عضويتهم في الهستدروت وفي النقابات المهنية.



واعتقد بان هذا هو مصلحة قومية – اجتماعية من الدرجة الاولى، وانا ببساطة، لا افهم الحكومة ولا حزب العمل. فحتى الان وحتى هذه اللحظة، ليس واضحا ابدا لجمهور العاملين المنظم في دولة اسرائيل – ٨٠٪ من العاملين الاجيرين في الدولة يعملون حسب اتفاقات جماعية – وليس واضحا لهم ما الذي سيحدث في اول كانون الثاني، كيف ستعمل النقابات المهنية، كيف ستعمل الهستدروت، كيف ستعمل نعمات وكل المؤسسات الهامة الاخرى التي تديرها الهستدروت.

انني اؤيد العضوية التطوعية في منظمة عمالية، ولكن هناك تاريخا على مدى اكثر من ٧٠ سنة، وهذا التاريخ لا يمكن محوه في يوم واحد. ولهذا، فانها مسؤولية الحكومة. وانا لا افهم كيف ان الحكومة لم تقم بأي اجراء، في اطار المحدوديات القائمة، لحل المشكلة.

واود ان اكرر التأكيد لمعارضتي لصفقة الرزمة الموضوعة الان على بساط البحث، والتي ستصفي ما تبقى من علاوة الغلاء. وهذا الامر مرتبط بقانون التأمين الصحي، لانني سمعت ان وزير المالية يقترح انه بدل دفع علاوة الغلاء، تخفض رسوم التأمين الطبي من ٤،٨٪ من الاجرة الى ٣،٤٪.

فانا اعتقد بان الرسوم الصحية يجب ان تذهب للصحة، فاذا كان لدى وزير المالية امكانية دعم (سبسدة) قانون الصحة، فمرحبا، ولجنة العمل والرفاه تستطيع ان تقدم للوزير اقتراحات جيدة جدا حول ما يمكن عمله بمليارد شيكل للتخفيف عن المسنين، ولتوسيع التأمين الصحي للاولاد وتحسين الجهاز الصحي، ولحل ضائقات مكانية، ولهذا فانني اعتقد بان هذه الصفقة مسألة خطيرة جدا ومن الممنوع ان تُجاز.

(من كلمة النائبة الجبهوية في الكنيست يوم ١٢/١٢)

بعد الانتصار في الانتخابات البرلمانية في المانيا:

السلطات تهدد بتصفية حزب الاشتراكية الدمقراطي

● بقلم: هانس ليبرخت ●

في الثالث من تشرين الثاني الماضي تلقت قيادة حزب الاشتراكية الدمقراطي الذي مقره في بيت على اسم كارل ليبكنخت في برلين، تلقت اشعارا من سلطة الضريبة، بان عليهم ان يدفعوا فورا «دينا» بمبلغ ٦٧،٤ مليون مارك، والا صودرت كل املاك الحزب، بما فيها الاموال التي تتلقاها كتلة الحزب البرلمانية بموجب قانون تمويل الاحزاب من الدولة، كما تصادر كل الابنية التابعة للحزب بما فيها بناية القيادة القطرية على اسم «كارل ليبكنخت في برلين» وكذلك كل الابنية والنوادي الخ.

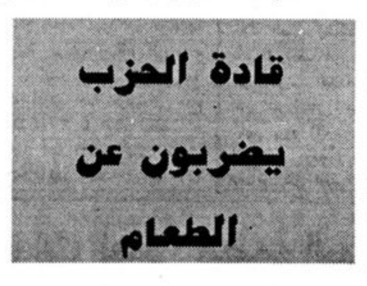
والدين في الاساس هو بمبلغ ١٩٧ مليون مارك، ناجم عن ضرائب فرضتها السلطة عند تصفية المانيا الشرقية، على املاك حزب الوحدة الاشتراكي الذي كان يحكم المانيا الشرقية. وقد حول هذا الدين بشكل غير قانوني اعتباطا على حساب تقدير ضريبي الى حزب الاشتراكية الدمقراطي من قبل «لجنة امناء حيادية لاملاك الاحزاب والمنظمات الجماهيرية في المانيا الشرقية» – والاسم الرسمي المضلّل لهذه اللجنة، التي تشكلت من قبل حكومة المانيا الاتحادية، وكان ذلك بعد تصفية المانيا الشرقية.

وصل الاشعار المذكور الى بيت كارل ليبكنخت في برلين يوم ٩٤/١١/٣، وقدم حزب الاشتراكية الدمقراطي فورا اعتراضا على هذا الطلب المضحك الى محكمة الضرائب.

وادعى فيما جاء في الاشعار بأنه لا توجد لحزب الاشتراكية الدمقراطي اية علاقة بحزب الوحدة الاشتراكي (المرحوم) وان حزب الاشتراكية الدمقراطي قد تأسس فقط بعد ما سمي «بتوحيد المانيا» واملاك الحزب جاءت من مصادر ذاتية لا صلة لها باملاك حزب الوحدة الاشتراكي السابق. كما ادعى الحزب بان «لجنة الامناء» كانت صادرت في حينه كل املاك حزب الوحدة الاشتراكي، واذا ما كان هناك اي مبرر لدفع الضريبة، فليخصموها من الاموال الموجودة في الجمعية، وليس من حزب اخر تماما. وقد رفضت محكمة الضرائب يوم ٩٤/١١/٣٠ اعتراض حزب الاشتراكية الدمقراطي وبشكل عشوائي ودون تقديم تفسيرات، وكذلك الطلب الذي قدم للمحكمة في اليوم نفسه لتأجيل تنفيذ المصادرات حتى صدور قرار المحكمة المدنية بهذا الشأن، والتي ما تزال تبحث وتناقش طلب حزب الاشتراكية الدمقراطي واعتراضه على اعتباره «وريث» حزب الوحدة الاشتراكية، كما يدعي المدعي العام للدولة، وانه لا ينبغي العمل ضد املاك حزب الاشتراكية الدمقراطي طالما لم يصدر بعد قرار محكمة بشأنها، وهذا الطلب ايضا رفض كليا من سلطات الضريبة و «جمعية الامناء».

نشطاء حزب الاشتراكية الدمقراطي اقتحموا يوم ٩٤/١١/٣٠ البنايتين التابعتين لـ «جمعية الامناء» و «ضريبة الاملاك» في برلين، وقد اعلن رئيس الحزب لوتربيسكي، ورئيس كتلة الحزب في «البوندستاغ» برلمان المانيا، غريغور غيزي، وقادة اخرون في الحزب، اعلنوا، في البنايتين المذكورتين اضرابا عن الطعام غير محدود، وفي ليلة اليوم التالي اخرجت قوات الشرطة نشطاء الحزب وقادته من البنايتين، وهم يواصلون الاضراب في بناية البرلمان البرليني. وقد انضم الى الاضراب عن الطعام ايضا اعضاء «البوندستاغ» واعضاء برلمانات في المناطق الخمس التي كانت تشكل المانيا الشرقية سابقا. كما جرت اعمال احتجاج ضد التهديد بتصفية الحزب، اتخذت طابعا جماهيريا في كل مناطق ومدن المانيا الشرقية.

ومما جاء في بيان الحزب، انه بعد فشل حملة التحريض الجماهيرية ضد الحزب عشية الانتخابات «للبوندستاغ» (في تشرين الاول هذه السنة) وحصول الحزب على (٣٠) عضوا في البرلمان مقابل (١٧) في الدورة السابقة، وبعد فشل الافتراءات الكاذبة ضد رئيس الكتلة غريغور غيزي والاديب المعروف ستيفان هايم، عضو كتلة الحزب واكبر اعضاء البوندستاغ سنا – تحاول سلطات المانيا الفيدرالية ومجلس الشيوخ البرليني تصفية الحزب باسلوب جديد، اي التسبب في افلاسه، مؤسساته وفروعه، ماليا. والحزب يطالب بالغاء مطالبة السلطة المضحكة له، بدفع ضريبة عن أملاك لم تكن املاكه يوما. كما يعلن الحزب انه من غير الممكن، وغير القانوني، مصادرة الاموال التي تحق لكتلة الحزب حسب قانون تمويل الاحزاب، وحصة الحزب من هذه الاموال هي ٤،٥ مليون مارك سنويا.



واوضح بيان الحزب ان ايا من الاحزاب الاخرى التي كانت قائمة في المانيا الشرقية لم يطالب بدفع اية ضريبة، مثل الحزب المسيحي الدمقراطي او الحزب الليبرالي، الذي توحد، بعد تصفية المانيا الشرقية، مع الاحزاب الشقيقة له في المانيا الغربية، ولم يطالبوا بأي «دين سابق» من الحزب الاشتراكي الدمقراطي، الذي كان جزءا من حزب الوحدة الاشتراكي الحاكم في المانيا الشرقية. وليس صدفة، بان المطالبة المضحكة هذه من حزبنا، هدفها واضح للعيان وهو تصفية حزب الاشتراكية الدمقراطي – الذي لم يكن قائما على الاطلاق زمن المانيا الشرقية – من جهة سياسية واخلاقية والتسبب في اعلانه عن افلاسه.

وصرح ستيفان هايم (٨٣ سنة) بان هذا الامر ليس فقط انه معاد للدمقراطية بشكل صريح، انما ايضا يثير ذكريات من الماضي، عندما اخرج المستشار بسمارك قبل اكثر من ١١٠ سنوات الحزب الاشتراكي الدمقراطي خارج القانون، واحتل جلاوزة النازية بيت كارل ليبكنخت وبناية النقابات المهنية في برلين سنة ١٩٣٣.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الدول العربية

ظهور الخلافات العربية - العربية بقوة خلال اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي

❑ بعد ان اظهر المجتمعون في الدار البيضاء اجماعا والتفافا حول «مسألة البوسنة» عادت الخلافات العربية - العربية لتطغى على مناقشات المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي وادت الى ارجاء جلسته الختامية.

وبدا كأن بحث موضوع البوسنة ارجأ اعلان الخلافات العربية - العربية الى حين.

وبدأت تتسرب المعلومات حول خلافين: الاول بين العراق والكويت حول صيغة مشروع القرار المتعلق بالنزاع بين البلدين، والثاني بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الولاية الدينية على القدس. وامام فشل التوصل الى تسوية لهاتين المسألتين وجد رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي، نفسه مضطرا الى ارجاء الجلسة الختامية.

وكان المجلس الوزاري التأم حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الماضي، الا ان الفيلالي اعلن على الفور ارجاء الاجتماع الى مساء الاثنين «بسبب عدم توفر الوقت اللازم لدى اللجنة السياسية لاستكمال بحث مشاريع القرارات»! وما لم يقله الفيلالي بشكل واضح قاله صراحة كل من وزيري خارجية مصر، عمرو موسى والاردن، طلال الحسن.

وردا على سؤال حول نقاط الخلاف التي حالت دون اقرار التوصيات من قبل المجلس الوزاري قال موسى ان هناك نقطتين: موضوع الخلاف بين العراق والكويت وموضوع القدس. واضاف موسى «هناك مشروعا قرار تقدم بهما العراق والكويت، لذلك قررنا اعطاء بعض الوقت للطرفين اللذين قد يتمكنان من التوصل الى اتفاق قبل الاجتماع» ولم يعط تفاصيل حول الخلاف على القدس.

من جهته اعلن وزير الخارجية الاردني ان بلاده تريد ان تضيف فقرة على مشروع القرار المتعلق بالقدس «توضح موقفه» في موضوع استمرار «الدور الاردني في الرعاية على الاماكن المقدسة كوديعة ريثما يتمكن الاشقاء الفلسطينيون من استعادة سيادتهم على المدينة».

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي صرح بان منظمة المؤتمر الاسلامي «مدعوة الى تبني موقف يؤكد السيادة الفلسطينية على القدس». واعتبر ان «موقفا مؤيدا كهذا ضروري وعلى العالم الاسلامي ان يتبناه» مضيفا ان «قضية القدس تشكل محور الاتصالات بين مختلف الوفود العربية التي تشارك في اجتماع المجلس الوزاري».

وحول الخلاف بين العراق والكويت افاد مصدر دبلوماسي عربي ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، طالب باعادة درس مشروع القرار حول العراق «مشيرا الى مستجدات في الموقف العراقي بعد الاعتراف بالكويت تستوجب تجاوز المشروع الحالي». كما دعا الى «اجراءات ثقة» بين العراق من جهة وكل من السعودية والكويت من جهة ثانية. بينما يطالب مشروع القرار الذي تدعمه الكويت بالابقاء على الحظر المفروض على العراق حتى تطبيق جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بذيول الاجتياح العراقي للكويت.

❑ ❑ البحرين...

تمرد الشعب البحريني على رفض الامراء اعادة الحياة البرلمانية

❑ اتهام ايران وراء حركة الاحتجاج، وان منظميها من الشيعة! ❑

❑ اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان الوضع ما زال متوترا في البحرين التي شهدت خلال الايام الاخيرة مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن ادت الى موجة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضة التي تطالب باعادة الحياة البرلمانية!

وقالت المصادر ان قوات الامن ما زالت منتشرة بكثافة في شوارع العاصمة المنامة وحول الاحياء «الشيعية» فيها وان حملة الاعتقالات لا تزال مستمرة.

وادعت بان تظاهرات انطلقت منذ الاثنين الماضي للمطالبة بالافراج عن الشيخ علي سليمان الذي اعتقلته السلطات قبل ايام بعد ان القى خطبة في احد المساجد دعا فيها الى اعادة الحياة البرلمانية الى البحرين، ففرقتها الشرطة بعنف مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع واوقعت عددا من الجرحى في صفوف المتظاهرين اصابات بعضهم بالغة.

وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اعلن في اب ١٩٧٥ حل البرلمان البحريني الذي انتخب قبل عامين بعدما اتهمته الحكومة باعاقة عملها.

وطالبت المعارضة السياسية والدينية مرارا بالعودة عن هذا القرار.

واكدت ان السلطات قطعت التيار الكهربائي ساعات عدة خلال الايام الاخيرة عن عدة احياء في المنامة وقامت بمداهمة بعض المنازل فيها.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان المتظاهرين اعتمدوا اسلوبا اربك قوات الامن حين نظموا تظاهرات صغيرة لا يزيد عدد المشاركين فيها عن خمسين شخصا كانت تنطلق من نقاط مختلفة ولفترات وجيزة.

واعتبرت المصادر ان توقيت التظاهرات اوقع السلطات البحرينية في مأزق



عشية انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين وقطر وعُمان والامارات) في المنامة في التاسع عشر من الشهر الحالي.

ويشار الى ان البحرين شهدت قبل اشهر تظاهرات شعبية اخرى احتجاجا على ارتفاع مستوى البطالة في البلاد التي تطال بشكل خاص الشبان الشيعة الممنوعين من الانخراط في صفوف قوات الامن او الجيش لاسباب امنية وللمطالبة بتخفيف الاعتماد على اليد العاملة الاسيوية.

❑ ❑ العراق...

مطالبة دول الحلفاء باسترجاع الاثار التي نهبت ونقلت الى خارج العراق

❑ اقترح العراق الذي يطالب عبثا باسترجاع اثاره التي نهبت ونقلت الى الخارج منذ العام ١٩٩١، وضع «ميثاق اخلاقي» دولي لمكافحة تهريب الاثار والمتاجرة غير القانونية بها.

وورد هذا الاقتراح على لسان وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي، خلال ندوة دولية حول الاثار العراقية المسروقة عقدت في بغداد.

وشارك في الندوة بصفة شخصية قرابة خمسة وعشرين عالما وخبيرا في الاثار من اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا وروسيا واسبانيا وهولندا وتركيا والنمسا.

ويشار الى ان العراق لم يستعد حتى الان اكثر من ثلاثة الاف و ٨٥٥ قطعة ومخطوطة اثرية مهمة سرقت من متاحفه خلال حرب الخليج.

وقدم العراق شكوى الى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) ارفقها بقائمة للقطع الاثرية المسروقة طالبا المساعدة في استرجاعها في حال عرضت للبيع في الخارج.

وكان العراق اتهم الجنود الامريكيين بانهم نهبوا مواقع اثرية عراقية وخصوصا في جنوب البلاد الذي سيطرت عليه قوات التحالف الغربي اسابيع عدة في مطلع العام ١٩٩١.

وقد تلت موجة من عمليات النهب الاضطرابات الداخلية في العراق بعد حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١) وشملت العديد من المتاحف وخصوصا في مناطق البصرة وكركوك والسليمانية ودهوك والعمارة وذي قار.

وافيد ان عمليات تنقيب غير شرعية تجري حاليا في كردستان العراقية الخارجة عن سيطرة بغداد المركزية تقوم بها جماعات اجنبية مجهولة الهوية تحت حماية جماعات مسلحة مشبوهة.

ورأى وزير الثقافة والاعلام العراقي من الضروري وضع «ميثاق اخلاقي لايجاد رأي عام ضاغط لمكافحة سرقة الاثار وتهريبها والمتاجرة غير القانونية بها»، مشيرا الى ان هذا النشاط «يحرم شعوبا بكاملها، بل الانسانية جمعاء من التعرف الى جوانب مهمة من الحضارة العالمية».

وكان «الجنود الامريكيون قد سرقوا اثار موقعي اور وتل اللحم في محافظة ذي قار الجنوبية واستخدموا الحراب والفؤوس والجرافات في حفر واقتلاع الاثار السومرية العظيمة»، بدون ان يعطي تفصيلات حول حجم هذه السرقات.

وتعود اثار مدينتي اور وتل اللحم السومريتين الى ما بين ..٢٥ وثلاثة الاف سنة قبل الميلاد. وتعرف مدينة اور بمعبدها الهرمي المصنوع من الطابوق (الزقورة) الذي اصيبت واجهتاه الشمالية والجنوبية بالقذائف خلال الحرب.

واختفت من متحفي ذي قار والناصرية مخطوطة من موقع النمرود البابلي (عام ١٢٧٣ قبل الميلاد) وعربة للملك اشورناصربال (٨٣٣ قبل الميلاد) وتمثال لالهة الجمال «فينوس».

❑ ❑ السعودية...

تقرير مالي «سري» يكشف النقاب عن صعوبات مالية تواجه السعودية!

❑ جاء في التقرير السنوي للبنك المركزي السعودي انه يتوجب على السعودية تقديم تضحيات من اجل تخطي الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن تراجع اسعار النفط.

غير ان التقرير المفترض ان يكون سريا اشار الى ان السعودية، المصدر الرئيسي للنفط في العالم، نجحت في العام ١٩٩٣ في ابقاء التضخم تحت عتبة الواحد بالمئة وان تحتفظ بنسبة نمو ايجابية.

وبعد ان اعتبر التقرير ان المواطن السعودي «تعود على التمتع بمستوى عالٍ من الدخل والرفاهية» اوضح ان «الظروف الناجمة عن تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية واعباء ازمة الخليج اضافة الى تزايد الطلب على المرافق والخدمات نتيجة التوسع السكاني تستدعي جهودا اضافية لتحمل ما يتطلبه التكيف من تضحيات واعباء».

وكان انخفاض سعر النفط حدا بالسعودية التي تملك اكثر من ربع الاحتياطي النفطي المثبت في العالم الى تقليص نفقاتها العامة بقيمة ١٩٪ اي الى ٤٢.٦٦ مليار دولار في العام ١٩٩٤ مقابل ٥٢.٥٣ مليار دولار في العام ١٩٩٣. واعلن الملك فهد يوم الجمعة الماضي عن تخفيض مشابه للسنة المالية المقبلة!

واضطرت الحكومة السعودية لسد هذا العجز المستمر في الميزانية الى الاستعانة بارصدتها في الخارج التي تدنت من ١٢٠ مليار دولار الى حوالي خمسين مليار دولار وفق بعض التقديرات غير الرسمية.

يذكر ان الرياض تعهدت القيام باصلاحات اقتصادية لا سيما مشروع واسع للتحويل الى القطاع الخاص وذلك لمواجهة تدني عائداتها النفطية وتسديد ديونها الخارجية التي يقدرها بعض المصرفيين بسبعين مليار دولار.

واوضح التقرير ايضا «ان التحدي الكبير يتمثل في المحافظة على المكاسب التي تحققت من الاستثمار في التعليم والتدريب والصحة ومرافق الخدمات بل والتوسع في بعضها لمواجهة النمو السكاني الطبيعي والمحافظة على مستوى المعيشة الذي تعوده المواطن وفي الوقت نفسه الاستمرار في معالجة العجز وخفض المديونية».

واضاف ان الاجراءات الجديدة لخفض الانفاق في ميزانية العام الحالي تعكس «مصداقية الجهود التي تبذل والتي تستهدف اعادة التوازن للميزانية العامة للدولة في مواجهة ظروف تراجع ايرادات الدولة من النفط مع نمو الطلب على الخدمات».

❑ ❑ الصحراء الغربية...

الاستفتاء حول تقرير مصير الشعب الصحراوي بين موقف المغرب ورغبة الامم المتحدة!

❑ من المتوقع تنظيم الاستفتاء حول تقرير المصير الذي تحاول الامم المتحدة بدون جدوى ان تجريه منذ سنوات في الصحراء الغربية في تشرين الاول من العام المقبل.

وسيسمح اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير برعاية الامم المتحدة للصحراويين بالاختيار بين الاستقلال او الانضمام الى المغرب.

وقد ارجئ اجراء الاستفتاء عدة مرات خلال السنوات الثلاث الماضية بسبب خلافات مستمرة بين الرباط وجبهة البوليساريو اللتين تتنازعان السيادة على المستعمرة الاسبانية السابقة منذ ١٩٧٥.

ومن المفترض من الان وحتى اذار القادم ان تتقدم عملية تحديد الناخبين التي بدأت مطلع السنة الجارية بما فيه الكفاية للسماح بتحديد الاول من حزيران كبداية للمرحلة الانتقالية.

وسيؤدي تحديد تاريخ بدء المرحلة الانتقالية الى بدء تطبيق برنامج نصت عليه خطة الامم المتحدة لحل النزاع الصحراوي ويتضمن تدابير بشأن تجميع مقاتلي الطرفين وتبادل اسرى الحرب والافراج والعفو عن السجناء السياسيين وخفض عدد القوات المغربية المنتشرة في الصحراء.

ويحسب الجدول الزمني الجديد الذي اقترحه بطرس غالي وفي حال موافقة مجلس الامن على قيام الامم المتحدة بتعزيز بعثتها المكلفة بتنظيم الاستفتاء بـ ٥١ اداريا وحوالي مئة شرطي اضافي فان عملية تحديد الناخبين تنتهي في اواسط اب القادم الذي سيكون موعدا لنشر اللائحة النهائية باسماء الناخبين.

ولا تزال جبهة البوليساريو تدعو الى اجراء محادثات مباشرة مع المغرب من اجل مناقشة المشاكل العالقة ولكن هذه الحركة الاستقلالية لا تجعل من ذلك بحسب السكرتير العام للامم المتحدة «شرطا مسبقا» لمواصلة عملية السلام وفق خطة الامم المتحدة.

من وحي اللقاء الدراسي للكتاب الشبان/ حيفا ٩٤/١٢/٨

مشــهـد واربــعــة خـطـوط!

❑ يمكننا ان نسجل لقاء الادباء الشباب (في ٩٤/١٢/٨ في جامعة حيفا) تجربة ناجحة لتوافر ثلاثة شروط فيها. الاول: حضور مكثف للادباء الشباب على مدار ساعات اللقاء ومشاركة العديد من الكتاب والشعراء والمهتمين. الثاني: جدية المداخلات التي طرحت في جلستي اللقاء. وبدا واضحا ان مقدمي المداخلات اعدوا انفسهم جيدا فأغنوا ابحاث اللقاء. الثالث: شكّل اللقاء على حدوده الزمنية فرصة سانحة للقاء مباشر بين الكتّاب الشباب والجمهور وابرز صوتين شعريين جديرين بالانتباه وهما: صالح خطيب وغادة الشافعي.

ومع هذا نشير الى ضرورة اتباع هذا اللقاء بنشاط ادبي مكمل لان اللقاء ومهما كانت اهميته كحدث قائم بحد ذاته الا انه سيكتسب بعدا اضافيا اذا ما شكّل فاتحة لنشاط ادبي بصيغ مختلفة. ومثلما كان اللقاء تحديا للمبادرين (صمدوا فيه) فانه بعد انتهائه يضع امامهم تحديا ادبيا واخلاقيا جديدا. وهو في الحقيقة ليس تحديا لهم وحدهم بل هو تحد لجميع من حضر اللقاء لا سيما الذين تحمسوا له واشادوا بمنظميه.

وامام الجيل الشاب من الكتاب مهام جسام في اطار دورهم المتواضع في المشهد الأدبي الراهن. وهذه المهام تحتمها خصائص هذه المرحلة وسماتها. واذا شئنا ان نرسم خطوطا عريضة للمشهد الادبي الراهن لرسمنا اربعة خطوط رئيسية. ❑ الخط الاول - انحسار الهوية الجمعية في مجتمعنا الفلسطيني المحلي الامر الذي ضعضع الهموم الجماعية القومية العامة. وقد اسهم في هذا الانحسار تداعي الفكرتين «القومية» و «الاشتراكية» مع كل ما تأسس عليهما من خطاب ادبي ثقافي. ❑ الخط الثاني - وفي موازاة الخط الاول يمكننا رسم خط اخر يمثل تعزيز الوجود الفرداني للانسان الفلسطيني.

فتضعضع الوجود الجمعي الحاصل افسح المجال لبروز الذاتي الفردي. فالوحدة الاجتماعية التي كانت القومية تصدعت ايما تصدع الى وحدات ثانوية هي الطائفة والمنطقة والعائلة والحمولة والفرد. ❑ الخط الثالث - حصول تغيير ملحوظ في مناخ العلاقة بين الانا (الفلسطيني) والاخر (الاسرائيلي - اليهودي). وقد نشأ هذا التغيّر من تطورات سياسية في مركز الانتقال الى الحوار والتفاوض الامر الذي ادى الى هبوط واضح في حدة المواجهة.. وكأن «السلام» (المحدود جدا) مع الاخر دفع الانا للتفرغ الى ذاتها! ❑ الخط الرابع - هذه المرحلة تتميز بسطوة «الميديا» على الثقافة وعلى نواحي الحياة الاخرى. و «الميديا» التي خلقها الانسان تعود لتنتجه من جديد بفعل قوة تأثيرها ومركزيتها في حياتنا. و «الميديا» لا تُنصف «الثقافي» بل نراها في جريانها تجرفه وتقلبه وتشقلبه وتسطّحه الى حد انه يفقد سيماءه ورسمه فيبدو كأن لا علاقة له بالثقافة. هذا ناهيك عن قدرة «الميديا» في تشويه الذوق العام وانتاجه من جديد وفق ذوق مالكي مفاتيح «الميديا».

فما عسى الجيل الشاب من الكتّاب ان يفعل في شروط كهذه، في مرحلة انتقالية بين «الجمعية» و «الفردانية» غابت فيها قيم ومعايير فنية وادبية؟ كيف سيتعاطى الكاتب مع «الاخر» الذي يبدو له قريبا اكثر من اي وقت مضى.. كيف سيتعاطى مع نفسه على ضوء هذا التقارب؟! كيف سيحمي نفسه من «الميديا» واي العلاقة ستقوم بينه وبينها؟!.. لا اعرف اذا كانت الحداثة - «الموديرنيزم» - ستعطي ردودا مناسبة على هذه الاسئلة الهموم لكني اعرف كم هي هذه الاسئلة صعبة.. وهي اسئلة لجيل الكتّاب الشباب ولكل الكتّاب..

❑ مرزوق حلبي ❑

الشاعرة الجزائرية حبيبة محمدي:

الوضع في الجزائر شتاء على ضفاف القلوب!

الشاعرة الجزائرية حبيبة محمدي التي تعيش في القاهرة منذ عامين، زارت بلدها الجزائر بعد غياب، ثم عادت بعد ان امضت شهرا ونصف الشهر، التقت خلالها عددا من الكتّاب والمبدعين في العاصمة الجزائر ومن خارجها، ولان الشاعرة كانت تعمل مذيعة في الاذاعة الجزائرية، فاستطاعت بحكم كونها اعلامية وشاعرة ان ترصد تفاصيل ما حدث هناك للمبدعين الذين بقوا، وتعرف حكايات الذين رحلوا مكرهين الى اوروبا او الى دول عربية اخرى.

وكأن حبيبة محمدي التي اصدرت ديوانها الشعري الاول من القاهرة قبل عام واسمته «المملكة والمنفى» كانت تعرف انها ستغادر مملكتها لتعيش في منفى للروح، منفى للقلب ومستقر للاحزان.

وهنا شهادة حبيبة على ما جرى لحال الثقافة والمثقفين في الجزائر من جراء جماعات الارهاب الديني.

الجزائر هذه المرة ليست بخير..

وجه العاصمة كئيب، صباحاتها هادئة هدوء اللا امان وليس هدوء الطمأنينة، اصدقاء كثيرون سألت عنهم فقيل لي: انهم هاجروا الى باريس وبعضهم الى سويسرا ومنهم مَن ينتظر..

صفعني العدم، وشعرت كم نحن بحاجة الى مَن يمسح عنا دمع النهارات الرمادية..

كنت دائما - وما زلت - اتعاطف مع الخارجين من ديارهم فمن لا بيت له، لا وطن له ومن لا وطن له لا سلام له سوى عيون الاعادي..

كانت تؤلمني بيروت وهي تنزف دما وتلفظ ضحايا الحرب الى خارج شعاعها الحضاري، ليتمرّغ مثقفوها ومبدعوها في رمال غير ديارهم، باحثين عن شعاع او مأوى وكنت معهم شفقة وخوفا في آن واحد..

وكم كنت ابوح لاعماقي بتشرد الفلسطينيين وبحثهم عن وطن فتهزني «فيروز»: يا قدس يا مدينة السلام!

كلما قرأت - في غربتي - خبرا عن الجزائر تعتريني موجة من اللا آدمية واشعر كأنني مطالبة بأن انزع عن وطني هذا الثوب الرمادي، كأنني مطالبة - انا - الكائن البسيط ان اغير ملامح وجه الجزائر ليعود مشرقا!

الجزائر اليوم بحاجة الى مثقفيها اكثر من اي وقت مضى، ولكن ما يجعل المثقف والمبدع يخرج منها اليوم هو هذه المطاردة غير المبرّرة له من المتطرفين..

المثقفون يرفضون ان تكون دماؤهم ثمنا لظروف ليسوا مسؤولين عنها ولنظام، التاريخ وحده قادر على الحكم عليه.

رموز الثقافة والادب والفن مُطاردون مما يجعلهم متحفظين في إبداء الرأي او اعلان موقف خاصة في ظل عدم وجود قانون لحماية صاحب الكلمة..

ومع ذلك لا قيود من الدولة على الكلمة، والدليل وجود اكثر من اربعين صحيفة ومجلة بين يومية واسبوعية منها بالفرنسية ك (الوطن - الأمة - المساء..) وغيرها.. وبالعربية: (المجاهد، الشعب، الخبر، الحوار، الحقيقة، الوقت، العالم السياسي، المساء، الشروق، الحياة العربية التي تصدر بقسنطينة بالشرق الجزائري)

وقد عايشت حدثا سعيدا وهو اعادة اصدار جريدة (السلام) التي كانت مغلقة..

ومن المجلات المتخصصة، مجلات تصدر عن جمعية الجاحظية التي يرئسها الكاتب الروائي المعروف «الطاهر وطار» وهي «التبيين»، «البيان» و «القصيدة».. وقد عادت الى الظهور مجلة «الثقافة» التي تصدرها وزارة الثقافة والاتصال..

وفي اثناء زيارتي لمقر جمعية الجاحظية لفت انتباهي المقر الجديد باجهزته الاكثر استحداثا مما ينبئ بمسيرة جادة..

لكن هذا الركود النسبي مرجعه عدم الاستقرار الامني للبلاد ومطاردة المتطرفين لرموز الثقافة..

فهل ينتظر من المبدعين الجزائريين الخيانة ذات الوجهين: الصمت او الدم!

الندوات واللقاءات والمؤتمرات والامسيات باتت حلما للمثقف الجزائري، بعض الوجوه الاعلامية والتلفزيونية خاصة غابت، اذكر برنامجا ثقافيا ممتعا عنوانه (تعابير) لم نعد نشاهده او لم نعد نشاهد وجه صاحبه، وعندما التقيت بالقاص «محمود حو» صاحب البرنامج وصاحب «السندباد والرمل» لم اسأله ولكني قرأت في عينيه الحزينتين حزن الجزائر كلها..

وفي شارع «ديدوش مراد» الماثل للذكريات حيث يوجد اتحاد الكتّاب وجدت المبنى فارغا الا من آهة الكتّاب وعمي «ربيع» الحارس الامين بسمرته الجنوبية التي تختزل هموم الوطن..

اتحاد الكتّاب الذي يرئسه الشاعر (محمد ابو القاسم خمّار) اصبح «ياءات للحلم الهارب» والتعبير للخمّار نفسه وهو عنوان ديوانه الاخير الذي صدر في العاصمة الاردنية عمان.

حرية التعبير الموجودة في الجزائر اصبحت تزاحمها اراقة الدماء، صحيح ان كثيرا من الادباء والمبدعين والمثقفين قد اختار المنفى او الهجرة قبل هذه الاحداث مثل محمد ديب، رشيد ميموني، رشيد بوجدرة..

هذا الاخير الذي تناول القمع في كتاباته بعمق، فهو يظهر في جل اعماله كجرح مفتوح في الذاكرة والجسد، وهو ولّيد تجربة خاصة عاشها الكاتب، وحاول ابرازها في اعماله كاطار شمولي انساني..

وافتح قوسين هنا لاقول بأن «رشيد بوجدرة» بكتابه الاخير «فيس الحقد» الذي نُشر بالفرنسية اراد ان يبرهن على ان صيحة الاديب وموقف الفنان لا تحول دونهما المسافات..

اقول صحيح ان كثيرا من المثقفين والمبدعين قد خرجوا قبل هذه الاحداث، لكن الوضع الراهن بات شتاء على ضفاف القلوب.. وللمسافات لظى اخر عندما نعلم ان الاف الاساتذة الجامعيين قد غادروا الوطن وعشرات المبدعين والمثقفين..

الروائي الجميل (واسيني الاعرج) واحد من هؤلاء، احتضنته «باريس» ربما خوفا من النسيان.. وفي بيانه ضد فقدان الذاكرة، كان يسبح في حلم نود ان نعيشه معه جميعا حتى لا يضيع منا عشق الكلام، اتراها ذاكرة الانسان ام ذاكرة الوطن؟

انه لا يمكن الحديث بسهولة عن (الثابت والمتحول) في الوضع الثقافي الجزائري في ظروف يعيش فيها المجتمع هزات عنيفة نخشى ان تفقده توازنه في مختلف المجالات.

ان الوضع الثقافي شديد التفاعل مع تطورات المجتمع، انه معطى ديناميكي لذلك يصعب القبض عليه..

وعلى الرغم من ان المثقف مهمش على موائد القرارات في بلادنا العربية، لكن لا يجب اليأس لأن العصافير المشاغبة التي تريد ان تعبر الحدود بلا جوازات سفر، هي نسور يصعب النضال ضدها..

ان الجزائر اكبر من هذا الحريق، ومن بقايا الرماد لا بد ان يرفع المثقف رأسه ليشهد على البناء.. وماذا عنا نحن الشعراء؟

اتساءل: لو ان شاعر الثورة «مفدي زكريا» لا يزال موجودا، ماذا كان تراه سيكتب؟

«جزائر يا مطلع المعجزات ويا حجة الله في الكائنات شغلنا الورى وملأنا الدنى بشعر نرتله كالصلاة تسابيحه من حنايا الجزائر»

ما اصعب ان تسكن وطنا ويسكنك اخرا

وقد كان الشاعر «محمود درويش» ضوءا للوطنية الهارية، كم اعشق شعره وكم احلم بدرويش جزائري يغني الجزائر اليوم.

«لوحتان» - جديد شكيب جهشان!

❑ جديد الشاعر شكيب جهشان جديد مرتين. الاولى ان «لوحتان» هو كتابه الشعري الجديد، والثانية ان الشعر فيهما يأتي في قالب شعري يختلف عما عودنا عليه في ما صدر له من قبل: («احبكم لو تعرفون كم» و «ثم ماذا» و «اذكر» و «رباعيات لم يكتبها عمر الخيام»).

فاللوحة الاولى موضوعها «حاتم الطائي يحاول ان ينتقد نفسه انتقادا ذاتيا فيولد من جديد باسم اخر هو «الجامح»» وهي لوحة من ثلاثة مناظر يتداخل فيها الزمان، الماضي والحاضر والمستقبل والمكان، الصحراء بدير ياسين والخيمة بالعمارة..

اما اللوحة الثانية فتحكي على نحو مختلف حكاية المرأتين اللتين تنازعتا على طفل لدى الملك. فبينما هي في الرواية الدينية الشعبية تنتهي برد الطفل الى امه الحقيقية، تنتهي هنا بشطر الطفل الى شطرين.. والرمز واضح..

الكتاب الجديد يقع في ورق من القطع الصغير. وقد رسمت غلافه والرسوم الداخلية فيه الفنانة سسيل كاحلي.

«السهل في الصعب» الديوان الاول لمحمود مرعي

❑ «هذا هو شعري. لن اقدم له، وانما اتركه ليقدم نفسه بنفسه للقراء» - هكذا كتب محمود مرعي (المشهد) في فاتحة ديوانه الشعري «السهل في الصعب» الصادر بدعم من وزارة المعارف والثقافة.

والديوان يقع في (٩٠) صفحة من القطع الكبير وتضمّن ٢٧ قصيدة مكتوبة على الطريقة الكلاسيكية العامودية المقفاة الموزونة.

والقصائد متنوعة المواضيع تحكي الوضع الراهن الذي لا يروق للشاعر، فيكون اما محذرا منه او محتجا او ساخرا.

وتبرز بين قصائد الديوان قصيدتان تنهلان من الموروث الديني وهما «في ذكرى المولد» و «لامية الهجرة النبوية».

«باريس ووطني» مجموعة شعرية لسليم شومر



❑ «باريس ووطني» - هو عنوان مجموعة شعرية جديدة لسليم شومر صادرة عن دائرة الثقافة العربية. وتقع في (٩٤) صفحة من الحجم المتوسط وتتضمن (٢٨) قصيدة.

وتتنوع مواضيع القصائد ففيها من الهموم الذاتية وفيها من الهموم الكبيرة، هم الوطن والسلام، وهم الجماعة التي ينتمي اليها الشاعر..

والشاعر يهدي مجموعته الى روح الشاعر الراحل توفيق زياد ويكرس له قصيدة بعنوان «فارس الجليل».

امريكا - اسرائيل (علاقة حميمة)

المؤلفان: دوغلاس بول - جورج بول
الناشر: مكتبة بيسان للنشر والتوزيع - لبنان

يستعرض المؤلفان تتابع الاحداث التي قادت الولايات المتحدة الى علاقة فريدة في تاريخها تسمح لدولة اصغر منها بكثير ان تؤثر في سياستها الخارجية. وكانت تكاليف هذه العلاقة مالية وسياسية واخلاقية معا. ويؤرخ هذا الكتاب لارهاب دولة اسرائيل وانخراطها في عمليات المتاجرة السرية غير المشروعة بالسلاح وكذلك في عمليات التجسس والتعاون مع الانظمة المنبوذة من المجتمع الدولي.

مذكرات جورج شولتز

المؤلف: جورج شولتز
الناشر: الاهلية للنشر والتوزيع - الاردن

في هذا الكتاب يروي وزير الخارجية الامريكي الاسبق احداث فترة مليئة بالاحداث الكبرى، عايشها بدءا من الغزو الاسرائيلي لبيروت وتوقيع المعاهدة الاسرائيلية - اللبنانية والتي تم إلغاؤها فيما بعد، وغزو جرينادا، وفضيحة ايران - كونترا، اضافة الى المشاورات والمباحثات الدائمة للوصول الى صيغة عادلة للسلام في الشرق الاوسط.

في ندوة تكريم المخرج الامريكي اوليفر ستون:

مخرج الرعب يخاف الجماعات الاسلامية

رسالة مهرجان القاهرة السينمائي

من: ذكريات محمود

*** عشت حياة مضطربة كادت تقودني للانتحار * احاول بافلامي كشف وجه امريكا القبيح ***

● اوليفر ستون المخرج الامريكي الشهير كان ضيف مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام.. ولقد أستقبل استقبالا حافلا من قبل الجمهور والنقاد والصحفيين.. وعندما وصل الى مطار القاهرة كان خائفا من الارهاب والمتطرفين الموجودين في القاهرة الا ان هذا الخوف تلاشى بعد الاستقبال الحافل.. وستون مخرج مشاغب يتناول القضايا الحساسة... عاش حياة عائلية مضطربة وكانت لديه رغبة جامحة في الانتحار، لذا تطوع في سلاح المشاة وطالب بالذهاب الى فيتنام، ولقد شكلت هذه الحرب افكاره السياسية وافادته في تكوين الرؤى السينمائية العميقة.. وبعد الافراج عنه بعد سجنه بتهمة تعاطي المخدرات التي ادمنها بعد عودته من فيتنام درس السيناريو والاخراج في جامعة نيويورك.. واخرج اول افلامه التي كتبها عام ١٩٧٣ بعنوان «اعتقال» ولم يكن لهذا الفيلم اي تأثير.. ثم حصل على جائزة اوسكار احسن سيناريو، والكرة الذهبية عن فيلم «اكسبريس منتصف الليل». ولقد صور ستون السجون التركية فاتهمه البعض بأنه يتلاعب بالحقائق ويزورها.. ثم كتب السيناريو واخرج فيلم «ولد في الرابع من يوليو» عام ١٩٨٩ وشارك في سيناريو فيلم «كونار البربري» عام ١٩٨١ الذي اعاد كتابته اكثر من مرة.. واخرج فيلم الرعب عام ١٩٨١ بعنوان «اليد» وكان هذا اول فيلم تجاري له، وفي عام ١٩٨٣ كتب سيناريو فيلم «الوجه ذو الندبة» اخراج «ايريان دي بالما» بطولة شينو.. وكتب فيلم «عام التنين» اخراج مايكل سينو، وقدم اوليفر عام ١٩٨٦ سيناريو فيلم «ثمانية ملايين طريقة لكي تموت» وقدم في نفس العام فيلم «سلفادور» الذي اخرجه بنفسه ولم يحقق نجاحا جماهيريا لانه يهاجم بعنف السياسات الامريكية الخفية التي ساعدت دكتاتوريات امريكا الوسطى، ثم قدم ستون اول افلامه عن فيتنام بعنوان «بلاتون» عام ١٩٨٧ ولقد عرض الفيلم في البداية في بيت للفن صغير وسبب جدلا اخلاقيا بين الجماهير الامريكية كما اخرج وكتب فيلم «وول ستريت» عام ١٩٨٧ ويتحدث عن جشع بعض الاشخاص.. كما قدم فيلم «حديث الراديو» عام ١٩٨٨... وفيلم «الابواب» عام ١٩٩١.. واثار فيلمه «جي - اف - كي» عن الرئيس الامريكي جون كنيدي ضجة كبيرة لاصرار ستون على تقديم كنيدي كملك، ولقد جسد في الفيلم جريمة القتل التي اثارت وطرحت المشاكل الامريكية وكذلك جريمة فيتنام التي لا يمكن ان يغفرها التاريخ، ولقد رشح الفيلم لجائزة الاوسكار لاحسن مخرج واحسن سيناريو واحسن ممثل (تومي لي جونز) - كما قدم فيلم «السماء والارض» عام ١٩٩٣، واخيرا فيلم ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن عشر «ولدوا ليقتلوا»، يدين من خلاله المجتمع الامريكي الذي يولد العنف والقتل لدى الشباب، ومن اهم الاجهزة التي تساعد على توليد العنف هي اجهزة الاعلام وبشكل خاص التلفزيون.

يتناول الفيلم احداث شاب وفتاة يقومان بعمليات قتل عشوائية ليس لها هدف سوى القتل لذاته.. وتحاول الشرطة القبض عليهما الا انهما يحاولان الفرار في كل مرة ولا تهدأ نفساهما الا برؤية الدماء.. وبعد قتل احدى الشخصيات من الهنود الحمر يلدغ ثعبان الفتاة فيذهب صديقها للحصول على دواء من الصيدلية فيعرف الصيدلي شخصية السفاح ويحاول ابلاغ الشرطة الا انه ينهال عليه بطلقات نارية، وتصل الشرطة ويتم القبض عليهما.. وفي محاولة مثيرة من احدى شبكات الاخبار لعمل لقاء تلفزيوني مع السفاح وهو في السجن يرفض، وبعد اقناع مقدم البرامج يقبل ونرى الشاب بعد ان حلق شعره مكبلا بالحديد في رقبته ويديه ورجليه، وبعد اجراء المقابلة التلفزيونية التي ينهيها بانه ولد لكي يقتل وانه يحب القتل بفطرته.. يخدع رجال الامن والتلفزيون ويلتقط بندقية احد الواقفين ويقتل معظم الموجودين.. وعندما رأى مقدم البرامج هستيريا القتل اندمج في الدور وانضم لفريق الشاب والفتاة، وحاولوا الهروب، وبالفعل هرب الثلاثة.. ولكن تعطشهما للقتل اضطرهما لقتل مقدم البرامج الذي انضم اليهما.

ولقد اثار هذا الفيلم ضجة كبيرة على مستوى العالم حيث تقمص الدورين شاب وفتاة عند رؤيتهم للفيلم في فرنسا، خرجا من قاعة العرض وقتلا العديد من المارة.. ومنع عرض الفيلم في ايرلندا وتأجل عرضه في انجلترا ولقد حصل الفيلم على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان ڤينسيا.

حضر ندوة تكريم اوليفر ستون عدد ضخم من النقاد والصحفيين والسينمائيين، وبرغم عرض الفيلم في وقت مبكر من التاسعة صباحا الا ان القاعة التي تتسع لاكثر من (١٥٠٠) شخص لم تتسع لهذا الكم، واضطر بعض الصحفيين لمشاهدة الفيلم وهم واقفون.. وبعد انتهائه عقدت ندوة وحوار مع اوليفر ستون حضرها هذا الكم الضخم وسبع شبكات تلفزيونية وعشرات الاذاعات وعدد هائل من وكالات الانباء.. ورغم الحادث الذي تعرضت له ابنة سعد وهبة واصابتها بكسر مضاعف في الساق الا انه كعادته حضر الندوة وقال: ان اوليفر ستون دائما يقدم الموضوعات التي تثير نقاشا، سواء في افلامه التي قدمها عن حرب فيتنام او فيلمه عن الرئيس الامريكي «جون كنيدي» وفيلمه الاخير «ولدوا ليقتلوا».

وقد برر سعد وهبة عرض هذا الفيلم في ختام المهرجان رغم انه مليء بالعنف ورفض بعض الدول عرضه قائلا: ان الثقافة الامريكية والاوروبية مختلفة عن الثقافة العربية.. فالعنف عند بعض الدول الاوروبية يمثل ذاكرة سيئة للحروب التي مروا بها سواء الحرب العالمية الاولى او الثانية.. وان المشاهد العربي ليس لديه هذه الحساسية كما انه يشاهد فيلما بعيدا عن مجتمعنا العربي لذا لا يمكن ان يتأثر المشاهد بهذا الفيلم ويقلده كما حدث فعلا في فرنسا.

تحدث اوليفر ستون وعبر عن سعادته بوجوده في القاهرة والاستقبال الحافل الذي قوبل به.. ثم تحدث عن الفيلم، وادانته للشبكات التلفزيونية الاخبارية التي تتنافس فيما بينها لكسب عدد اكبر من المشاهدين وبالتالي كسب مالي اكبر، لذا لا بد من تناول موضوعات بشكل مثير.. واصبح المشاهد يتمنى رؤية مزيد من العنف في الاحداث ، فالشبكات التلفزيونية ولدت العنف لدى المشاهد ومن خلال هذا الفيلم يدين ستون الاعلام الامريكي.

وُجهت عدة اسئلة للمخرج من قبل النقاد والصحفيين منها

- لكل فيلم من افلامك جوانب ايجابية اما فيلمك الاخير «ولدوا ليقتلوا» ففيه العديد من السلبيات التي قد تفسد الشباب؟

اوليفر: الفيلم يعكس المجتمع الامريكي المليء بالعنف ويدين وسائل الاعلام التي تؤثر على السياسة الامريكية والثقافة.. وهناك العديد من افلام الاثارة التي يقتل البطل خلالها ثلاثة او اكثر ولكنها لا تسمى افلام عنف ولم تلاق مثل هذا الهجوم.. كما ان السينما لا يمكن ان تولد العنف داخل الانسان ولكنه يولد نتيجة عوامل وراثية او العوامل الاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها. بالاضافة لعدم وعي الاهل في تربية الابناء.. والعنف موجود قبل صناعة السينما في الكتب ومختلف جوانب الحياة، فالمجتمع الامريكي مجتمع مسدس كما ان العالم كله مليء بالعنف فالقرن العشرين اعنف قرن في التاريخ البشري.. ويمكن حل المشكلة في خلق بيئة صحية للاطفال والشباب يسودها السلام والغاء القنوات التلفزيونية التجارية التي لا تهتم الا بالربح وتقدم العنف لجذب الجمهور.

- ما الغرض من استخدام اسلوب مزج الابيض والاسود بالالوان في الفيلم؟

- اوليفر: لقد استخدمت هذا التكتيك سابقا في فيلم «جي - اف - كا» عن الرئيس كنيدي.. والغرض الاساسي من هذا الاتجاه اثارة الجمهور وجذبه من اول الفيلم الى اخره.. فقد شارك الجمهور القتلة وشعر باحاسيسهم وقوتهم باستخدام هذا التكتيك.

- تهاجم من خلال الفيلم اجهزة الاعلام الامريكية، الا ترى انك جزء من هذا الاعلام؟

- اوليفر: لا.. لا اعتبر نفسي جزءا من هذا الاعلام.. فانا اقصد الشبكات التلفزيونية التي تجتر الاخبار.. ولكن صناعة السينما شيء مختلف فهي فن كباقي الفنون الاخرى ويستغرق هذا الفن عاما او اكثر وبهذا تكون الرؤية اعمق.

- هل تعتقد ان الولايات المتحدة مجتمع دمقراطي.. وهل هناك مجتمع دمقراطي في العالم؟

- اوليفر: هناك محاولات في امريكا للوصول للدمقراطية ولكن الاعلام يفسد تلك المحاولات واعتقد ان سويسرا بلد دمقراطي لانها لا تعتمد على مركزية الحكم.

- قبل بدء مشوارك الفني في الاخراج السينمائي.. هل كنت حريصا على متابعة افلام لمخرجين معينين وهل كان فلليني من بينهم؟

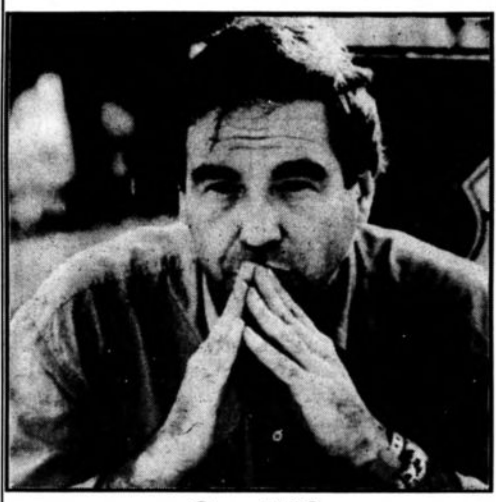
- اوليفر: بالطبع انا احب فليني وكنت حريصا على متابعة كل افلامه.. ولكن استفدت من مدرسة الاخراج الاوروبية وتعلمت منها الكثير.

- هل وجهت اليك تهديدات من بعض الجماعات الاسلامية الموجودة في امريكا حينما عرفت بانك ضيف مهرجان القاهرة السينمائي؟

- اوليفر: لقد كتبت الجرائد الرخيصة في امريكا بعض هذه الشائعات ولكن لم يصلني اي تهديد من اي جهة.. ونظرا للدعاية السيئة التي تظهرها وسائل الاعلام عن مصر وانها بلد مليء بالعنف والارهاب والتطرف كنت خائفا من الحضور وعند وصولي للمطار كنت متوقعا ان ارى بعض الارهابيين ولكن شعرت بالامان والاطمئنان وتأكدت من زيف الاعلام الامريكي.

- ما شعورك بعد زيارتك الاولى للقاهرة؟

- اوليفر: اخطأت كثيرا حينما ظننت ان مصر مجرد بلد. فلقد بهرتني القاهرة القديمة وشارع المعز ومدينة الاسكندرية، واهم من ذلك كله المصريون، انهم شعب مضياف وكريم وابعد ما يكون عن العنف.



● اوليفر ستون ●

اغنية مشرّد زائر

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

رسموك يا حيفا
في خارطة عقلي
حفروك يا حيفا
في حجرات قلبي
وهم غير قاصدين..
شردوك.. هوّدوك
وهم ابدا قاصدون
وفي كلا الحالين
شجرة زيتون
تعلو افنانك
وتمتد جذورك
في وجه العاصفة..

* * *

حيفا يا عروسا للامل
ارويتك من حبي
فاخذت من جديد
تخضّرين

* * *

قد تسألين
من انا ؟!
انا طفل اشكو غربتي..
اشكو وحدتي
واحتار في امري..
فرحت اعشق بياض شعري..
في وطني، في حارتي..
في مغازلة حبيبتي..

* * *

انا مغتربٌ
ارسلت قبلاتي وهمساتي
في طيات امواج بحري..
ونثرت الرياحين في سمائي
واوصيتها
ان تطبع بصمات حبي
على صخري..
فوق بيتي القديم..
على غبار دربنا العتيق..

* * *

حيفا..
يا قرّة البحر العنيد
اسمعك مع البحر تهدرين
لقد عدتَ يا طفلي..
رجلا..
بطلا
تحفظ كرامتي..
وتصلب في كنائسي
ومساجدي..
وترتشف القهوة
على الشاطئ الطويل..
الطويل..

(طمرة)

سفينة في ضباب....

● بقلم: هند ابو الهيجاء ●

غاص ذهني بصحبة روحي في بحر الخيال، ذلك البحر الذي سقاه ملاك الجمال والحسن بعطر مزجته انامل المحبة، من وعاء صنعته يدا العشق وزينته ريشة الامل.

كيف لا ؟! وقد ضاقت علي نفسي، فتوسلت صاغرة الى الذهن بالتخفيف عنها، فما كان له الا تلك الاحلام الزائفة، احلام اليقظة، الغوص الذي يهدده الغرق، لقد كان ذلك البحر شيطانيا، اذيبت فيه مساحيق اليأس والكآبة وسيطر على مياهه جنود الحزن المتأهبة لخوض معركة.. تلو الاخرى، لو رويت وردة يانعة من مياهه ذبلت، ولو عام طفل ضاحك فيه لبكى؛ وان ابحرت سفينة الحياة فيه تخبطت بالصخور، ويل لك ايها البحر اللعين، يا من انسيتني معنى الفرح والحياة حين استيقظ على واقعي، فها انا الان اتوق لبسمة ترتسم على ثغري، لهتاف فرح تنسجه حنجرتي، لنغمة ترتلها شفتاي، ولكن رغم توقي وشوقيَ الشديدين لا القى سوى عبرات جادت بها عيناي.

(كوكب ابو الهيجاء)

الحق لن يموت.. لا محال..

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

على جدران الزنزانة اكتب شعاري..
على جدران الزنزانة اكتب:
«بالارادة نحقق المستحيل.. لا مُحال»
على جذع شجرة التوت اكتب:
ان الحق لا يموت..
ففي غُربة انا..
وفي هلاكٍ انا..
صوت السكوت يا أبتي.. يقتلني..
وكتم الحق يا ابتي.. يعذبني..
ولكن..
لن تختنق الشمس
بحفظ شعاعها..
فوق الغيوم..
ستظهر الشمس يوما
ويأتي الصيف
لأردد شعاري
وتأتي طيور الصيف لتردد
.. تنطفئ نار الغربة في قلبي..
تحت الصرخات
وأبكي.. لاستعيد
طفولتي
فاخضع لخالقي
ليعيدني.. اليها..
ويعيدني لارضي
فاهديها السلام
عبر الحمائم وأسلمها
رسالة الصمت
فتحقّق الاحلام
او عبر النسمة..
يذهب صوتي
ليخبرها..
بأني مُحق
ويتحدّى كل الظالمين
وانسى الامس
أنسى العذاب
انسى الغربة
وتناديني من فوق تلك
الغيوم.. الناعمة
وننتظر الشمس
وتنتظر معنا شجرة الزيتون
والبلبل الغريد.. ينتظر...
لنسلمها رسالتنا
فتخرج منا الكلمات..
كالصرخات
من اعماقنا
الى النسمات..
«يعلو الحق.. لا مُحال»

(سخنين)

لحظات في أزقة الصيف

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

طافت الشمسُ باركان
السماء..
صبغت زرقتها بالوانٍ
قزحيّة
فامتقع الغروب سكونا
وامتد خيوطا ذهبية
تناهبت حمرة الازهار
وحاكت الوانّها الوردية
فطوى جبينُ الطبيعة
شتاته.. ولملمها في
غفوة طويلة..
كساها ببساطة المرقّع
بدموع الشمس الصفراء
فاشرأبت روحَ الطبيعة
تلوي بعنقها نحو السماء
تراقب اسراب الطيور المهاجرة
كيف ترسم بأجنحتها
رحلة غدا
فاليها هي عابرة
وحدّة الوداع
في زقزقاتها غائرة
... فغدا ستنام نظرات
الطبيعة
وتغفو بقظة الغروب
وتمتزج نضار الارض
بنهاية الدروب
فغدا هو لحظات
قبل قدوم الخريف

(كفرقرع)

الشرق والسلام

● بقلم: محمود هيبي ●

السلام بشرقنا بنصب خيامو
فرض عاكل منا احترامو
بعد خمسين عام من المآسي
عذاب الحرب ويلاتو والامو
باركنا وبارك تراب القداسي
بلحنو الطيب نغني حمامو
بعد كاس المرار شربت كاسي
الهنا اللي بشرقنا صفى مدامو
بعد سهر الليالي والحراسي
على ربوع الشرق صفى مدامو
بعد مجهود اعلام السياسي
يا بلادي تباركي انت وجيرانك
سلام الشرق من ربي سلامو

(كابول)

فشة خلق من نوع اخر/ بين الماضي والحاضر

● بقلم: ندى حنا نصر الله ●

كثيرا ما اجلس وحيدة في بيتي المتواضع واطلق لفكري العنان ليحلق في سماء الماضي البعيد والقريب، في سماء جاهلية عنتر وعبلة، وفي قمر عمر بن ابي ربيعة، وتجدني اغوص في بحر الذكريات وذاك التاريخ البعيد، تاريخ الاجداد، تاريخ العروبة، واتخيّل الخيام تنتقل من اكمة الى اخرى، وقطعان الغنم تسير في بحر من الرمال تتهاوى، وامامها الحادي يسير على مهل يطلق النغمات، تنطلق في الفضاء الفسيح، لتعود اصداؤها الى النفوس، فتفرج النفس عن مكنوناتها ليعود الحادي ويطلق اشعارا وتعود الاصداء.

فأحس رغم البعد الزمني كأنني اتوق الى تلك الحياة الطبيعية حيث يعيش الانسان على سجيته بدون قيود المدنية الحديثة، فبيته صدر الحبيبة، وسريره تراب الارض وغطاؤه جَلَد السماء.

آه لهذه الحياة ما احلاها، انها الانطلاق والحب والحرية.

ان المدنية وما احدثتها من تغييرات على الحياة البشرية لهي سيف ذو حدين، فمن ناحية قلبت الحياة رأسا على عقب، ودخلت الالة الى حياة الانسان ورافق هذا التطور حركة عمرانية نشطة تفوق كل خيال، ولكن الى جانب ذلك فقد دمرّت جوانب انسانية وطبيعية اخرى كان الانسان يتمنى ان يحتفظ بها.

فما نراه اليوم من مصانع وورشات عمل تقوم بعمل يفوق خيال الانسان الا انها من ناحية اخرى تنفث هذه المصانع السموم والابخرة السامة التي تلوث الجو وتصب رواسبها في مياه البحار والانهار، لتعود بالضرر على سلامة وصحة بني البشر. اما اذا اعتبرنا وسائل النقل الحديثة من مستجدات الحضارة والمدنية العصرية لتوفير الوقت وتقصير المسافات فان كوارثها كانت افظع بكثير، لو قورنت مع ما تجلبه للانسان من فائدة. فكل يوم تحصد هذه الالة الضحايا على جنبات الطرق. اليس ادهم عنترة افضل بكثير من «المرسيدس».

وخيمة ليلى افضل بكثير من «فيلا» يجوب فيها الخدم، وهم يرفلون باثوابهم الفضفاضة. والتحديق بجَلَد السماء تزينه الكواكب الدريّة، افضل من التحديق بالشاشة الصغيرة وهي تنقل ما «هبّ ودب» من اخبار تثير الاعصاب تارة وتدخلك في دوامة من التوتر انت في غنى عنها!

ولكن ما العمل فهذا هو واقعنا - واقع اليم - وهذه هي عجلة التاريخ التي لا يمكن اعادتها الى الوراء.

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٤/١٢/١٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشرة الاخبارية العربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨.٠٠ - الفن في العالم الغربي.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - علوم الطبيعة - الغابة في فصول السنة.
٨.٥٥ - طبيعة.
٩.٠٥ - في مملكة الحيوان.
٩.٢٥ - شارع سمسم.
٩.٥٥ - اخبار تربوية.
١٠.٠٠ - احاديث الصباح.
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا - حاسة الذوق.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١١.٢٥ - تاريخ عام - الصين.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢.٠٠ - لغة فرنسية.
١٢.١٠ - علوم الطبيعة - الاكسجين.
١٢.٣٠ - جغرافيا طبيعية - شهادات عن العصر الجليدي.
١٢.٤٠ - مجتمع - قصص البلوغ.
١٣.١٠ - العالم وما فيه. الفا رجل على ظهر السفينة.
١٣.٣٠ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤.٠٠ - الفراشة اللطيفة. اصوات وانغام.
١٤.٣٠ - مباراة كرة السلة بين اورط كريات بيالك وثانوية رعنانا.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨.٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار العربية.
١٩.٣٠ - برنامج الاطفال «حفلة حديقة».
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢.١٠ - بين السطور. الحلقة (١١).
٢٣.٠٠ - استرجاع.
٢٣.٣٠ - اخرالاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - حب من النظرة الاولى.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

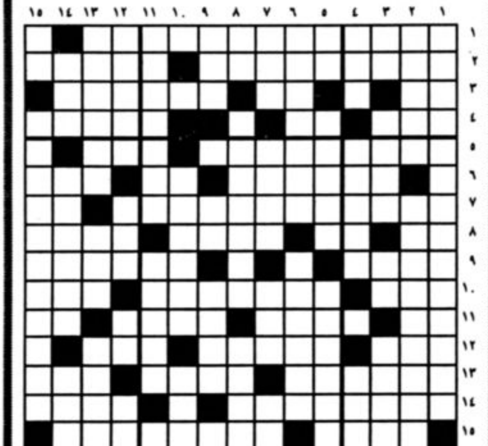
القناة الثانية:

١٤.٠٠ - طبيعة. الحلقة الثالثة.
١٥.٠٠ - عصر ديزني. الحلقة (٤٥).
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل ابر. «مرضى حب».
١٨.٠٠ - «حدد اتجاهك» لعبة تلفزيونية.
١٨.٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٣٧)
١٩.٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
٢١.٠٠ - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٤٠ - قمر في سماء ميامي. الحلقة (١٢)
٢٣.٤٠ - في رأس هرمان. الحلقة (١٢)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - في رأس هرمان (تتمة)
٢٤.١٥ - بوارو اغاثا كريستي. الحلقة الثانية.
١.٠٥ - شعر.

* «بوارو» - اغاثا كريستي، القناة الثانية *

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (١٨٤) *****



افقيا:

١) سياسي يوناني راحل.
٢) طبيب عربي قديم يعرف بالطبيب النفس - مقاطعة.
٣) متماثلان - مرتفع - موسيقي فساوي مشهور.
٤) لجأت - مدينة ايرانية (معكوسة) - اميته.
٥) عاصمة جزر كناري - مدينة برازيلية.
٦) رسام فرنسي راحل - نوتة موسيقية - لهيب.
٧) رئيس دولة عربية - للتمني.
٨) واحد (بلغة اجنبية ومعكوسة) - ارشد - ضد «ينهي» - مدينة فرنسية.
٩) القيس - دولة اوروبية.
١٠) تحرك (للبحر) - مدينة قبرصية - نهر عربي (غير معرفة).
١١) قرع - عكس «حار» - حرف مكرر - جوهر.
١٢) تسحب - زوجة يعقوب - اقتراب.
١٣) رئيس دولة اجنبية - تقتل - بير بوعده.
١٤) بحيرة كندية - اوطان.
١٥) غطيا - ممثلة مصرية قديرة.

عموديا:

١) مدينة ارجنتينية.
٢) ادخروا - مدينة امريكية.
٣) سقي - تسير ليلا - بئر (معكوسة) - نظمت.
٤) فحصت - اماكن الغلة - مشي.
٥) متماثلان - الاسم الثاني لسائق سيارات بريطاني - مدينة يونانية.
٦) غادروا مكانهم - منسوب لدولة اسيوية.
٧) زوج - دولة افريقية - عكس «ذم» - ضمير متصل.
٨) للعطف - صحيفة مصرية (معكوسة) - يلحن.
٩) تجمع - عكس «حلو» (معكوسة) - خال من العيوب.
١٠) زاولوا - يفقد عقله.
١١) مدينة ارجنتينية - شاعرة اندلسية.
١٢) يقابل - يتبع - للنصب - يابسة.
١٣) الاسم الثاني لروائية امريكية - يشرع - جزيرة بريطانية.
١٤) يقرأ (مجزومة) - عرق في العنق (معرفة) - سبق.
١٥) للتأوه - خليفة عباسي مشهور.

*** حل لغز (١٨٣) ***

افقيا:

١) وارن كريستوفر - بر.
٢) هب - زائر - وامبكون.
٣) مروان حمادة - ربي.
٤) ريل - راسبين.
٥) رقدا - ل. ل. ل. ل. ل.
٦) ايوب - وهاد.
٧) اسس - ارنب - معاهد.
٨) امين الريحاني - اي.
٩) ناتي - لان - عن.
١٠) ماء - ماليزيا.
١١) مر - بلقان - شل.
١٢) نول - روبرتس - مناص.
١٣) اصالة نصري - اكليل.
١٤) الاول - واح - يرف.
١٥) يتمم - بريستول.

عموديا:

١) وهم - يا - انب - ناحت.
٢) ابرم - يسمى - موصلي.
٣) روسيا - ملائم.
٤) نزار قباني - لوم.
٥) كان - رتل.
٦) راحوا - الغابون.
٧) يرمي - درو - البصير.
٨) المانيا - قرو.
٩) تود - حيه - مانيوس.
١٠) واترلو - الانس - أت.
١١) فم - ال - مثال - وحل.
١٢) ري - سل - عيني - مي.
١٣) كربلاء - نلي.
١٤) بوبيل - هاني شاكر.
١٥) رنين - وديع الصافي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطرا اذ تتساقط الامطار في جميع انحاء البلاد وتكون مصحوبة برياح شديدة وبعواصف رعدية. ويخشى من حصول فيضانات في الاماكن المنخفضة. وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ وجبال الجليل. اما غدا الثلاثاء، فتخف حدة الامطار ليتحول الجو، بعد غد الاربعاء، الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ٦ ● تل ابيب وضواحيها - ١٣ ● حيفا وضواحيها - ١٢ ● ايلات - ١٧ ● جبال الجليل - ٤ ● المروج الشمالية - ١٠ ● جبال المركز والجنوب ٦ ● السهل الداخلي - ١١ ● السهل الساحلي - ١٣ ● النقب الشمالي - ١١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين مترين ونصف المتر وبين ثلاثة امتار. وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٩٩٤/١٢/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٨٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٦٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٤٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٨٤٠ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٢ - ٣.٠٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): مشكلات صحية بسبب التوتر العابر في هذه الفترة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): يصلك خبر انت تنتظره منذ مدة طويلة. خفف من التدخين.

** الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦): تحاش مغامرة عاطفية. ولا تتحسر على الذكريات.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): علاقات اجتماعية قد تسبب لك خلافات عائلية.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): اكتم سرك حتى عن المقربين جدا اليك. فمن كتم سره فاز!

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): تغدق وعودك مجانا على اصدقائك دون التأكد من قدرتك على تحقيقها

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): توتر في محيط العمل قد يؤثر على مستقبلك اذا انسقت فيه.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): كن ايجابيا في تفكيرك لتتجنب الكثير من الخيبة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): احذر الشائعات المغرضة فليس كل ما يقال يهدف الى الخير

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): حلمك سيتحقق وتلتقي بمن تحب. لا تتسرع

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): وضعك في الواقع معقول فلماذا لا تقنع به؟

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) كانون الاول

١٩١٥ - ولادة المغنية الفرنسية اديث بياف (توفيت في ١٠ تشرين الاول ١٩٦٣).

١٩٦٥ - الجنرال شارل ديغول ينتخب رئيسا للجمهورية الفرنسية.





يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٩ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في تقرير لمركز «إدفه» لبحث المجتمع الاسرائيلي وتطوير فكرة المساواة

البلدات العشرون الاكثر اكتظاظا في البلاد.. عربية!

● في المقدمة جسر الزرقاء والمشهد وابو غوش وعرابة وكفركنا والزرازير وام الفحم ● في المكان الواحد والعشرين بلدة يروحام في النقب ● باحثو المركز يحملون الحكومة مسؤولية الوضع وغياب خطة رسمية لحل ازمة السكن في الناحية العربية ● الاكتظاظ سبب ارتفاعا في امراض القلب والروماتيزم في الوسط العربي ●

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «البحث يظهر فوارق كبيرة تتزايد اكثر عندما يكون الحديث عن ظروف السكن التي يعيشها اليهود والعرب»، هذا ما كشف عنه البروفسور يوبرت ليون والباحثة راحيل كالوش من التخنيون، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس الاحد في بيت سوكولوف وعرض فيه المسؤولون عن مركز «إدفه» لبحث المجتمع الاسرائيلي ولتطوير فكرة المساواة تقريرا حول «السكن في اسرائيل – السياسة وعدم المساواة».

افتتح المؤتمر الصحفي د. يوسي دهان مستعرضا الظروف التي اجري فيها البحث، وكشف البحث المذكور عن ان درجة الاكتظاظ في السكن لدى العرب هي الاعلى في البلاد، وخلال العقود الثلاثة الماضية حدث ارتفاع في نسبة اليهود الذين يعيشون في درجة اكتظاظ خفيفة اي اقل من معدل نفر واحد للغرفة الواحدة وذلك بنسبة ١٣٪، بينما لدى المواطنين العرب انخفضت نسبة الذين يعيشون بوضع اكتظاظ مشابه حتى ٧.٥٪، وهذا يعني ان نسبة الاكتظاظ لدى العرب ازدادت خلال الثلاثين سنة الاخيرة.

ورغم ان مساحة المباني ازدادت خلال السنوات الاخيرة لدى المواطنين العرب واليهود على حد سواء، الا ان نسبة الاكتظاظ ازدادت لدى العرب والفوارق ما بين المساحة المخصصة للفرد في الوسط العربي وتلك المخصصة للمواطن اليهودي ازدادت. ففي العام ١٩٦٦ كان فارق المساحة ما بين اليهود والعرب للفرد الواحد ٧.٣م٢، بينما وصل هذا الفارق في العام ١٩٩١ الى ٧.٤م٢ للفرد.

وقالت الباحثة راحيل كالوش: «نسبة الذين يعيشون في اكتظاظ في البلدات العربية بمعدل نفرين او اكثر للغرفة هي اعلى بكثير من الوسط اليهودي، ففي سنة ١٩٦١ كانت نسبة العرب الذين يعيشون في المدن باكتظاظ، بمعدل نفرين واكثر في البيت، ١.٨٤٪ اكثر من الوسط اليهودي بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٤.٦٩٪ في العام ١٩٩١ اي ان ظروف الاكتظاظ تزداد لدى العرب وتنخفض لدى اليهود».

واتهم الباحثان الحكومة بانها لا تقوم بوضع خطط كافية لحل الضائقة السكنية في الوسط العربي وخاصة في المدن العربية وفي المدن المختلطة، مما يزيد الوضع خطورة.

ووفقا للبحث فان العشرين بلدة الاكثر اكتظاظا في البلاد هي بلدات عربية وتحتل المكان الاول في الاكتظاظ جسر الزرقاء بمعدل ٢.٧٢ نفر للغرفة الواحدة تليها المشهد وابو غوش وعرابة وكفركنا والزرازير وام الفحم وحرفيش وسخنين وطرعان ورهط والمكر ويافة الناصرة وباقة الغربية والطيبة وشفاعمرو والناصرة وطمرة والطيرة ويروحام.

وهكذا نلاحظ ان البلدة اليهودية الاولى الاكثر اكتظاظا هي يروحام وتأتي بعد (٢٠) بلدة عربية مع معدل ١.٢٩ نفر للغرفة الواحدة.

وهاجم الباحثان سياسة الحكومة التي توفر الحماية للمقاولين وتعطيهم الامكانيات لتحويل المساعدات كأموال الى جيوبهم ويظل المواطن الضحية التي تدفع ثمن هذا الجشع الذي يحظى بحماية حكومية. وطالبا ايضا بتغيير السياسة القائمة تجاه المواطنين العرب اليوم والتي تعني الاهمال وعدم وضع الخطط الصحيحة لمحاربة ظاهرة ازمة السكن لدى المواطنين العرب خاصة في المدن وفي معظم القرى، وطالب الباحثان بتغيير هذه السياسة التي كانت تناسب سنوات الخمسين في ظروف مختلفة.

وردا على سؤال حول البرامج التي يقترحها وزير الاسكان الحالي بالنسبة للوسط العربي قال د. يوبرت ليون: «ان وزير الاسكان الحالي لا يعرف مدى عمق الازمة التي تواجه الوسط العربي، وما يقترحه من حلول هو لافراد وليس لتجمعات، ويتركز اكثر في مجال البنية التحتية وليس في اسكان الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد ولهذا لا يوجد تغيير في السياسة».

وتجدر الاشارة الى ان المحاضر في معهد «التخنيون» في حيفا، د. شموئيل رايس اعلن، يوم الخميس الماضي، امام المؤتمر الثاني للتعايش اليهودي – العربي في مجال الصحة، الذي عقد في مدينة الناصرة، ان امراض القلب والروماتيزم آخذة بالارتفاع في الوسط العربي، على عكس الوضع في الوسط اليهودي، واعاد ذلك الى عدة اسباب اهمها الفقر والاكتظاظ السكاني.

اجتماع حاشد في ابوسنان ضد العملاء ومن أجل اطلاق سراح المعتقلين

*** الدعوة للمشاركة في المهرجان الاحتفالي بمرور ٧٥ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي ***

● ابوسنان – لمراسلنا – بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان، عقد امس الأول (السبت) في نادي «خليل خوري» في القرية اجتماع حاشد ضد توطين العملاء، ومن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من قيادة واعضاء الشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة.

افتتح الاجتماع وترأسه الدكتور كميل خوري، عضو سكرتارية جبهة ابوسنان وعضو السكرتارية القطرية للشبيبة الشيوعية، الذي أكد في كلمته على أهمية تصعيد المعركة السياسية – الجماهيرية، وعلى مختلف الأصعدة من اجل اخراج العملاء من جميع مدننا وقرانا العربية وعدم السماح بتوطين خونة شعبهم بيننا نحن ابناء هذا الشعب. وتحدث عن الدور الهام للشبيبة الشيوعية التي كانت رأس الحربة في كشف ملف العملاء والتصدي لهذا الوباء وكشف مخاطره السياسية والاجتماعية.

وتحدث نائب رئيس المجلس المحلي، رفيق نصرة، الذي أكد بأن التصدي لظاهرة العملاء، ومن اجل اخراجهم وعدم توطينهم في مدننا وقرانا العربية يعتبر قضية كل الجماهير العربية، بغض النظر عن الانتماء السياسي او الفكري او الطائفي. وأهاب بالسلطات المحلية والسكان العرب عدم السماح بتأجير او بيع البيوت للعملاء.

وكانت الكلمة المركزية لنائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، الذي شرح باسهاب المخاطر السياسية والاجتماعية لتوطين العملاء في المدن والقرى العربية وابعادها المأساوية. وأكد بان المعركة طويلة وتحتاج الى نفس طويل والى أعرض وحدة جماهيرية في هذه المعركة. كما تحدث عن جرائم العملاء ودعم وتغطية اذرع الأمن على بؤرة الفساد، التي تعتبر محطة للفساد والجرائم والدعارة والمخدرات وغيرها من الموبقات، ووقف على دور الشبيبة الشيوعية في كشف ملف ظاهرة الفساد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

* مطالبة السلطات باخراج العملاء من جميع المدن والقرى العربية، وليرجعوا من حيث أتوا لمواجهة عقابهم العادل.

* ليطلق سراح المعتقلين من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فورا، وارسال التحيات التضامنية معهم.

* مطالبة اهلنا في ابوسنان وفي كل المدن والقرى العربية بعدم تأجير او بيع البيوت للعملاء..

* تحية الحزب الشيوعي بمناسبة ٧٥ سنة على تأسيسه، والتجند للمشاركة في هذا الحدث التاريخي الهام يوم الخميس القادم.

تحقيق استفزازي مع سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – للمرة الثالثة خلال اقل من (٤٠) يوما استدعي امس الاحد، الى مركز شرطة «مسغاف»، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة ابراهيم كناعنة، وجرى التحقيق معه بشكل استفزازي تمحور حول اقاربه واخواله واعمامه وعلاقته بهم وعن مواقفهم السياسية وخاصة عن خاله الدكتور حاتم كناعنة وعن مواقفه السياسية وعن بعض اعضاء الشبيبة من عرابة وسخنين ومراكزهم الحزبية.

واكد كناعنة انه امتنع عن الاجابة على الاسئلة، وان المحققين هددوه وتوعدوه بانهم سوف يوزعون صورته في المعهد الذي يدرس فيه. وبأن لا يحلم بالعمل في اي وظيفة حكومية!!

تعزية

نتقدم بأحر تعازينا القلبية الى ارملة وابناء وبنات واقارب وانسباء الفقيد المرحوم

عاطف خطيب

(ابو عصام)

مفتش المعارف العربية.

آملين من الله العلي القدير ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس ونواب واعضاء ومستخدمو مجلس جديدة المحلي

مدراء ومعلمو مدارس جديدة المكر

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
٢٠ كانون الاول ١٩٩٤
١٦ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

20.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 187/51 vol

مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ثلاثة آخرين في جنوب لبنان

(التفاصيل ص ٣)

رابين يضع حدا للخلافات التي استمرت اسبوعين بين الوزراء ونواب «العمل»:

تطبيق قانون فرض الضريبة على ارباح البورصة سيبدأ في ٩٥/١/١!

● ومع ذلك، رابين يبقي المجال مفتوحا امام «اجراء تعديلات وتصحيحات»! ● بحث، باشتراك ممثلي القطاعات الاقتصادية المختلفة، حول «الصفقة الشاملة» وفي مركزها: خصم (٢٪) من علاوة الغلاء للاجيرين وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة (٧٪) وعدم رفع الفائدة البنكية ●

(التفاصيل ص ١٦)

لقاء بين عرفات وبيرس، غدا، لاخراج المفاوضات من حالة الجمود

* بيرس: لا يوجد اتفاق نهائي ومتكامل حول اعادة الانتشار والانتخابات *

(التفاصيل ص ٣)

بيرس يؤكد ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية لم تتوقف ابدا

● قائد الاركان: اذا طالت حالة الجمود من المحتمل جدا حدوث مواجهة مع سوريا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر حكومي مطلع امس، الاثنين، ان اسرائيل تنتظر القرار السوري بخصوص رتبة الضابط السوري المقرر مشاركته في المفاوضات الاسرائيلية - السورية في واشنطن. وكانت سوريا قد ارجأت هذه المفاوضات لعدة ايام، في وقت سابق.

وصرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية مستمرة في واشنطن وانها لم تتوقف للحظة واحدة، وان كانت تدور ببطء، وليس بالصورة التي نرغب فيها. وان هذه المفاوضات تجري في الولايات المتحدة الامريكية ومن خلال مشاركة الطرف الامريكي.

على صعيد آخر نقلت وكالات الانباء، عن قائد الاركان العامة الجنرال ايهود براك قوله، في حديث نشرته مجلة «يو.اس.نيوز وورلد ريبورت» الامريكية انه من «المحتمل جدا حدوث مواجهة مع سوريا اذا ما طالت كثيرا حالة الجمود التي تراوح فيها المفاوضات. الا ان ذلك، اضاف، لا يعني ان لا مخرج من الوضع او ان موعدا حدد للمواجهة. وذكر بأن سوريا تملك اربعة آلاف دبابة وسبعمئة طائرة مقاتلة وصواريخ من طراز سكود بي او سي مزودة برؤوس كيميائية اكثر تطورا من تلك التي يملكها العراقيون وتستطيع جميعها ضرب اسرائيل.

هذا وكان الطرفان الاسرائيلي والسوري قد حرصا على اعلان تمسكهما بمواقفهما التي يكررانها دوما.

انتصار الحزب الاشتراكي البلغاري في الانتخابات البرلمانية

● صوفيا - الوكالات - دلت النتائج الاولية التي نشرت، امس الاثنين، حول الانتخابات البرلمانية البلغارية، التي جرت، امس الاول الاحد، بعد فرز ٨٨٪ من صناديق الاقتراع، ان الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) حصل على حوالي ٤٤٪ من الاصوات، محققا بذلك فوزا كبيرا، بعد ان نال في الانتخابات الماضية في العام ١٩٩٢، ٣٣٪.

اما الحزب الذي كان يقود الحكومة «اتحاد القوى الدمقراطية» فقد حصل على ٢٤٪، بعد ان حصل في العام ١٩٩٢ على حوالي ٣٧٪. وصرح زعيم هذا الحزب في مؤتمر صحفي عقده في صوفيا بأن هذه النتيجة هي «استمرارية لمسيرة عودة الاحزاب الشيوعية» في دول اوروبا الشرقية الى الحكم.

اما رئيس الحزب الاشتراكي جان فيدينوف (٣٥ عاما) وهو اقتصادي، فقال ان الناخبين اظهروا بذلك استياءهم من المواجهة ومن القصور واللامسؤولية السياسية التي اتبعها «اتحاد القوى الدمقراطية».

وتبقى امام الحزب الاشتراكي مهمة كبيرة، الا وهي تشكيل ائتلاف لاقامة حكومة جديدة، وذلك حتى لو نال الاغلبية الدمقراطية داخل البرلمان. (اقرأ «مع الحدث» ص ٧).

غور: كل تطور وتوسع استيطاني مبارك وجيد!



● محتلون ومستوطنون! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، حول الحل المرحلي، يكثف نائب وزير «الامن» الاسرائيلي، مردخاي غور، زياراته وجولاته الميدانية للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، واطلاق التصريحات المنافية لروح اتفاق المبادئ.

(البقية على ص ٥)

■ نعي ■

اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي وكتلة الجبهة في ابوسنان ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المناضل المرحوم

ابراهيم سليم موسى

(ابو طلال)

الذي توفي امس عن عمر يناهز (٧٥) عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء الساعة ١٢.٣٠ ظهرا في قرية ابو سنان.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقا.

■ نعي ■

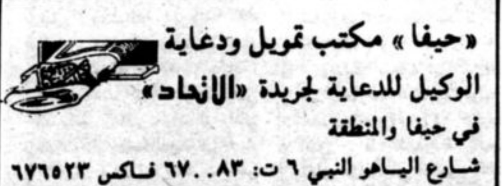
آل موسى واقرباؤهم وانسباؤهم وجميع اهل كويكات في ابو سنان ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم سليم موسى

(حناوي) (ابو طلال)

عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٢٠/١٢/١٩٩٤ الساعة ١٢.٣٠ ظهرا في ابو سنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



استقبال فاتر للرئيس فايتسمان في مصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان الى القاهرة، امس الاثنين، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، في ظل اختفاء مظاهر الاحتفاء بالرئيس الضيف.

واثبتت زيارة فايتسمان برود السلام بين مصر واسرائيل، وتجسد ذلك بتكتم وسائل الاعلام المصرية على الزيارة، فزيارة رؤساء الدول الى مصر، يشار اليها في الصحف المصرية بالعناوين الكبرى وعلى الصفحات الاولى، ولم تخصص الصحف المصرية الكبرى «الاهرام» و«الجمهورية» و«الاخبار» للزيارة اكثر من (١٠) اسطر تحت عنوان ثانوي: «محادثات اليوم الاثنين بين وايزمن ومبارك في القاهرة». واثناء الاستقبال، خلافاً لكل زيارات رؤساء الدول، لم تنقل مراسيم الزيارة ببث مباشر عبر الاذاعة والتلفزيون.

وفي محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ركز الرئيس الاسرائيلي على قضية كيفية تسخين السلام مع مصر واخراجه من قالبه الجليدي.

وتباحث الرئيسان في عدة قضايا في صلبها المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية التي وصلت حالياً الى طريق مسدود. والمفاوضات الاسرائيلية – السورية.

وقال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، «المهم ان ندعم فكرة الاسرائيليين عن التوجهات العربية السلمية. ومن مصلحتنا ان يقتنع الشعب الاسرائيلي بأهمية عملية السلام واهمية ان يمضي قدماً فيها».

واضاف: يهم الجانب المصري ان تنجح السلطة الفلسطينية في مسؤوليتها وان يتم التوسع في الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية. والتفاوض حول الحل النهائي. وقال: ندرك انها مهمة صعبة بسبب العديد من القضايا الحساسة خاصة القدس.

من جهته، استبعد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امكانية قيام الرئيس حسني مبارك بزيارة اسرائيل قريباً. وقال رداً على سؤال، بعد لقاء مبارك وفايتسمان في قصر الاتحادية في القاهرة: «اننا غير مستعدين لتوجيه اي صفعة على الوجه للفلسطينيين» واشار موسى في تعقيب على نتائج محادثات الرئيسين في يومها الاول: نأمل ان يحدث تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي بالاضافة الى المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الذي يمر بمرحلة صعبة.

واشار موسى الى ان مبارك وفايتسمان سيناقشان، اثناء الزيارة، اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية.

ورفض الرئيسان الادلاء بأي تصريح لممثلي الاعلام. وتوجها بعد الاجتماع في قصر الاتحادية الى مدينة العاشر من رمضان، حيث التقى فايتسمان مع رجال اعمال مصريين.

ووضع فايتسمان اكليلاً من الزهور على قبر الرئيس الراحل انور السادات، الذي كان صديقاً له الى ما قبل اغتياله.

وقال مصدر اسرائيلي ان فايتسمان يحمل رسالة من رابين الى مبارك، لم يكشف عن مضمونها.

بعد احتجازها لمدة اسبوعين على الحدود في ظروف مناخية قاسية

السلطات الليبية «تتكرم» وتسمح للعائلات الفلسطينية بالعودة الى طرابلس الغرب

● السلوم (مصر) – الوكالات – من المتوقع ان يكون آخر الفلسطينيين الذين كانوا محتجزين، منذ اسبوعين، على الحدود المصرية – الليبية قد عادوا، امس الاثنين، الى طرابلس بعد ان امضوا كل تلك المدة في العراء، مما ادى الى موت طفلين بسبب البرد.

واعلن مصدر في قوى الامن المصرية على مركز السلوم الحدودي، امس، ان «المشكلة حلت والعائلات الخمس الاخيرة ستعود الى ليبيا اليوم».

واوضح ان «العائلات الخمس والعشرين الاخرى اصبحت في ليبيا».

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجامعة العربية، محمد صبيح، ان هؤلاء الفلسطينيين المقيمين في ليبيا هم من نازحي حرب حزيران ١٩٦٧.

وكانت هذه العائلات توجهت الى قطاع غزة لزيارة الاقارب ولدى عودتها رفضت ليبيا استقبالها.

واكد صبيح ان السلطات الليبية بررت رفضها بأن على هذه العائلات ان تبقى في غزة، طبقاً لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني – الاسرائيلي.

وقال صبيح لوكالة الصحافة الفرنسية، انه «لا يعرف عدد الفلسطينيين الذين نزحوا خلال حرب ١٩٦٧ المقيمين حالياً في ليبيا». واضافة الى هؤلاء يعيش في ليبيا حالياً ٣٠ الف فلسطيني من نازحي العام ١٩٤٨.

وقال صبيح ان الفلسطينيين المقيمين في ليبيا لا يغادرون البلاد خشية عدم السماح لهم بالعودة، مشيراً الى «تشديد التدابير» الليبية ضد الفلسطينيين.

ويذكر ان طفلين فلسطينيين في العاشرة والثانية عشرة توفيا، الاسبوع الماضي، «بسبب الظروف المناخية القاسية» على الحدود الليبية – المصرية، وفق ما اعلنته مصادر قوى الامن المصرية في المركز الحدودي.

المعارضة البحرانية: السلطة القبلية تفقد السيطرة

* القوات السعودية تدعم السلطة البحرانية *

● نيقوسيا – الوكالات – مع استمرار تصاعد حدة التوتر في العاصمة البحرانية، المنامة، يوم امس الاثنين، عززت قوات الامن من وجودها واجراءاتها، بعد ان كانت المواجهات قد اوقعت تسعة قتلى وعشرات الجرحى خلال اليومين الاخيرين. وانتشرت اعداد كبيرة من القوات الخاصة بمكافحة الشغب عند النقاط الرئيسية في العاصمة وحاصرت المناطق التي شهدت المواجهات العنيفة في الايام الاخيرة. كذلك تمركزت قوات الامن الهائلة حول فندق ميريديان، حيث تعقد اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي.

واعتبرت القوى المشاركة في المواجهات الجماهيرية ان استخدام قوات الامن للرصاص الحي لمواجهة المتظاهرين اقرار منها بفقدان السلطة، الامر الذي يفتح المستقبل امام احتمالات خطيرة جداً في مسار الاحداث.

ونسبت صحف بيروت، امس، الى المعارضة البحرانية قولها ان جسر «الصداقة» (٢٢ كيلومتراً) الذي يربط السعودية بالبحرين اغلق مؤقتاً، في الاسبوع الماضي، للسماح بمرور قافلة من الحرس الوطني السعودي جاءت تمد يد العون الى قوات الامن البحرانية.

ورغم تأكيدات السلطات بأنها تسيطر على الموقف، فقد نصح بعض السفارات العاملة في المنامة رعاياها بالتزام الحذر وتجنب اماكن الاضطرابات وخصوصاً القرى ذات الكثافة السكانية الشيعية. *

وكانت الشرطة منعت عبد اللطيف المحمود، وهو استاذ جامعي سني معروف، يوم الجمعة الماضي، من القاء خطبة في احد مساجد السنة في منطقة الحد (شمال المنامة) لكن ذلك لم يمنعه من القائها خارج المسجد، حسبما ذكر شهود.

لقاء اليوم

* مع: رئيس بلدية بيت لحم ووزير السياحة في السلطة الوطنية الفلسطينية، الياس فريج

* حول: الاستعدادات لاحتفالات عيد الميلاد المجيد

نقل السلطة لم يؤثر على احتفالات الميلاد

● لبست بيت لحم بالذات حلة عيد الميلاد المجيد بصفتها موطن الميلاد. وهذه هي السنة الاولى التي تتم فيها الاحتفالات في ظل سلطة جزئية للسلطة الوطنية الفلسطينية في المدينة، وهي تلك المتعلقة بالشؤون السياحية. فهل تغير شيء؟ حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» السيد الياس فريج، رئيس البلدية ووزير السياحة.

*** «الاتحاد» – كيف ترى الاحتفالات بالميلاد المجيد في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية؟**

– فريج: في الواقع ان الاحتفالات عندنا في بيت لحم مرتبطة ببروتوكول كنائسي، وهذا لا يتغير في ظل اي نظام او سلطة، فالبطريرك يصل الى المدينة في الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم ٢٤ الشهر (السبت)، ويكون في استقباله رئيس البلدية ووجهاء المدينة والمنطقة و١٠ سرايا كشفية. وفي الحادية عشرة ليلاً قبيل منتصف الليل يقام القداس الاحتفالي حتى الثانية من فجر يوم ١٢/٢٥ (الاحد).

نحن من جهتنا قمنا بكامل الترتيبات واهمها تزيين المدينة، لكن الامطار الغزيرة التي سقطت في الايام الاخيرة ضربت، للأسف، جزءاً من هذه الزينة وخصوصاً الاعلام.

*** «الاتحاد» – والامن؟**

– فريج: الامن يبقى في يد الجيش الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» – وهل سيكون بنفس التواجد الضخم الذي نشهده في كل عام.**

– فريج: اعتقد ذلك.

*** «الاتحاد» – ألم يؤثر نقل السلطة السياحية على الترتيبات في المدينة؟**

– فريج: السلطة السياحية التي نقلت الينا محصورة في بيت لحم واريحا، حيث المواقع السياحية، اما القدس فكما هو معروف لم تحول لنا.

*** «الاتحاد» – هل سيكون تمثيل للسلطة الوطنية الفلسطينية في الاحتفالات؟**

– فريج: كلا، لان هذا يتناقض مع حضور السلطة الاسرائيلية، بسبب الوضع القائم، فحسب البروتوكولات فان السلطة الحاكمة في فلسطين هي التي تمثل في احتفالات عيد الميلاد.

*** «الاتحاد» – هل تطرح عندكم مسألة توحيد الاعياد لدى الطوائف المسيحية؟**

– فريج: انا اطرح القضية منذ ٢٠ عاماً. وبرأيي في عيد الميلاد يجب اتباع التقويم الغربي، اما في عيد الفصح فيجب اتباع التقويم الشرقي. وهذا متبع في الاردن وسوريا وقبرص واليونان. وآمل ان يتم تقدم في هذا الامر في العام القادم، كما آمل ان تكون المناسبة في العام القادم في ظل السلام، ليحل السلام في ارض السلام.

(برهوم جرايسي)

الاحوال الجوية تشوّش الحياة العامة وحركة المرور

* اليوم يتوقف سقوط الامطار *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدت الامطار الغزيرة التي هطلت، امس الاثنين، في البلاد الى تشويشات في الحياة العامة، وإلحاق الاضرار ببعض الممتلكات واختناقات شديدة في حركة السير وعدة حوادث طرق.

واغلقت عدة طرق بسبب غمرها بمياه الفيضانات، وحدوث انهيارات في بعض الطرقات، الامر الذي ادى الى عرقلة حركة السير. وسقطت على الشارع الرئيسي بين حيفا وتل ابيب عدة شارات ضوئية، فاضطر افراد الشرطة الى توجيه حركة السير.

واغلقت «نتيفي ايلون» من الساعة الثامنة من مساء امس حتى السادسة من صباح اليوم، في منطقة جسر السلام. وطلبت الشرطة من السائقين الانصياع لاوامرها وتوجيهاتها.

ووقعت عدة حوادث طرق، امس، في جميع انحاء البلاد، غالبيتها حوادث خفيفة.

والى الشمال من مفرق رعنانا انقلبت سيارة كبيرة محملة بالبطاطا. فاغلق الشارع لفترة طويلة وادى الامر الى اختناقات مرورية لمسافة كيلومترات.

وعلى شارع تل ابيب – اشدود انقلبت شاحنة وسدت الشارع امام حركة المرور، واستغرق فتح الشارع وقتاً حتى تمكنت الشرطة من شطف وتنظيف الشارع من الزيوت التي انسكبت من الشاحنة المحملة بالوقود.

وتساقط البرد بكثافة، امس، في المناطق الجبلية. وتساقط الثلج على قمم الجبال العالية، لكن سرعان ما ذاب. وتتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يتوقف هطول الامطار، اليوم الثلاثاء.

تطبيق قانون فرض الضريبة على ارباح البورصة

● تتمة من صفحة ١٦ ●

بمشاركة رؤساء الاقتصاد وبنك اسرائيل والهستدروت واتحاد ارباب الصناعة، للبحث في ما اسماه «موازنة وتثبيت الهيكليات الاقتصادية في البلاد خلال السنة – السنتين القريبتين.

ويستفاد من معلومات اولية ان الغرض من هذا الاجتماع الذي يعقد تحت شعار «اعادة الاقتصاد الاسرائيلي الى طريق النمو»، هو التوصل الى «خطة اقتصادية» قد تسمى «صفقة شاملة» او اي اسم آخر!

وافادت المعلومات الاولية ان العناصر الاساسية في هذه «الخطة» هي:

* «تنازل» الاجيرين في البلاد عن علاوة غلاء بنسبة (٢٪) * اجراء تخفيض في قيمة الشيكل بالنسبة للدولار ولسلة العملات الاجنبية بنسبة (٧٪)، على الاقل * عدم رفع نسبة الفائدة البنكية من جانب «بنك اسرائيل».

لقاء بين عرفات وبيرس، غدا، لاخراج المفاوضات من حالة الجمود

*** بيرس: لا يوجد اتفاق نهائي ومتكامل حول اعادة الانتشار والانتخابات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، صباح غد الاربعاء، عند حاجز «ايرز» في محاولة لاخراج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية من حالة الجمود. واعادتها الى مسارها الطبيعي، بعد تعثرها بسبب عدم التزام الجانب الاسرائيلي باتفاق المبادىء واعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة تمهيدا لاجراء الانتخابات، حيث تتذرع اسرائيل «بالحجة الأمنية»!

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، حول الانتخابات الفلسطينية واعادة الانتشار: «لا يوجد اي اتفاق نهائي ومتكامل حول الموضوع. هناك مفاوضات أولية وفحوصات تجرى حول ما هو الطريق الأجدى والأفضل لتمكين الفلسطينيين من اجراء الانتخابات وحفظ الأمن للاسرائيليين خاصة الأمن على المحاور الرئيسة في الطرقات».

وأشار بيرس الى وجود عدة اقتراحات من الجانبين لكنه لم يدخل في تفاصيلها، مؤكدا انها ستبحث بينه وبين عرفات في لقائهما غدا.

وأعرب د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية عن أمله في ان يسفر الاجتماع عن كسر حالة الجمود واعادة عملية السلام الى طريقها الصحيح.

يذكر ان لقاءات القمة بين عرفات والقادة الاسرائيليين، في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، خاصة بعد تسلم عرفات وبيرس ورابين، جائزة نوبل للسلام، أدت الى تعليق مفاوضات الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في القاهرة، في محاولة للتوصل لحلول للقضايا المستعصية.

مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ثلاثة آخرين في جنوب لبنان

*** تبادل قصف مدفعي مكثف طوال أمس * براك: سنواصل عملياتنا ضد «حزب الله» في الجنوب وفي مناطق اخرى ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق العسكري، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، ان ضابطا اسرائيليا قتل واصيب جنديان بجراح، في منطقة بنت جبيل في القطاع الغربي من الجنوب اللبناني.

وافيد ان مقاتلين هاجموا دورية اسرائيلية مدرعة بالصواريخ المضادة للدروع والأسلحة الرشاشة من مسافة قريبة. وقبل ذلك اعلن عن مقتل الرقيب هدار كيهاتي (١٩ عاما) من رحوبوت، ومن وحدة «جولاني»، وأصابة جندي آخر بجروح، أمس الاثنين، في اشتباك مع قوات «حزب الله» في الجنوب اللبناني، قرب قرية طلوزة في القطاع الاوسط.

وشهد يوم أمس، تبادل قصف مكثف، بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والقوات العميلة لها من جهة، وبين المقاومة اللبنانية من جهة اخرى.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية والقوات العميلة، طوال يوم أمس مراكز المقاومة اللبنانية في ثلاثة مواقع شمال «الحزام الأمني» المحتل.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال ايهود براك، ان الجيش الاسرائيلي ينشط ضد «حزب لله» مستخدما شبكة وسائل وأساليب منوعة. وان الجيش يبادر لتنفيذ عمليات يراها مناسبة ومؤلمة «لحزب الله».

وأكد براك: «سنواصل عملياتنا ضد «حزب الله» في كل الجنوب اللبناني ومناطق اخرى». وقال: شهدنا خلال الأشهر الأخيرة تكثيفا لاطلاق صواريخ «ساغر» وقذائف «كاتيوشا»، أدت الى سقوط ضحايا في صفوف الجيش.

ورفض براك تحميل سوريا المسؤولية مباشرة عن ازدياد المقاومة في الجنوب وقال: لا استطيع التأكيد ان سوريا تقف وراء العمليات. ولكن موقفنا معروف، وهو انه اذا ارادت سوريا تقليص ووقف العمليات ضدنا في الجنوب اللبناني، بامكانها ذلك، لكن مشكلتنا ليست سوريا، انما «حزب الله».

وقال براك، «لا نستطيع التأكيد ان «حزب الله» لن ينجح في ايقاع المزيد من الضحايا في صفوفنا. ولن نستطيع التأكيد اننا سنخرج منتصرين من المعركة مع «حزب الله» حتى على المدى البعيد. ولكن الهدف من كل نشاطنا في الجنوب اللبناني هو حفظ الهدوء لسكان الشمال عندنا وهذا محقق ويثمن باهظ».

وفي ساعات بعد ظهر أمس جرى تبادل القصف المدفعي المكثف، في القطاع الغربي، بعد اشتباك بين دورية اسرائيلية وقوات المقاومة اللبنانية التي تمركزت غربي بنت جبيل. واستخدمت قوات الاحتلال في قصفها للقرى القريبة من مكان الاشتباك، الدبابات والمدفعية الثقيلة.

القوات الروسية تشدد الحصار على غروزني

دوداييف يتهم قادة الدول الغربية بمشاركة يلتسين في جرائمه

*** اتحاد شعوب القفقاز القومي المسلح يرسل متطوعين لدعم الشيشان ***

● غروزني – الوكالات – وصلت القوات الروسية، أمس الاثنين، الى منطقة تبعد ستة كيلومترات عن وسط العاصمة الشيشانية غروزني، في اعقاب يوم من المعارك العنيفة والقصف اللذين اوقعا عددا كبيرا من القتلى في صفوف المدنيين، استنادا الى مصادر طبية.

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان رئيس الادارة الرئاسية الروسية، سيرغي فيلاتوف، توعد، في الوقت نفسه في موسكو، بتضييق الحصار من حول مدينة غروزني.

وأوردت وكالة انباء «ايتار – تاس»، من جهتها، ان اجتماعا لوزراء الحكومة ومجلس الأمن الروسي أكد على ضرورة «تكثيف اجراءات تصفية» من اسمتهم بالانفصاليين في الشيشان.

وجاء في بيان صدر في ختام الاجتماع الذي رئسه رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين، ان المشاركين قرروا «تكثيف الاجراءات الرامية الى تصفية وتجريد المجموعات المسلحة غير الشرعية من اسلحتها» في جمهورية الشيشان.

واوضحت «انتر فاكس»، نقلا عن مصادر لم تكشف هويتها، ان تعزيزات روسية سترسل الى منطقة القتال من اسطول البحر الاسود ومن مناطق بريفوليسكوفو وسيبيرسكوفو واورالسكوفو العسكرية.

واتهم رئيس جمهورية الشيشان، جوهر دودايف، القيادة الروسية بارتكاب جريمة ابادة شعب، في الوقت الذي يصمت فيه قادة الدول الكبرى كلينتون وميجور وكول ومتيران، الأمر الذي يجعلهم شركاء في هذه الجريمة. وأكد دودايف، مجددا، على ان الشيشان سيستمرون في مقاومة الاجتياح.



● جنود شيشان ينقلون جثة احد ضحايا القصف الروسي ●

وذكرت الانباء ان ستة مدنيين من بينهم طفلان قتلوا في المعارك. وان الوضع في غروزني اصبح مأساويا بعد هروب ربع مليون مواطن منها. وان البرد والجليد يسيطران على المدينة في حين ارتفع سعر رغيف الخبز ليصل الى الفي روبل في حين كان ٤٠٠ فقط، وسعر كيلو البطاطا الى ١٤٠٠ روبل.

من جهة اخرى أكدت الانباء ذاتها ان «اتحاد شعوب القفقاز» القومي المسلح اعلن انه ارسل اكثر من الف متطوع للقتال الى جانب الشيشانيين.

هذا واكتفى وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي المجتمعون في بروكسل امس، الاثنين، بالاعراب عن قلقهم من تصعيد حدة النزاع في الشيشان، ومن احتمال زعزعة ما اسموه استقرار المنطقة. واعربوا عن أملهم بتفادي اراقة الدماء، في الوقت الذي اعتبروا فيه الصراع «شأنا روسيا داخليا».

٦٥٪ من الروس يعارضون التدخل في الشيشان

● موسكو – الوكالات – اكد استطلاع للرأي نشرت نتائجه وكالة انباء «ايتار – تاس» أمس الاثنين ان ٦٥٪ من الروس اعلنوا معارضتهم للتدخل العسكري في جمهورية الشيشان الانفصالية وان ١٩٪ ايدوه.

اما الآخرون فأكدوا ان لا رأي لهم او رفضوا ابداء رأيهم كما جاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد «اويشستفنوي منينيه» في الأيام العشرة الاولى من كانون الاول الجاري.

وقد اجري الاستطلاع قبل دخول القوات الروسية الى جمهورية الشيشان في الحادي عشر من كانون الاول الجاري.

قريبا، مطار حيفا يتحول الى مطار دولي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر وزير المواصلات يسرائيل كيسار، تعليماته الى سلطة المطارات وادارة الملاحة الجوية، لتحويل مطار حيفا الى مطار دولي، يمكن السفر منه الى جميع انحاء اوروبا.

جاء ذلك في ختام لقاء عقد، أمس الاثنين، بين الوزير كيسار ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في مكتب الاول في تل ابيب.

وقال كيسار ان الهدف من ذلك هو التخفيف من الضغط على مطار اللد.

وأشار متسناع الى ان سلطة المطارات ابتاعت مساحة (٢٠٠) دونم بمبلغ (٣٣) مليون شيكل بهدف توسيع المطار. وانه جرى الاتفاق مع وزارة الأمن لتفريغ مدرسة سلاح الجو من المنطقة بهدف توسيع المطار.

التوقيع على اتفاقات تعاون بين اسرائيل وارمينيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية ان اسرائيل وارمينيا وقعتا، أمس الاثنين، اتفاقات للتعاون في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا.

وقد وقع هذه الاتفاقات وزير الخارجية شمعون بيرس ونظيره الأرمني فاهان بابازيان، الذي وصل أمس الأول الأحد، الى البلاد في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

ويرافق بابازيان وزير الزراعة اشوت فوسكانيان وحاكم البنك المركزي الأرمني باغرات اساتريان.

واضاف المصدر ان اسرائيل وارمينيا وقعتا من جهة أخرى، أمس الاثنين، مذكرة حول اتفاقات تعاون مستقبلية في مجالات الزراعة والطاقة والتجارة الخارجية.

تهريب اليورانيوم المخصب من الأراضي السوفييتية السابقة الى الغرب!

*** الشرطة التشيكية تلقي القبض على عصابة بحوزتها ثلاثة كيلوغرامات من اليورانيوم المستخدم في صناعة الأسلحة النووية ***

● براغ – الوكالات – اعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية التشيكية، أمس، الاثنين، ان الشرطة التشيكية صادرت، يوم الاربعاء الماضي، في براغ حوالي ثلاثة كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب واوقفت ثلاثة اشخاص، من بينهم مواطن تشيكي وروسيان، كانوا ينقلون هذه الكمية على متن سيارة.

وقال يان شويرت انه يورانيوم (٢٣٥) من الاتحاد السوفييتي سابقا مخصب بنسبة ٩٠٪ ويستخدم لصناعة الاسلحة النووية. وكان هذا اليورانيوم، المشع الى حد كبير والذي تقدر قيمته «بعشرات ملايين الدولارات»، منقولا في حاويتين ومرفقا بشهادات روسية.

وأعلن مسؤول كبير في الشرطة التشيكية ان من بين الاشخاص الثلاثة الذين اوقفوا، بتهمة حيازة مواد نووية بطريقة غير مشروعة، خبيرا تشيكيا في الفيزياء النووية و«مواطنين من الاتحاد السوفييتي سابقا» لم يحدد هويتهما.

واوضح ان الخبير التشيكي المتورط في هذه القضية «لم يعد يعمل في هذا المجال منذ سنوات عدة».

ويقوم اخصائيون تشيكيون، حاليا، بتحليل هذه الكمية المهربة وسيرفعون تقريرهم الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وحتى الآن كانت الكميات المشعة المهربة عبر البلاد تقتصر على «عينات»، اما هذه المرة فيقول الخبراء انها «عملية تسليم» يتم نقلها من الاتحاد السوفييتي سابقا الى الغرب.

توقيع اتفاق تعاون اقتصادي بين الاردن وكوبا

● عمان – الوكالات – اعلن مصدر رسمي اردني ان الاردن وكوبا وقعا أمس، الاثنين، في عمان اتفاق تعاون في الميادين الاقتصادية والعلمية والفنية.

وقد وقع الاتفاق وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية طلال الحسن ووزير العلاقات الخارجية الكوبية روبرتو روبينا غونزاليس.

واضاف المصدر ان الوزير الكوبي دعا الحسن الى زيارة هافانا لاستكمال اطر التعاون بين البلدين خصوصا في مجال تصدير الفوسفات والبوتاس الاردني الى كوبا واستيراد مادة السكر منها.

وكان الملك حسين قد استقبل في وقت سابق الوزير الكوبي حيث سلمه رسالة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

واعلن المسؤول الكوبي ان الهدف الاساسي من زيارته هو البحث في وسائل تطوير التعاون الاقتصادي مع الاردن وتنشيط التبادل التجاري.

مقتل ٢٩ اسلاميا مسلحا في الجزائر خلال خمسة ايام

● الجزائر - «و.ص.ف» - جاء في بيان رسمي ان قوات الامن الجزائرية قتلت ٢٩ اسلاميا مسلحا بين الثلاثاء والسبت الماضيين اثناء عمليات مختلفة في الجزائر.

واوضح البيان ان سبعة اسلاميين منهم قتلوا اثناء احتجاز رهائن، يوم الثلاثاء، في تيهرت (٢٠٠ كم الى جنوب غرب العاصمة) وفي الاربع (٤٠كم الى الجنوب الشرقي). وتمكنت قوات الامن من الافراج عن الاشخاص المحتجزين معافين.

وقتل خمسة اسلاميين آخرين في العاصمة الجزائرية واربعة في بومرداس (٢٠كم الى شرق العاصمة) واربعة في سيدي بلعباس (٣٧٠كم الى الجنوب الغربي).

واعلنت قوات الامن انها صادرت مسدسا رشاشا من طراز «عوزي» وسبعة كلاشينكوفات و٢٧ بندقية صيد و٨ مسدسات رشاشة اضافة الى قنابل يدوية الصنع.

ومنذ الاول من تشرين الثاني قتلت قوات الامن (٥٥٢) اسلاميا مسلحا وفق حصيلة اعدت استنادا الى بيانات رسمية.

من جهة اخرى اعلنت قوات الامن الجزائرية امس الاول الاحد توقيف ٢٠ عضوا من شبكة دعم لوجستي للجماعات المسلحة في منطقة جيجل (٢٥٠كم الى شرق العاصمة).

كما اشير الى فرار ٢٧ عنصرا من هذه الشبكة المكلفة خاصة بسرقة ادوية لصالح الاسلاميين.

مسؤول ياباني يزور بيروت للبحث في مساهمة بلاده في اعادة اعمار لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - صرح مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية الذي قام بزيارة للبنان تستغرق يومين بأن بلاده ترغب في المساهمة في عملية اعادة الاعمار وبأن سفارة بلاده ستفتح ابوابها الشهر المقبل.

والتقى تاكايا سوتو، الذي وصل بيروت من اسطنبول، امس الاثنين، وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اضافة الى مسؤولين في مجلس الانماء والاعمار الى لبنان.

وقال المسؤول الياباني ان: «الهدف من زيارتي هو البحث مع المسؤولين في سبل مساهمة اليابان في اعادة اعمار لبنان والخطوة الاولى من هذا المنطلق ستكون اعادة فتح السفارة اليابانية منتصف كانون الثاني المقبل».

واضاف: «من شأن هذه الخطوة تشجيع المساهمين ورجال الاعمال اليابانيين على الحضور الى لبنان والمساهمة في مسيرة الاعمار القائمة حاليا».

يذكر بأن الدبلوماسيين اليابانيين غادروا سفارة بلادهم في بيروت الى دمشق منذ العام ١٩٨٦ فيما احتفظت السفارة بموظفيها المحليين.

هذا وقامت بعض البعثات اليابانية مؤخرا بزيارة للبنان للبحث في امكانية المساهمة في عملية اعادة اعمار البلاد بعد سنوات الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) والاستثمار في مشاريع تطوير واعادة اعمار وسط بيروت التجاري الذي بدأ فعليا في ايلول الماضي.

السعودية تريد استبعاد المستثمرين الاجانب من برنامج التحويل الى القطاع الخاص

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - صرح هنري عزام احد كبار رجال المصارف في المملكة العربية السعودية بأن المملكة تعتزم استبعاد المستثمرين الاجانب من برنامج واسع للتحويل الى القطاع الخاص سيتم تنفيذه في اطار اصلاحات اقتصادية تهدف الى انعاش الاقتصاد السعودي.

وقد صرح هنري عزام الذي يعمل في البنك الاهلي التجاري اكبر بنوك السعودية لصحيفة الخليج بدولة الامارات العربية المتحدة بأن المستثمرين الاجانب لن يمكنهم الاسهام في برنامج الخصخصة السعودي على الاقل في مراحله الاولى.

واضاف قائلا ان مثل هذا الاسهام لن يصبح ممكنا سوى بعد صدور قوانين جديدة وتشريعات جديدة تنظم الاستثمارات الاجنبية.

وجدير بالذكر ان السلطات السعودية لم تعلن بعد ما اذا كانت ستسمح للاجانب بشراء اسهم تعتزم طرحها في السوق. وقد تأثر الاقتصاد السعودي بشدة من جراء انهيار اسعار البترول ويعاني ازمة سيولة لم يسبق لها مثيل.

ويقول خبراء ان السعودية تعتبر اسهام المستثمرين الاجانب عديم الجدوى مؤكدة ان القطاع الخاص في المملكة يملك موارد هائلة سواء في داخل المملكة ام في خارجها.

وتقدر هذه الاموال بأكثر من ٥٣,٣ مليار دولار ويمكن ان تغطي قيمة معظم الاسهم التي ستطرحها الحكومة السعودية وذلك على الاخص في قطاعات البريد والهاتف والموانىء والصناعة.

ومن حق الاجانب ان يشاركوا في مشروعات مشتركة في المملكة العربية السعودية بنسبة ٤٩ ٪ ولكن لا يسمح لهم بالتعامل في الاسهم في البورصات المحلية.

منظمة الصحة العالمية تعتبر الصحة حقا اساسيا من حقوق الانسان!

● دعوة الى ادراج موضوع الصحة في قلب برامج التنمية الدولية ●

● عمان - «و.ص.ف» - اكد خبراء دوليون في عمان، امس الاثنين، على وجوب اعتبار «الصحة حقا اساسيا من حقوق الانسان»، وذلك في ختام ثلاثة ايام من الاجتماعات باشراف منظمة الصحة العالمية.

وقال براندفورد تيت، رئيس مجموعة العمل التابعة لمنظمة الصحة المكلفة بملف «الصحة في اطار التنمية السياسية»، ان توصية بهذا المعنى ستقدم الى القمة العالمية حول التنمية الاجتماعية، التي تنظمها هيئة الامم المتحدة في كوبنهاغن في آذار القادم.

واشار تيت في مؤتمر صحفي الى ضرورة «ادراج موضوع الصحة في قلب برامج التنمية» في دول العالم.

وقال ان المشاركين في الاجتماعات عبروا عن قلقهم ازاء تدهور الاوضاع الصحية على الصعيد العالمي، وارجعوها خاصة الى انعكاسات البطالة والفقر، وتزايد بؤر الصراع العسكري.

وفي تقرير امام المشاركين قدّرت عالية بنداري حمّاد، المستشارة الخاصة لمدير عام منظمة الصحة العالمية، بـ ٨٠٠ مليون نسمة عدد الذين يعيشون دون الحد الادنى من المداخيل. ودعت هذه الوثيقة الى منح الصحة حيزا واسعا في خطط التنمية الاجتماعية.

ويحسب تقرير آخر قدمه حسين الجزائري، مدير منظمة الصحة لدول شرق المتوسط، فان الصحة يمكن ان تلعب دورا في اطفاء بؤر النزاعات العسكرية.

واعطى الجزائري مثالا على طرحه، نجاح هدنة توصلت اليها منظمة الصحة بين اطراف الصراع في افغانستان، وذلك لاطلاق حملة تلقيح في اوساط اطفال هذه الدولة الممزقة. وبذلك تمتعت افغانستان «باسبوع من الهدوء» في الفترة بين ١٩ و٢٥ تشرين الثاني.

واضاف الجزائري، في تلك الفترة، نجحت المنظمة في تلقيح ٣٠٪ من اطفال افغانستان ضد شلل الاطفال والحصبة، مشيرا الى ان المنظمة تنوي اطلاق عمليتي تلقيح جديدتين في نيسان وايار المقبلين.

(١٣) قتيلا في المواجهات السياسية في كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان

● الرئيس الباكستاني يرفض كل دعوة الى الانفصال ● اتساع المواجهات بين التنظيمات الشيعية والسنية والمهاجرين ●




● كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف» - علم من شهود عيان ومن مصادر المستشفيات ان ١٣ شخصا قتلوا في مواجهات استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة الاحد/الاثنين في كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان.

وسقط ثلاثة قتلى عندما فتحت قوات شبه عسكرية النار على متظاهرين من الشيعة كانوا يحتجون على نشاطات حزب «جيش الصحابة» السني المتطرف في باكستان.

وكان هذا الحزب دعا الى اضراب عام امس الاول الاحد في كراتشي استنكارا لهجوم تعرض له احد المساجد في السابع من كانون الاول وأوقع ثمانية قتلى.

وقد اقفلت المدارس والاسواق والمتاجر ومعظم المؤسسات المالية اضافة الى بورصة كراتشي.

يشار الى ان اعمال العنف بين المتطرفين الشيعة والسنة التي لم تكن معروفة حتى الصيف الماضي في كراتشي بدأت تتسع الى جانب المواجهات الاخرى ذات الطابع العرقي والسياسي.

وقد سقط في هذه المواجهات حوالي مئة شخص منذ بداية الشهر الجاري و٦٥٠ منذ بداية السنة.

وشدد الرئيس فاروق اليغاري على وحدة التراب الباكستاني منددا بأي محاولة تقسيمية ملمحا بذلك الى التوجهات الانفصالية التي برزت في صفوف حزب «حركة المهاجرين» اقوى الاحزاب السياسية الذي يتكون من المهاجرين القادمين من الهند.

واستبعد اليغاري وهو من الحلفاء المقربين من رئيسة الوزراء بنازير بوتو انفصال اي اقليم عن باكستان مؤكدا ان الذين يريدون ان يحولوا باكستان الى «هونغ كونغ» اناس يحلمون.

ويشكل المهاجرون غالبية سكان كراتشي العشرة ملايين.

سلطات جبل طارق تتهم لندن بمحاولة «زعزعة» الحكم في «المستعمرة»!

● الاعتقاد بأن بريطانيا واقعة تحت ضغط اسباني للتخلي عن سيادتها في جبل طارق ●

● لندن - «و.ص.ف» - اتهم الوزير الاول في جبل طارق جو بوسانو، في حديث نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، امس الاثنين، الحكومة البريطانية بأنها تريد «زعزعة» الحكم مما يعتبر انفتاحا باتجاه مدريد.

وذكرت الصحيفة البريطانية المحافظة ان بوسانو اتهم الحكومة البريطانية بأنها كانت وراء ارسال مخبر خاص في حزيران الماضي الى جبل طارق ليحقق في القضايا المتعلقة بعدد من وزراء المستعمرة بحثا عن نشاطات مالية غير قانونية محتملة او تبييض اموال.

وقد نفت وزارة الخارجية البريطانية بحسب الصحيفة ان تكون حكومة لندن بحثت عن معلومات بغرض الاساءة الى سمعة السياسيين في جبل طارق.

واكد بوسانو ان السلطات البريطانية التي كان قد طلب منها توضيحات ردت عليه بأنها تجهل كل شيء عن العملية، لكنه اشار الى ان بعض المحققين الخاصين ساعدوه على معرفة هوية المخبر الخاص الذي غادر المستعمرة قبل ان تتمكن شرطة جبل طارق من استجوابه.

واعتبر بوسانو ان البريطانيين «لم يعد لديهم الدافع الذي كان لديهم منذ عهد قريب للبقاء في المستعمرة»، مضيفا «انهم لم يعودوا يريدون ان تمارس اسبانيا عليهم ضغوطا ويريدون ان تكف (اسبانيا) عن التسبب بصعوبات داخل الاسرة الاوروبية».

وقد نشر هذا الحديث في اليوم الذي تبدأ فيه محادثات بين لندن ومدريد حول مسألة جبل طارق، علما بأن العلاقات بين لندن وجبل طارق شهدت توترا هذا الاسبوع.

ويلتقي وزيرا الخارجية البريطاني والاسباني، اليوم الثلاثاء، في لندن لاجراء جولة تاسعة من المحادثات الرسمية منذ ان وافق البلدان في العام ١٩٨٤ على مناقشة مسألة السيادة على جبل طارق الذي يعد ٣٠ الف شخص والذي اصبح بريطانياً بموجب معاهدة اوتريخت في العام ١٧١٣ وتطالب به مدريد.

افتتاح قمة مجلس التعاون الخليجي وسط اجراءات أمنية مشددة

امير البحرين يؤكد على ضرورة تعزيز التكامل الأمني والاقتصادي بين دول المجلس

● المنامة – الوكالات – افتتحت في البحرين مساء أمس، الاثنين، قمة مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة بحضور قادة الدول الست الاعضاء، وسط اجراءات امنية مشددة. والدول الاعضاء هي السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان.

والقى امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الذي ترئس بلاده الاجتماع، كلمة افتتاحية اشار فيها الى «التحديات التي تواجه الأمن والاستقرار في منطقة الخليج» مؤكدا ان «لا بديل عن المسيرة الخليجية المشتركة».

وحولت قوات الأمن مركز المعارض الدولي في طرف المنامة الجنوبي الى ما يشبه ثكنة حقيقية، لحماية القمة التي تعقد في فندق مريديان على شبه جزيرة قبالة العاصمة. وذلك على ضوء استمرار المواجهات مع المتظاهرين والمستمرة منذ اكثر من اسبوع.

ومن المقرر ان يناقش القادة الستة، طوال ثلاثة ايام، جدول اعمال من تسع عشرة نقطة تشمل العلاقات مع كل من ايران والعراق والتعاون الأمني والاقتصادي بين دول المجلس.

ودعا الشيخ عيسى في كلمته، ايضا، الى «تحقيق المناعة الداخلية» لمجلس التعاون عبر «ازالة اسباب الاختلاف في داخله وتقوية اواصر التضامن بين اعضائه».

ورأى ان ذلك يمكن تحقيقه من خلال «تعزيز التعاون والتكامل في المجالات الأمنية والاقتصادية التي اتفقنا عليها والتزمنا بها جميعا وفي مقدمتها قوة «درع الجزيرة»، والاتفاقية الاقتصادية الموحدة».

يذكر ان هناك خلافات حدودية بين عدد من الدول الاعضاء في المجلس وخصوصا بين البحرين وقطر وبين قطر والسعودية. ويتوقع ان يتم التطرق الى هذه الخلافات خلال القمة.

بسبب الحصار الغربي التجويعي

الابقاء على نظام البطاقات التموينية في العراق



● بغداد – الوكالات – افادت صحف بغداد، أمس الاثنين، ان الحكومة العراقية قررت الابقاء، خلال العام ١٩٩٥، على نظام البطاقات التموينية لتوزيع السلع الغذائية الساري العمل به منذ العام ١٩٩٠.

وتم اتخاذ هذا القرار خلال جلسة مجلس الوزراء، أمس الاول الأحد، برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين الذي يتولى ايضا مهام رئيس الوزراء.

يشار الى انه يتم توزيع بطاقات تموينية لخمس سلع غذائية تعتبر رئيسية على المواطنين العراقيين والأجانب المقيمين في العراق في مطلع كل عام. وتبقى هذه البطاقات صالحة حتى نهاية العام.

وفي ايلول الماضي خفضت السلطات العراقية الحصص التموينية الشهرية لأربع سلع غذائية رئيسية: من ٩ كغم الى ٦ كغم من الطحين ومن ٢.٥ الى ١.٥ كغم من الارز ومن ٢.٥ كغم الى ٧٥٠ غراما من السكر ومن ٧٥٠ الى ٦٥٠ سنتيليترا من الزيت. ولم يطرأ تغيير على حصة الشاي الشهرية المحددة ب ١٠٠ غرام.

يذكر ان ثمن الكيلوغرام من الأرز يبلغ حاليا ٤٥٠ دينارا (٠.٨٢ دولار) فيما يبلغ متوسط الراتب الشهري للموظف ٣٠٠٠ دينار. ويتقاضى استاذ الجامعة مثلا ٥٠٠٠ دينار شهريا اي اقل من ١٠ دولارات.

وكان مجلس الأمن الدولي فرض حظرا متعدد الأشكال على العراق على أثر اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠.

الشرطة اليمنية تؤكد اعتقال احد اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني

* الحزب الاشتراكي: المعتقل هو امين قاسم ويمتلك عمارة في صنعاء تضمّ مكاتب الحزب التي تحتلها «المخابرات» *

● صنعاء – «و.ص.ف.» – اكد متحدث باسم الشرطة اليمنية اعتقال رجل اعمال عضو في الحزب الاشتراكي اليمني (المعارضة الجنوبية) ويدعى امين احمد قاسم. وكان الحزب قد اعلن هذا النبأ منذ اسبوع.

واضاف المتحدث الذي نقلت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» تصريحاته ان رجل الاعمال اليمني الجنوبي قد قبض عليه «بعد توفر الادلة القاطعة على تورطه في استلام اموال من جهات خارجية مشبوهة واستثمارها بطرق ملتوية وغير مشروعة». واضافت انه «لا يزال رهن التحقيق وسيقدم للمحاكمة بعد استكمال اجراءات النهاية».

وتقول قيادة الحزب الاشتراكي اليمني ان امين احمد قاسم يمتلك عمارة في صنعاء تضم المكاتب الجديدة للحزب ومقر صحيفة «الثوري» لسان حال الحزب وان السلطات اجبرته على كتابة تنازل عن العمارة. واضافت ان شرطة الامن السياسي «المخابرات» اقتحمت هذه العمارة في ١٠ كانون الاول الجاري وتحتلها بصورة غير قانونية.

واوضح الحزب، ايضاً، ان رجل الاعمال يشرف على المشروعات الاستثمارية للحزب وانه عمل في بعضها بصفته شريكاً وله عدة نشاطات في قطاع التجارة والعقارات في اليمن. وقد حددت اقامته في منزله بصنعاء عدة اسابيع ثم قبضت عليه السلطات في اطار تحرياتها عن ممتلكات الحزب الاشتراكي اليمني ونشاطاته الاستثمارية.

ومما يذكر ان الحزب الاشتراكي اليمني يتمركز في جنوب اليمن ولم يعد طرفاً في الائتلاف الحكومي منذ اندلاع الحرب بينه وبين القوات اليمنية الشمالية الموالية للرئيس علي عبد الله صالح والتي استمرت من ايار الى تموز الماضيين. ولجأ كبار زعماء الحزب وعلى رأسهم علي سالم البيض الى الخارج بعد هزيمة القوات الجنوبية.

وقد صادرت السلطات عدة مقار وممتلكات للحزب الاشتراكي اليمني في اثناء وبعد الحرب.

غور: كل تطور وتوسع

(تتمة من ص ١)

وقال غور، امس الاثنين، في اثناء زيارته لمستوطنة «معاليه ادوميم»، ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية بعيدتان عن التوصل الى اتفاق بشأن توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة. واضاف: لا نزال بعيدين جدا عن ان نكون في وضع يسمح لنا بتوقيع اتفاق حول اعادة الانتشار.

وقال غور ان هدف زيارته، الاستماع الى مشاكل المستوطنين والاطلاع على اوضاعهم عن كثب، ومعرفة ما يضايقهم من تطبيق اتفاق المبادىء في جزئه المرحلي.

وطلب المستوطنون في «معاليه ادوميم» من غور العمل على ضم المستوطنة رسميا الى القدس، الا انه رفض الادلاء برأيه حول الموضوع وقال: تجولت في المنطقة لمعرفة الواقع واين يمكن ان تنشأ المشاكل في حال جرى تنفيذ الحلول واي حلول يمكن تطبيقها.

وجرى في السنوات الثلاث الاخيرة، ضم حوالي (٦) آلاف دونم من الارض العربية المصادرة الى منطقة نفوذ «معاليه ادوميم» وحول ذلك قال غور، ان كل تطور تشهده هذه المنطقة مبارك وجيد!

في رسالة الى وزير الشرطة

النائب سليم يحتج على التحقيق المخابراتي المكثف مع ابراهيم كناعنة

● صالح سليم ●

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي صالح سليم، أمس الاثنين، برسالة احتجاج الى وزير الشرطة موشيه شاحل حول مضايقات الشرطة لسكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة ابراهيم كناعنة.

وجاء في الرسالة ان كناعنة دعي الى التحقيق ثلاث مرات في مركز الشرطة وقد حققت معه اجهزة المخابرات، حول مواقفه السياسية ومواقف القريائه. وتضمن التحقيق مع كناعنة تهديدات له من اجل وقف نشاطه السياسي!

واعتبر النائب سليم تصرف الشرطة مسا بالحقوق الأساسية للنشاطات السياسية والتنظيمية للمذكور، وطالب سليم الوزير بالتدخل لفحص الأمر.

لجنة العمل والرفاه توافق على اقتراح جبهوي حول تشغيل العاجزين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وافقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية على الاقتراح الذي تقدمت به النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والقاضي بتعديل قانون التمييز في العمل، ليضم ايضا منع التمييز ضد العاجزين.

ويحسب اقتراح غوجانسكي فانه يحظر على صاحب العمل ان يرفض تشغيل شخص صاحب مؤهلات بسبب وضعه الجسماني، اذا كان يعاني من اي عجز.

وقالت غوجانسكي ان عمل العاجز يساهم في العمل على انخراطه بصورة افضل داخل المجتمع.

٢٥٠ طالبا من عشيرة ابو جردود في النقب بدون تعليم!

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – ما زال اكثر من ٢٥٠ تلميذا وطالبا من عشيرة ابو جردود، التي عادت الى اراضيها في منطقة بير هداج منقطعين عن الدراسة، لبعدهم عن المدرسة مسافة ٣٠ كم، وعدم وجود مواصلات تقلهم.

وقد بعث رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو السيد نوري العقبي برسالة الى وزير المعارف امنون روبنشتاين يطالبه فيها بالتحرك من اجل ايجاد حل لمشكلة هؤلاء الطلاب.

من جهة اخرى ارتفع عدد العائلات التي عادت الى موقعها الأصلي، الى ٣٠٠ عائلة، وتستضيف عشيرة ابو جردود، يوميا، عشرات الوفود، خصوصا من عرب النقب، والتي تتضامن مع نضال ابو جردود في قضيتهم العادلة.

امريكا تعلن فشل محاولاتها لاستعادة طيارها من كوريا الشمالية

● سيئول – الوكالات – ورد في بيان رسمي نشر في سيئول ان الولايات المتحدة فشلت في محاولاتها، امس الاثنين، عقد لقاء مع المسؤولين العسكريين في كوريا الشمالية لاستعادة الطيار الذي نجا بعد فقدان مروحية استطلاعية امريكية في كوريا الشمالية.

وحمل البيان ترقيع لجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة، التي سعت الى تنظيم اجتماع برعايتها بين ضباط الفيلق الثامن في الجيش الامريكي المنتشر في كوريا الجنوبية وبين ضباط في جيش كوريا الشمالية.

واضاف البيان ان الاجتماع، الذي طالبت الولايات المتحدة بعقده في بلدة بانمونجوم في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، لم يتم «لان المسؤولين في الجيش الشعبي الكوري لم يحضروا».

واوضح انه سيتم بذل جهود اضافية لعقد هذا الاجتماع.

وكانت مروحية الاستطلاع الامريكية من نوع «او اتش – ٥٨» اجتازت، السبت الماضي، اثناء مهمة تدريب، المنطقة المنزوعة السلاح في ظروف لم تتوضح بعد. واقرت وزارة الدفاع الامريكية بأنها لا تعلم ما اذا كانت المروحية قامت بهبوط اضطراري في كوريا الشمالية او انها اسقطت، كما قال الكوريون الشماليون.

وترغب الولايات المتحدة باستعادة الطيّار الناجي، بوبي هول، وجثة الطيّار الثاني، ديفيد هيلمون.

النيجيري امونيكي افضل لاعب في افريقيا لعام ١٩٩٤

● اختير المهاجم النيجيري الدولي ايمانويل امونيكي افضل لاعب كرة قدم في افريقيا لعام ١٩٩٤ من قبل لجنة استفتاء فنية وصحفية شكلها الاتحاد الافريقي للعبة.

وشارك امونيكي في فوز الزمالك القاهري بكأس الأندية الافريقية ابطال الدوري نهاية العام ٩٣ واحراز الكأس السوبر الافريقية مطلع ٩٤، وبرز في نهائيات كأس الأمم الافريقية خلال اذار ونيسان الماضيين في تونس عندما احرزت نيجيريا اللقب، ثم برز في نهائيات كأس العالم الصيف الماضي في الولايات المتحدة قبل ان ينتقل من الزمالك الى سبورتينغ لشبونة البرتغالي.

وحصل امونيكي في الاستفتاء على ٤٨ نقطة.

اما افضل لاعب عربي في الاستفتاء فكان قلب الدفاع المغربي نور الدين النيبت (سبورتينغ لشبونة البرتغالي، ايضا) والمهاجم المغربي محمد الشاوش (نيس الفرنسي) وقد حلا معا في المركز الثاني عشر.

وعموما كانت سيطرة لاعبي نيجيريا واضحة على مراكز الصدارة في الاستفتاء. وفيما يلي الترتيب:

ايمانويل امونيكي (نيجيريا) ٤٨ نقطة، وجورج ويا (ليبيريا) ٤٤، ورشيد بيكيني (نيجيريا) ٤٤، وجورج فينيدي (نيجيريا) ٤٠، ودانيال اموكاتشي (نيجيريا) ٣٦، وجافيت ندورام (تشاد) ٢٠، وجويل تييهي (ساحل العاج) ١٢، والن سيرج ماغي (ساحل العاج) ١٢، وصنداي اوليسه (نيجيريا) ١٢، وانطوني ييبوا (غانا) ٦، وعبيدي بيليه (غانا) ٤، وتيتا كامار (غينيا) ٤، ونور الدين النيبت (المغرب) ٤، ومحمد الشاوش (المغرب) ٤.

العارضة تسببت بمصرع حارس مرمى مصري

● ذكرت الصحف المصرية ان حارسا للمرمى لقي مصرعه نتيجة سقوط العارضة على رأسه خلال مباراة كرة قدم اقيمت، يوم السبت الماضي.

وكان الحارس سلامة خليل، وهو ميكانيكي، يلعب مع زملائه على ملعب احدى المدارس الثانوية في الجيزة عندما سدد مهاجم كرة قوية على مرماه فردتها العارضة التي يبدو انها لم تكن مركزة بأحكام، فسقطت على رأس الحارس وقتلته على الفور. ولم تذكر الصحف شيئا عن عمر الحارس.

فوز الفرنسي غاسين بكأس العالم في تنس الطاولة

□ احرز الفرنسي جان فيليب غاسين كأس العالم في تنس الطاولة بعد فوزه على البلجيكي جان ميشال سيف ١٧ - ٢١ و١٥ - ٢١ و٢١ - ١٨ و٢٦ - ٢٤ و٢١ - ١٩ في تايوان. وغاسين هو بطل العالم ايضا.

وحل الكرواتي زوران بريموراتش ثالثا نتيجة فوزه على السويدي يان اوفه فالدنر ١٤ - ٢١ و٢١ - ١٨ و٢١ - ٩ و٢١ - ١٤.

بطولة الجامعات الامريكية في كرة السلة

شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية تدفع (١,٧٢٥) مليار دولار للحصول على امتياز نقل المباريات!

● وافقت شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية على دفع (١,٧٢٥) مليار دولار لتمتلك الحق الحصري في نقل مباريات بطولة الجامعات الامريكية في كرة السلة مدة ثماني سنوات.

وكانت «سي.بي.اس» مستعدة لكل شيء لتحتفظ بنقل مباريات كرة السلة بعدما انتزعت منها شبكة «فوكس» حقوق نقل مباريات كرة القدم الامريكية في اطار مساعيها لمنافسة الشبكات الثلاث الكبرى «سي.بي.اس» و«ان.بي.سي» و«أ.بي.سي».

ويذكر ان «فوكس» دفعت (١,٥٨) مليار دولار لنقل مباريات كرة القدم الامريكية لمدة ٤ سنوات اي بمعدل (٣٩٥) مليون دولار في العام الماضي.

غراف ستشارك في بطولة استراليا

● اعلن مدير بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، اللاعب الدولي السابق، بول ماكنامي، ان الالمانية شتيفي غراف، ستشارك في البطولة الشهر المقبل في ملبورن بالرغم من اصابتها في ظهرها.

وحصل ماكنامي على تأكيدات من فيل دي بيكيوتو، مدير اعمال غراف لجهة اشتراك هذه الاخيرة في البطولة. واكد بيكيوتو ان غراف في طور الشفاء من الاصابة في قدمها ايضاً.

ويذكر ان غراف احرزت اللقب الاسترالي اربع مرات.

□ استمرار حملة اشاعة اللاعنف والأخلاق الرياضية □



● اللاعب والمدرب حمزة ابو ليل، يقدم باسم «الاسبوع الرياضي»، كأسين لمدير مكابي كفركنا فيصل خطيب ومدير هبوعيل طوبا، حمودي الهيب، من اجل اشاعة اللاعنف والأخلاق الرياضية●

اصابة ثلاثة لاعبين اشقاء من هبوعيل ام الفحم

● الاصابات المتكررة للاشقاء الثلاثة، لطفي عبد الرحمن، مصاب منذ اكثر من شهر وزيدان عبد الرحمن الذي اصيب يوم الثلاثاء الماضي امام سخنين بعد ان ابلى بلاءً حسناً، ويوم أمس، اصيب حسن، لاعب خط وسط ام الفحم ويبدو ان «الخرزة الزرقاء» مفقودة في بيت ام هاشم، القائم بأعمال رئيس البلدية الذي يأمل ان تساعد هذه الاصابات الفريق في اندفاعته الموفقة. ويذكر ان شقيقهم الرابع، مصطفى، لاعب هبوعيل قبل اعوام قليلة يدرب فريق شبيبة هـ. ام الفحم حاليا وكذا الأمر بالنسبة لشقيقهم خالد.

* يونس جبارين *

الاتحاد الافريقي يرفع العقوبة عن فرق غانا وساحل العاج

● صرح الأمين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم مصطفى فهمي، في تونس بأن عقوبة الايقاف رفعت عن فرق غانا وساحل العاج وسيكون بمقدورها الاشتراك في مسابقاته اعتبارا من العام ١٩٩٥.

وجاء القرار على هامش اجتماعات الاتحاد في تونس حيث اقيمت، السبت الماضي، المباراة الثانية بين الترجي التونسي والزمالك المصري في نهائي كأس الأندية ابطال الدوري.

وكانت مواجهات دامية وقعت بين انصار اسيك ابيدجان بطل ساحل العاج واشانتي كوتوكو بطل غانا خلال تشرين الاول ١٩٩٣ في نصف نهائي كأس ابطال الدوري نتيجة خسارة الاول امام الثاني، وقد أدت الى سقوط ٢٥ قتيلا غانيا في ابيدجان (٥٠ قتيلا بحسب السلطات الغانية).

وفي اطار المصالحة بين البلدين على الصعيد الكروي اقيمت مباراة ودية بين الفريقين في تشرين الاول الماضي في ابيدجان.

وذكر فهمي، ايضا، ان غرامة مالية فرضت على الاتحاد النيجيري لكرة القدم بعد المعاملة السيئة التي لقيها وفد الترجي عندما لعب فريقه ضد ايوانيانوو ناشيونال النيجيري في مدينة اويري في نصف نهائي كأس ابطال الاندية الحالية.

كأس الكؤوس الآسيوية:

فريق الاتحاد السعودي الى المرحلة قبل النهائية

● بلغ فريق نادي الاتحاد - جدة السعودي المرحلة قبل النهائية لكأس الأندية الاسيوية ابطال الكؤوس الخامسة في كرة القدم بعد فوزه على مضيفه السد القطري (٢ - صفر) في الدوحة (مباراة الذهاب في جدة صفر - صفر).

وسجل عبد الله الفوال والروسي فلاديمير الهدفين في الدقيقتين ٧١ و٨٧.

دردشة مع مدرب هبوعيل اكسال

● غازي شلبي المدرب الثالث على التوالي لهبوعيل اكسال. درب قبله مجيد سلباق. وتلاه موشي غباي الذي ترك الفريق وذهب ليدرب في كريات شمونة (درجة قطرية) ليبقى الفريق الكسلاوي بدون مدرب. حيث خاض الفريق مباراتي دوري وخسر في كليهما. مع مكابي وشمشون ام الفحم الاولى خارجية والثانية بيتية.

تعاقدت الادارة مع المدرب ابن اكسال ولاعب سابق في الفريق غازي شلبي. التقيناه ووجهنا له بعض الاسئلة:

*** س: الفريق لعب مباراتين بدون مدرب خسر كليهما. وصلتَ الفريق وفزتم في اربع مباريات متتالية كيف فعلتم ذلك؟**

- ج: في الحقيقة وصلت الفريق وهو يعاني من مشاكل وضغط نفسي على اللاعبين. اشتغلنا معا ادارة ولاعبين ومدربا على كل هذه الامور وخرجنا لملاقاة كفاريونا وفزنا عليها. ومن ثم فزنا على قلنسوة في مباراة بيتية. وفزنا على عرب النجيدات ثم فزنا في هذا الاسبوع على مغدال هعيمق.

*** س: الفريق يضم العديد من لاعبي التعزيز الجيدين بالاضافة الى اللاعبين المحليين ما هو هدفكم هذا الموسم؟**

- ج: هدفنا واضح وصريح. الصعود الى الدرجة الاولى. ففريق يضم لاعبين أمثال عوفر دان ويوسي تشوتشوفيلي وعوفر راڤيه والباز وعاشور الذي انضم الى الفريق في الاسبوع الاخير بالاضافة الى لاعبين محليين جيدين امثال سليم دراوشة واسعد اسعد وفياض شلبي وعماد زرزور والعديد من الناشئين. اذا لم يصعد في نهاية الموسم سيكون ذلك فشلا لنا جميعا.

*** س: ما هو وضع الفريق ماديا ومهنيا؟**

- ج: الوضع جيد جدا من الناحية الادارية، فالادارة تعمل جادة لتهيئة جميع الأمور التي يحتاجها الفريق. ومن الناحية المالية فان المجلس المحلي يقوم بالواجب وزيادة.

*** س: هل اعتزلت اللعب نهائيا؟**

- ج: نعم، لقد اعتزلت اللعب نهائيا. وكنت بدأت مشواري الرياضي كلاعب في هبوعيل اكسال وانهيته في الموسم المنصرم، ايضا، كلاعب في هبوعيل اكسال.

* رائد زعبي *

الاتحاد الدولي يشطب نتائج منتخب بريطانيا للسيدات في العاب القوى

● شطب الاتحاد الدولي لالعاب القوى النتيجة التي حققها منتخب بريطانيا للسيدات خلال مسابقة كأس العالم التي اقيمت في ايلول الماضي على ملعب كريستال بالاس في لندن.

ويأتي القرار بعدما أقدم الاتحاد البريطاني لالعاب القوى على ايقاف عداءة الـ ٨٠٠ متر ديان مودال اربع سنوات لثبوت تناولها منشطات خلال لقاء لشبونة الدولي في ١٨ حزيران الماضي. وفي ٢٥ حزيران ايضا فازت مودال بسباق ٨٠٠ م ضمن مسابقة كأس اوروبا الأمر الذي مكن منتخبها من الاشتراك في مسابقة كأس العالم.

وكان المنتخب البريطاني للسيدات حل في المركز الخامس في كأس العالم مع العلم بان الاتحاد الدولي حذر الاتحاد البريطاني من امكانية شطب نتائج المنتخب لو ثبت ان الفحص الذي اجري لمودال سيكون ايجابيا. وأصر الاتحاد البريطاني على اشراك منتخبه باعتبار ان مودال كانت لا تزال بريئة من التهمة عندما اقيمت مسابقة كأس العالم.

وبات الترتيب الجديد للمسابقة كالآتي:

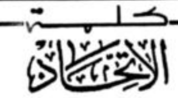
١ - اوروبا ١١٥ نقطة، ٢ - امريكا ١٠٤ نقاط، ٣ - المانيا ٨٧ نقطة، ٤ - افريقيا ٨٥ نقطة، ٥ - اسيا ٧٤ نقطة، ٦ - اوقيانيا ٦٨ نقطة، ٧ - الولايات المتحدة ٦٠ نقطة.

فرض عقوبات تطال الرياضيين والمسؤولين الصينيين المتورطين في فضيحة تناول المنشطات

● اعلن نائب رئيس الاتحاد الصيني للسباحة يوان جيا واي انه سيتم الاعلان خلال يوم او يومين عن العقوبات المتخذة بحق الرياضيين الصينيين الاحد عشر الذين ثبت تناولهم منشطات في دورة الالعاب الآسيوية التي اقيمت من ٢ الى ١٦ تشرين الثاني الماضي في مدينة هيروشيما اليابانية.

من جهته اكد الناطق باسم وزارة الرياضة الصينية، شاو شي واي، ان مسؤولين آخرين سيعاقبون بالاضافة الى الرياضيين، من دون ان يستبعد ان تطال العقوبات عدداً من المدربين والاطباء.

وكان المجلس الاولمبي الآسيوي قرر خلال جلسة استثنائية عقدها، يوم السبت الماضي، في مقره في الكويت برئاسة رئيسه، الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح، وبناء على المادة ٧٣ من نظامه، تجريد ١١ صينياً وصينية من الميداليات التي احرزوها في دورة الالعاب الآسيوية، وهي ٧ ذهبيات وثلاث فضيات وبرونزية واحدة حصدها الرياضيون المتنشطون في السباحة والعاب القوى والكانوي كاياك والدراجات.



البعد.. والاستبعاد!

□ نائب وزير الامن، السيد مردخاي غور، قام يوم امس بجولة في المدينة الاستيطانية «معاليه ادوميم» بدعوى.. «الاستماع الى المستوطنين ومعرفة مشاكلهم والاطلاع على اوضاعهم عن كثب ومعرفة ما يضايقهم من تطبيق اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني».

وكعادة رجال السياسة، اطلق غور تصريحات ترضيهم. وفي جعبته وجعبة حكومته الكثير مما يرضيهم. فبارك اولا نشاطهم الاستيطاني المتواصل، والمتمثل في ضم ٦ آلاف دونم من اراضي القدس العربية وضواحيها الى نفوذ بلدية «معاليه ادوميم»، وبدء اعمال المسح والتمهيد للبنية التحتية ومن ثم البناء. وراح يدغدغ غرائزهم التوسعية - الاحتلالية - التوسعية ويطمئن قلوبهم المفزوعة من السلام ويقول: اسرائيل والسلطة الفلسطينية بعيدين عن التوصل الى اتفاق بشأن الحكم الذاتي، و«لا نزال بعيدين جدا عن ان نكون في وضع يسمح لنا بتوقيع اتفاق حول اعادة الانتشار».

لقد اخطأ السيد غور، او لم يكن دقيقا، حين استعمل كلمة البعد «بعيدين عن التوصل لاتفاق» و«بعيدين عن التوقيع..»، وكان عليه استعمال كلمات مصدرها الاستبعاد وليس البعد. ففي الحكومة التي يقودها السيد رابين، ويخدم فيها السيد غور، هناك نهج سياسي واضح لاستبعاد الاتفاق على الحل المرحلي وليس فقط الحل النهائي على المسار الفلسطيني. تارة بحجة ما يسمى «خيبة الامل» من تطبيق الاتفاق في قطاع غزة وتارة بحجة «ارهاب حماس» و«عدم سيطرة السلطة الفلسطينية على حماس».. الخ.

ولا تكتفي الحكومة باستبعاد الاتفاق. انما هي تعمل باتجاهين مرادفين. فمن جهة تواصل الضغط على السلطة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني في مناطق سيطرتها، الحصار الاقتصادي، السجناء، ومن جهة ثانية تسعى لفرض الامر الواقع الاستيطاني لضم القدس الشرقية ومنع اية امكانية لعودتها الى اصحابها الفلسطينيين وكذلك الامر بالنسبة لمستوطنات مشارف رفح و«غوش عتصيون» (طريق القدس - الخليل) وغور الاردن.

والحكومة تستغل واقع ان «العصمة» اليوم بيدها. فهي التي تحتل الارض الفلسطينية بقوة السلاح. وهي صاحبة الربط والحل فيها. لكن ما لا تدركه هذه الحكومة هو ان هذا التوجه يتناقض مع روح السلام ويهدد مسيرة السلام. وعندها لن يكون هناك رابح، ولا حتى المستوطنون المعادون للسلام.

(«الاتحـــــاد»)

الانتصار في بلغاريا.. حنين الى خيرات الماضي

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● مرة اخرى نشهد فوزا اشتراكيا آخر في اوروبا الشرقية وهذه المرة في بلغاريا.

للتطورات في هذا البلد توجد خصائص لا نجدها في دول اخرى، فازت فيها الاحزاب الاشتراكية، مثل هنغاريا ورومانيا وسلوفاكيا وبولندا واستونيا واوكراينا، وذلك لكون الحزب الشيوعي البلغاري في نهاية الثمانينات قد بادر الى التغييرات بنفسه واقال من زعامة الدولة الزعيم التقليدي، وذلك قبل نشوء اية معارضة فعلية او جماهيرية. وفقط بعد هذا التغيير والتغييرات التي تبعته، ظهرت على الساحة السياسية هناك معارضة هشة لا تستند الى اي برنامج اقتصادي وسياسي واقعي. هذا اضافة لكون الحزب الشيوعي البلغاري، مثل بقية الاحزاب الشيوعية في اوروبا، قد حقق انجازات لا يمكن تجاهلها، في هذا البلد الفقير.


● مقر البرلمان البلغاري في صوفيا ●

الى جانب ما ورد فهناك عامل تاريخي ايضا ساهم في عدم تلاشي الحزب الشيوعي، وفيما بعد الحزب الاشتراكي، وذلك ان هذا الحزب هو اول حزب اشتراكي شيوعي في اوروبا الشرقية وله جذور عميقة بين الجماهير. وقد احتل الحزب قيادة الوحدة الشيوعية العالمية (الكومنترن) طيلة اكثر من ٢٠ عاما. وهو الذي قاد الثورة في بلاده، على عكس بعض الدول الاوروبية الشرقية، التي استعانت بالجيش الاحمر.

بقي ان نذكر في هذا المضمار انه في اول انتخابات تعددية جرت في العام ١٩٩٠ في بلغاريا حصل الحزب الاشتراكي لوحده على نسبة ٥٤٪ (وفي انتخابات العام ١٩٩٢ هبط الى ٣٣٪ والآن عاد الى ٤٤٪)، بينما نال الجسم المعارض الاكبر، والذي ضم ١٦ «حزبا» في حينه، نسبة ٣٦٪ (هبط الآن الى ٢٤,٥٪).

ونال حزب الفلاحين، الذي «شارك» في الحكم في المرحلة الاشتراكية نسبة ٤٪.

ونذكر ايضا ان الحزب قبل ٤ سنوات ونصف السنة وعلى الرغم من حصوله على الاغلبية المطلقة لم يستطع الاستمرار بالحكم امام الهجمة الشرسة التي شنها الغرب، وممارسات المعارضة العدوانية، والتي وصفتها الصحافة الغربية في حينه انها ممارسات تتسم بطابع العصابات والعالم السفلي.

وفي الواقع فاننا لا نستطيع القول ان الحزب المنتصر اليوم في بلغاريا هو ذلك الحزب الاشتراكي او الشيوعي الذي عرفناه طيلة عشرات السنوات. فالمعلومات الواردة من هناك تؤكد ان قادة التغيير لم يحتلوا بعد الصفوف الامامية في الحزب، وان تطلعات الحزب على الرغم من بقائها ماركسية تتجه اكثر نحو نموذج الدول الاسكندنافية، اي الاشتراكية الجزئية (مجانية التعليم والصحة ومراقبة للاقتصاد وضمانات اجتماعية واسعة مع وجود السوق الحرة).

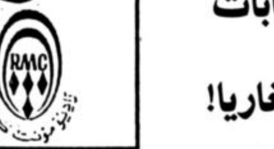
الشيء الاساسي في انتصار الحزب الاشتراكي في بلغاريا ومثله في الدول الشرقية الاخرى، هو فشل احزاب التغيير المعادية للاشتراكية والشيوعية، في قيادة البلاد، بشكل وطني مستقل. واقدام تلك المعارضة على خطوات «انتحارية»، ادت في بعض الاحيان لما يشبه المجاعة وانتشار وباء البطالة والفقر والمافيا بشكل يثير الذعر والقلق، وفتح السوق بشكل مفاجىء وسريع على الاسواق العالمية وخاصة الغربية، الامر الذي افقد المواطن العادي في تلك البلاد القدرة على شراء الحاجيات الاولية في حياته اليومية وافقده الامان والآمال.

ونستطيع القول ان انتصار الاحزاب الاشتراكية هو لا شك حنين الى الماضي، الى خيرات المرحلة الاشتراكية واستقرارها. فالجماهير الشعبية في تلك البلدان انجرت وراء الدعاية العدائية للاشتراكية وركضت فوجدت نفسها تسير الى العالم «المجهول»، بهروها بأضواء الرأسمالية وكانت التجربة مرة. وبالتأكيد فان العودة الى الاستقرار لن تكون بنفس السرعة التي حصلت فيها الانقلابات، وهذا يتماشى مع مثلنا القديم «لا اصعب من البناء ولا اسهل من الهدم».

وملاحظة اخيرة انه على الاحزاب المنتصرة ان تتعلم العبر وان تصون الثقة التي نالتها، وبما ان هناك ما هو مشترك بين هذه الاحزاب وهذه البلدان، فلا شك من وجوب التنسيق فيما بينها، وحتى اقامة اطار دولي لها لايجاد سبل التعاون، بدلا من الركض وراء الانضمام الى الحلف الاطلسي. واعداد خطط اقتصادية تواجه المد الاقتصادي الغربي الذي يهدف الى القضاء على الاسواق المحلية والمنتوج المحلي في تلك البلدان، لجعلها اسواقا استهلاكية لانتاجه واقتصاده، حتى تكون دولا تابعة.

قراءة لنتائج الانتخابات في بلغاريا!

* بول ماري ديلاغورس *



● قد لا تشدّ الانتخابات في بلغاريا انتباهنا لو لم تكن تندرج في تيار اوسع، لا يمكن ان نقف امامه لامبالين. فكما تعرفون ان الحزب الاشتراكي، اي الحزب الشيوعي سابقا، الذي فاز في هذه الانتخابات حاصلا على نصف الاصوات تقريبا. وهذا يشكل بحد ذاته حدثا بعد ثلاث او اربع سنوات من انهيار النظام الشيوعي السابق. لكن، وكما تعرفون ايضا، فان هذا الحدث ليس الاول من نوعه. فقد حصل مثله في بولونيا وهنغاريا والبانيا وربما لم تنته القائمة! ففي روسيا، يتوقع حصول تغيير مماثل مع تحفظ كبير وهو ان الحكومة الحالية نفسها، يقودها شيوعيون سابقون بدءا ببوريس يلتسين. اذن ماذا تعني هذه العودة لمصلحة الذين استمروا في دعم النظام الشيوعي الى وقت قريب.

اولا، ليس المقصود ابدا العودة الى النظام الشيوعي. وليس المقصود برنامج الفائزين اخيرا في الانتخابات البولونية او الهنغارية او البلغارية او نواياهم الحقيقية.. ويمكن ان تكون هنا الاهمية الكبرى.. فبالرغم من كل التغييرات الانتخابية، فان الاقتصاد الاشتراكي، والنظام الشيوعي قد افلا سوية هناك. ثانيا، ان ما يحصل على الارجح هو اكثر من اعادة توازن انتخابي، انه اعادة التوازن في الاحكام، اي في الحكم على الامور. فأناس كثيرون من الدمقراطيات الشعبية العتيقة لا يريدون العودة الى الدكتاتورية لكنهم لا يصدقون ان كل ما جرى قبل العام ١٩٨٩ يمكن ادانته بشكل تلقائي او كان سيئا بالكامل. وخاصة في الحياة الاجتماعية وحماية الفئات التي تواجه صعوبات وفي الاخلاق. فهم يتحركون اليوم في مواجهة الافراط الذي ارتكب في اتجاه معاكس، كما الامر، على سبيل المثال في بولونيا!

تذكروا كيف ان محاولة الكنيسة الكاثوليكية لأخذ الوصاية على الحياة اليومية العامة عاقبها الناخبون بقسوة!.

اخيرا، يمكننا القول بأنه، وباستثناء جمهورية تشيكيا حيث ان توازن القوى يشبه بالاصل ذلك الموجود في المانيا، اي شيء في هذه البلدان لم يستقر. للاحزاب الشيوعية سابقا قضايا مشتركة مع الذين يعتمدون قبل كل شيء على يقظة وطنية لاعادة النهوض الى بلادهم، كما في روسيا. واحيانا تتقارب هذه الاحزاب من قوى اخرى قريبة اكثر من الاوساط الشعبية كما الامر في بولونيا او سلوفاكيا.. واحيانا اخرى تتحالف مع مؤيدين واضحين وبراغماتيين يدينون بالاقتصاد الليبرالي كما الامر في بلغاريا.

وفي النتيجة، وفي العمق فان الحدود السياسية داخل البلدان التي كانت، سابقا، شيوعية هي تقريبا غير مستقرة، كما حدودها الوطنية، كما نرى ذلك على الامتداد الجغرافي من يوغوسلافيا الى القفقاز!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فكك بلاط الروضة وسرقه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف المشتبه به (٤٥ عاما) من عكا، صباح امس الاثنين، في محكمة الصلح في عكا، انه «سرق ما سرقه من اجل السرقة»!

ووفق ادعاء الشرطة، دخل المشتبه به بتاريخ (١٧/ ٢/٩٤) عمدا الى روضة الاطفال «شعشوعيت»، في «ديرخ هأريعاه» وفكك (٢٥٠) بلاطة وسرقها.

ووجدت الشرطة البلاط المسروق قرب بيت المشتبه به. واعترف بالسرقة وكتب رسالة خطية يوضح فيها الدافع للسرقة.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يعاني من مرض نفسي وامضى فترة طويلة في سجن المزرعة. وطلب تمديد اعتقاله لسبعة ايام، بهدف فحصه والحصول على تقرير طبي لمعرفة وضعه النفسي وفيما اذا كان مسؤولا عن اعماله.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ليومين وارساله الى الفحص الطبي.

بسبب وضع المتهم الصحي

القاضي يمتنع عن فرض السجن الفعلي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بتردد كبير، امتنع القاضي فارس فلاح، صباح امس الاثنين، عن فرض السجن الفعلي على شاب من شفاعمرو، بسبب وضعه الصحي. وفرض عليه غرامة مالية مقدارها (١٢٠٠) شيكل والسجن الاحترازي خمسة اشهر لثلاث سنوات. وتعويض المعتدى عليها بمبلغ (١٢٠٠) شيكل.

ووفق لائحة الاتهام، اعتدى المتهم بتاريخ (٢٣/١/٩٣) على سميرة عوض حجيرات بشكل قاس، فقد رماها ارضا وشدها من شعرها وضربها بيديه بقوة وركلها بشدة على جميع انحاء جسدها، الامر الذي اضطرها للتوجه الى الطبيب للعلاج.

وقالت سميرة في افادتها امس في محكمة الصلح في عكا، ان المتهم دخل الى بيتها في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا وسألها من سمح لها بزراعة الارض، فقالت له ان الارض لها وهي حرة التصرف بها، فبدأ بضربها بقوة في البيت امام زوجها المشلول. وقالت انها اليوم ارملة. واضافت انها هربت من الشباك تلافيا للضرب واستنجدت بالجيران، فأخذها احد الجيران الى الشرطة لتقديم شكوى ومن ثم الى الطبيب.

وقالت ان سبب الخلاف بينهما هو قطعة ارض، يدعي ان له فيها حصة. ويدعي ايضا ان له حصة في البقرات.

وقال المتهم انه لم يكن في يوم الحادث بتاتا في بئر المكسور، قرية المشتكية، وانما كان في بيته في شفاعمرو ولم يبرحه. وقال، يبدو ان الشرطي زور اقوالي، فقد تحدثت بالعربية وهو سجل ما قلته بالعبرية.

وقدمت زوجة المتهم شهادة ناقضت فيها اقوال زوجها، اذ قالت انها توجهت يومها وزوجها الى الارض لتفقدها، الا ان المشتكية لم تكن فيها.

وكان المتهم قال اثناء التحقيق معه في الشرطة، انه توجه الى الارض ووجدها مزروعة بالقمح، وان المشتكية شتمته.

واشار ممثل النيابة الى ماضي المتهم الحافل بالعنف وطلب من القاضي فرض السجن الفعلي والسجن الاحترازي وغرامة مالية، ليردع المتهم وحفاظا على المشتكية التي لا يوجد من يحميها.

ساعة ضخمة في بكين تسجل العد العكسي قبل عودة هونغ كونغ الى الصين

● بكين - «و.ص.ف» - بدأ العد العكسي، امس الاثنين، في بكين على ساعة ضخمة قبل سنتين ونصف السنة من موعد بسط الصين سيادتها على مستعمرة هونغ كونغ في الاول من تموز ١٩٩٧.

وتسجل ساعة ضخمة يبلغ علوها ١٦ مترا وعرضها ٩ امتار عند مدخل المتحف الثوري الصيني على ساحة تيانانمين منذ امس، الايام والثواني المتبقية حتى يحين موعد استعادة الصين هذه المستعمرة البريطانية.

وتصادف اقامة هذه الساعة مع الذكرى العاشرة للتوقيع على الاعلان الصيني - البريطاني حول مستقبل هونغ كونغ، امس الاول الاحد.

طفل سعودي ولد وفي بطنه ثلاثة اشقاء!

● الرياض - قالت صحيفة «عكاظ» السعودية، امس الاثنين، ان الاطباء اكتشفوا وجود ثلاثة اجنة ملتصقة داخل بطن طفل وضعته احدى السيدات السعوديات، في مستشفى في منطقة عسير (جنوب المملكة) قبل اربعة اشهر.

ونقلت الصحيفة عن رئيس قسم جراحة الاطفال في المستشفى الدكتور طلال المالكي ان «الام الحامل جاءت الى المستشفى قبيل الوضع، بعد شعورها بأعراض غريبة وآلام مبرحة. وعند الكشف عليها بالموجات فوق الصوتية تبين ان في داخل الجنين جسما غريبا لم نستطع معرفة كنهه».

واضاف المالكي انه بعد ولادة الطفل كانت بطنه منتفخة بشكل ملحوظ. ولم يستطع الكشف بالاشعة تحديد ما اذا كان هذا الورم ناتجا عن تورم سرطاني، او خلق غير مكتمل، مما تطلب التدخل الجراحي لدى بلوغه الشهر الرابع من العمر.

وقال انه تم اكتشاف ثلاثة اجنة ملتصقة داخل بطنه خلف المعدة والبنكرياس والجزء المستعرض من القولون. واوضح ان الام كانت حاملا في اربعة اجنة لم ينفصل سوى واحد منها بشكل كامل، اما اشقاؤه الثلاثة فقد تكيسوا داخله، مع تكون جدار البطن، ولم يتمكنوا من النمو او اكمال دورة الحياة.

ندوة حول توطين العملاء والاعتقالات في نادي «السلام الان» في القدس

● القدس - لمراسلنا - اقيمت في نادي «السلام الآن» في القدس، مساء الاحد، ندوة خاصة حول توطين عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية، وحول حملة الاعتقالات التي يتعرض لها اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين يقاومون ويتصدون لتوطين العملاء، وذلك بحضور عشرات الاعضاء.

وقد القيت في الاجتماع كلمات من ممثل شباب الجبهة في القدس انجيلو ايدن وعضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية ميخا فلتر، وسكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس نضال سليمان، الذي تكلم عن ممارسات العملاء في الناصرة والمدن والقرى العربية.

طفل ياباني في العاشرة ينتحر شنقا لانه...

● خمسة يابانيين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٧ عام...

● طوكيو - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اليابانية، امس الاثنين، ان طفلا في العاشرة شنق نفسه في مقاطعة توشيغي (شمالا) ليكون اصغر ضحية في مسلسل الانتحارات الذي تشهده اليابان منذ بضعة اسابيع.

فقد عثر على الصبي الذي لم تكشف هويته مشنوقا بسلك كهربائي في غرفته وفارق الحياة بعد نقله الى المستشفى. وترك رسالة تقول: «اني تعب من الوجود. اريد ان اعيش حياة اخرى».

ومما يذكر ان خمسة يابانيين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٧ سنة انتحروا الاسبوع الماضي معظمهم ضحايا مشاحنات بين تلامذة.

ولمعالجة هذا الوض...
برنامجا للعام ١٩٩٥...
مساعدة الاولاد والمر...
الصف.

ويبدو ان هذا المس...
الذي شنق نفسه في ا...
تاركا رسالة وصف في...
اكثر من ١٣٠ تلميذا...

عارضات الازياء، من صفحات الموضة ال...

● اشهر العارضات ينتقلن الى الغناء والكتابة والتصوير...

● باريس - «و.ص.ف» - خرجت عارضات الازياء من صفحات مجلات الموضة لتحتل الصدارة في الصحف اليومية حتى انها اصبحت اليوم تجسد احلام الملايين من الناس.

وخلال السنوات الاخيرة شهدت ظاهرة تسليط الاضواء على عارضات الازياء تطورا لم يسبق له مثيل وحلّت معبودات الجماهير اللواتي «ابتكرتهن» الصحف محل الاميرات والممثلات في قلوب الناس.

واصبح الصحفيون يتابعون اخبار كلوديا شيفر وليندا ايفانجيليستا ونعومي كامبل وغيرهن بالاهتمام نفسه الذي يتقصون فيه فضائح الاميرة ديانا.

وتلاحق الصحف عن كثب التطورات العاطفية لهؤلاء المشاهير اذ لا يمضي اسبوع من دون ان تطرح التساؤلات عما اذا كانت الامريكية سيندي كراوفرد ما زالت تعيش مع زوجها الممثل ريتشارد غير او حول الخطيب الجديد لكارلا بروني.

فضلا عن ذلك فان عارضات الازياء يجمعن المجد من اطرافه كافة: شباب فشهرة فمال. وفي موازاة هذه الكلمات الثلاث تبرز مقاسات سحرية ثلاثة، ولو انها قد تتضمن فارقا بسيطا في بعض الاحيان، هي ٩٠ للصدر و٦٠ للخصر و٩٠ للوركين. لكن ما من مشكلة قط اذا كان مقاس الصدر اقل من المطلوب فمادة السيليكون باتت تجترح المعجزات.

واصبحت عارضات الازياء اللواتي يتلقين النصح من وكيل اعمالهن يجدن فن استغلال مواهبهن. ولم تعد مهنة عرض الازياء تقتصر على لبس الثياب بل تجاوزتها لتشمل الغناء وحتى الكتابة احيانا.

ونشرت البريطانية نعومي كامبل رواية في تشرين الاول الماضي (بيعت ٤٣ الف نسخة منها خلال شهر في فرنسا) وانزلت الى الاسواق اسطوانة الا انها لم تحتل بعد المرتبات الاولى في المبيعات.

اما الالمانية شيفر فنشرت مؤخرا ألبوم صور لها.

وتقوم سيندي...
ماكفيرسون بتقديم...
التلفزيون او بتصوير...
للرياضة البدنية.

ويتقاضى بعض...
الدولارات لمجرد تص...
لمستحضرات التجميل...
وقعت شيفر وكراوفرد...
شركة ريفلون لمستحضر...

وقامت بعض عار...
الاكثر شهرة بتسوي...
تتضمن صورا لهن ت...
وتحقق ارقام مبيع خيالي...

وتستقطب هذه العا...
بشكل خاص عبر الحملا...
من كل صوب وتغ...
انطلاقا من مكافحة م...
لصنع الفرو وصولا الى...

وطغت الصورة الجد...
المتمثلة بتعدد المواهب...
الرئيسية وهي عرض الا...
يتم تصوير ازياء لدار...

♥ مليون مبروك ♥

الى الزميل الفنان اسامة مصري وزوجته ميسون اسدي بمناسبة المولود الجديد

سفير مصري

متمنين له العيش السعيد في كنف والديه

اعضاء وادارة مسرح «جبينة» - حيفا

*
نقدمها الى الزميل ال...

وان شاء الله يتربى في...

تهنئة وتقدير

تهانينا القلبية المفعمة بأسمى آيات الحب والتقدير نرفعها الى العم الدكتور

حاتم كناعنة

بمناسبة حصوله على وسام الاستحقاق برتبة فارس، قدما في خدمة مجتمعك وشعبك. ودمتم ذخراً للجميع.

سمية وعلي شلش والعائلة - عرابة

...اشرة ينتحر شنقا لانه «تعب من الوجود»!

...اوح اعمارهم بين ١٣ و١٧ عاما انتحروا خلال اسبوع ●

...ة اليابانية، امس الاثنين، ان
...يغي (شمالا) ليكون اصغر
...ان منذ بضعة اسابيع.
...ه مشنوقا بسلك كهربائي في
...ترك رسالة تقول: «اني تعب

...م بين ١٣ و١٧ سنة انتحروا
...لامنة.

ولمعالجة هذا الوضع وضعت وزارة التربية في اواخر الاسبوع المنصرم برنامجا للعام ١٩٩٥ بقيمة ٤٠٠ مليون ين (٤ ملايين دولار) بهدف مساعدة الاولاد والمراهقين على حماية انفسهم من معاكسات زملائهم في الصف.

ويبدو ان هذا المسلسل الاسود بدأ بانتحار كيوتيرو اوكوشي (١٣ عاما) الذي شنق نفسه في اواخر تشرين الثاني الماضي على شجرة في حديقة منزله تاركا رسالة وصف فيها بالتفصيل معاناته الشديدة. وتفيد الارقام الرسمية ان اكثر من ١٣٠ تلميذا انتحروا بين نيسان ١٩٩٣ وآذار ١٩٩٤.

...ن صفحات الموضة الى مثار اهتمام عام

...لمن الى الغناء والكتابة والتصوير ●

...لا عن ذلك فان عارضات ...يجمعن المجد من اطرافه كافة: ...شهرة فمال. وفي موازاة هذه ...الثلاث تبرز مقاسات سحرية ...ولو انها قد تتضمن فارقا ...ي بعض الاحيان، هي ٩٠ ...٦٠ للخصر و٩٠ للوركين. ...ن مشكلة قط اذا كان مقاس ...اقل من المطلوب فمادة ...ين باتت تجترح المعجزات.

...بحت عارضات الازياء ...يتلقين النصح من وكيل ...يجدن فن استغلال مواهبهن. ...مهنة عرض الازياء تقتصر ...ى الشباب بل تجاوزتها لتشمل ...تى الكتابة احيانا.

...رت البريطانية نعومي كامبل ...تشرين الاول الماضي (بيعت ...نسخة منها خلال شهر في ...وانزلت الى الاسواق اسطوانة ...لم تحتل بعد المرتبات الاولى ...ت.

...الالمانية شيفر فنشرت مؤخرا ...رلها.

وتقوم سيندي كراوفرد وايل ماكفيرسون بتقديم برامج على التلفزيون او بتصوير اشرطة فيديو للرياضة البدنية.

ويتقاضى بعضهن ملايين الدولارات لمجرد تصوير اعلانات لمستحضرات التجميل المعروفة. وقد وقعت شيفر وكراوفرد مثلا عقدا مع شركة ريفلون لمستحضرات التجميل.

وقامت بعض عارضات الازياء الاكثر شهرة بتسويق روزنامات تتضمن صورا لهن تكشف مفاتنهن وتحقق ارقام مبيع خيالية.

وتستقطب هذه العارضات الانظار بشكل خاص عبر الحملات التي تشنها من كل صوب وتغطيها الصحف انطلاقا من مكافحة مربي الحيوانات لصنع الفرو وصولا الى حماية البيئة.

وطغت الصورة الجديدة للعارضات المتمثلة بتعدد المواهب على مهنتهن الرئيسية وهي عرض الازياء. فلم يعد يتم تصوير ازياء لدار شانيل ترتديها كلوديا شيفر وانما كلوديا شيفر في ازياء لشانيل.

ويمكن لدور الازياء الكبرى التي تتعاقد مع اشهر العارضات واغلاها ثمنا ان تضمن تغطية صحفية واسعة لتشكيلتها سواء كانت ناجحة او فاشلة.

وبدأت هذه الظاهرة بعد الحرب مع عارضات مثل بتينا او كابوسين ومن ثم تسارعت في الستينات مع تويغي باسلوبها الصبياني وجون شريمبتون البريطانية الاكثر شهرة في وقتها. واشتهرت شريمبتون، المعروفة بنحالتها، من بين عارضات افضل الازياء في العالم بفضل الصور التي اخذها لها المصور ديفيد بيلي.

الا انه لا يمكن ايضا التغاضي عن المساهمة الكبرى لعارضة الازياء الفرنسية اينيس دو لافريسانج التي كانت تعرض ازياء شانيل في الثمانينات، في تطوير هذه المهنة. فقد تمكنت بعفويتها واجوبتها السريعة من تغيير صورة «عارضة الازياء - الصنم».

امرأة انتحلت شخصية شيخ مشعوذ لخمسة عشر عاما!

● الفيوم (مصر) - «و.ص.ف» - تمكنت امرأة تدعى خزنة مفتاح ولخمسة عشر عاما من خداع اهالي قرية اطسا الواقعة في محافظة الفيوم التي تبعد حوالي مئة كيلومتر جنوب القاهرة بانتحالها شخصية «الشيخ شكري» الذي كان يمارس كل انواع السحر والشعوذة.

ونقلت صحيفة الجمهورية المصرية في عددها الصادر، امس الاثنين، عن شرطة اطسا ان المرأة اعترفت بممارسة الدجل بعد اكتشاف امرها لكنها اخلت سبيلها بكفالة مالية بلغت ٥٠٠ جنيه مصري (حوالي ١٥٠ دولارا).

ولم يفق سكان القرية بعد من ذهولهم بعد اكتشاف امر الشيخ الذي كانوا يقصدونه في منزله في قرية الحجر القريبة طلبا لمساعدته لاعادة غائب او ربط زوج او ابعاد الزوجة الثانية وعلاج العقم والى ما هنالك..

عصابة من النساء في مصر سرقت اكثر من ٣ ملايين دولار خلال ٥ سنوات

● القاهرة - «و.ص.ف» - تمكنت مجموعة من ست نساء تتراوح اعمارهن بين ١٦ و٤٠ عاما من سرقة مبلغ يربو على ٣,٣ ملايين دولار خلال خمس سنوات من البنوك ومحال المجوهرات والفنادق الكبرى في مختلف المحافظات المصرية.

وعلم لدى شرطة القاهرة ان هذه العصابة التي كانت تتزعمها سيدة سودانية وتضم سودانيات وتركية ونيجيرية عملت بشكل منظم طيلة هذه المدة واتبعت اساليب مدروسة وصلت الى حد المشاركة في الحج الى مكة المكرمة واداء مناسك العمرة لسرقة الحجاج وتوسيع نشاطها الى السعودية.

وقد اعتقلت الشرطة النساء، اخيرا، وهن على وشك انهاء اجراءات السفر لعمرة رمضان.

وقالت الشرطة ان النساء كن يتقاسمن الادوار في صرف انتباه صاحب المحل بأمور جانبية في حين تقوم واحدة منهن بتنفيذ السرقة.

وقالت الصحف المصرية، امس الاثنين، ان هؤلاء النساء كن يتجولن في سيارات فخمة ويرتدين ملابس ومجوهرات ثمينة وغالبا ما يتظاهرن بأنهن خليجيات، وبذلك تمكنّ من جمع مبلغ ثلاثة ملايين دولار ومصوغات ذهبية تقدر بمليون جنيه مصري.

النموذج السوفييتي والاشتراكية:

اخطاء التجربة.. وسقوط النظام

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

تعرضنا في المقالة السابقة الى الانجازات التي حققها النموذج السوفييتي في محاولته بناء مجتمع اشتراكي. ومعنى هذا اننا لا نذهب الى المدى الذي ذهب اليه، بعض المفكرين، من ان النموذج السوفييتي، كان رأسمالية دولة، ولم يكن اشتراكيا.

ولن نتعرض هنا لهذه الافكار، وتحليلها، فان ذلك سوف ينزلق بنا الى جدل اكاديمي غير حاسم من ناحية، وغير مفيد من ناحية اخرى، فالتجربة السوفييتية تفككت، لا لاسباب نظرية، ولكن لاسباب عملية ملموسة، بسبب التطبيق الخاطئ لبعض المبادئ التي يقوم عليها النظام الاشتراكي. والقول بأن النظام السوفييتي، وانظمة شرق اوروبا، كانت «رأسمالية دولة»، فسقوطها لا يعني سقوط انظمة اشتراكية.. قول سهل، وغير واقعي، وهروب من مواجهة الاخطاء الفادحة التي حدثت في محاولة بناء الاشتراكية.

وقد اثرت التجربة السوفييتية، والحزب الشيوعي السوفييتي، على الفكر الاشتراكي وادبياته، وتطبيقاته في العالم كله، وقامت احزاب وتجارب على نمطه، فالقول بأنه رأسمالية دولة، لا يستقيم كثيرا. وان كان بعض قادته جنحوا به ليتشابه احيانا، في بعض ملامحه مع رأسمالية الدولة.

ما هي الاخطاء او النقائص التي شابت التجربة السوفييتية، واعجزتها اخيرا عن ان تمضي في اهدافها لبناء الاشتراكية:

● لينين ●

● ستالين ●

غياب الدمقراطية

اول هذه الاخطاء في نظرنا بل اخطرها هو «غياب الدمقراطية»، ولا نعني بالدمقراطية تلك الموجودة في الدول الغربية. فاذا اخذنا، كمثال، النظام الموجود في الولايات المتحدة، وهي زعيمة «الدمقراطية» في العالم لوجدناه ينطوي على كثير من «الضحك على الدقون» فالحزبان الوحيدان الموجودان في ذلك البلد منذ الاستقلال هما الحزبان الدمقراطي والجمهوري. ودراسة للتاريخ السياسي للولايات المتحدة، تقول لنا ان الرأسماليين قسموا انفسهم الى حزبين: اطلقوا على احدهما الحزب الدمقراطي، وعلى الاخر، الحزب الجمهوري. وهما يحتكران بالتبادل مقاعد الحكم في الكونغرس بمجلسيه. وهناك نحو مائتي عائلة فحسب تجلس على هذه المقاعد. ولا تستطيع العائلات الاخرى من شعب مكون من نحو ٢٥٠ مليون نسمة، ان تشاركها الجلوس على تلك المقاعد، ولا تستطيع كذلك اية قوة سياسية، ان تقتحم هذا الاحتكار، وتشارك في الحكم: لا الاحزاب الليبرالية، ولا العمالية ولا الشيوعية. التي لا وجود لها في الحياة السياسية الامريكية. ومن المعروف ان الحزب الشيوعي ممنوع بالقانون وبهذا تحكم الولايات المتحدة، بفريق رأسمالي مقسم الى مجموعتين: الجمهوريين والدمقراطيين. اي انها محكومة بفريق رأسمالي واحد. وليس هناك تمثيل للكثرة من الشعب الامريكي في الكونغرس فلا تمثيل للعمال، ولا للسود، والصفر، والسمر، والبيض الفقراء. وهي مجموعات هائلة العدد كان من المفروض ان يمثلها في البرلمان من يدافع عن مصالحها. ومعظمها تحت خط الفقر فليس منطقيا ودمقراطيا، ان يمثلهم الرأسماليون والاثرياء، فهؤلاء تتناقض مصالحهم مع تلك المجموعات. وبهذا تنتفي الدمقراطية في النظام الامريكي تماما.

ولا يغير من هذا الواقع، ان الحرية مكفولة لمن يريد ان يؤلف حزبا: فمن ذا الذي يستطيع ان ينافس الفريق الرأسمالي، القادر وحده على الانفاق على المعركة الانتخابية الباهظة التكاليف. هذا مع العلم، بأن هناك قوى اخرى تدخل المعركة لتدعيم سيطرة رأس المال على الحكم، وهي البنتاجون، والمخابرات، والشركات العابرة للقوميات، والشركات الرأسمالية الخاصة القابضة على الاعلام. وكلها مؤسسات رأسمالية بالغة القوة، قادرة على اسكات صوت الجماهير، وتشويه الدمقراطية.

بهذا تسود دكتاتورية رأس المال. ولا يجمّل هذه الدكتاتورية، ما هو مشاهد من حرية الصحافة، وحرية القول، والاجتماع والتظاهر، وغيرها، فهذه كلها محسنات للرأسمالية، جعل البعض يطلقون عليها «الرأسمالية المستنيرة». فكل هذه الحريات خادمة لها، ودعاية تدعمها.

ليست الدمقراطية التي نعنيها من هذا النوع، فالدمقراطية الحقيقية لا تقوم الا في مجتمع اشتراكي، فالمفروض ان الدمقراطية ليست حكم الشعب لنفسه فحسب، بل ان الحكمة من وراء هذا المبدأ، هو ان يختار الشعب في الحكم نوابا عنه يمثلون مصالحه الاقتصادية. واستبعاد الدمقراطية في الغرب للمصالح الاقتصادية للجماهير، والتركيز على حق عام غامض، هو حق الانتخاب السياسي، يعتبر تشويها للدمقراطية، واستبعادا لاهم عنصر فيها. وفي الاشتراكية فحسب، يتحقق الجانب الاساسي في الدمقراطية، وهو الجانب الاقتصادي، فعندما تتملك الجماهير او تسيطر على وسائل الانتاج، فانها تحدث مساواة حقيقية يتضمنها النظام الدمقراطي السليم. في هذا النظام تسيطر الاغلبية، وهي الجماهير العاملة على مصيرها الحياتي «والاقتصادي»، وتصبح السياسة خادمة لمصالح الجماهير، وابرزها المصالح الاقتصادية. ويلغى استغلال الانسان للانسان ويتحقق العدل الاجتماعي، وتوجه الموارد للتنمية والتقدم. بدلا من تبديدها بواسطة القلة المترفة.

والتجربة السوفييتية، ولو انها حققت بعض نتائج الدمقراطية الاقتصادية، الا انها لم ترسخ قواعد الدمقراطية الاشتراكية. وليس العيب هو عدم تعدد الاحزاب، التي تشارك الحزب الشيوعي في النظام السياسي. فهذا شرط، ولو انه مهم، الا انه لم يكن حاسما في سقوط النظام، فقد كانت هناك احزاب اخرى في بلدان شرق اوروبا. كذلك، فقد اسلفنا القول بأن النظام الامريكي يقوم على فرقة رأسمالية واحدة، مقسمة الى قسمين. وليس هناك فرق كبير بين حزب شيوعي واحد، وحزب رأسمالي واحد مقسم جزأين، يتبعان فلسفة واحدة، هي دكتاتورية رأس المال.

ولكن العيب في النظام السوفييتي، هو انه ابتعد عن ان يكون نظاما حقيقيا للجماهير تملك اكثريته توجيه الحكم والاشراف عليه. وقد افترض الحزب افتراضات كبيرة، اصبحت جزءا من فلسفته في تطبيق الاشتراكية. وتمسك بحرفيتها، دون تطوير.

فقد افترض اولا، ان الحزب يمثل الطبقة العاملة، بل يكون طليعة الطبقة العاملة وقد يعتقد اعضاء الحزب، انهم يمثلون الطبقة العاملة، ويدافعون عن مصالحها، وقد يكون ذلك صحيحا. لكن التجربة العملية اوضحت ان تركيب الحزب، لم يكن كذلك من الناحية الواقعية او التاريخية.. وان اتجاهات بيروقراطية، قد طغت على مسار الحزب. وحكمت توجهه السياسي والاداري، ومن ثم موقفه من الجماهير العاملة. وبهذا حدث انعزال لكوادر الحزب عن جماهير العمل في المصانع والمزارع، والمرافق العامة، وفي الشارع، وعزل العمال عن الحكم، وعن الاختيار الدمقراطي الحقيقي لمن يمثلهم في الحكم. وقد يكون الحزب قد حافظ على مصالح العمل في الدفاع عن الملكية العامة والجماعية لرأس المال والارض. لكن يغيب اعتبار نفسي بالغ الاهمية. وهو ان الجماهير اصبحت تشعر بأنها منعزلة عن النظام السياسي، ولا تسيطر عليه، فالحزب الشيوعي هو الحاكم، وهو مبتعد عن الجماهير، مكتفيا بالشعار بأنه يمثل الطبقة العاملة.

وبذلك اصبح النظام السوفييتي قريبا من النظام الرأسمالي الامريكي: ينتخب الامريكيون الرأسماليين، مرغمين، حيث لا خيار اخر. وكذلك يفعل الشيوعيون «بالشعب السوفييتي».

المركزية الدمقراطية

استند النظام السوفييتي الى فكرة دمقراطية، هي «المركزية الدمقراطية». وهي ان يتبادل المركز، والقواعد التنظيمية في الحزب والحكومة الافكار. وتظل الافكار هابطة صاعدة بين المركز والقواعد، الى ان يتفق على القرار السليم. وقد كان يمكن لهذه الطريقة ان تؤتي ثمرات طيبة، لو كان التبادل بين المركز والقاعدة حقيقيا، ومتساويا. وان القاعدة تقترح السياسات والخطط، كما يفعل المركز. لولا ان التطبيق اخذ مسارا مختلفا، فالمقترحات والاوامر والافكار تأتي دائما من المركز، وتتنزل تدريجيا الى القاع. وبذلك آل امر «المركزية الدمقراطية» الى ان الكلمة العليا كانت للمركز.. وانتفى اهم عنصر في هذا المبدأ الهام، وهو الدمقراطية وبقيت «المركزية» فحسب.

وترتب على هذا الوضع: بيروقراطية الحزب، وانعزاله عن الجماهير، والمركزية الدمقراطية، التي جنحت الى جانب المركز، ترتب على ذلك ان العلاقة بين الحزب والجماهير، وبين المركز والقواعد قد سلب اهم ما فيها من وشائج دمقراطية. وتسببت في وضع خطير، هو انعزال الجماهير عن الحزب وقياداته، وانعدمت فاعليتها في الاشتراك في الحكم، وتوجيه السياسة الاقتصادية، وبذلك حدث اغتراب للجماهير، فلم يعد لها قول في الحياة السياسية ولا تملك رأيا او قرارا في المسائل الاقتصادية. وانقطع اشرافها وتواصلها مع وسائل الانتاج، فعزلت عنها، وحيل بينها وبين وسائل الانتاج والمنتجات. واصبحت مغتربة عنها لا قول لها فيها، وبهذا نزع من وجدانها وسلوكياتها، انها صاحبة وسائل الانتاج المسيطرة عليها. وتاه في ضباب البيروقراطية الحزبية ذلك المذاق التي استمتعت الجماهير به في اول الثورة. ثورتها التي الغت استغلال الانسان للانسان.

هذا الاغتراب الذي اصاب الشعب السوفييتي، يماثل ما صنعه الرأسماليون بالجماهير العاملة في البلاد الرأسمالية، فالجماهير في تلك البلاد، لا قول لها فيما يتعلق بوسائل الانتاج والمنتجات، التي يملكها ويسيطر عليها الرأسماليون.

لهذا كان هذا الوضع الغريب مفهوما: ان يتفكك النظام السوفييتي لبنة لبنة، والجماهير السوفييتية، لا تحرك ساكنا. جماهير رفعت لواء الاشتراكية، وتزعمتها نحو سبعين عاما. لكنها كانت مغتربة عن النظام، بفعل بيروقراطية الحزب «الشيوعي» حيث وجد غورباتشوف ويلتسين، وهما زعيما الحزب، ان من السهل ان ينهارا بالنظام «طوبة طوبة».

هذا العنصر، وهو غياب الدمقراطية الاشتراكية في النموذج السوفييتي، بفعل بيروقراطية الحزب، والتي احدثت اغترابا للجماهير عن الحكم، وعن وسائل الانتاج والمنتجات، كان العامل الرئيسي، وراء عوامل اخرى، عاونت في تقويض النظام.

(بالتنسيق مع «الهسار»)

السياسة والتخطيط العنصريان في اسرائيل

● بقلم: نوري العقبي ●

تنتهي يوم الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/٢٠ - الفترة القانونية للاعتراض على الخطة اللوائية والتي سميت: ت/م/م٤ تعديل رقم ١٤، وهي خطة تحدد استعمال الارض والتصرف بها على مدى العشرين عاما القادمة، كما تحدد تواجد السكان العرب البدو في سبعة مجمعات على رقعة ارض ضيقة وصغيرة، وهم يشكلون ٢٢٪ من مجموع سكان لواء الجنوب ويزدادون في كل عام بخمسة الاف نسمة.

اذا قُدر لهذه الخطة ان تنفذ بدون معارضة فستكون نتيجتها خطيرة ومدمرة للمجتمع البدوي في لواء الجنوب وذلك للاسباب الاتية:

* توصي الخطة بتركيز كافة السكان البدو وعددهم اكثر من (٩٠) الف نسمة في سبعة مجمعات خالية تقريبا من البنية الاقتصادية.
* لا توجد على خريطة الخطة اية علامة للمقابر الاسلامية وعددها اكثر من ٨٠ مقبرة منتشرة في اللواء وذلك يعني تدمير وجرف قبور ابائنا واجدادنا.
* تقضي هذه الخطة بتغيير نوعية الاراضي من اراض زراعية الى مصانع ومستودعات واحراش واراض مفتوحة، يمكن استعمالها للزراعة ولكن فقط بموجب ترخيص من قبل السلطة.

ونحن نؤكد ان هذا كله يعني اقتلاع وتدمير كافة قرانا وحبسنا في سبعة مجمعات تتواجد فيها الايدي العاملة الرخيصة للطلب حين الحاجة للعمل الاسود والخدمات لدى الجيران اليهود. وستلحق الخطة المشؤومة ايضا، دمارا شاملا بالمجتمع العربي البدوي وستؤدي الى تفكك الروابط الاجتماعية والاغتراب نتيجة لفقدان الضوابط الاخلاقية والثقافية واجهزة الرقابة الاجتماعية الضرورية لضمان كيان بدوي عربي متلاحم ومتجانس.

ان لهذه الخطة العنصرية الهدامة تبعات سلبية تتمثل في ظهور مشاكل اجتماعية كترويج المخدرات والادمان عليها والانزلاق نحو الجريمة. وهذه الظواهر غريبة جدا عن نمط الحياة والتقاليد البدوية السامية، وهذه الخطة ايضا تمسنا في كل شيء، حقوقنا في الملكية والسكن وحرية العمل واستمرارية حياة كريمة، ثقافية واجتماعية واقتصادية.

كل من يطّلع على هذه الخطة يلاحظ الفرق في التعامل من قبل السلطات بين القرى العربية البدوية والقرى اليهودية فالسلطات لا تعمل على المساواة والحفاظ على حقوق العرب البدو بالمقارنة مع جيرانهم اليهود في المنطقة، بل على العكس من ذلك. واننا نعتبر هذا التصرف من قبل السلطات واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في وزارة الداخلية بمثابة تمييز وتفرقة سافرة ومخالفة لمبادئ العدالة والدمقراطية وتعود بكارثة على المجتمع البدوي برمته.

لماذا تتجاهل الخطة ايضا تطوير السكان العرب البدو الاصليين وتعمل على تكريس التفرقة العنصرية ونهب الاملاك وتجاهل السكان ومصالحهم؟

«ثوب العيرة ما بدفّي»

● بقلم: مفيد مهنا ●

بما ان حظي مرهون في كوكب زحل ذي الفأل السيء و «الحكي ليس مثل الشوف» فلا مفر لي من لبس «القبع المخفي» حتى لا يراني اي رسام كريكاتير.. ويقوم بنشر ملابسي، اقصد مطالبي، فوق «شجرة ام الشراطيط» ويوزع قسما من معاشي البسيط على الانبياء لايفاء النذر، فالحكومة ليست حمارة حتى تقبل بمطالبي وتصدر تعليماتها لوسائل الاعلام والصحف بالتخفيف من البرامج والاخبار الرياضية. ومطالبة المذيع زكي المختار بالعودة الى برنامجه «استديو رقم واحد» كي ننسى مشاكلنا المزمنة وننشغل بالقضايا الجانبية ونسمع، على اوجاعها، الاغاني المهدئة. ومنع كل من يجتازني من سائقي السيارات، وانا اسير بالشوارع المفتوحة، بالسرعة المسموحة فقط من الصراخ في وجهي قائلين: يا حمار يلعن الذي اعطاك رخصة!

وانتم لا تقولوا لي: «اجاك يا بلوط مين يعرفك» الا تعرف ان رؤساء المجالس الدرزية قصرتهم السقعة في الخيمة المنصوبة امام مقر الوزارة الاسرائيلية، العامر، في القدس. والحكومة تبدو كأنها عمياء طرشاء. وانت - اي انا - «ليس عند قريش خبر» تتسلى بلعب «الورق» و «الزهر» وعلى الخلافات بين اعضاء الكنيست عبر قناة التلفزيون الخاصة بنقل كل ما يدور بين نواب الشعب..

فحكومة الافندي رابين، يا بعدي، غير معروف لها اول من تالي ولا تعرف ان «كثر الشد بيرخي» لكنها ليست (عميه ولا طرشه) فالمسألة من وجهة نظري المتواضعة ليست قضية قرشين فقط تراضي بهما الرؤساء، او خلاف بين وزير المالية وحكومته كم يعطون من الجمل؟ «ذانه ام ذانه وذيله» وانما تخشى المؤسسات الحاكمة - بما ان الدروز من اهل البيت -، ان يصعد الرؤساء، في المستقبل، كفاحهم الى حد المطالبة باعادة ما صودر من اراض او هدم النصب التذكارية لمقابر الشهداء والاصرار على بناء المنشآت العمرانية والتعليمية وقد يصل بهم الامر، المطالبة بتعويضات جراء ما لحق بنا من سياسة التدريز...

اما «البقرة المقدسة»، التي اسمها التجنيد الاجباري فستظل تأكل لنا «الزرعيات» حتى تنبط لوحدها.

قيل: «كل واحد ينام على الجنب الذي يريحه» لكن قسما من دروز هذه البلاد نام على الجنب الذي يريح السلطات الحاكمة. فنحن نعيش في دولة تنقط الدمقراطية من عيونها.. وكل واحد يغني على ليلاه.. نأكل ما نشتهي - باستثناء البندورة فسعرها يكوي - نحكي ما نريد، نسمع ما نشاء، ونحب فريد الاطرش لانه درزي و..

وقيل: «المتغطي فيك بردان» وهذه الحكومة لم يعد يقطع فيها لا الحكي ولا المظاهرات، حامية كانت او باردة مثل وجهها، وانتم يا اخوان سيد من عرف ان «ثوب العيرة ما بدفّي» فعودوا يا عمي الى موقعكم الطبيعي بين ابناء شعبنا العربي ولجنة سلطاته المحلية. فاذا كنا جميعا «في الهوا سوا» فلماذا تتركنا «نأكل الحصرم حتى نضرس؟»

(البقيعة)

المسائل التي يتوجب التوصل الى اتفاق حولها بين الفلسطينيين والاردن

● بقلم: ع. ع ●

مسألة القدس ليست المسألة الوحيدة التي يختلف حولها الفلسطينيون مع الاردن. فهناك مسائل اخرى عديدة تتطلب الاتفاق.

فالاردن، كما هو معروف، يطلب ان تكون له الوصاية على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس، بينما يرى الفلسطينيون ان طلب الوصاية هذا هو اضعاف للمطالبة بسيادتهم السياسية في القدس.

وكما هو معروف، كان الفلسطينيون قد اتفقوا مع الاردن، في البداية، على صيغة يتولى الاردن بموجبها المسؤولية عن الاوقاف الاسلامية في القدس على ان يتم تسليم هذه الاوقاف للفلسطينيين عندما يتولون السلطة السياسية في القدس الشرقية.

ولكن الاردن رفع من جديد، في اعقاب هذا الاتفاق، ذلك المشروع الذي كان قد وضعه قبل سنتين رئيس الديوان الملكي عدنان ابو عودة، والذي ينص على ان لا تكون القدس، التي هي في داخل السور، تابعة لاية دولة، وان تديرها لجنة تمثل الاديان الثلاثة، وان توضع الاحياء العربية الموجودة خارج السور تحت السيطرة الفلسطينية. اما الاحياء اليهودية فتبقى تحت السيطرة الاسرائيلية. وبالنسبة للاحياء اليهودية التي بنيت في شرقي القدس فيسري عليها ما سيسري على المستوطنات الاسرائيلية في الضفة. ومثل هذا المشروع، كما هو واضح، يُبقي على التدخل الاردني فيما يتعلق بالاماكن الاسلامية المقدسة في القدس والابقاء عمليا على الاحتلال الاسرائيلي للقدس.

وتُعتبر المسألة الاقتصادية المسألة الفلسطينية الثانية التي لا تزال معلقة مع الاردن.

فقبل سنة وقّع الفلسطينيون، بالاحرف الاولى، على اتفاق اقتصادي مع الاردن، ولكن هذا الاتفاق لم يطبق لانه لا يمكن تطبيقه الا بموافقة اسرائيل، وكما هو معروف فان



اسرائيل لا تزال تماطل، بمختلف الحجج، في تطبيق اتفاق اوسلو، الامر الذي يعرقل توصل الفلسطينيين الى اتفاق مع الاردن.

ومن اهم بنود الاتفاق الاقتصادي الذي توصل اليه الفلسطينيون مع الاردن هو ان لا تكون هناك حدود ضريبية - اي لا تفرض ضرائب على البضائع المنقولة من والى كلا الجانبين، وان يبقى البنك المركزي يعمل لخدمة الضفة والقطاع الى حين اقامة البنك المركزي الفلسطيني، وان يبقى الدينار الاردني العملة الرسمية المتداولة فيهما الى حين صدور العملة الفلسطينية. اما الامور الاخرى - مثل التعاون المشترك في شؤون المياه وانتاج الكهرباء فهي تتطلب التنسيق التام مع اسرائيل.

وهناك مسألة عاجلة يريد الفلسطينيون الاتفاق حولها مع الاردن وهي المسألة الديمغرافية: ما هو وضع الفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن والذين يتراوح عددهم بين ٦٠ - ٧٠ بالمئة من مجموع سكانه؟ من منهم يُعتبر مواطنا اردنيا ومن منهم من مهجري عام ١٩٦٧؟ ومن منهم هو من لاجئي ١٩٤٨؟

ويذكر ان اسرائيل وافقت حسب اتفاق المبادئ مع الفلسطينيين - وكذلك حسب اتفاق كامب ديفيد - على اعادة كل مهجري عام ١٩٦٧ الذين من المنتظر ان تجري المفاوضات حول اعادتهم قريبا.

ومعروف ان مهجري عام ١٩٦٧ كان عددهم ٤٠٠ الف نسمة فاصبحوا الان، بعد اكثر من ٢٤ عاما، حوالي مليون نسمة. ومعظم هؤلاء المهجرين يعيشون الان في الاردن بعد ان عاد اليه، بعد حرب الخليج، اغلبية الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في السعودية والكويت ودول الخليج الاخرى.

وواضح ان الاردن يريد التخلص باسرع وقت ممكن من هؤلاء المهجرين وخاصة الفقراء منهم الذين يعيشون في المخيمات، ولكن السلطة الوطنية الفلسطينية تريد التمهل في اعادتهم الى حين توفر الاموال اللازمة التي تمكنها من اعادة توطينهم وذلك حتى لا تتحول الضفة الى «غزة ثانية» من حيث الاكتظاظ السكاني والضائقة الاقتصادية.

ويذكر ان السلطات الاردنية اجرت مؤخرا احصاء للفلسطينيين الموجودين في الاردن لمعرفة من هو الفلسطيني الموجود في الاردن بشكل قانوني وبصورة متواصلة منذ ١٥ سنة (او الفلسطينية المتزوجة من اردني)، لان مثل هذا الفلسطيني (او الفلسطينية) هو الذي ستعطى له الجنسية الاردنية. اما غيره من الفلسطينيين فلن يحصل على الجنسية الاردنية وسيكون وضعه غير ثابت.

وهكذا.. فان زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للاردن التي من المنتظر ان تتم قريبا، تستهدف الوصول الى موقف موحد في كل هذه المسائل.

وواضح تماما ان عدم التوصل الى اتفاق حولها سيعني خسارة بالنسبة لكلا الطرفين.

د. عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للآثار في مصر لـ «الاتحاد»:

زيارتي لاسرائيل لاسترجاع الآثار المصرية المسروقة

● لست مسؤولا عن التطبيع ● جئت لتسلم اخر دفعة من الآثار المصرية المسروقة ●

● اجرت اللقاء: ذكريات محمود - القاهرة ●

● يصل الى اسرائيل هذا الاسبوع وفد مصري مكون من خمسة عشر خبير آثار واعلام وعلاقات عامة وامن برئاسة د. عبد الحليم نور الدين رئيس المجلس الاعلى للآثار لتسليم الدفعة الرابعة والاخيرة من الآثار المصرية المسروقة. واكد د. محمد عبد المقصود مدير عام آثار سيناء ورئيس اللجنة التي ستتسلم الآثار ان الدفعة الرابعة مكونة من ٦٠٠ صندوق تحتوي على آثار نادرة سيتم شحنها تحت حراسة مشددة.

ولقد طالبت مصر اكثر من مرة باعادة هذه الآثار حيث تعرضت سيناء تحت الاحتلال الصهيوني لعملية نهب وسرقة الآثار المصرية.. وخاضت مصر معركة دبلوماسية كبيرة لاستعادة هذه الآثار وتحت الضغوط المصرية المتواصلة ووجود عدد من القطع الاثرية المصرية في متاحف اوروبا وامريكا مسروقة من سيناء، استجابت اسرائيل ووقعت العام الماضي اتفاقية لاعادة هذه الآثار

ولقد التقت «الاتحاد» الدكتور عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار قبل سفره الى اسرائيل لمعرفة بعض التفاصيل.

■ **«الاتحاد»: ستتوجه الى اسرائيل هذا الاسبوع على رأس وفد مصري لتسلم الدفعة الاخيرة.. فلماذا تم تغيير اللجان الفنية السابقة المسؤولة عن عملية تسليم الآثار؟**

- د. عبد الحليم: لقد تم توقيع اتفاقية اعادة الآثار المصرية بين مصر واسرائيل.. ولقد تضمنت هذه الاتفاقية اعادة الآثار على اربع مراحل. وسوف اذهب مع وفد مصري لتسلم الدفعة الرابعة والاخيرة وكل الوثائق الخاصة بها.. فهذه الآثار جزء من التراث المصري والحضارة المصرية وجزء من ارض الوطن نذهب لاستعادتها. اما عن اللجان السابقة، فقد ارادت كل الاطراف ان تغطي هذا الحدث الكبير.

■ **«الاتحاد»: الى اي العصور تعود هذه القطع الاثرية التي استردتها مصر خلال الفترة السابقة؟**

- د. عبد الحليم: تسلمنا في الدفعة الاولى نحو (٤٠) صندوقا تحتوي على نتائج المسح الاثري في شمال سيناء والتي تم استخراجها من (٤٠) موقعا. وعلى عشر لوحات من الحجر الجيري ترجع الى العصر البيزنطي وعليها نقوش يونانية وهي لوحات فريدة لم يتم الكشف عن مثيل لها في العالم.. كما تسلمت مصر صندوقين يحتويان على الملفات والصور والخرائط الاثرية الخاصة باعمال المسح الاثري لمواقع شمال سيناء. وتساهم هذه الخرائط في معرفة مواقع الآثار بسيناء. ولقد تسلم الوفد في الدفعة الاولى (١٦) مخطوطا اسلاميا عبارة عن رسائل حربية لصلاح الدين الايوبي عثر عليها في قلعته بجزيرة فرعون، ووثائق و (٣٠) خريطة بمواقع الحفر، اما الدفعة الثانية فتضمنت الوثائق المكتشفة من مواقع آثار ما قبل التاريخ وسط وجنوب سيناء، وكذلك مجموعة كبيرة من الآثار التي عثر عليها في مركب غارق من العصر العثماني تحت مياه الخليج بجنوب سيناء، ومجموعة اخرى من العملات الاثرية. وكانت الدفعة الثانية عبارة عن (١٣٠) صندوقا.

الوفد السابق وجد هناك آثارا تنتمي الى العصور القديمة والحديثة التي نجدها في حفائر بدءا من عصر ما قبل التاريخ، وهناك آثار من عصر الدولة القديمة وآثار من عصر الدولة الحديثة، وكذلك آثار رومانية ويونانية واهم ما في الآثار الرومانية انه يغلب عليها طابع التأثيرات الشرقية وبذلك تتميز عن الآثار الموجودة في اليونان، كما وجد الوفد هناك آثارا بيزنطية وقبطية واسلامية من العصر الايوبي والمملوكي والعثماني.

■ **«الاتحاد»: البعض يرى في سفرك الى اسرائيل خرقا لجدار جبهة المثقفين رافضي التطبيع؟**

- د. عبد الحليم: انا مسافر في مهمة وطنية تتمثل في اعادة الآثار المصرية.. وكل ما اتمناه هو استرداد كل قطعة، ولا اعتقد ان هناك من يرفض زيارتي بين المثقفين المصريين، فلست ذاهبا للسياحة.

■ **«الاتحاد»: هل انت مع التطبيع؟**

- د. عبد الحليم: انا مع السلام القائم على مبادئ العدل وعودة الحقوق لاصحابها.

■ **«الاتحاد»: نشرت بعض الصحف المصرية بعد تسلم الدفعة الاولى المستعادة من الآثار المسروقة ان هناك عددا هائلا من الآثار المزيفة والقطع المقلدة للآثار النادرة اعدت في اسرائيل، وقطع اثرية مسروقة من دول عربية اخرى، ولم تكن نسبة القطع الاصلية تمثل سوى ٤٠٪ من محتويات الصناديق؟**

- د. عبد الحليم: هذا الكلام ليس له اي اساس من الصحة، فما نشرته الجرائد عار من الحقيقة ولقد دار الحديث حول قطعة واحدة هي نموذج لاصل موجود لدينا في المتحف المصري، وهو عبارة عن تمثال من الاسرة الـ (٢٦)، ولقد اخبرونا ان هناك نموذجا وصل لاسرائيل غير اصلي وهو موجود ضمن الصناديق، وفضلنا اخذه.

■ **«الاتحاد»: هل لديكم وثائق تبين على وجه التحديد اعداد واوصاف القطع الاثرية؟**

- د. عبد الحليم: للاسف الشديد ليس بين ايدينا اية وثائق توضح هذه القطع.. ولو كانت هناك ادلة دامغة على وجود اية قطعة في مكان لحاربنا لاسترجاعها، والامر كله يرجع للجانب الاسرائيلي وضميره ونحن سنرتضي بما يقدمه لنا.

■ **«الاتحاد»: هل تطبيع العلاقات الثقافية الاسرائيلية - المصرية شرط من شروط اعادة الآثار المصرية؟**

- د. عبد الحليم: لا يوجد اي شروط لاعادة الآثار المصرية، فكما قلت انها ضمن الاتفاقية الموقعة بين مصر واسرائيل، وانا لست مسؤولا عن التطبيع الثقافي فهذا شأن وزير الثقافة المصري فاروق حسني، ومهمتي استعادة الآثار المصرية.

■ **«الاتحاد»: هل سيكون هناك تعاون علمي بين مصر واسرائيل في مجال الآثار؟**

- د. عبد الحليم: كل شيء يمكن توقعه خلال هذه الزيارة، ولكن سأنتظر ما يطرحه الجانب الاسرائيلي ونتناقش فيه فيما بعد.

■ **«الاتحاد»: نرى العديد من الآثار المصرية في المتاحف الاوروبية او الامريكية، فماذا عن هذه المشكلة؟**

- د. عبد الحليم: نحن كباقي بلاد العالم نتعرض لسرقة آثارنا، كما تعاني العراق وسوريا والاردن والهند والصين واليابان من هذه القضايا، ولان الثقافات والحضارات تتشابك فلا بد من اثبات تسجيل الأثر لدينا لكي نستطيع استرداده، وهذه القضية لها جوانبها القانونية التي نحاول ان نخوض فيها. فهناك اتجاه للتفكير في هذا الامر والتفاوض مع بعض الدول لاسترداد آثارنا المصرية المنهوبة.

■ **«الاتحاد»: الى متى ستظل حراسة المتاحف مشكلة تهدد الآثار المصرية؟**

- د. عبد الحليم: بالفعل نحن نعاني من قصور في الحراسة نتيجة اعتمادنا بشكل اكبر على الجانب البشري وذلك بسبب ارتفاع اسعار الحراسة القائمة على التكنولوجيا وبالرغم من ذلك فنحن نعمل قدر استطاعتنا، واتمنى مستقبلا ان نوفر حراسة متطورة وجيدة لمختلف متاحفنا في جميع انحاء مصر.

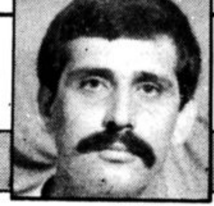
■ **«الاتحاد»: هل هناك تعاون مصري فلسطيني في مجال الآثار؟**

- د. عبد الحليم: لقد تحدثت مع ممثل فلسطين في اليونيسكو في اثناء زيارتي الاخيرة لباريس واتفقت مع بعض الاخوة الفلسطينيين اثناء اجتماع عقد في جامعة الدول العربية على وضع تصورات لتطوير المعالم الاثرية في غزة واريحا والقدس الشريف، وكل ما اتمناه انشاء علاقة بين مصر وفلسطين في مجال الآثار، ونحن مستعدون لتنفيذ كل ما يطلب منا فقد كانت هناك خطة لتدريب عدد من الفلسطينيين في هذا المجال ولكن لم يصلنا حتى الان اي طالب لتلقي التدريب.

■ **«الاتحاد»: ماذا عن برنامج الزيارة؟**

- د. عبد الحليم: اول ما سوف اقوم به هو زيارة المسجد الاقصى والصلاة هناك، فهذا كل ما اتمناه وكذلك الاطلاع على قبة الصخرة مع زملائي الاستشاريين وخبراء الآثار، وبعد توقيع الاتفاقية وتسلم الدفعة الاخيرة من الآثار سوف اتفقد المتاحف الموجودة في اسرائيل لمعرفة طرق العرض هناك وكيفية الحفاظ على الآثار.

حب لا يعرف الحدود



● بقلم: زهير دعيم ●

مغارةٌ ومذود
وقمرٌ معلّقٌ بين الغيمات
كقنديل بخيل
يتوقُ الى الانفلات
الى الهروب
الى حضن موقد الشمس
بينما الساجد على القش
يرفع يديه مبتهلاً
والدمعُ ملءَ مُقلتيه
في حين
راحت الصبية الطاهرة
رغم المخاض
رغم الالم
ترسم على شفتيها الهريتين
بسمةَ الاجيال
بسمةَ الآماد
وفي احشائها المحبة
تذوب حبّاً
تترجّى - وهي ربّ الرجاء -
ان تنثرَ النورَ
في كلّ صوبٍ
في كلّ نفسٍ
أملاً غرّيداً
يزهرُ على دروب الصحراء
في قَفرٍ مجنونٍ
على جبلٍ عافَهُ المطر
وسرعان
ما تنبثق الحياة
تأتي الحياة
طفلاً أبدياً
طفلاً سرمدياً
يذوب الحنان فيه
وتركعُ
- وفي ركوعها اشتياق -
محبة هادرة
محبة منحدرة
من العرشِ
من الحضنِ الابوي
تتدحرجُ، تكرُ
في هالةٍ من بهاء
وقماط من اريج
يصرخُ صرخة الحياة
* * *
الليل الأليلُ عينُهُ
والسماءُ حقلُ
تزرعه الغيماتُ الداكنات
وتنهشُ جلدَهُ
بروقٌ غاضبةٌ
تنظرُ شزراً
حفنةُ رُعاة
في حقلِ الرُعاة
اصطفوا هناك بين القطعان
يصطلون
عند اقدام جمرات لاهبة
ويتأرجحون على جفون النومِ
يخبطون
في بحر الحكايا
يغرقون
حكايا لا تنتهي
من شميم عبهرة
نمت عند أطراف الوادي
* * *
المطرُ يأخذه الجنونُ
والبردُ يعضُ الحجارة
والرعاةُ الحارسون
يوحوحون، يخافون
فالبرق قد استشرى
واضاء حولهم جوق سماوي
في صوته النغوم
اغنية السماء للارض
والمجد لله في العُلى
وعلى الارض السلام
وفي الناس المسرّة»
فيركضون ويهرولون
الى طفل في مغارة
جاءَ تواً منَ السماء
يحمل على كتفيه الصغيرينِ
بُشرى الحياه
وسلاماً
لا يعرف العداوة
وحبّاً
يحطمُ الحدودَ
وجوازاتِ السَفَر

(عبلين)

السلام الحتمي

د. نزيه قسيس

حتمي المجازر والقنابل والرصاص
ما عاد فيها امل او فيها خلاص
رضينا او زعلنا او انهار القلب
هذا السلام المر حتمي - لا مناص

ولا بد من بعد المعارك والقتال
نقطف ثمار صمودنا - وهذا حلال
ولا بد نقطف بعد شي خمسين عام
خير التحدي والتصدي والنضال

رضينا او زعلنا على حكامنا
بكينا ع نكبتنا وعلى آلامنا
ما في نتيجة دار دولاب الزمن
وما ظل غير التسويه قدامنا

ولا بد يوم الحسم او يوم الحساب
نحكي كلام الحق ونرد الجواب
ولا بد نحمل جرحنا بصبر الرجال
ولا بد نمشي سوا ع دروب الصواب

ما في نتيجه من حرب فيها دمار
وما عاد ينفعنا تهرب او فرار
مهما هربنا من امر واقع مرير
لا بد يوم نواجه بنود القرار

ولا بد نرفع راية الحق الاكيد
وما ننسى غايب او نبض قلب الشهيد
ولا بد فوق ترابنا يرفرف علم
ويبقى شعار ولادنا لونو الوحيد

مهما هربنا ومهما شنينا حروب
بالفكر او بالفعل او درنا دروب
لا بد يوم الحسم بالحكمة يكون
ويوم التصافي حان ما منو هروب

ولا بد فوق ترابنا يسود السلام
وابن الوطن يبقى وفي وحر الكلام
ويمكن مع الايام تشفى جروحنا
وتبقى ليالينا سعادة ع الدوام!

صابون زيت الزيتون

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

السائل في الوعاء الكبير.. الكبير بدأ (يُبقبق) ويُخرج الفقاعات... تتكاثف الفقاعات على بعضها فتغدو رغوة كلها طبقة من الرغوة...

ماء القطرونة وزيت الزيتون المخمّر معها منذ الامس بدآ بالغليان فوق الموقد الكبير، وصعدت رغوتهما الى حافة (النصيّة) نصف البرميل الكبير المخصص لغلي الصابون...

وخافت ام فضل ان تكون خلطة الصابون (حلوة) يعني انها لن تتماسك، فأخرجت من الوعاء الصغير مادة اياهُ بيده الطويلة الى النُصيّة (والشحّار) عليها سُمك اليد لكثرة الاستعمال..

موسميّة هي صناعة الصابون.. مرة في السنة ولكن النُصيّة مشتركة بين اهالي الحي، وربما استعارتها نسوة من الحي الاخر... قليلات من يُخصصن مثل هذا الوعاء الكبير..

واخرجت ام فضل قليلا من الخلطة المطبوخة.. اخذتها بين اصبعيها... لا، ما شاء الله بالصلاة على النبي القالب جاهز؟

والقالب اربع خشبات رقيقات من خشب (الطوبار)، تشكّل معا مربعا فُرشت فيه قطعة نايلون..

وبدأ صب المزيج داخل هذا المربع الشبيه بالحوض المغلق، كله نفس الارتفاع في كل الجهات الاربع.

هكذا يُصبّ الصابون الرخو المغلي.. وفي المساء ستقوم بتقطيعه..

وبدأ تقطيع القطع الباردة مثل صينية «طانوه» بيضاء اخرجها ابو فضل قطعا مربعة سميكة بيضاء مثل الشحم... علّقت ام فضل...

ولما يبست في اليوم التالي رتبتها ام فضل في صناديق الكرتون ورفعتها بمساعدة (ابو فضل) الى (السدّة).. مونة كل السنة من صابونة الزيت...

عنواني الحرية

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

ايا كل الحب المجنون انهمر
بغزارة القلوب المدماه...
من سماء العشق المذبوح
على ارض الوطن الجريح
وأبذُل كل ازهارك
لابادة.. آثار الغزاه...
أيا كل الحب الغجري اندثر..
قد أتتك الريح.. اللعينه
لتخمد صوتا قد ظَهَر...
من بين الاف الاصوات
الصامتة عن كلمة الحق
صوتا قد مات ليحيا القمر...
لتخمد صورة برزت
من بين الاف الصور...
الرانية الى مستقبل زاهر
او الى زمنٍ غابر
تجرعته افواه القدر...
تائهة انا في زحام الكلام..
اتجاهل.. ما يقول سائلي..
عن غدي
واشيائي التي تناثرت حطام...
فبحر العشق يُغرقني
ويقتلني.. رويدا
لكني ابدا لن انسى
وجه قاتلي...
يدثرني بغطاء الفرح المزيف
فكيف لي ان انام...
وسط رياح جنونيه...
ورأسي مدلى.. بسلام..
مشنوقٌ انا..
بحبل الحرية...

(كفرياسيف)

قصائد حب

● بقلم: عايدة خطيب ●

كتبتُ الشعرَ
من اجل عينيكَ
ولولا هاتان العينان
لجفّ مدادُ قلمي
وأعلنتُ التوبة

* * *

علمتكَ فنّ الحب

مهماسافرت
ومهما نأت المسافات بيننا
تظل انت البعيد القريب
وستحنُ حتما
لاول من
علمك العوم
في بحور الحب العميقة

* * *

وسط السحاب

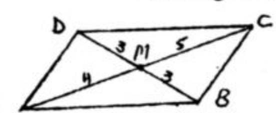
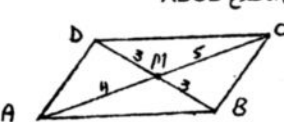
لانك تسكن
وسط السحاب
صعدتُ اليكَ
بسلالِم لا مرئيّة
وجعلتُ نفسي نجمةً
لابعد عنك
عدوى النرجسيّة

(شفاعمرو)

حل تمارين مسابقة آب في الرياضيات للمرحلتين الاعدادية والثانوية

● بقلم: حنّا عويّد
- عبلين ●

١) اكتشف الخطأ في متوازي الاضلاع ABCD

الحل: في متوازي الاضلاع القطران ينصف احدهما الاخر.

اما في متوازي الاضلاع ABCD فنرى ان $AM = CM$ (لا يساوي)
حيث ان $AM = 4$, $CM = 5$
وهذا هو الخطأ والصحيح هو ان AM يجب ان يساوي CM

٢) احدى زوايا متوازي الاضلاع ABCD تساوي 120° جد باقي الزوايا ($\angle A = 120$).

الحل: في متوازي الاضلاع كل زاويتين متقابلتين متساويتان ومجموع كل زاويتين متجاورتين يساوي 180°

$$\Rightarrow \angle C = \angle A = 120$$
$$\angle D = 180 - \angle A$$
$$= 180 - 120 = 60^\circ$$
$$\angle B = \angle D = 60^\circ$$

١. احسب مقدار الزوايا المشار اليها بـ x , y في شبه المنحرف المبين في الشكل.

الحل: $\angle A + \angle D = 180^\circ$
لان مجموع الزاويتين المتجاورتين في شبه المنحرف يساوي 180°

$$\Rightarrow x + 20 + y = 180$$
$$x + 2x + y - 40 = 180$$

لان مجموع زوايا المثلث يساوي 180°

$$x + y = 160$$
$$3x + y = 220$$
$$\Rightarrow x = 30^\circ$$
$$y = 130^\circ$$
$$\Rightarrow \angle A = 50^\circ \quad \angle B = 60 \quad \angle C = 120 \quad \angle D = 130^\circ$$

من انا؟



انا شاعر احتل في ادب بلادي مكانة وليم شكسبير لدى الانجليز. ولدت سنة ١٧٩٩ لاسرة نبيلة غنية وارستقراطية. انحدر من هنيبال الحبشي من جانب امي ولذا فقد كانت لي ملامح شبه افريقية. أتي بأبي في صغره الى استنبول، وبيع هناك لامير روسي.

افتقدت الحبّ والحنان، فرحت التهم الكتب، وخاصة الفرنسية منها، وصرت اكتب الشعر ولما يتجاوز عمري الـ (١٢) عاما.

التحقت بوزارة الخارجية وانغمست في حياة الترف الصاخبة، وواظبت على ارتياد الصالونات الادبية التي ظلت ترحب بي لثقافتي وسعة اطلاعي.

غضب علي الامبراطور ونفاني الى جنوبي البلاد.

كتبت عدة ملاحم شعرية تحولت الى اوبرات.

ثم جاءت نهايتي على يد زوجتي! لانني تحديت احد عشاقها! فقتلت سنة ١٨٣٧ ولما اتجاوز الـ (٣٨) عاما.

اقلب الصفحة تعرف من انا.

على عتبة السنة الجديدة

اذا اردتَ ان لا تنسى عدد ايام الشهور فاحفظ ما يلي:

شهور الروم الوان
زيادات ونقصان
فتشرينها الثاني
وايلول ونيسان
ثلاثون ثلاثون
كذا جاء حزيران
شباط خُص بالنقص
وذاك النقص يومان

(موسى حوري - رماث غان)

اقوال

● جمعتها: جمانة نمر ●

* أي مكان ارتقي — اي عظيم اتقي؟
وكل ما قد خلق — الله وما لم يخلق
محتقر في همتي — كشعرة في مفرقي

(المتنبي)

* انت حر امام شمس النهار، وانت حر امام قمر الليل وكواكبه ولكن، انت عبد لمن تحب لانك تحبه وانت عبد لمن يحبك لانه يحبك.

(جبران)

* الشعر ان لم يكن ذكرى وعاطفة وحكمة فهو تقطيع واوزان.

(احمد شوقي)

* من قال لست ادري فقد افتى.

(مالك ابن انس)

* الانسان يعرف شيئا واحدا وهو انه لا يعرف.

(سقراط)

قالوا في الامثال

● جمعها: خالد محمد ●

* برمي حاله عن الحيطان ويقول: يا قضاء الرحمن
(يضرب فيمن يعرض نفسه للتهلكة بسوء تصرفه)

* خفف طعامك تحمد منامك وتأمن سقامك
(يضرب في معرض اسداء النصح بخفيف الطعام، ولا سيما قبل النوم)

* زيادة قدم ولا توقع في الندم.
(يضرب في الحث على مزيد من التروي والانتظار قبل تنفيذ الامور)

* شو احلى من الحلاوة؟ الصلح بعد العداوة
(يضرب في معرض الحث على التصالح)

اقوال مأثورة

* من اكون انا حتى اجزم انك على خطأ (سارتر)
* حب الحياة يزداد كثيرا لدى الانسان اذا ما انهالت عليه المصائب (طاغور)
* ان الذين لا يعرفون الحياة لا يستحقون الحياة (بيكون)
* ان الذين لا يذكرون الماضي مكتوب عليهم ان يجربوه مرة اخرى (سانتيانا)

(ام الفحم)

نساء شهيرات

● نسيم صالح منصور
- الطيرة ●

شجرة الدر

افضت السلطنة بمصر ٦٣٧ هـ، الى الملك الايوبي «الملك الصالح بن الكامل نجم الدين ايوب»... فاكثر من اقتناء المماليك الاتراك، فجمع منهم نحو الف مملوك، بنى لهم قلعة في جزيرة الروضة، وجعلها سرير ملكه بدلا من قلعة القاهرة.

وفي ايام الملك الصالح، استولى الصليبيون بقيادة "لويس التاسع" ملك فرنسا على مدينة دمياط المصرية في الخامس من شهر حزيران عام ١٢٤٩م.

وكان الملك الصالح ايوب مريضا، وقد ادى سقوط دمياط بيد الصليبيين الى التعجيل في موته، وقد لعبت زوجته شجرة الدر دورا هاما في حرب الصليبيين، وشاركت الجند في دحرهم عن المنصورة والحاق الهزيمة بهم، واسر قائد الحملة الصليبية لويس التاسع. وذلك باخفاء نبأ موت الملك الصالح نجم الدين.. لانها خشيت حدوث البلبلة في الجيش المصري وتقوية عزيمة المستعمر الصليبي، فحملت تابوته، ودفنته سرا في قلعة الروضة.

واخفت موته بالاتفاق مع كبار امراء الجيش، وظلت تصدر الاوامر موقعة باسم "الملك الصالح" مقلدة خطه، وذلك بعد ان اشاعت بين الجيش ان حالة السلطان المريض، لا تسمح لاحد بمقابلته.

مبايعة ابن الملك الصالح: استطاعت شجرة الدر ان تحصل من امراء البلاد وقواد الجيش على مبايعة ابن الملك الصالح «توران شاه» وتلقب فيما بعد (بالملك المعظم). والذي كان متغيبا في حصن (كيفا)

مقتل توران شاه: ادرك توران شاه غاية شجرة الدر بعد مرت ابيه، فخرج لقتالها، لاخفائها نبأ موت ابيه، فثار عليه قواد المماليك وقتلوه، واختار المماليك شجرة الدر ملكة على الديار المصرية عام ١٢٥٠م.

الملكة شجرة الدر: شجرة الدر اول امرأة تتولى الملك في الاسلام، وكان يدعى باسمها في الصلاة، وسكّت النقود باسمها.. هكذا: «المستعصمية الصالحية ملكة المسلمين والدة المنصور خليل امير المؤمنين».

ثم تزوجت شجرة الدر من (عز الدين ايبك التركماني).. احد قواد المماليك الكبار فاصبح سلطانا للبلاد باسم «الملك المعز» ولكن السلطة الحقيقية ظلت بيد شجرة الدر، وظلت تدير شؤون البلاد حتى قتل زوجها في العاشر من نيسان سنة ١٢٥٧م.

وكان «عز الدين ايبك» قد طلق زوجته الاولى (ام علي). وتزوج من شجرة الدر. وعندما اراد ايبك «الملك المعز» ان يتزوج من غيرها دبرت شجرة الدر قتله.

مقتل شجرة الدر: علم علي بن ايبك بدور شجرة الدر في مقتل ابيه، فامسك بها، وسلمها لامه (زوجة ايبك الاولى).

فامرت «ام علي» جواريها بضرب شجرة الدر فضربت شجرة الدر بالقباقيب حتى ماتت.

شخصية شجرة الدر: كانت شجرة الدر جارية من مماليك الملك الصالح، وكانت ذات جمال ودهاء، فتزوجها، بعد ان انجبت منه ابنها «خليل» حررها، وتزوجها بعقد شرعي وكانت شجرة الدر ذات قدرة عجيبة على تصريف امور الدولة.

واثبتت حنكتها السياسية، عندما هزمت الصليبيين في معركة المنصورة.

وظهر دهاء شجرة الدر عندما اختارها امراء المماليك سلطانة على مصر.

وقد حكمت شجرة الدر «٨٠» يوما، ثم تزوجت بعز الدين ايبك، ولكن غيرة ام خليل الزائدة ادت الى مقتل زوجها، وكانت سببا في قتلها هي نفسها بقباقيب جواري «ام علي»، زوجة ايبك الاولى. بعد ثلاثة ايام من مقتل ايبك اي في ١٣ نيسان ١٢٥٧م.

● בגרות بجروت ●

حتى علامة ١٠

١ - للرياضيات، فيزياء، كيمياء، انجليزي معلمون حاصلون على دكتوراه

٢ - سكرتارية لكل من تريد ان تكون مديرة مكتب

٣ - حاضنات لجيل الطفولة מטפלות + מסלול גננות

٤ - تفكير ابداعي واستنتاجي (المعلم حاصل على دكتوراه)

معهد العلوم الجامعة (١٨٤٨)

حيفا - هنفيئيم ١٥ - ت: ٠٤/٦٢١٦١١

מכון אלעלום אלג'אמעה

פסיכומטרי עד 738

مادة حديثة - معلمون اكفاء

مساعدة لضمان علامة

חיפה - הנביאים 15

טל: 04/621611 (١٨٤٨)

معهد العلوم الجامعة מכון אלעלום אלג'אמעה

הנביאים 15 חיפה

621611

مدرسة العباقرة الاذكياء

בית לגאונים

لكل طالب من صف اول حتى صف حادي عشر دروس للأقوياء - الاذكياء - المتفوقين في المواضيع التالية: فهم المقروء - انجليزي - استنتاج وتحليل علم نفس - رياضيات - فيزياء - علم اجتماع - الاستقلالية. تعليم بمستوى عال جدا.

المعلمون حاصلون على شهادة الدكتوراة المساعدة لك تضمن الـ ١٠٠٪ للنجاح (١٨٥٥)

هل تبحث/ين عن عمل اساسي او اضافي؟

اذا كنت صاحب/ة شهادة ثانوية وعمرك لا يتجاوز الـ ٣٥ للاتصال منذ يوم الاحد من التاسعة صباحا، يشمل منطقة المثلث ايضا.

مجموعة طمبور ت: ٠٤/٤١٨٣١١ (١٨٦١)

بيوت للبيع

دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת

تلفون: العمل ٥١٢٧٠.. او ٦٤٠٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

للبيع

في شارع هجيفن - حيفا دار من ٣ غرف - طابق ثالث تلفون: ٥٣٤٧٢٧ (١٨٤٠)

للبيع بالمفتاحية

دار في شارع الوادي مساحتها ٥٠م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٠٤/٦٧١٤٥٧ ٠٤/٦٧٨٦٣١ (١٧٧٢)

محل للايجار

في حيفا - مساحة ٥٠م٢. شارع הציונות مقابل مطعم اسكندر للمعني الاتصال: ٠٤/٥٢٤٢٢٩ مساء (١٨٦٧)

ارض للبيع في شفاعمرو

مقسمة كل قسيمة ٥٠٠م٢ + دار هيكل مقام على نصف دونم. للاتصال هاتف: ٠٤/٩٨٦٨٧٨ (١٨٥٧)

سيارات

للبيع

سيارة فولكسفاجن بسات اوتوماتيك موديل ٩٤ ...١٦ كيلومتر - جميع الاضافات - داخل السيارة ספואר حسب التسعيرة الاتصال: ت: ..٠٤/٩٨٦٤٦ ٩٨٦٤..٥ ٩٨٦٦٣٦. (١٨٦٣)

للبيع

ترانسبورتر ٢١٠٠ - ٥ غيار - سبشل، استيراد خاص بوضع ممتاز للاتصال: ٠٥٠٣٢١١٢٧ (١٨٣٨)

للبيع

- سيارة فولفو قلاب 20N - 10 موديل ١٩٨٠
- سيارة مارسيدس موديل ٧٣ (٢٨٠)
- سيارة مارسيدس موديل ٧٥ (٢٣٠)

للاستفسار ٠٦/٥٦٠٥٠٧ (١٨٧١)

للبيع

تراكتور بويكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز ت: ٠٥٠٣٠١٩٥٣ ٠٣/٩٦٤٨١١ (١٨٦٠)

للبيع

بيجو ٤٠٥ موديل ٩٣ ٢٨٠٠٠ ك"م. للاتصال ٠٦/٥٧٨٥٣ ٠٦/٥٧٧٦٤ (١٨٥٨)

للبيع

بيجو ستيشن ٣٠٥ موديل ٨٥ بعد اوفرهول + مكيف يد ثانية - بوضع ممتاز للاتصال: ٠٦/٥٦٨٧٣٢ ٠٦/٥٦٥٤٤٧ (١٨٥١)

للبيع

فرصة نادرة سيارة فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب. وضع جيد للاتصال ٠٦/٧٤٣٧١٤ ٠٦/٧٤٥٨٨١ (١٨٥٤)

للبيع

ماكنة صوف بحالة ممتازة. للاتصال في ساعات المساء ت: ٠٤/٣٧٣٩٤٣ (١٨٦٨)

مطلوب

مطلوب/ة

طبيب/ة اسنان للاتصال هاتف ٠٤/٩٩٤٨١٤٩ (١٨٥٦)

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابوسنان

* سائق شحن مع منوف
* سائق فلتريز

المطلوب ان لا تقل تجربته على سيارة (סקאנוה) عن (٥) سنوات ومفضل ان يكون من قضاء عكا. للاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ ٠٤/٩٩٦٥٠٨٧ (١٨٧٠)

مطلوب

شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات + خبرة ارباح جيدة. هاتف: ٠٣/٥٦٢٦٩٥٧ مع علي (١٨٥٢)

لشركة بناء مطلوب

طوبارجيون مهنيون ومساعدو طوبارجية ت: ٠٣/٩٣٨٧٠٩٦ (١٨٤١)

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابو سنان

- קבלני שלד هياكل
- קבלני טייח قصارة
- קבלני ריצוף بلاط
- קבלני אינסטלציה مواسرجية.

للاتصال هاتف رقم ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ ٩٩٦٥٠٨٧ (١٨٣٤)

مطلوب

مشغل (קבלן) مع مجموعة فتيات للعمل في مصنع تقشير الحمضيات في منطقة الشمال. للاتصال: ٠٥٠-٢٣١٥٣ المكتب: ٠٦/٩٣١٢٧٩ البيت: ٠٦/٩٣٤٣١٥ (١٨٤٢)

مطلوب

مهندس ذو خبرة سنتين للعمل في (اشدود) جنوب للاستفهام - الاتصال على رقم تلفون ٠٨/٦٤٩٤٨٦ (١٨٤٩)

مطلوب للعمل

موظفة لتجيد العمل على الحاسوب وادارة حسابات، يفضل من عرابة. شركة البيارق للاتصالات التلفزيونية - عرابة. للاتصال ت: ٠٦/٧٤٢٩٤٧ (١٨٥٠)

مطلوب مهندس مدني

لمراقبة اعمال البناء وبنى تحتية منطقة الشارون ت: «فوكوس» ٠٣/٧٥١٠١٣ (١٨٦٤)

مطلوب للعمل

مطلوب مساح/متمرن يجيد الرسم على اوتوكال ت: ٠٤/٩٨٦٦٧٧٣ العمل ٩٨٦٥٠٤٨ البيت (١٨٥٩)

مطلوب للعمل

فرق طوبارجية وحدادين للعمل في عكا وطبريا *فرق قصارة، فرق بلاطين، مقاولو بناء بلوك، مقاولو كهرباء، مقاولو مواسير. للاتصال تلفون: ٩٩١٨٥٥٤ بيلفون: ٠٥٠/٣٢٠٥٧٧ (١٨٦٩)

مطلوب اراض زراعية

التوجه الى موريس ٠٥٠٢٣٩٠٢٤ (١٨٤٥)

جديد... جديد

مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات. ت: ٠٤/٦٢٤٢٧٣ ٠٤/٦٢٦٨٠٤ ٠٤/٦٢٥١٢٥ (١٨٤٤)

مطلوب للعمل

وكلاء ووكيلات لمكتب الرائد بشروط عمل مريحة. الناصرة. ت: ٠٦/٥٦٦٧٥٨ ٠٥٠٣١٤٠١١ (١٨٦٢)



كوبرا للعلاج المكثف

مطلوب

סוכנים/ סוכנות - رجال مبيعات/ فتيات من الناصرة والجليل والمثلث لجمع اشتراكات لشركة كوبرا للعلاج المكثف. معاش ٥٠٠٠ شيكل وما فوق. الاتصال: ٠٦/٥٦٦٥١١ ٠٦/٥٦٦٣١١ (١٨٣٦)

* قروض بدون كفلاء * נכון לעסקים * ليسينغ * نشتري شيكات راجعة * جباية. ٠٤/٦٧٢١٤١ ٠٤٠٣٠٦٦٦٦ מנוי ٢٣٣٢ (١٨٦٦)

دورات

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٠٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

مطلوب رجل مبيعات

للوسط العربي لمنطقة الشمال

* علاقات تجارية وتجربة مثبتة في مجال المبيعات في الوسط العربي
* معرفة تقنية بالمنتجات الالكترونية.
* صاحب سيارة تجارية.
* الجيل من ٢٥ حتى ٤٠.

سيرة ذاتية باللغة العبرية لصندوق بريد ٥٢٣ كريات بيالك ...٢٧ (١٨٦٥)

معهد لفحص السيارات قبل الشراء والبيع

لقد فتحنا فرعاً خاص لفحص السيارات قبل الشراء والبيع، في معهد الترخيص - בחן - مفرانس حيفا - مقابل مكتب الترخيص

شارع اديسون ١١ - تلفون ٤٢١٩٩٩

* فحص الكتروني في احدث الاجهزة بمصادقة وزارة المواصلات.
* طاقم فني ذو خبرة غنية وأقدمية

المعهد مفتوح خلال ايام السبت ايضا (١٨٥٣)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: .٢/١٢/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

.٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ – الاخبار العربية.
.٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
...٧. – الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. – الشكل النهائي للانتاج في اوروبا. الحلقة الثالثة.
.٨,٣. – ادب.
.٨,٥٥ – حساب.
.٩,٢٥ – قصص وموسيقى.
.٩,٤٥ – كان يا ما كان. قصص بالعربية.
.٩,٥٥ – اخبار تربوية.

● السطر الاول – المشاغبون ، القناة الثانية .٢٣,٣ ●

...١. – علاقة اسرية.
.١.,٣ – مجتمع – حقيقة ام واجب.
...١١ – علم وتكنولوجيا. تطور التصوير.
١١,٢٥ – علوم – المركبات الفضائية.
١١,٣٥ – لغة انجليزية.
١١,٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
...١٢ – جغرافية اسرائيل.
.١٢,٢ – علوم – القلب عند الثدييات.
.١٢,٤ – الديناصورات والتماسيح.
١٢,٤٥ – ادب. جيمس جويس (الجزء الاول).
.١٣,٣ – تمارين رياضية.
١٣,٥٥ – اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ – بينجو. صور متحركة.
١٤,.٥ – موز في البجامات. الحلقة الثانية. صور متحركة.
١٤,١٥ – فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
.١٤,٣ – سايمون والساحرة. الحلقة العاشرة.
١٤,٤٥ – قصص شارع الون. الحلقة الاخيرة.
...١٥ – جديد في التربية.
.١٥,٣ – توم وجيري. صور متحركة.
...١٦ – زاب للاول. اولاد وحيوانات اخرى. بث مباشر.
١٦,٥٥ – الزاوية اللغوية.
...١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – جنون الصحافة – الكلمة الاخيرة.
...١٨ – يلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
...١٩ – الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ – كل شيء تحطم في العائلة.
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢.,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
...٢١ – تسعة تربيع.
.٢١,٣ – نظرة ثانية.
.٢٢,٣ – العاشرة والنصف مع يئير لبيد.
.٢٣,٣ – اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ – حب من النظرة الاولى.
٢٤,٢٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ – هذا هو (اعادة).
...١٥ – بليك بلاك.
...١٦ – الجميلون والشجعان.
...١٧ – الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ – رياضة.
...١٨ – باور رانجر.
.١٨,٣ – شاطئ بارادايس.
...١٩ – الف. مسلسل كوميدي.
.١٩,٣ – من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
....٢ – الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ – دواليب الحظ.
٢١,.٥ – غابي غزيت.
٢٢,٣٥ – N.Y.P.D مسلسل بوليسي.
.٢٣,٣ – السطر الاول – المشاغبون.
...٢٤ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ – المشاغبون (تتمة).
.١,٥. – شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٥)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم ـ الناصرة ●

افقيا:
١) اغنية لفريد الاطرش.
٢) من اشعار توفيق زياد.
٣) حرك – من الاحرف (غير معرفة ومعكوسة) – يوضع على القهوة.
٤) خاطر (معكوسة) – نوع سيارة روسية – يشي.
٥) للتأوه (معكوسة) – متشابهان.
٦) منسوب لمدينة اسبانية – اكلة شعبية (معكوسة).
٧) كلمة تهديد (معكوسة) – الخطاب الشعبي الاخير لتوفيق زياد.
٨) عاصمة اجنبية – متماثلان – فيّ.
٩) حرفان مختلفان – رحالة اجنبي – اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
.١) متماثلان – من الانبياء – من اصنام الجاهلية (غير معرفة).
١١) من الاشهر الميلادية (معكوسة) – مكائد.
١٢) اصاب – المقطع الثاني لاغنية فيروزية.

عموديا:
١) اغنية لنجاة الصغيرة.
٢) مدينة اردنية غير معرفة – من اشعار توفيق زياد.
٣) رماح – من الطيور – مرتفع (معكوسة).
٤) مهرب – من الضمائر – ايام (منصوبة ومعكوسة).
٥) من العملات (معكوسة) ـ عذبٌ وصافٍ (معكوسة ـ سابق (معكوسة)
٦) مدينة ساحلية – ينقض.
٧) الحجاب – سباق سيارات.
٨) ادفع على مراحل (معكوسة) – متشابهان – تجده في النباتات والاشجار (معكوسة).
٩) كثير (معكوسة) – نهتم (معكوسة) – عكس «اشترِ».
.١) نتم ونكمل – صديق وتقي – حاكم.
١١) «... عليك» (مبعثرة – لفريد الاطرش) – علم مذكر.
١٢) من اشعار توفيق زياد.

حل لغز (١٨٤)

افقيا:
١) جورج بابا ندريو.
٢) نفيس بن عوض – ولاية.
٣) ر. ر – تل – موزارت.
٤) اوت – قم – اقتله.
٥) لاسبالماس – ريو.
٦) رينوار – مي – نار.
٧) الياس الهراوي – لو.
٨) ون – دل – يأمر – ليون.
٩) اسير – سويسرا.
.١) ماج – ليماسول – نيل.
١١) رن – بارد – أ. أ. أ. أ – در.
١٢) تجر – راحيل – دنو.
١٣) يلتسين – تميت – يفي.
١٤) نيبيسينغ – بلاد.
١٥) سترا – امينة رزق.

عموديا:
١) جنرال سان مارتين.
٢) وفروا – لوس انجلوس.
٣) ري – تسري – جب – رتيت.
٤) جست – بيادر – سير.
٥) ب. ب – مانسل – لاريسا.
٦) انتقلوا – ايراني.
٧) بعل – مالي – مدح – نا.
٨) او – الاهرام – ينغم.
٩) نضم – مر – سالم.
.١) مارسوا – يجن.
١١) روزاريو – ولادة.
١٢) بلاتي – بلي – ان – بر.
١٣) وارتون – يسن – ويلز.
١٤) يتل – الوريد – فاق.
١٥) اه – هارون الرشيد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ، اليوم · الثلاثاء .١٢/٢، ان تخف حدة الامطار وتتوقف في ساعات بعد الظهر. وفي يومي الاربعاء والخميس يكون الجو غائما جزئيا مع ارتفاع في درجات الحرارة ويواصل الارتفاع يوم الجمعة حيث يكون الجو صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٦° ● تل ابيب وضواحيها – ١٥° ● حيفا وضواحيها –١٤° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ٥° ● المروج الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ٦° ● السهل الداخلي – ١٤° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب الشمالي – ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١,٥) متر و(٢,٥) متر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة الى مائجة وتهب رياح شمالية الى شمالية غربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – غربية وتكون المياه مائجة الى هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/١٢/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٥٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٦٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٤٣١ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٨٤. ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٣-٣.٠٠٥ ش.ج



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – .٤/٢):
اقبال كبير من الاصدقاء للمشورة بعد نجاح مشروعك

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
في هذه الايام تلتقي مع من تحب ولا تصارحه

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، فاحذر الخطوة القادمة

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تقاس الناس بمعدنها وليس بمظهرها

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تابع اخبار سوق المال لانك ستكون في وسط المعمعان

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
خبر سار عن صديق طال غيابه

** الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢):
المهمة التي انت بصددها تنجز على اكمل وجه بعد ايام

** العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢):
لا تياس فالايام تخبئ لك اجمل الاوقات السعيدة

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
عليك المحافظة على صحتك والاهتمام باخبار العمل

** الجدي: (١٢/٢٣ – .١/٢):
تمر عليك فترة حرجة، تخرج منها بصعوبة

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تتلقى مهمة وتنجح فيها بمساعدة احد الاصدقاء

** الحوت: (٢/.٢ – .٣/٢):
المشكلة التي تعاني منها تنتهي بانتهاء التفكير بها

حدث في مثل هذا اليوم

(.٢) كانون الاول



● هتلر ●

١٩٢٤ – اطلاق سراح ادولف هتلر بعد سجن دام خمسة اشهر. وكان حكم عليه بالسجن لمدة خمسة اعوام لمحاولته القيام بانقلاب.

١٩٨٣ – عرفات واكثر من اربعة الاف مقاتل فلسطيني يغادرون مدينة طرابلس بلبنان على متن خمس سفن يونانية ترفع علم الامم المتحدة وتحرسها البحرية الفرنسية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

رابين يضع حدا للخلافات التي استمرت اسبوعين بين الوزراء ونواب «العمل»:

تطبيق قانون فرض الضريبة على ارباح البورصة سيبدأ في ٩٥/١/١!

● ومع ذلك، رابين يبقي المجال مفتوحا امام «اجراء تعديلات وتصحيحات»! ● بحث، باشتراك ممثلي القطاعات الاقتصادية المختلفة، حول «الصفقة الشاملة» وفي مركزها: خصم (٢٪) من علاوة الغلاء للاجيرين وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة (٧٪) وعدم رفع الفائدة البنكية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاثنين، ان قانون فرض الضريبة على ارباح البورصة سيتم بدء العمل به وتطبيقه ابتداء من مطلع العام القريب (١٩٩٥/١/١) كما كان مقررا من قبل.

وجاء هذا الاعلان من جانب رئيس الحكومة بعد اجتماع ثالث مطول عقده مع وزير المالية، ابراهام شوحط، ليضع حدا للخلافات بين الوزراء والتي خلقت جوا من البلبلة والغموض، خلال الاسبوعين الاخيرين، فيما يتعلق بمصير هذا القانون وتطبيقه.

وكان الوزراء ونواب «العمل» انقسموا، خلال الاسبوعين الاخيرين، الى معسكرين: * الاول: بزعامة وزير المالية، ابراهام شوحط، الذي دعا الى الالتزام والتقيد بنص القانون كما صاغته الحكومة واقرته الكنيست ومن ثم الالتزام بتطبيقه ابتداء من مطلع العام القريب، كما هو مقرر. * والثاني: بزعامة وزير الاقتصاد، شمعون شطريت، الذي دعا الى اعادة النظر في هذا القانون وتأجيل موعد البدء بتطبيقه من اجل ادخال تعديلات جوهرية عليه، الى درجة تجميده كليا.

وقد زاد في شحن اجواء التوتر والغموض والترقب خلال الاسبوعين الفائتين امتناع رابين عن اعلان رأيه في الموضوع وموقفه من الخلاف، خلال جولته في اليابان وكوريا الجنوبية. وجراء ذلك تنامت الامال بين اوساط المستثمرين، بشكل خاص، بأن رابين يميل الى تأجيل البدء بتطبيق القانون او تجميده، الامر الذي انعكس - وخاصة يوم امس حتى ساعات الظهر - في نشاط اقتصادي كثيف في سوق تداول الاسهم (البورصة) وتسجيلها ارتفاعات حادة. ولكن، في الثانية ظهرا، حصل الانقلاب اذ بدأت اسعار الاسهم بالانخفاض المتواتر فور اعلان رابين عن موقفه وقراره النهائيين.

وقال رابين، بعد الاجتماع مع شوحط امس (وكان عقد معه اجتماعين آخرين امس الاول الاحد)، ان «القانون سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من الاول من كانون الثاني القادم، كما كان مقررا»! واضاف: «ولكننا سنقوم، بالطبع، بمراقبة ومتابعة تنفيذ القانون وكيفية تأثيراته، بغية فحص وتصحيح ما ينبغي تصحيحه، خلال التنفيذ، كما هو معمول به بالنسبة لقوانين اخرى مختلفة»!

واضاف رابين: «ستكون آذاننا صاغية لآراء وردود جمهور المستثمرين وهدفنا الاساسي هو تحقيق استقرار اقتصادي، خلال الفترة القريبة، يكون معروفا سلفا للجمهور»!

يذكر ان القانون الجديد الذي اقرته الكنيست في ٢٤ تشرين الثاني الماضي ينص على فرض ضريبة بنسبة ١٠٪ على الارباح الصافية من الاستثمار في البورصة او بنسبة ٢٠٪ على اجمالي الارباح، حسب اختيار المستثمر.

● خطة اقتصادية ●

وفي ساعات المساء من يوم امس، عقد رابين اجتماعا غير رسمي

● البقية على صفحة ٢ ●

انتقاد سلوك الملك داود لم يسقط الحكومة



● بيرس ● ● رابيتس ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، مساء امس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به كتل «المفدال» و«يهدوت هتوراة» و«موليدت»، وذلك بأغلبية ٥٦ نائبا مقابل ٤١ نائبا، وامتناع النائب شاؤول غوطمان (موليدت) عن التصويت، فيما لم تشترك حركة «شاس» الدينية في التصويت.

وكانت الكتل الثلاث قد تقدمت باقتراحها بسبب تصريحات شمعون بيرس حول سلوك الملك داود، والتي وصفها بأنها ليست كلها تتماشى مع التعاليم اليهودية، وقد افتتح النقاش الراب ابراهم رابيتس وهاجم بيرس بعنف على اقواله، وتقييمه للملك داود، ورد عليه النائب ابراهم بورغ (العمل) الذي قال ان المتدينين المتشددين لا يحتكرون التوراة.

وفي حديث لمراسلنا، قال النائب شاؤول غوطمان حول امتناعه عن التصويت، بأنه يرى في تصريحات بيرس تصريحات فظة، الا انه يعتبر ان طرح مثل هذا الموضوع على الكنيست هو بمثابة تدنيس للدين.

وحول عدم امتثاله لقرار كتلته (موليدت) التي شاركت في تقديم اقتراح حجب الثقة، قال انه لا ينسق مع الكتلة وانه يرى بمشاركة «موليدت» في الاقتراح خطوة خاطئة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٢١ كانون الاول ١٩٩٤
١٧ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

21.12.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 188/51 vol

المصالحة مع العراق على جدول قمة مجلس التعاون الخليجي (ص٤)

مخطط لمصادرة جميع اراضي عرب النقب (ص٨)

ارتال من النمل تنقض على رضيع وتقتله! (ص٦، ٧)

في التقرير السنوي لمجلس سلامة الطفل

نسبة الوفيات الاعلى بين الاطفال في سخنين!

* الاطفال العرب يشكلون في شمال البلاد (٥٦٪) من مجموع السكان * وفي رهط (٥٧.٣٪) والناصرة (٤٣.٢٪) * (٤١٧) الف طفل تحت خط الفقر * (٤٤٠.) فتاة تزوجن قبل السن القانوني * (٩٣٤٢) طفلا اخرجوا من بيوتهم الى مؤسسات جراء تعرضهم للعنف * (٢٢) الف طفل يعيشون في ظروف خطيرة * (التفاصيل ص٢، ٥)

اسرائيل تهدد بالتخلي عن احترام اصول اللعبة في لبنان!

☐ حالة من التوتر والقلق تسود سكان القرى اللبنانية المحررة ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشهد الجنوب اللبناني حالة من التوتر، فيما ساد القلق سكان القرى اللبنانية المحررة غداة التهديدات الاسرائيلية بالقيام بعملية عسكرية واسعة ردا على العمليات التي يشنها مقاتلو «حزب الله» و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل ضد قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الثلاثاء، غداة مقتل الجنديين في جنوب لبنان، ان بلاده تحتفظ بحق الرد في هذه المنطقة وبمعزل عن مسيرة السلام.

وقال بيرس الذي كان يرد على انتقادات اليمين الذي اتهم الحكومة بانها تقف مكتوفة الايدي بسبب مفاوضات السلام مع سوريا ولبنان «لا يمكن لاي مفاوضات سلام ابدا ان تمنع او تعيق الاجراءات الدفاعية المناسبة من اجل ضمان راحتنا».

واضاف للاذاعة الاسرائيلية «ان التحركات الواجبة من اجل الحفاظ على امننا ستنفذ كما يجب ودون اية علاقة مع المفاوضات» رافضا اعطاء ايضاحات اضافية.

وكان زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو اتهم من قبل وعبر الاذاعة الاسرائيلية رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بانه «يداري «حزب الله» لعدم اغضاب سوريا» التي تقف كما قال وراء الميليشيات الشيعية.

وقال نتنياهو «في الواقع ان رئيس الحكومة الذي يتحرك من خلال مفهوم سياسي خاطىء يدعو «حزب الله» الى مهاجمة اسرائيل. وهو يضحي بالامن من اجل التوصل وبأي ثمن كان الى اتفاق مع سوريا».

وهدد نائب وزير «الامن» مردخاي غور، من ناحيته، امس، بأن اسرائيل ستتوقف عن احترام «اصول اللعبة» في لبنان التي تم التوصل اليها في العام ١٩٩٣ مع «حزب الله».

وقال مردخاي غور للاذاعة الاسرائيلية «اذا تبين ان ارهابيي «حزب الله» قد خرقوا الترتيبات فلن نشعر بعد اليوم اننا مضطرون لاحترامها».

وكان غور يشير الى الترتيبات التي تم التوصل اليها بين اسرائيل وسوريا وبطريقة غير مباشرة مع «حزب الله» بعد عملية «تصفية الحساب» في تموز ١٩٩٣ وأسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلا معظمهم من المدنيين اللبنانيين.

وأعتبر وزير جودة البيئة يوسي سريد، ان الوضع في جنوب لبنان شبيه بحرب الاستنزاف! وينبغي علينا لجمه.

وانتقد النائب اريئيل شارون (الليكود) هذه الترتيبات «التي تحد من حرية تحركنا في القرى الشيعية التي يستعملها الارهابيون كقواعد ونقاط مراقبة ومخابىء».

وفي تصريح للاذاعة قال شارون «يجب زعزعة العدو وابقاؤه دائما في وضع غير آمن».

واعتبر شارون، ايضا، ان الحكومة ارتكبت خطأ فادحا بقبولها التفاوض مع سوريا «التي تقف وراء كل هذه الاعمال الارهابية».

لا لتوطين العملاء في حيفا! (التفاصيل ص١٢)



(صورة خاصة تصوير: نقولا عبدو)

نتائج اللوطو

١، ٩، ١٦، ٢٢، ٣٥، ٤٨ والرقم الاضافي ٤٢

البلاد شهدت حالة «استنفار» بسبب الجائزة الأولى للوطو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الرابعة هذا العام شهدت البلاد، امس الثلاثاء، حالة «استنفار» غير عادية بسبب الجائزة الأولى في اللوطو والتي وصلت الى ١٨ مليون شيكل.

هذا وقد انتشرت قوات من الشرطة في العديد من المراكز الحساسة في البلاد، حيث مراكز سحب اليانصيب، تحسبا للسرقات.

وكانت الجائزة ذاتها قبل حوالي الشهر، كذلك ففي نهاية ايلول الماضي وصلت الجائزة الأولى الى ١٥ مليون شيكل، وفي نهاية كانون الثاني وصلت الجائزة الأولى الى ١٧ مليون شيكل.

وتشير معطيات مفعال هبايس الى انه في العام ١٩٩٣ وصلت الجائزة الأولى في اللوطو لمرة واحدة، الى ١٥ مليون شيكل.

يذكر ان السحب الأول للوطو والذي جرى في ١٩٦٨/٨/٢٧ كانت الجائزة الأولى فيه ٧٥ الف ليرة، اي ما يعادل ٣٠٠ الف شيكل جديد بتقديرات اليوم.

في لقاء تم في كلية مار الياس في عبلين امس:

بيرس يعلن استعداد اسرائيل للانضمام الى الجامعة العربية!

السنة القادمة ستكون سنة سلام وتقدم ومساواة

*** المضيفون في عبلين: السلام يبدأ معنا نحن المهجرين * بيرس يعد بجعل كلية مار الياس جامعة ***

● عبلين – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو من احمد حمدي – دعا وزير الخارجية، شمعون بيرس، الدول العربية للتجاوب مع دعوة الحكومة الاسرائيلية لاقامة جامعة لدول الشرق الاوسط تكون اسرائيل عضوا فيها. واضاف «لا مانع لدى اسرائيل ان تكون عضوا في جامعة الدول العربية».

وكان بيرس يتحدث في اللقاء الذي عقد، امس، في قاعة كلية مار الياس في عبلين. وتطرق في حديثه الى السلام مع سوريا فقال «من مصلحة سوريا ان تبادر الى السلام ونحن نريد السلام مع سوريا وسنواصل الاتصالات معها».

واضاف بيرس ان السنة القادمة ستكون سنة سلام وتقدم ومساواة ووعد بالعمل على تحويل كلية مار الياس في عبلين الى جامعة للجماهير العربية في البلاد.

وكان قد افتتح اللقاء السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية. وتحدث قدس الاب الدكتور الياس شقور، رئيس كلية مار الياس في عبلين، فحيا في كلمته السيد بيرس على حصوله على جائزة نوبل للسلام وطالب بأن تمد الحكومة الاسرائيلية مساعدتها للكلية وطالبه بالعمل من اجل عودة اهالي قريتي كفر برعم واقرث الى قريتيهما.

وتحدث مدير الكلية الاستاذ الياس عطاالله، فقال: «نحن الذين تحدثنا في هذا اللقاء لاجئون. فقدس الاب الياس شقور من برعم وانا من اقرث». وطالب بعودة اهالي القريتين. واضاف: «ان السلام يبدأ معنا نحن المهجرين من قرانا. كما تحدث السيد مصطفى كبها الذي ترجم كتاب السيد بيرس (الشرق الاوسط الجديد).

القوات الروسية تستكمل محاصرتها لغروزني

وفد روسي يطالب يلتسين: اوقف القتال!

الجنود والضباط الروس لا يرغبون في قتال الشيشان



● موسكو – غروزني – الوكالات – اعلنت الحكومة الروسية في بيان رسمي اصدرته امس، الثلاثاء، ان قواتها تستمر في استكمال الحصار من حول غروزني، عاصمة جمهورية الشيشان، وفي قصف المواقع والاهداف الاستراتيجية فيها. واضافت ان هذه القوات تغلق تدريجيا الممر الجنوبي، الذي تتهيأ قوات الشيشان لاستخدامه بالانسحاب الى مواقع يتم تحضيرها في جبال جنوب البلاد.

ومن ناحيته وجه وفد روسي من اربعة مسؤولين من بينهم ثلاثة نواب في مجلس الدوما ورياسة المستشار الرئاسي لحقوق الانسان، سيرغي كوفالييف، نداء الى الرئيس يلتسين يطالبه فيه بوقف المعارك في الشيشان. وقال البيان: «نحن مقتنعون بأن الطرق السلمية لحل النزاع لم تستنفد، خلافا لما يحاول اشاعته من يريدون هدر الدماء في القفقاز».

واضاف البيان ان «ما جمعناه من معلومات يثبت ان ما يجري لا يمكن وصفه، بعد الآن، بانتهاك جماعي لحقوق الانسان فقط، بل، بمأساة انسانية على نطاق واسع. ونطلب منكم وقف القتال وبدء المفاوضات».

وقال البيان ان «ما نسميه تجريد التشكيلات المسلحة من اسلحتها يتحول امامنا الى فوضى وحرب اهلية وعليكم ان تعرفوا ان (الرئيس) جوهر دودايف ليس محاطا بعصابات مسلحة، بل بشعب يقاتل». واضاف ان «الشعب الشيشاني كغيره من الشعوب يمكن ان يخطىء في اختيار قادته ولكن هذا لا يعطي احدا الحق في قصفه واطلاق النار عليه».

واكد موقعو البيان ان «الجنود والضباط الروس لا يريدون القتال ضد الشعب الشيشاني ويطلبون منا ابلاغكم بذلك». ودعوا الرئيس يلتسين الى الاعتراف بالقادة الشيشانيين.

هذا وندد الناطق بلسان الخارجية الايرانية بالتدخل العسكري الروسي في الشيشان. ودعا الى تسوية النزاع بالطرق السلمية «فالتدخل العسكري ليس لحل مشاكل الشيشان، بل على العكس فانه يجرح شعور المسلمين»!

برلوسكوني سيطرح حجب الثقة عن الحكومة في مجلس النواب!

● روما – «و.ص.ف» – اعلن الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان الايطالي جوليانو فيرارا، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني، سيطرح الخميس او الجمعة المقبلين حجب الثقة عن الحكومة في مجلس النواب.

واكد فيرارا امام مراسلين اجانب انه في حال عدم حصول الحكومة على الاكثرية سيقدم برلوسكوني على الفور استقالته الى الرئيس الايطالي اوسكار لويدجي سكالفارو.

وفي حال سقوط الحكومة لن تتم مناقشة الطلبات الثلاث بحجب الثقة عنها التي رفعتها رابطة الشمال (اكثرية حكومية) والمعارضة.

واتهم فيرارا نواب رابطة الشمال الذي سيصوتون الى جانب المعارضة ضد حكومة برلوسكوني بـ «سرقة» اصوات ناخبي فورزا ايطاليا (الى الامام ايطاليا) الذين صوتوا لصالح رابطة الشمال خلال الانتخابات التشريعية التي نظمت في آذار الماضي للسماح بانتخاب مرشحيها بموجب اتفاق انتخابي.

واتهم ايضا رابطة الشمال والحزب الشعبي الايطالي بأنهما ادرجا في لائحة حجب الثقة دعوة لاصدار قانون يمنع انتخاب اصحاب المؤسسات مثل سيلفيو برلوسكوني.

لقاء اليوم

مع: د. تسبيورا شخطمان، محاضرة في قسم التربية في جامعة حيفا.
حول: العنف ضد الاولاد والتنكيل بهم

العنف قائم في كل العائلات!

● اصدر المجلس الوطني لسلامة الطفل، امس تقريره السنوي حول اوضاع الاطفال في البلاد، في عام (١٩٩٣)، اتضح منه ارتفاع الاعتداءات داخل العائلة على الاطفال حيث فتح في المحاكم (٨١٢) ملفا ضد الوالدين لتنكيلهما بالاولاد داخل العائلة. و(٣٥٠) ملفا حول الاعتداءات الجنسية ضد الاطفال و(٦٥) ملفا حول اختطاف الاولاد.

حول الموضوع تحدثنا مع د. تسبيورا شخطمان، المحاضرة في قسم التربية في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» – ارتفاع مذهل في نسبة الاعتداء على الاطفال والتنكيل بهم، كيف ترين الى ذلك؟**

– د. شخطمان: «هناك عدة انواع من العنف تمارس ضد الاطفال، منها وهو الاقسى: التنكيل بهم والاعتداءات الجنسية. وباعتقادي ان الاب الذي يصل الى درجة التنكيل بابنه هو شاذ وغير طبيعي ويعاني من خلل ما. وبالنسبة لارتفاع نسبة الاعتداءات على الاطفال، فهذا يعود للكشف عن المشكلة وتقديم الشكاوى وعدم السكوت عن ذلك ويبدو ان المخفي اعظم. واليوم يتعمق وعي الاطفال انفسهم ويتحدثون عن اوضاعهم واساليب التعامل معهم في العائلة».

*** «الاتحاد» – ما الذي يدفع الاب للوصول الى درجة يفقد فيها عاطفة الابوة وينهال على ابنه بالضرب او التنكيل؟**

– د. شخطمان: «الاسباب لا تحصى. واهمها شخصية الاب او الام والاوضاع الاقتصادية والسياسية والنفسية. وطلبات الاطفال من ذويهم ومدى جاهزية ومقدرة وقابلية الاهل للاستجابة لتلك الطلبات. واحيانا كثيرة تحصيلات الاطفال في المدرسة ومستوياتها تكون دافعا للضرب اذا لم تكن في مستوى توقعات الاهل. واحيانا يضربون الاطفال لانهم يكرهون الاغتسال والتحمم».

*** «الاتحاد» – وما هو تأثير وسائل الاعلام وما يُبث عبرها على الاهل والاطفال والعلاقة بينهم؟**

– د. شخطمان: «تجري اليوم الابحاث حول ذلك وانا شخصيا اقوم ببحث معمق. لا شك ان هناك تأثيرا ما. ويتعلق الامر في شخصية الجالس امام الشاشة. واتضح ان مشاهدة برامج العنف تنعكس بشكل طبيعي في اسلوب عنف. وتؤثر تلك البرامج اكثر على الاطفال الذين لا يميزون بين الخير والشر».

*** «الاتحاد» – هل من معطيات في اي العائلات يتعرض الاطفال اكثر للعنف؟**

– د. شخطمان: «العنف موجود في كل العائلات ولا توجد اية عائلة محصنة امام العنف. اعرف معلمات يعلّمن ضد العنف، لكنهن في بيوتهن يعتدين على اطفالهن وبقسوة. ويتعلق الامر بنوعين من الناس. هناك من يملك مقدرة في التعامل مع الآخرين ويحس بمشاعر وآلام الآخرين ويشعر مع الغير، لذلك يعد العشرة عندما يكون في حالة غضب وقبل ان تصل يده الى الغير تثور مشاعره وتردعه. وهناك من لا يستطيع السيطرة على نفسه ولا يشعر مع الغير ولا يتفهم مشاعر الآخرين ولا يحس بآلامه، لذلك يفش خلقه بغيره ويضرب غير آبه من هو الضحية. وهناك من يملك قدرة لكيفية تفريغ غضبه وابن. وهناك من يملك مقدرة كيفية اقناع الطفل بأن يكتفي بالممكن القائم. والاهل الذين لا يملكون مقدرة الاقناع بالكلام، ويجمعون احيانا غضبهم بالاضافة الى ما يعتورهم من صراعات داخلية ونفسية واجتماعية، ينفجرون كالبركان عندما يرون ذلك مناسبا».

*** «الاتحاد» – قضية اخراج الطفل من البيت ونقله الى مؤسسة علاجية، في صالح الطفل ام لا؟**

– د. شخطمان: «بشكل عام يجب عدم اخراج الطفل من البيت، لان البيت مفضل على المؤسسة، خاصة في اسرائيل وعلى ضوء وجود عدة مؤسسات، ليست بالمستوى المطلوب وغير آهلة لاستيعاب الاطفال والاهتمام بهم. وانا شخصيا اقول، انه يجب تكثيف برامج التوعية للاهل وكيفية تفريغ الغضب واهمية الحديث عما يعاني منه الانسان لغيره. وقضية النقل من البيت الى المؤسسة يجب ان تكون الحل الاخير ووفقا لاوضاع الاهل ونوعية المؤسسات ومدى جاهزيتها لتكون افضل من البيت وتوفر للطفل كل ما يحتاجه».

*** «الاتحاد» – الاجواء السياسية السائدة كيف تنعكس على الاهل؟**

– د. شخطمان: «للبيئة بشكل عام تأثير، فاذا كان الجو السياسي العام يتسم بالصراعات والعنف الكلامي والتهديد سينعكس ذلك سلبا، خاصة اذا كانت الاوضاع الاجتماعية صعبة».

*** «الاتحاد» – الالعاب المنتشرة في السوق خاصة العاب العنف والاسلحة، ألا تشجع الطفل على ممارسة العنف عندما يكبر؟**

– د. شخطمان: «تجري التحقيقات حول ذلك. هناك من يقول ان ذلك يقوي نزعة العنف وهناك من يدعي انها تخفف العنف، لان الاطفال يفشون خلقهم في الالعاب وليس في اترابهم الاطفال».

(سهيل قبلان)

اتفاق شراكة جديد بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل

● الاتفاق الجديد تطوير للاتفاق المبرم منذ ١٩٧٥ ● الجديد ان الاتفاق يسمح بمشاركة اسرائيلية في البرنامج الاوروبي للبحث والتطوير ●

● بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد واسرائيل توصلا الى تفاهم حول عقد اتفاق جديد للشراكة بينهما.

وقال دبلوماسي اسرائيلي ان هذا الاتفاق الذي يمكن ان يوقع خلال شهر هو نسخة محدثة من اتفاق سابق يعود لعام ١٩٧٥.

ويفترض ان يقضي التعديل الذي ادخل على الاتفاق السابق باشراك اسرائيل في برنامج الاتحاد الاوروبي للبحث والتطوير. ولم تحدد طرق هذه المشاركة وستكون موضع محادثات بين الجانبين.

وذكر دبلوماسي اسرائيلي ان الجزء التجاري من الاتفاق الجديد يأخذ في الاعتبار تطور المنتجات الزراعية والصناعية الاسرائيلية. يذكر ان اسرائيل تواجه عجزا تجاريا بقيمة ٥.٥ مليارات دولار في مبادلاتها مع الاتحاد الاوروبي.

ويشير الاتفاق الى عدة مجالات للتعاون مثل الطاقة والاتصالات ومكافحة المخدرات.

من جهة ثانية اكد الوزير الالماني الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد حتى نهاية العام الجاري ان المفاوضات لعقد اتفاقات شراكة مع تونس والمغرب لم تؤد الى نتيجة حتى الآن.

وقال مصدر دبلوماسي ان المحادثات مع تونس مستمرة. اما بالنسبة للمغرب فالاتحاد ينتظر رد الرباط على اقتراح يتعلق بنظام استيراد البندورة المغربية في دول الاتحاد.

اليوم، بيرس وعرفات يبحثان في سبل اخراج المفاوضات من الطريق المسدود

*** السلطة الفلسطينية تطالب بمنح الشخصيات الفلسطينية تصاريح خاصة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي الرئيس ياسر عرفات اليوم، الاربعاء، بوزير الخارجية شمعون بيرس، على حاجز «ايرز»، وذلك في محاولة لاخراج المفاوضات الاسرائيلية/ الفلسطينية حول المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو من الطريق المسدود الذي وصلت اليه، واستكمالا لمباحثات اوسلو وستوكهولم، وتحضيرا للقاء قد يتم بين عرفات ورابين.

وشدد فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، على ضرورة «تطبيق اتفاق اعلان المبادىء».

وردا على اسئلة الصحفيين حول اقتراح اسرائيل الانسحاب، فقط، من بعض المدن في الضفة الغربية كمرحلة اولى مثل جنين او بيت لحم، قال الحسيني «اننا على استعداد لمناقشة ذلك في حال تم وضع جدول زمني للانسحاب الكامل لانه من غير الوارد انشاء جزر تتمتع بالحكم الذاتي» في الضفة الغربية.

اما اسرائيل فتطالب بتأخير عملية اعادة انتشار جيشها «لأسباب أمنية» مطالبة في الوقت ذاته عن تأييدها لاجراء الانتخابات الفلسطينية. وقال بيرس «اننا قلقون لان منظمة التحرير لم تتوصل الى لجم الارهاب».

واضاف «لذلك نحاول ايجاد وسيلة لتنظيم الانتخابات من دون المساس بامننا».

وتابع «اننا نعتقد ان الفلسطينيين ليسوا مستعدين لتحمل مسؤولية القضايا الأمنية».

وعلى صعيد آخر اعلن مسؤول فلسطيني ان السلطة الفلسطينية طلبت من اسرائيل اصدار مزيد من تصاريح المرور الخاصة التي تعفي الشخصيات الفلسطينية من الاجراءات الأمنية.

وقال جميل الطريفي الممثل الفلسطيني في لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية ان اثني عشر تصريح مرور من هذا النوع سبق ان منحت ل «وزراء» في السلطة الفلسطينية الأمر الذي يسمح لهم بالدخول الى اسرائيل ومصر والاردن دون ان يخضعوا للاجراءات الأمنية التي يفرضها الجيش والشرطة الاسرائيليان.



وقد قدم الفلسطينيون لائحة باسماء عشرات الشخصيات الفلسطينية الاضافية خاصة «نواب وزراء» ومدراء عامين ومسؤولين كبارا في الشرطة.

وقد تعهدت السلطات الاسرائيلية بدراسة طلبات تصاريح المرور هذه التي يجب ان تحمل توقيعي منسق النشاطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة الجنرال داني روتشيلد وجميل الطريفي.

يذكر ان «الوزراء» الذين حصلوا على تصريح المرور هذا يحق لهم حمل سلاح فردي ولكن الفلسطينيين الآخرين الذين ستدرس طلباتهم للحصول على مثل هذه التصاريح لن يحق لهم حمل اي سلاح.

عمرو موسى: المسار الفلسطيني يشكل القضية المركزية في عملية السلام

*** التأكيد على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة الحد من الانتشار النووي ***

● القاهرة - الوكالات - أكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، ان المسار الفلسطيني يشكل القضية المركزية في عملية السلام مشيرا في الوقت نفسه الى امكانية احراز تقدم على المسار السوري.

وقال موسى في تصريح صحفي «يمكن تحقيق تقدم على المسار السوري لكن كل شيء يتوقف على المسار الفلسطيني. انه المشكلة المركزية. ينبغي التقدم في ما يتعلق بالانتخابات واعادة الانتشار».

وقال موسى ان «كل ما يمكن ان يشكل انتهاكا لاعلان المبادىء من شأنه عرقلة هذه المسيرة» موجها بذلك انتقادا ضمنيا الى الاسرائيليين.

وأكد موسى انه لم يحدد اي موعد بعد لزيارة الرئيس المصري، حسني مبارك، الى اسرائيل.

وقد اجرى مبارك صباح أمس مباحثات مع نظيره الاسرائيلي عيزر فايتسمان الذي بدأ، امس الاول، زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وشدد الوزير المصري على رغبة بلاده في انضمام اسرائيل الى معاهدة الحد من الانتشار النووي. وقال: «انها مسألة شديدة الاهمية. لماذا ينبغي ان يكون هناك برنامج نووي يجري التكتم عليه. ان كنا نتحدث عن مستقبل سلمي فما الحاجة الى مثل هذا البرنامج».

ويذكر ان اسرائيل لم تعترف بامتلاكها للسلاح النووي لكن عدة صحف أجنبية أكدت ان لدى اسرائيل حوالي مئة رأس نووي.

وردا على سؤال لصحفي اسرائيلي سأله ان كان سيقدم اقتراحا مماثلا الى ايران، قال موسى ان ايران وقعت المعاهدة و«ان كانت هناك اتهامات موجهة ضد هذا البلد فهناك اجراءات يجب اتباعها ولكن لا يمكن اطلاق تأكيدات في الهواء. ان كانت لديكم اتهامات جدية وجهوها الى معاهدة الحد من الانتشار النووي».

ونفى موسى اخيرا ان تكون بلاده طلبت تخفيض عدد قوة المراقبين الدوليين في سيناء، والموجودين في شبه الجزيرة منذ بداية الانسحاب الاسرائيلي منها بعد توقيع اتفاقات السلام المصرية - الاسرائيلية في العام ١٩٧٩.

حملة الاعتقالات في البحرين تطال ١٦٠٠ من المعارضين!

● الاضطرابات في البحرين أسفرت عن مقتل (٩) اشخاص واصابة العشرات ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أفادت مصادر دبلوماسية في المنامة في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا بأنه تم اعتقال حوالي ١٦٠٠ شخص لاتهامهم بالمشاركة في الاضطرابات العنيفة التي تشهدها البحرين منذ اسبوعين.

وأوضحت المصادر نفسها ان حملات الاعتقال هذه جرت في البحرين وفي العديد من المدن والقرى ذات الكثافة الشيعية حيث أوقعت المواجهات الدامية بين المتظاهرين وقوى الأمن ما لا يقل عن تسعة قتلى والعديد من الجرحى استنادا الى المعارضة البحرينية.

ولم يتسن للمصادر ذاتها تأكيد عدد القتلى.

وكانت السلطات اعلنت مقتل شرطي واحد منذ اندلاع المواجهات في الخامس من كانون الاول الحالي اثر اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان.

الا ان الوضع، ظهر أمس، بدا هادئا رغم ابقاء قوى الأمن على الاجراءات الأمنية المشددة التي اتخذت بمناسبة افتتاح قمة مجلس التعاون الخليجي الخامسة عشرة في المنامة.

وقد أعلنت الأوساط الشيعية أمس الاول الاثنين، تنظيم تظاهرة احتجاج بمناسبة انعقاد هذه القمة التي ستختتم اعمالها، اليوم الاربعاء.

ومن جهة أخرى، أكدت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، احدى أبرز حركات المعارضة، في بيان وزع في طهران ان خمسة متظاهرين شيعة واربعة عناصر من قوات الأمن قتلوا خلال المواجهات العنيفة التي وقعت هذا الأسبوع في البحرين.

وأضافت الجبهة ان السلطات البحرينية تقوم ب «حملة اعتقالات عشوائية في البلاد وفي كل الظروف والأوقات» وان «قوات الأمن تداهم المنازل وتعتقل الرجال والنساء والشباب وحتى صغار السن».

حراس البيت الأبيض يطلقون الرصاص على مواطن بدون مأوى تسكع امام البيت الأبيض!

● واشنطن - الوكالات - اطلق حراس البيت الابيض النار يوم امس، الثلاثاء، على احد المواطنين الامريكيين بدون مأوى كان يحمل سكينا ويلوح بها امام البيت الابيض. وقالت مصادر الشرطة ان احد افرادها طلب من هذا المواطن القاء السكين الا انه رفض ذلك فاضطر الشرطي الى اطلاق النار مرتين، فاصابه في رجله وصدره ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة.

وقالت مجموعة من المشردين اعتادت التسكع في حديقة امام البيت الأبيض انهم يتعرضون منذ فترة طويلة الى انتقام افراد الشرطة. في حين أكد آخرون ان هذا المشرد لم يشكل اي خطر لا على أمن الشرطة ولا على أمن البيت الأبيض. ولم يكن هناك اي داع لاطلاق الرصاص، الا ان ما حدث يدل على العصبية المسيطرة على حراس البيت الأبيض في اعقاب اطلاق النار باتجاه المقر الأشد حراسة في الولايات المتحدة.

تضارب الانباء حول اتفاق وقف النار في البوسنة

*** البوسنة تطالب القوات الدولية بخطوات اكثر حزما ***

● بلغراد - الوكالات - يلتقي اليوم، الاربعاء، في بلغراد ممثلو دول مجموعة الاتصال حول البوسنة، ويتزامن ذلك مع زيارة الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، الذي يقوم بمهمة وساطة بين الاطراف المتصارعة في البوسنة.

وقد تضاربت الانباء امس، الثلاثاء، حول نجاح كارتر في مهمته. ففي الوقت الذي اكد فيه كارتر على انه حصل على موافقة الجانبين على اعلان وقف لاطلاق النار يوم الجمعة القادم ويستمر لمدة اربعة اشهر على الاقل، على ان يتم البحث، مجددا، بخطة السلام التي اقترحتها مجموعة الاتصال. اعلن مندوب البوسنة لدى هيئة الامم المتحدة محمد سجيرباي، امس، في لاهاي، ان حكومة سرايبفو مستعدة للموافقة على وقف اطلاق النار لمدة اربعة اشهر إلا انها ترفض التفاوض، مجددا بخصوص خطة السلام التي تقترحها مجموعة الاتصال.

وقد امتنع المندوب البوسني عن الافصاح عن الهدف من حضوره الى لاهاي، حيث يجتمع قادة اركان جيوش الدول المشاركة في عمليات الامم المتحدة. واعرب عن امله في ان يسفر هذا الاجتماع عن تحرك اكثر حزما للقوة الدولية.

وقال في هذا السياق انه لا يجوز لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة ان تستمر في قبول احتجاز عناصرها كرهائن لدى الصرب فيما التفويض الموكول اليها يتيح لها اللجوء الى القوة.

واستغرب المندوب البوسني، من جهة اخرى، كيف يمكن لحلف شمال الاطلسي الذي تحلق طائراته باستمرار في سماء البوسنة ان يقبل القيام بمهمته مع وجود ٢٠٠ صاروخ سام مضاد للطائرات.

يذكر ان خطة السلام التي اقترحتها مجموعة الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) تقضي بمنح ٥١٪ من اراضي البوسنة الى الاتحاد الكرواتي - الاسلامي و٤٩٪ للصرب الذين يسيطرون حاليا على ٧٠٪ من الاراضي. هذا ولا تزال المعارك مستمرة في اقليم بيهاتش.

في رسالته لمناسبة عيد الميلاد

البطريرك صباح يدعو الى توسيع رقعة الحكم الذاتي

● القدس - لمراسلنا - دعا بطريرك اللاتين في القدس، ميشيل صباح، أمس الثلاثاء، اسرائيل والفلسطينيين الى تسريع عملية السلام وتوسيع الحكم الذاتي ليشمل جميع الأراضي المحتلة.



* ميشيل صباح *

وقال البطريرك صباح، في رسالته بمناسبة عيد الميلاد، ان «عملية السلام كلما كانت بطيئة ومحدودة ببعض المناطق مثل غزة واريحا اثارت معارضة كبيرة. وفي المقابل كلما تقدمت وشملت جميع الأراضي المحتلة قل عدد معارضيها».

وقال ان على المسؤولين السياسيين الاسرائيليين والفلسطينيين «ان يجازفوا اكثر لارساء السلام وارساء عهد جديد من التعايش بين الشعبين».

ودعا اسرائيل الى الافراج عن الفلسطينيين الذين لا يزالون محتجزين لديها. وقال «لا بد من الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين لأن اعتقالهم يعيق عملية السلام». كما دعا السلطات الاسرائيلية الى رفع القيود المفروضة على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة للتوجه الى القدس. واعتبر ان «هذه القيود تعيق وتهدد عملية السلام». واوضح انه لا يجوز في اي حال من الاحوال منع اي فلسطيني من المجيء الى القدس.

كوريا الشمالية ستفرج عن الطيار الأمريكي في حال تبين ان المروحية اخترقت الحدود خطأ

● سيئول - نقلت وكالة انباء كوريا الجنوبية عن دبلوماسي كوري شمالي قوله، أمس الثلاثاء، ان بيونغيانغ ستطلق سراح احد طياري مروحية امريكية دخلت السبت الى كوريا الشمالية في حال تبين ان المروحية اخترقت المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين نتيجة خطأ.

وقالت الوكالة ان الدبلوماسي المعتمد في الأمم المتحدة في نيويورك أكد ان المروحية أسقطت من قبل الكوريين الشماليين حين حاولت إثر اطلاق نيران تحذيرية عليها العودة الى جنوب المنطقة المنزوعة السلاح.

وأضاف «علينا اولا ان نجري تحقيقا لنعرف كيف ولماذا دخلت المروحية الى اراضي كوريا الشمالية وتسليم الطيار رهن بنتيجة التحقيق». وقال «سيتم الافراج عنه اذا تبين ان المروحية ضلت طريقها لا اكثر».

وكانت كوريا الشمالية ابلغت الولايات المتحدة ان احد الطيارين الاثنين اللذين كانا على متن المروحية قتل في الحادث. وبذلت واشنطن جهودا لم تعط نتيجة حتى الآن لاسترجاع جثة الطيار القتيل واطلاق سراح الطيار الناجي.

وقال متحدث باسم الفيلق الثامن في الجيش الامريكي في سيئول ان طاقم المروحية لم يكن يدرك انه اصبح يحلق فوق كوريا الشمالية، اذ انه اشار في آخر اتصال له مع القاعدة انه موجود فوق موقع في جنوب المنطقة المنزوعة السلاح.

واعتبر المتحدث ان الخطأ وقع على ما يبدو لأن الثلج الكثيف كان يغطي الاشارات الأرضية التي تدل على خط التماس الفاصل بين الكوريتين.

حزب المؤتمر الوطني الأفريقي ينتخب تابو مبيكي نائبا لرئيس الحزب

● بلومفونتين (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - أنهى المؤتمر ال ٤٩ لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في جنوب افريقيا، أمس الثلاثاء، انتخاب اعضاء قيادته الجديدة بالتجديد للرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا (٧٦ عاما) في منصبه كرئيس للحزب لولاية جديدة من ثلاث سنوات.

كما انتخب تابو مبيكي (٥٢ عاما) نائبا لرئيس الحزب ومددت ولاية سيريل زامافوزا (٤٢ عاما) في منصب الأمين العام.

وقد تعزز بذلك موقع مبيكي، الذي يتولى، ايضا، منصب نائب رئيس الحكومة، كالخليفة المحتمل لمانديلا كونه يحتل المنصب الثاني في المؤتمر الوطني الافريقي.

وللمرة الأولى انتخبت امرأة هي شيريل كارولوس (٣٧ عاما) مساعدة للأمين العام. وحل جاكوب زوما (٥٢ عاما) في منصب الرئيس الوطني الفخري الذي كان مبيكي يحتله.

واختار مندوبو الحزب أخيرا ارنولد ستوفيل (٥٠ عاما) امينا للصندوق.

وما زال على المؤتمر المنعقد منذ السبت ان يختار اعضاء اللجنة التنفيذية الوطنية التي تضم ٦٠ عضوا اضافة الى المسؤولين الستة الكبار في الحزب (الرئيس ونائبه والأمين العام ومساعده وأمين الصندوق والرئيس الوطني) ورؤساء الفروع في المقاطعات ومساعديهم (١٨ شخصا) وأربعة ممثلين عن رابطتي النساء والشباب. وستعلن نتائج انتخابات اللجنة التنفيذية، اليوم الاربعاء.

المغتربون العراقيون يبحثون سبل دعم وطنهم العراق

● بغداد - الوكالات - اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الولايات المتحدة أمس، الثلاثاء، بمنع رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

وقال عزيز، في كلمة افتتح بها مؤتمرا للمغتربين العراقيين، ان «الولايات المتحدة لا تزال تخترع الذرائع الباطلة لتبرير موقفها المتعسف وتستخدم نفوذها وعملاءها لمنع مجلس الأمن من تأدية التزاماته تجاه العراق». وشدد على ان العراق نفذ كل الالتزامات الجوهرية التي فرضت عليه بموجب قرارات مجلس الأمن وازال كل الذرائع التي استخدمت في السنوات الماضية لابقاء الحصار وقدم في ذلك تضحيات كبيرة».

واضاف ان «الدول التي ليس لها اهداف سيئة ضد العراق تعترف بهذه الحقيقة وتطالب مجلس الأمن باتخاذ خطوات ملموسة باتجاه رفع الحصار».

وتصر الولايات المتحدة وبريطانيا على موقفهما المتشدد من العراق في حين تتخذ الدول الثلاث الاخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن (فرنسا وروسيا والصين) مواقف اكثر انفتاحا ازاء تخفيف العقوبات.

ودعا عزيز المغتربين العراقيين الى السعي لدى الاوساط السياسية والبرلمانية في الدول التي يعيشون فيها من اجل المساهمة في رفع الحظر.

ويصل عدد المغتربين العراقيين الى مليون شخص بينهم عدد كبير من الكوادر والخبراء حسب احصاءات غير رسمية. ويحظر القانون العراقي ازدواج الجنسية.

ويشارك في المؤتمر، الذي يستمر ثلاثة ايام، حوالي اربعمئة مغترب سيبحثون وسائل مساعدة مواطنيهم والتخفيف من معاناتهم. وذلك من خلال لجان تعنى بالأمور الصحية والدوائية والتجارية والعلمية.

المصالحة مع العراق على جدول قمة مجلس التعاون الخليجي

* قطر تدعو الى الاستفادة من تجربتها في هذا الشأن * عُمان تدعو الى اقرار نبذ التطرف والتعصب الديني *

●المنامة - الوكالات - استأنفت قمة مجلس التعاون الخليجي، يوم امس الثلاثاء، ابحاثها، التي تشمل عشرين بندا تتعلق بموقع المجلس المنطقي والعلاقات الثنائية القائمة بين اعضائه.

وذكرت انباء القمة ان قطر حاولت اقناع الوفود الاخرى بتبني قرار يدعو الى المصالحة مع العراق وذلك من خلال المطالبة برفع الحظر المفروض عليه، الأمر الذي اثار معارضة الكويت. واضافت الانباء ان ما عزز موقف قطر، والتي تحافظ على علاقات جيدة مع العراق، اعتراف الاخير رسميا في الشهر الماضي باستقلال الكويت وسيادتها على اراضيها.

وأكدت وكالة الانباء القطرية الرسمية هذه الجهود، وقالت ان القمة ستتبنى غدا (اليوم، الاربعاء) قرارا يشير الى الجمهورية العراقية وليس الى «النظام العراقي». واضافت الوكالة ان الدوحة اقترحت على اعضاء المجلس الاستفادة من علاقاتها الجيدة، ايضا، مع ايران «من أجل اقناع طهران بالموافقة على تحكيم محكمة العدل الدولية لحل النزاع مع دولة الامارات بخصوص جزر طنب الكبرى والصغرى وابو موسى».

اما سلطنة عمان فاقترحت ان تقر القمة الدعوة «الى نبذ التطرف والتعصب الديني، الذي قد يؤدي الى شق الصفوف في المجتمعات الخليجية ويشوه صورة الشريعة الاسلامية السمحة، التي تدعو الى التسامح



* امراء الخليج يتحدثون الى الصحفيين *

والتعايش ورفض العنف».

كذلك تبحث القمة قضية رفع عدد قوة «درع الصحراء» من اربع مائة جندي الى ٢٥ الف جندي اضافة الى اقامة نظام انذار مبكر.

وكان امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، شدد في كلمته الافتتاحية امس الاول على ضرورة تحقيق «المناعة الداخلية» لمجلس التعاون عبر «ازالة اسباب الاختلاف بداخله وتقوية اواصر التضامن بين اعضائه».

يذكر ان هناك خلافات حدودية بين عدد من الدول الاعضاء في المجلس وخصوصا بين البحرين وقطر وبين قطر والسعودية.

هذا ومن المقرر ان تختتم القمة اعمالها اليوم، الاربعاء.

مقتل حوالي مئتي حزبي في الجزائر جراء موجة العنف التي تجتاح البلاد

● الجزائر - الوكالات - جاء في حصيلة نشرتها، أمس الثلاثاء، صحيفة «الوطن» ان ما يقرب من مئتي حزبي قتلوا خلال عامين في الجزائر على يد المجموعات الاسلامية المسلحة.

والحزب الأكثر تأثرا بهذه العمليات هو حزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) حيث قتل حوالي خمسين من اعضائه.

وكان معظم هؤلاء الضحايا يشغلون مناصب داخل اللجان التنفيذية في البلديات التي حلت محل مجالس البلديات التي كان الاصوليون يسيطرون عليها بعد فوزهم في الانتخابات المحلية التي جرت عام ١٩٩٠. ومن بين الضحايا ايضا مجاهدون سابقون.

وخسر الحزب الاسلامي «حماس» حوالي اربعين من عناصره من بينهم الرجل الثاني في الحزب محمد بو سليماني الذي تبنت اغتياله الجماعة الاسلامية المسلحة.

وقتل، ايضا، حوالي عشرين عضوا في الحزب الاتحادي (الشيوعي سابقا) وعشرة من التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية وخمسة من جبهة القوى الاشتراكية.

وكشفت صحيفة «الوطن» ان هذه الحصيلة التي أعدت اعتبارا من معلومات نشرتها السلطات ما هي الا من باب التقديرات كون «الأحزاب المعنية رفضت التعليق» على هذا الموضوع.

واعتبرت الصحيفة ان «هذا النزيف الدموي يطرح مشكلة أمن السياسيين لا سيما وان البلاد تتهيأ للانتخابات الرئاسية» المتوقعة قبل نهاية عام ١٩٩٥.

● تدمير ١٧٨ بلدية و٦١٠ كلية! ●

وذكرت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، نقلا عن متحدث حكومي ان الجماعات «الاسلامية المسلحة» دمرت ١٧٨ بلدية.

وأوضح المتحدث ان «هذه الحالات ستنتهي قبل اجراء الانتخابات الرئاسية لا سيما وان الوضع الأمني آخذ في التحسن».

واضاف المتحدث ان لدى وزارة العمل نسخا من البطاقات الانتخابية التي اتلفت خلال عمليات النهب والتخريب وانه سيتم حفظ هذه البطاقات الانتخابية بواسطة الكمبيوتر.

ومنذ الصيف الماضي تم احراق ما لا يقل عن (٦١٠) مدرسة ومركز تدريب مهني استنادا الى الأرقام الرسمية.

وتشير مصادر رسمية الى ان حجم الخسائر الناجمة عن عمليات التخريب التي قامت بها الجماعات المسلحة خلال الفترة من شباط ١٩٩٢ الى كانون الاول ١٩٩٣ فقط يقدر بمليار دولار. وتستهدف اعمال التخريب خاصة المباني العامة والمؤسسات والسيارات الادارية والقطارات والسنترالات الهاتفية ومحطات البنزين.

وفي الاسبوع الماضي احرقت جماعة مسلحة اكبر مستودع لمتاجر الدولة في الجزائر العاصمة.

ومنذ الخميس تعاني أحياء كاملة في العاصمة من انقطاع طويل للتيار الكهربائي نتيجة «حريق هائل»، استنادا الى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز.

وتفيد انباء لم يتسن التأكد منها ان هذا العطل الكهربائي ناجم عن قيام جماعة مسلحة بتخريب منشآت كهربائية

تعيين سفيرة الولايات المتحدة السابقة في العراق مسؤولة في الأونروا في «الضفة»

● القدس - لمراسلنا - صرح ناطق باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في الضفة الغربية، أمس الثلاثاء، بأنه تم تعيين ابريل غلاسبي السفيرة الأمريكية السابقة في بغداد، التي أثارت جدلا خلال الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠، مديرة للعمليات في «الأونروا».

واضاف الناطق ابراهيم جبريل ان ابريل غلاسبي (٤٩ سنة) ستتسلم مهام منصبها الجديد في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مطلع عام ١٩٩٥.

وكانت الصحف العراقية قد نشرت حديثا لغلاسبي قبل اسبوع من اجتياح القوات العراقية للكويت تقول فيه ان «الولايات المتحدة لن تنحاز الى طرف أو آخر في النزاع بين العراق والكويت». الا انها أوضحت على الأثر أنها شددت في هذا الحديث على ضرورة التوصل الى تسوية سلمية.

ومنذ عودتها الى واشنطن صيف ١٩٩٠ عملت غلاسبي في وزارة الخارجية الامريكية كباحثة في الشؤون الخليجية ثم تفرغت في شهر نيسان الماضي للعمل كمدرسة للعلوم السياسية في احدى الجامعات الامريكية.

كلمة الاتحاد

اين حقوق الطفل؟!

□ وجبة جديدة من الاحصائيات، نشرت امس، حول الفقر.. وهذه المرة تتعلق بالاطفال الفقراء.

وتقول الاحصائيات ان واحدا من كل خمسة اطفال في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. عددهم الاجمالي يبلغ ٤١٧ الف طفل. والوضع الاقسى هو بين الاطفال في ثلاث مدن اساسية هي: القدس وبني براك والناصرة العربية. وما لم يقله التقرير هو ان هناك بضع عشرات الوف اخرى من الاطفال يعيشون على حافة الفقر، ليس تحت خط الفقر ولكن بموازاته او فوقه قليلا. وان نسبة العرب من الاطفال الفقراء هي حوالي ضعفي نسبتهم من السكان (٤٠٪)، وان الغالبية الساحقة من الاطفال العرب في اسرائيل (حوالي ٦٠٪) يعيشون تحت خط الفقر.

ان هذه الاحصائيات تدل اولا على اكذوبة نظام «الرفاه» الذي تدعيه الاوساط الرأسمالية في الدولة وفي غيرها من دول العالم. فكما هو واضح، ان الرفاه وارتفاع مستوى المعيشة في البلاد يقتصر على فئة معينة من السكان. يجملونها مع الفقراء والمسحوقين ويجرون حسابا متوسطا (المعدل) فيروح «الغني بعزا الفقير». وهذه نسبة عالية جدا، يجب ان تخجل ليس فقط وزير المالية في الحكومة، بل كل المسؤولين ويجب ان تخجل كل المجتمع وخصوصا اولئك المنتخبين لحماية الجمهور، ولقمة عيشه.

وبالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل، وعلى الرغم من كل محاولات اخفاء الاحصائيات الدقيقة عن اوضاعهم، فمن الواضح ان معاناتهم مضاعفة.. مرتين على الاقل. وعلينا ان نطالب بأن يكف المسؤولون عن مغمغة المعلومات وبأن ينشروا الحقائق حتى يكون ممكنا اجراء علاج جذري وحلول مناسبة للمشكلة.

وفوق هذا وذاك، لا بد من الاشارة الى ان ابقاء الوضع على ما هو عليه بالنسبة لمئات الوف الاطفال الذين يعيشون في فقر مدقع، من سنة الى سنة، دون اجراء اي تحسن.. هو امر مناقض لمبادىء حقوق الطفل، المتعارف عليها في وثائق حقوق الانسان والشرائع الدولية، فضلا عن كونه مناقضا للمفاهيم الانسانية الاولية.

ان حكومات بلادنا تفزع عندما تجد من يطالبها برصد الميزانيات لاخراج العائلات الفقيرة من حالة الفقر ودعمها لرفع مستوى معيشتها. وتصيح: «هذه اشتراكية»! وترفضها. لكن، من واجبنا ان نقول لمسؤوليها ولكل من يريد ان يسمع: اجل، هذه اشتراكية. وليس من حل سوى حلولها لهذه المعضلة. نحن لا نقول لكم طبقوا الاشتراكية، ولكن موضوع الفقر والضائقة لا حل له الا بالاسلوب الاشتراكي. فجربوه.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ـ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في التقرير السنوي لمجلس سلامة الطفل

نسبة الوفيات الاعلى بين الاطفال في سخنين!

*** الاطفال العرب يشكلون في شمال البلاد (٥٦٪) من مجموع السكان * وفي رهط (٥٧,٣٪) والناصرة (٤٣,٢٪) * (٤١٧) الف طفل تحت خط الفقر * (٤٤٠٠) فتاة تزوجن قبل السن القانوني * (٩٣٤٢) طفلا اخرجوا من بيوتهم الى مؤسسات جراء تعرضهم للعنف * العرب ينامون اكثر من اليهود بساعة * ارتفاع عدد الذين يعانون من السمنة * (٢٢) الف طفل يعيشون في ظروف خطيرة * (٨٢٠) فتى حاولوا الانتحار * فوارق كبيرة بين الذين يتعلمون في الوسطين اليهودي والعربي وظروف التعليم ***

● يعيش اليوم في اسرائيل (١,٨٩٠,٦٠٠) طفل يشكلون (٣٥,٩٪) من مجموع السكان. وانخفض عدد الاطفال في عام (١٩٩٤) من مجموع السكان وذلك بسبب الهجرة الروسية، حيث كانت الغالبية من البالغين. ويشكل الاطفال العرب نسبة (٥٦٪) من مجموع السكان في شمال البلاد. ودلت الاحصائيات التي تضمنها التقرير السنوي الذي نشره امس، المجلس الوطني لسلامة الطفل، ويقع في (٣٠٠) صفحة، ان العنف ضد الاطفال تضاعف مؤخرا.

وننشر فيما يلي، مقتطفات من التقرير السنوي، الذي خص به «المجلس الوطني» جريدة «الاتحاد».

لقد سجلت النسبة الاقل للاطفال في البلاد، من مجموع السكان في «جفعتايم» وبلغت (٢٢,٣٪) فقط. فيما كانت النسبة الاعلى للاطفال من مجموع السكان في البلاد في مدينة رهط وبلغت (٥٧,٣٪). وتليها: بني براك (٤٥٪) والناصرة (٤٣,٢٪) والقدس (٤٠,٢٪). فيما جاءت بعد «جفعتايم» في انخفاض النسبة تل ابيب (٢٣,٨٪) ورمات غان (٢٤,٣٪) وحيفا (٢٥,٦٪).

واشار التقرير الى ان (١٤٣,٨٧٩) طفلا وصلوا الى البلاد منذ عام (١٩٩٠) في موجة الهجرة. وان انخفاضا سنويا يجري في عدد الاطفال القادمين. ففي حين وصل في عام (١٩٩٠) (٥٤) الف طفل وصل في عام (١٩٩٣) (٢٠) الف طفل. وانخفضت كثيرا نسبة الاطفال المهاجرين بالنسبة لمجموع المهاجرين وبلغت في عام (١٩٩٣) (٢٥,٨٪) فقط. وان خمسة آلاف طفل هاجروا الى البلاد بين (١٩٩٠ - ١٩٩٣) بدون اهل. ويشكلون نسبة (٣,٨٪) من مجموع الاطفال المهاجرين. وان ٩٠٪ من العائلات المهاجرة لها ولد او اثنان فقط.

ويشكل اطفال المهاجرين النسبة العليا من السكان في شمال البلاد وتزيد نسبتهم عن (٢٠٪) خاصة في كرمئيل ونهريا و«نتسيرت عيليت» ومعلوت وحيفا وطبريا.

ويبلغ متوسط عدد الاطفال في العائلة (٢,٢٪) مقابل (٢,٧٪) في عام (١٩٨٠). وفقط (٣٢,٥٨٦) عائلة فيها اكثر من ستة اطفال فيما كان العدد في (١٩٨٠) (٤٠) الف عائلة. وفي اسرائيل (٦٨) الف عائلة احادية الابوين وفيها (١١٨) الف طفل. والغالبية منها تسكن في تل ابيب وضواحيها وفي حيفا.

ويبلغ عدد الاطفال الذين عاشوا في بيوت تطلق فيها الوالدان، (٧٥٠٠) طفل في عام (١٩٩٢) فيما كان عددهم في (١٩٧٠) (١٧٩٥) طفلا.

وعاش في عام (١٩٩٣) (٤١٧) الف طفل ويشكلون (٢٢٪) من مجموع الاطفال في البلاد، تحت خط الفقر. وكانت النسبة الاعلى في القدس وبني براك، حيث بلغت (٣٨,٥٪)، فيما كانت النسبة الادنى في رمات غان (٦,٩٪). وعاش (١٢٨) الف طفل في عام (١٩٩٣) في عائلات اعتمدت في معيشتها على مخصصات التأمين الوطني فقط. وبذلك ارتفعت نسبتهم بـ (٦٤,٢٪) عما كانت عليه في (١٩٩٠). وكانت الزيادة في «نتيفوت واوفكيم».. (٢٥٠٪) في (٩٣) بالنسبة لعام (٩٠).

وعاش (٦) آلاف طفل في عائلات اعتقل فيها احد الوالدين في عام (١٩٩٤).

ويبلغ عدد الذين تزوجوا دون السن القانوني في عام (١٩٩٢) (٣٥٠) فتى و(٤٤٠٠) فتاة. ويبلغ عدد الفتيان الذين تجندوا للجيش (٨٣٪) في عام (٩٣) فيما كانت النسبة بين الفتيات (٦٧٪).

وعاش (٦٠) الف طفل في عام (١٩٩٢) في مدارس داخلية. وفي التربية الداخلية الحكومية طرأ انخفاض بنسبة (٢٪)، فيما كانت زيادة بنسبة (٥٠٪) في التعليم الديني الرسمي. وزيادة بنسبة (١٧٦٪) في التربية الدينية. والمقارنة بين (١٩٨٠) و(١٩٩٣).

وعملت وزارة الرفاه على اخراج (٩٣٤٢) طفلا من بيوتهم الى مؤسسات برعايتها منهم (١٥٠٠) طفل للتبني.

ويخصص ابناء الشبيبة في اسرائيل بالمتوسط في اليوم (٦٥٣) دقيقة للاهتمامات الشخصية بما في ذلك النوم وتناول الطعام. و(٣٢٦) دقيقة للتعليم. و(١٥٣) دقيقة للاتصالات و(١٠٣) دقائق للنشاطات الاجتماعية. و(٦٥) دقيقة للهوايات والرياضة. و(٣٥) دقيقة للعمل بأجرة. و(٣٣) دقيقة للعمل في البيت. و(٢١) دقيقة للترفيه والمتعة و(١٥) دقيقة للنشاط الديني. و(١٠) دقيقة للمشتريات و(٩) دقائق للتطوع.

ولوحظ ان الفتيات يخصصن وقتا مضاعفا للعمل في البيت ووقتا اقل للهوايات والرياضة والاتصالات، بينما يخصص العرب جل الوقت للعمل في البيت وينامون اكثر من اليهود بساعة ويخصصون وقتا أقل لممارسة الهوايات والرياضة والنشاطات الاجتماعية.

ويقرأ اكثر من (٩٠٪) من ابناء الشبيبة الصحف اليومية و(٧٥٪) الصحف الاسبوعية.

ويشاهد (٣٢٪) برامج تلفزيون الكوابل لاكثر من (٤) ساعات في اليوم. وهناك زيادة كبيرة في نسبة الذين يجلسون امام الشاشة الصغيرة. ويصغي الى الاذاعة (٩٢٪) في الايام العادية و(٨٦٪) في نهاية الاسبوع.

ويبلغ عدد السائقين من ابناء الشبيبة (٦٨) الف في عام (١٩٩٣) و(٨) آلاف حازوا على رخص لدراجات نارية. وحصل (٧٥٠٠) طفل على مخصصات الاعاقة والعجز. وبلغت نسبة الشبيبة المتعلمة التي تدخن (٨٪) و(٤٤٪) بين الشبيبة العاملة. و(١٦٪) تناولوا الكحول. وارتفعت نسبة الذين تجندوا للجيش ووزنهم زاد عن (٨١) كغم وبلغت (٩,١٪) فيما كانت النسبة في (١٩٨٩) (٦,٦٪). وتوجه (٤٥٠) الف طفل في عام (١٩٩٣) الى غرف استقبال المرضى في المستشفيات، خاصة في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. و«مئير» في كفار سابا. وادخل الى المستشفيات اكثر من (١٢٥) الف طفل. ورقد في المستشفيات للعلاج النفسي (٢٩٣) طفلا.

وانخفضت نسبة الوفيات بين الاطفال في عام (١٩٩٣) الى (٧,٨) لكل الف ولادة، على الرغم من الهبوط الملحوظ لنسبة الوفيات في الوسط العربي. ورغم ذلك ظلت نسبة الوفيات بين الاطفال العرب عالية جدا وتفوق بثلاث مرات نسبتها عند اليهود. وفيما كانت بين اليهود (٥,٧) بلغت بين المسلمين (١٣,٢) وبين الدروز (١٤,٢). وهناك فوارق كبيرة في نسبة الوفيات بين مدينة واخرى. ففي ريشون لتسيون كانت (٥,٩) وفي حولون ونتانيا والرملة ورحوبوت (٧) فيما بلغت النسبة في سخنين (٢٣,٤) وهي الاعلى في البلاد. وبلغت نسبة الوفيات في اللد وام الفحم وشفاعمرو وكريات جات وكفركنا وطمرة ورهط والناصرة وباقة الغربية والمغار اكثر من (١٢). واتضح ان حوادث الطرق وغيرها هي السبب الرئيسي للوفيات. وهنا تضاعفت كثيرا في الوسط العربي عنها في الوسط اليهودي.

وقدمت الى محاكم الشبيبة اكثر من (٩) آلاف قضية فتحت فيها ملفات حول سلوكيات الشبيبة الغريبة. منها (٦) الف ملف حول الجنائيات. ومنها (٢٨٠) ملفا حول حيوات الانسان. واعتقل حتى (٤٨) ساعة (٣٧٨١) طفلا. وارسل (١٥) الف طفل للعلاج السلوكي لدى ضباط الاحداث. وادين (٣) آلاف طفل، ادخل منهم الى السجن الفعلي (٣,٥٪). ويبلغ عدد الاطفال الذين تعرضوا للتنكيل داخل العائلة (٨١٢) طفلا، قدموا شكاوى وذلك في عام (١٩٩٣) فيما بلغ عددهم (٢,٩) في (١٩٩٠).

ولوحظ ارتفاع في مختلف مناطق البلاد، حول اهمال الاطفال والتنكيل بهم جسديا ونفسيا وجنسيا. ويبلغ عددهم (٢٢) الف طفل، غير الذين لم يبلغ عنهم. وكانت النسبة الاعلى في تل ابيب ثم القدس وحيفا.

ويبلغ عدد ابناء الشبيبة الذين لم يعملوا ولم يتعلموا في عام (١٩٩٢) (٣١) الف فتى يشكلون (٧,١٪) من مجموع الشبيبة اليهودية و(٢٢,٢٪) من الشبيبة العربية.

وحاول (٨٢٠) فتى الانتحار في عام (١٩٩٣).

وبلغت كثافة الاطفال اليهود في الصفوف في المدارس (٢٧,٨) وفي الوسط العربي (٣١).

وبلغت دروس التعليم في عام (١٩٩٣) كالتالي: ما قبل الالزامي حتى جيل (٣) سنوات (٤٤٪) في الوسط العربي، بينما في الوسط اليهودي (٩٥٪). وحتى (٤) سنوات (٧١٪) في الوسط العربي و(٩٩٪) في الوسط اليهودي. وفي المدرسة الابتدائية (٩٥٪) في الوسط العربي و(٩٥,١٪) في الوسط اليهودي. وفي الثانوية: (٧٠٪) في الوسط العربي و(٨٨,٨٪) في الوسط اليهودي. وتساقط من المدارس (١٦) الف طالب بين (١٩٩٢ - ١٩٩٣).

وتفاوتت نسبة الذين يستحقون شهادة «البجروت» في عام (١٩٩٣) بين الوسطين العربي واليهودي. ففي حين بلغت النسبة في نيشر (٨١٪) وحيفا (٧٥٪) وكفار سابا (٧٨٪) ويڤنه (٧٣٪) وكريات بياليك (٧٢٪) وكريات طبعون (٧١٪) بلغت النسبة في جديدة (١٩٪) ورهط (٢١٪) وكفرقاسم (٢٣٪).

مدمن كحول ويتصرف بسادية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من بركا شكوى الى الشرطة ضد زوجها، ضمنتها تفاصيل مرعبة عن كيفية تصرفه ومعاملته لولديه القاصرين.

وقالت الزوجة في الشكوى، وفق ادعاء ممثل الشرطة، ان الزوج (٢٩ عاما)، درج في الفترة الاخيرة على ضرب ولديه الاول في الحادية عشرة من عمره والثاني في السادسة، بشكل وحشي، وتجسد ضربه لهما بالصفعات والركل والحزام. والانكى من كل ذلك انه يجبرهما على النهوض من عز النوم وفي ساعات الليل ويجبرهما على الاغتسال بالمياه الباردة جدا.

وقالت الزوجة ان زوجها مدمن كحول ويعتدي عليها ايضا بشكل قاس.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله بهدف استكمال التحقيق واعداد لائحة اتهام وتقديمه الى المحكمة، مشيرا الى انه يشكل خطرا على افراد اسرته والمجتمع.

وانكر المشتبه به التهمة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لاربعة ايام.

معرض تشكيلي في المنتدى الثقافي - دالية الكرمل



● يظهر في الصورة الفنانون الاربعة يتوسطهم الشاعر راضي مشيلح. من اليمين، نجاح منصور ويوسف ابو ركن وراضي مشيلح ومنير باشا وفارس حمدان ●

● تصوير ستوديو «الامل». دالية الكرمل ●

● دالية الكرمل - لمراسلنا - يستضيف المنتدى الثقافي لجمعية الخريجين في دالية الكرمل معرضا للفن التشكيلي يشارك فيه اربعة من الفنانين هم نجاح منصور ومنير باشا (دالية الكرمل) وفارس حمدان ويوسف ابو ركن (عسفيا).

وكان المعرض افتتح بحضور لفيف من اهالي القريتين. ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وتنتمي الاعمال الفنية المعروضة الى المدرسة الواقعية والانطباعية والتزيينية.

وعلمنا من ادارة المنتدى الثقافي انها تخطط لسلسلة معارض تشكيلية في الاشهر القادمة لاتاحة الفرصة امام جمهور الفنانين المحليين لعرض ابداعاتهم واللقاء بجمهور المتذوقين.

اعتدى على والده لانه لم يمول وجبة المخدرات!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، السجن الفعلي لمدة شهرين والسجن الاحترازي اربعة اشهر لثلاث سنوات، على شابين من عبلين وكفرياسيف، لاعتدائهما على ذويهما.

ووفق لائحة الاتهام، قذف المتهم من عبلين بتاريخ (٩٢/١٠/٣) حجرا باتجاه شخص من القرية فأصابه في رأسه. وبعد ساعات توجه الى البيت واعتدى على والده. ثم حطم له زجاج السيارة.

ونظرا لان المتهم يمضي فترة سجن فعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة، ترك ممثل النيابة امر الحكم للقاضي.

ورأى القاضي عدم ضرورة فرض غرامة مالية لان ليست للمتهم امكانية للدفع، ففرض عليه السجن الفعلي لشهرين، بالاضافة الى الفترة المفروضة عليه.

كذلك فرض السجن الفعلي لمدة شهرين على شاب من كفرياسيف، في محاولة لثنيه عن طريقه الذي يسلكه في مجال العنف والمخدرات.

ووفق لائحة الاتهام، اعتدى المتهم على والده ووالدته بالضرب المبرح بتاريخ (٩٣/٨/٢) ثم بتاريخ (٩٣/٨/٥) حمل سكينا وهدد والده بها، فهرب والده من البيت. وكل ذلك لانه لم يعط ابنه المال لشراء المخدرات!

وكالة «الناسا» تؤكد: الثقب في طبقة الاوزو

● التأكيد بعد ثلاث سنوات من البحث ويحسم الجدل حول انحسار عن غازات ناجمة عن نشاط طبيعي كالبراكين! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) بعد دراسة استمرت ثلاث سنوات ان الثقب في طبقة الاوزون ناجم عن نشاط الانسان وخصوصا عن الغازات المعروفة بـ «سي.اف.سي» (كلوروفلوروكاربون) المستخدمة في القطاع الالكتروني وفي اجهزة التكييف وليس عن انبعاثات البراكين الطبيعية.

وأتاحت الدراسات التي قام بها القمر الاصطناعي للبحث في الجو (يو.آي.آر.أس) باكتشاف كميات من الغازات غير الطبيعية المضرة بطبقة الاوزون في الجزء الاعلى من الغلاف الجوي.

وقال العلماء في «الناسا» ان «اكتشاف غازات غير طبيعية يقضي على الطرح القائل بأن الكلور المنبعث من البراكين او من اي نشاط طبيعي هو الذي يتسبب بالثقب في طبقة الاوزون».

وكان القمر ...
رحلة للمكوك ال...
ويحمل عشرة اج...
مدة عمله لدى ...
في الجزء الاعلى ...
وشهدت الا...
الاوزون. واكد ...
الصناعية فيما ...
خصوصا بعد تحر...
وقالت الـ «...
الجدل».

ارتال من النمل تنقض عل

● ماناغوا - انقضت ارتال من النمل على رضيع في احد المساكن الوضيعة في ماناغوا وقتلته بينما كان والده نائما قربه وكانت والدته تبيع قطع الحلوى في الشارع.

وذكرت صحافة نيكاراغوا، أمس الثلاثاء، ان ارتال النمل التي جذبتها رائحة الحليب ...
وهو ممدد على ...
وقالت كارم...
في الشارع ولدى ...

لاول مرة

الجامعة العربية تكرم ... القاهرة الاول للمس...

☐ عبد المجيد: هذه الخطوة تعد دلالة على التفاعل بين ال... العربية في وقت نحتاج الى ترسيخ الرابطة العربية ☐

● القاهرة - اقامت الجامعة العربية يوم امس، الثلاثاء، حفلة تكريم على شرف الوفود العربية المشاركة في ملتقى القاهرة العلمي الاول لعروض المسرح العربي.

واكد الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في كلمة القاها خلال الحفل، ان اقامة هذا الملتقى لاول مرة في رحاب الجامعة العربية «يهدف الى تأكيد الهوية الثقافية العربية بمبادرة ذاتية لمجموعة من المثقفين المنتمين لعدد من المؤسسات الثقافية العربية ويعد دلالة على التفاعل بين المسرح العربي والمثقفين وجماهير الامة العربية في وقت نحتاج فيه الى ترسيخ الرابطة العربية».

وكانت هذه التظاهرة الثقافية بدأت في القاهرة في الخامس عشر من الشهر الجاري بمشاركة فرق مسرحية من ١٢ دولة عربية قدمت اكثر من ١٨ عرضا مسرحيا.

وافادت لجنة تنظيم الملتقى ان الدول العربية المشاركة هي سوريا وليبيا والمغرب وتونس والجزائر ولبنان وقطر ودولة الامارات والسعودية ومصر والكويت وفلسطين.

ومن المقرر ان تختتم اعمال الملتقى يوم غد، الخميس، بحفل تكريمي توزع خلاله الدروع والجوائز على المسرحيات الفائزة بجوائز التأليف والاخراج والتقن...
للشروط التي تـ...
وتتألف هذه اللجـ...
برئاسة الفنان الـ...
وعضوية حاتم ...
وسامي خشبة و...
وصفي (مصر) ...
(الجزائر) وعبد ...
(المغرب) وعلـ...
(سوريا) وغسان ...
وفؤاد الشطي ...
عبازة (تونس).

وقد تقرر ان ...
على ان تحدد له ...
دورة. وينظم الملـ...
عنوان الهوية العر...

جاء ليحجز على السيارة فاخت...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، فترة اعتقال شاب من شفاعمرو (٢٦ عاما)، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمحاولة سرقة سلاح موظف دائرة الاجراء والتنفيذ.

ووفق ادعاء الشرطة، وصل موظفا دائرة الاجراء والتنفيذ بتاريخ (٩٤/١٢/١٥) الى شفاعمرو في الثامنة صباحا ومعهما امر حجز صادر عن المحكمة في عكا، وكان هدفهما الحجز على السيارة التي كان يقودها المشتبه به. وطلب الاخير من احد الموظفين ان يصعد الى السيارة للتفاوض ومحاولة التوصل الى تسوية فاستجاب له، وما ان صعد الى السيارة، قادها المشتبه به وهرب ومعه صاحب السيارة. واثناء السفر حاول خنق موظف دائرة الاجراء والتنفيذ.

وعندما وصل الـ...
شفاعمرو، حاول ...
سرقة سلاح الموظـ...
عليه الى تا...
المستشفى.

وطلب المحامـ...
مشيرا الى ان «...
حضرا ومعهما ...
تواجد بالصدفة ...
التفريق بين المتخا...

...ؤكد: الثقب في طبقة الاوزون ناجم عن نشاط الانسان!

...نوات من البحث ويحسم الجدل حول انحسار الاوزون ● هناك من جزم ان الثقب ناجم ...شاط طبيعي كالبراكين! ●

...دت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)بعد ...ثقب في طبقة الاوزون ناجم عن نشاط ...زات المعروفة بـ «سي.اف.سي» ...في القطاع الالكتروني وفي اجهزة ...ن الطبيعية.

...ها القمر الاصطناعي للبحث في الجو ...من الغازات غير الطبيعية المضرة بطبقة ...الجوي.

...اكتشاف غازات غير طبيعية يقضي على ...البراكين او من اي نشاط طبيعي هو الذي

وكان القمر الاصطناعي للبحث في الجو اطلق في ايلول ١٩٩١ خلال رحلة للمكوك الفضائي «ديسكوفري». وهو اكبر قمر اصطناعي لدراسة البيئة ويحمل عشرة اجهزة لمراقبة الارض والشمس. وما زال القمر يعمل، علما بأن مدة عمله لدى صنعه حددت بـ ١٨ شهرا. وتقوم اجهزته بقياس الحرارة والرياح في الجزء الاعلى من الغلاف الجوي ويرصد الغازات التي تضر بطبقة الاوزون.

وشهدت الاعوام الماضية انقساما بين العلماء حول سبب الثقب في طبقة الاوزون. واكد البعض انه ناجم عن الغازات المنبعثة من نشاطات الانسان الصناعية فيما اعتبر البعض الاخر ان الغازات البركانية مسؤولة عنه، خصوصا بعد تحرك بركان بيناتوبو في الفيليبين.

وقالت الـ «ناسا» ان «المعلومات التي جمعها القمر الاصطناعي تحسم هذا الجدل».

...النمل تنقض على رضيع وتقتله

...ن النمل على رضيع في احد المساكن ...كان والده نائما قربه وكانت والدته تبيع

...س الثلاثاء، ان ارتال النمل التي جذبتها رائحة الحليب في الرضاعة انقضت على الطفل جونان هرنانديز (٤٠ يوما) وهو ممدد على سرير من الكرتون.

وقالت كارمن ريزو والدة الرضيع للصحافة انها ذهبت لتبيع قطع الحلوى في الشارع ولدى عودتها وجدت طفلها ميتا.

...العربية تكرم فناني ملتقى ...ة الاول للمسرح العربي

...خطوة تعد دلالة على التفاعل بين المسرح العربي والمثقفين وجماهير الامة ...الى ترسيخ الرابطة العربية □

الامة العربية في وقت نحتاج فيه الى ترسيخ الرابطة العربية».

وكانت هذه التظاهرة الثقافية بدأت في القاهرة في الخامس عشر من الشهر الجاري بمشاركة فرق مسرحية من ١٢ دولة عربية قدمت اكثر من ١٨ عرضا مسرحيا.

وافادت لجنة تنظيم الملتقى ان الدول العربية المشاركة هي سوريا وليبيا والمغرب وتونس والجزائر ولبنان وقطر ودولة الامارات والسعودية ومصر والكويت وفلسطين.

ومن المقرر ان تختتم اعمال الملتقى يوم غد، الخميس، بحفل تكريمي توزع خلاله الدروع والجوائز على المسرحيات الفائزة بجوائز التأليف والاخراج والتقنية المسرحية وفقا للشروط التي تقرها لجنة التحكيم.

وتتألف هذه اللجنة من اعضاء عرب برئاسة الفنان المصري نور الشريف وعضوية حاتم السيد (الاردن) وسامي خشبة وسعد اردش وهدى وصفي (مصر) وصالح المباركة (الجزائر) وعبد الرحمن بن زيدان (المغرب) وعلي عقلة عرسان (سوريا)وغسان مطر (فلسطين) وفؤاد الشطي (الكويت) ومحمد عبازة (تونس).

وقد تقرر ان ينظم الملتقى سنويا على ان تحدد له قضية اساسية في كل دورة. وينظم الملتقى هذا العام تحت عنوان الهوية العربية.

● سعد الدين وهبة ●

ويكرم الملتقى هذا العام عددا من الفنانين العرب البارزين في مجال المسرح وهم سعد الدين وهبة من مصر وقاسم محمد من العراق وسعد الله ونوس من سوريا ونضال الاشقر من لبنان.

...على السيارة فاختطف!

الثامنة صباحا ومعهما امر حجز صادر عن المحكمة في عكا، وكان هدفهما الحجز على السيارة التي كان يقودها المشتبه به. وطلب الاخير من احد الموظفين ان يصعد الى السيارة للتفاوض ومحاولة التوصل الى تسوية فاستجاب له. وما ان صعد الى السيارة، قادها المشتبه به وهرب ومعه صاحب السيارة. واثناء السفر حاول خنق موظف دائرة الاجراء والتنفيذ.

وعندما وصل الى حرش قريب من شفاعمرو، حاول وصاحب السيارة سرقة سلاح الموظف. واضطر المعتدى عليه الى تلقي العلاج في المستشفى.

وطلب المحامي اطلاق سراح موكله مشيرا الى ان موظفي دائرة الاجراء حضرا ومعهما مسدس. وموكله الذي تواجد بالصدفة في المكان حاول التفريق بين المتخاصمين.

وفاة المخرج السينمائي العراقي صاحب حداد

● بغداد - و.ص.ف - توفي في بغداد، امس الأول، المخرج السينمائي العراقي صاحب حداد عن ٦١ عاما متأثرا بمرض سرطان الرئة الذي عانى منه لمدة عام كامل.

وقالت الصحف العراقية ان المخرج حداد بدأ حياته الفنية ممثلا وهو في الثاني عشرة من العمر في فرقة «جمعية اخوان التمثيل» ثم درس في معهد الفنون الجميلة في بغداد وانتقل الى المجر لدراسة فن المونتاج.

وعمل بعد تخرجه لمدة عشر سنوات مونتيرا في «استوديو بعلبك» في بيروت، حيث ساهم في اعمال عدد من المخرجين العرب بينهم يوسف شاهين وعاطف سالم وبركات وفطين عبد الوهاب.

ومن الافلام التي شارك في العمل فيها «بياع الخواتم» (١٩٦٥) و «سائق الشاحنة» (١٩٦٨) و «وداعا يا لبنان» (١٩٦٨) و «فندق السعادة» (١٩٧٠) و «البدوية الحسناء» (١٩٧٢).

وبعد عودته الى بغداد في ١٩٧٥ انتقل الى الاخراج حيث اخرج خمسة افلام هي على التوالي «يوم آخر» (١٩٧١) و «مطاوع وبهية» (١٩٨٢) و «الحدود الملتهبة» (١٩٨٤) و «عمارة ١٣» (١٩٨٧) و «طائر الشمس» (١٩٩١).

ووصفت الصحف رحيل حداد بانه خسارة كبيرة لحركة السينما العراقية والعربية باعتباره واحدا من الفنانين الذين امضوا حياتهم في تطوير السينما العراقية.

السجن ١٤ عاما لاحد اصدقاء وحماة الحيوانات!

● استخدم طروداً مفخخة وقنابل حارقة لاثارة الرأي العام ●

● لندن - الوكالات - حكم في لندن بالسجن ١٤ عاما على رئيس منظمة «متطرفة» للدفاع عن الحيوانات استخدم طرودا مفخخة وقنابل حارقة لاطلاع الرأي العام على قضيته.

فقد اتهم قضاة احدى المحاكم اللندنية زعيم «جبهة تحرير الحيوانات» كنيث مان (٢٨ عاما) باللجوء الى استخدام «وسائل ارهابية» وبأنه «تنكر بذلك للقضية» التي يدعي الدفاع عنها.

واعلنت منظمته مسووليتها عن عدد كبير من العمليات للافراج عن حيوانات في المختبرات وقد تطرفت في حملتها هذه منذ مطلع الثمانينات.

وتحوم الشبهات حول اقدام «جبهة تحرير الحيوانات» على ارسال عشرات الطرود المفخخة الى شركات او متاجر تتهمها بالمشاركة في اعمال وحشية حيال الحيوانات، ومنها محال بيع مستحضرات التجميل ومحال بيع الادوات الرياضية او ادوات الصيد ومحال الجزارين الخ... وقد اوقعت هذه الاعمال عددا من الجرحى.

وقد ضبطت الشرطة مع كنيث مان لدى اعتقاله بعد بضعة اشهر من الملاحقة متفجرات ومعدات تستخدم لصنع قنابل يدوية صغيرة.

وتظاهر العشرات من المتعاطفين مع «جبهة تحرير الحيوانات» امام المحكمة معلنين عزمهم على متابعة معركتهم بكل الوسائل.

التحقيق حول احتفال خلاعي جرى في احدى الثكنات الالمانية!

● بون - «و.ص.ف» - قال متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية، امس الثلاثاء، ان الجيش الالماني بدأ تحقيقا مسلكيا حول احتفال خلاعي نظم في احدى الثكنات التابعة لسلاح الجو قامت خلاله نساء عاريات بالرقص على الطاولات.

ولم يشأ المتحدث اعطاء اي تفاصيل اضافية تجنبا لعرقلة التحقيق الذي تقرر اجراؤه اثر معلومات بهذا الشأن نشرتها مجلة «شتيرن».

وقالت المجلة ان نساء عاريات رقصن على الطاولات لمناسبة احتفال بانتهاء العام اقامه ضباط من السرب ٣٣ في قاعدة بيوشبل قرب كوشيم (غرب المانيا).

وقام قائد وحدة صيانة المقاتلات القاذفة «تورنادو» باستحضار الفتيات من وكالة متخصصة.

وقبل اسبوعين اتهمت مسؤولة في الاتحاد الاجتماعي المسيحي (فرع بافاريا للاتحاد الدمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول) تدعى غابريلا بولي باليس الجيش الالماني باشاعة «فكر تمييزي» ازاء المجندات وباعطاء صورة عن المرأة بانها «آلة جنسية» و «مخلوق بشري متدن».

كلينتون وديانا والبابا - اكثر من أثار فضول القراء في العام ١٩٩٤!

● نيويورك - «و.ص.ف» - تصدر الرئيس الامريكي بيل كلينتون واميرة ويلز ديانا والبابا يوحنا بولس الثاني لائحة اعدتها مجلة «بيبول» الامريكية بالشخصيات التي اثارت اكبر قدر من الفضول في العام ١٩٩٤.

وعددت المجلة في لائحتها التي تضم ٢٥ اسما، ايضا، زعيم «الشين فين»، الجناح السياسي للجيش السري الايرلندي، جيري ادامس، والمغنية ويتني هيوستن والممثل جون ترافولتا ولاعب التنس اندريه أغاسي ونجم كرة السلة السابق مايكل جوردان.

كذلك اوردت لائحة «بيبول» التي تتقصى اخبار النجوم والمشاهير اسمي رياضيين اثارا الكثير من الفضول وهما لاعب كرة القدم الامريكية السابق او جي سيمسون، المتهم بقتل زوجته السابقة وصديقها، وبطلة التزلج على الجليد تونيا هاردينغ التي اعترفت بالتواطؤ في الاعتداء على منافستها نانسي كاريغان.

رابطة «الاطباء المشتركة» تقرر تقديم المساعدات للمعتقلين الفلسطينيين

● تل ابيب – لمراسلنا – قررت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة تقديم كافة المساعدات الطبية والقضائية للمعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية او للذين افرج عنهم.

وذكر صلاح الحاج يحيى، الناطق الاعلامي باسم رابطة الاطباء ان «الرابطة ستتابع عن كثب وباهتمام قضايا المعتقلين في احتسام العزل حيث تلجأ ادارات السجون الاسرائيلية الى هذا الاجراء كنوع من العقوبات، كما انها ستعمل على متابعة قضايا المعتقلين الذين لم يقدموا للمحاكمة خلال مدة عام من تاريخ اعتقالهم. وسوف تعمل على متابعة قضايا المعتقلين الذين يتعرضون للتعذيب في السجون الاسرائيلية طبيا وقضائيا، كذلك الذين تم الافراج عنهم من السجون ويشعرون بان هناك نوعا من العاهات الجسدية او النفسية لحقت بهم جراء الاعتقال او التعذيب. وسوف تساعدهم الرابطة طبيا او قضائيا امام المحاكم وتطالب بتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم».

مخطط لمصادرة جميع اراضي عرب النقب

❏ المئات من المواطنين يعترضون على الخارطة الهيكلية ❏ وزارة الداخلية تعمل على تصفية القرى والتجمعات غير المعترف بها ❏

* مخطط الوزارة يهدف الى تصفية القرى والتجمعات غير المعترف بها *

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – على اثر الاعلان الذي نشرته وزارة الداخلية حول الخارطة الهيكلية لمنطقة النقب، والتي بموجبها ستصادر جميع اراضي عرب النقب، بادر المئات من الاهالي الى تقديم الاعتراضات الى وزارة الداخلية من خلال محامي لجنة الاربعين شحدة بن بري وكذلك بواسطة جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو.

واعتبر المحامي بن بري، في حديث لـ «الاتحاد»، ان خطوة الوزارة هي تصفية جميع القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها في النقب واجبار الاهالي على السكن في القرى السبع القائمة.



* المواطنون البدو المنوي مصادرة اراضيهم *

منع ترحيل عائلات ابو جردود عن اراضيهم

❏ المحكمة العليا اصدرت امرا احترازيا ضد محاولات افراد «الدوريات الخضراء» ترحيل العائلات حتى صدور قرار اخر ❏

● القدس – لمراسل خاص – استجاب قاضي المحكمة العليا، امس الثلاثاء، الى الالتماس الذي تقدمت به عائلات ابو جردود وابو لقيمة وابو عصا ولجنة الاربعين، ضد محاولات افراد «الدوريات الخضراء» ترحيل ابناء العشائر الثلاث عن اراضيها الواقعة في منطقة بئر هداج جنوبي بئر السبع.

وكان المستشار القضائي للجنة الاربعين المحامي توفيق جبارين تقدم بالتماس الى العليا صباح امس، طالبا منع افراد «الدوريات الخضراء» من تنفيذ تهديدهم باعادة تشريد الاهالي من اراضيهم، التي كانوا قرروا العودة اليها في الاسبوع الماضي، بعد مضي خمس سنوات على ترحيلهم منها، بحجة كونها تابعة لدائرة اراضي اسرائيل وكونها معلنة منطقة عسكرية مغلقة.

واوضح الملتمسون الى العليا ان افراد العشائر الثلاث الذين يبلغ تعدادهم الخمسة آلاف نسمة قرروا العودة الى اراضيهم بعد ان اكتشفوا ان الدولة قامت بتأجير اراضيهم لمواطنين يهود لاستغلالها للزراعة واغراض اخرى، الامر الذي يسقط الادعاء بانها منطقة عسكرية. كذلك جاء قرار العودة الى اراضيهم، بعد ان اكتشفوا خطر تشريد جديد يتربص بهم في المنطقة التي اسكنوا فيها بالقرب من «رمات حوباب»، بعد ترحيلهم من اراضيهم في بئر هداج في العام ١٩٨٩، فقد تبين لهم مؤخرا ان المنطقة التي اسكنوا فيها معدة لاقامة منطقة صناعية، الامر الذي يعني ترحيلهم عنها.

وقرر قاضي المحكمة العليا الاستجابة الى طلب الملتمسين ومنع ترحيل ابناء العشائر الثلاث من منطقة بئر هداج حتى صدور قرار اخر. وعينت الجلسة للنظر في الالتماس الى يوم الاثنين القادم.

يذكر انه تقع في منطقة «رمات حوباب» التي كان اسكن فيها المشردون من ابناء العشائر الثلاث في العام ١٩٨٩، مزبلة المواد الكيماوية السامة، التي تسببت خلال السنوات الخمس الماضية بالامراض الخبيثة للعديد من ابناء العشائر الثلاث.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بوقف الهجمة التصفوية ضد حزب الاشتراكية الدمقراطي الالماني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، رسالة تضامنية الى حزب الاشتراكية الدمقراطي الالماني الذي يواجه مؤامرة تصفوية تتلخص في مطالبة سلطات المانيا منه بدفع مبالغ مالية خيالية بمثابة مستحقات ضرائبية، بادعاء انه استمرار للحزب الشيوعي الالماني في المانيا الشرقية سابقا.

واعتبرت الرسالة التي وجهت باسم جميع اعضاء الحزب ومؤيديه، ان هذه الهجمة على حزب الاشتراكية هي سياسية محضة، تذكر بالهجمات القاسية والهتلرية على الحزب الشيوعي الالماني والحزب الاشتراكي الدمقراطي وغيرهما من الاحزاب الدمقراطية.

وطالبت الرسالة بوقف هذه الهجمة، والغاء الديون المالية المزعومة والخيالية، فورا.

بعد انتخابه رئيسا لكتلة «المشتركة»

سامي الحاج – القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه الذي عقد مساء امس الاول الاثنين، السيد سامي الحاج رئيسا لكتلة «القائمة المشتركة» في مجلس عمال الناصرة. وبهذا الانتخاب، وحسب الاتفاق الائتلافي مع حزب «العمل»، سيتسلم الحاج منصب القائم باعمال سكرتير مجلس العمال في الناصرة.

وكان الاجتماع عقد بحضور اعضاء كتلة «القائمة المشتركة» الجبهويين، تمشيا مع الاتفاق في «القائمة» والذي ينص على ان الجبهة ومؤسساتها هي التي تنتخب رئيس الكتلة. وقد تم ابلاغ الحركة التقدمية التي رحبت بقرار انتخاب الحاج وأثنت عليه.

وقد قدم اقتراح الترشيح سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد اديب ابو رحمون، الذي اكد على ان الحاج يتمتع بكل الميزات والمواصفات التي تؤهله لاشغال هذا المنصب، ومنها الاستقامة والعطاء، وخدمة الجمهور ومصالحه والموقف السياسي والطبقي والنزاهة. وقال ان الاقتراح جاء بعد مشاورات عديدة وعقب اقرار الاسم في سكرتارية مكتب الجبهة.

وكان الحاج المرشح الوحيد لهذا المنصب، وحصل على تأييد مطلق من اعضاء المكتب والكتلة.

وفي اعقاب انتخابه اكد الحاج انه سيعمل كل ما باستطاعته لخدمة الجمهور بشكل عام وجمهور العاملين في الناصرة والقرى التابعة لمجلس عمالها بشكل خاص، وانه سيعمل على تفعيل مجلس العمال ليأخذ دوره، بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات الاخرى، وخاصة بلدية الناصرة، من اجل خدمة الجمهور وتطوير المدينة، وكذلك في المعركة العامة من اجل السلام العادل والمساواة الكاملة.

وتوجه الى العمال في الناصرة والمنطقة قائلا: باستطاعتكم اعتباري عنوانا لكم. فأنا في هذا المنصب لخدمتكم فقط وللدفاع عن حقوقكم، وسوف اكون الى جانبكم في كل مواقعكم.

ويشار الى ان سامي الحاج هو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية. وكان يشغل منصب سكرتير فرع الحزب في الناصرة.

في رد على دعوى المعارضة للمحكمة العليا

ادارة بلدية الطيبة سترد على دعوى المعارضة بعد صدور قرار المحكمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت «الاتحاد» ردا من ادارة بلدية الطيبة حول الدعوى التي تقدمت بها المعارضة الى المحكمة العليا ضد رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ورئيس الحكومة بصفته وزيرا للداخلية، لالزامهما باقامة لجنة تحقيق للبلدية وتعيين موعد لانتخابات جديدة للبلدية، وذلك بعد فشل الرئيس في اقامة ائتلاف.

وجاء في رد البلدية انها لا تستطيع ان تتطرق الى لائحة الاتهام لانها في المحكمة، وان ادارة البلدية «ستقول رأيها حول ذلك بالتفصيل بعد صدور القرار».

واضافت البلدية في ردها ان «المعارضة تعمل على تضليل ناخبيها وانها لا تجيد غير لغة التشهير والشكاوى وكتابة التقارير ليس الا»!

وان المعارضة صوتت ضد اقتراحات قبول منح قروض وميزانيات لمشاريع حيوية في المدينة!

وعقبت المعارضة على رد البلدية ان رئيس البلدية يتهرب من الاجابة الموضوعية على الحقائق، وقالت ان الرئيس لم يعقد سوى جلستين رسميتين منذ الانتخابات الاخيرة في تشرين الثاني في العام ١٩٩٣، وانه لا يوجد نواب ولا قائم باعمال الرئيس.

اما بالنسبة لادعاءات البلدية حول القروض والمنح والميزانيات للمشاريع، فقد اكدت المعارضة ان رئيس البلدية لم يقدم ميزانية العام ١٩٩٤ للمجلس البلدي.



● بقلم: محمود ابو شنب ●

● احد منطلقات السيد اسحاق رابين رئيس الوزرا، في الموافقة على اتفاق اوسلو والتوقيع عليه، هو ان الاتفاق لا ينص على تفكيك المستوطنات، وانما ينص على «البحث!» بشأنها في المرحلة النهائية.

واعتمادا على الخبرة الاسرائيلية الفنية في التهرب والتملص والمماطلة والمراوغة، ايقن السيد رابين ان وقت استحقاق المرحلة النهائية سيطول كثيرا جدا، وحتى عندما يحين، يحلها الف حلاّل.

ولم ينتبه - او ربما انتبه ولم يعر الامر اية اهمية - الى حكاية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية المحتلة في المرحلة الثانية من الاتفاق، والتي تجاوزت موعدها المحدد بأكثر من خمسة شهور. ذلك لان الاتفاق يقضي باجرا، الانتخابات في المناطق المحتلة فور اعادة انتشار قوات الاحتلال.

ونظر رابين في الاتفاق مرة اخرى وبتمعن اكثر، فهاله اشكال خطير يناقض ما كان يتوخى ان يكون، ولذلك «دقُرت» المفاوضات حول المرحلة الثانية وتعثرت حيث راحت اسرائيل تخترع الاسباب والمعاذير للمماطلة، مرة حول كيفية انتشار القوات، ومرة حول موعد الانتخابات، وثالثة حول عدد اعضا، المجلس الفلسطيني للادارة الذاتية، وفي جعبتها الكثير بعد، وذلك لأن السيد رابين اكتشف بأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي كما يقضي الاتفاق، انما يستلزم تفكيك العديد من المستوطنات حتى قبل البد، في البحث حول هذا الامر، ورابين لا يريد تفكيك اية مستوطنة لان هذا يعني بد، تفكيك احلام التوسع الصهيوني. فانسحاب الجيش الاسرائيلي المحتل سيترك المستوطنات الكولونيالية التي زرعوها كالفطر بدون حماية، وماذا سيفعل المستوطنون في قلب الخليل مثلا، اذا انسحب الجيش المحتل من هناك؟

يمكن لجيش الاحتلال عند رحيله، ان يأخذ معه (الميناء، وبيت المال ورايتك الحمرا، ودست الباذنجان) كما قال الشاعر مظفر النواب، ولكنه لن يستطيع ان يأخذ معه الارض.. التي هي التجسيد للخلاف والتناقض. ولكن ماذا سيفعل رابين وقد وقع على اعادة انتشار الجيش؟



مؤخرا، قامت المستوطنات، وخصوصا في منطقة القدس، باحاطة نفسها بسور من الاسلاك الشائكة مقتطعة اقساما كبيرة من الاراضي الفلسطينية بجعلها داخل الاسلاك، ولم تقم الحكومة بأي اجرا، لمنع هذا النهب العلني للارض، وربما كانت تفكر الان باختراع قانون يبرر هذا النهب.. فالنهب اولا، وبعدئذ قنونة النهب.

لذلك.. «دقُرت»..

وحكومة اسرائيل تفتش عن ذريعة، وتقترح ان تقوم باعادة انتشار «جزئي»! وهي تعلم ان هذا غير مقبول على الفلسطينيين، فاذا لم تنفع هذه، سوف تقوم «بتدقير» المفاوضات حول عدد اعضا، مجلس الحكم الذاتي، فاذا لم ينفع، «فستدقرها» حول من يحق له المشاركة في الانتخابات.. فاذا لم ينفع.. عندئذ يحلها الف حلاّل..

ويبدو ان رابين يدرك عقم هذه الذرائع، ولذلك بدأ يمهد الطريق وبصراحة فيتحدث عن ضرورة تعديل اتفاق اوسلو. وكان بعض المراقبين اشاروا الى ان زيارة رابين الاخيرة لواشنطن كانت من اجل طلب مساعدة كلينتون في ايجاد تبرير لرابين لتعديل اتفاق اوسلو.

اذن ليس من الغريب انها «دقرت».

ويبدو ان المسيرة تبقى «سالكة» طالما كانت تفاصيلها العملية تخدم الاطماع الاسرائيلية التوسعية وابقا، الاحتلال لقسم من الاراضي الفلسطينية والسورية، فاذا خرجت المسيرة عن هذا الاطار، حتى ولو ضمن نصوص الاتفاق، تعثرت ودقرت.

هذا هو الحال الان ولم نصل بعد الى البحث حول القدس وحول لاجئي سنة ٦٧، فكيف سيكون عند الوصول الى ذلك، وكيف يمكن ان يتوصل الى اي اتفاق مع سوريا اذا بقيت حكومة اسرائيل مصرة على بقا، احتلالها لقسم من الهضبة.

لن تسلك المسيرة الأ اذا انسحبت اسرائيل الى حدود حزيران ٦٧ واعترفت بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.. آنئذ فقط لن تتعثر المسيرة ولن «تُدقُر» بعد.

رابين بعد الجائزة يتجول غربا وشرقا

طوّل الغيــبة... وعــاد بالخــيبــة

● بقلم: موسى حوري ●

● لعل لائما يلومني قائلا، طول الغيبة قد فهمناه، ولكن لماذا الخيبة؟

اولا الجائزة و «النيشان» الذي علقته اوسلو على صدره وكان ذلك في باكورة تجواله، فهل الجائزة والوسام المعلق على الصدر يعتبران خيبة؟

ثم الجولة بعدها في اليابان - بلد الصناعة الحديثة ومولد الحاسوب الذي اخذ ينافس الصناعة الامريكية ورأسماليتها - وقف زعماؤه يرحبون به ويمجدون ويغدقون نعمهم عليه ويعدونه بتوسيع التجارة مع اسرائيل، حتى وعدوا بأن رساميلهم المعروفة عالميا ستغزو البورصة الاسرائيلية، وبعد كل ذلك فأين الخيبة يا اخانا يا ابا الشريت؟

وهذه كوريا الجنوبية، يكوّر قادتها كفوف ايديهم احتراما له (الرابين)، احتراما لزعيم السلام. وها هو يملي عليهم اوامره، لمن يبيعون سلاحهم ولمن لا يبيعون. ثم راح بهذه المناسبة يسب كوريا الشمالية (الاشتراكية) ويشبعها اللعنات لانها لا تدمر السلاح النووي في الوقت الذي تمتنع دولته، اسرائيل، التي يترأسها عن التوقيع على معاهدة حظر انتشار السلاح النووي!

ان كل ما حققه رابين بعد تعليق الوسام كان انتصارات، فأين «الخيبة» اذن يا اخانا؟

«الخيبة» يا عزيزي القارئ هي تلكؤ المسيرة السلمية والخوف على مصيرها بعد انتها، هذه الجولة.

ولقد عرفتني يا قارئي العزيز متفائلا، الا ان الوضع في السلطة الفلسطينية يدفعني الى الخوف الجدي على استمرار المسيرة.

اولا: لا يزال الاف الفلسطينيين يقبعون في السجون وبينهم الكثير من النسا،، لم يطلق سراحهم حتى الان، والسلطات الاسرائيلية تبرر ذلك بحجج واهية او بوعود بدون رصيد. اما السلطة الفلسطينية فهي بصعوبة تستطيع دفع رواتب ضئيلة للشرطة الفلسطينية ولموظفي السلطة، وها هي تستنجد بالبنوك العالمية ولا من مجيب، اما الدول المانحة فلا تمنحها الأ بضعة قروش، نذكر على سبيل المثال بعضها..

كندا، دير بالك خمسة ملايين دولار (واو واو! خمسة ملايين بحالها؟) ولعلمك يا قارئي العزيز ان بيتا في هرتسليا مثلا ربما بات يكلف اكثر من ذلك.

اما امريكا التي لا تغيب الشمس عن سيطرتها فتبرعت بعشرة ملايين (يا سلام عشرة ملايين؟) ولا تستغرب، فان هذه المبالغ التافهة حقيقة واقعة كتبتها «الاتحاد» يوم ٩٤/١٢/٥ في لقا، مع الدكتور نبيل شعث. فكيف ستتدبر السلطة الفلسطينية بهذه المبالغ؟ وكيف ستتغلب على هذا الوضع الاقتصادي الحرج؟

وهل منكم من يتذكر كم اغدقت امريكا على اسرائيل عند قيامها.. عشرة ملايين؟ ام مئات الملايين؟ مائة تنطح مائة.

والان الى المستوطنات، فليس هناك اي حركة تدل على ان شيئا ما قد تغير في هذا المجال فهي لا تزال عظم سمك في صدر السلطة الفلسطينية. وماذا بشأن الانتخابات؟ السلطة الاسرائيلية تصرح بانها لا توافق على اجرا، الانتخابات الا بعد القضا، على الارهاب، وكيف؟ الا تعلمون ان الارهاب لا يمكن القضا، عليه بضربة سحرية؟ بل ان ايقافه لا يتم الا بتقوية السلطة الفلسطينية، والانتخابات عامل هام في استتباب هذه السلطة.

ولو سلمنا جدلا انكم وافقتم على الانتخابات بعد القضا، على الارهاب، مثلا، وفي يوم الانتخابات قرر احد المهووسين القيام بعملية ارهابية (لا سمح الله) فماذا ستفعلون؟ هل ستعطون اوامركم باغلاق الصناديق فورا؟ ام ماذا؟

نصيحتي لك يا سلطات اسرائيل ان تجدي حيلة اخرى، ولا تعدي السلطة الفلسطينية «بحبال القمر» او بعد ان يعدّوا النجوم.

على رابين وبيرس صاحبي الاوسمة ان يعرفا جيدا ان كل هذه الصولات والجولات التي يعتبرانها نجاحا لم تأت الا عن طريق اعترافهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، ولم تأت الا بعد التحرك الاولي في مسيرة السلام.

وليعلم رابين وبيرس ايضا، ان هذا التبجح الزائد والزائف تجاه استمرار المسيرة السلمية سيهدد الوسام وحامليه والجائزة والحاصلين عليها وجميع ما يعتبرونه انتصارات عالمية حققوها الواحد تلو الاخر.

ان خوفي من توقف المسيرة، هو خوفي على حياة اولادي واحفادي، وانني كيهودي اسرائيلي اخاف على استمرار المسيرة اكثر من اي فلسطيني اخر، فالفرد الفلسطيني مبلّل بالصرعات وقد تعود على تلك الصرعات وحاربها، وقد قيل «المبلّل لا يخاف المطر».

ان الرجوع الى الورا، يعقد الوضع اكثر من السابق بعشرات المرات، وان العودة الى الخلف بالمسيرة السلمية ستحول «الجائزة» والوسام الى حطام.

(رمات غان)



حضرة جريدة «الاتحاد» الغراء

توضيح

كلّي امل ان ينشر التوضيح التالي في جريدتكم الغرا، وذلك لمنع اي التباس في فهم ما كتب على لساني:

اولا: منذ تأسيس المدرسة والطلاب البدو يتعلمون ويعاملون احسن معاملة وسأستمر كذلك لانني اومن ان المدرسة مدرستهم كما هي لابنا، شفاعمرو - وجميع الخريجين يؤمنون ويعرفون ذلك جيدا.

ثانيا: التدني الذي حدث في السنوات الاخيرة في نسبة النجاح في امتحانات البجروت من حوالي ٦٠٪ الى ٣٥٪ نابع بالدرجة الاولى من ترك معظم الطلاب المتفوقين من ابنا، شفاعمرو لمدرستهم والخروج الى مدارس خارج البلدة، وحذا حذوهم عدد غير قليل من الطلاب المتفوقين من القرى المجاورة والتي في معظمها بدويّة، مما ساعد في انخفاض اعداد الطلاب المتفوقين في الصفوف المختلفة. وحسب رأيي هذا هو السبب الرئيسي الذي ادى الى تدني نسبة النجاح الى ما هي عليه اليوم.

وبالمناسبة انصح جميع المسؤولين عن التعليم في محيط مدرستنا ان يفحصوا بصورة علمية وبدراسة موضوعية وضع جهاز التعليم وهل هم راضون عنه - لان مصير اولادنا امانة في اعناق كل من يرى نفسه مسؤولا عن تعليمهم ودعمهم.

وسأقوم في اقرب فرصة بكتابة رؤيتي عن وضع التعليم محليا.

باحترام

ابراهيم طوقان

مدير المدرسة الثانوية البلدية - (شفاعمرو)

المفاوضات حول «الصفقة الشاملة» تكشف رغبة الحكومة في تصفية «علاوة الغلاء»

● قيادة الهستدروت مطالبة اكثر من اي وقت مضى بحماية حقوق الاجيرين ● «المشتركة» كانت الاولى التي اثارت القضية وطالبت بالابقاء على اداة «علاوة الغلاء» ●

❑ كانت «القائمة المشتركة» اول من حذّر قيادة الهستدروت من موضوع التنازل عن علاوة الغلاء، وعقد صفقة شاملة مع الحكومة على حساب جمهور العاملين. وقد جرى اول نقاش حول هذا الموضوع في اللجنة التنفيذية (بيت منتخبي الهستدروت)، بناء على الاقتراح لجدول الاعمال الذي تقدم به ممثلو «القائمة المشتركة»، اثر اعلان ممثلي وزارة المالية بأن محاولات تجري للتوصل الى اتفاق «صفقة شاملة»، والغاء علاوة الغلاء المدفوعة للعاملين والتي تهدف الى تعويضهم عن الغلاء - جزء منه - لمنع تآكل اجورهم بشكل كبير.

رئيس الهستدروت حاييم رامون ورئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس اكدا بأن الموضوع مجرد اعلان موقف من وزارة المالية وانه لا توجد نية للتنازل عن علاوة الغلاء.

وعقد هذا الاسبوع اول اجتماع رسمي ما بين حاييم رامون وزملائه في قيادة الهستدروت ووزير المالية وطاقمه للبحث في سبل التوصل الى اتفاق «صفقة شاملة» لغرض «تهدئة الاقتصاد ولجم الغلاء»، على حد تعبير وزير المالية، وكأن الشواقل القليلة التي تُدفع للعاملين كتعويض عن جزء من الغلاء، هي السبب في الغلاء؟! نحن نعرف ان هذا الادعاء من قبل المالية لا اساس له اقتصاديا ولا اخلاقيا وهو محاولة لالقاء مسؤولية فشل السياسة الاقتصادية للحكومة، على الضحايا، وهم جمهور العاملين. وكان مهما جدا ان يعرض قادة الهستدروت موقفا حازما تجاه هذا الاتهام الباطل من قبل وزير المالية ابراهام شوحط، وهو من حزب «العمل» لمن نسي ذلك. والانكى من ذلك ان المسؤولين في وزارة المالية يقومون بحملة مبرمجة باتجاه ضمان النجاح لخطتهم ويقصدون بها وضع الهستدروت في الزاوية والزامها بالشروط التي وضعها هؤلاء، مسبقا، وكأن المفاوضات يجب ان تكون شكلية فقط!

برأينا ان هذه المحاولات مرفوضة وخطيرة، وعلى قادة الهستدروت الانتباه لها، والا كيف يمكن تفسير اقوال المسؤولين في وزارة المالية بأن «مطالب الهستدروت للتوقيع على صفقة شاملة - هي ابتزاز مالي»! فهل عرض مطالب







● شوحط ● ● رامون ● ● عمير بيرتس ●

جمهور العاملين لضمان تعويضهم عن جزء من الغلاء، ومحاولة الحفاظ على قيمة اجورهم هي «ابتزاز مالي» يا حضرة الوزير وطاقمك!! وما هي المطالب التي طرحتها الهستدروت يا ترى؟!

يظهر مما نشر حول الموضوع بأن ممثلي الهستدروت رفضوا ان تكون «الصفقة الشاملة» قائمة على اساس التنازل عن علاوة الغلاء، مقابل تخفيض بنسبة ١٪ - ١.٤٪ في رسوم التأمين الصحي، ويجب ان يكون هذا الموقف لدى قيادة الهستدروت ثابتا، لان هذه المعادلة ليست في صالح تعديل اجر الحد الادنى ودفع تعويض كامل عن الغلاء، في حالة ارتفاع جدول الغلاء ١١٪ وما فوق، تقليص اسبوع العمل بثلاث ساعات عمل على الاقل، اضافة نقاط استحقاق للنساء العاملات واللاتي سيتضررن اكثر من باقي العاملين جراء قانون الصحة الحكومي، تعديل المدفوعات للمتقاعدين، ضمان تخفيض اضافي في نسبة الضريبة للاجيرين من اصحاب المداخيل الوسطى.

وعلّق مصدر مسؤول في وزارة المالية بعد طرح هذه المطالب من قبل حاييم رامون وزملائه في الطاقم المفاوض قائلا: «في حالة قبول مقترحات الهستدروت وشروطها فهذا يعني ان علينا دفع مليارات الشواقل مقابل التوقيع على «الصفقة الشاملة» بينما نحن خططنا بأن تكون تكاليف الصفقة حوالي (٩٠٠) مليون شيكل لا غير وهي جراء تخفيض نسبة رسوم التأمين الصحي»!

الاقتراح الذي تقدم به رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس لوزير المالية بتأجيل الموضوع حتى شهر آب القادم لفحص اوضاع السوق الاقتصادية رفض من قبل الوزير وطاقمه والادعاء ان الهدف من هذا الاقتراح ضمان الحصول على شروط افضل من الحكومة مقابل التوقيع على اتفاقية «صفقة شاملة»!

الواقع ان الموقف الحكومي لا يبشر بالخير لجمهور العاملين عامة، وبدلا من ان تقوم الحكومة بمحاولة الغاء دفع علاوة غلاء للاجيرين كاملة لتعويضهم عن تآكل اجورهم، تقوم بمحاولات الغائها، وفي الوقت نفسه تقوم بتقديم التنازلات تلو التنازلات لارباب العمل، فنحن نعلم بأن الحكومة تقوم بتغطية مبلغ يزيد عن خمس مليار شيكل سنويا للتأمين الوطني بدلا من ارباب العمل، وذلك لايجاد اماكن عمل جديدة. وجميع خبراء الاقتصاد يؤكدون بأن هذا المبلغ يذهب الى جيوب اصحاب العمل وليس لايجاد اماكن عمل، لهذا على الهستدروت التمسك بموقفها وضمان قيمة اجور العاملين بل وزيادة هذه الاجور في ظل الغلاء المستمر في الاسعار خاصة السلع الاساسية والضرورية.

الخلافات في «الاتحاد العام للنقابات العمالية الحرة» مستمرة

استقالة السكرتير العام انزو فريزو وانتخاب بيل جوردان خلفا له

● اللجنة التنفيذية تعقد اجتماعا استثنائيا ● النقاشات كانت حادة وعكست انشقاقا وتضاربا في مصالح النقابات في العالم الثالث معها في الدول الغنية ● مصدر مسؤول في الكونفدرالية: استقالة فريزو نتيجة الفشل في جسر الهوة بين المختلفين ●

❑ تمر الحركة النقابية العالمية في الاونة الاخيرة بأزمة حادة. وتظهر هذه الازمة بشكل خاص في التجمعات النقابية العالمية، وفي الاتحادات النقابية المختلفة. كنا قد تناولنا في السابق الاوضاع في اتحاد النقابات العالمي والازمة التي ظهرت بشكل واضح خلال مؤتمره الاخير الذي عقد في دمشق. لكن هذه الازمة والاشكالات النقابية العامة ظهرت ايضا خلال اجتماع اللجنة التنفيذية «للكنفدرالية العالمية لاتحاد النقابات الحرة» والذي عقد ايام ٦ - ٩٤/١٢/٨ في مقر الاتحاد في العاصمة البلجيكية بروكسل، وقد سنحت الفرصة لي بأن اتواجد خلال هذه الفترة في بروكسل، والاستماع الى بعض المناقشات والحوار الذي دار هناك. وتمحور هذا النقاش حول الازمة النقابية التنظيمية التي تحل بالنقابات في العالم، وفي التنظيمات النقابية التابعة لهذا الاتحاد، وتركزت ما بين التنظيمات النقابية التي تمثل العالم الرأسمالي الغني من جهة والتنظيمات النقابية التي تمثل النقابات في دول العالم الثالث بشكل خاص والتي تعاني من الفقر والاستغلال ماديا. الا ان بعض هذه التنظيمات النقابية يقوم بنشاطه في اطار الاسس النقابية العمالية الاساسية، وهي التضامن العمالي والحفاظ على حقوق العاملين في وجه جشع ارباب العمل، «لكن ضعف المصادر المادية للنقابات في هذه الدول يجعلها في موقع لا تُحسد عليه، ومن هنا يكون موقفها اكثر ضعفا في اطار الكنفدرالية الحرة، لاحتياج هذه التنظيمات للدعم المادي من الكنفدرالية، اي من النقابات الغنية»، كما ذكر لي مصدر نقابي عربي في الكنفدرالية الحرة.

استقالة السكرتير العام انزو فريزو

الاجتماع المذكور عقد على خلفية استقالة السكرتير العام للكنفدرالية الحرة انزو فريزو، التي جاءت بشكل مفاجئ، دون الافصاح عن الدوافع وان كان اعلن انها جاءت لافساح المجال للغير لقيادة العمل! وقدر ان تقديمه الاستقالة بشكل مفاجئ جاء على خلفية النقاش الدائر في اروقة الكنفدرالية منذ فترة، بخصوص الدور الذي يجب ان تقوم به في مجال الدفاع عن حقوق العاملين والتضامن العمالي، خاصة في الدول الفقيرة، حيث يجري استغلال العمال بشكل بشع من قبل الشركات الاوروبية والامريكية هناك، بالاضافة الى ظروف عمل العمال من هذه الدول في الدول الاوروبية خاصة.

ويدور النقاش ايضا حول موضوع التنظيم النقابي في الدول الغنية، الذي بدأ يشهد تراجعا ملحوظا في السنوات الاخيرة، وبشكل خاص بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، ودوله. وتحول هذه الدول الى مكان انتاج للشركات الاوروبية، التي نقلت قسما كبيرا من خطوط انتاجها الى شرق اوروبا، حيث تتوفر الايدي العاملة الرخيصة، وانعدام التنظيم النقابي تقريبا، مما يوفر ظروفا مثالية لارباب العمل لتشغيل العمال هناك في ظروف عمل تكاد تُجسّد العبودية نفسها.

كل هذه الامور والنقاش حولها كانت «الدافع الاساسي لاستقالة انزو فريزو الايطالي والذي انتخب قبل سبع سنوات لهذا المنصب، ورفض الاستمرار بعمله حتى انتهاء دورته الثانية في العام ١٩٩٦» كما قال نفس المصدر.

تمديد الاجتماع بسبب النقاش الحاد... والمتواصل

قلنا ان استقالة انزو فريزو الايطالي، والمتزوج من امرأة لبنانية، لم تكن بسبب «ارادته بانهاء العمل وافساح المجال للغير لمواصلة قيادة الاتحاد الحر» كما صرح هو نفسه خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل والمناطق الفلسطينية في اوائل الشهر الماضي، بل جاءت على خلفية حوار حول دور الاتحاد الحر في حماية جمهور العاملين الذين ينضوون تحت لوائه، خلال هذه الفترة العصيبة.

وخلال ايام المؤتمر للجنة التنفيذية، حدث نقاش حاد ومستمر اضطر المسؤولين في الكنفدرالية الحرة الى تمديده، في محاولة لايجاد مخرج من الخلاف الذي كان حادا لدرجة ان احد اعضاء الكنفدرالية وصفه قائلا: «اذا استمر هذا النقاش وبهذه الحدة فهناك خطر على مستقبل الكنفدرالية الحرة»، لا ادري ان كان هذا العضو وهو من المندوبين المرموقين في الكنفدرالية، قصد بهذه الكلمات التعبير عن موقفه هو ونقابته، ام انه قصد التعبير عن الاجواء التي سادت المباحثات هناك. ولم اكن بحاجة الى اجراء استطلاع للكشف عن حقيقتها فالوجوه والملامح عبّرت عن الاجواء الحادة، والنقاشات التي استمرت في الردهات الجانبية في مقر الكونفدرالية كانت اكبر دليل على ما يحدث في الداخل!

الا ان المسؤولين في الكنفدرالية حاولوا تهدئة الاوضاع، واقناع الممثلين للنقابات من دول العالم الثالث والفقيرة، بالتنازل عن مطلبهم بانتخاب سكرتير عام للكنفدرالية من احدى هذه الدول، وكان المرشح لهذه النقابات هو السيد لويس اندرسون من النقابات في بنما، والذي يشغل منصب السكرتير العام لفرع الاتحاد العالمي للنقابات الحرة في دول امريكا اللاتينية وهو في هذا المنصب منذ ثماني سنوات.

واخيرا بيل جوردان هو السكرتير العام بفارق اصوات بسيط

بيل جوردان هو شخصية نقابية معروفة في بريطانيا ودول اوروبا، وهو يشغل منصب السكرتير العام لنقابة المهندسين في بريطانيا، وكان المرشح الذي يحظى بدعم النقابات من اوروبا وامريكا الشمالية بالاساس، وبعض الدول من العالم الثالث، والتي رأى مندوبوها بأن هناك ضرورة لانتخاب جوردان البريطاني، لان في ذلك مصلحة استراتيجية لضمان استمرار نشاط الاتحاد. لكن منافسه البنمي اندرسون لم يتنازل، وكل المحاولات التي قام بها عدد من المندوبين لاقناعه بالتنازل وضمان انتخاب جوردان بالاجماع لم تنجح، وبعد اجراء عملية التصويت فاز البريطاني بيل جوردان بمنصب السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي الحر، خلفا لانزو فريزو. ومع ان دستور الاتحاد ينص على ان عملية انتخاب السكرتير العام تجري في المؤتمر العام والموسع، الا انه يحق للجنة التنفيذية في مثل هذه الحالات انتخاب سكرتير بدل السكرتير المستقبل ليشغل مهامه، حتى موعد عقد المؤتمر العام في العام ١٩٩٦.

على الشاشة الصغيرة

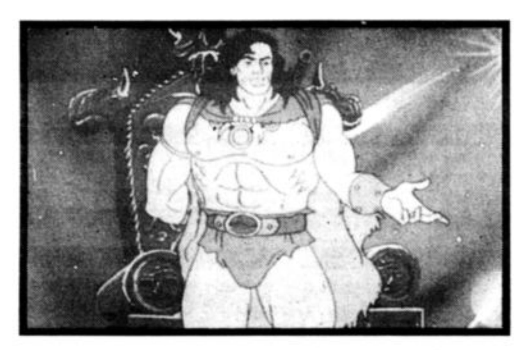
الاربعاء ٩٤/١٢/٢١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨. - مسلسل موسيقي. وجهان لتايلاند.
.٨.٣. - حساب.
.٨.٥. - تاريخ الاستيطان.
.٩.١. - لغة انجليزية Candy Can do it.
.٩.٢٥ - الفراشة اللطيفة.
.٩.٤٨ - ببساطة قالوا لا - الأم تأخرت.
.٩.٥٥ - اخبار تربوية.
.....١ - احاديث الصباح.
.٣..١ - كل ما هو جديد.
...١١ - اليهودية.
.١١.٢ - ادب - العامل الاجير.
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٢ - علوم الحياة - التكاثر والانقراض.
.١٢.٢ - الكواكب.
١٢.٣٥ - لغة انجليزيةRadio Fever.
...١٣ - علم وتكنولوجيا. الاجسام الساقطة وحركة العيارات.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
...١٤ - في بلاد الاساطير.
٥..١٤ - امثال في صور.
١٤.١٥ - نوادر الحيوان.
.١٤.٣ - صور متحركة.
...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥.٣ - ثلاثة اربعة خمسة ونصف. للصغار.
...١٦ - زاف للاول. برنامج مباشر.
١٦.٥٥ - اسطورة مكان.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - ماذا نقول. مسابقة الحلقة الثامنة.
...١٨ - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - اولاد على الهواء.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - عائلة سمبسون.
.١٩.٥ - الزاوية اللغوية.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - نسيم مشعال وحديث مؤتمر.
.٢١.٤ - مع مضي السنين. الحلقة الرابعة.
.٢٢.١ - «كيف نقول جاز بالعبرية» مسلسل وثائقي في مجالي الثقافة والفن.
٥..٢٣ - جريس لقمة مدفع.
.٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - حب من النظرة الاولى - العودة الى البيت.
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - عجائب وغرائب. فيلم «اخيرا في البيت».
...١٥ - ميفي. صور متحركة.
٥..١٥ - الريح في اعشاب الجدول.
.١٥.٣ - كونان. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - اكشن. برنامج السينما.
...١٨ - الاصدقاء في المقابل. مسلسل كوميدي.
.١٨.٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩ - عالم الازياء.
.١٩.٣ - من الرئيس؟
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٣..٢ - «عقدنا صفقة» مسابقة جديدة.
...٢١ - اينشيه. مسلسل كوميدي جديد مع سافي رفلين.
.٢١.٣ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - «عروس الشتاء» (بريطاني/ايرلندي ١٩٩١)
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٥..٢٤ - عروس الشتاء - متابعة الفيلم.
٥..١. - شعر.



* «كونان» رسوم متحركة جديدة - القناة الثانية، ١٣.٣. *

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٨٦) ***

ا	هـ	ن	ي	س	ا	ي	ل	ي	ع	ا	م	س	ا	ا
د	ا	ث	ا	ر	ا	ل	ح	ك	ي	م	ر	ي	ل	ن
ر	ي	ر	ل	ت	ه	ف	ل	و	د	ا	م	ي	ر	ا
ي	ا	م	ا	ن	ي	ل	و	ا	ا	و	ا	ح	خ	ه
س	ة	م	ا	ر	و	ز	ا	ج	ق	س	ب	و	ل	ا
ا	ا	د	ل	ب	ب	ا	ن	ل	ا	ل	ا	ل	د	ا
ل	ل	ه	ا	ي	د	ا	ا	ب	ا	ن	ا	ي	س	ل
س	ف	ا	ك	م	س	ن	و	ر	ا	ة	س	ا	ن	ا
ن	ا	ي	م	ا	م	ش	ي	ل	ب	ا	ت	ل	ا	و
و	ن	ز	ة	ا	ب	م	ص	هـ	ب	ا	ت	ا	ج	ر
س	ص	ا	ل	ك	ا	ف	و	ا	ة	د	ا	ح	ي	و
ي	ا	ا	ة	ن	ا	ب	ب	ا	ن	و	ر	م	ب	غ
ا	د	ب	ر	ا	ا	ا	د	خ	ي	ا	ا	د	ر	و
ز	ل	ا	ن	و	ش	ك	ا	ي	ذ	ر	ر	ي	ذ	ا
ل	د	ي	ا	ل	ي	د	ا	ل	ا	د	ا	ل	ا	ي

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى دون شطب (١٤) حرفا تشكل معا ثلاث كلمات هي اسم روائي فرنسي قديم:

الياس ابو شبكة - اخوان الصفا - امير البحر - ادريس السنوسي - اديس ابابا - ابو هبة الله - الاوروغواي - اجناس - اصناف - ازل - اربد - ازور - الاحمدي - ادلب - ادم - ادبلايد - اذربيجان - ارارات - اذينة - ادوارد - اخيل - امة - ازياء - اول - اسماعيل ياسين - آثار الحكيم - انوشكا - امان - الامن القومي - اكمة - ادولف هتلر.

* حل لغز (١٨٥) *

افقيا:
١) ارحمني وطمني.
٢) سمر في السجن.
٣) اثار - قاف - هبل.
٤) بال - لادا - ينم.
٥) اه - أ. أ.
٦) اشبيلي - تبولة.
٧) ويل - زهرة الدم.
٨) روما - أ. أ - بي.
٩) ح. ع - ماحلان - ار.
.١) ي. ي - ارميا - لات.
١١) ايلول - حبائل.
١٢) انتاب - العودة.

عموديا:
١) اسألك الرحيلا.
٢) رمشا - شيوعيون.
٣) حراب - يوم - تل.
٤) مفر - هي - اياما.
٥) بن - زلال - باري.
٦) يافا - يهاجم.
٧) ولادة - رالي.
٨) اقسط - هـ. هـ - لحاء.
٩) جم - نبالي - بع.
.١) تنهي - ولي - وال.
١١) ي. ن. أ. ب. د - رائد.
١٢) كلمات مقاتلة.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٢١، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٨° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها -١٦° ● ايلات - ٢.° ● جبال الجليل - ٧° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ٦° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢.°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية - جنوبية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥.) سنتيمترا و(٢..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٢.)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٣٤٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٣.٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٥٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٨.٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٢٦٥٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٢.٦. ش.ج
● «اسود» - ٥..٣ -	٣..٦ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
كن وفيا بالوعود التي قطعتها على نفسك والا سببت لنفسك المتاعب

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مؤشر الحب يشير الى النجاح. واسهم كيوبيد ستصيب اليوم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هيء نفسك جيدا قبل الذهاب في رحلة. العلاقات العاطفية تنمو.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تجنب المغامرات العاطفية التي تؤثر على علاقتك الزوجية

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعض النفور مع اقربائك بسبب ابتعادك عن العائلة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
استغل الظروف، وادرس الاقتراحات الجديدة. لا تفقد حسك الواقعي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
يمكن ان يطلب منك مساعدة مالية. لا ترفض العون.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
مسائل عديدة يمكنها ان تحل اذا قبلت مساعدة شريكتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تجد انفراجا في الأمور العاطفية ولكن حافظ على حذرك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
راقب النباتات المنزلية؛ توافق وانسجام في الحياة العاطفية

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ستتاح لك فرص طيبة، ولكنك ستكون مجبرا على الاختيار والمفاضلة

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
روح المشاركة عند زملائك ستجعل عملك سعيدا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) كانون الاول

١٩٧٣ - انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة مصر والاردن واسرائيل وغياب سوريا، التي رفضت المشاركة، ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي لم تدع. حضر المؤتمر الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم ووزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر ونظيره السوفييتي اندريه غروميكو.. الا انه ارجئ في اليوم الثاني الى اجل غير مسمى.

١٩٨٨ - انفجار طائرة امريكية تابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي في اسكتلندا ومقتل ٢٧. شخصا كانوا على متنها. في ١٢/٢٨ تأكد المحققون من ان الطائرة فجرت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢١ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٢

تحت شعار «تعايش + عملاء = انفجار» وغيره من الشعارات

تظاهرة رفع شعارات ضد محاولات توطين العملاء في حيفا

* وزير الاسكان وصل الى مكان التظاهرة، بالقرب من «بيت الكرمة»، وهرب بسرعة الى قاعة «بيت الكرمة» *

● حيفا – لمراسل خاص – نظمت اللجنة الشعبية لمنع توطين العملاء، في مدينة حيفا، مساء أمس الثلاثاء، تظاهرة رفع شعارات مقابل «بيت الكرمة»، في تصعيد لاجراءاتها التي اقرتها في اجتماعها الذي عقدته في بداية الاسبوع.

وتأتي هذه التظاهرة مع بدء «احتفال وادي النسناس» التقليدي، ومع زيارة وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، الى «بيت الكرمة» لرعاية امسية فنية ومعرض للصور..

فقد وقف عشرات المتظاهرين حاملين الشعارات الرافضة لمخطط توطين العملاء، والمحذرة من خطورة تنفيذ هذا المخطط على مستقبل العلاقات العربية – اليهودية في المدينة وجاء فيها: «تعايش + عملاء = انفجار!» و«لا مكان لعملاء الاحتلال بيننا» و«نعم للسلام، لا لقاذورات الاحتلال». وقد وُجِّه قسم من الشعارات الى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع شخصيا: «متسناع، تل ابيب تقيأتهم، ماذا بشأنك»، و«متسناع، التزام للمواطنين وليس للعملاء!» وذلك في رد على تصريحاته الأخيرة بشأن «وجوب التزام الدولة اخلاقيا وانسانيا للعملاء» الأمر الذي اثار مواطني حيفا العرب ودفع متسناع للاتصال بعضو البلدية د. عيسى نقولا وابلاغه بان كل الدور المغلقة التي تستصلح حاليا ستحول الى مواطني حيفا العرب وليس الى العملاء.

واثناء وقوف المتظاهرين تحت المطر، وصل وزير الاسكان بن اليعيزر الى المكان وسط حشد من رجال الشرطة حيث أدخل بسرعة الى مكان الاحتفال ولم يلتفت الى المتظاهرين الذين هتفوا «من خان العرب سيخون اليهود» و«حيفا للمواطنين وليس للعملاء».

وقد لوحظ اهتمام المارة بالتظاهرة ومدى التأييد لها عربا ويهودا حيث عبر العديد منهم عن رفضه لتوطين العملاء في المدينة لما في الأمر من «مس بكرامة كل الحيفاويين» كما قال احد السائقين.

● جانب من تظاهرة رفع الشعارات في حيفا، أمس، ضد توطين العملاء في حيفا ● (صورة خاصة تصوير: نقولا عبدو)

سابقة خطيرة

الشرطة تتدخل لانهاء نزاع عمل!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «منذ قيام العمال بارسال عريضة لصاحب العمل يطالبون فيها بكامل الحقوق وبالشروط الاجتماعية، بدأت ادارة المصنع بفصل العمال ووصل عددهم الى سبعة عمال».

هذا ما صرح به السيد حسن البرغوثي، مدير مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في رام الله مساء امس (الثلاثاء)، معقبا على ما حدث في مصنع «ر.س» م.ض (بسكويت) الواقع في المنطقة الصناعية «عطروت» في الاراضي المحتلة.

واضاف البرغوثي قائلا: «منذ بدأ العمال بالمطالبة بحقوقهم وهم يتعرضون للتهديد لكن ما حدث يوم أمس مع العامل راضي وجيه عبد المطلب جبر من قرية رقات قضاء رام الله، كان أمرا خطيرا، والهدف منه ارهاب العمال وردعهم عن المطالبة بحقوقهم حيث حضر شرطي بالزي المدني اسمى نفسه «شاطف»، وذلك في سيارة شرطة واستدعى العامل المذكور واعتقله من العاشرة والنصف صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر، وذلك في المسكوبية في القدس، وخلال فترة الاعتقال قام الشرطي المذكور وآخرون معه بالتحقيق مع العامل وطلبوا منه سحب القضية التي تقدم بها هو وزملاؤه، ضد صاحب العمل مطالبين بدفع كامل حقوقهم، ووصل الأمر بالشرطي المذكور الى تهديد العامل وزملائه باعتقالهم اذا استمروا في تقديم شكواهم.

واستنكر «مركز الدمقراطية» هذا التدخل المخالف للقانون من قبل الشرطة ورأى في ممارسة التهديد خرقا فظا للقانون، وطالب جميع المسؤولين بوقف هذه الاجراءات، واتاحة الفرصة للعمال لتحصيل حقوقهم بالطريقة القانونية».

هذا وتوجه مركز حقوق العاملين برسائل الى مختلف الهيئات المختصة يطالبهم بالتدخل، وتوجه ممثلو «القائمة المشتركة» في الهستدروت الى النائب عمير بيرتس طالبين منه التدخل لوقف هذه الظاهرة الخطيرة.

وقال الناطق باسم شرطة القدس الضابط شموليك بن روبي: حقا ان العامل جرى اعتقاله في ساعات الصباح للتحقيق معه. ولم ير في خطوة الشرطة تدخلا في نزاع عمل وقال: ليس بامكاني اعطاء تفاصيل اخرى عن التحقيق. هذا ما استطيع قوله في هذه المرحلة.

المطالبة بجعل يوم النصر على النازية، هذا العام، عطلة رسمية

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست تطالب فيه باقرار قانون يكون بموجبه يوم النصر على النازية هذا العام، التاسع من ايار، عطلة رسمية، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ للنصر على النازية.

وجاء في الاقتراح الجبهوي ان النصر على النازية وضع حدا لسلطة القتلة التي ابادت (٥٠) مليون انسان منهم (٦) ملايين يهودي و(٢٠) مليونا من مواطني الاتحاد السوفييتي، ويوجد في البلاد الآن المئات من اقرباء وذوي الضحايا وكذلك الناجين من المجازر، وعلى الدولة ان تحتفل في المناسبة بشكل خاص.

الجبهة تطالب بمنع ضم مراكز رعاية الطفولة والأم الى صناديق المرضى

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت كتلة الجبهة البرلمانية باقتراح لتعديل قانون التأمين الصحي، لمنع ضم مراكز رعاية الطفولة والأم الى صناديق المرضى والعمل على ابقائها تابعة للسلطة مباشرة.

وفي حديث «للاتحاد» اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان ضم هذه المراكز الى صناديق المرضى يهدد بقاءها ومستوى خدماتها، خصوصا وان هذه المراكز تشرف على الأم في فترة الحمل وعلى المولود ومدى وشكل تطوره، بالاضافة الى التطعيم الدوري، وان هذا الضم يجعل التعامل مع هذه المراكز بشكل مغاير بحيث تكون عرضة لتقليص الملاكات وتقليص الخدمات الصحية والطبية التي تقدمها الان.

هذا ومن المتوقع ان يعرض الموضوع على الكنيست بعد ٤٥ يوما من تقديمه.

شاحل يرفض طلب التحقيق في حادث اقتحام بيت ريم بنا!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رفض وزير الشرطة موشيه شاحل، طلب التحقيق في حادث اقتحام رجال الشرطة بيت الفنانة ريم بنا.

وكان النائب الجبهوي صالح سليم قد طالب وزير الشرطة باستجواب حول اقتحام قوة بوليسية بيت الفنانة ريم بنا من دون ان يكون بحوزتها أمر تفتيش.

وقال سليم في الاستجواب ان افراد الشرطة استخدموا القوة ضد اصحاب البيت في اثناء اقتحامهم له.



* موشيه شاحل *

وقال شاحل في رده ان الشرطة لم تقتحم البيت، بل دخلته بعد ان ابرزت أمر التفتيش! وقال ان التفتيش داخل البيت استغرق عدة دقائق فقط، ولم يتم خلالها استخدام القوة. ولم يحدث افراد الشرطة اي ضرر.